يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثمن : ٢ شاقل
המחיר : 2 שקלים
Price : 2 Shekel

الثلاثاء ٧ تموز ١٩٨١ ، الموافق ٦ رمضان ١٤٠١ ، العدد ٢٨/١٦ VOL 16/38 — 7.7.1981

هل يستطيع المعراخ أن يحمي نفسه ؟

حكومة بيغن ، بعودتها الى السلطة ، تشرع بتصفية مراكز المعراخ ومؤسساته

حيفا — لمحرر الشؤون الحزبية — بعد رجحان كفة القوى اليمينية في الكنيست العاشرة ، استنادا على النشر شبه النهائي لنتائج الانتخابات ، بات في حكم المؤكد ان مكلف رئيس الدولة مناحيم بيغن — رئيس كتلة الليكود — بتشكيل حكومة البلاد القادمة .

وقد علق بيغن على ذلك بقوله ، في جلسة الحكومة امس الاول الاحد : « لقد سقطت الآن امكانية ...

رئيس الدولة في اختيار النائب الذي سكلفه بتشكيل الحكومة القادمة نتيجة لفوز الليكود بعدد المقاعد الاكبر في الكنيست . لقد اصبح بالامكان الآن تشكيل ائتلاف خلال ٢٤ ساعة » .

ومن جهة اخرى ...

المعراخ (العمل ومبام) بعد سلسلة من المشاورات مع الكتل المختلفة ، واعترفت قيادة هذا الحزب في اجتماعها يوم الاحد ، امس الاول ، بضياع امكانيتها في تشكيل الحكومة القادمة .

● بماذا يحلم قادة الليكود ؟! ●

وفي ظل سكرة الانتصار بدأ عدد من قادة الليكود بالاعراب عن احلامهم المستقبلية بصدد « تصفية الحساب »

مع خصومهم السياسيين ، وقد افصح عن هذه الاحلام وعما يبيته حكم الليكود لهذه البلاد النائب روني ملو في المقابلة التي اجريت معه خلال برنامج « سبت المقابلة » في منتصف ال ... يوم السبت الماضي .

قال ملو : ستقوم الحكومة القادمة ، التي سيشكلها الليكود ، باجراء فحص في وزارات الحكومة المختلفة والذي بجوزته « بطاقة حمراء » حزبية سطر ، واشار بشكل مبطن ، الى ان حزبه سينازل اشد العقوبات بمصلحة الاذاعة على الاسلوب الذي اظهرت به الحكومة خلال ... سني حكمها .

وردا على سؤال حول ... سيعمل الليكود للصحافة التي ... من مهاجمة سياسة الليكود اجاب : « لن نودع محرر اية صحيفة ... »

النتائج شبه الرسمية لانتخابات الكنيست العاشرة

القدس — لمراسلنا البرلماني — اعلن رئيس لجنة الانتخابات المركزية ، القاضي موشيه عتصيوني ، ان النتائج الرسمية لانتخابات الكنيست العاشرة ستنشر فقط في يوم الجمعة القادم .

عن مناورات بحرية مشتركة وعن جسر جوي سوفييتي الى سورية !

جدار المعاهدة السوفييتية السورية يرتفع في وجه عدوانية بيغن وريغن ..

*** « هآرتس » تواجه بيغن بهوهوته وغطرسته في اجتماع نتانيا .. ***

حيفا — مكتب « الاتحاد » — تؤكد المصادر الاسرائيلية الرسمية ، وهي لا تخفي هلعها ، ان البحرية السوفييتية قد بدأت في مطلع هذا الاسبوع « مناورات بحرية مشتركة مع سورية » وان الاتحاد السوفييتي انشأ « جسرا جويا » مع سورية من طائرات « اليوشن » الضخمة التي تنقل اضخم المعدات العسكرية واحدثها . وتعتقد « هآرتس » (امس الاثنين) ان هذه المعدات ترسل ، ايضا ، الى القوات المسلحة الفلسطينية في جنوب لبنان .

ومهما يكن من امر هذه الانباء ، التي رددتها وكالات الانباء الغربية ايضا وجاء فيها ان الحشد البحري السوفييتي في البحر المتوسط قد بلغ اكثر من ٥٤ قطعة بحرية ، فان الامر المؤكد هو ان حكام اسرائيل لم يعد في مقدورهم ان يخفوا عجزهم امام الجدار الاستراتيجي الهائل الذي اقامته المعاهدة السوفييتية السورية . وقد اعترف بذلك نائب وزير الحربية الاسرائيلية صراحة كما اعترف به بيغن ضمنا .

هلسع ..

لقد اعلن نائب وزير الحربية مردخاي سيبوري ، في حديث للاذاعة الاسرائيلية امس الاول ، ان هذه المناورات تشير الى ان « المعاهدة السورية السوفييتية ، الموقعة منذ بضعة اشهر ، ذات مغزى اعمق مما اعتقدنا للوهلة الاولى » . كما اعترف ان هذه « المناورات » هي انذار لاسرائيل ضد كل عدوان محتمل على سورية او على مواقع الصواريخ السورية في لبنان .

واما رئيسه ، رئيس الوزراء ووزير الحربية مناحيم بيغن ، فقد تظاهر بانه « غير خائف » . وفي الوقت نفسه استنجد بالاسطول الامريكي في البحر المتوسط .

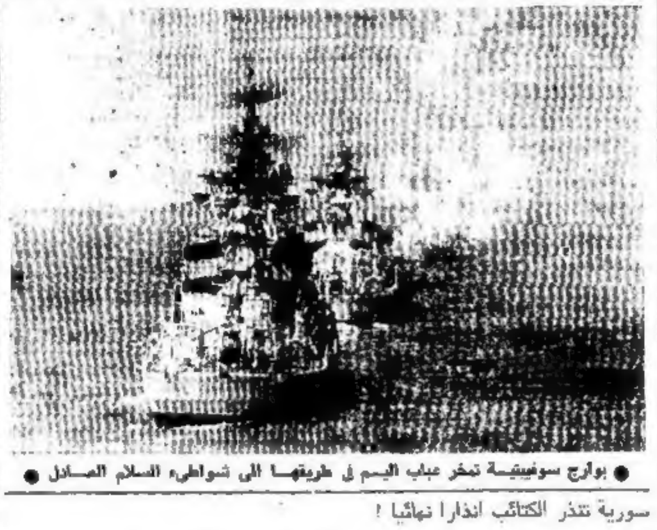
ففي حديث ... في الولايات المتحدة ...

هذه المناورات ... الاسطول السادس الامريكي في البحر المتوسط والحكومة التي تعطيه الاوامر » ..

وبما انه لا يستطيع ان ينسى تهديداته السابقة ضد ... : « واذا لم تنجح الوسائل الدبلوماسية في ازاحة الصواريخ السورية من لبنان فاننا سنقوم بذلك بوسائلنا » .

تحطيم الغطرسة العدوانية الاسرائيلية

هذا وانتقدت صحيفة « هآرتس » ...



● بوارج سوفييتية تمخر عباب اليم في طريقها الى شواطىء السلام العادل

«برافدا» و «ازفستيا» عن الانتخابات في اسرائيل

تطرف منفلت العقال وهستيريا حربية . وما من بديل سوى طريق الشيوعيين .

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — علقت صحيفة « برافدا » السوفييتية (٧/٦) على نتائج الانتخابات في اسرائيل قائلة : « ان الائتلاف الذي سيقيمه بيغن سينتهي الى تطرف مستمر منفلت العقال وسيؤدي الى هستيريا حربية » .

وحول المعراخ قالت « برافدا » : ...

الحقيقي والوحيد لخط القتال ... الشيوعيون في اسرائيل الذين ، وعلى الرغم من هيجان الرجعية والاضطهاد ، تمكنوا من المحافظة على جوهر قواهم في الكنيست » .

ونقلت « برافدا » تصريح الرفيق ماير فلنر لمراسل الاذاعة الاسرائيلية وتأكيده على النقاط ...

واشارت صحيفة « ازفستيا » (٧/٢) الى انه ، وعلى الرغم من ازدياد تمثيل الليكود في الكنيست والزيادة الملموسة التي حصل عليها المعراخ ، ازداد عدد القلقين في اسرائيل من نتائج سياسة ... القاهرة التي تعتمد على الارهاب ...

— البقية على صفحة ...

سورية تنذر الكتائب انذارا نهائيا !

العدوان الاسرائيلي يحارب معركته الاخيرة في لبنان

بيروت — مع انقشاع غبار معركة الانتخابات في اسرائيل التي اسفرت عن فوز معسكر اليمين العدواني المتطرف ، تزداد المخاطر على سلامة المنطقة عامة وسلامة لبنان بجنوبه وشماله وسكانه اللبنانيين والفلسطينيين .

وعاد بيغن ، مع عودته شبه المؤكدة الى الحكم ، الى اطلاق التهديدات ضد لبنان وسورية .

ونقلت الانباء الواردة من العاصمة اللبنانية ان اسرائيل تقوم بحشد جديد لقواتها في جنوب لبنان وانها ادخلت ، في الايام الاخيرة ، مقاتلات مدفعية جديدة الى المنطقة التي ...

... الجنوب اللبناني .

ومن ناحية اخرى انهت لجنة المتابعة العربية اجتماعها (الاحد ٥/٧) في ظل التهديدات الاسرائيلية وضغوطها المتزايدة على حزب الكتائب الانعزالي لتخريب المفاوضات التي تركزت حول اجبار الكتائب على قطع التعامل مع اسرائيل . ونتائجها ...

في مواجهة القمع المستشري :

وطنيو الجولان السوري المحتل يهددون باعلان الاضراب الشامل

القاهرة — لمراسلنا الخاص — ...

نظام السادات على كف عفريت

المحامون يحمون نقابتهم باجسادهم ! خالد محيي الدين : نحن قادرون

القاهرة — يحاول نظام السادات ، جاهدا ، القاء تبعية الازمة السياسية الاجتماعية الاقتصادية التي تعصف بالبلاد على قوى المعارضة المخلصة لمصالح الشعب المصري وعلى راسها نقابة المحامين المصريين المعارضة لاتفاقات « كامب ديفيد » وسياسة التطبيع بين نظام السادات واسرائيل .

وفي القاهرة تقوم المحامون بالتناوب على حراسة دار نقابتهم مصممين على الدفاع عن كيانها باجسادهم كما بافكارهم ومواقفهم .

بيان سوفييتي — بولندي مشترك :

بولندا اشتراكية الى الابد
ضد العدوان الاسرائيلي ومع الشعب الفلسطيني

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — صدر امس الاول الاحد (٥—٧) ، في كل من موسكو ووارسو ، بيان مشترك حول مباحثات اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفييتي مع القادة البولنديين جاء فيه : « ان جمهورية بولندا الشعبية كانت وتظل وستبقى حلقة امينة في عائلة المنظومة الاشتراكية . وان التحالف الراسخ والصداقة الاخوية والتعاون بين الاتحاد السوفييتي وبولندا وبين الحزب الشيوعي السوفييتي وحزب العمال البولندي الموحد تتفق والمصالح الحيوية لشعبي البلدين . »

والجهود المشتركة التي يبذلها البلدان الاشتراكيان وغيرها ... من اجل تحويل المحيط الهندي الى منطقة سلام .

الشرق الاوسط

المساح القوى في اوروبا على اساس مراعاة مبدأ التكافؤ والامن المتساوي ...

اعتقال الشاعر خليل توما

القدس — لمراسلنا — اعتقلت سلطات الاحتلال امس الاول الاحد ...

عراك في المعراخ

*** الشباب يريدون الاطاحة بميسي واعادة النظر في القيادة ***

تل ابيب — لمراسلنا — ...

الاحتلال يشرع بابتلاع رأس الله والبيرة ..

القدس — لمراسلنا — ...

بدء محاكمة المتهمين بعملية الدبويا في الخليل

القدس — لمراسلنا — ...

الاحتلال يتراجع عن مصادرة أراضي دير عمار

القدس — لمراسلنا — ...

... التي قدمها المحامون فيلتسيا لانغر وعبد عسلي بالنيابة عن ٥٢ مواطنا من البلدة ، اعلن المستشار القضائي عن الغاء امر المصادرة الذي كانت سلطات الاحتلال قد اصدرته في وقت سابق .

القدومي يشيد بمواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي ويلتقي وزير العلاقات الخارجية الفرنسي

باريس — اجرى رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي ، امس الاثنين ، المزيد من اللقاءات والمباحثات مع وزراء وقادة الحزب الاشتراكي الحاكم في فرنسا في اطار زيارته الرسمية لفرنسا . وقد تطرقت هذه المباحثات ، وهي الاولى من حيث مستواها الرفيع ، الى تطورات الوضع في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والموقف الفرنسي منها .

وكان فاروق القدومي قد اجرى يوم السبت الماضي مباحثات مستفيضة حول هذه القضايا مع وزير العلاقات الخارجية الفرنسي كلود شيسون الذي كان قد اوضح في تصريحاته قبيل استقباله لفاروق القدومي ان فرنسا تقف الى جانب حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ، تماما كما تقف الى جانب حق جميع دول وشعوب المنطقة في الاستقلال والسيادة .

وقد اولت وكالات الانباء العالمية والاوساط السياسية اهمية خاصة لهذه المباحثات الفلسطينية — الفرنسية خصوصا وان فاروق القدومي صرح قبل مغادرته بيروت متوجها الى باريس بان منظمة التحرير الفلسطينية تأمل في رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي لمنظمة التحرير في باريس في ظل الحكومة الاشتراكية القائمة .

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — في المؤتمر الصحفي الذي عقده فاروق القدومي في العاصمة



● فاروق القدومي ●

السوفييتية يوم الاثنين الماضي اشاد بنضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتأييده لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وحق لاجئيه في العودة . واضاف القدومي ردا على سؤال خاص لمراسلنا ايغل اليتفر ان القيادة الفلسطينية ترحب وتشيد بمواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، والذي هو القوة الاساسية الوحيدة المعادية للصهيونية . وقال القدومي ايضا ان ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية التقوا اكثر من مرة بممثلي الحزب الشيوعي الاسرائيلي وذلك وفقا للقرارات المجلس الوطني الفلسطيني الداعية لاجراء مباحثات واقامة علاقات مع القوى المؤيدة للحق الفلسطيني والمعادية للصهيونية .

كلمة الاتحاد

من المقرر !

لا بيغن ولا بيرس ولا ريغن ! بل ارادة معسكرنا الجبار ..

اننا نتمنى ، من صميم القلب ، ان يكون الدعم السوفييتي المتعاظم لسورية قد « اخرج اسرائيل من جو الاوهام (اقرا : الغطرسة) ، الذي نجح بيغن في نشره في المعركة الانتخابية ، واعادها الى الواقع السياسي المعقد » — كما جاء في افتتاحية « هآرتس » يوم امس ، الاثنين .

صحيح انه ، حتى الآن ، لم تذكر المصادر السورية او السوفييتية اي شيء بصدد انباء ... « الذعر » التي انتشرت في اسرائيل وفي وسائل الاعلام « الغربية » عن « الجسر الجوي » السوفييتي الضخم الى سورية وعن « المناورات البحرية المشتركة السوفييتية السورية » وعن الاسلحة السوفييتية الضخمة التي اخذت ترد على سورية وعلى المقاومة الفلسطينية من الاتحاد السوفييتي ومن لبيبا ، الخ ..

غير انه كان من الواضح لنا ، ودون من حاجة الى هذه الانباء ، امران : الاول — ان نتائج الانتخابات الاسرائيلية ، التي اعادت ليكود بيغن الى الحكم وزادت من قوة اليمين المتطرف داخل الليكود والمعراخ على حد سواء وخارجهما ، من شأنها ان تزيد في غطرسة حكام اسرائيل العدوانية وفي «شهيتهم» وفي «الشهية» استعدادهم الامريكان على ضرب النظام الوطني المعادي للامبريالية في سورية وعلى تصعيد عمليات ابادة الشعب العربي الفلسطيني في جنوب لبنان . فمن الطبيعي ان تؤدي هذه النتائج الى انتشار الوهم ، في اذهان الحكام الاسرائيليين والامريكان ، بان الحياة قد عادت الى جنة مؤامرة كامب ديفيد وان المهمة الآن هي ازالة العقبة الاخيرة في وجه هذه المؤامرة وهي سورية والمقاومة الفلسطينية .

واما الامر الثاني — فهو انه كان لا بد ، وبأي شكل من الاشكال ، للمعاهدة السوفييتية السورية ان تظهر بكل قوتها وجبروتها وجديتها امام مهاويس الحرب والعدوان لعلهم ان يفكروا منه مرة قبل ان يقوموا بمغامرة عدوانية جنونية جديدة من شأنها ان تجر الخراب والدمار لا على العرب فقط بل على اسرائيل نفسها .

ان خيانة الرجعية العربية (انور السادات) وبهالك صدام حسين على اعتاب الكرابيج الامريكية ، هما اللذان انقذا حكم بيغن من الانهيار الذي كان منتظرا له منذ زمن طويل ، وتشترك المعارضة « المعراخية » في تحمل قسط متساو من المسؤولية عن هذه الجناية التي من الممكن ان يكون « المعراخ » نفسه ضحيتها الاولى ...

وان صمود القوى الوطنية العربية ، في حلف الحياة والنصر مع الاتحاد السوفييتي ، سيكون احد العوامل

البقية على صفحة ...

« الاتحاد »

نحن والعالم * نحن والعالم * نحن والعالم

اليوم الثامن في الاسبوع

بقلم : سميح القاسم

عربـــوش = فوز فوز + تشاخ تشاخ

اقامت المعركة الانتخابية الاخيرة في اسرائيل دليلا جديدا على ما قلناه دائما من ان الصهيونية هي ايديولوجيا البورجوازية اليهودية ، وتحمل في رحمهـا كل ما تحملـه الايديولوجيات البورجوازية من بذور الاستقطـاب الطبقي والتمزق الطائفي والعرقي والصراعات الاجتماعية . واخطر من ذلك كله فقد تاكد ان المجتمع الصهيوني ليس معقما ضد جراثيم الفاشية بكل ما تحمله الكلمة مـن مـدلولات .. والتطورات الخطيرة الجارية على ارض بلادنا هذه الايام هي البرهان الاكيد على ازمة الصهيونية وتفسخها وعقمها .

لقد انجز الاعلام الصهيوني اطول عملية غسل دماغ في التاريخ . فخلال ثلاثة وثلاثين عاما دأب هذا الاعلام على طمس حقيقة ما يجري في اغوار المجتمع الاسرائيلي ومضمضة التناقضات بذرائع « الامـــن » و « البعبــع العربي » و « الكارثة » و « عدائية الغويم » .. الا ان سفن التاريخ لا تجري بما تشتهي رياح الاعلام ايا كان اذا بني هــذا الاعلام على اسس التزوير والتحريــف والتمويـه ولا بد للتيارات الجوفية من ان تجد متنفسا الى السطح مهما طال امد الكبت وصرف الانظار .

كذلك فقد اقامت المعركة الانتخابية الاخيرة في اسرائيل دليلا جديدا على المقولة الماركسية المأثورة « ان شعبا يضطهد شعبا آخر لا يمكن ان يكون هو نفسه حرا » .

تعليق على نتائج الانتخابات

ما من جواب سوى تعزيــز وتوســيع الجبهــة الدمقراطية للســلام والمساواة !

بقلـم : اميـل حبيبي



● جماهير الجبهة .. ابدا على هـذا الطريـق ! ●

ناقوس خطر !

اســـرائيل والفاشـــية ..

بقلـم : يهـــودا أونغــر

[عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي رئيس تحرير « زو هديرخ »]

الامر ليس جديدا ، وقد افتبسنا في الماضي عدة مرات المقولة التاريخية للقائــد الشيوعي العالمي الكبير ، جيورجي ديمتروف ، ولا بأس من اعادة نشرها :

انتخابات ١٩٨١ :

ارهـــاب وعنـــف فى يوم الانتخابـــات



[illegible]

حيفا — مكتب « الاتحاد » — ظواهر الارهاب والعنف الدموي ، التي اشهرها حزب الليكود والفئات المدسة المتطرفة الاخرى عشية الانتخابات ، انسحبت على يوم الانتخابات نفسه . فبالاضافة الى المنشور الارهابي الذي علقته منظمة « ارهاب ضد ارهاب » على لوحات الاعلانات التابعة لبلدية كديوسان (« الاتحاد » — العدد الماضي) شهد يوم الانتخابات ظواهر عنف اخرى تنذر بالاخطار الكارثية التي تدبرها حكام هذه البلاد لشعبها .

• في ام الفحم اوقفت الشرطة سيارات لنشيطي الجبهة علقت عليها بطاقات انتخابية بدعوى « اغطيتها منه » .

• في كفر بره (المثلث) حاولوا طرد ممثل الجبهة من لجنة احد صناديق الاقتراع .

• في عدد من صناديق الاقتراع في رمات غان وتل ابيب جرت تغطية بطاقات (و) الانتخابية ببطاقات قوائم سيمية مطرية .

• الاعتداء بالضرب وتهديد معارضي احزاب اليمين •

في ديمونه تعرض احد الاشخاص للضرب المبرح عشية يوم الانتخابات لانه احتج على قيام نشيطي عائمة ابو حصيره بالصاق اعلانات في غرفة الدرج التابعة لمنزله .

• هدد مجهول امراء عبر الهاتف بان حياتها ستكون في خطر اذا لم تزل يافطة المعراخ من على بيتها .

• في ٣٠–٦ ، في حوالي الساعة الثامنة صباحا ، هاجم بضع عشرات من مؤيدي الليكود بناية التلفزيون وحاولوا اقتحامها . وعندما فشلوا في ذلك قاموا باثارة الشغب وبالانشاد « شعب ملك اسرائيل » وصرخ بعضهم : سحري التلفزيون التابع لبيرس .

• في العفولة وعسقلان وفي مستوطنات اخرى مرضت في الليلة نفسها عجلات عشرات السيارات التابعة لنشيطي المعراخ .

• عندما حاول نشيطان من المعراخ في اشدود ابعاد نفسه انتخابي هاجموا مكتب الاستعلامات امسكهما الشرطة بينما نجح المعتدون في الفرار . ولم يتم اطلاق سراح المعتقلين الا مساء كفالة بحجم الف شاقل .

• وصلت شكاوى عديدة للجنة الانتخابات في منطقة بئر السبع والجنوب على تخريب جماعي لبطاقات الانتخابات وصناديق الاقتراع وكذلك على محاولات الخلط بين بطاقات قوائم مختلفة من اجل بلبلة الناخبين .

• تشويشات في صناديق عشائر البدو •

• هرب رئيس لجنة صندوق عشيرة الجواعين ظهيرة يوم الانتخابات من مكان الصندوق اثر مشاجرة حصلت هناك .

وافاد مراسل وكالة « عتيم » للانباء ان رئيس لجنة الانتخابات لم يسمح لمجموعة من عرب النعب جاءت ويحوزتها بطاقات هوية اضافية بالتصويت في الصندوق نفسه ، وفي اعقاب ذلك نشبت المشاجرة .

• في تل المالحة عطلت عملية الاقتراع في ساعات الصباح بامر من رئيس لجنة الانتخابات المحلية بعد ان شوهدت امرأة وبحوزتها رزمة من الهويات العائدة لنساء اخريات من العشيرة .

• واخيرا فقد ورد في منشور م.ن.ت ايف اللاكر تهديد لرجال الكيبوتسات بالقتل والاغتصاب وتحطيم الجماجم ومما جاء فيه : يا رجال الكيبوتسات الغوية اعرفوا ان نهايتكم قريبة . ستلقى الكم بعد الانتخابات لتصبح مسكم الحساب ، سنشنقكم جميعا على الاشجار وسنغتصب زوجاتكم امامنا جماعيا وسنحطم جماجم اطفالكم حتى لا تنشأوا خونة . الموت لشبكي حرب الخونة ، كل الخونة الى حبل المشنقة .

• تهديد بالسلاح الناري ضد احد نشيطي الجبهة •

لدى عودة بعض اعضاء منظمة « الفهود السود » في القدس من جولة مراقبة في عدد من صناديق الاقتراع في القدس هاجمهم وعران الرباب كهانا [illegible] واشهروا عليهم السلاح الناري وشتائم « عوزي » و « حليل » — وطردوا سياراتهم ، وقد هب لنجدتهم بعض الاصدقاء بعد ان ابلغوا الشرطة بالحادث ، وجرى اشتباك بين الطرفين .

والغريب في الامر انه عندما وصلت الشرطة الى المكان قامت باعتقال المعتدين والمعتدى عليهم سوية ثم عادت واطلقت سراح الجميع بعد اجراء تحقيق شكلي معهم .



[illegible]

صح النوم !

تحذيــر رسمي مــن خطر زيادة نسبــة الجرائم فى اسرائيل ..

حيفا — حذر القائد العام لشرطة اسرائيل اريه افتسان ، في الكلمة التي القاها في حيفا يوم الخميس الماضي ، من خطر زيادة نسبة الجرائم في البلاد .

ومما جاء في كلمته : لقد وصلت نسبة الجنح والجرائم الى درجة عالية من الزيادة واذا لم نضع لها الحاجز الذي يلجمها فمن يدري الى اي مدى ستصل . وعليه فقد اصبح من واجب الشرطة اتخاذ كافة الوسائل الممكنة للقضاء على هذا السرطان .

عودة الى ارقام اريدور القياسية

٢٨ مليــــار لــيرة تقذفهــا الحكــومــة الى ســـوق التــداول بـــلا رصيـــد

القدس — لمراسلنا — كما كان متوقعا كشفت تقارير ادارة بنك اسرائيل ان سياسة سفن — اريدور الانتخابية كلفت خزينة الدولة (المفلسة اصلا) مبلغ ٢٠٨٣٩ مليار شاقل (٢٨٠٤٣ مليار ليرة) طبعت وقذفت الى سوق التداول خلال شهر حزيران الماضي وطبعا بدون ان يكون لها رصيد .

ويعادل هذا المبلغ ما سمته صحف الاوراق النقدية التي تم طبعها في شهر اذار . ويشكل رقما قياسيا للمبلغ المالي لم تعرفه البلاد من قبل .

ويذكر ان وزير المالية ، يورام اريدور ، كان قد كثف من اجراءاته المحمومة في شهري الانتخابات لكي خفض نسبة ارتفاع جدول غلاء المعيشة . الامر الذي اعتبره المراقبون في حينه رشوة انتخابية . وسيدفع الشعب الثمن اكثر اثر هذه الرشوة ومدى اخطارها المدمرة على اقتصاد البلاد .

هذا ويواصل اريدور الاعيبه الانتخابية الكثيرة ، بعد اعلان هذه الارقام اضطرت وزارة المالية مطالبة الكنيست منه انها ستعمل جاهدة لمحاربة التضخم المالي ، ولا ندري من اين ان « ستهمل » الوزارة بهذا الاجراء ، اذ ان حملة التضخم لن تكون بشكل من الاشكال بديلا عن الاجراءات المحمومة التي يضطر اريدور اتخاذها ، ذلك لان الحمل الوحيد للتضخم المالي هو في تقليص مصروفات الحكومة وشكل خاص المصروفات الحربية والاستيطانية التي تلتهم اكثر من ثلثي الميزانية .



انعكاس انتخابات ١٩٨١ في الادب الساخر !

« نعــم » (١) لديـــان ..

« مع ديان — نعم ،
مع ديان — نعم ،
نعم — نعم — نعم — نعم — نعم ! » (٢) .

وهكذا فعل الناخب الامين والساذج والمطيع مثلما طلبوا منه : قالوا نعم لديان . فقط لديان . تماما مثلما طلبوا منه .

فهم لم يقولوا له ان يقول « نعم » ايضا لهوروفيتس وشوفال وبن بورات وتمير وكسبي .

زيفا يريف
(« ايديعوت احرونوت »)

١ — بطاقة قائمة ديان الانتخابية ، حركة التجديد الوطني) كانت « ن » وتعني بالعبرية نعم .
٢ — كلمات الاغنية التي كانت قائمة ديان تضج بها دعايتها الانتخابية في الصحف والاذاعة والتلفزيون .

بيرس رئيس حكومــة لمـــدة ٥ دقــائق !

ليس ضروريا ان يكون شمعون بيرس رئيس حكومة الان .

لماذا لا ؟ . لقد كان رئيس حكومة لمدة ٥ دقائق .

كان ذلك في المؤتمر الصحفي الهزلي عندما قدمه الناطق امام العالم ، باللغتين الانجليزية والعبرية ، كرئيس حكومة اسرائيل القادمة . كان رئيس حكومة لبالون منفوخ نفخه احد العاملين في علم الاحصاء وفق نموذج .

كان شمعون بيرس رئيس حكومة لنموذج .

لم يحدث ان كان اي شخص في العالم رئيس حكومة لنموذج . فقط شمعون !

عاموس كينان
(« ايديعوت احرونوت »)

رسالة بيت جن

تخريب دونمين من البصل ..

بيت جن — لمراسلنا — افاق المواطن جميل محمود فرامل ، صباح يوم الاحد الاسبق ، ليجد ان دونمين من ارضه المزروعة بالبصل قد اتلفا تماما ، فقد امتدت اليهما يد غريبة وقطعت بالاتب حادة كل الازهار .

والارض التي تم التخريب فيها تقع في منطقة « الراسوده » في الجهة الشرقية من القرية وهي من القطع القليلة التي بقيت للاهالي وسمح لهم السلطات عنها منذ زمن .

وقال السيد جميل محمود فرامل ، في حديث لمراسلنا ، انه رغم ان الفاعل « مجهول » لكن « الاعمى » يستطيع ان يشير الى تلك الايدي الاثمة فما قولك بالمفتح ! ؟ .

• خطر الهدم يحوم فوق دار جندي مسرح •

يتعرض الجندي المسرح فايز محمد اسعد لتهديد بهدم داره من قبل وزارة الداخلية ومسؤولها — حاكم اللواء الشمالي ، كنيغ ، بحجة ان البناء غير مرخص ويقع خارج الخارطة الهيكلية ويقع في جهة قريبة من حديقة « مرونا » بشكل تشوه مناظر الطبيعة .

ومعروف ان بيت جن لم تزود حتى الان بخارطة هيكلية ويتهدد خطر الهدم الثالث من المساكن !

شهادة تقدير لمدرسة « النــور » في حيفا

حيفا — من نعيم عيد — منحت مدرسة « النور » في حيفا مع ستا مدارس عربية اخرى شهادة تقدير من وزارة المعارف والثقافة في المسابقة التي جرت بين ٤٠٠ مدرسة في البلاد .

وكانت لجنة منح هذه الشهادات قد زارت المدرسة في وقت سابق حيث اطلعت على النشاطات التربوية المنهجية واللامنهجية وعمل الادارة وسير المعلمين فيها . كما بحثت في العلاقة الحسنة والثقة المتبادلة بين الاهالي ولجنة اولياء امور الطلاب وبين ادارة المدرسة وهيئتها التدريسية .

ومن المنتظر ان تسلم المدرسة هذه الشهادة في الاسبوع الاخير من شهر ايلول القادم خلال الحفلة التي ستنظمها وزارة المعارف والثقافة !

هذا واقامت ادارة المدرسة ، مؤخرا ، حفلة بمناسبة انتهاء السنة الدراسية باشتراك الطلاب والادارة والمعلمين واولياء الامور قدم خلالها طلاب صفوف الروضة حتى السوادس برنامجا فنيا حافلا نال على اعجاب جميع الحاضرين .

بعد فشله في الانتخابات فلاطــو شـــارون الى السجــن !

القدس — من المتوقع ان يودع النائب فلاطو شارون السجن في الايام القريبة القادمة بتهمة رشوة الناخبين في انتخابات الكنيست التاسعة .

وكانت محكمة صلح القدس ، بعد ادانة شارون ، قد اصدرت قرارا بسجنه لمدة ٩ اشهر واجلت التنفيذ الى ما بعد موعد انتخابات الكنيست العاشرة (٣٠–٦–٨١) .

وكان فلاطو شارون قد تقدم بشكوى الى المحكمة المركزية طالبا فيها تاجيل تنفيذ حكم السجن الصادر ضده حتى يتم تقديم استئنافه . ومن المنتظر ان تعقد المحكمة جلسة لبحث هذه الشكوى ، [illegible] الذي مسؤول انه « النائب » ، الذي احل مقعده البرلماني لمدة ٤ سنوات مواصلة باساليب الغش والخداع والرشوة !!

دراسة

الحركة الطلابية العربية فى الجامعات الاسرائيلية كتيبــة كفاحية من كتائب شعبنـــا

(الحلقــة الثـــانية)

❋ بقلــم عصـــام مخــول ❋

■ ارتقاء الكفاح الطلابي تنظيميا وسياسيا

كما ذكرت سابقا ، عن الدور السياسي للجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا مثلا في عام ١٩٧٤ . واذا اخذنا بعين الاعتبار ان عدد الطلاب العرب في جامعة حيفا في هذه الفترة بلغ اكثر من ٤٢٠ طالبا ، شكلوا نصف مجموع عدد الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية ، وقرابة ١٠٪ من مجموع الطلاب في الجامعة نفسها ، واذا اخذنا بالاعتبار ايضا مضمون التحول وتكريس الدور السياسي للجنة الطلاب العرب في هذه الجامعة فاننا نرى ابعاد ذلك على دفع نشاطات الطلاب العرب الى الامام وتعميق دورها السياسي والارتقاء بتنظيمها لتوسس خلال اقل من عامين اتحادا قطريا يمثل الطلاب العرب ويقود نضالهم ويفرض نفسه كقوة سياسية في الجامعات ، وبين الجماهير العربية في اسرائيل ، ويرتكز اساسا في نضالاتها الوطنية والتقدمية الديمقراطية ومدافعا عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني في نضاله العادل رافعا مطالبه العادلة في معاقل اليمين الصهيوني المتطرف ، ومعاقل العنصرية في الجامعات الاسرائيلية .

لماذا عام ١٩٧٤ ؟

كان لحرب اكتوبر اثر كبير في رفع معنويات الجماهير العربية ، كما وكانت نقطة تحول هامة في نضال الشعب الفلسطيني من اجل قضيته العادلة ، حيث حققت الحركة الوطنية الفلسطينية بشكل اوضح مطالب هذا الشعب ، وارتفعت هذه المطالب عاليا امام الرأي العام العالمي مع ظهور رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات امام الجمعية العامة للامم المتحدة . وقد ترك هذا التطور اثره على الطلبة العرب الذين شددوا مطالبهم بانهاء الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية المحتلة

ب — على الصعيد السياسي :

وعت الحركة الطلابية العربية انها تعاني ما تعانيه الجماهير العربية جراء سياسة التمييز والاضطهاد القومي ، وان لها دورا في فضح هذه السياسة ونقل قضايا شعبها الى الجامعة واطلاع أوسع القوى الديمقراطية والتقدمية اليهودية على حقيقة السياسة الرسمية العنصرية وتجنيد هذه القوى الى جانب جماهيرنا العربية في معاركها ، مساهمة بذلك في افشال مخططات التعتيم على ممارسات السلطة ضد هذه الجماهير ، ومحاولتها لتزوير الطابع الديمقراطي والتقدمي لنضالها ، لتسنى لها التحريض القومي الارعن ، بحجة ان المعركة هي بين اليهود والعرب ، وليس بين السياسة العنصرية الصهيونية من جهة ، وبين القوى التقدمية والديمقراطية العربية واليهودية من جهة اخرى .

وادركت حركتنا ان نضال الطلاب هو هام وضروري ، ولكنه يبقى على السطح ما لم يندمج بنضالية الجماهير . وان الطلاب العرب في اطار حركتهم الطلابية ، اصبحوا يشكلون قوة ثورية جديدة ، لها ثقلها الكمي والكيفي ، يحدد اتجاهاتهم وتتبلور في مجرى الصراع السياسي والاجتماعي ، لان الطلاب يستطيعون تحقيق حريتهم الخاصة عن طريق النضال ، ليس في سبيل الحرية الطلابية فقط ، ولكن في سبيل حرية شعبهم ، في سبيل الحرية السياسية . فجاورت حركتنا الطلابية مع كل نضالات شعبنا العينية في كل قرية ومدينة ..

واكدت الحركة الطلابية العربية ، على طريق الجماهير العربية في اسرائيل عامة ، انتماءها القومي كجزء حي وواع من الشعب العربي الفلسطيني ، يقتسمها مصيره وحل قضيته العادلة . كان علينا ان نؤكد هذه الحقيقة امام التحدي الذي وضعته امامها السياسة الرسمية التي تنكرت لمجرد وجود الشعب الفلسطيني ، ورئيسة الوزراء اباها ، التي

[illegible]

ا — على الصعيد الطلابي :

[illegible]

جـ — على الصعيد التنظيمي :

[illegible]

الجهات الاربع • الجهات الاربع • الجهات الاربع • الجهات الاربع

البيان المشترك للحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الاشتراكي

رد حاسم على اكاذيب الامبريالية والرجعية

حيفا — مكتب « الاتحاد » — بعد ان فشلت الامبريالية الامريكية والرجعية العالمية بما فيها الصهيونية في « تحذير » الرئيس الفرنسي فرانسوا متيران من اشراك الشيوعيين في حكومته انتقلت هذه الاوساط الى مؤامرة التشكيك ثم اعلنت ان الحزب الشيوعي الفرنسي تنازل عن مواقفه المبدئية في العديد من القضايا الدولية . وقد « ضحى الشيوعيون بهذه المواقف على مذبح المشاركة في الحكومة » . الا ان كل الحقائق والوقائع تثبت كذب هذه الادعاءات . فالتحالف القائم بين الحزب الاشتراكي الفرنسي والحزب الشيوعي هو تحالف مبني على أسس ثابتة تاخذ بالحساب مواقف كلا الحزبين . وقد نشرت صحيفة « هومانيته » الباريسية في الـ ٢٤ من حزيران الماضي ، البيان المشترك بين الحزبين والذي يرد على كل تخرصات اجهزة وابواق الدعاية الامبريالية الرجعية . وفيما يلي نص البيان :



● جورج مارشيه — سكرتير عام الحزب الشيوعي الفرنسي ●

لقد اجتمع ممثلو الحزب الاشتراكي الفرنسي والحزب الشيوعي الفرنسي بعد الانتخابات للجمعية الوطنية وذلك وفق الاتفاق الذي تم بينهما قبل الانتخابات . وحصى الحزبان قرار الشعب الفرنسي «الذي جدد منه قراره الذي اتخذه في العاشر من ايار » باعطاء الاغلبية في الجمعية الوطنية كما فعل في انتخابات الرئاسة .

لقد فحص الحزبان جل اهتمامهما على النقاط التي لم يتم الاتفاق حولها في اللقاءات السابقة وذلك بهدف ايجاد خط حكومي مشترك .

ان الحزبين الواعيين لواجباتهما التي تفرضها الاوضاع يعلنان انهما ...

... الشعب الفرنسي حين انتخب فرانسوا ميتران رئيسا للجمهورية ...

ان سياسة التغيير التي باشرت الحكومة بخطواتها الاولى ...



● فرانسوا ميتران ●

الاتحـــاد العــام للنقابات يواجــه فرمانات الاحتلال

يواجه الحركة النقابية في الضفة الغربية المحتلة الموحدة في اطار الاتحاد العام للنقابات هجمة احتلالية قمعية جديدة . فقد اصدر ضابط العمل في الحاكمية العسكرية فرمانا بمنع هيئة الاتحاد العام من ضم نقابات القدس العمالية الى عضويته وكذلك منع ضم نقابات جديدة طلبت الانتساب اليه مؤخرا . والحقيقة ان هذه الهجمة هي جزء مكمل لتوجه سلطات الاحتلال الساعي الى الاجهاز على اتحاد النقابات العام في الضفة الغربية المحتلة . هذا الاتحاد الواعي والنضالي الذي يعتبر معقلا متقدما ومنظما وصداميا من الحركة الوطنية في المناطق العربية المحتلة . ومنذ ايام الاحتلال الاولى قاومت سلطات الاحتلال تشكل النقابات العمالية بشتى الطرق في القدس المحتلة وفي رام الله . ومنعت توحيد النقابات في اتحاد عام . الا ان النقابيين الواعين تمكنوا في اواخر عام ١٩٦٧ من تنظيم صفوف الاتحاد ونقلوا مركزه الى مدينة نابلس . كذلك تم انتخاب لجنة تنفيذية وامين عام للاتحاد . فقامت سلطات الاحتلال في عام ١٩٦٩ بابعاد الامين العام للاتحاد زكريا حمدان الى الاردن . الا ان الاتحاد تمكن من اجتياز هذه المصاعب فاصبح الان يضم في عضويته حوالي ٣٠ نقابة عمالية منتشرة في جميع مدن ومراكز الضفة الغربية المحتلة . وكما يظهر فان هذا الامر اصاب سلطات الاحتلال بالذعر فاتخذت من الممارسات القمعية اسلوبا لها :

١ — فرضت الاقامة الاجبارية على العديد من الفلسطينيين النقابيين واعتقلت البعض الاخر .

٢ — هاجمت مقرات النقابات وصادرت الوثائق وحطمت الاثاث .

٣ — اصدرت الامر ٨٢٥ الذي عدلت بموجبه المادة ٨٣ من قانون العمل الاردني . هذا التعديل الذي يعطي سلطات الاحتلال حق شطب اسماء المرشحين او الاعضاء في الهيئات القيادية للنقابات . كذلك يخول هذا التعديل الحاكمية العسكرية ابعاد كل انسان سبق وان سجن عن النقابات . هذا على الرغم من ان القانون الاردني ينص على ان وزارة العمل يحق لها ابعاد كل انسان ادين بجريمة اخلاقية عن العمل النقابي .

٤ — قامت عشرات النقابات الجديدة ومنعتها من العمل .

ان كل هذه الممارسات لم تمنع في الماضي وخلال سنوات الاحتلال الـ ١٤ الحركة النقابية من توسيع صفوفها . فهي تنظم الان حوالي ١٠ الف عامل وتشكل النساء من بينهم ٣٠٪ . كذلك لم تمكن سلطات الاحتلال ...

ان مسيرة الحركة النقابية الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة في تصاعد مستمر ...

عفيف سالم

موزمبيق مع فلسطين

موبوتو — اكد سامورا ميشيل رئيس موزمبيق ، مجددا تضامن بلاده المطلق مع نضال شعوب فلسطين وناميبيا وافريقيا الجنوبية .

ناحوم غولدمان : الدولة الفلسطينية — الطريق الى السلام

حيفا — مكتب « الاتحاد » — هاجم الدكتور ناحوم غولدمان الرئيس السابق للمؤتمر اليهودي العالمي ، حكام اسرائيل ...

مؤتمر نيروبي الافريقي تظاهرة ضخمة ضد السياسة الامريكية



● مظاهرة نسائية ● ...

حل مشكلة الصحراء الغربية مشروط بانسحاب القوات المغربية منها

تشيكوسلوفاكيا وافغانستان مع الحق الفلسطيني

سلطات الاحتلال تلتف على المحكمة العليا

في قضية الاقامة الاجبارية على الدكتور حيدر عبد الشافي

التجارة الدولية من اجل السلام والتفاهم بين الشعوب

جلود ينهي زيارته ليوغوسلافيا

رغم القمع والارهاب شعب تشيلي سينتصر على الطغاة

طرائف .. غرائب .. اخبار

اختراعات من العالم

● ٠٠٠ كفسوا عن اللعب

● اين تفتت الثعلبة

● سحاب لاطفاء الحرائق

الاحتلال يرفض استئناف قادة الجولان المعتقلين

سورية تدين اعمال القمع ضد جماهير الجولان

القوى الوطنية الصومالية توحد صفوفها

اقامـــة الجبهـــة الوطنية الصومالية

● لاقامة الصومال والديمقراطية والتقدم ...

● مع العرب والحق الفلسطيني والشعوب المضطهدة ●

مع الشعوب العربية والحق الفلسطيني



سقوط «الملك» بورغ عن عرش ومبلدون

لاول مــرة منذ عام ١٩٧٥ يتمكن لاعب من الاطاحة بملك التنس بيورن بورغ الذي تربع على عرش ومبلدون لمدة ست سنوات متواصلة .

... وحصل مكنرو على جائزة ...



● بيورن بورغ ●



● جون مكنرو ●

... ولعب رغم المدرب ... اللاعب الامريكي جون مكنرو (٢٢ عاما) وبعد ثلاث ساعات ونصف الساعة من اللعب المتواصل من الانتصار على بورغ في ثلاثة جولات ...

... ومن الجدير بالذكر ان مكنرو شارك في ومبلدون لاول مرة عام ١٩٧٧ ...

اليوم الثامن — بقية

الشرقيين بعد تصريح رئيس الاركــان الســابق الجنرال مردخاي غور عن ان عقلية الشرقيــين ومستــواهم لا يؤهلانهم لاحتلال مراكز قيادية في الجيش !

وكانت صرعة الموسم تلك الصرخة التي اطلقها نجم برامج التسلية دودو توباز في اجتماع حاشد للمعراخ في تل ابيب . لقد وصف توباز جماعة بيغن والليكود بانهم (شاخ شاخ ، وبوابون في الجيش ، هذا اذا وصلوا الى مكاتب التجنيد !) .. وفي هذا الكلام تعريض بالشرقيــين لكثرة المتهربين من الخدمة العسكرية من ابنائهم . وفيه اشارة عنصرية بتسمية الشرقيين « شاخ شاخ » ، وهو تعبير ساخر مشتق من اللهجة المغربية ، ولعله جاء ردا مماثلا على تعبير « فوز فوز » المشتق من الايدش والذي اطلقه المهاجرون الشرقيــون على سبيل السخريــة من الاسيــاد واصحاب العمل الاوروبيين (الاشكناز) ..

بالنسبة لمناحم بيغن ، كان تصريح توبــاز لقية من السماء ، فقد استغله في اجتماعاته الشعبية . ويرى بعض المراقبين ان المعراخ خسر مقعدين او اكثر في الكنيســت العاشرة ، لصالح الليكود ، في اعقاب هذا التصريح !

مرة اخرى ، حاول « خبراء » الاعلام الاسرائيليــون الالتفاف على ظاهرة الصراع الطبقي ـ الطائفي وتصريفها باتجاه العداء للعرب . فقد زعم بعضهم ان تعبير « شاخ شاخ » ماخوذ من نداءات ماسحي الاحذية مــن الاطفال العرب في قطاع غزة الذين كانوا يركضون وراء الجنــود الاسرائيليين وهم ينادون : « شح شح ! » ـ اي لمــع حذاءك .. وكلمة « شحشح » هي كلمة عبرية صحيحة تعني التلميع .. الا ان هــذا التفسير مفتعل ومختلــق ويستهدف صرف الانظار عن منشاه الحقيقي : بؤرة الكراهية الطبقية ـ الطائفية في اسرائيل نفسها .

هناك «خبراء» آخرون ادلوا بدلوهم في عملية التزوير المستمرة منذ قيام اسرائيل . فهؤلاء يزعمون ان اليهــود الشرقيين يدعمون الليكود لانه متطرف قوميا ضد العرب وهؤلاء يحملون ذكريات سيئة من ماضيهم في الاقطــار الاسلامية والعربية ، لذا فانهم يجدون طريقهم الى الليكود .

هذه النظرية كاذبة من اساسها فالذكريات السيئــة حقا هي ذكريات يهود اوروبا الذين عانوا من البوغرومات الاوروبية ومعسكرات الاعتقال الاوروبية وافران الغــاز الاوروبية .. مما لم يحدث له مثيل في اية بقعة من بقــاع العالم .

عوضا عن ذلك فلم يعد سرا ان الحركة الصهيونيــة كانت مضطرة للجوء الى وسائل ارهابية لدفع اليهود دفعا للهجرة من الاقطار العربية والاسلامية . وما زالت ماثلــة للاذهان قصة القنابل التي القيت على كنيس الحي اليهودي في بغداد .. و « ابطال » هذه العملية الارهابية معروفون جيدا في اسرائيل ومعروفة المكانة المرموقة التي يحتلونها في الحياة السياسية الاسرائيلية ، عبر الاحزاب الصهيونيــة الكبرى !

خلاصة ، ان براثن الصهيونية لا يمكن الا ان تجني على نفسها .. ولن تكون المعراخ بديلا لليكود ولن تكون الليكود بديلا للمعراخ .. الجبهــة ، حيثما هي البديــل الوحيد لكل هذا الواقع الكابوسي التعسي الذي هو حتما نهاية طريق الصهيونية فكرا وممارسة وتاريخا !

اخبـار .. اخبـار .. اخبـار

✻ سبــاحة ✻

✻ ... (١٧ عاما) من المانيا الديمقراطية ... الرقم القياسي العالمي في السباحة ... متر ... وقطعت المسافة في دقيقتين و ١١ ثانية و ٧٣ .. من الثانية وهذا يعني اقل ... من الرقم القياسي العالمي الذي ... والذي كان دقيقتين و ١٣ ثانية .

... دقيقة و ٩ ... و ٣٠ ... من الثانية .

✻ بطلــة في الـ ١٣ ✻

✻ تمكنت الفتاة الكينية غوسبيا تشيشرشير (١٣ عاما) من الفوز في مباراة الركض لمسافة ٣٠٠٠ متــر بتسع دقائق و ١١ ثانية و ٤ ٠٧٤ من الثانية كما فــازت في الركض لمسافة ١٥٠٠ متر وكان هذا في مباريات بطولــة افريقيا التي اقيمت في مومباسا .

✻ بطولة اوروبا في الرياضة الخفيفة ✻

✻ في ... لبطولة اوروبا في الرياضة الخفيفة التي تجري في ... بمجموع ٥٠ نقطة ... ٥٣ نقطة .

... لبطولة اوروبا ... ٦٧ نقطة ... و ٦٢ نقطة ... و ٥٤ نقطة .

... ١٥ و ... مقدمة ... يوغسلافيا .

✻ تجــارة ؟ ✻

✻ عاد فريق برشلونة البرتغالي في كرة القدم وباع لاعب الهجوم الدولي يوهان كرنكل الى فريقه السابق رابيد فينا النمساوي بمبلغ ٦٢٥ الف دولار !

✻ كولومبيا ـ اسبانيا ١ : ١ ✻

✻ ... الكولومبي ... من ...

✻ ... ✻

✻ مــدرب ريــاضي (٢٥ عاما) في احــدى المدارس الابتدائية في تل ابيب قام باستغلال مهنته وارتكب اعمــالا بذيئة وسادية بابناء ٩ و ١١ عاما . وحكمت عليه المحكمة المركزيــة في تل ابيب بالسجــن الفعلي لمدة سبع سنوات وسنتين مع وقف التنفيذ .

واكــدت القاضية فكتوريا اوستروفسكي كوهن في قرار الحكم ان هذه الحالة هي من اكبر الحالات المزعزعة التي علمت بها .

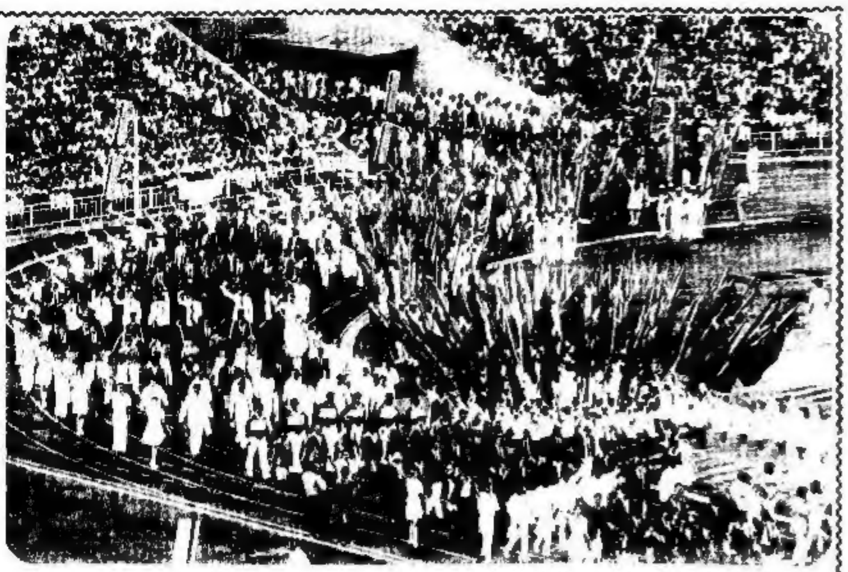
وجاء في لائحة الاتهام انه بحجة اقامة مباريــات رياضية قاد المتهم ، الذي منع نشر اسمه ، بعض الاولاد بشكل منفرد وفرق بكاملهــا الى حرش مجاور للمدرسة حيث طلب منهم ان يتعروا ونفذ بهم اعمالا بذيئة واجبرهم على ارتكاب الاعمال ذاتها بعضهم البعض .

وادعى محامي الدفاع امير غــورن ان المتهم لوطي وطلب اخذ هذا بعين الاعتبار !!

طرائف .. غرائب .. بقيــة

... الحريق .

...



● استعـراض الــوداع في ستـــاد موسكــو المـركـزي ١٩٨٠/٨/٣ ●

من تاريخ الالعاب الاولمبية

« الاتحاد » الرياضي ـ كتب الينا القــارئ عقــل حامد من الناصرة طالبا ان نزوده ببعض المعلومــات التاريخيــة عن الالعــاب الاولمبية . « اين ومتى جرت لاول مرة وكم مرة أقيمــت حتى اليوم ؟ »

ويســر « الاتحـــاد » الرياضي تلبية طلب الشــاب عقل حامد ونورد فيما يلي شيئا من تاريخ الاولمبيادة !

لقد ولدت الالعاب الاولمبية في اليونان القديمــة ، في اراضي دولــة يونانية صغيرة اسمها « اليدا » كانت تتعرض باستمرار لاعتداءات الدول المجاورة الاقوى وكانت اولمبيا تقع ضمن اراضي تلك الدولة .

وقد اقنع ايفيت ملك « اليدا » بعد انقاذ شعبه المصغر من الحروب الدامية ...

...

ان نتائج الرياضيين الروس في الالعاب الاولمبية عام ١٩٠٨ ساعد على نمو شعبية الرياضــة في روسيا . ففي اذار عــام ١٩١١ تشكلت اللجنة الاولمبية الروسية ، التي ارسلت الى الدورة الخامسة للالعاب الاولمبية عــام ١٩١٢ فريقــا تالــف من ١٧٨ رياضيــا ، ولكن اعداد الفريق كان سيئا كما لم تضم كثيرا من الرياضيين الاقويــاء . ونتيجة ذلك تقاسم الفريق النمساوي في الفوز بالمركز الـ ١٥ فقط .

البيان المشترك — بقيــة

... الفرعية . وسيتــواصل النضــال السيــاسي المشترك في النضــال الاجتماعي للدفاع عن المزارعين وعن القطاعات المهددة بالخطر وعلى حقوق الحب الفلاحي وعلى مطالب الصناعة الاساسية .

ويعرب الحزبان عن تضامنهما مــع شعــوب العالم الثالث كــشعب السلفادور ونيكاراغوا المناضلين من اجل تحررهمــا القومي وتطورهمــا وحريتهما الديمقراطية والاجتماعية .

ناقــوس خطــر — بقيــة

القومي ● الدولة هي التكــــل التنظيمي للشعب ولذا فان من حق ... في قلبها يسمح له ان يحكم سكانها دون عوائق . وهكذا يصبح الانسان اداة في خدمة الدولة ولا قيمة سابقا لوجوده ● نبذ الاكثرية الديمقراطية ● التوجه الى الشعب بالاستخفاف وكابة تطبع من خلال التوجه الدائم الفرائز والتاكيد على الثل القاسم ... ● الاستخفاف بالمثقفين والتخصيص الى الآراء وفرض ذوي القائد كقانون اعلى وتجاهل الموازين الاخلاقية ● كراهية الاشتراكيــة والتضامن الفعالي للعاملين ● الاعتماد على منظمات الدولة بدل النقابات العمالية ، وذلك لخدمة اصحاب راس المال ولا فيه نفي العاملين ● عدم الثابرة في الاسلوب والمبادئ وعدم وضع برامج في جميع المجالات والاكتفاء باهداف يضعها القائد . ويكون هذا دائما لمصلحة الطبقــة القائمة وفيه الطبقة الفقيرة بالقاب التي يجندها الفاشية الى جانبها .

... بالخطابات القومية وبالاعمــال غير المسؤولة . والخلاصة هي واحدة : الدفاع عن الديمقراطية ورفض الفاشية التي ترفع راسها » .

✻ توجه اسرائيلي خاص

هناك توجــه اسرائيلي خاص ـ خاصة منذ صعود الليكود للحكم في عام ١٩٧٧ وهو تبرير خطوات ذات طابع فاشي كالتي حلت بيهود اوروبا في اثناء الكارثة . الى هذا نبه شمحالة حــون ! في رسالة الى «هارتس» ـ ٧/٢٢ :

« من الصعب ، حتى للفــاشي اليهودي ، ان يوافق على فكـــرة انه مثل ان يكون اليهودي فاشيا . لان الفاشية كانت ضد اليهود . وهل من الممكن ان يتساوى اليهودي مع اعدائه ؟ » .

« على ضوء تعمق التساؤل في تطور العقلية اليهودية في اسرائيــل في السنوات الاخيرة ، نتضح ان وضع الضحية مريح جدا لتطور خلــق سمح بكل شيء . لان الخصــم ... ان الضحية ... » .

... سنة ملاين من اجل تبرير اعمالهم واعتداءاتهم من الصعب جسدا حرقت ... الا بانه متاجرة بالكارثة ، باسم ستة ملايين ضحية يشجعون عندنا ... الامر الاجنبية ويشجعون سياسة الاستيطان .. ويصادقون على تشويه عالم القانون من اجل سلب ممتلكات العرب » .

« بعد ذلك اتى ضرورة المصادقة على اسقاط الطائرات السورية التي ادت الى تدمير الصواريخ السورية في لبنان وعلق السيد مناحم بيغن ... على درس السجين في ... » .

« ولكن من المحتمل ان الخطــا الرهيب جدا الذي نرتكبه في ذكرى الكارثة هو حين نقوم الناجون من النازيــة وابناؤهم بتبني القيم والمقاييس التي روجها القتلة وصانعو الكارثة . وفي الوقت الذي يبنى فيه يهود في اسرائيل جوارا النظريــات المتمردة وجيدا « طهارة الدم » (دم الشعب الواحد . مثل ان نقول دم اليهود واحد ويجب تطهير البلاد من دم الآخرين ـ الحزر) ويضعون من هذه النظريات برنامجا حزبيــا ومعاكم في اسرائيل .. عندئذ تكون امامنا فقدان الاخلاق . ولن تقع ، ولا تكون عدالة ، اية اشكال سياسية او قضائية » .

وهنا نقتبس مقتطفا من رسالــة كاتب بعثت بها مجموعة مواطنين الى مناحم بيغن واحتجت فيها على ان رئيس الحكومة لم يحد من التاسيس ... الفاشي المذكور ... ورجاله .

✻ من اجل وحدة النضال ضد الخطر

لقــد حــذر الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة منذ فترة من اخطــار الفاشية في اسرائيل . ففي المؤتمر الثامن عشر للحزب عام ١٩٧٦ وفي المؤتمر التاسع عشر الذي عقد في بداية هذا العام خصص مكان واسع من المواد المكتوبة ومن الخطابات لتشريح الخطر وللمظاهر التي تثبت وجوده .

وقرر المؤتمر التاسع عشر ، وفق التحليلات ، ان خطر الفاشية الفعلي قائم في اسرائيــــل . واتخذ المؤتمر قرارا خاصا بالتوجه الى كل القوى الديمقراطية في البــــلاد ، دون اي ارتبــاط بالفوارق الايديولوجيــة والانتساب الحزبي ، للتوحيـــد في النشاط المشترك ضد خطر سيطرة الفاشية الرهيب على البلاد . ولهذا نحن نستقبل بالترحاب الكثير كمقال ناحوم فاسا المذكور الذي حذر من الخطر ودعا الى وحدة العمل لانهائه . ولهذا ايضا نحن نرفض شعار « الفكر ام الصهيونية » الذي رفع مؤخرا والذي هدفه اخراج غير الصهيونيين من النضال المعـــادي للفاشية .

لا يزال من الممكن حتى الآن دحر خطر الفاشية لانه مع تعزز الظواهر الفاشية في البلاد تقوت ايضا القوى المكافحة المعادية للفاشية . ان نجاح النضال لمنع صعود الفاشية في بلادنا مرتبط الى حد كبير بوحدة القوى المتقدمة والسليمة ، بوحدة معسكر الديمقراطية والمعادين الطليان .

ان ايدينا ممتدة دوما لوحـــدة القوى المعادية للفاشية .

حكــم الليكــود: كارثـــة اقتصاديـــة ايضــا !

مكتب « الاتحاد » — لمحرر الشــؤون الاقتصادية — بعد ان راحت « سكرة » الانتخابات وعادت « فكرة » الواقع الاسرائيلي المتازم الخطير يتضح اليوم ان حكم الليكـــود سيصعد سياسته الكارثية ايضا في المجال الاقتصادي .

❋ توقعوا : استمرار وتصعيد التضخم المالي والغلاء والبطالة ❋ المعراخ لا يغير سياسته ويقترح حكومة شاملة مع الحكومة ❋ تسفي كسلر : فقط بأعجوبة يمكن انقاذ الاقتصاد الاسرائيلي ❋

في الايام القريبة القادمة سيتفرغ رجال الاقتصاد الليكوديون (الراسمالي الكبير يعقوب مريدور والوزير يورام اريدور وغيرهما) لتنفيذ برنامج الليكود الاقتصادي ، وهو البرنامج الذي شهدنا ولمسنا على جلودنا اخطاره في السنوات الماضية . ويجمع المراقبون الاقتصاديون على ان هذا البرنامج لن يؤدي الا الى زيادة التضخم المالي زيادة كبيرة واستمرار الغلاء بشكل لم يسبق له مثيل .

وقد لخص المعلق الاقتصادي في « يديعوت احرونوت » تسفي كسلر (٢—٧—١٩٨١) هذا الوضع على النحو التالي : « مع ان الحكومة ستنتهج بشكل او باخر سياسة اقتصادية انتخابية (لانها تعتمد على الائتلاف ضيق وقد تسقط — حسب تقديره — في كل وقت) فانها ستضطر الى الاستمرار في سياسة اريدور الاخيرة ، وستقوم بجباية اكبر قدر من الاموال من الجمهور ومقابل ذلك ستقدم الاموال التشجيعية للمصدرين (اي اصحاب رؤوس الاموال) . وستحاول الابطاء اكثر في تخفيض الشيكل وربطه بالدولار (اي الغاء تعويمه) . وستقوم الحكومة برفع اسعار المواد المستهلكة ، الغذائية وغيرها ، رويدا رويدا . اما في ميزانية الحكومة فستزداد ميزانية « الامن » (اي العسكرة والاستيطان) وستجمد او تخفض الميزانيات الاخرى (ميزانيات التعليم والتطوير والرفاه) .

وبما انه لا توجد مصادر دخل حيوية تستطيع الاستجابة لمتطلبات السياسة الاسرائيلية العدوانية فستضطر الحكومة الى طبع المزيد من الاوراق النقدية بلا رصيد . ويؤكد كسلر ان هذه العملية ستؤدي الى تشجيع الواردات واغلاق المزيد من المصانع والمنشآت ، مما سيؤدي الى اتساع نطاق البطالة الى حد كبير اكبر بكثير من البطالة في العام ١٩٦٧ (١٠٠ الف عاطل عن العمل) . وبما ان الجمهور سيحس بزيادة التضخم مع زيادة البطالة فان الحكومة ستقوم باتخاذ اجراءات شديدة قاسية — « اقسى بكثير من كل الاجراءات التي شهدناها في السابق لتخفيض مستوى المعيشة للجماهير » .

ويعتبر كسلر الاشهر الاخيرة التي [illegible] الليكود الاقتصادية الكارثية ؟ وقد اخذ هؤلاء المراقبون يتوهمون ان مفهوم المعراخ بخطوات مقاومة جدية ، غير ان برنامجهم لم [illegible] . اذ ان المعراخ اثبت انه لم يتغير واستمر يواصل انتهاج سياسة المهادنة مع الحكومة .

ففي اجتماع اللجنة المركزية للهستدروت ، امس الاول الاحد ، تقرر وضع برنامج عمل مشترك مع الحكومة تمرجون منه ان تعقد صفقة شاملة بين الهستدروت والحكومة واصحاب العمل بروح الصفقة التي كان اقترحها في حينه وزير المالية السابق يغئال هورفيتس بتجميد الاجور والاسعار . وهي الصفقة التي رفضها العاملون وكشفوا حقيقتها المعادية لهم . « ان رفع الاسعار ليس هو المركب الوحيد في التضخم المالي . وتوضع مثل تلك الصفقة يعني عدم دفع اي تعويض للعاملين عن التضخم . ومثل هذا الامر يقترحه اليوم الوزير اريدور حين يعلن انه على استعداد لدفع علاوة غلاء بنسبة ١٠٠٪ للعاملين بشرط التنازل عن دفع اية زيادة اجور اخرى . وهو اقتراح خبيث ويعني عمليا نهب جيب العامل لان اجور العمال الحقيقية لا تنخفض فقط بسبب الغلاء وانما بالاساس بسبب التضخم والخفاض قيمة العملة . » مختلف اقتراح الليكود عن المعراخ .

وهكذا .. فان الليكود يعد لكارثة اقتصادية ، والمعراخ مصفق له ، واما الضحية فهو جمهور العاملين [illegible] (المترية السكان) .

مؤشر الغلاء الاول بعد الانتخابات ..

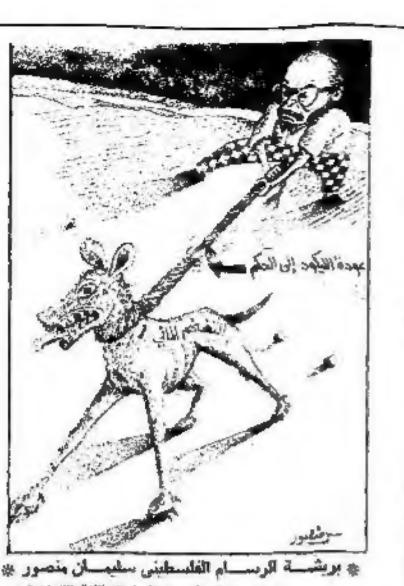
● قررت لجنة الاسعار الشعبية ، امس الاول الاحد ، رفع اسعار منتوجات « اوسيم » وبعض المنتوجات الكيماوية والزجاج الخام على النحو التالي :

— منتوجات « اوسيم » ، معكرونة وفطريات : بنسبة ١٢٪ .

— منتوجات كيماوية « بوليبايلان » — بنسبة ١١٤٥٪ .

— الزجاج الخام من انتاج « فينيقيا » — بنسبة ١٦٠٥٪ .

— الزجاج الذي لا يخترقه الرصاص — بنسبة ٢١٪ .



❋ بريشــة الرســام الفلسطيني سليمــان منصور ❋

(عن جريدة « الفجر » الصادرة باللغة الانجليزية)

جديــد « الفضــائــح » في الأحـــزاب الصهيونيـــة

تل ابيب — كشفت صحيفة « هارتس » ، مؤخرا ، النقاب عن قضية توظيف احد المتهمين الجنائيين في قيادة حزب « المدال » الانتخابية ، عشية الانتخابات ، لمهمة مساعد الوزير زبولون هامر .

ويدور الحديث حول المدعو مردخاي ملاخي ، المدير السابق لدائرة الشبيبة والرياضة التابعة لبلدية اللد ، الذي فصل من منصبه قبل عدة اشهر بتهمة كتابة تقارير كاذبة عن موظفين لـم يعطوا بتاتا في دائرته ونهب معاشاتهم ، وبعد فصله تم تعيينه مباشرة في الوظيفة اياها !

كما اوردت الصحيفة ، في العدد نفسه ، خبر قيام وزير الصناعة والسياحة ، جدعون بات ، باجبار مجلس ادارة الشركة الحكومية لتطوير المشاريع السياحية على اقرار منح وقروض بحجم يتجاوز المسموح به للمقاول الانجليزي سيريل ستاين بغية اقامة فندق في ايلات .

ومعروف عن ستاين هذا بانه احد الممولين الكبار لعصابات اليمين الفاشي في اسرائيل وخصوصا عصابة « غوش ايمونيم » .

دوائـر اسرائيلية مختصـة :

١٩٨١ — سنة مشهودة في هبوط نسبــة « الهجـرة » !

تل ابيب — لمراسلنا — تعترف الدوائر الاسرائيلية المختصة بالهجرة ان سنة ١٩٨١ ستكون سنة مشهودة في هبوط نسبة الهجرة الى اسرائيل ، وان لا اكثر من ١٢ الف مهاجر جديد سيصل البلاد مقابل عشرات الالاف النازحين عن ارض « الحليب والعسل والبعاد ! » .

ويعترف المسؤولون في دوائر الهجرة بانه من اصل ٨٦٦ مهاجرا من الاتحاد السوفييتي ، خلال شهر حزيران الماضي ، قدم الى القرب ٢ اقل من ٢٨٤ . وانه منذ مطلع هذا العام غادر الاتحاد السوفييتي ٦٦٦٩ يهوديا وصل منهم الى اسرائيل ١١٠٢ فقط وفر الباقون الى الدول الغربية .

هذا وعرف ان مجمل الهجرة الى اسرائيل من مختلف انحاء العالم هو ٥٠٠٠ ، منذ مطلع السنة وحتى الان ، الـ ٥٢٠٠ مهاجر وصل منهم ٨٠٠ مهاجر خلال شهر حزيران .

مـآسٍ .. !

❋ مقتل وجرح أكثر من عشـرة أشخاص في ظروف مفاجئة (غير حوادث الطرق !) ❋

حيفا — شهد الاسبوع الماضي وقوع عدة حوادث مأساوية راح ضحيتها وجرح أكثر من عشرة اشخاص في اسرائيل والمناطق المحتلة وذلك في ظروف مفاجئة .

ففي النقب لاقى ثلاث شبان من عشيرة العزيزل مصرعهم اثر ارتمائهم في بركة تجمع مياه في الجنوب . وقد حاول الثلاثة النجاة فسقطوا في البركة وسقطوا الى قاع البركة والقريب لم يتمكن [illegible] من الوصول . وكانت هذه البركة الخطرة قد سببت [illegible] .

وفي مخيم بلاطة المحتل للاجئين (قرب نابلس) لاقى ثلاثة اطفال حتفهم اثر دخولهم الى كلاجية [illegible] .

وفي القدس العربية المحتلة قتل الطفلان ايمان وحسنا الدجاني (اربع وخمس سنوات) اثر تكهرب المياه وهما يستحمان في بيتهما .

وفي القدس الغربية قتل الطفل سخاييل داغيد (٣ سنوات) خنقا لانه اكل من اللوز اكثر مما يجب .

وفي الناصرة قتل شاب اثر انفلات رصاصة من مسدس ابيه ، كما قتل شاب من تشيرت فيليت وجرح صديقه اثر استخدام سيارتهما [illegible] .

وفي بئر السبع تسمم ثلاثة اشخاص من جراء انفجار زجاجة غاز لتركيب مادة الكلور الذي سكب في برك السباحة ، وادخلوا الى المستشفى في حالة صعبة .

وكان مجلس منع حوادث الطرق اعلن انه في الاسبوع الماضي وحده اصيب ٢٧٢ شخصا بجراح وقتل ١٦ شخصا من جراء حوادث الطرق في البلاد .

ممثل الجبهة في مجلس عمال تل ابيب — يافا :

على المجلس ان يتصدى لحملة فصل العاملين !

تل ابيب — لمراسلنا — عقد مجلس عمال تل ابيب — يافا ، يوم الاحد ٢١—٦ ، جلسته الاولى بعد انتخابات الهستدروت باشتراك كامل اعضائه .

وفي بداية الجلسة [illegible] .

وفي هذه الجلسة [illegible] .

[illegible]

● والمعراخ .. كما هو

بالطبع .. لم يحاول كسلر البحث عن حل اخر غير « الاعجوبة » . مع ان هذا الحل موجود وتطرحه الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وطليعتها الحزب الشيوعي الاسرائيلي طوال الوقت وهو تقليص الميزانية العسكرية العدوانية وانتهاج سياسة سلمية . [illegible]

في محاكمة انجال جبر معدي :

مديــر سجن نــابلس : بعــد ظهــر يوم الجريمة قــال لي داهش أنه ينتظـر قدوم اخوتــه اليه !

القــدس — الوكالات — من المنتظر ان تعقد المحكمة ، التي تنظر في قضية انجال النائب جبر معدي الثلاثة داهش وهايل وسيف المتهمين باغتيال الشيخ حماد ابو ربيعة ، جلسة لها اليوم الثلاثاء لاستئناف البحث وسماع اقوال الشهود .

وكانت المحكمة قد عقدت جلسة لها يوم امس الاول ، الاحد ، استمعت خلالها الى اقوال ثلاثة من الشهود هم مدير سجن نابلس العسكري (الذي اشغل فيه المتهم داهش منصب نائب مدير) وضابط من قسم التشخيص الجنائي وتاجر سيارات من بيت حنينا .

وافاد الشاهد الاول ، ويدعى موفادا جاكوتو ، انه في ساعات بعد ظهر يوم جريمة الاغتيال قال له داهش معدي ، احد المتهمين ، انه ينتظر قدوم اخوته اليه . وفي الغداة قال له انه في ساعات المساء سافر الى رام الله لكنه لم يصل الى القدس .

واضاف الشاهد ان داهش قال [illegible] .

[illegible]

مشروع قانون معراخي لتغيير طريقـــة الانتخابـــات ..

القدس — لمراسلنا البرلماني — اعلن النائب جاد يعقوبي (معراخ) ، في حديث له مع مراسل صحيفة « معريب » امس الاول ، انه سيقوم مع مجموعة من زملائه نواب المعراخ بتقديم مشروع قانون لتغيير طريقة الانتخابات مباشرة بعد انعقاد الكنيست العاشرة .

ويقترح مشروع قانون يعقوبي تقسيم البلاد الى ١٨ منطقة انتخابية تنتخب كل منطقة منها ٥ نواب ، وينتخب النواب الثلاثون الباقون حسب طريقة القائمة النسبية .

ومعروف ان الطريقة التي يحاول يعقوبي بانتهاجها من شأنها ان تمحي من الوجود السياسي كل الاحزاب الصغيرة وتفتح المجال امام استئثار الاحزاب الكبرى بمقاليد الحكم في البلاد .

تعقيبا على مظاهر الانهيار الاقتصادي :

تحريض دعــوى ضــد مراسـل التلفزيـــون الاقتصـــادي

القدس — تعرض الصحفي المذيع سيتلمان ، محرر الشؤون الاقتصادية في نشرة الاخبار التلفزيونية ، لحملة تحريض بدوسها هذه الايام من قبل الاوساط الحكومية وقيادة حزب الليكود ، بعد [illegible] في جلسة ادارة سلطة الاذاعة عضو الادارة اهارون ابو على تقريره الذي ضمنه ما اسماه « سنوات اقتصادية سوداء لما ستعقب الانتخابات » .

كما رفض وزير المالية يورام اريدور اجراء مقابلة مع سيتلمان يوم الاربعاء الماضي واعلن الناطق باسم وزارة المالية « ان اريدور غير مستعد لاجراء مقابلة مع سيتلمان في الوقت الراهن » .

ويرى المراقبون في هذا الهجوم محاولة للتستر على الانهيار الاقتصادي الآخذ بخناق البلاد الذي صوره تكهنه بانه « ذروة الازدهار » !

هـــل يستطيـــع المعـــراخ — بقيـــة

[illegible]

● فــزع معــراخي ●

[illegible]

سوريـــة تحــذر الكتـــائب — بقيـــة

[illegible]

نظـــام — بقيـــة

[illegible]

عـــن منـــاورات — بقيـــة

[illegible]

في مواجهـــة القمـــع — بقيـــة

[illegible]

« برافــدا » — بقيـــة

[illegible]

كلمـــة « الاتحـــاد » — بقيـــة

الرئيسية في انقاذ اسرائيل وشعبها وفي انقاذ منطقتنا كلها من هذا الوباء المقيم . ومما لا شك فيه انه سيكون لقوى السلام العادل والتقدم في اسرائيل ولكل الوطنيين العرب الصامدين والواعين في اسرائيل قسط متساو في المعركة المقدسة للتخلص من هذا الوباء !

فليست القضية هي مجرد كف يد العدوان الاسرائيلي على الصواريخ السورية ، ان كف يد العدوان الاسرائيلي عن هذه الصواريخ هو بداية المد التنازلي لكل العدوان الاسرائيلي الامريكي — في لبنان وفي جنوب لبنان وفي المناطق المحتلة وفي داخل اسرائيل .

هذه هي الحقيقة ، التي اردنا ايصالها الى جماهير اليهود والعرب في اسرائيل في معركتنا الانتخابية ذات المضمون السياسي الذي له ما بعده . ومما لا شك فيه ان الاكثرية الساحقة من المواطنين العرب الواعين سياسيا (اكثر من اربعين بالمئة من الناخبين العرب) قد استوعبت هذه الحقيقة المصيرية ووقفت مع الجبهة في معركة المصير هذه . وليس لنا سوى ان نعبر عن اسفنا على عدد الوف من الاصوات العربية ، الجبهوية في صميمها وفي مستقبلها ، التي وقعت ضحية القطرسة الليكودية ولم تستطع ان ترى حقيقة الضفدع التي نفخت نفسها فيلا فارتمت ، ذعرا ، في احضان المعراخ او امتنعت عن التصويت عجزا او وقعت في براثن الطائفية ياسا .

فاذا نجحت قوى الاشتراكية والتحرر الوطني والسلام العالمية الجبارة (وهي جبارة في منطقتنا ايضا بشعوبها وبصمودها) في كف يد العدوان الاسرائيلي الامريكي عن الصواريخ السورية حينئذ ستكون الخطوة الحتمية التالية (ويجري تنفيذها الفعلي الان) هي كف يد التدخل العسكري والسياسي الاسرائيلي (الامريكي) في شؤون لبنان وتحجيم عصابات الكتائب وتحقيق الوفاق الوطني اللبناني . وسيصحب هذه الخطوة ، لا محالة انهاء الظاهرة الكراكوزية الاسرائيلية التي اسمها « جيب سعد حداد » او « الجدار الطيب » (من وضع شمعون بيرس) وكل احتلال اسرائيلي في جنوب لبنان .

ومنذ الان يعيش ايامه الاخيرة العدوان الاسرائيلي الهمجي على الفلسطينيين في جنوب لبنان . ان « حرية » اسرائيل العسكرية بابادة الشعب الفلسطيني تلفظ الان انفاسها الاخيرة .

فهل ستتجرا واشنطن على دفع اعوانها في اسرائيل الى مغامرة جنونية في وجه هذا التطور الحتمي ؟ لقد جاء الدعم السوفييتي الضخم الاخير لسورية وللفلسطينيين حتى يعود الصواب الى رؤوس مهاويس اجتماع نتانيا الذين لم يعد في مقدورهم ان يخيفوا سوى زعماء المعراخ وبضعة من الناخبين العرب في اسرائيل . ان هذا الدعم السوفييتي الضخم هو جدار في وجه العدوان ولحماية السلام العادل . ومن هذا المنظار المضيء ننظر الى التطورات الحاسمة الجارية حاليا والتي توقعناها بكل تفاصيلها .

وبهذا نحن لا نغمض اعيننا عن الاخطار الآنية المحيلة والتي من الممكن ان يفجرها حكام في اسرائيل يرون ان جميع المنافذ قد سدت في وجوههم . لقد كانوا يحلمون باللجوء الى « حرب حزيرانية » جديدة تخرجهم من ازمتهم الخانقة الداخلية والخارجية . انهم يعلمون الان اننا نحن الذين كنا على حق حين اوضحنا لهم ، ولكل الراي العام الاسرائيلي ، ان حربا عدوانية جديدة ، هذه المرة ، لن تكون مخرجا بل قبرا .

لقد بدانا نسمع قادة « المعراخ » يلوحون خوفا على مصيرهم ومصير منشآتهم ومصير اجهزة الدولة التي يعلن زعماء الليكود الحاكم انهم « سينظفونها » من جميع معارضيهم ، معراخيين وسواهم ..

ان المعراخ ، الماضي حتى القبر بسياسته العدوانية والاحتلالية والاضطهادية ، لا يكاد يحمي نفسه من « غضب » الليكود الحاكم .

ان هذه الحقيقة المحزنة تؤكد ، بشكل لا يمكن ان يتطرق اليه الشك ، صدق ما نبهنا شعبنا وكل قوى التقدم اليهودية اليه . وهو انه ان يحمينا ، في المرحلة القادمة ، وان يقودنا الى شاطىء الامان في هذا البحر المتلاطم الامواج سوى وحدة صفوفنا واعتمادنا على سياستنا الحكيمة والعاقلة التي كسبت وتكسب لنا الاصدقاء الجبابرة في الداخل والخارج .

والاهم من كل شيء اننا نسير في خط مسيرة التاريخ الحتمية وارادة الشعوب القاهرة بينما نرى ، وسنرى في المستقبل القريب بوضوح تام ، ان سفينة الاجماع القومي الصهيوني العدواني غارقة لا محالة ولن يبقى علينا في بحرنا سوى سفينة الاجماع اليهودي العربي على سلام الشعوب العادل .

النتـــائج — بقيـــة

[illegible]

بدء محاكمة — بقيـــة

[illegible]

الاحتـــلال — بقيـــة

[illegible]

الاتحاد

شارع الحريري ٩ — ص.ب ١٠٤ — هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مطبعة « الاتحاد » التعاونية — حيفا — شارع الوادي ٤٢ — هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٨ صفحات

الثمن : ٢٥٠ شاقل
Price : 2,5 Shekel

AL-ITTIHAD

الجمعة ١٠ تموز ١٩٨١ ، الموافق ٩ رمضان ١٤٠١ ، العدد ٣٨/١٧ VOL 17/38 – 10.7.1981

على اثر اعتقال خليل توما

موجة استنكار عمالية ووطنية ضد اعتداء الاحتلال على الحريات النقابية

القدس – لمراسلنا – اثار اقتحام سلطات الاحتلال لمقر نقابة عمال الفنادق والمقاهي في القدس العربية المحتلة واعتقال نائب امين سر النقابة ، الشاعر خليل توما ، يوم الاحد الماضي ، اثار موجة عنيفة من الاستنكار الشعبي والشجب في جميع الاوساط النقابية والوطنية في الضفة الغربية المحتلة .

ونشرت الصحف العربية المقدسية العشرات من بيانات الاستنكار لعملية الاقتحام والاعتقال الارهابية هذه

واعتبرتها استمرارا لمحاولات سلطات الاحتلال ضرب الحركة النقابية وتصفية وحدتها وفصل النقابات المقدسية عن الاتحاد العام للنقابات في الضفة المحتلة . وقد نشرت هذه الاستنكارات نقابة عمال البناء والاعمال العمرانية في القدس ونقابة عمال المؤسسات العامة في رام الله وفي بيت لحم والقدس ونقابة عمال الفنادق والمطاعم والمقاهي في القدس واتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة والقطاع ولجان العمال في فنادق القدس وعمال المخابز والمطابع .

وأعلنت الشخصيات الوطنية والقيادات النقابية رفضها لمحاولات سلطات الاحتلال وأوامرها العسكرية وأكدت عزمها على التصدي لهذه



● خليل توما

المحاولات لتسليم ... للحركة النقابية الارتقاء بنضالها والدفاع عن قضاياها المصيرية بوحدة شاملة وعزم اشد .

وقد تزامن تصعيد سلطات الاحتلال لهجومها على اتحاد النقابات العام في الضفة الغربية مع بعض التحركات التي تستهدف ... الحركة النقابية . وقد ... رئيس بلدية رام الله ... هذه التحركات ... الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية ...

الماضي . ودعا العمال الى الحفاظ على وحدة الطبقة العاملة لان ضرب الاتحاد وشقه جريمة لا تغتفر . واضاف كريم خلف ، في التصريح الذي نشرته « الفجر السياسي » : « قد تحدث اجتهادات عديدة شريطة أن لا تمس بأهداف شعبنا وأن لا يكون الهدف منها ضرب الاتحاد العام والمؤسسات النقابية » .

ودعت صحيفة « الطليعة » المقدسية ، في افتتاحية عددها امس الخميس ، الجميع الى مراعاة الظرف وان يلتزموا بالديمقراطية اساسا للتعامل فيما بينهم . وقالت « الطليعة » : يخطئ كل من يظن ان بالامكان صيانة الوحدة الوطنية دون مراعاة القواعد الديمقراطية في العلاقات بين اطرافها ... نقول ذلك ونحن نلمس بعض المحاولات لتجاوز العلاقات الديمقراطية بين القوى المختلفة في بعض مؤسساتنا الوطنية دون حساب للاضرار التي قد تنجم عن ذلك . ولعل في الهجمة الحالية ضد نقابات القدس وضد الحريات النقابية ما ينبغي ان يكون حافزا للتخلي عن الصراعات الجانبية والتوجه بصفوف موحدة للدفاع عن وحدة الحركة النقابية بدلا من اللجوء الى وسائل غير ديمقراطية لاقتسام مراكزها .

بيغن يجد قاعدة لائتلافه ولا يجد ما يشبع نهم حلفائه

✻ اصوات في المعراخ تنادي باقامة تكتل قومي – « لا خلاف جوهري بيننا وبين الليكود في القضايا الاساسية » ✻

مكتب « الاتحاد » – لمحرر الشؤون الحزبية – على الرغم من ان مناحيم بيغن ضمن لنفسه قاعدة لائتلاف الحكومة القادمة (٦١ عضوا ، ٤٨ ليكود و ٦ مفدال و ٤ اجودات يسرائيل و ٣ ابو حصيرة) فانه لن يستطيع ان يشكل الحكومة « خلال ٢٤ ساعة » – كما صرح في السابق – وسيضطر الى مواجهة « شهية » زملائه في الليكود وشركائه في الائتلاف (المفدال وابو حصيرة واغودات يسرائيل) ومطالبهم على الحقائب الوزارية .

وسيحاول بيغن ، كما يبدو ، في تأليف حكومة من ١٥ وزيرا وذلك نتيجة للمطالب السمينة التي يطرحها زملاؤه وشركاؤه في الحزب والائتلاف . ففي الليكود نفسه مطالب ثلاثة زعماء آخرون (هم يعكوب مريدور ميوشيه ارنس ومردخاي شيبوري) بحقائب وزارية بالاضافة لحقائب حيروت الحالية (بيغن وشارون ولفني وأرديور وشمير) ومطالب الليبراليين بحقائب وزارية المالية ونسيم ومودعي وبلت واسحق برمن ودافيد شيفمان) ، ومطالب المفدال بثلاث وزارات (الداخلية والشرطة والمعارف والاديان) وبنائب رئيس الحكومة . ومطالب اهرون ابو حصيرة بوزارة الاديان ويمنصب آخر في الحكومة او الكنيست .

كما ان هناك خلافا داخل الائتلاف حول وزارة الحربية ، فبينما يؤيد بيغن اعطاءها لاريئيل شارون يعارض ذلك الليبراليون ويرشحان شيبوري من حيروت وابراهام ميلاميد من المفدال . ومع ان بيغن سيحاول من امكانية «اقناع» الليبراليين وارضاء شيبوري (نائب وزير الحربية السابق الذي يطمع بهذه الوزارة) باعطائه وزارة الشرطة (وهذا ايضا يعارضه المفدال) لكن ابراهام ميلاميد اعلن جازما ، انه سيصوت في الكنيست ضد شارون (وبدون صوته لن تكون هناك اكثرية) .

كذلك يتخبط بيغن في الرد على مطالب « اغودات يسرائيل » (٤ نواب) المغرقة في الرجعية والتي يعارضها « الليبراليون » في الليكود بشدة مثل : الغاء المواصلات الشعبية في سفر ايام السبت وتعديل قانون من هو يهودي والزام موظفي الدولة بارتداء « البسة محتشمة » وغير ذلك من اجراءات الاكراه الديني .

وهكذا .. فان وضع بيغن في محاولاته تشكيل الحكومة ، لا يدعو الحسد . واذا هو استطاع تشكيل الحكومة فلن يكون هذا في القريب العاجل . وستكون

– البقية على ص ٨ ع ٢ –

هل يرتدع العدوان الاسرائيلي ام ينفجر البركان ؟!

هدف الصمود السوري انهاء العدوان الاسرائيلي على لبنان وعلى جنوبه وعلى الفلسطينيين ..

نيقوسيا – خاص – تواصل اسرائيل حشد قواتها في الجنوب اللبناني حيث قامت بنصب ثلاث بطاريات جديدة لصواريخ « هوك » في منطقة مرجعيون (١١ كيلومترا داخل لبنان) ودفعت باكثر من ٤٠ دبابة من طراز « بيتون » امريكية الصنع ومدافع عيار ١٧٥ مليمترا الى الجنوب .

ويشير المراقبون الى ان اسرائيل تعد لعمليات عسكرية في الجنوب وفي بيروت ويتوقعون أن تقوم « بعمليات خاصة » ضد زعماء الثورة الفلسطينية .

وتواصل مدفعية اسرائيل وعميلها حداد قصفها اليومي للقرى ومدن الجنوب اللبناني ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين . ويكثف الطيران الاسرائيلي من طلعاته في الاجواء اللبنانية .

وتمكنت قوات الردع العربية ، يوم الثلاثاء الماضي ، من اسقاط طائرة تجسس اسرائيلية بدون طيار .. وهي الثانية من نوعها التي تتحطم على الاراضي اللبنانية .

الاسد : باقون مستعدون

وفي الوقت الذي يكثف فيه مناحيم بيغن من تهديداته ضد سورية والفلسطينيين واللبنانيين ادلى الرئيس السوري ، حافظ الاسد ، بتصريح للتلفزيون المجري ، يوم الاربعاء الماضي ، رد فيه على تهديدات بيغن قائلا : « ان سورية على استعداد لصد اي هجوم اسرائيلي . واذا ساندت الولايات المتحدة اسرائيل ستجد سورية المعاونة والمساندة من جانب الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى . »

وقال الاسد : « هناك امكانية لنشوب حرب بين سورية واسرائيل على ضوء التهديدات الاسرائيلية بمهاجمة الوحدات السورية العاملة في لبنان ضمن اطار قوات الردع العربية وربما بمهاجمة سورية نفسها . »

واكد الاسد بانه اذا قامت الطائرات الاسرائيلية باية محاولة للهجوم على الصواريخ السورية في سهل البقاع فان الطائرات ستتحطم على يد هذه الصواريخ .

وندد الاسد بالسياسة الاسرائيلية العدوانية في الشرق الاوسط ودور الولايات المتحدة الامريكية في المنطقة وخصوصا في لبنان . كما ندد بنظام السادات المتواطئ مع المعتدي الاسرائيلي والخائن لمصالح الشعوب العربية .

المهمة : انهاء العدوان الاسرائيلي

هذا وكانت صحيفة « البعث » السورية قد نشرت مقالا ، يوم الثلاثاء الماضي ، اوضحت فيه ان القضية اوسع نطاقا من مجرد الدفاع عن امن قوات الردع العربية في لبنان . انما هدف الصمود السوري الآن هو انهاء جميع اشكال العدوان الاسرائيلي على لبنان وعلى جنوبه وعلى المقاومة الفلسطينية في لبنان .

وعبرت « البعث » عن هذا الهدف بقولها : « ان الصواريخ السورية باقية على الارض اللبنانية ما بقيت اسرائيل هناك . وان سورية لن تدخر جهدا في تدعيم هذه الصواريخ بمختلف صنوف الاسلحة المتطورة » .

ويفهم المراقبون من هذا الكلام ان سورية تلقت وتتلقى الآن اضخم الاسلحة المتطورة من الاتحاد السوفييتي وان القضية المهمة الآن وقف اي اتصال بين اسرائيل والكتائب وانهاء وجود « جيب سعد حداد » في جنوب لبنان والتصدي الحازم للغارات الاسرائيلية الوحشية على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان .

تعزيز الصمود

وفي هذا الجو المتوتر وهذه الايام المصيرية التي تمر بها المنطقة قام الرئيس اليمني الجنوبي ، علي ناصر محمد ، بجولة سريعة في ليبيا وسورية بحث خلالها زعماء البلدان العربية الثلاثة الاعضاء في جبهة الصمود والتصدي تدابير التصدي لسياسة اسرائيل التوسعية التي تشجعها الولايات المتحدة .

وتركزت المحادثات حول مطلب تعزيز وحدة القوى العربية المعادية للامبريالية والتأكيد على عوامل القوة وتفعيلها واتخاذ اجراءات فعالة ضد المصالح الامبريالية في المنطقة العربية .

وطالب علي ناصر محمد بتقديم كل الدعم لسورية باعتبارها الفصيل الاساسي الذي يتصدى للدفاع عن مصالح الامة العربية .

كتائب حبيب

وفي الوقت الذي يواصل فيه زعماء الكتائب الفاشية مراوغتهم حول اسس الوفاق الوطني ويطالبون بالتعهد بقطع العلاقات مع اسرائيل وصل ، امس الخميس ، الى بيروت المبعوث الامريكي فيليب حبيب في اطار جولته التآمرية الجديدة .

ويشير المراقبون الى ان حبيب

– البقية على ص ٨ ع ٤ –



الهيئة الاسلامية في القدس المحتلة :

القدس يا عرب ! المسجد الاقصى يا مسلمون !

القدس – لمراسلنا – ناشدت الهيئة الاسلامية في القدس العربية المحتلة المسلمين وكل محبي العدل والسلام في العالم اجمع ان تعمل على تجنيب المسجد الاقصى المبارك المصير الذي آل اليه المسجد الابراهيمي الشريف في الخليل .

– البقية على ص ٨ ع ١ –

دعوة الى أوسع جبهة وطنية

شيوعيو البلدان العربية يشيدون بدور شيوعيي اسرائيل في احباط «كامب ديفيد»

دمشق – دعت الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية في بيان صدر عن اجتماع لممثليها عقد مؤخرا في دمشق ، دعت الى بناء الجبهات الوطنية الديمقراطية المعادية للامبريالية والصهيونية والرجعية في كل بلد عربي .

واكد البيان انه ينبغي ان تقوم هذه الجبهات على اساس الاحترام المتبادل للاستقلال السياسي والتنظيمي والايديولوجي لجميع الاطراف المشاركة فيها ، وان تكون جهازا سياسيا وتنظيميا فعالا يعبئ طاقات الجماهير للنضال ضد مؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية ومن اجل تحقيق الديمقراطية والتقدم الاجتماعي وكل ذلك من خلال تدعيم التعاون مع القوى الثورية العالمية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي وبقية دول المنظومة الاشتراكية .

واشار البيان الى ان ضرورات الحركة الاساسية تتطلب اطلاق الحريات الديمقراطية للجماهير الشعبية ولاحزابها ونقاباتها واتحاداتها المعادية للامبريالية .

واشادت الاحزاب الشيوعية والعمالية العربية ، في بيانها ، بالدور الكبير الذي يقوم به الحزب الشيوعي الاسرائيلي في اسناد نضال الشعب العربي الفلسطيني وفي ادانة اتفاقات « كامب ديفيد » الاستسلامية . وحيت كذلك التنظيم الشيوعي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والقوى الوطنية الاخرى الصامدة في مواجهتها لمؤامرة « الادارة الذاتية » والمناضلة من اجل اسقاطها .

وحيا البيان ، بحرارة ، صمود سورية والمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في تصديها للهجمة الامبريالية والصهيونية والرجعية عليها مؤكدا ان التضامن بين هذه الاطراف الثلاثة يشكل حلقة اساسية في المرحلة الحالية لمجابهة الهجمة . كما ان هذه المجابهة تستلزم تنشيط جبهة الصمود والتصدي العربية .

وادانت الاحزاب الشيوعية والعمالية العربية الحرب التي اشعلها نظام صدام حسين ضد الثورة الايرانية . ودعت الى وقفها حالا والى عودة القوات المتحاربة الى مواقعها قبل وقوع الحرب في ايلول ١٩٨٠ . وطالبت بحل جميع القضايا المختلف عليها بين العراق وايران بالطرق السلمية .

انتقام الاحتلال من معلمي الضفة يحال على المحكمة العليا

القدس – لمراسلنا – اصدرت المحكمة العليا امس الاول ، الاربعاء ، امرا مشروطا تلزم فيه سلطات الاحتلال الاسرائيلي بان تقوم خلال ٥ ايام بتفسير الاسباب التي تمنعها من اعادة المبلغ الذي اقتطعته من مرتبات معلمي المدارس الحكومية في الضفة الغربية المحتلة انتقاما منهم على اضرابهم الذي نفذوه في بداية هذا العام . كذلك نص القرار على ان تفسر السلطات الاسباب التي تحول بينها وبين تنفيذ القانون الاردني فيما تعلق بحقوق المعلمين المهنية كالتدريج في السلم الوظيفي وغيرها .

وقد اصدرت المحكمة العليا قرارها المذكور بناء على الدعوى التي رفعها المحاميان فيليتسيا لانغر ... بالنيابة عن ١٧ معلما من الوية الضفة الغربية المحتلة . وقد عللت المحامية فيليتسيا لانغر ، في مرافعتها ، بلاقانونية اقتطاع مبالغ من المرتبات وبلاقانونية الممارسات الانتقامية الاخرى التي تتخذها سلطات الحكم العسكري .

غاس هول :

ستنتصر بولندا الاشتراكية وتهزم مؤامرات التدخل والتخريب الامريكية

براغ – لمراسلنا الخاص – جاءنا من العاصمة البولندية انه تمت الاستعدادات لعقد المؤتمر التاسع ، فوق العادة ، لحزب العمال البولندي الموحد (الشيوعي) . وذلك ابتداء من يوم ١٤ تموز الحالي .

هذا ونشرت صحيفة الحزب الشيوعي الامريكي المركزية « ديلي وورلد » رسالة مفتوحة من الامين العام للحزب غاس هول . وكشف الرفيق غاس هول في رسالته هذه عن اساليب تدخل الامبريالية الامريكية في شؤون جمهورية بولندا الاشتراكية الداخلية وذلك في اطار خطة الثورة المضادة .

ويقول الرفيق غاس هول في رسالته : لقد اصبحت واشنطن وول ستريت (شارع البنوك والمؤسسات المالية الاحتكارية) مؤخرا من اقوى مراكز تنشيط وتوجيه النشاطات التخريبية ضد جمهورية بولندا الاشتراكية . وتصدر واشنطن وول ستريت التعليمات حول افضل الطرق لاستخدام الصعوبات التي تعاني منها بولندا الاشتراكية . الا ان هذه النشاطات للسلطات والقوى الرجعية في امريكا لا تمثل في الحقيقة الا جانبا واحدا فقط من سياسة الولايات المتحدة الساعية الى فرض هيمنتها على العالم . اما الاساليب التي يستخدمونها ، سعيا لتحقيق هدفهم هذا فلم تعد سرا حيث كان وما زال نسف الاستقرار محورا لها . ويقصد نسف الاستقرار اثارة البلبلة في الحياة

– البقية على صفحة ٨ –

كلمة الاتحاد

اخص ..
على هكذا « صحافة حرة » ..
وعلى هكذا « عالم حر » !!

لم تبق صحيفة « حرة » في اسرائيل الا ونشرت ، تحت عناوين صارخة ، خبرا ادعت فيه ان جريدة « البعث » السورية اعلنت (في مقال نشرته هذا الثلاثاء) : « ان الصواريخ السورية باقية على الارض اللبنانية ما بقيت اسرائيل » .. وفهم القراء الاسرائيليون من هذا الخبر ، بالطبع ، ما ارادت لهم صحافة اسرائيل « الحرة » ان يفهموا وهو انه لن يهدأ لسورية ولصواريخها « بال » حتى تزول دولة اسرائيل .. اسرائيل المسكينة .. اسرائيل الضحية .. اسرائيل المعتدى عليها !

ثم جاءنا خبر هذا المقال من مصدره ، واذا بكل ما فعلته صحافة اسرائيل « النزيهة » هو انه سها عن بالها كلمة صغيرة واحدة في المقال المذكور هي كلمة «فيه» .. فان النص الحرفي ، الذي جاء في مقال « البعث » هو : « ان الصواريخ السورية باقية على الارض اللبنانية ما بقيت اسرائيل فيه » – اي ما بقي العدوان الاسرائيلي على لبنان ، ما بقي « اصبع » اسرائيل العسكري العدواني يحرك الانعزاليين في لبنان ، ما بقي « جيب سعد حداد » والاحتلال الاسرائيلي لقسم من الجنوب اللبناني مباشرة او غير مباشرة .

لقد رأينا ان نخصص هذه الافتتاحية لهذا « الاخلاص للحقيقة » ، الذي يميز وسائل الاعلام في « العالم الحر » على الاطلاق وخصوصا هذه « الواحة » المقطعة النظير ، لسببين رئيسيين : الاول – حتى تزداد يقظة جميع الناس الطيبين في بلادنا ، العرب واليهود على السواء ، تجاه كل ما تحمله الينا وسائل الاعلام الاسرائيلية (صحف واذاعة وتلفزيون) من «حقائق» . والثاني – حتى نزداد علما بالوسائل الخبيثة التي يلتجئ اليها حكام اسرائيل لقلب الحقائق راسا على عقب ولتضليل شعبهم .

وسنكون في امس الحاجة الى هذين الامرين – الى هذه اليقظة – تجاه التطورات القريبة المحتملة التي نحتاج فيها الى اعلى درجة من صفاء الرؤية .

ولنبدأ بالقضية الاولى ، ورسالتنا ، فيها ، اليكم هي : احذروا من تصديق هذه الصحف وهؤلاء الصحفيين! – لا في القضايا الخارجية ، بالطبع ، ولا في القضايا الداخلية خصوصا حين يكون الامر يخص العرب والشيوعيين .

احذروا من كل ما ينشرونه عما يحدث في العالم ، من كابول الافغانية حتى كابول الصامدة في اسرائيل !

ووجه وسائل الاعلام الاسرائيلية صفيق – تماما مثل وجه السياسة الاسرائيلية الرسمية : لماذا سكتوا ، فجأة ، عن الضجة التي اثاروها حول « المناورات البحرية السوفييتية – السورية » ؟ هل جرت ام لم تجر ؟ هل اضطروا الى بلع « الموس » ؟!

حين اضطرت عصابات الكتائب (الاسرائيلية) الى اخلاء مدينة زحلة المسيحية اللبنانية ودخل الجيش اللبناني الشرعي الى زحلة زغرد اهالي زحلة واستقبلوه بالورود والرياحين . فماذا كان مصير تباكي مناحيم بيغن – « ملك اسرائيل » – على مصير اهالي زحلة المسيحيين ؟!

اتذكرون « ملك اسرائيل » وهو يتشدق ، امام التلفزيون الاسرائيلي ، بان « النظرية البلشفية » تقول : « انه كلما ازداد وضع الشعب سوءا كان هذا الامر في مصلحة الثورة » ؟ بيرس بلع بريقه ولم يرد على هذه الفرية مع انها كانت موجهة ضد معراخه . ولكن «الملك اسرائيل» يعلم كما يعلم العالم كله ، ان هذه ليست نظرية البلاشفة ، ليست نظرية الشيوعيين بل هي نظرية اعداء البلاشفة وأعداء الشيوعية ، نظرية التروتسكيين الذين القاهم التاريخ في مزبلته .

وقس على هذا «العلم» جميع « الحقائق » التي نشرها هذه « الصحافة الحرة » في « العالم الحر » ، حقا

« الاتحاد »



ضيف الشهر

عودة الاشهب ـ العامل في مطبعة «الاتحاد»

ذكريات عن الحركة الوطنية والعمالية العـربيـة في فلسطين [١٩٤١ ـ ١٩٤٩]

بعد غيـاب طويل

● تعود « الاتحاد » ، بعد غياب استمر طويلا لاسباب اضطرارية ، الى نشر باب « ضيف الشهر » . وقد ارتأت هيئة التحرير ان تختار ضيفا لهذا الشهر العامل عودة عباس الاشهب ، الذي عاصر الحركة الوطنيـة والعمالية العربية في فلسطين ، من خلال انخراطه في قادتهـا ونضالاتها العديـدة منذ اوائـل سنوات الاربعيـن وحتى اواخرها (العام ١٩٤٩) حين طلب اليه العمل في مطبعـة « الاتحاد » المكان الذي لا يزال يعمل فيه الى يومنا هذا .

لقد كانت الفترة آنفة الذكر حافلة بالاحداث والدروس ولهذا اختـار ضيفنـا ان يقتصـر حديثه عليها ، مفصـلا واستخلاصات ، واعتبـر رسالته الى الاجيـال الشابة ودعوته اليهـا من اجل العـودة الى الجذور على طريـق استشراف آفاق المستقبل !

* الميـلاد الطبيعي والميلاد الحقيقي *

● « الاتحاد » ـ من اين [illegible] حياتك ؟!

عودة الاشهب ـ ولدت في منطقة الخليل ، وفي المنطقة المحلية المعروفة بالمحدد ، في صيف اوائل سنوات العشرين حيث كانت العائلة تصيف في احد كروم العنب . بعد الانتهاء من الاصطياف وعودة العائلة الى المدينة لم يتم تسجيلي في سجل المولودين لعدم اهتمام الناس في ذلك الوقت بمثل هذه الامور . ولهذا ضاع التاريخ الحقيقي ليوم ميلادي الطبيعي . وقد حددته ، فيما بعد حين احتجت لشهادة ميلاد من اجل استصدار جواز سفر ، في ١٥ـ٦ـ١٩٢٢ حسب [illegible] والدي .

كان والدي تاجرا للاقمشة في الخليل ومن العائلات القديمة في المدينة .

في اوائـل ١٩٢٩ ادخلـت الى المدرسة الابتدائية حيث لم يكن يقبل للدراسة فيها من هم دون ســن السابعة . تعلمت فيها مدة ٥ ـ ٦ سنوات هجرت بعدها الدراسة لعدة اسباب اهمها كثرة اولاد العـائلة وضيق وضع والدي الاقتصادي .

في عام ١٩٢٥ واثر خروجي من المدرسة ذهبت برفقة سفنبي الاكبر سنا للعمل في القدس حيث عملنا عند احد خضراوات وفواكه لمدة تزيد عن السنة توقف بعدها العمل بسبب الاضراب الكبير الذي وقع في فلسطين عام ١٩٣٦ واستمر لمدة ٦ اشهر . وبسبب توقف العمل ضائقة شديدة لنا اذ كنا ، اخي وانا ، مسؤولين عن اعالة والدي واخوتي الصغار ومنهم عدنا الاشهب الذي هو الان عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاردني .

بعد انتهاء الاضراب الكبير عملنا في العديد من الاعمال واخرها كان سائقا لم يتجاوز اجر الواحد منا في دكانه الا ٥ قروش فلسطينية .

وبسبب المعاناة التي عشنـاهـا شعورنا بالظلم الاجتماعي اللاحق بنا لاسرتنا عمرا ، وعشنا لم معاناة الفلاح من الم المحتل البريطاني فقد اندمجنا ، اخي وانا ، في الحركة الوطنية على الرغم من صغر سننا .

في اواخر العام ١٩٣٨ التحق اخي بحركة المقاومة التي كانت تقاتل البريطانيين على جبال الخليل حيث استشهد في معركة وقعت في مداخل الخليل بالقرب من طلعول ودفن في الجبال . وبعد استشهاده بعدة اشهر ، اي في اوائل العام ١٩٣٩ ، اعتقلتني القوات البريطانية وبعد تحقيق وتعذيب استمر اكثر من شهرين صدر علي حكم السجن لمدة سنتين بموجب قوانين الطوارئ . اودعت في احد المعتقلات بالقرب من بيت لحم وبعد سنة نقلت مع من كان في المعتقل الى معتقل « المزرعة » بين عكا ونهريـا حيث امضيت هناك سنة اضافية اطلق سراحي بعدها في اوائل العام ١٩٤١ .

كان هذا الاعتقال عماذي الاول في الحركة الوطنية . وكما تقـول الاية القرآنية « وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم » ، وكان هذا الاعتقال بلاذي العصفي ومدرستي في الحياة تعلمت فيها الكثير من الدروس . فقد التقيت بجماعة الثائر الكبير الشيـخ الشهيـد عز الدين القسـام والتقيت ساجنين من القادة الشيوعيين هما سعيد قبلان وجبرا نقولا . واليهما يعود الفضل الاول في تعليمي وتثقيفي على الافكـار الاشتراكية . كذلك فقد قرات كثيرا ولا ابالغ ان قلت ان هذين العامين كانا بمثـابة مدرسة تخرجت منها بعقلية جديدة منفتحة منهجية لامور الحيـاة اكثر مما لو انهيت مدرسة ثانوية .

وحدث وانـا في معتقل المزرعة ان شن المعتقلون نضالا من اجل اطـلاق سراحهم . واعلنوا الاضراب عن الطعام لمدة ٥ ايام اضطرت الحكومـة البريطانية بعدها الى الوعد باطـلاق سراح جميع المعتقلين . وكنت احـد المعرضين على الاضراب . وقد قال لي الثائر سعيد قبلان « انك تتفوق ...

فسألته : ما معنى كلامك هذا !! قال: انك تتحول من حديد الى فولاذ . وسرني فعلا ان اكون سائرا في هذا الاتجـاه !

* ما بعـد المعتقل *

● « الاتحاد » ـ [illegible]

عودة الاشهب ـ كان اول شيء عملته بعد اطلاق سراحي هو البحث عن الشيوعيين في القدس . ولم يكن اللقاء معهم فالشيوعيون يهتدون بسهولة الى معارفهم لانه كما يقال « سيماهم في وجوههم » . وكان الحكم الابتدائي قد فرض علي الاقامة الاجبارية في مدينة الخليل لمدة ٦ اشهر مع اثبات الوجود في مركز شرطة باب الخليل ثلاث مرات في اليوم .

التقيت اول ما التقيت مع الرفيق شعيب الدبري ، سكرتير التنظيـم الشيوعي الفلسطيني في القدس . في هذا اللقاء قبلت مرشحا في عضوية التنظيم ، الذي كان يعمل سرا ، لمدة ستة اشهر جرى ترفيعي بعدهـا للعضوية الكاملة وكان ذلك في نهاية عام ١٩٤١ . في اثناء ذلك تعرفت على القائد الشيوعي عبد الله البندق وعلى الرفيق حسن محمد ابو عيشه ، الذي اصبح فيما بعد مسؤولا حزبيا في منطقة القدس بدلا من الرفيق شعيب الدبري .

* نشـوء المنظمـات العمـالية *

في اوائل عام ١٩٤٢ ، وعلى ضوء تزايد عدد ووزن الطبقـة العاملة ونزول اعداد كبيرة من القرويين للعمل في معسكرات الجيش والورش والموانئ والصناعات الخفيفـة وغيرها اصبح من الضروري ايجاد تنظيمات عمالية للدفاع عن مصالح العاملين وحقوقهم . وكانت الاقامة الاجبارية المفروضة علي قد انتهت وكنت اعمل في احد معسكرات الجيش البريطاني في القدس .

وعلى هذا الضوء بادر الشيوعيون لانشاء تنظيمات عمالية ولكن حكام الانتداب رفضوا منحهم ترخيصـات لانشاء مثل هذه التنظيمات . عندها توجهنا الى جمعية العمال العربيـة الفلسطينية في حيفـا ، التي كانت تضم عددا من نقابات العمال مرخصة الدمج دون ان تقوم بأي نشاط مذكر ، وطالبناها بفتح فروع لها في مـدن فلسطين المختلفة . وبعد اخذ ورد وافقت قيادة الجمعية على ذلك . وفي ٧ تموز ١٩٤٢ افتتحنا فرعا للجمعية في القدس وانتخب الرفيق حسن محيي ابو عيشة سكرتيرا له وانتخبت انا نائبا للسكرتير ، وضمت الهيئة الادارية شيوعيين وغير شيوعيين .

● « الاتحاد » ـ هل وجدت [illegible] انقسـامات الحركـة العمالية ودور الشيوعيين في خضمهـا ؟!

عودة الاشهب ـ في الحقيقـة ان الحديث عن نضالات الحركة العمالية

اعـــداد :
انطـوان شلحـت

ودور الشيوعيين العادي يحتاج الى وقت كبير . وقد وجدت توثيقا شبه شامل لذلك في الكتاب الذي اصدره الدكتور موسى البديري في القدس تحت عنوان « تطور الحركة العمالية العربية في فلسطين » وجمع فيه عددا كبيرا من الوثائق . وقد اتى الدكتور البديري على كثير من المواقف والاحداث والمؤتمرات العمالية ، التي نحن بأمس الحاجة الى تاريخها وتوثيقها واضافة مما هو غير موجود في هذا الكتاب وخصوصا في ارشيف « الاتحاد » وفي ذاكرة بعض القادة العماليين الذين ما زالوا على قيد الحياة وعارضوا تلك الاحداث .

لقد وجدت في هذا الكتاب وثائق ومستندات مكتوبة بخط وموقعة سواهي . وتواريخ احداث واضرابات عمالية واجتماعات نقابية كتب فيها خطبا او انتخبت فيها لعضوية اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب او لعضوية احدى اللجان التي كانت تضع القرارات وخصوصا اللجنة التي وضعت اول دستور لمؤتمر الحركـة العمالية العربيـة في فلسطين . لقد انعكست في هذا الكتاب [illegible]



[illegible]

[illegible]

يوندر واسعد مكي وغيرهم .

ولا بد من ذكر شيء هام وممتع في مسيرة نضالي وهو انه في اثناء اشتداد اوار الحرب العالمية الثانية واقتراب جيوش رومل من العلمين قرب الاسكندرية ، هاجر الى فلسطين عدد من الشيوعيين اليهود الذين كانوا مقيمين في مصر امثال وكما يعرف الرفيق كورنيل . وكان هذا الرفيق مطلعا على النظرية الاشتراكية العلمية وكنا على اتصال مع الرفاق اليهود في القدس وخصوصا مع سكرتير الفرع الرفيق ولف ارليخ (حاليا رئيس لجنة المراقبة المركزية في الحزب) . وسعى المعني الكثير في الكتب والمراجع الماركسية ... [illegible]

* عن الحالة الاجتمـاعية *

● « الاتحاد » ـ [illegible]

عودة الاشهب ـ في شهر اب ١٩٤٥ قررت ان ازوج ، وكان زواجي سببه رغبة ملحة لوالدتي التي كانت حزينة طول الوقت على اخي الاكبر الذي استشهد دون ان تفرح بزواجه . وعقدت زواجي مع يوم انعقاد مؤتمر نقابي للجناح اليساري في الحركة العمالية العربية في فلسطين . وحضرت جلسة افتتاح هذا المؤتمر الذي اتخذ القرار التاريخي الداعي الى انشاء حركة عمالية متكاملة والانشقاق عن الجناح اليميني الذي كان بقيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية في حيفا وبزعامة سامي طه . ومن هناك توجهت الى الخليل حيث جرى حفل الزفـاف .

* ذكريـــات *

احدى الذكريات التي لا تزال عالقة في ذهني هي : في نيسان ١٩٤٧ ارسل لنا العمر ...



● [illegible]

التـالي لمنظمة اليوغسلافية في القدس واطلعنا على نص النداء الذي وجهته منظمة الشبيبة اليوغسلافية لشبيبة العالم تناشدها السفر الى يوغسلافيا في فرق متطوعين لمساعدة البلاد على بناء ما دمرته الحرب العالمية الثانية . فتم تجنيد ٩ شبان ورتبنا سفر الوفد بواسطة القنصلية . ولدى صعودنا في الاول من ايار ، ظهر السفينة اليوغسلافية في ميناء حيفا التقينا بوفد من الشبيبة الشيوعية اليهود مؤلف من ١٠ اعضاء برئاسة الرفيق [illegible] حاليا عضو المكتب السياسي للحزب ، ورافق الوفد الرفيقان الياهو غوجانسكي وروث لوبيتش . وبعد عدة ايام عقد اجتماع مشترك للوفدين تقرر فيه توحيدهمـا في وفد واحد وانتخبت انا رئيسا له والرفيق [illegible] نائبا للرئيس . وقد [illegible] الطويلة ، وبسام بطولة العمل التطوعي العالي ، ونلت الوسام وشهادة تقدير من الـ [illegible] .

وفي صيف العام نفسه توجهنا من يوغسلافيا الى العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ لحضور مهرجان الشبيبة الديمقراطية العالمي ممثلا عن الشبيبة الديمقراطية العربية واليهودية في فلسطين .

في طريق عودتنا الى فلسطين ، نهاية العام ١٩٤٧ ، تم الاتصال على اقامة منظمة شبيبة ديمقراطية عربية ـ يهودية في فلسطين واتخذنا على جميع الاجراءات . وقد وقع هذه الاتفاقية عن الرفاق العرب انا والرفيق موسى صيمي وعن الرفاق اليهود الرفيقان ساشا حنين والمحرر داود .

* حتى عام الكارثة *

● « الاتحاد » ـ [illegible] ١٩٤٨ ـ ٤٧ [illegible]

عودة الاشهب ـ بعد عودتنا من اوروبا كانت قضية فلسطين في اوج غليانها وكانت معروضة على مسائل بحث هيئة الامم المتحدة حيث اتخذ قرار التقسيم الداعي الى اقامة دولتين مستقلتين ، عربية ويهودية . كنا في موقف حرج ـ عصبة التحرر الوطني ـ حركتنا العمالية ـ مؤتمر العمال العرب هو مع هذا القرار الداعي الى انهاء الانتداب البريطاني واقامة دولتين مستقلتين . وكان مقر في حارة مقيما في منطقة القدس الرفيق فؤاد نصار وانحدرنا من منزلي في « كلوسة الاقلى » يقرا عملنا على طبع المناشير وعقد الاجتماعات واجراء اتصالات مكثفة مع العناصر الوطنية الديمقراطية لمنع الكارثة وقبول هذا القرار .

في ١٢ ايار ١٩٤٨ طلب الي الرفيق فؤاد نصار السفر الى الخليل لتوزيع المنشورات الداعية الى الهدنة والحذر من مؤامـرة الاستعمار والرجعية العربية . وكان وصل الى الخليل ايضا الجنرال كلوب ـ قائد الجيش الاردني انذاك ـ والامير نايف ابن الملك عبدالله لتحريض الاهالي على الهجوم على مستوطنة « غوش عتصيون » . وبعد وصولي بيومين وقعت المعارك وانقطعت الطريق بين الخليل والقدس . وقد نهب منزلي في القدس ـ ١٥ـ٥ـ١٩٤٨ لدى دخول الهجانة الى القطمون واليمنه . وبقيت في الخليل مع الرفيق حسن ابو عيشه وعشرات اخرين نقوم بشرح موقف الشيوعيين . ونتيجة لذلك تعرضنا للهجوم مرات عديدة كان اخرها يوم ١٢ تموز ١٩٤٨ بعد ان فرغنا من توزيع المنشور التاريخي ، الذي اصدرته عصبة التحرر الوطني والداعي الى قبول قرار التقسيم والبقاء في ارض الوطن . طلب القوات المصرية القبض علي وعلى الرفيق حسن ابو عيشه ونقلنا الى غزة حيث مركز القيادة المصرية العامة في فلسطيـن وهناك التقينا بالرفيقين علي عاشور واسعد مكي ، اللذين القي القبض عليهما بسبب المنشور نفسه . واودعنا اربعتنا في سجن غزة لمدة سنة تقريبا ثم انتقلنا الى [illegible]

ممثل صحراوي اسمه حصنا ثابتا في منتصف العريش والاسماعيلية في صحراء سيناء اسمه « ابو عجيلة » . وبقينا فيه حتى اخر يوم في العام ١٩٤٨ حين احتل الجيش الاسرائيلي صحراء سيناء فنقلنا الى المعتقلات الاسرائيلية حتى شهر تموز ١٩٤٩ حين استطعت السلطات الى اطلاق سراحنا تحت ضغط حملة الحماس الحقيقية والعالمية معنا .

وفي اثناء وجودنا في المعتقلات ، اوائل العام ١٩٤٩ ، عقد في مدينة الناصرة مؤتمر العمال العرب وانتخب لجنة تنفيذية جديدة ، وقد جرى انتخابي لانه من بين المعتقلين تابعا لعضوية هذه اللجنة وانا حسن ابو خشبة وسالم القاسم وانا .

بعد خروجنا من المعتقل ساهمت بنشاطي في اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب الذي استمر في نضاله العمالي العربي الى ان ساهم في تحقيق مطلبه بضم العاملين العرب الى الهستدروت ، النقابة العامة للعمال في اسرائيل) عام ١٩٥٣ . وحل ذات حلف اللجنة التنفيذية نفسها وحلت كذلك مؤتمر العمال العرب بقرار اتخذ في اجتماع عقد خصيصا .

* في مطبعة « الاتحـــاد » *

● « الاتحاد » ـ [illegible] ١٩٤٩ [illegible]

عودة الاشهب ـ بعد اطلاق سراحي عام ١٩٤٩ طلب الي العمل في مطبعة « الاتحاد » حيث لا ازال اعمل الى اليوم .

ولا بد لي من القول ان عملي في المطبعة طوال هذه المدة التي شهدتها اعرفنا على صناعة جميع صحف الحزب والمطبوعات الشيوعية المناسبة العامة والنظرية قد مكنني من زيادة عناصر المعرفة والنظرية ، واعتقد ان هذه التجربة هي اكبر مدرسة [illegible] دائمة يمكن ان تعطى منها اي انسان .

اني عجوز حملي [illegible] وانعم اني عشت حياة ناجحة بالعمل والكفاح والحرية والكرامة . وكما قال الشاعر :

[illegible]

واعتقد ان اكبر مكافاة لي على ذلك هو حب الاصدقاء والناس لي وانني اتمتع بالرضى وراحة الضمير كما ...



● في مطبعة « الاتحاد » [illegible]

اسعى الى اكتساب من المعرفة واعطاء ... رايي ، اكبر راسمال يمكن ان يجمعه من الناس ومن العطاء وغدا ... في ... الانسان ..



دفاعا عن الجذور

(الحلقـة العاشـرة)

* بقلم : فتحي فوراني *

رحل الامس الذى مضى لو كان في اجـازه ؟

اليوم الاحد ، والتاريخ ٧ـ٦ـ١٩٨١ ، والبولدوزرات الاسرائيلية « المغيرة » تبلع جسما « الجماهيرية » التي تقف في المسجد المبني ـ قرب المسجد الاسود ، الحي عند المسجد اليهودي ؛ لازالة [illegible] والاثار الاسلامية !

[illegible]

ومحمد القاضي من مادة جمعية المحافظة الاسلامية ومن وصل « الامس » اليهودي الذي صرح بلهجة [illegible] [illegible]

وكانت حصيلة تلك الراحة من [illegible]

مسمـار جحـا

واصدرت جمعية المحافظة نداءا عاجلا الى الضمائر العربية [illegible] للدفاع عن مقدساتنا وتراثنا واثارنا التاريخية [illegible]

وفي الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاحد ، عقدت جمعية المحافظة اجتماعا [illegible] العربية لبحث موضوع الجريمة واتخاذ الاجراءات الفورية التي سطتها الوعد الملهب . وانبثق عن هذا الاجتماع [illegible] حسن (رئيس بلدية شفاعمرو) ، وعبد الغني عوض [illegible] ومحمد معاري وفتحي فوراني ، وكانت المهمة الملقاة على عاتق هذا الوفد الاصطلاع بها ، هي [illegible] من اجراءات عرقية لايقاف عملية نبش قبور المسلمين [illegible] « الاتحاد » ، ١٩٨١) . حيث كان القاضي هو العنوان الصحيح في هذه الخطوات التي كانت تحرك [illegible] « الحسارة » لطمس المعالم العربية الاسلامية ، والعثور على « القرينة الاسلامية » التي سوى [illegible]

بها السلطات الرسمية في محاربة جماهير المسلمين الذين رفضوا هدم « العوق الاسلامية » الاسلامية ، ورفضوا « بوقف » الشريعة الاسلامية في خدمة الاستراتيجية الصهيونية .. « لتنظف » ارض الاباء والاجداد من الجذور الفلسطينية التي تضرب عميقا في رحم الارض ، تراثا وتاريخا وحضارة !

الجـزار .. وكاســك يـا وطـــن !

وانطلقت قافلة السيارات التي تقل الوفد .. نحو مدينة « الجزار » ! في اللحظة نفسها .. ابدت خلفها قافلة اخرى من سيارات رجال « الامن » .. في مطاردة حميمي نوادية !

وعند توقف القافلة الاولى على مقربة من مركز شرطة عكا للاستفسار عن المسلمين الحمية والاخلاء بيمسرهم .. تدفق العشرات من رجال الشرطة المدججين بكامل العدة ... « الاعتداء » والاعتداء ... [illegible] الجماهير المقدسة !

ولم تكد هذه القافلة من رجال الشرطة التي هرولت نحو ارضنا الحرمة ... عادت الى مواقعها في « القسرائيل » ... عزبة العمقات « ! وفي هذه الغرفة « احتل » سائقا شرطة كبير .. سحنته اسلامية معروفة جدا !! وكان قصدا القاضي الثاني يشرف على تحركات بولدوزرات النبش التي تعربد في ارض الحرمة .. وتشرب « نخب » حضارة النبش .. ويرقصان « كاسك يا وطن » !!

لقــد تبخـر القــاضي ! ..

وغادت القافلة الاولى اندفع سرها نحو عكا .. مدينة « الجزار » !! وما كدنا نستدير من هول الظاهرة العلمية الجيولوجية عن المسهد الخارقة التي يحدث بها الارض حين اسعف والقاضي العائلي .. حتى وجدنا انفسنا امام ظاهرة جديدة !

في الساعة الواقعة في شارع بن عامي ٥٥ في مدينة « الجزار » ! تلا ساعد ظاهرة كشافة غريبة ، وجمها علميا بدا ! لقد سحر القاضي !! ولم يعرف احد من اهل بيته مكان وجوده !

واوكل لرئيس بلدية شفاعمرو مواصلة مهمة العثور على القاضي للاتصال به واطلاعه على خطورة سواء التي اعتبرها رئيس بلدية شفاعمرو وحتى ، سانحة خطيرة ، وتهدف لازالة جميع المقابر الاسلامية والاثار التاريخية في هذا الوطن ! ... الكلام ذلك « القضو » الذي وافق على نبش المقبرة هذه المرة .. شريطة ان لا يشكل ذلك سابقة !!

واستمرت محاولات الاتصال الهاتفية بين شفاعمرو وبين مدينـة « الجزار » وستطلب جميع هذه المحاولات رهنا صامتا في الفشل المدرج ! لقد اسمعت لو ناديت حيا ولكن .. لا حياة لمن تنادي

[illegible]

كاسك يا وطـــن !!

اللـه .. ووزاره الاسكـــان !

وفي اليوم التالي ، الاثنين تاريخ ٨ـ٦ـ١٩٨١ ، كانت بولدوزرات النبش الاسرائيلية قد انجزت مهمتها « الحضارية » .. ونبشت ٣٠٠ قبر خلال ٣ ايام بمعدل ١ ... قبر ! وستحفر حرما من معالم انسانيتنا ووجودنا وجذورنا التي تضرب عميقا في تراب هذا الوطن !

وبينما كان الناطق بلسان « شبه الموطن » المسؤولة عن نقمة النبش ، يتصبب عرقا وهو يحاول تبرير المخطط و« الانجاز » الذي حصرته في « بحسن » شروط الصفقة واقناع جماهير المسلمين ان ارض المقبرة ستؤجر لمدة ٤٩ سنة بدلا من ٩٩ سنة وانها باقية ملكا للوقف الاسلامي ..

جاءت سلطات الهدم لتضع النقاط على الحروف ، وتكشف القناع عن الوجه الحقيقي لهذه الصفقة ! فقد حطمت الشاخصة الاولى التي وضعها عرب حيفا ، مسلمين ومسيحيين ، عندما حفظوا المقبـرة قبل سنتين ..

ونصبت على اطلالها شاخصة اخرى كتب عليها :

[illegible]

* * *

كـاسك يـا وطـن !!

الصفحة ٣٦ تصفحها

لكل موقف ثمن !

الآن ، بعد ان ظهرت نتائج الانتخابات للكنيست العاشرة بكامله وتبلورت الخريطة السياسية في اسرائيل بعدي [illegible] تحليل نتائج هذه الانتخابات [illegible] الانتخابات على [illegible] وكل موقف [illegible] او التردد ثمن ، قد يكون سلبيا وقد يكون ايجابيا .

وسوف يكشف [illegible] عن مجرى هذه الانتخابات [illegible] على النزاع الاسرائيلي — العربي من جهة ، [illegible] مستقبل الجماهير العربية في اسرائيل من جهة اخرى .

ان خروج الليكود من هذه الانتخابات [illegible] ٤٨ مقعدا ، وحصول [illegible] مطلقة في الكنيست [illegible] الانقلاب » ١٩٧٧ ، وصول الليكود الى الحكم [illegible] لنظام الحكم الصهيوني في اسرائيل والسياسة الامبريالية في المنطقة .

وقد اجمعت المصادر [illegible] الحكم كان نتيجة تدبير امريكي ، [illegible] الامريكية برئاسة ريغن [illegible] ولو ان بعض حركاتها لا تزال من الاسرار .

ولكن لم يعد خافيا الآن [illegible] عشية الانتخابات في اسرائيل [illegible] وتحولت هذه الغارة في [illegible] الرأي العام الاسرائيلي الى [illegible] حققه بيغن باعتراف المعراخ الذي [illegible] على التوقيت .

لكان انطباع رجل الشارع هو ان المعراخ يريد [illegible] وبيغن يريد ويجرؤ . هكذا حدث في [illegible] الكنيست [illegible] القدس العربية الى اسرائيل . الليكود [illegible] مشروع القانون ، المعراخ أيد القانون في الكنيست [illegible] التوقيت .. مجرد التوقيت !

ويجوز الاعتقاد بان لقاء السادات مع بيغن [illegible] الانتخابات ، وقبل بضعة ايام من قصف المفاعل الذري العراقي ، لم تكن مجرد صدفة في التوقيت [illegible] بتنفيذ عملية التطبيع . [illegible] السادات [illegible] تأييد لشعار القدس موحدة . [illegible]

[illegible]

[illegible]

حليمة خميس

أسبوعيات

هــو وأنا وشعبنا الــذكي ..

النقاش التالي جــرى ، بالفعل ، بيني وبين عدة من معارفي من الشبان المثقفين العرب ، بعد الانتخابات مبــاشرة ، وكل على حدة ، واحد ، منهم ، انتخب الجبهة (و) ولكن النتيجة خيبت امله فاخذ يفتش عن نواقصنا وعن حلول اخرى .

واما الآخرون فانتخبوا المعراخ [illegible] بعضهم تباهى ، علنــا ، بموقفه هــذا . والباقون حاولــوا ، في سوم الانتخابات ، تضليلنا والتظاهر بفهم معنا .

ان الامــر ، الذي جمع بين معــارفي هؤلاء ، هو انهــم وباعترافهم قد انتخبــوا الجبهة (و) في انتخابات الكنيست التاسعة في العام ١٩٧٧ . وأنا واثق ان التجربــة المؤلمة ستعيدهم قريبا الى اصلهم الطيب . ولذلك سانقل النقاش بيني وبينهم ، فيمــا يلي ، على اعتبار انه نقاش ثنائي (ديالوج) بين « هو » و « انا » :

انــا : لماذا اخفيت عنا انك ستصوت ، هذه المرة ، للمعراخ ؟

هــو : لقد انتخبت المعراخ اقتناعا مني بان هذا هو الطريــق لضمان ما حققناه ، نحن العرب ، من مكاسب اقتصاديــة واجتماعية في داخل اسرائيل وباعتبارنا من مواطني هذه الدولة . وفي الوقت نفســه كان واضحا لي ان مصلحتنا الوطنية ، على اعتبار اننا جزء حي من الشعب العــربي الفلسطيني ، تدعونا الى انتخاب الجبهــة (و) . وبسبب هذا التناقض استحييت منكــم .

انــا — شكرا على صراحتك ، ولكنــك مخطىء خطأ جسيما . فلو راجعت تجربتنا وتجربتك بهدوء لوجــدت انه لا يوجد اي تناقض بين الدفاع عن المصالح الاقتصاديه والاجتمــاعية وبين الدفــاع عن المطالب الوطنية . بل ان الواحــد مرتبط بالاخر . وان كل المكاسب الاقتصادية والاجتماعية ، التي حققناها في داخل اسرائيل — بلديــة كانت او نقابية أو تعليمية او في مجال العمل والوظيفة — انما تحققت عبر النضــال بوحدة صفه . ولقد انتزعناها ، بهــذا النضال الطويل والملــيء : بالتضحيات ، انتزاعا من حكومات المعــراخ والليكود . اضف الى ذلك انه يجب ان يصبح واضحا لنا ، بعد كل هذه التجربة المأساوية ، انه بدون وضع حد للاحتلال الاسرائيلي وانهاء الغطرسة العسكرية الاسرائيلية العدوانية لن نستطيع أن نضمن ، في وطننا هذا ، لا ما حققناه من مكاسب ولا موارد رزقنــا ولا مجرد بقائنا في الوطن . وانه لمن حقك أن تهتم بقضاياك المعاشية . وعليك أن لا تستحي من ذلك . ولكن آن الاوان ان تعلم انه ما دام الاحتلال الاسرائيلي قائما ومــا دامت ارواح الاطفال الفلسطينيين تصرعها القنابل الاسرائيلية في جنوب لبنان وما دام رصاص الاحتلال الاسرائيلي يصرع الطلاب والطالبات في المناطق المحتلة فان اليهــود انفسهم اصبحوا يدركون ان مجرد حياتهم غير مضمونة . فكيف بالعرب ؟

هــو : ولكن ، ماذا تعلمتم من اجلنا ؟ مــاذا استطعتم ان تحققــوا لنا من وراء تأييدنا السابق لكم ؟ لماذا لا نجرب المعراخ لاول مرة ؟ ! انتم لا تحسنون سوى القــاء الشعارات !

انــا : انه لمن المؤلم ان نضطــر الى العودة لهذه الحجة بعد حوالي ٣٠ عامــا (حتى العــام ١٩٧٧) من حكم المعــراخ (وريث مباي بن غوريون) ! فليس صحيحا ان العرب يجربونه « لاول مرة » . لقد ظل المباي ثم المعراخ ينال الاكثرية الساحقة من اصــوات العــرب ، امــا مبــاشرة أو عــن طريق قوائمه العربية ، اكثــر من ربــع قــرن . فقط في العــام ١٩٧٧ استطعنــا ان ننتزع نصف اصوات الناخبين العرب من براثن المعراخ وبقية الاحزاب الصهيونية . فهل اعترف المعراخ بهذا الجميل للمواطنين العرب ؟ هل تعلم لماذا نجح الليكود في كسب تأييد اكثريــة الناخبين اليهــود من اصل شرقــي ؟ لان المؤسسة المعراخية ، طول حوالي ثلاثين عاما ، اهملتهم واضطهدتهم والقتهم الخارج المجتمع» وفي مهاوي الجهل والجريمة . ولم يجدوا امامهم مباشرة ، في انتخابات ١٩٧٧ وانتخابات ١٩٨١ ، سوى الليكود عنوانــا لرغبتهم في الانتقام من اهمال المعراخ لهم . فما بالك بالمواطنين العرب الذين كانــوا ، طول ثلاثين عاما ، الضحية الاســاس لسياسات المعراخ الحاكم الاضطهــادية والعدوانية ؟ هؤلاء المواطنون هم هم الذين انشأوا ، بخبرتهم المريــرة ، وحدة صفهم الرائعة الممثلة بجبهتهم ! .

ويزور المعراخيون التاريخ تزويرا فظــا حين يدعون ان « المجتمع اليهودي » يرفض العرب لانهم يؤيدون الشيوعية . فالواقع يثبت ان ما يسمونه « المجتمع اليهودي » قد رفض العرب واضطهدهم اشد الاضطهاد حين كانــت اكثرية العــرب الساحقة ، بالضبــط ، تسير وراء المعــراخ وبقية الاحزاب الصهيونيــة . ولــم يبــدأ هذا « المجتمع اليهودي » بحسب حســاب الجماهــير العربيــة الا بــعد أن نجــح الشيوعيون ، عبر اطول ممــارسة ، في تحقيق وحدة الصف في اطار الجبهة .

ماذا استطعنا ان نحقق لكم ؟

ان من يشك في جدوى نضالنا هم هؤلاء الذين يريدون للشعب ان يشك في جدوى نضاله هو . نحن لم نحقق « لكم » شيئــا الا بمدى ما استطعتــم انتم ، بوحـــدة صفوفكم ، ان تحققوا من مطالب . فــلا يوجد « انتم » و « نحن » . بل نحن جميعا وبالاعتماد على نضالنا بوحدة صفه .

وقد حقق هذا النضال ، الذي ســار وتطور على ضوء الشعارات المحددة التي طرحناها ، ما يعتبره اخواننا في الخــارج « معجزات » حقيقة . اننا لسنا موجودين فقط في الكنيست . نحن شعب منظم اقلم ونقيم مؤسساتــه — لجنة الدفــاع عــن الاراضي ، لجنة رؤساء السلطات المحلية ، السلطات المحلية الجبهوية ، الجبهــات المحلية ، لجان الطلبة الثانويين والجامعيين ولجان الاكاديميين وغيرها وغيرها — ثم الجبهة القطريــة . وقبل كل شيء حــزب الشيوعيين المجرب والمخلص .

هــو : لو استطعنا تغليب المعراخ على الليكود في هذه الانتخابات لكان تصويتنــا للمعراخ صحيحا ..

انــا : لم يستطع « الصوت العربي » ولن يستطيع تغليب المعراخ على الليكود . حذرناكم من هذا الوهم قبل ان تقع الواقعة . انتم غير مدعوين ، وغــير قادرين ، على انقاذ هذا المعراخ الذي يصر على عــدم انقاذ نفسه . ان واجبكم أن تهتمــوا بانفسكم ، بانقاذ انفسكم ، من سياســات الليكود والمعراخ على السواء . وتحققون هذا الامر ، كما حققتموه في السابق ، بدعم جبهتكم — سياسة وتنظيما — المؤيدة مــن قبل قوى التقدم في الداخل والخارج . ما من بديل لهذا الوضع سوى الجبهة وكل بحث عن « بديل » آخر هو وهم محبت ، التي اعادت الليكود الى الحكم ، درســا وعسى ان تكون نتــائج هذه الانتخابات ، لجميع الناس الوطنيين وهو ان التصويت للمعراخ ولاي حزب صهيوني آخر هــو مجرد « حرق » للاصــوات العربية التي تنتظر العالم كله منها ، كما ينتظر العقلاء اليهود ايضا منها ، ان تذهب الى الجبهة .

ومؤكد نتائج الانتخابات نفسها صــدق ما طرحناه عليكم من مهمات في هذه المعركة . وعلى راس هذه المهمات انه في مقدورنا ، اذا حافظ شعبنا على وحدة صفوفه في اطار الجبهة ، ان نحقــق تغييرا هاما في توازن القوى الداخلي في اسرائيل لصالح قضيــة السلام العادل والمســاواة الحقة . فلو نالت الجبهة ستة مقاعد على الاقل ، كما كان منتظرا لها ، لكان من غير الممكن على الليكود ان يعود ويؤلف الحكومة . امــا اذا « شجع » المعراخ وعمل على تاليفهــا فانه لن يستطيع ، ولا بحال من الاحوال ، ان يتجاهل برنامج الجبهة الذي يعبر عن المصالــح الوطنيــة والمعــاشية الحيوية للجماهير العربية .

هــو : لماذا لا نؤلف حزبــا عربيــا مستقلا في اسرائيل يوحد كل الناخبين العرب ويفوز بعشرة مقاعد على الاقل ؟ حينئــذ سنتلافى « الكــره الطبيعي » للشيوعيــة المنتشر في « المجتمع اليهودي » ونضطــر المؤسسة الحاكمة الى اشراكنا في الحكم !

انــا : ان الحديث عن «الكره الطبيعي» الشيوعية في « المجتمع اليهودي » هو فرية ساقطة لم يعد في مقدورها ان تضلل سوى المضللين سلفا . فلماذا اللف والدوران ؟ لو قامت الشيوعية بتأييد التوسع والاحتلال الاسرائيلي ولو ايدت الشيوعيــة تهويــد الجليل ووافقت على المطالب الصهيونية فان ما يسمى «المجتمع اليهودي» كان سيصفق لها ويبوسها من قفاها . فالقضية ليســت قضية الشيوعية بل قضيــة العنصريــة الصهيونية وكره العرب وخصوصا العرب الفلسطينيين في داخــل وخارج الخــط الاخضر . فعلى هامان يا فرعون ؟!

وحتى لو كان من الممكن اقامة حــزب عربي « مستقل » في اسرائيل فانه سيكون عرضة للتحريض والرفض باشد مما يتعرض له الشيوعيون او الجبهة اليهودية العربية التي يقفون على راسهــا . ان الحكــم الصهيوني لا يريد من العرب سوى اراضيهم ونفي وجودهم ولا يريدهم ، اذا لم يخرجوا من وطنهم ، سوى « حطابين وسقائي » ماء . فلماذا اللف والدوران ؟!

ولكن ، هل من الممكن ، حقا ، اقامــة حزب عربي « مستقــل » في اسرائيــل ؟ نقول ، اولا ، انه من غير الممكن ان يبقى مستقلا . اذا بقي مستقلا عن الصهيونية ، فكرا وممارســة ، فانه لن يكون الا بقيــادة الشيوعيين وسيؤيده معارضو الصهيونية اليهود . فهل نزعل ؟ ليس بقي ؟! اما اذا كان مفهوم « استقلال » هذا الحزب العربي انه استقلال عن الشيوعية فسوف يتحول الى حزب آخر من الاحزاب « العربية » التي حلم بها امنون لين وسرائيل كنيغ !

وماله مدر فلنر وشارلي بيطون وكــل اليهود الابطال الشرفاء الموجودون في الجبهة والذين سينضمون اليها في المستقبل وبعــد تجربة « شلي » المأساوية ؟ ولماذا علينا ان نحلم ، فقط ، بعشرة مقاعــد ولا نحلــم بعشرين مقعدا على الاقل ؟!

والجبهات المحلية في المــدن والقــرى العربية ، اليست (في مفهوم معين) « حزبا عربيا » ؟ وما هو مستقبــل العــرب في اسرائيل ؟ اليس في دحر «الاجماع القومي» الصهيوني العــدواني والاضطهــادي وفي انتصار الاجماع اليهودي العربي عــلى السلام العادل والمساواة الحقة ؟

كل حزب له برنامج . ان برامج جميع الاحزاب الصهيونية تنفي امكانيــة انضمام العرب الى صفوفها . في حين ان برنامج الشيوعيين وبرنامج الجبهة يحتم انضمام العرب واليهود والشركس والارمن ، الخ ، الى صفوفهما .

(جهينــة)

اقطاب اليمين «المتدين» في لعبة السيرك الخطيرة



ابو حصيرة ينتظر [illegible] ، وبدعي [illegible] ، وبورغ لا يقفز ، ينتظر خروج ابو حصيرة ، وابو حصيرة لا يخرج ، وهو في ينتظر ، وبورغ ينتظر .. وابو حصيرة .. وبــا لهــا لعبــــة !!

اقرأ يا بسام الشكعة ..

« .. واخيرا ، وبعد خمس سنوات وبسيطة [illegible] ، انتهت في دسلدورف في المانيا الاتحادية محاكمة مجرمي الحرب النازيين ال — ١٣ ومنهم نائب قائد معسكر الاعتقال النازي ميدانيك ، وقد حكم على المتهمين باحكام [illegible] تراوح بين السجن المؤبد والسجن ٣ سنوات . واثار هذا الحكم الخفيف ردود فعل غاضبة جدا في العالم وخاصة في اسرائيل . ونحن هنا [illegible] موقفنا [illegible] .. لن نتخلف عن الركب .. »

اننا نؤيد ، والله ، انزال اشد العقوبات واقساها بمن اصطلح على تلقيبهم بمتهمي مايدانيك . فهــؤلاء ال — ١٣ شخصــا المتهمون بادارة معسكر الاعتقــال النازي مايدانيك وتنفيذ المذابح ضد مستقبله مــن اليهود يستحقون حكما اشد واقسى بكثــير من الحكم الذي فرضته عليهم المحكمــة في المانيا الاتحادية . ونحن لا نقول بهذا الراي فقط لاننا ابناء للشعب العربي الفلسطيني الذي عانى ولا يزال يعــاني الكثير مــن المؤامرات العدوانية على مجرد وجوده بل لان انسانيتنا ، وبالذات لاننا عانينــا ولا نزال ، تفرض علينا ان نؤيد ضرب المجرمين واعداء الانسانية بقساوة حتى يتعلم غيرهم من المجرمين الذين لا يزالون احرارا بــل ويحتلون مواقع ومناصب تتيح لهم تنفيــذ جرائمهم حتى اليوم .

لقد قتل مجرمو مايدانيــك هــؤلاء او شاركوا في قتل اناس ابرياء ، لمجرد انهم يهود ، والمان لمجرد انهم رفضوا الانجرار وراء النازية وافكارها القومية الشوفينيــة الفاشية وناضلوا ضدها واناس وطنيــين من الشعوب الاخرى دافعوا بكرامة وعناد عن وطنهم ضد الاحتلال النازي . ولــذا يستحق هؤلاء اشد العقاب . حتى لو مضى على جرائمهم ٣٦ سنة واكثــر . فان يد العدالة ، عدالة التاريخ ، يجب ان تطال المجرمين مهما بطل الزمن . اتسمع يا بسام الشكعة .. مهما بطل الزمن ومهما يختفي المجرمون او يجدوا من يخفيهم . فمــن يضحكون على الذقون يستطيعون الضحك على كل الذقون .. ما عدا ذقن التاريخ . فالتاريخ وتطوراته الحتميــة اقوى منهــم بكثير .

ان المجرمين يستطيعون قتــل الاطفال لمجرد انهم ينتمون الى شعب معين ، ولنقل الشعب العــربي الفلسطيني على سبيــل المثال لا الحصر ، يستطيعــون اعتقــال عشرات الالوف من آباء واشقــاء اولئــك الاطفال واغتيال عشرات الالوف وتعذيب الاخرين وبتر ارجلهم وآذانهم والسنتهم ، يستطيعون هدم الوف البيوت واحتــلال ملايين الدونمات من الاراضي ونسف وازالة المئات مــن القــرى .. يستطيعــون ان يتغطرسوا كما يشاؤون .. يستطيعون ان يتجبروا ببني البشر ويصبحــوا جبابــرة العصر .. يهددون وينفذون تهديداتهم .. يحرقون كتبا ويغلقون المدارس ويحولون شعبا عريقا الى شعب لاجئين .. ويرتبطون باقوى الدول الامبريالية ويضللون الدنيا كلها ويقنعون شعبهم انه مختار ويستندون في ذلك على الكتب السماوية .. وباختصــار يستطيعون ارتكاب كل الجرائم . لكنــهم لن يستطيعوا الهرب من محكمة التاريخ . ويتلقون العقاب المناسب . ليس مايدانيك فحسب . فنحن نذكر ان مايدانيك الشعب وقعت حين قامت شعــوب العالم بعــزل المجرمين وشجب جرائمهم . وحين قامت الجيوش الحــرة ، جيوش الشعــوب الحرة ، بدحر المجرمين النازيين في المانيــا الهتلرية وتصفيتهم .

فصبرا يا بسام الشكعة .

نظير مجلي

الدروز ماضيا وحاضرا ومستقبلا

تاريخ الدروز عبارة عن امتداد لتاريخ شعبنا العربي وجزء لا يتجزأ من تاريخه الطويل المليء بالاحداث الثورية . فدعوة الدروز اتت بالدولة الفاطمية في مصر ودامت ٢٠٥ سنوات دولة عربية من امة عربية واتباع الدروزية مذهب ثماني [illegible] الاسلام وليست قومية ، بل مذهب [illegible] الشافعي والحنبلي والسني والازارقة والاسماعيلية ومن عاداتهم [illegible] الطائفة الدرزية هي طائفة منفصلة عن الاسلام وليست قومية منفصلة وانما نحن ابناء الطائفة الدرزية ان الدين الدرزي مكتوب ومقدس باللغة العربية ، المقصود بكلمة مكتوب « ان الدين الدرزي ممنوع ونشاته بل يجب نسخه باليد » واسس بالعربية او سواها [illegible] بالعربية . اما القسم الاكبر من الطائفة الدرزية فنزح من اليمن في اوائل القــرن الثالث الميلادي ، ووصلت طلائع القبائــل التنوخية الى الحيرة في العراق » ومعنى كلمة حير [illegible] المخيم » وكانت دولة لخم في الحيرة ومع الزمن [illegible] التنوخيون مع اللخميين واستقرت القبيلة التنوخيــة هناك .

وبعد انهيار الدولة اللخمية نزحت القبيلة التنوخية الى سورية ولبنان وفلسطين وفي هذه الفترة قام محمد الــدرزي بالدعــوة الدرزية ، واعتنقت هذه القبيلة او معظمها الدين الدرزي « تــاريخ العرب المطــول » فيليب حتي . كما ان دولة المعنيين بقيــادة فخر الدين المعني هي امتداد لهذه الطائفة العربية الدرزية ومعنى هذا ان الطائفــة الدرزية عبارة عن امتداد لتاريخ شعبنــا العربي وليست منفصلة ذاتيا وكذلك ليست امتدادا يهوديا او صليبيا او صهيونيا بــل هو عربي . وجذور عروبتنا عميقة جــدا تاريخيا وحضاريا وثقافيا ودينيا وعــلى سبيل المثال عقد الزواج عند الــدروز « حلالة وتفصيلا » كما عند الاسلام وحتــى نبينا عند الدروز في حالة عدم وجود شيخ لعقد الزواج ان يتممه امام سني لان يعقد هذا العقد كما ان صلاة الميت عند الدروز هي نفسها عند المسلمين .

ان الطائفة العربية الدرزية ليست كما تزعم التنتعمي والمرتزقة الذين يحاولــون اظهارها بشكل غير عــربي فالاحــداث التاريخية تثبت ان الطائفــة الدرزيــة في سورية ولبنان كانت طليعــة الثوار ضــد الاستعمار واعوانه داخلا وخارجا ، مثــلا ثورة جبل العرب بقيادة سلطان باشا الاطرش ضد الاستعمار الفرنسي ودفاعا عن استقلال الدولة السورية ، ويمثل هذا القائد على توحيد القوى العربية ورفض الانطواء طائفيا ، تلك الوحدة العربية التي يسمو اليها كل ذي نظرة بعيدة للاستقلال .

الوضع الحاضر للطائفة الدرزية :

ان طائفتنا الدرزية ، وكل واحد من ابنائها في موقعه او في نظره يعمل لوحدة الصف والدفاع عن الشعب العربي من دسائس الاستعمار ومكائد الصهيونية . الحزب الاشتراكي الذي تزعمه المرحوم كمال جنبلاط سابقا قام بدور فعال من اجل الوحدة العربية ويتزعمه حاليا نجله وليد جنبلاط . ويتكون هذا الحزب من جميع الطوائف على مختلف شرائحها الاجتماعية في لبنان ولكن القسم الكبير من الطائفة الدرزية ينخرط في هذا الحزب وموقفه معــروف بالنسبــة للاستعمار الصهيوني سياسيا وعسكريــا وله دور كبير وفعال داخل لبنــان وعــلى الساحة العربيــة لتعميق وحدة القــوى المعادية للاستعمار وللدفاع عن مصــالح شعبنا العربي الفلسطيني على الساحــة اللبنانية .

الطائفة الدرزية في سورية وفي هضبــة الجولان خاصة تقف ضد الهوية الاسرائيلية وتتحدى الحكم العسكري في الوضــة رافضة تغيير الهوية السورية رغم كــل المضايقات السلطوية ، وطائفتنا في سورية من الفصائل الاولى للدفــاع عن الوطــن العربي السوري . ومن هنا نرى اهميــة وعي شبيبتنا الدرزية في اسرائيل ، وعلينا ان نعي ونعرف بمدى خطورة العناصر التي باعت نفسها للصهيونية .

خذوا العبرة من الشعب الفيتنامي عندما طرد الاستعمار الامريكي ، فئات من الشعب الفيتنامي غرر بها وتزحزحت عن فيتنام بعد ان خانت وطنها وشعبها ولكن مــاذا كانت النتيجة ؟ فهم يعاملون في امريكا بصــورة محتقرة ومنبوذة كخونة لشعبهم . ويقــال معروف « اذا لم تكن امينا لشعبك لا يمكن ان تكون امينا لشعوب اخرى » . مصيرنا مع البقية الباقية من شعبنا الفلسطيني في هذه البلاد وسوف نظل في وطننا .

امين عساقلة

[رئيس مجلس المغار المحلي]

ـ جملة اعتراضية ـ

لماذا اعتقلوا خليل توما ؟

قولا وعملا ..

● الذين توهموا في غمرة النصر الحزيراني الرهيب أن ستترن أجهزة التلفون في منازلهم الفخمة في شمال تل ابيب ناقلة اليهم مكالمات الاستسلام من جمال عبد الناصر ، لم يخطر بالهم أبدا ، آنذاك ، انه لن يكون هناك من رنين سوى رنين حجارة الاطفال وزجاجات طلاب المدارس على خوذهم الحربية ـ امريكية الصنع !

ولم يخطر ببال هؤلاء قطعا ان ستترن على رؤوسهم اليابسة مطارق الكلمة العربية الفلسطينية المدوية : لن نركع !

وكما نذكر جيدا فقد خطر ببال هؤلاء أن يزول الشعب العربي الفلسطيني من الوجود لانهم ، ببساطة ، لا يرغبون في وجود هـذا الشعب الذي يذكرهم دائما بما اقترفته أيديهم .

وحين طلب موشيه ديان ، بطل ذلك العصر والاوان ، أن يقابل شاعرتنا فدوى طوقان ، فلا ريب في انه تخيل نفسه آنـذاك نابوليون بونابرت الذاهب لمقابلة جيته الالماني للتدليل على حضارة الغزو الافرنسي واهتمامه بالشعر والأدب والفلسفة ..

بيد أن احلام الاحتلال الاسرائيلي تحطمت وتناثرت ايدي الاحتلال نفسه ، على صخرة الصمود الفلسطيني الذي يواصل رنينه الرهيب في حواضر العالم باسره وفي قلب حاضرة الصم البكم انفسهم ..

يقينا ان حكام اسرائيل الذين نفوا آنذاك مجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني ، نفوا ضمنا وجود شعراء وكتاب وفنانين مبدعين من أبناء هذا الشعب .. ومرة اخرى داهمتهم الخيبة واتضح لهم ان حضارتهم ، حضارة الدبابة والديسكو والمخدرات اعجز من أن تسحق حضارة الكلمة المقاتلة والسلام العادل والارادة المتفائلة ابدا .. والا فكيف نستطيع تفسير اقدامهم الجنوني والانتحاري على اعتقال اكثر من ربع مليون فلسطيني في خلال عمر الاحتلال القصير والزائل حتما ؟!

ومن الامور التي اطارت صوابهم (اذا جاز التعبير) انهم حين اعتقلوا فدائيا اكتشفوا فيه طبيبا وحين اعتقلوا شاعرا اكتشفوا فيه قائدا نقابيا وحين اعتقلوا ربة منزل اكتشفوا فيها خبيرة متفجرات وحين اعتقلوا طفلا اكتشفوا فيه رجلا حقيقيا !

لقد اعتقل المحتلون في الآونة الاخيرة ، ولمرة اخرى ، صديقنا وشقيقنا خليل توما .. وهكذا ، ولمرة اخرى يعتقلون الشاعر فيكتشفون فيه القائد النقابي ويعتقلون القائد النقابي فيكتشفون فيه الشاعر ..

لقد سخر منهم خليل توما الشاعر والنقابي وهزأ بهم رفاقه واخوته وزملاؤه الذين قطعوا شك الاحتلال بيقين الحرية ، ولن يبقى للتاريخ سوى الذكرى المرة الطريفة في آن ، ذكرى الوهمية التي توهمت انها قادرة على دحر الرنين في مطارق الشعوب وكلمات الشعوب وارادات الشعوب !

سميح القاسم

✻ عكاظ شعري « عالمي » بالمكسيك ✻

■ يعقد في المكسيك في النصف الثاني من آب القادم مهرجان عالمي للشعر . يشترك في المهرجان شعراء من جميع انحاء العالم ، عرف منهم : ايفتوشنكو وجورج لويس بورخيس وتشيسلاف ميلوزي وغنتر غراس ، وستقوم اللجنة المنظمة للمهرجان بطباعة وتوزيع القصائد في كتيبات وعلى اسطوانات .

الدراجـــة

✻ قصة : رياض بيدس ✻

(الى الصديق الكئيب الذي يكتب عنا دائما ، اميل حبيبي ..)

الخلفيـة

الحادث بحد ذاته بسيط جدا ، قد يستغرب أولئك الذين يتوقعون أحداثا ضخمة . ومن الجدير ذكره ان تداخل الازمان والاوقات والاحداث يشكل الواقع الملموس لهذه الامور التي واجهته أثناء سنين مبكرة ومتباعدة .

فيمـا يتعلق بالحدث الرئيسي

الاسم الكامل : توفيق عـابر المقدسي (قد يكون اسم العائلة مرتبطا بتواجد العائلة في القدس في عام النكبة او المأساة او اي شيء آخر لا أعرفه بالمرة) .

المهنة : مساعد في دكان بقالة بسيط جـدا .

سنة الولادة : عام ١٩٦٠ .

العام المتعلق بالحدث الرئيسي : حزيران ١٩٦٧ .

دائرة الطفولة الحمـراء

لم اذكر « حزيران ١٩٦٧ » صدمة او عبور الخاطر ، ولا الحدث المأساوي الذي تخلل هذه السنة ، بل اذكره لان عمي الكبير سافر في رحلة للخارج (هذا ما اذكره الآن بعد مضي سنين عديدة من وقوع هذه الاحداث جميعها) وأحضر معه لاولاده ، الذين كانوا بعمر الزهور الحمراء ، العابا كثيرة ، وبعد أن استاء أحدهم من سيارة بلاستيكية ضاعت عجلاتها رماها ابن ابنه بها ، لانه بامكانه الحصول على غيرها متى شاء .

قد تسمحون لاسكم بالفضل بأني ركبتها مرتبة على مزبلة الحسارة (متذوقي ، انا لست بحاجة لعطفكم او حنانكم) . لا ، لم أفعل هـذا ، اذ التقطتها واحتفظت بها على السطح لاكثر من يومين دون تصديق وبكاء في امكانية اقتنائها عندي ، الا ان ابن عمي الدلال لم يسأل عنها ولم يحزن لفقدانها .

ارجعتها من الفقد بعد أن تيقنت انه لم يسأل عنها . وعن الشارع المعبد مرت اعلى عنقها بمطقنا (قدمي او نعت دائما عن عتبة زمانية عالية للتطلق) بسرعة شديدة حتى نهايته المسدودة . وفي كثير من الاحيان كنت أسقط بيدي الناعمتين الصغيرتين على حواف الشارع المعبد ، كي أهدي من سرعتها ، او لئلا تعثر بمجرى سائلي في احدى زوايا الشارع الضيقة ، تنزف بدي دما كثيرا احمر بلون دم الشهداء الشمس المذكور آنفا .

ومضى بي الاحمر حداول الحرب ابهة عذاب يروي شعاثي العشبة العطشى في انحاء حارتنا الضيقة .

تمزق جسدك النحيل .. حلما بحجم الكرة الصغيرة

لن أحمل أن أصارحكم بكل شيء حدث آنذاك ، اذ كانت امنياتي كالتالي :

الاولى : أن أنام دون عذاب وألم .

الثاني : أن أحصل على الكرة ، لان الحصول عليها في ذلك الوقت العصيب كان بمثابة حلم شبيه احلام الصغار الذين يحلمون انهم سيمسكون بدائرة الشمس الفوسفورية كحزمة من سنابل القمح الصفراء حين يكبرون .

ذكـرى بعيـدة كبعـد المسافة بين الحلم والواقع

من الصعب جدا أن تداخل الظلال مشهدها بعض دون شاعر . وهذا ما كان يحدث معنا (طبعي جدا) أن لا يساوي الظلال طولا وعرضا ، انما كل الظل الصغير مجمع داخل الكبير .

تمـنجــة

بلعبت بخوف ووجل من ابي .

ـ لي طلب منك بابا .

جهم وجهه . حملت بلادي ذي عدد ، تعالي صوتيه :

ـ ما هو ؟

انكمشت على نفسي :

ـ اريد لعبة صغيرة .

اسمع قلبه :

ـ الخبز يكلف غاليا والعمل قليل وانت صغير .

يومذاك لم أفهم كلامه المذكور ، لكن الذي يحزنني الآن هو أن الظلين لا يتساويان أبدا ، وانه لا بد لنا أن ننحني ونتداخل في ظل آخر ، وان الحلم المعلق بالشمس التي سأقطفها ، حين اشب وتتحول الى حزمة السنابل الصفراء ، اوشك أن يتلاشى من ذاكرتي تماما .

القمـر الشاحـب

حين سمع لنا جارنا كارة بزيارته في ليلة حزيرانية لمشاهدة التلفزيون الذي سمعنا به كثيرا ولم نر شكله بالمرة ، احتشدنا قبل الغروب بقليل للاستعداد لمشاهدة أحد الافلام التي تحدث عنها جارنا كثيرا .

أسبل الستائر الزرقاء على الشبابيك . همس :

ـ الغمتة على هذه الحرب ! وحرك بعض الاشياء ، فاتت صور عديدة ، لكن أهمها كان مشهد القمر الصغير الذي ضم لعبة الشقراء لصدره ، بينما كان القمر يزداد شحوبا وذبولا .

بعدها صرت أتسلل كل ليلة من فراشي واقف على الشرفة وأتأمل تحركات القمر المتعب بعيني الناعستين

عله يتحول الى لعبة شقراء أضمها الى صدري ، لكنه لم يتعاطف معي ، وصغر ظلي أكثر . وفي الصباح الباكر كان ظلي الصغير سيرد حجمه الطبيعي في المرآة العتيقة التي أقف أمامها يوما فيوما لتسريح شعري الأملس .

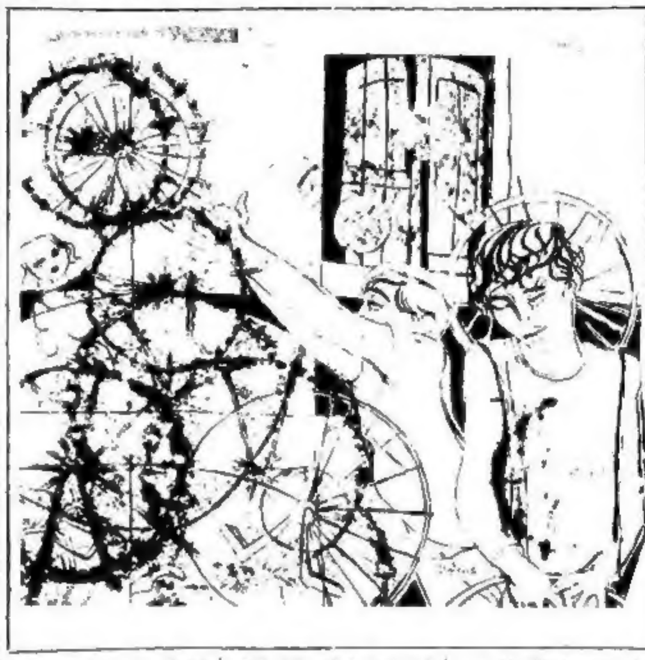
مصارحة ضرورية

كنت قد وعدتك مقدما بأنني سأصارحك مع أنني لا أود أن تعاطفوا معي اطلاقا ، لانني منذ البدء عشت الوحدة والغربة والكآبة ، ولا أخصكم ابي أعمل كمساعد بقال مثل أي انسان آخر يختلف في الشكل والمشاعر عبر ، وانتظر احيانا كثيرة بالسعادة

وفي سبع وسبعين حين حاول كافور جديد على طائف الصمت بها واختلقت مع أصدقائي ، لانني اجلس بينهم كالاصم ، واتعب مع اكثرهم صمتا : « وطن أمل الاكبر » وأصبحنا أصدقاء مجرد أن كان الصمت هو القاسم المشترك بيننا ، وطمعنا على آمالا ضخمة ضخامة النيل الازرق لتقف في وجه سبع وسبعين المشوهة .

الزيـــارة

كل شيء يحدث في يوم من الايام العادية بالنسبة للآخرين ، الذين لا يفكرون في سوءهم قلا ، رحت اجتاز الشوارع والازقة الضيقة بوده وصمت



وابارس برهي من خلال حزني .

تعريـف بصديـق

لي صديق واحد ، هذا ، طبعا ، ما لم احدثكم به بعد ، لكن ليكن لي أن تشكوا باصوات خافتة عن معنون على جمعه اسمائه الثلاثة :

سنة الولادة : ١٩٤٨ ، ولد سنين الفرس في أحد الجبال العالية ، اطلق عليه والداه اسم « امل » .

١٩٦٧ : اختار لنفسه اسم « وطن امل » .

١٩٧٧ : غير اسمه للمرة الثالثة الى : « وطن امل الاكبر » .

ومع انه يكبرني سنوات عديدة ، الا انني اجد الكثير من الاشياء المشتركة بيننا ، لذا تصاحبنا رغم انتمائه الى عمر معجز الاوضاع .

دعـــوة

صبحية الثلاثاء دعاني صديقي « وطن امل الاكبر » لزيارته لتسهير سهرة عائلية مع افراد عائلته ، ناحية بالاتحاد .

(الرجاء لا تطلعوا بمواعيد لقصة دعوته بمثل هذه السرعة ، فهذا مجهود لكوني اعيا وحدتا في سبب ساعدني على تخطي القرون الفارغة والكتب ذات الاوراق الصفراء التي ورثها عن ابي والمحسوب الذي لا يعارفني اطلاقا وغبايات الاحزان المتفجرة والمتألمة والابار التي تمعن حدي في هذا الليل الاسود) .

تجـــاوز

احداث جانبية ربما

مساء الثلاثاء عربت ترك مسافي العرق (من الضروري ذكره ـ ان العرق لا تمسك الاحزان والالام ، بل تنميها ونزيدها اتساعا) والاحزان والليل الاسود حتى وزيارة صديقي « وطن امل الاكبر » . وهذا العرض علينا امارسه ، امي امل في انهار كثيرة للقاء وحدا مسطلا امسيات امالي التي اسيج حوطها العنكبوتية في زاوية قصية من زوايا بيتي الواسع .

استرجـــاع

آولاء الحارة التي ترسست بها ، والتي اشغلت الطبيب ورجل القانون ومدرس الحساب والجرس والاحلامي ، كانوا يتكررون دائما بحالك التي الذي املأ حيوية ونشاطا وفرحا ، الا امي في حزيران سبع وستين مسك امي :

ـ هل ربحوا الحرب يا امي ؟

استامت :

ـ فلتحيان اذن .

وحسين عرفت للعب يومذاك مع الاطفال ، اخذ حيلي ، انشدت عـن العصافير والزهور والسحب الثائرة والاشجار وحتى العمار والزيتون عبر المستطاع . واتمنى القمر صديقي المقرب الي ، والاله رسمي الدائم .

شموسها سار من الفرح العابر المسرج باوردة العرق الكثيرة ، ممهلا بعمق صديقي . وبعد مدة سير طويلة وصلت .

الدراجــــة

ـ مساء الخير .

ردا :

ـ مساء النور . اهلا وسهلا !

سرت باتجاه القفة المتوسطة للغرفة المسيحة ، حسب تجاب « وطن امل الاكبر » . سادلنا بعض الكلمـات القصيرة على الفطار .

لم انتبه في البداية لوجود ابنه في الغرفة المجاورة يعمي في مسالة القلمي . محدثنا عن امور عديدة ، لم يصيب ، اكتشفنا ان الصمت لا يحدي يعما ، لهذا تحدثنا كثيرا عن أمور شتى . الفسنا بين القصة والاخرى لمشاهدة آخر الاخبار . ما من شيء غير الاشياء . يطير احدنا للاخر نظرات خاطفة وصمتا لمدة طويلة .

تقدم ابنه منا . حانيا . انتزاع حانيا ، احضر دراجته للعب .

« حين تمشي الدم انهارا وجداول تروي شقائق النعمان في جنبات الحارة .. أو تلد بالام وأحزان كل ليلة .. وتسيل من القرابين لتستحيل الفقر لعبة شقراء ، يحكه ضمها لصدرك ، يحزن .. يحزن كثيرا » .

ربما يرت الاختلة فوق رؤوسنا او لم تمر . ركب الصبي دراجته . داس على محرك العجلات ، فأحدث ازيزا حادا . سار الصبيب عليها الوحيد ، والدراجة تسير على احزاني . رأيتنا اعني المقني .. « من ربح الحرب يا امي ؟ » فانتصارة من بعدها سكنص .. لا تسل اسئلة كهذه ! .. العدوان الآن » .. انتعشت على الاشجار والجدران والملمس وجميع الزهور الجميلة .. لم اسأل عن الكثير من الامور الهامة .. اعتقد جمعا على كل الامور الحاسمة منذ حزيران .. حزيران انتصاماتي كلها .. اعيد دراجتي بصمت .. امشي على شعاري الجستان .. احاول الا أصرخ .. لا ارفض الزعيق .. القناطر تتناثر حولي .. شوك .. لقداس شرقه السماء تلوي .. اقف في شوارع القدس حافيا محرقة وصمت .. وصرخ منها حتى الخليج العربي .. الكل متجاهلني .. ارحموني من آلامكم .. رحمكم .. نفاقكم .. احمل عظمي من مدى .. انتم الهم كحروب الموت والظلام .. ترمونها باعرافي .. اتصمر .. الكل نوكلي .. تتلقى الارض واقفا عملي لا شيء .. تشحب زرقة السماء من فوقي .. أسير .. الارض .. تركلي .. السماء ترحل بعيدا .. الى أين ؟؟ اين انا ؟ .. اتقسم تركمونو .. خذلتموني .. وأرتد أن تزرعوا هزيمة رهيبة في جسدي وروحي .. احاول أن ابني احلاما أخرى . لكن [illegible]

بقص كل شيء .. في حزيران بقيل الظعن .. محاف البابي الجوع .. يطعون الابواب عليهم .. مكرون .. يحبسون .. اذ لم نجد الظعن مللا حقد ابها الانسان .. اذا ما ركبت الارض ماسحها .. لا منظر .. لا ، لا منظر .. الانتظار لا بعد اذا عسب في ظلام عابد القار .. لا بعف .. ولكن لا مرك اولاد .. انهم لنسد وفدا .. اسير لهم الالعاب .. فحاولوا .. لنحصلوا .. فلوسوا كالاهرس حتى يكبرون .. لا بعل لي انك لا تستطيع .. بل تعبر .. تعبر على كسر القولاد اذا تلبث هـذا .. اعصب .. ولا تحف .. واصبح الارض .. ابها في ماسي انقك ما دام معهما سعليمها .. وسيجيب له كل سنة مغور وقد طون الفجر والعنب والزيتون .. الحمها .. وحد العالة اذا لم يحصه ما نوم به .. صفعني ، انت وانا لستا جبناء .. قد حاولوا السائق الحصن ثنا .. انهـم يحاولـون .. لا .. لا .. انشا نستطيع .. بسبب الاسلم هذا .. انك لن تترك ابنك يميلا .. اسيروا انهم الالعاب .. انهم معلمة المكم .. لتساعدوهم على الوصـول .. لتنطلقوا .. الحرب مائية خاعدة .. الجوع هي الكلمة الوحيدة التي تتردد على الالسن .. بدوا كما لو كانوا بعوي عدما امام صخرة ستسقط عليهم ان احلا او عاجلا .. مصركه [illegible]

وسيمس علمي الصمت الشرس ، وضرب فتى أحلامي واحرك خيوطها بخيوط المراكب والسفر المسافرة في عرض البحر .

الطفل يصرخ مجددا :

ـ هذه الدراجة لا تعجبني ، لا استطيع الوصول بها الى اعلى الجبال .

لا يكبر ثقل « وطن آمل الاكبر » :

ـ كي تجمع خيوط الشمس الذهبية وتصنع منها أرضا وسهولا وبحورا !! وتصمت .

القيع مدى ابنه على اشياء كثيرة .. يسرد اخبار العالم .. اعني دوار السلطور .. ينقل النا خبرا مزعجا .. حوى تصون سقط صريع رصاصة .. من ؟! انسان او مجموعة ؟ .. لا ادري .. انت تسمع هذا اشياء جميلة .. ونحيا في عمق .. شخص ما يطلق النار عليك .. يقتلك او لا يقتلك .. يحاول على الاقل .. هذا واجبه تجاه ما تحب من اشياء جميلة .. يحمل اغراضك واحلامك ويحاول الهرب .. تجد نفسك محاصرا في قفص حديدي .. تشعر انك تعيش في كابوس .. تتعب .. تثور ..

على امتدادات الربيع والهواء الراحلين الهم .. بنفسه .. الذي كان .. والذي سنكون بعد حين .. نحزن .. او لا نفرح .. وقد لا نعهم ماذا نكون لحظتئذ .. لكننا نكون .. هاطت بللاتي ، ثم تضحك فجأة بقوة : « انتم ممثلون بارعون حقا . اتعرف هذا ما يوحي الظنمي ؟ انت ممثل ، ولكنك ممثـل حقيقي ، ادوارك حقيقية .. انت تعاني اكثر مما يعاني الممثلون على المسرح .. ومعاناتك التي تكاد تكون خالية حتى بالنسبة لممثلي المسرح هي السبب الذي نفسي لان اقيلك بالمثل الحقيقي الذي يعيش ادواره انما كان .. لهذا احب الحزن والامل والحب والكراهية والشمس والقمر اللذين تعشقهم . انك تعشق وتصنع منها ارضا وسهولا وزيتونا !! واصيل » .. لا .. لا احب ان اكون كل هذا .. اريد دراجة .. احب معرفة كل الاشياء .. اريد تغير الاشياء كثيرة .. هذه هي مطالبي الاساسية بعد عاملت .. انت تستغرب تمسكي لمذاهبي .. هذا بسيط جدا .. من السهل التعود على هذا .. تحاول التاقي بالهروب .. لا .. لا تحاول .. لا تتدخل في .. انا اعشق حياتي .. ارفض الهزائم التي تلاحقني .. اعجن الصقور اذا ما عجت .. لا ، لست خائفا .. اريد الوصول .. الدراجة هي الوسيلة .. لم تر دراجات عندما كنا صغارا .. الفيرك .. اسمة ، لم الفيرك .. تقدر ارك لك ان الازمان تتغير .. تتحسن .. الفرص تتاح لهم فحاولـوا .. الصعود .. الوصول .. التقدم للامام .. لـن تكونوا مثلنا .. اكثر منا .. والاحفاد اقوى واقوى .. الدراجات .. الدم ينزف من مدى .. احزن .. احاول .. انت لا تصدق .. هذا لا يهمني .. حمر سقطت شقائق النعمان .. سل امي .. امي امراة طيبة .. تحب جميع الناس .. انا احب الناس .. تتمنون اغنية ثالثة اللون :

« عزلة / فقط ولد ونبت / يحاولان تغيير العالم كله / عزلة / العالم هو مدينة صغيرة / كلهم يحاولون اخضاعنا / عزلة / انا لا اتوقع حظ بان عهم / بعد ان سيبت لوجاها كثيرة .. » (١)

لا ، انا اتوقع ان يعهمني الكل .. بعد عاملت لم اسك .. لن اتردد .. ساعمل حسبما تمليه الاوضاع والمنطق .

« وطن امل الاكبر يتمتم » :

ـ ابن تعيش ؟!

ابلغ رفيقي ، أتنفس الصعداء ، أسيرد هدوئي :

ـ سيحقق الحلم . ستمسي الشمس حزمة من السنابل القمحية الصفراء . انها ستصير .. ستتقدم .. الامام ... الدراجات ستنمو وتنحل نتيبها .. ستسير اكثر واكثر ...

واتكات على الكنبة متعبا مرهقا .

الملحق الاول

اسطراء العرافة للواخل بمن : « ـ الدراجة ستسير للاعلى وللامام ، ومن ما يوحي القلب الصلب ان الاوضاع لن تبقى هكذا . كل شيء قابل للتغير ، وسيستقل كل الاصحة ممكن على نسبة ان اولادك لن يحاولوا الى خيوط الشمس الذهبية ليصنعوا منها السهول والوديان والشمس حزمة سنابل ، لان الجزء المسطور عن سمسم الاخر سيلحم مع جزئه الاول .

الملحق الثاني

القول الاخير : « ـ واذا لم تحث كما اخبرك يا يومن ، فتقبل العالم او اعلمه من حولك وسر به نحو الجحيم او اي مكان آخر يرغبه ، فما اخبرك حق المعرفة بأنك اذا نسيت هذا الامر فانك عون عليه » .

(١) ـ ٢ ـ [illegible]

(سخاعيرو / آذار ١٩٨١)

أخبـــار ثقافيــة

✻ قصائد عربية بالدانماركية ✻

■ صدر في العاصمة الدانماركية مجموعة تضم ترجمات لقصائد عربية حديثة . وقد توزعت القصائد على خمسة عشر شاعرا عربيا منهم : نازك الملائكة وعبد الوهاب البياتي وسعدي يوسف ومحمود درويش وسالم جبران وسميح القاسم وعبد الكريم الكرمي وتوفيق زياد والطاهر بن جلون .

✻ أشرطة كاسيت فلسطينية لفرقة « أغـاني العاشقين » ✻

■ صدر عن دائرة الثقافة والاعلام في منظمة التحرير الفلسطينية ثلاثة اشرطة كاسيت تحتوي على لوحتين غنائيتين ومجموعة من اناشيد الثورة الفلسطينية ، من اداء فرقة « اغاني العاشقين الفلسطينيين » والحان حسين نازك .

اول الاشرطة يحتوي على لوحة « سرحان والماسورة » شعر توفيق زياد . الشريط الثاني يحتوي على لوحة « عز الدين القسام » ، نظم الاناشيد من شعر ابي صلاك . الشريط الثالث يحتوي على مجموعة من القصائد المغناة لشعرائنا : سميح القاسم وتوفيق زياد ومحمود درويش .

✻ المؤتمر السابع للكتاب السوفييت

■ عقد في موسكو ، الاسبوع الماضي ، المؤتمر السابع للكتاب السوفييت باشتراك ٥٦٠ مندوبا يمثلون كافة قوميات الاتحاد السوفييتي بينهم الكتاب والشعراء والمترجمون والنقاد والصحفيون .

ويدور بحث المندوبين في هذا المؤتمر حول طرق تطوير الادب السوفييتي ومتطلبات الابداع التي تجري في الادب .

وقد القى غيورغي ماركوف ، الامين الاول لادارة اتحاد الكتاب السوفييت ، خطابا جاء فيه على اهمية ابداع الادباء وانخراطهم في النضال العام من اجل حل السلام والاشتراكية .

ووجه المشاركون في المؤتمر نداء الى الكتاب ورجال الثقافة في العالم دعوهم فيه الى بذل كل ما في وسعهم من أجل التوصل الى وقف سباق التسلح ومما جاء فيه « لا يسمحوا للناس باغلاق عيونهم امام الخطر على السلام ، اشرحوا كل من يجبر البشرية الى الحضيض المحدق ، انقلوا الحق الى شعوبكم وحكوماتكم . لا ينبغي تفويت اية امكانية ، ان الوقت لا ينتظر » .

✻ جبريل غارسيا ماركيز لاجىء سياسي في المكسيك ✻



● جبريل غارسيا ماركيز ●

● اضطر الكاتب الكولومبي الشهير جبرييل غارسيا ماركيز للتوجه الى المكسيك تحت حماية ديبلوماسية من سفارتها في بوغوتا . وكان ماركيز في بوغوتا بمناسبة صدور روايته الجديدة « وقائع سابقة لاوانها » . وعلم ان النظام العسكري في كولومبيا قد حاول اتهامه بالانضواء مع حركة « ١٩ نيسان » الثورية بعد قطع العلاقات الدبلوماسية مع كوبا .

وقال ماركيز بعد ان علم بأن المحاكم العسكرية الكولومبية اصدرت أمرا بتوقيفه : « توجهت الى السفارة المكسيكية لانني كنت اواجه خطر توقيفي واحتمال قدمي امام المحاكم العسكرية الكولومبية ، وهو الخطر الأول أهمية » . واعلن الكاتب ان قطع العلاقات الدبلوماسية مع كوبا بدت له مبادرة متسرعة ومشبوهة في الوقت ذاته ، وقال : « ان هذا الاجراء يوحي بأنه جزء من سياسة رونالد ريغان ، رئيس الولايات المتحدة الجديد ، الذي يرمي الى عزل كوبا عن باقي بلدان امريكا اللاتينية كما حدث خلال الستينات » .

وقد بعث خمسة كتاب ومثقفين معروفين في هافانا ، وهم : نيكولاس [illegible]

فهو يصبح واسع الديمقراطية والحرية في بلاده ، وهذه هي الحالة بالنسبة لغارسيا ماركيز الذي تشرف اعماله الادب الاسباني والامريكي اللاتيني ، اذ ان رواياته هي التعبير الصادق عن النهج الجديد في الرواية المعاصرة . اننا لنستنكر اشد الاستنكار هذا الواقع ، ونحن على ثقة من ان جميع المثقفين في العالم الذين احبوا روايته « الف عام من العزلة » حبا جما ، سوف يضمون اصواتهم الى اصواتنا » .

ومن الجدير بالذكر ان ماركيز قد حضر اجتماع كتاب امريكا اللاتينية [illegible]

اقفـز مـن سطح الدفتر

✻ قصيدة : سلمان مصالحـة ✻

تنقلني زاويـة الحرف على نفسي
امتدُّ على الطـاولة المرسومة
ورقـا وحدت وشفاء
وبقايـا نغم وغنـاء

يحملني دائرة الكلمة
من نهر الاردن الى الخشبات
اتقمص في اللام قصيـدة
تبحث عن رقعـة ملحق
عن بعض جريدة

يـا وجهي الابيض
يـا حزني الازرق
تتساوى في الليل الاضلاع

للنهر جسور وقصـائد
والعودة فعل منصرف
فتبعثر في الحرف الملغى
ونقمص في النظرات كلام

يرميني الليل على دفتر
وانـا الدفتر
فازيحوا عن عنقي الاقـلام

انزل من سطح الدفتر
وارى من حولي الكلمات
وحروف رفـاف

يحملن الارض على الاكتاف
والارض حديقة
والارض النـاس
وعيون الارض السهل الجبل الوادي
يحتقن اليوم بصدر صديقة

من رسم العبء على الاحداق
عنبا ونبيذا وكؤوسا
وحروف قصيدة
من منكم يحمل في كفيه خطاب يهودا

انزل من سطح الدفتر
او اقفز من سطح الدفتر
ابعثر في نقطة زيت

يحملني الحرف مع الكلمات المحظورة
لاحط على ظهر المصنع
او صدر البيدر

وافيـق
افيق على العنوان الكوني الاحمر
واصير انـا العنوان
اصير انـا الدفتر
وانــا
ابعـاد
الصـورة .

(القدس)

النشاط الثقافي النضالي في مصر وحزب التجمع الوطني الوحدوي

عيا‌ب النشاط الثقافي في مصر ، لا نلاحظ الا على المستوى الرسمي ، حيث تعمد الاجهزة ... الى توظيف كل الاقلام والطاقات ... لخدمة التجمير وتدعيم هذا التراجع ...



الفنان ومن اشعار احمد فؤاد نجم وموسيقى وغناء الشيخ امام عيسى واخراج عبد العزيز مخيون

((بهية .. والعقد))

على مسرح التجمع

... ورغم ان الشيخ امام عيسى قد اختبر هذه مئات المرات امام جمهور كبير وصل الى عدة مئات اكثر من مرة الا ان هذه هي المرة الاولى التي يصبح غناؤه فيها جزءا من النسيج المسرحي العام في عرض كامل يلعب الغناء فيه دورا رئيسيا وليس وحيدا.

لا يخلو العمل الجماعي بطبيعة الحال من المتاعب ... شارك في الاداء كريمة الحفناوي ، محمود جمعه ، مجدي عبيد ، احمد مختار ، نهاد محمد ، منى سعدالدين ، محمد علي . وكانت بهية « كريمة الحفناوي » هي وجهها التي تعمل ... « محمود جمعة » والعقد الذي ... والاغنية . كتب احمد فؤاد نجم ...

بالحزب .

وقد حدث فرحه الفنان في بداية الندوة عن الاغنية السياسية كظاهرة ... والاغنية السياسية ترتكز اساسا على ... المسرح . كما تزدهر بصفة خاصة في اطار التجمعات الجماهيرية والتقدمية في جميع انحاء العالم ... ولذلك فالاغنية السياسية والفن كاداة مباشرة للنضال .

اما الشاعر عبد الرحمن الابنودي فيوافق على ان الشيخ سيد درويش خرج الى الشعب بالاغنية الجماعية واغنية العمل ... الاغنية السياسية « وقدم اغنيات من تراث الشعب الذي ... والتي تطور الاغنية .

امسية شعرية فلسطينية في القاهرة

ندوة الاغنية الجديدة في المنصورة في مصر

... ومحمود الشاذلي عدة قصائد في هذه المناسبة . كما قدمت فرقة ... مجموعة من الاغنيات من الحان الشيخ امام عيسى واشعار احمد فؤاد نجم

[عن « الاهالي » القاهرية]

ضمد جراحك ..

* قصيدة : شفيق حبيب *

ضمد جراحك واسعف غضبا
وارفع شعارك وافخر نسبا
ما لان عودك ان طغى قدر
انت ابن شعب عانق اللهبا
حطم قيودك واعظم نصبا
في جبهة وصلت بنا الشهبا
ابي كعرب نعرفها سمه
يا جبهتي اصبحت لي حسبا
في قادة قاماتهم شمخت
في وجه طاغية دمى سربا
* * *
سلبوا ترابي احرقوا وطني
هدموا بيوتي شردوا عربا
فالقدس تبكي كيف دنسها
لحب على اعتابها احترسا
يافا تنادي شعرها شعثا
والقدس بعد اهلها النجبا
سروا مس الاحرار ارجلهم
كم قطعوا اوصالنا اربا
كم مزقوا شعبي وما ارعبوا
سكنتهم في قلبنا سببا
فاصمد معي يا صخرة رسخت
فالارض ارضك كن انت وانا ...
* * *
الخسرون لهم ولائمهم
شربوا الملك ، اشعوا كذبا
يلنون كالحملان لا خجل
وسابوم دمائنا احطبا
لا نخشى صولهم اذا فقسوا
لا نخشى سوم الشؤم ان نصبا
حماسهم في الليل طرقهم
نشدل بالظلمات محتجبا ..
ان الدساس بهجمه فبدا
شمس الحقيقة اشرقت عربا
يا خائنا ، عضي تعجزي
يوم الحساب المر قد قربا ...
* * *
انا لا اخاف رصاص حقدهم
جسدي سعي السور منتصبا
جسدي سيفي الدرع يا وطني
ودماء شعبي الغضب مسكب
سطر جرحي ساهب كسرا
فربيع جرح الحر ما نضبا ...

في كابول سلام

* قصيده خليل ابو عرفه *

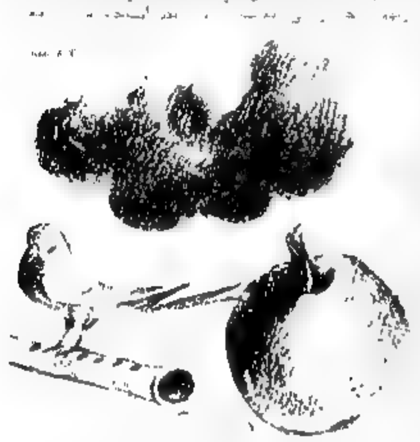
يستشهد (سامل)
وهو يدافع عن وطنه
كل طوب الناس الضعفاء سلادي
الليله صخر اسود في كابول استنشق عطرا ابيضا
الليله ذهب اصفر من سعوك يا (نامل) اوصي
والنعف ملبوس غسان
الليله يستشهد يا نامل في كابول وفي ذات اللحظه
سعت في (سمركاني) حسنا .
(نقلت الجمله الى مدينه سمركاني في جمهوريه اكرانيا)
لم يدفن في كابول ..
وامك حين وصنه شهيدا لم تبك
وامك طفلته
عيناها الجامدتان حدت الماضي
— قبل ثلاثين سنه
حين استشهد في برلين اخي
لم تبكه امي .
كانت برلين معقده
كابول على بعد الوعد الاعدام
لكن يرجع (نامل) في ذات اللحظه
حين تمر مظلمه حد شوارع كابول المظلمه
لتعلن في كابول سلام .



قصة للاطفال

ساق القصب

* بقلم الكاتب الفلسطيني يحيى يخلف *



الجبهة الثانية

القصة القصيرة في المواجهة

* بقلم : عفيف صلاح سالم *

[هذه هي الحلقه الثالثه والاخيره من دراسه عفيف صلاح سالم عن الادب في المناطق العربيه المحتلة] .

امام هذا الوضوح الفكري والالتزام التام والانحياز الى قضايا الجماهير ، وهو الامر الغالب على الحركة ما بين من مجموعات قصصية في القصة العربية وقطاع غزة المحتلين ، تبرز مجموعة « من بعيد الباب » لعبد الله تايه صوتا شاذا في مكامل الثورات وغير واضح الاهداف والتطلعات . اذ يغرق في الجنس ، شأنه في ذلك شأن احسان عبد القدوس في ادبه ... وهذا الادب ، انما يعبر عن ازمة فكرية ...

الحفاظ على وحدة العائلة ووحدة الشعب والبقاء في الوطن .

وماذا ظهر هذه المقارنة بين قصتين عن موضوع واحد « في قصة « الاستطار » لمحمد عبد الله تايه « القصة الحسنة والسبق » لجميل ... بينما عالج غريب عسقلاني في قصة القضية وطرق الى الاحساس اجمعه ... بالاضافة الى ذلك فصح ...

مذكرة اللجنة العامة لمعلمي المدارس الحكومية في الضفة المحتلة

اوضـــاع التعـليـم في ظـــل الاحتـلال

حيفا — مكتب « الاتحاد » — سيمر معلمو المدارس الحكومية في الضفة العربية المحتلة في نضالهم، الذي بدأوه منذ بداية هذا العام، من اجل تحسين ظروف عملهم ورواتبهم وتحسين الوضع التعليمي بشكل عام . وفي اثناء هذا النضال تمكن المعلمون من توحيد صفوفهم في اطار اللجان الفرعية واللوائية واللجنة العامة ، وصمد المعلمون امام مختلف اعمال القمع التي مارستها ضدهم سلطــــات الاحتلال .

واصدرت اللجنة العامة لمعلمي المدارس الحكومية في اواخر حزيران الماضي مذكرة حول اوضاع التعليم والمدارس في الضفة العربية المحتلة ، وجوهر هذه المذكرة وصف لاوضاع التعليم في ظل الاحتلال . وتقوم « الاتحاد » بنشر هذه المذكرة كــاملة :

وثيقة

والاجراءات التعسفية لابسط الاسباب بشكل فردي وجماعي منذ بداية الاحتلال . وهناك امثلة كثيرة جدا نذكر بعضها على سبيل المثال — فقد تم خلال العام الدراسي ٨٠–٨١ اعتقال سبعة وعشرين طالبا في الخليل معظمهم في الصف الثانوي مما حرمهم من تقديم امتحان شهادة الدراسة الثانوية ، وفي اثر ذلك تم فصل خمسة عشرة طالبة من مدرسة الخضر الثانوية للبنات واغلاق المدرسة لمدة ثلاثة اسابيع . وفي مدينة نابلس اعتقل اكثر من اربعين طالبا من مدرستي قدري طوقان والحاج معزوز ، وذلك في شهر نيسان ... واغلقت المدرسة لمدة اسبوع وفرضت غرامات وكفالات مالية على عدد كبير من الطلبة كعادة الحكم العسكري في فرض الغرامات المالية على الطلاب كاجراء انتقامي . وفي سلفيت استدعي عدد من الطلبة من مدرسة ذكور سلفيت الثانوية للحكم العسكري بشكل متكرر وتعرضوا لانواع الارهاب المختلفة .

هذا كله يؤثر تأثيرا سلبيا على الطلاب ...



— التتمة ص ٧ —



جزائــــر الشهــداء والبنـــاء تحتفـل بعيـد استقلالهـا ..

الجزائر العاصمة — احتفل الشعب الجزائري ، شعب ثورة المليون شهيد ، يوم الاحد الماضي (٥/٧) بالذكرى ال ١٩ لاستقلال البلاد .

لقد طرأت على الجزائر خلال سنوات استقلالها تحولات عميقة في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ... الدولي خلال ١٩ عاما .

واحرز الشعب الجزائري خلال سنوات ثورته الصناعية نجاحات باهرة في تطوير اقتصاده الوطني . وظهرت الى الوجود فروع صناعية جديدة تطور بنجاح وتجري تحولات جذرية في الزراعة .

ويحتفل الشعب الجزائري ، منذ الايام الاولى لاستقلاله ، بدعم الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى التي تقدم للجزائر مختلف انواع المساعدات لدعم اقتصادها الوطني وتقيم معها علاقات صداقة وتعاون وطيدة .

وترحب جميع القوى التقدمية في العالم باستمرار حركة التحرر الوطني الجزائرية ضد الاستعمار .

وتشيد القوى المحبة للسلام بنضال الجزائر ضد الامبريالية ومن اجل السلام والامن وتصفية كل اشكال الظلم واحلال سلام عادل ووطيد في الشرق الاوسط ، وبالدعم التام والشامل الذي تقدمه الجزائر لحركة التحرر الوطني لشعوب القارة الافريقية والبورها السامي في منظمة الوحدة الافريقية ودون عدم الانحياز .

نظام النميري

اعتقال الضباط الوطنيين واطلاق سراح المفسودين

الخرطوم — اعتقال نظام جعفر النميري ، في اواخر الاسبوع الماضي ، دفعة جديدة من الضباط الى التقاعد ، وقام باعتقال حوالي ٤٠٠ ضابط من الجيش والشرطة بتهمة الانضمام الى الحركة الوطنية والمشاركة في الاعداد لمحاولة الاطاحة بالنظام القائم . وذكرت الانباء ان المظاهرات الجماهيرية والحركة الاضرابية في السودان في تصاعد مستمر خصوصا في المدن الكبيرة وعواصم الاقاليم . ويأتي هذا المد الجماهيري استنكارا لسياسة النميري الاستسلامية واحتجاجا على تردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وعلى انتشار الفساد في اجهزة النظام . واضافت الانباء الواردة من العاصمة السودانية ان النميري امر محافظ المنطقة الشمالية ، عبد الله احمد عبد الله ، باطلاق سراح جميع رموز الفساد السودانيين الذين اعتقلوا اثناء الهرب عبر الحدود المصرية السودانية .

السادات في عزلته يلجأ الى الانظمة الدكتاتورية في أمريكا اللاتينية

محمد مشاهدته في موسكو

فيلي براندت يشيد بسياسة السلام السوفييتية

موسكو — خاص — « الاتحاد » — صدر في الاسبوع الماضي في كل من موسكو وبون بيان مشترك حول مباحثات فيلي براندت ، رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني (المانيا الغربية) مع القادة السوفييت .

وعبر الطرفان ، خلال اللقاء ، عن قلقهما الشديد من تردي الوضع الدولي وعلى وجه الخصوص من ازدياد سباق التسلح . كما اعربا عن قناعتهما بضرورة عمل كل ما يمكن تحقيقه في الوضع الراهن لمواصلة سياسة الانفراج ونشرها في المجال العسكري وصيانة السلام وتعزيزه .

وقال القائد السوفييتي ليونيد بريجنيف في مأدبة الغداء التي اقيمت في الكرملين على شرف فيلي براندت : « لا توجد على المسرح الدولي قضية اهم واعم من قضية ايقاف سباق التسلح . »

وقال بريجنيف : « انا مستعدون للجلوس ولو غدا حول مائدة المباحثات بشأن هذه القضية . ولكن هذه المباحثات لم تبدأ بعد بسبب موقف الولايات المتحدة » .

واضاف القائد السوفييتي : « لا يمكن ان نكون الامن في عصرنا هذا حقيقيا وراسخا الا اذا اقيم على اساس التكافؤ العسكري القائم والمحافظة وعدم المساس به .

ان سعي الولايات المتحدة لاحراز التفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي ينسف الاستقرار في العهد الدولي ويزعزع اسسها الطبيعي » .

النظام الساداتي يصعد من حملة ابتزاز

فينفذ اعمال التعذيب ضد الوطنيين

القاهرة — كشفت لجنة الدفاع عن حريات المعتقلين في سجون النظام الساداتي في بيان اصدرته مؤخرا عن اساليب التعذيب والتنكيل والاذلال التي ينفذها ضباط « امن الدولة » ضد المعتقلين الوطنيين المصريين المعارضين لسياسة الاستسلام الساداتية . واستعرض البيان اساليب التعذيب المتبعة في سجن القلعة لانتزاع « الاعترافات » . ومنها مثلا وضع احد المعتقلين مع زوجته وطفليه في داخل سيارة اوقفت على سكة الحديد ، وهدده المحققون بانه اذا لم يعترف فسيتركه في السيارة ويصدمها القطار وذلك سيكون « حادثا عاديا » . هذا بالاضافة الى الضرب والتعذيب الجسدي على اماكن حساسة من جسمه . وذكر البيان ان ادارة سجن القلعة ترفض السماح لمحامي الدفاع بمقابلة موكليهم من المعتقلين وذلك على الرغم من ان محامي الدفاع يحملون تصريحا خاصا بذلك من النيابة العامة ، كما وادلت مواطنة فرنسية ان شهادتها عما شاهدته من اعمال التعذيب ، وما لمسته هي نفسها ، في سجن القلعة حين اعتقلتها شرطة النظام مع احمد فؤاد نجم .

وناشدت لجنة الدفاع عن حريات المعتقلين في سجون نظام السادات الرأي العام الدولي والعربي والمصري ان يهب لنجدة الوطنيين المصريين وقمع النظام الساداتي من الاستمرار بتعذيبهم في السجون والمعتقلات .

تحقيق عربي نقابي في اوضاع الصحفيين الوطنيين المصريين

القاهرة — تصل الى القاهرة بعد ايام لجنة تحقيق تابعة لمنظمة اتحاد النقابات للصحفيين في تونس والمغرب والتي سكلف من اتحاد الصحفيين العرب .

وستقوم هذه اللجنة بالتحقيق في وضع الصحفيين المصريين الوطنيين الذين احيلهم نظام السادات الى المحاكمة .

وستجرى هذه اللجان تحقيقات موازية في مضايقات حملة التطهير التي شنها نظام انور السادات على نقابة الصحافيين .

كارنغتون يختتم زيارته لموسكو

الاتحـاد السوفييتي يؤكد صداقته للشعب الافغاني

لندن — اختتم اللورد كارنغتون وزير الخارجية البريطاني مباحثاته في موسكو التي اجراها مع اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفييتي . وقد تبادل الجانبان في مباحثاتهما الوضع في الشرق الاوسط ومسألة الامن الاوروبي والحد من انتشار الاسلحة في اوروبا والعلاقات المتبادلة بين البلدين . كما تطرقت المباحثات ايضا الى القضية الافغانية .

وفي حين نشرت وكالة الانباء السوفييتية الرسمية « تاس » رفض الاتحاد السوفييتي مجددا المقترحات البريطانية بخصوص القضية الافغانية . وجاء في البيان « ان هذه المقترحات تسعى لبحث القضية الافغانية في غياب الشعب الافغاني وممثليه ...

واشار الجانبان باهمية استمرار الحوار للتوصل الى ضمان الامن والسلام في القارة الاوروبية .

دورة مجلس التعاضد الاقتصادي الاشتراكي تقر خطة لرفع انتاجية الدول الأعضاء

صوفيا — خاص — « الاتحاد » — انتهت في الاسبوع الماضي دورة مجلس التعاضد الاقتصادي الاشتراكي التي عقدت على مستوى رؤساء حكومات البلدان الاعضاء في هذه المنظمة الدولية .

واشترك في الدورة كذلك مراقبون من جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وانغولا وافغانستان وانيوبيا ولاوس وموزمبيق .

واقرت الدورة خطة لمجالات التكامل الاقتصادي لاعوام ١٩٨١ — ١٩٨٥ .

هبـة شعبيـة عظمـى في بريطانيـا التي كانـت عظمى !

ليفربول — لازمة اسابيع متتالية استمر سكان احياء الفقر في ليفربول من اسبوعين وافاقه مبيتهم الشعبية وواصلوا تصعيدهم لصدامات الشوارع ضد شرطة تاتشر وعصابات العنصريين النشئ .

طرائف .. غرائب .. خفـ..

كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم

المئات من اهالي الناصرة والقضاء يناقشون نتائج الانتخابات مع حزبهم الشيوعي

* مسن حبيبي — علي من يشعر أن كرامته حدثت من التراجع الموقت في قوة نحبه في هذه الانتخابات أن يرد على ذلك بتقوية الجبهة والانضمام للحزب *

الناصرة — لمراسلنا — بدعوة من فرع الحزب الشيوعي في الناصرة اقيم هنا ، مساء الثلاثاء الماضي ، لقاء جماهيري صريح وهام حضره المئات من اهالي الناصرة والقرى المجاورة جرى فيه تحليل نتائج انتخابات الكنيست العاشرة واستخلاص اهم العبر من هذه الانتخابات وساهم فيه الحضور بالنقاش الصريح والحديث عن التجربة السابقة .. وخرجوا منه بقرار واضح وثابت ان لا بديل امام الجماهير العربية وجميع قوى السلام في اسرائيل سوى ترسيخ وحدة صفها وتقوية الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وتوسيع صفوفها وعمودها الفقري : الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

اصحاب بيارات الحمضيات يهددون باعلان الاضراب !

تل ابيب — علم رئيس مجلس مدراء « تنوفا اكسبورت » لتصريف الحمضيات من ان اصحاب البيارات سيعلنون الاضراب في الموسم القادم ، وسيرفضون تصدير الحمضيات اذا لم تقم الحكومة بتقديم المساعدات التي وعدتهم لتطوير بياراتهم ! وقد جاء هذا التحذير في اجتماع لمجلس المدراء عقد يوم الثلاثاء الماضي . والقائل : انه متشائم جدا تجاه مصير الموسم القادم ، خصوصا وان زراعة الحمضيات تعاني من هبوط كبير وتواصل في العامين الاخيرين وانهى كلامه قائلا ان مطالبنا ومعركتنا هي من اجل انقاذ الفرع .

يسرقون حتى .. الافاعي

انتبهوا : «الكوليرا» على الابواب

الوقاية خير من قنطار علاج

القدس — لمراسلنا — اعلن في الاردن وبشكل رسمي عن وقوع اربع اصابات بوباء « الكوليرا » الخطير ، وهناك احتمال كبير بان ينتشر هذا الوباء عبر جسور الاردن الى الضفة المحتلة فاسرائيل .

واطلب دوائر الصحة المسؤولة استنفارا عاما لمواجهة الوباء .

وبموجب الدليل الفاتل « درهم وقاية خير من قنطار علاج » يتوجب على كل منا ان نشرب الماء من مصادر معروفة تقع تحت المراقبة المستمرة ، وشراء المأكولات من اماكن نظيفة حيث تحفظ في اماكن صحية وبرد صحيح . ويجب غسل المأكولات (الفواكه والخضار) بالماء والصابون كذلك غسل اليدين بالماء والصابون بعد الخروج من المراحيض وقبل تناول الطعام .

من يه يعطي ويرد ؟ ارباح شركة « سوبر سال » — ٥٠٠٦ مليون شاقل !

مكتب « الاتحاد » — بلغت ارباح شركة « سوبرسال » عام ١٩٨١ ٥٠٠٦ مليون شاقل بينما بلغت في العام ٩٨٠ ١٢٥٥ مليون شاقل اي بزيادة نسبتها ٢٩٩٪ .

وقد بلغ ميزان الشركة التجاري خلال هذا العام ٢٨١٤٥ مليون شاقل (٨٨٥٦ مليون شاقل في العام الماضي) .

ويذكر ان شركة « سوبرسال » ٢٠ فرعا في جميع انحاء البلاد تضمنها ٣ فروع « هيبركول » ، ويجري التخطيط حاليا لزيادة عدد الفروع وهناك ١١ فرعا في طور البناء والاعداد .

في مؤتمر نقابة العاملين الاجتماعيين

تحذير من ظواهر العنف المتفشية في البلاد !

* مبشل سيفل المنبر لتصفية الحساب مع خصومه السياسيين *

كراسة « بيغن — وبقيه نكات الليكود » !

لجنة منطقة الناصرة للحزب تلخص الانتخابات .. انطلاقا نحو المعارك المقبلة

* الجبهه الديمقراطية للسلام والمساواة هي الان الكتلة الوحيدة في الكنيست المكافحة من اجل السلام العادل .. وهذا يزيد مهامها وواجباتها . * طريق الجبهه أثبت صحتها ونجاعتها وواجب الساعه تعميق وتطوير العمل الجبهوي ، قطريا ، ومحليا في كل مدينة وقرية *

الناصرة — لمراسل « الاتحاد » — عقدت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعا يوم السبت ٨١/٧/٤ لتلخيص معركة انتخابات الكنيست العاشرة ووضع خطة عمل للمرحلة المقبلة ، وقد ترأس الاجتماع الرفيق سامي غطاس عضو لجنة المنطقة وقدم الرفيق سليم القاسم سكرتير المنطقة وعضو المكتب السياسي لحزبنا تقريرا شاملا حول المعركة الانتخابية من الناحيتين السياسية والتنظيمية وكذلك نقاشا لنتائج المعركة الانتخابية . وقد ركز التقرير على النقاط الاساسية التالية :

تهـــــنئة

معـــــــــــاريــا

قـداس وجنــاز الاربعين

الناصرة — ارملة الفقيد واولاده واخوته وعموم ال ... وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم بحضور قداس وجناز الاربعين لراحة نفس فقيدهم الغالي المرحوم

جرجس ...

وذلك غدا السبت ١١—٧—٨١ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة ، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة شخصية .

لا أراكم الله مكروها بعزيز

اللجنة المحليه للتخطيط والبناء

الحلــل المركـزى

اعلان عن تسهيل حسب بند ١٤٩ للقانون التخطيط والبناء لسنة ١٩٦٥ في قرية الرامة ، ملوك ١٨٨٢٤ قسيمة ١٨ ، سيقام بناء طابق ثالث على بناء قائم . لاعتراض او استفسار يجب ان تقدم خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في مكاتب اللجنة — شارع ... ١٠ ... عكا .

م. سليـم

— رئيس اللجنة —

غــاس هــول — نقيــــة

طرائف .. غرائب — نقيـــة

على الارض . في حالة الهبوط من ارتفاع ١٠٠ متر يمكن حمل السرعة الى ٦ امتار في الثانية ، بينما تكون عند لحظة الهبوط على الارض اقل من ذلك بأربع مرات ، اي ما يعادل قفزة من ارتفاع ٢٥ سم فقط .

وبعد الهبوط وفك الشريط عن جراب الانقاذ يلتف الشريط على نفسه بسرعة بسبب الطاقة التي اختزنها اللولب . وبذا يكون الجهاز حاضرا للتكرار التالية .

لكـل موقـف ثمـن — نقيـة

مطلوب سائق

صاحب سيارة شحن

السيارة موديل ١٩٧٥ فما فوق للعمل الدائم في الناصرة .

على الراغبين اصحاب السيارات المناسبة الكتابة الى ص.ب ٦٥٧ بالناصرة العليا ، وارفاق مؤهلات ثقافية ، خبرة سابقة وصورة عن رخصة السيارة .

اللجنة العامة لمعلمي الحكومة في الصحة العربية

أواخر حزيران ١٩٨١

موق حقه .. دقه !

هـدية الاحـزاب الصهيونيـة عشية الانتخابات :

غرامات باهظة على لاجئي فراضية وكفر عنان

الرامة — لمراسلنا : لوحظت ، في اثناء المعركة الانتخابية للكنيست العاشرة ، كثرة اللافتات الداعية للمعراخ على عدد من براكيات لاجئي فراضية وكفر عنان المقيمين في الرامة منذ النكبه عام ١٩٤٨ . وفشل انصار الجبهة في تلك الحي في اقناع دعاة المعراخ والليكود وغيرهما من الاحزاب الصهيونيه بان الطريق الصحيح لتحصيل الحقوق المغتصبة هو طريق النضال الى جانب الجبهة ، وان التعاون مع الاحزاب الصهيونيه لن يزيدها الا شراسة في الاضطهاد وسلب الحقوق .

وكانت « الهدية » التي قدمتها السلطات الصهيونية لبضع عائلات من اهالي فراضيه وكفر عنان المقيمين في الرامة ، عشية الانتخابات ، محاكمة تلك العائلات بتهمة البناء غير المرخص وتغريمها بمبالغ باهظه بلغت ٥٠ الف ليره « للمحاكمه » الواحده . وكانت بعض العائلات قد اتفقت مع السلطات على صفقة تسمح بموجبها للاجئين ببناء منازل على مساحات لا تزيد عن نصف دونم من الارض المؤجرة [٤٩] سنة مقابل التوقف عن المطالبة بحق العودة واسترداد الارض المنهوبة .. وهكذا يتحقق المثل الشعبي « موق حقه .. دقه ! » .

راحت السكرة ..

« منـاطر » جديدة في الجليـل !

تل ابيب — في اجتماع عقد بين سكرتارية اتحاد الحركة الكيبوتسية ورفائيل ايتان ، قائد اركان الجيش ، تقرر ان تقوم الحركة الكيبوتسية بانشاء « منطرة » جديدة في الجليل تخصص لاستقبال ابناء الفارين من البلاد الذين سيعودون للتجنيد الاجباري في الجيش .

هذا ولم تذكر الصحيفة التي اوردت النبأ (« هارتس » ٧/٨) اسم الموقع الذي ستقام عليه « المنطرة » واراضي اية قرية عربية ستتم مصادرتها من اجل هذا الغرض ، ولو اعطت هذه القريه من اصواتها للمعراخ والليكود وغيرها من الاحزاب الصهيونية !

عصابات « الدوريات الخضراء » في الميدان

مصادرة وذبح اكثر من مئة رأس ماعز لعرب العزازمة !

بئر السبع — لمراسلنا — اسولي جيبي الوزير اريئيل شارون من « الدوريات الخضراء » ، يوم الاثنين الماضي ، على قطيع ماعز يبلغ تعداده اكثر من مئة رأس تابع لعشيرة العزازمة . وفي الحال اقتيد قطيع الماعز الى المسلخ وذبح ثم بيع في الاسواق .

وادعى مسؤولو « الدوريات الخضراء » انهم انقضوا على قطيعهم هذه حين وجدوا هذا القطيع في منطقة محظوره الرعاية فيها قرب « متسبي رمون » .

واثار هذا العمل الهمجي غضب وسخط اوساط عرب النقب وراوا فيه استمرارا لمحاولات السلطات ، وبزعامة الوزير شارون ، لترحيلهم عن اراضيهم والاستيلاء عليها .

ويذكر انه في اطار هذه المحاولات قتلت ابنة عرب العزازمة ، نعيمة ابو قيمة ، وهي تحمل طفلها الرضيع في شمال النقب .

وكانت عصابات « الدوريات الخضراء » قد حاصرت ، عشية الانتخابات ، قطيعا من الماعز قرب مضارب عشيرة الصيحات بجوار ديمونة فقيدت الرعيان بالسلاسل واستولت على قطيع ماعز يبلغ ٢٧٥ راسا .



النتـائج الرسمية لانتخـابات الكنيست العـاشرة

اسم القائمة وحرفها	عدد الاصوات	النسبة المئوية	عدد المقاعد	في الكنيست التاسعة: عدد الاصوات	في الكنيست التاسعة: عدد المقاعد
١ — الليكود (م ح ل)	٧١٨،٩٤١	٣٧،١١	٤٨	٦١٧،٩١٥	٤٥
٢ — المعراخ (ا م ت)	٧٠٨،٥٣٦	٣٦،٥٧	٤٧	٤٣٠،٠٢٣	٣٢
٣ — المفدال (ب)	٩٥،٢٣٢	٤،٩٢	٦	١٦٠،٧٨٧	١٢
٤ — اغودات يسرائيل (ج)	٧٢،٣١٢	٣،٧٢	٤	٥٨،٦٥٢	٤
٥ — الجبهة الدمقراطية (و)	٦٤،٩١٨	٣،٣٥	٤	٨٠،١١٨	٥
٦ — هتحيا (ت)	٤٤،٧٠٠	٢،٣١	٣	(مع الليكود)	٢
٧ — تامي — ابو حصيرة (ن ي)	٤٤،٤٦٦	٢،٣	٣	(مع المفدال)	٢
٨ — تيلم موشه ديان (ه ن)	٣٠،٦٠٠	١،٥٨	٢	(مع المعراخ والليكود)	٣
٩ — شنوي (ه ف)	٢٩،٨٣٧	١،٥٤	٢	(مع داش)	٧
١٠ — شلوميت الوني (ر ص)	٢٧،٩٢١	١،٤	١	٢٠،٦٢١	١
١١ — عمال اغودات يسرائيل (د)	١٧،٠٩٠	٠،٨	—	٢٣،٥٧١	١
١٢ — الليبراليون (ل ع)	١١،٧٦٤	٠،٦	—	٢٠،٣٨٤	١
١٣ — قائمة سيف جبر (ي م)	١١،٥٩٠	٠،٦	—	٢٤،١٨٥	١
١٤ — فلاطو شارون (ف ش)	١٠،٨٢٣	٠،٥	—	٢٧،٢٨١	١
١٥ — شلي (ش)	٨،٦٩١	٠،٤	—	٣٣،٩٤٧	٢
١٦ — قائمة الضابط حماد (ن ز)	٨،٣٠٤	٠،٤	—	—	—
١٧ — القائمة لاجل الهجرة (ن س)	٦،٩٩٢	٠،٣	—	—	—
١٨ — قائمة كهانا (ك خ)	٥،١٢٨	٠،٢	—	(سقطت)	—
١٩ — الاستقلال (ك ط)	٤،٧١٠	٠،٢	—	—	—
٢٠ — اسحق يسحاقي (ط)	٢،٧٣٦	٠،١	—	(مع شارون ثم الليكود)	١
٢١ — قائمة نودي العقبي (ن ق)	٢،٥٩٦	٠،١	—	—	—
٢٢ — قائمة المتقاعدين (ل ز)	٢،٤٠٤	٠،١	—	—	—
٢٣ — اليهود الصهاينة (ز ه)	١،٢٩٣	اقل من ٠،١	—	(مع داش وشلي)	٢
٢٤ — اساف يغوري (ي س)	١،٢٢٨	»	—	(مع داش)	١
٢٥ — المظلة (ق ي)	٨٣٩	»	—	—	—
٢٦ — الخيام (س ز)	٥٤٥	»	—	—	—
٢٧ — الغاء قانون الضريبة (ه س)	٥٠٣	»	—	—	—
٢٨ — عمخا (س)	٤٦٠	»	—	(سقط)	—
٢٩ — حركة الشباب (ط ي)	٤١٢	»	—	—	—
٣٠ — مجلس انقاذ الدولة (ط ز)	٤٠٥	»	—	—	—
٣١ — المبادرة (ك ه)	٤٠٠	»	—	—	—
المجموع	١،٩٣٧،٣٦٦	٪١٠٠	١٢٠	١،٧٧١،١٧٠	١٢٠

في العام الدراسي القادم

ارتفاع اسعار الكتب الدراسية بنسبة ٢٥٠٪

تل ابيب — عممت وزارة المعارف والثقافة ، هذا الاسبوع ، تسعيرة بالكتب الدراسيه المقرره للعام الدراسي القادم ٨١ — ١٩٨٢ ويستدل منها ان الاسعار سترتفع بنسبة ٢٥٠٪ مقارنة مع اسعار السنة الدراسية المنصرمة .

واعلنت مصادر هذه الوزاره ان مفعول هذه التسعيرة سيبقى ساريا حتى اشعار آخر ويدل هذا الامر على ان وزارة المعارف في العام المنصرم لكن الناشرين واصحاب المكتبات طلبوا اسعارا تتجاوز ملحوظ التي تضمنتها التسعيرة محلة ابوابها « لم يحصله » . ولا يستبعد ان يدرج هؤلاء مبدء الحجه ايضا في العام الدراسي المقبل .

كلمـة « الاتحـاد » — بقيـة

اننا لا نجد جوابا على ذلك سوى ان نقول : احص !

خصوصا حين ننتقل الى القضية الثانية : هل نريد دوما حقا ، ان نصدق انه لا يزال يوجد اي انسان نزيه في اسرائيل يؤمن بان اسرائيل «المسكينة» ومعتدى عليها من قبل سورية واللبنانيين والفلسطينيين وكل العرب ؟ ان محاولة بيغن ، بدعم من الرضى المعراخي ، الاستمرار في قلب الحقائق راسا على عقب — بعد « خراب البصرة » — هي تعبير عن الافلاس السياسي الشامل . وهي ، في الوقت نفسه ، نذير شؤم . لان هذا العهر « الاخلاقي » السياسي من شأنه ان يهدد شعب اسرائيل نفسه بذلك المصير الذي آل اليه الشعب الالماني في الحرب العالمية الثانية بسبب الكذاب غوبلز ايضا ..

« الصواريخ باقية في لبنان ما دامت اسرائيل باقية فيه » — هذا هو الوضع الجديد ، وربما الحاسم ، الذي يحاول حكام اسرائيل اما ان يزيلوه من الوجود واما ان يخفوا عن شعبهم انه المسمار الاخير في نعش عدوانهم المرفوض عالميا وتاريخيا وحتميا !

لا ليست القضية وجود اسرائيل بل القضية ، التي يجب وضع حد سريع ونهائي لها ولوجودها ، هو وجود العدوان الاسرائيلي حيثما هو موجود . ويتوقف على حل هذه القضية الفعلية مصير السلام ومصير اسرائيل وشعبها وحل القضايا المعلقة المتفجرة التي تعاني منها سكان اسرائيل اليهود والعرب على السواء .

وجود العدوان الاسرائيلي في لبنان كله (الكتائب) ووجود العدوان الاسرائيلي في جنوب لبنان (سعد حداد والعمليات الاسرائيلية الهمجية لابادة الشعب الفلسطيني) ووجود الاحتلال الاسرائيلي للمناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧ بما فيها هضبة الجولان السورية المحتلة والقدس العربية المحتلة .

لقد مضى ، والى غير رجعة ، ذلك الوقت الذي كان فيه حكام اسرائيل يستطيعون ان يقلبوا الكفاح ضد الوجود العدواني الاسرائيلي الى «كفاح» ضد الوجود الاسرائيلي نفسه بالاعتماد على رجعية عربية متآمرة معهم ومع اسيادهم الامبرياليين او على مواقف عربية قومية « صبيانية » مزاودة لا هي في العير ولا في النفير ..

لم يبق امامهم سوى وسيلة الكفار القديمة في التاريخ العربي الذين كانوا يزورون الآية — « لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى » — باسقاط جزئها الاخير حتى تصبح « لا تقربوا الصلاة .. » .

لقد سدت ، ايها المفتونون ، كل الابواب في وجه عدوانكم واكاذيبه وتزويره . وذلك خصوصا حين سد الشعب العربي الفلسطيني ، بخيار السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل ، يد السلام والتآخي مع شعب اسرائيل وفتح امامه جميع ابواب المستقبل العادل والوضاء — الذي لا مستقبل غيره .

ان الدفاع عن هذا المستقبل هو حق مقدس لا للعرب وحدهم ولا لليهود وحدهم بل لجميع قوى السلام العالميه الجبارة وعلى رأسها بلد البلاشفة والشيوعيين ، حصن الحرية والسلام واخوة الشعوب الحقيقيه ، بلد العمال والفلاحين والمثقفين الاحرار المتحررين والمحررين — الاتحاد السوفييتي .

فاين ، منهم ومنا ، اولئك الفارقون ، حتما ، بآثامهم ؟! واين مصيرهم البائس الحتمي من مستقبلنا السعيد الحتمي ؟ !

كانت الحقيقه دائما معنا . وكان الحق معنا دائما . فكيف وقد انضمت اليهما قوة الشعوب ؟ !

هـل يرتدع العدوان — بقيـة

ستوقف ، من وراء جولته ، نسف الوجود الكتائبي باي ثمن في محاولة مستميتة لوقف تدهورهم امام سورية التي اكدت انها ستحتفظ بنصبها جميع الاجراءات الضرورية لوقف تدخلات القوات الانعزالية مع اسرائيل .

وقد انباء دمشق ان ما اعلن عن التعهد الكتائبي ، الذي قدمه بشير الجميل الرئيس اللبناني الاسبق ... سركيس حول هذا الموضوع ، لا يمكن الاخذ به او تصديقه بدون اجراءات عملية من قوات الردع العربية .

ومن ناحية اخرى اكدت الحركة الوطنية اللبنانية ، في بيان اصدرته امس الاول ، الاربعاء ، انها لا تقبل كلاما مبهما وغير واضح عن تخلي الكتائب لعلاقتها مع اسرائيل . مطالبة ترجمة هذه الاقوال الى المطلوب انهاء هذه العلاقات فعلا لا قولا .

وجاء في البيان ، ان الجيش اللبناني في وضعه الحالي غير قادر على حماية البلاد من العدوان الخارجي .

فشـل حبيـب

هذا واعربت صحيفة « تشرين » السورية عن اعتقادها بان جولة حبيب الثالثة في الشرق الاوسط لن تسفر عن اية نتائج طالما انه لا يقدم اقتراحات كفيلة بوضع حد للغطرسة والاعتداءات الاسرائيلية .

واشارت الصحيفة الى ان حبيب لم يعرض ، خلال الجولتين الماضيتين ، الا اقتراحات اسرائيلية .

وتحدثت الشريبة بتسد واسحاق الدائم والمستمر لاسرائيل وتطابق موقف الطرفين بالنسبة لازمة كلها وبالنسبة لمشكلة الشرق الاوسط برمتها .

في ذكرى الثانية للعدوان على معليا

جبهة معليا : سيف العدوان ما زال مصلتا فوق رؤوسنا !

معليا — لمراسلنا — صادف ، يوم امس الخميس ، الذكرى الثانية للعدوان البوليسي العسكري على قرية معليا الجليلية . ففي مثل ذلك اليوم من العام ١٩٧٩ شنت قوات من الشرطة وحرس الحدود هجوما على اهالي معليا لسلب اراضيها وبناء مستوطنة « هيلا » عليها . وقد اعتقل اثر العدوان اكثر من مئة شخص وجرح العديد من البيوت والاعتدي على النساء والاطفال بشكل همجي . ومنذ ذلك الحين فان المفاوضات لحل قضية اراضي القريه ما زالت جارية بدون اي تنازل من قبل السلطات المصرة على سلب اكثر ما يمكن من الاراضي .

كذلك لا تزال قضايا المحاكم معلقة فوق رؤوس شباب القريـة ، ومن المنتظر ان تعقد المحكمه جلستها المقبله يوم ١٥/٧ القادم للنظر في قضية ٥٠ شخصا .

وبهذه المناسبه اصدرت جبهة معليا الدمقراطية بيانا الى الاهالي دعتهم فيه « الى وحدة الصف ، بغض النظر عن المواقف السياسية لكل منهم ، والكفاح المشترك ضد اجراء المحاكمات ، من اجل حل القضيـة ارضيـا » . وقال البيان « ان توحيد صفنا في هذه القضية يؤدي دورا اساسيا في اعلان ملف المحاكم ، هذا السيف الذي ما زال مصلتا فوق رؤوسنا . لقد اسهب الاستفزازات وطارت الوعود منها ولم ير سوى قوة وحدة جماهيرنا على صد المؤامرات عنها » .

تمـرن — بقيـة

الحكومة « قاعدة على كف عفريت » والائتلاف مهلهل قد يسقط في كل لحظة .

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة امس ، الخميس ، ان هناك اصواتا في المعراخ (اسحق رابين وحاييم صادوق) تدعو الى الاستجابة لدعوة المفدال لاقامة حكومة تكتل قومي مع الليكود . ويقول هؤلاء صراحة انه في عدد من القضايا الاساسية وخصوصا الاستيطان والاوتونوميا لا يوجد خلاف جوهري بين الليكود والمعراخ ... هناك سياسي ونفسي لاقامة مثل هذا التكتل . (« يديعوت احرونوت » ٩—٧)

ومضيف الصحيفة ان شمعون بيرس ، رئيس المعراخ ، لم يعارض هذا الموقف قطعيا ولكنه رشح نفسه لا الاكثرية التي ترى في الائتلاف مع الليكود نصيحة حزب العمل والمعراخ نهائيا .

تهيئـة — بقيـة

واوضحت الهيئة الاسلامية ، في بيان اصدرته في مطلع هذا الاسبوع ، ان مجموعة من المتطرفين اليهود يطلق على نفسها اسم « امناء جبل الهيكل » تقوم ، بتشجيع من سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، بمحاولات بصلاة في ساحة الحرم ، الامر الذي يعد استفزازا لمشاعر المواطنين العرب الدينية وانتهاكا لحرمة المسجد الاقصى ، وحذر البيان من ان قبلة المسلمين الاولى واحد المساجد الاسلامية الثلاثة التي تشد اليها الرحال باتت مهددة . ونادى ان للعالم ان يتدخل لوقف الاعتداءات على المقدسات والاراضي . واكد البيان ان المسلمين وجماهير الشعب الفلسطيني ستحبط كل المحاولات الرامية لتهويد المسجد الاقصى او خلق اي واقع جديد فيه .

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص . ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦ / ٧ — ٠٤
محرر مسؤول توفيق طوبي
مطبعه « الاتحاد » التعاونيه — حيفا —
شارع الوادي ٤٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن : ٢ شاقل
המחיר : 2 שקלים
Price : 2 Shekel
אל־אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ١٤ تموز ١٩٨١ ، الموافق ١٢ رمضان ١٤٠١ ، العدد ٣٨/١٨ VOL. 18/38 — 14.7.1981

في اللقاء مع رئيس الدولة :

الجبهة : « المنطقة اليوم بركان يوشك على الانفجار » !

بيغن يهدد شركاءه المترددين بجولة انتخابية ثانية ..

القدس — لمراسلنا البرلماني — بدأ رئيس الدولة ، اسحاق نافون ، امس الاثنين جولة مشاوراته مع رؤساء الكتل البرلمانية المختلفة من اجل اقامة حكومة جديدة . وقد التقى في هذا الاطار وفود كتل الليكود والمعراخ والمفدال والمودات سرائيل . ومن المنتظر ان يلتقي ، اليوم ، مع وفود الكتل الاخرى وفي مقدمتها وفد كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ، المؤلف من النواب مئير فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون وتوفيق زياد ، الذي سيسلمه مذكرة الكتلة التي جاء في مقدمتها : « ان المنطقة اليوم ، تشبه بركانا يوشك على الانفجار » !

وعلى الرغم من تنازل بيغن سلفه في اقامة الائتلاف بحظي بالاكثرية ٦١ مقعدا يخوله تشكيل الحكومة القادمة ، والذي اعرب عنه (الاحد ٥ تموز ١٩٨١) بقوله « لقد اصبح بالامكان الآن تشكيل ائتلاف خلال ٢٤ ساعة » ، فان كل الدلائل تشير الى ان مصاعب جمة ، ناجمة عن الاوضاع البرلمانية والسياسية والاقتصادية ، لا تزال تعترض طريق هذا الائتلاف .

بيغن يهدد باجراء الانتخابات من جديد

وكان رئيس الحكومة مناحيم بيغن ، في جلسة الحكومة امس الاول الاحد ولدى رده على قول مالته بقال بدين انه بامكان الحكومة الحالية المد في عمرها وقتا طويلا ، انه هدد باجراء الانتخابات من جديد في اسرع وقت اذا لم ينجح في اقامة حكومة خلال وقت معقول . واعاد الى الاذهان الحاضرين ان بن غوريون ... ذات مرة ، في عمر حكومته الانتقالية مدة ٩ اشهر ولكنه ... « اما نحن فلن نفعل ذلك » .

وراى المراقبون في تصريحات بيغن التهديدية هذه وسائل ضغط على شركائه المحتملين تستهدف تليين مواقفهم !

مصاعب برلمانية

وبينما يحتدم الصراع بين كتلتي « تامي » (ابو حصيرة) والمفدال على حقيبة وزارة الاديان بدأ ، امس الاول الاحد ، صراع خفي بين كتلتي اغودات يسرائيل وبوعالي اغودات يسرائيل حول المقعد على هذه الحقيبة . وعكس ...

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

هل يحس « عرب امريكا » ؟!

واشنطن تعود وتنفذ صفقة الطائرات لاسرائيل !

واشنطن — اعلنت مصادر صحفية حسنة الاطلاع في واشنطن امس ، الاثنين ، ان ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريغن ستسلم حكام اسرائيل ١٠ طائرات حديثة من طراز اف — ١٦ وذلك يوم الجمعة القادم . وتضم هذه الصفقة الطائرات الاربع التي كانت ادارة ريغن قد اوقفت تسليمها لاسرائيل على اثر ضرب المفاعل الذري في العراق . وبهذا كشفت ادارة ريغن مجددا عن حقيقة عدائها للشعوب العربية ودعمها اللامحدود للعدوان الاسرائيلي المستمر والتي حاولت اخفاءه في الشهر الماضي حين اعلنت عن تجميدها ...

زغلادين :

المناورات المشتركة للدفاع عن سورية

باريس — كد مسؤول الدائرة الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، فاديم زغلادين ، ان المناورات العسكرية السورية — السوفييتية المشتركة هي جزء من التعاون السوري — السوفييتي الذي نص عليه اتفاقية الصداقة بين البلدين وان اجراءها يؤكد ان للاتفاقية دلالات اعمق كثيرا مما يظن البعض . وقال زغلادين ، وفق ما اذاعته وكالة يونايتدبرس عن حديث ادلى به مساء السبت الماضي لمحطة التلفزيون الفرنسي رقم واحد ...

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

هــذا جنــاه العــدوان الاسرائيلي علينــا



١ — امرأة فلسطينية امام خرائب بيتها في جنوب لبنان .



٢ — امرأة اسرائيلية امام خرائب بيتها في كريات شمونة .

قريبا من « نقطة الصفر » ..

تصاعد المواجهة العربية امام تصعيد العدوان الاسرائيلي !

*** وكالة « نوفوستي » السوفييتية : « أي هدف سيكون ضحية الضربة الاسرائيلية لتسهيل مهمة فيليب حبيب في دفع العرب الى طريق التنازلات » ؟ * عرفات : « استمرار مهمة حبيب اهانة للامة العربية » ! * تعاظم دور اليمن الديمقراطي في دعم الثورة الفلسطينية ***

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — بوصول المبعوث الامريكي ، فيليب حبيب ، الى المنطقة والى اسرائيل (وصل الى اسرائيل امس الاول ، الاحد) صعدت اسرائيل من عدوانها على الجنوب اللبناني بهدف ضرب الثورة الفلسطينية ومنع الوفاق الوطني في لبنان .

نقطة الصفر

هذا وكانت اسرائيل قد وسعت ، امس الاول (١٢ — ٧) ، من نطاق اعتداءاتها على قرى ومدن الجنوب اللبناني ... بالاغارة على منطقتي الناعمة والدامور .

وعلنت المصادر الفلسطينية ان الخسائر اقتصرت على بعض الاضرار المادية واصابة بعض المدنيين . وذلك بفضل قيام المضادات الارضية الفلسطينية بالتصدي للطائرات المغيرة .

وهذا الاعتداء الاسرائيلي هو الثاني من نوعه خلال ثلاثة ايام (الاعتداء الاول يوم الجمعة ١٠ — ٧) ويعتبره العسكريون الاسرائيليون من اوسع العمليات العدوانية التي تشنها اسرائيل على الجنوب اللبناني منذ بضعة اشهر ، بما يشير الى احتمالات توسع عدوان اسرائيل واتساع عمليات الجنوب اللبناني ودفع المنطقة الى نقطة الصفر والانفجار الشامل .

تصعيد المواجهة العربية

وبالمقابل تقوم جبهة الصمود والتصدي بتصعيد المواجهة العربية للعدوان الاسرائيلي .

وقامت قوات الثورة الفلسطينية ، بقصف الجبهة الغالي ، بقصف مستوطنة كريات شمونة بصواريخ الكاتيوشا مما اسفر عن وقوع خسائر مادية في المباني والممتلكات وجرح ١٤ مستوطنا ، الامر الذي رأته صحيفة « هارتس » ، امس الاثنين ، فشلا لوعود بيغن وحساباته .

واشارت صحيفة « يديعوت احرونوت » ، امس الاول ، الى ان قوات الثورة الفلسطينية استطاعت ...

— البقية على ص ٦ ...

كلمة الاتحاد

عن الغاء منصب المستشار

كيف تنظر المؤسسة الحاكمة الى « مواطني » اسرائيل العرب ؟

ابلغتنا وسائل الاعلام في اسرائيل ان رئيس الحكومة ، مناحيم بيغن ، قرر الغاء منصب « مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية » . ولازالة اي وهم ، مصدد اي تغيير في موقف المؤسسة الحاكمة من المواطنين العرب ، قام مجلس الوزراء بابلاغنا (« الانباء » امس ، الاثنين) بأنه احال « موضوع الغاء هذا المنصب الى اللجنة الوزارية لشؤون الامن التي ستجتمع خلال الاسبوع الحالي » ..

وهكذا تكون الحكومة قد ابلغتنا بما كنا نعرفه دائما ، وهو ان « المستشار » ، في ظل حكومة المعراخ او في ظل حكومة الليكود ، انما اخذ وياخذ صلاحياته دائما من « اللجنة الوزارية لشؤون الامن » وينفذ سياستها وتوجهاتها في الوسط العربي في اسرائيل .

من المعروف ان عددا كبيرا من « المختصين » قد تعاقب على هذا المنصب ...

الجبهة تطالب الهستدروت بالتضامن مع النقابات الفلسطينية

تل ابيب — لمراسلنا النقابي — بعث الرفيق جمال موسى ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، برسالة الى سكرتير عام الهستدروت ، يروحام مشل ، طالبه فيها باسم الجبهة بأن يقوم بواجبه ، ويعلن ، من منطلق التضامن العمالي الاممي ، عن تضامنه مع النقابات الفلسطينية في المناطق المحتلة .

وجاء في الرسالة ان النقابات الفلسطينية تتعرض لهجمة احتلالية شرسة تمنعها من الاستمرار في اعمالها والوحدة . وان مصلحة النضال من اجل سلام عادل ودائم مع الشعب الفلسطيني ومبادئ التضامن العمالي الاممي مع الشعب الفلسطيني تلزم الهستدروت وكل انصار السلام والديمقراطية في اسرائيل بالتضامن مع النقابات الفلسطينية ومطالبة سلطات الاحتلال باطلاق سراح الشاعر خليل توما ، نائب رئيس نقابة عمال التشغيل والفنادق في القدس العربية المحتلة ، ووقف حملة القمع ضد النقابات .

برقية الشيوعيين في اسرائيل الى رفاقهم البولنديين

احذروا من الرجعية بما فيها الاسرائيلية !

تل ابيب — لمراسلنا — بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي امس ، الاثنين ، برقية الى المؤتمر التاسع عشر الطارئ لحزب العمال البولندي الموحد الذي يفتتح اعماله اليوم ، الثلاثاء .

وجاء في البرقية — ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تبعث الى مؤتمركم التاسع عشر الطارئ بتحيات اخوية حارة . هذا المؤتمر الذي يعقد في ظروف دقيقة في حياة بولندا الاشتراكية . اننا على ثقة بان الشيوعيين في بولندا سوف يتصدون بحزم على هجمة القوى المعادية للاشتراكية المدعومة من قبل القوى الاستعمارية والرجعية بما في ذلك الرجعية الاسرائيلية ، اننا على ثقة بانكم ستتغلبون على الازمات الحالية وستصمدون ، لا بل ستعززون الحلف بين بولندا والاتحاد السوفييتي من اجل المصالح الحيوية للشعب البولندي ومن اجل امن اوروبا والسلام في العالم » .

« اننا نتمنى لمؤتمركم كل نجاح تحت لواء الماركسية اللينينية والاممية الاشتراكية » .

حافظ الاسد

الحل : انهاء الاحتلال وتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير المصير

*** ليس عمليا أن يكون لليهود وللفلسطينيين دولة واحدة ***

دمشق — اذاع راديو دمشق ، بعد ظهر امس الاثنين ، نص لقاء اجرته صحيفة فرنسية مؤخرا مع الرئيس السوري حافظ الاسد . ولوحظ ان الصحفي الفرنسي قد حاول ، في هذا اللقاء ان يوقع الرئيس السوري في « مطبات » تقصد منها مساعدة الدعاية الاسرائيلية الصهيونية على قلب الحقائق وتشويه عدالة النضال العربي والفلسطيني . ولكن الرئيس السوري كان منتبها لهذه الاستفزازات وافشلها .

فالصحفي الفرنسي ، مثلا ، لم يكتف بما سرحه الرئيس السوري عن موقف سورية ، بل الح عليه . « هل تريد سورية السلام » ؟ . فاجابه حافظ الاسد . ان سورية تريد السلام العادل بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي احتلتها في العام ١٩٦٧ وبضمان حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارضه .

سؤال . على الشعب الفلسطيني ... الاسد . الشعب الفلسطيني هو الذي يحدد حقوقه . ونحن نعلم انه يوجد اراء تدعو الى اقامة دولة واحدة ديمقراطية يعيش فيها المسلمون واليهود والمسيحيون . ولكن ، مما لا شك فيه انه ليس عمليا في الوقت الحاضر ان تكون لليهود وللفلسطينيين دولة واحدة ، انما يطالب بانسحاب اسرائيل من جميع المناطق التي احتلتها في العام ١٩٦٧ واقامة دولة مستقلة للفلسطينيين . ونرمي ان تكون هذه الدولة للقسم من الفلسطينيين دون غيرهم ، اي للفلسطينيين المقيمين خارجه ... يجب ان يضمن للشعب الفلسطيني حق العودة واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني .

وعاد الرئيس السوري ، في جوابه على سؤال اخر ، الى تاكيد موافقة سورية غير المشروطة على الحل الذي طرحه الاتحاد السوفييتي .

عرفات : مهمة حبيب اهانة للامة العربية

ولاحظ المراقبون ان وتيرة الاعتداءات الاسرائيلية تصاعدت تصاعدا كبيرا ، مع قدوم فيليب حبيب الى المنطقة .

البقية على ص ...

بعد الانفتاح المصري .. انفتاح مغربي

*** ٨٤ فتى من المغرب الى أسرائيل — مباشرة ! ***

تل ابيب — لم يكتف الملك الحسن الثاني ، ملك المملكة المغربية ، بالعلاقات الودية المفضوحة بينه وبين حكام اسرائيل ودوره في طبخ مؤامرة « كامب ديفيد » و « الخيار الاردني » و « الخيار السعودي » ، انما هو يوغل في الانفتاح على اسرائيل بيغن . ونشرت الصحف الاسرائيلية الصادرة امس الاثنين ، ان ٨٤ فتى مغربيا من الدار البيضاء ومراكش والرباط وفاس قدموا الى اسرائيل للتجول في البلاد ودراسة الصهيونية وتاريخ الكارثة . وتمت هذه الزيارة في اطار المنظمة الصهيونية العالمية .

الهجمة الانتقامية في الجولان السوري المحتل مستمرة

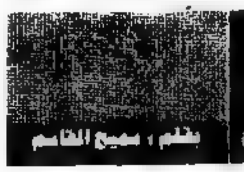
*** قوات الاحتلال ، بحجة جباية الضريبة ، تدنس حرمات البيوت وتعتدي على النساء وتصادر أجهزة واثاث البيوت وتعتقل وتهين من يعترضها ؟ * اهالي الهضبة : لن نرضخ ، وسنظل نرفض الجنسية الاسرائيلية ***

الجولان المحتل — خاص بـ « الاتحاد » — بعد فشل حملة الاعتقالات الانتقامية وسائر اساليب الضغط الارهابية في تزوير ارادة اهالي هضبة الجولان السورية المحتلة وارغامهم على القبول بالجنسية الاسرائيلية ، تبدأ سلطات الاحتلال الاسرائيلي على يديه ، الى اسلوب « نهب لقمة العيش » .

سرقة بوصل

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

نحن والعـالم



اليوم الثامن في الاسبوع — بقلم : سميح القاسم

رديارد كبلنغ يدمع ماسورة الحساب !

انا مدين بالاعتذار ، قبل كل شيء ، عن انني احسست بقدر كبير من الشماتة وانا اسمع الانباء الواردة من بريطانيا التي كانت عظمى .. انباء الصدامات الدامية والحرائق والتظاهرات الدموية التي اجتاحت اكثر من اربع عشرة مدينة بريطانية في الايام الاخيرة .

لماذا الاعتذار ؟ لان الدمار والنزيف والالم هي مسائل لا تستدعي الشماتة ، بالحساب الانساني البسيط .

رغم ذلك يملأني شعور عميق بان شماتتي ليست مجردة تماما من الدوافع الانسانية .. فحقدنا على بريطانيا ليس حقدا عرقيا او دينيا او اقليميا .. انه حقد ذو جذور تاريخية عميقة تعود الى سنوات طويلة من العذاب والدم تحت وطأة التاج البريطاني الامبريالي .

يوم كانت بريطانيا في اوج هيمنتها الامبريالية العالمية كان صوت شاعرها رديارد كبلنغ يلعلع في اروقة الندن المعتمة :

الشرق شرق والغرب غرب
والتوءمان لن يلتقيا !

وفي هذا البيت من الشعر كثف كبلنغ خلاصة الروح العنصرية التي رافقت موجات المد الكولونيالي .. وفي هذا البيت من الشعر جمع كبلنغ ، بصياغة موفقة جدا ، كل نوازع التعالي والاحتقار التي صبها الجلاد على الضحية ، ضحيته ، بلا اي مبرر وبدون اي منطق !

ما كان من الممكن ان تصبح الهند جوهرة التاج البريطاني الا على حساب دماء وعرق ودموع الامة الهندية التي لم يستنكف الاستعمار البريطاني عن اية وسيلة ، مهما تبلغ حطتها ودناءتها ، من اجل دوس حضارتها العريقة وتمزيق روحها الانساني العظيم .

وحتى في الحروب الامبريالية التي سعت لاعادة توزيع الاسواق ومناطق النفوذ في العالم بين الاحتكارات الهمجية الكولونيالية ، فقد ساقت بريطانيا التي كانت عظمى الوفا من ابناء الشعوب المقهورة للموت في ساحات القتال دفاعا عن مصالح اعدائهم ولتكليل الوحش البريطاني (الاسد البريطاني) بهالات من المجد الكاذب والعظمة الزائفة .

يعيش اليوم في بريطانيا قرابة الملونين من ابناء شعوب المستعمرات سابقا .. من اسيا وافريقيا .

لم يتسلل هؤلاء الى بريطانيا سرا وبصورة غير شرعية ، كما فعلت هي عندما احتلت بلادهم ونهبت خيراتها .. لقد استقدم هؤلاء طمع الراسمال البريطاني نفسه في الايدي الرخيصة وفي الخبرات الرخيصة . ومن الامور الشائعة ان العامل « الملون » في بريطانيا يتلقى اجرا ادنى من العامل « الابيض » .. كذلك حال الطبيب « الملون » « عيسى ابوغريقا » ، فهو الاخر يتلقى اجرا ادنى من الطبيب « الابيض — السيد » .. وفي الوقت نفسه فان فرص العمل غير متكافئة بتاتا .

لقد تحول هؤلاء « الملونون » الى مواطنين بريطانيين ، ومن الطبيعي ان يطالبوا بالحق الاولي في المساواة والعدالة الاجتماعية . وبما ان البنية الاقتصادية الراسمالية السائدة في بريطانيا غير مؤهلة لتأمين العدالة حتى بين السكان البيض انفسهم ، فاننا نستطيع تصور اوضاع السكان الملونين ..

تعاني بريطانيا اليوم ما تعانيه الانظمة الراسمالية الاخرى : البطالة (٣ ملايين عاطل عن العمل) ، التضخم المالي ، التمزق الاجتماعي ، العنف ، اليأس .. وسائر مضاعفات النظام الاستغلالي .. واسوة بسواها من الاقطار الراسمالية ، فان بريطانيا تعاني محاولة مستميتة لصرف انظار الشعب عن السبب الحقيقي لمآسيه وويلاته الاقتصادية — الاجتماعية ، ووضع المسؤولية على عاتق الاقليات القومية والعرقية في البلاد ، بذريعة ان هؤلاء « الاغراب » يحتلون اماكن عمل السكان الاصليين ويتسببون في الضائقة الاقتصادية الخانقة .

هل صحيح ان بريطانيا تحترق ؟ ليس تماما . الا ان الحريق آخذ في الهيجان والانتشار . والذي يحدث هناك ليس حريقا يشعله « الملونون » ضد « البيض » او العكس .. الذي يحدث هناك هو ان النظام الراسمالي الامبريالي يحترق .. انه يشعل النار في حطام اسده العجوز .. ان رديارد كبلنغ يدمع ماسورة الصياب !

الخارطـة السياسـية بعد الانتخابات

* هناك أخطار حديـ[illegible] من تشكيل حكومة « تكتل قومي » لمنع احتلال السلام العـ[illegible] * المعراخ ساعد ولا يزال يساعد الليكود * الجبهة هي [illegible] السلام الوحيدة ومن واجب انصار السلام والدمقراطية دعمها وتعزيز قوتها *

* بقلم — صابر فلحوط *



عند كتابة هذه السطور بعد ستة ايام من يوم الانتخابات لم تكن قد ظهرت بعد النتائج النهائية لانتخابات الكنيست العاشرة .

وكالعادة فان العائق في نشر النتائج النهائية كان عدد اصوات الجنود ، ومعروف ان عملية الانتخابات في الجيش ليست خاضعة لرقابة قوائم المعارضة الدمقراطية وانصار السلام وتحتكر ادارة العملية بشكل فعلي رجال الجيش السلطويون واتباع « المعارضة الكاذبة » .

مع هذا فان نتائج الانتخابات واضحة . تفوق ضئيل لليكود على المعراخ .

وبالنسبة للحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فهناك موقف مبدئي من مسالة تشكيل الائتلاف الحكومي الجديد . وكنا اعلنا ، فترة بعد الانتخابات اننا سنناضل ضد استمرار حكم الليكود برئاسة مناحيم بيغن . اذ انها ستكون ليس فقط حكومة اصحاب رؤوس الاموال الكبرى ورجال « ارض اسرائيل الكاملة » كما كانت حتى الان ، وانما ستكون في فترة حكمها القادمة اخطر منها في جميع المجالات . وبشكل خاص سيحتاطر اخطار الفاشية والحرب .

ونجد ايضا خطر اقامة حكومة « تكتل قومي » باشتراك المعراخ والليكود والكتل القومية الاخرى في الكنيست فقد يتم وضع يجد فيه هذه القوى لمنع احلال السلام العادل والشامل والثابت ولمنع الانسحاب من الاراضي التي احتلت في العام ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية مستقلة بجانب دولة اسرائيل .

لقد رفع المعراخ رسميا شعار اقامة حكومة « تكتل قومي » . وربما لا تكون هذه الافراح الا للاستهلاك المحلي الى ان من شانه ان تكون كذلك في المستقبل غير البعيد . وقد حدث في الماضي مثل هذا الامر ، لدى العدوان الاسرائيلي على الدول العربية في ١٩٦٧ — [illegible] .

واننا سنعارض اقامة حكومة « التكتل القومي » . وان هذه الحكومة ستقوم على قاعدة الاسس المشتركة لليكود والمعراخ . وفي رأينا ان هذه القاعدة هي وطنية ومعادية للقضايا السلام والامن .

القاعدة المشتركة

حين نقول نحن انه لا توجد فوارق ايديولوجية وسياسية جوهرية بين الليكود والمعراخ فانما نقصد الاشارة الى تلك المبادئ الواردة في برنامج المعراخ ويوافق عليها الليكود ايضا .

ان القاعدة المشتركة للمعراخ والليكود هي ● الطرف القومي الصهيوني ● معارضة حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ، والسعي لضم الاراضي ورفض الانسحاب الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وتحويلها الى حدود السلام ● التعنت في قضية القدس وشروط تغليف ضم القدس الشرقية ● عدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني ● معارضة عقد مؤتمر دولي لتحقيق السلام العادل والشامل والثابت في منطقتنا باشتراك كل الاطراف المعنية بما فيها م. ت. ف. والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وغيرها من الدول وباشراف الامم المتحدة ● والاستعداد لخدمة مصالح الدول الامبريالية في العالم وبشكل خاص الامبريالية الامريكية ضد مصالح الدول المستقلة وضد حركات التحرر الوطني وضد الاتحاد السوفييتي والشيوعية ●

ومن هنا .. الاستعداد لضم اسرائيل الى حلف عسكري عدواني في خدمة الولايات المتحدة واقامة قواعد عسكرية امريكية على اراضي اسرائيل .

انه لمما يضح اكثر فشل مؤامرة « كامب ديفيد » ، التي ابعدت السلام العادل والشامل وانتجت استمرار الاحتلال الاسرائيلي وساهمت في جهود الامبريالية الامريكية لاقامة تكتل عسكري عدواني في منطقتنا ، وكلما تحسن الاجواء الدولية صوب الانفراج ، ستتعاظم الجهود الدولية لاجل اخماد بؤرة الحرب في الشرق الاوسط ، الحرب التي من شانها ان تهدد سلام العالم كله . وفي اوضاع كهذه من الممكن ان تصعد من جديد مبادرة الصهيونية لاقامة حكومة « تكتل قومي » وعدم امكانية ذلك واهمية .

ونبغي الاشارة هنا الى اننا حين نؤكد ان لا فوارق جوهرية بين الليكود والمعراخ لا نعني ذلك انا لا نرى ان هناك فوارق بينهما عامة ولا ان انعدامه الجماهيرية للجبهة مشتركة .

خطر الفاشية والحرب

ان ما يميز استمرار حكم الليكود هو خطر الفاشية وسحق الحريات الدمقراطية . ان الهجوم العدواني على الكامل الذري في بغداد يؤكد ان الليكود واسلافه في المعراخ والاحزاب السلطوية مستعدون لتوسيع مدى الحرب الى الابعد من الدول في الشرق الاوسط بل وحتى خارج الشرق الاوسط .

ان خطر الفاشية والحرب والخطر على حقوق العاملين ومصالحهم وخطر سياسة التمييز والاضطهاد القومي للجماهير العربية في اسرائيل وخطر تعميق التقاطب الاجتماعي والتمييز الطائفي واخطار [illegible]

الاكراه الديني .. كل هذه الاخطار اصبحت ملموسة ليس فقط بسبب استمرار الليكود بل وايضا بسبب انجرار قيادة المعراخ وراء سياسة الليكود . وهذا هو ايضا احد الاسباب الهامة التي جعلت المعراخ لا يضع سياسة بديلة لسياسة الليكود في معركة الانتخابات . بل ان المعراخ حاول ان يقنع الناخبين انه لا يقل تطرفا قوميا وعسكريا عن الليكود . وكان شعار المعراخ المركزي في معركة الانتخابات . « معا ، اسرائيل قوية » . وفي هذا المجال فان الليكود ، وقائده مناحيم بيغن بشكل خاص ، يمكن بسهولة من التغلب على دعاية المعراخ .

[illegible]

لقد ادار الليكود ، وبشكل خاص رئيس الحكومة بيغن ، ادار معركة الانتخابات من خلال خلق « جو » التطرف القومي والعسكري الملتهب وقد اثار بعض هستيريا حربية ، رسميا ، حول لبنان وسورية . التي خطابات ديماغوجية عنيفة ضد العالم كله . وجاء توجيه ضربة المفاعل النووي في العراق امعانا لخدمة الدعاية الانتخابية لليكود .

وكانت ديماغوجية التطرف القومي والاعمال العدوانية متداخلة مع الديماغوجية الاجتماعية والخطوات الاقتصادية الظاهرية من وزير المالية يورام اريدور والتي لم تكن عمليا سوى رشوة انتخابية .

لقد استهدفت كل هذه الخطوات صرف الانظار كي لا يرى فشل سياسة حكومة الليكود خلال السنوات الاربع من حكمها . واستهدف الترويج للحماس القومي والعسكري المتطرف اثارة مشاعر الاستعلاء القومي لدى فئات من الجماهير الفقيرة المضطهدة وسكان احياء الفقر ، الذين ايدهم الليكود ، وبذلك « تشعروا » بالارتياح مع رئيس حكومة « قوي » يقوم بقصف الدول المجاورة حسب رغبته ويهاجم « بقوة » رؤساء دول كبرى وغيرها ويعزز الشعور « بأننا اقوياء » حتى لو لم يكن الواحد بعد يستطيع اتمام الشهر بمرتبه الناقص بسبب التضخم المالي الدائم .

للاسف نجحت ديماغوجية التطرف القومي والديماغوجية الاجتماعية . غير ان الليكود لم يكتف بهذا ، فلكي يضمن لنفسه استمرار السيطرة على الحكم لجأ في المرحلة الاخيرة من معركة الانتخابات الى اساليب الارهاب المباشرة [illegible] واستفزازات وتحريض وتخويف .

في هذا الوضع بعد المعراخ يعمد على دعاية تدعو الى المنصوبة له حتى في حالة عدم الموافقة معه وذلك لمنع استمرار حكم الليكود وللدفاع عن الدمقراطية ومنع الفاشية . وطالبوا بتأييد المعراخ لانه هو الوحيد القادر على تأليف الحكومة . و[illegible]

— البقية على ص ٥ ع ٢ —

الشيوعية شبيبة الانسانية !

ك. و ح.

* هل من الممكن أن نستخف بالشبيبة ؟ ما هي أهمية «الاقوال» و «الشعارات» ؟ * الاتحاد السوفييتي والشعب الفلسطيني * هل القضية الفعلية هي « مصير دولة اسرائيل » أم مصير الشعب العربي الفلسطيني ودولته العتيدة ؟ *

* السؤال

« انا طالبة في الصف العاشر واحب معرفة ما يجري في العالم . او ، بالاحرى ، اهتم بالسياسة بشكل كبير . وخاصة سياسة روسيا تجاه الدول العربية وسياسة الحزب الشيوعي تجاه دولة اسرائيل . كما واطلب من المحرر ان يشرح لي ما هي انجازات هذا الحزب التي لا ارى منها شيئا سوى اقوال .

« وكذلك اطلب وارجو من المحرر ان يقرأ رسالتي ويرد عليها ولا يستخف بها ويقول انني ما زلت صغيرة . فربما اقتنعني جوابك باشياء كنت اعرفها على وجه مختلف او انا اقنعك بوجهة نظري .

« وبالاضافة الى ذلك اطلب من المحرر ان يشرح لي عن الحركة الوطنية التقدمية التي قرأت عنها في عددين من «الاتحاد» . واطلب ايضا ان تشرح عنها شرحا وافيا . اي لا يكفي ان تخبرني بموقف الحركة من الشيوعية وغيرها بل اطلب ان تخبرني بمبادئها .

« ملاحظة ... ارجو من المحرر ان يقول ، ويصدق ، ما اذا كان الاتحاد السوفييتي يساعد منظمة التحرير الفلسطينية . واذا كان الجواب نعم فاحب ان اعرف عن اية طريق تصل هذه المساعدة » .

«التوقيع . [illegible] — كفر كنا» .

* الجواب

١ — الشبيبة املنا وبرهاننا

توجد في رسالتك ، ايتها الطالبة ، عدد من الامور التي تسر الاثم في نفوسنا . ولكن الامر ، الاكثر اثارة للالم ، هو ما نلمسه من خوف من ان نستخف برسالتك وبارائك « لانني ما زلت صغيرة » كما تقولين .

فمن اين تغلغلت هذه الفكرة الى رأسك عن الشيوعيين ؟ ان الشيوعيين ، بالعكس ، يرون بالشبيبة [illegible] لا يساوي سوى تحويل مستقبل الشعوب الفتي . ونحن نعتبر ان « الشيوعية هي شبيبة الانسانية » . ان كل ما يميز الشبيبة ، من اندفاعة نحو ومن رفض الخنوع على الظلم ومن رغبة في التقدم الى الافضل وفي بناء المجتمع الجديد على صورة الشبيبة ، هو ما يميز ، ايضا ، مبادئ الشيوعية — فكيف نستخف بشبابنا ؟ اما اذا كان احد « الشيوعيين » قد خيب ظنك ، في هذا المجال ، فارجوك ان تسامحيه وتقولي له « عيب عليك » !

٢ — الشعب هو الذي يقرر

اما الامر الثاني ، في رسالتك ، فهو استخفافك انت (وبدون اي مبرر) بنضال حزبنا الشيوعي وتضحياته وصموده ومثابرته في هذه البلاد . انا اعرف ان اعداء الشعب يلاحقون بالالفاظ ويقولون ، مثلا ، « ان الشيوعيين لا يعملون شيئا سوى القاء الشعارات والصراخ في الاجتماعات العامة » . واعتقد ان هذا هو ما يقصده سؤالك انك لا ترين من الشيوعيين « سوى اقوال » ..

اولا ان هذا غير صحيح . وان وجود جريدة «الاتحاد» في دولة اسرائيل ، وعمرها حتى الان هو ٣٨ عاما (تصوري .. !) ، هو انجاز مادي مثمر مقدر ومحترم العالم كله — القريب والبعيد . ان مقدرة استطاعة حزبنا الشيوعي ، في دولة اسرائيل ان يصمد في العداء و[illegible] وان يعم مطالبه الشاملة في كل مكان تقريبا وان يوحد صفوف الشعب وان يضع السياسة الصحيحة والحكيمة — هو اكبر انجاز يستطيع كل الثوريين في بلادنا ان يعتمدوا عليه لمضمن امانى الشعوب العادلة .

ولكن ليست هذه هي جميع الانجازات . ولا اريد ان احصرها بالحزب الشيوعي لانه لا يمكن ان يوجد حزب شيوعي بدون جماهير شعبه وطبقته العاملة . الى ما اريد ان اوضحه لك هو ان هؤلاء (الذين يرمون او ينطقوا في رأسك الاستخفاف بنضال الشيوعيين ، يريدون في الواقع ان يوهموك ان شعب الشيوعيين شعب عاجز ولا يقوى على مقارعة الظالم وعلى انتزاع حقوقه .

ما هي الشعارات ؟ ما هي الاقوال ؟ ما هي الاجتماعات الشعبية ؟ والصحيفة ؟ ما هو دور اي حزب سياسي ؟ اي ثورة هو اعداد جماهير الشعب ، بالشعارات والاقوال والاجتماعات والاضرابات والمظاهرات الخ ، لتقبل برامجه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية هي الصحيحة وانه على الشعب ، كي يحقق امانيه ، ان يتبنى هذه البرامج ويعمل من اجل تحقيقها . قال احد الثوريين الاوائل : « ان الفكرة ، حين تعتنقها الجماهير ، تصبح قوة مادية دافعة » . هذا هو الصحيح .

والصحيح ان تناقشك معه ان تتحري على « اقوال وشعارات » الشيوعيين وغيرهم . هل توافقين عليها ام ترفضينها ؟ هل هي ملائمة لتحقيق جماهير الشعب وتحريكها في الطريق الصحيح ام غير ملائمة ؟

والحقيقة ، التي استطيع ان استنتجها من اسئلتك ، هي انك غير موافقة لا على شعارات وبرامج الشيوعيين ولا على مواقف الاتحاد السوفييتي من القضية الفلسطينية . ويبدو لي انك تميلين الى تصديق من تسميه « الحركة الوطنية التقدمية » . هذا هو حقك الدمقراطي . وسندافع دائما وسندافع عنه . ولكننا غير موافقين ابدا لا على تشكيكك ولا على صحة اسئلتك . وبهذا لا نكون نستخف بك وبارائك بل نحترمك ونحترم ارائك ونقول لك ، بكل مسؤولية وبدون اية ملاطفة ، انك مخطئة .

٣ — الاتحاد السوفييتي والقضية الفلسطينية

عملا ترغبين بما ، مثلا ، ان نجيبك ردا على سؤالك « ارجو من المحرر ان يقول ، ويصدق ، ما اذا كان الاتحاد السوفييتي يساعد منظمة التحرير الفلسطينية . واذا كان الجواب نعم فاحب ان اعرف عن اية طريق تصل هذه المساعدة » ؟

واضح انك تقصدين المساعدة العسكرية . ولكن المساعدة العسكرية مربوطة بالتأييد السياسي — بالمساعدة السياسية ، وسوف نتحدث عن التأييد السياسي وعن المساعدة السياسية . وبعد ذلك لا محل لك ان تسألي هذا السؤال وانا غير مخول ، وغير قادر ، بالطبع ، ان اجيبك عليه وخصوصا عن « اية طريق تصل هذه المساعدة » ...

ولكني اقول لك الامر الاول : ان موقف الاتحاد السوفييتي من حركات التحرر الوطني وفي تقديم كل ما يقدر عليه من مساعدة ممكنة لها هو موقف رسمي ومعلن ويعتز به الاتحاد السوفييتي كما تعتز به وتعتمد عليه كل الشعوب التي تناضل من اجل حريتها بكل ما تملك ايديها من ادوات . والاتحاد السوفييتي ، كما هو معروف رسميا وعالميا ، يعتبر منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني الذي يقف الان على رأس حركات التحرر الوطني في العالم العربي كله . واذا تطرق الى ذهنك اي شك في هذا المجال فاسألي حكام اسرائيل . اسألي العدو قبل الصديق .

اسم الاتحاد السوفييتي ليس «روسيا» بل «الاتحاد السوفييتي» . لانه دولة تجمع في شراكة متساوية اكثر من مئة قومية متحررة ومتساوية ومتآخية . والرجعية تصر على ان اسمه « روسيا » لانها رجعية حمقاء والتي فهمها التاريخ بانتهاء الامبراطورية الروسية !

وموقف الاتحاد السوفييتي من حرية الشعوب والدول العربية موقف عريق وثابت . وحتى حين تخون الرجعية العربية هذه القضية المقدسة ، كما فعل انور السادات ، فان الاتحاد السوفييتي لا يغير موقفه . لان موقفه مبدئي . لان دولة العمال والفلاحين والمثقفين الاحرار والمتحررين والمحررين ، دولة يقودها الشيوعيون اصحاب اسمى مبدأ وحركة على وجه البسيطة .

كذلك هو موقف الاتحاد السوفييتي من القضية الفلسطينية موقف ثابت ومبدئي وقائم على حق تقرير المصير للشعوب والاستقلال وطرد الاجنبي المستعمر وتحقيق السلام العادل بين الشعوب ومساواة لحقيقة ورفض الاضطهاد والاحتلال والتشريد وما فيه سلب الاراضي و « التهويد » في اسرائيل .

وفي الظروف ، التي سادت في اواخر حكم الانتداب البريطاني على فلسطين ، في الاعوام ٤٦ — ٤٨ ، وقف الاتحاد السوفييتي ، خطيرا ، مساعدا يهدد كيان الشعب العربي الفلسطيني ومستقبله ، اراد الاتحاد السوفييتي ، بامكانياته المحدودة جدا ابداك بعد الخراب الذي اصابه في الحرب العالمية الثانية ، ان يساعد على احباط المؤامرة الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية التي استهدفت تشريد شعبنا من وطنه . ولذلك وافق الاتحاد السوفييتي على قرار الامم المتحدة في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ باستقلال فلسطين في دولتين مستقلتين وتقسيمها الى دولة عربية فلسطينية ودولة يهودية اسرائيلية . لم تكن الخيار امام الشعب الفلسطيني انذاك ، هذا الشعب الذي تآمرت عليه رجعيته المحلية والرجعية العربية الحاكمة انذاك ، سوى القبول بهذا القرار او التبعثر والتشرد والوقوع ضحية سائغة ، وبدون اي سند سياسي او غيره ، لمؤامرة الامبريالية والصهيونية .

ومن المعروف ان قرار الامم المتحدة المذكور ، والذي سجلته بسطيا بقرار التقسيم ، لم ينفذ . لقد منعت الامبريالية والصهيونية ، بتواطؤ الرجعية العربية المجرمة ، في الحلول دون الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة . وشرد القسم الاكبر من شعبنا عن وطنه . وقامت دولة اسرائيل على رقعة من الارض اكبر بكثير مما خصص لها بموجب قرارات الامم المتحدة .

ودفع شعبنا الثمن ، ولا يزال يدفع ، الثمن الباهظ لعدم تمكنه ، بحرية ، من قيادة الرجعية والخيانة ، من احباط مؤامرة الامبريالية والصهيونية .

الان تغير الوضع عالميا وعربيا وفلسطينيا . ونحن نؤمن انه سيتغير ، بسرعة ، اسرائيليا ايضا . ومن الصعب ، في مقال واحد ، تفسير هذا التغير . ولكن القضية لا تزال ، في اساسها ، هي ان الامبريالية والرجعية العربية تحاولان سد الابواب بتسوية تدعم التوسع الصهيوني الاحتلالي والكولونيالي . ولذلك ترسان في قيام دولة فلسطينية ، على جزء من التراب الفلسطيني ، خطرا ساحقا على الخططات الامبريالية والعروش الرجعية . ما زالت القضية هي اصرار الصهيونية (حكام اسرائيل الان) على رفض الانسحاب من المناطق التي احتلوها في العام ١٩٦٧ وعلى منع قيام الدولة الفلسطينية المستقلة .

ان الغالبية الساحقة من دول العالم وشعوبه اصبحت تفهم جوهر القضية الفلسطينية ومطالب الشعب العربي الفلسطيني العادلة وعدوانية حكام اسرائيل . لم يعد في مقدور هؤلاء الحكام ان يضللوا الرأي العام العالمي كما كانوا يفعلون في السابق . وبذلك نراهم يستمسكون في « خلط الاوراق » وقلب الحقائق رأسا على عقب ومنع النقاش العالمي والعربي والاسرائيلي من نقاش فعلي حول حقوق الشعب العربي الفلسطيني المهضومة والمدوسة بارجل حكام اسرائيل الى نقاش مضلل حول « الاعتراف » بدولة اسرائيل و « حدود » دولة اسرائيل .

اننا نحني هاماتنا تقديرا واحتراما لمنظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني وللحلفة الوطني الذي ادركنا ، عبر اغنى تجربة وطنية مخلصة ، حقيقة هذه المؤامرة واهمية التركيز على الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني التي تجمع العالم كله على مساندتها والاعتراف بها وعلى رأسه الدولة الكبرى [illegible]

(المحرر)

الرفيق نديم موسى في الستين من العمر



● بلغ الرفيق نديم موسى (ابو سنان) هذه الايام الستين من العمر .

والرفيق نديم هو من قدامى قادة الحركة العمالية العربية في حيفا ومن قدامى اعضاء الحزب الشيوعي ، الذي انضم الى صفوفه في العام ١٩٤٥ وكان من طليعة الذين حملوا صحيفة « الاتحاد » ليوزعها على العمال وجماهير الشعب الواسعة .

وفي مرحلة احتلال الجليل الاسرائيلي وفرض الحكم العسكري كافح الرفيق نديم موسى ، سوية مع رفاقه الشيوعيين في الجليل ، عمليات التشريد التي تعرض لها شعبنا العربي الفلسطيني وعرض للنفي والاعتقال والاقامة . ثم واصل مسيرته في صفوف حزبه الشيوعي طوال السنوات الماضية حيث مثله في مجلس ابو سنان المحلي وفي مناسبة (رئاسية فيه .

انا نتمنى للرفيق نديم موسى العمر المديد والصحة الجيدة حتى يتمكن من استمرار العطاء في خدمة قضايا السلام والاشتراكية والمساواة التي ناضل من اجلها في صفوف حزبه الشيوعي .

اعضاء لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي
واعضاء لجنة الرقابة المنطقية

تهانـــــــــا

* الى مصطفى ماير ابو [illegible] (القاهرة) بمناسبة عيد ميلاده
[illegible]

* الى الزميلين امل واكرم بمناسبة المولود البكر عراس .
* والى الزميل العزيز علي نصار بمناسبة حصوله على شهادة الاخراج السينمائي من معهد الاخراج السينمائي في موسكو .
[illegible]

* الى الصديق عمر عوض علو وعروسه صبحية فرطام بمناسبة الزواج .
* والى الصديق عمر عوض علو بمناسبة الخطوبة . والف مبروك .
[illegible]

« الاتحـــــاد » قبل ٣٠ عامـا

ارهاب « المباي » والحكم العسكري عشية الانتخابات !

● في عددها الصادر يوم السبت ١٤ تموز ١٩٥١ نشرت « الاتحاد » على صفحتها الاخيرة خبرا عن مجريات اجتماع لجنة الداخلية البرلمانية واثارة النائب الشيوعي توفيق طوبي لقضية الارهاب السلطوي في مناطق الحكم العسكري ضد الاهلين العرب ، ومما جاء في هذا الخبر :

في اجتماع لجنة الداخلية للكنيست اثيرت قضية الانتخابات ووجهت تهم شديدة الى السلطات وحزب « المباي » اللذين يرهبان بالارهاب والتخويف ان تقضيا كلية على حرية الانتخابات في مناطق الحكم العسكري .

وندد النائب الشيوعي توفيق طوبي بتدخل السلطات العسكرية في مناطق الحكم العسكري في معركة الانتخابات ومحاولاتها تخريب اجتماعات الحزب الشيوعي وذكر ان الحكام العسكريين وخدامهم يهددون الفلاحين والعمال في القرى العربية بطردهم من البلاد ومنع تصاريح العمل عنهم وبمصادرة اراضيهم ان هم صوتوا للحزب الشيوعي ولم يصوتوا لمباي او لاحدى قوائمه العربية .

وقدم طوبي مثلا على تهديد السلطات العسكرية في المثلث لاعضاء الحزب الشيوعي بالابعاد والسجن اذا هم وزعوا نشرات الحزب الشيوعي . وقال ان الحكام العسكريين وضباط البوليس وماجوريهم يعترضون على اجتماعات الحزب الشيوعي بقصد تخويف الاهالي وارهابهم .

واتهم توفيق طوبي السلطات العسكرية ورجال الحكومة بتنظيم اعتداءات زعران المصادمات الدامية في قرية الفريديس في الاسبوع الماضي . وقال ان الذين يجولون مسلحين بالبنادق لمنع عقد الاجتماعات الانتخابية لا يستطيعون ان يقوموا بهذا العمل دون حماية السلطات .

وحاول ممثلو « المباي » في اللجنة طمس هذه الحقائق والتستر على الارهاب الذي يقوم به ماجوروهم . وباصواتهم واصوات « المتدينين » ردت اقتراحات طوبي .

كفاح كل يوم

مبـاميـون يعترفـون .

قبل ان يتلاشى صدى الوعود المعراخية،
بدأ قادة المعراخ يخونون وعودهم للعرب !

تل ابيب — لمراسلنا — قرأنا في « هآرتس » (الجمعة ١٠ الجاري) ملخصا لما دار من نقاش في اجتماع مركز « المباام » الذي لخص نتائج انتخابات الكنيست في الاسبوع الماضي.

وتبين من هذا النقاش امران رئيسان : الاول — ان التخبط ساد وظهر في قيادة المعراخ ... فشل المعراخ في العودة الى الحكم . والثاني — ان قيادة المعراخ قد بدأت في خيانة وعودها للناخبين العرب .

مجلس عرابة المحلي يحتفل بتخريج الفوج الاول من المدرسة الثانوية

عرابة — لمراسلنا — اقام مئات الآباء والامهات والطلاب واعضاء المجلس المحلي والمربين ، يوم الاربعاء الماضي ، احتفالا في قاعة المجلس لمناسبة تخريج الفوج الاول من طلاب الصف الثاني عشر من المدرسة الثانوية في القرية (٧٨ خريجا) .

لجنة مهنية قطرية لبحث قضية تعيينات المعلمين !

اجتماع موسع لجبهة المكر الديمقراطية :

طريق الجبهة : طريق السلام وتحصيل حقوق الجماهير العربية !

عندما يتعلق الامر بجريمة ضد العرب ..

الشرطة « بوك » ..



في مثل هذه البيوت تعيش مئات العائلات العربية في يافا !

● نشرت صحيفة « جيروزاليم بوست » ، يوم الجمعة الماضي ، تقريرا لمراسلها ميشيل بوديلمان حول اوضاع الفقر المدقع والسكن المزري التي تعاني منها مئات العائلات العربية في يافا وتؤدي ، بالتالي ، الى تفشي ظواهر الجريمة والجنوح بين اوساط شبيبتها .

ونشرت الى جانب التقرير الصورة اعلاه للدليل على بيوت الشبك « النموذجية » التي يعيش فيها الاهلون العرب في يافا — حي العجمي — في الربع الاخير من القرن العشرين .

دلائل الاملاس

زيادة مصاريف الحكومة وهبوط مداخلها !

القدس — لمراسلنا — اعلن ... بلسان بنك اسرائيل ، في اواخر الاسبوع الماضي ، انه في شهري ايار وحزيران ١٩٨١ ازدادت مصاريف الحكومة بالمقارنة مع الشهرين نفسيهما في العام ١٩٨٠ بنسبة ٢٤٪ ، وبالمقابل فقد هبطت مداخيل الدولة بنسبة ١٥٪ . وبهذا انزلت الحكومة الى سوق التداول اوراقا نقدية بلا رصيد بقيمة مليارين و ٧٠٠ مليون شاقل خلال شهر حزيران الماضي وحده اي ما يعادل ثلاثة اضعاف ما طبع من الاوراق النقدية في ايار الماضي ، وهذه نسبة عالية جدا وتعتبر رقما قياسيا في تاريخ الدولة . وهي بدون شك دليل افلاس ... يشير الى مدى التدهور الذي تقود اليه حكومة الليكود اقتصاد البلاد .

مقتل شاب من الناصرة في حادث عمل مروع في جنوب افريقيا

كيف تم تنفيذ الهجوم على طلابنا العرب في « التخنيون » ؟

لوائح اتهام ضد اوباش حركة « يش » الفاشية !



الحركة الطلابية العربية في الجامعات الاسرائيلية كتيبة كفاحية في نضالات شعبنا !

في المعركة من أجل قضايا الجماهير العربية ضد الاحتلال من أجل حقوق الشعب الفلسطيني

(الحلقة الثالثة)

※ بقلم عصام مخول ※

الاهداف والممارسة :

لسنا مقطوعين من شجرة

في النضال ضد الاحتلال ومن اجل حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني

عن الانتخابات في بطمة

خضنا المعركة في جبهة متماسكة !

الجبهات الأربع

في ذكرى ثورة ١٤ تموز العراقية

في تمــوز قريــب ، تنـضـج ثمـار الثــورة !

* بقلم — عفيف صلاح سالم *

تحل اليوم الثلاثاء ، الذكرى ال ٢٣ لانتصار ثورة ال ١٤ من تموز ١٩٥٨ في العراق . هذه الثورة التي لم تكن فقط انتصارا تاريخيا للشعب على النظام الملكي الرجعي المستبد و المرتبط بالامبريالية البريطانية ، بل كانت حدثا تاريخيا هاما ، هدمت حلف بغداد أقوى حصون الاستعمار والرجعية في الشرق الاوسط آنذاك وسحقت نظاما رجعيا معاديا وحولت العراق من معسكر للعدوان والتآمر على قوى السلم والحرية في العالم الى قلعة للسلم والحرية . وتقول الدكتورة سعاد خيري في كتابها « من تاريخ الحركة الثورية في العراق — ثورة ١٤ تموز » : « لقد احدثت ثورة ١٤ تموز تحولا عظيما في تاريخ العراق المعاصر وجرت الى النضال الثوري أوسع جماهير الشعب . فقد كانت ثورة حركة وطنية عارمة استفادت مما تعلمه من تجارب شعبنا في النضال ضد حلف بغداد والحلفاء ضد الامبريالية بعد ثورة الكويت ...

٢— حل القضية الكردية حلا ديمقراطيا في اطار الجمهورية العراقية .

٣— دعم الاستقلال الوطني السياسي بالتحرر الاقتصادي .

٤— تحقيق الديمقراطية والحرية والتقدم لصالح جماهير الشعب وذلك عبر تأميم شركات النفط والشركات وتنفيذ الاصلاح الزراعي . »

الا ان خوف البرجوازية وبعض الاوساط المتقدمة من زخم الثورة ومن اندفاع جماهير الشعب كان عاملا معرقلا لتطور الثورة في العراق . وهذا التردد و الدعوة « الى عدم اثارة غضب الامبريالية والرجعية » دفع بقيادة الثورة الى ممارسات تفصلها عن جماهير الشعب وحرمانه الثورية المطلوبة وهي ركيزته الاساسية ، الامر الذي ادى بالتالي الى ان تنتصر الرجعية الى السلطة وان تحدث الردة .

لقد ادت « عمليات الفرز والتمايز الاجتماعي داخل الفئات الحاكمة » في العراق الى ردة نظام صدام حسين والى رقوعه وارتباطه بالانظمة الرأسمالية الغربية في فرنسا وايطاليا والى تجميده لعلاقات الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية والى ملاحقة القوى الثورية والوطنية الصادقة في داخل العراق . وطوال هذه الفترة تنازل نظام صدام الرجعي للامبريالية الامريكية وارتبط بمخططاتها عبر اتفاق الامن المتبادل مع السعودية وعبر عدائه لثورة اليمن الديمقراطية الشعبية وعبر تحريضه لتفجير القدر في ظهر منظمة التحرير الفلسطينية في اكثر من مناسبة وفي اكثر من موقع وعدائه الدموي للنظام التقدمي في سورية . وهذه الممارسات هي التي دفعت صدام حسين ونظامه الفاشي الدموي الى اشعال الحرب ضد الثورة الايرانية في ال ٢٢ من ايلول عام ١٩٨٠ ، والتي ما زالت مستمرة .

ان هذه الممارسات وهذه السياسات هي التي تحسب حكام اسرائيل على ضرب المفاعل الذري العراقي .. وهي التي ...

... مذكرات سرية الى سفارتها في اواخر عام ١٩٧٩ بحث العاملين فيها على تأليب الاكراد في ايران ضد الثورة في الوقت الذي مارس فيه نظام صدام ابشع اعمال القمع ضد الشعب الكردي في العراق » .. ان مجمل ممارسات نظام صدام حسين على الصعيدين الداخلي والخارجي تعيد الى الاذهان ابشع الصور الدموية التي ارتكبها طغمة البعث من بعد انقلاب عام ١٩٦٣ ، والتي اجهزت كلية على ثورة تموز . ولهذا كان من الطبيعي ان تلتقي « القوى الوطنية والتقدمية في العراق فتشكل الجبهة الوطنية التقدمية في العراق . هذه الجبهة التي وحدت في صفوفها الحزب الشيوعي العراقي والعناصر اليسارية والتقدمية في حزب البعث العربي الاشتراكي والاتحاد الوطني الكردستاني والحركة الاشتراكية العربية والحزب الاشتراكي والحزب الاشتراكي الكردستاني الموحد وممثلي المحرر الشعبي والمستقلين الديمقراطيين في اطار الجبهة القومية الديمقراطية في العراق التي تشكلت في ١٢ كانون الثاني ١٩٨٠ .

وقد اتفقت هذه القوى الوطنية في العراق على الاستمرار في توسيع قاعدة التحالفات الوطنية الديمقراطية وعلى برنامج موحد نص على ما يلي :

١— اسقاط الحكم الدكتاتوري واقامة حكومة ائتلاف وطنية ديمقراطية تمحي مخلفات سياسة الخيانة الوطنية والقومية .

٢— ضمان الاستقلال الوطني والديمقراطية والتقدم .

٣— ضمان الحكم الذاتي الحقيقي للشعب الكردي .

٤— اعادة العراق الى ركب الانظمة الوطنية التقدمية المناضلة ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية .

٥— تقديم العون الجدي ، المادي والمعنوي ، لنضال الشعب العربي الفلسطيني وحركة التحرر الوطني العربية بانزاع القضية المصيرة الامبريالية — الصهيونية وتحقيق اماني الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة .

ومما لا شك فيه ان هذا البرنامج الذي تتحد حوله جميع الاحزاب والقوى الوطنية العراقية ، وعبر هذا التحالف الديمقراطي مع حركة التحرر الوطني العربية والعالمية ومع منظومة الدول الاشتراكية قادر على اخراج العراق من براثن النظام الدكتاتوري الدموي وان يعيد العراق الى طريق ثورة ١٤ تموز ، طريق الانطلاق الى الامام .. نحو بناء نظام وطني ديمقراطي ثوري للعراق .



● تضامن مع الشعب العراقي ...

ان هذه النظرة المسارية الى ثورة ومسيرة الحركة الوطنية العراقية والاوضاع القائمة في ظل نظام صدام الدموي تؤكد صحة تقديرات الاحزاب الشيوعية والعمالية العربية، التي جاءت في بيانها الاخير الصادر في ايار ١٩٨١ . فقد ورد في هذا البيان : « ان الاخطار التي تعرضت وتتعرض لها الانظمة الوطنية ترجع في الاساس الى عمليات الفرز والتمايز الاجتماعي داخل الفئات الحاكمة التي تؤدي الى ارتباط الشرائح منها بالقطاع الخاص الرأسمالي وخاصة الشرائح ذات الطابع الطفيلي وتشكل القاعدة الاقتصادية ، الاجتماعية للارتداد . ويرجع ذلك الى نزعات المصالحة والوفاق مع الرجعية المحلية والعربية والمساومة مع الغرب وربطها الاقتصاد الوطني بالنظام الاقتصادي الرأسمالي العالمي والعداء للديمقراطية وللحركة الشعبية المنظمة وبصفة خاصة الطبقة العاملة وسيادة نزعات الهيمنة والاستئثار والانحراف في سياسة العداء للشيوعية والاتحاد السوفييتي » . « اليسار العربي » العدد ٣٢ حزيران ١٩٨١ ...

الاشتراكية العلمي وتسلحت طليعتها السرية الثورية المنظمة وارتبطت بالحركة الثورية العالمية وحركة التحرر الوطني العالمية والعربية . واستفادت من التجارب ...

وتؤكد الدكتورة سعاد خيري ، ومن خلال اعتمادها على الوثائق التاريخية ، ان الحزب الشيوعي العراقي والاحزاب الوطنية الاخرى التفت حول الثورة . وان جماهير الشعب بادرت الى انتزاع دورها في النضال في ذلك وقدمت دعوة الحزب الشيوعي بتشكيل « لجان الدفاع عن الثورة » .. واعلن الحزب الشيوعي العراقي في مذكرة وجهها لرئيس الجمهورية انه حفاظا على الثورة ومكاسبها وتعميق مسارها الوطني لا بد من اتخاذ التدابير التالية :

« ١— سياسة وطنية واضحة حازمة ، وهذا يستوجب في الظرف الراهن انسحاب العراق من ميثاق بغداد فورا ، والغاء الاتفاقية الثنائية مع بريطانيا واعلان الاتحاد الفدرالي مع الجمهورية العربية المتحدة واليمن، واعادة النظر في علاقات العراق الخارجية على اساس مستقل وتبادل المنافع ... مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الصديقة والدول المحبة للسلم . »

« ٢— سياسة تعتمد على الثقة بالشعب وعلى تنظيمه وتعبئة طاقاته الخلاقة . وهذا يعني اطلاق حرية التنظيم والنشر والاجتماع للشعب واطلاق سراح السجناء السياسيين وتشجيع قيام اللجان الشعبية للدفاع عن الجمهورية وتكريس منظمات المقاومة الشعبية وتسليحها حالا .. »

« ٣— فرض رقابة سريعة وحازمة على ... »

نداء مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي الى شعوب وبرلمانيي العالم:

لنعمــل معــا مــن أجــل الســلام

حيفا — خاص ب « الاتحاد » — نشرت صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي المركزية « برافدا » في عددها الصادر في الرابع والعشرين من حزيران الماضي نص النداء الذي توجه به مجلس السوفييت الاعلى لجمهوريات الاتحاد السوفييتي الاشتراكية الى برلمانات وشعوب العالم ودعاها فيه الى النضال من اجل السلام العالمي وحل كل القضايا والنزاعات المحلية بالطرق السلمية . وتنشر « الاتحاد » فيما يلي ترجمة هذا النداء الهام :

« ان المجلس الاعلى لجمهوريات الاتحاد السوفييتي الاشتراكية بدافع من القلق المتزايد من خطر الحرب واتساع سباق التسلح الذي لم يسبق له مثيل يتوجه الى برلمانات وشعوب العالم بهذا النداء .

ويأتي نداء المجلس الاعلى هذا في الوقت الذي مضى فيه اربعون عاما على اليوم الذي غزت فيه الهتلرية النازية وطننا . ان الشعب السوفييتي يحتفل باحياء الذكرى الوضاءة لمن ماتوا من مواطنينا سقطوا في ساحات القتال . لقد جلبت الحرب العالمية الثانية معاناة ومصائب لا حد لها للانسانية . اننا نحيي باجلال ذكرى كل من بذل نفسه في النضال ضد العدوان ومن اجل السلام على الارض .

لقد علمنا التاريخ درسا غاليا . ودفعت الشعوب ثمنا غاليا جدا لعدم قدرتها على تجنب الحرب ، وابعاد الخطر المحدق في الوقت المناسب . لا يمكن ان نسمح بتكرار المأساة . ومن الضروري والممكن ايضا عمل كل شيء لتفادي وقوع حرب عالمية جديدة .

وبالرغم من ان الكرة الارضية مشحونة بالاسلحة الدمار الجماعي ، فان زيادة هذه الاسلحة مستمر كما يتم ...

... نزاع نووي . الوقت لا يمهل لاستبعاد حل القضايا الملحة الماثلة امام كل شعب وامام جميع الشعوب .

وفي ايامنا فان كل من يعرقل بافعاله على سباق التسلح والتجميع المسعور لوسائل ابادة البشر في العالم ، والداعي لاستعمال القوة لحل القضايا المختلف عليها بين الدول او حتى من يتغاضى عن الخطر الذي يهدد العالم الآن ، فهو عمليا يدفع الانسانية نحو الاعماق .

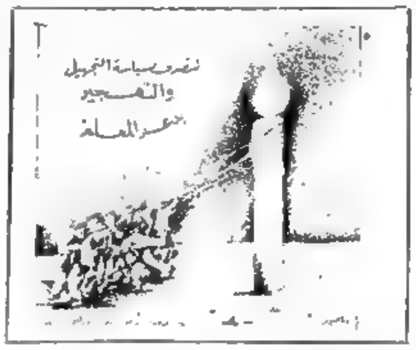
ان المجلس الاعلى للاتحاد السوفييتي يتوجه الى الاجهزة التشريعية لجميع الدول (البرلمانات) بنداء لان تقف بحرارة الى جانب المفاوضات والتي ستكون نتيجتها عدم السماح بجولة جديدة من سباق التسلح بالصواريخ النووية — مفاوضات شريفة متكافئة وبدون شروط مسبقة او محاولات الاملاء .

ان المجلس الاعلى للاتحاد السوفييتي يتطلع الى ان ينظر الى بدائه هذا بالاهمية التي تحظى بها اهم قضية واخطر قضية من قضايا العصر . ان المجلس الاعلى واثق ان البرلمانات ستعي بالهيبة الضرورية المطالبة بفعالية كبح جماح سباق التسلح وتحقيق نزع السلاح عن طريق المفاوضات . ومن جانبه فالمجلس الاعلى للاتحاد السوفييتي سيقدم دوما مساهمته في ايجاد مثل هذا الجو ، الذي يساعد على الوصول الى نتائج ايجابية لمثل هذه المباحثات .

السلام — مسؤولية جماعية للانسانية . وفي وقتنا الحاضر — هذا الشرط الاول لاستمرار وجودها. والحفاظ بالجهود المشتركة يمكن ويجب الحفاظ عليه وحمايته بحرص »

المجلس الاعلى لجمهوريات الاتحاد السوفييتي الاشتراكية

لنتصدى لسياسة التجهيل والتهجير بدعم المعلم ..



● القدس — لمراسلنا — اصدرت اللجنة العامة لمعلمي المدارس الحكومية في الضفة الغربية المحتلة نشرة عامة واحدة تحت عنوان « انطلاقة المعلم » .

وتحتوي النشرة بالاضافة الى الشعر والقصة العديد من اخبار اوضاع التعليم في الضفة المحتلة وكفاح المعلمين وخصوصا النضال المطلبي والعادل مع الاضراب الذي شنوه قبل اشهر قليلة دفاعا عن كرامة المعلم الفلسطيني ولقمة خبزه « لربة الخبز لاولادنا » .

وجاء في كلمة النشرة : « ان عدم توفير الظروف المادية والمهنية المناسبة للمعلم في الضفة الغربية لا ترمي الى تجويع المعلم وتهجيره فحسب ، بل تؤدي في النهاية الى افراغ التعليم من اهدافه الوطنية ليصبح عبارة عن محو الامية ، مما يفقد الطلاب الثقة بالعلم والتعليم .

وتدعو النشرة جميع الشرفاء الى الوقوف الى جانب المعلم الذي يقف « هذه الوقفة الشجاعة مطالبا بحقه وحق ابناء شعبه في التعليم الصحيح »

في رده على رسالة مؤتمر الحقوقيين الدولي

ليونيد برجنيف يؤكد الاستعداد لاجراء المباحثات لنزع السلاح

موسكو — خاص ب « الاتحاد » — اكد السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى ، ليونيد برجنيف ...

... والذي وجهه المشاركون فيه للاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية عن ... المبدأ باجراء مباحثات حول تقليص التسلح في اوروبا وفي العالم اجمع . واضاف برجنيف في رده انه يوافق كلية على رأي ...

... سباق التسلح ، بل تتطلب ايضا مراعاة كل المعاهدات وعلى الخصوص تلك المتعلقة بقضايا نزع السلاح . ولا ينبغي ان يتوقف مصير مثل هذه المعاهدات على تغير الحكومات في هذا البلد او ذاك .

يا سادات : ارفع يدك عن الصحفي الفلسطيني عبد الرؤوف يوسف !

بيروت — دعا الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين الهيئات والمؤسسات والمنظمات الصحفية والادبية العربية والعالمية وجمعية الدفاع عن حقوق الانسان الى النضال من اجل اطلاق سراح الصحفي الفلسطيني عبد الرؤوف يوسف من سجون النظام الساداتي ، وكانت سلطات القمع الساداتية وبالتعاون مع المخابرات الاسرائيلية قد اعتقلت الصحفي الفلسطيني العامل في اذاعة صوت فلسطين في بيسان من العام الماضي لدى قيامه بزيارة لعائلته في القاهرة . وبعد ان مارست سلطات السادات القمعية كل صنوف التعذيب الجسماني والنفسي ضده قدمته الى محاكمة صورية اصدرت حكما يقضي بسجنه لمدة ١٥ عاما مع الاشغال الشاقة .

واشنطن تسعى مجددا لاشعال فتيل الدمار في كوريا

كوريا — نزولا عند رغبة الشعب الكوري في شطري البلاد الشمالي والجنوبي فقد دعا الرئيس الكوري الشمالي كم ايل سونغ الى توحيد البلاد في جمهورية كونفدرالية ديمقراطية مع الشعب وتحقيق الوحدة مع استمرار نمط الحياة الذي يختاره كل من الشطرين في اطار ديمقراطي ومسالم. الا ان الولايات المتحدة وحكومة الجنوب في سيئول رفضتا هذه الدعوة الديمقراطية وبالمقابل صعدتا تهديداتهما العسكرية واعلن قادة سيئول انهم « سيحولون الشمال الى رماد وغبار » . واستأنفت واشنطن في عمليات التسليح والتآمر .

واصدر مجلس السلم العالمي بيانا في الخامس من الشهر الماضي يحذر فيه من الخطر الذي ... من محاولات الامبريالية الامريكية ودعاها لاشعال فتيل الحرب والدمار مجددا في كوريا .

تركيـــا تصرخ في الاغـلال !

اسطنبول — في الثاني عشر من سبتمبر ١٩٨٠ اغتصب خمسة جنرالات السلطة في تركيا ودعوا انفسهم « مجلس الامن القومي » ، الغى الدستور وحل البرلمان وحظرت جميع الاحزاب والنقابات والمنظمات الشعبية ، واعطيت قوات السلطة صلاحيات مطلقة في الاعتقال ...

استفحال جرائم التدخل الامريكي في غواتيمالا

تساون ثقافي بين أفغانستان والمانيا الديمقراطية

بدء التحولات الاقتصادية في فرنسا

شكوى الى المحكمة العليا

الاحتلال يلعب بالالفاظ لفرض القوانين الاسرائيلية

القدس — لمراسلنا — قدم المحاميان « فيليسيا لانغر وعبد علي » شكوى الى محكمة العدل العليا باسم ٢٤ من اصحاب المصانع والحوانيت والتاجر والعامل وجميعهم من مواطني بيت لحم وبيت ساحور في الضفة المحتلة .

وتهدف الشكوى الى استصدار امر مشروط ضد الحاكم العسكري في الضفة المحتلة والمسؤول عن الجمارك في « بيت ايل » لكي يمثلا امام المحكمة ويقدما تفسيرا ، لماذا لا يتوقفان عن فرض قانون الجمارك الاضافية على بضائع محلية هذا القانون الذي هو مستنسخ عن الضريبة الاضافية في اسرائيل ويأتي الى صورة ضريبة جمارك اضافية الامر الذي يتناقض والقوانين الاردنية المعمول بها في الضفة المحتلة .

شهيد ارلندي جديد في سجون التاج البريطاني

بلفاست — مات صباح الاحد الماضي جو مكدونيل ، احد ... احد الشبان (١٤ عاما) مصرعه ، وقام الشبان بالقاء الزجاجات الحارقة على ...

حرب « فيتنامية » في شوارع بريطانيا !!

لندن — انتشرت اضطرابات الشبان البريطانيين ضد البطالة والظلم والاضطهاد العنصري من ليفربول الى لندن ومانشستر ، حيث قام المتظاهرون باقتحام المحال التجارية وقذف رجال البوليس بالزجاجات وقوالب الطوب وكتل الاسمنت . وادت الاصطدامات الى وقوع العديد من الجرحى واعمال العشرات .



بمبادرة واشراف بلديه الناصره الديمقراطيه :

غـداً ، يبدأ دورى كـرة الـقـدم الاول فى الـنـاصـرة

* « يهدف لتنشيط الحركة الرياضية في المدينة وتعميق الروح الرياضية وعلاقات الاخوة بين أبنائها » *

الناصرة — لمراسلنا — تبدأ ، غدا الاربعاء ولاول مرة في تاريخ الناصرة ، مباريات الدوري الاول لكرة القدم بين الفرق الرياضية الخاصه (التابعة لمختلف مؤسسات المدينه ومشاغلها التجارية والثقافيه) الـذي تنظمه بلدية الناصرة الديمقراطيه ويشرف عليه مباشرة مركز الرياضة فيها ، الاستاذ معين شمشوم .

وستجرى المباريات بين الفرق على اربعـة ملاعب هي المدرسة الاعداديه ( ) والمدرسة الاعدادية (ه) ونادي كشافة الصداقة ونادي مركز الاحداث . وتبدأ المباريات في الساعة الرابعة بعد الظهر . وستكون على النحو التالي

● نادي العامل (بيت الصداقة) — فريق معلمي المدارس ● فريق خريجي مدرسه براساطة — فريق مستخدمي بلدية الناصرة ● فريق مركز الاحداث — فريق جمعية الشبان المسيحية ● فريق نادي حي العمال العرب — فريق حي بئر ابو الجيش ● فريق حي المسلخ — فريق حي جبل ارح ● فريق نادي كشافة الصداقة — فريق نادي القلعة في حي ابناء صفورية ● فريق الحي الغربي — فريق حي بئر الأمير .

ويذكر ان هذه هي اول مبادرة من نوعها في البلاد . وقد اعتنت البلدية بتشجيعها ودعمها من جميع النواحي للاهداف السامية التي قامت عليها واهمها تنشيط الحياة الرياضية في المدينة وتعميق الروح الرياضية فيها وتعميق علاقات الاخوة والمحبة بين ابنائها . وقد قام قسم الرياضة في البلدية مع نخبة من سكان المدينة المعنيين باعداد ووضع دستور وانظمة واضحة وصارمة وبرنامج عمل وتم تعيين محكمين ولجنة لاجنة طاعة وغيرها من الاجراءات اللازمة .

وفي ساء الجمعة الماضية عقد السيدان رافع شحبري ، عضو البلدية المسؤول عن قضايا الرياضة ، ومعين شمشوم ، مركز الرياضة في البلدية ، اجتماعا مع ممثلي الفرق الرياضية وسلمت لهم التأسيسات الأخيرة للبرنامج وشرح فيه دستور الدوري وانظمته واهدافه .

الرياضة للجميع ..



● صورة خاصة بـ « الاتحاد » عن وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء

تصفيات بطولة منطقة النـاصرة فى المـلاكـمـة لـلاشـبـال

* محـاولة لرفـع معنويـات الملاكمـين الاشبـال وتشجيعهم لانهم عمومـا لا يخـوضـون مباريـات *

الناصرة — لمراسلنا — جرت في الناصرة مساء السبت (١١—٧) ، ولاول مرة مباريات التصفيه لبطولة منطقة الناصرة في الملاكمة لاشبال ١٢ وحتى ١٨ عاما . وقد جرت المباريات بدعم بلدية الناصرة الكامل وقسم الرياضة فيها وادارها الملاكم المعروف ابن الناصرة وبطل اسرائيل في الملاكمة غانم محروم ، وحضرها نائب رئيس البلدية المحامي وليد فاهوم ، وعضو ادارتها المهندس رافع شحبري .

وجرت التصفيات على الطريقة الاوروبية بان يلعب كل ملاكم ثلاثة مباريات في وزنه تقرر مركزه على ضوء نتائجها . وننشر فيما يلي نتائج الفائزين بالمرتبتين الاولى والثانية :

● وزن ٢٥ كيلوغراما : الاول — محمد طويل والثاني — رامز خطيب .

● وزن ٣٥ كغم . الاول — ابسام خطيب والثاني — يوبي غنمي (من قريات طبعون) .

● وزن ٣٥ كغم ايضا : الاول — سطو طويل والثاني — مقداد علي صالح .

● وزن ٤٠ كغم . الاول — هلال رحال والثاني — عارف محروم .

● وزن ٥٥ كغم : الاول — عماد حكروش والثاني — علي عريش .

● وزن ٥٧ كغم . الاول — عماد محروم والثاني — مروان نقلي .

● وزن ٦٢.٥ كغم . الاول — مروان عرفاوي والثاني عبد الكريم حماد .

وقد قام بالتحكيم في هذه المباريات كل من الملاكم ابرام غنتي (حكم الحلبة) وغانم محروم (حكم رئيسي) واحد لاعبي فريق الكوف الدهبية (نمر في كل لحظة) . ومع ان التحكيم اثار بعض الاحتجاجات الانتقادية (وصلت الينا بعض منها) الا ان مبادرة اجراء هذه التصفيات وكونها تجري لاول مرة قد تخفف من وطأة السقطات في التحكيم .

هذا وصرح غانم محروم لمراسلنا بان الهدف من هذه المباريات رفع معنويات الملاكمين الاشبال الذين لا تتاح لهم عادة المشاركة في مباريات وابراز مواهبهم . وقد نجحت الفكرة وحضر المباريات عدد من اهالي اللاعبين . وسنطورها اكثر في السنة القادمة .

اما معين شمشوم ، مركز الرياضة في البلدية ، فقال ردا على سؤال مراسلنا . ان هذا المشروع تابع لنظام « السلة الرياضية » الذي تتبعه ادارة بلدية الناصرة منذ عدة اشهر بغية دعم وتطوير الحياة الرياضية في المدينة وتشجيع الفرق الرياضية الثالثة . وكنا قد قمنا قبل شهرين باجراء مباريات مرتبة الفوز ببطولة التنس . وفي يوم الاربعاء القادم سنبدأ بمباريات دوري كرة القدم .

— وما الذي تقدمه البلدية ؟

— نقدم عمليا كل شيء .. الكؤوس والشهادات التقدير والمصاريف والدعم المعنوي .



● (من اليمين) الملاكمان الشبلان سطو طويل وسعيد خطيب من فريق الكفوف الذهبية في الناصرة

اخبار رياضية فى سطور

* أول هزيمة لبطل « ويمبلدون » *

● بعد ستة ايام من فوزه ببطولة « ويمبلدون » التنس هزم اللاعب جون ماكنرو في مباراته مع اللاعب التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل في مباراة استمرت ١٩٥ دقيقة كانت نتائج جولاتها الثلاث ٦—٣ و ١٢—١٦ و لصالح ليندل وذلك في اطار مباريات الجولة الربع نهائية لكأس « ديفيس » الجارية على ملاعب نيويورك .

* البرازيل — اسبانيا ١ — صفر *

● انتهت المباراة الودية التي جرت في الاسبوع الماضي بين منتخبي البرازيل واسبانيا بفوز الاول بالنتيجة ١ — صفر . سجل الهدف اللاعب بالقرار .

وقد تفوق لاعبو البرازيل ، وخصوصا خط الهجوم ، طيلة وقت المباراة الا ان وقفة حامي المرمى الاسباني اركاندا حالت دون تسجيل المزيد من الاهداف .

* في العاب القوى : الاتحاد السوفييتي — الولايات المتحدة ٢٠٤ — ١٧٨ *

● فاز منتخب الاتحاد السوفييتي في العاب القوى على منتخب الولايات المتحدة ، في المباراة التقليدية السنوية التي جرت هذا العام على ملاعب ليننغراد ، بالنتيجة ٢٠٤ — ١٧٨ .

اجتماعات شعبية لتلخيص المعركة الانتخابية ونتائجها

● عبلين — اليوم الثلاثاء ١٤—٧—٨١ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي الحزب . يتكلم : اميل توما .

● عمرا — اليوم الثلاثاء ١٤—٧—٨١ الساعة ٨ مساء في نادي الحزب . يتكلم : اميل حبيبي .

● شفاعمرو : يوم الاربعاء ١٥—٧—٨١ الساعه ٧.٤٥ مساء . يتكلم : اميل حبيبي .

● دير حنا — يوم السبت ١٨—٧—٨١ الساعه ٨.٠٠ مساء في قاعه نادي « السلام » . يتكلم : اميل حبيبي وآخرون .

● عرابة — يوم الثلاثاء ٢١—٧—٨١ الساعة ٦.٤٠ مساء . يتكلم : اميل حبيبي .

الحـزب الشيوعى الاسرائيلى
الدائـرة المركزية للدراسة الجامعيه فى الخارج

● اجتماع قطري لجميع الرفاق الطلاب الذين يتلقون دراستهم الجامعيه في معاهد الاقطار الاشتراكية وعادوا الى البلاد لقضاء العطلة الصيفية ●

يعقد يوم الخميس ١٦—٧—٨١ في نادي الحزب في حيفا — درج الوارتة ابتداء من الساعة ١٠.٠٠ صباحا .

على بساط البحث :

● الوضع السياسي ونتائج الانتخابات للكنيست العاشرة — اميل توما .

● بيان الدائرة المركزية للدراسة الجامعية في الخارج — غسان حبيب .

● الاجتماع هام ويرجو من الرفاق المعنيين من كل محل حضوره في الموعد المحدد ●

تعازينـــا

● الى آل الياس في عكا والبعنة بوفاة الياس عبد . له الرحمه ولآله طول البقاء .

● والى آل الياس وخوري بوفاة شعبيبة خوري .

اعضاء الحزب والشبيبة — [illegible]

● الى الرفيق عبد القادر ظاهر وزوجته بوفاة ولدهما المأسوف عليه رضا .

[illegible]

● الى جميع اعضاء الحزب والاصدقاء في ام الفحم وفي مجال الفقيد بوفاة « ابو شفيق » . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

توفيق كناعنة و[illegible]

س • و ج • — بقيـــة

الصديقة — الاتحاد السوفييتي . ان تأييد الثقافة ، تأييدا غير مشروط ، لموقف الاتحاد السوفييتي وبرنامجنا هو لحل القضية الفلسطينية وتحقيق السلام العادل الاسرائيلي — الفلسطيني هو بمثابة سحب كل الارض من تحت اقدام المعدين الاسرائيليين والامبرياليين وكل اكاذيبهم واضاليلهم . انها تثبت ان قيادة الشعب العربي الفلسطيني ، كما شعبها ، هي قيادة ناضجة ومسؤولة ومعنية حقا بانهاء مأساة شعبها البطل .

٤ — الموقف المسؤول

ان نقطة الخلاف الرئيسية بيننا وبين من تسميهم « الحركة الوطنية التقدمية » هي هذه القضية بالضبط . فاذا ارتفعوا بمسؤوليتهم الى مستوى مسؤولية قيادة الشعب العربي الفلسطيني فان بقية الخلافات الجانبية الاخرى من الممكن تسويتها بكل سهولة .

لقد جبنا على اسئلة سابقة ، وبتفصيل ، عن مواقف « الحركة الوطنية التقدمية » كما نعرفها . ودعوناهم ، ومن على صفحات « الاتحاد » ، الى ان يدافعوا عن مواقفهم وان يشرحوها ، وها نحن ، حين نطلب منك ان توجهي اسئلتك اليهم ، ندعوهم الى ذلك مرة اخرى .

٥ — تاريخ مجيد وانجازات ضخمة

ان حزبنا الشيوعي يعتز بجماهيره وباعضائه وبشبيبته . الم تدر بان « الاقوال » قد ربت اجيالا على الكرامة والرؤوس المرفوعة والوعي الوطني التقدمي الذي هو جزء من الوعي الانساني الشامل . ولا ينسى من ان يدعي ان نضالنا السافر ، الذي افشل مؤامرة « تطفيش » هذه البلاد من اهلها العرب ، وقد اسهم فيما تشعرين به من وعي ومن وطنية ومن انسجام مبكر وصحي بقضايا شعبك الصبيرة .

[illegible]

الخارطة السياسية بعد الانتخابات — بقية

[illegible]

مسؤوليتنا

[illegible]

درس شيلي

[illegible]

حركة الطلابية العربية — بقيـــة

الفلسطيني لافشال المؤامرة ووأدها في مهدها . ومع استشراس الحملة الاستيطانية الصهيونية المدعوم بقمع احتلالي همجي لهوية ابناء شعبنا في الضفة الغربية تعمق دور الحركة الطلابية العربية في الجامعات الاسرائيلية ، التي هبت بدورها لتطلق صرخة الاحتجاج والتضامن مع شعبها المقاوم للاحتلال ولمؤامرات « كامب ديفيد » وتبعاتها ..

ووزع اتحاد الطلاب العرب على وسائل الاعلام وفي الجامعات الالاف النسخ من البيانات المندِّدة بالمؤامرة ، مستنكرا ممارسات الاحتلال وسقوط شهيدين في حلحول .. وفي ٢ ايار ١٩٧٩ وفي اوج المؤامرة اقدم الحكم العسكري في الضفة الغربية على اغلاق جامعة بير زيت الوطنية ، ليبادر اتحاد الطلاب العرب الى تنظيم المظاهرات الصاخبة في جميع جامعات البلاد ، مستقطبا عددا كبيرا من المتظاهرين والطلاب اليهود احتجاجا على القمع ومطالبة بفتح الجامعة حالا .

وازاء الغزوة الاسرائيلية الوحشية على جنوب لبنان (عملية الليطاني) في آذار ١٩٧٨ نظم الاتحاد مظاهرة طلابية كبيرة امام مكتب رئيس الوزراء . وفي العديد من المناسبات كما في الخامس من حزيران عام ١٩٧٩ ، وكانت هذه الذكرى قد تحولت منذ بروز الحركة الطلابية العربية تقريبا ، الى يوم نضالي عارم ، يوم تصعيد وتظاهر في الجامعات الاسرائيلية ، احتجاجا على استمرار الاحتلال ، ومن ثم يوم صدام مع بوليس القمع وادارات الجامعات والتنظيمات الفاشية . وكانت شرطة حيفا قد اقتحمت حرم الجامعة ، وهتكت هذه الحرمة ، في ٥ حزيران ١٩٧٧ ، قبل مضي شهر على صعود الليكود الى الحكم ، لاعتقال قيادة اتحاد الطلاب العرب ، وقادة الجبهة لحمله انتقاما لتنظيم مظاهرة كبيرة ضد الاحتلال .

كما ساهمت الحركة الطلابية العربية بقوة مع السجناء السياسيين ، سجناء الحرية الفلسطينيين ، في اضراباتهم التي خاضوها في سجون الاحتلال ، ونظم الاتحاد العديد من الندوات والمظاهرات حول هذه القضية .

واستقبل طلاب القدس زيارة السادات للجامعة بمظاهرة صاخبة رغم كل الاحتياطات الامنية التي اتخذت لمنع المظاهرة .

وعند اعتقال المناضل بسام الشكعة تمهيدا لطرده في نوفمبر ١٩٧٩

[illegible]

● سميح ●

ما الذي تعده السلطات لعرب النقب ؟!

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة « هارتس » ان السلطات تواجه «صعوبات» في اخلاء اهالي النقب من منطقة تل الملاحة (٦ آلاف نسمة) . وتنسب السلطات اسباب هذه الصعوبات الى قيام «ممثلي بعض الاحزاب» بحث عرب النقب على معارضة اخلائهم عشية الانتخابات .

ولم تذكر الصحيفة (اية احزاب » قصدتها السلطات في هذا الموقف . ولكن الاشارة واضحة . حيث ان المعراخ نشط عشية الانتخابات بين عرب النقب وحاول اللعب على قضية اخلائهم من أراضيهم وأبداء الاستعداد لاعادة النظر في قرار اخلائهم او نقلهم الى اراضي اخرى (مع ان المعراخ أيد قانون نهب اراضي عرب النقب وتسليمها الى الجيش لاقامة مطار عسكري عليها بموجب اتفاقيات كامب ديفيد) .

ويثير النشر عن « الصعوبات » قلق عرب النقب من نوايا السلطات الاسرائيلية . ويخشى هؤلاء ان يكون هذا النشر مقدمة لتبرير لجوء السلطات الى القوة والبطش في اخلاء عرب النقب . ويتساءلون: ماذا سيكون موقف المعراخ الذي نهش حصة الاسد من أصوات عرب النقب ؟ وهل سيتنكر للوعود التي قطعها لهم ام يتنكر لتصويته على قانون نهب اراضيهم؟!

غلاء زاحف وبطالة وتجميد مشاريع ومنع اتفاقيات العمل الجماعية

* « معريب » : «اجراءات أريدور الاخيرة هي اعترافه بفشل سياسته الانتخابية »
* « خطر تدهور الميزانية » * متى تتحرك قيادة الهستدروت المراخية ؟ *

مكتب « الاتحاد » ــ لمحرر الشؤون الاقتصادية ــ كما توقعنا في الاسبوع الماضي (٦ـ٧ـ٨١) بدأت حكومة بيغن ــ اريدور في تنفيذ مخططها الاقتصادي الكارثي ، هذا الاسبوع . فبعد مشاورات قصيرة بين الوزراء المعنيين تقرر توجيه الضربة الاقتصادية الاولى بعد الانتخابات فورا (لم ينتظروا حتى تشكيل الحكومة الجديدة) وتضم الاجراءات التالية : موجة غلاء زاحف يشمل اسعار الوقود وسائر المواد والخدمات الحيوية وتجميد اتفاقيات وصفقات البناء والتطوير ومنع فتح اية اتفاقيات عمل مع مستخدمي الدولة .

وقد ادعى الوزير ان هذه الاجراءات تستهدف تقليص مصروفات الحكومة التي زادت عن حدها في الاشهر الاخيرة . والحقيقة هي ان الوزير يستهدف تعويض ما صرفته حكومته في اشهر المعركة الانتخابية (تنزيل الاسعار العجيب) واعتبره المراقبون بحق « رشوة انتخابية » . واصبح التقليص سيكون في ميزانية كل الوزارات ما عدا وزارة الحربية التي تلتهم اكثر من ثلث الميزانية .

* بعد الهبوط الزاحف ..

ويتضح من اجراءات اريدور الجديدة انه يعدنا بموجة غلاء دائمة على مدار السنة . ولكي « لا تحدث رجة في الاقتصاد » قرر الوزير جعل الغلاء زاحفا (مثل هبوط قيمة الشاقل) دون ان يحس به الجمهور مباشرة .

اما قرار تجميد الاتفاقيات مع جميع المؤسسات الحكومية والشعبية (اي الهستدروتية والبلدية) فهو يستهدف ضرب عدة « عصافير » بحجر واحد . واخطر هذه الضربات : اخضاع المؤسسات الهستدروتية لرحمة وسيطرة الحكومة ، ووقف المشاريع التي بدأتها هذه المؤسسات عشية الانتخابات لارضاء ناخبيها ، واجراء تقليص جديد في ميزانيات وزارات الخدمات الشعبية (المعارف والصحة والاسكان والشؤون الاجتماعية) . وستؤدي هذه الاجراءات اوتوماتيكيا الى اتساع موجة البطالة .

والامر الاخطر في ضربة اريدور الجديدة هو قرار منع اجراء المفاوضات حول زيادة الاجور مع اية هيئة عمالية في المؤسسات الرسمية . ويعني هذا القرار عمليا سد الطريق على مستخدمي الدولة وعلى الهستدروت من ورائهم والنقابات التالية بفتح اتفاقيات العمل الجماعية وزيادة اجورهم التعويض عن انخفاض قيمتها الحقيقية باكثر من ٢٠٪ .

والغريب ان قيادة الهستدروت المراخية لم تجد من المناسب ان ترد على الاجراءات الاخيرة سوى بالاعراب عن « القلق » (اجتماع اللجنة المركزية للهستدروت ، امس الاول ، الاحد) .

هذا ومن المعروف ان مدة اتفاقيات العمل الجماعية للعام ١٩٨٠/٨١ انتهت في اول نيسان الماضي (اي قبل ثلاثة اشهر ونصف الشهر) ، وكان على قيادة الهستدروت المراخية ان تبدأ بالمفاوضات لتجديدها منذ اربعة اشهر . غير ان المعراخ لم يكن معنيا بذلك عشية انتخابات الهستدروت وكذلك الامر عشية انتخابات الكنيست (!!!) . وها قد مر ١٥ يوما على الانتخابات ولا يزال المعراخ صامتا و « غير معني » . حتى جاء اريدور بضربته ليزيد من تلبك المعراخ وبالتالي من صمته ازاء ضرب حقوق العاملين .

* تطبيق « معريب » ..

هذا وقد اثارت اجراءات اريدور ردود فعل سلبية حتى من التحصين الحكومي . (بينما المعراخ صامت) . وامس الاول ، الاحد ، انتقدت صحيفة « معريب » ، المعروفة بالتأييد العام للحكومة ، مقالا افتتاحيا انتقدت فيه سياسة اريدور واتهمته صراحة بانه اتبع سياسة انتخابية (ولم تقل رشوة) . واختتمت « معريب » مقالها قائلة : « بعد حوالي نصف السنة وقف اريدور خلالها يكل عناد الزعم بان ارقامه تؤكد صحة سياسته ... جاء قرار تجميد الاتفاقيات ليؤكد اولا بان ارقامه لم تكن صحيحة ... » .

* « عل همشمار » : خطر تدهور

اما صحيفة « عل همشمار » (امس الاثنين) فقالت ان خطوة اريدور هذه جاءت لانقاذ ميزانية الدولة من خطر التدهور .

« الذي يتجوز أمي يصبح عمي » ..

سيف الدين الزعبي ينتقل من المعراخ الى الليكود !

« يديعوت » تتحدث عن خناقة على أموال « القائمة العربية الموحدة »

تل ابيب ــ نشرت الصحف اليومية ، هذا الاسبوع ، خبرا مفاده ان السيد سيف الدين الزعبي (شريك جبر داهش معدي في «القائمة العربية الموحدة») اعاد بطاقته الحزبية في حزب العمل وقرر الانضمام الى حزب «حيروت» (الذي يؤلف الليكود الحاكم بقيادة بيغن) .

وذكرت الصحف ان سيف الدين الزعبي غاضب على حزب العمل بسبب محاربته اياه في معركة الانتخابات الاخيرة . غير ان صحيفة « الانباء » الحكومية ذكرت (٧/١٣) ان اوساطا في حزب « حيروت » اتصلت بالزعبي ووعدته بمنصب (هام) في حكومة الليكود القادمة . ومع ان سيف الدين نفى هذا النبأ صراحة لمراسل التلفزيون الاسرائيلي ، ليلة الاحد ، انه يريد الانضمام الى الحكومة وانه يرى في وجود اي عربي في المعارضة للحكومة امرا معيبا !!

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة « يديعوت احرونوت » (٧/١٣) ان السيد سيف الدين الزعبي بعث برسالة الى رئيس الحكومة مناحيم بيغن يطالبه فيها بتعيين الجنرال اريك شارون ، المعروف بمواقفه العدائية المتطرفة ضد العرب ، وزيرا للحربية .

واضافت « يديعوت » ان سيف الدين الزعبي بات على خلاف مع رفيقه جبر داهش معدي حول توزيع اموال الانتخابات . فبينما يطالب معدي بتعويضات لاصحاب الرسالة قام جبر معدي بسحب اموال القائمة من البنك . وقد استصدر سيف الدين الزعبي امر حجز من المحكمة على اموال القائمة يمنعه فيها من التصرف بها .



● سيف الدين الزعبي ●

الحكومة ترفض ، رسميا ، طلب كفر ياسيف إقامة لجنة تحقيق !

* المجمع الكنسي الدولي يتبرع بعشرين مليون ليرة
* وفد المجمع يزور قريتي كفر ياسيف وجولس *

كفر ياسيف ــ لمراسلنا ــ واخيرا وبعد الحاح طويل تلقى مجلس كفر ياسيف المحلي ردا على طلبه باقامة لجنة تحقيق رسمية في احداث كفر ياسيف . وقد جاء الرد مباشرة من مكتب رئيس الحكومة وفيه تأكيد جديد ، رسمي ، على موقف الحكومة المعي للشبهات والرافض لاقامة لجنة تحقيق قضائية شعبية .

والحجة التي يعتمد عليها رئيس الحكومة في رفضه الاستجابة لارادة اهالي كفر ياسيف هي « لجنة الفحص » التي اقامها وزير الشرطة (والشرطة كما هو معلوم متهمة !) . وتؤكد الحكومة في ردها ان لجنة الفحص لم تتم عملها بعد (!) (متى ؟!) . هذا ولا تزال الحكومة ترفض دفع التعويضات لاصحاب البيوت المتضررة في كفر ياسيف .

ومن جهة اخرى وفي اطار التضامن الدولي مع منكوبي احداث كفر ياسيف وصل الى القرية يوم الجمعة الماضي وفد من مجمع الكنائس العالمي وقدم مبلغ ١٦٧ الف دولار (اكثر من ٢٠ مليون ليرة) مساهمة منه لمنكوبي الاحداث . وقد حل الوفد ضيفا على مجلس كفر ياسيف المحلي واستقبله رئيس المجلس ، نمر مرقس ، وعدد من اعضائه ورئيس واعضاء لجنة الثلاثة المنكوبين . وتجول الوفد في القرية واطلع على البيوت المتضررة وزار عائلة الشهيد حبيب داود والجريح سمير كريم ابو عقل . وفي صباح اليوم التالي قام الوفد بزيارة قرية جولس .

اخطار الكوليرا تتهدد اسرائيل !

تل ابيب ــ لمراسلنا ــ امام اخطار انتشار وباء الكوليرا في البلاد قررت وزارتا الصحة والزراعة امس الاول ، الاحد ، اقامة لجنة طوارئ لبحث وسائل مكافحة هذا الوباء . وستقوم لجنة الطوارئ بحملة شرح دعائية حول سبل تفادي هذا الوباء الخطير وستعقم مصادر المياه بالكلور . وتقرر ايضا اتخاذ تدابير خاصة لمعالجة تلك المصادر الملوثة او المشكوك بتلوثها . كذلك تقرر تعقيم مصدر المياه الرئيسي لدى نهر اي انبوب من المياه في اسرائيل ومع استمرار الضخ ريثما يتم هذا التعقيم .

اما في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فقد كشف تقرير اعدته لجنة عينها مكتب الصحة الاقليمي الاسرائيلي عن نواقص خطيرة في المستشفيات الحكومية في هاتين المنطقتين المحتلتين يهدد بتأكد اخطار حياة المواطنين الفلسطينيين هناك . ويتضح من هذا التقرير ان المستشفيات تعاني نقصا فاحشا في الادوية والمعدات والاجهزة اللازمة لدرء اخطار انتشار وباء الكوليرا . وقد اثار هذا التقرير اعمق مشاعر القلق لدى الفلسطينيين في المناطق المحتلة ولدى الهيئات والمؤسسات الوطنية ، على الرغم من ان المجالس البلدية اتخذت العديد من الاجراءات الوقائية لمنع انتشار وباء الكوليرا .

هذا وقد بلغ عدد اصابات الكوليرا في الاردن المسجلة رسميا وبعد عشرة ايام حوالي ٢٧٠ اصابة توفي بها ٤ افراد .

الفاشية في التطبيق !

اوباش هنغبي يلاحقون الطلبة العرب في جامعة القدس

القدس ــ لمراسلنا ــ يقوم الاوباش الفاشست من اتباع تساحي هنغبي ويسرائيل كاتس في الجامعة العبرية بالقدس منذ أسبوعين باستفزاز الطلاب العرب المتواجدين في مساكن الطلبة في « رزنيك » في فترة الامتحانات .

وحاول بعض الفاشيين والعنصريين مرات اقتحام غرفة الطالبين خضري ابو ريا (سخنين) وحاتم لبابيدي (الطيبة) . وحين فشلوا كتبوا على باب الغرفة : « الموت للعرب » و « العرب الى الخارج » ..

ويوم الخميس الماضي (٧ـ٩) فشل اوباش الفاشية في محاولتهم اقتحام الغرفة عن طريق الشباك والنافذة .

ورفع الطلاب العرب شكوى الى رجال « الامن » في مساكن « رزنيك » للطلبة ولكن ! ومنذ ذلك الوقت لم تتخذ اية اجراءات ضد المعتدين !

هل ستتدخل الشرطة ؟!

تفريغ مستشفى الامراض العقلية في عكا يبدأ قريبا

عكا ــ لمراسلنا ــ اعلنت لجنة مستخدمي مستشفى الامراض العقلية في عكا نزاع عمل مع وزارة الصحة في اعقاب وصول المفاوضات بين الطرفين الى طريق مسدود .

وكان رئيس الحكومة والحكومة ، في جلستها الاسبوعية امس الاول الاحد ، قد طالبا وزير الصحة بالاسراع في تفريغ المستشفى من نزلائه تمهيدا لتحويله الى متحف . وردا على سؤال حول ما تنوي ...

ابعدوا المناورات العسكرية عن قرية مشيرفة المثلثية !

* رصاص المناورات عشية الانتخابات يؤدي الى اصابة ٣ مواطنين بجراح واتلاف مزروعات ٥ مواطنين *

المثلث الشمالي ــ لمراسلنا ــ اعلن في قرية مشيرفة ، في المثلث الشمالي ، عن قيام لجنة مبادرة للدفاع عن حقوق الاهالي واتقاء شرهم اخطار المناورات العسكرية واعادة اراضيهم التي صودرت لاغراض التدريبات العسكرية والمعروفة بقانون السلطات ...

انهيار جدران قناة مجار في تل ابيب

تل ابيب ــ لقي عامل من يافا (سليم شلحين) مصرعه واصيب عدد آخر من العاملين بجراح ، امس الاول الاحد ، في حادث انهيار جدران القناة التي تم حفرها بمحاذاة احد جسور شارع بن يهودا في تل ابيب .

وقد تم حفر القناة ، بناء على مشروع اعدته رابطة مدن منطقة دان ، لنقل مجاري المنطقة تحت مجرى نهر اليركون الى منطقة ريشون لتسيون .

ووقع الحادث في الساعة العاشرة صباحا وادى الى طمر العاملين ، وهم عرب من يافا وغزة المحتلة ، بالردم .

ولم تعرف الاسباب التي ادت الى حدوث الانهيار . وعلم ان وزارة العمل ستؤلف لجنة تحقيق في الحادث .

محاكمة ابناء جبر معدى تستأنف جلساتها !

* أحد الشهود : جزيئات رماية على يد المتهم سيف مطابقة لجزيئات الكبسولة التي وجدت في منطقة الجريمة *

القدس ــ خاص ــ عقدت المحكمة المركزية في القدس ، التي تنظر في قضية ابناء جبر داهش معدى الثلاثة المتهمين باغتيال النائب الشيخ حمد ابو ربيعة جلستين لها ، يومي الخميس والثلاثاء الماضيين ، تابعت خلالهما الاستماع الى اقوال الشهود .

وقد شهد ، في جلسة يوم الخميس ، رئيس مختبر الاشارات والمواد في قسم التشخيص الجنائي التابع للقيادة القطرية ، وجاء في شهادته انه لدى قيامه باجراء تحقيق مع المتهم سيف معدى يوم ١٣ـ١ـ٨١ ، بعد ٨ ساعات من موعد ارتكاب الجريمة ، وجد على يده اليمنى ٩ جزيئات رماية خلال عملية فحص بواسطة مجهر الكتروني . واضاف ان هذه الجزيئات مطابقة للكبسولة الخرطوشة التي وجدت في منطقة وقوع الجريمة .

وكان شهد ، في جلسة يوم الثلاثاء ، رئيس المختبر ...

ارتفاع عدد الوفيات بسبب حوادث التسمم وتعاطي المخدرات !

القدس ــ افاد مدير معهد الطب الشرعي في مستشفى ابو كبير ، امس الاول الاحد ، ان بحوث المعهد في الاونة الاخيرة تشير الى ارتفاع ملحوظ في عدد الوفيات جراء حوادث التسمم وتعاطي المخدرات . فبينما بلغ هذا العدد في العام ١٩٧٩ ، ٤٣ متوفى بلغ في العام ١٩٨٠ ، ٧٤ متوفى . وبينما بلغ عدد المتوفين في العام ١٩٧٩ ، ٢ مدمنين على تعاطي المخدرات بلغ عددهم في العام ١٩٨٠ ، ٢٣ مدمنا .

واضاف بان هذا الارتفاع تسحب كذلك على عدد الوفيات جراء الادمان على المشروبات الروحية !

في اللقاء مع رئيس الدولة ــ بقيــة

ماذا تفعل الماشطة بالشعر العكش ؟!

موقف الجبهة

قريبا من « مقطمه الصخر » ــ بقيــة

هل يحس ــ بقية

كلمة « الاتحاد » ــ بقيــة

العرب من الممكن ان يؤديا الى « العمى » ..

ويحق لنا ان نتساءل : ماذا عدا مما بدا ، بعد الانتخابات الاخيرة ، مما هذا بالسيد بيغن الى القاء منصب « المستشار » ؟

هل يريد السيد بيغن ان يستطمن نتيجة « عليهم . . » ان نجاح الاحزاب الصهيونية ، في الانتخابات الاخيرة ، في مضاعفة اصواتها بين العرب وفي ابعاد بعضهم عن جبهتهم الدمقراطية ، اليهودية العربية المناضلة ؟

لقد كان واضحا لنا ، ومنذ اللحظة الاولى ، ان المؤسسة الحاكمة ستحاول استغلال هذا التراجع الجزئي جدا والموقت جدا لبث حياة جديدة في آلتها الاضطهادية المدمرة . كما كان واضحا لنا ان المعراخ ، القاصر عن حماية نفسه ، لن يهتم بتاتا بمصير الجماهير العربية ولا حتى اولئك الذين انتخبوه .

والاخطار ، التي تتعرض لها الجماهير العربية ، ستتفاقم ايضا بسبب تفاقم الازمة الشاملة ، السياسية والاقتصادية ، التي تجابهها حكومة بيغن . وهذه الحكومة ، التي لا تتورع عن محاولة التغطية على ازمتها باثارة طوائف يهودية ضد طوائف يهودية ، لن تتورع ، بالطبع ، عن توجيه نقمة الجياع والعمال المعطلين عن العمل ضد العرب الجياع والعرب المعطلين عن العمل . هذا بالاضافة الى ان عضو كنيست جديد ، وهو البروفسور يوفال نئمان ، يقرب حلمنا من نيله منصب وزير في حكومة قائمة فيصبح في مقدوره ، كما صرح علانية ، ان ينفذ شعارات الرابي كهانا بشأن « طرد العرب » من بلادهم .

هذه هي بعض الاخطار التي علينا ان نتصدى لها . ولكن تسجيل هذه الاخطار لا يعني انه سيكون في مقدور المؤسسة الحاكمة تنفيذها . انما يعني انه علينا جميعا ان نتصدى لها كما فعلنا في الماضي : اي بوحدة صف نضالية ، لا حدة فيها ، وبالاصرار على برنامجنا السياسي الصحيح والحكيم والذي كسب لنا وسيكسب لنا المزيد من القوى الدمقراطية اليهودية وفي العالم .

الهجمة الانتقامية في الجولان ــ بقيــة

بلا اي جهة ولا اية وسيلة انتقامية في سبيل ذلك : اعتقالات ، اقتحام بيوت ، ضغوط على القيادة الوطنية ورجال الدين ، تهديد فئة عيشي المدرسين ووضعهم امام الخيار للجنسية او الفصل من العمل وعصمة الضرائب والخ ..

غير ان اهالي الهضبة يؤكدون انهم لن يرضخوا لاساليب الاحتلال ومواصلون رفضهم الجنسية الاسرائيلية وتمسكهم بوطنهم السوري . وعلمنا انهم يستعدون لاعلان الاضراب عن تعليم ابنائهم وبناتهم في المدارس الرسمية احتجاجا على فصل المعلمين . ويتداول الاهالي امكانية فتح مدارس في بيوتهم وتعليم ابنائهم بقواهم الذاتية اذا اصرت سلطات الاحتلال على اجراءاتها التعسفية بفصل المعلمين وابقى الجنسية الاسرائيلية .

زغلادين ــ بقية

النادي السينمائي في المركز الثقافي البلدي في الناصرة

يتشرف بدعوتكم لمشاهدة الفيلم الفلسطيني الحائز على عدة جوائز دولية (الذاكرة الخصبة) الذي اعده واخرجه ابن الناصرة ، ميشيل خليفي (عكاوي) .

سيعرض الفيلم تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة ، النائب توفيق زياد .

وذلك في الساعة الثامنة مساء أيام الجمعة والسبت والاحد ١٧ و ١٨ و ٨١/٧/١٩ في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة .

الاتحاد — شارع الحريري ٩ — ص.ب ١٠٤ — المحرر المسؤول توفيق طوبي

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٨ صفحات

الثمن : ٢٫٥ شاقل
המחיר - 25 שקלים
Price : 2,5 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الجمعة ١٧ تموز ١٩٨١ ، الموافق ١٦ رمضان ١٤٠١ ، العدد ٣٨/١٩ VOL 19/38 – 17.7.1981

على أثر اغتيال حاكم رفح العسكري

قلق دوائر الاحتلال الاسرائيلي وتفاقم القمع وموجات الاعتقالات

غزة – مواصل قوات الاحتلال الاسرائيلي حملتها الارهابية في منطقة رفح في قطاع غزة اثر العملية الفدائية التي نفذتها مجموعة من الفدائيين الفلسطينيين في مدينة رفح يوم الثلاثاء الماضي وادت الى قتل الحاكم العسكري الاسرائيلي وجرح عدد من مرافقيه العسكريين وعدد من رجال الشرطة.

وتشير الانباء الى انه القي القبض على اربعة اشخاص يشتبه بتهم قاموا بالعملية الفدائية المذكورة بعد ان تم تمشيط المنطقة بكاملها.

هذا وتضاربت الآراء حول كيفية قتل الحاكم العسكري الاسرائيلي المذكور.

فبينما اذاع التلفزيون الاسرائيلي ان عبوة ناسفة انفجرت تحت سيارة حاكم بلدة رفح العسكري البريغادير الذي يبلغ من العمر ٢٢ سنة في الطريق الى الشمال من مفترق طرق رفح وادت الى مقتله واصابة جندي في الجيش الاسرائيلي وثلاثة من افراد شرطة اسرائيل بجروح ، قال راديو اسرائيل ان رجال الجيش اكتشفوا مخبأ للاسلحة على بعد ... متر شمالي مفترق الطريق المؤدي الى رفح . وقد قتل الحاكم العسكري الذي شاهدت عشرة ... بواسطة حبل من داخل المخبأ .

وفي الوقت نفسه اذاع « صوت فلسطين » ان مجموعة الشهيد كمال عدوان هي التي قامت بالعملية الفدائية المذكورة . وقالت ان العملية تمت في اثناء مرور المسؤول الاسرائيلي وسيارة مرافقيه على الطريق العام بين رفح وخانيونس في قطاع غزة مما اسفر عن مقتل اثنين شاحنات وجرح جميع مرافقيه من جنود ورجال مخابرات والبالغ عددهم خمسة وتدمير السيارتين .

ويذكر ان البريغادير الذي شاحنات هو اكبر ضابط اسرائيلي يلقى مصرعه على ايدي الفدائيين الفلسطينيين منذ احتلال الجيش الاسرائيلي لقطاع غزة في سنة ١٩٦٧ . وقد عقب ضابط كبير من ضباط الحكم العسكري على مقتله قائلا ان الحكم العسكري ينظر بخطورة بالغة الى ازدياد اعمال المقاومة للاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة . فقبل اسبوعين القيت قنبلة يدوية في مفترق طرق « اشكلوم » نحو سيارة جيب عسكرية . وعلى اثر قيام القوى والشخصيات الوطنية ، التي تمثل كافة الهيئات والقطاعات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، باصدار بيانها مؤخرا الى « القوى والرأي العام التقدمي المحب للسلام والاستقرار والعدالة في اسرائيل والعالم » قامت سلطات الاحتلال بحملة اعتقالات واسعة في مدينة خانيونس شملت كلا ...

الهيئات الوطنية تتنادى في الضفة المحتلة لافشال محاولات الاحتلال للقفز على المؤسسات الوطنية

القدس – لمراسلنا – تسعى الهيئات والمؤسسات الوطنية في الضفة الغربية المحتلة لحل الخلافات التي اعتملت مجموعة من « الاخوان المسلمين » في جامعة النجاح الوطنية في نابلس المحتلة ...

... جامعة بير زيت الدكتور سري نسيبه والدكتورة منتهى صبري من القاء محاضرة لهما في الجامعة .

ويلاحظ مراسلنا ان سعي الهيئات والمؤسسات الوطنية لحل هذه الخلافات في اطار الحفاظ على الوحدة الوطنية الواسعة في المناطق المحتلة ...

... سلطات الاحتلال الاسرائيلي مستفيدة من هذه الخلافات الداخلية حقيقة ان هذه السلطات بحجب القائم بأعمال رئيس بلدية نابلس ، المسيد بعيش ، من القيام بدور الوساطة بين المتخاصمين وبغض النظر عن تفاصيل ...

– البقية على ص ٨ ع ٣ –

قضية وطنيي الهضبة امام المحكمة العليا

القدس – لمراسلنا – طالب المحامون ليتشيا لانغر ووليد فاهوم ومحمد ميعاري المحكمة العليا باصدار امر مشروط ضد كل من وزير الحربية الاسرائيلي وحاكم الهضبة المحتلة العسكري ولجنة الاعتراضات العسكرية لتبيان الاسباب التي تمنعهم جميعا او كل على انفراد من اطلاق سراح معتقلي الهضبة السورية المحتلة الخمسة ، الذين تم اعتقالهم في ايار الماضي اعتقالا اداريا لمدة ثلاثة اشهر .

واوضح المحامون في طلبهم ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت الوطنيين الخمسة ، الشيخ كمال كنج ابو صالح والشيخ محمود حسن الصفدي والشيخ احمد ... والسيد هايل حسين ابو جبل والسيد مهنا حسين الصفدي ، على اثر صدور الوثيقة الوطنية لاهالي الجولان المحتل ، والتي يطلبون فيها رفضهم لاستمرار الاحتلال وللهويات الاسرائيلية . واوضح المحامون ان اعلان لجنة الاعتراضات العسكرية ، التي نظرت في قضية المعتقلين الاداريين المذكورين ، عن فرض الحصار على بحوث اللجنة وعدم نشرها جاء لاحقا الاضرار بالمعتقلين .

وبعد ان اعلن المحامون ان قرار اللجنة منع النشر عن بحولها في جبهة يلحق الضرر بموكليهم ، صرحوا ان كل هذه الخطوات جاءت للتستر على حملات التحريض التي شنتها صحف البلاط ضدهم .

هذا وذكرت الصحف الاسرائيلية امس ، الخميس ، ان سلطات الاحتلال اطلقت سراح ١ من المعتقلين الوطنيين في الهضبة السورية المحتلة . الا ان هذه الصحف لم تذكر ان سلطات الاحتلال فرضت على هؤلاء الاربعة الاقامة الاجبارية في بيوتهم مع اثبات وجودهم يوميا في مراكز الشرطة .

موسكو :

بداية النهاية لسياسة القرصنة الاسرائيلية التي كانت تمارس ، حتى الان ، بدون عقاب ..

× تسيبوري يهدد بجواب «عنيف» على قصف نهاريا وقريات شمونة ×

موسكو – خاص بـ « الاتحاد » – فيما كانت المدفعية الفلسطينية بعيدة المدى ترد ، ولاول مرة بهذا النطاق الواسع ، على الغارات الاسرائيلية الوحشية المستمرة منذ نهاية الاسبوع الماضي ، وتقصف مستوطنات الجليل الغربي والاعلى ، من نهاريا حتى قريات شمونة . (بعد ظهر امس الاول ، الاربعاء) كان المذيع من راديو موسكو (باللغة العربية) يضع اصبعه على مصدر الفزع العدواني لاسرائيلي والامريكي) ، وذلك في قوله : ان الاعمال العدوانية الاسرائيلية الطائشة (ضد الجنوب اللبناني) هي تعبير عن الخوف ، الذي استحوذ على الاوساط الحاكمة الاسرائيلية من ان تضع الاجراءات السورية الاخيرة (الصواريخ) نهاية لسياسة القرصنة التي يمارسها حكام اسرائيل ..

وفي اليوم نفسه ظهرت صحيفة « تشرين » الدمشقية بافتتاحية اعلنت فيها ان سوريه قررت ان تدافع عن جميع الاجواء اللبنانية مهما يكلف هذا الامر من تضحيات . ويأتي هذا التصريح الرسمي جوابا على قيام اسرائيل بتصعيد غاراتها الجوية الوحشية على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان التي ذهب ضحيتها عشرات المواطنين المدنيين ، وبعد ان قام الطيران السوري بالتصدي لبعض هذه الغارات مما ادى الى سقوط طائرة سورية .

انقلاب مخططات الامبرياليين على رؤوسهم ..

واوضح المعلق السوفييتي ان مساعدات المعتدين الامبرياليين ... ويأمل الحكام الاسرائيليون ... وباستخدامهم الامريكيين مخططهم على رؤوسهم . وقال المعلق من راديو موسكو متابعا ...

يستطاعة ، في ان يبنوا الشعر في الوطن العربي حتى يقبلوا بالقضاء المحتوم .. وينسق الحكام الاسرائيليون سياستهم هذه مع النهج الامريكي في المنطقة » .

واضاف « غير انه من المستبعد ان تحقق هذه السياسة اهدافها ، بل ان تؤدي الا الى تعبئة العالم العربي ضد عسالي المعتدين . ففي لبنان ، مثلا ، تشتد حركة التوحيد والتعاون بين الحكومة اللبنانية وقوات الردع العربية وتوسيع مهمات قوات الردع . كما تشهد المعارضة ... بعض الاوساط اللبنانية التي تبحث عن ...

– البقية على ص ٨ ع ٦ –



يد تسيبوري تطول الاطفال !

قام الطيران الحربي الاسرائيلي ، بعد ظهر امس الخميس ، بغارات وحشية على الجنوب اللبناني « من نوع خاص » ، وذلك لردع مصدر سكان نهاريا وقريات شمونة والمرعبة ...

على ان تسيبوري ينفذ تهديداته بان « يد اسرائيل تطول اعداءها » في كل مكان . وكانت الاذاعة اللبنانية اعلنت ان « يد » تسيبوري قد طالت الاطفال الفلسطينيين واللبنانيين . وان الغارة الاخيرة ادت الى مقتل ١١ مدنيا بينهم ثلاثة اطفال وفتاة في الثامنة عشرة . اما الصورة اعلاه فهي من الارشيف عن « انجازات » غارة اسرائيلية «عظيمة» سابقة ..

توطد العلاقات السوفييتية – الفلسطينية

موسكو – خاص بـ « الاتحاد » – افادت وكالة انباء « نوفوستي » السوفييتية ، امس الاول ، ان الحل العادل للقضية الفلسطينية وضمان حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية المشروعة لا يزال اهم مقومات السياسة السوفييتية في الشرق الاوسط .

وقالت الوكالة : « ان الاتحاد السوفييتي الذي ... بتصعيد تهجماته على حركة المقاومة الفلسطينية ، ... هذه الحركة المعادية للامبريالية ومن الاعتراف بالقضية الفلسطينية عنصرا اساسيا في الازمة الشرق اوسطية » .

واضافت « نوفوستي » : « ان التعاون الوثيق بين الاتحاد السوفييتي وحركة المقاومة الفلسطينية وتوطيد الصداقة والتعاون السوفييتي – العربي ضروريان للغاية اليوم حيث يشتد التوتر في الشرق الاوسط من جديد بفعل الاعمال العدوانية من جانب اسرائيل والولايات المتحدة وتعزيز هذه الاخيرة من وجودها العسكري والاحتلالي في المنطقة العربية » .

واضافت الوكالة : « ان منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفييتي يعملان على الطريق الوحيد لتسوية عادلة وشاملة في المنطقة هو عقد مؤتمر دولي بمشاركة جميع الاطراف المعنية بقضية الشرق الاوسط بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية » .

عودة يهودا أونغر وعلي عاشور من موسكو

حيفا – مكتب « الاتحاد » عاد الى البلاد ، يوم الثلاثاء الماضي ، الرفيق يهودا اونغر ، عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس تحرير الشقيقة « زو هديرخ » والرفيق علي عاشور ، عضو اللجنة المركزية للحزب ونائب رئيس تحرير « الاتحاد » وذلك بعد مشاركتهما في المؤتمر العالمي للصحافة الشيوعية الذي عقد في العاصمة السوفييتية موسكو .

(الخبر مفصلا عن المؤتمر على صفحة ٦)

سجناء بئر السبع يناشدون العالم :

تضامنوا معنا حفظا لحياتنا

تل ابيب – لمراسلنا – صرحت المحامية فيليتسيا لانغر لمراسلنا امس ، الخميس ، ان الوضع في بئر السبع هو اخطر بكثير مما كان عليه في السابق . فقد ادى هجوم السجانين وحرس الحدود على السجناء في السجن من الاسبوع الماضي الى جرح عشرات السجناء ، كما كسرت في اثناء هذا العدوان الوحشي ايدي سجينين ، وأضافت المحامية لانغر في تصريحها امس ، الخميس ، ان اثناء السجانين القتال الفلسطينيين العنيفة الشموع ومن الصمغ الامريكي الحق الاضرار الصحية بكل من رمضان البطة واحمد زيود ومحسن حسين العلبدي . كما ان ...

– البقية على ص ٨ ع ١ –

تكليف بيغن بتشكيل الحكومة القادمة

نواب الجبهة : نقترح تكليف نائب يعترف بمبدأ : « دولتان لشعبين » !

✱ ١٩ حقيبة وزارية في الحكومة القادمة ✱

القدس – لمراسلنا البرلماني – كلف رئيس الدولة يتسحاق نافون رئيس الحكومة الحالية مناحيم بيغن ، يوم امس الاول الاربعاء ، بتشكيل الحكومة القادمة . وقد اعلن بيغن اثر خروجه من اللقاء مع رئيس الدولة انه يأمل في ان يعرض حكومته الجديدة على الكنيست للفوز بثقتها بعد عشرة ايام (اي في ٢٧–٧) .

وكان رئيس الدولة قد اجرى سلسلة من المشاورات مع ممثلي الكتل البرلمانية المختلفة يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين (حتى الثلاثاء) ، يوم الثلاثاء ، مع وفد الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة الذي تألف من النواب مئير فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون وتوفيق زياد .

وقام الوفد بتسليم رئيس الدولة مذكرة الكتلة بصدد تشكيل الحكومة القادمة (اقرأ نصها الكامل على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

وردا على سؤال نافون حول الشخص الذي توصي به الجبهة لتشكيل الحكومة القادمة اجاب النائب مئير فلنر بقوله : ان اسأل الكتل الاخرى هذا السؤال تجد فيها الجواب البسيط التالي : بيغن او بيرس . اما نحن فنقول ان القضية هي اية سياسة يجب ان يطرحها المرشح لرئاسة الحكومة . اننا ، قبل كل شيء ، ضد ...

– البقية على ص ٨ ع ٢ –

الجنرال بن غال يفرض الاعتقال المنزلي على فرج صالح خنيفس

شفاعمرو – لمراسلنا – علم انه فرض على فرج صالح خنيفس من شفاعمرو ، وهو احد الشبان العرب الدروز الناشطين ضد سياسة القمع القومي والتجزئة الطائفية والاحتلال ، وعضو الكتلة ... الشيخ صالح خنيفس ، ... الاعتقال المنزلي بموجب البند ... من انظمة الطوارئ الانتدابية .

... السورية المحتلة والذي بلغ احدى ذراه في عملية اعتقال قادة الجولان انتقاما منهم ومن شعبهم الذي يرفض استبدال هويته السورية بهوية الاحتلال الصهيوني الزائل حتما .

كلمة الاتحاد

قوانين المجتمع اقوى من قوانين المدفع !

يصبح واضحا للجميع اننا نعيش في ايام مصيريه وان الايام القادمة حبلى بمختلف الاحتمالات والاخطار الجديه . ونلاحظ ان الصحف والاحزاب ، التي تعارض حكم الليكود ، منهمكة الان في محاولة اخراج حكومة بيغن امام ناخبيها ، وذلك بالاعتماد على تداعي الاحداث الاقتصادية والسياسية والعسكرية التي تثبت ان حسابات بيغن ووعوده تتبدد وتنقلب على اصحابها .

ففي الداخل تذوب الثلوج الشكلية ، التي حاول وزير المالية اريدور ان يخفي بها عفونة الازمة الاقتصادية . وتخرج الى سطح الحياة في اسرائيل عفونة الوضع الاقتصادي التي لن تؤدي ، فقط ، الى موجه مهولة جديدة من الغلاء بل ستفتح اشداق البطالة امام عشرات الالوف من العاملين في اسرائيل .

وفي الخارج تتوضح صفة المغامره الجنونيه في الوعود التي قطعها بيغن امام سكان اسرائيل بان غاراته الهمجية على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الجنوب اللبناني هي الطريق لحقن دماء سكان اسرائيل في قريات شمونه وغيرها!

لقد قمنا ، نحن الشيوعيين وبقية الجبهويين ، بما استطعنا القيام به وخصوصا في المعركة الانتخابيه الاخيره لكي نوضح للرأي العام الاسرائيلي الوقائع الجديده في عالمنا وفي شرقنا ، وبالتالي ، في بلادنا . وها هو تداعي الاحداث السريع ، والذي سيتسارع حتما في الايام القادمه ، يؤكد ما حذرنا منه ويؤكد ان السياسة الرسمية العدوانية والموالية للامبريالية الامريكية تعيش ايامها الاخيرة .

ان اوساطا واسعة من الرأي العام في بلادنا تتساءل الان ، وبحق ، ماذا يمكن ان يحدث ؟ اننا لا ندعي لانفسنا القدرة على رؤيه التفاصيل ولكننا نستطيع ، اعتمادا على فهمنا لقوانين المجتمع ، ان نرى الاحتمالات والاخطار الرئيسة . ونحن نفعل ذلك لا لكي نقف متفرجين بل لكي تتضح الرؤية امام جماهير الشعب ، اليهود والعرب على السواء ، الذين عليهم وفي قدرتهم ان يدرأوا الاخطار وأن يتقدموا الى امام نحو مستقبل السلام العادل والتقدم الاقتصادي والاجتماعي .

ان اعتماد حكام اسرائيل ، الحاليين والسابقين ، على الامبريالية الامريكية ومشاريعها العدوانيه في شرقنا ، اعتمادا كليا ، يجعلهم ايضا شريكا « كامل الحقوق » في الهزائم المحتملة جدا للامبريالية ولمشاريعها العدوانية العفنة في منطقتنا .

ويحق لنا ، ونحن ننظر الى المستقبل الذي نحن نراه ولا يستطيع حكام اسرائيل أن يروه ، ان نعود الى الذاكره « رؤية » بيغن وحساباته لتداعي الاحداث على اثر فشل مخطط « اوكارديون » ونصب الصواريخ السورية في لبنان . لقد حاول بيغن ان يستخف بهذا التطور الحاسم (اي فشل مخطط « اوكارديون ») فقال ما معناه : ستقوم طائراتنا بتدمير الصواريخ السورية . وربما ستنجح سوريه في اسقاط طائره او طائرتين من طائراتنا . وسيكتفي حافظ الاسد بذلك وسيتظاهر امام الدول العربية بانه انتصر علينا . ولن يتدخل الاسطول السوفييتي وبالتالي لن يتدخل الاسطول السادس الامريكي . وسنعود الى « حريتنا » في لبنان ..

من الواضح الان ان هذه «الرؤية» ، هذه الحسابات ، لا تنم فقط عن السذاجة بل تنم في الاساس عن العمى السياسي نفسه الذي وقع فيه اعوان امريكا في العتام ...

– البقية على ص ٨ ع ٤ –

« الاتحاد »

نحن والعالم

هكذا سقطت الناصرة .. هكــذا بقيت النــاصرة !

في مثل هذا اليوم قبل ٣٤ سنة ، في ١٧ تموز ١٩٤٨ ، سقطت مدينة الناصرة بأيدي القوات الاسرائيلية . وأحـاول الآن ان استعيد كيف كان شعوري آنذاك . وأذكر أني ، مع كثيرين من زملائي ، حافظنا على هدوء أعصابنا على الرغــم من أن احد اصدقائي ، الشهيد خير الطبري ، أفرغ رصاص بندقيته في صدره حال ان جاءه نبأ سقوط المدينة بأيدي القوات الاسرائيلية .

* بقلم : صليبا خميس *

لم نشعر بالانسحاق الذي شعرنـا به اثر هزيمة عدوان ١٩٦٧ وبعدها بعد اثر زيارة السادات الى القدس ونصف المفاعل الذري العراقي .

في الاسبوع الذي سبق سقـوط الناصرة كنت ، مع عدد من رفاقي اعضاء عصبة التحرر الوطني ، معتقلين بأيدي القوات العراقية في الوقت الذي كان فيه مساعد فوزي القاوقجي ، مدلول بك عباس ، يفاوض اليهود في جلاء . هذا ما انتشر في حينه في الناصرة عن تحركات مدلـول بك ، الذي زارنا بـزيارة خاطفة في السجن ليقول لنا « فوايد » ببيعون بلادكم ونحن نحرركم !

ولكن الناصرة كانت موحدة بكـل سكانها وطوائفها ضد اللجنة القومية . وكانـت عصبة التحرر الوطنـي (الشيوعيون) يمثلهـا في اللجنـة القومية الرفيق فؤاد نصار الذي كان معتقلا معنا . وضـرب رئيـس اللجنة القومية ، المرحوم ابراهيـم الفاهوم ، مثالا رائعا على هذه الوحدة حين زارنا في السجن متضامنا ومعبرا عن استنكاره لاعتقالنا .

كانت صلاحيات اللجنة القوميـــة وامكانياتها محدودة ومحصورة على توفير الخبز والحماية للمدينة ...

ماعدة جلال) باحتلال قرية معلول قرب الناصرة للالتفاف حول المدينة والالتقاء مع القوة الاسرائيلية القادمة من اتجاه شفاعمرو وصفورية . وفي الوقت نفسه توجهت قوة الى العفولة وانتشر الوهم بين السكان بأن الهجوم على الناصرة سيأتي من الغرب . والواقع ان هذه الخطة كانت محكمة ، مع ان سريه « ابو ابراهيم » الصغير المؤولـــــة عنهـــا قد هربت قبل الاوان ، بدون اوامر .

وفي صبيحة ١٧ تموز انسحبت الساعة في الناصرة ... وحدة عراقية ... لقد صوب الناصرة المحاصرة من المحور الشمالي وبلاد الاطباش ، الا ان أحدا لم ... لهذه الوحـدة .



* صليبا خميس *

الرحيل . وقبل ذلك بخمس ساعات ، يقول دونكلمان ، حاول حاييم لاسكوف ، قائد جبهة الجليل الغربي تحويل امرا متعلقا بـ « اجلاء السكان العرب من الناصرة » . ولم يذكر دونكلمان من هو صاحب الامر ، الا انه على الغالب واحد من معاونيه . ويذكر المؤلف في كتابه انه رفض تنفيذ الامر ... لاسكوف ... الناصرة بحماية أرواح السكان العرب . هذه رواية قائد المدينة الذي احتل الناصرة .

والحقيقة ان قوات الاحتلال قامت بمحاولات للاعتداء على السكان ، او على الاقل على قسم منهم . فقد طوقت القوات الحية الحي الشرقي في الناصرة في الايام الاولى للاحتلال وكنت أنا من سكانه وجمعت جميع الرجال في ساحته قرب المسلخ .. وبعد ... اعتقلت ... الى معسكرات الاعتقال . ثم عادت هذه القوات الى تطويق الحي الشرقي ... وجرى ... اعتقال عشرات الشباب الذين جرى تجميعهم في المسكوبية ... خطوط الهدنة . وللاحتجاج على هذا العمل خرجت مظاهرة كبرى ... المسكوبية تطالب بالافراج عن المعتقلين ... وبعد مفاوضات اجريناها مع سلطات الاحتلال ، تم الافراج عن عدد كبير من المعتقلين . الا ان المتظاهرين لم يتفرقوا الا بعد ان فرضت سلطات الاحتلال امر منع التجول ...

ومنع ذلك ان يبقى الناس في بيوتهم . والحقيقة هي ان طلبوا مرافقا ... الى محور الناصرة — صفورية . ويحرك في اتجاه شفاعمرو لقطع الطريق على القوات الاسرائيلية المهاجمة ...

✻ عنصر الهزيمة ✻

✻ الاحتلال ✻

✻ هكذا سقطت الناصرة ..

وهكذا بقيت .. ✻

✻ اعتراف قائد اسرائيلي ✻

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في تلخيص المعركة الانتخابيــة :

رغم الهستيريا العسكرية والقومية المتطرفة حافظت الجبهة الدمقراطية على قوتها الاساسية !

تل ابيب — خاص — عقدت اللجنـة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، يومي الجمعة والسبت ١٠ و ١١ تموز الجاري ، دورتها السادسة باشتراك كامل اعضائها واعضاء لجنة الرقابة المركزية .

رئس الدورة الرفيق بورام غوجانسكي ، عضو سكرتارية اللجنة المركزية . وحاضر الرفيق مئير فلنر ، السكرتير العام للحزب ، حول نتائج الانتخابات للكنيست العاشرة ومهام الحزب . وقدم الرفيق دافيد (ساشا) حنين ، عضو المكتب السياسي وسكرتارية اللجنة المركزية ، بيانا حول عمل المكتب السياسي والسكرتارية .

ثم جرى نقاش لخصه المحاضر . واقرت اللجنة المركزية المحاضرة والبيان والملخص واتخذت قرارات .

حول نتائج الانتخابات للكنيست العاشرة والنضال ضد خطر الفاشية والحرب

● قرر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ان نتائج الانتخابات تظهر حصول تحول بمعنى الضيق في خارطة اسرائيل السياسية . وهذا الامر ناجم ليس فقط عن زيادة قوة الليكود وانما عن الاسباب الآتية :

يدعون استمرار حكم الليكود ويحبطون خطر الفاشية والحرب . لم يدركوا ان توطيد قوة الجبهة الدمقراطية هو الطريق الاكثر ضمانا لتقوية الكفاح ضد الليكود وضد خطر الفاشية والحرب .

ان ما هو مشترك لليكود والمعراخ هو مصدر الخطر . الاحتلال واطماع الضم الاقليمي ومنع السلام والامن عن طريق التنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل . لقد ادى تصويتهم للمعراخ ، برغم معارضتهم لسياسته ، الى اضعاف قوى السلام .

في هذه الظروف رادت المسؤولية التاريخية لحزب الشيوعي الاسرائيلي وللجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، التي اصبحت كتلتها في الكنيست الان كتلة السلام الوحيدة . وعلى الرغم من أن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قد خسرت ، في الظروف التي نشأت ، مقعدا واحدا في الكنيست فان نفوذها السياسي لم يهبط البتة سواء بين الجماهير اليهودية او بين الجماهير العربية .

اثبتت نتائج الانتخابات للكنيست للجماهير العربية كذلك ان الطريق الوحيد لالقاء ثقلها كقوة دمقراطية في المعركة من اجل سلام عادل ومساواة في الحقوق هو مساندتها الموحدة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اليهودية — العربية وتعزيزها لكتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست .

وتعرب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ...

... والعربية والمساواة الاجتماعية والقومية المتطرفة في ظروف التخويف والعنف والارهاب — وقفت الجبهة الدمقراطية في المواجهة وحافظت على قوتها الاساسي .

لقد اعد كثير من انصار السلام المعراخ في الانتخابات للكنيست العاشرة من منطلق اعتراض خاطىء انهم بذلك ...

واجب الساعة — اقامة تعاون اكثر اتساعا في النضال ضد خطر الفاشية والحرب من اجل الدفاع عن الحريات الدمقراطية واحراز السلام الشامل العادل والثابت .

✻ بيــان المكتب السياسي للحــزب الشيــوعي الاســرائيلي ✻

ارفعوا ايديكم عن لبنان !

تل ابيب — لمراسلنا — اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، يوم الاربعاء امس الاول ، البيان التالي :

يدين المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وبشدة ، ما قام بــه سلاح الجو الاسرائيلي من قصف لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين والمدن والقرى في لبنان قصفا وحشيا . ان هذه الاعمال هي جرائم ضد الانسانية وعمل عدواني يتم عبر دوس سيادة لبنان وجميع القوانين الدولية .

ان قصف لبنان ، الذي تسبب بقتل العديد من الاطفال والنساء والرجال ، جلب في اعقابه قصفا لقريات شمونه ادى الى جرح مواطنين والى خسائر مادية كبيرة .

ان كل المسؤولية عن هذا التدهور الخطير الجديد تقع على عاتق حكومة بيغن . لقد بدأت حكومة الليكود بموجة جديدة من الاعمال العدوانية المنفذة بواسطة الطائرات الامريكية وبتنسيق تام مع ادارة ريغن وفي وقت تواجد فيه في اسرائيل مبعوث امريكي كبير .

ان اهداف القصف هي جر سوريا الى الحرب ومنع الوفاق الوطني والاستقرار في لبنان وتكريس الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وتحطيم حركة المقاومة الفلسطينية باسم « ارض اسرائيل الكاملة » .

ويناشد المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي كل ذوي المسؤولية واصحاب الضمير في اسرائيل ليرفعوا صوت الاحتجاج ضد هذه الاعمال العدوانية الوحشية التي تقوم بها حكومة بيغن ، والتي من شأنها ان تؤدي الى حرب شاملة في المنطقة والى ما يترتب عليها من فظائع !

ارفعوا ايديكم عن لبنـــان !

المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل ابيب — ١٥ تموز ١٩٨١

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — منطقة الناصرة

● نحو توسيع صفوف الحزب وتعميق جذوره بين جماهير الشعب
● نحو توطيد الصف الجبهوي ومضاعفة النضال دفاعا عن مصالح الشعب !

***

يعقد يوم السبت ١٨—٧—٨١ الساعة العاشرة صباحا في قاعة الصداقة في الناصرة ، اجتماع منطقي موسع باشتراك لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقة وسكرتاريات الفروع وقيادة الشبيبة .

موضوع الاجتماع : نتائج الانتخابات ... والجبهوية في الفترة المقبلة .

بعد المحاضرة التي يقدمها سكرتير المنطقة الرفيق سالم القاسم ، يجري نقاش ثم تلخيص وقرارات .

مذكرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لرئيس الدولة :

امـــا اقامــــة حكومــــة سلام اسرائيلي - فلسطيني وامـــا اجراء انتخابات جديدة في القريـب العاجـل !

✻ مـــا من مخرج ازاء اوضاع اسرائيل الحـالية الا بقيـام حكومــة تنتهـــج سيــاسة ســلام واستقــلال قومي تمكن من احــلال السـلام مع الشعـب العربي الفلسطيني عن طريـق التفـاوض مــع ممثلــه الشرعي م. ت. ف وعلى اســاس الاحتـــرام المتبــادل لحقــوق شعبي هذه البــلاد على أســاس قيـــام دولتـين مستقلتــين - اسرائيل وفلسطـين ، الواحدة الى جـانب الاخرى ✻

... تقوم على اساس ... الخطوط العريضة واذا قامت حكومة ذات اكثرية برلمانية غير مستقرة فان كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تؤيد اجراء انتخابات جديدة في القريب العاجل .

... احراز سلام كهذا بمساعدة الاسرة الدولية وعلى أساس قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية وبقضية النزاع العربي — الاسرائيلي وفي اطار مؤتمر دولي بمشاركة كل الاطراف المعنية بالامر — اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية — ممثل الشعب العربي الفلسطيني الشرعي — والدول العربية وكذلك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ودول معنية اخرى .

ان سلاما شاملا وعادلا وثابتا يمكن ان يقوم على اساس انسحاب اسرائيل من كافة المناطق العربية المحتلة في حزيران ١٩٦٧ والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة التي تقف الى جانب اسرائيل والاعتراف بحق الاستقلال وسيادة جميع دول المنطقة وضمنها اسرائيل ...

معرض الكتاب العربي في المغــار

يقام معرض الكتاب العربي في قرية المغار يوم الجمعة ١٧—٧—٨١ الساعة ٣ بعد الظهر في قاعة نادي الحزب الشيوعي .

✻ يفتتح المعرض ... ✻

بلديـــــة النـــــاصرة

مخيم العمل التطوعي السادس

١٩ — ١٩٨١/٨/٢٤

تحضيرا لمخيم العمل التطوعي السادس يعقد يوم الثلاثاء ٢١—٧—٨١ الساعة ٧:٠٠ مساء في المركز الثقافي البلدي في المدينة اجتماع مفتوح للجنة المركزة للمخيم وممثلي الاحياء وممثلي النوادي والهيئات الشبابية والنسائية والاهلية في المدينة وذلك لبحث التحضيرات للمخيم .

كذلك سنقدم في هذا الاجتماع صورة اولية عن المشاريع المقترح تنفيذها خلال المخيم .

● الدعوة عامة ●

تعازيــــــــــا

● الى الرفيق سمعان ناطور وجميع آل ناطور بوفاة المرحوم الشيخ محمد ناطور (ابو رشدي) .
● والى الرفيق عبد القادر ظاهر بوفاة ابنه المأسوف على شبابه الرفيق رضا .

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي — ...

● الى آل سلامة واقربائهم في شفاعمرو وخارجها بوفاة المرحوم الشيخ سليمان سلامة (ابو حمزة) .

لجنة ...

قداس وجنــاز الاربعــين



الناصرة — يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

الياس سمعان لمس

وذلك يوم السبت الواقــع ١٨—٧—٨١ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة .

عائلة الفقيد يدعون الاهــل والاصدقاء والمعارف لمشاركتهم في ذلك راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية لكل منهم .

لا أراكم الله مكروها بعزيز

الصفحة ٢٦ قصفحا

× في الرياضة ايضا ..؟! ×

الاولمبيادة اليهودية

لقد يدهشكم هذه المرة ونتخذ موقفا مخالفا لموقف العالم كله ، أو على الاقل مخالفا لذلك العالم الذي يتجاهل ، وبدون أي حق ، أحداث الاولمبيادة اليهودية المسماة بـ « المكابيا » . فنحن رأينا ان حدثا كهذا يجب ان يلقى التغطية الاعلاميه المناسبة ويجب الا يتجاهله احد ولا حتى أن يمر عليه مر الكرام ، لانه أخطر بكثير مما يتصوره هؤلاء ..

ففي بلادنا تحتل أخبار « المكابيا » صدر الصفحات الاولى في الصحف وعددا كبيرا من الصفحات الداخليه فيها وتخصص الاذاعه فقرة في ختام كل نشرة اخباريه كل ساعة للنشر عن أحداثها ، ويخصص التلفزيون لها مكانا محترما على الشاشة في كل ليلة ، وتصدر الصحف « المقتدرة » ملحقات خاصة بأحداث « المكابيا » . حتى كادت أخبارها تطغى على أخبار الاحداث المصيرية والخطيرة التي تمر بها البلاد والمنطقة .. بدءا بمحاولات تشكيل الحكومة الجديدة في اسرائيل وانتهاء باحتمال نشوب حرب جديدة مدمرة في المنطقة .

وتحاول وسائل الاعلام الاسرائيليه أن تظهر لنا « المكابيا » اولمبيادة رياضية دوليه بكل ما في الكلمه من معنى انسانية ورياضيه .. « ٣٦٠٠ رياضي من ٣٥ دوله . مهرجان افتتاحي احتفالي ضخم بمشاركة رئيس الدولة والحكومة وعشرات الوف الناس . مباريات على مدى عشرة أيام في مختلف انحاء البلاد ومختلف الملاعب والملاعب الرياضية الحديثه .. هيئات تحكيم دوليه تعمل بمساعدة أجهزة الكترونية .. جميع فروع الرياضة الاولمبيه – كرة قدم وسلة وطائرة وتنس وسباحة وجمباز ومصارعة الخ وبرامج ترفيهية ليلية باشتراك أفضل الفرق الفنية . وفوق كل ذلك جوائز وميداليات ذهبية وفضية وبرونزيه . وقائمة الميداليات تنشر يوميا .. وتحتل عرشها – ليس اسرائيل – بل الولايات المتحدة الامريكية (نزاهة ؟!) ، وبعد اسرائيل ثم جنوب افريقيا (البعض الحاكمون هناك عنصرية ؟! – حاشا وكلا) .. وتتبعها كندا فبريطانيا ففرنسا فالسويد .. الخ ..

ويشرون صورا مؤثرة عن « اللقاء الانساني الكبير » بين الرياضيين الضيوف والناس في اسرائيل في الكيبوتسات والمستوطنات .. الشبان والشابات السعداء بالبيكيني المزين بنجمة داود والضحكات العريضة لشعره نورا واشراقا .. وحلقات الرقص الوطنيه .. الاسبانيون ينشدون أناشيدهم القومية في مستوطنة (في المناطق المحتلة) والمكسيكيون يشرحون بالمناسبة « اوضاع اسرائيل الصعبة » والارجنتينيون يرسلون لينشدوا الى كيبوتس في « اصبع الجليل » فيشرح لهم المضيفون ابعاد المناسبة لاوضاع الصعبة لاسرائيل ويسعد حداد ، وياتي نحو ربيع الكاتيوشا ميريدون الشرح والتفسير عن « اعتداءات الفلسطينيين » والخ ..

وباختصار .. تبدو هذه « الاولمبيادة » لمعظم الناس الاسرائيليين اولمبيادة رياضية انسانية بل وقومية (أليست اولمبيادة يهودية ؟ !) وتستغلها السلطات الاسرائيلية الى اقصى الحدود ، سياسيا و « أمنيا » وصهيونيا وبالطبع ماديا ايضا .

وفي الواقع .. فان هذه الاولمبياده في حقيقتها ليست سوى مشروع عنصري بشع ، والشعب الاسر بالذات ، الذي عانى كثيرا بسبب العنصرية ، يجب ان يرفضها ويقاومها ، فأية رياضة هذه التي تقوم على اسس عنصري شوفيني « لليهود فقط » ، ففي نهاية القرن العشرين ، حيث العالم كله ادان العنصرية يأتي من يجمع الرياضيين اليهود من جميع أنحاء العالم من دون غيرهم من البشر ويجلبهم الى اسرائيل بحجة اجراء العاب رياضية . أهذه هي الرياضة حقا ؟ هل هكذا تم حدمة أهداف الرياضة السامية وأهمها بث روح الاخوة والمحبة بين الناس دون فرق في العرق أو القومية أو الجنس ؟.

إن « المكابيا » هي أحد الادلة الساطعة على طابع الصهيونية كحركة وايديولوجية عنصريه . وقد نظمت « المكابيا » بعد دورتها الاولى في العام ١٩٣٢ كغيرها من دعايتها بتشبيع ابناء شعبها على روح الشوفينيه والاستعلاء القومي والعنصري .

ولذا ، فان على العالم أن لا يتجاهل المكابيا ، بل ان يكشفها على حقيقتها ويدينها كمشروع عنصري يضر بالرياضة ويضر بالانسانية وبالعلاقات الدولية ويضر قبل كل شيء باليهود انفسهم .

نظمي مجلي

❊ رصيف شحن على وسادة هوائيه

● من مستحدثات التقنية السوفييتية رصيف شحن مبتكر يعمل على وسادة هوائية ، وهو قادر على نقل حمولة يصل وزنها الى ٢٠ طن من السحاب ، وهذا الرصيف مخصص بالدرجة الاولى للاستعمار في ظروف انعدام الطرق أو الاراضي الرخوة ، كما في التوندرا او اي سطحة مسطحات اخرى تزخر بالجداول والانهار الصغيرة .

والسابق الاصغر للطائرات الروحية التوربينية والطائرات المعروفة – اي رصيف الشحن العامل على وسادة هوائية متحركة على ارتفاع ٦٥ سم فوق سطح الارض او سطح الماء .

والرصيف الجديد يتمتع بحمولة كاملة من المزايا والافضليات . فالساحة المخصصة للشحن واسعة / قرابة ٥٠ متر مربع / وهي مفتوحة من الجانبين ، مما يسهل عليه تحميل وتفريغ السيارات والمعدات وسواها من الاحمال الثقيلة . وفي هذه المنالة وحدها طاقة مؤلفان من محركات ديزلية طاقة كل منها ١٢٣ كيلو واط ومراوح طاردة توفر عند السير على طرق غير معبدة وسادة هوائية مستقرة . وحدار الرصيف المرن يسمح بما يسمى بالميزة الرئيسة اي التقيد على اتساع تضاريس سطح الارض مما يحسن ظروف الاستثمار في المنطقة الطبيعية الوعرة .

بدون انشاء الطرق ، يتيح الرصيف استثمار المناطق النائية والنمية بنجاح مع ادنى معدل من نفقات النقل واقصر مواعيد استصلاح المسحات .

اسبوعيات

عن شارلي بيطون

« الصراع الطائفي » ، الذي اصطنعه واستغله ليكود بيغن ضد المعراخ في الانتخابات الاخيرة ، هو – في نهاية الامر – تعبير عن تفاقم ازمة « المشروع الصهيوني » القائم على الوهم الصهيوني بان « جمع الشتات » يقضي على « حرب الطبقات » .

ويجمع المعلقون على ان نجاح بيغن (البولوني الاصل) في كسب اصوات الاكثرية الساحقة من الناخبين اليهود ، ذوي الاصل الشرقي ، يعود الى « خطيئة » « مؤسسي » الدولة من آباء الصهيونية الاوائل الذين وفدوا من اوروبا وسيطروا على جهاز الدولة الجديدة وحملوا معهم مختلف موبقات الانظمة الرأسمالية الاوروبية ، ومع انهم محوا اصواتهم وهم يهتفون « كلنا اخ » فقد كان من المحتم ان يقوم النظام الرأسمالي والكولونيالي ،



● بيطون ●

الذي اقاموه ، على اخراج فئات واسعة من سكان الدولة – العرب واليهود الشرقيين المسحوقين – خارج هذه « المدنية » التي اقاموها .

لقد وجدت فئات واسعة من اليهود الشرقيين ، في ليكود بيغن عنوانا للتعبير السريع عن نقمتها على هؤلاء « الاباء » ، المالين والملايين المراعيين ، الذين وضعوا نصب اعينهم دائما اوروبا الغربية (والولايات المتحدة) مثلا يحتذونه . وكيف من الممكن ان ننسى انهم اصروا على اعتبار دولة اسرائيل « الطرف الشرقي » لاوروبا الغربية !

انني واثق بان اليهود الشرقيين المسحوقين سيتبينون ، ان عاجلا او آجلا ، ان الليكود البيغني هو عنوان مزور . ولكنني واثق ، ايضا ، بانهم لن يعودوا القهقرى الى ايام المباي والمعراخ حين كانوا يصرخون ان « القائد (بن غوريون) هو ملك اسرائيل » .

لقد استمعت الى رفيقنا وحليفنا شارلي بيطون ، النائب الجبهوي ، يتكلم في اجتماعين شعبيين بين العرب في المعركة الانتخابية الاخيرة . اجتماع في باقة الغربية . والثاني ، في اليوم نفسه في طيبة بني صعب . وكنا مترافقين . استمعت اليه يحدث اصدقاءه العرب المسحوقين عن معاناة اصدقائهم اليهود المسحوقين . فتذكرت عمق المعاناة الانسانية التي عاناها ولا يزال يعانيها هؤلاء اليهود المسحوقون . كما رأيت ، بعين خيالي ، آفاق المستقبل التي تفتحها جبهتنا اليهودية العربية امام شعبي هذه البلاد .

واستطيع ان الخص اقوال شارلي بيطون بما يلي :

قال : انهم يحملون الينا متظاهرين بأننا متأخرون ووحوش ويريدون ان يمدنونا ! اية « مدنية » هذه التي يتحدثون عنها ؟ انهم يريدون ان يفرضوا علينا « مدنية » تلك الدولة التي في ظلها جرى ذبح ستة ملايين يهودي (المانيا النازية) ؟ ولكننا شعب عريق ولنا مدنية عريقة ، عادات وتقاليد وثقافة انسانية عريقة ، ترعرعت وازدهرت في شمال افريقيا جزءا من المدنية العربية الاسلامية . لقد حطموا ثقافتنا هذه . داسوا بأرجلهم على عاداتنا وتقاليدنا واعيادنا ومواسمنا . انني اواجه اخوتي من مراكش واسألهم : حين كنا في مراكش (المغرب) هل رأيتم ، في حياتكم ، مومسا يهودية تجوب الشوارع ؟ اما هنا فلا نكاد نرى مومسا الا وتكون يهودية مراكشية ! كنا نحترم آباءنا وامهاتنا واخوتنا الكبار . اما هنا ، بمدنيتهم هذه ، فمزقوا اواصر العائلة دون ان يقدموا لنا اي بديل . ان ثمانين بالمئة من السجناء اليهود ، ذوي الجنح هم من اليهود الشرقيين . هذا بعض ما قدمته لنا هذه « المدنية » الاوروبية والامريكية ! واقول لاخوتي اليهود الشرقيين : ان ابشع جناية ارتكبها هؤلاء « المتمدنون » بحقنا هي انهم حاولوا ترسيخا على كره اشقائنا العرب .. (انتهى كلام شارلي بيطون) .

لقد تذكرت ، وانا اسمع الى شارلي بيطون ، صرخة ذلك القائد الانساني العظيم – فلاديمير لينين – في مقاله الذي عنونه ، تهكما ، بالعنوان التالي : « الاوروبيون المتمدنون والآسيويون المتوحشون » : تعليق موجز نشره في صحيفه « برافدا » في عددها الصادر في ١٤ نيسان ١٩١٣ – اي قبل ٦٨ عاما .

لقد علق ، في هذا المقال ، على فضيحة كشف النقاب عنها صحفي انجليزي جريء ومست جهاز الحكم البريطاني في الهند آنذاك . مما كان من المحاكم البريطانيه ، التي تتظاهر بالنزاهة وبالمدنية ، الا ان اثبتت تهمة « التزوير » على الصحفي الانجليزي وزجت به في السجن لانه نشر فضيحة كولونيل في الجيش الانجليزي كانت له عشيقة في خدمتها فتاة هندية في الحادية عشرة من عمرها .

ولنترك لينين يروي قصة الفضيحة :

« فلنقرأ هذا المثل البارع للامة المتمدنة . البنت أنا وافتضها وحبسها في سنه . وحدث ان كان والد الفتاة الهندية على فراش الموت . فأرسل يطلب ابنته . وعندئذ علم سكان القرية حقيقة الامر . فثارت ثائرة السكان من شدة السخط حتى اضطرت الشرطة الى اعتقال الكولونيل الانجليزي المذكور . ولكن القاضي اندريو ، بعد حملة من عمليات التلاعب المخجل بالقانون ، برأ الكولونيل الانجليزي . لقد ادعى الكولونيل البارع ، على غرار ما يفعل جميع السادة النبلاء في مثل هذه الحالات ان الفتاة الهنديـة ، بنت ال ١١ عاما ، مومس . وقدم خمسة شهود للبرهان على صحة دعواه . اما الشهود الثمانية ، الذين قدمتهم والدة الفتاة الهندية ، فلم يظهر القاضي اندريو حتى الرغبة في استجوابهم » ...

وفي ١٨ ايار ١٩١٣ نقرأ في جريدة « برافدا » نفسها مقالا آخر بقلم فلاديمير لينين تحت عنوان « اوروبا المتأخرة وآسيا المتقدمة » .

ويستهل لينين مقاله بما يلي :

« قرن هذه الكلمات يبدو امرا مستغربا . اذ هل يجهل احد ان اوروبا متقدمة وآسيا متأخرة ؟ ولكن الكلمات ، التي عنون بها هذا المقال ، تتضمن حقيقة مرة .

« ففي اوروبا الراقية والمتمدنة ، ذات التكنيك المتطور تطورا باهرا والثقافة الشاملة والفنية والدستور ، قد حل ظرف تاريخي غدت فيه البرجوازية السائدة تؤيد كل متأخر وكل بال وكل عنصر من عناصر القرون الوسطى لخوفها من البروليتاريا المتنامية والمتعاظمة القوى . ان البرجوازية ، التي دب فيها دبيب البلى ، تتحد مع جميع القوى التي قضت وتقضي ايامها الاخيرة . وذلك بغية الابقاء على نظام العبودية المأجورة المتداعي » .

وبعد ذلك :

« في اوروبا – الراقية – ليس من طبقة راقية حقا غير البروليتاريا . اما البرجوازية ، الباقية على قيد الحياة ، فهي على استعداد لاقتراف كل عمل وحشي ، اجرامي ، آثم ، لكي تذود عن العبودية الرأسمالية السائرة الى الموت .

« ولا يحسب ان ثمة دليلا ، يظهر بوضوح مدهش تفسخ البرجوازية الاوروبية برمتها ، كما يظهره تأييدها للرجعية في آسيا ، هذا التأييد الناجم عن جشع الماليين والرأسماليين المحتالين » .

وبعد ذلك :

« في كل قطر من اقطار آسيا تنمو حركة ديمقراطية قوية وتتسع وتتوطد . ولا تزال البرجوازية في آسيا تسير مع الشعب ضد الرجعية . فمئات الملايين من الناس تستفيق للحياة والحرية . وما له من ابتهاج تبعثه هذه الحركة العمالية في قلوب جميع العمال الواعين الذين يعلمون ان الطريق الى الاشتراكية يمر عبر الديمقراطية ! وما أشد شعور العطف الذي يكنه جميع الديمقراطيين الشرفاء لآسيا الفتية » .

ملاحظة : ان كل شبه بين هذه « المواصفات » اللينينية وبين علاقة « اوروبا المتمدنة » و « امريكا المتمدنة » مع مشايخ النفط في آسيا كما ان كل شبه بين هذه « المواصفات اللينينية » وبين علاقة « اسرائيل الاوروبية » مع نظام « الابرتهايد » في جنوب افريقيا او توجه « اسرائيل الاوروبية » نحو الشعوب العربية وخصوصا نحو الشعب العربي الفلسطيني ونحو اليهود الشرقيين – هو محض « صدفة » لا غير ..

جهينـــه

ليبنسراوم ـ شفيمنسراوم !

● يوم حاول الهر ادولف هتلر الدفاع عن عروانه الوحشيه في اوروبا وخارجها طرح في سوق الاعلام النازي تعبير ليبنسراوم ومعناه « المجال الحيوي » .. اي ان المانيا المحتلة بشعبها المتفوق مضطرة للغزو من اجل اعادة توزيع اسواق العالم بين الدول الرأسماليه وهكذا تصبح المانيا هتلر « مجالها الحيوي » ..

واتضح ان هذا العدد هو اقبح من الذنب نفسه .. وان عقليه حل مشاكل الشعوب على حساب الشعوب الاخرى هي عقليه همجية ودمويه في الطف تعبير وفي اشد النعوت حدرا ..

صحيح ان الثمن كان غاليا .. ترسه خمسين مليون ضحيه ، آلاف المدن والقرى المدمرة ، ملايين المشوهين جسديا ونفسيا ، وخراب هائل في القيم والقدرات البشرية ، ما زالت اطلاله الانسانية والعمرانية ماثلة للعيان و « بروعة » في الضمائر » ! الا ان نظريات الليبنسراوم انهارت على رؤوس اصحابها واتجهت الى غير رجعه وتمنق من بقي من سدنتها وكهانها وحوكم من حوكم ممن ظل منهم على قيد الحياة ظلما وحربا وعدوانا !

اما في بلادنا ،

بعد طال الحديث عن حصر سرابيس الدمي وعبر النقل للحقيبه من الحظر العربي الموهوم ، عن المخانق وطال الحديث عن « ارض الاسلاف والاجداد » و « ارض اسرائيل الكاملة » و « المناطق المحررة » وما شابه من اصطلاحات استعماريه وفي اشد النعوت حدرا ..

هناك شيء واحد لم يحضر سالفا ابدا ان يتذرع الاعلام الصهيوني بحجه « المجال السباحي » لتبرير معارضة الانسحاب من الاراضي العربية المحتله حتى تلك التي من المقرر اعادتها لانور السادات مقابل ثمن باهظ جدا ، ثمن التخلي عن مصر برمتها للمطامع الامريكو – اسرائيلية ، ففي حديث اذاعي من « صوت اسرائيل » لم يتورع الجماعة عن القول بان الخروج من بيت المحتلة سيخلق ازمة شواطيء سباحة في اسرائيل ، ذلك لان تدني شاطيء بيت السباحي سيزيد من الضغط والازدحام على شواطيء ما قبل حدود حزيران ١٩٦٧ .

هل نفهم من ذلك الراي الاذاعي ان اسرائيل بحاجة الى شفيمنسراوم ، مجال سباحي ؟! ؟

اذا صح ان الجماعه محشورون حقا بدلك فاننا نقترح عليهم الفراغ عنا جدا : ان داموا هم و مريكا .. في لبنان من الاحسن والامثل لهم ان يستعملوا الشواطيء الامريكيه المتطورة واللائقة بالمقام . اما نصحهم بالاستظلال بتشيكاتوت (في شواطىء الامريكي الرائع » لونغ بيتش » بيرماله البيضاء وبتدادة اللانهائي وملالاته الملونه وملاهيه المدهشة .. انه اقتراح مخلص من احسن مصلحتهم ولا نريد لقاءه أي شيء انه حسنة لله لا اكثر ولا اقل .

سميح القاسم

مـــن الذي يشعل الحريق الطائفي في مصر؟ ولماذا؟

شهد حي « الزاوية الحمراء » في القاهرة في ال ١٧ من حزيران الماضي ، صداما طائفيا سرعان ما تحول الى مواجهة شعبية بين جماهير الشعب المصري واجهزة القمع الساداتية ، وقد ركز هذا الصدام ، الطائفي في بدايته ، الانظار حول مجمل ممارسات النظام الساداتي على صعيد السياسة الداخلية ومدى تعفنه وسقوطه في احضان الامبريالية الامريكية ومستنقع الخيانة الوطنية . هذه الممارسات التي تثبت ان النظام الساداتي ، ومنذ الايام الاولى لحركة الردة في ١٥ ايار ١٩٧١ ، لجأ الى التسعير الطائفي لتقوية مراكز سلطته . وذكرت مجلة « المستقبل » الاسبوعية العربية الصادرة في باريس (٤ تموز الجاري) : ان السادات حين قام بحركة الردة ايامها « لم تكن لديه القاعدة السياسية او الشعبية التي تخوله السير في الخط السياسي الذي رسمه لتظليمه ، ولانه لم يكن بامكانه ضرب « الناصرية » مباشرة لعدم قدرته على الدخول في صراع مكشوف آنذاك مع « الناصريين » فانه وجه معركته ضد اليساريين والماركسيين والشيوعيين تحت شعار محاربة « الالحاد » . ووجد السادات في جماعات « الاخوان المسلمين » خير مساند له فتحالف معهم تحت شعار تحقيق دولة « العلم والايمان » » . وتضيف « المستقبل » ان السادات وبعد الجولة الاولى لاحظ ان حجم « الاخوان » وباقي « التيارات الاسلامية » اخذ يكبر بشكل ملفت للنظر . ولان الساحة السياسية في مصر في حينه اصبحت تفتقر الى قوى سياسية قادرة على مواجهة « الاخوان » فانه عمد الى اتباع خطة مزدوجة هي :

١ – قدم السادات نفسه كاب لمصر غيور على مصلحتها . وهذه الغيرة تتمثل في تطبيق الشريعة الاسلامية في مصر . والاعلان بانه « رئيس مسلم لدولة مسلمة » سالبا بذلك بساط التشدد الديني من تحت أرجل « الاخوان » .

٢ – تسعير الخلافات الدينية عبر تضخيم الخطوات الاسلامية في البلاد وتكثيف الحملة الاعلاميه الرسمية حول الاسلام » .

وقد استفز السادات الاقباط وجرح شعورهم الديني حين اعلن ذلك . واضاف : « اقول ذلك ولسمعني الاقباط .. الاسلام وليس سماحة الاسلام وعدل الحاكم هو الضمان الحقيقي للمسيحية في مصر » . ولاحظت القوى الوطنية الحقيقية المصريه ان هذه الخطة الساداتية المزدوجه ترافقت مع تصعيد وكالة المخابرات المركزية الامريكية لنشاطها الطائفي . وذكرت مجلة « المستقبل » ان « المخابرات الامريكيه تعمل منذ فترة على استغلال نمو الشعور الطائفي في الاوساط المصرية . وان الشعور الديني الذي ساد مصر غداة نكسة ١٩٦٧ استغل فيما بعد عبر توجيهه وجهات غير دينية وانما سياسية . والكتاب الذي صدر في أواخر عام ١٩٦٧ بعنوان « الاقلية المعزولة » يظهر ويثبت مدى التحضير الامريكي لانماء الظاهرة الطائفية في مصر ضمن الاستراتيجيه التي وضع خطوطها كيسنجر وهي تفجير « فسيفساء » المجتمع العربي المكون من طوائف دينية متضاربة بهدف ضرب تيار القومية العربية » .

وقد اشار حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في بيان اصدره في نيسان الماضي عن مجمل الوضع في مصر : « ان التبعية للامبريالية الامريكية اصبحت هي الاقوى في واقع مصر الداخلي . فقد اصبح لهذه التبعية في القاهرة شأن ونفوذ واصبحت دولة داخل دولة ، بل دولة فوق الدولة » (النداء ٧ حزيران) . وقد اتخذت الامبريالية الامريكية من سياسة « الانفتاح الاقتصادي والسياسي » الساداتية منفذا لها لتقوية مراكزها ولتعميق تبعية النظام لها . هذه التبعية التي لها آثار مدمرة بعيدة المدى على هيكل مصر الاجتماعي تصيب كلا من المجتمع والفرد . « لقد اصاب التدمير ، كما جاء في بيان حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي ، كل ما يمكن ان نسميه الضمير الجماعي للامة والوجدان الاجتماعي المصريين . وقد صاحب واقع التبعية هذا سيادة النمط الاستهلاكي بما يفرضه من آثار سلبية على مجمل نشاط المجتمع وعلى محتوى الوطنية المصرية الامر الذي ادى بالفرد الى ان يلجأ الى حلول مخلة بتوازنه وكرامته واستقامته . وازاء هذه الاحباطات المتعددة التي تعاني منها الجماهير تنتشر ظواهر الهرب والدروشة والفتن الطائفية والميل الى العنف واللامبالاة في المجتمع واستسهال السطو على المال والدعارة » (« النداء » ، ٧ حزيران ١٩٨١) .

ونظرة خاطفة الى تاريخ مصر يثبت ان الفتن الطائفية لم تظهر في ارض الكنانة الا في ظل النظام السياسي الضعيف وغياب البرنامج الوطني عنه . ففي ظل ثورة عرابي وسعد زغلول وتطبيق البناء الاشتراكي لم تظهر مثل هذه الفتن الطائفية . اي ان الصدامات والفتن الطائفية هي وليد غير شرعي لكل نظام اجتماعي سياسي مفسود . وقد اختصر خالد محيي الدين الوضع المصري واشتعال النار الطائفية بقوله : « ان السياسة الاقتصادية والاجتماعية التي يمارسها النظام الساداتي هي التي ادت الى بزوغ بذور الفتنة الطائفية وطالما ان هذه البذور موجودة فان الفتنة الطائفية يمكن ان تشتعل في اية دقيقة » .

وبالاضافة الى ذلك يجدر القول ان استسلام النظام الساداتي للامبريالية الامريكية يدعم هذه الامبريالية ، وعبر اخطبوط مخابراتها الى اللعب على الوتر الطائفي لابقاء هذا النظام عاجزا من ناحية ولتفتيت الوحدة الوطنية الشعبية من ناحية اخرى ، فالسياسة الاستعمارية والرجعية واحدة لا تتغير . وهذه السياسة تسير وفق المبدأ : « حينما تتأزم الامور وتجد نفسك امام موقف خطير الى درجة يهدد وجودك اشعل حريقا كبيرا يشغل الناس ويذهلهم ويدفعهم كي يستغرقوا انفسهم في هذا الحريق » . وهذا عمليا ما تسعى اليه الامبريالية الامريكية ونظام السادات التابع لها . وامام هذه المؤامرة تكتسب دعوة القوى الوطنية الحقيقية في مصر الى بناء اوسع جبهة وطنية اهمية خاصة . فان الوحدة الوطنية الديمقراطية المؤمنة لشعب مصر على مختلف فئاته وطوائفه ليست قادرة فقط على اعادة مصر العروبة الى الصف العربي والى اخذ دورها الوطني ، بل انها قادرة على تجنيب مصر الحرائق الطائفية .

عفيف سالم



● قوات امن السادات تتصدى بالعنف لغضبة الجماهير المصرية العادلة ●

— جلة اعتراضية —

ديناميـة وديناميت ..

● لم يدهشنا نبأ مثيل محاولة سلطات الاحتلال منع طلاب جامعة بير زيت من احياء الذكرى التاسعة لاستشهاد الكاتب الفلسطيني المناضل غسان كنفاني .

ان سلطات الاحتلال تخطيء الحساب مرة اخرى، كما اخطأت من قبل حسابات كل قوى الاحتلال والعدوان والفاشية في مواجهة ثورات الشعوب من اجل التحرر . فالمحتل العدواني يتوهم بصلف ان بمقدور قوته وارهابه وبطشه واسلحته المتطورة نشر الارهاب والخوف في صفوف مقاوميه (الشعب) لشل ديناميتهم الجماعية .

ان المحاولة والفشل ، الذي ما كان من الممكن الا يكون ، يعيدنا الى ظروف جريمة اغتيال غسان كنفاني ، صباح الثامن من تموز ١٩٧٢ ، ودوافعها واهدافها . ونتذكر تلك الكلمات ، التي عبر بها احد الكتاب المصريين التقدميين عن مشاعر ابناء الشعب العربي الفلسطيني كافة وجميع العرب وكل قوى التحرر في العالم :

« اقل من خمس كيلوغرامات من الديناميت كانت كافية لتدمر حيساة الانسان في جسد غسان ، لكنهم ضاعفوا جريمة الموت خمسا وعشرين مرة بأمل ان يقتلوا مع غسان الفرد غسان الحركة والثورة . لكن غسان كان قد قال قبل ان ينسفوا جسده بسنوات نبوءته في كتاب حياته « رجال في الشمس » .. الرجال ذاهبون الى الظل ليبقى دائما تحت الشمس الدائمة الملتهبة مكان لرجال جدد . في يوم السبت ذهب غسان الى الظل .. وبقيت الشمس ساطعة » .

الديناميت / الموت يطوي الانسان الفرد لكنه يقف عاجزا ، بلا حول ولا طول، امام ديناميكية الحركة والثورة . هذا هو سر الثورة .

الثورة لا تموت .. والرجل يموت حياة . غسان الرجل طواه الموت . غسان الحركة والثورة والفكر الثوري الذي باق لا يموت، وهل ادل على ذلك من مجرد احياء ذكرى استشهاده التاسعة تحت وطأة الاحتلال — عدو الحركة والثورة والفكر الثوري الذي ؟!

قبيل استشهاده بفترة وجيزة ساله مراسل غربي « هل يعني الموت شيئا بالنسبة لك ؟ » ، فاجاب غسان « بالطبع . فالموت يعني الكثير . الشيء المهم أن نعرف لماذا التضحية بالنفس في خضم العمل الثوري ؟ هو تعبير عن اسمى مهم للحياة والنضال لجعل الحياة جديرة بالانسان . ان حب الحياة للشخص يعدو حب الحياة لجماهير الشعب ورفضه لان يملأ البؤس المستمر والمعاناة والمصاعب هذه الحياة . من هنا على فهمه يصبح عصبة احماعية قادرة على اقناع المقاتل بان التضحية بالنفس هي اسلوب الخلاص لحياة شعبه وهذا اقصى تعبير للارتباط بالحياة » .

التضحية بالنفس من اجل الشعب هي اقصى معبر للارتباط بالحياة — هذا هو منطق غسان كنفاني .

افتقدنا غسان الانسان . افتقده شعبه الذي فارقه وهو في احوج ما يكون اليه . افتقدته قوى التحرر العربية والعالمية . لكن هؤلاء لم يفقدوا الواقع ، الحركة والثورة ، لانه ليس في هذا ما تعوضهم عن ذلك .

احمد سعد

قصة تشيكية لكارل تشابك

من الحكايات المشكوك في صحتهـــا

عـن كـارل مشـعل

الكاتب التشيكوسلوفاكي الكبير كارل تشابك — له مسرحية « الام » عن الحرب الاهلية الاسبانية — ومسرحيات اخرى مثل « حشرات » و « قضية ماكروبولوس » و « الضربة البيضاء » تعتبر مسرحياته جزءا دائما من برامج المسارح الكبرى في العالم — وهي تحذر من طريقة تفكير البرجوازية وضد هستيريا الحرب كما انها سهلة لتتبع الحياة الانسانية والعلاقات الطيبة بين الناس — وقد اشتهر تشابك ايضا كروائي « كاتب » واطول رواياته « كراكاتيت » تعالج مشكلة من المشاكل المسالة في عصرنا ايضا — اذ تعالج صراع رجل اكتشف قوة تفجيرية واسعة يمكن ان تستخدم لصالح الانسانية وتقدمها او لتكون كارثة على العالم .

وتشابك استاذ متمكن ايضا في الاشكال الاقل حجما من اعمال النثر مثل القصص القصيرة وما شابهها من مقالات قصيرة ادبية ، وهو في كل هذا يبحث عن « العالم والانسان » ويصف عالم الاشياء الصغيرة والناس البسطاء ، وهو يستخدم رسوما بنفسه . ويملك تشابك ايضا رائعة للغة المخاطبة الدارجة ، ويستعمل ثراء المرادفات في اللغة ومجموعته القصصية « كتاب من الحكايات المشكوك في صحتها » تستخدم للقارىء نظرة غير عاطفية وغير بطولية للاحداث التاريخية الكبرى والشخصيات المشهورة في تاريخ العالم .

كان كل شيء هادئا امام الكهف — وكان الرجال قد مضوا منذ الصباح الباكر وهم يحملون الرماح ويحركونها صوب بالاسكر اورايس حيث وجدت اثار قطيع من الايائل — وكانت النساء في الوسط منهمكة بجمع الفروت من الغابة ومن حين لاخر كانت صيحاتهن المرتفعة وحديثهن تسمعان — وكان الاطفال يلبطون في مياه الجدول — ومن الذي يستطيع الانتباه اليهم في هذه الظروف .

لقد كان هؤلاء الاطفال مجموعة ماكرة متوحشة — وهكذا كان الرجل البدائي العجوز يانتشبك ، يجلس وسط هذا الهدوء ، الساخر في شمس الكونو اللطيفة — والحقيقة انه كان يشخر ويعتبر من انفه وان كان يحاول الادعاء بانه يحرس مدخل الكهف — كيف قبيلته ومحيطه كما يقول برغم عجوز .

وكانت الام يانتشكوفا العجوز قد نشرت جلد دب طريا وبدات في كشطه بحجر حاد — وكان عليها ان تفصل ذلك بدقة وعناية وليس كما تفعل زوجة ابنها كما دار بذهنها .

ان هذه المخلوقات الطائشة تكشط كيفما كان لم تحوي بارك العمل لدقة وتلاطف الاطفال .

وقالت الام العجوز يانتشكوفا لنفسها ان جلدا كهذا لا يمكن ان يحمل شيئا بل يتسخ ويتكرمش — ولكني لن اتدخل في شؤونها ما دام ابني لا يقول لها كلمة واحدة وهي زوجته — ولكن معنى الحقيقة واضحة وهي ان هذه السيدة الشابة لا تعرف شيئا عن الادخار — وها هو الجراء ملقوف في وسط الظهر — ان هذا لمصدم امعجور — وفي العمر المعجوز الذي تقب العمه في ظهره ، عاطف مراءه ؟ ان ذلك مخرب العالم كله .

ان يوهي العجوز ما كان يحرك مثل هذا الغطا الجسم طوال حياته — فقد كان نوجه حرصه بالنسبة نحو جلد الفريسة .

وفي هذه اللحظة استيقظ يانتشبك العجوز وقرك عينيه ثم قال " الم يعودوا بعد ؟

فزمجرت العجوز قائلة عليك ان تنتظرهم فترة طويلة .. وتنهد العجوز وقال " طبعا ولكن اين المساء ؟

فقالت العجوز وهل من المفروض ان اعمي عيني — بمكنك ان تسأله انت بنفسك في مكان ما .

وتثاءب الجد يانتشبك وقال ، فالتفكر في مكان ما يقتل سدلا من هذا كنسان .

وعند حملها معي الى الوراء وادريها اتولد وقلب هذا حجر جميل — فقال نعم .. ولكن فيم سحملها يا ابي ! قلت حسنا .... يمكن قطعها لتكون راس حربة .

فقال قد يناسبك هذا يا ابي ولكن من الذي خلق نفسه بشيء كهذا ! لدينا اكوام من هذه الكرة القديمة مكومة في الكهف بلا فائدة ولا يمكن تثبيتها فوق عصا الرمح الخشبية مهما رابطها — فما الفائدة منها اذن ؟

واستمر العجوز قائلا اسمع كسالى ولا شيء اخر — لا احد يريد في هذه الايام العمل بقطعة جيدة من الصخر — هذا ما وصلنا اليه — صحيح انه يمكن عمل راس رمح من العظم في لمح البصر ولكنه سرعان ما ينكسر — ومع ذلك فان هذا لا يهمهم كما يقول الولد — فلا ابسط من عمل راس رمح آخر .. ولكن حسنا الى اين يقودنا هذا ؟ رمح جديد كل يوم ؟ قولي بالله عليك من الذي يقودنا الى ذلك كله ؟ رمح جديد كل يوم ؟ قولي بالله عليك من الذي رأى شيئا كهذا في حياته ؟ اني لا اقول ان راس الحربة الصخري يمشي سنوات وسنوات وهذا ما سيعرفونه يوما ما ويعرفون باني كنت على حق واسيرهم العودة الى اسلحة الاجداد . وهذا ما يدعوني الى الاحتفاظ بكل ما اعثر عليه — سهام قديمة ومطارق وسكاكين من الصخر — وهذا ما يسمونه خرده .

وكاد الرجل العجوز ان يختنق من الحزن والضيق — وقالت الام يانتشكوفا لكي تحول افكاره " طبعا الحكاية مع هذه الجلود — ان زوجة ابني تقول لي انظري يا امي — لماذا تكشطينها بهذه الشدة — انك تتعبين جهدا — حاولي دبغ الجلود بالرماد احيانا في على الاقل لن تكون كريهة الرائحة — وقالت العجوز وهي توجه كلامها للغائبة " هل ستعلمينني — اني لا اعرف ما افعل . ومنذ متى يتذكر الانسان والجلود تكشط كما افعل — وها لها من جلود الا انه كان ذلك يقتضي عملا كثيرا منك — وهذا هو ما يدفعهم للبحث عن حجج

لتصنعوا شيئا مختلفا — يا سلام . دباغة الجلد بالرماد .. من الذي سمع شيئا كهذا ؟

وتثاءب يانتشبك ثم قال — هكذا تمضي الامور — ان الطريقة التي تصنع بها الاشياء لا تروقهم — وهم يدعون ان الاسلحة الحجرية في مريحة في مسكها — صحيح اننا لم نهتم كثيرا بالراحة ولكنهم اليوم

ليملون فيسرقونها منهم — وذلك مقابل فرائنا الجيدة — وحتى امكن الحصول على شيء حسن من الاجانب — يجب ان لا يكون هناك علاقة مع هذا القطيع من الاجانب . وعلى كل حال فان هذا كله تجارب قديمة اتت الينا من اسلافنا — فكل اجنبي يجب مواجهته والقضاء عليه . لقد كان الامر كذلك دوما — فتتي عليهم

قالت الام يانتشكوفا " طبعا لا شيء — اني لاخجل من الحديث في ذلك لو قررت فجاة ، ولكن اذا اردت ان تعرف الحقيقة — لقد وجدت هذا الصباح في الكهف — قطعة من ناب الماموث (حيوان مثل الفيل) وكانت محفورة كامراة عارية — بثدييها وكل شيء . فقال العجوز منفجرا "

جدوى هذا الغباء ؟ وضعت الام العجوز يانتشكوفا شفتيها حسرة ثم عقبت قائلة : ليت الامر اقتصر على الثيران .

وسارق الجد . وماذا بعد كل ذلك ؟



يختبئون على اصابعهم الرقيقة ان تجرح .. قولي لي بالله عليك الى اين نحن سائرون ؟ ولماذا اننا علمنا الاطفال ، قالت زوجته الان .. اتركهم يلعبون يا جدي .. حسنا — ولكن ماذا يصنعون اذا تركناهم وشانهم ؟

واستطرد يانتشبك قائلا " هكذا يربونهم الان — واذا ابديت ملحوظة لابني فانه يقول انك لا تفهم يا ابي لقد تغير الزمان ونحن اليوم في عصر حديث — بل انه التخلف — وهذه الاساءة من العالم ليست آخر ما في الجعبة فسالي اليوم الذي يحتشد فيه الناس خامات مختلفة — حسنا انك تدركين ان هذا فوق الطاقة كما لو كان احد سمع يوما ان هناك مواد اقوى من الحجر او الخشب او العظم — انك تدركين بالرغم من انك امرأة غبية ان هذا شطط ما بعده شطط .

وسقطت يد الام يانتشكوفا في حجرها وقالت من اين جاءك كل هذا الهراء ؟

فقال العجوز الاعلم " حسنا انهم يقولون ان العصر الحديث الان .. منذ اربعة ايام — وقبل اربعة ايام من هنا ظهرت قبيلة جديدة هناك — من الاجانب يقولون انهم يحصلون الاشياء على هذا المنوال — واذا اردت ان تعرفي فانا سمعتها مرغون كل هذه الافكار المتطرفة منهم — الاسلحة المعدنية وكل شيء — بل انهم

والقتلهم . ولكن الولد يقول ، الاشياء مختلفة الان فنحن اليوم نتبادل معهم السلع — ما شاء الله ، تبادل السلع ! التي اذا قتلت احدا فانني احصل على سلعة دون ان اعطيه شيئا — فلماذا الان التبادل ؟ ويقول الولد : لا يا ابي . انك تدفع الثمن بحياة الانسان وذلك مصيبة . هكذا الامر .. مصيبة للحياة الانسانية !

هذا هو الراي الذي تسمعينه اليوم .. وانفجر الرجل العجوز في قرف وقال " انهم جبناء — هذه هي حقيقة الامر — يقولون مصيبة لحياة الانسان " قولي لي بالله عليك كيف يقاومون الاعداء الكثيرة مما اذا لم يقتلوا الاجانب ؟ ولماذا لا نجد اليوم الا القليل من الايائل الثمينة ! انهم يخافون من ضياع حياة الانسان ومع ذلك فانهم لا يحترمون التقاليد ولا يجلون اجدادهم ووالديهم — وانفجر الجد يانتشبك قائلا : انها فوضى ما بعدها فوضى

منذ ايام قليلة رايت احد هؤلاء الاولاد وقد سال اللعاب من الفمه وهو ينقش صورة ثور وحشي فوق جدار الكهف — فلما لطمته فوق راسه قال الولد — دعني وشاني — انها صورة الثور بالتمام والكمال . يا له من شيء جميل حقا ! هل حدث . اتنا نعمل تافه كهذا ؟ اذا لم يكن لديك عمل تقوم به يا ولد فاذهب والتقط لك قطعة من الصخر ولا — الثيران فوق الجدران — ما

استمري .. ولكن من الذي حفرها ؟ فبرت الام يانتشكوفا شفتيها ثم قالت : من يدري ؟ احد الشبان طبعا على ما اعتقد — لقد القيتها على كل حال في النار ولكن الثديين كانا كبيرين .. يا حفيظ .. واستطاع الجد ان يتكلم ويبتلع غيظه وقال : هذه هي النهاية — هذا هو الشذوذ بعينه

— وهذا ما يؤدي اليه لعب كل شيء من الصخر ، هذا النوع من التجرد من الحجل لم يدخل رؤوسنا ابدا — انك لن تستطيعي عمل ذلك من الصخر .. الى اين المسير ! هذه هي ابتكاراتهم ؟ وسيستمرون في التفكير وابتكار اشياء جديدة حتى يدمروا ويقضوا على كل شيء — وصاح الرجل البدائي يانتشبك في استهارة سوداء " استطيع ان اقول لك ان ذلك لن يكون بعيدا من الان ●

نوح ابراهيم .. الشاعر الشعبي الفلسطيني !

السـؤال

قرات في مجلة « العـدد » عن ترجمة نوح ابراهيم الفلسطينية . هل لكم ان تعطونا نبذة عن حياة هـذا الشاعر الفلسطيني ؟ !

صلاح عيسى — شعب

الجـواب

عرف عن نوح ابراهيم انه « الشاعر الشعبي لثورة ١٩٣٦ » . وقد خلده شاعرنا توفيق زياد في سلسلة دراساته عن الادب الشعبي الفلسطيني . ويروي ابو هلة زياد انه في احدى المعارك مع البريطانيين ما بين كوكب ابو الهيجا وطمرة وبالذات في موقع بقرب من صميده ما بين القريتين طالع رفاق نوح ابراهيم بعد انتهاء المعركة يبطلون عنه . وجدوه ملقى على تلك المريسة العتيقة (شجرة برية) والدم يتفجر من صدره ويسيل على صدره . كانت ابتسامته الابدية ترتسم على صفحة وجهه وبندقيته الى جانبه وبقيته ما زالت تشد عليها .

ونوح ابراهيم من مواليد ١٩١٣ بحيفا ، وينتمي لاسرة فقيرة . اشتغل عاملا في مطبعة حيفاوية ، وخرج منها الى معترك الحياة السياسية ، فالتحق بحركة القسام ، وسمي تلميذ القسام .

رثى القائد الفلسطيني الكبير عز الدين القسام بقصيدة زجلية ، قال فيها

عز الدين يا مرحوم موتك درس تحفظه،
« لو كنت تدوم يا رئيس المجاهدين
ما احلى الموت والجهاد ولا عيشة الاستعباد
جاوبه رجاله الامجاد نموت ونحيا فلسطين

ولكن ابرز قصائده ماطبة ، كانت « دبرها يا مستر دل — بلكي على يدك بتحل » . والمستر دل هو القائد العام للجيش البريطاني في فلسطين آنذاك .

يا حضرة القائد « دل » لا تظن الامة بتمل
لكن انت سايرها بلكي على يدك بتحل
ان كنت فاكر يا جنرال بالقوة تمشي هالحال
لازم تعتقد اكيد مثلك صعب من المحال
تحل حدها بالحكمة واعطي الشعب ب حال
ومدد شرط الامة من حرية واستقلال
دبرها يا مستر « دل » يمكن على يدك بتحل

ثم يخاطب المندوب السامي البريطاني في فلسطين الجنرال عرسطيد ووكهوب ، قائلا

يا حضرة المندوب السامي « عرينفل ووكهوب »
انت عرفت مطلوبين وبدك تسكتنا بالطوب
يا حضرة المندوب

ويعد أن يندد بتآمره مع الحركة الصهيونية ، ويفضح زيف ادعائه صداقة الفلاح ، يلخص موقفه بوضوح ، قائلا "

وانت تهمك كتابة حيث عليا من الكلام
علينا رفع الراية مع الاستقلال التام
يا محامية المندوب

وفي قصيدة اخرى ، يخاطب العرب ، واعظا ومحذرا :

يا عربي لازم تعرفوا اتحادنا قوى ومنيع
والدين والمذهب لله اما الوطن للجميع

وعبر عن عدم اقتناعه بلجان التحقيق المتتالية ، بقصيدة قال في مطلع منهـا

يا ما شعب لجان تحقيق وقت ممول المطلوب
كثرت يا «الورد» الحوازيق و شعل عند سرب العرب

ان مسيرة نوح ابراهيم الزجلية ، هي مسيرة الثورة ، والحسر الوطني ، ولهذا دخل اسمه كل المدن ، وقفت اسطواناته و هازيجه المروية على كل شفة ولسان .

قصـــائـــد

✽ شعر : ملحم خطيب ✽

(في الخـنـدق)

في خندق السلطان ، كان غافيا
في وحدته
لكنه كان في صحته ، وفي عقله
وكان ابها العمالقة
يقرأ في القرآن
رافعا راسه
ثم ساجدا
وكان على غير تمني
مكره الحزن ، ومكره الموت ، ومكره الانتحار
وكان على غير تمني
سعلم لغات العالم
ويلاحق اشباح الليل
ويحارب من اجل الايمان ،
هكـذا كـان
وسيظل الخندق من بعده مثلما كان
بيتـا للتعسـف
وبيتـا للجرائـم
وبيتا للوحوش الناطقة بلغات العالم !.

(مـع الوحـــدة)

تنام مدينتي في مطلع كل صباح
تنام حين افيق من نومي
وحين امر بتامل يدي
على ذكريات اجدادي
على رميم اجدادي
على تراب وطني .

✽✽

حين تنام مدينتي
اكون يا اصدقائي
حـامي الاقـدام
وعـاري المدن
ارقص مع الحـزن
ويرقص الحزن معي
واكون يا اصدقائي
اراقص انامل يدي واداعب اوتار عودي
مرتكبا ملبون جريمة في لحظة صمت خرساء
في ارض انعزل اهلها عن الحق
وعن القضـية .

(في القـدس)

سيدتي ...
انا لست انـا ...
لست مثلما تقـرأين عني
ولم اخنك مع زوجة الامير
لكنني اعترف
رايتهم في القدس
في كل الدوائر الرسمية
وغير الرسمية
لكنني لم انظر الى وجوههم

✽✽

انا يا حبيبتي
وصلت ولم اصل
قرات ولم اقرا
كتبوا ما كتبوا
وكان صمتي
احرسني ان اقول لك
اني حبيس سعادة اطفالنا ! .

(بعـد سفـر)

من يعلم عني شيئا
فهو لا يعلم شيئـا
وجهي من طـين
وصدري اشكـال ممزقة
من غابة ممزقة
لم تشمخ اشجارها ابـدا .

✽✽

من يعلم ايها السـادة
انني اموت حبا يعيد لي
صورة الابجدية المحذوفة
من خريطة العالم
حيث الشرق والغـرب
حيث احلامي ولغـات اعدائي
بكل القتل وكل المشانق
تحمل اسمي
وتصنع الاشياء من نومها
حتى يولد الطفل
كي يغسل بقايا العـار
ويرسم الصوره الجديده .

(دالية الكرمل)

اغنيـــات في يـــوم بـــارد

✽ قصائد : — زيـاد ابو الهيجاء ✽

هذا الفصل

ربما ، الريح المزمجرة خلف النافذة ..
لا تاخذ معها سوى ورق الشجر .
ربما ، الخريف ستعـد .
فما هم لـو قلت :
ان هذه المدينة لا تصلـح لغير الثلـج
والمخابرات .
يصافحني اهلها بأكف كلحم الضرير البارد
ويرمونني بالنجوم السداسية .
حارس المقبرة مغمى من خوفه ..
واكتب الشعر .. كي اصدق انني
ما زلت حيـا !

جواز سفر

ابيض تاريخهـا ،
لم تنتحل يوما تنظيم ، ؟
ولـم تنطق بحرف ..
ولم ترسل اشـارة .
تلك للصمت ...
رماني الفصل الحاقد
بالسم الطبيعي ...
فغادرت السفارة .
اعذريني يا ابنتي ..
يا ملاكا عمره عشرون يومـا ..
يا طهـارة .

حجر الفقاش

لاسبوعين احلف اسماك ايها الحجر .

سالت الحضار لحقك القادم ،
وما انفلقت نواقير الرابعة ،
سوف افتح صدرك الصامد .
وارعد فيه للابـد .
مكن عرى !

الجواسيس

خلف الشبـاك
ثلج ، والاسـلاك
تسرق من عيني الدفء وترسله
لجهاز مختبيء هنـاك .
في مكتب حزب الشرطة .
— حزب يعمل جاسوسا — ؟
والحق ... على الاتراك !

المعطـف

المعطف الذي يمر في المساء .
من امام فندق المساء .
يكون واسعا كالجرح ،
دافئا كمعظم النساء .
لو انه يجيء في الصباح ،
لتهوني . لقريتي بلا جريدة الصباح .
نحكي معا ... عن ازمة البلاد والانظمة .
عن اي عرق شامخ ..
بين الدعايات القطعة واهتزاز الانظمة .

(يوغسلافيا)

حملة التضامن مع الشاعر المصرى احمد فؤاد نجم



● اعلن مؤخرا ان شاعر الشعب المصري احمـد فؤاد نجم قد أوقف اضرابه عن الطعام داخل زنازين النظـام الساداتي إثر تصاعد حملة التضامن الشعبيه معه داخل مصر وخارجها ومطالبته بحفظ حياته ذخرا للشعب المصري المكافح ضـد سياسه الاستسلام والكبت .

وكانت الامانة العامة للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين قد اصدرت بيانـا تضامنيا مع الشاعر احمد فؤاد نجم جاء فيه :

« يتعرض حيـاة الشاعر المصري التقدمي احمد فؤاد نجم ، للخطـر الموت في سجون نظام السـادات ، بعد ان اعلن الاضراب عن الطعام .

ويأتي اعتقال وتعـذيب الشاعر المبدع ، في سياق اضطهاد وملاحقة الكتاب والفنانين ، الذين عارضـوا سياسة السادات الخيانية ، والذين عرف عنهم التزامهم بخط الجماهير ، وانحيازهم الى كل ما هو انساني وتقدمي في الثقافة .

ان التعذيب النفسي والجسدي ، الذي تعرض له الشاعر المصري احمد فؤاد نجم ، هو محاولة لكتم الاصوات الحرة وتمرير مؤامرة التطبيع الثقافي .

ان الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين يعلن تضامنه الكامل مع الشاعر احمد فؤاد نجم ، ومع الكتاب والصحفيين والفنـانين الوطنيـين والتقدميين ، الذين يواجهون سياسة ونهج السادات الخياني .

ويطالب الاتحاد العام للكتـاب والادباء العرب القيام بواجبه وارسال محامين للدفاع عنه ، وعقد جلسة [illegible] للجنة الحريات في الاتحاد ، لمناقشة الاضطهاد الواقع على الادباء والكتاب العرب في الوطن العربي » .

ومن جهة ثانية وجهت لجنـة التضامن مع الشاعر نجم برقية الى [illegible]

« قصيدة الى نجم » جاء فيها :

دمع العين يـا حزين
نجم في الظلمه سجين
في يد الظلم والايمان
ربراية ... وثلاثين
[illegible] شهور يـا نجم
لامم على حبيب الفلاحين
يا ابن بهية المصريه
انس ايديها مكتفين
نجم في الظلمه سجين

●

يا رئيس يا مؤمن بلا تصير
الديمقراطية راحت فين
نجم هدد كيانـك
لما قـال للفلاحين
من زوال العجز يا مؤمن
من سلطة الفداوين
اللي باعت مصر الثانيـه
اللي باعت فلسـطين
نجم كذب سلامك
لما قـال الفلاحين
ان المؤمن بـاع وتحالف
مع اعـداء الله والدين .

التحية من لبنان الى نجـم

وفيما يلي نص قصيدة اللبناني جورج نحس التي قدم لها بالعبارة التالية « طالما السادات تحت النفوذ الامريكي فلا امل يرجى الا بحصول انتفاضة شعبية ولد بدات من قبر التلفين في مصر » .

طالما نمشي / ونقرع الطبول /
مثلما نمشي / ومثلما نقول /
[illegible]
[illegible]

يسقط الارهـاب / ولتصمد الاحلام
سلاحك يا احمد / في ساحة يا احمد /
برغرد نمشي هوا الى الامام

٣ افـلام سوفييتيـة عـــن فلسطـــين

ثلاثه افلام سوفييتيه تسجيلية عن القضيـه الفلسطينيه وهي : « الشارع الصهيوني » ، « القدس » ، « الفلسطينيين حق الحيـاة » .

الفيلمان الاولان من إخراج « اورالوف اليك » وقـد انتجا عام ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ على التوالي . مدة الاول ٢٧ دقيقة ومدة الثاني ١٠ دقائق . اما الفيلم الثالث فتقارب مدتـه نصف الساعة وقد انتج عام ١٩٧٩ وهو من اخراج « اليك ارتوسولوف » .

● فيلم « القدس » :

يحدث الفيلم بالوثائق التاريخية عن الاجراءات التعسفية التي اقدمت عليها سلطات الاحتلال لتغيير طابـع المدينة التاريخي ، وذلك بهـدم الاماكن التاريخيـة ، واستملاك الاراضي المحيطة بالمدينة . ويتطرق الفيلم الى جانب هام من تاريخ المدينة ومكانتها لـدى مختلف الديانات السماوية التسـلات والشعوب التي تؤمن بهذه الديانات . ويؤكد عروبة القدس مظهرا جانبا هاما من نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال .

● فيلم «الشارع الصهيوني» :

عنـوان الفيلم مأخوذ من اسم « شارع الامم المتحدة » في اسرائيل الذي اطلقت عليه السلطات اسم « الشارع الصهيوني » بعـد ان اعترفت ١٠٥ دول في الامم المتحدة بـ م. ت. ف. واعتبرتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، وادانة السياسة العنصرية الصهيونية عبر التصويت في الجمعية العامة على قرار يؤكـد ان الصهيونية شكل من اشكال العنصرية عام ١٩٧٥ .

● « الفلسطينيين حق الحياة »



● المخرج اورالوف اليك

يعرض الفيلم بالوثيقة التاريخية الصراع العربي ـ الصهيوني منـذ بداياته متطرقا الى تاريخ القضيـة الفلسطينية منذ اوائل القرن الحالي، مارا بالصراع عبر الحروب المتعددة ، ومنتهيا باحداث لبنـان والحرب الخامسة . والحقيقة ان هذا الفيلم الم بمختلف جوانب القضيـة وتعقيداتها .

وتقرا لاهمية هـذه الافلام ودورها الكبير في ايصال القضية الفلسطينية وشرحهـا لمختلف شعوب العالم ، التقت مجلـة « فلسطين الثورة » بالوفـد السينمائي السوفييتي، الذي صادف وجـوده في دمشق (لتصوير فيلم جديد عـن القضية الفلسطينية) .

يتألف الوفد من المخرج « اورالوف اليك » والمصور « ايليا كريز » وهو جورجي سوفييتي ، ومهندس الصوت « اسلافا ايلتوف » ، وهؤلاء الثلاثة انجزوا فيلمي « القدس » و « الشارع الصهيوني » .

المخرج « اورالوف اليك » : قضيتكم قضيتنا !

فيما يتعلق بهذه الافلام احب ان اعبر عن تقـديري وشكري الكبير للسينمائيين الفلسطينيين ، ليس لان جزءا كبيرا من هذه الافلام مأخوذ عن افلام فلسطينية وحسب ، بل لانني رايت ولمست من خلال الافـلام الفلسطينية التي شاهدتها صـدق هذا النضال والعدالة الحقيقيـة للشعب الفلسطيني .

نحن امميـون والاممية تجري في دمائنا ، لذلك نعتبر قضية اي شعب في العالم هي قضيتنا ، ومعاناته هي معاناتنا . ومساعدتنا لهذه الشعوب هي مساعدة حقيقية وصادقة نابعة من النضال المشترك ضد الامبريالية والصهيونية ، ولا نطمع بغير هذا .

هذه الحقيقة لا يؤكدها سياسيونا ومثقفونـا فقط ، بـل انسان سوفييتي .

لقـد قمنا بانتاج هذين الفيلمين بشعور تضـامني مـع الشعب الفلسطيني ، شعور عميق ينبع من القلب . وحاليا نقوم بتصوير فيلم وثائقي كبير حول الجوهر الرجعي للصهيونية ، وسنسافر الى عـدة دول عربية لتصوير فيلمنا الجديد .

لقد اكد « لينين » ان الصهيونية لا يمكن الا ان تكون في خدمـة الامبريالية .

انني كسينمائي تقدمي ، اتاضل مع رفاقي ، بامكانياتنا من خلال الاستوديو المركزي للافلام الوثائقية في الاتحـاد السوفييتي ، وذلك بتصوير آلام الشعوب ومعاناتها ، وايصال قضاياها الى العالم اجمع .

عندما اشاهد الافلام الفلسطينية ، اتذكر مباشرة رفاقنا الذين كـانوا يقومون بتصوير المعارك في ايام النضال ضد الفاشية .

امامنا طريق صعب ووعر ، لكننا نسير ، يطوقنا الحماس والثقـة بالنفس ، والصداقة المتينة التي تربط بين شعبينا ، والقضية التي تربط بيننا .

اما المصور « ايليا كريز » فقال : احب ان ادع الصورة تتحدث عن نفسها ، فاذا نجحت في ايصال القضية الى العالم ، فهـذا يعني نجاحنا . واذا اخفقت فذلك اخفاقنا . هذا الى جانب الموسيقى التصويرية التي تلعب دورا هاما في مطابقة المعنى مع الواقع .

مهندس الصوت « اسلافا ايلتوف » تحدث عن التعاون الجماعي المطلق اولا لما كانت الافلام ناجحة الى هذا الحد . ومن السيطرة الفنية على الفيلم ، مما ادى الى خلق وحـدة فنية متكاملة . وتحدث عن امكانيات المخرج « اورالوف » وشعوره العالي بالموسيقى ، واحساسه باللقطـة السينمائية ، والحـدث الصوتي ومطابقته مع اللقطة السينمائية .

أخبـار ثقافيـة

✱ « الحروب الصغيرة » ـ فيلم جديد لمارون بغـدادي ✱

● بعد « بيروت يا بيروت » الفيلم الروائي الاول للمخرج اللبناني الشاب مارون بغدادي ، وبعد خمس سنوات (بين ١٩٧٥ و ١٩٨٠) حقق خلالهـا عددا من الافلام الوثائقية والتلفزيونية القصيرة ، يعود بغدادي الى الفيلم الروائي ، بفكرة سيناريو ، باتت جاهزة للتحقيق . فيلم بغدادي الجديد اختار له عنوانا مؤقتا (الحروب الصغيرة) بعد ان حمله فترة (بعنوان « مؤامرة سماوية ») الى القاهرة والقى على تنفيذه مع « نور الشريف » و « عزت العلايلي » ثم تخلى عن الفكرة وعاد الى بيروت ، ليعيد العمل في السيناريو مع كمال كريم .

ويقول مارون بغدادي عن الفيلم انه يحكي قصة ثلاثة اشخاص (فتـاة وشابان) والعلاقة العميقة بينهم في اطار الاحداث التي تحيط بهم الحرب . ويوضح « لا اريد (هنا) ان استعيد احداث الحرب . ولا اريد ان افسرها ، انا اعمل على تحليلها ، لقد عشتها . الذاكرة هي مدينة في بيئة الحرب القائلة في « معالجتها » ، في راسي لقطـات ، وصـور ، والموت .. والشخصيات متنقلة في لحظة التغيير التي تطرا على حياتهم ، وسوف ينتقلون من الجنـة الى الرعب » .

اما عن تجربة الافلام الوثائقية وعودته الى الفيلم الروائي ، يقول بغدادي « الفيلم الوثائقي يقع في حدود الكتابة وانا ارى اننا « نعيش » كتابة في الحياة . السينما الوحيدة هي سينما الناس الذين تحبهم . السينما الوثائقية « جدة » اكثر مما ينبغي » .

✱ جائـزة الفـارابى فى كازاخستـان ✱

■ اصدرت وزارة الصحـة في كازاخستان السوفييتية جـائزة الفارابي وميدالية عليها صورته . وقد ذكر ان اول فائز بهذه الجائزة هو البروفسور دالية كورتيلي الذي استخدم اشعة الليزر في معالجـة امراض الاسنان .

✱ « مرثاة لعامل القصب » لنيكـولاس غيلين ✱

■ من سلسلة « روائـع الادب الاشتراكي العالمي » صدر عن دار « ابن خلدون » في بيروت للشاعر الكوبي نيكولاس غيلين مجموعة « مرثاة لعامل القصب وقصائد اخرى » ، من ترجمة مصطفى عبود .

والشاعر نيكولاس غيلين اصغر عمرا من هذا القرن بعامين ، جاء الى الدنيا في وقت بدأت فيه شعوب العالم تتمايز في ما بينها بوعي وهي تحدد مواقعها في مجرى الصراع القائم بين التقدم والرجعية .

ان غيلين على اعتاب الثمانين من عمره ، هو الشاعر الوطني الديناميكي لكوبا ، البلد الذي استطاع ان ينتصر نموذجيا في هذا الصراع ويواصل تعززه .

✱ الجزء التاسع من مذكـرات بايـرون ✱

■ صدر في لندن الجزء التاسع من مذكرات ورسائل الشاعر البريطاني المعروف بايرون التي قام بتحريرها الكاتب ليزلي مارشاند .

وهذا الجزء من مذكرات بايرون يدور حـول زيارته لمصر واليونان ويلقي الضوء على حياته الشخصية .

✱ مؤلفـات دوستويفسـكى الكاملـة ✱



■ صـدر عن دار « ناووكا » (العلم) في لينينغراد مؤخرا المجلد الحادي والعشرون من المؤلفات الكاملة للكاتب الروسي الفذ فيـودور دوستويفسكي . وكان قد بدا العمل في اصدار مؤلفاته الكاملة من ثلاثين مجلدا في العام ١٩٧٢ بناء على قرار الاكاديمية العلوم السوفييتية .

لقد تم اصدار مؤلفات كلاسيكي الادب الروسي والعالمي ما قبل الثورة (قبل العام ١٩١٧) بموجب خطـة وضعتها ارملـة الكاتب انـا دوستويفسكايا . ولم يكن ولنها لمـة منقح للنصوص والمخطوطات ، حيث وردت في المؤلفات الاخطاء والاغلاط الطبعية . والاهم من ذلك انها لم تكن كاملة .

وفي الاعوام ١٩١٨ ـ ١٩٢٢ صدر في روسيا السوفييتية مجلـدان الرائعان لدوستويفسكي لم يصدرا من قبل . ثم في العام ١٩٢٩ صدرت مجموعة مؤلفات الكاتب في ١٢ مجلـدا [illegible]

مكتبة « الاتحـــاد »

✱ « نيـران تحـت عرش الطـاووس » ـ مـن الادب الايـرانى المنـاضل ✱

● اربع قصص ومسرحية من فصل واحد مع مقدمه عن الادب الايراني في ظل الاضطهاد ودوره النضالي في خلق الوعي الثوري المتصدي للعسف المتمثل في حكم الشاه ونظامه القمعي .

تلك هي محتويات الكتاب الصادر في المانيا الاتحادية بعنوان « نيران تحت عرش الطاووس » والذي صدر بترجمته العربية عن الاعـلام الفلسطيني الموحد في م.ت.ف. واعادت منشورات « صلاح الدين » في القدس المحتلة نشره .

اما الكتاب فهم غلام حسين ساعدي ، الاستاذ في قسم النفس ، وفريدون تنكابني والكاتب الشهير صمد بهرنجي ـ وكلهم مناضل ضد الحكم الشاهنشاهي .

يقع الكتاب في ١٥٦ صفحة من الحجم الصغير . وقام بترجمته محرر السمكاوي .

✱ « وديع والقديسـة ميـلادة وآخرون » قصص غـالب هلسـا ✱

● عن دار « صلاح الدين » كذلك صدرت مؤخرا مجموعه قصصية للكاتب الاردني غالب هلسا بعنوان « وديع والقديسة ميلاده وآخرون » .

تضم المجموعة خمس قصص هي على التـوالي « البشعة » و « القريب » و « عيد الميلاد » و « العودة » و « وديع والقديسة ميلاده وآخرون » . وتقع في ١٣٦ صفحة من الحجم الصغير

✱ « وطـن وعبير » ـ شعـر شفيـق حبيـب ✱

● اصدر الشاعر شفيق حبيب (دير حنا) مجموعته الشعرية الرابعة بعنوان « وطن وعبير » . وقسم الشـاعر مجموعته هذه الى بابين « معلقات على جدار الصمود » و « بشاير على اجنحة العبير » ، وتضم عشرين قصيدة من ملحمة الاخير تقع في ١٠١ صفحات من الحجم الصغير .

وكانت صدرت للشاعر شفيق حبيب ثلاث مجموعات شعريه هي « قنابل وقربان » ـ ١٩٧٢ و « مـاساة الفرح المتصل » ـ ١٩٧٦ و « دروب مقيدة » ـ ١٩٨٠ .

✱ « العطش » ـ شعر يعقـوب أحمد ✱

● عن منشورات « مكتبة ابطال » في كفر مندا صدرت مؤخـرا المجموعة الشعرية الثالثة للشاعر الشاب يعقوب احمد بعنوان «العطش» .

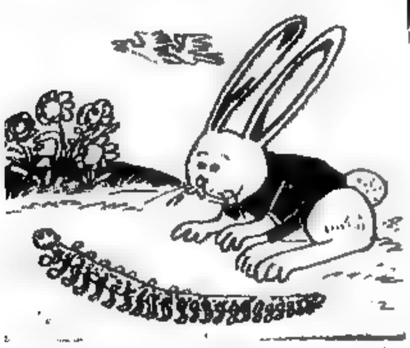
تقع المجموعة في ٩٨ صفحة من الحجم الصغير . صمم لوحة الغلاف الرسـام ، ابن كفر قاسم ، عبد الفتاح . كتب الخط وصمم الغلاف : سالم حسن . واشرف على المونتاج مكتب الاندلس للدعاية والنشر ـ الناصرة .

✱ « مصـادرة الاراضـى فى المنـاطق المحتلـة ١٩٦٧ ـ ١٩٨٠ » ✱

● عن جمعية الدراسات العربية في القدس صدر مؤخرا كتاب «مصادرة الاراضي العربية في المناطق المحتلة ١٩٦٧ ـ ١٩٨٠» من اعداد احسان نزار عطية . يضم ثلاثة فصول حول « ملاحظات حول استراتيجيـة المصادرة » و « ارقام واحصاءات حول عمليات المصادرة » و « القانون ومصادرة الاراضي » بالاضافة الى ملحق الخرائط والملاحق . يقع الكتاب في ١٩٨ صفحة من الحجم الصغير .

حكاية روسية للاطفال

الارنب العـداد



كان لدى الارنبة الام اطفال كثيرون ، الارنب الاكبـر ، والارنب الصغير ثم اخيـرا الارنب الاصغر من الاوسـط والارنب الصغير ثم اخيـرا الارنب الاصغر .

وكانوا جميعا مثل غيرهم من الاطفـال ، يتسابقون ويتشيطـون ويلعبـون ، واحيانا يتشاجرون . ولكن الارنب الاصغر هو الوحيـد الذي لم يكن يفعل شيئا من ذلك . كان يعـد . يجلس احيانا امام مدخل الجحر ـ فقد كان يخشى الابتعاد اكثر من ذلك ، لانه كان جبانا بعض الشيء ـ يجلس ويعد .

ها هي ام اربعة واربعين تمر بالقرب منه على عجل لقضاء امور هامة ، وهي تنقل ارجلها الاربع والاربعين بسرعة . ويعد الارنب « رجل .. اثنين .. ثلاثة . » وقـبل ان يقول « اربعة .. » كانت ام اربعـة واربعين قد اختفت .

[illegible] الارنب في نفسه . « فلكي .. انها تسير بسرعة كبيرة ! الافضل ان اعد شيئا آخر ! » ونهض الارنب على اطراف قدميه وتلفت حوله . كان هنا عش في حفرة تربـة ، وفي العش ـ على العشب والقش والريش الناعم استقرت عدة بيضات .

نفرح الارنب وقـال « جميل ! الآن يمكنني ان اعد بهدوء ، فالبيض لن يتحرك الى اي مكان ! »

[illegible]

« بيضة .. اثنين .. ثلاثة .. اربعة .. » وفي هـذه اللحظة [illegible] وحط عصفور بجناحيه بسرعة وحط في العش فاحمى البيض بجسمه .

وصـاح في الارنب ـ ماذا تفعل هنا ؟ لمـاذا تحصي بيضي ؟

ـ ابدا . انا .. يعني .. اردت ..

قال الارنب وهو يتهته .. فقد كان جبانا بعض الشيء . فامره العصفور بصرامـة وهو يدحرج البيض تحت منقاره

ـ ليس لديك ما تعمله هنا . إمض ، العب !

وابتعد الارنب مطاطئـا راسه .. إذن فليس هناك ما يعده . ونظر فراى في الارض المحروثة حبوب قمح .. كثيرة كثيرة ، يبدو انها سقطت من الجوال في اثناء البذار .

ففرح الارنب : « عظيم ! لن يمنعني احد هنا » . وبدا يعد الحبوب بسرعة . وما ان وصل الى اربعة حتى سمع فـوق راسه ضجيجا وحفيفا وحفقا واصواتا ، وانقض عليه من السماء سرب من العصافير ! والتقطت العصافير في لحظـة الحبوب عن آخرها ، ثم : فر ! طارت كأن لم تكن .

واحس الارنب بالغيظ . كان مغتاظا للدرجة انه بكى .



وذهب الى البيت ، وتمدد في مكانه بجوار الحائط ، وهـو يشهق من الغيظ .

وفي المساء عادت الارانب كلهـا الى البيت : الارنب الاكبر ، والارنب الاصغر قليلا ، والارنب الاوسـط ، والارنب الاصغر من الاوسط ، والارنب الصغير . وتعشوا واستراحوا ثم اخذوا يلعبون ثانيـة . وارادوا أن يشركـوا الارنب الاصغر في لعبهم فشده احدهم من اذنه ، وجذبه الآخر من ساقه ، وزغزغه الثـالث . ولكنه ظل غاضبا ولا يريد ان يلعب .

فسالت الارنبة الام : « حتى ومت نومه » ، وتركت اعمالها ، واخذت الارنب على ركبتيهـا وبدات تهدهده .

استلقى الارنب على ركبتي امـه ، واحس بالراحـة والدفء ، واخذ جفنـاه ينطبقان . وهنا راى من خلال فتحة الجحر قطعة من السماء زرقاء ومليئة بالنجوم .

فقـال الارنب لنفسه « حسنا لن يمنعني الآن احد من العد . سأعد النجوم عن آخرها ! » .

وبدأ « نجمة .. اثنين .. ثلاثة .. اربعة .. »

فقالت الارنبة الام لاولادها :

ـ هس ! .. هدوءا ! ارنب الاصغر نام ...

الحـالات المتعـددة للوجـه الواحـد

✱ قصيـــدة : مصطفى مراد ✱

كان وجهـك ...
مهرجانا للفرح ... ،
كان شلالا من الحب ... ، وحلاما طريه
كان قمحا ..
قد حس القلمه ... ماخوذا ، وصلى ..
لنسيم ، في الليالي الشاعريه ..
لنسيم اشعل الحقل حماسا .. ،
من القمح .. ، فهامت سنبله ..
سراب .. السمح .. ، باحت ..
بهواها .. لسواعك الفتيـه ..
واستراحت .. ،
تحت اعتاب لياليك .. رضيه ..

✱✱✱

كان وجهـك ..
كان صاره صيد للعراه .. ،
كان عند الخوف والشك .. سيا .. ،
والـه ..
وانا كنت صغيرا .. ، وشقيا .. ،
آه .. كم كنت احبـك ..
عندما كنت صغيرا .. وشقيا .. ،
كنت صياد عصافير .. ،
اعد الحصى في الاعشاش قبل المدرسه ..
واعد البيض بعد المدرسة .. ،
حالما .. كنت انام ..
حالما كنت اغني ..

كلما جـاء الصباح ..
للعصافير .. ، واسراب الحمام ..
آه .. كم كنت احبك ..
آه كم كنت احبـك ..
قبل ان يسقط عن وجهك .. وجهك ..
آه كم كنت احبك ..
قبل ان يصبح تمثالا من الصلصال ..
عسين من الشمع .. وجرحا ابديـا
آه .. كم كنت احبك .. ،
آه .. ، من طير .. اسراب الحمام ؟! ..

✱✱✱

كان ـ يا ما كان ـ لي وجه .. ، وكان ..
لك وجه .. ، وهب العمر .. صباه ..
وتهادى ، كامير ، فوق اهداب الزمان ..
وانا كنت صغيرا .. ، وشقيا ..
عندما مـروا ..
وغطوا .. وجهك الاخضر بالحزن المضي ..
واعدوا لي .. لحدي ..
وانا صرت .. سبيا ..
وقوسـا ..
فاستعدي ..
يا بلادي واستعدي ..
وجهك القـادم اطلى
وجهك القادم .. اطلى .

(بلدة الناصرة)

الربع

«برافدا» تستضيف الصحف الشيوعية العالمية ومن بينها صحف حزبنا

الصحافة الشيوعية منبر الانسان والسلام

موسكو — خاص بـ «الاتحاد» — بدعوة من هيئة تحرير صحيفة «برافدا» السوفييتية عقد في موسكو بين ٦ و ٨—٧ لقاء دولي لمحرري الصحف الشيوعية باشتراك ممثلي ٦٧ صحيفة ناطقة باسم الاحزاب الشيوعية والعمالية وحضر اللقاء المراسلون الاجانب للصحف الشيوعية في موسكو .

وقد مثل صحافة حزبنا في هذا اللقاء الدولي الرفيقان يهودا اوتغر ، رئيس تحرير «زو هديرخ» وعلي عاشور نائب رئيس تحرير «الاتحاد» .

وعقد اللقاء بهدف تبادل الآراء والتجربة العملية للصحافة الشيوعية في النضال من اجل السلام وتخفيف حدة التوتر والدفاع عن المصالح الحيوية للشعوب وعن الحياة نفسها ضد تزايد خطر الحرب بسبب سباق التسلح الامبريالي .

افتتح اللقاء رئيس محرري «برافدا» الرفيق افانسييف . والقى الرفيق بوناماريوف ، العضو المرشح للمكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي نيابة اللجنة المركزية للحزب .

واشار بوناماريوف في كلمته الى ان النضال الايديولوجي في ايامنا يتمركز حول قضايا السلام والحرب . وتطرق الى الخطوط الاساسية للاستراتيجية الامبريالية التي تؤدي الى تصعيد خطر الحرب النووية واشار الى امكانيات منع الانزلاق نحو سباق التسلح والحرب هذه الامكانيات ذات الاهمية الحقيقية لنضال الحركة العمالية والشيوعية وجميع قوى السلام في العالم .

واكد الرفيق بوناماريوف على اهمية التعاون المتبادل بين الصحف الشيوعية والعمالية ، الامر الذي يساعد على التعرف اكثر على نضال وحياة الاحزاب الشقيقة لما فيه مصلحة الحركة الشيوعية بأسرها .

وخلال ثلاثة ايام من الابحاث وتبادل الآراء ، تكلم في اللقاء معظم المشتركين ما فيهم الرفيق يهودا اوتغر باسم هيئة تحرير «زو هدرخ» و «الاتحاد» واكد جميع المتكلمين على الاهمية الملحة لتعبئة وتوحيد كل قوى السلام في العالم من اجل دحر النوايا العدوانية الامبريالية التي تنذر بمخاطر جمة في الآونة الاخيرة .

واكد المتكلمون باسم احزابهم على الاهمية الخاصة لبرنامج السلام الذي اقره المؤتمر الـ ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي . واشاروا الى ان النضال ضد خطر الحرب من واجبات كل الدول وكل الشعوب وكل الاحزاب الشيوعية . واشاروا كذلك الى اهمية التعاون المتبادل وبمختلف الاشكال بين الصحف الشيوعية وما قدمه هذا اللقاء من اجل ذلك .

وقامت بعض الوفود المشاركة في هذا اللقاء الدولي الهام بزيارة جمهورية بيلوروسيا ، حيث تعرف الضيوف على عمل الصحيفتين المركزيتين في الجمهورية «زفيزدا» و «سفتسكايا بيلوروسيا» . كما زاروا العديد من المراكز الثقافية والصناعية في العاصمة منسك . واجتمع اعضاء الوفود بالسكرتير الثاني للجنة المركزية للحزب الشيوعي في بيلوروسيا وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي . واجرت الاذاعة بمنسك مقابلتين صحفيتين مع الرفيقين علي عاشور ويهودا اوتغر .

اما في هيئة تحرير «برافدا» ، الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، فقد التقى الرفيقان يهودا اوتغر وعلي عاشور المحرر السوفييتي باثل دمتشنكو ، رئيس قسم الدول الشابة في الصحيفة ، حيث تبادلوا الآراء حول دور صحف الحزبين في النضال من اجل السلام العالمي وخصوصا في الشرق الاوسط . واتفقا على الاستمرار في اجراء مثل هذه اللقاءات المهمة لما فيه فائدة قضية السلام والحرية والاشتراكية قضية الشعوب الاولى . هذا وقد حضر هذا اللقاء الرفيق انال كابستر مراسلنا الخاص في موسكو .

مطلق سوفييتي يحذر من اخطار حكومة بيغينية جديدة

موسكو — خاص بـ «الاتحاد» — كتب المعلق السوفييتي تيموفسكي مقالا حلل فيه معركة الانتخابات الكنيست ونتائجها «هذه الانتخابات التي جرت في ظل تصاعد الشوفينية والقومية والارهاب اتخذت المعقل .» واشاد المعلق السوفييتي بالمكتسب الذي حصلت عليه الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وقال : «يجب النظر الى انتخاب اربعة نواب عن الجبهة باعتباره مكسبا هاما لقوى اليسار .»

وحول التوصيين المحليين الكبيرين ، المعراخ والليكود ، قال تيموفسكي انهما لم تطرحا امام الجماهير اي بديل لطريق العدوان الذي تسير عليه الدوائر الحاكمة في اسرائيل .

وحذر تيموفسكي من عودة بيغن الى تشكيل الحكومة وقال : «ان بيغن وشركاءه يحلمون الى نقل شعار ارض اسرائيل الكبرى الى حيز التنفيذ .»

وكانت صحيفة «ازفستيا» السوفييتية قد حذرت في عددها الصادر يوم الاثنين الماضي ، وفي معرض تعليقها على احداث لبنان وتصعيد العدوان الاسرائيلي عليه ، حذرت من ان بيغن ، مستترا خلف رحلات حبيب المكوكية ، يعد لهجوم عدواني دموي على العالم العربي .

منغوليا الشعبية تحتفل بذكرى تأسيسها ال ٦٠

اولان باتور — عقد يوم ١٠—٧ في اولان باتور اجتماع رسمي مهيب مكرس للذكرى ال ٦٠ لانتصار الثورة الشعبية في منغوليا .

والقى ي. تسيدنبال ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الثوري الشعبي المنغولي ورئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية منغوليا الشعبية ، خطابا في الاجتماع قال فيه «ان الثورة الشعبية لعام ١٩٢١ التي انتصرت تحت تأثير ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في روسيا رمزت الى انعطاف جذري في تاريخ الشعب المنغولي» .

وقال القائد المنغولي : «ان الاشتراكية الحقيقية التي وصلت في اراضي منغوليا هي النتيجة الرئيسية للثورة الشعبية» .

واشار تسيدنبال الى ان اكثر من ٦٠، مصنعا ومشروعا اقتصاديا بنيت في منغوليا بمساعدة الاتحاد السوفييتي وغيره من البلدان الاشتراكية .

واحرزت الزراعة التعاونية نجاحات عظيمة .

وقال تسيدنبال : «ان هدف الخطة الاجتماعية والاقتصادية لجمهورية منغوليا الشعبية لاعوام ١٩٨١ — ١٩٨٥ هو تنمية الانتاج ورفع رفاهية الشعب» .

وتناضل منغوليا على صعيد سياستها الخارجية من اجل تعزيز المواقع الدولية لبلدان المنظومة الاشتراكية ووحدة اجراءاتها ، وتسهم بقسطها في قضية صيانة السلام وامن الشعوب في آسيا وفي العالم اجمع .

وقال القائد المنغولي : «ان منغوليا الاشتراكية ستساعد على تحقيق المبادرات البناءة التي تقدم بها الاتحاد السوفييتي وغيره من الدول المحبة للسلام لتخفيف حدة التوتر الدولي وصيانة الانفراج وتفادي خطر نشوب حرب عالمية جديدة» .

واشترك في الاحتفالات اليوبيلية وفد حزبي حكومي سوفييتي برئاسة فاسيلي كوزنيتسوف ، العضو المرشح للمكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والنائب الاول لرئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى .

وقد القى خطابا في الاجتماع المهيب الذي عقد في اولان باتور قال فيه ان منغوليا اسهمت بقسطها البارز في نظرية وتطبيق الثورة الاشتراكية .

ثم تناول رئيس الوفد السوفييتي بعض مسائل الوضع الدولي وقال ان الاوساط الامبريالية وبالدرجة الاولى في الولايات المتحدة تسعى لعقد كل ما اخر على طريق الانفراج الدولي .

واشار كوزنيتسوف الى ان تقارب الاوساط الامبريالية العدوانية في الولايات المتحدة مع القيادة الصينية على اساس معاد للاشتراكية يخدم اهدافا تشكل خطرا جديا على قضية السلام .

واشاد فاسيلي كوزنيتسوف بالاقتراحات البناءة التي تقدمت بها جمهورية منغوليا الشعبية بشأن تعزيز السلام والامن في آسيا وفي منطقة المحيط الهادي .

السادات يواصل تآمره على نقابة المحامين

القاهرة — في الوقت الذي بدا فيه نظام السادات بمناقشة قانون جديد يمكنه من تصفية نقابة المحامين رفض هذا النظام السماح للمحامين في مصر بالقيام بمسيرة احتجاجية .

وذكرت الانباء ان المحامين اشتبكوا مع سلطات القمع الساداتية التي قادها وزير الداخلية نبوي اسماعيل .

ولاحظ المراقبون ان القانون الجديد ، الذي يرغب السادات في تمريره ، سيفرغ النقابة من مواقفها الوطنية ومحتواها الوطني والنقابي وذلك بأن يسلم مركز القيادة فيها اتباع النظام . هذا ومن الجدير بالذكر ان المحامين ما زالوا يقيمون حراسة على نقابتهم لمنع الرجعية وسلطات القمع من القيام باستفزازات ضد نقابتهم .

مدافن المسلمين في حيفا امام الامم المتحدة

نيويورك — قدم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة بيانا الى لجنة حقوق الشعب الفلسطيني التابعة للامم المتحدة خلال اجتماعها يوم ٧—١١ تناول اعتداء الحوانيت الاسرائيلية الحاكمة على مدافن المسلمين في حيفا وتدنيسها . كما استمعت اللجنة الى بيانات من ممثل م. ت. ف حول اعمال القمع والارهاب التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني .

البيان الفلسطيني اليوغوسلافي المشترك

اسرائيل تعرقل الجهود للوصول الى اتفاق وطني في لبنان

*** عرفات : لا تطالبوا الضحية بالتنازل ***

بيروت — ادان البيان الفلسطيني — اليوغوسلافي المشترك بكل شدة العدوان الاسرائيلي المستمر على لبنان . واكد ان اسرائيل تحاول اعاقة الجهود التي تبذل للوصول الى وفاق وطني في لبنان . وهذا يعتبر تدخلا في شؤونه الداخلية واعتداء على وحدته وسيادته .

وحذر البيان ، الذي صدر في كل من بيروت وبلغراد في اعقاب زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في يوغوسلافيا في نهاية الاسبوع الماضي ، حذر من ان يؤدي العدوان الاسرائيلي الى حرب جديدة «يمكن ان تكون لها اسوأ النتائج على السلام والامن الدوليين» . واكد ان اسرائيل بسلوكها المتغطرس هذا ، تعرقل الجهود الدولية من اجل تحقيق سلام عادل وثابت في الشرق الاوسط — هذا السلام الذي لا يمكن تحقيقه الا بانسحاب اسرائيل غير المشروط من المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية .

وجاء في البيان ان يوغوسلافيا ترى ان القضية الفلسطينية تشكل جوهر ازمة الشرق الاوسط وان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وعليه يجب ان تشترك في كل الجهود الدولية لتسوية ازمة الشرق الاوسط على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى . واكد الرئيس اليوغوسلافي، ميانوفيتش ، لياسر عرفات استعداد الحكومة والشعب اليوغوسلافيين للاستمرار في تقديم الدعم والمساندة لنضال الشعب الفلسطيني من اجل حقوقه الوطنية .

هذا وقد نالت زيارة عرفات اهتماما بالغا في يوغوسلافيا . واجرى التلفزيون اليوغوسلافي مقابلة مطولة معه شرح فيها الموقف الفلسطيني من مختلف القضايا . ورد عرفات على سؤال حول عدم اعتراف م. ت. ف. باسرائيل قائلا : «هل يطالب المعتدى عليه بتقديم التنازلات ؟ ولماذا لا يطلب من المعتدين ان يعترفوا بحقوق الضحية ؟!»

حكومة تاتشر
سارقة الحليب تسرق العلم ايضا



● ... في احد الحي ... البريطانية ●

لندن — تشهد شوارع المدن البريطانية منذ ايام هبة شعبية ضد حكومة المحافظين برئاسة مرغريت تاتشر التي تخصص الميزانيات الطائلة لسباق التسلح على حساب مخصصات الحاجيات الاجتماعية مثل الصحة والتعليم والرفاه الاجتماعي .

ونلقي فيما يلي الضوء على وضع التعليم المتدهور في بريطانيا خصوصا الوضع الكارثي في الاحياء الفقيرة الذي هو احد الدوافع للاضطرابات والصدامات الحالية بين الفقراء وقوات السلطة .

يندفع نظام التعليم البريطاني بسرعة نحو الكارثة . وقد جاء هذا الاستنتاج مؤخرا على لسان مفتشي التعليم الحكوميين في البرنامج السنوي الذي نشر في شباط الماضي ، ويدين التقرير بشدة تخفيض بنود الميزانية الخاصة بالخدمات الاجتماعية في عام ١٩٧٩ وما ترتب على ذلك التخفيض من عواقب مأساوية بالنسبة لنظام التعليم في البلاد .

وقد اضطر وزير التعليم ، مارك كارلايل ، الذي يمثل حزب المحافظين، الى الاعتراف بأن كل مدرسة من ثلاث تعاني نقصا في الكتب الدراسية وبأن كل مدرسة من خمس مدارس تعاني نقصا في المدرسين . ولكن هذا كله لم يمنعه من الزعم بأن التعليم يجري بشكل عام الى الارتياح .

والتقرير الاخير الذي وضع اعتمادا على تقارير المدارس والسلطات المحلية المسؤولة عن التعليم في بريطانيا لا يأخذ في الاعتبار تدابير التقشف الاخيرة التي قررت في تشرين الثاني الماضي نظرا لان هذه التدابير لم تدخل بعد حيز التطبيق . وقد يكون الوضع في قطاع التعليم في مناطق بريطانيا اسوأ من ذلك .

ذلك ان معنويات هيئة التدريس منخفضة في مدارس كثيرة .

ولو استمر ذلك الاتجاه لاصبح من الصعب للغاية الحفاظ على مستوى التعليم القائم او رفع هذا المستوى . وصرح الاتحاد الوطني للمدرسين بأن التقرير يندد بأولئك الذين كانوا يدينون نقاباتهم على مدى الستة الشهور المنصرمة زاعمين بأنها تتخذ موقفا متشائما اكثر من اللازم .

● مدارس المناطق العمالية تعاني

ويقول التقرير ايضا ان تبرعات اسر التلاميذ غدت امرا ضروريا لشراء الحاجات الاساسية مثل الكتب الدراسية والمراجع نظرا لان سلطات التعليم المحلية حدت من امكانات المدارس فيما يتعلق بشراء الكتب والمعدات ، وذلك في اربع حالات من كل خمس . وتتسع الفوارق بين المناطق المختلفة فيما يتعلق بالمعدات التعليمية والكتب الدراسية وغيرها من لوازم المدارس حيث تعاني المدارس الموجودة في المناطق العمالية من الحرمان اكثر من غيرها .

وتعاني المدارس ، وبخاصة تلك الواقعة في الاحياء المركزية للمدن ، لم يجر ترميمها منذ ما يزيد عن ١٥ سنة . ومما يثير المزيد من القلق تخفيض عدد المدرسين ، وخصوصا المدرسين الذين ينوبون عن زملائهم في حالة الاجازة المرضية او اجازة الولادة ..

وفي عهد الحكومة العمالية ذكر المحافظون مرارا وتكرارا وبسخرية تقارير مفتشي التعليم مشيرين الى تدهور مستوى التعليم وتعهدوا بمعالجة الحالة والمعارضة الاتجاهات التقدمية في مجال التعليم . وبالرغم من ذلك رفض وزير التعليم الحالي الاعتراف بالحقيقة الواضحة وهي ان توسعة التعليم بسبب خطط التقشف في الخدمات الاجتماعية ...

● من سرقة الحليب الى سرقة الحق في التعليم الكامل

منذ عشر سنوات مضت الغت مارغريت تاتشر ، وزيرة التعليم من حزب المحافظين ، تقديم الحليب لتلاميذ المدارس ، ولهذا السبب اطلق عليها اهل البلاد لقب «سارقة الحليب» . وبعد ان اصبحت السيدة تاتشر رئيسة للوزراء راحت تسلب من الاجيال الناشئة الحق في التعليم الكامل والعام ...

[عن «الشراء» — نشرة اتحاد النقابات المالي ، الصادرة في براغ ، العدد : ١٦]

ذلك انه تضم المعهد من الانفصال من ان يعيشوا حياة مفيدة وناجحة . وذلك لان ثمة اناسا يفضلون انفاق ملايين من الجنيهات الاسترلينية على الاسلحة النووية وسباق التسلح على حساب تطوير المعارف وتحقيق شخصية رجال المستقبل .

قوى السلام والتحرر في العالم تدين العوبة «مؤتمر كمبوتشيا»

نيويورك — يعقد في نيويورك وتحت ضغط بكين وواشنطن ما يسمى بالمؤتمر الدولي لبحث شؤون كمبوتشيا !!

ما هي حقيقة هذا المؤتمر ؟

ان المهمة الرئيسية للمؤتمر كما يعلن المبادرون الى عقده هي البحث عن الحل السياسي الشامل للمسألة كمبوتشيا . ربما كان طرح هذه القضية يعتبر في محله ، قبل سنتين ونصف السنة ، اي قبل كانون الثاني عام ١٩٧٩ عندما كان نظام بول بوت يريق الدماء في البلاد ويبيد شعبه بصورة وحشية . لكن الوضع الآن تغير بشكل جذري . فبعد اسقاط النظام الدموي وتأسيس جمهورية كمبوتشيا الشعبية اصبحت البلاد تسير على طريق بناء حياة جديدة ، وتنمو بنجاح الاقتصاد والثقافة القومية .

وقد انتهت عملية تأسيس الدولة الجديدة وجرت انتخابات المجلس الوطني واقر دستور جديد وشكلت هيئات السلطة الدستورية اي مجلس الدولة والحكومة .

وتناضل جمهورية كمبوتشيا الشعبية بحزم وثبات من اجل تعزيز السلام العالمي وتوسيع علاقاتها الدولية ، وهي مستعدة لاجراء حوار مثمر مع البلدان الاعضاء في كتلة بلدان جنوب شرق آسيا .

لذا لا توجد اية قضية كمبوتشية في الوقت الراهن . لكن بكين وواشنطن تسعيان لاستخدام هذه القضية المختلقة كذريعة للتدخل السافر في الشؤون الداخلية لكمبوتشيا .

ان هدف هذا المؤتمر هو اقامة حواجز مصطنعة على طريق التطور المستقل لكمبوتشيا ومحاولة اعادة نظام بول بوت وعبر عودة الخمير الحمر الكمبوتشي الى الساحة السياسية .

ومهما بذل اعداء كمبوتشيا من جهود فان عقد ما يسمى بمؤتمر دولي بشأن كمبوتشيا لا فائدة منه لانه عاجز عن الحيلولة دون تطور عملية تعزيز النظام الجديد وتقدم كمبوتشيا الى الامام ، وهو الامر الذي لا رجعة عنه .

لقد اعلن قادة كمبوتشيا ان الشعب الكمبوتشي سيقرر مصيره بنفسه ويرفض بحزم التدخل في شؤونه الداخلية . ويؤيد هذا الموقف كل من تعز عليه قضية شعب كمبوتشيا الجديدة .

تنديد دول الهند — الصينية

هذا وندد وزراء خارجية كمبوتشيا وفيتنام ولاوس ببيانا تعموه الى الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي جاء فيه ان دول الهند — الصينية تعارض وتشجب عقد مؤتمر دولي مخصص لكمبوتشيا .

واكد البيان على ان مؤتمرا من هذا النوع هو مس خطير باستقلال وسيادة كمبوتشيا ومساعدة لعصابات بول بوت الدموية في حربها ضد ابناء الشعب الكمبوتشي .

وجاء في البيان ان دول الهند — الصينية تندد وتشجب كل محاولة هدفها توحيد القوى الرجعية وتنظيف سمعة نظام بول بوت البائد واعادة نصبه من جديد على سدة الحكم في كمبوتشيا .

واشار البيان الى ان اعمالا من هذا النوع بامكانها فقط مساعدة مخططات الهيمنيين الصينيين والامبرياليين الامريكيين .

زيادة الحبوب والخير في الاتحاد السوفييتي

*** رشيدوف : زراعتنا ترفع من مستوى رفاهية الفلاحين باستمرار ***



● حقل قطن في جمهورية اوزبكستان في الاتحاد السوفييتي ●

طشقند — صرح شرف رشيدوف ، سكرتير الحزب الشيوعي في جمهورية اوزبكستان السوفييتية ، ان السياسة السوفييتية في الزراعة تضمن نموا عاليا وارتفاعا في مستوى رفاهية الفلاحين .

وقال رشيدوف ان التوظيفات الحكومية الكبيرة في الزراعة تؤدي الى زيادة الانتاج المستمر والى رفع رفاهية الشعب .

ومن ناحية اخرى بدأ جمع محصول الحبوب في المناطق المركزية من القسم الاوروبي في الاتحاد السوفييتي .

وتجري اعمال جمع المحصول في اراضي واسعة تساوي مساحتها مساحة عدد من الدول الاوروبية الكبيرة . وتجري الاعمال ليلا نهارا .

وحصلت المزارع التعاونية ، عشية جني المحصول ، على عدد كبير من الحصادات ، الامر الذي يعطي الامكانية لجمع المحصول خلال فترة تتراوح بين سبعة وعشرة ايام وتلافي فقدان كميات من الحبوب .

وطنيو الجولان المحتل المعتقلون :

لن نتنازل عن جنسيتنا

الناصرة — خاص بـ «الاتحاد» — «ان كل من يتنازل عن جنسيته العربية السورية يكون قد تنازل عن كل القيم الاخلاقية التي يمكن ان يتحلى بها اي مواطن في هذا العالم . ونحن عرب اقحاح سنبقى امينين لجنسيتنا العربية السورية» — هذا ما صرح به الشيخ كمال كنج ابو صالح المعتقل اداريا في سجن الرملة الى جانب زملائه الاربعة الاخرين ، امام المحامي وليد الفاهوم مؤخرا .

وقال الشيخ احمد علي القضماني : «اننا نقاوم باستمرار جميع انواع التسلط والظلم الواقع على اهلنا واخوتنا في هضبة الجولان . وان الهجمة الصهيونية على جنسيتنا العربية السورية فريدة من نوعها لا سيما ونحن نعيش في النصف الثاني من القرن العشرين المتميز باعلاء شأن حقوق الانسان» . واضاف الشيخ احمد علي القضماني «لن نتنازل عن هويتنا السورية وعن اصالتنا . فنحن سليل اصل من اصلنا العربية . وتاريخنا يشهد بذلك ولا يمكن ان نخون هذا التاريخ او نقبل بتزويره» .

وبعد ان اعلن الشاب مهنا الصفدي ان السلطات لم تجر اي تحقيق مع المعتقلين قال : «ان موضوع الجنسية يتعلق بصلب الدين ولولا ان ديننا باطني لاطلعنا المحققين بين غال عليه . انما بمجرد التخلي عن الجنسية العربية السورية نتخلى عن مذهبنا . ولهذا السبب وقف رجال الدين في الهضبة السورية المحتلة موقفهم المشرف ولهذا رفضت الوثيقة الوطنية بمحكامها المعروفة» .

المحكمة العليا تأمر بوقف عمليات الاستيطان

القدس — لمراسلنا — اصدرت المحكمة العليا يوم الجمعة الماضي امرا احترازيا ضد سلطات الاحتلال الاسرائيلي تمنعها بموجبه من تنفيذ اية اعمال استيطانية الى ان تنظر المحكمة بالقضية بعد ثلاثين يوما من تاريخ صدور هذا الامر .

وقد طعن اصحاب الاراضي المصادرة لغرض الاستيطان في كل من ترقوميا والبويرة (الخليل) وعلبتا وسلفيت وكفل حارس وتقوع والخضر وعدد آخر من قرى الضفة المحتلة ، بشرعية لجان الاعتراض العسكرية .

واستجابت المحكمة لطلبهم فاصدرت في امرها المذكور تعليمات لهذه اللجان تمنعها من بحث قضايا الاراضي .

هذا وقد تقدم بهذه القضية المحامون حنا نقارة وحبيب لانغر ووليد عسلي ووليد الفاهوم ومحمد ميعاري بالاشتراك مع لجنة المحامين العرب في الخليل .

وفي قضية اخرى امرت المحكمة العليا الحاكم العسكري العام للضفة بأن يمثل امام المحكمة العليا لتبيان الاسباب التي منعته من تنفيذ امر كانت اصدرته المحكمة في نابلس بوقف عملية بيع اراضي قرية عزون لاحدى الشركات الاسرائيلية .

سادس شاب ايرلندي يتحدى الموت والسيدة تاتشر ؟

لندن — اجتاحت التظاهرات الجماهيرية الحاشدة يوم الاثنين الماضي ، شوارع بلفاست على اثر اعلان نبأ وفاة المناضل الايرلندي مارتن هرسون الذي لاقى حتفه في سجن ميز بعد الاضراب عن الطعام استمر ٤٦ يوما . وقذف المتظاهرون بالحجارة والزجاجات الحارقة ، سيارات الجنود والشرطة البريطانية في المدينة .

مارتن هرسون هو المناضل الايرلندي السادس الذي لاقى حتفه في سجن ميز بعد اضراب متواصل عن الطعام دفاعا عن حقوق معتقلي الجيش الايرلندي السري ، الذين يطالبون باعتبارهم سجناء سياسيين .

الاحتلال يحاكم الصحفي غازي ابو كشك

القدس — لمراسلنا — ستقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلي في هذا الشهر بتقديم الصحفي غازي ابو كشك من نابلس المحتلة الى المحاكمة بتهمة حيازة كتب ممنوعة . وذلك في اطار حملتها الارهابية الموجهة ضد الادباء والصحفيين لخنق التوجه الوطني لديهم ومنعهم من النضال ضد الاحتلال ومشيع مخططاته .

وكانت سلطات الاحتلال قد داهمت المكتبة وقامت باعتقال غازي ابو كشك والاعتداء عليه بالضرب ومصادرة العديد من الكتب السياسية والثقافية ، التي تقدر قيمتها ب ٨٠ الف ليرة .

فصل معلمين من مدرسة الفاروق الثانوية في نابلس

القدس — لمراسلنا — شكلت الهيئة التدريسية في مدرسة الفاروق الثانوية في نابلس لجنة تمثلها على اثر علم الادارة بفصل المعلمين جواد الخطيب وداعس ابو كشك ورجعي رجبة واحمد عباس وعبد الرحمن عبد الله وكرمال ابو مغلي وابراهيم قباله وصبري صالوري ، والذين كان اغلبهم قد قضوا فترات في سجون الاحتلال بتهم امنية ، الامر الذي يعني اغلاق باب العمل امامهم . وقد اثار هذا الفصل الجماعي الماضي استنكار الهيئة التدريسية . وناشدت الهيئة التدريسية الهيئات والمؤسسات الوطنية التضامن مع المعلمين المفصولين .

كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم

بدء الاستعدادات لمؤتمر منطقة عكا السادس

* تجمع بحث لمنطقة ابوسنيم بصدد بلجوء الاحزاب الصهيونية الى اشره سعرب بصائفية سرقة صوات الجماهير العربية ومصمع حقوقها *

عكا — لمراسل «الاتحاد» — عقدت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في الاسبوع الماضي ، اجتماعا موسعا باشتراك اعضاء اللجان المحلية للفروع واعضاء لجنة المراقبة المنطقية وسكرتارية منطقة الشبيبة الشيوعية .

افتتح الاجتماع وترأسه الرفيق عمر مرشي ، عضو اللجنة المركزية للحزب وقدم ابحاثه ولخص النقاش ، الذي شارك فيه ١٦ رفيقا ، سكرتير المنطقة الرفيق جمال موسى .

واصب البحث على نتائج انتخابات الكنيست العاشرة واستخلاصاتها .

وكان الاجتماع قد قدم تقديرا بوجه التحيات للجماهير الى كتلة الجبهة الديمقراطية ونوابها في الكنيست العاشرة والى جميع اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية واعضاء الجبهة ومؤيديها الذين انخرطوا في المعركة الانتخابية من اجل نصرة الجبهة وصد هجوم الاحزاب الصهيونية على اصوات الجماهير العربية .

واكد الابحاث على اخطار السياسة الامريكية للبكود والمعراخ ومساعي الاحزاب الصهيونية على القبة للعشر وعلى الديمقراطية وحقوق الجماهير العربية . وصد المشركون بلجوء هذه الاحزاب الى اثارة النعرات الطائفية ليحسن لها سرقة اصوات الجماهير العربية وتسبيغ صفوفها والسعاف كفاحتها .

القرارات

واتخذ الاجتماع سلسلة من القرارات الداعية الى تشديد الكفاح لافشال السياسة السلطوية ومعوية وحدة الجماهير العربية ، بكل فئاتها وطوائفها ، في وجه سياسة سلب الاراضي وهدم القرى وتهويد الجليل والبطالة والافقار من اجل تطوير القرية العربية وتأمين السكن للطالبين وتلبية مطالب الشبيبة العاملة والمتعلمة واحتياجاتها الرياضية والثقافية ومن اجل وضع حد لسياسة الاحتلال والتنكر لحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل .

كما دعت القرارات الى تقوية الجبهة الديمقراطية وتوسيع صفوفها حتى تتمكن من اداء دورها النضالي في السلطات المحلية .

مؤتمر المنطقة السادس

ووافق الاجتماع على اقرار لجنة المنطقة الداعي الى عقد مؤتمر المنطقة السادس في موعد قريب (يعلن عنه فيما بعد) . ودعا الى البدء بالاستعدادات في الفروع من اجل انجاح هذا المؤتمر والوصول اليه بنجاحات جديدة في مجال توسيع صفوف الحزب وزيادة مبيع صحافته وتعميق ارتباطه بالقاعدة الشعبية .

بيان صحفي عن تأسيس

الرابطة الخيرية الاسلامية — الناصرة

حيفا — من مكتب «الاتحاد» — جاءنا من المحامي كامل احمد الظاهر نص البيان الصحفي الذي صدره مجلس الرابطة الخيرية الاسلامية — الناصرة عن تأسيسها وعضويتها ومهامها .

وتتألف مجلس الرابطة التأسيسي من السادة : يوسف عمر الزعبي واسماعيل عودة وطه محمد نجم وفتحي معروف ومحمد السعدي ومحمد عز الدين ومحمد ابراهيم الزعبي وتوبة فاهوم وحسن ابو احمد وكامل الظاهر .

وفيما يلي نص البيان الصحفي .

« انطلاقا من المصلحة العامة ، وفي الخير ومساعدة الفقراء ، تنادت جماعة من اصحاب النوايا الطيبة لتأسيس رابطة خيرية اسلامية بالناصرة لرعاية المسلمين وشؤونهم .

وتهم اهداف هذه الرابطة : جمع زكاة المسلمين والصدقات والتبرعات من الهيئات الحكومية واقامة المعاهد التربوية والمؤسسات الاجتماعية بما في ذلك اقامة ورعاية بيوت الايتام والعجزة والمحتاجين .

وستقوم الرابطة ، التي تقدم لتسجيلها ، كل مسلم بلغ سن الثامنة عشرة وقدم طلبا للانتساب اليها .

ان الرابطة تهيب بالمواطنين المسلمين الكرام دعم هذه الرابطة ودفع الزكاة والصدقات والتبرعات وذلك لمساعدة الرابطة على القيام بواجبها وتحقيق اهدافها .

كذلك فان الرابطة تهيب بالمسلمين ابناء الناصرة وترحب بهم الانضمام الى صفوفها وذلك من اجل تعزيز هذه الرابطة وتمكينها من اداء واجبها على اتم وجه .

عنوان الرابطة المؤقت : السيد محمد ابراهيم الزعبي ، صيدلية الشفاء — شارع بنك باركليس — الناصرة ، تلفون ٥٤٧٥٧ .

يوسف عمر الزعبي
رئيس الرابطة »

الناصرة — الاحد ، رمضان ١٤٠١ ه الموافق ٥ تموز ١٩٨١

تلخيص المعركة الانتخابية في عدد من قرى الجليل

الجليل — خاص — عقدت فروع الحزب الشيوعي والجبهة الديمقراطية في قرى البقيعة ومعليا وبيت جن وترشيحا وبركة اجتماعات شعبية لتلخيص المعركة الانتخابية وتقويم نتائجها .

وحضر كل اجتماع من هذه الاجتماعات عشرات من نشيطي الجبهة والحزب . وفي النقاش الذي دار خلالها اجمع المتناقشون على التقدير لكل من عمل الى جانب الجبهة قبل الانتخابات وفي يوم الانتخاب من اجل نصرها وايصال كلمتها الى اوسع الفئات وعلى ضرورة ترسيخ وحدة صف الجماهير العربية وموقعها النضالية — الحزب والجبهة والهيئات الشعبية الاخرى — استعدادا للمعارك المقبلة ومنها مؤتمر منطقة عكا السادس للحزب الشيوعي (الذي سيعقد في موعد قريب) وانتخابات السلطات المحلية .

ممثل « الجبهة » في بلدية عكا يعارض ميزانية ٨١ — ١٩٨٢

* هذه الميزانية ، كسابقاتها ، « نظيفة » من اي ذكر لعكا القديمة والمواطنين العرب * البلدية تهمل الخدمات في عكا القديمة ولا تعمل شيئا لحل ازمة السكن * لم يعين احد بلدية عكا قيما على اسكان المكر * يجب بناء مدرسة ابتدائية عربية *

عكا — لمراسلنا — عقد المجلس البلدي في عكا ، يوم الاربعاء ٨—٧ ، جلسة لاقرار ميزانية البلدية لعام ٨٢/٨١ وقد بلغت اكثر من مليار ونصف المليار ليرة بزيادة قدرها ١٢٣٪ عن ميزانية العام السابق .

والقى ممثل « الجبهة » في البلدية ، الرفيق محمود ابو سنيب ، كلمة اعلن فيها معارضته لاقرار الميزانية . ومما جاء في كلمته :

تعلو هذه الميزانية كاسمة لاول وهلة ، ولكننا اذا اخذنا بعين الاعتبار حتى حوالة خبير المعراخ من ان التضخم المالي سيراوح بين ١٨٠ — ٢٠٠٪ نرى مدى تلخر الميزانية . وحسب هذه النسبة فانها يجب ان تكون اكثر من ٢٤٥ مليار ليرة حتى تستجيب لمطالب المدينة .

● القاسم المشترك بين هذه الميزانية وسابقاتها ان كلتيهما « نظيفتان » من اي ذكر لعكا القديمة والمواطنين العرب . فما هو نصيب البلدة القديمة من مشروع اصلاح الاحياء ، او الاهتمام بشؤون العائلة ، او الاولاد المحرومين او العامل المهني ، او على من موظفي الشؤون الاجتماعية الذين يعالجون شؤون العرب ؟ ولا حاجة للقول انه لا وجود لبيت الشعب او المركز الثقافي ، او المكتبة العامة في عكا القديمة .

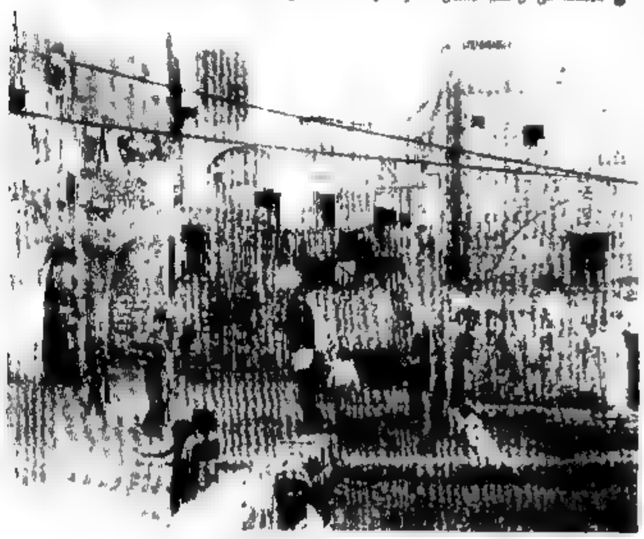
● سنوات طويلة ونحن نطالب ببناء مدرسة ابتدائية بدل هذه « الخربة » المتداعية التي تسمونها مدرسة في عكا القديمة ، ولم يخرج شيء الى حيز التنفيذ . اري ، ما الذي تخططه ادارة بلدية عكا للمواطنين العرب ؟ الذين رغم الاهمال المتواصل وبرامج الترحيل الحكومية البلدية الى قرية المكر ، ما زالوا يشكلون حتى الآن حوالي ٢٠٪ من مجموع مواطني عكا .

● مرة اخرى وفي هذه الميزانية ايضا ، يقوم قسم الاسكان في بلدية عكا بتولي مسألة اسكان قرية المكر . ومرة اخرى يبقى السكر انه يوجد في قرية المكر مجلس محلي منتخب ، وان احدا لم يعين بلدية عكا قيما على قرية المكر .

● بالاضافة الى ان قسم الاسكان [illegible]

السكن والازدحام في المدينة القديمة ، حيث تستطيع البلدية عمل الكثير ، ولكنها لا تحرك ساكنا .

[illegible]



[illegible]

والتضرب مثلا على ذلك من هذه الميزانية : ٢٦٠٠ تلميذ يهودي في المدارس الابتدائية يتعلمون في ١٠٥ صفوف ، اي ٢٤ — ٢٥ تلميذا في الصف الواحد ، مقابل ٩٧٠ تلميذا عربيا يتعلمون في ٣٢ صفا ، اي ٣٠ — ٣١ تلميذا في الصف الواحد .

● واذا ما اضفنا الى ذلك ، ان مدرسة [illegible] عدد من الصفوف الابتدائية بسبب عدم قدرتها على الصمود في عجز يقدر بعدة ملايين سنويا — لان البلدية ترفض ان تمد لها يد المساعدة والعون ، مع ان هذه المدرسة توفر ملايين الليرات على وزارة المعارف وبلدية عكا — عندها ستكون ان مئات من التلاميذ العرب سينتقلون الى المدارس الحكومية الابتدائية في البلد ، ومن ثم فان الازدحام سيصبح امرا لا يطاق ، هذا اذا وجدت غرف الدراسة اصلا .

● ان استئجار ٣ غرف اضافية للابتدائية لن يحل المشكلة ابدا [illegible]

● هناك العديد من النواقص في المدرسة الشاملة العربية ، في التجهيزات ، في المكتبات ، في ادوات العمل والمواد ، وفي الواقع ، يمكن ما خصص في الميزانية لهذه المدرسة يكفي لسد هذا النقص ؟

● كعادتها ، لم تهتم البلدية في هذه الميزانية ايضا بالفرق الرياضية العربية ، التي خرجت ابطالا نفخر بهم جميعنا ، وبالفرق الكشفية العربية .

● وفي الصفحة ١٢٢ جاء « اشتراك البلدية في الخدمات الدينية الاسلامية » . الا انه في التفصيل جاء « مساعدة لليهود » . [illegible] واما اذا لم يكن كذلك ، فهل توقفت البلدية عن اعطاء المساعدات الدينية للطائفتين الاسلامية والمسيحية ، بالرغم من ان مساعدتها كانت دائما شحيحة ، وبالرغم من ان الدولة بعد سلبها تضع يدها على الاوقاف الاسلامية المسيحية ؟

[illegible]

بسبب هذا كله فاني اصوت ضد الميزانية » .

هذا ، والترت الميزانية باصوات الائتلاف البلدي بمعارضة ممثل الجبهة .

لجنة منطقة حيفا للحزب تلخص الانتخابات :

دعوة للمحافظة على ما تم انجازه خلال هذه المعركة !

* تعميق الصلة مع الاحياء والقرى واثارة قضايا الاهلين بشايبه واسدده *

حيفا — لمراسلنا — عقدت لجنة منطقة حيفا للحزب الشيوعي اجتماعا لخصت فيه نتائج المعركة الانتخابية للكنيست العاشرة .

افتتح الاجتماع وترأسه الرفيق عاصي زين الدين ، عضو لجنة المنطقة . وقدم الرفيق راجي تركي ، سكرتير المنطقة ، بيانا ذكر فيه ان هناك هبوطا في نسبة الاصوات الممنوحة للجبهة في مدينة حيفا قدره ١٨٪ . اما بالنسبة للفروع فقد زاد عدد الاصوات في كرمات آتا وحافظنا على قوتنا في جسر الزرقاء وحصل تراجع في فروع الفريديس ودالية الكرمل وعسفيا .

واشاد البيان بجهد اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية وجميع اطراف الجبهة الديمقراطية — الفهود السود ومنظمة « شناسي » — وبجهد الاصدقاء قبل الانتخابات وفي يوم الانتخابات . واشار الى ان هذا الجهد قد ترك اثره على رسالة توزيع «الاتحاد» في الاسابيع الاخيرة بنسبة ١٥٪ .

ثم جرى نقاش انعقد على اسره سلسلة من القرارات الداعية الى ضرورة اقامة تنظيم دبت وواسع للجبهة بضم اطرافها كافة والتي تحافظ على ما تم انجازه في هذه المعركة بخصوص تعميق الصلة مع الاحياء والفروع وزيادة توزيع «الاتحاد» واثارة قضايا الاهالي النقابية والبلدية وتجنيد وتوسيع جبهة لصد خطر الفاشية .

ووجه الاجتماع ، في قسم خاص ، الشكر والتقدير لجميع الاصدقاء الذين تجندوا في هذه المعركة من اجل نصرة الجبهة .

في ٦ آب القادم

بدء محاكمة الوزير أهرون أبو حصيرة !

تل ابيب — تبدأ في ٦ آب القادم امام قاضية المحكمة المركزية في تل ابيب ، محاكمة وزير الاديان اهرون ابو حصيرة ومساعده موشيه فيلي .

وتم تعيين هذا الموعد بناء على لائحة الاتهام المقدمة من قبل النيابة العامة والتي جاء فيها ان المتهمين سرقا اموالا من احد الصناديق الخيرية التي اقيم في العام ١٩٧٣ . وتذكر اللائحة انه بعد اقامة هذا الصندوق سرق ابو حصيرة ومساعده منه مبالغ تقدر بعشرات الآلاف من الليرات لاغراضهما الشخصية !

يوم الاحد ٢٠—٧—٨١ الساعة ٧٠٠ مساء ، تعقد في تل ابيب ، في قاعة « بيت [illegible] » — شارع كابلان ١٠ ندوة شعبية حول :
[illegible]

● [illegible]
● الدكتور [illegible]

تهنئة

نهنئ [illegible] الى الصديق سليمان سكس وعروسه فريال جريس بمناسبة الخطوبة و « عقبال » الفرحة التامة .
[illegible]

تهاني

* الى الرفيق جهاد سعد وعروسه بمناسبة الخطوبة . والف مبروك .
* والى الرفيق وليم سمارة وعروسه عبيرة سعد بمناسبة الخطوبة و « عقبال » الفرحة التامة .
* والى الرفيق محمود ابو عرب بمناسبة الزواج وبالرفاه والبنين .
* والى الرفيق حسني مشلش [illegible] بمناسبة الزواج وبالرفاه والبنين .
* والى الصديق سليمان سكس وعروسه فريال جريس بمناسبة الخطوبة والف مبروك .
* والى الصديق صالح جابر وزوجته بمناسبة المولودة البكر نائلة .
[illegible]
* الى الاخ الفرح [illegible] وزوجته بالمولود الجديد عائد .
[illegible]
* الى الرفيقة سهيلة كتوش وخطيبها بمناسبة الخطوبة .
[illegible]

اجتماعات شعبية لتلخيص نتائج المعركة الانتخابية

● [illegible] يوم السبت ١٨—٧—٨١ الساعة ٨٠٠ مساء في قاعة نادي « السلام » . يتكلم : امل حبيبي واهرون .
● [illegible] يوم السبت ١٨—٧—٨١ الساعة ٨٠٠ مساء في نادي الصداقة . يتكلم : جمال موسى وجميل ناصر .
● كفر ياسيف — يوم الاثنين ٢٠—٧—٨١ الساعة ٦٣٠ مساء في نادي « السلام » . يتكلم : امل توما .
● [illegible] — يوم الثلاثاء ٢١—٧—٨١ الساعة ٦٠٠ مساء . يتكلم امل حبيبي .
● [illegible] يوم الاربعاء ٢٢—٧—٨١ الساعة ٧٣٠ مساء في نادي الحزب . يتكلم : امل توما .

مقالات

الجذور

(الحلقة الحادية عشرة)

* بقلم فتحي فوراني *

الشيخ المسلم الوطني الذي اراد ان يظل مجهول الهوية !

واخيرا ..

لقد جندت صحف اللامه ، بمختلف الملفات ، كثيرا من الحبر الاسود لتسخير الوجه المشع لهذه المعركة التي ارتكبتها المؤسسات الرسمية تجاه المقدسات الاسلامية .

وقد لعبت بعض المكاتب المعروفة « للشؤون العربية » والتي تعرف مهمة طمس « الهوية العربية » دورا رئيسيا في هندسة حملة التجميل ! [illegible]

[illegible]

كذلك اظهار كل من يعارض هذه العملية كمن يعارض المصلحة العامة ويرفض حل ازمة السكن لابناء المسلمين ! [illegible]

[illegible]

المشهد الاخير

[illegible]

كتسك يا وطني !
[illegible]
***

مــوجة الغــلاء الجديــدة هــى فقــط بــدايــة !

٭ أريدور يعلن بصراحة عن نيته فى استمرار سياسة الغلاء الزاحف والغاء السوبسيديا ويعد بسياسة تشديد حده البطالــة ٭

مكتب «الاتحاد» — لمحرر الشؤون الاقتصاديه — اكد وزير المالية الليكودي، يورام اريدور، بما لا يقبل الشك ان موجة الغلاء الجديدة ستكون بداية فقط لسلسله ضربات اقتصادية قادمة وانه سيواصل سياسه الغلاء الزاحف والغاء المساعدات الحكومية للمواد الغذائية (سوبسيديا) وسيقلص الى اقصى حد مشاريع البناء والتطوير مما سيؤدى حتما الى اشتداد حدة البطالة.

وكان اريدور يتحدث الى صحيفة «معريب» (الاربعاء ١٥-٧) مؤكدا ما كنا قلناه في العدد الماضي من «الاتحاد» بأن حكومة بيغن — اريدور تنوي بعد الانتخابات توجيه ضربات اقتصادية قاسية الى جمهور العاملين.

● الغـــلاء

وكانت حكومة بيغن — اريدور اطلقت غول الغلاء (المطلق وليس الزاحف) من عقاله فرفعت اسعار الوقود بنسبة تتراوح بين ٦ و ١٢٪ (البنزين ٦٪ والنفط ١٣٪ والسولر ١١٪ والمازوت ١٢٪). وواضح ان هذه الزيادة ستؤدي اوتوماتيكيا الى زيادة اسعار الكهرباء والماء وثمن المواصلات وبالتالي جميع المــواد المستهلكة.

وخلال الاسبوعين الماضيين تم رفع اسعار عدد كبير من المواد الغذائية بنسب تتراوح بين ٥ و ٢٥٪ ومنها العجين والمعلبات والادوات المنزلية والبوظة وبعض انواع البسكويــت والحلويات والاسمــاك والمشروبات وغيرها.

● الازمه الخانقــة

والى اعلان اريدور انه سيقلص المساعــدات الحكوميه عن المواد الاساسية بشكل واضح عن الموضوع ان يستمر الغلاء بشكل دائم في ظــل حكم الليكود. غير ان هذا الغــلاء وغيره من الاجراءات الكارثية لن تنقذ حكومه الليكود من ازمتها المالية الخانقة ولا من الغرق في دوامــة التضخم المالي. وتشير الاحصائيات الى انه في الاشهر الثلاثة السابقة للانتخابات بلغ العجز في مصاريف الحكومــة ٦ مليارات شاقل حتى بعد اخذ القروض من البنوك وزيادة جباية الضرائب.

ومن المتوقع ان يزيد هذا العجز بارتفاعه مليارات شاقل اخرى حتى نهاية السنة المالية. وهكذا تكون الحكومه قد صرفت ما نسبته ٦٠٪ من المصروفات المقررة خلال اربعة اشهر فقط من السنة المالية. وعلى هذا المعدل من المتوقع ان تصل المصروفات حتى نهاية السنة المالية الى ١٦٠٪ من المعدل المقرر. ولن ينفع التطبيل لاريدور في تغيير هذا الوضع الا تغيير جذري في سياستها.

● مــن اليــن ؟

ومن اين يأتي التغيير؟ هــل مــن المعراخ، كتلة المعارضة الاكبر في الكنيســـت، التي تؤيد الخطــوط العريضــة للسياسة الاقتصاديــة الحكومية (اى تخصيص اكبر قسم من ثلثي الميزانية للجيش والاستيطان)؟ في الواقع ان نهوض المعراخ وصمته عن ضربات اريدور والكتفاء بالاعراب عن القلق بات يجري حتى المراقبيــن انفسهم. وقد كتب عضو الكنيســت المعراخي الجديد، شيمع عابس، مقالا مطولا في «يديعوت احرونوت» (١٣-٧) انتقد فيه السياسة المعراخية الاقتصادية واكد انهــا لا تطرح بديلا عن سياسه الليكود واعرب عن يأسه من ان تتغير. واقترح على المعــراخ ان يقوم بتشجيــع مبادرة لاقامة حزب جديد يطرح برنامجا اقتصاديا واضحا يكون بديلا فعليا لسياسة الليكود ويعتمد على مبادىء الاشتراكية «مثــل الحزب الاشتراكي الفرنسي» — على حد تعبيره.

● جدول الغــلاء

وذكر ان مركز الاحصائيــات الرسمية اعلن مساء امس الاول الاربعاء ان جدول الغلاء لشهر حزيران (شهر الانتخابات) ارتفع بنسبة ٢،٤٪ وتبين من تقرير المركز ان هذه النسبة المنخفضة (نسبيا مع الاشهر السابقة) لا تعبر عن واقع الغلاء. وتبع ان الحكومة حرصت على عدم رفع الاسعار بشكل عام، عشية الانتخابات، فقد ارتفعت اسعار المواد الغذائية بنسبة ٤٪ والخدمات الصحية بنسبة ٤،٥٪ والادوية بنسبة ٩٪ والتربية والتعليم ٣،٤٪ (الكتب وحدها ارتفعت بنسبة ٥،٣٪) والخدمات الرياضية بنسبة ٦،١٪ والالبسة والاحذية بنسبة ٣،٢٪ والاثاث بنسبة ٤،٥٪. وهكذا فان هذه الامور كلها ارتفعت بنسبة تزيد عن نسبه ارتفاع الجدول. وقد ادى تنزيل اسعار الخضراوات والفواكه (بسبب انتهاء الموسم) نسبة ١٣٪ على جدول الغلاء.

ويذكر انه في شهر حزيران عادة يكون جدول الغلاء منخفضا.

● من يدفــع الضريبة ؟!

ومن جهة اخرى اصدر احد كبار المحاسبين في الهستدروت، الحنان نوسكي، تقريرا اكد فيه ان جباية الضرائب من العمال والموظفين بأجرة زاد فعليا بنسبة ٣٦٪ في العام ٨٠ — ١٩٨١ بينما بلغت الزيادة للمستقلين فقط نسبة ١٧،١٪ ولاتحاد الصناعيين (اي اصحاب الرساميل الكبيرة) نسبة ٥٪.

موسكــو — بقيـــة

سند لها في التعاون مع الولايــات المتحدة..

«واتخذت الميول المعادية لامريكا نطاقــا واسعا خاصة بعد الغارة الاسرائيلية على مركز الابحاث النووية العراقي التي تمت بطائرات امريكية».

واشار تعليق الاذاعة موسكو الى الترحيب الذي يلقاه عزم بعض البلدان العربية على استخدام سلاح النفط ضد الولايات المتحدة وسحب الودائع العربية من البنوك الامريكية.

واكد التعليق على ان هذا المجرى للاحداث ان دل على شيء فانما يدل على ان السياسة العدوانية ظاهرة في نهاية الامر عن ضمان تفوق اسرائيل ومــن يقف وراءها من الاوســاط الامبريالية، فهي لن تؤدي سوى الى زيادة التوتر في الشرق الاوسط، كما انها تهدد السلام العالمي بالخطر.

تصعيد العدوان الاسرائيلي

● هنا — وكالات الانباء — صعدت اسرائيل من اعتداءاتها الجوية والبرية والبحرية على قرى ومدن الجنــوب اللبناني ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين.

وقامت الطائرات الاسرائيلية يوم الثلاثاء الماضي، بشن غارات وحشية على لبنان اشتركت فيها ٢٥ طائرة نفاثة ومقاتلة. وتصدت لها الطائرات السورية واشتبكت معها مما ادى الى سقوط طائرة سورية ووقوع العديد من الضحايا بين قتيل وجريح من سكان القرى والمخيمات.

الفلسطينية، مساء امس الاول، بقصف منطقة الجليل الغربي والاعلى، من نهريا وحتى كريات شمونة، بصواريخ الكاتيوشا (اكثر من ١٢٠ راجما صاروخا) واسفر القصف عن مقتل ثلاثة اشخاص وجرح ١٢ شخص في نهريا واصابة ١٧ شخصا في كريات شمونة بجراح.

وتفيد الانباء ان القوات الفلسطينية استعملت، في قصفها، راجمات حديثة (١٢٢ مليمترا) من صنع سوفياتي. ان هذه الراجمات متعددة الفوهات وتطلق ٤٠ راجمة في كل رشقة.

غطرسه تسيبوري

هذا وصرح مردخاي تسيبوري، نائب وزير الحربية الاسرائيلي، امس، ان اسرائيل ستصعد من اعتداءاتها على لبنان بشكل عنيف وستستمر بضرب التجمعات السكنية («يديعوت احرونوت»، امس الخميس).

ويشير المعلقون الى ان تسيبوري يريد، بهذا، كسب الشرعية الدولية للقصف الاسرائيلي الوحشي المستمر على المدنيين في الجنوب اللبناني.

واعترف تسيبوري باستمرار عمليات قصف الكاتيوشا واطلاق القذائف بشكل على وقال «انهــا حرب مستمرة ستلقى خلالها هذه الضربة او تلك. ويجب الفهم ان مستوطنات الشمال تقع في خط المواجهة الاول». وبهذا كشف تسيبوري عن زيف الدعاية الاسرائيلية حول «السلام والامن وابعاد الخطر عن المستوطنات الاسرائيلية».

الكاتيوشــا تتصــدى

وردا على الاعتداءات الاسرائيليــة المواصلــة قامت قوات الثــورة

الهيئـــات — بقيــة

الحديث المؤسسه في جامعة النجــاح الوطنية في نابلس فان الامر المقرر يعني الحفاظ على المؤسسات التعليمية في الضفه الغربية المحتلة مؤسسات وطنية لا مجال لسلطات الاحتلال منها لفرض سيطرتها او تفريغهــا من محتواها الوطني والقومي.

ويفيــد مراسلنا ان الهيئــات والمؤسســات الوطنية ستستمر في مساعيها لكي تحبط محاولات سلطات الاحتلال التقرر على قراراتها وسعيها لتبين وحده الصف الوطني في المناطق العربية المحتلة.

بسكــه — بقيــة

السلطات قامت بنقل العديد من المعتقلين والمعتقلين الى الزنازين الانفرادية.

هذا واعلن المعتقلون في انباء لقائهم مع المحامية لانغر انهم متوجهون الى الرأي العام المحلي والاسرائيلي والعربي والعالمي مناشدين اياه العمل على مساعدتهم في محنتهم، خصوصا وان عمليات الانتقام الاحتلالية التي تعد ضدهم تعرض حياتهم الى الخطر الجدي. كما ناشد المسجناء كل ذي ضمير حي ان يعمل لتضامنه معهم.

السلطات المحلية العربية تطــالب الوزارة بدفع مستحقاتها المــاليـــة قبــل العيـــد

٭ ابراهيم صبيح يطالب مركز السلطات المحليه بالتدخل ٭ بعض اعضاء لجنة الرؤساء يهددون بالاضراب ٭

شفاعمرو — لمراسلنا الخاص — بعث السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، برسالة مستعجلة الى شمعاي ايلون، رئيس مركز السلطات المحلية في اسرائيل يطالبه فيها بالتدخل الشخصي السريع لدى وزارة الداخلية لكي تدفع المبالغ المستحقة عليها الى السلطات المحليه العربيه لتتمكن هذه من دفع الرواتب للمستخدمين قبل عيد الفطر.

وقال السيد حسين في الرسالة ان معظم رؤساء السلطات المحليــة العربية اتصلوا به واطلعوه على خطورة الوضع المالي الصعب الذي يعانون منه في مجالسهم بسبب تصرف الوزارة. فبالرغم من مرور اكثر من ثلاثة اشهر على بدء السنة المــاليه الجديدة (١٩٨١-١٩٨٢) فلا تــزال وزارة الداخلية لم تدفع للسلطات المحلية العربية دفعات شهرية بقيمة ما دفعته في السنة المــاليه المنصرمة، علما بان مصاريف هذه السلطات ومدفوعاتها تضاعفت خلال هذه السنة.

وطالب رئيس اللجنة القطريــة لرؤساء لجنة السلطات المحليه العربية بوضع موضوع الازمة الماليه الخطيرة التي تعاني منها السلطات المحلية على جدول ابحاث ادارة مركز السلطات المحلية الذي سيعقد يوم الخميس المقبل (٢٣-٧-٨١).

وعلمنا ان اعضاء اللجنة يتداولون فيما بينهم داعين لاتخاذ اجراءات جدية احتجاجا على هذا الوضع وهناك من يدعو الى الاعــلان الاضراب.

مــجلس عــرابــة المحــلى يقــرر اقامة مخيم العمــل التطــوعى الاول !

عرابة — لمراسلنا — قرر مجلس عرابة المحلي، في جلسته الاخيرة، اقامة مخيم عمل تطوعي، هو الاول من نوعه في القرية، وذلك من يوم الاربعاء حتى يوم السبت (٥ — ٨/٨/٨١).

ولهذا الغرض اعلن عن تشكيل لجنة مركزية تحضيرية عقدت عددا من الاجتماعات التحضيرية وتعرف عليها لجان و الاحياء انيطت بها مهمة تنظيم العمل وتحضير قائمة بالمشاريع المنوي انجازها.

ويجرى التخطيط لتنفيذ ٢١ مشروعا تشمل جميع احياء القريه وتتركز في اصلاح وتطوير المدرسة الثانويــة والمدارس الابتدائية وتوسيع الشوارع ورصفها بالكركار وبناء جدران واقية واصلاح الشارع الرئيسي وتجميل مظهر القرية العام. ومن المتوقع ان تصل تكاليف المخيم الى ٣٠٠ الف شاقل يشارك المجلس المحلي من ميزانيته باكثر من نصفها وسيتم جمع الباقي على شكل تبرعات من الاهالي.

وتقــاميت اللجنة المركزية بتوزيع بطاقات شخصيه على جميع الحرفيين واصحاب الحوانيت والورش بالدعم للتبرع بالمواد الغذائية والكليــات ومواد البناء. كما ارسلت دعوات الى السلطات المحلية العربية والهيئــات الشعبية العربية واليهودية للمشاركة في المخيم. وبالاضافة الى اجتماعات الاحياء ستعقد، خلال الايام القادمة، اجتماعات للمعلمين والاكاديميين والطلبة الثانويين.

ويفيد مراسلنا انه في حين ستتحول عرابة كلها، خلال ايام المخيم، الى خلية من النشاط والعمل فان ليالي المخيم ستكون حافلة بالبرامج الثقافية والترفيهية. ففي ٥-٨ ستقام ندوة شعرية باشتراك عدد من شعراء الشعب. وفي ٦-٨ سيقدم المركز الثقافي للشباب والرياضة برنامج مهرجان حافلا. وفي ٧-٨ سيتحدث ممثلون عن السلطات المحلية العربية حول «العمل البلدي شكل من اشكال نضالنا الوطني». وفي ٨-٨ تقام امسية فنية غنائية.

● يوم نظافــة عــامة ●

وكان المجلس المحلي قد قرر اعلان يوم ١-٨-٨١ يوما تطوعيا من اجل تنظيف القرية استعدادا لعيد الفطر السعيد.

وتجدر الاشارة الى انه تشكلت قبل شهر ونصف الشهر فرقة دائمة للعمل التطوعي تحت اسم «فرقة شبــاب الجبهة للعمل التطوعي». وقد قامت هذه الفرقة بتنظيف المقابر وتحضيرها لزراعة العشــب الاخضر وغرس الاشجار فيها خلال ايام المخيم.

الحديث عــن تلوث الميــاه فى الناصرة هو كذب وافتراء

الناصره — لمراسلنا — كشف ما نشرته وسائل الاعلام المختلفة عن ان المواطنين في النــاصره يتزودون بمياه ملوثه عن الروح المعاديه التي تقف وراء هذا النشر بقصد بلبلة الاهالي والتحريض على اداره بلدية الناصرة الدمقراطية.

فأهالي النــاصره يتزودون منذ فتره بالمياه مباشرة من شركــه «ميكوروت» وليس عن خزاني المياه التابعين للبلدية. فاحد هذين الخزانين مقفل منذ عدة اشهر تمهيدا لتنظيفه والثاني غير مستعمل ولا يجري ضخ المياه منه الى المواطنين. وعليه فان شركة «ميكوروت» تقوم مباشرة بتزويد مدينــة الناصرة بالمياه عبر انبوبين. وفي السادس من تموز الجاري تبين ان احد هذين الانبوبين اصيب بعطب التلوث. وقد عولج الامر في حينه. واعلنت شركة «ميكوروت» بالابلاغ بلديــه الناصره بان التلوث الذي اصاب الانبوب المذكور قد زال.

هذه هي الحقائق التي تفضح الادعاءات بان بلدية الناصرة ستزود المواطنين بالمياه الملوثة. ويذكر ان الصحــف تتحدث باستمرار عــن اخطار تلوث المياه في غالبية المدن الاسرائيلية فلماذا هذا الابراز المقصود لخبر كاذب عن تلوث المياه في الناصرة ؟! ام ان هذه الجهات، التي افتضحت كل اكاذيبها، تجد ان الفرصة مواتيه الآن للقيام بهذا الدس الرخيص ؟!

هذا ومن الجدير بالذكر انه بسبب انقطاع التيار الكهربائي توقفت موتورات «ميكوروت» عن ضخ المياه، خلال الايام الاربعة الماضيه، الامر الذي تسبب في وقف ضخ الميــاه الى المناطق العالية في مدينة الناصرة. وقد ابلغت شركة «ميكوروت» البلدية ان هذا الامر هو مؤقت لحين انتهاء تصليح الموتورات. ويذكر ان هذا الوضع قائم ليس فقط في الناصرة، بل في العديــد من مدن المنطقة الشمالية من البلاد. وفي عكا مثــلا.

ادارة الجبهة تدعو الى

وحدة جميع انصار السلام والدمقراطية فى جبهة مشتركة !

تل ابيب — خــاص — لخصــت ادارة الجبهــة الدمقراطية للسلام والمساواة، في اجتماعها يوم الخميس الماضي، نتائج الانتخابات للكنيست العاشرة واقرت برنامج عمــل للفترة القريبة القادمة.

واعربت ادارة الجبهــة عن تقديرها وشكرها للآلاف النشيطين الذين عملوا باخلاص ومثابرة من اجل ايصال كلمة الجبهة الى جماهير الشعبين اليهودي والعربي في اسرائيل والى عشرات الآلاف ناخبيها.

ورأت ادارة الجبهة اهمية قصوى في تمكن الجبهة من الحفاظ على قوتها الاساسية حتى في الظروف القاسية والمعقدة التي سادت البلاد ابان المعركة الانتخابية والتي ادت الى فقدان كتل ليبرالية ومؤيدة للسلام لتمثيلها في الكنيست.

وعلى ضوء نتائج الانتخابات وجهت ادارة الجبهة نداء خاصا الى جميع انصار السلام والدمقراطيــة في اسرائيل، يهود وعربا، والى جميع التنظيمات والاوساط غير الممثلــة في الكنيست والى جميع اصحاب النية الحسنة وكل معارضي الفاشية بدعوة الى الوحدة في جبهة مشتركة.

واقرت ادارة الجبهة زيادة وتوسيع نشاطها من خلال زيادة عدد فروع الجبهة والعمل على ضم اوســاط وشخصيات شعبية يهودية وعربية اضافية الى الجبهة وزيادة فعاليات ادارة الجبهة واقامة لجان فرعية الى جانب الادارة من اجل توسيع وتنويع نشاطات الجبهــة وكذلك المثابرة في اصدار نشرة الجبهة.

تكليــف بيغــن بتشكيل — بقيـــــة

حكومة ليكود برئاسة بيغن وضد حكومة تكتل قومي بين بيغن وبيرس، ويقترح عدم التهــاج خطا روتينيا في اختيار هذا المرشح بل احداث تحول في الساحة السياسيــة بتعيين تكليف مهمة تشكيل الحكومة القادمــة لاحد النواب الذي يعترف مبدئيا: «بوطنان للشعبين».

كما تحدث النائبان توفيق طوبي وتوفيق زياد حول المعركة الانتخابيــة بين اوساط الجمــاهير العربيــة، واستعرض النائب شارلي بيطون اوضاع ابناء الطوائف الشرقية واحياء الفقر.

● ١٩ حقيبة وزاريــة في الحكومة القادمة ●

ومن المنتظر ان يتم بيغن، حتى يوم الاحد — بعد غد، الجولة الثانية من مشاوراته مع حلفائــه المحتملين وتتمحور هذه الجولة على موضوع تقسيم الحقائب الوزارية فيما بينهم.

وقد تم الاتفاق ضمنا على ان تضم الوزارة القادمة ١٩ حقيبة وزاريــة (بمعدل حقيبة وزارية لكل ثلاثة نواب)، وعلى ذلك ستتوزع الوزارات على النحو التالي: ● الليكود — ١٢ وزارة (سيتم توزيعها كما يلي: حيروت ٩ وزارات، الليبراليون — ٦ وزارات، تعامي — وزارة واحدة ● المفدال — وزارتان ● تسامي (ابو حصيرة) — وزارة واحدة.

كما علم بان النائب مناحيم سفيدور هو مرشح الليكود لمنصب رئيس الكنيست، اما مرشح المعراخ هو النائب شلومو هلل (وزير الشرطة الاسبق)!

كلمة «الاتحـــاد» — بقيـــة

العسوبية خصوصا في ايامهم الاخيرة.

اننا لا نستبعد ان يستمر هذا العمى السياسي الى درجه قيام حكام اسرائيل بحرب عدوانية شامله جديدة متجاهلين ان ايام «حرب الايام الستة» قد انتهت!

ولا نستبعد ان تحاول حكومة بيغن لف طابق خسها، السياسية والاقتصادية بشن هجوم داخلي — اسرائيلي — عنيف على معارضيها. ان احالة قضية العرب في اسرائيل على «اللجنة الوزارية لشؤون الامن» وان التهديدات العلنية بتصفية مراكز المعراخ ومؤسساته في دوائر الحكومة ومصانع «كوبــات حوليم» الهستدروتية ومؤسسات الهستدروت الاقتصادية، كالسوليل بونيه وغيرها، وان اثاره الغرائز ضد الكنوسيات، وبوادر الاعتداءات على حرية الصحافة — كل هذه الامور هي اشــارات انذار والصحة يجب ان تضيء الضوء الاحمر امام اليهود والعرب على الســواء.

وماذا يعمل قادة المعراخ «الجبار» امام هذه الاخطار الحديه؟ في مجال التدهــور الاقتصادي نراهــم يكتفون بالاعراب عن «القلق». واما في المجال السياسي فانهم سينتظرون الفرصه المواتية — الحرب — لتبرير انضمامهم الى حكومه «تكتل قومي» بقيادة بيغن على غرار حكومــة «التكتل القومي» التي شنت حرب حزيران ١٩٦٧!

ها نحن نجدد الاعلان، امام جماهير الشعب وامام التاريخ، اننا بذلنا وسنبذل كل ما اوتينا من قوى وعملنــا وسنعمل، بكل اخلاص، على توحيــد اوسع اوساط الشعب اليهود والعرب لوقف هذا التدهور المميت ولانقاذ ارواح الابرياء اليهود والعرب على السواء ولانقاذ لقمــة عيش الكادحين وتطلعاتهم. اننا نعلم ان التحريض علينــا سيشتد، ولكنه تحريض السارق على صاحب البيت لانه استيقظ عليه واضاء في وجهه النــور! وان يثنينا هــذا التحريض عن المضي في نهجنا الصحيح من اجل وقف العدوان وتحقيق السلام العادل.

انما ندعو جماهير الشعب، اليهود والعرب، الى اشد اليقظة والى رص الصفوف المناضلــة والواعيه الى اقصى حد والى التشبث بالجبهــة الدمقراطية للســلام والمساواه، اليهوديه العربية، اطاراً وسياسة ونهجا. حذار من الوهم بوجود اي عنوان آخر للخلاص غير هــذا العنوان. واننا كنا لا نزال كاقل ممن الضروري ان نصبح كثيرين. ونحن لسنا قلائل لاننا نقف في جبهه السلام العادل العالمية الظافره، جزءا لا يتجزأ منها، ولاننا نسير مــع قوانين المجتمع التي هي، في نهاية الامر، اقوى من قوانين المدمع. هكذا كان في اماكن اخرى من العالم وهكذا سيكون في شرقنا وفي بلادنا الحبيبة.

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦ — ٠٤
المحرر المسؤول: صليبا خميس
مطبعة «الاتحاد» التعاونية
شارع الوادي ٢٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד
ALITTIHAD

٦ صفحات

الثمن : ٢ شاقل
מחיר 2 שקלים
Price 2 Shekel

الثلاثاء ٢١ تموز ١٩٨١ ، الموافق ٢٠ رمضان ١٤٠١ ، العدد ٢٠/٣٨ — VOL 20/38 – 21.7.1981

في افتتاح الكنيست العاشرة وامام انظار الملايين من مشاهدي التلفزيون

توفيق طوبي : جرائم حكومة بيغن مسؤولة عن سفك دماء العرب واليهود وعن جر المنطقة الى حرب شاملة !

القدس – لمراسلنا البرلماني – اطلقت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، في افتتاح الكنيست العاشرة امس الاثنين ، صيحات التنديد بعدوان حكام اسرائيل على الشعبين اللبناني والفلسطيني مطالبة ببحث هذا العدوان الوحشي والاخطار الرافقة له من اجل وضع حد لسفك الدماء المروع .

جاء ذلك اثر انتهاء رئيس الكنيست الجديد من القاء « خطاب العرش » حيث وقف النائب توفيق طوبي وطالب باعطائه الحق في طرح اقتراح لتحويل اعمال الجلسة وقال : ان الكنيست ، وان كانت في جلسة الافتتاح ، لا يمكنها ان تمر مر الكرام على سفك الدماء والقتل الجماعي والدمار الشديد الذي يجري يوميا في لبنان وينجم عنه موت الناس وبينهم النساء والاطفال والشيوخ ، العرب واليهود . وكل ذلك تتحمل مسؤوليته حكومة اسرائيل التي ترسل يوميا سلاح الجو والبحرية والجيش لزرع الموت والدمار ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني .

واضاف طوبي ان المنطقة باسرها تقف هذه الايام امام خطر اندلاع حرب شاملة وتلهب معارك جراء جرائم حكومة بيغن العدوانية . من واجب الكنيست ان تبحث هذا الموضوع من اجل منع الانفجار ووضع حد لسفك دماء العرب واليهود .

وقد انطلق طوبي لقواله هذه على الرغم من طرفات مقاطعة رئيس الكنيست الجديد الذي قال بعد ذلك : ان هذا الموضوع ليس موضع بحث الزوستكور الكنيست والحكومة فيه في وقت لاحق .

جرى كل ذلك امام عدسات التلفزيون الاسرائيلي بحيث شاهد هذه الصيحة واستمع اليها ملايين الناس في الداخل والخارج .

*** انتخاب رئيس الكنيست ***

وكانت الكنيست العاشرة قد افتتحت اعمالها امس الاثنين بانتخاب مرشح الليكود ، مناحم سفيدور رئيسا لها باكثرية ٦١ صوتا من نواب الائتلاف القادم (الليكود والمفدال واغودات يسرائيل وتامي) في حين صوت ٥٦ نائبا (المعراخ والجبهة وشينوي وتيلم) الى جانب مرشح المعراخ شلومو هيلل وامتنع نواب « تحيا » (٣ نواب) عن التصويت .

بيان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة :

حكومة بيغن هي المسؤولة عن القتل والدمار في الشمال

* « على انصار السلام » التحرك من اجل وقف العدوان » * الجبهة تتقدم بطلب مستعجل الى الكنيست *

تل ابيب – لمراسلنا – اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانا هاما ، مساء امس الاثنين ، حملت فيه حكومة بيغن كامل المسؤولية عن القتل والدمار في شمالي البلاد وفي لبنان ودعت انصار السلام الى التحرك لحمل حكومة بيغن على وقف اعتداءاتها الوحشية على لبنان .

وجاء في البيان :

واصلت حكومة بيغن ، طوال الاسبوع ، عدوانها الوحشي على لبنان .

منذ اسبوع يجري قتل النساء والاطفال والرجال في مخيمات اللاجئين والقرى في لبنان . وردا على ذلك تسقط الضحايا في نهاريا وكريات شمونة .

...

الفلسطيني ضربة قاصمة وتصفي منظمة التحرير الفلسطينية .

وهل هذه الاهداف هي في مصلحة الشعب في اسرائيل ؟

لا والف لا . ان هذه اهداف معروفة لحكومة بيغن . ان ...

...

التي تتبعها حكومة الليكود .

من اجل السلام والامن لشعبنا ! لوقف العدوان على لبنان فورا ! هذا هو الطريق لتهدئة الاوضاع ومنع سقوط المزيد من الضحايا اليهود والعرب .

ارفعوا ايديكم عن لبنان !

السادات يوقع وثيقة الاحتلال الامريكي لسيناء ! ويمنح العدوان الاسرائيلي جائزة ..

القدس – لمراسلنا – اعرب حكام اسرائيل عن ارتياحهم من المواقف « الايجابية » !! التي تتخذها حكومة السادات من مطالبهم . جاء هذا بعد قيام السادات بالاعلان عن تخفيضه لسعر جميع انواع المحروقات التي يبيعها لاسرائيل بثلاثة دولارات للبرميل الواحد وبشكل ارتجاعي اعتبارا من ٧/١ .

وجاء اعلان السادات هذا اثر قيام الطائرات الاسرائيلية بهجومها الوحشي على بيروت يوم الجمعة الدموي (٧/١٧) وذهب ضحيته ٣٠٠ قتيل و ٨٠٠ جريح من ابناء الشعبين اللبناني والفلسطيني .

وفي يوم الجمعة الدموي نفسه (٧/١٧) قام مندوب السادات بالتوقيع ، الى جانب مندوبي اسرائيل وامريكا ، على اتفاقية تواجد ما يسمى بالقوات الدولية متعددة الجنسيات التي هي في الحقيقة قوات امريكية في سيناء المصرية .

ومن الجدير بالذكر انه في الوقت الذي تم فيه التوقيع على هذه الاتفاقية المعادية لمصالح الشعب المصري وجميع الشعوب العربية كانت الطائرات الاسرائيلية تزرع الموت والدمار في بيروت ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين .



عرفات ، على اثر المفاوضات مع المنظمة على وقف النار :

نرفض حرب الابادة و « الحل النهائي » البيغيني ولا نقبل سوى الحل الفلسطيني – السلام العادل في دولتنا المستقلة !

بيروت – اجرى قائد قوات الطوارئ الدولية في لبنان ، صباح امس الاثنين ، مباحثات مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات حول امكانية وقف القتال من الجانب الفلسطيني . وكان جواب ياسر عرفات ان الشعب الفلسطيني لن يتنازل عن حقه في مقاومة حرب الابادة التي يشنها بيغن ضد الشعب الفلسطيني واللبناني ولن يلقي سلاحه الا بتحقيق الحل الفلسطيني – السلام العادل في دولته المستقلة .

وبانتهاء الاجتماع مع رئيس قوات الطوارئ الدولية قام ياسر عرفات ، محاطا بعدد من القادة الفلسطينيين العسكريين ، بعقد مؤتمر صحفي دولي اوضح فيه موقف واجوبة القيادة الشرعية الوحيدة للشعب الفلسطيني . واذاعت محطة « صوت فلسطين » نص الكلمة التي القاها ياسر عرفات في هذا المؤتمر .

ومما جاء في كلمة القائد الفلسطيني ما يلي : « اننا نواجه ، في اليوم التاسع للحرب الفلسطينية الاسرائيلية ، القرار الامريكي المسبق بهذه الحرب ، علما ان نتذكر دائما ان العدوان الاسرائيلي الوحشي ...

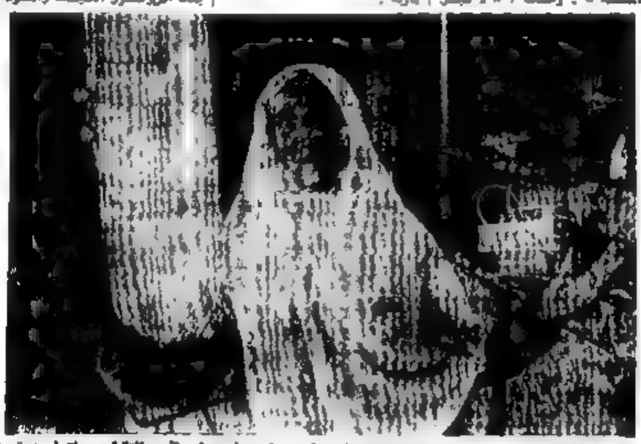
... مقاومة هذه الحرب وفي الدفاع عن وجود شعبنا . ان مسؤوليتنا ، التي لا يمكن ان نتنازل عنها هي ان ندافع ...

... بقوله : « نحن نرفض ونقاوم حرب الابادة ، ونرفض تهديدات بيغن وريغن . ولا نقبل سوى السلام العادل ، السلام الفلسطيني . فنحن ضد احد ولكننا نريد ان نعيش بسلام في دولتنا المستقلة » . واضاف : « لا تقبل تهديدات اسرائيل وامريكا . سنواصل النضال حتى العودة وتقرير المصير واقامة دولتنا المستقلة » . واوضح ان الهجوم الاسرائيلي الشامل على الفلسطينيين واللبنانيين فشل في تحقيق مآربه .

عن شعبنا وعن وجوده » .

واشار ابو عمار الى ما كان بيغن ووزراؤه قد تحدثوا عنه من تصميم على تطبيق « الحل النهائي » لقضية الفلسطينيين .. ان هذا الكلام ، قال ، يذكرنا بـ « الحل النهائي » لليهود في اوروبا الذي حاول هتلر ان ينفذه ضد اليهود في اوروبا .

واوضح ياسر عرفات موقف منظمة التحرير من الدعوة الى وقف القتال



● جدة فلسطينية في بيروت تسأل رب العالمين ان يسكن حفيدتها ، التي انتشلت جثتها من تحت الانقاض ، فسيح جنانه . ولكنها تطلب لشعبها فسيح وطنه في ظل السلام العادل .. ●

اتساع العدوان الاسرائيلي على الجنوب

* مقتل ضابط وجرح ستة جنود اسرائيليين *

تل ابيب – لمراسلنا – اذاع راديو اسرائيل باللغة العربية ، امس ، نبأ مقتل احد ضباط الجيش وجرح ستة جنود خلال عملية تسلل قامت بها وحدة اسرائيلية على موقعي القاسمية ومصب الزهراني (٥٠ كيلومترا داخل لبنان) وفي الوقت نفسه قامت الزوارق البحرية الاسرائيلية بقصف الموقعين المذكورين من البحر .

واصدرت القوات المشتركة في لبنان بيانا جاء فيه ان القوة الاسرائيلية تكونت من رجال البحرية والمظليين ، وانه سبق الهجوم قصف مكثف من البر والبحر .

واضاف البيان ان القوة الاسرائيلية اضطرت الى الانسحاب في تمام الواحدة والنصف من بعد منتصف الليل بعد ان واجهت مقاومة فلسطينية شديدة الحقت بالقوة الاسرائيلية العديد من الاصابات وبعد ان اصيب احد الزوارق البحرية واندلعت به النيران .

هذا ويأتي النبأ ، من جانبي جبهة القتال ، عن تصاعد الهجوم الاسرائيلي على الجنوب اللبناني برا وبحرا وجوا وخصوصا على المواقع الساحلية اللبنانية . وتؤكد المصادر الفلسطينية ان هذا الهجوم يتحول الى حرب وحشية واسعة النطاق .

برجنيف يهنئ كانيا

وارسو – خاص بـ « الاتحاد » – بعث القائد السوفييتي البوليسي برجنيف برقية تهنئة الى ستانيسلاف كانيا بمناسبة انتخابه من جديد لمنصب الامين الاول للجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد .

التتمة على صفحة ٦ ع ٧ –

كلمة الاتحاد

لا « الحل النهائي » بل السلام النهائي !

سيكون من الصعب على حكام اسرائيل ، خصوصا البيغنيين منهم ، ان يعترفوا بوصولهم الى منعطف تاريخي لم يعد فيه امامهم سوى الاقرار بارادة الشعوب وبحكم التاريخ والانسحاب نحو السلام العادل . لقد فتحوا بايديهم جميع جراحات القضية الفلسطينية المزمنة حتى لم يعد في مقدورهم ولا في مقدور اسيادهم الامريكيين ولا في مقدور « صغارهم » عرب امريكا وقف البراكين التي تفجر ارض الاحتلال والغطرسة العسكرية العدوانية تحت اقدامهم واقدام اسيادهم واعوانهم . لقد توهموا انه في مقدورهم تحقيق « الحل النهائي » للقضية الفلسطينية – اي ابادة الشعب الفلسطيني ومحوه عن وجه الارض . فاسرعوا ، بايديهم ، في ايصال العالم العربي كله واسرائيل الى المنعطف التاريخي الحالي الذي لم تعد فيه امام اية قوة اي طريق للرجوع الى وراء . لم يبق من

– البقية على صفحة ٦ ع ٣ –

(« الاتحاد »)

امام تصاعد هستيريا العدوان الاسرائيلي

سورية ستنصب الصواريخ في بيروت الاسد : « دخلنا في منعطف تاريخي »

* المتحدون الامريكيون والاسرائيليون مضطرون الى التردد والمراوغة أمام الجدار الاستراتيجي الذي أمامته المعاهدة السوفييتية – السورية ! *

● دمشق – اعلنت الاذاعة السورية ، صباح امس الاثنين ، ان الرئيس حافظ الاسد سيأمر بين اللحظة والاخرى بنصب الصواريخ السورية ايضا في العاصمة اللبنانية بيروت بعد ان ظهر ان العسكريين الاسرائيليين ماضون في تحدي الرأي العام العالمي وفي قطع ما بقي من جسور السلام .

وكانت صحيفة « تشرين » الدمشقية (١٨ الجاري) قد اعلنت ان « سورية ستستخدم كافة ... دون تردد ، للدفاع عن لبنان ... الفلسطينيين وللتصدي للعدوان ... في وجه ... الامريكية ... »

والتعبير التلفزيون السوري ، بثه مساء السبت الماضي ، في بث للكلمة الموجزة ، وذات الدلالات الهامة ، التي القاها الرئيس السوري في افتتاح دورة اللجنة المركزية لحزب البعث الحاكم يوم السبت وملخصها ان سورية ، مع العالم العربي كله ، قد وصلت الى منعطف تاريخي يستدعي من كل مواطن تحمل المسؤولية الوطنية المثلى حتى تصبح التضحية بالنفس ، الشهادة ، هي الامر المطلق في حياة المواطنين .

العربية – ويأتي هذا التطور الدرامي المنذر على اثر ما ظهر على واشنطن من محاولة اللعب على الحبلين (اي التظاهر ، امام عرب امريكا ، بانها جادة في لجم العدوان الاسرائيلي وتشجيع حكومة بيغن ، من الناحية الاخرى ، على الاستمرار في عدوانها ولكن بشكل لا يسيء الى عرب امريكا) ، وكذلك على اثر اصرار بيغن على تصعيد عملياته العدوانية بغض النظر

– البقية على صفحة ٦ ع ١ –

● حيفا – ...

التصدي الفلسطيني المتصاعد هو الامر الوحيد !

قائد مجزرة دير ياسين يرتكب مجزرة بيروت ..

حيفا – الاذاعات والصحف ووكالات الانباء – يواصل حكام اسرائيل ، اليوم التاسع على التوالي ، قصف الجنوب اللبناني برا وبحرا وجوا ويصعدون من هجماتهم الوحشية حتى على العاصمة بيروت ، بينما تواصل القوات الفلسطينية واللبنانية المشتركة قصف المستوطنات والمدن الاسرائيلية في شمال البلاد بالمدفعية الثقيلة من عيار ١٣٠ ملم وصواريخ الكاتيوشا الامر الذي اضطر سكان هذه المستوطنات لليوم السابع على التوالي الى العيش في الملاجئ .

وكان اشد الغارات الاسرائيلية وحشية تلك التي وقعت في يوم الجمعة الماضي وتركزت على المناطق الآهلة بالسكان في بيروت والدامور وصيدا ...

ولاحظ المراقبون ان هذه الغارات قد اعادت منظمة التحرير الفلسطينية الى الاضواء اذ اوضحت انها الوحيدة في العالم العربي التي تناضل ضد ...

... امر ؟ !

ولاول مرة تصدر الحكومة بيانا رسميا تعترف فيه بضرب السكان المدنيين وتقول « اننا سنواصل هجماتنا على قواعد وقيادات المخربين حتى ولو اقيمت بشكل متعمد على مقربة من التجمعات السكانية او داخلها » .

هذا وفي الوقت الذي يعتقد فيه رجال بيغن بانهم بغاراتهم الوحشية على لبنان انما يعملون من اجل القضاء

– البقية على صفحة ٦ ع ٢ –

في ذكرى السنوية الاولى لانتفاضة سجناء « نفحه » :

غدا اضراب السجناء الفلسطينيين ليوم واحد ودعوة للتضامن المحلي والعالمي معهم

حيفا – خاص بـ « الاتحاد » – تحل يوم غد ، الاربعاء ، الذكرى الاولى لانتفاضة السجناء الفلسطينيين في سجون الاحتلال والتي انطلقت من سجن نفحة الصحراوي ، حيث دفع الشهيدان راسم حلاوه وعلي الجعفري حياتهما ثمنا لنضال السجناء العادل من اجل تحسين ظروف سجنهم في سجون الاحتلال .

وقد اعلن السجناء الفلسطينيون ...



نحن والعالم

بمناسبة الذكرى ال ٢٩ لثورة يوليو في مصر

خيانة السادات لن تقوى على اخماد لهيب الثورة

* بقلم د. ادوار الياس *

في الوقت الذي كانت فيه الطائرات الاسرائيلية من صنع امريكي تلقي ، يوم الجمعة الماضي ١٧-٧-٨١ ، بالطن المتفجرات على التجمعات السكنية في بيروت وغيرها من مدن وقرى لبنان ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين مما ادى الى سقوط أكثر من ٣٠٠ قتيل واكثر من ٨٠٠ جريح معظمهم من الاطفال والنساء والشيوخ ، في هذا الوقت اعلن نظام السادات عن تخفيض سعر البترول الذي يبيعه لاسرائيل بمعدل ثلاثة دولارات للبرميل الواحد . وفي الوقت نفسه كان مندوب السادات يوقع في لندن الى جانب مندوب اسرائيل وامريكا على اتفاقية تواجد ما يسمى بالقوات الدولية متعددة الجنسيات في سيناء المصرية .

تخفيض سعر المحروقات المصرية الى اسرائيل لتتمكن طائراتها ومدرعاتها وبوارجها من نشر الموت والخراب في لبنان والافناء جسديا على الشعب الفلسطيني .

قوات امريكية تحت غطاء ما يسمى بقوات متعددة الجنسيات في سيناء لحماية ظهر اسرائيل لتستمر بحربها العدوانية في لبنان والافناء جسديا على الشعب الفلسطيني .

هل هي الصدفة شعب عبد الناصر شعوب العربية عامة والشعب الفلسطيني خاصة ؟! لا ، بل هي دور نظام الخيانة الساداتي لتحقيق ما كانت دعاية « ليشبعوا جشعهم من خيرات العراب والبترول » مراكز الامبريالي الصهيوني من نفط ودماء العرب .

عهدا في الزمن العربي الساداتي البائس امسينا في الزمن العربي الناصري ، زمن الكرامة والكفاح ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية ، زمن الطريق اللارسمالي والسير قدما على طريق التطور الاقتصادي والاجتماعي ، زمن التحولات الثورية في مصر والعالم العربي ، فكانت الكلمات توجيه الى انياب تراكولا الامبريالي الصهيوني الواحدة تلو الاخرى .

يوليو عبد الناصر الثورة النموذج

على الرغم من عدم وضوح الرؤية الاقتصادية الاجتماعية لثورة يوليو في مصر في سنواتها الاولى الا انها كانت بحد ذاتها لكمة قوية توجه الى الاستعمار الكولونيالي وركائزه الرجعية في الشرق العربي تلتها لكمات ولكمات .. تاميم شركة قناة السويس وكسر احتكار السلاح ، والصمود في حرب السويس وثم النصر في بور سعيد (١٩٥٦) ، الحاق الهزيمة بالعدوان الثلاثي (انكلترا وفرنسا واسرائيل) وجلاء بريطانيا عنه عن الاراضي المصرية في عام ١٩٥٦ وبناء السد العالي واقامة عشرات المنشآت الصناعية في حلوان وغيرها ، كلها مواقف مشرفة تضاف الى رصيد ثورة عبد الناصر .

ووصل عبد الناصر من خلال طريقة « التجربة والخطأ » الى طريق التطور اللارسمالي وحتمية الحل الاشتراكي بموجب الاشتراكية العلمية « الميثاق الوطني المصري من عام ١٩٦١ » وتاميم مئات الشركات الخاصة .

ويمكننا حصر الميزات الاساسية لفكر عبد الناصر بما يلي : النضال ضد الامبريالية ودعم حركات التحرر الوطني وسياسة عدم الانحياز وسعة العلاقات الواسعة مع البلدان النامية والبلدان الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفييتي والقضاء على الواقع الاقتصادي الامبريالي والراسمال الكبير وتحطيم الاسس الاقطاعية وبناء القطاع العام وتنفيذ خطط التنمية .

عبد الناصر والتضامن العربي

من ابرز المواقف المشرفة لنظام عبد الناصر خلال ١٨ عاما من مسيرته في صعيد التضامن العربي

* دعم الشعب السوداني لتقرير مصيره من خلال اتفاقية استقلال السودان في ١٢-٢-١٩٥٣ .

* دعم ثورة الجزائر التي تفجرت عام ١٩٥٤ والتي كانت بداية حرب تحرير طويلة ومريرة اصبحت رمزا للثورات التحررية في العالم وطغيرها على الكفاح وانتزاع النصر مهما كلفت من تضحيات (مليون شهيد) .

* شن عبد الناصر في سنوات ١٩٥١ - ١٩٥٥ معركة ضد الاحلاف الاستعمارية التي استهدفت احتواء مصر والاردن وسورية .

* كسر عبد الناصر في عام ١٩٥٥ احتكار السلاح وفتح الطريق امام الشعوب العربية لاقامة العلاقات الاقتصادية والعسكرية والسياسية مع الاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية في مواجهة الاحتكارات الامبريالية واحتكاراتها .

* لقد ادى تاميم شركة قناة السويس والعدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ الى مد شعبي عربي عارم . وانتزع الشعب المصري النصر في بور سعيد بدعم العمال العرب الذين دمروا انابيب النفط وقدموا جميع انواع المساعدات لمصر .

وفتح تاميم شركة قناة السويس والصمود في وجه العدوان الباب على مصراعيه امام الشعوب العربية وخصوصا شعوب الدول النامية من اجل السيطرة على مواردها وثرواتها الطبيعية .

* بعث عبد الناصر بالقوات المصرية في عام ١٩٥٧ للترابط على الحدود الشمالية من القطر السوري الذي تعرض لحصار استعماري خطر وصل الى حد التهديد بالغزو ...

* اعلن في شباط ١٩٥٨ عن قيام الوحدة العربية بين مصر وسورية .

* في تموز ١٩٥٨ وقل الى الوحدة سقط الحكم العميل في العراق ... وسقط بسقوط نوري السعيد الاتحاد الهاشمي في الاردن ... مقدار العدوان .

* بعث عبد الناصر سنة ١٩٦١ قواته لمساندة ثورة اليمن .

* انتصرت في عام ١٩٦٢ ثورة الجزائر بمساعدة كلية ومباشرة من مصر عبد الناصر .

* فجر الشعب السوداني في عام ١٩٦٤ ثورة شعبية عارمة حطمت ابشع صور الاقليمية والانعزالية .

* ساعد وجود الجيش المصري في اليمن على استمرار ثورة اليمن الجنوبي وتحقيق الاستقلال وقيام جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية عام ١٩٦٧ .

* حدث في ٢٥ ايار ١٩٦٩ انتفاضة تقدمية في السودان .

* انتفاضة ثورية في ليبيا في ايلول ١٩٦٩ .

جاء عدوان ١٩٦٧ ليوجه ضربة قاسية لنظام عبد الناصر في مصر ونظام البعث اليساري الحاكم في سورية بهدف سحق حركة التحرر الوطني العربية وجميع منجزاتها الاقتصادية والاجتماعية .

ولكن الرياح جرت بما لا تشتهي السفن وفشلت مخططات حكام اسرائيل وحماتهم الامبرياليين . ونظور الموقف في الشرق الاوسط بشكل معاكس كليا . وصمدت الانظمة التقدمية المعادية للامبريالية في كل من مصر وسورية . واشتد ساعد حركة التحرر الوطني العربية وصعدت من نضالها ضد الاستعمار والاقطاع والراسمال الكبير . وتعمقت اواصر الصداقة والتعاون المتبادل السياسي والاقتصادي والعسكري مع الاتحاد السوفييتي وغيره من المعسكر الاشتراكي . واصبح شعار التضامن مع الشعوب المقاتلة ضد الكولونيالية والامبريالية شعار القوى التقدمية ، حركة التحرر الوطني العربية .

واشتد الصراع .. واشتد الاستقطاب في العالم العربي . ومقابل التحرك الثوري للجماهير الشعبية تحركت الرجعية للدفاع عن مصالحها الاقتصادية واسترجاع مواقعها المفقودة ..

وكانت ! سقطت العرش خائن

كما كان الاعلان عن انتصار الثورة في ٢٣ تموز ١٩٥٢ نقطة تحول في تاريخ العرب الحديث هكذا جاء نبأ وفاة عبد الناصر المفاجئ فجاء عن منعطف حاد في تاريخ العرب الحديث .

« وقد ادى اختفاء جمال عبد الناصر عن مسرح الاحداث ، وافتقاد التيار الناصري ... وعدم اعتماده على الديمقراطية للجماهير الشعبية ... مع الوسط الشعبي الناصري بالاساليب الفوقية دون الاعتماد على الجماهير. ادى ذلك كله الى حسم الخلاف داخل صفوف السلطة في غير صالح اليسار الناصري .. الخ » (انظر كتاب : ستون عاما على نضال الشيوعيين المصريين ، صفحة ٦٠) .

وفي ١٥ ايار ١٩٧١ وبعد ضربة موجهة من قبل القوى اليمينية بقيادة انور السادات ابعد اليسار الناصري عن قيادة الدولة وسقطت السلطة كلها بقبضة تحالف رجعي مكون من الاقطاعيين والراسماليين الكبار والراسمال التجاري الطفيلي (كومبرادور) ..

وبقيادة هذا التحالف المعادي لجماهير الشعب من اجل مصالحه الاقتصادية الضيقة بدأت مسيرة الخيانة ، خيانة الشعب المصري والشعب الفلسطيني وجميع الشعوب العربية .

وبقيادة هذا التحالف الرجعي ابيحت حرب اكتوبر ١٩٧٣ خيانة ، خيانة نظام السادات لجهود الشعب المصري ودماء شهدائه .

وعادت الامبريالية باحتكاراتها واساطيلها وجيوشها لتتمركز في وادي النيل وسيناء وغيرها من الاراضي العربية حيث تتربع الرجعية على كراسي الحكم . ويركع السادات مستسلما امام اسرائيل .

وفي الوقت الذي يتضور فيه فقراء مصر ، بالملايين ، جوعا يواصل الجرح اللبناني - الفلسطيني نزيفه.

سينتفض الشعب المصري وستنتصر القضية العربية

على الرغم من قمع ممارسات نظام السادات القمعية والتكبيلية ضد المعارضة الجماهيرية والسياسية في مصر ضد النظام الخائن في مختلف مجالات وجوانب الحياة .

« وخرجت الجماهير من حالة الترقب والحذر والانتظار الى حالة الشكوى والسخط . » (المصدر السابق صفحة ...

حياة السجين الفلسطيني محمد خليل عليان في خطر

القدس - لمراسلنا - يعاني السجين الفلسطيني محمد خليل عليان (٢٥ عاما) من جبل المكبر من آلام حادة ، والى وضعه الصحي السيء بسبب انزلاق في عاموده الفقري والقرحة في المعدة ، التي اصيب بها نتيجة التعذيب الوحشي في سجن نفحة الصحراوي ، يثير وضعه هذا اعمق القلق على حياته . وقد حاولت عائلة السجين الفلسطيني ادخال طبيب خصوصي لمعالجته في السجن الا ان سلطات الاحتلال رفضت ذلك .

وناشدت عائلة السجين محمد خليل عليان ذوي الضمائر الحية والقوى الديمقراطية اينما وجدت لمساعدتها في حمل السلطات واجبارها على تقديم العلاج الطبي اللازم انقاذا لحياته . وعلم مراسلنا ان الهيئات والمؤسسات الوطنية والنقابات في الضفة الغربية المحتلة تنشط في هذه الايام لانقاذ حياة السجين الفلسطيني المذكور .

هذا ومن الجدير بالذكر ان محمد خليل عليان كان قد اعتقل في عام ١٩٧٥ بتهمة الانتماء لجبهة النضال الشعبي وانه يمضي مدة محكوميته (وهي السجن المؤبد) في سجون الاحتلال .

« الاتحاد » قبل ٣٠ عاما

قبائل البدو في النقب فريسة للسياسة العنصرية !

● في عددها الصادر يوم الاحد ٢١ تموز ١٩٥١ نشرت « الاتحاد » على صفحتها الاخيرة خبرا عن السياسة العنصرية التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية ضد قبائل البدو في النقب وجاء فيه :

بئر السبع - تواجه قبائل البدو في النقب حالة صعبة جدا ، فالحكومة بسياستها العنصرية وباضطهادها اتخذت من هذه المنطقة وسكانها البدو ميدانا واسعا لتنفيذ سياستها هذه .

ومنذ اكثر من سنة وعددهم يتناقص نتيجة لعمليات التهجير والتشريد القبائل كاملة ونهب اراضيهم ومواشيهم ولم ينج من هذه العمليات حتى القبائل التي يجند عدد من افرادها في الجيش الاسرائيلي .

وعلى الرغم من ان بدو النقب لم يتركوا املاكهم فقد سلبت شركة « الكيرن كايمت » اكثر اراضيهم وحرمتهم من المورد الوحيد الذي يعتاشون منه .

وحتى الآن لم يتسلم البدو هوياتهم المدنية على الرغم من قرار الكنيست باعطائهم هذه الهويات وكل ما فعله الحكم العسكري هو اعطاؤهم هويات عسكرية زرقاء . وكذلك لم تدرج اسماؤهم في سجلات الناخبين واكتفي بتسجيل اسماء بعض القبائل القريبة من الحكم العسكري .

ويتصرف ضباط الحكم العسكري تصرفات شاذة . فقد طلبوا من قبيلة ابو عمر ترك اراضيها التي استغلوها عشرات السنين والانتقال الى مكان آخر . ولما عارضت القبيلة انذرها الضباط بالطرد خارج الحدود كما حصل مع قبيلة ابو غليون .

ويندر ان يزور طبيب هذه القبائل وما على المرضى الا الانتقال الى ان يمن عليه بالشفاء والصدقة الطبية معدومة بالمرة .

واولاد البدو ، ومنهم من كان يتعلم في البلاد الانتداب ، ليس لهم من مدارس الآن .

ان اهالي النقب يطالبون بان تكون حقوق المواطنين مضمونة لهم ايضا فهم مواطنون كسائر سكان البلاد .

بلدية الناصرة

مخيم العمل التطوعي السادس

١٩ - ١٩٨١/٨/٢٤

تحضيرا لمخيم العمل التطوعي السادس يعقد يوم الثلاثاء ٢١-٧-٨١ الساعة ٧.٣٠ مساء في المركز الثقافي البلدي في المدينة اجتماع مفتوح للجنة المركزة للمخيم ولجان الاحياء وممثلي النوادي والهيئات الشبابية والنسائية والاهلية في المدينة وذلك لبحث التحضيرات للمخيم .

كذلك ستقدم في هذا الاجتماع صورة اولية عن المشاريع المقترح تنفيذها خلال المخيم .

● الدعوة عامة ●

اجتماعات شعبية لتلخيص نتائج المعركة الانتخابية

● الرامة - اليوم الثلاثاء ٢١-٧-٨١ الساعة ٨.٠٠ مساء . يتكلم اميل حبيبي .

● جديدة - يوم الاربعاء ٢٢-٧-٨١ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي الحزب . يتكلم اميل توما .

● ابو سنان - يوم السبت ٢٥-٧-٨١ الساعة ٨.٠٠ مساء في بيت خليل ابو ليل . يتكلم : اميل حبيبي .

من اجل تقوية النضال ضد الاحتلال

ومن اجل السلام العادل والدفاع عن حقوق الشعب العامل والعمال

تعقد الشبيبة الشيوعية اجتماعا للنشيطين في المثلث وذلك يوم السبت ١٩٨١/٧/٢٥ الساعة التاسعة صباحا في الطيبة .

على جدول البحث : تلخيص معركة الانتخابات والاوضاع السياسية الحالية

* سكرتارية منطقة ...

رفع الحظر عن الحزب الشيوعي التونسي

تونس - امر الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة برفع الحظر المفروض على الحزب الشيوعي التونسي منذ ١٨ عاما . وسمح للحزب بان يصدر من جديد ...

على ضوء نتائج الانتخابات الاخيرة

المناطق المحتلة على اعتاب مرحلة جديدة

* بقلم - عفيف صلاح سالم *

لقد افرزت معركة الانتخابات الاخيرة للكنيست العاشرة واقعا جديدا في الخريطة السياسية في البلاد . هذا الواقع الذي تميز بامرين اساسيين هما

اولا - تزايد قوة اليمين الصقري المتطرف وفي عهد « ارض اسرائيل الكبرى » .

ثانيا - تزايد اخطار ونفوذ الصقور في حزب العمل .

وجاء في تلخيصات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (« الاتحاد » ١٧ تموز) ان « عن شن جولة ثانية لحكم الليكود ان تصعد خطر الفاشية والحرب والتمييز القومي ازاء الجماهير العربية والتمييز الطائفي ازاء ابناء الطوائف الشرقية .

ويعد الاخطار ، قبل كل شيء ، عن استمرار الاحتلال والقمع والاستيطان وعن السياسة العدوانية الموسعة لحكومة بيغن ، التي تحتل خطوطها العامة سياسة قيادة المعراخ » .

ونظرة الى الاحداث التي جرت في الاسبوعين الماضيين كافية لاثبات صحة هذه التقديرات . فحرب الابادة الجماهيرية الواسعة التي شنتها السلطات الاسرائيلية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني هي الوجه الحقيقي لممارسات هذه الحكومة التي ستكمل الدور حكومة الليكود الجنرال اريئيل شارون وزيرا للحربية . وكل الدلائل تشير ...

اسماء مقامات اخرى اليه .

١ - الهجوم على البلديات والمجالس القروية ومنها اقالة مجلس المغارة ، رئيس مجلس قروي الظاهرية ، وتعيين رئيس لبلدية اريحا خلافا لارادة اعضاء المجلس والاهالي ، وسحب اختام وتواقيع العديد من مختاري قرى رام الله لرفضهم الانضمام الى ما يسمى بـ « رابطة قرى رام الله » التي ترغب الاحتلال في اقامتها على غرار « رابطة قرى الخليل » .

٢ - تشجيع المجلس البلدي في نابلس من حل النقابات التي عبرها « الاخوان المسلمون » في جامعة النجاح الوطنية ، وذلك بهدف تمرير مؤامرة وضع الجامعات الوطنية في الضفة الغربية المحتلة تحت وصاية « ضباط التربية » في الحاكمية العسكرية الاحتلالية ، وتمهيدا لاغلاق هذه المراكز الثقافية .

٣ - تهديد سلطات الاحتلال بشخصيات الوطنية ومنعها من الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية ومنعهم من السفر الى الخارج .

٤ - الهجوم على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة والعودة الى سياسة اريئيل شارون الى ...

... جديدة من العنف والقمع في الضفة الغربية المحتلة . هذه الحقبة الجديدة التي تشهد عليها الوقائع التالية -

١ - الهجوم على الاتحاد العام للنقابات في الضفة الغربية . وفصل نقابات القدس عنه وكذلك منع ...

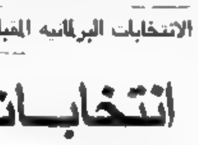
الى خاتم المعركة ، اي ان النضال ضد الاحتلال والقمع ليس فقط نضالا وطنيا امميا ، بل هو ايضا نضال ديمقراطي حفاظا على مستقبل ومصير الديمقراطية وحفاظا على لقمة عيش الجماهير اليهودية ايضا .

الانتخابات البرلمانيه المقبلة في اليونان

انتخابات الخريف يمكن ان تضع حدا لحكم الحزب الواحد

* بقلم ميوكورموس ترلاس

(عن « انباء اثينا » الصادرة في ١٩٨١/٧/٤)



الاستحقاقات المقبلة في اليونان ، التي ينتظر ان تجرى في موعد لا يتأخر عن تشرين الثاني القادم ، يمكن ان تؤدي الى انهاء حكم الحزب الواحد .

للامريكيين ولحلف الاطلسي . وتشير استطلاعات الرأي العام الى ان ان سيحقق مكاسب اخرى .

ويعتقد المطلعون السياسيون في اليونان انه ولا حزب سيتمكن من الحصول على اغلبية مطلقة في البرلمان، ويحاول الحزبان الكبيران المتنافسان كسب اصوات الحزب الوسط الديمقراطي الذي يعاني من الانحلال ، والذي حصل في الانتخابات الاخيرة على حوالي ١٢ بالمئة من الاصوات الناخبين.

اما الحزب الشيوعي اليوناني فقد حصل في الانتخابات الاخيرة على حوالي ٩ بالمئة من اصوات الناخبين . وهو يقوم بحملة يستهدف من ورائها ان يرفع هذه النسبة الى ١٧ بالمئة .

وقد قال شارلوس فلوراكيس ، السكرتير العام للحزب ، ان الحزب يرغب في مساعدة « الحركة الاشتراكية ...

المتمركسة ، وسياسة اليونان الانتخابية .

ان « الحزب الديمقراطي الجديد » الحاكم هو الذي عمل على ادخال البلاد الى السوق الاوروبية المشتركة في الاول من كانون الثاني الماضي . ويأمل ان تظهر « فائدة » دخول البلاد ...

كفاح كل يوم

شامير • كفاح كل يوم • مع الشعب

كتلة الجبهة، في مجلس عمال مركز الجليل

تدعو الى اقامة ائتلاف شامل!

* المجلس مشلول منذ انتخابه بسبب مفاوضات الائتلاف التي تدور في حلقة مفرغة *

عكا — لمراسلنا في الجليل العربي — اصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مجلس عمال مركز الجليل بيانا ورعته في الـ ١٢ عربية التي يمثلها المجلس طالبت فيه باقامة ائتلاف شامل على اساس برنامج يأخذ في الاعتبار، قبل كل شيء، مصالح العاملين وحقوقهم الاجتماعية.

ويذكر انه منذ انتخاب المجلس، في ٧—١—٨١، والمفاوضات لاقامة ائتلاف فيه تدور في حلقة مفرغة الامر الذي شل نشاطه. وكانت كتلة الجبهة قد اقترحت غداة يوم الانتخابات اقامة ائتلاف شامل يوحد عمال القرى الـ ١٢ ويقوي كفاحهم من اجل تحصيل حقوقهم.

ويدعو البيان الى اقامة الائتلاف الشامل المقترح على اساس البرنامج التالي:

● تحويل هذا المجلس الى قوة مكافحة من اجل تحصيل حقوق جماهيرنا من الهستدروت ومن الحكومة، وجعله درعا لحماية العاملين من مظالم السلطة.

● العمل الجدي على تحسين الخدمات الهستدروتية، الصحية والرياضية والثقافية، في كل قرية كما هو الحال في القرى اليهودية.

● تصنيع قرانا وتأمين العمل لعمالها فيها، وللعاطلين عن العمل فورا، وتحصيل حقوق العاملات فيها كاملة.

● الدفاع الجدي عن حقوق المزارعين في قرانا وحماية ارضها الباقية والمطالبة بارجاع ما صودر منها لاصحابه.

● حماية حقوق عمالنا ومساواتهم الفعلية مع العمال اليهود في مجالات العمل والاجور والتعليم المهني والقروض والمنح الخ..

● تحسين اوضاع عيادات «صندوق المرضى» والعاملة فيها وايجاد الادوية الكافية والاطباء والاطباء الاختصاصيين في جميع العيادات في قرانا، وايجاد العيادات والممرضات حيث لا توجد.

● تحويل همّ الكتل الاساسي عن كاهل العاملين الى كاهل الاحتكارات.

● التعاون التام مع كل الهيئات والشخصيات اليهودية والعربية المستعدة للتعاون معنا من اجل تحصيل حقوق وتنظيم النضال والقضاء على الشعبي المكثف على قيادة الهستدروت حتى تقوم بدورها وتنضم مع كفاح العاملين لتحصيل حقوقهم.

● توزيع المناصب والمسؤوليات في هذا المجلس حسب توازن القوى الموجود والمؤهلات والامكانات.

● اقامة لجان عمال في كل المصانع والمشاغل القائمة ضمن نطاق مجلسنا.

الرسام غرشون كنيسبل يقدم شكوى ضد رئيس بلدية حيفا الى محكمة العمل

حيفا — لمراسلنا — تقدم الرسام غرشون كنيسبل، الذي يشغل منصب مستشار بلدية حيفا للشؤون الفنية، بشكوى الى محكمة العمل المنطقية في حيفا ضد رئيس بلدية حيفا الذي يشوش عليه اداء مهمته بالاضافة الى قيامه بالغاء وظيفته دون ان يملك الصلاحيه التي تخوله فعل ذلك!

وطالب كنيسبل محكمة العمل ان تصدر امرا تمنع بموجبه رئيس البلدية من تشويش عمله.

غلاء رسوم الكهرباء بنسبة ٩ بالمئة

القدس — اقرت لجنة المالية البرلمانية، في اواخر الاسبوع الماضي، زيادة اسعار رسوم الكهرباء بنسبة ٩٪. وسيجري مفعول هذا الغلاء ابتداء من ١٥ الشهر الجاري.

وسوغت اللجنة قرارها بزيادة سعر النزوت والدولار.

وبعد تصبح تعرفة رسوم الكهرباء الجديدة على النحو التالي

● الكهرباء البيتية — ٧٤٩٥ ليرة للكيلوواط الواحد.

● الكهرباء للاستهلاك التجاري — ٨٠٢١ ليرة للكيلوواط الواحد.

● الكهرباء للاستهلاك الزراعي — ٧٠٢٨ ليرة للكيلوواط الواحد.

● الكهرباء للصناعة — ٧٠،٥ ليرة للكيلوواط الواحد.

● الكهرباء لضخ المياه — ٦١٩ ليرة للكيلوواط الواحد.

ويتوقع المراقبون الاقتصاديون ان تجر هذه الزيادة زيادة في اسعار الحاجيات الاستهلاكية عموما.



هل يمكن اخفاء الشمس بعباءة ؟!

ابعاد الهجوم الليكودي المكارثي على التلفزيون وحرية الصحافة !

مكتب « الاتحاد » — منذ ان اعلن وزير المالية يورام اريدور، على لسان ناطقه الرسمي، انه يرفض اجراء مقابلات صحفية مع محرر نشرة الاخبار التلفزيونية للشؤون الاقتصادية، اليشع شبيغلمان، وهو مصر على هذا الموقف.

ويوم الخميس الماضي اجرى وفد من الصحفيين في البلاد لقاء مع الوزير بغية اقناعه بالعدول عن قراره الذي يعتبر سابقة خطيرة تتهدد حرية الصحافة، لكن هذا اللقاء انتهى الى الفشل.

...

ولعل الغاية، التي يعرب عنها قادة الليكود ويبحث في مقدمتهم، في اقامة « تسال تلفزيوني بان « لا » يجرؤ » على توجيه الانتقاد للحكومة وممارساتها تشير الى سعي هذه الاوساط لتربية جيل من الصحفيين والمصورين الذين لا يحتم جهدهم الصحفية ان يكونوا صورة طبق الاصل عن وزراء حكومة الليكود!

لكن .. حتى لو نجح قادة الليكود في هذا المسعى فهل يستطيع الليكود اشكليه ان يخفيه الاوساخ الاقتصادية حولنا في مواجهة هذا الغلاء والبطالة والتضخم المالي. وكما قال مثلنا الشعبي « لا يمكن اخفاء الشمس بعباءة » .

(الكاريكاتير اعلاه، بريشة موسيك عن « هنقر » — ٨١/٧/١٧ (اريدور مقابلة اريدور وتصوير اريدور) .

قل لي من صديقك ..

اسرائيل تتمثل بتشيلي !

تل ابيب — لمراسلنا — دعا جدعون بات، وزير الصناعة والتجارة والسياحة، مؤخرا، الى توطيد العلاقات التجارية مع نظام الطاغية بينوشيت في تشيلي واستلهام منه في كيفية التعامل مع التضخم المالي !!

وامتدح بات « نجاح » نظام بينوشيت في تخفيض التضخم المالي من ٦٠٠٪ الى ٣٠٪.

ولكن بات لم يذكر في كلامه ان هذا التخفيض كان على حساب افقار العمال والفلاحين وتقليص معدلهم بشكل شديد وعلى حساب تضخم احساد وجيوب الاغنياء.

وحث بات الصناعيين والتجار في اسرائيل على تطوير العلاقات مع تشيلي !!

بين ١١—١٥ آب القادم :

اسبوع التراث في يافة الناصرة !

يافة الناصرة — من بسام خليلية — يستعد المركز الثقافي، هذه الايام، لتنفيذ برنامج « اسبوع التراث » بين ١١ — ١٥ آب القادم.

وفي هذا الاطار عقد يوم الخميس الماضي اجتماع تحضيري للجنة التحضيرية باشتراك ادارة المجلس المحلي حيث تم وضع الخطوط العريضة لهذا البرنامج. كما عقد يوم السبت الماضي اجتماع عام لاعضاء المركز الثقافي جرى فيه التباحث حول هذا البرنامج وتوزيع المسؤوليات فيما بينهم، وتحدث في هذا الاجتماع كل من السيد علي سليمان علي الصالح، سكرتير المركز، حول ابعاد هذا البرنامج والاستاذ نواف عواد عن مدرسة المدرسة الاكليركية (الناصرة) في هذا المضمار.

وانتهى الاجتماع بانتخاب لجان فرعية.

ابسن من شارون وزاره الزراعه ؟!

مكتب « الاتحاد » — « على مدى الـ ٤ سنوات، التي اشغل فيها منصب وزير الزراعة، لم يمس اريك شارون بالقطاع الزراعي — لا في المستوطنات القديمة ولا في المستوطنات الحديثة — واعطى فقط بالمستوطنات (الكولونيالية — المحرر) فيما وراء الخط الاخضر (المناطق العربية المحتلة — المحرر) » — هذا ما قاله مساعد سكرتير عام حركة المستوطنات في الكيبوتس الذي ادلى به لصحيفة « عل همشمار » يوم الجمعة الماضي.

واضاف المتحدث ان هذه السنوات الاربع كانت مليئة بالفشل الذي ادى بالاف العائلات الى اعلان الافلاس وتجد التعبير على ذلك في منشورات دائرة الاحصاء المركزية التي اشارت الى هبوط ارباح الفرع الزراعي، خلال السنة الماضية، بنسبة ٢٧٪.

ممثل الجبهة في دائرة سطنم النقابي :

لتناضل الهستدروت ضد التمييز اللاحق بعمال «همشكيم» !

تل ابيب — لمراسلنا النقابي — طالب الرفيق بنيامين غونين، ممثل الجبهة في لجنة التنسيق التابعة لدائرة التنظيم النقابي الهستدروتية، في جلسة اللجنة يوم ١١—٧، بان تنشط الهستدروت من اجل الغاء البند الخاص في امر توسيع نطاق اتفاقية علاوة الغلاء الذي يحرم عاملي « همشكيم » ... ذوي القدرات الجسمانية المحدودة الذين يتقاضون مرتبات جوع لا تتجاوز الـ ٨٠٠ — ٩٠٠ شاقل شهريا فقط.

وقرر المشاركون في الجلسة تأييد مطلب الرفيق غونين.

● شجب التهديدات ضد مستخدمي «المستشفى عكا» ●

وشجب الرفيق غونين تهديدات وزير الصحة باللجوء الى استعمال قوة البوليس ضد مستخدمي مستشفى الامراض العقلية في عكا ... التهديدات خصوصا وان توقيع الاتفاقية قد تم بموافقة جميع الاطراف وان الذي نقضه هو الحكومة.

رئيس مركز السلطات المحلية يحذر

السلطات المحلية الصغيرة تواجه خطر الانهيار !

القدس — لمراسلنا — حذر بنحاس ابلون، رئيس مركز السلطات المحلية في البلاد، في البرقية التي بعث بها لمدير عام وزارة الداخلية من مداعي الاوضاع الاقتصادية التي تعاني منها السلطات المحلية الصغيرة وتزداد سوءا يوما بعد يوم الامر الذي يضعها في مواجهة خطر انهيار.

وطالب ابلون وزارة الداخلية بانتهاج خطوات سريعة وحازمة وتحرير الاموال المطلوبة لدرء هذا الانهيار.

ويذكر ان رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، السيد ابراهيم نمر حسين، كان قد وجه رسالة مستعجلة الى ابلون في اواخر الاسبوع الماضي، طالبه فيها بالتدخل الشخصي السريع لدى وزارة الداخلية لكي تدفع المبالغ المستحقة عليها الى السلطات المحلية العربية لتتمكن عدد من تجاوز الوضع المالي المتأزم الذي تعاني منه.

ندوة عن بلغاريا في عرعرة

عرعرة — من غازي فتحي عاصم — عقد فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في عرعرة ندوة حول « بلغاريا » تحدث خلالها الرفيق وجيه صيداوي، الذي تلقى دراسته الجامعية في بلغاريا، عن الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية السائدة هناك بفضل سيد النظام الاشتراكي على مصلحة المواطنين والطبقة العاملة.

كما ابرز الرفيق صيداوي تضامن الشعب وقيادة الدولة البلغارية مع قضية الشعب العربي الفلسطيني وتقديرهم العميق لكفاحات وبطولات حزبنا الشيوعي في خدمة هذه القضية ومن اجل مصلحة الكادحين.

الحركة الطلابية العربية في الجامعات الاسرائيلية كتيبة كفاحية في نضالات شعبنا !

التنظيمات الطلابية العربية تستمد شرعيتها من التأييد الشعبي! خلفيات الهجمة الفاشية وابعادها !

(الحلقة الرابعة)

* بقلم عصام مخول *

■ بين الشرعية الرسمية والشرعية الشعبية :

من معالم القمع وسياسة الاضطهاد القومي التي مارستها السلطات الصهيونية ضد الجماهير العربية في اسرائيل، الحجر على حرب كل محاولة تقوم بها هذه الجماهير لانشاء تنظيماتها مهما كان نوعها.

وخلال اكثر من عقد من الزمن منعت السلطات شتى محاولات المنظم بما فيها تنظيم النوادي الثقافية والاجتماعية وحتى الفرق الرياضية في بعض الاماكن، بحجة « الامن الاسرائيلي ».

...

■ من المسؤول عن « القلم الاعوج » في سياسة الجامعات؟!

...

■ من كسيغ الى اسون ومن بيغن الى نمير :

...

الجبهات الاربع

النضال من اجـل السلام والدفاع عن المصالح الحيوية للشعوب

مهمــات وســائل الاعـــــلام

[نص الكلمة الهامة التي القاهـا الرفيق بوناماريوف العضـــو المرشــح للمكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي في اللقاء الدولي لمحرري الصحف الشيوعيــة الذي عقد في موسكو بين ٦ و ١٩٨١/٧/٨ باشتراك ممثلي ٦٧ صحيفة ناطقة باسم الاحزاب الشيوعية والعمالية .
وننشر في هذا العدد القسم الاول من هذه الكلمه على ان ننشر القسم الثاني والاخير في العدد القـــادم] .



● بوناماريوف ●

*** ترحيب حــار ***

ايها الرفاق الاعزاء ! اسمحوا لي ، بتفويض من اللجنة المركزيــة للحزب الشيوعي السوفييتي وامينها العـــام الرفيق ليونيـــد ايليتش بريجنيف ، ان ارحب بكم من كل قلبي وان اتمنى ان يكون مقامكم في بلادنا مفيدا وممتعا وان يكون لقــاء ممثلي صحافة الاحزاب الشيوعيـــة مثمرا .

ان بلادنا حزبيا واهلت على اشراح هيئة تحرير جريدة « برافدا » باجراء هذا اللقاء . فهناك عـــدة احزاب شيوعية تجري منـــذ سنوات كثيره تدابير مختلفة ، بما فيها مهرجانات الصحافة ، يجمع اليها ممثلو الصحف وممثلو اللجـــان المركزية للاحزاب الشقيقة . وتستجيب جريـــدة البرافـــدا بحيوية دائما لدعوات الاشتراك في هـــذه التدابير التي تشمل على اتصالات سياسية مختلفة ، وهذا فعلا شكل من الاشكال المفيدة للاتصال بيـــن الصحفيين الحزبيين وتبادل الخبرات والتعرف بالحيـــاة الحزبية والصحافة الحزبية .

*** اذاعة الحقيقة عن الاشتراكية واجب ذو اهميـــة اولية ***

طبيعي انه في سياق البناء الهائل لا بد ان تنشأ عقبات . وعن هذا نتحدث بصراحة واستقامة . قـــال ليونيد بريجنيف في المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي ان لجنـــة الحزب المركزية « ترى بوضوح الصعوبـــات والنواقص والمشاكل القائمة » . والتها صعوبات نمو ، ونعمل حزبيا على تذليلها .

اننا نعرف ان مطالعة الصحف تعطي صورة عن الاشتراكية ومنجزاتها . ولكنكم ، ايهـا الرفاق ، تعرفون انه صـــورة في موضوعية لحياتنا مرسومـــة بالوان سوداء فقط تقدمها وسائل الاعلام الامبريالية لسكان بلدانها . ولهذا نرى ان الاذاعة الطليقة عن الاشتراكية للملايين الاجانب هي واجب ذو اهمية اولية .

*** الجذور الطبقية للحملة ضد الاشتراكيـــة ***

ان الجذور الطبقية لهذه الحملة الصاخبة واضحة للعيان . فالتغيرات التقدمية في العالم ، وشوق الشعوب المتزايد الى المثل العليا الاشتراكية والشيوعية تقض مضجع الفئة العليا المستغلة وتثير الرعب والكراهية في اولياء امور الاحتكارات وارباب الفعاليات الاقتصادية الرأسماليـــة واصحاب الاسهم والمليارات الذين يحصدون الارباح من صناعة الاسلحة ...

*** الصراع الايديولوجي يتركز على قضايا الحرب والسـلام ***

اعتقد انه امام هذا الجمع من المستمعين ليست ثمة حاجة كبيرة الى البرهان على ما هو واضح للعيان وهو ان الصراع الايديولوجي الذي يشكل جزءا جوهريا عضويا من الصراع بين الرأسمالية والاشتراكية ...

البقية على صفحة ٥ —

*** عـــالم جديــــد وحضارة جديــدة ***

« من موسكو حتى اطرافه » بلادنا الواسعة ، كما تقول احدى الاغنيات الذائعة ، يعيش ويعمل رغداء مئتين وسبعين مليون فرد من شعب بني عالما جديدا وحضارة جديدة ...

رئيس الوفد السوفييتي في وارسو

لـــن نتخلـــى عـــن بـــولنــدا الاشتـــراكيــة

وارسو — القى يوم الثلاثاء الماضي السكرتير العام لحزب العمال البولوني الموحد ستانيسلاف كانيا ، خطابا واسعا هاما امام المؤتمر ، اعلن فيه تمسك الشيوعيين البولنديين بالمبادىء الاساسية للتطور الاشتراكي في البلاد وبالعلاقات الاخوية التي تربطها بالدول الاشتراكية بصفتها عضـــوا في المنظومـــة الاشتراكية وحلف وارسو . كما ابرز اهمية هذه العلاقـــات لدحر مؤامرات الامبريالية والمحافظـــة على استقلال بولنـــدا وتطورها الاشتراكي . وحذر كانيا منظمة « سوليداريوت » والعناصر المعادية للاشتراكية والعاملة من خلالها من ان الدولة ستتخذ كل الخطوات اللازمة لمنع تحولها الى حرب سيـــاسي مناهض لحزب العمال البولندي الموحد .

والقى يـــوم الاربعـــاء الماضي رئيس وفد الحزب الشيوعي السوفييتي وعضو المكتب السياسي فكتور غريشين كلمة اعلـــن فيها : « ان الموقـــف السوفييتي ازاء قضايا تطور الازمة في بولندا انعكس في رسالة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الموجهـــة لحـــزب العمال البولندي الموحد في اوائل حزيران » . واضــاف . لقد رأينا ولا نزال نرى ان مهمة الشيوعيـــين وشغيلة بولندا هي اخراج البـــلاد من الازمة . ومع ذلك لا يستطيع الحزب الشيوعي السوفييتي والمواطنـــون السوفييت ان يقفوا مكتوفي الايدي ، حـــين يدور الحديث عن مصير الاشتراكية في البلد الشقيق . وعن المبادىء السوفييتية تجاه الاصدقاء والحلفاء في المحن .

وقـــال غريشين . ان السير الدراماتيكي للازمة البولندية تؤكد مجددا ان القوى المعادية تستغل الفرصـــة للانتقام وتعمل لاستعادة الانظمة القديمة ايضا بتجاوز السنن العمومية للماركسية — اللينينية .

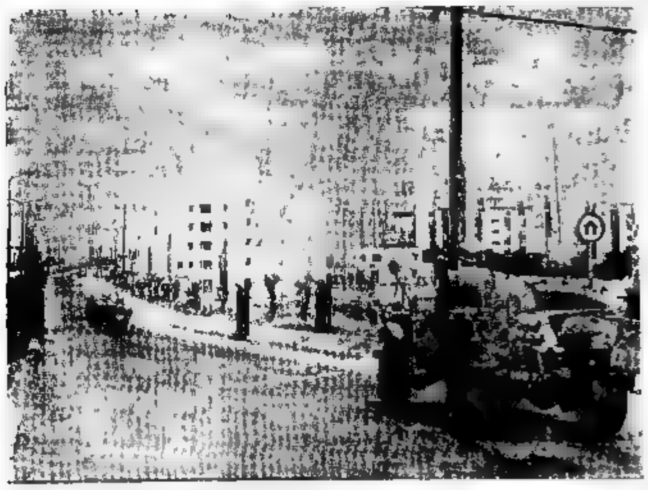
وقـــال غريشين ان الشعـــب السوفييتي سيكون دائما مع الشعب البولندي الشقيق في نضالنا من اجـــل قضية السلام والاشتراكية .

قبرص ترفض محاولة الكتائب استخدام الجزيرة للاتصال باسرائيل

نيقوسيا — استندت لنتائج الانتخابات ... لبنان ، ورفضت السماح له باستئناف ...

... خط جوي للطائرات الهليوكبتر بين مدينة « جونيه » التي يسيطر عليها حزب الكتائب الانعزالي ومطـــار « لارنكا » القبرصي .

واضاف البيان : ان السلطـــات القبرصية في « لارنكا » قد ابلغت قادة الانعزاليـــين « بشير الجميل » الى ... المحاولات لتسهيل اتصالاتهم مـــع الجهة التي ادعوا انهم على استعداد لوقف العلاقات معهـــا في الاسبوع الماضي . وهذا يعني ان الـــدول المجاورة هي اسرائيل وان الوعـــود السابقة هي مجرد اكاذيب للدعاية والتضليل .



● تكثيف الاستيطـــان الكـــولونيـــالي في الضفـــة المحتلـــة ●

يـــا زمـــان الترللـــي ..

قرار سخيف واستفزازي يحظر الاتصال بـ « قادة » م.ت.ف

تل ابيب — لمراسلنـــا — نشرت الصحف اليومية الاسرائيليـــة خبرا مفاده ان الحكم العسكري الاحتلالي الاسرائيلي ابلغ رؤساء البلديـــات والشخصيات الشعبية الاخـــرى في المناطق الفلسطينية المحتلة عن قراره بحظر اي اتصال بينهم وبين « قـــادة منظمة التحرير الفلسطينية » لدى وجودهم في الخارج . كما منعهم من القاء اي تصريح عن وضع م.ت.ف. في هذه المناطق . وجاء في هذه الصحف ان قرار الحكم العسكري ، هذا ، يهـــدف الى « وقف اتساع نفوذ م.ت.ف. في المناطق » . كما جاء في الصحف ان الشخصيات الوطنيـــة الفلسطينية قد استنكرت هـــذه القرارات وقالت انها مـــاجزة عن اضعاف صلة الشعب بقيادته الشرعية والوحدة بل ستزيده تمسكا واعتزازا بها .

ويرى مخلقنا السياسي ان هذا القرار ســـخيف واستفزازي ، من جهة ، ودليل آخر على فشل « الايدي الحديدية » الاحتلالية في كسب اي موقع لها في المناطق المحتلة . اما انه سخيف واستفزازي فذلك لان الشعب العربي الفلسطيني ، حيثما هـــو موجود في الخارج ، ينضوي تحت لواء م.ت.ف. ويستطيع الحـــكم العسكري الاسرائيلي ، متى يكون الامر في صالحه ، ان يعلن عن اي انسان فلسطيني ، رجل وامراة وحتى طفل ، « قائدا » في م.ت.ف. .

سلطات الاحتلال متضايقة من « الفجر » بالانجليزيه

القدس — لمراسلنا — صعـــدت سلطات الاحتلال من اعمال المضايقة التي تفرضها على صحيفة « الفجر » باللغة الانجليزية والصادرة في القدس العربية المحتله . فقد اعتـــدى جنديان في الاسبوع الماضي على عربي لم يتجاوز العاشرة من عمره في شارع هيلل ومزقا اعـــداد الصحيفة التي كانت في حوزته . وفي اليوم التالي اصدر المحرف رفائيل ايلي تعليمات لمدير الخدمات البريدية يطالبه فيها بعدم قبول ارسال اعداد « الفجر » باللغة الانجليزية ، الى المشتركين في الخارج وذلك بحجة ان الصحيفـــة تصدر بدون ترخيص قانوني . وقد امر مدير الخدمات البريدية على موقفه الانتقامي هذا على الرغم من ابراز الرخصة القانونية امامه .

الجماهير تتصدى لمؤامرة رابطـــة قـــرى رام الله

القدس — لمراسلنا — تستنكر الهيئات الوطنية والنقابية في الضفـــة الغربيـــة المحتلة في نشر الاعلانات الاستنكار في الصحف العربية المقدسية ، وتمثل هذه الهيئات والمؤسسات رفضها لمحاولات سلطات الاحتلال لتشكيـــل ما تسمى بـ « رابطة قرى رام الله » على غرار « رابطة قرى الخليل » . وتأتي هذه القوى الوطنية في المحاولة الاحتلالية استمرارا في ضد مؤامـــرة ... هذه المؤامرة وهذه المحاولة الجديدة .

ويذكر ان سلطات الاحتلال سمحت للنظام العديد من مخاتير منطقة رام الله لا لشيء الا لانهم رفضوا الانضمام الى هذا الجهاز المتعاون الجديد .

سلطات الاحتلال تنفي ثم تعلن عن الاستيطان على اراضي جبل الطويل

القدس — لمراسلنا — قدم المحاميان ... 11 مواطنا من مدينة البيرة المحتلـــة شكوى الى المحكمة العليا في مطلـــع الاسبوع الماضي ضد وزيـــر المعارف وحاكم رام الله العسكري ...

... وقالا ان سلطات الاحتلال اصدرت في عام ١٩٧٦ امرا بمنع البناء في هذه المنطقة ...

... الاحتلال بدأت في بناء مستوطنة عـــلى هذه الاراضي ، الامر الذي يثبت ان الادعاءات الامنية كاذبة كلية . وعليه يطالب الاهالي ، اي اصحاب الارض الشرعيون ، بوقف الاعمال الاستيطانية الكولونيالية حالا .

كانتسمـــان :

منظمه التحرير الفلسطينيه ليست شيئا محرما

ايسن — المانيا الاتحاديـــة — « منظمة التحرير الفلسطينية ليست شيئا محرما بالنسبة لي .. فانـــا مستعد لان اتحدث مع كل من يريدون ان يتحدثوا معي .. »

هذا ما صرح به وزير الخارجيـــة الاسرائيلي السابق عيزر فايتسمان في حديث نشرته صحيفـــة « نيورهــر راندوسو » التي تصدر في ايســـن في المانيا الاتحادية يوم الثلاثاء الماضي .

وقد ادلى فايتسمان بتصريحه هذا في اثناء الزيارة التي يقوم بها لالمانيـــا الاتحادية بمناسبة نشر كتابه ، الحركة من اجل السلام » .

نظام الحسن الثاني يغلق صحيفه « البيان »

مراكش — عرب — سلطـــات الملك الحسن الثاني في المغرب ، هـــذا الاسبوع ، وللمرة الثانية خلال اقل من شهر اغلاق صحيفة « البيان » الناطقة باســـم حزب التقدم والاشتراكيـــة المغربي . ولم تعد السلطات اي سبب لهذه الخطوة المعادية للديمقراطيـــة والسائرة الى خنق صوت المعارضـــة الشعبية في المغرب .

هذا وكانت سلطات الملك الحسن قد اغلقت صحيفتي الحزب ... « المحـــرر » و « ... » الاشتراكيتين في وقت سابق . واكدت الانباء الواردة من المغرب ان السلطات ... الى المحاكمة بتهمة كتابة مقالات تدعو الى الثورة وذلك في اثناء احداث يوم الخميس من حزيران الماضي .

« تودة » يدعو لانتخاب رجائي

طهران — اعلن حزب الشعـــب الايراني — تودة (الشيوعي) في بيان اصدره في طهران انه لن يرشح احدا في معركة انتخابات الرئاسه المقـــرر اجراؤها في ٢٤ تموز الجاري ، ودعا الحزب اعضـــاءه ومؤيديــه الى التصويت لمحمد علي رجائي ، رئيس الوزراء الحالي ومرشـــح حـــزب الجمهورية الاسلامي لمنصب رئيس الجمهورية . وذكرت الانباء الواردة من العاصمة الايرانية ان دعوة الحزب الشيوعي الايراني هذه زادت مـــن فرص رجائي في النجاح واكدت دعم هذا الحزب النهج المعادي للامبريالية في ايران .

مغزى زيارات الاسد :

تعزيـــز جبهـــة الصمود والتصـــدي

دمشق — صرح الرئيس السوري حافظ الاسد ، اثر عودته الى دمشق من زيارة قام بها الى كل من ليبيـــا والجزائر ، ان مباحثاته مع قـــادة البلدين تناولت التدابير الرامية الى التصدي للهجوم الامبريالي على الامة العربية وعلى الانظمة التقدميـــة في المنطقة .

ومن المعروف ان سوريه والجزائر وليبيا واليمن الديمقراطي ومنظمـــة التحرير الفلسطينية تشكل جبهـــة الصمود والتصدي للعدوان الاسرائيلي — الامريـــالي ولسياسة السادات الاستسلامية .

حكومة تاتشر تصعد القمع لحل ازمة البطالـــة

لندن — صعدت حكومـــة تاتشر المحافظة في بريطانيا من استعمـــال البطش بالمتظاهرين ، الذين يواصلون اعلان غضبهم على النظام للاسبوع الثاني على التوالي . فلقد شكلت حكومة تاتشر المحاكم الميدانية السريعة لمحاكمة المتظاهرين في الوقت الذي ابدت فيه الثكنات العسكرية لتحويلها الى معسكرات اعتقال بعد ان ازدحمت السجون بالمتظاهرين المعتقلـــين .

طرائف .. غرائب .. اخبار

خـــراعات مـــن العـــالم

*** طائر السعد يتـــأهب للتحليق**

● قام خبراء معهد الطيران في موسكو ومعهـــد البوليتكنيك في طشقند بوضع تصميم لطائرة جديدة مبتكرة ينتظر استخدامها في مختلف مجالات الاقتصاد واطلق عليها اسم « سيمورغ » اي « طائر السعد » .

الطـــائرة من حيث انسيابية خطوطها تشبه الطير فعلا . ولدى طـــائرة « سيمورغ » خصـــائص اخرى تبرر هذه التسميـــة . فالحل التصميمي لهيكل الاجنحة يمنحها القدرة على الاقلاع والهبوط بخفـــة مدهشة . وتتسم الطائرة الجديده بانسيابية خاصة في التحليق مما يجعل رحلاتها مريحة ومفيدة للركاب .

مؤتمر الاتحاد العام لعـمـال تـونس يدشـن اعـــادة الـحيـاة الـنقـابية

تونس — بعد ثلاث سنوات من فتور ... عقد الاتحاد العام لعمال تونس مؤتمرا استثنائيا في مدينة قفصة . وقد شارك في اعمال هذا المؤتمر الذي دشن اعادة الحياة النقابية الى طبيعتها ...

اهم نتـــائج المؤتمر

صحفيون ومحامون واطباء ..

نظام السادات على فوهـــة بركـــان ..

القاهره — اتهمت نيابة الدولـــة في مصر من التحقيق فيما يسمى بقضية ال ٧٦ وطنيا يساريا الذين انتقدوا سياسة السادات المعادية للشعب وجرى اعتقالهم منذ بضعة شهور ، وقد اتهموا كلهم بالانتماء الى تنظيم سري — الحزب الشيوعي المصري — كما اتهموا بالقيام بالاستعدادات لانقلاب في البلاد !

والمخابرات والامن المركزي تشرف في احكام الحصار على مقر نقـــابة المحامين خاصة بعد ان تمكن المحامون من ... كما ان السادات ان ... وزير الداخلية المصري قاد بنفسه معركة فرض الحصار على ...



بدء مباريات الالعاب الجامعية في بوخارست

بوخارست — بدأت في عاصمة جمهورية رومانيا الاشتراكية امس الاول ، الاحد ، الالعاب الجامعية العالمية والتي ستستمر حتى اواخر تموز الجاري . ومنذ فترة طويلة والرياضيون السوفييت يجرون الاستعدادات لهذه المباريات الهامة .

وضمن الوفد السوفييتي ستشترك البطلة الاولمبية لودميلا كوندراتيفا الطالبة في معهد التربية بروستوف على نهر الدون وهي عداءة في المسافات القصيرة والبطل الاولمبي في المسافات القصيرة ايضا فكتور ماركين من معهد الطب في نوفوسيبيرسك .

ويستعد الاولمبيون السوفييت للاشتراك في الالعاب الاخرى . ومن المتوقع ان يدرج ضمن فريق الجمباز على سبيل المثال ، ستلا راحاروضة حائزة على كاس مباريات « انباء موسكو » وماريا فيلاتوفا ، وادراج فلاديمير سمبروف لاعب السيف ضمن فريق الدورة .

وسيكون الوفد الرياضي السوفييتي الذي سيشترك في مباريات بوخارست احد اكبر الوفود عددا اذ سيكون قوامه زهاء ٣٠٠ شخص . ورد هذا في التصريح الذي ادلى به لمراسل « انباء موسكو » سيرغي ابانوف الذي يرئس المجلس المركزي للجمعية الرياضية الطلابية الطوعية — « بوريفستنيك » . وسيضم الوفد ممثلين عن المعاهد العليا في كافة الجمهوريات الاتحادية الخمسة عشرة وروعيت في تشكيل المنتخب السوفييتي الذي سيسافر الى رومانيا نتائج بطولات الاتحاد السوفييتي وسبارتاكياد المدرسة « بوريفستنيك » الرياضية التي اقيم لاول مرة .

وسيشترك الرياضيون السوفييت ابان المباريات الطلابية العالمية في كافة الالعاب العشرة التي يتضمنها برنامج « اليونيفرسياد » وهي : كرة السلة ، الكرة الطائرة ، الجمباز ، العاب القوى ، السباحة ، القفز في الماء ، كرة الماء ، التنس ، المبارزة ، المصارعة الحرة ، المصارعة الرومانية .

امتد مر حوالي نصف قرن على الحركة الرياضية الطلابية العالمية . وقد اقيمت المباريات الطلابية الاولى في عام ١٩٢٤ في وارسو ولم يحضرها سوى ممثلي بضع دول . وخلال الجمعية العامة لـ « فيسو » في عام ١٩٥٧ تم التوصل الى اتفاق حول اجراء دورة الالعاب الطلابية لعام ١٩٥٩ في مدينة تورينو الايطالية التي يمكن طلاب كافة البلدان من الاشتراك فيها وخلال دورة تورينو انطلقت تسمية « اليونيفرسياد » .

لقد اشترك الرياضيون السوفييت في « اليونيفرسياد » ثماني مرات وحققوا النجاح في كل مرة ، وخلال الدورة الاخيرة « يونيفرسياد ٧٩ » التي جرت في مكسيكو حصلوا على ٢١ ميدالية ذهبية و ٢٩ فضية و ١٢ برونزية .

على الطريق نحو السوبركاس

اجرى مؤخرا لاعب منتخب الاتحاد السوفييتي تدريبا بالقرب من موسكو وقد شارك فيه افضل لاعب كرة قدم في العام الماضي رئيس فريق « دينامو » تبليسي ، الكساندر تشيفادزه . لقد بدأ الكساندر اللعب ضمن هذا الفريق قبل خمس سنوات عام ١٩٧٦ حينما اصبح رئيسه نودار اخالكاتسي الذي ادخل الى الخط الاوسط مباشرة ثلاثة لاعبين شبان هم فيتالي داراسيليا وفاختانغ كوبادشيشفيلي والكساندر شيفادزه . وفي ذلك العام فاز الفريق بكاس الاتحاد السوفييتي للمرة الاولى ونال الفريق . ربيع هذا العام ، احدى الجوائز الرفيعة في كرة القدم وهي كاس الكؤوس .

وقد اجرى مراسل « انباء موسكو » هذا الحديث مع الكساندر شيفادزه عن انطباعاته من موسم كرة القدم .

— بعد فوز فريقنا في احسب مباراة على كاس الكؤوس ، حينما تمكن ان نهزم كثيرا من النوادي الاوروبية القوية ، اضحى من الصعب علينا جدا المشاركة في بطولة البلاد . فقد بذلت جهود كبيرة في المقابلات الدولية ، ولم يتمكن بعض اللاعبين حتى الآن من استعادة نشاطهم السابق . ولا يجوز ان ننسى ايضا بدء الاستعداد للموسم قبل الفرق الاخرى بفترة طويلة .

كثيرا ما يطرح علي السؤال عمن الذين استطيع ذكرهم في مباريات كاس الكؤوس ؟ واني اذكر الفريق كله دائما ، وحتى اولئك الذين لم يشاركوا في المباراة الاخيرة . فقد قدموا الكثير لاجل نجاح الفريق .

ولكن لا ننسى التلذذ بنشوة النصر فيما كانت الصعوبة كبيرة بالنسبة لنا سنتنافس من اجل ميداليات بطولة البلاد . ونحن لا ننسى طبيعة الحال انه يقدر علينا ان نسعى في مدراة جديدة على كاس الكؤوس وان نشارك في احدى المباريات الهامة في اوروبا وهي مباراة السوبر كاس

واعيد الى الاذهان ان هذه الجائزة يتنافس عليها حائزو كاسي البطولات الاوروبية وكاس الكؤوس . وقد فاز بالسوبر كاس عام ١٩٧٥ فريق « دينامو » (كييف) السوفييتي ، وفاز به المرة الماضية فريق « فالنسيا » الاسباني . وسنخوض مباراتين على السوبر كاس مع « ليفربول » الانجليزي الذي فاز في المباراة النهائية على « ريال » الاسباني بالنتيجة ١ مقابل صفر .

ان الصراع لن يكون سهلا ، فقد حاز « ليفربول » السوبر كاس عام ١٩٧٧ ويلعب ضمن فريق الخصم لاعبون اقوياء مثل دالغليش وماكديرموت .



● الكساندر تشيفادزه ●

النضال من اجل السلام و ... (عنوان غير واضح)

في عشرات السنين التي مضت بعد الحرب . لما وسائل الاعلام قد اصبحت من اكبر العوامل في تكوينه ، فهي تؤثر اثرا كبيرا على طابع القضايا السياسية ، ومنها تلك التي تجري في الميدان الدولي . ولهذا فان الصراع على الرأي العام هو عنصر مقوم من عناصر الاستراتيجية السياسية للقوى الطبقية المتصارعة .

والسبب الثاني مرتبط بتطور الاحداث عند تقوم السبعينات والثمانينات . ففي هذه الفترة بالذات التي اشتد العداء الشيوعية في الغرب اشتداء وثيقا بمطلب « العداء للانفراج » الامبريالي . واصبح العداء للشيوعية و « الخطر السوفييتي » الوهوم الاول الايديولوجي الرئيسي له . ولا بد من رؤية ان معركة الشعارات والتصريحات المختلفة تختفي وراءها صراع جدي لا هوادة فيه بين اتجاهين في السياسة العالمية .

● ازدياد تعقيد الوضع الدولي ●

ان الوضع الدولي ازداد تعقيدا في الاشهر الاخيرة بعد وصول ادارة ريغن الى الحكم في الولايات المتحدة . فهي امريكا تعلن بصراحة ووقاحة عن جواز الحرب النووية . ولا يمر يوم دون ان يستعمل فيه مسؤولو الولايات المتحدة بحق الاتحاد السوفييتي وغيره من البلدان الاشتراكية شتائم ايام « الحرب الباردة » . ويجدد امامنا اعمالا وتصريحات ترمي خصيصا الى تسميم الجو الدولي .

صحيح ان هناك وجهة نظر تقول ان الادارة الجديدة في الولايات المتحدة لا تزال « غير مجربة » وان خطها لم يتكون بعد وانه يجب الصبر قليلا . ولكن في السياسة يجب الانطلاق من الوقائع . والوقائع تبين ، لكل من لا يريد ان يغطي عينيه قصدا عما هو واضح للعيان ، انه اسما مسمى من الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة ، هذه القسوة الرئيسية الامبريالية ، الى تغيير سير الاحداث في العالم لصالحها والى ازاحة قوى السلام والاشتراكية واضعافها . وفي الواقع فان امامنا استراتيجية شاملة ترمي الى تحقيق الهيمنة الامبريالية الكاملة الخ في الشؤون الدولية .

● عناصر استراتيجية الهيمنة الامبريالية الامريكية ●

وتتألف هذه الاستراتيجية كما تصور من عدة عناصر اساسية .

الاول . ان ادارة ريغن راهنت على الاخلال بالتوازن العسكري الاستراتيجي القائم الذي يساهم موضوعيا في حفظ السلام في كوكبنا الارضي وتحقيق التفوق العسكري . ومن اجل هذا جرى السير على خط تشديد سباق التسلح والتخلي عما تحقق من ايجابيات في سنوات الانفراج في ميدان الرقابة على السلاح الصاروخي النووي وفي غيره من الميادين ، وتحقيق برامج صنع انواع جديدة من السلاح . ويفترض ان تزيد النفقات الحربية الامريكية في مدة وجيزة الى الضعف .

وتستخدم كغطاء دعائي لهذا الخط ، فزاعة « الخطر الحربي السوفييتي » التي تلصقه الادارة الامريكية وبعض حلفائها في حلف الاطلسي بكل مشكلة وكل مشكلة .

ولكن لنتطلع الى الوقائع .

ان جميع حكومات العالم تقريبا اعترفت في حينه بان اتفاقيتي « سالت — ١ » و « سالت — ٢ » وكذلك معاهدة الدفاع المضاد للصواريخ البالستية كانت تكافؤا تقريبا بين الطرفين في القوى الاستراتيجية . ولم يستطع احد حتى الآن ان يأتي ولو بدليل واحد على ان الوضع قد تبدل في هذا المجال . وقد كنا نحن ولا نزال من انصار الحفاظ على التوازن في الاسلحة الاستراتيجية . وهذا موقف مبدئي لنا .

وفي مدى عدة سنين في اوروبا بقي عدد حاملات السلاح النووي المتوسط المدى لدى كل طرف واحدا تقريبا — وهذا اذا وجدنا مما لديها هناك الوسائل النووية الامريكية المتقدمة القواعد ، التي تستطيع الوصول الى اراضي الاتحاد السوفييتي ، ناهيكم عن اراضي حلفائه . ولم نزود استبدال الصواريخ القديمة باخرى جديدة الى « وقوف » الاتحاد السوفييتي في هذا المجال . اما الآن نحن عن عدد الشحنات النووية فان عددها عند حلف الاطلسي يزيد بخمسين بالمئة عما عند الاتحاد السوفييتي . اما عندما ستوزع الولايات المتحدة في اوروبا الغربية صواريخ جديدة فان التوازن سيختل فعلا ويخطر شكل سواء في المدى المنظور او التالي .

والامر لا يقتصر على اوروبا . فاليابان ايضا تجر الى سباق التسلح وتجري محاولات لجعلها موقعا اماميا للقوى العدوانية في الشرق الاقصى . وتبذل محاولات لانشاء كتل حربية جديدة تحت رعاية امريكا . في جنوب الاطلسي (على اساس نظام جنوب افريقيا العنصري وبضم بعض بلدان امريكا اللاتينية) وفي المحيط الهادي (اليابان وكوريا الجنوبية وبلدان منطقة جنوب شرقي آسيا) وفي الشرق الاوسط (كتلة مصر واسرائيل العماني) . وتسعى الولايات المتحدة الى جر القسم من البلدان الى شركة التكتل الامبريالية .

الثاني . ان ادارة ريغن تسعى بكل قواها لاجبار حلفائها في كتلة الاطلسي والبلدان الى التخلي عن الانفراج والسير بطواعية في ركاب سياسة واشنطن . ومن اجل هذا يطبق تكتيك الترهيب والترغيب المعروف منذ زمان بعيد . فمن جهة تضغط على حلفاء امريكا ضغطا لا سابق له ومن جهة اخرى تغدق عليهم الوعود .

والدليل الاوضح على ذلك دورة مجلس حلف الاطلسي التي عقدت في روما . فالدبلوماسيون الامريكيون هنا اجبروا اعضاء الحلف الاخرين على اقرار « حق » الولايات المتحدة في توزيع صواريخها في اوروبا الغربية دونما نظر الى ان المباحثات مع الاتحاد السوفييتي حول مسائل الحد من الاسلحة النووية في اوروبا ستستأنف ام لا ، او على كل حال دونما انتظار لنتائجها . وقد دلت الدورة دلالة قاطعة على ان التصريحات المعلنة للادارة الامريكية عن « دور الولايات المتحدة القيادي » في العالم ليست مجرد كلام . فقد راحت تملي ارادتها على حكومات اوروبا الغربية وتفرض الخط الذي يجعل اوروبا الغربية في حالة رهينة للولايات المتحدة .

وروج في خط حلف الاطلسي هذا ايضا « الكلام عن « الخطر السوفييتي » و « العصابات » « الثورة » التي يزعم انها تدل على ان الاتحاد السوفييتي اخل بالتوازن الاوروبي في ميدان الوسائل النووية المتوسطة المدى .

والعنصر الاساسي الثالث لاستراتيجية الولايات المتحدة هو الهجوم المعاكس على حركة التحرر الوطني والسعي الى خلق « انسار الاصطناعي » من الهزيمة في هذه المنطقة من العالم .

في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية تراهن الامبريالية من جديد على « اساليب القوة » في الصراع . وتعلن واشنطن مناطق واسعة جدا من العالم « مجالا للمصالح الحيوية للولايات المتحدة » . ويقدم الدعم الاستفزازي للانظمة الدكتاتورية المعادية للشعب وتشدد النشاطات الهدامة ضد البلدان التقدمية . وتشكل « قوة الانتشار السريع » البوليسية . وتبذل المحاولات لجر بلدان اخرى من خلف الاطلسي الى هذا العمل القذر . ولتغطيته بشكل ما تحاول واشنطن وضع علامة مساواة بين الارهاب ونضال الشعوب الحرري من اجل تحررها الوطني والاجتماعي وسبب المشروع بـ « الارهاب الدولي » الى الاتحاد السوفييتي .

ان الاتهامات بالارهاب ، الصادرة من الولايات المتحدة ، سخيفة تماما ، وهي من السخف بحيث انه حتى الصحف البرجوازية تسخر بالتحقيقات التي تطبخ في مطابخ وكالة المخابرات المركزية وغيرها من الدوائر . اضف الى ذلك ان هذا « الاختراع » المدهش للادارة الجديدة يرتد الى مخترعيه . فالنظام الرأسمالي هو الذي اوجد الوجهة الدموية من الارهاب الذي ذهب ضحيته في الآونة الاخيرة رجال دولة وسياسة ودين بارزون ، بل من اعلى المناصب . والامبريالية الامريكية هي التي تمول وتزود بالسلاح الارهابيين الاسرائيليين الذين يقصفون المدن العربية المسالمة في لبنان والعراق .

وكثيرا ما تستخدم دعاية الامبريالية اساليب متنقلة جدا وماكرة وتسير بالعمل الثقافي التنويري ونقل التقاليد المحلية والمشاعر الدينية والقومية . والى هذا يرمي مثلا البرنامج الامريكي المسمى بالمساهمة في تطوير انظمة الاعلام في البلدان النامية . وهو نوع من « مشروع مارشال للاعلام » . ويتلخص مغزاه في تقوية مواقع الدعاية الغربية في بلدان « العالم الثالث » تحت ستار المساعدة ، وفي عرقلة انشاء مصلحة مستقلة لهذا الاعلام في الدول الفتية . ان هذا نوع من امبريالية الاعلام حقيقية .

واذا اعدنا التفكير في معنى كل هذه الاستراتيجية العميق اصبح واضحا ان اساسها العداء للشيوعية . العداء للشيوعية ليس فقط في الكلام والاساليب العملية ، بل ايضا في العمل في السياسة . ان تصعيد سباق التسلح ضد الاشتراكية الفعلية والضغط على حلفاء الولايات المتحدة والهجوم المعاكس في « العالم الثالث » — ان كل هذا موجه في آخر الامر ضد الحركة الشيوعية العالمية .

ان الرئيس ريغن اعلن من اسمه الرعب ان الشيوعية حدث تاريخي طارئ ، والشيوعيا وتنبأ بـ « انهيارها » ثم وهم في مستقبل الرعب . وهكذا هو في وقت وقف فيه مئات ملايين الناس في عشرات البلدان بثبات على مواقف الاشتراكية والشيوعية ولا تنوي فيه العودة الى احضان الرأسمالية . وفي بلدان الرأسمالية نفسها يزداد عدد الناس الذين يرون المخرج من الازمة في التحولات الاشتراكية وفي النضال من اجل الانتقال الى الاشتراكية .

وكيف هذا كان ممكن ان يكون مضحكا وان يبدو كنكتة بائخة ولكن هذه الآراء اساسا لاعمال سياسية في نطاق دولي . ويبدو ان واشنطن تظن ان على كل سكان العالم ان يطيعوا الامريكيين . ولكن هذا لن يكون ، وليس في وسع اي رئيس امريكي ولا اي سابقون ولا اي حلف اطلسي ان يوقف عملية التحويل الثوري للعالم ، الموضوعية المرادة لنموا .

ومع ذلك فمن الواضح ان هذا النوع من السياسة يمكن ان يسبب كثيرا من المصائب والآلام . ولهذا فان من المهم جدا الآن تسمع تنبيه الشعوب الى كل الاخطار التي تنطوي عليها الامبريالية وسياستها ، والدور الرئيسي في هذا الامر هو للشيوعيين .

ولا يزال سياسيو واشنطن يراهنون على « تاكل » « الاسرة الاشتراكية » ، كان يحدث من قبل بدور خسرون « اقامة الجسور » فان الهيئات العدائية في الولايات المتحدة تتخذ الآن امرا صريحا « تقويض هيبة النظام الاشتراكي » وبذر بذور فتنة الفتنة بين البلدان الاشتراكية » . ويلاحظ هذا الآن بوضوح خاص من مثال كيفية استخدام الاحداث الجارية في بولندا لاغراض معادية للشيوعية .

ويولى دور خاص في الاستراتيجية الشاملة للولايات المتحدة الى الصين ولم تعد واشنطن تكتفي بالسلال « وحدة المصالح الاستراتيجية » مع بيكين وتأييد هذه الاخيرة لخط « العداء للانفراج » ، بل « تقلب » الصين من فئة الدول « الشيوعية » الى فئة البلدان « الصديقة » للولايات المتحدة . ويكمن وراء هذا التحديد في الفئات شيء عملي جدا وهو القرار بتزويد الصين بالعتاد الحربي الامريكي ، بما فيه السلاح الهجومي ، وبصحة للاتفاقات الجديدة التي عقدت بين الولايات المتحدة وجمهورية الصين الشعبية اتفق الطرفان على تنسيق جهودهما ضد الاتحاد السوفييتي . وهكذا لا تزداد بيكين انغماسا في مجموعة الاستعدادات الحربية للولايات المتحدة وحلفائها فقط ، بل تصبح عمليا شريكة في تكتل العربية الامبريالية . ويكفي التذكير بانهم الآن لا يخفون ، بل بالعكس يتبجحون علنا بوجود محطات في الصين للاستطلاع العسكري التكتيكي ضد الاتحاد السوفييتي ، وذلك بمشاركة خبراء امريكيين ايضا .

وعلى هذه الارضية تشتد الميول الى الهيمنة في السياسة الصينية ويزداد الخطر على البلدان المجاورة للصين . وهكذا تتطور سياسة بيكين الخارجية لا في الاتجاه ايجابي بل في اتجاه سلبي .

(يتبـــــــــع)

لانتخابات اليونان ... (عنوان غير واضح)

... وحلف الاطلسي ، وتحقيق شروط افضل لعمل القواعد الامريكية في اليونان . وهو يصح باتباع سياسة اقتصادية ، ذات طابع اشتراكي نوعا ما ، وتضمنها اشراك العمال في ادارة المصانع .

وهناك تصريحات انتخابية اخرى تتعلق بالسياسة تجاه الحصص دل رفع المعاشات ومعاشات التقاعد والتضخم المالي والاشراف على تمويل السكان الذي يهدد المدن الكبرى ، وسحب اعتراف الدولة بالكنيسة الامر الذي سيسمح بادخال الزواج المدني وتجبير الاجهاض .

ان مفتاح التطورات السياسية القادمة يمسك به الرئيس كارامانليس ، الذي تمكنه سلطاته الدستورية من القيام بدور هام . فهو معروف بانه معارض في اجراء انتخابات اخرى اذا ما اسفرت الانتخابات القادمة عن الفشل في تشكيل حكومة ، وهو يفضل تشكيل حكومة من الحزبين الكبيرين .

وهو يريد ايضا ان تتجنب وضعا كالوضع الذي كان قائما في عام ١٩٦٢ عندما كاد ان يخسر الانتخابات لصالح جورج باباندريو .

لا ثوران !

في اعقاب ذلك دعا جورج باباندريو الى انتخابات جديدة لانه ولا حزب نجح في الحصول على الاكثرية والمحافظة ورفض الاشتراك في اي ائتلاف .

وقد فاز جورج باباندريو في تلك الانتخابات بانتصار ساحق اذ حصل على ٥٣ بالمئة من مجموع اصوات الناخبين . ولكنه دخل فيما بعد في مشاكل مع الملك قسطنطين . واجبر على الاستقالة في عام ١٩٦٥ الامر الذي ادى الى فترة من عدم الاستقرار السياسي بسبب فشل الاحزاب الرئيسية في تشكيل حكومة ائتلافية .

ان كارامانليس الذي اصبح منتصرا بعد ان امضى ١١ عاما في المنفى يعود له الفضل في تمهيد الطريق الانتقال الى الحكم الديمقراطي . وهو يستخدم حاليا صلاحياته لضمان عدم تعرض البلاد الى الدوران السياسي .

تعددت الاسباب والوجع واحد

الصداع

*** آلام الرأس من الآلام الاكثر انتشارا بين الناس ، ونادرا ما نصادف انسانا لم يصب بوجع في رأسه ، واذا كانت ظاهرة بحد ذاتها ليست خطيرة فان تكرارها مسألة تستحق الاهتمام ولا بد من تداركها او مقاومتها ***

« وجع الرأس هو احد امراض العصر » — هذه هي الحقيقة التي اعلنها المؤسسة الاحصائية الفرنسية في دراسة اجراها حساب احدى المؤسسات الطبية . الدراسة شملت الالوف . وبين بنتيجتها ان ٤٨ في المئة منهم يعتبرون ان اوجاع الرأس « ناجمة عن المجتمع » . والاسباب التي ذكرها هؤلاء تلفت النظر ، خصوصا وان الرأي يمكنهم في كثير من الاحيان كتشاف اسباب الالم ، فلي العدد الاكبر من الاصابات تلقى المسؤولية على الهموم والارهاق .

ومن في بادئ ذي بدء ان نميز بين نوعين كبيرين من اوجاع الرأس هما : الشقيقة (ميغرين) والصداع العادي .

ومهما يكن التشخيص صحيحا فان المسألة هي على درجة كبيرة من التعقيد . ومن المفيد لنا ايضاحها في سبيل التوصل الى اختيار افضل وادل لتفادي آلام الرأس .

بالتأكيد ، سنستطيع اعتبار مرض « الشقيقة » او « الميغرين » صداعا يحدث ان يحصل في الرأس . لكن على الرغم من ذلك ، فلا مفر لنا من التمييز بينهما . فبينما يصيب الصداع كل الجمجمة ، فان الشقيقة تصيب نصف الجمجمة فقط . وهذا ما نتج من تسميتها ، فالتسمية الاجنبية « ميغرين » تتكون من « مي » اي نصف و « كرين » اي جمجمة ، وكذلك اسمها العربي يشير الى الشيء نفسه . فالشقيقة تعني اصابة شق واحد من الرأس بالالم . وهكذا نستطيع تعريف الشقيقة بانها الم يحصل في الرأس ، تدوم نوبته ساعات ، او اياما في الحالات المشددة والتي هي تعني العطلة الاستثنائية .

بالتأكيد ان كل مصاب بالشقيقة مصاب بارتفاع الضغط . فهناك اسباب اخرى لهذا الالم ، ليس ارتفاع الضغط الا احدها .

وعندما يتضح ان الضغط الشرياني طبيعي ، فان الطبيب يبحث في الدرجة الاولى عما اذا كان المريض يعاني من اضطرابات نفسية كالقلق او الانهيار العصبي مثلا . فهذه الاضطرابات يمكن في الواقع ان تكون عاملا مهما في المرض . وبعض الاختلالات العصبية الفيزيولوجية تنشأ عن اضطرابات نفسية . واذا ما تأكد الطبيب من وجود هذا الامر فانه يعمد عادة الى علاج مزدوج : الاول للقلق نفسه والثاني لمعالجة الشقيقة في خلال اوقات الالم الذي تحدثه . وتعتمد الادوية التي تستعمل لعلاج الشقيقة على مادة « الارغوت » (ارغوتين ، وديهيدروارغوتين) . ويصف الطبيب هذه الادوية ايضا في الحالات التي تكون الاصابة ناشئة عن اختلالات هرمونية ، كما يحصل عند الفتيات او الفتيان في مرحلة المراهقة ، او عند النساء في المرحلة المسماة سن اليأس ، وهي مراحل تتميز بتغير في التركيب الهرموني . ونلاحظ عموما ان الشقيقة تصيب النساء في مراحل محددة من الشهر ، ترتبط تحديدا بالعادة الشهرية .

● الانذار

وهناك انواع اخرى من الشقيقة تنتج عن الاضطرابات الهضمية ، وقد لوحظ ان المصابين بهذه الاضطرابات يهملون في كثير من الاحيان معالجة اضطراباتهم الهضمية ، لكن الاطباء يعمدون في هذه الحال الى علاج مزدوج ايضا ، الاول لمصدر الشقيقة اي الاضطرابات الهضمية ، والثاني للشقيقة نفسها عندما تحصل .

وقد يقول البعض ، انه اذا كانت الشقيقة ناجمة عن اسباب غير منظورة او غير متوقعة فكيف يمكن اتقاء علاجها وتفاديها ؟ الاجابة عن هذا السؤال بسيطة . فالشقيقة اي الالم النصفي في الرأس ، لا تحصل فجأة . انها تمر بمرحلة يمكن تسميتها مرحلة الانذار . في هذه المرحلة ، تتميز الالم باحداثه نقصا في شرايين الرأس . هذا النقص او الانقباض ترافقان في معظم الاحيان مع اضطرابات في النظر والسمع وفي حاسة اللمس . وعند حصول هذه الاعراض تحديدا يمكن تناول الدواء مما يعطي له فعاليته اكبر .

ويمكن تمييز الاضطرابات النظرية بسهولة ، اذ ان المصاب يشاهد بقعا مضيئة صغيرة ، بمعنى انه يرى الاشياء مكسورة في قطعة . اما الاضطرابات السمعية فهي عبارة عن طنين في الاذن ودوار مصدره الاذن تختلف شدته من مريض وآخر . اما فيما يتعلق باضطرابات اللمس فهي عبارة عن احساس بالتنمل في الاطراف العليا والوسطى .

وهناك سبب آخر من اسباب الاصابة بالشقيقة ، ليس دون اهمية وهو الارهاق الفكري الذي يتعرض له الاشخاص ذوو المهن التي تتطلب جهدا فكريا . فعندما يقوم « متكسر راسه » في حل عملية حسابية معقدة او في التفكير بمشكلة صعبة ، فانما غالبا ما يصاب بالشقيقة . ولهذه الاصابات علاج سهل لحسن الحظ وهو فنجان القهوة ، فالقهوة تؤدي في هذه الحال الى القضاء على انقباض شرايين الرأس ، لكونها مادة موسعة للعروق الدموية .

● الصداع

هذا فيما يتعلق بالشقيقة ، اما بالنسبة الى الصداع ، فانه يمكن ان ينتج من الاسباب التي ذكرنا كلها ، لكنه ينتج ايضا عن اسباب اخرى .

اول هذه الاسباب التهاب الجيوب الانفية او غيرها في جيوب الرأس ، وغالبا ما يؤدي التهاب الانف الى صداع شديد . وفي هذه الحال يجب ان نعمد اولا الى معالجة الجيوب الملتهبة فيختفي الصداع . ولذلك من الضروري استشارة طبيب الانف والحنجرة والاذن . ونلفت الانتباه هنا الى التهابات الانف بشكل خاص ، لانها اذا اهملت فانها تصبح مزمنة وبالتالي مصدرا لآلام لا نهاية لها الفها الصداع وضعف القدرة السمعية .

وثمة سبب آخر للصداع ، غالبا ما يبقى مجهولا ، وهو الاصابة بداء مفاصل العنق او « روماتيزم » العنق . وليس من النادر ان نرى اشخاصا داموا طوال سنوات من الصداع ، واكتشفوا مصادفة انه كان ناتجا عن اصابة في مفاصل العنق . وليس الاسبرين وحده كالعلاج سيئا ، لكن علاج « الروماتيزم » نفسه يبقى هو الاساس .

اننا سابقا ان الاضطرابات النظرية هي نتيجة من نتائج الاصابة بالشقيقة او عارض من اعراضها . لكن هذه الاضطرابات يمكن ان تكون سببا من اسباب الصداع الشائع . فالصداع قد ينتج عن ضعف في النظر او عن استعمال نظارات غير ملائمة ، وهذا ما يفرض علينا ضرورة مراقبة النظر كل عامين على الاكثر خصوصا بعد سن الاربعين .

كذلك ، فان امراض الجمجمة نفسها عندما خصوصا اذا تكررت هذه الصدمة ، تؤدي الى صداع متفاوت الشدة . وليس من داع للقول انه اذا تعرض احد لمثل هذه الصدمات ، فان من الافضل استشارة طبيب مختص وعند الضرورة اجراء صور بالاشعة للرأس .

ويعتبر الصداع ، اذا ميزنا ايضا كثير من اشكال التسمم ، او تعاطي الاشياء المحتوية على مواد سامة كالتبغ والكحول التي تزيدها طبعا الصحة في قبيلة السموم ، وحتى القهوة ذاتها تحدث الصداع اذا تجاوزت قدرا معينا .

ومن المعروف ايضا ان التسمم ، الذي يؤدي اليه التسمم يسبب الصداع ايضا . ويتمثل في هذه الحالات القيام بعملية تنظيف الجسم عن طريق شرب كمية كبيرة من الماء ، او تناول ادوية طبية المعدة في حالات التخمة .

ومن مسببات آلام الرأس ايضا الحساسية . فالربو يؤدي الى صداع شديد . كذلك فان تناول الاطعمة التي لا تحتملها اجسام البعض تؤدي الى صداع مماثل . وفي هذه الحال فان الطبيب الحقيقي هو المريض نفسه ، فهو الذي يمكنه ان يعرف من خلال التجربة اي الاطعمة تضره وبالتالي ، الابتعاد عنها . اما اذا استمرت نوبات الصداع على الرغم من التوقف عن تناول هذه الاطعمة ، فان من الافضل اللجوء الى معالجة الحساسية .

وترافق الحمى احيانا ، مع ارتفاع في الضغط الدموي ، وهذا ما يؤدي الى الى تحديد عند المصابين بالشقيقة . لكن الحمى يمكن ان لا تؤدي الى ارتفاع الضغط ، لكنها ، على الرغم من ذلك ، تحدث صداعا عند الشخص المحموم ، وهذا الامر يحصل غالبا عند الاصابة « بالكريب » .

اخيرا فان الصداع يمكن ان ينشأ عن الارهاق والضيق اللذين يترافقان غالبا مع بعضهما البعض . وليس ضروريا ان نبحث طويلا عن سبب الصداع المتكرر ، اذا كنا نعمل في مكان وشروط سيئة . يضاف الى ذلك ان الضجة القوية المستمرة ، تستدعي تركيزا صعبا وانتباها اكبر ، وبالتالي جهدا مرهقا . وكثيرون من الذين يعملون في اماكن ذات ضجة عالية يعرفون هذا الامر . وفي هذه الحالات ينصح باستعمال سدادات للاذن في الاذن لتخفيف الضجيج ، كما يجب ان تحذر من التلفزيون والراديو ذي الصوت العالي باستمرار خصوصا الصغار .

تبقى ناحية مهمة ، ينبغي ان نشير اليها ، وهي الصداع الذي يشعر به المرء عند الاستيقاظ من النوم صباحا ، فهذا الصداع غالبا ما ينتج عن النوم في غرف مقفلة وفقيرة بالاوكسيجين ، او عن ابقاء الزهور والمزروعات داخل الغرف ليلا . فهذه المزروعات تمتص الاوكسيجين ، ومن الافضل وضعها خارجا في الليل .

● الرياضة

نعود الى الاحصاء الذي اشرنا اليه في بدء هذا الحديث . فالاحصائية المشار اليها تظهر ان ٥٩ في المئة من الاشخاص الذين جرى استفتاؤهم حول آلام الرأس ، يعتقدون ان الرياضة هي علاج فعال في الوقاية من الصداع والشقيقة . وما من شك في ان هؤلاء يتكلمون عن تجربتهم الخاصة ، فالطب ايضا يؤكد وجهة نظرهم . فيما يتعلق بالشقيقة فان الرياضة المنتظمة تؤدي الى انتظام الدورة الدموية . وبالتالي فانها تخفض الضغط الدموي . اما فيما يتعلق بالصداع ، فيبدو ان امداد الدماغ بالاوكسيجين بشكل جيد ، يشكل حماية فعالة له ضد الآلام . وهذا ما توفره الرياضة بشكل ممتاز .

لكن ممارسة الرياضة تستدعي بعض الاحتياط . اذ ان من الضروري التنبيه الى ان ممارسة الرياضة تحت الشمس القوية ، قد تكون ذات نتائج سيئة وقد تؤدي الى زيادة ، سيجة الحرارة . وفي هذا الحال يفضل عند المرضى الشمس نظيفة الرأس مقنعة . كذلك فان الشمس القوية تولد نوبا قويا قد تؤثر على عمل المصابين بالشقيقة الذين يتميزون بحساسية عالية ضد النور القوي .

هذه هي الاسباب الرئيسية للصداع عامة والشقيقة بشكل خاص ، ومن المؤكد ان كلا منا يمكنه ان يلاحظ العلامات المميزة لكل منهما اذا تعرض للاصابة لان ذلك يساعد الطبيب على التوصل الى التشخيص الصحيح الذي يشكل مدخلا لفعالية العلاج ، واذا ما حصل ذلك ، فالعلاج سهل . ومن الافضل دائما التعامل مع هذه الآلام بشكل صحيح كي نتخطاها . وكما تقول النكتة الفرنسية التربوية الصحية « صحتك توقف عليك قبل كل شيء » .

● الاسباب

وليس الصداع ، ولا حتى الشقيقة مرضا في حد ذاتها ، بل هي بالاحرى اعراض لاضطرابات تقع في الجمجمة نفسها ، او في مكان آخر . وعلى هذا الاساس يعتقد العدد الاكبر من الاختصاصيين بان الشقيقة تعود الى اضطرابات الدورة الدموية . وتنعكس هذه الاضطرابات على الاعصاب البصرية ، والسمعية . ومن هنا ترافق الشقيقة مع اختلال الرؤية ودوار شديد في بعض الاحيان . ويمكن ان ينتج الصداع العادي عن اضطراب الدورة الدموية من دون ان ينحصر في مواضع محددة من الجمجمة . لكنه ينتج ايضا عن التهابات في الجيوب الرأسية ، خصوصا الجيوب الانفية ، او عن صدمة تعرض لها الجمجمة . او انه ينشأ ايضا عن اضطراب في النظر او مرض في العين نفسها ، او عن الافراط في التدخين او تناول الكحول وعن اضطرابات في الجهاز الهضمي او اضطرابات نفسية .

والمرأة اكثر من الرجل تعرضا للصداع والشقيقة ، هو ان الاول يكتفي الا تقابل عموما عند استعمال المسكنات الا الاسبرين الكلاسيكي ، بينما ان هذه المسكنات غير فعالة في معظم الاحوال عند المصابين بالشقيقة .

واذا كانت الشقيقة ناجمة عن الاختلالات في الدورة الدموية ، فان هذا الامر بحيان يدفع المصابين بها الى قياس ضغطهم الدموي الشرياني بشكل منتظم . لكن ذلك لا يعني

بسبب اجراءات وزارة الداخلية التعسفية :

أزمـــة مـاليـــة خطيرة فى السلطـات المحليـــة العربيـــة

* توفيـق زيـاد ورامـز جـرايسي يبحثـان الوضـع مـع وزيـر الداخلية * ابراهيم نمر حسين يواصل الاتصالات بالمسؤولين فى مركز لسلطات المحلية * مستخدمو مجلس أم الفحم يطلقـون الاضـراب ورئيـس المجلـس ينـاشدهم العـودة الـى العمـل *

حيفا — لمحرر « الاتحاد » المتجول — تعيش السلطات المحلية العربية، هذه الايام، ازمة مالية خطيرة بسبب الاجراءات التعسفية التي تقوم بها وزارة الداخلية ولا تدفع بموجبها الاموال المستحقة لهذه السلطات.

فعلى الرغم من مرور اربعة اشهر على بدء السنة المالية ١٩٨٢/٨١ لا تزال وزارة الداخلية تدفع الاموال المستحقة عليها للسلطات المحلية العربية حسب ميزانية السنة الماضية دون الاخذ بالاعتبار عوارض التضخم المالي الباهظة او حاجيات السلطات المحلية المتنامية. والى جانب هذه المبالغ الضئيلة التي تدفعها الوزارة ...

الداخلية يوسف بورغ ومدير عام الوزارة حاييم كوبارسكي، ومسؤول الميزانيات حيث بحثا معهم هذه الازمة مطالبينهم بالكف عن مضايقة السلطات المحلية العربية وتحرير الاموال المستحقة لها. وقد وعد الوزير بأن يبذل جهده فى هذا السبيل.

وفى حديث مع محرر « الاتحاد » المتجول قال المهندس جرايسي ...

العربية، فليف :

وربما تكون السلطات المحلية اليهودية تعاني ايضا من ازمة مالية ومن معاملة مشابهة. لكن السلطات المحلية العربية تعاني فوق هذا : اولا — من قلة حجم الميزانيات وثانيا — (فى احيان كثيرة) من انعدام مصادر الدخل الاخرى (مصانع ومؤسسات كبرى)، وثالثا — من وضع البنوك ان تضع تحت تصرف السلطات المحلية العربية اعتمادات مالية بنسبة ٥٠٪ من الميزانية كما هو الامر لدى السلطات المحلية اليهودية، وهكذا.. ففي حالة وجود ازمة توجد للسلطات اليهودية امكانيات واسعة للخروج منها، لا توجد مثل هذه الامكانية لدى السلطات المحلية العربية.

● اضراب فى مجلس أم الفحم

هذا وقد ادت الازمة المالية الى انفجار نزاع عمل فى مجلس ام الفحم المحلي ...

● لجنة الرؤساء تطالب المسؤولين بالعلاج !

● زيـاد وجـرايسي يلتقيـان بـورغ

ومن جهة اخرى التقى النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، ونائبه المهندس رامز جرايسي مع وزير ...

الناصرة تكرم ابنهـا مشيـل خليفي

الناصرة — لمراسلنا — فى عرض جماهيري احتفالي استقبل اهالي الناصرة ...

مصيحه حديدة فى مستنقع الليكود العنصرى :

حكومـة الليكـود تشترط عـدم تشغيـل العـرب !

تل ابيب — لمراسلنا — كشفت صحيفة « هآرتس » فى عددها الصادر امس، الاثنين، عن فضيحة جديدة تثبت حقيقة مستنقع حكومة الليكود اليمينية المتطرفة العنصرى ومدى عدائها العرقي البهيمي لكل ما هو عربي فى البلاد، وسعيها الدائم وبكل الاساليب للتضييق على الجماهير العربية وخنقهـا.

وتفاصيل القضية الفضيحة، ان حكومة الليكود، عبر وزيري المالية والصناعة والتجارة، كانت اشترطت على صاحب مصنع النسيج « اوفـار » فى اوفـاكيم، دوب يعقوبوفيتش، قبل ستة اشهر، ان تقدم له مساعدة مقدارها ٢١ مليون شاقل شرط الا يشغل اي عامل عربي فى مصنعه ...

المصنع لا يشغل الا ١٥٠ عاملا يهوديا فقط، وان صاحب المصنع يطلب تشغيل ٦٠ عاملا عربيا اضافيا. وتعلن الحكومة انه يجب تشغيل العمال اليهود، العاطلين عن العمل، فى هذا المصنع ...

وتضيف الصحيفة ان صاحب المصنع المذكور يدعي ان الشرط كان تشغيل ١٦٠ عاملا يهوديا فى المصنع مقابل هذه المساعدة، وانه يعمل الآن ١٦٥ عاملا. بينما تدعي اوساط حكومة الليكود ان ...

بيغن يقود الشعب ولكن الى الهاوية !

قريـات شمونـة مـدينـة اشبـاح
ونهاريا، مدينة المصايف، تتحول الى مدينة ملاجىء !

الجليل الاعلى — نقلا عن الصحف الاسرائيلية — مصانع مغلقة وحقول خاويه وشوارع مهجورة وبيوت مهجورة وتوتر شديد ورعب وهلع. هذا ما آل اليه الحال فى مدن ومستوطنات الجليل الاعلى والغربي فى ظل حكم بيغن وسياسته العدوانية ضد لبنان والشعب الفلسطيني.

وقد ادى التصدي الفلسطيني وقيام قوات الثورة الفلسطينية بقصف شمال البلاد بصواريخ الكيوتشا والمدافع بعدة ايام الى اصابة عشرات الاشخاص وسقوط القتلى فى نهاريا وقريات شمونة وغيرها من المستوطنات بالاضافة الى الاضرار الفادحة بالممتلكات وتعطيل العمل والحياة العامة.

مدينة الاشباح

وتحولت مدينة قريات شمونة الى مدينة اشباح ...

« رهقنا ».

ووصلت، امس الاول، الدفعة الاولى من اولاد قريات شمونة (٦٢ فتى وفتاة) الى رمات غان. وقالت احدى الفتيات : « جلسنا طول الوقت خائفين فى غرف الامن ». كما قامت كيبوتسات « اصبع الجليل » بارسال الاولاد الى اماكن « آمنة ».

مدينة مصايف مدينة ملاجىء

وتعيش مدينة نهاريا حالة طوارىء منذ خمسة ايام وتنام فى الملاجىء. ولا يتجول الناس فى الشوارع ويقولون : « لا نستطيع ان نتحمل اكثر » (« يديعوت احرونوت » امس). وتحولت مدينة المصايف الى مدينة ملاجىء، واغلقت جميع المصانع فيها وطلب من العمال البقاء فى بيوتهم. واصيب فرع السياحة والفنادق بضربة قوية والحوانيت والمقاهي مغلقة.

ووصلت الباصات الى نهاريا، امس الاول، فارغة تقريبا، وشوهد الناس مع حقائبهم عند محطات الخروج من المدينة. كما شوهدت السيارات مع العائلات على الظهر تخرج من المدينة (« يديعوت احرونوت » امس).

وقام مستشفى نهاريا (تحت الارض) بارسال ٢٣٠ مريضا ممن امل ... الى بيوتهم ...

وبدعوة من رئاسة « اتحاد الصناعيين » اجتمع فى نهاريا حوالي ١٠٠ من اصحاب المصانع وصرحوا ان قصف الكيوتشا يعطل العمل فى مصانعهم ويسبب لهم خسائر. كما ان صعوبات الانتاج تعرقل امداد مركز البلاد بالمنتوجات.

بعد تفوق سطوته معالم فى التضخم

اسرائيـل بطـل العـالم فى فـرض الضرائـب البـاهظـة

تل ابيب — بعد فوز اسرائيل ببطولة العالم فى التضخم المالي (١٢٨٪) حققت رقما قياسيا شخصيا آخر هذه السنوات وفازت ايضا ببطولة فرض الضرائب الجمركية على البضائع.

فقد ذكرت صحيفة « معريف » مؤخرا ان الضرائب فى اسرائيل تصل ما قيمته ٣ — ٦ اضعاف ما يدفعه الانسان الاوروبي او الامريكي. وضربت الصحيفة مثلا على ذلك جهاز التلفزيون ذا الحجم ٢٢ بوصة الذي يباع فى اسرائيل بمبلغ ١٤٤٥ الف شاقل تدفع من سعره ٥٥٥ الف شاقل للضرائب، والسيارة ذات المحرك ١٣٠٠ سنتمتر مكعب تدفع بـ ١٣٥ الف شاقل منها ٧١٤٥ الف شاقل للضريبة. بينما فى اوروبا وامريكا تتراوح حجم الضريبة بين ١٠ و ٢٠٪. واذا اخذنا بالحساب ان متوسط الاجور فى هذه الدول يعادل ٢٤٥ — ٣ اضعاف المتوسط فى اسرائيل فيكون العامل فى اسرائيل يحتاج الى العمل ٦ اضعاف العمل فى اوروبا و ٧٤٥ اضعاف العامل الامريكي لكي يشتري التلفزيون او السيارة.

هذا وتواصل حكومة اريدور مجهودها « الجديد » فى فرض سياسة غلاء الاسعار الزاحف. وقد رفعت اسعار الزيوت بنسبة ١٢٪ والمسح والشموع بنسبة ٢٠٪.

ممثـل الجبهـة فى مجلس معليـا المحلى يحتج على التشطيب ويطـالب بميزانيـة تطويـر

معليا — لمراسلنا — بحث مجلس معليا المحلي، فى جلسته يوم ٧/١٥، فى بعض المشاريع التطويرية.

وعرض رئيس المجلس المحلي ميزانية عام ٨٢/٨١ العادية والتي صادق عليها حاكم لواء الشمال بعد ان خفضها من مبلغ ٥٧ مليون ليرة الى ٢٤ مليونا فقط منها حوالي ١٠ ملايين للموازنة. كما ذكر رئيس المجلس ان حاكم اللواء وافق على ميزانية تطوير بمقدار مليون و ٣٠٠ الف ليرة! وهذا المبلغ لا يكفي لتزفيت شارع واحد فى القرية.

ومن الجدير بالذكر ان المجلس المحلي لم يقدم حتى الآن اقتراحا لميزانية تطوير لسنة ٨٢/٨١.

هذا وقد احترض ممثل الجبهة فى المجلس الرفيق الياس ابو مقصة على الميزانية واحتج على التشطيبات. وبناء على اقتراحه اقر المجلس الاحتجاج لدى حاكم اللواء والمطالبة بدفع المبالغ التطويرية والاتصال بلجنة رؤساء السلطات المحلية العربية للتنسيق والعمل المشترك ضد سياسة التشطيب فى الميزانيات. كما سجل القرار حق المجلس فى اتخاذ الاجراءات المشروعة فى حالة عدم تجاوب الهيئات المسؤولة بدفع المبلغ المشطوب.

وبناء على اقتراح الرفيق ابو مقصة قرر المجلس تقديم اقتراح لميزانية تطوير لسنة ٨٢/٨١ بمقدار ١٤ مليون ليرة على الاقل.

بوادر اتساع موجة البطالة

تل ابيب — لمراسلنا — ذكرت دائرة الاحصاء المستدرونية ان عدد طالبي العمل بلغ حتى منتصف تموز الجاري ٢٦٢٩٩ عاملا اي بزيادة ٢٦١٨ عاملا عن العمل فى شهر حزيران الماضي. وان عدد المسجلين العاطلين عن العمل لمدة ٦ ايام واكثر زاد من ٩٠٧ عمال فى حزيران الى ٩١٥٩ عاملا فى تموز.

مرحـبنيف — نقيـم

وعبر برجنيف فى برقيته عن الثقة بأن الصداقة الاخوية التي تربط الحزب الشيوعي السوفييتي بحزب العمال البولندي الموحد ستتطور فى المستقبل ايضا على اساس مبادىء الماركسية — اللينينية والاممية الاشتراكية.

هذا وكان المؤتمر التاسع الطارىء لحزب العمال البولندي الموحد قد شكل الهيئات القيادية للحزب وانتخب لجنة مركزية تضم ٢٠٠ عضوا و ٧٠ عضوا مرشحا و ٧٠ عضوا فى لجنة المراجعة المركزية و ٩٠ عضوا فى لجنة المراقبة المركزية.

اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية تستنكر العـدوان الهمجى على لبنـان !

* تحيـة اعضاء الحركـة وجماهير الشباب على ما بذلوه من جهـد لنصرة « الجبهة » فى الانتخابات *

حيفا — لمراسلنا — استنكرت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي فى اجتماعها الدوري الـ ١٥، الذي عقدته يوم الجمعة الماضي فى حيفا، العدوان الهمجي والدموي الوحشي الذي شنه حكام اسرائيل على ابناء الشعبين اللبناني والفلسطيني.

وطالبت اللجنة المركزية فى قرارها جماهير الشباب فى اسرائيل لرفع صوتها الاحتجاجي على هذا العدوان الدموي والذي من شأنه ان يشعل حرب شاملة فى المنطقة.

وقد حيت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي فى قرارها اعضاء الحركة وجماهير الشباب الذين بذلوا الجهد من اجل نصرة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة فى معركة انتخابات الكنيست العاشرة. ودعتهم الى تقوية الشبيبة الشيوعية بالانخراط بصفوفهم فى صفوفها. كذلك دعت اللجنة المركزية جماهير الشباب الى الاستعداد للمشاركة فى مخيم العمل التطوعي السادس الذي تنظمه بلدية الناصرة الديمقراطية.

هذا وكانت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي قد استمعت الى تلخيص للمعركة الانتخابية قدمه الرفيق بنيامين غونين، عضو المكتب السياسي للحزب، والى التقرير التنظيمي الذي قدمه الرفيق محمد نفاع سكرتير الحركة. وكان قد ترأس الاجتماع الرفيق سميح غنادري.

بلدية الناصرة تشكو من مضايقات وزارة الصحة

الناصرة — لمراسلنا — شكا مصدر موثوق فى ادارة بلدية الناصرة من المضايقات التي تقوم بها وزارة الصحة بمنعها البلدية من استعمال خزان الماء المفتوح دون اي سبب منطقي.

واضاف المصدر ان الوزارة منعت استعمال الخزان يوم الاربعاء الماضي لكي تفحص صلاحيته. ورغم ان الفحص تم ولم تصل النتيجة الى البلدية ... علما ان مياه الخزان صالحة للشرب.

البلدية من استعماله لانه مفتوح، هذا مع العلم ان الخزان مفتوح منذ ٣٣ عاما وان ادارة بلدية الناصرة الحالية هي الوحيدة من الادارات البلدية التي فكرت وباشرت فى تنفيذ مشروع تغطيته. مما يشير الى دوافع غير سليمة فى موقف وزارة الصحة.

وتذكر ان وسائل الاعلام شنت حملة تحريض وافتراءات ضد البلدية مؤخرا. وقد اضطرت البلدية سابقا الى المواطنين لاطلاعهم على الحقائق ودعوتهم الى الحفاظ على الدمامة المفروضة.



التصـدى الفلسطينى المتصـاعد — بقيـة

على الوجود الفلسطيني هناك، هذا اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين انه لا يوجد امل بنجاح اية عملية اسرائيلية للقضاء على قوة التنظيمات الفلسطينية فى لبنان او القضاء على رغبتها وتصميمها على متابعة عملياتها ضد اسرائيل.

وقد صرح مائير عوريك، رئيس اللجنة المتحدة لمقاومة التحريض الفلسطينية، ان العمليات العسكرية الاسرائيلية الواسعة التي تقوم بها اسرائيل فى لبنان ستكون بمثابة صفعة لاصدقاء امريكا فى المنطقة. وحتى القوى المتحدة العربية للانتقال الى موقف الهجوم، وهاجم الولايات المتحدة الامريكية. وتساءل : امام الهجمة الامريكية الشرسة هل سقطنا الاعتبار هو حدنا الاخير ؟!

وتحدى عرفات العرب التي اعلنها بيغن. واكد ان هنالك قرارا لامريكا لتصفية القوات المشتركة. وقال ان التصعيد العسكري فى الجنوب اتى بالضربة الخاصة وان المبعوث الامريكي فيليب حبيب جاء للضوء الاخضر لتنفيذ الخطة.

وبعث الى ... القوات المشتركة فى وجه الغارات والهجمات الجوية والبحرية والبرية الاسرائيلية دعا الى عقد اجتماع طارىء لمجلس الدفاع العربي.

كلمــة « الاتحــاد » — بقيــة

طريق لاعادة الاستقرار وحقن الدماء سوى تحقيق السلام العادل والشامل. لقد سقط « الحل النهائي » ولم يبق من طريق سوى السلام النهائي..

اننا نضع هذه الحقيقة الكبرى امام حكام بلادنا، الحاليين والمقارضين. ونضعها امام جماهير الشعب، من يهود ومن عرب على السواء، حتى يتبينوا معالم الطريق الوحيد امام مستقبل الاستقرار والسلام.

فانه لامر فظيع حقا ان يستمر حكام اسرائيل الليكوديون فى تعريض ابناء وبنات شعبهم لاشد الاخطار بسبب مغامراتهم العسكرية العدوانية والهمجية والتي لم يعد لها معنى سوى التفكير الجنوني بابادة الشعب العربي الفلسطيني.

كما انه لامر مأساوي ان نستمع الى قادة المراخ، من مثل رئيس الوزراء السابق اسحق رابين، يوهمون انفسهم وشعبهم انه من الممكن اعادة عقارب الساعة الى وراء، الى ايام عمليات « الانتقام » الشفرونية على اعتبار انه فى « ايام زمانه » المراخية كان الفلسطينيون يتلقون الضربات وكانوا عاجزين عن الرد على الضربات.

لقد نشرنا، على رأس هذه الصفحة، تصريحات ممثل الشعب العربي الفلسطيني الذي يدعي حكام اسرائيل انهم لا يعترفون بوجوده مع انهم شنوا ويشنون اشنع حرب ضده. وقد عاد، خصوصا فى هذا المنعطف التاريخي، من نقطة اللاعودة هذه، الى توضيح الموقف السامي لهذا الشعب العربي — شعبا — وهو الاستعداد لتحقيق السلام العادل مع اسرائيل. وانها لمأساة حقا، مأساة تهدد شعب اسرائيل نفسه، ان نرى كيف تحاول وسائل الاعلام الاسرائيلية (الاذاعة، مثلا) تجاهل يد السلام الفلسطينية الممدودة الى شعب اسرائيل. ان حكام اسرائيل ووسائل اعلامهم يجرون اسرائيل نفسها الى الكارثة باصرارهم على نظرية رئيس الاركان الذي ادعى ان النزاع الاسرائيلي الفلسطيني هو نزاع لن ينتهي الا بقيام شعب بابادة الشعب الآخر. واضاف رئيس الاركان : ولن تكون البادئ هو شعب اسرائيل..

ان جواب الشعب العربي الفلسطيني، المعربي والمعتدى عليه، هو جواب آخر. وهو يد السلام والتعايش فى ظل دولتين مستقلتين : دولة اسرائيل ودولة الشعب العربي الفلسطيني. اننا واثقون بأن هذا الجواب هو الوحيد الذي فى مصلحة الشعبين ومصلحة السلام العالمي. ولذلك هو هو الذي سيتحقق. نحن معه وضد النظرية الهمجية، نظرية قانون الغاب، التي يهتدي بها رئيس الاركان وحكام اسرائيل.

امـام تصـاعد هستيريـا — بقيـة

من اية مصالح اخرى.

لقد اعلنت وسائل الاعلام الاسرائيلية (مثلا : « هآرتس ») صباح امس الاثنين ان فيليب حبيب طلب من مناحيم بيغن، باسم الرئيس الامريكي ريغن، « تغيير شكل العمليات العسكرية التي تقوم بها اسرائيل ضد الفلسطينيين فى لبنان. وذلك بالتقليل من استعمال السلاح الجوي وبالتوقف عن ضرب المدنيين وبتضييق رقعة العمليات العسكرية الاسرائيلية فى لبنان ». ولكن، حتى هذا الطلب الذي فيه تشجيع على العدوان اكثر مما فيه لجم للعدوان الاسرائيلي، فان مناحيم بيغن — كما افادت الصحف الاسرائيلية — رفض هذا الطلب رفضا باتا واصر على توسيع رقعة العدوان الاسرائيلي على امل تحقيق « الحسم » و « الضربة القاضية ».

ومن الواضح، والحالة هذه، انه من المستحيل الركون الى ما يتظاهر به المبعوث الامريكي، فيليب حبيب، من محاولات « لجم » العدوان الاسرائيلي. وحتى هذه المحاولات فان الساسة الامريكيين اضطروا اليها لانقاذ ماء وجوههم امام « عرب امريكا » ولخشيتهم من امكانية ان يورطهم مناحيم بيغن فى انفجار واسع النطاق سيجابهون فيه ليس سورية لوحدها بل الجدار الاستراتيجي الجبار الذي اقامته المعاهدة السوفييتية — السورية.

الجـدار الاستراتيجي الذى غير من توازن القوى

وعلى الرغم من الغطرسة البيغينية المعروفة من الدوائر الحاكمة الاسرائيلية مضطرة، ولو بشكل غير مباشر، الى الاعتراف بأن المعاهدة هي عدة المعاهدة التي غيرت، وسوف تغير، فى توازن القوى فى الشرق الاوسط.

ونذكر، على سبيل المثال، ما نشرته صحيفة « يديعوت احرونوت »، يوم الاحد امس الاول، من تصريحات لقائد الطيران الاسرائيلي دافيد عيفري اعترف فيها بأن الصواريخ السورية، المنصوبة حاليا فى سهل البقاع، تحد من نشاط الطيران الاسرائيلي سوى لبنان.

كذلك ما نشرته « هآرتس » (امس الاثنين) لمحررها العسكري الذي رأى « خطا » يربط بين المقاومة الفلسطينية وسورية « وربما، ايضا، مع الاتحاد السوفييتي ». كما اعترف بمعالم الرد الفلسطيني، من حيث استمراريته واتساعه وانواع الاسلحة الجديدة المستخدمة فيه (مدفع ١٣٠ ملم من صنع سوفييتي).

وادعى محرر « هآرتس » العسكري ان هدف سورية والاتحاد السوفييتي من وراء تصعيد الرد الفلسطيني، هو « منع اسرائيل من العمل (فى لبنان) بشكل مكثف. وبذلك يصبح فى مقدور سورية ان تفرض ارادتها على لبنان بتأييد من العالم العربي ».

اما الحقيقة فهي ان الامر، الذي يقلق حكام اسرائيل ومن ورائهم فيليب حبيب، هو ان هذه التطورات ستؤدي الى وضع حد نهائي لذلك الزمن الذي كان فيه حكام اسرائيل (ومن ورائهم الامبريالية الامريكية) هم هم الذين يفرضون ارادتهم الشريرة على لبنان.

وهذه الحقيقة اعترفت بها صحيفة اسرائيلية من صحف المؤسسة الصهيونية الحاكمة، اي صحيفة تعرف بواطن الامور، وهي صحيفة « عل همشمار » فى مقالها الافتتاحي يوم الاربعاء الماضي ١٥ الجاري.

وجاء فى هذه الافتتاحية اعتراف واضح بأن حكومة بيغن جددت عدوانها، بعد الانتخابات، على لبنان بهدف القضاء على المساعي لتحقيق الوفاق الوطني اللبناني، تلك المساعي التي كانت قطعت مرحلة واسعة الى امام. كذلك اعترفت « عل همشمار » ان النظرية العسكرية الاستراتيجية، التي يبني عليها بيغن سياسته، هي ان « استمرار الحرب الاهلية فى لبنان، بكل ما تجلبه من خراب، تخدم امن اسرائيل بشكل غير مباشر. ولذلك فان مصلحة اسرائيل تتطلب ان لا تتوقف هذه الحرب الاهلية بل ان تستمر الى الابد »..

وهكذا تتكشف سياسة حكام اسرائيل على حقيقتها الوحشية التقبيحة وان منطق بيغن لم يكن مصيبا، ولا فى يوم من الايام، بمقالة « مسيحيي لبنان » من المذبحة بل فى استمرار ذبائح اللبنانيين على مذبح ما يعتبره « مصلحة اسرائيل » و « امن اسرائيل ».

ومن هنا، ايضا، نقدر للمعسكر الدور الهام الذي قامت به وستقوم به المعاهدة السوفييتية — السورية التي غيرت توازن القوى ونأمل ان يكون فى مقدورها اكراه « السادة » الامريكيين على لجم صديقهم بيغن قبل فوات الاوان..

الاتحاد
شارع تحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٤٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٨ صفحات

الثمن : ٢٫٥ شاقل
המחיר : 25 שקלים
Price : 2,5 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الجمعة ٢٤ تموز ١٩٨١ ، الموافق ٢٣ رمضان ١٤٠١ ، العدد ٣٨/٢١ VOL 21/38 — 24.7.1981

انذار سوفييتي !

يجب وقف العدوان الاسرائيلي فوراً والتوجه نحو الحل الشامل

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — اصدرت وكالة الانباء السوفييتية (تاس) هذا الثلاثاء بيانا عن تصعيد الاعتداءات الوحشية الاسرائيلية ضد لبنان . وجاء في هذا البيان الهام ، الذي تناقلته اجهزة الاعلام الدولية والعربية باهتمام كبير : « ان اسرائيل ما كان بامكانها ان تتصرف بهذا الشكل الصلف لولا التأييد ، لا بل التشجيع ، من الولايات المتحدة الامريكية التي تستمر بتزويدها باسلحة القتل والدمار . وتحاول الولايات المتحدة الامريكية ، في الوقت نفسه ، تبرير الاعمال العدوانية الاسرائيلية على الشعوب العربية . ومما يساعد ايضا على تصعيد العدوان الاسرائيلي موقف القيادة الساداتية الشريك الثاني للمؤامرة المعادية للعرب التي محتواها صفقة كامب ديفيد .

« ان الاعمال العدوانية الاسرائيلية ضد لبنان ، والمستمرة منذ سنوات ، موجهة بصورة مباشرة لتحقيق تلك الاهداف التي تحتويها صفقة كامب ديفيد وهي تدمير حركة المقاومة الفلسطينية وارهاب حكومة لبنان واجبارها على الموافقة على صفقة التراجع مع اسرائيل وابعاد امكانية احلال السلام الشامل والعادل في الشرق الاوسط الى الابد .

« ان وكالة الانباء السوفييتية (تاس) مخولة الاعلان ان الاتحاد السوفييتي يدين بشدة اعمال العدوان والارهاب الجديدة التي تشنها اسرائيل ضد الشعوب العربية . ان السوفييتيين يعلنون تضامنهم مع حكومة وشعب لبنان ومع حركة المقاومة الفلسطينية ومع كل الشعوب العربية المدافعة ببطولة عن حقوقها ومصالحها المشروعة . ويجب انزال اشد العقوبات التي ينص عليها ميثاق الامم المتحدة بالمعتدي . ويجب ان يتحمل المتهورون في اسرائيل مسؤولية الاعتداءات الاسرائيلية ونتائجها . ومن الضروري وقف الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان فورا من اجل نزع فتيل خطر انتشار الحرب . لقد حان الوقت لوضع حد لسبب الخطر الماثل في الشرق الاوسط والتوجه بالخلاص وبصورة مشتركة للبحث عن طرق الحل في الشرق الاوسط ومن اجل احلال السلام العادل والثابت للجميع » .

هذا ونشرت صحيفة « برافدا » السوفييتية امس الاول ، الاربعاء ، نص بيان لجنة التضامن السوفييتية مع شعوب آسيا وافريقيا ، وقد ادان البيان بشدة العدوان الاسرائيلي على لبنان والتأييد الامريكي له .

المنطقة تقترب من اللحظة الحاسمة !

فاما الانصياع لقرار مجلس الامن واما الحريق العام ··

*** حكومة بيغن ، بعرارها تفويض المبعوث الامريكي ، تعلم بفرض استسلام كامب ديفيد على لبنان ايضا ··**

حيفا — للمحرر السياسي — فجر اليوم (الجمعة) تكون قد انتهت فترة ساعات الثماني والاربعين التي حددها مجلس الامن الدولي لوقف القتال في لبنان . وسيكون من الصعب جدا على حكومة بيغن ، ومن ورائها المبعوث الامريكي المشبوه فيليب حبيب ، الاستمرار في المراوغة واعطاء العدوان الاسرائيلي المزيد من الوقت لعله ينجح في تنفيذ ما عجز حتى الآن عن تنفيذه من أهداف عدوانية .

ويثير اشد القلق القرار الذي اتخذته حكومة بيغن في اليوم نفسه (الثلاثاء ٢١ الجاري) والذي يشترط ، لوقف القتال ، اجراء صلح منفرد بين اسرائيل ولبنان على غرار الصلح مع السادات . كما تثير اشد القلق الانباء الواردة من الجنوب اللبناني والتي تؤكد تصاعد العمليات العسكرية الاسرائيلية ، جوا وبحرا وبرا ، ضد المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين . واذاع « صوت فلسطين » ، صباح امس ، أن الطيران الاسرائيلي قصف عدة مرات اللاجئين اللبنانيين وهم يقطعون نهر الزهراني على جسور بدائية في طريقهم نحو الشمال .

اجتياح الجنوب ؟!

وكان التلفزيون الاسرائيلي قد اذاع مساء امس الاول ، من داخل مدينة مرجعيون ، برنامج « موكيد » ظهر فيه عضو الكنيست الليكودي « المعروف » ايهود اولمرت . واولمرت هو عضو لجنة الخارجية والامن البرلمانية ، الى ان حكومته تفكر باجتياح الجنوب اللبناني .

هذا وكانت صحيفة « نيويورك بوست » الامريكية قد ظهرت (الاربعاء ٢٢ الجاري) بخبر على عرض صفحتها الاولى مفاده ان اسرائيل ستقوم ، خلال الايام القليلة القادمة ، بهجوم عام على جنوب لبنان لاحتلاله وابادة « قواعد المخربين » ..

كما جاء من بيروت ودمشق في انباء للقوات الدولية قد ابلغت عن ازدياد الحشود الاسرائيلية في داخل « جيب » سعد حداد .

وانتبه المراقبون الى ان سعد حداد هذا كان في استقبال رئيس الحكومة ، مناحيم بيغن ، في اثناء الزيارة المفاجئة التي قام بها في نهاريا وقريات شمونة يوم امس الاول . واذاع التلفزيون الاسرائيلي مشاهد من هذا الاستقبال . فاستمعنا الى المدعو سعد حداد يقول لبيغن : انه ما من « حل » سوى « ابادة هؤلاء المخربين الانذال » . واستمعنا الى بيغن يجيبه : « برافو ، برافو » ..

ام الهجوم على سورية ؟!

ولا يستبعد المراقبون ان يصل التيار العدواني بحكام اسرائيل الى درجة التحرش بسورية مجددا !

فهذا هو الانطباع الذي يتركه في الاذهان تصاعد التحريض الاسرائيلي على سورية وعلى الاتحاد السوفييتي .

— البقية على صفحة ٨ ع ١ —



● مشهد من مظاهرة انصار السلام في القدس يوم الثلاثاء الماضي ●

ضد حرب حكومة اسرائيل العدوانية في لبنان :

*** مظاهرة سلام في القدس * ٦٦ شخصية يهودية تطالب بوقف الحرب * تظاهرة رفع شعارات نسائية في كفر سميع ***

مكتب « الاتحاد » — مراسلنا — تزايدت في اسرائيل ، هذا الاسبوع ، اصوات القوى المعارضة لنهج حكومة بيغن العدواني وحربها الوحشية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني ، التي تجر في اعقابها سفك دم الابرياء من العرب واليهود على السواء .

ويوم الثلاثاء الماضي ، في الوقت الذي كان فيه رئيس الحكومة يستعد لعقد مؤتمر صحفي يبرر فيه عدوانه الهمجي ، تظاهر العشرات من اعضاء الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وشلي وميام وانصار السلام امام مكتب رئيس الحكومة في القدس .

ورفع المتظاهرون شعارات تطالب بوقف العدوان والدخول في مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية . ومن جملة الشعارات : « ارفعوا ايديكم عن لبنان » ، « سياسة التصعيد العدواني البيغنية كارثة وليست حلا » ، « التفاوض مع م. ت. ف يمنع الكاتيوشا والقصف » ، « لا للقتل — نعم للمفاوضات » وغيرها .

كذلك وجهت ٦٦ شخصية يهودية ، امس الاول الاربعاء ، نداء الى حكومة اسرائيل تطالبها بوقف العدوان على لبنان فورا والتجاوب مع قرار مجلس الامن الداعي الى وقف اطلاق النار من اجل استقرار الهدوء والامن والسلام لجميع شعوب المنطقة .

وبرز بين الموقعين على هذا النداء اعضاء من الجبهة والحزب الشيوعي وشلي وميام ومحاضرون جامعيون وادباء وشعراء وصحفيون .

وتجاهل بيغن ، في رده على هذا النداء امس الخميس ، دعوته السلمية المباشرة وبرر العدوان بقوله ان حكومات المراخ من قبله خاضت حروبا شبيهة فلماذا لم تحتجوا على ذلك في حينه ؟!

وامس الخميس قامت عشرات النساء من كفرياسيف وابو سنان بتظاهرة رفع شعارات في « سوق الخميس » في كفرياسيف .

وحملت المتظاهرات شعارات باللغتين العبرية والعربية جاء فيها « لتتوقف حرب الابادة ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني » و « لتسقط حكومة الحرب والدم والدمار » و « لا مناص من الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني والتفاوض مع م. ت. ف » وغيرها .

قلق في المناطق المحتلة

القتلة يمنعون دفن جثث ضحاياهم في الوطن !

القدس — لمراسلنا — منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي عائلة الشهيدين الاخوين جميل وموسى حسن الاطرش من بيت سساحور ، واللذين سقطا ضحية لعدوان اسرائيل على بيروت يوم الجمعة الاسبق ، منعتها من احضار الجثمانين ودفنهما في ارض الوطن .

وكانت جريمة حكام اسرائيل ، التي ذهب ضحيتها في ذلك اليوم اكثر من ٣٠٠ مواطن مدني ، قد اثارت اشد القلق لدى الجماهير الفلسطينية في المناطق العربية المحتلة على ابنائها الذين يتلقون علومهم في جامعة بيروت العربية وغيرها من المعاهد في لبنان . وتوجه اهالي الطلاب الى مؤسسات الصليب الاحمر الدولي بهدف الاطمئنان على ابنائهم ، خصوصا وان ضحايا العدوان الاسرائيلي من المدنيين في ازدياد مستمر .

هذا ولا تزال الهيئات والمؤسسات الوطنية تنشر اعلانات النعي للاخوين الشهيدين في الصحف العربية الصادرة في القدس المحتلة .

في ذكرى انتفاضة سجن نفحه

اعتصام عائلات السجناء والتضامن مع سجناء بئر السبع

القدس — لمراسلنا — اعتصم جمهور غفير من امهات السجناء الفلسطينيين في سجون الاحتلال امس الاول ، الاربعاء ، في مقر الصليب الاحمر الدولي في القدس المحتلة . واعلنت الامهات المعتصمات تضامنهن مع السجناء في اضرابهم عن الطعام ليوم واحد ، الذي نفذوه في اليوم نفسه احياء لذكرى الشهيدين علي الجعفري وراسم حلاوه اللذين سقطا في سجن نفحة الصحراوي ابان انتفاضة السجناء في تموز من العام ١٩٨٠ .

واستنكر اهالي السجناء الفلسطينيين ، لدى اجتماعهم بمدير الصليب الاحمر الدولي في القدس المحتلة ، قضية اعتداء سلطات الاحتلال على سجناء بئر السبع في السادس من تموز الجاري ، والذي ادى الى جرح السجناء رمضان البنه ونائل البرغوثي وعبد الله الاقرع وكمال الدفالي واحمد ابو عواد وحسين فياض وربحي قرمان ومحمد ابو النمر وعبد الله طالب واحمد زمرد وغيرهم .

وصرح السجين خالد الاشهب لمحاميته فيليسيا لانغر ، لدى لقائها اياه في الاسبوع الماضي ، ان السجانين لم يكتفوا بضرب السجناء بل القوا بهم في الزنازين وقلصوا فترة النزهة اليومية ومنعوا الاهل من زيارتهم لاسبوعين . وكل ذلك انتقاما من السجناء وسعيا لتحطيم معنوياتهم .

باشتراك الشيوعيين من ١٣ قطرا بينها اقطار عربية واسرائيل

من افغانستان حتى أثيوبيا ومن السعودية حتى اليونان

*** بلاغ عن الاجتماع التحضيري لمؤتمر الاحزاب الشيوعية في المنطقة ***

حيفا — مكتب « الاتحاد » — « عقد ممثلو الاحزاب الشيوعية والعمالية في اقطار شرق البحر الابيض المتوسط والشرقين الاوسط والادنى وحوض البحر الاحمر اجتماعا في حزيران من العام الحالي ، ١٩٨١ ، لبحث خطر الهجمة الامبريالية الشرسة المتزايد على الانفراج الدولي والتعايش السلمي والقوى الثورية في العالم ، التي تهدد السلام العالمي وحقوق الشعوب ومصالحها » ..

هذا ما جاء في البلاغ الصحفي الذي صدر عن هذا الاجتماع الهام ، الذي عقد للاعداد لمؤتمر فعاليات هذه الاحزاب في الخريف المقبل .

واضاف البلاغ : « ولاحظ المجتمعون ان هذه الهجمة اشد خطرا على منطقتهم — منطقة شرقي البحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط . وتهدد بانفجار حرب في منطقتهم وفي العالم . واعتبروا ان الامبريالية العالمية ، وخاصة الامبريالية الامريكية ، واسرائيل والرجعية العربية تتحمل المسؤولية الكاملة عن هذا الوضع .

« وبعد تحليل الوضع ، والاعراب عن القلق البالغ من جراء هذه الاخطار ، قرروا اجراءات العمل يوحدون من اجل تجنيد جميع القوى التقدمية والديمقراطية والوطنية في بلادهم ، والتعاون مع قوى السلام والحرية والاشتراكية في العالم لصد الخطر الذي يهدد استقلال اقطارهم والنضال من اجل السلام » .

وشارك في هذا الاجتماع ممثلو الاحزاب التالية :

* حزب الشعب الديمقراطي الافغاني * جبهة التحرير الوطني البحرانية * حزب الشعب العامل القبرصي في قبرص (اكل) * لجنة تنظيم حزب الشعب العامل في اثيوبيا * الحزب الشيوعي المصري * الحزب الشيوعي في اليونان * الحزب الشيوعي الاردني * الحزب الشيوعي العراقي * الحزب الشيوعي الاسرائيلي * الحزب الشيوعي في العربية السعودية * الحزب الشيوعي السوداني * الحزب الشيوعي السوري * الحزب الشيوعي التركي .

هذا ومثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذا اللقاء الرفاق : اميل توما عضو المكتب السياسي وتوفيق طوبي رئيس لجنة الرقابة المركزية وابراهيم مالك عضو اللجنة المركزية وممثل الحزب في مجلة « قضايا السلم والاشتراكية » .

وقد اذاع هذا البلاغ مكتب الحزب الشيوعي اليوناني الصحفي الذي اوكل به هذا الامر في النصف الاول من تموز في العام ١٩٨١ على اعتبار ان الحزب الشيوعي اليوناني كان المبادر الى عقد هذا الاجتماع .

المنظمة تنفي رسميا اي اتصال بنظام السادات

بيروت — اعلن مصدر مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان المدعو سعيد كمال ، الموجود في القاهرة ، لا علاقة له بمنظمة التحرير الفلسطينية وليست له اية صفة رسمية او تمثيلية . لا من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان اقالته من جميع مهامه .

وقد جاء هذا الاعلان في اعقاب ما نشرته ابواق الدعاية الساداتية ان سعيد كمال المذكور اجتمع باسامة الباز وطلب منه ، نيابة عن المنظمة ، استئناف المباحثات الثلاثية .

كلمة الاتحاد

لا — لفيليب حبيب ! نعم — لمجلس الامن !

العدوان ، فوق هذا الكلام ، يحدد ... الآن من اخطار ... الآن من طريق ... عدد الاحتضار .

ونعتقد انه في امس الحاجة الى صمدا ... الواضح امام البلبلة التي يحاول المسؤولون الاسرائيليون واسيادهم الامريكيون اثارتها بصدد الموقف الامريكي من العدوان الاسرائيلي الهمجي على لبنان .

ريغن « زعلان » على بيغن ، قال ... ان هذا ... يجعل من الصعب عليه ... بمعركته المطروحة ... ان ... ووزير الحربية الامريكي « ناقم » على بيغن ، ووزير الخارجية الامريكي « ... على ... » .. الحكومة الامريكية عادت وجمدت ، بمرة اخرى ، ارسال ... طائرات ... ١٦ وعددها عشر طائرات ... الى ... ارسالها ، في الوضع القائم ، من الممكن ان ... امريكا لحرب ... » .. ريغن يطلب من بيغن « التشدد » . وقف القتال حالا . بيغن يرفض شروط ريغن ويضع شروطا اخرى لذلك مفادها : كامب ديفيد جديد مع لبنان . المبعوث الامريكي ، فيليب حبيب ، يحمل شروط بيغن الى الرئيس اللبناني سركيس والى امراء السعودية . ريغن يعود ويطلب ... اسرائيل ... بل تدافع عن ارواح المدنيين الاسرائيليين .

وكل ذلك عشية انعقاد مجلس الدفاع العربي ... في تونس وعشية انتهاء فترة ال ٤٨ ساعة التي حددها مجلس الامن الدولي لوقف القتال بلا قيد او شرط .

اننا نعتقد انه من الممكن تحديد الموقف الامريكي . لا ... باستمرار « وساطة » فيليب حبيب الامريكي . ودوافع الموقف الامريكي واهدافه هي ، في الاساس ...

اولا — إعطاء المزيد من الوقت للمعتدين الاسرائيليين كي يستمروا في حرب الابادة التي يشنونها لعلهم يحققون ما عجزوا حتى الآن من تحقيقه .

ثانيا — محاولة ... لتجاوز المنصة الدولية ومجلس الامن الدولي وقراراته وابقاء « المفاتيح » في ايدي الامبريالية الامريكية ... اننا واثقون بان حكام اسرائيل لن يتجرأوا على تحدي قرارات مجلس الامن ...

— البقية على صفحة ٨ ع ٣ —

« الاتحاد »

صورة « عادية » من بيروت :

عاد فلم يجد لا بيته ولا اولاده !

— نقلا عن الصحيفة الفرنسية « لاموند » لمراسلها في بيروت .

الحديث هو عن القصف الوحشي الذي قام به الطيران الاسرائيلي في بيروت في ١٧ تموز الجاري . لقد دفع السكان المدنيون ثمنه بارواحهم . فمن اجل تدمير مكاتب صغيرة لحركة فتح وللجبهة الديمقراطية ، التي يسمونها مبالغة « قيادات » ، قامت الطائرات الاسرائيلية بقتل ما يزيد على ١٥٠ مدنيا .

في ستة ابنية في ضواحي مخيمات اللاجئين ، تلك التي تهاوت امام القصف الاسرائيلي ، انتشلت منها جثة ولا يزال البحث جاريا عن جثث أخرى .

ولقد رأيت الناس ، بعد بضع ساعات من الغارة الاسرائيلية وفي الظلام الدامس ، يستمرون في البحث عن الجثث تحت الانقاض . ومن بين الجرحى ال ٦٠٠ هناك ١٥٠ جراحهم مميتة .

« لندفنوا جميعا الى الجحيم ، الامريكان والسعوديون وحلفاؤهم ومعونتهم . ليقتلونا جميعا لا لسبب الا لاننا فلسطينيون . الم يكن هذا هو مبدأ « الحل النهائي » المعروف عن هتلر ؟ اننا ندمع ، يوميا ونموت ، ثمن هذا الحل » . بهذه الكلمات واجهني السيد بلال البيطار وهو موجود ، جريحا ، في المستشفى بينما يستلقي على جانبيه ولداه الجريحان . ان بلال البيطار وعائلته هم من العائلات الذين نجوا من تحت الانقاض .

اما زوجته ، هنام ، فقد استطاعت ان تجر اطفالها الاربعة وحدث نفسها ، فجاة ، في الشارع العام . حينئذ بدأت تصرخ وتنادي على اختها . كانت اختها معها في شرفة المنزل . لا منزل الآن ولا شرفة . اين اختي ؟ وصرخت : يوجد خمس جثث في نهاية الرصيف ! وجرنا معها . ورفعنا الاغطية عن الجثث . لا ، لم نجد اختها . مما لا شك فيه ان الفتاة الشابة ، اختها ، لاقت حتفها تحت الانقاض .

وكان البولدوزر يحفر بين الانقاض . واذا برافعته تتوقف فجأة . لقد شاهدوا نصف جثة . واسرعوا بانتشالها . وفيما بعد سيبحثون عن النصف الآخر .

محمود ، العامل الفلسطيني البالغ من العمر ٥٠ عاما ، يقف مصعوقا . وكان تعب مخيف يبدو على وجهه . لم يعرف شيئا عما حدث . فقد عاد الى « بيته » بعد عمل مضن في حقل جبلي بعيد . لم يجد بيته . لم يبق بيت ! ها هو يحاول ان يستفهم عما اذا بقيت له عائلة . ويبدو انه فقد جميع افراد عائلته ، زوجته واطفاله . انه اسمعه يتمتم ، بدون بكاء ، باسماء اطفاله واحدا واحدا .

وانه لامر مخيف ان يتكرر هذا المنظر ، يتكرر بشكل يدعو الى التشاؤم الذي يمزق نياط القلب . ان تعيش في بيروت معناه ان تموت بدون سبب ..

نحن والعالم

انتخابات ٨١ ـ نتائج .. واستنتاجات (١)

التجمـع نـافس بيـغـن فى .. البيغنية فـكـان طبيـعيـا ان ينتصر الليكـود!

✽ الانتخابات كشفت ، بشكل بارز ، عملية ابتعاد حزب العمل عن العمال وانحرافه نحو اليمين ، منذ ١٩٦٧ ، بل وقبلها .. ✽

بقلم : سالم جبران

■ هنالك سؤال كبير يشد اهتمام المهتمين بالسياسة وعلماء العلوم السياسية في الجامعات والرأي العام ، عموما ، وهو : كيف صار حتى تمكن الليكود الذي كانت شعبيته في الحضيض ، قبل عدة أشهر من الانتخابات ان يستعيد قوته بل ويزيدها زيادة كبيرة ؟ والوجه الآخر لهذا السؤال هو : ما الذي حدث للتجمع الذي كان يحلم قبل عدة أشهر من الانتخابات ان يحصل على اكثر من ستين نائبا بحيث يتمكن من تشكيل الحكومة بدون ائتلاف ، حتى انحسر وتقلص ومني بالهزيمة ؟





الاعلام .. والسياسة التي تقف وراء الاعلام

«انتم اشتراكيون أم لا ؟»

لماذا ركز الليكود على الامن والسياسة الخارجية ؟

وراء كل هذا — مواقف طبقية

[المقال التالي : كيف صوتت الجماهير العربية ، وما هي الاستنتاجات]

مع ناسنا ..

ينابيع بئر صندل تتفجر



✽ بقلم : نظير مجلي ✽

✽ ✽ معادلة

✽ ✽ تاريخ مجيد ..

✽ ✽ الجانب الآخر :

التصدى الفلسطينى للعدوان الاسرائيلى يفتح العيون على سياسة الليكود الحبلى بالاخطار!

✽ «عل همشمار» : لا مناص من التفاوض مع م.ت.ف. ✽ سريد : النزاع الاسرائيلي الفلسطيني لا يمكن حله بالقوة وانما بالاعتراف المتبادل بحق تقرير المصير للشعبين ✽ يزهار سميلانسكي : لا نتوهمن ان القصف هو بين طرفين . فهناك السوريون (والروس في ظهورهم)

حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اثار رد المقاومة الفلسطينية المكثف على القصف الإسرائيلي الوحشي ضد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والمدن والقرى اللبنانية اصداء واسعة وردود فعل سياسية لدى بعض القوى الليبرالية الصهيونية التي هالها منظر الدمار وحالات الهلع والفزع التي استولت على سكان مدن ومستوطنات الجليل الاعلى والغربي (علما بان كل ذلك لا يساوي قسما ضئيلا من الدمار وعمليات الابادة الوحشية التي تخلفها غارات الجيش الاسرائيلي الهمجية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني من الجو والبحر واليابسة) .

وتشهد هذا الاسبوع ارتفاع اصوات بعض القوى المختلفة ... ترى انها مجروب من عقدة « الخوف من الليكود » وراء ما تسميه سياسته المغامرة لواطني هذه البلاد والمنطقة برمتها .

« عل همشمار »
وقف الحرب يمكن ان يكون فقط مع م.ت.ف.

يوسي سريد :

حل النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني عن طريق الاعتراف المتبادل بحق تقرير المصير للشعبين

يزهار سميلانسكي

حذار من السوريين (والروس في ظهورهم) !

تهانينا

الصفحة ٣٦

لا مسكنـات لسورات الغضـب العربي !

[illegible] بوم الجمعة الاسود [illegible] لاسرائيلي [illegible] الحربي [illegible] الشعب العربي الفلسطيني وكل شعب عربي آخر . وليس هذ رايا شخصيا ، بـل راي اسرب الاوسعد بحكومة بيغن .

« ولكن على السيد بيغن ورفاقه ان يدركـوا بان لا الولايات المتحده ولا اقطار العـالم الاخـرى تقبل الابادة الجسدية لاشتات الفلسطينيين في لبنان ، وما دامت هذه الاشتات موجودة ، فلا يمكن تصفيه المنظمات الارهابيه » (« هآرتس » ، مقال افتتاحي ٢٠-٧-٨١) .

بعد الغارة على بيروت التي ذهب ضحيتها [illegible] الشرق الاوسط

وهذه اللعبة توشك [illegible] اكثر من ٣ سنو [illegible] عملية الليطاني في آذار ١٩٧٨ حتى « عملية الزهراني » التي بدأت في ١٠ تموز ١٩٨١ .

وسبق « عملية الزهراني » [illegible] التي استمرت ١٥ شهرا [illegible] ١٩٨٠ [illegible] الحكومة بمبادرة رفول ايتان مسميه « عملية الزهراني » التي يمكن تعريفها بالقصف الاستراتيجي [illegible] بعدو .

ومن الجدير بالذكر ان « عمليه الليطاني » [illegible] الدوليه في جنوب لبنان [illegible] الجنوب لبناني .

و بخبرة التاريخيه [illegible] في حروب الاستنزاف ضد العرب [illegible] مصر في ١٩٧٠ [illegible] العسكريه [illegible] صواريخه الى شرقي القناة [illegible] من حكومة الائتلاف القومي [illegible] الانتصار [illegible]

[illegible]

سليما خميس

اسبوعيات

ايهـا العقلاء : قوموا !

من علائم الساعة ان صحيفتنا « الاتحاد » وصحيفـــه « عل همشمار » صدرتا يوم الثلاثاء الماضي بافتتاحيتين فـــي مضمون متشابه وفي نتيجة واحدة .

قلنا ، في افتتاحية « الاتحاد » ، ان حكام اسرائيـــل « اسرعوا ، بايديهم ، في ايصال العالم العربي كله واسرائيل الى المنعطف التاريخي الحالي الذي لم تعد معه امام ايـــة قوه اي طريق للرجوع الى وراء » . ولذلك استخلصنا ، في افتتاحية « الاتحاد » ، النتيجه التالية : « لم يبق من طريق لاعادة الاستقرار ولحقن الدماء سوى تحقيق السلام العادل والشامل . لقد سقط ـــ الحل النهائي ـــ ولم يبق من طريق سوى السلام النهائي » .

وفي الموضوع نفسه وفي اليوم نفسه توصلت « عـــل همشمار » ، في افتتاحيتها المذكورة ، الى النتيجة التالية :

« ان اية سورية في لبنان وعلى طول الحدود اللبنانية الاسرائيلية ستمنى بالفشل خلال وقت قصير اذا لم يشترك في اقرارها الاسرائيليون والمسيحيون وسورية وحكومة لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية ، بشكل او بآخر . فنحن نحارب ، اليوم ، ضد منظمة التحرير الفلسطينية . ولذلك فان وقف القتال لا يمكن ان يتحقق الا باتفاق مع م.ت.ف. فقط لا غير » .

ويبدو ان « المنعطف التاريخي » ، الذي اشرنا اليـــه في افتتاحية « الاتحاد » ، هو من الحدة بحيث كانت افتتاحية « عل همشمار » مضطره امامه الى التوصل الى نتائـــج واضحة . لقد جاء ، في خاتمة افتتاحية « عل همشمار » ما يلي :

« واما بصدد ما يسمى قضية لبنان فانه من غير الممكن سوى حل شامل . ومعنى الحل الشامل هو انه يجـــب ان يشمل جميع اطراف النزاع وان لا يستبعد اي واحد منهم .. وعلى حكومة اسرائيل ان تقرر ما اذا كانت موافقـــة على مباحثات غير مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية . ان مثل هذا القرار من الممكن ان يكون نقطة تحول ولـــه نتائج بعيدة المدى ، نتائج لا مفر من الموافقة عليها » .

اما يوسي سريد («العمل» ـــ المراخ) فقد شجعته المصائب ، التي حلت ايضا بشعبه ، الى التوصل الـــى نتائج اشد وضوحا . فقد اعلن («دافار» ، الثلاثاء) مـــا يلي : قال « ان امله كبير في ان مواطني الدولة ، بعد ان راوا في الايام الاخيره القتل الفظيع الذي وقع في جانبـــي الحدود والخراب المروع ، سيفهمون ان النزاع الاسرائيلي الفلسطيني لا يمكن حله باستعمال القوة . وان الاعتـــراف المتبادل بحق تقرير المصير للشعبين هو القاعده الممكنـــة الوحيده لتسوية النزاع » .

انني اعلم بان هذه المواقف المعقلة نسبيا ليســـت مواقف المسؤولين في اسرائيل وسيحتاج المتعقلون في اسرائيل الى بذل جهود جبارة لاسقاط السياسة الرسمية من جهـــة ولكي يفهموا هم انفسهم ، من الجهه الثانيه ، ان مجـــرد الحديث عن « الاعتراف المتبادل بحق تقرير المصير » لم يعد كافيا بل من الضروري ترجمته الواضحة بانسحاب الاحتلال الاسرائيلي انسحابا كاملا من جميع المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧ والاعتراف بحق العودة واقامة الدولـــة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف. الى جانب دولة اسرائيل .

سأعود الى هذه القضيه فيما بعد .

ولكنني اود ان اسأل الان ، وبأشد الاسى : هل كان من الضروري ان تذهب كل هذه الضحايا الجديدة وان يقع كـــل هذا الخراب ، في لبنان وفي اسرائيل ، حتى تظهر هــــذه الاصوات في اسرائيل ؟!

من المفيد ، ولو لكي ينفع الذكرى ، ان اترجم لكم ، فيما يلي ، « المبررات » التي اوردتها « عل همشمار » في افتتاحيتها المذكوره لتقنع قراءها بضرورة التفاوض مع م.ت.ف. وبضرورة التخلي عن نظريـــة رئيس الوزراء المعراخي السابق الذي ادعى ، في زمنه ، انه « ما من مكان للاجتماع بالمحاربين سوى ساحه القتال » :

افتتاحية « عل همشمار » المذكوره استهلت بما يلي « حرب استنزاف تتطور وتتسع في الشمال ، وهي تصيب بالاضرار حياتنا اكثر من الاضرار التي اصابتنا في حــــرب الاستنزاف التي نشبت ، في حينه ، على طول قناة الســويس . ففي ذلك الوقت ، في مهلة الستينات ، لم يتألم من هـــذه الحرب سوى سكان العدو المدنيين في حين لم يحـــارب من جانبنا ، وعلى طول الحدود ، سوى الجنود . وحـــرب الاستنزاف ، تلك ، كانت بعيدة جدا عن مركز البلاد . وكثيرا ما كان يبدو انها حرب جارية في بلاد اجنبية . ولكن ، ليس هذا هو الوضع الان في حرب الاستنزاف الجارية حاليا فـــي الشمال . فهنا يجري قصف المستوطنات المدنية قصفـــا مباشرا . والحياة في الحدود الشمالية ، تبدو منذ اسبـــوع شبيهه للحياة في ظل حصار جزئي . السكان يخافون مـــن الخروج من الملاجىء الى شوارع المدن والمستوطنـــات . والعديد منهم يتوجهون نحو الجنوب . ان هذا المنظر هو منظر جديد في دولة اسرائيل . لقد تعودنا ان نرى ، من علـــى شاشة التلفزيون ، سكان جنوب لبنان يعبرون عبر الطـــرق الموصله الى بيروت » !

كان يجب على اصحاب « عل همشمار » وعلى يوسي سريد وعلى غيرهم من الذين يبدون الان شيئا من التعقـــل ان يعترفوا ، على الاقل ، امام سكان نهاريا وصفد وقريـــات شمونه والمستوطنات والكيبوتسات في الشمال بانهـــم اخطأوا في حقهم في الماضي وان يتعهدوا ، على الاقل ، بانهم لن يعودوا الى مثل هذه الاخطاء في المستقبل .

لقد قرأنا ، في افتتاحيه « عل همشمار » اياها ، كلاما مفاده ان احدا « لم يحسب حسابا مسبقا » للشعب العربي الفلسطيني ولقيادته الشرعية ولقدرة هذا الشعب على الرد . انما نسألهم : ولكن ، لماذا لم تحسبوا اي حساب ؟ لماذا لـم تسمعوا لنا ؟ وهل ستسمعون في المستقبل وبدون الحاجة الى مزيد من الضحايا على جانبي الحدود ؟!

انا نقدر كل صوت متعقل جديد يتشجع ويصرخ في وجه حكام اسرائيل المتغطرسين ان : قفوا ! ولكننا نقدر ، قبل ذلك وفوق ذلك ، ارواح الابرياء العرب واليهود التي ازهقت ثمنا لهذه الغطرسة وحتى اخذت هذه الاصوات الجديده تعلو .

ونحن احرص منكم ومن جنود جنودكم على من بقـــي حيا ، من فلسطينيين ومن اسرائيليين ، بعد هذه المجـــازر التي وقعت بحريره هذه الغطرسة وهذا الانتفاخ المجـــد . ولذلك نود ، من صميم قلوبنا ، ان تكون كافيا ما قدمـــه الشعبان لوضع حد نهائي لهذا الانتفاخ والسير في طريـــق السلام العادل .

ولذلك نسأل : لماذا ، بحق اطفالكم واطفالنـــــا ، تستمرون (في «عل همشمار» وفي «دافار» وفي «هآرتس» وفي بقيه الصحف وفي الاذاعة وفي التلفزيون) في اخفـــاء الحقيقه الكبرى عن الموقف الرسمي والعملي الحقيقي لمنظمه التحرير الفلسطينيه ، هذا الموقف الذي عاد ياسر عرفات وعبر عنه بوضوح تام امام مؤتمر صحفي دولي في بيروت يوم الاثنين الماضي ، وهو ان قيادة الشعب العربي الفلسطيني الشرعيه الوحيدة ، م.ت.ف. ، تمد الى اسرائيل وشعبها يد السلام العادل الاسرائيلي الفلسطيني ، « الحل الفلسطيني » ؟!

لماذا ، انتم وغيركم ـــ ايها الساقطون تاريخا وسياسيا واخلاقيا ـــ تجاهلتم المغزى التـــاريخي الحـــاسم في هـــام م.ت.ف. بالاعلان عن تأييدها غير المتحفظ لبرنامج حيوســـا وانتهمونا في الانتخابات الاخيرة ؟ لقد حملنا اليكم ، بهذا التأييد ، بشارة السلام الحقيقي ، بشارة التعايش السلمي وفتح صفحة جديده في تاريخ بلادنا الحسية وشرقنا العريق ! الم تستخلصوا من نتائج الانتخابات الاخيرة سوى « عبرة » مزورة واحـــده ادعيتم فيها ان الناخبين العرب « رفضوا » دعوة م.ت.ف. لتأييد الجبهة .

انتم كذابون . وانتم ، بهذا الكذب ، احرمتم « الطريق الآخر » ـــ طريق ما يحدث الان في مدن ومستوطنات الشمال . انما نضعكم امام مسؤوليتكم ، ويمثل هذه الحدة ، لكي تعلموا انه اذا واصلتم التلون والخداع والغطرسة او الخوف مـــن تهديدات الليكود وغوش ايمونيم وشارون ورئيس الاركان فان شعبكم ، حينئذ ، لن يرحمكم انتم ايضا !

ولا يسعنا ، ونحن في هذا المنعطـــف التـــاريخي ، ان نتجاهل « المبررات » اللااخلاقيه التي انتحلت اليها « عـــل همشمار » في افتتاحيتها المذكوره والتي مجملها انـــه ما دام الموت والدمار يحيق بالشعوب الاخرى من سياسة حكـــام اسرائيل « مبررة » ..

لماذا تكذبون على انفسكم وعلى شعبكم ؟ هل ، حقا ، انكم لم تروا سوى « سكـــان جنوب لبنان يعبرون عبر الطرق الموصلة الى بيروت » ومن على شاشه التلفزيون فقط ؟ الـــم يبق على قيد الحياة في اسرائيل من شارك في مجازر دير ياسين وكفر قاسم وقبية ومجالـــس الخ ؟ الم تشاهـــدوا حشـــود الفلسطينيين وانتم تطردونهـــم من وطنهم ؟ الم تشاركـــوا ، وليس بالمشاهده فقط ، في طرد اهالي عمواس ويالو وبيت نوبا ، في حرب « الايام الستة » قبل ١٤ عاما فقط ، وفي بناء « بارك كندا » على اطلال قراهم المحروقة ؟ وماذا عملت وتعمل حكومتكم في القدس العربية المحتلة ؟ ماذا تعمـــل عصابات غوش ايمونيم الان الان ناهيك عن الغد ؟

لقد قرأنا ، في « عل همشمار » نفسها ، مقـــالا بقلم الكاتب الانساني هيرنيل شنير استعاد فيه اقـــوال رئيس الاركان رفول ايتان ونائب وزير الحربيه مردخاي تسيبوري عن سعي حكام اسرائيل لفرض « الحل النهـــائي » عـــلى الفلسطينيين ، اي ابادتهم رجالا ونساء واطفالا . وكان رئيس الاركان هذا قد اعلن ، بنطق هادىء كالموت البارد ، انه ما من « حل » سوى ان تقوم شعب اسرائيل بابـــاده الشعب العربي الفلسطيني ! ودخل الى الكنيست « بروفسور » هـــو يوفال نئمان الذي اعلن انه يسعى لان يصبح وزيرا في حكومـــة اسرائيل لكي ينفذ تهديدات الرابي كهانـــا بطرد العرب مـــن البلاد .

وفي الكنيست السابقة وافقتم على قانون طرد عـــرب النقب من اراضيهم وعلى قانون تمير الارهابي الذي يحظر علينا ان ندعو الى السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل .

من حقنا ان نضع هذا الماضي الاثيم ، ولو بروؤوس اقلام ، امام جميع العقلاء في اسرائيل خصوصا الان ونحن نمر في هذا المنعطف التاريخي لا لسبب الا لكي نوضح للجميع انه مطلوب من جميع الناس العقلاء والمسؤولـــين العقـــلاء في اسرائيل ان يبذلوا جهودا ، ربما فوق طاقة البشر ، حتى لا يستمر المأساة وحتى لا تتسع .

(حبيبـــه)

إضاءة

ايها الاصدقاء انضموا الى صفوفنا
دعونا نغني اغاني تجلجـــل في المدينـــه
في ساحاتها وشوارعهـــا
دعـــوا اناشيدنـــا تعانـــق كل بيـــت
دعوهـــا تمـــر بكـــل كـــوخ
فسننشدهـــا جميعا وجوقة واحـــده
فـــاذا لم احتـــرق انـــا
ونحترق انـــت
ونحتـــرق نحـــن
فكيف يمكن ان يندمو في هده الظلمات نور

ناظم حكمت

ان الولايات المتحدة الامريكيه تدعم اسرائيل عملا ، وتدين الغارة القرصنية على العراق ولبنان قولا

(من الصحف)



ـــ [illegible] من عمل [illegible] بالدمى [illegible]

● عن « انباء موسكو » ●

الدكاتـــرة محمد انور السادات!

كشف مجلة « اكتوبر » القاهريه في عددها الصادر يوم السبت الماضي ان ١٨ جامعة امريكيه [illegible] الرئيس المصري محمد انور السادات الدكتوراه الفخريه في اثناء زيارته في الولايات المتحدة في مطلع الشهر الفائت .

وليس في هذا الخبر ، الذي نشرته « اكتوبر » القاهريه ، ايه غرابة . فالسادات يتولى ايضا عده مناصب في ان واحد فهو رئيس الجمهورية وزعيم الحزب الحاكم والقائد الاعلى والقائد العام للشرطه !

وكل هذه المناصب يمكنه من ان يمارس [illegible] دون الالتفات الى اي راي آخر لمعارضيه او مؤيديه على حد سوء .

حديقة جديدة للحيوانات فريـدة مـــن نوعهـــا



اكثر من ... ا من الحيوانات كانت تطوف بحريـــة في احد [illegible] في مركز حديقة حيوانات تل ابيب [illegible] الاثنين الماضي في [illegible] . [illegible] على [illegible] وفي الصورة احد [illegible] الحديقة [illegible] لدى افتتاح الحديقة .

ولا [illegible] بالمسح سوى [illegible] .

فهو وحده ، مثلا ، [illegible] مدينة القدس في عام ١٩٧٧ [illegible] دولار [illegible] او [illegible] ! وهو وحده الذي ربما يقرر ـــ [illegible] « جيروزاليم بوست » ١٩-٧-٨١ ـــ السماح للمستوطنين [illegible] وهو وحده الذي [illegible] العسكريه المصريه .

[illegible]

لقد صرح [illegible] في [illegible] الولايات المتحدة في مطلع شهر [illegible] الرئيس الامريكي ريغن [illegible] مرحلة جديدة [illegible] عملية السلام في الشرق الاوسط ! [illegible] الجاري .

[illegible] « عملية السلام » [illegible] الفلسطيني [illegible] والاطفال في [illegible] من الحرب الاهليه ، [illegible]

[illegible] « عملية السلام » [illegible]

[illegible]

علي عاشور

.. جملة اعتراضية ـ

الادب «المتوحش» ..

● « لقد اقتنع بان كل ما قاله له السون عن العرب والاسرائيليين هو حقيقة واقعة . الاسرائيليون هم الذين تطلعوا دوما ، حقا ، الى السلام وهم لا يتغيرون حتى لو تحول اعداؤهم الى حيوانات مفترسة والى قتلة يبعثون على الاشمئزاز وان الاسرائيليين على استعداد للاستمرار في كونهم مثلا يحتذيه اعداؤهم في تصرفاتهم الشجاعة والاصيلة التي تلزمهم اعطاء اعدائهم نموذجا في كيفية التعامل مع الضعفاء والمهزومين » .. هذه الكلمات مقتبسة عن نصوص حكاية للاطفال تصدر باللغة العبرية في سلسلة من الكتب تحت العنوان « الرياضيون الصغار عائدون » . مؤلفها هو افير كرميلي . وهي معدة لجيل عشر سنوات . وقد نزلت الى الاسواق عام ١٩٧٩ ولا تزال تصدر حلقات اخرى منها تباعا !

لقد اطلعنا على مضمون كتاب كامل من هذه السلسلة الصحفي شلومو فرنكل في المقالة الجريئة التي نشرها في مجلة « هعولام هزيه » (عدد ١٥ـ٧ـ٨١) .

وقبل مرة وجيزة استجوب النائب توفيق طوبي وزير المعارف والثقافة حول بعض الجمل الشائنة في كتاب قواعد اللغة العبرية (هدبيك) المفروض في مناهج التعليم الثانوية في البلاد التي تحمل الطابع العنصري نفسه (مسخ شخصية العربي ورفع شخصية اليهودي) . من هذه الجمل ورد ، مثلا ، في صفحة ٢٧٧ ـ املا الفراغ : العرب ...... نهبوا وقتلوا . الكلمة الناقصة هي سلبوا . اي (العرب سلبوا نهبوا وقتلوا) . بينما ورد في صفحة ١١٧ ـ املا الفراغ : اليهود ...... الحضارة الى الشرق الاوسط . الكلمة الناقصة هي جلبوا . اي (اليهود جلبوا الحضارة الى الشرق الاوسط) .

ويقف هذا الادب الصهيوني « المتوحش » الذي يمتد تاريخه منذ روايه « اكسودس » ، ليخدم هدفا مزدوجا : خلق وتغذية الشخصية الاسرائيلية سياسيا منذ نشأتها والتأثير على الوعي القومي العربي داخل اسرائيل في محاولة لتشويهه تمهيدا للقضاء على هذوره بصورة غير مباشرة . يضاف الى كل ذلك واقع الحصار الذي فرضته السلطات الحاكمة ولا تزال على حركتنا الثقافية التقدمية في وقت اصبحت تحتل فيه حيزا عالميا هاما وتشكل شريانا دافقا من شرايين الادب العربي المعاصر . واذا ما « حظيت » حركتنا الادبية بلفتة عابرة فانها لا تخلو من عناصر الترسب المسبق الذي يصور ادباءنا وكأنهم « جمعية من المتعطشين للدم اليهودي ومن حملة الشعارات المعادية لليهود .. » .

لقد سخرت الاوساط الصهيونية مقولة احد الكتاب الغربيين بصدد ان كتاب الاطفال يمكن ان يغير ذوق العالم هل يمكن ان يغير العالم نفسه في عملية « غسل الدماغ » البشعة التي تتعرض لها جماهير الشعب الاسرائيلي . هذه العملية تحاصر الطفل بالهموم وتشعره بانها تريده أن يكون جنديا متقن تعذيب العربي لا تلميذا مجتهدا ولا طفلا يعجن الطين ويلعب بالالوان .

الصهيونية تطلب من اطفالها أن ينتقموا لها من العرب وتلقي الوطن على اكتافهم ثقلا وحجما . ولقد آن الاوان امام كل ذي ضمير حي أن يفتح الثغرة في هذه الرسالة المتوحشة أمام رسالة اكثر انسانية !

أمام هؤلاء يجب ان تنتصب نبوءة / انذار الكاتب فرنكل « ستحصد نتيجة هذا الاسلوب (الادب « المتوحش » ـ ا.س) ثمرا عنها بعد ثماني او عشر سنوات حين يبدا قراء « الرياضيون الصغار عائدون » وامثاله بممارسة دورهم في حياة البلاد السياسية » .

انطوان سلحب

كمــين في ليلـة الفـرح

✽ قصة : ابراهيم الحفني ✽

انطلقت زغروده . صرخة مكومة، اعقبتها زغرودات ، صرخات ، نواح .. لا تحوي في ثناياه دليلا على فرحة .

عبر خليل مذعورا .. خيل له ان مأتما سوف يقام في الشارع .. اطل من النافذة .. تجهمه الملامح ... غناء يأتي من منزل حبيبه .. اغلق النافذة .. سمع زغروده تطلق عن ضياعه . . اليوم بعد حبيبه ، ويضحي السابق مسبوقا . اراد ان يحكم غلق النافذة . انفجرت في وجهه زغرودة ، أعمى بعدها سؤال العالم ، اسطح .. وطنه .. صرخ

ـ عالمه !

بالقرب منهم انفجرت قنبلة موقوتة

ـ الليلة عقد القران .

تطايرت الشظايا ، تخترق الجدران، والاجسام ، والزجاج ، والآذان .

ـ عقبى لحسن .. يا أم حسن .

صرخ رئيس الدورية "

ـ لقد سقطنا في كمين يا رجالة ،

انفجرت عدة زغرودات خلف النافذة بعد ان تمكن خليل من الخندق بجوار حسني عقل ، خلف جدار قديم ، نزل عليه من قبلة الف رطل .

صرخ في جدار الحجرة .. حبالة .. قيامه .. هيات

ارتعشت أصوات بعض الحرير ، والنسوة ، وأزيز الطائرات ، ومكبر ...

هل يضحكون فوق رئيس الدوريه ؟!

كانت الاسئلة تدور في رأسه كطاحونة .. تنفذ العدو تطارد جنود سماء في مطار القلقة .. يلف حوله . الدم الطاهر يصبغ المعبر ... يرسم على الرمال دوامة حمراء كبيرة . سبع ـ الدوامة ـ باتساع الفكرة في رأسه الصغير ، قفز من القاعدة محطم كل الحواجز الملعقة ، والتحصينات .. قطع سلك الامال ، وآلاف القنابل الشتوية ، التي سورها عنكر عنها وصورتها الموجودة المصلى عدسة البوصلة ، وهو يسير ... خلف خطوط العدو . ...

قبل ان يمضي هذا العالم ؟!

ـ ٢ ـ

اختلط صوت الطلقات بفقاع الطلقة بالامن ، بمسيرات التهاني ، بالمرحلات ، بالاغاني ، بيبيي الاظافر في الصخر ، بلحظات الخوف من المصير المجهول ، بالوطن ، بالنضال ، بالرمال ، بالامر ، بالعرق ، بالدم .

صرخ حسني عقل مذعورا

ـ الطلقة برقت بجوار الى رئيس الدورية !

كانت لحظة الخوف ، التي اعترت ...

نصف البوصلة ، والبوصلة .. وضابط كي يرجع الى عمه بكبر صوت يعمل باللاسلكيات ، يوجه للدورية استذكارا بالعربية الفصحى "

ـ سلم نفسك يا مصري .. لا تخافوا .. نحن نعامل الاسرى حسب اتفاقية جنيف ، ثم اتفاقية جنيف .. وقرارات الامم المتحدة .

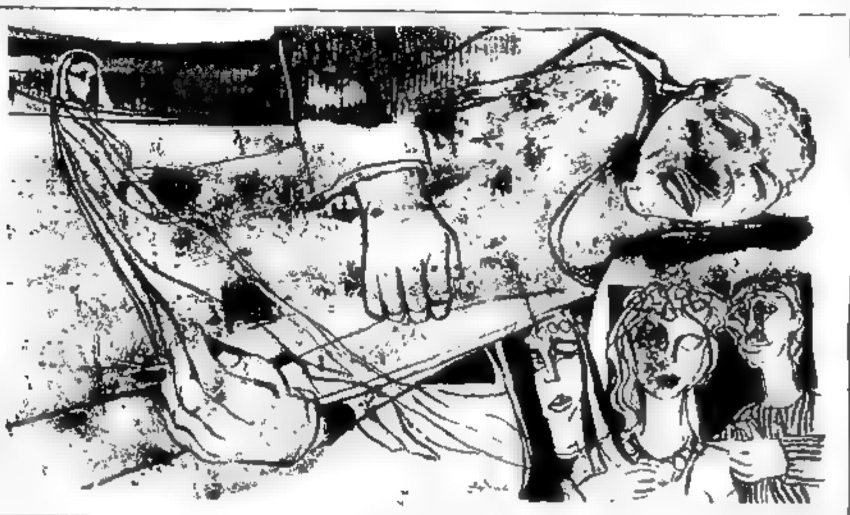
ضحك حسني عقل ـ ايضا ـ وهو يضع الطلقة في فوهة المدفع الصاروخي .. قال

ـ انتصنا على العدو بالارض ...

المدمعة بعدد المدى ... القي رئيس روؤسهم طائرة تستخدم في توجيه نيران الدوريه متكئا على البندقية .. نظر الى الطائرة ، ثم اطلق عليها غلالة من الطلقات « المتطشة » .. قفز حسني عقل الى جوار خليل ، واحكم عمامته البيضاء على جهاز التنشين ، وله ملحظ نصا حميما ، الا عمد ان انطلق القذوف .

ـ ٤ ـ

ارتفعت احدى النسوة الى ...



[illegible]

(عن «اليسار العربي»)

الصفحة الخامسة من كتــاب العشــق

● شعر : عبد الدايم الشاذلي ●

قطعت ليالي العمر على الجدران الباهته ورق
وشربت برودة الشتوية بصدري اللي اشرخ هيا نحل
وعصير الموج المنساق
وعمرة الجو الصعره وهو الريح
فتشت ف كل صحارى العالم لما لمتك وسط الصحرا
بتجري وعينك شاردة بعيد
وبمطره كل بضوج الطفل الساهر هيا الواعد
ظنيت انك على طول حليا لي
وقوام شبيت ، ومسحت الخطوه جربت
ورفعت الابد النخلة ـ البوصلة ـ الوح سها واساور
ليكي
عشان اهديكي تساوي الخطوه اروحلك ـ
تبقى قبالي

وفرديت حبال الصوت ع الاخر
زي طوفان البحر الوافر
لحل اندهلك باسمك اقول ـ يا غزاله ـ
لكن جمر العاصفة نطق
شق الصوت والحلق شرق
والدمع ف عيني فتح له سكق
والدنيا ف عقلي لقيتها دوار
والجسم ف بحر الطمع غرق
ولقيتني برغم النطه العفوي ـ لوحدي ـ
في داخل حلمه بالف وادور
وبسرعه لقيت الجو ضلم
والبحر قسم

اغنيه : يا قمرنا يا المطرود
ريح الخريف بارود
يا قمرنا يا المهاجر
عشق الهوى خناجر

عطشت سنوات العمر ،
ودمع القلب ف عيني جريح
لا هي عارفه الدمعة ف عيني تسيل ،
ولا تهمد جوا النني وتسكن تخضع سه وتميل
يا حزين يا قمر
ياما حضنوا ضيك عشاق
عزلوك في عيون الحب سهر
واتغنى بك شعراء
كتبوك في قصايد الحب قمر
وانقطفت منك ازهــار
وحفظت معاك اسرار
واما يخبيك الليل
نلقاك في البحر العتمة وحيد وغريق يا قمر
حتــام
يا كتاب العشق المتوجع



الك مزع لي ضلوعي
نشف لي ف وشي الماء
وانا صوت اليوم الاتي
انطمست فيا الشارات
وحروف الخوف سكنتني ـ سحوبي
بالحقي
حوط ع الباقي ف لغتي

معشوقي بعشق وحمى
وبعوسها الغامضة
سيبني لوحدي ونحري !!
آه
يا وطن الليل والغربــة
سعيوك في جماهر صوتــك
اعروك بالعمله السهلة ـ
وسحول مفاتيح مالك
جرحك يشبهني
وانا بسبب العالم جرحه ف رئتي
والنهر يضي ، ويوسع صدري ،
حسبي ملكوت الله
متشعب فيا بحار ومحار وجزر
وطرق ممدودة بشضي كل غبار الناس
ومدن وقرى
فسمر جرحك بدمي
بدخل في ضلوعي بزرو
بشرب عطشي وبمرغ
بصبح للمعنى طاقات بسال منها النور
بخرج عصفور وبرفرق

***

شربت جرحك وارتعشت
الحلم حلاني اندهشت لما عرف ان انتي عاشقه للرحل
قسمي معنى الفتتين انتي ـ وانا ـ
بشرتني العيــون
شجرتني فصول السمر في الطرق للهوى والرياح لاعبه
طوحتني الوجوه والشارات في المدن والقرى
حطتني معاد الوصول والغام في البحار والسما
والطريق استقامة ـ
على البعد حافز نكون محني
والصبر ، والقطار اللي جاي بالصحف
اجحلتني المحطات
وصلي اللي مات
وصوتي اللي ضاع م الندى
واني ولا انتي هنا

***

وانتقلت هيا الرعبة لاني اخط بطرف ايديه ابداع
الحرف ، واكتب احرف اسمك
واعجن طعم اللون بعشه وارسم ،
برسم ريشة الحس الندى سفر المهر الجبلي م
منصاف شعرك
وبراح الساحة التواهة ف عينك
وبداوة خدك
كل ودي تكوني حضن اللوحة قصيده وصوره
واني لوحدي اكون الشاعر والرسام
لمحتي الشمس القتالة
سكرني الضربة ولم كلمت ، عديت
شفتني الخطوة وبرضه مشيت ..

عن مجلة «اليسار العربي»

أخبار ثقافية

❋ « الكرمل » الثاني ❋

● صدر العدد الجديد (٢ — ربيع ١٩٨١) من مجلة « الكرمل » الفصلية التي تصدر عن الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين ، وفيه : قصائد لتوفيق ابو مطشر (لصيق) وسعدي يوسف (كحول) وممدوح عدوان (مرة سكر البحر) وكاظم جهاد (اربع قصائد) وقاسم سميق (مقاربات) ويوحي غطاس (صرخات) ، وقصص لانيل عدنان (الرائيـــو) ومحمد الزمراني (في لعابة) وهاني منصر (الاعشاب [illegible] حول تمثال الشجر) .



● الغلاف ●

يا المدرسات مقيم ، « الجيوس الامركي » لانوار سعيد و « الاستشراق الاصالة » لعزيز العظمة و « في دلالة النقد » لفيصل دراج و « دروس غرامشي » للطاهر لبيب و « ما هي الكتابة » لرولان بارت و « المالكة العرفانية للشكل والمضمون في الابداع المعاصر » لسمير الصليع « وخطوط عريضة في البحث عن هوية القصيدة العربيه الحديثه » و « حوار مع اميل حبيبي وروايته لامالية » لتقلب علما و « الاسماء وعناصر الصمت » لشوقي عبد الامير و « الصهيونية واليسار الفرنسي » لعبد الكبير الخطيبي .

كما نشر المجلة « عمر دكرياب » مع الشي الذيب في حوار اجراه محمد برهات والدلس الخوري . ومختارات سعريه من الشاعر الكوبي نيكولاس غيين و « اوراق خاصة » لغسان كنفاني ، يوميات ١٩٥٩ — ١٩٦٠) .

ورسالة مفتوحة من كاتب عربي مجهول الى رئيس الكتاب العرب المتحدين لجمال الدين بن شيخ ، و « مجالس بلا اسماء » لحسن السامي و « برديات » لمصطفى هيكل و « حول ميراث الفلسفة الفرنسية المعاصرة » لكاظم جهاد ، بالاضافة الى حوارات من القاهرة .

في باب قراءات : « قراءة في وجهة مصر » لمارون عبد القادر و « الواقعية ضد الواقعية » لعمر صبري كتمتر و « البحيصة الروايه — الروائية » لوسي ايراك و « البأس » جاك الاسود .

❋ مهرجان طهران السينمائي ❋

● اقيم في طهران المهرجان السينمائي الدولي الذي يقام لاول مرة بعد الثورة الايرانية . واشتركت في هذا المهرجان الجزائر والصين وبولندا ورومانيا . واقيمت على هامش المهرجان عروض لافلام والتي تبرس وهي من الرسوم المتحركة .

❋ طفل سوري يفوز بمسابقة اليونسكو للشعر ❋

● جائزة المسابقة الشعرية العالمية التي تقام باشراف منظمة اليونسكو للثقافة والتربية والعلوم ، والتي شارك فيها مائة وخمسون دولة من مختلف العالم ، فاز بها طفل سوري ضمن عشرين طفلا اختارتهم لجنة الحكم . الطفل السوري اسمه سيف الدين الجراح وهو متحدر من اسرة فقيرة ، عند طفالته كبر وقد قدم قصيدتين من شعره الى مسابقة اليونسكو وهما : « العام الجديد » و « شمس الحرية » .

❋ الثقافة الوطنية الفلسطينية والممارسات الصهيونية ❋

● صدر حديثا في عمان كتاب بعنوان « الثقافة الوطنية الفلسطينية وممارسات الصهيونية » لعضو رابطة الكتاب الاردنيين محمد سعيد مطية . يقع الكتاب في ثلاثة فصول هي الثقافة الوطنية الفلسطينية في فصل المقاومة — الحصار الثقافي للوسط العربي في فلسطين — المضمون النفسي الاسرائيلي لعلم الآثار .

❋ كتابان عن السينما ❋

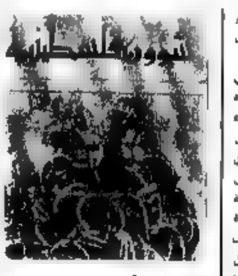
● من سلسلة « المكتبة السينمائية » صدر عن « دار الطليعة » اللبنانية كتابان . الاول بعنوان « في السينما العربية » من تأليف الناقد سمير فريد . ويقع في ١٢٨ صفحة من القطع الوسط . ويشمل عددا من المواضيع من بينها مستقبل السينما العربية . نحو انشاء اتحاد عربي للصناعة السينمائية . الثقافة السينمائية في الوطن العربي . الكفاح ضد الامبريالية في السينما العربية . سينما المخرجات العربيات ... وموضوعات اخرى . والكتاب الثاني بعنوان « علم جمال السينما » من تأليف هنري اجيل وترجمة ابراهيم العريس .

❋ فيسنتي يخرج فيلما عن حياة بيكاسو ❋

● يقوم المخرج الايطالي فيسنتي باخراج فيلم جديد يتحدث عن حياة الفنان التشكيلي العالمي الراحل بيكاسو . ويقوم ببطولة هذا الفيلم الممثل مارلون براندو .

❋ عدد حزيران من « شؤون فلسطينية » ❋

● صدر العدد ١١٥ (حزيران / يونيو ١٩٨١) من مجلة « شؤون فلسطينية » (رئيس تحريرها الجديد بلال الحسن) وفيها : « رثاء في المجهد » و « الدورة الخامسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني » « دورة التدقيق في القرار السياسي » لبلال الحسن و « العمال الفلسطينيون في الارض المحتلة — سياسة الاحتلال ودورها على القوة العاملة في الضفة والقطاع » لنور مصبح و « المقاومة الفلسطينية » لرائد الركن واصف عريقات و « ملاحظات اولية حول مشاركة المرأة الفلسطينية في الانتاج » للدكتور جميل هلال و « المخابرات الاسرائيلية : تاريخها وفروعها ونشاطها » للدكتور حمدان بدر و « الاجراءات البريطانية المضادة لثورة ١٩٣٦ — ١٩٣٩ في فلسطين » لرائد يوسف رجبي و « تجربة القوى الوطنية — المرحلة الاولى » المتعامل مع العدو ، لمشتة نور لبنان وفونه » ليوسف سامي اليوسف .



وفي باب « المعارض » نقرأ « وعد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين » في المكوبح الى اللبناني » لعلي فياض و « المكتب الدائم لاتحاد الصحافيين العرب » عرب « فلسطين ولبنان » لغسان رزقانة و « فرنسا ميتران والقضايا العربية » لعلي خالد .

وفي « سجلات » نقرأ « المقاومة الفلسطينية — ممارسة » لغسان حسام الدين و « المناطق المحتلة » لصالح عبد الله و « اسرائيليات » يعدها محمد عبد الرحمن وحنة ساهي . اما وثيقة هذا العدد فهي « الاتحاد الدولي للحقوقيين الديمقراطيين ، مهمة استطلاعية في الاراضي التي تحتلها اسرائيل » (ترجمة محمد النصر) .

❋ ملتقى الادب المقاتل في ليبيا ❋

● اقيم في طرابلس مؤخرا « ملتقى الادب المقاتل » الذي نظمته رابطة الادباء والكتاب والفنانين في ليبيا وقد القى امين اللجنة الادارية للاعلام الليبي كلمة في حفل الافتتاح اوضح فيها ان هذا الملتقى هو مقدمة لمناسبة نحو تأسيس فكري وثقافة عربية مجابهة للتكامل الجماهيري ونحمل فضايا لامة ونقاتل دفاعا عن شرفها وكرامتها . وقال : لقد مضى الزمان الذي كانت فيه الثقافة والفكر توجهان لخدمة البلاط والسلطة البرجوازية في المجتمع العربي وحده ومن الكلمة الحرة المقاتلة التي تعبر عن ثقافة الجماهير وتسهم اسهاما فعالا في خلق وحدة [illegible] عربي شامل .

واضاف امين اللجنة الادارية للاعلام الليبي في كلمته قائلا : انه معلوم ان الانتكاسات العربية في كل مرة كانت تعود الى وعي قومي يؤدي الى تحجيم الثورة ووسط الموجة الصهيونية المدعومة من الامبريالية الامريكية ومن وجود الركود العربي الراهن لا بد ان يشكل الادب العربي في مقدمة الشعر العربي قوة استطلاع قومي وارادة تحرير للوحدة العربية الجديدة وثورة في الذات العربية كالكتاب متحضرة تدعى الى مع الجماهير الدائم الكسور المستمر الذي هو كاسم الاعلام ابان انطلاق الجماهير الشعبية .

حوار مع الشاعر السوري أيمن ابو الشعر :

القصيدة العربية الحديثة تتعمق وتنتشر ولا تعيقها الازمات

زار ، مؤخرا ، الشاعر السوري التقدمي ايمن ابو الشعر ، احد الشعراء المعروفين في الساحة الشعرية التقدمية العربية ، ووجه من الوجوه التي برزت في السبعينات محملة بالهم العربي التحرري الذي رافق تلك الفترة وناصحه بقضايا التقدم الاجتماعي للشعوب العربية ، زار جمهورية اليمن الديمقراطية. وقد كان لصحيفة « الثوري » لقاء هادف وصريح معه يتحدث فيه حول بعض القضايا التي تواجه حركة الشعر العربي المعاصر ننشره فيما يلي :



● أيمن ابو الشعر ●

● في اطار تجربتك الشعرية يرى بعض النقاد انك استخدمت عددا من الاساليب الفنية ، كالسريالية والرمزية ، وصهرتها في بنية فنية جديدة ، الى اي مدى كانت هذه الاستعادة موفقة مع مراعاة علاقاتك كمبدع بالجمهور ؟

— تجربتي الشعرية ليست ذات مستوى واحد ، فقد مررت بمراحل الطفولة والتقليد ثم التجريب الى ان ساور اسلوبي الفني في المراحل الاخيرة في محاولة لاعطاء اسلوب جديد ، وهذه المحاولة وليدة الواقع وبالتالي لا بد ان تستفيد من عطاءاته .

لقد بدأت شاعرا كلاسيكيا وبقيت كذلك مدة من الزمن ، وديواني الاول « خواطر من الشرق » يدل على ذلك ، الا انني شعرت ان الحداثة مجال له حيويته وامكانياته ، وله عطاءات متوالدة فيه ، وفي الوقت نفسه ساسي ان تطمس هذه الامكانيات الفنية الرائعة ببعض الاعراض التي انما جاءت لتعيق هذه الامكانيات ، واقصد هنا الغموض الشديد والابهام والشكلانية المفرطة ، لذا حاولت ان اكرس ما اراه ايجابيا واستبعد ما هو سلبي ، فالنثرية — كما ارى — سلبية في الشعر ، لذا حافظت على الموسيقى ، بل وحاولت تطويرها الى مجال الموسيقى الشعبية كما في الشارع الطالع الزنجي ، والغموض الشديد الذي يصل الى حد الابهام سلبية ايضا ، لذا حافظت على الاصالة والايصال .

ومن جهة ثانية ، فان بنية الصورة الحديثة ايجابية مطلقة ، انها فتح وابتكار ، وهذا امر انني حاولت ان استفيد منه ، وكذلك التصاعد الدراماتيكي والتشابه العضوي في القصيدة الحديثة .. الخ .. من هنا لم يكن صعبا امامي ان استفيد حتى من بعض الاشكال السريالية في رسم الصورة الشعرية ، لكني لم اقدم مثلا سرياليا خالصا ، ان ذلك واضح في قصيدة « العلم في الزنزانة الساامة » ، فقد استخدمت فيها الفاظا مخترعة غير موجودة في القواميس لكنها في موسيقاها ذات بعد تهليلي واضح الدلالة ، بل استخدمت في هذه القصيدة حتى الصفير والتصاعدات الحتمية في انتقاء الصورة من خلال الحالة النفسية للسائر . الا ان النقد غير اسقاطات هذه التجربة بشكل رائع لامرين ، اولهما انها تعبر عن قضاياها والثانية انها لم تكن احجية لا يمكن حلها . المشكلة تكمن في سائر الجو النقدي بالمدارس البرجوازية بشكل معين ، واعتبار كل ما هو مفهوم على انه تقريري ومنهج ، وهذا امر خطير يعيق الابداع ولا يطوره ، اذ قد تخطر في مخيلة طفل صورة معقدة مشكلة من اشياء وعوالم شتى (اثناء حالة رعب مثلا) لكنه لا يستطيع نقلها الينا لعجزه التعبيري . وحين يقدم الشاعر قصيدة مبهمة مغلقة فذلك لاحد امرين ، اما لعجزه التعبيري او لافتعاله الشعوري .. وحتى اذا افترضنا صدق التجربة والتعبير فان ما هو مبهم مغلق لن يعني احدا وان شد الاهتمام الاكثر وهذا امر اكثر خطورة ، اذ سيلتقط بعض مدعي الثقافة مفاهيم مستعصية ويروجون لها (العبقرية ... ؟) وما ذلك الا لاتهام عاجزين . الى الاستفادة من اي تكنيك فني امر مشروع شريطة ان يعزز الاثر الفني .

● نلاحظ في السنوات الاخيرة ان القصيدة الحديثة احدثت عند بعض الشعراء طابع البساطة في اسلوبها ، تحسبه النقد حتى الى التسجيلية اليومية ، تحسبه الاشياء ومظاهر الواقع العادي ، كيف تنظر الى هذه الظاهرة ؟

— انا اعتقد ان العودة الى البساطة مع الحفاظ على الخلق والابتكار امر حيوي وله المستقبل والحياة لان الزبد المتصل سرعان ما يزول ولا يستمر مع الزمن الا العمل الذي يملك امكانية الاستمرار . والواقع ان الحركة النقدية — بعضها — تجنت على البساطة وجعلتها صنوا للابتذال .. لقد جرى ارهاب مقنع على الشاعر جعله يعتقد بانه سوف يواجه السنة النقاد الذين سيقولون عنه بانه تقريري او مباشر .. او ... وبهذا يتم الوقوع في خطأ اكبر ينتج عنه خطأ اكبر .. الخطأ الاول انه مثل هذا الشاعر وضع نصب عينيه في المقام الاول ماذا سيقول عنه النقاد ، اي كتب لهم بالذات ، كتب كما يريدون فجاء صدق التجربة . والخطأ الثاني انه اضطر للاستعمال في خلق غموض مقصود فاستعار ما لا يناسبها قصدا لكي يقال انه مبتكر ، فتوغل في الغموض وابتعد عن الجماهير ..

هذا من المسألة التي اؤكد على انها يجب ان تكون مقرونة بلاقمة فنية ، اما من الانجاه نحو التسجيلية واستخدام حتى الاشياء اليومية العادية ، فانا اعتقد انه شطط في مدلول ويمكن ان يكون رد فعل على الغموض السائد ، لكننا لا يجب ان نواجه الخطأ بالخطأ .. كما اننا لا يجب ان ننظر الى الامر ، في الوقت ، كأننا مجبرون لصالح الفن ان نسجل كل ما هو يومي في حياتنا العادية اذ يمكن للشاعر المقتدر ان يحول مشهدا عاديا الى اللقطة شعرية فائقة الابداع .

ان التعامل مع الفن بصدق وصنع الحياة ايضا لاصحاب الهبة ابران متلازمان ، وهما يصونان العمل الفني اما كان ، التسجيلي المتميز .

● ظاهرة القصائد ذات النفس الطويل او ما يمكن ان يطلق عليها سمة الملاحم تحاورا آخذة بالاتساع وانت بالسبعينات كشاعر شاركت بهذا الاسلوب في « المدى والحلم » وفي « الزرافة النائمة » فما هي الخصائص التي تتسم بها هذه القصائد في نظرك ؟

— موضوعة القصيدة الطويلة متداولة منذ القدم ، لكن اعتبار القصيدة الحديثة الطويلة مختلف ، لعله اختلاف النوع بشكل عام ، ومنذ ان بدات المحاولات الجديدة في نهاية الاربعينات وفي الخمسينات ، كانت هناك محاولات من هذا النوع ، ومحور القصيدة الطويلة ليس طولها بالذات . قد تكون هناك قصائد حديثة طويلة في الحجم الا انها لا تدخل في حدود ما يرمى اليه . والواقع ان عددا من النقاد تناول هذه الظاهرة واختلفت التسميات ، فمنهم من اطلق عليها اسم « القصيدة الكاملة » وبعضهم اطلق تسمية القصيدة الطويلة ، وبعض الكتب النقدية تناولت هذه الظاهرة من زوايا مختلفة ، فبعضها اعتمد على التحليل النفسي بالدرجة الاولى من مثل سامي اليوسف ، وقد صدر كتابه في العام الماضي ، ومنهم من تناول هذه الظاهرة من حيث البناء التصويري كالدكتور السماكي ، وفي كتابه فصل خاص يتناول فيه قصيدتي « صندوق الدنيا » ويعتبرها نموذجا لذلك ، ويطلق عليها تسمية القصيدة الكلية ، لكنني اتبعه مقالات اثر هذه الظاهرة في احد الفصول الوطني الدراسات العليا تحت اسم « القصيدة التكاملية » ، ذلك ان المعنى الرئيسي في مثل هذا النتاج مختلف عن القصيدة الحديثة في بعض النواحي وان كان في الجزئيات لا يخرج عن طبيعة العمل الفني [illegible] ... ومما هو خاصة في القصيدة التكاملية هو النسق الدراماتيكي وكونها محورة حول حدث معاصر ، والثاني كونهما تكشف العلاقات الشعورية حتى ولو استفادت من بعض الجزئيات اليومية او العادية ، والثالث انها تملك في معظم الاحيان اسلوب الشريط السينمائي او اعراض التدرج ، فالقصيدة الحديثة بشكل عام قد لا تحوي مدخلا تمهيديا وقد لا تحوي عقدة جدلية بل انها تكون مجرد تداعيات . اسما القصيدة التكاملية فهي ذات مدخل ممهد وعرض وموقف .

الجانب الرئيسي الذي يمكن ان نؤكد عليه في القصيدة التكاملية انها الاكثر ارتباطا في تصورها ، وفي معظم الاحيان ، الاكثر وضوحا ، لعل ذلك يعود لانها كما ذكرت ، نتاج احاسيس شعورية ، وتطرح قضايا كبيرة .

● يرى بعض النقاد والادباء ان القصيدة تمر في هذه الظروف بازمة ، ويربط هذه الازمة بازمة الواقع العربي سياسيا واقتصاديا ... هل تتفق مع هذه الآراء التي تتهم القصيدة الحديثة بالازمة الخانقة ؟

— ان السؤال يقودنا مباشرة الى الحديث عن علاقة الابداع بالسياسة وبالتالي تحليل الواقع العربي السياسي والمكانات في العمليات الابداعية . في المقام الاول ، انا لا اتفق مع الآراء التي راجت في الفترة الاخيرة حول تقييم الواقع الثوري في المنطقة العربية بانه في هبوط . ان هذه النظرة ، وان كان لدى اصحابها حس ثوري صادق ، الا انها في التحليل لا تمثل الدقة . كيف ننظر الى الواقع الثوري . اننا ننظر اليه من خلال « الماته ومؤسساته واحزابه الثورية وجماهير الشغيلة والمثقفين الثوريين . واذا كانت هناك بعض الاشارات لانحرافات بعض الزعماء العرب او ضرب بعض الاحزاب الثورية ، واستفحال القمع . فان ذلك لا يعني حدة الصراع ولا يعني ابدا هبوط الواقع الثوري . فجماهير مصر ليس هي ارادات المعاهدة والانحرافات وخيانات النظام بل هي جماهير ١٨ — ١٩ يونيو ، جماهير المحلة الكبرى وحلوان . ان مصر تبرز في دروب « بهية » وفي « بحانة » دنقل ، و « رباعيات » نجيب سرور وهكذا . لا اريد الاطالة في بحث هذا الامر لكن يجب انا متفائلة انعكاساته في الادب .. ان حدة الصراع تشير ارتفاعها في الواقع الثوري . والمعروف ان الفعل يولد ردا موازيا يضاف اليه قوة ايمان وصحة خط القوى الثورية في المنطقة العربية . هذا من جهة ، ومن جهة اخرى لا يمكن فصل الواقع الثوري العربي عن مجمل الظروف الثورية العالمية . ولو نظرنا الى السنوات العشر الاخيرة ، لاكتشفنا ان دولا واقليمات عديدة قد انتصرت في المنحى الاشتراكي والثوري ولو بنسب مختلفة . كما ان مرور حركة التاريخ بانتكاسات ما لا تشكل مؤشرا نهائيا وحاسما .

اننا لو اجرينا دراسة بسيطة مؤرخة لتحولات الادب الثوري وحتى الصدامي لوجدناه شاملا في السنوات العشر الاخيرة . على ان الازمة هي في ان العديد من الشعراء الثوريين ثاروا بربيع النقد البرجوازي وغرقوا في الشكلانية فابتعدوا عن الجماهير . ويرى بعض النقاد ان هذا الحد من الغموض انما هو انعكاس لحالة العرب وللمعنى الانساني الساحلية . وهذا في رأيي مربوط بالنفس البرجوازي القصير . نحن لا نشجب الجهد الوطني لدى العديد من الشعراء في رفضهم تحقيق الثورة الشاملة فيها . ولكننا ننظر الى الواقع كاملين وندرك تماما انها لا بد محققة بعد قد . وهنا اعتقد ان غياب الالتزام الايديولوجي مؤشر سلبي لان بعض الزملاء من الشعراء او الادباء يجعلون من انفسهم منظرين ، غافلين عن ان الحزب الثوري عقل جماهيري ، ومهما كان لاديب وشاعر من العبقرية فانه يظل بحاجة الى ارشاداته وتوجيهاته ، ولهذا تأثر الاحاسيس السلبية والانهزامية نتيجة هذا الاحباط ، وبالتالي ينعكس المضمون على الشكل فيبدو للمرء للوهلة الاولى ان القصيدة الحديثة تمر بازمة . لكن الامر لن يكون كذلك دائما . فقد تتأثر الجماهير ببعض القصائد السلبية لانها تجد فيها متنفسا عن شكوى يومية ، لكنها سرعان ما تنبذها ، لان الجماهير تبحث عن بسمة لا عن دمعة ، وعن طريق خلاص لا عن يأس . ولذلك فانها تلتف حول الشعراء والادباء المعبرين عنها غير آبهة بالآراء النقدية التي تحاول النيل من هؤلاء الشعراء والادباء بحجة انهم مباشرون او تقريريون . وانا اعتقد ان مراحل الضياع والتشتت قد بدأت تنحسر وبريقها ما عاد يخدع ، خاصة وان التاريخ في النهاية تصنعه الجماهير وليس فلان او فلان .

ان القصيدة العربية الحديثة « الثورية » تتعمق وتنتشر وتتطور ولا تعيقها الازمات ، لان الازمة بانتماء التشتت الضالة الجذور ، البعيدة عن الناس ، وهذه ليست في الحكم الفصل .

الشهيدة

للشاعر أيمن أبو الشعر

اميرتي صبية شقية الجمال
كريمة كنت حالم
غزيرة الخلال
تقاطر الضيوف نحوها
وبعد ان تحررت مواسم الغلال
وقصت حظائر الخراف ،
والخيول ..
والجمال
سهدت وفي عيونها ابتسامه
وقد دنا العشاء
وكيف للضيوف ان تنام عينهم على الطوى
لا بد من طعام ....

. . . .

وفي وليمة المساء كان زوجها
على الصحون
وطفلها .. مواكب المجون
وفي المساء حرقة العيون
توسد الضيوف في الخيام
وفي العراء وحدها تنام
وحين ادرك الرجال انها وحيدة تنام
تفرس العيون جامح الارق
وضج في العروق يلهث الشبق
تناوبوا التسلل المريب في الظلام ..!
وعند جبهة الصباح
تجمع المسافرون حول جثة بديه الجراح
وعاين الطبيب نهدها .. وساقها ، وحوله
المسافرون يقسمون انه القضاء والقدر ...
والف نطفة برحمها تكذب الخبر
وحين اعلن الطبيب انها جريمة الضيوف
وخنجر البداوة استباح عفة الحضر
تلاقت العيون في حذر
وشيع الطبيب في المساء
وقيل انه انتحر ...

٤ قصص لـ ليو تولستوى



١ — الفيل

كان لرجل هندي فيل . وكان الرجل يقتر في اطعام الفيل ، ويرغمه في عمل كثير . وذات مرة غضب الفيل ، وداس بقدمه على سيده ، فمات الهندي وبكت زوجته عليه ، وجاءت باطفالها الى الفيل ، والقتهم تحت قدمه وقالت :

« لقد قتلت اباهم ، ايها الفيل ، فاقتلهم ايضا » .

ونظر الفيل الى الاطفال ، وحمل اكبرهم بخرطومه ، ورفعه برفق واجلسه على رقبته . واخذ الفيل يطيع امر الصبي ، ويعمل له .

٢ — صديقان

سار صديقان في غابة فاعترضهما دب فجأة . اسرع احدهما بالفرار ، وتسلق شجرة واختفى ، وبقي الآخر في الطريق . ولم تكن له حيلة ، فانكفأ على الارض ، وتظاهر بأنه ميت :

تقدم الدب منه ، وراح يتشممه . كان الصبي قد كف عن التنفس .

تشمم الدب وجهه ، فظنه ميتا ، وابتعد عنه .

وبعد انصراف الدب نزل الصبي الاول من الشجرة ، وضحك قائلا :

— ماذا اسر الدب في اذنك ؟

— قال لي ان اراذل الناس هم الذين يفرون من اصحابهم عند الاخطار .



٣ — الكذاب

كان احد الصبيان يرعى غنما فتظاهر بانه رأى ذئبا وراح يصيح « النجدة ! ذئب » وعندما هرع الفلاحون نحوه عرفوا ان ذلك غير صحيح . وحين فعل ذلك مرتين وثلاث مرات [illegible] ان هاجمه ذئب حقا واخذ يصيح :

« تعالوا .. اسرعوا ! ذئب » وظن الفلاحون انه يخدعهم ، كعادته المألوفة ، ولم يردوا عليه . ولما لم يجد الذئب شيئا يخافه ، ومضى بالقطيع دون ان يخشى احدا .

٤ — الفتاة والقطار

عادت فتاتان الى بيتهما ، ومعهما فطر ، واعترضتهما سكة حديد . فكان عليهما ان تعبراها .

ظنت الفتاتان ان القطار بعيد ، فصعدتا السكة ، وسارتا عبر السكة . وفجأة ارتفع ضجيج القطار ، فرجعت الكبرى الى الوراء ، وركضت الصغرى تعبر الطريق ، وصاحت الكبرى باختها :

— لا ترجعي الى وراء !

الا ان القطار كان قريبا ، وضجيجه عاليا ، فلم تسمع الفتاة الصغرى ، وظنت انها تؤمر بالرجوع الى وراء عبر السكة ، وتعثرت ، وتناثر الفطر ، واخذت تجمعه .

كان القطار على مسافة قريبة ، وصفر السائق قدر ما يستطيع . وصاحت الفتاة الكبرى « اتركي الفطر » ولكن الصغرى ظنت انها تأمرها بجمعه ، فزحفت بين القضبان . ولم يستطع سائق ان يوقف القطار وصفر القطار باعلى صفيره وسار فوق الفتاة . وصرخت الفتاة الكبرى ، وبكت واخذ جميع المسافرين من نوافذ العربات وهرول ملازم القطار الى نهاية القطار يرى ما حل بالفتاة .

وحين مر القطار رأى الجميع الفتاة ترقد بين السكتين ساكنة ووجهها الى الاسفل . ولما سار القطار بعيدا رفعت الفتاة رأسها وقفزت على ركبتيها تجمع الفطر وهرعت نحو اختها .



* وجه نيكاراغوا الجديد *

النضال من اجل السلام والدفـاع عن المصالح الحيوية للشعوب

مهـمـات وسـائل الاعلام

[ننشر « الاتحاد » فيما يلي القسم الثاني والاخير من الكلمه الهامه ، التي القاها بوريس بوناماريوف العضـو المرشح في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي في اللقاء الدولي لمحرري الصحف الشيوعيـة المعقود في موسكو ما بين السادس والثامن من تموز الجاري . وكنا نشرنا القسم الاول في عدد « الاتحـاد » يوم الثلاثـاء ١٩٨١/٧/٢١ .]



● برنامجنا — برنامج سلام ●

وانن فان الوضع في العالم معقد وخطر . وكما قال الرفيق برجنيف في « لمخرج من هذا واحد ، وهو انه يجب اليوم ، يجب الان ...

● خطان وسياستان ●

وقد تبينت الان تماما معالم خطي السياسة الدولية وبالتالي مفهومين فيما يتعلق بالنقاش حول القضايا ...



(الخـداع الامريكي)

● علاقة الصحافة السوفييتية بالقراء

● سنواصل معارضة المغامرين ●

● دور الصحافه ●

● مهام اساسيه ●

برجنيف وتيخونوف يهنئان شعب نيكاراغوا بعيده

موسكو — خاص — « الاتحاد » — بعث القائدان السوفييتيان ليونيد برجنيف ونيقولاي تيخونوف برقيه الى قادة نيكاراغوا هنأهم فيهـا بالذكرى الثـانية لانتصار الثورة الشعبية والذكرى العشرين لتأسيس جبهة ساندينو للتحرر الوطني .

وجاء في برقية التهنئة : « لقد احرز شعب نيكـاراغوا خلال فتره وجيزه نجاحات باهرة في مجـال التغيير الاجتماعية والاقتصاد وفي بناء المجتمع الديمقراطي الجديد . كما يقف الشعب في نيكاراغوا موحدا صلبا امام مؤامرات الامبريالية والرجعية ضده .

واعرب القـائدان السوفييتيان في برقيتهما عن ثقتهما العميقة بأن الصداقة والتعاون بين الشعبين والبلدين ستتطور باضطراد في صالح كلا الشعبين والسـلام العالمي والامن الدولي » .

جمهوريـة كمبوتشيا الشعبيـة تبين المؤامرات عليهـا

بنوم بنه — « ان المهزلة التي دبرتها الولايات المتحدة والصين والتي اتخذت من علم الامم المتحدة ستارا لها بما يسمى « المؤتمر الدولي حول قضيه كمبوتشيا » هي خداع للرأي العام العالمي وتدخل فظ في شؤون جمهورية كمبوتشيا الداخلية » هذا ما جاء في البيان الذي اصدرته وزارة خارجية كمبوتشيا ، يوم الاثنين الماضي ، حول قرارات المؤتمر المزعوم .

وادانت وزارة الخارجية في بيانها المحاولات الرامية الى اعتبار القتلة من فلول السفاح بول بوت ممثلين للشعب الكمبوتشي . وادانت كذلك تقديم المساعدات المالية والعسكرية لقتلة الشعب الكمبوتشي الهاربين من العدالة .

وخلص البيـان الى القول ان جمهورية كمبوتشيا الشعبية في حل من قرارات هذا المؤتمر غير الشرعية وان الجمهورية لن تقوم بتنفيذها .

م . ت . ف

لم نطلب مساعدة السادات

بيروت — على لسان رسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية يوم الثلاثاء الماضي الانباء التي تحدثت عن ان المنظمة طلبت مساعده طبية من نظام السادات . واكد الناطق ان هذا الخبر عار عن الصحة تماما وان المنظمة تؤكد ان مؤامره الابادة الجسدية التي يتعرض لها الشعبان الفلسطيني واللبناني هي بفضل اتفاقيات « كامب ديفيد » التي وقعها السادات مع بيغن في ظل امريكا . واضاف الناطق : نرحب بكل مساعدة من الشعب المصري .

« واشنطن بوست » تكشف عن خطه عدوانيـة جديـدة

واشنطـن — ذكرت صحيفـة « واشنطن بوست » الامريكيـة في عددها الصادر يوم السبت الماضي ان الادارة الامريكية برئاسة ريغن اصدرت امرا سريا الى القوات الحربيـة الامريكية لتضع الخطط لاجتياح منابع النفط في الخليج العربي في حالة اقدام دول الخليج على فرض حظر على تصدير البترول .

واشار الامر السري ، كما قالت الصحيفة « واشنطن بوست » ، ان على الولايات المتحده الامريكيـة ان تكون قادره على التدخل في مناطق اخرى من العالم . ووصفت الصحيفة هذا الامر السري بانه خطير ...

من فوق الغيوم والدمار ، م.ت.ف تمد يد السلام الى اسرائيل !

لنـدن — في الوقت الذي يتنكر فيه حكـام اسرائيل للحق الفلسطيني ويقومون بمطـاردة الشعب الفلسطيني ومحاولة القضاء عليه جسديا بحجه الدفاع عن أمن البلاد في وجه الارهاب !! ترتفع الاصـوات الفلسطينيـة العـاقلة والواقعيه لتنتزع اعجاب العالم وتفضح زيف ادعاءات حكـام اسرائيل .

فقد صرح في الاسبوع الماضي ، ... احد زعماء منظمة التحرير وعضو البعثة الفلسطينية في الامم المتحدة ، للمجلة الانكليزية « ... » ان « منظمة التحرير الفلسطينية على استعداد لعقـد السـلام مع اسرائيل » . ...

استعداد للمشاركة بكل جهد سياسي يؤدي الى احلال سلام عادل وشامل في المنطقة » .

تل ابيب — لمراسلـ — صرح بعض المراقبين السياسيين ...



انقـذوا حيـاة انطونيـو مايداني

حيفـا — مكتـب « الاتحاد » — دعا الحزب الشيوعي في براغـواي في بيان اصدره في اواسط الشهر الجاري دعـا الرأي العام العـالمي وكل القوى الديمقراطيـه الى تصعيـد نشاطها لانقاذ حياة سكرتير الحزب العام الرفيق انطونيو مايداني .

وجاء في البيان ، الـذي نشرته صحيفـه الحـزب الصادرة سرا في براغواي ، ان السلطات الدكتاتوريـة تعتقـل الرفيـق انطونيـو مايداني في اشنـع سجـن للنظـام الدموي . وان عشرين عاما من السجـن تركت اثرهـا السيء علـى وضعـه الصحي ، الـذي يتدهور باستمرار ، الامـر الذي يوجب العمل السريع على انقاذ حياته .

مهرجان سينمائي في برلين الغربيـة

جبهة الصمود والتصدي تتحرك..

الاحتلال يستولي على بنايـة معهـد « البوليتكنيـك »

كفاح كل يوم — مع الجماهير • كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم

أعـوان المعـراخ في مجلس عمـــال الناصرة مطيعون جداً لخـط القيـادة المعراخيـة !

* مستعدون لاستنكار الفصل السياسي في دوائر الحكومة ويتهربون من الاعتراف بفصل سياسي في الاقتصاد الهستدروني ! *

الناصرة — مراسلنا — عقد مجلس عمال الناصرة اجتماعه الثاني مساء الاثنين الماضي ٢٠/٧/٨١، حيث تم انتخاب سكرتيريه للمجلس ووضع صيغة لتشكيل اللجان الفرعية وبحث موضوع الفصل السياسي التعسفي.

وقد اعلن السيد جورج سعد سكرتير المجلس انه انسجاما مع قرار المعراخ «نحن مضطرون الى تشكيل سكرتارية من المعراخ فقط»، وقد اعلن الاخ عبد الرحمن سليمان عن كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ان مواجهة السياسة المعادية للعمال التي تتبعها حكومة الليكود تستدعي تحالف كل الاحزاب العمالية لمواجهة اليمين، ولذلك هناك حاجة الى تمثيل كل الكتل في السكرتارية.

الفصل السياسي الحكومي .. والهستدروني !

من يعـرف على عبد الخالق ؟!

لجنة منطقة المثلث الحزب الشيوعي تلخص معركة الانتخابات الاخيرة :

واجب الساعـة ـ تعميق وتطوير العمـل الجبهوي

* ادانة العدوان الاسرائيلي على الشعبين اللبناني والفلسطيني وتحذير من عواقبه الوخيمة *

الطيبة — لمراسلنا — عقدت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم السبت الماضي اجتماعا لها في ام الفحم لتلخيص نتائج معركة الانتخابات الاخيرة للكنيست العاشرة. وقد شارك في هذا الاجتماع الرفيق توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب، واعضاء لجنة المراقبة المنطقية.

وفد الشبيبة الشيوعية الى الاتحاد السوفييتي

رسالة كفر ياسيف

اتمام اصلاح البيوت المتضررة !

* وفد من الشباب الهولندي *

* الموافقة على تمديد الهدنة مع جولس *

* تضامن مالي من جبهة شفاعمرو الديمقراطية *

تحت سمع الشرطة وبصرها اعتداء عنصري على مستحمين عرب في شاطئ عكا

عكا — لمراسلنا — في اثناء وجود بعض الشبان العرب من عكا على شاطئ السباحة في المدينة للاستحمام يوم السبت الماضي، هاجمهم بعض الزعران اليهود واعتدوا عليهم بالضرب دون اي مبرر.

اجتمـاع اللجنـة المركـزة وممثلي الهيئات في الناصرة استعداداً لمخيم العمل التطوعي السادس



● العمل التطوعي اداة كفاحية هامة في معركة سلطاتنا المحلية العربية ضد سياسة التمييز والخنق المالي — رسم ارشيف ●

الناصرة — لمندوبنا — عقد مساء الثلاثاء الماضي في المركز الثقافي البلدي اجتماع موسع ضم اللجنة المركزة للمخيم وممثلي مختلف الهيئات الشعبية في المدينة ونشطاء لجان الاحياء وذلك تحضيرا وتجنيدا لمخيم العمل التطوعي السادس في الناصرة الذي يقام ايام الاربعاء حتى الاحد ١٩—٢٤/٨/٨١.

عودة وفد الشبيبة الشيوعية من مخيم عمل في قبرص

في جمعية الموسم بمنحى "الاتحاد"

جبهة مجد الكروم تستنكر العدوان الهمجي على لبنان

مجد الكروم — من محيي الدين خلايلة — عقدت جبهة مجد الكروم الديمقراطية، يوم السبت الماضي، اجتماعا موسعا لخصت فيه نتائج الانتخابات للكنيست العاشرة.

التعزية

احر التعازي الى زميلنا الدكتور ادوار الياس والى عموم آل الياس في الجش وخارجها بوفاة عميدهم

حنا عبد الله الياس

● اعضاء هيئة تحرير «الاتحاد» ●

لجنة التنظيم والبناء الجليل المركزي

صدر اليوم عدد حزيران تموز من : الجديد

| ملف خاص بالادب الفلسطيني في المناطق المحتلة بعد ١٤ عاما من الاحتلال |

التحدي الفلسطيني — مقيـــــــه

النضال من أجل السلام — بقيـــــــه

اجتماعات شعبية لتلخيص نتائج المعركة الانتخابية

من اجل تقوية النضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل والدفاع عن عروبة الشعب العربي...

يعقد الشبيبة الشيوعية اجتماعا للنسطين في الناصرة وذلك يوم السبت ٢٥/٧/١٩٨١ الساعة التاسعة صباحا في الطيبة .

اعـلان حصر ارث

الوكيل البطريركي الارشمندريت اسبيخوس

اعـلان حصر ارث

عكا ١٧—٧—١٩٨١

الارشمندريت اسبيخوس

رئيس المحكمة الكنائسية

تعازينـــــــا

دعوة للاشتراك في احياء ذكرى الاربعين للمأسوف على شبابه

المرحوم : رضا عبد القادر ظاهر

قـداس وجنـاز الاربعين



لروح المرحوم وال سالم وعموم الاربعين في كفر ياسيف يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

داود سالم ابو سالم

وذلك يوم السبت الموافق ٨١/٧/٢٥ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر ياسيف

لا اراكم الله مكروها بعزيز

في أسبوع الكنيست العاشرة الاول :

نشـــاط جبهوى مـكثف ضـد العدوان الاسرائيـلى وضـد الاخطـــار عـلى الحريـــات الدمقراطية !

* توفيـق طـوبى . معارضـة اقامة لجنـة موقتـة للخارجيـة والامــن
* يجـب وقـف عـدوان حكومـة بيغـن فـورا لتجنـب سفك الدمـاء * مـن أجـل تطويـر الكفـاح . البرلمـانى والشعـبى . ضـد حكـم الليكــود الخطـير أيـدت « الجبهـة » مرشح المراخ لمنصب رئيـس الكنيسـت *

القـدس ــ لمراسلنا البرلماني ــ تميز الاسبوع الاول لعمل الكنيست العاشرة بنشاط كتلة الجبهة البرلمانية المكثف بصفتها القوة الدمقراطية الوحيده وذلك على ضوء مستجدات الوضع السياسي وتصعيد حكومة اسرائيل لنهجها العدواني ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني .

وقد جرى يوم الثلاثاء الماضي ، البحث في موضوع انتخاب لجنـة منظمة تناط بها مهمة اقرار اللجـان البرلمانية الفرعية وتركيب عضويتها . وقد اقترحت كتلتا الليكود والمراخ ان تتألف هذه اللجنة من ٢٩ عضوا (اكثرية عضو واحـد لكتل الائتلاف) بينما اقترحت « الجبهة » ان يكون عدد اعضاء هذه اللجنة ٢٨ عضوا .

وتكلم النـائب توفيق طوبي فقـال ان تركيبة الكنيست الحالية لا تقـر اكثرية ائتلافيـة والقية من احزاب المعارضة في هذه اللجنة . وحذر من مغبة محاولة استغلال الاكثريـة الضئيلة لكتل الائتلاف لادخال تعديلات من شـأنهـا مس الاسـس الـدمقراطيـة المعمـول بهـا في عمل الكنيست وفيما يتعلق بحقوق نوابها . كما حـذر طوبي من نوايـا الليكــود ، التي تجد تعبيرا في تصريحات قادته ، ومن تعميق نهـج اليد الحديدية داخل الكنيست وتامين الاكثرية الائتلافية في جميع اللجان مع تجاهل ميزان قوى الكتل المختلفة .

وطالب طوبي اعضاء اللجنة المنظمة باقامة لجنة دستور خاصة وسـابقة وباعادة لجنة الخدمات الاجتماعيـة وبالغاء لجنة الهجرة والاستيعـاب التي تحولت الى منبـر للتحريض الارعن على الاتحـاد السوفييتي ...

امس المتعارف عليها في الكنيست . ان واجب الساعة ــ اضاف ــ على ضوء احـداث الحـدود الشمالية والعدوان الاسرائيلي على لبنـان والشعب العربي الفلسطيني وقصف وزرع الموت في المخيمات الفلسطينية وفي المدن والقرى اللبنانية هو وقف هذه الاعمال الاجرامية . وان معالجة هذا الموضوع لا يتم بواسطة اللجنـة لجنة خارجية وامن موقتة والمـسـا بوقف العدوان وتجنب سفك الدم

واحباط مخططات الابادة الوحشيـة ونازيس الاحتـلال . وقال : يجب وقف القصف الاسـرائيلي . فهـذا مـا تحتاجه الشعوب العربية وشعب اسرائيل . ان من واجب الكنيسـت ان تبحث ذلك على وجه السرعة وان تستنكر اعمال الحكومة العدوانيـة التي تهدد بالخطر حيـاة مواطنيهـا وشعوب المنطقة وسلامها والسـلام

المحلي .

*** عن تصويت « الجبهـة » لرئـاسـة الكنيسـت ***

وكانت كتلة الجبهة قد ايدت ، يوم الاثنين الماضي ، مرشح المراخ لمنصب رئيس الكنيست . وعشيـة افتتاح الكنيست بادرت كتلة المراخ لاقامة لقاء مع كتلة الجبهة . وعقـد هذا اللقاء يوم ١٩ الجاري في ...

واشترك فيه عن المـراخ كل مـن النواب حاييم بارليف والدكتـور شطوف وموشه شاحل وشوشـانا اربيلي ــ الموزولينو وعن الجبهـة النـواب مـاير فلنر وتوفيق طوبـي وشارلي بيطون .

في هـذا اللقـاء بحث الطرفـان في موضوع عمل الكنيست ومؤسساتها في الظروف الجديدة الناجمة عن استمرار حكم الليكـود لجولة ثانية والمخاطـر المحـدقة على الاسس الدمقراطية في عمـل الكنيست وفي حياة البلاد السياسية والاجتماعية . وعلى ضوء الاخطار المتصاعدة التي تهـدد الحريات الدمقراطية طلبت كتلة المراخ من كتلة الجبهة تاييد مرشحها لمنصب رئيس الكنيست . ولقد جرى البحث عن ضرورة التنسيق والتعاون ضد حكومة الليكود من اجل الحفـاظ على الاسس الدمقراطية في عمل الكنيسـت وفي حياة البلاد الاجتماعية .

وطرح ممثلو الجبهـة موضـوع الوضع السياسي الخطير الناجم عن عدوان حكومة الليكود العسكري على لبنان واخطار الحرب الشاملة الناجمة عن هذا العدوان . وطـالب ممثلو الجبهة كتلة المراخ برفع صوت الاحتجاج ضد هذا التدهـور الخطر .

وقررت كتلة الجبهة ، التي بحثت بعد ذلك في توجه كتلة المراخ بصدد انتخاب رئيس الكنيسـت ، ان تصوت مع مرشح المراخ لمنصب رئيس الكنيست اذ ان الاتحاد الى تاييد مرشح المراخ لمنصب رئيس الكنيست املة ان يكون لهذا القرار اثر ايجابي صوب تطوير التعاون على الصعيد البرلماني والشعبي ضد الاخطار على الحريات الدمقراطية واستقلالية الكنيست من جـانب حكومة اسرائيل .

بلدية الناصرة تعلن الاضراب الانذارى احتجاجا على مماطلات الوزارات فى الدفع !

الناصرة ــ لمراسلنا ــ اعلن المهندس رامز جرايسي ، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة ، في مؤتمر صحفي عقده ، امس الخميس ، ان ادارة البلدية قررت اعلان اضراب انذاري لجميع مستخدمي البلدية اليوم (الجمعة) استنكارا واحتجاجا على عدم دفع المبالغ المستحقة للبلدية من وزارة الداخلية وغيرها من الوزارات .

وقال جرايسـي ان ادارة البلديـة اضطرت الى اتخاذ هذا القرار بعد ان حنث المسؤولون الحكوميون ، وعلى رأسهم وزير الداخلية ، بوعودهم في دفع الديون المستحقة للبلدية .

وكانت البلدية وزعت بيانا عـلى المواطنين ...

كلمـــة « الاتحـــاد » ـــ بقيـــة

الاحرى في وجوههم ، انهم يحلبون ، هم واسيادهم الامريكان ...

ولذلك سيبقى الملك لجميع الاطراف هو ما يلي ...

وحيند سنفتفس جميعا الصعداء ، من قرياب شمونه حتى مدينه خليل الرحمن ومن بيروت حتى القاهرة . .

المنطقة تدرب من اللحمـة الحسمة ــ بقيـــة

قرار مجلس الامن

... عن مدى ضبط القرار .

واعلن السكرتير العام ، في اصباح الجلسة ، ان ياسر عرفات ابلغ الامم المتحده عن استعداد الفلسطينيين لوقف القتال في حالة امتثال اسرائيل للقرار وتعهدها بوقف تحليق الطيران الاسرائيلي نهائيا فوق لبنان .

وعلقت صحيفة « دافار » في ٢٢ الجاري ، على قرار مجلس الامن بما يلي : « ان قرار مجلس الامن ، على صعيد المنطقة ، هو انتصار سياسي كبير لمنظمة التحرير الفلسطينية . فان تحقيق وقف النار معناه وجود فريقين متساويين في مركزهما السياسي (اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ــ المحرر) . ان هذا الامر ، بلا شك ، هو مكسب ضخم لياسر عرفات » .

قـرار بيغـن و « مساعي » حبيب

وكانت حكومة بيغن قد اجتمعت ، صباح يوم الثلاثاء الماضي ، اجتماعا طويلا لبحث الرسالة التي وجهها اليها الرئيس الامريكي ريغن وطلب فيها وقف القتال حالا . ثم اصدرت حكومة بيغن قرارا وضعت فيه شروطا استفزازية لوقف القتال . واهمها ان « حكومة اسرائيل توافق على تعويض السيد فيليب حبيب للاتصال بالرئيس اللبناني السيد سركيس وبحكومة لبنان بهدف عقد راية السلام بين اسرائيل ولبنان » .

وترى الاوساط الوطنية اللبنانية والفلسطينية بهذا القرار الاستفزازي محاولة مكشوفة ، من قبل بيغن ومن قبل المبعـوث الامريكي ، لفرض استسلام انفرادي على لبنان بموجب نهج كامب ديفيد . ويبدو ان فيليب حبيب لا يزال يحلم بامكانية تحقيق هذا الهدف وذلك بالاعتماد على « حرب امريكا » وعلى تهديد لبنان بالاجتياح الاسرائيلي

... الى المخربين ، دمشق تمادى اعتمادا على تأييد الاتحاد السوفييتي لجميع خطواتها ، جسر جوي وبحري من ليبيا الى المخربين » ! هذا ولم يعد في مقدور حكام اسرائيل ان يتجاهلـوا ان « المحصية » ، التي اصابت عقولهم ، نابعـة من التفاهم الاستراتيجي ــ السوري السوفييتي .

بيغـن يصـر على ذبح المدنيين !

ولم يتورع رئيس الحكومة مناحيم بيغن (وهكذا فعل امنون لين وغيره من الليكوديين) عن تبرير الاعتداء على المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين بمن فيهم النساء والاطفال .

ففي حين اعترف امنون لين بان ذبح المدنيين اللبنانيين هو امر مقصود ، وهدفه « تأليبهم وتأليب حكومتهم رسالة من اسرائيل » ، فان بيغن رد على المراقبين الكثيرة التي تلقاهـا من اسرائيل ويحتج فيها مواطنوها على مذبحة بيروت ، رد قائلا : ان حكومات المياي والمراخ ، في زمنها ، فعلت مثل هذه الفعلة ولم نسمعكم في حينه تحتجون على ذلك .

رصاص جيش « الدفاع » يلاحق سكان داليه الكرمل

قنبلة عسكرية تـودى بحيــاة طـفــل فى الحــادية عشرة

دالية الكرمل ــ لمراسلنا ــ في اواسط هذا الاسبوع فجعت دالية الكرمل بمصرع الطفل عمر سليم محمساوى (١١ سنه) الذي لاقى حتفه اثر انفجار قنبلة عسكرية في احد الحقول القريبة من القريه في اراضي قرية « ام الزينات » التي شرد اهلها عنها .

ويبعد مكان الحادث خمسين مترا عن شـارع رئيسي ، يخترق مساحة واسـعـة من الاراضي التي حولت الى منطقة تدريب عسكرى تشكل خطرا عـلى اهالي القرية . ويذكر انه قبل وقوع الحادث لـم تكن هناك لافتات تشير الى ان المنطقه مغلقة ولكن بعد وقوع الحادث ، وحتى في اثناء تواجد اهالي الطفل ومحققي الشرطة في المكان وصلت مجموعة من الجنود ووضعت تلك اللافتات .

ويفيد مراسلنا ان قرية دالية الكرمل اصبحت محاطة بمنطقة مناورات عسكرية تشكل خطرا على امن الاهالي وسلامتهم . وقد اصيب احد اهالي القرية قبل يومين ، وهو شيخ في السبعينات من عمره ، برصاصة طائشة في اثناء تواجده في كرمه نقل عـلى اثرها الى المستشفى وما زال يتلقى العلاج . كذلك اصيبت قبل شهر طفلة في العشريـن مـن عمرها ، برصاصة في ظهرها حينما كانت جالسة في ساحـة بيتها .

وعلى هذه الحالة تقل ومخاوف اهالي القريـه وبدأت مجموعات من الاهالي بالمطالبة بابعـاد هـذا الخطر ، كما توجه اعضاء الحزب الشيوعي الى بعض اعضاء المجلس المحلي مطالبين بطرح هذا الموضوع على جدول اعمال المجلس ومطالبة السلطات بابعاد الجيش عن المنطقة .

ان اعضاء الحزب الشيوعي في دالية الكرمـل وعسفيا ، اذ يدعمون احتجاجهم ومطالبهم بازالة هذا الخطر ، يعربون عن حزنهم العميق لمصرع الطفـل ويتوجهون الى والده الصديق سليم محساوى وجميع افراد العائلة معزين ومشاركيهم احزانهم ، كذلـك يتمنون الشفاء العاجل للشيخ زايـد حلبى المصـاب برصاصة الجيش .

رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي لوزارة الداخلية :

اذا لـم تدفـعــوا تعويض الغـــلاء فسنتوجـه الى القضـــاء !

كفرياسيف ــ لمراسلنا ــ وجه رئيس مجلس كفرياسيف المحلي ، في الثامن عشر من تموز الجاري ، الرسالة التالية الى كل من حاكم لواء الشمال ومدير وزارة الداخلية العام ومدير قسم الاقليات في وزارة الداخلية :

« اتضح لدى فحص حسابات الاجور والرواتب التي دفعها مجلسنا المحلي في السنة المالية المنتهية ٨١/٨٠ اننـا دفعنـا مبلـغ ... شاقل بينما حصلنا في الفترة نفسها على تحويلات من الوزارات والمؤسسات المختلفة مبلغ ... ، وهذا يعني انه اصبح هنالك عجز مالي في هذا البند وحده (مجال الرواتب والاجور) في السنة ...

لقد رفعنـا في الوقت المطلوب الضرائب المحلية حسب تعليمـات وزارتكم ومركز السلطات المحلية . كذلك قدمنا في الوقت المناسب ايضا الطلب اللازم للتعديلات في الميزانية ، ولكن وزارتكم صادقت لنا على مبلغ مئة الف شاقل فقط كتعويض عن الغلاء ! رغم ان حضرتكم تعرفـون ان هذا المبلغ لا يغطي حتى قسمـا ضئيلا من العجز الناتج عن ارتفاع الاجور والغلاء عامة .

اعترضنا على ذلك امامكم ولكن لم يكن اي تجاوب من جانبكم ، وبسبب ... الوضع . وعلى هذا فاننا نطلب منكم ان تحرروا لمجلسنا حالا مبلغا يغطي على الاقل العجز المذكور .

اذا لم تستجيبوا لطلبنا هذا خـلال اسبوعين فسنضطر ان نعرض القضـاء اجراءات قضائية .

اننا نامل ان لا تضطرونا للوصول الى علاقات كهذه بين مجلسنـا وبين وزارتكم » .

هذا وقد وجه رئيس المجلس نسخة عن هذه الرسـالة الى ادارة مركز السلطات المحلية ، والى اللجنـة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربيـة ، والى الاعضاء العرب في ادارة مركز السلطات المحلية .

الاتحـاد
شـارع الحريري ٩
ص . ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ــ ٠٤
المحرر المسؤول توفيق طوبى
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
ــ حيفـا ــ
شـارع الوادي ٣٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ ــ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

٦ صفحات
الثمن : ٢ شاقل
המחיר : 2 שקלים
Price : 2 Shekel
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٢٨ تموز ١٩٨١ ، الموافق ٢٧ رمضان ١٤٠١ ، العدد ٢٢/٣٨ VOL 22/38 – 28.7.1981

الكنيست تبحث اتفاق « القوة متعددة الجنسيات » في سيناء

طوبي :«يزداد، قوة ونفوذاً ،الشعب الذى اراد بيغن القضاء عليه» !

القدس — لمراسلنا البرلماني — بدأت الكنيست ، بعد ظهر امس الاثنين ، مناقشة الاتفاق الخاص بتشكيل « القوة المتعددة الجنسيات » للمراقبة في سيناء بعد ان يتم الانسحاب الاسرائيلي منها في نيسان من العام القادم حسب نصوص معاهدة « السلام » الاسرائيلية المصرية .

وكان التوقيع على هذا الاتفاق بالاحرف الاولى قد جرى ، في ١٧ الجاري ، في لندن من قبل مندوبين عن اسرائيل ومصر والولايات المتحدة . وقدم بيان الحكومة وزير الخارجية اسحاق شمير . واشترك في النقاش من كتلة الجبهة الديمقراطية النائب توفيق طوبي معلنا معارضة الكتلة لهذا الاتفاق من منطلق معارضتها المبدئية لاتفاقات « كامب ديفيد » التي اوجدته .

وجاء في الكلمة التي القاها النائب طوبي ان نصوص الاتفاق ، الذي تعرضه الحكومة اليوم لبحث الكنيست تبرز بشكل حاد طابع اتفاقات « كامب ديفيد » الحقيقي بوصفها مؤامرة تحت حماية الامبريالية الامريكية ضد السلام وضد استقلال شعوب المنطقة وامنها . ان ما نطالب بالتصديق عليه اليوم — اضاف — هو تيسير انسحاب اسرائيل من سيناء واستبدال احتلالها من قبل قوات امريكية يطلق عليها بشكل يتناقض مع الحقيقة اسم « القوة متعددة الجنسيات » .

ان الاتفاق ، الذي تم توقيعه في لندن ، قد جاء بعد رفض مجلس الامن منح تصديقه ورعايته لاقامة قوة كهذه ومشاركة بعضوية ابناءه « كامب ديفيد » . ويدعو هذا الاتفاق الى تشكيل جيش احتلال امريكي (سمساره « مكيج » بعده) وحدات بحرية تول خاضعة للولايات المتحدة لم يتم تحديدها بعد . وستقلط بهذا الشكل مهمة اقامة قواعد عسكرية امريكية في الشرق الاوسط تخدم استراتيجية الامبريالية الامريكية العدوانية وتحول دون حصول تطورات ثورية شبيهة بالتي حصلت في ايران وتحمي مصادر النفط لصالح ارباب رؤوس الاموال وتخدم الاهداف المعادية للاتحاد السوفييتي .

هذه هي حقيقة الاتفاق التي حدت بالوطنيين المصريين وكل طلاب الشعب الى معارضته ومقاومة احتلال اراضيهم من جديد من قبل القوات الامريكية لم تصلب ، بوجودها هناك ، سيادة مصر الاقليمية واستقلالها .

وتابع توفيق طوبي : ان الاحداث الاخيرة الناجمة عن تصاعد عدوان حكومة اسرائيل ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني والتي هددت باشعال حريق عام في المنطقة تلقت الآن ضوءا في هدنة عن طابع اتفاقات « كامب ديفيد » المعارض للسلام . فقد تفاخر رئيس الحكومة ووزير الخارجية ... بعض الاتفاقية مع مصر تمكن العدوان الاسرائيلي من الاستمرار ضد لبنان والشعب العربي الفلسطيني .

البقية ...

نحو الانتقال من الهدنة الموقتة الى السلام العادل والثابت : ياسر عرفات يعرض على اسرائيل وشعبيها يد السلام !

حيفا — من مكتب « الاتحاد » — يصبح واضحا ان حكومة مناحيم بيغن قد اضطرت ، بعد اجتماع طارئ لها يوم الجمعة الماضي ، الى « لحس » عربدتها العسكرية والى الموافقة على الهدنة التي اقرها مجلس الامن دون أن ينجح المبعوث الامريكي . فيليب حبيب . في انتزاع أي تنازل استسلامي من قبل منظمة التحرير الفلسطينية . ولذلك رأينا هذا « الحبيب » يعود الى واشنطن ويطلب من رئيسه ريغن اعفاءه « بسبب سوء حالته الصحية » ..

وفي المقابل فان الرئيس الفلسطيني ، ياسر عرفات ، قد أكد في مقابلات عديدة ان الجانب الفلسطيني سيتقيد بهذه الهدنة بشروط على راسها وقف اي عدوان اسرائيلي على لبنان بما فيه وقف تحليق الطائرات الاسرائيلية في سماء لبنان وتصفية « جيب » سعد حداد الذي هو مظهر من مظاهر العدوان الاسرائيلي . وفي الوقت نفسه سيستمر الشعب الفلسطيني في ممارسة حقه الشرعي في النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي . هذا وظهرت البلبلة على رئيس حكومة اسرائيل ، مناحيم بيغن ، حين هدد باستمرار تحليق الطائرات الاسرائيلية في سماء لبنان وبالعودة الى العدوان على لبنان امام « كل عملية تخريبية ، بما فيها عمليات في المناطق (المحتلة) او في الخارج » !

هذا وقد وصفت محاولة بيغن ان يستغل قيام منظمة احمد جبريل بمواصلة اطلاق النار وتجاوز موافقة م.ت.ف. على الهدنة . فقد استرعت القيادة الفلسطينية وشجبت ، رسميا ، تصرفات احمد جبريل غير المسؤولة . وجاءها في الانباء ، امس الاثنين ، ان منظمة احمد جبريل عادت واكدت انضباطها لقرارات م.ت.ف. .

الموقف السوري

ولاحظنا ان الاعلام السوري يركز نشاطه الآن على ضرورة تصفية الجيب « سعد حداد » لتطبيق الوفاق الوطني في لبنان لقطع الطريق على اية محاولة امبريالية امريكية لاستغلال هذه الهدنة من اجل شق الصف الوطني العربي والعودة الى محاولة ضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

الموقف السوفييتي

اما الموقف السوفييتي ، المبدئي والثابت ، فقد عبرت عنه صحيفة



مستشار برلماني

« برافدا » (الاحد) في مقال موجه الى الرأي العام الى ان حكام اسرائيل مضطرون لخرق اتفاقية الهدنة . ولكن القضية الاساسية ، وكما اشارت « برافدا » الى ذلك — هي « ان وقف اطلاق النار لن يغير من جوهر المشكلة التي سببها العدوان الاسرائيلي الامريكي ولا يمكن حلها الا بوقف هذا العدوان كليا وبالانتقال الى تحقيق السلام العادل والشامل .

هذا وتتسع الاوساط الغربية التي بدأت تعترف بأن لا مخرج سوى ما يقترحه الاتحاد السوفييتي . فصحيفة « لوموند » الباريسية رأت في تحقيق الهدنة « اعترافا عمليا بمنظمة التحرير الفلسطينية » . واما صحيفة « واشنطن بوست » فقد اكدت ان هذه الهدنة لن تستمر طويلا « ما دام الشعب الفلسطيني لم يحصل على حقوقه القومية المشروعة » .

الموقف الفلسطيني

اما الموقف الفلسطيني فاوضحه ، كل الايضاح ، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وذلك في مؤتمر صحفي دولي عقده في بيروت يوم السبت (٢٥ الجاري) واشترك فيه اكثر من ١٠٠ صحفي ومراسل وكالة انباء من مختلف انحاء العالم .

البقية على ص ٦ ع ١



● لجنة المتابعة العربية في احدى جلساتها ●

الهدنة فتحت الطريق امام الوفاق في لبنان

بيروت — اضطرار اسرائيل الى الموافقة على وقف اطلاق النار بينها وبين القوات الفلسطينية ، الذي تم التوصل اليه يوم الجمعة الماضي ، فتح الطريق للوصول الى الوفاق الوطني في لبنان . فقد اصدرت لجنة المتابعة العربية ، التي اختتمت اعمالها يوم الاحد الماضي ، بيانا جاء فيه ان اللجنة اخذت علما بمضمون الرسالة التي بعث بها زعيم الكتائب ، بشير جميل ، الى الرئيس اللبناني الياس سركيس قبل حوالي الشهر ، والتي اعلن فيها انه ينوي قطع صلاته مع اسرائيل .

وقالت اللجنة ، التي تضم ممثلين عن لبنان وسورية والسعودية والكويت ، انها ترى في التزام الكتائب « بعدم التعامل مع اسرائيل ، بأي شكل ، خطوة ايجابية نحو الوفاق السياسي في لبنان » .

واعلن وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام ، الذي اشترك في ...

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

اعتراف عام في اسرائيل بانتصار منظمة التحرير الفلسطينية سياسيا

✱ لم يعد بامكان حكام اسرائيل تجاهل م.ت.ف. طرفا اساسيا في الصراع ✱

تل ابيب — لمراسلنا — تنشر الصحف ووسائل الاعلام الاسرائيلية فيضا من المقالات والتعليقات حول احداث الاسبوعين الاخيرين في الحدود الشمالية . ويلاحظ انه ، برغم اختلاف وجهات النظر وانتماءات المعلقين الحزبية والسياسية ، هناك اعتراف عام بالانتصار السياسي الذي حققته منظمة التحرير الفلسطينية في هذه المعركة .

ويؤكد المراقبون الاسرائيليون ان م.ت.ف. فرضت نفسها طرفا اساسيا في الصراع بشكل لا يستطيع حكام اسرائيل تجاهله بعد . وخصوصا حين توصلوا بواسطة الامم المتحدة الى عقد اتفاق (لوقف اطلاق النار) مع عرفات . وقد اجمعت صحف اليومين الاخيرين (الاحد والاثنين) على هذا الموقف . وكانت صحف نهاية الاسبوع الماضي (قبل الاتفاق على وقف اطلاق النار) قد طفحت بالمقالات التي تطالب حكام اسرائيل بوقف الحرب على لبنان .

ولضيق المجال نختار فيما يلي بعض ما جاء في مقال محرر الشؤون العسكرية في « يديعوت احرونوت » ، ايتان هابر (٢٤-٧) ، الذي يعبر عمليا عن مضمون مختلف المقالات والتصريحات ويؤكد فيه على ثلاث حقائق :

١ — انه لا يمكن لاسرائيل ان تحتمل حرب استنزاف مع القوات الفلسطينية .. لا عسكريا ولا سياسيا . وانه على اسرائيل ان ترى مثل حكام آخرين في مثل هذه الحرب في العالم واماكن اخرى من العالم .

٢ — ان نجح اسرائيل في تصفية المقاومة الفلسطينية في لبنان (كما يريد مردخاي تسيبوري ، نائب وزير الحربية ، ورفائيل ايتان رئيس الاركان ، ومناحيم بيغن من ورائهما) . ويقول ايتان هابر في هذا المجال « ان التجربة التاريخية للشعوب الاخرى في هذا المجال مشجعة . وان اسرائيل التي استحدثت امورا جديدة في الكثير من المجالات انما تجرب حظها اليوم فيما لم ينجح به الآخرون وهو . حل قضية سياسية بالوسائل العسكرية » .

٣ — لا يمكن لاسرائيل ان تتوصل الى حل حول الوضع في الشمال دون ان تعترف ... بالاعتبار طرفا اساسيا في الصراع .

الجبهة ، في طلب مستعجل أمام الكنيست
على حكام اسرائيل أن يتعلموا الدرس
وأن يفاوضوا منظمة التحرير الفلسطينية !

القدس — لمراسلنا البرلماني — طالب النائب الجبهوي توفيق طوبي ، في الطلب المستعجل الذي بعث به امس الاثنين ، رئاسة الكنيست بادراج موضوع الهجمة على الحدود الشمالية على جدول اعمالها القريب .

وجاء في الطلب ان الهدنة ، التي تم التوصل اليها بناء على قرار مجلس الامن ، وضرورة تثبيتها وتأمين السلام والامن تستدعي اتخاذ اجراءات سياسية فورية من اجل الوصول الى سلام شامل وثابت وعادل بين اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني . وهذه الاجراءات تلزم اجراء الاعتراف والتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني ، على اساس قرارات الامم المتحدة المتعلقة بحل القضية الفلسطينية وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ وتأمين التعايش بين الدولة الفلسطينية العتيدة واسرائيل من خلال الاحترام المتبادل والسيادة الاقليمية .

وطالب طوبي الكنيست باستخلاص النتائج والدروس من مغامرة العدوان والحرب التي نفذتها حكومة اسرائيل على مدى الاسبوعين المنصرمين والسير على طريق نحو اتفاق سلام شامل .

الشعب الكوبي يحتفل بذكرى انتفاضة مونكادا

هافانا — احتفلت جماهير الشعب الكوبي ، يوم السبت الماضي ، بالذكرى الـ ٢٨ لانطلاقة الثورة الكوبية . وفي خطاب القاه فيدل كاسترو اتهم الامبريالية الامريكية بالتآمر على ثورة الشعب الكوبي ونظامه الاشتراكي المنتصر . وقال . اننا بنضالنا قادرون على افشال كل تآمر على ثورتنا .

وابرق القائدان السوفييتيان ليونيد بريجنيف ونيقولاي تيخونوف مهنئين فيدل كاسترو والشعب الكوبي بهذه المناسبة . واشادا بنضال جمهورية كوبا الاشتراكية من اجل السلام والامن الدوليين ودعمها لحركات التحرر الوطني والدور الهام الذي تقوم به في اطار منظومة الدول الاشتراكية .

رجائي — ثاني رئيس لجمهورية ايران الاسلامية

طهران — فاز مرشح حزب الجمهورية الاسلامي ، محمد علي رجائي ، في الانتخابات الرئاسية العامة التي جرت في ايران بـ ٩١٪ من مجموع الاصوات الصحيحة . وبهذا سيصبح رئيس وزراء ايران ثاني رئيس للجمهورية الاسلامية الايرانية بعد ابو الحسن بني صدر ، الذي اقاله البرلمان قبل شهرين . وذكرت الصحف الايرانية ان نسبة المصوتين كانت مرتفعة وغير متوقعة ، الامر الذي يؤكد دعم جماهير الشعب



● محمد علي رجائي ●

لقيادة الثورة الايرانية . واضافت انه من المتوقع ان يتسلم الرئيس محمد علي رجائي مهام منصبه الجديد في مطلع الاسبوع القادم .

القوات الاسرائيلية « تعيد » احتلال قطاع غزة !

حظر التجول وهدم ٦ بيوت وحملة اعتقالات واسعة !

القدس — لمراسلنا — شنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس الاول ، الاحد ، حملة ارهابية واسعة النطاق على قرية بيت حانون في قطاع غزة المحتل . وقام جنود الاحتلال وبصورة هستيرية بتنفيذ حملة تفتيش في بيوت القرية اعقبوها بحملة اعتقالات جماهيرية . وقد ادعى الجنود انهم عثروا على مخزن للاسلحة في القرية .

وكانت سلطات الاحتلال قد فرضت يوم السبت حظر التجول لمدة ٣ ساعات على شارع عمر المختار في غزة بعد ان صدمت سيارة اجرة احد جنود الدوريات ، المتواجدة في المدينة بصورة مكثفة منذ عدة ايام . وقد اعتقلت السلطات السائق وجميع ركاب السيارة .

ويفيد مراسلنا في القدس ان سلطات الاحتلال ، وتحت حراسة الجنود المدججين بالسلاح ، قامت يوم الاحد الماضي بمداهمة حي التفاح في مخيم جباليا وهدمت ٦ بيوت وشردت اهاليها . وذلك دون ابداء اية اسباب او دون ابلاغ او انذار مسبق . فبعد ان اخرج الرجال والنساء الى الحقل داهمت هذه القوات بمداهمة الحي . وامر الجنود النساء والاطفال باخلاء بيوتهم . وبعد ان رفض الاهالي تنفيذ هذا الامر واعتصموا في البيوت المهددة بالهدم تحركت الجرافة لتهدم البيوت على من فيها ، الامر الذي دفع بالنساء الى الاصطدام بالجنود والى رشقهم بالحجارة . ويفيد شهود عيان ان الجنود هجموا احد البيوت بعد ان اتهموا صاحبه بقذف الحجارة وذلك عقابا لها على ذلك . وقام جنود الاحتلال كذلك بتخريب مصدر الطوب الذي اعدها المواطن خليل معوض للتجارة بها . وتعود البيوت الستة المهدومة لكل من سلمان عبد الفتاح ابو حمد (١٢ نفرا) واحمد مصباح محمد عبد الغني (٩ انفار) وعلي سويلم خلف خلف (٩ انفار) ومريم عبد المجيد حسن صلاح (٨ انفار) وفؤاد محمد الطيبي وسليمان عبد المجيد صلاح . وقد اصيب المواطن سليمان عبد الفتاح بانهيار عصبي ولا يزال يتلقى العلاج في مستشفى الشفاء .

هذا وينتشر جنود الاحتلال بكثافة كبيرة في شوارع مدن القطاع المحتل ، وكأنهم يحتلونها من جديد ، ويتخذون اساليب القمع والاهانة بالجملة الامر الذي يثير الحقد والسخط والغضب لدى الجماهير الفلسطينية في قطاع غزة المحتل .

كلمة الاتحاد

الهدنة :
برهان وباب للمنعطف التاريخي !

اننا نبارك الهدنة التي اصبح من الواضح انها فرضت على المعتدين الامريكيين والاسرائيليين فرضا ، ونؤكد نجاح قوى السلام والتحرر في فرضها على المعتدين صحة تقديراتنا السابقة وهي اننا ندخل في منعطف تاريخي لم يعد فيه امام العدوان الاسرائيلي الامريكي سوى « العد التنازلي » . ونأمل ان يكون واضحا لجميع الاطراف ان هذه الهدنة لا يمكن ان تستقر الا اذا جرى الانتقال منها الى تحقيق الوفاق الوطني اللبناني والى انهاء ظاهرة سعد حداد والى الشروع في تحقيق السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل الذي يضمن الانسحاب الاسرائيلي الشامل من جميع الاراضي العربية التي احتلت منذ العام ١٩٦٧ والاعتراف بحق العودة وتقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف. ، الممثل الشرعي والوحيد لهذا الشعب ، الى جانب دولة اسرائيل في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ .

هذا هو الحل العادل الممكن التحقيق المطروح دوليا — اي الذي تؤيده المنظمة الدولية واكثرية دول العالم الساحقة وعلى راسها الاتحاد السوفييتي وبقية دول المنظومة الاشتراكية . ولا تعارضه ، وتستميت في منع تحقيقه ، سوى الدوائر الاسرائيلية الحاكمة ومن ورائها — في الاساس — الامبريالية الامريكية التي تود لو تستطيع ان تبقى العسكرية الاسرائيلية قوتها الضاربة الرئيسة .

ولم يعد في مقدور مزوري التاريخ « العريقين » ، لا في اسرائيل ولا في الولايات المتحدة ، ان يخفوا موافقة منظمة التحرير الفلسطينية على هذا الحل بعد اللقاء التاريخي مع ياسر عرفات الذي اذاعته شبكات التلفزيون الامريكية في مطلع هذا الاسبوع واوضح فيه الرئيس الفلسطيني ، ياسر عرفات ، التزام الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية والوحيدة بهذا الحل . (اقرا الخبر على الصفحة الاولى من هذا العدد) .

اننا نؤكد على هذه الحقائق حتى لا تكون الهدنة الحالية مجرد وسيلة امريكية اسرائيلية جديدة للهرب من ورطة تاريخية وحتى لا تكون فسحة زمنية لمؤامرات مكوكية جديدة على طريقة هنري كيسنجر سيء الصيت .

ونحن نلاحظ ، منذ الآن ، ما يبذله المعسكر الامبريالي (ويضم الامبريالية وحكام اسرائيل والانظمة المتواطئة مع الامبريالية في البلدان العربية وعلى راسها نظام السادات الخائن) لشق الصف الفلسطيني الوطني من جهة ولشق وحدة الحال القائمة بين المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية والنظام الوطني القائم في سورية ، من جهة ثانية ، وهذه الاطراف مجتمعة مع صديقها الثابت وعربون جميع انتصاراتها — الاتحاد السوفييتي .

ولقد كان من « الطبيعي » ان يعوض الخائن انور السادات بهذا الدور القذر . محاولا ان يسخف نتائج الصمود الفلسطيني وتضحيات الشعبين الفلسطيني واللبناني . وفي الوقت نفسه حاول ايهام الرأي العام العربي بأن « الفضل » في تحقيق هذه الهدنة يعود الى الولايات المتحدة . بل تحدى وادعى ان هذه الهدنة تشير الى ان امريكا واسرائيل ايضا .. قد « غيرتا » سياستيهما تجاه الشعب الفلسطيني وحقوقه .

وجريا على مثلنا الشعبي — حدثوا اسرارهم من اطفالهم — نرى في افتتاحية الورقة الحكومية الاسرائيلية « الانباء » ، امس الاثنين ، شاهدا عطا على هذه النوايا . فقد تميزت هذه الافتتاحية بمحاولات مضحكة لوضع اللوم على الاتحاد السوفييتي (تارة في انه هو هو الذي امد المقاومة الفلسطينية باسلحة مكنتها من هذا التصدي للعدوان الاسرائيلي وتارة في انه « لم يحرك ساكنا ») . كما تميزت بهجوم ارعن على سوريه وعلى ليبيا ..

ان وسائل الاعلام الاسرائيلية كلها قد اضطرت الى الاعتراف ، ومثلها وسائل الاعلام الغربية ، بان الموقف والممارسة السوفييتيين الحازمين هما اللذان اضطرا واشنطن الى لجم العدوان الاسرائيلي . وليست القضية ، فقط ، في ان سلاح الكاتيوشا الفلسطيني مصدره الاتحاد السوفييتي بل في انه كان واضحا للامبرياليين وللمعتدين

البقية على ص ٦

« الاتحاد »

« نصف »
اعتراف اسرائيلي بالاسير الاسرائيلي ..

تل ابيب — لمراسلنا — ذكرت صحيفة « هآرتس » في عددها الصادر امس ، الاثنين ، ان اسرائيل توجهت الى الصليب الاحمر الدولي لمعرفة ما اذا كان داهد عزيز موشري اسيرا في ايدي القوات الفلسطينية . واضافت انه سبق وان اعلن عن فقدان المذكور انسانا معتوها وذلك بعد ان سافر الى اليونان قبل ٧ اشهر انقطعت الاتصالات به . وادعت الصحيفة ان موشري خدم في الجيش قبل عشرة اعوام الا انه سرح من الخدمة الاجبارية قبل عدة اشهر بسبب مرض نفسي وان سلطات الجيش اعتبرته « معتوها » .

ويذكر ان منظمة التحرير الفلسطينية اعلنت ، في اواسط الاسبوع الماضي ، انها اسرت جنديا اسرائيليا صحفي داهد بيشه .

وزير الدفاع السوفييتي

التوازن العسكرى الحالى لا يروق لواشنطن لانه يحبط نواياها فى الشرق الاوسط والخليج !

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — حذر وزير الدفاع السوفييتي المارشال دمتري اوستينوف من ان الامبريالية الامريكية ، ومنذ تولي ادارة ريغن للسلطة ، تسعى الى توتير العلاقات الدولية في العالم والى احراز تفوق عسكري على الاتحاد السوفييتي وذلك عبر تصعيد وتيرة سباق التسلح ومن خلال العمل على زعزعة استقرار دول المنظومة الاشتراكية . وقال المارشال اوستينوف : ان الاتحاد السوفييتي لن يسمح للولايات المتحدة الامريكية باحراز تفوق عسكري وان لدى الاتحاد السوفييتي كل الامكانات لافشال هذا المخطط .

واضاف المارشال اوستينوف ، في مقال نشرته صحيفة « برافدا » يوم السبت الماضي ، وقبيل الاحتفال بعيد الاسطول السوفييتي الذي حل امس ، الاثنين ، ان الاتحاد السوفييتي يقف بحزم امام مخططات الامبريالية الهادفة الى توتير الوضع الدولي والى تصعيد سباق التسلح . فالتوازن العسكري القائم حاليا لا يروق للادارة الامريكية الحالية لانه يحبط النوايا العدوانية الامريكية وخصوصا في منطقتي الشرق الاوسط والخليج . وبعد ان ادان المارشال اوستينوف في هذه المخططات العدوانية قال ان الاتحاد السوفييتي وانطلاقا من برنامج السلام ، الذي اقره المؤتمر السادس والعشرون للحزب ، يقترح مجددا العودة الى البحث الجماعي عن تسوية ازمة الشرق الاوسط في اطار مؤتمر دولي ، كذلك يجب تقليص حجم القوات البحرية والجوية الامريكية المتواجدة في المحيط الهندي ومنطقة الخليج ونزع فتيل اخطار الحرب فيهما .

واكد وزير الدفاع السوفييتي ان الطريق لاحداث تغييرات ايجابية في المناخ الدولي لا يزال مفتوحا من جانبنا . فنحن ، الدول الاشتراكية تدعو الى السلام . ولكن حبنا للسلام ليس دليل ضعف .. فنحن قادرون على الدفاع بامانة عن شعوبنا .

هذي الصفحة

ابتداء من هذا العدد من « الاتحاد » واستجابة لطلبات العديد من القراء والاصدقاء والرسائل .. سنخصص هذه الصفحة (الصفحة الثانية) من كل عدد للقضايا العمالية ، الاقتصادية والنقابية .

وبالطبع ، اننا بهذا التخصيص لا نقصد عمل قضايا العاملين وحشرها في صفحة واحدة بمعزل عن القضايا الاخرى . بل بالعكس ، « الاتحاد » لم ولن تتخلى عن الشعار الذي نقشته فوق اسمها منذ العدد الاول ، « يا عمال العالم اتحدوا » ، وستبقى بكل صفحاتها وامكانياتها صحيفة العمال وسائر الشغيلة ، صحيفة الطبقة العاملة ، تهتدي بايديولوجيتها الاشتراكية العلمية — الماركسية اللينينية .

وما فكرة انشاء هذه الصفحة سوى تجسيد للشعار « الاتحاد » المذكور وخطوة اخرى على الطريق نحو تطبيقه .

من هنا ، فاننا نتوجه الى قرائنا واصدقائنا ورفاقنا والى كل جمهور العاملين ان يروا في هذه الصفحة منبرا لافكارهم وميدانا لطرح قضاياهم . نحن نريدها صفحة منكم ، وليس فقط اليكم ، امدوا بآرائكم ، ابعثوا برسائلكم وآرائكم واسئلتكم . ونحن على استعداد لمعالجة كل قضاياكم والاستفادة من ملاحظاتكم . ونحن على استعداد للقاء بكم في مكان العمل والبيت وفي مكاتب «الاتحاد» وعلى صفحاتها . وكلنا رفاق على الدرب الواحد .

● هيئة التحرير ●

كم تكلف الحرب الاسرائيلية الفلسطينية؟!

أصحاب الفنادق والمصانع والمزارع يطالبون الدولة بدفع مئات ملايين الشواقل تعويضا عن خسائرهم

حيفا — مكتب « الاتحاد » — لا يمكن تعيير خسائر الحرب الاسرائيلية — الفلسطينية ، التي نشبت بسبب العدوان الاسرائيلي على لبنان ، بالمال ، لان لكل روح تزهق ثمنا انسانيا واخلاقيا اكبر بكثير من كل الاموال ، وكذلك كل نقطة دم تنزف من الجرحى .

لكن هناك ايضا ثمنا ماديا بدفعه الاحياء من لقمة عيشهم . وفي اسرائيل بالذات ، حيث التضخم المالي والغلاء يثمر المستمر ، يدفع الناس العاديون ، الشغيلة ، جلا من لقمة عيشهم . ومع انه لا يوجد تقدير نهائي بعد للخسائر المادية الا ان كل الدلائل تشير الى ان خزينة الدولة (وهي مفلسة اصلا) ستضطر اسر هذه الحروب الى دفع مليارات الشواقل . واسباب ذلك واضحة :

* ان العمل قد شلّ طول ايام الحرب (تسعة ايام واكثر) في ٢٣ مستوطنة واربعة مدن (نهاريا وعربايا شمونة والطلة وصفد) وفي عدة حالات توقف العمل تماما لعدة ايام . وجراء ذلك ستدفع الحكومة تعويضات الى اصحاب العمل والى العمال العاطلين . وقد بدأ اصحاب المصانع والمزارع والفنادق يطالبون الحكومة ، حتى قبل ان تنتهي الحرب ، بدفع التعويضات وكل منهم يتحدث عن عشرات ملايين الشواقل واحد هؤلاء يطلبون « مضاعفة » من اجل ذلك .

* ان الحكومة مضطرة الى دفع التعويضات الى اصحاب جميع الابنية المتضررة (المساكن والمؤسسات والمنشآت الصناعية والتجارية) والكيبوتسات والمستوطنات (تم حرق ٧٥ الف شجرة حسب التقديرات الاسرائيلية) ، والمعارضية فقط ، بتراوح مبلغ التعويض للعائلة عن البيت المتضرر بين ٥٠٠٤ الف شاقل .

* الجيش حصص مئات الصنود للاحتفاظ بالمستوطنات و « الخدمات » ، نعم ونقدم الملكيات لهم في الملاجىء .

العسكرية التي تخفي السلطات الاسرائيلية المعلومات عنها . وهي خسائر ملفتة . ولكي نلقد فكرة اولية عنها يكفي ان نعرف ان كل ضربة مدفع تكلف اسرائيل ما يزيد عن ٣٧٠٠ شاقل (اجرة عامل في الشهر) وان تكاليف امداد وحدة دبابات تساوي ٦٠٠ مليون ليرة حسب اسعار ١٩٧٩ (« معريب » ١٢—١—١٩٨١) وان ساعة الطيران لكل طائرة حربية تكلف ٧٥ الف شاقل .

والامر الخطير في كل هذه المصاريف هو ان حكومة بيغن — اريدور ستعوض كف ميمسها من جيوب العاملين (ضرائب وغلاء أسعار ورفع لاسعار الخدمات وتقليص مشاريع الاسكان والتطوير والتعليم والصحة والاسكان والشؤون الاجتماعية ..) وان ظل المراخ كما هو .. يؤيد العدوان على لبنان مسكون مضطرا ملقطع الى السكوت ايضا عن هذه الضربات .. (احدهما بكل الاجر .. عندما نعوز معوبو المراخ ؟!) .



● الة الحرب الاكثر تطورا ... في اسرائيل ... الامريكية ... ساعة طيران تقوم به تكلف ربع مليون ... ●

(المعريبة ٢٤—٧—٨١) .

* معطلت الصناعة نهائيا في ...

* لكن حصة الاسد من خسائر الحرب الثابتة كانت في المصاريف

علاوة الغلاء الرسمية ١٦٫٢٪
اما العلاوة الحقيقية فلا تتعدى ٨٪

حيفا — لراسلنا الاقتصادي — سيضاف الى رواتب العمال والمستخدمين عند نهاية شهر تموز الحالي علاوة غلاء بنسبة ١٦٫٢٪ رسميا . اما في الواقع فهذه العلاوة لا تزيد عن ٨٪ لا غير !

كيف ؟

علاوة الغلاء التي سنحصل عليها في ٨/١ هي تعويض عن الغلاء حتى شهر ايار الماضي . اي ان موجة الغلاء خلال شهري حزيران وتموز لا تدخل في علاوة الغلاء الحالية ، بل تنصفها . ولكي تتضح الصورة يجب ان نأخذ بالاعتبار الانخفاض في قيمة الشاقل خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة وكذلك موجة الغلا التي ستنتشر خلال شهر آب المقبل والتي ستقلل من مقدار العلاوة (ال ١٦٫٢٪) .

بعد رفع سعر المحروقات بنسبة ٦ — ١٣٪ في اواسط تموز الحالي سترتفع اسعار العديد من المنتوجات والخدمات رسوم الاتصالات والمواصلات الشعبية والخبز ومشتقات الحليب والطيور المجمدة وغيرها .

وننشر فيما يلي جدول رواتب شهر تموز الحالي مضافا اليها علاوة الغلاء بنسبة ١٦٫٢٪ كما حسبته « معريب » (٢٤—٧—٨١) .

راتب حزيران الاجمالي	راتب تموز الاجمالي	راتب تموز الصافي	العلاوة حقيقية	النسبة علاوة ظاهرة	نسبة الزيادة حقيقية
٢٠٠٠٠	٢٣٢٣٤	٢١٢١٧	٣٠٩	٪١٦٫٢	٪٧٫٩
٣٠٠٠٠	٣٤٤٨٦	٢٥٢٢٢	٤٥٩	٪١٧٫٤١	٪٨٫٧
٤٠٠٠٠	٤٤٦٤٨	٢٩٥٥٥	٥٧٧	٪١٦٫٩	٪٨٫٥
٥٠٠٠٠	٥٥٨١٠	٤٠٧٧٣	٦٨٧	٪١٦٫٨	٪٨٫٤
٦٠٠٠٠	٦٩٩٧٢	٥١٥٨١	٨٠١	٪١٦٫٧	٪٨٫٣
٨٠٠٠٠	٩٠٣٩٦	٧٥٠٢٧	١٠٠٣٩	٪١٧	٪٨٫٦
١٠٠٠٠٠	١١٢٦٢٩	٨٥٢٦٩	١٢٢٢٣	٪١٧٫٤	٪٩
١٢٠٠٠٠	١٤١٨٦٨	٩١٣٣٩	١٤٣٦٥	٪١٧٫٤١	٪٨٫٧
١٥٠٠٠٠	١٧٤٨٦٨	١٠٠٧٣٢	١٤٠١٨	٪١٥٫٢	٪٧
٢٠٠٠٠٠	٢٣٤٨٦٨	١٢١٨٧٤	١٥٥٦٢	٪١٧٫٩	٪٥٫٨

نواب الجبهة في اللجنة التحضيرية لمؤتمر الهستدروت ال — ١٤ :

لا يمكن لمؤتمر نقابة العمــــال ان يتجاهل القضايا السياسية والايديولوجية الاساس

* عوتين : « حتى في الحكومة يتحفظون من العدوان الاسرائيلي على لبنان ، وفي الهستدروت لا تسمع أي انتقاد » * جمال موسى « يجب أن يعكس المؤتمر قضية السلام العادل والمساواة سعرب » *

تل ابيب — لراسلنا النقابي — طالب مندوبو الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في اللجنة التحضيرية لمؤتمر الهستدروت الرابع عشر ان يعالج المؤتمر (سينعقد في ٨—٩—٨١) كل القضايا الملحة التي يعاني منها العاملون في اسرائيل بما فيها قضايا السلام والديمقراطية والمساواة .

واكد مندوبو الجبهة على ان مؤتمر نقابة الطبقة العاملة لا يمكنه ان يتجاهل مثل هذه القضايا الاساسية . واسمع الرفيق بنيامين عوتين كلمته في الاجتماع بالاعتراض عن الاسف على ضحايا العدوان الاسرائيلي على لبنان من طرفي الحدود ، اليهود والعرب والمشاركة في حزن ذويهم . وقال عوتين : اني مندهش حقا من موقف سكرتير عام الهستدروت ، يروحام ميشل ، لانه لم ير مناسبا ان ينتقد سياسة الحكومة التي ادت الى تصعيد التوتر في الحدود الشمالية الى حد بات اخطار الحرب والانفجار على الابواب . فحتى في داخل الحكومة سمعت تحفظات من هذه السياسة .

عما بال الحدد يجري ... واضاف عوتين : اننا لا نريد التفوق في وضع يضطر فيه اولاد نهاريا وكريات شمونة والاولاد الفلسطينيون واللبنانيون الى العيش في ظلمة (الملاجىء) ، ونريدهم ان يخرجوا الى شمس الحرية . والطريق الى هذا تمر بالاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الى جانب اسرائيل .



* بنيامين عوتين *

وتكلم عوتين عن البرنامج التحضيري للمؤتمر فقال : يجب ان يكون المؤتمر الشاملي — الفكري في مركز ابحاث المؤتمر . وعلى المؤتمر ان يسمع لشؤون القضية الفنية ، وان يعبد العاملين في النضال الطبقي ضد حكومة اصحاب الرساميل الاستغلالية ، حكومة الليكود وممالئيها ..

● قضايا العاملين العرب

وتكلم الرفيق جمال موسى في هذا الاجتماع عن قضايا العمال العرب فقال : ان معظم الجماهير العربية في اسرائيل اصبحت في الهستدروت . ويجب التوجه اليهم بمساواة كاملة في كل المجالات والحقوق . وعلى مؤتمر الهستدروت ان يعكس هذا التوجه . يجب على « شركة العمال » الهستدروتية ان تبني مصانع صغيرة في مكا والناصرة وسائر التجمعات السكانية العربية . وعلى الهستدروت ان تضمن المساواة للاكاديميين والشبيبة العرب وتشغيلهم في مؤسسات الهستدروت والدولة ومصانعهما . ويجب اقامة مجالس عمال في جميع القرى العربية . وطالب موسى بان تجد قضايا السلام العادل والمساواة للجماهير العربية التعبير عنها في المؤتمر .

هذا وكانت اللجنة التحضيرية عقدت اجتماعها في ٧/٢١ ، وقد اشترك في النقاش في اعمالها ايضا الرفيق سالم جبران .



* جمال موسى *

صدر عدد حزيران / تموز من :

الجديد

[ملف خاص بالادب الفلسطيني في المناطق المحتلة بعد ١٤ عاما من الاحتلال]

● دراسات
الدكتور اميل توما — فلسطين في العهد العثماني .
سميح القاسم — حول رواية على الخليلي « المفاتيح تدور في الاقفال » .
علي « جان — الفرس في روايتنا الفلسطينية .
علي الخليلي — ثقافة وطنية ضد الاحتلال .
من « فلسطين الثورة » — تقييم لمسرحية « لكع بن لكع » التي تعرض في دمشق .

● قصص ومسرحيات
سليمان ناطور — وعما نسينا — الصيدة .
قصة بلغارية — تحت الدالية .
رياض بيدس — الصائدون .
جميل الحوساني — الغيرة والخوف .
عادل الاسطة — الاقدام الورقة .
اكرم هنية — ليل طويل .. شموس كثيرة .
محمد كمال جبر — حديقون الشاطر .
سامي كيلاني — مسرحية دائرة المرض .

● قصائد
لهاني الجباني ، احمون شحادة ، اسامة حنني ، عبد الناصر صالح ، راشي عبد الجواد ، حسين مهنا ، علم الدين بدرية ، جمال سليم ، موسى حداد وابن التل .

● ولاغ : سميح القاسم .
● من « الجديد » — جمع مقرري الملاحق الثقافية — علي الخليلي ، محمد البطراوي ، عادل الاسطة وجاك خزمو .
● حوار مع الشاعر اسعد الاسعد .
● ... ناريد الجوي — مجموعة من الاخبار الثقافية .
صدر مؤخرا — ... آخر ما اصدرته دور النشر المحلية .

بهانينـــــا

* الى الصديقين سمدق خوري ووجه جبالي وعموم افراد العائلتين بمناسبة اكليل ولديهم الياس واخلاص وبالرفاه والبنين
اعضاء الحزب والشبيبة ...

* الى الصديق العزيز سهيل حسن حسكية وزوجته بالمولود عصام
اعضاء الحزب والشبيبة ...

* الى الصديقين جورج اندريا وابراهيم بركي وعائلتيهما بزواج ولديهما جابي ورفيقة ، وبالرفاه والبنين ، والف مبروك .
اعضاء الحزب والشبيبة — حيفا

اجتماعات شعبية لتلخيص نتائج المعركة الانتخابية

* ... اليوم الثلاثاء ٢٨—٧—٨١ الساعة ٧٠٠ مساء في نادي الحزب ، يتكلم اميل حبيبي .
* ... يوم الاربعاء ٢٩—٧—٨١ الساعة ٧٣٠ مساء في نادي (الاخوة) — حارة بن غوريون ٣٩ ، يتكلم ... خميس .

المعراخ يعد ميزانية فقر لنقابة المعلمين

* حصة الاسد من الميزانية لتسديد القروض ودفع الفوائد والقضايا الادارية * أما المهمات الحيوية فمنها ٢٪ * صندوق القروض والاضراب — يلوك *

تل ابيب — لراسلنا — عقد مركز نقابة المعلمين ، يوم الاثنين الاسبق ، اجتماعا له لبحث ميزانية النقابة للعام ١٩٨١ . وعلى الرغم من ان لقيادة المعراخ في المركز غشلت مرتين في بحث هذا الموضوع لاصرار الكتل الاخرى على تقديم المشروع المقترح خطيا ، وكانت تستعيض عن ذلك باقرار ميزانية لمدة شهرين ، ووجهت هذه المرة مشروع الاقتراح قبل يومين من الاجتماع ، ولكن في هذه المرة تمكن الاعضاء من النظر الى المشروع المقترح قبل ان يناقشوه على الاقل .

وباسم كتلة « التقدم » في نقابة المعلمين تحدث الرفيق شلوم سموئيل متعجبا في بداية كلمته عن هذا التأخير في توزيع مشروع الميزانية المقترحة ، وقال اننا نرفض مشروع هذه الميزانية ، لانها ميزانية عجز قيمته اكثر من خمسة ملايين شاقل اي ما يعادل ال ٢٥٪ من حجم الميزانية الاجمالي . (الميزانية تبلغ ٢١ مليون شاقل و ٣٠٢٤٧٦٤ والعجز المتوقع يبلغ حجمه ٥ ملايين و ١٥٢٤٧٦٤) . ومن الذي سيغطي هذا العجز الكبير ؟! الا يكفي المعلمين انهم يدفعون الرسم الموحد للهستدروت العامة وكذلك رسوما بحجم ٠٫٤٪ من المراتب للنقابة المعلمين ؟!

واضاف الرفيق شلوم سموئيل في كلمته :

ان الخطير في مشروع الميزانية المقترحة هو الفوائد والمصروفات البنكية التي تشكل ٥٠٫٦٨٪ من حجم الميزانية اي مليونا و ٢١٦ الف شاقل علما ان هذا المبلغ ال — ٢١٪ الموجودة في بند الالتزامات واحتياطي العجز الاضافي لوصلنا الى عجز اخر بحجم ٢٠٪ ، فماذا تبقى من الميزانية للاهتمام بامور المعلمين ؟!

وانتقد الرفيق شلوم سموئيل ايضا عدم وجود التوازن الصحيح في بنود الميزانية المختلفة ، مثلا : ان معلمي المدارس الابتدائية ، الذين يشكلون اكثر من ٥٠٪ من مجموع المعلمين في البلاد ، يعطون بالمبلغ نفسه الذي يعطى به معلمو المدارس ما فوق الابتدائية .

كذلك بقي الاجحاف اللاحق بالدائرة العربية في النقابة ، التي ترغب في الغائها . فهذه الدائرة تحصل على ١٫٤٥٪ من حجم الميزانية (اي ٢٢٠ الف شاقل) بينما يشكل المعلمون العرب ١٩٪ . وسينخفض هذا المبلغ الى اقل من ١٪ لان مجلة « هد هحينوخ » ستحصل على مبالغ اعلى . ومن الغريب ايضا في هذه الميزانية هو مخصصات قدماء المعلمين (المحالين على التقاعد) التي لا تتعدى ال ٢٥ الف ليرة .

وتساءل ممثل كتلة «التقدم» في نقابة المعلمين — ماذا مع صندوق الاضراب الذي يحرك اعضاء المركز برؤوسهم موافقين على وجوده في كل مرة ؟! ان لهذا الصندوق اهمية خاصة الان ، وذلك على ضوء حقيقة ان المعلمين سيضطرون في المستقبل القريب الى شن نضالات نقابية . لان حكومة الليكود ستعمل على تقليص ميزانية التعليم وستحاول تقليص عدد الصفوف . ان التطورات القادمة تعرض علينا انشاء مثل هذا الصندوق الذي لا تمكن حكومة الليكود في المستقبل من تحطيم نضالات المعلمين النقابية . كذلك انتقد ممثل كتلة « التقدم » عدم اقامة صندوق القروض . وفي نهاية كلمته اعلن ان كتلة « التقدم » ستصوت ضد مشروع الميزانية المقترحة واوضح ذلك بالاسباب التالية :

١ — ان قيادة المعراخ في النقابة لا تشركنا في اللجان ولا نعرف كيف يحضرون ميزانية بتضخم مالي من هذا النوع .
٢ — ان القسم المهني الهام لا يخصص له الا ٢٪ من الميزانية .
٣ — ان التوزيع ليس عادلا بين الاقسام على الرغم من ان الاهداف تلحق بها جميعا .
٤ — ان هذه الميزانية لا تحل قضايا المعلمين بتاتا ، ولا تتجاوب مع حاجات نضالهم .

وفي هذا الاجتماع ...

وقفة العمال الموحدة تجبر صاحب العمل على التراجع

تل ابيب — لراسلنا — عاد عمال مصنع « ساني بوركاني » الى العمل بعد اضراب استمر لمدة اسبوعين احتجاجا على طرد اعضاء لجنة العمال من العمل لقيامهم بمحاولة تنظيم العمال في المصنع ورفع مطالبهم الاقتصادية والاجتماعية .

هذا وعاد جميع العمال بعد قيام اعضاء لجنة العمال جميعهم الى العمل ، واتفق على ان تنتخب لجنة عمال من جديد يوم ٨/٢٠ ، وباستطاعة اعضاء اللجنة السابقة ان يرشحوا مجددا في الانتخابات .

وكان صاحب العمل قد فصل اعضاء لجنة العمال واعلن انه لن يسمح لهم بالعودة الى العمل مهما كلف الامر وجلب عمالا اخرين مكانهم . الا ان وقفة العمال الموحدة والشجاعة اجبرت صاحب العمل على التراجع .

الرفيقة تسيبورا شاروني والمرشحة على المركز ان لا يكتفي بتقرير السكرتير العام ابراهام امنون حول التقليصات والاضرار بالمعلمين ، واقترحت ان توضع خطة للنضال ضد التقليصات في ميزانية التعليم وضد تقليص الصفوف وطرد المعلمين من العمل .

وقد اسقطت الاغلبية المعراخية اقتراحي كتلة « التقدم » .

من يتحدى للاعيب « ايجد » التعسفية ؟!

يفصلون العامل لكي لا يثبت والهستدروت تتوجه الى القضاء

تل ابيب — لراسلنا النقابي — يحصل السائق الاجير في شركة « ايجد » للمواصلات ، بشكل رسمي ، على التثبيت في العمل بعد ٢٢ شهرا من بدئه ، لكن الواقع يختلف تماما .

وتتحايل شركة « ايجد » وتبتدع الاساليب للتهرب من تثبيت اجرائها في العمل .

وقد توجهت لجان المستخدمين في « ايجد » مرات عديدة الى المؤسسات الهستدروتية لاعلامها بالوقائع الدامغة ان ادارة « ايجد » تقوم بفصل الاجراء عن العمل حين يستحقون التثبيت ومن ثم تعود الى استخدامهم اجراء جددا .

وتوصلت ادارة « ايجد » واللجنة المنسقة في قسم التنظيم المهني في الهستدروت ، بعد هذه الشكاوى ، الى اتفاقية لوقف هذه الممارسة . واتضح انه ، وعلى الرغم من الاتفاقية ، تواصل ادارة « ايجد » نهجها المذكور بحجة « عدم الاهلية للعمل » . ولكن هذه الحجة مفضوحة كلها لان « ايجد » تعود الى استخدام المفصولين « غير اللائقين للعمل » مجددا !

وبهذا تكون ادارة « ايجد » قد ارتكبت مخالفة مضاعفة : ١— فصل العمال عن العمل بشكل تعسفي لتحريمهم من التثبيت . ٢— مخالفة الاتفاقية التي وقعتها مع نقابة الهستدروت .

وما هو رد قيادة الهستدروت على هذا ؟

بدلا من اجبار ادارة « ايجد » على احترام معاهدة الهستدروت كما توجب نواميس الهستدروت ، اضطر المستشار القضائي في الهستدروت التوجه الى محكمة العمل للبت في القضية !!

موقف الجبهة

وقد بحثت اللجنة المنسقة في قسم التنظيم المهني في القضية يوم ١٤—٧ وكان ممثل الجبهة الرفيق سامسون عوتين الوحيد من بين اعضاء اللجنة الذي ارتفع صوته معارضا وبشكل جذري التوجه الى محكمة العمل للفصل في النزاع بين العامل وصاحب العمل .

وقال الرفيق عوتين « سيصبح توجه الهستدروت الى محكمة العمل لإلغاء شركة هستدروتية يتحول هذا الى هدف بذاته .

ويستنتج ان تصادم الهستدروت المراخية ، وهي تتعامل كصاحب عمل ، ليست افضل من صاحب العمل العادي ، والا كيف نفسر تقاعسها وعدم استغلالها قوتها للقيام بدورها كمدافع عن حقوق العاملين ومصالحهم .

احتمال ربط تأمين السيارات الالزامي بجدول الغلاء

القدس — لراسلنا — البرلماني — يبدو ان وزارة المالية تنوي الاستجابة لمطالب شركات التأمين بربط اسعار تأمين السيارات الالزامي بجدول غلاء المعيشة . وقد ذكرت مصادر مطلعة في الوزارة ان قرارا بهذا الشأن سيصدر في القريب . والمعروف ان هذا الاجراء ملزم والسياسة التي اقرتها وزارة المالية ماهي الا غلاء ... الاسعار .

تكاليف الاختبار السنوى للسيارات

حيفا — ابتداء من مطلع الشهر القادم ، المطلع من آب ١٩٨١ ، سيدفع كل صاحب سيارة مبلغا محددا (من ٣ — ٤ اضعاف ما دفع في السابق) عن اختبار السيارة السنوي (تست) . وستكون الاسعار الجديدة على النحو التالي :

●● سيارة بلغ حجم محركها عن ١٠٠٠ سنتمتر مكعب موديل ٨٠ — ٨٢ تدفع ٨١٦ شاقلا وموديل ٧٥ — ٧٩ تدفع ٧٣٦ شاقلا وموديل ٧٤ وما قبلها تدفع ٦٥٤ شاقلا .

●● سيارة يتراوح حجم محركها بين ١٠٠١ و ١٧٥٠ سنتمترا مكعبا موديل ٨٠ — ٨٢ تدفع ١٢١٦ شاقلا وموديل ٧٥ — ٧٩ تدفع ١٠٧٢ شاقلا وموديل ٧٤ وما قبلها تدفع ١٠٢٧ شاقلا .

●● سيارة يتراوح حجم محركها بين ١٧٥١ — ٢٠٠٠ سنتمتر مكعب موديل ٨٠ — ٨٢ تدفع ٢٣٠٨ شواقل وموديل ٧٥ — ٧٩ تدفع ٢٠٦٢ شاقلا وموديل ٧٤ وما قبلها تدفع ١٨١٥ شاقلا .

●● سيارة يزيد حجم محركها عن ٢٠٠٠ سنتمتر مكعب موديل ٨٠ — ٨٢ تدفع ٢٧٦٩ شاقلا وموديل ٧٥ — ٧٩ تدفع ٢٥٢٥ وموديل ٧٤ تدفع ٢١٣٥ شاقلا .

ليس في ايطاليا ..

في ايطاليا يحتاج الشري الى محفظة خاصة تحمل فيها ملايين الليرات لكي يشتري في السوق . وفي اسرائيل تصر حكومة بيغن — اريدور التي تفهم « رغبة » الاسرائيليين في « تقليد » ايطاليا واوروبا عامة ... على ما يبدو ، على نقل هذا « التقليد » الى اسرائيل ايضا ..

وهكذا .. كان من يحتاج الى التبضع من اسواق اسرائيل يحتاج هو ايضا الى محفظة ملأى بالنقود . فعلى سبيل المثال ذكرت « ديعوت احرونوت » (٨١/٧/٢٤) ان سعر المعطف للنساء في حانوت في شارع ديزنغوف بتل ابيب بلغ بعد التنزيلات ١٥٠٠ شاقلا ، والفستان ٢٠٠٠ شاقل (٢٢٠ دولار) وحقيبة الرحل (٤٠٠٠ شاقل) وادوات مائدة (٢٤ قطعة) ١٨٦٠ شاقل وغطاء السرير ٦٠٠ شاقل ...

الدولارات المزيفة تصل الى سوق الدعارة

تل ابيب — ضبطت شرطة تل ابيب فتى يستخدم دولارات مزيفة . وقد كشفته احدى فتيات شارع الركون حين دفع لها مقابل مضاجعتها ١٠٠ دولار . فلما صرفتها في البنك فانكشف الامر وتوجهت الى الشرطة بشكوى .

يوخيفد غونين عضو اللجنة التنفيذية في مجلس عمال حيفا

حيفا — لراسلنا — في الجلسة الاخيرة لمجلس عمال حيفا (٧/١٣) انتخبت الرفيقة يوخيفد غونين ، ممثلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ، عضوا في اللجنة التنفيذية للمجلس . والرفيقة غونين هي عاملة نسيج في شركة رتنكن ، وقد شاركت في قيادة كفاح عمال رتنكن في السنة الماضية .

تعازينـــــا

● الى ال عواودة بوفاة الفاضل راجي قاسم عواوده
اعضاء الحزب ...

● الى الصديق جورج بولس وعائلته بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم سامي ، له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان .
...

● الى الشيخ وزليخة الياس وجميع آل الياس في العش وخارجها بوفاة فقيدهم حنا عبدالله الياس (ابو لطيف) .
اعضاء الحزب والشبيبة ...

● الى الاستاذ موفق مصري وعائلته بوفاة زوجته . لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ...

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم وآل سالم وعموم اقاربهم في كفر ياسيف يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

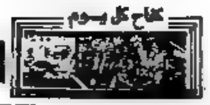
داود سالم ابو سالم



وذلك يوم السبت الموافق ٨١/٨/١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر ياسيف .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

كفاح كل يوم



اجتماع الشيوعيين الموسع في منطقة الناصرة يدعو الى :

تقوية الحزب وتوطيد العمل الجبهوى

لمواجهة الاخطار ولضمان البقاء والمساواة والكرامــة

الناصرة ــ لمندوب ((الاتحاد)) ــ عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة ، يوم السبت الماضي ، اجتماعا مناطقيا موسعا باشتراك لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقيـــه وسكرتاريات الفروع حيث نـــاقش الاوضـــاع السياسية في اعقاب معركة الانتخابات للكنيســت العاشرة والمهام الملقاة على حزبنا شعبيا وجبهويا لمواجهة الاخطار المحدقة ولضمان البقاء والمساواة والكرامة ومصـــالح الشعب العـــامل . وقد ترأس الاجتماع الرفيق سالم جبران عضو اللجنة المركزيـــة وعضو سكرتارية المنطقـــة وقدم الرفيق سليم القاسم عضو المكتب السياسي وسكرتير المنطقة تقرير لجنة المنطقة .

وقد اشار البيان في البداية الى تصعيد السياسة العدوانيـــة لحكام اسرائيل ضد الشعبيين الفلسطيني واللبناني مؤكدا انها تعكس التوجيـــه العدواني لحكام اسرائيل بمباركة كاملة من الامبريالية الامريكية . وطـــالب البيان بوقف هذه الغارات الهمجيـــة والامتثال الى صوت العقل والمنطق والواقعية والاعتراف بحـــق الشعب العربي الفلسطيني .

وبعد ان قدم البيان صورا للحصيلة لنتائج معركة الانتخابـــات قطريـــا ومنطقيا ، مؤكدا ان كل اوهـــام الاحزاب الصهيونية بضرب الجبهـــة الديمقراطيـــة للسلام والمســاواة قد تحطمت على صخرة التأييد الفولاذي من الجماهير للجبهة ، مما حطهـــا ... حـــافظ على قواهـــا الاساسية ، استعرض المهام الحزبية والشعبية في المرحلة المقبلة :

* توسيع صفوف الحزب وترسيخ تنظيمه اللينيني من خلال العمل وتوسيع التلاحم مع جماهير الشعب آلاما وآمالا وطموحا .

* المبادرة لزيادة النضـــالات السياسية والشعبية والمطلبية دفاعا عن حقوق العمال والفلاحين والمثقفين وكل الشعب .

* الحرص على تطوير الوحـــدة الجبهوية محليا وقطريا من خـــلال الشرح لجماهير الشعب حول اهمية الجبهة في المعركة القلعة واهميـــة الوحدة اليهودية العربية الجبهة .. وكذلك توسيع وتنشيط الالتفـــاف الشعبي حول كل السلطات المحلية العربية في معارك المساواة .

* الاهتمـــام بتوسيع انتشـــار الصحافة الشيوعية وطرحهـــا بين جماهير الشعب .

* العنـــاية ، بشكل خـــاص ، بالشبيبة الشيوعية وتقديم كل مساعدة مطلوبة لها لتوسع وتزدهر سياسيا واجتماعيا وثقافيا ورسالتها وتزيد دورهـــا القيـــادي على رأس الشباب .

وقد عرض البيـــان ، بعمـــق ومسؤوليـــة الى بعض القضـــايا الفكرية والسياسية بين الجمـــاهير العربية ، فأكد اننا نقاوم اية نعرة انعزالية ، او اي انكماش سوداوي ، فهمنـــا هي الثقة بجماهيرنا والعمل بينها لتعميق الرؤية السياسيـــة الثورية والمسؤولة ، كما ان علينـــا ان ننشط الحوار الفكري مع كل الاتجاهات بحثا عن المشترك لترسيخه وتوسيعه ومواصلة النضال الفكري دفاعا عن طريق حزبنا ... الذي اثبتت كل الاحداث صحته . كما دعا البيان الى برمجة منهجية العمل بين الطبقة العاملة لقيادة كفاحهـــا الطبقي وارفـــع وعيها الطبقي والسياسي لترسيخ دورها الرائد في كفاح الجماهير .

وبعد البيان شارك عدد كبير مـــن الرفاق من مختلف فروع المنطقـــة بالنقاش ، حيث حللوا سير معركـــة الانتخابات ودروسها وعبرها كما قدموا صورة حية وغنية عن المشاكل والقضايا التي تعاني منها الجماهير ، مبرزين تعاظم الوحدة الجبهوية بالاشتراك الاف الشيوعيين في المنطقة . هذه الوحـــدة التي هي درع وكنز للنضال الوطني ــ الديمقراطي .

وفي جـــو من الحمـــاس والتحليل المعمق للمعركة ، اقر الاجتماع خطة العمل ودعا الشيوعيين في المنطقـــة الى التجند لتحقيق هذا البرنـــامج الكفاحي .

آية ميزانيات تطوير تنالها السلطات المحلية العربية ؟!

الـى ٢٠٠ ســنة تحتــاج قرانــا لتحقيـق مـــا تحتــاجـــه اليوم مـــن مشاريع حيوية وملحــة !

((الاتحاد)) ــ من محرر قضايا السلطات المحليـــة ــ اقر مجلس كفر ياسيف المحلي ، في الشهر الماضي ، ميزانيـــة تطوير وارسلها الى حاكم لواء الشمال ونسخا عنها الى كافة الوزارات الحكومية ذات العلاقة (الماليـــة ، الداخليـــة ، الاسكان ، المعارف ، الزراعة ، الصحة ، الرفـــاه الاجتماعي والاديان) والى مركز السلطات المحلية واللجنـــة القطريـــة لرؤساء السلطات المحلية العربية ، وذلك في مذكرة ضافيـــة ننشرها كاملة فيما يلي :

((حضرة حاكم لواء الشمال المحترم ــ

الناصرة العليا

الموضوع : ميزانية تطوير كفر ياسيف لعام ١٩٨٢/٨١

في ١٩٨١/٦/٢٠ بحث مجلس كفرياسيف المحلي اقتراح ميزانية التطوير للسنة الحالية وقرر بالاجماع التوجه الى حضرتكم بالامور التالية

أ ــ في كفر ياسيف ، التي يبـــلغ سكانها حوالي الستة الاف نسمة ، تنقصنا اشياء حيوية كثيرة يحتاج تنفيذها الى اموال طائلة . ولكن لاسفنا الشديد لا تستجيب الوزارات الحكومية ، وفي مقدمها وزارة الداخلية ، لهذه الاحتياجات سنة بعد سنة . والتمويل الذي حصلنا عليـــه لاغراض التطوير كان صفرا تقريبا بالنسبة للمطلوب . وفيما يلي الوقائع

١ ــ في السنة المالية ٧٩/٧٨ رفضتم التصديق على ميزانية التطوير التي قدمها المجلس بحجة انها وصلت متأخرة .

٢ ــ في السنة المالية ٨٠/٧٩ صادقتم لنا على خطة تمويل (التطوير) بمبلغ مليون ليرة ، حصلنا عليه متأخرا بعد سنة . ولم نحصل على اي مبلغ اخر من الوزارات الاخرى .

٣ ــ في السنة المالية ٨١/٨٠ صادقتم لنا على خطة تمويل بمبلغ مئـــة وخمسين الف شاقل (وهذا المبلغ لم نحصل عليه حتى اليوم !) وهو مبلغ لا يكفي لتطوير شارع واحد في حي جديد .

٤ ــ كل توجهاتنا الى وزارة الاسكان لم يستجب لها . ومن وزارة الاديان حصلنا على عشرة الاف شاقل لا تغطي الصرف الحقيقي الذي صرفنـــاه على الاماكن المقدسة .

٥ ــ حصلنا في ٨١/٨٠ على مبلغ مئة وسبعين الف شاقل من وزارة المعارف على حساب اقامة خمس غرف دراسية من ((الروتشيلد)) . وحصلنا على مبلغ مئتين وسبعة وخمسين الف شاقل من ((مفعال هبايس)) لغرض تنفيذ اصلاحات في ابنية المدارس .

ذلك هو كل التمويل الذي حصلنا عليه خلال السنوات الثلاث الاخيرة رغم كل التوجهات .

ب ــ مقابل ذلك نود ان نضع امامكم قائمة احتياجات التطوير الضرورية لكفر ياسيف

	تكاليف مقدرة بالشاقل
ــ شوارع ومجاري	
ــ تطوير شوارع الاحياء الجديدة	٢١٠٠٠٠٠٠
ــ اقامة جسور ومعابر وارصفة على الشارع القطري (المار في كفر ياسيف)	١٤٠٠٠٠٠٠
ــ تطوير شوارع زراعية	٥٠٠٠٠٠٠
ــ مجاري لمياه المطر تمنع فيضانات	٢٤٠٠٠٠٠٠
ــ ارصفة واشارات مرور لشوارع الرئيسية	٥٠٠٠٠٠٠
٢ ــ مشروع مجاري عامة	٥٤٠٠٠٠٠٠
٣ ــ تغيير شبكة المياه القديمة القائمة منذ عشرين سنة	٥١٠٠٠٠٠٠
٤ ــ اقامة محرقة للنفايات الضارة	٥٠٠٠٠٠٠
٥ ــ مدارس وابنيـــة ثقافيـــة :	

... الرسمية ذات العلاقة باقتراح ميزانية تطوير لخمس سنوات ــ بدءا من السنة الجارية ــ وان نطلب منكم تمويل احتياجات قريتنا وفقـــا لبرنامج يغطي الفترة المذكورة . وهذا يعني ان ميزانية التطوير السنويـــة حسب اسعار اليوم تكون عشرين مليون ونصف المليون شاقل . وهذا هـــو المبلغ الذي نطلبه في السنة المالية الجارية)) .

باحترام

جمبر مرقس

رئيس المجلس

كفر ياسيف كنموذج



● هكذا يبدو ((المشروع)) في معظم القرى العربية ــ ... ملأى بالحجارة ... وبمرور ذلك من ... انعدام ميزانيات التطوير للسلطات المحلية العربية (صورة من الارشيف) ●

تشييع جثمان ضحية جريمة القتل في يافا

يافا ــ لمراسلنا ــ شيعت جماهير يافا جثمان ضحية جريمة القتـــل التي وقعت مساء يوم ١٩ الجاري ، الشاب سامي ميشيل بولس الى مثواه الاخير .

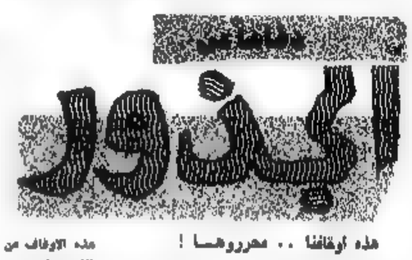
وكان المرحوم ، البالغ من العمر ٢٦ عاما وهو متزوج واب لطفلتين ، قد لاقى حتفه اثر تدخله لفض شجـــار بين بعض الاصدقاء تلقى خلاله طعنة سكين من احدهم .

وقد استغرب الاهلـــون هنـــا من الخبر الذي نشرته صحيفة ((يديعوت احرونوت)) بشكل بارز على صفحتهـــا الاخيرة غداة يوم الجريمة وادعى فيه مراسلها العيو يوسي ... ان المرحوم كان تاجر مخدرات وان جريمـــة القتل قد وقعت على خلفية شجـــار بين الاخ المقتول وواحد ... في ...



الضحية في العام ١٩٧٨ .

ان اعضـــاء الحزب الشيوعي في يافا ، اذ يستنكرون هذا التشهير المريب ، يتقدمـــون لزوجـــة الفقيد واله باحر تعازيهم طالبين له الرحمـــة ولهم الصبر وحسن العزاء .



(الحلقـــة الثانية عشرة)

بقـــلم : فتحي فوراني

هذه اوقافنا .. حرروهـــا !

قبل ؟ سنوات ، وعلى وجه التحديد ، بتاريخ ١٩٧٧/٥/١١ ، وعندما طالبنـــا بتحرير الاوقـــاف الاسلامية في حيفـــا ، اجابنا مساعد مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية انهم لا يعرفون اين هـــذه الاوقاف التي نطالب بتحريرها . وضربوا الخمسة ((المعجزة)) قائلين بالحرف الواحد : ابحثوا عن هذه الاوقاف وقدموا لنا البيانات بملكيتها ... ونحن نعد ان نعمل على تحريرها !

لم تكن عملية التنقيب عن الاوقاف الاسلامية بالامر اليسير . ورغم هذا ، وبمختلف الوســـائل المعقدة والدقيقة والخطرة ، استطعنا ان نصل الى مستندات تشمل على معظم الاوقاف الاسلامية في حيفا .

وفي اوائل آب سنة ١٩٧٧ ، كـــان لنا لقـــاء في القدس مع المدير العام لوزارة الاديان بسرائيل ... وبحضور مدير مكتب المستشار في حيفا ومدير الدائرة الاسلامية في وزارة الاديان وآخرين ، قدمنا للجميع بهذه الوثائق التي تثبت ملكية هذه الاوقاف وطالبنا بتحريرها . وفي حينه ، قال لنا المدير العام : انتم على حق ! لم نطلب من مكتب المستشار في حيفا ان نلتقي بعد ثلاثة اشهر من ذلك اللقاء في مكتب وزارة الاديان في القدس ، على ان يكون مكتب المستشار قد حرر شيئا من هذه الاوقاف !

هذه الاوقاف من الممثلين الشرعيين لمسلمي حيفـــا الذين عينهم وزير المالية (قانون املاك الغائبين) ، او ((المتولين)) المعينين ((شرعا)) والذين عينهم القاضي (باشارة من اعلى .. ومن وراء الكواليس !) ... حسب الشرع الاسلامي !!

ولا بد ان نعرف ، انه لن تتم اية صفقة على هـــذه الاوقاف (التي يحرم بيعها او مصادرتها حسب الشرع الاسلامي) الا بمعرفة القاضي المسؤول وموافقتـــه (اي ((الفتوى الشرعية))) حتى تكون المطيـــة ((كاشير)) وموقعة ببصمة القاضي المسلم الذي تأبى عليه شهامته ان يقول لاولياء نعمته : لا ! فلا نخذلهم ابدا !! ولا نرفض لهم طلبا ! ويأبى الا ان يكون (سي مان) فطيع اولي الامر منه !

ونحن ، اذ ننشر هذه الوثيقة الهامة ، فلكي حتى يعرف المسلمون ما عندهم من املاك الوقف الاسلامي في حيفا ويحاسبوا ((الممثلين المسلمين)) المفروضين من اعلى عن مصير هذه الاوقاف . وبالاضافة الى هذا فاننا نوجـــه الاسئلة التالية للمؤسسات الرسمية و ((الحضارة الشرعية)) الاسلامية تاركين للرأي العام محاسبتهم على ((مآثرهم)) واعمالهم ((المجيدة)) !

اولا : لـــماذا اخترتم مقبرة الاستقلال بالذات لتدميرها بالبولدوزرات بذريعة البناء عليها ، بينمـــا كان باستطاعتكم ان تبنوا على اراضي اخرى بما فيه اراضي الاوقاف .. لحـــل مشاكل السكان لمسلمي حيفا ؟

...

الوثيقة

لائحة الاوقـــاف الاسلامية ــ حيفـــا

ــ البقية على صفحة ٥

نحن والعالم

القارات الخمس في عالمنا تستنكر وتدين

حرب الابادة ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني

* الرأي العام العالمي يدين الامبريالية الامريكية ويعزل حكام اسرائيل المعتدين * الحق الفلسطيني هو المنتصر *

حيفا – لمحرر الشؤون الدولية – مع استمرار حكام اسرائيل في تصعيدهم لحرب الابادة البشعة ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني وللاسبوع الثاني على التوالي تتسع حملة الاستنكار الدولي لهذه الجرائم . وتفيد وكالات الانباء من عواصم عديدة في العالم ان منظمات واحزابا وقوى جماهيرية جديدة تنضم يوميا الى حملة التنديد بهذه الجرائم الدموية التي يرتكبها حكام اسرائيل ضد المدنيين . وتؤكد هذه القوى الجماهيرية الواسعة في الرأي العام العالمي على تنديدها بالامبريالية التي تتستر على جرائم حكام اسرائيل وتقدم مختلف الدعم المتواصل لهم .

... المؤتمر العالمي لحماية ... الخطر المانع من تصعيد اسرائيل لعدوانها على الشعبين اللبناني والفلسطيني . ويعقد هذا المؤتمر بدعوة من الامانة الدولية للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني المنبثقة عن مجلس السلام العالمي ...

لبنان واعتداءاتها المسعورة على الشعبين الفلسطيني واللبناني ، وطالب بوضع حد لها . وفي برقيتنا ادان انصار السلام العدوان الاسرائيلي على الشعوب العربية ... وقال البيان – ان حكام اسرائيل يحضرون لشن عدوان على سورية ولولا المساعدات الامريكية لهم لما اقدموا على هذه المغامرة .

هذا ولا تزال الاحزاب السياسية في كل دولة من مختلف ... مستمرة في ادانة العدوان الامبريالي الصهيوني على الشعبين الفلسطيني واللبناني ...

مستوطنو « قدوم » يعتدون على اراضي العرب وسلطات الاحتلال تساعدهم في ذلك

القدس – لمراسلنا – قدمت المحامية فيليتسيا لانغر في الاسبوع الماضي شكوى الى المحكمة العليا ضد الحاكم العسكري العام للضفة الغربية المحتلة وذلك نيابة عن ابناء حسن القدومي واخيها حسنية . وطالبت المحامية باصدار امر مشروط يدعو الى امر احترازي لمنع مستوطني « قدوم » وجنود الاحتلال من انتهاك حرمة اراضي هؤلاء المواطنين في كفر قدوم وقلع الاشجار المثمرة فيها .

واوضحت لانغر في شكواها ان مواطنين يملكون قطعة ارض مشجرة تبلغ مساحتها ١٣٥ دونما في قرية كفر قدوم . الا ان المستوطنين الكولونياليين اعتدوا على هذه الارض واقتلعوا منها حوالي ... شجرة زيتون مثمرة في ايار الماضي . وقد توجهت صاحبة الارض الى الشرطة وسلطات الاحتلال بشكوى الا ان المستوطنين عادوا ... في اواخر حزيران الماضي وذلك تحت حماية جنود الاحتلال المتواجدين في معسكر عسكري قريب . واضافت المحامية في شكواها ان هذا الامر ... سلطات الاحتلال تحمي مستوطنين في اعتداءاتهم على اراضي الغير واملاكهم . وانها لم ... اية خطوة ... من الاستمرار في اعتداءاتهم هذه . ولهذا تطالب ... الحاكم العسكري العام لماذا لا يقوم بواجبه حفاظا على املاك المواطنين .

سلطات الاحتلال تلجأ الى أسلوب جديد لمنع اصحاب الارض من الدفاع عن أراضيهم

القدس – لمراسلنا – اصدرت المحكمة العليا يوم الثلاثاء الماضي امرين : الاول مشروط والثاني احترازيا ، ضد الحاكم العسكري العام في الضفة الغربية المحتلة والمسؤول عن املاك الدولة والمشرف على لجان الاعتراضات العسكرية . وذلك بناء على شكوى رفعها المحاميان فيليتسيا لانغر ... باسم ... في قرى ... وصفا ... وبرقوقيا ... قضاء الخليل .

ويعني قرار الامر المشروط على ان يقدم المدعى عليهم – سلطات الاحتلال – وخلال ٣٠ يوما تفسيرا للاسباب التي تمنعهم من الغاء اوامر مصادرة الاراضي المذكورة بحجة انها اراضي دولة وكذلك من الغاء لجان الاعتراضات العسكرية ... النظر بمثل هذه القضايا امام المحاكم المحلية ، اي المحاكم في المناطق المحتلة التي تعمل وفق القانون الاردني .

اما الامر الثاني الاحترازي فيقضي ... وقف العمل في اراضي هذه القرى بهدف اقامة مستوطنتي ... وبالنيتين .

وقد حاول ممثل سلطات الاحتلال في المحكمة العليا تمرير مؤامرة للحد من تقديم هذه ... في المحكمة المذكورة وذلك حين اشترط ان يدفع اصحاب الاراضي مبلغ ١٠٠ الف شاقل ... لتغطية الاضرار التي قد تلحق بالمدعى عليهم نتيجة النظر في ... وقد افشلت هذه المؤامرة الجديدة ، التي لجأت اليها سلطات الاحتلال لمنع اصحاب الاراضي الشرعيين من اللجوء الى القضاء دفاعا عن اراضيهم .

... وفي القرار ... في هذه القضية ... سيجري في المحكمة حين النظر بعد ١٥ يوما في قضية الاراضي . ومن الجدير بالذكر ان هذا القرار يعد سابقة ... من شأنها ان تنعكس ايجابا على قضية الاراضي ، التي كان ... في المعاضي في وقت سابق وطالبوا فيها بالغاء لجان الاعتراضات العسكرية .

سلطات الاحتلال تغلق معهد « البوليتكنيك » في الخليل

القدس – لمراسلنا – تستمر المؤسسات والهيئات الوطنية في المناطق العربية المحتلة في استنكارها لاعمال القمع الاحتلالية التي تعرض لها معهد البوليتكنيك في الخليل ، واتي صعدتها سلطات الاحتلال حين حطمت المبنى واعتقلت ٤٥ طالبا ... في المبنى والدكتور ... رئيس مجلس رابطة جامعيين في الخليل ، ... مدير معهد البوليتكنيك ... والمهندسين ...

وقد اكد المجلس البلدي في الخليل في بيان نشرته الصحف العربية الصادرة في القدس المحتلة ان سلطات الاحتلال لم تكتف باعمالها الانتقامية وهجومها على الطلبة والمدرسين ، بل اصدرت امرا ... باغلاق هذا المعهد العلمي حتى اشعار آخر .

وقال البيان : « ان تدخل الحكم العسكري امر مستهجن لا ... القوانين ... وطالب ... بالغاء امر الاغلاق فورا ... واعادة الدراسة الى مجراها الطبيعي واطلاق سراح المعتقلين » .

شارون يتعهد :

السادات سيوافق على بقاء المستوطنات في سيناء !

... – ذكرت صحيفة « ... » في عددها الصادر يوم الاحد الماضي ان وزير الزراعة ... شارون المرشح لتولي منصب وزارة الحربية في حكومة ... بيغن القادمة ، اعلن ان رئيس النظام المصري ممكن ان يوافق على عدم اجلاء المستوطنين الاسرائيليين من مستوطناتهم في سيناء بعد جلاء القوات الاسرائيلية عنها في نيسان القادم ...

رئيس المعهد الفرنسي للدراسات الاستراتيجية :

اسرائيل تنتج قنابل نوويه !

وكالات الانباء – قال رئيس معهد ... الفرنسي للدراسات الاستراتيجية ... في مقابلة صحفية اجرتها معه مجلة « الحوادث » اللبنانية الشهرية ، انه مقتنع انه في حوزة اسرائيل قنابل نووية .

واضاف ان اسرائيل ... لغرض ... هذه القنابل ... مع فرنسا . وانها تنتج ... منذ العام ١٩٦٨ ... قنابل نووية في السنة ... وان بحوزتها في حرب ١٩٧٣ من ١٨ – ٢٠ قنبلة نووية ...

اتحاد النقابات الفرنسي العام يطالب باطلاق سراح الشاعر خليل توما

باريس – ادان اتحاد النقابات الفرنسي العام « سي. جي. تي. » في بيان اصدره ... سلطات الاحتلال ... الشاعر خليل توما ... وطالب باطلاق سراحه ...

جورج مارشيه :

دروس المعركـــة الانتخابية الاخيـرة

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي في اواخر حزيران الماضي دورة خاصة لتحصيص فيها معركة الانتخابات الرئاسية في فرنسا . والقى الرفيق جورج مارشيه ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي ، محاضرة شاملة ...



* جورج مارشيه *

ان الامور الاساسية المميزة لمعركة الانتخابات الفرنسية العامة ، التي جرت مؤخرا ، هي اولا وقبل كل شيء ان اليسار الفرنسي بمجمله حقق دفعة ... في الجولة الاولى من الانتخابات ، حيث حقق ٥٦٪ من الاصوات الصحيحة ...

لقد حصل حزبنا على ١٥٫٣٤٪ من الاصوات الصحيحة واخرتنا ... من ناحية النسبة ... بالقياس مع انتخابات الرئاسة ...

ان ارادة التخلص من حكومة ... كل ... فضية ... التغيير الى ... الثاني .

ولكن علينا ان نعترف بفشلنا ، ويجب ان نفهم اسباب هذا الفشل وان نستخلص العبر منه لنستمر في نشاطنا ونضالنا .

شكل الوحده يعاني نواقص جدية

لقد اشرنا في مؤتمرنا الثالث والعشرين الى ان البرنامج المشترك الذي جرى وضعه في عام ١٩٧٢ ما بين الحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الاشتراكي والحزب الراديكالي اليساري ...

هل كان علينا ان نتخلى ؟!

... ان تراجعنا في الانتخابات بدأ بوقت طويل ... في اوساط اليسار في سنوات ١٩٧٧ – ١٩٧٨ ... عام ١٩٦٧ من ٢٢٫٥١٪ الى ٢١٫٤٣٪ عام ١٩٧٣ والى ٢٠٫٦١٪ في عام ١٩٧٨ ...

استراتيجية المؤتمرين ٢٢ و ٢٣ كانت صحيحة

كل واحد منا يعلم ان هذا التحليل ...

اتجاهات عمل الحزب

على الحزب الآن ان يعمل على خمسة اصعدة ...

– العمل من اجل نزع السلاح ، والسلام .

الوزراء الشيوعيون – تحول في حياة فرنسا السياسية

بودي الآن ان اتوقف عند امر هام ، حقيقة لها اهمية كبرى في حياة الامة في هذه الظروف ، وهو دخول اربعة وزراء شيوعيين الى الحكومة الفرنسية . طوال ٣٤ عاما ابعدنا بصورة متناقضة ... عن اية مشاركة في ادارة البلاد ...

هستيريـا معاداة ليبيـا

... هل هذا معروف في الولايات المتحدة ؟ انه معروف طبعا . ولكن واسنطن وحلفاءها ... حول مفهوم الارهاب ...

ومن الاسباب المطروحة « لمعاداة ليبيا » كذلك طموح ليبيا ...



(عن « انباء موسكو »)

ليغور تيموفييف

وزير الخارجية الايراني :

الامبريالية عدونا الاول

طهران – اكد وزير الخارجية الايراني الجديد في مؤتمر صحفي عقده في طهران في الاسبوع الماضي ان الامبريالية الامريكية هي العدو رقم واحد للثورة الايرانية ، وان الشعارات الداعية الى النضال ضد الامبريالية هي شعارات صحيحة ويجب العمل على تطبيقها ...

ابتداء من هـذا العدد وفي كـل عدد ثلاثـاء

هذه الصفحة ..!

● [illegible] المرء في مثل هذه الايام [illegible] وسماء [illegible] تلبدت بالغيوم [illegible] بحث في النفوس الفرحة والابتسامة وتشيع في الوجوه البشر والابتسام .

[illegible] من شك في ان الابتسام [illegible] والغيوم حولك في المكان الذي تعيش فيه [illegible] على النفس الكبيرة ولكن هذه المرة محتمة حين تشعر بموتك وتشعر في نفسك لقدرة على احتمال اعد ثلك .

وقديما قال الشاعر الفلسطيني الشهيد عبد الرحيم محمود

فتبسّم عـلّ نعيـا يرعـوي
وتبسـم عـلّ ظلامـا ينـرد

من هذا المنطلق رأت هيئة تحرير « الاتحاد » ان تبني هذه الصفحة ، الخامسة من كل عدد يوم الثلاثاء ثوب جديد ، ستفتتحه بقصيدة الشاعر الفلسطيني الكبير عبد الرحيم محمود « رسالة الى صديق » التي نشرها في « الاتحاد » عدد ١٠ ايلول ١٩٤٤ .

رسـالـة الى صديـق

إن تجـد بـاب الأمـاني مغلقـا
لا تكشـر وتلـم مـن « سكر »
إن بـواب الامـاني مـرح
يبغض اليـأس ويخشى الكشـره

فتبسـم !!
يـا عزيزي !

إن دنيـاك ريـاض خيـر مـا
تتجلى في ثغـور تتضـاحك
لا يـكن ثغـرك ثغـرا زمنـه
مـا تلاقى من الالم فتمـاسك

وتبسـم
يـا عزيزي

فليفض وجهـك بشـرا مـدعي
كره النـاس على الدهر العبوسا
هـل تـرى التقطيب حـلى مـره
ام تـراه رفـه العيش البئيسـا

فتبسـم

قـد كفى اهـل الـورى اشجانهم
لا تـزدهـم شجنـا فوق شـجن
شـاركك النـاس ضحوكـا ضحكـه
ونـأوا لم يشـركوا اهـل الحـزن

فتبسـم
يـا عزيزي

مـا الذي اشجـاك من هذي الدنـا ؟!
مـا الـذي رد لك الطرف كليـلا
إن دنيـاك التـي تصنعهـا
فسـر الاشيـاء تفسيـرا جميـلا !

وتبسـم

إن يـكن ساطك ظـلم « فـادح »
كم جهـول ظـالم لا يعـلم
يتقـاوى كـي تـرى قـوتـه
ليس إلا ، فهـو جهـلا يظلـم

فتبسـم

إن يـكن خـانك خـل في هـوى
ولـذو قـب مـريـرا غـدره
فهـو اعطـاك واخـلى عـامـدا
شقـة في القلـب ، اسكن غيره

وتبسـم
يـا عزيزي

إن يكـن راعـك قصـر نقصـه
فهـو قـد انقص كي لا ينهـدم
او يكن راعـك وجـه قبحـه
فهـو مشـروع لوجـه لم يتـم

فتبسـم

أتـرى المـوت عـلى شدتـه
كـم بـأنظـار الـورى قـد قبحـا
حـين تلقـاه تبسـم .. كيف لا ؟
وهـو « مجهـول وسـر » فضحـا

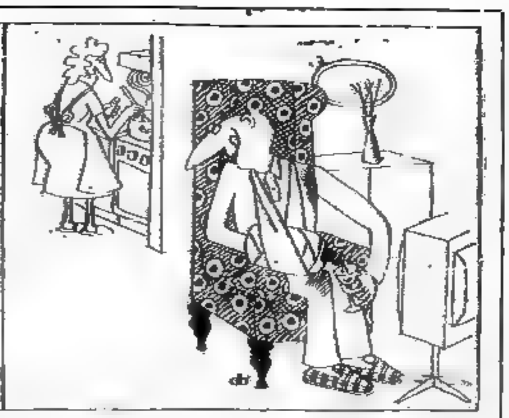
فتبسـم

تشبـه البسمـه تكشيـرا وقـد
خـاف اهـل الارض تكشير الاسـد
فتبسـم عـل بغيـا يرعـوي
وتبسـم عـل ظلامـا ينـرد

وتبسـم يـا عزيزي

حيفا – عبد الرحيم محمود
(« الاتحاد » – ١٠ ايلول ١٩٤٤)





مجلـة « المستقبل » تفتح ملف مشوار عـازف الغيتـار عمـر خورشيد



● في اوائل حزيران الماضي لقي عـازف الغيتـار عمـر خورشيد مصرعه في حـادث سيـارة في منطقـة الاهـرام بالقاهرة .

ورغم ان الفنان الشاب قد فارق الحياة وعمره لم يتجاوز الخامسة والثلاثين الا انه ترك وراءه رصيدا فنيا كبيرا ..

مشوار الفنان عمر خورشيد مع الموسيقى بدأ في مرحلة مبكرة منذ كان طفلا صغيرا . وعن هذه المرحلة كان يقول : « بدأت هوايتي للموسيقى في سن مبكرة جدا . فقد اكتشف والدي ان اذني موسيقية جدا . وقد كنت احفظ الانغام التي اسمع اليها وعمري ست سنوات واحاول عزفها (سماعيا) على البيانو ، وظل احاول حتى اتقن العزف .. واحست اسرتي اني متعلق بالموسيقى وحصلت في المدارس على ميداليات وشهادات في العزف . وبدأ حبي للغيتار مع ظهور افلام « الفيس بريسلي » فاشتريت غيتارا وبدأت العزف عليه حتى سن ١٢ سنة عندما التحقت بمعهد « تمبيزي » وهو معهد يوناني خاص بالقاهرة لتدريس الموسيقى وبقيت فيه اربع سنوات تعلمت فيها العزف على الغيتار وكونت مع زميلين اول فرقة نحترف بها العزف عام ٦١ وكان عمري وقتها ١٦ سنة . وتألفت فرقتنا من غيتار وبيانو وبطارية وعزفنا لاول مرة في فندق بمدينة الاقصر ثم بدأت بعد ذلك العمل مع الفرق الغربية في الملاهي الليلية . وعندما اغلق معهد « تمبيزي » ابوابه لوفاة صاحبه ، اكملت دراستي بالمراسلة مع المدرسة الملكية للموسيقى في لندن فدرست التأليف والتوزيع وكونت عدة فرق عزف غربي كانت اشهرها « البيتي شاه » او « القطط الصغيرة » .

وسئل خورشيد مرة : كيف كان التحول من العزف في الفرق الغربية الى العزف الشرقي ؟

فاجاب على هذا التساؤل قائلا « كان عبد الحليم حافظ يسهر في فندق « فلسطين » بالاسكندرية ويستمع الى فرقتنا فاعجب بعزفي وعرض علي ان اعزف « شرقي » كان ذلك عام ١٩٦٦ في البداية رفضت لانني كنت اهوى العزف الغربي ولم اكن اتقبل الغيتار في التخت الشرقي ... وكان لا بد ان [illegible] الجديد . وبعد حضور تسجيلات مع عبد الحليم حافظ ومرافقته في السفر معه الى الخارج وهو امر لم يكن متاحا لكل شخص وافقت على مرافقته في رحلاته الفنية الاردن والكويت وبدأت مشواري مع الموسيقى الشرقية واخذ الغيتار مكانه في التخت الشرقي » .

وذات مرة سئل عمر : هل يجد الغيتار في التخت الشرقي [illegible] ؟ فقال « السبب الرئيسي في [illegible] بعد مؤلفي الالحان ان يعرفوا امكانيات الغيتار لوضعها في المكان المناسب » .

اما سر نجاحه وتربعه على عرش الغيتار ، فيعود في رأيه الى ان [illegible] ثلاثة او اربعة عازفين يحبهم الناس ، وان الغيتار ليس آلة سهلة فهو آلة اكثر اساسا ... الة وتر ونقر في الوقت نفسه وهو آلة كاملة مثل البيانو يمكنها اداء هارموني كامل . فاذا احسست على انه موهبة من غير دراسة فانه تكشف العازف ويخذله . وكان عمر خورشيد يقول :

« لقد بدأت انا احب الغيتار من صغري وعرفت كل جديد عنه وعرفت متى تكون الآلة ناعمة ومتى اجعلها صاخبة وانا اشبهها بالفرس الجيدة اذا لم يكن المروض محكما فهمها تخرجه امام الناس وهو يحتاج دراسة واحساس [illegible] لان اية غلطة خاطئة يمكن ان تكون مرعبة » .

ولم تقتصر رحلة عمر الفنية على عزف الغيتار والتلحين وتوزيع الموسيقى ولكنه ، باحساس الفنان المرهف ، كان يريد العطاء في كل المجالات وكأنه اراد ان يترك الكثير قبل ان يمر [illegible] حياته ليموت في شرخ الشباب . ففي مجال السينما بدأ عمر حياته الفنية منذ عشرة اعوام اشترك خلالها في تمثيل سبعة عشر فيلما وكان اول ظهوره على الشاشة في فيلم « ابنتي العزيزة » مع المطربة نجاة الصغيرة والفنان الراحل رشدي اباظة عندما رشحه المخرج حلمي رفلة للتمثيل ، وتوالت بعد ذلك الافلام « الخاطئة والحب » و « ذئاب على الطريق » و « غيتار الحب » و « حتى آخر العمر » . اما ادوار البطولة فكانت في اول انتاج له وهو فيلم « العاشقة » امام [illegible] وموسى ثم فيلم « المراهقة » امام مديحة كامل واخيرا فيلم « ممنوع في ليلة الزفاف » امام بوسي . وكانت له تجربة مسرحية واحدة لحساب فرقة الفنانين المتحدين عام ١٩٧٦ .

واثناء تمثيل فيلم العاشقة سئل عنه المخرج عاطف سالم فقال : « لقد اكتشفت ان عمر يؤدي جيدا ولديه الجهاز الذي يلتقط من المخرج ما يطلبه وينفذه .. وبسرعة . واعتقد ان السينما في احتياج لعمر كفنان فهو يملك شخصية [illegible] وخلفية عند الجمهور وهو كفنان مصمم كعازف وموسيقي ومؤلف موسيقى تصويرية .

ومن ملاحظة على حياة عمر انه رغم الشباب والكتابة الادبية وحب وعشق الجماهير له كان « سوء الحظ » ملازمه في عدة اشياء فقد كان مصابا بمرض نادر وهو حمى البحر الابيض المتوسط . وقد سافر اكثر من مرة للعلاج في الخارج كما ان الحظ لم يحالفه في زيجاته . فقد تزوج اول مرة من ابنة السبكي ثم انفصلا ليتزوج من الممثلة ميرفت امين وينفصل عنها ايضا وكان زواجه الثالث من دينا واسمها الاصلي جيرالدين ساليوتا (٢٧ سنة) وهي نصف ايطالية .. وقد انجب منها ابنه الوحيد (ستيفان) ورغم حبه لها الا ان الخلافات بينهما كانت لا تنتهي بسبب انشغال دينا بعملها وسفرها في لبنان واعمالها في فرنسا .. وقد تزوج اخيرا من [illegible] ابو عوف احدى افراد فرقة الفور [illegible] وهي حاليا في شهرها الرابع ..

وقد تعرض عمر خورشيد قبل عام لحادث مماثل للحادث الذي راح ضحيته فقد اصطدمت سيارته بسيارة [illegible] كانت تقودها زوجته (دينا) [illegible] سيارته تماما [illegible] مع زوجته [illegible] ... اما الحادث الذي راح ضحيته كما يرويه شهود عيان [illegible] بعد ان عاد عمر الى منزله في العاشرة والنصف [illegible] ياسمين وطلب الى [illegible] زوجته [illegible] فقال « انهم يقتلون [illegible] » [illegible] التلفون لانه سيسهر خارج المنزل مع زوجته . وسمعته « الخادمة » تقول انه نوى السفر مرة اخرى للخارج بعد نجاح حفلاته [illegible] بوسي .

وقد سهر مع زوجته في الزمالك ثم طلب من صديقيه سعد العلي ومحمود فريد مقابلته للذهاب الى فندق ميناهاوس ليوقع عقدا للعمل هناك ، فالتقيا به ، وبالقرب من كازينو الاوبرج ، تعرض الفنان وزوجته لملاحقة راكبي سيارة « بوجو خضراء » بأرقام بيضاء ، حيث راحا يتراشقان طريقه ، عندها اثاره فاخذ في مطاردتهما في سباق وصلت سرعته ١٢٠ كيلومترا حتى وصلا الى مشارف الطريق الصحراوي ، ويضيف الشاهدان انهما فوجئا بانحراف السيارة المجهولة بشدة ، معرضة طريق عمر خورشيد مما ادى الى اختلال عجلة القيادة في يده وانحراف سيارته التي فقد السيطرة عليها لتنحرف الى سور الجزيرة التي تتوسط الطريق . وقد اسرع الشاهدان الى سيارة الفنان ونقلاه الى مستشفى الانجلو التي ادخلت معها زوجته والتي نقلت بعده الى العجوزة ، حيث تتوفر امكانيات اكبر ، لخطورة حالته . لكنه توفي بعد وصوله الى مستشفى العجوزة بنصف ساعة » .

وقد ترك عمر بين اوراقه ، اصول اول كتاب كان يستعد لاصداره عن تاريخ وتطور آلة الغيتار وعلاقتها بآلات مشابهة ظهرت في الماضي وكيف استطاع تطويرها لعزف النغمة الشرقية الخالصة ولكن القدر لم يمهله فهوى النجم في ريعان الشباب قبل ان يحقق اماله العريضة .

هل عودنا عمر خورشيد من وداعه الاخير ، كانت زوجته مها ابو عوف تدخل المستشفى حيث فقدت جنينها (٤ شهور) بسبب الصدمة التي اصيبت بها . اما زوجته الثانية دينا التي كانت معه في السيارة اثناء الحادث فلم تبلغ وفاته الا بعد ٣ ايام .

على صعيد ملاحقة اللذين تسببوا بالحادث اعترف احد راكبي السيارة « المجهولة » التي طاردها عمر انه لا يعلم [illegible] رفيقه في السيارة [illegible] ، وبطه بالفنان عمر خورشيد [illegible] وانه لا يعرف عنه شيئا آخر سوى انه كان يقيم في شقة مفروشة . [illegible] الشاهدين اوصاف السيارة التي [illegible] « بوجو » [illegible] شاهدي الحادث [illegible] « خضراء اللون » .

عن « المستقبل » – باريس



« عصابة الاربعة »

● نشرت صحيفة « [illegible] » الكندية لائحة باسماء [illegible] واحتلت قمتها اسماء [illegible] وقد احتلت هذه اللائحة [illegible] . وتقول الصحيفة الكندية ان اختيار الاسماء جاء [illegible] ومن هذه الاسماء المختارة مثلا [illegible] الا ان الاسم الاكثر [illegible] كان « عصابة الاربعة » .

ستموا الحرب

● قررت القرية [illegible] « لمهاد » ان توقف حربها ضد [illegible] فرنسا . والقصة ان محلي القرية اقر في العام ١٨٨٢ اعلان الحرب على فرنسا ، حين تعرض [illegible] في جيشه العاشر الى [illegible] فارس . الا ان محلي القرية [illegible] استمرار هذه الحرب [illegible] مع فرنسا .. التي لم تكن [illegible] الحرب المعلنة .

حكي ..

● الذئب دوما مهذب ..
● عندما بدأ نعهم نظرية الحب نكون قطار الحب قد فاتنا من زمان ..
● عندما اريد ان اضحك اتخيل قيس وليلى في هذه الايام مستلقين على البلاج وهو يفرك ظهرها بزيت البحر وعمه يؤنبهما .
● لا نرى محبتنا سوى من خلال الدموع ..
● المرجلة على الضعيف هي من صفات الخسيس الذي اصبح ذا مركز ...
● [illegible] لا [illegible] محبتهم عند [illegible] اذ سكر واذا [illegible] ...
● نفاخر انما زدنا سنة على عمرنا ولا نفاخر اننا اعطينا عمرنا حياة لها معنى .
● لو [illegible] من ذهب [illegible] اقرأ اليوم وافهم غدا .
● المشكلة مع الفتاة التي يساوي جمالها مليون فرنك ، هي ان هذه الفتاة تبحث عن مليونير .
● [illegible] النساء [illegible] سكرن [illegible] بعض النساء ، لانهن لسن مضطرات لصحبة مع امرأة .
● عندما تقول لك فتاة انها تكتفي بغرفة واحدة لتعيش معك ، عليك ان تفهم ان الغرفة هي لها وحدها .

فكاهة شعبية أرمنية

غـراب



ذات مرة ، اصطاد رجل غرابا فحمله الى البيت . استغرب الجيران فسألوه :
– ماذا ستعمل بالغراب ؟ اية فائدة ترجى منه ؟
اجاب الرجل :
– يقال ان هذا الطير يعيش قرنين فسأعيش وسأرى هل هذا صحيح ؟

– اسمع ايها الرجل عم [illegible] .
– حسنا .
– كم ستأخذ مقابل [illegible] ؟
– ثلاثين روبلا .
– هل حسبت انه بهذا المبلغ يمكن شراء حمار .
– شتر ، عندئذ سيكون لديك حماران .

حمـاران



يصـدق الحمـار

ذات يوم جاء رجل الى جاره وقال :
– اعرني حمارك لانقل عليه حملي الى الطاحونة .
فاجابه :
– ايها الجار العزيز ، بكل سرور غير انه ليس موجودا في [illegible] ، وفي هذه الاثناء نهق الحمار في الزريبة .
نعجب الرجل وقال غاضبا :
– وتقول انه غير موجود !
– [illegible] لك من انسان مدهش . [illegible] تصدق الحمار ولا تصدقني .



دفاعا عـن الجـذور – بقيـة

رقم	القسيمة	الملك	الاسم	الموقع
			سمي قابمالت	مسكن ثالث ١
			بيطر ابراهام	مخزن ارضي ١
				سانتون ٨٩
١.٨١٢	٣٢	وقف جامع الاستقلال		
			نادية حيفا	مرحاض عمومي
				حمام الباشا ٨ ب
١.٨١٤	١٢	وقف الجمعية الاسلامية		
			شمعر يوسف	مسكن ارضي غرفة ونصف
				ستانتون ٦٩
١.٨١٤	٤٤	وقف مسجد قيسارية		
			حانا وايسي	مسكن اول ٣
			موشيه بوليدابو	مسكن ارضي ٢
				ستانتون ٦٧
١.٨١٢	١٩	مقام الشيخ عبد الرحمن السهلي		
			كلاين شموئيل	مسكن اول ١
			جرشن اسحاق	دكان ارضي ١
			بانجو كولدمان	مسكن ارضي ١
			شماريا هو شوارتس	مسكن ارضي ١
			ارض خالية (٤٠ مترا مربعا)	شارع الكولد ٢٠
١.٨١٢	٥١	وقف المعارف الاسلامية		
				شارع السوق
	٥٥	وقف الجامع الصغير		
			جامع ارضي	جامع ارضي ١
			ارض خالية (٥٥ مترا مربعا)	حوش الحكيم
١.٨١٢	٥٦	وقف الجامع الصغير		
			ارض خالية (٩ امتار مربعة)	زقاق السباط
١.٨١٢	١١٠	وقف الجامع الصغير		
				يهودا هليفي
١.٨٥٠	٦٠	وقف الجمعية الاسلامية		
				شارع ستانتون ٦٠
١.٨٥٣	١١١	وقف المعارف الاسلامية		
			قسم التربية – بلدية حيفا	مدرسة ارضي ١١
				صفيا ١٦
١.٨٧٢	٢٦١	ورثة الحاج عبد الله ابو يوسف		
			يعقوب سفو مريم لدسمان شاوبو البولنش	مسكن ارضي ٣
			ابراهام كوهين	مسكن اول ٢
			شا .. كلارا	مسكن قبو ١
			حايا كروسبرج	مسكن ارضي ١
			المعازر بن اسحاق	مسكن ارضي ٢
١.٨٧٢	٢٦١	ورثة الحاج عبد الله ابو يوسف		
			متتياهو حوريش	مسكن اول ٣
				صفيا ٦
١.٨٧٢	٤٢٣	ورثة الحاج عبد الله ابو يوسف		
			شلومو ليفي	مسكن ارضي ١
			اسحاق حمام	مسكن ارضي ١
			سيم مزراحي	مسكن ارضي ١
			مردخاي مزراحي	مسكن ارضي ٢
			صدوق كوهين	مسكن ارضي ١
			اسرائيل شلانجر	مسكن ارضي ١
			فكتوريا حمامي	مسكن ارضي ٣
			شمعون يافي الياهو	مسكن اول ٢
			هارون كوهين	مسكن اول ١
			رخترن ابراهام	مسكن اول ٢
			ناسوش فيشر	مسكن اول ١
			طاجيه شموئيلي	مسكن ثان ١
			فيبوش شمقور	مسكن ثان ١
١.٨٧٥	١٢/٢٩		ارض الرمل	

تسـليـة ..

الطريق الحلزونية

هذه اربعة اشياء .. ساعة ، قلم حبر ، ولاعة وعقد .... اختر الشيء الذي يروقك منها واعتبره هدية منا ، وتخيل نفسك في منتصف الدائرة التي تتوسط الرسم ، وحاول ان تصل الى هدفك من اقصر طريق بالقلم الرصاص ....



الاجتماع الطارىء للجنة الرؤساء القطرية يقرر :

غداً الاربعاء ـ اضراب انذاري عام لجميع السلطات المحلية العربية !

* اللجنة تعلن : هذا الاضراب جزء من سلسلة اجراءات كفاحية تنتهي باعلان الاضراب العام المفتوح *

شفاعمرو ــ لمراسلنا ــ ازاء استفحال الازمة المالية ، التي تعاني منها السلطات المحلية العربية والناتجة عن تراكم ديونها بسبب عدم دفع الوزارات الحكومية المختلفة لالتزاماتها المالية ، الهزيلة اصلا ، لها ، قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، في اجتماعها الطارىء امس الاثنين ، اعلان الاضراب الانذاري العام يوم غد الاربعاء لجميع السلطات المحلية العربية ، وقد استثنت اللجنة القطرية في قرارها اقسام النظافة بسبب عيد الفطر السعيد .

وجاء هذا القرار بعد ان تبين للجنة القطرية انه بالكاد ان يكون بامكان السلطات المحلية العربية دفع مرتبات المستخدمين والموظفين ، واذا تمكنت من ذلك فانه يجري على حساب وقف الخدمات او تجميدها . واعلنت اللجنة القطرية ان هذا الاضراب الانذاري العام هو جزء من سلسلة اجراءات كفاحية ستتخذها السلطات المحلية العربية في البلاد لرفع الاجحاف والظلم والتمييز اللاحق بها .

وكانت اللجنة القطرية قد انعقدت في اجتماعها ، الذي عقدته في شفاعمرو ، قرارات اخرى تنص بعقد مؤتمر صحفي في ال ١٢ من آب القادم في بيت الصحفيين في حيفا على ان يعقبه في ال ١٥ من آب مؤتمر عام للسلطات المحلية العربية . وتقرر ان يعقد هذا المؤتمر في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة على ان يطرح على بساط بحثه المطالبة بتسديد الديون المستحقة للسلطات المحلية العربية ووضع خطة جديدة لوضع الميزانيات والكوادر بشكل يحد من التمييز ضدها ويؤمن مبلغ الخدمات الضرورية للمواطنين اسوة بما تقدم للمواطنين اليهود . وكذلك مطالبة مركز السلطات المحلية في البلاد الوقوف الى جانب السلطات المحلية العربية في نضالها . ورفض المنشور الدوري لمدير عام وزارة الداخلية القاضي بتجميد الوظائف وميزانيات التطوير .

وقرر الاجتماع الطارىء ايضا ان يطرح امام مؤتمر الناصرة القادم قضية اقرار اضراب عام مفتوح ، بما فيه اضراب لجميع المدارس العربية ، اذا لم تستجب السلطات الحكومية لهذه الطلبات حتى ذلك التاريخ .

هذا وقد انتخبت اللجنة القطرية لجنة مصغرة منها قائمة لتنفيذ هذه القرارات .

كتلة « الجبهة » البرلمانية تطالب ببحث ازمة السلطات المحلية العربية !

القدس ــ لمراسلنا البرلماني ــ طالب النائب الجبهوي توفيق طوبي في الطلب المستعجل الذي بعث به امس الاثنين ، رئاسة الكنيست بان تدرج في جدول اعمالها القريب موضوع الازمة المالية التي تعاني منها السلطات المحلية العربية .

وجاء في الطلب انه قد مر اربعة اشهر على بداية السنة المالية الجديدة ولا تزال وزارة الداخلية تدفع المخصصات حسب اللائحة السنة المالية المنصرمة بدون الاخذ بالحسبان ارتفاع التضخم المالي بوتائر سريعة وهبوط قيمة العملة المحلية وبتنكر تام لاحتياجات السلطات المحلية العربية الحيوية والملحة . وحسب المصادر مصادر وزارة الداخلية فقد وصلت ديون الوزارة المستحقة لبلدية الناصرة حوالي ٣٠ مليون ليرة ولبلدية شفاعمرو حوالي ١٠ ملايين ليرة ــ على سبيل المثال . وقد قبض ٢٠ رئيس سلطة محلية عربية هذا الشهر سلفية بحسب انظمة السنة المالية المنصرمة مع ان ميزانياتهم للسنة المالية الحالية قد تم التصديق عليها . ونتيجة لذلك لا تستطيع السلطات المحلية العربية ان تدفع الرواتب لمستخدميها بشكل منتظم وتعرقل الخدمات الحيوية .

وطالب طوبي الكنيست بان تقر مطالبة وزارة الداخلية بتحرير الاموال المستحقة عليها فورا من اجل وضع حد لازمة السلطات المحلية العربية المالية .

في أعقاب رفض المحكمة العليا شكوى عرب المزارعة .

من يلجم ممارسات عصابات « الدوريات الخضراء » الاجرامية ؟ !

القدس ــ لمراسلنا ــ رفضت المحكمة العليا ، في جلستها يوم الاثنين الاسبق ، الشكوى التي تقدم بها ١٥ شخصا من عشيرة عرب الصبيحات ، الذين ينتمون للمزارعة ، ضد دوريات اريك شارون الخضراء التي قامت بمصادرة وذبح عشرات رؤوس الماعز على الرغم من صدور امر مؤقت بمنع ذلك من المحكمة العليا قبل حوالي الشهر .

وادعى ممثل « الدوريات الخضراء » ان افراد دورياته قد صادروا ٢٧٢ راسا من الماعز وقاموا بذبحهم وبيعهم قبل صدور قرار المحكمة ، المذكور ، بـ ٢٤ ساعة .

ويذكر ان القاضية مريم بن بورات كانت قد اعلنت في بداية الجلسة ان المحكمة لا تستطيع تقديم اية مساعدة لان الامر قد تم تنفيذه (وهو ما تسعه عادة عصابات « الدوريات الخضراء » !) وطالبت اصحاب الشكوى باسقاط شكواهم والتفاوض مع « الدوريات » لكن افراد الصبيحات رفضوا هذا العرض واصروا على اجراء البحث .

ويذكر ان افراد عشيرة الصبيحات كانوا قد اجلوا عن اراضيهم في « المزارعة » في نيسان ١٩٨٠ ، وتم اسكانهم على طريق عن ديبونة . وفي ٦/١٧ الماضي صادرت قوة من الدوريات وحرس الحدود القريبة من ماعزهم قيدت الرعيان بالسلاسل واستولت على القطيع (٣٧٥ راسا) وحملته في ٣ سيارات شحن واختفت وراء التلال . وافاد شهود عيان في حينه لمراسل « الاتحاد » ان القوة كانت مؤلفة من ١٩ سيارة ــ ٨ منها للدوريات و ٨ لحرس الحدود و ٣ سيارات شحن .

هذا واثار قرار المحكمة العليا رفض الشكوى الحق القلق في نفوس افراد عشائر عرب النقب . وتساءل بعضهم : اذا كانت اعلى مؤسسة قضائية في هذه البلاد قد نفضت ايديها من مثل هذه القضية فمن الذي سيلجم ممارسات هذه العصابات الاجرامية !!

انتقل باقي ملفات الحكم ضد متهمي معليا !

معليا ــ لمراسلنا ــ تلقى اهالي معليا واعضاء اللجنة الشعبية للدفاع عن متهمي احداث يوم الارض في معليا نبأ بترحاب قرار المستشار القضائي الغاء محاكمات ١١ شابا وفتاة من الاحداث .

وكان المحامي سليم واكيم قد تلقى رسالة من مكتب المستشار القضائي مؤرخة في ٨١/٦/٢٦ تبلغه بقراره المذكور وبان طلب الغاء ملفات المحاكم ضد حوالي ٥٠ شخصا آخرين لا زال قيد البحث .

وافاد مراسلنا ان اللجنة الشعبية ستنشد في الايام القادمة مطالبتها بالغاء باقي الملفات .

قيادة الهستدروت المعراخية تخرق اتفاقيات الاجور التي وقعتها !

* خطوة الى امام في علاوة الغلاء وخطوات الى الوراء في اتفاقيات الاجور *

تل ابيب ــ لمراسلنا النقابي ــ بشكل مفاجىء وغريب خرجت قيادة الهستدروت المعراخية بقرار ، هذا الاحد ، يعتبر ضربة لاجور العاملين وتراجعاً عدة خطوات الى الوراء في مجال نضالهم من اجل تحسين اجورهم وتعويضهم عن خسف قيمتها الحقيقية .

فقد قررت الهيئة المركزية للهستدروت تاجيل المفاوضات حول اتفاقيات الاجور الجماعية مرة اخرى حتى النصف الثاني من آب القادم . وكان من المفروض ان تبدأ هذه المفاوضات في آذار الماضي ، اذ ان موعد الاتفاقية انتهى من اول نيسان الماضي . وبدلا من فتح الاتفاقيات عقدت قيادة الهستدروت في حينه صفقة مهينة مع اصحاب العمل دفعت بموجبه زيادة في الاجور بنسبة ٥% (مع ان نسبة الاجور الحقيقية انخفضت بنسبة تزيد عن ١٠% باعتراف مصادر وزارة المالية) . واشترط اصحاب العمل في حينه ان تكون هذه الزيادة الوحيدة عن الاشهر التي دفعت فيها . (اي اذا عقد اتفاق جديد وتقرر فيه ان تكون الزيادة ١٥% على سبيل المثال فان هذه الزيادة تدفع فقط ابتداء من موعد اقرارها) . ويعني هذا الامر ان المستفيد الوحيد من تاجيل المفاوضات سيكون اصحاب الاعمال واما العمال وسائر الشغيلة فهم المتضررون في الاساس .

هذا وكانت اللجنة المركزية اتخذت قرارا آخر يعتبر خطوة الى الامام ، اذ وافقت على ما طالبت الجبهة به طول الوقت وهو دفع علاوة غلاء بنسبة ١٠٠% غير انها لم تتبن بعد طلب الجبهة دفع هذه العلاوة شهريا .

وقد علق الرفيق بنيامين غونين ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، على قرار اللجنة المركزية بقوله مع اننا نرى ان القرار المتعلق بعلاوة الغلاء خطوة ايجابية الى امام الا انه لا يزال ناقصا . اما قرار تاجيل المفاوضات فهو تراجع غريب عن اتفاقيات الاجور التي وقعتها قيادة الهستدروت نفسها . وواضح ان هذا هو تعبير آخر عن سياسة التراجع المهادنة .

امر منع ضد تشريد ٣٦ عائلة في النقب

بئر السبع ــ لمراسلنا ــ اصدرت محكمة الصلح في بئر السبع يوم الخميس الماضي (٤/٢٣) امرين مؤقتين تمنع بموجبهما مراقبي مصلحة الحفاظ على الطبيعة و « الدوريات الخضراء » وادارة اراضي اسرائيل من دخول مساحة واسعة من الاراضي العربية التي تمتد على ما يقرب من ٣٢ الف دونم في النقب (شمال بروحام وجنوب منطرة رمون) وذلك حتى نهاية الشهر الحالي حتى تبت المحكمة في القضية المرفوعة امامها . وقد اصدرت المحكمة امرها بناء على طلب تقدم به ٣٦ رب عائلة بدوية تقطن المنطقة المذكورة .

وافاد اصحاب الطلب بواسطة محاميهم ي. شيفط انهم يقطنون هذه الارض ويزرعونها منذ اجيال عديدة ولهم حق ورثوه عن ابائهم واجدادهم ، وان السلطة تعترف بسكناهم هناك .

ومن الجدير بالذكر ان مدير « الدوريات الخضراء » في الجنوب الدمو موتي بلوشطاين ، طلبهم قبل ايام انه سوف ينقلهم وخيامهم ومواشيهم وحاجياتهم من اراضيهم عنوة وبالقوة الى منطقة سيف !!

كفر ياسيف ــ جولس

النشر المفترى يستهدف خنق بوادر الخير في واقع العلاقات بين القريتين !

* الضابط فرانكو : الهجوم على كفر ياسيف كان عملية عسكرية منظمة بشكل جيد *

كفر ياسيف ــ لمراسلنا ــ تروج الاذاعة والتلفزيون والصحف السلطوية جميعها ، هذه الايام ، لفرية « زيادة حدة التوتر بين القريتين الشقيقتين كفر ياسيف وجولس الى درجة اصبح فيها وقوع الانفجار بين الطرفين وشيكاً » ــ على حد تعبيرهم .

ان هذه الفرية لا تعكس باي حال واقع العلاقات السائد بين الشعبين سيما بعد الشك في ان ثمة عناصر معادية للقريتين واهاليهما تقف وراء هذا النشر النموذجي المشوه .

وافاد مراسلنا في كفر ياسيف ان الهدنة التي تم التوصل اليها بين القريتين وانتهت في ٢٤ تموز الجاري قد تم تجديدها لفترة ثلاثة اشهر اخرى وبوساطة لجنة الصلح التي يرئسها الشيخ صالح خنيفس . كذلك فان الجهود الجدية لتحقيق الصلح ونشر السلام بين القريتين هي في اعلى درجاتها وهناك بوادر خير على هذا الطريق . ويبدو ان بوادر الخير هذه تلقى مقاومة من العناصر السوداء المذكورة ، ولهذا فانها تطمح ، عن طريق النشر المفترى ، الى خنقها . لكن جميع العقلاء وذوي الشعور بالمسؤولية يتصدون لها ويسجلون لها فشلا .

كذلك فان النشر حول اعلان الحكومة ، على لسان نائب رئيسها سيمحا ارليخ ، بانها في صدد تسريح منكوبي احداث ١٤ نيسان بتعويضات ومساعدة عناصر الشر المختلفة الى تحاول اثارة هذه القضية والتلويح بها كعائق رئيسي امام تحقيق الوئام بين القريتين .

ومن جهة اخرى فرغت لجنة الفحص التي عينها وزير الداخلية [illegible] والشرطة ابحاثها حول احداث كفر ياسيف .

وقد استمعت ، في جلستها يوم الاربعاء الماضي ، الى شهادة مدير شرطة لواء الجليل ، الضابط فرانكو . ومما جاء في شهادته ان الهجوم على كفر ياسيف كان « عملية عسكرية منظمة تنظيما جيدا مثل العمليات التي يطلقها الجيش الاسرائيلي عادة » .

ونفى فرانكو ، في معرض تبريره تصور افراد البوليس ابان الاحداث ، ان يكون لدى الشرطة اي علم مسبق بالهجوم الذي تم تنفيذه . وادعى ان الذي وضع نهاية للهجوم هو النائب السابق جبر داهش معدي . فقد الم المذكور بالسفر الى كفر ياسيف بعد نصف ساعة من بدء الهجوم وخلال وقت قصير تم انسحابه ورفقته جميع اهالي جولس .

ليطلق سراح رافض الخدمة الاجبارية فريد غانم !

[illegible] ... الحكم عليه بعد سلسلة من الاعتقالات والمطاردات والتحقيق في منزله في ساعات الليل المتأخرة وجاءنا من غياهب السجن الذي يقبع فيه فريد ، انه يعارض الخدمة العسكرية لدوافع مبدئية كما علمنا بانه يتعرض في سجنه الى التعذيب والمعاملة غير الانسانية مما يضطره الى اعلان الاضراب عن الطعام احتجاجا على ذلك وعلى تنكر سلطات الجيش التام لمصيره .

انتخاب لجنة « صندوق المرضى » في عبلين

عبلين ــ لمراسلنا ــ عقد مساء امس الاول الاحد ، اجتماع لاعضاء « صندوق المرضى » في قاعة نادي الهستدروت بحضور المسؤول عن لجان « صندوق المرضى » في الجليل [illegible] ...

وفي نهاية الاجتماع تم انتخاب لجنة مؤلفة من السادة صالح مرشد سليم ويوسف انيس سلمان وحبيب توفيق خوري وكمال جريس سلمان وعاصم نجيب خوري .

مشروع قانون جبهوي لمساواة مخصصات تأمين الاولاد

القدس ــ لمراسلنا البرلماني ــ قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي ، امس الاثنين ، مشروع قانون جديد يتعلق بمخصصات تأمين الاولاد .

ويستهدف مشروع القانون الجبهوي الغاء البنود التي تميز ضد الاولاد العرب في القانون الحالي وادخال تعديلات عليه تضمن المساواة في هذه المخصصات بين الاولاد اليهود والعرب .

حتى تظاهرات رفع الشعارات تضيق بها « دمقراطية » بيغن !

كفر ياسيف ــ لمراسلنا ــ استدعت الشرطة ، صباح امس الاول الاحد ، المرشحة جيهة مرقس للتحقيق معها حول تظاهرة رفع الشعارات النسائية التي جرت في سوق القرية ، يوم الخميس الماضي ، باشتراك عشرات النساء من كفر ياسيف وابو سنان احتجاجا على عدوان حكام اسرائيل الوحشي على الشعبين اللبناني والفلسطيني .

وقد اصرت الرفيقة على ان التظاهرة كانت سلمية لا تحتاج الى ترخيص وان هذا التحقيق هو محض استفزاز . واكدت ان التظاهرة المذكورة كانت تعبيرا لا يمكن الحد منه عن مشاعر الاهالي في القريتين ازاء العدوان الوحشي .

وفاة شاب في الناصرة

الناصرة ــ لمراسلنا ــ شارك المئات من اهالي الناصرة في تشييع جثمان الشاب هاني الياس طنوس الى مثواه الاخير ، امس الاول الاحد . وكان الفقيد قد لقي حتفه مساء السبت الماضي اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٤٢ عاما . وترك وراءه زوجته واربعة اطفال .

ان اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في الناصرة يتقدمون الى ارملة الفقيد واولاده والى رفيقنا عطاالله يوسف ، وسائر اشقاء الفقيد وعائلته باحر التعازي متمنين لهم الصبر والسلوان .

اعــلان بلدية الناصرة

تعلن بلدية الناصرة عن حاجتها الى تعيين مدير المدرسة الثانوية البلدية للسنة الدراسية ٨٢/٨١ .

المؤهلات المطلوبة :

1. ــ شهادة جامعية ب. ا. على الاقل .
2. ــ احتراف تدريس او رخصة تدريس .
3. ــ خبرة كافية في التعليم .
4. ــ كفاءة ادارية وتربوية ودراية بقوانين التعليم في البلاد ومواصفات شخصية مناسبة .

تقدم الطلبات الى رئيس بلدية الناصرة حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم السبت الموافق ٨١/٨/٨ .

توفيق زياد

رئيس بلدية الناصرة



● بريشة رسام الكاريكاتير موشيك

(نقلا عن « معاريف » ــ ٢٧-٧-١٩٨١) ●

● لا تزال العثرات تعترض طريق تشكيل الائتلاف الحكومي الليكودي . ويبدو ان طلب بيغن من شركائه في الاحزاب الدينية الثلاثة (المفدال والمودات يسرائيل وتامي) ان تشكل الحكومة اولا ثم يجري التداول فيما بعد حول طلبات كل طرف منهم لا يلقي اذنا صاغية لدى قادة هذه الاحزاب .

فان حزب اغودات يسرائيل لا يزال مصرا على مطالبه في المجال الاقتصادي وفي تعديل قانون من هو يهودي ويتعرض لضغوط شديدة من جماعته في الولايات المتحدة ومن مجلس كبار علماء التوراة في البلاد . اما المفدال فقد قدم قائمة بمطالبه تتضمن ١٠٠ بند تتعلق بالوظائف المطلوبة لاعضائه وبحجم المبالغ المطلوب رصدها لمؤسساته الدينية .

وحقق علقت افتتاحية صحيفة « عل همشمار » ، امس الاثنين ، على هذا الوضع بقولها « من الجائز ان يتم التصديق بالجملة على جميع هذه الطلبات دون التدقيق في حيثياتها من اجل السلامة الحكومية ، ومن سيدفع الثمن ؟! طبعا الشعب الذي منع هذه المرة ايضا لسلطان الميزان لحزب المفدال . ورغم ان هذا السلطان جرى تقصيره في نصفه فانه مع كل ذلك لسان .. » ●

كلمة « الاتحاد » ــ بقية

الاسرائيليين ان محاولتهم اجتياح لبنان ، او حتى جنوبه ، ستصطدم لا محالة بالجدار الاستراتيجي الذي اقامته المعاهدة السوفييتية ــ السورية . وحين نجرى الحديث عن خوف والشغل على مصير « عرب امريكا » ، في السعودية وفي غيرها ، فان هذا الخوف نابع ايضا من دور الاتحاد السوفييتي . ومن المعروف ان الاتحاد السوفييتي لم يترك للمعتدين ولاعوانهم من « عرب امريكا » ــ في بيان وكالة تاس الذي نشرته « الاتحاد » في عددها الماضي تحت عنوان « انذار سوفييتي » ــ اي مجال للشك في حدية الموقف السوفييتي والى اقصى حد . ان اضطرار المعتدين الى الموافقة على هذه الهدنة ، التي هي في الواقع دون قيد او شرط ، هي اكبر برهان على عظمة صمود المعتدى عليه حين يتحقق هذا الصمود . وهي اكبر برهان على ان حركة التحرر الوطني تصبح القوة المقررة بمدى حرصها على تعزيز وتعميق التحالف المتين مع الاتحاد السوفييتي . هكذا كان في الفيتنام وهكذا سيكون في منطقتنا .

ونحن واثقون ان الشعب العربي الفلسطيني بقيادته الوطنية المخلصة والمجربة ، واعية كل الوعي لهذه الحقيقة الكبرى خصوصا بعد مصير الخزي والعار الذي آل اليه الخائن السادات بسياسة الاعتماد على « حسن نوايا » الامبريالية الامريكية و « وعودها » وسياسة قطع شريان الحياة مع الاتحاد السوفييتي .

اننا نرى امكانية فرض التراجع على العدوان الامريكي والاسرائيلي . ولكن هذا الامر لن يتحقق الا كما تحقق (سياسيا) في الفيتنام : اي بوحدة الصف الوطني وبعدم التخلي عن مصدر الحياة والنصر العادل ــ الاتحاد السوفييتي ــ وبالاصرار على اهداف النضال العادلة والحكيمة والتي تعزل المعتدي وتكسب اوسع التأييد العالمي لصالح القضية العادلة .

ولدينا كل الاسباب التي تدعونا الى الثقة بان المنعطف التاريخي الحالي سيتاصل وستتحول قوى الحرية والسلام العادل دون الامريكيين والمعتدين الاسرائيليين ودون ارجاع عجلة التاريخ الى وراء .

وتتحمل ولعبا تاريخيا كبيرا في هذا المجال المصيري ، تلك الاوساط في اسرائيل التي اضطرت الى الاستيقاظ بفعل صرخات المخدوعين في قريات شمونة ونهاريا . انها مدعوة الى ترجمة يقظتها الى تحرك فعلي من شأنه ان يفرض على حكام اسرائيل الاعتراف بالحقيقة الكبرى وهي ان السلام والامن لن يتحققا لاسرائيل بمدى ما يتحققان للشعب العربي الفلسطيني . هذا كان موقفنا ، نحن الشيوعيين ، دائما .

الكنيست تبحث اتفاق ــ بقية

ان عدوان حكومة بيغن الهمجي وحربها غير العادلة ضد الشعب العربي الفلسطيني تشير الى الهوة التي تسير البلاد صوبها جراء هذه الاجراءات .

لقد فشلت الحكومة في القضاء على الحركة الوطنية الفلسطينية وفي طليعتها منظمة التحرير الفلسطينية . ولكن الذي ارادت الحكومة القضاء عليه ليس انه فقط بقي حيا بل انه سيزداد قوة ونموا .

ان درس الاحداث الاخيرة وما اعقب ذلك من توقيع هدنة مع منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني ، هو درس حاسم لا يقبل التأويل : بدون الشعب العربي الفلسطيني وبدون اجراء حوار معه ومع ممثلهم الشرعي م.ت.ف. على اساس الاحترام حقه في اقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة فلن يستتب السلام ولن يتحقق الامن .

وليس بمقدور اية قوة عليا ان تكسر شوكة الشعب العربي الفلسطيني المكافح من اجل تحرره من نير الاحتلال واقامة دولته المستقلة . واننا ندعو جماهير الشعب في اسرائيل الى ان تفتح اعينها على حقيقة الاخطار الكامنة في سياسة بيغن والتي تقود البلاد الى الهاوية . وندعو انصار السلام وكل الراغبين في الحياة الهادئة الى توحيد صفوفهم من اجل توجيه اسرائيل نحو طريق السلام الحقيقي ــ السلام الاسرائيلي ــ الفلسطيني .

هذا وسيستمر النقاش في جلسة اليوم ، الثلاثاء .

الهدنة فتحت الطريق ــ بقية

من مباحثات اللجنة ، ان بيان الكتائب هو « مقبول ايجابي » . ولكنه اضاف ان سورية تنتظر من الكتائب ان تثبت القول بالفعل .

وكانت سورية قد اشترطت على الكتائب ان تقطع كل تعامل بينها وبين اسرائيل قبل ان تبدأ (اي سورية) في تقليص قواتها الموجودة في لبنان .

كما ان صحيفة « تشرين » الناطقة بلسان الحكومة السورية ، اكدت ان سورية لن تتردد في استخدام القوة اذا ما فشلت لجنة المتابعة العربية في الزام الكتائب بقطع كل تعامل بينها وبين اسرائيل .

هذا وستواصل اللجنة اجتماعاتها في لبنان في يومي ٣ و ٤ ايلول القادم بحضور مختلف الفرقاء للوصول الى وفاق سياسي في لبنان ، على ان تعود على مستوى ممثلي الدول اعضاء اللجنة بتهيئة الاجواء اللازمة لذلك .

نحو الانتقال من الهدنة ــ بقية

لقد اوضح ياسر عرفات ان « وقف اطلاق النار تم من خلال جهود الامم المتحدة حيث كان لي لقاء قبل ايام مع الجنرال وليام كلاهان وقدم لي عرضا من الدكتور فالدهايم » .

وقال عرفات : « نحن موافقون على وقف اطلاق النار عبر الحدود اللبنانية ، ولكننا لن نوقف اطلاق النار داخل الارض المحتلة . ان شعبنا محتل ، يعاني ويقاسي من الاحتلال ومن الارهاب الصهيوني المنظم . ومن حق شعبنا ان يقاوم الاحتلال وفقا لقرارات الامم المتحدة » .

واكد ابو عمار على انه « لا سلام ولا حلول ولا استقرار في المنطقة بالقفز على حقوق الشعب الفلسطيني بما فيها تأسيس دولته المستقلة وحقه في العودة الى وطنه وارضه وعاصمته القدس » .

وردا على سؤال لاحد الصحفيين قال الرئيس الفلسطيني : « لقد قلنا اننا نحترم وقف اطلاق النار طالما ليس علينا اعتداء ، ولنا شروطنا لوقف اطلاق النار وقد ابلغناها للدكتور فالدهايم من خلال الجنرال كلاهان ، وهذه الشروط هي :

* ان توقف اسرائيل جميع عملياتها البرية والبحرية والجوية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني .
* ان تكف اسرائيل عن استخدام سعد حداد مظلة للاحتلال الصهيوني لاننا لا نعترف بان هناك قوة اسمها سعد حداد في الشريط الحدودي ، بل هناك قوة اسرائيلية تستخدم سعد حداد غطاء لها .
* ان لا تقوم القوات الاسرائيلية ، التي تتخذ من سعد حداد غطاء لها ، باي اعتداء على القرى داخل منطقة سيطرة القوات الدولية » .

واجاب عرفات على سؤال حول تحليق الطيران الاسرائيلي فوق لبنان وقال : « انه عمل عدواني وبالتالي سنتصرف معه » .

وكان ياسر عرفات قد صرح لمحطة التلفزيون الامريكية « آي. بي. سي. » ، امس الاول ، انه من حق الفلسطينيين ، وهم الشعب الواقع تحت الاحتلال ، ان يستمروا في نضالهم ضد الاحتلال الاسرائيلي .

وشدد عرفات الزاعم القائلة ان م.ت.ف. تهدف الى القضاء على اسرائيل وقال : « اننا نقترح على اسرائيل حلين : دولة فلسطينية على كل جزء تنسحب منه اسرائيل ، او دولة ديمقراطية علمانية للعرب واليهود » .

واضاف عرفات : « نحن الضحية ، نقدم اقتراحين بينما يقترح الجانب الآخر (اسرائيل) القضاء علينا . والذي حدث خلال الاسبوعين الاخيرين ما هو الا قرار الطغمة العسكرية الاسرائيلية للقضاء على الفلسطينيين وحركتهم التحررية » .

الاتحاد

شارع الحريري ٩

ص ب ١٠٤

هاتف ٥١١٢٩٦ ، ٧ ــ ٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مطبعة « الاتحاد » التعاونية

ــ حيفا ــ

شارع الوادي ٢٣

هاتف ٦٧١١٥٧ ــ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٨ صفحات

الثمن : ٢٫٥ شقل
המחיר 2.5 שקלים
Price : 2,5 Shekel

אל איתיחאד

الجمعة ٣١ تموز ١٩٨١ . العدد ٢٣ ٣٨ VOL 23/38 — 31.7.1981

معركة السلطات المحلية العربية لحل ضائقتها المالية :

اعلان الاضراب الانذارى ليوم واحد

حيفا — مكتب «الاتحاد» — تجاوبت السلطات المحلية العربية مع قرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعها الطارئ يوم الاثنين الماضي واعلنت الاضراب الانذاري ليوم واحد ، امس الاول الاربعاء .

وشمل الاضراب جميع المرافق والخدمات والمكاتب البلدية باستثناء مستخدمي اقسام النظافة ، الذين استثنوا من الاضراب بسبب عيد الفطر السعيد .

وجاء في قرار اللجنة القطرية باعلان الاضراب الانذاري ازاء استفحال الازمة المالية التي تعاني منها السلطات المحلية العربية والناتجة عن تراكم ديونها جراء عدم دفع الوزارات الحكومية المختلفة لالتزاماتها المالية لها .

ولاقى الاضراب اهتمام وسائل الاعلام المحلية . وادلى النائب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة ، بحديث لمراسل برنامج «في منتصف اليوم» الاذاعي ، امس الاول ، اعلن فيه ان الاضراب هو تعبير عن احتجاج السلطات المحلية العربية على الازمة المالية الخانقة بحقها والتي تحول دون تمكنها من دفع مرتبات المستخدمين والموظفين عن شهري حزيران وتموز وقيامها بتزويد الخدمات البلدية الحيوية للمواطنين .

هذا ولم تجد مصادر وزارة الداخلية من رد على هذا الاضراب سوى اللجوء الى التزوير وتجاهل القضايا الاساس . فقد علق مصدر مسؤول في الوزارة على الاضراب بقوله «ان الضائقة المالية التي تعاني منها السلطات المحلية العربية تعود في الاساس الى صرف هذه المجالس مبالغ طائلة من ميزانياتها العادية على مشاريع تطويرية لم تصادق عليها الوزارة . (وماذا عن الديون المستحقة على الوزارة للسلطات المحلية العربية التي تصل لبلدية الناصرة وحدها حوالي ٢٠ مليون ليرة ولبلدية شفاعمرو حوالي ١٠ ملايين ليرة على سبيل المثال ؟) .

ويجدر التذكير هنا بان قرار اللجنة القطرية ، في اجتماعها المذكور ، كان قد تضمن ايضا ان تطرح على مؤتمر الناصرة القادم للسلطات المحلية العربية (المزمع عقده في ١٥ آب القادم) قضية اعلان اضراب عام مفتوح ، بما فيه اضراب لجميع المدارس العربية ، اذا لم تجد السلطات المحلية حلا لازمتها المالية المستفحلة .

عيد الفطر السعيد

ترفع هيئة تحرير «الاتحاد» اجمل تهانيها الى المواطنين المسلمين في البلاد وسائر جماهير الشعب لمناسبة عيد الفطر السعيد راجية ان يعود عليهم العيد والسلام العادل يسود ربوع بلادنا الحبيبة .

وكل عام وانتم بخير

هل المستر ريغن مستعد لاشعال حرب «فيتنامية» ثانية فى منطقتنا؟

ماذا يقصد تسيبورى بالحديث عن «تنفيذ اعمال تختص بالسكان» ؟!

حيفا — من مكتب «الاتحاد» — يفهم حكام اسرائيل ، كما نفهم نحن انفسنا ، انه اذا استمرت الهدنة لا يبقى امامهم وامام واشنطن من ورائهم سوى التوجه الى مائدة المفاوضات لحل القضية الاساس وهي قضية انهاء الاحتلال الاسرائيلي وتحقيق السلام العادل . وبما انه من الصعب جدا ان يخضع حكام اسرائيل لهذه النتيجة ، التي تتناقض كل التناقض مع كل ممارساتهم وسياساتهم وحساباتهم و«المغالق الجاهزة» التي اقاموها خلال ١٤ عاما على الاقل و«غسل الدماغ» العنصري والعدواني الذي ضللوا به اوساطا اسرائيلية واسعة ، فانهم قد عملوا ، منذ اليوم الاول ، على نقض المضمون الحقيقي للهدنة متذرعين بالحجة الاستعمارية الواهية وهي انهم «هكذا اتفقوا مع فيليب حبيب» ..

فلم يتوقفوا عن ارسال طائراتهم الحربية للتحليق فوق لبنان جنوبه وشماله . وقامت طائراتهم بتحطيم حاجز الصوت فوق بيروت (بوم) استفزازا وتهديدا واضحا . كما استمروا في دعم اجيرهم سعد حداد بل ادعوا الى انهم يعتبرونه ، هو وعصابته ومنطقته ، جزءا من اسرائيل . وارادوا بذلك ان يستفزوا ، استفزازا مباشرا ، الحركة الوطنية اللبنانية التي ترى في انهاء «الجيب» سعد حداد البرهان الحسي على ان «الكتائب» قد نفذت تعهدها للجنة المتابعة العربية . ومضمون هذا التعهد هو ان «الكتائب» ستقطع كل صلة لها باسرائيل . وكان التلفزيون الاسرائيلي واضحا جدا في التعبير عن اهداف العسكرية الاسرائيلية وذلك حين اختلق ، في مطلع هذا الاسبوع ، خبرا على لسان بشير الجميل جاء فيه ان الجميل ، هذا ، قد ابدى ندمه على قيامه بارسال رسالة الى لجنة المتابعة العربية تعهد فيها بقطع كل صلة مع اسرائيل ..

وتحتمي حكومة بيغن ، في مواقفها العدوانية والاستفزازية هذه ، بتأييد القول ان الحكومة الامريكية موافقة على «حق» اسرائيل في استمرار تحليق طائراتها في سماء لبنان وفي اعتبار «جيب» سعد حداد جزءا من مستلزمات «دفاع اسرائيل عن نفسها» . وجاء مكتب رئيس الوزراء بيغن ، يوم امس الخميس ، واصدر بيانا رسميا اكد فيه ان حكومة بيغن انما وافقت على الهدنة نتيجة لتعهد الرئيس الامريكي معنا لا غير وبالشروط ...

الوطنيون الاردنيون والفلسطينيون يدعون الى التطوع مع م.ت.ف.

حيفا — مكتب «الاتحاد» — نشرت صحيفة «الطليعة» المقدسية في عددها الصادر يوم الخميس الماضي ان ...

— البقية على ص ٨ ع ٦ —

المذكورة اعلاه مضيفة الى ذلك ان اسرائيل ان تقيد بالهدنة في حالة تجدد اعمال المقاومة الفلسطينية في المناطق المحتلة .

وكان من الطبيعي ان تثير هذه المواقف الاسرائيلية العدوانية والاستفزازية قلق الدوائر الوطنية الفلسطينية واللبنانية والسورية ، خصوصا وقد جرت محاولات للتشكيك بالموقف الفلسطيني الايجابي تجاه الهدنة .

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد اوضح ، في مؤتمره الصحفي الدولي في بيروت الذي نشرنا تفاصيله في العدد الماضي ، ان المقاومة الفلسطينية قد وافقت على الهدنة تلبية لنداء السكرتير العام للامم المتحدة وقرار مجلس الامن فقط لا غير . وانها تفهم من هذه الهدنة انها عملية شاملة يجب ان تضمن توقف الطيران الاسرائيلي عن التحليق في سماء لبنان توقفا نهائيا وايقاف كل تدخل اسرائيلي في لبنان وعلى رأسه وجود سعد حداد و«جيبه» الذي تعتبره الحركة الوطنية اللبنانية احتلالا اسرائيليا

— البقية على ص ٨ ع ٥ —

الاحتلال يعتقل المعلمين

القدس — لمراسلنا — اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بقيادة حاكم عسكري رام الله وضابط الادارة المدنية في المقاطعة العسكرية يوم الثلاثاء الماضي ، عدد من المعلمين المؤسسات التعليمية في رام الله .

وقد اعتقلت سلطات الاحتلال العديد من المعلمين كان من بينهم نضال الريماوي وخلف حرب وداعس ابو كشك وعلي الحروب ومحمد الاسمر وصلاح زهران وبشير البرغوثي الا انها عادت واطلقت سراحهم في وقت متأخر كما صادرت السلطات ١٢ بطاقة هوية . وجاء هذا الاعتقال في الوقت الذي كان فيه معلمو المدارس الخاصة والحكومية والجامعات والمعاهد العليا ومعلمو مدارس وكالة الغوث يعلنون عن نتائج امتحانات التوجيهي هذا العام .

بني صدر يعود الى اصله ..

باريس — وصل الرئيس الايراني المخلوع ابو الحسن بني صدر ، حليق الشاربين والحاجبين ويلبس ثياب امرأة ، الى العاصمة الفرنسية امس الاول لينضم الى زمرة الهاربين من غضبة الشعب الايراني لالتقائهم المشبوه بالدوائر الامبريالية .

هذا وطلبت الحكومة الايرانية من فرنسا ، رسميا ، تسليمها بني صدر ، «لان التهمة على جرائمه عديدة ويتوجب على فرنسا اعادته» .

ويشير المراقبون الى ان فرار بني صدر الى باريس يهدف لتشكيل محور جديد معاد للثورة الايرانية . وان بني صدر سيوظف نفسه في خدمة المخابرات الامريكية لتنفيذ اهدافها المعادية للشعب الايراني وشعوب المنطقة .

لمناسبة تعثر المفاوضات الائتلافية



● بيس : امريكا تريدني ، امريكا تريد بيرس ، امريكا تريدني ، امريكا تريد بيرس ، امريكا ...

مهرجان الصحافة الشيوعية فى ٣ تشرين الاول القادم

تل ابيب — اعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ان المهرجان السنوي التقليدي للصحافة الشيوعية سيجري ، هذا العام ، يوم ٣ تشرين الاول القادم في غابة عيرون (وادي عارة) .

سيكون المهرجان حدثا احتفاليا شعبيا يلتقي خلاله الالف اصدقاء وقراء الصحافة الشيوعية في تظاهرة تضامن مع الصحافة الشيوعية المناضلة من اجل السلام والمساواة والحقوق الديمقراطية والمساواة في الحقوق والاشتراكية .

واستعدادا للمهرجان ستجند منظمات الحزب واصدقاؤه لزيادة توسيع الصحافة الشيوعية وصحيفة «الاتحاد» . وستشترك في المهرجان الفرق والاعضاء المتفوقون في توزيع الصحافة الشيوعية وصحيفة المتابعة .

وسيكون في مركز احداث المهرجان الاحتفال بالذكرى السنوية الثلاثين لصدور «الجديد» — مجلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الثقافية الصادرة باللغة العربية .

وستتضمن المهرجان برامج فنية وثقافية . وستقام المعارض حول الصحافة الشيوعية ومنشورات الحزب والكتاب والصحافة والعاب الاطفال والمأكولات والبازارات .

وستكون المنطقة ، التي سيقام فيها المهرجان ، مفتوحة من ساعات الصباح الباكرة وحتى ساعات بعد الظهر .

برجنيف وكادار

لانقاذ السلام العالمي يجب كبح جماح اسرائيل

موسكو — خاص — «الاتحاد» — «لقد حان الوقت ومنذ زمن بعيد لكبح جماح اسرائيل واجبارها على مراعاة القانون الدولي واحكام ميثاق الامم المتحدة» . هذا ما جاء في البيان الختامي — البيان المشترك الذي صدر هذا الاسبوع بعد المباحثات التي جرت بين ليونيد بريجنيف ويانوش كادار .

واضاف البيان : «ان تحقيق التسوية الشاملة والعادلة في الشرق الاوسط وبالجهود المشتركة لكل الاطراف المعنية هو الامر الاكثر الحاحا الان . وان هذا الامر ايضا لا يتراءى فقط مع مصالح دول وشعوب المنطقة ، بل ومع مصالح السلام العالمي» .

وانتقد البيان مراهنة الادارة الامريكية على زيادة قدراتها العسكرية ودفع حلفائها في اسرائيل وحلف شمال الاطلسي الى المسابقة ذاتها ، الامر الذي يهدد باندلاع الاخطار للسلام والامن الدوليين .

في موسكو

سفير فوق العادة لدولة فلسطين المحتلة

بيروت — اعلنت اذاعة صوت فلسطين امس ، الخميس ، ان السفير السوفييتي لدى لبنان الكسندر سولداتوف التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وسلمه رسالة هامة من القادة السوفييت . واضافت الاذاعة ان القادة السوفييت اكدوا مجددا موقفهم المبدئي الداعم والمؤيد لمنظمة التحرير الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية في تصديهما للعدوان الاسرائيلي المستمر بتغطية من الامبريالية الامريكية . واعلنت الرسالة ان الاتحاد السوفييتي يضع كل امكانياته لفضح هذه الاعتداءات الاجرامية .

هذا وقد وافق الاتحاد السوفييتي رسميا ، امس الاول الاربعاء ، على رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي مع منظمة التحرير الفلسطينية ، وسيصبح محمد الشاعر ، ممثل منظمة التحرير في موسكو ، سفيرا فوق العادة لدولة فلسطين المحتلة في الاتحاد السوفييتي .

بيغن يهدد بالتخلي عن تشكيل الحكومة !

القدس — لمراسلنا البرلماني — من المنتظر ان يكون رؤساء احزاب الائتلاف الليكودي الحكومي المحتمل قد عقدوا لقاء اضافيا ، مساء امس الخميس ، في محاولة للتوصل الى اتفاق حول اقامة الحكومة القادمة .

وكان اللقاء الذي جرى بينهم امس الاول ، قد انتهى الى الفشل في اعقاب رفض حلول الوسط التي قدمها بيغن حول المواضيع المختلف عليها وفي مقدمتها تعديل قانون «من هو يهودي ؟» ووزارة الاديان .

فقد اقترح بيغن ان يسند منصب وزارة الاديان موقتا الى وزير القضاء موشيه نسيم . وكاد ابو حصيرة ان يوافق على ذلك لكن كتلة العمال عارضوه بحزم وهدد يوسف بورغ «انه اذا حصل هذا الامر فلن يحظى الائتلاف بالاكثرية ٦١ صوتا» .

وبخصوص تعديل قانون «من هو يهودي ؟» تعهد بيغن بانه سيبذل

— البقية على ص ٨ ع ٧ —





سكان قريات شمونة يواجهون حكومة الليكود :

« تفهمـــــوا حالتنـــــا !! »

* فصل العمال الهاربين من الكاتيوشا يثير موجة سخط عارمة *

قريات شمونة — تلجل الاضراب ، الذي كان من المزمع اعلانه ، في بلدية قريات شمونة احتجاجا على قيام رئيس اللجنة المحلية المعينة بفصل ثمانية من مستخدمي البلدية عن العمل لانهم تغيبوا عن عملهم بل وهرب بعضهم من المدينة في الوقت الذي كانت فيه تنصب صواريخ الكاتيوشا الفلسطينية على احياء المدينة .

وكان هذا الفصل التعسفي قد اثار نقمة المستخدمين الذين طالبوا باعلان الاضراب العام . كما ارتفعت الاصوات المطالبة باغلاق المستوطنة الى حين اعادة المفصولين الى اعمالهم . كما احتج رئيس لجنة مستخدمي البلدية على هذا الفصل الذي تم دون موافقة جميع الاطراف وقال « يجب تفهم المحنة التي واجهها المستخدمون » .

وفي اعقاب ذلك اعلن عن تاسيس لجنة خاصة لمعالجة هذه القضية مؤلفة من مندوبي اللجنة المعينة ولجنة مستخدمي البلدية ومجلس العمال .

هذا وسيضرب الشاغل والمتاجر يوم الاحد (٢ آب) واقام ساكنو احتجاجا على رفض وزارة المالية تلبية مطالب التجار في المستوطنة الذين يهددون بالتظاهر مع ابناء عائلاتهم امام مكتب وزارة المالية في القدس احتجاجا على اهمال مطالبهم (دفع تعويضات لهم عن ايام القصف حيث اغلقوا حوانيتهم واعمالهم من دفع ...

الليكود يبدأ مرحلة جديدة من عملية « تقطيع الرؤوس »

القدس — لمراسلنا — بدأت حكومة الليكود الانتقالية وقبل ان تتمكن من تشكيل ائتلافها الجديد بعملية « تقطيع الرؤوس » سيرا على طريق تغيير جهاز الدولة و « تطهيره » من كل ...

٤٠٠ عاطل عن العمل في ديمونة

ارتفاع اسعار التنباك والسيجار

احصائيات مذهلة عن الوضع الاقتصادي للجماهير العربية في اسرائيل

العـــرب افقــــر الفئــــات الســكانيــــة

× ٩٣٪ من العرب في النصف التحتاني لسلم ذوي المداخيل في اسرائيل ×

مكتب « الاتحاد » — لمحرر الشؤون الاقتصادية — نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» (٢٤—٧) جدولا احصائيا نادرا ما تنشر مثله في الصحف الاسرائيلية . ويتطرق الجدول الى توزيع المداخيل بين المواطنين في اسرائيل (العرب واليهود المولودين في البلاد واليهود الاشكناز اي القادمين من الغرب واليهود الشرقيين ويكشف بشكل فاضح نتائج سياسة التمييز العنصري المتبعة في البلاد منذ قيام الدولة وبشكل خاص ضد العرب .

ومع ان ناشر الجدول اراد الحديث بالاساس عن التمييز ضد اليهود الشرقيين (وتجاهل وضع العرب تماما) الا ان المعلومات في الجدول فضحت احصائيات اخرى تتعلق بالعرب . وقد تناولها محرر «الاتحاد» الاقتصادي جانبا ومحللا فاكتشف امامه الحقائق التالية :

* ان المواطنين العرب في اسرائيل هم افقر الفئات السكانية فيها ويليهم اليهود الشرقيون بينما اليهود الاشكناز هم الاغنى ويليهم مواليد البلاد .

بل ان الارقام : اذا قسمنا المواطنين في اسرائيل الى قسمين فقط: القسم الاعلى (اصحاب المداخيل الكبرى) والقسم التحتاني (اصحاب المداخيل المنخفضة) فيكون ٩٣٪ من اصحاب المداخيل العرب في القسم الثاني . و ٦٢٪ من اليهود الشرقيين ايضا في القسم الثاني .

واذا قسمنا المواطنين حسب مداخيلهم الى عشرة اقسام (كما هو مبين) فتتضح الحقائق التالية (انظر الجدول) :

** العشر الاول (الاعلى) من السكان يخلو تماما من اي عربي في اسرائيل . ويشكل فيها اليهود الاشكناز نسبة ٧٠٫٢٪ واليهود من مواليد البلاد ٢٤٫١٪ واليهود الشرقيون ٥٫٧٪ .

** العشر الاخير يشكل فيه العرب ٢٧٫٥٪ (مع ان نسبة العرب في اسرائيل هي ١٥٪) . ويشكل فيه اليهود الشرقيون نسبة ٥٥٫٥٪ والاشكناز ١٨٫٣٪ ومواليد البلاد .

** القسم الاكبر من المواطنين العرب يقبع في قاع سلم ذوي المداخيل . ففي العشر الاخير يقبع ٢٤٫٩٩٪ من العرب . فاذا علمنا ان العشر الاخير يضم عمليا ذوي مداخيل الفقر المدقع (اقل من ٢٢٠٠ شاقل شهريا) يمكننا تصور وضع جماهيرنا العربية والتمييز اللاحق بها ايضا في مجال العمل .

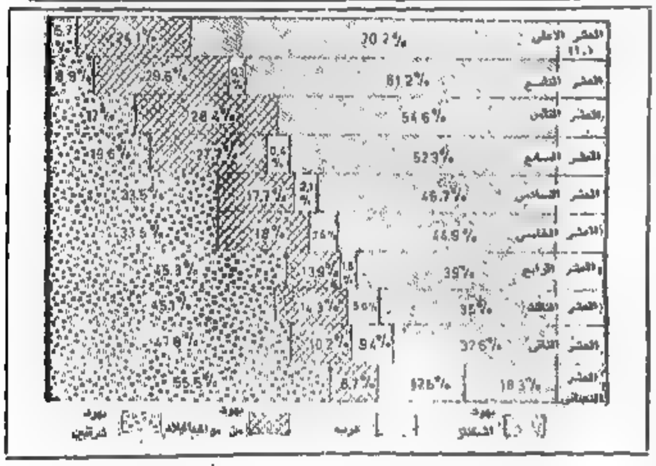
** ومن الجدير بالذكر ان باقي المواطنين العرب لا يعيشون في ظل رخاء اجتماعي ، بل بالعكس . فان ٢٣٫٩٪ منهم يقبعون في خانة العشر الثاني من السكان . ومداخيل هذا العشر ايضا يعتبرون من الفقراء المسحوقين .

** كذلك في العشر الثالث حيث يقبع ١٢٫٧ من المواطنين العرب . فالمداخيل هنا ايضا لا تسمن ولا تغني من جوع .

الجـــــدول

هذا ويبين الجدول المنشور اعلاه كيف توزع المداخيل بين المواطنين في الدولة ، وقد تم تقسيمهم الى عشر خانات تبدا بالاغنياء (العشر الاعلى) وتنتهي بالفقراء (العشر التحتاني) . والجدول يشير الى المداخيل في السنة المالية ٧٦/٧٥ حيث كانت قيمة مداخيل العشر الاعلى تتجاوز مبلغ ٩٥٠٠ ليرة شهريا ومداخيل العشر التحتاني تقل عن ١٩٠٠ ليرة شهريا . لكن هذا الفارق السنوي لا يخفف من بشاعة الصورة ، بل بالعكس ، فانه يزيدها بشاعة ، اذ انه خلال السنوات الخمس الاخيرة انخفضت قيمة الاجور الحقيقية بنسبة تزيد عن ١٠٪ كل سنة ، مما زاد في سحق مداخيل الفقراء وزاد في مداخيل الاغنياء .

* ٦٦٪ من ذوي المداخيل العرب يقبعون في العشرين الاخيرين ولا احد منهم في العشر الاول * اليهود الاشكناز يسيطرون على ٧٠٫٢٪ من مداخيل الاغنياء * اليهود الشرقيون في المرتبة الثانية بعد العرب من ناحية الفقر *



الشركـات الكبـرى تتحايل على ضريبة الدخـــل بمئـــات ملايـــين الشـــواقـــل

الضريبة لا تتشاطر الا على الاجيرين والتجار الصغار

حيفا — مكتب « الاتحاد » — في الوقت الذي تقوم فيه اصحاب العمل بخصم مستحقات ضريبة الدخل من اجرة العمال والمستخدمين مباشرة ويقوم جباة الضريبة ، موظفو جهاز الدولة البرجوازي ، بملاحقة ومطاردة المستقلين من فلاحين وحرفيين وتجار وغيرهم من اصحاب الاعمال الصغار ويجبرونهم بشتى الوسائل القمعية على دفع مستحقات ضريبة الدخل ، تعلن سلطات الضريبة عن « عجزها » في جباية الضريبة من الشركات واصحاب الاعمال الكبار بحجة « عدم استطاعة مراقبي الضريبة على ملاحقة محاسبي الشركات » ! الامر الذي يؤدي الى خسارة تقدر بمئات ملايين الشواقل !

ويدعي مصدر مسؤول في ادارة دخل الدولة ان ادارات العديد من الشركات تستغل هذا الوضع وتتهرب من دفع كامل الضريبة المستحقة بشتى الالاعيب واستغلال ثغرات في القانون وان الامر يحتاج الى فحص عميق . (« دافار » ٢٩—٧—٨١) .

وتمنح الشركات في العديد من الحالات في استعادة مبالغ طائلة مما دفعته لضريبة الدخل استنادا الى التقارير والموازنات التي يعدها لها محاسبون « شاطرون » في التملص والتحايل على دائرة الضريبة . بينما يفرض عليها الواقع ان تدفع اكثر مما دفعته !

ويطرح السؤال نفسه : هل يعجز جهاز الدولة البرجوازي ، حقا ، عن محاسبة البرجوازية ام انه يتغاضى عنها ؟! والا كيف تفسر الهبات الطائلة التي تمنحها الحكومة لاصحاب الاعمال والشركات الكبيرة بحجة دعمها في وجه خطر الافلاس ؟!



● احتاجت الى مسكن لاطفالها فاحتلته في حي « كفير » في تل ابيب وتهدد بالانتحار ان اخرجوها منه ! ●

التجار يطالبون وزراء الليكود بدفع « الرشوة الانتخابية »

تل ابيب — لمراسلنا الثقافي — طالب اتحاد التجار في البلاد الوزيرين ارليدور وسبات بصرف الشيك الذي اصدراه قبل المعركة الانتخابية الاخيرة في البلاد .

حقوقك في مؤسسة «صندوق المرضى» الهستدروتية

ابتداء من هذا العدد نعود لنشر زاوية « ايها العاملون اعرفوا حقوقكم » وفيها نحاول تعريف العاملين على حقوقهم الاساسية في العمل والتأمينات الاجتماعية والاجور والثقافة النقابية وغيرها .

* سؤال : هل يحق للعضو تبديل طبيبه ؟

* سؤال : ما هي الخدمات الطبية التي يقدمها صندوق المرضى ؟

* سؤال : هل يستطيع العضو ان يحصل على خدمات خارج مكان سكناه ؟

* سؤال : هل يمكن تلقي الوالدين ...

* سؤال : هل الطبيب ملزم في اعطاء الدواء ؟

وزير الليكود قلق من احتكار الهستدروت صناعة الالبان

العمال الزراعيون يعلنون الاضراب — الثلاثاء القادم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماعات * محاضرات * ندوات

● ... (اتحاد الشبيبة) — محاضرة حول « اسس التنظيم الشيوعي » يوم الاثنين ٣—٨—٨١ الساعة ٧٫٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي . المحاضر : صالح مرشد .

● ... (اتحاد الشبيبة) — محاضرة حول « اسس التنظيم الشيوعي » يوم الاربعاء ٥—٨—٨١ الساعة ٧٫٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي . المحاضر : صالح مرشد .

● ... (اتحاد الشبيبة) — ... الساعة ٩٫٠٠ ... الحزب الشيوعي ... الشبيبة الشيوعية في الوطنة الرابعة .

الصفحة ٣٦ تصفحها

الهدنـــة الاولى مع الثورة الفلسطينية

« ابو مع الجديد في الشرق الاوسط » براي وزير خارجية فرنسا كلود شايسون ، هو ان مناحيم بيغن يشعر ان باستطاعته عمل ما يشاء ، ثم بعد ان يمنوش ابن عال ، ورعول على اهبة الاستعداد . مردخاي تسيبوري ، نائب وزير الدفاع ، قال ان اسرائيل تستطيع الحاق الهزيمة بالدول عربية منفردة ومجتمعة .

يظهر ان الكل « دقة الحبو على » المتطرف حليفات امرجليبت جسورة في المراح ، ممن تحدوا حتى الاتحاد السوفييتي ومونوا في « العشر » من ابن سماء الملك .. و « ولومد بحرى حادث بدهر كفه .. تحدثت نفسي ان امد له يدا » ! وعلى دمه بيغن نفسه ، فقد ارتكب المراح ٣٣ جريمة قتل جماعي ، على غرار عمارة بيروت ، ابتداء من قبية ، فاربد (١٩٦٨) ومقتل ٣٤ وجرح ١٣٧ ، وقصف ضواحي القاهرة ، ومدرسة بحر ابقر ، فالعقبة .. الخ .

بهذا اراد بيغن ان يؤكد ان سياسة الاغراق في القتل الجماعي يجب ان تكون سياسة مقبولة ومعمولا بها .

واحد فقط في « المعارضة المسؤولة » تجرأ على ان يقف على مؤخرتيه ويتهم حكومة بيغن بجريمة القتل الجماعي .

وتبين من مناقشات الكنيست ، هذا الاسبوع ، ان بلدة كريات شمونة ، معجزة الاستيطان الصهيوني في الشمال ، قد هجرت من بكرة ابيها ، بعد ان نزح ٩٥٪ من سكانها ، ولم تكن البلدة الوحيدة التي نزح عنها سكان .

هذه الحالة اوحت لاحد الظرفاء ان يقول بدلا من ان يقيموا لنا دولة تكون ملجأ ليهود العالم اقاموا لنا دولة ملاجيء .

فتصوروا كيف تكون الحالة في اسرائيل لو تعرضت مدنها ومستوطناتها لقصف مركز لبضعة ايام مثلما تعرض جنوب لبنان .

لا شك بان نزوح السكان كان احد الضغوط التي اقنعت حكومة بيغن بعقد هدنة مع الثورة الفلسطينية .

والسبب الثاني ، كما اتضح من مناقشات لجنة الخارجية والامن للكنيست ، هو الضغط الامريكي الذي وصفته بعض المصادر بانه كان بمثابة اوامر وجهها الرئيس ريغن لاسرائيل بوقف اطلاق النار فورا ، لان مصالح امريكا نفسها في المنطقة تعرضت للخطر !

ولا تزال اسرائيل شعبا واحزابا وحكومة « قائمة قاعدة » لهذا التطور الذي لم يحلم به قادة اسرائيل حتى في اسوأ كوابيس حرب الابادة في جنوب لبنان ، ضد الثورة الفلسطينية ، اسفرت عن هدنة مع « المخربين » ! اول هدنة مع الفلسطينيين خلال الصراع الدامي الطويل .

صحيح ان اسرائيل لم تمن بهزيمة عسكرية ولكن استراتيجيتها العسكرية منيت بفشل ذريع . فالمقاومة الفلسطينية لم تنهار — تحت ضربات يانوش — رفول الذين سمموا مياه الليطاني والزهراني بدماء الشعب الفلسطيني .

لقد تضاربت الآراء حول الدوافع الحقيقية لهذه الحرب ، التي اكد حزبنا بان الغرض منها عرقلة مساعي الوفاق بين الحركة الوطنية اللبنانية والكتائب . هذا الوفاق الذي يسحب الارض من تحت اقدام جميع الحداديين (نسبة الى حداد) ، ومن تحت اقدام اسرائيل في الجنوب اللبناني .

اما بالنسبة لتوقيت هذه الحرب في العاشر من تموز ، بعد الهدوء الذي ساد فترة معركة الانتخابات خلال ٣ اشهر فقد وصفه بعض المراقبين بـ « مرحلة جديدة في النشاط العسكري الاسرائيلي » . فقد بدأت اسرائيل غاراتها الجوية على لبنان وردت المنظمات على هذه الغارات بقصف قرى ومدن الشمال بالكاتيوشا ومدفعية الميدان الثقيلة . وهكذا تدهور الوضع العسكري بمبادرة اسرائيل .

فما هي الدوافـــع ؟

تحت عنوان « عبرة المواجهة في لبنان » ، كتب دافيد شحام ، مقالا في « يديعوت احرونوت » ٨١/٧/٢٧ . ذكر فيه الاسباب التالية التي تؤكد ما اشرنا اليه عن سياسة حكام اسرائيل ، جاء فيه ان توقيت الهجوم مع زيارة مبعوث الرئيس ريغن ، فيليب حبيب الى المنطقة كانت ابعد النظر . ويقول شحام ان فيليب حبيب لم يحمل في حقيبته انغاما على « ابعاد الصواريخ » ولكنه « احضر برنامجا جديدا » . ذا احتمالات معقولة لتسوية شاملة للقضية اللبنانية : نزع سلاح الكتائب ، تصفية جيب حداد ، اخراج السوريين وصواريخهم ، عن من لبنان ، وقف التدخل الاسرائيلي وتجنيد منظمة التحرير الفلسطينية من الساحة العسكرية ، وتبني من الساحة السياسية ، واعادة الشرعية للحكومة اللبنانية » .

ربما كان هذا المشروع ، مرحلة اولى في مشروع الحل الامريكي المتمم لاتفاقات كامب ديفيد ، لتصفية قضية فلسطين وترويض جبهة الصمود والتصدي وبعاد نفوذ السوفييتي عن المنطقة بالتنسيق مع حكام السعودية تماما .

واسرائيل التي ترى في السعودية مبرزة لها اشتمامت منها غيرة اكبر من تصميم على احباط المشروع الذي تحمله فيليب حبيب .

هذه النتيجة التي توصل اليها دافيد شحام الذي يرى انه من الصعب جدا ابعاد الشك بان الحرب التي بدأتها اسرائيل استهدفت :

١ — احباط المشروع الذي حمله فيليب حبيب .

٢ — ولا يستبعد ان يكون من اهداف هذه الحرب تجميد الموقف من سوريا — اي ارغام سوريا على التدخل لحلول مرور سوريا مرة قاصمة لها وتدمير الصواريخ بهذه الضربة .

٣ — وكما في لعبة الدومينو ، فقد يكون السادات هو الهدف الرئيسي وذلك بخلق ظروف تضطر مصر الى القيام برد فعل يستطيع اسرائيل تفسيره بخرق لاتفاق السلام وتبرر تراجعها عن اتفاق الانسحاب من سيناء .

وهناك مواقف معلنة داخل الليكود تعارض الانسحاب من سيناء ، وكذلك في داخل حزب المتدينين تكميه ، وهو الامر الذي يرحب به المراح .

نتـــائج الحـــرب

من يحضر مليلكر في نتائج هذه الحرب من وجهة نظر ... البقية ... [illegible]

صليبا خميس

اسبوعيات

الجدع جدع والجبان جبان ..

كان انور السادات يتكلم كمن اصيب بمس من الجنون وهو يهاجم الثورة الفلسطينية على انها تجرأت وردت على العدوان الاسرائيلي . ولكن ، ماذا ننتظر من زعيم مسارق وجبان حين يرى عالمه كله ، وعالم امثاله في الداخل والخارج ، ينهار تحت ضربات « عشرة مراكز مدفعية وثلاثة قاصفات كاتيوشا » ؟ (هذه المعلومات العسكرية استقيناها من « معاريف » ٢٨ الجاري . وجاء فيها ان الارقام ، المذكورة اعلاه ، هي كل ما استعمله الفلسطينيون في جنوب لبنان من اسلحة كانت كافية لخلخلة صورة « اسرائيل » الدولة العظمى ، القادرة على كل شيء والقادرة على ما لم يقدر عليه اي معتد حتى يومنا هذا — من هولاكو في بلاد العرب حتى نيكسون في بلاد الفيتنام ») ..

ماذا كان مضمون هجوم انور السادات على ياسر عرفات وعلى المقاومة الفلسطينية ؟ (جاء هذا الهجوم في خطاب هستيري القاه المذكور يوم ٢٧ الجاري لمناسبة ، يا للهول ، مرور ٢٩ عاما على ثورة ٢٦ يوليو ١٩٥٢ في مصر التي قادها الزعيم الخالد جمال عبد الناصر) .

كشر انور السادات عن انيابه واخذ يزعق وهو يمسح العرق المتصبب من سحنته : ان ياسر عرفات هو المسؤول عن قتل مئات المدنيين الفلسطينيين واللبنانيين . ياسر عرفات تمادى وتجرأ على قصف المستعمرات في شمال اسرائيل ببضعة قذائف كاتيوشا . فقتل اربعة اسرائيليين . فقامت اسرائيل وردت عليه وقتلت « له » اربعمئة فلسطيني ولبناني . ياسر عرفات جرح لاسرائيل ثلاثين جريحا فقامت اسرائيل وجرحت « له » الف فلسطيني ولبناني . فلماذا كل هذه الجرائم؟ كيف يتطاول ياسر عرفات ويرفع يده على اسرائيل الجبارة والتي لا تغلب ؟ متى يفهم هؤلاء الفلسطينيون انه ليس امامهم من طريق لمجرد البقاء سوى ان يخضعوا ويذلوا ويستسلموا ، كما فعلت انا (اي انور السادات) امام « القضاء » الاسرائيلي و « الرب » الامريكي اللذين لا مرد لقضائهما ؟!

هذا هو مضمون الهجوم الذي شنه انور السادات على ياسر عرفات والمقاومة الفلسطينية . اني اعتقد ، جازما ، ان انور السادات حين اصيب بهذا الجنون انما اصيب به بالنيابة عن كل الرجعية العربية ، من المحيط الى الخليج بمن فيها « فلاسفة الجبن » في بلادنا نفسها . لقد آلى كاتب هذه السطور على نفسه ، منذ ان تطفل على حرفة الادب ، ان يسبر غور « فلاسفة الجبن » حتى قعر اقعارهم !

ان « فلاسفة الجبن » هؤلاء — والقضية ، بالطبع ، هي قضية سياسية طبقية — هم الذين جنوا على شعوبهم العربية وجنوا ، بالتالي ، على شعب اسرائيل نفسه . فهم هم الذين « اقنعوا » حكام اسرائيل بان العرب لا يفهمون سوى « لغة العصا » وان العرب « شعب بخشخش » . هم هم الذين اوهموا حكام اسرائيل انهم — اي حكام اسرائيل — « جبابرة » و « القادرون على كل شيء » وانهم اي حكام اسرائيل — قد اكتشفوا « حجر الفلاسفة » الذي يحول الاحتلال الاسرائيلي الى واقع ابدي وهو « العصية » التي لم يكتشفها اي احتلال غير احتلالهم ظهر على وجه هذه البسيطة ! لقد جنى « فلاسفة الجبن » هؤلاء على شعوبهم العربية . وكذلك جنوا على شعب اسرائيل نفسه من حيث ان اوهام حكام اسرائيل ، هذه ، هي هي التي كانت لن تزيل من الوجود مدينة اسرائيلية برمتها هي قريات شمونة .

بقال مناحيم بيغن رجلا مسؤولا في اسرائيل ، او هو مضطر ان يكون رجلا مسؤولا . ولكن استمعوا ، مثلا ، الى زميله « الشهير » امنون لين . لقد قرأنا في الصحف ما جهر به في لجنة الخارجية والامن البرلمانية ، هذا الاسبوع ، مما في نفسه وفي نفس زملائه . كان خائفا ، بالطبع ، على مصير « هالة الجبروت » وتأثير تبدد هذه « الهالة » على السياسات الاسرائيلية التقليدية في الخارج والداخل . فماذا قال ؟ قال انه لا مفر ، في نهاية الامر ، من ان تقوم اسرائيل باجتياح لبنان . اي ان دموع الارامل والثكالى ، في قريات شمونة ونهاريا ومسجاف عام ، لم تكن كافية لاشباع نهمه ! انه يلح على المزيد .

نحن الشيوعيين ، اليهود والعرب في اسرائيل ، قاومنا ونقاوم هذه المسيرة المدمرة بكل ما اوتينا من قوى . ومن حق رفاقنا اليهود علينا ، خصوصا ونحن نصل الآن الى هذا المنعطف التاريخي ، ان نرفع عاليا ، حتى سابع سماء ، اخلاصهم الذي لا حدود له لشعبهم ولمستقبله حين وقفوا ويقفون في وجه « التيار » وحذروا ويحذرون لشعبهم من النتائج المميتة المترتبة على اوهام « العظمة » التي اعمت وتعمي بصائر المسؤولين الاسرائيليين .

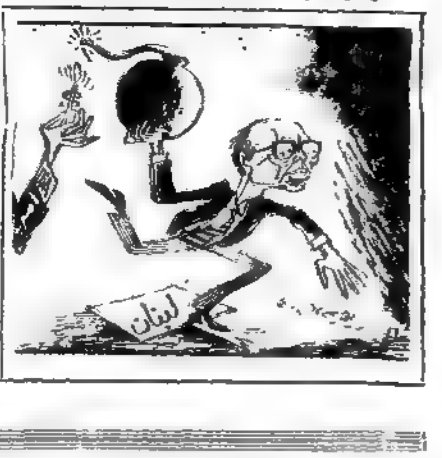
لو استمعوا الينا لما تحول ٩٥ بالمئة من سكان قريات شمونة الى لاجئين يهود في دولة اسرائيل ! ونقرأ في الصحف صرخات ان هذا يحدث في اسرائيل « لاول مرة » . ولكننا نريد ان نسمع صرخات اخرى . وهي الدعوة الى انتهاج مسيرة السلام العادل مع الشعب الفلسطيني حتى يكون ما حدث « لآخر مرة » !

ان القضية ، التي غابت عن حكام اسرائيل وحاولنا دائما ادخالها الى رؤوسهم ، هي ان العرب (والعرب الفلسطينيين خصوصا) لا يختلفون عن بقية الشعوب لا في خيانة رجعيتهم لهم ولا في انتفاضتهم الحتمية ، كما ان طلوع الفجر حتمي ، ضد الظلم والطغيان والاحتلال والتشرد . نحن ، الشيوعيين ، نحرص على سكان قريات شمونة ولذلك لا يمكن الا ان نحرص على سكان بيروت والخليل وطولكرم والطيبة .

اننا لا نريد لاحد في اسرائيل مصير اللاجئين الفارين من معتقلهم الجوية . ولذلك لا نريد لا لشعب بيروت ولا لشعب دمشق ولا لشعب صور وصيدا ان يموتوا تحت انقاض ميتام شمالية ثانية .

ولكن ، ماذا يفعل الجبناء لتلاق حمم البركان ؟ انهم يوهمون انفسهم انه في مقدورهم ان يعرضوا على الشعوب ان تستسلم . والله انه لاهون عليهم ان يعرضوا على الفجر الا يطلع من ان يوقفوا مظلوما عن الجود بنفسه ولو قرما من الظلم والظالمين ، او ان يوهموا مشردا من العودة الى وطنه ولو لتدفن ، مجهولا ، في مقبرة مهملة في حضن وطنه !

لو كان امثال انور السادات « القادة » في فسام الشمالية !



اي صراخ استسلامي كانوا سيصرخون واية « جرائم » كانوا سيصبونها فوق رؤوس الشيوعيين ؟

و « فلاسفة الجبن » « العقلاء » كيف كانوا سيصرخون في ميتام الشمالية ؟ اما كانوا سيتهكمون على الشيوعيين لانهم « يحلمون » بحرية الفيتنام ؟

اننا موقنون باننا نعيش الآن ، في بلادنا وفي منطقتنا ، في منعطف تاريخي مجيد . وكم من « فيلسوف جبن » تهكم علينا ، عن تاريخنا المجيد ، لاننا لم نتوقف ولا للحظة واحدة عن النضال من اجل السلام العادل ومن اجل دولة وعلم مستقلين للشعب العربي الفلسطيني . ان ثقتنا بارادة الشعوب وبحكمتها النضالية هي ثقة لا حدود لها . هذا دائما ، وها هي الاحداث نفسها تثبت ذلك ، اننا لا نعيش في عصر ابادة الشعوب (لا العرب ولا اليهود) بل في عصر تحرر الشعوب واستقلالها .

وسيحاول « ارباب » واشنطن ومشايخ « عرب امريكا » ، في السعودية وفي غيرها ، ان يميعوا الحقيقة التي برغ فجرها . وسيحاولون التهرب من سائقها . سيحاولون وسيجدون ، حتى في صفوف الشعب الفلسطيني ، من يتهالك من جديد على فتات موائد وعودهم الكسنجرية . ولكن ذلك كله لن يستطيع ان يخفي عن انظار الشعوب الحقيقة المرة وهي ان « عرب امريكا » — طول تاريخهم الاسود — هم الذين جعلوا من الممكن ان تتوهم الصهيونية نفسها بانها اذا اجتاحت ... بيلا . لقد كانت الكارثة ، التي حلت بالشعب الفلسطيني ، هي البولدوزر الذي حطم السدود امام موجة التحرر الوطني في العالم العربي . وستكون مسيرة الشعب الفلسطيني نحو السلام العادل ، الاسرائيلي الفلسطيني ، البشائر الاولى للفجر الطالع لا محالة في شرقنا كله .

ويحسن بحكام اسرائيل ان يستمعوا الى التحذير الذي اورده واحد منهم (الجنرال في الاحتياط دان لنر) بقوله : « السؤال — هل نجري المفاوضات مع م.ت.ف. ام لا — هو موضوع للاخذ والرد . اما ان نجري المفاوضات مع م.ت.ف. تحت وابل الكاتيوشا ، فهذا تكون كارثة قومية » . (« معاريب » ٢٨ الجاري) .

اننا ندعو الى السلام العادل . ونناضل في سبيله ونحن موقنون بانه متحقق لا محالة . ونعتز دائما ، نحن الشعب ، سرنا ابدا على هذا الطريق . وسنصل الى هذا الشاطئ . لقد صدق الشيخ امام ، في اغنيته الخالدة : « الجدع جدع والجبان جبان » . ونحن ، مع الشعب ، مع التاريخ ، جدعان ..

(جهينة)

الانهيار الداخلي في اسرائيل !

انهيار داخلي في اسرائيل ! هذا ما يلاحظه كل من يعيش في اسرائيل في هذه الايام : كميات ضخمة من النقود — على شكل معاشات — تنهمر على الفئات غير المنتجة من السكان ، كضباط الجيش وغيرهم من الشخصيات العسكرية . وهؤلاء يزداد عددهم باستمرار . بينما تهبط ، باستمرار ، قيمة الاجور الحقيقية للعاملين المنتجين ، من عمال وفلاحين وموظفين ومستخدمين .

وحسب الاحصاءات ، التي اوردها مراسل صحيفة « جيروزالم بوست » الاقتصادي ، فان ٢٤ بالمئة من الذكور الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠/١٨ — ٤٥ سنة يلبسون البزات العسكرية . وهذا يعني ان ٢٤ بالمئة من الرجال الشباب في اسرائيل لا يمكنهم ان يقدموا شيئا للاقتصاد .

ان المصاريف الهائلة التي يستلزمها تنفيذ سياسة حكام اسرائيل التوسعية — سياسة الحرب والعدوان على الدول العربية المجاورة والاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة — هي وحدها التي تأكل اسرائيل من الداخل . هذا ما كان حتى الان فكيف سيصبح الوضع الاقتصادي بعد ان تدخل مصاريف الحرب الاخيرة في الشمال في ضمن باب الانفاق في ميزانية الدولة ؟ انما نذكر ، في هذه المناسبة ، ما كان صرح به وزير المالية الاسبق ، بنحاس سبير على اثر حرب ١٩٧٣ من ان الاجيال القادمة ستظل تدفع ثمن تلك الحرب !

ونتيجة لذلك وصل التضخم المالي الى مستوى لم يسبق له مثيل وخاصة خلال السنوات الاربع الماضية . ان الاحصاءات الرسمية تقول انه وصل ، هذه السنة ، الى نسبة ١٢٠ بالمئة . ولكن المراقبين يعتقدون انه سيصل الى نسبة ٣٥٠ بالمئة ! وسيرتفع دين اسرائيل الاجنبي (الذي هو ٢٠.٩ مليار دولار في سنة ١٩٨٠) على الحكومة الجديدة ان تدفع فائدة سنوية قدرها ٢.٠٥ مليار شيكل في السنة . وهذا حسبما جاء على لسان جاد يعقوبي الناطق الاقتصادي باسم المراخ ، « يساوي قيمة كل البضائع التي نصدرها » !

هذا مع العلم ان الولايات المتحدة تدفع ٣٤ بالمئة من العجز في ميزان المدفوعات . بينما يسدد قسم اخر منه من اموال التعويضات من المانيا الغربية (٦٨٠) مليون دولار هذه السنة) . وان الاقتصاد الاسرائيلي يعتمد منذ زمن طويل على المساعدات العربية — من الحكومات ومن الطوائف اليهودية .

في سنة ١٩٨٠ كانت الصادرات تساوي ٧٣٪ فقط من مجموع دخل البلاد . اي ان هذه الصادرات هبطت بنسبة ١٠ بالمئة عما كانت عليه في العام ١٩٧٩ . وفي حزيران هذا العام صرح معهد الانتاج ان الهبوط في الصادرات ليس امرا عابرا وهو يشير الى « رجوع في نمو الصادرات » .

لقد اعلن اتحاد الصناعيين ، في تقريرهم لسنة ١٩٨٠ ، ان هناك هبوطا بمقدار ٥ بالمئة في التصدير وهبوطا بمقدار ٦ بالمئة في المبيعات . وقد ظهر هذا الهبوط في الاساس في تجارة الآلات والمعدات حيث وصل الهبوط في رقم المبيعات الى ٢٦ بالمئة .

وظهرت حصيلات حكومية في شهر ايار من سنة ١٩٨١ ان هناك هبوطا عاما في المبيعات بمعدل ١٦ بالمئة بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام ١٩٨٠ . فمبيعات الماس هبطت ، حسب ما جاء في تقرير مكتب الاحصاءات المركزي ، بمقدار ٨ بالمئة . والصادرات الصناعية هبطت بمقدار ٦ بالمئة .

لقد ساء الوضع الاقتصادي في اسرائيل اكثر ، حسب اعتقاد الكثير من الخبراء ، بسبب قيام وزير المالية يورام اريدور ، في فترة الانتخابات البرلمانية الاخيرة ، باغراق السوق بالاوراق المالية بشكل لم تشهد له اسرائيل مثيلا من قبل .

وكان « سخاء » اريدور ، الذي كان على شكل تسهيلات في الضريبة او مساعدات مالية مباشرة ، يساوي حسب تقدير الخبراء الاقتصاديين في صحيفة « جيروزالم بوست » حوالي ١٠ بالمئة من مجموع دخل البلاد القومي السنوي في سنة ١٩٨١ .

في حينه حذر محافظ بنك اسرائيل ارنون جفني من ان حركات اريدور ستكون لها تأثير سلبي على الاقتصاد في هذه السنة وفي السنة القادمة ايضا . وقدر ان تخفيضات في الضريبة وحدها ستكلف الدولة ٢ — ٣ مليار شيكل .

لقد وصلت البطالة في اسرائيل الى نسبة ٥.٥ بالمئة ، وهي نسبة كبيرة اذا ما قيست بحجم اسرائيل . ويزداد الوضع الاقتصادي سوءا يوما بعد يوم . ولا احد يعرف مدى النتائج المدمرة لهذا الوضع بالنسبة لحياة الكثيرين من السكان .

ولا يغير في اجدا مظاهر القوة التي يحاول ان يبدي به حكام اسرائيل . فلن تقوى هذه المظاهر على اخفاء حقيقة الانهيار الداخلي في اسرائيل .

علي عاشور

بولتيكا متبل .. بولتيكا يا شخشخ

قلت لزوجتي : نصوت لافاشكيري .. البقرة الضاحكة .

فقالت : هو .. هو .. هو .. ولطمتني على خدي .

فلما اسأل زوجتي عشية انتخابات : « ورقة مين راح تسقطي » فانا دمقراطي وزوجتي تنافسني على ما تبقى لدي من ايام عبد الحميد ، فهي كذلك لا تسألني ولا تتدخل في شؤوني الا اذا عدت متأخرا الى البيت دون علم مسبق ، وعندما اقول لها : كنت عند ابنتي المتزوجة لاحسن شاب في الحارة الغربية ، تتغير اللهجة وتسأل عن اطفالها ويسرها ان علاقاتها مع « دار عمها » تحسنت ، وانجح في ان افجر بالون غضبها فينتهي حوارنا باطلاق شتيمة تصل طراطيشها الى كل زعماء الدولة ، فاشعر انا بسعادة ، لا مثيل لها ، لانني لم انجح في ان اعلمها القراءة والكتابة ولكنني نجحت في ان اجعلها تشتم شتما سياسيا ثم عن وعي طبقي نصحتها عليه كل الذين يتعاطون السياسة ويفلسفون الاشياء ويتحفلون ويبرمون حول الموضوع لكنهم لا يصيبون الهدف مثلما تصيبه هي ، ولو انني ارفع امامها شعار « المقاومة المسلحة » لخطفت الكنسة وراحت تبحث عن الزعماء واحدا واحدا ، ولحطمتها على رؤوسهم ..

وفي هذه المرة تجاوزت التقاليد وقررت ان اسألها ، حين كنا نراقب التلفزيون قبل الانتخابات وبشكل خاص كنا نهتم بالدعايات الانتخابية ، انا وهي ، فيظهر امامنا بيغن يتحدث عن حقيبته ويظهر بيرس وهو يبتسم لنا ، وتتوارد الصور ، موسيقى ، رقص ، ممثل ، دبابات ، طائرات ، اطفال ، جنرال ، دجاج ، اغنية ، يبتسم احيانا ، تتغضب احيانا ، يشتم ، نحرك زر التلفزيون ، صوتوا ملحل .. نحرك الزر : اشربوا كوكاكولا .. نحرك الزر ، لا نعرف لمن نصوت .. حتى اننا اصبحنا لا نعرف بين الدعايات الانتخابية ودعايات : البيبسي .. توشيبا .. كوكاكولا .. فقلت لزوجتي : هذه المرة نصوت لافاشكيري .. جبنة البقرة الضاحكة . وانفجرت ضاحكة ، لكنها ذكية ، انوقعت فجأة خشية ان تكون في منزله البقرة سبب حالة الضحك ، ثم لطمتني على خدي وقالت : هو .. هو .. هو .. بيحبوها الاولاد .. في الصبحية .. وفي المدرسة .. والعصروية .. وانطلقت تردد النشيد .. وانا رحت ابحث عن حرف البقرة .. جبنة طرية لافاشكيري .

كنيست بدون « شيلي » سلطة بدون فلفل .

بولتيكا متبل .. سبحانك يا الله ..

لم يكن عبثا اختياري لقائمة الجبنة الطرية ، فانا لست بعيدا عن الجو العام المخيم على هذا الوطن ، ترتفع قيمة كل شيء الا قيمة الانسان ، وبحثنا عن لقمة العيش يجعلنا نغرق رؤوسنا في صحون الطعام ، واذا ما سمعت احدهم يقول عن الكنيست انها سلطة وقائمة شيلي هي مثل الملح والفلفل على السلطة تصبح مفاهيمي اكثر واقعية ، واكون انسانا طبيعيا ازاء هذه البولتيكا التي يتحدث عنها يسارنا الصهيوني ، قلت : منير يعيل اقرب الناس الينا ، هذا املنا المستقبل ..

اشتراكية .. هالله .. هالله .. دولة فلسطينية .. هالله .. هالله .. السرطاوي .. هالله .. كل هذه البولتيكا ، ملح وفلفل ، وبقدونس .. وانا لماذا احمل السلم بالعرض .. فهذا الشعب يحب ان ياكل السلطة بدون ملح .. فماذا يطلب منه وليد صادق .. واوري افنيري .. القضية قضية ذوق ، اليس كذلك .. لماذا يفرضون انفسهم على الناس .. في المطبخ تضع الملح في علبة ، والكمون في علبة اخرى ، والبصل على السدة .. وتعلق الثومة على البلكون .. وتأتي ست البيت .. تختار ما تشاء .. وتترك ما تشاء .. وتقدم صحن التبل .. من يحبه مع ملح تتناول العلبة ويرش حبتين ثلاث .. ويأكل .. ومنير نعيل يبقى في العلبة .. تنظر اليه ست البيت .. تتناول منه حبتين .. ثلاث .. ترش .. تغلق العلبة .. منير نعيل يبقى منير نعيل .. منكمشا في علبة من البلاستيك .. ويشكر ربه لانه لا يقوم بدور الفجل : شكله جميل .. ناصع البياض .. لكنه يترك رائحة لا تطاق .

اشكر ربك يا سمنا .. حبة ملح .. ولا راس فجل ..

امرؤ القيس يحشر ورقة « أمت » في قمبازي .

قلت : والظراطة . وهكذا قالت العرب .

يوم الانتخابات قررت ان ابقى في البيت . قلت انام حتى ساعة متأخرة . نشعل الكانون ونشوي اللحمة ونسكر مع ام حسن ، ونشبع ، ونتدرع ، ونشرب القهوة السادة . ونقول لام حسن : قومي مدي نمشي صوب المدرسة ، نسقط هالورقة ورزقنا على الله . وام حسن في ذلك اليوم كانت فريحتها فاتحة . قالت : هالناس شو عقلها صغير . قبل اربع سنين قالوا نير المراخ ثقيل على ارقابنا . نسقطهم ولعن ابو ابوهم . فبيروهم اجا بيغن وحط في رقابهم نير اثقل . كل اربع سنين بينتخبوا مكاري يغير النير على الرقبة . يا عمي بدنا حكومة ترفع هالنير عن رقابنا . كنت انا الذكي منها . قلت لها : بدنا حكومة ما تعاملنا مثل الدواب . ضحكت هالملعونة .

تابعنا سيرنا في الطريق الى المدرسة . واكتشفنا على الطريق كرم اخلاق اهل بلدنا . المرحبا — مرحبا . وكيف حالك يا جار ، وصرت في هذا اليوم ملك زماني . كلهم متنافسون لاركب في سياراتهم . هناك اناس لم يتحدثوا معي من سنوات ، في هذا اليوم اصبحوا اعز اصدقاء . كأنهم يحبونني اكثر من نفسي . انا اريد ان اعذب هذه النفس وامشي في « حلقة النحم » وهم يريدونني ان اصل الى المدرسة راكبا معززا مكرما ، فاستلام حسن : لن نركب مع احد .

وخفت الا تصمد ، فهي تعاني من الام في رجليها ، ولكنها كانت عنيدة وما خيبت املي ، وقالت : كلاب الزمان يعرفونا اليوم .. الكن اربع سنين وهم ينهشوا فينا ..

قبل ان نصل المدرسة وصل خواجه وقال :

— مرحبا يا ابو فلان ..

ما رديت عليه ، سألت زلمة كان واقف معه :

— مين الخواجه ؟

قال : عنترة ابن شداد .. مرشح مع المراخ في مكان غير مضمون .

قلت : يا سلام علشان هيك حطوا مراجل في اقوال العرب تفتح جريدتهم : قالت العرب .. تقرا بياناتهم : قالت العرب . وهم العرب ما بيحكوا الا الحكي العاطل .

قلت : وانت مين ؟

قال : امرؤ القيس ..

قلت : والظراطة ..

وحاول ان يحشر ورقة ال « امت » في قمبازي ، فضربته ام حسن وقالت : يلعن ابوك على ابو الخواجه .

بيض سخشخ .. ساخر هذا كلام

لكنه بحر عميق في المعنى .

لم يعلق في ذهني من هذه الانتخابات الا كلمة « شخشخ »

تتمة من صفحة ٦

[illegible]

عن «فلسطين الثورة» :

آراء في عـرض مســرحيـة لـكـع بـن لـكـع

من محرر « الاتحاد الادبي »

● نشرت مجلة « فلسطين الثورة » ، المجلة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، في عددها الصادر يوم ١٩٨١/٧/٦ ، تقريرا لمراسلها في دمشق محمود شاهين حول عرض مسرحية الكاتب الرفيق اميل حبيبي « لكع بن لكع » على مسرح الاتحاد العام لنقابات العمال في العاصمة السورية دمشق .

وتضمن هذا العرض جملة من آراء المشاهدين المكتوبة حول المسرحية ومقدمة بمجمل ما نشرته ملاحق الصحافة السورية الثقافية حول المسرحية ، المضمون والعرض .

استعراض سريع لمجمل هذه الآراء والمقدمة يشير الى ان عرض « لكع » على خشبة المسرح قد اثار نقاشا غنيا ، خصوصا بين أوساط المهتمين بالمسرح والفنون الجميلة ، حول مختلف القضايا التي اثارها الرفيق اميل حبيبي في عمله الادبي الاخير هذا .

لهذا فاننا ننشر فيما يلي مقتطفات من هذه الآراء ومن المقدمة :

* « لكع بن لكع » — بدايات المسرح الثوري !
* اهم عمل مسرحي قدم خلال عامي ٨١/٨٠ في سورية !
* عرض « لكع » ايقظنا على حقائق كنا نحاول الهروب منها !..

اثار عرض مسرحية اميل حبيبي « لكع بن لكع » من قبل فرقة « المختبر المسرحي » ردود فعل متباينة من قبل مختلف المشاهدين . فقد اعتبر كثيرون هذا العرض من اهم العروض التي قدمت خلال العامين الماضيين ، وراوا فيه الكثير من التجديد واستخدام مختلف التقنيات الفنية والاساليب الاخراجية ، وهناك من طالب بعرض المسرحية في كافة اقطار الوطن العربي ، والخروج بها الى دول العالم ايضا . فتحت عنوان « الى من يهمه الامر ، الحق الاول لكم » كتب الاستاذ يوسف المحمود في صحيفة « الثورة » السورية يوم ١٠ حزيران ١٩٨١ قائلا

« الى فيلمي « كفر قاسم » و « رجال تحت الشمس » السينمائيين — هل يمكن ان نضيف مسرحية « لكع بن لكع » ؟

« ونعني بهذه الاضافة ان نخرج بهذه المسرحية الى الاقطار العربية خاصة والى بلدان العالم عامة ، الى مسارح البلدان الصديقة ، التي تعترف بحق شعب فلسطين العربي في فلسطين ، وتجهر به ، ومسارح البلدان التي تعترف بالحق ولكن لا تصرح به ، اما البلدان التي تنكر الحق واهله فهل توصلها اليها على اشرطة « الفيديو » .. » .

وتابع يوسف المحمود قائلا « المسرحية تأليفا واخراجا وتمثيلا اهل لان نخرج بها الى العالم ، فأوجع فيها اعمق مما هو في فيلمي « كفر قاسم » و « رجال تحت الشمس » .. » .

وتحت عنوان « لكع بن لكع » عرض استثنائي لنص صعب ، كتب عبد الرحمن الحلبي في صحيفة « تشرين » السورية يوم ١٩٨١ قائلا : « لكع بن لكع » بدها العقل ، بمقدار محبة الدماغ ، وكم اتمنى على مخرجينا المسرحيين ... المسرحيين ، ان يكثفوا ... ليقدموا الافضل كما فعلت « لكع بن لكع » ، والمنى على دائرة الاعلام والثقافة في م.ت.ف. التي ساهمت مشكورة في تقديم هذا العمل الهام ان تسعى لتعميمه ... ذلك لان ... جميلة حقا لكن الانسان هو الاجمل .

وتحت عنوان « لكع بن لكع — نص صعب ومخرج متألق » كتب صبحي كردي مقالة في « تشرين » يوم ٩-٦-٨١ قائلا :

« وفي النهاية نستطيع القول ان العرض تميز بايجابيات عديدة ...

[illegible]



● « لكـع بن لكـع » في دمشـق

محمد زاهر (مخرج سينمائي)

حسين علي (طالب .. وكتب الشعر)

رشاد كوكش (المعهد العالي للفنون المسرحية)

بسام مصطفى (معهد صناعي موسط)

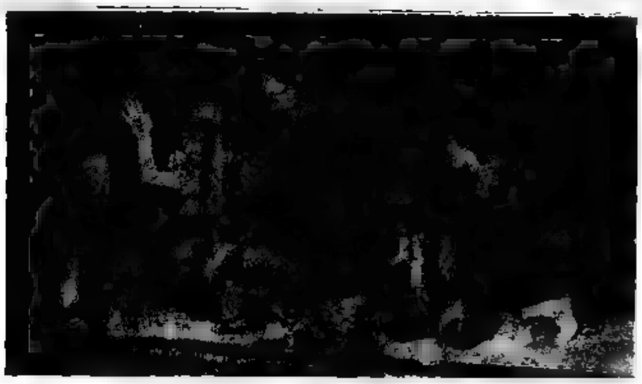
كميل قلوح (مخرج سينمائي)

فاتح سولس (جامعة دمشق)

سهام شركس (كاتبة قصة)

ناصر الصغيل (كلية الفنون)

[illegible]



● « لكـع بن لكـع » في دمشـق

ميراي لولاتي (فرنسية)

نورا قويدر (ادب انكليزي)

ماساكي اولو (ياباني)

انجلو اريولي (ايطالي)

أنيسه حبيبي

[illegible]

وكسان تأثير العرض كبيرا على الجمهور ، وقد وضح ذلك في انفعالات الناس وتجاوبهم مع المسرحية وعطائها بالتصفيق عدة مرات . وهذا يدل على ان المسرحية استطاعت ان توصل ما تهدف اليه الى الجمهور .

اكثر ما لفت انتباهي في العرض كسر الحاجز ما بين الصالة والخشبة ، بقدوم الممثلين الى وسط الجمهور وبادئة ادوارهم ، في بعض الاحيان ، وقد شدني ذلك كثيرا .

واجادوا ادوارهم ، سواء الهرج او بدور او الشيخ والسياف ، والذي ان كونهم من الهواة ، هو الذي جعلهم الثلاثون في العمل الى هذا الحد .

قصة بلغارية

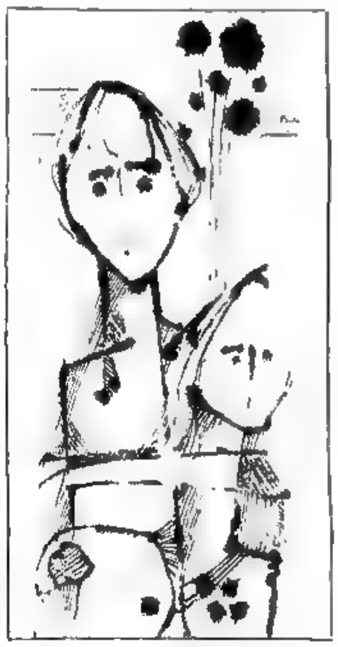
اضـــواء في الخبـــز

❋ للكاتب : كوليو نيكولوف ❋

كانت الموائد كبيرة ومن خلالها كانت مانهلن تشع .. مانهاتن مقفرة في هذه الساعة لكنها مضيئة وموحشة .

كانت ... دمشق — فاترة ، مهلكة ، صامتة ، لا مبالية ، وقد امسكت بيدها مخروطة بالزبدة ...

[illegible]



[illegible]

لقد فتحنا ايضا «باب» السينما

حوار مع فيلم «الذاكرة الخصبة» ومخرجه ميشيل خليفي :

* بقلم : نظير مجلي *

كان من الصعب على الواحد منا ان يشاهد فيلم « الذاكرة الخصبة » (الذي عرضه « النادي السينمائي » في المركز الثقافي البلدي في الناصرة) مشاهدا عاديا او ناقدا موضوعيا . ولم نتمكن بتاتا من التحرر من الشعور بالغناء ازاء قطعة حية منا والينا . فالفيلم ، فضلا عن كونه فلسطينيا — نصراويا (اعده والمخرجه ابن الناصرة ميشيل خليفي وتم تصويره في الناصرة وبلدة الناصرة والقدس) ، وفضلا عن كونه الفيلم السينمائي الذي انبثق من قلب ارض جماهيرنا العربية (الاول عن يوم الارض وهو مصادر لدى السلطات الاسرائيلية) فانه يتحدث ايضا عن ركن اساسي من اركان مجتمعنا ، عن المرأة العربية الفلسطينية ..

لقد انتظرنا هذا الفيلم طويلا في الواقع ونشعر من الشوق على صاحبه . الا ان الفيلم منا والينا ومع هذا لم يصل الينا الا بعد رحلة طويلة حصل خلالها على جائزتين دوليتين في مهرجان « كان » وجائزة النقاد (الجائزة الثانية لفيلم الكاميرا الذهبية الاولى في مهرجان قرطاج) وعلى عدد كبير من مقالات المدح والتقدير التي نشرت في مختلف وسائل الاعلام العربية والاجنبية . وحين وصل الينا ، والفلسطيني طالع القصة الفلسطيني ، جاءنا ، على المشاهدين عرض الفيلم في ظروف وامكانيات متواضعة (قاعة المركز الثقافي البلدي الضائقة) . ومع هذا وجدنا في الفيلم نفسه بمنسا عميقا . وعلى العديد من المشاهدين بعد عرض الفيلم في القاعة نفسها ليناقشوا المخرج حول موضوعه كل ابلة عرض عنها ومن التفاعل الجماهيري مع الفيلم شكل وضوح .. وكان هذا اهم ما يحتاجه الفيلم — على حد تعبير مخرجه . اذ شطرت كل محاوره من خطر عدم فهم الفيلم . واكتشف ان الامر عكس ، فهم واهتمام وتقدير .

●● موضوع الفيلم

يحكي الفيلم عن المرأة العربية الفلسطينية من خلال عدة نماذج واهمه ابرزها نموذجان . الاول — امرأة مسنة من ناقة الناصرة اسمها رومية ابو حلقوم ، في رمز ، بل مثل واقعي جدا ، للمرأة الفلسطينية التي عاشت زمن النكبة ، وفقدت في وطنها ، وتمسكت به وبرموزه الاساسية الارض ، وحافظت على تقاليد مجتمعها . فعاشت ارملة (رفضت وجرى التاكيد في الفيلم على رفضها الشديد للزواج من جديد) وكرست حياتها لتربية اطفالها .

والنموذج الثاني — هو الكاتبة الفلسطينية سحر خليفة ، وهي نموذج المرأة التي تعاني من ظلم السلطة (الاحتلال الاسرائيلي) ومن ظلم المجتمع (فهي مطلقة ، وتتعرض لمختلف الاقاويل والشائعات من ابناء بلدها) ، ولكنها لا ترضخ ، وتتصدى في كتابة وطنية . (ومع هذا فانها تصر على القول انها لا تعتبر نفسها نموذجا للمرأة الفاشلة) . وتشق طريقها بعصمنا في مجتمعها .

ولسيطر هاتان الشخصيتان على الشاشة وتأسران المشاهدين ، من مشهد الى مشهد .. عاطفيا وموضوعيا . حين تؤكد رومية تمسكها بالارض ورفضها بيع الارض على حين يحاول ابنها اقناعها بذلك . وحين « تهال » لضيدها كي يظل والمسروح نتيمر على وحشها . وحين تنظر الى ارضها . وتذهب الى عملها في مستوطنة « شيمون عميت » المقامة على اراضي الناصرة .

وكذلك سحر خليفة .. حين تسد المرأة الموسيقية معها انشيدها الثراثية . وحين تشير الى المستوطنة الجديدة القائمة على الاراضي المحتلة . وحين تطرح افكارها الوطنية وتتحدث عن النضال الفلسطيني الشاق — الاضراب . والمظاهرة . والشكل المصدي الاخر للاحتلال .



● ميشيل خليفي و ... تصوير « الذاكرة الخصبة » ●

الى ان المخرج ، عبر احداث فيلمه ، لا يتركك اسيرا للشخصيتين طول الوقت . فليس هذا ما يطلبه من الفيلم . فهو يعتقد ان للمشاهد حقا كاملا في استخدام الحيز الذهني الذي يملكه . وقد بنى فيلمه شكلا ومضمونا على هذا الاساس . وعليه فانت تخرج وعندك ما تقوله وما تناقشه . ممسا تؤيده وما ترفضه .. فمثلا — يضحك المخرج ، بل قل يضحكك ، في مشهد رومية و « الفاتح بالتل » . انها تذهب الى هذا « الفاتح » كي يقول لها شيئا عن مصيرها ومصير ارضها ، ويكون مشهدا طبيعيا يضج سخفه « الشيخ بالتل » والادعية وبعضها شعبه . الا ان رومية .. البطلة ، ذهبت الى هناك وهي مؤمنة به ، وهنا نختلف معها .

وفي مشهد اخر نرى نصك مختلفا مع سحر خليفة . الا تصور انك تلقلم المجتمع بتلك الحدة التي تريدك ان تقول « ان يتحرر مجتمعك من الاحتلال الا اذا اتبت بتحرير المرأة » نصف المجتمع ، عندك . وهنا تدخل في نقاش طويل عريض ومؤلم . فالحث الانسان الفلسطيني المتحرر ترفض اضطهاد المرأة وتكافح من اجل تحررها . واضطهاد المرأة في مجتمعنا هو امر واقع لا نقاش حول وجوده . لكن .. هل يمكن تحرر المرأة قبل تحرر المجتمع كله ؟ لقد اثبتت تجارب الشعوب كلها ان تحرر المرأة هو جزء من تحرر المجتمع بشكل عام من قيود الرأسمالية . (وفي حالة سحر خليفة وشعبها جزء من التحرر من قيود الاحتلال اولا) . ولا نعني هذا بالطبع ان ننتظر التحرر من الاحتلال ويحدث فقط تحرر المرأة . فهذا هو الجهل بعينه . وليس لنا من سبيل سوى النضال في عملية مشتركة سوى ومتابرة للتحرر من كلا الاضطهادين .

وفي الواقع اننا لم نتعرض الى هذه القضية صدفة وانما بعد ان ناقشنا المخرج ووجدت بيننا خلافات في بعض وجهات النظر حول الموضوع . فهو يعتقد بان « سلطة الرجل العربي » هي اساس الهزائم التي منى بها العرب من جهة واساس التخلف الذي تعيشه الدول العربية من جهة اخرى ، ولذا فمن الضروري التخلص من هذه السلطة (حتى ؟) .

غير اننا في تلخيص النقاش توصلنا الى الحقيقة الاكبر وهي ان السلطة في العالم العربي ليست في ايدي الرجل . وانما هي في الدول الرجعية بايدي الانظمة الرجعية وفي الدول المقهورة بايدي الشعوب او الحركة الوطنية التي تقودها مع تحفظنا من هذا الشكل او ذاك في سلطة هذه الدول ايضا .

●● اعادة ترتيب الواقع

ونعود الى الفيلم . فالنقاش حول مضمونه هو جزء فقط من عملية التفاعل مع الجمهور . وفي الواقع انه بشكله الجديد فتح طريقا لطرح نوع جديد من السينما الشعبية والفكرية التي لا تعطي المشاهد فحسب بل تجذبه للمشاركة في الحدث .

فهو لم يكن فيلما وثائقيا بمعنى الكلمة . كما لا يصح القول انه فيلم عادي — « قصة وعقدة والخ » .. انما هو شريط كيماوي يلتقط صورا واحداثا ويجعلها تحكي نفسها بنفسها عبر مسيرة من الكاريكاتورات الضحلة والصادقة التي جاءت لتحث ذاكرة المشاهد وربما تستفزه . والرائع في الامر ان الرسالة وصلت الى المشاهد ، كما اراد لها المخرج بالضبط .

ومع هذا فهو يقول : المسالة ليست مسالة رسالة . انما تلك او اعادة ترتيب الواقع بشكل يهدف تغييره واعطائه كل ابعاده الانسانية والحضارية وحث المشاهد على طرح ومعالجة الاسئلة الملحة . ومن الناحية الفنية جاء الفيلم محاولة لكسر التقاليد المباشرة في الفيلم العربي الذي يأخذ المخرج كطفل غير ناضج . لقد حاولت تحرير العلاقة بين العاطفة والعقل .

ونحن نعتقد ان ميشيل خليفي نجح فيما اراد . واكبر دليل على ذلك هو التفاعل الجماهيري مع فيلمه .. هذا التفاعل الذي سرعان ما اصبح اعتزازا لدى جماهيرنا بابنها وتقديرا وتشجيعا على مواصلة الطريق .

ويكفينا فخرا اننا ، هذا الجزء الحي والنشيط من شعبنا ، بعد ان فتح الكثير من ابواب الحياة والنضال فتح ايضا هذا الباب ، باب السينما ، وفي الطريق الصحيح .

أخبار ثقافية

* مجموعة شعرية اولى لشاعرة جزائرية *

● صدرت المجموعة الشعرية الاولى للشاعرة الجزائرية ربيعة الحلطي عن « الكرمل للدراسات والنشر والتوزيع بدمشق » بعنوان « تضاريس لوجه غير باريسي » . وقد تضمنت اثنتي عشرة قصيدة مهداة الى « ريدان » بطل رواية « اللاز » وطليعة الشعب الجزائري .

وتقع المجموعة في ١٠٠ صفحة من القطع الكبير ، صمم غلافها الفنان الفلسطيني محمد ابو صلاح ورسومها الداخلية الفنان الجزائري محمد حنكور .

* « النشيد العام » من نيرودا الى تيودوراكيس *



● قدم ميكيس تيودوراكيس مؤخرا ، في قصر الرياضة في باريس ، عمله الموسيقي الكامل ذا التوجه الشعبي ، « النشيد العام » ، نشيد بابلو نيرودا الملحمي . ويتألف هذا العمل من ١٣ جزءا ويستغرق اكثر من ساعة ونصف الساعة . ويقود تيودوراكيس في هذا العمل اوركسترا من ١٨ موسيقيا ، و « كورسا » من ٨ شخصا .

* جامعة الدول العربية ترصد لانتاج فيلم

● رصدت جامعة الدول العربية خمسة ملايين دينار كويتي لانتاج فيلم روائي وثائقي عن ماساة الشعب العربي الفلسطيني . وسيقوم المخرج سعيد مرزوق باخراج الفيلم . ويكتب مادته العلمية نخبة من الخبراء والباحثين بتكليف من الجامعة العربية .

وتدور احداث الفيلم منذ انعقاد مؤتمر بازل في سويسرا . مرورا بوعد بلفور ، ومن ثم النكبة التي حلت بالشعب العربي الفلسطيني مولفة ما صور الحية والوثائق الماخوذة من السجلات والتاريخ .

يشترك في تمثيل الفيلم بعض النجوم العالميين امثال فانيسا ردغريف . وسيكون باطلاق بطاقات عالية جدا .

* اكتشاف أقدم مدينة أثرية بمصر *

● تم مؤخرا اكتشاف مدينة اثرية بمصر ، المعادي بالقرب من القاهرة ، يعود تاريخها الى ٦٢٨ الاف سنة ، وتعتبر اقدم اكتشاف اثري في مصر حتى الآن .

في المدينة المكتشفة بقايا مساكن و ٢٢ مقبرا تحتوي على هياكل عظمية ، ومجموعة من الادوات المصنوعة من الحجر على شكل سكاكين ورماح وادوات صيد ...

* « الفلاحون الفلسطينيون من الاقتلاع الى الثورة » *

● « الفلاحون الفلسطينيون : من الاقتلاع الى الثورة » ، لروز ماري صايغ ، تقديم ابراهيم ابو لغد وترجمة خالد عايد (صادر عن مؤسسة الابحاث العربية) ، كتاب بمثابة دراسات في التاريخ الحديث للفلسطينيين . الدراسات تقوم ، اضافة الى البحث ، على مقابلات اجريها المؤلفة بين ١٩٧٥ و ١٩٧٨ مع عدد كبير من الرجال والنساء الفلسطينيين من مختلف الاعمار ، والانتماءات السياسية والمواقع الاجتماعية مع تركيز خاص على الفلاحين او من منهم من اصل فلاحي ، الذين اقتلعهم الاقتلاع عام ١٩٤٨ الى لبنان . في هذا الشريط التاريخي وامتداده من تاريخ الفلسطينيين ، محاولة لوصف اوضاع الفلسطينيين والقرية الفلسطينية خصوصا منذ العهد العثماني ويمتد ليشمل الماضي الفلاحي ، الوضع الاقتصادي والاجتماعي للفلاحين في ظل الانتداب ، اثر الانتداب والاستعمار الصهيوني في البنية الاجتماعية ، دور بريطانيا في صنع الانتصار الصهيوني ، الاقتلاع والعوامل الحقيقية التي اجتمعت لدفع الفلسطينيين الى الهجرة ، وضع اللاجئين في البلدان المضيفة ، والتغييرات البنيوية ونتائج الاقتلاع ، اشكال الاضطهاد السياسي حتى عام ١٩٦٥ ، الثورة ، جذورها ، طبيعتها ، بدء العمل الفدائي في لبنان وانعكاساته ، نظرة ناقدة على مهام الثورة وانجازاتها ومقدار التغيير الذي حققته .

حبيب السكاكيني

حياته مواقفه وآثاره

■ صدر عن الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين كتاب « خليل السكاكيني ، حياته ، مواقفه وآثاره » للمؤلفة يوسف ايوب حداد ويتناول فيه سيرة حياة السكاكيني والاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في فلسطين ، ومواجهة سكاكيني للاخطار الصهيونية المحدقة بها ومعاركه على اكثر من صعيد .

يقول المؤلف في مقدمته للكتاب الضرورة ملحة لدراسة تراثنا والحفاظ عليه . انه الرد على « تهويد » الصهيونية لارض



والتراث ، والحضور الدائم لشعب تسامنا في ارضه وتراثه ، والتعلق بهما ، معنى ذلك الحفاظ على شخصيته وجهه الثابت ، وفي ذلك ارضاع لاصالتنا المتوالدة داخل السجن الكبير ومارحه ، حب الارض ، والاستشهاد في سبيلها و ... المحاولات الدائبة لطمس الشخصية القومية والمتسق الطبيعي بالارض والوطن (...)

ولم يكن اختيار السكاكيني موضوع دراستنا هذه صدفة . بل كان عن قصد وتصميم ذلك لانه عاش مرحلة هامة من مراحل تاريخنا الحديث تمتد من اواخر الحكم العثماني الى ما بعد نكبة ١٩٤٨ ، وشارك في احداثها بمجالس مختلفة ، وقد يظهر من اثاره جوانب كثيرة مطبوعة او مكتوبة التعميم لصعد او لآخر بوسط حياة الشعب الفلسطيني وتراثه وحضارته

في السكاكيني الرجل ثورة متعددة الميادين ، متنوعة الجوانب ، ميزتها اقتران الرأي بالممارسة والقول بالفعل والمبدأ بالتجسيد الحي .

ثورة في السياسة على النظام التركي والتآمر البريطاني المتعدد الاساليب . ثورة على الصهيونية بكل ابعادها ومخاطرها ، ثورة على الزعامات التقليدية التي خضعت للاتراك وبعدت مصالحهم ، وطالبت بالاستقلال قبل اكتمال انسحاب الاتراك ، فاتهمت بالوطنية جهارا وساهمت في صفقات بيع الاراضي لليهود نقدا ، وركبت الزحف الجماهيري المتأهب لتطفئ جذوته وتحقق مواتاته .

ثورة في التربية والتعليم — العمل الذي زاوله — على الاساليب والمفاهيم القائمة والتي تعيق شكلها السليم عملية البحث والتقدم والتحرر .

ثورة على ادب الصنعة ، وادب الارتزاق ، ادب التكلف والتقليد ، ادب المنفعة وسع الوجدان ، الادب في مجموعه تعبير صادق عن معاناة الانسان وتطلعاته وهو بالتالي في سبيل خدمة الحياة وانقاذ الحس القومي والهيب العاطفة الوطنية .

ثورة على التعصب في التفكير الكنسية والجمود في الطقوس والفساد في المؤسسات والتسلط الاكليركي اليوناني على المقدرات الارثوذكسية الروحية والمادية في فلسطين . الامر الذي ادى الى حرمانه من الكنيسة وطلاقه لها .

ثورة اجتماعية ، على التقاليد البالية التي تشل الحياة وتعيق التقدم ، ثورة على التقاليد والعادات ، ثورة على التعصب والصغائر ، ثورة على تسلط الغني على الفقير والقوي على الضعيف ، والرجل على المرأة ، والحاكم على المحكوم ورجال الدين على الشعب .

هذه بعض ملامح الثورة في الرجل والتي لم تكن ميدانها الصحف والمجلات والكتب والمنابر فقط ، انما كانت الممارسات اليومية الحية ، كانت اعماله وافعاله ، ومحل سره هي الترجمة الفعلية لثورته .

---

* كتاب ألماني عن « الاحتلال الاسرائيلي والمقاومة الفلسطينية » *

● صدر مؤخرا في المانيا الديمقراطية كتاب لكلاوس بولكين عنوانه « الاحتلال الاسرائيلي والمقاومة الفلسطينية » وهو حلقة من سلسلة كتب « التضامن المعادي للامبريالية » التي تصدرها لجنة التضامن في المانيا الديمقراطية .

يقع الكتاب في ٦٤ صفحة ويتناول فيه المؤلف اضطهاد الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة ، وسياسة نهب الصهيونية للاراضي العربية ، ومقاومة الشعب الفلسطيني للاحتلال « كليب تيتيد » .

ويذكر ان الكتاب صدر قبل وقت قصير من افتتاح اسبوع التضامن مع نضال الشعوب العربية الذي تقيمه لجنة التضامن في المانيا الديمقراطية مرة كل عام .

النار الشمس واغنيتي

* قصيدة : عمر محاميد *

الآن تستريح العصافير
فوق عينيك ،
واستريح انا على شاطىء النهر الصغير
الآن تخرج احزان الطيور الراحلة
وتمشين خلفي ، انا وحزني ،
وعيناك خلف القمح في المساء
الآن والمياه ، والدموع في السماء
نطير اغنيتي ، ملح جراحي
تنتشرين كالريح ، كالعصافير
في كل صباح .
وفي الرمل .. وفي الوحل ، وفي النار
وفي الطين ، زحام الجماجم
ولماذا اخاف عينيك
وعيناك جميلتان ؟
لماذا اخاف الحقول ،
والريح تاخذني اليها ؟
فاذهبي في الريح واتركيني
وحدي ، ووحدي ، واسمعني
قادما مع موج البحر ، الحزين .
فاذهبي في الريح ، والامطار ، والرعد
اذهبي في الوح ، واتركيني
وحدي .. ووحدي .. تموت امتلاك
الوجد للقلب
ايها الموت ؟
كيف الدخول اليك
من هذا الذي يوصلني رحمك ؟
وياخذني اليك كالريح ، كالبرق
اريدك حزنا ، ونارا في وجه الشمال
اريدك الماء ، ازهارا ، وموسيقى
لكل الاطفال
الباحثين عن طرق الشمس
الى اوطاني ..

(ليننغراد)

لو يصدق الخبر

* قصيدة : سعيد عقبة *

احس انني ، هنا ، ريح عقيم
لا تحمل اللقاح في الفضاء
ولا تسوق في طريقها الغيوم
هنا الصحاري لم تزل
جدبا بلا عطاء
يضرب في اطنابها عرى وجوع .
في الرمل لم يخضر ساق او غصن
او تثقل الاغصان بالثمار
يا عجبا لامة صراخها مجبها
اذا تراكمت محن
وليت انهما معي
صراخ قلبها المفجوع
على قفا ابنائها دثار
من خور ... عبس سائر الظلوع
من مهل العواصف الهوجاء والبحار
***
وجاءت الاخبار من شمال
بانها مضت ولن تعود
مواسم الديدان والآفات والحسك
واننا سنضرب السكك
لموسم جديد .
لو يصدق الخبر ،
آه لافرحت على الدروب باقي العمر
مواطنا ليخطو الربيع والزهر
اني سئمت عيشة الحفر
لا بد لي من سفر الى معابث الرياح
على قفاي احمل العصا
وعدة السفر .
يا موطن الرياح واللقاح
اليوم لن اؤجل السفر
اني اشد من دمي
اليك ابرك الرحال
فلا تعدني خائبا
اعد معي
بشائر المواسم الكثيرة الغلال
ليصدق الخبر ؟

(بئر السبع)

العزف على اوتار متقطعة

* قصيدة : عبد الناصر صالح *

لم نكن نحلم بالليل والام الضياع
مثلنا عدنا سبايا
(مثل طفلين بكينا)
وعشقنا الجرح والقيد الغشوم ..
ومددنا لخيوط الشمس في الافق ذراع
لم نكن نعرف ان الارض في سوق الشعارات
تباع
والجياع /
فرشوا الارض دماء عاهره
وتعالوا في الفيافي الجائره ..
كلما شعت عيون الموت دانوا في الجحيم
ايها الموت اللئيم
صوتك المزروع بالنار اتانا من بعيد
صاخبا كالرعد / كالوحش العنيد
ينهش الاشجار والنور ويمتص الورود
ويعوم /
في سماء الشوك والياس يحوم
سارقا عمر النجوم ..
حاملا في كفه العالم والشمس الذليله
آه من هول المسافات الطويله !
نعشق الصحو ونمشي خلفه ،
نمشي زمانا كالعبيد
نرقب الشرق الجديد ..
نعبد القاتل والدجال واللص الطريد
ونغني /
كالمرابين نغني /
ما استفقنا يا اله الكون في غابة صوت الاغنيات

ما استفقنا والجروح الداميات ..
ليتنا نعرف ما معنى الموات ..
ليتنا نعرف في الحوع الحياة
ورجعنا /
آه يا قلبي رجعنا /
مثلما عدنا سبايا
وجنود الليل في عمق الطريق
غرسوا الشوك واعواد الحريق
نثروا في القلب حبات المنايا
لوثوا كل الحكايا ..
بالدم المسفوح والوحل واصوات الرعود
ربطوا الشمس بقضبان الحديد
آه ما اصعب قضبان الحديد !
حبسوا النور
متى يرجع هذا النور حرا وسعيد ؟
لم نكن نحلم بالموت الجديد
مغرقا في قرار الصمت والمعنى
واحراش الجليد ..
باردا كان الجليد
جامدا كان الجليد ،
وعويل المدن القتلى وموت الاغنيات
آه يا قلبي بكينا ،
وركعنا سجدا للنار اعواما طويله ،
حين لم نسمع بكانا
حين لم ترحم هوانا الصلوات ..

(طولكرم — الضفة الغربية المحتلة)

ستعلمين غدا

* قصيدة : مفيد قويقس — بركا *

شدي الخطا وانمي احرار اهلك
شدي الخطا والشمخي عصماء رافضه
يا مسقط الرأس والآمال يا بلدي
يا مسقط الرأس ، يا حب السنين الم
الم ترى زمرة الاذناب كيف بغوا
الم ترى عشية تسود في زمن
بركا وانك اسرائيل شاملة
من سلب ارض او استغلال عاملة
بركا الحبيبة لو ساءلت من الم
من قام يهتف باسم الحق ، متحدا
من قام يعلن رفضا للمظالم من
قومي اسعدي وشدي العزم واطلقي
« يا كل ما سمي الشعب بركه »
ستعلمين وذي الايام شاهده
ستعلمين غدا ان الحياة لمن

واستبشري النور مطلع من تحدنك
بطش الظلام شكت منه محابسك
يا رمة الصمود في قلب بقتبك
نرى بد الظلام شلت ، كيف تشك ؟
واسترسلوا بالتعالي كي يخضعوك ؟
لتضحي بمرز منه كل مهووك ؟
وما بها من ظلام غاشم ، عيك
ومن غلاء وتضليل وتفكك
تمسن نداك لبي كي نداوسك ؟
حب الشعوب له دما لحسك ؟
من قام ؟ ما قام الا جيبوك ؟
كالربح تفتح موصود الشبابيك
بالصمت ، ملصك ثوب دون مكوك
على القصيدة ، والاسلام تبسك
صلى لحق الورى لا للممالك !

مكتبة « الاتحـــاد »

* « الشيخ مؤنس » — نشرة لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب *

● اصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب نشرة لمرة واحدة بعنوان « الشيخ مؤنس » احتوت على عدد من المقالات السياسية والادبية والمقابلات والتعليقات الهادفة .

شارك في العدد سميح غنادري الذي كتب « حول معركة الانتخابات للكنيست العاشرة — الاصح من التصويت امتناع عن المشاركة في معركة المصير والاتحاد » . والاستاذ سميح رزق الذي قدم بحثا حول « السجناء — اوضاعهم وحاجاتهم » . وداهد دوعي الذي كتب عن « الفهود السود — اربع سنوات من التدخيل البرلماني » . ومحمد بركة الذي كتب حول « الصوت الاجش والصوت الصافي » .

كما ضم العدد مقابلة مطولة مع الرفيق اميل حبيبي تحت عنوان « لا جنة في جهنم » اجراها راجي اسكندر ، عضو هيئة التحرير .

* « فهرس أرشيف المعلومات الصحفية » — اسحق البديري *

● كذلك اصدرت جمعية الدراسات العربية كتاب « فهرس ارشيف المعلومات الصحفية » الذي قام بتصنيفه وتنظيمه اسحق البديري .

وترى الجمعية ، في مقدمتها للكتاب ، « ان المهمة الاساسية والرئيسة لقسم ارشيف المعلومات والوثائق هي تزويد الباحثين والدارسين والمتقين بالمعلومات والوثائق والصور التي يحتاجونها في مختلف المجالات الاقتصادية والتعليمية والتاريخية والثقافية والسياسية والاجتماعية » .

يقع الكتاب في ٩٤ صفحة من الحجم الصغير .

* « نظرة على الاحزاب والحركات السياسية الاسرائيلية » — كاميليا عراف — بدر *

● وعن جمعية الدراسات العربية صدر ايضا كتاب « نظرة على الاحزاب والحركات السياسية الاسرائيلية » من اعداد كاميليا عراف — بدر . ويقدم الكتاب — كما جاء في مقدمة مؤلفته — « فكرة عن واقع الحياة السياسية الاسرائيلية وخفاياها » .

يضم الكتاب فصلا خاصا عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي عادت فيه المؤلفة على عرض موجز لتاريخ الحزب ومواقفه السياسية ودوره في اطار الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة (الفصل الخامس ١٢٧ — ١٤٢) .

يقع الكتاب في ٢٢٨ صفحة من الحجم المتوسط . وقد صمم غلافه الرسام سليمان منصور .

الجبهات — الربع

المبدئية وكتابة الحقيقة في الصحافة

*** بقلم : يهــودا اونغــر ***

{ حيفا — مكتب « الاتحاد » — شارك الرفيقان يهودا اونغر ، رئيس تحرير صحيفة « زو هديرخ » ، والرفيق علي عاشور ، نائب رئيس تحرير « الاتحاد » ، في مؤتمر رؤساء تحرير الصحف الشيوعية الذي انعقد في موسكو ما بين ال ٦ وال ٨ من تموز ١٩٨١ وذلك بدعوة من هيئة تحرير « برافدا » . وقد كتب الرفيق يهودا اونغر في « زو هديرخ » مقالا هاما حول هذا المؤتمر ننشر اهم ما جاء فيه في هذا العدد من « الاتحاد » } .

●● تغيير في استراتيجية الولايات المتحدة

لقد اشار العضو المرشح في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي بوريس بوناماريوف في محاضرته الشاملة التي القاها في المؤتمر « ان هناك سببا جديدا وانما تهديدا للتغيير الذي حدث في الاجواء الدولية بما يسوء تقلصة التعايش السلمي .

هنالك استراتيجية دولية جديدة للولايات المتحدة وهي احراز التفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي من خلال تحطيم ميزان القوى الذي عبرت عنه اتفاقيتا « سالت ١ » و « سالت ٢ » (اللتين لم تقرهما الولايات المتحدة الامريكية) . حكام الولايات المتحدة الامريكية بدأوا في شوط جديد لسباق التسلح يقومون في اطاره بصناعة اسلحة جديدة ، ويحاولون ايضا توسيع وجودهم العسكري في اماكن مختلفة من العالم . كما يحاولون القيام بحملة دعائية واسعة لتشويه سمعة الدول الاشتراكية والاحزاب الشيوعية .

وفي هذا المجال اكد بوريس بوناماريوف بصورة خاصة التنسيق الاستراتيجي العسكري الذي تم التوصل اليه مؤخرا بين حكومتي الولايات المتحدة والصين وهو الامر الذي يصعد توتير الوضع الدولي .

لقد انتقد كل مندوبي الدول الاوروبية وبشدة الخطة الامريكية — الحلف اطلسية لنصب الصواريخ النووية فوق اراضي الدول الاوروبية الغربية . هذه الصواريخ الموجهة ضد الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى ، وهذه الصواريخ ايضا تهدد الدول العضوية فوق اراضيها والدول الاخرى . لقد قال مندوب النمسا ، مثلا ، صحيح ان مثل هذه الصواريخ لن ينصب فوق اراضينا . ولكن اراضينا ستكون في مدى هذه الصواريخ وعليه فان الصواريخ تهددنا . وعلى الرغم من ذلك فان المستشار برونو كرايسكي يتجاهل هذا الامر ولا يدينه . وقد تحدث ضد نصب هذه الصواريخ ممثلو المانيا الغربية ولوكسمبورغ واليونان والدنمارك والنرويج وقبرص . وقال ممثلو الدولتين الاخيرتين ان الولايات المتحدة تريد من نصب الصواريخ فوق اراضي النرويج وقبرص ان تحولهما الى حاملة طائرات لا يمكن اغراقها . الا ان شعبي هاتين الدولتين يرفضان هذا المخطط ولا يشجعانه . ومثل الامر مثل كندا في هذا المجال . ان الولايات المتحدة تسعى لهذه الصواريخ فوق اراضي الدول الاوروبية ، لقد حولت شعوب هذه الدول الى رهائن لخدمة سياستها الامبريالية . واشار ممثل البرتغال قضية اخرى وهي ان حكومة بلاده تضع قواعدها العسكرية تحت تصرف الولايات المتحدة والمانيا الغربية المشتركتين في حلف شمال الاطلسي .

وصف ممثلو الشرق الاقصى ، الهند وفيتنام وبنغلادش ولاوس وسريلانكا والفلبين ، الاخطار التي تحملها مؤامرات الامبريالية الامريكية على مناطقهم وذلك عبر اقامة القواعد العسكرية او عبر ادخال السلاح النووي اليها (اليابان مثلا) . وحذروا بشكل خاص من الاتفاق العسكري بين الولايات المتحدة والصين ، هذا الاتفاق الموجه عمليا ليس فقط ضد الاتحاد السوفييتي ، بل ايضا ضد كل دول المنطقة . وتحدثوا بتوسيع ايضا عن رصد الولايات المتحدة والصين من مساعداتها العسكرية لباكستان ، التي تهدد العديد من الدول (الهند وافغانستان وايران) . وتوقف ممثل كوريا الشعبية بشكل خاص عند الاخطار القائمة ضد بلاده في اعقاب تركيز الولايات المتحدة الامريكية لقواتها وعتادها العسكري الكبير في كوريا الجنوبية واجراء المناورات العسكرية الواسعة على حدود كوريا الشعبية وذلك بمشاركة ممثل المرد وقوع حرب نووية فان الفضل في ذلك يعود لسياسة الاتحاد السوفييتي السلمية .

واشير الى اهمية المقترحات السوفييتية السلمية لحل النزاع في منطقتنا . ومن المهم ان نؤكد ان العديد من ممثلي دول منطقتنا اعلنوا موافقتهم على المقترحات السوفييتية .

●● اتساع حركة السلام

وابرز المشاركون في هذا المؤتمر الاهمية القصوى لاتساع حركة السلام في العديد من الاماكن المختلفة ، في الدول الاشتراكية وفي الدول الرأسمالية ، بما فيها الولايات المتحدة ذاتها . ويجب التذكير باهمية خاصة الى حقيقة ان احزاب « الاممية الاشتراكية » تشترك في حركة السلام في الدول الغربية .

وحوت كلمة ممثل المانيا الغربية العديد من التفاصيل عن اتساع حركة السلام في بلاده مبينا انه الى جانب الشيوعيين هناك جماهير الحزب الاشتراكي الديمقراطي والتدينين وجمعيات الحفاظ على البيئة . ويرى في ذلك مكسبا هاما من شأنه ان تشجع النضال ضد نصب الصواريخ النووية في المانيا الغربية واشار ايضا ممثلون من كندا والسويد الى امكانية التوصل الى تعاون بين الشيوعيين والاشتراكيين والديمقراطيين دفاعا عن السلام . وكان بامكان ممثل فنلندا ان يعرض امثلة وحقائق تبين ان التعايش السلمي والعلاقات الطيبة القائمة بين بلاده والاتحاد السوفييتي جلبتا توطيد الديمقراطية في بلاده ، كما انهم يبحثون الآن في اقتراحات الاتحاد السوفييتي لنزع شمال اوروبا من السلاح الذري .

الفئة الحاكمة في العالم حول ما يسمى بـ « الخطر السوفييتي » على الدول الحرة . وقال ممثل السويد في هذا المجال عليها ان تهتم بما ينشر وبما لا ينشر في الدول الرأسمالية عن الاتحاد السوفييتي . في ذلك مثلا نشروا وباستفاضة عن « استعداد الاتحاد السوفييتي للتدخل في بولندا » ولم ينشروا اي شيء عن نداء السوفييت الاعلى لبرلمانات العالم بهذا الخصوص .

وقال ممثل سيكوسلوفاكيا عن خبرة بلاده في هذا المجال « ان اولئك الذين طالبوا في حينه « بوجه انساني » للاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا يعملون الآن في خدمة وكالة المخابرات المركزية الامريكية وفي خدمة جوزيف شتراوس في ميونيخ .

●● مسؤولية الصحافة الشيوعية

لقد ازدادت في هذه المرحلة اهمية الصحافة الشيوعية والمسؤولية الملقاة على عاتق الصحفيين الشيوعيين . هذا ما اتفق عليه جميع المشاركين في هذا المؤتمر الدولي .

ان واجب الصحافة الشيوعية ان تثير ان من يدفع العالم نحو حرب نووية هو هو المذنب في سباق التسلح المنفلت العقال وهو الذي يسبب التوتر في عالمنا . ويجب على الصحف الشيوعية ان تكشف حلول الدعاية المعادية للشيوعية وللسوفييت وان تشير الى دوافع نشر هذه الدعاية .

وتحدث العديد من مشاركي المؤتمر عن اهمية التعاون بين الصحف الشيوعية وبكل الصور والامكانيات وجاء ايضا ان لقاء موسكو الحالي ساهم كثيرا في هذا المجال .

ان مسؤولية الصحف الشيوعية تظهر في مقدمة ما تكتبه على هذه الفترة من توتير حدة الوضع الدولي ومن الحرب الباردة هناك اهمية قصوى للحفاظ على المبادئ الطبقية والحزبية ، على مبادئ الماركسية اللينينية ، واهمية قصوى لكتابة الحقيقة ولفظ الحقيقة .

ان هذا هو اساس قوة الصحافة الشيوعية في عالمنا

التعريج والنظام الدكتاتوري الفاشي في كوريا الجنوبية .

وتحدث مندوبو دول امريكا اللاتينية ، كوبا والارجنتين وبوليفيا وتشيلي واوروغواي وبيرو وغيرهم ، عن خطط الولايات المتحدة الساعية لاقامة حلفين عسكريين تحت اشرافها . الحلف العسكري الاول في المنطقة الجنوبية من الاطلسي بمشاركة الارجنتين والبرازيل وتشيلي والثاني في منطقة حوض الكاريبي بمشاركة فنزويلا وبرمانوس وغيرهما . ان كلا الحلفين موجهان ضد كوبا والدول الاخرى (جمايكا وغرينادا وغيرهما) .

واسهب بشكل خاص المؤامرة ضد نيكاراغوا التي تشارك فيها هندوراس والبرازيل وذلك من خلال استغلال اراضيها اداة ضد المسار المتقدم هناك .

وفي هذه الصورة تحدث عن منطقتنا ، منطقة الشرق الاوسط مكانا هاما فيها . ففي هذه المنطقة ، وهذا ما اجمع عليه المشاركون ، توجد اخطار كبيرة جدا من شأنها ان تفجر حروبا محلية ومطلقة وحتى عالمية . وفي الكلمة التي القيتها في هذا المؤتمر الدولي اشرت الى ان التطور الحالي ، الذي بدأ باتفاق « كامب ديفيد » ، بدل ان يجلب السلام الشامل والعادل اعد السلام ، ونفذ تحت ستار هذا الاتفاق خطة امبريالية لاقامة قواعد عسكرية امريكية على اراضي اسرائيل ، ومصر والصومال وكينيا وغيرها ، وادخال القوات الامريكية الى المنطقة بما فيها شبه جزيرة سيناء . ان سياسة حكام اسرائيل العدوانية في الاشهر الاخيرة ضد لبنان وسوريا والفلسطينيين وتدمير المفاعل النووي العراقي تثبت بوضوح حقيقة « السلام » الذي نفهمه حسب رأيه « كامب ديفيد » . وبهذه الروح تحدث ايضا ممثلو سوريا والاردن والعراق .

●● الحرب الايديولوجية — الدعائية

ويسود بشكل مواز للخطط الاستراتيجية العالمية والمنطقية ضد الدول الاشتراكية والمعادية للامبريالية الاخرى ، تطور نضال ايديولوجي دعائي شديد . واذا كانت الحرب في المجال الاول ، لمستوياتها الشديدة ، لا تزال تدور في اطار الحرب الباردة ، فان الحرب في المجال الثاني ، الحرب الايديولوجية النفسية فانها مستعرة جدا .

وتحدث العديد من ممثلي الدول عن التحريض المعادي للشيوعية والسوفييت التي تقوم به الحكومات واجهزة الاعلام . وفي هذا الخصوص « ان عمل الكسك ان مسؤوليات الشيوعية هي تعرية والمنع عن ضعف الايديولوجية الرأسمالية واننا غير قادرة على اثارة افكار امجاد في مواجهة الشيوعية .

وتحدث المندوبون ايضا عن الدعاية

●● سياسة السلام السوفييتية

ولكن الصورة وعلى الرغم من كل ذلك ليست قاتمة القاتمة . هنالك قوى كبيرة تعمل من اجل منع خطر الحرب وفي طليعتها يقف الاتحاد السوفييتي .

واكد العديد من المشاركين في هذا المؤتمر باسم احزابهم الاممية اهمية برنامج السلام السوفييتي الشامل الذي اقره المؤتمر السادس والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي . واشار ممثل المانيا الديمقراطية وبحق الى انه اذا كان بالامكان حتى الآن منع



● النضال في سبيل السلم ونزع السلاح — زخم متزايد ●

لا جديد في مؤتمر اتوا

اختتم مؤتمر رؤساء الدول الغربية الصناعية السابع اعماله في مدينة اتوا الكندية في الاسبوع الماضي . وهذا هو اجتماع القمة السابع لهذه الدول منذ ان تم عقد المؤتمر الاول في العام ١٩٧٥ . وكان الدافع في حينه لعقد مؤتمر قمة لدول الغربية الصناعية المتطورة الازمة الاقتصادية التي تفجرت في اعقاب فرض حظر على تصدير النفط لهذه الدول . وحاول رؤساء الدول الغربية الصناعية المتطورة في حينه ان يقوموا بعملية تجميل للنظام الرأسمالي المتأزم دون الاخلال بصلبه الاساس المعتمد على نهب خيرات الشعوب الاخرى واستغلالها .. وضمان الارباح الكبيرة لاصحاب رؤوس الاموال . وظن هؤلاء الرؤساء ان مجرد اجتماعهم يكفي لصرف انظار شعوب دولهم عن حقيقة ما يجري في الاقتصاد ، وهو تعمق البطالة وازدياد حدة تصاعد التضخم المالي . وعلى الرغم من كل الاجراءات التي اتخذتها مؤتمرات القمة المتعاقبة منذ ذلك العام الا ان الازمة الاقتصادية لهذه الانظمة ليس فقط انها لم تحل او لم تتوقف ، بل زاد عمقها فبلغ عدد العاطلين عن العمل في بريطانيا لوحدها مثلا ال ٣ ملايين انسان ، وهذا ما فجر اعمال العنف التي شملت العديد من مدن البلاد ولا تزال . وهذه الازمة هي المميز الاساسي لاقتصاد جميع الدول الصناعية الغربية المتطورة ، كندا وامريكا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا والمانيا الغربية واليابان . وهي ازمة النظام الرأسمالي كله .

الا ان وكالات الانباء الغربية واجهزة الاعلام حاولت اقناع مواطني هذه الدول بان المؤتمر السابع سيكون مختلفا تماما عن المؤتمرات التي سبقته وذلك باعتمادهم على تغير حدث في رموز السلطة . فقد حل رونالد ريغن محل جيمي كارتر في امريكا وحل فرانسوا ميتران محل جيسكار دستان في فرنسا . من ناحية وان فرانسوا ميتران الاشتراكي سيعمل على تشكيل جبهة مناهضة لتوجه ريغن المتشدد والتقليدي .

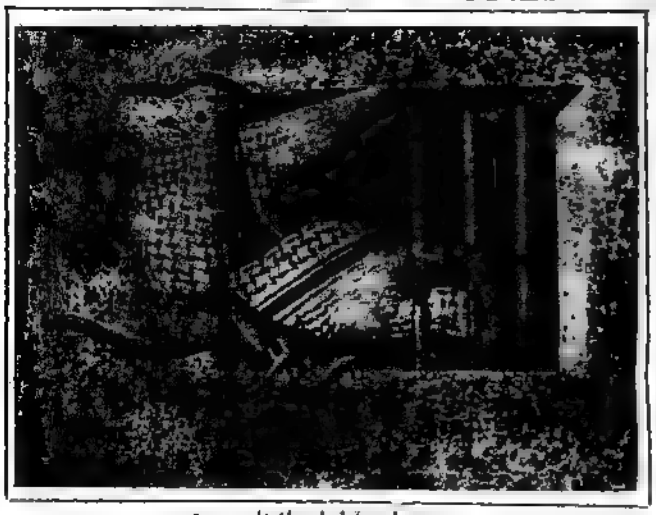
الا ان قرارات مؤتمر اتوا الاقتصادية والسياسية ايضا لم تأت بجديد . بل كرست الاذناب الدول الغربية الاوروبية للاقتصاد الامريكي وذلك حين اعلنت هذه الدول انها تقبل موقف الرئيس ريغن رفع الفائدة على الاورو وذلك لان وقف التضخم المالي في امريكا من شأنه ان ينعكس ايجابا على اقتصادها هي . اما الحديث عن دور هذه الدول مجتمعة في مساعدة الدول المتحررة حديثا فلا يعدو الاطار الدعائي فقط . كما ان قرارات المؤتمر السياسية ، التي تتفق ونهج الامبريالية الامريكية في تصعيد حدة التوتر الدولي وسباق التسلح واحراز تفوق عسكري على منظومة الدول الاشتراكية واقامة الاحلاف العسكرية العدوانية الجديدة والاستمرار في التدخل بشؤون الدول الاخرى الداخلية ، هذا النهج قد سيطر على مؤتمر اتوا ايضا .

كذلك فان دعوة مؤتمر القمة ، هذا ، جميع الاطراف في منطقة الشرق الاوسط الى ضبط النفس ، تثبت ان الموقف الامريكي الذي يضم المعتدي على مستوى المعتدى عليه هو الذي تقرر مقررا في هذا المؤتمر .

ولقد انتبهت القوى الوطنية والتقدمية والديمقراطية في كندا لهذه الحقيقة فنظمت مظاهرة حاشدة امام مقر المؤتمر رفعت فيها الشعارات والمطالب الجاهرة بالواقعية والمكثفة التنفيذ . فقد طالب المتظاهرون بوقف سباق التسلح المدمر وتحويل هذه الاموال للخدمات الصحية والتعليمية ولايجاد فرص عمل جديدة لابناء العاطلين عن العمل ، وطالبوا بقطع الاتصالات مع الانظمة الرجعية والدكتاتورية والعنصرية وبعدم مساعدة قادتها القمعيين ، وبعدم التدخل او التآمر على حركة التحرر الوطني الشعوب .

لقد بات واضحا امام اوساط جديدة تتزايد باستمرار ان تعمق ازمة الدول الغربية الصناعية المتطورة نابع في الاساس من طبيعة هذه الانظمة ، التي تبقى امينة في خدمة اصحاب رؤوس الاموال والرأسماليين الكبار . ولهذا لم يعد بامكان مثل هذه المؤتمرات الاستعراضية ان تخدع جماهير الشعب في هذه الدول . فهذه المؤتمرات لا جديد فيها . فالوجه المتآمر يبقى كما هو .

عفيف سالم



● لوحة لسليمان منصور ●

الاحتلال يعتقل الفنان التشكيلي سليمان منصور

القدس — لمراسلنا — اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي يوم الاثنين الماضي الفنان التشكيلي الفلسطيني سليمان منصور من رام الله المحتلة . ولم تفصح سلطات الاحتلال عن الاسباب الكامنة وراء هذا الاعتقال ، الذي اثار اشد واوسع مشاعر السخط والاستنكار لدى مواطني المناطق المحتلة واوساط رجال الفكر والفن التقدميين والديمقراطيين في اسرائيل .

وترى هذه الاوساط التقدمية في اقدام سلطات الاحتلال على اعتقال الفنان الفلسطيني صاحب لوحة « جمل المحامل » عملية انتقامية رخيصة ودنيئة ومحاولة فاشلة اخرى لضرب الحركة الثقافية الوطنية في المناطق العربية المحتلة . فقد سبق لسلطات الاحتلال ان اعتقلت العديد من الشعراء والادباء في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة المحتلين . وفرضت الاقامات الجبرية على العديد منهم . وحرمت توزيع الكتب الادبية الوطنية . كما ان هذه السلطات سبق وان داهمت (جاليري ٧٩) في رام الله وصادرت العديد من لوحات الفنانين التشكيليين الفلسطينيين . وها هي الآن لا تكتفي باعمال القمع هذه ، بل يلجأون الى اعتقال الفنانين انفسهم .

ويضيف مراسلنا في القدس الى ان الفنان سليمان منصور بدأ منذ ستة شهور في رسم الكاريكاتورات لصحيفة « الفجر » الانجليزية ، هذه الصحيفة التي تتعرض لاعمال التضييق والخنق المتواصلة والتي كان من اخرها منع توزيعها في البريد والاعتداء على احد الشبان الذي قام بتوزيعها . ويضيف ان اعتقال الفنان منصور هو حلقة اخرى في مسلسل التضييق والخنق هذه .

كذلك اعتقلت سلطات الاحتلال كلا من غسان والياس كلوعه ، شقيق ووالد زوجة الفنان سليمان منصور .

لتتوقف ممارسات الاحتلال ضد شعب البيرة الابي !

القدس — لمراسلنا — استمرت سلطات الاحتلال في اخراج اهالي البيرة المجاورين لمنطقة جبل الطويل في ساعات الليل والنهار من بيوتهم واجبارهم على حراسة السيارات العسكرية الاحتلالية . وكان المجلس البلدي في مدينة البيرة المحتلة ، في جلسة طارئة عقدها يوم الاحد الماضي ، قد استنكر اجراءات سلطات الاحتلال التعسفية والمهينة التي تتخذها ضد المواطنين . وطالب المجلس البلدي ، في برقية وجهها الى سلطات الاحتلال ، بوقف هذه الممارسات فورا .

وكانت سلطات الاحتلال قد اجبرت اهالي المدينة في منطقة جبل الطويل على حراسة السيارات العسكرية ليلا ونهارا ، وطالبت منهم التوقيع على تعهد بذلك . الا ان المواطنين رفضوا هذه الاوامر التعسفية . هذا واعتقلت السلطات كلا من سفيان سليم صوفان وحورية اسماعيل عيسى .

بعد الانفتاح الاقتصادي والسياسي

السادات ينفتح عسكريا

القاهرة — اعلن نظام السادات رسميا ان ٧٨ شركة من ٩ دول تنتج مختلف انواع الاسلحة ستشترك في المعرض التجاري للاسلحة والعتاد الحربي الذي سيفتتح في تشرين الاول القادم . ويتوقع هذا المصدر الرسمي ان تكون الولايات المتحدة الامريكية من ابرز المشاركين في هذا المعرض ان لم تكن ابرزهم على الاطلاق . واضاف المصدر ان كندا والدول الاوروبية الاعضاء في حلف شمال الاطلسي ستشترك في المعرض كذلك .

وتشير وكالات الانباء الى ان هذا هو المعرض الاول من نوعه الذي يقام في دولة عربية . وان اختيار النظام الساداتي لم يكن صدفة فبعد ان عقد الرئيس السادات صفقة كامب ديفيد المعادية للعرب بدأ بمقامه الخياني في انتهاج سياسة التقارب والانفتاح على الاوساط العسكرية الاشد عدوانية في الغرب المتوحش وذلك طمعا من هذا النظام في ان تكلفه هذه الاوساط بدور كلب الحراسة والدركي الامبريالي في الشرق الاوسط .

المحامون المصريون يتحدون السادات وتعليباته

القاهرة — اعلنت نقابة المحامين المصريين يوم الاحد الماضي ، رفضها القاطع لفرمان النظام الساداتي بحل مجلس النقابة وتعيين مجلس اخر برئاسة الموالين للنظام . واعتبر نقيب المحامين المنتخب ، احمد الخواجه ، قرار السلطات قرارا غير شرعي . وقال ان النقابة ستستمر في معارضة نهج السادات الاستسلامي المتمثل بمؤامرة « كامب ديفيد » والانفتاح وفرض سلطة الحزب الواحد . ولفت الانتباه ان اكثر من ...١ محام مصري سيستمرون في اعتصامهم في مقر النقابة وهم يرفعون الشعارات واللافتات الندد بسياسة السادات الاستسلامية . وذلك على مرأى من فرقة الجيش التي تحاصر النقابة .

موسكو تحذر من مخطط للاعتداء على ليبيا

موسكو — علم الليبي من راديو موسكو ، مساء الاحد الماضي ، عن مخطط امريكي للاعتداء على ليبيا بالاستعانة بنظام السادات ونظام النميري في السودان وبمواطن حكام اسرائيل .

ولكن الاتحاد السوفييتي لم يكتف بالتحذير بل يقوم بنشاط يستهدف من ورائه اقناع عملاء العدوان بانهم يلعبون بالنار وان يحرقوا سوى انفسهم . لقد وصلت الى العاصمة الليبية مجموعة من السفن الحربية السوفييتية في زيارة صداقة وتضامن .

هذا وكانت الصحيفتان الامريكيتان « نيوزويك » و « فيلادلفيا تريبيون » قد كشفت النقاب عن مؤامرة وضعتها وكالة المخابرات المركزية الامريكية لاغتيال معمر القذافي والاخلال باستقرار الوضع الداخلي في ليبيا تمهيدا لاجتياحها . ومن المعروف ان الرئيس السوداني العميل ، جعفر نميري ، يزور حاليا القاهرة قسما على اثر المؤامرات وعقليته .



● بعد ان اصطاد السادات زميله النميري اعلن عن اتفاقهما على اقامة قواعد عسكرية لامريكا فيهما ●

الهدنة الاولى — بقلم ...

عدنان مصري من محكم ... ... في مقاله ...

١ — ... ... تجربة في تحقيق الاهداف ... ... ومعانات ... ... محلب وغليد

٢ — ... ... تطمس الاسم في ... المطلبات الى الخصوص ... ولو بصورة غير مباشرة .

٣ — هذه التطورات تفرض التفاوض مع الفلسطينيين على تحقيق السلام وليس على وقف اطلاق النار وحسب والاعتراف بدولة فلسطينية في المنطقة المحتلة بدلا من ... ... دولية ... ... حقيقة واقعة في الجنوب اللبناني .

٤ — رفض الزاعم بانه لا يمكن الاعتماد على الفلسطينيين في احترام تعهداتهم . فقد حافظوا على الهدوء حين كانت حكومة اسرائيل ... بعدم خرق هذا الهدوء على الحدود . وهذه هي احدى اهم النتائج التي يجب ان تدرسه جيدا

وخلاصة القول هي ان الثورة الفلسطينية حقيقة واقعة ، وهي العنصر المركزي في الصراع الدائر في الشرق الاوسط ولا سلام بدون تسوية عادلة للقضية الفلسطينية على اساس مبدأ حق الفلسطيني

بولتيكا مثبــــل — بقلم ...

حتى كان يبدو لي ان التصويت ليس على ديمقراطية وليس على حكم وانما على « الشخشخة » لكثرة ما رددوها في الصحف والتلفزيون وحكوا عنها . بولتيكا مشخشخه . تسمع بيغن يقول لك . شخشخ . تسمع بيرس يقول لك . شخشخ . تسمع شخشيخ يقول لك بيغن ، كأن جميعهم تعاطوا الحشيش ، كأنهم مخدرون ، يرفع بيغن صوته ترتفع اصواتهم ، تجتاح الساحة الواسعة ، الف ، الفين ، ثلاثة ، عشرة الاف .. لم يتركوا ساحة صوت عليها ، كان علينا ان نختار بين الدفك والشخشخة .. جنرال يريد ان يقتل ويترك فيهم .. وآخر يقول لهم اقتلوا واتركوا رشدوره ، بالبيض ، بالعصي ، وفي الصورة ثلاثة اطفال يصرخون بهستيريا : ملك اسرائيل .. تذكرت مثل هذه الصورة .. في مكان ما .. خارج حدود هذه الدولة .. على حائط محيطة الاسلاك الحديدية .. وتحت الصورة سهم .. وحمص كلمات : هؤلاء الاطفال وصلوا الى هنا ..

بولتيكا مبيل .. بولتيكا يا شخشخ .. بيغن ام حسن ان يرفع الشر .. كل اربع سنوات .. لم يبق اكثر مما مضى .. انا وصلنا الى هذا المستوى .. رئيس حكومه يتسم كالفقره الضاحكة .. ورعنان كوهين يلحسا الى عتبة ابن سداد .. لياخذ اصوات العرب .. ومئير بعيل يصبح كحبه الملح .. فلم يبق اكثر مما مضى .. ساخر هذا الكلام لكنه يحز كثيرا في النفس .. فلنشد الاحزمة .

كفاح كل يوم

محمد زيدان في حديث خاص لمندوب « الاتحاد » :

الانتخابات الاخيرة اثبتت ان العرب يستطيعون ان يقرروا الى حد كبير من يشكل الحكومة !

* لقد تعاظمت مسؤولية جبهتنا بعد هذه الانتخابات وسنعمل بكل الجهود والامكانيات للقيام بدورنا * علينا ان نعمق الوعي ونقوي الجبهات المحلية *

الناصرة — خاص — ادلى السيد محمد زيدان، المرشح الخامس في قائمة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة للكنيست العاشرة، بحديث خاص الى محرر « الاتحاد » المتجول حول نتائج الانتخابات ودروسها اكد فيه على ان الجبهة اصبحت قوة السلام الحقيقية الوحيدة في الكنيست وان دورها ومسؤولياتها تعاظما .

ودعا السيد زيدان الى تعزيز قوة الجبهة وطابعها اليهودي — العربي مؤكدا، بدون اشتراك القوى الديمقراطية اليهودية فيها من الصعب تصور استمرار الجبهة .

ولخص السيد زيدان المعركة الانتخابية ونتائج الانتخابات بقوله : ان ظواهر هذه المعركة تستحق الدراسة العميقة لكل جوانب القضية . ومع هذا يمكننا ان نلخص من الآن القضية الاساسية . الصحيح اننا لم نتوقع ان يحدث هبوط في قوة الجبهة . ورأى من تلقانا نشاط الجبهة وبرنامجها . ومن جهتنا لم نخطئ . لم نضلل جماهيرنا . ادركنا ابعاد المعركة . وقلنا لجماهيرنا الحقيقة . وطالبنا بتعاون واخلاص . وفوق كل هذا طرحنا برنامجا واقعيا واضحا . وانا لا اتصور انسانا عربيا يسري في عروقه دم لا يؤيد هذا البرنامج .

غير ان ظروف المعركة الداخلية والخارجية هي التي حسمت . فعلى الصعيد الخارجي جرت الانتخابات في ظل تمزق العالم العربي وضرب المفاعل النووي العراقي . وقد اثر هذان الامران واشاعا جوا من اليأس لدى بعض الناخبين العرب . وعلى الصعيد الداخلي ساد الاستقطاب : « الليكود » و« المعراخ » والمخوف من المناقشة التي بينهما الليكود واخطار الانهيار الاقتصادي الذي يصيب اول ما يصيب العاملين العرب وكذلك الضغوط السياسية والاقتصادية على العمال العرب والرسوم الحالية وموقف ما يسمى بالحركة التقدمية ومزايداتها وحركة المؤمنين (الاخوان المسلمين — العرب) الذين دعوا الى الامتناع عن التصويت .. كل هذه اثرت بالطبع وزادت من اصوات المعراخ والليكود وخفضت من اصوات الجبهة بين العرب .

وفي رأيي ان الناس الذين لم يدعموا الجبهة لا يبغضون القضية في العمق والمستوى الصحيح . وقد فضلوا المصالح الشخصية الضيقة على مصالح شعبهم .

ومن الواضح، وهذا ما اثبتته الانتخابات الاخيرة بشكل واضح وقاطع، ان بامكان الناخبين العرب ان يقرروا الى حد بعيد، ان توحدوا حول الجبهة، اي حزب سيشكل الحكومة . ولو انهم مارسوا هذا الحق وصوتوا بنسبة اكبر للجبهة لكان من غير الممكن ان تشكل حكومة بدون اخذ الجبهة بالاعتبار .

●● الدرس

● « الاتحاد » — ما هو الدرس الذي يجب استخلاصه اليوم ؟

● محمد زيدان — ان الجبهة لا تفقد الثقة بجماهيرنا العربية . ونأمل ان يكون التراجع الذي حدث خطوة واحدة الى وراء من اجل عشرة خطوات الى امام . والجبهة تدرك ان مسؤولياتها تعاظمت اليوم ودورها كبر . وستصعد الجبهة نضالها على كل الجبهات وبكل مثابرة . وسنعمل على تعميق عملية الوعي السياسي لدى جماهيرنا وتقوية الجبهات المحلية في كل مدينة وقرية وتقوية التنظيم وتوسيعه وتفعيل العناصر الوطنية والشريفة .

● « الاتحاد » — وانت شخصيا ؟

● محمد زيدان — انا اتقبل النتائج بروح طيبة . باعصاب هادئة . فهذه خسارة معركة وليس كل المعركة . انا ايضا ارى ان دوري الآن هو اكبر مما كان في الماضي . فقد جئت الى الجبهة على اساس القناعة بمبادئها وسأبقى كذلك عضوا عاملا في ادارتها وسائر مؤسساتها . وسأعمل بكل ما في استطاعتي لتقوية برنامجها حول مختلف القضايا وبشكل خاص قضية السلطات المحلية . فنحن اليوم كما تعرف نعيش في ظل ازمة مالية عميقة . والسلطات المحلية العربية تعاني من هذه الازمة اكثر من السلطات المحلية اليهودية بسبب التمييز في حجم الميزانيات وشكل دعمها .

***

يجدر التذكير ان الاستاذ محمد زيدان (٣٥ عاما) هو الناطق الرسمي بلسان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية . وهو رئيس مجلس كفر مندا المحلي . ويعمل في مجال السلطات المحلية منذ العام ١٩٧٧ . وكان يعمل مدرسا في المدرسة الابتدائية في قريته .



● محمد زيدان ●

انهيار ائتلاف رئيس مجلس دبورية المحلي !

دبورية — من باسم داوود — قدم اثنان من اعضاء المجلس المحلي في قرية دبورية، في الاسبوع الماضي، استقالتهما من الائتلاف الحالي الذي يترأسه رئيس المجلس المحلي السيد اسعد عزايزة . والاثنان هما : نائب الرئيس السيد محمد علي اكتيلات ورئيس لجنة المناقصات في المجلس، السيد وليد ابراهيم .

وقد جاءت استقالتهما تعبيرا عن رفضهما للطريقة التي ينتهجها رئيس المجلس بالعمل الفردي في تصرفاته واعماله .

ومن الملاحظ انه لم يبق في ائتلاف السيد اسعد عزايزة اية كتلة من الكتل التي يتألف منها المجلس المحلي .

ويذكر انه جرى قبل ستة اشهر انسحاب السيد يوسف علي يوسف من منصب نيابة الرئيس في اعقاب رفض السيد عزايزة، بعد مرور سنتين، الاستقالة من منصبه لصالحه حسب الاتفاقية المعقودة بين الاثنين .

ويتساءل الاهالي، بعد ان لم تبق اية كتلة من الكتل المكونة للمجلس في الائتلاف الرئيس هل سيواصل الرئيس، الموظف السابق في مكتب حاكم اللواء صاحب الوظيفة سيئة الصيت بسرائيل كينغ، عمله بدعم من كينغ كما لو ان شيئا لم يحدث .

وعلق السيد احمد مصالحة، رئيس كتلة المعارضة في المجلس، على ما يجري اليوم داخل الائتلاف بقوله « نحن لم نفاجأ بما يحدث اليوم حيث اننا رأينا وعند البداية ان ظاهرة اسعد عزايزة تناقض وروح شباب دبورية واهلها الذين يرون ان على القرية ان تبقى مع شعبها وجماهيرها في النضال من اجل التقدم والتطور بشرف وكرامة، لا عن طريق الارتماء في احضان السلطات، واعتماد الرئيس على لبنس ونائبه متصرف اللواء الشمالي سرائيل كينغ في كل الحالات، فلا يكفي تقديم الخدمات بل يجب ايضا ان تكون الرئيس مع شعبه واقربائه ومع وحدة اهالي بلده وليس العكس » .

تهانينا

* الى الرفيق وليد جمامعة وزوجته بالمولود البكر عيد، مبروك .
عن الحزب والشبيبة الشيوعية — ساحة الناصرة

* الى مكرم برانسي وزوجته بولادة موسى .
* والى وليد برانسي بالمولود نضال .
* والى صخر برانسي بالمولود اسامة .
* والى الرفيق غسان حسين بحصول وعروسه مناسبة الخطوبة .
* والى وليد علي مشاقة وعروسه بمناسبة الخطوبة .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — فرع الرينة

* الى الرفيق عوني منصور بمناسبة تخرجه من جامعات تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية وحصوله على اجازة دكتوراه في القانون الدولي .
الرفيق / عماد ابو احمد

* الى رفيقك العزيز رمسون منسي والرفيقة جوليا منسي بمناسبة تخرجهما من جامعات تشيكوسلوفاكيا كطبيب عام وكطبيبة اسنان .
* والى رفيقك العزيز عوني منصور بمناسبة تخرجه من جامعات تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية دكتورا في القانون الدولي . متمنين للجميع عملا موفقا في خدمة شعبهم وحزبهم، والى الامام .
* والى رفيقنا العزيزين سماء وسهيل دياب بمناسبة الزواج، وبالرفاه والبنين .
* والى رفيقنا العزيز جريس حكيم وعروسه انعام بمناسبة الزواج، وبالرفاه والبنين .
* والى صديقنا العزيز محمد سعيد بطحيش وعروسه بمناسبة الخطوبة، « عقبال الفرحة التامة » .
* والى صديقنا العزيز نايف عزايزة وزوجته بالمولود البكر سامر، متمنين له حياة سعيدة في ظل والديه .
[illegible]

* الى الصديق سليمان ابو رحمون وعروسه لمناسبة الزواج .
* والى الصديق جمال عرابي وزوجته لمناسبة المولود البكر خالد .
[illegible]

* الى الرفيق فؤاد ابو الرلف وعروسه نايفة (العالية) بمناسبة الزواج السعيد وبالرفاه والبنين .
[illegible]

* الى الصديق عاطف فايز زعاترة بمناسبة الخطوبة .
اعضاء الحزب والشبيبة — ساحة الناصرة

* الى الرفيق انطون الر وخطيبته ابتهاج بمناسبة الخطوبة « وعقبال الفرحة التامة » .
* والى الرفيقة رويدا حاج وعريسها حولا بمناسبة الزفاف، ومتمنين لهم حياة سعيدة، وبالرفاه والبنين .
اعضاء الحزب والشبيبة — عيلبون

* الى الرفيق احمد سعد وعروسه ابتهاج بمناسبة الزواج .
[illegible]

جبهويو أم الفحم والطيبه وطمرة بلخصوص الانتخابات

تقوية «الجبهة» تستدعي تقوية الحزب الشيوعي وتوسيع صفوفه

ام الفحم والطيبه وطمرة — لمراسلنا — عقدت فروع « الجبهة » في ام الفحم والطيبة وطمرة اجتماعات شعبية لتلخيص الانتخابات للكنيست العاشرة بمشاركة المئات من اهالي القرى الثلاث .

● ام الفحم ●

وقد عقد اجتماع ام الفحم في نادي الحزب الشيوعي وحضره المئات من عمال وطلاب المدينة . [illegible]

● الطيبة ●

وعقد اجتماع الطيبة مساء ٧/١٦ ... [illegible] وكانت الكلمة المركزية للنائب الجبهوي الرفيق توفيق طوبي فتوقف عند الاوضاع السياسية التي شكلت خلفية للمعركة الانتخابية وما تلاها . واكد طوبي على ازدياد قوة الجبهة ووزنها، بالرغم من التراجع في عدد الاصوات الممنوحة لها من حيث كونها الكتلة الوحيدة التي تمثل قوى السلام والديمقراطية اليهودية والعربية .

والواضح في كلمته الاخطار الناجمة عن فوز حزب الليكود بجولة ثانية من الحكم والتي تجد مؤشرا لها في تصعيد العدوان العسكري الاسرائيلي ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني وما يحمله من احتمالات تفجر حرب شاملة .

وانهى طوبي كلمته بالقول ان تقوية الجبهة الديمقراطية تستدعي، بالضرورة، تقوية الحزب الشيوعي وتوسيع صفوفه وتعميق صلاته مع جميع فئات الشعب .

وفي طمرة عقد الاجتماع، مساء يوم الثلاثاء الماضي، في قاعة نادي الحزب الشيوعي التي غصت بالحضور . وقد افتتح الاجتماع سكرتير جبهة طمرة الديمقراطية السيد محمد حسن كنعان . والقى كلمة الرفيق اميل حبيبي، رئيس تحرير « الاتحاد » وعضو المكتب السياسي .

ونوه الخطيب باهمية وحدة الصف التي تجلت في هذه المعركة مؤكدا ان حصول قائمة « الجبهة » على ٤٠٪ من اصوات الناخبين العرب يعتبر انجازا رغم التراجع الجزئي الذي حصل . فالمعركة كانت قاسية وشرسة على مرتقبة الاصوات العربية . وقال : الايام القادمة ستضعنا امام تحديات جسام وعلينا ان نحافظ في مواجهتنا على فروع الجبهة والحزب ونقويها . لقد اخرجنا على مدى ٣٢ عاما و[illegible] حافظنا على بقاء الحزب والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وفروعها في جميع المدن والقرى العربية والجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي وغيرها . ان مجرد بقائنا في ارضنا وتشبثنا بها هو انجاز هام لا يمكن الاستهانة به .

المعراخ يستبدل اعضاءه لابقاء منير فارس سكرتيرا لمجلس عمال مركز الجليل

البقيعة — لمراسلنا عقد مجلس عمال مركز الجليل، يوم الخميس الماضي، جلسته الاولى لانتخاب سكرتير وسكرتاريا .

وكان فرع حزب المعراخ في بيت جن قد قرر عدم التصويت لمنير فارس . وبهذا لن يتمكن من تشكيل الائتلاف . ولكن الاذاعة وصحيفة « الانباء » نشرتا — قبل الجلسة باسبوعين — خبرا مفاده ان الاتفاق على تشكيل الائتلاف قد تم وانه سيعاد انتخاب منير فارس لمنصب السكرتير .

ومنعا لبس، في الجلسة المذكورة ان عضو المجلس عبد الله سربوخ (بيت جن) ان صوت لمنير فارس اجل المراخيون الجلسة لمدة ساعة تقريبا قرروا خلالها استبدال هذا العضو بآخر . وعليه تم انتخاب منير فارس بسرعة فائقة الى درجة رفض السماح لاي من اعضاء المجلس بابداء رأيه حول الموضوع .

ويذكر ان كل فصول هذه المسرحية الهزلية قد جرت بحضور عشرات الضيوف وبينهم رئيس دائرة التنظيم الهستدروتية هرئيل . وحينما امر بعض الاعضاء وبينهم الرفيق نايف سليم على التحدث حول الموضوع رفضت الاكثرية المراخية الجلسة وغادر اعضاؤها القاعة وسط استياء واحتجاج عدد من الحضور .

كذلك رفض هرئيل سماع ابة شكاوى من مشاكل عمال قرى مركز الجليل (١٢ قرية) بحجة « ضيق الوقت » واعرب عن استعداده لسماع ذلك في وقت لاحق .

والجدير بالذكر ان كتلة الجبهة في المجلس كانت قد وزعت عشية الجلسة بيانا في القرى ال ١٢ دعت فيه الى اقامة ائتلاف شامل على اساس برنامج يمثل مصالح العاملين ويضع نصب عينيه النضال من اجل حقوقهم . واعلنت انها ستصوت ضد اي ائتلاف عزل يشق وحدة العمال ويخلق موقف نزاع جديد .

وفاة شاب في طمرة

طمرة — لمراسلنا — يطوف ملؤها الحزن والاسى شيعت جماهير غفيرة في طمرة والقرى المجاورة جثمان الشاب علي صالح محجوب، الذي توفي اثر حادث مفاجئ، عن عمر يناهز ال ٢٢ عاما .



● علي صالح محجوب ●

وقد اثار فقدان علي صالح محجوب حزنا بالغا في نفوس اصدقائه ومعارفه من شبان القرية والقرى المجاورة .

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية واعضاء فرقة المسرح التابعة للشبيبة الشيوعية في طمرة، التي كان الفقيد عضوا فيها، باحر تعازيهم الى اخوة الفقيد واهله واقربائه راجين لهم الصبر والسلوان .

وفاة فاضل في كفر قرع

كفر قرع — لمراسلنا — شيعت جماهير غفيرة من اهالي كفر قرع والقرى المجاورة ومن المثلث الفرعية المحتلة، يوم السبت الاسبق، جثمان الشيخ الفاضل ابراهيم فريج، الذي توفي عن عمر يناهز ال ٩٠ عاما، الى مثواه الاخير .

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في كفر قرع باحر تعازيهم الى آل فريج واقربائهم وانسبائهم راجين لهم الصبر والسلوان .

خطأ مطبعي مؤسف

وقع خطأ مطبعي مؤسف في عنوان الخبر الاول الذي ظهر في الصفحة الاولى من عدد « الاتحاد » يوم الثلاثاء الماضي . والعنوان الصحيح يجب ان يقرأ كما يلي : « نحو الانتقال من الهدنة المؤقتة الى السلام العادل والثابت ؟ يصر عرفات جرس على اسرائيل وشعبها بنفس السلام » !

« الاتحاد »

تعازينا

● الى الرفيق حمزه عبد العزيز وجميع اقاربه لوفاة الوالد .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — الناصرة

● الى آل افا واقربائهم وانسبائهم لوفاة المأسوف عليها سيلة .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — عكا

● الى الاب الياس شعور بوفاة الوالده .
اعضاء الحزب والشبيبة — عيلبون

● الى آل توما في الناصرة بوفاة المرحوم بشارة الياس توما، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

● والى آل شاما في الناصرة بوفاة المرحوم يوسف خضر شاما، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .
اعضاء الحزب والشبيبة — حي الشرقي — الناصرة

في الكنيست

اقرار الاتفاق الخاص بتشكيل «القوة المتعددة الجنسيات»

توفيق طوبى : تنشأ حقيقة تاريخية جديدة — اسرائيل و م.ت.ف طرفان متساويان في اتفاق برعاية الامم المتحدة !

* لتكن هدنة وقف اطلاق النار في الشمال درسا وفتحة أمل حتى تعيش كريات شمونة ونهاريا وحيفا وتل ابيب بسلام وحسن جوار مع نابلس ورام الله والخليل وجنين وغزة ورفح، حتى تعيش فلسطين واسرائيل بسلام — الواحدة الى جانب الاخرى ! *

القدس — لمراسلنا البرلماني — باكثرية اصوات نواب الائتلاف والمعراخ وكتل المعارضة الاخرى (ما عدا كتلة « هتحيا ») اقر الكنيست، يوم الثلاثاء الماضي، الاتفاق الخاص بتشكيل « القوة المتعددة الجنسيات » الذي جرى التوقيع عليه بالاحرف الاولى يوم ١٧ الجاري في لندن من قبل مندوبين عن اسرائيل ومصر والولايات المتحدة .

وكانت كتلة « الجبهة » البرلمانية قد عارضت هذا الاتفاق وصوت نوابها ضده، كما تقدمت باقتراح لتلخيص النقاش الذي جرى في الكنيست حول هذا الموضوع يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين . ويتضمن الاقتراح ٤ بنود هي :

١ — يرفض الكنيست الاتفاق الذي تم توقيعه في لندن يوم ١٧ الجاري بين اسرائيل ومصر والولايات المتحدة بخصوص اقامة ما يسمى « القوة العسكرية المتعددة الجنسيات » في سيناء وفقا لاتفاقيات « كامب ديفيد » .

٢ — قرر الكنيست ان « القوة المتعددة الجنسيات » ليست سوى قوة امريكية في رأسها وقيادتها الهدف منها تأمين وجود عسكري امريكي في الشرق الاوسط لخدمة اهداف الولايات المتحدة الاستراتيجية في الشرق الاوسط ضد استقلال شعوب المنطقة .

٣ — قرر الكنيست ان ادخال الجيش الامريكي الى سيناء يثبت الطابع الحقيقي لصفقة « كامب ديفيد » كصفقة ليست وجهتها احراز سلام شامل، عادل وثابت وانما تأمين السيطرة الامريكية على المنطقة وتكريس الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان وسلب حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير . لهذا فان اتفاقيات « كامب ديفيد » هي مؤامرة تحت حماية الولايات المتحدة التي تصعد التوتر وخطر الحرب في المنطقة .

٤ — يرحب الكنيست باتفاق الهدنة بين دولة اسرائيل وبين منظمة التحرير الفلسطينية الذي تم احرازه بحسب قرار مجلس الامن .

ويطالب الكنيست الحكومة بان تبعث باتفاق الهدنة وتتقدم الى امام باتجاه حل القضية الفلسطينية بشكل شامل واحلال سلام اسرائيلي — فلسطيني عادل على اساس انسحاب [illegible]



● توفيق طوبي ●

[illegible]

ويشير فيما يلي ما جاء في كلمته بهذا الخصوص :

ان الاحداث الاخيرة على الحدود الشمالية والازمة مع سورية والعدوان ضد لبنان والشعب العربي الفلسطيني هي علينا الثمار المرة [illegible]

[illegible]

الاتحاد السوفييتي في العصيان ويسبب القلق من احتمال نشوب حريق يحرق اصابعهم اضطروا الى اخذ قرار مجلس الامن في الحسبان واجبروا حكومة بيغن على قبوله وخلصوها بذلك من مغامرة خطيرة .

لقد التقت قوى السلام في العالم [illegible]

[illegible]

وطريق السلام الحقيقي ليس « الخيار الاردني » ولا « الاخذ دوشة » الهزيل وانما السلام الاسرائيلي — الفلسطيني .

لتكن هدنة وقف اطلاق النار في الشمال درسا وفتحة امل حتى تعيش كريات شمونة ونهاريا وحيفا وتل ابيب بسلام وحسن جوار مع نابلس ورام الله والخليل وجنين وغزة ورفح، حتى تعيش فلسطين واسرائيل بسلام، الواحدة الى جانب الاخرى .

يهنئـــون بعيـــد الفطـــر السعيـــد
كـــل عـــام وانتـــم بخيـــر

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٩/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٤٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

هـــل المستر ريغن مستعد لاشعـــال حـــرب « فيتناميـــة » — بقيـــة

سافرا لجزء هام من التراب اللبناني . كما انه يشير عرفات على حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي حتى زواله وحتى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وتحقيق السلام العادل .

وتحقيق الكرمة المطلقين على ان محاولات حكام اسرائيل ، ومن ورائهم والمخططين ، تصير الهدنة لصالح مآربهم العدوانية ، والاستمرار في عدوانهم ، هو الطلقة الحقيقية للتطورات الخطيرة الاخيرة والتي كان آخرها قيام الطيران السوري للتصدي للطائرات الاسرائيلية فوق بيروت والبقاع وادى الى اسقاط طائرة سورية واطلاق الرصاص على بلس متجه من القدس الى مستوطنة مطلى حيشاه الذى اعلنت منظمة م.ت.ف. مسؤوليتها عنه وذهب ضحيته عدد من الجرحى المدنيين بينهم امرأة حامل وطفل (امس الاول) .

هذا وكان اجتماع قمة قد عقد بين الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ، في دمشق يوم الثلاثاء ، جرى فيه التأكيد على اتفاق جميع الاطراف الوطنية حول ضرورة وقف جميع اشكال التدخل الاسرائيلي في لبنان ورفض المحاولات الامريكية الجارية لجر المنطقة وابعاد الى مخطط كامب ديفيد .

هذا ويبدو لنا ان حكومة بيغن مستعدة المضي حتى النهاية ، اي الى درجة تفجير حرب عام ، في محاولتها لرجاع عجلة التاريخ الى وراء ، وتوكد البيانات السوفييتية والسورية ان واشنطن لا تستطيع التهرب من مسؤوليتها عما يمكن ان تقترفه حكومة بيغن . ومن غير المستبعد ان تكون الحكومة الامريكية تستهدف ايصال المنطقة الى حافة الحرب المدمرة لحل تهديدات بيغن تؤدي الى رياح التسقوط على سورية وعلى الفلسطينيين من

قبل انظمة « عرب امريكا » . وفي الوقت نفسه يحسب الا يستوجد الانتقال ، في كل لحظة ، من هذه الحرب الى الحرب الفعلية التي من الممكن ان يتوهم الرئيس الامريكي ريغن انها تخدم استراتيجيته الكونية .

ومن الاشارات الى خطورة الوضع تصريحات حكام اسرائيل التهجمية ومما يبدو على « العارضة » الصهيونية من ميول الى السير في « التلم » الحربي .. فقد اتفق ديان ورابين على انه لا مخرج سوى عملية اسرائيلية واسعة النطاق لاجتياح جنوب لبنان . كما لاحظنا ان قيادة المراخ ، التي تبرأت على انتقاد حرب بيغن ضد الفلسطينيين ، اكتفت بهذا الانتقاد ولم تطالب بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ومفاوضتها . بل ان صحيفة « هآرتس » ، التي تميزت في المدة الاخيرة بمظاهر التعقل، عادت وانشأت افتتاحية هزيلة (امس الخميس) رفضت فيها ، رفضا قاطعا ، اي تفكير بمفاوضة م. ت. ف. والموافقة على اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل . ان النتيجة التي توصلت اليها « هآرتس » ، هي مذهلة حقا . وهي ان اسرائيل يجب ان تعيش دائما في حالة حرب ابدية مع الفلسطينيين وانها يجب ان تتعامل معهم على اساس ان « الحرب هي الحرب » ..

واشد ما يجب ان يثير القلق هو تصريحات تسيبوري ، نائب وزير الحربية ، في اثناء زيارة تفقدية قام بها في « مستوطنات المواجهة » . ونقتبس تصريحاته مما نشرته عنها صحيفة « هآرتس » يوم الاربعاء ، امس الاول :

قال : « اذا كانت هناك ضرورة فاننا سنطلق جنوب لبنان من المخربين » . وقال : « لن نسمح بالاضرار بمواطنينا حتى ولو ادت عملياتنا الى الصراع في الخارج والداخل » — اي هو يهدد ، علنا ، بالعودة الى عمليات قتل المدنيين في العمليات الاسرائيلية (بيروت) التي ادت الى « الصراع في الخارج والداخل » ..

ولكن الاخطر ما جاء في تصريحات تسيبوري هو قوله ان « الدولة موجودة ، مع عثرات وقف النار ، في حالة حرب من العقبة في الجنوب حتى رأس البياضة في الشمال » ، وهي بلدة لبنانية في اقصى الشمال من « جيب » سعد حداد . وقال « ولذلك يجب ان نكون مستعدين للحرب ولاصابتنا بعض الاضرار » .

ثم اضاف الى ذلك ان وزارته قدمت الى حكومة بيغن اقتراحات لاحياء « لجنة الدفاع » ولاعادة النظر في توزيع ميزانية الدولة .. بل قال اكثر من ذلك . قال انه على اللجنة « ان تنفذ اعمالا فيما يختص بالسكان وبالمنافسة . وربما يكون ضروريا الاهتمام بوسائل دفاع عن بعض الماكينات . كما يجب تجهيز بعض العمال ، الذين يعملون الى جانب هذه الماكينات ، بمدربات واقية » هذه هي « الحياة » التي تعدها حكومة بيغن لسكان اسرائيل . ولكن الخطورة في الامر هي ان هذا الكلام يشير الى استعداد حكام اسرائيل لاشعال حريق عام والسؤال يسأل : هل المستر ريغن مستعد ، حقا ، الى تحويل منطقتنا الى « فيتنام ثانية » ؟! ان حديث تسيبوري عن « تنفيذ اعمال تختص بالسكان » يجب ان تثير في نفوس ال العقلاء اشد القلق .

بيغن يهـــدد — بقية

مساري جهده من اجل تنفيذ ذلك في مدة لا تتجاوز الشهرين من يوم اقامة الحكومة .

ويتنظر ايضا ان يطرح بيغن ، في حالة اصرار المفدال على موقفه بالنسبة لوزارة الاديان ، حلا وسطا اخر يقضي باستناد منصب وزارة الاديان لمرشح حزب المفدال على ان تتعهد هذا بعدم تغيير الحزب من جماعة الوزير السابق ابو حصيرة .

وكان مناحم بيغن قد اوضح (مهددا) في لقاء امس الاول ، بانه لن يطلب فترة اضافية من رئيس الدولة لفرض تأليف الحكومة . على الرغم من ان قادة المفدال المحوا الى استحالة انتهاء المفاوضات في الفترة الزمنية المحددة .

ويعيد هذا التهديد الى الاذهان تهديد مناحم بيغن السابق باجراء الانتخابات من جديد اذا لم يفلح في اقامة حكومة خلال وقت معقول .

ورأى المراقبون في حينه هذا التهديد وسيلة ضغط على شركائه المحتملين تستهدف تليين مواقفهم .

الوطنيـــون الارتيـــون — بقيـــة

اكثر من ٧٠ شخصية وطنية اردنية وفلسطينية عقدت مؤخرا مؤتمرا وطنيا انعقدت في سبيل دعم المقاومة الفلسطينية في مواجهة الهجمة الاسرائيلية الامريكية العدوانية الشرسة . وقد وجه المشاركون من

هذا المؤتمر الوطني الانتقادات الشديدة لحكام البيـــن العربي وللسياسة الانتظار التي يتبعونها كذلك هاجم المؤتمرون مهمة مبعوث الامبريالية الامريكي فيليب حبيب وطالبوا بارسال المتطوعين الى لبنان وضرورة منح منظمة التحرير حرية العمل في الاردن .

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٦ صفحات
الثمن : ٢ شاقل
המחיר : 2 שקלים
Price : 2 Shekel
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٤ آب ١٩٨١ ، الموافق ٤ شوال ١٤٠١ ، العدد ٣٨/٢٤
VOL 24/38 - 4.8.1981

اعتقال رئيس بلدية رام الله !

بعد ان قطعوا رجله يهددون بقطع لسانه ..

القدس — اذاع راديو اسرائيل ، في نشرته العبرية مساء امس الاثنين ، ان الحكم العسكري اعتقل رئيس بلدية رام الله ، كريم خلف ، ووجه اليه « تهمة » التماثل مع منظمة التحرير الفلسطينية . وذلك استنادا الى تصريحات له كانت صحيفة « الفجر » المقدسية قد نشرتها . وقال المذيع ان هذا الاعتقال جاء في اطار « السياسة الجديدة » التي قرر الاحتلال الاسرائيلي اتباعها .

وجاء في الخبر ان كريم خلف انكر انه اقدم على اية مخالفة . وقال ان الرقابة العسكرية سمحت بنشر ما نشر في « الفجر » . وكانت تستطيع ان تمنع هذا النشر .

وقال المذيع ان الحكم العسكري اطلق سراح كريم خلف بكفالة مالية ..

● « الاتحاد » — حتى الآن لم نسمع عن هذا الحكم العسكري او عن حكومة هذا الحكم العسكري اي عمل جدي لالقاء القبض على المجرمين الجبناء الذين حاولوا الاعتداء على حياة خلف والشكعة والطويل قبل اكثر من سنة . ولذلك يزداد اعتقادنا بان هذا الحكم العسكري وحكومته يتماثلان ويتعاطفان مع المجرمين الجبناء . ويبرهنان انه في مقدورهما ان يكملا « انجاز » المجرمين الجبناء بعد قطع الارجل — قطع الالسنة ! بيننا ان الاحتلال الاسرائيلي « الجبار » اصبح ضعيفا جدا وخائفا جدا من المصير المحتوم ..

عرفات في ليبيا

طرابلس الغرب — يواصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات زيارته للجماهيرية العربية الليبية حيث يجري مباحثات مع الرئيس الليبي معمر القذافي تتعلق بآخر تطورات الوضع في الجنوب اللبناني وفي المنطقة العربية والتنسيق والتعاون المتبادل بين منظمة التحرير والعربية الليبية .

وكان عرفات قد وصل الى طرابلس الغرب مساء السبت الماضي (٨/١) .

واذاع « صوت فلسطين » ان ياسر عرفات اعلن ان الثورة الفلسطينية تقف مع ليبيا في وجه المؤامرات الامريكية والساداتية ضدها .

في محاكمة الشاعر خليل توما

اجراءات لتنفيذ « الاوتونوميا » :

فرض قانون تمير الارهابي !

القدس — لمراسلنا — لاول مره ، منذ ان اقرت الكنيست التاسعه قانون تمير الارهابي المسمى « قانون مكافحة الارهاب » ، اقدمت السلطات على تنفيذه . فقد قدمت سلطات الاحتلال الشاعر خليل توما ، نائب امين سر نقابة عمال الفنادق والمطاعم والمقاهي في القدس العربية المحتلة ، الى المحاكمة بتهمه « التاييد والتماثل مع منظمة التحرير الفلسطينية » .

وادعت هذه السلطات ان التماثل والتاييد وجدا تعبيرا لهما في ملصق سياسي علق في مقر النقابة في القدس المحتلة وفي مواد من جريدة الحائط ايضا . وقد حكمت محكمة الصلح على النقابي خليل توما بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ٦ اشهر وبدفع

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

« الاتحاد » تخترق الطوق حول قرى قضاء رام الله المست

من هم معلمو قوات الاحتلال الاسرائيلي : الامريكان في الفيتنام ام جزارو ليديتسيا ؟!

✱ أوثقوا شابا بالحبال وقذفوه الى الشارع يوما كاملا ! ✱ وفاة طفل بعد أن منعوا والده من أخذه للطبيب .. ✱

القدس — لمراسلنا — احكمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الحصار على القرى العربية الفلسطينية تفتة وبدو وبيت عنان وبيت سوريك وبيت دوكو والقبيبة ، قضاء رام الله ، منذ مساء الاربعاء الماضي وحتى يوم امس الاثنين .

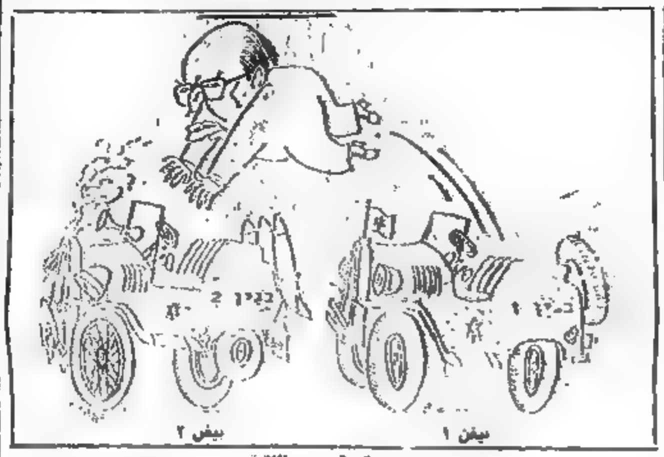
وقام جنود الاحتلال بتمشيط بيوت هذه القرى الفلسطينية بحثا عن الفدائيين الذين اطلقوا النار على سيارة الباص الاسرائيلية التي توجهت لمستوطنة معليه هحميشاه .

ومع رفع امر حظر التجول امس الاثنين ، بدات اولى المعلومات عن الفلسطينية خلال الحصار والتعتيم الاعلامي تتكشف . وعلم مراسلنا من القرية جنود الاحتلال في هذه القرى احد اهالي قطنه ان جنود الاحتلال فرضوا الحصار على القرية منذ مساء الاربعاء الماضي . وجمعوا كل رجال القرية ، حيث اعتدوا عليهم بالضرب المبرح وبالاهانات . فيما كان الاخرون يطلقون الرصاص بكثافة كبيرة في شوارع القرية لارهاب النساء والاطفال . وهدد احد الضباط الاهالي بان السلطات ستقوم بتهجيرهم عنوة الى الضفة الشرقية من نهر الاردن . كذلك منع جنود الاحتلال النسوة من الذهاب الى العين لاحضار مياه الشرب لعائلاتهم مما يشير الى عملية تعطيش مقصودة . هذا وقد اقتحم الجند البيوت بشكل استفزازي ارهابي ولم يسلم الاطفال من الاعتداء عليهم باعقاب البنادق . وقد حطم الجنود باب بيت المواطن نمر حسن طه على الرغم من غياب اصحابه عنه .. ودخلوه .. اما الشاب موسى درويش فقد اوثقه الجنود بالحبال وقذفوا به الى شوارع القرية ، حيث بقي يوما كاملا هناك . كذلك منع الجنود المواطن فايز عبد الله مصطفى من التوجه الى الطبيب لمعالجة طفله الرضيع ، الذي لم يتجاوز ال ٩ اشهر ، وقد توفي الطفل في اثناء هذا الحصار الهمجي .

ويضيف مراسلنا ان ما شهده اهالي قطنه خلال ايام الحصار شهدته القرى الاخرى . ويقول الاهالي ان جنود الاحتلال لم يراعوا حرمة المسجد ومنعوا الاهالي من اداء الصلاة ، فيما قام احد الجنود برج المسجد في قطنه ببرازه . هذا وقد اعتقلت سلطات الاحتلال العشرات من الشبان فيما صادرت هويات الاخرين .

● « الاتحاد » — وهكذا ، وبعد اكثر من ثلاثين عاما ، يلاقي اهالي قرى رام الله ما لقيه اهالي الناصره وقرى الجليل والمثلث ، في بدء قيام دولة اسرائيل ، من « تطويق » و « تفتيش » و « تمشيط » على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلي التي عاملت العرب الاسرائيليين دائما — رجالا ونساء واطفالا — على انهم « رهائن » !

ويتساءل الكثيرون : ممن تعلم المسؤولون الاسرائيليون سياسة الانتقام من المدنيين ومن قرى باكملها ! ممن تعلموا ابادة دم الاطفال والنساء في بيروت وفي المناطق المحتلة ؟ من اسيادهم الامريكيين في الفيتنام ام من جزاري النازية المتسلطة لليديتسيا ؟



● حكومة بيغن الثانية ● (نقلا عن « دفار »)

تعثر مفاوضات الائتلاف اليميني

اتفاق الاطراف المؤتلفة على استمرار الاحتلال في ظل « الحكم الذاتي »

القدس — لمراسلنا — تعثرت مسيرة المفاوضات بين احزاب الائتلاف المحتمل ، والتي استمرت طيلة يومي امس وامس الاول .

وعلى هذا الاساس لن يتم عرض الحكومة الجديدة على الكنيست للفوز بثقتها اليوم الثلاثاء كما كان متوقعا . وستجدد المفاوضات ابتداء من صباح اليوم حتى ساعات متأخرة من مساء يوم غد الاربعاء .

ويبدو ان سير مناحيم بيغن قد نيل خصوصا ، وان كل مطرياته لا تشبع نهم حلفائه فعاد الى التهديد بالتخلي عن تشكيل الحكومة . واعلن ، ردا على النباء حول احتمال تصويت نواب « تامي » مؤيدين حكومة الليكود بدون دخول الائتلاف ، انه لن يؤلف حكومة تستند على تاييد ثلاثة اصوات .

وستتمحور المفاوضات حول كيفية توزيع المناصب الوزارية . فما زال الوزير اهارون ابو حصيرة (تامي) مصرا على البقاء في منصب وزير الدينية ، بينما يطالب حزب الى منصب وزاري ... الحزب ، اهارون اوزان ، بمنصب وزاري ايضا .

والعثرة الاخرى ، التي لا تزال تعترض طريق الائتلاف الليكودي ، هو الصراع بين اثنين من قادة حزب الليبراليين داخل الليكود ، هما الوزيران غدعون بات ويتسحاق موداعي ، على منصب وزير الصناعة والتجارة والسياحة .

ولكنه اصبح واضحا استمرار الوزيرين يتسحاق شمير ويورام اريدور في اشغال منصبي وزيري الخارجية والمالية في حين يتسلم اريئيل شارون مهمة وزير الدفاع ، ويجيء تعيين شارون لهذه الحقيبة الوزارية تصعيدا للنهج العدواني والاستيطاني الكولونيالي .

نصوص الاتفاق الائتلافي

ويلاحظ تغيير بارز في القسم السياسي من الاتفاق الائتلافي المتعلق بمخطط « الحكم الذاتي » مقارنة مع نصوص الاتفاق الائتلافي السابق في العام ١٩٧٧ .

ففي العام ١٩٧٧ وبتاثير موشيه ديان ، الذي اشترط لتسلمه منصب

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

انذار سوري لعصابات الكتائب !

بيروت — يواصل حكام اسرائيل ، على الرغم من اتفاقية وقف اطلاق النار على الحدود مع لبنان ، تآمرهم على الشعبين اللبناني والفلسطيني .

... الاسرائيلية بتعزيز تحصيناتها وتحشداتها في الجنوب اللبناني وتقوم الطيران الاسرائيلي ، يوميا ، باختراق الاجواء اللبنانية وحتى بيروت ، وتقوم العصابات الكتائبية بتصعيد استفزازاتها على جميع محاور التماس في بيروت بهدف تفجير الوضع وافساح المجال امام عدوان اسرائيلي شامل على لبنان .

هذا وهدد مردخاي تسيبوري ، نائب وزير حربية حكومة بيغن ، باحتلال الجنوب اللبناني وذلك في ... مواقع « القرعون » على مسافة ٦٠ كيلومترا من حدود اسرائيل على ان مواقع سكان مستوطنات الشمال لمدة ثمانية ايام المالية في الملاجيء « (« عل همشمار » ، الاحد ٢/ ٨) .

انذار سوري

ومن ناحية اخرى حذرت القاصمة دمشق ، الجمعة (٧/٣١) ، العصابات الكتائبية من مغبة الاستمرار في محاولة تفجير الوضع الامني في لبنان في الوقت الذي تتعزز فيه الثقة بامكانية وضع حد للازمة .

وجاء في التحذير السوري : « على سورية مجددا ان اصابع اولئك الذين يلعبون بالنار ستكوى بواسطة سورية مهما تكن القوى التي تدعمهم » .

وجاء من بيروت ان لجنة التساعية العربية ستعقد اجتماعا لها في القريب العاجل لتدارس الوضع المتدهور والنتائج المترتبة عليه .

ماذا وراء الاجراءات « الوقائية » الاسرائيلية في الشمال ؟

✱ تسيبوري يريد أن يلبس العمال « صدريات واقية » !

تل ابيب — اختارت الحكومة ، يوم امس الاثنين ، كل منطقة شمال اسرائيل لاجراء تدريبات وقائية اشتركت فيها الطائرات العربية وصفارات الانذار .

وتاتي هذه التدريبات على اثر التصريحات القاطعة التي نطق بها نائب وزير الحربية الاسرائيلي ، تسيبوري ، في الاسبوع الماضي (« الاتحاد » الجمعة) وجاء فيها ما يلي : « اذا نشبت حرب جديدة فانها ستقذف جنوب لبنان من الحربين » . وقال : « لن نسمح بالاضرار بمواطنينا حتى ولو ادت عملياتنا الى الصراع في الخارج والداخل » . وقال : « ان الدولة موجودة ، مع فترات وقف النار ، في حالة حرب من الهبة في الجنوب حتى راس الناقورة في الشمال » (بلهجة لبنانية في الحس الشمالي من « جيب » سعد حداد) . وقال ان وزارته قدمت الى الحكومة اقتراحات لاحياء « لجنة الدفاع » ولاعادة النظر في توزيع ميزانية الدولة . واضاف : « ان هذه اللجنة عليها ان تتخذ اعمالا فيما يختص بالسكان وبالصناعة . وربما يكون ضروريا الاهتمام بوسائل دفاع عن بعض الماكينات . كما يجب تجهيز بعض العمال ، الذين يعملون الى جانب هذه الماكينات ، بصدريات واقية » .

افغانستان الثورة مع الشعب الفلسطيني



● ببراك كرمال ●

كابول — اشار القائد الافغاني ببراك كرمال الى ان « اسرائيل تعمل بايعاء من الولايات المتحدة الامريكية لتنفيذ المخططات العدوانية ضد الامة العربية » .

واكد الرئيس الافغاني ، في كلمته التي اذيعت من التلفزيون الافغاني يوم السبت الماضي (٨/١) على حتمية انتصار الامة العربية على المعتدين الاسرائيليين عملاء الامبرياليه الامريكية ، ودعا الى انهاء الحرب الايرانية — العراقية .

الثورة في غامبيا مستمرة

بانجول — غامبيا — الوكالات — يستمر الثوار في غامبيا بالاحتفاظ بالمواقع الاستراتيجية الهامة في العاصمة وضواحيها ، ويتصدى الثوار ، ببطولة ، للهجوم على التوالي ، للقوات الموالية للرئيس المخلوع داوودا جوارا المدعومة من القوات السنغالية .

وقد هدد المجلس الوطني الثوري بانه سيعدم كل الرهائن ، الذين يحتجزهم ، اذا لم يتم انسحاب القوات السنغالية الغازية من الاراضي الغامبية . ودعا الراي العام الى ادانة هذا الغزو والى التضامن مع الثوار .

وكان الحزب الاشتراكي (الثوري) في غامبيا قد اطاح يوم الخميس الماضي بالرئيس جوارا في اثناء حضوره زفاف ولي العهد البريطاني تشارلز . واعلن الحزب عن تولي المجلس الوطني الثوري السلطة في البلاد . وان هدفه اقامة النظام الاشتراكي الذي يؤمن للانسان حريته وكرامته وامكانيات تطوره . الا ان الرئيس المخلوع جوارا عاد الى السنغال طالبا من حكومتها مساعدته لاستعادة منصبه . وهكذا قامت القوات السنغالية ، تحت ستار ما اسمته بمعاهدة العام ١٩٦٥ ، بغزو الاراضي الغامبية . الامر الذي اثار استنكار القوى اليسارية في السنغال نفسها . فقد ادان حزبا الاستقلال والعمل والحركة من اجل الثورة الديمقراطية هذا التدخل الخطير . فيما طالب التجمع الوطني الديمقراطي السنغالي ، في بيان صحفي اصدره ، الحكومة السنغالية بسحب قواتها الغازية من الاراضي الغامبية فورا واحترام حرية الشعب الغامبي وحركته الوطنية حرية اختيار النظام الذي يريد . وشاركت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » ، في بيان اذاعه صوت فلسطين ، مساء السبت الماضي ، ان غزو السنغال الاراضي غامبيا ما كان من الممكن تنفيذه لولا موافقة باريس . واضافت ان فرنسا كانت على علم مسبق بهذا الغزو .

وتفيد وكالات الانباء ان القوات السنغالية فوجئت بسلاح الثوار الجيد ومقاومتهم الشديدة ، الامر الذي الحق الخسائر بهذه القوات الغازية . واضافت وكالة رويتر امس ، الاثنين ، ان ١٠ جنود سنغاليين قتلوا حتى الآن في العاصمة الغامبية وجرح ٣٦ آخرون .

النقابات الاردنية تدعو الى مقاطعة الولايات المتحدة

عمان — اصدرت النقابات الاردنية بيانا دعت فيه شعب الاردن وجميع الشعوب العربية الى مقاطعة السلع الامريكية احتجاجا على التاييد الذي تقدمه الولايات المتحدة الى المعتدي الاسرائيلي .

وجاء في بيان النقابات ، الذي نشرته صحيفة « الراي » الصادرة في عمان : « لا تشتروا اي شيء من صنع الولايات المتحدة لان النقود التي ستدفعونها ستتحول رصاصا يطلق على ابنائكم » .

ويذكر البيان ان التصعيد الجديد للعدوان ضد لبنان والقذائف على المراكز المدنية في الاحياء السكنية قامت بها اسرائيل بمساعدة الامبريالية الامريكية .

لم يبق من طريق سوى السلام العادل

اصبح معروفا ان واشنطن اضطرت ، اضطرارا ، الى « اقناع » رجلها مناحيم بيغن بالموافقة على الهدنة في الشمال مع منظمة التحرير الفلسطينية . ولذلك يكون واضحا لنا ان واشنطن هذه تحاول ان تجعل من الهدنة مجالا جديدا لتمرير مؤامراتها العدوانية ضد قضية السلام العادل وضد حركة التحرر الوطني العربية والشعب العربي الفلسطيني على وجه الخصوص .

ولا نستبعد ان تكون واشنطن هذه توهم نفسها انه في مقدورها ، بالاعتماد على محور بيغن — السادات ، اعادة مهزلة « مشروع روجرز » الذي بموجبه توقفت حرب الاستنزاف بين اسرائيل ومصر في العام ١٩٦٩ .

ونود ان يكون واضحا للجميع ، ومنذ البداية ، ان الهدنة في الشمال (اي الحالية) تختلف كل الاختلاف في مضمونها ودوافعها ونتائجها عن الهدنة في الجنوب (١٩٦٩) . لقد جاءت تلبية لقرار مجلس الامن الدولي لا لمساعي المبعوث الامريكي فيليب حبيب غير الحميدة . لقد ايدنا الهدنة الحالية ، نحن وكل قوى السلام العادل والتحرر الوطني في شرقنا وفي العالم كله ، لان استمرارها وتاصيلها سيقودان بالتالي الى تحقيق الوفاق الوطني في لبنان (بما في ذلك انهاء ظاهرة سعد حداد ووقف التدخل الاسرائيلي في لبنان) والى حل القضية الفلسطينية حلا عادلا .

اما واشنطن ، التي اضطرت الى الموافقة على الهدنة ، فانها تحلم بامور اخرى ..

ونستطيع ان نسبر غور هذه « الامور » من خلال تحركات المعسكر العدواني والرجعي :

وعلى راس هذه التحركات ما اعلنه « موظف امريكي كبير » (والاشارة الى وزير الخارجية الامريكي الكسندر هيغ) في نهاية الاسبوع الماضي عن قيام حكومته بالبحث عن « تعديلات » لمخططات كامب ديفيد من اجل تحقيق « السلام الشامل » . ومن اجل هذا « السلام الشامل » قررت واشنطن اعادة مبعوثها فيليب حبيب الى الشرق الاوسط . لاي غرض ؟

جاء في تصريح « الموظف الامريكي الكبير » ، كما نشر في الصحف ، ان اهداف واشنطن هي ما يلي : ١— سيطرة « القوات الدولية » على الجنوب اللبناني ، ٢— تعاون واشنطن وحليفاتها العربيات لحل الازمة اللبنانية ، ٣— ضمان الهدوء والامن في شمال اسرائيل ، ٤— تسوية « ازمة الصواريخ السورية » على هذا الاساس ، ٥— كل ذلك مرتبط باعتراف م.ت.ف. بدولة اسرائيل ..

وهكذا يصبح واضحا جدا ان واشنطن تستهدف : اخراج قوات الردع العربية (السورية) من لبنان وشق الصف الوطني الفلسطيني ، وكل ذلك بمساعدة « عرب امريكا » وعلى راسهم السادات .

وفي هذه الاثناء تستمر استعدادات حكومة اسرائيل لتجديد العدوان على لبنان وعلى الشعب الفلسطيني (في اللحظة المناسبة) . في داخل اسرائيل تتخذ الاجراءات « الوقائية » . وفي المناطق المحتلة يشتد القمع الاحتلالي . وتؤكد حكومة بيغن ، في بيانها الوزاري الجديد ، اصرارها على ضم جميع المناطق المحتلة الى اسرائيل . وفي لبنان يستمر تحرشها الاستفزازي باتفاقية الهدنة . وتاتي الانباء من بيروت ان عصابات الكتائب عادت الى تفجير الوضع على جميع المحاور في العاصمة اللبنانية .

ويلفت النظر ما نشرته الصحف الاسرائيلية ، يوم الاحد الماضي ، من تصريح « لمصدر حكومي » اسرائيلي ، وذلك ، كما قيل ، « لمناسبة بدء المباحثات بين انور السادات والرئيس الامريكي ريغن » . ويرفع « المصدر الحكومي » الاسرائيلي اصبعه في وجه انور السادات محذرا اياه من مغبة اي تراجع عن اتفاقيات كامب ديفيد . فاما « الحكم الذاتي » البيغيني واما « المبادرة الاوروبية » التي يرفضها حكام اسرائيل جملة وتفصيلا ..

ان المعتدين يحاولون ، مرة اخرى ، التهرب من ورطتهم باللف والدوران وبالتهديد تارة وتارة باغراق القضية في بحر من الكلام الذي لا معنى له .

ان ما يسمى « المبادرة الاوروبية » غير موجود . واصبح الحديث عن هذه « المبادرة » رجعة الى وراء .

الآن لم يعد من مخرج سوى في اطار الامم المتحدة وبوحي المبادرة السوفييتية الداعية الى مؤتمر سلام جديد

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

« الاتحاد »

« صوت فلسطين » عن رحلة السادات

نتائج الحرب الاسرائيلية - الفلسطينية زعزعت أركان « كامب ديفيد »

لندن — وصل حاكم مصر ، انور السادات ، يوم الاحد (٢—٨) على راس زمرة من اعوانه الى العاصمة البريطانية ، اولى المحطات على طريق رحلته نحو اسياده في واشنطن .

ومن المقرر ان يغادر السادات ، بعد اجراء المباحثات مع رئيسة حكومة الحاكمين ، تاتشر ، ووزير خارجيتها ، لزيارة كل من النمسا والولايات المتحدة .

وستتركز محادثات السادات مع الادارة الامريكية ، كما جاء في الخطاب الذي القاه مؤخرا في جامعة الاسكندرية ، حول النقاط التالية : طرق كسر الجمود الذي طرأ على المباحثات المصرية — الاسرائيلية حول ما يسمى « بالحكم الذاتي » ، و « الخطر السوفييتي » المزعوم على الشرق الاوسط . والعلاقات بين مصر وامريكا والمساعدات الاقتصادية والعسكرية التي سيتلقاها نظام السادات من اسياده في واشنطن .

وعلقت اذاعة « صوت فلسطين » — صوت الثورة الفلسطينية — امس الاول ، على رحلة السادات الاوروبية الامريكية هذه وقالت : « هنالك ما يشبه الاجماع على ان الاحداث الاخيرة التي شهدتها المنطقة وابرزها الحرب الفلسطينية — الاسرائيلية ادت الى زعزعة ركائز « كامب ديفيد » واضعفت اطرافه الثلاثة ، بيغن وريغن والسادات ، ووضعت المنطقة مجددا على حافة حرب شاملة . كما ان الحرب الفلسطينية — الاسرائيلية والنتائج السياسية التي اسفرت عنها حتى الآن سحبت من يد السادات الورقة الفلسطينية التي حاول التمسك بها والضحك بها على مائدة « كامب ديفيد » تحت عنوان : « مساعدة الفلسطينيين في الحصول على الحكم الذاتي » .

واضافت اذاعة « صوت فلسطين » : « يتوجه السادات الى اوروبا وامريكا وكله احساس بالخيبة والاحباط . وقد عبر عن ذلك سلفا حين شن هجوما مريرا على منظمة التحرير لانها دحلت الحرب مع اسرائيل » .

واكدت الاذاعة الفلسطينية على ارتباط حاكم مصر بمحور المساندة والتحالف مع امريكا واسرائيل وبناء القواعد العسكرية الامريكية الجديدة في المنطقة لحماية نظام السادات وضرب الانظمة والحركات الشعبية والتحررية في العالم العربي .

وكشفت الاذاعة القناع عما يحمله السادات في جعبته من اوراق ابرزها الورقة السودانية حيث سيقوم بتقديم عرض مشترك باسمه وباسم جعفر النميري (طاغية السودان) بان تستخدم الولايات المتحدة اراضي البلدين قواعد عسكرية لتحسين الموقف الاستراتيجي الامريكي في الشرق الاوسط . » !

واكدت الاذاعة الفلسطينية على انه « حتى بالورقة السودانية ، التي يحملها السادات في حقيبته لسيده الامريكي ، على الميزان لصالح التحالف الامريكي الاسرائيلي الساداتي ، فهناك فرق الفرق تتشكل في المنطقة وتنتهج سياسات بالغة العداء للمحور الامريكي الساداتي الاسرائيلي . واثبتت هذه القوى قدرتها على التاثير في احباط السياسة الامريكية في المنطقة ، سواء في الدائرة الاقليمية او الدائرة الشرق اوسطية الساخنة » .

اضيفوا الى مصاريف الحرب الاسرائيلية — الفلسطينية ..

٢٥٠ مليون شاقل لترميم الوسائل الدفاعية في اصبع الجليل وكذا مليون لرفع المعنويات

* خسائر الحرب المباشرة على مستوطنات الجليل ٢٧ مليون شاقل * لكن ما سيدفع من جراء هذه الحرب لا يسهل احصاؤه *

حيفا — مكتب « الاتحاد » — على الرغم من ان الدوائر الحكومية المختصة انتهت من تقدير خسائر الحرب الاسرائيلية — الفلسطينية المالية التي اصيبت بها مستوطنات ومدن اصبع الجليل ال — ٢٦ فان من الصعب اجراء احصاء دقيق حتى الآن ويبدو انه من غير الممكن احصاء هذه الخسائر وما سببها من « تعويضات » لاسباب سنأتي ذكرها في سياق هذا الخبر .

العديدين من سكان هذه المستوطنات يخلونها ويبحثون عن اماكن سكن اخرى في مركز البلاد . ويسود بينهم جو من اليأس والبلبلة .

واسطع مثال على هذا الجو الاستقبال الذي « حظي » به بيغن عند زيارته على رأس وفد من سكان المركز (٢٥٠ شخصا) جسلوا



● « الكاتيوشا قادمة — ادخلوا الى الملاجيء » — متى تتوقف مثل هذه الاوامر ؟ وهل تتوقف بالتعويضات وبزيارات الزعماء ؟ ●

وكانت دائرة الاملاك وضريبة الدخل قد قدرت ان حجم الخسائر المباشرة بلغ ٢٧ مليون شاقل (لا يشمل الخسائر العسكرية ولا الخسائر بالارواح) . ويشمل هذا الرقم خسائر قريات شمونة (١٤ مليونا) ونهاريا (١١ مليونا) والمصانع (٨ ملايين) والمباني في الكيبوتسات (مليونين) . وأكد نائب مدير الضريبة العام ، دوف شافطوبيد ، على ان الخسائر غير المباشرة قد يزيد هذا المبلغ عدة اضعاف . ولكن من الصعب اجراء احصاء سريع لها .

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة « معريب » (٣٠-٧-١٩٨١) ان اللجنة « الامنية » الخاصة ، التي انتصبت برئاسة رئيس عام الاركان أوري سمحوني ، لفحص وضع الوسائل الدفاعية في مستوطنات الشمال وجدت ان المبلغ المطلوب لترميم هذه الوسائل وصيانتها يعادل ٢٥٠ مليون شاقل . وسيخصص هذا المبلغ لترميم الملاجيء القائمة وتحسين شروط المعيشة (!) فيها وبناء المزيد من الملاجيء وانشاء اجراءات امنية اخرى .

هذا .. واذا اضفنا الى هذه المبالغ التعويضات التي ستدفعها الحكومة الى اصحاب الفنادق والمزارع والى خسائر الجيش نفسها والمصاريف اليومية الاخرى التي تدفعها الحكومة وغيرها من المؤسسات (زيارات المسؤولين والاستجابة الفورية لكل ما يطلبه السكان اليوم من تعويضات وخدمات ترفيهية ومواصلات وخدمات شعبية خاصة) فستتعدى خسائر الحرب مبلغ المليار شاقل . ومالطبع فان الذي سيتحمل عبء هذه المصاريف هو العامل البسيط ، العامل والموظف وسائر الشغيلة . فحكومة بيغن — أريدور لن تهدم الوسيلة التي تتدبر بها هذه المبالغ من جيوب العاملين . خصوصا وان المسيطر على نقابة العاملين « الهستدروت » المعروض ان يدافع عن حقوقهم .. لا تعارض الحكومة في هذه القضية مثلا .

* كله .. لا ينفع

ومن جهة اخرى فان اهالي مستوطنات اصبع الجليل لا يعيرون اية اهمية الا ويذكرون منها ان كل هذه التعويضات والمنح لا تحل مشاكلهم الاساسية . ومع انهم لم يتوصلوا بعد الى الوعي الكامل لجوانب القضية المختلفة والى الحل الواقعي والصحيح والجذري لها (اي الكفاح من اجل السلام العادل) فانهم يبدون للمسؤولين الحكوميين ويواجهونهم بعدم الثقة بوعودهم .

وقد صرح عضو الكنيست عن « معلم » ، اهرن روزن ، في الكنيست في الاسبوع الماضي ، بان ٩٥٪ من اهالي قريات شمونة و ٩٠٪ من اهالي المطلة تركوها خلال الحرب . وقال ان الكلام عن بقاء المستوطنات ، ومع ان بوقف اطلاق النار رفعوا في وجهه هذه اسرار الصمت واسكتوه ، فالحقيقة تبقى ساطعة وهي ان

لتشجيع اهالي قريات شمونة ورفع معنوياتهم . وقد جلب هؤلاء معهم وردا ووزعوها على المواطنين . ولكن اهالي المستوطنة المصابة ردوا بعنف على الزائرين قائلين . لا نريد وردكم . تعالوا واسكنوا معنا وتحملوا مثلنا .

وقال أحد المواطنين ، داهيد عزيز (« معريب » ٣٠-٧) : « بالمال الذي صرفتموه على هذه الرحلة كان بامكاننا ان نبني ملجأ جديدا » . وبدا ان هذا المواطن غير مكترث بما دفع من تعويضات له اذ قال . « لماذا يعطون اموالا طائلة لسكان نتسرت . ما نحن احق بها ؟ » .

واقترح المواطن جالوم ترحيل ابن اخي رئيس اركان الجيش (الذي تضرر في تدمير الطوارىء ، بسبب بلاء الحرب) وتقدم بطلبه ترتيب رحلة سياحية كي يطلع من قرب على اوضاعها .

اضراب جباة الضرائب

القدس — مراسلنا — اعلن حوالي سبعة الاف مستخدم في دوائر ضريبة الدخل وضريبة الاملاك والجمارك الاضراب عن العمل لمدة ساعتين يوم الخميس الماضي (٣٠-٧) وطالبوا بتنظيم اجتماعات احتجاجية تضامنية لعدم تلبية مطالبهم وتحسين درجاتهم وتعيين مستخدمين جدد في الوظائف الشاغرة .

هذا واكدت نقابة مستخدمي الدولة بالنصر التضامني عن شجبها للاجراءات التعسفية التي يطلبها مستخدمو الضرائب دون الاعلان عن مواقفها على هذه الاجراءات !!

الحكومة تنهب علاوة الغلاء من المعوقين ؟ !

تل ابيب — مراسلنا — كشف ممثل الجبهة الرفيق بنيامين غونين في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت عن القطاع العام في الهستدروت النقاب عن المصير الفاجع اللاحق بمستخدمي شركة « ميشكم » التي تقوم مهمتها باستيعاب المعوقين جسمانيا في سوق العمل .

وقال الرفيق غونين : « شركة الحكومة » بالمصيبة الكبيرة « التي تقدمها لمستخدمي » ميشكم « وذلك لانها تقدم دعما ماليا لاماكن العمل التي يعملون فيها ! وتسمح لنفسها ان تسرق منهم ، اعتمادا على هذه « الصدقة » ، الحق الاساسي الذي يستحقه كل عامل في البلاد وهو الحصول على علاوة الغلاء » .

وطالب الرفيق غونين قيادة الهستدروت ان تقف الى جانب المؤمن جسمانيا والنضال من اجل الغاء البند المجحف الذي يميز مستخدمي « ميشكم » عن زملائهم ويحرمهم من علاوة الغلاء .

وعبر المشتركون في الاجتماع عن تأييدهم لهذا الطلب .

ومن الجدير بالذكر ان « ميشكم » هي شركة حكومية تابعة لوزارة العمل ، وانيطت لاستيعاب العمال المعوقين جسمانيا .

ويعمل في « ميشكم » سبعة الاف مستخدم براتب يتراوح بين ٨٠٠ — ٩٠٠ شاقل في الشهر .

هذا وكشفت القضية عزو عبر بالاستقالة في عددها الاخير (٢٩-٧) عن اجراء تعسفي آخر ضد عمال « ميشكم » اذ اعلنت ادارة « صندوق التأمين » عن وقف تقديم الخدمات الصحية لهم بحجة انها لم تعد تتحمل نفقات تقديمها . هذا على الرغم من ان العمال يدفعون رسوما شهرية للصندوق .



يا عامل

هذي القصور وانت رافع سمكها هل من لك
والدوح انت زرعته من حولها هل ظللك
والنور من يملأ الصناع فما حياتك في الحلك
الحسن انت صنعته لكن سواك له ملك
لا تأس فالدنيا تصير اليك ان دار الفلك
يا عامل
الله في الدنيا وانت الخالقان من العدم
اوليست ان تضرب يسل ماء من الصخر الاصم
واذا نفخت بتربة حييت بنفحتك الرمم
الصرح ان ترفعه يرفع او تهدمه انهدم
فاعرف مكانك في الورى واعلمه انت به عالم
يا عامل
البست من نسج اليدين الكون توشية تزين
ونظمت من عرق الجبين لآلئا عز الجبين
متحرك تبني المنى ويشرعك العار السكون
ويهون عندك كل شيء غير نفسك لا تهون
ما شئت كان وكل ما تأباه يوما لا يكون
يا عامل

عبد الرحيم محمود
— الناصرة —
(« الاتحاد » — ٢٠ آب ١٩٤٤)

اغلاق ١٥ مصنعا في القدس

القدس — مراسلنا — تشير الاحصائيات والارقام الاقتصادية في الصناعة الى تدهور واستفحال الازمة الاقتصادية التي كانت مرتقبة بعد انتهاء الانتخابات .

اكثر من ٢٠٠٠ عامل صناعي فصلوا مؤخرا من أعمالهم واكثر من ١٥ مصنعا اغلقت نهائيا في العاصمة القدس .

ويضيف مراسلنا ان عدد طالبي العمل ازداد خلال منتصف تموز واصبح اكثر من ٢٠٠٠ عامل . واعلن الصناعيون في الفروع الصناعية الصغيرة انهم سيعقدون في الاسبوع القادم اجتماعا طارئا ، وسيقيمون لجنة عمل لانقاذ وضعهم او كما قالوا « من اجل ايقاف مسيرة سحقنا » . كما وسيطالبون بتجديد الفوائد العالية التي فقدتها البنوك منهم . وفي الرد على ادعاءات الصناعيين الصغار للحكومة اعترف مسؤولون في مكتب الصناعة والتجارة بان نسبة الفوائد في اسرائيل هي من اعلى النسب في العالم . هذا في الوقت الذي تعطي فيه الحكومة مساعدات مالية ضخمة وفوائد هزيلة لاصحاب الرساميل الكبيرة .

مراقب الهستدروت يكشف عن التلاعب في صندوق التقاعد

* ٨٣٪ من المؤمنين قبضوا مرتبات جوع في العام ١٩٧٩ *

تل ابيب — مراسلنا — يتضح من التقرير الذي نشره مؤخرا مراقب الهستدروت ، شلومو شتنفر ، ان صندوق التقاعد الهستدروتي « ماجين » يعاني من ازمة مالية خانقة وان المسؤولين يبحثون الآن امكانية ضم هذا الصندوق الى صندوق اكبر .

وجاء في التقرير ايضا ان صندوق التقاعد الهستدروتي (ماجين) يعاني منذ عام ١٩٧٥ من ميزان سلبي بسبب انخفاض المداخيل الناتجة عن رسوم العضوية . لكن المراقب يعترف بانه عثر على العديد من التلاعبات في اموال الصندوق في الفترة ... وكذلك في الفترة ... اموال المؤمنين في هذا الصندوق . فمثلا في كانون الاول من العام ١٩٧٩ ، حين كان معدل الاجر هو ١٥٠٩٧٨ ليرة تلقى ٨٣٪ من المؤمنين مرتب جوع (لم يتجاوز ال ٦ آلاف ليرة .



طـــارت !!
(مع الاعتذار لـ « يديعوت احرونوت »)

معلمو بات يام يهددون بالاضراب

تل ابيب — مراسلنا — اعلن فرع نقابة المعلمين في بات يام عن نزاع عمل . وهدد الفرع بانه سيعلن الاضراب العام في جميع مدارس المدينة في الاول من ايلول القادم ، وهو يوم افتتاح السنة الدراسية الجديدة ، اذا لم تتراجع وزارة المالية عن قرارها بتجميد بناء جناح جديد في المدرسة .

ويذكر انه قبل اكثر من ستة اشهر اعلن ، وزير المعارف زبولون هامر حين قام بزيارة للمدينة ، موافقته على بناء جناح جديد في المدرسة ليصبح بامكانها استيعاب ٨٠٠ طالب ، الا انه وقبل البدء ببناء الجناح الجديد طالبت وزارة المالية بوقف العمل وتجميد البناء . وقد باءت بالفشل جميع الاتصالات التي قام بها المعلمون ونقابتهم وادارة المدرسة واهالي المدينة مع الوزارة بالفشل . فاضطروا الى التهديد بالاضراب .

ومن الجدير بالذكر ان قرانا ومدننا العربية هي اكثر من يتضرر من قرار التجميد ويحتاج الى بناء المدارس .

٧ مليارات لسيرة دفعت (حتى الآن) لمستوطني رفح المحتلة

القدس — لمراسلنا — كشف المدير العام في وزارة الزراعة النقاب عما دفعته الحكومة لمستوطني « مشارف رفح » من مبالغ طائلة وصلت الى ٧ مليارات ليرة بهدف انسحابهم من هناك .

واضاف مدير الوزارة ان كل مستوطن حصل حتى الآن على مبلغ يتراوح بين ١٨ و ٢٥ مليون ليرة سلفية مقابل التخلي عن الاراضي المصرية المحتلة التي يتمركز فيها .

لكن مدير الوزارة لم يذكر مصدر هذه المليارات التي دفعت لمستوطني الاحتلال . وكيف له ان يعترف بان هذه المبالغ الهائلة دفعت على حساب الدعم المالي لكأس الحليب الذي يشربه طفلك ؟ وكيف له ان يعترف بانها من الضريبة التي تدفعها انت ايها العامل والفلاح والمستقل خصوصا وان الشركات الكبيرة تتقن التحايل على القانون والتهرب من دفع الضريبة ؟ (انظر العدد الماضي من « الاتحاد ») .

حقوق الشبيبة والمرأة العاملة

أيها العاملون اعرفوا حقوقكم

● سؤال — ما هي حقوق الشبيبة العاملة ؟ ما هو سن الحد الادنى لبدء العمل ؟ كم عدد ساعات العمل ؟

■ جواب — على الرغم من الاجحاف الكبير في حقوق العاملين من الجنسين ومن جميع الاجيال عندما سن العاملون في اسرائيل في عام ١٩٥٣ في سن قانون العمل لابناء الشبيبة ونشر فيما يلي أهم بنود هذا القانون . فهي على الرغم من انها غير كافية بذاتها لا تفيد كاملة . ويتبقى على الشبيبة العاملة واولياء امورهم ان يعرفوا هذه البنود لكي يعرفوا حقوقهم ويصلوا لنيلها .

●● سن العمل :

الحد الادنى لسن العمل في البلاد هو ١٥ عاما (اي انه ممنوع تشغيل من هم في سن اقل من ١٥ عاما) . ولكن هناك اعمالا معينة ممنوع تشغيل من هم اقل من ١٦ عاما من العمر فيها مثل العمل في الفنادق وقاعات ونوادي الرقص والمقاهي وغيرها . وهنالك اعمال يمنع فيها تشغيل من هم اقل من الـ ١٨ سن العمر مثل المطابخ والمخيمات واي عمل من شأنه ان يؤثر على تطور العامل الجسماني والنفسي والاخلاقي .

●● ساعات العمل :

اسبوع العمل لابناء وبنات الشبيبة العاملة مؤلف من ٤٠ ساعة حدا اقصى . والحد الاقصى ليوم العمل هو ٨ ساعات يوميا . ويمنع تشغيل من هم اقل من الـ ١٦ من العمر في الليل بتاتا .

●● العطلـــة

يلزم القانون كل صاحب عمل باعطاء عطلة للشبيبة العاملة لمدة ١٨ يوما في السنة على الاقل . كما يلزمه بضمان مراقبة صحية واجراء فحص طبي مرة في السنة للشاب او الشابة العاملة .

●● التعليـــم

ممنوع بتاتا تشغيل الشبيبة العاملة في اعمال قاسية مفروض ان يقوم بها عمال بالغون . وصاحب العمل ملزم بتعليم وتدريب الشاب او الفتاة العاملة مهنيا . وبالاضافة الى هذا ارسال الشاب / الفتاة العاملة الى مدرسة الشبيبة العاملة يوما واحدا في الاسبوع على الاقل لتلقي الدراسة النظرية .

حقوق المرأة العاملة

لقد سن قانون المرأة العاملة منذ في العام ١٩٥٤ . ومع ان هذا القانون غامض في الكثير من الامور ويتكلم بصيغ عامة جدا .. فهناك ما يمكن اعتباره ايجابيا وفي الوقت نفسه غير معروفه لجمهور العاملات . ومن اهم بنود هذا القانون :

أ — يمنع تشغيل العاملات بين الساعات ١٢ ليلا وحتى ٦ صباحا باستثناء تلك الاعمال التي يسمح عليها القانون .

ب — يحق لوزير العمل ان يعلن ان بعض الاعمال ممنوعة على النساء اذا رأى انها تسيء الى صحتها . (مفروض ان يعطي هذا الحق للمرأة نفسها وليس الوزير !! — « الاتحاد ») .

ج — يعطي القانون للمرأة التي ولدت عطلة مدفوعة الاجر لمدة ١٢ اسبوعا تختارها المرأة قبل وبعد الولادة . وبعد هذه المدة يحق للمرأة ان تطلب تمديده الى الولادة ولكن بدون دفع الاجرة وبدون المس بحقوقها في مكان العمل .

د — يمنع منعا باتا فصل عاملة حامل او في فترة الولادة او في عطلة قانونية بسبب المرض .

* * *

● ملاحظة — يمكنكم ارسال اسئلتكم واستفساراتكم ومعلوماتكم في القضايا النقابية والاقتصادية الى احد مكاتب « الاتحاد » في المدن والقرى او مباشرة الى مكتب « الاتحاد » الرئيسي خطيا حسب العنوان التالي حيفا ص.ب ١٠٤ او تلفونيا حسب احد الرقمين ٥١١٢٩٦ ، ٥١١٢٩٧ (دالة حيفا — ٠٤) .

* لرفع معنويات اصبع الجليل *

ليس بالمال المنهال ..

كل الانظار في اسرائيل موجهه هذه الايام الى « اصبع الجليل » . وليس الانظار وحدها فحسب بل كل القلوب والمصالح والجيوب .

المسؤولون الحكوميون « الكبار » من رئيس الحكومة وبازل وقادة الجيش من رئيس الاركان وبازل وزعماء المعراخ وسائر الاحزاب الصهيونية .. يحجون حجا الى قريات شمونة ونهاريا والمطلة وباقي المستوطنات يوميا .

عشرات الفنانين والصحفيين يقطعون المسافات الطويلة من القدس وتل ابيب الى هناك لرفع معنويات الاهالي والترويح عنهم .

والتلفزيون متصد قبيث بعض برامجه مباشرة من نهاريا لتشجيع الاهالي ورفع مكانتهم ..

وخزائن الدولة تفتح ابوابها امام ترميم الابنية والمصونات . والخزينة الخاوية المفلسة تنتظر اشارة واحدة من اصبع اريدور — بيغن لتأخذ مطابع الدولة السرية في طبع ملايين الاوراق النقدية اللامعة من النواقل التضخمية ..

وتقام لجان التخطيط والتنسيق في كل قرية ومدينة ومستوطنة من بين بلدات اصبع الجليل ال — ٢٦ ، لجنة تبحث كيف تعوض لاصحاب الفنادق . واخرى لاصحاب المصانع . وثالثة لاصحاب المزارع . ولجنة صلح تعمل على اعادة العمال والموظفين الذين هجروا « الاصبع » هربا من الكاتيوشا لتمنع بذلك الاهلين من الاضراب الاحتجاجي . ولجنة تهتم بترتيب الدفع لمدينة نهاريا بعد ان حصلت على « شرف » وامتيازات واخطار مدينة حدودية (اي على الحدود الملتهبة) .

والحكومه تتسابق مع الهستدروت في « العطاء » للمستوطنات ورجل « السلام » ابيى نتان يقود مظاهرة تضامن ..

كل شيء .. كل ما يمكن ان يتخيله من اهتمام وامتيازات سيعطى لقرى اصبع الجليل ، اعز واغلى اصبع في اسرائيل .

وكل هذا ، لماذا ؟

لان هذه المستوطنات اصيبت بضربات موجعة خلال الحرب الاسرائيلية — الفلسطينية . والهدف من هذا العطاء ليس منع الحرب بالطبع وانما رفع المعنويات الهابطة والتشجيع على الصمود والبقاء .

حسنا ! ولكن الى متى ؟ وهل سينفع فعلا كل هذا العطاء ؟ وماذا اذا سقطت الكاتيوشا مرة اخرى ؟ وماذا بعد ان راح بيغن يرسل طائراته الاستفزازية يوميا الى سماء لبنان ويخرق بذلك اتفاق وقف اطلاق النار . من يضمن ان لا يقوم الفدائيون الفلسطينيون بالرد على هذا الخرق بالكاتيوشا ؟ بل من يضمن ان لا يتسع نطاق الكاتيوشا اكثر فلا يقتصر على الاصبع ؟!

ان كل الاحتمالات / الاخطار واردة . ولكن المال والزيارات والمغنين وكل المغريات والمشجعات ليست هي التي ترفع المعنويات .. وبالتأكيد انها لن توقف الكاتيوشا وتحقن الدماء . وليست هناك سوى طريق واحد ينقذ كل المنطقة وشعبي هذه البلاد ويهدىء بالهم ويمنحهم الامن والسلام الا وهو طريق الاعتراف بالحق ، بحق الشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه واقامة دولته المستقلة . وما من طريق سواه .

● نظير مجلي ●

كيف يدافع المعراخ عن حقوق عمال البناء ؟!

* تأجيل البت في معظم مطالب عمال البناء واحالتها على لجان متعددة دون تحديد مدة البحث * قيادة الهستدروت تمتنع عن بحث أوضاع عمال المناطق المحتلة *

تل أبيب — مراسلنا — صادق مركز نقابة عمال البناء على الاتفاق الذي اجريه قادة الهستدروت مع مركز المقاولين حول بعض مطالب عمال البناء وذلك في الاجتماع الذي عقده المركز يوم الاثنين ٢٧-٧-١٩٨١ وكان سكرتير النقابة المعراخي قد افتتح الاجتماع مشيرا الى ان هناك تجاوزا حكوميا في كمية اعطاء التشغيلات الى المقاولين وانتهاكا لحقوق العمال الاجتماعية ، ولكن السكرتير المعراخي وازاء كل هذه المخالفة الحكومية اكتفى بتشكيل ما يسمى لجنة تحقيق .. واعدا ببعض انتهاك مشاكل المقاولين الجائر لحقوق العمال المضروب في اسرائيل .

وعند سكرتير النقابة المعراخي في رده على النقاش ، بعض اعضاء المركز ممثلي لجان العمل في « سولل بونيه » وهم ايضا معراخيون متوعدا اياهم بانه اذا لم يتراجعوا عن مواقفهم وطالبهم لبعض القضايا العالقة فسيطردهم من ادارة المركز ويكونوا في المعارضة كالجبهة .

ومن الجبهة ناقش أفروري مسلما مؤكدا ان اجراءات أريدور الاقتصادية ستزيد الوضع حدة ، وطالب بحقوق العمال العرب العادلة مشيرا الى انه خلال ٦ سنوات لم تقم شركة .. حضرات يوضعهم . سواء او مسكن للعرب . كما انتقد اسلوب سكرتير النقابة وتوجيه العمال نحو الحكومة والشار الى ان الاتفاقية الجديدة هزيلة .

ومن الجدير بالذكر ان الاتفاقية الجديدة تتضمن البنود التالية

١ — علاوة الاكل في اثناء العمل بمعدل مرتين في السنة في نيسان وتشرين الاول . وتكون قاعدة التعديل للعمال الدائمين ٩ شواقل وللعمال اليوميين ٤ و ٥ شواقل . يتم الدفع ابتداء من ١-٤-٨١ ولكنه يحسب ابتداء من ١-٤-٨١ .

٢ — علاوة عدم الغياب عن العمل تصبح ١٨٠ شاقلا وتدفع في ١-١-٨١

٣ — قرر اضافة درجتين الى سلم الدرجات لخبيري العمل الدرجة الاولى تضاف في ١-٧-٨١ ودرجة اخرى في ١-١-٨١ .

اما المطالب الاخرى للعاملين ، وهي مطالب اساسية ، مثل الاجر الشخصي والسفر من والى العمل والتثبيت في العمل (اذ ان معظم عمال البناء غير مثبتين) ومخططات شروط العمل والتأمينات الاجتماعية . فقد تم الاتفاق على اقامة لجان لبحثها . ولم تقرر موعد لانهاء البحث .

اما مطالب عمال المناطق المحتلة الذين يتعرضون لاشنع انواع الاستغلال (في الاجور وشروط العمل) فقد تقاعست عنها قيادة الهستدروت المراخية واحالتها الى البحث على مستويات عربية ، ولا ندري ما هي هذه المؤسسة المسماة (مستويات قومية) .

كفاح كل يوم

اجتماع لجنة منطقة عكا للشبيبة :

كل الجهود من أجل انجاح مؤتمر منطقة عكا الحزبية

عكا — لمراسلنا — عقدت لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية اجتماعا لها يوم الاثنين الماضي (٢٧—٧) .

ترأس الاجتماع الرفيق الياس أبو عصبة ، عضو اللجنة المركزية للشبيبة ، وقدم الرفيق محمد نفاع ، سكرتير المنطقة وعضو سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة ، بيانا سياسيا وتنظيميا دعا فيه جمهور الشباب الى التجند لاحياء امسيات الليالي المسبقة في الفروع وتنفيذ البرنامج الذي اقرته لجنة المنطقة استعدادا لمؤتمر منطقة عكا للحزب وتحضيرا لمهرجان الصحافة الشيوعية يوم ٢—١٠ . والعمل على توسيع صفوف الشبيبة الشيوعية وزيادة توزيع صحافة الحزب والشبيبة وتكثيف النشاط السياسي والاجتماعي .

وجرى نقاش حيوي اتخذت في نهايته القرارات التضامنية مع السلطات المحلية العربية في كفاحها من اجل الحقوق والمساواة والحصول على الميزانيات والاموال المستحقة ، وشجب الاجتماع العدوان الهمجي على الشعب اللبناني والفلسطيني وطالب حكام اسرائيل باحترام وقف اطلاق النار ورفع ايديهم عن الاراضي اللبنانية . ودعا الاجتماع جمهور الشباب الى التجند والمشاركة في مخيم العمل السادس في الناصرة .

جبهة الناصرة الدمقراطية تدعو الى معركة جماهيرية من أجل حل جذري لمشاكل السلطات المحلية العربية

*** ترحيب وتأييد بخطوات اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية * الدعوة الى التجند الواسع لمخيم العمل التطوعي السادس في الناصرة**

الناصرة — لمراسلنا — عقد مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية اجتماعا مساء الثلاثاء الماضي (٢٨—٧—٨١) حيث ناقش الازمة المالية الخانقة للسلطات المحلية العربية والتحضيرات لمخيم العمل التطوعي السادس في الناصرة (١٩—٢٢/٨/٨١) .

وقد استمع المكتب الى تقرير حول الوضع المالي في بلدية الناصرة وفي السلطات المحلية العربية من المهندس رامز جرايسي عضو مكتب الجبهة والقائم باعمال رئيس البلدية اكد فيه ان المصدر الحقيقي للازمة هو شحاحة الميزانيات المخصصة مما يجعل الشغل الشاغل لبعض السلطات المحلية العربية مجرد ضمان دفع المعاشات للمستخدمين ! وقال ان جوهر معركتنا يجب ان يتركز حول المساواة الحقيقية في الميزانيات حتى نقدم تطويرا بلديا عصريا لمدننا وقرانا . كما استعرض مواقف وقرارات اللجنة القطرية لمعالجة هذا الوضع . وقرر مكتب جبهة الناصرة

١ — التأييد الكامل لخطوة اللجنة القطرية باعلان الاضراب يوم الاربعاء ٢٩—٧—٨١ والاستعداد للاضراب المفتوح بعد عيد الفطر ، اذا لم تحل المشاكل حلا جذريا .

٢ — مناشدة السلطات المحلية والهيئات الشقيقة وكل اصدقاء الناصرة لتخطيط مساهمتها في مخيم العمل ...

في اجتماع نشيطي الشبيبة الشيوعية في المثلث :

الشبان الذين نشطوا مع « الجبهة » مكانهم في صفوف الشبيبة الشيوعية !

الطيبة — لمراسلنا — عقد يوم السبت الماضي اجتماع لنشيطي الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث لتلخيص دور الشبيبة في معركة انتخابات الكنيست .

افتتح الاجتماع الرفيق حسن سلطاني ، عضو سكرتارية المنطقة . وقدم الرفيق مروة مريد ، سكرتير المنطقة ، تقريرا سياسيا وتنظيميا . ثم حيى الرفيق عبد المجيد أبو عيطة ، عضو اللجنة المركزية لحزبنا ، المجتمعين باسم منطقة الحزب .

وجرى نقاش حيوي لخصه الرفيقان أبو عيطة ومريد . واتخذت القرارات المندّدة بالعدوان الاسرائيلي الهمجي ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني والمستنكرة للهجمة الاستيطانية الكولونيالية في وادي عارة .

ودعا الاجتماع الرمال والاصدقاء وجمهور الشبان الى تشديد المعركة ضد سياسة حكومة الليكود التي تقود البلاد نحو المزيد من سفك الدماء والغلاء والبطالة . كما دعا الشبان الذين دعموا الجبهة الى الانخراط في صفوف الشبيبة الشيوعية والى زيادة توزيع الصحافة الشيوعية والاشتراك في مخيم العمل والكرامة في ناصرة الجبهة .

محاضرة حول التعليم السوفييتي في ام الفحم

ام الفحم — لمراسلنا — بدعوة من فرع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في ام الفحم عقدت اواخر الاسبوع الماضي ، محاضرة حول « الثقافة والتعليم في الاتحاد السوفييتي » قدمها الرفيق عمر محاميد طالب كلية الصحافة في لينينغراد .

وكان افتتح المحاضرة سكرتير فرع حركة الصداقة الرفيق محمد شريدي ، وعرض في نهايتها فيلم سوفييتي حول الحرب العالمية الثانية .

بيان صحفي من بلدية الناصرة

مخيم العمل التطوعي السادس ١٩ — ٢٣ / ٨ / ١٩٨١

مكتب « الاتحاد » — ننشر فيما يلي نص البيان الصحفي الصادر عن بلدية الناصرة بتوقيع المهندس رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس البلدية ، حول مخيم العمل التطوعي السادس الذي سيقام بين ايام الاحد — الاربعاء ١٩ — ٢٣/٨/٨١ .

يقام ايام الاحد حتى الاربعاء ١٩—١٩٨١/٨/٢٣ في الناصرة مخيم العمل التطوعي السادس الذي يجيء استمرارا وتطويرا للمخيمات الخمسة السابقة التي انجزت مشاريع ملموسة تقدر قيمتها بملايين الشواقل ، مثل تعبيد شوارع جديدة واصلاح شوارع قائمة ، ومد خطوط مياه جديدة واستبدال خطوط مياه قديمة واقامة اسوار واقية واصلاحات هامة في المدارس ومختلف المؤسسات العامة والاهلية .

لقد تجند في مخيمات العمل الآلاف التطوعي من ابناء الناصرة ... والجماهير العربية في اسرائيل ...

... العلم بما في ذلك الصحافة واجهزة الاعلام .

لذلك ندعوكم لزيارة الناصرة قبل المخيم وخلاله وبعده وفي كل حين ونحن مستعدون لكل تعاون . كذلك ندعو الصحافة الى تغطية المخيم تغطية موضوعية تطرح امام القراء الحقيقة حول عملنا ومعاركنا ومشاكلنا »

رسالة يافا

لتحقق الشرطة في الشعارات الجدارية المعادية للعرب !

يافا — من مصطفى سيف — اعتدى زعران على العرب في حي العجمي غداة يوم الانتخابات وقد ظهرت شعارات معادية للعرب على جدران المدرستين العربيتين في الحي الابتدائية والثانوية الشاملة .

ودعت هذه الشعارات الى ترحيل المواطنين العرب الى الاقطار العربية ، ورسمت الى جانبها شعارات « نجمة داوود الحمراء » .

...

الطيبة تتأخر في ارسال قسائم الضرائب الى المواطنين

...

«الجبهة» تستجوب حول عنصرية اتفاق بين وزارة الصناعة واحد مصانع النسيج

*** الوزارة تشترط دعمها للمصنع بعدم تشغيل عاملين عرب فيه ***

القدس — لمراسلنا البرلماني — استجوب نائب الجبهة الدمقراطية الرفيق توفيق طوبي ، يوم الثلاثاء الماضي ، وزير الصناعة والتجارة والسياحة حول مضمون الخبر الذي نشرته صحيفة « هارتس » يوم ٢٠ الجاري حول مصنع « اوفار » في اوفكيم والذي جاء في سياقه « ان ادارة مصنع النسيج المذكور تريد ان تستخدم ٦٠ عاملا عربيا الامر الذي يتناقض مع الاتفاق الذي تم توقيعه قبل ... والتجارة والسياحة والذي بحسبه سيتلقى المصنع مساعدات مالية طائلة من صندوق الدولة من أجل تأمين العمل للعاملين اليهود فقط » .

ويسأل النائب طوبي الوزير حول مدى صحة المعلومات عن اشتراط دعم الوزارة للمصنع المذكور بتشغيل عاملين يهود فقط ، وهل يرى الوزير ان يعمل من اجل الغاء هذا الشرط على اساس قومي بين عاملين يهود وعرب والذي يعد تمييزا ... في الاتفاق المذكور .

« الجبهة » :

لماذا تمنع سلطات سجن نفحه السجين محمد عليان من تلقي العلاج ؟!

القدس — لمراسلنا البرلماني — استجوب النائب الجبهوي توفيق طوبي وزير الداخلية والشرطة حول الوضع الصحي المتردي الذي يعاني منه السجين السياسي محمد خليل عليان القابع في سجن نفحة العسكري ، وجاء في الاستجواب : « لقد جاء في الرسالة التي وقع عليها كل رؤساء البلديات ومنظمات شعبية عديدة في الضفة الغربية ووجهوها الى مدير سجن نفحة أن عائلة السجين السياسي محمد خليل عليان تطالب بتمكين طبيب العائلة من معالجة السجين المذكور . وتتعهد العائلة بان تتحمل كل المصاريف المالية المتعلقة بذلك » .

ويسأل النائب طوبي الوزير ما هي الاسباب التي تقف وراء رفض هذا الطلب الانساني ؟ وهل الوزير على استعداد للعمل من اجل تلبية هذا الطلب وتمكين السجين عليان من تلقي العلاج اللازم ؟!

ماذا تريد هذه السلطة
من « أبو عادل » الذي يقول :

هل انا وقعت على « وعد بلفور » لتجندوا اولادي ؟

● منذ اكثر من شهر يتعرض السيد شوقي زاهر (ابو عادل) من عسفيا لكبسات البوليس في ساعات النهار والليل في محاولة لتجنيد ولديه عنوة في الجيش الاسرائيلي.

وابو عادل هو عامل يكد في ساعات الليل قبل النهار من اجل اعالة اولاده وضمان تعليمهم حيث أن ثلاثة من اولاده يدرسون في حيفا . وقبل اسبوعين فرح بزفاف ابنه البكر . وهو مع زوجته يعيشان معه تحت سقف واحد ويأكلون على « الطبق نفسه » . لكن السلطة لا تريد ان يهدأ لهم بال . فقد حددت كبار ضباطها لتنزيل هذه العائلة تحت طائلة قانون التجنيد الاجباري المفروض على ابناء الطائفة الدرزية بفرمان من مشايخ ومتزعمين تقليديين ، لم ينتخبهم أحد ، ولا يثق بهم الا اولئك الذين يتآمرون على هذه الطائفة ومصيرها ومستقبلها وعروبتها .

وابناء « ابو عادل » ليسوا منقطعين عن شعبهم . ويتمتعون في البيت بثقافة الوطنية والثورية . ففي بيتهم اقيم « نادي كمال جنبلاط » . ومكتبتهم تزدهر بكتب ماركس ولينين والصحف الشيوعية والكتب الوطنية . ووالدهم يقول : « انا عامل ، اعتز بهذا الانتماء .. انا عربي اعتز بهذا الانتماء . ماذا تريد مني هذه السلطة .. هل انا وقعت على وعد بلفور حتى يسحبوا اولادي للجندية .. لقد نهبوا اراضي كسرى ويركا وعسفيا وبيت جن ويأخذونا الى الجيش .. انا ابن كسرى وابن يركا وابن بيت جن مثلما انا ابن عسفيا .. كيف يريدوني ان اقدم لهم اولادي ؟ اين الكرامة ؟ لماذا اخذوا اولاد الذين وقعوا لهم على التجنيد .. انا رفضت الخدمة عام ١٩٥٦ .. وارفضها اليوم ويرفضها اولادي .. ماذا يريدون منا ..؟ » .

« قبل يومين داهموا بيتي في الساعة الثانية بعد منتصف الليل .. لقد مسحت الارض بوجوههم .. قلت له الا تخجل ان تدخل هذا البيت .. قبل شهر دخلت هنا وانت تحمل أمرا يمنع اخي شحيبر من دخول المناطق المحتلة .. واليوم تأتي لتأخذ اولادي الى الجيش .. هل تعتقد اننا اغبياء .. بدون كرامة .. هل تعتقد اننا لا نفهم ما معنى الحرية ؟ هل اولادنا عبيد حتى تأخذوهم متى تشاؤون ؟ هل ستسلمني ابنك لمدة اسبوعين كي يساعدني في العمل ؟ طبعا لا ..! وكيف تريدني ان اسلمكم اولادي لثلاث سنوات .. اين اراضينا ؟ اين المدارس التي تبنيتموها ؟ اين النوادي الثقافية ؟ اين الحقوق المتساوية ؟ اين الحرية ؟ اين الدمقراطية ؟ اخرجوا من بيتي ، ان دخولكم هنا هو اهانة لحرمة هذا البيت وقدسيته .. ماخرجوا من هنا ..! انصرفوا ! » .

وانصرفوا من البيت .. وعاد ابو عادل الى فراشه لينام مطمئنا مرتاحا ضميره ..

في الساعة السادسة صباحا . بدأ يتصل بزعماء الدولة .. اتصل برئيس الحكومة مناحيم بيغن . رد عليه احد مساعديه .

قال : اريد ان اتحدث مع رئيس الحكومة .
المساعد : من انت ؟
ابو عادل : انا مواطن بسيط .
المساعد : ان الساعة مبكرة وهو ما زال نائما ولا نستطيع ان نزعجه ..
ابو عادل : الساعة السادسة لا تزعجونه .. ولكن تزعجون عائلة باسرها في الساعة الثانية بعد منتصف الليل .. اخجلوا ..

وطرق سماعة التلفون .. وواصل مكالماته .. لكن احدا لم يستيقظ في الساعة السادسة .. ثم توجه الى البريد واخذ يرسل البرقيات :

« نحن نرفض الخدمة الاجبارية .. حرروا الدروز من هذا الكابوس .. » .

(أبو ايلس)

الحركة الطلابية العربية في الجامعات الاسرائيلية كتيبة كفاحية في نضالات شعبنا !

المبادىء الاساسية في عمل الحركة الطلابية العربية !

(الحلقة الاخيرة)

*** بقلم عصام مخول ***

● مبادىء اساسية في عمل الحركة الطلابية العربية :

ازاء المؤامرات العديدة التي واجهتها حركتنا الطلابية منذ نشوئها ، وعبر تجربة نضالية مكثفة ، يمكن تلخيص المبادىء الاساسية التي وجهت عملها وساعدت على تحقيق المكاسب بصفة خاصة

١ — عدم السماح بالتنازل عن ربط الطلاب العرب وحركتهم الطلابية ... من شأنها ردع الطلاب العرب عن الالتفاف حول لجنتهم وعن دورها السياسي . وبذلك استطاعت حركتنا دائما الابتعاد عن ... المواقف المتهورة وجر الطلاب الى عمليات ... الظروف الموضوعية التي تعمل فيها .

٢ — عدم السماح للسلطة بالاستفراد بالحركة الطلابية العربية في الجامعات لانزال ضربة بها ، وذلك عن طريق توثيق الارتباط ...

... قرابة سبعين بالمئة (٧٠٪) من عدد الاصوات الكلي للطلاب العرب بينما حصلت « الحركة الوطنية التقدمية » على قرابة ثلاثين بالمئة . ان هذا التقسيم يزداد اهمية عندما نعلم ان نسبة المشتركين في انتخابات لجان الطلاب العرب ... تتراوح عادة بين ٨٥٪ — ٩٠٪ من الطلاب العرب في الجامعات .

...



...

● ميادين في داخل الحركة الطلابية العربية :

...

انتفاضـــة المعـــدمين

✽ بقلم ف. باغلوف ✽

تجددت في الاسبوع الماضي اعمال العنف والمظاهرات الجماهيرية الصاخبة في مدينة ليفربول البريطانية . هذه المظاهرات التي تفجرت في الثالث من تموز الماضي في حي سادت هول في لندن ثم امتدت لتشمل العديد من المدن البريطانية . وقد نشرت مجلة « الازمنة الحديثة » الاسبوعية السوفييتية في عددها الصادر في ال ١٧ من تموز الماضي تقريرا لمراسلها الخاص باغلوف عن هذه الاحداث وجذورها .

وتنشر « الاتحاد » فيما يلي اهم ما جاء في هذا التقرير الهام .

تبدأ النشرات الاخبارية الاذاعية والتلفزيونية في بريطانيا في هذه الايام ، كما كانت في فترة الحرب ، وذلك باذاعة البيانات الرسمية عن انتشار المظاهرات واعمال العنف في المدن البريطانية . وكم مواطن جرح او اعتقل . واذاع التلفزيون البريطاني في ال ١١ من تموز ان الانتفاضات المتصريية والانتفاضة العاطلين عن العمل ، والبطالة التي هي الاساس لهذه الانتفاضة ، شملت ١٩ مدينة وتم اعتقال ٧٠٠ مواطن . واكدت صحيفة « فاينشال تايمز » « ان هذه الانتفاضة التي تهدد النظام الاجتماعي القائم في البلاد تتسع بشكل متواصل ، هذه البلاد التي امتازت بالهدوء طول الوقت » .

لقد بدأت هذه الاحداث في حي سادت هول في لندن ، حيث يعيش حوالي نصف عدد مواطني المستعمرات البريطانية السابقة . وفي مساء الثالث من تموز حضرت مجموعة من « محلوقي الرؤوس » التابعين لتنظيمات فاشية « كالجبهة القومية » الى هذا الحي بحجة حضور حفلة موسيقية للروك . ولكن هدف هذه المجموعة كان واضحا من الشعارات العنصرية التي الصقوها على سياراتهم وعلى ثيابهم .

منذ سنين وغالبية سكان الحي من الاعتداءات العنصرية عليهم ، الا ان الشرطة كانت في كل مرة تتساهل مع العنصريين . وفي هذه المرة وعلى الرغم من معرفة الشرطة بهذه الاستفزازات واخطارها لم تتخذ اية خطوات رادعة . ولم تحرك الشرطة ساكنا على الرغم من انه سبق هذه الزيارة الاستفزازية اعتداء على عائلة باكستانية باحراق بيتها . وقد ذهب ضحية الحريق امرأة شابة و ٣ من اطفالها بينما نقل الزوج في حالة خطرة الى المستشفى . واخيرا تدخلت الشرطة المهادنة . ولكنها اسرعت ليس في مساعدة المعتدى عليهم ، بل في مساعدة المعتدين وحمايتهم . الامر الذي تسبب بتفجير موجة جديدة من اعمال العنف جرح خلالها ١٢٥ مواطنا . وفي اليوم التالي تفجر الوضع في ليفربول ولم يكن هذا صدفة . اذ ان هذه المدينة الصناعية والميناء العريق تسعى للحصول على

لقب اكثر مدينة في اوروبا . واصبح مركز الانتفاضة حي « توكستيث » .

العاطلين عن العمل حوالي ٤٠٪ بينما ترتفع هذه النسبة بين الملونين الشبان الى ٦٠٪ .

ولاحظ احد المراقبين المحليين ان وضع هذا الحي كان ينذر بحدوث انفجار قريب او بعيد . فهذا الوضع يدفع الناس الى نصب والمصادمة الحواجز في الشوارع . وقد كانت الشرارة لتفجير الوضع في هذا الحي قيام الشرطة باعتقال احد الشبان الزنوج بتهمة سرقة دراجة هوائية

الذي جاز باستعماله في هذه المدينة المنكوبة . فقد بلغت نسبة

اضح فيما بعد انها دراجته .

وقالت صحيفة « غارديان » في مقال الافتتاحي لها « ان هذه الانتفاضة ليست انتفاضة عسكرية ، بل ، هي انتفاضة المعدمين ضد الملاك » واشارت « تريبيون » الى ان الشبان الزنوج والبيض وقفوا جنبا الى جنب ضد الشرطة . وتتضح صحة هذا التقدير من اتساع الاحداث وانتشارها الى مدن اخرى . الامر الذي اضطر الصحف الى الانتقاد رحمة ودفعها الى المطالبة باللجوء الى اليد الحديدية لضرب هؤلاء « المشاغبين » . وتطلب هذه الاوساط الرجعية على ادارة الداخلية ليعلن انه سيسمح للشرطة ليس فقط باستعمال العصي ، وانما ايضا الرصاص المطاطي والبلاستيكي والسيارات المصفحة .

وقد رفضت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر الاعتراف بان الفقر المدقع هو السبب الاساسي لهذه الظاهرات الصاخبة . والوضع الاقتصادي المتدهور وارتفاع عدد العاطلين عن العمل ونسبة التضخم المالي وهبوط مستوى المعيشة . وفي كلمة القتها في البرلمان في التاسع من تموز قالت انها لا ترى الرابط بين الفقر وتفجر اعمال العنف .

وتعتقد الاوساط الديمقراطية في بريطانيا ان الطرق نحو الغاء اعمال العنف الاجتماعي هو طريق القضاء على العنصرية والبطالة الجماهيرية وتحسين اوضاع السكن ووضع نشاط الشرطة تحت المراقبة الشديدة .

وعلى العكس المعروف حكلس على خطوات الحكومة لمنع هذه الانفجارات فلا للاسف الشديد فان القمع هو الرد الحكومي الوحيد . ان سياسة السيدة تاتشر الاقتصادية لا تعرض اي بديل . فهي غير قادرة على منع تردي اوضاع هذه الفئة . والذي بقي امام هذه الحكومة هو الاعتماد على قمع الشرطة للمتظاهرين والعدد من السجون والنظام .



● ... في بريطانيا ●

اهالي البيرة يتوجهون للمحكمة العليا

القدس — لمراسلنا — رفعت المحامية فيليسيا لانغر والمحامي عبد عسلي شكوى الى المحكمة العليا باسم ١٥ شخصا من اهالي البيرة المحتلة ، بهدف استصدار امر مشروط ضد القائد العسكري العام في الضفة المحتلة والحاكم العسكري في رام الله ليمثلا امام المحكمة ويفسرا عدم امتناعهما عن اصدار الاوامر لاجبار اصحاب الشكوى على الحراسة ليلا نهارا في الشارع الذي يقطنونه ، شارع الاستقلال في البيرة ، وذلك بهدف منع رجم السيارات العسكرية بالحجارة . هذا في الوقت الذي يلقي فيه الحاكمان العسكريان المسؤولية عن رجم الحجارة على عاتق اصحاب الشكوى !

وتساءلت الشكوى كيف لا يتوقف الحاكمان العسكريان عن فرض الحراسة على اصحاب الشكوى بالتهديد والضغط والارهاب . ولماذا لا يحرمان حريتهم ولا يتوقفان عن المس كرامتهم ؟!

هذا ويواصل جنود الاحتلال ممارساتهم التعسفية ضد اصحاب الشكوى ويقومون بمطاردتهم وارهابهم لاجبارهم على الحراسة التي يصرون على رفضها .

« الوطن » : ليتوحد النضال نحو افشال هجمة الاحتلال

الوطن

حيفا — من مكتب « الاتحاد » — حللت صحيفة « الوطن » — صحيفة التنظيم الشيوعي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين السرية في عددها الصادر في اواخر تموز ١٩٨١ ، المستجدات على ساحة المناطق المحتلة بعد الانتخابات العامة الاخيرة والاخطار الناجمة منها ومن تصعيد سلطات الاحتلال لاعمال القمع ضد جماهير الشعب الفلسطيني وهيئاته ومؤسساته الوطنية .

وقالت « الوطن » في مقالها الافتتاحي : وبدون شك فان الحملة الصهيونية الجديدة تعكس احتداد التآمر على قضية شعبنا الفلسطيني وتوتر طموح اعدائه لنيل مراميهم في ظل التغيرات القائمة على الصعيد العربي العام » . واضافت « الوطن » : « وبدون مبالغة يجب الاقرار بان شعبنا مقبل في المرحلة القادمة على معركة كبيرة وهامة واساسية في صراعه ضد الاحتلال . معركة يجب احراز النصر فيها لضمان مستقبلنا ولافشال محاولات تزوير ارادتنا . ولضمان النصر فان هناك شروطا لا بد من تأمينها .

الشرط الاول — خلق تنسيق فعال ووحدة عمل متماسكة بين اطراف الحركة الوطنية وصولا الى اقامة جبهة وطنية موحدة على قاعدة من الاحترام المتبادل والالتزام العميق بالديمقراطية منهجا وممارسة .

الشرط الثاني — تعميق وتوسيع وتوطيد الالتفاف الشعبي حول المنظمات الجماهيرية لصيانة مكاسبها النضالية وتطوير دورها الريادي في معارك شعبنا الوطنية .

الشرط الثالث — التصدي بحزم وجرأة لاجراءات الاحتلال المستهدفة افراغ البلديات والهيئات المحلية من قياداتها الوطنية . والرفض القاطع لهذه الاجراءات ومواجهتها . والعمل على تكريس وتعميق عزلة روابط القرى العميلة وسد الطريق نهائيا في وجه كل محاولة لتمريرها وملاحقة نشاطاتها وفضح رجالاتها وتعرية اهدافها وخنق كل امل لدى اركانها بالخروج من الطوق الذي يحيط بهم وبقيهم مكشوفين كخدم في اجهزة الاحتلال .

الشرط الرابع — مواصلة النضال الوطني ضد الاستيطان ورفع مستوى هذا النضال وتوحيده من خلال بناء وتوسيع لجان مقاومة الاستيطان والدفاع عن الارض ومن خلال بلورة الاشكال والاساليب الكفيلة بجعله نضالا مركزيا موحدا على المستوى الوطني العام .

واخيرا فلا بد من النضال من اجل ان توجه الطاقات والامكانيات ، التي تبذل باسم الصمود نحو خدمة الاهداف المذكورة في الاساس » .



● القمع والارهاب هي الممارسة اليومية لسلطات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق العربية المحتلة ●

الاحتلال يؤجل النظر في قضية الصحفي غازي ابو كشك

القدس — لمراسلنا — قررت محكمة الاحتلال في نابلس تأجيل النظر في قضية الصحفي الفلسطيني غازي ابو كشك الى يوم ١٧ آب . وذلك في جلستها في الاسبوع الماضي . وقد رفض الصحفي الفلسطيني التهم الموجهة ضده وهي حيازة كتب ممنوعة مع العلم ان هذه الكتب ، التي ضبطت لديه غير ممنوعة في الاصل .

شارون في القاهرة في ١٩ الجاري

القاهرة — نشرت مجلة الكويت المصرية يوم السبت الماضي ان وزير الزراعة والمرشح لمنصب وزير الدفاع في حكومة بيغن الجديدة سيزور القاهرة في الـ ١٩ من الشهر الجاري .

واضافت المجلة ان شارون سيجري محادثات مع وزير الخارجية المصري كمال حسن علي حول المراحل الاخيرة لانسحاب اسرائيل من سيناء الذي من المقرر ان يتم في شهر نيسان القادم .

مسيرة السلام — ١٩٨١ تختتم في باريس

باريس — في السادس من آب الجاري وفي ذكرى القاء القنبلة الذرية على مدينة هيروشيما اليابانية يختتم المشاركون في « مسيرة السلام — ٨١ » مسيرتهم بمهرجان جماهيري واسع في العاصمة الفرنسية باريس .

ويكون المشاركون في هذه المسيرة قد قطعوا ١١٢٢ كيلومترا من الدول الاسكندنافية عبر بلجيكا الى باريس . وذلك بناء على قرار اتخذته التنظيمات النسائية في دول شمال اوروبا . وكان المشاركون في هذه المسيرة قد التقوا في كل بلد عبروه بممثلي الرأي العام التقدمي والمحب للسلام والداعي « بوقف سباق التسلح الدولي الخطر ومنع انفجار حرب نووية . وشارك في هذه المسيرة اناس من مختلف الاحزاب السياسية والمنظمات الاجتماعية الامر الذي جعل المسيرة وحي صوت القوة الخيرة المكافحة والمعبرة عن الضمير الانساني الرافض لكل التهديد والوعيد الرجعي الامبريالي .

وقد اثارت هذه المسيرة غضب الاوساط الاكثر رجعية وعسكرية في الدول . فحذر قادة حلف الاطلسي من اتساع هذه الحركة ومن اخطار التأثير على القرارات المتخذة في هذا الحلف . واعلنوا بصفاقة « ان الذين سيتأثرون بوقف خطر الصراع الذري سيلعبون بطريقة او باخرى على تفجير الحرب » ! الا ان زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي في المانيا الغربية فيلي براندت اعلن ردا على هذه الاوساط العسكرية العدوانية : انه بدون السعي الى السلام والنشاط السياسي الفعال المعادي للعسكرة فان الحزب الاشتراكي الديمقراطي في المانيا سيفقد وجهه الحقيقي » .

هذا ومن الجدير بالذكر ان منظمي هذه المسيرة كانوا يناشدون شعوب ومواطني الدول ان يشاركوهم في المسيرة ولو لبضع كيلومترات . وذلك كتعبير عن تضامنهم مع شعارات مسيرة السلام .

اسبوع النضال لنزع السلاح

طوكيو — اعلنت رئاسة مجلس السلام العالمي عن اسبوع للنضال العالمي من اجل نزع السلاح النووي والتضامن مع اهالي المدينتين اليابانيتين هيروشيما وناغازاكي الشاهدتين على ابشع الجرائم في التاريخ وذلك حين قامت الطائرات الامريكية بالقاء قنابلها الذرية على المدينتين يومي ٦/٨/٤٥ و ٨/٨/٤٥ .

هذا ويستمر اسبوع النضال من ٨/٦ وحتى ١٩٨١/٨/١٣ .



● ... ● مواضيع ثورية جديدة في اوروبا ●

الفاشيون اصدقاء الكتائب

نشرت الصحف الاسرائيلية اخبارا مفادها ان فرقة الارهابي النازي كارل هوفمان لها علاقات بمنظمة التحرير الفلسطينية . ولكن يتضح وخلافا لذلك ان لهذه الفرقة الارهابية الفاشية علاقات مع الرائد سعد حداد ، الذي يلقى الدعم من حكومة الليكود . طبعا نشرت الصحف الاسرائيلية هذه الاخبار الملفقة مثل ما نشرتها الصحف البرجوازية في المانيا الغربية . الا ان الصحف الالمانية الغربية التقدمية اكدت ان هذه الفرقة الفاشية تقيم علاقات وثيقة مع الميليشيات الفاشية الانعزالية . فقد نظم اثنان من قادة هذه الفرقة مؤخرا وبحماية الكتائب الانعزالية المؤتمرات الصحفية في بيروت الشرقية . واعلنا ان القوات الفلسطينية كانت قد اعتقلتهما حين خلا الطريق . وذكرت الصحف الالمانية الغربية التقدمية ايضا ان مجرم الحرب الفاشي هوفمان قام في العام ١٩٨٠ بعدة زيارات لحبيب الرائد الانعزالي سعد حداد ، وقالت صحيفة « دي فيلت » ان تجارة الانعزاليين والفاشيين بالاسلحة تتم بصورة مباشرة من مخازن الجيش الالماني للعتاد القديم وعبر الاراضي التركية او القبرصية الى ميناء جونية الانعزالي . وان ضابطين كبيرين من مجموعة هوفمان هربا من السجن الى لبنان في الطريق ذاتها .

هانس ليرخت

بعد ان فشلوا في حربهم ضد الشعب الفلسطيني في لبنان

حكــام اسرائيــل يعلنــون الحــرب عليــه في المنــاطــق المحتلــة

حيفا — كتب محرر شؤون المناطق المحتلة في « الاتحاد » — صعد حكام اسرائيل ، وعبر الزعبة القمع والارهاب المتعددة والتابعة لسلطات الحكم العسكري في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، من حربهم على مجرد وجود جماهير الشعب العربي الفلسطيني فوق هذه الاراضي المحتلة . فبعد ان اتضح لحكام اسرائيل انه ليس بامكانهم الاستمرار في حرب الابادة ضد هذا الشعب في لبنان ، وان وحدة المقاتلين الفلسطينيين ومنظمة التحرير الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وسورية تتعمق وتتوطد يوما وان الرأي العام الديمقراطي والتقدمي والمحب للسلام في العالم يقدم كل الدعم للذين يتصدون بطولة للعدوان الاسرائيلي ، ونتيجة لانفضاح جرائم حكام اسرائيل ضد المدنيين الامنين محليا وعالميا ومنطقا ، بعد ان اتضح كل ذلك لحكام اسرائيل عادوا الى نقل حربهم هذه الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

ومما يؤكد حقيقة هذا الاستنتاج ما اعلنته منسق سلطات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة الجنرال داني مط من ان النزاع العسكري مع منظمة التحرير الفلسطينية لا يقل اهمية عن النزاع السياسي معها . ولهذا لن تسمح سلطات الاحتلال لرؤساء البلديات بالادلاء بالتصريحات السياسية المؤيدة لهذه المنظمة ، وانها ستسمح فقط لهم بالادلاء بتصريحات ضمن اطار اتفاقية « كامب ديفيد » . وقد جاءت هذه التصريحات لتكمل سلسلة من الاجراءات القمعية التي مدة يوما حكام اسرائيل الليكوديين والتي اوضحها التقرير السنوي لسلطات الاحتلال عن الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . فقد جاء في التقرير المذكور ، والذي عالجته الصحفي التقدمي يهودا كاثلوك في صحيفة « عل همشمار » يومي ٢٨ و ٢٩ تموز الماضي ، « ان سلسلة القمع المهمة التي مارستها سلطات الاحتلال في الضفة الغربية المحتلة ادت الى وجود حالة من الهدوء النسبي في هذه المنطقة » . وتضمن التقرير ان سلطات الاحتلال ستستمر في انتهاج سياسة تشجيع الاوساط العميلة — الفئة الخونة — وفي دعم ما يسمى بـ « روابط القرى » على اعتبار ان ٧٠٪ من اهالي الضفة المحتلة يقطنون الريف . وكذلك الاستمرار في بناء المستوطنات الكولونيالية وفي تعبئة مخططات القمع والاغلاق وعلى كل المستويات ، هذا بالاضافة الى الممارسات القمعية والارهابية اليومية الهادفة الى ضرب البلديات والهيئات والمؤسسات الوطنية والى ضرب النقابات العمالية والمعاهد العلمية وكل ذلك في محاولة لايجاد بديلة « بديلة » لمنظمة التحرير الفلسطينية وللقيادة الوطنية في المناطق المحتلة .

ففي الاسبوعين الاخيرين فقط شنت سلطات الاحتلال حملة قمعية ضد مخيم قرى رام الله اللذين رفضوا الانزلاق الى الرابطة العميلة وصادرت السلطات اختامه وتهدد الاخرين ايضا بمثل هذه المصادرة ، كذلك اقتحمت سلطات الاحتلال يوم الثلاثاء الماضي اجتماع معلمي المدارس والمعاهد العليا ، الذي انعقد في رام الله هذا وكانت ايضا قد اغلقت معهد البوليتكنيك في الخليل واغلقت المعهد واعتقلت المدرسين ولا تزال تحاول ايضا حصر الحركة النقابية وذلك بمنع انضمام نقابات جديدة للاتحاد العام .

ويضيف ان تقرير سلطات الاحتلال السنوي لم يشر من قريب او بعيد الى جريمة محاولة اغتيال رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة ، بسام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل ، يشير الى ان حكام اسرائيل ليس فقط انهم يتسترون في القضية على المجرمين ، بل يلمح ايضا الى تكريس مثل هذا الاسلوب الاجرامي في المناطق العربية المحتلة . وقد اكد التقرير ... « استراتيجيات » التي اطلقتها سلطات الاحتلال على السياسة التي اتبعت مثل هذه « التجاهات » ستستمر في المستقبل وستتطور . وفي ذلك اشارة واضحة الى استمرار سياسة القمع والارهاب والى تطويرها لتصبح حربا سافرة ضد جماهير الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة .

وامام هذه الاخطار الجسيمة تكتسب دعوة « الوطن » ... في ... على تشكيل الجبهة الوطنية الموحدة في المناطق المحتلة اهمية خاصة في هذا الوقت بالذات . كما ان ... الاحتلال عليه ان يدرك ان ...

✽ لجنتنا المركزية تحيي الحزب الشقيق ✽

الحــزب الشيوعي في جنــوب افريقيــا يحتفــل بعيده الستين

جوهانسبورغ — احتفل الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا يوم الخميس الماضي (٧/٣٠) بالذكرى الستين لتأسيسه .

لقد تأسس الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا في الاجتماع الذي عقد بين ٧/٣ و ١٩٢١/٨/١ في جوهانسبورغ « كسيد اول » باشتراك ممثلي الاشتراكية من مختلف انحاء البلاد .

والحزب الشيوعي في جنوب افريقيا من اقدم الاحزاب الشيوعية في القارة الافريقية .

ويواصل الحزب نضاله ضد نظام بريتوريا العنصري والارهابي ويواصل الكفاح المنظم في المصانع واحياء الزنوج وبين الشبيبة . ويضع الحزب نصب عينه اقامة جبهة موحدة للتحرر الوطني توحد جميع طبقات وفئات الشعب المضطهدة من اجل الثورة الوطنية الديمقراطية للاطاحة بنظام الميز العنصري وتحرير سكان البلاد الاصليين ، الافارقة من الاضطهاد والتنكيل والتحضير لبناء جنوب افريقيا الاشتراكية .

تحيــة حزبنــا

وبهذه المناسبة بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية حارة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا جاء فيها . « ان الحزب الشقيق ومنذ تأسيسه سطر صفحات عديدة من النضال الثوري ضد النظام العنصري الاسمي ومن اجل التحرر الوطني .

« ولقد خاض الشيوعيون في جنوب افريقيا ، خلال سنوات عديدة صعبة النضال الثوري دخل خمس لعمر سنة . وعلى الرغم من الظروف ... السري والاضطهاد والارهاب ... ، اشتد الحزب وبرز مقاتليه وبذل الكثير في سبيل الطبقة العاملة والاستقلال القومي » .

ونعبر التحية عن التقدير العميق لتمسك الحزب الشقيق بمبادئ الماركسية — اللينينية والاممية البروليتارية وما يقدمه من اجل وحدة الحركة الشيوعية العالمية هذه الامور التي تشكل عنصرا حاسما في النضال العام ضد الامبريالية ومن اجل السلام والديمقراطية والتقدم الاجتماعي .

وجاء في التحية « ان حزبنا ندد ويندد بالعلاقات والتعاون المتنامي بين حكام اسرائيل وحكام جنوب افريقيا الذين يشكلون خطرا على حركة التحرر الوطني والسلام العالمي .

« نتمنى للشيوعيين في جنوب افريقيا وجميع القوى الديمقراطية والتقدمية هناك الانتصار في النضال من اجل التحرر الوطني والديمقراطية والسلام والاشتراكية » .

وافق شن طبقة

حكـام اسرائيل يعمقون تعاونهم مــع عنصريي جنوب أفريقيــا

جوهانسبورغ — كشفت صحيفة « ديلي ميل » الصادرة في مدينة جوهانسبورغ في جنوب افريقيا القناع عن توسيع وتوطيد العلاقات والتعاون المتبادل بين اسرائيل والنظام العنصري في جنوب افريقيا وعلى مختلف الاصعدة .

وذكرت الصحيفة انه ، حسب المعطيات الرسمية ، ازداد خلال السنوات التسع الاخيرة التبادل التجاري بين البلدين بمقدار عشرة اضعاف ووصل الى ١٨٧٠٢ مليون راند (الراند = ١٢٤٥ شاقل) ، وان شركة الناقلات المشتركة بين اسرائيل وجنوب افريقيا والتي اقيمت عام ١٩٧٦ قامت بنقل ٢٤٥ مليون طن من البضائع بين البلدين .

واشارت الصحيفة الى ان هذه المعطيات لا تشمل التعاون المتبادل في المجال العسكري . وتقوم اسرائيل في هذا المجال بتزويد جنوب افريقيا بالمعرفة العينية ومختلف انواع الاسلحة التي يحصل عليها من حلف شمال الاطلسي مقابل الفولاذ والفحم واليورانيوم من جنوب افريقيا .

ويشمل التعاون المتبادل بين البلدين على اتصالات وثيقة بين القيادات العليا والمخابرات في كلا البلدين . كما يعمل حوالي خمسة آلاف مدرب اسرائيلي على تدريب زملائهم من جنوب افريقيا على اساليب التنكيل التي اكتسبوها خلال ممارساتهم التنكيلية ضد سكان المناطق العربية المحتلة . ويقوم الطيارون الاسرائيليون الى جانب زملائهم من جنوب افريقيا بالاغارة على مواقع في انغولا .

ولكن اسوأ ما في الامر هو التعاون المتبادل بين اسرائيل وجنوب افريقيا في المجال النووي تساند الدوائر الغربية .

عسكرة الحياة في جنوب افريقيا

تفيد معطيات اللجنة الخاصة بالابرتهايد التابعة للامم المتحدة ان مصروفات جنوب افريقيا العسكرية ازدادت منذ عام ١٩٧٤ عشر مرات . وقامت جمهورية جنوب افريقيا في السنوات الاخيرة بشراء اسلحة بمقدار ٥ مليار راند . ووصلت العسكرة حالة الى مقاييس ضخمة . ويقوم حوالي ٢٠٠ الف جندي باحتلال ناميبيا والاعتداء على الدول المجاورة وهم يستعملون احدث الاسلحة .

هذا وعلى الرغم من قرارات الامم المتحدة التي تمنع التعاون مع جنوب افريقيا ونظامها العنصري تواصل الدول الغربية اقامة العلاقات مع النظام العنصري . كما تتوطد حاليا العلاقات الرسمية بين ادارة ريغن وحكام بريتوريا خاصة في المجال العسكري .

كشكول الاتحاد

حكمة • نوادر • ... • رياضة • ... • معلومات • ... • سينما • ... • عجائب • دنيا • ما قل ودل

جولة في المخيم الصيفي البلدي في الناصرة :

اربــع امبراطوريـــــات في بحـــر السعـــادة

★آن الاوان لان تنتشـر المقيمات الصيفيـة للاطفـال في قرانـا ومدننـا العربية لحمايتهم من أخطار الانتشار في الشوارع ★

روبس . توت عنخ امون . هارون الرشيد . نفرتيتي . اوكتافيوس . ابو جعفر المنصور . كل هذه الاسماء التي تعود بك مئات والوف السنين الى وراء .. تلوح في الناصرة هذه الايام تتقن بنا خطوات عريضة الى الامام وتشع بما عليها . انها ليست مجرد اسماء ثابتة في سجل التاريخ . وان كانت كذلك عند جاء اطفال الناصرة واستاذتها اليوم ليلعبوا بها « لعبة الصيف » ويمنحوا بها اذهان الصغار ويعيدوا على وجناتهم ضحكة السعادة التي يفتقدونها كثيرا في ظل هـذه الاوضاع .

قد تسالون : عما يتكلم هذا اليوم؟ فاجيب : انا معي لا احسن اختيار الموضوع الذي ابدا فيه . فالموضوع واسع جدا . وحسناته تراكم على ذاكرته دون عثرات، والمساحة القائمة في الجريدة قليلة . فمن اي شيء نتحدث وماذا نقول ؟

هل أن مجموعة من الشباب الواعين المتحمسين قاموا بدعم من البلدية بفتح مخيم صيفي لجميع الاطفال ؟ او نقول ان اطفال الناصرة يجدون اليوم من برنامجهم وينقذهم وسد الفــراغ لديهم خارج اطار المدرسة والبيت ؟ او نتحدث عن احد اضخم المشاريع الثقافية التي يشهدها اطفالنا ؟

كل هذا صحيح والاصح انـه لا يكفي . وصدقوني اني لست متحمسا زيادة عن العادة . فكل مـا في الامر انها المفاجأة . انـه تبـدل في « المخيم الصيفي البلدي في مسرح السالزيان » . ان توقعت ان اجد مخيم خيام ويضم مئات من الاطفال وساحة لعب وانبوب ماء الشرب وفي احسن الحالات مسرحا متواضعا وفنـانـا ورقصا ..

وباختصار ، لم يكن هذا مخيما، بل كان هناك معسكر قتال كبـير ومثيف ومعلم واخاذ . يضم المعسكر ٧٥٠ طفلا تتراوح أعمارهم بين ٦ و ١٤ عاما مع بعض التجاوزات . ويقوم على تدريبهم وارشادهم ٥١ مرشـدا ومسؤولا . غير ان الارقام هنا لا تعكس الدور الاساسي . والقضية الرئيسية هي انهم يحلونك من هنا الى اربـع امبراطوريات لها حدودها وتقاليدها وطبائعها و التماثيل والصور والملابس والزينة التي تدل على اصلها . فالمخيم مقسم الى أربع فرق كبرى . « فرقة الحضارة العربية » ومركزها غصـوب جرجورة ، و « فرقة الحضـارة الفرعونية » ومركزها خالد ابو العيد . و « فرقة الحضارة اليونانية » ومركزها طارق قبطي . و« فرقة الحضـارة الرومانية » ومركزها رلوسة جرايسي . كل فرقة تهتم بدراسة الحضـارة المقررة لها والاطلاع على العناصر الاساسية فيها ومن لم تمارس بالالعاب والاكتيت والرسم والنحت وغيرها من الاساليب ، تمارس عمليا ما تعلمته . وفي كل هذه الامور تعتمد الفرق على المبادرات الذاتية لمرشديها واعضائها . وتخوض الفرق مسابقة عامة حـول انجازاتها للفوز بنجمة المخيم .

وكل من في المخيم يعيش جـو هذه الامبراطوريات تماما . ويتحـدث بلغتها . وعليك الا تندهش حين يقطع مدير المخيم ، الاستاذ خليل عليمي ، كلامه معك ويصرخ من خلال مكبر الصوت : « انت هناك لدى زيوس ، دع لوح الخشب وادخل خيمتك » . او « الرومان ، استعدوا للصالة الثالثة » . أو حين تسمع صرخة من عشرات الفراعنة : « يعي . شوف . الفراعنة بتعمل ايه » . او « والتي بماشنا خرجوا . وتنظموا بسيوفهم».

وخلال زيارتك .. قد يفاجئونك بعملية من تلك التي نفذها الجـداد الجداد الجـداد . مثـل ان تشاهد عملية واد البنات في الجاهلية. او تشاهد « اليونانيين » يقربون المخيم ليجلبوا القرابين لالهتهم الفاشية .

وقيل لهم .. تعلم « الفراعنة » هنا مظاهرة ضد مرضى الكوليرا هتفوا خلالها : « يا كوليرا اطلعي بـرة / نقتما بناية القضرة »

هذه وغيرها من المبادرات جاءت لتثقف الاطفال وتطلعهم على مختلف الحقائق التاريخية بشكل للطرق والذها وتقربها الى اذهانهم .

●● الجنود غير المجهولين

كان لا بد من الاستفسار عن الراس المدبر لهذا العمل الرائع . وما ان تكتشف ان المدبر هو راس جماعي يعمل منذ عدة سنوات . فمنذ العام ١٩٦٧ نظم المخيمات الصيفية الدائمة في الناصرة وكل مرة افضل وانجح من سابقتها .

« لقد بدأنا العمل منذ اكثر من شهـر » — يقول طارق قبطي — « درسنا المواضيع بعمق وحضرنا كل الامور » .

ويضيف خليل عليمي الذي يدير المخيم للسنة الرابعة على التوالي في السنتين الاخيرتين اداره بشكل رتيبي) . لقد جرى اعداد يوم دراسي كامل للمرشدين قبل بدء المخيم ، وبعد اسبوعيا جلسة تقيم فيها عملنا ونستمد من خبرتنا ونصحح اخطائنا .

ويشرح المساعد الاساسي للمدير ، سهيل رزق ، كيف يتقدم المرشدون ايضا ويفيدون من خبراتهم هنا . وكيف يتقدم ويحدم في عمله ويصبح مسؤولا. ولعلنا في جولة بين الخيام لنطلع مباشرة على النشاطات المعلنة . ونغوص سوية في بحر من السعـادة والعبوبة مع اطفالنا .

انت مبسوط ؟ سال احد الاطفال.
— كثير ، ملبك الجواب .
— أين انت الآن ؟
— في المخيم الصيفي البلدي .
— في اي قسم ؟
— الحضارة العربية ، خيمة ابو جعفر المنصور .
— من هو ابو جعفر المنصور ؟
— زعيم عربي .
— شو يعني زعيم عربي ؟
— يعني مثل السادات .
— من احسن ابو جعفـر او السادات ؟
— ابو جعفر ..

ونتابع جولتنا بين الخيام ، ويأتي وقت البرنامج العام ، الرياضي والفني . بتجمع كل الاطفال المشتركين، وبادارة الرياضي رائد رزق يطلقون الالعاب الجماعية الشاملة للاطفال والمرشدين ايضا . ويختتم البرنامج على امل العودة في اليوم التالي ببرامج ونشاطات جديدة . ويخبرك خليل عليمي بحماس « يوم الثلاثاء القادم (اليوم) سيكون عيد يوم الطالب وسيدير المخيم خلاله الاطفال انفسهم ، ويوم الاربعاء (غدا) سنقيم مهرجانا رياضيا تاما . وغدا سيشاهد الاطفال فيلما سينمائيا عن الحضارات القديمة . وفي كل اسبوع ننقل الاطفال الى بركة السباحة في طبعون (لا توجد بركة في الناصرة بسبب ميزانيات التطوير الضخمة التي تمنحها الحكومة للمدينة !) ويوم الخميس القادم سنقيم المهرجان الاختتامي . ويوم الجمعة سيختتم المخيم مهرجانا شعبيا للاطفال والمرشدين » .

● ٣ مخيمـات ●

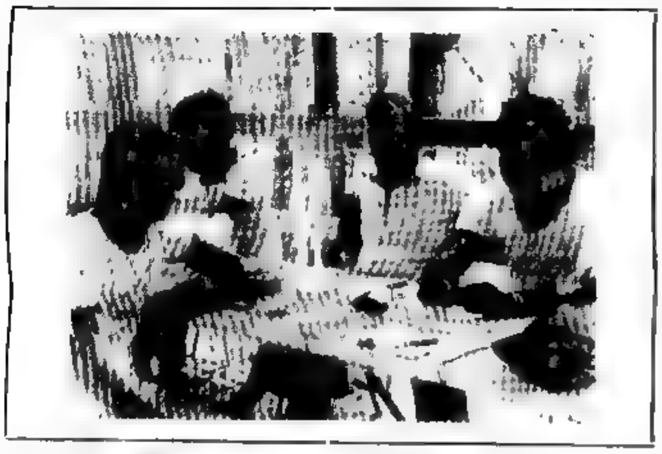
كل هذا جو في مخيم السالزيان . غير ان الناصرة تشهد ثلاثة مخيمات .

والمخيمان الاخران هما في جمعية الشبان المسيحية (مسمعل) وفي مدرسة بئر الامير (بلدي) .

وبحدثنا سمير مظهور ، مركز قسم الشباب في البلدية ، قائلا : البلدية تدعم ماليا المخيمات الثلاثة . لكن مخيمي السالزيان وبئر الامير مخصصان لتمدان . وقد اشرف عليهما كليا . يشترك في هذه المخيمات حوالي ١٥٠٠ طفل . وستتكلف البلدية هذه السنة ، حسب التقديرات الاولية ، خمسة ملايين ليرة . اذ ان اشتراك الطفل الشخصي لا يزيد عن ١١٠٠ ليرة (وتجري تخفيضات مختلفة للاشقاء وابناء المعوزين) . وتدفع البلدية ثمن وجبة (قبل سنتين دعمت وجبتين) . الا ان تقليصات الوزارة قلصت ايضا في هذه الناحية (وتكاليف السفر وسائر مصاريف المخيم . اما وزارة المعارف فتساهم بـ ٨٦٠ ليرة عن كـل طفل من الـ ٨٥٠ طفلا الاوائل . »

ان مخيمات الناصرة الثلاثة هي جزء من عدد جدي من المخيمات الصيفية التي تنظمها السلطات المحلية ونوادي الشبيبة في قرانا العربية . غير ان مثل هذه المخيمات ما تزال قليلة . ويتبقى زيادتها والاستفادة المتبادلة من خبراتها لتكون ملجأ حبيبا ومفيدا لاطفالنا يحميهم من اخطار الانتشار في الشوارع خلال العطلة الصيفية دون هدف .

آبو شهـــاب





« الاتحاد » قبل ٣٠ عاما

افشـال مؤامـرة مبائيـة استهدفت ابعـاد اميل حبيبي وحنا نمارة عن قائمة مرشحي الكنيست

■ في عددها الصادر يوم السبت ٢٨ تموز ١٩٥١ نشرت « الاتحاد » على صفحتها الثانية تحت عنوان ... مؤامرة مبائية تستهدف ابعاد اميل حبيبي وحنا نمارة عن قائمة المرشحين للكنيست الثانية الخبر التالي :

حيفـا — من مكتب « الاتحاد » — افشلت المحكمة المركزية هنا ، يوم الاحد الماضي ، مؤامرة مبائية سوداء استهدفت ابعاد الرفيقين اميل حبيبي والمحامي حنا نقارة عن قائمة المرشحين للكنيست الثانية .

وتفصيل القضية انه عندما كانت الكنيست تناقش مشروع قانون الانتخابات الحالي اصر نواب المباي على ادخال بند في القانون يسلب حق الانتخاب والترشيح من المواطنين « الذين دخلوا اسرائيل بصورة غير شرعية » .

وعلى الرغم من المقاومة الشديدة التي ابداها نواب الحزب الشيوعي في الكنيست لهذا البند البالي الاسود فقد اقرت الكنيست ادخاله باكثرية الاصوات .

وعندما نشرت قوائم الناخبين لم تظهر فيها اسماء المئات من المواطنين العرب ، ومن بين الاسماء التي لم تظهر اسما الرفيقين اميل حبيبي وحنا نقارة اللذين يحتلان مركزا اوليا في قائمة الحزب الشيوعي لانتخابات الكنيست الثانية .

وعندما قدم هؤلاء المواطنون اعتراضاتهم الى وزارة الداخلية على عدم ادراج اسمائهم في سجل الناخبين جاءهم جواب واحد مفاده « دخول البلاد بصورة غير مشروعة » .

ومنذ اللحظة الاولى ظهر بوضوح ان الغرض من هذا البند اللئيم هو حرمان الحزب الشيوعي من مئات الاصوات ومنع كثير من الناخبين العرب من ممارسة حقهم الانتخابي . وظهر بوضوح ايضا ان هذا البند موجه ضد قائمة الحزب الشيوعي وضد الرفيقين حبيبي ونقارة في محاولة دنيئة لاسقاط ترشيحهما .

لقد هال المباييين ورفاقهم التاييد الشعبي الذي يلاقيه الحزب الشيوعي بين جماهير الناخبين العرب . فهو تاييد يعرقل سياستهم الاجرامية ، ويؤدي بهـا في النهاية الى الافلاس التـام . فحاولوا بواسطة هذا الاجراء الاداري ، أن يمنعوا اصدق ممثلي الجماهير العربية من الوصول الى المقعد النيابي .

ولكن فرحهم لم تتم ..

حكـــام اســرائيل يعلنـون — بقيــــه

لدى القوى الديمقراطية العربيـة واليهودية في اسرائيل ذاتهـا . وان تجمعها لتكون سبيقة لافشال هـذه الحرب المدبرة ، خصوصا وان المنطقة تمر الآن في منعطف تاريخي هام تعرض ضرورة حل ازمة الشرق الاوسط وحل القضية الفلسطينية حلا عادلا وذلك بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة بما فيها حق تقرير المصير والقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية . ان الاعتماد على مؤامرة «كامب ديفيد» التي دخلت في مرحلة الصراع الاخير ليس هـو المخرج . وهذا ما تنبه التطورات .

« زفـاف القـرن العشرين »



باشتراك نحو ثلاثة الاف شخصية عالمية ومحلية كبيرة ، بينهم ملوك ورؤساء جمهوريات وامراء وشخصيات عـالمية ، جرى يوم الاربعاء الماضي ، في كتدرائية سان بول التي تعتبر اكبر واشهر كنيسة في لندن ، زفاف الامير تشارلز ولي العهد البريطاني من الليدي ديـانـا سبنسر .

وقد شاهد حفل الزفـاف ٧٥٠ مليـون شخص مـن ٥٢ دولة من مختلف انحاء العالم عبر اجهـزة التلفزيـون التي اذاعت وقـائع الحفـل ببث مباشر . وقد زار بريطانيا حوالي ٥ ملايين سائح لمشاهدة « زفـاف القرن العشرين » الاسطوري هـذا الذي اعتبر اعظم زفاف في التاريخ !

الكمبيوتر يعـزي

● تسلم المواطن الامريكي هاري بيرلين مؤخرا جوابا عربيا على شكواه من وزارة الصحة والثقافة والضمان الاجتماعي . وقضية المواطن الامريكي المذكور انه في عـام ١٩٧٨ تسلم مـن الكمبيوتـر رسالة تعزيه بوفاته .. وعليه فانه لا يتمتع بحق العلاج او قبض مخصصات العاطلين عن العمل . ومنذ ذلك الحين اصبح شغل هذا المواطن الامريكي الشاغل ان يثبت للسلطات المختصة انه ما زال حيا يرزق . ولكن الكمبيوتر ما زال مصر على النعي السابق .

حققوا المساواة

● اصدرت قيادة الشرطة العامة في سمفتورة امرا دائمـا للرادعا بقول : عليكم اليقظـة والحذر من الفتيـات الجميـلات اللواتي يرتدين البنطلون الضيق والميني — جيب . وسبب هـذا الامر غير العادي انه تبين لعلم الشرطة ان عصابة من هـؤلاء الجميلات تقوم بالسطـو على الرجال وتشليحهم اموالهم وذلك في الازقة المظلمة او في مداخـل البيوت الكبيرة . وتعتقد شـرطة ... ان هذه العصابة من النساء عملت في الماضي في صفوف عصابة مختلطة الا ان عضواتهـا قررن تحقيق المساواة .. فانفصلن وبدأن العمل لوحدهن ..

باقة ورد للحبيبة

● علق احد بائعي الزهور في العاصمة الفرنسية على باب دكانه لافتة تقول « لدينا اليوم زهور رخيصة الثمن المرجو انه بامكان كل زوج ان يشـتري الزهـور لزوجتـه » .

مليـارد لفتـة

● قال المواطن الامريكي بول واينه من ولاية ماساتشوسيس ان الامريكيين سيتفوهون بمليارد لفتة ، اي بمعدل خمسة لفتات في اليوم للمواطن الواحد . وضعفه ان الامريكيين سيفوهون باكثر من ٧٠٠ الف لعنة وشتيمة في الثانية .

احصـائية

● ذكرت البعثة الوطنية لبحث قضايا الجنايات في جمهورية جنوب افريقيا العنصرية في احصائية نشرتها مؤخرا ان بين كل ١٠٠ الف مواطن في هذه الدولة يقبع ٤٤٠ مواطنا في السجن . الامر الذي يجعل هذه البلاد في المرتبة الاولى عالميا . اما المرتبة الثانية فتحتلها الولايات المتحدة الامريكية اذ ان من بين كل ١٠٠ الف مواطن امريكي هناك ١٨٩ مواطنا في السجون .

مفاجــأة

● قرر العاملون في المسرح الوطني في عاصمة اسلندا ان يفاجئوا مديرهم بعد رجوعه الى العمل بهدية جميلة . واستغل العمال غياب مديرهم فدخلوا الى غرفته وزرعوا الساعات .. فاذا بالمفاجأة تنتظرهم هم .. اذ اكتشفوا امامهم لم يتم شبكة من الخيوط الكهربائية . واتضح لهم ان مديرهم مشغول جدا لا يستغل احدث الالات الالكترونية للتنصت ..

✱ تسليـة تاريخيـة

الشيــخ يوســف في مصــر

■ كان الشيـــخ يوسف الحداد في العشرينات جالسا في مقهى في القاهرة مع شخص من آل ويـدان ومدير احـد المجلات المصرية . وكان المدير منهمكا في كلمة يكتبها الى احد الادباء الاقصاء الذي كان قـد اشترى عبى مـا يظهر كتابا وضعه باسمه . فاراد مدير المجلة ان يكتب الى هذا الاديب من دون أن يمحــو ، بعكس عـدة الشيــخ في الكتابة ، يكتب ، حضرة ... وتوقف ، وسال بـه الشيخ فسـاله الشيخ يوسف ما لك ؟

فقال ما نرى نكتب لهذا الحمار ؟

فاجابه الشيـخ يوسف فورا :

أكتب به ، حضرة اخينا المحترم :

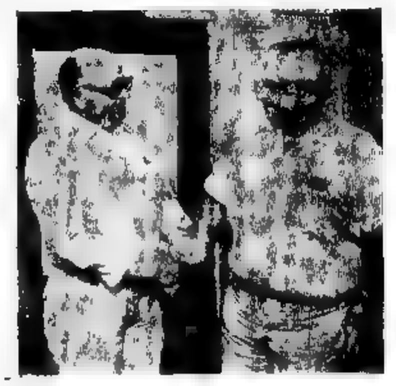
واساء ذلك من بائع كستناء التي يسمونهـا بالمصري « ماروني » (مشتقة من كلمة « مارون » الفرنسية التي تعني كستنـاء) واخذ ينادي على الطريقة المصرية :

— مـاروني ، مـاروني ، أعشرة بقرش !

وكان صديق الشيخ من آل ريدان من طـائفة الروم الارثوذكس فهز يده وقـال مازحا :

— ما ارخصهم يا شيخ !

فاجابه الشيخ يوسف من فوره : دول مشتقين !



نقــل فــؤادك ..

تل ابيب — اجتمع وزير الزراعة ارئيل شارون في تل ابيب ، يوم الاربعـاء الماضي ، مع عضو الكنيست السابق سيف الدين الزعبي . واستمر اجتماعهما حوالي الساعة اعلن بعده ان شارون قبل دعوة الزعبي لزيـارة الناصرة .

ويذكر القراء ان الزعبي ، الذي كان تسع مرات عضـو كنيست عن المبـاي لحزب العمل فالمعراخ ، غير موقعه مؤخرا وانضم الى الليكـود ، وذلك بعد ان فشل في الحصول على اي مقعـد في انتخابـات الكنيست العاشرة التي جرت في الثلاثين من حزيران الماضي. وفي الصورة اعلاه يرى الزعبي وهو يصافح شارون .

• اكبر •

● اكبر بلد مساحة في العالم هو الاتحاد السوفييتي الذي يضم ١٥ جمهورية مساحتـه ٢٢٤٠٢٢٠٠ كم مربع اي ١٥٪ من مساحة الكرة الارضية . ... طوله ٨٩٨٠ كم وعرضه ٤٤٩٠ كم .

• أصغر •

● اصغر بلد مستقل في العالم هو مدينة الفاتيكان . تبلـغ مساحتها ٤٤ هيكتارا ضمن مدينة روما . وهي كيان مستقل منذ عام ١٩٢٩ وله جواز سفر خاص.

حكـايـة للاطفـــال

آيات على الشاطيء

✱ بقلم عبد اللطيف ناصر — الناصرة ✱

آيـات — طالبة الصف الرابع ، كانت معروفة بثلاثـة اشياء — دروسهـا وقراءة القصص والسباحة . فكثيرا ما طلبت من ابيها ان يشتري لها القصص . وحـدث مرة ان احضر لها ابوها تسع وعشرين قصة . وقد قرأتها كلها خلال يومين وكانت تقرأ هـذه القصص لاخيها الصغير الذي كان يحفظ منها بعض الجمل عن ظهر قلب ، وكان يردد مثل هذه الجمل امـام الضيوف . وعندها كانت آيـات تنظر الى امهـا وابتسامة الرضى على شفتيها ، وكأنها تقول — انـا التي علمت اخي ان يحفظ مـا يردده الان .

في الصيف الماضي ، وفي احد ايـام السبت ، سمعت الدنيـا يتحدثـان حـول قضاء نهار يوم الاحد مع الاولاد على شاطيء بحيرة طبريـا . ففرحت كثيرا لانهـا سوف تسبح في مياه البحيرة وتلعب على الشـاطيء . واخبرت جميع اخوتها لفرح الجميع ، ناموا وهم يحلمون بيوم ممتع على شاطيء البحيرة .

وفي صباح يوم الاحد استيقظ جميع افراد العائلة ، واستعدوا للسفر بعد ان حضروا كل ما يلزمهم ، وما كادوا يصلون الى الشـاطيء حتى استعدت آيـات للسباحة ، ولكنها لم تدخل الى الماء حيث وقفت الى جانب الماء وهي تراقب بنتا في سنها تقريبا ، جلست تلعب ببطـة من البلاستيك ربطت عنقهـا بحبل دقيق امسكت بطرفـه وألقت بالبطة في الماء ، وهي تجلس على حصير على الشاطيء .

ومعت البنت راسها تنظر الى آيـات ، فـرأت آيـات وجهها المليء بالنمش وعيونهـا الزرقاء ، وبحركة من يد البنت مع كلام لم تفهمه آيـات ، جلست الى جانبها وشاركتها جذب الحبل لم تركه من جديد لكي تعود البطة الى الشاطيء ومن ثم الى الماء .

قضت آيات اكثر من ساعة في هذا اللعب واتجهت بعدهـا الى عائلتها لتناول الطعام بعد ان نادتها امها . لكنها لم تجلس مع العائلة بل اخذت قليلا من الطعـام لها ولصديقتهـا الجديدة . وعندما سالهـا ابوهـا من هي هذه البنت ؟ اجابته — لا اعرف لكنهـا تتحدث العبرية ، وهي صديقة جميلـة كما انها سمحت لي مشاركتها اللعب ، ولديها بطة جميلة .

وبسرعة وصلت آيـات الى صديقتهـا والتي كانت قـد احضرت بعض الطعـام . وتناولتا الطعام معا . واخذتا تلعبان من جديد ، ولكن هذه المرة لعبة مسلية اكثر ، حيث كانتـا تطلقـان الحبـل الى أن تبتعد البطة قليـلا ، ومن ثم تسرعان داخل الماء لاحضارهـا ، وتفوز من تحضرها اولا . وهكذا لعبتا وقتا طويلا وضحكهما يملأ الشاطيء . وكأن الضحك لغة التفاهم بينهما .

وفجأة صرخت آيـات — بابا ... وكانت تبكي بمرارة . واسرع الاب اليهمـا فوجد صديقتها ملقاة في الماء . ولكن وجهها فوق مستوى الماء ، لان المياه لم تكن عميقـة على الشاطيء . واشارت آيـات الى ابيها بان صديقتهـا قد غرقت ، لكنـه اجابها — لا تخافي ، انها بخير ولم تغرق . وعندما ساعدهـا كي تنهض وجد انها قد تعثرت بحجـر وسقطت في الماء ، وكانت قد جرحت جرحـا طفيفا جدا . وطلبت آيـات من أبيهـا ان ينقلها الى المستشفى ، لكنـه اخبرها ان هذا شيء بسيط ، والان سوف تذهب الى عائلتها ولا داعي لخوفك عليهـا . فقالت له ابنته — التي أحببتها كثيرا ، ولا اريد ان يحدث لها اي سوء .

الحركـة الطلابيـة العربيـة — بقيـــة

الوطني الفلسطيني الاخير في دمشق وقبل ذلك ، يعني موقفه تصفية الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وغزة واقامة الدولة الفلسطينية المعيدة مكانه ، واسقاط مؤامرة « كامب ديفيد » والادارة الذاتية وكل الخيارات « الامريكي » و « الاردني » و « الاوروبي » لتبقى الخيار الفلسطيني الذي اعلن عنده لبرنامج السلام العادل الذي قدمه ليونيد بريجنيف في المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي .. في هذه التطورات تمر الحركة الوطنية التقدمية في الجامعات على طرح برنامج الدولة الفلسطينية العلمانية الديمقراطية ، وكيان وطني مقاتل على كل شبر من فلسطين ، وغيرها من الحلول التي طرحتها الحركة الوطنية الفلسطينية في فترات سابقة ، بتجاهلة الواقعية والثورية التي تتبعها منظمة التحرير الفلسطينية اليوم في ضوء اصبح فيها الطرح الواضح والمحدد بوقع حكام اسرائيل والصهيونية في عزلة عالمية وفي حيص بيص ، حتى في داخل المجتمع الاسرائيلي نفسه .

ابـرة أريدور ومســلته !

مقـاييس ضخمـة من التضخم المالى..

* الحكومة تطبع وتدفع دون رصيد * موجة جديدة مـن الغـلاء والبطـالة تجتـاح البـلاد *

مكتب «الاتحاد» – لمحرر الشؤون الاقتصاديه – لا تكتفي مالية اسرائيل بالتربع على عرش التضخم المالي في العالم، بل وتسابق الريح وتناطح السحاب وتتخطى الارقام القياسية التي ضربتها وتضربها بنفسها.

ولقد ادت سياسة مالية الليكود واحابيل اريدور الانتخابية وما نتج عنها الى اغراق السوق المالية بـ ٦٠٥ مليار شاقل ورقي خرج من مطابع الحكومة ونزل السوق بدون رصيد وذلك منذ بداية السنة المالية (قبل اربعة اشهر) وحتى الآن، منها ٢٢٩ مليار شاقل نزلت السوق خلال شهر تموز المنصرم فقط.

وكان من المقرر طبع ٧ مليار شاقل فقط على مدار السنة المالية كلها.

وفسر مدير عام مكتب ماليـة اريدور – بيغن هذا الوضع، امس الاول، قائلا: ان سبب هذا التضخم الاضافي يكمن في الدعم المالي (الاصطناعي – قبل الانتخابات) وتضخم المصروفات العسكرية.

واضاف المدير العام ان الزيادة الكبيرة في جباية الضرائب خلال الشهر الماضي (اكثر من مليار شاقل اضافي) حدت من ضخامة التضخم (المارتي) لمس الآتي).

ومن المعروف ان مؤسسات الضريبة تتشاطر على العمال والمستخدمين والمستقلين الصغار وتمتص منهم ما باستطاعتها وتمتص آخر القروش مستحقة، بينما تغض الطرف عن الشركات الكبيرة بحجة ان هذه الشركات تجيد استغلال الثغرات في القانون وتتفنن في التهرب من دفع الضريبة.

وكيف ستعالج حكومة بيغن الامر؟ ستقترح وزارة المالية، بعد تشكيل الحكومة، تقليص المصروفات الحكومية على الحاجيات الضرورية للجمهور، وستقوم بتجميد الاتفاقيات والارتباطات الحكوميه وتجديد قبول مستخدمين جدد (اتساع سوق البطالة) وسيلقى كل هذا على كاهل العمال والمستخدمين. وهكذا ينطبق على الوضع القول: «ابرة ومسلة» – ابرة قبل الانتخابات ومسلة بعدها.

تضخم – غلاء – تضخم ..

هذا وضربه السوق المالية موجة جديدة، مرية – عاتية، من الغلاء. ... ان الاسعار ترتفع دون الاعلان عن ذلك.

... هي يعلن رسميا عن ارتفاع الاسعار.

ومن جملة عشرات المنتجات التي ارتفعت اسعارها مؤخرا اعلن انه خلال الايام القريبة القادمة سترتفع اسعار الثقاب (الكبريت) والمفاتيح (المتاريس على الابواب) والشيد (الكلس) والصودا وغيرها بنسبة ١٠٪.

حتـى انـت يـا «كوبـات حوليـم» ؟!

سيرتفع سعر وجبة الدواء في عيادات «الصندوق المرضي» (كوبات حوليم) بنسبة ١٠٠٪، اي من شاقل الى شاقلين.

وبهذا، هنا، ان نذكر الفقراء يفقدون حقوقهم في هذا المجال. بموجب النظام المعمول به في عيادات «صندوق المرضى» يعفى من دفع ثمن الدواء كل من: الاطفال حتى سن الثالثة، وكل مصاب بمرض خبيث، ومقابل عائمة من الادوية مثل انسولين وما اشبه.

ولتعتبر الوجبة الشهرية للمرضى المزمنين مع بطاقة ملاحقة، تحتوي على ٩٠ حبة وجبة واحد وبدفع مقابلها ثمن وجبة واحدة.



* افـراد عصابـة «كوكلوكس كلان» – الاصـل الامريكي *
(اقرأ الخبر عن ممارسات النسخة الاسرائيلية في عراد)

توفيـق طوبي يستجوب وزير الداخلية حول وفاة ابراهيم راغب مصـاروة

القدس – لمراسلنا البرلماني – استجوب النائب الجبهوي الرفيق توفيق طوبي وزير الداخلية والشرطة حول وفاة الشاب ابراهيم راغب مصاروة من باقة الغربية في مركز شرطة عمارة بعد ٣ ساعات من اعتقاله.

ويسأل النائب طوبي الوزير هل المسألة معروفة له؟ وهل جرى التحقيق في ظروف الوفاة واذا جرى ما هي نتائجه؟! وهل الوزير على استعداد لاقامة لجنة تحقيق مستقلة للكشف عن ظروف الوفاة التي يعتقد ان جريمة قتل شنعاء تختفي وراءها؟

ويذكر ان الشاب مصاروة كان قد لقي مصرعه يوم ٥-٦-١٩٨١. وكانت كتلة الجبهة البرلمانية قد طالبت ببحث هذا الموضوع في الكنيست الا ان رئاسة الكنيست رفضت ذلك!

« كوكلوكس كلان » على النهج الاسرائيلي !

طـرد الزنوج العبريين من بيوتهم في عراد ..

عراد – عن الصحف المحلية – منذ اكثر من اسبوعين وسكان احدى البنايات في عراد (عددهم ١٥٠ شخصا) يمنعون ٢٠ شخصا من ابناء طائفة الزنوج العبريين بالعودة الى بيوتهم.

وقد استعد في يد الشرطة المحلية ووزارة الداخلية والشرطة بنفسه وشخصه في التسليم بالتراجع عن خطوتهم هذه. ويترس عشرات منهم عند بوابة البناية وهم مزودون بالزجاجات الحارقة وعلب الثقاب وهددوا ان «دما سيسفك» اذا حاولت الشرطة اقتحام البناية بالقوة.

والمعروف ان هؤلاء الزنوج يعيشون في دور هذه البناية منذ عامين ويتعرضون لاستفزازات ومشاحنات ساكني البناية الآخرين التي كثيرا ما ادت الى نشوب خلافات بين الطرفين.

واخيرا انتشر في البناية الذين، واخبر الاهالي على اخلاء منازلهم لرش السموم فيها. وعندما ازف موعد عودتهم اليها اوقف السكان المذكورين عددا منهم في مدخل البناية ومنعوا عائلات الزنوج العبريين من العودة الى منازلهم بحجة انهم قد سببوا انتشار البق. ويتناوب السكان فيما بينهم على حراسة مدخل البناية.

والجدير بالذكر ان مظاهر التمييز الطائفي ضد الزنوج العبريين قد وصلت الى حد تأليف لجان شعبية في عراد وديمونة، حيث يتركز ابناء هذه الطائفة، للنشاط من اجل ابعادهم الى الولايات المتحدة.

مكتب المستشـار :

الليكـود والمفـدال «انتصـرا» بين الناخبين العرب لا المعراخ ..!

اذاع راديو اسرائيل، في نشرته الاخبارية العبرية صباح امس الاثنين، خبرا مفاده ان مكتب مستشار رئيس الحكومة لشؤون «الاقليات» اصدر دراسة احصائية «تثبت» ان «الانقلاب» الذي حدث في الوسط العربي في انتخابات الكنيست الاخيرة، هو في صالح الليكود الحاكم لا في صالح المعراخ المعارض. فمكتب المستشار يعتقد ان الليكود هو الذي ضاعف اصواته العربية ثلاث مرات، من ٤٠٠٠ صوت عربي في السابق الى ١٢٠٠٠ صوت عربي الآن. في حين ان المعراخ حافظ على قوته بين العرب لا غير.. وبالاضافة الى ذلك، جاء في تقرير المستشار، حافظ المفدال على قوته بين العرب. وبمدى ما يكون هذا الكلام صحيحا فانه يعني ان اصوات الناخبين العرب اوصلت الى الكنيست العاشرة نائبا ليكوديا واحدا (قد يكون امنون لين..) ونائبا مفداليا واحدا (قد يكون الرابي دروكمان..)!

و«نصر» مكتب المستشار هذا «النصر» الذي حققه الليكود والمفدال (حزبا الائتلاف الحاكم) بين العرب، بانه نتيجة اليد الحديدية التي استعملتها حكومة الليكود ضد المواطنين العرب وعلى رأس ذلك قرار رئيس الحكومة، في حينه، بحظر مؤتمر الجماهير العربية في الناصرة.

هذا واذاع راديو اسرائيل، في النشرة نفسها، تعليقا للمراخي رعنان كوهن على هذه الادعاءات. فما كان من رعنان كوهن، بالطبع، الا ان رفض هذه «النتائج» وعاد وحاول ان يجير «الانقلاب» الذي تدعي الاحزاب الصهيونية انه وقع في وسط الناخبين العرب، لصالح المعراخ مؤكدا ان الخوف من الليكود هو الذي حدا بعدد من الناخبين العرب الى تأييد المعراخ على وهم انهم بهذا التأييد سيساعدون المعراخ على العودة الى الحكم.

ومع ذلك لم يستطع «الخسران الجارحان» (الليكود والمعراخ)، ومما يتباهيان بما استطاعا نهشه من الاصوات العربيه، ان ينكرا بقاء الجبهة الدمقراطيه للسلام والمساواة القوة الاساس والتمثيلية للجماهير العربية. وهذا ما اكده الناطق الرسمي باسم الجبهة، عوزي بورشطاين، في الاذاعة نفسها.

ويهم «الاتحاد» ان توصل الى قرائها تفاصيل هذه الخناقة على «فضل» اقتناص الاصوات العربية، الجارية بين الليكود والمعراخ لكي نعود ونؤكد ان اي تراجع، يصيب الجبهة بين المواطنين العرب، سرعان ما تستغله الاحزاب الصهيونية «دليلا» يشجعها على المضي بسياسة الاضطهاد القومي والتمادي فيه.

وتبرز خطورة هذه الاوهام خصوصا الآن حين تبذل جهود جبارة، محلية وعالمية، لافهام حكام اسرائيل (الحاليين والقدامى) انه آن الاوان كي يعرفوا حجمهم ويقلعوا عن سياستهم العدوانية المهلكة ضد الشعب العربي الفلسطيني.

(صـابـر)

تقرير حول أوضاع السجون في اسرائيل والمناطق المحتلة يومي :

اذا لم تسارع الحكومة لتغيير الوضع بشكل جذري «فسينفجر البركان ..»

* التقريـر يؤكـد أن وزارة الداخليـة والوزير قد أحيطـا علمـا بهـذه الاوضـاع *
اذا كـان هذا هو وضع سجون اسرائيـل فما هي أوضاع سجون المناطق المحتلة ؟ *

مكتب «الاتحاد» – لكاتبنا المحلي – قدمت لجنة عنات الشعبية، يوم الجمعة الماضي، الجزء الاول من تقريرها حول أوضاع السجون في اسرائيل والمناطق المحتلة الى رئيس الحكومة ووزيري القضاء والداخلية والشرطة.

وانتقد التقرير بشدة الاوضاع المزرية السائدة في السجون. وحمل وزير الداخلية ودائرة الشرطة ووزارة الداخلية المسؤولية كاملة عن هذه الاوضاع.

ويذكر ان «لجنة عنات»، التي رئسها القاضي ماكس عنات، قد جرى تعيينها حسب قرار حكومي من قبل رئيس المحكمة العليا قبل سنتين ونصف العام. ومن المنتظر ان تقدم الجزء الثاني والاخير من تقريرها بعد بضعة اشهر وستعرض فيه الى الاوضاع العينية لكل سجن وسجن على حدة.

هذا وتعرض الجزء الاول تفصيلا لاوضاع معتقل وسجن الرملة. فسجل ان ٥٠٠ سجين من مجموع ٦٥٠ سجينا معتقلون في ظروف غير انسانية. وان نصف السجناء لا يعملون، كما ينص القانون، ولهذا فهم يعانون من حالة الملل والبلادة.

وهاجم التقرير ظروف السكن في السجن. وذكر ان خمسة زوايش منه غير صالحة لسكن الانسان. والمبالغ لو لم تكن البلاد تعاني من ازمات مالية مستعصية لاقترحت اللجنة فورا هدم سجن الرملة وبنائه من جديد.

وعن الازدحام الشديد في السجن اورد التقرير مثلا لذلك الفاروش العام الذي يقبع فيه ١٢٤ سجينا في حين انه معدا لاستيعاب ٥٤ سجينا فقط.

وبعض الزنازين المعدة لثلاثة سجناء ستة سجناء، بالمقابل فثمة زنازين يحشر فيها ١٨ سجينا (باقتراح التقرير اغلاقها). وهنالك زنازين يحشر فيها ٢٠ سجينا.

وفي غالبية الزنازين ينام السجناء على اسرة مؤلفة من طابقين. واحيانا يضاف سجناء الى زنازين ضيقة وينامون على الارض.

ولا يدخل نور الشمس والهواء غالبية زنازين السجن. وفي الزنازين التي يوجد بها كوة جرى تصبيبها وتأطيرها بالاسلاك الشائكة.

واضاف التقرير ان المراحيض غير منفصلة عن غرف السجن بواسطة ابواب او ستائر، الامر الذي يؤدي الى انتشار الروائح الكريهة في اجواء الغرف.

هذا ويحمل التقرير المسؤولية عن هذه الاوضاع لوزير الداخلية والشرطة المسؤول عن مصلحة السجون، وللموظفين الكبار في الوزارة. ويذكر ان المفوض السابق لمصلحة السجون كان يحيط الوزير علما بكل هذه الاوضاع لكن دون جدوى!

ويرى التقرير انه على الحكومة ان تتصرف على وجه السرعة لتغيير هذا الوضع بشكل جذري «قبل ان ينفجر البركان»..

وتجدر الاشارة الى ان «لجنة عنات» قد زارت، لغرض كتابة التقرير، ٥٩ سجنا (١٠ سجون في اسرائيل و٥ سجون في المناطق المحتلة..)!

واضاف مكاتب «الاتحاد» انه على ضوء معطيات التقرير يصبح من السهولة بمكان تصور الاوضاع اللا انسانية السائدة في سجون المناطق المحتلة التي صمتتها لجان تحقيق دولية!

«الجبهـة» تطـالب الكنيست ببحث تقرير «لجنـة عنـات»

القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب الجبهوي توفيق طوبي، في الطلب المستعجل الذي بعث به امس الاثنين، رئاسة الكنيست بان تدرج على جدول اعمالها القريب موضوع تقرير «لجنة عنات» حول اوضاع السجون في اسرائيل والمناطق المحتلة.

وجاء في الطلب: ان التقرير يحمل وزارة الداخلية والوزير المسؤولية الكاملة عن الاوضاع المزرية التي يوردها، ويذكر انهما احيطا علما، في حينه، بكل هذه الاوضاع ولم يجر اتخاذ اية اجراءات لتحسين الوضع. اننا نطالب الكنيست ببحث هذا التقرير كي تقرر الزام وزير الداخلية بتنفيذ التوصيات التي تضمنها.

خطـر الفصل يتهدد مئة عـامل في بروحـام

يروحام – وكالات الانباء المحلية – اعلنت ادارة مصنع «اليكتيرا ميطاليم» (التابع لشركة كور) في يروحام عن نيتها فصل مئة عامل من المصنع اذا لم تقدم الوزارات الحكومية المختلفة المساعدات المالية المستحقة عليها واللازمة لحل ضائقته المالية.

وذكر ان ضائقة المصنع قد استفحلت في اعقاب ازدياد حجم خسائره التي بلغت هذا العام ١٥ مليون ليرة!

وهذا وطالب سكرتير مجلس عمال يروحام بتأجيل الفصل ريثما يتم تأمين اماكن عمل للعمال الذين سيفصلون. كما اعلن مجلس العمال وقوفه الى جانب المصنع وطالب الحكومة بتنفيذ وعودها بمساعدة المصنع التي قطعتها على نفسها وتنكرت لها.

بعض اعضاء ادارة مركز السلطات المحليه :

لـم يبـق أمـامنـا مـن خيـارات سوى خيـار اغـلاق السلطات المحلية

* المسـألة المـاليـة ستؤدي الى شـلل اكثريـة قطـاع الخدمـات *

مكتب «الاتحاد» – لمحرر قضايا السلطات المحلية – ما زال وزير المالية، يورام اريدور، مصرا على موقفه في عدم تحرير الاموال المستحقة على وزارته للسلطات المحلية. وقد انتهى اللقاء الذي تم، امس الاول الاحد، بين مديري عام وزارتي المالية والداخلية واجتماع لجنة المختصين بقضايا تمويل السلطات المحلية، الذي جرى في اليوم نفسه، الى الفشل.

واحتج العديد من رؤساء السلطات المحلية على موقف وزير المالية، الذي بالاضافة الى رفضه دفع الاموال يتنكر لقضايا السلطات المحلية ولا يكلف نفسه عناء الرد على توجهاتهم المخطية المتعددة اليه.

وصرح عدد من اعضاء ادارة مركز السلطات المحلية (نقل «معاريف» – امس الاثنين) انه لم يبق امامهم من خيارات، والحالة كهذه، سوى خيار اغلاق السلطات المحلية وذلك نتيجة عجزهم عن تقديم الخدمات للمواطنين الناجم عن تأخر الوزارات الحكومية في دفع التزاماتها المالية لهم.

واضاف هؤلاء ان اغلاق السلطات المحلية سيؤدي، اولا وقبل كل شيء، الى عدم افتتاح السنة الدراسية القادمة وتعطيل خدمات النظافة وجمع النفايات وخدمات حيوية اخرى.

هذا ولقد جرى، هذه الايام، اتصالات مكثفة بين رؤساء سلطات محلية في مختلف انحاء البلاد لدراسة الخطوات الواجب اتخاذها من اجل حل الضائقة المالية. ويتهم بعض هؤلاء اليوم مصادر حكومية مسؤولة الى تبرير تجميد الميزانيات المستحقة بخطوات تسريب الاموال. واضافوا ان امر وزير المالية بتسريب الاموال صدر وازمة السلطات المحلية في ذروتها، وانه منذ أيار الماضي لم يدع وزير المالية رؤساء مركز السلطات المحلية للاجتماع معه والتباحث حول مشاكلهم.

ومن المنتظر ان تعقد ادارة مركز السلطات المحلية في ١٢ الجاري، يوم الخميس من الاسبوع القادم، جلسة خاصة لها لتقرر الخطوات النضالية الواجب اتخاذها لحل هذه الازمة.

كلمـة «الاتحـاد» – مقتبسـة

باشتراك الفريقين المتحاربين الاساسيين: اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

انما نعتقد، جازمين، ان استمرار الامبرياليه الامريكية والدوائر الحاكمة الاسرائيلية في محاولة التهرب من هذا المخرج الوحيد هي لعب خطير بالنار من الممكن ان يؤدي في كل لحظة الى انفجار لا تحمد عقباه..

فما دام حلف الحياة والسلام العادل قائما بين الاطراف الوطنية العربية (م. ت. ف. والحركة الوطنيه اللبنانيه وسورية) والاتحاد السوفييتي على كل العوامل تظل قائمة وقادرة على فرض التراجع على الامبرياليين وجميع المعتدين. ونعتقد، جازمين، ان جميع العقلاء في اسرائيل يجب ان يأخذوا بالحسبان قيام هذا الحلف وتأصله وتوسعه وان يفهموا، نهائيا، ان زمان الغطرسة العدوانية والحروب، التي هي نزهات خلوية، قد مضى والى غير رجعة.

في محـاكمه الشـاعر – بقيـة

غرامة مقدارها ٣ آلاف شاقل.

وقدم محامو الدفاع خليل توما استئنافا لهذا الحكم.

وبحسب مراسلنا في القدس ان جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ترى في لجوء السلطات الى القانون غير الارهابي مرحلة جديدة من تصعيد اعمال القمع والارهاب ضدها، خصوصا وان هذا اللجوء جاء مكملا لسلسلة من القرارات الاخرى التي اتخذها الحكم العسكري الاحتلالي مؤخرا وذلك في اطار سياسة القبضة الحديدية ومساعيها المحمومة لتنفيذ مؤامرة «الحكم الذاتي».

هذا وكانت صحيفة «هارتس» في عددها الصادر امس الاول، الاحد، ذكرت ان السلطات بلورت سياسة تحقيق «الحكم الذاتي» والتي يقف في صلبها منع مواطني المناطق المحتلة من الاتصال مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية والاعلان عن تأييدهم لها علنا والقبول بتوال ترصدها المناطق المحتلة عبر اللجنة الفلسطينية – الاردنية المشتركة. واضافت الصحيفة ان سلطات الاحتلال ستشجع من اسمتهم بـ «الاوساط الايجابية» المستعدة لاخذ دورها في فرض «الادارة الذاتية»، كرابطة قرى الخليل برئاسة مصطفى دودين المتعاونون مع سلطات الحكم العسكري.

تعثـر مفـاوضـات الائتـلاف – بقيـة

وزير الخارجية ادخال هذا البند، بقيت الصيغة ما يسمى «السيادة الاسرائيلية على يهودا والسامرة وغزة» بدون حسم.

ويذكر القراء انه بعد التوقيع على ما يسمى «معاهدة السلام» مع مصر، في ٢٦ آذار ١٩٧٩، اقترح بيغن على الحكومة نصا معدلا لمخطط «الحكم الذاتي» تضمن امرين:

١ – ان اسرائيل لن تتحمل ولن تسمح بقيام دولة فلسطينية في «يهودا والسامرة وغزة» لانها «تشكل خطرا على امنها ووجودها»، و٢ – انه بانتهاء خمس سنوات «الحكم الذاتي» ستطالب اسرائيل بممارسة حقها، غير القابل للجدل، في السيادة على «يهودا والسامرة وغزة». واقرت الحكومة، في حينه، باكثرية الاصوات هذا النص المعدل. واعتبر وثيقة داخلية لتوجيه عمل الطاقم الاسرائيلي في مباحثات «الحكم الذاتي».

ويبدو النص المتعلق بهذه القضية في الاتفاق الائتلافي الحالي متجاوبا الى ابعد الحدود مع هذا النص المعدل. فقد ورد فيه بالحرف الواحد «مع انتهاء المرحلة الانتقالية، كما هو مكتوب في اتفاقيات «كامب ديفيد»، ستطرح اسرائيل مطلبها في السيادة وستعمل على ممارسة حقها في السيادة على يهودا والسامرة وقطاع غزة» (الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين – المحرر).

الاتحـاد
شارع تحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٠٤-٥١١٣٩٦/٧
محرر مسؤول توفيق طوبي
مطبعة «الاتحاد» التعاونية – حيفا –
شارع الوادي ٤٣
هاتف ٠٤-٦٧١٤٥٧

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

אל־איתיחאד
AL-ITTIHAD

الثمن : ٢٫٥ شاقل
המחיר : 2.5 שקלים
Price : 2,5 Shekel

الجمعة ٧ آب ١٩٨١ ، الموافق ٧ شوال ١٤٠١ ، العدد ٢٥/٣٨
VOL 25/38 — 7.8.1981

جيش الاحتلال يهاجم مكتبة ..

اعتقال اسعد الاسعد وماجد ابو غوش

القدس — لمراسلنا — اقتحمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي صباح امس الخميس مكتبة « شروق » في مدينة رام الله المحتلة . واعتقلت صاحبها الشاعر اسعد الاسعد ، رئيس تحرير مجلة « الكاتب » ، وماجد ابو غوش العامل في المكتبة . كما صادرت مجموعة كبيرة من الكتب . وادعت سلطات الاحتلال ، لتبرير هذا الاقتحام الارهابي ، انها تبحث عن كتب ممنوعة .

ويقول شهود عيان ان سلطات الاحتلال حضرت الى المكتبة باعداد كبيرة وكأنها تقوم بعملية عسكرية متكاملة وذلك بهدف نشر الارهاب في المدينة ، وهذه هي المرة الاولى التي تنفذ فيها سلطات الاحتلال مثل هذا الاقتحام لمكتبة في منطقة رام الله المحتلة .

عرفات الى موسكو

القدس — نشرت صحيفة « الفجر » المقدسية ، امس الاول ، خبرا مفاده ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيقوم بزيارة ، رسمية وودية ، الى الاتحاد السوفييتي في مطلع الاسبوع المقبل وذلك تلبية لدعوة من الحكومة السوفييتية .

وقالت « الفجر » ان عرفات سيجري خلال زيارته محادثات مع القادة السوفييت تتناول سبل الدعم السوفييتي ، متعدد الجوانب ، للثورة الفلسطينية والقوات المشتركة في مواجهة التحديات ضد الامة العربية عامة والشعبين الفلسطيني واللبناني خاصة .

حكومة الليكود الثانية امام الكنيست

القدس — لمراسلنا البرلماني — باكثرية ٦١ صوتا (اصوات نواب الائتلاف الحكومي الليكودي) ضد ٥٨ صوتا منحت الكنيست ثقتها ، امس الاول الاربعاء ، لحكومة بيغن رقم ٢ . وشارك في النقاش عن كتلة الجبهة الدمقراطية النائبان ماير فلنر وتوفيق زياد . وقدم الحكومة رئيسها مناحيم بيغن فاعرب عن امله في ان يتمكن الليكود من احراز انتصار ثالث في الانتخابات المقبلة (اقرأ الخبر على الصفحة الاخيرة) . وننشر فيما يلي اهم المقاطع التي تضمنتها كلمتا النائبين فلنر وزياد .

ماير فلنر: من شأن سياسة حكومة بيغن رقم ٢ ان تحول اسرائيل الى حادثة تاريخية عابرة

من كلمة النائب ماير فلنر

عندما اصغيت الى محاضرة رئيس الحكومة وقرأت برنامج الحكومة في خطوطه الاساسية ، وبامكاني ان اضيف بعد سماعي اقوال رئيس المعارضة ، لدي الطباع بأننا ، الكنيست ودولة اسرائيل ، موجودون على جزيرة او على كوكب سيار آخر خارج الكرة الارضية . [illegible]

ان تحول اسرائيل ، على المدى البعيد ، الى حادثة تاريخية عابرة ، ان الحكومة التي لم تقدمها اليوم، حسب خطوطها الاساسية ، هي الحكومة الاشد صقرية التي قامت في اسرائيل ، حكومة الحكم المستقر [illegible]

الى ان الاردن ايضا هي ارض اسرائيل الشرقية . وجاء كذلك انه « بانتهاء فترة خمس سنوات الحكم [illegible]

— البقية على صفحة ٨ ع ٧ —

توفيق زياد: فقط على جثثنا تستطيعون ان تنفذوا مخططات طردنا من وطننا !

من كلمة النائب توفيق زياد

سأركز في الحديث حول موقف الحكومة من الجماهير العربية . وباستطاعتي ان اقول ان المواطنين العرب في دولة اسرائيل ليست لديهم اية ثقة بهذه الحكومة . وذلك بسبب سياستها الفعلية ، التي هي سياسة احتلال [illegible]

الجماهير العربية ، التي هي سياسة اضطهاد وتمييز قومي . ويرتكز هذا الموقف على تجربة الجماهير العربية طوال السنوات الاربع المنصرمة

لا تحوي البرنامج الاساسي اي ذكر للجماهير العربية . العرب — يوك في [illegible]

تعدادهم اكثر من نصف مليون نسمة يشكلون اكثر من ١٥٪ من مجموعة السكان العامة في اسرائيل يعانون مشاكل صعبة ناجمة عن السياسة الرسمية التي بدأت حكومة المعراخ في انتهاجها وعمقتها حكومة الليكود خلال السنوات الاربع الماضية .

انني اعتقد انه من العار عدم ذكر الجماهير العربية في البرنامج الاساسي. [illegible]



● المعتقلون الخمسة من اهالي الجولان المحتل محبوس جمهور المتظاهرين في ساحة المحكمة العليا في القدس ●

« أبت أن تذل نفوس الكرام »

اهالي الجولان يتظاهرون في القدس ضد الاحتلال وينشدون لوطنهم سورية

القدس — لمراسلنا الخاص — اكد اهالي هضبة الجولان السورية المحتلة ، على لسان الشيخ سليمان كنج ، ان وسائل القمع الاحتلالية ومهما تكلف من تضحيات ، لن تزيدهم الا تمسكا بالعروبة وبوطنهم سورية وبتأييد الشعب الفلسطيني في كفاحه من اجل حقوقه المشروعة .

وقد جاء هذا التصريح خلال التظاهرة الشعبية التي اقامها اكثر من مئتي مقاتل من سكان الهضبة امام مبنى المحكمة العليا في القدس ، يوم الاثنين الماضي ، في اثناء بحث

المحكمة في امر الاعتقال الاداري التعسفي ضد خمسة من ابناء الهضبة . واخذ المتظاهرون ينشدون لوطنهم سورية وضد الاحتلال . ثم انشدوا النشيد العربي : « حماة الديار عليكم سلام ابت ان تذل نفوس الكرام » . كما انشدوا النشيد الوطني السوري : « سورية يا حبيبتي » . [illegible] الاسرائيلي والصهيونية [illegible] حالات التحية للكفاح السوري — الفلسطيني الوحد .

واثر انتهاء المحاكمة قامت قوات « حرس الحدود » المدججة باسلحة القمع لارهاب المتظاهرين وتفريقهم . الا انهم اصروا على البقاء في الساحة حتى يتاح لهم مشاهدة المعتقلين الخمسة وتحيتهم . وهذا ما حصل .

هذا وكانت المحكمة العليا بحثت في طلب المعتقلين بالغاء امر الاعتقال الاداري الصادر بحقهم . غير ان سلطات الاحتلال ، كعادتها ، لجأت الى حجة « السرية لاسباب امنية » لمنع اجراء بحث موضوعي وصريح . محامو المعتقلين التهمين ، الاستاذين محمد ميعاري ووليد [illegible] قلعوم ، الى سحب الدعوى .

— البقية على صفحة ٨ ع ٦ —

وجاء ايضا في البرنامج الاساسي ما يلي « ان الحكم الذاتي ، الذي تم الاتفاق عليه في كامب ديفيد ، ليس سيادة وليس تقرير مصير . ان انظمة الحكم الذاتي التي قررت في كامب ديفيد هي الضمان لعدم قيام دولة فلسطينية في مناطق غربي ارض اسرائيل الغربية بأي شرط » . بهذا يلمحون [illegible] منذ اجيال عديدة . انها بخطط الحروب وليس السلام .

لاحياء عظام كامب ديفيد

السادات وبشير الجميل في واشنطن .. وربما ، ايضا ، سعد حداد !

واشنطن — « ان زيارة السادات الى الولايات المتحدة ، التي بدأت امس الاول (٨/٥) ، تشكل شاهدا جديدا على نهجه الاستسلامي . وسوف تستغلها واشنطن للحصول من القاهرة على تنازلات جديدة لترفس انتعاش مؤامرة كامب ديفيد » .

واضاف بيان مكتب الاعلام الفلسطيني في واشنطن ان اتصال رئيس النظام الساداتي ، الذي وافق على صفقة كامب ديفيد المنفردة وخان مصالح الدول العربية ، تعني المساعدة المباشرة للولايات المتحدة التي تسعى الى تثبيت اقدامها في منطقة الشرق الاوسط الغنية بالبترول .

هذا وفي الوقت الذي وصل فيه السادات الى واشنطن ، وصل اليها قائد قوات الكتائب الانعزالية في لبنان بشير الجميل . [illegible]

فرصة سانحة !!

للتسليم فورا

مصلحة ناجحة جدا في الناصرة الوحيدة من نوعها في المنطقة كلها !

اموال ... والات لاعداد الاطعمة .

مع زبائن كثيرين وشهرة ومعدات وبضاعة !

يرجى مراجعة مكتب « الناصرة » للدعاية والعلاقات العامة ، هاتف ٧٠٦٢١ ، ٥٥٧٥٠ او ليلا ٧٢٢٦٥٣ — ٠٤ .

كلمة الاتحاد

اما .. واما

فقد وصلنا الى نقطة اللاعودة !

عن حكومة بيغن رقم ٢

لم يترك مناحيم بيغن ، في « خطاب العرش » الذي قدم فيه الى الكنيست حكومته رقم ٢ ، اي مجال للشك في التفاهم الاستراتيجي والعدواني القائم بينه وبين حكام واشنطن . وفي الوقت نفسه كشف عن مضمون هذا التفاهم — المخطط — الاستراتيجي .

فقد عاد واكد على قيام تفاهم تام بينه وبين الادارة الامريكية على المضمون الحقيقي لما سمي « الحكم الذاتي » في المناطق الفلسطينية المحتلة . وذلك حين ابدى ارتياحه لما كان الرئيس الامريكي ، ريغن ، قد اعلنه عن انه — اي الرئيس الامريكي — « لا يرى في الاستيطان اليهودي في ارض اسرائيل امرا غير قانوني » .. لقد كان بيغن، في البرنامج السياسي لحكومته ، واضحا كل الوضوح في اهدافه التوسعية الشاملة . اضف الى ذلك « السياسة الجديدة » في المناطق المحتلة والتي تلغي كل حق في اي تعبير سياسي للسكان الا « في اطار سياسة كامب ديفيد » . هذا ولا يخفى الادارة الامريكية استخفافها بما يتظاهر به انور السادات من « رغبة » في اشراك م. ت. ف. في محادثات « الحكم الذاتي » . انها ترفض ، رفضا باتا ، هذه «الرغبة» وتعتبرها مجرد « الضحك على ذقون العرب » ..

ويتضح هذا « الضحك على ذقون العرب » في موقف حكومة بيغن (ومن ورائها واشنطن) تجاه القضية اللبنانية . فلم يكن زلة لسان قول بيغن ، في « خطاب العرش » ، انه « لا يمكن السماح باستمرار خرق الهدنة من جانب واحد عبر الحدود الشمالية » .. لقد عاد بيغن وادعى ان واشنطن « منحت » — الطيران الاسرائيلي ، بموجب اتفاقية الهدنة ، « الحق » في التحليق في سماء لبنان . وقال « سنستمر في التحليق الاستطلاعي في سماء لبنان . ولذلك يجب ان يكون واضحا ان كل من يحاول اعتراض طائراتنا سوف يدفع الثمن » ! لقد عاد بيغن ، وعلى الرغم من الاصطدام في سماء لبنان مع الطيران السوري ، وارسل طائراته في طلعات استفزازية وعدوانية فوق بيروت .

على ماذا يعتمد هؤلاء المعتدون في الاصرار على سياستهم وممارساتهم العدوانية والاستفزازية على الرغم مما اصابهم في « الحرب الاسرائيلية — الفلسطينية السادسة » ؟ انهم يعتمدون على مقدرة واشنطن في الاستمرار في « الضحك على ذقون العرب » مستفيدة من الدور ذي الوجهين الذي يقوم به مشايخ السعودية وبقية انظمة « عرب امريكا » . ان واشنطن توهم نفسها انه في مقدورها ان تستمر في تطمين « عرب امريكا » على انها — « في يوم من الايام » — ستغير سياستها .. لا تزال واشنطن تحلم بتخدير القوى الوطنية العربية وشق صفوفها .

ان هذا الخطر موجود . ولكن كل الدلائل تشير على

البقية على ص ٨ ع ١

« الاتحاد »

برنامج حكومة بيغن — ٢ باختصار :

خطر الحرب والانفجار

الاقتصادي و «ضمان» استمرار الاضطهاد القومي ضد العرب

القدس — لمراسلنا البرلماني — اخطار انفجار حربي كارثي . اخطار انفجار اقتصادي مدمر . اخطار على ما تبقى من حريات دمقراطية . استمرار سياسة التمييز العنصري ضد العرب اخطار على حرية العاملين ... هذه وغيرها من الاخطار الجدية على البلاد ومستقبل المنطقة بكاملها .. هي « البشرى » التي قدمها مناحم بن زئيف وحاسيا بيغن الى الكنيست ، امس الاول الاربعاء ، حين عرض الخطوط العريضة لبرنامج حكومته « الجديدة » (الثانية) .

تتألف خطوط برنامج حكومة بيغن « الليكود والمفدال والموقدت بسرائيل [illegible]

وثلاثة من ٢٥ بندا تدل ليس فقط على استمرار سياسة الحكومة

السابقة بل على تصعيد هذه السياسة في القضايا الاساس .

على الصعيد السياسي العام تبدو سياسة الحكومة سياسة حرب واحتلال وتوسع . ومن بنود برنامجها، « حق الشعب اليهودي على ارض اسرائيل هو حق خالد لا يتزعزع .. » و « لا تخلو اسرائيل عن هضبة الجولان (السورية المحتلة) ولا ترحل اية مستوطنة اقيمت عليها . والحكومة هي التي تقرر الموعد المناسب الذي تفرض فيه قوانين دولة اسرائيل على الهضبة » و « الاستيطان في ارض اسرائيل هو حق وجزء لا يتجزأ من امن الامة » وستعمل الحكومة على تقوية الاستيطان وتطويره وتوسيعه . « وستواصل الحكومة نهجها بحيث لا يؤدي الاستيطان اليهودي الى سلب

— البقية على صفحة ٨ ع ١ —

الكويت تتجه نحو موسكو

بيروت — بثت اذاعة « صوت فلسطين » ، صوت الثورة الفلسطينية ، امس الاول ، اعلان الحكومة الكويتية عن رغبتها في شراء اسلحة سوفييتية . وان وفدا عسكريا كويتيا سيتوجه الى موسكو ، في الشهر المقبل ، لهذا الغرض .

وقالت الاذاعة الفلسطينية ان الحكومة الكويتية رفضت عرضا امريكيا لشراء صواريخ امريكية وانها تفضل التفاوض مع الاتحاد السوفييتي لشراء صواريخ مماثلة .

ومن ناحية اخرى نقلت اذاعة موسكو باللغة العربية ، امس الاول ، استنكار وزير الدفاع الكويتي ، الشيخ سالم الصباح لزيادة التواجد العسكري الامريكي في منطقة الخليج ومحاولات الولايات المتحدة التدخل في شؤون دول المنطقة .

غامبيا : الثوار مستمرون بالمقاومة !

موسكو — اذاع راديو موسكو ان القوات المخلصة لمجلس الثورة الاعلى في غامبيا لا تزال مسيطرة على المعسكر المحصن ، قلعة الثوار ، في احدى مناطق بنجول عاصمة هذه الجمهورية الواقعة في غرب افريقيا .

ويتصدى الثوار بكل بسالة للقوات السنغالية المزودة بالسلاح الفرنسي والتي يقودها مدربون فرنسيون .

وكانت القوات السنغالية قد دخلت الاراضي الغامبية لاعادة سلطة الرئيس جوارا الذي اطاح به مجلس الثورة في الاسبوع الماضي .

وتمكنت قوات الثورة من الحاق الخسائر بالمعتدين السنغاليين في المعركة حول العاصمة بنجول . واسقطت طائرة هيليكوبتر فرنسية الصنع كانت تحمل ١٨ جنديا من جنود الانزال .

وافادت صحيفة « غارديان » البريطانية ان التدخل السنغالي ادى الى مقتل مئات المواطنين المسالمين واصابة الالوف بجراح .

هذا وتواصل اذاعة مجلس الثورة الاعلى بثها من قلب العاصمة بانجول



٤ آلاف عامل يفقدون اماكن عملهم خلال شهر واحد

حيفا — لمحرر «الاتحاد» النقابي — تتعمق الازمة الاقتصادية في البلاد يوما بعد يوم. وتزداد مؤشرات البطالة والكساد الاقتصادي في العديد من الفروع الاقتصادية وخاصة في صناعة المجوهرات وصناعة القطن، الامر الذي يتهدد العديد من المصانع بالاغلاق.

واشارت الاحصائيات الرسمية الى ان ٣٧٤٤٠٨ عمال توجهوا في شهر تموز الماضي الى مكاتب العمل وسجلوا انفسهم كعاطلين عن العمل وذلك مقابل ٣٣٤١٨٩ عاملا مسجلا في مكاتب العمل في شهر حزيران. أي ان ٤ آلاف عامل فقدوا اماكن عملهم في شهر حزيران فقط. وهدد بوعز شبيط رئيس اتحاد الصناعيين في اسرائيل في برقية ارسلها لرئيس الحكومة بيغن، مؤخرا بان ٧٥٠ عاملا يتهددهم الفصل من مصانع حلج القطن في البلاد وذلك بعد ان تقرر على ضوء كساد التصدير الى الخارج تقليص الانتاج بصورة يتم معها اغلاق مصنع واحد من مجموع المصانع الستة العاملة في البلاد.

هذا وقد قررت ادارة شركة «فينيسيا» للزجاج في بروشلام فصل حوالي مئة عامل من مصنع. وادعت الادارة ان خسائر هذا المصنع وصلت مؤخرا الى اكثر من ١٦ مليون شاقل.

ومن الجدير بالذكر ايضا ان صناعة المجوهرات اصيبت بضربة كساد شديدة في هذا الصيف وقد بلغ عدد العمال المفصولين عن العمل منذ ازمة هذه الصناعة في العام ١٩٨٠ اكثر من ثمانية الاف عامل.

ان تصاعد مؤشرات البطالة الى هذا الشكل الحاد وازدياد الكساد الاقتصادي، وعلى الرغم من الرويسيديا التي تتبعها الحكومة الصناعيين ولاصحاب المصانع لتؤكد التوجه الخاطئ لسياسة الحكومة الاقتصادية. هذه السياسة المبنية على اسس عسكرة الاقتصاد والانجذاب الى الدول الامبريالية، سياسة اغناء الاغنياء وافقار الفقراء.

تغيب العمال العرب في عيد الفطر «شل الاقتصاد» و«رفع اسعار الخضروات»

حيفا — مكتب «الاتحاد» — اعربت كل وسائل الاعلام الاسرائيلية هذا الاسبوع، عن قلقها من تأثير العمال العرب على الاقتصاد الاسرائيلي. والدافع لهذا القلق هو الشلل الذي اصاب الاقتصاد خلال يومي عيد الفطر الاخيرين (الاحد والاثنين) بسبب تغيب العمال العرب.

في عدة كبير من فروع الاقتصاد التي تشكل العمال العرب فيها قوة عمل كبرى ورئيسية مثل البناء والخدمات (فنادق ومطاعم وصيانة) ومحطات الوقود والنقليات وغيرها، توقف الشلل شبه التام في المدن والمستوطنات اليهودية.

كذلك الامر في فروع الاعمال الزراعية المختلفة. وذكرت «يديعوت أحرونوت» (آب ١٩٨١) ان غياب العمال العرب ادى الى رفع اسعار الخضراوات والفواكه، ومثلت تلك المركزة سابقة عمالية عربية مثل الخيار (كله بلد عربية) والبندورة والفاصل والباذنجان. وصورت الصحيفة هذا الامر بقولها: ان تعطل الفلاحين والعمال الزراعيين العرب عن العمل ادى الى نقص كميات المحاصيل الزراعية. وهذا بدوره ادى الى رفع اسعارها.

وكما يبدو ان هذا الوضع بات محسوسا اكثر في الشارع. ولهذا .. كتبت الصحف عنه بتوسع. غير ان هذه التعليقات لم تتحدث عن اهمية العمل العربي في الاقتصاد الاسرائيلي وضرورة احترامه .. وانما عن «خطورة» و«سيطرته» على عدد من المرافق الاقتصادية في البلاد وضرورة اتخاذ الاجراءات لضمان تغيير هذا الوضع !؟

العملة والقيمة !



ثلاثة ارباع بيضة	زجاجة مكابي	نصف تذكرة سينما	نصف وجبة غذاء	ربع حذاء من النوع الوسط

اثرياء حرب الشمال

الجليل — لا يزال عشرات عربات شمونة وغيرها من مستوطنات الشمال يعانون من نتائج الاعتداءات الاسرائيلية على الشعبين اللبناني والفلسطيني ولا تزال الوعود الحكومية تنهال عليهم في الوقت الذي تنهال فيه الملايين على اصحاب الملايين.

وبحجة تطوير السياحة في شمال البلاد اقرت وزارة السياحة يوم الثلاثاء (...آب) توظيف ٥٠ مليون شاقل لتوسيع فندق «كارلتون» في نهاريا وبناء ٢٠٠ غرفة اضافية وقاعة احتفالات فيه.

وستدفع الوزارة ملايين الشواقل لكيبوتس «غوشريم» بهدف توسيع «بيت الضيافة» واضافة ٥٦ غرفة جديدة. كما سيحصل اصحاب فنادق الشمال على ملايين الشواقل بحجة تطوير السياحة.

الوضع الاقتصادي في اسرائيل من سيء الى اسوأ

* من اعلى «الفوائد» في العالم *

تل ابيب — لمراسلنا — حين تتربع دولة اسرائيل على عرش التضخم في العالم فلا غرابة ان يسير الوضع الاقتصادي في البلاد من سيء الى اسوأ.

ومن ضمن السيء والاسوأ ارتفاع الفائدة البنكية الحقيقية (عدا حساب التضخم المالي) في الربع الثاني من السنة الحالية لتبلغ ٣٢٪. وهذا يعني احتلال اعلى المراتب العالمية ورقما قياسيا لا يمكن من غرسه الا الاقتصاد بدره وزير كاريدور في حكومة مثل حكومة بيغن.

الهستدروت تقيم المصانع في المكسيك والبطالة تنتشر في اسرائيل

تل ابيب — لمراسلنا النقابي — في الوقت الذي تنتشر فيه البطالة في اسرائيل ويتهدد خطر الافلاس والاغلاق العديد من المصانع والمشاغل تقوم شركة «اليكم» التابعة لاحتكار «كور» الهستدروتي وشركة «سوليل بونيه» الهستدروتية ببناء مصنع للفخار الجيد في المكسيك بالاشتراك مع ممولين محليين.

يذكر ان «شركة» الهستدروت التي هي نقابة العمال، وشركاتها واحتكاراتها على عشرات المصانع التي لم تقمها في الناصرة وغيرها من المدن والقرى العربية !!

يا عمالنا العرب .. اعرفوا وزنكم !

لا شك ان للحديث عن تأثير العمال العرب على الاقتصاد الاسرائيلي اساسا من الصحة. ومن المؤسف حقا ان السلطات الاسرائيلية، ممثلة باجهزة الاعلام الصهيونية (التي خرجت بحملة مقالات وتحقيقات عن هذا الموضوع مؤخرا)، لا تتحدث عن هذا الموضوع الا بألم وخوف وهلع !

لقد كانت المناسبة الاولى التي جرى فيها الحديث عن هذا الموضوع في اسرائيل هي الاضراب التاريخي الذي اعلنته جماهيرنا العربية (عمالا وفلاحين ومثقفين وتجارا وحرفيين) في ٣٠ آذار ١٩٧٦ وعرف بيوم الارض (لانه اسم احتجاجا على مصادرات الاراضي العربية). منذ ذلك اليوم .. والاجهزة السلطوية تعود الى الموضوع في كل عيد يعيده العرب في اسرائيل، بكل طوائفهم فلا ينزلون فيه الى العمل في المدن والمستوطنات اليهودية.

ولكن المثير للقرف والاشمئزاز ان الاجهزة المذكورة لا تتعامل مع هذا الواقع باحترام .. وانما على العكس تعتبره خطرا امنيا تحذر منه وتدعو الى اتخاذ الاجراءات للتخلص منه.

اننا واثقون بالطبع انهم لن يستطيعوا ان يتخلصوا منه. فالعمال العرب انما يعملون من اجل لقمة عيشهم، وفي اطار صراع البقاء في وطنهم والعيش فيه بكرامة. ولن تنفع اية وسيلة واية قوة في «التخلص» منهم. وكان الاجدر ان يعاملوا باحترام على ما يقومون به من اعمال. خصوصا وانهم بغالبيتهم الساحقة يقومون باعمال فرضت عليهم فرضا ولم يكن من السهل على السلطات الاسرائيلية ايجاد عمال يهود للعمل فيها. (الصيانة والنظافة والخدمات في المطاعم والبناء والاعمال الشاقة في الحبوب والخ). وذلك ليس لان العرب خلقوا لهذه الاعمال بل لان سياسة التمييز العنصري تمنع العمال العرب من الوصول الى مراكز واعمال ومهن اخرى. والارقام في هذا الموضوع وكذلك الحقائق تتكلم عن نفسها. وليس ادل على ذلك من الحقائق المعروفة للجميع .. كم من المهندسين العرب يعملون في مهنتهم ؟! وكم من خريجي الجامعات العرب يعملون في اطار تخصصهم ؟! وكم من العمال العرب مدراء اعمال واقسام ؟! وكم من العرب يعملون في الدوائر الحكومية الرسمية او مؤسسات الهستدروت ؟!

لقد فرضوا على العمال العرب، عبر سياسة مرسومة منذ ٣٣ عاما، ان يتركزوا في الاعمال الشاقة وفي اعمال الخدمات المنفرة. وفوق ذلك .. بدلا من توجيه الشكر والتقدير لهم، او السكوت على الاقل، يصرخون محذرين من اخطار هذا الوضع .. بدلا من احترام العمال العرب الذين يقلون بمعظمهم العمل في مختلف الاعمال المذكورة متحملين كل مشاقها واخطارها .. بدلا من التجند الى جانبهم في الدفاع عن حقوقهم المهضومة ومنع استغلالهم البشع الذي يصل في الكثير من الاحيان الى حد الاستعباد .. بدلا من المطالبة بحقهم في المساواة في نوع العمل ومكانه وظائفه وفي التقدم المهني .. بدلا من كل هذا يتوجهون اليهم باستعلاء عنصري مقيت ويدعون الى «اتخاذ الاجراءات لتغيير هذا الوضع» — اي تغيير الوضع الذي يؤثرون فيه على الاقتصاد ..

ان العمال العرب بالطبع لا ينتظرون شكرا او تقديرا، ولكنهم يرفضون هذا التوجه العنصري. يرفضونه ويصرون على المطالبة بحقهم في التعامل معهم باحترام، ولن يكفوا عن النضال من اجل حقهم في المساواة .. وسوف تكون موجة التحريض والقلق المذكورة اشارة اخرى لعمالنا كي يعرفوا وزنهم الحقيقي ومقدار قوتهم وتفرغهم على النضال الجماعي الموحد من اجل حقوقهم وحقوق شعبهم.

نظير مجلي

العطلة السنوية

أيها العاملون اعرفوا حقوقكم

● سؤال: هل يحق لكل عامل التمتع بالعطلة السنوية. وهل تدفع الصناديق المختصة منحة مالية للعاملين في هذه العطلة ؟!

جواب — ينص قانون العطلة السنوية الذي اقر في العام ١٩٥١ صراحة ان لكل عامل الحق بالتمتع بالعطلة السنوية. وان الحد الادنى لهذه العطلة يتراوح ما بين الـ ١٤ والـ ٢٨ يوما. والذي يقرر عدد الايام هي اقدمية هذا العامل او ذاك في مكان العمل. والحقيقة ان هذا القانون غير متكامل، خصوصا، وانه سمح لنضال العاملين في العديد من اماكن العمل امكان احراز مكاسب اكثر وذلك ضمن اتفاقية العمل المعقودة بين العاملين والمشغلين.

وعلى الرغم من ان القانون المذكور ينص على حق كل عامل في البلاد بالعطلة السنوية الا ان هذا الحق لا ينفذ ميدانيا، في كثير من اماكن العمل الخاصة خاصة العاملين هذا الحق، خصوصا العمال اليوميين وعمال المناطق المحتلة.

وهناك جانب آخر للعطلة السنوية، ففي حزيران من العام ١٩٧٨ وقعت اتفاقية تنص على انه يتوجب على المشغلين ان يشاركوا في المنحة المالية الممنوحة للعامل وهي بمقدار ١٥٠ ليرة (حسب اسعار ١٩٧٨) يوميا، على ان يرتبط هذا المبلغ بجدول الصناديق القائمة. (اصبحت قيمة هذا المبلغ ٢٢٤٤١ شاقلا ابتداء من ١-٦-١٩٨١).

قانون ساعات العمل ١٩٥١

* ينص هذا القانون على ان الحد الاعلى لساعات العمل اليومية في الايام العادية هي ٨ ساعات وفي الايام التي تسبق الاعياد هي ٧ ساعات، على ان يكون اسبوع العمل من ٤٧ ساعة. وهذا القانون ايضا غير متكامل لانه يتيح تشغيل عمال البناء مثلا، وعمال المناجم، اضطر المشغلون الى توسيع اتفاقات تقصير ساعات العمل الى ٤٢ ساعة في الاسبوع.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات * محاضرات * ندوات

● ... محاضرة عن دستور الحزب لرفاق قطاع الشمال في النادي ... اليوم الجمعة ٧-٨-٨١ الساعة ٦.١٠ مساء. المحاضر ... جريس. الدعوة عامة.

● ... اتحاد الشبيبة ... عقد اكتمه ... للشبيبة الشيوعية يوم السبت ٨-٨-٨١ الساعة ٩.٠٠ صباحا في نادي الحزب الشيوعي في طمرة ... على بساط البحث المهام الملقاة على عاتق الشبيبة الشيوعية في المرحلة الراهنة.

جبهة طرعان الدمقراطية

تدعو الجمهور الى الاجتماع الذي سيعقد اليوم الجمعة ٧-٨-٨١ الساعة ٧.٠٠ مساء في بيت سعيد ... والذي سيتحدث فيه الرفيق اميل حبيبي عن الاحداث السياسية الراهنة.

تهنئة

* الى الصديق ... ابو رحمون وعروسه بمناسبة الزفاف.

... هيئة تحرير «الجديد»

الصفحة ٣٦

النزوح الاستيطاني

لا تزال اصداء هرب سكان بلدة قريات شمونه تتردد في سماء اسرائيل بقوة « بوم » طائرات الفانتوم حين تمزق حجاب الصوت محدثة فرقعة هائلة .

حرب لايام العشرة الاسرائيليه — الفلسطينيه الشبيهه بمواجهة داود بمقلاعه الصغير ضد جليات الجبار ، احدثت آثارا بعيدة المدى في الجليل ، وعلى ما يسمى مستوطنات « المواجهة » في شمال فلسطين . فهذه الحرب قد احدثت موجة نزوح جماهيريه اقلقت الهيئات الصهيونيه في البلاد ، اذ ليس النزوح وحده ما يقلقهم بل مستقبل الاستيطان والتهويد في الجليل ، حيث أصبح من الصعب جدا جذب المستوطنين الى قرى المواجهة في الشمال حتى لو اعلنت بهم الحكومة ملاجيء من الدرجة الاولى .

وعلى وجه العموم أصبح النزوح ظاهرة ملازمة لازمة الحكم الصهيوني . وكثير ما يهدد سكان المستوطنات الاستيطانية في غور الاردن والهضبة السورية بترك المستوطنات اذا لم تلب الحكومة مطالبهم .

وجنب الى جنب مع ازمة النزوح ، كثر الحديث في سنوات الاخيرة عن الهجرة من اسرائيل وخصوصا بين اوساط المثقفين والشباب . ولهذا اسباب عدة اهمها :

١ — عدم الاستقرار وخطر نشوب حرب جديدة .
٢ — الازمة الاقتصادية الخانقة وانتشار العنف .
٣ — الاكراه الديني الذي اخذ يشتد في عهد الليكود .

ويخشى الكثيرون من أن يؤدي استسلام حكام بيغن لشروط كتل المتدينين الجديدة من اجل بقائه في سدة الحكم ، الى تحويل هذه البلاد الى جحيم ليس بالنسبة للسكان العرب في اسرائيل وحسب وانما أيضا بالنسبة للاكثرية الساحقة من سكانها اليهود .

وتحاول القيادة الصهيونية مواجهة هذا الوضع بالاجراء المادي الذي يثقل ميزانية الدولة دون جدوى .

وآخر ما تفتق عنه الذهن لملاحقي محاربة النزوح هو مشروع قانون يعتزم طرحه على الكنيست اعضاء من كتلة المعراخ يحظر النزوح عن مستوطنات الشمال في ظروف التوتر والحرب . ويتلخص هذا المشروع في زيادة تحصين الملاجيء ، لتصبح اسرائيل دولة ملاجيء نحو وحقيقي وتحرير سكان الدفاع المدني وتامين احتياجات السكان ، وتعويض المنطقة ، وزيادة الاستيطان فيها وزيادة التعويضات عن الخسائر المادية التي يمنى بها السكان . فالذي يفقد مشروعه ايس سوى ، على الدولة أن تعوضه بالمرسوم ، وتخصيص ميزانيات كبيرة لتطوير الجليل واسكانه .

وفي هذا الاقتراح اشارة الى توسيع مشاريع الاستيلاء على الارض لاغراض التهويد ، وتعويض المتضررين اليهود على حساب المواطنين العرب ، تماما كما حدث في النقب الذي يعتزم حكام اسرائيل نقل منشآت سيناء اليه ، مثل المطارات ومنشآت التطوير الاخرى واقامتها على اراضي عرب النقب المقرر مصادرتها .

ولكن التجربة اثبتت بان هذه التدابير لم تحسل ازمة الهجرة والنزوح من نقاط الاستيطان للاسباب التي ذكرنا ، ولكنها تكشف بشكل فاضح الفرق في المعاملة بين المتضررين العرب والمتضررين اليهود .

ولن تستطيع القوانين والتشريعات والتدابير المقترحة في توقف عملية النزوح أو تنقذ مخططات التهويد في ظروف ازمة كالتي تجتازها اسرائيل .

وليس من المستبعد ان يشرع حكام اسرائيل في سن قوانين جديدة بمعاقبة النازحين والمهاجرين من اسرائيل ومنعهم من ذلك . ولولا خوفهم من تاثير مثل هذه القوانين على تحديد الهجرة الى اسرائيل لشرعوها منذ امد بعيد .

ان اعادة طرح موضوع التفاوت السكاني في الجليل ، وتفوق عدد العرب فيه على اليهود يتجسد في حملات لتهويد بحجة التطوير وتركيز السكان ، خصوصا بعد أن كشفت الاحصائيات عن نسبة المواليد بين العرب واليهود .

تقول هذه الاحصائيات ، انه بعد ١٩٨٠ بلغ عددهم ٩٤٢٠٠ منهم ، ٧١٠٤ من اليهود و ٢٣٩ من غير اليهود (عرب) ، وبلغت نسبة المواليد اليهود في ١٩٨١ ٢٢ في الالف و ٣٦٠٥ لكل الف بين العرب .

وتكشف هذه الاحصائيات عن استمرار الهبوط في نسبة المواليد في اسرائيل بين اليهود والعرب على السواء ولكن على الرغم من ذلك فنسبة المواليد العرب لا تزال أعلى من نسبة المواليد اليهود . فالخصوبه لدى المراة اليهودية انخفضت من ٣٠٤ طفلا في ١٩٧ الى ٢٠٨ في ١٩٨ بينما انخفضت خصوبة المراة العربية من ٧٠٧ خلال هذه الفترة الى ٥٠٤ .

ويعود سبب هبوط نسبة المواليد بين العرب الى تقلص رقعة الارض التي يعيشون عليها وبالتالي ضائقة السكن وانعدام مشاريع الاسكان والتطوير التي اعدت خصيصا لسكانها في جميع القرى العربية ، التي زاد عدد سكانها اكثر من ٣ اضعاف خلال ٣ عقود دون أن تتسع مسطحاتها لاستيعاب هذه الزيادة بسبب الاستيلاء على الارض .

ولو عمل حكام اسرائيل بحكمة عوار الطوشه في تحديد النسل لما احتاجوا الى قوانين تحمي اسرائيل بالعنصرية البشعة ، بل استعاضوا عنها بمواضيع تعد ومات ملونة وكثيرا من عروض ملابس تحلاعة .

ان قانون العودة العنصري لا يحقق هجرة اليهود الى اسرائيل ، وسوف لن ينجح في حرمان العرب من البقاء في وطنهم ولن يحرمهم للاجئين الى الابد من حقهم في العودة .

ان الطربوشات الملونة في قريات شمونه لا تستطيع ان توقف النزوح لانها لا تمت جذورا في الارض ، وسيبقى ابناء شعبنا الذين جذورهم عميقة في هذه الارض تحدق الديمومة علمه أغصان الزيتون . وحين يجنح حكام اسرائيل الى السلام فعليهم الا ان يمدوا أيديهم الى هذه الغصون .

صليبا خميس

اسبوعيات

يبكون على زمن المجازر ..

نشر رئيس الحكومة ، مناحيم بيغن ، مقالا في «هآرتس» (الثلاثاء الجاري) اتهم فيه بالرياء عددا من اكاديميي المعراخ .

وكان هؤلاء الاكاديميون ، وعلى راسهم من تسميه بيغن « الادون شطرنهال » ، بعثوا برسالة الى رئيس حكومة اسرائيل استنكروا فيها قيام الطيران الاسرائيلي بالاغارة على الاحياء السكنية والمدنية في بيروت (الفكهاني) في ١٧ تموز الماضي ، وقالوا ان سقوط المدنيين من نساء واطفال ، في هذه الغارة ، « قد سمم شعورنا » ..

فجاء رئيس الحكومة ، في مقاله المذكور ، ليسالهم : ولماذا لم تتسمم شعوركم في زمن حكم المعراخ حين قام الطيران الاسرائيلي بالانتقام من المدنيين العرب ، النساء والاطفال ، في الجبهة الاردنية الاسرائيلية ؟ واورد على ذلك قائمة تتكون من ثلاثين مثلا وعلى راسها قصف مدينة اربد الاردنية عدة مرات .

واضاف رئيس الحكومة ، في مقاله ، الى ذلك قوله : « ان هذه القائمة ، ايها الادون المحترم شطرنهال ، هي قائمة جزئية ومن جبهة واحدة فقط . وانا امتنع عن سرد امثلة اخرى ، من جبهة اخرى ، وذلك لاسباب هامة مرتبطة بالتغيرات التي حصلت في هذه الفترة » ..

وكان واضحا لنا « الجبهة » التي يعنيها الادون المحترم رئيس حكومه اسرائيل والتي امتنع عن ذكرها « لاسباب مرتبطه بالتغيرات التي حصلت » . انها الجبهة المصرية ومجازر بحر البقر وابو زعبل والسويس والعريش وغيرها التي اقترفت في زمن حكم المعراخ . لقد امتنع الادون المحترم ، رئيس الحكومة ، عن ذكرها حتى لا يحرج زميله الجديد انور السادات .

وانه لواضح لنا ، ايضا ، السبب « الهام » الذي جعل الادون المحترم رئيس حكومة اسرائيل يمتنع عن ذكر « الجبهة الاسرائيلية » ومجزرتي كفر قاسم ويوم الارض اللتين ارتكبتا في زمن حكم المعراخ . فلما أن يكون سبب هذا الامتناع هو الخوف من أن يقوم الاكاديميون المعراخيون بتذكيره بمجزرة دير ياسين ، التي كان قائدها المعلم ، واما بسبب قيام « الاجماع القومي » على ارتكاب مثل هذه المجازر . وهذا هو تفسيرنا لامتناع رئيس حكومة اسرائيل عن ذكر « الجبهة الفلسطينية » — المجازر التي ارتكبت ضد الشعب العربي الفلسطيني ، بنسائه واطفاله ، منذ مجازر دير ياسين وعيلوط وعين غزال وعيلبون وعشرات القرى العربية الفلسطينية ، في حرب « القيام » ، حتى قبية ونحالين وغزه وعشرات القرى العربية الفلسطينية ، في زمن دايفد بن غوريون خصوصا وان ارئيل شارون (وزير الحربية الليكودي الجديد) هو هو الذي كان فارسها وقائدها على راس الكتيبة ١٠١ !

وبالطبع — وبا للهول ! — لم ننتظر لا من اكاديميي المعراخ ولا من بروفيسوريي الليكود ، ولا من المستر ريغن او من المستر هيغ او من المستر فيليب حبيب ، ان يتطرقوا (ولو برفع الحاجب) الى واقعة مرور اكثر من سنة على محاولة الاعتداء على حياة رؤساء البلديات الثلاثة وحلقه والطويل دون ان « تنجح » يد المخابرات الاسرائيلية « التي طالت بغداد » في ان تكشف عن المجرمين الجبناء والاغبياء الذين اقترفوا هذه الجريمة الرعديدة في ظل حكم مناحيم بيغن والليكود وفقد اركانه للارشاد .

فماذا اراد الادون المحترم رئيس حكومة اسرائيل من وراء رسالته ، اذن ؟ اراد ان يثبت على « رجال الروح » المعراخيين انهم مراؤون . فما من احد احسن من احد في مجال « المشروع التاريخي » الذي هدفه هو ازالة الشعب العربي الفلسطيني من الوجود .

لقد اراد ان يقول لهم انه ليس هو المسؤول عن فشل هذا « المشروع التاريخي » ، بل « القتلة » الفلسطينيون — النساء والاطفال — هم المسؤولون عن ذلك لانهم يرفضون ان يموتوا ويرفضون ان يزولوا من الوجود ، وفي هذا المجال ، ايضا ، اراد ان يقول لهم : ما من احد احسن من احد ! انتم الفاشلون ونحن اللاحقون في الفشل . فما هو الجديد الذي حملكم ، هذه المرة ، تحتجون على قتل النساء والاطفال العرب ؟

انا نحترم كل صوت يرتفع منددا بالجريمة . ولكن ، اليس من العيب الاخلاقي (الروحي) انكم لم تنتبهوا الى هذا الامر الا بعد ان بدا اهالي قريات شمونه ونهاريا يشاركون اهالي جنوب لبنان وبيروت في البكاء على الضحايا ؟

وهل ، حقا ، بدات ضمائر (رجال الروح) في التحرك؟

ان هناك في اسرائيل من يريد للهدنه ، التي اضطرت حكومة بيغن الى الموافقه عليها ، ان تكون فسحة زمنية لاسكات الضمائر « المستقلة » . وذلك للعوده الى موبقات الماضي وكان امرا جديدا لم يحدث .

ومثل مفرع على ذلك مقال افتتاحي ظهر في « هآرتس » يوم الخميس الثلاثين من تموز الماضي . فما من مقال ، في السنوات الاخيرة ، أثار في نفسي التقزز السياسي والشعور بالماساة كما اثار هذا المقال . ويصلح ان يكون مثلا كلاسيكيا للمراءاة السياسية التي يراد لها ان تعمي ابصار الراي العام الاسرائيلي لكي يصبح في مقدور هؤلاء الاسياد الصهيونيين ان يقودوه الى الهاوية وهو مغمض العيون .

ان اضطرار حكومه اسرائيل الى عقد الهدنة مع منظمة التحرير الفلسطينية ، ولو بشكل غير مباشر ، اثار جنون كاتب الافتتاحية المذكورة . واضاع صوابه كليا حين اخذ يستعرض تاثير هذا الاتفاق على اوساط واسعة من الراي العام الامريكي والاوروبي الغربي ، فصرخ : كل شيء الا الاعتراف بالمنظمه الفلسطينية ! كل شيء الا السماح بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة !

ليش ؟ !

صدر افتتاحيته بعنوان « جائزة لعدوان متجدد » ! فلا يهمه ان العالم كله أصبح يعرف ان الشعب العربي الفلسطيني ، ومنذ البداية ، هو المعتدى عليه .

ولكن المراءاه لسبب هنا . اما في الحجة نفسها ، فاذا كان هذا الكلام صحيحا لماذا يطالب المعتدون الاسرائيليون ، في حرب ١٩٦٧ ، بالجائزة ؟

واكثر من ذلك : جاء في الافتتاحيه المذكورة حجه اخرى اعتمدها الكاتب لتبرير رفضه «السماح» بقيام الدولة الفلسطينية . تساءل : « وهل تستطيع هذه الدولة (الفلسطينية) أن تحافظ على وجودها او ستضطر لاشعال حرب دائمه لكي تضمن وجودها الاقتصادي وحدودا آمنه لها » ؟

كانه يتحدث عن دوله اسرائيل في ظل حكامها الصهيونيين و التجاره ، التي قاموا ويقومون بها ، بدماء شعبهم مقابل ما يتوهمونه من مكاسب اقتصادية يقدمها اليهم السيد الامريكي ..

وتزداد المراءاة وضوحا حين نقرا خاتمه المقال المذكور ، وهي عن « الحل » الذي يراه هذا الكاتب العظيم : الحرب الدائمة ! حرب دائمة تشنها اسرائيل ضد الشعب العربي الفلسطيني وربما ضد الشعوب العربية جمعاء . قال :

« ربما يكون صحيحا انه من المستحيل اخضاع منظمة التحرير الفلسطينية . ولكن النتيجة من وراء ذلك ليست انه من الممكن تدجين هذه المنظمة . بل النتيجة هي انه من الضروري رؤية الكفاح المسلح او السياسي ضدها على انه الامر الثابت والدائم » ..

فهل يقرا شعب اسرائيل ؟

هل قرا عن « المستقبل الامن » الذي يعده له نائب وزير الحربية ، تسيبوري ؟ عن حرب اسرائيل الدائمة ، من العقبة في الجنوب حتى راس البياضة في الشمال (لبنان) وعن ضرورة اعادة توزيع السكان والغاء عمال الصناعة صدريات واقيه وتحويل دولة اسرائيل من ملجأ للشتات الى اقبية ملاجئ ؟

بقية على ص ٦ ع ٥

(جهينة)



● عن صحيفة « المستقبل » ●



● عن صحيفة « تشرين » السورية ●

والآن جاء دور عزيزي رونالد !

وصل الى واشنطن ، يوم الثلاثاء الماضي ، « قابيل مصر » محمد انور السادات للاجتماع مع الرئيس الامريكي رونالد ريغن . وتقول صحيفة « نيويورك تايمز » ، في عددها الصادر يوم الاحد الماضي ، ان الهدف الاساسي من هذا الاجتماع — كما يقول مستشارو السادات — هو اقامة علاقات وثيقة مع ريغن كتلك التي كانت قائمة بينه وبين الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر .

هذا لا يعني ، بالطبع ، ان السادات لن يبحث مع ريغن قضايا اخرى مثل احياء مشروع « الحكم الاداري الذاتي » للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، الذي يعاني سكرات الموت . واستمرار تزويد مصر بالاسلحه الامريكية .

فالسادات ، كما هو معروف ، لا يزال يحلم بان تعامله الولايات المتحده ، على الاقل ، على قدم المساواة مع اسرائيل - وخاصة في المجال العسكري . ولذلك فهو يزاود على اسرائيل في الحديث عن « التهديد السوفييتي » للمملكة ، وعن « التسليح السوفييتي الهائل » لليبيا وسورية ، وعن «خطر» المناورات البحرية السوفييتية — السورية المشتركة .

ويقول المراقبون ان هم السادات ، في الوقت الحاضر ، منصب على ضمان انسحاب اسرائيل من بقية الاراضي المصرية المحتلة في سيناء في نيسان القادم بموجب اتفاقيات كامب ديفيد و « معاهدة السلام » المصرية الاسرائيلية . وانه من اجل ذلك مستعد ان يتحمل كل الاهانات التي يمكن أن توجهها له اسرائيل ويقطع كل علاقة له مع الدول العربية الاخرى وينفذ كل مطالب السياسة الامريكية في الشرق الاوسط .

ويبدو ان اسرائيل مصممة على ان تبتز من السادات اعلى ثمن سياسي لانسحابها من سيناء ، وان الولايات المتحدة تحاول ايضا استغلال الوضع لتنفيذ اهدافها السياسية في المنطقة وفي العالم .

لذلك ليس صدفة ان الخطوط العريضة لسياسة الحكومة ، التي يعمل بيغن على اقامتها ، تمير بالتشدد في المطالبة بالسيادة الاسرائيلية على الاراضي العربية المحتلة ، وانها ، لاول مرة ، تضع تاريخا محددا لضم هذه الاراضي لاسرائيل ، بعد خمس سنوات من تطبيق « الحكم الاداري الذاتي » في الضفة والقطاع .

وتقول مجلة « ذي ميدل ايست » في عددها الصادر في تموز الماضي ، ان التنازلات المتزايدة التي يقدمها السادات لاسرائيل ثمنا لانسحابها من سيناء واعمال اسرائيل العدوانية ضد البلدان العربية ، في العراق ولبنان ، قد زودت المعارضة المصرية بكميه كافية من الوقود .

فالجبهة الوطنية الديمقراطية قد صعدت نشاطها ضد اتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة « السلام » المصرية — الاسرائيلية .

وحزب العمل الاشتراكي ، الذي يمثل المعارضة الرسمية في البرلمان ، قد سحب تاييده المشروط لمعاهدة « السلام » ودعا الى الغائها لان اسرائيل — كما قال — فشلت في احترام شروطها . ويعتقد هذا الحزب الان انه يتوجب على مصر ان تنسحب من هذه المعاهده وتمد يدها الى سائر الدول العربيه من اجل ايجاد حل شامل لازمه المنطقة .

والحزب الوطني التقدمي الوحدوي ، الذي رفض منذ البداية اتفاقات كامب ديفيد ، يعتقد ان الطريق الوحيدة للعودة الى الصف العربي يجب أن تبدا باقامة جبهة وطنية في مصر تضم كل الجماعات المعارضة وذلك لاقامة حكم وطني ائتلافي يقوم على قاعدة سياسية ويضع حدا لسياسة كامب ديفيد ولمقاطعة الشعب العربي والثورة الفلسطينية .

كذلك يعتقد هذا الحزب ان « العمل المراد في الساحة المصرية هو القضية المركزية التي يركز الحزب جهوده حولها لانها المفتاح لتحقيق اهداف شعبنا الوطنية واهداف امتنا العربية » .

وتضيف « ذي ميدل ايست » ان الحزب الوطني التقدمي الوحدوي أصبح — كما يبدو — الهدف الرئيسي الذي توجه الحكومه جهودها ضده من اجل اسكات المعارضة في مصر ، فاكثر من ٣٧ عضوا من اعضاء هذا الحزب اعتقلوا في آذار الماضي ، كما اعتقل ١٦ آخرون في حزيران . هذا بالاضافة الى اعتقال عدد آخر من القساوسة والقادة اليساريين .

وقد صادرت الحكومه كذلك ممتلكات عدد من الشخصيات المعارضة التي تعيش خارج البلاد . وأخذت تعمل على وصف الحزبين المعارضين بانهما «تنظيم شيوعي» . وزجت بعدد من النشطاء السياسيين اليساريين ، وبينهم ٣٢ من اعضاء الحزب الوطني التقدمي الوحدوي ، في سجن القاهرة بتهمة الانتماء الى الحزب الشيوعي المحظور وسجن الشاعر المعروف احمد فؤاد نجم الذي اوشك على الموت بسبب اضرابه عن الطعام .

وقد ادلى السكرتير العام لهذا الحزب ، خالد محيي الدين ، لمجلة « ذي ميدل ايست » بتصريح قال فيه ان « الشعب المصري يدرك تدريجيا ان السلام لا يزال بعيدا فبينما يتحدث السادات عن « مسيرة السلام » تقوم اسرائيل يوميا بالغارات على لبنان وتهدد سورية وتفجر على المفاعل الذري في العراق » .

وقال خالد محيي الدين «ان الناس العاديين يعتقدون ان المسيرة تموت . فكلنا يعرف ، مثلا ، ان اسرائيل ترفض الحكم الذاتي في الضفة الا بالشروط الاسرائيلية » .

واضاف ان الاجتماع الاخير بين السادات وبيغن ، في اوفيرا في شرم الشيخ الذي اعقبته مباشرة الغارة الاسرائيلية على المفاعل الذري العراقي ، قد اثار التذمر على « كل المستويات في مصر » .

واوضح خالد محيي الدين ان نوايا بيغن اصبحت « واضحة كالبلور . فاسرائيل لن تسمح لاية دولة عربية بان تصبح قوية . ويبدو ان اي تقدم اجتماعي واقتصادي يحرزه العرب بشكل تهديدا لامن اسرائيل » .

وهو يعتقد ان هناك ادراكا متزايدا بين المصريين بان وسائل الاعلام المصرية قد اجرت لهم عملية « غسل دماغ » لعزلهم عن العالم العربي . ويقول « ان الشعب المصري قد اكتشف الان ان الشعب العربي لا يزال يتعرض للتهديد الاسرائيلي » . ويضيف انه كانت هناك ضجة ضد العدوان الاسرائيلي في مجلس الشعب ، وان عددا من النواب طالبوا بالغاء المباحثات مع اسرائيل ومسيرة كامب ديفيد . « ولكن الحكومة تدخلت بيدها الثقيلة ، في جلسة بعد الظهر ، واوقفت النقاش » .

وسئل خالد محيي الدين عما اذا كان الشعب المصري يعتقد بان الاتحاد السوفييتي يشكل تهديدا خطيرا لمصر فاجاب : « الاكثرية تعتقد بان الاتحاد السوفييتي بعيد جدا عن ان يكون تهديدا خطيرا . فبالنسبة لهم يكمن التهديد

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

علي عاشور

يوميات عمدة « محكوم عليه بالضحك »

ادى سكرتير طيب القلب ! قلت اتصل ! ابتسم ، فانفجرنا ضاحكين .

قال لي الحاكم العسكري ، ان اسمي هو مسلم الشكعة .

قلت : على عينك يا سعادته . ولكن هل تعمل امرا خطيرا من وزير المالية ؟

قال : لا تتطاول فستطيع ان اسميك كريم خلف .

قلت : كريم خلف ، كريم خلف . المهم هل تسمح لي ان اتنفس الهواء ؟

قال : بشرط ان تتنفس الهواء القادم من جهة الغرب .. من البحر .. اياك ان تتنفس هواء ما يسمى بمنظمة التحرير ..

انصرف الحاكم العسكري ، حاولت الا اخالف اوامره ، فاغلقت الابواب ، ناديت السكرتير ، طلبت مساعدة ، قلت : هذه المرة رقصت على الحاكم على بجعة الى التي لعلي ووجهي صوب الشمال ولاتنفس الهواء القادم من سورية ، من لبنان ، طلب مني ان اتنفس هواء البحر الضائق ، وباستصباح اوامره قبل ان يكتشف الامر ، قلت البوابة ، ساعدني لتوجيه الطاولة بشكل آخر ، وعمل ، وامرت جميع الموظفين بان يعطسوا ما عطسته كي لا يتمسك الحاكم بحجة واهية كهذه فيسجن الموظفين وقد يهدم مبنى البلدية ، خصوصا وان المدخل من الجهة الشمالية .. قلت : اتصلوا بسعادة الحاكم ! واخبروه عن الاجراءات الاخرى التي اتخذناها ..

ادى سكرتير طيب القلب ، بسيط ، فرفع سماعة التلفون ، واتصل ، طلب سعادته ، ابتسم السكرتير ، فانفجرنا ضاحكين ، قلنا له : اخبر سعادة الحاكم .. اننا نفذ الاوامر .. حكموا علينا بالضحك .. قل له اننا نضحك .. ها .. هه .. هه .. لا لمنظمة التحرير .. لا والله لا .

سالتني الحاجة أم السعد اذا فهمت ماذا تقول ، وانتظرنا الى أن يضرب المدفع .

وصلت الى مكتبي مبكرا ، على منتصف الاسبوع تلك المراجعات ، ارتحت فالنظام الجديد الذي فرضته في مكتبي ، فاشعة الشمس تسقط على من الخلف ، ولا تقاصص ، وحين تشتد حرارتها اغلق الستائر واشعل مصباح النيون ، واقول في نفسي : سبحان الله ، حتى حين تحجب عنا نور الشمس يبقى هناك ما يعوض علينا امكانية ان نقرا ونكتب ونتحدث الى الناس .. ونطلع على الرسالة التي تحملها الحلقة ام السعد ..

— صبحك بالخير يا حاجة .

— صباح الخير يا خضا عيني .

— اعوذ بالله ، لا توقعينا بمشاكل ، الغضا بعين الله ما حلمه ، الغضا للطائرات حتى للدفاع الاسرائيلي ، بكره يتهموك بالاعتداء على امن الدولة ويتهموني بمصادرة الغضا ووضعه في عينيك ، لا يا عمي ، فرضوا علينا قوانين واوامر وعلمنا ان نصباح ، والا طردونا وشردونا وحرقونا ولعنوا ابو ابونا .. على كل حال يا حاجة شو طلبك ؟

لم تتكلم الحاجة ام السعد ، صمتت دقيقة ، ثلاث دقائق .. خمس .. عشر .. نصف ساعة ، وانا احدق في عينيها الغائرتين .. ثم سالتني ، الا عرفت ماذا تريد ان تقول .

قلت لها ، طبعا . وسلمتني الرسالة ، قراتها . وطويتها ثم مزقتها واشعلت عود ثقاب فالتهمت النيران ما بقي منها .. ثم قالت لي الحاجة ام السعد :

— حان الوقت لان تضحك !

— قلت : بعد دقائق .. عندما يضرب المدفع ، مدفع رمضان !

سمعنا دويا من أن تلتقط هيئاتنا مسجلات الحاكم العسكري .. وبعد ثلاث دقائق .. ابتسمت .. سمعت الاشارة .. انفجرت ضاحكا .. وانفجرت هي .. وراءنا ، ووراءنا سعادة الحاكم ، يجلجل بصوت واحد كلنا جوقة تدربت منذ سنين .

الموت لمنظمة التحرير .. هه .. هه .. هه .. ولم اتصور ان الحاجة تستطيع ان تضحك الى ما لا نهاية .. حين تعبت طلبت منها ان تتوقف . وغادرت مكتبي .

قلت : نحن هنا نفضل أن نبكي على أحبائنا ، سعادة الحاكم يريدنا أن نضحك .

كنت في طريقي الى البيت ، لحقت بي سيارة عسكرية ، السيارات التي بأصواتها ان اتوقف ، توقفت ، عند المنعطف المؤدي الى الساحة العامة ، نزل ضابط كبير ، قال : ينتظرك في البيت صحفي اجنبي ، انا لا اريد أن اتدخل في شؤونك ، ولكن ، تذكر الاوامر ، منظمة التحرير اسمها منظمة المخربين ، ياسر عرفات — ارهابي ، الشعب الفلسطيني — في الاردن ، واقرأ على نص الامر العسكري ، في البداية باللغة العبرية ثم ترجمه الى العربية كي افهمه حرفا حرفا ، تحركت في سيارتي ، ووصلت البيت ، كانت زوجتي تنتظرني بفارغ الصبر ، قلت ان الحاكم العسكري يبحث عني .. وفي الصالون ينتظرني صحفي اجنبي ، قلت لها : طمئني ، الحاكم اراد فقط ان يذكرني بالامر العسكري .

سالتني : هل تذكره حرفيا ؟

قلت : طبعا ..

وانفجرت ضاحكة ، قلت لها : لا تضحكي على اوامر سعادة الحاكم .. هو حاكم ان شئنا ام ابينا !

قالت : طبعا .. الصحفي في انتظارك .

دخلت ، صافحته ، كان لطيفا جدا ، شابا في مقتبل العمر ، يتحدث اللغة الانجليزية ، ويحمل مسجلا متوسط الحجم . قلت له : انكم يا رفاقه متطورين باساليبكم ، رغم انك تمثل صحيفة عادية !

قال : كيف ، ولماذا تقصد ؟

البقية على ص ٦ ع ٥

سلمان ناطور

ـ جمله اعتراضيه ـ

مـــاركيـــز ..

● مما لا شك فيــه ان قيــام منشــورات « صــلاح الدين » في القدس المحتلة باصدار رواية الكاتب الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز « ليس لدى الكولونيل من يكاتبه » (كتبها في العام ١٩٥٧) يضع قارئنا المحلي ، الذي عرف ماركيز حتى الآن من خلال الاخبار الثقافيــة والمقــالات الادبية القليلة المتيسرة معه ، وجها لوجه امام عــالم هذا الروائي .

يقينا ان هذه الروايه تقدم لنا هذا العــالم بشكــل مقتضب ومجزأ لكنها رغم ذلك فانها تفتح بقعة ضوء فيــه وتمكن القارىء ، بالتالي ، من الاطلاع عن كثب على بعض هموم هذا الكاتب الامريكي اللاتيني الذي اكتسب صفــة العالمية واثار مؤلفاته اهتماما ملحوظا في العديد من الصحافه الثقافية العالمية .

لقد صدرت حتى الآن في بيروت لهذا الكاتب ، بالاضافه للرواية التي بين ايدينا ، الترجمتان العربيتــان لروايتــه « مئة عام من العزلة » و « خريف البطريرك » . واجمــع النقاد التقدميون هناك على انهما تستندان الى تصــور شامل ديالكتيكي للسيرورة التاريخية الامريكيــه اللاتينيه طيلة ما يقارب القرن (١٨٥٠ ـ ١٩٥٠) ، حيــث تقوم فيهما علاقة اساس بين تطور السيــرورة الاقتصاديــة والتشكيل الاجتماعي الذي تقيمه بكــل ما يطــرح مــن تناقضات وايديولوجيــات وعواقبهمـــا على الافراد ـ الشخصيات في الروايتين .

كل ذلك في اطار نمط واقعي عبر عنه مــاركيز بقوله (في سياق احدى المقابلات الصحفية معه) « كل ما كتبته له اساس واقعي ، لانه لو لم يكن لذلك لكــان وهمــا (فانتازيا) . اذا قالوا لي ان عندي فراما واحدا من الوهم فسوف احمر خجلا . في كل كتبي لا يوجد وهم » .

وماركيز في هذا يواصل الخط الذي رسمه من قبله الشاعر التشيلي الشهيد بابلو نيرودا في كل اعماله وبشكل خاص « النشيد العام » ويضيف الى اسهامات معاصريــه اليخو كاربنتييه الكوبي وجورج امادو البرازيلي وغيرهما من كتاب الواقعية في امريكا اللاتينية .

ان هذه الاعمال الادبيه جميعها تشكل شهاده وكشفا لواقع امريكا اللاتينية ، وهي بعيدة عــن متنــاول قارئنا المحلي . فهل يكون اصدار نموذج عن نتاج ماركيز فاتحــة لتقريب البقية من متناول يدنا ؟! فليتشجع اولي الامر ..

من أدبيات الحرب الاخيرة

الصديق سام .. العــدو سام

● من الادبيات الفلسطينية حول الحــرب الاسرائيليه الفلسطينية قرأنا مؤخرا هذه المقطوعه تحت عنوان العنوان اعلاه

« هل بقي مواطن عربي واحد لا يعرف مدى الظلم والاضطهاد الذي الحقه به « العم سام » ؟

لم !!

هل بقي مواطن عربي واحد لا يعرف مدى الدعم والمساعده التي حملها الينا صاروخ « سام » ؟

لا اعتقد ..

فكل مواطن مهما بلغت سذاجته بات يعرف الفرق الشاسع بين القبح والجمال ، بين خنجر الغدر وسلة الصداقه ، بين طلقه المجرم ووردة العاشق .

امريكا .. هي امريكا .

والسوفييت .. هم السوفييت .

فاذا كان « العم سام » يستخدم اسلحته المتطورة من اجل تدمير وطننا ، فان صاروخ سام هو الذي يقف له بالمرصاد .

واذا كان « العم سام » يبطش بوحشية بأطفالنا ونسائنا ، فان صاروخ سام هو نقيضه المطلق

الصديق بين ، والعدو بين ، ومنذ زمن بعيد ، قد ولى واندثر ذلك الشيء الغامض الذي كان يطلق عليه اسم (الحياد) » .

بلاحظة لا بد منها : اضافة الى كون هذه المقطوعــه دليلا قاطعا على وعي ابناء الشعــب العربي الفلسطيني لابعاد شريان الحياة مع السوفييت فانها تصلح « هديــة » لوريثة « الانباء » الحكومية الاسرائيلية وكل من لف لفهــا من المشككين بدور الاتحاد السوفييتي في لجم العدوان ..

(انطوان شلحت)

« الفن والثورة » لدافيد الفارو سيكيروس

ضد فن المثقفين فوق العادة .. من اجل فن شعبي ونضالي

ليس غريبــا او استثنائيا ، ان يكون احد كبار الفنانين المجددين رجل عمل ومناضــلا في الوقت نفسه ، ولكن يندر أن يكون ، علاوة على ذلك ، داعية لافكاره ومفاهيمه بما يقوله وبما يكتبه ، دون أن يتعب .

ودافيد الفارو سيكيروس يجمع بين هذه المزايــا .

ولد سيكيروس في المكسيك عام ١٨٩٨ ، وهو صاحب أضخم الجداريات التذكارية المرسومه علــى الابنية العامة في المكسيك ، ثوري ، ومناضل تعرض للسجن اكثر من مره ، جعل من فنه أداة للتحريض ولتطوير ملكــة الابداع .

وقد أختير النصان المترجمان ادناه من كتابه « الفن والثورة » الذي صدر عام ١٩٧٣ مترجما الى الفرنسيه عن « المنشورات الاجتماعيه » في باريس . و « الفن والثورة » كتاب يحتوي على ٢٣ نصا لسيكيروس تعتبر زبدة تجربة استمرت اكثر من نصف قرن في خدمة الفن وتثويره في خدمــه القضايا العادله .



● سيكيروس ●

فن الحــرب في زمــن الحرب ..

ـ بيــان (١) ـ

● ايهــا الرسامون والنحاتــون والمعماريون والشعــراء والروائيــون والكتاب عامة ، والموسيقيون والممثلون في امريكا :

ان مساهمتــكم النخبويــة في النشاطات المعادية للفاشيــة لاتكفي . ـة الحرون ، يبدون اكثر منكم ، لتنظيم ... طرق الفريق المركزي المنسق لفن الحرب بمجموعه .

فريق التصوير والتشكيل الحربي ، الــذي يناط به ان ينتج الرســوم والمحفورات ، والملصقات والجداريات الخارجية والداخلية ، المطلية مــن التجسيم الفوتوغــرافي والمنحوتات المتعددة الالوان ، والمناظر ولوحات المشهد الاخرى التي يحتاجها مســرح الحرب ، الخ ...

فريق ادب الحرب الذي يناط به ان ... او التشكيلة ، الخ ... وان يلتحم المسرحيات التي يلقيها اعضاء فريق ادب الحرب ، وبالتنسيق الكامل والوثيق مع اعضاء الفريق الاخرى .

فريق موسيقى الحرب ، الذي يناط بمان يبحث ويجدد عن الاغاني الشعبية التي تلائم ... الحرب ، وان يضع اغنيات جديدة ، والنشيد ومارشات ، الخ ... وكل ما يسمح به الطابع الفني الشامل ، وبالتنسيق الكامل والوثيق مع الفرق الاخرى .

حاجـــة الادوات الحديثة المدبـــلة والمتنوعة ، والاغنى مجالات للعمل ، والاكثر قدر ممكن من الوثائق ، الخ ..

ان المنظمات النقابية بشكل عــام ، وانتم ايها الفنانون ، ينبغي ان تطالب (وتطالبوا) بمثل هذا الدعم الاقتصادي الواسع والمباشر .

فن حرب ضد « المحور » ، يومي ، متجدد ، طليق ، مبدع ، باستمرار ، ومتجه الى تلبي الحدود ، من اجل ان يحقق ـ اضافة الى القضــايــا الجوهرية الاخرى كالحريه الانسانية ، وحرية تقرير المصير الوطني لكــل البلــدان ـ امكانية ان يبني ، في مستقبل العالم ، « الفن المــدني العمومي للسلم » الحقيقي والاسمى . وهذا ما حقق ان يكون الشعار العام مما يختص بهذه القضية .

(١٩٤٢)

بيـــان اجتماعي ـ سياسي ـ جمــالي

ـ بيان (٢) ـ

● نداء من نقابة العمال التقنيين والرسامين والنحاتين الى الاعــراق المقهورة عبر قرون ، الى الجنود الذين أصبحوا جلادين وفق اوامر رؤسائهم ، الى العمال والفلاحيــن الخاضعين لضربات الاغنياء ، الى المثقفين الذين لا يتزلفون للبرجوازية .

نحن ننتمي الى الذين يطالبون بالغاء نظام سلفي وهاتر بجبرك ، يا عامل الريف ، على انتاج الغذاء من اجــل بطون المستغلين والسياسيين الجبناء ، بينما تموت ، انت ، جوعا . ويجبرك ، انت يا عامل المدينة ، على احيــاء المصانع ، ونسج الاقمشة ولن تكتسي بجوعك ، راحة المتانقيــن والغواني ، بينما جسدك يبطل ويتخمى الالالا ، ويجبرك ، ايها الجندي الهندي الاصيل ، على ان تهجر ارضــك التي تحرثها ، ببطولة ، وان تبذل حياتك من اجــل تحطيم قيود البؤس التي تخضع ابناء جنسك منذ قرون .

ليس العمل النبيل وحده ، وانما اقل مظهر من مظاهر الحياة الروحيــة والمادية لابناء جنسنا ، ذاتي من المواطن الاصلي (والهندي ، خاصـــة) . موهبته للدهشة والاستثنائية ، في خلق الجمال . فن الشعب المكسيكي هــو اسلم تعبير روحي ، في العالم اجمع ، وتقاليده هي ثروتنا الكبرى . هو عظيم ، لانه جماعي لانه ملك الشعب ، ولذلك فان هدفنا الجمالي الاساسي ، هو ان « نشرك » التعبير الفني الذي يسعى لالغاء الفردية نهائيا ، لانها (الفردية) سمة برجوازية .

نحن نرفض الرسم الذي يطلق عليــه اسم « رسم المنصبة » وكل من الاوساط المتعمقة فوق العاده ، لانه مــن ارستقراطي ، ونحن نمجد تعبير الفــن التذكاري لانه ملكية عامة .

ونعلن انه في المرحلة الراهنة التي هي مرحلة انتقال بين نسق قديم وآخر جديد ، ينبغي على مبدعي الجمال ان يبذلــوا اقصى جهودهم لكي يتضمن نتاجهم قيمة ايديولوجية للشعب ، ولكي يكون الهدف النهائي للفن ، (الذي ما يزال حتى الآن ، مجرد تعبير عــن الاستمتاع الفردي) ، ان يكون للجميع ، فن التعليم والنضال .

عن « النــداء » اللبنـانية

١ نشر هذا البيان بمرة الاولى في العدد المزدوج ٨ ـ ٢٩ بجلسة ... كانون الثاني ـ شبــاط ١٩٢٤ التي كانت تصدر في ... وقد قدمت به هذه الجمعية بالملاحظة التاليه ... الى الولايات المتحدة ، رسم سيكيروس نص هذا ... وكيه الاسوشيتد برس ... لاطلاق حملته التي ترجه ... لاتحاد جميع فناني امريكا ... من شأنه ان يساعد جهود الحرب بالأمم المتحده .

٢ كتب سيكيروس هذا البيان عام ١٩٢٢ وقد حمل تو قيع ... نقابة ...



● ... ١٩٥٧ ـ ١٩٦٦ ●

الاجتماعات العامه والمراشي .

الحرب تطالبكم بعكس ، اعني مساهمتكم الهبة المبدعه ، الحقيقية ، في الجهد المشترك : علاقة بطابعكم الشعوري الاستثنائي التي لا تصاهى . الا ان مساهمتكم لا يمكن ان تكون منقسمة ، لانها تفترض ، ايديولوجيه محدده ، وتقنية متماسكــة مانعا ، ولذلك فهي تفترض نظام التربيــة والمعرفة الجمــاعي تبعا لمقتضيات الظروف .

بيع كلام الاغاني والاناشيد والمارشات والقصائد التي تسخر من تصريحــات زعماء المحور المتقنة ، والحكايــات اليومية المباشرة حول مساعي الطابور الخامس ، ومساعد الحرب ، وقصص الحرب ، وروايات الحرب ، وقصص مسرح الحرب ، الخ ..

فريـــق حرب المسرح والرقص الشعبي ، الذي يناط به ان يعمل في التجمعات الصغيره أو الكبيره ، في المراكز الثابتة أو المتحولة ، الفلاحين ...

من اجل ان نحارب يوميا ، علــى الجبهة وفي الخطوط الخلفية ، وعلى جبهة العدو وفي خطوطه الخلفية ايضا كل ديماغوجيات وجرائم المحور ، في تضخيم معتقداته العنصرية المحدده ، الخ ... وان نكشــف دسائســي الانهزاميين ، الثورية ، وطابورهــم الخامس ، وسجل ما يقرر لهم مــن العمومة . وكذلك من اجــل تقديم معنوياتنا ، معنويات المقاتلين على ارض المعركة ، ومعنويات المقاتلين في ميدان الصناعة .

انتم ، ايها الفنانون ، سيكون ان تسهموا ، مع حكومتكم ، في الفــن تقدر ان يتحول الى سلاح اكثر مضاءا وفعالية من اكثر الاسلحة . « الفاشية قوه وفعالية » في الحرب العسكرية .

سلاح يخترق العيــون والآذان ... ويعبر اعمق واصدق المشاعر الانسانية . لذلك ، ينبغي ان تنال مثل هــذه الفرق مباشرة ، اوفر دعم اقتصادي من قبل كل الحكومــات الديمقراطية في امريكا . لان هذه الفرق ومحترفاتها في ...



❋ لوحــه بريشــه الرســـام اسمـــري ـ . مسـروف ❋

« ساعة واحدة والف معسكر »

بقلــم سلمـــان نــاطور

[مجموعه جديدة تصدر قريبا عن منشورات « يسار الداخل » تضم مختارات من المقطوعات الساخرة]

اعـادة نظـــر في مــــلامح الحبيبـــة

❋ قصيدة : عبد الناصر صالح ❋

للرياحين لون السماء العقيمه /
للشفق الرمادي لون التراب ، وروحي ،
جناحان يفترقان ،
مناخان يختلفان ،
آمنت بالريح / بالنار /
واخترت احلامك الموصلة .

هو الحلم يسبقني باتجاهك /
صحت : استردي عيوني ،
استردي الخطى القبلة .

ترجلت ، يا ايها الكوكب الــرمدي /
وللريح وجهي /
انتصبت ، ولم اعثر بحبل الهبوط ،
حضورك في لحظة البرق باقتة الاشعة /
لم اتباعد / مشيت ،
وللريح وجهي / النار وقع خطاي ،
تماهت بالوطن الضائع الاسم ،
اوصل الحرف بالحرف ،
اوصل الماء بالماء ،
والجذر بالجذر
اوصل راوية الحلم بالساعة القادمة .

للرياحين لون الجذور / التراب المقدس ،
يا ساعه الوطن القادمة ،
يا نشوه الوطن العارمة ،
للرياحين / للشفق الرمادي لون التلاصق
لون التخوم /

جناحان يلتقيان
مناخان يشتبهان ،
انت وروحي جناحان / مناخان ،
وجهان لوطن واحد ،
انت وروحي اكتمال المخاض
وسحر الولادة .

للرياحين لون التناسخ / لوني ،
ولونك ، لون المراكب ، والقمح ،
لا فــرق / فالوطن الواحد اللــون واحــد بالانتمــاء .

شددتني للتقارب /
للواقع الطلقي /
يا ساعه الوطن القادمة .
تشدنتي للوثوب
اعيد استداره وجهك ،
اعيد استداره وجهي
ونحيا على لحظة حاسمة .

(طولكرم)

قــالــوا « رصاصة طائشة »

❋ قصه : زهير دعيم ـ عبلين ❋

استفاق ابو وديع كعادته باكرا ، مصلى صلاته المعهوده الزهره وتربع على « طراحته » ينتظر قهوة صلاته وزوجته ، فهو من عشاق قهوتها كيف لا وهي من القلائل التي تخلط البن بالهال المطحون ... ولكن يظهر ان صلاته لم تشعر بسعادة زوجها فانتهزت فرصة نومه وسارعت لحلب البقرة الشابية ، « تسمع » ابو وديع لغز وعسى ولكن عبثا ... ابلع ريقه وبلغ قمة كانت في طريقها الى زوجته لولا شفاعــة الصبح والصلاة التي رممهمــا منذ صبيان الى الاعالي ... وتذكر ابو وديع ان اليوم هو الاحد تسارع الى حمك صالحته وتسميـــد معظم الشجيرات المبنية ومن ثم القعد شاربه وعندمــا فرغ رمع عشرته معافا .

ـ صلاته .. يا صلاتــة يا بنت ربمة ! الله يجيبك مــا طولتــه الروح .

ـ جاي جاي تقبر صلاتة انشاالله .

ـ في تقبري همــين واحد منى وانت بتولي مش طمعة ، مريضة ، دابحة ... وين كنت .. قولي صبحت مسي حكي انت وام الضايع !!

ـ وحياة العــذراء فالحكي مــا في شو ... كنت عم بحلب الشامية .

ـ بعدين .. لاحقى عهالسكية .. شو عشيها حتى فايقة دوغري عليها .

وحضرت القهوة عصب ابو وديع سجاجا وراح يرشفه على مهل ترافقه مسوقة السجارة العربيه بينمـــا عجلت ام الوديع لتحضير الفطور قبل ان ستقطع صمارها . والفطور وما ادراك ما الفطور ؟ فهو بسيط بساطة اهل القرية ولكن له من الاغراء مــا يدر الغيره . ففيه زيت الزيتون والخبز المحمص ومنورات اللبنــة في قصعــة احتل الزيت سوادها وحبات الزيتون سوداء وخضــراء والبصل الاخضــر والجبن العربي ومربى التين والعنب والعسل ، نعم العسل الذي يقطعــه ابو الوديع مجازفا من الهضبه القريبه ، ومن النحل في جعبة ابي الوديــع حكايات وحكايات ، المهم ان ام وديع لم تكد تفرغ من ترتيب « طبليتــه » وتحضير الفطور حتى اختفى الصمت وكانه طاسيــة عن المائدة باقيـــة والصخــب لهما حصة والتهوشــات والتثاؤب حصة اخرى . ولكن سانفلق ابي وديع أعلاه ـ كما يعد دائما ـ النظام الى نصابه ، فسكت كل شيء الا الاسنان أنت فلك !! هدارب ودارب ووقودها يا حوته الطبلة . وتقصــف الايدي هذا وتقصف ذاك الى ان لــم يعد هناك ما تتلقف !! فمسحت البارك عبلة « سوكل رب المنحيه » .

وانتهى الفطــور بقتلها ما عـــلى الطبلة مثل ابو وديع ارسلايتــه لافراد العائلة فردا فردا .. فالكل الى العداس ومن ثم مهدا مدرسى . وذلك يحلب العشب الاخضر الشامية وبلك تبع ما فقي من الحلب الى طروش . وهذا يكفي ارض الحدمة التي ما هنالك من اعمال . والخسو حسبه قائلا انا ساازور قمر والذي في عـــبي الدوالي ...

اصر وجه ام وديع احمرار اهل القصـــور . كيف لا وقد هدد اهـــل الكبوش روجها عده مرات سابقة ان هو عاد ودخل « ارضهم » !!! صحيح ان عدة دونمات كانت لعمها (ابو روحها) وان عمها هـذا قد تحت رغوره وازمة هناك . وقد انتهك سكان الكيبوتس حرمة القبر فرمسوا حجارته مما اثار ثائرة ابي الوديع ..

ـ حاسب وراجع يا ابا الوديــع اهل الكيبوتس بلاهش والمواقف مش دايما سليمة .

ـ عمي ... سبع الوادي ما بهاب الاعادي ... وصحة والذي اهبرها يا صلاتة ـ ويقر صوته ـ بهــون ملقك ١٢ الم منى في وصيته ان ازوره كلما سنحــت الفرصة لاتركــه والزعروره الفاني . رحمات اللــه عليه ، لكم احب هذه الارض وكم تبدد وقبلها . آه ما زالت كلماته ترن في اذني « ارصك عرضك يا ساهي . احمها ، سيجها بجفنك ، سيجهــا بعطفك ولحلاصك » وبعدك مش مــا أروح ؟؟

ـ بس .. يا ..

ما سمى ... القبر والزعروره عوامي وكاني يا صلاتــه ، واللــه كاني ، اميره السلطة انتقلي ... وعظام والدي ... لا وقرامد احدادي وصيتي ان اقبر هناك ... تسمعــي ما اقول .. هناك .. تحت الزعروره .

ـ وصيتك على راسي .. ولكــن بعد عمر طويل .

وصحت نمطان من عني الزوجــه وقالت :

ـ سقى الله تلك الايام . سوم كان الكرم ربر الكروم ويوم مما كــان الانسان حرا بارضه .

ـ الله على تلك الايام .

قام ابو وديــع من طراحته فشــد حزام سرواله ولبس قمبازه واعتمر كوفيته وحمل عصاه وســار موجعا ..

❋❋❋

وبعد القداس كان يحلو لوديع ان يتمت الى ما يدور حوله فيستمع الى نشره الاخبار من مذياعه القديم ..

وما اهول الوقعة ... ماذا سمــع .. كاد يطير صوابه ..

« بعد مراسلنا ان موظفا عربيا قد قتل صبحة اطلاق الرصاص عليه بعد ان تخطى سيــــاج سارة الكيبوتس « سالور » معتزته دوريه الحرس عده مرات ولكنه لم يمض الامر مما اضطرها الى اطلاق الرصاص لتخويفه فاصابت احدى الرصاصــات صدره خطأ . وما زالت التحقيقات جاريــه لمعرفة هوية القتيل ؟؟ » .

❋ انتهــاك حقوق الانسان في امريكــا اللاتينيــه ❋

● صدر عن دار « بوريدبشكيا لـــراتورا » في موسكو كتاب من تأليف الشخصية الاجتماعيــة اليوسريــه المعروفة ، الدكتور في الحقوق والعلوم السياسية ريتيه بريديل . ويحمل هذا الكتاب عنوانا « ريبورتاج من امريكا اللاتينيه » والكتاب غريب من نوعــه .

فقد كانت مؤلفتــه « الريبورتاج » تعمل على مدى عدة سنوات مندوبــا للاتحاد الدولي للنساء العاملات في المجال الحقوقي التابع لهيئــة الامم المتحدة . وخلال عملها هــذا زارت مجموعة من بلدان امريكا اللاتينيــة وهي تصف الحيـــاة في البلدان التي زارتها دون ادعاء التحليــل العميق الواسع . ولكن هذا بالذات ما اعطى الكتاب طابع الشهادة المتميزة حول ما جرى ويجري في القارة . وقد اطلقت بريديل على ريبورتاجها اسم « الصورة التشهيرية » وتعبر هذا الوقف اكثر اهمية من ترتيب المواد حسب فروع القانــون واشكال انتهاك حقـــوق الانسان .

فعلى ســبيل المثال ، كتب حــول تشيلي تقــول « ان انتهاكـــات حقوق الانسان التي اطلع عليهـــا الاتحاد الدولي للنســاء العاملات في المجال الحقوقي تتجلى اكثر ما تجلى في التنكيل دون محاكمــة وفي الحرمان من المحاكمــة وفي البطالــة ومستوى المعيشة المتدني والاجور المنخفضــة ، ومصادره اخرى ـ في الاجور الاجتماعية ، التي تحرم الكائن البشري من الحياة الكريمة » .

« اما الاوروغواي ـ فهي ـ حسب راي بريديل ـ انطباعا كئيبـــا » بسبب الرهبة التي يسببها العنف الشامل والمطلقة الفاشية للزمــرة العسكرية » .

وتؤكد بريديل ان « البراغــواي تعاني بشكل خاص من العزلـــة والاهمال .. حيث يشعر الانسان حيال مشاعر الكائن الحي التعس ، وهو على ثقة من ان احدا لن يعــرف ابدا عن النظام الجائر القائم هنــا ، والذي يعلنه الى هذا الحد ، وعن ظروف الحياة القاسيــة . وهو يريد ان يسمع صوته .. » .

الملحق الأدبي * الاتحاد الثقافي

مكتبة « الاتحـــاد »

* خمسة كتـب عـن « دار الكاتب » *

١ — « وقائع المغريبة الثانية للهلالي » — قصص أكـرم هنيـه

● « وقائع المغريبة الثانية للهلالي » هي المجموعة القصصية الثالثة للكاتب أكرم هنيه . وكانت صدرت له مجموعتا « السفينة الاخيرة .. الميناء الاخير » — ١٩٧٩ و « هزيمة الشاطر حسن » — ١٩٨٠ عن منشورات « دار الكاتب » ايضا .

وتضم المجموعة الجديدة اربع قصص هي على التوالي « وقت وشموس كثيرة » ، « لماذا لم اذهب لمقابلة صديقي ؟ » ، « موت في صباح ماكر » و « وقائع التغريبة الثانية للهلالي » . وتقع في ٨٨ صفحة من الحجم الصغير . وقد صمم غلاف المجموعة الرسام الفلسطيني سليمان منصور وكتب خطوطها الداخلية محمد عبد الغني .

واختار الكاتب استهلالية لمجموعته قصيدة للشاعر المغربي عبد الرحيم جواهري تبدأ على النحو التالي :

وحـــزين ـــه
شهرا مبيـــه
آه .. يا ايها القلب كيف تدامع موو
الحناجر و لياسمين
وتلك الحساسين سقتها من حدائق جرجف
يا ايها القلب آه .. من الشدو حين يعلب
شدو الحساسين
صوت السيـــاط

٢ — « ابجدي وسمسه » — قصص أطفال للكاتب محمـود شقيـر

● يطالعنا الكاتب الفلسطيني محمود شقير في هذه المجموعة (الصندوق والملعبة) قاصا للاطفال يغوص في عالمهم ويرصد جزئياته المختلفة مسجلا بعض الحقائق .

تضم المجموعة اربع عشرة قصة مستوحاة من واقع الطفل الفلسطيني وتقع في ٧٢ صفحة من الحجم الصغير . وقد اهداها الكاتب الى طفلته امينة .

صمم غلاف المجموعة الرسام عبد الحي .

٣ — « الواحدة هي أنت » — قصائد منير ابراهيم

● تحتوي مجموعة الشاعر منير ابراهيم « الواحدة هي انت » ، الصادرة من منشورات « دار الكاتب » ، ثماني عشرة قصيدة . وتقع في ٧٨ صفحة من الحجم الصغير .

من القصيدة التي سمي الديوان على اسمها « الواحدة هي انت » نقتبس هذا المقطع :

.. واستعد بين مد الذكر / استوحيك / من وردات
سنابلي / احيطك من عراك الدم / بين الورد والازهار /
حل الشعر يقمصني / لعل بشعري يوقظني / يعلي
مطلب ناتين اليك / احبيء فيك ازهاري / ويمضي الحلم
نحو مصير / بلى ستمرد الحب / لا للحب / لكي كي
اسير اك / للواحدة .. هي انت /

٤ — « عـــانى مـوج ابحر وقل » — قصائد سميـح فـرج

● هذه هي المجموعة الشعرية الاولى للشاعر الشاب سميح فرج . وتحوي ثماني عشرة قصيدة كتبت بين الاعوام ١٩٧٨ — ١٩٨١ .

قدم للمجموعة الشاعر علي الخليلي . ومما جاء في مقدمته « يحاول الشاعر الشاب سميح فرج ان يؤكد صوتا شعريا متميزا يخترق التراكمات السابقة التي كادت ان تمنع « الفئة » النقدية عن كثير من المجموعات المتلاحقة السابقة . يأتي حمل هذه المحاولة من صبر الشاعر على نفسه . فلم يتسرع في نشر مجموعته منذ سنوات . ولم يندفع بكل ما كتب الى المطبعة . والمعالم موهبته بثقة وتروية وصدق حتى نضجت اداته الفنية فاختار احسن قصائده لتكون كتابه الاول . والتكون في الاساس جزءا من طموحه او حلمه » .

تقع المجموعة في ٩٢ صفحة من الحجم الصغير . وقد صمم غلافها الفنان كريم دباح .

٥ — « كنعــان يقـرع لاجـراس » — قصائد عطاالله قطوش

● « كنعان يقرع الاجراس » — هي المجموعة الشعرية الاولى للشاعر عطاالله قطوش . تضم اثنتين وثلاثين قصيدة تقع في ١٢٨ صفحة من الحجم الصغير . وقد صمم غلاف المجموعة الفنان كريم دباح .

قدم للمجموعة تحت العنوان « عطاالله قطوش يحمي علاقة الاشياء ويحسن ربطها » الشاعر اسعد الاسعد . وجاء في هذه المقدمة « عطاالله قطوش — الصوت القادم من سفوح الجبال الغربية المحببة بينه لهم — لا يبتعد عن واقعه . فالزعتر والزامية والتين والزيتون جمال هذا الوطن رموز اربعا تشكل مفردات قصائد الديوان .. لا بد من القول اننا امام شاعر جديد . ولست اشك في انه ميلاد حقيقي لشاعر حقيقي يمتلك القدرة على الفعل والتفاعل مع قضية شعبه ووطنه ، اذا ما اراد ذلك » .

* « على ضفـاف الفرات » — ذكريـات عـزت ساسون معلـم *

● « على ضفاف الفرات » — صفحات تصور حياة مشتركة متآلفة بين سكان منطقة الفرات العراقي الاوسط من اليهود وبين بدوه وحضره في فترة دامت على القرن تحت حكم متقلب — عثماني ، بريطاني ثم عراقي عربي .

مؤلف الكتاب عزت ساسون معلم من مواليد العام ١٩٠٤ في مدينة الشامية . يقطن اسرائيل منذ سنة ١٩٧١ ويسكن اليوم في رمات غان .

يقع الكتاب في مئتي صفحة من الحجم الكبير وهو صادر عن « دار الشرق » للترجمة والطباعة والنشر .

* « طريـق تـل الزعتـر » *

● وصل الينا الكتاب الوثائقي « طريق تل الزعتر » الصادر عن مركز الابحاث الفلسطينية — الاعلام الموحد (منظمة التحرير الفلسطينية) .

ويتضمن الكتاب شهادات الذين بقوا على قيد الحياة من اهالي مخيم تل الزعتر عن الحصار الذي تعرض له المخيم والمجازر الوحشية المرتكبة بحق اهله ، شيبا وشبانا ، نساء وشيوخا واطفالا .

اشرف على اعداد النص هاني مندس وعلى الاعداد الفني للوسائط مي السعودي .

وقدم له الشاعر محمود درويش تحت العنوان « ايها النسيان اتك نليق بكل الاسماء ولكنك لن تكون تل الزعتر » . ومما جاء فيها « ان تل الزعتر خطر حافلت بطولة في تاريخ العرب . واسأل نفسي كثيرا هل يكون الوطن وحشيا الى هذا الحد ؟! نعم ... وتضيع ايضا ومقدس حين يكون رئة الفداء . لم يقتل وطن ابناءه كما يقتل الوطن الفلسطيني . ولم يبدع شبابه وعشقه كهذا الحلم الذي يغير عصرا . وحين يكون الحصار هو الحصار الاخير وحين يكون الخندق هو الخندق الاخير تصبح مساحة الصمود المصغرة هي الكون . ويكون سقوط هذه القمة سقوط الكرة الارضية في فراغ لا متناهٍ » .

ويذكر ان الكتاب يتضمن عددا من الصور ورسومات الاطفال الفلسطينيين .

* العدد السابع عشر من مجلة « الكاتب » *

● صدر مؤخرا العدد السابع عشر (تموز ١٩٨١) من مجلة « الكاتب » التي يرئس تحريرها الشاعر اسعد الاسعد .

محتويات العدد : مقالات — الموضوعية في تدريس الآثار مجاهد سمير ربيته بقلم ربحي الشويكي . اتجاهات الشعر العربي المعاصر — عرض احمد حرب . من تاريخ المطالات الفلسطينية — بقلم موسى علوش . الاسلام والنضال السياسي — نقلا عن صحيفة « البرافدا » السوفييتية . الماسية المالنكنة — بقلم تيسير العاروري . لينين والقوى المحركة لحركة التحرر الوطني — بقلم ابو احمد . بمولاي اسيروسكي ، الديمقراطية الحقيقية ومقاربات البرجوازية — ترجمة جورج دحابح . خلفاء لا خلفاء — بقلم محمد خليفة .

قصص — « بين وسماء » لمحمود شقير . « عديل مرة ؟ » لسامي الكيلاني . و « اصلحت القومية » لمحمد حمال .

قصائد — « لم تمت من الوراما » لمحمد الريمية . « نكاتية المتوس » نسعد الناصر صالح . « انابيع ملك مهاري » لابراهيم نصر الله .

لقاء مع سميح فرج اجراه ابراهيم جوهر .

مهرجان الافلام السابع في موسكو

بانوراما سينمائية عــالمية ..

كتبت الزميلة ج. بيري في الشقيقة « زو هديرخ » :

هذه هي المرة الاولى التي تسنح لي فيها الفرصة المشاركة في مهرجان الافلام الدولي في موسكو .

لقد شاهدت اكثر من خمسين فيلما من جميع القارات ومن عشرات الاقطار ، سواء تلك ذات التقاليد السينمائية العريقة او تلك المبتدئة في هذا المجال . افلام شتى ذات مواضيع شتى وبوجهات شتى تعالج مشاكل شتى . لكن الذي يوحدها جميعا هو اسلوبها — وهذا هو سحر المهرجان الاول ويحوي التعبير عن الانسانية هذه الايام من خلال القلق على مصير الانسان والبشرية جمعاء والحرص المدني والمسؤول على السلام والصداقة بين الافراد والشعوب .

من البرازيل عبر بيرو والمكسيك وكوبا حتى فيتنام . ومن كندا عبر فرنسا وهولندا وسورية وايران حتى اليابان . ومن السويد حتى الكاميرون . وطبعا كل اقطار اوروبا الاشتراكية والاتحاد السوفييتي صاحب التقاليد السينمائية العريقة والثورية والانسانية والمتجددة باستمرار . كان المهرجان ، ويحق ، بانوراما عالمية فريدة من نوعها لا يمكن مشاهدة مثلها في اي مهرجان سينمائي في العالم .

ويذكر ان مهرجان الافلام العالمي السابع قد بدأ اعماله في موسكو في ٧ تموز وانتهى في ٢١ منه . واشترك فيه ٩٥ بلدا بالاضافة الى ممثلي الامم المتحدة واليونيسكو ومنظمة التحرير الفلسطينية والقوى الوطنية في تشيلي .

وكان قد تحدث عن المهرجان مراسل صحيفة « انباء موسكو » ميخائيل الكسيروف ، المدير العام للمهرجان . ونشر فيما يلي مقتطفات من حديثه هذا :

… لقد ابدى ١٢٠٠ ضيف الرغبة في حضور مهرجان موسكو السينمائي منهم كبار اساتذة الفن السينمائي في العالم . اسمحوا لي ان اذكر بعضا منهم : المخرجون الايطاليون جوزيبي دي سانتيس وماني لوي وماركو بيلوكيو وباسكوالي سكويتيري والممثلة الايطالية مونيكا فيتي والممثل الايطالي فرانكو نيرو . وبرتران تافرنييه وفيكتور لانو وماريا فلادي (فرنسا) . ولويس بيرلنغا (اسبانيا) ، ونيلسون بيريرا دوس سانتوس (البرازيل) . وايرينا باباس (اليونان) . والاخضر حامينا (الجزائر) ، وبيتر فليشمان (المانيا الغربية) وكلاوس ابيرلينك (المانيا الغربية) ..

ان تاريخ مهرجانات موسكو السينمائية ، التي يرجع الى عشرين وبيف ، اكد على ان الشيء الذي يشد السينمائيين الاجانب الى مهرجاننا هو سحر المهرجان نفسه « من اجل انسانية الفن السينمائي ، ومن سبيل السلم والصداقة بين الشعوب » . ان هذا الشعار يعبر عن الافكار السامية ونبيلة . حب الانسان والبشرية التي لا تتطلع اليوم الى اي هدف منشود اكثر من تطلعها الى صيانة السلام على الارض وستجري ثلاث مسابقات كما عهدنا لافضل الافلام الروائية الطويلة . وفي هذه المرة ايضا ستشترك الى جانب البلدان التي قطعت شوطا بعيدا في ميدان الفن السينمائي (فرنسا وايطاليا والولايات المتحدة واليابان والهند وبريطانيا) مشترك في التاريخ الاستعمارية دول مثل الكاميرون والاكوادور وموزمبيق وفولتا العليا حيث ما زالت الآلة الناشئة في المهد ..

لا تمييز بين أية جهة مشتركة في المهرجان في التنافس على الجوائز .

مخصص ثلاث جوائز ذهبية ومثلها فضية . وقد خصصت جائزتان لافضل الافلام الوثائقية . اما افلام الناشئة فخصصت لها جائزة ذهبية وثلاث جوائز فضية .

ويرأس لجنة تحكيم الافلام الروائية المخرج السوفييتي ستانيسلاف روستوتسكي . ومن اعضاء اللجنة المخرجون خوان انطونيو باردم (اسبانيا) وبائسو بخاتشاريا (الهند) وميغيل لتين (القوى الوطنية في تشيلي) وجيرزي هوفمان (بولونيا) والممثلون السينمائيون جان لوجي روندي (ايطاليا) وجين فوندا (الولايات المتحدة) والممثلات كرماكي كوريهارا (اليابان) وماريتا جيلوبوفيتش (يوغوسلافيا) ...

اما بالنسبة لتحكيم افلام الناشئة سيشترك في التحكيم الى جانب اللجنة المختلفة من الكبار لجنة تحكيم تضم عددا من تلاميذ مدارس موسكو .

يشترك الاتحاد السوفييتي في المسابقة بفلمين روائيين طويلين هما « طهران — ٤٣ » وهو فيلم يطالب في موضوعه المستوحى من احداث سياسية واقعية ، (واخرجه كل من الكسندر الوف وفلاديمير نعوموف) . ويمثل فيه الى جانب ممثلين سوفييت نجوم عرمية مشهورة مثل الان ديلون وكورد يورغنس . والفيلم الآخر « شجرة جمال » المخرج التركماني حاج قلي مارلييف وفي مسابقة افلام الناشئة سيشترك فلم « الدجاجة السوداء او سكان الغور » المخرج الاوكراني فيكتور غريس .

وسيشترك في سوق الافلام الذي سيفتتح خلال مهرجان موسكو زهاء ١٠٠ متجر لافلام من ٦٠ بلدا .

وسيعرض على تجار الافلام الاجانب عدد كبير من الافلام السوفييتية . لكنه لا ينبغي ان يستنتج من هذا ان امكانيات عقد صفقات الاستيراد والتصدير من قبل البلدان الاخرى ستكون محدودة خلال مهرجان موسكو . على سبيل المثال ستعرض في ١٠ دور السينما في العاصمة السوفييتية وضعت تحت تصرف سوق الافلام حوالي ٢٠ فيلما جلبها تجار الافلام السينمائية من فرنسا . كما ستعرض في موسكو عدة كثيرة من الافلام ، وبلاد لهم من شركات شهيرة مثل « يونايتد ارتيستس » و « كولومبيا » — من الولايات المتحدة وشركة « توبه » — اليابانية .



● جموع الناس والفنانات والسينمائيات ... امام ... العالمية في موسكو (تصوير من الارشيف)

خـــاطـرة :

كلمات الى امـرأة غـير عـاديـة

*** بقلم : جميل حسين الحوساني ***

.. اغنية الربيع . الخريف . الشتاء . الصيف . اغنيتي وحدي ... الالف ... الف . يا ... الاغاني والقصائد . يا امراة لا زالت مقتدة .

مري . ... على العود كما ... على سماع الاغاني وتراود القصائد !!

* * *

... انا . ... في كل ... في هذا الزمن الطيب . في ... الجوع . ... الحل . ... في مواسم الحصار الشد . ... احتم الاعلان . ان هجرت يداي ..

حبا ! اه

الزمن الطيب عدا ، زمن العاق والمهر في عينيك سفرا !! اعرف !! في زمن المقصلات والقصائد .. الكل صار شاعرا . الكل ... يكتب لمسك .. في زمن الصراع ، ... الاضواء حجبها حجبه الجمال . الكل يصرخ ... حتى ... الكل محد ...

* * *

لكني ... شئت . مرتقب كل الاوراق والدفاتر . انا من المسجونين الجياع . انا وحدي ... زلت اطوف الكرة الارضية . اكسر كل كراسي ... الشرق الكرتونية . والحروب التي عبرتها قوافلنا قالت : لنا الجمال ! وحدنا نرضي ... الكريب والحطب . لمتى انت ... القادم ..

ملا ... انا ... العذاب على صدرك ولكن ... مشمشي

... لامي والشمس ... في ميعاد .. !!

... العمال ... العقراء ... مثل الاعداء

* * *

... في الاساطير الوثنية الى « حبا » في الارض .

السينمائيون الجدد في امريكا اللاتينية يجتمعون في ماناغوا ويدعـون لجبهة عريضة ضد هيمنة الشركات الامبريالية

● عقد مؤخرا في ماناغوا ، عاصمة نيكاراغوا ، الاجتماع الرابع لسوق السينما الجديدة ، في امريكا اللاتينية (ميكلا) ، واعلن المشاركون في الاجتماع ادانتهم للطغمة الفاشية الحاكمة في السلفادور ، وادانوا مناورات الولايات المتحدة الامريكية للتدخل في هذا البلد . واعربوا عن تضامنهم مع الشعب السلفادوري ، وعن ثقتهم بانه سيحقق نصره النهائي .

واشترك في الاجتماع عدد كبير من السينمائيين والنقاد الامريكيين اللاتينيين ، ووضعوا الخطوط العريضة لاستراتيجية عمل « ميكلا » بشكل يسمح لها بتحقيق الاهداف التي كانت في اساس انشائها . وجرى التأكيد على اهمية تثبيت القيم الثقافية والتاريخية لشعوب امريكا اللاتينية .

وقال الناقد النيكاراغوي كارلوس بوبير ، عضو القيادة الوطنية لجبهة الساندينية ، في رسالة وجهها الى الاجتماع ، ان السينما الامريكية اللاتينية الجديدة سمحت لشعوب القارة اللاتينية ان تتقارب فيما بينها ، وان تتآزر وتتبادل في فهم حقيقة واقعها . وقال ان ما جعل هذا العمل ممكنا هو تلك المساحة الصغيرة التي استطاع السينمائيون الجدد في امريكا اللاتينية ، ان يخترقوا بها الطوفان الاغترابي الذي يتشكل من آلاف الافلام ، والذي تقذفه الصناعة السينمائية الضخمة ، التي تعيد انتاج مجسمات وقيم الهيمنة .

واكد بوبير ان احدى اكبر المشاكل التي تعترض المتجمعين في اللقاء هي مشكلة التوزيع والعرض في السوق التي تملك مصادر تمويل ضخمة وتقنيات تحصل من هذه السوق سوقا مغلقة لها .

وفي كلمة القاها باسم المشاركين في الاجتماع ، اكد السينمائي التشيلي ميغيل ليتين ، ان السينمائيين المنتمين الى حركة السينما الامريكية اللاتينية الجديدة ، لا سيكون امكانية الوصول الى الجمهور . واضاف ، ان هذا الحق الذي لا جدال فيه جزء من سينمائيينا ، لان اسواقنا هي مستعمرات حقيقية تديرها الشركات الكبرى الامريكية الشمالية المتعددة الجنسيات ، التي تسيطر على كامل سوق التوزيع والعرض تقريبا .

وقال ليتين « اننا يمكننا التأكيد ان من بين اهداف الامبريالية الشمالية ، هدف القضاء على اي شكل من اشكال التعبير الوطني » .

ودعا ليتين الى انشاء جبهة نضال عريضة من اجل تقوية الاسلوب الجديد للتوزيع ، الذي لعب ويلعب دورا اساسيا في سير السينما الامريكية اللاتينية الجديدة .

لذا أصبحت مقتولين عمدا

*** قصيدة : هايل عساقلة ***

بلادي ! مزقني لحبي شظايـا
سلامك ، والثرى مني ، العتابا
وهاني الربيع يحملها بعيـدا
لساقه نتن من الروابـا
وقولي للظماء : انا ذبيـح
كفى حصنا ، وقولي للصحابا
على معتملكن ، انا قتيـل
ومطعون ، على صدر المرايـا
نسيم الروض هز شقيقة قلبي
وطارد سحر دالية خطايـا
وعانقني على السكين لـوز
وداق .. وقلبت السبايـا
فاسلمني سكاكين وحـزن
فؤادي .. والجمال غرا قوابـا

***

بلادي نخلة وحسداة عيسى
وينبوع تفجر بالعطايـا
وحسون يرف على سـلال
تزقزق في الاضاحي والعشايـا
وناهدة نحار الشهد منهـا
وتقتبيء العواصر بالحطايـا
ولكن الصدود ابي عليهـا
وطوق شالها لسل المنايـا
فما احمل الجمال سلال حسن
ولا احمل المداد دم الصحايـا

***

لذا اصبحت مقتولي عمـدا
وعندي ما اقتلت من الحكايـا
فقتل من تلال عنقيـات
ومن سحر القناطر والزوايـا
وقتل من سكاكين الاعـادي
وقد مزقن قلبي والحشايـا
فمن يهوى ... يا بلادي
سلقى ، ما لقيت من البلايـا

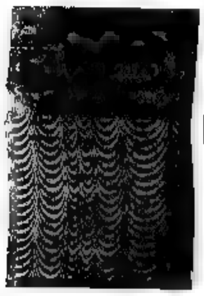
(القـدس)

أخبــار ثقافيــة

* « الشعر في السودان » للدكتور عبده بدوي *

● صدر في سلسلة « عالم المعرفة » التي يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب (في الكويت) كتاب « الشعر في السودان » للدكتور عبده بدوي وهو دراسة في تطور الحركة الشعرية العربية في السودان منذ الفتح العربي وحتى « ثورة التخلص من الحكم الاجنبي » (عام ١٩٢٤) .

* ١٠ مسرحيات من يوسف العاني *



● غـــلاف ●

● صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر كتاب يضم عشر مسرحيات للمؤلف المسرحي العراقي يوسف العاني ، وهو احد رواد الحركة المسرحية والفنية في العراق . المسرحيات اختارها العاني في مجموعة مسرحياته لتكون دليلا للقارئ العربي لمراحل حياته المسرحية عبر حس المساواة او الاسلوب ومحددة بحرين عاما من الممارسة المسرحية التي عاشها . والمعروف ان يوسف العاني يكتب مسرحياته باللغة العامية المحلية ، بلغة الشخصيات الشعبية . لذلك يجيد كتابة الحوار ويطوعه ليقربه من الفصحى وذلك لتعريف القارئ العربي عليها .

* ذكرى عشر سنوات على وفاة فيلار *

● تحتفل فرنسا حاليا بمرور عشر سنوات على وفاة رائد المسرح الشعبي الفرنسي جان فيلار الذي ذاع صيته بعد الحرب العالمية الثانية ، فتقام له بهذه المناسبة مهرجانات لاعماله المسرحية .

من بين مسرحياته التي تعرض في المهرجان مسرحية « ريتشارد الثاني » لشكسبير والتي نقل فيها الى جانب الاخراج ، ومسرحية « جريمة قتل في الكاتدرائية » لاليوت والتي اظهرت امكانياته الكبيرة في مجال المسرح .

وجان فيلار ممثل وكاتب مسرحي فرنسي ولد عام ١٩١٢ وتوفي عام ١٩٧١ . قاد حركة المسرح الشعبي في الفترة من ١٩٥١ حتى ١٩٦٣ .

* « لوتس » في عـدد جديـد *

● « لوتس » المجلة الفصلية التي يصدرها اتحاد الكتاب الاسيويين — الافريقيين ، في بيروت ، صدر عددها الاخير (٤٦) .

هذا العدد تضمن افتتاحية تناقش « ازالة الاستعمار الثقافي » من وجهة نظر التنمي في دول اسيا وافريقيا التي حصلت حديثا على استقلالها السياسي والاقتصادي . وكانت العديد من المناقشات قد دارت في اتحاد الكتاب الافرو — اسيويين ، بمالجة هذه القضية ، وخاصة ان عددا غير قليل من مثقفي هذه الدول ما زالوا يكتبون بلغة غير لغتهم الاصلية ، لغة المستعمر السابق .

وفي العدد دراسة عن الحالة النفسية لكتاب امريكا اللاتينية الذين يعيشون في المنفى ، كتبها جون كارو ، ودراسة عن التطورات السياسية والفنية في المسرح المصري في الستينات والسبعينات كتبها رؤوف سعد ، ودراسة عن الادب الاسيوي في الثورة وبعدها ، ... هوريام .

اضافة الى دراسة عن تيمور راي ، الشاعر والقائد العسكري الليبامي ، والمؤلف في الاسر بسجنه العسكري ، في القرن الخامس عشر ، في اثناء الحرب ضد الامبراطورية اليابانية .

وفي مجال القصص توجد قصتان من باكستان ، وقصة لرشاد ابو شاور ، وفي الشعر نجد قصائد من اليوبيب وفيتنام والسنغال والهند .

في باب عرض الكتب نجد كتابين ، الاول عن الشاعر التركي فازل حسنو داغلاركا الذي ظهر اسمه في الموسوعة البريطانية وموسوعة الادب العالمي والكتاب الثاني هو « النزول الى الماء » للشاعر الفلسطيني معين بسيسو .

ويقدم العدد نبذات مطولة عن حملة الفائزين بجوائز « لوتس » للعامين ١٩٧٩ ، ١٩٨٠ .

* « أساليـب السينمـا الصهيونيـة » *

● عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر صدر كتاب بعنوان « اساليب السينما الصهيونية » ، والكتاب عبارة عن بعض الدراسات التي قدمت في الحلقة الدراسية في قاعة معهد التدريب الاذاعي والتلفزيوني في بغداد التي عقدت عام ١٩٧٩ . تتكون الكتاب من فصول خمسة الاول عن مراحل تطور الدعاية في السينما العالمية بقلم د. غالب دوريكي ، والثاني عن اساليب التصدي المماثلة للسينما الصهيونية بقلم جلال الحاج ، والثالث عن الصهيونية على جبهة السينما بقلم يوسف يوسف ، والرابع تعريف بالمصادر الغربية لدراسة السينما الصهيونية بقلم فياض المرجي ، اما الباب الخامس فهو عن الصهيونية في السينما الاسرائيلية .

* « الادب الصهيوني الحديث » *

● صدر كتاب جودت السعيد « الادب الصهيوني الحديث بين الارث والواقع » وفيه الفصول التالية : الجذور التاريخية للديانة اليهودية ، اللغة العبرية ، اثبات الوجود ، الدعوة الى الانتقال الاجتماعي ، المنطق العنصري ، فلسطين في الادب الصهيوني ، الادب الصهيوني وجهتا لوجه امام الموت ، الانتقال الاجتماعي ، الصراع النفسي في الادب الصهيوني ، التعبئة المعنوية والتغطية الاعلامية ، عقدة الصفة ، عقدة التعالي ، مظاهر الصراع في الادب ، المفاوضات السياسية وارتفاع المعنويات ، المكنسة المسحورة وتواصل الموت ، الادب الصهيوني والسوابق التاريخية ، ما يحمله الادب الصهيوني ، بالاضافة الى ثبت بالمصادر والمراجع .

* مسرح الاولدفيك البريطاني يسدل ستاره نهائيا *

● اسدل مسرح الاولدفيك البريطاني العتيق ستاره نهائيا في اواخر الشهر الماضي وذلك نتيجة العجز المادي الذي عانيه والذي بلغ ٣٨ الف جنيه استرليني .

المسرح الذي انشيء في عام ١٩٠٤ كان يعاني من المشاكل المادية والعجز منذ عام ١٩٧٩ ، لكن العجز وصل الى ذروته عندما عرض المسرح مسرحية « ماكبث » — تمثيل بيتر اوتول ، التي لم تلاق نجاحا جماهيريا عند عرضه في الموسم الماضي .

* تاريخ الهاغاناه : ١٩٢٠ — ١٩٤٥ *

● « تاريخ منظمة الهاغاناه في فلسطين من ١٩٢٠ الى ١٩٤٥ » — عنوان الكتاب الصادر عن منشورات « فلسطين المحتلة » للدكتور حمدان بدر .



* « عرس في القرية » — لوحة بريشة الرسام الفلسطيني ابراهيم عنبه *

ليلــة الموت الحمراء فى بيـــــروت

[نشرت المجلة الاسبوعية السوفييتية «زاروبيجوم» في عددها رقم (٣١) الصادر في اوائل آب الحالي تقريـرا صحفيا لمراسل صحيفة «ازفستيا» الخـاص في لبنان ، يفغيني كارشونوف ، استعرض فيه احداث الـ ١٥ يوما من العدوان الاسرائيلي الدموي على الشعبـين الفلسطيني واللبناني التي بدأت في التاسع من تموز وانتهـت باتفاق الهدنة يوم ٢٤ تموز . وتنشر «الاتحاد» فيما يلي اهم ما جاء في هذا التقرير والذي هو في حقيقة الامر لائحة اتهام لجرائم حكام اسرائيل التي ارتكبوها خـلال الحـرب الفلسطينية ـ الاسرائيلية السادسة] .

ريبورتاج الصحفي السوفييتي يفغيني كارشـونـوف

دخان الحرائق يتصاعـد في سماء بيروت وعشرات المـدن والقرى اللبنانيـة الاخـرى ، وبين جـدران المستشفيـات

العاصمة اللبنانية ، مأساة هائلة . وقد وصفتها المجلة الفرنسية «ماتش» بـ «ليلة الموت الحمراء» ، في يوم السابع عشر من تموز اصابت



لمكتظه بالجرحى لا يهدأ الانين ، ويبدب آلاف الفلسطينيـين واللبنانيين اعزاءهم الذين فقدوهم ، ويحسب يستنكر الرأي بتصميم مدبري هذه الجريمة ويدين مرتكبيهـا ، ... الذين ... والشعور العسكرية وبحركتهم ... السادات المعلي معهم ... هذا العدوان الجديد المتميز بوحشيته .

ان هدف حكام اسرائيل ومن يقف خلفهـم ، خصوصـا الامبريالية الامريكيـة ، هـو تحقيـق اهـداف مؤامـرة كـامب ديفيـد ـ سحق المقاومـة الفلسطينيـة واجبار لبنان على الانضمام الى صفقة الانفرادية الموقعة بين نظـام السادات وحكـام اسرائيل ، وهـذه الصفقـة الانفرادية هي التي ابعـدت امكانيـات الحل الشـامل والعـادل لازمـة الشـرق الاوسط . لقد اصبح واضحا ، وكما اكد ليونيد بريجنيـف ... كادار في اثناء لقائهما في الكرملين في ٢٧ تموز ١٩٨١ «ان احلال السلام العـادل والشامل في الشرق الاوسط ، عبر المجهود المشترك بمشاركة الاطراف المعنية هو المهمـة الاساسية ...

«بعصف ارتجت الارض ، واهتزت تحت الارجل ، وتمايلت الجدران التي ظهـر فيها العديد من الشقـوق ، وسقط الزجاج المحطم .. وتكررت هزة رهيبة .. وصفعتني موجة حارة من الهواء المضغوط .. اسقطتني على الارض .. وفقدت الوعي» .. هكذا يصف احد مواطني بيروت احداث السابع عشر من تموز ، اليوم الاكثر مأساوية في تاريخ لبنان المعاصر ، ... امتداد ساعة كاملة قام قراصنة الجو الاسرائيليون بقصـف الاحيـاء المكتظـة بالسكـان في العاصمـة ...

الشارع ، واصبحوا الآن تحت الردم ، ونادى الاطفال الجرحى ، والمحروقو الاجساد ، اباءهم وامهاتهم الذين قضوا ..

وفي الساعات القليلة التي اعقبـت هـذا العدوان الهمجي امتـلأت المستشفيات والعيادات الطبيـة في بيروت . ويقول العاملون في المستشفى الذي يطلقون عليه اسم «المستشفى الامريكي» والبعيد جدا عن مسرح المأساة انهم استقبلوا في الساعتين

الجرحى والقتلى .

اما من بقي على قيـد الحياة فقـد الظل باحثا عن ملجـأ وهو يحمـل الاطفال على كتفيه بينما تتلقى بعض الاثاث من بيته . وصرخت الامهات ، وهن يلقين لصورهـن ، بلبـاس اطفالهن ، الذين كانـوا يلعبون في

الاقتراب امام موالـي الامم المتحـدة واليونسكو .

لقد كانت مأساة الفاكهاني جزءا من المأساة الفعلية التي عاشهـا الشعـب الفلسطيني واللبناني خلال ١٥ يوما ، ابتداء من ١٠ تموز وحتى ٢٤ تمـوز ١٩٨١ .

قبل يوم من بدء المأساة تم بعوث الرئيس الامريكي الخاص ، فيليـب حبيب الى بيروت بمهمة «سـلام» مزعـوم وهي في حقيقتها مهمـة المساعدة على تمرير المؤامرات ضـد الشعوب العربية وفي الاساس الشعـب الفلسطيني والشعب السوري والشعب اللبناني واملاء شروط واشنطن وتـل ابيب عليهم . واعلن حبيب ـ «انني استمر في مجهودي التلفزيوني» . واجاب على سؤال عن المرحلة التالية ... في وقـت ... ، ... الامريكي ... في اليوم التالي ... حين قام قرصان اسرائيل ... جراء هذا القصف ٦ مواطنين وجرح ٣٠ آخرون . وفي ٢٤ تموز هاجمت طائرات «الفانتوم» الاسرائيلية مدينة الدامور وقتل ٥ مواطنين وجرح اكثر مـن ٢٥ مواطنا آخر .

وفي ١٤ تموز هاجمت الطائـرات الاسرائيلية على ٣ دفعات منطقـة

ـ البقية على ص ٧ ـ

لائحة اتهام لجرائم حكـام اسرائيل في لبنـان

اصدرت وزاره الاعلام اللبنـانيه مؤخرا مذكره ضافية عن جرائم حكـام اسرائيل الدمويه في لبنان . وتضم هذه المذكره لائحـة اتهام طويله لهذه الجرائم ، جاء منها :

١ ـ في سنتي ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦ نفذ حكـام اسرائيل ٣٨ اعتداءا على الاراضـي اللبنانية . وكانت ضحايـا هذه الاعتداءات من المدنيين اللبنانيين ١٢٦ قتيلا و ٢٠٠ جريح .

٢ ـ في العـام ١٩٧٧ ارتكب حكام اسرائيل ١٢٨ جريمة قتل فيها ٣٨ مواطنا لبنـانيـا وجـرح ١٧٠ اخرون .

٣ ـ آذار ١٩٧٨ ـ العدوان الشامل على جنوب لبنان ـ عملية الليطاني ـ قتل اكثر من الف مواطن وتـم تهجيـر ٢٦٠ الف آخرين . شمل العـدوان ١٥٠ قرية ومدينة . ابيد منها ١٦ قرية وهدمت ٨٢ اخرى .

هـذا غيض من فيض الجـرائم الدمويـة التي يصمدها حكام اسرائيل في كل يـوم لابادة الشعبين اللبناني والفلسطيني .

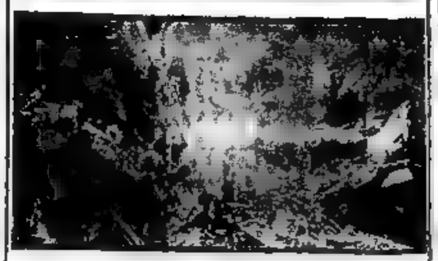
الرسمية تشير الى مقتل ٤٢٠ مواطنا وجـرح اكثر من ٨٥٠ آخرين مـن المواطنين اللبنانيين والفلسطينيـين ، وان ٩٥٪ منهم هم من المدنيين .

●● مأساة الفاكهاني

كانت مأساة حي الفاكهاني ، احـد الاحيـاء الاكثر كثافة في السكان في







● هذا ما تبقى ... التي اطلقها العدوان الاسرائيلي ... في ١٧ تموز ١٩٨١ ●

الذكرى السادسة لمؤتمر الامن الاوروبي

لا مفر من الانفراج ونـزع السـلاح

هلسنكي ـ حلت يوم السبت الماضي (٨/١) الذكرى السادسة للتوقيع على الوثيقـة الختامية لمؤتمر الامن الاوروبي في هلسنكي . وبهذه المناسـبة كتبت صحيفة «برلين تسايتونغ» الصادرة في جمهورية المانيا الديمقراطية تقول : ان المبادىء التي تمت بلورتها في هذه الوثيقة لا تزال تحافظ على قوتها الحيوية . الامر الذي يدل عليه تعاون البلدان الاوروبية في ميدان الاقتصاد والثقافة .

واصدر مجلس السـلام المجري بيانا جاء فيه : ان انصار السـلام قلقون من مخططـات حلف الاطلسي الخاصة بتوزيع الاسلحة النووية الجديده في اوروبا الغربية . هذه المخططات ...

البلد المركزين في مؤتمر الامن الاوروبي في مدريد مثل هذا القرار . واشـارت صحيفة «برافدا»

السوفييتية الى ان شعوب اوروبـا اقتنعت بـالتجـارب الطيب للانفراج وبافضلية الحياة الهادئة السلمية .

ويقترح الاتحاد السوفييتي بـذل الجهود من اجل التوصل الى الاتفاق على توسيع تدابير الثقة في المجـال العسكري . ويدعو الى اجراء مباحثات حول الحد من التسـلح النووي في اوروبـا .

... بالرقابة حول الاسلحة في الوقت الذي تعمل فيه على زيـادة تواجدهـا العسكري في النقاط الاستراتيجيـة من العالم بهدف تحقيق مخططاتهـا وهيمنتها .

وفي وارسو صرح جوزيف شيلاء ، وزير الخـارجية البولندي ، بان البلدان الاشتراكية تقترح عقد الامر الخاص بالانفراج ونزع السـلاح في اوروبا . وعبر عن امله بان تشكل

... الوطنية اللبنانية المشتركة الشوارع . اما من بقي بدون سقـف ماويه فقد انتقل موقتا الى بنايات المدارس .

ولكن الامر المهم ، على الرغم من هذا القصف الوحشي الذي اصاب الكثير من سكان عاصمة بيروت ، ان الاهالي لم يفقدوا صمودهم ، ولـم يحطـم العدوان ارادتهم . فقد ردوا على هذا العدوان الدموي بمظاهرة احتجـاج جماهيرية واسعة ... المتظاهرون

لقاء برجنيف ـ تشاوتشسكو : تعزيـز الصداقة والتعاون

موسكو ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ عقد يوم الجمعة (٧/٣١) في القرم لقاء بين ليونيد برجنيف ، الامين العام للجنـة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ورئيس هيئة رئـاسـة السـوفييت الاعلـى ونيكـولاي تشاوتشـيسكو ، الامين العام للحزب الشيوعي الروماني ورئيس جمهوريـة رومانيا الاشتراكية الذي وصل الى الاتحاد السوفيتي للاستراحة .

وقد اولى القائدان خلال محادثاتهما اهتماما بـالغـا بالاتجاهات الهـامة للتعاون السوفييتي ـ الروماني .

ويعتـزم الحـزب الشيوعـي السوفييتـي والحزب الشيوعـي الرومـاني توسيع ورفـع مستوى العلاقـات المتبادلة في المستقبل ايضا وتعزيز الصداقة السوفييتيـة ـ الرومانية على اساس مبادىء التكافؤ والاستقلال واحترام السيادة الوطنية والتضامن الاشتراكي .

وناقش برجنيف وتشاوتشـيسكو القضـايـا الحيوية في السياسة الدولية واشارا الى ان تسعير الوضع الراهن في العالم يمس مصالح كـافة البلدان والقـارات . وانه يبقى الصـدى لتردي الوضـع الدولي والوصول الى استئنـاف ومواصلة سياسة السلام والانفراج والتعـاون وتسوية القضايا المختلف عليها بين الدول بالطرق السلمية .

مجلس السلام العـالمي يندد باعتداءات نظـام الابرتهايد ضد انغـولا الشعبيـة

هلسنكي ـ لا يكتفي نظام الابرتهايد باضطهاد شعب ناميبيا وسكان البلاد الاصليين في جمهورية جنوب افريقيا ، بل ويواصل اعتداءاته على جمهوريـة انغولا الشعبيه .

وبهذا الخصوص اصـدر مجلس السـلام العالمي بيانا استنكر فيـه عدوان جمهورية جنوب افريقيا المسلح ضد انغولا .

وجاء في البيـان ان هذا العمل الاجرامي يعتبر انتهاكا فظا لنصوص ميثاق الامم المتحدة ، وان سياسة بريتوريا تشكل خطرا على السلام والامن ليس في جنوب افريقيا فحسب، بل وفي العالم كله . وان نظـام الابرتهايد يمارس سياسته العدوانية بمساعدة من الولايات المتحده وبعض الدول الغربية .

هذا ودعا مجلس السلام العالمي من جديد الى فرض عقوبات الزامية شاملة على جمهورية جنوب افريقيا .

مسـيرة السـلام ٨١ ضـد الخطـر النـووى

باريس ـ وصلت اليوم (٨/٦) مسيرة السلام ٨١ الى هدفها النهائي بعد ان اخترقت طرق فرنسا .

وكانت هذه المسيرة قد انطلقت قبل اكثر من شهر من كوبنهاغن ، عاصمة الدنمـارك ، واشترك فيها الوف الاشخـاص الذين قطعـوا مئـات الكيلومترات ومرورا في مدن الدنمارك وجمهورية المانيا الاتحاديه وهولنـدا وبلجيكا وفرنسـا .

... الامريكية . وقبل الانطلاق اجتمـع المناضلون امام الضريح الذي تحفظ فيه قائمة باسماء ضحايـا القصف النووي الامريكي الوحشي .

واعلن المناضلون اليابانيون من اجل السلام ان المأساة النووية يجب ان تتكرر . ومن الضروري بذل قصارى الجهود لمعادي خطر نشوب حرب جديده .

لقد شملت حركة الاحتجاج ضـد الخطر النووية الامريكيـة وخطـر ...

المخـارزة يطعن بقـرار الاحتـلال بتنحيتـه

القدس ـ لمراسلنا ـ طعن رئيس مجلس قروي القاهرية ، المسماء الخليل ، علي باسين المخارزة بقرار الجنرال بيسـامين اليعزر القاضي بتنحيته من منصبه وذلك عبر التماس تقدم به للمحكمة العليـا . وقـال ... ابراهيم ابو عطا ... التماسه ان قرار الجنرال بن اليعـزر عزل ... المخارزة من منصبه ... وتعيين احمد عبد الدايم مكانه هو قرار غير شرعي .

... قرار التنحيـة ... غير قانوني ، فهو قرار سياسي ... جاء بسبب تأييد ... لمنظمة التحرير الفلسطينية ... كان للتضامن الشعبي ... في الضفة الغربية ... والضفة الغربية مع عزز فلسطيني بسنوات النادي والمثل التي ناضلت من اجلهـا . ومن جهتي فانني لن اتنازل عن مواقفي مهما كانت النتائج .

هذا ومن المقرر ان تنظر المحكمة العليا خلال الايام القليلة القادمة في هذا الالتماس .

السلطـــات تمنع البلديـات من القيـام بمسؤوليـاتهـا

القدس ـ لمراسلنا ـ منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ... الضفة الغربيـه المحتلة من اصدار رخص الابنيـة في مناطق البلديات الخارجه عن مخطط التنظيم الهيكلي . ولاحظ رئيس بلدية رام الله ، كريم خلف ، في حديث ادلى به لمراسلنا الخاص ان هذا القرار يهدف الى سلب المجالس البلدية في الضفـة المحتله صلاحياتها . واضاف ان هذا القرار يهـدف الى تطويـق المدن العربية في المناطق المحتلة والحد من الاعمال العمرانية فيها تمهيدا لهجمات استيطانية جديدة . ان مناطق التنظيم هي من اختصاص البلديات وفـق القوانين المتبعـة السائدة ، والفرق الوحيد القائم بينها وبين المناطق الموجودة داخل المدن هي ان سكـان المناطق خارج المدن لا يدفعون الضرائب البلديه . لقد طالبت منذ العام ١٩٧٢

بضم مساحات كبيرة من منطقة التنظيم ... الا ان السلطـات تستمر في رفضها لهذا الطلب . فمن المعروف ان مساحة مناطق التنظيم هي اكبر من مساحة حدود البلديـة ، الامر الذي يمس على صعيد الواقـع محاولة الضافة لمرافقة مشاريـع البلدية العمرانية في مدن الضفـة المحتلة واعطاء المجال لبعض العناصر الامضاء فيما يسمى بروابط القرى العزيلة للتدخل في الوضع والعرض ... على المواطنين .

سلطات الاحتلال تلاحق الضحية وتترك المجرمين

القدس ـ لمراسلنا ـ تستمر سلطات الاحتلال الاسرائيلي في ملاحقة ومضايقة رئيس بلديه نابلس المحتلـه بسام الشكعة وافراد عائلته . فهـذه السلطات التي اوقـفت دوريـة عسكرية غير مرغوب فيها للاحقـته سيارة بسام الشكعة ومراقبة حركاته وسفراته في شوارع المدينة واسواقها لم تكتف فقط بهذه الملاحقـة ، كما ملاحقة الظل ، بل تقوم هذه الدوريه ايضا بالمرابطة امام بيت بسـام الشكعة . وقد اصبحت هذه الظاهرة ظاهرة عادية ملازمة لبيت الشكعة .

وبحسب مراسلنـا ـ ان سلطات الاحتـلال ... لم تكتف بفرض هذا السجن على رئيس بلديه نابلس ... الآن . ان هـذه التصرفـات لتثبت مجددا ان سلطات الاحتلال تحاول ضرب الهيئات الوطنية والبلديـات بشتى الطرق حتى ولو كان ذلك عبر ملاحقـة رئيس بلديـة نـابلس ، والتستر على اولئك المجرمين الذين نفذوا تلك الجريمة النكراء .

سلطـــات الاحتـــلال تلفق التهم ضــد المعلمـين

القدس ـ لمراسلنا ـ وجهـت محكمة الاحتلال في رام الله ، يـوم الخميس الماضي ، لائحة اتهام ضـد ١٢ معلما من الضفة الغربية المحتلـة وهم خليل حرب وبعض المربيـين وداعس ابو كشك وغازي خواجة وعمر المصري ويعقوب الشوملي ويعقـوب الصانع وعلي الجريري ومحمود عبد الهادي وصـلاح زهران وباسـم البرغوثي ومحمد الاصم وعبد الله . وتتهم السلطات هؤلاء المعلمين بعقـد اجتماع غير قانوني في مقر النقابـات العامة في رام الله . وقد اكد المعلمون انهم فعلا عقدوا مثل هذا الاجتمـاع لبحث نتائج امتحانـات التوجيهي ، وهو امر مشروع .

ويذكر ان سلطات الاحتلال كانـت قد اقتحمت هذا الاجتماع واحتجـزت المشاركين فيه لمدة ٢ ايام .. هـذا وتقوم سلطات الاحتلال باستدعاء هؤلاء المعلمين . مثلا استدعى ضابـط الادارة المدنية في مقر الحكم العسكري في نابلس المحتلة الاستاذ داعس ابـو كشك يوم الاحد الماضي الى التحقيق . ولكن نتيجة لحجزه في رام الله لـم لم يتمكن من الذهاب عما كان مـن الشرطة الا ان اعتقلتـه في الساعـة الخامسة مساء يوم الاثنين . وقد حاول المحقق شاؤول التحقيق معه حول مـا اذا كان هناك تنسيق لعقـد اجتمـاع المعلمين المذكور . ثم احتجز هويـة داعس ابو كشك . كما منعت سلطات الاحتلال والد داعس ، كمال ابـو كشك ، من السفر الى الاردن .

ويشير المعلمون والاوساط الوطنية في الضفة المحتلة الى ان هذه التضييقات ضد المعلمين تزداد وتتصاعد وذلـك في اطار الهجمة الاحتلالية على القـوى الوطنية وجماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة .

يوميات عمدة «محكوم عليه بالضحك» ـ بقيـة

الطلب ' السفر الى الاردن .. لترتيب شؤون تتعلق بالبلدية . شطب . شؤون تتعلق بالبلدية .. ثم شطب كلمة لترتيب .. سألني ' لماذا تريد ان تسافر ؟

قلت : هل مستعجل في الطلب ؟

قال كلا .. مشطوب ..

قلت : هنا في العتبة سجلوا اصواتنا بمسجلات تكاد لا ترى بالعيـن المجردة .. صغيرة جدا .. انفجر ضاحكا . فسألته هل حكم عليك انـت ايضا بالضحك . لماذا تضحك؟ هل تعتقد ان هناك ما يثير الضحك . نحـن هنا نفضل ان نبكي ، نبكي على اطفالنا الذين يموتون في لبنان ، ولكن سعادة الحاكم يلزمنا على الضحك .. يريدنا ان نمشي سعداء في هذا الوطن .

قال : حتى الآن لم تبدأ المقابلة الصحفية . فلا تقل كل شيء !

قلت لم اقل شيئا حتى الآن !

قال ' هل تضحك علي .. وانفجر ضاحكا .. كأنه محكوم عليه بـأن يضحك .. خصوصا عندما قلت له . لقد منعني سعادة الحاكم ان اتحدث عن مطلبة التحرير ولو لم يمنعني لقلت انها الممثل الشرعي والوحيد للشعـب الفلسطيني .. وعن عودته الى الجسر . هنا .. قال تضحك .. ومن باب المقابلة وتنفيذ الاوامر .. ضحكت .. وضحكت .

لم يمارض سعادته ان أسافر الى الاردن !

صافحته . ولم أضحك في هذه المرة .

توجهت بطلب الى سعادة الحاكم لاسافر الى عمان . سابقا كنا نقدم الطلب ، ننتظر . وبعد اسبوعين مر بعد ان نشرح الدوافع . لكن في هذه المرة استدعاني سعادته للتحقيق . ذهبت الى مقره ، طلب مني ان انتظر .. انتظرت ساعتين .. دخلت ، كان لطيفا معي ، دعاني لان اجلس ، جلست ، تناول الطلب واخذ يقرأ بصوت مسموع :

الاسم فلان الفلاني .

العنوان رام الله ..

سطيه مقط احمر .. وكتب نابلس ..

يا سعادة الحاكم .. هل توافق ان اسافر الى عمان لاشاهد فيلما سينمائيا .. انت تعرف هناك تعرض اجمل افلام الكاراتيه .. وانا احب هذه الافلام وهي لا تعرض هنا ..

رأيت ان سعادة الحاكم قد انفرجت اساريره لهذه الاجابة .. فقال هل استعجل ؟

قلت طبعا ..

صافحته .. ولم اضحك هذه المرة .

والآن جاء دور عريري ـ بقيه

الحقيقي في الدعم الامريكي لاسرائيل . وقد جرى التعبير عن هذا الامر في داخل مصر في كل مناسبه . ولكن للاسف تعمل وسائل الاعلام على طمسه * .

واضاف ... قيام مختلف الاحزاب والجمعيات بعقد الاجتماعات في الجوامع والكليات والجامعات اصبح عـادة . واصبح عادة عقد الاجتماعات في الجوامع بعد صلاة الجمعه .

الخلاصه .

يبدو السادات في الوقت الحاضر وكأنما هو قادر على ... الملصمه في داخل مصر وفي داخـل المنطقـة كلهـا ولكن اذا قامت اسرائيل باعمال عدوانيه اخرى مثل العدوان على بغداد والغارات التي جرت مؤخـرا على بيروت وجنوب لبنان فان الوضع . برأي كل المراقبين . يمكـن ان ينفجر بسهوله . وعندها لن تقوى السادات اكثـر على ... الملصمه . وربما تحرق العاصفه السادات الى حدوث العنف رحمتها ام قتلته

سيكون على زمن الجـازر ـ بقية

ولا يرضى كاتـب الافتتاحيـه ان ينهي مقاله الهريجي المصف الا بعد ان يهدد جميع طلاب السلام العادل بما يلي :

«يستحق اصدقاؤنا الامريكان التقدير على جهودهـم لاحلال السلام في الشرق الاوسط . والحق انه على اسرائيل ان تتعاون معهم في تحقيق هذا الهدف . ولكن يجب ان نخرج من هذا الموقف العام فقط اولئك الذين يرون في منظمـة التحرير الفلسطينية ممثلا عنهم وفقط اولئك الذين يقفون مع المنظمـة ضد اسرائيل . فتجاه هؤلاء لا تصلح سـوى قاعده واحدة : «الحرب هي الحرب» ..

من رابين حتى سيبوري ، مع الاسف الشديد ..

وهكذا يكـون الوضع قد وصـل ، حقا ، الى منعطف تاريخي حاد لم يعد فيه المراؤون يحسنون القيام بمهمتهم .

واملهم ، في وجه تهديداتهم وفي وجه «المستقبل» الميت الذي يعدونه لشعبهم ، يقف طلاب السلام العادل كالطود الراسخ مل كماء النهـر الجارف الـذي سيصل حتما الى مصبــه .

ارلنديون يتحـدون المـوت في سبيـل الحريـة !

بلفاست ـ تصاعدت اعمال العنف والمظاهرات الشعبيـة الغاضبة في بلفاست في اواخر الاسبوع الماضي بعد ان استشهد في سجن ميز مناضلان ارلنديان اخران . ففي يوم السبت الماضي اعلنت سلطات السجن عن استشهاد كوين لينش (٢٤ عاما) بعد اضراب عن الطعام استمر ٧١ يوما . وقد فجر الوطنيون الارلنديون سيارة عسكرية مما اسفر عن مقتل جنديين بريطانيين وجرح اخرين . وما ان شيعت جمـوع الشعب الارلندي شهيدها الشاب يوم الاحد الماضي حتى اعلنت سلطات سجن ميز ايضا عن استشهاد كيران دوهارتي (٢٥ عاما) بعد اضراب عن الطعام دام ٧٣ يومـا . والمناضل دوهارتي عضو في البرلمان الارلندي في دوبلن انتخب في حزيران الماضي وهو في السجن . وقد تجددت المظاهرات في بلفاست مجددا . وهاجم الوطنيون جنود الاحتـلال البريطاني بالقنابل الحارقة . هـذا واعلنت قيادة الجيش الارلندي السري ان مناضلين ارلنديين اخرين سيحتلان مكاني الشهيدين . وان الاضراب عن الطعـام سيستمر الى ان تعترف السلطـات بحقوق السجناء ، وان تعتبرهم سجناء سياسيين .

كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم

انتخابات ٨١ ـ نتائج .. واستنتاجات (٢)

تعاظم دور الجماهير العربية في حياة البلاد السياسية !

بينما تنظر الاحزاب الصهيونية الى الجماهير العربية نظرة استعلاء قومي وكاحتياطي أصوات ، تعمل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من اجل استخدام جماهيرنا بكل وزنها دفاعا عن ذاتها ومساهمة في التحول الدمقراطي والسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني .

* بقلم سالم جبران *

■ مما لا شك فيه ان وزن الجماهير العربية في الحياة الاقتصادية ـ الاجتماعية والسياسية العامة في البلاد قد تعاظم بشكل ملحوظ في السنوات الاخيرة . ان النظام الحاكم واحزابه قد حاولوا ، طول الوقت ، تجاهل هذه الحقيقة ولكنهم اعترفوا بها في ...

الذين لم يصوتوا .. لماذا صوتوا ؟

والامر الثالث الذي لفت الانتباه في هذه الانتخابات هو زيادة نسبة الذين لم يشتركوا في ممارسة حق الانتخاب ...

غروب القوائم « العربية » ـ مكسب للجماهير العربية

الظاهرة الثانية البارزة في هذه الانتخابات هي انه لاول مرة ، لم تنجح اية قائمة « عربية » مرتبطة بالحكم وبالاحزاب الصهيونية ، سواء كانت عميلة مفضوحة او مستترة ، في الوصول الى الكنيست ...

الحذار الحذار من لوثة التعصب الطائفي !

وقد برزت خلال المعركة ، بشكل مقلق ، ظاهرة استخدام التعصب الطائفي ، باشرف صوره واخطرها ، كسلاح في المعركة الانتخابية ...

اعوان جدد

ضد الليكود .. وليس تبييضا للمعراخ !

(المقال الثالث : الاستقطاب الطبقي في المجتمع اليهودي كما يبرز في الانتخابات الاخيرة) .

الجبهة هي اداة التوحيد النضالي الدمقراطي للجماهير العربية



ليلة الموت ـ بقية

قرارات ادارة الجبهة

الانتقال من الهدنة الى السلام العادل

التصدي للقمع الوحشي في المناطق المحتلة وتأييد السلطات المحلية العربية

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ رحبت ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة باتفاقية الهدنة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية التي وقعت بمبادرة من مجلس الامن الدولي ووفقا لقراره . واعتبرت هذه الهدنة فشلا لحكومة اسرائيل وحربها ضد الشعب الفلسطيني . ودعت الجبهة كل محبي السلام والمعارضين للاحتلال الاسرائيلي الى النضال للحفاظ على اتفاق الهدنة ومن اجل السلام العادل والثابت الذي يمكن احلاله فقط على اساس الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية العادلة بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

كما عبرت ادارة الجبهة الدمقراطية ، في قرارات اجتماعها الذي عقدته يوم الثلاثاء الماضي ، عن قلقها العميق من تصعيد القمع الوحشي في الضفة الغربية المحتلة . وجاء في القرار بهذا الخصوص ...

حفل تأبيني للفقيد رضا عبد القادر ظاهر

الطيبة ـ لمراسلنا ـ في ساحة « بيت الشبيبة » اقيم ، في اواخر الاسبوع الماضي ، حفل تأبيني للفقيد رضا عبد القادر ظاهر .

افتتح الحفل بالوقوف دقيقة حداد على روح الفقيد . وتوالى عرافة الاستاذ ... المدرس في مدرسة الطيبة الثانوية ...

نواب الجبهة يحتجون لدى رئيس الحكومة على تنكيل برئيس بلدية رام الله

من حق كريم خلف ان يعبر عن آرائه السياسية وان يدافع عن حقوق وكرامة شعبه الفلسطيني

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ وجه نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ... يوم الثلاثاء الماضي ، برقية عاجلة الى رئيس الحكومة ووزير الحربية ... يعلنون فيها احتجاجهم على ملاحقة سلطات الاحتلال لرئيس بلدية رام الله المناضل كريم خلف .

...

كما طالبوا بوضع حد للتنكيل برئيس بلدية رام الله كريم خلف ولكل ممارسات القمع في المناطق المحتلة » .

مجلس عمال عكا يعقد جلسته الاولى

ممثل « الجبهة » : على المجلس أن يقدم خدمات متساوية لجميع العاملين ..

عكا ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس عمال عكا ، في الاسبوع الماضي ، اجتماعه الاول وذلك لانتخاب السكرتير والسكرتارية .

...

حادث غرق يودي بحياة طفل من كابول

كابول ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من اهالي قرية كابول ، هذا الاسبوع ، جثمان الطفل ... الى مثواه الاخير .

...

تعازينــــا

● الى الصديق محمد وعلي وعبد الرحمن ... بوفاة الوالدة .

● الى الرفيق ... وعموم آل سلامة ... بوفاة الجدة .

لجنة منطقة عكا ـ الحزب الشيوعي الاسرائيلي

● الى الاخ سليم معماري وآل معماري ... بوفاة ولده ...

● الى الصديق محمود محمد مدني « ابو محمد » وعموم افراد العائلة بوفاة ابنه البار الشاب الممتاز « ... » ... له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

في جلسة منح الثقة لحكومة بيغن – ٢ :

بيغن يرغي ويزبد ويجدد ولاءه للامبريالية الامريكية

* يؤكد ان حكومته ستقوي « المحافل الايجابية » بين مواطني اسرائيل العرب وستمنحهم التأييد الكامل بسبب « مواقفهم الامنية ضد فئات سلبية ومتآمرة » * بيرس : سيمضي المراخ من اجل ابقاء اسرائيل يهودية – صهيونية * شارلي بيطون يهتف لدى اداء اريك شارون القسم الوزاري : هذا يوم اسود في تاريخ اسرائيل ! *

القدس – لمراسلنا البرلماني – بانتهاء جلسة استمرت اكثر من ١٢ ساعة منحت الكنيست ثقتها ، امس الاول الاربعاء ، لحكومة مناحيم بيغن رقم ٢ .

وصوت الى جانب الحكومة نواب احزاب الائتلاف الحكومي – الليكود والمفدال واغودات يسرائيل وتامي (٦١ نائبا) . وصوت ضد الحكومة نواب الاحزاب والكتل المعارضة – المعراخ والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وشينوي وهتحيا ورتسام (٥٨ نائبا) . وتغيب عن الجلسة النائب المعراخي حاييم بارليف لاسباب مرضية .

ويذكر انه حتى ساعة التصويت بقي موقف النائب المفدالي ابراهام ملاميد هو الامتناع عن التصويت احتجاجا على تعيين اريك شارون لمنصب وزير الحربية . ولكنه ، وبعد ضغوط مكثفة من رئيس الحكومة واعضاء حزبه ، صوت مؤيدا الحكومة .

كما اعلن ، في ساعة متأخرة من مساء امس الاول واثر انتهاء الجلسة ، ان دافيد ليفي سيشترك اخيرا في الطاقم الوزاري بعد التوصل الى اتفاق بينه وبين رئيس الحكومة يمنح بموجبه لقب نائب رئيس الحكومة ويكون مسؤولا عن خطة مخطط ترميم الاحياء الفقيرة ويستمر في اشغال منصب وزير البناء والاسكان . وكان ليفي قد قرر عدم الاشتراك في حكومة الليكود اثر قيام بيغن بسحب وزارة الاستيعاب منه وتسليمها لاهارون ابو حصيرة لقاء تنازل الاخير عن وزارة الاديان بغية تسليمها لزعيم المفدال يوسف بورغ .

وقدم الحكومة رئيسها مناحيم بيغن ، ثم جرى نقاش بمشاركة ممثلي جميع الاحزاب والكتل البرلمانية . وشارك فيه من كتلة الجبهة النائبان مائير فلنر وتوفيق زياد . اقرأ نص خطابيهما على ...

الصفحة الاولى

● بيان رئيس الحكومة ●

استهل بيغن بيانه بقوله ان احدا لا يستطيع الادعاء الآن بان استبدال الحكم في العام ١٩٧٧ كان حدثا عابرا .

ثم انتقل بيغن الى الحديث عما اسماه « حق اسرائيل في الدفاع عن النفس » وقال ، ان قيام سلاح الجو الاسرائيلي بتدمير الفرن الذري العراقي كان عملية دفاع عن النفس .

واعلن ان المفاوضات المهمة التي تم التوصل اليها بواسطة المبعوث الامريكي فيليب حبيب – على حد تعبيره – تنص بصراحة على مواصلة سلاح الجو الاسرائيلي القيام بطلعات للتصوير الجوي من فوق اراضي لبنان . واضاف مهددا : « ليكن واضحا للجميع ان من يحاول اعتراض الطائرات الاسرائيلية سيتحمل النتائج » .

واكد بيغن تمسك اسرائيل باتفاقيتي « كامب ديفيد » .

وقال ان حكومته ستقوم بتقوية « المحافل الايجابية » من بين مواطني اسرائيل العرب وستمنحهم التأييد الكامل بسبب « مواقفهم الامنية ضد فئات سلبية ومتآمرة » .

واشاد بيغن بتصريحات بعض الزعماء الامريكيين القائلة الى ان « اسرائيل هي عنصر استراتيجي في الشرق الاوسط وهي صديقة وحليفة للولايات المتحدة وتقوم بدور فعال في مجابهة التوسع الشيوعي في المنطقة » .

● بيرس ●

والقى شمعون بيرس ، رئيس حزب « المعراخ » ، كلمة ذكر فيها ان حزبه سيسعى الى ابقاء اسرائيل يهودية صهيونية . بكون اليهود فيها الاكثرية ويعيش فيها العرب ...



بالنسبة لها ليست شيئا للشكوك وانما مبدأ .

في العقود الـ ... ، وتكون لدى اليهودية مرشدا لاعمالها . وتكون الهجرة ...

● شارون ●

وبذكر انه لدى اعلان اريك شارون المنصبة لاداء القسم الوزاري هتف نائب الجبهة الديمقراطية شارلي بيطون : « هذا يوم اسود في تاريخ دولة اسرائيل » .

العربية لسوف ... كل معارضيه في معسكر اعتقال وسأكون انا الاول » .

وقال الجنرال موسى غور ، رئيس اركان الجيش السابق : « لا اريد ان اسأل ماذا باستطاعته ان يعمل . لكن انسانا القوة بالنسبة له هي احدى القيم ... جهاز الامن تهديد ... ان وزراء حربية اسرائيل ... على الاشهر الاخيرة (مناحيم بيغن – العيزر) استعملوا جيش الدفاع الاسرائيلي لاغراض خارجية اما اريك ...

● حكومة بيغن – ٢ ●

وفيما يلي تشكيلة حكومة بيغن من :

– رئيس الوزراء ● اريك شارون – وزير الحربية ● يتسحاق شمير – وزير الخارجية ● يورام ارودور – وزير المالية ● ... – وزير الزراعة ● يتسحاق موداعي – وزير الطاقة ● يوسف بورغ – وزير الداخلية والشرطة والاديان ● ...

الزراعة . المدال – ● يهودا بن مئير – الخارجية ● حاييم دروكمان – الاديان . ● اهارون اوزان – الاستيعاب ● بن تسيون روبين – العمل والرفاه .

● ... – وزير الزراعة ● موشيه نسيم – وزير العدل ● ... – وزير المعارف والثقافة ● مردخاي تسيبوري – وزير المواصلات ● ... – وزير ترميم الاحياء الفقيرة ● يوسف بورغ ● ... – مكتب رئيس الحكومة .

كينغ يواصل غطرسته

لجنة الرؤساء تعد لمؤتمر السلطات المحلية العربية

لمراسل خاص – عقد يوم الاثنين الماضي ، اجتماع بين ممثلين عن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وبين يسرائيل كينغ ، متصرف اللواء الشمالي بناء على طلب الاخير .

وكان كينغ قد اتصل برئيس اللجنة ، السيد ابراهيم نمر حسين ، قبيل اجتماعها الطارئ الذي اقر اعلان الاضراب الانذاري ليوم واحد وطلب منه ان يحضر لمقابلته مع وفد من اللجنة بغية التباحث حول الازمة السلطات المحلية العربية . وعندما ابلغه رئيس اللجنة ان هذا الموضوع لا يتعلق به لوحده وان الازمة تعم كل السلطات المحلية العربية اجابه بانه سيأخذ تفويضا من وزارة الداخلية للبحث في كل ما يتعلق بازمة السلطات المحلية العربية .

وعلى هذا الاساس لبت اللجنة الدعوة وارسلت وفدا ضم بالاضافة الى رئيسها كل من رؤساء المجالس السادة محمد زيدان (كفر مندا) واحمد ابو عصبة (جت المثلث) ومحمد يونس (عرعرة) .

وفي هذا الاجتماع تبين ان كينغ لم يحصل على تفويض بقوله الحديث عن الازمة عموما . واتضح ان هدفه هو ليس التوصل الى حل وانما البحث عن تقصيره والبرهنة على ما اسماه « تقصير السلطات المحلية العربية في دفع الضرائب » . كذلك تجاهل مطلبي السلطات المحلية العربية اللذين طرحهما الوفد وهما : تسديد العجز المالي فورا وتغيير الاساس التمييزي في الميزانيات العادية وميزانيات التطوير للمدن والقرى العربية .

ومن جهة اخرى اصدر كينغ رسائل الى السلطات المحلية العربية في الجليل يطلب فيها منهم حسم اجرة يوم الاضراب الانذاري من مرتبات الموظفين والمستخدمين !

وعلم مراسلنا ان اللجنة القطرية ستعقد اجتماعا لها في الاسبوع القادم للبحث في هذا الامر ولاستكمال استعداداتها لعقد المؤتمر العام للسلطات المحلية العربية في ١٥ الجاري والذي سيدرس موضوع اتخاذ خطوات نضالية حازمة لحل الضائقة المالية والاحتجاج على استهتار الدوائر الحكومية ازاء ذلك .

ازاء استمرار وزارة الداخلية في مواقفها

بلدية الناصرة تهدد بتصعيد النضال

الناصرة – لمراسلنا – هددت بلدية الناصرة الدمقراطية بانها لن تقف مكتوفة الايدي ازاء استمرار وزارة الداخلية في المماطلة والتسويف بدفع التزاماتها المالية لها . واعلنت انها تبحث في اتخاذ اجراءات اكثر حدة اذا ما استمر هذا النهج واذا لم تقم وزارة الداخلية بتحرير ٣٠٢ مليون شاقل لصندوق البلدية .

وجاء هذا التهديد في رسالة بعث بها ماجد الناصرة الدمقراطية هذا الثلاثاء رئيس وعضو مركز السلطات المحلية في البلاد . وطرحت الرسالة الوضع الذي تعاني منه البلدية جراء هذا التسويف المتواصل ، الامر الذي بات يهدد ...

مدينة البلدية مبالغ كبيرة ايضا . وحقيقة هي ان التأخير في تحويل الاموال الى صندوق البلدية يلحق الاضرار بها اذ تضطر لدفع الفوائد البنكية وفوائد الارتباط .

ويذكر ان بلدية الناصرة شملت الاضراب الانذاري ليوم واحد قبيل ...

... والتي فرضها ٣٠٢ مليون شاقل . واذا ما صرف هذا المبلغ حالا فانه سيساعد على الخروج من الازمة . وكانت الرسالة الى الوزارات الاخرى ...

من كلمة النائب توفيق زياد – بقية

انا نطالب بانتهاج اصلاح اساسي في مبنى الميزانيات للسلطات المحلية العربية على اساس جديد متساو مع مبنى الميزانيات للسلطات المحلية اليهودية وعلى اساس حسابات ...

استمرار وتعمق سياسة الاحتلال والحرب والتدهور الاقتصادي ومن استمرار سياسة الاضطهاد القومي ، وسنستمر ، جماهير وشعبا ، في النضال ضد هذه الاخطار .

لا حياء – بقية

ليت ان تدل – بقية

من كلمة النائب مائير فلنر – بقية

... ونتوصل هذا الامر خلال الايام الاخيرة وهو يكذب ويقول ان الذي نشر ذلك هو كذاب ومخطئ ، الاول اذا وافقت اسرائيل على التفاوض بسلام مع الشعب الفلسطيني على اساس قيام دولتين عليه يمكن احلال السلام هذه السنة وعدوهما سيصبح ومنعا بمعمله .

... تهددون بالخطر لدى الامن ... وانهاء على المدى البعيد ، يهددون مجرد وجود دولة اسرائيل . ومسا ظاهره جماعتكم لخططاتكم ، من ناحية تاريخية ، سوى حلم سرعان ما تلاشى . مناحيم بيغن قد اضطر هذه الايام الى توقيع اتفاق مع ياسر عرفات ، مع رئيس ما يسمى الـ م.ت.ف.

برنامج حكومة بيغن – ٢ باختصار – بقية

في انسان ارضه او قريته او مدينته » .. (اذن ابن سيقام هذا الاستيطان ؟؟ وابن قام اصلا – حتى الآن ؟؟) .

ولا يترك برنامج الحكومة مجالا للشك حول مؤامرة « كامب ديفيد » و « الادارة الذاتية » تؤكد بكل وضوح « ستحرص الحكومة على تطبيق اتفاقيات كامب ديفيد . والادارة الذاتية لا تعني السيادة ولا حق تقرير المصير . ان انظمة الادارة الذاتية ، كما اتفق عليها في كامب ديفيد ، هي الضمان لكي لا تؤدي بأي شكل من الاشكال الى قيام دولة فلسطينية في غربي ارض اسرائيل الغربية . وبعد انتهاء فترة الانتقال ، التي تحددت في كامب ديفيد (لخمس سنوات) ، ستطرح اسرائيل طلبها وتعمل من اجل ممارسة حقها (!) في السيادة على يهودا والسامرة وقطاع غزة » . واما القدس فهي ، حسب برنامج حكومة بيغن « عاصمة اسرائيل الابدية غير القابلة للتقسيم والخاضعة كلها لسيادة الدولة الاسرائيلية » .

ويتضمن هذا السياسة العدوانية بالاضافة الى الانجرار العسكري المتوقع (الا اذا فرضت الامور شكل آخر على حكام اسرائيل) ، انتحارا اقتصاديا كارثيا . الا ان السياسة الاقتصادية ستواصل كونها سياسة عسكرة . وسيظل بركب الميزانية مبنيا على اسس تخصيص ثلثيها والاكثر للجيش واغراض التوسع والاستيطان ، كما يتحدث البرنامج بوضوح عن استمرار سياسة اثراء الاغنياء وافقار الفقراء و « تشجيع الاستثمارات الاجنبية ورؤوس الاموال المحلية وصرف الهبات على مؤسسات الاحزاب المتدينة .

ويخصص البرنامج بندا بمضمون غريب التعريف المتقلبة . وهو البند الذي يؤكد ان الحكومة ستعمل على سن قانون التحكيم الالزامي وتخفيض عدد نزاعات العمل . ولعلت ستار « اخلاقيات العمل » و « القناعة الصهيونية » وغيرها من الشعارات الفضفاضة ستحد الحكومة لضرب ما تبقى من حريات ديمقراطية . كما يبرز في البرنامج بشكل واضح ، تصعيد سياسة الاكراه الديني . فمعروف ان بيغن والليكود استجابا لمطالب « اغودات يسرائيل » الدسمة المرصدة والمالية (٩٩ مليار ليرة) وغيرها . وكاسب احزاب الائتلاف الحكومي خصصت ٥٦ من بين ٨٢ بندا هي بنود الاتفاق الائتلافي ، للقضايا الدينية .

اضطهاد العرب

وكالعادة ، لم يتطرق البرنامج بكلمة واحدة الى الـ ١٥٪ من سكان الدولة العرب .. وبشكل خاص في قضايا الانتخابات وبناء مشاريع التطوير والاعمار بالقرى والمدن . بل على العكس فقد اكد البرنامج بشكل صريح على ان القاعدة الاساسية للتعلم والتربية في البلاد ستكون التوراة والقيم اليهودية والصهيونية . وحين تتحدث البرنامج عن المساواة بين جميع السكان في اسرائيل « دون فارق في الدين او الجنس او القومية او الطائفة » يؤكد ، كي لا يبقى مجال للشك لدى اي كان ، ان المساواة المذكورة هي « تلك القائمة حاليا » – اي سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري .

كلمة « الاتحاد » – بقية

ان العكس هو الذي سيحدث اذا استمر حكام اسرائيل ، ومن ورائهم اسياد البيت الابيض ، في سياستهم العدوانية المغامرة والتي تجاوزتها الاحداث الاخيرة .

وها نحن نعود ونحذر الرأي العام في بلادنا من خطر الاوهام التي يأبى حكام اسرائيل ان يتخلصوا منها . لقد كنا رأينا مسبقا ، واوضحنا ذلك مرات ومرات ، النتائج التي ترتبت على اسرائيل بنفسها جراء غطرسة حكامها العدوانية واستهانتهم بالجدار الاستراتيجي الحاسم الذي اقامته المعاهدة السوفييتية السورية . ومن واجب جميع العقلاء في اسرائيل الا يتجاهلوا مغزى الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الفلسطيني ، ياسر عرفات ، في الاتحاد السوفييتي في الاسبوع القادم .

اننا نعود ونؤكد ان منطقنا ، بما فيها اسرائيل ، قد وصلت الى منعطف تاريخي لا رجعة منه . لقد استمعنا الى احد نواب الليكود ، يوسف روم ، وهو يحاول ان يصبغ المعراخ المعارض في القرية موضحا ان هذا المعراخ لا يصنع اي بديل فعلي لبرنامج الليكود القاضي بضم جميع الاراضي المحتلة . واعترف هذا النائب الليكودي ان البديل الوحيد لسياسة الليكود هذه هي الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وبحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة . وهذا ما يرفضه الليكود ، بالطبع ، رفضا باتا . ولكن ، قال : هل المعراخ يوافق على هذا البديل ؟ لقد صمت المعراخيون صمت اهل القبور بل ان زعيمهم ، بيرس ، انهمك في مهاجمة حكومة الليكود لانها لم تتخلص من الصواريخ السورية !

ولكن افلاس سياسة المعراخ هذه لا تغير شيئا من توازن القوى الجديد ومن الاتجاه الحتمي لرياح التطور التاريخي . ان سياسة الليكود المتجددة لم تكن ، ولن تكون ، المخرج ، بل ستؤدي الى انفجار باكل الاخضر واليابس . ويكفي دليلا على ذلك « المستقبل » الذي يحلم به الوزير الليكودي الجديد ، مردخاي تسيبوري ، بالنسبة الى اسرائيل وشعبها : فلا يمكن ان نسمي تصريحاته عن الحرب الدائمة وعن ضرورة تزويد عمال اسرائيل بصدريات واقية من قنابل الكاتيوشا !!

امام هذا « المستقبل » نعود ، نحن الشيوعيين وكل الجبهويين ، ونعرض بديلنا – الذي لا بديل في النهاية غيره – وهو السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل والشامل . فاما واما .. ولست واشنطن ، حصوصا الآن ، هي المقرر في مصائر شعوبنا ، بل شعوبنا التي دفعت ، وزيادة ، ثمن الحرية والسلام العادل .

الاتحاد

شارع الحريري ٩

ص.ب ١٠٤

هاتف ٠٤–٨١١٢٩٦/٧

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مطبعة « الاتحاد » التعاونية

– حيفا –

شارع الوادي ٤٣

هاتف ٠٢–٦٧١٤٥٧

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١١ آب ١٩٨١ ، الموافق ١١ شوال ١٤٠١ ، العدد ٢٦/٢٨

VOL 26/38 – 11.8.1981

٦ صفحات

الثمن : ٢ شاقل
Price · 2 Shekel

AL-ITTIHAD

انتاج القنبلة النيوترونية يقرب العالم من الكارثة !

الاتحاد السوفييتي سيحمي مصالح أمنه وأمن حلفائه ..

موسكو – بثت اذاعة موسكو ، امس الاول (٨/٩) ، تحذير وكالة انباء « تاس » السوفييتية من الخطورة البالغة للقرار الذي اتخذه الرئيس الامريكي ، رونالد ريغن ، حول صنع القنبلة النيوترونية . وقالت « تاس » ان هذه الخطوة ستؤدي الى استئناف سباق التسلح والاعداد لحرب نوويه تقرب العالم من الكارثة .

واكدت الوكالة السوفييتية على ان الاتحاد السوفييتي لن يبقى ، في هذه الظروف ، مراقبا فقط . وسيضطر الى الرد على هذا التحدي . الامر الذي تتطلبه مصالح امنه وامن حلفائه .

ومن الجدير بالذكر ان معظم دول العالم ، بما فيها الحليفة لواشنطن ، تعارض انتاج هذا النوع من السلاح . وكانت الحكومة الامريكية قد تعرضت الى موجة عارمة من النقد والاحتجاج ...

وجرت في مختلف بلدان العالم المظاهرات المعادية للحرب ، بمناسبة الذكرى ال ٣٦ للغارة النووية الامريكية على المدينتين اليابانيتين هيروشيما وناغازاكي اللتين دمرتا في ال ٦ وال ٩ من آب عام ١٩٤٥ .

– بقية على ص ٦ ع ٣

في عهد الوزير شارون !

تهديد اميل حبيبي بالاعتداء على حياته

الناصرة – لمراسلنا – تلقى رئيس تحرير « الاتحاد » ، الرفيق اميل حبيبي ، في بيته مكالمة تلفونية حوالي الساعه ١١٫٣٠ من مساء يوم الاحد ، امس الاول ، من مجهول هدده فيها (بلغة عربية مشبوهة) بالاعتداء على حياته وبان « حياته ستنتهي بعد يومين » . ويلاحظ انه ازدادت في المدة الاخيرة ، وخصوصا منذ تولي شارون وزارة الحربية ، مثل هذه التهديدات الموجهة ضد قادة الشعب وباشكال مختلفه – الامر الذي يستدعي تشديد اليقظة الشعبية ووحدة الصف .

النائب مائير ڤلنر :

قرار ريغن يهدد سلام العالم

القدس – لمراسلنا البرلماني – ارسل النائب الجبهوي الرسمي مائير ڤلنر ، امس الاثنين ، طلبا مستعجلا الى رئاسة الكنيست ...

– البقية على ص ٦ ع ٤ –

« صوت فلسطين » :

هجوم اسرائيلي على لبنان متوقع في كل لحظة !

عرفات يكشف عن تواطؤ الادارة الامريكية

بيروت – اذاع راديو « صوت فلسطين » ، في نشرته الاخبارية صباح امس الاثنين ، ان المجلس العسكري الفلسطيني عقد جلسة طارئة برئاسة ياسر عرفات اعلن فيها ان الهجوم الاسرائيلي على لبنان وشيك الوقوع واتخذ الاجراءات الكفيلة بالتصدي لهذا الهجوم المتوقع .



● الجماهير الفلسطينية ، في الجنوب اللبناني ، تستقبل سلاح « الكاتيوشا » (نقلا عن « فلسطين الثورة ») ●

كلمة الاتحاد

المقترحات ؟ اهلا وسهلا ! ولكن : من سينفذها وكيف ؟!

عاد الاجماع القومي الصهيوني في اسرائيل ويبرز في وجه المقترحات السعودية لتسوية النزاع تسوية عقلانية ومعقولة ، حكومة بيغن الليكودية رفضت هذه المقترحات جملة وتفصيلا مدعية ان اقامة الدولة الفلسطينيه ، الى جانب اسرائيل ، هدفها « ازالة اسرائيل من الوجود على مراحل » .. ان بيغن ، بهذا الرد ، انما يقيم التطور التاريخي بسطرة الممارسات الاسرائيليه الرسميه التي عملت دائما ، ومنذ زمن دافيد بن غوريون ، على ازالة الشعب العربي الفلسطيني من الوجود « على مراحل » !

ولا يستطيع قادة « المعراخ » ، حين يواجهون الشعب العربي الفلسطيني ، ان يحافظوا على مظاهر « الاعتدال » . فهل نقي ، هنا وفي الخارج ، من يستطيع بيرس (العمل) ان يضحك عليه بقوله : « مفاوضات مباشرة بدون شروط مسبقه » ، في ظل الاحتلال الاسرائيلي وبعد ان اعلن شروطه المسبقه : « لا دوله فلسطينيه ولا اعتراف بمنظمه التحرير ولا عودة الى حدود الرابع من حزيران ولا تنازل عن وحدة اورشليم » ؟ واما شمطوف (المبام) فقد ظهر ان كل ما يشغل باله هو كيفية الاستمرار في تضليل الراي العام العربي واخفاء نوايا حكام اسرائيل العدوانية والمعادية لكل امكانية في تحقيق اي سلام عادل وعقلاني ومقبول في المنطقه .

ان عودة الاجماع القومي الصهيوني في اسرائيل ، ضد مجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني وابسط حقوقه ، هي بادرة شؤم تشير الى ما تعده حكام اسرائيل ، ومن ورائهم « السند » الامريكي من مصائب لشعبهم وللشعب العربي الفلسطيني ولجميع شعوب المنطقة .

...

في مؤتمر صحفي دولي في القدس

فلسطينيون واسرائيليون يقفون صفا واحدا ضد القمع الاسرائيلي ومن اجل السلام العادل !

القدس – لمراسلنا الخاص – ... استقلالنا الوطني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وفي حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ . ونحن ندعو الى الحفاظ على امن جميع دول المنطقة وتقديم الضمانات الدولية الكفيلة بذلك » هذا ما اعلنه المهندس ابراهيم ...

ذبحوا الضحية حتى قبل بلوغها المسلخ ..

مجزرة عمالية على مفرق أشدود !

× مقتل ٢١ عاملا عربيا من قطاع غزة المحتل ×

❋ عساكر شارون يطلقون الرصاص لترويع الاهل المروعين بالفجيعة ❋ عمال القطاع يعودون الى بيوتهم في مسيرة احتجاج سيرا على الاقدام ❋

قطاع غزه المحتل – رسالة خاصة بـ « الاتحاد » : من خان يونس ، من دير البلح ، من غزه ، بعضهم لاجئون مقيمون واخرون لجأوا مرتين ، تجمعوا في شاحنة ركاب لتقلهم الى رشون لسيون لينظفوا شوارعها برعاية بلديتها . في السادسة من صباح امس ، وعند مفرق اشدود (سدود) دهمتهم شاحنة عسكرية ضخمة (سيميتريلر) منطلقة نحوهم بسرعة جنونية فسحقت على الفور ١٤ عاملا ثم الدمج ظهيره الامس بنا وفاة سبعة آخرين ، وبهذا يصبح عدد ضحايا المجزره ٢١ ضحية ، واصيب اكثر من اربعين عاملا بجراح ، جراح خمسة منهم خطيرة .

– البقية على ص ٦ ع ٣ –

حكام اسرائيل يرفضون المقترحات السعودية ويخيرون الفلسطينيين :

اما الاستسلام التام او الموت الزؤام !

❋ اجماع قومي صهيوني على الرفض ❋ ترحيب فلسطيني وسوفييتي . ❋ « تشرين » السورية : اما زال هناك عرب يعولون على امريكا ؟ ❋ « ابو جهاد » يؤيد وحواتمة وحبش يرفضان ❋

حيفا – لمحرر « الاتحاد » السياسي – ازاء الترحيب الدولي والعربي الواسع بمضمون المقترحات السعودية لحل ازمة الشرق الاوسط .. امر حكام اسرائيل ، حكومة ومعارضة صهيونية ، على الظهور شاذا في الساحة الدولية . وقد واجهوا « المشروع السعودي » ، على الرغم مما فيه من استعداد للاعتراف باسرائيل ، بالرفض الفوري القاطع . وراح زعماء الليكود والمعراخ يهاجمونه ويزعمون انه يستهدف ابادة دولة اسرائيل « على مراحل » .

مائير ڤلنر عن « المشروع السعودي » :

رد شمير مؤشر على النوايا الاسرائيليه المعادية للسلام العادل

القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب الجبهوي الرفيق مائير ڤلنر ، في الطلب المستعجل الذي بعث به امس الاثنين ، رئاسة الكنيست بان ...

– البقية على ص ٦ –

شارون يلتقي « زعيمه » سعد حداد والسادات

اتحاد الكتاب الفلسطينيين يستنكر اغتيال أسعد الاسعد

في وجه بيغن و « عرب أمريكا » ..

اعتماد فلسطيني على السوفييت لمنع تمرير المؤامرة الأمريكية

❋ « هل يترك بيغن لغيره – لانظمة « عرب أمريكا » – لينتقم له من المقاومة الفلسطينية ولتمرير الصلح الصلح التوصي » ؟

بيروت – كشفت صحيفة « فلسطين الثورة » ، في افتتاحية عددها الصادر يوم الاحد امس الاول ، النقاب عن المخطط الامريكي الاسرائيلي (بمشاركة « عرب امريكا ») ضد لبنان وضد الشعب العربي الفلسطيني والذي يستهدف وضع « قوات دولية » في جنوب لبنان وتجريد الفلسطينيين من سلاحهم واغلاق الحدود ...



الخطة / الضربة الاقتصاديـــة الجديـدة :

اجــراءات شــديدة لامتصاص الاموال من الجمهــور

× هجوم على مكاسب جمهور العاملين وتقليص جـديد في ميزانيـــات التعليم والصحة والاسكان ×

حيفا — لمحرر الشؤون الاقتصادية — كشفت صحيفة « يديعوت احرونوت » في خبرها الاول يوم الجمعة الماضي النقاب عن الخطة الاقتصادية الجديدة التي اقرها مهندسو الاقتصاد الاسرائيلي في وزارة المالية واذا هي ضربة اقتصادية كارثية تستهدف بالاساس امتصاص الاموال من جمهـــور العاملين وضرب المكاسب التي حققوها حتى الان .

وتعتمد الخطة / الضربة الجديدة بالاساس على تقليص الميزانية وامتصاص الاموال من الجمهور ، وسيرتكــز التقليص على وزارة الخدمات الشعبية الضرورية « التعليم والصحة والاسكان والشـــؤون الاجتماعية » . اما وزارة الحربية فستظل كما هي (الاكثـــر بعدا عن التقليص) . ومع هذا سيحاول مصادر وزارة الحربية بدأت بمعركة لتحصيل زيادة في ميزانيتها تصـــل ٥ — ٦ مليارات شاقل .

اما الامتصاص فسيجري بعدة طرق كشفت صحيفة « يديعوت » عن بعض منها :

● الغاء الامتيازات والتسهيلات التي حققها العاملون في مجـــال الضرائب . وعلى سبيل المثال سيلغى الاعفاء من الضريبـــة الذي يمنحه الحكومة لاصحاب العمل مقابل المبالغ التي يدفعونهـــا لصناديق التأمين الاجتماعي عن العمال . وواضح ان اصحاب العمل سيحصلون مردودهم المبلغ الذي سيخسرونه مـــن مرتب العامل .

كما ستشدد الوزارة مراقبتها وتمنع منح اية مبالغ او منح للعمال اضافية على مرتباتهم .

● ستواصل الحكومة سياسة رفع الاسعار الزاحف .

● ستسرع الحكومة في سياسة الغاء المساعدات الحكوميـــة للمواد التموينية .

● الخـــــداع ●

حسنا .. ولكي تبرر الحكومـــة اجراءاتها هرعت بمثل كاذب عـــن مستوى المعيشة في البلاد ادعت فيه ان هذا المستوى ارتفع خلال السنة بنسبة ١٢٪ . هذا في الوقت الـــذي تشير فيه كل الاحصائيـــات الى ان قيمة الاجور الحقيقية انخفضت بنسبة ١٤٪ والى ان التضخم المالي وصـــل الى ١٢٢٪ . فكيف يرتفع مستوى المعيشة في حالة كهذه ؟!

ولم يقتصر الخداع على هـــذه الناحية فحسب . وأكد التقرير ان الحكومة ستبدأ في تنفيذ برامجها بعد اسابيع قليلة لكن ليس قبل نهايـــة شهر آب الجاري . والسبـــب ، ان حسابات شهر آب تؤثر بشكل مباشر على حساب علاوة الغلاء التي ستدفع في شهر تشرين الاول القادم . ووزارة المالية تجري حساباتها على اساس التحايل على جيوب العاملين . وتريد تأجيل دفع التعويضات عن هذه الضربه للعامليـــن فقط في علاوة الغلاء التي ستدفع في شهر كانون الاول ١٩٨٢ ، اي بعد خمسة اشهر من بدء تنفيذ الضربة . وكل واحد يعرف كم ستنخفض قيمة العلاوة الحقيقية (نتيجة لانخفاض قيمة العملة وزيادة التضخم المالي) خلال تلك الاشهر .

والسؤال هو ، ما الذي ستفعله قيادة الهستدروت المراخية لمواجهـة هذه الضربة . هل تصمت او تكتفي بالكلام كما فعلت مع حكومة الليكود طول الوقت . ام ستأخذ دورها وتقوم بمسؤوليتها كقائـــدة لاتحاد النقابات المفـــروض ان تدافع عن مصالـــح العاملين ؟!



● مريـــدور ، احد مهندسي الاقتصـــاد الاسرائيلي في حكومة بيغن ، يشوي ... مـــن ؟! ●

لا يريـــدون ان نتـــكلم ! ؟

انا عبد الحليم كبها من عين السهلة (ملت) ، بدأت عملي في هذا المصنع قبل خمسة اشهر .. وكان مقررا ان احصل على الجـرار الذي درست الالكترونيكا لمدة سنة في احد المعاهد في حيفا .. الا انهم كالعادة وضعوني في قسم التنظيف (!) وبعدها نقلوني الى العمل في الانتاج ، لكن الامر لم يقتصر على هذا .. فقد ضايقني المسؤولون لانني اعمل في بعض الاعمال بعقلية مرتبطة بالصلاة . واحيانا تضايقهم بمطلق الاستنفاحة .. لانهم لا يطيقون هذا .. لا يريدون العامل العربي ان يفهم ... ان يتطور بل يريدونه آلة تعمل في الاعمال الروتينية .. هذه هي نظرتهم العنصرية !

قبل الانتخابات بمدة جرى نقاش بيني وبين بعض زملائي اليهود في العمل حول الاحزاب ، وبالطبع اصبحت من موقفي المعروف مع كل شعبي ومع جبهة شعبي .. هذا بمنا ضايقهم جدا واخرجهم عن اطوارهم . بعد عدة ايام سلموني ورقة الفصل . وكـــانهم ارادوا ان يسووا حساب عنصري بمعاقبتي .. الى متى ستبقى هذه النظرة العنصرية ازاء العمال العرب ... اليس من حقنا ان نعرب عن آرائنا ؟ هل علينا ان نسكت ونسير في ظل هؤلاء الاسياد المزعومين .

ان يمنعنا هذا التعسف والاجحـــاف عن طريـــق شعبنا بل يزيدنا تشبثا بـــه ..

عبد الحليم كبهـــا
— عـــين السهلة —

أحمـــد لـــم يأت

تصرف الرجل في محطة الوقود بصورة غريبة . لقد امسك خرطوم الماء في صهريج الوقود وبمساعدة ثار البنزين القوي بدأ في تنظيف الزجاج . كانت نظراته خجلة وقلقة .

« احمد لم يات اليوم . لديه عيد » فسر بصوت مرتجف . « انا صاحب المحطة . وهذه هي المرة الاولى التي اجيء فيها الى هنا » .

قالوا في الاذاعة ان العرب المسلمين في اسرائيل يحتفلون بعيد الفطر . وكتب الصحف ان السلطات اطلقت سراح العامل اليهودي من محطة « دان » في تل أبيب ، الذي تشك السلطات من انه ملأ صهاريج المياه بالماء .. « احمد لم يات . لديه عيد . انا لا اعرف كيف تروى السيارات بالوقود . مهمتي ان اقول لاحمد ان يفعل ذلك » . فسر لمحقيه .

واعلن عن اضرار ضخمة في الزراعة في اماكن عديدة من البــلاد . وفي احدى مستوطنات الشمال شب شجار بين مزارعين . « لقد تسلل الى حقلي وبدأ في قطف الخوخ » . ادعى احد المزارعين امام الشرطة . « احمد لم يات اليوم . لديه عيد . لم اعرف ان هذا الحقـــل ليس لي . هذه هي المرة الاولى التي احضر فيها الى هنا » اعتذر زميله .

وبحثوا في المدن الكبيرة عن كوام كبيرة من النفايات تجمعـــت في الساحات . وصدر عن وزارة الصحـــة ان اخطـــار الامراض ماثلة « سيبرس القمامات بعد العيد » اعلنت الناطقة باسم الوزارة للصحفيين . « الموظفون لم يحضروا اليوم . لديهم عيد » .

وحدثت مآس عائلية في رمات هشرون وفي هرتسليا . لقد اعتقل مدير احدى الشركات بعد ان اعترف بانه طحن روجته بسكين . « البيت قـــذر و لا ماء ونحن ناكل الخبز ونشرب الماء » اوضح لمحققيه . وقالت جـــارة بدموعها للصحفيين . « انا مندهشة كانا كزوج حمام . ببساطة .. خادمة لم تحضر لمدة ايام . لديها عيد » .

وفي تقرير من اصبع الجليل ونهاريا جاء ان حركة واسعة للمصطافين ظهرت . « نجيء في الاساس لتناول الماء » — قال احد اصحاب الفنادق بسعادة للصحفيين — « لديهم عطلة . لدى اعمال عيد » .

ولكن الفنادق لم يكونوا راضين . « الفندق قذر . وفي غرفة الطعام الخدمة دائما وطون بومين ونحن ناكل البطاطا المقلية من الاكياس . وضع صاحب الفندق ان هذا بسبب القصف . هذا غير صحيح . ببساطة احمد لم يات . لديه عيد » قال احد الفنادقيين المصطافين .

⁂ بعض ما جاء من مقال ساخر
بقلم عاموس كينان في
« يديعوت احرونوت » ١٩٨١/٨/٢

قـــداس وجناز الاربعـــين

لطيف ورياض هنا الياس ووالدتهما وجميع آل الياس واصهارهم وانسبائهم في الجش وخارجها يدعون الاهل والاصدقاء والمعارف في البلاد وخارجها لمشاركتهم الصلاة بقداس وجناز الاربعين عن روح فقيدهم

حنـــا عبدالله اليـــاس
(ابو لطيـــف)

وذلك يوم السبت الموافق ١٥/٨/١٩٨١ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة « السيدة » في الجش .

لا أراكم الله مكروها بعزيـــز

مصلحـــة المـــوانيء تحرم المتقـــاعدين مـــن حقوقهم

⁂ الرفيـــق غوسيين هـــده عحيحـــه ⁂



● المساير ... ●

تل ابيب — لمراسلنا — قام عشرات المتقاعدين في الاسبوع الماضي بالتظاهر امام مكتب مصلحة الموانيء في تل ابيب احتجاجا على القسم الاكبر من ... وكان بانتظارهم كالعادة رجال الشرطة وحرس الحدود وسيارات الاعتقال .

ومن المعروف ان معظم المتقاعدين هم من عمال الموانيء بعمر ٤٥ عاما ، واضطر معظمهم الى التقاعد المبكر بسبب الظروف في الموانئ والاصابة في اثناء العمل .

ويحتج المتظاهرون على مطالب الاغراء والضغوط التي واجهوها لاضطرارهم الى المواصلة ... الى التقاعد .

واليوم وبعد ان اصبحوا خارج العمل كشفت مصلحة الموانئ عن وجهها المخادع وباشرت بحرمانهم من العديد من الحقوق مثل امكانية الاعتماد وتذاكر التخفيض للحصول على الغذاء . ولكن الامر الذي يسبب الغضب في تنصيبه كل ابناء مصلحة الموانيء عن دفع رسوم « صندوق المرضى » التي تجب على صاحب العمل دفعها (مادي ، مكمل) ...

محتلف الاضافـــات ولكن ! عندمـــا يخرجـــون الى التقاعد يخرجـــون « مرقطين » . لذا فانها تطالب بدفع الرواتب للمتقاعدين مع الاخذ بعين الاعتبار جميع مركبات الاجرة .

ممثـــل الجبهـــه هذه فضيحـــه

وصرح الرفيـــق سامي عوض ، ممثل الجبهة في الهيئـــة التنفيذيـــة للهستدروت ، لمراسلنا ان عـــدم دفع رسوم « صندوق المرضى » عـــن المتقاعدين هو فضيحة . واشار كذلك الى ان رواتب العمـــال مركبة ...

« لا تسمحوا لهم بخداعكم »

انتبهوا عند شراء اللحوم في « السوبر ماركت »

تل ابيب — لمراسلنا — جاء في تقرير اعده مراقب الهستدروت حـــول تعاونية تل ابيب — دان هشرون التي تملك ٩٦ سوبر ماركت في انحـــاء البلاد ان وضع اللحوم في هـــذه الحوانيت مأسي للغاية وهناك نواقص خطيرة في طهارة الثيران . وتخطر ما في الامر هو بيع اللحوم المجمدة على انها لحوم طازجة . الامر الذي يعني خداع المشتري (لان اللحوم المجمدة ارخص من الطازجة) والاضرار بصحته وذلك لان تذويب الثلج عن اللحوم المجمدة في انتظار بيعها يضعف عناصرها .

صـــدرت مجلة

« الـــدرب »

صدرت مؤخرا المجلة النظرية السياسية ، مجلة « لمصادا السلم والاشتراكية » ، اصدار الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، حافلة بموضوعات قيمة ، ترد وتعالج كثيرة من اهم قضايا العصر والحياة التي تشغل بال المثقفين في بلادنا وعالمنا ، وفي طباعة انيقة .

ايها الرفاق ، ايها الاصدقاء ، ايها العمال والمثقفون والشباب ، سارعوا واشتروا واقرأوا هذا العدد الهام .

من محتوياته

- الطريق نحو منظمة عمالية مناضلة — سامي عوض
- الصدمات في بنية الطبقة العاملة الاسرائيلية — تمار غوجانسكي
- الالكترونات مقابل المنجلة — رسالة من ايطاليا
- في عشية المعركة الفاصلة — نورما غيفارا
- دفاعا عن الثورة — علي ناصر محمد
- الاشتراكية المعاصرة والنمو الاقتصادي — مانويل خوياني
- ومواضيع هامة اخرى .

تعازي

● الى الصديق احمد ابو كليب والعائلة بوفاة وفقد المرحوم الشاب عادل ، الذي ذهب ضحية حادث طرق . له الرحمة ولكم طول البقاء .

● الى عائلة لوبل واقربائهم بوفاة الشيخ موسى . له الرحمة ولذويه الصبر والعزاء .

● الى عائلة مسلماني بوفاة الحاج ابو حسن والشاب اسماعيل . لهم الرحمة ولاقربائهم الصبر والعزاء .

● الى الرفيق سعد سعدي واخوانه بوفاة الوالدة . لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

● الى الرفيق سعد سعدي واخوانه والى جميع آل سعدي في عرابة بوفاة الوالدة .

اعلان حصـــر ارث

المحكمـــة الكنسيـــة الارثوذكسيـــة في الناصـــرة

تقدمت للمحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة مصطفى بوصفته من قدس الاب الخوري سمعان بشارة كاهن طائفة الروم الارثوذكس في الناصرة وبعض الوجهاء الارثوذكس عنها بعد ان المرحـــوم دكتور جريس الفار توفي ودفن في الناصرة بتاريخ ٢٥/٥/١٩٨١ عن ورثة الشرعيين وهم والداه جريس الياس الفار وجورجيت عرب الفار واولادهم نجيبة ، شفيق ، سماح ، وفاء ونوال وكلهم بالغون راشدون وموجودون في البلاد وانه لا يوجد وارث اخر للمرحوم دكتور جريس الفار سوى من ذكر .

كما قدم لهذه المحكمة طلب موقع من الوالدة جورجيت عرب الفار واولادها نجيبة ، شفيق ، سماح ، وفاء ونوال وفي طلبهم هذا يتنازلون عن استحقاقهم من ارث مورثهم المرحوم دكتور المذكور .

من له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

سكرتير المحكمة
رشاد خوري جراسي

المتقاعدون في شواطئ تل أبيب ينالون حقوقهـــم

تل ابيب — لمراسلنا الثقافي — واخيرا وبعد نضال دام عدة اشهر كان آخرها اضراب مستمر لمدة سبعة ساعات يوما نال المنقذون حقوقهم واضطـــروا رئيس بلدية تل ابيب الليكودي ، شلومو لاهط ، الى الاستجابة لمطالبهم .

فقد وافق لاهط اخيرا على زيادة عدد وظائف السلامة المراقبة (اي بوجود منقذين) من ٨ الى ١٠ ، وزيادة عدد المنقذين من ٢٩ الى ٣٦ . واضافة اثنين من ممثلي العمال في بلدية تل ابيب الى اللجنة الخاصة التي اقيمت لفحص اوضاع الشواطيء . ووافق لاهط ايضا على اعادة صلاحيات في شروط عمل المنقذين الى لجنة العمل التي انتخبوها (وكان لاهط قد الغى صلاحيات هذه اللجنة) . كما وافق لاهط على الاعتذار امام ممثلي عمال تل ابيب — ردا على الاهانات التي وجهها له خلال المعركة .

هذا .. وبعد ان رضخ لاهط الى كفـــاح العاملـــين عاد هؤلاء الى عملهم .. مرفوعي الرأس .

⁂ مؤتمـــر « نعمـــات » في ايلول المقبـــل ⁂

الجبهـــة تطالب بطرح قضايا العاملات العـــربيـــات علـــى جـــدول الابحـــاث

تل ابيب — لمراسلنا — عقدت اللجنة التحضيرية لمؤتمر مجلس العاملات في اسرائيـــل « نعمات » الذي سيعقد بين ٢٢ و ٢٣ من ايلـــول المقبـــل اجتماعـــا لها يـــوم ٢٩—٧ . واشتركت في الاجتماع عضوا اللجنة التحضيرية عن الجبهـــة الرفيقتان روت لوبيتش ونجيبة لطاس .

وتحدثت في الاجتماع مندوبة الجبهة الرفيقة روت لوبيتش عن اهمية قيام مؤتمر نعمات المقبل ببحث الامـــور الهامة واتخاذ القرارات الجديـــة وقيادة كفاح العاملات وتجنيد النساء في النضال من اجل السلام .

واشارت الى الخطر الجدي الناجم من احتمال قيام حكومة الليكـــود بالاشتراك مع الدوائر الدينية المتطرفة بشن هجوم جديد على حقوق النساء وحرية الفرد والمجتمع . وطالبـــت الرفيقة لوبيتش بان يبحث المؤتمـــر المقبل في هذه الامـــور بالاضافة الى المطلب الداعي الى سن قانون الزواج والطلاق المدني وقضية الاجهاض .. الخ .

وانتقدت ممثلة الجبهة وبشدة عدم طرح قضايا المرأة والعاملة العربيـــة للبحث العميق والجدي في المؤتمر . وطالبت بطرح هذه القضية امام لجنة خاصة للبحث في قضية استقـــلال النساء والعاملات العربيـــات وما يواجهنـــه من تمييز قومي واتخـــاذ قرارات بهذا الشأن .

واكدت ممثلة الجبهة على ضـــرورة بحث واجب النساء في الحركة الجماهيرية من اجل السلام العادل والثابت الذي يضمن حقوق الشعبين . وطالبت ان يقوم المؤتمر بالمطالبة من الحكومـــة التوقيع على المعاهـــدة الدولية التي اقرتها هيئة الامم المتحدة بخصوص الغاء جميع اشكال التمييز ضد المرأة ونضدها معها .

اسرائيـــل تصدر ادوات الدمـــار الـــى بلدان امريكـــا الوسطى

تل ابيب — نبع صالح مسلمي (فلوريدا — الولايات المتحدة) تجار السلاح من دول اوروبا الغربية والبرازيل واسرائيل .

ويقوم هؤلاء التجار بعقد صفقات السلاح مع دول امريكا الـــوسطى ، هندوراس وكوستاريكا وغواتيمـــالا وغيرها . الامر الذي يدخل هذه البلدان الفقيرة في دوامة من سباق التسلـــح الجنوني .

ويشير المراقبون الى ان اكثر هذه البلدان استيرادا للسلاح هي غواتيمالا . وان اسرائيل هي المزود الرئيسي لهذه الدولة بالسلاح .

وكتبت صحيفة « لوس انجلوس تايمز » (الثلاثاء ٤—٨) ان اسرائيل تزود غواتيمـــالا بسلاح « جليل » والخوذ العسكرية ومخازن البنادق وقطع الغيار لطائـــرات الهليوكبتر ومعدات عسكرية اخرى .

وتشير الصحيفة الى ان غواتيمـــالا تطمح الى التزود بطائرات مقاتلة ؟

والسؤال : هل ستكون اسرائيل هي المزود ؟

مستخدمو الضريبـــة يعـــودون الى العمل بشرط .. !

تل ابيب — لمراسلنا النقابي — عبر مستخدمو ضريبـــة الدخل (٧ آلاف مستخدم) عن نيتهم ... في المطالبة في الاستجابة الى مطالبهم .

وكانت النقابة دعتهم الى وقف اجراءاتهم النضالية لكي يخلقوا جوا مريحا للمفاوض معهم حول مطـــالبهم العادلة بزيادة الاجور . وقد هدد المستخدمون بالعودة الى الاجـــراءات النضالية اذا ماطلت ادارة ضريبة الدخل في المفاوضات والاستجابـــة لمطالبهم .

كلمـــة ..

لمن لا نعرفهم
ايها العاملون والعاملات
لقد انشأنا هذه الصفحة بالاساس من اجلكم ، ومـــن اجل قضاياكم والدفاع عـــن حقوقكـــم والـــرد علـــى استفساراتكم . ولتكـــون منبرا لكم .

بمكنكـــم مراسلتنـــا والاتصال بنـــا مباشـــرة في مكتب « الاتحاد » الرئيسي في حيفا — شارع الحريري رقم ٩ او مكاتب « الاتحاد » الفرعية في الناصرة وعكا ، او خطيا حســـب العنـــوان التالي .

جريـــدة « الاتحاد » ، ص.ب — ١٠٤ ، حيفا او تلفونيا على احد الرقمـــين ٥١١٢٩٦ او ٥١١٢٩٧ — مدالة حيفا (٠٤) .

أيها العاملون اعرفوا حقوقكم

ايـــام المرضيـــة والتعويضات عنها

معروف ان من حـــق كل عامل ان يتغيب عن عمله في حالـــة مرضه والحصول على تعويضات ماليـــة عـــن ايام تغيبه . ولكن اصحـــاب العمـــال يستغلون في كثير من الاحيان جهل بعض العاملين بحقوقهـــم في هذه المجالات ويلتفون عليها ، ومـــع ان القانـــون متناقض جدا في هـــذا الموضـــوع ولا يستجيب لكل متطلبات العامل الانسانيه فانه يتضمن هذا الذي يجدر بكل عامل معرفته . وفيما يلي اهم بنـــود هـــذا القانون :

●● تحديد المرض

حسب القانون ، يعني المرض الذي يحتـــاج الى التغيب عن العمل ما يلي : عدم القدرة علـــى العمل المؤقت او الدائم كما يحددها الطبيب . وعلى العامل المريض ، لكي يحصل على اجر عن ايـــام المرض ، ان يحضر شهـــادة مرضية مناسبة مـــن الطبيب . وعلى العامل ان يسلم هذه الشهادة (او التقرير الطبي) عن نوع وفترة المرض خلال ثلاثة ايام من المرض .

●● فترة المرض

أ — العامل الذي يتقاضى اجرا شهريا من صاحب العمل تعتبر جميع ايام المرض المحسوبة له بما فيها ايام العطل والاعياد ، اياما مرضية .

ب — اما العامل بأجر يومي الذي يقوم بعمل كامل (طول الشهر) فتكون فترة المرض المحسوبة له جميع ايام تغيبه ما عدا ايام العطل والاعياد .

ج — العامل بأجرة يومية لدى صاحب عمل واحد او في مكان عمل واحد لكنه لا يعمل طول الشهر فان فترة المرض تحسب اولا بدون ايام العطل والاعياد وثانيا بنسبة مئوية مساوية لنسبة ايام عمله في الشهر .

●● حق العامـــل

الفترة التي يحق فيها للعامل ان يحصل عـــلى رسوم المرضية واستحقاقاته عدم التغيب عن العمـــل تعادل ١٨ يوما في السنة وذلك بالنسبة للعمـــال الشهريين او العمال اليوميين الدائميـــن . ويحـــق للعامل ان يوفر ايامها لمدة ٩٠ يوما .

●● رسوم المرضيه

عن يوم المرض الاول لا يحق للعامل ان يحصل على رسوم المرضية او التعويضات عن المرض .

عن اليوم الثاني واليوم الثالث من المرض يحق للعامل ان يحصل على رسوم مرضية بنسبة ٣٧٫٥٪ من الاجر الذي يتقاضاه حين يوم عمله الاعتيادي .

عن اليوم الرابع فصاعدا يستحق العامل رسوم مرضي بنسبة ٧٥٪ من اجره .

اما العامل الذي يسمح له المرض بان يعمل بشكل جزئي (نصف يوم مثلا) ويحضر تقريرا طبيا مناسبا يحق له ان يحصل على نسبة معينة مـــن الاجر (حسب نسبة عمله) . واذا بقيت له ايام مرضية فيمكنه الحصول على رسوم المرضية (حسب التدريج السابق) .

●● الاجـــر

الاجر الذي يحسب على اساسه نسبة المرضية يتألف من : الاجر الاساسي وعلاوة الاقدمية وعلاوة الغلاء وعلاوة العائلة والعلاوة المهنية .

●● طريقة الدفـــع

تدفع رسوم المرضية في موعد دفع اجور العاملين بشرط ان يقدم التقرير الطبي في الوعد المحدد ، وليس بعد قبل اسبوع من يوم القبض .

●● شروط اخـــرى

هناك عمال في بعض قطاعـــات العمل حققـــوا مكاسب في مجال المرضيـــة تتجاوز ما نص عليـــه القانون . في هذه الحالة يحق لهم ان يحصلوا على حقوقهم كما ورد في اتفاقات العمل .

●● مثـــال

اذا كان لدينا عامل شهري يحصل على اجر اساسي مقداره ٧ آلاف شاقل ويحصل على علاوة اقدمية عن ٨ سنوات مبلغ ٢٠٠ شاقلا وعلاوة غلاء بقيمة الف شاقل وعلاوة عائلية (متزوج + ولد واحد مثلا) ٩٠ شاقلا وعلاوة مهنية ٢٠٠ شاقل فيكون الاجر الذي يجري بناء عليه حساب رسوم المرضية هـــو ٨٥٢٠ شاقل (بدون المركبات الاخرى للمرتب مثل ترقيه وسفريات وساعات اضافية والخ ..) هذا العامل ، اذا تغيب عن العمل لمدة ١٠ ايـــام متواصلة في شهر واحد واستوفى كل شروط المرضية (شهادة طبية واعلان في الموعد) يحق له الحصول على رسوم مرضية على النحو التالي

عن اليوم الاول	—	
عن اليوم الثاني (٣٧٫٥٪ من الاجر اليومي)	٦٦٫٦٣٢	شاقل
عن اليوم الثالث	٦٦٫٦٢٢	شاقل
عن اليوم الرابع	١٣٢٫٤٤٥	شاقل
عن اليوم الخامس	١٣٢٫٤٤٥	شاقل
عن الايام الخمسة الاخرى (= ١٣٢٫٤٤٥ × ٥)	٦٦٢٫٢٢٥	شاقل
المجموع	١٠٥٩٫٥٥٩	شاقل

ويســـاوي هذا المبلغ نسبة ٦٠٪ من الاجـــر الاعتيادي .

كفاح كل يوم

مجلس جبهة الناصرة الدمقراطيه يناقش الوضع المالي في السلطات المحليه :

الدعوة الى توسيع المعركـة من أجل ميزانيـات للسلطات المحلية العربية على أساس المساواة الكاملة

× كل الجهود لانجاح مخيم العمل التطوعي السادس ×

الناصرة — لمندوب « الاتحاد » — عقد مجلس جبهة الناصرة الديمقراطية اجتماعا مساء الخميس الماضي (٦—٨—٨١) حيث استمع الى تقرير عن العمل البلدي والتحضيرات لمخيم العمل التطوعي السادس (١٩ — ٨١/٨/٢٣) (اقرأ خبرا مفصلا عن هذه التحضيرات على هذه الصفحة) وكذلك حول الازمة المالية للسلطات المحلية العربية .

وفي بداية الجلسة طلب سكرتير الجبهة المهندس وليد الفاهوم الوقوف دقيقة احتراما لذكرى المرحوم الياس ... عضو مكتب الجبهة واحد مؤسسيها الذي وافته المنية قبل حوالي شهر ، مؤكدا انه بالعمل المخلص لمصلحة المدينة نحترم ونخلد ذكرى اعزائنا الراحلين .

وقد اعلن المهندس رامز جرايسي عضو مكتب الجبهة في التقرير الذي قدمه للمجلس ان البلدية ... بالاجماع ميزانية بحجم ١٤٤ مليون ليرة على اساس ٣٠ الف ليرة للفرد ، مع ان المعدل القطري هو ٥٠ الف ليرة للفرد ، مما يؤكد ان الميزانية التي اقرتها بلدية الناصرة هي ميزانية حد ادنى . ومع هذا وافقت وزارة الداخلية على اطار عام للميزانية بقيمة ٨٠٠ مليون ليرة ولم تبت بعد اقرار ميزانيتها او رفضها . والمساعدات الشهرية الباقية من الوزارة تجيء طبقا للمعدل الشهري حسب ميزانية السنة الماضية مع ان التضخم يجعل الـ ١٢ مليون ليرة في السنة الماضية اكثر من ٣٠ مليون ليرة حاليا ، حسب مقاييس التضخم . واشار القائم باعمال رئيس البلدية الى ضرورة معركة موحدة للسلطات المحلية ... للاهداف بجعل المساواة الكاملة هدفا للنضال وليس « تحسينات » في اطار استمرار التمييز الشامل . وقال انه رغم الازمة المالية الخانقة مواصل في البلدية القيام باعمال هامة فقد عبدنا واصلحنا الكثير من الشوارع وصرفنا حوالي مليوني ليرة شهريا خلال النصف سنة الاخيرة فقط لشراء ... الشوارع .. كما يجري التخطيط لربع مدارس جديدة وجرى شراء ارض لبناء مدرسة جديدة ويجري تنفيذ خط مجاري بالاضافة الى الخدمات الجارية رغم الصعوبات المالية . ودعا الى الجهد الكامل لانجاح مخيم العمل التطوعي السادس في الناصرة بالتطوع للعمل والتبرع بالمال والطعام ... المساهمة النشيطة في ضمان نجاح المخيم .

وقد شارك عدد من الاخوة اعضاء المجلس في مناقشة البيان مؤكدين على نشر هذه الحقائق لاطلاع الجمهور على الصورة الشاملة وعلى اهمية تعميق التلاحم بين السكان والبلدية ، كذلك تقدموا بالعديد من الاقتراحات في هذا المجال وايضا حول المخيم . وقد لخص النقاش رئيس البلدية عضو الكنيست توفيق زياد متناولا تفاصيل المسألة حول ازمة السلطات المحلية فقال : ان وزارة الداخلية (تكرم) علينا باطار ميزانية بقيمة ٨٠٠ مليون ليرة ، بينما تعطي مثلا (عدد سكانها ٢٥ الف منهم ١٥ الف عربي اصلا) ميزانية بقيمة ١٠٥ مليار . وقال : ان عدد المستخدمين في بلدية الناصرة (٥٠ الف نسمة) هو ٣٥٠ مستخدما بينما في نتسيرت عليت (١٨ الف نسمة) هو ٧٠٠ مستخدم وفي عكا اكثر من ٨٠٠ مستخدم . وقال ان قرار اللجنة القطرية ان تكون الهدف الان معركة موحدة من اجل ميزانيات متساوية على اساس المعدل القطري يجب ان توحد السلطات المحلية وكل المواطنين بغض النظر عن السياسة ... في المواقف لان هذا هو مصلحة عامة لكل الجماهير العربية .

وقرر اجتماع مجلس الجبهة بالاضافة الى التجند للمخيم اصدار بيان حول القضية المالية العامة والسلطات المحلية لاطلاع المواطنين .

بيغن بين اشداق الاحزاب الدينيـة المتطرفـة



● مريشه ارسون عن «عل همشمر» — ٨/٦ — ٨١ ●

■ حصلت الاحزاب الدينية الثلاثة على امتيازات ضخمة مقابل اشتراكها في الائتلاف الحكومي الليكودي . فان اثنتين وخمسين فقرة من بين مجموع فقرات برنامج حكومة بيغن — ٢ البالغ عددها ٨٢ فقرة تتناول الشؤون الدينية وتتضمن تنازلات تتعلق بالدعم المقدم الى الهيئات الدينية الذي تقدر قيمته بمئات ملايين الشواقل . ويشير المراقبون انه لم يحدث ان حصل المتطرفون المتدينون في اسرائيل على مثل هذا القدر من المكاسب منذ قيام اسرائيل . ويبقى السؤال : هذه المكاسب على حساب من ؟! طبعا .. على حساب العاملين ودافعي الضرائب .

جبهـة معليا تطالب بالتحقيق في تصرفات رئيس المجلس الانفرادية

معليا — لمراسلنا — ارسل الرفيق الياس ابو عقصة ، ممثل الجبهة في مجلس معليا المحلي ، مذكرة الى اعضاء لجنة المراقبة في المجلس استعرض فيها تصرفات رئيس المجلس الانفرادية التي تضر عمل المجلس وطالبهم باجراء الفحص حول ذلك وتقديم تقرير عن نتائج هذا الفحص .

ويذكر ان رئيس مجلس معليا ، الياس لبوس ، يتنكر لمطالب ممثل الجبهة بخصوص تنظيم عمل المجلس ولجانه المشلولة ، كما رفض مؤخرا الاستجابة لطلب ممثل الجبهة تقديم تقرير مالي عن ميزانية مجلس معليا ...

اختتام مخيم الاطفال في المكـر

المكر — من سليم سلامة — اختتم ، يوم الاربعاء الماضي ، في قرية المكر مخيم الاطفال السابع لبيت الشباب الذي جرى تنظيمه ورعايته من قبل المجلس المحلي .

وكان المخيم قد ابتدأ في ٢ — ٧ واستمر حتى ٢٩ — ٧ . ومثل حضور ملحوظا في اهتمام الادارة الديمقراطيه برعاية اطفالنا ابان العطلة الصيفيه . ولكن ، مع ذلك ، تبقى الحاجة ماسة لان تكون مدة مثل هذه المخيمات اطول بالاضافة الى ضرورة اعداد كوادر مدربين ومرشدين اكفاء وهذا تبرز مسؤولية وزارة المعارف والثقافة .

ويذكر ان المخيم اختتم باحتفال متنوع تخصص كلمتين من مركز المخيم ورئيس المجلس وعروضا فنية مختلفة من تقديم الاطفال انفسهم .

نحو مخيم العمل التطوعي السادس من ١٩ — ٢٣ / آب ١٩٨١

التخطيط لتنفيذ أكثر من ٦٠ مشروعا حيويا

✻ مشاركة وفود من فنلندا وأمريكا وألمانيا الغربية ✻ المخيم يعزز وحدة أهالي المدينه ويعمق مشاركة بديمقراطيه في عمل السلطات المحلية العربية ✻

الناصرة — لمندوبنا الخاص — مع اقتراب الاستعدادات لمخيم العمل التطوعي السادس في الناصرة ، الذي سيفتتح يوم الاربعاء القادم ١٩ من آب ويستمر حتى الاحد ٢٣ منه، يزداد الحماس والاستعداد لدى جماهير المدينة ولدى المتطوعين والمتطوعات والمنظمات والهيئات في المدن والمناطق اليهودية والقرى والبلدات العربيـه في البلاد وفي المناطق المحتلة للمشاركة في هذا المخيم .

وتشير كل الدلائل الى ان مخيم العمل التطوعي السادس سيكون اضخم من المخيمات الخمسة السابقة سواء من حيث عدد المتطوعين والمتطوعات للعمل او من حيث حجم المشاريع التي ستنفذ .

وعلمنا من ادارة بلدية الناصرة الدمقراطية انه اصبح في حكم المؤكد ان تشارك وفود من حركة اصدقاء الناصرة في ... الولايات المتحده الامريكية ، ومن حركة انصار السلام في فنلندا ووفد من المانيا الاتحادية في المخيم . ومن المتوقع ايضا وصول وفود من قبرص واليونان . هذا عدا عشرات الوفود من داخل البلاد بوسطيها العربي واليهودي .

وقد دعا الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب ولجنة المبادرة الدرزية الى التجند الواسع في عمل المخيم وانجاحه .

ويلي المخيم اهتماما واسعا لدى ...

١٧ ألـف نسمـة عدد سكان حيفا العرب

✻ معظمهم يعيشون في ظروف سكنية صعبة ✻

حيفا — لمراسلنا — يقول التقرير السنوي للعام ٨٠/٨١ الذي اصدرته مؤخرا شركة الاسكان الحكومية — البلدية (شكمونا) ان عدد سكان حيفا بلغ حتى نهاية العام الماضي حوالي ٢٣٠ الف نسمة ٧ بالمئة منهم من العرب (زهاء ١٧ الف نسمة) .

واضاف التقرير ان معظم سكان حيفا العرب ، الذي اكثريتهم من المسيحيين ، يعيشون في ظروف سكن صعبة ، وان ٩٠٠ عائلة منهم تسكن بمعدل ٣ انفار واكثر في الغرفة الواحدة .

واشار التقرير الى الازدحام الخطير في حي وادي النسناس وقال ان ٤٤٠ منزلا فيه تحتاج الى ترميم جذري لانها غير صالحة للسكن بالاضافة الى ١٦٠ منزلا اخر تشكل خطرا على ساكنيها .

بمناسبة عيد الفطر السعيد مبـاراة ملاكمـة في كفر ياسيـف

كفر ياسيف — لمراسلنا — لمناسبة افتتاح فرع للملاكمة في المركز الثقافي — بيت الشباب واحتفالا بعيد الفطر السعيد اقيمت في ساحة نادي السلام في القرية ، يوم الاربعاء الماضي ، مباراة في الملاكمة بين فريقي القفاز الذهبية من عكا وكفر ياسيف انتهت بفوز فريق عكا بالنتيجة ٩ — ٣ .

واشترك في المباراة ابطال معروفون مثل توفيق حسون (بطل اسرائيل في الوزن الخفيف) ومظهر ... وملاكمون من الدرجة الممتازة مثل علي برشحاني ومكيد ... ، واشرف على التحكيم كل من ... ومحمود برشحاني ووليم شحادة .

نمـر مرقس

تحركـات العنـاصر المشبوهـه تسـيء الى مساعي الصلح بين كفر ياسيف وجولس

كفرياسيف — لمراسلنا — تعقيبا على نشاط بعض العناصر المشبوهة الذي يستهدف التخريب على مساعي الصلح بين القريتين الشقيقتين كفرياسيف وجولس أصدر رئيس مجلس كفرياسيف المحلي ، الرفيق نمر مرقس ، يوم الخميس الماضي البيان التالي :

« في الايام الاخيرة قامت عناصر معينة بتكثيف تحركاتها والنشر عنها في الصحف واجهزة الاعلام تحت غطاء مساعي الصلح بين القريتين الشقيقتين كفرياسيف وجولس . ويقف على رأس هذه العناصر السيد سورام كاتس المعروف جيدا . وحيث ان معظم هذه العناصر ينتسب الى لجنة الصلح بين القريتين فقد راجعت رئيس لجنة الصلح ، الشيخ صالح خنيفس ، حول التحركات المذكورة . وقد ابلغني انه مع الاكثرية الساحقة في اللجنة لم يفوضوا العناصر المذكورة بما تقوم به وتدعيه وان ما تقوم به هو عمل انفرادي مسيء .

وعلى ضوء ذلك فاننا نرى في تحركات هذه العناصر وفيما تنشره في الصحف واجهزة الاعلام نشاطا لا يخدم مساعي الصلح المنشود بين القريتين بل يسيء اليها .

واننا نرحب مع كل المخلصين وذوي النوايا الطيبة في تحقيق صلح راسخ وموثوق بين قريتنا وبين جارتها جولس . ولهذه الغاية فوضنا ، يوم ٨١/٥/١٥ ، لجنة الصلح التي يرأسها الشيخ صالح خنيفس بعد ان فوضها ممثلو جارتنا جولس للغاية نفسها .

وبتاريخ ٨١/٧/٢ ايضا طلب هذه اللجنة بتجديد الهدنة مع جولس لاتاحة الفرصة لها من اجل تحقيق الصلح المنشود والراسخ والوثيق . وبناء على ما تقدم فاننا نعلن باننا ما زلنا ملتزمين بالتفويض الذي منحناه لجنة الصلح برئاسة الشيخ صالح خنيفس . واننا لا نقبل بنيابة مفاوضات الصلح عن غير طريق اللجنة او بدون تفويض منها ومن رئيسها » .

ويفيد مراسلنا ان اهالي كفرياسيف قابلوا بغضب وسخرية ادعاء يورام كاتس (« التباه » — يوم الاربعاء الماضي) بان اتحاد الكنائس العالمي قد تبرع بمبلغ ٢٥٠ الف دولار للجنة الصلح . والواقع ان اتحاد الكنائس قد اكتتب حملة بالمبلغ المذكور لاغاثة متكوبي احداث كفرياسيف وارسل ١٩٧ الف دولار منه للجنة الاغاثة المكونة المحلية وليس للجنة الصلح .

ويبدو من هذا النشر ان يورام كاتس يستهدف خلق الانطباع وكأنه لا حاجة لدفع تعويضات من الحكومة للمتضررين — اي اعفاء الحكومة مما فعلته سلاحها وقواتها امنها ضد كفرياسيف .

لجنة المبادرة الدرزيـة تطـالب باطـلاق سراح رافض الخدمة العسكرية فريد غانم

✻ انتخـاب الشيـخ جمـال عباس معـدي رئيسـة للجنـة ✻

المغار — لمراسلنا الخاص — اكدت لجنة المبادرة الدرزية مجددا تضامنها الكلي مع نضال جماهير الهضبة السورية المحتله ومطالبتها باطلاق سراح القاده الوطنيين الخمسة المعتقلين اداريا في سجون الاحتلال ورفع الاقامات الاجبارية عن المناضلين الآخرين . كذلك طالبت سلطات الاحتلال بالكف عن محاولاتها للقمع والارهاب .

وجاء هذا التأكيد في القرارات التي اتخذتهـا سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية في اجتماعها الذي عقدته يوم الاربعاء الماضي في قرية المغار .

واعلنت السكرتارية في قراراتها تضامنها التام مع رافض الخدمة الاجبارية فريد قاسم غانم المحتجز في احد السجون العسكرية . وطالبت باطلاق سراحه وسراح جميع المعتقلين ، الذين تحتجزهم السلطات لرفضهم الخدمة العسكرية الاجبارية لاسباب ضميرية . واضافت ان اللجنة ستستمر في نضالها ضد الخدمة العسكرية الاجبارية وستستنكف حملة جمع التواقيع لهذا الغرض .

كذلك اكدت اللجنة التزامها بالتحالف مع الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وكونها احدى القوى المشاركة فيها وانها ممثلة في ادارة الجبهة عبر ممثلها جهاد سعد ، واعلنت انها متمسكة بهذه المشاركة .

هذا وقد انتخبت السكرتارية في اجتماعها الشيخ جمال عباس معدي رئيسا للجنة المبادرة الدرزية . كما تقررت الاستمرار في اصدار النشرات الخاصة بها وزيادة النشر في الصحف وعقد المحاضرات التثقيفية في الفروع والاجتماعات الدورية واقامة فروع جديدة في القرى الاخرى . ودعت الى التجند لانجاح مخيم العمل التطوعي القادم في الناصرة .

وكشفت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية انه فحصت في اجتماعها المذكور معركة الانتخابات الاخيرة للكنيست العاشرة والوضع التنظيمي للجنة وبرنامج عمل المستقبل . كذلك درست وضع الطائفة ومحاولات السلطة بعد سقوط الزعامة التقليدية ان تمتن علاقاتها مع ابناء الطائفة عبر تكريس ما يسمى بـ « القرات السرورى » وادخال المواد الصهيونية الثابتة حتى الى المخيمات الصيفية ، حيث ترسل الجنود والضباط الى هذه المخيمات لترشيد الاطفال الى حب القوى العسكرى والعسكرية ، التي يرفضها ابناء الطائفة العربية الدرزية .

في وسط يهودي استمرار تقلص عـدد العائـلات كثيـرة الاولاد ..

القدس — استمر اجراء تقلص عدد العائلات اليهودية كثيرة الاولاد ايضا في العام ١٩٨١ بالمقارنة مع الاعوام التي سبقته . هذا ما افادت به معلومات المجلة الاحصائية الفصلية الصادرة عن مؤسسة التأمين الوطني (عدد نيسان — حزيران ١٩٨١) .

وتبين الاحصاءات ان عدد العائلات اليهودية التي لها اربعة اولاد او اكثر قد بلغ في العام ١٩٨١ — ٧٧١٢ الف عائلة في حين كان في العام ١٩٨٠ ٧٧١٦ الف عائلة وفي العام ١٩٧٩ ٧٧٤٧ الف عائلة .

كذلك فان عدد اطفال الولادة الرابعة فما فوق قد بلغ في العام ١٩٨١ ١٤٣ الفا بينما في العام ١٩٨٠ ١٤٧ الفا وفي العام ١٩٧٩ ١٤٩ الفا وفي العام ١٩٧٦ ١٥٠ الفا .

وذكرت المجلة ايضا ان نسبة الاستحقاق في مخصصات تأمين الاولاد قد بلغت في الفترة الاخيرة ٤٠٪ الامر الذي زاد من حدة التقاطب الاجتماعي بين هذه العائلات وبقية الفئات الاجتماعية في البلاد !

والسؤال : اذا كان استحقاق مخصصات تأمين الاولاد يؤدي الى املاق العائلات اليهودية كثيرة الاولاد فليس من الصعب تصور اوضاع العائلات العربية كثيرة الاولاد التي تعاني من سياسة التمييز الفاضحة في مخصصات تأمين الاولاد !

خلاصة الدراسة حول الحركة الطلابية العربية في الجامعات الاسرائيلية :

موقع الطلبة العرب في النضال الشعبى !

✻ بقلم عصام مخـول ✻

■ طبيعة الهجمة الفاشيه في الجامعات الاسرائيلية .

عبرت الحركات الفاشية من خلال هجومها الشرس على الطلاب العرب والقوى الديمقراطية في الجامعات احدق تعبير عن الازمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها النظام في اسرائيل . وما يرافق ذلك من ازمة اخلاقية خانقة .

وفي هذا الاطار قامت الحركات الفاشية في كل الجامعات وفي الفترة نفسها باستعمال رموزها النيوية . فظهرت على جدران الجامعات اشارات الصليب المعقوف الهتلري ، وتحتها شعارات « الموت للعرب » « الموت اليهود » . وتمت في معظم هذه الحالات هوية الفاشيين الذين قاموا بكتابتها دون ان يلقوا اي عقاب . ولم يعد غريبا ان يهدد احد الفاشيين طالبا عربيا ، في معرض نقاش سياسي قائلا : « ان التردد في ان اضمك الى عشرات العرب الذين قتلتهم في حروب اسرائيل » . او ان تقتحم مجموعة من الفاشيين غرفة احد نشيطي الطلاب العرب في جامعة حيفا في تموز ١٩٨٠ مؤكدين له انهم لم يتركوا « العربي الجيد » بل العربي الذي من اللحم العربي » . وتمادى الفاشيون في الجامعة نفسها الى درجة ... فيها الطلاب العرب وبيتهم عبر مكبرات الصوت في ٥ حزيران ١٩٨٠ « الى مذبحة يحضرون لهم فيها الكتاب المصنوع من رجلي بسام الشكعة » . ولم يتورع رعران الفاشية في ليار العلم نفسه عن تهديد عمال مطعم جامعة حيفا « بالويل والثبور اذا ما استمروا في بيع الطعام للطلاب العرب ، « المخربين » » .

ووزعت الفاشية في مختلف الجامعات باسم « عصبة تحرير ارض اسرائيل » التي تقول فيها ان « العربي لا يستطيع العيش في ظل نظام ديمقراطي » و « ان العرب حفظوا على القانون فقط في ظل الحكم العسكري ، لذا يجب اعادة الحكم العسكري على العرب في كامل ارض اسرائيل » .

ومن الرموز الفاشية التي شهدتها الجامعات ، ما اطلقه ابراهام بورجمان مدير شرطة حيفا ، حين صرح امام جمع من المحاضرين في جامعة حيفا في ١٦ اذار ١٩٨٠ قائلا : « ان العرب لا يفهمون الا لغة القوة ، ونحن هنا لكي يفهموا » ولكي نضعهم في مكانهم الصحيح » .

لم تبق هذه الرموز في اطار الهستيريا الشوفينية اللفظية ، بل تعدتها الى ممارسات الحركات الفاشية ، التي حرصت في كل مناسبة ان تعلنها « تطهير » الجامعات من الطلاب العرب . ولم تقتصر هذه الممارسات على ملاحقة الاعمال التي نظمتها الحركة الطلابية العربية وتخريبها ، ولا على ملاحقات لنشيطي الطلاب العرب بل تعدت ذلك ، الى تنفيذ مؤامرة اجرامية خسيسة لاغتيال ثلاثة من قادة الطلاب العرب في التخنيون ...

وعملت الحركات الفاشية في الجامعات على السيطرة على منظمات الطلاب العامة والاتحاد العام للطلبة في اسرائيل بشتى انواع التحريض الشوفيني الارهابي ، تحت شعارات مثل : « من اجل منع سلطة التحرير الفلسطينية من السيطرة على الطلبة العرب » ، او العمل على القضاء على الطلاب اليهود العرب ... في الجامعات الاسرائيلية » وغيرها .

واستغلت الموارد التي وضعت تحت تصرفها لزيادة نفوذها في اعلى المستويات في المنظمة لتصبح اليد الطولى في سياسة المنظمة .

■ طبيعة التصدي للهجوم الفاشي :

١— اصبح من الواضح ان كل خطوة تخطوها الهجمة الفاشية الى وراء هي خطوة جديدة للحركة الطلابية لاحتلال مواقع اصلية . ولذلك لابد للحركة الطلابية من تصعيد ... بديل لممارسات الفاشية العرقية .

٢— اصبح من الواضح ضرورة تحرير منظمات الطلاب المحلية من سيطرة اليمين الفاشي والتزامها ... ، او العمل على ... هذه المنظمات ...

٣— العمل على عزل الحركات الفاشية في الجامعات ... وفضح ارتباطاتها ...

٤— العمل على توسيع جبهة ... ضد الفاشية ...

٥— تجنيد كافة الاوساط بين الجماهير العربية في القرى والمدن لدعم حركتنا الطلابية ...

■ موقع نشيطي الحركة الطـلابيه العربيه في النضال السياسي العـام .

يبقى السؤال حول مستقبل ومصير نشيطي الحركة الطلابيه العربية بعد تخرجهم من الجامعه وهناك اراء تقول ان قادة الحركة الطلابية سرعان ما يتراجعون عن العمل السياسي او على الاقل يميلون الى الاعتدال في مواقفهم بعد تخرجهم وينغمسون في معظم حياتهم الشخصية .

ان هذا التحليل في رأسي ناقص ، احادي الجانب ، ولا يحدد في الحساب العوامل المؤثره في الموقع الذي سيحدد سيطرة الحركة الطلابيه وفي اعتقادنا ، ان الاتجاه الذي يشداه المفاد الطلابي او ذاك ، وحجم التيار في الحركه الطلابية او ذاك ، خلال ممارسة النضال الطلابي في الجامعات سيكون هو الحاسم والمقرر في الموقع المستقبلي من الجماهير ونضالاتها .

ولذلك لم يكن غريبا ان اولئك من قادة الحركة الطلابيه الذين ناضلوا في اطار المبادئ الاساسية لحركتنا الطلابية كما وردت في هذا المقال ، والذين حافظوا على صلتهم خلال عملهم الطلابي مع نضالات شعبهم وانخرطوا فيها ، وتحولوا بل انخرطوا ايضا في الهيئات الشعبية العربية التي قادت نضال هذه الجماهير ، ورأوا في الحركة الطلابية كتيبة في جبهة الكفاح العام وليس طليعة للجماهير تتعالى عليها وتتهمها بالتخاذل ، — ليس غريبا ان هذه الفئة من قادة الحركة الطلابية تتبوأ اليوم مراكز قيادية في الاطر الشعبية التي تقود نضال الجماهير العربية ، وتؤدي دورها السياسي والاجتماعي على احسن وجه ، في موقع هو من مواقع النضال ، في الجبهات الديمقراطية ، والسلطات المحلية ، ولجنة الدفاع عن الاراضي وغيرها ... لقد كانت هذه الفئة قريبة من الجماهير دائما حين كانت في الجامعات واستطاعت ان تحافظ على هذا القرب عندما انتقلت الى مواقع اخرى .

وليس غريبا ايضا ، ان تلك الفئة في الحركة الطلابية ، التي رأت نفسها في الجامعات دون الجماهير ، واطلقت الشعارات والمواقف غير الواقعية ، وارادت ان تنصب من نفسها قيادة للجماهير تحركهم كما تريد ، باعتبار انها الفئة المتعلمة والاكثر وعيا في عرفها ، في حين رفضت الجماهير شعاراتها وطروحاتها هذه الفئة مؤهلة لترك ساحة النضالات عند تركها الجامعة والحركة الطلابية ، فقد كانت هذه القيادات بعيدة دائما عن الجماهير ، ولم يكن من السهل عليها ان تعود اليها فيما بعد .

ان هذه الفئة التي لا تحترم النضالات اليومية المريرة التي تخوضها جماهير الشعب ، لا تستطيع ان تنخرط في هذه النضالات ، ولا ان تؤدي دورا فيها لانها تنظر في مطالبها ، ولذلك تنسحب من الحركة وتنغمس في شؤونها الشخصية .

■ نظره الى وراء — نظره الى امام :

لا شك في ان الطلاب الجامعيين العرب قد حققوا مكسبا هاما جديدا في سنوات السبعينات ، بخلقهم حركة طلابية عربية ، فرضت نفسها على ... طلاب الظهر القومي الصهيوني والمعسكرين ، وساهموا الى جانب فئات شعبهم الاخرى في صنع التغيرات في الصعيد القطري والقومي الذي فرضته سياسة التمييز والاضطهاد القومي واغتصاب الهوية القومية ، وخرجوا بمسيح ... شعبهم التي تعيش في اسرائيل بردود « لا عيش لنا الا في هذا البلاد ولا وطن لنا غير هذا الوطن » ، وحتى لو غربها حكام اسرائيل بالف قسوة ... القضية الفلسطينية » .

ان هذا التأكيد يرتبط في دراسة الهجمة الفاشية على الجماهير العربية ، ومن هنا ، فالفاشية تصعد هجومها ، ويرونها كخطوة اولى في تحقيق ... ولذلك فان الحركة الطلابية سيكون لها دور في التصدي ، على اساس ديمقراطي ، حتى على ... التي تحمل الانتماء في قرارها ووحدتها .

سيكون على الحركة الطلابية العربية ان تستمر في تطوير نفسها ، وفي تعميق ... الفكري والسياسي ... وان تخوض نضالاتها ...

واذا كانت جماهير شعبها وطبقتها العاملة قد نصبت بالكثير من اجل ايصال الكثيرين الى الجامعات ، ومن ثم خلق حركة طلابية ناضجة ، فان عليها ... ان يؤدي الدور التوعوي مع الجماهير وفي اطار نضالاتها .

الجبهات الأربع

النظام الساداتي يسعى لتصفية التنظيمات الوطنية

أهداف الهجوم على نقابة المحامين

يستمر النظام الساداتي ، عبر اساليب القمع والارهاب والاضطهاد المختلفة ، في سعيه لتصفية التنظيمات الوطنية السياسية والنقابية المخلصة لمصالح الشعب المصري ولاهداف ثورة ٢٣ تموز ولوحدة هذا الشعب المصرية مع الشعوب العربية الاخرى وحركة التحرر الوطني العربية . وكان من آخر مساعي السادات هذه الهجوم على نقابة المحامين المصريين ، حيث قرر حل النقابة وتنصيب عملائه في المراكز القيادية فيها . الا ان المحامين اعلنوا عن انهم يرفضون هذا الفرمان غير الشرعي وسيواصلون تصديهم له . وفيما يلي تنشر « الاتحاد » استعراضا لهجوم السادات على نقابة المحامين في مصر كانت نشرته مجلة « الهدف » الفلسطينية في عددها الصادر في ٤ تموز ١٩٨١ .

بدات معركة نقابة المحامين مع النظام منذ ٣ سنوات عندما اجتمعت الجمعية العمومية للنقابة لانتخاب نقيب للمحامين ومجلس للنقابة . وفي هذا الاجتماع عبأ النظام كل طاقاته وحشد كل الموالين له من المحامين . وحاول كسب تأييد المحامين العاملين في القطاع العام باعطائهم الحق في شغل نصف مقاعد مجلس النقابة ، فضلا عن منحهم عدة امتيازات داخل المؤسسات التي يعملون فيها . كل ذلك بهدف ضمان تأييدهم لمرشحي النظام في مجلس النقابة .

ووسط حملة دعائية ضخمة ، جندت لها السلطة اجهزة الاعلام الرسمية وقيادات « الحزب الوطني الحاكم » ، جرت انتخابات النقابة ، لتسفر عن تشكيل مجلس للنقابة يمثل ارادة المحامين الحقيقية ، ويعكس ارادة الشعب المصري ومواقفه من النظام وسياساته .

المحامون يدافعون عن الحرية والقانون

وظل مجلس النقابة منذ تشكيله يأخذ من مختلف القضايا مواقف مستقلة . ويمارس مسؤولياته في الدفاع عن الحرية وعن القانون وعن الحقوق الاساسية للمواطنين .

مع حكام اسرائيل ، وضد التحالف مع الامبريالية .

لم يستطع السادات ان يبلع التحدي ، وراح يهاجم النقابة في خطاباته ، ويؤلب المحامين بعضهم ضد بعض ، وفي الوقت نفسه راح نقيب المحامين احمد الخواجا يرد في خطاباته على السادات ، وفي مؤتمر عقد اخيرا بالقاهرة ضم قيادات حزب التجمع الوطني وحزب العمل وقف النقيب امام حشود المحامين يوجه كلامه للسادات باعلى صوته قائلا « ايها الرئيس ... نحن نكرهك نحن نحن نكرهك ، لانك فرطت بتراب الوطن ، وبعت استقلال مصر » .

المؤامرة « التصحيحية » :

شكل موقف المحامين تحديا سافرا للسادات ، وهو الذي لا يمل الحديث عن تأييد الجميع له في سياساته . فقد استطاع من قبل ان يدفع ببعض عملائه الى داخل نقابة الصحافيين . حقا لم يستطع ان يضمن مجلسا مواليا له تماما لكنهم على الاقل سيدفعون المجلس لاتخاذ مواقف اكثر اعتدالا من النظام الحاكم .

وكان السادات يستخدم في هجومه على خصومه السياسيين من العمال او الصحفيين او من اعضاء احزاب المعارضة ، سلاح التشهير والاتهام بالولاء للسوفييت او اعتناق ايديولوجيات تتعارض مع ايديولوجية الحزب الحاكم .

اما بالنسبة للمحامين فالامر مختلف فهو في هذه الحالة يواجه رجال قانون واجبهم الدفاع عن القانون وعن الحرية ، وعن الحق ، وعن الدستورية وكل ما يمثل القيم الاصيلة والعدالة .

وفشلت كل محاولات السادات لترويض مجلس نقابة المحامين . ولم يجد لنفسه مخرجا سوى تدبير تلك المؤامرة التي اتسمت بـ « البلطجة » والهمجية .

حشد النظام عددا من المحامين من عملائه ، وحشد معهم عددا كبيرا من اعضاء الحزب الحاكم ، ودفع بهم الى اجتماع الجمعية العمومية الاخيرة ، حيث اثاروا الهرج والمرج ورفعوا لافتات تعلن سحب الثقة من مجلس النقابة .

٢٥ الف محام ، يعترضون معاهدة كامب ديفيد . ولمحاولة تاكيد شرعية النقابة وتمثيلها للمحامين نظمت النقابة اضرابا عاما في اليوم التالي — ٢٠ حزيران — لمدة ساعة ، احتجاجا على الاعتداء المدبر من اجهزة السلطة على النقابة .

ولم يقتصر الامر على ذلك فقد احتل مئات المحامين المؤيدين لمجلس النقابة المقر الرئيسي للنقابة وسط القاهرة ورفعوا اللافتات المؤيدة لاعضاء المجلس ، والمندّدة بالمؤامرة ، والمعارضة لكامب ديفيد . وبعثت جميع المجالس الفرعية للنقابة — باستثناء مجلسي الجيزة والاسكندرية — برسائل تضامنها مع النقيب والمجلس .

لم تنته بعد معركة نقابة المحامين ، وموقف السادات من النقابة لا يثير الدهشة ، فما تمر به النقابة المحامين هو امتداد لكل ممارساته مع مختلف التنظيمات الجماهيرية او النقابية او السياسية في مصر .

انه يستمر في النهج نفسه ، نهج « رب العائلة » . هذا النهج الخادع ، الذي تختفي به كل اشكال الاستبداد التي يحاول فرضها على كافة الاشكال التنظيمية داخل مصر . وهو امتداد لمحاولاته الارهابية التآمرية التي يضمن بها وصول رجال من الموالين له لكافة المواقع ذات التأثير في مؤسسات الدولة .

وهو ايضا — استمرار لمحاولات السادات استكمال ديكور المؤسسات والمؤسسات الجماهيرية الزائفة له ، في محاولة لاخفاء حقيقة موقف جماهير الشعب المصري من نظامه الحكم .

وهي كلها محاولات فاشلة ، لا تستطيع ان تخفي تلك النقمة المتفشية من جماهير الشعب المصري ، وهي بالتأكيد الارهاصات التي تسبق انفجار البركان .

من المسؤول عن تفتيت التضامن العربي ؟

صرح طارق عزيز ، نائب رئيس وزراء العراق ومهندس مسألة تصفية القوى الوطنية والديمقراطية في العراق : قبل ايام الى موقف من اسمائهم بعض الاطراف العربية من الحرب العراقية الايرانية جعل اسرائيل تعتقد بانها تستطيع ضرب التضامن العربي .

لكن تصريح عزيز لا يحتاج الى تمحيص لملاحظة المساهمة العراقية في تبرئة أمريكا واسرائيل من مسؤوليتها عن ... في لبنان والاتهام بالاثمية على سوريا وليبيا هو مساهمة جادة في الحملة الامريكية السادانية السعودية الرامية الى التوصل الى صيغة « الاجماع العربي الاستراتيجي » المعادي للسوفييت وقوى التحرر والموالي لامريكا .

والتضامن العربي الذي ساكر عليه عزيز وبالمحتوى والاهداف التي يريدها هو ذات التضامن الذي فشل في اخذ موقف حازم في مؤتمر وزراء الدفاع والخارجية العرب ضد أمريكا ولنصرة الشعبين اللبناني والفلسطيني — والذي سجل وفشل في صياغة سيادة العراق والسعودية على اراضيها اثناء ضرب مفاعل تموز .

وحتى لا يترك عزيز مجالا للشك في مضمون التضامن العربي الذي « عاقه » سوريا وليبيا اوضح ان العراق مع حل لبناني اولا ، وانه من في اتفاق لبناني اولا ومن غير بروز رغبة لبنانية عميقة واضحة للوصول الى حل لا يمكن لاي طرف آخر — اقرا سوريا — ان يساعد في الحل .

الا ان عزيز كشف من خلال عزم العراق مواصلة الحرب مع ايران ولو استمرت عشر سنوات كما قال رغم انكار العامل القومي في وجه الطاقة الواسعة بانهاء الحرب والالتفات الى جبهة الاعداء الرئيسية .

ولذلك على الحكومة العراقية تحاول الاستفادة الى الحد الاقصى من حادث الطائرة الارجنتينية التي سقطت في وقت سابق في اراضي الاتحاد السوفييتي ، والتركيز على ما يسمى بالتعاون العسكري الاسرائيلي الايراني بان الخطر القادم من ايران هو مساو بل ذات الخطر القادم من اسرائيل .

لكن مشكلة نظام بغداد كأمثال الانظمة التي تخضع بالقهر شعوبها لا يحسب حسابا لذكاء الانسان العربي الذي يقول انه حتى ولو صحت الروايات والوثائق التي بهمك صدام حسين في عرضها عن ما نقلته الطائرة في ثلاث رحلات محمل ٨١ طنا فقط من المعدات وقطع الغيار وهي كمية في ذات الحصار الاطلاقي . بالاضافة الى ان التضامن العربي المطلوب هو التضامن في اطار جبهة الصمود والتصدي لا في اطار الاجماع الاستراتيجي لصالح امريكا !

عن « الطليعة »

تكافؤ الفرص في ظل النظام الساداتي



الناس اللي فوق في مصر



.. والناس اللي تحت

الغضب يعم السودان ضد النظام النميري

الخرطوم — افادت وكالات الانباء نقلا عن صحيفة « التقدم » ، التي يصدرها حزب التجمع الوطني الوحدوي المصري ، ان الغضب الشعبي في السودان على نظام جعفر نميري يتصاعد باستمرار . واضافت ان هذا السخط يمتد الى صفوف القوات المسلحة السودانية بعد ان وصل مداه في اوساط النقابات العمالية . فقد اصدرت منظمة سرية لضباط القوات المسلحة بيانا وزعته في كبرى المدن السودانية انتقدت فيه نظام النميري الذي احدث انهيارا اقتصاديا في البلاد وذلك بسبب تحالفه المزدوج مع الامبريالية والرجعية ، خصوصا وان قوات النظام الساداتي تزيد من وجودها الامر الذي يتعارض مع مصالح السودان الوطنية .

ودعا بيان الضباط الى تسيير النضال ضد نظام النميري المعادي للشعب .

تصاعد موجة الاعتقالات في قطاع غزة ايضا !

القدس — لمراسلنا — ...

الهضبة تقاطع جنازة أحد حاملي الجنسية الاسرائيلية

...

لقاء برجنيف — هونيكر

أية محاولة لضرب الدول الاشتراكية ستلقى الرد الحاسم

موسكو — خاص — « الاتحاد » — اذاع راديو موسكو خبرا في ... عن اللقاء الذي تم بين ليونيد برجنيف واريك هونيكر السكرتير العام للحزب الاشتراكي الالماني الموحد في القرم .

واضاف النبأ ان الزعيمين السوفيتي والالماني الديمقراطي اشارا خلال محادثاتهما الى ان علاقتهما تطوران تطور العلاقات القائمة بينهما وانهما سيواصلان في المستقبل ايضا المساهمة في تعزيز المؤسسات والمنظمات المشتركة للبلدان الاشتراكية — منظمة معاهدة وارسو ومجلس التعاضد الاشتراكي .

واكدا ان اية محاولة لضرب اواصر الصداقة التي توحد البلدان الاشتراكية الشقيقة ستلقى الرد الحاسم .

واشار الزعيمان السوفيتي والالماني الديمقراطي الى ان اكثر ما تحتاجه القارة الاوروبية الان هو الحد من سباق التسلح وفي الاساس السلاح النووي . واعربا عن تمنيهما في ان تدرك الولايات المتحدة الامريكية في اخر المطاف ضرورة البدء في المباحثات العملية مع الاتحاد السوفيتي حول مسألة الحد من التسلح النووي .

واكدا مجددا تضامن بلديهما التام مع نضال الشعوب من اجل الحرية والاستقلال .

لبنان :

حكام اسرائيل يصعدون تحرشاتهم الاستفزازية

موسكو — اذاع راديو موسكو ان حكام اسرائيل يصعدون من خرقهم لاتفاقية وقف اطلاق النار على الحدود مع لبنان . والى جانب قيام الطيران الاسرائيلي بانتهاك الاجواء اللبنانية ، يوميا ، واختراقه لجدار الصوت « بوم » فوق العاصمة بيروت ، قامت الزوارق الحربية الاسرائيلية ليلة الاربعاء الماضي (٨/٤) بقصف مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين قرب ميناء صور ومنطقة رأس العين . وهذا القصف هو الاول من نوعه خلال الايام العشرة الماضية .

اما في اسرائيل فقد انكر الناطق باسم الجيش ان تكون الزوارق الحربية الاسرائيلية قد قامت بالقصف المذكور (« عل همشمار » ، ... الخميس الماضي) وسأل المراقبون هل الانكار الاسرائيلي هو اسلوب جديد للتحايل على الرأي العام العالمي وعلى قرار مجلس الامن بالهدنة ؟

وتفيد وكالات الانباء من بيروت عن تحركات مريبة للقوات الاسرائيلية في مناطق جنوب لبنان الواقعة تحت سيطرة عصابات سعد حداد الموالية لاسرائيل .

حيفا — من مكتب « الاتحاد » —

اليمن الديمقراطي الى جانب الفلسطينيين وسوريه

عدن — اكد سالم صالح محمد ، وزير خارجية اليمن الديمقراطي ، في حديث له مع مندوب وكالة « عدن للانباء » ، على ثبات موقف اليمن الديمقراطي في دعم الثورة الفلسطينية والشعب السوري . وادان بشدة المؤامرات الامبريالية والصهيونية الرامية الى اخضاع الدول العربية لهيمنتها .

ودعا سالم صالح محمد الدول العربية الى الوقوف موقفا صلبا في وجه الاعتداءات الاسرائيلية الهمجية ضد الثورة الفلسطينية والشعب اللبناني .

احصائيات

■ اعترفت صحيفة « بولتنكال افيرز » الامريكية ان النقابات العمالية تعاني من ازمة حادة . فهناك العديد من القوانين التي تحد من نشاط النقابات العمالية الامريكية وتمنح الحكومة العديد من الحقوق في تقنين نشاط النقابات والتدخل في نظمها وفي المباحثات التي تجريها مع اصحاب العمل في الوقت الذي تريد . واضافت الصحيفة ان هناك ١٠٠ سند وسند دستوريا يمكن للحكومة ان تستغلها ضد النقابات افرض الغرامات المالية او حتى سجن النشطين منها . وتشير آخر احصائيات وزارة العمل الامريكية الى ان ١٩٫٧٪ من العمال ينتمون الى النقابات العمالية . وهذا يعني ان ٨٠٪ من العمال يعملون وفق شروط صاحب العمل التي تتلخص بمبدأ « اما ان تقبل شروطي او ان تذهب الى الشارع » ..



الاحتلال المائد يضيع صوابه

تضامن دمقراطي اسرائيلي مع خلف

القدس — لمراسلنا — طالب النائب الجبهوي الرفيق توفيق طوبي الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي ، باجراء بحث مستعجل في الاعمال الانتقامية التي تنفذها سلطات الحكم العسكري ضد كريم خلف رئيس بلدية رام الله المحتلة .



واعلن النائب توفيق طوبي ، في طلبه ، ان سلطات الاحتلال استدعت يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين رئيس بلدية رام الله للتحقيق معه بتهمة « التحريض » وذلك في اعقاب ادلائه بتصريح لصحيفة « الفجر » المقدسية اعلن فيه ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني . وقد اجاز الرقيب العسكري للصحيفة نشر هذا التصريح .

واضاف توفيق طوبي : ان حملة تحريض صحافة الظلال صاحبت عملية الاستدعاء لهذا التحقيق البوليسي نوطئة للمحاكمة .

ان سلطات الحكم العسكري بدل ان تقوم بواجبها في القبض على مرتكبي جريمة محاولة الاغتيال النكراء ، التي تعرض لها بسام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل ، وتقديمهم الى المحاكمة كما وعد رئيس الحكومة منذ اكثر من عام ، تقوم هذه السلطات بالانتقام من الضحية وتهدد كريم خلف بمحاكمته بسبب موقف سياسي سناه العالم كله الذي يعتبر منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

ان هذه الخطوات الارهابية المعادية للديمقراطية التي تتخذها سلطات الاحتلال ضد الشخصيات الشعبية في المناطق المحتلة تستدعي بحثها العاجل في الكنيست لاقرار الغائها .

المسؤولية عما نشرته الصحيفة . وذكر ان السلطات كانت في يوم سابق قد حققت ايضا مع مراسل « الفجر » في رام الله منذر داود حول القضية ذاتها .

حملة تضامن

وقد استفز هذا التحقيق الارهابي الاوساط التقدمية والدمقراطية في اسرائيل ، فتوجه كل من عضو الكنيست شارلي بيطون وعوزي بورشطاين ومحشل ... ولطف دوري ... من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و « شلي » و « مبام » في الثلاثاء الماضي ، الى بلدية رام الله . واعلن هذا الوفد تضامنه مع كريم خلف واستنكاره لهذا التحقيق الاستفزازي .

وبعد ان شكر كريم خلف الوفد لتضامنه اعلن " ان السلام والتفاهم بين الشعبين ... هذه التحقيقات والاعمال الانتقامية . وقال ان سلطات الحكم العسكري لم تحصر حتى الان على طلبه السفر للخارج لتلقي العلاج . وانها منعته من افتتاح مباراة رياضية في رام الله مؤخرا . كذلك رفضت اطلاق سراحه الا بعد ان وقع على كفالة مالية عالية .

هذا وكان اعضاء كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست قد ابرقوا لرئيس الحكومة بيغن . واداوا في برقيتهم هذا التحقيق الارهابي . وطالبوا بوضع حد لاعمال القمع في المناطق المحتلة .

احلام الاحتلال

وعالج الصحفي يهودا ليطاني ، في مقال نشرته صحيفة « هارتس » يوم الخميس الماضي ، احلام سلطات الاحتلال التي تسعى لتحقيقها عبر ما يسمى بـ « السياسة الجديدة » فقال : ان المرحلة الحالية لهذه السياسة تتلخص في محاولة تحويل جماهير المناطق المحتلة الى قطيع خنوع عبر اجبارها على التعاون بروح اتفاقية كامب ديفيد او عبر الضغوط الاقتصادية والارهاب . ولهذا ستواصل السلطات تشجيع مصطفى دودين ويوسف الخطيب ، الذي سمحت بعودته من الاردن مؤخرا ، وامثالهما . وستستمر في ارهاب القيادة الوطنية التي تقف بها الاغلبية الساحقة من المواطنين . وستمنع السلطات احضار الاموال من منظمة التحرير وذلك دون ان تستطيع العبر من الطاقة القائمة في كل مكان ورمال من السلطات العسكرية القريبة والعساكر الواقعة تحت سلطتها .

واضاف ليطاني ان سلطات الاحتلال ستستمر في تشجيع روابط القرى ، على نسق رابطة قرى الخليل برئاسة دودين ، وذلك لايجاد منافس قوي للقوى الوطنية في المدن ، وعبر مراسل « هارتس » عن شكه بامكانية نجاح السلطات في محاولاتها هذه .

من أول غزواته ...

ريغن يلجأ الى العصا لمنع العمال من النضال

واشنطن — على الرغم من ان ادارة الرئيس الامريكي ريغن اصدرت يوم الخميس الماضي اوامر الفصل من العمل ضد ٦ آلاف من فنيي المطارات المضربين عن العمل وهددته بفصل الفنيين الآخرين ، الا ان المضربين وزعماءهم اعلنوا اصرارهم على مواصلة الاضراب مهما كانت النتائج . فالاضراب الذي اعلنوه جاء احتجاجا على الاوضاع المعيشية السيئة وتدني مستوى الاجور وارتفاع معدلات الاستغلال .

وصرح احد قادة الاضراب بسان الرئيس ريغن واهم ان ظن ان بامكانه عن طريق فصل ١٢ الف مراقب جوي في مطارات الولايات المتحدة الامريكية حل القضية . فهذه الاوهام تتبدد اذا علم انه بحاجة الى ٣ سنوات من التدريب للحصول على مراقبين جويين يسهلون العمل .

وافيد وكالات الانباء ان الاضراب يشل ٥٠٪ من حركة الملاحة الجوية في امريكا ويلحق خسائر مقدارها ٢٥٠ مليون دولار بالاقتصاد الامريكي و ١٠٠ مليون دولار يوميا بالشركات الاحتكارية .

وقد اعلن اتحاد النقابات الامريكية تأييده للمضربين فيما طالبت رئاسة اتحاد الطيران الدولي الطيارين في جميع انحاء العالم بعدم القيام بسفرات الى الولايات المتحدة الامريكية لان هذا الامر يعرض حياة المسافرين الى الخطر .

ليبيا تتوجه الى مجلس الامن ضد المؤامرات الامريكية

نيويورك — مقر الامم المتحدة — قدم مندوب الجماهيرية الليبية مذكرة احتجاج الى مجلس الامن ضد سياسة الولايات المتحدة العدوانية التي تقوم بتهيئة الظروف لشن عدوان على ليبيا .

وجاء في المذكرة التي نشرها وكالة الانباء الليبية ان الولايات المتحدة تبدي استعدادها لتقدم الاسلحة للبلدان التي تعادي ليبيا .

هذا وتناقلت وكالات الانباء العالمية خبرا مفاده ان المخابرات الامريكية تضع مخططات لاغتيال القائد الليبي معمر القذافي .

كشكول "الاتحاد": فكاهة • نوادر • ألغاز • ما هب ودب • سينما • رياضة • معلومات • إذاعة • عجائب • دنيا • ما قل ودل

قصة الرعب ضريبة الشهرة في هوليوود

● ان كل تاريخ السينما الامريكية يرتكز على قائمة طويلة وكبيرة من حوادث العطف والقتل والسرقة ، فان لم تقل ايضا الاغتصاب ، لم يبعد الواقع يوما من الاداب حدود الخيال ، كما تعداه في ايام هوليوود المعاصرة .. واليوم كل نجوم هوليوود مرعوبون كل الرعب من موجة الاجرام الهائلة التي جعلت من مدينة لوس انجلوس عاصمة العنف الامريكية ، مما دفع هؤلاء النجوم شيئا فشيئا الى اتخاذ اجراءات وقائية دائمة لسلامتهم .

وفي ظل الابحاث والاحصاءات والتجارب فان هؤلاء النجوم ، مثل الرئيس ريغان ، هم عرضة لجميع انواع الاعتداءات التي يقوم بها مختلون عقليا او جنسيا او نفسيا ..

ولقد عكس هذا الواقع ثمة الشهرة التي تحتم على النجم ان يكون بين جمهوره ومعه « في حضن الجماهير » !

فقد بات « المحبوبون » في وضع حرج جدا بسبب ابتعاد جمهورهم المفضلين عنهم وتفاديهم الاقتراب من التجمعات .

وقد وصلت قمة « السوبيسم » لدى الناشطين الى ابتداع طريقة جديدة في حماية انفسهم من « عناق الجماهير » وذلك بالوصول الى مكان الحدث بسيارة صغيرة عادية ونشاب اكثر من عادية والتسرب عبر ممر المراب للدخول والخروج ، بعيدا عن اعين وايادي الحشود .

منذ مقتل جون لينون ، وبعد العديد من الاحداث التي كانت تلقى مصير لينون ، صار النجوم يلجأون الى اساليب دفاعية علوية جعلت من الشركات المتخصصة بحماية المشاهير ساحة مداخيل هائلة .

اكثر الافراد عرضة لهوس المجانين والمعقدين والمختلين هم عائلة ابناء النجوم ، كما اثبتت الاحصاءات . وكم سهل تعرضهم لمثل هذه الاحداث بحكم صغر سنهم وطيبتهم الذي يدفعهم الى الابتعاد عن محيطهم المباشر ومحاولة الفرار ولو لدقائق معدودة خارج الاسوار الشاهقة التي تحيط بمساكنهم في منازل هائل .

ولعل اكثر الاعتداءات رعبا للاهل — « النجوم » هو الخطف ، بعد ان الطفل حتى طفلا حتى ولو كان ابن نجم كبير . وللطفل اولويات عديدة منها الذهاب الى المدرسة . فلذلك نلاحظ ان معظمهم يذهب الى المدرسة باسماء وهمية وبوسائل نقل بعيدة عن الامان وخصوصا سيارات الليموزين المعروفة .

واكثر امهات هوليوود خوفا على نفسها وعلى ابنتها هي بريسيليا بريسلي ، ام ليزا — ماري (١٢ عاما) ، البنت الوحيدة للفيس بريسلي ووريثته الوحيدة ، فهي صاحبة هذه الثروة التي لا تتوقف عن الازدياد مع ازدياد عائدات حقوق والمبيعات المتوقعة من الاسطوانات التي ما زالت تباع له في جميع انحاء العالم .

حراس شخصيون ، كلاب مدربة ، مسدسات ، اجهزة الكترونية للاستشعار وغيرها من الوسائل التي وضعت لحماية اشهر واغنى وريثة في العالم الامريكي .



● روبرت ريدفورد يتخفى بالنظارة السميكة ●



● هكذا يتخفى ريدفورد لتضليل المصورين ●

ليزا — ماري تعيش في عالم تحده الواح عريضة من الزجاج المضاد للرصاص . عشرات من الدوريات المسلحة تقوم ليلا نهارا داخل وخارج وحول مسكن عائلة بريسلي ، وهي محاطة بـ١٦ كلبا بوليسيا شرسا ، ومساحات كبيرة من جدران المنزل قد بدلت فيحل محلها الزجاج الواقي من الرصاص والمزود باجهزة الحراسة عن كثب ومطرمة ...



للحارس كانه الفيلم .

وريثة الفيس لا تعيش ولا تكون لحظة واحدة وحدها ، الا انه يوجد دائما حولها حارس او اثنان لحمايتها . والامر الصادر لحراسها واضح : « عدم معرفتهم لها لما كانت المسيلات » . واذا ارادت ليزا — ماري ان تتفرج مع بعض صاحباتها في غرفة تلك الحرس يطوقون هذه الغرفة ويمنعون جميع الحضور وفرا كلمة سر لفتح الابواب من الداخل او من الخارج .

ولقد ابناء هوليوود ان جميع حراس ليزا ماري هم من الضباط السابقين في الاف بي اي الامريكي .

ان احد الاجراءات التي تتخذها النجوم لحماية ابنائهم هو ابعاد هؤلاء عن الصحافة العلنية . وبسبب ذلك رفض كاري غرانت ان تؤخذ صورة لابنته البالغة من العمر ١٥ عاما .

المغني نيل دايموند رفض كذلك ان تؤخذ صورة لعائلته وله داخل منزله .

اما مل بروكس الكاتب الامريكي الشهير فقد حفظ طيلة حياته التقيد على حدا ولقد « عدم التكلم عن اطفاله » .

جين فوندا وزوجها السياسي توم هايدن رفضا منذ شهرتهما الادلاء باية معلومات عن مكان اقامتهما . وقد استحصل هايدن من محكمة لوس انجلوس على اذن بتغيير اسم العائلة ليمه « تروي » في حين يحمل ابنة جين اسم زوجها السابق « فاديم » وهو غير معروف في الولايات المتحدة .

بوب ديلان ، المغني الشهير ، غير بدوره اسماء اولاده الثلاثة وسجلهم في مدرسة حكومية في مدينة « ماليبو » كاطفال عاديين .

لكن كل هذه الاجراءات الوقائية لا تمنع « سوء الحظ » ونوع تصلب الخطف او غيرها ، اذ يتوصل المجرمون الى اكتشاف مكان اقامة بعض النجوم وارقام هواتفهم .

وقد عانى الممثل الامريكي والتر ماتو من هذه التجربة المؤلمة ، اذ خطف ابنه البكر البالغ من العمر ١٥ عاما . وقد صرح والتر ماتو يومها قائلا : « الخطف هو ابشع الجرائم ، انه هوس يسيطر على المرء كليا ، ليلا نهارا ادعو الله الا يصيبني بهذا المكروه » .

وكانت الفدية يومها ١٥٠ الف دولار ، وقد تم القبض على الخاطفين عند محاولتهم الاستحصال عليها من الاب الذي حدده في الهاتف ، لان الشرطة كانت بانتظارهم .

النتيجة ؟ لقد تعرب طباخ ابن والتر ماتو وبات مطلقا على نفسه وشرسا . وقد كلف شركة خاصة تأمين حماية شخصية له ليلا ونهارا !

روبرت ردفورد من جهته بنى حصنا منيعا في ولاية اوتاوا بالقرب من هوليوود ، وقد رفع دعوى على جيرانه لمنعهم من حق المرور في اراضيه حفاظا على حياته الخاصة وسلامة اولاده . وقد برر هذا الطلب قائلا ان المرور في هذه الطريق يستوجب تسليم مفاتيح الباب الرئيسي المجهز بالات الكترونية للمراقبة والحراسة . وقد خسر الدعوى لكنه لم يفقد الامل اذ طلب استئنافها لدى المحكمة العليا خاصة وان جهاز الامان الذي جهز به منزله قد كلفه ٣ ملايين دولار .

وقد قال ردفورد ان الشهرة اخطر امراض العالم فهي تجلب الموت والرعب معا .

في هوليوود تم بناء ابراج محصنة في عمارة شاهقة . اصغر الشقق سعرها ١٥٠ مليون دولار ، في حين يصل سعر الشقة الكبيرة الى ١١ مليون دولار . وقد سميت هذه العمارة باسم المصرف المركزي الامريكي « فورت نوكس بالمشخ » .

ويقال ان اجهزة الامان المختارة لحماية هذه البناية هي نفسها المستعملة لحماية المراكز النووية .

اخر اجهزة الحراسة الشخصية هو هاتف صغير الاتقان بحجم علبة الدخان يمكن صاحبه من التكلم مع اي جهاز عادي آخر في العالم .

اكثر نجوم العالم صرفا للمال في سبيل تأمين حمايتهم هم" وارن بيتي ، رود ستيوارت ، لاري هاغمان ، نيل دايموند ، دايفيد بوي والتون جون .

جي آر الشهير في مسلسل «دالاس» والذي لعب دوره الممثل لاري هاغمان ، الذي عرفناه ممثلا في مسلسل « حبي الساحرة » خاف كثيرا على حياته بسبب الدور الذي لعبه في مسلسل دالاس ، دور جي ار الشرير الذي اعتدى على حقوق جميع معارفه وانتهك اعراض العديد من الفتيات . وقد رفض حتى او زيارة نيويورك ان لم تؤمن له بدلة واقية للرصاص وقد قال يومها : « الناس لا يفهمون الفرق بين الواقع والخيال ، وبالتالي فان اي مهووس يكره شخصيتي في الفيلم من شانه ان يحاول قتلي ... » .

هذه هي هوليوود وشهرة هوليوود ومشاهير هوليوود .. والذي يحلم بهوليوود لا بد ان يفكر بمشرات المرات قبل ان يقبل بهذا النوع من الحياة .

رغيد الشماع

(مجلة « المستقبل » — باريس)

طـــق حنـــك ..

● الفارق الوحيد بين النزوة والحب مدى الحياة ، هو ان النزوة تدوم اكثر قليلا .

● اعتقد مرة [illegible] وهذا هو السبب في ان جميع [illegible] احبوه .

● الرجال بصر ، والنساء بصيرة !

● « الرئيس » او « الاعمال » هي بكلمة مختصرة اموال الاخرين .

● الرجال يعدلون المجاملات فقط على النساء اللواتي لا يعرفن معناها !

● الحب كالسكر ، غالبا ما يعطي عنه السعادة لا الجوع

● لذة المرأة هي في تحطيم غرور الرجل ، ومتعة الرجل هي في ارضاء غرور المرأة .

● كما تستمتع المرأة بنفسها [illegible] .

● القبلة لا شيء ولكنها تؤدي الى اشياء كثيرة .

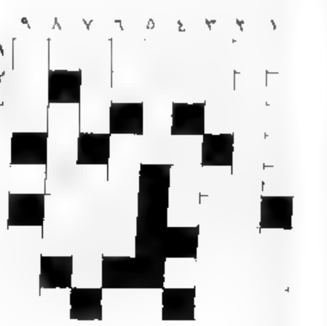
● الانسان هو المخلوق الوحيد الذي [illegible] .

● سم الطلاق لالف الاسباب لان الزواج سم ايضا لالف الاسباب .

الكلمات المتقاطعة

افقيـــا :

١ — شاعر فرنسي كبير
٢ — اللطيف من الناس
٣ — غزال — نمشي به السمراء
٤ — حرمان مستهان — امام
٥ — ميزان — لباس هندي
٦ — جبال تفصل بين فرنسا وايطاليا — صمي منفصل
٧ — تناسق وانتظم — ملاح
٨ — بستاني
٩ — حيوان مفترس — حرف نصب — نهر



عموديا :

١ — لقب احد الخلفاء الراشدين — ما يقابل المدن
٢ — ملكة مصرية قديمة
٣ — اكمل — العمر
٤ — اسرع — خيط يستخرج من النبات
٥ — الوحل الشديد
٦ — قلق — لغة
٧ — حيوان من فصيلة الغزال — الاسم الاول لرئيس عربي
٨ — القوائم الخفاف
٩ — مصيبة — مدة من الزمن

اضحكـــوا ..

« لا باس ، لا باس يا اولادي ،
اضحكـــوا !
فالضحك يطلق اللســان
ويشفي من خرس ،
يا اجيال الصمت !
آن لك ان تضحكي ،
تكلمي !
فاذا لم تتكلمي ، اضحكي !
اضحكوا ، اضحكوا ،
اذا حبسوا انينكم ، انفجروا ضحكا ،
انفجروا ضحكـــا .
الضحك سلاح ماض ذو حد واحد ،
لو ضحك السجناء كلهم ، في لحظة واحدة معا ، واستمروا في الضحك ،

هل يستطيع السجان ان يضحك ؟
اذا قالوا لكم ان الضحك بلا سبب من قلة الادب ،
كونوا قليلي الادب !
شر البلية ما يضحك .
فهل هناك بلية اشر من هذه البلية ؟
اضحكـــوا !
العين للبصر والاذن للسمع واليد للمس والفم للقبل ،
فاضحكـــوا !
ولولا خوفي من ان ينتبهوا الى هذا السلاح فيشرعوا قانونا يحظرون به عليكم ماء البحر والضحك ..
لاغرقتكم بالضحـــك .
اضحكـــوا ! »

المهرج في « لكــع بن لكــع »
(حكاية اميل حبيبي المسرحية)



رونالد الرئيس يتنكر لريغان الكاوبوي !

● يرى الرئيس الامريكي رونالد ريغن ان جزءا من ماضيه كممثل لا يتلاءم مع صورته الرئاسية . فقد رفض مؤخرا عرض مشاهد من الافلام التي يظهر بلعبه في مشهد ، او مساته بعض العبارات .

وكان من المقرر ان تعرض هذه المشاهد ، محطة لتلفزيون « ان.بي.سي » في اطار بعض المختارات يظهر فيها بعض النجوم السينمائيين ، منهم ريغان وبتشر هولدن وغيرهما .

واوضح حسين شريف ، المتحدث باسم شركة « ديك كلارك » ، المنتجة لهذا البرنامج ، ان البيت الابيض لم يقدم اي تفسير لهذا الرفض ، واشار الى ان شركته حصلت على تصريح من جميع الاشخاص الذين ظهروا في هذه المشاهد .

وذكر انه لا يعلم ما اذا كان تصريح البيت الابيض ضروريا ، ام لا ، ولكن محامي الشركة نصحه بضرورة الحصول على تصريح اذا كان الامر يتعلق بشخصيات لها اهمية عمومية حتى وان كان هذا التصريح ليس ضروريا ●



« ملائكة شارلي » يطلقن أزواجهن !

● الى اللواتي والذين يهتمون بتقصي اخبار نجوم المسلسلات الاجنبية ، والبوليسية خاصة التي تقد علينا بل تتراكم على شاشة التلفزيون هذا الخبر :

اعلنت الممثلة كيت جاكسون « الملاك » السابق في مسلسل « ملائكة شارلي » عن نية مطالبات الطلاق من زوجها الممثل اندرو ستيفنس .

وتعتبر هذه الممثلة الرابعة في المسلسل حتى الان ، التي تنفصل عن زوجها خلال اشهر قليلة . وكان قد سبقتها الى هذا القرار كل من فرح فاوست ، شيريل لاد وجاكلين سميث . يا حرام لا بل يا حلال! ●

القــاعدة !

● ان تقاطع كلبا وتشتمه وتضربه وان يركض امامه وان يركض خلفك الى ان يدركك ويعضك هذه قاعدة .

الخروج عن القاعدة !

اما ان يقاطعك الكلب ويضطرك الى ان تعضه فهذا خروج عن القاعدة .

وهذا ما حدث لجورج طلور من مدينة سلفادور في البرازيل حين انضم كلب صاحبة المسكن الى سيدته في الهجوم الكلامي على جورج طلور الذي دب فيه الغضب وامسك بالكلب واخذ يعضه الى ان تقتل المسكين . ليس خورية ، بل الكلب ! ●

نحو مخيم العمل التطوعي — بقيـــة

جماهير المناطق الفلسطينية وهضبة الجولان السورية المحتلة ومن المتوقع ان تشارك وفود كبيرة من هذه المناطق في عمل المخيم .

الهدف — ٦٠ مشروعـــا

وصرح المهندس وليد الفاهوم ، سكرتير جبهة الناصرة الديمقراطية ورئيس لجنة المهندسين ، ارسلنا ان الصورة العامة للمشاريع باتت واضحة وهي على النحو التالي :

منها ٨ مشاريع في حي المرشد منها جداران واتمام كمران ونقطة درج ، ٧ مشاريع في السوق وحول برج ، منها بناء ادراج وساحات ، وخمسة مشاريع في حي الالاتين منها بناء جدار والى توسيع شارع ... ، و٧ مشاريع في حي ...

الاصلاحات الهامة لصالح عدد المؤسسات ولصالح المدينة وتنفيذ عدد من الاصلاحات في مركز الاحداث الارثوذكسي الذي يقدم خدماته الهامة لاحداث البلدة من مختلف الاحياء والطوائف .

ومن الجدير بالذكر ان لجنة المهندسين لم تستكمل بعد زيارة كل الاحياء ، وستقوم خلال هذا الاسبوع بفحص المشاريع المقترحة مع لجان العمل التطوعي في الحي الشرقي وفي عدد آخر من احياء المدينة . وبدأت هذا الاسبوع حملة التبرعات المادية للصرف على المخيم . كما بدأت لجنة النساء في تنظيم شرع البيوت بالطعام .

تعزيـــزا لوحـــدة اهالي المدينــة

[illegible]

لجنة الطلاب الجامعيين — ابناء الناصرة

تدعو الجمهور لحضور الندوة حول « نتائج الانتخابات في الوسط العربي »

بالمشاركة

● [illegible] — عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي
● [illegible] — رئيس الدائرة العربية في حزب [illegible]
● [illegible] — رئيس مجلس كفر مندا
● [illegible] — عضو قيادة حزب « مبام »

وذلك يوم الاثنين ١٧—٨—٨١ الساعة ٧:٣٠ مساء في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة .

لجنــة التنظيم والبناء — الجليل المركزي

اعلان عن تسجيل بموجب البند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ في كفر ياسيف ، بلوك ١٨٧٣٧ قسيمة ٤٩/ .

ينوي اقامة طابق ثان في جزء في مسطح البناء على بناء قائم . تقدم التحفظات والاعتراضات خطيا لمكتب اللجنة في عكا ، شارع لوحمي هجيتاوت ١٠ خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

رئيس اللجنــة
م. سيلع

لجنــة التنظيم والبناء — الجليل المركزي

اعلان عن تسجيل بموجب بند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ في قرية المكر بلوك (١٨٥٤٩) قسيمة (١٠٩) .

ينوي اقامة طابق ثان على بناء قائم بارتداد ١٩٠ سم بدلا من ٢٠٠ سم من الشارع المقترح . تقدم التحفظات والاعتراضات خطيا لمكتب اللجنة في عكا ، شارع لوحمي هجيتاوت ١٠ ، خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

رئيس اللجنــة
م. سلع

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء — الجليل المركزي

شارع لوحمي هجيتاوت ١٠ — عكا

اعلان [illegible] بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ [illegible]

رئيس اللجنــة
م. سلع

تهانيــــا

* الى الاخ نوار ابو الزلف من دالية الكرمل وعروسه بمناسبة الزواج ، والف مبروك .
* الى الصديق محمود جماجمة البطحيش بالمولود الجديد محمد مبروك .
* [illegible]

الكنيست تبحث أزمة السلطات المحلية العربية

تـوفيق زيـــاد : ان وضع الضـــائقـة قـد تفـاقم الـى درجـــة لا يمـــكن تحملهـا بأى شكل ..

× النـاصرة تستقبـل يـوم السبت القـادم المؤتمر القطرى للسلطـــات المحلية العربية ×

القــدس ــ لمراسلنا البرلماني ــ بنــاء على الطلــب المستعجل الذي تقدمت به كتلة « الجبهة » البرلمانيه بحثــت الكنيست ، بعد ظهر امس الاثنين ، موضوع الازمة الماليــة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية .

والقى كلمة الجبهة النائب توفيق زياد ، رئيس بلديــه الناصرة ، فأشار الى ان جميع السلطــات المحلية العربيــة تعاني طيلة ايام السنة من ازمة مالية . وهذه الازمة مستمرة منذ سنوات طويلة نتيجة لسياســه التمييز العنصريــة التي تتبعها الحكومة ووزارة الداخلية ازاءها .

واضاف زياد ، ان وضع الضائقـه قد تفاقم في السنوات الاخيرة المنصرمة وعلى وجه الخصوص في فترة الى ٣ اشهر الاخيرة بحيث وصل الى درجــة لا يمكن تحملها بأي شكل . وبسبب هذه الضائقة فان جميــع السلطــات المحلية العربية لم تتمكن من دفع مرتبات شهر تموز لمستخدميها وموظفيها كمــا ان اكثريتها لم تتمكن من دفع مرتبــات شهر تموز لمستخدميها وموظفيها كمــا ان اكثريتها لم تتمكن من دفع مرتبات شهر حزيران .

وعدد زياد الامور التي تشكل سبب السلطات المحلية العربيــة فقــال تعاني سلطاتنا المحلية ، قبل كل شيء ، من الاضطهاد والتمييز في الميزانيــات ومن توجه رسمي سيء . ان ميزانيات التطوير للسلطات المحلية العربية تكاد تكون معدومــة ، والميزانيــات العاديه منخفضة جدا بالنسبــة للميزانيــات الممنوحة للسلطات المحلية اليهودية . وتصل في احسن الاحوال الى ما نسبته ١٥ ــ ٢٠٪ . ان هذه الميزانيات الهزيلة لا تمكن من تطوير وتصنيع القرية العربية . ولا يتم اقرار ميزانيات السلطات المحلية العربية في الموعد القانوني ويؤخر وزارة الداخلية المبالغ المستحقة عليها حتى في اطــار الميزانيات الهزيلــة التي تصــادق عليها .

وتشكو القرى والبلدات العربية من النقص الكبير في الشوارع المعبــدة وشبكات المجاري والانارة والنـوادي الثقافية والرياضة والملاعب والملتقيات العامة والحدائق . ولا توجد اراضي كافية لاقامة المشاريع التي تعود عائدتها على الاهالي .

وقــال زياد : ان معاملة وزارة المعارف والثقافة لسلطاتنا المحليــة لا ...



● توفيق زياد ●

... تشد عن هذه القاعدة العنصرية . فقد بلغ نقص غرف التدريس في الوســط العربي ، حسب اخر الاحصاءات ، ٥ آلاف غرفة دراسيــة . اما وزارات الاسكان والسياحة والصناعة فــان القرية العربية معدومة على خرائطها . ونتيجــة لهذه السياسة وبسبب اوضاعها ــ تابع زياد ــ فان السلطات المحلية العربية عاجزة عن تقديم ادنى الحد الادنى من الخدمات الشعبية ، بما فيها تلك الضرورية جدا . وتقف عاجزة عن الوفاء بالتزاماتها الماليــه للمزودين والمقاولين وغيرهم .

● مقترحات الجبهة ●

وقدم النائب زياد مقترحــات كتلــه « الجبهة » لحل الضائقة الماليــة وتطوير عمل السلطات المحلية العربية والتي تتلخص في المطالب التاليه :

● تخصيص ميزانيات تطوير كافية ومناسبة . وتوفير المصادر المالية المطلوبة والقروض لاقامة المشاريع التطويرية .

● انتهاج اصلاح اساسي في دعم الميزانيات للسلطات المحلية العربيـه على اساس جديد متساو مع منح الميزانيات للسلطات المحليه اليهوديه وعلى اساس حاجات القرية العربيــة وتطورها وسلة خدمات متساوية لسلة خدمات السلطات المحليه اليهوديه .

● تعويض القرية العربية عــن عشرات سني الضائقة والتمييز التي عانتها .

● تسديد العجز المتراكــم في ميزانيات السلطات المحلية العربيــة نتيجة لسياسة التمييز التي تتحمــل وزارة الداخلية المسؤولية عنها كاملة .

● دفع كل المبالغ المستحقة على الوزارات المختلفة للسلطات المحليــه العربية .

● تخصيص مبالغ يتم دفعها فورا لانقاذ السلطات المحلية العربية من الافلاس والشلل . وتخصيص اراضــي كافية للبناء والمشاريع التطوير مــن الاراضي المصادرة واراضي الدولة . ووقف عمليات هــدم البيوت العربيــة . وتوسيع مسطحات القرى العربية .

وطالب توفيق زياد باعادة الاعتراف باللجنة القطرية لرؤساء السلطــات المحلية العربية .

وانهى كلمته بالقول : ان الازمــة المالية ، التي تقلق بطمأنينة السلطات المحلية العربية ، ليس سببها انعدام الاموال . فثمة اموال باهظة ترصــد للصرف على اغراض الحرب والاحتلال ودعم كبار اصحاب رؤوس الاموال . وثمة اموال باهظة ترصد للصرف على سوق النفقات الانتلاق . ان القضية سياسية بحتة تكمن في كيفية التعامل مع السلطات المحلية العربية التي يجب ان يرتكـــز على اساس المساواة في الحقوق ولا اقل من ذلك .

● مؤتمر قطرى ●

ومن جهة اخرى تجرى الاستعدادات في القرى والمدن العربية ، هــذه الايام ، لانجــاح المؤتمر القطري للسلطات المحلية العربية الذي سيعقد يوم السبت القادم ١٥ــ٨ــ٨١ في قاعة المركز الثقافي في الناصرة .

وستتمحور ابحاث المؤتمر حــول الازمة المالية الخانقــة والخطــوات الواجب اتخاذها لمواجهتها والميزانيات العادية والتطويرية لسلطاتنا المحلية .

اقرأ الاعلان عن المؤتمر بنفس هذه الصفحة

بيت جـن تعـانى من انقطـاع المياه عـن بيوتهـا

* تلوث مياه عدد من قرى الشمال *

بيت جن ــ لمراسلنا ــ يعاني اهالي بيت جن ، منذ اسابيع ، من انقطاع المياه يوميا عن بيوتهم . وتمتــد فترة الانقطاع ساعات طويلة في النهـــار وخصوصــا في الساعات التي يعود خلالها عمــال القرية من اعمالهم . وهؤلاء العمال لا يفوتهم ، في طريق عودتهم الى القرية ، رؤية رشاشات المـاء تروي ازهار كرمئيل ومعلوت .

وحجة السلطات الواهية في ذلك هي ان القريــة قد كبرت ولم يعد حظ المــاء يكفيها ..

ان اهــالي بيت جــن يطالبون السلطــات ، التي توفر الماء لازهار المستوطنات اليهودية ، بوضــع حــد لاستهتارهــا بمتطلباتهم وتوفير المـيــاه اللازمــة لحاجاتهم .

وفي الوقت نفسه يشكو عدد من القرى العربية في الشمال من تلــوث المياه الخطير الذي يهدد صحــة السكان ويضطرهم الى غلي الماء قبل الشرب !

معـــــوبـــة

محـــاولات مشبوهــــة لتخريب مشروع الكهرباء وزرع الفرقة

معاوية ــ من يوسف احمــد محاميد ــ قام مجهولون ، اواخــر الاسبوع الماضي ، باضرام النار في احد اعمدة الكهرباء في القرية . وعندمــا حاول بعض الجيران اخماد الحريــق اطلقت عدة طلقات نارية على مقربة من العمــود . وقــد استطــاع بعــض الاشخاص اطفاء الحريــق دون ان يحدث اية اضرار .

وفور وقوع الحادث اصدر فرعــا الحزب والشبيبة الشيوعية في معاوية منشورا تضمن دعوة الى وحــدة الصف . ومما جاء في المنشور « ان اكثر ما يغيظ السلطة الغاشمــة وعملاءها وحدتنــا وصمودنا . فعلى الرغم من ان هذه السلطة تحرمنــا من حقنا الطبيعي في اقامة سلطــة محلية منتخبة اسوة بالقرى اليهوديه فقد استطعنا ان نمرر قريتنـــا وان نربطها بمشروع الكهرباء من اجــل الصلة بالمدنا والتمــاثل بركب التطور والتقدم . ولكن جهاز الظلام لا يكف عن التامر وهو يريد الاصطيــاد في المياه العكرة لضرب بعضنا ببعض . فاهل معاوية جميعا يريدون النــــور ولا توجد مصلحة لاي منهم من تخريب المشروع واشاعة الفوضى والفساد بين الاشقاء الذين يعانون جميعا من عسف سياسة التمييز العنصرية » .

وندد المنشور بالعمل الجبان الذي قام به مجهولون لخدمة اعداء القرية وحذر من استغلال ذلك لضرب وحده القرية واهلها وطالب بالكشف عــن الذين يقفون وراءه .

« الجبهة » تطالب الهستدروت بالتضامن مع مــراقبى الطـيران الامريـكيين

تل ابيب ــ لمراسلنا النقابي ــ تقدم الرفيق بنيامــين غونين ، عضو اللجنة التنفيذية للهستــدروت ، بطلب الى سكرتير عام الهستدروت دعاه فيه الى اتخــاذ الاجــراءات الكفاحية اللازمة للتضامن مع مراقبي الطــيران الامريكيــين المضربين عن العمل .

وقال غونين في رسالته العاجلــة الى ميشل : « ليس مـن المعقول ان تبحث النقابات في العالم اجمع سبل التضامن مع العمال الامريكيين بينمــا النقابات الاسرائيلية صامتة لامباليــة » . وقد اعلن يسرائيل كيسار ، نائب ميشل ، انه سيدرج هذا الموضوع في اجتماع لجنة التنسيق اليوم الثلاثاء .

هذا وكان قرار الرئيس الامريكي ...

... وانه الرئيس الامريكي ، رونالــد ريغن ، هذا الاضراب بالقمع الارهابي فاعتقل خمسة من قادة النقابة . وفصل جميع العمال من العمل . وعلى اثــر ذلك خرج العمال المضربون بمظاهرات في الشوارع الامريكية واعلنوا انهــم متمسكون بحقهم في النضال .

تحقيـق خاص حــول التعليــم العربى فى اسرائيل :

١١٪ من تلاميذ الابتدائية والاعداديــة اميـــون

* وزارة المعــارف : لا تتفــى ولا تعتــرف * مركــز الخدمات النفسية فى الناصرة : هنــاك تراكم فى التخلف التحصيلى * ٥٥ من تلاميذ النــاصرة يعانون من تخلف فى التحصيــل *

حيفا ــ لمحرر « الاتحاد » المتجول ــ في تحقيق صحفي خاص تكشفت ارقام مذهلة عن وضــع التعليم العربــي في اسرائيل اهمها بل كل اخطرها ان اكثر من ١١٪ من تلاميـذ الصفوف الابتدائية والاعدادية (من الصف الثاني حتى الصف التاسع) اميون لا يحسنون القراءة والكتابــه وان اكثر مــن نصف الطلبة في تلك الصفوف يعانون من تخلف في التحصيل العلمي .

وكان مركز الخدمات النفسيــة التابع لبلدية الناصرة اجرى مسحــا خاصا حول التعليم في مدينة الناصرة . وتبين له ان اكثر من الف طالــب في الصفوف من الثاني وحتى التاســع (يبلغ عدد طلابها ١٢ الفا) اميــون وان اكثر من ثلث طلاب تلــك الصفوف يعانون مــن التخلــف في التحصيل العلمي ...

التخلف التحصيلي . حسبما يستقر على المعلم السير مع ٢٠٪ من طلاب الصف الثاني حسب مستوى المنهاج ترتفـع هذه النسبــة الى ٤٥٪ في الصف الخامس والى ٥٠ ــ ٨٠٪ في الصف السابع .

وفي حديث مع مندوب « الاتحاد » لم تنف وزارة المعارف ولم تؤكد هذه الارقام ...

... فكلنا لا نريد ان نكتفي بالتمني . فالموضوع اخطر من ذلك بكثير . ويحتاج الى تجند الهيئــات المسؤوله كلهــا والمعلمين واولياء امور الطلاب وسائر هيئاتنا الشعبية بالاســاس لمطالبة وزارة المعارف بالقيام بدورها والنهوض على النهاية تلاميذنا .



* أريئيل شارون في مستوطنة « أرنئيل » الكومونـيلمة

(صورة خاصه بـ « الاتحاد »)

« الجبهة » تثير موضوع خطر الفصل ضــد ١٠٠ عــامـل مــن يروحــام

القــدس ــ لمراسلنا البرلماني ــ اثارت كتلة الجبهة البرلمانية موضوع خطر الفصل الذي يتهدد مئة عامل في مصنع « فنيقيا » (التابع لشركة كور) في يروحام .

جاء ذلك في الطلب المستعجــل ، الذي بعث به امس الاثنين النائب مائير فلنر الى رئاســـة الكنيست مطالبــا بادراج الموضوع على جدول الاعمــال القريب .

وذكـــر الطلب ان ادارة مصنع « فنيقيا » ، الذي يعمل فيــه ٤٢٠ عامــلا ، تنوي فصل مئة عامل . ويشكل فصل هؤلاء ، الذين لم تقتــرح عليهم اي عمل بديل ، خطــا شديــدا يطلقت الالفار ويسلبهم مصدر رزقهم الوحيد .

اننا نطالب الكنيست ببحث هـــذا الموضوع حتى تقرر الاساليب التي يجب انتهاجها لتأمين استمرار عمــل جميع عاملي مصنع « فنيقيا » .

لجنة المبادرة الدرزيه تبرق لوزارة الحربيه : اطلقـــــوا ســــــراح فريــــد غـانم

المغار ــ لمراسلنا ــ ابرقت لجنـــة المبادرة الدرزية ، في مطلـــع هـــذا الاسبوع ، الى وزير الحربية محتجــة على اعتقال الشاب فريد قاسم غانم ، الذي تحتجزه السلطـــات في احـــد السجون العسكرية بسبــب رفضــه الخدمة العسكرية الاجبارية لاسبــاب ضميرية . وطالبت البرقية باطــلاق سراحه فورا .

وكانت سكرتارية اللجنة قد قررت ، في اجتماعها الذي عقدته يوم الاربعاء الماضي في قرية المغار ، تصعيد نضالها ضد الخدمة العسكرية الاجبارية ومــن اجل اطلاق سراح جميع المعتقلــين ...

التتمة في صفحة ٣ من هذا العدد

« صــوت ــ بقيــه »

عاصمــة عربية تضرب في اقل مـــن شهر ، ومن حقي ان اقول الان ، الى اين » ؟

وتساءل ياسر عرفات . « هــل انتهت المعركة » ؟ واجاب « طبعــا لا » ...

... الانسحاب من قبيل الصدفـــة ...

كلمــة « الاتحــاد » ــ بقيـــــة

امريكــا » من ورطتها . وبالتالي : شــق الصف الوطنــي الفلسطيني .

تجاه هذا الخطر ، تحديده الواضــح والتصــدي الواضح له ، من الممكن ان تتحد المواقف تحديدا طبيعيا وصحيحا .

ونعني بهذا الكلام ان النقــاش ، في داخل الصف الوطني الفلسطيني ، يجب ان يدور لا على نصوص الحل الذي تطرحــه السعوديون بل على وســائل تنفيــذه . المقترحات ؟ اهلا وسهلا ! ولكن عليكم ان تتفضلوا ! فمن الضروري ان تتحد كل القوى الوطنيــة الفلسطينيــة على الاقتناع التام ، بعد الــف تجربة ، بان الامبرياليــة الامريكية لا تمكن ، لا اليوم ولا في المستقبل ، ان تكون صادقة في حل القضية الفلسطينية حلا عادلا . وليس امام طلاب السلام العادل سوى وحدة الصف وتوطيد الصداقه والتعاون مع الاتحاد الســوفيتي وتشديد المعركة ــ في كل المجالات ــ ضد الامبريالية الامريكية ومخططاتها ومؤامراتها .

اننــا ننظر بكل التقدير لمــا تبديه منظمــة التحرير الفلسطينية من تأييد لهذه المقترحات . ونعتقد ان هذا هو الموقف الصحيح والقــادر على عزل تلك الاوســاط الفلسطينية التي لا تزال تحلم بــ « الحلول » الامريكية .

وفي الوقت نفسه ندعو جميع طلاب السلام العادل ، اليهود والعرب على السواء ، الى اشد اليقظة في مجابهة القضيــة المتهمــة الاســاس . وهي ليست المقترحــات السعودية ، مهما يكن الرأي حولها ، بل خطر عــدوان اسرائيلي (امريكي) جديد من الممكن ان يتشجع اصحابه وان يقدموا عليه اذا توهموا ان مرحلة « التحضير » والمماطلة والانشغال بالخلافات الداخلية قد عادت وانتشرت داخل صفوف طلاب السلام العادل .

في مؤتمر ــ بقيـــة

ابتاج القنبلة النيوترونية ــ بقيـــة

النائب مائير ــ بقيـــة

مائير فلنر ــ بقيـــة

حكام اسرائيل يرفضـون ــ بقيـــة

تبحوا الضحية حتى قبل بلوغها السلح ــ بقيـــة

... السوفييتية ، « تاس » (٩ــ٨) بيانا اعلنت فيــه ان « المشــروع السعودي » يعني تصريح الكســندر هيغ ، وزير الخارجية الامريكي ، بان اكثرية الدول العربية تؤيد اتفاقيــات « كامب ديفيد » . والمشروع يصــور الاماني بصورة الواقع .

المشـــــروع

هذا وكان الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهــد السعـــودي ، عرضــى مشروعه في حديث لوكالة الانبـــاء ...

الاتحاد
شــارع الحريرى ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٧ ٥١١٢٩٦ ــ ٠٤
المحرر المسؤول توفيق طوبى
مطبعه « الاتحاد » التعاونيه
ــ حيفا ــ
شارع الوادى ٤٣
هاتف ٩٧١٤٥٧ ــ ٠٤

لن يسمح الاتحـــاد الســوفييتي بـــأن يمتـــلك الغرب وحده السلاح النيتروني

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-איתיחאד AL-ITTIHAD

الثمن: ٢٫٥ شاقل — המחיר 2.5 שקלים — Price: 2.5 Shekel

٨ صفحات

الجمعة ١٤ آب ١٩٨١ ، الموافق ١٤ شوال ١٤٠١ ، العدد ٢٨/٢٧ — VOL 27/28 — 14.8.1981

« لاول مرة في تاريخ الولايات المتحدة تتولى السلطة فيها ادارة تنتهج ، بصلف لا حدود له ، سياسة تؤدي الى الحرب والى الابادة الشاملة للبشرية جمعاء »

موسكو — هذا ما أعلنته وكالة أنباء « تاس » السوفييتية في بيان رسمي بثته اذاعة موسكو ، أمس الاول (٨/١٣)

وحذرت وكالة « تاس » من ان الاتحاد السوفييتي لن يسمح بامتلاك الغرب وحده مثل هذا السلاح . وأكدت على انه من واجب أنصار السلام في العالم مضاعفة الجهود بغية اثارة المصابين بالهوس النووي في واشنطن الى صوابهم .

هذا وتتصاعد موجة السخط والغضب ضد قرار واشنطن في مختلف انحاء العالم . وترتفع اصوات الهيئات والمؤسسات والشخصيات منددة بالادارة الامريكية .

وادان هذا القرار الهمجي كل من مجلس السلام العالمي واتحاد النقابات العالمي واتحاد الطلاب العالمي والاتحاد الديمقراطي النسائي العالمي (له فروع في اكثر من ١٠٠ بلد) والمؤتمر السلمي المسيحي (تضم رجال الدين من ٨٦ بلدا) .

وتجري المظاهرات والاجتماعات الاحتجاجية في كل من الولايات المتحدة وجمهورية المانيا الاتحادية والسويد وهولندا واسبانيا وايطاليا واليونان والهند وغيرها .

ويواجه قرار ريغن معارضة شديدة متزايدة من الحزب الاشتراكي الديمقراطي الحاكم في المانيا الغربية ، البلد الاول المرشح لتوزيع القنابل النيترونية فيه .

وصرح ناطق باسم حكومة بون ان المانيا الغربية لن تسمح ، بأي حال من الاحوال ، بتزويد الوحدات العسكرية الامريكية المتواجدة في المانيا الغربية بقنابل النيترون دون موافقة الحكومة الالمانية .

والمعروف ان الوضع القائم يسمح لواشنطن بان تقوم بتزويد وحداتها العسكرية المتواجدة في غرب اوروبا بالسلاح دون الحاجة الى موافقة مسبقة من قبل حلفائها . ولكن في حالة القنابل النيترونية فان بون تشترط الموافقة السياسية لشركاء امريكا في اوروبا الغربية .

ضحايا مجزرة دير البلح « شهداء الثورة الفلسطينية » !

لماذا لم تصدر الهيئات المسؤولة اي توضيح عن الاسباب التي أدت الى المجزرة المروعة ؟!

بيروت — اصدر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاول ، الاربعاء ، قرارا يعتبر فيه جميع ضحايا المجزرة الرهيبة ، التي وقعت يوم الاثنين الماضي على طريق اسدود غزة وسقط فيها ٢٣ فلسطينيا ، شهداء الثورة الفلسطينية مع ما يترتب على هذا الامر من ضمان حقوق عائلاتهم المادية والمعنوية المكفولة لعائلات الشهداء .

وذكرت اذاعة « صوت فلسطين » ، في اليوم نفسه ، ان عددا من الهيئات النقابية ، العربية والفلسطينية ، ستدعو الهيئات النقابية الدولية الى القيام بضغوط جدية متواصلة على السلطات الاسرائيلية وذلك لاتاحة الفرصة امامها للتحقيق الدقيق الكفيل بالكشف عن حقيقة ...

— البقية على ص ٨ و ٧ —

تهديد اسرائيلي باغتيال عرفات

تل ابيب — نشرت « هعولام هزيه » العبرانية ، في عددها الصادر يوم الاحد ٩ الجاري ، مقالا تضمن تصريحا بقلم المدعو بكير براني ... ابدى المخابرات الاسرائيلية هي التي اعتدت على حياة القائد الفلسطيني محمد داود عودة (ابو داود) وهو موجود في وارسو عاصمة بولندا وذلك يوم ... الشهر الحالي .

ولكن الاخطر من ذلك هو ما جاء في المقال من تلميح واضح الى مخططات اسرائيلية ستهدف اغتيال ياسر عرفات ، بعد ان شنه المنظمات الفلسطينية بالتعبير ، وبعد ان بارك الاعتداء على محمد عودة ، قال « ... » ...

من وماذا وراء هذه الاستفزازات ؟

مظاهرة أمام الكنيست :

الجواب الصحيح على شارون و « سياسته الجديدة »

تل ابيب — لمراسلنا — دعت عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل كل من عز عليه حقوق الانسان وحرية التعبير الى الاشتراك في مظاهرة الشعارات التي ستعقد في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاثنين القادم امام الكنيست في القدس . واعلنت عصبة حقوق الانسان والمواطن انها تنظم هذه المظاهرة تضامنا مع جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة واستنكارا لتصعيد سلطات الاحتلال لاعمالها القمعية في هذه المناطق .

تهديد بالاعتداء على حياة بشير البرغوثي



● بشير البرغوثي

حيفا — مكتب « الاتحاد » — نشرت صحيفة « هآرتس » امس الاول ، الاربعاء ، خبرا عن ...

ردا على « شطارة » شارون :

لا للادارة الذاتية ! لا للاحتلال !
لقد أصبحت الدولة الفلسطينية المستقلة في متناول اليد !



● اريك شارون ●

حيفا — من مكتب « الاتحاد » — أخذت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية تطبل وتزمر ، منذ مساء الاربعاء امس الاول ، لما تسميه « سياسة جديدة » وضعها وزير الحرب والنزال الجديد الجنرال ارئيل شارون للتعامل « باللطف والناموس » مع من أسماهم « عرب المناطق » . ويصبح واضحا أن الجنرال شارون يوهم نفسه بأنه في مقدوره ايجاد « قيادة » بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية في المناطق المحتلة ترضى بمخطط كامب ديفيد لاقامة « الادارة الذاتية » .

ويقوم الجنرال ، وزير الحرب والنزال الجديد ، بهذه المسرحية المفضوحة تمهيدا للمباحثات التي سيجريها ، هو ورئيسه مناحيم بيغن ، مع انور السادات في الاسكندرية ابتداء من ٢٤ الجاري . وقد أوضح هذه الحقائق كلها ، وبلا لف او دوران ، « المستشار » اياه — غور اريه في مقابلة اذاعها راديو اسرائيل باللغة العبرية صباح أمس الخميس .

فقد اعلن « المستشار » غور اريه ، في هذه المقابلة ، ان المفهوم من سياسة شارون « الجديدة » هي طمأنة انصار كامب ديفيد في المناطق المحتلة على حياتهم وتنصيبهم « ممثلين » عن « عرب المناطق » بموجب اتفاقيات كامب ديفيد « التي — قال — وقعنا عليها ونحن مخلصون الى تنفيذها ...

« السياسة الجديدة » . ويمكن تلخيصها ، نقلا عما جاء في هآرتس امس الخميس ، بان حكومة بيغن ستهم ، في الوقت القريب ، بالقضايا السياسية المرتبطة بمسألة الادارة الذاتية . وذلك بقصد احترام اتفاقيات كامب ديفيد والاستمرار في عملية السلام ...

من الممكن انشاء الادارة الذاتية كما تقرر في اتفاقيات كامب ديفيد » .

واعلن — في ضمن هذه « السياسة الجديدة » — ان الوزير شارون ، بنفسه وشخصه ، سيقوم بمقابلة « قادة من المناطق » لبحث « القاعدة الشخصية والسياسية » الضرورية لانشاء الادارة الذاتية . وانه ، من اجل ذلك قرر انتهاج سياسة « اللطف والناموس » مع « عرب المناطق » من مثل سحب ... « مقابلة حسنة » على حواجز الطرق العسكرية ومنع الجيش من الدخول الى حرم المدارس ...

ومن الواضح ان هذه السياسة « اللطيفة » لا تتعارض ، ولا بحال من الاحوال ، مع القتل والبطش وبتر الارجل والاقدام وكم الافواه التي صعدتها مؤخرا حكومة الاحتلال ضد القوى الوطنية الفلسطينية في المناطق المحتلة ، بل تكملها .

ابنـاء الجولان المحتل صامدون
أقوى من كل الارهاب والتعذيب والسجن !

القاهرة — خاص بـ « الاتحاد » — « انه موجود في ايد امينة » ، بهذه الكلمات اجيب المريض الرئيسي في سجن الرملة المركزي مبررا رفضه طلب المحلي ...

الفاهوم ارسال موكله المعتقل مهنا صعدي الى المستشفى لتلقي العلاج .

وكان المعتقل مهنا صفدي المصاب بتصلب في ظهره وفي ساقه اليسرى ولم يعد يقوى على السير بسبب آلامه . وقد رفضت ادارة السجن حتى السماح للمحامي بمقابلة موكله والاطمئنان عن احواله .

ويذكر ان مهنا صفدي هو واحد من المناضلين القدماء من هضبة الجولان السورية المحتلة الذين اعتقلتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلية بموجب امر اعتقال اداري ...

للاحتجاج لدى وزارة التربية على اوامر الفصل والنقل للدكتورة والطالبة ...

— البقية على ص ٨ و ٧ —

عرفات يرحب بلقائه مع شارلي بيطون

تل ابيب — « لقد التقى ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية العديد من الشخصيات التقدمية من اسرائيل في روما وبراغ ووارسو . والتقت شخصيا وبصورة علنية ، شارلي بيطون العضو التقدمي في البرلمان الاسرائيلي ... »

تصريحات شارون في التطبيق

اعتقـال غـازي أبو كشك
وتمديد الاقامة الاجبارية على رؤساء تحرير الصحف المقدسية

القدس — لمراسلنا — اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس ، الخميس ، الصحفي غازي ابو كشك عند حاجز عسكري قرب بيت ايل وذلك في اثناء توجهه الى القدس . وقد صادرت السلطات مجموعة الكتب ...

اسرائيل تهدد بشن الحرب ..

صواريخ ليبية للدفاع عن الاجواء اللبنانية

● بيروت — اعلن سفير الجماهيرية الليبية في لبنان ... امس الاول ، الاربعاء ، ...

فلسطين الحضارة تتحدى الاحتلال المحتضر

اطلاق سراح اسعد الاسعد وماجد ابو غوش

القدس — لمراسلنا — اطلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، يوم الاثنين الماضي ، سراح الشاعر اسعد الاسعد ...

كلمة الاتحاد

الى رؤساء السلطات المحلية العربية

شعبكم قادر فأنتم قادرون !

نتجه أنظار الشعب وقلوبه نحو رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية في البلاد الذين سيعقدون مؤتمرا قطريا غدا السبت ، في ناصرة الصمود ووحدة الصف ، دفاعا عن حقوق الشعب البلديه الاولية في الماء والكهرباء والمسكن والتعلم والنظافة والتطور الطبيعي .

وانه لامر مقلق حقا ان تتوهم السلطة المسؤولة ، من الوزير بورغ و « المستشار » غور اريه حتى المتصرف العنصري كينغ ، الاستمرار في معاملة شعبنا الصامد والواعي والصابر وموحد الصف بهذا المستوى من الوقاحة العنصرية والاهمال الشنيع لابسط حقوقه المعاشية الاولية في مدنه وقراه .

ان الالوف ، من موظفي السلطات المحلية العربية وعائلاتهم ، مهددون بالجوع الفعلي الى مجرد اللقمة بعد ان استمر هذا الكينغ وامثاله في تاخير اقرار الميزانيات وفي تاخير دفع المخصصات القانونية للسلطات المحلية . ان عشرات الالوف من فلذات اكبادنا ، الطلاب والتلاميذ ، مهددون بان يجدوا ابواب مدارسهم مقفلة واساتذتهم المعلمين مضربين لتاخير دفع معاشاتهم . خدمات النظافة الاولية مهددة . وباء العطش ، الذي فرضه الاحتلال على العديد من انحاء المناطق المحتلة ، ينتشر في مدننا وقرانا . ضرورات اصلاح الشوارع مهددة بالتوقف . وبعد ذلك كله يحاول كينغ وامثاله — هؤلاء الذين يصرحون علانية بانهم يستهدفون طرد العرب من البلاد — ان يبرئوا ذمة حكومتهم المثقلة لمتها بالحروب والعدوان والاستيطان الاحتلالي واغناء اصحاب الميليارات (الوزير الجديد مريدور وامثاله) وافقار الكادحين وسكان الاحياء الفقيرة اليهود انفسهم ، وان يلوموا سلطاتنا المحلية — « الكل سوا » لا فرق في الانتساب ، صهيونيا كان هذا الانتساب او غيره !

ما هذا ؟ اين نحن نعيش ؟ هل هؤلاء هم الوزراء الذين ، بمثل هذه المعاملة ، يحلمون بان « يقنعوا » سكان المناطق المحتلة بقبول ما يسمونه « العيش سوية » ؟

اين ذهبت الوعود التي قطعوها ، باسم مختلف احزابهم الصهيونية ، للعرب حتى اقتنصوا حوالي ستين بالمئة من اصوات العرب في الانتخابات الاخيرة ؟ اين الليكود الحاكم الذي تباهى بانه احدث « انقلابا » بين العرب في مضاعفة أصواته ثلاث مرات ؟ اين المعراخ الذي ادعى انه ليس للعرب سواه منقذا ؟ هل هو مشغول فقط بانقاذ زعمائه من غضب شبيبته ؟ اين الهستدروت و « مشاريعها الانشائية والقرى العربية » ايها السكرتير مشل ؟ اين بورغ « المتدين » ؟ اين الكذابون الذين يريدون من شعبنا المحرب ان ينسى كل مآسيه ومحاربه ويحاولون ان يقنعوه مرة عاشرة ، بل المرة الواحدة بعد الالف ، بانه اذا تخلى عن وحدة الصف مع اصدق واخلص ابنائه ، مع الشيوعيين ، حينئذ سيرضى عنه بيغن وبيرس وشارون وموشي عور وبورغ والرابي دروكمان ويسرائيل كينغ « الحكيم » !

هل ، حقا ، يفكرون ان نجاحهم — بعد هذا العمر الطويل — في اقتناص حوالي ستين بالمئة من اصوات العرب ، في غفلة من الدهر لن تعود ، يفتح امامهم ابواب ...

« الاتحاد »



جــتك المشارق والسنابل
نحصد الظــلام حصـــدا
ونحــرر الانســان حتـى
لا تــرى في الكـــون عبـــدا
(ابو سامي)

الهستدروت « لا تتدخل بالسياسة » !
ثم تنقـل مكـــاتبهـــا الى القـدس ..

وتقيم ٨٩ فيللا في المناطق المحتلة

تل ابيب – ذكرت صحيفة « هآرتس » (٦–٨–٨١) ان ادارة اراضي اسرائيل ابلغت قيادة الهستدروت المراخية موافقتها على منحها ٢٢ دونما في مدينة القدس (منطقة التلبي) لاقامة « قرية هستدرونية » تنقل اليها مكاتبها القائمة اليوم في تل ابيب .

وقد اعربت قيادة الهستدروت المراخية عن رضاها وتقديرها لهذا القرار . ويقول الصعداء رئيس اللجنة الهستدرونية الخاصة بنقل مكاتب الهستدروت الى القدس ، ان المركبو (روح عضو الكنيست المراخية المصرية سوشانا اربيلي المركبو) .

ومن ناحية ثانية ذكرت « معريب » (١٠–٨–٨١) ان شركة البنـــاء الهستدرونية « سوليل بونيه » ستقيم حيا سكنيا مؤلفا من ٨٩ فيلا (كوتيج) في مستوطنة ارئيل القائمة على الاراضي العربية في الضفة الغربية المحتلة . وسيكلف هذا المشروع ١٠ مليون شاقل . وستقدم التسهيلات الى المستوطنين بشروط سهلة (١٠٠ الف شاقل عند توقيع الاتفاق و ٢٧٠ الف شاقل تحول الى قروض وهبــات خاصة ، . وقد استفسرت حتى « معريب » ان القوم الشركـة الهستدرونية يمثل هذا المشروع الاستيطاني ، الا ان قيادة المعراخ تزعم ...



● هنا في مستوطنة ارئيل ، وبحماية جيش عصابة « غوش امونيم » الفاشية ، ستقيم الهستدروت « العمالية » ٨٩ فيلا تباع بشروط سهلة !

الجبهة تطالب الهستدروت بالدفاع عن مستخدمي السلطات المحلية العربية

عكا – لمراسلنا – بعث الرفيق جمال موسى ، عضو اللجنة التنفيذية والدائرة النقابية في الهستدروت ، برسالة عاجلة الى رئيس الدائرة النقابية يسرائيل كيسار طالبه فيها بالتدخل الى جانب مستخدمي السلطات المحلية العربية لضمان دفع اجورهم عن يوم الاضراب الاحتجاجي في ٢٩–٧–٨١ .

وجاء في الرسالة ان الاضراب في ذلك اليوم جرى احتجاجا على تقصير وزارة الداخلية في دفع الاموال المستحقة للسلطات المحلية العربية والاضراب اعلنه رؤساء السلطات المحلية وليس المستخدمون .

ويشير موسى في رسالته الى ان رؤساء السلطات المحلية العربية ردوا على امر وزارة ... مهدد (الصافر بعدم دفع اجرة المستخدمين عن ذلك اليوم) مؤكدين انهم هم المسؤولون عن الاضراب وانهم ملزمون بدفع اجرة ذلك اليوم .

وطالب جمال موسى يسرائيل كيسار باجراء بحث عاجل في الموضوع في لجنة التنسيق التابعة للدائرة او في الكادر العام للدائرة لاتخاذ القرارات اللازمة دفاعا عن حق المستخدمين ازاء هــذا الاجراء التعسفي .

٢٥ الـــف طـــن مـــن البندورة مرشحة للابادة !

تل ابيب – كمـــا في كل نظـــام راسمالي كذلك في اسرائيل تقوم الدوائر المختصة باتلاف قسم من المنتوج الزراعي بحجة الفائض في السوق وذلك بهدف المحافظة على اسعاره العالية .

وتقـــول صحيفة « يديعـــوت احرونـــوت » يوم الخميس الماضي (٦–٨) خبرا مفاده ان مجلس الخضروات « سيضطر » الى اتلاف حوالي ٢٥ الف طن مـــن البندورة بسبب الفائض في المنتوج وانخفاض الاسعار !

والسؤال هو . هل حقا سيجري اتلاف هذه الكمية الهائلة من البندورة وستحرم افواه الفقراء من التلـــذذ بطعمها طازجة وطعم عصيرها ، ام ان هذه الاطنان ستتسرب الى المناجر والمصانع بابخس الاثمان لتعود الى السوق باسعار باهظة تعود على الاغنياء بالذهب والماس !!

مشروع قانون جبهوي لفرض الضرائب على ارباح رؤوس الاموال

القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائب الجبهوي الرفيق توفيق طوبي ، امس الاثنين ، مشروع قانون لفرض الضرائب على ارباح رؤوس الاموال .

ويهدف مشروع القانون هذا الى فرض ضرائب على الارباح المجنية من معاملات البورصة والمؤسسات المالية الاخرى مثل البنوك والشركات الكبيرة .

وذكر النائب طوبي ، في تقديمه لمشروع القانون ، ان استثمارات البورصة لا تذهب لاقامة المصانع والمشاريع الحيوية الاخرى التي تعود بالفائدة على الاقتصاد ، وتتقاسم ارباحها اشخاص قلائل وعدد من الشركات الاحتكارية . وهذا الواقع يؤدي الى تعمق هوة التقاطب الاجتماعي والى زيادة ارباح اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة .

كما اشار طوبي الى ان حجم الاعفاء من دفع ضريبة الدخل الذي حظيت به البورصة في السنة المنصرمة ، قد بلغ ٢٥ مليــار ليرة وهو تشير الى ضخامة الارباح التي تجنيها . واكد ان اعفاء هذه الارباح من دفع ضريبة دخل هو تشويه اجتماعي لصالح فئة ضئيلة على حساب فئات واسعة من جماهير الشعب .

موظفو الدولـة يتنادون لمقاومة أوامر الفصـل السيـاسي

تل ابيب – لمراسلنا النقابي – عقدت سكرتارية نقابة الموظفين جلسة عاجلة بحثت فيها تصريحات الوزراء وغيرهم من موظفي حكومة الليكود حول الفصل السياسي لعدد من موظفي الدولة .

وعبرت السكرتارية استنكار هذه التصريحات واعلنت استعدادها لمقاومة اي اجراء تعسفي في هذا السبيل . واكدت ان من حق كل عامل وموظف ان يمارس عمله ويحصل على حقوقه في العمل والتطور مهما كانت اراؤه السياسية . ودعت السكرتارية لعمال العمال الى تطلعها فورا بكل محاولة للاضرار بحق اي عامل او موظف بسبب ارائه السياسية .

كما طالبت السكرتارية قيادة الهستدروت بشن معركة ضد محاولة تسييس الاجهزة الحكومية والدوائر الرسمية .

لمـــاذا مريدور ؟

تعكس البنية الجديدة للائتلاف الوزاري في حكومة التكتل الليكوديه – الاغتيالية الجديدة العديد من الظواهر « الجديدة » ، والتي سيكون لها اكبر الاثر على مجمل التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي مستقبلا ، ومن بين هذه الظواهر « خلق » منصب وزاري جديد في الجهاز الاداري هو منصب « وزير التنسيق بين الوزارات » وتخصيص السوبر مليارد « يعقوب مريدور » لتسلم هذه المسؤولية .

ان ظهور مثل هذه الوزارة الجديدة ، وتتويج مريدور على راسها ، يحوي في طياته العديد من الدلائل . فالهدف الاساسي من قيام مثل هذه الوزارة ليس حل مشكلة شخصية – ادارية تعترض قيام الائتلاف الحكومي ، وليس ايجاد مفتاح اداري لبرمجة مخطط مركزي يقود الاقتصاد الاسرائيلي من هوة الازمة الى شاطىء الانتعاش وتحسين وتيرة التطور الاقتصادي ، وانتشاله من امراضه المزمنة !! ان « ابتداع » هذا المنصب يعكس ، عمليا ، البوصلة الحقيقية للسياسة الاقتصادية التي تنتهجها حكومة ارباب رؤوس الاموال الكبيرة ، كيف يمكن تفسير ذلك ؟!

عندما اعتلى الليكود سدة الحكم عام ١٩٧٧ اشرنا ان الحكم في اسرائيل انتقل مباشرة الى ايدي اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة والاكثر براءه ومغامرة وعدوانية وعداء للجماهير الكادحة (هورويتس ، شارون ، ارليخ ...) . وقد كان « الانقلاب الاقتصادي » هو الهوية الطبقية التي يتسلح بها ارباب هذه الفئة في مجال التطور الاقتصادي – الاجتماعي ، هذا « الانقلاب » ، الذي ادى الى انتهاج سياسة « اللبرلة الاقتصادية » والتي كان من نتائجها ازدياد حدة النزعة للانسحاب تدريجيا من مجال الانتاج الى التداول والمضاربة ، الامر الذي يتوافق ومصالح الفئة المسكة بزمام السلطة . ولتحقيق هذا الهدف الهام في حينه – خاصة بعد تدهور الاوضاع الاقتصادية ، اثر الانقلاب الاقتصادي – اتيم الطاقم الوزاري الاقتصادي من وزراء المالية والتجارة والصناعة والزراعة (البر – الاستيطان) والمواصلات والاسكان ، الذي من مهامه الرئيسية التنسيق مع ادارة « بنك اسرائيل » ترسم الخطوط العامة للسياسة المالية – الاقتصادية بشكل يلائم و « احتياجات » الوزارات الاقتصادية مختلفة . واذا كان الامر كذلك ، فما الحاجة الان لقيام وزارة جديدة ؟ ما هي الابعاد الحقيقية ؟

ظاهريا تحاول حكومة ارباب راس المال الكبير التاكيد للجماهير الشعبية انها تضع في راس سلم الافضليات قضية معالجة الاوضاع الاقتصادية المتدهورة . ولهذا خصصت وزارة جديدة « عليا » للاشراف على جميع الوزارات الاقتصادية المتعددة للتنسيق فيما بينها وتركيز القرارات مركزيا بهدف الملاحقة والتنفيذ والاشراف المباشر ! ولكن بين الديماغوغية والواقع بون شاسع . والواقع يؤكد بان الخلفية الاساسية والبعد الحقيقي لقيام مثل هذه الوزارة هو :

* اولا – مقاومة الطغمة المالية – العسكرية بتعزيز مركز اثر نهبها المباشر على صعيد وجهة وآفاق السياسة الاقتصادية ، بشكل يضمن صيانة وتثبيت مكانتها اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا . فالوزير « الاعلى للتنسيق الاقتصادي » ، يعقوب مريدور ، معروف بهويته المغامرة العسكرية والاقتصادية ، شغل سابقا منصب قائد عصابة الايتسل برئاسة بيغن ، ومن اكبر سماسرة التجارة الخارجية ، ويعتبر اليوم احد العناصر الهامة في الطغمة المالية الاسرائيلية ، صاحب ملكية « شركة الملح » الضخمة والعديد من الشركات المالية المساهمة . وتعيينه لهذا المنصب الجديد جاء خصيصا لتهيئة مناخ افضل للطغمة التي يمثلها .

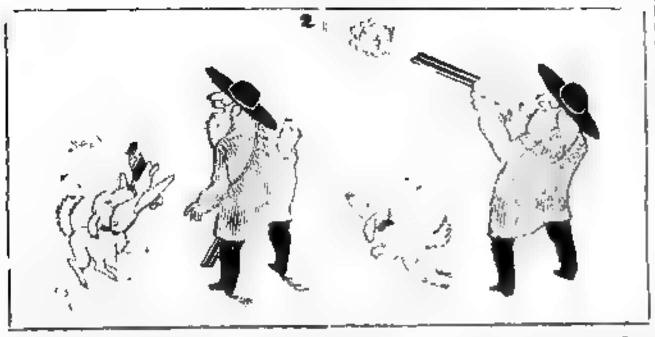
* ثانيا – ان قيام مثل هذه الوزارة الجديدة ، وتنصيب مريدور على راسها ، يدل على ان حكومة التكتل اليمينية ستواصل بشكل اشد نهجها المغامر في مجال التطور الاقتصادي – الاجتماعي ، وسيجري التأكيد اكثر على زيادة درجة العسكرة في مجال التطور الاقتصادي .

* ثالثا – ان تنصيب مريدور شخصيا لهذا المنصب يشير الى ان جميع الفروع الاقتصادية ستكون « تحت رحمة » اكثر الاوساط رجعية ومغامرة وعداء للجماهير الشعبية والترجمة العملية لذلك ستكون ، على الغالب ، جر جميع المرافق الاقتصادية وتركيزها في خدمة سياسة تصعيد العدوان والاستيطان الكولونيالي وشد القبضة الحديدية في وجه الجماهير الكادحة .

ولهذا على المنصب الجديد جاء للمزيد قيمة ومركز ارباب الراسمال المغامر ويعتبر معلما جديدا يشير الى زيادة اتجاه الحكومة الجديدة اكثر نحو اليمين والمغامرة .

احمد سعد

الصيـــــاد وكـــلب الصيــد



● صياد وكلب صيد . هكذا يصور رسام الكاريكاتور في « دافار » ، موشيك ، (٧–٨–٨١) العلاقة بين الهستدروت واسرائيل والحكومة بعد ان استجابت الاخيرة لمطلب باشاب الاولى بعدم مختص بسياسة الاكراه الديني . وقد كان العميد الاول شركة « العال » – عالمة الحكومة . اذ حسب الاتفاق بين كتل الائتلاف تقرر تعطيل اعمال الشركة وطائراتها ٢٤ ساعة في الاسبوع (من مساء الجمعة وحتى مساء السبت كي لا تخرق « حرمة » يوم السبت دينيا . وتقول مصادر في الشركة ان قيمة الخسائر لخزينة الدولة جراء هذا الاجراء ستزيد عن ٥٠ مليون دولار شهريا ●

العجـز في ميـزان المدفوعـــات نحو قمـة جـديـدة – ٩١١ مليـون دولار !

* الاستيراد العسكري ... * ... للحسـ... ٣٠١ مليون ... في شهر شبـاط ١٩٨١ *

تل ابيب – لمراسلنا – جاء من مركز الاحصائيات الرسمي في البلاد ان العجز في ميزان المدفوعات التجاري (الفارق بين التصدير والاستيراد) في اسرائيل بلغ في الربع الاول من العام الجاري ٩١١ مليون دولار (١١٢٠٨ مليار ليرة) اي بزيادة ٩٦٥٪ عما كان في الربع الاول من العام الماضي (٨٣٢ مليون دولار) .

وافادت الاحصائيات بان السبب في هذا العجز الضخم هو زيادة الواردات الكبرى (من ٢٠٣٧٢ مليون دولار الى ٣٥٧٠ مليون دولار) ، وقد سجلت الزيادة الاساسية في الواردات الحربية (اسلحة ومعدات واغراض عسكرية اخرى) التي تضاعفت في الشهرين المذكورين وارتفعت من ٢٨٨ الى ٥٤١ مليون دولار (خلال ٣ اشهر فقط) .

هذا وكان من الممكن ان يصل العجز الى ارقام اضخم لولا التدخل الحكومي الكبري (مرعاب وغيرها) . الى زيادة الصادرات في ... اسعار ...

الديــــون

ومن جهة اخرى اعلن بنك اسرائيل ان الديون الخارجية على اسرائيل بلغ في شباط الماضي (١٩٨١) ١٧٠١١١ مليون دولار (٢٠١٢٨ مليار ليرة) .

ومن الجدير بالذكر ان مجموع الديون الخارجية على دولة اسرائيل بلغت في نهاية العام ١٩٨٠ ما يعادل ١٨٠ مليار شاقل . اما الديون الداخلية فبلغت ١٢٠ مليار شاقل . وفي حينه حذر عميد بنك اسرائيل من مخاطر التدهور الاقتصادي العام في البلاد اذا استمر تراكم الديون على هذا النحو .

تهانـــــي

* الى الرفيقين وليد جمايعه وروحيه رجاء بالمولود البكر .
* الى الرفيق راضي كرسي وعروسه بالزفاف .
* والى الاستاذ خليل خطيب وعروسه بالزفاف .
* والى الاستاذ علي خطيب وعروسه بالزفاف .
* الى الرفيق ابراهيم ... بمناسبة حصوله على ... اسيل بتقدير جيد جدا .

الحـزب الشيـوعي الاسرائيلي
اجتماعات * محاضرات * ندوات

● ... (العفلة الشبية) – بمناسبة الذكرى الـ ٢١ لتأسيس فرع الشبيبة الشيوعية في ... يعقد اجتماع شعبي يوم السبت ١٥–٨–٨١ الساعة ٧٫٠٠ مساء في قاعة نادي الحزب . يتكلم في الاجتماع عمر سعدي وعمر حمدي والشاعر نزيه ... وممثل فرع الحزب . ويتخلل الاجتماع برنامج فني حافل .

● كابول – محاضرة حول « الوضع الراهن في الشرق الاوسط » يوم الثلاثاء ١٨–٨–٨١ الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر امسل حبيبي .

● ... (... الشبية الشيوعية) محاضرة عن « الديمقراطية البرجوازية والديمقراطية الاشتراكية » . يوم الثلاثاء ١٨–٨–٨١ الساعة ٧٫٣٠ مساء في النادي . يقدمها د. يوسف الصلح .

كمـــا في الامبراطوريـــة الام .. ريغـن – بيغـــن – كتســـغ

مكتب « الاتحاد » – اعلن اسرائيل كنيغ ، حاكم لواء الشمال في وزارة الداخلية ، انه امر رؤساء السلطات المحلية العربية في منطقته بعدم دفع الرواتب للمستخدمين الذين اضربوا عن العمل مؤخرا احتجاجا على مماطلة الوزارة في دفع ديونها للسلطات المحلية . (وقد رد السيد ابراهيم نمر حسين على هذا التهديد بمسؤولية حين قال ، لقد تم الاضراب بقرار من رؤساء السلطات المحلية . ولهذا عليه ... من ... العدم دفع المرتبات) .

المهم .. كنيغ لا يعرف من وسيلة سوى التهديد بالبطش وهذا ليس بالامر الجديد في بلادنا ، فعلى مدار سني اسرائيل شهدنا حكامها يردون هكذا على كل كفاح نقابي ، فالمعراخ امرل الجيش للبطش باضراب عمال الموانىء في حيفا وغيرها اتذكرون ؟ والليكود جعل اوامر العمل الالزامية تقليدا لدى اضراب العاملين عن العمل (رمبمس وشركة الكهرباء وعمال الموانىء وغيرهم وغيرهم) واليوم جاء برنامج حكومة الليكود الجديدة ليتكلم بوضوح عن عزمها على سياسة التحكيم الالزامي في نزاعات العمل .. ونحن مقبلون على نزاعات العمل ، كما !!..

الرهبون بمعرفة اصل هذه السياسة ؟ اقراوا هذا الخبر (« هارتس » ٧–٨–٨١) « هدد الرئيس الامريكي رونالد ريغن عمال المراقبة في المطارات الامريكية المضربين عن العمل منذ الاثنين الماضي مطالبين بزيادة اجورهم (١٣ الف عامل) . وقد وضع ريغن امام العاملين واحدا من خيارين اما العودة الى العمل بدون قيد او شرط واما الفصل . وقد بعث فعلا بتراسيم فصل الى هؤلاء » .

ونضيف لمعلوماتكم انه كما في اسرائيل توجد في الامبراطورية الام ، امريكا ، « هستدروت مراخية » مهادنة للحكومة ، فاضراب عمال المطارات هو حسب القانون الامريكي غير قانوني لان سادة النقابات الامريكية لا تؤيد الاضراب !!



اتفـــاقيـــات العمل الجماعيــة

● ما هي اتفاقية العمل الجماعية ؟

– اتفاقية العمل الجماعية هي تلك التي تعقد بين منظمة عمالية (وليس لجنة عمل في مصنع او منشاة اقتصادية اخرى) وبين صاحب العمل او منظمة اصحاب عمل .. وبموجبها يتم تحديد العلاقة بين الطرفين (ظروف العمل والتعامل وسياسة الاجور) .

● هل يوجد طابع قانوني لهـــذه الاتفاقيات ؟

– اجل . بموجب قانون « الاتفاقيات الجماعية للعام ١٩٥٧ » اصبح كل اتفاق عمل جماعي بمستوى الشروط القانونية جزءا من القانون ويلزم جميع الاطراف الموقعة عليه . واذا حدث ان اخل احد الاطراف ببنود القانون يمكن تقديم دعوى لمطالبة هذه ومحاكمته .

● ما هو وضع اتفاقيات العمل في بلادنا ؟

– ان اتفاقيات العمل الجماعية ، التي توقع في اسرائيل ، تحمل طابعا عاما جدا لكنها على الرغم من نواقصها ، تضمن الشروط الانسانية الاولية للعامل . وفي الوقت نفسه تضمن لصاحب العمل شروط الربح الرسمالي واستغلال العامل « بحرية » .

ويشير الواقع الاسرائيلي الى ان اصحاب العمل ، مثلهم مثل سائر اصحاب العمل في العالم ، يحاولون ابتزاز المزيد من الارباح على حساب قوة العامل وقدرته وحقوقه . وفي هذا السبيل يحاولون الالتفاف حتى على اتفاقات العمل نفسها . ويلاحظ ان اصحاب العمل مهجوا في المماطلة وبتغيير بنود في اتفاقيات العمل لصالحهم في كل مرة تم تجديدها . وذلك لان النقابات الاسرائيلية (بقيادة المعراخ الذي قاد ايضا الدولة حتى العام ١٩٧٧) تهادنت باستمرار مع اصحاب العمل (والنقابات نفسها في اسرائيل هي صاحبة عمل وتسيطر على ٢٥٪ من الانتاج القومي) . وبحجة « المسؤولية القومية » و « السلام الطبقي » ساهمت قيادة الهستدروت مباشرة في ضرب مصالح العاملين والغاء بعض الامتيازات والمكاسب التي تحصلوا في الماضي في تحقيقها

● .. وماذا عن آخر اتفاقية عمـل جماعية ؟!

– الاتفاقية الجماعية الاخيرة في اسرائيل جرى التوقيع عليها في اواسط العام ١٩٨٠ ، ومدتها سنتان من ١–٤–١٩٨٠ وحتى ٣١–٣–١٩٨٢ . ولكن بند الاتفاق حول اجور الغلاء لم تزد عن سنة واحدة ، وقد انتهت مدتها في ٣١–٣–١٩٨١ . وهنا يجدر الاشارة الى ان الاتفاق لم يجدد . والسبب هو مماطلة اصحاب العمل والحكومة من جهة ومواقفة قيادة الهستدروت المراخية من جهة ثانية . وواضح ان اصحاب العمل هم الوحيدون المستفيدون من هذا الوضع . اذ ان اجور العمال الحقيقية انخفضت خلال السنة الماضية بنسبة تزيد على ١٤٪ . ومن المفروض ان يدفع زيادة اجور لجميع العاملين بهذه النسبة . ومن اجل ذلك يجب التفاوض مع اصحاب العمل والحكومة والتوصل معهم الى اتفاق حول الامر .

● كيف نفسر اذن موقف الهستدروت المفروض ان تدافع عن حق العاملين ؟

– الموقف واضح . هو التهادن المراخي الناتج من مواقف الاشتراكية المزيفة التي تتحكم في حزبي المعراخ (العمل ومبام) . وكانت حجة المعراخ ، في عدم مطالبته بتجديد اتفاقات العمل ، ان الظرف غير مناسب بسبب معركة الانتخابات للهستدروت والكنيست . وهذا عذر اقبح من ذنب . فهل كتب على العاملين ان يخسروا حقهم في معركة الانتخابات !! ثم ولنفترض ان هذا الموقف صحيح .. فها هي معركة الانتخابات من ورائنا وقد مضى عليها حوالي شهر ونصف الشهر . ومع هذا لم تبدأ قيادة الهستدروت بالمفاوضات على الاجور .

● وما العمـــل ؟

– هنا يكمن دور جماهير العاملين . فمن المفروض ان يجري الضغط على قيادة الهستدروت . وقد شهدنا تحركا ما للجان العمال الـ ١٣ الكبرى التي تمثل ما يزيد عن ١٠٠ الف عامل . لكن هذا النشاط ايضا تضاءل واخذ يتلاشى .

وهناك امكانية اخرى امام العاملين في عدد من اماكن العمل بالاستفادة منها . وهي : اتفاقيات عمل موضعية . فبامكان العمال في كل مصنع او ورشة ان يقوموا بنشر كفاح خاص في مكان عملهم من اجل زيادة اجورهم والتوصل الى اتفاق مع صاحب العمل . ومثل هذه الاتفاقيات تصبح ملزمة لصاحب العمل . وقد تساعد عمالا آخرين في اماكن عمل اخرى على الكفاح من اجل تحصيل حقوقهم .

العين بصيرة واليد قصيرة وضريبـة الدخـل تنهش مخصصات استجمام العمـــال

القدس – ستكف الوف العمال في اسرائيل في يومهم مخالفين عن عطلهم في الاستجمام بسبب التكاليف الباهظة التي تجيبها الفنادق وبيوت الاستجمام . وبالمقابل تحصل العامل المتكف ، مكرها ، على ثلاثة الاف شاقل تقوم ضريبة الدخل بنهش ٤٠٪ وحتى ٦٠٪ من هذا المبلغ المخصص لاستجمام العامل واستعادة ساقته (دافار ١٢ ...) .

والسؤال : اين هي نقابة العمال (الهستدروت) واين هي لجان العمال ووزارة العمل والرفاه الاجتماعي ؟ وكيف يدافعون عن حقوق العمال في الاستجمام ؟ ولماذا لا يطالبون ضريبة الدخل بالكف عن النهش حق وقوت العامل !؟

غـــلاء زاحف

القدس – منذ الاحد المـــاضي ارتفعت اسعار البضائع التالية : الاسمنت بنسبة ٧٪ والبيرة بنسبة ٤٪ والحمص (الحمص) بنسبة ٨٫٥٪ والكاكاو بنسبة ٥٪ والمواد المتفجرة (المستخدمة للاغراض المدنية) بنسبة ٦٪ والحبل على الجرار ما دام ارمـور وموسـور وسفـر وشكوده مرتعون على عرش السلطة ومقدرون اقتصاد البلاد .

هبوا دفاعا عن حقوق ابنائكم في الدراسة والعمل

تل ابيب – في الوقت الذي تتباهى فيه حكومة بيغن – اريدور بطائرات الشواقل لضرب « قوات اسرائيل » البيبي المتطرف وغيره من الاحزاب الدينية ، تقوم حكومة بيغن – شامير بارتكاب خطوة خطيرة بمختلفة في مجال التعليم وذلك بالاعلان عن المخطط لتقليص ٢٠٠٠٠ ساعة عمل اسبوعية في المدارس ، في السنة الدراسية المقبلة (٨١/٨٢) .

وفي هذه الحالة يتوجب على معلمين ونقابتهم والنقابة العامة (الهستدروت) واولياء امور الطلاب ولجانهم رص الصفوف والتصدي لهذه السياسة الاقتصادية الهوجاء دفاعا عن حقوق ابنائهم في الدراسة وحقوق المعلمين في وظائف كاملة . وكانت كتلة « التقدم » في النقابة طالبت في نهاية السنة الدراسية الماضية باتخاذ اجراءات كفاحية ضد هذه الخطوة المبيتة .

قـداس وجناز الاربعيـن

تقف ترتفع عنا الياس ووالدتها وجميع آل الياس واقربائهم وانسبائهم في الجش وخارجها يدعون الاهل والاصدقاء والمعارف في البلاد وخارجها لمشاركتهم اقامة قداس وجناز الاربعين عن روح فقيدهم

حنا عبدالله الياس
(ابو لطـف)

وذلك يوم السبت الموافق ١٥–٨–٨١ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة « السيدة » في الجش .

لا أراكم الله مكروها بعزيز

الصفحة ٢٣ صفحتنا

رأس بانياس ورأس الســادات

« مبادرة » السلام السعوديه لتسويه القضيه الفلسطينيه لم يعارضها في العالم العربي سوى السادات و« الشعبيه » . وربما لكل منهما حساباته ، والذي احاول الاجابه عليه في هذا التحليل هو دوافع مبادرة الامير فهد ، ودوافع معارضة السادات .

على الرغم من صمت النظام السعودي ، لا ان مقترحات السعودية لتسوية القضيه الفلسطينيه تعكس نوعا من « الاجماع العربي » ، وهو الامر الذي يتفق حاليا مع مطامع السعودية في تبوء مركز القيادة في العالم العربي . يجوز الاعتقاد بان من اسباب المبادرة السعوديه :

١ — ملء الفراغ الذي خلفته مصر بعد خروجها من الصف العربي اثر توقيع معاهدة الاستسلام مع اسرائيل .

٢ — فشل اتفاقات كامب ديفيد ، التي عارضتها السعوديه اصلا .

٣ — محاوله طرح مشروع بديل لاتفاقات كامب ديفيد واقتراع المبادرة من يد السادات وربما تكون هذه المبادرة ردا على محادثات السادات مع الرئيس ريغن قبل ايام . ولا يبعد ان تكون هذه المبادرة تاكيدا جديدا للولايات المتحدة بان الكلمه الاخيرة في القضيه الفلسطينيه هي للسعوديه وليس لمصر .

وتتم المقترحات السعوديه عن بعض مخاوف في وجهات النظر مع الولايات المتحدة حول مسالة **الاولويات** في المنطقة . فالولايات المتحدة تدعي بان **منطقة الخليج** هي صاحبة الاولويه في اهتمام الخارجية الامريكية بحجه خطر التدخل السوفييتي . بينما تعتقد السعودية ودول الخليج بان الاولويه يجب ان تكون **للنزاع الاسرائيلي — العربي** . وهذا الموقف ما تتفق عليه جميع « الانظمه الامريكية » في المنطقة عدا السادات وتدعمه دول السوق الاوروبية .

وقد ظهر هذا التضارب في زيارة كل من وزير الخارجية الامريكية الجنرال الكسندر هيغ ، ورئيسة حكومة بريطانيا السيدة تاتشر الى منطقة الشرق الاوسط في نيسان الماضي .

فقد اكدت المصادر في حينه على اخفاق هيغ الذي زار الاردن والسعودية ومصر واسرائيل ، في محاولة اقناع دول الخليج باولوية هذه المنطقة وضرورة التواجد العسكري الامريكي فيها لمواجهة التحديات .

وفي الوقت نفسه فقد اكدت رئيسة حكومة بريطانيا ان مصدر الخطر الاساسي في المنطقة هو النزاع الاسرائيلي العربي ، و لاقطار التي زارتها تاتشر هي **السعودية ودولة الامارات ، وعمان وقطر** ، وتعتزم أن تزور في الشهر القادم كلا من الكويت والبحرين .

ومن الجدير بالذكر ان دول الخليج التي اجمعت ، باستثناء عمان ، على ان مصدر الخطر الاساسي في المنطقه هو النزاع الاسرائيلي — العربي ، اكدت على ان امن المنطقة يجب ان تكون مسؤوليه الدول المعنيه نفسها .

السلطان قابوس في عمان كان الوحيد الذي منح امريكا قواعد في بلاده .

بينما دعا وزير خارجية الكويت صباح الاحمد الجابر الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط باشتراك جميع الاطراف المعنية . وذلك اثر زيارته في نيسان الماضي للاتحاد السوفييتي .

أما الولايات المتحدة فقد صارت تعتبر الخليج اكثر المناطق حساسية في العالم ، بعد انتصار الثورة الاشتراكية في افغانستان ١٩٧٩ ، وانتصار الثورة الاشتراكية في اليمن الجنوبي .

والنزاع الايراني — العراقي الذي اضعف مركز بغداد في المنطقه ، ومركز ايران بالنسبة لامريكا بعد انتصار الثورة الايرانيه .

وادى تضعضع نفوذ ايران والعراق الى تعاظم نفوذ السعودية التي تتزعم الان مجلس التعاون الجديد لدول الخليج ، والى تعزيز مركز الكويت التي كانت عرضة للتحديات العراقيــة .

واصبحت الطريق ممهدة ، من حيث توازن القوى بين الانظمة الامريكية في المنطقة الى بروز السعوديه كالدولة الاولى ، صاحبة الكلمة المسموعة في المنطقة .

وزاد في مكانة السعودية المؤسسات الاسلامية والتأثير المباشر للسعودية على الباكستان القاعدة الرئيسية للولايات المتحدة في شرق اسيا ، فالسعودية تدعم تسليح الباكستان بحيث يصل الى نفقة غير محدودة من الباكستان عن الحساب العربي .

وحسب المخطط الامريكي فقد طلب امريكا قوات باكستانيه في السعودية وتدعيم فرقة للعمليات الخاصة لتحرير اطراف السعوديه في حالة انقلاب داخلي .

ومن المشاريع المطروحة على حكومة اسلام اباد منح موعد لقاعدة بحرية للاسطول الامريكي قريب من حدود الاردن .

وتقوم الولايات المتحدة وبريطانيا بالضغط على باكستان لتمنع من المفاوضات مع افغانستان وفقا لقرار مؤتمر القمة الاسلامي الثالث في الطائف — في يناير الماضي .

وكانت السعودية هي التي اقنعت الولايات المتحدة بالموافقة على مشروع تطوير السلاح النووي في الباكستان . املا في ان تصبح السعودية اول دولة عربية تملك الخيار النووي وزعيمة العالم العربي .

لهذه العوامل مجتمعة ، ولطمع السعوديه في تلقي دعم دول السوق الاوروبية لمبادرتها الجديدة ، اعلن الامير فهد عن مشروع سلام خصوصا بعد ان لم يعد في مقدور لا السعودية ولا غيرها تجاهل القضية الفلسطينية والعدوان الذي يجري تحت السطح ، في العالم العربي .

من دوافع السادات في معارضته المبادرة السعوديه ، فهو لانه يخشى ان تنسب السعودية هذه المبادرة وتزيد من عزلته وتكشف عن فشل كامب ديفيد .

والسبب الثاني هو دفاع السادات عن استراتيجية الولايات المتحدة التي ترى في الخطر السوفييتي على الخليج وفي اهتمامات الدبلوماسيه الامريكيه .

ولهذا السبب تحدث السادات في امريكا ، عن الخطر الذي قد يتعرض ايران في المستقبل ، وعن استعداده لمنح الاسطول الامريكي قاعدة في راس بانياس على البحر الاحمر .

ولكن ، مهما يكن من امر ، فان للمناقشات في المنطقه الدائرة من اوجهها ، وان حكومة بيغن ؟ كفيلة بتفجير هذه المناقشات . ومن يدري كم رأسا سيعطى لامريكا في المنطقة وكم رأسا سيسقط .

صليبا خميس

اسبـــوعيــات

الارض الوقحـــة ..



الصورة ، فوق هذا الكلام ، هي صورة كاريكاتورية لقائد الاركان الاسرائيلي ، الجنرال رفول ايتان ، نشرتها صحيفة « دفار » (الثلاثاء ١١ الجاري ضمن مقال بقلم « داني صدقوني » تحت عنوان : « الخيار الرفولي في المناطق » . وجاء تحت هذه الصورة الشرح التالي : « قائد الاركان رفول : بين هتحيا والرابي كهانا » . أي ان معتقدات رفول ايتان السياسية تقع ما بين معتقدات حزب جئولا كوهن ويوفال نئمان (هتحيا) ومعتقدات الرابي كهانا (كاخ) الذي لم يصل الى الكنيست لان معتقداته ممثلة ، تمثيلا قويا ، في الكنيست العاشرة .

ولقد رأيت ان استهل زاويتي الاسبوعية ، الآن ، بهذه الصورة للسببين الرئيسين التاليين :

الاول — ان الصورة اعجبتني جدا لما تعبر عنه من بباهة وعظمة وجبروت وبعد نظر وكياسة واقتناع داخلي بانه حقا « ماريشال » كما اغدق عليه رئيس حكومته الجنون على احفاده وحيداته ، الرئيس (قس ٢) ملاحم بيغن .

وتستطيعون ان تشاركوني رؤيه هذه الخصال الاصيلة ، التي يعبر عنها هذه الصوره المعبره ، اذا لاحظتم الشبه بينها وبين صورة جنرال اخر في اسرائيل اصبح الآن وزيرا للحربيه في اسرائيل هو اريك شارون قاهر الســادات وملقح قناة السويس (الحصب الامريكي) والاغزر في « العمليات » حتى من قائد « الاتسل » نفسه ، وباعتراف قائد « الاتسل » نفسه الذي اصبح رئيس حكومة بفضل السادات وبيرس ولفل مير الدين — قائد الفرقة « ١٠١ » وقاهر النساء والاطفال في قبية ونحالين والسموع وغزة وخان يونس الذي قال عنه محمود درويش :

« أمسيء الجلاد منتصرا
على عين كحيله ..
مرحى لفاتح قريــه .
مرحى لسفاح الطفولة » !

ويتواصل الشبه بينهما حين نتذكر انهما يتشابهان في الخصال الاصيلة التي ذكرناها أعلاه ، من نباهة وعظمة وجبروت وبعد نظر (اهم ، اهم) وكياسة واقتناع داخلي بان كل واحد منهما « امرشال » من الثاني (اسالوا انور السادات ..) . ولو قيض لاريك شارون حرب عيتنامية ، كتلك التي قيضت لموشي ديان في زمانه ، لاتى فيها ما عجز عن اتيانه موشي ديان ولاخمد ملزها الى الابد (اهم اهم) ولانقذ الامريكان من الهزيمة التي الحقتهم على الرغم من مشورة موشي ديان ..

وما عليكم ، حتى تزداد الصورة المعبرة تعبيرا ، الا ان تضيفوا الى فمه غليونا ساداتيا وان تلبسوه سروال « البرنش » الساداتي (سروالا بحريا — شرط) فتكتمل الصوره تعبيرا وجبروتا وبعد نظر .

والثاني — انني اود ان أعلق ، اثناء ، على بعض ما يجري الان في « المناطق » (هكذا تسمي « دفار » المناطق المحتلة) معتمدا ، ايضا ، على ما جاء في مقال « داني صدقوني » .

فـ « داني صدقوني » يبدي ، في مقاله ، فزعه من نتائج السياسة التي يفرضها رفول ايتان على المناطق المحتله . ويعترف « داني صدقوني » ان القائد العام ، رفول ايتان ، يتعامل مع سكان المناطق المحتلة الفلسطينيين من وجهة نظر اهدافه تقع ما بين اهداف هتحيا والرابي كهانا .

ان « داني صدقوني » لا يخبرنا بالفرق بين اهداف هتحيا والرابي كهانا . وذلك لانه لا يوجد اي فرق . وما نعلمه عنهما ، فيما نعلم ، هو ما صرح به زعيم هتحيا ، « البروفسور » يوفال نئمان (اصبح عضو كنيست) ، في قوله ان كهانا يتكلم فقط واما هو ، نئمان ، فسوف ينفذ هذه الاقوال بالفعل ، اي : طرد العرب الفلسطينيين من بلادهم .

ويرى « داني صدقوني » ، وبحق ، ان عقيدة القائد العام ، هذه ، هي عقيدة هوسة ومغامرة وستزيد الغليان الشعبي في المناطق المحتلة ضد الاحتلال الاسرائيلي وستزيد من وحدة الصف الوطنية في وجه هذا الاحتلال الذي يمثله رفول ايتان وحكامه العسكريون . وكلهم « بروفسور » وجبار وبعيد النظر مثل الجنرال داني مات وجر .

ان الخطأ الوحيد ، الذي وقع فيه « داني صدقوني » في مقاله ، هو محاولته ان يوهمنا بان سياسة رفول ايتان وعساكره ليست سياسة حكومة بيغن . وهو يحاول ، على اساس هذا الوهم ، ان يستجدي بيغن وحكومته وقف رفول ايتان عند حده . صحيح ان « داني صدقوني » ينتبه ، في نهاية مقاله ، الى ان اريك شارون اصبح وزيرا للحربيه وان هذه الحقيقه تزيل كل فرق ظاهر بين مواقف العساكر ومواقف الوزراء . ولكنه يظل يعيش في الاوهام .

يظل يعيش في الاوهام ما دام يعتقد ان استمرار الاحتلال من الممكن ان ينتج مسؤولين عنه يختلفون عن رفول ايتان واريك شارون في الكياسة وبعد النظر .

فعلى الرغم من مرور قرون ، على حكماء اليونان الاقدمين ، تظل صالحة حكمة اليونان القديمة : اذا غضبت الالهة على حكام اصابتهم بالجنون !

ولا ارى ان احدا ، قبل عساكر المناطق المحتلة الاسرائيليين ، قد بلغ شاوهم في الجنون الخشاشي ، ولا حتى نكسون في ايامه الختامية في الفيتنام . وذلك حين اصدروا اوامرهم السنيه لقادة واهالي المناطق المحتلة الفلسطينيين الا يذكروا منظمة التحرير الفلسطينية والتحرر من الاحتلال الاسرائيلي الجبار واقامة دولتهم الفلسطينية المستقلة لا على السنتهم ولا في صحفهم ومكاتبهم ونورهم واراضيهم المسبة .

القائد العام — انظر الصورة — أمر !

القائد العام — انظر الصورة — قرر ان يعتقل ! قرر ان يعطل الصحف ! قرر ان يكم الافواه — انظر الصورة !

قائد الاركان غاضب — انظر الصورة : قرر ان تؤدي سياسة « القبضة الحديدية » الى هدوء المقابر ! لماذا نسي كريم خلف ، بعد ان قطعوا قدميه ، ان له رأسا ؟

قائد الاركان امر الارض بالتوقف عن الدوران . ويظهر ان الارض لم تمتثل . لقد امتثل انور السادات ، فلماذا لم تمتثل هذه الوقحة ؟

انظر الصوره
ثم اسحل السمار ..

(جميــــل)

حكومة عظيمة ... اصبع قذرة !
يأتي شيلانسكي ويقول : ارفع يدك !
ارفع يدي ، مرة نحن معارضة ومرة هم .

تستطيع « سيما » ان تقرر انها من اليوم وصاعدا ستكون سعيدة في حياتها . وما الذي يمنعها ؟ انها جميلة احلى شقفة . قالت لي قبل يومين ان « صنحان » (حمدي مظلمت) لاحقها حتى مدخل البيت ، كان يصفر وساديها هلو .. موتك .. وحي سسم .. وهو يصفر وهي تضحك .. كانت تود لو انها تلتفت الى الوراء ولكنها فضلت ان تبقى « ثقيلة » .. قالت لي : انا اصبحت « مريحة » .. حبيب .. انا اصبحت ابنة عضو كنيست .. من اليوم وصاعدا لن اتكلم مع احد يلاحقني في الشارع .. ساختار اصدقائي .. وزراء .. ابناء .. احفاد رؤساء حكومات .. قد يأتي رئيس امريكا لزيارة .. سنعرف على ابنته .. ندعوها .. تأتي الى غرفتي .. اطلعها على الكتب التي اقرأها .. واعرف لها على البيانو .. فنعود وتحدث والدها .. نقوم نحن بزيارة .. يدعوني .. نأخذني الى لوس انجلوس .. هوليوود .. ميامي بيتش .. نلتقط الصور ..

قلت لها : لا تذهبي بعيدا ..

وكنت انا في تلك اللحظة اذهب بعيدا ، بعيدا .. على مقعدي الحديد الذي لم اعرف ان كان مصنوعا من « السكي » او الجلد الاصلي .. فأخرجت « الماركر » وخدشت الجلد واذا به يقشر كما لو كان مدعونا بألوان « طمبور » حين تكون طريـــة ..

جاء شاب ووضع امامي ملفات .. قلبها .. لم يكن فيها ما يثير الاهتمام .. ارقــام .. وارقام .. وارقام .. طويتها وقلت آخذها الى البيت واضعها على الطاولة .. فقد احتاج اليها يوما ما .. لا احتاج اليها هنا .. فقد شيلانسكي .. يقول لي : ارفع يدك .. ارفع يدي .. حتى لو لم يسبقه احد .. استطيع أن اقرر لوحدي .. فقدم نحن اقتراحا .. نصوت عليه .. نؤيده .. تتقدم المعارضة اقتراحا نعارضه مرة نحن معارضة ومرة هم معارضة .. معارضة وائتلاف .. مثل القط والفار .. الحق يا قط اركض يا فار ..

الضحك مثل « راديتور » السيارة ، وانا اكون جديا في الحديث عن العلاقات الخارجية .

قيل في اليوم الاول — ان الحكومة تقف على رأس اصبع كل واحد منا .. واحد وستون مقابل ستة وخمسين .. قلت مازحا : ولماذا تقف ؟ تستطيع ان تقعدها على هذه الاصبع . ضحك « اولمرت » وهو حبيب الظل يحب النكات الشرقية .. لكن اكثر من واحد من الحضارية المحافظين نظروا الى نظرات مشبعه بالاحتقار حتى قال لي احدهم لا تنقل اخلاقك الشرقية الى الكتلة في الكنيست .. قلت وهل انا وزير من عائلة ربروفسكي .. ؟ .. واقترح احدهم ان يسمى النقاش .

انا احب ان اكون جديا ، لكن في الامور الجديه .. مثلا عندما يطرح في الكنيست موضوع يتعلق بالامن او العلاقات الخارجية فالطبع اكون جديا للغاية .. اصغي لكل كلمه .. واذا طلب مني ان القي خطابا .. اعده جيدا .. بلغه ممتازه .. لكنني كذلك احب ان انطلق في بعض اللحظات .. نكته هنا ونكتة هناك .. كلمة هنا .. وكلمة هناك .. الضحك مثل « راديتور » السيارة .. يبرد .. يطيل من عمر المحرك .. والا احترق .. واصبح رمادا ..

اخذت على نفسي التزاما بالا اغادر القاعة الا بعد ان اسمع رئيس الكتلة .. واستأذنه .. وكان لطيفا .. قلت له : انا ذاهب الى المقصف . قال : مع السلامة . قلت له انا ذاهب الى الفندق . قال : مع السلامة . قلت له : روجتي تنتظرني وسأتناول معها طعام الغداء . قال مع السلامة ولكن لا تتاخر . قلت له : انا ذاهب الى المرحاض .. ونحن نسميه « الصفر صفر » . فقال مع الف سلامه وضحك . وكنت اخرج من القاعه ، واعود ، والمعه يأتي عنده . فاقول له : عدت من المقصف . فيقول : اهلا وسهلا .. عدت من الفندق . اهلا وسهلا . عدت من الصفر ، صفر . فيقول : اهلا وسهلا انشاء الله عدت بالسلامه . ويضحك . انه طيب القلب واعتقد انه يحبني كثيرا ..

لم افتح « سيفون » الماء ، فلم تسقط الحكومة . قررت الا آكل الشكشوكة منذ ذلك اليوم .

بعد ساعات الصباح احسست بالام حادة في المعدة .. بدو اني حطمت لقمة برد .. طلبت من روجتي ان تعد لي كاسا من الشاي مع الليمون .. كي مصل معدتي .. وسوف عن الاسهال .. شعرت بارتياح .. وفضلت أن ابقى اليوم في البيت . فاتصلت برئيس الكتله لابلغه عن تغيبي . ولكنه صرخ في وجهي . هل انت مجنون ؟ لقد قدموا اقتراحا بحجب الثقة .. وزير الخارجيه في الولايات المتحده وقد اسعد بحجب حالا .

[illegible]

الكوسكوس .. وغادرت البيت .. وتوجهت الى اورشليم .. كان رئيس الحكومه يرد على الاقتراح .. تقدم مني شيلانسكي وصافحني وسألني كيف حالك ؟ قلت رفت : تسأل ! اسألك ان تغادر القاعه . قلت ولكني لا استطيع ان اصمد اكثر من نصف ساعة . قل لرئيس الحكومه الا يطيل خطابه . انا مضطر لاذهب الى الصفر صفر . كنت انلوى على المقعد لاشتداد الالم . احسست ان شيئا ما يتفجر في معدتي . انا انلوى ورئيس الحكومه مسترسل في الحديث عن الحريـين .. انا انلوى وهو يحكي عن حدود في بولونيا .. قلت . كفى .. لا استطيع الانتظار .. ان الشكشوكه على حافة الخروج .. اذا لم اخرج سطفح المقعد .. ورئيس الحكومة يسترسل .. وانا انلوى .. وهو مسترسل .. قلت : قل له مل سمي ، لم اعد احتمل ! انتظروا عن التصويت . قال لي : بعد لحظات .. اصبر .. اصبر .. وانا انلوى .. اصبر .. وانا انلوى .. لكنني شيلانسكي .. خرجت .. خلفه مخيم على القاعة .. كانت ملتفه نظره الى .. رئيس الحكومة توقف وشيعني بنظراته الى ان خرجت .. وشيلانسكي يصيح اسرع .. اسرع .. لم اعرف كيف وصلت .. الاجراس اخذت تقرع في الردهات . وانا اشعر بالارتياح .. قلت : الحمد لله .. يطرقون ابواب المراحيض .. ساعدوني قلت انا هنا .. قالوا : اسرع .. اسرع .. قلت : لحظات .. اخذت أعصر معدتي .. لم موقف شيء .. رائحه كريهة تكاد تخنقني وهم يطرقون الباب . قلت لهم : لقد انهيت فقط سأفتح « سيفون » الماء ! صرخوا ..

— التتمة على صفحة ٧ —

سلمان ناطور

« الامبراطـــور » يائـــر صبـــان ..

يائر صبان ، الذي جاء الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي مع موشي سنه وانشق معه عن الحزب في العام ١٩٦٥ ، عاد ادراجه الى مبام الذي انتخبه عضوا في الكنيست العاشرة (الحالية) .

ويبدو أن هذا اللف والدوران جعله يتوهم انه « امبراطور » في اخر الزمان .

ففي النقاش ، الذي جرى في كتلة المعراخ (« العمل » ومبام) يوم الاحد الماضي على الموقف من المقترحات السعودية ، (« عل همشمار » ١١ الجاري) علق يائر صبان ولف ودار ثم « سأل » وقال انه يقترح على المعراخ « صيغة جديدة » لحل النزاع في الشرق الاوسط على ان تتضمن هذه الصيغة الاعلان عن « استعداد اسرائيل للاعتراف بحق تقرير المصير للفلسطينيين على اساس التبادل وبشرط ان يكون تحقيق المصير هذا بموافقة اسرائيل » ..

يائر صبان ، الآن ، اصبح « امبراطورا » يرفع اصبعه (باسم دولة اسرائيل وبيغن وشارون والرابي لفنجر) ويقول للشعب من الشعوب « كن » فيكون ! او يقول له « لا تكن » ! فلا يكون . وبما ان « دولة اسرائيل » تبع صبان ، فحينه « اجماعا قوميا » على رفض الموافقة على اقامة دولة فلسطينية مستقلة فان « اعتراف » صبان بحق تقرير المصير للفلسطينيين هو « دمقراطيته » وسحنته سيان .

(نمر لسان)

ما لا يمكن أن يهمله التاريـــخ

« طهارة السلاح » الاسرائيلي :
ظــاهــرة قديمـــة !

(« الاتحاد ») قبل اكثر من عامين ، في ٢٠ شباط ١٩٧٩ بالضبط ، ظهر في صحيفة « هآرتس » مقال بقلم زئيف شيف تحت عنوان « عن طهارة السلاح وعن الرياء » ارادة كاتبه ان يكون جوابا على الانتقادات التي وجهت الى جيش الدفاع الاسرائيلي عما ظهر في صفوفه من اعمال نهب وقتل اسرى في اثناء غزوة الليطاني (جنوب لبنان) في ذلك العام . لقد اجرى زئيف شيف ، في هذا المقال ، مقارنة بين جرائم قتل الابرياء والمدنيين والاسرى العرب الان وفي الماضي . فكانت نتيجة هذه المقارنة ان سلفي « طهارة السلاح » ، في جيش الدفاع الاسرائيلي هي اشد سوءا . وبالطبع لم يذكر زئيف شيف من هذه الجرائم الا النزر اليسير مما اصبح معروفا ولم يعد من الممكن اخفاؤه .

ونرى ان نعود ونستعرض مقال زئيف شيف ، الذي ظهر في « هآرتس » يوم ٢٠ شباط ١٩٧٩ ، حتى يكون واضحا ان « طهارة السلاح » هذه — التي بلغت اوجها الان في جرائم قصف الاحياء المدنية في بيروت — هي ظاهرة قديمة ومستمرة وليست ، كما يحاول بعض ويرس تصويرها ، ظاهرة « شاذة » .

جاء في مقال زئيف شيف : « توجد وجهة كبيرة من الرياء في اقوال اولئك الذين يحاولون ان يتركوا الانطباع بان طهارة السلاح ، في جيش الدفاع الاسرائيلي من العام ١٩٧٩ ، مغشوشة اكثر مما كانت عليه في الماضي .. ومن الممكن فهم الدوافع النفسية التي تدفع ضباطا (في الاحتياط) شاخوا ويحاولون ان يتباهوا بالماضي وبالمرحلة التي كانوا فيها قادة . ولكن ، ما هي الضرورة التي تدعو للاساءة الى الحقيقة وتبييض ما حدث ؟

« هل علينا ان نذكر عضو الكنيست مئير بعيل ، الذي هو مؤرخ ، ما وقع في اثناء حرب الاستقلال التي يحاضر عنها ؟ فلم تكن هذه الحرب حربا بطولية فقط . لقد وقعت فيها امور اخرى . ومن المفيد لهؤلاء ، الذين يصفون قتل الاسرى في عملية الليطاني وجرائم النهب على انها تدهور اخلاقي خاص بايامنا ، من المفيد لهم ان نفسر وا لنا لماذا لم ناسر محاربونا اسرى من صفوف المحاربين الفلسطينيين ؟ هل حدث هذا الامر لاننا سرحنا هؤلاء الاسرى ام لسبب آخر ؟ من الواضح انه كان لهذه الظاهرة ، في وقته ، تفسير . فعلى اثر ما فعله المحاربون الفلسطينيون مع قافلة الاطباء والممرضات ، وهي في طريقها الى مستشفى هداسا ، لم يبقوا الينا — بمن في ذلك البلماح الذي يتظاهر بطهارة السلاح — بأخذ اسرى ! ...

« وهل علينا ان نعود ونذكر الاحاديث عن قتل مدنيين ولاجئين هاربين ، هكذا وبلا سبب ، وعن القاء القنابل في داخل مسجد تجمع فيه مدنيون وغير ذلك ؟

ومن المفيد لاولئك ، الذين يدعون ان النهب الذي وقع في عملية الليطاني هو امر خاص بجيش الدفاع الاسرائيلي للعام ١٩٧٩ ، ان نذكر ان النهب الذي وقع في حرب ١٩٤٨ لم يكن امرا عفويا . بل ان الالوف من جنودنا ومواطنينا نهبوا ممتلكات شعب كامل هام على وجهه . فاذا كان الامر هو هكذا فلماذا التظاهر بالسذاجة ؟ ان الوقائع معروفة . وقد اضطر رئيس الحكومه ووزير الحربية آنذاك ، دافيد بن غوريون ، الى تعيين يعقوب ريفلن محققا في العديد من الشكاوى عن تصرفات رجال البلماح ..

« الفرق بين اليوم والامس انهم ، في ذلك الحين ، صمتوا لانه كان قائما اتفاق قومي على اجازة مثل هذه الاعمال في اثناء الحرب . كان هذا الاتفاق نوعا من مؤامرة الصمت . فلماذا يحاولون الامر الان الى اساطير ؟ ..

« وما هي الحاجة الى الابتعاد الى وراء ثلاثين عاما ؟ لقد كانت الحرب المقدسة في ١٩٥٦ ، مثلا ، حربا وقعت في منطقة نظيفة من المدنيين .. ومع ذلك فان جنودنا عادوا منها وفي افواههم احاديث اخرى . وهل من الضروري ان نعود ونذكر حكايات البراشوتيين الذين اضطروا ممثلي اجهزة الامن في الكيبوتسات الى طلب مقابلة بن غوريون حولها ؟ واذا كان يوجد شخص يذكر ان احدا ، بسبب ذلك ، حوكم — فليقم ويتكلم !

« وفي حرب الايام الستة ، هذه الحرب التي يتحدث عنها الجنرال (في الاحتياط) بيلد على انها حرب مثالية ولم يكن فيها لاجئون ولم نطرد فيها مدنيون — ماذا عن سكان هضبة الجولان ؟ في الحرب البطولية الظاهرة هذه ابدوا بالتنطيش وبالرصاص ، الوف الجنود المصريين . وذلك بعد انهيار الجيش المصري . لقد ظهر ضباط ابدوا شهامة وامروا بتوزيع الماء على المصريين . وبذلك عرضوا حياتهم شخصيا للخطر . ولكن كان هناك آخرون انشغلوا ، فعليا ، بصيد الادميين فوق رمال سيناء لا لسبب سوى غضبهم على التهديد بابادة اسرائيل .. » .

اننا نستطيع ان نضيف الى هذه الوقائع القليلة جدا ، التي ذكرها زئيف شيف ، سجلا اسود كاملا — من مجزرة دير ياسين حتى مجزرة كفر قاسم ومجزرة يوم الارض . كما نستطيع ان نثبت ، بالوقائع التي يرويها شهود عيان ما زالوا على قيد الحياة ، ان الجيش البريطاني هو هو الذي نظم العديد من الجرائم من مثل مجزرة قافلة هداسا في القدس . ولقد اصبح معروفا ، تاريخيا وبالوقائع ، ان المنظمات الصهيونية العسكرية في زمن الانتداب البريطاني ، وعلى رأسها المنظمة التي كان يقودها رئيس الوزراء الحالي ، هي هي التي ادخلت الى بلادنا الظاهرة الدموية المستوردة من مستنقعات الانظمة العنصرية السائدة في اوروبا — ظاهرة اقتراف المجازر ضد المدنيين من نساء واطفال وشيوخ .

ولكن ، من السخف حقا ان يحاول زئيف شيف وامثاله ان يتجاهلوا المجازر التي وقعت في اللد والرملة والتي كشف النقاب عنها رئيس الوزراء السابق ، رابين نفسه . كما انه من الوقاحة ان يتظاهر زئيف شيف بانه لم تحدث طرد مدنيين في حرب حزيران ، الا من هضبة الجولان .. هل بهذه السرعة يتوهم ان الناس قد نسوا ما حدث لقرى اللطرون : عمواس ويالو وبيت نوبا ؟ ولقرى غور الاردن التي امر موشي ديان بهدمها « للتخلص من الجرذان المعشعشة فيها » ؟

ان اشد ما يثير ضمير كل انسان شريف — في هذا المجال — ان نظل نسمع من بيغن ومن غيره محاولات قلب الوقائع التاريخية المهولة رأسا على عقب واتهام الشعب الذبيح ، الذي يطاردونه حتى في ملاجئه ، بانه هو المعتدي .

على من يعتمدون في استمرارهم في هذا التزوير التاريخي الدموي ؟ على ريغن وهيغ ومبليب حبيب وانور السادات الغائخ في الغليون ؟ ان مجرد هذا الاعتماد يدينهم ويدين من يعتمدون عليه ..

« صاحب ضمير »

ـ جمله اعتراضيه ـ

الشـاعر اسعـد الاسعد يـناوب في السجـن

حراسـة الشرف !

غرامة بمقدار ٣ آلاف شاقل (غير باهظة فهي لا تشتـري سوى اربعـة ازواج من الاحذية الجيدة ـ صنـع ايطاليا) وستـة اشهر سجـن مـع وقف التنفيـذ الى اجـل غير مسمى : هـذا هو الحكـم الـذي فرضتـه سلطـات الاحتلال الصهيوني الكريـه على الشـاعر الفلسطيني خليل توما ، وحسب قانون تمير الارهابي المسمى خبثا واستفزازا « قانون مكافحة الارهاب » .

ولم يكد خليـل تومـا يغـادر سجنه الاسرائيلي الارهابي حتى تدفق عساكر اريئيل شـارون لاحتـلال مكتبة الشاعر اسعـد الاسعد في رام الله ولاعتقال دمعـة عديدة من الكتـب الثقافية .

نحن نعرف طبيعـة الاحتـلال الاسـرائيلي « الثقافي » ونعرف طبيعة حكـام اسرائيل الصهـاينة الذين لا يكـادون يسمعون كلمة « ثقافة » حتى تمتد ايديهـم الى مسدساتهم . وهناك شيء ثالث نعرفـه ولا نعرفه ، كما يبـدو ، سلاطين اسرائيل : ما يراه هؤلاء السـلاطين الغزاة نوعا من الاذلال والقمـع ، فان شعبنـا الحـر في اغلالهم يعتبـره ضربا من حراسة الشـرف علـى الارض والوطن ..

لقد تمرس اسعد الاسعد وخليل توما ورفاقهما مـن ابناء فلسطين الباقيـة الى الابد ، تمرسـوا في سجون الاحتلال ومصالحه وزنازينه واثبتوا بما يقطع كل الشك بكل اليقين ان الوطـن الفلسطيني جديـر بابنائه وان ابنـاء هـذا الوطـن المقدس جديرون به ويقسمون بغسل ارضه وسمائه من كل اوساخ الاحتلال الزائـل زوال الباطـل الهمجـي في عصر الحـق والنور ، رغم كل شيء !

سميح القاسم

« ليعلم الثوريون انهم فقدوا واحدا منهم »

اوغيست كورنـو :

عمـر بكـامله مكرس للماركسية

في ٦ ايار الفائت ، توفي في برلين الفيلسوف الماركسي الفرنسي اوغيست كورنو عن ٩٣ عاما كرس اكثر من ستين سنة من عمره هذا في البحث في عملية تطوير الماركسيه ، وبذل جهده ونفسه لدراسة الماركسيه . وكان كورنو قد ولد في مدينة «ميوز» الفرنسية عام ١٨٨٨ ، وانتسب الى الحزب الاشتراكي الفرنسي عام ١٩١٢ ، ليصبح عضوا في الحزب الشيوعي الفرنسي عام ١٩٢٢ . تابع دراسته بين عامي ١٩٠٦ و١٩١٤ في برلين وباريس ، ونال درجة دكتوراه عام ١٩٣٤ على اساس من دراسة شاملة لشباب كارل ماركس . وقد ظل طيلة عشر سنوات (١٩٤٩ ـ ١٩٥٩) يلقي المحاضرات في جامعة كارل ماركس في لايبزغ وفي جامعه هامبولت في برلين الشرقيه . وقد منحته جمهورية المانيا الديمقراطيه وسام « ماسيونال برايز » تقديرا لجهوده العلميه .

ومن أهم أعماله دراسته لحياة « ماركس وانجلز ، حياتهم واعمالهما » . ولقد ترجم هذا العمل الى العربية الاديب اللبناني محمد عيتاني في اربعة مجلدات صدرت عام ١٩٧١ ، عن « دار الحقيقـة » في بيروت ، ضمن سلسلة « المكتبه الاشتراكيه » .

وتنشر « الاتحاد » ، فيما يلي ، المقاله التي كتبها الفيلسوف الماركسي الفرنسي لوسيان سيف لشخص كورنو وعمله وجهوده .

*** بقلم لوسيان سيف ***

نحن الذين عرفناه واحببناه ، كنـا ندعوه « الاب كورنو » ، وكنا بهـذا نشير الى دوره الرئيسي في حقـل الدراسات الماركسية اكثر مما كنـا نعبر عن احترامنا لهذا العجـوز الطاعن في السن .

بالنسبة لي ، بدأت في الصحافة معرفتي به منذ ١٩٧٢ حين اخذ يمد النظر اعادة سلسلة مجلداته الاربعة ، التي كانت قد صدرت سابقـا عن حل الطبعتين الامريكيه والرومانيه وبعد اخذ على نفسه ، كما قال لي ، انه بد بالثورة الفرنسية في حين ان نقطة البداية الحقيقية هي في الثوره الصناعية . كان رجلا بسيطا جـدا وخلوقا ، متواضعا جدا وفي الوقت ذاته ابوة جدا ، صريح للسائره حول كل شيء ، ممتاز بطرفه شخصي وسمع بدبوبة لعتبة كلمة غريبا في بسيطة الحقيقية هذه . ولقد قدمنـا له المساعدة بشتى الوسائل الممكنـة خاصة في الاشهر الاخيرة كتابة المجلد الاول ، وبامكاننا الان ان ننشر له عما يصيره نهائيا .

لقد كان هذا العمل الضخم حسن « كارل ماركس وفريدريك انجلز » بمثابة خاتمه . لا كرس لانجازه ستين سنة من عمره ، وفي حالة فريدة في المواظبة الدؤوبة في حصيلة البحوث . ويمكنني ان اجدد باختصار مخططا لما اراد انجازه ، وقد اطلعني عليه مرارا . المجلد الاول يتناول عصر ماركس وانجلز (انكلترا ، وفرنسا ، والمانيا) ، وصيرورة شبابهما ، والتفـاعل ماركس في تحرير « الصحيفة الرينانية » او انتقاله من الموقف الهيجلي الجديد الذي كـان لا يـزال طـاغيـا عليه على موقف سياسي . المجلد الثاني يتناول « نقد الحق السياسي الهيجلي » حتى « مخطوطات ١٨٤٤ » و « العائلة المقدسة » ، اي الانتقال من الديمقراطية (١) الى الشيوعية ومن الفلسفة المثالية الى الفلسفة المادية ، ولكن الآن في مكتبها ، الصوربانقي ، المجلد الثالث ، يتناول « مساهمة في ايديولوجية » حتى « الايديولوجية الالمانية » (مع دور انجلز العلمي في التحرر من فيورباخ ، المجلد الرابع : يتناول الانتقال الى النضال السياسي مع لجنة المراسلة في بروكسل والى النضال ضد الاشتراكيين « الحقيقيين » وضد برودون ، والى تحديد استراتيجية البروليتاريا وتكتيكها . المجلد الخامس ، يتناول « البيان » (٢) المجلد السادس يتناول الثوره ١٨٤٨ ، وكانت فكرته ان يظهر طوباوية ابطالها في تحويل الثورة البورجوازية الى ثورة شيوعية ، ومن خلال نشاطهما التاريخي في البرلمان ، ان يظهر وعيهما على الثوره السياسية بالمقتضى الازمة الاقتصادية في ١٨٤٧ ، ومن هنا ، في مطلع العصر الديكتاتوري عصر الازدهار الاقتصادي ، مع القرار بحل « موقد » الشيوعيين (٣) وضرورة التعمق في الدراسات الاقتصادية .

من هذا العمل الضخم خلق لنا كورنو ثلاثة . وهو دوره عمل ضخم ابقاه خصوصا لانه ما اخطا بالاعتبار الشروط التي توجب عليه فيها ان يعمل ، والتي تظهر هشاشة الكلام عن الشرالية الجامعيه . لقد روى لنا في مجلة « الفكر » ، في عام ١٩٧٩ ، كلام الذي خشيته عما كان عليه عام المقالة الى المانيا المارجة ، ولكن ، كيف ان اختار « الشرف » وان البدء على الاطروحة في العشرينات ، قام بتجريب صمداه ما ان وجد ان هذه الاطروحة سوف لن تكون « خصما ضد الماركسية » ، وكيف ان بوانكيه حسم الذي اتاح له انجازها في شباط ١٩٣٤ ولكن ، كيف وجهوه ايضا ويعظنا ، نحو « الحضارة الالمانية » التي ليست لها كرسي في الجامعة ليبقى حتى تقاعده مدرسا في الثانويات ، وكيف ان دار « الكان » لم توافق على النشر الا لقاء نصف حقوق التاليف .

جمهورية المانيا الديمقراطية هي التي سهلت له اكمال عمله حتى وفاته وهي التي احاطته بعناية طبية فائقة وقت ما كانت حياته في هذه السنوات الاخيرة معلقة بخيط واه .

لقد تمكن كورنو من انجاز ذلك بفضل عمل دؤوب خارق . بجمع فيه لانه اضاف ، الى تمكنه من الفلسفة الالمانيه ومن التاريخ ، نظرة سياسية الى الاشياء هي نظرة الانسان الذي انتسب منذ ١٩٠٨ الى الحـزب الاشتراكي ومن ثم الى الحـزب الشيوعي منـذ مؤتمر تور ، نظر الانسان الـذي تعلم من عيـون الكادحين الغاضبة ـ الذين هم صناع الثورات ، كما كان يؤكد دائمـا ، والذين عرفهم كورنو منذ ما قبـل ١٩١٤ .

قال لي يوما انه يريد ان يهدي عمله « الى جمهور المناضلين المجهولين الذين ناضلوا من اجل الاشتراكية صمتا » . وكان مستطاعه ان تكون عالما في الماركسية مطلية كتبه بصماء الشعب ، لكنه فضل ان يكون امينـا للقضيه . ويجب ان يعلم الثوريون انهم فقدوا واحدا منهم .

(١) الديمقراطيه البورجوازيـة

ترجمة جورج شمارة
عن « البداية » اللبنانية



● اوغيست كورنو ●

* الميداليـة الذهبيـه لفيلـم « أبطال فلسطين » *

● حاز فلم « ابطال فلسطين » من انتاج الهلال الاحمر الفلسطيني على الميدالية الذهبية في مهرجان طاشقنـد للسينمائي السابع .. والفيلم مـن اخراج المخرجة الالمانية مونيكا ماورر .

ويذكر ان جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ومؤسسة السينمـا الفلسطينية شاركت بعدة افـلام والقائه في مهرجان طريا السينمائي .

مكتبة « الاتحـاد »

* ثلاثه كتب عن « منشورات الوحدة » *

١ ـ « النهوض الوطني للحركة النقابية الفلسطينيه في الارض المحتلة » ـ دراسة داعس أبـو كشك

● تقع دراسة الباحث داعس ابو كشك « النهوض الوطني للحركة النقابية الفلسطينية في الارض المحتلة » في ١٤٠ صفحة من الحجم المتوسط ، وهي دراسة توثيقية لنضالات الحركة النقابية في المناطق المحتلة ودورها في هذا المضمار .

يهدي الكاتب دراسته « الى السواعد العماليـة الفلسطينية ، صانعة التحرر السياسي والاجتماعي بنضالها الوحدوي الجبار .. » .

٢ ـ « دراسة في الصراع العربي ـ الاسرائيلي » ـ بقلـم جون هـ . ديفيس

● « هذا الكتاب ـ كما جاء في مقدمته ـ هو محاولة لاختبار وتقييم القوى والعوامل التي ستقرر مستقبل العلاقات العربية ـ الاسرائيلية للبحث عن حل للصراع ، ويعتمد على السنوات العشر من الاشتراك المباشر للكاتب في شؤون الشرق الاوسط ـ خمس سنوات منها كمفوض عام لوكالة الغوث والعمل التابعة لهيئة الامم المتحدة ومن الصلة مع الجامعة الامريكية في بيروت » .

يقع الكتاب في ١٠٨ صفحات من الحجم المتوسط ، وقامت بترجمته حنان بسيسو .

٣ ـ « الحصار » ـ رواية أديب رفيق محمود

● تقع رواية « الحصار » للكاتب اديب رفيق محمود في ١٤٢ صفحة من الحجم المتوسط ، تحت العنوان « هذه الرواية » كتب المؤلف حولها : شرعت في كتابة هذه الرواية في اللحظات التي انتهى فيها الحصار العسكري المفروض على بلدي ، وفي اثناء الكتابة لم اكن استعرض صورا التقطتها الكاميرا للواقع الذي عشناه وعاشته مدن وقرى الوطن الجميل . فقد اختلط الزمان بالمكان وكنت اسجل بكل صدق عبور الاضواء الكاشفة الفاضحة عبر الازمنة الثلاثة حاملة الم شعبي الفلسطيني العظيم وآماله . ومن هنا استطيع ان اسمي اني رفضت بصعوبة في داخلي الخاصة ودائرة اللاسس من ابناء شعبي ، الذين يحلمون ويعملون من اجل تحقيق اللحظة التي ستساوي العمر كله ـ لحظة قيام الدولة بعد هذا المخاض الطويل العسير . واني اعترف انني لم ابن كاتيدرائية معقدة بل كوخا مسكونا بالاحلام المشروعة التي ستصبح في اقرب وقت جزءا من الواقع الجميل . وباختصار : انني كتبت من اجل الانسان الفلسطيني وارضه ودولته .

قصيدتـــان

*** شعر : اسامة حلبي ***

الطلــــى

اتمادى في عشق الثوره

كلي ثوره
اتقمصهـــا
ثورة ... ثوره
وتكون البدء .

* * *

في اليوم الاول سحقا للجبن
في اليوم الثاني سحقا للصمت
في اليوم الثالث موتا للموت
وتكون النار ...
فيكون البدء ...

انهضي يـا قـدس

حدثني يا قدس عن تلك الليالي
حدثيني
كيف كان السور سورا للمحبة
كيف صد الريح ، صد الظلم والخيـل اللعينـة
حدثي يا قدس عن تلك الليالي
حدثيني عـن جمالك
عن عيون كن احلام الغزاة
كن موتا للغزاة ـ
عن جبين العز ـ
معنى العز اهدى للحيـاة
حدثيني عن جبالك
عن صبا الزيتون ، عن عزم الكبر
حدثي ياقدس آه
يرجع العز المهاجر ـ
فيك لو تصحو الضمائر .
انهضي يا قدس ... يـا ..
ولتمتنعي بيع الضمائر
انهضي يا قدس اجدادي .. ابيهي
انهضي يا قدس اولادي .. رفاقي
انهضي يـا سيف خالد
قدس يا فل المدائن .
شمس آذار الجريئـــة
في انتظـــارك
قد افاقت كل ازهار الحديقة
فانهضي يا قدس يا فـل المدائن
انهضي يا سيف خـالد .

(دالية الكرمل)

انــا طفـــل من لبنـــان

*** قصيدة عدوان علي الصـالح ***

انا طفل من لبنان
بيتي ضربوه بالنيران
وكذلك بيت الجيران
قالوا : هذا جيش لا يغلب
نسف بيت فلسطيني ...
قتل طفلا يلعب
من قال بانه جيش لا يغلب ؟
تصميم صغير في الحرب استشهد
اخوته يقلبه
بسمة ام ثكلى تقلبه
هذا التاريخ سيكتبه
من قال بانه جيش لا يغلب
بل يغلب .. يغلب .. يغلب
وليغضب مني من يغضب
انا طفل من حقي ان العب
من حقي ان اصبح رجلا
يتنقل في ارضه ... يتعب
لا يوجد قانون في الارض
ينص على قتل صغير يلعب
لا يوجد ... لا يوجد ... لا يوجد
درب الحق ولا مرة كان ... ولن يصبح موصد
انا طفل من لبنان
انتظر الفجر الاتي من خلف الاحزان
وانا كلي امل ان يطلع ذات زمان ..

(يافة الناصرة)

حكـاية للاطـفال

الدبــــة الثلاثـــــة

*** بقلم : ليون تولستوي ***



ذات مره خرجت فتاة من بيتها ومضت الى الغـابة . وهناك ضلت ، وراحت تبحث عن الطريق لكي تعود الى المنزل فلم تستطع ، ولكنها وجدت في الغابه منزلا صغيرا .

كان بابه مفتوحـا ، نظرت الفتاة منه ، ولما لم تجد احدا هناك دخلت ، وكان يعيش في هذا المنزل ثلاثة دببة ، احدهم الاب ، وكان دبا كبيرا اشعث ، اما الثاني فكان دبة ، وكانت اصغر قليلا ، وكان الثالث دبا صغيرا ولكنهم الان لم يكونوا في البيت فقد ذهبوا للنزهـة في الغابه .

وكان في البيت غرفتـان : غرفة طعـام ، وغرفـة نوم . ودخلت الفتاة غرفة الطعام ؛ فرأت على المائدة ثلاثة اطباق بها شوربة . كان الطبق الاول كبيرا جدا ، والطبق الثـاني اصغر قليلا ، والطبق الثالث ، وكان ازرق . وكان بجوار كل طبق ملعقة : كبيرة ومتوسطة ، وصغيرة .

وتناولت الفتاة اكبر ملعقـة واكلـت مـن اكبر طبق ، ثم تناولت الملعقة المتوسطة واكلت من الطبق الصغير الازرق ، فبدت لها شوربة الصحن الصغير الذ من غيرها .

وارادت الفتـاة ان تجلس فرأت ثلاث كراسي ، واحـد كبير ، واخر اصغر قليـلا ، وثالث صغير بوسادة زرقاء .

فصعدت الفتاة على الكرسي الكبير لكنهـا وقعت . ثم جلسـت علـى الكرسي المتوسط فضحكت من فرط سرورها ، ووضعت الطبـق الازرق في حجرهـا وراحت تأكـل حتى اكلت الصحيفة كلها . ثم اخذت تتأرجح على الكرسي .

وانكسـر الكرسي فسقطت على الارض . ثم نهضت ورفعت الكرسي ، وذهبت الى الغرفة الثانية . وكان هناك ثلاثـة اسرة : واحـد كبير ، واخـر متوسـط ، وثـالث صغير . ورقدت الفتـاة على السرير الكبير فوجدته عريضا جدا ؛ ورقدت على السرير المتوسط فوجدته عاليا جدا . ثم رقدت على السرير الصغير ، فوجدته مناسبا لها تماما ، ونعست .

وعادت الدببـه الى البيت جوعى وارادت ان تتغدى وتناول الدب الاكبر طبقه ونظر اليه ، ثم صاح بصوت رهيب :
ـ من الذي اكل من طبقي ؟

ونظرت الام الى طبقهـا وصاحت بصوت اقل ارتفاعا :
ـ من الذي اكل من طبقي ؟

اما الصغير فقد صاح بصوت رفيع عندما ابصر طبقه خاليا :
ـ من الذي اكل من طبقي كل ما فيه ؟

ونظر الاب الى كرسيـه وصرخ بصوت رهيب :
ـ مـن الـذي جلس على كرسيي وحركه من مكانه ؟

ونظرت الام الى كرسيهـا وصاحت بصوت اقل ارتفاعا :
ـ من الذي جلس على كرسيي وحركه من مكانه ؟

ونظر الدب الصغير الى كرسيه المكسور وصاح بصوت رفيع :
ـ من الذي جلس عـلى كرسيي وكسره ؟

وذهبت الدببه الى الغرفـه الثانية .

وصاح الاب بصوت رهيب :
ـ من الذي نـام في سريري وافسد ترتيبه ؟

اما الصغير فوضع اريكـة صغيرة وصعد الى سريره فصاح بصوت رفيع :
ـ من الذي نام في سريري ؟

وفجأة رأى الفتـاة فصرخ وكأن احدا يذبحه :
ـ ها هي ! امسك ها هي ها هي ! امسك !

وارادت ان تعض الدب ، وفتحت عينيها ورأت الدببـه فقفزت الى النافذة . وكـانت النافذة مفتوحة فقفزت منهـا وهربت . ولم تستطع الدببه ان تلحق بها .

واجــب جديــد ..

*** قصة اسامة محيسن العيسى ***

سمع صوتا خفيفا .. ، فاقفز الى النافذة ...
ـ علي محمود ..

وبحركة لا شعورية ازاح وجهه بسرعة :
ـ « يا فتاح يا عليم .. يا رزاق يا كريم » ، صباح النور .. !

تبسم الرجل وذهب ...
ـ ترى ماذا سمعت هذا الصباح .. ؟

تعلم شاهدكا ، فهذا ان « علي محمود » ـ كما يقولون ـ « عينه بتكسر الجبل .. » ، والجميع يخشه من كثرة ما حدث معهم من مشاكـل عندما يصبحون بوجهه .. ، وها هو قد تخطى التسعين وليس له من عمل غير « حسد الناس » .

يجب ان لا يشغل باله بهذه الامور الان ، فالجرس لم يبق له اكثر من ساعة وبعدها يبدأ الدوام المدرسي ، وهذه الفترة قصيرة بالنسبة له كي يصل الى المدرسة ـ او المنفى ـ .. كما يسميها الطلاب الذين ابعدوا قسرا الى هذه المدرسة التي تقع في اخر الدنيا .. ! تناول طعام الفطور .. ، وجهز نفسه بسرعة وقبل ان يخرج اسرع الى النافذة ، ونظر الى البيت المجاور ليتم ، عله يرى « بسمة » فوجدها جالسة في ساحة المنزل تنتظر ان يطل عليها كعادته .. وبعد ان التفت هنا وهناك لوح لها بيده .. تبادله بابتسامتها المعهودة . ترك النافذة وخرج مسرعا ، فهو لم ينس ان المدرسة في انتظاره وعليه ان لا يتأخر عن الدوام منذ البداية ، فالسنة الدراسية لم يمض عليها سوى اسبوع ، وتوجب ان « يشد حيله من اولها » ... كما قالت امه ..

مع خطواته الاولى في الطريق المؤدي الى المدرسة .. بدا يفكر في كلمة تجاوز تلك الجبل الذي شعر زمن عسرة استحالة تجاوزه .. ، حسنا .. وبعد ان يتجاوزه ، انسيه في المقبرة الوحيدة امامه .. سيطل عليه المدرسة من بعيد بطوبها المنتشرة هنا وهناك كأنها مجموعة حصى في حقل كبير .. ! ، ويصل عليه قطع المسافة المتعرجة ما بين سفح الجبل حتى الوصول الى المدرسة .... لا شيء يغريه بالذهاب الى المدرسة ، .... التلاميذ جميعهم تلك جاءوا في وجهه .. ، ولكنه يلاقا ينتظر في غسل ظروفه كهذه ، ظروف يفقد فيهـا وجود « السلطـة الوطنيـة » ، صحيح .. ولكن حتى الناس الذين يحبهم ويعمل من اجلهم ، لا يستطيع تحمل كلامهم ، فكثير من سكان القرية التي تقع على الطريق المؤدية الى المدرسة يتعرضون له وبرفاقه الطلابية حتى تعقد من قضية « اللاجئ » مع انه لم يمض بعد اسبوع على معرفته لهذه القرية واهلها ، اين كان قبل ذلك ..؟ ، الم يكن على معرفة « بالواقع الاجتماعي » للريف وعبر الثقافه المهم بشؤون البلده ..؟ ، لا .. انه مقاتلا بعض شباب القرى ولكنه اصطدم في هذه القرية .. ، عقده مفهوم « الواقع الاجتماعي » .. هذا الثقل الثقل ..؟ ، وهو سبب الكثير من المشاكل التي عاشها كل يوم ، بسببه منعت « بسمة » ، حبيبه ورفيقة الطفولة ، من الذهاب الى المدرسة بعد ان عرف اهلها بالعلاقة التي تربطها به ، وبحسب سمعة والعلاقات لم تزل متوترة بين اهله واهلها .. ، ما له من واقـع اجتماعي متخلف ... ، في الوقت الذي سمع به « والد بسمة » لابنته « امينة » بالذهاب الى العمل والغياب عن البيت قبل شروق الشمس وحتى مغيبها ، يحرم ابنته من التعليم بسبب علاقة شريفة تربطها بشاب ملتقى معها في الفكر .. ، وبسبت هذه المشكلة بالتناقض الوحيد الذي واجهه ، فهناك ايضا مشاكل كثيرة من بينها مسالة النادي .. انه الشيء الجديد هنا في مقر النادي وراءه شخص مثل « محمد ابو الريش » في تعصبه على عدد من المثقفين متهمهم بالكفر والالحاد ، وهو صاحب الفقه الذي يقتحمه وكرا للكفار .. ، وهو ـ ايضا ـ دائم الانتهاك لشهر رمضان الذي اعتقد ، وخاصة في استعمال « رمضان » ، انه يشعر بعدم قدرته على تحمل كل هذه التناقضات ، ولكن .. ! ، .. ولماذا النفي ، ما دام التناقض هو الذي يولد التطور ، او ليس هو من المناضلين « بان اجتياز مسافات الظلمة هي ما يسبق قبل الفجر » ....

خففه من سرعة خطواته ومشار ببطء ، ولكن الجبلة الاخيرة القاتلة من الجبل التي كان يتصارع مجتمع مثلها .. ، نظر حوله ثم المنتشرة ذلك التجمع من الطلاب وبعض من اهالي القرية متجمهرين حول حاجز من الحجارة وضع على الطريق المؤدية الى المدرسة يتناقلون الصراخ ، انتزع ابتسامة صفراء مع ان الموقف لم يكن يحتمل اي نوع من الضحك ....، وتمتم :
ـ كل هذا بسبب الى « علي محمود » .. !

ولكنه عاد وانتبه الى تلك الاصوات .
ـ ممنوع مرور اللاجئين من هنا ...
ـ هذه الطريق اقصر الطرق وافضلها للذهاب الى المدرسة .
ـ انتم ستدفعون على كرومنا ....

وفي هذه التطلعـات عندمـا وصلهم .. ، اقترب منه صديقه « عيد » وطلب التحدث ، ولكنه اثر السكوت .. ، فان اراد ان يتكلم فماذا سيقول ؟! لن يفهمه احد من هؤلاء .. ، كان يتكلم ويهتاه تتفحصان المتجمهرين ، فوقع بصره على جمع من الاطفال الذين يتراوحون ما بين الطفولة والصبا .. ، وفي تلك اللحظة بالذات شعر باهمية وجوده في هذه المدرسة ، وان عليه واجبـا كبيرا ينتظره هنا ..

(الضفة الغربية)



يـا غضـب الخمسـة ٠٠ !!

* قصيدة حسين مهنـا *

« ... الى الذين تسري اسماؤهم في عروقنا .. حبا وكرامة وثورة .. الى المعتقلين الخمسة من اهلنا في الجولان .. »

خمسة اقمار تزهر ، رغم سواد القهر ، تمزق ليلهم ،
خمسة اعلام تشمخ فوق شموخ الجولان ،
تدوس جباه الباغين وتسحق كبرهم .
خمسة اسياف مشرعة
ترعى اطفال الجولان ،
وتحرسهم من جشع التنين الهمجي ،
تقطع الذرع الآثمة الممتدة نحوهم !!

شرف السجن بهم ،
فهرب الية التعذيب لمرآهم
وانتصب الحق المغدور من القبر وحياهم
قالوا للظالم : لا !!
غضب الظالم زمجر هدد عربد
نسي الظالم ان جنود الحق يزيدون صمودا ،
حين يطول ظلام الليل ويشتد .
قالوا للظالم : لا !!
مـا اجمل لفظة (لا) حين يكون لها وقع المطرقة ،
على رأس المغرور الارعن .
ما اجمل لفظة (لا) حين تكون الصفعة اللازم ،
اذا مـا اللازم لارعن .

يا (لا) الموروثة عن اشرف سلف ولأشرف خلف ،
كوني عاصفة
كوني طوفانـا
كوني حممـا وبراكين
كوني غضبـا
كوني لهبـا
كوني رايـات الشرف المشرعة فخـارا
في مؤتـــة ..
في اليرموك ..
وفي حطين !!

خمسة اقمـار
خمسة اعـلام
خمسة اسيـاف
يحرسك (الخمسة) اني كنت
وحيث تحلين !
يـا غضب (الخمسة) صب لهيبك فوق حجور الطغيان !
انقذ جندك من جشع الغيلان !
يـا غضب (الخمسة) انزل ضربتك القاسية ،
وارحنـا من سم الافعى الرقطـاء
ومن غدر الثعبان !!

(البقيعة ٨١/٦/٣)

● هذه الكلمات مستوحاة من كلمة القاها رفيقنا الشاعر سميح القاسم في اجتماع شعبي ..

ابحـث عـن جسـد يلـد النصـر !!

* قصيدة الشيخ نزيه حسون *

علمني عشقك كيف اصير ملاكـا
واسدل الهبة الاحزان
بـانقاء العشق .
علمني عشقك ان اتعبد في صومعة الشهداء
وانشد لعيون الوطن
اهـازيج الثـوار .
علمني عشقك ان اكتب بالدم القـاني
ان جفت في هذا الزمن عيون الاقلام .

***

يـا امرأة من جبل النـار جدائلهـا
ومعبيها الم احزان القدس .
يـا امرأة تعزل في ظلمات الليل
شعاع الشمس .
يـا فرحـا يزهر في احـداق الفقراء .
يا زندا يتحدى كل زنازين الاعداء .
يا حبي الاول .. يا قدري
مزقني النفي .. وعذبني ...
عملي سيكون لقـــاء !!!

***

انت الارض ... وانت اللوز المزهر في شفة الجرح
وانت رغيف الخبز اذا جـاع الايتـام .
وانا العاشق اتعبني النفي .. ولكني آت رغم بنادقهم
التحف حنيني الابدي ممدي جيدك كي اعقد حوله
عقد النصر .
واحتضني وجهي المتعب يا منبع وحيي
يـا حلم العمـر .
هذا قلبي يتعبد حسنك
ويصلي باسمك في وهج الشمس وصمت الليل .
ويتوق يتوق ليزهر في جبينك ازاهر دحلي ، وعرائس حل .
فانتظريني . وانتظري شلال حنيني المتدفق نحوك كالسيل .

***

يا العيناك كروم بلادي
يا الشفتاك ... شعاع الشفق المنسال .
انا ابحر نحوك في كل الازمان .
فانا من دونك مقتول
وانا من دونك مجهول
وانا من دونك احزان تزهر احزان .

***

يا كل عذارى وطني
انا ابحث عن وجه امرأة حمراء .
بسمتها ملسم
وحقيبتها منشور
اما معطفها معركة حرب .
ابحث عن وجه امرأة يحمل كل هموم الشعب .
ابحث عن نصفي الاخر
عن حلم العمر .
ابحث عن جســد
يلــد النصر !!!

(شفاعمرو — ١٩٨١)

الحجـــارة والكلـــب ..

* قصـة : نظير مجلي *

« قلب الانسان دليله » — قال في نفسه وهو يتلقى الضربات ويلصق حائط لمابه ويماله التازم من غيبه وانصه . لقد توقع علقة . احس بالشر يقترب من بيته منذ يومين حين جاءه ذلك الولد حاملا العريضة . لكنه لم يتصور ان يصل الامر الى هذا الحد من الخطورة .

العريضة موجهة للحاكم العسكري ، والمطلوب هو اعادة فتح ملعب كرة القدم لا اكثر . والولد يصر عليه بان يوقع .

— « اولادك يلعبون معنا في الملعب كل يوم . وقد حرموا من اللعب مثلما حرمنا كلنا . وهذه مسألة ليست سياسية . كلها قضية ملعب رياضي . ان الحاكم العسكري نفسه حضر مباريات على هذا الملعب .. »

كلام الولد منطقي لكن رجل الامن ابو سمحا لا يفهم مثل هذا الكلام ..

— « يا ولد حل عني .. دور شغله على غير قبري » ، قال بلهجة ملحزة . غير ان الولد تملكه ولم يحل عنه الا بعد ان اخذ توقيعه . وها هو يدفع الثمن ..

كف يد الجندي تنقض على رقبته من الخلف ترفعه عن الارض بقسوة وبضربة واحدة يطير الى الجانب الاخر من الغرفة . وضحك يتطاير الجندي الثاني ..

— « كل هذا العذاب لاني وقعت على عريضة ؟ » — تساءل في نفسه — لقد توقع ان يعتب عليه ابو سمحا ، او ان يغضب كالمعي حمد . لكن ان يبعث له بعشرين جنديا يتقون احسن ما يكون من التعسف والتخريب وينطلقون لرؤية دماء البشر تسيل مسألة لم تخطر بباله . هل توقعي مهم الى هذه الدرجة ؟

لا مجال للاجابة على اي سؤال . فالجنود منذ دخلوا لا يطيقون سماع اية كلمة . وهم انفسهم لا يتكلمون كثيرا . عصبيو المزاج . قساة . لا يعرفون شيئا عن الصبر والمراعاة . طرقوا الباب عدة طرقات عنيفة لم تدم اكثر من ثلاث ثوان ثم كسروه .

كان عبدالله راقدا في فراشه حين اقتحموا البيت وكعادته ارسل زوجته لتفتح الباب . لكنها لم تكد تخطو خطوة حتى كان معلها في قبضات الجنود . هؤلاء يبدأون كالعادة بالام كي يعالجوا الاطفال والنساء .. بسيكولوجيا ؟! التقطوه من انفه وساقوه الى غرفة الضيوف الجميلة ثم تعمدوا به الى الطاولة الصغيرة التي كان اشتراها من بيروت الاخير ، الآن انقع بكلام صاحب دكان الاثاث .. لجل مالزجاج قوي ، قوي جدا . تراسه كاد يطرسق والزجاج لم يصب باذى ، الضربة الثانية والثالثة . الالمين لا يسكونه الا من انفه ، اعترض ، عليه احدهم بضربة بسطار كسلت كالبلة لتطير الدماء من انفه وفمه وجبينه وتقلع عينه . ثم صارت الارض تدور به وتدور .. رغم انه غاليليو . لو كان ذلك اكثر قليلا لكان اثبت لن جاهه بان الارض تدور على طريقة جنود الاحتلال . وكان انتقد نفسه . بل لكان اكتشف ان الارض لا تدور بعكس عقارب الساعة ، كما علمنا تلاميذه في المدرسة واحيانا في حالات معينة تدور نحو كل الاتجاهات .. نحو .. تحت الى اليمين واليسار .. تدور بهستيريا .. آه .. سقطت الدنيا .

افاق بعد ان سكب الجندي طشتا من الماء على رأسه . تلفتت حوالية ملفعصا ، كانت زوجته تحتضن اثنين من اولادهما الاربعة الثاني والثالث والام يعطن في وجنتيها كأنه يبحث عن مخرج . الابن الاكبر وقف كالصنم في احدى زوايا الغرفة يفكر بعقل ابن اربع عشرة عاما في ما عليه ان يعمل . اما الابن الاصغر فلجأ الى قاع السرير . وطير رأسه بالغطاء . وخرج الثالث خشية ان تسرب الى مسامع الجنود . انه يخاف الى حد الموت . لهذه اول مرة يرى الجنود في البيت . لقد رآهم في الشارع وفي المدرسة . لكنه يستطيع ان يهرب منهم . بل انه يرجمهم بالحجارة وهذا اشعة الايمان . والى اين يهرب الآن ..

— « كلب عريضة .. هنا .. انبح كالكلب يا كلب .. انبح .. »

صدر الامر عن الجندي الاعظم ، لم يفهم ، بالاحرى .. لم يستوعب . ربما اخطأوا العنوان . ليس المعقول ان يعاقبوه هو بالذات بهذا الشكل الوحشي لمجرد التوسع على عريضة ؟ فهذا لم يعد صديقه ابو سمحا معهم ؟ انه يعرفه جيدا . صباح مسالم

— انا عبدالله الزيدان يا جماعة انا صديق الخواجا ابو سمحا .

— انبح كالكلب يا ابن الـ ...

وكانت هذه الشخبطة الاولى حسب نصف الزنار . تحت الزنار مباشرة وعلى مسمع من الاولاد والزوجة .

— انبح يا كلب ..

— انبح ايبح امام الزوجة والاولاد ؟! كيف سينظرون اليه بعد اليوم . هو الذي « لا ينزل كلمته الارض » و « ولا تصير كلمتين » . هو الذي يتباهى بين اصدقائه انه رجل البيت بكل معنى الكلمة من معنى . كيف سيكون في الغد .. « رجل البيت » . وماذا سيقول اصدقاؤه لن عرفوا بالامر . لن يقولوا انه مداس « ضبعا » . انه معروف في البلدة كلها رجل سلطة .. من عهد المالك وحتى عهد الحاكم العسكري ..

كيف غرر بي ذلك الولد المغرور .. ابن الفاسقة الداركة .. اخو ..

— « انبح كالكلب .. يا كلب ابح » .. صرخ الجنود بهستيريا هده المرة وانهالوا عليه باللكم والركل . صباح صيحات الم حاول ان يجعلها قريبة من النباح علها تكون حلا وسطا بين النباح والصراخ فيستطيع ان يدافع عن رجولته في المستقبل امام الزوجة والاولاد . بيد ان الجنود مصرون . يريدون سماع النباح .. ونباح مثل — كما يبدو — يستمرون مسؤولة . ولم يحتمل الضرب اكثر فنبح ونبح مرتين واثنا ..

— قل انك كلب ..

جاء الامر الثاني مدوا .

لا هذا ابرق الطلقة .. ولم يكد يفرغ منه ليقول كلمة يمر فيها عبر رابه حتى كانت اللكمات والركلات تعيده الى دروس الجغرافيا ودوران الارض . فيلقى عليه من جديد . طشت الماء حاضر وهذه المرة اسرع . طاح . انهار . الاولاد الثلاثة لا يفيقون من وضعهم . لهم تبكي ومنهم الابن الاصغر ..

— قل انك كلب ..

لا يعلون عنه . كان يريد ان يعيد ما قاله الجندي الاعظم .. « انك كلب » . لو قالها لكانت حسنت مهابته .

— اذا لم تقل سنعري زوجتك هنا امامك واماما يا كلب .

روحي عارية . لا . كلب احسن .

— انا كلب يا سيدي . انا كلب .

— قل كمان .

— انا كلب . انا كلب . انا ..

— قل حتى امرك بالتوقف .

— انا كلب .. انا كلب ..

— نحن سنواصل عملنا . اياك ان تكف عن القول ..

— انا كلب .. انا كلب ..

وراحوا يواصلون عملهم . دخل احدهم الى المطبخ . مهمته ليست صعبة . وتفاصيلها معروفة منذ وضع اول اعتقال عصري — موجود في التاريخ .. مال على خابية الزيت . سكب رصـاصة النفط على كيس الطحين . قلب سلة مليئة بالصحون والاكواب صندوق الحلي مكسر معظمها . دلق كيسا من الارز فوق الزيت . ثم خرب بعشوائية عدة ضربات في المطبخ وخرج الى الضابط معلنا انتهاء مهمته . « لم اجد احدا لرسا في المطبخ يا سيدي . »

ولم تكن مهمة الجندي الذي اهتم بغرفة النوم اقل اتقانا . وكذلك من اهتم بالحمام وبغرفة الاولاد . فتحول البيت في لمح البصر الى كومة من الفوضى ، التي تذكر سدوما منذ التشريد الاول

غير ان الامر لم يقتصر فقط على التخريب . وعلى ما يظهر فلا حدود للوحشية حين تشرع في نفوس البشر . حينئذ تتفجر كل الطاقات الحيوانية لدى الانسان . احد الجنود رفع وقبا على سرير الطفل الاصغر كأنه يلعب الجولو تفتيهت الام ان طفلها الاصغر يعبد عن حضنها . وكالنور الذبيح انطلقت هائجة لتبعد الشر عنه . لكن الجندي سبقها وامسك بالطفل . تهجمت عليه وغرزت اظافرها في عنقه . فاثار غضبه وضربها على خاصرتها ضربة كاراتيه مثقلة وشدها من كتفيها بكل قوة وقذف بها بعيدا . وبسرعة فائقة نهضت من على الارض وعقدت نهايتها وهي تصرخ باعلى صوتها .. « الله يجازيكم يا وحوش .. الله يخرب بيوتكم . ليتكم تحمون اطفالكم . الله ينتقم منكم . يا مجرمون . يا اولادي .. » . ضربه بكلوتيهـا . لم تنجح في محاولته . فبحث عن اي شيء تنتج به واحد . لم تجد سوى حذاء ، وحقيبة مدرسة علم توجهها . ومثلها عمل وقداها الاكبر والاوسط .

هنا اعطى القائد اوامره الصارمة فنقلها الجنود بحقائبهم ، « امسكوها . اتركوا جميع اعمالكم وامسكوها . امسكوها . امسكوا الولد . اهتموا بالاولاد . لا منع مع هؤلاء سوى الضرب . اضربوا بلا رحمة اضربوهم حتى النخاع آخر »

هنا طار ما تبقى من عقل في رأس الزوجة . فانقضت عن اسنانها وبكل مرة انفلتت من ايدي الجنود واندفعت نحو الزوج هذه المرة .

— « انت فعلا كلب . كلـب وطي وسافل » .. لقد بها الجنود واعادوها ..

— « يا امرأة ما اهما تحرثيم » قالها بصوت مسكين مستسلم .

— قل انك كلب امره الضابط .

الزوجة في قبضة الجنود . وعجلة الولدان الاكبران يطلقان نحو الباب . الجنود يلحقون بهما فقط ويهرب الولد الاوسط . الضابط امر رجال القوة العسكرية في الشارع بالاهتمام العيران . والزوج يطبع . انـا كلب .. انا كلب ..

— الولد الاكبر يصرخ والام تستغيث الجاراتها تستغلظ . وسمع طلقات نارية النارية ويتبعها الجنود لصدار الاوامر ، « ادخلوا الى دوركم . اطفئوا الاضواء » . وسمع صرخة الم من داخل احد المنحوت وطوحيا صوت « احضروا الاسعاف » . وبعدها اخذ الزجاج يتطاير من كل ناحية . وحجارة تتساقط مغزارة على الجنود من فوق سطوح البيوت ومن بين زقاقاتها . الجنود يطلقون الرصاص عشوائيا . غير ان الحجارة غدو بمحبة اكثر . فشبية الحجارة تحتل المواقع الاستراتيجية . وكل ضربة محسوبة . فلم يسأل الجنود الا ان يهربوا متخلوا بجلدتهم . هرولوا الى السيارات الكمرة وقائدهم يصرخ . سمروكم يا وحوش يا وسخون . انتظروا قليلا . سنعود . سنقضي عليكم تماما .



● تخطيط الفنان حسني رضوان ● عن «فلسطين الثورة»

ملاحظتان حـول دراسة

« القصـة القصيرة في المنـاطق المحتلـة »

* بقلم أسامة محمد محاميـد *

تعقيبا على دراسة عليف صلاح سالم الهيئة حول الحركة الادبية في المناطق المحتلة بين الاعوام ١٩٦٧ — ١٩٧٩ ، التي نشرت في «الاتحاد» مؤخرا على ثلاث حلقات ارجو اضافة المعلومات التالية ، بما يتعلق بالقصة القصيرة .

اولا — تصحيحا لما ذكر من انه « لم تصدر حتى العام ١٩٧٩ الا اربع مجموعات قصصية قصيرة » ، فانه حسب متابعاتي الادبية ، صدرت ثلاث مجموعات اخرى ، وهي : مجموعة « جبع الشمل » لعبد الرحمن عباد . وقد صدرت في القدس سنة ١٩٧٥ . ومجموعة « دعوة الحب » لمحمد عبد الله البيناوي . وقد صدرت في نابلس سنة ١٩٧٥ ايضا . ومجموعة « تاوج على نابلس » لعبد الرحيم جميل طبيلة . وقد صدرت في نابلس ايضا سنة ١٩٧٩ .

ومن خلال قراءة نقدية لهذه المجموعات يتبين ان قصص المجموعة الاولى ، البالغة احدى عشرة قصة ، ذات ارتباط بواقع الجماهير الفلسطينية ، من خلال الموضوعات والقضايا التي تخوض فيها غالبية القصص . ففي قصة « القطة » (ص ٣٧) اشارة الى اغتصاب الوطن . وفي قصتي « الرجل والسيارة » (ص ١٥) و « جبع الشمل » (ص٤٨) تلميح لمأساة الشعب الفلسطيني والكاتب فيه من قبل جميع اعدائه ، كشتيته وابادته . وفي قصص اخرى ، كقصتي « الجريمة التي يعاقب عليها القانون » (ص ١) و « القصر المنتظر » (ص ٦) ادانة ونقد السلطة والانظمة العربية ، في قمعها حرية الكلمة والفكر وسحقها حالة المواطن البسيط والقضاء .

وتتميز هذه المجموعة بتمكن الكاتب من ادوات القصة وبراعته الفائقة في استخدام الاسلوب الرمزي — الايحوري — في معظم القصص .

وتتضمن المجموعة الثانية اربع عشرة قصة ، تتمحور في موضوعات اجتماعية — انسانية ، اهمها قصة الحب ، وذلك بعيدا عن الظرف العصيب الذي كتبت ابانه ، مباشرة ، بعض القصص ، بعد الاحتلال في حزيران ٦٧ ، وبعضها الاخر في الاعوام التالية ، وخاصة في عام ٧٢ ، باستثناء قصتين فقد كتبتا في فترة سابقة ، في عام ٦٥ وعام ٦٦ . ويغلب على هذه القصص السرد التقريري المباشر ، ولا بد للقارئ من ان يستغرب من تلك المفارقات التي وردت في تذييل الشاعر عبد اللطيف عقل (!) للمجموعة والتي جاء فيها « جاءت هذه المجموعة ، في زمن الجوع ، جوع الخبز ، وجوع الكلمة ، ورغم ان غالبية قصصها كتبت قبل ٦٧ (!!) الا انها تقل وبعمق على التزام البيناوي الاصيل بالارض الفلسطينية والهم الفلسطيني » !!!

وان كان اسما عبد الرحمن عباد ومحمد عبد الله البيناوي معروفين في الاوساط الادبية في الضفة الغربية لنشرهما نتاجيهما في الصحف والمجلات المحلية ، منذ عدة اعوام ، فان اسم مؤلف مجموعة « تاوج على نابلس » يكاد يكون مجهولا . وتشتمل مجموعته على اربع قصص طويلة تدور هي الاخرى حول موضوعات عاطفية واجتماعية كالحب في القصة الاولى التي تحمل المجموعة اسمها . ويبرز هنا الاسلوب الضعيف والسطحي ، اضافة الى الاخطاء النحوية التي لا حصر لها .

ثانيـــا ، القصص الاطفال ذكر الكاتب انه « حتى الآن لم تصدر اية مجموعة قصصية محلية من هذا النوع » («الاتحاد» ٣١—٧—٨١) ، والصواب انه قد صدرت للشاعر والباحث علي الخليلي مجموعة لهذا عنوان ، « عايش ... غني له العصفور » ، بمناسبة عام الطفل العالمي في ١٩٧٩ . وتضمنت اثنتين وثلاثين حكاية للاطفال وزينتها برسوم الفنانين نبيل عناني وسليمان منصور .

أخبـار ثقـافيـة

* مباراة عالمية لملصقات في الاتحاد السوفييتي *

● موسكو — خاص بـ« الاتحاد » : قررت اللجنة المنظمة لرسامي الاتحاد السوفييتي اقامة مسابقة فنية دولية للملصقات بمضمون تعبر عن السلام والامن والتعاون الدولي ، وباستطاعة جميع الاشخاص ذوي النوايا الطيبة في العالم من رسامين مهنيين وهواة المشاركة في هذه المباراة .

ويجب تقديم الانتاج (الملصقات) الى هيئة الحكمين المؤلفة من ممثلي ١١ بلدا حتى الـ ٣٠ من شهر كانون الاول المقبل .

* معرض فني دولي في الجزائر *

● يقام في مدينة سوق اهراس بشرق الجزائر معرض فني دولي . والى جانب مائتي عمل من اعمال رسامي البلاد عرضت لوحات فنية من ١٥ بلدا آخر ، من بينها بعض الدول الاشتراكية . وعرضت المانيا الديمقراطية في هذا المعرض عددا من مستنسخات لوحات الرسم والغرافيك .

* تصوير فيلم « لقـاء » لبرهـان علويه *

● يقوم حاليا المخرج اللبناني برهان علوية بتصوير المشاهد الداخلية لفلم « اللقاء » الذي تدور فكرته حول علاقة حب بين شاب مسيحي « المنطقة الغربية » وفتاة من « المنطقة الشرقية » من بيروت وعلاقة الحب هذه كانت قائمة قبل الحرب الاهلية اللبنانية ، وبعد الحرب تتم محاولة اعادة الاتصال .. لكن اللقاء لا يتم بسبب الظاهري وهو رحيله الى ... يتم تحديد لقاء ثان في المطار لكنه لا يتم للسبب نفسه وتسافر الفتاة ...

* معرض عربي لرسوم الاطفال في الكويت *

● تجري اقامة معرض عربي خاصة بالاطفال في الكويت يشترك فيها عدد من اطفال الوطن العربي ، وذلك في الفترة الممتدة من ١٩٨١/٩/١٩ — ١٩٨١/١٠/٢٠ . ويحق لكل دولة عربية ان تقدم ما مجموعه خمسة عشرة لوحة من رسوم الاطفال . كما وستخصص ميداليات ذهبية قيمة لخمسين من رسوم الاطفال الفائزة على مستوى الوطن العربي . وسوف تشارك في اختيار اللوحات الفائزة بالميداليات الذهبية لجنة تحكيم مؤلفة من الفنانين الكبار ذوي الاختصاص .

وفي هذا الاطار ، سيقام القسم مركز حر لاطفال الكويت من سن ٤ — ١٢ سنة (بنين وبنات) في ثلاثة مراكز ، وذلك لمدة عشرين يوما ، وسوف يوفر المعرض للاطفال كافة المواد الخام اللازمة للاعمال الفنية

* مهرجان الاغنية القومية والفلسطينية في الجزائر *

● اقيم في الجزائر مهرجان الاغنية العربية القومية والفلسطينية وذلك خلال شهر تموز المنصرم نظم المهرجان الامانة العامة للمجمع العربي للموسيقى واشترط في كل فنان يرغب بالاشتراك في المهرجان ان يقدم اغنيتين احداهما محلية والاخرى عن فلسطين

* جزيرة « اللؤلؤ » مسرحية خليجية من اخراج تونسي *

● في سلسلة المسرح الخليجي الذي تشرف عليه « مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج » تم انتاج مسرحية بعنوان « جزيرة اللؤلؤ » من تأليف عادل الحكيم واخراج التونسي منصف السويسي ، ومثلها تلفزيونيا فيصل الماسري . المسرحية تحتوي على اغاني للاطفال قام بكتابة كلماتها شوقي عوده ولحنها عبد الناصر الزاير ، ادى الادوار سعد الجوافه (من البحرين) وهناء محمد (من العراق) وجوهر سالم (من الكويت) وصالح الفايز (من قطر) وابراهيم نحر (من البحرين) ومحمد الرقم (من اليمن الجنوبي) وعقيل بشير (من السودان) وعبد الناصر الزاير من السعودية) .

* « أبواب المدينة » لالياس خوري *



● صدر للروائي والناقد الياس خوري رواية « ابواب المدينة » عن دار « ابن رشد » في بيروت . فصول الرواية : الرجل الغريب ، البحث عن الحقيبة ، التابوت والملك ، المرأة الثالثة ، هذا البحر ، وكان البكاء ، قال الروائي ، والرجل الغريب .

● غلاف ●

الاربع

العـــالم الانســـانى يستنــكر القــرار الامريكي حول النيترون

حيفا — لمحرر « الاتحاد » في الشؤون الدولية — احدث قرار الرئيس الامريكي رونالد ريغن البدء بانتاج وتخزين قنبلة النيترون البشعة، وذلك في الذكرى الـ ٣٦ لالقــاء القنبلــة الذرية على هيروشيما، احدث هذا القرار موجات عارمة من السخط والغضب في اوســاط الراي العــام العــالمي وفي كل القارات.

فقد اعلنت حكومتــا النرويــج والدنمارك، يــوم الاثنين الماضي، ادانتهما لهذا القرار ورفضهما لتخزين هذه القنابل الاشعاعية المدمرة فوق اراضيهما. وتفيد وكالات الانباء ان قرار الرئيس الامريكي ومحاولات وزير حربيته التخفيف من اخطــار هــذا القرار لم تنفع احدا. بل من شان هذا القرار ان يفجر حركــة عالميــة واسعة للتنديد به كتلك الحركة التي شهدها العالم في العام ١٩٧٩ والتــي اضطرت الرئيس الامريكي الســـابق جيمي كارتر الى تجميد انتاج هــذا السلاح النووي القتال.

وفي الوقت الذي تستمر فيـــه الاوساط المحبة للسلام في العالم باعلان موقفهـــا الرافض لصناعة الموت الامريكية نشرت صحيفة « معريف » المسائية في عددها يــوم الثلاثــاء ١٩٨١/٨/١١ مقــالا لشــلومو اهرونسون حاول فيه الدفاع عن قرار الادارة الامريكية. وقد تغزل الصحفي الاسرائيلي بمادية هذه القنبلـــة بقوله: « ان قنبلـة النيترون تثير اشعة (نووية) عالية في منطقة صغيرة يمكن التحكم بها. وذلك بهـــدف الحاق الاضرار بجنود العدو، وليس بالمواطنيـــن المدنيين، او بالبيوت والمدن. فهذا الاشعاع « النظيف » بامكانه ان يشل تجمعات الدبابـــات الكبيرة لان بامكانه النفاذ اليهـــا وقتل قادتها في الوقت الذي يحافظ فيه على الدبابات نفسها ».

واضاف الصحفي الاسرائيلي: « ان من شان قنبلـــة النيترون ان تلغي التفوق الروسي العسكري حتى اذا تمكن الاتحاد السوفييتي من صنـــاعة سلاح الشعاع خاص به. وان القنبلة النيترونية تعطي المدافع قوة تمكن من تصحيح ميزان القوى بعدد اقل مـــن الجنود » ويضيف « وعليه نتضـــح انه كان على الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها ان تنتج هذا السلاح من وقت بعيد وان تضعه في اراضي القـــارة الاوروبية ».

ويذكر انه في سنوات الخمسيـــن الاولى حين وقع اكثر من ٥٠٠ مليون انســـان، ومن ضمنهم القـــوى الديمقراطية في اسرائيل، على وثيقــة ستوكهولم المعادية للسلاح الذري وقف حكام اسرائيل خصوصـا ارنون ابباي رئيس لجنة الخارجية والامن بمداخلات عن القنبلة الذرية وضرورة انتاجهـــا واستعمالها. ولم يتغير الموقف الان تجاه القنبلة النترونية.

ويتضح من هذه التعليقـــــات الاسرائيلية ومن تصريحات ادلى بها مسؤولون في حلف شمال الاطلســي (الناتو) العدواني — ان قرار الرئيس ريغن واضرابه جاء مكملا للخرافة التي حاولوا نشرها في عالمنا حول « الخطر السوفييتي »، وهي الخرافة التي جاءت للتستـــر على سعي الـــدول الامبرياليـــة المتواصل لاحراز التفوق العسكري على الاتحـــاد السوفييتي ومنظومة الدول الاشتراكية تمهيـــدا لفرض سياستها العدوانية عليهـــا وعلى حركة التحرر الوطني لشعوب العالم واعادة مواقع نفوذها الضائعــة الى سابق عهدها، هذا بالاضـــافة الى ضمان الارباح الطائلة لجميـــع الصناعات العسكرية العـــدوانية في امريكا ذاتهـــا وكل ذلك في صـــورة تتعارض مع حق الشعوب الاساسي وهو حقها في الحياة.

لقد اكد الاتحاد السوفييتي اكثر من مرة انــه ما من سلاح غير قـــابل لتقليص حجمه. فالاتحاد السوفييتي على استعداد للاتفاق على وقف سباق التسلح النووي والتقليدي وذلك في اطار الحفاظ على امن وسلامة جميع الدول والشعــــوب. وترى القوى الديمقراطية والمحبه للسلام في عالمنا في موقف الاتحاد السوفييتي ومبادراته السلمية الضمان الاساسي لحاجتها ولتطور الشعوب في عالمنا ولهذا فهي تعلن عن دعمها وتاييدها لمواقف الاتحاد السوفييتي ومبـــادراته السلمية. والقوى المحبة للسلام في اسرائيـل، اليهودية والعربية، تقف الى جانب كل القوى المحبة للسلام في عالمنــا. وعلى هذه القوى، على ضوء محاولات الصحافة الصفراء تبرير انتاج هــذا السلاح القتال، بعد السلاح الذي يعبر عن حقيقة الانظمة الراسماليـــة الترسمالية التي لا تهتم بحيــــاة الانســـان بقدر اهتمامها بالارباح والمــــال، على هذه القوى ان تهب مستنكرة مواقف الرئيس الامريكي وقراراته الاجرامية العدوانية.



لقـــاء برجنيف — جفكوف

تعميق النضـــال مــن أجـل الســـلام

موســكو — خــاص — « الاتحــاد » — عقد الزعيمان السوفييتي والبلغـاري ليونيد برجنيف وتيـودور جفكوف في الاسبوع الماضي لقاء هاما لهما في القرم. وذكرت اذاعــة موســكو باللغــة العربيــة (١٩٨١/٨/٨) ان الرئيسين برجنيف وجفكوف احــاطا بعضهما علمــا بالنشـــاط السيـــاسي والتنظيمـــي والايديولوجي للحزبيـن وعـن سير تنفيـذ قرارات مؤتمري الحزبين الـ ٢٦ والـ ١٢.

واكدا ان الاشتراكية هي مجتمـــع دينامي يتطور باستمرار وان المهـــام الجديدة التي تنشأ في اثناء عمليـــة البناء الاشتراكي تتطلب من الحزب تعميق عمله الابداعي باستمرار. وهذا النهج من شانه ان يؤدي ثماره الا مـا تخلت بعين الاعتبـــار الخصائص الوطنية للبلاد والقوانين العامة للتطور الاشتراكي.

واشار القائدان في اثناء تناولهمـا القضايا الدولية ان الاتحـــاد السوفييتي وجمهورية بلغـــاريا الشعبية يرفضان موقف الامبرياليين من الشؤون الدولية. وان الطريق نحو الســـلام يمر في تقليص سباق التسلح الدولي وفي نزع السلاح. كذلك فان انشاء مناطق منزوعة من السلاح النووي في عالمنا وفي القارة الاوروبيـــة من شانه ان يساعد على الانفراج الدولي.

كذلك ادان القائدان، السوفييتي والبلغاري، بشـــدة محـــاولات الامبريالية العالمية والدول الراسمالية انشاء مجموعات عسكرية عدوانيـــة جديدة وتوسيع التحالفات العسكرية القديمة لها وعلى راسها حلف شمال الاطلسي (الناتو).

واكدا ايضا عن دعمهما الكامل لكل جهـــد تبذله الدول الاخرى في الحفاظ على السلام والامن الدوليين وازالة خطر نشوب الحرب.

كمبوشيا تحذر تايلاند

فنوم بنه — حلوب وكــالة الانباء الكمبوشية الرسمية هذا الاسبوع من مغبة استمرار السلطات الرجعيـــة في بانكوك في استفزازاتها العدوانية المستمرة ضدها. وقالت: ان القوات التايلندية قصفت بالمدفعية الثقيلة اراضي جمهورية كمبوشيـــا اكثر من ٨٠٠ مرة. كما قــامت الطائرات المعادية باختراق اجوائها في الوقـــت الذي استمرت فيه قطعها البحرية في انتهاك مجال مياهها الاقليمية.

عن السلاح السوفييتي:

الامريكــان انفسهم يكشفون عــن كذب انور الســـادات

واشنطن — ادعى ملحق عسكري امريكي ان احد الاسباب، التي دعت ريغن الى اتخاذ القرار بصنع القنابل النيترونية، هو نتائج حرب « يوم الغفران » (١٩٧٣) على الساحة المصرية حيث ظهر ان الدبابات السوفييتية الحديثة، التي استعملتهـــا مصر في هذه الحرب، كانت مجهزة بوســائل وقائية ذاتية ولم يكن من الممكن التغلب عليها الا بوسائل تؤدي الى قتل ســـائقي هذه الدبابات وان اشعـــاع القنبلة النيترونية يفي بهذا « الغرض » (الخبر منقول عن التلفزيون الاسرائيلي). ونسر « الاتحاد »: الان، هذا الخبر حتى يعرف القراء كم كان انـــور الســادات كاذبا حين ادعى ان الاسلحـــة السوفييتيـــة، التي اعطيها قواته، هي اسلحـــة « قديمة » و « ضعيفة » ..

بسام الشكعه يعلن

استفــزازات الاحتـــلال لن تنـــال من قنــاعاتي

القدس — لمراسلنا — وجه رئيس بلدية نابلس المحتلة بسام الشكعـــة مذكرة شاملة الى حاكم الضفـــة المحتلة العسكري الجنرال بنيامين بن اليعيزر عن ممارســـات جنـــود الاحتلال الاستفزازية والارهابية التي يتعرض لها والراد عائلته وزواره والفارسه.

وجاء في المذكرة انه وعلى الرغم من كل المذكرات التي كان قدمهـــا في الماضي هو وموكلته العامة فيليتسيا لانغر فان ممارســـات الجنـــود الاستفزازية تتزايد باستمرار « الامر الذي يشير الى انهم ينفذون برنامجا وخطة مسبقة تستهدف ارهـــاب المواطنين ودفعهم الى قطع علاقاتهم برئيس بلديتهم وفرض حالة توتر مستمر عليه وعلى افراد عائلته ».

ويعد ان استعرض الشكعة عشـــرة من اعمال الاستفزاز ضده وضـــد افراد عائلته اعلن: انني من موقع مسؤوليتي الوطنيـــة والانســـانية وعلاقاتي كانسان ورب اسرة ارفض كل هذه الممارسات واقنعكم انها لن تنال من قناعاتي والتـزامي ومواطنتي. واحملكم كامل المسؤولية تجـــاه النتائج المترتبة على هذه التصرفات العدوانية والمتهورة. وبالتالي فاني اربط هـــذه التصرفات بسلســلة الاجراءات التي يتعرض لها رؤســاء البلديات واخرها التحقيق مع الاخ كريم خلف بلية تقدمه للمحــاكمة لعبيره عن انتـــمائه لشعبه والذي سجل به حقيقة تاريخية والتصـــاقا وتوالما.

الاحزاب السنغالية الديمقراطيـــة

تدين التدخل وتطالب بسحب القوات السنغالية من غامبيا

داكـــار — ادانـت الاحــزاب الديمقراطية السنغالية في بيان اصدرته في الاسبوع الماضي قيـــام القوات المسلحـــة السنغالية بقمع محــاولة الانقلاب العسكري في غامبيـــا التي جرت في الثلاثين من تموز الماضي. واعتبرت هذا الامر اعتداءا فظا على حقوق الشعب الغامبي وتدخلا فظــا في شؤونه الداخلية.

واعلن البيان الذي وقعه ممثلـو الحزب الديمقراطي السنغـــالي والحزب الافريقي لاستقلال السنغال والحركة الشعبيـــة الديمقراطيـــة واربعة احزاب سنغالية اخرى ان عملية القمع هذه اودت بحياة العديد من مواطني السنغال وغامبيا وانها لم تضمن امن السنغال بتاتا بل تهـــدده بجرها الى نزاع واســـع لا يمكن التنبؤ بعواقبه. واضاف البيـــان ان الطلب الملح الان هو سحب هذه القوات السنغالية فورا من اراضـــي غامبيا.

هذا وكانت الاحزاب الديمقراطيـــة السنغالية قد اتهمت السلطـــات الفرنسية بانها شجعت حكومـــة السنغال على تدخلها هذا وقدمت لها الدعم والتاييد العسكري.

وافادت وكالات الانباء ان الرئيس الغامبي داوودا جوادرا اعلن عن دمج سلطات الامن والقوات العسكرية الغـــامبية بقوات الامــن والجيش السنغـــالي وذلك في محاولة لتركيز دعائم سلطته في البلاد وضمان عدم تفجر ثورة ثانية ضد نظامه الرجعي.

فيتنام وافغــانستان المنتصرتـــان تنتصــران للشعــب الفلسطيني

كــابول — هانوي — دعت النقابات العماليه في جمهورية افغانســـان الديمقراطية في مطلع هذا الاسبوع الى تاييد النضال العـــادل للشعب العربي الفلسطيني لاستعادة حقوقـه المشروعة واقامة دولته الوطنية المستقلة على ارض وطنه.

وجــاء في البيـــان، الذي اذاعه صوت فلسطين، ان نضال الشعب الفلسطيني هو كفاح جميع القـــوى التقدمية والمحبة للسلام في العـــالم ضد الامبريالية الامريكية والصهيونية واعرب البيـــان مجددا عن تــايـيده لنضال الشعبين الفلسطيني واللبناني في مواجهة حرب الابادة العدوانيـــة التي يشنها حكام اسرائيل ضدهما.

وفي نبـــا اخر لوكـــالة الانبـــاء الفلسطينية (وفـا) جــاء ان وزير خارجية فيتنام الاشتراكية اكد مجددا موقف بلاده الثابت من دعم نضـــال الشعب الفلسطيني العادل بقيـــادة ممثلـــه الشرعي والوحيد منظمـــة التحرير الفلسطينية. واضاف النبا ان هذا التاكيد جاء لدى استقبـــال الوزير الفيتنامي لممثل منظمة التحرير بالوكالة في هانوي سليم خليل الذي نقل للحكومة الفيتنامية رســـالة شفهية من عرفات تتعلق بالوضـــع على الساحة اللبنانية — الفلسطينية واكد وزيــر خــارجية الفيتنام انــه بتاييد وتضامن قوى الحرية والسلام في العالم سيحرز الشعب الفلسطيني النصر الاكيد.

رؤساء بلديات الضفة يردون على المحتلين:

لو كنتم صـــادقين لدفعتم التزامـــاتكم لبلدية الناصرة !

القدس — لمراسلنا — استدعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي عددا من رؤساء البلديات في الضفة الغربيـــة المحتلة في الاسبوع الماضي. واخبرتهم، كلا على حدة، بعزلها منعهم مـــن احضار الاموال من الدول العربية. وتساءل رؤساء البلديات عن البديل الذي تطرحه السلطات المحتلة لتمويل مشاريع البلديات وتوفير الخدمـــات للمواطنين. فاجاب ضابط عسكري: ان سلطات الحكم العسكري ستدفـــع الاموال للبلديات على شكل منح او كقروض بفوائد. ورفض معظم رؤساء البلديات هذا البديل المشبوه بقولهم نعلم انكم لا تدفعون منحا وبـــذلك لا نعرض مجددا للبيع مقابل قروض بفوائد واذا كنتم صادقين في ما تقولون فلماذا لا تدفعـــون ديونكم المستحقـــة للمجالس المحليـــه العربية ولبلديـــة الناصرة رغم انها اعلنـــت الاضراب الانذاري ليوم واحـــد وتهـــدد الان بالاضراب المفتوح ؟؟

نقابيو الضفـة الغربيـة المحتلة ينتخبـون لجنتهـم التنفيذية

القدس — لمراسلنا — جرت يـــوم الجمعة الماضي في نابلس انتخابــــات اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العام في الضفة الغربية المحتلة. وكان قد اكتمل النصاب القانوني بحضور ٥٩ نقابيا من ١٦ نقابة. وبانسحـــاب اثنين من المرشحين بمحض ارادتهــــم اعلنت لجنة الاشراف على الانتخابات المكونة من صالح ابو عبده رئيسـا وانور بعيش عضوا فوز ١٢ عضوا بالتزكية.

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد منعت نقابيي القدس من دخـــول نابلس وذلك عند الحواجز العسكرية التي اقامتها في ساعـــة مبكـــرة مـــن صبيحة اليوم نفســه على مدخلي المدينة الشرقي والغربي.

ويرى النقابيون في الضفة الغربيـــة المحتلة في هذا الاجراء تطبيقا لقـــرار الاحتلال عمل نقابات القدس عـــن الاتحاد العام عمليا وبالقسر. وبالذات بعد ان اعلن نقابيو القدس رفضهـــم لعملية السلخ هذه.

وبعد اعلان فوز اعضاء اللجنـــة التنفيذيـــة بالتزكية عقدت اللجنـــة اجتماعهـــا الاول وتم فيه توزيـــع المسؤوليات على النحو التالي: مكون عادل غانم امينا عاما للاتحاد ومصطفى مطيعي نائبا له ووليد الاحمر امينـا للصندوق. وكل من حسيـن عسرج الطويل ومصطفى ابو سالم وتيسير ابو مرية وابراهيم شقـــر وجورج حزبون وعواد ياسين وجدتي صندي وعمـــر تايم وكاظم مرعي وانور ابادة اعضاء.

وتقـــرر ايضا ان تعقد اللجنـــة التنفيذية اجتماعاتها مرة كل اسبوعين على ان تعقد جلستها الاولى اليـــوم الجمعة.

عشر سنوات على توقيع معاهدة الصداقة بين الاتحاد السوفييتي والهند

المعـــاهـــدة، اداة فعـــالة وحـــافز للســـلام والاستقرار فى آسيا والعـــــالم بـــأسره

• غروميكو: من أجل كبح السياسة الامبريالية والهيمنة المعادية للسلام والحرية واستقلال الشعوب •

موســكو — خاص — « الاتحــاد » — حل يـوم ـسابع من اب الجـاري الذكرى العـــاشرة لعقــد معاهدة الســلام والصداقة والتعــاون المتبـادل بين الاتحاد السوفييتي والهند. وبهذه المناسبة تبادل قادة الاتحاد السوفييتي والهند برقيات التهنئة.

تحيـة القــادة السوفييت

واشـــار ليونيد برجنيف ونيكولاي تيخونوف في رسالتهما الى ان عقــد المعاهده كان مرحلة جديدة نوعيا في تطور التعاون السوفييتي — الهندي. ويشمل هذا التعاون حاليا جميـــع الميادين الهامة في حياة الشعبين.

وجاء في الرسالة ان المعاهدة كانت وتبقى اداة فعـــالة وحـــافزا للســلام والاستقرار في اسيا والعالم باسره، وقد اصبحت هذه الوثيقة عنصرا هاما للنظام الثابت للعلاقات الدوليـــة على اساس مبادىء التعايش السلمي والتعاون المتكافىء بين الدول ذات الانظمـــة الاجتمـــاعية والاقتصـــادية المختلفة.

تحيـة قــادة الهنـــد

وتعبر رسالة الرئيس الهندي نيلام سانجيفا ريدي وانديرا غــاندي، رئيســة الوزراء، عن الثقـة بأن العلاقات الهندية — السوفييتية المتينة الجوانب ستستمر في التطور لصالح البلدين وستسهم بقسط ايجابي في توطيد السلام والامن في العالم.

اندريه غروميكو:

وبهذه المناسبة نشرت صحيفـــة « برافدا » مقـــالا بقلم اندريـــه غروميكو، وزير الخارجية السوفييتي جاء فيه: « ان التوقيع على المعاهده كان حدثا بارزا في تاريخ العلاقـــات السوفييتيـة — الهندية. وحدثا ذا اهمية دولية كبيرة. ولم تكن نتيجـــة لاعتبارات مؤقتة او لظروف سريعة الزوال، بل نتيجة طبيعية لعمـــل شعبينا المتواصل من اجل الصداقـــة والتعاون وحسن الجوار والعـــلاقة السامية الابداعية ».

ومضى غروميكو قـــائلا: « ان العلاقات الســوفييتية — الهندية تعتبر مثالا واضحا لتجسيد مبادىء التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمـــة الاجتماعية المختلفة. كما وتعتبر هذه العلاقات عاملا هاما للجبهة المتماسكة لتضـــامن البلدان الاشتراكية وغير المنحازة. هذه الجبهة التي تواجه السياسة العدوانية لاكثر الاوســاط الامبريالية رجعية ومساعي اصحاب سياسة الهيمنة في بكين اقامة الدولة العظمى. وتكبح اعمالهم المعـــادية للسلام والحرية واستقلال الشعوب ».

وجاء في المقـــال: « من المعروف جيدا ان التدخـــلات لمصلحـــة المتمردين في اراضي افغانستان تتم، بصورة رئيسيـــة، من اراضي باكستان التي تشجعهمـــا على ذلك الولايات المتحده والصين.

ولا تزال باكستان تصدر رخصا في سياستها الى الطريق الذي يثير القلق الطبيعي لدى جيرانها.

وتصبح منطقـــة الخليج والمحيط الهندي بؤرة خطيـرة للتوتر الدولي المتزايد. وتحتشد في مياه هذه المناطق اســـاطيل من السفـــن الحربيـة الامريكية. وتزيد الولايات المتحدة وجودها العسكري في هذه المناطق، وتوسع القواعد الموجودة فيهـــا، وتسعى الى انشاء قواعد جديدة ».

ويقول غروميكو في ختام مقـــاله « من الطبيعي ان يثير كل هذا القلق، وقبــــل كل شيء لدى الـــدول الساحلية.

ويستنكر الاتحاد السوفييتي بصورة حازمة الدسائس العسكرية للولايات المتحـــدة. ويؤيد اقتراحات بلدان المحيط الهندي بتحويل هذه المنطقـــة الى منطقة سلام ».



• غروميكــو •



• ـــ •

الســــادات يســلم قــاعـدة راس بنـــاس للامريكيين ..

واشنطن — اختتم السادات يوم الاثنين الماضي، مباحثاته الرسمية مع الرئيس الامريكي ريغن التي كان ابتداها يوم الاربعاء الماضي. واعلن السادات، في معرض دفـــاعه عن السياسة الامريكية الداعمة لحكـــام اسرائيل والذين رفضوا وبشدة حتى المبادرة السعودية لحل الازمة الشرق اوسطية، انه « من السهل جدا تقديم الاقتراحات من بعيد حول مـــا يجب ان تفعله الولايات المتحدة ». ولهذا عارض السادات المبادرة السعودية بدعوى انها لا تحوي اي جديد وانها عبارة عن تكرار المواقف السعوديـــة السابقة.

واضاف السادات انه راض تمام الرضى من مباحثاته مع ريغن. فقــد اكد ريغن له عزم الولايات المتحـــدة الامريكية الاستمرار في دورها « دور الشريك الكامل » في مؤامرة كـــامب ديفيد. ولم يجد السادات كذلك اية غضاضة في مماطلة وتسويف الولايات المتحدة في تغيير مواقفها من ازمـــة الشرق الاوسط، فمثل هذه المواقف بحاجة الى بحث مستفيض وكذلك يجب التباحث مع الملك الاردني حسين والامير السعودي فهـــد، من اجل مباحثهمـــا، كما نشرت صحيفـــة « هــارتس » يـــوم الاثنيـــن الماضي وبالاعتماد على مجلـــة « مايو » السادانية، انـــه ارســـل بمذكرة ضافية الى ريغن يقترح عليـــه فيها امكانية الاستفادة من القـــاعده العسكرية « راس بناس » على شاطىء البحر الاحمر للاغراض العسكريـــة في مواجهة ما اسماه بـ « الاخطـــار الخارجية » المحيقة بالدول العربية والاسلامية. واضافت « هآرتس » انـــه من المتوقـــع ان يحول الرئيس ريغن هـــذه المذكرة الى الكونغرس الامريكي وذلك ليطلب التمويل المالي اللازم لتطوير تجهيزات قاعدة « راس بناس » البحرية والجوية.

السادات يعــرف، ضمنا، بتواطؤ واشنطـن مع الغارة على بغـــداد

واشنطن — علم السادات، قبيل مغادرته واشنطن يوم الاثنين الماضي مـــن عزبــزة » ومضى تلمحيــه احـــدى طائـــرات التجســـس « اواكس » العاملـــة في السعوديـــة والتي يقودها الطيـــارون الامريكيـــون وذلك ليتمكن من مراقبة ما اسمـــاه بـ « التحـــرك الليبي » في القـــارة الافريقية ». وكان السادات قـــد كشف في وقت سابق (هارتس امس) ان احدى طائرات « اواكس » رافقته في اثناء الزيارة الاخيرة التي قام بهـــا مؤخرا لنظام جعفر النميري.

« الاتحاد » — يثبت هذا الاعتراف الســـاداتي، الذي جاء في معرض التباهي بالمساعده الامريكية وبالتحالف القائم معها، ان طائرات « اواكس » الامريكيـــة كانت موجودة في سمـــاء السعوديـــة حين شنت الطائـــرات الاسرائيلية باعتدائها القرصـــاني على المفاعل النووي العـــراقي في حزيران الماضي، وان هذا الاعتراف ايضـــا يؤكد ان الطائرات الامريكية المذكوره ساعدت « الحليف » الاسرائيلي على القيام بمهمته بنجاعة.

عرفـــــات يلتقي زكريـــا وشاندرا

بيروت — استقبل ياسر عرفات، يوم الاحد الماضي، وفدين عالميين جاءا الى بيروت للتضامن مع نضـــال الشعب العربي الفلسطيني. اما الوفد الاول فهو من اتحـــاد النقابات العالمي وترأسه امينه العـــام ابراهيم زكريـــا، واما الوفد الثاني فهو عن مجلـــس السلام العالمي وترأسه رئيس الحركة روميش شاندرا.

العلاقات القبرصية — الليبيـــة التجـــاريـــة تتعمق باستمرار

صادرات الملابس الجاهزة وجهت الى الجماهيريه الليبية خلال عام ١٩٨٠.

لقد قام خلال الشهر الماضي وفـد تجاري بزيارة للجماهيرية للتبـــاحث مع الجهات الرسمية من اجل تطوير العلاقات التجـــارية بين البلدين، وكما هو معروف فان الجمـــاهيرية الليبيـــة هي الشريك الاول للملابس الجاهزة القبرصية.

وقد زار الوفد القبرصي التجاري الجماهيرية الليبية في الفترة من ٢٦ مايو الى ٣ يونيو ١٩٨١. ونظمــت الزيارة وزارة التجـــارة والصناعة بالتعاون مع المكتب الشعبي للجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكيـــة في قبرص. وراس الوفد السيـــد مافروميتس الموظف الكبير في وزاره التجارة، ونتيجة للمباحثات في ليبيا تم الاتفاق لتصدير ملابس جـــاهزه قبرصية الى الجماهيرية وقيمتها ٤ مليون جنيه قبرصي.

وصرح السيد مافروميتس بعـــد عودته من الجماهيرية انه قد لاحظ اهتمامـــا كبيرا في الجماهيرية بالملابس القبرصية، واضاف ان هناك مجالا واسعا لتطوير العلاقات التجارية بين البلدين لعدة اسباب منها:

ان الملابس القبرصية مشهـــوره جدا في الجماهيرية، وانها تعتبر من النوع الممتاز. وكذلك وجود امكانية المصانع القبرصية في تسليم الشحن في الوقت المتفق عليه. وعلاقـــات الصداقة الجيده القائمة بين الشعب القبرصي وشعب الجماهيرية الليبية.

نيقوسيا — مكتب « الاتحـــاد » — ذكرت « النشرة القبرصية » الصادرة عن دائرة الاعلام القبرصية في عددها الصادر في الرابع من تموز ١٩٨١ « ان العلاقـــات القبرصية مع الجماهيرية الليبيـــة شهدت خلال العام ١٩٨٠ تطورا كبيرا ».

واضافت النشرة ان الصـــادرات القبرصية للجماهيرية الليبية وصلت الى ٢٨ مليون جنيه قبرصي مقابل ٢٣ مليـون جنيـــه في العام ١٩٧٩ اي بزيادة قدرها ٢٧٪.

ومن المعروف ان قبرص تصـــدر البضائع الى ارمعين دولـــة. فمن مجموعة الصادرات القبرصية وجهت الى الاسواق العربية ٢٤٦٪ بالمائة والى دول السوق الاوروبيـــة ٣٧٦٪ بالمائة والى دول اوروبا الشرقية ٨١٢ بالمائة والى دول اخرى ٢ بالمائة.

الجدير بالذكر ان ٣٠ بالمائة من

دمـــاء الشهـــداء في عنق تاتشــر !

بلفاست — بالرصاص والقصـــف المسيل للدموع صدت قوات الاحتلال البريطـــاني يــوم الاحــد المـــاضي، المظاهرة الجماهيرية الايرلندية في بلفاست استنكارا لاستمـــرار حكومة تاتشر في رفض الخضـــوع لمطالب السجنـــاء الايرلنديين. والقى مواطنان ايرلنديان مصرعهما برصاص جنــود الاحتـــلال البريطاني. وتفيـــد الانباء ان عـــدة المظاهرة تجري بعد ان شيعت جماهير الشعب الايرلندي شهيدهـــا التاسع توماس ماك ايلوي (٢٣ عاما) الى مثواه الاخير. وكان توماس ماك ايلوي قد استشهد في سجن مز بعد اضراب عن الطعام استمر ٦٢ يوما.

وافادت الانباء يوم الثلاثاء الماضي ان المظاهرات مستمرة وقد جرح فيها خمسة مواطنين اخرين.

شيوعيــو اسرائيــل يحيون شيوعيي الاكوادور

تل ابيب — بعث السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق مئير فلنـر برقيـــة التهنئة التالية الى اللجنـــة المركزيـــة للحزب الشيوعي في الاكوادور بمناسبة المؤتمر العاشر للحزب:

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وكـــل الشيوعيين في اسرائيل، اليهود والعرب، يمنحون أحـــر التحيات الاخويه لمؤتمركم العاشر ويتمنون له كل نجاح فـــي نشر برنامجه السياسي وفي قيادة النضال التاريخي للطبقــة العاملة وجماهير الشعب في الاكوادور.

كفاح كل يوم

انتخابات ٨١ ـ نتائج ٠٠ واستنتاجات (٣)

حكومات التجمع، بسياسة التمييز الطائفي، دفعت أكثرية اليهود الشرقيين الى الليكود!

المهمة التاريخية امام الجبهة: شق الطريق للعمل بين اليهود الشرقيين، لتوعيتهم وتجنيدهم للعدل الاجتماعي وللتحالف التاريخي مع العرب من أجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني

* بقلم: سالم جبران *

● علماء الاجتماع، في اطار فحص التقسيم الاجتماعي ـ الطبقي حسب الدخل (بدل الموقف العلمي للتقسيم الطبقي) يقسمون المجتمع الى عشرة اعشار حسب معدل الدخل. فالعشر الاعلى هو القمة.. نزولا الى العشر



الذي في قاع الهرم. وهو الشريحة الاكثر فقرا نظرا لدخلها المحدود جدا. وحصة اليهود الشرقيين من العشر الاعلى هي ١٧٪، بينما حصتها من العشر الاسفل في قاع الهرم هي ٥٥٪. والصورة واضحة جدا كلما ارتفع معدل الدخل نقصت نسبة

اليهود الشرقيين. من هنا يمكن القول موضوعيا، ان الاكثرية الساحقة من اليهود الشرقيين (والعرب طبعا) تدخل ضمن الطبقات الشعبية محدودة الدخل، المسحوقة اجتماعيا والتي تعاني من مشاكل حادة في الاسكان والتعليم والمشاكل الاجتماعية والنفسية. ان التقسيم الطبقي الى حد بعيد يمتزج بالتقسيم الطائفي والقومي. ولذلك فان الغضب الاجتماعي يحمل ملامح طائفية وقومية الى حد بعيد، بحيث يرى العرب واليهود الشرقيين يمتزج عندهم الشعور بالغبن القومي او الطائفي بالغبن الاجتماعي.

ويسأل السؤال الكبير: هل هذا الموقف السياسي يمثل انعكاسا حقيقيا صحيحا في الانتخابات وغيرها؟ بالنسبة للعرب في اسرائيل يمكننا ان نقول باعتزاز ان الغبن القومي والطبقي ينعكس رد الفعل عليه في موقف وطني ـ ديمقراطي، يساري، معارض عموما، بحيث اصبحت جماهيرنا العربية قاعدة راسخة للنضال المعارض من اليسار، للسلطة الحاكمة، النظالة صفا والعمالة موحدا.

بالنسبة لليهود الشرقيين لا تزال الصورة مناقضة للوضع في الوسط العربي. فاليهود الشرقيون بأكثريتهم، قد صوتوا في الانتخابات الاخيرة لليكود. ومن المقلق ان نسبة التصويت لليمين قد زادت من الخمسينات الى الثمانينات، لليكود واليمين عموما بين هذه الفئة. ونسبة التصويت لليكود بين اليهود الشرقيين اعلى من النسبة العامة التي يحصل عليها في البلاد عموما.

رد غير صحيح على جرائم حكومات التجمع!

ان ابحاثا كثيرة نشرت في السنوات الاخيرة حول الوضع الاقتصادي ـ الاجتماعي ـ النفسي لليهود الشرقيين. وقد زادت هذه الابحاث بعد انبثاق حركة «الفهود السود» قبل عشر سنوات. ان الحقائق مريعة ومرعبة.. فمع ان اليهود الشرقيين يشكلون حوالي ٦٠٪ من مجموع السكان اليهود في الدولة، فقد كانت حصتهم من المدخول القومي والثقافة والوظائف الاساسية ناقصة جدا. صحيح ان السلطة تتغنى بـ«كل اليهود اخوة» وبالـ«مساواة»، ولكن على الشجرة كان



● دافيد ليفي ●

اليهود الشرقيون يهود من الدرجة الثانية وكان العرب في قاع السلم احتياطا وحقوقا.

ان المعابر، في الخمسينات وأحياء الفقر الناشئة الى الآن، والنسبة العالية جدا من الجنوح بين شباب اليهود الشرقيين، وكون ٩٠٪ من السجناء اليهود الشباب من اصل شرقي، وضآلة حصتهم من الدراسة الجامعية والوظائف العليا والوظائف الحكومية وغير هذا ـ هي علامات وبقرا في نظر النظام يهود من الدرجة الثانية، مؤشرة على ان اليهود الشرقيين كانوا الثانية.

الهوة بين معدل الدخل بين اليهود الغربيين والشرقيين، ليس فقط انها لم تتقلص، بل اتسعت باستمرار. وهذا ما يجعل مثقفا يهوديا مرموقا اسمه شموئيل ماؤتين يحذر من انفجار الغضب الشرقي معا في أنه صورة مثل الهجوم على الاحياء الغربية وحرق بيوتها او حرق مسرح هبيما او دار الهيئة التنفيذية للهستدروت بوصفها معبرات للثقافة والهيمنة «الغربية» المحروم منها اليهود الشرقيون. («يديعوت احرونوت» ٢٤ ـ ٧ ـ ٨١).

ان النظام الحاكم، موضوعيا، كان نظام البرجوازية اليهودية من اصل غربي في الاساس. ولذلك معامل مع اليهود الشرقيين في الاساس كأيد عاملة رخيصة وكان صعبا ان نقل كذلك لان الايدي العاملة الرخيصة العربية لا تكفي وحدها.

الاحزاب الصهيونية عكست الروح الطبقية لهذا الوضع

ان الانتخابات الاخيرة قد طرحت بكل حدة مسكلة الهوية الطبقية بين اليهود الشرقيين والاحزاب الصهيونية الحاكمة والمعارضة.. ان مجرد تخصيص الاحزاب الصهيونية لقائمة «مضمونة» لليهود الشرقيين يؤكد ان هذه الاحزاب «غريبة» تحاول الحرص على ارضاء مواطني الدرجة الثانية او، وهذا الاصح، «تزيين» قوائمها بيهود شرقيين كطعم لسرقة اصوات اليهود الشرقيين. في المابام دائما، كانت وزارة الشرطة هي المخصصة، بشكل طبيعي، ليهودي شرقي.

وهاك تشكيل القوائم هذه المرة، يعكس هذا التوجه:

● وضع السيد اربيلي ـ الموزلينو رقم ٢ في قائمة التجمع كان تزيينا شرقيا للقائمة الاشكنازية.

● وضع دافيد ليفي رقم ٢ في قائمة مرشحي «حيروت» كان تزيينا شرقيا للقائمة الاشكنازية..

● انفصال جماعة ابو حصيرة من المفدال، كان (بين عوامل أخرى) على اساس طائفي.. وعقب البيد اهارون اوزان من التجمع!

ان اليهود الشرقيين لم يكونوا يوما شركاء حقيقيين متساويين في الاحزاب الصهيونية، بل عنصر ثانوي، هامشي، تابع.

وجرى الامر نفسه في الوزارات والوظائف الحساسة ايضا.. من الصعب جدا رؤية يهودي شرقي في منصب هام جدا ما عدا استثناءات ضئيلة. هذا مع العلم ان معظم اليهود الشرقيين، خصوصا العراقيين والمصريين جاءوا مع مستوى تعليمي ومهني راق خصوصا في مجالات الاقتصاد والتجارة والحقوق وغيرها.

الآن.. لماذا انحرفوا بعمق نحو اليمين؟!

ان الاحزاب الصهيونية «المعادية» (المابام، المابام والاحزاب الاصولية) ذات عقلية «اشراكية» مغتربة، اوروبية، تخصصها وتصنيفها ونمطها غريب عن نفسية ومزاج اليهود الشرقيين.. بل ان الاحزاب الصهيونية العمالية والتجمع عموما كانوا يرون في يهود الشرق تعاملت معاملة من فوق، استعلائية شوفينية تجاه اليهود الشرقيين..

وهناك عدد من العوامل اقلقت الحزب الشيوعي في ان سؤدي دورا تعاديا جماهيريا بين هذه الجماهير.

وقد سكن الحروب، وبعد ذلك الليكود، ان يستغل هذه الفئة في التجاذب.

● تحريض اجتماعي دماغوجي ضد اليهودي الاشكنازي واستغلال الآلام هذه الفئة وحقدها المقابل على النظام الاجتماعي القائم.

● اقناع هذه الفئات ان حكم المابام والتجمع هو حكم «الاشتراكية» وان فالاشتراكية هي سبب رخصه.

● تصعيد التحريض المعادي للعرب بين هذه الفئات المسحوقة، معطيا اياها الكراهية المعادية للعرب، الحلم القومي! بدلا العداوة الاجتماعية للقضايا، الحلم الاجتماعي!.

من هنا، تقدر ما كانت سياسة حكومات التجمع تجاه اليهود الشرقيين ابتنا اجتماعيا، بل جريمة اجتماعية، فان انتقال هذه الفئات للتصويت لليكود هو ايضا جريمة مسؤول عنها التجمع وسياسته.. واما الليكود فحسب القول انه استخدم كل مهارات الديماغوجيا الاجتماعية القومية، الفاشية، وهذا النجاح لليكود ليس نعمة سليمة. ليس اكثر من الفلادن بتجمع اليمين المتطرف في استمالة الطبقات المسحوقة جدا وغير الواعية، بعد، وضعيا اجتماعيا طبيعيا.

لقد كانت هناك، موضوعيا، امكانيات جدية في السنوات الاربع الاخيرة، لاستفادة التجمع من سياسة الليكود، سياسة الاستقطاب الطائفي الخطير والاهمال الرهيب لاحياء الفقر، لعرف مئات من اليهود الشرقيين (احياء الفقر) لترك الليكود والاحزاب المماثلة. ولكن التجمع بمرابطته القومية الشوفينية ومرابطته الاجتماعي ـ الاقتصادي اليمين واستعلائه «الاشكنازي» على اليهود الشرقيين، لم يتمكن من ان يقنع احياء الفقر من الناقد لسلبي.

هناك مفكرون «ليبراليون» «مؤدبون» يقدرون ان احياء الفقر هي بؤرة تشكل خطرا على الديمقراطية وتغذي السير نحو الفاشية. وليس هناك اخطر من هذا الكلام. فالخطر ليس في الفئات المسحوقة جدا والمستغلة، بل في النظام الحاكم المعادي للديمقراطية، اليميني المتطرف، وفي



● شوشانا اربيلي ـ الموزلينو ●

ساحة وبرامج «العمل» الذي بطرحه حزبي وحزبه.

طريق المستقبل

ان عمل الجبهة في الاحياء الفقيرة، بواسطة نشطاء حركة اليسار الاسرائيلي، وبواسطة الفهود السود، يحمل اهمية اكبر بكثير من حجم الاصوات التي حصلنا عليها. ان آفاق هذه الفئات، في البداية بناء قاعدة صغيرة راعية، ثم توسيعها، هو امر له اهميته خارقة للكفاح الاجتماعي في البلاد، وللكفاح الديمقراطي، وايضا لكفاح الجماهير العربية المساواة، والسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني. ان كسب اليهود الشرقيين في معسكر الكفاح الديمقراطي، بالاضافة للطبقة العاملة والفئات الشعبية من شأنه ان يكسبنا كل الحركة، ويكسبها المستقبل. ان العمل العميق، الذي لا يعطي ثمارا مباشرة (انتخابية) للجبهة، في هذا المضمار، هو عمل لا بد منه. وهناك اهمية في ان نرى نحن العرب الاتحاد الحقيقي لهذا الامر.

ان الليكود هو العدو الشرس لجماهير اليهود الشرقيين، اذا اخذنا بعين الاعتبار مصالحهم الحقيقية. انهم، موضوعيا، بحاجة الى تحويل من اليمين. كذلك لا يمكن للتجمع ان يجد في صفه الفكرية، الطبقية المرتفعة، الصهيونية القومية الرجعية، الاستعلائية الاوروبية ضد الشرقيين ان يكون بديلا لليكود.

ان الجبهة ببرنامجها الاجتماعي ـ الاقتصادي العادل سيستجيب لمصالح اليهود الشرقيين. كما ان حلها للتفاهم اليهودي ـ العربي ـ والذكر من حياتهم الوطنية والقيم الفاخرة الحقيقية بين العرب واليهود الشرقيين يؤمن الاساس الثابت للتقارب والتعاون، وبطبيعة الحال، الاساس الاجتماعي في اسرائيل ليس بين الشرقيين والغربيين، بل التصادم طبقي. ولكن الدافع الطبقي بالذات لاكثرية اليهود الشرقيين يجعلهم حلفاء احتياطيين للطبقة العاملة وللجماهير العربية، في معركة التطور الديمقراطي والسلام العادل. وعلينا ان ننظر لهذه القضية بكل الصبر الضروري، مع وضوح الرؤية، لاستنتاج الاستنتاجات الضرورية.

هل تستهدف الحكومة اقفال السلطات المحلية العربية؟!

* على الجماهير العربية ان تتحد في معركة سلطات المحلية العربية للمحافظة على بقائها أدوات كفاح من أجل مصالحها.. *

بقلم نمر مرقس

(رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي)

● من شهر لشهر تغرق السلطات المحلية العربية في عجزها المالي اعمق فاعمق. وتقصر ايديها عن تقديم الحد الادنى المعقول من الخدمات لجماهيرها وعن تحقيق ما هو اقل من الحد الادنى من احتياجات التطوير.

ان هذا الوضع، الذي قرب السلطات المحلية العربية الى الاختناق الكلي عمليا، ناجم عن سياسة الحكومة المعادية التي تضع الخدمات الحيوية للجماهير في ادنى درجات سلم اهتماماتها. فكيف اذا كان الامر متعلقا بالجماهير العربية؟!

ليست مواجهة هذا الوضع من شأن السلطات المحلية فقط. وانما هي من شأن جماهير المواطنين. فاستمرار هذا الوضع يعني بصميم مصالحها الاولية الحيوية: تعليم وسلامة اجيالها الصاعدة، صحتها العامة، خدمات المنظمات العامة لمستشفيات والمياه، الانارة، الشوارع والمرافق الاخرى، وتنظيم وتطوير قراها ومدنها. فاذا استمر الوضع المالي الخانق الذي تعرض عنه السلطات المحلية العربية فان جميع هذه المصالح الحيوية ستتضرر. بل وقد تكون اوساط الحكم راغبة في اعمال السلطات المحلية وامتدادها الى حيوز الخضرة والعمل المحسنة حتى «تلمس اثر» كفاح السلطة المحلية المنتخبة المرتبطة بالجماهير، التي انتخبتها، ومطامحها.

ان حكما قائما على مفاهيم البيروقراطية يضرع لوجود السلطات المحلية، الا انها تحسبه في ادارة ورعاية شؤون المواطنين. ولكن الحكم القائم في بلادنا هو غير ذلك تماما.

والفكر، ايضا، ان بلدة مثل كفر ياسيف التي تحتاج سنويا، وعلى مدى خمس سنوات، الى واحد وعشرين مليون شاقل حتى تقيم ما تحتاجه حاليا من مشاريع وابنية مدارس، تقرر لها حكم اللواء اقل من ثلاثمائة الف شاقل للتطوير عن السنة المالية الجارية!!

فهل من حث اشد من هذا العبث؟

● سر العجز المالي في السلطة المحلية العربية:

ولا تقف عبث دوائر الحكومة عند هذا الحد. وهل من حدود لعبث هذه الحكومة؟! اقرأوا هذه الوقائع

من المفروض ان تغطي التحويلات المالية من دوائر الحكومة المختلفة الى السلطات المحلية، مصروفات هذه السلطات على الخدمات التي تقدمها لمواطنيها من ميزانيتها العادية.

فماذا يجري في السلطات المحلية العربية في هذا المجال؟! ان التحويلات المكسورة لا تغطي حتى ارصدة والاجور التي تدفعها السلطة المحلية لموظفيها وعامليها!! واليكم الارقام

كان معدل الدخل الشهري من تحويلات دوائر الحكومة الى مجلس طمرة المحلي، خلال الاشهر الاربعة الاولى من السنة المالية الجارية، يبلغ ٥٩٦ الف شاقل، واما معدل الرواتب والاجور الشهرية التي دفعها هذا المجلس خلال الاشهر الاربعة عشر فبلغ ٨٠١ الف شاقل، أي بزيادة ٢٠٧ الف شاقل عن معدل التحويلات المذكورة.

و ما يحصل في مجلس كفر ياسيف مثلا الفرق بين دخله من التحويلات ومصروفات الرواتب والاجور، يبلغ ١٢٥ الف شاقل.

واما بلدية الناصرة فكان الفرق عندها حوالي ٥٠٠ الف شاقل شهريا.

وهذا يعني ان العجز المالي للسلطات المحلية المذكورة يزداد شهريا بالمبالغ المذكورة (الفرق بين المدفوع للرواتب وبين الداخل من التحويلات)، والتذكير ان هذا العجز الاضافي كل شهر هو في مجال الرواتب فقط.

وهذا العجز المتكرر كل شهر تفوق الى استدانة السلطة المحلية من البنوك، وما يترتب عليه من فوائد باهظة، والى ان تضطر لعدم دفع مرتبات موظفيها في مواعيدها المحددة، والتعرض لضغط الجماهير والمطالب...

● وكيف الخلاص؟

ان اتخاذ خطوات حازمة وموحدة في وجه سياسة الحكومة امر واجب فوري لا مناص منه امام السلطات المحلية العربية. وهو واجب جماهيرها...

وليست مسؤولية الاجور عاملة فقط. بل ان الحكومة تتحمل ايضا مسؤولية عجزها في مجال ميزانيات التطوير (المخصصة لبناء المدارس العامة وشق وتعبيد الشوارع الجديدة). ويكفي ان اذكر في هذه المجالة ان مدينة كشفاعمرو شطر ـ نتيجة «لمخصصات ميزانيات التطوير» ـ الى قضاء ثلاث سنوات حتى تعبد مساء شارعها الرئيسي الذي لا يزيد طوله عن كيلومترين!!

والوضع نفسه، بل اسوأ بكثير، كان وما زال ...

ان مهمة المؤتمر العام للسلطات المحلية العربية الذي سيعقد في الخامس عشر من آب الجاري هي ان يدرس ويحدد الخطوات الحازمة المطلوبة وان يدعم لجنة الرؤساء في نضالها.

ولكن كل قرار لن يجدي اذا لم تتوجه السلطات المحلية الى جماهيرها لتجنيدها في نشاطات مطلبية ومحلية لدعم مطالبها ـ التي هي مطالب ومصالح هذه الجماهير أولا وأخيرا.

نواب «الجبهة» يستجوبون الوزراء

حول الادب العنصري في قصص الاطفال العبرية!

* [illegible] معاوية بشبكة الكهرباء! *

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ استجوب النائب الجبهوي، الرفيق توفيق طوبي، وزيري المعارف والطاقة حول موضوعي الادب العنصري في قصص الاطفال العبرية وعرقلة عملية وصل قرية معاوية بشبكة الكهرباء القطرية.



واستشهد الاستجواب الاول بمطبوعة من مكتبة الاطفال «الرياضيون الصغار» عالموت» لمؤلفها امير كرملي تصف العرب كعصبة من الاعداء والمعادين بهدف اثارة مشاعر الكراهية والبغض لهم في نفوس الاطفال اليهود.

ومما جاء في هذه المطبوعة «لا يريد العرب ان يعيشوا معنا بهدوء في وطننا المشترك. ووراءهم ملايين الافراد وهم اكثر براء من كل شعوب العالم بسبب النفط الكثير الذي يحررهم.. لا يوافقون بأي شكل على الاعتراف بوجودنا في وطننا ويطلبون بكل الطرق والاساليب للقضاء علينا. سبق ان فشلوا في السابق على الاشوريين والارمن. لكن مؤامرة العرب للقضاء علينا لن يكتب لها النجاح. لماذا؟ لان جنودنا ومستوانا الانساني عاليا الحاسمان وليس عددهم الكبير وقادتهم»..

ويسأل النائب طوبي وزير المعارف: هل وزارته على علم بصدور هذا الكتاب وامثاله من الكتب؟! الا يعتقد بانه يجب منع اصدار كتب كهذه تثقف الاطفال على العنصرية والشوفينية؟

وجاء في الاستجواب الثاني انه في ايلول العام ١٩٧٨ تأسست في قرية معاوية لجنة من الاهالي انيطت بها مهمة العمل على وصل القرية بشبكة الكهرباء القطرية، وجمعت اللجنة (٠٠٠) من التكاليف المطلوبة. وفي كانون الثاني ١٩٧٩ تم توقيع اتفاقية بين اللجنة وشركة الكهرباء بمبلغ ٤ ملايين ليرة. وعلى مدى العام الماضي وفت اللجنة بالتزاماتها المالية ولكن الشركة لم تف بتنفيذ عملها وفقا لالتزاماتها.

ويسأل طوبي الوزير هل هو على استعداد لاستيضاح اسباب عدم وفاء شركة الكهرباء بالتزاماتها حسب الاتفاقية المذكورة؟ والعمل من اجل تسريع اجراء وصل القرية بشبكة الكهرباء القطرية وانتهاج الوسائل التي من شأنها الزام شركة الكهرباء بتنفيذ بنود الاتفاقية التي وقعتها مع لجنة اهالي معاوية؟!

كفر ياسيف ـ جولس

المطالبة بتنحية الضابط فرانكو من منصبه

* واستجواب محور جبر معدي في تخطيط المجزرة *

مكتب «الاتحاد» ـ نقلا عن صحيفة «عل همشمار» ٩ ـ ٨ ـ ٨١ ـ طالب النائب امري رون (مبام) القائد العام للشرطة اريه افسان بتنحية الضابط نافيد فرانكو، قائد شرطة لواء الجليل، عن منصبه حتى يتم الكشف عن مسؤوليته في احداث كفرياسيف المأساوية، التي وقعت في نيسان الماضي.

«وقال النائب رون ـ كما اوردت الصحيفة ـ في اثناء تقديمه شهادته امام لجنة غولدبرغ التي تفحص القضية انه يجب التحقيق في دور الشيخ جبر معدي في تخطيط الهجوم على كفرياسيف.

«وحسب رأي النائب رون انه ان سبب الصلح بين القريتين جولس وكفرياسيف قبل تنظيم قضية التعويضات لمتضرري كفرياسيف وقبل جمع السلاح من القانوني الموجود بحوزة اهالي جولس».

اعتقال شاب شفاعمري وهو يقضي «شهر العسل»!

شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ قامت الشرطة، يوم الاثنين الماضي، باعتقال الشاب عاطف عبادة في احد مساكن نتانيا حيث كان يقضي «شهر العسل».

وبهذا الاعتقال اثر اعتقال الشاب ابراهيم معاوي من شفاعمرو ايضا. وأفاد مراسلنا ان منازل المعتقلين قد تعرضا لعملية تفتيش استفزازية. وان التهمة، التي توجهها السلطات اليهما، هي قيامهما بتوزيع منشور لحركة «ابناء البلد».

وقد اثارت عملية الاعتقال استنكارا واسعا في المدينة وراءت فيها مسا فظا بحرية التعبير عن الرأي.

الهستدروت لا تتدخل ـ بقية

انها تعارض الاستيطان في المناطق المحتلة ناهيك عن مشاركتها في اطار الشركة، شرائها روبلر. «نحن اولا شركة مقاولات بناء. ونعمل حسب قوانين الدولة. ولن نمتنع عن البناء في اية منطقة بحجة الموقف السياسي».

ويذكر ان موظفي الهستدروت المراجعين العرب يكثرون من الحديث بها عن ان الهستدروت لا تتدخل بالسياسة. وها هي فلسفتهم المراجعة جاءت اليهم ثمرة الالف بعد المئة انها تتدخل وتتدخل بالسياسة.

وليس هذا فحسب، بل يسخر ضد كل ما هو عربي وضد السلام ويقف في خندق واحد مع الليكود الذي يسارع في تركيز مؤسسات الدولة في القدس لتأكيد «وحدتها». هذا فضلا عن المبالغ التي ستدفعها الهستدروت مقابل هذه الخطوة وتقدر بمليارات الليرات. ويسأل هنا: الم يكن من الافضل ان تخصص هذه المبالغ لمشاريع حيوية تحتاجها البلاد؟ لماذا لا تقام مشاريع بريع هذه القيمة في قرانا ومدننا العربية.

حكومة عظيمة ٠٠ وأصبع قذرة ـ بقية

ترك كل شيء على ما هو.. ساغسل يدي: اترك كل شيء.. دعني المحب.. كيف سيد لحكومة عظيمة... لكنني تركت كل شيء ومسحت لساني، كان في انتظاري اكثر من عشرة موظفين وبينهم مخابرين وممورو تلفزيون.. مسحت رجلا عصبيا، تشمل المحابة حتى وهو في الممر، ممر، كأعظم رجل في بعلي، ركضت نحو مدخل القاعة الذي لبوب بحرجون منها سالت عن المسوب؟ تقدم مني شبلانسكي. وقال: لقد وصل وزير الخارجية من نيويورك لتو، أي نسل انت من الممر، ممر، ابنك في مستعجل.

وبعد ذلك اليوم، عرفت الا اكل الشكشوكة عشية المصوبة على الحكومة.

اليوم الجمعة يصدر العدد السادس من مجلة

الغد

[illegible]

● المهمة بعد الانتخابات: تقوية الجبهة ـ بقلم الدكتور [illegible].
● [illegible] الاسلامية في [illegible].
● [illegible] ـ بقلم [illegible].
● مخيم العمل التطوعي السادس في الناصرة.
● ريبورتاج عن نشاطات اطفال عطنون ـ بقلم سامر صالح.
● قصة قصيرة من الجزائر.
● رسالة من بلجيكا ـ [illegible].
● ريبورتاج عن النشاطات الرياضية في [illegible].
● [illegible].
● [illegible].
● [illegible].
● قصائد: [illegible].
● البريد الادبي والاخبار [illegible].
● ومواد اخرى.
● اقرأ «الغد»، مجلة الشباب ـ منبر الشباب ●

الدورة التثقيفية للرفاق المرشحين للدراسة الجامعية

تدعو الدائرة المركزية جميع الرفاق المرشحين للدراسة الجامعية في الخارج الاشتراكية بضرورة اشتراكهم في الدورة التي ستعقد يومي الثلاثاء والاربعاء ١٨ و ١٩ آب الجاري في نادي الحزب في حيفا (مرج الوارنة)، للمراجعة يمكن الاتصال بمركز الدورة الرفيق [illegible].

● الدائرة المركزية ●

جبهة الطلاب العرب في القدس

تدعو جميع الطلاب العرب للانضمام الى كل السواعد التي تبني الناصرة وتعمرها تحديا لسياسة الحدق والاضطهاد القومي وذلك بالمشاركة الفعالة في مخيم العمل التطوعي السادس في الناصرة بين ١٩ الى ٢٤ آب الجاري.

ستنظم الجبهة نشاطات ولقاءات خلال ايام المخيم خاصة بالطلاب.

● سكرتارية الجبهة ●

مؤتمر السلطات المحلية العربية، غداً، صيحة حق في وجه الباطل!

ممثلو لجنة الرؤساء: اذا لم تحل الازمة فلا مفر من اتخاذ خطوات نضالية حازمة

مكتب «الاتحاد» — لمحرر قضايا السلطات المحليه — تستقبل الناصرة، يوم غد السبت في قاعة «المركز الثقافي البلدي»، المؤتمر القطري العام للسلطات المحلية العربية الذي دعت لعقده لجنة الرؤساء القطرية في اطار سلسلة من الخطوات الكفاحية لمواجهة الازمة المالية التي تعاني منها السلطات المحلية العربية كافة وتؤدي الى عجزها عن دفع مرتبات المستخدمين والموظفين وعن تقديم ادنى الحد من الخدمات وبضمنها الخدمات الحيوية جداً.

وقد وجهت الدعوة لحضور هذا المؤتمر، الذي ستتمحور ابحاثه حول الازمة المالية والخطوات الواجب اتخاذها لمواجهتها والميزانيات العادية والتطويرية للوسط العربي، الى جميع رؤساء ونواب رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية.

● **مؤتمر صحفي** ●

وعقد ممثلو اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، امس الاول الاربعاء، مؤتمرا صحفيا في بيت الصحفيين بحيفا شرحوا خلاله اهداف «مؤتمر الناصرة» وقدموا المعطيات حول اوضاع سلطاتهم المالية المتأزمة.

وتحدث في هذا المؤتمر كل من رؤساء المجالس المحلية السادة محمد يونس (عرعرة) ونمر مرقس (كفر ياسيف) واحمد ابو عصبة (جت).

وقدم المتحدثون امثلة مقرونة بالاحصائيات حول الغبن اللاحق بالسلطات المحلية العربية في مجال الميزانيات العادية والتطويرية. حيث تقر لهم وزارة الداخلية ميزانيات عادية لا تساوي نسبتها ٢٥٪ من ميزانيات السلطات المحلية اليهودية بحيث لا تتعدى المعدل للنفر الواحد ١٥٠ — ٢٠٠ شاقل. ويزداد الوضع سوءا في ما يتعلق بميزانيات التطوير حسب معدل النفر الواحد فقط ٦٥ — ٧٠ شاقلا. وتساءلوا: هل بمثل هذه الميزانيات المزرية يمكن توفير الخدمات الاساسية للمواطنين العرب وتطوير وتصنيع القرية العربية؟

وطالبوا باحداث تغيير جذري في سياسة الميزانيات الحكومية للسلطات المحلية العربية وفقا لاحتياجات القرية العربية على اساس المساواة مع السلطات المحلية اليهودية وحجم سلة الخدمات التي تحظى بها. كما ناشدوا الرأي العام ان يتفهم هذه القضية ويتجند للضغط على المسؤولين من اجل ايجاد حل مقبول لها والا فلن يكون مفر من اتخاذ خطوات نضالية متشددة، [illegible].

● **مركز السلطات المحلية** ●

ومن جهة اخرى ارجأت ادارة مركز السلطات المحلية، في جلستها المطولة امس الخميس، اتخاذ اية خطوات نضالية ضد سياسة التقليصات في ميزانياتها ريثما تتم اللقاءات مع ممثلي وزارتي المالية والداخلية.

وكان بعض اعضاء الادارة قد طالبوا باشغال السلطات المحلية وصدور اسماع المسدة الدراسية وتنظيم مظاهرات امام الكنيست لاحتجاجها على هذه السياسة. وصرح ميخائيل ابلون، رئيس مركز السلطات المحلية، بان شعور الادارة اخذ في الازدياد لدى اعضاء المركز جراء التجاهل المقصود لمطالبهم من جانب وزير المالية. واعلن ان هذا الوضع لا يمكن ان يستمر مدة طويلة.

● **مهددات المستشار** ●

وكمقدمة انبرى مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، بنيامين عور ايوسف، الى التهديد والوعيد، قائلا لـ «الانباء» — امس الخميس —: ان قرار السلطات المحلية العربية اتخاذ خطوات احتجاجية منفردة بسبب الازمة المالية التي تعاني منها سيضر بمصلحة المواطنين العرب «(!)». ودعا، بلهجة الامر، السلطات المحلية العربية الى عدم اتخاذ اي قرار منفرد بتعطيل الخدمات البلدية. وذكر «ان مثل هذا القرار، اذا ما اتخذ، سيكون لاغراض سياسية».

ويبدو ان تهديدات المستشار هذه قد استمدت وقاحتها المستمرة المفضوحة من غطرسة الطغمة الليكودية الحاكم الذي رفض، بسوء الاتضح المفتي، بحث طلب النائب الشيوعي توفيق زياد حول اوضاع السلطات المحلية العربية في الكنيست. وكان وزير الداخلية، الذي رد على الاقتراح، قد اقترح احالة الموضوع على بساط بحث لجنة الكنيست الا ان احد نواب الليكود اعترض على ذلك وطالب باسقاطه عن جدول الاعمال بصوت الاكثرية الائتلافية الى حتفه.

في عهد الوزير شارون

غاز في عيني رضيع على ذراعي امه وتحطيم اثاث بيت في عسفيا واعتقال شيخ مريض في الخمسين من عمره!

عسفيا — لمراسلنا — الغاز المسيل للدموع والعصي كان السلاح الذي استعمله العشرات من افراد البوليس الذين داهموا بيت السيد شوقي زاهر، فجر يوم امس (الخميس)، مخلفين وراءهم شبابيك وابوابا محطمة واثاث البيت مبعثرا على الارض ورضيعا لم يتجاوز عمره الـ ٥ اشهر تدمع عيناه هو وامه من الغاز المسيل للدموع الذي القاه عليهما البوليس في اثناء اقتحامه الدار بحثا عن الشاب عادل ابن السيد زاهر رافض الخدمة الاجبارية.

في الساعة الثالثة صباحا وصلت حوالي عشر سيارات بوليس الى ساحة المنزل. وكانت تحمل العشرات من افراد البوليس بينهم شرطيات وافراد من شرطة الجيش اقتحموا البيت بشكل وحشي وهم يشهرون العصي وعلب الغاز المسيل للدموع. ولما حاول اهل البيت مقاومة هذه الهجمة، انهالوا عليهم ضربا ولم يتورعوا عن انزال ضرباتهم على رضيعة البيت التي تعاني من مرض اقعدها في المستشفى عدة مرات. كذلك وصلت بهم الوحشية لدرجة انهم القوا الغاز المسيل للدموع على زوجة السيد شفيق زاهر وعلى رضيعها التي كانت تحمله بين ذراعيها، وعلى طفل آخر يعاني من مرض مزمن في الرئتين. كما قاموا بعملية «قلب» البيت فحطموا خزانة الثياب واحد الابواب الداخلية ونثروا الاثاث على الارض. وقد استمرت العملية اكثر من ساعتين بقيادة ضباط «وحدة المهمات الخاصة» في شرطة حيفا الذين يلاحقون السيد زاهر وابناء عائلته منذ اكثر من سنتين.

وعلى الرغم من ان السيد شوقي زاهر اصيب بجراح في اثناء هذه العملية فقد قام البوليس باعتقاله وهو معتقل الآن في معتقل شرطة حيفا.

واثار هذا العمل الوحشي استنكار وغضب اهالي القرية الذين هرع العشرات منهم الى المنزل معلنين عن تضامنهم مع المعتدى عليهم ومستنكرين هذه الاعمال التي تذكر في عهد اريئيل شارون في سياسة السلطات الاسرائيلية ازاء ابناء الطائفة العربية الدرزية المتمسكين بحقوقهم وقوميتهم وكرامتهم.

استقالة رئيس اللجنة المعينة في المغار

المغار — لمراسلنا — قدم رئيس اللجنة المعينة في المغار، السيد حمد جدعون من الناصرة، استقالته يوم السبت الماضي. وعلم مراسلنا ان هذه الاستقالة جاءت اثر عدم تمكن اللجنة من حل الازمة المالية الآخذة بخناق المجلس والتي نجم عنها تأخير دفع مرتبات المستخدمين والمعلمين.

ويذكر ان هذه اللجنة تم تعيينها من قبل حاكم لواء الشمال بعد اصداره قرارا ظالما بحل مجلس المغار المحلي انتقاما من ادارته الديمقراطية وتحت الحجة الواهية «عدم صلاحيته واهماله».

وعقب الرفيق امين عساقلة، رئيس المجلس الذي صدر القرار بحله، على نبأ الاستقالة بقوله «لقد فوجئ الجميع، حينما اصدر مرقوه المصري بحل المجلس، بحجة عدم قابلية مواصلته في حين ان اللجنة التي عينها هو نفسه وسيمنح صلاحياتها بنفسه لم تستطع مواجهة المشاكل المعقدة وعجزت على ذلك فقام رئيسها بتقديم استقالته».

[illegible]

شبيبة حزب العمل ونصف الحقيقة..

تنشط، في هذا الاسبوع، جبهة جديدة من الصراعات السياسية — الشخصية في حزب العمل الاسرائيلي الصهيوني. ويقود الجبهة (هذه المرة) مجموعة «شبيبة حزب العمل». وتعلن ان هدفها هو تنحية معظم افراد الطاقم القيادي في الحزب.

ففي مساء امس الاول الاربعاء اجتمعت سكرتارية شبيبة الحزب وبحثت قضية الانتخابات الاخيرة للكنيست (٣٠-٦-٨١) ونتائجها، وخرج المجتمعون بالتلخيص الهام التالي:

لقد فشل الحزب في استعادة سيطرته على الحكم في اسرائيل بسبب قيادته الفاشلة، فالطاقم الذي ادار المعركة تم تشكيله على اساس المصالح الشخصية ومصالح المجموعات المتنافسة وذلك من خلال تجاهل الحاجات الحقيقية للحزب. ولذا يجب اجراء تغييرات بعيدة المدى في قيادة الحزب.

[illegible]

ان هذه السياسة، التي جعلت الناخب لا يرى فرقا جوهريا بين الليكود والمعراخ، هي التي يجب ان تتغير. وليس فقط قيادة حزب العمل. هذا ما يجب ان تعيه شبيبة حزب العمل وكل الفئات المتصارعة على المناصب او على الفئات في حزب العمل.

● ابو شهاب ●

وداً على — مقدمة

[illegible]

واعترف بوتيل دار، في الناصرة اسرائيل الاخبارية الصباحية بالقناة العبرية امس، بان اهالي الهضبة المحتلة يقفون صفا واحدا مع قادتهم المعتقلين في رفض الجنسية الاسرائيلية وفي التشبث بوطنهم الام — سوريا. ونحن نتساءل: اين ذهبت اكاذيب نواب الحيروت وجولا كوهن (شلومو هيلل وامثالهم الذين اوهموا الرأي العام الاسرائيلي بان عرب الهضبة الدروز «تواقون» الى الجنسية الاسرائيلية الاحتلالية؟ وجر مثل هذه الكذبة جميع «حماقتهم»..

خمسة ايام لمخيم العمل في الناصرة

الناصرة ورشة عمل واحدة

* اللجنة المركزة للمخيم تضع اللمسات الاخيرة على برنامج المخيم النهائي * مبلغ التبرعات الاولى — ربع مليون شيكل *

الناصرة — لمراسلنا — بقي هناك خمسة ايام لافتتاح مخيم العمل التطوعي السادس في الناصرة (١٩ — ٢٣/٨/٨١)، غير ان المدينة القائمة تبدو منذ اليوم ورشة عمل كبرى واحدة.

ففي جميع الاحياء تقوم لجان الاحياء الشعبية وتنشط الاعضاء للاعداد للمشاريع التي ستنفذ خلال المخيم والتي تم تخطيطها بالتنسيق مع لجنة المهندسين ومع البلدية.

كما تعقد اللجنة المركزة للمخيم اجتماعات يومية لوضع اللمسات الاخيرة على برنامج المخيم النهائي في كل المجالات. وتقوم اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة المركزة (حوالي ١٢٠ نشيطا) كل في اختصاصها باعداد شؤونها (لجنة المهندسين ولجنة التنظيم الداخلي ولجنة الحراسة ولجنة التموين ولجنة البرامج الثقافية والفن..).

ويركز مهندسو المخيم اهتمامهم، هذه الايام، على توفير الشروط المريحة لاستقبال المتطوعين من خارج الناصرة. وقد اصبح معروفا ان الوف المتطوعين سيأتون من القرى والمدن العربية في البلاد والمناطق المحتلة ومن القوى الديمقراطية اليهودية. كما اصبح مؤكدا اشتراك الوفود الاجنبية من ايطاليا وقبرص والمانيا الاتحادية والولايات المتحدة الامريكية.

تبرعات

وقد بدأت حملة التبرعات لتغطية نفقات الطعام والتنظيم في المخيم وبلغ حجم التبرعات الاولية ربع مليون شيكل ولا تزال الحملة مستمرة. كذلك قامت لجنة النساء بضمان التبرع بالطعام من البيوت في ايام المخيم. وقد طلبت لجنة المخيم ممن ينوي التبرع مباشرة ان يحول مبلغ التبرعات الى حساب رقم (١٠٠١) في بنك ماركنتيل (فرع البلدية). كما ناشدت اصحاب الالبان بان يتبرعوا بالبانهم.

المخيم المصغر

هذا وتستعد الشبيبة في الناصرة لافتتاح المخيم المصغر الذي تجري فيه اعداد وتمهيد ارضية المخيم ونصب الخيام وتحضير المطبخ والمسرح وغيرها.



● نفحر العمل التطوعي بالسواعد الشابة ●

ضحايا مجزرة دير البلح — بقية

الجزرة الرهيبة.

القدس — لمراسلنا — في جنازة مهيبة وحاشدة سيعت جماهير دير البلح المحتلة والقرى والمخيمات المجاورة لها يوم الثلاثاء الماضي الضحايا الـ ١١ من عائلة البحيصي في البلدة. فيما جرى تشييع جثمان الضحايا الآخرين في معسكر المغازي والقرى الاخرى. وبلغ مجموع الضحايا، حتى الآن، ٢٣ ضحية.

هذا ولم تصدر الهيئات الاسرائيلية المسؤولة، حتى الآن وعلى الرغم من مضي حوالي اسبوع على الجزرة المروعة، اي توضيح عن الاسباب التي ادت الى وقوعها وذلك على الرغم من وجود عشرات شهود العيان الذين اكدوا ان الشاحنة العسكرية المجرمة هي التي عبرت مفترق اسدود بالضوء الاحمر وعلى الرغم من ان سائق هذه الشاحنة خرج من المجزرة سليما ومن الممكن استنطاقه حالا. فلماذا؟ لماذا؟!

كلمة «الاتحاد» — بقية

مجوبعا وتعطيشنا وتجهيلنا وضرب صفوفنا والاستهانة (بل اهانة) رؤسائنا واعضاء سلطاتنا المحلية الذين نحن انتخبناهم ليخدموا صفوفنا وليحافظوا على عيشنا بالمحافظة على عيشهم؟ هل حقا، وكما قيل لنا، ان هذه السحنة احيت آمالهم الكهانية بطردنا من وطننا؟

اننا لا نستهين بالاخطار. ولكننا نعرف، في الوقت نفسه، امرين: شعبنا وهزال اعدائه. فحين صرح رئيس مركز السلطات المحليه كلها في اسرائيل انه لم يبق امام السلطات المحليه اليهوديه نفسها سوى اعلان الاضراب العام — حينئذ نعرف اين نعيش ونثق بان الرؤساء والاعضاء العرب، الذين انتخبهم شعبهم، لن ينجروا وراء الاوهام وسيعززون وحدة الصف وسيمثلون ارادة الشعب الذي انتخبهم، ارادته في الحياة وفي المساواة وفي التطور.

تحية لهم جميعا وللشعب الذي انتخبهم!

مؤتمر قطري للسلطات المحلية العربية

تتشرف اللجنه القطريه لرؤساء السلطات المحليه العربية بدعوة رؤساء ونواب رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية المشاركة في المؤتمر القطري الذي يعقد يوم السبت ٨١/٨/١٥ الساعة العاشرة والنصف صباحا في المركز الثقافي في الناصرة.

ابحاث المؤتمر:

١ — الازمة المالية الخانقة واتخاذ خطوات لمواجهتها.
٢ — الميزانيات العاديه والتطوير لسلطاتنا المحلية.

نرجو كل من لم تصله الدعوة في البريد اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة.

مع الاحترام
ابراهيم نمر حسين
رئيس اللجنة

بلدية الناصرة

تعلن بلدية الناصرة عن حاجتها لمرشدين بعمل جزئي وفي ساعات بعد الظهر في حلقات نادي الطلاب الموهوبين للمواضيع التالية:

الفيزياء، الصحافة، الدراما

على الراغب التقدم بطلب لهذا العمل ان يكون ذا تأهيل اكاديمي مناسب، مع خبرة تربوية وتعليمية سابقة في هذه المجالات وفي النشاطات والبرامج اللامنهجية، ويفضل صاحب خبرة سابقة بالعمل مع الطلاب الموهوبين.

تقدم الطلبات بواسطة مركز الخدمات النفسية التابع للبلدية في عمارة عواد عفيفي بالناصرة حتى تاريخ ١٩٨١/٨/٢٥.

توفيق زياد
رئيس بلدية الناصرة

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٩/٧ — ٠٤
محرر مسؤول توفيق طوبي
مطبعة «الاتحاد» التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٤٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

موعدنا غداً، في ناصرة الجبهة، أيها المؤمنون بأن الشعب قادر على تنظيف وطنه من كل زبالة!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD

الثمن: ٢ شاقل — המחיר 2 שקלים — Price . 2 Shekel

الثلاثاء ١٨ آب ١٩٨١ ، الموافق ١٨ شوال ١٤٠١ ، العدد ٢٨/٣٨ — VOL 28/38 — 18.8.1981

غداً في ناصرة الجليل، وباشتراك الاشقاء من قريب ومن بعيد، يفتتح

مخيم العمل التطوعي السادس!
الناصرة تتزين لاستقبال ضيوفها..

● الناصرة — لمندوب «الاتحاد» — يجري في الساعة السادسة من مساء غد، الاربعاء ١٩-٨-١٩٨١، في حرش جمعية الشبان المسيحية في المدينة، الافتتاح الرسمي والجماهيري لمخيم العمل التطوعي السادس في الناصرة، بحضور رئيس ونواب رئيس واعضاء بلدية الناصرة ورؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء كنيست وشخصيات اجتماعية عربية ويهودية ورجال الدين وجماهير غفيرة من المتطوعين واهل الناصرة. كذلك ستشارك في المهرجان الوفود الرسمية الاجنبية المتطوعة للمخيم من رابطة اصدقاء الناصرة في متشغان في الولايات المتحدة الامريكية ورابطة التضامن مع الفلسطينيين في هولندا وحركة الشباب الديمقراطي في قبرص التي وصلت الى البلاد يوم الاحد وامس (الاثنين).

وقد علقت بلدية الناصرة على مداخل المدينة باللافتات الضخمة التي ترحب بالمتطوعين وبكل ضيوف الناصرة ايام المخيم. كما اصدرت البلدية نداء الى المواطنين دعتهم عبره الى استقبال كل حرارة خلال المخيم، عملا وضيافة وطعاما للمتطوعين، والى استضافة السكان في الورشات، حتى يدركوا ان الناصرة القوية بهذا الدعم تسير في الطريق الصحيح من تحقيق المشاريع المطلوبة.

وعلم مراسلنا ان السلطات المحلية العربية قد طلبت ادارة بلدية الناصرة يوم السبت الماضي ... المؤتمر القطري للسلطات المحلية ... سوف تشارك في المخيم بحضور رؤسائها واعضائها. كما تطوعت العديد من المجالس المحلية بالمشاركة بالآليات للناصرة في عرس العمل والكرامة. كذلك ستعمد الجبهات المحلية الشقيقة، تلبية لنداء جبهة الناصرة الديمقراطية، للمشاركة الجماهيرية في المخيم.

هذا واعلنت مصادر اللجنة المركزية للمخيم ان هنالك اكثر من ٧٠ مشروعاً حيوياً سوف يجري تنفيذها خلال الايام الاربعة للمخيم مما يفيد مختلف الاحياء. ويأتي هذا في ظل ... ازمة مالية تمر بها السلطات المحلية العربية مما يجعل مخيم ... البناء والتطوير ... لتصعيد معركة السلطات المحلية ... بالمشاركة الفعالة مع الجماهير التي انتخبت هذه السلطات المحلية.



● توفيق زياد ●

الشباب ونوادي الشباب — على العهد دائماً!

ومن جهة ثانية اجتمع ممثلو نوادي والمنظمات الشبابية في المدينة، يوم السبت الماضي، وقرروا استنفار اعضاء نواديهم ومرشديها للتطوع. وقد بدأت فعلاً، منذ يوم الاحد اول امس، حملة تنظيف «الحي ... المصمر» الذي يجري خلاله اعداد ارض عرس حملة ...

البقية على صفحة ٦ ع ...

تظاهرة أمام الكنيست ضد استمرار الاحتلال

القدس — مراسلنا — تظاهر عدد من الديمقراطيين ... امس الاثنين، امام مبنى الكنيست تضامناً مع الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة واستنكاراً لعمليات القمع ضده.

وحمل المتظاهرون شعارات مطالبة بالانسحاب الاسرائيلي من المناطق العربية المحتلة ومنح الشعب العربي الفلسطيني حقوقه القومية المشروعة، بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

وكانت دعت لهذه التظاهرة، اواخر الاسبوع الماضي، عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل.

وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى لقاء مع الحزب التشيكوسلوفاكي

● تل ابيب — توجه الى براغ، في نهاية الاسبوع الماضي، الرفيقان عوزي بورشطاين وسليم القاسم عضوا المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي لاجراء لقاء مع الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي. وسينضم اليهما، في هذا اللقاء، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق اميل توما والمحامية فيليتسيا لانغر عضو اللجنة المركزية والموجودان حالياً في الخارج.



● السواعد الفتية تبني وتعمر الناصرة ●

(صورة من الارشيف عن احد المخيمات السابقة)

في «التحضير» لاجتماع بيغن والسادات في الاسكندرية..

استفزاز عسكري، امريكي ساداتي، ضد ليبيا!
رؤساء اليمن الدمقراطي وليبيا واثيوبيا يجتمعون في عدن

حيفا — من مكتب «الاتحاد» — مناورات عسكرية استفزازية ضد ليبيا، بحرية امريكية وبرية مصرية، ستبدأ هذا الاسبوع، والغرض الرسمي منها هو «اختبار ردود فعل ليبيا وأصدقائها السوفييت».. أي استفزاز عسكري خطير جداً، بيغن سيجتمع مع السادات في الاسكندرية يوم ٢٥ الجاري، وتعتقد «معاريف»، في افتتاحيتها يوم امس، بأن هذا اللقاء «أهم كثيراً من اللقاء السابق بين هذين القائدين في اوفيره في حزيران الماضي» — اللقاء الذي قام بيغن على أثره بضرب المفاعل الذري العراقي في بغداد.

ويرى العديد من المراقبين ان التحرك الامريكي الساداتي ضد ليبيا هو جزء من مخطط امريكي واسع النطاق لضرب الانظمة الوطنية والتقدمية في القارة الافريقية، ويعتقدون انه يجري الآن مؤتمر قمة ثلاثي في عدن (اليمن الدمقراطي) يشترك فيه الرؤساء علي ناصر محمد (اليمن الدمقراطي) ومنغستو مريام (اثيوبيا) ومعمر القذافي (ليبيا) لتنسيق الجهود في وجه هذا التحرك العدواني الجديد والتصدي له. هذا وقد اعلن رسمياً ان مريام والقذافي موجودان حالياً في عدن. وكان القذافي قد عرج على دمشق والتقى حافظ الاسد في طريقه الى عدن. كما ان عدداً من القادة الفلسطينيين موجودون الآن في عاصمة اليمن الدمقراطي.

والمحت «معاريف» في افتتاحيتها المذكورة، الى أن اجتماع بيغن والسادات في الاسكندرية هو جواب على اجتماع القمة الثلاثي في عدن «الذي يقلق مصر وحليفتها السودانية (جعفر نميري)».

وقالت الاذاعة الاسرائيلية امس، طوال يوم امس، اخبار المناورات العسكرية البحرية الامريكية بالقرب من الشواطئ الليبية. وكانت «هارتس» (امس) قد نشرت خبراً منقولاً عن مجلة «نيوز ويك» الامريكية جاء فيه ان «الادارة الامريكية، وبعد اشهر من البحث عن طرق لتحجيم معمر القذافي، قررت ان تتحداه تحدياً مباشراً ولأول مرة. فقد قام وزير الحربية الامريكي، واينبرغر، بتلبية طلب الرئيس ريغن ووجه اوامره الى الاسطول السادس لاجراء مناورات بالقرب من شطآن ليبيا وفي خليج سدرة — ... القذافي ...

امام من هذه المنطقة شاطئاً ليبياً اقليمياً، الا ان الولايات المتحدة لا تعترف بذلك».

واضافت «هارتس» الى ذلك قولها «ان هدف هذه التدريبات هو اختبار ردود ليبيا وردود حليفها الاتحاد السوفييتي.. ويريد واشنطن ان ترى، ايضاً، ما سيكون عليه رد الفعل الليبي على المناورات المصرية التي ستجري على الحدود المصرية الليبية في الوقت نفسه».

ومما يشير الى خطورة هذا التحرك الاستفزازي الجديد، الامريكي الساداتي، ما جاء في الخبر نفسه من اوامر اعطيت للاسطول السادس الامريكي بالرد السريع على كل اطلاق نار يتعرض له..

وجاء ان الاسطول السادس ...

جميع السفن في البحر الابيض — البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

فاينشتاين يعترف ويدعو: علينا أن نتغير مع الزمن!

● تل ابيب — «علينا ان نعرف في اي عالم نعيش. اننا في منطقة يحيطها ملايين العرب. ودولة اسرائيل لم تنجح بعد في جلب معظم اليهود اليها. والعالم كله ينظر اليها بتقزز مستمر للاسوأ. ولذا لا مفر لنا من الاعتراف بالواقع والنظر الى الامور بشكل جديد وان نتغير مع الزمن، ان العصبة الفلسطينية ستعود وتصبح مركزية خلال نصف سنة وعلينا ان نوجه الى الموضوع بشجاعة ...



● ●

عيون مفتوحة» — هذا هو ما تحدث به في تصريحاته وزير الخارجية الاسرائيلي السابق، عيزر فايتسمان، امام التلفزيون العبري مساء امس الاول الاحد في اطار برنامج «موكد»، ومع ان فايتسمان لم يتحدث عن ماهية «كامب ديفيد» ورأى فيها الاطار لحل ازمة الشرق الاوسط، فقد اعتبر ...

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

بيغن يتدلل على واشنطن!

● تل ابيب — لمراسلنا — نشرت صحيفة «هارتس» امس، الاثنين، خبراً على رأس صفحتها الاولى مفيد ان رئيس الحكومة، بيغن، سيؤكد للرئيس الامريكي ريغن «ان اسرائيل هي ذخر استراتيجي للولايات المتحدة الامريكية ولولاها لما تمكنت امريكا من كشف اسرار السلاح السوفييتي» (اي السلاح الذي بحوزة الجيوش العربية في حروب اسرائيل العدوانية). واضافت الصحيفة ان حكومة بيغن وضعت «خطاً احمر» لسياستها الثابتة لا يمكن تجاوزه وهو

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

تصاعد الحماية الاردنية لامن الحدود الاسرائيلية

● حيفا — مكتب «الاتحاد» — «اعتقلت القوات الاردنية مؤخراً عشرة فدائيين فلسطينيين اعتزموا قصف مدينة ايلات بالصواريخ» هذا ما ذكرته صحيفة «ديلي تلغراف» اللندنية امس، الاثنين. واضافت الصحيفة، اعتماداً على المسؤولين

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

عصابة الكتائب ترفض قطع الصلة باسرائيل..

● نيويورك — صرح بشير الجميل، قائد الكتائب الفاشية في لبنان، في اثناء الزيارة التي قام بها مؤخراً الى الولايات المتحدة، لمراسل صحيفة «نيوز ويك» انه لن يقطع الصلة باسرائيل. وسيستقبل المساعدة من جميع الاصدقاء، وسيستعمل جميع الوسائل «للدفاع»!

ومن ناحية اخرى اكدت الحركة الوطنية اللبنانية انها لن تشارك في اي حل للوفاق الوطني والسياسي قبل التأكد من تصفية الاشتراك الاسرائيلي في الوضع اللبناني على كافة الاصعدة السياسية والعسكرية والامنية.

هاني الحسن: هل السعودية مستعدة لمواجهة أمريكا؟!

● الكويت — تساءل القائد الفلسطيني هاني الحسن، في حديث ادلى به امس الاول، الاحد، لصحيفة «الوطن» الكويتية: هل السعودية على استعداد لمواجهة الولايات المتحدة الامريكية اذا ما رفضت واشنطن مبادرتها السلمية؟؟ واضاف: ان هذه المرحلة ليست مرحلة اقتراح الخطط والافكار، بل هي مرحلة المواجهة.

طوبي: يجب أن تذهبوا!

شارون يطمئن المستوطنين: لا جديد في سياسته..

القدس — لمراسلنا — طالب النائب الجبهوي توفيق طوبي رئاسة الكنيست امس، الاثنين، ببحث اعلان شارون عن انتهاج سياسة جديدة في المناطق العربية المحتلة والذي لا يعني اي تغيير في سياسة اسرائيل المتبعة في هذه المناطق. وقال الرفيق توفيق طوبي: اننا نطالب الكنيست باجراء بحث عاجل في هذا الموضوع كي تقرر الكنيست الغاء سياسة الاضطهاد والقمع في المناطق المحتلة.

وكانت الصحف الاسرائيلية منذ يوم الاربعاء الماضي قد بدأت في الترويج لهذه «السياسة الجديدة» وفي الحديث عن استبدال وزير الحربية شارون للعصا بالجزرة بهدف تنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي. الا ان مجرد احداث هذا التغيير الطفيف، والذي هو في حقيقة الامر ليس بتغيير طالما ان الاحتلال قائم، اثار وزراء حكومة الصقور الليكودية وافزعهم. ولهذا اكد رئيس الحكومة مناحيم بيغن ووزير حربيته، اريئيل شارون، امس الاول الاحد، انه لا توجد مثل هذه «السياسة الجديدة» وان ما يقوم به وزير الحربية شارون هو فقط تنفيذ سياسة الحكومة المعلنة. وقد قام وزير الحربية شارون في هذا المجال، وفي اليوم نفسه، بمقابلة المستوطنين الكولونياليين في الضفة الغربية المحتلة، وفي اثناء اللقاء، طمأنهم الى ان حكومة بيغن رقم ٢ ستستمر في دعم المستوطنات الكولونيالية وتوفير المزيد من الاراضي لها. اي ان الوزير شارون

— البقية على صفحة ٦ ع ٢

العلم السوري يرفرف فوق مجدل شمس

● تل ابيب — ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية، امس الاول الاحد، ان العلم السوري رفرف فوق المدرسة الابتدائية في مجدل شمس السورية المحتلة لفترة طويلة يوم السبت الاخير. وقد هرعت الى القرية فرقة كبيرة من الجيش لانزال العلم. ثم بدأت في اجراء تحقيقات بين الاهالي لاكتشاف رافع العلم.

أما «تحرير»..

ينسحب الاحتلال الاسرائيلي ويدخل الاحتلال الامريكي..

● حيفا — مكتب «الاتحاد» — كشفت الصحيفة الامريكية «بارید» في عددها الصادر امس الاول، الاحد، النقاب عن اتفاق سري تم مؤخراً بين السادات وصديقه مناحيم بيغن. وينص هذا الاتفاق السري على ان لا تدمر اسرائيل مطاري عتصيون وايتام في سيناء المحتلة والقرر اعادتهما الى نظام السادات. وذلك بهدف وضعهما تحت تصرف قوات «فيلق الرد السريع» الامريكي. وذكر ان السادات كان اعلن في اثناء زيارته الاخيرة للولايات المتحدة الامريكية عن استعداده لوضع القواعد العسكرية في مصر تحت تصرف القوات الامبريالية الامريكية.

هذا هو، اذن، «المحتل» السوفييتي أيها الامبرياليون!

الاتحاد السوفييتي يغدق المساعدات على بولندا
ويؤجل لخمس سنين ديون بولندا المستحقة له

موسكو — اعلنت اذاعة موسكو امس الاول (١٦ الشهر) ان الاتحاد السوفييتي، انطلاقاً من الاعتبار الوضع الاقتصادي الصعب في جمهورية بولندا الشعبية، يوافق على

البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

تحذير من عمليات اغتيال اسرائيلية

● بيروت — بثت اذاعة «صوت فلسطين»، يوم الجمعة الماضي (٨/١٤)، تحذير ابو جهاد، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ونائب القائد العام، من احتمال قيام المخابرات الاسرائيلية، قريباً، بعمليات ذات طابع «جديد» مثل محاولة اغتيال قادة الثورة الفلسطينية. واكد ابو جهاد ان الثورة الفلسطينية قد اتخذت اجراءات مناسبة لمواجهة هذه الاحتمالات.

ودا عا يا رفيق مصطفى!

وفاة القائد النقابي اللبناني
مصطفى العريس



● بيروت — شيعت جماهير الطبقة العاملة وكل الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية، يوم الجمعة الماضي، جثمان المناضل مصطفى العريس عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني. وكان المناضل الشيوعي البارز مصطفى العريس قد تبوأ مراكز ومناصب قيادية في الحركة النقابية العربية والعالمية. فقد رأس اول اتحاد نقابي عمالي في بيروت. وكان، منذ العام ١٩٤٥، ممثل عمال الشرقين الادنى والاوسط في اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العالمي. ومنذ ذلك التاريخ والى ان وافته المنية وهو مدافع عن الحركة النقابية اللبنانية والعربية. وكان في المرحلة الاخيرة قد عمل في صحيفة «النداء» البيروتية اليومية التي يصدرها الحزب الشيوعي اللبناني.

● حيفا — من هيئة تحرير «الاتحاد» — اننا نحني رؤوسنا، في هذه الايام الصعبة، لذكرى رفيقنا مصطفى العريس معتبرين انفسنا مع اشقائنا في لبنان وفي انحاء العالم كله، مصابين بفقدان هذا النقابي الثوري الصلب والثابت والذي واكب الحركة النقابية والشيوعية في فلسطين ورافقها منذ مراحل وخطاها، احسن تمثيل، في النقابات عمالية عديدة بعد الحرب العالمية الثانية. وستظل ابتسامة مصطفى العريس، التي عكست ثقته المطلقة بمستقبل الطبقة العاملة العربية، تضيء سبيلنا حتى في احلك الساعات. فوداعاً يا رفيق مصطفى.

كلمة الاتحاد

تحية لمخيم العمل السادس
تحية للناس البسطاء القادرين على تنظيف وطننا كله من كل زبالة!

غداً، الاربعاء، يفتتح في الناصرة مخيم العمل والكرامة الصيفي السادس الذي اصبح مشعلاً وطنياً وعالمياً من المشاعل التي اضاءها شعب الناصرة بصموده الاسطوري في وطنه على طريق وحدة الصف الكفاحية حتى اصبح مثلاً يحتذى لشعبه كله في اسرائيل نفسها وفي المحتل من ارضه وفي مهاجره التي انتقلت من الدق على جدران الغربة الى دك هذه الجدران.

لقد كان انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية في الانتخابات البلدية في كانون الاول ١٩٧٥، حدثاً ترددت اصداؤه في جميع انحاء العالم. ورأى فيه الثوريون، اي اولئك الذين يؤمنون بان الشعوب، بأن الناس الكادحين البسطاء، قادرون على دك اعتى الحصون القائمة وقادرون على انتزاع حقوقهم وعلى انتزاع مستقبلهم وعلى تغيير العالم، رأوا فيه دليلاً جديداً على صحة ايمانهم هذا خصوصاً وانهم يعلمون اية ظلمة عاتية بناها الامبرياليون ومنظمو الاستيطان الصهيوني الاقتلاعي في اسرائيل.

لقد مزق هذا الانتصار ستائر العهر التضليلي والتزوير الوقح الذي اراد اصحابه ان يلصقوا بالعرب عرية الجهل والتخلف الحضاري والسير كقطعان الماشية وراء قيادات جاهلة، من مشايخ النفط القوادين حتى القوادين على مصالح عائلاتهم العريقة باسم العائلية الجاهلية والوراثية وباسم الثورة الموروثة او المكتسبة. ان التفاف جماهير شعبنا حول الانسان الشيوعي الكادح الفقير، الذي اصبح شاعراً محبوباً في جميع انحاء العالم والذي اوصلته هذه الجماهير الى مركز القيادة، هو تعبير عن اعتزازها الذاتي وعن قرفها من الظلم والاضطهاد وعن رفضها لزبالة التاريخ التي هي، في نهاية الامر، تعبير عن ان النظام القائم في اسرائيل هو زبالة..

ولقد اصبح هذا الانتصار، بالنسبة الى الشعب العربي الفلسطيني كله، دليلاً حياً آخر على اننا حقاً لا نعيش في عصر ابادة الشعوب، لا نعيش في عصر ابادة «الهنود الحمر» بل نعيش في عصر تحرر الشعوب وانبعاث الامم. لقد اصبح دليلاً حياً آخر على ان الشعب العربي الفلسطيني قادر، مثله مثل كل شعب حي آخر، على قهر الاحتلال والتشريد وعلى انتزاع حقوقه القومية الشرعية بقدر ما ينجح في توحيد صفوفه وفي السير على طريق عصرنا الحضاري — طريق قيادة الطبقة العاملة: الطبقة الوحيدة التي تستطيع ان تحقق وان تضمن وحدة الصف الكفاحية الوطنية.

ان هذا الانتصار هو هو الذي اطلق قدرات شعبنا من عقالها فكانت مخيمات العمل التطوعي، في الناصرة وفي مختلف قرانا، البشائر الاولى لهذه القدرات التي في مقدورها — حين يحين الاوان — ان تجترح المعجزات حقاً.

ومن الصعب ان نبالغ في تأثير هذا الانتصار، الذي نقل شعبنا الى مرحلة اعلى، الى مرحلة السلطات المحلية الجبهوية، على قوى السلام الحقيقي المهزومة في اسرائيل محملها تدرك انها تستطيع ان تجد في الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل — ثم في كل مكان — سنداً دائماً لها كما هي السند الثابت لهذه الجماهير في المعركة المقدسة المشتركة نحو فتح صفحة جديدة، صفحة السلام العادل، في بلادنا التي اتخمت دماء ودموع ابنائها وبناتها.

واليوم، حين يحاول بعض الجبناء ان يرموا ايديهم على بلدية الناصرة الجبهوية وعلى مخيم العمل السادس مستغلين ممارسات الافقار والحصار والتمييز التي تقوم بها

التتمة على صفحة ٦ ع ٥

(«الاتحاد»)

الائتلاف الحكومي الليكودي – الاكليريكي – من أول ضرباته ...

الاجراءات المالية الاخيرة معلم بارز على طريق تعميق الازمة الاقتصادية والتقاطب الاجتماعي

* بقلم : أحمد سعد *

نشرت وسائل الاعلام بنود اتفاقية اطراف الائتلاف الحكومي الليكودي – الاكليريكي ، ولعل أبرز ما تضمنته هذه البنود هو زيادة حدة النزعة الجدودية لتصعيد الهجوم اليميني الرجعي في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

تعميق الفقر والتسلط على الشعب ، هو الدين والغاية ... لا ترى في الكون عبدا

(ابو سلمى)

الجبهة تطالب قيادة الهستدروت باجراء بحث شجاع حول :

لماذا يكره العمال الهستدروت؟!

* بنيامين غونين : الحديث عن ايجابيات وسلبيات في اتفاق الائتلاف الحكومي غير صحيح • فقد ادخلوا في السم بعض الحلويات • لكنها بقيت في السم *

تل ابيب – لمراسلنا العمالي – انتقد الرفيق بنيامين غونين اسلوب قيادة الهستدروت المراهية في الرد على اتفاق الائتلاف الحكومي وطالبها باجراء بحث جسدي حول وضع الهستدروت وكره العاملين لقيادتها .

الى المدرسة ..



طبعا سيدل ! ومن اين الحصة الجديدة والحذاء والثياب المدرسية والكتب والدفاتر في الوقت الذي تصرف فيه الحكومة المليارات على تكديس السلاح وابني عاطل عن العمل !

احذروا الخريف القادم !

موجة غلاء حادة

مكتب « الاتحاد » – لمحرر الشؤون الاقتصادية – جاء الارتفاع الكبير في جدول غلاء المعيشة للمستهلكين عن شهر تموز (٦٫١٪) والذي اعلن يوم الجمعة الماضي ليعري سياسة حكومة بيغن – اريدور الاقتصادية عشية الانتخابات وليؤكد مرة اخرى ان تلك كانت سياسة رشوة انتخابية .

* ارتفاع جدول غلاء تموز (٦٫١) معري سياسة اريدور * التضخم المالي المتوقع لهذه السنة ١١٠ – ١٣٠ على الاقل *

الغلاء يتوقف عن الزحف ويقفز .. !

القدس – لمراسلنا – مع انتهاء شهر العسل الانتخابي بالحكومة الاريدوريه يتوقف الغلاء عن زحفه ويشرع بالقفز كالقفز الاسرائيلي .

وحرصت الفترة الاريدوريه الاولى بتلبسها مختلف انواع الوقود التي ستحرق نارها جميع الاسعار الى ان تلتهب نارا في كوانين .

ويمس حملة انواع الوقود التي ارتفعت وبنسبة ١٨٪ .

● سولار من ٤٤١ شاقل للتر الواحد الى ٤٨٨ شاقل .

● نفط من ٤٤٤ شاقل للتر الى ٥٠٤ شاقل .

● مازوت من ٢٠٠١ شاقل للطن الواحد الى ٢٣٨١ شاقل بدون ضريبة ...

وارتفاع رسوم الكهرباء سيقود الى ارتفاع اسعار المياه لانها تسحب بواسطة المحركات .. ولان .. سترتفع اسعار .. واسعار .

وجاءت هذه القفزة الاريدوريه بحجة تقليص السوبسيديا على المحروقات بهدف تقليص الحكومة لطموحاتها النقدية التي لا رصيد لها بهدف تخفيض وتيرة التضخم .

ولكن الحقيقة تبقى جلية ، وان سبب التضخم الجنوني لا يكمن في الدعم الحكومي لحاجيات الجمهور الاساسية بل في الصرف الجنوني على التسلح والعسكرة والاحتلال .

أيها العاملون اعرفوا حقوقكم

صندوق الضمان الاجتماعي « مبطاحيم »

سؤال : متى يستحق العامل الاستجمام؟

سؤال : هل يبعث صندوق الضمان الاجتماعي بحساب مفصل للعضو ؟

سؤال : ما هي العلاقة بين مقصود التعويضات والتقاعد الشامل ؟

سؤال : هل انهاء التقاعد الشامل التي وقعت بين الهستدروت وصندوق الضمان الاجتماعي وبين اتحاد الصناعيين هي اتفاقية جماعية شاملة ؟

سؤال : على من يطبق الاتفاقية ؟

سؤال : ما هي هذه الاتفاقية ؟

سؤال : هل تنطبق اتفاقية التقاعد الشامل على كل مصنع عضو في اتحاد الصناعيين ؟

كفاح كل يوم

يجب أخذ شعور الشاب الدرزي بالحسبان كما يؤخذ شعور الشاب اليهودي

* بقلم سعيد نفاع *

ان آلام المخاض التي مرت بها الاحزاب الصهيونية المشتركة في الائتلاف الليكودي الحكومي افرزت كما هو معروف مولودا تملأ جسده التشويهات الكثيرة .

وما اود التعرض اليه هنا هو جانب فقط من هذه التشويهات يثير لدى كل ضمير القضية الاساس التي تعاني منها الجماهير العربية الدرزية في هذه البلاد الا وهي قضية التجنيد الاجباري القسري المفروض على شبانها .

معروف لدى الكثيرين النضال ، الذي تقوده منذ مدة من الزمن ، لجنة المبادرة الدرزية ضد هذا القانون الجائر . ومعروف ايضا ان العشرات من الشبان يسجنون شهريا نتيجة لموقفهم الضميري ضد التجنيد الاجباري . ومعروف ايضا موقف السلطات الشوفيني ، التي لا تعير الاحساس القومي لدى الشباب العرب الدروز ادنى اهتمام ، وتعرض مطالبيه باعفائه من الخدمة لاسباب ضميرية قومية للسجن .

ليس هذا فحسب فالشاب الدرزي المتدين تفرض عليه فترة تجربة مدتها ثلاث سنوات يثبت خلالها تدينه حتى يعفى نهائيا ، وكلنا نذكر قضية الشيخ هايل ابو غوش وقضايا اخوانه الذين سجنوا ودنست ملابسهم الدينية .

هذا في حين ان الفتاة اليهودية يكفي ان تصرح انها متدينة حتى تعفى من الخدمة . ويكفي الشاب اليهودي ان يكون طالب مدرسة دينية ليعفى . و « التائب » اليوم يعفى من الخدمة في الاحتياط . كل هذا حسب الاتفاقات الائتلافية في الكنيست التاسعة والحالية .

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا واضح والاستنتاج ايضا واضح لكن لا بأس من التعرض اليه بكلمات قليلة فهو ذو جانبين الاول : صفاقة ما بعدها صفاقة ولا عجب فالظالم ضعيف . والثاني : علينا نحن الشبان العرب الدروز ان نشد الطوق ونحكمه حول خناق هذه السياسة حتى نصل الى النتيجة الطبيعية . فما دام شعور الشاب والفتاة اليهود يؤخذ بالحسبان . فيجب ان يؤخذ ايضا شعور الشاب العربي الدرزي القومي والديني في الحسبان . هذا من ناحية ، اما من الناحية الاخرى فنحن بحاجة الى « الغودات يسرائيل !!! » ولكن من نوع آخر . وهذه القوة تتمثل اليوم في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، التي لم تدخر وسعا في طرح هذا الموضوع .

فيا ايها الشاب العربي الدرزي اسمع وع !!

(بيت جن)

محكمة الصلح تمدد اعتقال شوقي زاهر (عسفيا)

لجنة المبادرة الدرزية تصعد المعركة

من أجل الغاء قانون التجنيد الاجباري

* سخط عارم في عسفيا على انتهاك حرمة بيت والتنكيل بأهله *

عسفيا — لمراسلنا — عقدت محكمة الصلح في حيفا ، يوم الجمعة الماضي ، جلسة لها للنظر في قضية اعتقال السيد شوقي زاهر من عسفيا ، الذي تعرض بيته يوم الخميس الماضي لمداهمة قوة من افراد البوليس خلفت وراءها شبابيك وابوابا محطمة وبعثرت اثاث البيت على الارض والقت عازا مسيلا للدموع على أم حملت بين ذراعيها طفلا رضيعا لم يتجاوز عمره ال ٥ اشهر . وكل ذلك بحثا عن الشاب عادل زاهر رافض الخدمة الاجبارية .

وطالب محامي الدفاع السيد محمد معاري باطلاق سراح المعتقل بسبب



● فريد غانم ●

وضعه الصحي وتجاوبا مع مطلب افراد عائلته واهالي البلدة . ولكن الحاكم رفض طلب الدفاع ومدد الاعتقال لمدة ٤ ايام اخرى بتهمة « الاعتداء على الشرطة » (!!) .

ومن جهة اخرى لا يزال الغضب يعم اوساطا واسعة من اهالي عسفيا على انتهاك حرمة بيت السيد شوقي زاهر . وقام الكثيرون منهم بزيارة منزله وبتعاطفهم ومساندتهم مع عائلته .

كما قام وفد عن لجنة المبادرة الدرزية بزيارة المنزل وبالتواجد في قاعة المحكمة في اثناء انعقادها سوية مع اخوة المعتقل واولاده واقربائه .

● لجنة المبادرة تبرق الى وزير الحربية ●

وابرقت لجنة المبادرة الدرزية الى وزير الحربية محتجة على مداهمة قوى الامن والبوليس لمنزل السيد شوقي زاهر بحجة البحث عن نجله ، الذي يرفض الخدمة العسكرية الاجبارية . وطالبت باطلاق سراح المعتقل فورا .

● بيان حول اعتقال فريد غانم ●

كما اصدرت لجنة المبادرة الدرزية بيانا صحفيا ، يوم الخميس الماضي ، حول اعتقال الشاب فريد قاسم غانم من المغار . وجاء في هذا البيان

« في يوم ٥–٧–٨١ اعتقل الشاب فريد قاسم غانم (٢٢ عاما) من المغار بحجة رفضه الخدمة العسكرية الاجبارية . وكان فريد قد تعرض قبل ذلك لاعتقال خلال دراسته الجامعية في القدس لدى قوى الامن . وبعد ذلك تعرض اثر هذه الاعتقالات في بيته ، الامر الذي اثار غضب عائلته .

« واليوم يحتجز فريد في معتقل عسكري ينتظر محاكمته » .

« انا نشجب هذا التصرف الوحشي ونطالب باطلاق سراحه مع جميع رافضي الخدمة الاجبارية .

« انا نطالب بالغاء قانون التجنيد الاجباري المفروض على الشبان الدروز » .

● فرع شفاعمرو يؤيد قرارات السكرتاريا ●

عقد فرع لجنة المبادرة الدرزية في مدينة شفاعمرو ، يوم الخميس الماضي ، اجتماعا تم فيه استعراض قرارات السكرتاريا بخصوص تنشيط عمل الفروع وتصعيد الكفاح ضد الخدمة الاجبارية .

كما بحث الاجتماع في الخطوات العملية الواجب اتخاذها حول الوضع على عرائض ضد التجنيد الاجباري والاهتمام بنشر المعلومات حول رافضي الخدمة والمعتقلين .

واستنكر الاجتماع اعتقال الشاب فريد قاسم غانم والهجمة الشرسة التي نظمتها الشرطة المدنية والعسكرية على بيت السيد شوقي زاهر وطالب باطلاق سراح جميع رافضي الخدمة الاجبارية المعتقلين وباطلاق سراح السيد شوقي زاهر الذي اعتقل رهينة بدل نجله رافض الخدمة .

ومقرر في هذا الاجتماع الدعوة الى اجتماع موسع في اواسط هذا الشهر من اجل زيادة انضمام الشبان الى اللجنة ورفع مستوى العمل .

هجمة صهيونية لتغيير طابع البقيعة العربي

البقيعة — لمراسلنا — تقوم في هذه الايام مجموعات من الرسامين بهجمة على حيطان بيوت البقيعة المحاذية للشوارع الداخلية وطليها بالرسوم الصهيونية والدينية اليهودية وذلك بالتنسيق مع رئيس المجلس وحده — وخلافا لقرار المجلس الواضح بهذا الخصوص ، اذ كان جميع اعضاء المجلس في البقيعة قد قرروا عندما طلب منهم بحث هذا الامر ما يلي :

١ — معارضة اية رسمة صهيونية قد تعقد فريسة جديدة لتهويد البقيعة .

٢ — يجب ان تعرض جميع الرسومات على المجلس اولا والتي يوافق عليها جميع الاعضاء ترسم على حيطان القرية .

ولكن العمل المشبوه هذا يجري خلافا لقرار المجلس وبسرعة يثير الشكوك والسخط لدى اغلبية اعضاء المجلس واهل القرية .

ومما يثير الشكوك ايضا ان وراء هذه المبادرة اشخاص بوزام كساس وسلمان فلاح وغيرهم (كما نشرت « الانباء » ١١/٨/١٩٨١) ممن يعملون في مكتب سبيطه بارتباطاته الصهيونية المتآمرة على كل ما هو عربي .

هذا وقدم الرفيق نايف سليم ، عضو المجلس عن الجبهة ، رسالة احتجاج عاجلة لرئيس المجلس يوم ١١/٨/١٩٨١ . وعلم مراسلنا ان جميع اعضاء المجلس يعارضون هذا الاجراء الاستفزازي ويطالبون ببحث هذا الموضوع في جلسة عاجلة للمجلس ومحو هذه الرسوم الصهيونية عن حيطان القرية .

وحتى على بوابة وجدار الخلوة العربية توجد الآن رسومات تعد تدخلا فظا واستفزازا في شؤون الدين الدرزي .

وتعم القرية موجة من السخط الشديد وخوف من ان تكون هذه حلقة اولية في سلسلة اجراءات لتهويد القرية منها شراء بيوت من الاهالي بحجة تطوير السياحة واقامة مدرسة دينية لابناء عكيفا المتطرفين وغيرهم .

جبهويو طرعان يستنكرون قمع الحريات في المناطق المحتلة

طرعان — لمراسلنا — استنكر ... قمع الحريات في المناطق المحتلة وطالب بتحقيق مطالب الطلاب الجامعيين العربية ... لجنة الرؤساء القطرية ... في القرار الذي اتخذه ... في الاجتماع الشعبي ، اواخر الاسبوع الماضي ، بدعوة من جبهة طرعان الدمقراطية .

وتكلم في الاجتماع الرفيق ... عضو المكتب السياسي ورئيس تحرير صحيفة « الاتحاد » ، فالقى محاضرة سياسية شاملة ... على الاصعدة الدولية والمحلية ... مؤكدا ان لا رجعة الى ... رجحان ميزان القوى لصالح قوى التحرر والتقدم كافة .

وتحدث في سياق كلامه حول الاوضاع الداخلية ، ... ونمو وتعاظم الجبهة الدمقراطية اليهودية — العربية في الكفاح من اجل السلام العادل والشامل .

ملبوسات .. !



التاجر الاول — هذا حلو .
التاجر الثاني — هذا احلى .
الام — من وين ما جيبو !
الطفل — واع .. واع .

تقرير « لجنة كينت » يكشف جانبا من الاوضاع المزرية في السجون

هل يكون مصيره أفضل من مصير التقارير السابقة ؟!



تطفو الاوضاع المأساوية التي يعاني منها السجناء في سجون اسرائيل على السطح حاليا ... احتجاج واسعة بين اوساط محددة من الجمهور ويحدث الامر بصورة عامة ... لاحدى اللجان في وصف هذه الاوضاع ... لم تجر ايه مبادرة ملموسة من التقارير المشهورة كافة ... ووضع السجناء على ما كان عليه برغم الاخطار الشديدة ... والتي تهددهم وتهدد المجتمع بأسره .

قبل ٣ سنوات نشر تقرير « لجنة سوموروي » ... ابحاثه حول الجريمة المنظمة ، وخصص فصل منه لوصف اوضاع السجون . وحسب التقرير المذكور بلغ عدد السجناء في حينه ٦ الاف سجين رغم ان السجون القائمة كانت معدة لاستيعاب ٣٥٠٠ سجين فقط .

كما جاء في التقرير « ان الازدحام شديد في جميع السجون . ويضطر معظم السجناء في ظل ظروف لا انسانية . ثمة سجناء يتعاطون المخدرات ، وخصوصا الحشيش ، وليس بمقدور سلطات السجون ان تمنع تهريب المخدرات الى داخل السجون بشكل قاطع . وترتكب في داخل السجون مخالفات ... على ارضية الازدحام مثل ... وانزال عقوبات بالسجناء » .

ويعرض التقرير ايضا لاوضاع سجن ... ويرد « ان هذا السجن ربى الجيل الجديد من مجرمي اسرائيل » .

واوصت « لجنة شومرون » بعدة امور منها ● الحد من الازدحام في السجون وتحسين الظروف فيها ● تأمين امكانية تعلم مهنة للسجناء ● الفصل بين السجناء حسب ... الذين يمكن تأهيلهم .

● الوضع على شفا الانفجار ●

قبل مدة قصيرة نشر تقرير « لجنة كينت » حول الموضوع نفسه وبعد ثلاث سنوات من نشر تقرير « لجنة سوموروي » لم يختلف عن الصور التي الت اليه ... التقارير ... عن الاوضاع الخطيرة التي يعاني منها السجناء بقيت كما هي بل انها ازدادت سوءا ولم يتم تنفيذ ايه توصية من سلسلة التوصيات .

ومما جاء في تقرير « لجنة كينت » ...

* بقلم ميكي كوفنير *
(عن الصحيفة « زو هدبرخ »)

... ما يلي : « ترى اللجنة من واجبها ان تشرح للجمهور الواسع ان الوضع في السجون هو فاسد جدا ولا انساني ويرتكز على التحجر الذي يتطلب احداث انقلاب في التوجه والممارسة من اجل مداواة هذا الوضع » .

وانتقدت اللجنة بشدة الظروف القاسية السائدة في سجن الرملة وذكرت ان ٥٠٠ سجين من بين ٦٥٠ سجينا يعيشون في ظروف لاانسانية ، وان نصف السجناء لا ينامون وهذا امر يتناقض مع ما نص عليه القانون كما انتقدت ظروف السكن في السجن وذكرت ان « زوايا غير صالحة لسكن الانسان البتة . واشارت الى ان المراحيض غير مفصولة عن غرف السجناء بواسطة باب او ستار ، ولهذا تنتشر الروائح الكريهة في ارجاء هذه الغرف .

كما طرحت اللجنة الاسقاطات السيئة الناجمة عن وجود مجرمين محترفين سوية مع جانحين في اكثر من غرفة .

● وظيفة السجن — التثقيف والتأديب وليس العقاب فقط ●

يتضمن التقرير تفاصيل شاملة عن الاوضاع المزرية في السجون ... الذي اوردته هنا سوى جزء ضئيل من قسمه الاول ، ومن المنتظر ان تنشر اللجنة القسمين الثاني والثالث من تقريرها في وقت قريب) .

ان كل ما يجري تنفيذه في السجون يتناقض مع كافة الانظمة والقوانين . ويتعذر التفكير بأن العقاب الوحيد الذي يجب انزاله بالسجين هو سلبه الحرية وليس اكثر . وكل « الاضافات » التي تنفذها السجون الاسرائيلية تشكل تنكيلا انيا وسحقا خطيرا لحقوق الانسان (علما ان يشير ، في هذا السياق ، الى ان السجناء الفلسطينيين يعانون اوضاعا اشد سوءا اضطرتهم الى اعلان الاضراب عن الطعام اكثر من مرة) .

لقد جرت العادة ، في معظم الدول المتحضرة ، ان تناط بالسجن وظيفة التثقيف والتأديب ، قبل كل شيء ، وليس العقاب فقط . وهذا يعني ان يعمل القيمون على السجن من اجل ان يخرج السجين من السجن شخصا جديدا ولا يعود الى الطريق الذي سلكه وساقه الى السجن .

(التتمة على صفحة ...)

اختتام مخيم الاطفال الصيفي في كفرياسيف

كفرياسيف — لمراسلنا — انتهى ، يوم السبت الماضي ، مخيم الاطفال الصيفي في كفرياسيف الذي استمر شهرا كاملا .

وعقد في مساء اليوم نفسه اجتماع تلخيصي باشتراك مركز المخيم ومدربيه ورئيس المجلس المحلي . قدم خلاله مركز المخيم الاستاذ رمول يوكس تقريرا عن مجرياته .

واظهر التقرير الوقائع التالية

— اشترك في المخيم ٤٧٧ طفلا . اي بزيادة اكثر من ٣٠٪ عن عدد المشتركين في السنة الماضية .

— تم توزيع المشتركين الى ٣ انواع وفقا للاجيال ، الامر الذي استوجب برمجة نشاطات مناسبة لكل فرع .

— تقى كل فوج عشرة ايام في المخيم مقابل رسم اشتراك رمزي (تراوح بين ٢٠ شاقلا للجيل الصغير واربعين شاقلا للجيل الكبير) . وهذا الامر اتاح اشتراك اكبر عدد ممكن من الاطفال وخصوصا ابناء العائلات ذات الدخل المنخفض .

— رغم ضآلة قيمة الاشتراك فقد تمتع الاطفال بوجبات طعام متنوعة من يوم ليوم . وقاموا برحلتين الى شاطئ البحر : واحدة على حساب رسم الاشتراك والثانية على حساب ذويهم .

— نظم المجلس المحلي ، وللمرة الثالثة ، رش مبيدات ضد الحشرات في منطقة المخيم .

— لم تحدث اية مشكلة مع اي طفل رغم كثرة عدد المشتركين .

هذا وفي نهاية الاجتماع شكر رئيس المجلس المحلي ، الرفيق ... مراش ، المربين على جهودهم . وطالبهم بان لا يكتفوا بالحديث عن الايجابيات بل ان يذكروا ايضا النواقص لينسى لهم معالجتها وتلافيها لتحقيق الرغبة في ترقية مستوى مخيمات الاطفال من سنة لسنة رغم التقليص الحاصل في الميزانيات الحكومية . وقال ، ان تنشئة اجيال المستقبل هو اهم واجب واسمى خدمة امام السلطات المحلية .

مجلس «جلبوع» الاقليمي يمنع شبيبة صندلة والمقيبلة من دخول متنزه

صندلة — لمراسلنا — قام مجلس « جلبوع » الاقليمي بخطوة عنصرية جديدة ضد شبيبة قريتي صندلة والمقيبلة في مرج ابن عامر . حين توجه نفر منهم ، يوم السبت الماضي ، الى متنزه « عين جالود » للاستجمام منعهم المسؤولون هناك من الدخول بحجة انهم تلقوا اوامر من اعلى لذلك .

وكان عدد من شبيبة القريتين قد تقدم طلبنا لادارة المجلس الاقليمي بالسماح لهم بالدخول مجانا الى المتنزه كما هي الحال بالنسبة لشبيبة المستوطنات اليهودية التابعة لسلطة المجلس .

« ليالي الصيف » في شفاعمرو

شفاعمرو — لمراسلنا — باشرت رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو تحضيراتها المكثفة من اجل انجاح برامج « ليالي الصيف » التي تقيمها لاول مرة في المدينة .

وستقام هذه الليالي في ساحة المدرسة الثانوية ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ٢٥ و ٢٦ و ٢٧–٨–٨١ . وتشتمل على سهرات فنية ساهرة وبرامج فنية متنوعة .

وتجدر الاشارة الى ان رابطة الجامعيين بدأت نشاطها في مطلع السنة الحالية وانجزت بعض المشاريع الثقافية الهامة .

وفاة شاب في قرية ابثان (المثلث)

ابثان — لمراسلنا — شيعت جماهير غفيرة من قرية ابثان في المثلث والقرى المجاورة لها جثمان المرحوم الشاب منصور ربيع غانم ، الذي توفي اثر مرض عضال عن عمر يناهز ال ٢٩ عاما ، الى مثواه الاخير .

وتتقدم اعضاء الحزب الشيوعي في القرية بالحر تعازيهم الى اهل الفقيد واقربائه وانسبائه راجين لهم الصبر والسلوان .

منطرة حيروتيه في الجليل

سخنين — لمراسلنا — اعلن ، يوم الخميس الماضي ، عن « تدشين » المنطرة الجديدة (صوريف) التي اقيمت على الاراضي الواقعة شمالي قرية سخنين في الجليل الغربي .

وتم انشاء هذه المنطرة ، حسب ما ورد في « معريف » يوم الثلاثاء الماضي ، بمبادرة من حركة « حيروت » داخل الليكود .

ومعروف ان مشروع زرع المناطر في الجليل هو جزء من مخطط « تهويد الجليل » المصيري الذي يستهدف جعل اليهود اكثرية فيه وتضييق الخناق على القرى والبلدات العربية .

● و ٤ مناطر في وادي عارة ●

ومن جهة اخرى افادت صحيفة « معريف » ، الصادرة يوم الخميس الماضي ، انه قد تم تمهيد الارضية لاقامة) مناطر اخرى في منطقة وادي عارة (المثلث) . وهذه المناطر هي بركالي ب (كتسير) ومعنيت ب (حريش) وكوخاف يئير وزاحور .

وفي سبيل هذا الغرض اعلن مدير قسم التطوير في « الكيرن كاييمت » انه تم خلال السنوات الثلاث المنصرمة لسبيج ربع مليون دونم من المراعي .

تهانيـــــا

* الى الرفاق سميح بشارة ونور جمال وعصام ياسين بمناسبة حصولهم على شهادة الطب من جامعة خاركوف في الاتحاد السوفييتي .
* والى محمود ابو راس بمناسبة الزواج .
* الى الرفيقة سميرة عامر بمناسبة عودتها الى ارض الوطن بعد انهائها دراسة القانون الدولي في الاتحاد السوفييتي .
* والى الرفيق ... وخطيبته بالخطوبة .
* الى الرفيقة ... وعريسها بمناسبة الزواج .
* الى الصديقين جهاد وجميلة ... بمناسبة المولودة الجديدة « ... » والف مبروك .
* والى الصديقين مصطفى ومارك ... بمناسبة الزواج . الف مبروك وبالرفاه والبنين .
* الى الرفيق ... عثمان وعروسه بمناسبة الزواج .
* الى الرفيقة ... والاخ ... بمناسبة الخطوبة .
* والى الرفيقة ... وخطيبها ... بمناسبة الخطوبة .
* والى الرفيقة ... خوري وخطيبها سمير بمناسبة الخطوبة .
* الى الرفيق عماد ... بالمولودة البكر ... .
* والى الرفيق حبيب ... بمناسبة زواج ... .
* والى الصديق ... بمناسبة زواج ... .
* الى الصديق موسى واكد وعروسه وحيدة بالزفاف . الف مبروك وبالرفاه والبنين .
* الى الصديق موسى واكد وعروسه وحيدة بالزفاف . الف مبروك وبالرفاه والبنين .
* الى الصديق العزيز المهندس سليمان ... وعروسه بمناسبة الزواج وبالرفاه والبنين .
* والى الصديق العزيز المهندس ... وزوجته بالمولود الجديد ... متمنين له حياة سعيدة في ظل والديه .
* والى رفيقنا العزيزين ... بمناسبة الزواج . وبالرفاه والبنين .
* الى الرفيقين عبد اللطيف وحياة ... بمناسبة المولود البكر علاء . الف مبروك .

الجبهات الاربع

قنبلة « اكلة لحوم البشر »

خيـــار المـــوت الامـــريكـــى

اعلن الرئيس الامريكي رونالد ريغن في المسلح من ايه اسارى مرارة ببدء انتاج وتطوير القنبلة النيوترونية ، وحاول وزير حربيته التخفيف من وقع هذا القرار على الراى العام الامريكي والعالمي مفسرا خلف الاعلان « ان هذه القنبلة سيتم بتطويرها فقط في الاراضي الامريكية . وانها تدخل في اطار السلاح الدفاعي » . الا ان الراى العام الامريكي والعالمي لم يؤخذ على حين غرة بهذا القرار ، الذي يجيز الابادة الجماعية المتابعة كاللاسامية ، بل تحركه الراى العام الديمقراطي والتقدمي والمحب للسلام في العالم وفي امريكا ضد هذا القرار ابدا في المظاهرات الصاخبة وتنظيم الاعمال الاحتجاجية الاخرى بهدف اخراج هذا القرار من حيز التنفيذ واجبار ادارة ريغن الجديدة على اتخاذ الموقف ذاته الذي اضطر الرئيس السابق كارتر في نيسان من العام ١٩٧٨ لاتخاذه وهو تجميد هذه المخططات . على اثر ذلك التام عرض التحرك الجماهيري الواسع لجميع شعوب العالم على الرئيس كارتر تجميد مشروع انتاج القنبلة



اخرى تحمل هذا الاشعاع الى الاسماء والاحفاد ، الامر الذي يؤدي الى وجود اجيال من المشوهين » . واشار المراقبون العسكريون ايضا الى « ان القنبلة النيترونية تحمل خطرا اخر كبيرا وهو انها تلغي الفوارق القائمة بين السلاح النووي والسلاح التقليدي » .

لقد ثار في حينه الراى العام العالمي ضد انتاج وتخزين هذه القنبلة الرهيبة . الا ان ادارة ريغن عادت من جديد في اوائل اب الجاري الى الاعلان عن البدء في انتاجها . ولا يمكن في اي حال من الاحوال القول : ان هذا القرار هو قرار عسكري فقط ، بل هو قرار سياسي ايضا يعتبر مكملا وجزءا لا يتجزأ من السياسة الجديدة المتجددة التي تروج لما سمته بـ « الخطر السوفييتي والتفوق السوفييتي العسكري » وضرورة التصدي « للارهاب الدولي الذي يشجعه الاتحاد السوفييتي » الى ما هنالك من الخرافات التي جاءت للتستر على عدوانية السياسة الامريكية الجديدة . وفي هذا الاطار فقط يمكن النظر الى القرار الامريكي الدموي المعادي للبشرية والساعي لابادتها بصورة جماعية .

لقد اكد القرار الامريكي ان الخطر الذي تضعه الامبريالية الامريكية امام البشرية جمعاء هو ـ الاستمرار في سباق التسلح النووي

المتحدث عن « الضربة النووية المحدودة » والسعي الى تجريبها ، وكل ذلك للحفاظ على مواقع نفوذها وارهاب الشعوب الاخرى . بينما ترى البشرية التقدمية جمعاء الخطر الاكبر على الحياة والتطور والسلام ، الخطر الذي ...

النيترونية والموضوع في خطة التسلح للمناوئين منذ سنوات الخمسين الاولى . في تلك الفترة توصل العلماء لدى اجرائهم تجارب على القنبلة الهيدروجينية ان النيترون المتحصل لديه طاقات اشعاعية كبيرة ، فالنيترون السريع يمكنه ان ينفذ من خلال الدروع الحديدية وجدران الابنية المسلحة والاشعاعات التي يطلقها هذا النيترون ، الاشعاعات الفائقة ، يمكنها ان تدمر في لحظات خلايا الانسان الحية وتقتله فورا في الوقت الذي تحافظ فيه هذه الاشعاعات على الاملاك والاثاث الموجود .

وفي العام ١٩٥٨ اقترح عالم الفيزياء الامريكي سيم كوين على وزارة الحربية الامريكية (البنتاغون) ان ينفذ مشروع انتاج القنبلة النيترونية وقال « ان هذه القنبلة الجديدة مقارنة مع القنابل الذرية الاخرى ، اقل خطرا . فلديها قوة اقل وبامكانها ان تحدث الحد الادنى من الدمار . الامر الذي يمكن صاحبها من استعمالها في نطاق محدود غير قلق من كارثة عالمية » . وسرعان ما وافق الرئيس الامريكي ايزنهاور على ...

السـادات يهـدد لاغتيال محيي الدين

القاهرة ـ عاد البرلمان الساداتي المسمى بـ « مجلس الشعب » الى الممارسات القمعية المعهودة والى ملاحقة اعضاء البرلمان المعارضين لنهج السادات الخياني والارهابي . فقد قرر هذا المجلس يوم الخميس الماضي فصل احمد فرغلي من عضوية المجلس وذلك لاتهامه حكومة السادات بالتخطيط لاغتيال خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المصري ، والمعروف ان احمد فرغلي هو عضو في حزب العمل الاشتراكي المعارض وهو صحفي ويحتل مكانا مميزا في مجلس الصحفيين .

ومن الجدير بالذكر ان البرلمان الساداتي المذكور كان بعد توقيع السادات على صفقة « كامب ديفيد » الخيانية قد قرر اسقاط عضوية ابو العز الحريري وكمال الدين حسين في مجلس الشعب .

علـي يعتـه يدعـو لتوطيد جبهه الصمود والتصدي العربية

من تاريخ القضية الفلسطينية

لا يـصـــح، في النهاية، الا الصحيح!

لا اذكر من كتب قائلا ، بعد انتصار الفلسطينيين في الهدنه الاخيرة : لقد مضى الزمن الذي كانت فيه اسرائيل تستطيع ان تعتمد ، حتى بمجرد وجودها ، على « اخطاء » العرب .

ولكن مقال يوئيل ماركوس («هآرتس» الاربعاء ١٢ الجاري) ، الذي يتعد فيه التسرع الاسرائيلي في رفض المقترحات السعودية ، ينطلق من الفرع من هذه الحقيقه .

فمما جاء في مقال ماركوس قوله : كان على السعودية ان تعبر على اكثر من ثلاثين عاما حتى اعترفت بوجود دولة اسرائيل . « ولو ان العرب اعترفوا بهذه الحقيقة في العام ١٩٤٨ لكانت تقوم الان دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل في حدود العام ١٩٤٧ . والان تريد السعودية تحقيق ذلك القرار الذي اقرته الامم المتحدة ، في العام ١٩٤٧ ، ولكن بحدود ١٩٦٧ فقط » .

اما نحن ، بالنقيض من ماركوس وامثاله ، فيما لنا القضية (الشعوب العربية وعلى راسها الشعب الفلسطيني) ولا يمكن ان تلوم الضحية . وكل ما في الامر ان ماركوس يخلط بين مواقف الحكام الرجعيين العرب اعوان الامبريالية (انذاك) وموقف الشعوب العربية .

كما ان الوقائع التاريخية نفسها تثبت ان الحكام الرجعيين العرب كانوا دائما متواطئين مع الامبريالية خصوصا حين تظاهروا بانهم لا يرضون باقل من « تحرير كامل التراب الفلسطيني » . لم يكن هذا الموقف ، ولا في يوم من الايام ، معاديا لاسرائيل بالفعل بل مؤيدا ، « سند ظهر » لمخططات الصهيونية والامبريالية التي استهدفت دائما ، ومستمرة في ذلك ، ان تفتح الطريق امام التوسع الصهيوني الدائم ولن تسد الابواب امام الشعب العربي الفلسطيني البطل وتحقق حقه في تقرير المصير وفي اقامة دولته المستقلة وفي انهاء مأساته المروعة التي جرتها عليه الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية .

ولكن ، ليس هذا التاريخ هو ما يهمنا الان في مقال ماركوس المذكور الذي يعبر عن الفزع من المواقف الفلسطينية العقلانية الحالية .

جاء في مقال ماركوس قوله : « ان اسرائيل ، التي اعتمدت دائما على ان العرب هم الذين يقومون بالدور المتطرف في نزاع المنطقة ، عليها الان ان تكون مستعدة لواقع جديد وهو توسيع دائرة الاعتراف بوجودها ، بل عليها ، اكثر من ذلك ، ان تكون مستعده لامكانية ان تنزل عليها ، مثل نزول الصاعقة ، تصريحات عن استعداد م.ت.ف. للتفاوض مع اسرائيل على اساس الاعتراف بحقها في الوجود » . وكان ماركوس قال ، قبل هذا الكلام ، ان هذه هي الظاهرة الجديده التي بدات تكشف عن كون اسرائيل هي التي تقول « لا » وهي حجر العثرة في وجه تحقيق السلام .

وكان ماركوس قد استهل مقاله بما يلي: « ان هذه الدولة (اسرائيل) ، المستعده استعدادا جيدا لمواجهة كل مفاجأة عسكرية ، تمسك ـ وليسمحوا لي بهذا التعبير ـ وسراويلها مخلوعة حين تجابه فجأة ، بدلا من الصواريخ ، بصاروخ عربي يحمل في راسه دعوة الى التسوية السلمية»

وعلى الرغم من كل هذه « النباهة » فان ماركوس ، هذا ، لم يقترح اي اقتراح عملي ومنطقي لمجابهة دعوة السلام العادل العربية بتهيئة سلام عادل اسرائيلية . ان كل ما اوصلته « نباهته » اليه هو انه طلب من حكام اسرائيل البحث عن وسائل « ذكية » جديدة لتلافي « خطر » السلام .

ومن هذه الوسائل «(الذكية)» تلميحه الى ان « العرب » يجب ان يدفعوا ثمن تاخرهم ثلاثين عاما في الاعتراف بالوقائع الجديدة .

مرة اخرى : ليس العرب بل الحكام الرجعيون العرب ومعهم الامبريالية والصهيونية (حكام اسرائيل) . هؤلاء هم الذين يجب ان يدفعوا الثمن . فقد كان في مقدور حكام اسرائيل ، ومنذ اليوم الاول ، ان يحققوا السلام لو انهم هم انفسهم اعترفوا بوجود الشعب « الآخر » في فلسطين ، الشعب الاصيل ـ العربي الفلسطيني ، وتخلوا عن مخططاتهم الصهيونية ، طول اكثر من ثلاثين عاما وهي مستمرة ، مخططات (تنظيف) البلاد من اهلها والتوسع المستمر (الحدود غير المحددة) وملاحقة الفلسطينيين وتشريدهم وملاحقتهم لابادتهم كليا .

كل ما نود قوله ، والذي لا تستطيع « نباهة » ماركوس وامثاله التوصل اليه ، هو ان السلام العادل والحقيقي لن يتحقق الا بعد ان يدفع الثالوث الدنس ـ الامبريالية والصهيونية (حكام اسرائيل) والحكام الرجعيين العرب ـ الثمن كاملا عن عشرات الوف الضحايا العرب واليهود .

(ثابت بن صحيح)



● التفجيرات النووية ـ ...

السلمية . وبظـــرة واحدة الى المقترحات السوفييتية منذ العام ١٩٦١ ، حين انتهت مخططات الامبريالية الامريكية لانتاج « قنبلة اكلة لحوم البشر » ، علمت ان العمل موجود . ففي آب ١٩٦١ اعلن الاتحاد السوفييتي في بيان رسمي اسماه « مجرى الامور في الولايات المتحدة الامريكية الاعداد لانتاج القنبلة النيترونية . هذه القنبلة التي ... ما هو حي الا انها محافظة على الاملاك الميتة . فقط الميتون ، الذين يحافظون بالسطو على اراضي الغير ونهب خيراتهم ، يمكنهم ان يوجهوا العلماء لانتاج هذه القنبلة » .

واقترح الاتحاد السوفييتي في تشرين الثاني ١٩٧٧ على جميع الدول وقف انتاج السلاح الذري كافة . وفي كانون

الاول من العام نفسه اعلن ليونيد بريجنيف : « اننا نقترح الاتفاق المتبادل على رفض انتاج القنبلة النيترونية . اذا الامل الذي من شأنه ان يجنب العالم ظهور سلاح جديد للابادة الجماعية . هذه هي رغبتنا الحقيقية وهذه هي دعوتنا للدول الغربية » . وكرر ليونيد بريجنيف دعوته هذه من على منبر المؤتمر الـ ٢٦ للحزب . وقال : اننا لن نبدأ بانتاج هذا السلاح اذا لم يظهر لدى الاخرين .

ان هذه الامثال السريعة من مواقف الاتحاد السوفييتي تؤكد ان البديل موجود وهو البديل الواقعي والمقبول على جميع الشعوب وقواها الوطنية والتقدمية والديمقراطية والمتمسكة بالحياة .

رشوة لزيادة عـدد المستوطنين الكولونياليين

حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ نشرت صحيفة «معاريف» المسائية في عددها الصادر يوم الخميس الماضي ، تصريحا لنائب وزير الزراعة والمسؤول عن الاستيطان الكولونيالي في المناطق العربية المحتلة ميخائيل ديكل على ... بمضاعفة عدد المستوطنين الكولونياليين خلال السنوات الاربع القادمة . وقال ان ذلك ... الاقتصادي ستجلب اوساطا اخرى هذا الوسط « ارض اسرائيل » وغيرها . والذين سيرفض ذلك هم فقط المسئولون للاستيطان في المناطق المحتلة .

جبهة ناصرة ٦١

اعــلان حـالـــة الطوارىء في غور الاردن وجنوب الهضبـة

تل ابيب ـ مراسلنا ـ اعلنت السلطات الاسرائيلية حالة الطوارىء القصوى في مستوطنات منطقتي غور الاردن وجنوب هضبة الجولان السورية المحتلة . وذكرت صحيفة « ... » ... عسكريين فوق لغم ارضي . وذكر ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان اربعة حدادين تسللوا عبر الحدود الاردنية وزرعوا هذه الالغام . في حين اكدت اذاعة « صوت فلسطين » ان اشتباكا وقع بين مجموعة فدائية تعمل في الاراضي المحتلة وبين دورية عسكرية

اسرائيلية . واعتبر الناطق العسكري الاسرائيلي هذه العملية خرقا لاتفاق وقف اطلاق النار ، الذي وقع مؤخرا على الجبهة اللبنانية بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ...

الاتحاد السوفييتي أكبر مصدر للجرارات الزراعية

موسكو ـ ...

رشاد أبو غش من سجنه الامريكي :

سـأصمد ولـن اسـاوم

مشروع سوفييتي لتجريد الفضاء الكوني من السلاح

... غروميكو ، وزير الخارجية السوفييتي ، في رسالته الى فالدهايم ، الامين العام للامم المتحدة ، ادراج مشروع هذه المعاهدة على جدول اعمال الجمعية العامة التي تبدأ دورتها في الخريف المقبل .

زعيم بولندي يحذر المحرضين في « التضامن »

... الموحد كازيميش بارشيكوفسكي يوم الثلاثاء الماضي من اخطار نشاط منظمة « تضامن » الرامي الى تأزيم الوضع في البلاد . واضاف انه توجد في البلاد كل المقومات اللازمة لاستقرار الوضع غير ان هذه المنظمة « تضامن » تحول دون ذلك . فقد شنت فروعها حملة دعائية افترائية ضد الحزب والحكومة وتسبب الشلل في مختلف المناطق وذلك بالاضرابات والمسيرات . وبعض قادة هذه المنظمة مراجعة شعاراتهم المعادية للاتحاد السوفييتي والاشتراكية . وهم يخوضون الصراع من اجل السلطة .

وقال بارشيكوفسكي ان الحزب سيعارض بكل حزم القوى المعادية للاشتراكية والتي تشكك في التزامات بولندا الدولية وفي نظامها الاشتراكي ، ولا يمكن ان يصل احد الى السلطة عن طريق الالاعيب والخداع السياسي . واذا كان لدى احد مثل هذه الاوهام فعليه ان يدرك مدى الاثار المترتبة عن هذه الاوهام .

الاتحاد العالمي لنقابات العمال يتضامن مع اضراب المراقبين الجويين الامريكيين

براغ ـ نقلت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية بيان اتحاد النقابات العالمي الذي يدين ، باسم ١٩ مليونا من كادحي جميع القارات ينتمون اليه ، تنكيل ادارة ريغن بالمراقبين الجويين المضربين عن العمل وقيامها بفصل ١٢ الفا منهم ومطاردة قادتهم ، وتستنكر لمطالبهم برفع الاجور وتحسين ظروف العمل .

س و ج

المـوقف مـــن ميتران

السؤال

اسمح لكم بسؤال طالما حيرني ، واسأل حول فرانسوا ميتران ، الرئيس الفرنسي الجديد ، هل هو مؤيد لاسرائيل ؟! الانباء الوارده تؤكد ذلك ، وهل هو مؤيد لمنظمه التحرير الفلسطينيه ؟! وهل هو يساري حقا ؟! حسب اقوال « الاتحاد » فهو ... والسؤال الموجز : ما هو موقفكم من ميتران وهل هو ، حقا ، يساري ام يميني ؟! ارجو الاجابه على سؤالاتي هذه .

الجواب

بعد ان احرزت احزاب اليسار الفرنسي في شهري ايار وحزيران الماضيين انتصارها الساحق في انتخابات الرئاسة وانتخابات الجمعية الوطنية الفرنسية ...

جبهـة الطـلاب العـرب في القدس

تدعو جميع الطلاب العرب للانضمام الى كل السواعد التي تبني الناصرة وتعمرها تحديا لسياسة الضيق والاضطهاد القومي وذلك بالمشاركة الفعالة في مخيم العمل التطوعي السادس في الناصرة بين ١٩ الى ٢٤ آب الجاري ، ستنظم الجبهة نشاطات ولقاءات خلال ايام المخيم خاصة بالطلاب .

● سكرتارية الجبهة ●

الفن الشعبي الفلسطيني في اوروبا



● رقصة شعبية في الساحة المركزية لمدينة فيينا ●

● الفن الشعبي الفلسطيني كان في منتصف الشهر الماضي رسولا لقضية الشعب الفلسطيني العادلة في وسط القارة الاوروبية . فقد شارك وفد من الشبيبة الفلسطينية ، مؤلف من ثمانين شخصا ، في مهرجانات الشبيبة الاشتراكية المقامة في فيينا .

وقد شارك الوفد الفلسطيني في كافة نشاطات المهرجان ، التي استمرت خمسة ايام ، السياسية والثقافية والاعلامية ، وقدمت الفرقة الشعبية عروضا ورقصات ، نالت استحسان الجماهير وخاصة الشبيبة النمساوية ، وقد استقبل الوفد الفلسطيني رئيس فيينا ، ورئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي فيها ، السيد غراتس . كما استقبل الوفد المستشار النمساوي برونو كرايسكي ، الذي القى في الوفد كلمة ترحيب ، قال فيها : « نرحب بكم . انا كنت دائما مع المظلومين ، لاني كنت اناضل ضد الفاشية . انا معكم ، لانكم مظلومون ولذلك اريد ان اقول لكم ، انا لست موضوعيا ، ولست حياديا . كما اني لست وسيطا ، لاني متحيز لكم مع شعبكم » .

بعد الانتهاء من كلمته ، صافح المستشار كرايسكي جميع اعضاء الوفد مرحبا بهم في النمسا . وكان هــذا اللقاء ، تتويجا لرحلة الوفد الفلسطيني الشاب .

وقد قام الوفد بوضع اكليل من الزهور على نصب لضحايا الفاشية والنازية في منطقة « ماوتهاوزن » حيث كتب على الاكليل : « من ضحايا الصهيونية في فلسطين الى ضحايا الفاشية في اوروبا » . كما انزل العلم الفلسطيني ، لمدة خمس دقائق ، حدادا على ارواح ضحايا الفاشية ، من سوفييتين وتشيكوسلوفاكيين ورومانيين وبلغار .. وغيرهم ، مسيحيين ويهود ومسلمين ●

حاميها ..

● بعد ثلاثة من المجرمين في ســطو مسلح ضد احد البنوك في العاصمة سنتياغو ، وحصلوا نتيجة ذلك على ربح صاف قيمته مليون دولار امريكي . الا ان الشرطة سرعان ما اعتقلتهم ، وفوجئت المحكمة بان المجرمين الثلاثة هم اعضاء في شرطة بينوشيت السرية . ويعلق اهالي سنتياغو على ذلك بقولهم ــ ان المحكمة فوجئت بان الشرطة قدمت هؤلاء اللصوص للمحكمة وهي التي تغطي على جرائم اشد ترتكبها الشرطة السرية ضد جماهير الشعب التشيلي .

هناك ما يدعو الى القلق

● اشارت منظمة الصحة الدولية في بحث اجرته في كل من سويسرا وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية ان المرض المستمر في عدد معلمي المدارس في هــذه الدول بات ســلمر بطول معينه . وضاف البحث ان اهم المرض الخطير سببه عدم الثقة بالغد والانخفاض المرتبات والتضخم والصفوف . واضاف البحث : ان من الاسباب الجوهرية لهذا الامراض الجماهيري من مهنة المعلم الاعتداءات التي ينظمها ويفعلها الطلاب ضد معلميهم فان معلما من بين عشرين معلما معرض لمثل هذا الاعتداء . هذا وذكرت الصحف الامريكية مؤخرا انه جرت أحداث في دول امريكا اللاتينية تفيد ان عددا من المعلمين تعرضوا لاعمال الاختطاف والقتل .

أسلوب نظام ــ حنكة ؟

● تسلم حوالي خمسة الاف طبيب من الجنوب الشرقي في الولايات المتحدة الامريكية وعبر البريد هدية اولية كانت عبارة عن كرات للعبة الجولف . ثم تسلموا بعد فترة كرات للعبة التنس . ثم ساعات . واخيرا كشف « فاعل الخير » هذا عن حقيقته . وذلك حين تسلم هؤلاء الاطباء اشعارات من وزارة الحربية تدعوهم الى الخدمة العسكرية في سلاح الجو الامريكي .

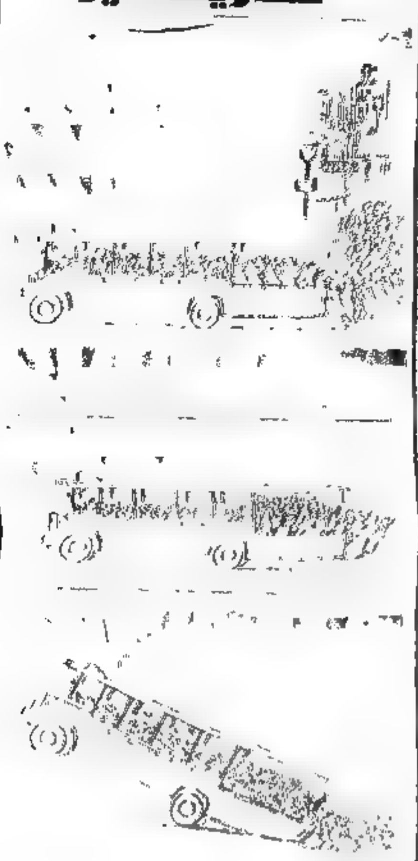
ثورة في آداب السلوك

● صدر مؤخرا في بريطانيا كتاب جديد عن آداب السلوك . ويحوي هذا الكتاب في تعاليمه ثورة على ما كان متعارفا عليه في هذا المجتمع التقليدي . ومما جعل الكتاب يعتبر ثورة في هذا المجال ما جاء فيه ولاول مرة ! فمثلا في حالة غياب الخدم من الممكن ان تنقل الصحن الى زميلك ، حتى وان كان ذلك يتم بعكس سير عقرب الساعة ، أي من اليسار الى اليمين ، ثم سيسمح لزوجين لم يعلن زواجهما رسميا ان يحلا في غرفة واحدة اذا لم يثر هذا الامر فضيحة . كذلك يشير الكتاب الى ضرورة التساهل مع الفتيات والنساء اللواتي يفضلن الفساتين والتنانير الضيقة . كذلك يسمح الكتاب للنساء بخفض رؤوسهن بانحناءة لدى تحية الزاد العائلة المالكة بعد ان كان عليهن ان ينحنين كلية .

ادمان على السجن

● امضى المواطن الكندي ارنست ادمسون (٦١ عاما) اغلبية عمره في السجن ، الا انه بعد اطلاق سراحه اشتاق لزملائه في السجن ، وليتمكن من العودة اليهم ادعى انه قتل انسانا واخفى جثته . وفي المحكمة اعترف انه اخترع هذا الحادث ليتمكن من العودة الى زملائه والى السجن . وكان قرار المحكمة تلبية رغبته الشديدة .

كاريكاتير



افتتاح الموسم الرياضي الاوروبي في ظل التنافس بين المانيا وبريطانيا

حيفــا ــ في الاسبوع المنصرم افتتحت مباريات دوري كرة القدم في كل من المانيا الاتحادية ، وانجلترا . ومن المعروف ان « كرة القدم » الالمانية والانجليزية تتنافسان فيما بينهما على « قصب السبق » في الكرة الاوروبية وفي مباريات الدوري هناك تعرض مستويات كروية راقية وعالية جدا تجلب ملايين من المشاهدين . وتجذب ايضا اهتمام الاوساط الكروية في القارات المختلفة .

وقد فاز ببطولة الدوري الالماني العام المنصرم فريق (بايرن ميونيخ) ، وذلك متفوق على بقية الفرق المنافسة . وفي هذا الفريق يلعب العديد من نجوم كرة القدم العالميين ، ونخص بالذكر كابتن الفريق اللاعب الدنماركي (باول برايتنر) .

ومع تجدد المباريات للموسم الجديد قامت الاوساط الرياضية الالمانية (صحافة ، نقاد ، اداريين) ومثل كل عام باختيار افضل لاعب ليفوز بلقب (لاعب السنة) في المانيا الاتحادية .

وقد فاز بهذا اللقب دون منازع اللاعب بول برايتنر البالغ من العمر ٢٩ عاما والذي يلعب ايضا لصفوف منتخب المانيا لكرة القدم .

ويتميز (برايتنر) عن العديد من النجوم في كرة القدم بطاقاته وقدراته الكروية ، التي تجعله اكثر اللاعبين حركة ونشاطا وتحكما بالكرة . ويبرز ذلك اذا اخذنا بالاعتبار انه يلعب في مواقع الدفاع والوسط وهناك يقوم بجهود وبواسطة اسلوب لعب يجعله قلعة حصينة . وهو مهندس الملعب . ويتفنن في الكثير من الحالات ويشهد على ذلك الاهداف الكثيرة التي سجلها لصالح منتخبه وفريقه وكانت غاية في الاتقان والجمال .

ومن المعروف ان هذا اللاعب ، يبرز ليس فقط في شهرته الكروية ، بل ايضا بمواقفه وآرائه السياسية التقدمية واليسارية ، وهو ينشط في العديد من المجالات السياسية .

حــول كتــاب رونــالد فيرفــار عن حياة كلارك غيبل :

مــات « ملــك هــوليــوود » ولــكنــه خــالــد في الذكــريــات



● كلارك غيبل ... [illegible] ●

[illegible] كلارك غيبل حياته الفنية بالعمل في مسرح صغير ... [illegible]

ولكن اذا كانت هوليوود قد منحت « كلارك غيبل » ... [illegible]

[illegible] في مسرحية واحدة . وكانت هــذه المسرحية تنقد الحياة غير الانسانية التي يعيشها اهل المدن . وبعدها مثل في مسرحيات اخرى ، ثم قرر القيام بدورة مسرحية خارج نيويورك ، فاتيح لعمورغين الوقت الكافي للاهتمام بالمعهد الذي اسسته لتعليم التمثيل .

وكان الفلم الذي اطلقه الى عالم الشهرة السينمائية كان فلم « مسز هرا » . فقد مثل فيه مع الممثلة الكبيرة « نورما شيرر » وكان عليه في دوره ان يعاملها بعنف .

ومنذ ذلك الوقت اصبح الممثل المرشح مثلا مستمالا كبيرا بحصول جائزة « اوسكار » .

وفي السادس من شهر ... ١٩٦٠ اصيب بنوبة قلبية ... [illegible] ... وتوفي بعد ايام ، وبعد ولادة ابنه ، وهو في مجاوز الخامسة والخمسين من العمر .

على ابواب الموسم الرياضي الجديد

ازمــــة ماليــــة ومخصصات هزيلة ؟!

✱ جدول يبين حجم مخصصات الفرق ... في هبوعيل كي تعرف فرقنا العربية حقوقهــا ✱

حوالي شهر فقط يفصلنا عن الموعد المحدد لبدء مباريات دوري كرة القدم في البلاد على اختلاف درجاته . وفي الاوساط القيادية والادارية للفرق المختلفة تجري حاليا عمليات المراقبة والمتابعة لتامين التدريبات ... [illegible]

صحيح ان الفرق اليهودية خصوصا في الدرجات العليا (الممتازة والقطرية) توجد لديها امكانيات ... توفر لها الدعم المالي وتملك اسباب التغلب على ازماتها ولو الى حين ، لكن وضع فرقنا العربية وبدون استثناء اصبح ...

[illegible] وفي هذه المرحلة ... [illegible]

● ماذا تأخذ الفرق اليهودية

معروف ان الفرق اليهودية تحصل على مخصصات ... من المؤسسات ... ومع ان هذه المخصصات لا تعتبر كافية فانها ضرورية وهامة . الا ان فرقنا العربية بمعظمها لا تحصل على حقها كاملا من هذه المساعدات .. ولذا ننشر ادناه جدولا بقيمتها حسب الدرجات تنشط على كل فرق عربي المطالبة بحقه على اساسه

المخصصــات المــالية لفــرق هبوعيــل للمــــوسم ١٩٨١/٨٢ (بــآلاف الشـــواقل)

الفرع الرياضي	درجة الفريق	سلة مخصصات	مساعدات اخرى	المجموع
كرة القدم	الممتازة	٣٠٠	ـ	٣٠٠
"	القطرية	١٥٠	ـ	١٥٠
"	الدرجة الاولى	١٢	٩	٢١
"	الدرجة الثانية	٨	٥	١٣
"	الدرجة الثالثة	٧	ـ	٧
"	الدرجة الرابعة	٢٠٥	ـ	٢١٥
"	شبيبة درجة ممتازة	٥	٤	٩
"	شبيبة	٢٢٥	ـ	٤١٥
"	فتية	٥	ـ	٥
"	اولاد	٥	ـ	٥
كرة السلة	الممتازة	٢٥	ـ	٢٥
"	القطرية	٢١٥	٩	١٢٢٥
"	الاولى	٤	ـ	٤
"	الثانية	٢١٥	ـ	٢٤٥
"	الثالثة	٢	ـ	٢
تنس الطاولة	الممتازة	٥	٦	١١
"	القطرية	٣	٢	٥
"	الاولى	٢٢٥	ـ	٢٢٥
"	الثانية	٢	ـ	٢

تقريــر لجنــة « كينـت » ــ بقيــة

ومن الواضح تماما انه في ظل الظروف السائدة في سجون اسرائيل ــ حيث لا تتلقى غالبية السجناء فيه مهنة ويعيشون في ظروف الاكتظاظ ويتعرضون للضغوط والقتل بمجرمين خطرين ــ فان الامر معكوس تماما وغالبية السجناء يتدهورون اكثر صوب الجريمة .

● وزير الداخلية والحكومة كلها يتحملون المسؤولية

[illegible]

فريق عبلين يفوز في مباراة الكاراتيه على حيفا

عبلين ــ لمراسلنا الرياضي ــ فاز فريق عبلين للكاراتيه بفارق اربع نقاط على فريق نمت الكرمة (حيفا) للكاراتيه وذلك في المباراة التي نظمها اتحاد نجوم الكاراتيه العرب الذي يرئسه (الشيخ ...) في مساء الاحد الماضي .

وكسباق الفتح المهرجان رئيس الاتحاد ، بطل الكاراتيه جعفر ناصر الدين ، ثم قدمت عروض فنية شارك فيها نجوم الكاراتيه جعفر ناصر الدين (حيفا) وحكم المباراة (معاوية) وربيع يوسف (وهو سكرتير الاتحاد من دالية الكرمل) واسامه سعد (الحي) وحنا حجار (حيفا) ومروان خميس (شفاعمرو) وخالد سلوم (حيفا) ومحمد مطر (عكا) وطه معوض (الرينة) وباسم معلدي (دالية الكرمل) ، ثم جرت المباراة بين الفريقين .

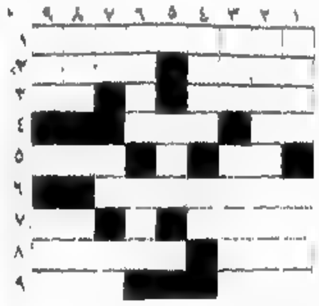
وقد حضر المباراة جمهور غفير من محبي الكاراتيه ونجومها ولاعبيها .



كشكول "الاتحاد"

فكاهة • نوادر • الغاز • ما هب ودب !
سينما • ... • تنبؤ • ما قل ودل
رياضة • ... • معلومات • الغاز • ما ...
سينما • اذاعة • ... • عجائب • دنيا • ما قل ودل

الكلمات المتقاطعة



افقيــا

١ ــ صقر قريش .
٢ ــ من الفاكهة ــ كبير الشان .
٣ ــ حاكم ــ اداة جزم .
٤ ــ جوهر ــ عابث .
٥ ــ من الاسماء الخمسة (معكوسة) ــ علو .
٦ ــ اداة نصب ــ لمعان .
٧ ــ يغشى ــ ضجر .
٨ ــ بركة ــ من الشجر
٩ ــ قمر (معكوسة) ــ اول الصبح (معكوسة) .

عموديــا

١ ــ ركيزة ــ من الاشهر .
٢ ــ شاعر عباسي .
٣ ــ دم فاسد ــ قفز .
٤ ــ من ابطال الالياذة ــ ضعف صوته .
٥ ــ اعترف .
٦ ــ ضربه بالحجارة ــ بسام .
٧ ــ سوية مشكلة ــ عبودية ــ ما يكتمه المرء .
٨ ــ قاس ــ سهل اخضر .
٩ ــ تجمع ــ من الحبوب (معكوسة) .

حــل لغــز العــدد المــاضي

عاموديا	افقيا
١ ــ فاروق ــ ريف .	١ ــ فكتور هوغو
٢ ــ اليونانية	٢ ــ المجمع .
٣ ــ تمم ــ اللحد .	٣ ــ ريم ــ ليل .
٤ ــ وج ــ قسب	٤ ــ و . ل ــ قس
٥ ــ ورنفت .	٥ ــ قمار ــ سكري .
٦ ــ هم ــ لسان .	٦ ــ لب ــ حنة .
٧ ــ وعل ــ انور .	٧ ــ وعل ــ نوني .
٨ ــ يميرالك .	٨ ــ يرحل
٩ ــ وعل ــ يوم .	٩ ــ فهد ــ ان ــ هم .

مؤتمر السلطات المحلية العربية يكلف لجنة الرؤساء أن تقـرر :

الاضراب العـــام و المظـاهرات وأعمـال الاحتجاج

اذا لم تستجب الحكومـــة لمطالبها بالمساواة في الحقوق والميزانيـــات

الناصرة — لمندوب « الاتحاد » — كلف مؤتمر السلطات المحلية العربية الذي عقد في الناصرة هذا السبت (١٥-٨-٨١) لجنة الرؤساء القطرية ان تقرر الاضراب العام والمظاهرات وغيرها من اعمال الاحتجاج اذا استمرت الحكومـــة في مماطلاتها ولم تستجب لمطالبها بالمساواة في الحقوق والميزانيات .

واكد المؤتمر القرارات السابقة التي اتخذتها لجنة الرؤساء وتتعلق بالمطالبة بالغاء الاجحاف والتمييز وبتصحيح نهج الوزارة نحوها ونحو اللجنة . وطالب المؤتمر وزارة المالية بدفع مبلغ فوري لحل الازمة المالية الخانقة التي تتعرض لها السلطات المحلية العربية . كما طالب ببناء الميزانيات العادية وميزانيات التطوير لهذه السلطات على اسس جديدة تتناسب واحتياجاتها الفعلية واقرار هذه الميزانيات في مطلع السنة المالية (وليس كما الحال اليوم اذ يتم اقرارها لعدة اشهر) . وطالب المؤتمر بتخصيص ميزانيات تطوير من كل الوزارات الحكومية للسلطات المحلية العربية كما هو الامر في التعامل مع السلطات المحلية اليهودية . وطالب بتسديد العجز المتراكم في الميزانيات خلال فترة زمنية معقولة .

وكان المؤتمر قد عقد بدعوة من اللجنة القطرية لبحث الخطوات الواجب اتخاذها لمواجهة الازمة المالية الخانقة . وحضره اكثر من مئة رئيس مجلس ونائب وعضو مجلس محلي وبلدي عربي في البلاد ويمثلون ٤١ سلطة محلية . وكان بينهم ٣١ رئيس مجلس و١٥ نائبا . وقد اعتذر عن الحضور لاسباب طارئة رئيسا مجلسين آخرين .

وافتتح المؤتمر وترأسه رئيس مجلس كفرياسيف المحلي ، نمر مرقس ، مؤكدا ان السلطات المحلية العربية نفسها وضعا لم يعد احتماله ممكنا ، واضاف : علينا الا نقبل بان نعيش وضعا لا نستطيع معه ان نلبي رغبات واحتياجات الجماهير التي انتخبتنا .

ثم تكلم السيد ابراهيم نمر حسين (شفاعمرو) رئيس لجنة الرؤساء ، معرضا مشكلة الميزانيات قائلا ان بناء الميزانيات غير سليم . وهناك فوارق ضخمة في الميزانيات بين السلطات المحلية اليهودية والعربية . فمعدل الصرف للعربي ١٥ ال ليرة للفرد واليهودي ٥٠ الفا (اكثر من ثلاثة اضعاف) . واكد السيد حسين ان اللجنة ترى من حقها النضال بكل الوسائل بما في ذلك الاضراب . وانتقد امتناع بعض المجالس المحلية عن الاضراب في يوم الاضراب الانذاري الذي اعلنته اللجنة .

وتكلم بعده السيد محمد ميعري مصار (عرابة) عضو ادارة مركز السلطات المحلية عن علاقة لجنة الرؤساء بالمركز فقال : نحن جزء من هذا المركز . لكن هناك مشاكل خاصة بالسلطات المحلية العربية . نحن مجالس سوية ومشاكلنا مطابقة نوى ان السلطات المحلية اليهودية بمشاكل مبرمجة للمدارس وللمدارس الثانوية والشوارع (...) بيرانيات للتعلة في المدارس وابنيته وراء السياحة والعملاق بينما مطالب نحن بميزانيات لبناء غرفة صف في مدرسة او تعبيد شارع .

ثم تكلم السيد احمد ابو عصبة (جت المثلث) عضو اللجنة القطرية عن بناء الميزانيات فقال : ما بقي على ماشد دور ماشد . هذا وضع ميزانياتنا اليوم . مبنية على الاساس على التبير حسب تعليمات الوزارة . ومعروض ان ناضل من اجل بناء جديد للميزانيات يتجاوب ومتطلبات السلطات المحلية العربية وميزانيات تطوير مساوية لاوضاع قرانا العربية . وقدم عدة اقتراحات بين التمييز القاهري ضد السلطات العربية .

بعد سماع هذه التقارير فتح باب النقاش وشارك فيه عدد من رؤساء واعضاء المجالس الذين اكدوا على ضرورة النضال لمواجهة اساليب الوزارات . وقد لخص النقاش رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد فقال . اعتقد ان هذا من اهم المؤتمرات من ناحية جدية التوجه والروح التي سادته . وروح الاستعداد للنضال تصعيد اعمال السلطات المحلية كلها من اجل معركة لا مفر منها وحاولنا طيلة الوقت ان نعوض عنها باجراءات اخرى . لكن كما يبدو فان كل هذه الاجراءات لم تستطع ان توفر لنا حلا للازمة .

ورد زياد على مزاعم نفر قليل من المجالس بانها نتيجة لصداقتها مع حاكم اللواء كيف تحصل على مبالغ اضافية في ميزانياتها فقال " على هؤلاء ان يعلموا ان هذا التحسن على اجسادهم ليس مقابلهم بل مقابل هذه اللجنة التي تناضل منذ قامت في العام ١٩٧٤ بوحدة ووحدة من اجل المساواة . وهؤلاء لا يحصلون على حقهم بمساواة ايضا الآن ولا تصل ميزانياتهم نسبة ٢٠ — ٣٠٪ من ميزانية مجلس يهودي مشابه . انا مع التصير مسبقا جميعا . ولمن كان هناك تمايز فهو في مبلغ التمييز .

وحول قضية مركز السلطات المحلية قال " نحن جزء من هذا المركز لكننا مستقلون . لقد طالبنا ببحث قضية سلطاتنا لكنهم لم يجروا في المركز اي بحث حتى الآن .

وتكلم زياد عن ظاهرة محاولات شق صفوف السلطات المحلية العربيـــة فقال " في الماضي ركزوا هجومهم على كل منا شخصيا . واليوم يبحثون عن اساليب اخرى . يتحدون علوتنا هنا وعلوتنا هناك التي يشتوا بعضنا عنا . وفي الاضراب الانذاري الاخير خرج على الصف ولم يضرب رؤساء سبعة او ثمانية مجالس محلية . اننا نعتقد ان هذه القضيــة اخلاقية . فمن المفروض ان يلتزم كل واحد بقرارات اللجنـــة . ان الالتزام والوحدة عنصران اساسيان لا غنى عنهما في النضال من اجل حقوقنا .

وفي ختام المؤتمر قرأ الرفيق نمر مرقس نص مشروع القرارات .

اللقـاء بالمسؤولين

هذا وكان العديد من المتكلمين في المؤتمر وكذلك في اجتماع اللجنـــة القطرية التي سبقته طالبوا بان يتخذ المؤتمر قرارا واضحــا بالاضراب المفتوح والقيام بمظاهرات امام الكنيست ومراكز السلطات المحلية وغيرها . وقد تقرر في النهاية انتظار ما ستسفر عنه اللقاءات بين اللجنــة القطرية والمسؤولين في الحكومة ومركز السلطـــات المحلية خلال الاسبوعين القادمين . وعلى ضوء نتائج هذه اللقاءات تجتمع اللجنة بعد اسبوعين لبحث الاجراءات الواجب اتخاذهـا وفق تكليف المؤتمر .

« لن يسكت بنو معروف على انتهاك حرمه بيوتهم والتنكيل بنسائهم وأطفالهم »

جريمـة احتجاز الرهينة في عسفيا

تثير عاصفة في اوساط الرأي العام

عسفيا — خلص « الاتحاد » — « تقرر لجنة المبادرة الدرزية تشديد النضال وبكل الوسائل الممكنة من اجل الغاء التجنيد الاجباري عن شبابنا . وهي تدعو الجماهير شيبــا وشبابا الى الوقوف صفا واحدا والتصدي لهذه السياســة الظالمة لنا جميعا وتدعو كل اصحاب الضمائر في بلادنا الى تأييدها في موقفها العادل هذا . وتطالب اللجنة السلطات بالكف عن استفزاز بني معروف مهم ما سكتوا في الماضي ولن يسكتوا في المستقبل على انتهاك حرمة بيوتهم وعلى العدوان بالضرب على نسائهم واطفالهم وهم لن يكونوا عبيدا الا لاحد مهما بلغت شراسة ووقاحة مبعوثيه وشرطته » — هذا ما اعلنه البيان الذي صدر عن اجتماع سكرتاريا لجنـــة المبادرة الدرزية ، الذي عقد يوم امس الاثنين في عسفيـــا تضامنا مع آل زاهر واستنكارا للعدوان الهمجي عليهم .

وعلمنا انه قد تم اطلاق سراح السيد شوقي زاهر ، الذي احتجزته الشرطة رهينة بدل نجله عادل الذي يرفض الخدمة الالزامية ، امس الاثنين بكفالة مالية شخصية . وكانت محكمة الصلح في حيفا قد مددت ، يوم الجمعة الماضي ، اعتقاله لمدة (٤ ايام (اقرأ الخبر على صفحة ٢) .

كما علمنا بانه قد تم استدعاء الرهين زاهر والشاب وديع زاهر (نجل سوقي زاهر) للتحقيق في مركز شرطة حيفا حيث تم لهما ملفان للتحقيق ثم اطلق سراحهما بكفالة مالية .

ويوم الجمعة الماضي عقد في عسفيا اجتماع شعبي احتجاجي ، حضره اكثر من مئتي شخص . كما تنظم في القرية مجموعة من الشخصيات بقصد مطالبة رئيس الحكومة ووزير الشرطة باقامة لجنة تحقيق في الحادثة والتوجه للقضاء بطلب معاقبة افراد الشرطة على جريمتهم هذه .

ويذكر ان وقاحة السلطة ، التي نفذت هذا العدوان ، قد بلغت حد ارسال افراد من الشرطة من ابنـاء القرية بعد تهديدهم بالويل والثبور اذا رفضوا الانصياع لاوامرهم !!

● نشاط اعلامي وشعبي ●

ومن جملة القرارات التي اتخذها اجتماع سكرتاريا لجنـــة المبادرة الدرزية ، امس ، جمع التواقيع على عرائض في القرى العربيــة الدرزية وغيرها احتجاجا على العدوان وارسال الرسائل الى رؤساء واعضاء المجالس المحلية العربية الدرزية والى الصحف والى مشايخ الطائفة الدرزية وعقد مؤتمر صحفي والطلب الى كتلة « الجبهة » البرلمانية بان تقدم استجوابا في الكنيست حول الموضوع .

كما تقرر مقابلة الرئيس الروحي للطائفة واحاطته علما بهذه الهجمة .

● فرع الجبهـــة يشجـب ●

وشجب فرع اللجنة من البقيعـــة الهجمة الوحشية على بيت السيد شوقي زاهر وجريمة احتجازه رهينة بدل نجله .

وجاء هذا الشجب في اجتمـــاع الفرع ، الذي عقد يوم السبت الماضي بحضور ممثل اللجنة القطريـــة جهاد سعد . وقرر الاجتماع تجنيد الشبان من اجل الغاء قانون التجنيد الاجبـــاري واطلاق سراح رافضي الخدمة العسكرية .

اوســاط سـلطويـة تعرقـل الصلح بين حولس وكفرياسيف

التمثيليات التلفزيونية لـن تكون بديـلا عن الصلح

ولــن تبرىء هــذه الاوسـاط من مسؤولياتهـا

كفرياسيف — لمراسلنا — اجتمعت ، مساء السبت الاخير ، الهيئة التمثيلية لقرية كفرياسيف وتدارست المقترحات التي قدمها لها وفد لجنة الصلح بين حولس وكفرياسيف بعد تلكئها من عرض واقرار هذه المقترحات في اجتماع لجنة الصلح بحضور رئيسها واكثرية اعضائها عصر يوم الثلاثاء الماضي .

وتقتضي هذه المقترحات في ما يلي :

١ — ان لجنة الصلح تتعهد بحقوق عائلات الضحايا والتعويضات عن الاضرار المادية التي لحقت بكفرياسيف .

٢ — توفر اللجنة الاموال اللازمــة لتغطية الاضرار من ثلاثة مصادر الحكومة (٥٠٪) وتبرعات يجمعها اللجنة (٤٠٪) ومن اهالي حولس (١٠٪) .

٣ — اجراء مراسيم الصلح بين الفريقين يوم ١٥-٩-٨١ .

وبعد دراسة هذه المقترحات اقرت الهيئة التمثيلية لكفرياسيف ما يلي :

١ — انها ترحب باجراء الصلح في كل لحظة ... [illegible]

... الضحايا . والمصير المرعب الذي يسلك اهالي كفرياسيف جرا من التعويضات التي يستحقونهـا (مصعها ؟!) بينما لا حق لاحد اعتبار هذه التبرعات بمثابة ...

... [illegible] من طريق احد فروض من الدوائر الحكومية المختصة ؟! يرمون تحميل المتضررين دوما عبء ما حل بهم ؟! وهل هذا توجه جدي اذا كانت الغاية تسمى للصلح حقا ؟!

... واضح من كل ما نشر عن موقف مدير مكتب رئيس الحكومة وعلى ... لكفرياسيف وبعد كل الذي تكشف عن دور الذرع الامن في احداث ١٤ نيسان .

واخيرا ، ان الصلـــح الحقيقي والراغب بصلح حقيقي لا يجعله عبر التلفزيون ووسائل الاعلام ويفكر فيه في الواقــع . ولا بد من استخلاص النتائج .

التهديد باعلان اضراب للمعلمين مع افتتاح العـــام الدراسي

● تل ابيب — لمراسلنا — هددت اوسـاط مسؤولة في نقابة المعلمين الابتدائيين بانها ستعلن الاضراب مع افتتاح العام الدراسي ١٩٨٢/٨١ اذا لم تدفع الحكومة العلاوة التي يستحقها المعلمون ابتداء من ١ حزيران المنصرم بنسبة ١٠٪ .

جاء ذلك في سياق الاجتماع الذي عقدته ادارة نقابة المعلمين في تل ابيب ، امس الاول الاحد ، وتدارست خلاله قيام الحكومة بنقض الاتفاق الجماعي الذي وقعته مع النقابة في ١٦ ايار الماضي واصدرت توجيه بدفع العلاوة المذكورة .

وقد ارجأت ادارة النقابة بحث اعلان الاضراب ريثما يتم اللقاء بين سكرتير النقابة ووزير المعارف والثقافة بعد عودة الاخير الى البلاد من رحلة خارجية يوم الاحد المقبل .

وعلق الناطق بلسان وزارة المعارف على انباء هذا الاجتماع بقوله ان تأخير دفع العلاوة سببه « خطأ فني » . واضاف ان التهديد باعلان اضراب لا يسهم « في تحسين صورة ومكانة المعلمين بين الجمهور » .

واوضح هذا الناطق ماهية هـــذا « الخطـــا الفني » حين اعلن ان العلاوة ، التي تم الاتفـــاق على دفعها ، تقابل تمديد المعلمين بالعمل لمدة ساعتين اسبوعيتين ولهذا على المعلمين ان يعملوا الوزارة علما بانهم عملوا ١٦ ساعة اضافية خلال شهري المطالبة . وكل معلم لا يعلم الوزارة بذلك لن يستحق العلاوة وستخصم السلفية التي قبضها على حسابها من اجره .

وفـــاة شـــاب من مجد الكــروم

● مجد الكروم — لمراسلنا — شيعت جماهير غفيرة من مجد الكروم والقرى المجـــاورة ، يوم السبت الماضي ، جثمان المأسوف على شبابه طلال كمال سرحان ، الذي توفي اثر حادث طرق عن عمر يناهز ال ٢٤ عاما ، الى مثواه الاخير .

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في مجد الكروم باحر تعازيهم الى آل الفقيد وعموم آل سرحـــان راجين لهم الصبر والسلوان .

كلمـة « الاتحـاد » — بقيــــة

حكومة بيغن وبورغ ويسرائيل كيسغ ، من الاصلح لهم — حتى لا يعدوا ايديهم هذه تصفع اقفيتهم نفسها ، ان يفهموا ما يفهمه شعبنا من تشبثه بوحدة صفه وبجبهاته وبلديته الناصرة الجبهوية وبقيادة الطبقة العاملة لوحدة الصف ولجميع هذه المنجزات .

نحن ، الشيوعيين مع بقية الجبهويين ، نعتز بدورنا التاريخي في هذا الاطار وبكل ما انجزه شعبنا على هـذا الطريق الذي لولا سيرنا فيه لكنا الآن اضيع من الايتام على مادبة اللئام . ولذلك نحن واثقون ، كل الثقة ، بان هـذا الشعب المجرب سيرفض دعوات الدساس الخبيث الذي يدعوهم الى طأطأة الرأس سياسيا والتخلي عن وحدة الصف مع اخوتهم وابنائهم واسقاط الشيوعيين بحجة انهـا ملك مخفف من « زعل » الحكومة الصهيونية والاحزاب الصهيونية — وعلى راسها « المفدال » الـذي لا يستطيع انقاذ نفسه — المراوغ ! ليست هذه الدعوة بجديدة ، ولم تقم لهذا الشعب اية قائمة الا حين نبذ اصحابها والقاهم في مزبلة التاريخ . لقد تعلم هذا الشعب ، عبر اطول واقسى تجربة ، ان امامه في هذه البلاد موقعين لا ثالث لهما : اما موقع المناضل ضد الاضطهاد او موقع ضحية الاضطهاد !

اننا نرجو من جميع ابناء شعبنا العقلاء والمتنورين الا ينسوا هذه التجربة القيمة : واما اذا نسوها فلا يستطيع احد ان يلوم شعبنا على تراكم زبالة جديـدة في مزبلة التـاريخ القديمة . .

الآن : هلموا نشارك في عرس العمل والكرامة في ناصرة الجبهة ! هلموا نبني ونعمر ونعلي المثل الذي يحتذى ونرفع المشعل الذي ينير طريق المستقبل ! هلموا نباهي بجبين هذا الشعب الناصع ، ببناته وبناته المثقفين والمبدعين ، الذين ابدعوا وحدة الصف !

هلموا ننظف الناصرة ووطننا كله من كل زبالة !

يوسي سريد

حزب « العمل » يركض نحو الانتحـــار



● يوسي سريد ●

تل ابيب — اعلن عضو الكنيست يوسي سريد ان « حزب العمل الاسرائيلي يركض الآن نحو الانتحار الحتمي » .

وكان سريد يعلق بهذا على وضع التمزق الذي يعانيه حزبه وعلى الانباء القائلة بان تنافسا متجددا على زعامة الحزب سينشب بين معسكري شمعون بيرس (رئيس الحزب) واسحق رابين (رئيس الحكومة السابق ومنافسه بيرس الاساسي) .

وطالب سريد ، الذي يعتبر من مؤيدي بيرس ، كل من ينوي طرح موضوع التنافس من جديد بان يحل عن الحزب ويستقيل .

ويذكر ان جماعة رابين طرحت امكانية العودة الى التنافس فور انتهاء انتخابات الكنيست . ويعلن المقربون من رابين ان نتائج الانتخابات اثبتت ان بيرس فشل في انجاح الحزب في المعركة الانتخابية . وان الجمهور اظهر تأييدا واضحا لرابين . اما جماعة بيرس فانهم يردون الاتهام ويحملونه مهمة تقدم مصالحهم . غير ان احدا من الطرفين لا يتطرق الى القضيـــة الاســاسية ، وهي سياسة الحزب التي ادت الى فشله وفقدانه الحكم وكل معاركه الاخيرة مع الليكود فهذه السياسة لا تختلف جذريا عن سياسة الليكود . وهذه هي المشكلة .

هـذا ومن احدى مظاهر التمزق الاخرى في حزب العمل التنافس على منصب سكرتير عـام الحزب الذي يشغله اليوم حاييم باراليف . وكان تقرر ان يتنازل باراليف عن منصبه بعد الانتخابات ، فطلب بالتنافس عليه كل من النائب الياهو شفايزر (سكرتير منطقة تل ابيب الذي يحظى بتأييد بيرس) والنائب عوزي برعام (سكرتير منطقة القدس الذي يحظى بتأييد رابين) . وقد تأجل انتخاب السكرتير عشية الانتخابات خوفـا من تفجر الخلافات والصراعات اكثر داخل الحزب .

أزمـة ميـاه في شعب

● شعب — مراسلنا — للاسبوع الرابع على التوالي وقرية شعب الحبيبة تعاني من انقطاع الماء عن بيوتها بشكل شبه يومي واحيانا بفترة تمتد طوال ساعات النهار . وسبب هذا الانقطاع هو تسلم شركة « ميكوروت » بحسب ضخ المياه عن القرية بحجة « تراكم الديون لقاء الزيادة عن كمية الاستهلاك المقررة للقريه » . علما بان هذه الكميه لم تعد تلبي حاجة ... الامر لدى بعد حجه الشركه .

وازاء هذا الوضع بادرت مجموعـة من اهالي حي « العين » الى عقد اجتماع لبحث هذا الموضوع والخطوات الواجب اتخاذها لمواجهتـه . كما بحث المجتمعون المواضيع التي تعاني منها الحي واهمها مشكلة الكهربـاء حيث ان معظم الاهالي دفعوا المبلغ المطلوب منهم لوصل بيوتهم بشبكة الكهربـاء ولكنهم حتى الآن لم يحصلوا على الكهربـاء . وانبثقت عن الاجتماع لجنة حي لمتابعة قضاياه .

وافاد مراسلنا ان سبب المشاكل التي تعانيها اهالي شعب عامة ، في الاساس ، هو عدم انتخاب المجلس المحلي رغم مرور عشرة اشهر على الانتخابات بدون ائتلاف ، ويصر رئيس المجلس على التنكر لاكبر كتلة في المجلس وهي كتلة الجبهة الدمقراطية . وهذا الوضع يؤدي الى شل عمل المجلس وينعكس هذا الشلل على اوضاع القرية عموما .

في « التحضير » لاجتمـاع ... — بقيـــة

الوسط وجميع الطائرات فوقه بان يبتعد عن مجال هذه المناورات الحربية الذي يبلغ ٢٢٠٠ ميل مربع في البحر وعلى سطح ليبيا .

ويلقف المراقبون الانظار الى ان اساطيل حلف الاطلسي قد قامت ، قبل وقت قصير ، بمناورات بحرية واسعة النطاق غير بعيد ، في جنوب ، اميركا اضخم بمناورات مرتبة مجريها الحلف بعد الحرب العالمية الثانية .

وكانت الصحيفة البريطانيـــة « صانداي تايمز » قد نشرت امس تصريحات لانور السادات بعد عودته من زيارة ريغان اعلن فيها ان « الاميركيين تعلموا الآن من عبرة فيتنام » ، اي انهم مستعدون) في عهد ريغان ، الى التدخل العسكري المباشر في اماكن مختلفة من العالم — الامر الذي امتنعوا عنه بعد هزيمتهم ... التدخل المباشر » حتى لا تضيع المزيد من الوقت » . كما اعلن انه ترك لدى ريغان رسالة تعهد فيها بتقديم كل مساعدة مصرية ممكنة ، من قواعد ومن رجال ، لتمكين الاميركيين من ضرب حركات التحرر الوطني والدول المستقلة في شمال افريقيا وفي القرن الافريقي وفي دول الخليج .

ومن الواضح للجميع ان دور حكام اسرائيل ، في هذه المخططات الجهنمية هو دور كبير . كما انه واضح لنا ان الاميركيين يحاولون الآن ان يلقوا جميع عساكرهم في القمع الذي يوشكون ان يشعلوه .

هـــذا هــو . اذا . — بقيــــة

ان نزجل بولندا دفع ديونهـــا المستحقة لمدة خمس سنوات . وسيقدم لها مساعدة مادية ملموسة تتمثل في زيادة ارساليات المواد الخام وسلع الاستهلاك . كما سيقدم الاتحاد السوفييتي كل الدعم لجمهوريـــة بولندا الشعبية لتتمكن من استخدام قدراتها الصناعية بصورة اكمل .

هذا ما اتفق عليه في اللقاء الذي جرى في القرم يوم الجمعة الماضي (٨/١٤) بين ليونيد بريجنيف والقائدين البولنديين ستانيسلاف كانيا وفوتيخ ياروزلسكي .

وجاء في البيان المشترك الصادر عن المباحثات ان الشيوعيين السوفييت وجميع المواطنين السوفييت يتبعون باهتمام جدي ، الاحداث في جمهوريـة بولندا الشعبية . وان الاتحـاد السوفييتي يقف مع بولندا اخوة كانا من بولندا الاشتراكية .

وعبر المشتركون في اللقاء عن عزمهم على مواصلة السير على طريق تعزيز الصداقة والتعاون المشترك بين البلدين .

بحـــاعد — مقيـــة

الاردنيين ، ان السلطات الاردنيـــة اعتقلت في الفترة ذاتها جنديين اردنيين لتقديمهما المساعدة للفدائيين .

وذكرت صحيفة « معريب » الاسرائيلية المسائية ، امس ايضا ، ان سكان مستوطنات غور الاردن الاسرائيليين شاهدوا حركة لنشاط القوات الاردنية لمنع الفدائيين الفلسطينيين من القيام بعملية فدائية ضد المواقع العسكرية الاسرائيلية . وان هذه الحركة تأتي بعد عملية الغور التي جرح فيها ٩ جنود اسرائيليين في الاسبوع الماضي .

بيغـــن — بقيـــة

رفض اقامة الدولة الفلسطينيـــة والانسحاب من القدس العربية واجراء مباحثات مع منظمة التحرير الفلسطينية . وفي سياق هذا الكلام تلقى الرئيس المصري مطالبة الفلسطينيين ورفيقه على اسرائيل ستتسلم من اميركا ، في الساعات القليلة القادمة ، الطائرات التي كان ريغان قد اوقف ارسالها الى اسرائيل . واراد بهذا الكلام ان يؤكد تمسكه في اميركا موافقة على سياسته . .

غــد في نــاصرة الجبيل — بقيـــة

والقابلة للخيام وتنظيم المطبخ ونقل بعض المواد الضرورية الى مواقع الورشات ، وستقوم هذه النوادي ، هذه السنة ، باستعراض شبابي في افتتاح المخيم يعكس ملامح الشباب مع الجبهة والبلدية .

الجبهوية شعبا وجبهة وبلدية . .

وقد جاءنا من اللجنه المركزه للمخيم ما يلي :

يرجى من كل المتطوعين والمتطوعات الكرام ضمان حضورهم الى المخيم حتى الساعة الخامسة مساء الاربعاء (بستحسن ابكر) وتسجيل انفسهم في اللجنة الداخلية للمخيم . كما يرجى ان يحضروا بطانيات وفرشات وضمان اخذ كل التفاصيل حول النظــام الداخلي للمخيم ، قبل حفل الافتتاح . كذلك يرجى من الفرق التي ستتطوع ليوم واحد (الجمعة او السبت ، او الاحد) من خارج الناصرة ، ان تبلغ بهذا سلفا مع الاشارة الى نوعيـة مهن المتطوعين . كما نرجو من اهلنا في القرى الذين ينوون التبرع ببعض المنتوجات ، كالخضار والبندوره والبطيخ والشمام وغيره (كما في كل سنة) ، تسجيل ذلك مع لجنـة التموين في المخيم .

القوى الديمقراطيه اليهودية تشــارك بنشــاط

كذلك ابلغت مختلف الاوســاط والمنظمات التقدمية اليهودية ، المكونة للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ومنظمات طلابية تقدمية من الجامعات وبعض الكيبوتسات ، عن مشاركتهم في المخيم تعبيرا عن ان الموقف من الناصرة ومن معركة المساواة للعرب هي المحك الحقيقي للرغبة في التفاهم اليهودي والعربي . .

تطـوع واسـع من المنـاطق المحتلــة

كذلك اصبح واضحـا ان اعدادا كبيرا من المتطوعين والمتطوعات سوف تتدفق من المناطق المحتلة . . وقد اتصلت اللجنة العليا لعمل التطوعي في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة بالبلدية مؤكده ان هناك حماسا رائعا للتطوع تعبيرا عن اعتزاز الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة بالناصرة ...

طوبي " يجب أن — بقيـــــة

سيحصل في المستقبل ايضا على مصادرة المزيد من الاراضي العربية لتوسيع رقعة المستوطنات القائمة ولاقامة المستوطنات الكولونيالية الجديدة . كذلك اكدت الصحف العبرية امس (« عل همشمار ») ان شارون لم يلتق حتى الآن رؤساء الكدسات في المناطق العربية المحتلة . وكان « صوت اسرائيل » باللغة العربية قد اعلن امس الاول ، الاحد ، ان بعض رؤساء الكدسات في الضفة الغربية المحتلة قد اعلن ان الرؤساء لن يلتقوا شارون اذا التقى رؤساء ما يسمى بروابط القرى في الخليل او منطقة بيت لحم ، مهما كانت النتائج .

ويذكر ان حكام اسرائيل وسلطات الاحتلال يسعون منذ فترة ، بعيدة الى تضخيم حجم هذه الروابط المعزولة وذلك بهدف جعلها البديل للقيادات المنتخبة اولا وتنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي عبر هذه الروابط ثانيا . ويفيد مراسلنا في القدس ان جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة واعية لهذه المؤامرة ولهذا رفضت بالتنسيها الساحقة اعلان شارون وفضحت اهدافه الحقيقية .

فايتسمان — بقيــة

انه يؤيد اقامة كيان فلسطيني (ليس دولة !) ، ومن المعروف ان اتفاقات « كامب ديفيد » لا تتحدث حتى عما يسمى بكيان فلسطيني وانما تنص على « ادارة ذاتية » . وتتنكر لحق الشعب الفلسطيني القومي في تقرير مصيره .

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٤٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن : ٢٥٠ شاقل
Price : 2,5 Shekel
ال-اتيحاد
ALITTIHAD

الجمعة ٢١ آب ١٩٨١ الموافق ٢١ شوال ١٤٠١ ، العدد ٢٨/٢٩ VOL 29/38 — 21.8.1981

قمة عدن تثير فزع الامبرياليين والرجعيين وكل المعتدين

المعاهدة الثلاثية مرحلة جديدة في نضال العرب التحرري

● عدن — « ان معاهدة الصداقة والتعاون المشترك ، التي وقعت يوم الاربعاء الماضي (١٩—٨) ، بين جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والجماهيرية العربية الليبية وجمهورية اثيوبيا الاشتراكية ، تقضي بتطوير وتوطيد التعاون الاقتصادي والسياسي والعسكري بين البلدان الثلاثة التي تسير في طريق الاتجاه الاشتراكي في عملية تطورها الاجتماعي — الاقتصادي والسياسي والثقافي » .

هذا ما صرح به سالم صالح محمد ، وزير خارجية اليمن الديمقراطي والناطق باسم مؤتمر القمة الثلاثي الذي انهى اعماله ، امس الاول ، في عدن .

هذا وكان الزعماء الثلاثة — علي ناصر محمد (اليمن الديمقراطي) والعقيد القذافي (ليبيا) ومنغستو هيلا مريام (اثيوبيا) قد اجروا مباحثات استمرت لمدة ثلاثة ايام واسفرت عن توقيع معاهدة الصداقة واتخاذ اجراءات مشتركة ملموسة وتنظيم التصدي الفعال لمخططات الامبريالية العدوانية ومواجهة النشاط العسكري الامريكي المتزايد في المنطقة .

ويشير المراقبون الى ان هذه المعاهدة تكتسب اهمية كبيرة ليس بالنسبة للبلدان الثلاثة فحسب ، بل وتوحيد صفوف الشعوب العربية والافريقية في مواجهة هجوم الامبريالية والصهيونية والرجعية المحلية المتحدة معها .

وذكرت الانباء موسكو من المفيد ...

القذافي التي كلمة في عدن يوم الثلاثاء (٨/١٨) قال فيها : « ان توطيد التضامن بين ليبيا واليمن الديمقراطي واثيوبيا سيصبح مرحلة هامة في النضال الوطني التحرري للبلدان العربية في الدفاع عن مصالحها ضد دسائس الولايات المتحدة . ودعا القذافي الى فتح الجبهات امام النضال الفدائي ودعم الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

واعلن الرئيس اليمني علي ناصر محمد ان التحالف بين الدول الثلاث من شأنه مواجهة اي اعتداء او مؤامرة خارجية .

واكد الرئيس الاثيوبي مريام ان بلاده ستعمل على احباط الخطر الامبريالي في البحر الاحمر ...

— البقية على صفحة ٨ ع ٣ —

بيغن «يؤدب» السادات ..

● القدس — لراسلنا — لن يبحث بيغن قضية « الحكم الذاتي » في لقائه مع انور السادات يوم الثلاثاء القادم في الاسكندرية ، ... في سبل التصدي للمادة ... الثلاثة ...

— البقية على صفحة ٨ ع ٤ —

تحية الى شعب افغانستان في عيده الوطني

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » ابرق الزعيمان السوفييتيان ليونيد بريجنيف ونيكولاي تيخونوف الى الرئيس الافغاني بابراك كارمل مهنئين الشعب الافغاني بعيد الاستقلال . واشاد الزعيمان السوفييتيان في البرقية بعلاقات الصداقة التقليدية القائمة بين البلدين والتي ترسخت دعائمها بعد ثورة ابريل نيسان . وفي برقية الشكر الجوابية اعرب بابراك كارمل عن امتنانه للمساعدة والتعاون بين البلدين كما قيمة نحو الشعب الافغاني والسوفييتي ولصالح السلام والامن والتقدم الاجتماعي لشعوب العالم . هذا وكان الشعب الافغاني قد نال في ١٩ من آب ١٩١٩ على حقه في استقلاله وطرد المحتلين البريطانيين .

الدورة الـ ٧ للجنة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المركزية

● حيفا — عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، يوم ١٣ الجاري دورتها السابعة باشتراك كامل اعضائها واعضاء لجنة الرقابة المركزية ، وذلك في مدينة حيفا .

رئس الدورة الرفيق ... شبيطة ، عضو اللجنة المركزية ، وحاضر الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب ، حول الوضع السياسي وقدم تقريرا عن عمل المكتب السياسي والسكرتاريا .

ثم جرى نقاش لقضية الحاضر ، واقرت اللجنة المركزية الحاضرة ، التقرير والتلخيص واتخذت عددا من القرارات .

هل كان الجنرال رفول ايتان ، صاحب « الاكورديون » ، هناك ؟ !

حادث خليج سدرة الليبى شبيه بحادث خليج تومكين الذى كان بداية العدوان الامريكى على الفيتنام ..

حيفا — من مكتب « الاتحاد » — حدث ما توقعناه (« الاتحاد » ١٨ الجاري) وقامت طائرات الاسطول السادس الامريكي باعتداء استفزازي مرتب على طائرتين ليبيتين في أثناء تحليقهما الروتيني في سماء ليبيا ، وذلك صباح يوم الاربعاء ، أمس الاول . غير أن موجة القلق ، التي عمت العالم كله من جراء هذا العدوان الجنوني وعواقبه الوخيمة على سلام العالم ، من الممكن أن تعيد الصواب وقبل فوات الاوان الى ادارة الرئيس ريغن الذي سمته صحيفة الحزب الشيوعي البريطاني : « ريغن الازعر » ..

وتزداد مخاوف الشعب الامريكي من ان يؤدي هذا الاستفزاز المدبر الى توريط الولايات المتحدة في حرب في الشرق الاوسط شبيهة بالحرب الفيتنامية . وصحيفة « نيويورك تايمز » انشأت افتتاحية ، أمس الخميس ، شبهت فيها عدوان يوم الاربعاء على خليج سدرة الليبي بالحادث الاستفزازي الامريكي في خليج تومكين الفيتنامي في مطلع الستينات الذي تطور فيما بعد الى العدوان الامريكي الهمجي على الفيتنام ، ذلك العدوان الذي اصيبت فيه العسكرية الامريكية بهزيمة ساحقة ومهينة .

عدوان جديد

علمت اذاعة طرابلس الغرب لمساء) أن ٨ مقاتلات من ١٤ امريكية ، من طائرات الاسطول السادس الامريكي في البحر المتوسط ، قامت بهجوم على طائرتين ليبيتين في أثناء تحليقهما ... صباح الاربعاء ١٩ الجاري) ... الاقليمية الليبية في خليج سدرة ... الليبي ، واعلنت ليبيا ...

الصدام الجوي الذي وقع ، اسقطت طائرة ... امريكية ، بينما اسقط الامريكان الطائرتين الليبيتين .

ولم يخف «البنتاغون» الامريكي ان هذا العدوان كان مدبرا وان واشنطن ارادت من ورائه ان تثير القلاقل ... من القيادة ... وبعد العدوان ، اعترف وزير الخارجية الامريكي هيغ ... في الولايات المتحدة ...

الليبيين أن يحصلوا على المناورات الامريكية بالقرب من الساحل الليبي » . واضاف الى ذلك قوله ان مجلس الامن القومي الامريكي بحث ...

هذا الموضوع في جلسة الاخيرة .. وكانت البحرية الامريكية قد اعلنت في مطلع هذا الاسبوع ، انها قررت اجراء مناورات للاسطول السادس الامريكي بالقرب من الشواطئ الليبية وذلك بقصد تحدي ...

مناورات أمريكية ضد كوبا أيضا !

● موسكو — اعلنت « تاس » ... موسكو ، امس الاول ، ان ... شمال الاطلسي ... بمشاوراته ... اطلق عليهما اسم ...

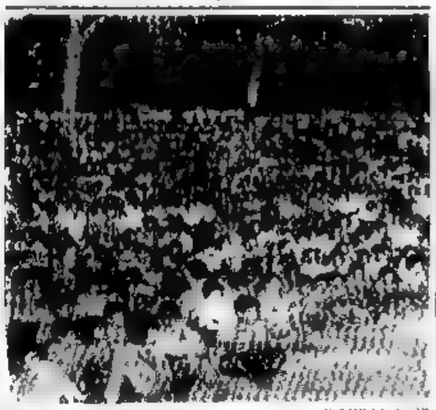
— البقية على صفحة ٨ ع ١ —

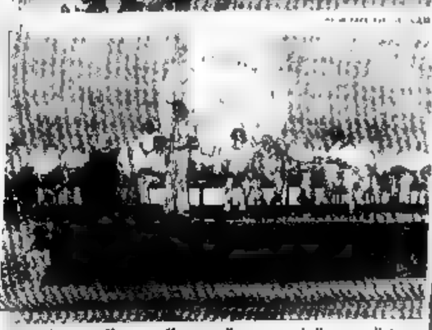
القذافي وكان يجب ... في اوروبا الغربية وفي منطقة الشرق الاوسط انه جاء في محاولات لضرب حركات التحرر الوطني في افريقيا وآسيا .

هل كان رفول هناك ؟

... مناورات ... الليبية ... الجيش المصري ... الاستفزازات التي تقوم بها ... المصري في السودان بالقرب من الحدود الليبية ايضا .

— البقية على صفحة ٨ ع ٥ —





● (الصورة العليا) — جانب من الجمهور الذي احتشد في حرش مخيم العمل التطوعي السادس (الصورة السفلى) القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة يعلن عن افتتاح المخيم ●

عرفات الى موسكو في اكتوبر القادم ..

تتعزز وحدة الصف الفلسطيني والعربي

وتفشل حسابات المعتدين الاسرائيليين والامريكيين !

حيفا — لمحرر قضايا البلدان العربية — لا تخفي وسائل الاعلام الرسمية في اسرائيل الامال التي يعقدها حكام اسرائيل على ما يسمونه « الدور السعودي » في الازمة اللبنانية وفي ازمة الشرق الاوسط عموما . كما انهم يعلقون اكبر الامال على نجاح المؤامرات الامبريالية والرجعية التي تستهدف شق الصف الوطني العربي وخصوصا شق الصف الوطني الفلسطيني السوري .

ويظهر ان ما يتصورونه بما يسمى « الدور السعودي » هو ما يقال عن وجود اتفاق امريكي سعودي لتسوية الازمة اللبنانية بشكل معاد للحركة اللبنانية ولسوريا وللثورة الفلسطينية .

وعلى اثر عملية الهدنة الاخيرة ، بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ، لوحظ ان زعماء عصابات الكتائب في لبنان تراجعوا عن تعهدهم بقطع كل صلة مع اسرائيل . واخذ الكتائبي بشير الجميل ، بعد زيارته للولايات المتحدة ، يطالب باخراج القوات السورية والمنظمات الفلسطينية من لبنان شرطا للعفو عنه الصلة .

كما لوحظ ان لجنة المتابعة العربية ، والتي تشترك فيها السعودية والكويت الى جانب سوريا ولبنان ، ... الولايات المتحدة ...

من قبل الرجعية العربية لابعاد سورية عن المشاركة في معالجة القضية اللبنانية .

ويتضح هذا الهدف من المساعي التي عقدها واشنطن لاتخاذ قرار في الامم المتحدة بوضع قوات الامم المتحدة في النكبة التي تواجه فيها القوات السورية في لبنان . ومن المعروف ان الاتحاد السوفييتي معارض هذا الاقتراح وكان ياسر عرفات اعلن ان الاتحاد السوفييتي سيصوت ضده ويفشله في مجلس الامن .

كذلك ترى سورية ان مقترحات الامم فهد ، التي تحولت الى مجرد كلام ، تستهدف الهاء الفلسطينيين عن المؤامرات العدوانية الخطيرة التي تحاك ضدهم . بل ان الصحف السورية تمان ان عصابات «الاخوان» ...

— البقية على صفحة ٨ ع ٧ —

اعراس الهضبة تتحول الى مظاهرات ضد الاحتلال

× شعارات وطنية سورية على سيارة الحاكم العسكرى ×

✱ توفيق زياد يرافق المعلمين المفصولين والمبعدين الى محكمة العمل ✱

الناصرة — لراسلنا — اكد رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد تضامنه وتضامن شعب الناصرة والقوى الديمقراطية في اسرائيل مع نضال اهالي الجولان السوري المحتل ووقوفهم ... الى جانب نضال المعلمين العادل في الهضبة المحتلة وذلك لدى مرافقته المعلمين السبعة المبعدين والمفصولين من العمل يوم الاثنين الماضي ، وحضوره لجلسة محكمة العمل المنطقية .

وكانت جلسة المحكمة المذكورة قد استمعت الى الوكيل الطبي ، الذين ادعوا ان ضابط التربية في الحكم العسكري جمع المعلمين في ١٩ حزيران الماضي في ساحة المدرسة الثانوية في مسعدة ، وانه قال ان كل من يرفض الهوية الاسرائيلية سيعرف كيف ينتقم منه ، وعقبه ذلك فصل ونقل المعلمين جراء عملية انتقامية

— البقية على صفحة ٨ ع ٣ —

مزيد من تم الوطنيين يسفكه حكام جنوب افريقيا

● بريتوريا — حكمت اجهزة القضاء العنصري في جنوب افريقيا يوم الثلاثاء الماضي على المناضلين الثلاثة ... بالاعدام ... ودافيد موسى (٢٥ عاما) بالاعدام وذلك بتهمة الانتماء الى حزب المؤتمر الوطني الافريقي والنضال من اجل انهاء الفصل العنصري ... الحكم ... اجهزة القمع العنصرية ... الاثبات ان نظام الارهاب العنصري ... اكثر من ... خلال عام ...

عيد الفيتنام الوطني

● هانوي — احتفل الشعب الفيتنامي امس الاول بالذكرى الـ ٣٦ لانتصار ثورة آب ... اول دولة للعمال والفلاحين في جنوب شرقي آسيا ... العام ١٩٤٥ ... واقامة جمهورية فيتنام الديمقراطية ... الا ان ... الاستعماريين ... والامريكيين ... الشعب ... الاحتلالية ... الاشتراكي .

البيان الختامي لمهرجان الادب الفلسطيني في المناطق المحتلة

رفض الاحتلال والبدائل الخيانية والاصرار على الدولة والقيادة الشرعية

القدس — لمراسلنا — اكد الادباء الفلسطينيون في المناطق العربية المحتلة في ختام المهرجان الادبي الاول يوم الثلاثاء الماضي ، تمسكهم بالسيادة لشعبهم الشرعية الموحدة . واصدروا بيانا ختاميا تاريخيا ، ادانوا فيه الاحتلال ومؤامرة كامب ديفيد الاستسلامية والبدائل الرجعية والخيانية وممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي وخنقها للحريات وفرضها الرقابة العسكرية على الاعمال الادبية والفكرية والفنية وملاحقة الادباء والفنانين ومنعها نشر الكتب الثقافية والوطنية وغلق المكتبات ، واستنكروا مجمل الممارسات القمعية الاحتلالية ضد جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، واصروا على التمسك بوحدة الصف وبالقيادة الشرعية الوحيدة للشعب العربي الفلسطيني وبالنضال من اجل التحرر وحق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

واعلن الادباء التزامهم بقضايا الشعب والجماهير وتطويرها ونقل همومها بحيث يكون الانتاج الادبي والفكري سلاحا وجدانيا لتجسيد الطموحات الشعبية والاماني الوطنية والتحامهم بجبهة التحرر الوطني العربية والعالمية .

واوصى البيان الختامي ، المبدئي اصدره الادباء الفلسطينيون ، بالعديد من الخطوات الكفيلة بتطوير الحركة الادبية والثقافية والفنية في المناطق المحتلة .

المدى ... على الفلسطينيين !

الاتفاق الأمريكى الاسرائيلى على تسلم الطائرات كان قبل الغارة الاسرائيلية على بيروت ..

● القدس — لمراسلنا — اعلنت ادارة الرئيس ريغن عن قرارها تسليم اسرائيل طائرات الفانتوم ١٥ و ١٦ (وعددها ١٦ طائرة) التي كانت ترتبت تسليمها قبل حوالي الشهر

وذكر مسؤولون امريكيون ان هذا القرار اتخذ بعد ان قطع مناحيم بيغن على نفسه وعدا بان تأخذ اسرائيل بالاعتبار مصالح الولايات المتحدة

بقية على صفحة ٨ ع ٤

كلمة الاتحاد

استعدوا !

شرقنا مقبل على احداث كبيرة !

التقينا مع العديد من المراقبين ، في الشرق وفي العرب ، في رؤيه الشبه المخيف بين الاعتداء الامريكي الاخير على خليج سدره الليبي وبين الاعتداء الامريكي ، في مطلع الستينات ، على خليج تومكين الفيتنامي — ذلك الاعتداء الذي قاد الى العدوان الامريكي الواسع النطاق على فيتنام البطلة .

ويبدو ان هذا ما حلم به انور السادات حين قال ان الامريكيين ، في عهد ريغن ، قد تخلصوا من عقدة هزيمتهم في الفيتنام . ومنذ وقت طويل وانور السادات يحلم بأن يقوم بدور حكام فيتنام الجنوبية ، في حينه ، ولا يتورع عن زج شعبه في المصير نفسه الذي آل اليه « اللاجئون » من فيتنام الجنوبية .

ولا يزعج حكام اسرائيل ، في هذا التدهور الحاصل ، سوى انهم فقدوا احتكار دور فيتنام الجنوبية وان ريغن يشرك في هذا الدور ، ايضا ، مصر الساداتي . انهم يودون لو ظلوا « الزوجه » الوحيده !

انا نراقب هذا التدهور باشد القلق . وفي الوقت نفسه نحن اوعى واغنى خبرة من ان نفقد الرؤية الصحيحة .

ان هذا الجنون الامريكي العدواني هو حشرجة موت اكثر منه زمجرة قوة . ان هؤلاء الامبرياليين ، الذين يتظاهرون بالاخلاق ومحاربة « الارهاب » ، يكشفون عن حقيقتهم المطلقة . فهم الذين يلتجئون الى الارهاب الدولي بل يوهمون انفسهم انه في مقدورهم ارجاع العالم الى ذلك الزمن الذي كان فيه المستعمرون يفرضون اراءهم على هذا « الشيخ » او ذاك « الامير » ، في اسيا وافريقيا ، بمجرد اطلاق مدافع سفينه حربية من سفنهم !

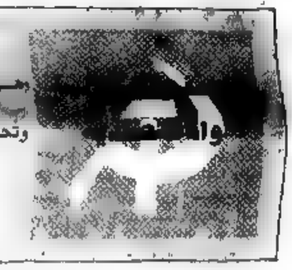
لقد ولى زمن « المشايخ » و « الامراء » في شرقنا . ولم يبق فيه سوى شعوبه التي بعد صبرها . واذا بقي من « شيخ » او « امير » هنا وهناك ، فان مخططات الامريكيين الجنونية ، والتي يجسدون فيها اخر عساكرهم — من حكام مصر حتى حكام اسرائيل — سوف تنهي هذه الظاهرة غير الطبيعية في عصرنا وفي شرقنا .

انا نؤيد ما قاله الزعيم الفلسطيني « ابو اساد » عن ان العدوان الامريكي الوقح الاخير على ليبيا قد « اسقط الرهان على امريكا » الذي كان يراود بعض القاده العرب . ومن الواضح ان هذه النتيجة لها نتائجها الحاسمة . وسوف يشتد الاستقطاب في العالم العربي حتى لا يعود في مقدور ايه شخصية واية هيئة سياسية ان تلتزم جانب « الحياد » الوهمي في هذه المعركة المصيرية .

فاين تقف اسرائيل ؟

نحن لا نعتقد ان مجرد الصدفه هي التي اشعلت نار « الصراع » الهزيل بين « المتدينين » وغير المتدينين على مصير « قبور الاجداد » في « مدينة داود » ! بل ان حكام اسرائيل يوهمون انفسهم انه في مقدورهم ان يخفوا ما يحوكونه من مؤامرات تحت غيوم هذه الخناقة . اننا ندعو شعب اسرائيل الى الكشف عما يحاك لمصيره من مؤامرات . ان حكومة بيغن لا تتورع عن توريط شعبها نفسه فيما لا ...

« الاتحاد »



« سوليل بونيه » الهستدروتية تبني العمارات وتعبد الشوارع في افريقيا وامريكا..

مـاذا بنـت في قرانا العربيـة ؟ !

تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ في مؤتمر صحفي كبير عقد في تل ابيب ، ظهر الاثنين الماضي ، تباهى قادة شركة « سوليل بونيه » الهستدروتية باعمال التطوير التي قامت بها الشركة في دول افريقيا وامريكا اللاتينية .

وقال مدير قسم الاعمال الخارجية ، الياهو بوراث ، ان « سوليل بونيه » تحتل المرتبة ١٧ بين اكبر ٢٥٠ شركة بناء تعمل خارج حدود دولها . واضاف انه في سنة ١٩٨٠ قامت الشركة باعمال بناء وتطوير في الدول المذكورة بما قيمته ٥٥٠ مليون دولار ، (٢٣٥ مليونا لتعبيد شوارع ٢٢٠ مليونا للبناء و ٩٢ مليونا لمشاريع مياه) . وان هناك ٦٦٠ خبيرا فنيا و ١٠ الف عامل محلي من تلك الدول يعملون في خدمة الشركة في الخارج . وان ارباح الشركة من هذه الاعمال بلغت ٧٠ مليون دولار .

ووعد بورات ان تواصل الشركة نهجها للبناء والتطوير في دول امريكا اللاتينية وافريقيا . واعلن انه توجد من بدء تعاقدات عمل بقيمة ٢٢٥ مليار دولار .

« الاتحاد » ـ لقد رأينا ان ننشر هذا الخبر بابراز لكي ندل « مساواة » الهستدروت « العراقية » التي تتباهى بالبناء والتطوير في افريقيا وامريكا .. انه هنا في اسرائيل توجد ايضا قرى ومدن عربية معظم سكانها منخرطون اعضاء في الهستدروت ويدفعون لها كامل التزاماتهم وان هذه القرى هي احوج ما يكون الى البناء والتطوير . فماذا عملت شركة البناء الهستدروتية لهذه القرى ؟ لماذا لم تقم مثل البناء الدولة بناء اي مشروع سكني ولم تعبد اي شارع في هذه القرى ؟؟ وبماذا سيفسر الحكام العرب الذين يستجيبون في الدفاع عن انتمائهم في الهستدروت ؟؟

في زمن أريدور وهرمدور



● يطل على كتبه المدرسية في ساحة طلبة « يبتح تكفا » ! « على اوبو .. على دوكي .. على تريه .. مقتنا .. الحي حالك ! » .

وهل سيمكن من جمع ثمن حاجاته المدرسية للسنة القادمة ام سيتشرد ويتسكع في الازقة واحياء الفقر ؟ !

اكذوبة التخفيضات الاريدورية

الضرائب تساوي ٦٥ – ١٩٠ ٪ من اسعـار البضائع

* العامل في اسرائيل يضطر الى العمل ٦ مرات اكثر من زميله الاوروبي و ٧،٥ مرة اكثر من زميله الامريكي كي يشتري البضاعة نفسها *

تل ابيب ـ نشرت صحيفة « يديعوت أحرونوت » (١٩٨١/٨/٣٠) الارقام عددا من الحماسي التي تظهر مدى التدهور الاقتصادي وسياسة التصحيح المالي في اسرائيل وتؤكد انه رغم الازمة الاقتصادية الاخيرة بعض دول اوروبا وامريكا فان الوضع في اسرائيل اسوأ مما لا يقاس . ومما جاء في الصحيفة .

●● مقارنة مع الغرب !

في الصحيفة الاخيرة ، وبرغم تخفيضات ارغوب ، تدفع الاسرائيلي ثمنا للبضائع المستهلكة ٤ ـ ٣ اضعاف المواطنين في دول الغرب . وبما ان اجر العامل في اوروبا والولايات المتحدة الامريكية يزيد ٢٠٥ ـ ٣ اضعاف عن اجر العامل في اسرائيل يصبح ان العامل في اسرائيل مضطر الى العمل ٦ مرات اكثر من العامل في اوروبا و ٧،٥ مرة اكثر من العامل الامريكي لكي يشتري البضاعة نفسها ، تلفزيون او غسالة او ثلاجة والخ .....

●● الضرائب !

يدفع المواطن الاسرائيلي مقابل كل دولار يدفع ثمنا لاستيراد هذه البضائع ٢ ـ ٢٦٥ دولار على شكل ضرائب . اي ان الضرائب تبلغ اكثر من ضعفي سعر البضاعة نفسها . وفيما يلي امثلة عينية تؤكد هذه الحقيقة

● ثلاجة سعتها ١٦ قدما ـ مبلغ الضريبة عليها الان وبعد التخفيض ١١٠٪ من سعرها الاصلي .

● ثلاجة امريكية بسعة ١٦ قدما يدفع المستهلك ثمنا لها ٢٣ الف شاقل. من هذا المبلغ يذهب لصندوق الدولة (ضرائب مختلفة) ١٢،٥٠٠ شاقلا ، اي ان الضريبة تشكل نسبة ٩٢٪ من سعر الثلاجة الاصلي .

● ثلاجة بيتية ١١ قدما سعرها ٣٦٠٥ الف شاقل . منه ضرائب بقيمة ٢٢٩٠٠ شاقل . اي ان الضريبة تشكل نسبة ١٩٠٪ من السعر الاصلي .

● غسالة بيتية عادية : ثمنها ... الف شاقل . يدفع منه ضرائب ٢٩٢ شاقلا . وتشكل الضريبة منه ٦٥٪ .

● ماكنة غسيل اطباق يدفع المستهلك ثمنها اليوم ٨١٠٠ شاقل منه يذهب للضريبة ٤٢٠٠ شاقل . اي ما يعادل ١٠٠٪ مما يدفعه المواطن يذهب للضريبة .

● تلفزيون ملون بحجم ٢٢ انشا يدفع المستهلك ثمنه ١٤ الف شاقل . من هذا المبلغ يذهب للضريبة ٧٥٩٠ شاقلا . اي ١١٩٪ .

● حاسبة جيب الكترونية ـ ثمنها الاصلي ٢٩٢ شاقلا . ثمنها للمستهلك ٦٥٠ شاقلا . نسبة الضريبة ٦٦٪ .

● سيارة خصوصية صغيرة ذات محرك لا يزيد حجمه عن ١٢٠٠ سنتمتر مكعب . ثمنها الاصلي ٥٧٤٧ الف ... ثمنها للمستهلك ـ ١٥٠ الف شاقل . نسبة الضريبة ١٦٠٪ .

وهكذا ، فهو تخفيضات اريدور ...



● ريدور ●

موضوع الاكذوبة كبرى . وبتحسين اسلوب مهندس الاقتصاد الاسرائيلي في نهب اموال الناس .

« مخازن البلاد ستفرغ من الفولاذ وحديد البناء خلال ٣ اشهر »

تل ابيب ـ انخفض احتياطي الفولاذ في البلاد انخفاضا ساحقا في السنة الاخيرة بما فيه حديد البناء الذي ينتج معظمه في « مصنع الفولاذ » التابع لشركة « كور » في عكا . ومن المتوقع ان تفرغ المخازن من جميع انواع الفولاذ خلال ثلاثة اشهر .

هذا ما جاء على لسان يتسحاق ران مدير عام شركة « ايسكور » للفولاذ التي هي اكبر مستورد للفولاذ في البلاد . وكان ي. ران يتحدث في مؤتمر صحفي عقد يوم الثلاثاء الماضي (٨/١٨) في « بيت سوكولوف » في تل ابيب . وقال ان سبب انخفاض احتياطي الفولاذ يكمن في سياسة الحكومة الاقتصادية العمياء وانخفاض الاسعار في السوق العالمية وازدياد الطلب على الفولاذ .

وقال ران ان استعمال الفولاذ في الصناعة والبناء والصنعة الزراعية يشكل احد مميزات التقدم الصناعي الاقتصادي للدولة . ويقاس هذا بالاستهلاك الفردي للفولاذ . ويصل معدل استهلاك الفرد من الفولاذ في اوروبا الى ٣٢٥ كيلوغراما ، لا يزيد الاستهلاك في اسرائيل عن ٢٠٠ كيلوغرام .

واضاف ران ان مجمل الفولاذ المستورد انخفض بنسبة ١٠٪ في العام الماضي ١٩٨٠ ووصل الى ٥٥٠ الف طن مقابل ٦١٠ الف طن في عام ١٩٧٩ .

« صندوق المرضى » : موظف منهك ومريض مهان !

● الطيبة ـ من محمد ابو اصبع ـ يلاحظ الزائر لعيادة صندوق المرضى الهستدروتي في الطيبة ، وعند تخطيه عتبة العيادة ، العصبية البادية على الموظفين والموظفات التي تصل احيانا الى درجة الرفزة والامتعاض ، هذا من طاقته ومساعدته والتخفيف عنه خصوصا اذا كان مجبورا .

ويعود هذا الامر وهذه المعاملة الى ارهاق الموظفين والموظفات اذ تتحمل الموظفة اكثر من مسؤوليته وتقوم بوظيفة موظفين . ونجد امام العيادة طوابير من المرضى ينتظرون عدة ساعات . ويعالج الطبيب الواحد عشرات المرضى في اليوم الواحد . وحين شكوى المرضى من هذا الوضع تجيب الموظفة : « لا تشكو لنا ، اذهبوا واصرخوا للمسؤولين كي يزيدوا كمية العاملين ويوسعوا العيادة » .

فهل يستجيب المسؤولون في ادارة صندوق المرضى ؟!

الغلاء يستمر بالقفز ..

بوظـة ... !



ـ اخ .. من عالمشة في ظل هيك حكومة .

الناصرة ـ لمراسلنا ـ بعد ارتفاع اسعار المحروقات ، وخصوصا السولار بنسبة ١٨٪ ، ارتفعت اسعار الكهرباء بنسبة ١٤٠١٪ اعتبارا من يوم امس الخميس . وفيما يلي تفاصيل الاسعار الجديدة :

الاستهلاك البيتي ـ ٩١٠٦ اغورة جديدة للكيلوواط الواحد وهذا يساوي ارتفاعا نسبة ١٣٤٣٪ ، والاستهلاك التجاري ـ ٩٢٤٧ اغورة (١٢٤٩٪) والاستهلاك في الزراعة ـ ٨٤٠١ اغورة (١٤٤٤٪) وفي الصناعة ـ ٨١٠١ اغورة (١٥٪) وفي سحب المياه ـ ٧٩٤٩ اغورة (١٤٤٤٪) .

هذا وارتفعت اسعار البضائع التالية :

● الشاي ـ في الصناديق (فيسوتسكي) بنسبة ٥٪ وفي الاكياس بنسبة ٩٦٪ .

● رب البندورة (دلكة سوبول) بنسبة ١٢٪ .

● الاسمنت ـ بنسبة ٨٪ ، وسيؤدي الى ارتفاع اسعار الشقق السكنية .

● الواح خشب الدكت ـ بنسبة ١٤٤٧٪ .

● مسحوق « عيلان » وسكر جلوكوز ـ بنسبة ٩٦١٪ .

صـف ..

وارتفعت اسعار جميع انواع البوظة من انتاج « شتراوس » بنسبة ٥٪ واصبحت اسعارها كالتالي :

● رزمة بوظة من نوع « رنفيا » وزن ٨٠٠ غرام تباع بـ ٢٣٤٠ شاقل (١١٥٠ شاقل سابقا) .

● بوظة « رعاف » ٨٠٠ غرام تباع بـ ٢٧٢٧ شاقل (٢٦٢٢ سابقا) .

● رزمة بوظة من نوع « كاكاو » وتحتوي على كيلوغرام واحد تباع ٢٧٠٦ شاقل (٢٥٨٥ سابقا) .

● رزمة « كاساتا » تحتوي على ٧٠٠ غرام تباع بـ ٢٧٤٩ شاقل (٢٢٤٥ سابقا) .

طـاقة ..

وارتفعت اسعار جميع انواع مسحوق الغسيل بنسبة ٥٪ .

واصبح سعر رزمة المسحوق « سوملك » من انتاج « كلى » ٢٧٤٩ شاقل (٢٠٣٥ سابقا) .

واصبح سعر الكيلوغرام الواحد من برش الصابون « سهرول » من انتاج « سهار » ١٩٤٥٠ شاقل (١٧٤٩٠ سابقا) .

هذا وسيرتفع قريبا جميع انواع المعلبات .

العامل رهينة ؟!

يهدد اصحاب مصانع النسيج بطرد ٢٥٪ من مجموع العاملين في فرع التطريز والذين يصل عددهم الى ٣٠٠٠ عامل وعاملة اي سيجد ٧٥٠ عاملا وعاملة انفسهم عما قريب بدون عمل .

ويأتي هذا الفصل بحجة انخفاض التصدير والطلب المحلي على البضاعة .

ويستفاد من الخبر الذي نشرته « معاريف » يوم الاربعاء (١٩ ـ ٨) ، ان الهستدروت تعارض هذا الفصل وان وزير الصناعة والتجارة يؤيد موقف الهستدروت . وان الحكومة على استعداد للمشاركة في عملية انعاش هذا الفرع من الصناعة وتقديم الدعم في الوقت الذي تقدم فيه كل مصنع خطته المنفردة .

● « الاتحاد » ـ يتضح لنا مما جاء اعلاه ان اصحاب رؤوس الاموال المستثمرة في صناعة النسيج يعتبرون العمال رهائن ويتلاعبون بلقمة عيشهم من اجل ابتزاز الاموال من الحكومة بحجة الدعم في وجه الافلاس .

كما ويتضح لنا ان حكومة الرأسماليين الكبار ، حكومة بيغن ـ اريدور ـ مريدور ، تسرع الى تقديم الملايين والمليارات للزملاء من اصحاب رؤوس الاموال ...

شعب يجمع شمله ويلتقي بقيته

● الشراره ●

● ليسقط الاضطهاد ! ●

● سلام الشعوب ●

● الشعب الفلسطيني مع قيادته الوحيدة ●

● العمل ●

المحرومون من حقهم في صندوق الضمان الاجتماعي (مبطاحيم)

أيها العاملون اعرفوا حقوقكم

في العدد الماضي من « الاتحاد » تحدثنا في اطار هذه الزاوية عن صندوق الضمان الاجتماعي « مبطاحيم » ووضعه القانوني، وحقوق العاملين منه . لكن ، المعروف ان هذا الصندوق يحرم بعض العاملين من حقوقهم في حالات معينة يخفى على العاملين معرفتها من قبل . ولهذا الموضوع نخصص زاويتنا اليوم :

● سؤال : ... حقوق العامل الذي ... من عمله او ... ؟

● جواب : من المفروض الا يضيع هذا الطرق . معروف ان الصندوق ، كما جاء في اسمه هو صندوق الضمان الاجتماعي . وبواسطته يضمن العامل الدعم بعد ان حدث واضطر الى ترك العمل ... اصحاب العمل والحكومة ... القانون ... الى ان هذا ... اصحاب العمل يتحايلون حتى على بنود هذا القانون محاولين التهرب من تطبيقها ومستغلين عدم معرفة العاملين تفاصيلها . وسنحاول هنا ان نفسر بنود هذا القانون .

معروف ان صاحب العمل يدفع ما نسبته ٦٪ من اجر العامل لصندوق الضمان الاجتماعي مقابل ٢٪ يدفعها العامل . وهذه الاموال توفر في الصندوق من اجل ضمان مستقبل العامل (في حالة تقاعده ، او تركه العمل او اصابته اصابة تستدعي تعطيله عن العمل لفترة طويلة ..) .

في شروط معينة يسمح القانون لصاحب العمل بان يسترجع ما دفعه عن العامل (اي ثلثي مبلغ التوفير) . وهذه الشروط هي : ا ـ استقالة العامل او اقالته بدون حق الحصول على التعويض. ب ـ قيام العامل بسبب انهاء عضويته في الصندوق . ج ـ قيام العامل بسحب اموال جملة (وليس قروضا) من حسابه في الصندوق .

ويجب ان يكون واضحا انه اذا اجتمعت هذه الشروط كلها فقط يمكن لصاحب العمل ان يسترجع المبلغ . وان نقص احد هذه الشروط يبطل حق صاحب العمل ... ويجدر الانتباه الى ان اصحاب ...

الحـزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماعات * محاضرات * سهرات

● ... محاضرة سياسية حول « حكومة الليكود الثانية واعمالها الاقتصادية والاجتماعية » يقدمها الرفيق احمد سعد وذلك يوم الاربعاء ٨١/٨/٢٩ الساعة ٦٠٠ مساء في « بيت الصداقة » في عكا الجديدة .

● ... ندعوكم لحضور الاحتفال الشعبي الكبير الذي ينظمه فرع الحزب والشبيبة في كفر صبدا . وذلك يوم الجمعة ٨١/٨/٢٨ الساعة السادسة مساء . يتكلم في الاحتفال : ● محمد زيدان ، رئيس المجلس المحلي ● ابي شاوي ، سكرتير الفرع ● الشاعر زرسيه حسون ● سميح القاسم .

● في البرنامج الفني . غناء ورقص شعبي والفرقة الموسيقية الطاهرية بقيادة حسين خطيب ، وفقرات فنية اخرى .

اعـلان حصر ارث
المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في عكـا

لقد قدم لهذه المحكمة رغبة موقعة من القس الارشمندريت ديونيوس الرئيس الروحي في حيفا بحصر موقفه المرحوم فارس سمارة بتاريخ ١٩٧٩/١١/٥ وانحصر ارثه في اولاده من زوجته سليمة سمارة الموقفة حال حياته وهم فريد ، فريدة ، نجيب ، الياس ويوسف ولا وارث آخر سوى من ذكر . فمن له اعتراض عليه مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

الوكيل البطريركي ورئيس المحكمة
الارشمندريت اسيخوس



جزرة شارون

[illegible] الشعب الفلسطيني تعيين اريك شارون وزيرا للحربية في حكومة « ليكود لاند » الثانية بقلق شديد [illegible] اصداؤه في وسائل الاعلام العربيه و [illegible] .

لتخفيف اثر هذا التعيين [illegible] شارون بالحرب [illegible] لسياسته الجديدة في المناطق المحتلة . . بالصقر المحنه [illegible] بالبيضاء يطمع في ان يظهر على شاشات التلفزيون [illegible] سلام [illegible] الحرة .

والواقع ان تعيين شارون وزيرا للحربيه هو [illegible] في سياسة حكومة ليكود . بل انه [illegible] بالنسبه لمرحله التي يحترف الصراع الاسرائيلي — العربي .

لتعيين شارون وزيرا للحربيه دلالات كبيرة على [illegible] حكومه بيغن وما تخططه للمنطقة في الشهور او السنوات القادمه .

واذ لم تلحق الانظمة العربيه [illegible] شارون لان تضرب سككها سيوفا لان سيفه اسرع [illegible] هذا هو الجديد جدا في الساحة الاسرائيلية . لحكومه الليكود لن تصمد امام الازمات الداخليه التي تهز المجتمع الا اذا تحدث خطوات درامية تضع المنطقه كلها على [illegible] حرب لا تبقي ولا تذر . وبيغن في اسرائيل كلف [illegible] هذه [illegible] . افضل من اريك شارون [illegible] المعاكس . [illegible]

ان « اوسع حكومة » قامت على « اضيق [illegible] برلمانية » . على حد قول [illegible] لا تسقط بالكثرية برلمانية لانها ترتكز بالاساس على قاعدة [illegible] اوسع من مساحة البرلمان ومن يمثله . وعلى غطيط « [illegible] العربي » الذي هبط [illegible] الى درجه الصفر .

ولذا فمن حق الشعب الفلسطيني ان يشعر بالقلق ويحسب حسابا جديدا لهذا التعيين دون ان يشعر بالذعر لانه لم [illegible]

[illegible] مرتبح . [illegible] في مهمة شارون على [illegible] في المناطق المحتلة [illegible] الوزير [illegible] الاعلامي حول مسألة [illegible] وزير الحرب .

رئيس الحكومه [illegible] الحكومه الجديده [illegible] . لا [illegible] في المناطق المحتله وان اريك شارون [illegible] الحكومه .

وسياسه الحكومه المقرره في المناطق المحتله [illegible] هي سياسه « اليد الحديديه » .

هذه هي الحقيقه . السياسه الجديده هي سياسه [illegible] . . سياسه قهر الحريات السياسية والتعذيب في السجون والتضييق الاقتصادي على البلديات وحرق الكتب واغلاق المكتبات والمدارس واوامر الاعتقال [illegible] والاداري ضد محرري الصحف والشخصيات الوطنيه [illegible] والاستيطان الكولونيالي . الخ .

يقول مراسل « يديعوت احرونوت » — يومي جوري — ٤—٨—٨١ :

« حين توجهت للحكم العسكري للحصول على اذن بمقابلة رئيس بلديه رام الله ، كريم خلف ، قيل لي كريم خلف يستطيع اجراء مقابلة مع وسائل الاعلام ولكن يحظر عليه ان يقول امورا يعرب فيها عن تأييد منظمه التحرير . واذا ما تكلم بروح كامب ديفيد ومشروع الاداره الذاتيه وحول امور بلدية فلن يصاب بسوء . وقد رفض كريم خلف اجراء المقابله تحت هذه الشروط »

هذا هو [illegible] الذي [illegible] الاحتلال الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني .

وهذا [illegible] هو مضمون « السلام الاسرائيلي » الذي [illegible] بيغن على [illegible] الهادئ والاردن الهادئ [illegible] الهادئ .

وليس تصريح شارون عن السياسة الجديدة سوى [illegible] للاستهلاك الخارجي .

[illegible] المعروف ان شارون [illegible] واطلاق [illegible] . ومن المعروف [illegible] ان شارون [illegible] الشعب الفلسطيني . [illegible] ظاهره [illegible] الاوسط .

[illegible] الارهاب [illegible] في قطاع غزة [illegible] من الاعتقال [illegible] . [illegible] في القطاع [illegible] شارون شعب القطاع [illegible] لاستعمار [illegible] .

ولكن شارون [illegible] رئيس حكومة [illegible] على مرأس [illegible]

[illegible] . [illegible] .

صليبــا خميس

اسبوعيات

احداث مصرية

ماذا ننتظر من رئيس اكبر دوله امبريالية — ريغن — حين يتشبه بأحد صبيانه ؟

لقد افادتنا الانباء من لوس انجلوس (امريكا) انه من المنتظر ان يرتدي الرئيس ريغن ثياب الاميرالية البحرية وان يتولى ، لمدة دقائق ، قيادة البارجة (كونستلشن) وهي اكبر حاملة ثرية للطائرات في الاسطول الامريكي . وسيقوم ريغن بهذه التمثيلية (وربما قد قام بها فعلا امس الخميس) في المحيط الهادي اي على الشاطئ الغربي من الولايات المتحدة الامريكية . وهو المحيط المرتبط بالمحيط الهندي وشطئان الخليج العربي ثم بدول الخليج والقرن الافريقي وبساحل افريقيا الشرقي حتى قناة السويس . .

ان تمثيلية ريغن هذه تذكرنا بما فعله انور السادات حين ارتدى ثياب الاميرالية ! ووقف فوق متن سفينة مصرية مفتتحا قناة السويس امام السفن الحربية الاسرائيلية والامريكية !

واغلب ومسبيا ان الغرض من وراء تمثيلية ريغن هذه هو ان الرئيس الامريكي يود ان يؤكد التزامه « بزيادة جبروت امريكا العسكري » .

ولم تنشأ الصحف الامريكية ، وهي تعرض على قرائها هذه التمثيلية الا ان تربطها بماضي ريغن السينمائي وبانه ، في آخر افلامه الهولوودية ، قام بدور قبطان في غواصة امريكية بالقرب من شطئان اليابان في الحرب العالمية الثانية . بل ذكرت ان « البطلة » ، في هذا الفيلم الذي انتج في العام ١٩٥٧ ، كانت نانسي ديفيز . .

ولكن ، ومع ان شكسبير قال ان العالم هو مسرح كبير ، يوجد فارق مهول بين التمثيل في السينما والتمثيل في السياسة .

فان الممثل الفاشل السابق ، رونالد ريغن ، يمثل الآن مجانين العدوان وتجار الدمار في الولايات المتحدة الامريكية الذين يوهمون انفسهم بانهم قادرون على ارجاع عقارب الساعه الى ايام فوستر دالس والحرب الباردة .

ونحن لا نستبعد ان يكون انور السادات صادقا حين اعلن ، في الاسبوع الماضي ، ان «الامريكيين» ، في عهد ريغن ، قد تخلصوا من عقدة هزيمتهم في الفيتنام . اي انهم لن يتورعوا عن تجربة حظهم ، مرة اخرى ، في عدوان مباشر (تدخل عسكري مباشر) في هذا الجزء او غيره من العالم .

ومن المعروف ان السادات وبيغن وامثالهما يعلقون كل آمالهم على وصول ادارة ريغن الى مثل هذا الجنون المدمر . السادات ينادي على الامريكيين ، ليل نهار ، اسرعوا ! وهو يتباهى بانه قدم ارض مصر وابناءها للامريكان في خدمة مخططاتهم العدوانية . ولما بيغن فقد الح الى انه احسن عميل في التصدي للاتحاد السوفييتي .

ولا تخفي صحف البلاط الاسرائيلي الامال الضخمة التي علقتها على تحركات عسكرية امريكية جديدة في افريقيا — ضد ليبيا وضد اثيوبيا — وفي جنوب شبه الجزيرة العربية ، في اليمن الجنوبي ، وفي الشرق الاوسط برمته .

فهل يتوهم الامبرياليون وعملاؤهم ان الشعوب ، المهددة بهذه التحركات الخطيرة ، ستجابهها بالتطبيل وبالتزمير وتقف حيالها مكتوفة الايدي ؟

ان صحف البلاط الاسرائيلي مليئة بالتكهنات حول اجتماع القمة الذي جرى هذا الاسبوع في عدن (اليمن الدمقراطي) واشترك فيه رؤساء اثيوبيا وليبيا واليمن الدمقراطي وربما ، ايضا ، وفد عن منظمة التحرير الفلسطينية .

وتعتقد « هآرتس » (١٨ الجاري) ان الهدف من وراء هذا المؤتمر هو توحيد طاقة الدول الثلاث العسكرية . واضافت ان رئيس اليمن الدمقراطية اعلن ان هذا الحلف « لا يستهدف الاشقاء والاصدقاء الذين لا يحيكون الدسائس ضدنا . وانه قال : ان هذا الحلف يجسم علاقات الصداقة القائمة بين هذه الدول الثلاث وبين الاتحاد السوفييتي وكل الشعوب المحبة للسلام .



واما « معاريف » (اليوم نفسه) فترى ان هذا الحلف « يجيء جوابا على الانتشار الامريكي في منطقة البحر الاحمر والمحيط الهندي وفي الخليج الفارسي . ولقد ظهر هذا الانتشار بالاتفاقات الامريكية مع كينيا والصومال ومصر وعمان على اقامة قواعد لخدمة القوات الامريكية في هذه المناطق » .

فهل كانت « معاريف » تنتظر ان يقف عالمنا الجبار ، عالم الشعوب والاشتراكية ، متفرجا امام هذا التوسع الذي يهدد حرية الشعوب وسلام العالم ؟

لقد استخلصت «معاريف» ، في افتتاحية عددها الصادر في اليوم نفسه ، النتيجة التالية : « ان التأثير الفعلي لمؤتمر عدن هو ان التوتر بين المعسكرين سيتصاعد في القرن الافريقي وعلى شطئان البحر الاحمر » . .

ان الامبرياليين الامريكان وصبيانهم هم هم المسؤولون عن «تصاعد هذا التوتر» . وقد كانوا يودون لو يستطيعون ان يقوموا بهجمتهم الشرسة على شعوب المنطقة — ومنها الشعب العربي الفلسطيني — دون ان يتلقوا الجواب المقنع من هذه الشعوب ومن صديقها الجبار : الاتحاد السوفييتي .

ولكن ، هيهات . .

ان عالمنا الآن اقدر على تلقين هؤلاء المهووسين الدرس المقنع وعلى مد يد العون للشعوب الصديقة منه مرة اكثر مما كان قادرا على ذلك في ايام فوستر دالس والحرب الباردة الماضية .

ومع ذلك فانه في الماضي ايضا استطاعت شعوبنا ، بالاعتماد على نضالها الدؤوب وعلى صديقها الجبار الاتحاد السوفييتي ، ان تصد مؤامرات الامبرياليه وصبيانها الرجعيين وان تقلبها على رؤوسهم . ففي تلك الايام قامت ثورة عبد الناصر وانتصرت الثورة الجزائرية وتلاحقت ثورة اليمن وداس شعب العراق على بقايا نوري السعيد ، جد انور السادات ، وتحرر السودان وانهار العدوان الثلاثي على مصر الذي اشتركت فيه بريطانيا وفرنسا واسرائيل دافيد بن غريون (جد شمعون بيرس . .) .

وقرانا في الصحف الاسرائيلية ، نقلا عن صحيفة كويتية ، ان القائد الفلسطيني المعروف « ابو اياد » اعلن «انه لا يمكن ضمان انتصار الثورة الفلسطينية الا بالاعتماد على مساعدة الاتحاد السوفييتي وتأييده لمنظمة التحرير الفلسطينية » .

الاتحاد السوفييتي الجبار الذي افهم الامبرياليين على لسان رئيسه الكبير ليونيد بريجنيف ، وقبل فوات الاوان ، انه قادر على الرد وبسرعة على كل جنون امبريالي عدواني وقادر وجاهز لحماية امنه وامن الشعوب الصديقة ، من افغانستان حتى اليمن الجنوبي ومن اثيوبيا حتى كوبا !

ان كل العوامل ، بما فيها التحذيرات التي يوجهها الاتحاد السوفييتي الى المعتدين ، موجودة لكي تعيد ريغن الى صوابه والى حجمه وان يكتفي بترديد زمجرة الاسد في شركة مترو جولدين ماير . . واذا لم يبق له في شرقنا سوى انور وصديقه مناحيم فهذه الحقيقة يجب ان تكون كافية لتعقله .

اما الشعوب ، نحن ، فلم يبق لنا في هذا الشرق سوى مجرد الطالع لا محالة ، معنا التاريخ الناصع — ولنا المستقبل الناصع .

(جهينـــة)



● عن صحيفه « ١٤ اكتوبر » — اليمنية الدمقراطيه ●

محمد وتد في اول غزواته !

يصلح على النائب المامي (المراحي) الجديد ، محمد وتد ، قولنا الشعبي « من اول غزواته كسر عصاته » . . او « جاء يكحلها فعماها » . .

والنكم الحيثيات .

تحت عنوان « انكما الصادق » — قرانا خبرا في صحيفة « عل همشمار » (الثلاثاء ١٨ الجاري) — وفي اطار بارز على الصفحه الاولى ، ان النائب المامي (المراحي) الجديد محمد وتد وجه استجوابا الى وزير الامن الاسرائيلي ارئيل شارون سأله فيه ما يلي :

وزير الامن اعلن انه ينتهج سياسة جديدة في الضفه الغربيه وفي قطاع غزة . اما رئيس الحكومة فاعلن ، وبحضور وزير الامن ، انه لا توجد سياسة جديدة نحو المناطق ، فمن ، منكما الاثنين ، يقول الصدق » ؟

واضافت « عل همشمار » الى هذا الكلام قولها : « ان م. وتد ، في استجوابه ، يعتمد على الاعلان الذي اطلقه الوزير شارون ، حال بدئه في وظيفته الجديدة ، وجاء فيه انه سينتهج سياسة جديدة تتميز بالغاء العقوبات الجماعية وحظر دخول قوى الامن الى المدارس العربيه ووقف مضايقة المثقفين والتوجه الليبرالي نحو ما يصرح به القادة من تصريحات سياسية . وكل ذلك في إطار المحافظة الصارمة على الامن والحرب التي لا هوادة فيها ضد الارهاب » .

وهكذا نرى ان « شطارة » م. وتد لم تكن مجرد « شطارة » . بل موقف سياسي مؤسف حقا .

فلو كانت مجرد « شطارة » لكان اكتشف انه ، في استجوابه ، قد اجاب بنفسه على سؤاله . فما دامت كل السياسة « الليبرالية » الشارونية جارية فيما سمي « إطار المحافظة الصارمة على الامن والحرب التي لا هوادة فيها ضد الارهاب » فلا جديد البتة في سياسة شارون . وبذلك يكون الاثنان معا ، بيغن وشارون ، صادقين في اقوالهما . وربما سيجيبه شارون (وهو يبتسم ابتسامته الليبرالية) بمثل هذا الجواب على سؤاله .

والحقيقة ان شارون كان صريحا دائما في تحديد حدود سياسته « الجديدة » . وحين جوبه شارون في اجتماع الحكومة الاخير ، باسئلة استيضاحية حول سياسته « الجديدة » اجاب بكل وضوح وصراحة انه يشبهها بسياسته في غزة حين كان مسؤولا عن « الامن » فيها (سنوات ١٩٦٩ — ١٩٧٠) . وتباهى شارون (« هآرتس » ، ١٧ الجاري) بانه « حين عمل في قطاع غزة للقضاء على الارهاب فانه لم يمس بالسكان المدنيين » . .

لا اعرف كم يبلغ محمد وتد من العمر . وربما كان في تلك الايام — اي قبل ١٢ عاما — لا يزال ولدا . غير ان الولد الشاطر يجب ان يلم بالتاريخ الحديث ، خصوصا تاريخ بلاده وشعبه ، وخصوصا تاريخ شارون في قطاع غزة الذي وزعت عنه الامم المتحدة كتابا اسود واثار غضب الانسانية جمعاء .

فلماذا فعلها م. وتد ، إذن ؟ لماذا حاول ، في استجوابه ، ان ينشر الاوهام حول سياسة شارون « الجديدة » ؟

هل لانه مامي وعليه ان يدافع عن جرائم الاحتلال الاسرائيلي والعدوان الاسرائيلي ضد الشعب العربي الفلسطيني التي ترتكب باسم « المحافظة الصارمة على الامن والحرب التي لا هوادة فيها ضد الارهاب » ؟ هل من اجل الدفاع عن هذه الجرائم سرق اكثر من ثلاثين الف ناخب عربي للمام والعمل (المراخ) في الانتخابات الاخيرة ؟

ام لانه مامي (معراخي) وعليه ان « يسهم » في انقاذ مؤامرة كامب ديفيد و « الحكم الذاتي » من المصير المحتوم ؟!

لقد تجاوز نضال الشعب العربي الفلسطيني البطل كل هذه السقطات . فلا كامب ديفيد . ولا « حكم ذاتي » . بل تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة . وحتى وزير الحربية السابق ، ع. وايزمان ، اخذ يقترب من الاعتراف بهذه الحقيقة . فلماذا يأبى ان يراها م. وتد . ولماذا يظل يحاول [illegible] ؟ . .

(حي بـــن يقظـــان)



● يستمر نظام صدام حسين الدموي في ملاحقة القوى الوطنيه والثوريه المطمئنه لمستقبل وقضايا الشعب العراقي ، ويزج بالمئات منهم في الزنازين والمعتقلات حيث يتعرضون لاشنع انواع التعذيب والقهر . وقد اصدرت رابطة المرأه العراقيه مؤخرا بطاقة تحمل صوره المناضلة العراقية عائده ناسين ، وتدعو القوى الوطنيه والدمقراطيـــة والتقدميه في العراق وفي الشرق الاوسط والعالم كله الى التضامن مع المناضله العراقيه عائده ناسين وكل المعتقلات العراقيات والمطالبه باطلاق سراحهن انقاذا لحياتهن .



لماذا رفض غولدمان ان يصبح مواطنا في اسرائيل ؟

عاصفه في اوساط يهود باريس اثارها اللقاء الذي اجراه الرئيس السابق للمؤتمر اليهودي العالمي ، ناحوم غولدمان ، مع التلفزيون الفرنسي .

وذكر غولدمان ، في هذا اللقاء ، ان وزير الخارجية الفرنسية الاسبق ، كوب دي ميرفيل ، كان سأله في حينه : لماذا لم تهاجر الى اسرائيل ؟ فاجابه غولدمان : انني « حوى » — من الاغيار — ولست يهوديا !

واوضح غولدمان مقولته هذه بما يلي : لست يهوديا « لانني غير متعصب ولا اعتبر نفسي من ابناء الشعب المختار ولا اعتقد ان الحق هو دائما معي » . .

وعن اسرائيل قال ، في المقابلة التلفزيونية : « انظروا من هم اصدقاء اسرائيل : جنوب افريقيا والانظمة الدكتاتورية في امريكا الجنوبية . وحين يطرد هؤلاء الدكتاتوريون من السلطة ويضطرون الى الهرب من بلادهم نجد انه يهرب معهم اولئك المليونيريون اليهود الذين جمعوا ملايينهم في ظل هؤلاء الدكتاتوريين » .

وقال غولدمان ان بن غريون ، في زمنه ، قال عن مناحيم بيغن انه « فاشيست ومجنون » . حتى ان غولدمان وجد نفسه مضطرا الى الدفاع عن بيغن .

لقد اضطر مندوب السفارة الاسرائيلية في باريس ابرهام بارزيلاي ، الذي كان حاضرا في اثناء تسجيل هذه المقابلة التلفزيونية ، الى ترك استوديو التسجيل حين تلفظ غولدمان بالفاظ مهينه ضد رئيس حكومة اسرائيل . هذا وحاولت اوساط يهودية فرنسية ان تقنع المسؤولين عن اللقاء التلفزيوني مع غولدمان بشطب جزء من اقواله . ولكن هذه المحاولات لم تجد نفعا .

(عن « عل همشمار » — ١٨ الجاري)

ـــ جملة اعتراضية ـــ

● يغلي الدم في عروق المرء ويضرب صدغيه كلما سمع طرفا من حديث بعض المثقفين العرب البرجوازيين عن المعركة الحضارية التي كسبتها اسرائيل حتى الآن في هجمتها على الشعوب العربية . وعلى الضحية الاولى الشعب العربي الفلسطيني .

ويتساءل المرء : هل مدى امتلاك النتاج التكنولوجي هو الدليل الصحيح على مدى امتلاك الابداع الحضاري ؟

وفي رأينا ان التكنولوجيا تشكل ، ولا ريب ، جزءا هاما من البنية الحضارية للمجتمع . الا ان الجزء الحضاري الاهم والأخطر يظهر في العلاقات الاجتماعية التي تتشكل من خلال التفاعل الانساني مع هذه التكنولوجيا ..

ومن هذا المنظور فاننا نرفض رفضا قاطعا الزعم بان اسرائيل كسبت حقا المعركة الحضارية .

وبالمناسبة ، فانه لا يجوز لنا ، كثوريين ، ان نقوم التطور التكنولوجي بمعزل عن قاعدته التاريخية . الصراع المحتدم بين الاسلوبين العالميين الاساسيين ، الاشتراكي والرأسمالي . محصنة الرأسمالية من التطور التكنولوجي الهائل هي طلقتها الاخيرة في حرب البقاء . الا ان هذه الطلقة ، التي يتوهم منها الرأسماليون خلاصهم التاريخي ، مرتدة عليهم لا محالة . وهكذا فانها تصبح ـ سواء شاؤوا ام أبوا ـ طلقة الاعدام للنظام الرأسمالي برمته .

وهكذا ، هل نستطيع الحكم بان اسرائيل الرأسمالية كسبت المعركة الحضارية حقا ؟ ! وهل يعقل ان يصدر مثل هذا الحكم ، المنافي لمنطق التطور التاريخي ، عن اناس يأخذون بعلمية هذا التطور ؟

ان « الحضارة » الاسرائيلية لا تقاس بمدى فعالية و « دهاء » الطائرات التي تشنها طائرات اف ١٥ واف ١٦ ، بل بالاحتلال الاسرائيلي وباستمرار التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني والدعم المطلق لكل ما هو رجعي على وجه الكرة الارضية وبالالتحام العضوي بمخططات الامبريالية ومشاريعها (راجع تصريحات مناحيم بيغن في مكان آخر ..) .

في الايام القليلة الماضية اطلقت القوات الاسرائيلية مكالمين واعلنت حظر ١٠٨ كتب ثقافية عربية من بينها ديوان الشاعرة فدوى طوقان « وحدي مع الايام » ! ؟

ولا حاجة بنا هنا لاستعراض السجل « الحضاري » الذي تؤديه حكام اسرائيل على الساحة الفلسطينية وحتى في صفوف الاسرائيليين انفسهم ..

وبالمقابل على الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة بعقد مؤتمره الثقافي الاول على ضوء حرائق الاف ١٥ والاف ١٦ وعلى ضوء الدم الطاهر المراق على تراب فلسطين ولبنان وحتى عسكر التراب الاوروبي البعيد !

هل ثمة اساس للاعتقاد بان اسرائيل انتصرت حقا في المعركة الحضارية ؟ اي انتصار هو هذا ؟ واية حضارة هي هذه ؟

سميح القاسم

المهرجان الاول للادب الفلسطيني في الارض المحتلة

تظاهـرة حضاريـة ضد همجية الاحتلال

احتفل المهرجان الاول للادب الفلسطيني في الارض المحتلة احتفالا اوساطا واسعة من جماهير الشعب الفلسطيني والمهتمين بالادب والثقافة الفلسطينية . فعلى امتداد اربعة ايام من ١٥ ـ ١٨ آب الجاري تدفق المثقف الى قاعة مدرسة المطران في القدس العربية المحتلة ليستمعوا الى الكلمة الواعية والصادقة والرشيقة من شعر وقصة ونقد واغنية . وليتعرفوا على الحركة الادبية والثقافية المعطاء ، هذه الحركة التي تواصل العطاء على الرغم من كل اعمال القمع الثقافي والفكري التي تشهدها سلطات الاحتلال .

وكانت دائرة الكتاب في جمعية الملتقى الفكري العربي في القدس المحتلة قد اعدت ونظمت واشرفت على هذا المهرجان ، الذي جاء معلما هاما على طريق تطوير الحركة الادبية والثقافية الفلسطينية في المناطق العربية المحتلة والانتقال بها ، وبالجهود الجماعي الخلاق ، الى مرحلة اعلى من العمل والجماهيرية ..

وكان المهرجان الوطني الاول للادب الفلسطيني في الارض المحتلة قد بدأ اعماله يوم السبت الماضي . واعلن مقرر دائرة الكتاب الشاعر علي الخليلي في كلمة الافتتاح . « لا نبدأ من الصفر ولا ننطلق من فراغ . وانما نضيف ، بالمهرجان الوطني الاول للادب الفلسطيني في الارض المحتلة ، لبنة جديدا للشجرة الفلسطينية بتماسك وصمود ويتحدى في مرحلة صعبة وفي مواجهة عنيفة ضد هذه المرحلة ذاتها .

« ليست الكلمة وحدها التي ولدته العمل الادبي الجذري الجماعي الذي اصبح جزءا حاسما من ارادة ووعي التعبير الثوري في مجتمعنا العربي الفلسطيني تحت الاحتلال » .

وبعد ان استعرض علي الخليلي عمل الادباء لانشاء تجمع لهم قال : « ان هذا المهرجان هو الاستجابة الاولى والصادقة لوجداننا الادبي الجماعي في الارض المحتلة . وهو ، رغم تواضعه النسبي ورغم القهر الاحتلالي الصهيوني ، يؤكد ارادة وقوة حركتنا الادبية الوطنية المناضلة .

ثم رحب المهندس ابراهيم الدقاق ، رئيس الهيئة الادارية لجمعية الملتقى الفكري العربي في القدس ، بالمشاركين وبالجمهور . مشيرا الى ان هذا اللقاء له معنى اوسع من الادب ومن كونه سوى حكاية جديدة . ان له معنى آخر هو معنى الصمود وتأكيد الهوية الفلسطينية من خلال عطائنا .

واضاف ابراهيم الدقاق : انسا نعيش مأساة الاحتلال . وحتى نصل الى اهدافنا لا بد من التخلص من الاحتلال وممارساته القمعية ومحاولاته لمصادرة الثقافة . نحن امام امتحان الرقعة المسؤول وهو رد العدوان على ثقافتنا ، ثقافة هذا الشعب . وقال : الاغاني كجذور الشجر اذا سقيت بارض ازهرت في كل ارض وهذا ما على السلطان ان يعيه .

والقى الشاعر سميح القاسم ، سكرتير تحرير « الاتحاد » ، كلمة هاجم فيها ادعاء حكام اسرائيل بالحضارة مشيرا الى ان حضارة حكام اسرائيل تظهر في حربهم ضد الكلمة الفلسطينية . هذه الحرب المتمثلة باعتقال الشاعر خليل توما وباعتقال الشاعر اسعد الاسعد وبالحملة الارهابية المحمومة ضد المجلات والصحف .. بهذا يتجسد « المجد » و « البعد الحضاري » للاحتلال الاسرائيلي . وعلى خلفية هذه الحضارة يمكن فهم قتلة الفتيرون « الحسانية » التي « تفتك بسكان البناية وتبقي على البناية . تفتك بالكاتب وتحافظ على القلم » وقال ان مصير حكام اسرائيل سيكون مصير كافة حوبل مستكاوين للنابليم في مهلة الامر لان حوبل النشرون تمثل العالم المنهار الذي يحصر جبره نطاقه . اما المستقبل فهو للشعب الفلسطيني ولكل الشعوب وقوى التقدم . فالشعب الفلسطيني استطاع ان يحقق معجزة الصمود والابداع . وهذا المهرجان هو الخطوة المؤكدة ان هذا الشعب مستقر لا محالة وجوده تحت الشمس ليواصل مسيرته في موطنه في فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس العربية .

ثم القى الشاعر سميح القاسم قصيدته « زمن الخروج على يأجوج ومأجوج » .

والقى الكاتب اميل حبيبي رئيس تحرير « الاتحاد » كلمة حاسمة عن الحركة الادبية الفلسطينية . وتوقف فيها عند العمل في العمل الادبي . قال « ربما تكون لديكم اراء مسبقة حول ما يشاع عن الموقف المترمت الماركسية من الادب . نحن نتحدث عن الالتزام لا عن التزمت . نحن ننهج التحليل الطبقي لا الزام الكاتب بالحديث عن الطبقية . وعلى اساس التحليل الطبقي علينا ان ندرس العمل الادبي المعين . واعتقد ان مسألة الالتزام هو الصدق فقط . وليس الامر سهلا . وكثيرا ما يشوه الموقف الطبقي السياسي الحقيقة . وضرورة للالتزام الصدق . [illegible] اوهام ان الاحتلال الاسرائيلي حسن من مستوى معيشة الكادحين في المناطق المحتلة واطعامهم حمول لم تكن لهم . هذه الاوهام موجودة ولكنها غير صادقة . ان قيمة عيش الكادح العربي ستنتهي ان تقدم منه وعياله وكرامته المنتسبة لها » .

وقال اميل حبيبي : وهناك قضية اخرى هي الموقف من الشعارات في الادب . وتسمع الهجوم علينا من الكاتبين البرجوازيين وخصوصا من امريكا . هناك ما دامت الشعارات هي في خدمة الاسياد ومعاداة الشعب فانها في عداد الادب الرفيع اما حين يرفع الشعار في عمل ادبي في صالح الشعب على هذا العمل الادبي يصبح نافها وسطحيا وادب شعارات » .

واختتم اميل حبيبي كلمته قائلا : لا اعتقد انه يوجد للادب الفلسطيني الحق في الحياة الا اذا سار النضال ضد الاحتلال دفاعا عن الحرية وعن حرية الكلمة ، فلا تكفوا من النفخ في الصور والصبروا ان يسحبوه من ايديكم . (ننشر كلمة اميل حبيبي في احد الاعداد القادمة) .

وكانت كلمة الختام للاستاذ ابراهيم العلم . وقد استعرض فيها بايجاز واقع الحركة الادبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منذ العام ١٩٦٧ . وابرز الاستاذ ابراهيم العلم في كلمته ، القفزة النوعية في مضمون الادب . وهو الامر الذي لم يكن في السابق . وقال ان القصص في المناطق المحتلة الان متنوعة فيها وفي اسلوبها بعد ان كانت السردية هي السائدة فاننا نرى الان التجريب والرمز .. (ننشر الكلمة كاملة في احد اعداد « الاتحاد » القادمة) .

هذا وقد تلقى المهرجان تحية من رئيس تحرير « الطليعة » بشير البرغوثي وتحية من هيئة تحرير مجلة « العهد » .

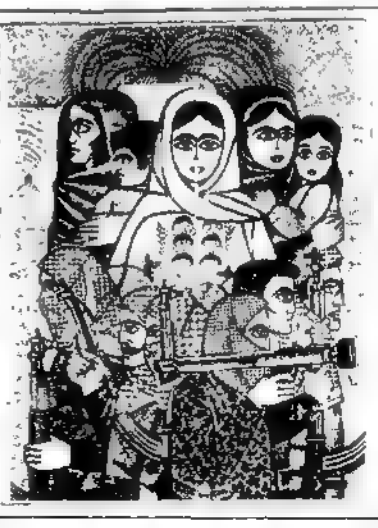
وكان اليوم الثاني من المهرجان مخصصا للشعر . وذلك لما يقوم به الشعر في المناطق العربية المحتلة وخارجها من دور هام في تعبئة الجماهير والرد على حملة الاحتلال القمعية والارهابية . وقد رئس مهرجان الشعر الكاتب الفلسطيني جمال سوره . والقى الشعراء المشاركون في المهرجان قصائدهم على قسمين . وحضرت القصيدة الاولى الشعراء علي الخليلي واسعد الاسعد وخليل توما وجمال قعوار . بينما ضمت القصيدة الثالثة صرا حوشية وسميح فرج وموسى حداد وعبد الناصر صالح وجمال سلسع وعطاالله قطوش ومحمد شريم وتوفيق الحاج وموسى حايري ومحمد الاسمر وراضي عبد الجواد ويوسف حامد ومسلحد الدجاني ومحمد احمد عوض وسليمان ابو الفاتر وعيسى فرقع ومحمد المقيرة ومحمد الفرالي وسلمى الحوراني وفوزي البكري والشاعرة الوحيدة بينهم كانت خديجة ابو عرقوب .

وحضر النقاد محمد البطراوي وابراهيم العلم والدكتور مصطفى الشوملي وعادل سماره القصائد الى العصر في المهرجان وتوصلوا الى علامة القصائد دامجت عن الوجود الفلسطيني الجماهير في الارض المحتلة بينما سيطرت على بعض منها الرومانسية الثورية . ولكن المثير الجميع القصائد كان معالجتها للهم الفلسطيني .

اما في يوم الاثنين فجرى مهرجان القصة الفلسطينية القصيرة . وادارته الشاعر اسعد الاسعد . وجرت قراءة مكثفة للكاتبة الفلسطينية الراحلة باسمة مرلقي حلاوة . وقد قرأ القصاصون جمال سورة وسابقة ناظور ومحمد كمال جبر ومحمد سوكات وسامي الكيلاني ومحمد الريماوي وزكي العيلة ومحمد ايوب وغريب عسقلاني وعبدالله تايه وابراهيم جوهر وحليمة جوهر وسليمة فارس ويوسف الصدي ومحمد زعاتكة وماهر عودة وعبد الكريم سمارة قصصهم .

وقام الناقد محمد البطراوي ونبيه القاسم وعادل الاسطه واحمد حرب بتقويم القصة الفلسطينية القصيرة في المناطق المحتلة .

وقد اختتم المهرجان الوطني الفلسطيني الاول للادب في المناطق المحتلة نشاطه يوم الثلاثاء بيوم على غرر . واسمعت فيه موشحات غنائية وموسيقية بمشاركة اللجنة الفنية لطلبة جامعة بير زيت وخليل احمد خليل وراجع السالمي وجميل السايح ووليد عبد السلام ومحمد حجازي . كذلك شاهد الحاضرون العرس الفلسطيني والدبكة الشعبية وشاهدوا مسرحية من اخراج محمد كمال جبر . والذي رئس هذا المهرجان . وفي الختام القى الشاعر علي الخليلي مقرر دائرة الكتاب كلمة جامعة تحدث فيها عن اهمية هذا المهرجان الادبي الاول من نوعه في الارض المحتلة معتبرا اياه خطوة الى امام .



● برهان كركوتلي : الثورة الفلسطينية مواجهة عمليات الابادة ●

معرض القرية الفلسطينية في القدس

● بمبادرة من اتحاد التشكيليين في جمعية الملتقى الفكري العربي القدس العربية المحتلة اقيم في قاعة « جمعية الشابات المسيحية » وقفة [illegible] مقابلة (السبت ٨/١٥ ـ الثلاثاء ٨/١٨) معرض القرية الفلسطينية . وقد ضم المعرض ٤٧ لوحة وشارك فيه الفنانون عصام بدر (٦ لوحات) ومنحي لبن (لوحتان) وفيرا تماري (اعمال خزفية) ومحمد بغدادي (٣ لوحات) وكريم دبساح (٧ لوحات) ونبيل عناني (١٠ لوحات) وتيسير شرف (١٨ لوحة) ومارس طوماس (لوحة واحدة) وسليمان منصور (١٠ لوحات) .

مكتبة « الاتحـــاد »

❋ العـدد الثـالث من « البـديـل » ❋

● اصدرت رابطة الكتاب والصحفيين والفنانين الديمقراطيين العراقيين العدد الثالث من مجلة « البديل » الفصلية التي تصدرها تباعا .

ويحوي هذا العدد جملة من البحوث والقصص والقصائد بالاضافة الى الابواب الثابتة « اصداء ثقافية » و « اصدارات » و « نشاطات » .

في مجال البحث ضم العدد « والغية الكم » ـ لمحمود صبري . تأملات في رقصة الدبكة ـ لفواز طرابلسي . دلالة الشخصية الناقصة في الرواية الفلسطينية ـ لعبد الرحمن بسيسو . الثقافة والسلوك الطائفي ـ لزهير الجزائري . في الاغنية الكردية ـ لمحمد عزيز زارا . ما هو التغريب ؟ ـ فردريك اوين . حكاية اسمها الكاتب وجمهوره ـ لشمران الياسري .

وضم العدد قصصا هي « حائل العقد » للكاتب طعمة فرمان و « الجثة الضاحكة » لموسى السيد و « قصص قصيرة جدا » لمحمود البياتي و « الاتفاق » لحميد المازن . واشتمل باب الشعر على القصائد التالية : « هكذا كلمني الشرق » لسعد يوسف . و « شاهد للمدينة » لمخلص خليل . و « الاسئلة » لنبيل ياسين . و « قصيدة عراقية » لعبد الكريم كاصد . و « قصائد » لقنائل البرقي « ترجمها صالح دلماني .

واسهم كل من محمد مكروب في نقد قصص العدد ومحمد العبدالله في نقد قصائد العدد .

وعلقت افتتاحية العدد تحت العنوان « حرب واحدة ام .. حربان ؟ » على الحرب العراقية ـ الايرانية وانعكاساتها المأساوية على الشعب العراقي .

❋ العدد السادس من « المصير الديمقراطي » ❋

● كذلك تسلمنا العدد السادس (آذار ١٩٨١) من مجلة « المصير الديمقراطي » الشهرية .

نقرأ في العدد كلمة مطولة في فن صلاح عيسى وصحبه ، حوار مع طلعت يعقوب اجراه عبد الحسيني . تشكل الهيئة القومية في مصر لظاهر عبد الحكيم . الصحافة وايديولوجية الطبقة لمحمد خلف . الاحزاب الاسرائيلية وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ـ اعداد عبد القادر ياسين . نقد الرؤية البرجوازية لتحرير المرأة في صالح تحرير في القاهرة ـ قصة محمود الورداني .

كما نشر العدد تقريرين عن مهرجان قرطاج السينمائي ـ ٨٠ كتبه امين العمري وعن عبد الناصر في السينما المصرية كتبه سمير فريد .

وفي « كلمتنا » (افتتاحية العدد) تحدثت اسرة التحرير عن تحولات شهر آذار في التاريخ العالمي والفلسطيني .

❋ « قصص قصيرة من الوطن المحتل » المجموعة المشتركة الثانية ❋

● عن منشورات « الاسوار » صدرت مؤخرا المجموعة المشتركة الثانية لقصاصي المناطق المحتلة تحت عنوان « قصص قصيرة من الوطن المحتل » .

تقع المجموعة في ١٩٢ صفحة من الحجم الصغير ، وتضم ٢٢ قصة من نتاج الكتاب اكرم هنيه وجمال بنوره وزكي العيلة وسامي الكيلاني وصبحي حمدان وعادل الاسطة وعبدالله تايه وغريب عسقلاني ومحمد الريماوي ومحمد ايوب ومحمد كمال جبر ومحمد دويكات .

وقدم للمجموعة تحت العنوان « التجربة .. والدلالة العميقة » الشاعر والباحث المعروف علي الخليلي .

❋ « أخضر يـــا زعتر » ـ قصص سامي الكيلاني ❋

● اصدرت منشورات « دار الجماهير » المجموعة القصصية الاولى للكاتب سامي الكيلاني (نابلس) بعنوان « اخضر يا زعتر » . تضم المجموعة ٢٢ قصة تقع في ٧٨ صفحة من الحجم الصغير . وصمم غلافها جواد ابراهيم .

ويهدي الكاتب مجموعته « الى التي ماتت ... صحيحة في حالة لا يمكن ايضاحها . الى الرفاق الذين تقاسمت معهم حياة القضبان بما فيها من مرارة المعاناة وروعة الصمود . الى ذكرى والدي . اليهم جميعا ووعدا » .

❋ « وطني .. ردني الى ربـــاك شهيـــداً » ـ قصص حسين مهنـا ❋

● اصدرت « منشورات الاسوار » في عكا المجموعة القصصية الاولى للكاتب حسين مهنا . تقع المجموعة ، التي عنونها الكاتب « وطني .. ردني الى رباك شهيدا » ، في ٩٦ صفحة من الحجم الصغير وتضم ١٣ قصة هي : وطني ردني الى رباك شهيدا ـ ابو محمود ـ اسئلة الاطفال ـ الطائر واحلام العودة ـ السنديانة ـ محروسة ـ نور تلتيع ـ امسية ـ ورقة يانصيب ـ استاذي الحمار ـ شفارة مبال ـ المنديل الاسود ـ الثورة .

صمم غلاف المجموعة الرسام نوري سامر .

❋ « طريق المدينة حجارة وصقور » شعر عمر محمود محاميد ❋

● « طريق المدينة حجارة وصقور » ـ هي المجموعة الشعرية الثانية للشاعر الشاب عمر محمود محاميد (ام الفحم) ، الذي يدرس الصحافة في معهد لينينغراد السوفييتية . وكانت صدرت للشاعر في العام ١٩٧٧ المجموعة الشعرية « ازهار فلسطينية في انشودة الغضب » .

تضم المجموعة ١٧ قصيدة وتقع في مئة صفحة من الحجم الصغير . وتحوي مقدمة بقلم الصحفي والمستشرق السوفييتي ي. برسكن بعنوان « الى سلاحي » . اما الغلاف واللوحات الداخلية فهي من اعمال الرسامة السوفييتية اولغا فوفينتشوك والرسام العراقي هشام عبد الجبار عبدالله .

❋ « رجـال في الشمس » ـ المسرحيـــة ❋

● صدرت « منشورات الاسوار » في عكا مسرحية « رجال في الشمس » التي مسرحها المخرج رياض مصاروة عن قصة الكاتب الفلسطيني الشهيد غسان كنفاني .

تقع المسرحية في ٧٢ صفحة من الحجم المتوسط . وقد صمم غلافها الرسام عبد عابدي .

ويذكر ان رياض مصاروة قد مسرح قصة كنفاني واخرجها مع فرقة مسرح « بيت الصداقة » الناصرية .

ويقول الكاتب في تقديم كتبه رياض مصاروة ومما جاء فيه « في مسرحتي لهذه القصة الخالدة لم ابتعد عن الجوهر ولم اغير كثيرا من احداث القصة . لقد حاولت ان اعطي القصة ابعادا سياسية وانسانية » .

حكاية شعرية للاطفال

الدب المفتـــرى والنحلة المفكـرة

❋ كتبها الشاعر المصري التقدمي سمير عبـد البـاقي ❋

كان الارنب يجلس يوما
عند ابيه
[illegible] مرتبكا ويغني :
ما اجمل وارق حياتي
ما املك سر الاسرار :
بيت من [illegible] حار
وطعام أخضر منوع
ونسيم وزهر الاشجار
•••
وكان يعيش بنفس الارض
دب مجنون مسعور
حاد الطبع شديد الطمع
شرير شأن الاشرار
يوما يهدم عش يمامة
او يهدم افراخ حمامة
او يضرب شبلا او جروا
او يسحق بيضات نعامة ...
•••
ان سير تسيل دماء
او سمع في الدرب بكاء
دب يشبه وجه الحرب
تلعنه ارض وسماء
•••
سمع الدب غناء الارنب
ضحك وقال : الآن سألعب
وتسلل من خلف إليه
[illegible] يديه
شد بلا ذوق اذنيه
نثر في الطين طعامه
وبلا ادب ، داس عليه . !
ومضى يضحك مسرورا
لكن الارنب . !
جلس الارنب بين الشجر
يبكي ويفكر في الامر
[illegible] لم احلق مثل الدب
او ضخما في حجم الفيل
كي اسحق من يتحداني !
لكني ارنب وضئيل
لا املك إلا احزاني
سمعي كالسكين بقلبي
لم لم احلق مثل الدب . !
•••
فوق الزهرة كانت نحلة
شهدت عن قرب ما كان
قالت يا ارنب لا تحزن
واصنع ما هو في الامكان
قال الارنب هذا اصنع
ان الدب قوي جدا
[illegible]
انت قوي . وانا ايضا
قال الارنب : ماذا ؟
كيف تريك . !
قالت بهدوء وحنان :
« صغير مهما كان ،
مثلك عقلا
او في حد سيخدمه
لا بد وان تعمل شيئا
يصد ، ويرد العدوان ...
قال الارنب : ماذا عندك ؟
قالت : ماذا عندك انت
قالت ضحية
لا بد وان تحمي نفسك
تحمي بيتك
تحمي من امثال الدب حياتك .
نعيش ونحيا بأمان ...
قال الارنب :
اني اضعف من ان افعل
لا املك إلا احزاني
نظم شكواي الرحمن
قالت : اني اضعف منك
ولكن هيا
سوف نرى ما في الامكان . !
•••
ومضى معها
[illegible] وراء الدب يراقب
في السر وينتظر الفرصه
[illegible] الدب هناك يغني
« اليوم يوم هائل
تعبت فيه شغلي
[illegible] كل نعمي
[illegible] حلو كسلي » »
[illegible] يستند لجذع الشجره
[illegible] كالقرد ، واغفى
[illegible] دخل المسعى »
•••
مرت لحظة
كانت كافية كي تغرق
وتحوم بدنيا الاحلام
ثم النحلة تزوم وترعق
سوى مثل الثعبان
وكتم الارنب صوت الضحك
والنحلة عادت تنتظر
حتى عاد الدب ونام
فاقتربت بجحيما الشجر ..!!
ومرت لحظة
تكفي كي تغمض عينيه
ثم النحلة تزوم وتصرخ
وهو يخربش في اذنيه !
[illegible] الدب
صرخ الدب
عاد ونام وصرخ الدب
في الم لو عاد ونام
طول اليوم بلا نوم
تحرقه نار الآلام
لم تتركه النحلة حتى
جاء اليها في استسلام
وهو يقول :
الرحمة يا سيدة النحل
[illegible] انا اركع في استسلام
فدعيني ارتاح قليلا
وخذي عمري لك ... وانام
[illegible] في غضب وتشف
[illegible] عصفورا انت قتلته
[illegible] يوما ارعبته
[illegible] طيور هدمته
مهما كانت قوة جسمك
[illegible] برأيها ... اوهام ...
•••
الدب رأى السماح .
ـ العفو طبع الكرام
النحلة عادت للارنب
[illegible] والفرحة تقليه
كي تتقبل اسف الدب
وهو المظلوم يؤنبه
قال الدب الصحو عليه
[illegible] في عينيه
[illegible] بين يديه
وحبال النوم بداعه !
•••
ما كان الارنب ليصدق
ان النحلة قد تقليه
تمضي في الاذهان بغني
والفرحة تسبق موكبه :
[illegible] الاحرار العالية
[illegible] عمر لا تحلو
[illegible] كان الشر مهانا
[illegible] امر اسهل
[illegible] الاحيار صحابا
والخير
[illegible] عقل !



الاتحاد الفني — الاتحاد الثقافي

صوت الزارع حبـــا

*** قصيدة : فوزي عبد الله ***

١ —
قالوا الصوت هباء يصرخ في البريّه
وإذا الصوت ضياء في أجمل روض ،
يا صوت الصارخ في أعماق النفس البشريه ،
يا صوت الزارع حبًا في كل مناحي الارض ،
فرح ازهر حين حملت صليبك يا عيني ومشيت
وأتتك الاجيال تلم الضوء توزعه ، تورق كالنبت الغض ،
يا حبي الخالد ، أنتم ملح الارض
والخمرة والحنطة والزيت
فرح ازهر حين حملت صليبك يا عيني ومشيت
لا تعرف ما لون الحقد وما لون البغض
تاتيك الاجيال ونور الايمان بقلبك فيض .

***

٢ —
كن ما شئت ، ستبقى جذرا يهتز عليه الفرع نديّا
كن ما شئت ، فنوار الزيتون وزهر الليمون وعطر الورد
يكون ، وتبقى

ما همك يا عيني ان تبقى
والنور يكون بهيا ، يتهيأ فجرا ابديا
انت الجذر ستبقى
يا برج الحب تظليه الاجيال ستبقى :
وهنا انتم تزرعون ضياء في كل بقاع الارض
انتم ملح الارض ،
وانا ...... يكفيني فرح في القلب تفجر
تكفيني المروءة زرع أخضر
يكفيني .... لا ...
شدّيني حتى ابدأ رحلة عمر مع جيل الورد وجيل الحب
الأكبر
زيديني نوره إيمان بالانسان يعود الى برج الحب ليبقى
أعظم انسان .

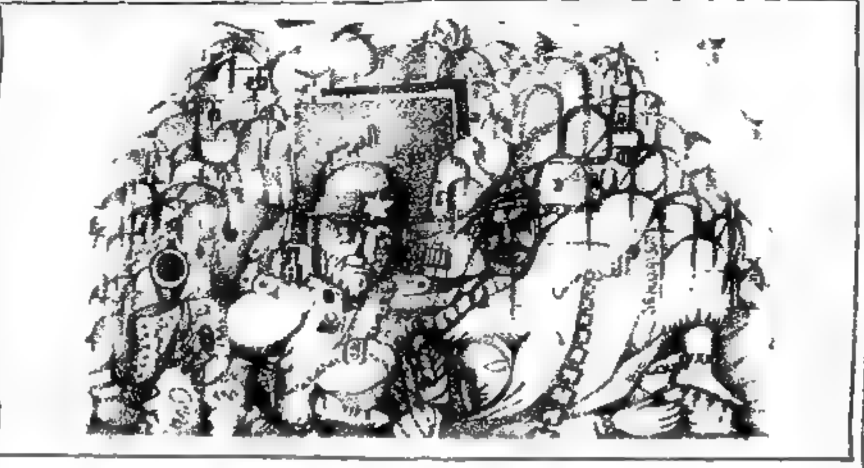
***

٣ —
قالوا الصوت تحد ، لا تكفه ملامه
قالوا ... قالوا ..
وانا املك في ذاتي صوت كرامه
يا عيني حين يصير العز ، يصير المجد ، يصير الكبر ،
يصير الحق ،
العدل ، الحب على درب الاجيال علامه
يا عيني ، حين نشمس حلم الماضي
فيضيء نضمن الآتي في موكب اجيال تترك في خد الايام
المنسية شامه
يا حلم الايام المنسية حين تعود جمالا يورق عزا وسلامه .

***

٤ —
يا عيني ، طالت محنتنا ، كبرت فينا الآمال
يا من نفسي تهواه وعيني ترعاه ،
حلما كان ، وكان الآتي غيبا ، والغيب خيال ،
حتى ازهرت فضاءات آماد
وخطوت فهلت اعياد :
انت الآتي :
جيل يصح صحوا ، تتبعه اجيال ،
جيل الحب يكون ،
ويكون الآتي اروع ما في الحلم واروع ما في الغيب يكون .

● [تقدم هدية لطالبات الصف الثاني عشر في مدرسة راهبات مار يوسف الثانوية في الناصرة في حفل تخرجهن يوم السبت ٢٠/٦/٨١] .



● تخطيط بريشة ا. ل. مهنا ●

يـــونس الخـليلي

*** قصة تسجيلية بقلم — عفيف صلاح سالم ***

النظرات الهادئة والواثقة المنبعثة من العينين اللبقتين تعانق النجوم المتلألئة في السماء . وسرعان ما تختفي النجوم لتعود الى الظهور مع كل انخفاض او ارتفاع بسبب سيارة الشرطة المغلقة المسافرة بسرعة كبيرة وسط هدأة الليل الحالكة . الا ان النظرات الهادئة تشبثت بلمعان النجوم . فهي معها على موعد ، وفي امحاء محدد . فالاعتقال الذي تم منذ لحظات ، وكالعادة بعد منتصف الليل ، لم يشغل صاحب تلك النظرات الهادئة الواثقة في شيء . ولم تزعجه مواسير الاسلحة الاوتوماتيكية التي ترتطم بصدره وبخاصرته مع كل رجة او استدارة شديدة تفرضها منعطفات الشارع الممتد من قلب المدينة القديمة الى تلك البناية الصفراء الضخمة .

ويعجب يونس الخليلي لهدوء اعصابه غير العادي . ويخيل له ان الذي اعتقلته الشرطة منذ بعض الوقت لا يمت له بأية صلة ، بل هو انسان آخر يقاسمه الملامح الانسانية ذاتها او في احسن الاحوال انسان يسكن هذا الجسد المتوسط الحجم . والعينان اللبقتان المستقرتان المتلاقيتان في اعلى الرأس الصغير تلمعان من حين لآخر بشرارات التحدي والشماتة فيما يهزأ الشعر الاسود القصير بالمحققين . اذ ليس بامكانهم الامساك به في اثناء تعذيب صاحبه . اما الفم الصغير فقد زم بالتصلب وكانت الكلمات لا تنفذ من بين الشفتين المطبقتين الا بمقدار ما يتطلبه الوضع او مبلغه ادب السلوك . ولم ينشغل يونس الخليلي في هذه المرة بتحليل اسباب اعتقاله ، بل تابعت نظراته الهادئة الواثقة معانقة النجوم المتلألئة في قبة السماء الزرقاء الصافية . انها رأفت شمس تموز ترسل التماعاتها العابرة . ولم تتراجع بعد امام انسمات ايلول الباردة . الشمس تواصل حرها لتساعد على نضوج ثمار التين والصبر . الم تقل اجدادنا — « في تموز تغلي الماء في الكوز » ولكن ما الذي يحمل هؤلاء الجنود يتلوى في حنقهم ؟! الم يجمعوا بعد بلده والسبت حوران ؟! لا يعلمون شربوا حقلهم مجددا .

وازدحم لمعان العينين المستقرتين اللبقتين والذاكرة تتحرك في الرأس الصغير كرادار عصري متطور لتبعث صورا محفورة فيها عن عملية الاعتقال الاولى التي تعرض لها . كان ذلك في ايار الاسود ، حين فرض الغيم موقتا في تلك البناية الصفراء مقابله القتل على مدينة الخليل محرم اهلها تنفس عنبات عيونهم .. الا ان الرافضين لارادة القتل تحركوا في الشوارع الترابية الضيقة ينشلا . جمعوا الاموال وحاولوا توفير الطعام لاولئك المحاصرين .. وكان الرافضون لارادة القتل ينتقلون بحرية في الحواكير متخفين بكرم أوراق الكرمة الخضراء .. وكان الكرم ولئوا يحصم وفرة الكرمة في الخليل . في ذلك الاثناء كان كل من في المدينة معرضا للاعتقال . ولم يكن هو ، يونس الخليلي ، استثناء لهذه القاعدة .

واعتقله الجنود بتهمة خرق امر حظر التجول . الا انه اسر في التحقيق انه كان في بيته . وكان الجنود اعتقلوه فيه . ولم يزد على ذلك شيئا . وطالما حاول المحقق العالمي تبالغه في احدى غرف البناية الصفراء الايقاع به الا انه لم ينجح في اخراج ابتسامة كلية من ذلك الفم الزمـ... ملتقلبا .

وتشق ذهن المحقق عن خدعة اخرى .. فلنحضر صور اصدقاء يونس الخليلي الذين اعتقلوا في الليلة نفسها وبالتهمة ذاتها .. وسأل المحقق مبرزا الواحدة تلو الاخرى — هل تعرف هذا الشخص ؟!

— لا ..
— وهذا اتعرفه ؟!
— طبعا . لا ..
— وهذا ؟!
— لا اعرفه ..

وثار المحقق . وفي سورة غضبه دفع بالصورة الاخيرة امام عيني يونس الخليلي متسائلا — وهذا ..

— طبعا .. لا ..

— هذه صورتك انت يا ابن الكلب..

ايامها لم يترك المحققون اي جزء من جسده عاريا محتفظا بلونه الطبيعي .. وانتشرت فيه البقع الزرقاء الداكنة .. وسرى الالم في انحاء جسده كوخز الابر . وحاولوا بشتى الطرق ارهاق العينين اللبقتين .. الا ان النظرات الثابتة لاحقتهم . وبقي الفم بشفتيه المطبقتين مزموما بالتصلب .

منذ تلك الليلة من ايار عرف ثمنا يونس الخليلي جيدا الطريق الى زنازين هذه العمارة الصفراء .. الا ان فيه الهدوء بالتصلب حافظ على صمته . وكان كل محقق جديد يبدأ عمله في الخليل بتجربة حظه مع هذا الفم الصامت الذي ظل ابتسامة لمناد اهالي الخليل . وفي كل مرة كانت النظرات الثابتة تخرج من التجربة الجديدة بحكمة اخرى من الهمل .

— لم تقو جدة الموت على مضغ يونس فتركته بعد ايام معدودة .. هل تقوى الغرف المظلمة على يونس الخليلي ؟

وهدأت سيارة الشرطة المغلقة من اندفاعها وهي تجتاز بوابة العمارة الصفراء الضخمة التي حجزها الحقد بالاستمرار .

وصلنا ..
— تسلم اليوسطه ..
واستمرت النجوم في سماء تموز الصافية في لمعانها مرافقة اياه ومحافظة على الميعاد .. وواصلت النظرات الهادئة والواثقة المنبعثة من العينين العميقتين معانقتها النجوم .. ولم تكترث او تضعف حين ملأت الرطوبة النزجة حوله .. بعد ان ابتلع الحوت صاحبها ..

— لم تقو جدة الحوت على مضغ يونس

فتركه بعد ايام معدودة ..

أخبار ثقافية

*** معرض الرسام نسيم زهير (كبوس كابرى) في كفرياسيف ***

● كفر ياسيف — يفتتح اليوم الجمعة (٢١—٨—٨١) الساعة السابعة مساء في قاعة ... « في كفرياسيف وتحت رعاية رئيس المجلس المحلي ، ارتمو ... ، معرض الرسام نسيم زهير من كبوس كابري » .

وسيبقى المعرض مفتوحا للجمهور حتى يوم الجمعة ٢٨/٨/٨١ حيث ستقام ندوة يشترك فيها مجموعة من الرسامين العرب واليهود حول موضوع « دور الفن في التفاهم والتقارب بين الشعوب » .

*** مسرحية « لعبة الحب والثورة » في شفاعمرو ***

● شفاعمرو — تعرض فرقة المسرح البلدي في شفاعمرو ، هذه الايام ، مسرحية « لعبة الحب والثورة » للكاتب السوري رياض عصمت وذلك في ... بلدية شفاعمرو . وستستمر العروض يومي غد وبعد غد . وقد اخرج المسرحية ... شفاعمرو مروان عوكل .

ويمثل فيها بالاضافة الى ... كل من سمير ... وسمية وعفيف شليوط و... عبده ويونس جمال وليد جمال وميلاد نصر وعطا ... حمران وراتب عوكل و... حداد .

وسيحدث بمسرحية ... مساعد للمخرج ... و... ومدورة ... لاسماعيل .

أمضـي

*** قصيدة مينا سعد علبـان ***

امضي
دون أن افصح عن قلبي
دون كلمه وداع
فالناس في مدينتي
يحبون الصمت
يعشقون الانتظار
لهذا افضلت ان امضي بصمت
احمل في قلبي الاحزان
احمل في خيالي
اجمل صوره رسمه
لوطن غارق في الاحلام ..
امضي وحيده
تاكلني وحشه الغربه
تخيفني الغيوم السوداء
تشل تفكيري الاحداث .
اود ان ابكي
في هذا العالم الممزوج بالحب والحقد
اود ان ابكي
في ليلي الزنجي الجريح
ولكني اخاف ان يسمع
صوت نشيجي ابي
فتكفيه حزنا وبكاء!
يكفيه ذلاً ومراره ...!
فامضي ..
احمل دموعي والمي في صدري
الى بيادر الترجس الغافي
التقط بقايا الكلمات
لاحوك قصة
عن اطفال ماتوا جوعا ..
واستجدي كلمات عشق جديده
والحان اغنيات حديثه
في اذان الوطن الحالم .
وفي كاسي الفارغه ...

(شفاعمرو)

حوار مع الكاتب العراقي اسماعيل فهد اسماعيل :

في السجـــن يتجلى التناقض الحـاد بـين الانسان والسلطة

[ابتداء من روايته « كانت السماء زرقاء » والكاتب العراقي اسماعيل فهد اسماعيل يمتاز في قصصه ورواياته مساحات القمع العربية الشاسعة معبرا عن علاقة الشرطي والسجين التي تحكم السلطة والمواطن . منقبا في احداث العاصر القمع ودلالاته . وباحثا عن فسحة صغيرة للحلم او الفرح . وهكذا كانت روايته الاخيرة « خطوة في الحلم » احتجاجا على مواصفات واقع المجتمع الاستهلاكي السائدة ودعوة الى اختيار طريق النضال السياسي والاجتماعي من اجل تأسيس اوضاع جديدة اكثر حرية واكثر التصاقا بمعضلات الواقع الراهن . وبعد العديد من الروايات والمجموعات القصصية نحس بان اسماعيل فهد اسماعيل لا يكتب للنقد بقدر ما يرفض ويحتج داعيا الى فتح العيون وعدم الوقوع في فخ الاوهام والمساومات الزائفة . ولد الكاتب عام ١٩٤٠ في جنوب العراق في مدينة بدر شاكر السياب وسعدي يوسف ، البصرة ، ودرس فيما بين العراق ومصر والكويت ، وحصل على بكالوريوس في النقد والادب المسرحي ، في الكويت حيث يقيم حاليا اجرت معه ملحقية مجلة « الحرية » — ليالة بدر — حوار ننشر فيما يلي مقاطع منه .]

●● محاولة تصوير حالات الاحباط

● س : المحور الرئيسي في كتاباتك هو مسألة القمع ، ابتداء من القمع السياسي مرورا بالاجتماعي وانتهاء بالقمع العاطفي او الجسدي ، وما هي ابعاد هذه المسألة بالنسبة لك ، وما هو شكل المعاناة تجاهها في كتاباتك ؟

■ ج : بصفة اسماعيل فهد اسماعيل ، يحدث في الفضاء قليلا لو يبدأ في الحديث (من اين تبدأ ؟) هذا سؤال صالح لاطروحة . لنعطي رجلة نظر بخصوص الكاتب والكتابة . شكل معاناتي يبدأ من كوني مخاطبا عالم كبير فيه اشكال متنوعة من الاحباط والاضطهاد سواء في العالم العربي ، ام العالم الثالث او الراسمالي بشكل عام . هناك اشكال الاحباط التي يواجهها الانسان : سياسيا ، اجتماعيا ، اقتصاديا وهي تتصل اتصالا مباشرا باشكال الاضطهاد السلطوي . الذي حركني للكتابة هو محاولة التعبير او تصوير حالات الاحباط هذه . وفي بعض الاحيان محاولة لايجاد شكل عمل او بديل للتغلب على هذا الاحباط عبر رؤية سياسية ، او شكل من اشكال العمل الجماهيري ، او الرفض الفردي حاليا . هذا الرفض او الاشكال المعارضة اتخذت بالضرورة في اختيار شخوصي من بين فئات تتمتع بنوع من الوعي السياسي . وكي امنحها البعد الواقعي اخترت لها اماكن متباينة احيانا كان تكون عراقية ، فلسطينية او لبنانية . وهي عصرية في عملي الاخير الذي يطبع في بيروت حاليا .

●● شخصياتي تنتمي غالبا للبرجوازية الصغيرة

● س : يطغى على البطل المنتمي سياسيا في كتاباتك سمة الاحباط او اليأس احيانا . ما مدى تطابق هذه الصورة التي ترسمها مع الواقع العملي الذي تعبر عنه ؟

■ : حتى الآن ما زالت التنظيمات السياسية الموجودة في العالم العربي تحمل التناقضات الموجودة داخل الواقع العربي نفسه . البديل هو التطور الذي تتجه هذه التنظيمات السياسية ومدى التزامها بالفكر العلمي . يضاف الى هذا ان الاشخاص او الابطال انفسهم يحملون تناقضات التنظيمات السياسية التي ينتمون اليها . فالاحباط الذي يصاب به البطل هو انعكاس للاحباط الموجود في الوضع التنظيمي الذي يضم البطل . هذا لا يعني ان الامل مفقود ، فهناك فصائل من الحركات السياسية ذات التوجه الايديولوجي العلمي والتي تشكل القاعدة المؤهلة لتغيير الواقع بمشكله الانساني الى واقع اجتماعي وانساني افضل . وما يمكن ان يعطي الشارة اشد وضوحا هو ان الشخصيات التي اخترتها غالبا ما تنتمي الى الطبقة البرجوازية الصغيرة المعروفة بتذبذبها ، في الحين الذي نرى فيه ان الطبقة العاملة في البلاد العربية بشكل عام لا تزال في طور التكوين الى حد ما .

●● الفصل الحيز الضيق

● س : شكل المكان — السجن ارضية لمعظم كتاباتك . ما هي وجهة النظر في استعمال هذا المكان بالذات ؟

■ ج : ان استعمال السجن كاداة لاعطاء صوره تقارب الواقع من ناحية ، ومن ناحية اخرى فان الفصل خلال كتاباتي محدودية المكان او محدودية الارض التي يتحرك عليها الابطال . السجن يوفر لي فرصة وضع اليد على التناقض الحاد بين الانسان والسلطة ، ومن ناحية ثانية فهو يوفر لي الظروف النفسية لتسجيل داخليات الابطال من خلال الوقت العقلي المتوفر لهم في السجن . في كتاباتي يأخذ السجن بمفهومه العام اشكالا متنوعة . فمن الممكن ان يكون سجنا فعليا مثل ما هو موجود في « المستنقعات الضوئية » ، او ان البطل سجين مكان كما في رواية « الحبل » ، او معتقلا رهن التحقيق والتعذيب مثل « ملف الحادثة ٦٧ » ، او هو سكن داخل خاص كما هو الحال (« الافعى والقبة المشتركة ») ، او حيز مكاني صغير كما هو موجود في رواية « الشياح » ، او صالة فندق مغلق كما هو موجود في رواية « خطوة في الحلم » .

●● بين الرمز والواقع

● س : ولكن اللجوء الى الرمز يؤدي الى طمأنينة احيانا ، وينتقل الواقع من الحسي الى المجرد احيانا !

■ ج : رد العمل الذي سيكتب منه بلي من محاولة تصيم المكان ، انما مع الرأي الذي يقول انه بقدر ما يكون العمل ذا خواص محلية فانه يكون عالميا . انما يبدو ان هذه القضية بالذات ترجع الى قصور ما تزال موجودا بادواتي الفنية الخاصة . فانا حتى الآن غير قادر على انشاء العمل الفني بجوانبه المتعددة وبالشكل الذي يرضيني . ويبقى الطموح ان تتوفر لي فرصة استغلال هذه القدرات .

● س : الا تعتقد ان واقع القمع يحمل جزءا من مسؤولية تحويل الحدث الى الرمزية والمجرد ؟

■ ج : باعتقادي ان الكاتب المتمكن قادر على انشاء كافة جوانب العمل الفني واعطائها حقها ، لو توفرت له الظروف المتوفرة كمراقب للاحداث . وربما انني في اعتقاد الرأي حول مدى تأثير القمع السياسي على كاتب ما بمعنى ان هناك كثرة من الكتاب استطاعوا في كتاباتهم ان يتجاوزوا قضية القمع السياسي ، سواء بالشجاعة ومواجهة كل ما تستطيع السلطة القمعية ان تفرضه عليهم كبريخت على سبيل المثال ، او عن طريق اللجوء الى اسقاط شبه بتحميل وبشكل غير مباشر الى الجماهير صاحبة القضية الحقيقية ، وعلى سبيل المثال شعر نيرودا في الربعينات والخمسينات ، وبالقصة يستطيع الانسان ان يقول ان الكاتب المتمكن الواعي يستطيع انشاء العمل الفني بتطوير ادواته الفنية والعودة الى الواقع والاحتكام اليه .

●● من الوجدانية الى الفكر العلمي

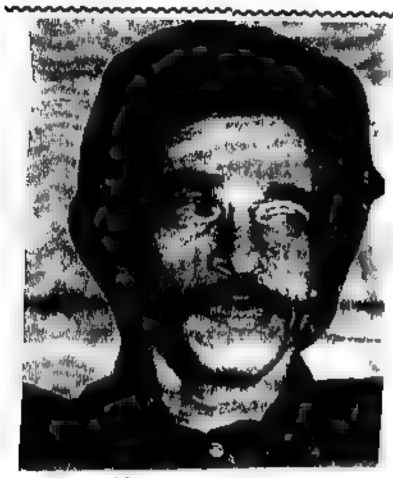
● س : اسماعيل فهد اسماعيل ، ما هي المرتكزات الثقافية التي ... ككاتب ؟

■ ج : التخطيط الثقافي الذي تحركت منه في البدء كان تركيبة غريبة من الفكر الوجودي — العبثي — الفرويدي واخيرا بدأت في التماس الفكر الاشتراكي العلمي . طبعا التخطيط الاول فرض علي نوعا من الرؤيوية البعيدة عن الواقع والبعيدة عن فهم طبيعة التعامل مع الواقع في بعض اعمالي الاولى . لكن الانتباه الى مثل هذا الوضع دفعني لان انظم قراءاتي بشكل قد تكون اشد طموحا للوصول الى رؤية واضحة تعيد صياغة الواقع ومحاولة بنائه وتركيبه فنيا مرة اخرى .

●● من تشيخوف الى محفوظ وكنفاني

● س : هل هناك كتاب معينون تأثرت بهم ؟

■ ج : في البدء تأثرت بالادب الروسي ما قبل ثورة اكتوبر وبالذات ادب بوشكين وتشيخوف ، ثم ملت الى كتابات شولوخوف . من الكتاب الامريكيين اعجبت بارنست همنجوي وارثر ميللر . من العرب نجيب محفوظ ويوسف ادريس وغسان كنفاني والاخير اعجبني في كتاباته ميزتان رئيسيتان الاولى المضامين التي كان يطرحها في كتاباته سواء منها قضية الانسان الفلسطيني بشكل خاص والقضايا العربية بشكل عام ، والثانية هي الصدق والعفوية والحرارة والجرأة التي اتسمت بها كتاباته وانعكست على الاشكال الحديثة المتطورة التي استعملها في كتاباته . التكثيف الحاد الدرامي في كتابات غسان هو الذي يعطيها خصوصيتها .



● ... اسماعيل ●

سر البسمـــة

*** قصة محمد نجم ناشف ***

كان اهل القريه على رأس الجبل يحبون في عوس واطراف ملازمين . كانوا لا يرون الى الآفاق الا في القريه المجاوره على رأس الجبل المجاور . كانوا يرون الى القرية المجاوره بحيره غامضة . وكان يفصل بين القريتين الوادي العميق ذو المخاطر .

ان صالح المحدوب لم يكن احد يعرف ابو ... ... حينما كان يرنو ... ... غامضا غريبا .

حين صالح ذات ليله ابيه ... القرية المجاورة ... هناك الاشياء المسحورة

مع الصباح الذي تلا تلك الليلة قام صالح يسعى الى القريه المجاوره غير مبال بالاخطار . وحين داهمه الخطر في بطنه الحدود اسم وتقدم في اتجاه القريه المجاوره . وهكذا سقط جثة هامدة والبسمة ملء محياه .

عادوا به الى قريته . لم يعرف الناس في القرية سر البسمة في محياه وهو ميت . ولكن سرعان ما دارت الاشاعات عن سر البسمة وعن ... موت صالح المحدوب . اقاموا له ... على قبره . وعادت البسمة الى وجوه الناس في القريه .

(الطيبة)

الجبهات الاربع

بيان مشترك سوفييتي بولندي

الاتحـاد السوفييتي يقـدم اسـخى المساعدات لبولنـدا

لتحسين مستوى معيشة الشعب والخروج من الازمة الاقتصادية

موسـكو — خاص بـ « الاتحاد » — نشرت صحيفة « برافـدا » في عددها الصادر يوم الاحد الماضي (١٦ آب الجاري) بيانا عن المباحثات التي جرت يوم الجمعة (١٤ آب) بين ليونيد برجنيف ، السكرتير العـام للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة مجلس السوفييت الاعلى ، وبين ستانسلاف كانيا ، السكرتير العام لحزب العمال البولندي الموحد ، وياروزالسكي رئيس الوزراء البولندي .

وجاء في البيان ان الرفـاق البولنديين عرضوا المشاكل التي يحل حزب العمال البولندي الموحد على حلها وفقا لقرارات المؤتمر التاسع الطارئ للحزب . واشاروا الى ان مؤتمر الحزب قرر الحفـاظ على المبادئ الماركسية — اللينينية في عمل الحزب وتقويتها والى توطيد وتوسيع الدور القيادي للحزب في المجتمع وذلك عبر مراجعة وتطوير العلاقات مع الطبقة العاملة والكادحين . وقد قرر المؤتمر خطوط تطوير الديمقراطية الاشتراكية وتقوية الدولة الاشتراكية وضمـان الاستقرار الاقتصادي .

واظهر الحزب مبادرته في وضـع واقرار الخطـة العامة للخروج من الازمة ، هذه الخطة التي اقرهـا المؤتمر وايدها الملايين من العمال ، ولكن الوضع في البلاد ما زال معقدا . وهناك انخفاض في الدخل القومي وفي الانتاج الصناعي . ولا يزال النقص في ضمان المواد الاستهلاكية اليوميـة محسوسا . ان هذه النواقص كلها هي نتيجة ليس فقط الاخطاء السابقة ، بل هي ايضا نتيجة لاعمال التخريب التي تنفذها القوى المعاديـة للاشتراكية . وتحاول هـذه القوى تكديس العقبات وخلقها بهـدف استغلالها ضد الحكومة وضد السلطة الشعبية . ان الاضرابات والمظاهرات التي جرت في الاسابيـع الاخيرة ، وحملة التحريض الاعلامي ضد الدولة وضد الاتحاد السوفييتي تعرض امن الدولـة واستقلالها ومصالح الشعب البولندي الحيوية الى افدح الاخطار . [illegible] هـذه الاوضاع يرى الحزب والحكومة في بولندا مهمتهم الاساسية في توحيد كل القوى الوطنية بهدف انقاذ القطر من الازمة العميقة واعادة [illegible] الى المؤسسات الاقتصادية .

واقامه السد الواقي في مواجهـة الفوضى والنضال ضد اخطار الثورة المضادة .

ان كل هذه الخطوات عليها ان تضمن تطور بولنـدا الاشتراكيـة وتقويتها بصفتها حلقـة اساسية في المنظومة الاشتراكيـة .

واشار ليونيد برجنيف الى ان الشيوعيين السوفييت وكـل الشعب السوفييتي يتابعون باهتمام جـدي الاحداث في بولندا الشعبية . واضاف برجنيف ان للاتحاد السوفييتي موقفا محب ثابت من بولندا الاشتراكيـة ويتمنى للشيوعيين البولنديين وللشعب البولندي باسره ان ينفذوا بنجـاح مقررات المؤتمر التاسع للحزب الهادفة الى تقوية الحزب بوصفه حزبـا ماركسيا لينينيا والى تقوية مواقـع الاشتراكية في الدولة .

وليس صدفة ان اعداء بولنـدا الاشتراكية ، في الداخل والخارج ، يستخدمون سلاح العداء للسوفييت . انهم يسعون لحفر خندق بين بولنـدا الشعبية وبين الاتحـاد السوفييتي وسائر اصدقائها وحلفائهـا ، والى الاضرار بقواعد تطور بولندا الهادئ — المضمون — تطور دولة بولنـدا الاشتراكية المستقلة .

وسجل الجانبان ان الصداقـة السوفييتيـة — البولنديـة ، التي صمدت في التجـارب القاسية طوال الحرب العالمية الثانية واظهرت روحها الخلاقة بعد الحرب ، هذه الصداقة هي ذخر هام لشعبي الاتحـاد السوفييتي وبولنـدا نفسها . ان الصداقة بين البلدين تثبت بصحتها مجددا في ايام بولنـدا الصعبة الحاليـة . ان الحزب الشيوعي السوفييتي والوطنيـين السوفييت متضامنون مع حزب العمال البولندي الموحد ومع كل قوى الشعب البولندي المخلص لافشال مخططات ومؤامرات اعداء الاشتراكية بهدف تخطي الازمة وتحسين حياة ومعيشة الشعب .

وجاء في البيان نظرا لوضـع بولندا الاقتصادي الصعب تقرر تأجيل اعادة الديـون البولندية المستحقة للاتحاد السوفييتي حتى فترة الخطة الخماسية القادمـة . وتوفير المواد الاولية اللازمة للصناعة البولنديـة الخفيفة والبضائـع الاستهلاكيـة الموسمة . وسيقدم الاتحاد السوفييتي المساعدات لبولندا لتتمكن من استغلال طاقاتها الصناعية بصورة كاملة .

واشار الجانبان الى ان الصداقة السوفييتية — البولندية هي حجر الزاوية في توازن القوى القائم في اوروبا . وان النشاط المشترك للاتحاد السوفييتي وبولندا ودول معاهدة وارسو الاخرى في الساحة الدولية مرتبط بالمبادرات الهامة التي تطرحها على طريق تخفيف حدة التوتر الدولي . ان الاتحـاد السوفييتي وبولندا الاشتراكية يؤكدان عزمهمـا الاكيد على الاستمرار ، وفي المستقبل ايضا ، على العمل من اجل تقوية المنظومة الاشتراكية التي هي حصن السلام والامن لاوروبا والعالم كله .

وبصـدد ان عداء البيان المشترك مؤامرات الامبريالية وتدخلها في شؤون البلـدان الاشتراكية الداخلية ، وخصوصا في بولندا ، اكد الجانبان عزمهمـا على الاستمرار في تطوير العلاقات الثنائية بينهما من اجل تحقيـق السياسة المبنية على اسس السلام .

وقد جرى اللقاء في جو من الصداقة الاخوية والتفاهم الرفاقي المتبادل .

انغولا تتضـامن مع نضال الشعب الفلسطيني

● لواندا — اختتم وفـد سكرتارية منظمة التضامن الاممي مع الشعب العربي الفلسطيني ، يوم السبت الماضي ، مباحثاته في العاصمة الانغوليـة مع وفـد حزب العمـل الانغولي . وصدر في ختام هـذه المباحثات بيـان مشتـرك اشـار فيه الجانبـان الى ان تصعيد حـدة التوتر الدولي وخصوصا في افريقيا الجنوبيـة والشرق الاوسط تتطلب من القـوى التقدمية تشديد نضالها ضد التمييز العنصري والصهيونية وحلفائها وهم الاوسـاط الامبريالية في الدول الغربية . ان تصعيد النظام العنصري في جنوب افريقيا لاعتداءاته المتواصلة على انغولا والدول المجاورة الاخرى والعدوان الوحشي الاسرائيلي على لبنان ، الذي تحول الى حرب ابادة ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني ، ما كان ليحدث لولا الدعم والتاييد السياسي والاقتصادي والعسكري الذي تقدمه ادارة ريغن .

واعرب الجانبان عن تضامنهما التام مع نضال شعوب ناميبيا وجنوب افريقيا والشعب العربي الفلسطيني ضد الامبريالية والصهيونيـة والعنصريـة ومن اجل الحريـة والاستقلال . وادان الجانبان بشدة مؤامرة كامب ديفيد .

انتصار كبير للقوى الثورية في نيبال

● نيبال — حقق الحزب الشعبي النيبالي ، مؤخرا ، انتصارا هاما وذلك حين تمكن من الحصول على حق النشاط العلني والاشتراك في الانتخابات في البلاد .

وجاء في بيـان المكتب السياسي للحزب : ان تسجيل الحزب رسميا هو حـدث هـام من شـأنه ان يمنح الحزب امكانية المشاركة بصورة اوسع في نضال القوى الوطنيـة والثورية في نيبال . واعلن السكرتير العام للحزب ساوبسـا ان انتزاع حق النشاط العلني للحزب هو انتصار للطبقة العاملة النيبالية وكل القوى التقدمية فيها الناضلة من اجل تعميق نهج التحرر الوطني .

البرلمانيون يعقدون مؤتمرهـم في العاصمة الكوبية

● هافانا — اعلن الدكتور راوول روا ، رئيس اللجنة المنظمة لمؤتمر اتحاد البرلمانات الدولي ، ان المؤتمر القادم سيعقد في هافانا في اواسط ايلول القادم . واضاف ان ممثلي اكثر من مئة دولة سيشاركون في اعمال هذا المؤتمر . واضاف ان المؤتمر سيناقش عددا من القضايا الدولية الراهنة ، خصوصا سياسة حكومة ادارة [illegible] العدوانية .

الرئيس الايراني الجديد يتحدى الولايات المتحده

● موسكو — عن القاهرة

موسـكو — ادان الرئيس الايراني محمد علي رجائي دسائس الولايات المتحدة ومخططاتها حيال الجمهورية الاسلامية في ايران .

ودعا رجائي ، يوم الاحد الماضي (٨/١٦) ، في اول خطاب له بعد انتخابه رئيسا للجمهورية الى اليقظة والنضال ضد الثورة المضادة .

احصائيات

■ تسبب الهبوط الاقتصادي في دول اوروبا الغربيـة بتقلص بشكل حاد الانتاج بالسيارات في مصانع فرنسا وبريطانيا وهولندا والمانيا الغربية . وقد ادى هذا الامر الى ان يفقد ٥٠ الف عامل في صناعة السيارات اماكن عملهم . وبلغ حجم خسائر الشركة الحكومية البريطانية « بريتش لايلاند » حوالي مليـار دولار اما شركة الفرنسية « بيجو سيتروين » فقد خسرت ٤٠٠ مليون دولار والشركة الايطالية « فيات » خسرت ١٠٠ مليون دولار . اما حجم ارباح شركة « فولكس فاجن » الالمانية الغربية فقد تقلصت بنسبة ٤٠٪ .

■ اكد الباحث الاجتماعي الامريكي غروس ان حجم البطالة الفعلي في الولايات المتحدة الامريكية يفوق بـ ٣ اضعاف الاحصاءات الرسمية . والسبب في ذلك يعود الى ان السلطات لا تحسب اولئك العمال غير المسجلين في مكاتب العمل والذين فقدوا الامل في الحصول على اي عمل كان من جديد . ولا تحسب ايضا ملايين العمال الذين يعملون عملا جزئيا . ووفق تقديرات الباحث غروس فان عدد العاطلين عن العمل في امريكا عام ١٩٧٨ كان اكثر من ١٨ مليون عاطل . ويتوقع ان يزداد عددهم حتى العام ١٩٨٤ الى ان يصل الى ٢٠ — ٢٤ مليون عاطل عن العمل .

■ تفيد الاحصائيات الرسمية التي نشرها مكتب العمل الاتحادي في المانيا الغربية مؤخرا الى ان عدد العاطلين عن العمل في هذه البلاد في شهر تموز بلغ ١٢٢٥ مليون عامل اي بزيادة قدرها ١١٪ عن عددهم في شهر حزيران ، واكثر من ٤٦٪ بالقياس مع معدلات البطالة في العام الماضي .

من لبنـان : صور عن العدوان الاسرائيلي على بيروت





● صورتان — الاولى عن الدمار في منطقة الفاكهاني والثانية عن والد يحمل طفلـه الجريح — مما نشرته صحيفة « النداء » الشيوعية اللبنانية عن آثار الغـارة الاسرائيلية الوحشية على الاحياء السكنية في بيروت يوم ١٧ تموز ١٩٨١ .

الاحتلال يطلق ايدى المستوطنين لتنفيذ اعمال القمع والارهاب

● القدس — لمراسلنا — لم تكتف سلطات الاحتلال الاسرائيلي بكل اعمال التنكيل والقمع التي تمارسها وبصورة ممنهجة ضد اهالي منطقة شرقي نابلس المحتلة ، بيت فوريك وعقربا وغيرها ، ومصادرتهـا الاراضي الزراعيـة والمراعي التي تبلغ مساحتها حوالي ٢٥ الف دونم اقيم عليها مستوطنة ماخوراه الكولونيـالية ، لم تكتف سلطات الاحتلال بكل هذه الممارسات العدوانيـة القمعية ، بل شجعت المستوطنين الكولونياليين على الاعتداء على الاهالي هناك .

وكان من اخر هذه الاعتداءات ما جرى يوم الاحد الماضي (التاسع من اب) حيث قام اثنان من المستوطنين الكولونياليين بالاعتداء على فتيان صغار كانوا يقومون برعاية مواشيهم .

ولقد فشلت كل محاولات الفتيان السلمية للتفاهم مع هذين الدخيلين [illegible] . بل تشجع المعتديان واحضرا السـلاح من المستوطنة القريبة [illegible] الرصاص [illegible] . تمكن الطفل ابن العاشرة ماهر عبد حسن من الافلات من المعتدين [illegible] ، [illegible] في الـ ١١ [illegible] . الى ان اولياء امور الفتيان ماهر عبد حسن وفرسان فارس حسين وسامر

عند السعد رفضوا هذه الدعوة . وتعتبر بيت فوريك والعقربا والاستنكار لهذا الاعتداء الشنيع الذي هو جزء من مسلسل الارهاب في المناطق المحتلة . وساهمت الاهالي في امكانية رفع شكوى الى المحكمة العليا لوضع حد لهذه الاعتداءات .

شعوب العالم ترفض القنبلة النيترونية

* الاتحـاد السوفييتي يتقـدم بمقترحـات جديـدة لابقـاء الفضـاء الخـارجي نظيفـا من السـلاح *

روما — « انما نرفض ان نتحول بلادنا الى رهينـة مرهونة بين يدي وزارة الحربيه الامريكية » هذا ما اعلنه الاف المتظاهرين من ابناء الشعب الايطالي احتجاجا على قرار الرئيس الامريكي ريغن لانتاج وتخزين القنبلة الوحشيـة النيترونيه ومحاولاته لفرض هذه القنابل على الدول الاوروبية الغربيـة .

وتـنشر وكالات الانباء العالمية الى ان المظاهرات عمت العديد من عواصم الدول الاوروبيـة الغربيـة ، وندد المتظاهرون بالقرار الامريكي ، واتهم هذه الهيئة الخارجية اطن رئيس الدولية الاشتراكية فيلي براندت استنكـاره لقرار الرئيس الامريكي ، واعتبره ، في تصريح ادلى به هذا الاسبوع لاذاعة الثانية الفرنسية الرسمية ، خطوة اخرى نحو تصعيد سبـاق التسلح النووي الخطير . وقال براندت ان الاتحـاد السوفييتي جاد جدا في مبـادراته السلمية ، وانه مقتنع بهذا التوجه السوفييتي . واضاف انه لمس هذا التوجه الجاد لدى زعماء الاتحاد السوفييتي في اثناء زيارته الاخيرة .

ونشرت صحيفـة « برافـدا » السوفييتية (١٢ آب الجاري) خبرا عن الرسالة الهامة التي ارسلهـا وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو الى السكرتير العام لهيئة الامـم المتحـدة الدكتور كورت فالدهايم . وقد اقترح اندريه غروميكو ، في رسالته على السكرتير العام بان يدرج في برنامج عمـل الجمعيه العمومية في دورتها الـ ٣٦ والتي من المقرر عقدها في اواخر هذا العام ، موضوع منع نصب السـلاح في الفضـاء الخارجي . وجـاء في الرسالة . تزايد في المدة الاخيرة اخطار العسكرة في الفضاء ، ويجب مواجهة هذه الاخطار . ويعتقد الاتحـاد السوفييتي ان الفضاء يجب ان يبقى نقيـا ومنزوعا من السـلاح ، لان كل خطة لنصب السلاح في الفضـاء الخارجي من شانها ان تحول الفضـاء الى ميدان اخر لسبـاق التسلح . وعليه فان الاتحـاد السوفييتي يقترح على الجمعيـة العمومية لهيئة الامم المتحـدة بحث معاهدة جديدة توقعها جميع الدول التي تحرم نصب السلاح ، ومن اي نوع كان ، في الفضاء الخارجي .

وارفق وزير الخارجية السوفييتي برسالته نص مشروع هذه المعاهده الذي يحوي ٩ نقـاط ، وطلب من السكرتير العام للامم المتحدة ان يقوم بعرضها على ممثلي الدول الاعضاء في المنظمة الدولية .

وتفيد وكالات الانباء ان المقترحات السوفييتية تلقى الدعم والتاييـد الواسعين من الدول المستقلة والدول الاشتراكيه . ويرى فيها المراقبون دليلا جديدا على صحـة وواقعيـة السياسة السوفييتيـة السلميـة . واعتبر المراقبون هذه المقترحات الجديـده مكملا للمقترحات الداعيه الى عـدم انتـاج وتخزين السلاح النيتروني والاتفاق على تقليص السـلاح النووي في القارة الاوروبية .

القوى الدولية المحبة للسلام تتضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني

● موسـكو — لمراسلنا الخاصة — عقد وفد مجلس السـلام العالمي ، الذي زار لبنـان في الاسبوع الثاني من آب الجاري ، مؤتمرا صحفيا له في موسـكو . وتحدث اعضـاء الوفد ، الذي رئسه روميش شاندرا ، عن زيارتهـم وانطباعاتهم . وادانوا في تصريحاتهم الاعتداءات الاسرائيليه والجرائم المرتكبـة ضد المدنيين الآمنين من ابنـاء الشعبين الفلسطيني واللبناني .

وذكر اعضاء وفد مجلس السـلام العالمي انهم اقتنعوا اكثر من اي وقت مضى بعد هذه الزيـارة ان المخرج الوحيد من الازمة في الشرق الاوسط هو بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة وبحقه في اقامة دولته المستقله والتوصل الى حـل شامل للازمة في الشرق الاوسط وذلك بعقد مؤتمر دولي بمشاركة جميـع الاطراف المعنيـة وفق الاقتراح السوفييتي الذي ايدته منظمة التحرير الفلسطينية والقوى الوطنيـة في لبنان . واشـاروا الى ان مهمـة كل قوى التقدم والحرية والسلام في العالم هي دعم وتاييد النضال العادل للشعب العربي الفلسطيني والصعيد النضال من اجل احلال السـلام العادل والشـامل والشـامل في الشرق الاوسط .

وقرر مجلس النقابات السوفييتية ارسال شحنات كبيرة من الادويـة والخيم والبطانيات الى اتحاد النقابات اللبناني لمساعدة العمـال اللبنانيين والفلسطينيين من ضحايا العـدوان الاسرائيلي . واشار المجلس الى ان هذه المساعدة الطبية والاقتصادية تعبر عن تضامن العمال السوفييت مـع ضحايا العدوان .

كذلك قررت لجنة احقاق حقـوق الشعب الفلسطيني التابعة لهيئـة الامم المتحدة ايفاد وفد عنها الى لبـنان للوقوف على اثار الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على ابناء الشعبين اللبناني والفلسطيني .

الجبهـة الوطنية في السلفـادور تعـرض برنـامج حكومتهـا الثوريـة العتيـدة

● سان سلفادور — اصدرت جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني في السلفادور مشروع برنامجهـا لاقامة الحكومة الثورية الديمقراطيـة العتيدة ، وجاء في المشروع المقترح ان الحكومة الثورية العتيدة ستضم ممثلي جميع القوى والطبقات والفئات التي تشارك في النضال لتصفيـة النظـام الدكتاتوري الدموي في السلفادور وضد التدخل الامبريالي الامريكي وتصفيـة الـ[illegible] في السلفادور . وجاء ايضا ان الحكومه الثوريـة العتيده ستحافظ على استقلال البلاد وحق الشعب في تقرير مصيـره وستضمن تنفيذ التغييرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الجذرية . وستقدم لاصحاب المصالح الصغيرة والمتوسطة المعادية للدكتاتورية والرافضين للتدخل الامبريالي كـل الدعم بهدف تطوير الاقتصاد الوطني . وستحافظ الحكومة العتيدة على مبادئ الديمقراطية الثوريـة وعلى مبادئ التعايش السلمي والسـلام وعدم الانحياز .

بلغاريا الاشتـراكية تؤكد دعمها للشعبين الفلسطيني واللبنـاني

● صوفيـا — اكـد الزعيم البلغاري تيودور جيفكوف موقف بلاده الثابت ، حكومة وشعبا ، من نضال الشعب العربي الفلسطيني العادل . واعلن ان بلاده ستستمر في دعم وتاييد نضال الشعب الفلسطيني من اجل نيل حقوقه الثابتة بما فيها حقـه في العودة وتقرير المصير واقامة دولتـه الوطنية المستقلة على ارض وطنـه . وجاء هذا التاكيد في اثناء اللقاء الذي تم يوم السبت الماضي بين الزعيـم البلغاري تيودور جيفكوف ونقولا شاوي رئيس الحزب الشيوعي اللبناني ، الذي تم في مدينة فارنا .

واكـد جيفكوف ايضا دعم بلاده لنضال القوى الوطنية اللبنانية من اجل الحفاظ على استقلال ووحدة وسلامة لبنان ارضا وشعبا . وادان الاعمـال العدوانيـة الوحشيـة المتواصلة التي تشنها اسرائيل ضد الشعبـين الفلسطيني واللبناني . واستنكر بشدة جريمة حكام اسرائيل الدموية في الفاكهاني ، حين قصفت الطـائرات الاسرائيلية العاصمة بيروت والتي ذهب ضحيتها المئات من المدنيين السكان .

وطالب جيفكوف بضرورة اتخـاذ التدابير الفورية لارغام المعتـدي الاسرائيلي على احترام جميـع [illegible] والاعراف الدولية ، [illegible] في شـؤون لبنان الداخليه .

النميري يعتقـل الصحفي التيجـاني الطيـب

● الخرطوم — شنت اجهـزة النميري القمعية حملة اعتقالات واسعه لارهاب القوى الوطنية الرافضـة لنهجـه الاستسلامي والرجعي . واعتقلت في اطار هذه الحملة حوالي ٢٦٠ مواطنا سودانيا كان من بينهم الصحفي التيجاني الطيب . والسد اصدر الاتحـاد الدولي للمحامين الديمقراطيين في باريس بيانا دعا فيه رجال القانون الى العمـل لتوفير الدفاع القضائي للصحفي المعتقـل التيجاني الطيب . والى العمـل لاحالته لمحكمة مدنية على ضوء محاولات اجهزة القمع النميرية احالتـه على محكمة عسكرية .

ميلاد حزب الطبقة العاملة الثوري في السنغال

● داكـار — اختتم في العاصمة السنغالية ، المؤتمر التأسيسي لحزب الاستقلال والكدح السنغالي اعماله يوم العاشر من اب الجاري ، وقد استهدف تقوية وحدة جميـع قوى التقـدم والسـلام والاستقلال الوطني والديمقراطية والاشتراكية .

وقرر المؤتمر التاسيسي انشـاء حزب الطبقة العاملة في وحدة عضويه مع الفلاحين والمثقفين الثوريين وذلك وفق مبادئ الماركسية اللينينيـة والاممية البروليتارية . واقر المؤتمر قرارا يدعو الى الصداقة والتضامن مع الاتحـاد السوفييتي والحزب الشيوعي السوفييتي ومنظومـة الدول الاشتراكية .

واكد مندوبو المؤتمر الاهمية الدولية الكبيرة للمؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي والذي طور برنامج الســلام . واعلنوا عن تاييدهم لنداء مجلس السوفييت الاعلى لبرلمانات وشعوب العالم .

واشـاد المؤتمر التاسيسي لحزب الاستقلال والكدح السنغالي بالمساعدة الاممية التي يقدمها الاتحـاد السوفييتي لشعوب افغانستان وكوبا وانغولا وكمبوديا وفيتنام دفاعا عن مكاسب شعوبها الثورية .



● يستمر ١١ مناضلا ارلنديا في سجون الاحتلال البريطاني في اضرابهم عن الطعام . ويطالـب المناضلون الارلنديون بمنحهم مكانة السجناء السياسيين وحقوقهم . الا ان حكومة تاتشر ترفض هذه المطالب وتستمر في عنادها على الرغم من ان ٩ مناضلين القوا بحياتهم في عنق هذه الحكومة . وفي الصورة تظهر اخوات الشهيد الارلندي التاسع مايك ديفاين الثمانية وهـن يحملن نعشه في الجنازة الجماهيرية الحاشدة ، التي شيعته لمقره الاخير . ويحيط بهـن جنود الجيش الارلندي الجمهوري ●

تعازينـا

● الى جميع ال بوما بوفاة المرحومة بالسمة عبده بوما [illegible]

● الى الصحفي محمد سلامة وعائلته بوفاة الابن البالغ من العمر ٩ سنوات . راجين للاهل الصبر والسلوان

كفاح كل يوم

ساهير • كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم • الجماهير • كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم

رئيس مجلس بلدية الناصرة يستنكر لجوء صحيفة « معريب » الى التزييف

زرنا نهاريا بقصد التعاقد على شراء انابيب من مصنع الاسبست

بلدية الناصرة – لمراسلنا – بعث رئيس مجلس بلدية الناصرة المحلي الرفيق اسعد يوسف كنانة ، امس الاول الاربعاء ، برسالة الى محرر صحيفة « معريب » استنكر فيها التزييف في الخبر الذي نشرته الصحيفة يوم الاثنين الماضي حول زيارة وفد من رؤساء السلطات المحلية العربية لمدينة نهاريا بقصد التعاقد على شراء انابيب من مصنع الاسبست فيها .

وجاء في هذه الرسالة « اطلب منكم نشر هذا الرد على ما نشر في صحيفتكم من تزييف للحقائق بخصوص الزيارة التي قمنا بها الى مصنع الاسبست في نهاريا . لقد تمت هذه الزيارة بموجب دعوة وجهها ممثل وزارة الزراعة في الناصرة ، السيد فؤاد فرح ، قبل حوالي ٣ اشهر بهدف الاطلاع على انتاج المصنع في مجال انابيب المياه والمجاري ، خصوصا وان مجلسنا المحلي بصدد الشروع في شبكة مجار . وتأجلت الزيارة بسبب العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان . ولم يجر رؤساء المجالس الذين زاروا نهاريا اي حديث سوى عن انتاج المصنع وامكانية التعاقد معه لشراء الانابيب وما شابه ذلك . حتى ان السيد فؤاد فرح فوجئ، مثلما فوجئنا بما نشر في صحيفتكم من تزوير لاهداف الزيارة . اننا نستنكر هذا التزوير ونطالب بنشر رسالتي هذه في مكان بارز من صحيفتكم واظهار حقيقة الزيارة من انها كانت فقط لاهداف شراء الانابيب ولم يكن الهدف منها باي حال اعلان التضامن – كما ورد في صحيفتكم » .

محاضر في جامعة حيفا عن العمل التطوعي :

فكرة ممتازة ينبغي تعميمها ..

الناصرة – لمراسلنا – قدم العامل الاجتماعي في بلدية الناصرة جهاد سعد وظيفة جامعية في اطار دراسته الاكاديمية التي يتلقاها في كلية الشؤون الاجتماعية التابعة لجامعة حيفا .

وكان موضوع الوظيفة « مخيم العمل التطوعي في الناصرة » .. واستهلها كاتبها بعرض عام لفكرة العمل التطوعي التي تجسدت بعد فوز الجبهة الدمقراطية بالاكثرية مقاعد بلدية الناصرة في العام ١٩٧٥ . واكد ان هذه الفكرة تسير في بوتقتها قوة موحدة شعبية دمقراطية وتؤدي الى تشجيع الاخوة اليهودية – العربية الحقة محل اشتراك ابناء الشعبين ، العربي واليهودي في هذه البلاد ، في تحويلها الى واقع ملموس .

واثارت الوظيفة والموضوع الذي تطرقت له اعجاب المحاضر الذي قرأها فذيلها بهذه الملاحظة « وظيفة جيدة جدا » . وعن فكرة العمل التطوعي قال « انها فكرة ممتازة . ولنا حاجة الى مثلها الى اماكن اخرى » .

ان هذا الرأي لمحاضر جامعي يهودي يؤكد مجابة العمل التطوعي واهميته والاستفادة الشعبية التي ينطوي عليها وجود الجبهات الدمقراطية في قيادة سلطاتنا المحلية العربية .

من آثار الهجمة البوليسية الوحشية على بيت شوقي زاهر (عسفيا)





● حين داهمت قوة من افراد البوليس المدني والعسكري بيت السيد شوقي زاهر في عسفيا بحثا عن نجله عادل زاهر ، رافض الخدمة الاجبارية، خلفت وراءها شبابيك وابوابا محطمة وبعثرت اثاث البيت على الارض وبين الخزائن والاسرة ●

● واطلقت الفار المسيل للدموع على ام حملت بين ذراعيها طفلا رضيعا لم يتجاوز عمره ال ٥ اشهر ●



في الكنيست

الجبهة : يجب بحث زيارة بيغن الى مصر والولايات المتحدة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – « سيقوم رئيس الحكومة مناحيم بيغن على رأس وفد وزاري ، بزيارة مصر والولايات المتحدة حيث سيجري محادثات تتعلق بمصير البلاد والمنطقة ، لذا تطالب الكنيست ببحث موضوع المباحثات كي تقرر ما يتوجب على الحكومة ان تتوقف عن سياسة العدوان وتجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني وان تنتهج سياسة سلام عادل وشامل وتبحث في محادثاتها ما بعد ما جاء في الطلب المستعجل الذي تقدم به ، يوم الاثنين الماضي ، النائب الجبهوي توفيق طوبي الى رئاسة الكنيست طالبا ادراج الموضوع على جدول اعمالها القريب .

مؤامرة ليكودية – معراخية على الاستئثار بلجان الكنيست

طوبي : ضربة أخرى ضد الدمقراطية البرلمانية

بعد طبخ المؤامرة بين كتلتي الليكود والمعراخ بالنسبة لتوزيع مناصب لجان الكنيست عرض الاقتراح على بساط البحث ، يوم الاثنين الماضي .

وعلى هذا الضوء ستكون عشر لجان الكنيست العاشرة ، ١٠ لجان تضم ١٤٦ عضوا تم توزيعهم على النحو التالي : الليكود ٦٢ – المعراخ ٥٨ – المفدال ٨ – الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ٤ – اغودات يسرائيل ٤ – تامي ٣ – هتحيا ٣ – شينوي ٢ – تيلم ١ .

واعطيت « الجبهة » تمثيلا في لجان الكنيست والعمل والرفاه الاجتماعي والاقتصاد ولجنة الشؤون الداخلية والبيئة .

وتكلم في هذه الجلسة النائب الجبهوي الرفيق توفيق طوبي مستنكرا عدم ادراج اقتراح الجبهة المتعلق بالموضوع كاقتراح اقلية . والمعراخ اعاقه لجنة خاصة تناط بها مهمة تحضير دستور للدولة يضمن حرية المواطن وحقوق الانسان . كما اقترح اقامة لجنة خاصة لشؤون الخدمات الاجتماعية ونقل ممثل الجبهة من لجنة الاقتصاد الى لجنة التربية والتعليم .

واشار طوبي الى ان المؤامرة التي تم طبخها بين الليكود والمعراخ وبعض الكتل الصغيرة ، هي مؤامرة قذرة وهي بمثابة ضربة اخرى ضد الدمقراطية البرلمانية وتستهدف الحد منها .

وخاطب نواب المعراخ بقوله انكم تتحملون مسؤولية تنفيذ هذه المؤامرة وسوف تعاقبون على ذلك .

وطالب طوبي بالغاء اللجنة المسماة « لجنة الهجرة والاستيعاب » لان هدفها كان التحريض السافر على الاتحاد السوفييتي .

محكمة تأديبية ضد اريه نائور



عن « عل همشمار » – ٨/١٩ .

القدس – قرر المستشار القضائي للحكومة البروفسور يتسحاق زمير ، تقديم شكوى الى المحكمة التأديبية التي تنظر في قضايا موظفي الدولة ضد اريه نائور ، سكرتير حكومة الليكود .

ويأتي قرار المستشار هذا على خلفية قيام نائور بتسريب معلومات سرية الى الصحفي رعنان ليورا بقصد نشرها في الصحيفة الالمانية « دي فولت » ، التي كان يعمل فيها ، على امل ان يرتب له عملا في الصحيفة بعد ان يترك وظيفة سكرتير الحكومة .

ومن المنتظر ان تعقد المحكمة التأديبية جلستها خلال ستة اسابيع وتنهي اعمالها خلال شهر واحد ! وقد علقت مصادر مكتب رئيس الحكومة على هذا القرار بقولها ان رئيس الحكومة لن يحادث نائور حول هذا الموضوع « لانه سكرتير الحكومة كلها وليس موظفا في مكتب رئيس الحكومة فقط » . (اسير الكاريكاتير) .

عصبة حقوق الانسان والمواطن :

اذا كموا افواه المضطهدين فمن واجبنا ان نصرخ ..

تل ابيب – اصدرت عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل ، هذا الاسبوع ، بيانا الى الرأي العام استنكرت فيه قيام سلطات الاحتلال بتصعيد عملياتها القمعية ضد الشعب العربي الفلسطيني ومؤسساته في المناطق المحتلة ، ودعت كل ذي ضمير حي ومسؤول الى ان يشجب هذه العمليات ويطالب بوضع حد لها وبانهاء الاحتلال الذي يبقي المنطقة عرضة لكوارث الحرب وسفك الدماء وانعدام الامن والاستقرار .

ومما جاء في هذا البيان : لا يبقى الاحتلال الا على العنصرية والقمع وسلب حريات الفرد ، ويتمثل هذا في عدد من الامور :

● سلب حرية التنظيم وشل عمل النقابات المهنية والعمالية .

● سلب حرية النشر وحظر الكتب واغلاق المكتبات (كما حصل بالنسبة لمكتبة اسعد الاسعد في رام الله) .

● سلب حرية عقد الاجتماعات والقاءات .

● سلب حرية الحركة وفرض الاقامة الاجبارية على الشخصيات القيادية وحظر القاءات فيما بينها .

● سلب حرية التعبير عن الرأي واجراء محاكمات على خلفية تصريحات سياسية لم ترق في اعين السلطات .

● سلب حرية الدفاع والاغلاق العارض للمنشأة وحظر الشعارات .

وتضيف البيان : ان سياسة « اليد الحديدية » هي جريمة لا يمكن السكوت عنها ، ولا يمكن ان نكون مشتركين في مؤامرة الصمت عليها ، واذا ما سلب المضطهدون (بالفتح) حقهم في التعبير عن الرأي، فان واجبنا يحتم علينا ان نصرخ احتجاجا على ذلك ونطالب بوضع حد للاحتلال من اجل الدفاع عن حقوق الانسان .

حرر: جبهة عبلين الدمقراطية

حتى نستطيع الحصول على حقوقنا يجب ان تكون سلطة محلية منتخبة دمقراطية

عبلين – لمراسلنا – دعت جبهة عبلين الدمقراطية ، في المنشور الذي وزعته يوم الجمعة الماضي على اهالي القرية ، الى تصعيد المعركة على المستويين الرسمي والشعبي للتخلص من اللجنة المعينة اولا ومن ثم المطالبة باجراء انتخابات للمجلس المحلي .

وناشد المنشور كل من تعز عليه كرامة شعبه ومصلحة قريته ان ينضم لهذه الدعوة ويعمل من اجل توسيع الصف الشعبية حولها .

وكانت جبهة عبلين قد استعرضت في منشورها الاوضاع المزرية التي تعانيها القرية وذكرت الوعود التي اغدقها رئيس اللجنة المعينة ولم يرد منها الا وعد عليها . في حين ان الواقع يزداد سوءا . اما « المشاريع » التي نفذتها اللجنة المعينة فتلخص بما يلي : ١ – دفع المراقب بمعدل عشرة اضعاف ، ٢ – بيع تراكتور المجلس ، ٣ – تقاعس اللجنة عن حل القضايا المتعلقة بالمدرسة الثانوية وعدم العمل على بناء مدرسة ، ٤ – اجبار المجلس المحلي عن طريق المحكمة بدفع مبلغ ١١ الف شاقل تعويضات لعلم ناوية لان اللجنة المعينة لم تدفع هذه التعويضات لصاحبيه والتي كانت بحجم الى شاقل في حينه ، ٥ – عدم تواجد رئيس اللجنة او اي مسؤول اخر في المجلس المحلي حسبما تتطلب المراقبة امام السكان في حل مشاكل القضايا اليومية الملحة .

ويتابع المنشور ، « ان هذه التجربة تثبت بدون ادنى شك موقف وخط جبهة عبلين القائل انه حتى نستطيع الحصول على حقوقنا يجب ان تكون سلطة محلية منتخبة دمقراطيا تنطلق من الموقف الحقيقي الرسمي والتعاضد مع السلطات المحلية العربية في البلاد لان قضايانا مشتركة ومصيرنا مرتبط مع مصير كل الجماهير العربية في هذه البلاد وليس مع مصير كيمح وامثاله من الحكام العنصريين . ان حصول شعبنا على مطالبه لا يأتي عن طريق الاستجداء والزحف على البطون بل عن طريق ترسيخ وحدته » .

افتتاح سوق تجاري في طمره

طمره – لمراسلنا – اخيرا ، وبعد مماطلة في الاستجابة لطلب الادارة الدمقراطية في مجلس طمره المحلي ، صادق وزير الداخلية على القانون المساعد الذي اقره المجلس في وقت سابق بخصوص اقامة سوق تجاري في القرية .

وجرى افتتاح هذا السوق يوم ٨ الجاري عند مدخل القرية حيث سويت الارض وفرشت بالكركار خصيصا لهذا الغرض . وتقرر ان عرض البضائع في هذا السوق يوم الثلاثاء والسبت من كل اسبوع . اما بقية ايام الاسبوع فيمنع الباعة المتجولون من بيع بضائعهم الا بتصريح خاص من المجلس .

وافاد مراسلنا ان ادارة المجلس الدمقراطية جادة ، هذه الايام ، في البحث عن قطعة ارض اخرى في الجهة الشرقية من القرية لاقامة سوق اخرى تعمل في ايام اخرى . وان من شأن هذه البادرة ان تفسح حدا للتلاعب بالاسعار حسب اهواء الباعة .

ومن جهة اخرى استخدمت ادارة المجلس في الفترة الاخيرة تراكتورا مزودا بآلة ضخ لسحب مياه المجاري (الحفر الصحية) لقاء اسعار طفيفة .

مع الاخبار

ناس عز وناس معزى !

● من علائم الساعة في بلادنا سيطرة الاوساط الدينية المتطرفة على دفة الامور كلها ، لقد وجدنا معبرا رمزيا على ذلك في محاولة تمر الوزير الوضعي بلوتو غورن بوقف الحفريات الارخيولوجية في المنطقة المسماة « مدينة داود » في القدس العربية المحتلة ، الذي جاء لبرجم الزوبعة امكانا » قد جذب بالاوساط المتدينة تدعوى ان هذه الحفريات قد مست احدى المقابر اليهودية التي كانت مقامة في المنطقة قبل الف عام – علما بان رئيس طاقم الحفريات ، وهو عالم في الآثار ، قد اكد ان لجنة التنقيب عليه تقدم الدلائل القاطعة على انعدام وجود مثل هذه المقبرة . وحال صدور هذا الامر تلقفه وزير الشؤون الدينية بورغ واصدر امرا موازيا بوقف هذه الحفريات حتى اشعار اخر ..

نحن ، العرب في هذه البلاد ، لنا شأن مع هذا النبأ . فبالاضافة الى كون الحفريات جارية في جسد القدس العربية المحتلة لسوريتها معالمها الحضارية فان وقعها يضغط من الاوساط الدينية المتطرفة يلاقينا من المسلسلة المستمرة من مستوطني الغرب ، التي يعدي بها حكام هذه البلاد .

ويدور الحوض في المناقشة بشأن هذه الحادثة ... « مقبرة » ... على البلاد ... حتى ليبب ، رئيس الحكومة ، ووزراء وموظفوهم ، ... تدخلوا في الموضوع ، ... والمقدسات ... حين ان الهموم ... قد ... البيوت المقدسة ... هدمها وشرد عائلاتها الفقيرة ولا تزال « الدوريات الخضراء » تمارس ابشع جرائمها ضد عرب النقب ومساكنهم ... على ان الفجر لم ... ان تعرف عن كل تلك الاوساط التي انهمرت دموعها مدرار على مقبرة « مزعومة » ... « فرابير » .

وحكمة جريمة ... الاستغلال ... الاسلامية في ... لا تزال تركم الاسوف . وتلك مقبرة حديثة ... بكل ... وجودها . ... مقبرة مرحومة ... تتحرك كل هذه الضمائر ؟! ... سياسة . وهكذا لم ... (ابو حصيرة في ...) ... اصدار امر بوقف هذه الجريمة المروعة ! – سياسة ، فلماذا لم « تنط » هذه الجريمة ... باهتمام وسائل الاعلام السلطوية ... ؟ – سياسة ..

لا ننتظر اجوبة على هذه الاسئلة فهي لنا واضحة ، انما نضعها امام جماهيرنا العربية كي تستخلص النتائج في معركتها ضد هذه السياسة واجرها من ممارسات حكام اسرائيل الاضطهادية .

حول العفو العام عن مختلس

لمن السيادة الطبيعية ؟!

● جاء اصدار الامر بالعفو التام عن السجين ميخائيل تسور (يوم الاثنين الماضي) ليؤكد مجددا صفة نظام الحكم الطبقية .

وكان تسور قد ادين في العام ١٩٧٥ بسلسلة من المخالفات الجنائية مثل الرشوة وتهريب اموال بصورة غير قانونية في الفترة التي اشغل فيها مناصب مسؤولة في مؤسسات اقتصادية حكومية . وحكم عليه بالسجن لمدة ١٥ عاما .

قبل ان يطلق سراح تسور انهالت اقتراحات العمل عليه من كل حدب وصوب ، من البلاد وخارجها . وحين طلب اليه التعليق على هذا الامر اجاب بقوله (دافار ٢٧–٨–٨١) : « لا اريد العمل في الفترة الحالية مديرا لشركة لانني لا اعرف كيف سيتعامل الجمهور معي . افضل ان اعمل مستشارا لمشاريع جديدة وليس في منصب اداري » .

قد يكون هذا الحدث عاديا جدا ولكنه بالنسبة لنا ، كما اعتقد ، ذو دلالة طبقية – سياسية عميقة .

ويدون الاغراق في الحديث حول هذه الدلالة يكفي ان نذكر بقضية « طلب براليس » – جاموس براليس ، الواقعي الذكي المسحوق الذي الصقت به تهمة قتل الجندية راحيل هيلر ، زورا من اجل امتصاص النقمة الشعبية التي تصاعدت حدتها بين الجمهور على هذه الجريمة المروعة . ويقبع ملي من خلف القضبان براءته ويطالب بالتحقيق في القضية مدة ٦ سنوات وما من سامع او مجيب ، لا من قريب او بعيد . هل هي مجرد صدفة ؟!

هذا في الوقت الذي يصدر فيه رئيس الدولة ، بضغط من الاوساط الرسمية ، العفو تلو العفو عن سجناء « الياقات البيضاء » (الموظفين الكبار) الذين ادانتهم المحكمة فعليا – هل هي مجرد صدفة ايضا ؟!

وبينما نشر تقرير « لجنة كيتس » حول اوضاع السجون المزرية ، عاصفة في اوساط الرأي العام تحدثت وسائل الاعلام عن مظاهر الرفاهية والراحة التي حظي بها تسور في سجن الرملة (وهو السجن الذي اسهب الجزء الاول من التقرير في الحديث عن اوضاعه المأساوية) . ويمكن تصور هذه المظاهر بمجرد المعرفة ان سجناء سجن الرملة اطلقوا على الغرفة التي احتجز فيها تسور لقب « هيلتون » واحتوت على طاولة صغيرة (مكتب) ومكتبة عامرة ، وكثيرا ما كان يمنح اجازة الخروج من السجن لزيارة عائلته والمبيت معها لبضعة ايام – هل كل هذا هو مجرد صدفة كذلك ؟!

انا نسجل هذه الامور للتوضيح فيما كنا نؤكده دائما من ان الصهيونية ودين حكام هذه البلاد ، معاديسة للفئات الشعبية اليهودية من حيث كونها معادية لكل ما هو خير وتقدم في هذه البلاد .

● الطوان شلحت ●

جاء ال « اشطر » !

هو بدين ، مكشف الحلق والحاق ، مبعثر اللسان ، سليطه وبذيئه ، قال يوما عن احد زملائه انه « ابن زانية » ، وقال عنه زملاؤه انه سيرمي بهم الى جهنم اذا امسك بلجام خيل عرسهم ..

اعتقد في نفسه دائما انه ال « اشطر » وال « اقدر » وال « اكثر انفتاحا » . وان هذه الصفات من مقومات المرحلة التي تؤهل صاحبها قيادة العربة ..

لم يكن يوما وزيرا للمستعمرات ، ولكنه حرص ان يدلس بنفسه المستوطنات ، وان يقف امام الكميرا فوق جبال القدس ونابلس ويقول : انني من الغار والتسلل ان نطل هذه الجبال .. بلا يهود ؟

حلم دائما بان يقف في راس العساكر ليحققوا له حلم اجداده الذين يتقلبون في قبورهم ثورة على اجدادهم وانه لسوف ينجح لانه ال « اشطر » وال « اقدر » وال « اكثر امتلاءا » ..

قبل ان يصبح وزيرا للعساكر قال عن غير اليهود انهم غرباء ، ولان الغرباء يقعدون على ارض جدوده ، تعسفا ، فقد سحب الارض من تحت ارجلهم شرعا وقانونا .. ولما لم يرحلوا فقد اطلقت عليهم النار في الشوارع وفجرت سياراتهم من تحتهم ولاحق الرصاص اطفالهم في المدارس، واقيمت الحواجز على الطرق تعربهم « نفتشنا امنا » .. ولما لم يرحلوا لم يبق سوى ان يستورد عليهم : فهو ال « اشطر » وال « اقدر » وال « اكثر كثافة ومساحة » ..

ما ان خطا نحو عرش الصدر ما حتى صدرت المراسيم بتحريم الكلام في السياسة الا اذا كان في مديح الصدر ما ..

ولانه ال « اشطر » وال « عريد في استنافه » فقد فاتها « الكل » ، والكل ملا اقواس ان شئتم ، حسبما اصدر مرسوما اخر يقضي بان يكتفي مطلقو الرصاص بحدود جدران المدارس فقط .. والا ينظروا في امعه الناس ومروجهم في اثناء التفتيش .. وعرش ريشه مختالا : ما رأيكم ؟ فخرت وسائل الاعلام سجودا وهاموا بالدين :

قال الاول : اذا قلت رأيي فهذا سياسة ومراسيمكم تقدمني الى المحكمة بعد كل حديث . فلن اقول !

قال الثاني : هذه خطوة جيدة و... (بالانجليزي) .

كبرت الصحف ساجدة : هاهي حضارته تصطاد !

علق مطعف الصحون في احد مطاعم تل ابيب : غضب يعلق سيارتهم من ممر البحر .. لم يكن اول من تصطاده .. ولكنه قد يكون الاخير .

سميح ابو حبيط

تهــانــي

● الى الصديق غسان خط وزوجته بالمولود الجديد عرابي .

● والى الصديق سمير خطيب وعروسه بالزواج

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – عابة الناصرة

● الى الصديق موني عواد وزوجته بالمولود البكر حلمي . تتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه .

اعضاء الحزب والشبيبة – ...

● الى الاخ خليل معاني وزوجته سعاد بمناسبة الزفاف وبالرفاه والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة – ...

● الى الرفيق ابراهيم جبالي وعروسه بالزواج وبالرفاه والبنين .

● والى الصديق الجبهوي حسن احمد حبيب وعروسه بزواجهما وبالرفاه والبنين .

● والى الرفيق اسحاق عازم بمناسبة انهائه الدراسة الجامعية في معهد الطب في براتسلافا وحصوله على شهادة الدكتوراه في مهنة الطب العام وعودته الى ارض الوطن لخدمة بلاده ومواطنيه وجيهنه .

اعضاء الحزب والشبيبة والاصدقاء الجبهويين – الطيبة

● الى الزميلاء عدنان شحادة جبالي وعروسه وعبد الحليم مصراوي وعروسه بمناسبة الزواج . الف مبروك .

لجنة عمر ... الجبهة – الطيبة

● الى الرفيقين عبد اللطيف وحياة عاصي بمناسبة المولود البكر [علاء] الف مبروك . نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه وشعبه

لجنة منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية

● الى الرفيق العزيز ابراهيم علي عاشور بمناسبة حصولك على شهادة الطب في جامعة لينتغراد في الاتحاد السوفييتي ، متمنين لك النجاح والتوفيق في عملك .

● الى الرفيقين عبد اللطيف وحياة عاصي بمناسبة المولود البكر – علاء ، نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها .

اعضاء الحزب والشبيبة – ...

● الى الرفيق والد تركي وزوجته نظرية (لنتغراد) بالمولود الجديد نديم . والى الرفيقين حاجي وزاهي تركي بالحفيد الجديد نديم .

لجنة منطقة ...

اعضاء ... والشبيبة ...

● الى الرفيق رفيق بدارنه وعروسه ختام محاوي بمناسبة زفافهما ، والف مبروك .

● والى الصديق بدران بدارنه وعروسه فاطمة بدارنه بمناسبة زفافهما ، والف مبروك .

● والى الصديق عمر غنام وخطيبته وردة بمناسبة الخطوبة . عقبال الفرحة التامة .

...

● الى الرفيق العزيز رمون حسن بمناسبة عودته الى ارض الوطن وحصوله على شهادة الطب من جامعة براتسلافا – تشيكوسلوفاكيا . نتمنى له التوفيق والنجاح .

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في جمهورية تشيكوسلوفاكيا

● الى الرفيق عبد اللطيف عاصي والرفيقة حياة عاصي بمناسبة المولود البكر [علاء] .

اعضاء الحزب والشبيبة – ...

● الى الرفيق موسى وزوجته مانا بالمولود البكر .

اعضاء اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية

● الى حياة وعبد اللطيف عاصي حاج يحيى بولادة علاء .

...

اعضاء المركز الثقافي في كفرياسيف يهنئون بكل فخر واعتزاز السيد رمول موسى مدير المركز الثقافي والسيد عناد جابر المركز الرياضي بمناسبة حصولهما على شهادة ال ب.ا. من جامعة حيفا .

شعب يجمع شملــه ويلتقي اصدقــاءه في ورشات العمل والامل في نــاصرة الجبهة !

الـــف متطوع من ابناء وبنات الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة !
زياد: شعب الناصرة مــا خيب ولــن يخيـب الآمـــال المـعقـودة عليــه

الناصرة — لمندوب ((الاتحـــاد)) — ((مخيم العمـــل والكرامة ، هذا التقليد الذي ضرب عميقا في الارض ، اصبح هوية للناصرة وللشعب بأكمله امام العالم . انه ليس مجرد لقاء بين ابناء الشعب الواحد من هنا . ومن المناطق المحتلة مـــع القوى الديمقراطية اليهودية والقوى المتضـــامنة من العالم . انه جمع شمل لشعب تربطه بهذا الوطن روابط امتن لا يمكن ان ينال منها الدهر)) — بهذه الكلمات العميقة الدلالة عبـــر رئيس بلدية الناصرة ، الرفيق توفيق زياد ، عن مفهوم مخيم العمل التطوعي في الناصرة في المهرجـــان الافتتاحي الضخم للمخيم السادس الذي اقيم مساء امس الاول الاربعاء في حرش جمعية الشبان المسيحية في المدينة .

وقد رد جمهور الحاضرين ، الذي زاد عدده على ستـــة آلاف شخص ، بعاصفة من التصفيق تأييدا وحماسا . على ان التأييد الاكبر تجلى في الترجمة ...

...

التكامل معها والمشاركة في مسيرتهـــا المثمرة ونضالها من اجل المســـاواة والتطور بكرامة في هذا الوطن وليبنوا بها صروح التعايش السلمي وليطلقوا ارصفتها وكل ارض هذا الوطن مـــن الاوساخ ، كل الاوساخ !

وكان المتطوعون قد هرعوا الـــى ارض المخيم منذ ساعات صبـــاح الاربعاء . وفي المساء انضم اليهـــم الالوف من اهالي الناصرة والقضـــاء.

وفي مهرجان خطابي شعبي جميـــل ومؤثر افتتح البرنامج الرسمي للمخيم

● ضعـــف عدد المتطوعين في المخيم الســـابق ●

الاستاذ جريس جهشـــان ، رئيس اللجنة المركزية للمخيم ، يدعو رئاســـة القائم باعمال رئيس البلدية ، المهندس رامز جرايسي لترئس المهرجان ، ووسط تصفيق الالوف الحاضرة صعد الـــى المنصة اعضاء اللجنة المركزية للمخيـــم





● الصورة ... رئيس اللجنة للعمل التطوعي في المناطق المحتلة ، محرم الدرعوني ، يحيي المخيم ، الصبية ... طالبة امريكية تحيي المخيـــم .

عـرب الخوالـــد يؤكـــدون تمسكهـــم بمكـــان سكنـــاهم

شفاعمرو — خاص — اكد اهالي عرب الخوالد تمسكهم بيوتهم ورفضهم التخلي عنها . كما اعلن مؤخرا عن تشكيل لجنة من بينهم ابطلت بهـــا مهمـــة التفاوض مع المسؤولين من اجل التوصـــل الى حل في قضيـــة الاعتراف بمكان سكناهم الحالي كقريـــة معترف بها رسميا من قبـــل الحكومة وتحظى بالمســـاعدات المالية المطلوبـــة مـــن اجـــل تطويرها .

وكانت اللجنة المسمـــاة « اللجنـــة الحكومية العليـــا لشؤون تطوير البدو » قـــد رفضت . اوائل هذا الاسبوع طلب عرب الخوالد الاعتراف بمكان سكناهم كقرية . وعلق مستشار رئيس الحكومة على هذا الامر بقوله (« الانباء » — ٨/١٩) ان عرب الخوالد قد بنوا بيوتهم « بشكل عشوائي غير منظم » — على حد تعبيره . واقترح على الاهالي الانتقال للسكنى في مراكز تجمع البدو الـ ١٦ في الشمال !.

ويذكر ان قبليـــة عرب الخوالد تسكن هذه المنطقـــة منذ ما يزيد على ٣٥٠ سنـــة وتتقاسم المدرسة مع قبيلـــة راس علي التي لا يزيد عـــدد سكانهـــا عن ٢٥٠ نسمـــة واعترف بها رسميا مؤخرا في حين يزيد عدد سكان الخوالد عن ٧٠٠ نسمة .



هل كـــان الجنـــرال ...

قمة عدن تثير فزع الامبرياليين ...

سقوط الرهان على امريكا

دمشق ...

اعراس ...

الليبي ...

مناورات ...

مع بدء انشاء المطارات على أراضي عرب النقب :

ابناء عشيرة العمور يتصدون لبلدوزرات «ادارة اراضي اسرائيل»

● النقب — خـــاص بـــ((الاتحاد)) — تصدى ابنـــاء عشيرة ((العمـــور)) في النقب ، يوم الثلاثـــاء الماضي ، لبلدوزرات ((ادارة اراضي اسرائيل)) وقذفوها بالحجارة وتمدد بعضهـــم امامها لمنعها من دخول المنطقـــة المحاذية لموقـــع سكناهم مما اضطرها الى الانسحاب وايقاف العمل في الموقع .

وافـــادت الصحـــف الصادرة ، يوم امس الاول ، انه جرى اشتباك خلال ذلك بين ابناء العشيرة ورجـــال ادارة اراضي اسرائيـــل اعتقل على اثره المواطـــن محمد العمور ((على ذمة التحقيق)) .

وكـــانت البلدوزرات تعد العـــدة لتسوية الارض في المنطقـــة التي يقطنها افراد عشيـــرة ((العمـــور)) (تل الملحة) تمهيدا لاقامة المطار العســـكري عليها وفقـــا لاتفاقيات ((كامب ديفيد)) الخيانية .

تفاقم الازمة العاصفة بحزب ((العمل))

خطر التشرذم على أسس طائفية ونزاعات منصبية

((الاتحـــاد)) — لمحـــرر الشؤون الحزبية — تفـــاقم الخلافات العاصفة بحـــزب العمل ، هذه الايام ، دفع بعض قادته الى التقدير بان الحزب يقف على عتبة ازمة عميقة من شأنهـــا ان تؤدي الى حـــدوث انقســـام في صفوفه .

...

وقـــد دفـــع هذا الوضـــع رئيس الكتلـــة النائب موشـــه شاحل الى تقديم استقالته في سياق هذه الجلسة لكن اكثرية المشاركين وفي مقدمتهـــم رئيس الحزب ردوا هذه الاستقالة الى صاحبها .

كلمـــة ((الاتحـــاد)) — مقتبســـة

يتورع انور السادات عن توريط شعبه فيه من مهالك .

وتصبح عملية التوريط هذه ميسورة خصوصا حين نرى قادة ((المراخ)) المعارض ، الذي اوهم الناس بانه قادر على انقاذهم من مغامرات الليكود ، يأكلون لحوم بعضهم البعض ويغرقون في صراعاتهم الداخلية .

نحن نرى الاخطـــار ونرى ، قبـــل كل شيء آخر ، امكانية تلافيها . ولكن الامر الاساسي ، الذي آن الاوان لكي يصبح واضحا ، هو ما اوضحناه مرارا وتكرارا وهو ان الاوضـــاع في بلادنا وفي منطقتنـــا قد وصلت الى منعطف تاريخي والى نقطة اللاعودة .

ويسيء الى نفسه وعائلته والى شعبه اي انســـان يتوهم انه من الممكن تحقيق اي استقرار شخصي او عـــام في ظل هذه الاوضاع المتدهورة او انه من الممكن العودة الى ((ايام زمان)) او من الممكن ((الهروب من السياسة)) او الوقوف على ((الحياد)) .

حتى وزير الحربية الليكودي الجديد ، شـــارون ، انتبه الى ان ((الشرق الاوسط مقبل على احداث كبيرة)) . وهـــو يـــوهم نفســـه ان هـــذه الاحـــداث ستـــاتي لصـــالح سيـــاسته العـــدوانية الفاشلـــة . ولكن ((الاحداث الكبيرة)) مقبلة حتما . ولا يستطيـــع اي عاقل ان يتجاهلها .

ونحن لا نعتبر انفسنا مجرد مراقبين لهذه الاحداث . بل نحن جزء لا يتجزأ منها نتفاعل معها وتتفاعل معنـــا . ولذلك انشأنا الجبهة ونعمل على تعزيزها . ولذلك وضعنا البرنامج الواضح والعادل والمحدد لحل قضايا هذه الاحداث الكبيرة .

اننا ندعو شعبنا ، خصوصا في مواجهة الاحـــداث الكبيرة والمصيرية ، الى تعزيز وحدة الصـــف والتضامن الكفاحي اليهودي العربي واليقظة الثورية وعدم التراجع بل مواصلة المسيرة على طريقنـــا — طريـــق الشعب ، طريق السلام العادل : طريق مستقبلنا ومستقبل شرقنـــا المشرق حتمـــا .

...

ويبـــدو ان صبـــر رئيـــس حكومة اسرائيل ، بيغن ، قد بدأ ينفد ، ولذلك اخذ يناشد الرئيس الامريكي ، ريغن ، ان يعيد مبعوثه (المسيو) فيليـــب حبيب الى المنطقة ، من سوريا ، كما طلب صحافتها ، ترى انه آن الاوان لكي تضع صواريخها ، بالسلاح الصواريخ التي تعهد بيغن بازالتها ان نضعها في جميع انحاء لبنان تكسر قطع الطريق نهائيا على اي اعتداء اسرائيلي جديد على لبنان وعلـــى مخيمات الفلسطينيين .

ويؤكد كل الاوســـاط الوطنيـــة العربية ، وعلى راسها الفلسطينيـــة والسورية والفلسطينية ، انه يجب الآن تناسي كل الخلافات الداخلية وبذلك تعد في كنسب الادارة الامريكية وجهتهـــا ...

الاتحاد

شارع الحريري ٩

ص. ب. ١٠٤

هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مطبعة ((الاتحاد)) التعاونية

— حيفا —

شارع الوادي ٤٣

هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

« طول عمرنا حملنا دمنا على كفنا • كذلك اليوم وفي المستقبل » !

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : ٢ شاقل
המחיר : 2 שקלים
Price : 2 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٢٥ آب ١٩٨١ ، الموافق ٢٥ شوال ١٤٠١ ، العدد ٣٨/٣٠ VOL 30/38 – 25.8.1981

بيغن والسادات يتفقان على فتح الطريق أمام واشنطن و« عربها » للاستمرار في المماطلة وشق الصف وبث الأوهام !

بيغن يهدد بوقف الانسحاب من سيناء المصرية الا اذا ضمن استكمال الاجتياح الاسرائيلي لمصر كلها ..

×ما « هو الحل » الامريكي ؟ الوضع القائم هو « الحل » الامريكي ..

حيفا – لمحرر « الاتحاد » السياسي – سيوضح الرئيس الاسرائيلي مناحيم بيغن لزميله المصري انور السادات ان اسرائيل لن تكمل انسحابها من سيناء (الذي من المقرر ان يتم في ٢٦ نيسان القادم) الا اذا خلعت مصر بقية سراويلها وفتحت جميع أبوابها أمام التغلغل الاسرائيلي الاقتصادي والاستراتيجي و « الثقافي » .

بل ان الرئيس مناحيم بيغن سيبلغ انور السادات انه عليه – اي انور السادات – ان يتوقف حتى عن مجرد الدعم اللفظي ، في اطار كامب ديفيد طبعا ، لحقوق الشعب الفلسطيني وان يتوقف عن مجرد الحديث عن ضرورة الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وان يعلن موافقته على الشروط المسماة لما يسمى « الادارة الذاتية » دون زيادة او نقصان ..

هذا ومن المنتظر ان يكون الوفد الاسرائيلي الرسمي بعبادة بيغن قد وصل الى الاسكندرية صباح اليوم (الثلاثاء) بعد رحلة ابتدات نيس من مطار بن غوريون (اللد) الى مطار « فايد » في الصحراء المصرية المحتلة . ولاحظ المراقبون ان مناحيم بيغن يختار هذا المطار المحتل عمدا كلمة قام بزيارة « عزيزه » انور السادات وذلك زيادة في الاذلال .

كما لاحظت « عل همشمار » (امس الاثنين) ان مفاوضات الاسكندرية ستجرى في الفندق المعد لاقامة بيغن ، الامر الذي يتنافى مع الاعراف الدولية .

ولهذا « عبيره » « عل همشمار » « مبادرة لم يسبق لها مثيل » ..

ومن المنتظر ان يضم الوفد الاسرائيلي الرسمي ، بالاضافة الى رئيسه بيغن ، كلا من وزير الحربية ارئيل شارون ووزير الخارجية اسحق شمير ووزير الداخلية (القيم على « الادارة الذاتية » حتى الآن) يوسف بورغ .

الاجتياح الاسرائيلي

واذا كان انور السادات يتوهم بينه وبين نفسه ، باستخذائه امام العدوان الاسرائيلي وباستعداده لبيع مصر كلها للامبريالية الامريكية ، « الاكثر » من حكام اسرائيل وانه غالي على الاقلاب من براثنهم ، فسوف يفهمه « عزيزه » بيغن انه مخطئ .

فقد نشرت الصحف والاذاعة الاسرائيلية ان حكومة بيغن بحثت في جلستها يوم الاحد امس الاول ، جميع ما يمكن ان يضعه حكام اسرائيل من شروط على انور السادات حتى يضمنوا مصالحهم التوسعية والكولونيالية وحتى يضمنوا استمرار استباحة مصر بعد وفاة انور السادات ..

ومعتمدون ، في عرض هذه الشروط ، على امرس للتأييد الامريكي واستعداد انور السادات لان يقدم لهم كل ما يطلبونه حتى يضمن بقية الانسحاب الاسرائيلي من صحراء سيناء وجاء في تعليقات المعلقين الاسرائيليين ان انور السادات مضطر الى الموافقة على جميع الشروط الاسرائيلية حتى يضمن استكمال

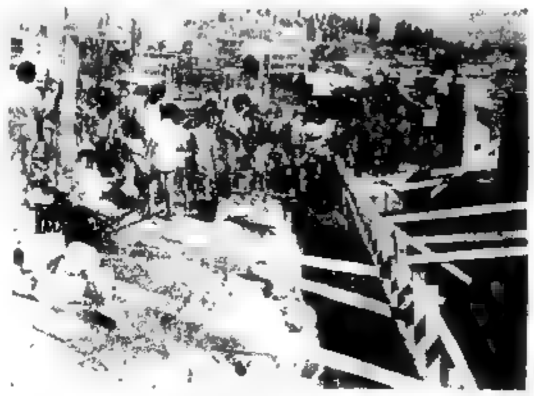
الانسحاب الاسرائيلي من سيناء والا لن تقوم لنظامه اية قائمة لا امام الشعب المصري ولا امام بقية الشعوب العربية .

ومن هذه الشروط الاسرائيلية ، كما سربتها « هآرتس » (امس) ان تصبح صحراء سيناء « ارضا مشتركة » لعبور السياح وسكك الحديد . و « تتحول المطارات في سيناء الى مطارات مدنية وتوضع هذه المطارات تحت تصرف مشترك الى عال الاسرائيلية » . كذلك « سيربط اكمال الانسحاب من سيناء بتعميق تطبيع العلاقات في مجالات اخرى – وليس فقط في سيناء – مثل تمكين الشركات التجارية الاسرائيلية من فتح فروع لها في المدن المصرية واقامة علاقات ثقافية وعلاقات اخرى » .

ولم تشرح « هآرتس » ماهية هذه « العلاقات الاخرى » . وذلك لانها لا تعد سرا ، وهي علاقات عسكرية مشتركة (تقبلها الولايات المتحدة) ضد الشعوب العربية من ليبيا حتى اليمن الجنوبي . والحقيقة ان وزارة بيغن ، في اجتماعها يوم الاحد امس ، اشارت الى هذه « العلاقات الاخرى » حين اعلنت ان بيغن سيبحث مع السادات « القضايا ذات الاهتمام المشترك لدى البلدين في الصعيدين الدولي والعالمي » .

كذلك سيطالب بيغن من السادات في اجتماع الاسكندرية (كما ورد في « هآرتس » ٢٣ الجاري) ان تتفقا على توجيه رسالة مشتركة الى الرئيس الامريكي ريغن لمشاركتهما في مفاوضات « الادارة الذاتية » . ويطلب بيغن ان تكف السادات ، في هذه الاثناء ، عن التظاهر اللفظي بامكانية اشراك م . ت . ف . في مفاوضات

– البقية على صفحة ٦ ع ١ –





الصورة العليا . عشرات المتطوعين في احدى الورش في مخيم الناصرة .
الصورة الى اليمين رئيس البلدية توفيق زياد مستقبل سيادة المطران حنا كلداني لدى زيارته المخيم .

سبعة آلاف متطوع يتصدون للارهاب البوليسي بانجاز ٩٥ مشروعا قيمتها مئة مليون ليرة

* زياد ، في اختتام مخيم العمل التطوعي السادس بالناصرة : « نحن ندرك أن النصر يحتاج الى التضحيات والكفاح ، لكنه قادم حتما » ..

الناصرة – لمندوب « الاتحاد » – بالسواعد القوية والصدور المشبعة بروح الصمود افشل الوف المتطوعين من ابناء الجماهير العربية في اسرائيل والمناطق المحتلة والدمقراطيين اليهود والاجانب الاستفزاز البوليسي الوقح ضد مخيم العمل التطوعي السادس في الناصرة .

بعد ظهر امس الاول ، الاحد ، بمهرجان احتفالي ضخم اهل عنه باختتام مشروع ان المخيم نجح نجاحا باهرا وانه تم خلاله انجاز ٩٥ مشروعا تبلغ قيمتها ٩٠ – ١٠٠ مليون ليرة اسرائيلية .

وكان المخيم افتتح باحتفال شعبي ضخم بمساء الاربعاء الماضي (راجع العدد الماضي من « الاتحاد ») . وسارت اعماله خلال الايام الاربعة بروح الحماس والوحدة والتضامن المميز للناصرة واصدقائها واشقائها ورفاقها . عمل شخص ضخم في ٩٥ ورشة في جميع احياء المدينة وبالاشتراك

اكثر من ٧ الاف متطوع في النهار ، ولقاءات مختلفة بين المتطوعين – لقاءات يهودية – عربية ولقاءات بين المتطوعين العرب والاجانب ونشاطات مختلفة اخرى بعد ساعات العمل ، ومهرجان ثقافي مي ضخم بالاشتراك الاوسع في كل مساء .

* الاستفزاز الحاقد

وقد ابت السلطات الاسرائيلية الحاكمة الا ان تتدخل لتعكر صفو هذه التظاهرة الانسانية الضخمة فقامت بعملية استفزاز حاقدة اذ اقتحمت احدى البنايات التابعة للمخيم (المركز الثقافي البلدي) في الساعة الواحدة من صباح امس الاول الاحد واجرت عمليات استفزازية مهينة بحجة « التحقق من هوية » المتطوعين النائمين هناك واعتقلت ٧٧ متطوعا من ابناء المناطق المحتلة والذين آخرين احدهما من الناصرة والثاني من القدس العربية المحتلة ثم اطلاق سراحهما بعد ساعتين . ثم قامت فرقة اخرى من قوات الشرطة وحرس الحدود بمحاولة لاقتحام البوابة الرئيسية في لجم العالم في مقر جمعية الشبان المسيحية في الناصرة . غير ان المتطوعين اغلقوا الطريق بأجسادهم ومنعوا القوات المعتدية من الدخول الى المخيم . ثم تجمع كل المتطوعين المتواجدين في المخيم وانضموا مظاهرة ارتجالية هتفوا خلالها في وجه المعتدين « العاصمة في الدرب » ، وهرعت اهالي المعطوات من عوقها في وجوههم « استوتهم بلكر بما حدث الشرطة في الدخل في الاستانات » .

* الارهاب يرتد الى نحورهم

ولم تؤثر الاستفزازات البوليسية الحاقدة في المخيم الا ان زادت من كراهية المحتجة لسياسة حكام اسرائيل الاستيطانية العنصرية ومضت هذه السياسة اكثر امام المتطوعين اليهود والاجانب وزادت من همة المشتغلين في العمل . فقد بدا واضحا ان الهدف من الاعتداء البوليسي هو الارهاب والتخريب على المخيم .

هذا وقد احتج رئيس البلدية نائب موجبي وقائد هيئة الاستفزاز امام قائد القوة المهاجمة ، وعلى راسها ماعد مركز شرطة الناصرة الضابط فرانوف (القائم في سلك الشرطة حينئذ بعد ان خدم في قوات حرس الحدود) . واصدرت البلدية بيانا للمواطنين اكدت فيه ان الاستفزاز والارهاب لن يوهنا بمسيرة وحدتنا المجتمعة . « طول عمرنا حملنا دمنا على كفنا وكذلك اليوم وفي المستقبل » . وطالبت بإطلاق سراح المعتقلين .

وفي ساعات الصباح الاولى نزل العشرات من المتطوعين الى الشوارع يوزعون البيان . ثم تجمعوا وتوجهوا بمقاتهم الى اماكن عملهم في الورش في مسيرات احتجاج تظاهرية لقيت اوسع التأييد والتضامن من الناس . واخذوا ينشدون الاناشيد الوطنية . وبعد ساعات قليلة بدات قوات الحكم العسكري تطلق سراح المعتقلين بكفالة من معتقل جلين . ومن هناك عاد معظم المعتقلين الى المخيم فواصلوا عملهم ما عدا عشرة معتقلين اطلق سراحهم فقط في ليلة الاحد او صباح امس الاثنين .

* انجازات المخيم

وكان رئيس بلدية الناصرة ، النائب توفيق زياد ، قد عقد مؤتمرا صحفيا بالاشتراك مع المهندس وليد الحاج سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية ورئيس لجنة المهندسين التي اشرفت على مشاريع المخيم والاستاذ رزق زعبي ، رئيس اللجنة الداخلية في المخيم صباح السبت اطلعوا فيه الصحفيين (ممثلين من ١١ صحيفة ووسيلة اعلام) على انجازات المخيم . وقال زياد : ان مخيم العمل التطوعي السادس يشكل قفزة نوعية بالنسبة للمخيمات السابقة وذلك من حيث عدد المشاريع وحجمها وطابعها ومن حيث عدد المشتركين .

واضاف : اشترك في هذا المخيم ٧ آلاف متطوع حوالي ٤٨٪ من الاناث . وعدد المشتركين في المخيم الخامس ٤٥٠٠ الف متطوع ، ومن بين المتطوعين يوجد حوالي ٢٥٠٠ متطوع من المناطق العربية المحتلة (القدس والضفة وقطاع غزة وهضبة الجولان) و ٥٠٠ من اليهود الدمقراطيين (بينهم ٢٥ متطوعا ومتطوعة من تشيكوسلوفاكيا) و ١٢٠ متطوعا ومتطوعة من الاجانب قدموا من الولايات المتحدة والبرتغال والقبرص والقاربا

(البقية على صفحة ٦ ع ٤)

رئيس وزراء سوريا : الوجود الامريكي في المنطقة عامل معاد للسلام

دمشق – « ان وجود الولايات المتحدة الامريكية في منطقتنا يحول دون احلال السلام فيها » هذا ما اعلنه رئيس الوزراء السوري عبد الرؤوف الكسم في خطاب القاه في نهاية الاسبوع المنصرم في معسكر الطلبة بدمشق . واكد عبد الرؤوف الكسم ان سورية ستستمر في النضال ضد الامبريالية الامريكية الى ان توقف الاخيرة نشاطها العادي للشعوب ومحاولاتها للتدخل في شؤون الدول المستقلة الداخلية .

شعب الجولان

اما اعادة المعلمين او اعلان الاضراب

الناصرة – مراسلنا – اعلن اهالي الهضبة السورية المحتلة انهم سيعلنون الاضراب العام في جميع المدارس القائمة هناك ان استمرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في تنفيذ عمليات الانتقام من المعلمين الذين يرفضون قبول الهوية الاسرائيلية . ويطالب اهالي هضبة الجولان المحتلة باعادة المعلمين المفصولين الى عملهم وباعادة المعلمين الاخرين المنقولين (الى مدارس اخرى) الى مدارسهم الاصلية . هذا وسيعقد مجلس العمل النقابية في الناصرة هذا الاسبوع جلسة اخرى للنظر في قضية المعلمين الثمانية المفصولين والمبعدين ، ويمثل هؤلاء المعلمين المحامي عبد الحفيظ دراوشة .

اتحاد كتاب فلسطين يتبنى مهرجان القدس

القدس وبيروت – اثار المهرجان الوطني الاول للادب الفلسطيني في الارض المحتلة اهتماما فلسطينيا وعربيا واسعا وغطت الصحف العربية لا سيما الفلسطينية واللبنانية انباءه ومجرياته بتوسع ملحوظ . وبلغ هذا الاهتمام اوجه في اعلان اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين تبنيه هذا المهرجان بتوصياته وقراراته كافة . واصدرت الامانة العامة للاتحاد بيانا اثنت فيه تقديرها للجهد الكبير الذي بذلته دائرة الكتاب الفلسطينيين في الارض المحتلة المنبثقة عن جمعية الملتقى الفكري العربي ، وسجلت فيه ايضا تبنيها لهذه التظاهرة الوطنية الحضارية .

اتساع التضامن العالمي مع المراقبين الجويين الامريكان

● امستردام – قرر الاتحاد الدولي لنقابات المراقبين الجويين التدخل في قضية الفصل التعسفي لـ ١٢ الف مراقب جوي في الولايات المتحدة عن العمل . وهدد الاتحاد

– البقية على صفحة ٦ ع ٤ –

امام شارون وامام العالم :

لا بديل عن م . ت . ف

* القادة الفلسطينيون في المناطق المحتلة يرفضون مسرحية شارون ويكشفون عن اهدافها الحقيقية *

القدس – لمراسلنا – نفى رئيس بلدية نابلس السيد بسام الشكعة امس ، الاثنين ، ان يكون اللقاء الذي جرى بينه وبين حاكم عسكري نابلس امس الاول جاء بهدف التحضير للقاء مع وزير الحربية شارون . وهذا ما كانت اوضحت به الاذاعة الاسرائيلية باللغة العبرية في خبرها المذاع مساء اليوم نفسه . واكد المناضل بسام الشكعة ان اللقاء المذكور جرى لبحث العديد من القضايا الادارية والمالية المتعلقة بالبلدية والمعلقة منذ فترة طويلة .

وردا على سؤال لمراسلنا قال بسام الشكعة ان اللقاءات التي يجريها شارون ، وفق ما تذكره الصحف والاذاعات ، تتم ضمن مواقف الحكومة الاسرائيلية تجاه القضية الفلسطينية وتجاه حقوق الشعب الفلسطيني . واضاف انه لا مستقبل لهذه السياسة ما فاشلة برمتها بالتقاء التاريخية وتقرر وفق معطيات التعامل مع هذه المعالق . وقال ان هذه السياسة المضللة لا تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني وشخصيته وقياديه الشرعية وقال ان النظرة المعقبة هي الاساس

وصرح رئيس تحرير صحيفة « الطليعة » المقدسية بشير البرغوثي لمراسلنا قائلا : ان كان هناك من تقابل شارون من القيادة العربية المحلية فذلك لكونه مجبرا على ذلك . وعدم هذه المقابلات ليس البحث في مصير الشعب الفلسطيني ، بل البحث في تنظيم الامور اليومية . وبحث مصير الشعب الفلسطيني بعيد جدا عن صلاحيات شارون ، اضف الى ذلك (فلا مستقبل لها .

– البقية على صفحة ٦ ع ٢ –

وجود العامل الدولي الهام والعامل الاقليمي والمحلي الذي قرر عنه منظمة التحرير ، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . وفي اعتقادي ان الحكومة الاسرائيلية تحاول طرح خيار آخر بالظهور بمظهر المتعارض مع موقف طرفي « كامب ديفيد » « الاخيرين » الذين يحاولون تشجيع العناصر التي تعتمد الحل الامريكي . وبطلان هذه الصفقة الامريكية المتقشفة بايجاد حصور قوي في العالم العربي وفي

– البقية على صفحة ٦ ع ٣ –

شيوعيو امريكا اللاتينية يرفضون اشتراك بلدانهم في احتلال سيناء

موسكو – ستدين الاحزاب الشيوعية والعمالية ، في امريكا اللاتينية ، بمؤامرة انشاء ما يسمى بـ « القوات متعددة الجنسيات » في سيناء ، باشتراك قوات من دول مختلفة في امريكا اللاتينية ، الامر الذي يشكل « تهديدا جديا على السلام ومصالح الشعوب العربية » .

جاء هذا في البيان المشترك الصادر في العاصمة الكوبية ، هافانا ، والذي نقلته وكالة انباء « تاس » السوفييتية يوم (٨/٢١) والموقع من قبل الاحزاب الشيوعية في كل من الارجنتين واوروغواي وتشيلي والحزب الاشتراكي في بورتوريكو ومنظمة التضامن بين بلدان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، ومنظمات تقدمية اخرى .

واكد البيان على ان مطامع الولايات المتحدة في الشرق الاوسط هي استمرار لسياستها الامبريالية العدوانية التي ترمي الى فرض سيطرتها على شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

لقاء الحزبين الشيوعيين : الاسرائيلي والتشيكوسلوفاكي

براغ – خاص بـ « الاتحاد » – بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي زار اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، اميل توما وعوزي بورشطاين وسليم القاسم ، وعضو اللجنة المركزية ... جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية بين ١٥ و ١٨ آب الجاري ، واجتمع الوفد بسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الرفيق ... بولند بيلك والرفيق ... دموجاك ، المسؤول في دائرة العلاقات الخارجية في الحزب .

وتبادل الطرفان ، خلال الاجتماع ، المعلومات عن نشاط حزبيهما وعن الاوضاع الدولية وقضايا الشرق الاوسط ، وبحثا طرق ووسائل تطوير تعاون حزبيهما في الفترة القادمة .

وجرت المحادثات في جو ودي ورفاقي مرتبة من وحدة وتضامن الحزبين في النضال ضد هجوم الامبريالية الامريكية الشرس على الانفراج الدولي وضد حركات التحرر الوطني والاجتماعي .

ودان الطرفان قرار الولايات المتحدة انتاج القنابل النيوترونية مما يؤدي الى تصعيد سباق التسلح وزيادة خطر الحرب .

... للعرب موحدين في كفاح من اجل سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط ، ومن اجل السلام والاستقلال والتقدم ... في العالم .

بيان مشترك ، اثيوبي – ليبي ، يدين ادارة ريغن بالارهاب الدولي

موسكو – خاص بـ « الاتحاد » – رحبت اجهزة الاعلام السوفييتية بنتائج محادثات قمة عدن الثلاثية التي توجت بتوقيع اتفاقية صداقة وتعاون بين جمهورية اليمن الدمقراطية والجماهيرية الليبية واثيوبيا في الـ ١٩ من آب الجاري . وقالت الانباء السوفييتية الرسمية (تاس) « ان لهذه الاتفاقية اهمية خاصة في تطوير التضامن بين الدول والشعوب الثلاثة ، واعتبرتها « عاملا هاما في ضمان استقلالها وسلامة ووحدة اراضيها في مواجهة مؤامرات الامبريالية الامريكية والصهيونية والرجعية » .

وذكرت مجلة « الوطن العربي » الاسبوع ، ان الرؤساء الثلاثة ...

حلا ما وعدوا على تشكيل مجلس عسكري مشترك من وزراء دفاع الدول وذلك لمجابهة التصعيد العسكري الامريكي في منطقة حوض البحر الاحمر والمحيط الهندي والخليج .

هذا ودعا معمر القذافي شعوب ودول البحر الابيض المتوسط الى ازالة القواعد العسكرية الامريكية من المنطقة والى العمل على ... الاسطول السادس الامريكي منها . وقال القذافي ، في مؤتمر صحفي عقده

يوم السبت الماضي في العاصمة الاثيوبية ، ان القواعد العسكرية الامريكية تشكل خطرا جسيما على السلام وامن الشعوب وتهدد حريتها واستقلالها .

وصدر بيان مشترك – اثيوبي ليبي – ندد بالاعتداءات الامريكية المتواصلة على الانظمة الثورية في العالم ومحاولاتها الدائبة للتدخل في شؤونها الداخلية . واتهم البيان المشترك الادارة الامريكية برئاسة ريغن بانها تنظم عمليات اغتيال قادة الدول الثورية والتقدمية في محاولة لزعزعة مواقفها الداخلية الثابتة .

ويستمر القذافي ، اليوم ، زيارته الى دمشق بعد ان اختتم زيارته الرسمية لدولة الامارات العربية المتحدة والكويت ، حيث اطلع قادتها على نتائج مؤتمر عدن الثلاثي وضرورة توحيد المواقف في مجابهة سياسة الامبريالية والصهيونية والرجعية في المنطقة .

اتحاد عمال فلسطين يحيي ذكرى عمال دير البلح

بيروت – احيى الاتحاد العام لعمال فلسطين ، يوم السبت الماضي ، ذكرى ضحايا المجزرة المروعة التي ارتكبت على طريق غزة – اسدود في العاشر من آب الجاري والتي راح ضحيتها ... شهداء دير البلح الـ ١٣ . مؤكدا ان الثورة الفلسطينية تحيي ذكرى شهدائها العمال ، الذين سقطوا

اثناء توجههم الى العمل داخل اسرائيل ، تماما كما تحيي ذكرى شهداء الامة العربية الذين سقطوا في الحرب الفلسطينية – الاسرائيلية السادسة على ارض لبنان . وبالذكر ان الاتحاد العام لعمال فلسطين توجه في وقت سابق الى النقابات العمالية في العالم داعيا اياها الى الضغط من اجل اجراء تحقيق بهذه المجزرة المروعة .

ضربني وبكى ..

واشنطن – صرح وزير الخارجية الامريكية الكسندر هيغ ، امس الاول ، ان هدفه « هو تحسين الاستراتيجية ... الاتحاد السوفييتي » ...



أن اوان تسديد الرشوة الانتخابية!

● تل ابيب – لمراسلنا – اتضح في اثناء اجتماع اللجنة المالية يوم الخميس الماضي (٢٠–٨) ان حكومة بيغن – اريدور – مريدور ستضطر الى تخصيص مبلغ ١٣ مليار شاقل اضافي للدعم (السوبسيديا) وذلك حتى نهاية العام المالي الحالي . وكانت قد صرفت حتى الان مبلغ ٦ مليارات شاقل .

● «الاتحاد» – ان لجوء الحكومة الى زيادة حجم السوبسيديا من ٦ الى ١٩ مليار شاقل يدل على :

اولا – صحة ما قلناه خــلال الانتخابات عن سياسة الليكود « الرشوة الانتخابية » الاريدورية التي امتصت اكثر من ٨٥٪ من مبالغ السوبسيديا المخصصة لسنة كاملة في اقل من ثلاثة اشهر . مما يضطرها الان للتفتيش عن المصادر للقيام بجزء من التزاماتها .

ثانيا – ان رفع المبلغ الى ١٩ مليار شاقل يعني ان الحكومة ستلجأ الى الاستدانة وطبع الاوراق النقدية مما سيؤدي الى ارتفاع سريع في وتائر التضخم .

ثالثا – ستتم تغطية هذا المبلغ من جيوب ذوي الدخل المحدود بواسطة رفع الاسعار وزيادة الضرائب لجمع الـ ١٩ مليار شاقل .

الحكومه تقترض من البنوك بفوائد باهظة

تل ابيب – ذكرت صحيفة « يديعوت احرونوت » ، امس الاول الاربعاء ، ان الحكومة استدانت من البنوك الخاصة مبلغ ٧٠٠ مليون شاقل قرضا طويلة الامد وبفوائد باهظة .

وادعت مصادر وزارة المالية ان من شان هذه القروض ان تخفف من طباعة الاوراق النقدية التضخمية (اي تلك الاوراق التي تطبع بلا رصيد) . غير ان هذا الزعم باطل . اذ ان الحكومة ستضطر الى اعادة هذا المبلغ مربوطا بجدول غلاء المعيشة بنسبة ١٠٠٪ وبفائدة ٥٫٧٥٪ (اذا اعيد القرض بعد خمس سنوات) وبفائدة ٦٫٧٥٪ (اذا اعيد بعد ١٧ سنة) .

وقد اضاف عدعون غيشت محرر الشؤون الاقتصادية في « يديعوت احرونوت » الى هذه المعلومة احتمالا آخر وهو قيام البنوك بتمويل اسعار سنداتها (لكسب مجمع اموالا تعوض بها عن القروض ونستخدمها للتداول) الامر الذي سيجمل الجمهور يبيع السندات الحكومية ليشتري سندات البنوك، ولكي لا تخسر الحكومة ستضطر الى تدخل بنك اسرائيل . والطريقة الوحيدة امام البنك ان يشتري سندات البنوك هو بنفسه، وهذا يعني العودة الى طباعة الاوراق النقدية التضخمية من جديد .

وتدل هذه الحقائق على ان حكومة بيغن – مريدور – اريدور تدور في دائرة مفرغة من التضخم، وكل الحلول التي تطرحها لا تعود بالفائدة المرجوة منها على الاقتصاد بل على العكس فانها تزيد في انهاكه .

(انظر تعليق احمد سعد على هذه الصفحة) .

مزيد من العسكرة في الاقتصاد الاسرائيلي

● القدس – كشفت احصائيات وزارة الصناعة والتجارة والسياحة بمؤتمر رسمي ، دور السلاح في التصدير وعائدة على خزينة الحكومة بالدولارات . ويشير التقرير الى معدل الصادرات في المجال المدني وان التصدير في الفروع التي يراهن عليها الاقتصاد في مجال التصدير مثل الالات والمعدات و الالكترونيات ارتفع بنسبة ٤٠ بالمئة في المجال العسكري اما في المجال المدني فلم يتعد بكثير من ١٥

ويعد التقرير الجمود في التصدير المدني الى عوامل عدة في مختلف فروع الانتاج للتصدير ومنها الانخفاض الكبير في تصدير المنسوجات والمنسوجات بنسبة ٢٢٪ بالنسبة الى الفترة المماثلة من العام الماضي ، وانخفاض تصدير المصوغات الكمالية والمطاط والبلاستيك بنسبة ٩٪ . وهذا يعني انخفاض التصدير في الفروع المذكورة بحوالي ١٠٠ مليون دولار .

ووصل معدل الانخفاض في التصدير الى ٤٪ . واشارت صحيفة « عل – همشمار » يوم الخميس الماضي (٢٠/٨) الى ان سبب ارتفاع الصادرات العسكرية يكمن في الطلب عليه لاضطرابه لانه « عندما يحاربون كل الوقت ويجربون السلاح ومركباته في ساحة القتال فعلا » .

وفيما يلي نص جدول للصادرات الاسرائيلية في الفترة ما بين كانون ثاني وحتى حزيران ١٩٨١ بالمقارنة مع كانون ثاني وحتى حزيران ١٩٨٠ (بملايين الدولارات) (« عل – همشمار » ٢٠/٨) .

	١٩٨٠	١٩٨١	نسبة التغيير
مجمل الصادرات الصناعية	١٨١٣	١٩٨٣	+٪٩٫٤
من هذا مضمون الصادرات العسكرية	٣٥٢	٤٩٣	+٪٤٠
مضمون الصادرات المدنية	١٤٩٠	١٤٩٠	صفر
مركبات الصادرات العسكرية			
طائرات وقطع غيارها	١٠١	١٨٢	+٪٨٠
آلات ومعدات	١١٢	١٩٦	+٪٧٥
كهرباء والكترونيات	١١٧	١٣٦	+٪١٦
معدن اساسي	٢٨	٢٢	-٪٢١
نسبة الصادرات العسكرية من مجمل الصادرات الصناعية	٪١٩	٪٢٥	+٪٦
من صادرات فروع الآلات والكهرباء والمعادن	٪٥٥	٪٦٩	+٪١٤

نقابيات من العالم

✻ المانيا الاتحادية ✻
٤ مليون عاطل في عام ١٩٩١

يقول المعهد الاقتصادي والاجتماعي التابع لاتحاد النقابات في المانيا الغربية ان التغيرات التكنولوجية الواسعة النطاق خلال السنوات العشر القادمة ستؤدي الى تزايد البطالة بشكل هائل اذا تركت الامور في ايدي القوى التي تدعو الى المعالجة الدائمة عن طريق السوق .

وسيصيب ذلك بوجه خاص قطاعات المواصلات وسيكون شغيلة الخدمات والتجارة بالجملة وتجارة القطع والمواصلات من بين القطاعات التي ستلحق بها افدح الاضرار . وستزول فرص عمل كثيرة في الزراعة والمناجم والبناء .

وفيما يتعلق بانعكاسات تلك التغيرات على العمالة ، هناك مفاهيم مختلفة كما كان الامر في الماضي بالرغم من وجود عمليات استطلاع لها احصيتها . وبينما تقلل الحكومة الاتحادية من قيمة تلك الابحاث ، تجد النقابات ان مخاوفها فيما يتعلق باحتمالات تزايد البطالة تنالها حسب الظروف الراهنة ، تتوقع ان يبلغ عدد العاطلين في عام ١٩٩١ حوالي ٤ ملايين .

وهناك آثار خطيرة للتكنولوجيات الجديدة في مجال الاعلام والمواصلات على سوق العمالة ، ومما يزيد من خطورتها انها تاتي في وقت متزايد فيه عدد العاطلين وعدد السكان الذين سيكونون قادرين على العمل خلال العقد القادم .

وتجد النقابات نفسها مضطرة باستمرار الى التصدي للتغيرات مرحلة في كفاحها جيدا يتعلق بتلبية العمالة ، مما يشكل عقبة في وجه اختيار الطريق الذي سيتبع والتحرك اللازم في الوقت المناسب . واهم الوسائل للوقوف في وجه العواقب السلبية للتكنولوجيات الجديدة اجراءات للسيطرة على سير الانتاجية والى جانبها ايضا اجراءات ترمي الى تخفيض ساعات العمل في قطاعات عريضة .

✻ السويد :
شركة غودبير قررت اغلاق مصنعها

ستغلق شركة غودبير منشأتها في موركوبينغ عما قريب ويعمل بهذه المنشأة القائمة منذ عام ١٩٢٠ حوالي ٧٠٠ من العاملين . وعلى اثر اغلاق هذا المصنع ستكون شركة جيسلافد المنتج الوحيد لاطارات السيارات ، لان شركة فايرستون اوقفت هي ايضا انتاجها منذ بضعة شهور . اما هو مصير شغيلة غودبير المسرحة ؟

✻ اسكتلندا :
اغلاق مصنع للكيماويات

قررت مؤخرا مجموعة « بريتش بتروليوم » اغلاق وحدتها الكيماوية في مجمع غرانجموث الذي كان ينتج الاوروكسلين والبارافكسلين .

وتبرر شركة بريتش بتروليوم موقفها بمنافسة الانتاج الاوروبي واغراق السوق الاوروبية بالواردات الامريكية ، وتدور الاحاديث في اوساط السوق الاوروبية المشتركة حول اجراء تحقيق بخصوص الصادرات الامريكية من الاوروكسلين والبارافكسلين .

اما النقابات فهي اكثر حلا التشاؤم وترى انه يتعين على مجموعة بريتش بتروليوم ان تطمئن العاملين المعنيين بذلك الاغلاق بمنشآت اخرى في اطار مجمع غرانجموث .

✻ الولايات المتحدة .
شركة فايرستون تغلق ستة مصانع

بعد اغلاق عدة مصانع في سويسرا والسويد وبريطانيا وكندا ، وبيع مصنعين للشركة في مرسيليا الشركة مقر الاقامة ، قررت شركة فايرستون اغلاق ستة مصانع اخرى .

✻ الولايات المتحدة ✻
بناء مصنع للغازات الحربية

وافق مجلس الكونغرس الامريكي مؤخرا على اعتماد بمبلغ ٣ آلاف و ٠٠٠ مليون دولار لبناء مركز جديد لصناعات غازات حربية تشل الجهاز العصبي لدى الافراد .

وسيقام المصنع في باين بلوف لولاية اركانساس ويبلغ اجمالي تكاليفه ٥ آلاف و ٠٠٠ مليون دولار وقد صوت عدد كبير من النواب ضد بناء ذلك المصنع ، ومن المزمع تخزين انتاجه في اوروبا .

وتؤكد الولايات المتحدة اكثر فاكثر عزمها على ان تجعل من اوروبا مسرحا للمواجهات النووية التي يمكن ان تتفاداها اراضي الولايات المتحدة ، كما حدث خلال الحربين العالميتين الاولى والثانية .

كتلة « التقـــدم » .

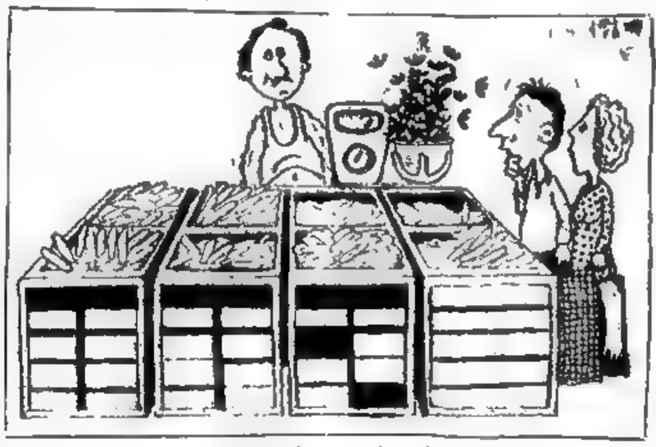
تحلمون بغرفة لكل معلم في حين تنقص المدارس العربية اكثر من ٥٠٠٠ غرفة !

عرعرة – لمراسلنا – عقد فرع نقابة المعلمين في الخضيرة اجتماعا يوم الاثنين (١٧/٨) بحضور السيد يتسحاق غليزر نائب السكرتير العام للنقابة ، والسيد تسفي عليقي سكرتير الفرع . وتميز الاجتماع بحضور عدد ضئيل من اعضاء الفرع !

وتحدث الرفيق مجيد صيداوي ، ممثل كتلة التقدم ، في الاجتماع وطالب قيادة النقابة بان تكون حازمة في دفاعها عن المعلمين . وكرر طلب الكتلة بالغاء الدائرة العربية لانها من ناحية سياسية تفرق ضد المواطنين العرب ولا تخدم المعلمين العرب وقال : « لا يمكن بقاء دائرة هدفها التمييز وعلى اساس عنصري فقط ! » .

وتطرق الرفيق صيداوي الى الحديث عن لجنة « تشيبوني » وقال : كيف يحلم قادة النقابة بغرفة لكل معلم مع تلفونه ، في حين تنقص القرى العربية اكثر من ٥٠٠٠ غرفة تدريس وتنعدم في العديد من المدارس المرافق للطلاب والمعلمين . وطالب نقابة المعلمين بان تجعل قضية البناء في الوسط العربي قضية من الدرجة الاولى في سلم مطالبها .

في عــز الموســم !



مـا شـافقـه يـا مشتهيـه ..
كيلو بحليو . شوالات جمــار

حديد تحت « شمس » التمييز

ضد العائدين العرب ولصالح المهاجرين اليهود

● القدس – لمراسلنا – محطة حكومية بين الورطة اقتصاديا وعرضه ومحنة تشجيع الهجرة ، الاعفاء من الضريبة على الصندوق التي يشتريها المهاجر الجديد بمبلغ ٥٠ الف شاقل اي نصف مليون ليرة يحق له هبة بالاضافة الى عرض اشكال غير والاعفاء من الضريبة في حالة شراء سيارة .

ومن ناحية اخرى ومنت لصنه الانسحاب القائمة للكسب الفاء هو المواطن العائد وما يتمتع به من الاعفاء من الضريبة .

وهنا يخرج رائحة العنصرية حيث ان المهاجر الجديد المتمتع ، في كل الاحوال ، هو اليهودي .

اما المواطن العائد ، طالب جامعي او غيره ، فمن المستحيل ان يكون عربيا !!

احذروا المعلبات !

● القدس – حذرت وزارة الصحة من تناول المعلبات وخصوصا المستوردة والخالية من الاشارة الى انها مرت على المراقبة الصحية .

وجاء في التحذير ان جميع المعلبات التي لم يكتب عليها انها روقبت ولم يسجل عليها مصدرها لا يجوز تناولها .

اخبــار في سطــور

●● في سنة ٢٠٠٠ (!) سيتمكن القطار من الوصول الى قريات شمونة وايلات (اليوم يصل الى نهاريا وعسقلان فقط) . وفي سنة ١٩٨٨ (اي بعد ٧ سنوات) سيتم تحسين وضع عربات القطار لراحة الركاب » – هذا ما بحثه مدير عام الشركة السكة الحديدية ، ليفي سفروري .

●● على الرغم من ان الحكومة قررت تجميد جميع العقود ومنعت عقد اتفاقات جديدة او الاعلان عن مناقصات جديدة في اي من الدوائر الحكومية فقد قررت وزارة المالية شراء ١٢ سيارة « فولفو » ٠٠٠ ١٨٠ « حديثة لخدمة الوزراء كي يتسموا هؤلاء بالتنازل عن سياراتهم القديمة . واستغلت الوزارة على الحكومة لتساءل على الفراغ لان نواب الوزراء لم يصدروا وقام كل منهم باستئجار سيارة على حساب الدولة (طبعا) .

●● قررت وزارة المالية منح تسهيلات في دفع ضريبة الدخل لبعض التجار المتكبين . وستكون التسهيلات تخفيض مبلغ السلفيات سنة بعد تشغيلها مع صاحب الضريبة . وستفيد من هذه التسهيلات كل تاجر او صاحب مصنع او فلاح يثبت ان دخله لم يزد بنسبة ١٦٠٪ عنه في السنة الماضية وانه في خطر في الماضي تخفيضات خاصة عن الضرائب او دفع السلفيات .

●● زادت ارباح شركة البنزين التابعة لشركة بنك ديسكونت « شركة الانتاج والبناء » خلال النصف الاول من السنة الحالية بنسبة ١٦٧٪ عن الفترة نفسها من السنة الماضية . وتبلغ هذه الارباح ٣٧٤٢ مليون شاقل .

ناطحات سحاب – ليس البنايات ، بل أسعارها

● حيفا – لمراسلنا – في خضم الغلاء والتضخم لا جمود ، بل حركة مستمرة ونحو الاعلى والى ان تصل السحاب . ولا تشذ اسعار الشقق السكنية عن القاعدة السائدة وسجلت ارتفاعا مرموقا في النصف الاول من هذا العام . وتستحق مدينة حيفا الدالية الذهبية في هذا المضمار . حيث ارتفعت اسعار الشقق فيها بنسبة ٢١٤٥٪ واصبحت كالتالي :

● شقة مكونة من ١٠٥ غرفة – ٢ غرفة بسعر ٢٫٩٥١ الف شاقل .

● شقة مكونة من ٢٠٥ غرفة – ٣ غرف بسعر ٤٫٢٠٦ الف شاقل .

● شقة مكونة من ٣٠٥ غرفة – ٤ غرف بسعر ٦١٤٤١ الف شاقل .

كما وارتفعت اسعار الشقق في مدن جنوب البلاد بنسبة ٣٠٪ وفي القدس ٢٧٨٧٪ وفي تل ابيب ٢٥١٩٪ وفي مدن شمال البلاد بنسبة ١٩٥٤٪ .

وتؤدي هذا الى ارتفاع حتى في اجرة السكن (سلفا وبالدولار) !

تخفيض الضرائب عن .. اصحاب الملايين !

● القدس – لمراسلنا – اعلن مصدر مطلع في الحكومة انه سيخفض من نسبة الضريبة الشاملة المفروضة على ارباح الشركات من ٦٧٪ الى ٥٠٪ وذلك بحجة تشجيع تنظيم انسب في الشركات .

هذا في الوقت الذي تلقى فيه كاهل عبء الازمة الخانقة على كاهل العامل والفلاحين دافعي الضرائب كاملة واكثر ، المتضررين من الغلاء والتضخم .

عدالة بنسبة ٥٠٪ !

● القدس – لمراسلنا – من الان فصاعدا ، اصبحت الاموال المودعة عربونا في المحاكم ومكاتب الشرطة (الشرطة) من حق مودعيها استعادتها مربوطة بجدول الغلاء وذلك منذ ايداعها وحتى استعادتها .

ويتوجب على المودع ان يتقدم بطلب لاستعادة امواله خلال ٣٠ يوما بعد انتهاء حقه لاستعادتها . وفي حال تاخره في تقديم الطلب يحصل على ٥٠٪ من فروق جدول الغلاء .

وينطبق هذا القرار على الاموال التي اودعت في الماضي ولم تسترجع بعد .

تضامن عمال شركة الكهرباء ضد العسف

● تل ابيب – لمراسلنا – اعلن ستة من عمال شركة الكهرباء اضرابا عن الطعام في ساحة مكاتب الشركة في تل ابيب وذلك بسبب طردهم من العمل قبل شهرين انتقاما منهم لمشاركتهم عمال الثانوية النضال ضد التمييز في الرواتب بالمقارنة مع العمال في فروع اخرى من الشركة .

وتواصل ادارة الشركة رفضها ومعاداة العمال اوامر الطرد على الرغم من جميع الضغوط والتوجهات اليها حول الموضوع . ولم تتمكن من استدعاء الشرطة لطرد المضربين من ساحتها .

وعلى اثر ذلك قررت لجان عمال الثانوية في جميع انحاء البلاد ارسال الوفود للتعبير عن تضامنهم مع المضربين ودعمهم وعائلاتهم ماديا . كما وقاموا بجمع التواقيع من عمال مصانع التستدور على عريضة تطالب الهستدروت بالدفاع عن العمال المفصولين من العمل .

زيـادة مخصصات الشيخوخة .. ولكن بالقطارة !!

● تل ابيب – لمراسلنا – على الرغم من ارتفاع جدول الغلاء في شهر تموز بنسبة ٦٤١٪ فلن ترتفع مخصصات الدعم المالي للشيخوخة والعائلات قليلة الدخل والمشوهين والمصابين باصابة عمل الا بنسبة ٤٢٩٪ وهذا حتى ٨٠٪ من ارتفاع الاسعار .

وبناء عليه ستصبح المخصصات التي يحصل عليها المسنون ومع مطلع ايلول المقبل كالتالي :

الفرد ١٧٨٧ شاقلا (١٧٫٢ حاليا) ، الزوج ٢٦٨٠ شاقلا (٢٥٥٤ حاليا) ، ارمل او ارملة مع طفل : ٢٦٤٨ شاقلا (٢٥١٤ حاليا) .

الشجرة .. شخصية غير مرغوب فيها !

● القدس – لمراسلنا – بحجة العائض في المنوج الزراعي (خضار وفواكه) اعلنت وزارة الزراعة نيتها في عدم المساعدة للفلاحين الذين سيعرون اراضي اضافية ، وذلك لان « كل حاجة اضافية تحصى من قيمة الحاجة السابقة » ؟

واعلن مدير عام الوزارة انه لن يرد كمعدل الماء المخصصة للشرب واعترف انه بسبب ارتفاع اسعار الماء اصبح وضع زراعة القطن مثيرا للقلق ودعا الى التحول عن زراعته .

تعزيـــة

الى الرفيق جوني جهشان، عضو سكرتارية جبهة الناصرة الديمقراطية ، والى عموم آل جهشان والرفاق والانسباء ، بوفاة الوالد .

الياس جهشان (ابو خليل)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

اريدور يلجأ الى سوق «المخدرات» لمعالجة ازمة التضخم النقدي !

بقلم : أحمد سعد

منذ ان تسلم اريدور مقاليد وزارة المالية ادعى بان القضية المركزية التي سيعالجها هي قضية التضخم النقدي، وبانه سيعمل على لجم تصاعد وتائرها كنقطة انطلاق ومفتاح لحل الازمة الاقتصادية المستشرية والمتعددة المظاهر والجوانب . ومن اهم الوسائل التي « برمج » لاستعمالها العمل على تقليص حجم السيولة التضخمية الموجهة الى قنوات التداول .. اي الاعتماد الاقل على الطريقة المباشرة والركون الى (بنك اسرائيل) لطبع اوراق النقد التضخمية لتغطية المصروفات الحكوميه الهائلة . ومقابل ذلك ، التفتيش عن « مصادر » اخرى للتمويل لا تؤدي مباشرة الى الحاجة لطبع اوراق نقدية في الوقت الذي « تزداد » فيه الحاجة لزيادة الانفاق الحكومي ، خاصة مصروفات العسكرة والعدوان ! !

ما هي هذه السبل والمصادر وما هي ابعادها الحقيقية؟

الواقع يؤكد ، ولا ، ان التدفق المباشر للاوراق النقدية التضخمية لم يتوقف ، بل زادت كميته بوتائر متسارعة ، فمنذ نيسان الماضي حتى اوائل هذا الشهر (آب) غمرت وزارة المالية سوق التداول باكثر من ٩٠ مليار ليرة . علاوة على ذلك اضطرت وزارة المالية الليكودية – الاريدوريه ، ثانيا ، الى التفتيش عن احدث الاساليب الراسمالية لتغطيه على مصروفاتها الحقيقيه وعلى مدى التاثير المباشر لتدخل الدوله في الاقتصاد خاصة في المجال المالي . ومن هذه الاساليب النهج الذي يتبعه اريدور حاليا ، ويتبع في كندا والولايات المتحدة الامريكية والمانيا الغربية .... وهذا الاسلوب عبارة عن توجه وزارة الماليه ليس الى البنك المركزي (« بنك النوك ») فقط للاستدانة مباشرة بواسطة طبع اوراق مالية تضخمية ، وانما ايضا اللجوء الى البنوك التجارية لتجنيد ارصدتها « الفائضة » لتمويل المصروفات الحكوميه ، واخذها بشكل قروض طويلة الامد وبفائدة اعلى بكثير من سعرها الرسمي في السوق المالية . وفعلا،لجأت وزارة الماليه الاريدورية خلال الايام الماضية (الصحف ١٩/٨) الى البنوك التجارية واقترضت مبلغ ٧٠٠ مليون شيكل بفائدة اكبر بكثير مما هو قائم في سوق التسليف – ٦ – ٧٪ مربوطة ١٠٠٪ بجدول الغلاء ولمدة ١٧ سنه ، وبشرط انه في حالة ارجاع هذه المبالغ خلال خمس سنوات تدفع وزارة المالية فائدة ٥٫٧٥٪ . وتدعي وزارة المالية ان الهدف من لجوئها الى البنوك التجارية هو بمثابة وسيلة للجم حدة التضخم النقدي،اذ بواسطة هذه الاموال سوف لا تضطر لطبع اوراق نقدية تضخمية !! ولكن هذه الوسيلة تطابق مثلنا العربي «مطرح ما سلح شنقوه» ، فهذه القروض وفوائدها العالية المربوطة بجدول الغلاء ليست ابدا السلاح او الدواء لمعالجة التضخم ، وانما هي بمثابة مخدر يؤجل الى وقت غير طويل اشتداد حدة المرض ، اذ ستضطر الحكومه لارجاع هذا الدين مع فوائده المتراكمه في وقت تعاني فيه اعمق ازمة اقتصادية في ظل تصعيد نفس السياسه التي ولدت مثل هذه الامراض المزمنة . كيف يمكن ارجاع هذا الدين في ظل ركود اقتصادي وانخفاض مستمر في الاستثمارات ادت في السنوات ١٩٧٨ – ١٩٨٠ الى هبوط بنسبة ١١٪ (في مجال الاستثمارات الصناعيه) !! اي ان الحكومة ستلجأ من جديد ، وستكون مضطره ، لطبع اوراق تضخميه بكميه هائلة لتمويل عجزها وسياستها المعتمة . هذا من ناحيه ، ومن الناحية الاخرى فان استلاف الحكومه لهذه الاموال من البنوك التجارية وقذفها للسوق لن ينظم ابدا سوق التداول ، بل بالعكس سيدخل الخلل الى قلبهما ، وسيساعد على تاجيج حدة التضخم . واخيرا فان عملية « امتصاص » وزارة الماليه لـ « فائض » ارصدة البنوك التجاريه (الاحتياطي) سيضعضع السوق المالية ، اذ سيرفع بشكل مصطنع نسبة الفائدة (الطلب اكثر من العرض) للبنوك التجاريه ، ومن ثم سيؤدي الى ارتفاع اسعار اسهم البنوك التجارية في البورصة المالية والى تدفق اموال جديدة لشراء اسهم هذه البنوك ، مما سيؤدي في النهايه الى تدخل بنك اسرائيل («يديعوت احرونوت» – ١٩/٨) لضبط هذه العمليه ، والتي ستعني الضبط بعد الفوضى وبعد تاجيج وتيرة التضخم النقدي .

من هنا يتضح ان « علاج » اريدور لا يعدو كونه مخدرا ساما يرزح تحت وطأته اساسا الجماهير الشعبيه محدوده الدخل التي تدفع دائما الثمن الباهظ للتضخم .

قــداس وجنــاز الاربعين



آل طوس وحداد وانسباؤهم واصدقاؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة نفس فقيدهم الغالي المرحوم .

عانم الياس طوس

وذلك يوم السبت ٢٩/٨/١٩٨١ الساعه العاشرة والنصف صباحا في الكنيسة الانكليكانية (المطران) في الناصرة .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قــداس وجنــاز الاربعــين

يافة الناصرة – يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

غزالـــه أبراهيــم عمــار

وذلك يوم السبت الموافق ٢٩–٨–٨١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة اللاتين في يافة الناصرة .

ال الفقيدة يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس والجناز واعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزيــة

الى الاخ جوني جهشان ، عضو سكرتيرية جبهة الناصرة الديمقراطية والى عموم الاهل والاقارب بوفاة والده

الياس جهشان (ابو خليل)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

تعزيــة

الى الزميل جوني جهشان، عضو ادارة البلدية وعموم الاقارب بوفاة والده المرحوم .

الياس جهشان (ابو خليل)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

كفاح كل يوم

مشهد غير مسرحي في كنيست معاشرة

رئيس الكنيست يتباكى على « اسرى صهيون » في الاتحاد السوفييتي

نواب الجبهة : اية وقاحة ؟ وماذا عن اسرى صهيون في « صهيون » ؟

القدس — لمراسلنا البرلماني — افتتح رئيس الكنيست العاشرة مناحيم سفيدور (ليكود) جلسة يوم الاثنين الاسبق بقوله « في البند الاول يودي الحديث عن سوم اسرى صهيون » . وتصدى له نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واوقفوه في الحال مطالبينه بالحديث عن اوضاع السجناء في البلاد :

النائب مائير فلنر : عما يريد الرئيس ان يتحدث ، عن تقرير « لجنة كيتيه » ام عن الاوضاع المزرية في السجون ؟!

النائب شارلي بيطون طلب حق الكلام وقال : جرت العادة انه عندما يطرحون موضوعا للبحث ويكون مثارا لاختلاف وجهات النظر — وحسب رأيي ان هذا الموضوع سيلقى وبالتأكيد ثمة نواب آخرون يعتقدون مثلي — مثل هذا الموضوع المتعلق باسرى صهيون (الرئيس يفكر طبعا باسرى صهيون



● مائير فلنر ●

في الاتحاد السوفييتي وانا افكر باسرى صهيون في اسرائيل) فمن الواجب ان يسبق ذلك بحث في الكنيست . ليس من المعقول ان يلقي رئيس الكنيست الينا ، نحن النواب بمثل هذا الموضوع كما يفعل محاضر مع طلاب يفرضون في تعليمه .

واجاب الرئيس على ذلك بقوله : قدم اقتراحا لجدول الاعمال حول هذا الموضوع وسنقوم ، بدورنا ، بحثه .

شارلي بيطون ، اذا سمح الرئيس واجل الان حديثه عن اسرى صهيون سأقدم اقتراحا .

لم يوافق رئيس الكنيست على التوقف عن الكلام ، مخاطبه النائب بيطون : سيدي الرئيس انك تريد الحديث في موضوع سياسي ولا يمكنك ان تمنع اجراء بحث .

م . سفيدور : ايها النائب بيطون لا اسمح لك بان تعرقل سير عمل الجلسة .

بيطون : لكني قدمت اقتراحا .

م . سفيدور : ارجوك ان تحرص ان تسلبني حق الكلام .

بيطون : انني لا اسلبك حق الكلام .

سفيدور : ايها النائب بيطون ، اطلب منك التقيد بالنظام .

بيطون : ليس في نيتي ان اخلي .

سفيدور : اطالبك التقيد بالنظام مرة ثانية . الا تريد الجلوس في مكانك ؟

بيطون : لا اريد الجلوس .

سفيدور : اطالبك التقيد بالنظام للمرة الثالثة ، اخرج من القاعة .

(بعد اخراج النائب بيطون من القاعة واصل النائب مائير فلنر مداخلاته)



● توفيق زياد ●

« قبل اجراء البحث حول تقرير « لجنة كيتيه » لا يمكن الحديث عن هذا الموضوع » .

« هنا » في اسرائيل ، يعاملون السجناء مثلما يعاملون البهائم ، هذا عار » .

سفيدور : ايها النائب فلنر اطالبك التقيد بالنظام ، اطلب منك الا تقول اقوالا كهذه هنا والا تمس بمشاعر غالبية النواب الجالسين هنا .



● شارلي بيطون ●

فلنر : اقوالك هي استمرار سياسي .

وحاول رئيس الكنيست ان يعود للحديث عن « اسرى صهيون » فقاطعه النائب توفيق زياد « تكلموا عن السجون في المناطق المحتلة تكلم عن السجناء في اسرائيل » .

سفيدور : ايها النائب زياد في مواضيع من هذا النوع نعتبر حساسة جدا لليهود اقترح عليك انه من المستحسن عدم اسماع صوتك .

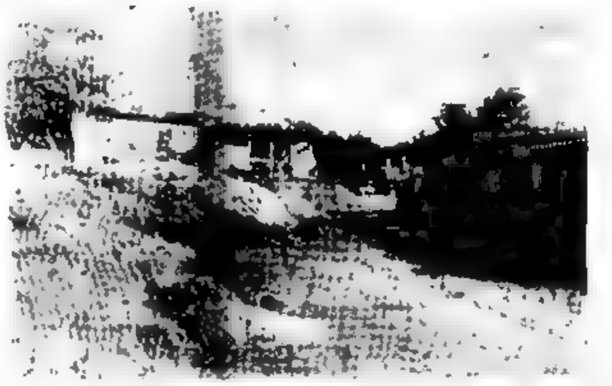
توفيق زياد : هل تريد طردي من هنا ؟! ليس لديك حق في التحدث معي بهذه الصورة .

فلنر : هذه مجرد مسرحية .

سفيدور : ايها النائبان فلنر وزياد اطالبكما التقيد بالنظام مرة اخرى .

لقد طلب الى نواب الجبهة ست سيبوبه « التقيد بالنظام » ثلاث مرات وتم اخراج النائب شارلي بيطون من القاعة لكنهم لم يسمحوا للتحريض المعادي للاتحاد السوفييتي ان يمر « بهدوء » .

مجلس جعتون الاقليمي يتحمل مسؤولية الاوضاع المزرية في قرية المزرعة



المزرعة — لمراسلنا — نشرت صحيفة « عل همشمار » المابامية ، في عددها الصادر يوم الجمعة ١٤ الجاري ، ريبورتاجا مصورا عن قرية المزرعة استعرض كاتبه فيه الاوضاع المزرية التي تعاني منها القرية في مجال السكن والشوارع والمشاريع التطويرية المختلفة .

ومعروف ان المزرعة تقع ... جعتون الاقليمي ، المسؤول عن الخدمات . فلا تزال الميزانية التي « يمن » بها المجلس على القرية شحيحة جدا لا تغطي مصروفات عائلة واحدة . ولم ينجز الاهالي من انجازات المجلس سوى تزفيت شارع بطول ... ١٩٧٦ في قيادة المجلس الاقليمي ولم يحرك ساكنا لتحسين الوضع .. ان كل هذه الامور وتجربة حوالي عشرين عاما حدت بالقوى الوطنية المخلصة في القرية ، وفي طليعتها الشيوعيون ، الى رفع شعار اجراء انتخابات لمجلس محلي مستقل يرعى مصالح القرية ويلبي احتياجات اهاليها .

وكان لنا حديث ... الاهالي ان مسؤولي اللجنة المحلية من ... وان يأخذوا زمام الامور بايديهم وهكذا نستطيع ان نتطور الى امام » .

وافاد مراسلنا في المزرعة ان هذه الحملة التحريضية قد اثارت استفزاز المتحد من الاهالي الذين يحملون مسؤولية هذه الاوضاع كاملة للمجلس .

الاجتماع الدوري للجنة الحزب الشيوعي في منطقة عكا يقرر :

مؤتمر المنطقة السادس في الرامة يومي ٦ و٧ تشرين الثاني المقبل

عكا — لمراسلنا — عقدت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الدوري ، يوم الثلاثاء الفائت ، وترأس الاجتماع الرفيق راضي كريني . وقدم الابحاث ولخص النقاش ، الذي شارك فيه ١٤ عضوا ، سكرتير اللجنة الرفيق جمال موسى .

وقد تناول البحث الوضع السياسي وقضايا الكفاح الجماهيري والنشاطات الحزبية .

ومن القرارات الهامة التي اتخذتها اللجنة في اجتماعها هذا :

١ — عقد مؤتمر المنطقة السادس في السادس والسابع من شهر تشرين الثاني المقبل وذلك في نادي فرع الحزب في الرامة . ودعوة الفروع والاعضاء الى تنفيذ البرنامج الموضوع على شرف المؤتمر وفي مقدمته توسيع صفوف الحزب والشبيبة وزيادة توزيع « الاتحاد » ، وانجاز الحملة المالية المركزية الاستثنائية لهذه السنة .

٢ — بذل كل الجهود المطلوبة لانجاح مهرجان الصحافة الشيوعية ، الذي سيقام في وادي عارة يوم السبت ٨١/١٠/٣ واقامة المحاضرات والمعارض وعقد اللقاءات مع محرري « الاتحاد » وتنظيم حلقات جماعية لتوزيع « الاتحاد » من اجل توسيع ايصال الجريدة الى اوسع صفوف الجماهير ، وكذلك بذل الجهود من قبل المحاسبين لتسديد الاشتراكات وتصفية الديون وتقوية جهاز المحاسبة .

٣ — مساندة كفاح السلطات المحلية العربية من اجل الحصول على مستحقاتها المالية من الحكومة والمساواة في الهبات المالية والخدمات البلدية والرسمية مع مثيلاتها المقدمة للسلطات المحلية اليهودية . والعمل على ربط كفاح هذه السلطات مع حركة الجماهير في كل بلد وتقوية الجبهات الدمقراطية المحلية التي تشكل قوة الكفاح الامامية للسلطات المحلية العربية .

٤ — العمل على توسيع الاشتراك الشعبي في مخيم العمل التطوعي السادس في الناصرة .

هذا وهنأ الاجتماع الرفيقة سلوى موسى ، عضو لجنة المنطقة ، بمناسبة بلوغها الخمسين من العمر وتمنى لها دوام الصحة والنشاط في صفوف الحزب وحركة النساء الدمقراطيات .

اتحاد النساء الدمقراطيات يستنكر انتاج القنبلة النيترونية

تل ابيب — لمراسلنا — ابرقت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ، يوم الاثنين الماضي ، الى الرئيس الامريكي رونالد ريغن ، واعلنت الحركة باسم الامهات اللواتي يحضرن الحياة استنكارها لقراره القاضي بانتاج القنبلة النيترونية المعدة لابادة الجماعية . وادانت الحركة هذه القنبلة الوحشية التي تقتل الانسان وتحافظ على الابنية . كما استنكرت الحركة انتاج سلاح الابادة الجماعية واستعماله ، الامر الذي يهدد الحضارة الانسانية كلها بالدمار .

هذا وقد وضعت الحركة رئيسة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ... .

قلنسوة

بعض العناصر تستغل خلافات شخصية في المجلس المحلي وتطالب بحله

● الجبهة : مجلس منتخب ، رغم نواقصه ، افضل الف مرة من لجنة يعينها حاكم اللواء ●

قلنسوة — لمراسلنا — دعت جبهة قلنسوة الدمقراطية ، في منشور وزعته على الاهلين اواخر الاسبوع الماضي ، الى الترفع عن الحزازات الآخذة بالمجلس المحلي والارتفاع الى مستوى المسؤولية من اجل خدمة مصلحة الاهالي الذين انتخبوا مجلسهم المحلي لكي يمثلهم ويخدم مصالحهم واحتياجاتهم .

وكانت الجبهة تعلق على ازمة المياه في القرية اثر اغلاق شركة « مكوروت » ، الامر الذي يعرض مزروعات الفلاحين لاضرار فادحة . وبدل ان يقوم المجلس المحلي بواجبه ويعمل على حل الازمة فانه منشغل في الخلافات بين اعضائه ورئيسه الى حد تراشق التهم والشتائم .

وجاء في المنشور « ان الحل لا يأتي عن طريق التراشق بالتهم . بل عن طريق تسديد الديون المستحقة لمكوروت . واذا كانت هذه الديون ... الديون . اما اذا كانت بقية على الفلاحين فيجب مساهمة جميع الاعضاء والمسؤولين وتحصيل المبلغ من الفلاحين ... » .

... الاهالي . وعلى الرغم من كل الاخطاء والنواقص فهو افضل الف مرة من لجنة يعينها حاكم اللواء لتقود وتدير اهالي قلنسوة . ... الى موظفي وزارة الداخلية الى اولئك الذين يسوموننا سوء العذاب ويفرضون علينا سياسة قمع واضطهاد » .

استفزاز بوليسي ضد الرفيق فيصل قدومي

● شفاعمرو — لمراسلنا — داهمت قوة من الشرطة ، يوم الثلاثاء الماضي ، منزل الرفيق فيصل قدومي عضو سكرتاريا فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو ، وقام افرادها باستفزاز اهل البيت حول ... مركز شرطة شفاعمرو حيث جرى التحقيق معه حول نشاطه في صفوف الشبيبة الشيوعية . ولم يخل هذا التحقيق من التهديد والوعيد والاستفزاز .

فرض الاقامة الاجبارية على ميسرة السيد (عكا)

● عكا — لمراسلنا — تلقى الطالب الجامعي ميسرة السيد من عكا ، في اواخر الاسبوع الماضي ، امرا موقعا من الجنرال اليعزر بن غال قائد منطقة الشمال العسكري مفروض عليه فيه ، استنادا على انظمة الدفاع (سلطة الطوارئ) ١٩٤٥ الاقامة الاجبارية في عكا وعدم مغادرتها لمدة ستة اشهر ابتداء من ١٠ الجاري .

ويسوغ بن غال هذا الامر التعسفي بقوله انه « من اجل الحفاظ على امن الجمهور في اسرائيل وحفاظا على دولة اسرائيل » .

كذلك يفرض هذا الامر على صاحبه ان يلازم منزله منذ ساعة غروب الشمس وحتى شروقها في اليوم التالي . وان يلبي اثبات وجوده في مركز شرطة عكا مرتين كل يوم — في الساعة الثامنة صباحا وفي الساعة الثامنة مساء .

وكان الطالب الجامعي ميسرة السيد قد فصل من دراسته في جامعة بئر السبع لمدة عامين بذريعة اشتراكه في المظاهرة التي نظمتها لجنة الطلاب العرب هناك احتجاجا على تصعيد حملة قمع الحريات ضد الطلبة الجامعيين العرب والدمقراطيين اليهود .

مقتل ضابط اسرائيلي بانفجار لغم في الغور

● مكتب « الاتحاد » — تناقلت الصحف ووسائل الاعلام ، يوم الاربعاء الماضي ، نبأ وفاة الضابط الاسرائيلي يهوشوع غان (٢٥ عاما) متأثرا بجراحه التي اصيب بها حين مرت سيارتان عسكريتان فوق لغم ارضي في منطقة غور الاردن ، يوم ١١ الجاري ، واصيب ٩ جنود اسرائيليين بجروح .

وكان ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي قد ذكر في حينه ان اربعة فدائيين تسللوا عبر الحدود الاردنية وزرعوا هذه الالغام . في حين اكدت اذاعة « صوت فلسطين » ان اشتباكا وقع بين مجموعة فدائية تعمل في الاراضي المحتلة وبين دورية عسكرية اسرائيلية .

بين الاعوام ٦٩ — ٧٩ : نصف مليون هارب من « ارض الحليب والعسل »

● استفحال « الهجرة » من الاتحاد السوفييتي ●

● تل ابيب — نقلت صحيفة « يديعوت احرونوت » في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي ، خبرا لمراسلها في جنيفا ذكر فيه ان عدد اليهود الذين هاجروا من الاتحاد السوفييتي في الاسبوعين الاولين من شهر آب الجاري قد بلغ ٢٨٧ في حين ... .

ومن جهة اخرى ... « ارض الحليب والعسل » خلال هذه الاعوام العشرة قد بلغ ٥١٠,٥٢٨ نسمة .

موجة اعتقالات ومطاردات ضد رافضي الخدمة الاجبارية

● كتب جهاد سعد :

ارسلت سلطات الجيش قبل ايام استدعاءات لعدد من الشبان العرب الدروز الذين يرفضون الخدمة العسكرية الالزامية ، وتطالبهم بالمثول امام المسؤولين في المقر العسكري ... .

وقام الشيخ نزيه حسون بارسال رسالتي احتجاج الى وزير الحربية ورئيس الدولة يطالبهما بالتدخل لوضع حد لاستفزازات السلطات العسكرية .

... الشهادة رغم الاتفاق بينها وبين رئاسة الطائفة . كذلك لم تستجب لطلبات المحامي الذي اوكله نزيه حسون .

ويبلغ عادل من العمر ١٩ عاما وقد انهى دراسته الثانوية في حيفا . وهو يرفض الخدمة الاجبارية لاسباب ضميرية ومبدئية .

في وجه المؤامرات السلطوية :

لجنة المبادرة الدرزية ستناضل حتى النهاية

اننا نحس بالمسؤولية التاريخية الملقاة على كاهلنا عندما نقول بأننا سنناضل حتى النهاية .. ونقولها بصدق وتواضع ونعني تماما ما نقول ونكون مسؤولين عن كل كلمة نقولها او نكتبها ما دمنا نؤمن بعدالة قضيتنا ونواجه اعداءنا .

اجل سنناضل .. والنضال من اجل الحق هو واجب على كل انسان شريف يتطلع الى افق الحرية والكرامة .. وقد عرف عن بني معروف انهم اشداء في طلب الحق وعرف عنهم انهم مصارعو الظلم ومقارعو الطغيان . والتاريخ يشهد على ذلك ..

اذن فلا غرابة ولا عجب ان سار الخلف على غرار وتراث السلف .. ليس غريبا ان بعض الشباب الدرزي اليوم يتصدى لغطرسة السلطة ، ويقول كلمته الفاصلة : لا .. لا صمت ! لا خنوع ! لا تجنيد ولا تهويد .. ليس غريب ان ينتفض الانسان من اجل حقه وكرامته ..

واليوم وبالرغم من مرور سنوات طويلة على قيام لجنة المبادرة الدرزية التي اصبحت بفضل جهودها وكفاحها اشهر من نار على علم ...

نور عامر

شفاعمرو

تهنئات

● الى الرفيق فخري ابراهيم حسن والرفيقة سهام ابراهيم عبداوي بمناسبة الخطوبة ، والف مبروك .

اعضاء فرع الحزب والشبيبة — الشهد

● الى الرفيق اكرم حسن خطيبا وعروسه بالزواج وبالرفاء والبنين .

● الى الاسعد طاهر خطيب وزوجته بالمولودة الجديدة ياسمين .

● الى الصديق اكرم حسن خطيبا وعروسه بالزواج .

ليالي شفاعمرو

لاول مرة في المدينة تقيم رابطة الطلاب الجامعيين امسيات « ليالي شفاعمرو » في الساعة السابعة من مساء ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ٢٥ — ٢٦ — ٨١/٨/٢٧ ، وذلك في ساحة المدرسة الثانوية البلدية .

برنامج الليالي :

● يوم الثلاثاء ٨/٢٥ — امسية شعرية باشتراك جمال قعوار وفوزي عبدالله وجورج نجيب خليل والمونولوجست ... .

● يوم الاربعاء ٨/٢٦ — لقاء مع ابناء الشعب ... اميل حبيبي وسميح القاسم ومحمد علي طه .

● يوم الخميس ٨/٢٧ — ندوة سياسية باشتراك النواب توفيق طوبي (الجبهة الدمقراطية) وموشيه سنعيل (المعراخ) ويوسف روم (الليكود) .

● يصحب برنامج كل ليلة برنامج فني .

● كما يقام معرض للكتاب بالتعاون مع دار صلاح الدين القدس .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تعقد يوم الخميس ١٩٨١/٨/٢٧ الساعة الثالثة والنصف في قاعة نادي « الاخوة » بحيفا (جادة بن غوريون ٣٩) اجتماع عام لاعضاء ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .

ويعقد في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم نفسه لقاء لمندوبي الجبهة في مؤتمر الهستدروت الـ ١٤ .

نواب الجبهة يستجوبون الوزراء :

حول احداث عسفيا والقروض الحكومية للسلطات المحلية العربية ..

● القدس — لمراسلنا البرلماني — قدم النائب توفيق طوبي استجوابا الى وزير الداخلية حول احداث عسفيا حين داهمت قوة من الشرطة العسكرية والمدنية منزل السيد شوقي زاهر بحثا عن نجله عادل رافض الخدمة الالزامية وانتهكت حرمته واعتدت بالضرب على كل من تواجد فيه وقامت باحتجاز صاحب المنزل رهينة بدل ابنه لمدة ٤ ايام .

وسأل النائب طوبي الوزير هل هو على علم بهذه الحادثة ؟ وهل هو مستعد لتأليف لجنة تحقيق في تصرفات البوليس الوحشية وتقديم المسؤولين الى المحكمة تمهيدا لانزال اشد العقوبات بهم !؟

واستجوب النائب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة ، وزير الداخلية حول قيام وزارته بتجميد القروض الحكومية التي تستحقها السلطات المحلية العربية في الوقت الذي هي في امس الحاجة اليها لتجاوز ازمتها المالية الخانقة .

وسأل النائب زياد الوزير عن اسباب تجميد هذه القروض وعن مدى استعداده لتحريرها من اجل مساعدة السلطات المحلية العربية على حل ازمتها الخانقة .

تحفظات الجبهة حول اقتراح القانون المتعلق بتدرب المحامين

● القدس — لمراسلنا البرلماني — اقرت الكنيست في القراءة الاولى ، يوم الاثنين الماضي ، مشروع القانون الحكومي المتعلق بتدرب المحامين .

وينص القانون على ان تكون فترة التدريب لمدة سنة ونصف السنة ، ولا يتاح لطلاب الحقوق البدء بها الا بعد انتهاء دراستهم الجامعية وليس في العام الاخير من هذه الدراسة كما كان متبعا حتى الآن .

وتكلم باسم كتلة الجبهة البرلمانية النائب توفيق طوبي فقدم ملاحظات الكتلة حول مشروع القانون ، وقد انتقد طوبي توسيع صلاحيات مكتب المحامين القطري في مشروع القانون ومنها انه لا يتم الاعتراف بشهادات الحقوق التي تمنحها المؤسسات الاكاديمية في خارج البلاد الا عن طريق الجامعة العبرية في القدس بالتعاون مع مكتب المحامين ، واشار الى ان هذا الامر يسمح بقوة امام اسباب ودوافع غير اكاديمية للتقرير في موضوع الاعتراف او عدم الاعتراف بالشهادة الاكاديمية . وطالب بالغاء هذا البند من مشروع القانون .

كذلك طالب طوبي بالغاء البند الذي ينص على عدم السماح لطلاب الحقوق بالتدرب في العام الاخير لدراستهم اذ من شأن ذلك ان يمدد دراسة الطالب لمدة نصف سنة اضافية يتحمل تكاليفه .

اعلان ادارة « الغد »

● ترجو ادارة « الغد » كل فروع الشبيبة ارجاع ما تبقى لديها من الاعداد الثالثة والرابعة والخامسة الى مكتب « الغد » في حيفا وفي اسرع وقت ممكن .

وشكرا .

بمبادرة اسرائيلية – فلسطينية تقدمية

شخصيات بريطانية ومنظمات دمقراطية

تنـدد بحكومـة بيغن وتـدعـم الحق الفلسطيني

● لندن – خاص بـ « الاتحاد » – بادرت مجموعة من التقدميين الاسرائيليين والفلسطينيين ، الذين يعيشون في بريطانيا ، مؤخرا لعقد اجتماع خاص لبحث الوضع المتدهور في الشرق الاوسط . وقررت هذه المجموعة التوجه الى الشخصيات البريطانية والمنظمات العاملة في بريطانيا من اجل اصدار بيان يدعو الى وقف مذابح الابرياء من الفلسطينيين واللبنانيين والى توقيع البيان . ووجه كل من يعقوب كوجمان (اسرائيل) وخليل هندي (فلسطين) الدعوة باسم هذه المجموعة المبادرة .

وبناء على هذه الدعوة وقع عدد من البرلمانيين والصحافيين والنقابيين البريطانيين واساتذة الجامعات والمؤسسات الطلابية في بريطانيا بيانا بعنوان : « لتتوقف مذابح الابرياء من الفلسطينيين واللبنانيين » . وجاء في هذا البيان :

« مجزرة اخرى الحقت القصف الاسرائيلي للمدنيين في لبنان ، والذي ذهب ضحيته المئات من المواطنين ...

... مصر على سياسة الحرب التي تنتهجها اسرائيل . ان الوضع في الشرق الاوسط يهدد السلام العالمي بالخطر . ولهذا فهو اشد حراجة من ان نترك لتحرك السياسات العدوانية المتشددة لحكومة بيغن .

« انما ندعو كل من لهم علاقة بالامر الى وقف المذابح المستمرة والضغط باتجاه سلام حقيقي في المنطقة يقوم على الاعتراف بالحقوق ...

عمال المطارات الامريكية :

لن نستسلم امـــام تهديـدات ريغـن !

تستمر اجهزة القضاء الامريكية في محاكمة المراقبين الجويين المضربين عن العمل وذلك بحجة انتهاك القانون الامريكي الذي يحظر على العاملين الحكوميين الاضراب . وبمدى ما تشدد عمليات القمع السلطوية في امريكا ضد هؤلاء العمال الفنيين المضربين عن العمل منذ الثالث من آب الجاري ، بمدى ما تتسع حملة التضامن العالمية معهم . وقد اضطرت هذه الحملة التضامنية الواسعة السلطات الامريكية الى الاعلان عن وقف رحلاتها الجوية الى القارة الاوروبية كما ان هذه الحملة في داخل امريكا نفسها اضطرت السلطات الى اطلاق سراح بعض المعتقلين . وعلى الرغم من كل خطوات القمع السلطوية اكد العمال وعاملو المطارات الامريكية انهم سيواصلون نضالهم الى ان تستجيب السلطات لمطالبهم العادلة . وقد نشرت صحيفة « ديلي وورلد » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الامريكي في اواسط آب الجاري مقالا شرحت فيه مقال الفنيين الجويين . ننشره فيما يلي

اعلن اكثر من ١٥ الف فني وعامل في المطارات الامريكية الاضراب في ... العاملين في المطارات عبر نقاباتهم قرار الاضراب على الرغم من الحظر المفروض ...

● لن نستسلم

... الشهيد الايرلندي ...

تصاعد غضبة الشعوب على القنبلة النيترونية

شعوب وحكومات الدول الاوروبية تدين وتستنكر

● حيفا – محرر الشؤون الدولية في « الاتحاد » – تستمر الهبة الشعبية والجماهيرية الواسعة في العديد من عواصم العالم استنكارا لقرار الرئيس الامريكي ريغن في انتاج وتخزين القنبلة النيترونية . فقد شهدت عواصم هولندا وبلجيكا وبريطانيا وفرنسا وغيرها المظاهرات الصاخبة في حين انتقد قادة هذه الدول والاحزاب فيها القرار الامريكي وحذروا من اخطاره .

ففي اوسلو اعلن رئيس وزراء النرويج هارلم برونتلاند ان الحكومة النرويجية ترى في اجراء المحادثات بين الشرق والغرب حول وقف سباق التسلح الدولي قضية مركزية اولية ...

مدافع اسرائيلية في حماية علم الشاه المخلوع

... في الصورة احد ملاحي السفينة وهو يحمل بمنع « عوزي » وعلم الشاه المخلوع المقبور في مصر يرتفع على سارية السفينة .

هذا وكانت مجموعة من عملاء الشاه قد سيطروا على السفينة في الاسبوع الماضي واضطرت مؤيدي الثورة الايرانية على مغادرتها .

الاتحاد السوفييتي يواصل تقديم المساعدات النزيهة للشعوب ويصادقها

● موسكو – خاص بـ « الاتحاد » – اوصت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي في الاسبوع الماضي بالتصديق على معاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والكونغو والتي جرى التوقيع عليها في آذار الماضي في موسكو .

واعلن ميخائيل زيمانين ، امين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، في الكلمة التي القاها في اجتماع اللجان البرلمانية السوفييتية ، ان الاهمية السياسية لهذه المعاهدة لا تقتصر على اطار العلاقات الثنائية بين البلدين ، بل تتعداه الى الاطار الدولي حيث اعلن الجانبان انهما سيعملان كل ما في استطاعتهما لتعميق عملية الانفراج الدولي . واكد ان هذه المعاهدة تشمل كافة اهداف ومبادئ وميثاق هيئة الامم المتحدة ، واشار البرلمانيون السوفييت الى ان المعاهدة اصبحت مظهرا من مظاهر النهج الذي ينتهجه الاتحاد السوفييتي على طريق تطوير التعاون مع الدول المحررة .

... العاملة في سوريا . وسيج هذه المشاريع في افغانستان ٥٠٪ من الطاقة الكهربائية وسيج في الهند ٤٢٪ . كما يجري الان بناء مثل هذه المشاريع في الجماهيرية الليبية وغيرها من البلدان الافريقية والعربية .

الاحتـــلال

ينتقـم مـــن المعلمـين

● القدس – ... سلطات الاحتلال الاسرائيلي ...

ولاحظ مراسلنا ان المرشحين في الدرجة الاولى لمثل هذه الاعمال الانتقامية هم اعضاء اللجان النقابية والقوائم من المعلمين . هذا ويبلغ عدد المفصولين اكثر من مئتي معلم .

٢٦ آب – ...

التضامن مع ناميبيا

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – يحل يوم غد الاربعاء ، يوم التضامن مع نضال الشعب في ناميبيا ، الذي ما زال يحمل السلاح في مواجهة احتلال قوات جنوب افريقيا العنصرية .

وقد دعا مجلس السلام العالمي الى التضامن مع نضال شعب ناميبيا والى تقديم الدعم الكامل والمجدد الجوانب لجبهة التحرير الوطني (سوابو) الممثل الشرعي والوحيد للشعب في ناميبيا . وتذكر ان الامم المتحدة تعترف بسوابو ممثلا شرعيا وحيدا للشعب في ناميبيا .

اوبك :

الاتفاق على حل وسط لهل تستمر السعودية في الشذوذ ؟

القوى المضادة تصعد حربهـا ضـد الثورة الايـرانيـــة



الخميني

... ويبدو جليا من تطورات الاحداث في ايران ان قوى الثورة المضادة تحصل على اعداء الثورة في موقع الدفاع عن النفس ، ولاحباط جميع محاولاته التوجه لحل مشاكلها الداخلية ، وهي تستغل في ذلك ما يمكن وصفه « بالرومانسية الدينية » لقادتها .

... ان التوجه للجماهير ببرنامج واضح للاصلاحات الاجتماعية الاقتصادية يعتبر ضرورة ملحة للثورة الايرانية بمحاربة اعدائها ، كما ان توطيد العلاقات مع الجماهير العريضة بتلبية حاجاتها الملحة ، والاتفاق على صيغة للتعاون مع القوى التقدمية والديمقراطية الايرانية يعتبر بصورة مقنعة ضرورية لتوجيه الضربة النهائية للمتآمرين على ايران ان كانوا في الداخل او في الخارج ، ونعني في اعادة تنظيم الحياة الداخلية ، وانتخاب رئيس جديد للجمهورية ، وتعيين رئيس للوزراء واعتبار الوزارة الجديدة ، بوظيفة لانجاز المهام الكبرى التي اشعلت ثورة الشعب الايراني لتنفيذها .

عن « الطليعة » ...

حزب « توده »

لن تعـود الملكيـة الى ايـران مهمـا كـانت الظـروف

● باريس – نقلت وكالة الانباء الفرنسية ، يوم الجمعة الماضي ، حديثا ادلى به عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايراني (تودة) امير خسروي لمراسلها . واعلن الرفيق خسروي ان حزب « تودة » يؤيد نظام حكم آية الله الخميني في خطه المعادي للامبريالية الامريكية وخطه المؤيد والناصر للفقراء .

واتهم خسروي الرئيس المعزول ابو الحسن بني صدر بانه حاول سحب السلطة في ايران وازالة اعتبارها . ولهذا جاء عزله ...

الشهيد الايرلندي العاشر في سجن ميز الانجليزي !

● بلفاست – القسم الخامس الارلندي ميشيل ديفين (٢٧ عاما) ، يوم الخميس الماضي الى قافلة الشهداء الارلنديين الذين استشهدوا في سجون الاحتلال البريطاني ...

الجولـــة الثانيـــة

بقلم : ل· سكورتوف

نشرت مجلة « الازمنة الحديثة » الاسبوعية السوفييتية في عددها رقم ٣٢ الصادر في اوائل آب الجاري تعليقا للصحفي ل· سكورتوف عالج فيه خلفية الاحداث التي هزت جمهورية غامبيا في اواخر تموز الماضي . وفيما يلي ترجمة لهذا المقال الهام :

عبرت القوات السنغالية حدود جارتها غامبيا مرتين في اقل من سنة بهدف انقاذ حكومة الرئيس داوودا جووارا . ففي المرة الاولى تآلفت الغيوم فوق رأس هذا النظام في شهر تشرين الاول من العام ١٩٨٠ . ففي حينه خرجت المظاهرات الجماهيرية ...

صادرات الفستق ، وهي السلعة الاساسية للتصدير . كما انخفضت مداخيل السياحة وازدادت البطالة . وانفجرت في هذه الظروف الثورة في البلاد في الثلاثين من تموز . ونظم الثورة الحزب الاشتراكي الثوري وحزب العمل القامبي ...

... مقدرة الرئيس جووارا في حينه على قمع الاحتجاج الجماهيري طلب مساعدة السنغال في ذلك معتمدا على اتفاقية تنص على بحث الامور المتعلقة بالدفاع بينهما .

ولي سعيه المتواصل لتقوية مواقعه ...

... الفرد مشاركة فعلية في هذه الثورة . والملاحظ ان عدد افراد القوة في غامبيا لا يتعدى الـ ٥٠٠ فرد وقوات الدرك هي القوة المسلحة الوحيدة في غامبيا واحبرت حول الولاة الركيزة الاساسية للنظام .

●● جمهوريـة غامبيـا في سطـور

● تقع جمهورية غامبيا على الساحل الغربي للقارة الافريقية . وتبلغ مساحتها ١١٫٣ الف كيلومتر مربع . ويبلغ عدد سكانها حوالي نصف مليون نسمة . حصلت على استقلالها السياسي من الاستعمار البريطاني في العام ١٩٦٥ . ونتيجة لاستفتاء شعبي عام اعلن عن النظام الجمهوري في البلاد في العام ١٩٧٠ . وتعتمد غامبيا في اقتصادها على تصدير الفستق وعلى مداخيلها من السياحة . وقد الحقت الاضرار بهذين المصدرين للدخل مؤخرا مما ادى الى تصاعد الغضب الشعبي . وهو الذي اندفع في تشرين اول عام ١٩٨٠ في مظاهرات صاخبة . وقامت السلطات بقمع هذه الانتفاضة الشعبية بمساعدة قوات التدخل السنغالية . وقد الغى الرئيس داوودا جووارا في حينه حرية العمل السياسي للمنظمات والاحزاب السياسية . وقد شهدت غامبيا في اواخر تموز الماضي ثورة مسلحة قام النظام بقمعها بمساعدة قوات التدخل السنغالية مرة اخرى .

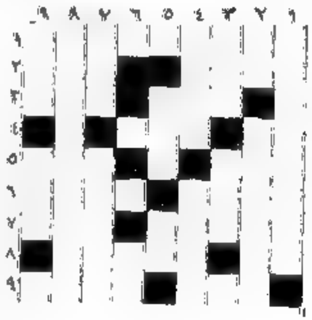
اتخذ الرئيس الغامبي العديد من الخطوات كان من بينها منع الاحزاب المعارضة من القيام بأي نشاط ...

واوضح ممثلو المجلس الثوري الاعلى ومن خلال الاذاعة ما تطور للجماهير ان الوضع القائم في البلاد هو ...

كشكول "الاتحاد"

فكاهة • نوادر • ... • الغاز • ملاعب وتجارب
سينما • ... • ... • دنيا • ما قل ودل
رياضة • معلومات • ... • معلومات • الغاز • ما
سينما • اذاعة • ... • عجائب • دنيا • ما قل ودل

الكلمات المتقاطعة



افقيـــا

١ — من علماء العرب
٢ — كذاب — من صفات المحب
٣ — راية — فلوس
٤ — جدها في سن — تبع
٥ — كدر الماء — فرس (معكوسة)
٦ — نيشــــان — حرف عطف
٧ — ينطع بسرعة — ضمير
٨ — حرفان متشابهان — يضرب بـه المثل بالسرعة
٩ — طلا (معكوسة) — مصافح

عموديـــا

١ — من علماء العرب
٢ — الوتر الغليظ في العود — سواء كان اكتشافه حدثا عظيمـــا
٣ — حبس — اطعم
٤ — سحب السيف من غمده — أسره
٥ — من اساسيات الحياة — سئم
٦ — من الجسم
٧ — يستنشق — الجماعة النزاع
٨ — من سماة الحضاره — من الحشرات
٩ — رغبه — كلمه لهجه عربيه مصحفه بمعنى « ماذا » (معكوسه)

حـــل العـــدد المـــاضي

عموديا	افقيا
١ — عمود — ايار	١ — عبد الرحمن
٢ — بستار من برد	٢ — مشمش — حليل
٣ — دبل — وثب	٣ — والي — لم
٤ — اسبن — مج	٤ — در — لاه
٥ — أمر	٥ — ما — رجع
٦ — رحمه — نمل	٦ — ان — نويل
٧ — حل — رن — سر	٧ — نوح — مل
٨ — ميل مرج	٨ — ارث — السرو
٩ — نلم — لوحه	٩ — رديه — رحف

طق حنك ..

● تخصص « طق الحنك » يعمل بروه هذه الايام .
● « سيف » تصغير لاسم مصطفى الذي يسكن اوروبا او امريكا .
● **الصداقة هي قضيب سكر عندما نستند اليه !**
● سهر وامرح واشرب وامرح واضحك ما دام المال يسمح لك حساب حرب .
● **كل فتاة ترى الرجل الذي تحبه بطلا قبل الزواج واسيرا بعيده .**
● الرجل يمضي من الحب بده ، بينما المرأه تسطر السعادة ... هي المشكله .
● **الغيره تعطي الآخرين فرصه اكبر للتهكم .**
● التواضع هو فن لفت نظر الآخرين الى ما لا تريد مدحه عنـــدك .
● **المعلم هو الشخص الذي يصبح بدون فائدة تدريجيا .**
● العدل بدون قوه ضعف ، والقوه بدون عدل ظلم .
● **لا يعرف الرجل كيف يعيش حتى يعيش معه امراة .**
● خير الحب هي التي تحترف بواسطه الاذن لا بواسطـــه العين !
● **بالحقد يمكننا ان نفعل الكثير .. وبالحب يمكننا ان نفعل اكثر .**

سرعـــة خـــاطـــر !

● **العروات في قمصان الرجال .. هل هي عمودية ام افقيـــه ؟**
● في عقرب الساعة ... يدير ... عقرب الدقائق ام ... ؟
● **باي يد يحمل تمثال الحريه مشعل الحرية ؟**

الحـــزب الشيـــوعـــي الاســـرائيلـــي
جتماعات ❋ محاضرات ❋ نـــدوات

● منطقة ... — محاضرة منطقية حول « حكومة الليكود الثانية وابعادها الاقتصادية والاجتماعية » تقدمها الرفيق حنا سعد وذلك يوم الاربعاء ٨١/٨/٢٦ الساعة ٨,٠٠ مساء في « بيت الصداقة » في عكا الجديدة .

● ... — مدعوكم لحضور الاحتفال الشعبي الكبير الذي تقيمه فرع الحزب والشبيبة في كفر ... لمناسبة افتتاح نادي « الصداقة » ، وذلك يوم الجمعة ٨١/٨/٢٨ الساعة السادسة مساء . يتكلم في الاحتفال ❋ محمد بركات ، رئيس المجلس المحلي ❋ انيس شناوي ، سكرتير الفرع ❋ الشاعر ... ❋ سميح القاسم ❋ عادل شناوي — عن الشبيبة الشيوعية .
● في البرنامج الفني : غناء ورقص شعبي والفرقة الموسيقية الشعبية بقيادة حسين خطيب ، وفقرات فنية اخرى .

في السينمــا

● **للاسبوع الرابع عـــلى التوالي تعرض سينما « رون » في حيفـــا الفـــلم السوفييتي « موسكو لا تؤمن بالدموع » . كمـــا يعرض هـــذا الفـــلم في صالات عرض المـــدن الكبرى ويحقق نجاحا بـــاهرا . كتب القصه فالنتين تشيرنيخ وقام بالاخراج فلاديمير منشوف .**

ويظهر ان انجذاب عدد كبير مـــن المشاهدين في البلاد (يتمثل هذا الامر في الادوار الطويلة امام شبابيك التذاكر) لرؤية هذا الفيلم عائد ، في الاساس ، الى عاملين . اولهما كونه فائزا على جـــائزة « الاوسكـــار » الامريكية لافضل فيلم اجنبي ، وثانيهما كونه يقدم نموذجا للسينما السوفييتيه الاشتراكية المعاصره التي ندر ان يتاح للمشاهد الاسرائيلي رؤيتها لجمله من الاسباب البعيدة عن التعريف .

اسم الفيلم بكامله مضمونه وهـــو مأخوذ من كلمات مطلع الاغنية التي يختتم بها مشهده الاخير وهي « موسكو لا تؤمن بالدموع لكنها تؤمن بالحب » ، ومضمونه الحب الذي في مركزه الانسان وموضوعه الانسان .

يدور الحدث الرئيسي ومراحـــل تاريخه بمعنى التسجيل المطرد الذي يقسم بين نقلاته عرضا انشا فواح من حياة العاصمة السوفييتية ، سحورها وظواهر مادية . ويعكس هذا التسجيل في بعض المقاطع على المجريات بشكل تعقد معه القصه محورها ودراستها (وهذه من المآخذ القليلة عليه) .

استنادا الى ذلك فانه يصح ادراج هذا الفيلم ضمن ما يسمى « السينما التسجيلية » . ان نتاج هذه « السينما » يحتل حيزا هاما وواسعا في التراث السينمائي السوفييتي . ويكفي ان نسوق من هذا التراث اعمال المخرج دزيغافيرتوف السينمائية ، فقد اسس هذا المخرج بل عليه ان يصح مـــا اسماه « سينما الحقيقه » التي تعتمد اعاده الواقعية وصلة لها (سنوات العشرين الاولى من القرن الحالي) . ولم يكن تسجيل وتثبيت الواقع الحي على الشريط السينمائي هدفا اساسيا مرجوه بل كان وسيلة الوصول الى الفكره المعينة الشـــاعرية عن طريق هذا الواقع . اذ ليس الهدف — كما كان يقول — نسخ الواقع واعـــادة عرضه بل الهدف هو خلق من نوع جماهيري يســـاعد عـــلى فهم الواقع وتغييره . وما دام الامر كذلك فان تصوير الاحداث اليومية المختلفـــة ، التي تشكل في مجملها نشاط الانسان الاجتماعي ، سيساعد اكثر على فهم هـــذا النشـــاط ومعرفة القوانين التي تسيره . ان اعتبار المادة الواقعيـــة اساس العمل السينمائي هو منطلق مادي علمي في التفكير وايجابي في الوقت نفسه وهـــذا ممـــا يميز السينمـــا السوفييتية . (اورد الناقد السينمائي عدنان مدانات فصلا خاصا من كتابه القيم « بحثا عن السينما » للحديث عن السينما التسجيليـــه واسهامات دزيغافيرتوف في التنظير لها وتنفيذها) .

يكمل منشوف في « موسكو لا تؤمن بالدموع » الخط الذي سار عليه دزيغافيرتوف ، على المفاهيم الجمالية في الفيلم تعتمد الى حد كبير على مطواع قدره السينما عموما على تخطي حدود الزمان والمكان وتحريها على عرض العالم المـــادي وظواهر الواقع عن طريق العالم المادي نفسه والظواهر نفسها ، حتى نرى على الشاشة امامنا العالم الحقيقي .

● **ملخص القصه** ●

ثلاث فتيات ، يشكلن محـــور الشخصيات وظواهر الواقع ، جادات في البحث عن ذاتهن (سعادتهن) ، تسرد كل واحده منهن بنهج خاص تفرزه الطابع الفردي والموروث البيئي .

الفتاة الاولى (تدعى تونيا) ، تتعرف على شاب عادي من الريف تنشأ بينهما علاقه حب تسعى الى الزواج واقامة اسره تولد بينها علاقات وسيجة . وتم اختيار هذا النموذج ليكون عاملا في استمرار علاقة الفتيات الثلاث ، التي تتوطـــد اسـان ... في ظل التقاء العائلات ، ويلجأ اليهن وقت وقوع مصيبة او تفاقم ازمة .

الفتاة الثانيه ، وتدعى لودميلا ، اسيره الطموحات وراء سراب الشهره والغنى . وفي سبيل الوصول اليهـــا ستتبنى نهج الاحتيـــال والخـــدع لاصطياد زوج يكون اما « ســـاعرا مرموقا او بروفسورا او عـــالمـــا او صانعا » ، نعود نلتقيها هؤلاء لكنه لايحول احلامها الى واقع . ويكون الفشـــل القريع مصير زواجها لتمضي مع عبثها ولهاثها وراء السراب ..

الفتاة الثالثة ، تدعى كاتيا ، هي بطلة الفلم الرئيسة . تقرر بها احتمل لودميلا . لكن حبها يصل بعد ان يمر في احتفالها . تواجه هذا المصير بكفاح يضعها على درجات سلم المجد الانساني حتى اذا ما وصلت نهايتـــه يكون في انتظارها التسلل الذي يجمع اوتارها الاكتفاء .

يسير الفيلم غور هذه الشخصيات الثلاث . يغوص في عمقها الانســاني مستبينة بمجلو مواطن ضعفها ويبرز نقاط قوتها دون الحكم عليها او الاشاره الى مصيرها .

ثلاثة نماذج في المجتمع السوفييتي الاشتراكي — الام — رمز الامومـــة وادارة شؤون المنزل والاسرة . الام — التي يمنعها نوازعها العوجيـــة ان تصبح أما . الام العاملة الكادحـــة التي تقد سيرها مع مجموع نرى ذاتها من خلاله .

حول هذه النماذج تلتف شخصيات الفلم الاخرى متلقى مع جورجي — العامل المثقف الموهوب . والفتاة التي تبنى حياتها بالاعتماد على نفسها . والزوج الفلاح البسيط — الذي يحب ارضه مثلما يعشق زوجته وأطفاله .

ولدى تتبع كل هذه الشخصيـــات يطل علينا الحياة السوفييتية في مسيرة تطورها المادية والروحية ، كما نجد تعبيرا عنها في العاصمـــة موسكو البناء الحديث المتطور — آلة الصناعة الضخمة والثقيلة — تقدم الريف مكننة الزراعـــة — انخراط المرأة في العمل الشتوي جنبا الى جنب مع الرجل — اهتمامات التلفزيون السوفيتي — المسمعات — المواصلات — النوادي الخاصـــة بالنســـاء والرجـــال غير المتزوجين وغير ذلك .

● **مشاكل معترض البناء الاشتراكي** ●

ان اكثر ما يثير الانتباه في هذا الفلم هو جرأته في طرح بعض المشاكل التي يعـــاني منهـــا المجتمـــع السوفيتي الاشتراكي مثل حدتها وانعكاساتها على المواطنين هناك .

واولى هذه المشاكل هي : الهوة القائمة في المجتمع بين المدير والعامـــل (بين « الياقات البيضاء » و « الياقـــات الزرقاء ») . ملخصا اشكال العمـــل بتساؤل هل يريد الجميع ان يصبحوا رؤساء ؟ ! وهل نقل هيبة العامل لمجرد كونه عاملا وترتفع هيبـــة المدير لمجرد كونه مديرا ؟ ! ويقدم المخرج الجواب على هذه التساؤلات عبر الشكل نفسه الذي يحمل شهادات علميه رسميـــة ويترجم ابداعه في مجال العمل الفني رغبة واكتفاء ذاتي .

كذلك كان انموذج لودميلا ، ولهاثها وراء الشهرة والغنى ، مجسم تلـــك الفئة التي تعتبر من ظواهر النظام الاشتراكي في حين ما زالت تترسب في اذهانها وتحكمها اوهام « البرجوازية الصغيرة » .

ومشكلة اخرى تلمسها المشاهد وتثير فيه التساؤل وهي كيف يستطيع احد ابطال الفيلم ان يصبح مع كاتيـــا الموهوبة والمثقفة ، وفي راسه مفاهيم افكار موروثة مؤداها ان الرجل هـــو صاحب السلطان والقرار الاخير ؟ ! كيف يمكن حل قضية مساواة المرأة في مجتمع اشتراكي محورهـــا الحب بصم مبادئ رجال تحكمهم افكار موروثة ؟ ...

ان كل هذه القضايا وغيرها يطرحها فلم « موسكو لا تؤمن بالدموع » ولا

من الفيلم السوفييتي المعروض هنا :

بماذا تؤمن موسكو؟

بقلـــم : انطـــوان شلحـــت

يطرح الحل النهائي لها (الذي ما زال البحث عنه جاريا في الواقع) وان يبقى الامل بالوصول الى حل ثوري مسلطا عليها .

كتب احـــد النقـــاد السينمـــائيين السوفييت معلقا على الفيلم « في حكايتنا بـــه تناقضـــات ومصـــاعب عديـــدة ومتنوعة . ابرز مـــن بينهـــا تلـــك في مجالات العلاقات الانسانية وتربيـــة الشيء الجديد . لقد تراكمت مـــادة كثيرة تستدعي تفكيرا نقديا جديا واجراء ابحاث علميـــة جـــديرة . وعبر الاداء الفنية ارى موقفا تجاه هذه الابحاث .

في الواقع ان الفـــلم مركب ، اي انه يحتوي على مجموعة كبيرة مـــن العناصر والوسائل التعبيرية وذلك كله يحتـــاج الى تركيز شـــديد مـــن قبـــل المشاهد . وبالطبع فان ما ذكرناه هنا لا يشمل كل عناصر الفلم المهمة بـــل يركز عـــلى عرض بعض جوانب المهم الجمالي له . والعناصر الاخرى الهامة هي النواحي الفنية فيه (التصوير — المسجل وما يرتبط بهما) التي تثبت مقدرة السينما السوفييتية ومستواهـــا الفني .

واذا كـــان « موسكـــو لا تؤمـــن بالدموع » قد علمنـــا شيئـــا فهو ان السينما موهان . نوع تخادع (افلام السوبرمـــان والكـــاوبوي ، القـــدمم والعنف ، وجيمس بوند وغيرهـــا) ونوع يقول الحقيقة (واقله يسمى هذا الصنف) . والاهم من ذلك ان السينما قادرة وببساطة على ابراز الوجـــه الحقيقي للانسان ؟



كاتيـــا (الى اليميـــن) العاملة الكادحة ولودميلا (الى اليســـار) اللاهثة وراء سـراب الشهـــرة والغـــنى



صحـا العلم

يتوى التمثيل على المسرح حتى بلوغه المئة عـــام

● عـــال نيـــورى موســـوروف ، اكبر الممثـــلين السوفييت سنا ، في حديث ادلى به لصحيفه « نديلا » انه ينوي التمثيل على خشبه المسرح حتى بلوغه المئـــة عام . وتربطه بسبع السنين من عمره . وقد مثل حوالي ٣٠٠٠ دور . وقد عمـــل موســـوروف نصف قرن في مسرح موسكو الساخر ، وقد اكسبته شهـــرة كبيرة ادوار القصـــره التي منحه الجمهور لقبا « بلاء الدور القصير » .

وزن الارض يتزايد

● **بنت حسابات العلماء السوفييت ان وزن الارض يتزايد . ويقع عليها سنويا ٤٠ الف طن من « الغبـــار الفضائي » . وبعض مـــا سقط عليها يعود ثانيه الى الفضـــاء . بيد ان كتلـــة الارض تتزايد باستمـــرار بسحة « المطر الترابي » ، الذي لا ينقطع . وقد زاد وزن الارض خلال ال ٥٠٠ مليون سنـــة الاخيـــرة بـ (٠٠٠١) في المئة ●**

اغماء « ملك نابولي »

● حصـــل المـــواطن الايطالي مكيـــل درادره سجه سرقاته واعتداءاتـــه وجرائمه على لقب « مكيل المحرومين » . وسرعان ما اطلق عليه المحرومـــون لقب « ملك نابولي » . وعلى الرغم من كل محـــاولات الشرطـــه الايطاليه للقبض عليه الا انه بقي حرا طليقا . وفي احد الايام احاطت به مجموعه من الرجال . فقد « الملك » عن الوعي وعـــه . وفقط بعد عـــدة ساعات اعترف « مكيل المحرومين » بعد ان عاد الى رشده و محطـــه الشرطه . انه خاف من ان يكـــون شخصيـــاته « البروفسيور » قبض القي القبض عليه ، الا انه الان يشعر بالاطمئنـــان لوجوده بين ايدي الشرطة .

الانذار في لعبة كرة القـــدم :

احمر .. اصفر .. متى ؟

● في المادة ١٢ من قوانين لعبه كره القدم (مخالفات وتصرفات غير سليمة) حددت وبصورة عامة المخالفات التي تلزم حكام مباريات كره القدم استعمال البطاقات — الصفراء / الانذارية ، والحمراء / التي تخرج اللاعب من ارض الملعب .

واليكم المخالفات التي تستحق بطاقة صفراء انذارية

١) في حالة دخول لاعب الى ارض الملعب في اثناء المبـــاراة لينضم او ليعود للانضمام لفريقه بعد بدء المباراة دون استئذان وموافقة حكم المباراة .
٢) في حالة استمرار اللاعب في تجاوز قوانين اللعب .
٣) في حالة يتظاهر فيها اللاعب ويقوم بعلامات ترفض قرارات الحكم .
٤) في حالة يكون اللاعب هو المسؤول عن تصرفات غير لائقة او غير رياضية .

على كل مخالفة من المخالفات الثلاث الاخيره ، وبالاضافة للانذار بالبطاقة الصفراء للاعب المعين المخالف ، يعطى الفريق الخصم ضربه جزاء حرة غير مباشرة من المكان الذي ارتكبت فيه المخالفه .

اما المخالفات التالية فعـــاقب مرتكبهـــا بالخروج من ارض الملعب (بطاقـــة حمراء)

١) في حالة يكون اللاعب مسؤول فيها عن تصرف غير رياضي ويلعب بخشونة خطره .
٢) في حالة تكرار تصرف او لعب غير رياضي بعد انذاره من قبل الحكم في حالتي العقاب يطرد اللاعب من ارض الملعب ويجدد المبـــاراه بضربة جزاء حرة غير مباشره لصالح الفريق الخصم .

مما ورد سابقا يظهر ان المادة ١٢ من قانون العقوبات تشمل تحديدات عامة وغير تفصيلية . وهنا تعطى تحكم في كل مباراة امكانية مجابهـــة التطورات والاحداث في اثناء سيرها وضبطها بما يضمن انهائها بشكـــل رياضي وصحيح .

● عبد القادر طاهر ●

شيء مـــا عـــن المشـــط

المشط ، اداه بسيطة . ويكـــاد لا يصدق انه كانت ازمان لم تعرف فيها الناس المشط . ومعلوم ، مثلا ، ان الناس في مصر القديمة كانوا يعتـــنون كثيرا بالشعر مستعملين شتى الدهون والزيوت والمواد العطرية ، وكانوا مع ذلك يستعملون وسائل بانوبه لتسريح الشعر « الارضيون امشاط » اعتداء ، مثال المشاط .

وعندما ظهرت اداة خاصه لتسريح الشعر ، اصبحت في المجال تقريبـــاً لا اداة نافعة وحسب ، بل تحفـــا محجة فنية . وهذا ما تدل عليـــه المكتشفات الاثرية .

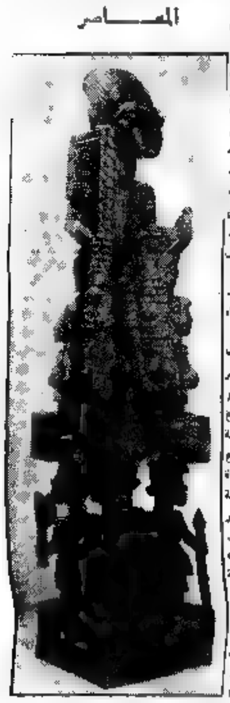
وفي القرون الوسطى كانت النســـاء في انجلترا وفي اسبانيا وفي روسيـــا يخفين شعرهن عن الغرباء ، ولكـــن بلا المشط . كان بين المشط الذهبي بالمشط الجميل . او انه كان يعتبـــر علامة يسر العائلة وكانت النســـاء انذاك لا يدسنه في الشعر . بـــل يحملنه في الاكياس الصغيره او يخبئنه في البيت في مكان مطور . وفي الوقت الحاضر ، تحتفظ اجمل المجموعات المتحفية الامشاط التي صنعها مـــن العظم حرفيو خوخلوما الماهرون . وكان الفنانون الشماليون يرسمون على امشاطهم الكثير من الزهـــور ومناظر طبيعية ، ومشاهد مختلفة . ... وأسياد ... « تحتسات الشاي » والخ ..

في القرن الثامن عشر ، اصبح المشط عند السيدات الاوروبيات من اهم عناصر التسريحة . ... في الشعـــر المستعار . ... في تسريحات شبه السفن الشراعيـــة والاحواض الزاهره . وقد اضطلـــع المشط بدور خاص في حيـــاة الاسبانيات . كن يرتدين ... راقية وطرحات مطرزة يربطنها بالشعـــر بواسطة مثالة من عظام السلاحف . كانت تلك ازمنة عرف فيها المشط ، على ما يبدو ، ارفع درجات الشعبية في تاريخه .

اما القرن العشرين الحالي ، فلم يعرف الا في عشية الاولى بالمشط رتبة . ثم بدأت النساء في قص الشعر قصيرا ، ومن جديد عـــاد الى المشط دوره الاولى المتواضع ، وهو ان يكون مجرد مشط . ان سلطـــة الموضة الحالية ووظيفتها هما مـــن مقتضيات الارض الطبيعية . ولكن ها ان المشط البريدي عند في ايامنـــا يعطي عنه غبار السنـــين ، من انه ليس من الاقزامي سريع التسعر ... عند كل جديدها اصيلا على طابع التسريحة ... وصحيح عصرا مرها مرغوب فيه حتى في اشد الالبسة صرامه . فما هذا بداية ازدهار جديد في تاريخ المشط ؟ من يعطي ير ...

نوفروموسكابا
الرسامة ومبتكرة ... الموسيقية

من الفـــن التجريدي المعـــاصر



تمثال « سمو المئة » لسيمون ابياتوي ..

لحظة شعر

بلادي ..

❋ قصيده ميا سعيد علياس ❋

انت التي احببتها بصـــدق
في زمن استحال الحب
منه ، الى بدره حقد ..؟
انها القائمه في اعماق اعوارك
انشد قصائدي المذبوحة عن ترابك
وارفع عيني المهاجرين عن التعب
وانظر الى الافـــق
انتظر رحمة وأملا جديدا
وشمسا تشرق في فـــؤادي

❋❋

انت التي احببتهـــا
على مدار الايـــام والسنين
وكتبت اسمهـــا
على جـــدران غرفتي
في دفاتري ، وعلى مقعدي
وفي دمي
حتى اصبحت انها انت
وانـــت انـــا
مقيد كلانا بالآخر ، ويكمل كلانا الاخر
ورسمت خضرة حقولك .
في عيني وعلى عمري
كي اراك دائمـــا
مهمـــا اصبحت
وفي اي زمان ومكان كنـــت

❋❋

انا التي احببت
كـــل شيء فيـــك
واعجبني كل تمـــاوج الوانك
حتى الرمادي منهـــا
انت التي انتمي لهـــا دومـــا
في ظلام غربتي ، اغنيات الموسم الليلكيـــه

❋❋

انت التي احببتها بصـــدق
واعترفـــت بحبهـــا ،
اقـــدم لك اعتـــذاري
عن كل شيء لم استطع تقديمه اليك ..!

(شـــفاعمرو)

بالعـــامية :

يا سجن نفحـــة

يـــا سجن — نفحه — سلم لي عليهم ،
ودحل على الزنزين اشواقي اليهم ،
وخبر شباب المعركة احلى سلام .

❋❋❋
❋❋❋

ياسجن نفحه — زوارك شباب ،
وان كان داقوا اليوم اصناف العـــذاب ،
معليش ، برضى الجوع ، تأزيل الخيـــام .

❋❋❋

يـــا سجن نفحة — والله ، قريبي ،
طلوع احلى شمس عالارض الخصيبي ،
وان كان جـــاع الفرد او ثقلت مصيبتي ،
فهذي بشاير نصر ، ع درب الســـلام !

ابـــو شريف
(الطيرة)

عمل مسرحي مبشر في البقيعـــة

البقيعة — لمراسلنا — قدمت فرقه المسرح في البقيعة مسرحيتها الثالثـــة « سيف خاص » تأليف واخراج الشاب ماهر الزين ، لمناسبة السنة والاحـــد ٨ و ١٩٨١/٨/٩ . وحضرها جمهور من البقيعة والقرى المجاورة .

وقد قل مبلغ ال ٧٠ الف ليره الذي تبرع به المتبرعون في اثناء العرض على استحسان الجمهور لها .

ومن الجدير بالذكر ان الفرقة تعمل بالاسم لبيت الشبيبة في مدرسة البقيعة ولكنها قائمة ومستمرة عملا بمجهـــود اعضائها وبتبرعات الاهالي وليس بفضل اية دائرة سلطوية .

ويصور هذه المرحلة موضوعهـــا وكونها مرتبطة بحياة القرية العربيـــة مقدمة نمط السلطة ضدها بشكـــل كاريكاتوري هادف .

وقدمت فرقة الموسيقى التابعة لبيت الشبيبة ايضا وصلة موسيقية غنائية كخدمة المسرحيـــة ، وواكبت العرض المسرحي بما اكسبه حلاوة وطراوة .

ومن المنتظر ان تعرض المسرحيـــة عرضا في عدة قرى مجاورة بناء عـــلى طلبات عديدة من هذه القرى .

كفر ياسيف وجولس شقيقتان !

حكـــومـة بيغـــن اوقعـت الـنـاس فى منبحـــة ثـم تغسـل يـديهـامـن دم الابـــريـــاء ..

× نعـم « السيـاسة » الـرسمية لا « التقاليد » العربية هى المسؤولة ×

كفرياسيف ــ لمراسلنا ــ اعلن مدير عـام مكتب رئيس الحكومـة ، متتياهو شموئيليفتش ، أن حكومة الليكود ترفض رفضا باتا ان تشارك ولو بجزء يسير من التعويضات التى يستحقها المتضررون فى الاحداث المؤلمه بين جولس وكفرياسيف . وفى الوقت نفسه حاول هذا المسؤول الحكومى ان يستغل المآسي ودماء الابرياء لاغراض الليكود السياسية العنصرية والمعادية للجماهير العربية بلا استثناء .

فقد استمع الى هذا الكلام الفظ رئيس مجلس كفرياسيف المحلى وعدد من اعضاء المجلس وممثلا عائلتى المرحومين حبيب داود ونجيب اليسة . وذلك حين حلت على المجلس ، يوم الجمعة الماضى ٢١ الجارى ، « لجنة صلح » مصغـــره تراسها متتياهو شموئيلوفتش .

وضمت « لجنة الصلح » المصغرة هذه ، بالاضافة الى الموظف الحكومى الكبير المذكور ، كلا من المستشار لور اريه ومستشار الشمال يورام كلس والسادة والمشايخ لبيب ابو ركن وعوض خلايلة وجبل مجدلانى والياس مطر وعبد قدور ومراسلـو التلفزيون والاذاعة وبعض الصحف .

والتقى رئيس المجلس المحلى ، الرفيق نمر مرقس ، كلمة مسؤولـة ذكر فيها المرحومين بما كانت لجنة الصلح قد عرفته من انه على الحكومة ان تدفع قسطها بقدر من التعويضات المطلوبة .

ومن المعروف ان كفرياسيف والشعب العربى كله فى هذه البلاد يضع المسؤولية الاولى على مواقف هذه الحكومة الى هى هى ، وممارساتها العنصرية المعادية للعرب ، جرت الناس البسطاء الطيبين والابرياء الى هذه المجزرة المروعة .

وعاد الرفيق نمر مرقس واوضح ان اهدا لا نستطيع ان يوقف علاقات الصداقة والاخوة بين القريتين الشقيقتين كفرياسيف وجولس . وقال « اننا مستعدون لاجراء الصلح حتى قبل الوعد المقرر ، اى قبل ١٥ ايلول القادم » .

واذا بالموظف الحكومى الكبير ، متتياهو شموئيلوفتش يرد على هذا الكلام المسؤول والواضح بكلمة استفزازية يهدد بها ويتوعد . فقد اعلن شموئيلوفتش هذا ، بدون ان يطرف له جفن ، ان حكومته ترفض دفع اية تعويضات ..

ان معنى هذا الكلام هو ان حكومة الليكود تريد ان تحمل اهالي جولس انفسهم مسؤولية تعرضها هي نفسها وتريد ان تثير من جديد الخلافات بين القريتين الشقيقتين .

والحقيقة ان شموئيلوفتش هذا لم يكتف بالتلميح بل انتقل الى التصريح والى التهديد والوعيد واتهم رئيس مجلس كفرياسيف بانه هو الذى « يدخل السياسة فى هذه القضايا » ، وان هذا الامر يعرقل « السلام » ويجعل نمر مرقس « مسؤولا عن عدم الوصول الى السلام وتحمل النتائج » .

ان مراسل « الاتحاد » يشعر بالحاجة الى الاشادة بما تحلى به الرفيق نمر مرقس من ضبط الاعصاب امام هذا التهديد الوقح صدر عن موظف حكومى كبير ومسؤول . فما معنى « تحمل النتائج » ؟ هل يعلم شموئيلوفتش هذا بانه فتح عملية تنظيم مذبحة جديدة ؟ وما معنى تهرب هذا الموظف الكبير مما يسميه « ادخال السياسة فى هذه القضايا » ؟ ان شموئيلوفتش هذا يسمح لنفسه ، امام شعب باسره ، شعب عرقى ، بان يتهم هذا الشعب بان الاقتتال والتذابح هي من « تقاليده » ولا شأن للسياسة الاسرائيلية الرسمية بكل ما حدث .

صحيح انه موظف حكومى كبير ، ولكن صحيح ايضا انه لا جواب له ، على هذه الفظاظة المتعجرفة ، سوى كلمة « خسئت » ، وماس شعب باسره ويجسم خوالفه .

ولذلك شعر مراسل « الاتحاد » بالاسى حين استمع الى عدد من الاعضاء العرب فى « لجنة الصلح » المصغرة (وليس جميعهم) الذين سمحوا لانفسهم بالانجرار وراء التحريضات العنصرية التي تفوه بها شموئيلوفتش . حتى جاءوا يقولون « السياسة » لا دخل لها فى « التقاليد العربية » وعلى رئيس المجلس المحلى فى كفرياسيف ، الرفيق نمر مرقس ، السبب سوى رفضه بركة سياسة الحكومة ورفضه ان تضع المسؤولية على الاشقاء فى جولس .

من مخيــــم العمــــل التطوعي الســـادس فى النـــاصره





الصوره العليا : لا يعرف المتطوعون الكلل . فبعد انتهاء المشروع ، الذي عملوا فيه ، يعودون الى المخيم وهم ينشدون لشعبهم ولوطنهم . الصوره الثانيه . البرامج الفنيه كانت فى كل ليله ورشة عمل أخرى لاظهار المواهب الخلاقه لابنائنا . فى الصوره حوفة نادي حي النمساوي بالناصره .

بيســـان عطشـــى !

بيسان ــ تعيش مدينة بيسان هذه الايام ازمة عطش حاد فى المياه بسبب اجراءات شركة مكوروت . فقد قامت هذه الشركة بقطع المياه ... بسبب تأخر البلدية فى دفع مستحقاتها من المياه ... الخطر ...

السلطات العسكرية الحاقدة تشنع فى ارهـاب عـــادل زاهـــر

✻ وفـــود تتضـــامنيه الـــى عسفيـــا ✻

● عسفيـــا ــ لمراسلنا ــ تواصل الوفود ، من عسفيـا وقرانـا العربية الاخـرى ، زياراتها التضامنية الى بيـت السيد شوقى زاهر معبرة عن استنكارها للهجـوم البوليسي الهمجي على البيت واعتقـال صاحبه .

وحسب مراسلنا بان الشاب عـادل زاهر ، رافض الخدمة الاجبارية ، قام يوم الاثنين الاسبق بتسليم نفسـه للدوائر المختصة التي عليه حوكم ... وبرئاسة الضابط العسكرى فى عتليت حيث تعرض للتعذيب مما ادى الى اصابته بالصداع وفقدان الوعي، ومنذ اعتقاله وحتى يوم السبت الماضى (٢٢ــ٨) منع من استعمال الزيارات والتحدث الى انسان .

● دالية الكرمل ــ لمراسلنا ــ تواصل لجنة المبادرة الدرزية عقد الاجتماعات الاحتجاجية وجمع التواقيع على عرائض تستنكر الاعتداء الدموي على السيد شوقي زاهر وتطالب بالغاء التجنيد الاجبارى المفروض على ابناء الطائفة العربية الدروزية وذلك فى مختلف القرى العربية الدرزية .

رئيس مجلس شلومي ينتقم من الحكومة بطرد العمال

... قام رئيس المجلس المحلي فى مسوطنة شلومي ... بفصل جميع مستخدمي المجلس المحلي ... وذلك احتجاجا على عدم قيام الحكومة بدفع مستحقاتها للمجلس من اجل تمويل الخدمات مما اضطر المجلس الى استدانة الاموال بفائدة كبيرة .

واعلن رئيس المستوطنة ان الفصل سيبقى ساري المفعول الى ان تتراجع الحكومة عن توجهها وتعاملها مع مستوطنة شلومي .

مواطن « الوزير بلا وزاره » بعزو القــدس العربيـــة

القدس ــ اقدم الوزير بلا وزارة اسحق موداعي على نقل مكتبه من حكره « مقرها » الحكومية القديمة فى تل ابيب الى حي الشيخ جراح فى القدس العربية المحتلة . وبالخفت العهود من موداعي اجراءه الاحتلالي هذا بانه جاء بحثا عن « الهدوء وبجاعة العمل » ! ...

ارتفـــاع اسعـــار الكتب الدراسية يبقى التـــلاميذ بـــدون حــروف

القدس ــ لمراسلنا ــ ارتفعت اسعار الكتب الدراسية ، فى المدارس الابتدائيـة والثانوية ، السنة الدراسية القبلة بنسبة ٣٦٪ . كما ارتفعت اسعار الدفاتر ذات ١٢ و ٤٠ ورقة بنسبة ٤١٪ . واصبح سعر الدفتر من ١٢ ورقة ٥٥ اغورة (٩ سابقا) والدفتر من ٤٠ ورقة ٢٤١ شاقل (١٢٩٠ سابقا) .

هذا واختفت مؤخرا الدفاتر ذات ١٢ ورقة من السوق لان التجـار يفضلون تزويد السوق بالدفاتر ذات ١٦ و ٧٢ و ٩٦ ورقة العالية من الرقابة !

الغاء قرار الغـاء مكتب المستشار !

✻ كلـه لدى العـرب ســواء ✻

القدس ــ لمراسلنا البرلماني ــ اعلن كل من مدير عام مكتب رئيس الوزراء ، شموئيليفتش ، ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، بنيامين غور اريه ، ان رئيس الحكومة عدل عن الغاء قراره السابق بالغاء مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية . وهكذا « بشرانا » بأن مكتب المستشار سيبقى .

ومن المعروف أن رئيس الحكومة فكر فى حينه باقامة دائرة فى مكتبه للشؤون العربية يضم فيها عددا من الموظفين العرب ، وجرى الحديث فى حينه عن اقامة وزارة خاصة ، غير ان الحكومة ، التى عرف ان لا تغير سياستها الرسمية تجاه العرب (كما جاء فى الخطوط العريضة لبرنامج الحكومة) ، رات على ما يبدو ان تعدل المصروف فى هذه الناحية ، معاندة والعنت قرارها وابقت من جديد مكتب المستشار . ومعروف ان هـذا المكتب ، بمجرد وجوده وكذلك باعماله ، برهن على انه احد الرموز الساطعة لسياسة الاضطهاد والاذلال القومي والتمييز العنصري الرسمية . حتى ان العاملين على راسه (المستشار السابق موشيه شارون والاسبق شموئيل طوليدانو وغيرهما) لم يصمدوا فيه . وقام كل منهم بانتقاد سياسة الحكومة ازاء العرب (وذلك بعد أن استقالوا من مناصبهم) . فلماذا لم يحتمله هؤلاء مادام طول العرب الذى يكتوون يوميا بنار تلك السياسة ؟!

مـركز السلطـات المحلية ونقـابة المـعلمين يهـــددان :

لـــن تفتتح السنة الدراسيـــة اذا لـــم تلـــغ الحكومة اجراءاتهـــــا لخنــــق التعليـم

✻ المـدارس العربيــة أكثــر المتضــررين مـــن سيـاســة التعليمــى والخنـــق الحكوميــه ✻

تل ابيب ــ لمراسلنا ــ هدد رئيس مركز السلطات المحليه ، شلومو ايلون ، بالاعلان عن اضراب شامل فى جميع المدارس الواقعة تحت سلطة المركز منذ بداية العام الدراسي المقبل فى الاول من ايلول القادم اذا لم تستجب وزاره المعارف لمطالب المركز .

وقال ان مركز السلطات المحليه ... ملمه بحدث فيها اي اقرار بظروف عمل المعلمين نتيجة التقليصات فى جهاز التعليم . واضاف المعلمون ان لديهم الحق الادبي والنقابي فى المطالبه بتجميد وتحقيق توصيات لجنة عتصيوني طالما ان لدى الحكومة اموالا كثيرة تخصصها للمدارس ...

« الوكالة اليهودية » الدينيه الخاصه تبلغ حجمها اكثر من ٧٠٠ مليون شاقل وذلك وفق احكام اتفاقات الائتلاف الحكومي . وفى هذا الاطار تطالب نقابة المعلمين باعادة ساعات العمل الـ ٣٠ الف التي جرى سرقتها فى المدارس الحكوميه .

ومن الجدير بالذكر ان التقليصات فى جهاز التعليم فى البلاد هي جزء من سياسة الحكومة الاقتصادية التي اقرتهــا مؤخرا وتنص على تقليص ميزانيات جميع الوزارات ...

وزارة الحربيه . ويلاحظ ان المدارس العربية والتعليم العربي فى اسرائيل عموما هو اكثر من يتضرر من سياسة التقليص هذه . اذ ان التقليص فى الوسط العربي سيعني اغلاق صفوف دراسية (اقرأ خبرا عن كوكب ابو الهيجا فى مكان اخر من هذه الصفحة) علما بان هناك نقصا خطيرا فى عدد الغرف الدراسية فى الوسط العربي (٥ آلاف غرفة) وفى جميع المجالات التعليمية الاخرى .

اهـالى كوكب ابـو الهيجـا يتصدون لسياسة التجهيـل

✻ يرفضون نقل الصـف التـاسع الى سخنين ✻

كوكب ابو الهيجا ــ لمراسلنا ــ اثار قيام وزارة المعارف بالغاء الصف التاسع فى مدرسة كوكب ابو الهيجا سخط وغضب الاهالي والطلاب الذين سيضطرون الى الالتحاق بالصف التاسع فى قرية سخنين (على بعد ٧ كيلومترات) مع كل المشاق وتكاليف السفر .

وقد عقدت لجنة ابناء الطلاب المحلية اجتماعا يوم الجمعة ٢١/٨ خطره الغالبية الساحقة من اولياء امور الطلاب عبروا فيه عن احتجاجهم على هذه الخطوة التعسفية واعتبروها جزءا من مخطط وضعتـه وزارة المعارف لنقل الصفوف السابع والثامن والتاسع الى قرية سخنين ، كما جاء فى رسالة بعثها نائب مدير المعارف الى لجنة الاباء المحلية .

وقرر الاجتماع جمع تواقيع الاهالي على عرائض تعارض موقف وزارة المعارف . واذا لم تستجب المعارف لمطالب الاباء العادلة سيقومون بجميع الاجراءات الكفاحية اللازمة حتى ولو ادى ذلك الى اعلان الاضراب الشامل فى المدرسة والقرية .

هـذا وقامت لجنة الاباء بارسال القرارات التي وقعها جميع اولياء امور الطلاب الى السلطات المختصة ...

اضـراب الصنـاعيين مظـاهرة مفضوحـه لابتـزاز المزيــد مـن الامـــوال

تل ابيب ــ فى محاولة لابتزاز المزيد من اموال الدولة ومطالبهم مفضوحة لابتداء الحكومة وكأنها لا « تقدم المساعدات » لاصحاب الرساميل قرر اتحاد الصناعيين فى اسرائيل اتخاذ اجراءات احتجاجية ، بينها الاضراب عن العمل لمدة اسبوع تتحدد موعده لاحقا .

وكان الصناعيون ...

... الاموال . فمن المعروف ان الحكومة تقدم مساعدات مالية ضخمة للصناعيين وهي لم تقرر تقليص هذه المساعدات بل على العكس . فقد جاء فى اعلان الخطوط العريضة للحكومة انها ستواصل دعمها لهم .

هـــال حـــزب الـعمـــل : « بـعـض يـمـــزق بعضـ »



هكذا صورت صحيفة حرب عمام « عل همشمار » ... حالة الشريك الاساسي فى المعراخ ، حزب العمل ... وصراع انه الى الحرب ... الصانعه ...

ويحكي هذا الكاريكاتير صوره واضحه لما يجري فى حزب العمل وما فيه من صراعات ... على المراكز القيادية و مناصب الرسمية المغرية . وقد بات واضحا ان هذه الصراعات ان ... بالتصريحات اذ انها تعبر عن الازمه الاشد بعدان كل الاحزاب والحركات الصهيونية فى اسرائيل .

ومن الجدير بالذكر ان يوسي سريد احد اقطاب حزب العمل قال ان حزبه يركض بسرعة نحو الانتحار . وقد كرر كلامه هذا فى برنامج اذاعي مساء السبت الماضي ... لقد اصبح حزب العمل حزب ليكود رقم ٢ . اما شمعون بيرس فقد تجاهل الوضع المتأزم تماما . ان ... التقسيمية فى الحزب وليس ... ان حزبنا ...

ويشير المراقبون الى ان حزب العمل مر فى احدى اخطر ... وان الاجنحة المتصارعة فيه ... كل من جهته لخوض معركة ... وبدو واضحا ان الصالح ... شكل الكتلة ... تنجيمه ...

وفـــاة فـــاضل

الناصرة ــ لمراسلنا ــ شيع جماهير غفيرة من ابناء الناصره والقرى المجاورة جثمان المرحوم الياس مهشان (ابو خليل) والد الاستـاذ جوني مهشان ، عضو ادارة بلدية الناصرة وسكرتارية جبهة الناصرة الديمقراطية الذي توفي يوم السبت الماضي عن عمر ناهز ٦٣ عاما .

ان اعضـــاء الحزب الشيوعي يتقدمون باحر التعزيات الى الاستاذ جوني والى جميع آل مهشان والاقارب والانسباء راجين لهم جميل الصبر والسلوان .

طـــول عمرنـــا حملتنـــا ــ بقيــــة

... الغربية وهولندا وبريطانيا والنروج وفنلندا . ويبلغ عدد المشاريع ٩٥ مشروعا ، ٦٠ منها اخذت طابع مشروع تطويري كبير (تعبيد ستة آلاف متر مربع من الشوارع وبناء اسوار وادراج وتوسيع شوارع وبناء ارصفة ومد شبكات مياه ومجار واجراء ترميمات جدية فى المدارس والنوادي) ...

ورئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد . واكد جميع المتكلمين على اهمية تجربة المخيم وابعادها الوطنية والانسانية التضامنية العميقة وتاثيرها الايجابي على مستقبل الحياة السلمية فى المنطقة . واكدوا ان المخيم كان بالوحدة الوطنية والاممية التي سادته احسن رد على سياسة حكام اسرائيل العدوانية والعنصرية . ووعدوا ...

بيغـن و ســادات يـتفقـــان على فتح الطريـــق ــ بقيــــه

وكان السادات ، ومن اجـل الاستمرار فى فتح الطريق امام « عرب امريكا » وامام الاوهام بامكانية « تغيير الموقف الامريكي » ، قد اعلن انه سيقترح على ريغن ارجاء محادثات « الادارة الذاتية » الى ما بعد اللقـاءات التي سيجريها الرئيس الامريكي ريغن مع بيغن نفسه ثم مع الملك حسين الاردني ثم مع الامير فهد السعودي (وهذا اللقاء الاخير سيجرى فى شهر كانون الاول القادم ، اي فى نهاية هذا العام) .

ومن الواضح ان الرئيس الامريكي سيتظاهر ، بعد انتهاء هذه اللقاءات ، بانه سيحتاج الى فترة لا تقل عن ستة اشهر « لدراسة القضية » ــ بمعنى ...

رايا جديدا للولايات المتحدة ــ ولاعداد الحل الامريكي . وفي هـذه الاثناء ستستمر الامبريالية الامريكية فى محاولة شق الصف العربي والفلسطيني وتوجيه الضربات الى سورية ولبنـان وحبـك مختلف المؤامرات . وستـمر السعودية فى ايهام اصدقائها بان امريكا ستوافق فى يوم من الايام ، على « المبادرة السعودية » . سيحاول « عرب امريكا » اشغال الوطنيين العرب والفلسطينيين فى صراعات داخلية وجانبية .

واذا لم تنجح هذه الاجراءات ... والشطن انها ستستغل معركة الانتخابات الكونغرس ...

كاتب ديفيد . وسوف يقوم بيغـن بابلاغ زميله السادات ، بكلام صريح ، ان اسرائيل تابى ، الان والى الابد ، ان تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية او ان تفاوضها باي شكل من الاشكال .

الى متى ؟!

امام شارون ــ بقيــــة

اتســـاع ــ بقيـــه

باتخاذ اجراءات صارمة فى حالة رفض الرئيس الامريكي ريغن ، اجراء جولة جديدة من المفاوضات مع نقابة المراقبين الجويين الامريكان .

وكان الاتحاد الدولي قد عقد فى امستردام ، فى نهاية الاسبوع ، مؤتمرا طارئا لبحث موقفـه من ممارسات ادارة واشنطن المعادية للشغيلة .

الاتحاد

شارع الحريري ٩
ص. ب ١٤
هاتف ٥١١٢٩٦ ٧ ــ ٠٤

المحرر المسؤول توفيق طوبي

مطبعة « الاتحاد » التعاونية
ــ حيفا ــ
شارع الوادي ٢
هاتف ٥٧ ١٧١ ٦٧ ــ ٠٤

باعمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثمن : ٢٥٠ شاقل
Price : 2,5 Shekel

الجمعة ٢٨ آب ١٩٨١ ، الموافق ٢٨ شوال ١٤٠١ ، العدد ٣١ /٣٨ VOL 31/38 — 28.8.1981

بعد لقاء الاسكندرية

بيغــن ـ سيطمئن ريغـن : اضــرب ! وعلى العرب « السلام » ..

حيفا ـ من مكتب « الاتحاد » ـ ان موافقه السادات على تجديد مباحثات « الادارة الذاتية » مع اسرائيل ، هذه المباحثات التي كان اوقفها حين صدر قانون « القدس الموحدة عاصمة اسرائيل الابدية » ، هي دليل ما بعده من دليل على ان الضم والاستيطان وضرب المفاعل الذري العراقي في بغداد والغارة الوحشية على الاحياء السكنية في بيروت ، التي ذهب ضحيتها حوالي ٨٠٠ قتيل وجريح مدني ، كل ذلك لم ولن يعرقل « مسيرة السلام » ـ هذا ما قرر بيغن ان يقوله للرئيس الامريكي ريغن ، في لقائهما العتيد في الشهر القادم .

ولذلك كان طبيعيا ان يبدي العالم العربي تخوفه الشديد من ضربة اسرائيلية جديدة على اثر لقاء بيغن والسادات في الاسكندرية ، ٢٥ و ٢٦ الجاري ، اكبر من ضرب المفاعل الذري العراقي في بغداد ـ تلك الضربة التي جاءت مباشرة بعد اللقاء السابق بين بيغن والسادات في اوفيرا (شرم الشيخ) ...

... بيروت . ولذلك كان جديا السؤال الذي وجهه الصحفي المصري (الاهرام) ...

— البقيــة على ص ٨ ع ١ —

جنوب افريقيا تشن الحرب ضد انغولا

بؤرة توتر جديدة تخلقها ادارة ريغن

● لواندا ـ موسكو ـ خاص بـ « الاتحاد » ـ استنكر الاتحاد السوفييتي امس الاول ، الاربعاء ، عدوان نظام بريتوريا العنصري على جمهوريه انغولا الشعبية واعتبره تحديا عظا جديدا للدول الافريقيه المستقلة والمجتمع الدولي .

وقالت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » في بيان لها : ان اهداف هذا العدوان هي ... انجازات شعب انغولا الثورية ... والحكومة « تاس » : من الواضح ان قادة بريتوريا ما كانوا ليجرؤوا على القيام بهذه المغامرة الجديدة لو لم يكونوا متأكدين من دعم الامبريالية الدولية والقوى الرجعية لمخططاتهم العدوانية . وصرحت « تاس » ان الاتحاد السوفييتي يؤكد تضامنه مع جمهورية انغولا الشعبية التي تربطه بها معاهدة للصداقة والتعاون . ويطالب الاتحاد السوفييتي بوقف العدوان فورا وبجلاء القوات المعتدية عن الاراضي الانغولية .

وصرح الرئيس الانغولي ادواردو دوش سانتوش ان العدوان الذي تشنه جنوب افريقيا على انغولا من شأنه ان يؤدي الى حرب لا يعرف احد عواقبها . وقال ان النظام العنصري في جنوب افريقيا حشد قبل العدوان ٤٥ الفا من قواته والقوات المرتزقة ...

اعلن يوم الثلاثاء الماضي ان نظام جنوب افريقيا العنصري اجتاح بقواته الاراضي الانغولية ... وان هذه القوات المدعومة من الطيران تغلغلت في بعض المواقع الاهلة بالسكان ...

هذا وفي حين ادانت حكومات بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية العدوان العنصري على انغولا ... ادارة الرئيس ريغن ... ان ريغن يعتبر نظام جنوب افريقيا دولة صديقة كما انه يقدم الدعم لبعض التنظيمات المشبوهة .

انتهت المسرحية وسلمت اسرائيل الفانتومات الامريكية

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ سلمت ادارة الرئيس ريغن ، يوم الثلاثاء الماضي ، سلاح الجو الاسرائيلي ٣ طائرات من طراز فانتوم ...

هل سيكون الجواب على سؤال : ماذا ستهدم اسرائيل للعرب بعد لقاء الاسكندرية :

المسجــد الاقصى ؟ !

القدس ـ لمراسلنا ـ اخذت الاذاعة الاسرائيلية باللغة العبرية ، ابتداء من الساعة السابعة من صباح امس وطول اليوم ، تذيع اخبارا متناقضة عن عمليات حفر قديمة وواسعة النطاق تحت المسجد الاقصى بالقدس العربية المحتلة ، وتعلن في الوقت نفسه ، انها تتحسب من ردود الفعل العربية والاسلامية حين ينتشر هذا الخبر ..

وخلاصة الاخبار ان القيمين على حائط المبكى في وزارة الاديان « اكتشفوا » ، منذ عدة اشهر ، نفقا يبدأ من حائط المبكى وانهم بدأوا الحفر و « اكتشفوا » نفقا عاليا وطويلا يقود الى انفاق اخرى وانهم متأكدون أن هذه الانفاق الموجودة تحت المسجد الاقصى مباشرة ـ تقود الى « هيكل سليمان » القديم حيث يوجد « تابوت العهد » منذ اكثر من الفي عام ..

ويذكر ان الدول العربية والاسلامية كانت ، ومنذ عدة سنوات ، قد حذرت منظمة « اليونسكو » والامم المتحدة من مشاريع « حفر » اسرائيلية تستهدف تقويض المسجد الاقصى « ثالث الحرمين » ، وكان المسؤولون الاسرائيليون ينفون هذا الامر باستمرار .

الحفريات تحت المسجد الاقصى مستمرة منذ وقت طويل ... الاكبر ، جورن ، ... السابق ابو حصيرة .

وابدى الشيخ في راديو اسرائيل دهشته من امرين : من استمرار الحفر « بصورة سرية » ومن الكشف عن هذا الحفر بالضبط الآن . كما ان بعض المسؤولين الاسرائيليين ابدوا تخوفهم من ردود الفعل العربية والاسلامية .

وكان رئيس بلدية اورشليم ، تيدي كولك ، على رأس الذين ابدوا تخوفهم ، بل تساءل ، في جواب على ...

ويبقى الآن ، بعد الذي امس ، ان ، سؤال المذيع الاسرائيلي : ولكن ، الا ...

اما الحاخام الاكبر ، جورن ، فقد ... انه لا يرى اي اكتشاف جديد في الامر ...

وصرح عدد من الجيولوجيين الاسرائيليين ...

— البقيــة على ص ٨ ع ٢ —

« دمشق » سورية :

لن تخرج القوات السورية من لبنان حتى تقطع كل صلة مع اسرائيل

● دمشق ـ اوضحت صحيفة « البعث » السورية ، قبيل اجتماع « لجنة المتابعة العربية » في بيروت في نهاية الاسبوع ، ان القوات السورية ستبقى في لبنان وان رحيلها سيتوقف على عودة الشرعية الى كل الاراضي اللبنانية وعلى ازالة كل آثار التعامل مع اسرائيل ...

في الهضبة السورية الصامدة

قمع واتلاف مزروعات ومحاولات تفسيخ الصف

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ عمدت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مطلع هذا الاسبوع الى ... في هضبة الجولان السورية المحتلة ...

ويعيد مراسلنا ان سلطات الاحتلال تحاول تفسيخ وحدة الصف الوطنية في الجولان المحتل ...

ميشيل كامل :

سيناء : من احتلال اسرائيلي الى احتلال امريكي



● عن « الاتحاد » ـ ابو عمر ●

● بيروت ـ بعد الانتصار الاسرائيلي السريع الذي حققه مناحيم بيغن في مصر جراء لقاء الاسكندرية ، سيباشر اطراف كامب ديفيد في تنفيذ الاتفاقية ما يسمى القوات المتعددة الجنسيات في سيناء .

وصرح الرفيق ميشيل كامل عضو المكتب السياسي للحزب ...

— البقيــة على ص ٨ ع ٤ —

الاسد : نحن مع ليبيا في مركب واحد وسوف يغرق الاخرون !

لقاءات دمشق تصعيد للصمود في وجه تصاعد الهجمة الامبريالية

● دمشق ـ الغارة الاسرائيلية على معهد الابحاث النووية في العراق (حزيران) والحرب المجنونة التي شنتها اسرائيل على الشعبين الفلسطيني واللبناني (تموز) والاعتداء الامريكي على الجماهيرية الليبية (آب) المرفقة بتحركات عسكرية وسياسة مشبوهة لاطراف كامب ديفيد ، هذا الهجوم الشرس على الشعوب العربية وحركاتها الوطنية ، استدعى تحركا عربيا سريعا يستهدف رص صفوف جميع القوى الثورية والوطنية في العالم العربي واتخاذ الاجراءات الضرورية للتصدي لمؤامرات الامبريالية واعوانها .

من اب الجاري ، تلتها جولة القائد الليبي ، معمر القذافي ، في كل من اثيوبيا والكويت ودولة الامارات العربية وسورية حيث قوبل في كل مكان بالترحاب .

واشير خلال اللقاءات الى ان الجماهيرية الليبية وهذه البلدان تقف موقفا واحدا من قضية ...

واسفر التحرك العربي عن توقيع معاهدة الصداقة والتعاون بين جمهورية اليمن الديمقراطية والجماهيرية الليبية واثيوبيا في ال ١٩ ...

كلمة الاتحاد

الحسم ..

حين انسرب موضوعه « المبنى » تساءل الناس هل هناك من حدود لهذا الكشف ؟ ونلاحظ ان مثل هذا السؤال لا يزال بعض الوطنيين يسألونه ، وهم مذهولون ، كلما « يحرك » انور السادات في لقاء مع بيغن او مع ريغن : هل هناك من حدود لهذه الرابطة الخيانية ؟

انما نعتقد بانه آن الاوان كي يتوقف الوطنيون العرب المذهولون عن هذا الذهول وان يكفوا عن هذا السؤال .

ان القضية ، التي يجب ان يسألوا انفسهم عنها هي : هل هناك من حدود لاستمرار الاوهام ، في اوساط بعض الوطنيين العرب ، بقدرة « عرب امريكا » على تحصيل اي شيء ايجابي من سيدتهم الامبريالية الامريكية ؟

لقد سجل التاريخ ، باحرف من دماء الشعب العربي الفلسطيني الذبيح ، ان طريق الرجعية العربية ـ طريق « كسب ود » الاستعمار والامبريالية واثبات « حسن السلوك » وانتظار « حسن نوايا » الامبرياليين ووعودهم ـ ان هذا الطريق ، ومنذ زمن « الملوك والامراء والشيوخ والمشايخ » ، قد ادى الى ذبح الشعب العربي الفلسطيني والى اباحة ثروات ودماء الشعوب العربية نهبا مستباحا !

كما سجل التاريخ ، وباحرف من دماء الشهداء العرب ، ان العالم العربي لم يستطع ان يستعيد مكانه اللائق تحت شمس عصرنا الا حين انتصب في وجوه الاستعمار والامبريالية وانتهج طريق الحرية والتقدم في حلف الظفر والظفر والبناء ، مع كل قوى الحرية والتقدم وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي .

ولذلك لا تستطيع الشعوب العربية ان تفهم ذهول المذهولين الذين لم يعد لهم من شغل ، على ما يظهر ، سوى هذا الذهول !

انما لا نكتب « موضوع انشاء » ، بل نضع اصبعنا على اساس الداء الآن ـ على القضية التي تتعلق بها مصير هذه المنطقة وشعوبها .

توجد طبقة ، فئات ، وهي محسوبة صدفا على الجبهة الوطنية ، ترفض ان تحسم في موقفها من « عرب امريكا » لانها تدرك ان هذا الحسم يعني التخلي عن اوهامها ومفاهيمها الرجعية والانضمام التام لشعوبها ولمعسكر السلام والحرية والاشتراكية العالمي .

اننا نرى بوادر هذا الحسم ، الذي آن اوانه منذ وقت طويل ، في المعاهدة ذات الابعاد التاريخية التي وقعتها في عدن مؤخرا كل من اليمن الديمقراطية وليبيا واثيوبيا . كما نود ان نرى نتائج هذا الحسم في اللقاءات الجارية حاليا في العاصمة السورية وتشترك فيها سورية وليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . ومن المنتظر ان تؤدي هذه اللقاءات الى تجديد لطاقات « جبهة الصمود والتصدي » .

اننا نعلم بانه توجد اتجاهات اخرى . وهناك من لا يزال يعلق آماله على مشايخ السعودية الذين لم يستطيعوا ، حتى الآن ، ان ينالوا من السيد الامريكي ولا حتى « لعبة » بشكل طائرة « اواكس » . ولذلك نسأل : الم يحن الاوان لكي يعلم كل الوطنيين ...

« الاتحــاد »

تحقيق خاص بـ «الاتحاد» (٩) :

الزراعة العربية بين فكي الاستغلال والعنصريـة

* الشركات تكرس محرب زراعه الخيار وتكبد المزارعين العرب خسائر بالملايين • والوزاره مش هون *

* بقلم — نظير مجلي *

(الحلقـة الاولى)

لماذا نزرع الخيـار ؟!

ويقول الفلاح مرشد سليم ، رئيس مجلس عيلبون المحلي السابق : ان المزارعين العرب يعانون من مشاكل جدية وكبرى في جميع مجالات ومراحل عملهم . فلماذا تحسب اننا نزرع الخيار مثلا وليس القطن ؟ ان زراعة القطن تحتاج الى آليات ومكائن حديثة . وهذه غير متوفرة للمزارع العربي . وبدونها لا يمكن زراعة هذا الفرع ومثله عشرات الفروع الزراعية. اما الخيار فلا تزال زراعته تقتصر على العرب لانها صعبة ويعتمد قطفه فقط على الايدي العاملة ...

الفلاحون في الكفاح ضد هذه السياسة والمطالبة بحقهم اولا في المساواة مع الفلاحين اليهود في الحصول على الارض والمياه والمساعدات لاستصلاح الارض وزراعتها وتسويق انتاجها وبالتالي عدم مضايقة هؤلاء الفلاحين ومنع استغلالهم .

(في الحلقة الثانية والاخيرة التي ستنشر في عدد قادم شركة التسويق «المرسكو» ، كيف تنهب اموال مزارعي السلوق وتمنعهم من تطوير انتاجهم) .

بموجب الاتفاق يتم تصنيف الخيار الى ٣ انواع . الاول ويسمى اكسترا ويجب الايزيد طول الخيارة الواحدة ...

تاريخ البيع ، وهذه المبالغ ليست مربوطة بجدول غلاء المعيشة الى انها معرضة الى ان تفقد اكثر من نصف قيمتها حتى يقبضها الفلاحون العرب .

ويقوم بعض الفلاحين اليوم ببيع هذه الشيكات الى البنوك او تجار آخرين بأقل من قيمتها بـ ١٠٪ و ٢٠٪ كي يتمكنوا من شراء الادوية والاسمدة اللازمة لاعداد اراضيهم لموسم الزراعة القادم .

من المسؤول ؟..

لقد بلغ الاستغلال اوجها لم يعرفه فلاحو المنطقة من قبل . واصيبوا بخسائر مدمرة . فعلى من يقع اللوم ؟ — سألنا — وما هو دور الدوائر الرسمية ؟ الم تتوجهوا لهم ؟

ويجيب الفلاحون . توجهنا . والجميع يعرفه .

اكثر من ٣ ملايين ليرة خسرها مزارعو الخيار العرب في اسرائيل هذا الموسم نتيجة للاستغلال الاحتكاري العنصري البشع من الشركات الكبرى واهمال المسؤولين الحكوميين وبدا ان جهود الفلاحين واعمالهم الشاقة خلال ثلاثة اشهر ساعت هباء ...

الزراعة العربية .

كل المزارع العربي لا يكفه ما لحقه حتى الآن من غبن جراء مصادرة اراضيه ومنع الماء ...



● الجولة اسرائيل . «لعبت .. لعبت .. لعبت .. واسوا من هالحالة ما لقيت» ●

اذا قلت كمية النوع الاول في الصفقة (خيار اكسترا) عن نسبة ٦٠٪ يقل السعر على المزارع بـ ٦ دولارات للطن الواحد عن كل ١٪ (اي اذا كانت النسبة ٥٨٪ ينزل السعر ١٢ دولار عن كل طن) . واذا قلت النسبة عن ٥٠٪ تعيد الشركة كل البضاعة الى المزارع ويتحمل هو كل المصاريف .

بموجب الاتفاق الاول كان مقررا ان تدفع الشركة ثمن الخيار بثلاثة اقساط متساوية . الاول يدفع عند توقيع الاتفاق كقرض مربوط بجدول غلاء المعيشة وفائدة بنكية . والثاني يدفع عند تسليم البضاعة . والثالث يدفع عند انتهاء الموسم وهو غير مربوط بجدول غلاء المعيشة .

لتعاونيه . وعلى سبيل المثال فان الجمعية التعاونية التي انتمي اليها تحصل على ٥٠ الف متر مكعب مياه للري في السنة . ولكن هذه الكمية لا تكفي لسد سوى احتياجات ٦٪ من الـ ٢٥٠ دونما التي تملكها الجمعية . ومنذ سنوات ونحن نطالب بزيادة امتيازاتنا من المياه لدى الشركة ...

اذن .. فالقضية هي ليست قضية موسم واحد فحسب بل قضية سياسة مستمرة . والمطلوب هو ان ...



«حالة عارى في الزمن الاريدوري»

احابيـل اريـدور لم تخفض الغـلاء

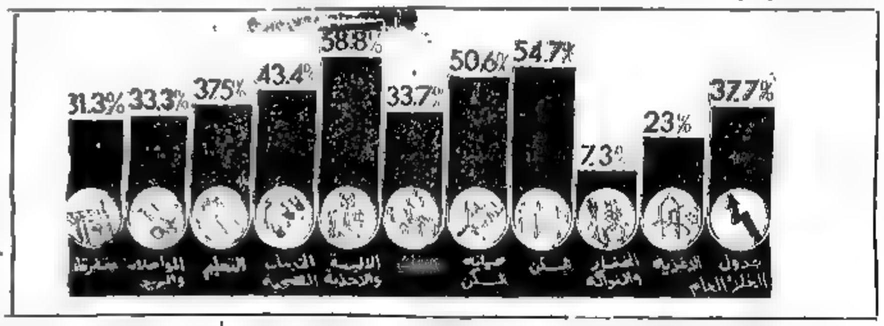
القدس — لمراسلنا — منذ ان نصب اريدور « منقذا » لحزب الليكود في المعركة الانتخابية ، اي منذ تربعه على كرسي المالية في شباط ١٩٨١ وحتى تموز المنصرم ، ارتفع جدول الغلاء بنسبة ٣٧٫٧٪ على الرغم من جميع احابيله .

وبالفعل ، لعبت احابيل اريدور دورا في اعادة الليكود الى السلطة ، لكنها دفعت اقتصاد البلاد ، خطوات جديدة ، نحو الهاوية .

وواصل جدول الغلاء في الزمن الاريدوري ، صعوده بقيادة الاحذية والملبوسات التي تحتل المرتبة الاولى على راس الجدول ٥٤٫٧٪ تليها اسعار الشقق السكنية ومصروفات السكن والصحة والاثاث .

وورد ، خلال تموز الماضي ، ارتفاع اسعار الخيار والكوسا والخس ، والخدمات مثل الدهان ، ودروس السواقة ، وتسريح الشعر ، وخدمات العلاج الصحي ، ومستلزمات التدريس والتوادي الليلية ، وتامين التلفزيون ، واجهزة التهوية والالعاب .

وبالمقارنة مع السنة الماضية تكون معظم الحاجيات قد ضرب ارتفاعها ضعفها وصل الى ١٢٠٫٩٪ خلال سنة اشهر من الحكم الليكودي .



عمال شركة الكهرباء في اسدود يرفضون اوامر الحكومة

* ٣٠٠ أمر جباري ضد العمال *

* تضمن طبقي : العمال مدعوون لمرتبات لزملائهم المفصولين *

تل ابيب — لمراسلنا — بامر من حكومة بيغن اصدرت ادارة شركة الكهرباء في اسدود يوم الثلاثاء الماضي (٨/٢٥) اوامر اجبارية ضد ٣٠ عاملا من عمال المناوبة في الشركة الذين تغيبوا عن العمل تضامنا مع زملائهم الستة الذين طردوا من العمل في اواخر شهر آذار الماضي . وعاد الى العمل ، بموجب الاوامر ، عشرة عمال فقط .

وكتبت « هآرتس » ، امس الاول ، انه جرى اتفاق تلفوني بين وزراء حكومة بيغن لاصدار ٣٠٠ امر اجباري ضد عمال الشركة . وصرح ناطق باسم العمال بان تغيبهم عن العمل جاء ليعبر عن احتجاجهم ضد فصل زملائهم الستة وانهم غير موافقين على هذا الفصل التعسفي . وسيتخذون وسائل اخرى للنضال وسيكون مظاهرات .

ومن الجدير بالذكر انه ، ومنذ شهر آذار الماضي ، يقوم جميع عمال المناوبة في شركة الكهرباء في اسدود بجمع اموال لتسديد قيمة مرتبات الشهرية الكاملة لزملائهم المفصولين وذلك من مرتباتهم هم .

الليكود يواصل حشو اعوانه في جهاز الدولة

القدس — لمراسلنا — سيرا على طريق تحويل جهاز الدولة الى اداة ليكودية قام وزير المواصلات بتعيين احد معربي حركة « حيروت » في منصب رئيس دائرة الامان في الطرق التابعة لوزارة المواصلات .

واثار هذا التعيين عاصفة من الاحتجاج بين رؤساء الوزارة والعمال الذين يرون فيه تعميقا سياسيا بالاضافة الى انه تم بدون الاعلان عن مناقصة .

ويقول « هآرتس » امس الاربعاء في التاكيد باسم وزارة المواصلات لم يتمكن من الاجابة على سؤال حول حزب الحر الجديد في مجال محاربة حوادث الطرق .

بارتفاع اسعار السجائر ينتهي شهر العسل

القدس — لراسلنا — من المتوقع ان ترتفع قريبا اسعار السجائر بنسبة تزيد على ٢٠٪ . وذلك بعد انتهاء المدة التي قررتها وزارة المالية لدفع التعويضات (الرشوة الانتخابية) لشركة « دوبك » للسجائر والتي تنتهي في اواخر آب الجاري .

ومن الجدير بالذكر ان وزارة اريدور قررت ، قبل الانتخابات ، عدم رفع اسعار السجائر بنسبة ٢٠٪ وبالمقابل قامت بتخفيض الضرائب المفروضة عليها . لكنه الآن ، بعد انتهاء « شهر العسل » الانتخابي ، عاد ورفعها حسب العديد من المواد والحاجيات المستهلكة .

الحكومة تضرب المعلمين والطلاب ينوجعون

تل ابيب — لمراسلنا — حوالي ٣ مدرسة ثانوية في البلاد لن تفتح ابوابها لاستقبال الطلاب مع بدء العام الدراسي الجديد . وذلك بسبب نزاع العمل القائم بين المدارس والحكومة اثر التعيينات وتقصير عدد من المعلمين الثانويين .

هذا ما اعلنت عنه نقابة المعلمين الثانويين في المؤتمر الصحفي الذي عقدته يوم الثلاثاء الماضي في « بيت سوكولوف » في تل ابيب .

واعلنت رئيسة القسم المهني في النقابة ان جميع المدارس الثانوية الى الشمال من حيفا سيبقى مغلقة .

معـــازيـــــا

● الى ارملة محمد طاهر حاج علي (سخنين) والجمع ال ... في اسرائيل والمناطق المحتلة بوفاة الفقيد المرحوم طاهر حاج علي ، متمنين له الرحمة وللجميع من بعده حسن العزاء وطول البقاء .

● الى الاخ محمد الطاهر واقاربه في سخنين وخارجها بوفاة المرحوم الوالد الحاج طاهر حاج علي (ابو فضل) .

● الى عائلة ابو هيد وعائلة عوارى بوفاة المرحومة سرى ابو هيد زوجة الصديق ماهر ابو هيد .

● الى الرفيق سليم الشيخ سليمان والى ابناء وزوجة الفقيد عبد الرحمن حسن الشيخ سليمان والى عموم آل الشيخ سليمان واقاربهم وانسبائهم في الناصرة وخارجها لوفاة عبد الرحمن حسن الشيخ سليمان .

● آل الشيخ سليمان واقاربهم وانسبائهم في الناصرة وخارجها والى الرفاق سليم وبهيجة وعزمي واسماع والى اولاد واشقاء الفقيد عبد الرحمن حسن الشيخ سليمان .

منطقة الحزب الشيوعي في الناصرة

مهرجـان الصحافة الشيوعية

محرري الاستعدادات في مناطق وفروع الحزب الشيوعي لمهرجان الصحافة الشيوعية الذي سيقام في ٣/ ١٠/ ٨١ في حرش وادي عارة .

فرصة للتعرف على الصحافة الشيوعية من خلال المعارض التي تقام في المهرجان .. لقاء اصدقاء .. رحلة ممتعة في جو ممتع .. برامج فنية .

دور النشر العربية مدعوة لعرض كتبها في المهرجان كما جرت العادة في كل سنة . والى اللقاء في مهرجان الصحافة الشيوعية .

لجنة المهرجان

حركـة الصداقـة بـين اسرائيـل والاتحاد السوفييتي — ام الفحـم

تدعو الجمهور الى سماع المحاضرة التي يلقيها استاذ التاريخ في المدرسة الثانوية يوسف احمد نمر حول « تطور علاقات الصداقة السوفييتية العربية واهميتها » . وذلك يوم السبت ٨١/٨/٢٩ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادي الصداقة (في الطابق العلوي للبنك العربي) . يعرض في نهاية المحاضرة فيلم سوفييتي عن رواد الفضاء .

قـداس وجنـاز الاربعـين

يافة الناصرة — يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

عزالـة ابراهيـم عـازر

وذلك يوم السبت الموافق ٢٩/٨/٨١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة اللاتين في يافة الناصرة .

آل الفقيدة يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس والجناز واعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قـداس وجنـاز الاربعين



آل طنوس وحسان والرسلان والنبسلاويم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم .

عاصم الياس طنوس

وذلك يوم السبت ٢٩/٨/١٩٨١ الساعة العاشرة والنصف صباحا في الكنيسة الكاثوليكية (المطران) في الناصرة .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الصفحة ٣٦

العنصرية في التطبيق

حتى تعرف ماذا في اسرائيل يجب أن تعرف ماذا في كوستاريكا . الاحرف الثلاثة الاولى ... متتابعة ... احرفا مجموعة في كوستاريكا ، واذا اردت أن تذكر اسم الحركة التي تدافع عن حقوق الشعب ، التي ما بتسماش (حسب قانون منع ...) الا أن تلعب في لعبة الكلمات المتقاطعة — افقيــا :

معسكر لاوبيك
حريـــة الانسان
ف . ف . . ف . في كل لعب .

حتى احدث كلمة او حرف واكمله من الجمل الثلاث المذكورة اعلاه تحصل على اسم الحركة التي تمثل الشعب اللي ما بتسماش !!

والشيء اللي ما بتسماش مصر عليه « تعديل قانون مكافحة الارهاب » المعروف باسم قانون منع ، ووزير القضاء ... في حكومة الليكود الاولى .

وينص هذا القانون على معاقبة كل من « يبدي تعاطف مع منظمة ارهابية او تأييدا لها . » والمنظمة الارهابية الوحيدة التي تعترف بها اسرائيل ، حسب قانون منع ، هي « منظمة تحرير فلسطين » . والشعب الوحيد الذي لا وجود له في نظر اسرائيل ومحظور التعاطف مع حركته بموجب قانون منع هو الشعب العربي الفلسطيني .

... كنت تريد أن تتحدث عن الشعب الفلسطيني ، دون أن تقع تحت طائلة هذا القانون ، فبإستطاعتك أن تتحدث عن شعب كوستاريكا ..

ومروج تشاهدت في اسرائيل بضرورة تطبيق هذا القانون في مصر ، ومن هو هو ذلك أن بيغن قد تزود بتقرير كامله عن نشرته الصحف المصرية ضد اسرائيل ، وعن جميع التصريحات المصرية من السادات حتى الفراشي حول منظمة التحرير الفلسطينية . معي ... رئيس حكومة اسرائيل ، حسب مصادر الصحفية ، تقرير عن عدد المرات التي ذكر فيها السادات اسم المنظمة اللي ما بتتسماش في اسرائيل .

وقانون منع هذا يسري على جميع اقطار العالم العربي التي تقع تحت الحكم الاسرائيلي ، مصر ، والمناطق المحتلة ، وحتوب ... ، عدو كوستاريكا .. وغيرها وغيرها .

ولاول مرة يطبق هذا القانون في المناطق المحتلة باصدار حكم بالسجن ، بموجب بنود القانون المذكور ، على الشاعر **خليل موسى** ، الذي حكمت عليه المحكمة بالسجن ستة اشهر مع وقف التنفيذ .

وتفرض حكومة الاحتلال العسكرية الحصار على رؤساء بلديات في الضفة ... وقطاع ... هذا القانون ، ولكــن تستخدم التدابير الادارية بموجب انظمة الطوارئ .

وتجري في اسرائيل اول محاكمة ضد مواطنين ... بموجب قانون منع هذا الذي اقرته الكنيست في تموز ١٩٨٠ .

ففي شهر آب الجاري ، اعتقلت الشرطة كلا من على سميه وعاطف حمادة وابراهيم ... وجميعهم من ... شفاعمرو بتهمة ارتكاب عمل معاد للدولة بموجب قانون ... ، والتهمة هي أن الموقوفين الثلاثة متهمون باصدار بيان جاء فيه ان منظمة تحرير فلسطين هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

وهؤلاء الاخوة الموقوفون وزملاؤهم لم يتعلموا ... كوستاريكا لا تتحمل الديمقراطية ، وان ليس كل ما يقال في العالم يقال في كوستاريكا ، ومن ينشد حرية التعبير عليه أن « يرحل » من كوستاريكا و « يعود » الى اسرائيل

و المضحك المبكي في قصة ... شفاعمرو الذي كان سبب في الاعتقالات هو ان المنشور صدر في آذار والاعتقالات جرت في آب ، ومع أن الشرطة امهلت الموقوفين كل هــذا الوقت فانها لم تمهل عاطف حمادة يوما اضافيا فاعتقلته في شهر عسل في ... .

و الامر الثاني الذي لا يركب على عقل ديمقراطي ، هــو توقيف المعتقلين ١٥ يوما الى حين المحاكمة ، ولما استأنفوا ... المحكمة الى المركزية ، قامت المركزية برد الاستئناف .

و الامر الثالث هو ان الجلسة الاولى للمحكمة برئاسة القاضي مارس ... ، في عكــا ، نظرت في القضيـــة وقررت تأجيلها الى الاول من ايلول ، وتمديد توقيف المتهمين الى حد التاريخ ، طبقا ... على طلب النيابة .

ان الامر جدي ، وجدي جــدا ايها المواطــن الكريم وكيف يكون الانسان كريما اذا لم يستطع ان ... بكلمة حــق .

... في ... مصر ... ... اسبوعيات الاتحاد منذ اواسط ١٩٨٠ حــتى أن يهتف المواطن العربي في المناطق المحتلة : « يعيش القدس العربيه الموحدة عاصمة اسرائيل الابدية » . وان يهتف المواطن العــربي في اسرائيل : « يعيش تهويد الجليل والجولان وجعل طـــــرق ... . وكل ما يبدأ بالجيم » .

و ... كوستاريك ... ميكرافون ...

و ... الاتحاد مقالا ... كوستاريك ... ان جريدة الاتحاد ... ان حكومة الليكود ... الشعب الذي قد ... مؤتمرا ... مؤتمر ...

... قانون منع هو قانون ... الذي ... المحاكم امام ...

فالقضية هي ... للموقوفين الثلاثة بموجب قانون منع ... عربي في ... الذين لم يستطع جميع ... ان يخرجهم لا عن ... ولا ... شعبهم العادلة

« ... قانون ... »

هذا هو ... الذي ... الاتحاد في ...

و ... سليمــان ...

ملاحظة

لا نزال لدينا كمية محدودة من الكراس عن قانون منع « ... اصدرته دائرة الاعلام المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لكل راغب في دراسة بنود هذا القانون وابعادها .

حليا خميس

اسبوعيات

اجانب ، نحن ايها الجنرال ؟!

كنت هناك ، في الساعة الواحدة من فجر الاحد الماضي ، مع الوف المتطوعين والمتطوعات حين قامت مواكب البوليس وحرس الحدود بمداهمة مخيم العمل التطوعي السادس في الناصرة بحثا عن ابناء وبنات المناطق المحتلة الذين تجرأوا على مخالفة اوامر سلطات الاحتلال بالمبيت داخل « الخط الاخضر » .

كان واضحا أن المسؤولين الاسرائيليين يعتبرون هذه المخالفة انتقاصا من « هيبه » و « جبروت » الاحتلال الاسرائيلي « الجبار » . كيف تجرأ بضعة من الفتيه والفتيات على ايهام انفسهم بانهم قادرون على الافلات من يد الاحتلال الاسرائيلي الطويله ، التي طالت بغداد ، ومن عين الاحتلال الاسرائيلي التي لا تغمض والتي ترى ما لا يرى .

ولذلك حشدوا « عفاريت » . وكأنما الارض انشقت عنهم . وكانت « العفاريت » راكبة في سيارات تطلق اصواتا مخيفة . وكانت « العفاريت » مدججة بالســلاح ومخاصة للمراثل وللقتال بالعوزيات وبالهراوات وبالخوذات وبالتروس وبالدروع . كله ، كله ! وكل ذلك للحفاظ على هيبة الاحتلال التي تجرأ عليها هؤلاء الفتيه .

ولكن . على هامان يا فرعون !

أيه « هيبه » بقيت لهؤلاء « الجبابرة » بعد الذي حدث ؟ واي جميع سيارة يستطيع ان يخفي عن اعيننا ، التي هي ايضا لا تغمض ، عجز يد الاحتلال التي لم تستطع حتى الان ، ويبدو انها لن تستطيع ابدا ، ان تطول المجرمين الذين اعتدوا على حياة الشكعة وخلف وطويل مع انهم يسرحون ويمرحون امام اعين السلطة ولم تعد اسماؤهم بخافية على احد ؟

هل ، حقا ، يتوهم مدير بوليس المرج انه بهذه التظاهرة البوليسية يستطيع ان يعيد هيبة احتلال يترنح مثل المسحة تحت اقدام بضعة من الفتيه المهاويس من جماعة غوش ايمونيم الذين لم يأتوا الى هذه البلاد الا من اجل الربح اليسير ؟ اية هيبة بقيت لهذا الاحتلال الذي ، حتى الان ، لا يتجرأ على الاعلان عن الاسماء الحقيقيه لمحرري دير القلم ؟

انني رجل سياسة ثوري ولذلك لم أجنح ، في وجه جحافل البوليس وحرس الحدود الى طوبى المحتم ... ولكن عري عنقها .

ان منظرهم ، وهم يرسمون الثوب الرسمي المهيب ويكشرون عن اسنانهم بشكل مهيب ويرعدون بشكل مهيب ويهمرون كالعفاريت بشكل مهيب . وكل ذلك في وجه بضعة من الفتيه والفتيات استفزوا من نومهم على هذه الحصة المهينة — وان منظرهم هذا يخرج كلمة « طز » من الفم عنوة .

هاجموا ابواب المخيم فأغلقها المتطوعون في وجوههم ، ثم التف المتطوعون بأجسادهم وراء البوابه . وكان عــدد المتطوعين ، في البداية ، مئة ، وفجأة اصبح خمسمئة ، وفجأة اصبح اكثر من الفين .

وكان الليل يغط في النوم بلا شخير ، ثم استيقظ الليل على هتافات تشق عنان السماء : « الفاشيـــة لن تمــر » ! واستيقظت الناصرة كلها ، ورأينا الرجال والنساء ، عائلات عائلات ، تهرع الى المخيم من كل حدب وصوب ، وبعضهم جاء في ثياب النوم ، وبعضهم اضطر الى حمل اطفاله معــه ، واحتمت ارض المخيم ولم يظهر من المخيم سوى النـــاس النفس !

ووقف رئيس واعضاء بلدية الناصرة في وجــه القوات الهاجمه ، وصاح رئيس البلدية في وجه مدير البوليس انت ترى انكم لن تمروا الا على الاحداث ! هــل انتم مستعدون لمذبحه ؟ ستكونون مسؤولين عن المذبحه . ولكن ، لن تمروا ولم يمروا !

الا انهم اصبحوا لصوصا . كان عليهم ان يتراجعوا والهيبة ! لذلك اصبحوا لصوصا لان هذه الهيبه هي مجرد هيبه لصوص .

فبينما كان بعضهم يطوق المخيم ويحاول ان يقتحمه تاه آخرون منهم بمداهمة بيت مجاور ، هو المركز الثقافي البلدي حيث بات بضعة من المتطوعين من ابناء الضفة العربيـــة المحتلـــة .

ولم تنتبه الجماهير الى هذه العملية اللصوصيه الا بعد ان اتموا حشر الفتية والفتيات من هناك في سيارات النقـــل البوليسيـــة المعده سلفا .

وكان يفصل بين الجمـــاهير ، في ارض المخيم ، وبين الشارع الذي احتشدت فيه سيارات النقل البوليسية ، سور عال من الاسلاك . وكان واضحا انه ملت الاوان على وقف العمليه اللصوصيه .

واحتشدت الجماهير وراء سور الاسلاك وهتفت ... هولندية مطوعة ان هذا المنظر يذكرني بما شاهدته في الحرب الماضية . فاشيست ! وطقطقت عشرات آلات التصوير التي كانت في ايدي المتطوعين الاجانب . فالوا سويسر نعود به الى بلادنا !

ورأيت شبابا من الناصرة يبكون لشعورهم انهم عاجزون عن انقاذ اخوتهم من المناطق المحتلة . وبعضهم اخذ يضرب الارض بيديه حرقة . ثم سمعت هتافات : نحن معكم يا اخوتنا . ليسقط الاحتلال . عاش النضال من اجل الدولة الفلسطينية المستقلة . نحن معكم يا اخوتنا !

وكان الظلام يحتمي ويحمي ، مثل عيني ، عيونا كثيرة . واذا بالراكبين داخل سيارات النقل البوليسيه يصفقون . ثم اذا بهم يهتفون : الفاشية لن تمر ! وكانوا عربا من المناطق المحتله ، ولكنهم كانوا يهتفون بهذا الشعار باللغة العبريه .

هذا هو الدرس الاول باللغة العبرية الذي تعلمه الفتيه والفتيات من ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق التي احتلتها اسرائيل . لا ، لم يتعلموا « امرك يا سيدي » .. على وكبري لهذا الشرق يا دولة اسرائيل !

وحين تأخروا اسبوعا ، في تجديد الامر الاحتلالي الذي يمنعني من زيارة المناطق المحتلة ، مررت على نابلس في طريقي الى القدس ، فلم اشاهد اسم « دولة اسرائيل » وعلمه صهيوني الداكنيه الا فوق بوابة سجن نابلس . وكان الآباء والامهات والزوجات والاخوات يحتشدون امام البوابة في انتظار دورهم لزيارة احبائهم .

حينئذ خفقت ، وقبل ان ارى العفاريت امام مخيم الناصرة ، علي وكبري لهذا الشرق يا دولة اسرائيل !

لقد تمرد امام عجلات البوليس ، امام بوابة المخيم في صباح ذلك الاحد ، لا اقل من ٣٠٠ من اخوتنا واخواتنا اليهود الاسرائيليين . وحين اشتد الخطر مـــن هجوم بوليسي معلن رايتهم يجتمعون فيما بينهم ثم يقررون أن واجبهم ان يكونوا في المواجهين لهذا الهجوم البوليسي . انما نعرف ان نميز بين الاشقاء وبين العدو الذي هو عدوي وعدو اشقائنا سواء سواء ! .

وكان بودي ان يكون الجنرال الوزير ، اريئيل شارون ، حاضرا ليس بروحه فقط . حينئذ فقط كنت سأسمعه بنفسي

من اردد الهتاف الذي كنت اردده في ايام الطفولة :

« البــلاد بلاد ابونا والعرب يصحبوننا » ؟!

« اجانــب نحن ، ايهــا الجنرال » !

(جهينـــه)



لقاء الاسكندرية الميمني السداتي الاخير
بيغن : أكلتها يا انور اربع مرات ... والخامسه على الطريــق !

لتشجيع قراءة «الانباء» في المناطق المحتلة ..

معلوم ان الكرمطة الحكومية الاسرائيلية « الانباء » تصول وتجول وتدخل وتخرج على هواها ليس داخل الخط الاخضر فقط بل في المناطق المحتلة — « المناطق المدارة » بتعبير « الانباء » — وفي ارض الكنانة : مصر المصفرة .

ومعلوم ، ايضا ، ان القراء العرب هناك — مثلهم مثلما هنا ، يعرفون عن هذه « النشرة » الحكومية التي لا تتحلى ولا حتى بالحد الادنى من الموضوعيه ومن التواضع .

ومع ذلك نحن نرى الى انه من المفيد تشجيع انتشار « الانباء » في المناطق المحتلــه وتشجيع قراءتهــا جريا على حكمتنا الشعرية الشهيرة : « واذا اتتك مذمتي .. » الخ . وكذلك لكي يعلم ابناء شعبنا في المناطق المحتله ما نعلمه نحن في اسرائيل عن وسائل الغش ومحاولات تزوير الصفقة والتزوير التي تلجأ اليها سادة الحكم في اسرائيل .

ولقد لفت نظري ، في هذا المجال ، افتتاحية « الانباء » (الاربعاء ١٩ آب) التي حاول فيها محرر « الانباء » الذي يوهم نفسه انه ذكي ، ان يسمر نار الخلاف بين من يسميها « الاوساط التسعه » و « الاوساط اليسارية » و « الاوساط اليمينيه » في المناطق المحتلة . وكل ذلك دفاعا عن المخطط الاحتلالي المكشوف والذي يوهم نفسه بانه سيجد في « روابط القرى » بدائل عن القيادة الوطنية الفلسطينية الموحـــدة الصفوف .

قلنا ان « الانباء » لا تتحلى ولا حتى بالحد الادنى من التواضع ، ودليلنا على ذلك ما جاء في افتتاحيتها المذكورة .

ان « الانباء » ، وبلا ادنى تواضع ، تريدنــا ان نرى « عامة الديمقراطية » في مساعي وزير الحربية شـــارون « لاستطلاع » الراي في المناطق المحتلة ، كما نرى في رفض القادة الفلسطينيين ان يقابلوا وزير الاحتلال « دكتاتوريـــه واستبدادا في الراي » ..

لقد انهت افتتاحيتها المذكورة بما يلي :

« لماذا لا تتسع صدور هذه الجمـــاعـــة او تلك للقبول بمقابلة احد المسؤولين لجماعه غيرها ؟ الا يقول الجميع كلاما كثيرا في مدح الديمقراطيه وفي شجب الدكتاتوريه والاستبداد برد واحد او جماعه واحدة او حزب واحد ؟ ام ان الحديث عن الديمقراطية يتوقف عند الممارسه ؟ استبدل بمحرضات ما انزل الله بها من سلطان عن الجدال والمؤامرات المرسومه ، الجالسة الى حلق بدلاء ؟ »

من يقول هذا الكلام ؟ من هو هذا « المعلم » ؟ انه هو البوق العربي من ابواق الاحتــلال الاسرائيلي والعدوان الاسرائيلي والاستيطان الكولونيالي الصهيوني ونهب الارض ومحاولات تشريد وابادة شعب شرد . المدافع عن العدوان في كل مكان وعما جرى ويجري من تعذيب في السجون و ... كم الافواه واعتقال الصحفيين والشعراء والكتاب واغــلاق المكتبات ومصادرة المدارس والكتب المدرسية !

كل هذه الامور ، في مفهوم هؤلاء المشوهين عقليا ، هي « الديمقراطية » . وهي ليست « ديمقراطيه » وحدهم بل « ديمقراطية » ريغن وكارتر ، « ديمقراطيه » ... في المستقبل ، « ديمقراطية » جميع اعداء الشيوعيه واعداء الاتحاد السوفييتي — الذين — بعد هذا كله يتجرأون على اثارة الشكوك بالديمقراطية الاشتراكيه الحقيقية .

نعم ! ان هذه الافتتاحيه كافية لوحدها حتى يـــدرك الناس عمق التناقض العميق بين ديمقراطيتنا الحقيقيـــة ، الديمقراطيه القائمة على الحريه والمساواة لجميع الشعـــوب والقائمه على رفض العدوان والاحتلال والاضطهاد ، وبين « ديمقراطيتهـــم » — « ديمقراطيه » بيغن وغوش ايمونيم ، شارون والراي كهانا ، ريغن والسادات وكرمطه « الانباء » فلماذا لا نعممها مثلا لا يحتذى ؟!

(مخبر صـــادق)

كتاب / هوية شارون الاسود / السوداء !

● لا يحتاج الانسان العاقل الى الكثير من التفكير حتى يتخيل ما قاله وسيقوله وزير الحربيـــة الاسرائيلي الجديد ، ارئيل شارون (والمسمى دلعا بـ اريك) ، الى رؤســـاء البلديات في المناطق الفلسطينية المحتلة وغيرهم ممن قابلهم . ففي جعبة شارون لا يوجد ، على حد علمنا وتجربتنا ، سوى سوط الاحتلال الاسرائيلي يعرضه عليهم وعلى شعبهم يوما وساعة بساعة . فاذا البس اريك سوطه حلة براقة مثل « الادارة الذاتية » او حلة اخرى مثل « الخيار الاردني » (اي الرحيل الى الاردن) فانه لا يستطيع ان يخفي رائحة سوط الاحتلال ولا ضرباته .

والقضية هي ليست قضية شارون وحده بالطبع وانما قضية نظام كامل مصيبته انه في اواخر القرن العشرين ، اي بعد القضاء على النازية وتصفية آخر احتلال كولونيالي في العالم ، يحبس عقله في اطر خرافية قديمة تعود الى عقليات القرون الوسطى ويحاول تخليد احتلاله الكولونيالي بكل جدية وعناد .

غير ان شارون بالذات ، المخول اليوم لهندسة سياسة تخليد الاحتلال ، يتميز باسلوب خاص انتهجه منذ بدأ حياتــه العسكرية وطوره باستمرار . ولا يمكننا ان نتجاهل هـــذا الاسلوب ونحن نراه اليوم رجل « الامن » الاول في اسرائيل . بل من واجبنا ان نذكر من لا يتذكر بعد .. بماضي شارون لكي يعرف ما هو منطلقه الاساسي للحاضر .. خصوصا وان هذا الماضي ، باسلوبه وجرائمه لما يزل يسيطر على نهج شارون وافكـــاره .

بدأ شارون حياته العسكريه منذ الصغر . ففي السابعة عشرة من عمره (العام ١٩٤٥) كان قائد فرقة عسكرية في منظمة « الهاجاناه » . وفي العشرين من عمره ، العام ١٩٤٨ ، اقام فرقة عسكرية للمهمات الخاصة وقد اصيب بجروح بالغة في احدى المعارك في منطقة اللطرون . في العــام ١٩٥٣ اقام فرقة خاصة اخرى سميت فرقة ١٠١ . وقد اشتهرت هذه الفرقة بالمذابح التي نفذتها وراء الحدود في غزة وكذلك داخل الحدود .. (طوقت واحتلت مركز الشرطة العسكرية في طبريا وعلقت الجنود هناك لان احدهم تجرا ونقل احدى سكرتيراتها في العام ١٩٥٢ — هارتس ٧ــ٨ــ٨١) . وانتصر شارون في عملية اخرى نفذها الفدائيون الفلسطينيون ردا على الحصار ... اعتداءاته على غزة في العام ١٩٥٤ (كتاب « شخصيات اسرائيل ») في سنة ١٩٥٦ اختاره رئيس اركان الجيش ، موشيه ديان ، لقيادة وحدة المظليين العسكرية وهي احدى اشرس الوحدات العسكرية قمعا . وبعد سنتين قاد وحدة المشاة وبعد ٣ سنوات قاد وحدة المدرعات وبعد سنتين قاد منطقــة الشمال العسكريه . وفي العام ١٩٦٦ رئس شارون جهاز التدريب العام في الجيش الاسرائيلي وتخرج من « مدرسة » ... من العسكريين المشهورين في الجيش الاسرائيلي .

منذ تلك الفترة وحتى العام ١٩٧٣ حين فتح شارون ثغرة في جبهة قناة السويس في حرب اكتوبر واصيب بجراح في راسه .. تنقل في عدد كبير من المراكز القيادية في الجيش ، غير ان اشهر هذه المراكز كانت المهمة الخاصة التي انيطت به « لاعادة النظام » في قطاع غزة المحتل بين الاعوام ٦٩ـ٧١ .

في تلك الاعوام كانت جماهير شعبنا العربية تقاوم الاحتلال مقاومـــة بطولية عسكرية وسياسية ونقابية مثل كل الشعوب الحرة التي تقع تحت نير الاحتلال . وقد جاء جيش شارون ليقمع هذه المقاومة . وهنا لن نستطيع الكلمات وصف وحشية القمع وشراسته . وللدلالة على ذلك نقتطف بعض ما جاء في « الكتاب الاسود » الذي اصدره الحزب الشيوعي الاسرائيلي قبل عشر سنوات بالضبط (ايلول ١٩٧١) وفضح فيه جرائم جيش شارون في قطاع غزة حينذاك :

●● شهادة احد الجنود : « هناك ثلاثة انواع من وسائل القمــع حسب رأيي . الاول هو فرض حظر التجول . وفيه يجمع الاهل الذكـــور



والآنات كل على حدة لمدة ٢٢ ساعة ونصف الساعة في اليوم الواحد (النصف ساعة الباقية تخصص لقضاء الحاجات من طعام وماء والخ ..) . ويقسم نطلب الرجال هنا جسديا بشكل متعب وطل .. مثل الزحف على الركبتين لمدة عشر ساعات . ويقوم حراستهم جنود معهم اوامر باطلاق الرصاص في الهواء لترهيبهم . وقد حدث ان اطلق الرصاص على الناس كما حدث في رفح مثل مرة ..

اما النوع الثاني فهو اجراء اعتقالات جماعية « للمشبوهين » . وفي الواقع فان المشبوهين هم مجرد عرب يعتقلون في اقرب مكان يصله الجيش ، لا مجرى اي فحص ، يقيدون ايدي « المشبوهين » بأسلاك كهربائيـــة . لا يستخدمون الحبال لانهم اكتشفوا ان الاسلاك تؤلم اكثر ... بعد الضغط على اليدين لمدة ساعات ان تصبح اليد بالمصرية . وفي غزة وشمالي سيناء يمكن رؤية العديد من الناس قطعت ايديهم او اقدامهم جــراء هذا الاسلوب .

والنوع الثالث يتعلق بالمعتقلين المشبوهين يكسرون سيقانهم بالضرب المبرح بالعصي او باعقاب البنادق حتى تنزف عظامهم . الكثيرون سيطرهم الموت بهذه الطريقة ولهذا يطلق عليهم الرصاص » .

●● جندي آخر هو الاطلاع اكبر حدث عن اسلوب جيش شارون في تخفيض عدد السكان فقال : في العام ١٩٦٨ تم طرد ما يتراوح بين ربع الى ثلث سكان القطاع الى الاردن . وذلك بطريقة بسيطة : يحملون الناس على الشاحنات ، يرغمونهم على التوقيع على كتاب يقول انهم تركوا البـــلاد بارادتهم ، ثم يقذفون بهم عبر الجسر . وقد كفوا عن هذا الاسلوب في العام ١٩٦٩ فقط بعد ان صار الاردن يرفض استقبالهم . وقد تم التركيز على طرد المثقفين والمهنيين (بغية تجهيل السكان — ن. م.) .

●● شهادة صحيفة « هارتس » (٢٦ـ١ـ١٩٧١) : تجري الدورية العسكرية جولة تقوم خلالها بهدم البيوت او تحطيم الاثاث وسرقة المجوهرات والساعات الثمينة . وفي الكثير من الاحيان قامت بتعرية النسوة في الشارع الرئيسي بحجة التفتيش وضرب الرجال وجرحهم ومنعهم مــن الوصول الى العيادات الطبية لتلقي العلاج .

●● شهادة الفتاة عايدة عبد المولى (١٩ عاما) كما نشرتهـــا « هارتس » (٢٦ـ١ـ١٩٧١) : « وقفت في مخيم جباليا للاجئين مع بعض النسوة . وفجأة وصلت الى المكان سيارة جيب عسكرية وبسرعة جنونيـــة سارت باتجاهي ودفعتني الى الجدار وهكذا كسرت ساقي » .

●● في ٣٠ـ٧ـ١٩٧١ تكشف « عل همشمار » عن مخطط لتصفية ٨ مخيمات للاجئين في غزة (١٦٠ الف مواطن) وترحيلهم . والطريقة — هـــدم البيوت بحجة شق شوارع . وكشف هارتس (٢ـ٨ـ١٩٧١) ان عـــدد البيوت التي هدمت بهذه الطريقة في مخيم جباليا بلغ ١٠١١ وفي الشاطئ ٥٩٨ وفي رفح ٢٠٠ بيت .

لقد أقتبسنا بعضا مما جاء في الكتاب الاسود المذكور . وكان الحزب الشيوعي قد اصدر كتابا اسود ثانيا في نيسـان ١٩٧٢ عن جرائم جيش الاحتلال الاسرائيلي في رفح .. ايضا في عهد قيادة شارون ولا يتسع المجال للاقتباس منه لكنه ايضا مليء بالشهادات عن تلك الجرائم وافظع (ان كان هنـــاك افظع) .

وهكذا .. فان الكتاب الاسود هو هوية شارون وكل جرائم جيش الاحتلال الاسرائيلي وبرنامج عملهم من اجـل « الهدوء » و « النظـــام » وبالتالي — « الســـلام » حسب مفهومهم في المنطقة . وقد عبر لنا ان نعيش ونكافح ، نحن ابناء الشعب العربي الفلسطيني والقوى التقدمية والديمقراطيه اليهودية ومعنا كل قوى الخير والتقدم في العالم ، ضد هـــذا البرنامج وهذه الهوية . ولا يغير من هذه الحقيقة بشيء حلم شارون باحتضان السادات على شط النيل ولا حلم محمد وائد ومن هم على شاكلته بزرع الاوهام حول سياسة شـــارون « الجديدة » . بل على العكس فان هذا يكون دائما جديدا لنـــا على تعزيز هذا النضال وتوسيع قاعدته اكثر فاكثر ، فنحن نعيش في نهاية القرن العشرين .

أبو شهـــاب

ـ جلة اعتراضية ـ

غلاء في الكتب الدراسية بنسبة ٢٦٪ . وغلاء في الدفاتر بنسبة ١١٪ وغلاء في ورق الطباعة بنسبة كذا بالمئة . وغلاء شامل في جميع مرافق الثقافة الجماهيرية حتى أكاد لا يبقى من هذه الثقافة على علاتها سوى ثقافة مانكس ودالاس وهاواي صغر خمسة و « عامود اللهب » وسائر « الثقافات » التلفزيونية ..

اصبح الذهاب الى المسرح والسينما والحفلة الموسيقية والمكتبة العامة مشاريع اقتصادية تحتاج الى تخطيط مسبق ودقيق واصبح الكتاب حتى مذكرات موشيه ديان رماها ثقافيا لا يعرف عليه سوى اولئك الذين يرغبون في استكمال ديكورات صالاتهم بمكتبة تليق بالمقام . وغير .. ا حدا قرا ! وليحرق احدكم على اختيار نصع اسطوانات من الموسيقى الجيدة والرحلة على السواء !

هذه هي الخطوط العريضة الصورة الثقافية لدولة اسرائيل ، دولة شعب الكتاب كما يحلو لهم ان يسموها .

وحتى تكتمل الصورة فانهم يفرغون سمهم الثقافي ليس فقط في المكتبات العامة التي تتحول الى سيكيادات وهمبورغريادات واكشاك فلافل في تل ابيب وحيفا و « يروشلايم » ، بل يصبون « ثقافتهم » باكتساح المكتبات الفلسطينية واعتقال عامليها واصحابها وكتبها ..

ازاء كل ذلك هب الكتاب والشعراء الفلسطينيون يعقدون مهرجانا للادب في الارض المحتلة . ويسهم في هذا المهرجان عدد كبير منهم ، بعضهم خرجوا لتوهم من السجن الاحتلالي ومازالت رائحة الاسر والعذاب عالقة بثيابهم وباقلامهم ..

لاول وهلة قد يبدو الامر عاديا .. وبعد شيء من التمعن يتضح انه ليس عاديا ابدا .. انه في الحقيقة ظاهرة جديدة هذا وعملية بطولية جديرة بشعب تعمد بالدم والنار في مواجهة اعتى واشرس احتلال بعد الحرب العالمية الثانية .

لقد تبنى اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين هذا المهرجان بقراراته وتوصياته كافة ، الامر الذي يؤكد وحدة الكفاح والثقة [illegible]

[illegible]

فهنيئا لشعب بادبائه وهنيئا للادباء بشعبهم .. وابدا على هذا الطريق !

سميح نسيم

في مهرجان الادب الفلسطيني في الارض المحتلة :

انفخــــوا في الصـــــور وامنعوهم مـــن ان يسحــبوه مـن ايديكم

• بقلم اميـل حبيبي •

[من المحاضرة التي القاها في افتتاح المهرجان في القدس العربية المحتلة يوم السبت ١٩٨١/٨/١٥]

ـ ١ ـ

من هم الشعراء والادباء الفلسطينيون في اسرائيل

يسرني ان احمل الى هذا اللقاء التاريخي تحية الشعراء والادباء الفلسطينيين في اسرائيل الى اخوتهم واخواتهم الشعراء والادباء الفلسطينيين في الارض المحتلة .

واما شيوعي ، فنعم . فكيف تكلم باسمهم جميعا ؟ ذلك لان التجربة [illegible] شعراء وادباء فلسطينيون في اسرائيل هذا ما فرضته تجربتنا [illegible] .

[illegible]

يوجد في اسرائيل حزب صهيوني اسمه « مبام » . ويدعي لنفسه [illegible]

[illegible]

ـ ٢ ـ

الادب الصادق والقضية الطبقية

[illegible]

ـ ٣ ـ

هموم الادب الفلسطيني

[illegible]

الجزء الثالث من «حماسة» سميح القاسم

■ عن منشورات « مكتب الاسوار » في عكا صدر مؤخرا الجزء الثالث من ديوان « الحماسة » لسميح القاسم . يقع هذا الجزء في ١١٨ صفحة من الحجم الصغير . ويضم عشر قصائد هي على التوالي : فلسطين ـ زمن الخروج على ياجوج وماجوج ـ لن يمروا ـ يوسف واخوته ـ كفر قاسم ـ ودم الشهيد رسالة نبوية ـ الرجل الذي زار الموت ـ قصيدة دينية ـ مجنون فلسطين ـ اندلس .

صمم غلاف هذا الديوان الرسام عبد عابدي .

● « خريف البطريرك » لغابرييل غارسيا ماركيز بالعربيــــة ●



● بعد روايته الشهيرة « مائة عام من العزلة » صدر مؤخرا عن دار الكلمة للنشر رواية « خريف البطريرك » لغابرييل غارسيا ماركيز في ترجمة لمحمد علي اليوسفي .

[illegible]

يقول غير انه في النهاية يجد نفسه وجها لوجه مع الموت في صفحات رائعة يكشف فيها ماركيز الوجه الآخر للحياة ، الحياة التي لم يكن البطريرك يراها الا من الفقد .

البيـــان الختامى لمهرجـــان الادب الفلسطيني

● نشر الامانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ، في بيان اصدرته في بيروت هذا الاسبوع ، كل ما صدر من قرارات وتوصيات في بيان المهرجان الوطني الاول للادب الفلسطيني في الاراضي المحتلة (القدس المحتلة ١٥ ـ ٨١/٨/١٨) .

وننشر فيما يلي النص الكامل لهذا البيان التاريخي :

« نحن الكتاب الفلسطينيين المجتمعين في لقائنا الادبي الجماهيري الاول للادب الفلسطيني في الارض المحتلة ، المنعقد في القدس المحتلة في [illegible]

[illegible]

٣ ـ الالتحام مع جبهة التحرر الوطني العربية ومحاربة كل الانظمة الرجعية والدكتاتوريات العربية [illegible] لشعوبها وشعب [illegible]

٤ ـ محاربة وعزل نفوذ الانظمة الرجعية العربية العميلة للامبريالية العالمية والامبريالية الامريكية وعدم السماح لها بالتدخل في شؤوننا الوطنية .

٥ ـ العمل من اجل تصفية النفوذ الامبريالي والغاء [illegible]

[illegible]

« ثلاث علامات في الرواية الفلسطينية »

■ فاروق وادي .

■ ثلاث علامات في الرواية الفلسطينية : غسان كنفاني ، اميل حبيبي ، جبرا ابراهيم جبرا .

■ المؤسسة العربية للدراسات والنشر ـ دائرة الاعلام والثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية .

تقدم هذه المحاولة النقدية الجادة في الرواية الفلسطينية بحثا هادئا يحترم نفسه ويحترم العمل الفني موضوع بحثه ، ويحترم القارئ ، وهي ميزة اولى ، بمظاهرها الثلاثة ، قلما نعثر عليها في محاولات عديدة [illegible] من حولنا ويكثر فيها الادعاء وتقل التواضع .

يبرر فاروق وادي توقفه عند هؤلاء الروائيين الثلاثة [illegible] الدراسة حاولت جهدها ان تتلمس مسيرة تطور الرواية الفلسطينية منذ محاولاتها الاولى وحتى الآن » . [illegible]

الجديدة التي قدمت بعد حزيران ١٩٦٧ .

وبعد تبريره للعنوان الذي اختاره لمحاولته « ثلاث علامات » ، يكتب فاروق وادي فصلا في المدخل التاريخي للكتابة الروائية الفلسطينية تحت عنوان « من الخطابة الى الكتابة » ، يؤكد فيه بداية في الرواية العربية [illegible] ثم يتوقف عند كتابة خليل بيدس ، احمد شاكر الكرمي ، واسحق موسى الحسيني ، عارف العارف ، حتى ١٩٤٨ ، مستطردا بسرعة الى الاشارة ان مرحلة ما بعد ١٩٤٨ و حتى ١٩٦٧ لم تكرس سوى اسم غسان كنفاني ، ثم اميل حبيبي انطلاقا من « السداسية » ، وجبرا ابراهيم جبرا .

الفصل الاكبر لغسان كنفاني بحمل عنوان « سلوك زمن الوهم » . هذا الذي يعتبره وادي بداية كنفاني الروائي الذي « اخترق في كتابته الروائية زمن الاوهام وزمن الحقائق » ، وكان شهيد المرحلة الجديدة التي [illegible]



[illegible]

« النداء » الاسبوعي

١٩٨١/تموز/٥

الاتحاد الثقافي * الاتحاد الادبي * الاتحاد الثقافي

ميخــائيل نعيمــة : في مســهل المســيرة

● صـدر عن « دار سادوكسا » للنشر بموسكو ، الجزء الاول من كتاب « سبعون » لميخائيل نعيمه منقولا الى اللغه الروسية . وهذا الجزء بمثابة وصف مفصل لحياة الكاتب وابداعه بحيث لا يحتاج اليه القارئ السوفييتي من التفسيرات .

يقول ميخائيل نعيمه معددا هدفه من تأليف هذا الكتاب ، في مقدمة طبعته الروسية ، انه اراد ان يتحدث عن شاب عربي جاء الى روسيا من لبنان البعيد ، وعما كان لذلك اسباب قبل وصوله الى روسيا ، وعن اقامته فيها ، وعما انجح بعد ان لمس شرارة الهامها وجمر حماسيها .

ويتذكر ميخائيل نعيمة بود وحب اعوام دراسته في المدرسة التبشيرية الروسية بالناصرة ثم في المدرسة الدينية بمدينة بلتافا الاوكرانية التي صارت محطة طيبة في طريقه .

وفي الاعوام السابقة للثورة ولحت آثار الحركة الاجتماعية الجبارة في روسيا ، اخذت تتبلور آراء الشاب القروي البسيط وتتفوق عزيمته وتتسع عالمه الروحي وتتكون شخصيته المستقلة القادرة على الابداع وتوصل ميخائيل نعيمة عندئذ الى الاقتناع بان رسالته ان يخدم الناس بقلمه الشريف والنزيه .

وعند نهاية الكتاب يفارق بطله وهو واقف في مفترق الطرق تعذبه الشكوك بعد ان اجتاز طريقا من الايمان الاعمى الى الخيبة في حقائق الانجيل . وتنتظره اعوام طويلة من الهجرة الى امريكا ، والشهرة ككاتب للقصة العربية القصيرة ، لقد اثر ميخائيل نعيمة تأثيرا كبيرا في نشوء الادب العربي الواقعي المعاصر الذي تحرر من تقليد نماذج الادب الغربي وكذلك في تكون النقد العربي الحديث .

وميخائيل نعيمة الصديق الكبير للاتحاد السوفييتي يقول في كتابه : ان بلدي يعيش الان اصعب مرحلة في تاريخه وهو في حاجة ماسة الى الذين يستطيعون توجيه خطاه ويبددون الظلام امامه . وانا اريد ان



اكون مثل اولئك الناس . اني اريد ان انشر في بلدي الروح التي ستساعد على ايضاح اثمن القيم البشرية وتوجيهه في طريق الاشتراكية .

وكان الاكاديمي كراتشكوفسكي هو الذي قدم ميخائيل نعيمة الى المستعربين الروس والسوفييت . اذ ضم الى « مختارات من الادب العربي الحديث » (عام ١٩٢٨) مقدمة مسرحية « الاباء والبنون » لميخائيل نعيمة .

وكانت البروفسورة كلثوم عودة — فاسيليفا ، العربية الاصل ، تعمل كثيرا لنشر مؤلفات الكاتب ، فاصدرت عام ١٩٥٦ في موسكو مجموعة « قصص لبنانية » . كما وكرست كلثوم عودة فاسيليفا في الثناء عملها في جامعة لينينغراد ومعهد الاستشراق بموسكو ، في القلوب تلامذتها ، احترام الشعب العربي وتاريخه وثقافته وتراثه .

وصدرت باللغة الروسية خمس مجموعات من مؤلفات الادباء العرب المعاصرين تضم قصصا لميخائيل نعيمه . ولمكن القارئ السوفييتي من تقدير ما يتميز به اسلوب الكاتب الفنان من البساطة والدينامكية والوجدانية الرقيقة .

قصة قصيرة من منغوليا

اللحـــــن

*** بقلم سينجـين أيردينى ***

كان يوما صحيا . البيوت البيضاء المعمدة ، التي ازدحم بها الوادي الضيق وطوقتها الجبال ، تبدو وكأنها سرب من الاوز الابيض تجمع فوق نهر واسع قبل حلول موسم الهجرة . في هذه الظهيرة الحارة ، كان الوادي الصغير واجما ، والسكون يخيم على تلك البيوت البيضاء القائمة فيه بخضوع ، المستسلمة للهيب شمس ذلك اليوم الصيفي القائظ .

مضى بعض الوقت قبل ان سمع من اعماق تلك السكينة انغام (الشالزي) تنساب هادئة عبر باب مفتوح لاحد تلك المنازل البيضاء ، لتخفف من وطأة الجو الرطب القائظ ، ولتلطف حرارته الشديدة المرتفعة . كان بعض المارة يتوقفون بين الحين والاخر عند ذلك الباب الموارب للحظات ، وقد شدهم الى استماعهم انغام الشالزي الناعمة تلك .

ولو انك دخلت مع المار وازاح الستارة الحريرية الزرقاء ، لرأيت فتاة جميلة ، ذات وجه صاف ، غطت جسدها المضموم المهتز ثياب بسيطة لكنها كثيرة الالوان ، وقد ارتمت على سرير في مواجهة الستارة الحريرية الزرقاء ، واخذت تعزف على آلة الشالزي لحنا حزينا وانيا .

بين حينة واخرى ، كان صوت وردي ناعم حلو وكأنه ينبع من وجهها الهيفي الذي تزداد نظافته الدقيقة رضوحا كلما كان الظل اكثر عمقا وابيد ظلمة . كانت شفتاها القرمزيتان حمراوين كنملة يافعة ، وقد اخذتا تلتصقان ببعضهما وتنفرجان دون احداث اي صوت . وكلتاهما تتراقصان على وقع الانغام المنبعثة من الصبار الداكنتان الواسعتان تطرفان للحظة ، ثم تنعمهما دفعة من الانفعال تجعلهما تحدقان بيمن في الفراغ . اصابعها رقيقة بيضاء كاصابع طفل ، تتقافز من وتر لآخر كفراشات قلقة غير مستقرة .

لو قدر لشخص ان يراها لتعجب كيف تكون الطبيعة سخية معطاءة هكذا ، فتهب المخلوق واحد هذا القدر العظيم من جمالها .

في هذه الاثناء ، خرج من مسكن مجاور رجل دميم الوجه ، لو هيئته لانبعث على الارتياح . مشى مثقلا ، وقد احنى رأسه ، حتى وصل دار جارته . وانحنى ثقلا مثل ان يختفي في نقطة من الصلعة التي يحصل الناف عن الستارة الحريرية الزرقاء . كان له رأس ضخم صغير ، وشعر مهلهل عاس كالصدأ مرساة . وعيد زاد في مقدد مع وجهه مكه الطويل ، الذي بدا نافرا منتفخا ، والتفاه الكبيران المنتفخان .

لو قدر لشخص ان يراه لتعجب كيف تكون الطبيعة بخيلة مبسمة هكذا ، منجم كل هذا الاحجام عن اعطاء هذا المخلوق البائس نزرا ولو يسيرا من جمالها .

اغمض عينيه ، وصالب يديه على صدره النحيل ، واخذ يتارجح على انغام الموسيقى التي تهادت اليه عبر الستارة الحريرية الزرقاء . كانت الفتاة تعزف على الشالزي مرسمة باناقة من اولئك العشاق الذين يكتمون حبهم ، لا يبوحون به ، تعلق مرآته تتقطم عارمة في صدورهم .

« ترى لماذا سيمثل النشا عين البحيرات متجمدا » (...)

اخذ نفسه بنفس في صدره كالقسر مليئ عيناه ما زالتا مغمضتين ، ويداه على صدره كانما تمسكان قلبه من ان يقفز خارجه . لكنه الآن كف عن التارجح . احس بوحدة غريبة ، ووحشية لم يعهدها من قبل .

اهتزت الستارة الحريرية الزرقاء كانها هي ايضا ترتعش لكلمات الاغنية ولحنها الجميل ، فراى الرجل بعد الفتاة البيضاء توشك عبر الصفحة الضيقة التي احدثها اهتزاز الستارة . بدت الطبيعة وكانها لم تكتف برسم لوحة قبيحة لوجهه . فها هي تهزا به الان . الفتاة ، بجمالها الفارق الاخاذ ولحنها السماوي العذب ، تسخر منه ، منه ، ومن ماضيها ومستقبلها .

بدأ ما زالتا على صدره النحيل ، يدفان من روع ذلك القلب بين الضلوع . لكنه الآن لم يعد قادرا على التباشي عينيه . على اهدابه المرتعشة تعلقت دمعة ، تدحرجت لحظة ، ثم انحدرت بطء على خده الشاحب تشق لها مجرى ، كان يطوي مع ايقاع النغمات . وارتطمت الستارة الحريرية الزرقاء ، وميض اليد النحيلة البيضاء .

توقفت الموسيقى فجأة ، كما لو ان لعدا مزق اوتار الشالزي ، وصادت الكآبة عارمة ، ووجم الوادي الصغير من جديد ، وخيم السكون على البيوت البيضاء القائمة فيه بخضوع المستسلمة للهيب شمس ذلك اليوم الصيفي القائظ .

[عن « النورى » لسان حال اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي البعثي]

* الـ... ... موسوعة

... ترجمة ...

حكاية للاطفــــال

العندليب وحبتا العنب الاصفر

*** بقلم : آنجيـل كـاراليتشيف ***

رمقت العصفور الام مسمها من العش ، وطرب البي عندليبها الصغير وقالت له :

— يا طفلي العزيز ، اذهب الى كرم العنب ، وحاول ان تجد لي حبة من العنب الاصفر . انني اموت اشتياقا لشيء حلو .

قال العندليب الصغير :

— سأذهب حالا . فارقدي في عشك وانتظري .

وطار العندليب الصغير ، قاصدا كرم عجوز ، قضى عمره بهمم تدوالي العنب الاصفر .

حط العندليب الصغير على غصن فوق رأس العجوز ، وبدأ يغرد مسرورا ، ثم قال له :

اسمع يا جدي ، دعني اقطف حبة عنب لامي المريضة ، انها ستظل راقدة في العش ، هل استطيع ذلك ؟

لم يجب العجوز ، لانه لم يفهم كلمة واحدة من لغة العندليب . عندئذ قرر العندليب أن يسرق حبة لامه . فحط تحت عريشة مثقلة بالعنب ؛ ولكنه لم يجرؤ على التقاط العنب .. نظر حواليه علّه يجد حبة على الارض ، فلم يجد شيئا تحت العريشة .

قفز العندليب الى عريشة اخرى ، وجد عنقودا مفرطا ، فمد الطائر الصغير رقبته وتنح منقاره . واذا بالعجوز حلمه ، فارتعب العندليب الصغير ، فترك العنقود وطار بعيدا .

عاد الى امـــه المريضة واخبرها بكل ما جرى . تنهدت الام وهمست راس العندليب بجناحيها ، بينما كانت الدموع تترقرق في عينيها ثم قالت : لماذا ما اطفالها ؟

— لا تقلقي يا عزيزتي . سنحضر لي العنب . سعد الى تقطف العجوز العنب . ستذهب وتفتش العرائش كلها . وستجد هناك بعض الحبات المنسية .

غرد العندليب الصغير بفرح . وطار الى الغابة وحط على شجرة السنديان في سر الغابة .. تلوم من اعماقه غير قلبه حزن نبيل ؛ ثم راح يغني .

كانت اغنيته محزنة . فبكى الحجر الابيض قرب الطريق ، وسالت دموعه فوق التراب حتى كانت تعبر نملة صغيرة كلفته تمر محاولة تتسرب الحجر .

سألت النملة الحجر :

— لماذا سكب لها الحجر ؟

قال الحجر :

— ابكاني العندليب الصغير .. اغنية حزينة حداء حادعني وآساليه .

رفعت النملة بصرها الى شجرة السنديان ونخت :

ايها الفتى الصغير ، لماذا جعلت الحجر يبكي ؟

نزل العندليب واخبر النملة بكل شيء .

سالت النملة :

— اعمى انك يكتب من حل من عنب . الديك عد اخر ؟

اجاب الطائر :

— لا . لا شيء غير ذلك .

قالت النملة :

— ساحملك على مكان محدد منه حتى عثمت . اذهب الى اليسوع يحيث سياج كرم العجور . مهما تجد حسني من العنب الاصفر . لقد جمع العجوز البارحة ، واحمر معه عنقودا كبيرا من العسو عظمه في الماء ليبرد بللا . عندما جلس . سدات بده اليمنى ترتجف . فانفرطت حبتان لتبدتان من العنقود وسقطتا على الارض . فكرت ان ادحرج واحده منهما لاحدها الى بيتي . ولكنها ثقيلة وانا صغيرة فلم استطع دحرجتها .

ثم نظرت الى العندليب وقالت :

— هيا اذهب . وخذ واحدة لك . واحمل الاخرى الى امك .

طار العندليب الى اليسوع . فوجد الحبتين حار من الفرح لمسكهما بمنقاره بحماس وعاد مسرعا . وعندما مر على بيت النملة ، رمى حبة امامها سليما . وحمل الاخرى الى امه المريضة .

* العدد الجديد من مجلة « شؤون فلسطينيه » *

● صدر العدد ١١٦ تموز ١٩٨١ — من مجلة « شؤون فلسطينية » ، المجلة الفكرية الشهرية التي تصدر عن مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية ، والتي تعالج احداث القضية الفلسطينية ، وشؤونها المختلفة .

من محتويات العدد الجديد نقرأ « نعم غفير الذي استحوذ على السر الفلسطيني لجميل حوراني ، « السلاح النووي الاسرائيلي » لاحمد خليفة ، « القوى الفاعلة في الانتخابات الاسرائيلية » لعصام شاهين ، « عروسا اليسار والقضية الفلسطينية » لـ د. مصطفى جمال ، « زيارة السادات للسودان بداية منطقة لانحراف نميري » لماجد عزام .

كما كتب الناس عبود « احداث الهيئة الاسرائيلية على الشريط الحدودي في جنوب لبنان » ، وورد مصلح عن « العمال الفلسطينيين في الارض المحتلة . ٢ — اثر العمل العربي في اسرائيل على القوة العاملة في الاقتصاد الضفة الغربية وقطاع غزة » . وكتب محمد سليمان عن « التطور السكاني العربي في اسرائيل » والتهويد ، مؤشرات الزرقاء المطبعية » وسلوى العمد « ملامح الوضع الاقتصادي والاجتماعي في فلسطين حتى نهاية الحرب العالمية الاولى » .

وفي باب الثقافة كتب يوسف سامي اليوسف عن « تجربة فدوى طوقان ٢ — المرحلة الثانية اصالة الفن البشري » .

هذا بالاضافة الى الابواب الثابتة من تقارير وردود ومراجعات وشهريات ووثائق .

* طوابــع مصر القديمة يجمعهــا أمريكي *

● الامريكي بير ارنولد الدى يهوى جمع طوابع البريد موجود في القاهرة حاليا لاعداد كتالوج يحتوي جميع الطوابع المصرية القديمة من عام ١٨٨٧ وحتى الان .

تبلغ تكاليف اعداد هذا الكتالوج حوالي ٣٠ الف دولار ويتضمن اكثر من ٩٠٠ طابع في مائة صفحة تحاول ابراز تاريخ مصر القديم من خلال عرض جميع الطوابع التي تم تداولها خلال هذه الفترة وحتى الان على مستوى التصنيفات الاجنبية والمصالح الحكومية والنقابات المهنية القديمة .



من الفن النيجيري المعاصر

تمثال الطلاق

في مهرجـــان الادب الفلسطيني بقلم ...

بند بعضا ابهلا من في تجربتنا المساوية مع هذه القضية . وكذلك لا يحق لنا ، ولا نستحق شيئا ذلك مما ، ان ننسى او نتجاهل هذه التجربة .

ومع ذلك يظل العديد من الادباء الفلسطينيين يتهرب من هذه التجربة ومن ضرورة استعادتها .

خذوا قصة سامي كيلاني — « لقد كان لاسمه قصة » — في مجموعة « اخضر يا زعتر » .

في هذه القصة حدثته جدته فقالت « عندما خرجنا من هناك ، مكثنا مدة في المدينة نتنقل بين جامع ومدرسة . لا تقلقنا في تنقلنا شيء ، كنا عروسين نحمل عشقين من الفراش واملا في الرجوع قريبا ومفتاح البيت ويسقط الاخبار هل نسيتم العراقيون ؟ قالوا لنا مقيمة اسبوعا ... لا حاجة لزيد في هذا الموضوع » !

لماذا « لا حاجة لزيد في هذا الموضوع » ؟ هذا هو الموضوع !

انحيس سامي كيلاني ، وقد بلغ هذا المبلغ من المواجهة مع هذا الهم ، صيب بالفزع مما يحتمل ان يبلغه من نتائج .

القضيــة هي انه آن الاوان ان نغوص في تاريخ التجربة اعمق من مجرد مجابهة وجه الرجعية العربية الذي تخيموه بعد النكبة . آن الاوان كي نعيد الى ذاكرة الشعب اللاوعية ، كثر بعريته المسنة ، وجه هذه الرجعية وعلى رأسها الرجعية الفلسطينية قبل النكبة وفي اثنائها .

القضية ان شعبنا يتنبع ، احيانا دونا واعيا بسبب اللجوء والزمن المتسع في صحارى الغربة ، من ان يجني ثمار الفن والفن كتجربة ندفع فيها الغالي لمن .

بينما ان الادب الفلسطيني قد شيد على طول طوله وومناسبته السطحية التي تميزت بالقصص المطولات ... في البيارات .

ولكننا لا نزال في حاجة الى المزيد من الشجاعة الصادقة في دراسة التجربة .

ثم لاحظوا انه ، على كثرة ما نشر من اعمال قيمة عن تاريخ القضية الفلسطينية ، لا تكاد تجد اي عمل ادبي ، فني او ادبي ، في دراسة من دور الاستعمار البريطاني في فلسطين ... ؟ لقد قرأت العديد من الاعمال في مجال تاريخ القضية ... ولم اقرأها ، لا بالكلمة ... جديدة عن سياسة « فرق تسد » الاستعمارية وعن تعامل سادة فلسطينيه ابدأت مع هذه السياسة .

... كلام ... لم نكن اول من تهرب من معالجة دور الرجعية العربية قبل النكبة ... اخذ ...

لاحتلال الاسرائيلي .

وهذا الاحتلال ، الذي يتظاهر بانه احتلال « حضاري » ، يقمع مباشرة الادب والفن في الارض المحتلة ، ويعلمون ان الكلمة الصادقة والشجاعة هي ايضا سلاح يقض مضاجعه . فما ان يسمعها حتى يقمع مبدعه على مبدعه ..

انكم ، مع شعبكم ، تجابهون يوميا اعتداءات سلطات الاحتلال على الكلمة المسموعة والمطبوعة . ويصادرون الصحف والمكتبات والكتب . وقبل ايام استمعت من اذاعة اسرائيل الى خبر عن قيام الحكم العسكري الاحتلالي باستدعاء الشعراء الشعبيين الزجالين ، في المناطق المحتلة ، وبالزامهم على توقيع تعهد بان لا يذكروا اسم منظمة التحرير الفلسطينية في اشعارهم في اعراسكم .

وخمسون يطلقون قانون ضد الارهاب لكي يرغموا عليكم ، بالحديد والنار ، ان تتراجعوا عن وحدة صفوفكم الوطنية ووحدة ممثلكم الشرعي والوحيد — منظمة التحرير الفلسطينية .

ان مسألة الاحتلال الاسرائيلي ، ودليس يدنه الصحية ، انه يجهل انه لم يبق لكم اية فسحة تتراجعون اليها .

فالى اين تتراجعون ؟ الى قبور شهدائكم ؟

وهل من الممكن لاديب فلسطيني في الارض المحتلة ان يهرب من المواجهة الادبية والسياسية مع الاحتلال لا يهرب هو نفسه من هذه المواجهة ؟

وسوف يصبون عليكم ما يسمونه الادب السياسي المباشر ، الادب الشعارات ؟ ولكن ، ما لها الشعارات اذا كانت قادرة على ان يحدو هذا الشعب في مسيرته نحو الحرية ؟

وهناك همومكم الخاصة فما اسمح لنفسي بتسميته « هموم جمع الشمل الادبي الفلسطيني » . واننا لتجربة نجحت في هذا المجال قوامها الصدق والمثابرة وحن مستعدون الان ان نقدم كل ما نستطيع تقديمه من خدمات لكي نساهم في تحطيم اي طوق من اطواق الحصار والصعب التي تستمرون بانكم مطوقون بها .

وفي الختام لا بأس من ان نعاتب شيئا مما يجري في اسرائيل . وهي الاعراف لبرلمانية في اسرائيل ان يقوم اكبر الاعضاء سنا بتولي رئاسة الجلسة الاولى للكنيست الجديدة . وحدث حتى كنت عضوا في الكنيست ، ان كان اكبر الاعضاء سنا عضوا من حزب مناحيم بيغن وصحبه . فتولى رئاسة الجلسة الافتتاحية . وكان من المعروف ان يلقي كلمة صامتة لا تزيد عن بضع دقائق — كلام عاما لا يلزمه ولا يلزم غيره . ولكنه اطال في الكلام وشرق وغرب فاستثار الاعضاء غضبا وطالبوه بان يكف فلم يكف وصاح في وجوههم ... من دام الصور ... في السانع في الصور ...

وقد خطر لي ان اسدي النصح نصيحة للشعر الفلسطيني بان لا تقلقوا من النفخ في الصور ولان تمنعوهم من ان يستمعوا ... الحبكم .

نفخوا في الصور

— ٤ —

انفخــوا في الصـــور !

ان اعتقادنا ... موقف اجابية هموم الادب الفلسطيني ... في محادثتكم ...

اسمى اقترابك صلحا مع الدفء

*** قصيدة شوقي شفيق ***

« وتبتعدين ،
وانت اشد اقترابا الى من القلب ،
بين النخيل اراك تمدين نحوي يديك فلا استطيع اقترابا .. »

*

وادخل — كنت — اليك على سفن الحلم ،
الكـــــر ،
كنت اخفي دمي ، واخوض في نمك الا نهاية حتى حدود
الزمان المخوض في النبع ..

ها حتة الضوء نهض منتشيا قلبها بضياء عيونك ،
والباحثون عن الماء في راحتيك ،
يسامرهم دفء نهديك ،
والنبع يفتح نافذة للسماء البعيدة ،
والورده الان تفتح نافذة للسماء البعيدة ،
والجرح يفتح بوابة للتوغل بالدم حين تجف مياه الزمان
المحاصر
والباحثون عن الماء في راحتيك يشدون اذرعهم ثم
يغتسلون بضوئك ،

والنبع لا ينتهي مساره ،
واقترابك يشتد ، يشتد .. كنما اسميه صلحا مع الدفء
والاغنيـــات ،
اقترابك يغدو « وشيعة عشق ووشما » بالاصق انسجة
القلب ،
والباحثون عن الماء في راحتيك يغوصون في النبع ،
نحوك ينقلهم للسماء القريبه ..

*

اخونك ؟ كيف ؟ وانت نهاري وصوت نهاري المحاصر ،
كيف اخون ووجهك يصعد من شفتي وحنجرتي سيفا
لنشيد الطفولة ،
كيف اخون وانت نشيدي ووهج عيوني .. ؟

*

ها انت تبتعدين ، وتقرب وجهك مني ، وتبتعدين ، ويوغل
صوتك بين غصون المسقة ،

استيقظ الان اكثر ،
والباحثون عن الماء بين غصونك ،
سيستيقظون ،
وتبتعدين كثيرا ...
كثيرا ...
لحد العناق

عـــدن]

*

معول الطفولة

*** قصيدة هاتف الجنابى ***

محرقـــا اضلاعك الصحريه
وحلقك المزركش اللحظه باللبون
وشمسك الوهميــــة
اليـــك ،
للحرائب العرسة ،
والدمعة الملتهبــة
باسم الحصى والطرقــات
باسم القصائد المحطمـــة
باسم الغصون والمعتقلات
انفخ بالصـــور
بالحجر الاسود والابيض بالسهول والجبال
اصرخ
بالجميــــع
ايتها القارات ، يا رياح ،
يا امـــواج ،
يا براري ي ي
بشطر الارض ،
التي يركض النهار والليالي
انمح بالمــاء والصحارى
تأتي الى مثل غابة من العذارى
وبعدها ، يرحف كالنمل ، كالرياح والمطر
ومثل سرعة الضيـــاء
تشق دا الجسد
بمعول الطفولـــه
يبحث في الدائك المسطحه
عن فطرة جديدة
للجســد الوليـــد ،

(بولونيـــــا)

اخبار ثقافية

* الارض .. شعار مهرجـان الفنون الشعبية في المغـــرب *

● اقيم في مدينة مراكش المغربية مؤخرا المهرجان الوطني للفنون الشعبية ، والمهرجان الفني الفولكلوري الكبير الذي يقام سنويا لعرض الفنون الشعبية الخاصة بكل مدن وقرى وريف المغرب ، شاركت فيه ٢٥ فرقة فنية للغناء والرقص للهواة من ٣٠ محافظة في البلاد .

ومن المعروف ان المغرب مصدر مهم للعديد من الفنون والعادات الشعبية التي ما زالت تحتفظ بطابعها الفطري البسيط ، دون ان تدخلها الالات والاجهزة ، وغيرها من مظاهر العصر الحديث .

وفي كل عام تدعو وزارة السياحة المغربية ، الفرق في المدن والقرى المعدة بكافة اعضائها لاجر ، مسابقات بينها .

ويقام المهرجان من خلال واطلال قصر (البديع) ، وهو من القصور التاريخية ، التي بنيت في القرن السادس عشر وفي وسط باحة القصر ، توجد بحيرة مائية ... حولها استعراض الفرقة لاعمالها .

وفي كل عام ، يحمل المهرجان اسما خاصا ، او شعارا يقدم فرق الفنون اعمالها ضمن نطاقه ، ففي العام الماضي ، كان المهرجان تحت اسم الزواج ، وتقدمت القبائل التي تسكن المغرب ، تقدمت الفرق المشتركة اكثر من ٥٠٠ عرض شعبي ، لعادات وتقاليد الزواج في ريف المغرب ، ولدى البدو الرحل .

وخلال هذا العام ، اقيم المهرجان تحت شعار (الارض) ، حيث تقدم جميع اعمال الفروسية والبطولة عن الارض ، وتم اعادة تمثيلية للعديد من معارك القبائل ، دفاعا عن الارض ، وذلك عبر فنون الفروسية ، واستخدام الخيل العربية والجمال السريعة .

وفي هذا المهرجان ايضا ، يعرض العديد من معارض السينما الخاصة ومعونها على جمهوره ، وتحضر ايضا احتفالات هذا العام ، العديد من تلفزيونات العالم ، لتسجيل هذا المهرجان ، وسيتمكن المشاهدون الكثيرون من الاطلاع على اعمال الصناع الحرفيين الشعبيين ، كاعمال الطرق والسجاد البربري الشهير والمصنوعات الجلدية والازياء الشعبية .

والجدير بالذكر ان مهرجان العام الحالي امتد ستة عشر يوما .

تحـــدى الـــروح

*** قصيدة صـالح قويقس ***

اتمشى ما بين « الحارة »
و « البير الغربي »
والناس على قارعه الشارع
تحكي قصة روحي
ونزيف جروحي
يمتد الغضب الشعبي
ومن حسدي الثوري
يعرس بارضي الموروثه
عن جدي
يعدو خلف الكلمات المبتوره
والمستقبل المنثوره
يمتد من « جبل النار » الى
« بركا »
من سجن الرمله
حتى النقحه
اتمشى ما بين الحاره
« والمنور »
روحي تتحدى
مع شعبي الاسمر
فوق الالغام وتحت سياط
التعذيب
والجوع البشري المزمن

في حضرة ذاك الرابي الازهر
اعبر خلف الطابون
تلقيني رائحة الخبز المنعشة
مع صوت « الرق »
وصوت الرق ينادي
رغم الظلم تناضل
رغم الكبت تناضل
فوق « الصـــاج » رغيف
الخبــــز
سمير
روحي تتحدى مع شعبي
الاسمــــر
انمشي ما بين المصنع
والخلوه
واتادي شمال القريه
شمال النخوه
للظالم مادته فوق رقابنا
مهلهوا كي يحمل للظالــم
مقابر
في الحارة في الخلوة والمنور
روحي تعشق اقواس النصر
وستنتصر الشعب الاسمر

● الحارة والمنور ... احياء ... بركة ... الجلجلة

● الرابي ... السلطة ...

● الصاج ...

في تلخيصات لقاءات القرم للعام ١٩٨١

الدول الاشتراكية قادرة على حماية مصالحها

موسكو – خاص بـ « الاتحاد » – نشرت صحيفة « برافدا » في عددها الصادر يوم الاحد الماضي ، خبراً عن تلخيصات المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي للقاءات الثنائية في القرم التي عقدها سكرتير عام الحزب ليونيد بريجنيف مع قادة الاحزاب الشيوعية والدول في المنظومة الاشتراكية .

واشارت « برافدا » الى ان دول المنظومة الاشتراكية وضعت امامها مهمات هامة في بناء المجتمع الجديد الا ان تقدمها على هذا الطريق يصطدم ببعض الصعوبات الناتجة عن عدة اسباب ، كما تظهر الازمة الانية الموقتة في بولندا الشعبية . ولقد اثبتت خبرة التطور الاشتراكي ان من اهم الامور لدى الاحزاب الشيوعية ان عليها ان تحافظ على المقاييس اللينينية في حياة الحزب وان تهتم بتقوية علاقاتها مع جماهير الشعب لتحسين الديمقراطية الاشتراكية وللادارة والتهاج سياسة اقتصادية واقعية وان لا تسمح بوجود ديون كبيرة عليها للدول الرأسمالية وان عليها ان تثقف العاملين بروح الاممية البروليتارية وان تظهر بالمسؤولية وتواجه بصمود وبقوة القوى المعادية للاشتراكية .

واضافت « برافدا » ان ما يميز العلاقات بين دول المنظومة الاشتراكية هو الاهتمام ليس فقط بالمصالح الخاصة ، بل ايضا الاهتمام بمصالح الاصدقاء والحلفاء . ان هذه الميزة ، وليس الشعور الاناني ، ساعدت الدول الاشتراكية على تخطي العقبات الاقتصادية وعلى تذليل المشاكل الاكثر تعقيدا .

وقالت « برافدا » ايضا ان راي الدول الاشتراكية ان العلاقات بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة يجب ان تبنى على اسس التعايش السلمي ، الامر الذي يتطلب تخفيض مستوى التسلح واجراء المباحثات المستمرة وتطوير التعاون من اجل السلام والمنفعة المتبادلة .

ان بالامكان حل جميع القضايا الدولية بصورة مقبولة . ولكن الطريق لذلك ليست بلغة القوة او التهديد باللجوء اليها . فلدى الدول الاشتراكية كل الامكانيات المطلوبة للدفاع عن مصالحها الحيوية . وستواصل في المستقبل اتخاذ هذه الخطوات المطلوبة . وعلى الرغم من ذلك فان الدول الاشتراكية تعتقد ان جميع الدول والشعوب في عالمنا محتاجة الى السلام . وان مهمة تقوية السلام والدفاع عنه هي امر هام للجميع .

ان الدول الاشتراكية ، وكما اثبتت تلخيصات لقاءات القرم للعام ١٩٨١ ، على استعداد لاجراء المباحثات والتعاون مع كل القوى التقدمية من الوضع على الساحة الدولية والسائرة الى تقوية وتدعيم السلام العالمي .

ان المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي يؤكد ان لقاءات القرم اوجدت تنسيقا في السياسة الخارجية لدول المنظومة الاشتراكية ، الامر الذي سيساعد بلا شك على تقدم مبادرات الدول الاشتراكية السلمية وذلك عبر تقوية العلاقات الثنائية والمتعددة بينها من اجل تحسين نشاط معاهدة وارسو ومجلس التعاضد الاشتراكي نحو السلام والابداع .

القائد الشيوعي اللبناني سهيل طويلة يؤكد على ضرورة الوحدة الوطنية

موسكو – خاص بـ « الاتحاد » – نشرت صحيفة « برافدا » في عددها الصادر في ١٩ آب الجاري مقالا لعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني سهيل طويلة عالج فيه الوضع القائم في الشرق الاوسط عامة وفي لبنان خاصة . واشار سهيل طويلة في مقاله الى ان تطورات الاحداث تشير مجددا الى ان اخطارا جدية تتربص بلبنان وبالمنطقة العربية . ومن اجل درء هذه الاخطار يجب تقوية الوحدة بين القوى الوطنية اللبنانية والقوى الوطنية العربية وهذا ما تدعو له الحركة الوطنية والقومية اللبنانية ، ويساهم الحزب الشيوعي اللبناني اسهاما جديا فيه .

ان نجاح الشعب في النضال ضد العدوان الاسرائيلي المستمر والمؤامرات الامبريالية يجري على اساس البرنامج السياسي والنضالي للقوى الوطنية التي تشكل القوى المواجهة لتحالف اليمين اللبناني مع الصهيونية . ان هذا البرنامج ينص على النضال من اجل الحفاظ على استقلال وسلامة اراضي لبنان وعلى عروبته وعلى اجراء تغييرات اجتماعية في صالح الشعب . وينص ايضا على تقوية وحدة الحركة الوطنية الديمقراطية وكل القوى الديمقراطية في الشعب ، وتقوية الوحدة مع الشعب السوري وحركة المقاومة الفلسطينية وتعميق العلاقات مع الحركة الديمقراطية العالمية والقوى الديمقراطية العالمية ومع الاتحاد السوفييتي وسائر دول المنظومة الاشتراكية .

واكد سهيل طويلة انه بعد توحيد كل القوى التقدمية والوطنية العربية وتوطيد التحالف الاستراتيجي مع الاتحاد السوفييتي يمكن هزيمة مخططات اعداء الامة العربية والشعوب ، الامر الذي سيفتح آفاقا جديدة امام حركة التحرر الوطني العربية .

*

جماهير السودان ستسقط نظام النميري

*



ضغوط على الاردن للانضمام الى «كامب ديفيد»

الكويت – يصر حكام الاردن على عدم السماح للثورة الفلسطينية بالعمل ضد الاحتلال الاسرائيلي من الاراضي الاردنية . هذا ما اكده عدنان ابو عوده ، وزير الاعلام الاردني ، في حديث ادلى به ، يوم الاحد الماضي ، لصحيفة « السياسة » الكويتية .

وزعم ابو عوده ان بلاده « مستعدة للتضحية وليس للانتحار » ! واكد على وجود علاقات خاصة بين عمان وواشنطن . وتحدث بشكل مشبوه عن « ضغوط » مختلفة تتعرض لها الاردن لكي تتخلى عن تمسكها بقرارات مؤتمري القمة العربيين في الرباط ١٩٧٤ وفي بغداد ١٩٧٨ . وهذا يعني اجبار النظام الاردني على الانضمام الى صفقة « كامب ديفيد » .

ومن ناحية اخرى اعلن في عمان عن تغييرات في قيادة الجيش الاردني ، ومنها تنحية عبد الهادي المجالي عن منصب قائد الاركان وتنحية ثلاثة آخرين من كبار ضباط الجيش من مناصبهم . وتم تنصيب فتحي ابو طالب رئيسا جديدا للاركان ، وهو من خريجي الكليات الحربية في انكلترا وامريكا .

ويربط المراقبون بين هذه التغييرات وما نشرته وكالات الانباء في الاسبوع الاسبق عن محاولة انقلابية فاشلة ضد نظام حسين وعما اشيع من وجود « تذمر » في اوساط الجيش الاردني مما يبدو على العلاقات الاردنية السوفييتية من تحسن . وان كل هذه الاقاويل هي جزء من الضغوط الموجهة نحو جر الاردن رسميا الى طريق « كامب ديفيد » .

الحلف الامبريالي الصهيوني العنصري الدنس

موسكو – خاص بـ «الاتحاد» – نشرت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » في الاسبوع الماضي (١٨ آب) مقالا لمعلقها كوليت جاء فيه ، ان ادارة ريغن وحكام اسرائيل يسعون الآن لتقسيم مناطق نفوذهم في سوق السلاح الدولي ، وهدف هذا التقسيم ليس فقط التخلص من المنافسين ، بل ايضا فتح اسواق جديدة امام تجار السلاح الامريكيين في بلاد لا ترغب الولايات المتحدة الامريكية في بيع السلاح لها لاسباب سياسية . وفي هذا الخصوص كتبت صحيفة « الفاينشال تايمز » اللندنية ان الوزير الاسرائيلي ميريدور يفحص امكانية قيامه بدور الوسيط بين واشنطن وحكومات افريقيا والدول ...

واقف ثن طبق

صدام حسين ينتقم للنميري من الطلاب العرب في جامعات العراق

حيفا – من مكتب « الاتحاد » – امتدت يد نظام صدام حسين الارهابية الى الطلبة العرب ، الذين يتلقون تحصيلهم العلمي في الجامعات العراقية . وقامت اجهزة صدام حسين القمعية الدموية مؤخرا باعتقال الطلاب السودانيين عمر عبد الله ادريس والشرافة محمد الحسن (سنة رابعة في كلية الزراعة) وهاشم طه عبد الله (ثانية علوم) وعز الدين محمد الحسن وبحر عبد الرحمن (رابعة علوم) ومحمد اليه حميده ومكي محمد مساعد وابو عسمة الخليفة (ثالثة ادارة) وحمدي موسى طه (ثالثة سطره) وجميعهم من جامعة بغداد . كما اعتقل الطالبين كمال ابو القاسم ومحمد صالح رزق من جامعة الموصل .

وكشفت صحيفة الحزب الشيوعي ...

معتقلو النظام النميري يحققون بعض مطالبهم

ذكرت صحيفة « الميدان » في عددها الاخير ان وزير داخلية نظام جعفر نميري قام مؤخرا بزيارة لسجن « كوبر » . ورافقه في زيارته مدير السجن . واستمع وزير الداخلية الى شكاوى المعتقلين اثر الازمة التي ادت لاضرابهم عن الطعام وما تبع هذا الاضراب من اجراءات انتقامية ... مدير سجن « كوبر » عبد الرحمن ... المعتقلين امكن حل العديد من المسائل التي اثارها الاضراب . واضافت « الميدان » ان المعتقلين مصرون على استعادة جميع حقوقهم التي تنص عليها لائحة السجون ، وانهم طالبوا بتحديد ... اللائحة لتلبي احتياجاتهم خاصة وان سجن « كوبر » اصبح مقرا دائما لعشرات الوطنيين والمناضلين . كذلك اصر المعتقلون على السماح للطلاب بتقديم امتحاناتهم ...

استمرار الاستنكار لقرار الرئيس ريغن النيتروني

سان خوسيه – شملت حركة الاحتجاج على قرار الرئيس ريغن بانتاج وتخزين القنبلة النيترونية العديد من دول العالم . ففي كوستاريكا تظاهر الآلاف امام السفارة الامريكية منددين بقرار ريغن النيتروني . واكد الخطباء في كلماتهم ان انتاج القنبلة النيترونية هو عمل ارهابي ضد البشرية . وصرح وزير خارجية جمهورية السلفادور ... ان هذا القرار الامريكي هو خطوة اخرى ضد السلام ونزع السلاح والانفراج الدولي . وقد ستبعد الصحيفة ... ان تقوم الطائرات الامريكية بنقل هذا السلاح المدمر الى بلدان القارة الاوروبية الغربية ... الامر الذي يهدد شعوب هذه الدول بخطر الابادة النووية .

احزاب اليسار في المكسيك تتحد في الحزب الثوري الجديد

مكسيكو سيتي – عقد قادة الاحزاب اليسارية الخمسة في المكسيك في الاسبوع الماضي مؤتمرا صحفيا عاما اعلنوا فيه توحيد هذه الاحزاب في حزب سياسي واحد – هو الحزب الثوري الجديد . واعلنوا ايضا ان الاساس لاتخاذ هذا القرار نبع من المبادىء والاهداف المشتركة ، التي تضعها امامها الاحزاب الخمسة وهي الحزب الشيوعي المكسيكي وحزب العمال الماركسي وحزب الشعب المكسيكي والحزب الاشتراكي الثوري وحركة الوحدة الاشتراكية ...

مرحبا بنشرة « فلسطين تضامن »



حيفا – مكتب « الاتحاد » – صدر مؤخرا العدد الاول من النشرة الدورية الفصلية « فلسطين – تضامن » ...

في براغواي

الوطنيون يعلنون الاضراب عن الطعام في سجون النظام الدكتاتوري

موسكو – خاص بـ « الاتحاد » – نشرت صحيفة « ترود » السوفييتية في عددها الصادر يوم الاحد الماضي ان ٢٠ معتقلا في سجون النظام الدكتاتوري الدموي في براغواي اعلنوا الاضراب عن الطعام وطالب المضربون ...

اتحاد النقابات العالمي يدين اعمال سلطات البحرين القمعية

براغ – خاص بـ « الاتحاد » – ادان اتحاد النقابات العالمي في بيان خاص اصدره مؤخرا ممارسات السلطات البحرانية القمعية ضد الحركة النقابية وقادتها ونشيطيها في البحرين . واعلن الاتحاد تضامنه التام مع نضال الطبقة العاملة البحرانية ...

مؤتمر نرويجي يدين مخططات حكام اسرائيل

فولبرايت يحذر من مخططات المخابرات الامريكية

السادات يصعد حملاته الاعتقالية

على ضوء لقاء القمة الثلاثي في عدن

امتشاق زمام المبادرة لتطويق ودحر المخطط الاستراتيجي العدواني للامبريالية الامريكية

* بقلم : احمد سعد *

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

قرار الرئيس ريغن انتاج السلاح النيتروني - خطوة خطيرة صوب كارثة نووية !

ان قرار الرئيس ريغن انتاج وتخزين سلاح النيترون هو خطوة خطيرة جدا بموافقة ارباب السلاح والاحتكارات الامريكية ، هو خطوة في اتجاه تجديد سباق التسلح الجنوني والمغامر والذي يحمل في طياته خطر حرب نووية عامة، تهدد بوقوع كارثة على البشرية جمعاء .

[illegible] هذه الخطوة الخطيرة عن سياسة حكم ريغن العدوانية [illegible]

العسكري وعدمية المسؤولية التي في سعيها لتحقيق الوهم الميتي ، لكي «الخطر » بتحقيق التفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي ونوي انتهاج سياسة القوة والاملاء في جميع انحاء العالم ضد استقلال الشعوب وسيادتها وضد السلام .

تتحدث الاوساط الحاكمة في واشنطن ، بشكل ديماغوغي ، عن سلاح النيترون انه سلاح « نظيف » ، « محدود » ، « وسيلي » مصمم لابادة الانسان « فقط » وليس « الاملاك » ، في سعيهم بحجبه بظلمة السلوب ضد خطر الحرب النووية المدمرة التي يجر اليها سلاح النيترون .

ان سلاح النيترون هذا هو سلاح نووي مدمر يبيد المثل الاسمى الذي هو الانسان . انه سلاح من شأن استعماله ان يجر كارثة نووية بالبشرية جمعاء .

ان قرار حكام واشنطن الخطر هذا بانتاج سلاح النيترون ليعبر عن سياسة القوة والاملاء والابتزاز التي ينتهجها الامبرياليون الامريكيون ايضا بالنسبة لشعوب الشرق الاوسط من اجل تأمين مصالح ارباب النفط والسلاح .

ان سياسة الرئيس ريغن التي تدفع العالم الى دوامة سباق التسلح النووي تنعكس في الوقت نفسه في الجهود من اجل اقامة قواعد عسكرية في منطقة الشرق الاوسط وفي محاولة فرض معاهدة الامبرياليين الامريكيين على دول المنطقة التي تنتهج سياسة مستقلة ومعادية للامبريالية .

لقد وجدت سياسة القوة والعدوان الامبريالية تعبيرا عنها في عمليات العدوان الوحشية ضد ليبيا التي تم تنفيذها في الاسبوع الماضي بواسطة مناورات الاسطول السادس الاستفزازية بمحاذاة الشواطئ الليبية وفي العدوان الآثم على الطائرات الليبية .

يشجب الحزب الشيوعي الاسرائيلي عدوان الامبريالية الامريكية الاثم ضد ليبيا الذي يشكل خطرا على سلامة وامن واستقلال شعوب الشرق الاوسط كافة ويطالب حكام واشنطن ارفعوا ايديكم عن شعوب الشرق الاوسط .

وبشكل متناقض مع المصالح الحقيقية لجماهير الشعب في اسرائيل ، المعنية بوقف سباق التسلح في العالم ونزع فتيل التوتر الدولي واحلال السلام في العالم وفي الشرق الاوسط ، تؤيد حكومة اسرائيل ومجلس مظاهرة القوة التي تقوم بها الحكام الامريكيون ضد الاتحاد السوفييتي في سباق التسلح النووي والعدوان الامبريالي ضد شعوب المنطقة . وتقبل حكومة اسرائيل هكذا بمسؤوليتها على عاتقها ايضا للامبريالية الامريكية وللحرب الباردة ضد الاتحاد السوفييتي الاشتراكي وعدوة تحرر واستقلال شعوب المنطقة ومن منطلق حساباتها الضيقة في تكريس الاحتلال والضم . ان هذه السياسة تحمل في طياتها اخطارا شديدة على جماهير الشعب في اسرائيل .

ويساند الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يشجب خطوة انتاج السلاح النيتروني الخطيرة ، جميع انصار السلام في اسرائيل القلقين على مصير بلادهم الى الانضمام الى حملة الاحتجاج الشعبية الواسعة والمطالبة بالغاء قرار حكومة الولايات المتحدة الغاشم بانتاج وتخزين سلاح النيترون ووقف سباق التسلح النووي العدوني والنضال من اجل السلام في العالم والشرق الاوسط .

المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل ابيب ١٩٨١/٨/٢٣

اليوم في كفر ياسيف

ندوة حول دور الفن في التفاهم والتقارب بين الشعوب

كفر ياسيف — لمراسلنا — يفتتح اليوم الجمعة معرض الرسام [illegible] من كوسوس كانوري الذي اقامه في قاعة [illegible] في كفرياسيف .

وكان المعرض قد افتتح يوم الجمعة الاسبق (٨/٢١) تحت رعاية رئيس المجلس المحلي ، الرفيق [illegible] ، وبحضور عشرات اهالي القرية .

ونظم المعرض المركز الثقافي — [illegible] — بالتعاون مع مجلس كفرياسيف المحلي ووزارة المعارف والثقافة .

هذا ومن المنتظر ان تعقد مساء اليوم في قاعة المعرض ندوة تشترك فيها مجموعة من الرسامين العرب واليهود حول موضوع « دور الفن في التفاهم والتقارب بين الشعوب » .

المنطق المريض

تعطيش العرب وتعطيش اليهود!

تشارب الصحف واجهزة الاعلام الاسرائيلية ، على امتداد يومين كاملين ، حملة اعلامية صاخبة حول ازمة « العطش الخانقة في سخنين » . هذه الحملة التي ثارت في اعقاب قرار شركة « ميكوروت » بتخفيض نسبة ضخ المياه لسخنين الى النصف بسبب الديون المتراكمة على المجلس المحلي والبالغة ٤٠٠ الف شاقل . وفي اعقاب هذه الضجة الاعلامية قام رئيس الحكومة بيغن ووزير داخليته يوسف بورغ بالتدخل السريع لانهاء هذه الازمة . وفعلا تعهد وزير الداخلية بورغ خطيا لشركة « ميكوروت » بتغطية ديون المجلس المحلي في سخنين خلال عشرة ايام . وسارع حاكم لواء الشمال يسرائيل كنيغ الى تحويل مبلغ ٨ ملايين شاقل للمجلس البلدي المذكور لتتمكن من دفع ديونه المستحقة لشركتي المياه والكهرباء .

اما نائب رئيس الحكومة ووزير الاسكان دافيد ليفي فاعلن : « لا يوجد اي مبرر لمقاساة الاطفال والشيوخ في سخنين من العطش حتى ولو كان المجلس مدينا لشركة « ميكوروت » .. يجب استئناف ضخ المياه حالا » . هذا بالاضافة الى ان صحيفتي « معاريف » و « يديعوت احرونوت » اسهبت كل منهما افتتاحية حول هذا الموضوع .

طبعا نحن لا نرغب في ان يعاني اهالي سخنين العطش ، كما لا نرغب في ان تعاني قرانا ومدننا العربية العطش . ولكن المثير في الموضوع ان هذه الصحف وهؤلاء الوزراء في حكومة اسرائيل يصمتون صمت اهل القبور حين يتعرض المواطنون العرب الى العطش اي حين تقرر « ميكوروت » وللاسباب نفسها قطع مياه الشرب او تخفيض نسبة الضخ عن القرى والمدن العربية . واذا حدث وان نطق اي منهم ، سواء من الصحف او المسؤولين ، بكلمة فانها تكون كلمة تحريض ضد السلطات المحلية العربية او في احسن الحالات تكون محاولة لتوجيه نقمة المواطنين نحو سلطاتهم المحلية وليس نحو هذه الحكومة وسياستها . ولعله واحدة الى تصريحات وممارسات يسرائيل كنيغ اياه في مثل هذه الظروف تكفي للبرهنة على ما قلناه .

انا نتفق مع « معاريف » فيما قالته في افتتاحيتها من يوم ٢٥ آب الجاري ، حين قالت : « ان الوضع المالي الصعب الذي يتخبط فيه المجلس البلدي يتطلب العلاج المالي المفصل . ولكن كل محاولة للانتقام من المواطنين بسبب عجز السلطات المحلية المالي يستدعي كل ادانة واستنكار » .. ونطالب بان تسحب هذا الاستنكار وهذه الادانة على حالات تعطيش العرب ..

[illegible]

القوى المخلصة تفشل محاولة معراخية بائسة للاطاحة بالائتلاف الدمقراطي لمجلس ام الفحم

✻ محمود حسين اعارنه (ابو العفو) ينتخب نائبا لرئيس المجلس ✻

ام الفحم — لمراسلنا — حاولت الاوساط المرتبطة بـ « المعراخ » مؤخرا الاطاحة بالائتلاف الدمقراطي القائم في مجلس ام الفحم المحلي . وكان



● محمود حسين اعارنه

واضحا منذ البداية ان المعراخ يحاول بمؤامرته هذه الحصول على مكاسب مستقبلية نابعة من الحسابات الانتخابية . الا انه بفضل حرص الجبهويين واصدقائهم في ام الفحم المتمسكين على وحدة الاهالي والتفافهم حول مجلسهم الدمقراطي امكن افشال هذه المؤامرة المعراخية، الامر الذي ادى الى احداث تغيرات في ادارة المجلس المحلي وفي لجانه .

ففي الجلسة التي عقدت يوم ١٣ اب اثر اخراج نائب الرئيس عبد سليمان جبارين وعضو المجلس توفيق محمد المبارية من الادارة والائتلاف . وانضم الى الائتلاف الدمقراطي والى الادارة عضو المجلس توفيق خماج عوض المبارية . وبهذا فان الائتلاف الدمقراطي الآن مكون من ممثلي الجبهة واصدقائهم وهم رئيس المجلس ، الحاج محمد مصطفى محاميد والسادة محمود حسين المبارية ومحمد علي محاميد وخالد فؤاد محاميد (الجبهة) والسادة سعيد محمد جبارين ووحيد محمود جبارين ومصلح اسماعيل اغبارية وتوفيق حاج عوض المبارية (من الكتل الاخرى) . وفي جلسة المجلس التالية، التي عقدت في ١٦ آب ، تم حجب الثقة عن نائب الرئيس عبد سليمان



● محمد حسين [illegible]

جبارين ، وجرى انتخاب الرفيق محمود حسين المبارية نائبا لرئيس المجلس .

وقد قال الائتلاف الدمقراطي والادارة الجديدة هذه التغيرات بانها كانت في صالح ام الفحم وفي صالح استمرارية العمل في المشاريع القائمة ومعالجة قضايا البلدة وتحقيق اهدافها وذلك عبر النضال المستمر تحت شعار المساواة ولا اقل من المساواة في الهبات والخدمات .

الى سكان شوارع الموت في يافا ويافة الناصرة وبيت صفافا وغيرها ..

تل ابيب — ذكرت صحيفة « هارتس » (٢٦-٨) ان حوالي مئة شخص من سكان « حي ٥ » في بئر السبع تظاهروا لاكثر من ساعة في شارع « سهدرين » الذي يخترق الحي والمقبوه المسير عن مطلبهم على موت خمسة اطفال ورجلين جراء دهسهم تحت عجلات السيارات المارة فيه مؤخرا .

واضافت الصحيفة ان ذوي الضحايا ساروا على راس المظاهرة ، وان المتظاهرين منعوا السيارات العادية وسيارات الشرطة من المرور في الشارع الخطر ، وفقط بعد مفاوضات مع الشرطة ، تعهدت خلالها الشرطة بعقد جلسة مشتركة مع البلدية وممثلي الاهالي لايجاد حل جذري للموضوع في اليوم التالي ، فتح المتظاهرون الشارع وعادوا الى بيوتهم .

ومن الجدير بالذكر ان شارع سهدرين هذا ، هو مثل سائر « شوارع الموت » التي نعرفها في يافا وبيت صفافا ويافة الناصرة وغيرها ، ضيق وخال من الشارات الضوئية وخطوط عبور خاصة للمشاة ، والاولاد الذين لا يجدون ملعبا لهم سواه .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

احتماعات ✻ محاضرات ✻ ندوات

● [illegible] ، ندعوكم لحضور الاحتفال الشعبي الكبير الذي يقيمه فرع الحزب والشبيبة في كفر [illegible] بمناسبة افتتاح نادي « الصداقة » ، وذلك اليوم الجمعة ٨/٢٨ الساعة السادسة مساء . يتكلم في الاحتفال ✻ محمد زيدان ، رئيس المجلس المحلي ✻ انيس شناوي ، سكرتير الفرع ✻ الشاعر توفيق زياد ✻ سميح القاسم ✻ عادل شناوي — عن الشبيبة الشيوعية .

● في البرنامج الفني : غناء ورقص شعبي والفرقة الموسيقية الناصرية بقيادة حسن خطيب ، وفقرات فنية اخرى .

● [illegible] (اتحاد الشبيبة) — يوم سياسي في عين جالوت يوم الاحد ٨١/٨/٣٠ بمناسبة اللقاء مع قادة الطلاب الجامعيين العرب . على من يود الاشتراك ان يتصل خلال يوم غد السبت مع مكتب الشبيبة الشيوعية في الناصرة .

● [illegible] دورة سياسية على النحو الآتي :

● طمرة — يوم الاربعاء ٨١/٩/٢ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب . الموضوع « الحزب الشيوعي — اهدافه وتنظيمه » . المحاضر عادل ابو الهيجا .

● عبلين — يوم الخميس ٨١/٩/٣ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب . الموضوع « الامة والقومية » . المحاضر : عمر سعدي .

● كابول وشعب — يوم السبت ٨١/٩/٥ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب في كابول . الموضوع « الجبهة والعمل الجبهوي » . المحاضر سالم جبران .

صور حية من ورشة العمل والكرامة في الناصرة (١٩-٢٣/٨/٨١)













هذه عدة مشاهد من مخيم العمل التطوعي السادس في الناصرة . في اعالي الحي الشرقي صعبة الشارع الذي عبده المتطوعون العرب واليهود في سكة الجبارين ● متطوعون استمروا الى العمل السرء [illegible] . في الحي ● الايدي الناعمة تنقل الحجارة [illegible] ● في المطبخ — [illegible] . الحي من اعلى الى اسفل ● رئيس المهندسة يوسي ريناد يعمل عن عرار والاجانب بشارع الاخوة ● متطوعة اجنبية تشارك في علم الشارع بعد ان حفر المسار ● بناء سور في جبل الدولة ● المتطوعون ياكلون من صابون [illegible] متطوعين ايضا .

تهـــانينـــا

● الى الصديق سمير كيوان وزوجته صباح بمناسبة المولودة الجديدة « [illegible] » ، والف مبروك .

[illegible]

● الى الصديق سمير كيوان وزوجته صباح بمناسبة المولوده الجديده « [illegible] » . والف مبروك .

[illegible]

● الى الرفيق الدكتور ابراهيم نجم بمناسبة تخرجه من كلية طب الاسنان في جمهورية بولندا الاشتراكية وعودته الى الوطن .

[illegible]

● الى الصديق عباس هشل مرعي بمناسبة الزواج وبالرفاه والبنين

● والى الصديق احمد رشراني مرعي وزوجته بالمولودة الجديدة « اخلاص » .

[illegible]

● الى الرفيق ماهد الحاج بمناسبة عودته الى ارض الوطن بعد حصوله على شهادة اللقب العام من جامعة براتيسلافا في تشيكوسلوفاكيا . نتمنى له التقدم والنجاح في خدمة شعبه ووطنه .

[illegible]

● الى الصديق مصطفى محمود وعروسه بمناسبة الزواج .

[illegible]

● الى الاخ منذر خضر وعروسه بمناسبة الزفاف . الف مبروك وبالرفاه والبنين .

● الى الاخ سمير خطيب وعروسه بمناسبة الزفاف . الف مبروك وبالرفاه والبنين .

[illegible]

● والى الصديق ياسين احمد حجازي وزوجته هيام بالمولودة البكر « [illegible] » والف مبروك .

● والى الرفيق احمد ربان بمناسبة الخطوبة والف مبروك .

[illegible]

● الى الزميل محمود جبالي وعروسه بمناسبة الخطوبة

[illegible]

● الى الصديق يوسف عيسى سعيد وعروسه بمناسبة الزواج ، والف مبروك وبالرفاه والبنين .

● والى الصديق يونس سالم وعروسه مريم روحانا بمناسبة الزفاف والف مبروك وبالرفاه والبنين .

● والى الصديق يوسف سعيد وعروسه [illegible] بمناسبة الزواج .

[illegible]

● الى رفيقنا العزيز نايف حبشة وزوجته بالمولودة البكر « [illegible] » نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها .

[illegible]

● الى الرفيقين رياد محمد محاميد وسارة محمود اغبارية بمناسبة الخطوبة

[illegible]

عـدد العاطلـين عن العمـل ٧٢ الـف شخص

الليكـود يقترح طرد العمال الاجانب (اى العرب)

* المعـراخ قلـق مـن البطـالة (!) والجبهـة تسـأل متى ستنتقلـون مـن الكـلام الى النضـال الفعلـي ؟! *

تل أبيب — لمراسلنا النقابي — في البحث الذي اجريه لجنة التنسيق في الدائرة النقابية للهستدروت ، هذه الثلاثاء ، تبين ان عدد العاطلين عن العمل بلغ في النصف الاول من العام الجاري ٧٢ الف عـامل وعاملة وان الحـديث عن تخفيض البطالة هو محض اختلاق لا اساس له من الصحة .

بالاخبار عن الغاء مصانع وطرد عمال . في فرع غزل الصوف هناك قرار بطرد ٥٠٠ عامل (٢٥٪ من عمال الفرع كله في البلاد) و ٢٠٪ من مصانع « جليل تحتيا » والتسيست في نهاريا و « اوفيلة » في الجليل و « لوبيتكا »

... ولا ادعى ان المصانع بعمل عمال عرب) . هذا عدا الازمة في فرع صناعة المجوهرات (... عمل ٧ الاف عامل) وغيره .

وفي النقاش تكلم مندوب الجبهة ، ... فانتقد ... تحميله مسؤولية البطالة مباشرة ... وموضوع الحكومة . فقد اصبح واضحا ان سياسة الحكومة الاقتصادية ...

... متى ستنتقل من الكلام الى النضال . ان الهستدروت بعمالها هي قوة كبرة وحاسمة في البلاد . واذا لم تحشد هذه القوة في النضال لن ... الحكومة الاستمرار في توجيه ضرباتها .

كما انتقد ... عدم ذكر الازمة ... في الوسط العربي . وقال : ان العمال العرب يشكلون قوة عمالة كبرة في اسرائيل ومن الخطأ التقاعد ... كذلك ... الانتظار الى ...

... العاطلين عن العمل وقال : ان الطريق من البطالة الى الاجرام قصيرة جدا . ويجب انقاذ ابناء الشبيبة فورا .

هذا وفي ختام البحث تقرر اقامة الجهاز الجبهة الهستدروتية المسماة « لجنة النضال من اجل التشغيل » لتقوم بدورها في النضال ضد البطالة .

« ليالي شفـاعمرو »

المدينة العربية الثانية تعيش ثلاثا من اجمل لياليها

* اميل حبيبي « الشجاع » متهرب من المواجهة *

● شفاعمرو — لمراسلنا — شهدت مدينة شفاعمرو الجليلية ثلاثا من اجمل لياليها ، هذا الاسبوع ، وذلك في خلال برامج « ليالي شفاعمرو » التي اقامتها رابطة الطلاب الجامعيين في المدينة ليالي الثلاثاء والاربعاء والخميس الاخيرة في ساحة المدرسة الثانوية .

وقد افتتحت الليلة الاولى ، مساء الثلاثاء ، بحضور المئات من اهالي شفاعمرو . وتضمن البرنامج ... شعرية باشتراك الشعراء ... عبدالله وجمال ... وعزيز حسون ... الطالب الجامعي ...

اما في الليلة الثانية (الاربعاء) فاقيمت امسية ادبية حضرها اكثر من الف شخص وشارك فيها كل من الكاتب اميل حبيبي والشاعر سميح القاسم والكاتب محمد علي طه . وقد ادار الامسية الكاتب ... بجنس . وتكلم فيها الادباء الثلاثة كل عن تجربته في الادب ثم ردوا على اسئلة الجمهور . وقرأ سميح القاسم قصيدته « فلسطين » . ثم قدم برنامج ... شاركت فيه فرقة مسرح « ... » ومواهب فنية محلية .

اما الليلة الثالثة فمن المنتظر ان تكون ندوة سياسية باشتراك ... عن كل الجبهة والمعراخ والليكود .

حفريات « مدينة داڤيد » على بساط بحث الكنيست

تـوفيـق طـوبـى : ليس الحفريات عاملا من اجل تطوير العلم وانما هي جزء من ممارسات تكريس احتلال وضم القدس العـربية

● القدس — لمراسلنا البرلماني — بحثت الكنيست ، امس الاول الاربعاء ، موضوع الحفريات الارخيولوجية في المنطقة المسماة « مدينة داڤيد » (القدس العربية المحتلة) . وتقرر ، في ختام النقاش ، ان ينقل الموضوع لبحث لجنة المعارف والثقافة البرلمانية .

وقد اجمع المتناقشون من الائتلاف والمعارضة (عدا نواب الاحزاب الدينية) على تأييد استمرار الحفريات من اجل ما اسموه « اكتشاف جذور الشعب والاثبات الملموس بان الصهيونية ليست بنت اربعة ... وليست بدايتها في القرن العشرين ...

للحفريات وكذلك بالنسبة للحفريات نفسها في منطقة القدس العربية المحتلة ، التي لا يرى فيها عاملا من اجل تطوير علم الآثار وانما جزءا من ممارسات سلطات الاحتلال من اجل تكريس احتلال وضم القدس العربية وبقية المناطق التي احتلت في حزيران ١٩٦٧ وعملا يتناقض مع قرارات الامم المتحدة وبضمنها منظمة « اليونسكو » .

ان كل الضجة التي تثيرها الاوساط الدينية المتطرفة — اضاف طوبى — حول الحفريات « التي تمس حرمة الموتى » — ...

اريدور يستعيد ابرته مسلة

● القدس — لمراسلنا — تواصل موجة الغلاء هيجانها جارفة نحو الهلاك جميع الاسعار الانتخابية ولتذكرنا ، نحن الفقراء ، بان الانتخابات اصبحت خلفنا ..

وسترتفع ، ضمن ما سيرتفع ، اسعار التأمين الاجباري على السيارات بنسبة ٥٠٪ وذلك على مرحلتين : في ايلول القبل بنسبة ٢٥٪ وفي تشرين الاول بنسبة ٢٥٪ التالية .

هذا وستطلب وزارة المالية رفع اسعار التأمين الاجباري للسيارات بجدول الغلاء وذلك مع مطلع تشرين الثاني القبل ، اي ارتفاع شهري زاحف .

« سلطة » البريد ترفع اجرتها

من المتوقع رفع سعر المكالمة التلفونية بنسبة ٣٦٪ اي من ٥٨ اغورة حاليا الى ٧٩ اغورة (سبع ليرات و ٩٠ قرشا) .

وسترتفع اسعار الطرود البريدية في داخل البلاد (الى الخارج ارتفع رحلا مع انخفاض قيمة الشاقل) .

وتصبح اسعار الخدمات البريدية مع مطلع ايلول القبل ...

كالتالي : ● رسالة عادية : ٩٠ اغورة (٧٠ سابقا) ● بطاقة بريدية : ٧٠ اغورة (٥٠ سابقا) ● رسالة مسجلة : ٣٠٥ شاقل (٢٢٣ سابقا) ● برقية ... ● طرد وزن ٢ كيلوغرام داخل البلاد : ٩٤٤ شاقل (٧٥٩ سابقا) .

تلك النظر الى ان هذه الاسعار الجديدة تصبح سارية المفعول ...

و « الجينز » يرتفع

... سعر الجينز ...

مشل كامل — بقيـة

الشيـوعي المصـري ، في حديث له مع صحيفة « انباء الاخبار » الاسبوعية اللبنانية ، بان « الاحتلال الاسرائيلي لسيناء سيحل محله احتلال امريكي » . واضاف ان ما تسمى القوات المتعددة الجنسيات ليس عمليا سوى جزء من قوة الانتشار السريع الامريكية المعدة لضرب الدول العربيـة وقمع القوى التقدمية في المنطقة .

هل سيكون — بقيـة

بلديـه النـاصره

شكرا لكل المساهمين في نجاح

مخيم العمل التطوعي السادس في الناصرة

بلديه الناصره ، بالنيابة عن شعب الناصره ، تتقدم باصدق مشاعر الشكر والعرفان لالوف المتطوعين من الوسط العربي في اسرائيل والمناطق المحتلة ، الضفة الغربيه وقطاع غزه وهضبة الجولان ، والقوى الدمقراطيه اليهوديه والمتطوعين الاجانب وكذلك لكل الذين تبرعوا بالالبسة وبالطعام والذين قدموا تبرعات ماليـة وكل من ساهم ، بشكل او باخر ، في الاعداد والتنفيذ ، مما ضمن النجاح الباهر للمخيم بتحقيق انجازات بلدية رائعه وعزز التضامن المحلي والعالمي الرائع مع البلدية ومواطنيها من اجل التطور والمساواة .

ان الناصره ، بلديه وشعبا ، ترى في هـذا الدعم والتضامن مصدر قوه هائله لمواصلة الطريـق المشرف ، طريق التطور والكرامة .

الى اللقـاء في مخيم العمل التطوعي السابع

● بلدية الناصره ●

مطلوب للعمـل

عامل ... للعمل في محترف شارع ... رقم ٨

المراجعه تلفون رقم ٦٤٤٦٩٦ — حيفـا

مطلـــوب

موظفـة تعرف الضرب على الآله الكاتبة (باللغه العربيه) ، شروط عمل حسنه ومريحة .

الاتصال : تلفون — ٩١٦٢٧٨ ، او التوجه شخصيا الى مكتب ومطبعه ابو رحمون — ساحه عبود ، عكـا .

مـاكيـت

מקס

MAGNET

مصنع لانتـاج ملابس من الجلد

على اثر توسيع مصنعنا نحن بحاجة الى .

- خياطين
- خياطات
- مفصلين للجلد والقماش
- محطات خارجية

يرجى التوجه الى مصنعنا في المنطقه الصناعيه — عكا او الاتصال هاتفيا (٩١١٥٣٢ — ٠٤) .

متـبـل م. ص. מצר

٣٠ سنـة تجربـه

مصنع البلاط الفاخـر

انواع ممتازه للبلاط الجبلي اللماع المعروف بجودته في جميع الالوان

● رخـام (حصوه) محلي — ايطالي ●

* عرض رائـع في المصنع *

شـروط جيـدة

مـن المنتـج الى المستهلـك

بعـد نـداء الاسكندريـة — بقيـة

الاسـد : نحن مع ليبيـا في مركـب واحـد — بقيـة

... ان تقارب سورية والجماهيرية الليبية يقوي مواقع البلدان العربية التي تناضل ومعها منظمة التحرير الفلسطينية نضالا بطوليا من اجل حلولها ومصالحها الوطنية وحريتها واستقلالها الوطني .

ونسب ناطق سوري الى الرئيس الاسد قوله « اننا في هذه المرحلة بالذات في مركب واحد مع ليبيا ، وسنحرك وسط بحر عاصف ولكننا لن نغرق ، بل سيغرق الاخرون » .

هذا ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » ان العقيد القذافي اجتمع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووفد من الحركة الوطنية اللبنانية يوم الثلاثاء الماضي في دمشق .

ومن ناحية اخرى بحث خليل الوزير « ابو جهاد » عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ، يوم الثلاثاء ...

... المسلح للعسكريين الامريكيين ضد الجماهيرية الليبية سخطا شديدا لدى الناس السوفييت » .

واعتبر البيان الهجوم القرصني الامريكي على ليبيا مظهرا جديدا لسياسة الارهاب الدولي والتعسف التي تمارسها الادارة الامريكية ضد ...

... الواسعة الانتشار ، في مقال ... استمرار المؤامرة الامبريالية على ليبيا . وقالت « ان الذين يعتقدون بان العدوان الامريكي على ليبيا ، الذي وقع في ١٩ آب الجاري ، اصبح منتهيا ، يخطئون الحذر .

كلمـة « الاتحـاد » — بقيـة

الفلسطينيين والعرب عموما ان هؤلاء الملوك والامـراء والمشايخ لا يهمهم ، من الوطنية والقومية وفلسطين ، سوى المحافظة على عروشهم وامتيازاتهم ؟

الم يحـن الاوان كي يدركـوا ان طريـق التنازلات للامبريالية تشجع الامبريالية ، وكل المعتدين ، على التمادي في ضرب الشعـوب وانظمتها الوطنيـة وفي التنكر المهين لابسط مصالحها الاولية ؟

ان الامبرياليين ، في عهد ريغن ، هم الذين يرمون في وجه شعوب العالم كله قفاز التحدي والعدوان . انهم هم الذين يوهمون انفسهم انه في مقدورهم الحسم . هـم الذين يقودون العالم الى نقطة الحسم هذه . وبذلـك يضيقون الخناقة ويضيقون مسحة المناورة ، امام تلـك الاوساط الوطنية التي ترفض ان تتخلى عن اوهامهـا المعتقة .

اننا نضع واجب الحسم ، الذي لم يعد من الممكن التهرب منه ، امام جميع القوى الوطنية وقوى السـلام العادل والحرية والمساواة في العالم العربي وفي داخـل اسرائيل وخصوصا في الوسط العربي في اسرائيل .

ان اي تهرب من الحسم — مع الامبريالية ام ضـد الامبريالية ، مع اعداء شعوبنا ام ضد اعداء شعوبنا ، مع الرجعية ام مع معسكر التقدم وعلى راسه الاتحـاد السوفييتي — مع التفرقة والتفسخ ام مع وحدة الصف — ان اي تهرب من هذا الحسم ، خصوصا الآن وفي المستقبل القريب ، هو تهرب مميت من تحمل المسؤولية الوطنية لن تسمح به الشعوب وستحاسب المتهربين الحساب العسير !

الاتحاد

شـارع الحريري ٩

ص. ب ١٠٤

هاتف ٥١١٢٩٦ ٧ — ٠٤

محرر مسؤول توفيق طوبي

مسنة « الاتحاد » التعاونية

— حيفـا —

شـارع الوادي ٩٣

هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٦ صفحات
الثمن : ٢ شاقل
Price : 2 Shekel
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ١ ايلول ١٩٨١ ، الموافق ٢ ذي القعده ١٤٠١ ، العدد ٢٨/٣٢ VOL 32/38 — 1.9.1981

اليوم ، وفي جميع مدارس الهضبة ، اضراب عام !

× تمديد اعتقال القادة الخمسة ×

● الناصرة — لمراسلنا — قرر اهالي هضبة الجولان السورية المحتلة ، في اجتماع عقدوه امس الاول ، الاحد ، اعلان الاضراب العام في جميع مدارس مجدل شمس وبقعاثا وعين قنية ومسعدة ابتداءا من اليوم ، الثلاثاء . واعلن الاهالي تصميمهم على تمديد الاضراب الى ان تستجيب سلطات الاحتلال لمطالبهم واعادة المعلمين المصروفين والمبعدين الى اماكن عملهم السابقة وتشكيل لجان اولياء امور الطلاب واستبدال المنهاج الدراسي الاسرائيلي بالمنهاج السوري وبلماد كل من اخذ الجنسية الاسرائيلية عن سلك التعليم .

هذا ومددت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس ، الاثنين ، فترة الاعتقال الاداري المفروض على كل من الشيخ كمال كنج ابو صالح والشيخ محمود حسن الصفدي والشيخ احمد على القضماني والسيد هايل حسين ابو جبل والسيد مهنا حسين الصفدي لمدة ٣ اشهر اخرى .

وابرقت موكلة المعتقلين الوطنيين الخمسة المحامية فيلتسيا لانغر الى كل من السكرتير العام للامم المتحدة والى لجنة حقوق الانسان الدولية امس ، الاثنين ، برقية احتجت فيها على هذا الاعتقال الارهابي الذي جاء ليضمن تنفيذ مخططات المحتلين بالضم . وقالت " ان هذا الاعتقال لا يمت للامن بساية صلة ، وانه مناف لحقوق الانسان الاولية .

وصرح المعتقلون الخمسة لمحاميتهم امس ، الاثنين ، ان تمديد اعتقالهم لن يفت في عضدهم وسيزيدهم تمسكا بجنسيتهم العربية السورية . وقالوا : ان تمديد اعتقالهم هو تعبير عن سياسة شارون الحديدية ، وعدوان على

— البقية على صفحة ٦ ع ٦ —

انفجار دموي مريب في نابلس !

هل عادت « ايتسل » الى ارتكاب جرائمها ام هو الفصل التالي من جريمة الاعتداء على الرؤساء الثلاثة ؟

● القدس — لمراسلنا — دوت نابلس ظهر امس الاول ، الاحد ، بانفجار عبوة ناسفة قرب مسجد الحنبلي في حي القصبة في نابلس المحتلة . وادى الانفجار الدموي بحياة الطفلة شادية عبد الحليم سركجي (١٠ سنوات) وادى الى جرح ١٧ آخرين بجراح ٤ منهم خطيرة . واثار هذا الانفجار الروع وردود فعل غاضبة في المناطق العربية المحتلة .

فقد اعرب رئيس بلدية نابلس السيد بسام الشكعة عن اعتقاده بان الحادث مدبر وان القاتل مقصود وليس محض الصدفة . فيما اكدت صحيفة « الفجر » المقدسية في افتتاحية عددها امس ، الاثنين ، ان المناطق المحتلة شهدت عددا من حوادث الانفجار وقعت في غرف مغلقة او في مناطق معزولة بعيدة عن الناس ، او جاءت الرواية الرسمية لتقول ان هذه الانفجارات وقعت بين ايدي اشخاص كانوا يقومون باعدادها ، اما في هذه المرة فقد انفجرت العبوة الناسفة في مكان مزدحم بالناس . فهل لا يزال هناك مكان للقول انها انفجرت بين ايدي اشخاص كانوا يقومون باعدادها !! » .

وبعد ان استعرضت « الفجر » ممارسات سلطات الاحتلال اللاحقة المستمرة قالت : « اننا لا نزال نذكر حالات قامت فيها منظمة ايتسل بوضع عبوات ناسفة في الاسواق العربية المكتظة بالمواطنين العرب سواء في عكا او حيفا او يافا او في باب الخليل في القدس » .. والتهت « الفجر » الى التأكيد بان احدا لن يقبل « بان يكون مصير التحقيق في انفجار نابلس هو المصير نفسه الذي آل اليه التحقيق في المحاولات الاجرامية لاغتيال رؤساء البلديات ، ان احدا لن يقبل بذلك . ولن يقبل ايضا بان تكون ارواح المدنيين العرب في ظل الاحتلال الاسرائيلي عرضة للخطر » ..

هذا ومن الجدير بالذكر ان الشاب عبد الله ابو زعرور كان قد لقي حتفه يوم الخميس الاسبق (٢٠ اب) لدى انفجار قنبلة امام الرصيف الخارجي لمتنزه حدائق عبد الناصر في نابلس المحتلة .

السادات « يتفهم » العدوان الاسرائيلي على بغداد وبيروت ..

بيغن يحمل الى ريغن اتفاقه الاستراتيجي مع السادات .. ولم يبق سوى الاتفاق على توقيت استئناف العدوان !

حيفا — للمحرر السياسي — سيقوم مناحيم بيغن ، في لقائه يوم الاحد القادم مع الرئيس الامريكي ريغن ، بتنسيق حربه ضد الفلسطينيين مع استراتيجية ريغن : استراتيجية تصعيد « الحرب الباردة » ضد الاتحاد السوفييتي . هذا ما يمكننا فهمه مما نشرته « هآرتس » (امس الاثنين) عن البيان الذي قدمه بيغن الى اجتماع وزارته الاسبوعي (الاحد ، امس الاول) عن مضمون المباحثات التي سيجريها في واشنطن مع الادارة الامريكية .

هذا ورأى المعلق في راديو « صوت فلسطين » (الاحد ، امس الاول) « بوادر عدوانية جديدة من جانب القيادة الاسرائيلية تزيد من احتمال قيام اسرائيل بعدوان جديد ضد الشعب العربي الفلسطيني » . واشار المعلق ، خصوصا ، الى اصرار الحكومة الاسرائيلية على اعتبار م. ت. ف. مسؤولة عن العملية الارهابية الاخيرة في فيينا (انظر خبرا معردا) على الرغم من ان م. ت. ف. ادانت هذه العملية جملة وتفصيلا .

اتفاق بيغن والسادات

ومما يضفي خطورة خاصة على نوايا مناحيم بيغن ما اعلنه هو نفسه ، في اجتماع وزارته المذكور ، عن « الاتفاق الاستراتيجي التام » الذي حققه مع انور السادات في لقائهما الاخير في الاسكندرية .

فحسب « هآرتس » — امس — على بيغن ، امام اجتماع وزارته يوم الاحد ، انه « ازيلت نقاط عدم التفاهم ، التي كانت قائمة بينه وبين السادات ، على اثر تدمير الفرن في العراق وضرب قيادات المخربين في بيروت » ..

بل اضافت « هآرتس » الى ان رئيس حكومة اسرائيل ، مناحيم بيغن ، « خصص جزءا كبيرا جدا » من تقريره امام الحكومة ، للاتفاق الاستراتيجي الذي تحقق بينه وبين السادات حول مؤامرات الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط بواسطة ليبيا واليمن الجنوبي » ..

صبيان ريغن ..

واصبح واضحا ان بيغن ، مثله مثل السادات ، يعتبر ان خدماته لا يمكن لادارة ريغن الاستغناء عنها في مسعاها للعودة بالوضع العالمي الى ايام « الحرب الباردة » ضد الاتحاد السوفييتي وضد الانظمة الوطنية المتحررة في آسيا وافريقيا . ويظهر ان بيغن معتبر العدوان ، الذي تشنه جنوب افريقيا حاليا على انغولا بمباركة ادارة ريغن ، « نافذة مشجعة » لتجديد عدوانه على الشعب العربي الفلسطيني في جنوب لبنان .

والآن سيقوم بيغن ، وكما جاء في « هآرتس » امس الاثنين ، بابلاغ ريغن انه يعتقد « ان عمليات م.ت.ف. تجري بتشجيع سوفييتي وان هذه العمليات هي جزء من الاستراتيجية السوفييتية الهادفة الى تعزيز النفوذ السوفييتي في افريقيا وفي الشرق الاوسط » ..

وكالعادة ، وربما ، تقلب الحقائق رأسا على عقب . فقد جاء في خبر « هآرتس » المذكور ان « المصادر الحكومية (الاسرائيلية) الموثوقة » اعلنت ان « اسرائيل ترى في عمليات المخربين ، التي تقوم بها م.ت.ف. ، حربا تشنها هذه المنظمة ضد اسرائيل » ! وقالت هذه « المصادر » ان « عمليات م. ت. ف. التخريبية ضد اسرائيل وضد اهداف

— البقية على صفحة ٦ ع ٦ —

شارون في القاهرة !

لجنة عسكرية مشتركة اسرائيلية — مصرية

● تل ابيب — نشرت صحيفة « معريف » يوم الجمعة الماضي تصريحا لوزير الحربية اريئيل شارون اعلن فيه انه تم الاتفاق مع النظام الساداتي على تشكيل لجان اسرائيلية مصرية مشتركة تبدأ اعمالها خلال الشهرين القادمين . وهذه اللجان هي اللجنة العسكرية ولجنة الشرطة

— البقية على صفحة ٦ ع ٦ —

الامبريالية الامريكية هي المسؤولة

مصرع رئيس جمهورية ايران ورئيس وزرائها

● طهران — شيعت جماهير الشعب الايراني امس ، الاثنين ، جثمان رئيس الجمهورية محمد علي رجائي وجثمان رئيس الوزراء محمد جواد باهونار ، اللذين لقيا مصرعهما مع ٣ آخرين من القادة الايرانيين في الانفجار الذي وقع في مكتب رئيس الوزراء امس الاول . واعلن مجلس الوزراء الحداد الرسمي والشعبي لمدة خمسة ايام . واتهم راديو طهران عملاء الامبريالية الامريكية بتنفيذ هذه الجريمة التي جرح خلالها ١٥ آخرين من المسؤولين الايرانيين .

دفاع مشترك في معاهدة عدن

● موسكو — نشر ، امس الاول ، في كل من عدن واديس ابابا وطرابلس الغرب نص معاهدة الصداقة والتعاون بين اليمن الديمقراطي واثيوبيا وليبيا والتي وقعها يوم ٨/١٩ الرؤساء : علي ناصر محمد ومنغيستو هيلي مريام ومعمر القذافي .

وجاء في نص المعاهدة « ان اي عدوان على احدى الدول الثلاث سيعتبر عدوانا على الدولتين الاخريين ، وانهما ستدافعان عن الدولة المعتدى عليها بشتى الوسائل » .

واكدت المعاهدة على ان البلدان الثلاثة تنسق جهودها المشتركة في النضال ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية ، وانها عازمة على توطيد العلاقات ، في المستقبل ايضا ، مع البلدان التقدمية في المنطقة ومع الدول الاشتراكية .



المسجد الاقصى : « وامعتصماه » !
ولكن ، لا « معتصم » سوى هذا الشعب ..

استمرار الحفريات تحت المسجد الاقصى

قادة الضفة : اين العرب والمسلمون ؟!

« اللهم اشهد انهم خذلونا وخذلوا مقدساتهم » ..

● القدس — لمراسلنا — اكد مواطنو القدس العربية المحتلة امس ، الاثنين ، ان سلطات الاحتلال ماضية في حفرياتها تحت المسجد الاقصى . وان لا صحة لادعاء هذه السلطات انها اوقفت حفرياتها . واضاف المواطنون العرب المقدسيون ان سلطات الاحتلال اضطرت الى هذا الاعلان امام الضجة الشعبية العارمة التي اجتاحت المناطق العربية المحتلة حال انكشاف امر الحفريات المذكوره وانه جاء لامتصاص هذه الحملة الاستنكارية .

وتتابع الصحف الوطنية في القدس العربية المحتلة نشر استطلاعات رأي الشخصيات والهيئات الوطنية حول موضوع الحفريات . وفي هذا المجال نشرت صحيفة « الفجر » المقدسية تصريحا لرئيس بلدية نابلس بسام الشكعة قال فيه ان الحفريات تستمر لاهداف سياسية . وان السياسة الاسرائيلية التوسعية تحاول خلق مبررات للاستمرار في اعتداءاتها المختلفة . واضاف ان السؤال الكبير هو ماذا قدرنا على المحافظة على مقدساتنا وانتمائنا اليها . واين هو عالمنا العربي والاسلامي ؟! وقال

— البقية على صفحة ٦ ع ٧ —

لانهم شاركوا في مهرجان الناصرة

سلطات الاحتلال تعتدي على لجنة العمل التطوعي في اريحا

● القدس — لمراسلنا — اوقفت سلطات الاحتلال الاسرائيلي على مداخل مدينة اريحا ، يوم الاحد الماضي ، لجنة العمل التطوعي في اريحا ، حين عادت من مخيم العمل التطوعي السادس في الناصرة . وعلى امتداد ٣ ايام احتجزت سلطات الاحتلال التحقيق مع المتطوعين حول اشتراكهم في مخيم الناصرة . كما صادرت موسى عثمان وعبدالله حسنه وتهدد بتقديمهما للمحاكمة . كذلك اعتقلت مجموعة من الزعران ، مساء الثلاثاء الماضي ، على سمير الديب عضو اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، واصابته بجراح .

ويذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي تلاحق فيها السلطات لجنة العمل التطوعي في اريحا .

لقاء عرفات ووزير خارجية فرنسا يثير جنون حكومة بيغن والمعارضة المعراخية

● بيروت — نقلت اذاعة « صوت فلسطين » ، امس الاول (٨/٣٠) ، التصريح الذي ادلى به الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ، امام الصحفيين ، اثر اجتماعه بوزير الخارجية الفرنسية ، كلود شاسون .

واعلن عرفات ان مباحثاته مع الوزير الفرنسي تمخضت عن نقاط ايجابية من الجانب الفرنسي . وانهما تناولت الوضع العام في الشرق الاوسط وفي رأسه القضية الفلسطينية .

وادلى شاسون بتصريح اعرب فيه عن تأييد فرنسا العازم لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على ان يطبق هذا الحق . واضاف « ان الحكومات الفرنسية ، السابقة والحالية ، وكذلك جميع الحكومات الاوروبية اعترفت منذ وقت طويل بالطابع التمثيلي لمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا للشعب الفلسطيني والنضال الفلسطيني » .

هذا وكان الاجتماع قد عقد في بيت رئيس الوزارة اللبنانية ، شفيق

— البقية على صفحة ٦ ع ٧ —

م . ت . ف . تدين حادث فيينا الارهابي

✱ كرايسكي : أعداء الشعب الفلسطيني مسؤولون ✱

● بيروت — نددت منظمة التحرير الفلسطينية بالحرب الاعلامية التي تشنها الاجهزة الصهيونية في اوروبا واسرائيل ضد م. ت. ف ومحاولتها استغلال الحادث الذي وقع في فيينا (السبت ، ٨/٢٩) بالثورة الفلسطينية بهدف تشويه الكفاح الفلسطيني .

وكان مجهولان ، يحملان اسلحة رشاشة ، قد شنا هجوما بالقنابل والمدافع الرشاشة على الكنيس اليهودي المركزي في العاصمة النمساوية (صباح السبت) ، اسفر عن مقتل مارة سبيل لمساوية وسائح من اسرائيل واصابة ١٩ شخصا بجراح .

وتواصل وسائل الاعلام الصهيونية والرجعية هجومها الارعن على الثورة الفلسطينية على الرغم من البيان الذي اصدرته م. ت. ف والذي اكدت فيه على « ادانتها وشجبها ورفضها الكامل لهذا العمل الاجرامي الذي حاولوا الصاقه بثورتنا وشعبنا الذي يحترم ويقدس جميع الاديان السماوية بما فيها الدين اليهودي باعتباره جزءا من تراثه الروحي » .

واضاف البيان ، الذي نقلته اذاعة « صوت فلسطين » ، امس الاول ، « ان م. ت. ف ، وهي تدين هذا العمل الاجرامي ، لتؤكد حرصها على

— البقية على صفحة ٦ ع ٧ —

جبهة الصمود والتصدي تعقد مؤتمرا طارئا في ليبيا

● دمشق — اكدت مصادر سورية مطلعة ان قادة دول جبهة الصمود والتصدي العربية سيعقدون اجتماعا طارئا لهم في العاصمة الليبية

— البقية على صفحة ٦ ع ٦ —

واشنطن تثير سخط العالم في رفضها شجب العدوان على انغولا

● لواندا — تستمر المعارك العنيفة ، للاسبوع الثاني على التوالي ، بين القوات الغازية من جمهورية جنوب افريقيا العنصرية وبين القوات الانغولية المدافعة عن حرمة اراضيها في الاقليم الجنوبي من البلاد .

واعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الانغولية ان القوات المسلحة الانغولية تتصدى للمعتدين بنجاح ، وانها تمكنت ، خلال الايام الثلاثة الماضية ، من اسقاط خمس طائرات تابعة لعنصريي جنوب افريقيا .

وعلى الصعيد السياسي ستثير هذا العدوان على انغولا الشعبية سخط واستنكار جميع الشعوب والدول التقدمية في العالم .

وواصل مجلس الامن الدولي بحث وثيقة الدول التي تقدمت بها دول عدم الانحياز والمطالبة بفرض عقوبات شاملة والزامية على نظام بريتوريا العنصري . والداعية الى الانسحاب الفوري والشامل لقوات جنوب افريقيا

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

مؤتمر التضامن العالمي مع الجماهيرية الليبية

● طرابلس الغرب — ادان المشاركون في مؤتمر التضامن العالمي مع الجماهيرية الليبية ، في مداخلاتهم ، السياسة العدوانية الامريكية تجاه الجماهيرية الليبية والتي تكشفت بالعدوان الاخير في خليج سدرة . وشارك مندوبو ٨٠ دولة والعديد من المنظمات والهيئات العالمية في هذا المؤتمر ، الذي افتتح مساء السبت الماضي . وذكر ان مجلس السلام العالمي كان اصدر نداءا الى الدول والمنظمات التقدمية دعاها فيه الى التضامن مع الجماهيرية الليبية والاعلان عن يوم الفاتح من ايلول يوما دوليا للتضامن مع شعبها .

تهنئة سوفييتية لليبيا الثورة

الاهمية الخاصة للمساعدة السوفييتية على تقوية قدرات ليبيا الدفاعية

✱ معمر القذافي : الامة العربيه ترى في الاتحاد السوفييتي أوفى صديق وحليف لها .

● موسكو — يحتفل الشعب العربي في الجماهيرية الليبية ومعه جميع الشعوب العربيه والقوى المحبة للسلام في العالم بالذكرى السنوية الـ ١٢ على انتصار الثورة الليبية ١—٩—٧٩ .

وجاء في تعليق بقلم نيكولاي اندريف ، معلق اذاعة موسكو ، انه منذ الايام الاولى لقيام الجمهورية خاضت القيادة الليبية الجديدة النضال من اجل الاستقلال الحقيقي السياسي والاقتصادي . ومن اجل بناء مجتمع جديد يرتكز على اسس العدالة الاجتماعية .

وخلال السنوات الـ ١٢ من عمر الثورة تم القضاء على الوجود العسكري الاجنبي وطردت القواعد والخبراء الامريكية والبريطانية من ليبيا . وبسط الاشراف الوطني الكامل على استخراج وتصدير البترول ، الثروة الرئيسية للبلاد .

واشار التعليق الى ان للجماهيرية الليبية ، الدولة غير المنحازة ، تقف موقفا راسخا معاديا للامبريالية في كافة القضايا الدولية . وتقدم مساعدة شاملة الى حركات التحرر الوطني التي تخوض النضال العنيد من اجل الاستقلال وضد العنصرية والابرتهايد والاحتلال الاجنبي .

وحول علاقات الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والجماهيرية الليبية قال اندريف : « كان الاتحاد السوفييتي من اوائل الدول التي اعترفت بالنظام الجمهوري في ليبيا . وان العلاقات بين البلدين اكتسبت طابعا متينا متعدد الجوانب .

« فبمشاركة الاتحاد السوفييتي بنيت وتبنى المشاريع الهامة . ومثال ذلك انه تم مد خط نقل الكهرباء لمسافة ١٩٠ كيلو مترا . وتم بناء المرحلة الاولى من مركز الابحاث النووية ، اضخم معهد للابحاث العلمية في الفيزياء النووية على صعيد الشرق العربي .

« ويشارك الاختصاصيون السوفييت في حفر الابار

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

كلمة الاتحاد

سنة دراسية جديدة

وسياسة تحرق الاخضر واليابس

استجاب مركز السلطات المحلية لنداء رئيس الحكومه الذي ناشدهم فيه فتح المدارس في موعدها (اليوم) « وعدم تعكير صفو فرحة التلاميذ بافتتاح السنة الدراسية الجديدة » . ومع ذلك سيكون من الصعب استمرار هذه الفرحة في ظل حكومه بيغن وشارون واريدور — اريدور الذي « برر » تقليص الصرف على المدارس « بضرورة تحويل اموال كثيرة الى وزارة الامن بسبب مصروفات غير متوقعه » (« هآرتس » امس الاثنين) . ان بيغن يلح على تجديد العدوان ضد الشعب العربي الفلسطيني في جنوب لبنان . ولذلك من المنتظر ان تزداد « المصروفات غير المتوقعه » . وبالنتيجة فان هذه الحكومة ، التي تريد اقامه « اسرائيل الكبرى » على اشلاء التلاميذ الفلسطينيين ، تهدد في الوقت نفسه مستقبل تلاميذ اسرائيل .

ان كل تهرب من هذه الحقيقة الاقتصادية — السياسية الاساسية في اسرائيل ، وان كل محاولة للبحث عن حلول لازمات اسرائيل بدون المساس بسياسه حكامها العسكريه والعدوانية ، ان من شان ذلك ان يكون عبثا مميتا .

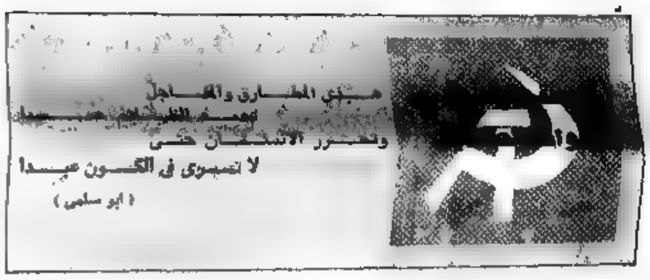
ان ٩٠٠٢٠٠ ولد (بينهم ٨٦٧٠٠ ولد عربي) يلتحقون لاول مرة الى المدارس من اصل ١٢٣٣٠٠٠ تلميذ وطالب (بينهم ١٩٦٥٠٠ عربي) . ولكن العديد منهم ، خصوصا في القرى العربية ، لن يجد سقفا يظله ولا مقعدا يقعد عليه . والاخطر من ذلك ما اعلنه وزير المعارف وهو ان التقليص الحالي في الانفاق على بناء المدارس او اصلاح القائم منها سيؤدي في السنوات القادمه الى نقص خطير في عدد المدارس . هذا في الناحية اليهودية . فكيف الحال بالناحية العربية ؟

اضف الى ذلك ما اعلنه وزير المعارف نفسه (« هآرتس » ، امس) عن ان التقليص الحالي « سيؤدي الى تسريح الوف الاشخاص » من معلمين وعاملين في جهاز التعليم .. ان كارثه حقيقيه تتهدد خدمات التعليم في بلادنا . ولن نقبل طلابنا على « فرحة » ، لا هم ولا اولياء امورهم ولا سلطاتنا المحلية ، بل على سلسلة مؤلمة من الاضرابات وعلى نضالات جماهيرية ستفرض نفسها على جماهير الشعب فرضا .

ولذلك نعتقد انه آن الاوان كي يتخلى الواهمون ، في سلطاتنا المحلية ، عن اوهامهم . فانه ما من طريق لصيانة مستقبل اطفالنا واجيالنا الطالعة ، « اكبادنا التي تمشي على الارض » ، الا بوحدة الصف وبالتخلي عن اوهام الاستجداء وبالنضال المثابر السياسي والاقتصادي ضد

البقية على صفحة ٦

« الاتحاد »



تحقيق خاص بـ «الاتحاد» (٢) :

الزراعة العربية بين فكي الاستغلال والعنصرية

* بقلم – نظير مجلي *

× شركة التسويق «اغركسكو» – كيف سيهب أموال مزارعي السلوى وتمنعهم من تطوير انتاجهم ؟!

× ٧٠٪ من المصدرين عرب ومحطة التسويق في بياليك ؟

السلوى هو نوع من الخضار يستعمل مع الشورية . انتاجه في اسرائيل لا يعتبر كبيرا . لكنه يصل الى ١٣٦١ الف طن تزرع في ٤٤١ الف دونم وجلبت أرباحا بقيمة ٤١٥٢ مليون ليرة حسب اسعار ٧٨ – ١٩٧٩ (اسعار اليوم تساوي ثلاثة اضعافها . والكمية العظمى من انتاج السلوى في البلاد تصدر الى اوروبا وتعود على صندوق الدولة بمبالغ ليست قليلة وبالعملة الصعبة . ويلاحظ ان هناك ارتفاعا جديا في انتاج السلوى في البلاد منذ قيام الدولة (من ٢٠٠ طن في ١٩٤٩/١٨ الى ١٣٦١ الف طن في ١٩٧٩/٧٨) على الرغم من صعوبة زراعته ورعايته .

ان السلوى ، مثل الفول والتوت الارضي ، ينتج في اسرائيل بالاساس بعرق جبين المزارعين العرب . فما الفائدة التي تعود عليهم من هذا

•• المحطة

المشكلة الاساسية التي يعانيها مزارعو السلوى العرب ، بالاضافة الى مشاكل الارض وغلاء التكاليف التي ذكرت في الحلقة الاولى ، هي مشكلة بعد محطة تسويق السلوى عن الفلاحين واستبداد شركة اغركسكو ورضوخ جميع المزارعين العرب شروطا انسانية مقابل ما يقومون به من عمل شاق التعب وتضحيات .

فالمحطة تقوم في مستوطنة بياليك ، على بعد ١٢ كيلو مترا من سهول طمرة ، وعلى كل مزارع ان يشحن انتاجه الى هناك في ظروف قاسية .

فالسلوى يتلف في الشتاء ، والمشكلة الاولى التي يواجهها المزارعون هي النقل ...

كثيرا من النقص في مياه الري .

ان هذه الظروف تهدم طبيعة الفلاح اليهودي ... الاستغلال والعرقلة والصعوبات الاخرى التي يعانيها المزارع العربي ، تدعو مخربات لا يستطيع الاستقصاء عليها . من هنا قبل مزارعو السلوى العرب « بمنحوسهم » خوفا من ندوم

الى محطة بياليك ماجلب . ان كل قرية ترغب في ان تقام محطة التسويق الى جانبها ، وهذا امر طبيعي . لكن الشركة لا ترى من المناسب اقامة محطة كهذه في طمرة .

غير ان فلاحي طمرة يرفضون هذه الادعاءات ويؤكدون ان انتاجهم والقرى والمستوطنات المجاورة كاف للتشغيل اكثر من محطة وان رفض الشركة اقامة المحطة نابع من سياسة التمييز العنصري ضد العرب . كان اقامة محطة كهذه في طمرة ستخفف الضغط على محطة بياليك وتخفف بالتالي نسبة الضرائب التي تعود على بلدية بياليك . وستحول هذه الضرائب الى مجلس طمرة . هذا فضلا عن ان قرية طمرة ستصبح مركزا حيويا للمنطقة . وليس من المعقول ان تقبل السلطات بهذا الامر في الوقت الذي تحاول فيه التقليل من مكانة مدينة الناصرة ورفع

ضد العرب واضطهادهم بحيث ان الفلاحين العرب مطلوب . وعليهم ان يلتفوا حول مجلس طمرة في نضاله من اجل اقامة المحطة وتخفيف المعاناة عنهم .

(الحلقة الثانية و الاخيرة)

* اغركسكو – هي شركة التصدير الزراعي في اسرائيل ...

** معروف ان شركة « ميكوروت » حكومية – هستدروتية ...



* بد تزرع وبد تقتل – هذا هو واقع الزراعة العربية مع السلطات *



* سليم حزين

تهانينا

اشطر من مين ؟



● عائد من الخارج : لن ادفع ولا مليم ●

•• مجلس طمرة المحلي يتبنى امر حماية المصالح

•• الشركة : لا يمكننا اقامة محطة ؟!

أيها العاملون اعرفوا حقوقكم

التثبيت في مكان العمل

● معروف انه هناك فوارق كبيرة بين حقوق العمال الدائمين او المثبتين في مكان عملهم وبين العمال المياومين . ولهذا فان اصحاب العمل يحاولون بكل جهدهم منع تثبيت عمالهم ويعاملونهم كعمال مياومين . وحين يقومون بتثبيت عمالهم يحاولون تثبيت ليس كل اصحاب الحق بل يثبتون من يجلب عليهم الربح الاكثر .

غير ان هناك شروط عمل واضحة يتجاهلها اصحاب العمل وعلى العمال ان يعرفوها ليدافعوا عن حقهم في التثبيت . وقد قررت هذه الشروط في العام ١٩٧٨ واجريت عدة تغييرات عليها في مطلع العام ١٩٧٩ . وننشرها فيما يلي لمعرفة العاملين (على الرغم من صعوبتها في الطريقة . اذا فيما نرى ان من حق كل عامل أن يثبت في مكان عمله ويحصل على حقوقه كاملة)

يجري تثبيت العمال حسب الافضلية . فمن يجمع اكبر عدد من النقاط يثبت قبل الاخرين .

وتحسب النقاط على النحو التالي :

١ – الاقدمية في العمل في البلاد نقطة واحدة عن كل سنة .

٢ – العمل في سن ١٤ – ١٨ نصف نقطة عن كل سنة .

٣ – فتى واصل عمله بعد بلوغ سن السنة العاملة (١٧ عاما) – نقطة عن كل سنة بعد بلوغه .

٤ – عضوية في منظمة عمالية معترف بها – نصف نقطة عن كل سنة عضوية .

٥ – عامل معيل عائلة – نقطتان عن كل سنة .

٦ – عامل يعيل اكثر من ثلاثة اولاد (اربعة فصاعدا) نقطة عن كل ولد اضافي نقطة كل سنة .

٧ – سنوات العمل في مكان العمل نفسه – ٢ نقاط عن كل سنة .

● ملاحظة – ان حساب النقاط بهذا الشكل يستوجب فقط على حساب التثبيت في مكان العمل . اما الاجور وشروط العمل المختلفة فلها حساب اخر .

● ملاحظة هامة – العامل الذي تم تثبيته في العمل حسب شروط اخرى يستمر في عمله الى حقوق تثبيت كاملة ولا يحق لاحد ان ينفي تثبيته .

اكذوبة تخفيض البطالة

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – انشغلت الصحف الاسرائيلية مؤخرا بالاخبار والاحصائيات عن البطالة ، والمتتبع لهذه المواد يصاب بالدهشة من كثرة التناقضات فيها . فتارة يكتب ان عدد العاطلين عن العمل ٣٦ الفا وتارة ٧٥ الفا ثم يأتيك من يقول ان عدد العاطلين عن العمل وبالذات امامك الرقم ١١ الفا .

وفي الواقع انك لا تستطيع تكذيب اي من هذه الارقام لانها موجودة في الواقع لكن ليس كما يطرحونها .

فالرقم ١١ الفا هو صحيح بالنسبة لمن يقبض رسوم البطالة . واذا انخفض هذا الرقم ان يكون ذلك مصدر اعتزاز للسلطة بقدر ما هو ادانة لها ، اذ انه كلما قل عدد الحاصلين على رسوم البطالة كلما ازداد عدد الفقراء والجوعى . ان عدد العاطلين عن العمل في اسرائيل يتراوح بين ٧٢ و ٧٥ الفا ، ويعني هذا ان ٦١ – ٦٤ الف عاطل عن العمل لا يحصلون على رسوم البطالة ويعتاشون على التسخيل ؟

اما الرقم ٣٦ الفا فيقصد به عدد طالبي العمل ، وطالب العمل هو ذلك العاطل عن العمل الذي يسجل نفسه في مكتب العمل ولم يعرض عليه عمل . ويمجرد تقديم عرض للعمل امامه لن يعتبر طالب عمل ، بغض النظر ان قبل ام لم يقبل بالعرض .

وفي الواقع فحتى الرقم ٧٥ الفا لا يعكس صورة دقيقة عن وضع البطالة . فهناك الالوف ، ان لم نكن اكثر ، لا يعملون وغير مسجلين في مكاتب العمل . ورغم ذلك فان العدد ٧٥ الف عاطل عن العمل هو عدد كبير جدا ويشكل اخطارا جدية على وضع العاملين في البلاد خصوصا وانه اخذ بالازدياد .

ونلاحظ الارقام التالية كما نشرتها الهستدروت نقلا عن تقارير لجنة الاحصاء المركزية :

– بلغ عدد العاطلين عن العمل في الربع الاول من سنة ١٩٨١ اكثر من ٧٢ الف عاطل اي بزيادة ٣٤٪ عنه في الربع الاخير من العام ١٩٨٠ .

– في الاشهر ما بين شباط وحزيران ١٩٨١ ازداد عدد طالبي العمل بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام ١٩٨٠ بنسبة ٢٢٠٤٪ .

عمال الجوهرات أيضا رهينة ؟ !

● تل ابيب – لمراسلنا – كما في فروع الانتاج الاخرى كذلك في فرع الجوهرات يتصرف اصحاب العمل وكان العمال رهائن في ايديهم ويهددون باغلاق المشاغل وطرد العمال في حالة ...

كيف « تدافع » قيادة الهستدروت المراخية عن حقوق العاملين ..

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – قبل ثلاث سنوات قامت شركة « ميكوروت » الحكومية – الهستدروتية بطرد ٩ من عمالها بحجة اجراء تقليصات لشفاء الشركة . وقد رفض هذا الفصل سبعة عمال قدامى تتراوح مدة خدمة كل منهم بين ٢٥ و ٣٠ عاما ، ورفضوا الفصل اعد القرار التعسفي بفصلهم .

وهنا بدأوا معركة قاسية على جميع الجبهات .

فالشركة التي طردتهم عبرت عرض الحائط بالقوانين ، وسلمتهم اوامر الفصل في اليوم نفسه الذي قررت فيه فصلهم (وهذا ممنوع قانونيا) ، وجاء فصلهم ليس من اجل « شفاء الشركة » بل لانهم اصيبوا بالامراض بعد سنوات العمل الطويلة . وتأكد هذا الامر بعد ان قامت الشركة باضافة ١٥٠ عاملا جديدا الى كادرها ، ونذكر مرة اخرى ان الهستدروت المفروض انها تدافع عن العاملين هي شريكة اساسية في ميكوروت .

اما لجنة العمل في الشركة فهي ايضا لم تدافع عن العمال السبعة . بل ان رئيس اللجنة بني ارئيل ، اصبح بعد عدة اشهر من حادثة الفصل مديرا للشركة . وهي ذلك الحين وهو يكافح لمنع العمال السبعة من العودة الى العمل .

اما الهستدروت « كمؤسسة محايدة » فانها لم تتحرك بتاتا للدفاع عن حق هؤلاء العاملين ...

انما ان يجري مثل هذا النضال الصلب ، والذي اذا استمر بهذه المثابرة فسيثمر ، ليقدم صورة اخرى لواقع الهستدروت تحت القيادة المراخية . صورة التخاذل والتنكر لحقوق العاملين .

عمال المناوبة في أسدود يحققون مكسبا اوليا ويواصلون النضال

● تل ابيب – لمراسلنا – قامت ادارة شركة الكهرباء في اسدود بشكل تعسفي بفصل ٦٦ عاملا لانهم تغيبوا عن العمل تضامنا مع زملائهم الستة المطرودين من العمل منذ اذار الماضي .

وامام تهديد عمال المناوبة في الشركة باعلان الاضراب عن الطعام وانضمام العمال من جميع محطات الطاقة اليوم اضطرت ادارة الشركة الى الغاء اوامر الفصل .

وصرح ناطق باسم العمال ان هذه العملية اشبه بادخال الفترة الى الطبيعة واخراجها بعدئذ . لكنهم سيواصلون النضال الى ان يعيد ... المفصولين الى العمل .

تبلد ، ولكنه حق لكم رفع مخصصات الاستجمام

● تل ابيب – لمراسلنا – ارتفعت منذ ٨/١ مخصصات الاستجمام التي يجب على اصحاب العمل دفعها للمستخدمين واصبحت ٢٨٣ شاقلا في اليوم (٢٢٤ سابقا) وكل ... لا يسمل ضريبة القيمة الاضافية .

مرتبات مديري البنوك

● تل ابيب – لمراسلنا – ٥٤٣ مليون شاقل ... اجرة ستة اشخاص من رؤساء بنك لئومي وذلك خلال عام ١٩٨٠ بينما كانت اجرتهم في عام ١٩٧٩ لا تزيد عن ١٩٧ مليون شاقل اي بزيادة ١٩٨٪ .

والان ايها العامل والمستخدم كم هو مرتبك السنوي ؟ وكم تزيد من سنة الى اخرى ؟!

الجبهة تقدم مشروع قانون للكنيست يضمن حدا ادنى من الاجور

● القدس – لمراسلنا البرلماني – باسم كتلة الجبهة في الكنيست اقترح النائب توفيق طوبي يوم ٨/١٨ مشروع قانون لضمان اجرة حد أدنى للمستخدمين ويعرف مشروع القانون

« اجرة حد ادنى » – ٦٠٪ من متوسط الاجور العام

« متوسط الاجور العام » – كما جاء في البند « ١ » من قانون التأمين الوطني (النص الكامل) عام ١٩٦٨ .

« المستخدم » – المستخدم فوق سن الـ ١٨ .

اجرة الحد الادنى :

– (ا) لا يشترط صاحب العمل ولا يدفع للمستأجر اجرة شهرية تقل عن اجرة الحد الادنى او نسبة تساويها مقابل عمل جزئي في الشهر . وبالنسبة للعامل اليومي بحسب الاجر على اساس ٢٥ يوم عمل في الشهر .

(ب) اذا دفع صاحب العمل اجرة تقل عن اجرة الحد الادنى تكون اجرة عمل العامل بموجب اجرة الحد الادنى .

ثالثا – من حق لجنة العمل والرفاه الاجتماعي زيادة اجرة الحد الادنى بالنسبة لمتوسط الاجور العام اذا كان ذلك لفترة معينة او فرع معين .

اجرة من اجل المعيشة :

جاء مشروع القانون ليضمن ان لا تكون حالات في البلاد لا يمكن فيها عمال يعملون شهرا باكمله باجرة لا تمكنهم من اعالة عائلاتهم . وفي الوضع القائم هناك عشرات الاف العمال الذين على الرغم من انهم يعملون الشهر بكامله يحتاجون الى دعم التأمين القومي لاستكمال دخلهم .

ومن اجل وضع حد لهذا الوضع يجب ان ينص القانون على وجود اجرة حد ادنى تضمن الحد الادنى من المعيشة لعائلات العمال .

جاء مشروع القانون ليضمن أن تكون اجرة الحد الادنى ٦٠٪ من الاجرة المتوسطة اوما يزيد عن ذلك بموجب ما تقرره لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست .

كفاح كل يوم — كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم

مسلسل لا يمكن ان ننساه في تاريخ الحركة الصهيونية

كيف اهدرت عصابات الهاغناه والاتسل والبلماخ دم العرب الفلسطينيين الابرياء من اجل «رفع معنويات اليهود» ؟!

★ بقلم : البروفسور يسرائيل شاحك ★

● « الاتحاد » — يسوّغ حكام اسرائيل عدوانهم الهمجي المستمر على الشعب العربي الفلسطيني بتسميته « عمليات انتقامية » ضد ما يسمونه « عمليات المخربين » ، وتحت ستار « الانتقام » كذلك ارتكبت عصابات الهاغناه والاتسل والبلماخ الصهيونية ابشع الجرائم والموبقات ضد الاهلين الفلسطينيين المسالمين عشية الكارثة الكبرى في العام ١٩٤٨ . وننشر فيما يلي نص المقال ، الذي خص به البروفسور يسرائيل شاحك « الاتحاد » و « هديعوت » ١٩-٨-٨١ ، وفيه يلقي الضوء على جانب من هذه الممارسات الاجرامية .

ذكرت في احدى مقالاتي السابقة انه تطلق على عمليات الارهاب التي ينفذها الاسرائيليون لقب « عمليات انتقامية » ويعتبر منفذوها ابطال صناديد .

وبودي ان اعرض في عدد المقالة مثالين ماخوذين من ايام شباط ١٩٤٧ — ١٩٤٨ . وقد نشر المثالين الدكتور اوري ميلشتاين في صحيفتي « هارتس » و « دفار » معتبرا اياهما عمليتين بطوليتين بطابعان الفخار .

وبعد مقالة الدكتور ميلشتاين في « هارتس » (٧-٨-٧٨) التي نشرها تحت العنوان « عمليات الانتقام الاولى » ، يستعرض الكاتب سلسلة « عمليات انتقامية » صغيرة نفذتها الهاغناه والاتسل في كانون الاول من العام ١٩٤٧ ، وفي هذا الاطار هاجمت وحدة « غدناع » التابعة للهاغناه القرية العربية وسكنت منزلا في ساكنيه . لكن ذلك كان « الخطأ » — فقد صدرت الاوامر « باخلاء النساء والاولاد من البيت » ، وبنفس المؤلف نشرة صحيفة « عل همشمار » عداة « العملية الناجحة » (١٥-١٢-١٩٤٧) حيث ورد « انه سيجد لعمليه قرية فان العديد من العرب ، الذين يقطنون قرب المستوطنات اليهودية ، سيهربون الى المناطق التي بها تجمعات كبرة للجماهير العربية » .

ثمة مثال اضافي آخر هو عملية « البلماخ » بقيادة يوسفيلي طبنكين ، التي استهدفت نسف الباصات في محطة باصات الرملة . وعملية « الاتسل » التي « لم تنجح » وكانت معدة لنسف مقهى عربي في يافا على نزلائه .

***

سوف ننتقل مباشرة الى العملية الاخيرة التي يصفها الدكتور ميلشتاين في مقاله هذا . حدثت في كانون الاول ١٩٤٧ . في تلك الايام ، يذكر الكاتب ، صدرت اوامر للاتسل بضرب « التجمعات الكبيرة للجماهير العربية » — واصدر هذه الاوامر قائد الاتسل في تلك السنة مناحيم بيغن . وبحسب هذه الاوامر فقد تم ارسال احدى سيارات الاتسل في حيفا ، بقيادة شخص يدعى بريف ، « بحثا عن هدف مناسب في حيفا التحتالية » . وبعد جولتهم « فهموا تقريرا لقائد الاتسل في حيفا ، شموئيل مايتين ، افادوا فيه ان التجمع العربي الوحيد هو مصافي النفط . وافق مايتين . عادت السيارة الى مصافي النفط والتي ركابها ثلاثة صناديق ملأى بالمواد المتفجرة وقطع الحديد على العرب . بالنتيجة قتلت ست سنة وجرح العديدون » .

قبل ان سنطرد في وصف الحادث وابعاده دعونا نلخص ما حدث في زمننا الانساني . مخرج « مقالتون » في سيارة مدنية بقصد التجول في احياء حيفا العربية ، التي كانت لا تزال في حينه مدينة مفتوحة وهادئة . سيحصون الجمهور مثل صيادي الحيوانات . هل توجد فريسة تشبع النهم ؟ من تستحق هذه الفريسة التفريط سلاحا القتال ؟ ان هدفهم الوحيد هو ايجاد جمهور مواطنين مسالمين على غير موعد مع قنبلة تلقيها عليهم حفنة من الارهابيين ويهربان ما يلوذون بالفرار في سياراتهم .

ان البقية تم الانتقام . لقد عمل في المصافي آنذاك ، حسب مقال الدكتور ميلشتاين ، ٤٧٠ عاملا يهوديا و ١٧٠٠ عامل عربي . الى ذلك نشأت علاقة عمل وتفاهم متبادل بين اليهود والعرب . وحالا بعد قذف القنبلة القتالة هاجم العاملون العرب ، بشكل طبيعي ، ان العاملين اليهود ساعدوا الى حد ما على تنفيذ هذه العملية ، فشنوا هجوما عليهم استعملوا خلاله ادوات عملهم . ومنع البريطانيون العمال اليهود من دخول مخزن السلاح . وقتل خلال ذلك ٤١ عاملا يهوديا حتى جاءت قوات الامن البريطانية ، التي لم تبذل اي جهد للقضاء على الجريمة وانما احضرت باصات وارسلت كل طرف ، على حدة ، الى بيته .

وكيف رد الهاغناه ؟ قررت في ابتداء مهاجمة ما اسماه الدكتور ميلشتاين « قرية الشاغفين » ، بلد الشيخ قرب حيفا ، لانه « وصلت معلومات اليها تفيد ان المجرمين والقتلة سيكون هناك » .

لقد وصف هذه « العملية » ضد قرية بلد الشيخ « حاييم افينوعم » الذي يشغل منصب ضابط في شرطة اسرائيل » وكان في حينه قائد وحدة في البلماخ — كما ذكر الدكتور ميلشتاين . قائد الوحدة القدمى كان لبر (يعيش اليوم في كيبوتس غاؤوت مردخاي وهو عضو في حزب « هتحيا » الفاشي ، الذي دعا التصويت له في انتخابات الكنيست الاخيرة) . فقد استدعى على الفورالمنوئل ممام موشيه كرمل في حيفا » وبعد ان عاد من هناك اصدر اوامره لي — يقول افينوعم — بمهاجمة بلد الشيخ بقصد قتل ١٠٠ شخص وعدم اصابة النساء والاطفال » . ووضعت تحت امرة افينوعم وحدتان بالوتشان من اجل تنفيذ هذه العملية قاد احداهما يتسحاق حوفي ، الذي تشغل فيما بعد منصب جنرال في الجيش الاسرائيلي ، وقائد الاخرى الدكتور يحائيل روسمان ، الذي شغل فيما بعد منصب مدير عام وزارة الصحة . ويذكر افينوعم ، باقتدار ، ان رجال الوحدتين كانوا من سكان المستوطنات وانه بعد ان شرح لهم الاوامر والوضع لم يرفض اي منهم الانسحاب لاداء هذه المهمة لولا ما كان يعنيهم من مشاكل ضميرية » .

وبعد العملية — المهمة « حسب ما خطط لها » . دخلوا القرية « وتنقلوا من بيت الى بيت وقتلوا الرجال » . لم تكن ثمة مقاومة وفقط لدى محاولة اقتحام البيت الاخير الى احد الافراد مصرعه . ورغم ان الجنود البريطانيين اطلقوا عيارات نارية من داخل سياراتهم المرئية « لكنهم لم شوشوا العملية » . « كانت المفاجأة تامة . وفقط من داخل بيت واحد اطلقت النار صوبنا . وابان تبادل اطلاق النار اصبنا ايضا النساء والاطفال . لقد كان هذا هو الانحراف الوحيد . بعد ان قتلنا اكثر من مئة شخص عدنا الى ياغور » . ويستطرد السيد افينوعم « لم تحقيق الهدف بشكل عام . وتصرف الرجال على ما يرام » .

ويستعرض الدكتور ميلشتاين الدكتور روسمان حول « العملية » وفيما اذا ابدى المشاركون فيها معارضة تذكر . واليكم جواب الدكتور روسمان « بعد مقتل الـ ٤١ يهوديا في مصافي النفط كانت معنوياتنا هابطة . كان علينا ان نفعل شيئا ما … بعد ذلك جاء الفكر آخرى . لقد فوجئت لرؤية هؤلاء الشبان ، الذين تلقوا تثقيفا انسانيا ، ذوي النفوس الطاهرة يقتلون بهذا القدر من السهولة وبدون اية مشاكل » .

الى هنا وينتهي المقال . ومثل قيادة الهاغناه لم تكن للدكتور ميلشتاين اية مشاكل . لم تكن لديه ، على وجه الخصوص ، اية مشكلة تتعلق بمسؤولية اولئك الذين اصدروا اوامر بقتل عدد معين من الناس ، بدون تمييز ، لان « المعنويات » هابطة .

***

ويحكي ، باختصار ، عن عملية اخرى نفذها البلماخ ووصفها الدكتور ميلشتاين في مقاله « قرة سعسع » الذي نشرته « دفار » (٢٦-٢-١٩٧٨) والتي تم تنفيذها بعد فترة قصيرة من « عمليات » حيفا .

يقول د. ميلشتاين « في نهاية كانون الثاني ١٩٤٨ قررت القيادة اليهودية العليا غزو ٢٠ من القرى العربية في الجليل من اجل اشاعة الفزع بين صفوف العدو ورفع معنويات اليهود المنخفضة » . ويجدر الاشارة هنا الى ان القائد الهاغناه آنذاك ، يعقوب دوري ، عارض هذه « التفسيرات » واقترح بدل ذلك القيام بنسف الجسور لكن معارضته لم يأبهوا بها لان « قادة البلماخ كانوا معنيين بالغزو في السعي من اجل استعادة هيبتهم » . وكان يقتال الدين مسؤولا ، بشكل شخصي ، عن هذا القرار ، واختيرت قرية سعسع هدفا « لرفع المعنويات » .

ووصلت قوات البلماخ الى القرية وارسل القائد ، الدكتور موشيه كلمان ، الموجودين الى شارعي القرية الرئيسيين ، الذين كانا هدف التفجيرات . احدهم فروي خرج من بيته في ساعات الليل وسألهم « ايش هذا » ؟ « من » ؟ « امين » ، « مار بالعربية — القرد » ؟ قال له رئيس الوحدة الهاجمة « اوتيسك » واطلق النار عليه . وكانت هذه علامة الهجوم » .

من منتصف الليل سيطرت الوحدتان المقاتلتان على الشارعين ووضع الرواد متفجرات ما بين البيوت ووضعت المواد المتفجرة في البيوت » . صالح المتفجر كانت نسف الشارعين . عندما هدأت موجة الانفجارات الاولى امر كلمان دوف بجرة ان يرسل فرقة الاحتياط في وحدته لتعبر معي منازل شارع حانتي الباقي . نفذت المهمة وقتلت المدافع قنابل على جنوب القرية . حتى صعد الصدو انه ايضا تعمل هناك وحدة يهودية . بعد ذلك سمعت الاوامر بالانسحاب » .

وكانت نتيجة هذه العملية من اجل رفع المعنويات : في المساندة التي مثبته كلمان مع مجيدو برنشتاين قائده الاخر بالقول « اعرف انكم كسبتم بالامس في سعسع وصوله فما ان معرفة ماذا حدث هناك . فان اعلم انه قتل ٦٠ شخصا واصيب ١٥ آخرون . كذبتني القول انكم تستاهلون التحية . لقد قمتم بعمل مدهش » .

انهي هذه المقالة بعدد من الاسئلة : هلا كنا ستسمعي ، في حالة اي شعب آخر ، اناسا يقتحمون المنازل ويقتلون بدم بارد بمجرد صدور اوامر اليهم بقتل ١٠٠ شخص لرفع معنويات منخفضة ؟ ! حسبانا كانت ستكتب الصحافة العربية لو ان فلسطينيا ادعى في محكمة عسكرية ان العملية التي نفذها هي من اجل « رفع معنويات العرب المنخفضة » ؟ ! اي اسم يجمع على « نسف شارعين » و « شارع جانبي » الخ ولم يتم هنا ذكر عمليات التشريد (كما اننا نعلم من مصادر اخرى ان عائلات باكملها قد لاقت مصرعها) ؟!

اسئلة صعبة ، الاجوبة عليها اكثر صعوبة .

عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل تدين ممارسات الاحتلال

● تل ابيب — لمراسلنا — ادانت عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل ، في بيان اصدرته مؤخرا ، تصعيد اعمال القمع والارهاب في المناطق العربية المحتلة ، واستعرض البيان العديد من انتهاكات سلطات الاحتلال الاسرائيلي لابسط الحقوق الانسانية كتدخل الحكام العسكريين في حياة الافراد ومحاولاتها لكم الافواه واشتداد الارهاب في فرض الاقامات الاجبارية على رؤساء البلديات وتحريم الصحف العربية المقدسية . واستنكر البيان كذلك اعتداء سلطات الاحتلال على الكتبات ومصادرة الآلاف من الكتب الثقافية بحجة انها مواد تحريضية .

في اجتماعي فرعي لجنة المبادرة الدرزية في بركا وبيت جن

المطالبة باطلاق سراح رافضي الخدمة

● بركا — وبيت جن — لمراسلينا — تجاوبا مع قرار السكرتارية القطرية للجنة المبادرة الدرزية عقد فرعا اللجنة في بركا وبيت جن اجتماعين لاعضائهما في الاسبوع الماضي .

وحضر اجتماع بيت جن رئيس اللجنة الشيخ جمال عباس معدي . كما حضر اجتماع بركا بالاضافة الى عضو السكرتارية القطرية السيد قاسم غانم . وبحث الاجتماعان في اهم الامور الملقاة على عاتق اللجنة على ضوء تصعيد المؤامرات السلطوية ضد شبان الطائفة العربية الدرزية .

واتخذ الاجتماعان القرارات التالية ● استنكار الهجمة الوحشية على منزل وعائلة السيد شوقي ناصر في عسفيا ● المطالبة باطلاق سراح رافضي الخدمة الاجبارية فرج غانم وزملائه المعتقلين في السجون العسكرية ● التضامن مع اهالي ومعتقلي هضبة الجولان السورية المحتلة ● استنكار الهجوم البوليسي الوحشي على مخيم العمل التطوعي السادس في الناصرة .

هذا ووقع عشرات النساء والشبان في القريتين على عرائض موجهة الى وزير الشرطة تستنكر الهجوم على عسفيا .

مهرجان الصحافة الشيوعية — ٨١

يقام مهرجان الكلمة المكتوبة في ١٩٨١/١٠/٣ في غابة جميلة من غابات بلادنا في وادي عارة .

كل من اشترك في مثل هذه المهرجانات في السابق يذكر حلاوة اللقاء مع اصدقاء وزملاء في يوم يتحرر فيه المرء من همومه ليرى عن كثب ما ينتجه شعبنا من صحف ومجلات ومنشورات تقدمية .

سنكون في مركز المهرجان ، هذا العام ، مجلة « الجديد » التي تحتفل بدخولها العام الـ ٣٠ .

وسوف يقام على شرف هذا المهرجان معرض للفنانين يشترك فيه عدد من الرسامين وبازار فولكلوري بالاضافة الى مفاجآت اخرى .

ويستعد عدد من الفرق الشعبية للرقص والغناء والعزف المشاركة في هذا المهرجان السنوي الذي اصبح تقليدا جيلا من تقاليد جمهور قراء الصحف الشيوعية وانصار الادب والفن التقدميين .

يرجى من الفنانين والرسامين الراغبين في المشاركة الاتصال بمكتب « الاتحاد » في حيفا لتقديم عروضهم وتسجيلهم في البرنامج .

● لجنة المهرجان الاعلامية ●



● من مهرجان الصحافة الشيوعية … ●

مردخاي ابي شاؤول ويوسف الغازي يطرحان

مبادىء مشروع قانون ضد العنصرية والتمييز

حيفا — مكتب « الاتحاد » — طرح الاديب مردخاي ابي شاؤول ، رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن ، والصحفي يوسف الغازي ، سكرتير العصبة ، مبادىء مشروع قانون ضد العنصرية والتمييز على الرأي العام التقدمي في البلاد .

وجاء في مقدمة هذه المبادىء « كنا شهودا ، خلال معركة انتخابات الكنيست ، لسلسلة من التصريحات ذات الطابع العنصري سمعت مهيدات مارتكاب اعمال ارهابية ودعوات للمس بحقوق الانسان ودعاية لتشريع قوانين هدفها التمييز في الحقوق ضد مواطنين على اساس عنصري وقومي وديني وطائفي . واتضح لنا عيانا بعد انه بعدم وجود في كتاب القوانين الاسرائيلي قانون يحظر الاعمال العنصرية والتمييز بين انسان وانسان .

« يعيش في دولة اسرائيل عدد كبير من الذين علقوا من القوانين العنصرية . لذلك فان الحاجة ماسة لسن مثل هذا القانون . انا نقترح ، عما يلي ، سلسلة من مبادىء مشروع قانون ضد العنصرية والتمييز يهدف اثارة نقاش شعبي يؤدي الى تشريع قانون كهذا في الكنيست العاشرة » .

مبادىء مشروع القانون

حظر التحريض :

● تحظر الدعوة الى الاستهزاء والكراهية والتحقير والتمييز ازاء مجموعة من الناس او فرد منهم بسبب انتمائه او عدم انتمائه الى عنصر او قومية او دين او طائفة ايا كانت — تحظر الاقوال التحريضية بحظر استعمالها .

● حظر معرض كهذا كتابيا (كتاب ، منشور ، صحيفة ، اعلان ، لافتة ، اشارة ، مسرحية ، قصيدة ، رسم كاريكاتوري وغيره) وشفهيا (خطاب ، تصريح ، محاضرة ، خطاب امام اجتماع شعبي وغيره) وعبر الاذاعة والتلفزيون والسينما وغيرها .

● يسري الحظر على المنظمة وعلى الفرد ، على الخطيب والمؤلف والناشر والموزع .

● تكون الدولة ملزمة ، خلال مدة زمنية يحددها القانون ، بمعاقبة كل متهم بنقض هذا الحظر .

● تكون من حق اية منظمة او اي فرد شعر بمساس جراء نقض هذا الحظر ان يطالب بمعاقبة المتهم بنقض هذا الحظر وبدفع رسوم شرعية .

● تكون المحكمة المركزية الهيئة القضائية الاولى التي تبحث في كل حادث نقض حظر كهذا .

● يكون العقاب لنقض حظر كهذا وفقا لنوع التحريض .

● يلزم قادة المنظمة التي تثبت عليها تهمة نقض هذا الحظر بالاعتذار علنا ودفع التعويضات والغرامة المالية والحكم بالسجن مع وقف التنفيذ والسجن الفعلي . وفي حالة تكرر النقض يحظر نشاط المنظمة .

● يلزم الفرد الذي تثبت عليه تهمة نقض الحظر بالاعتذار علانية ودفع التعويضات والغرامة المالية والحكم بالسجن الفعلي او مع وقف التنفيذ .

حظر التمييز

● يعتبر عمل ابة مؤسسة حكومية او شعبية او تنظيمية او شركة خاصة وصاحب عمل خصوصي يستخدم خدمات (ان كان ذلك مقابل اجر او مجانا) او الذين يمتنعون عن تقديم ذلك لمجموعة اناس او فرد بسبب انتمائه لعنصر او لقومية او لدين او لطائفة ايا كانت — يعتبر الامر تمييزا يحظر حسب القانون ويعتبر مخالفة جنائية يقدم المسؤولون عن ارتكابها الى المحاكمة .

● يسري الحظر ايضا في مجال علاقات العمل .

— البقية على صفحة ٥

الرفيقة سلوى موسى في الخمسين من العمر



● بمناسبة بلوغها الخمسين من العمر تتقدم لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيقة سلوى موسى بالتهاني متمنين لها العمر المديد والصحة الجيدة والسعادة لها ولعائلتها .

لقد بدأت سلوى موسى نشاطها الشيوعي في صفوف الشبيبة العرب منذ اوائل العام ١٩٤٩ في مدينة عكا ، التي كانت في ذلك الوقت تئن في « غيتو » الاحتلال الاسرائيلي وممارساته التعسفية ضد المواطنين العرب وضد الحزب الشيوعي الذي وقف في طليعة المدافعين عنهم .

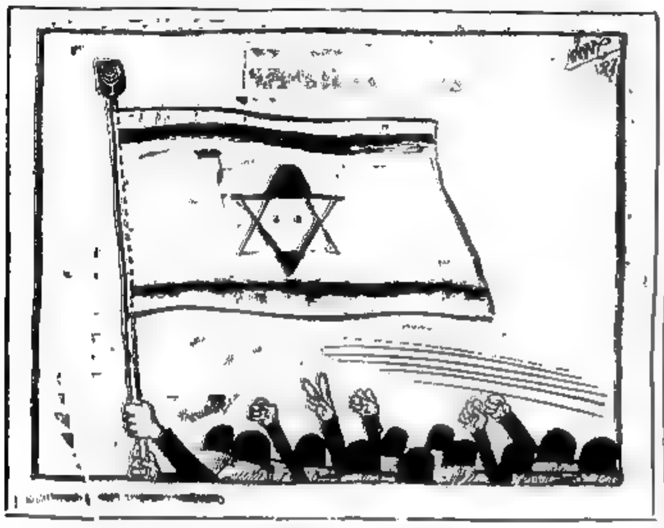
واشتركت في المظاهرات التي نظمها العرب في ذلك الوقت ضد سلب البيوت ومن اجل اطلاق سراح الشبان من المعتقلات الاسرائيلية ومن اجل توفير الطحين وتلبية الخبز للجماهير المقاومة على امرها . واعتقلتها الشرطة ، مع آخرين من اعضاء الحزب ، وحكمت عليها المحكمة لانها اشتركت في المظاهرة المعروفة حتى يومنا هذا بـ « مظاهرة الطحين » .

منذ ذلك الوقت والرفيقة سلوى موسى تقوم بتوزيع صحف الحزب وتمارس النشاطات الحزبية والجماهيرية بدون اي انقطاع وهي كذلك من اوائل الناشطات في الحركة النسائية الديمقراطية اليهودية — العربية وعضو في ادارتها المركزية . كذلك فانها تمثل الجبهة الديمقراطية في لجنة « صندوق المرضى » والنساء العاملات التابعين لمجلس عمال عكا .

اننا نتمنى الرفيقة سلوى موسى المزيد من النشاط في صفوف حزبها حتى تنتصر قضيته السلمية ●

اعضاء لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي واعضاء لجنة المراقبة المنطقة

اسود ابيض ..



● علم السبت وباقي ايام الاسبوع عن « عل همشمار » ٢٨-٨-٨١ ●



« ابشروا يا عرب » !

متنبي زوريع مسؤول عن مخطط « تهويد الجليل »

● قرر وزير الاقتصاد والتنسيق بين الوزارات ، الميجر يعقوب مريدور ، تعيين الجنرال في الاحتياط متني زوريع مسؤولا من قبل الحكومة عن مخطط « تطوير الجليل » (اقرأ : تهويد الجليل) .

وتوصل مريدور الى اتخاذ مثل هذا القرار بعد سلسلة مشاورات مع وزير الحربية (رصاص الخبرة العميقة في الاستيطان الكولونيالي) ارئيل شارون ووزراء آخرين لم تتم الكشف عن اسمائهم (المعرخت — ١٧/٨/٨١) .

بحثا عن ملفي زوريع هذا « الرسمي » في كراسة « شخصيات اسرائيل » فلم نجد اي ذكر له . ولهذا فاننا سنكتفي بذكر ما علق في ذاكرتنا من ممارسات هذا « العسكري المهذب » .

اشغل متني زوريع بعد خروجه من الجيش منصب مدير « ادارة اراضي اسرائيل » ، وهي المؤسسة التي يرتبط ذكرها في ذهن كل عربي هنا بسياسة مصادرة الاراضي وهدم البيوت . وفي انتخابات الكنيست التاسعة خاض زوريع المعركة في قائمة البروفسور الجنرال يجال يدين واصبح نائبا عنها . وبقي في هذا المنصب الى ان صادف بمواقفه المبدئية المتطرفة « سياسة قائمته الهادئة » — على حد تعبيره — فاعلن انسحابه منها بشكل احتجاجي واستقال من عضوية الكنيست التاسعة .

وقد اعلن متني زوريع ، في حديثه مع مراسل صحيفة « معاريف » (٢٨-٨-٨١) ، انه لم يعط مريدور جوابا ايجابيا واشترط استلامه هذا المنصب بعدة شروط امسك عن الافصاح عنها .

ومعروف جيدا ان برنامج الليكود الانتخابي ، الذي جرى تعميمه عشية الانتخابات الاخيرة ، قد تضمن فقرة تحت العنوان « اهداف تطوير على المدى البعيد » جاء فيها ما يلي « يتوقع ان يكون عدد الجماهير اليهودية في العام ٢٠٠٠ ستة ملايين نسمة على الاقل نتيجة الزيادة الطبيعية والهجرة . ان اي مخطط للمدى البعيد يجب ان يأخذ بالحسبان توسيع الصناعة والزراعة والخدمات والاسكان . وهذا الامر يعني ، قبل كل شيء ، تخصيص الارض والمياه والطاقة والمنازل » .

وتندرج ضمن هذا البرنامج مخططات مصادرة البقية الباقية الباقية من الاراضي العربية . والسؤال هو : هل يأتي تعيين زوريع لهذا المنصب تجاوبا مع بنود هذا البرنامج العنصري ؟!

محتال تسور طليقا !

يطالب بـ « تأميم » تجارة الحشيش ..

● نشرت صحيفة « دافار » (يوم الجمعة ٢٨-٨-٨١) مقابلة مع ميخائيل تسور بعد حصول العفو العام عنه واطلاق سراحه .

واسهب تسور ، في سياق هذه المقابلة ، في الحديث عن انطباعاته داخل السجن واطلاعه عن كثب على « عالم الجريمة المصغر » . واقترح ان تصدر السلطات المسؤولة امرا بحصر الاتجار بالحشيش وان تقوم شركة حكومية لتسويقه .

يقول تسور « انه استنادا على دراسته الموضوع خلال احاديث مع خبراء واطباء ومتعاطي الحشيش في السجن (ادعى انه لم يتعاط الحشيش في حياته ابدا) فان استعمال الحشيش لا يضر كثيرا مما يضر تدخين السجائر عادة » .

وحسب تقديراته فان ١٢٠ الف انسان في اسرائيل يتعاطون الحشيش بينهم بروفسوريون ومحامون واطباء وبوهيميون وشبيبة . وان حجم الرأسمال الاسود « المتداول » في سوق الحشيش يبلغ سنويا ٧٥٠ مليون شاقل على الاقل (٧٥ مليار ليرة) . واضاف : انه لو كانت الحكومة تجبي نفسها هذا المبلغ من التجارة بالحشيش وتستغل مليار ليرة منها لتقوية جهاز الشرطة ومليار ليرة اخرى لانتاج برامج اصلاح في السجون ونصف مليار ليرة لاغراض التثقيف في السجون لاصبح بالامكان القضاء على بؤر الاجرام » !

● قارىء ●

تعازينا

● الى الزميل محمد عمادي وعائلته بوفاة ابنه الشاب عبد الصمد .

● الى الاخ محمد طاهر وذويه وعموم اهالي عرشه في شفاعمرو وخارج البلاد بوفاة الوالد الحاج (ابو الفضل) .

الجهات الاربع

دراسة من عريك..

لا امل فى تغيير السياسة الامريكية تجاه الشعب العربى الفلسطينى

بحث فى « الاستراتيجية الامريكية وازمة الصواريخ السورية »

بقلم البروفسور الفلسطيني نصير عاروري (المحاضر في دائرة العلوم السياسية في جامعة ماساتشوستس الامريكية).

« الاتحاد » – ننشر فيما يلي ومع الشكر والتقدير، وفي حلقات، دراسة علمية سياسية قيمة خص بها البروفسور نصير عاروري الزميلة المقدسية « الطليعة »، ولكنها لم تستطع نشرها لاسباب خارجة عن ارادتها ..

في بداية الخمسينات اقترح الرئيس الاسرائيلي – دافيد بن‌غوريون – « خلق دولة مسيحية لتكون نصيرا لاسرائيل ».

● واليوم فان اسرائيل مستمرة في هذا الطموح التاريخي، وتحت شعار حماية المسيحيين فان اسرائيل تجري سياسة هدم بطيء للعقدة اللبنانية آخذة بالاعتبار الهيمنة على مصادر المياه العربية.

● وفي الفترة الاخيرة فان اسرائيل تسعى جاهدة لتطبيق هذه السياسة – علما بان ادارة الرئيس ريغن – عمليا – اعطت الضوء الاخضر للغزو لبنان.

رئيس الوزراء بيغن، في خطابه الانتخابي في نتانيا في ١٠ حزيران، اعلن انه سيقدم لفيليب حبيب، المبعوث الامريكي الخاص للشرق الاوسط، انذارا بخصوص الصواريخ السورية في الاراضي اللبنانية. ...

الاسرائيلية هي ابقاء لبنان في حالة من الهيجان والفوضى لتتمكن من تقوية عملائها (الفاشي الرائد سعد حداد في الجنوب والكتائب في الشمال) ولكي تبقى منظمة التحرير الفلسطينية في مواقع الدفاع ولكي تمنع اية خطوات ايجابية لتثبيت السلطة الحكومية اللبنانية على اراضيها.

اما على المدى البعيد فان الاهداف الاسرائيلية تذهب الى ابعد من نشر الفوضى وخلق حالة من عدم الاستقرار. وكما هو معروف عنها فان اسرائيل تلقي بقصة « الامن » ...

المحاولات الصهيونية لتوسيع حدود فلسطين ...

دولة مسيحية مارونية في لبنان

> ❋ بن غوريون وديان حلما، منذ العام ١٩٥٥، بشراء « ضابط لبناني – حتى ولو كان برتبة رائد » من اجل الاعتماد عليه « لكي تجعله يعلن أنه منقذ السكان الموارنة .. حينئذ سوف يدخل الجيش الاسرائيلي لبنان ويحتل المناطق اللازمة ويخلق دولة مسيحية تكون حليفة لاسرائيل » ..
>
> هل يعتقد بيغن الان أنه وجد في سعد حداد هذا « الرائد » ؟!

...

[illegible]

الفاتح من ايلول – يوم التضامن العالمى مع الجماهيريه الليبيه

● هلسنكي – اصدر مجلس السلم العالمي بيانا اعلن فيه تكريس الفاتح من ايلول كل عام يوما للتضامن العالمي مع شعب الجماهيرية الليبية. ويكتسب هذا اليوم اهمية خاصة هذا العام على خلفية الاعتداء الامريكي المسلح على ليبيا وسعير حملة التحريض التي تشنها الادارة الامريكية ضد الشعب الليبي وتشجيعها نظام السادات السبيل للاعتداء على ليبيا كما فعل في العام ١٩٧٧. ويشكل هذا الموقف الامريكي تهديدا جديا لسلامة واستقلال الاقطار العربية والسلام العالمي.



تحية لثورة الفاتح من ايلول فى عيدها ال ١٢

تحل اليوم، الثلاثاء، الذكرى الثانية عشرة لثورة الفاتح من ايلول. وتحل هذه الذكرى في هذا العام في ظل تصاعد الهجمة الامبريالية الامريكية الرجعية العدوانية على الجماهيرية الليبية ووصول هذه الهجمة الى حد العدوان المكشوف والسافر على ارض الجماهيرية واجوائها ومياهها الاقليمية. وقد جاء كشف هذا العدوان الامريكي على الطائرتين الليبيتين في خليج سرت ... وقد ترأس هذا العدوان الامبريالي الامريكي المكشوف مع العديد من المخططات العدائية التي اتخذتها ادارة ريغن الامريكية ونظام السادات الاستسلامي. ...

[illegible]

● عفيف سالم

في الذكرى التسعين لتأسيس الحزب الماركسي الثوري البلغاري

تحية للحزب الشيوعى البلغارى

● تل ابيب – لمراسلنا – احتفلت جماهير العاملين والشيوعيين في بلغاريا في شهر آب الماضي بالذكرى التسعين لتشكيل الحزب الاشتراكي – الديمقراطي الماركسي البلغاري، الحزب الثوري الذي اصبح فيما بعد الحزب الشيوعي البلغاري. وفي هذه المناسبة وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحية حارة الى الرفاق البلغار.

وجاء في هذه التحية: « تبعث اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وباسم جميع رفاق واصدقاء الحزب الشكر ايها الرفاق الاعزاء وعبركم لجميع العاملين في بلغاريا باحر التحيات الرفاقية لمناسبة الصيف الذي مضى العام، حلول الذكرى ال ٩٠ لاقامة الحزب الاشتراكي – الديمقراطي الماركسي البلغاري والذي تطور ليصبح الحزب الشيوعي البلغاري.

ان اسماء ديمتر بلاغويف ورفاقه ...

صاحب التقاليد الاممية العريقة والمكمل لهذه التقاليد بقيادة اللجنة المركزية برئاسة الرفيق تيودور جيفكوف، هو مثل يحتذى لجميع الاحزاب الماركسية اللينينية.

ان نضال الحزب الشيوعي البلغاري ضد الانتهازية بكل اشكالها ودفاعا عن المبادئ الماركسية – اللينينية ...

[illegible]

اجماع وطنى فى المناطق المحتلة على رفض « روابط القرى » وكل البدائل !

● القدس – لمراسلنا – اكدت الشخصيات الوطنية الممثلة لجميع قطاعات الشعب الفلسطيني ومؤسساته وهيئاته في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين رفضها لجميع البدائل التي تطرحها اطراف كامب ديفيد للالتفاف على منظمة التحرير الفلسطينية وعلى حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة.

فقد اعلن رئيسا بلديتي رام الله والبيرة، كريم خلف وابراهيم الطويل، يوم الخميس الماضي، رفضهما القاطع لمشروع الادارة الذاتية. وقالا في حديث لصحفي فرنسي ان جماهير الشعب الفلسطيني ترفض ان يقوم اي انسان عدا منظمة التحرير الفلسطينية بالتباحث في القضية الفلسطينية.

ونشرت صحيفة « الفجر » المقدسية، في اليوم نفسه، حديثا مع الدكتور حيدر عبد الشافي اكد فيه ان الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وخارجها رفض ويرفض كل هذه المخططات. واكد على تمسكه بحقوقه الوطنية المشروعة في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

وادان كل من رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة ورئيس بلدية طولكرم حلمي حنون ورئيس بلدية جنين وحيد الحمد الله ورئيس بلدية قلقيلية الحاج امين النصر ورئيس بلدية الخليل بالوكالة المهندس مصطفى عبد النبي النتشة ورئيس بلدية بيت ساحور حنا الاطرش ورئيس بلدية بيت لحم الياس فريج وغيرهم الذين حاولوا تشكيل ما يسمى ب « روابط القرى ». واعتبروا تشكيل مثل هذه الروابط اطرا سياسية لشق وحدة الصف الوطني وتمرير مؤامرة « الحكم الذاتي ». واكدوا ان الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يرفض هذه المحاولات وكل محاولة لايجاد بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

في ظل سياسة شارون « الحديدة ».

فرض منع التجول على ٤ قرى محتلة

● القدس – لمراسلنا – رفعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، يوم الاربعاء الماضي، حظر التجول الذي فرضته على قرى سالم ودير الحطب وعزموط ومخيمي عسكر الجديد والقديم لمدة ٢٤ ساعة. وكانت سلطات الاحتلال قد فرضت حظر التجول بعد ان تعرضت سيارة المستوطنين الكولونياليين من الون موريه الى اطلاق الرصاص عليها. وقامت سلطات الاحتلال بعملية تمشيط واسعة في هذه القرى واعتقلت بعض الشبان.

الطيور على اشكالها .. فى اسرائيل وغواتيمالا

● غواتيمالا – نددت منظمة الشعب المسلح في غواتيمالا بالتواطؤ العسكري الشامل بين اسرائيل ونظام لوكاس الدكتاتوري الارهابي في غواتيمالا.

وكشفت المنظمة النقاب عن ان السفن الاسرائيلية تصل تباعا الى ميناء « سانتو توماس دي كاستيلا » وعلى متنها عتاد حربي ثقيل واسلحة وذخائر.

وجاء في بيان نشرته المنظمة ان اسرائيل قد زادت من عدد مستشاريها العسكريين لدى دكتاتورية لوكاس.

سلطات بنغلادش مضطرة لاطلاق سراح محمد فرهد

● داكا – بعد اعتقال دام اكثر من عام اضطرت السلطات في بنغلادش لاطلاق سراح السكرتير العام للحزب الشيوعي في بنغلادش محمد فرهد. وصرح الرفيق محمد فرهد لدى اطلاق سراحه ان السلطات في بنغلادش اضطرت الى ذلك نتيجة حملة التضامن الواسعة معه في البلاد وفي الخارج، وشكر كذلك جماهير العمال والفلاحين والمثقفين التقدميين وممثلي الاحزاب السياسية الاخرى ومنظمات الشباب والطلاب على نضالهم الذي اثمر في النهاية باطلاق سراحه. ودعا الى الاستمرار في النضال من اجل اطلاق سراح جميع السجناء السياسيين، الذين ما زالوا يقبعون في سجون بنغلادش المختلفة.

« برافدا » السوفييتية تحذر من تصاعد العدوان الاسرائيلى

● موسكو – خاص – « الاتحاد » – حذرت صحيفة « برافدا » السوفييتية يوم الثلاثاء الماضي من اطماع اسرائيل العدوانية في لبنان. وقالت « ان حكام اسرائيل لم يتخلوا، بأي حال من الاحوال، عن مخططاتهم العدوانية ». واضافت الصحيفة « ان نمو النزعة المتطرفة لدى الزعماء الاسرائيليين يرتبط ارتباطا مباشرا بسياسة الادارة الامريكية ...

[illegible]

حيازة صحيفة « الطليعة » جريمة يعاقب عليها قانون الاحتلال

● القدس – لمراسلنا – حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، يوم الاثنين الماضي (١٧ آب)، على الشاب عماد محمد الشيخ ... من قرية ... بالسجن ٦ اشهر ...

« تصدر في القدس العربية » « تدعو للسلام العادل والشامل والاعتراف بحقوق الشعبين .. » ...

[illegible]

من هو فيليب حبيب هذا ؟



● « الاتحاد » – من ... الرئيس الامريكي ريغن، ... الرئيس الاسرائيلي بيغن، ويعيد الى الشرق الاوسط قريبا مبعوثه « السفير » فيليب حبيب ... ويصبح ... الى العدوان الامريكي الاسرائيلي ضد لبنان وسوريا والشعب العربي الفلسطيني ... من هو فيليب حبيب هذا ؟

– من اصل لبناني.

– كان والده يعمل بقالا في بروكلين.

– دخل الخدمة في وزارة الخارجية الامريكية عام ١٩٤٩.

– حصل على شهادة الدكتوراه في الاقتصاد من جامعة كاليفورنيا عام ١٩٥١.

– عمل في كوريا الجنوبية ... ١٩٦٥ ...

– عمل ... في السفارة الامريكية في سايغون ... ١٩٦٧.

عين العضو الثالث في الوفد الامريكي لمباحثات السلام في باريس عام ١٩٦٨ بين الولايات المتحدة وفيتنام الشمالية. ثم عمل رئيسا لوفد السلام الامريكي ٦٩ – ١٩٧١.

– عمل سفيرا للولايات المتحدة في كوريا الجنوبية ٧١ – ١٩٧٤.

– عمل بعد ذلك مساعدا ... كيسنجر وزير الخارجية الامريكية الاسبق.

– متقاعد عام ١٩٧٩.

[illegible]

يبلغ من العمر ٦١ عاما.

حزب العمال البولندى الموحد يتغلب على اخطاء الماضى

وارسو – « ان حزب العمال البولندي الموحد هو اقوى مما كان عليه في اي وقت مضى ... » ...

[illegible]

وقال ميلفسكي ايضا ان الظاهرات والمسيرات التي جرت في بولندا بعد مؤتمر الحزب والتي اعلنتها لها نقابة « التضامن » ...

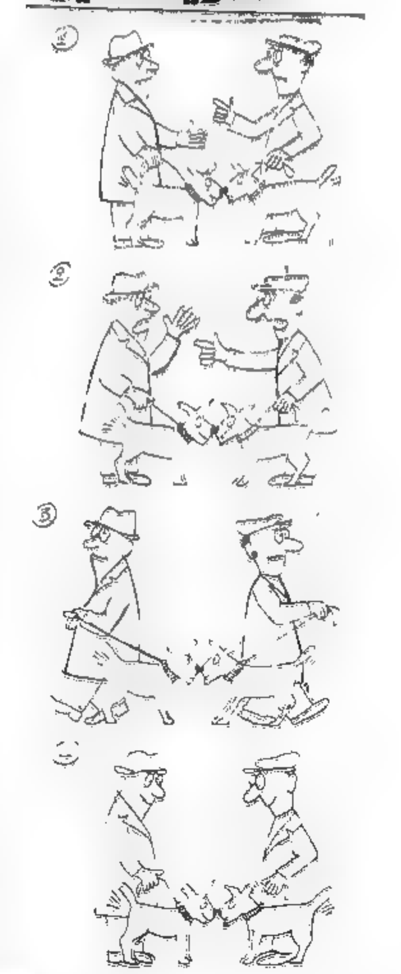
[illegible]

وحرم.

كشكول "الاتحاد"

ثقافة • نوادر • الفار • مذاهب وعجائب • سينما • دنيا • عاقل وهبل • رياضة • معلومات • الفار • ما • سينما • اذاعة • عجائب • دنيا • عاقل وهبل

كاريكاتير



ملاحظات بعد الترحيب بالمسرح البلدي في شفاعمرو :

عجز الاختيار ام انعدام النصوص ؟!

● بقلم انطوان شلحت ●

« لعبة الحب والثورة »

- مسرحية : الكاتب السوري رياض عصمت .
- اخراج : مروان عوكل .
- ملابس : منيرة قلتيبه .
- موسيقى : تيسير الياس ورجب حداد .
- تقديم : المسرح البلدي – شفاعمرو .
- تمثيل : * سمير دلموني * لطفيه سمسمه * مروان عوكل * عفيف شليوط * ليدا جمال * بولس جمال * عبده عبده * ميلاد مطر * عطاالله جبران * رعول حداد * رتيب عوكل .

● مرحبا ●

اجد نفسي ، وانا اكتب هذه المقالة، مضطرا الى حد كبير بلحظة الولادة التي تلتها عرض مسرحية « لعبة الحب والثورة » للكاتب السوري رياض عصمت (صدرت المسرحية في كتاب من منشورات « الاسوار » المحلية) – ولادة مسرح جديد في مرحلة « الازمة » التي يعيشها مسرحنا المحلي – نصا وممثلين ومخرجين ومؤلفين مسرحيين .

بيد ان الولادة ، بكل ما فيها من متعة الخروج الى عالم جديد مضاء ومظاهر الاستقبال التي تحتف بها ، هي مؤشر وقوف عند عتبة مرحلة صعبة من الحياة . ان فرصة الوقوف عند هذه العتبة لا تخفى المسالك الوعرة والدروب الشائكة . وانا كل الثقة والامل في ان لا تخيب هذه الثقة افراد وادارة مسرح شفاعمرو البلدي .

وجدنا الدليل على هذا في « كلمة لا بد منها » التي تضمنتها نشرة المسرح ، حيث جاء بالحرف الواحد « لا شيء اجمل من ان يبني الانسان، والبناء ان كان صعبا ومتعبا على ابنائي مثل بصعب عندما تتسع مسؤولية . وتكتمل دورة السعادة باكتمال البناء . وتزداد الفرحة وتكبر اكثر اذا شارك في هذا البناء مجموعة لا فردا واحدا . من لا يحب ان يبني؟ لنفسه وبلاده ولمجتمعه ؟ لا نعتقد ان هناك من يرضى بان يلعب دور المتفرج في وقت نحن فيه بأمس الحاجة اليه . نحن عندما قمنا ببناء المسرح البلدي الذي طال ان يطول عمره حققنا بذلك حلما راودنا منذ زمن طويل . ان العقبات التي وضعت في طريقنا ذابت كما تذوب الثلج عندما تداعبه حرارة الشمس . ان العقبات ذابت في اللحظة التي قام بها مدير قسم المعارف في بلدية شفاعمرو واعلن عن تبنيه لهذا المسرح وبارك خطوتنا قائلا ابنوا واعملوا وليكن عملكم مفخرا لشفاعمرو ولمجتمعكم . ونحن سنعطي وسندعم عملكم ماديا ومعنويا بغض النظر عما سيكلف من ماديات . وجاء كلام رئيس بلديتنا ليؤكد ذلك ويبارك بدوره هذه الخطوة معلنا عن دعمه ودعم البلدية لهذا المسرح الذي هو ملك لشفاعمرو ولكل فرد يجد لديه الكفاءة العمل فيه » .

لكن هذا التأثر لن نكون لمسه واسعة تطمس بطبع ملاحظات تتعلق بطبيعة اختيار النص الاكثر لتقديمه الى جمهور مسرحي موسمي (بسبب طابع الموسمية الذي يغلف مسرحنا المحلي) وكيفية تنفيذه .

العناصر الفنية المتعلقة بهذا العمل (التمثيل – الاخراج – الديكور – الاضاءة – الملابس – الموسيقى وهندسة العرض) غلبت عليها صفة البساطة ، ولذا كان الحكم عليها مشروطا بكونها رحلة الباكورة مسرح شاب يخطو خطوته الاولى ... ايجابي بالتأكيد بدون الغوص في التفصيلات . فهي ثغرات لا يمكن المرور عليها مر الكرام . الاهتمام اكثر بالنطق العربي السليم ، حروفا وقواعد لغوية . ضبط « الانفعال » في التعبير عن الدور المنفذ بالمثل اداؤه . توظيف الموسيقى بشكل يلائم جو العمل المسرحي واحداثه (على سبيل المثال وليس الحصر : لا اعتقد ان موسيقى السيمفونيات ، في بعض المقاطع ، كانت مطابقة للحركة المسرحية) . التوجه نحو الاستفادة ...

* أكبــر * أصغــر *

● اول واقدم آلة في العالم والتي ما تزال تستعمل في ايامنا هذه هي « الدلو » او السطل . وهذه الآلة كان يستعملها السومريون عام ٢٥٠٠ ق.م في العراق لسحب الماء من الآبار والسواقي .

● اسرع مطبعة في العالم تعمل على طريقة التبثيات الكهربائية هي في لورنس رايشن في ليفرمود (كاليفورنيا) . وبامكانها طباعة ٣٠ الف سطر بالدقيقة ، كل سطر مؤلف من ١٢٠ حرفا . وذلك على ورق خاص تمر تحت شفراتها التقارية .

« الاتحاد » قبل ٣٠ عاما

« ستظل الناصرة حمراء ولو احمرت عيون أعداء الشعب »

● في عددها الصادر يوم ٢٤ آب ١٩٥١ نشرت « الاتحاد » خبرا عن احتفال شيوعيي الناصرة وكادحيها بانتصارهم في الانتخابات الاخيرة . وجاء في هذا الخبر :

اشترك كادحو الناصرة ، مساء السبت الماضي ، مع حزبهم الشيوعي في احتفاله الشعبي بمناسبة انتصاره الكبير في الانتخابات الاخيرة في مدينة الناصرة .

فعلى الرغم من اتحاد مختلف الاحزاب من الحيروت حتى المبام في شن اشد الهجوم على الحزب الشيوعي وعلى الرغم من انهمار مئات الافتراءات الباطلة على الناخبين لتشويه سمعة الحزب الشيوعي والاتحاد السوفييتي وعلى الرغم من عشرات الوف الليرات التي بذرها تجار الاصوات في اثناء المعركة الانتخابية وعلى الرغم من ارهاب الحكم العسكري واعوانه نال الحزب الشيوعي من الاصوات ومن النسبة المئوية اكثر مما ناله اي حزب آخر في الناصرة ومنيت قوائم « المباي » العربية بفشل كبير .

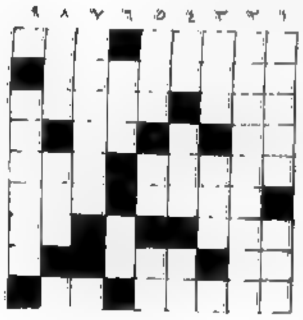
الكلمات المتقاطعة

أفقيـــا

١ – عاصمة شرق اوسطية – علم .
٢ – معركة انتصر بها العرب امام عمر .
٣ – ابن نوح – وزير خارجية امريكي سابق .
٤ – حرف نصب (معكوسة) – نوتة موسيقية .
٥ – تكرار – امل .
٦ – زمان الشيء – تنقل سالما .
٧ – هيكل الجسد – حطب (معكوسة) .
٨ – حرفان متشابهان – طائر .
٩ – وسط – عكس الانس .

عموديـــا

١ – اسم للاضراس – سمة .
٢ – يثبت به مناسبة اسلامية .
٣ – عدد – جدها في مودة .
٤ – حرفان متشابهان – استعصى – زعفران .
٥ – قل وجوده – بسط (معكوسة) – نشف .
٦ – صبئر – ندر .
٧ – لفافة .
٨ – عسد وضاع – نجرا .
٩ – حكيم فارسي .



● حل لغز عدد الثلاثاء الماضي ●

افقيا

١ – ابن الهيثم .
٢ – فرص – شقي .
٣ – علم – مال .
٤ – ... ملا .
٥ – رحق – شلل (معكوسة)
٦ – وسلم – او .
٧ – فلتهم – اي .
٨ – ى.ى – السهم .
٩ – دس (معكوسة) – سمكم .

عموديا

١ – الجبروتي .
٢ – ... – مصطفى
٣ – نوح – ثلاث .
٤ – اصلت – جهاد .
٥ – ملح – مل .
٦ – ... .
٧ – يلثم لواهس
٨ – ... – نمل
٩ – ... انس (معكوسة)

اعرف عمرك وصفاتك من خلال جلدك

رياضة عالمية

● من عبد القادر ظاهر –

عــــدو

● سجل التنافس الرياضي بين العدائين البريطانيين سباستيان كو وستيف اوفيت ، بطلا دورة موسكو الاولمبية وبطلا العالم بالعدو لمسافات ٨٠٠ متر و ١٥٠٠ متر ولمسافة الميل ، سجل التنافس بينهما دورا جديدا من حيث الارقام القياسية العالمية والقدرات بهدف تحطيم الارقام القياسية وتسجيل الجديد منها .

وشارك البطلان ، قبل افتتاح مباريات كأس العالم لالعاب القوى والميدان التي ستبدأ في نهاية هذا الاسبوع في العاصمة الايطالية ، في ...

... الختام تمكن سباستيان كو من اخضاع زميله اوفيت وسجل رقما قياسيا عالميا جديدا (٣ دقائق و ٧) ثانية و ٣ بالمائة من الثانية) . ان هذا الرقم لم يشهد تاريخ هذه الرياضة مثيلا له اطلاقا ، ويعتبر مكسب هام ويبرز مقدرة وطاقة هذا البطل .

وسيشهد المستقبل (دون شك) ...

... ارقاما قياسية افضل خصوصا وان التنافس بين الابطال مستمر .

كــرة القــدم الانكليزيــة

● اعلنت صفارات الحكام يوم السبت الماضي في الملاعب البريطانية عن بدء مباريات دوري كرة القدم هناك . وهو الدوري الاكثر متعة وجذبا واهتماما في عالم هذه اللعبة .

ويذكر ان الفائز بلقب البطولة في الموسم الماضي هو فريق استون فيلا ، اما الفائز بالكأس فهو فريق توتنهام.

... مشوار مباريات دوري شاق وطويل سيستمر لمدة عشرة اشهر تقريبا .

وسجلت في الاسبوع الاول من المباريات نتائج مفاجئة وغير متوقعة نخص منها الهزائم التي لحقت بفرق ليفربول واستون فيلا ومانشستر يونايتد .

***

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات * محاضرات * ندوات

● ... دورة سياسية على النحو الآتي

■ ... – يوم الاربعاء ٢–٩–٨١ الساعة ٦:٣٠ مساء في نادي الحزب . الموضوع « الحزب الشيوعي – اهدافه وتنظيمه » . المحاضر عادل ابو الهيجا .

■ ... – يوم الخميس ٣–٩–٨١ الساعة ٦:٣٠ مساء في نادي الحزب موضوع « الاممية والقومية » . المحاضر ... سعدي .

■ كابول ... – يوم السبت ٥–٩–٨١ الساعة ٦:٣٠ مساء في نادي الحزب في كابول . الموضوع « الجبهة والعمل الجماهيري » . المحاضر سالم جبران .

● ... الى الدورة ... لبرنامج الفصل ادناه

... باشتراك فروع ... في نادي الحزب في القرية .

● يوم الجمعة ٤–٩–٨١ الساعة ٧:٠٠ مساء . الموضوع « الحزب الثوري » . المحاضر سليم القاسم .

جبهة طرعان الديمقراطية

× اليـوم تفتتـح السنـة الدراسيـة ١٩٨٢/٨١ ×

في ظـل احـدى أخطر الازمات المالية والتعليمية

● حيفا — لمحرر الشؤون الاقتصادية — تفتتح السنة الدراسية ٨١–١٩٨٢ ، صباح اليوم الثلاثاء ، في ظل احدى أخطر الازمات الاقتصادية والتعليمية في البلاد . ومن جراء سياسة الحكومة الكارثية التي تخصص عشرات مليارات الشواقل لاغراض الحرب والعسكرة والاستيطان وتقلص ميزانية التعليم وبناء المدارس بـ ٣٠٠ مليون شاقل ، مسببات الخطر يتهدد وضع التعليم في معظم انحاء البلاد وخصوصا في المدن والقرى العربية والاحياء اليهودية الفقيرة .

✱ الف غرفة موقتة يتعلم فيها الطلاب اليهود ✱ في الوسط العربي أكثر من ٥ آلاف غرفة ناقصة والوزارة تعترف « فقط » بـ ١٤٣٠ غرفة ✱ اغلاق ١٥ مدرسة و ٨٠ صفا ✱ وزير المالية « الامن » — أي الحرب والعسكرة — أهم شيء !؟ ✱

عدد الطلاب

في المشهد :

نحن في ضائقة مستمرة !

في شفاعمرو :

٧٥ غرفة مستأجرة

كتلة « التقدم » تعبىء طاقاتها استعداداً للسنة الدراسية الجديدة

● حيفا — خاص بـ « الاتحاد » — عقدت ادارة كتلة « التقدم » في نقابة المعلمين وممثلو الكتلة في فروع النقابة المختلفة اجتماعا في حيفا ، امس الاثنين ، لبحث قضايا المعلمين والتعليم والمدارس على ضوء الصعوبات التي تعترض السنة الدراسية الجديدة .



● اطفال الزمن الليكودي امام المصير المجهول ●

ممثلو قرية كفرياسيف :

« نريـد ان يكون الصلح عامـا وشاملا وكاملا . صلحا لا غبن فيه ولا غبـار عليه »

● كفرياسيف — لمراسلنا — قامت « لجنة شمونيليفتش » ، يوم الخميس الماضي ، بزيارة الى قرى كفرياسيف وجوليس وابو سنان . وكان هدف الزيارة ، كما اعلن عنها ، الاتفاق على حقوق الدم (الدية عن الضحايا) .

جبهة عكا الدمقراطية تحتج على ممارسات بوليسية معادية للدمقراطية

زرع مركز شرطة في المركز الصحي بباقة الغربية

في كفر كنا :

مدرسة بلا شبابيك وبلا ابواب

في الناصرة :

نقص بمقدار ٢٣٠ غرفة دراسية

■ من اجل تقوية الصحافة الشيوعية وتوسيع انتشارها

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — لجنة منطقة المثلث

يعقد اكتيف الصحافة الشيوعية في منطقة المثلث اجتماعا يوم الخميس ٣–٩–٨١ الساعة ٦:٣٠ مساء في نادي الحزب في ام الفحم . ويكرس الاجتماع للتحضير لمهرجان الصحافة الشيوعية .

■ يتم السفر من القطاع الجنوبي بشكل منظم وسيغادر الباص الذي سيقل المشتركين الطيبة في الساعة ٥:٣٠ مساء ■

في اللجنة التحضيرية لمؤتمر الهستدروت :

الجبهة تفشل اقتراح الليكود الاستفزازي بادانة منظمة التحرير الفلسطينية

✱ سالم جبران : سياسة المراخ أبعد ما تكون عن تقاليد الحركة العمالية والاشتراكية ✱

● تل ابيب — لمراسلنا النقابي — افشل مندوبو الجبهة في اللجنة التحضيرية لمؤتمر الهستدروت الرابع عشر اقتراح مندوب الليكود الاستفزازي بادانة منظمة التحرير الفلسطينية مؤكدين : ان الادانة يجب ان توجه الى حكومة الليكود واعمالها الارهابية ضد الشعب الفلسطيني .

استمرار انحرسات — بقية

اليوم — بقية

حقوقهم وحقوق شعبهم ، كذلك اشتكوا من ظروف السجن القاسية وعدم حصولهم على العلاج الطبي اللازم ، الامر الذي يعرضهم الى الخطر .

ويذكر ان سلطات الاحتلال اعتقلت الشخصيات الوطنية المذكورة اعتقالا اداريا منذ شهر حزيران الماضي ، ولم تعلن عن تمديد الاعتقال الا قبل ساعات قليلة من انتهاء فترة الاعتقال الاولى .

كلمة « الاتحاد » — بقية

هذه الحكومة وسياساتها التخريبية .

وانه لن السخف ان يطلب وزير الداخلية من سلطاتنا المحلية « عدم التدخل في السياسة » في حين ان سياسة حكومته لا تتورع عن سرقة الكتاب والقصد والخبز من ايدي اولادنا كما تسرق لقمة العيش من ايدي اولياء امورهم . كما انه من السخف ان يقال بعض الناس يتوهم « الفرج » من المراخ المعارض الذي لا يتجرأ على المساس ميزانية الحرب والعدوان والتوسع .

ويوجه هذا الكلام ، ايضا ، الى جماهير المعلمين العرب واليهود على السواء : ستحاول السلطة الغاشمة ان تشق صفوفهم وان تثير الخلافات الشخصية والجانبية فيما بينهم ، وستحاول ان تضع على عواتقهم او على عواتق السلطات المحلية مسؤولية تدهور جهاز التعليم . اننا نهيب بهم ، ومنذ اليوم الاول للسنة الدراسية الجديدة ، ان يقفوا صفا واحدا في وجه هذه المؤامرات وان يرصوا صفوفهم وان يجابهوا العنوان الصحيح — وهو الحكومة وسياستها المدمرة ، انهم مدعوون الى اقامة امتن جبهة مع سلطاتنا المحلية كما ان سلطاتنا المحلية مدعوة الى الوقوف بحزم وبمثابرة مع معلمي اولادنا ومع اولادنا .

فما من انسان يستطيع ان يتهاون في الدفاع عن مستقبل اولاده ، كما ان اولادنا انفسهم لن يفرطوا بمستقبلهم .

غلاء ..

بعد ارتفاع اسعار المواصلات « سقى الله » ايام الدواب

شارون — بقية

لقاء عرفات ووزير — بقية

جبهة — بقية

تحية — بقية

والتنقيب الجيولوجي ومد انابيب الغاز . ويعمل المدرسون والاطباء السوفييت في الجماهيرية بنجاح . وتطور العلاقات التجارية المتبادلة التوسع بسرعة .

« ونقدم بأهمية خاصة في الظروف الحالية مساعدة الاتحاد السوفييتي في تقوية القدرات الدفاعية للجماهيرية الليبية . »

واشار اندروبف الى تأكيد الزعيم الليبي معمر القذافي على ان الامة العربية ترى في الاتحاد السوفييتي اوفى صديق وحليف لها . وقال : ان السوفييت يتمنون للشعب الليبي المزيد من الانجازات على طريق بناء مجتمع العدالة والتقدم .

واشنطن — بقية

السادات — بقية

مؤتمر تيلي عمدات — بقية

الاتحاد

شارع الحريري ٩ — ص. ب ١٠٤ — هاتف ٥١١٢٩٦ — ٠٤

المحرر المسؤول توفيق طوبي

مطبعة « الاتحاد » التعاونية — حيفا — شارع الوادي ٤٣ — هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ٤ ايلول ١٩٨١ ، الموافق ٥ ذي القعدة ١٤٠١ ، العدد ٢٨/٣٣ — VOL 33/38 — 4.9.1981
٨ صفحات
الثمن : ٢٫٥ شاقل — Price : 2,5 Shekel

بيان الهيئة الاسلامية العليا بالقدس في الدعوة

لحماية المسجد الاقصى من عبث الاحتلال !

● القدس — نعيد ، فيما يلي ، نشر النص الكامل للبيان التاريخي الذي اصدرته الهيئة الاسلامية العليا بالقدس ونشر في الصحف العربية المقدسية يوم الاربعاء الماضي (٢ الجاري) كاشفة فيه النقاب عن المؤامرات المتعاقبة على المسجد الاقصى ، التي ظهرت منذ اليوم الاول للاحتلال الاسرائيلي . وهو البيان الذي دعت فيه الى الاضراب العام (امس) والى تحويل صلاة الجمعة (اليوم) في المسجد الاقصى الى تعبير جماهيري ضخم عن التمسك «بالمسجد العظيم والدفاع عنه بكل غال ونفيس» .

(النص على الصفحة ٧

شعب يدافع عن تاريخه وعن كيانه ..

بعد الاضراب الشامل ، صلاة جامعة للدفاع عن المسجد الاقصى !

* الجبهة تطلب من رئيس الكنيست عقد جلسة طارئة .

● القدس — لمراسلنا — عبرت جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق العربية المحتلة امس الخميس عن غضبتها العارمة واستنكارها الشديد لاعتداءات سلطات الاحتلال الاسرائيلي المستمرة على مقدساتها الدينية ومعالم القدس العربية المحتلة الاثرية والوطنية ومحاولات تهويدها . هذه الاعتداءات التي بلغت ذروتها في اجراء الحفريات تحت المسجد الاقصى الشريف مما يتهدده باخطار السقوط والدمار .

وقد استجابت جماهير القدس العربية المحتلة امس ، الخميس ، لنداء الهيئة الاسلامية العليا باعلان الاضراب الشامل في المدينة ، فاغلقت جميع المحال التجارية والهيئات والمؤسسات الوطنية والمدارس ومرافق الحياة العامة الاخرى ابوابها ...

سعد حداد « مصعوق » ' لوحده ؟!

تصاعد الاستفزازات الاسرائيلية لعرقلة الوفاق الوطني اللبناني

موسكو — اذاع راديو موسكو ، ٩/١ ، اخبارا عن ازدياد التوتر في منطقة الجنوب اللبناني على اثر تصاعد الاستفزازات التي تقوم بها القوات الجوية والبحرية الاسرائيلية . ويتوقع الاهالي ان تقوم اسرائيل بعدوان جديد على لبنان . واما وحدات المشاة الاسرائيلية ، المرابطة داخل الحدود اللبنانية ، فقد فتحت النار مرات عديدة على المراكز السكنية في الخربية وكفار حمام وغيرهما .

● حيفا — من مكتب « الاتحاد » — لقد درج حكام اسرائيل على تصعيد عملياتهم العدوانية ضد الجنوب اللبناني كلما لاحت في الافق امكانيات تحقيق الوفاق الوطني اللبناني . وقد تعاظمت هذه الامكانيات الان على اثر اضطرار زعماء « الجبهة اللبنانية » الانعزالية الى الاعلان الرسمي (مساء الاربعاء الماضي) عن تعهدهم بوقف كل اتصال باسرائيل وكل تعاون معها . وعلى الاثر اجتمعت « لجنة المتابعة العربية » على مستوى وزراء الخارجية (سورية والسعودية والكويت والرئيس اللبناني وممثل الامين العام للجامعة العربية) في بيروت امس لوضع الخطوط العامة للوفاق الوطني المنشود .

هذا وتصر سورية على انه من الضروري ، قبل بدء المفاوضات على الوفاق الوطني ، التأكد الفعلي من تخلي « الجبهة اللبنانية » الانعزالية بتنفيذ تعهداتها هذه ، ويتطلب ... في رأيي هذا الامر ضرورة وضع قوات ... في ... الانعزاليين التي تأتي عن طريق ميناء جونية .

وكانت الصحف السورية قد اتهمت الانعزاليين بانهم استمروا في تلقي العون العسكري من اسرائيل وانهم ارسلوا ، قبل عشرة ايام ، ٢٥٠ محاربا انعزاليا الى اسرائيل للتدريب هناك . كما اتهمتهم بانهم تلقوا مؤخرا سلاحا حديثا من اسرائيل ضم عددا من الدبابات .

وتحاول وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية اظهار التعهد الكتائبي بانه مجرد حبر على ورق . ومن الواضح ان المراكز الاسرائيلية الحاكمة منزعجة لا من مجرد التعهد بل من الاجراءات التي ستتخذها سورية والحركة الوطنية اللبنانية لتنفيذ هذا التعهد .

ومن المعروف ان التنفيذ الفعلي لهذا التعهد يؤدي ، ان عاجلا او آجلا ، الى انهاء ظاهرة « حسب سعد حداد » في الجنوب اللبناني والقتال « الجدار الطيب » في وجه الحشود العسكرية الاسرائيلية .

— البقية على ص ٨ ع ١ —



● اضراب شامل ، ماذا تستطيع ان تفعل عصا الاحتلال ؟!



مشايخ الخليج يتآمرون ..

● الطائف — اختتم « مجلس التعاون الخليجي » اعماله مساء امس الاول ، الاربعاء ، بعد انعقاد دام يومين . واعلن وزراء الخارجية انهم ناقشوا قضايا التعاون العسكري وتعاون الشرطة الى جانب قضايا التعاون الاقتصادي والتقني . وقرر هؤلاء الوزراء انفسهم ان يبحث مؤتمر قمة هذه الدول ، الذي عقده في مطلع شهر تشرين الثاني القادم ، مقترحات تقدم قابوس حول سبل مواجهة التآمر على معاهدة الصداقة والتعاون التي وقعها اليمن الديمقراطي واثيوبيا والجماهيرية الليبية في عدن مؤخرا .

ومن الجدير بالذكر ان مجلس « التعاون الخليجي » يضم كلا من السعودية والكويت ودولة الامارات العربية وسلطنة عمان والبحرين وقطر .

من فضائح ضرب بغداد

ضربوا الرادار في الكرك ووزعوا الحلوى على الاردنيين !

● القدس — لمراسلنا — افاد عائدون من الاردن الى الضفة الغربية المحتلة وبالاعتماد على مصادر موثوقة هناك ان طائرتي هيليكوبتر اسرائيليتين قامتا ، قبل اسبوع من ضرب المفاعل النووي العراقي ، بمهاجمة رادار عراقي موجود في المنطقة الجنوبية من الكرك ... والعودة سالمين بعد ان وزعوا الحلوى على زملائهم الاردنيين . وتفيد هذه المصادر الموثوقة ان الحكومة الاردنية وقيادة الجيش العليا فرضت التكتم الشديد على هذا الحادث ، بعد ان ادعوا انهم لم يتمكنوا من فهم ابعاده الا بعد قيام اسرائيل بقصف المفاعل النووي العراقي .

انعـــولا

اجتماع طارىء للجمعية العمومية

في وجه الدعم الامريكي لعنصريي جنوب افريقيا

● نيويورك — تستمر الجلسة الطارئة للجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة في اعمالها التي بدأتها امس الخميس ...

سيستمر الاتحاد السوفييتي في دعم نضال الشعوب !

« برافدا » السوفييتية تحذر من تفاقم خطر الحرب ..

● موسكو — وجهت صحيفة « برافدا » السوفييتية تحذيرا شديد اللهجة الى استحساب الرؤوس الحامية في واشنطن الذين ، بمغامراتهم العسكرية يدفعون العالم نحو الحرب .

وقالت الصحيفة ، في افتتاحيتها امس الاول (٩/٢) ، مسؤولية تفاقم الوضع الدولي وازدياد المناخ السياسي سوءا وخطر نشوب الحرب على عاتق الاوساط الامبريالية الامريكية التي تصعد سباق التسلح محاولة بذلك استعادة دور الدركي الدولي ، وبحجة « مكافحة الارهاب الدولي » الكاذبة تشن حملة ضد حركات التحرر الوطني وتعمل على تصعيد الازمات في مختلف مناطق العالم بما فيها الشرق الاوسط ومنطقة الخليج العربي .

واكدت « برافدا » على ان « الضغوط السياسية والاقتصادية المتزايدة من قبل الدول الامبريالية على المنظومة الاشتراكية ، بهدف تقويض الاواصر المتينة التي توحد البلدان الاشتراكية الشقيقة ، وهذا واضح في مثال الاحداث في بولندا ، ستلقى التصدي اللازم » .

واشارت الصحيفة الى ان المطامع والخطط الامبراطورية (التوسعية) تتناقض كليا والمصالح الحيوية الرئيسية للدول الاخرى بما فيها حليفات الولايات المتحدة ، وخير مثال على ذلك ترحاب المعتدين الاسرائيليين الذين تشجعهم واشنطن » . وقالت : « ان بلدان المنظومة الاشتراكية ترى ان العلاقات بين الدول يجب ان تقام ، خاصة في القرن النووي ، على مبادئ ...

— البقية على ص ٨ ع ١ —

في المؤتمر العالمي للتضامن مع ليبيا

اجماع فلسطيني وعربي عام على التصدي للامبريالية الامريكية

● طرابلس الغرب — انهى المؤتمر الدولي للتضامن مع الجماهيرية الليبية يوم الاثنين الماضي اعماله في طرابلس الغرب . وكان قد شارك في اعمال المؤتمر ممثلو اكثر من ٨٠ بلدا و ٢٠٠ منظمة اجتماعية وسياسية من اسيا وافريقيا واوروبا .

وبحث المؤتمر قضايا توطيد وحدة الشعوب في النضال من اجل السلام والتراجع التوتر الدولي . وادان مساعي الامبريالية الامريكية ضد الجماهيرية الليبية وتهديدها القوى التقدمية والديمقراطية التي تناضل من اجل السلام والحرية والاستقلال .

وتلت الاذاعة « صوت فلسطين » (٩/١) ، كلمة الرئيس الفلسطيني ...

— البقية على ص ٨ ع ١ —

الهضبة السورية : جبل الصمود الشاهق !

على الرغم من تصاعد القمع والاعتقالات يستمر اضراب المدارس *

● الناصرة — لمراسلنا : تجوب الدبابات والسيارات العسكرية الاحتلالية شوارع قرى هضبة الجولان السورية المحتلة لليوم الرابع على التوالي وتقوم سلطات الاحتلال بحملة اعتقالات ارهابية لتحطيم الاضراب العام والمستمر في مدارس الهضبة المحتلة منذ صبيحة يوم الثلاثاء الماضي .

وكانت قرية مجدل شمس قد شهدت ، يوم الثلاثاء الماضي ، مظاهرة صاخبة للمعلمين المضربين والاهالي احتجاجا على اعمال الارهاب المتخذة ضدهم . واكد المواطنون السوريون في الهضبة المحتلة انهم سيستمرون في اضرابهم حتى تستجيب سلطات الاحتلال لمطالبهم باعادة جميع المعلمين المفصولين والمبعدين الى اماكن عملهم وباستبدال المنهاج الدراسي الاسرائيلي بالمنهاج السوري وبالغاء كل من قبل بالجنسية الاسرائيلية عن جهاز التعليم واطلاق سراح الوطنيين الخمسة ، المعتقلين اداريا منذ حزيران الماضي والكف عن مضايقة الوطنيين رافضي الجنسية الاسرائيلية .

وكان الحاكم العسكري الاحتلالي قد حاول ، في اجتماعه مع الاهالي قبل منتصف ليلة الثلاثاء ، اقناع الاهالي بالغاء الاضراب ، ووعدهم بتلبية مطالبهم . الا ان الاهالي فوجئوا في صبيحة الثلاثاء بقيام سلطات الاحتلال باعتقال كل من احمد خاطر سلمان فخر الدين ونبيل محمود وفخري ... وحسين علي ابو جبل وصالح سلمان ابو صالح وسميح الصفدي ونضال نجيب محمود ، وجميعهم من مجدل شمس .

وذكرت الصحف الاسرائيلية امس الاول ، الاربعاء ، ان سلطات ...

— البقية على ص ٨ ع ٢ —

كلمة الاتحاد

انغولا في قلوبنا ..

نجمع في القارة السوداء ، افريقيا ، موجة كاسحة من الغضب الشعبي الساطع ضد حكومة ريغن الامريكية بعد ان بلغ بها جنونها العدواني مبلغ الدفاع السافر عن عدوان عنصريي جنوب افريقيا المتمردين على انغولا البطلة . لقد قام دهاقنة الامبريالية الامريكية باعتبار ريغن رئيسا لهم على اعتبار ان سياسة الانفراج الدولي هي مجرد « خطأ » وانه في مقدورهم ، حتى الان ؟! ارجاع عقارب التاريخ الى وراء و « طي » مكاسب الشعوب التحررية . انهم ، بهذه « الانتكاسة المرضية » الخطيرة ، يهددون السلام العالمي باخطار جدية . ولكنهم ، في الوقت نفسه ، يكشفون عن افلاس سياسي مميت حيث يتجاهلون ان سياساتهم « الجديدة » هذه قد ادت الى اندحارهم المخزي في فيتنام وفي غيرها . هذا كان فيما مضى . فكيف ينتظرون ان ينجحوا الان وقد تغيرت الدنيا ؟

اننا موقنون بأن معسكر الشعوب ، كل شعب في جبهته وكل الشعوب مجتمعة ومتعاونة ، قادر على اعادة الصواب الى عقول الساسة الامريكيين والى « طي » ما بقي لهم من نفوذ واعوان في افريقيا السوداء وفي اسيا الصابرة وفي كل مكان .

فاذا ارادوا ان يعودوا الى ايام موسكو دالس فلماذا لا ننتظر ان تعود شعوبنا الى ايام تأميم قناة السويس ؟ ان معاهدة عدن الثلاثية ولقاء طرابلس الغرب ، العربي والعالمي ، هو من علائم درب المستقبل الذي لا درب نحو المستقبل سواه !

ان العلاقة بين حكام اسرائيل وحكام جنوب افريقيا العنصريين (كلهم) هي علاقة « استراتيجية » قديمة ، ولم يعد سرا ان « الاصدقاء » في جنوب افريقيا يلتجئون الى « المبررات » الاسرائيلية في العدوان على انغولا بحجة « تعقب المخربين » و « الدفاع عن امن » جنوب افريقيا التي تحتل « ناميبيا » وتقمع الشعب الافريقي الاصيل . ويبدو على « السادة » الامريكيين الوهم بانه كما كان لحكام اسرائيل « الحق » في احتلال الارض العربية وفي ضرب اي بلد عربي يشاؤون ضربه ، بحجة « تعقب المخربين » ، فان هذا « الحق » يصبح « حقا عاما » لجنوب افريقيا ولغيرها ما دام « العرب » قد اقروا به ..

صحيح انه يوجد « عرب » ، من هذا الصنف ، في افريقيا ايضا . وعلى رأسهم السادات وزياد بري (الصومال) . ولا احد يستطيع ان ينكر ، في هذا المجال ، « عروبة » نميري (السودان) . ولكن ليس العرب كلهم من هذا الصنف . ولا يوجد في السعودية وامارات الخليج مشايخ وامراء وملوك فقط . وحين يصل جنون العدوان بالامريكيين الى درجة الاعتداء المباشر على بلد عربي صغير ، هو ليبيا ، فيمكن القول ، كل شيء زاد عن حده تحول الى ضده !

وتجد الشعوب العربية والافريقية انها ...



حذف كلمة « عبرية » من اسم منظمه الشبيبة العاملة والمتعلمة

النضال مستمر لالغاء التمييز العنصرى في الهستدروت واقعيا وليس فقط اسميا

● تل ابيب — لمراسلنا — عقد يوم ١٠/٨ الاجتماع الموسع لقسم الشباب والطلاب والرياضة المنبثق عن اللجنة التنفيذية للهستدروت .

وتركز البحث في الاجتماع حول تقارير قدمها سكرتير منظمة الشبيبة العاملة والمتعلمة وبسام بن مركز القسم . وذلك تحت شعار التحضير للمؤتمر الـ ١٤ للهستدروت .

واستعرض الاثنان « انجازات » القسم ومجالات العمل والنشاط بين الشباب والطلاب والرياضيين .

ورغم تكرر البيانات المقدمة الى شيء من فعاليات او نشاطات القسم او المنظمة في القاعدة العربية بما يثبت الحرمان وعدم المساواة اللذين عما من نصيب ... الشبان والشابات ... والرياضيين العرب ... الهستدروت .

وتكلم في الاجتماع الرفيق عبد القادر ظاهر ، عضو القسم عن الجبهة الديمقراطية وكذلك عضو القسم السيد لطيف دوري ، منددا بشدة بالتمييز والاستهتار بحق قضايا الشباب العربي ، اللذين سيبقيان لسيادة الهستدروت الحرافية في كافة المجالات .

وتعرض الرفيق عبد القادر ظاهر في حديثه الى صلاحيات وعمل لجنة القسم ، واشار الى الضعف البارز في توجهها وتنفيذ قراراتها . واستعرض ما يقاسيه الشبان والشابات العرب من استغلال بشع وظروف عمل قاسية ، وبطالة واجرة زهيدة ، وخصوصا ... الشبان ومئات ... الى ... اللواتي يتعرضن لابشع انواع الاستغلال . وتساءل : اين الهستدروت ومنظماتها المختصة « الدائمة » من حقوق وقضايا هؤلاء الشبان الذين هم ، بغالبيتهم ، اعضاء في الهستدروت او ابناء اعضاء في الهستدروت ؟

واضطر مقدما البيانات الى الاعتراف بالنقص وقلة الاهتمام بقضايا الشبان والشابات العرب . واتخذت قرارات بشأن ذلك .

هذا ووافق الاجتماع على حذف كلمة « العبرية » من الاسم الكامل « لمنظمة الشبيبة العاملة والمتعلمة العبرية » وذلك بعد الاتصال بالجهات المختصة .

× رقم قياسي جديد في سياسة التضخم المالي ×

الحكومة تطبع ٩،٢ مليار شاقل بلا رصيد خلال خمسة اشهر !!

✱ السبب الاساس هو الصرف على نتائج الحرب الاسرائيلية — الفلسطينية ✱ ٢٦٧ مليار شاقل بلا رصيد طبعت في شهر آب وحده رغم تجميد المشاريع ورغم قروض سكنية للحكومة ✱

● حيفا — لمحرر الشؤون الاقتصادية — دلت الاحصائيات الاخيرة الصادرة عن بنك اسرائيل على ان سياسة التضخم المالي لحكومة الليكود بلغت رقما قياسيا جديدا في التدهور الاقتصادي الكارثي اذ قامت خلال خمسة اشهر (من نيسان وحتى آب) بطباعة اوراق نقدية تضخمية (اي بلا رصيد) بما قيمته ٩،٢ مليار شاقل .

وتعادل هذه الكمية ما قيمته ... اضعاف ما طبع من اوراق نقدية في الفترة نفسها من السنة المالية الماضية .

وقد تحدث مدير عام وزارة المالية ، عزرا سادان ، بصراحة عن سبب هذا التدهور فاكد ان السبب هو ... مصروفات الحكومة وبالاساس في مجال « الامن » (اقرأ الحرب والعسكرة والاستيطان) . وحذر من اخطار هذه السياسة قائلا : اذا لم يحصل تغيير لتخفيض طباعة هذه الاوراق فسيكون هناك خطرا بان يصل الاقتصاد الى وضع انهيار قد تكون بوادره تنعكس ماليا بتفتت الرسن ... في العجز بميزان المدفوعات .

●● الرقم القياسي في آب

وكشفت الحكومة قد طبعت رقما قياسيا في طباعة الاوراق النقدية في شهر آب الماضي حيث طبعت ما قيمته ٢٦٧ مليار شاقل . وجاء هذا الرقم الضخم على الرغم من تجميد ميزانيات البناء والتطوير وعلى الرغم من ... الحكومة بسبب قروض بقيمة ٧٠٠ مليون شاقل من البنوك . ولولا هذين المصدرين لكان من الممكن ان تصل كمية الاوراق المطبوعة الى ٢٤٥ مليار شاقل .

ومن الجدير بالذكر ان الحكومة دفعت في شهر آب المذكور بعضا من « التعويضات » لاصحاب الفنادق والمصانع والبيوت في مستوطنات شمالي الجليل اثر ضربها بالكاتيوشا الفلسطينية (ردا على العدوان الاسرائيلي السافر على الشعبين اللبناني والفلسطيني) .

●● الى متى ..

يؤكد المراقبون ان الاستمرار على هذه الوتيرة من شانه ان يوصل كمية الاوراق النقدية التضخمية الى ١٠ مليار شاقل في نهاية السنة المالية ، هذا مع العلم بان الحكومة قدرت المبلغ بعشر (١،٠) مليارات .

وواضح ان تقدير الحكومة لم يصدق والتي لا سيما وان محاولاتها لتخفيف حجم الاوراق التضخمية تقتصر على تاجيل الانهيار . فالاموال التي اخذتها من البنوك (٧٠٠ مليون شاقل) ستعيدها اليها مربوطة بجدول الغلاء وبفائدة بنكية . واما تجميد المشاريع فواضح انه ادى حتى الآن الى تعميق ازمة التعليم وازمة السلطات المحلية المالية . ولن تحل هذه الازمة الا اذا ... الاموال ... ستدفع مهما حاولت التملص .

وهكذا فلم يبق امام الحكومة الا ان تقلص ميزانيتها . ولما لم يعد هناك ما تقلصه في ميزانيات التعليم والصحة والخدمات الشعبية الاخرى (اذ تم تقليصها بدرجة حادة) فهي مضطرة لان تقلص في ميزانية الحرب والعسكرة والا فانتظروا الانهيار .

وذكرت الصحف ان وزير الحربية الجديد امر بتقليص الميزانية العسكرية بنسبة ٣ — ٥٪ . غير ان هذه التقليصات لا تمس بتاتا فروع الاسلحة والصرف على الاحتلال وانما تتعلق بتقليص الماكولات والابنية .

وواضح ان التقليص بنسبة ٣-٥٪ بشكل عام لا يسد حاجات الاقتصاد ولن يحل مشكلة التضخم المالي .

« الجبهة » تثير قضايا العمال في مجلس عمال البناء في نهاريا

● عطيا — لمراسلنا — بعث الرفيق ميلاد ابو عنصة ، ممثل « الجبهة » في مجلس عمال البناء في نهاريا ، رسالة الى سكرتير المجلس طالبه فيها بعقد جلسة عاجلة لبحث قضايا البطالة والغلاء الفاحش . كما طالبه بادراج تصريح ممثل الليكود في لجنة التنسيق المهني حول « طرد العمال الاجانب » (العرب) واهمية التضامن مع العمال المفصولين من شركة الكهرباء على جدول الاعمال .

الهستدروت تطالب بمقابلة اريدور لبحث وضع البطالة

● تل ابيب — لمراسلنا النقابي — طالبت نقابة الهستدروت رئيس لجنة الاتصال الوزارية ، يورام اريدور ، بعقد جلسة مشتركة لهما لتطلعه خلالها على ازمة البطالة المتفاقمة والتي تزداد حدة يوميا وذلك في اقرب وقت ممكن .

وكانت لجنة التنسيق في الدائرة النقابية قد عقدت جلسة لها يوم الثلاثاء الماضي بحثت فيه وضع البطالة وتبين ان عدد العاطلين عن العمل في اسرائيل بلغ ٧٢ الفـا .



شروط عمل عمال محطات الوقود

٤٠٠٠ عامل في محطات الوقود في جميع انحاء البلاد .

● وقعت يوم الاحد الماضي اتفاقية عمل بين وكلاء واصحاب محطات الوقود (البنزين) وبين التنظيم القطري لعمال محطات الوقود ومجالس العمال التي تمثل عمال المحطات في جميع انحاء البلاد .

وتقول الاتفاقية انه من حق جميع عمال محطات الوقود الحصول على تامين تقاعد شامل وذلك منذ ١-١-١٩٨٢ .

ولضمان التامين موجب على اصحاب المحطات دفع رسوم التامين شهريا بموجب النسبة التي اتفق عليها وذلك لصندوق التقاعد . وتشمل الاتفاقية على

● اجـور العمـال ●

واتفق ان تكون الاجرة اليومية مع دخول العامل الى العمل ١٣٦٠٠ شاقل . وبعد عشر سنوات ١٨٦٤٠ شاقل يوميا . واجرة المسؤول في المحطة يجب ان لا تقل عن ٢٠٠ شاقل يوميا .

والعامل الذي لم يحصل بعد على هذا المبلغ عليه ان يناضل من اجل حقه . وان مندوبي الجبهة في النقابات على استعداد لتقديم الخدمة لكل عامل في هذا المجال .

الحـزب الشيـوعـي الاسـرائيلي

احتماعات ✱ محاضرات ✱ ندوات

● ... المحاضرة الاخيرة في الدورة السياسية القطاعية .
■ ... يوم السبت ٥-٩-٨١ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب في كابول . الموضوع « الجبهة والعمل الجبهوي » . المحاضر . سالم جبران .

● ... يدعو الرفاق الى الدورة التثقيفية النظرية حسب البرنامج المفصل ادناه
١ — ... باشتراك فروع ... في نادي الحزب في القرية .
● السبت الجمعه ٤-٩-٨١ الساعه ٧،٠٠ مساء . الموضوع « الحزب الثوري » . المحاضر : سليم القاسم .
● يوم الجمعة ١١-٩-٨١ الساعة ٧،٠٠ مساء . الموضوع « الخريطة السياسية الحزبية » . المحاضر سالم جبران .
● يوم السبت ١٢-٩-٨١ الساعة ٦،٠٠ مساء . الموضوع « حركة التحرر القومي في الثمانينات » . المحاضر : زاهي كركبي .
٢ — في كفر كنا . باشتراك فروع ... في نادي الحزب في القرية .
● اليوم الجمعة ٤-٩-٨١ الساعة ٧،٠٠ مساء . الموضوع « الخريطة السياسية الحزبية » . المحاضر : سالم جبران .
● يوم الجمعة ١١-٩-٨١ الساعة ٧،٠٠ مساء . الموضوع « الحزب الثوري » . المحاضر : سليم القاسم .
● يوم السبت ١٢-٩-٨١ الساعة ٦،٠٠ مساء الموضوع « الجماهير العربية وتطورها الفكري » . المحاضر توفيق كناعنة .
٣ — في ... (بيت الرفيق موسى خلف) باشتراك فروع ... وسولم ... .
● السبت ٥-٩-٨١ الساعة ٦،٠٠ مساء . الموضوع « الجبهة والعمل الجبهوي » . المحاضر : اسعد يوسف .
● الجمعة ١١-٩-٨١ الساعة ٧،٠٠ مساء الموضوع « الجماهير العربية وتطورها الفكري » . المحاضر سلمي غطاس
● الجمعة ١٨-٩-٨١ الساعة ٦،٠٠ مساء . الموضوع « الحزب الثوري » . المحاضر : سليم القاسم .
● السبت ١٩-٩-٨١ الساعة ٦،٠٠ مساء . الموضوع « الخارطة السياسية الحزبية » . المحاضر . سالم جبران .

● ... (اتحاد الشبيبة) — دوره تثقيفية من ٥/٩ — ١٩٨١/٩/٢٦ حول المواضيع الاتية ✱ القضية القومية ✱ دور الشباب في الحركة ✱ الصهيونية — ممارسة وتطبيق .

● ... (اتحاد الشبيبة) — محاضرة حول « الدستور والتنظيم » . يوم الاحد ٦-٩-٨١ الساعة ٦،٣٠ مساء . المحاضر . عزات سلامة .

● حيفا (اتحاد الشبيبة) — محاضره عن « الماركسية والقضية القومية » ضمن سلسلة المحاضرات التثقيفية . يوم الثلاثاء ٨-٩-٨١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الشبيبة الشيوعية (شارع حداد رقم ٦) . المحاضر د. اميل ... .

● ... دعوة الى الرفاق سكرتيري الفروع ومحاسبي الصحف ندعوكم لحضور الاجتماع الهام الذي سيعقد يوم الاثنين ٦-٩-٨١ الساعة ٥،٠٠ مساء في مكتب لجنة المنطقة في عكا ● على جدول الابحاث : وضع خطة عمل لانجاح مهرجان الصحافه الشيوعية وتسديد اثمان الصحف ● الحضور واجب ●

تهـانيـنـا

✱ الى الصديق عماد غالب حبيب الله بمناسبة الزواج . والف مبروك .
✱ والى الصديق جميل حسين حبيب الله وعروسه بمناسبة الزواج . والف مبروك .
✱ والى الصديق حمزه سالم ابو ليل بمناسبة الزواج .

اعضاء الحزب والشبيبة ... — ...

✱ الى الرفيقين فاري ووردة ... بمناسبة الزواج . والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — ...

✱ الى الصديقين حسام جماعة وخطيبته ... . الف مبروك و « العقبال » الفرحة التامة .
✱ والى الصديق احمد زين وخطيبته سلمى . مبروك و « عقبال » الفرحة التامة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — ...

✱ الى الصديق شفيق (اسعد) داوود وزوجته بولادة الابن داوود .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ...

✱ الى الصديق حسين سعيد ... بمناسبة حصوله على شهادة بي.اى في العلوم السياسية واللغة العربية من جامعة حيفا .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ...

✱ الى الرفيقة ... مرزوق بمناسبة عيد ميلادها الثامن عشر ، متمنين لها حياة سعيدة ونضالية في صفوف الشبيبة الشيوعية .

... فرع ...

✱ الى الاخ فضل احمد مصاروة وعروسه بمناسبة الزواج .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — ...

✱ الى الرفيق احمد سعد وعروسه بمناسبة الزواج وبالرفاه والبنين .
✱ والى الرفيق ... كرتي وعروسه بمناسبة الزواج . وبالرفاه والبنين .
✱ والى الرفيق خليل بقاعي وعروسه بمناسبة الزواج وبالرفاه والبنين .
✱ والى الصديق سيمون ... وعروسه ... (بروكسل) بمناسبة الخطوبة و « عقبال » الفرحة التامة .
✱ والى الصديق ... وعروسه (بروكسل) بمناسبة الخطوبة والف مبروك .

✱ والى الرفيقين عبد اللطيف وحياة ... بمناسبة المولود البكر علاء . والف مبروك .
✱ والى الرفيق انور جمال بمناسبة حصوله على شهادة الطب في جامعة خاركوف .

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي — فرع ...

✱ الى الصديق كمال ... وزوجته بالمولود الجديد ... .
✱ والى الصديق احمد خليل سعيد وزوجته مجدية بالمولود البكر .
✱ والى الاستاذ شكري ... وعروسه الرفيقة ... بالزواج وبالرفاه والبنين .

اعضاء الحزب الشيوعي ... — ...

✱ الى الصديق عمر ... وعروسه بمناسبة الزواج . والف مبروك .
✱ والى الصديق جمال ظريف وعروسه بمناسبة الزواج . والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — ...

✱ الى الاخ احمد ... وعروسه بمناسبة الزفاف والف مبروك .

...

✱ الى الصديق كريم ... منصور بالزواج .
✱ والى الصديق محمود سعد وزوجته بالمولود الجديد حسن .

... الحزب والشبيبة ...

✱ الى الرفيقتين سميرة عامر وساجدة ... بمناسبة حصولهما على شهادة الماجستير في القانون الدولي من جامعة كييف وعودتهما الى ارض الوطن .

...

✱ الى الرفيقة العزيزة ... عواد وخطيبها بالخطوبة والف مبروك .
✱ والى الرفيقين العزيزين ... ابو الهيجاء ... بمناسبة الزفاف . والف مبروك .

...

✱ الى الرفيق العزيز محمود ... وعروسه بمناسبة الزواج .
✱ والى الصديق العزيز محمود فؤاد كناعنه وعروسه بمناسبة الزواج .
✱ والى الصديق العزيز عدنان عبد الله ... وعروسه بمناسبة الزواج .
✱ والى الصديق نادر توفيق وزوجته بالمولودة البكر .
✱ والى الرفيق ... يحيى وعروسه بمناسبة الزواج .
✱ والى الصديق هاشم حسن مصاروة وعروسه بمناسبة الزواج .

اعضاء الحزب ...

الهويـة الحقيقيـة للخطوات «الجديدة» في السياسة الاقتصادية لوزارة المالية !

✱ بقلم : احمد سعد ✱

ان اي مراقب لمجرى النقاش الحاد ، الدائر حاليا وعلى مختلف الاصعدة ، حول جدوى وابعاد الاجراءات التي ستتخذها وزاره مالية الليكود في مجال التطور الاقتصادي — تقليص وتجميد الميزانيات الوزارية ؟ ، « التغييرات » في مجال سياسة الاعتمادات المالية ، الضرائب ، لا بد وان يلاحظ حقيقتين اساسيتين . الاولى ، الاعتراف الاجماعي ، من وزير المالية وطاقمه « وما زال » ، بان السياسة الايريدورية لحكومة الليكود لم تحقق الاهداف الاقتصادية المرسومة لا في المجال الانتاجي ، ولا في مجال التداول . وباعتراف اريدور ، مثلا ، — « لا يتعدى » ... انه اذا استمرت الحكومة بهذه الوتيرة من المصروفات (المصروفات العسكرية ورشاوى (تنزيلات) اريدور — ...) فانها ستنهي السنة المالية بعجز يقدر بـ ٢٨ مليار شاقل ، بدلا من ١٢ مليار شاقل — كما كان مرسوما في الميزانية » . والثانية ، ان حكومة الليكود الثانية تحاول خلق الانطباع لدى الجماهير الشعبية وكانها عازمة الآن على انتهاج سياسة اقتصادية « صارمة » لمواجهة تسارع وتائر تردي الازمة بسياسة تختلف « جذريا » عن السياسة الاقتصادية العشوائية التي انتهجت في اشهر المعركة الانتخابية .

وحيث انه برزت على ساحة الواقع بعض ملامح السياسة الاقتصادية ، فمن المهم ، تحديد مغزاها وابعادها المأساوية اقتصاديا واجتماعيا .

● الملجأ الليكودي — سلاح مهترئ !

من الخطأ جدا الاعتقاد بان وزاره مالية حكومة الليكود الثانيه ستعمل لتغيير سياستها الاقتصادية تغييرا جذريا . وكل ما في الامر ، انه على ضوء



● سياسة ... ●

الفشل الذريع الذي منيت به السياسة الاقتصادية لحكومة ارباب رؤوس الاموال ، وعدم القدرة على تغطية هذا الفشل جماهيريا ، تحاول اليوم التفتيش عن مخارج تساعدها على التكيف زمنيا ، وامتصاص النقمة الشعبية تدريجيا ، دون ان تهدد اي ركن من اركان مصالح فئة الطغمة المالية — العسكرية الحاكمة سياسيا او اقتصاديا . ولايجاد مثل هذه المخارج تلجأ حكومة الليكود للاستفادة من الخبرة العملية لانظمة اليمين المتشابهة لها — الى حد ما — من حيث الهوية الطبقية والسياسية ، وخاصة من خبرة غلاة اليمين الرجعي الحاكم في الولايات المتحدة الامريكية ومنظريها من الاقتصاديين .

ويمكن اعتبار الاساس النظري الذي ترتكز عليه وزارة المالية الحالية والتي تبني بموجبه خطواتها في مجال البرمجة الاقتصادية ، اساسا تبنته اعتنقته اليمين الرجعي والفاشي في برنامج « غولدووتر » الانتخابي ويجسده اليوم نظام الطغمة المالية — العسكرية الحاكمة في الولايات المتحدة — نظام ريغان — . وهذا الاساس « النظري » عبارة عن خليط من اسس نظريات اقتصادية متعددة لمثلي مصالح الرأسمال الكبير الاحتكاري من المنظرين البرجوازيين ، والتي تعتمد — الى حد كبير — على الديماغوغية اجتماعيا .

واحسن مثال على ذلك النهج الذي سارت عليه وتسير عليه حكومة الليكود اليوم في مجال التطور الاقتصادي — الاجتماعي . فاعتناق حكومة الليكود في السنوات الاولى من حكمها للمبادئ الاساسية في نظرية ممثل الطغمة المالية الفاشية — ميلتون فريدمان — سريعا ما كشفت ابعادها الاجتماعية وآثارها المدمرة على مجمل التطور الاقتصادي . ولهذا حاولت حكومة اريدور تقليص مساهمتها المالية في فروع الخدمات الشعبية والضرورية ، واللجوء الى طبع الاوراق التضخمية ، والاستدانة بقروض داخلية وخارجية لسد نفقاتها . ولم تنجح هذه المحاولة اذ زادت من حدة عوارض الازمة الاقتصادية المزمنة ، وارتفعت وتائر التضخم النقدي عموما وهبطت معدلات النمو الاقتصادي وزاد حجم الدين العمومي واشتدت ترهة طفيلية الاقتصاد ورافقت هذه البطالة ، الامر الذي كاد ان يسقط حكومة الليكود لولا حيلة المراوغ وعدم طرحه للبديل الحقيقي . ولهذا لجأت حكومة الليكود ممثلة بوزير ماليتها اريدور الى سلسلة « التنزيلات » المصطنعة التي بدات تظهر آثارها المدمرة ، والتي اعترفت وحسبوا « منحا مغناطيسيا »

لسلب وعي الجماهير الشعبية وتخدير مقاومتها . وبعد ان ... وتحت من ميزانية الدولة كل الاموال التي خصصت للمؤسسات السنة كاملة ، اضطر المسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية « موغل » الى الاعتراف — دفاتر ١٨-٨ — « انه حتى لو جمدت المؤسسات وبقيت على توجهها الحالية ستحتاج الحكومة الى ١٢ — ١٣ مليار شاقل حتى نهاية السنة المالية الحالية » ! امام هذا الواقع ، ولمام ازدياد حجم اوراق النقد التي تقتضيها الحكومة شهريا لسد نفقاتها المؤقتة (ازدادت في الاشهر الاخيرة ثلاثة اضعاف وبلغت شهريا حوالي ٢ مليارات شاقل (الصحف ٢١-٨-٨١) اعلنت وزارة مالية اريدور عن اجراءاتها الجديدة ، والتي ارتكز نظريا على « الخليط » النظري اليمين الرأسمالي الاحتكاري . ومضمون هذا « الخليط » هو محاولة التوفيق بين بعض البنود الاساسية لنظرية فريدمان ، الحفاظ على مركز ومكاسب ارباب الرأسمال الكبير ، وبين « نظرية العرض » التي تعني زيادة تدخل الدولة في تحديد اتجاهات السوق — السوق المالية والتجارية وسوق العمل — وذلك باتباع العديد من الوسائل المباشرة وغير المباشرة كالتدخل الحكومي لتحديد كمية ومكان مصب الاعتمادات البنكية لفروع الانتاج وبشكل علني وسافر « امتصاص » فائض السيولة التضخمية وغير سوق التداول باوراق نقد تضخمية بحجة الموازنة بين العرض والطلب .. ويرتكز هذا « الخليط النظري » على قاعدة من التبريرات معبر عامة التبريرات الديماغوغية لليمين الامبريالي الحاكم في امريكا والمروجة بنظرية « التدخل الحيوي للدولة والنشاط الاقتصادي » لصاحبها الاقتصادي ... ويرتكز على ثلاثة تبريرات اساسية : أ — « الحاجة الموضوعية لتجميد المصادر التمويلية لتغطية ... المرافق الهامة كفروع الخدمات والجيش والتعليم .. ب — التأثير على عملية توزيع واعادة توزيع الدخل القومي . ج — قيام الدولة بدور هام لتثبيت الاقتصاد (اخذه على ارجله) . وهذه التبريرات « النظرية » لنظرية « الضبط النظري » والتي يتمسك بها اريدور اليوم تخفي في طياتها هويتها الطبقية الحقيقية وتعبر اكثر الوسائل ديماغوجية .

ولعل الكشف عن بعض ملامح هذا « الضبط النظري » يكشف ، وبوضوح جوهر وابعاد السياسة الاقتصادية الحالية لليكود في عهد حكومته الثانية . ومن اهم هذه الملامح والسمات العملية ، يمكن التركيز على الخطوات ... وزارة المالية انتهاج بعضها

✱ اولا : في المجال الضرائبي — تحاول حكومة الليكود الثانية خلق الانطباع وكان من اهم بنود سياستها الاقتصادية تخفيف عبء الضرائب المباشرة عن كاهل الشعب واعادة توزيع الدخل الوطني (بواسطة الضرائب) بشكل « بناء وعادل » !!

فالوزير الهارتس مريدور — وزير التنسيق الاقتصادي — يقترح حلا لعمية العاملين باجره من دفع ضريبة الدخل عن ساعات العمل الاضافية ، ولكنه ، مقابل ذلك يقترح على وزراء المالية — معريب ١٩-٨ — ان تعقد الشركات الاحتكارية صفقة لمدة خمس سنوات مع جهاز ضريبة الدخل يتم بموجبه الاتفاق بان تتعهد هذه الشركات بان تدفع لضريبة الدخل نسبة زيادة ٢٥٪ سنويا مقابل تعامل هذه الشركات من دفع ضريبة على ارباحها !! وحسب راي وزير المالية اريدور فان « تخصص » الضرائب يؤدي الى ... الجباية ، ولهذا فقد امام اجتماع الوكالة اليهودية — الصحف ٢١/٨ — انه يفحص امكانية تخفيض ضريبة الدخل عن الارباح ، ومنها ، عن ارباح الرأسمال والاستثمارات الجديدة » . استنادا الى ذلك ، يمكن التاكد من ان مثل هذا الاجراء سيستفيد منه ارباب رؤوس الاموال كما هو الحال في البورصة اليوم ، اما الكادحون فليست هناك ابة مبادره لتخفيف ضريبة الدخل عن مداخيلهم المحدودة .

✱ ثانيا — سمحت الحكومة في الاونة الاخيرة — وعلى غير ما هو معهود — للبنوك باصدار كمية هائلة من الاسهم بمقدار ١٠٨ مليار شاقل ، وذلك بعد ان وعدتها هذه البنوك بتسليمها قرضا مبلغ ٥٠٠ مليون شاقل من الرساميل التي تجنيها من بيع الاسهم وبفائدة ٤٪ لمدة خمس سنوات . والهدف تمويل قسم من مصروفات الحكومة الهائلة من هذا المصدر وتقليص حجم الاوراق النقدية التي يصكها بنك اسرائيل وتقتلعها الحكومة للسوق . وتدعي الوزارة انها بهذه الخطوة تشهر احد اسلحتها لمحاربة التضخم « امتصاص » حجم السيولة . ولكن باعتراف مدير عام وزارة المالية ، البروفيسور « سادان » فان القلق سيكون وهمية ، اذ ان الجمهور سيسعى للتخلص من اسهم الصناعة ومن سندات الدين وسيتجه الاستثمار في اسهم البنوك ، وهذا سيؤدي ايضا مانسا امام الصناعة لتجديد الاموال في البورصة ، وسيضطر « بنك اسرائيل » للاسراع بالتدخل لشراء سندات (الدين التي تخلص منها الجمهور خوفا من هبوط اسعارها (العرض اكثر من الطلب) . وفي الايام الاخيرة — معريب ٨/١٩ — تدخل « بنك اسرائيل » في البورصة المالية واشترى سندات دين بمبلغ ٩٠٠ مليون شاقل خوفا من هبوط اسعارها بشكل دراماتي . وكل ذلك يؤدي في النهاية ليس الى لجم حدة التضخم النقدي ، بل على المدى ليس بالبعيد ، الى اشتداد حدته .

✱ ثالثا — « تقليص » ميزانيات الوزارات المختلفة

(البقية على صفحة ٧)

الصفحة ٣

برطعة تلفزيونية

طالعنا التلفزيون الاسرائيلي ، هذا الاسبوع ، بفيلم قصير عن قرية برطعة في المثلث الشمالي . هذه القرية التي قسمتها صفقة رودس سنة ١٩٤٩ الى قسمين . قسم يقع في اسرائيل وقسم يقع في الضفة الغربية . ويعيد هـــذا الفيلم الى الذاكرة مأساة شعب لم تقسم بلاده فحسب بـــل قسمت بيوته التي شرد منها . خط الهدنة في بيـــت صفافا من اعمال القدس كان يشطر البيت الى شطرين ، فينـــام صاحب البيت ، راسه في الضفة ورجلاه في اسرائيل .

وعاشت قرية برطعة ، في المثلث الشمالي بعد هـــذا التقسيم العجيب منذ ١٩٤٩ ، حياة الانفصام الجغرافي . هذا الانفصام الذي لم يغيره احتلال الضفة في حرب ١٩٦٧ .

هذا مع ان اتفاقية رودس ، تحدد ببند خاص عـــدم بسط السيادة الاسرائيلية على المثلث الصغير الذي انتقـــل لمقتضيات تصحيح خط الهدنة تحت الاشراف الاسرائيلـــي . اما مسالة السيادة فتبقى معلقة الى انتهاء مفاوضـــات التسوية .

ولكن لم يكن هناك من يقاضي اسرائيل على خـــرق الاتفاق ، وعلى تطبيق القانون الاسرائيلي على هذه المنطقة وبالتالي مصادرة اراضيها .

بعد هذا الشطط الى رودس نعود الى فيلم «برطعة» الذي يعالج موضوع العلاقات بين شطري قرية برطعـــة . مراسل التلفزيون الاسرائيلي للشؤون العربية ، فيل سدان يختار شخصياته التي تلائم الرسالة التي يريد نقلها الـــى المشاهد . رسالة الانفصام الاجتماعي .. او على الاصـــح التقريب بين « عربنا » اي العرب تحت الحكم الاسرائيلـــي وبين عرب الضفة ، كما هو مصطلح على ذلك في اسرائيل .

نشاهد في الفيلم لقاءات بين اطفال من برطعة الغربية « عربنا » يلعبون مع اطفال من برطعة الشرقية « عربهم » . اطفال « عربنا » في العلم ، سكرون لاطفال « عربهـــم » ، ويتباهون بلبسهم الكي والشطر منهم . ثم ينقلنا المخرج الـــى حوار بين شباب من شطري برطعه ، ملخصه ان البرطعي من « عربنا » يرى نفسه او يعتبرونه اسرائيليـــا في نابلس ، ويرى نفسه او يعتبرونه عربيا في تل ابيب . وعامل اخـــر سائح مرح لظهور وجهه على الشاشة ، قال انه يحب اسرائيل الديمقراطية ويفضلها على العرب !! ولكن في نهاية المطاف يعود « عربنا » بصـــورة غير مباشرة الى تأكيـــد انتمائهم كجزء من الشعب العربي الفلسطيني .

ويعالج الفيلم فضلا عن موضوع الانتماء ، مسألـــة التعاون بين شطري برطعه او مسألة الاندماج .

لم ينجح مخرج الفيلم في اقناعنا بـــان سكان برطعـــه الغربية ـــ « عربنا » يتلهفون على الاندماج الذي تريـــده اسرائيل .

ويطل في الفيلم بكل وضوح وحدة الموقف الصامـــد الواعي الوطني الذي اتخذه ابناء الشطر الشرقي للقريه ، الذين ، على حد زعم مخرج الفيلم يرفضون التطوير واقامه مشاريع مشتركة مع الشطر الغربي ـــ « عربنا » ، مثـــل خزان مياه مشترك وشبكة مياه وكهرباء الخ .

واخفق الفيلم في اظهار تفوق « عربنا » من الناحيـــة المعاشية والثقافية على سكان الشطر الشرقي . فاســـتاذ قريه « عربنا » لم يجد له زوجه متعلمه الا في جنين ولـيس في الشطر الغربي من القريه ليس بذنب سكانهـــا ، بل بسبـــب سياسه التجهيل الرسمية في اسرائيل .

وقد كشفت الدراسات الموضوعه في اسرائيل عن ان نسبة المثقفين من سكان القرى الحدودية من الضفة وخصوصا الجامعيين تفوق باضعاف نسبتهم في القرى الحدودية المقابلة داخل اسرائيل .

وبهذه المناسبة فقد ابدى عميد جامعه بن غوريـــون الجنرال (الاحتياطي) شلومو غزيت قلقه من تقلص سلـــم التفاوت بين اسرائيل والعالم العربي في المجال الكيفي .. فقال ان عدد الطلاب الجامعيين في العالم العربي يبلغ ١٫٤ مليون وفي اسرائيل ٥٥ الفا . بينما كان هذا الرقم في ١٩٧٠ لا يزيد عن ٤٠٠ الفا فقط . ولم يتناول غزيت الاوضاع عن التعليم الثانوي .

والاحصاءات المقربيه تفيد انه اذا كان عدد الطلاب الثانويين في اسرائيل في هذا العام الدراسي ٢٣٣ الفا ، فان عدد الطلاب الثانويين في العالم العربي يزيد عن ٧ ملايين او ضعف ما كان عليه قبل عشر سنوات .

ان الوقائع كلها تدحض اسطوره التقدم الذي حققـــه حكام اسرائيل للسكان العرب في هذه البلاد . واذا كان سكان المناطق المحتلة يعانون مراره التخلف والفقر ، فاسباب ذلك تعود الى سياسة الاحتلال والنهب الكولونيالي . ومع هذا ، فبرطعة الشرقيه تتمتع بالكهرباء وشق برطعة الاسرائيلي لا يزال محروما من التيار الكهربائي ... ولا يزال سكان برطعه الغربية يناضلون منذ عشرات السنين من اجل تعبيد الشارع وبناء خزان للمياه وربط القرية بشبكه الكهرباء . اما هـــذا النقص فلا يمكن ارجاعه الى رفض التعاون الذي يبديه سكان برطعة الشرقية .

فالقضية بالنسبة اليهم ، هي قضية مبدئيه ـــ سياسيه ، قضية رفض الاحتلال الاسرائيلي والنضال لاجل التخلص مـــن هذا الاحتلال وتمسكهم بحق شعبهم في اقامه دولته المستقلـــة وفي السياده على اراضيه .

اما المغزى الذي يستخلصه مؤلف الفيلم ، فهو حدوث تعريب بين العربي في اسرائيل واخيه الفلسطيني في المنـــاطق المحتلة . ويقول البروفسور يوسف غينات ، المحاضر في جامعة حيفا ، انه لا تتطور عملية الانتماء الفلسطيني بين العـــرب في اسرائيل بل على العكس من ذلك ، ويفسر سلبيه العرب في اسرائيل من النظام لمطالب تتعلق بحياتهم اليوميه مثل الوظائف وغيرها . ويؤيد هذا الزعم شموئيل توليدانو ، المستشـــار السابق لرئيس الحكومة للشؤون العربيه .

لن نناقش هذه الاراء التي لا ترتكز على ارض الواقع ، لان المواطن العربي في اسرائيل لم يتخل عن انتمائه الفلسطيني وعن حقوقه القوميه المهضومة .

اما بعض شعور التعـــالي ، الذي يبدو عند بعـــض البسطاء . فذلك نتيجة للتكتيك الاسرائيلي لخلق الشعـــور بالنقص عند سكان المناطق المحتله وايهامهم بان اخوتهم العرب في اسرائيل يعيشون في جنة النعيم .

ان برطعة التلفزيون الاسرائيلي على اسطوره المعرب لا تقل غرابة عن اسطوره المعرب بين الشعب الفلسطيني في الضفة ، الذي يعيش في جنة الاحتلال والشعب الفلسطيني في مناصبه !

[illegible]

اسبوعيات

في انتظـــار غودو

حتى المذيع في الاذاعة « صوت فلسطين » لم يستطـــع ان يكبح سروره بالتصريح « الجريء » الذي صرح به السفير الامريكي في دمشق ، « تالبوت سيلي » يوم الاثنين الماضي . اما « عل همشمار » الاسرائيلية ، في عددهـــا الصادر يوم الثلاثاء الماضي من تموز ، فيبدو ان يقرأ هذا التصريح « عاصفة من الغضب في واشنطن » .

فماذا قال السفير الامريكي في عاصمة الامويين ؟

قال ، والترجمة عما جاء في « عل همشمار » ، انه « يجب الغــــاء اتفاقيات كامبديفيد والبحث عن اسلوب آخر لتحقيق السلام الشامل في الشرق الاوسط . وعلى الادارة الامريكية ان تنتظر حتى سقوط حكومة بيغن لكـــي تحقق الحل الشامل في المنطقة . لقد اعطى الرئيس ريغن مدة الحكم ويباشر مهماته بدون ادنى معرفة بالوضع في الشرق الاوسط . لقد اصبحت اتفاقيات كامب ديفيد اشبه بعلم احمر يرفض اي شخص الاقتراب منه . ان اللـــوبي الصهيوني في واشنطن هو الذي يقرر سياسة الولايات المتحدة الخارجية .. »

واضاف السفير الامريكي في عاصمة الامويين الى ذلك قوله : « من واجب الامريكيين تطوير معادلة جديدة للسلام الشامل في المنطقة . ويجب ان تتضمن هذه المعادلة انسحاب اسرائيل الى حدود ١٩٦٧ والغاء المستوطنات ومنح الفلسطينيين حق تقرير المصير . واما الولايات المتحدة فواجبهـــا هو العمل كي لا تقوم اسرائيل بتشريع قانون لضم هضبة الجولان اليها » .

رأيت من الضروري ترجمة اقوال السفير الامريكي هذه ، بامانـــــة وبالكامل ، لانني اعتقد انها احدث « نقيعة » من نقائع السياسة الامريكية القديمة والجديدة ، سياسة نشر الاوهام في صفوف بعض الوطنيين العـــرب (بمن فيهم الفلسطينيون) عن رغبة الولايات المتحدة ، في يوم من الايام ، في ان تتنازل عن سياستها الامبريالية .

وها انا الاحظ ، وقلبي يوجعني ، ان داء هذا الوهم هو داء مزمن ، بل هو متوارث ولدنا من اب عن جد ومن جدود ، في بعض الاوساط الوطنية العربية (بما فيها الفلسطينية) حتى يبدو انه لم يعد شيء ينفع دواء شافيا لهم من هذا الداء لا عدم الانفس ولا عدم النكبة .

سأعود الى بحث هذا الداء . ولكنني ارى انه من الضروري ، اولا ، ان افضح حقيقة « الجراة » التي يتظاهر بها السفير الامريكي في عاصمـــة الامويين . لماذا ارى ضرورة ذلك ؟ بصراحة ! لانني لا اثق بسلامة عقـــول المرضى بداء الوهم الامريكي .

ماذا قال هذا السفير « الجريء » ، يا تناقل الوهم الامريكي !

طلب من حكومته « البحث عن اسلوب آخر لتحقيق السلام الشامل » .. اي ان تظل القضية بين يدي الحكومة الامريكية دون ان يبلغنا عن « الفرمان الفوري » الذي فرضها ، من قبل « السماء » ، فالتلاعب بمصائر شعـــوب وقضايا لمواطنيها احرارا !..

ولكن ، متى ستبدأ حكومته « البحث عن وسائل اخرى » ؟ فقط بعـــد « سقوط حكومة بيغن » . وفي هذه الاثناء على شعوبنا ان تنتظر . واطفـــال بيروت عليهم ان ينتظروا سقوط القنابل الاسرائيلية (الامريكية) ، واما من يبقى منهم حيا فعليه ان يشكر مستر ريغن على « الهدنة » القاتلـــة .. مش هيك ؟ !

وفي اسرائيل سيؤدي سقوط حكومة بيغن الى اجراء انتخابات جديدة . وقد يعود بيغن الى السلطة وبسقطة . وقد يأتي الى السلطة بيريس او خليفته ، و فتتكشف مصالح ، فيسقطان . وفي هذه الاثناء ربما يسقط ريغن . وقد لا يسقط ريغن . واما الامير السعـــودي ، فهد ، فعنده « مشروع » . وسيكون على « عرب السعودية » ان ينتظروا ان يقتنع ريغن في دراســـة « الملف » ولن يبدأ ، باسلوبه الخـــاص ، في تضييع « مشروع » فهـــد . انتظروا يا عرب .. لانه اذا لم يقتنع ريغن فسيعود فهد الى اعلان «الجهاد المقدس» . انتظروا يا عرب حتى يظهر سفير امريكي جديد « جريء » آخر . واذا لم يظهر في عاصمة الامويين فسيظهر في عاصمة « ارابكو » . هل تعرف مسرحية « بكيت » التي اسمها « في انتظار غودو » ؟ انتظروا غودو ، ... من يوم فيصل الاول ونوري السعيد الاول (وليس الاخير) وانتـــم تنتظرون . فلماذا لا تنتظرون قرنا اخر ؟!

وماذا قال السفير الامريكي « الجريء » ايضا ؟ قال ، ان ريغـــن مسكين ! لقد اعطى مدة الحكم « بدون ادنى معرفـــة بالوضع في الشرق الاوسط » .. انتظروا ، يا عرب ، حتى يدرس « الملف » . وريغن مسكين ايضا ، لانه واقع تحت ضغط « اللوبي الصهيوني » . ريغـــن « دخ » . لولا « اللوبي الصهيوني » .. الم يطرح « الملوك والامراء والرؤســـاء » العرب » في اعوام ما بعد الحرب العالمية الثانيـــة ، بشعب باسره خـــو الشعب العربي الفلسطيني وهم يحاولون تخليص حكومة صاحب الجلالـــة البريطانية من « ضغط اللوبي الصهيوني » ؟ فلماذا لا تحاولون يا عـــرب ، الآن وفي المستقبل ، ان تجربوا هذه الشطارة مع صاحب الجلالة الامريكية ؟ اذا لم يبق شعب فلسطيني للتضحية على مذبح هذه المساعي الحميدة عـــلى لديكم شعوبا عربية جرارة ، من المحيط الى الخليج ـــ يا عرب ..

وماذا قال السفير الامريكي « الجريء » ايضا ؟ قال انه لم يبـــق للولايات المتحدة من واجب ، في هذه الاثناء (اي في اثناء الانتظار العربي المديد) ، سوى « العمل كي لا تقوم اسرائيل بتشريع قانون لضم هضبـــة الجولان اليهـــا » ..

الحقيقة ان الولايات المتحدة « بشرب كاسها » في هذا المجال ، فحتى الآن حققت « مستعمرتها » في هذا المجال . واسرائيل « اكملت » مهمتهـــم السيطرة وتشريد اغلبية سكان الهضبة . واما من بقي منهم فرضعتهم ، او للسعهم ، في غياهب السجون .. و « رصعت » امجاد الهضبة بالمستوطنات ، والحيل على الجرار . واما « تشريع ضم الهضبة الى اسرائيل » فتستطيع غيئولا كوهن ان تسهل في المطالبة به حتى يظل الامير فهد مبسوطا . وريغـــن سيثبت ، بامتناعه هذا ، انه يستحق جائزه نوبل للسلام مره آخرى !

واما حقل الوهـــم الامريكي ، العـــرب ، فسيحاولون ان يغطوا على خيبتهم (وانتظارهم) بالهتاف «بالمتطرفين» المحتل لكل الجولان ، لا هـــذا جاي ولا ذاك . فلماذا لا يتفكرون ؟! هل اولئك « الذين يهتفون المهلـــل مثل الغلبل » ، احق منهم ؟! كله على حبك آخره الانتظار ..

قلت لكم ، سابقا ، ان تساءلوا عمد هؤلاء القابل (طبقيا وسياسيا) حين صاح : « يا آمة ضحكت من جهلها الامم » .. وذلك لان الشعـــوب العربية ، وعلى رأسها الشعب الفلسطيني ، تقعد الآن في مقاعد عبيـــد السرك وتراقب بالشد القرقه اولئك « المتطرفين » الذين يقفزون خلال ثانيـــة واحدة من خشبة « الجهاد المقدس » الى خشبة الدولارات السعوديـــة في طريقهم الى المنصة الامريكية (لا تصفيق ..)

ما هو مصدر هذا الوهم الامريكي الذي لا يحل ولا يزول ؟ ان مصدره هو الخوف المميت ، الذي يقض مضاجع هؤلاء الواهمين ، من البديـــــل الوحيد لهذا الوهم : شعوبهم (وعلى رأسها الشعب الفلسطيني) . انهم يعرفون هذه الحقيقة ويخافون منها . ان تحقيق هذا البديل ، وهم يعرفون ذلك حق المعرفة ، يحتاج منهم الى تغيير كامل في اساليبهم وفي مفاهيمهـــم وفي توجههم الداخلي والخارجي .

ربما لن يستطيع هؤلاء التخلص من مرض الوهم الامريكي . ولكـــــن شعوبهم العريقة (وعلى رأسها الشعب الفلسطيني) تخلصت وسوف تتخلص نهائيا من هذا الوهم المميت كما تخلصت من شعوب عريقة اخرى ـــ مـــن الفيتنام حتى كوبا (وعلى رأسها شعوب اليمن الديمقراطي وليبيا واثيوبيا) .

اننا نجيد التعامل مع الجميع ، بمن فيهم الامريكيون والسعوديـــــون والاوروبيون الغربيون وغيرهم . كما ننظر بنظرة ايجابية الى كل تحرك في اتجاه الاعتراف بحقوق الشعوب . لقد رحبنا بالمقترحات السعودية . كما رحبنـــا بكل خطوة تخطوها السياسة الرسمية الفرنسية في اتجاه الاعتراف بالشعب الفلسطيني البطل وبحقوقه الشرعية . بل نحن لا نستبعـــد امكانية اضطرار السياسة الامريكية الى التراجع . الذا لا نطاقف على هذه الامور الا مـــع اولئك الذين يتجاهلون ما قدمه الشعب الفلسطيني من تضحيات لا يمكن ان تذهب سدى .

ولكن بين هذه الامور والاستمرار في « انتظار مجيء غودو » مصير الشعب وتاريخه ومستقبله .

نعم ، فلنقل اقتراح ايجابي ولكن نظل لسؤال المقيم كيف ومتى ؟

(جهينه)

من وحي القبور والموتى و« مدينــة داڤيد » !

أعرف انه اصبح بامكان العلم الحديث ان يحدد عمر عظمة اي انسان ميت (او اي حيوان) ـــ على وجه هذه الارض او في باطنها ـــ عن طريق قياس الاشعاع الذري الذي تطلقه تلك العظمة ! وأعرف انه عن طريق قياس الاشعاع الذري اصبح بامكان علماء الجيولوجيا ان يعرفوا ايضا عمر الارض وعمر كل قطعة حجر او معدن على وجهها او في باطنها ! ولكني لم اعـــرفه حتى الآن ان هؤلاء العلماء تمكنوا من معرفة ما اذا كانت تلك العظمة هي عظمة يهودي او مسيحي او مسلم او بوذي او ملحد .. الخ !

انني لا أريد ان اتدخل في الخلاف الناشب حاليا بين علماء الآثـــار اليهود ورجال وزارة الاديان اليهود حول الحفريات الاركيولوجية الجارية في المنطقة المسماة « مدينة داڤيد » (القدس العربية المحتلة) ، فهـــؤلاء « العلماء » ، في نظري ونظر الكثيرين ، لا ينقبون عن الآثار بقدر ما يعملون على طمسها (طمس الطابع العربي للمناطق المحتلة) . ورجال وزارة الاديان هؤلاء لا تهمهم « حرمة الموتى » بقدر ما يهمهم التستر وصرف الانظـــار عن الاتفاق الوزاري الرجعي وعن سياسة حكومة بيغن القاتلة ومصادرتهـــا لحقوق الانسان الاساسية ـــ كما قال النائب الشيوعي توفيق طـــوبي في الكنيست في النقاش الذي حول موضوع هذه الحفريات . وصدق توفيق طوبي عندما قال : « لو كان رجال وزارة الاديان والاوساط المؤيدة لهم يتحلون بذرة من القلق الحقيقي على حرمة الاموات لما سمحوا بتغية جريمة نبش مقبـــرة الاستقلال الاسلامية في حيفا التي تضم قبورها جثث اموات منذ اقل من ٢٠ عاما لا قبل الفي عام » .

ويودي انا ايضا ان اقول : لو كان رجال وزارة الاديان هؤلاء تهمهم « حرمة الموتى » لما ميزوا بين الاموات ، مثلما هم يميزون بين الاحياء .

ورحم الله الشاعر الفيلسوف ابا العلاء احمد بن سليمان المعـــري التنوخي ، الذي لم يميز بين قبر وقبر ، والذي قال

صاح هذي قبورنا تملأ الرحب — فاين القبور من عهد عاد
خفف الوطء ما اظن اديم — الارض الا من هذه الاجساد
وقبيح بنا وان قدم العهد — هوان الآباء والاجداد
ان استطعت في الهواء رويدا — لا اختيالا على رفات العباد
رب لحد قد صار لحدا مرارا — ضاحك من تزاحم الاضداد
ودفين على بقايا دفين — في طويل الازمان والآباد

ولا بد لي ، على ذكر القبور والموتى « ومدينة داڤيد » ان اشير الى الخبر التالي الذي نشرته صحيفة « كلبو » الحيفاوية ، على رأس صفحتها الاولى بتاريخ ١٩/٨/١٩٨١ ، والذي جاء فيه انه لن يكون في كفار سمير في حيفا مكان لدفن الموتى (لليهود طبعا) بعد عشرة اشهر اذا لم يعمل المسؤولون عن دفن هؤلاء الموتى بسرعة لايجاد مكان آخر لدفنهم الى ان يتم اعداد المقبرة الجديدة الواقعة بالقرب من شفاعمرو بعد سنتين .

وهذه المقبرة الجديدة تبعد عن حيفا حوالي ٢٠ كيلومترا وستكلف ٤٫٠ مليون شيكل في المرحلة الاولى . ولا تعرف « خفراة كديشا » المسؤولة عن دفن الموتى من اين تأتي بهذا المبلغ (يا حرام !) وهي التي تعتمد في نقلها ـــ كما تقول الصحيفة المذكورة ـــ على قانون التأمين القومي وعـــلى المساعدات التي تقدمها لها الحكومة للحصول على اراضي للمقابر وتطويرها .

وقد صرح مدير « خفراة كديشا » ، السيد تسفي مرشليخ ، للصحيفة انه بامكان « خفراة كديشا » ، في احسن الاحوال ، ان تسهم بمقدار « بالمئة فقط من المبلغ المذكور بكل صعوبة .

والسؤال : اين ستدفن « خفراة كديشا » موتاها في حيفا بعد عشرة اشهر ؟!

ليس امام « خفراة كديشا » في حيفا الا احد امرين .

ـــ اما ان تحتل مقابر المسلمين والمسيحيين الموجودة في كفار سمير مجيبا وتقذف بعظام موتاهم الى البحر !

ـــ واما ان تعمل بسرعة ، قبل انتهاء الاشهر العشرة ، على اعداد المقبرة الجديدة بالقرب من شفاعمرو (ليس على حساب الفقر العربيـــة والموتى العرب طبعا) .

وانا انصح بان تعمل « خفراة كديشـــا » على تنفيذ الامر الثـــاني . و « ابشرها » انه بامكانها بعد تشكيل حكومة بيغن الثالثة ان تحصل على الاموال اللازمة لذلك ، واكثر منها بكثير ، اذا هي رفعت دعوى ضد دائرة التأمين القومي « تطالبها فيها بدفع مخصصات التأمين القومي لجميع الموتى اليهود منذ ان انشئت « مدينة داڤيد » الى اليوم !! (مع حساب الفوائد طبعا خلال ٣٠٠٠ سنة تقريبا) .

وعلى ذكر « مدينة داڤيد » اقدم المعلومات التاريخية التالية مجانـــا لوجه الله لعلها تنفع المؤمنين !!

لقد استوطنت القبائل اليهودية ، في القرن العاشر قبل الميلاد ، في جبال يهودا في الاساس . وقامت فيها مملكة ازدهرت في ايام الملك داوود وابنه سليمان .

واقام سليمان الهيكل في مدينة القدس التي كان قد بناها اليبوسيون من قبل واحتلها والده داوود وجعلها عاصمة لمملكته .

ودامت هذه المملكة مئة سنة (فترة حياة داوود وسليمان) ، ولكن بعض العلماء يقولون انها دامت ٨٠ سنة فقط وآخرون يقولون ٦٠ سنة فقط .

مهما يكن من امر فقد انقسمت مملكة داوود وسليمان هذه الى مملكتين متعاديتين « اسرائيل في الشمال وعاصمتها « شخيم » (نابلس) ويهودا في الجنوب وعاصمتها القدس .

وفي سنة ٧٢١ قبل الميلاد دمر الاشوريون مملكة اسرائيل في الشمال ، واستعبد البابليون مملكة يهودا في الجنوب في عام ٥٨٦ قبل الميلاد ، وطرد معظم اليهود من فلسطين . وكان هذا بداية ما يسمى عهـــد الاغتـــراب او النفي (« جالوت ») والوقوع في الاسر البابلي . وبالتالي تشتت اليهود في مختلف انحاء الامبراطورية الفارسية والعالم الاغريقي (الروماني) . وهذا بدأ تشتت اليهود او ظهور « الديسبورا » (اليهود المشتتون في العالم بعد الاسر البابلي) .

وعندما سقطت بابل عاد قسم من اليهود الى فلسطين واقاموا مملكة يهودية صغيرة تضم منطقة القدس . وبقيت هذه المملكة الى ان دمرهـــا الرومان في بداية القرن الاول بعد الميلاد . وبعد ان سحق الرومـــان انتفاضة بركوخبا في عام ١٣٥ بعد الميلاد احظر اليهود على مغادره فلسطين وفقدوا كل صلة لهم بهـــا .

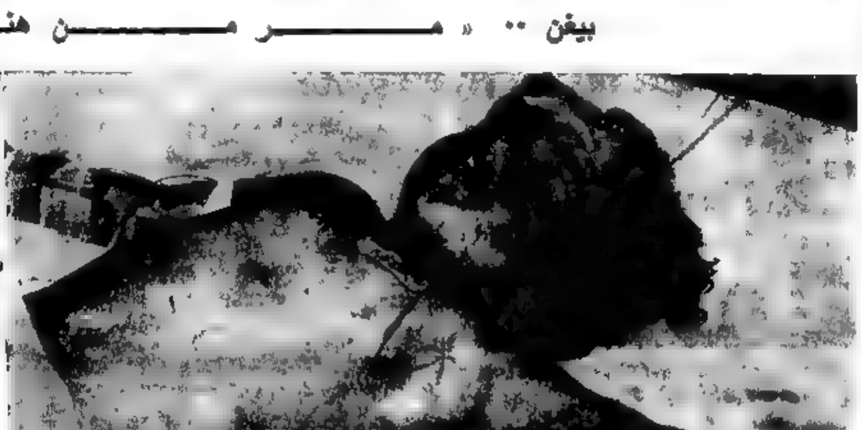
مهما يكن من امر ، كانت القبائل العربية التي هي من اصل سامي تستوطن فلسطين بدون انقطاع . وفي القرن السابع بعد الميلاد تزاوجت هذه القبائل العربية التي هي من اصل سامي مع القبائل العربية التي جاء بها الاسلام من الجزيرة العربية . ومنذ ذلك الحين اصبحت فلسطين بلدا عربيـــا .

وهكذا اختلطت في هذه البلاد عظام الموتى . كل الموتى ـــ وبضمنهم عظام اليهود والمسيحيين والمسلمين . ولن نستطيع اية عظام في « مدينة داڤيد » او غير « مدينة داڤيد » ان تطمس ما انتجه التاريخ . ولا بد لحكام هذه البلاد ، متدينين وغير متدينين ، من ان يخفوا الوطء وان لا يسيروا اختيالا على رفات العباد !

علي عاشور

بيغن .. « مــــر مـــن هنـــا » ..









ـ جملة اعتراضية ـ

لماذا طالب صديق بـ « مقاصاة » أحد الناشرين ؟

● ليس ما اقصده من وراء هـذه الجملة الاعتراضية (الصرخه) اساءة او تجريحا للاقلام الشابة او لدور النشر المحليه ، بـل هي ، كما اسماها احد النقاد ، صرخة غضب استدعتني لها ظاهرة اغراق سوقنا الادبية بسيل من الكتب المحلية في مجالي القصة (او الخاطرة ـ سمها كما شئت) والشعر . بطبيعة الحال لا يمكن ان نحكم ، بجرة قلم ، على كل هذا النتاج بالنفي التـام . لكن الظاهرة بحد ذاتها تخلق جوا مـن اختـلاط الحابل بالنابل . ان كثرة الزوان ليس به ما يخنق سنابل القمح لكنه يخفيها عن اعين الحصادين فتموت على عودها .

ورب قائل يقول : لـن يحفر هذا النتاج عميقا في حقل حركتنا الثقافية ولـن يكون اثره باكثر من اثر الطل على ازهار الصيف البرية . ان هذا الحكم يبرر فترة محدوده مـن الـزمن تنتهي بانتهائها هذه الظاهرة غير الصحية . لكـن استمرارها ، دون ظهور تباشير في الافق تنذر بقرب نهايتهـا ، يحول دورهـا واثرها الى عامل تخريبي في الحركة الثقافية يسهـم في تغذية الاصوات التي مـا زالت تدعي بان حركة ادبية ناضجة لم توجد عندنـا بعد .

لقد اشغل هذا الموضوع حيزا هاما من حديث دار قبل مدة وجيزة مع احـد الاصدقاء من الصحفة العربية المحتلة يهتم بحركتنا الثقافية ويحترم تجربتها ومسارهـا وتطورها الفكري والفني . قال : استفـزني هـذه الظاهرة الى الكتابة عنهـا تحت العنـوان « كتابـة غاضبة من اجـل الثقافـة الوطنية » اقول « اخـذت الساحـة المحليـه تشهـد مؤخرا صـدور دواويـن شعرية ـ تجاوزا نسميها دواوين ـ واعمالا ادبيـة اخرى لا تنتمي لاي جنس ادبي . وامام هذا الوضـع كان لا بد من كتابة غاضبة ولو بعض الشيء . وكان لا بد أن يشاركنـا محـررو الصحفات الادبيه والمجلات الادبية بمثل هذا الموقف . ومن هنا لا بد ان نرفـع اصواتنـا الى دور النشـر لتكـون اكثر مسؤوليـة والتزاما » (« الشعـب » الثقافي ـ ٨١/٧/٢) .

واضاف صديقي الى ذلك قوله (مازحا) : ما رأيك في ان نرفع شكوى « ادبية » ضد احد الناشرين ، الذي يجيز لنفسه اكثر مما تتطلبه مسؤولية الكلمة وثقافتنـا الوطنية الاصيلة ؟! ولم تكن ضحكاتنـا لتخفي نـداء في الصدور الى اصحـاب دور النشـر المحليـة والى ذلك الناشر المعني ان : مهلا .. حرصا على ثقافتنا الاصيلة .

● أبو شعيب ●

من ابحاث المهرجان الوطني الاول للادب الفلسطيني في الارض المحتلة

الحـركة الثقافيـة في الاراضي المحتلـة

اطلالـة عـلى مـلامحهـا بين الواقـع والطمـوح

* بقلم : ابراهيم العلم *

● « الاتحاد » ينشر فيما يلي نص المحاضرة التي القاهـا القاص والناقد الفلسطيني ابراهيم العلم حول « الحركة الادبيـة في المناطق المحتلة » في افتتاح مهرجـان الادب الفلسطيني في القدس العربية المحتلـة مسـاء يـوم السبـت ١٥ اب ٨١ .

ان في ادبنا الجديد بعد نكبة حزيران سنة ١٩٦٧ قصيرة توحد في المضمون لم يعرفها الادب الذي كان قائما من قبل . فالاديب العاكي الذي عاش في ذلك العهد وظلت بذهنه ذكريات الفردوس المفقود وغم غم الاغنياء الذين عقدوا بيارات البرتقال ومخازن الحبوب قد حل محله الاديب المقاتل بما انطوى عليه ادبه من سمات الاصرار ومحاولة التخطي والانتظام الواعي في الجماعة ..

...



● ابراهيم العلم

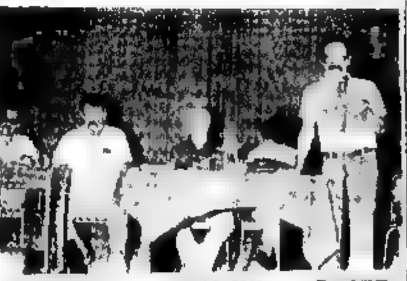
● بين الشعر والقصة ●

● النشاط الروائي ●

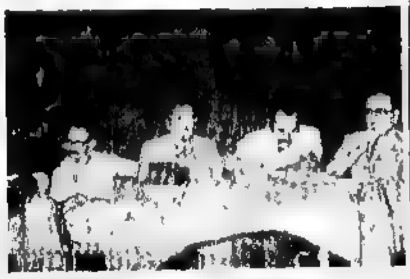


● بريشة الرسام العبري سو ـ حدما

● اردهار في القصة ●











الجديد

تتجدد مـن الغلاف الى الغلاف .. شكلا ومضمونا

عددا بعد عدد تتجدد « الجديد » ، وتطلع علينا في نهاية كل شهر اكثر اناقة من حيث الاخراج واغنى مضمونا من حيث المادة . والعدد الاخير (اب ١٩٨١) قد يعبره انه عدد الانتاج المحلي ، حيث مسؤوليه مجموعة من الكتاب والشعراء المحليين الامر الذي يحصل « الجديد » يعزز نهجها الذي سارت عليه طوال ثلاثين عاما ، وهو تشجيع الحركة الثقافية المحلية وتبني الاقلام الناشئة والمتمرسة على حد سواء .

■ الافتتاحيـة

■ الدراسـات والمقـالات

يواصل الدكتور اميل توما سلسلة دراساته عن « فلسطين في اسلام الدولة العثمانية » . وقد اصبحت هذه السلسلة مرجعا هاما لدراسة تاريخ هذا الوطن في هذه الفترة الهامة حيث مهدت عواملها التاريخية لتطورات خطيرة حدثت فيما بعد ، اي بعد الحرب العالمية الثانية . وفي هذه الحلقة يكتب عن الاصلاحات التي اقترحها الباب العالي في ايام السلطان عبد الحميد بما في ذلك قانون الاراضي الذي ما زالت اثاره قائمة حتى اليوم في القوانين الاسرائيلية التي ترتبط بملكية الارض .

والدراسة الثانية التي تلفت النظر في عدد « الجديد » الاخير هي ما كتبه الكاتب ... حول « القمع والمقاومة في نماذج من ...



العراقية الحديثة » ، حيث ان هذا الموضوع يكاد يكون مجهولا للقارئ المحلي بسبب غياب الانتاج الادبي التقدمي الحديث الذي يصدر في العراق ، والمقال يشير الى الجرائم التي يمارسها نظام صدام حسين الدموي بحق القوى الوطنية وخصوصا الشيوعيين ، الذين لجأوا الى المقاومة المسلحة من أجل تخليص الشعب العراقي من هذا النظام الفاشي .

■ مسلسـل المجـازر

في كل عدد من « الجديد » يكشف لنا « الشيخ المشمش الوجه » عن مجزرة جديدة ارتكبت ...

■ كولاج .. وقصائد عن الحريـة

● وفاة الكاتب السوفييتي بوريس بوليفوي ●

● توفي في موسكو ، في ١٥ تموز الماضي ، الكاتب السوفييتي المعروف بوريس بوليفوي ...



● بوريس بوليفوي ●

دامت الافــراح في دياركـم زاهـــرة

* بقلم : د. ادوار الباس *

كـــان يــا ما كان ..

كان يا ما كان ، في سالف العصر والاوان ، شعب يحرث الليل ويحصد الزمان ، وينشد « نحن سمعنا معاني وبنى حياة الامان » .

وكان يا ما كان ان امتلت مانظيب فيروز ، وصباح شاعرنا « بيسـ رمان الكيف عود يا رمان ! » .

وبقينا .. اكفنا ملاطـم للـدرور وابوابنا مشرعـة للربيـع وروسنا تناطح المستحيل ، وكبرنا وسمونا وارتفع صوتنا مع صباح شاعرنا « يا زمان الكيف عود يا رمان ! » .

واي رمان يعود بدوننا ؟ و في كف يكيف بدوننا ؟ نحن والزمان والكيف توأمان .

في كل عرس قرص

ام شعادي لا تفك الحرف ولم تسمع بهيجل وماركس لكنها تعرف امه « لا تخلو المرة من ضد حتى ولو طلب امرأة في رأس الجبل » .

ولام شعادي في كل عرس قرص ، ترقص في السحجة والدبكة وتشرقي بصوتها الجهوري : « يخلف عليك يا ابو خالد وكثر الله خيرك ، ان شاء الله نرده بفرحة اولادك ، وهـذا مقروط للعريسين » .

وحين عكشت رجلها بالشعريطة لزحف ، على طريق الوادي ، سأله عمها ابو شعادي على رأس السحجة والدبكة ، سلخ الخروف وطق القهوة وشوشي . « يخلف عليك سيا ام شعادي بلي تزحلقتي في الوادي . ان شاء الله نرده بفرحة شعادي . وهذا مقروط للعريسين » . واطلق ضحكته المشهورة ، مثل السلطون وهو معتل : « هيه .. هيه .. » على مراحل .

شرقي على غربي

ومع غزو الحضارة لبلدنا ، غدت من بلدنا قاعات المدن لاقامة الافراح ورقص الدبكة العربية على الانسام الغربية !

واعلن تجار الملاهي اقتراب الضحية .. واعلنت ام شعادي مقاطعتها على الرغم من الاتهام منها دقة قديمة .

وشاركها ابو شعادي في الهم والقرف والمسخرة من اعراس اليوم وخصوصا التحضير لها .

يقول وقال « يقعدون يا ام شعادي قبل العرس شهر لجرد الحساب ، ويدلي الخبراء من الاقرباء بنصائحهم ، فيحسبون حساب الطعام والمشروب ويجدولون اسماء المعازيم ويفرزونها ، ويعينون الفترة التي ان ستليهم العرة وتجاوبه الفزان مع مصلحة العريس ومعدل الارباح لربح مضمون رزقة او ما يقارب » . كثرت واشت « ويقولون لك يا ابو شعادي نحن معتمدين على الناس اكثر من جيراننا اللين جمعوا ٢٠٠ الف ورقة » .

— « ويقولون انهم دفعوا في عرس ابن ابو خالد ١٠٠٠ ورقة ، وكان هذا الليل ماضين . عيب عليهم ان لم يدحشوا في الحفلة ٢٠٠٠ ورقة بعد الحفلة » .

— « ويدعون ان عريمة ابو عليه لا تليد . غير محضر العرس مع اولاده العشرة وزوجته البرميل ، خالة بحصر احسن ما تحضر » .

— « ابو شرف بدون شرف ، كرم كثير ويدفع قليل ، فلاثي معرفه .

— « ويوزعون المهام والمسؤوليات على ابناء الخالات والعمات ، انت مسؤول عن المشروب وامسك قدك ، وانت مسؤول عن المطبخ ودير بالك لعدد الوجبات .. »

— « لرقة الاصابع المرتفعة تصفق شرقي وغربي ، وتطلب عالقا .

— « برقة الاصابع المرتعشة رقصة وكومس وابن تكي .

— « لكنها لا تعرفه شرقي

— « مرقص غربي .

— « والدبكة ؟

— « تدبك شرقي على غربي » .

استانس الحديث ابو شعادي « والمهم يا ام شعادي انه ساعة الحفلة يقوم اكثر من نصف المعازيم ، الله وكيلك ، بزيارة المراحيض ويملاونها بالقيء للفرح الربحة .

وثاني يوم يقوم اكثر من نصف المعازيم ، الله وكيلك ، بزيارة الاطباء لتلقي العلاج ضد الاسهال .

— « وحتى حفلة عرس جديد بسبب حضور الحفلة السابقة ، وكلما التقى اثنان منهم ، باطلاق السلام على اصحاب العرس الناكبين — البخلاء .

— « دعست لهم الفين والمصين الفكتور وتعطلت عن الشغل ثلاثة ايام انحسبت من المعاش .

« انا كنت عارف انهم ناكبين . تعشيت في البيت ، احبيت نفسي وشربت كاس عرق » .

واستلمت ام شعادي الحديث « معن ما ابو شعادي لما يرجع شعادي من بلاد بره . تعمل له احسن عرس . مثل عرسنا بالضبط » .

— « اخ .. على عهدك الاسلام .. لا تذكريني » .

— « داير بالك يا ابو شعادي » .

— « زينت الخروبة في وسط الدارة وترتيب ارضيها وحطتها » .

— « واصطفت الزلم في السحجة و .. »

غني الحادي

غني الحادي وقال بيـوت / صوت عماها الحادي / سدوا الدرب بمين أموت ؟ / أمـوت واكبر سعادي / يا هلا بك .. يا هلا .. / فوق التل وتحت التل / وبين الوادي والوادي / بين [illegible] عنا تفل / وطلعاتي ونلقي اولادي / يا هلا بك .. يا هلا .. / حبيبه عن وجينا معدل / بين الرامح والعادي / دار مولع بالمحمل / وتحرق روح الاي يمـادي / يا هلا بك يا هلا .. / تلقى مما رجل كبير / والـد الحملـة ويزيادي / وتلقى عينا الطفـل الصغير / بجود بحمه ويفادي / يا هلا بك .. يا هـلا .. / تلقانا داير مشـدار / يلسم الحرية سادي / ومهـد اللـه وعهد الاحرار / يحمي ارضك بلادي / يا هلا [illegible] هلا .. /

« يقول الله على عليك اليـوم يا ام شعادي . وان كانت النسوة حب بالرجال وترتفع اصواتها

يا فلسطين يا امي / افتديـك بدمي / ولعيونك يا فلسطين / لعيون الشبابا . /

— « ويجيبهم الحادي

حياكم الله ومرحبـا / حيـا الرحال الصامدين / يا حلالي يا مالي .. / من شعبنـا رمز الابا / ومن ثورته عالعاصبين / يا حلالي .. / يا اللي سمعو الندا / من صوتنـا الحر الابي / يا حلالي .. / حتما على اسم العدى / معطى الحماب البقي / يا حلالي .. / شمالنا عصر الزبون / والحقيقه نكيمي / يا حلالي .. / والحق عزه ما يكون / ويا هلا بالمنصفين / يا حـلالي .. / جينا تؤكـد عهدنا / عهد الاباة الثائرين / يا حلالي .. / نتحرسك يا بلادنا / من كل شرير لعين / يا حلالي يا مالي .. / هلا هلا .. /

— « اخ .. يا ابو شعادي .. اخ .. على بكرية ، مين بيعرف شو صار بحالها ، وبأي بلد تعيش في الزمن العربي الردي ؟ بكرية زوجة المختار ابو عزيز على كان نعمه مثل الملك .

— « بكرية ام العتابا :

لومك يا ابو عزيز / ما رفعت راسي / ولا لبست الثوب / بطريح حواشي / لومك ولوما شموخك / ما كان شمخي / تول الشمس مثلي . /

— « ابو عزيز اسو الدبكـة « الكرادنة » ، عرضتي والقادة ، وتوجع الارض من خبط ارجل الرجال .

— « والشعراوية ، والشمالة وام عزيز بصوتها المجروح .

أم .. يا سوير اي صار / تصبح الصليب جوى / شو بصير يا حبيبي / لو قعدنا سوا . /

— « اخ .. يا ام شعادي اخ .. دايرى بالك ان ..

دلعـت الدبكة

— « مشايخ الشباب واحلى صبايا البلد متفنفرين ولم عزيز صوتها المجروح تقلن ؟

● عـلى دلعونـا / وعـلى دلعونا / راتون الرامة / اطيب ما يكون / من نحي بلادك / ارق عخدادك / البيت العرسيه / اشلب ما يكون . /

● على دلعونا / والقلع ميه / شو عملنا لكم / يا للعزابية / بلس ابوك / يا الاختية / اهو .. اهو .. / برد كانون . /

● على دلعونا / وعلى دلعونا / الهوا الشمالي / غير اللون / الهوا الشمالي / غير لي حالي / واغتت بدالي / البيت الملعونة . /

● احا لمنا / وطيعو رماني / وطي يحشني / على الكيالي / قلت له بفرح / عيها جنان / قال لي لا تخاف / يا ام العيون . /

● احا لمنا / وضلع جاكيتو / ورعل علي / لا حلكيتو / والله لانصب / درج قيته / واطلع لعنده / بقميص النوما . /

● احا لمنا / ووقف على العصى / قال لي مرحبا / ماولته كفي / شباب بلدنا / صار على صلى / حبيبي بيهم / صبر وبجوما . /

● طـارت طيـارة / فـوق فلسطيني / عيها اليساني / وضلط حطيني / بنية يا بنية / كرمي بوسيني / مسح اللي ماسك / وانا مش هونا . /

● بيه يا بيه / ما اطول شعرك / يا اللي حفظتي / مشرفه احلك / بنك لشفلني / الشغلني على جهلك / بكرا متطلي / كل اليوما . /

● هه يا طوله / طولك رماني / كسرك معمع / في الرطماني / احبك الموك / كراني شقتي / ما عرفته حلصي / والا اليوما . /

● يا اللي ساهرلو / اول امبارح / يا اللي هواكم / في القلب جارح / يا اللي سكتلو / كل الفارح / طرح حبيبي / ما تسكتوا . /

● يا ام الثورة / الخضرا البناني / قولي لي مالي / اوضه نبقى / لا عتم عليك / الساعة تلاته / وابوسك وانت / بعراش النوما . /

● يا ام الثورة / الدايرها ازيد / ربت التنور / مالبحر مترق / ربسمة المزامر / بالمحضن بحرق / سنة و ٦ اشهر / و ١٩ يوما . /

* من الشام الى فلسطين *

— « ويشتي ابو عزير ، مصفق في الحلقة ويصدح ..

— نشلية وحاك من الشام

— من الشام جاك الشليمه

— وشعرها حبال الجمال

— حك شيك بايدي

— وعيونها عيون الاغزال

— القزال وارد مانيه

— مناخيرها مزراب العين

— مشرب الفليارية

— وسنانها حب اللولو

— كل سن بالقة وميه

— وشفافها رق الشجال

— الترب مصيص يا حي .

— « دايرى بالك يا ام شعادي كم كنتي على ..

تعلالـــة العروس

يقطري اسم الله يا زمة / يا ورده جوا الجمة / زهر القرنفل يا عروسة / والورد حبه علمـا / قومي اطلعي على الصالو / شوق عريسك شو مالو / عريسك ضيع راس مالو / كله عشانك يا شقية / قومي اطلعي الله الله / ست الاكابر ملما شاء الله / ست الاكابر تعالي / بالشموع المضومة .

— « ورمت الطبقة يا ام شعادي ، دايرى بالك شو كلتوا وكنا معي ؟ »

— « ولو يا ابو شعادي ..

احلق يا حلاق / بموالسي الذهبية / استنا يا حلاق / تيجي الاهلية / احلق يا حلاق / وهوى له يعطو / استنا يا حلاق / تيجو خالتو / احلق سا حلاق / وهوى له يعطالو / استنا يا حلاق / تيجو اخوالو / احلق يا حلاق / وهوى له بكو / استنا يا حلاق / تيجي امو / احلق يا حلاق / وهوى له بكملو / استنا يا حلاق / عمو اعملوا / .

— « وان ترقي العصبة يـا ام شعادي على باب دارنا ؟ »

— « الله رحمة تحل عليك يا حماتي يا اللي غنيتي :

اويها اجيتي والله حابك
اويها ومار اليالي حجابك
اويها معمل خلفك صيان
اويها وكل الناس تهليك .

— « وان صحنا على الغداء ؟ »

— « كلو صحتين وصحة

والربع مواتي منها
والربع غرايم سمسم
وكل لقمة صحة صحة .

— « وان هلت الصبوح ؟ »

— « مرحبا بكم يا ضيوف

لو كنتم بيه والرف
لو يدرا جيكم ابو عزير
كان ذبح لكم خروف »

— « وشو غنت كردية في بكسـت ويكسا ؟ »

« A ن ... »

— « اجيـت اسي صار لي زمان ما غبت .

اجيت اغني كرامه لاصحـاب البيت .

وحياة من علي الزاتون لعصر الزيـت

مثل طلعرحه بـ ... ما لاقيت . »

عـودة المـــادة

وعاد شعادي من غربته مصطحبا دامونيه بشعرها العسلي وعيون اليمة وطفل طفل عسري على سلوماكي .

غضبت ام شعادي واصرت ، على الرغم من الزواج المدني ، اقامة شعائر دينية وحفلة للخطوبة .

زين ابو شعادي الخروبة في وسط الدارة ورش ارضيتها وحطها ، عرم ضارب ارغول ومجوز ودربكة ردة ، واعلن ان كل ليلة حفلة وارد سبحة الدم .

وبعد ظهر كل يوم من الاسبـوع السبعة كان ابو شعادي يحمله القصب وشباره الجوخ وعصــاه المحبيان بيبو ، برفقة ام شعادي بشقلها الثقل على بيوت الاقرباء والجيران الاعزاء داعيهم الى الخطبة والحفلة الكبيرة ؟

— « تفضلوا لعما عتبال عندكم » .

وتبل الصيدة سباعات اكثـر الشبان والشابات مطرقين ابـواب البلد داعين جميع الاهالي ، دون كلمة ماكي ، الى المشاركة في العرس تحت الخروبه وسط الحارة :

— « تفضلوا لعما عتبال عندكم » .

— « عقبال العزابية » .

حـرب !

امسك عقل بلخ عربي على سلوماكي بطرف فسطـان عنـن « بنت من هي الذاوب اربعا وانثت عميت الاربعا » ، فستـان المسودة تحت الخروبة خلف طاولة ممعدا حتى اخر الحارة وشي من كثرة ما عرم عليها من مشروب وماكول مرولا عبد رقبة عربي من الجليل تحتسه سلوماكي .

تغني الحضور بالحلال والمسـال ودعموا وهدروا العروس مـع ضرب الكاوس .

واخترقت ابو شعادي المصموف ، على رأسها طبة مليوفة بالصحوف وخلفها ابو سعادي حاملا في كل صد المنه مكلة مده عصمة .

حطت ام شعادي الحاجة عـن راسها وصبت ، أساريه بحـ... ابو شعادي وصرخت

[illegible]

نشطت الصوع وصيت وصرخت

اويها .. مرحبا بك يا داموية
— .. على وجهك صمدية
— .. سلمع مثل جمال
سقطت عيون العزابية

احدى صفقا البلد :

اويها .. يا ست يا الجميلة
— .. بالذهب مطلية
— .. الى سيول الشما
— .. بنهوب هتاك العزابية

ام سعادي

اويها .. بلي سمك ومنه

— .. بالشعبار معلبة
— .. ان نزل الشتا
— .. بتصيري بين ابجمه
صبية من صبايا البلد
اويها .. يا ام العروس بلعدلة
— .. يا محصبه بمصدة
— .. ان كان راسك يحمك
— .. الله يرده بزماده
م سعادي
اويها .. ... دار ابو معنوق
— .. مخروق صحبكم محروق
— .. قالو رايه لشعادي
— .. تركها وحط لهم خروق

تهشمت الكؤوس وانطلق المشروب وتطايرت صحون الكبة والكسه والكسس المشويه والملحمة والسه ، واسبرت المعركة عن جرح ابن العم والتماثل الفم ، وانفرطت الجمعة .

وصرت ام شعادي ، على الرغـم من انها لم تسمع بهيجل وماركس « لا تخلو المرة من ضد حتى ولو طلب المرأة في رأس الجبل » .

في مطعم « الأمم »

انزوى شعادي ود بوسه في احدى زوايا مطعم « الامم » ، ملتقى الناس والادب بعمادة « ابو العبد » .

كشف نور الشموع عن العصب في عينه وخيبة الامل في عشقه

مالك ، تختلف ، ؟

قال : الم تتحدث ما حدث في مطعم « المحرى » على شاطئ اندلسـوس حينما احتضنا والقربات ؟

قالت : صرنا ابن عمر لا ... يجبلي .

قال : انها لم تحركك لانها نحن .

قالت : نحدث في كل مكان وزمان باسف الشد والطف لتحرك المصي . اتغر في عيون النسيسة وهمس

— نعم .. احبك

طفوها قبلة وسحبها .



اخبار ثقافية

* « خربة خزعه » لبرهار سميلانسكي بالعربية *



● صدرت عن « دار الكلمة » في بيروت رواية الكاتب الاسرائيلي التقدمي برهار سميلانسكي « خربة خزعة » في ترجمة عربية لتوفيق فياض .

* « اللجنة » لصنع الله ابراهيم *

● صدرت عن « دار الكلمة للنشر » — بيروت — الرواية الجديدة للكاتب المصري صنع الله ابراهيم وهي بعنوان « اللجنة » ، والجدير بالذكر ان هذه هي الرواية الثالثة للمؤلف بعد « تلك الرائحة » و « نجمة اغسطس » .

* « آثار فلسطين » : ندوة عالمية بجامعة حلب *

● تتخذ حاليا جامعة حلب الاجراءات اللازمة لعقد الندوة العالمية الاولى للآثار الفلسطينية وذلك للفترة الواقعة بين ١٩ و ٢٤ ايلول الجاري . سيشارك في الندوة علمـاء مهتمون بدراسة الآثار الفلسطينية في دول العالم الى جانب الاقطار العربية ، كما ستتم خلال الندوة مناقشة مواضيع تاريخ البحث والاستكشاف والآثار الفلسطينية والكتاب المقدس والتسلسل التاريخي والاداري والسياسي في فلسطين على المكتشفات الاثرية .

انعقاد الندوة سيتم بالتعاون بين جامعة حلب والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

* جائزة فيسكونتي لروفسو *

● سافر المخرج الفرنسي فرانسوا روفو الى فلورنسا في ايطاليا لتسلم الجائزة التي منحت له باسم « لوشينو فيسكونتي » الايطالية عن فيلمه الاخير « المترو الاخير » وسوف تعرض في المناسبة جميع افلامه .

وتروفو قد انهى تصوير فيلمه الجديد « المرأة التي تقطن بجوارنا » بطولة جيرار ديبارديو وفاني اردن وسيعرض في الخريف المقبل .

* قصائد مختارة للشاعر موشكين *

● صدر عن « المؤسسة العربية للدراسات والنشر » في بيروت ترجمة لقصائد مختارة من شعر بوشكين نقلها عن الروسية حسيب الشيخ جعفر . ٣٢ قصيدة في ١٦١ صفحة من القطع المتوسط التي تتعرض لتجربة بوشكين ومسارها الشعري .

* « ألــف ليلــة وليلــة » في تبليسي *



● بعد ان نجحت باليه « الف ليلة وليلة » في باكو — عاصمة اذربيجان ، تجري الآن في مسرح الاوبرا والباليه في تبليسي — عاصمة جيورجيا ، بروفات لعرض هذه الباليه التي الفها الموسيقي فكرت اميروف ، واخرجتها استاذة الباليه مقلة نظيروفا .

يقول فكرت اميروف : اثار فولكلور الشرق العربي اهتمامي واجتذبني اليه منذ سني الفتوة . وكتبنا انا وامرءه نظيروفا قبل عشرين عاما كونسرتا لاحل البيانو مع الاوركسترا السمفونية مستندا الى المواضيع العربية . وفي عام ١٩٦٣ كتبنا واخرجنا باليها من فصل واحد يسمى « اسطورة عن نظامي » . وكان هذا الباليه مكرسا لليوبيل السنوي الـ ٨٠٠ للشاعر — المفكر الاذربيجاني العظيم نظامي الذي احتل الرأي العام العالمي بتكريمه على قرار اليونسكو .

ويستطرد فكرت اميروف قائلا ، عندما كنا بصدد تأليف باليه على اساس اساطير « الف ليلة وليلة » ، واجهتنا مشكلة : ما هي الاسطورة التي سنلحقها بالافضلية ؟ وزرنا العراق مرتين حيث وجدنا ان الاساطير الاكثر شهرة في الاتحاد السوفييتي مفضلة ايضا في العراق — وطن الراوية الشهيرة شهرزاد . انها اسطورة « علي بابا والـ ٤٠ حرامي » و « مصباح علاء الدين السحري » و « السندباد البحري » التي ادرجناها في الباليه . وكتب الليبرتو — الكاتبان المسرحيان الاذربيجانيان المعروفان مقصود ورستم ابراهيمبكوف بالتعاون مع نظيروفا .

اما نائلة نظيروفا فتضيف قائلة لم تكن غرضنا ان يكون الباليه مجرد حكاية جميلة وحسب ، بسبب شعبية المرأة ، اجمالها وحكمتها ، ويتغنى بانتصار الخير على الشر ، ولذلك ادخلنا في الباليه شخصيتين جديدتين — النبل كحامل الخير ، والجلاد كممثل الشر . وتجدر الاشارة الى ان موسيقى فكرت اميروف الايقاعية رخيمة تعبر عن اصالة ومزايا وتقاليد الفولكلور الموسيقي والراقص العربي الثر ، مع البقاء في الوقت ذاته موسيقى اذربيجانية .

قصيدة مهربة من .. الجنة المفقودة

* ملحم خطيب *

عـاد ورق الربيـع الاخضر
الى عسقي وقصـائدي
الى حبي ...
الى صمود الشجر القائل الحزين
عـاد من عنق الصمت وعرق الجبين
وذاك التراب الملتهب تحت الاقـدام
حيث لا نـور
ولا هـــواء
الجنة ضائعه يـا جياع الارض
وارامـل الحروب
الجنة ضائعة يـا من احرقتم مواسم الخير
واخضرار الفصول في عنـق الورد
الجنة ضائعه يـا من حولتم حبي الى جريمة
وجندتموني الى صفوفكم كي احاوب الخير
في نفسي ، واحتي في الجليـل
حيث هودتم الجليـل واعلنتم تمزقي

* * *

البندقية على كتفي واعلن نصركم على حسابي
والقـاتل على الابـواب
اولادك ثلاثـة فاختاري
بين الاول والثـاني
احضاري واحدا من اولادك الثلاثـه
طفلان والثـالث في الاحشاء
المرأة حـامل ،
والقـاتل يقتل الطفـل الاكبر
ويموت الطفـل الثـاني
امـا الثـالث فينتحر في الاحشاء .

(دالية الكرمل)

صبح النسام ، وقـد اخذوا بلومهم
واللوم جبن إذا مـا قيس او ركبـا
صبح النسام وكم صـاحت اذاعتهم :
عم السـلام ، فمن ذا السلام ابى
عم السلام وفي لبنـان طـائرة
على الخيـام تحط الموت والنوبـا
عم السلام فاسرائيـل مـا فتئت
تهوى شكاغو ومصر خاصمت حلبـا
في رقعـة الشرق حكام قـد اشتملوا
وبالعروبـة نادوا وادعـوا نسبا
باتوا يداوون قلب الشـرق من الم
وهم يعيشون في احشـائه جربـا
مذاتـه الصـرب امست من عروبتهم
يـا للعروبة قـد اوفوا بما وجبـا
فيـا ابـا الـذئب قم بالشرق داعيـة
يـا من دعيت لكل الثـائرين ابا
انصر تر الشـرق ملقيـا على مضض
والروم والبؤس في ارجـائه انتصبـا
لم نشهر الناس سيفا مصـد لم يثبوا
والجـوع يقبـع في احيـائهم كربـا
ولم يسمـع النـاس قول الله إذ قرأوا :
« إن الملوك » كـان القول مـا كتبـا
الا عبرة يـوم لن يكـون غـــد
والشرق لا ينتهي الا انا خربـا ؟ !!
كفى فلسـطين نوحـا فالاولى ذهبـوا
فالحق بـاق وعنـد الشعب مـا ذهبـا
قـولي لمن اطلقـوا للظـلم اسميهم
وقـد حيـوا الخنى او حاملي حربـا :
هي الحصـنة لا تنهك عزتنـا
لاننـا لم نزل في طعمتـا عربـا !

(بركـا)

الغضب

* منيب فوبنس *

لا لان عزمك لو عزم الزمـان كبـا
ولا تصدعت يـا شعبي الـذي نكبـا
لله درك من شـعب القسـام على
عهـد الإبـاء وجـاب الارض مغتربـا
قـد سرت بالعزة العصمـاء مقتحما
هول المسالك والاعـام والشجبـا
جعلت عيشك من ساح الشهاده إن
عز البقـاء لتبقى صامدا نجبـا
سعى وحمـك يبقى قاطعـا ابـدا
كالسيف في حومـة الميدان إن ضربـا
الحق اكبر اطلقهـا مجلجلـة
على الجهـات ، تهز الارض والسحبا
صحبها : بلادي نعود النازحون غـدا
ناصبر نحمـل الاشواق والغضبـا
من مسلخ العاشقين الـولد ان لنـا
عزما وبأسا على الفولاذ قـد حنبـا
من مسلخ صدرنـا المفتوح مهلكـة
للموت والقـاتل الرعديد والـدربى
قـد حكمـوا في سمانـا غيهـا فبدت
جراحنـا الحمر تحت القيهب الشهبا
لو ان سـارا منـا تحوي قصـائدنا
من جرحنـا ، لغدت من حرة لهبـا
صبح اللئـام ، وفي أضـلاعهم قـلق
من لومهم ، خوف مظلوم قد اضطربـا

الجبهات الاربع

دراسة من امريكا :

لا امـل فى تغييـر السياسة الامريكية تجاه الشعب العربى الفلســطينى [٢]

« الاستراتيجيا الامريكية وازمـة الصـواريـخ السـوريـة »

بقلم البروفسور الفلسطيني نصير عاروري

[المحاضر في دائرة العلوم السياسية في جامعة ما ساتشو ستس الامريكية]

● « الاتحاد » – ننشر ، فيما يلي الحلقة الثانية من الدراسة العلمية السياسية القيمة التي خص بها البروفسور نصير عاروري الزميلة المقدسية « الطليعة » ، ولكنها لم تستطع نشرها لاسباب خارجة عن ارادتها .. وكان البروفسور نصير عاروري قد استعرض في الحلقة الاولى ، « الاتحاد » يوم الثلاثاء اول ايلول احلام حكام اسرائيل بضم جنوب لبنان واقامة دولة مسيحية .

● « حماية المسيحيين » ●

ان اسرائيل تدعي بان مشاكلها في الجنوب اللبناني تنبع من انها تريد حماية المسيحيين . ولكن ما هي الحقيقة وراء هذا الادعاء ...

واستمرت اسرائيل في تحدي وتجاهل قوات الامم المتحدة الخاصة بلبنان . وفي الحقيقة فان الاعمال العدائية التي اظهرتها اسرائيل تجاه هذه القوات ، وخصوصا في الفترة الاخيرة ...

● تصعيد الهجمات الاسرائيلية ●

... وقد كسبت اسرائيل من وراء ذلك ورقة رابحة .

قف .. واقرأ !

يلصقون خبـز الجياع



عن « الازمة الحديثة » العدد ٣٣)

مع افتتاح السنة الدراسية الجديده

سلطات الاحتلال تشهر سيف الارهاب

فى مواجهة طلبة ومعلمى المناطق المحتلـة

● القدس – لمراسلنا – في ظل سيف الارهاب الاحتلالي المسلط ضد المعلمين في مدارس الضفة الغربية المحتلة ، توجه في الاول من ايلول الجاري حوالي ٢٨٠ الف طالب الى مدارسهم مفتتحين بذلك السنة الدراسية الجديده ١٩٨٢/٨١ .

وقدر الاوساط التربوية في الضفة الغربية المحتلة ان حوالي ٢٠ الف طالب توجهوا هذا العام الى المدارس للمرة الاولى . الا ان ١٠ آلاف طالب منهم سيطلبون دون صفوف جديدة ...

الاحتلال ينتقم من اهالى الهضبة المحتلة

● الناصرة – لمراسلنا – ...

عاصمة العبودية واشنطن تقف على المكشوف الى جانب وحوش بريتوريا ضـد انغولا الحـرة !





● نيويورك – كشفت الامبريالية الامريكية عن عدائها المحدود لحركة التحرر الوطني للشعوب الافريقية ، وذلك صبيحة يوم الثلاثاء الماضي ، حين لجأت الادارة الامريكية الى حق النقض (الفيتو) لافشال مشروع قرار وافقت عليه جميع الدول الاعضاء في مجلس الامن يقضي بانسحاب قوات نظام جنوب افريقيا العنصري من الاراضي الانغولية وبفرض عقوبات عملية على هذا النظام الدموي .

وقد اثار هذا التصرف الامريكي ردود فعل غاضبة في اروقة الامم المتحدة ...

... هذه الحركة « ارهابا دوليا » .. ولهذا فلا يرى غضاضة في التحالف مع نظام بريتوريا ..

هذا ومن الجدير بالذكر ان جمهورية انغولا الشعبية اعلنت ان قواتها لا تزال تقاوم المعتدين المنصرين . وكانت في بيان خاص اصدرته الانباء القائل ان نظام بريتوريا يقوم بسحب قواته من اراضيها الا انه القوات احتلال المنطقة الجنوبية من البلاد . ويؤكد البيان استمرار العدوان واستمرار المقاومة .

هينغ سمرين يديـن مؤامـرات قادة الصين وامريكا على بلاده

● فنوم بنه – استنكر رئيس جمهورية كمبوتشيا الشعبية هنغ سمرين سياسة الصين والولايات المتحدة الامريكية اللتين تعملان لاعاقة تنفيذ الخطوات الثورية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في جمهورية كمبوتشيا الشعبية .

... الدولية لا تتخلى عن مسعى لاعادة نظام بول بوت الدموي . واضاف الا ان الانتخابات لهيئات السلطة المحلية والمركزية في الجمهورية ، التي جرت مؤخرا ، وكذلك انعقاد مؤتمر حزب الشعب الثوري الكمبوتشي وابطاله وقراراته اكدت عزم جماهير ...

عرفات الى موسكو فى الخريف القـادم

● بيروت – ...

جبهة وطنية ديمقراطيه في يمن الشمالي

تحذر من المؤامرات الامبرياليـة وتدعو الى النهـج الثورى الصحيـح

● صنعاء – اصدرت الجبهة الوطنية الديمقراطية في الجمهورية العربية اليمنية ، مؤخرا ، بيانا تعرضت فيه الاحداث الاخيرة التي شهدتها ساحة اليمن الشمالي السياسية على ضوء تكشف حقائق عن التآمر الامبريالي الرجعي من خلال محاكمة عبدالله الاصبح .

وجاء في هذا البيان الهام انه اذا كانت مثل هذه المخططات التآمرية قد تحطمت وتحطم في شطر اليمن الجنوبي بيقظة ثورية وصمود النظام الوطني التقدمي ، فان هذه المؤامرات تلقى في الشطر الشمالي مرتعا خصبا وارضية ملائمة نتيجة لتعدد مراكز القوى في السلطة وخارجها ونتيجة لنشاطات عصابات الجبهة الاسلامية الارهابية الفاشية وعلى راسها المرتزقون والنشاطات المسمومة لوكالة المخابرات المركزية الامريكية وتخاذل حكومة صنعاء حيال كل ذلك .

واضاف البيان : لقد اثبتت تجربة السنين الخمس صحة التحذيرات التي ظلت تركز عليها الجبهة الوطنية الديمقراطية « ان تلك القوى واسيادها في الخارج جميعهم وراء كافة انواع الفوضى والارهاب والتخريب التي تتعرض لها بلادنا وجماهير شعبنا وقواها الوطنية والديمقراطية وهم وراء زج قوات السلطة في معارك خاسرة مع جماهير الشعب ووراء تزييف الوقائع والحقائق والشائعة اجواء الارهاب والاعتقالات ضد قوى الشعب الوطنية بهدف انهاء جماهير الشعب والعناصر الوطنية في السلطة وخارجها في القوات المسلحة والامن عن المخططات الرهيبة التي اصبحت مكشوفة بشكل صارخ والتي لن تكتفي بالقضاء على اي مشروع وطني في السلطة وخارجها يهدف الى تحقيق وحدة وطنية حقيقية وانتهاج سياسة الحوار السلمي الديمقراطي ، بل ستعمل على ممارسة ابشع اساليب الارهاب ضد القيادات ...

علام الصراع المحتدم في حزب العمل ؟!

الفشل في العودة الى السلطة يفجر الصراعات من جديد ، وبقوة أشد : اليمين يريد تعميق الانجراف نحو اليمين و « الحمائم » يدعون الى العودة الى العمال وطرح « بديل واضح » لسياسة الليكود .

* بقلم سالم جبران *

■ في أعقاب فشل التجمع في العودة الى الحكم ، كان طبيعيا ان يتعمق النقاش حول أسباب هذا الفشل وأن يشتد الصراع بين التيارات المختلفة فيه ..

وقد اصبح من الواضح ، الآن ، ان التفسيرات « التكتيكية » للفشل التي يطرحها شمعون بيرس هي تهرب من البحث العميق عن جذور الفشل ، ومحاولة للمحافظة على « الوحدة الداخلية » للحزب وراء القيادة الحالية . بل ان بيرس كان مستعدا ، في سبيل المحافظة على القيادة الحالية ، ان يتصالح مع رابين على اس خلق توازن بين القيادة يمنع الانفجارات ويمنع اسقاط كل القيادة الحالية . ولكن ، كما هو ملاحظ ، فان تفسيرات بيرس لم تمنع احتدام الصراع الذي يحمل طابع صراع على الكراسي من ناحية ، والصراع الذي يحمل ابعادا فكرية جوهرية .



نص بيــــان الهيئـــة الاسلاميــة العليا بالقدس

(أنظر المقدمه في الصفحه الاولى)

لقد بدأت التحرشات بالحرم الشريف منذ بداية الاحتلال لمدينة القدس ، وكان التمهيد لذلك بالمباشرة فورا بهدم المنازل والمساجد والزوايا في حارة المغاربة منذ اليوم الاول للاحتلال وازالة تلك المباني ...

نحو مهرجان الصحافة الشيوعية (٣-١٠-٨١)

مسابقات بين المناطق والفروع من اجل توسيع انتشار الصحافة الشيوعية

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – باقتراب موعد انعقاد مهرجان الصحافة الشيوعية (٢-١-١٠-٨١ في مرج وادي عارة) تتكثف الاستعدادات في مناطق الحزب الشيوعي وفروعه وبين اعضائه من اجل انجاح المهرجان والاهداف الموضوعة على شرفه وفي مقدمتها توسيع انتشار الصحافة الشيوعية والاسراع في تسديد اثمانها .

وفي سبيل هذا الغرض اعلنت لجنة المهرجان عن مسابقة مختلفة في توزيع الصحافة الشيوعية تعلن نتائجها في المهرجان وتسلم المنطقة الفائزة درع الصحافة الشيوعية ...

يلي : زيادة توزيع « الغد » خلال العام ١٩٨١ مع الاخذ بعين الاعتبار :

١ – الزيادة في توزيع العدد القادم من مجلة « الغد » (العدد السابع) .

٢ – زيادة التوزيع في المناطق والقرى الجديدة التي تدخلها « الغد » وصحف الحزب الاخرى لاول مرة .

٣ – زيادة التوزيع في المشروع وتسديد الاثمان وعدد ونسبة اعضاء الحركة الموزعين في الفرع وتسديد ...

الفهرن .

٤ – المسابقة بين الرفاق ... في التوزيع والمساهمة في زيادة البيع ، ودور العضو في زيادة البيع ، في تجنيد قراء جدد .

وستكون جائزة العضو الفائز تذكرة سفر الى قطر اشتراكي . كذلك ستمنح المنطقة الفائزة والفرع الفائز في كل منطقة جائزة (مفاجأة) .

النائب توفيق طوبي في رسالة الى وزير الحربية

هل يكون مصير التحقيق بحادثة نابلس مثل مصير التحقيق بحادث الاعتداء على رؤساء البلديات؟

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالبت كتلة الجبهة البرلمانية ، في الرسالة التي بعث بها النائب توفيق طوبي يوم الثلاثاء الماضي الى وزير الحربية ، باجراء تحقيق فوري وعاجل في حادث الانفجار المروع الذي وقع في سوق نابلس يوم الاحد (٣٠-٨) وادى الى مصرع الفتاة شادية عبد الحليم سركجي واصابة ١٧ مواطنا بجروح .

وطالبت الرسالة ببذل كل جهد من اجل الكشف عن الجناة وانزال اقسى العقوبات بهم . وجاء فيها : انا نأمل في الا يكون مصير التحقيق في هذا الحادث الاثيم مثل مصير التحقيق في حادث الاعتداء الاثيم على رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة في العام الماضي . انها تطالب باتخاذ اجراءات فورية تؤدي الى نفس ... من ابناء المناطق المحتلة الى العاصمة .

كتلة «التقدم» تهنيء بافتتاح السنة الدراسية

لمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة ترفع كتلة «التقدم» في نقابة المعلمين تهانيها لجمهور المعلمين ومعلمات روضات الاطفال متمنية لهم سنة عمل مثمرة .

وتناشد الكتلة جميع المعلمين ومعلمات روضات الاطفال النضال بوحدة صف ومثابرة من اجل تحسين ظروف عملهم ورفع اجورهم بما فيه مصلحة الطلاب والتعليم في البلاد .

بيـــت الصداقـــه – النـــاصرة

ندوة حول التعليم العربي في اسرائيل

بمناسبة افتتاح السنة الدراسية تعقد بيت الصداقة ندوة حول التعليم العربي في اسرائيل ، وذلك يوم الاربعاء ٦-٩-٨١ الساعة السابعة مساء في قاعة الصداقة . بالاشتراك :

■ المهندس رامز جرايسي – القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة

■ الاستاذ فتحي فوراني – استاذ اللغة العربية في الكلية الارثوذكسية

■ الاستاذ عبد اللطيف ناصر – معلم ثانوي ، وغيرهم .

مدير الندوة : سهيل دياب

تعازينـــا

● الى السيد محمد ابراهيم مناصرة واولاده وعموم اقاربه بوفاة المرحومة زوجته ام عدنان .

● الى الاستاذ حوري جهشان وعموم آل جهشان والاقارب بوفاة الوالد .

● الى آل عبادي بوفاة عبد الحميد عبادي .

● الى الاصدقاء محمد وحسن زرعري وجميع آل عبادي بوفاة الوالد الحاج ابو محمد . له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان .

● الى آل نصر الله بوفاة المرحوم الياس نصر الله (ابو اسعد) .

● الى الاخ شفيق نصر الله واخوته وعموم آل نصر الله بوفاة والدهم الياس نصر الله (ابو اسعد) .



● جيلا بعد جيل تواصل « الاتحاد » اشعاعها سياسة وثقافة ومستقبلا ! ●

جبهـــة الطيبـــة الدمقراطيـــة

تدعو الجمهور للاشتراك في الامسيات الادبية والشعرية الثقافية التي ستقام خلال ايام معرض الكتاب الفلسطيني (بالاشتراك منشورات صلاح الدين في القدس) . وذلك ايام الجمعة والسبت والاحد ٤ و ٥ و ٦/٩/٨١ .

● يفتتح المعرض اليوم الجمعة ٨١/٩/٤ الساعة ٦٠٠ مساء في قاعة النادي (فوق مطعم طالب جابر) . وتقام الامسيات الادبية في قاعة نادي الحزب الشيوعي على اسم عثمان ابو راس .

■ الامسية الاولى – تستضيف الاديب اميل حبيبي .

■ الامسية الثانية – ندوة شعرية باشتراك شعراء الشعب .

● شاركوا من اجل انجاح هذا العمل ●

الهوية الحقيقية للخطوات « الجديده » في السياســة الاقتصاديــه – بقيـــه

انها ليست المرة الاولى ، التي تلجأ اليها حكومة الليكود لاثارة جدل حول « الزوبعة » حول التقليصات . فارديدور يصرح رسميا ، بأن سبب توجهه لاجراء التقليصات في الميزانيات وتقليص النشاطات الاقتصادية هو الحجم الهائل للسيولة النقدية حتى الآن وزيادتها المنتظرة في الوقت القريب . واولا ، يدعي ، بان تقليص الميزانيات سيؤدي الى تقليص حجم النفقات الحكومية ، والى امتصاص فائض السيولة من حلقات التداول !! وبناء على ذلك يقترح تجميد ميزانيات الوزارات المختلفة حتى نهاية السنة ، او الزام الوزارات المختلفة بتقليص ميزانيتها بنسبة ...

ويكثر اليوم بين كبار مفكري العسكرة والعدوان امثال شارون ودان وغيرهما الحديث عن « تقليص » الميزانية العسكرية الكلاسيكية مقابل حل الجدل الفرق (طبعا تكاليفه ستكون اكبر) ، وكذلك على زيادة وتوسيع الصناعة الداخلية العسكرية وتحديثها « اربح من حيث تكلفة الانتاج بالنسبة لاصحاب الاحتكارات العسكرية الاجنبية والمحلية » ، مقابل تقليص استيراد الاسلحة خاصة ، الكلاسيكية من الخارج ...

احتجاجا على قرار نقل الصف التاسع الى سخنين.

اهالي كوكب ابو الهيجاء يعلنون الاضراب المفتوح في مدرسة القرية

● كوكب ابو الهيجاء – لمراسلنا – لليوم الرابع على التوالي يستمر الاضراب المفتوح في مدرسة كوكب ابو الهيجا وذلك احتجاجا على قرار وزارة المعارف والثقافة نقل طلاب الصف التاسع في هذا العام الى مدرسة سخنين الثانوية ثم اتباع الصفين الثامن والسابع في العام الدراسي القادم.

وكانت لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة قد عقدت مساء الاثنين الماضي (عشية افتتاح السنة الدراسية الحالية) اجتماعا شعبيا للتباحث في الامر حضره غالبية اهالي القرية وتقرر فيه اعلان الاضراب المفتوح حتى تتراجع الوزارة عن قرارها التعسفي هذا.

واصدرت لجنة الاولياء، يوم الثلاثاء الماضي، بيانا الى الصحف والرأي العام كما ارسلته الى جميع السلطات المحلية العربية.

واوضح البيان دوافع معارضة قرار الوزارة التي تتلخص فيما يلي:

١ – ان نقل طلاب الصف التاسع الى مدرسة سخنين يشكل عبئا ماديا التكاليف على السكان من الناحية المادية حيث ان سخنين تبعد عن القرية ذهابا وايابا مسافة ٢٦ كم وهذا معناه اجرة سفر يومية يتكبدها كل اب رد على ذلك المصروف اليومي الخاص لكل طالب بالاضافة الى مشاق السفر والقلق وقلة وسائل النقل من القرية واليها.

٢ – ان هذا العامل الاقتصادي سيكون عقبة حقيقية امام معظم الآباء في ارسال ابنائهم وبناتهم لاكمال دراستهم بمعنى آخر ان معظم طلابنا سوف ينهون الصف السادس الابتدائي فقط الامر الذي سيحط من المستوى التعليمي في القرية.

٣ – اننا نستغرب كل الاستغراب قرار النقل هذا خاصة وان:

أ – في القرية مدرسة حتى الصف الثامن منذ سنة ١٩٥٦ وافتتح الصف التاسع منذ اربع سنوات.

ب – يتوفر في المدرسة طاقم معلمين اكاديمي لكافة المواضيع التعليمية.

ج – يتوفر في المدرسة مختبر حديث مزود بجميع الاجهزة المطلوبة.

د – في المدرسة وافر من الغرف لاستيعاب جميع ابنائنا وهنالك تخطيط لاضافة غرف دراسية اخرى.

٤ – اننا نشعر انه من حقنا ان يتعلم ابناؤنا في قريتهم وفي مدرستهم دون تكبد القلق والمخاطر وتحسين اجواء تعليمية مريحة لهم بمثل الطلاب في جميع انحاء البلاد.

استعدوا..

السبع العجاف تقترب!

* قريبا جدا: موجة غلاء جديدة *

● القدس – لمراسلنا – تخطط حكومة الكوارث الليكودية لاتخاذ خطوات اقتصادية جنونية تدفع بالشعب الى هوة الفقر والجوع بكل ما في الكلمة من معنى.

وتخطط مالية ارليدور لالغاء الدعم (السوبسيديا) وبشكل كلي عن الحاجيات الضرورية لحياة الانسان ورفع ضريبة القيمة الاضافية بنسبة ٣ – ٥٪.

ويستفاد من الاخبار ان الدعم سيلغى عن المحروقات والماء والعلف وهذا يعني ليس ارتفاع اسعار المحروقات والماء والعلف فحسب، بل سيؤدي مباشرة الى ارتفاع اسعار اللحوم والبيض والحليب ومشتقاته والطيور. كما سيختفي الدعم عن الخبز والمواصلات الشعبية وهذا يعني ارتفاع جنوني على اسعارها بنسبة تبلغ عشرات بالمئة.

الليرة الثانية خلال شهر

وحاليا ارتفعت، امس، اسعار مواد التقاب (الكبريت) بنسبة ٢٧٪ واصبح سعر العلبة الواحدة ٥٠ (... ليرات) وسعر الرزمة (١٢ علبة) ٤٧٥ شاقل. وارتفعت اسعار الدفاتر بنسبة ١٤٪ واصبح سعر الدفتر من ١٦ ورقة ١٤١ شاقل ومن ٤٠ ورقة ٢٥٥ شاقل.

وارتفعت جميع انواع الورق من انتاج «مصانع الورق في الخضيرة» بنسبة ١٥٪.

ولم يتم تعيين موعد لارتفاع القهوة «بعد».

بلدية الناصرة تصعد نضالها الشعبي من اجل تحصيل مستحقاتها المالية

* اليوم اجتماع شعبي احتجاجي * مجمع الديون المستحقة على الوزارة ٤٠ مليون ليرة *

●الناصرة – لمراسلنا – بدعوة من بلدية الناصرة يعقد في الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الجمعة اجتماع شعبي في قاعة المركز الثقافي البلدي في المدينة وذلك احتجاجا على موقف الوزارة التي لم تحرر الديون المستحقة عليها للبلدية والمتراكمة منذ نيسان وتبلغ قيمتها ٤٠ مليون ليرة.

وقد اصدرت البلدية بيانا الى المواطنين دعتهم فيه الى مشاركتها معركتها الشعبية ضد استبداد الوزارة ومن اجل تحصيل حقوقها. واكدت انها ستصعد نضالها اذا لم تقم وزارة الداخلية بدفع التزاماتها المتأخرة فورا والغير توجيها العنصري تجاه ميزانية البلدية.

واشار البيان الى ان الوزارة دفعت ٨٠ مليون ليرة لبلدية بيسان (١٠ آلاف نسمة) فوق ميزانيتها السنوية لتمكينها من دفع ديونها لشركة ميكوروت، بينما لم تصفح الناصرة الديون المستحقة لها على حساب ميزانيتها العادية. الامر الذي يثير اشد السخط والغضب على هذه السياسة العنصرية.

هذا وكان رئيس البلدية، الشاعر توفيق زياد، ونائباه رامز جرايسي واديب ابو رحمون، قد عقدوا مؤتمرا صحفيا ظهر الثلاثاء الماضي كشفوا فيه عن هذه السياسة العنصرية. كما تكلموا عن وضع التعليم في المدينة والنواقص الخطيرة التي تعانيها مدارسها بسبب سياسة التمييز الحكومية. واعلنوا ان النقص في عدد الغرف الدراسية وحدها في الناصرة يبلغ ٢٢٠ غرفة ولسد هذا النقص تحتاج المدينة الى بناء ١٥ مدرسية حالا (وفي كل سنة يزداد النقص فيها). واضافوا ان الحل الوقتي الذي اوجدته البلدية (استئجار ابنية) يكلف هذه السنة ٣٠ مليون ليرة. والمشكلة ان وزارة المعارف لا تساهم بتاتا في دفع هذا المبلغ (واين قانون التعليم الالزامي؟). وذلك، على ما يبدو، لان في الوسط اليهودي لا يوجد نقص في الغرف يؤدي الى استئجار ابنية وهنالك يعوضون النقص بغرف مؤقتة (كرفان).

قانون منع الارهاب في التطبيق
احكام بالسجن على ٣ شبان من شفاعمرو

● عكا – لمراسلنا – حكمت محكمة الصلح في عكا، امس الاول الاربعاء، على كل من عبدالله حمادة وابراهيم نعامنة بالسجن الفعلي لمدة ٣ اشهر ودفع غرامة مالية بحجم ٥٠٠ شاقل. كما حكمت على علي سمنية بالسجن الفعلي لمدة ٤ اشهر ودفع غرامة مالية بحجم ٦٠٠ شاقل.

والشبان الثلاثة من اهالي مدينة شفاعمرو. وكانت السلطات قد اعتقلتهم في اوائل شهر آب المنصرم بتهمة توزيع منشور تضمن «تماثلا مع منظمة ارهابية معادية» – على حد زعم لائحة الاتهام التي استندت على نصوص قانون منع الارهاب الفاشي.

واثار هذا الحكم التعسفي سخط الاهالي والقوى الديمقراطية في شفاعمرو التي ترى فيه اعتداء فظا على حرية التعبير ومحاولة مفضوحة لكم الافواه.

فتح المدرسة الاحمدية الدينية في عكا

● عكا – لمراسلنا – من المنتظر ان تفتتح، في الخامس عشر من الشهر الجاري، في حرم مسجد الجزار بعكا «المدرسة الدينية الاحمدية» التي كانت السلطات الاسرائيلية قد اغلقتها اثر احتلالها مدينة عكا ابان نكبة ١٩٤٨.

وعلم مراسلنا ان المدرسة ستستوعب في السنة الدراسية الاولى طلابا في الصف الاول ثانوي شرعي. وتجري الاتصالات هذه الايام لاقرار طاقم الهيئة التدريسية التي ستتولى التعليم في المدرسة.

اضراب الموظفين في المغار!

● المغار – لمراسلنا – اعلن موظفو مجلس المغار المحلي (بما في ذلك المعلمون) الاضراب عن العمل بين الايام ٢٧ – ٨١/٨/٣١ احتجاجا على تأخر دفع مرتباتهم.

وقد اضطر هذا الاضراب الهيئات المسؤولة الى الاستجابة لمطالب المضربين بتنظيم دفع مرتباتهم ووعدوا لهم قسما منها.

وافاد مراسلنا في المغار ان وضع الوضع لا يزال متفشيا في القرية جراء انعدام سلطة محلية منتخبة واستقالة رئيس اللجنة المعينة من منصبه. وبعد حل المجلس المنتخب برئاسة الرفيق امين عساقلة قامت السلطات بعدة اجراءات معادية لجماهير المغار وكان آخرها اغلاق منطقة «٩ مطلا» في وجوه الفلاحين الا ان جماهير الفلاحين عادت وفتحتها بالقوة واوكلت بأحد المحامين مهمة رفع شكوى في هذا الموضوع الى المحكمة العليا.

بطريرك القدس الى موسكو

● حيفا – غادر البلاد، اواخر هذا الاسبوع، متوجها الى العاصمة السوفييتية موسكو بطريرك طائفة الروم الارثوذكس المقدسي ذيوذوروس تلبية للدعوة التي وجهها له بطريرك موسكو. ويرافقه في هذه الرحلة متروبوليت الناصرة ايسيدوروس وراعي الطائفة الارثوذكسية في الرامة الاب نقولا العكوري.

وعلم مراسلنا ان هذه الدعوة قد جاءت لمناسبة انتخاب ذيوذوروس بطريركا على كرسي القدس.

لجان العمل الكبرى تهدد بالاضراب وتطالب بتخفيف الضرائب

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – هدد قادة لجان العمال الـ ١٢ (تمثل اكثر من ١٠٠ الف عامل) باتخاذ اجراءات كفاحية متشددة قد تصل الى الاضراب العام اذا بقيت الحكومة شروط الاتفاق التوراري التي تمس باجور العاملين.

وطالب هؤلاء وزير المالية بعقد اجتماع معهم في القريب لبحث هذا الامر وعرض مطالبهم الاخرى مثل، تخفيف الضرائب عن اجور العاملين التي يتقاضونها عن العمل ساعات اضافية والعمل في الورديات الثلاثة وايام الاعياد ومن الدرجيا والغاء الضرائب كلية عن منحة الثقافة والتعليم المهني.

برغم كل شيء نتعلم..



● الى اليمين: باب «المخزن» والى اليسار – «غرفه تعليم» لطلاب الصف الثاني في مدرسة الفرعات الابتدائية ●

شعب يدافع عن مقدساته – بقية

عدا مصلحتي المياه والصحة والمسلك بسبب مرض الكوليرا في المنطقة. واصدر المجلس الذي في غزة بيانا الى الرأي العام العربي والاسلامي جاء فيه: «ان الاوان لاتخاذ اجراء دولي رادع للحفاظ على المقدسات من العبث ومحاولات تدميرها». وابرق المجلس البلدي لكل من وزير الخارجية الاسرائيلي ومنظمة اليونسكو والدكتور كورت فالدهايم، السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة، مطالبهم فيها بوقف هذه الاعتداءات.

«هارتس» تكشف الاوراق

وكانت اعمال الحفريات التي تشعتها «الاتحاد» – انظر عدد يوم الجمعة الماضي – قد احدثت ردود فعل صاخبة في الآفاق العربية المحتلة، لا سيما وان سلطات الاحتلال تلتمت تلتما شديدا على هذه الاعمال واستمرت فيها تحت ضغط الاوساط المتدينة المتنة المتعصبة ومساعدة وتشجيع الاوساط الرسمية. وكشفت صحيفة «هارتس» امس، الخميس، النقاب عن الاتفاق الذي كان قد تم بين الرابي غورن ووزير الداخلية والاديان يوسف بورغ. ويقول الصحيفة ان هذا الاتفاق ينص على اغلاق النفق تحت المسجد الاقصى من الجهة المطلة على ساحة الاقصى في حين تبقى الجهة الاخرى المطلة على سور القدس مفتوحة وذلك للاستمرار في الحفريات. وجاء هذا الكشف في معرض اتهام الرابي غورن الشرطة بان لا حق لها في اغلاق النفق المذكور. ومن ناحية اخرى اعلن رئيس لجنة الوعظ والارشاد الديني في الضفة المحتلة الشيخ عكرمة صبري ان عمال لجنة اعمار المسجد الاقصى اتموا امس، الخميس، اغلاق النفق المكسور بالاسمنت المسلح. في حين حذر بلدي الشباب لدراستهم من اي عدوان عليهم. وطالب الشيخ عكرمة صبري السلطات باخراج قوات الشرطة وحرس الحدود من ساحة المسجد الاقصى. لان وجودها يعد استفزازا لمشاعر المواطنين.

الجبهة تستنكر

وابرق النائب توفيق طوبي امس الاول، الاربعاء، لرئيس الكنيست مطالبا باسم كتلة الجبهة باجراء بحث عاجل بالاعمال العدوانية الخطيرة، التي تجري بقيادة الرابي غورن والاوساط اليمينية الدينية المتعصبة وبتشجيع من السلطات، لهدم المسجد الاقصى والاماكن الاسلامية المقدسة الاخرى في «القدس». واضاف الرفيق توفيق طوبي: «التنبيه على الكنيست ان تقرر فورا وقف الحفريات وباقي الاعمال التي تلحق الاضرار بالاماكن الدينية والتاريخية العربية في القدس المحتلة، بهدف تكريس الاحتلال». واضاف: «ان هذه الاعتداءات تتعارض وقرارات الامم المتحدة وتلحق الاضرار بقضية السلام». كذلك ابرق النائب طوبي الى رئيس الحكومة بيان محتجا على هذه الاعمال ومطالبا بمعاقبة مدبريها وبمعاقبة المسؤولين عن الاعتداء الذي تعرض له المسلمون في الوقف الاسلامي في القدس العربية المحتلة.

ردود فعل اخرى

وذكرت اذاعة «صوت فلسطين»، يوم الثلاثاء، ان الملك الحسن الثاني، رئيس لجنة انقاذ القدس، يجري اتصالات دولية مكثفة لاتخاذ موقف موحد من اعمال الحفريات الاستفزازية وانه سيطلب ادراج هذا الموضوع على جدول اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة في دورتها القادمة.

كما وجه الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي نداء عاجلا الى الدول المحبة للسلام والحرية والعدالة دعاها فيه الى الضغط على اسرائيل لوقف اعمالها العدوانية التي تهدد المقدسات الاسلامية بالهدم والاخطار. كذلك دعا منظمة اليونسكو ولجنة التراث العالمي الى العمل لانقاذ المقدسات الاسلامية والآثار الوطنية العربية في القدس المحتلة.

الهضبة السورية – بقية

الاحتلال اعتقلت العديد من الشبان بتهمة رشق سيارات الاحتلال بالحجارة. عرف من بينهم نديم ابو جبل ومحمود الصفدي ونايف حسين صباغ واسعد كمال كنج.

ومن الجدير بالذكر ان محكمة الاحتلال العسكرية في مسعدة المطرت يوم الثلاثاء الماضي لاطلاق سراح السيدين طريف الصفدي وسلمان الصفدي بعد اعتقالهما اداريا لمدة ١٨ يوما. ودافع عنهما المحامي محمد ميعاري.

على عقد صفقة مع حاملي الجنسية الاسرائيلية من سكان الهضبة تستمر ثلاثة اشهر. ومن المشايخ مروج هذه الارتباطات وطالبوا فضيلة الشيخ امين طريف باجراء محاكمة دينية للنائب الليكودي امل نصر الدين المتهم بترويج الاتفاقات وابلاغه بان اهالي الهضبة يقاطعونه كلية حتى تنتهي فترة محاكمته ويتضح الامر نهائيا.

* اجتماع شعبي *

هذا وعقد مشايخ هضبة الجولان من جميع قراها المحتلة اجتماعا شعبيا كبيرا حضره ما يزيد عن الفي مواطن، مساء الاربعاء الماضي في خلوة مجدل شمس، وقرروا فيه الاستمرار في الاضراب.

وبعث المشايخ بـ... ونشر في اسرائيل كلها والغراء انهم والقسوا

في المؤتمر – بقية

مائير عرضات الى القاهرة في الخطة الختامية للمؤتمر والتي ندد فيها بالسياسة الاستعمارية العدوانية التي تنتهجها الولايات المتحدة ضد الشعوب العربية.

والناطق عرضت بقرار القائد الليبي معمر القذافي بجعل الجماهيرية الليبية مقرا لجبهة عريضة تتصدى للامبريالية والصهيونية والمتصهرة.

ونقلت اذاعة موسكو، (١٩/١/٩٠) كلمة عبد السلام جلود، عضو القيادة الليبية، امام المؤتمر والتي اشار فيها الى الاهمية الكبيرة للتضامن الدولي مقابل نشاط نشاط الدول المستقلة الفتية من اجل حقوقها الشرعية. وندد بالحملة الامريكية المعادية لليبيا وبقرار ادارة واشنطن انتاج القنبلة النيوترونية ومخططات نشر الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا الغربية.

سعد حداد – بقية

وقالت المطرت الاذاعة الاسرائيلية الى الاعتراف، صباح امس، بسان القائل سعد حداد «مصعوق» ومن المعهد الكناني نزل عليه سيزول العاصفة. وقد اصيب دواليره بالغثة ومضية الابل.

ومن المعروف ان هذا التطور يجيء على العكس تماما من حسابات حكومة بيغن التي كانت، في بستان الماضي، ارسلت رئيس اركانها ايتان السر جونة حيث اتفق مع الكتائبي على مخطط «كوردون». فماذا ستفعل حكام اسرائيل لوقف هذا التطور؟

انفولا – بقية

على الاراضي الانغولية وذلك خلافا لتعبيه اجهزة النظام العنصري الاعلامية والعسكرية.

هذا ومتبحث الجلسة الطارئة للجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة السابقة العدوان العنصري على انغولا واستمرار احتلال جنوب افريقيا العنصرية لاراضي ناميبيا خلافا لقرارات الامم المتحدة.

اخبار – بقية

العربية وانتهاجها سياسة استعمارية استيطانية.

●● احتفلت جميع الشعوب والقوى التقدمية في العالم يوم الثلاثاء الماضي (١/٩) بيوم السلام العالمي. وكان الهتلريون في مثل هذا اليوم قبل ٤٢ سنة قد اجتاحوا جمهورية بولندا المستقلة، واودت الحرب العالمية الثانية بحياة ٥٠ مليون شخص منهم ٢٠ مليونا من مواطني الاتحاد السوفييتي الذي تحمل العبء الرئيسي في مقاومة النازية.

●● تسلم سلاح الجو العربي الاسرائيلي يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين ١٠ طائرات مقاتلة من طراز «اف – ١٦» الامريكية. وستحصل اسرائيل على ٦ طائرات اخرى من هذا النوع. وكانت ادارة واشنطن قد «جمدت» تسليم هذه الطائرات الى اسرائيل مضافة على عدوانها من دون الحق العربي.

كلمة «الاتحاد» – بقية

معركتها من اجل مستقبلها، تجابه الامبرياليين واعوانهم المعتدين من جهة ويقف معها، من الجهة الاخرى، الاتحاد السوفييتي الجبار عدو الاستعمار وحليف حرية الشعوب في كل مكان. ان الامبرياليين انفسهم، وبجنونهم العدواني، يفرزون امام الشعوب العدو من الصديق ويرتبطون اعوانهم من «عرب امريكا» و «اسرائيليي امريكا» والخ، الخ.

ومن شأن هذا الجنون العدواني ان يصح كل وطني حريص على شعبه ومستقبله بضرورة ازالة جميع الخلافات الجانبية في المعسكر الوطني وبضرورة التخلي عما بقي عالقا من اوهام حول نوايا الامبريالية الامريكية «المعسمة»، ولا نحتاج الى بعث عبد الناصر حيا حتى نذكر بحربه مع فوستر دالس التي قادته الى عقد حلف الحماة مع المعسكر الاشتراكي، فعلى هذه التجربة قد مر، الآن، معمر القذافي، وان لقاء جميع الفصائل الفلسطينية مع قيادة ليبيا وسورية يشير، هو ايضا، الى ان هذه التجربة اصبحت مشتركة.

لقد ايقنا دائما بان طريق السلام العادل هو الطريق الذي يؤدي الى دحر العدوان والاحتلال – طريق النضال المظفر ضد الامبريالية التي هي اساس الداء والبلاء، ولم يتحقق السلام، في اي مكان في العالم، سوى على هذا الطريق. وهذا ما سيحدث في شرقنا وفي بلادنا لانها، ايضا، من هذا العالم الذي وصل الى نقطة اللاعودة.

سيستمر الاتحاد السوفييتي – بقية

التعميل المسلمي».

وبعثت «برافدا» الى الاهمية الكبيرة للقاءات القرم التي جرت في شهري تموز – آب من العام الجاري بين ليونيد بريجنيف وقادة بلغاريا والمجر والمانيا الديمقراطية ومنغوليا وبولندا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا وقالت «لقد تم التوصل، خلال هذه اللقاءات، الى اتفاقيات سيساعد تحقيقها على التطور الناجح للبلدان الاشتراكية وتوطيد وحدتها وتكاتفها».

واكدت الصحيفة على ان الاتحاد السوفييتي «سيواصل النضال مع البلدان الشقيقة من اجل ازالة بؤر النزاعات العسكرية ولتأييد نضال الشعوب من اجل الحرية والاستقلال». وعبرت عن الثقة بان «المبادئ الرشيدة والطيبية التي تنير بسياسة الانسان ستنتصر في المواجهة القائمة بين قوى السلام وقوى الحرب، لان الشعوب تريد السلام ولا يمكن تجاهل ارادة الشعوب».

نفشي البطالة في منطقة الناصرة

الفا عاطل عن العمل في العفولة والمجدل ونتسيرت عيليت

● الناصرة – لمراسلنا – على الرغم من وعد وزير التجارة والصناعة، جدعون بات، ونائب وزير المالية، حاييم كوفمان، ومدير عام وزارة العمل، اسرائيل غورالنيك، بالعمل على منع فصل عمال جدد من مصنع تركيب سيارات الفورد في نتسيرت عيليت فقد ابلغ ثلاثون عاملا جديدا، رسميا، امس الخميس، بالفصل عن العمل.

وكان هذا المصنع طرد خلال السنة ١٨٠ عاملا يهوديا وعربيا. وقد اعلن سكرتير مجلس عمال نتسيرت عيليت ان المجلس سيدافع عن حقوق هؤلاء العمال وسيحاول اعادتهم الى العمل. وقد عقد العمال اجتماعا صاخبا في المصنع امس الاول اتهموا فيه مجلس العمال والمجلس البلدي بالتقاعس في الدفاع عن حقوقهم.

هذا واذاع صوت اسرائيل بالعبرية صباح امس الخميس احصائيات جديدة عن البطالة في منطقة الناصرة جاء فيها: ان عدد الذين فصلوا من العمل في نتسيرت عيليت وحدها هذه الفترة قد بلغ ٦٥٠ عاملا (بينهم حوالي ٣٠٠ عامل من مصانع الاسلحة). وان عدد الذين فصلوا من العمل في المنطقة كلها بلغ الفي عامل. وقد قام رؤساء بلديات ومجالس عمال العفولة والمجدل ونتسيرت عيليت ببحث امر تفشي البطالة في منطقتهم مع المسؤولين الحكوميين وطالبوهم بايجاد مصادر رزق جديدة لهم.

ويذكر انه من بين الالفي عامل المذكورين يتلقى الف عامل تعويضات البطالة.

ضبط «انجح» شبكة لتزييف الدولارات

● تل ابيب – لمراسلنا – كشفت استنادا شرطة لواء تل ابيب، في مؤتمر صحفي عقدته امس الاول الاربعاء، عن ضبط عصابة احدى انجح شبكات تزييف الدولارات في اسرائيل.

واعلن ان الشبكة مؤلفة من ٢٢ شخصا (اعتقلوا جميعا) وانها قامت بتزييف مئات الوف الدولارات (تم ضبط ١٧٦ الف دولار اي ما يعادل مليون شاقل) وبطريقة محكمة جدا. ورغم هذا فيمكن للانسان الفاحص ان يكتشف التزييف، اذ ان المزيفين لم ينجحوا في وضع الخط في ورقة العملة المزيفة وقد نجحوا في تصوير المربعات التي تشكل خلفية لورقة العملة فجاءت خطوطها مشوهة (لا يمكن اكتشاف ذلك الا باستخدام عدسة تكبير).

ويذكر ان جميع اوراق العملة المزيفة هي من فئة ١٠٠ دولار.

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
مطبعة «الاتحاد» التعاونية
– حيفا –
شارع الوادي ٤٣
هاتف ٦٧١٠٥٧ – ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الثمن : ٢ شاقل
Price : 2 Shekel

٦ صفحات

الثلاثاء ٨ ايلول ١٩٨١ ، الموافق ٩ ذي القعدة ١٤٠١ ، العدد ٣٨/٣٤ VOL 34/38 — 8.9.1981

بتأييد من الامبريالية وحكام اسرائيل

السادات يواجه الشعب المصرى ! المسلمون والمسيحيون مصريون وأخوة

القاهرة — تشهد المدن المصرية الكبرى ومراكز المحافظات والاقاليم المختلفة حملة علنية تعيد الى الاذهان انتفاضة الجماهير الشعبية في ١٨ و١٩ كانون ثاني من العام ١٩٧٧ . فبعد ان شنت أجهزة القمع الساداتية حملة اعتقالات واسعة ضد الشخصيات والقوى الوطنية المعارضة ... التوجه الطائفي ، يوم الخميس الماضي ، خرجت الجماهير الغاضبة الى الشوارع في مظاهرات صاخبة احتجاجا على اعمال القمع هذه واصطدمت بقوات النظام الساداتي مما أدى الى جرح العديد من المتظاهرين .

وفي مواجهة هذه الهبة الجماهيرية صعد السادات من حملة الاعتقالات التي شملت حتى الآن حوالي الفي شخصية وطنية من الاحزاب السياسية والاوساط الدينية . وأمر السادات باغلاق ٧ صحف والغاء تصاريحها بما نقل العديد من الصحفيين ومحاضري الجامعات والموظفين الى اماكن عمل اخرى . وأمر بتوزيع السادات ، في ابشع حملة يشنها ضد معارضيه ، عن التدخل في شؤون الاقباط الدينية عبر بعزل البابا شنوده الثالث وتشكيل مجلس من خمسة اساقفة لتصريف شؤون الطائفة . وطرد مراسل شبكة التلفزيون الامريكية ان.بي.سي ، امس الاول ، الاحد ، ان اجهزة السادات القمعية تقوم بدوريات مكثفة في شوارع المدن الرئيسية فيما تستمر حملة الاعتقالات حتى الآن ...

الادعاء — الفرية

وادعى السادات ، في خطابه مساء السبت الماضي ، انه شن هجمته الارهابية هذه للقضاء على ما اسماه بـ « الفتنة الطائفية » الا ان الاوساط الوطنية تؤكد ان السادات هو نفسه الذي يثير الفتنة الطائفية في مصر للتستر على عجزه عن مواجهة وحل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية المتفجرة . ويفيد شهود عيان ان جماهير الشعب المصري الغاضبة خرجت يوم الجمعة الماضي في مظاهرة حاشدة من مسجد « النور » تعبر شارع رمسيس وتلتقي بالمتظاهرين امام الكاتدرائية القبطية . وتواصل الجماهير مظاهراتها الموحدة مؤكدة وحدتها النضالية في مواجهة سياسة السادات الاستسلامية .

... ٢٨ ايلول يوم نضالي ...

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

المسجد الاقصى

افغانستان الثورة تندد بمؤامرات الاحتلال الاسرائيلي

● القدس — مراسلنا — اغلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي والحواجز العسكرية على مداخل مدينة القدس عن الضفة الغربية المحتلة ، يوم الجمعة الماضي ، فيما رابطت الدوريات العسكرية والبوليسية المكثفة على ابواب المسجد الاقصى الشريف وذلك لمنع المواطنين من اداء صلاة الجمعة واعلان استنكارهم لاعمال الحفريات تحت المسجد الاقصى .

— البقية على ص ٦ —



● تأمل هذا الوجه الكولونيالي الاستيطاني : لحية توراتية ، قبعة اوروبية ، رشاش عوزي (اسرائيلي) وعقلية تعود الى عصور الظلام الحالكة ! ●

تصاعد الاستفزازات الاسرائيلية بازدياد الامل فى تحقيق الوفاق اللبنانى

● موسكو — اذاعت اذاعة موسكو ، ٦—٩ ، ان القوات الاسرائيلية تواصل استفزازاتها المسلحة ضد سكان الجنوب اللبناني . ونقلت الاذاعة عن صحيفة « اللواء » اللبنانية ان فصيلا من الجنود الاسرائيليين والانعزاليين في جنوب لبنان قام بمحاولة لاحتلال المنطقة السكنية بالقرب من الواقعة في المنطقة التي تشرف عليها قوات الطوارئ الدولية . وان المعتدين تراجعوا بعد اصطدامهم بالمقاومة .

وكانت الصحف الاسرائيلية قد جددت نشرها ، الجمعة ٤—٩ ، الواقع القوات الدولية في الوقت الذي كانت تواصل فيه القوات الاسرائيلية تدريباتها المشتركة مع عصابات سعد حداد في الجنوب اللبناني .

ومن ناحية اخرى اعلنت اذاعة « صوت فلسطين » ، السبت ٥—٩ ، ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بحثت في اجتماعها يوم السبت خطورة الوضع في جنوب لبنان نتيجة للحشودات العسكرية الاسرائيلية المكثفة في الجنوب .

من سورية والكويت والسعودية والامين العام لجامعة الدول العربية .

هذا وحققت اللجنة ، خلال اجتماعاتها على مدى ثلاثة اشهر ، بعض النجاح والتقدم . ومن هذه النجاحات المحافظة على وقف اطلاق النار في بيروت وزحلة ، الامر الذي قدره الرأي العام اللبناني تقديرا ايجابيا . كما تمكنت اللجنة من انتزاع تعهد زعماء « الجبهة اللبنانية » الانعزالية بوقف كل اتصال باسرائيل وكل تعاون معها .

● حيفا — من مكتب « الاتحاد » — ... الجمعة ٤—٩ ، وهو « ان حكام اسرائيل مرجوا على تصعيد عملياتهم العدوانية ضد الجنوب اللبناني كلما لاحت في الافق امكانات تحقيق الوفاق الوطني اللبناني » . وقد ... بعد ان انهت لجنة المتابعة العربية اعمالها في بيروت ...

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

يتصاعد السخط العالمي ضد واشنطن

عنصريو جنوب افريقيا يشنون « حربا فيتنامية » على انغولا

● نيويورك — ستتألف الهيئة « الطارئة » التي تعقدها الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة ، اعمالها اليوم الثلاثاء . وستبحث الهيئة بمشروع قرار قدمت به الدول الافريقية يدعو الدول الاعضاء في المنظمة الدولية الى وقف اي تعامل مع نظام جنوب افريقيا العنصري وكذلك لتجريد هذا النظام العنصري كافة من عضوية الهيئة الدولية .

وكانت الهيئة المذكورة قررت بصيغة الجمعية الماضي ... وكان مندوبو ... العالم قد ادانوا في الهيئة المذكورة موقف الولايات المتحدة الامريكية الداعم للنظام العنصري ...

سوابو — في واشنطن وقعت الى جانبه نظام الفصل العنصري (ابارتهايد) الذي يتخذ العنف والارهاب سياسة رسمية . واعلن من مواصلة منظمة سوابو ، التي تعترف بها المنظمة الدولية ممثلا شرعيا وحيدا لشعب ناميبيا ، على وقف اطلاق النار واجراء انتخابات عامة تحت الاستقلال ...

اما على صعيد العدوان العسكري الذي تشنه جنوب افريقيا على جمهورية انغولا الشعبية فقد ذكرت وكالة انباء الانغولية ان ١١ الف جندي عنصري يستمرون في احتلالهم العسكرية العدوانية ضد المنشآت والاهداف المدنية . وان قوات النظام العنصري ...

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

بيغن ، بعد السادات ، « يهدى » ريغن :

اسرائيل قاعدة عسكرية امامية لقوات التدخل السريع الامريكية ..

● هيغ : تزويد السعودية بطائرات الاواكس هو في مصلحة اسرائيل ..

حيفا — من مكتب « الاتحاد » — من المنتظر ان تصبح هذه المدينة ، التي تكتب فيها هذا التعليق ، احدى قواعد الاسطول السادس الامريكي في اسرائيل . واما المطاران « الاسرائيليان » اللذان يبنيهما الامريكان الآن في النقب ، فمن المنتظر ان يصبحا قاعدة عسكرية امامية لقوات التدخل السريع الامريكية ضد البلدان العربية والافريقية المتحررة : هذا بعض ما كشفت النقاب عنه صحيفة « نيويورك تايمز » (الاحد ، امس الاول) وهي تستقبل رئيس حكومة اسرائيل وحاشيته لدى وصولهم الى الولايات المتحدة لاجراء مباحثات وتنسيقات استراتيجية مع ادارة ريغن .

ويبدو انه لم يعد من الضروري (او من الممكن ..) اخفاء تواطؤ انظمة « عرب امريكا » على هذا المخطط الامريكي الهجومي الواسع النطاق . فقد اعلن وزير الخارجية الامريكي ، هيغ ، ان قرار الولايات المتحدة ارسال طائرات اواكس الى السعودية وتكلف السعودية (٨ مليارات) اي ٨٠٠٠ مليون دولار ، (وهي الصفقة التي تتظاهر حكام اسرائيل بمعارضتها) هو « ايضا في مصلحة اسرائيل كما انه مصلحة امريكية استراتيجية » (« يديعوت احرونوت » ، الاحد امس الاول) . وتتكشف هذه الحقيقة من تصرفات مشايخ السعودية الذين يطالبون بطرد ليبيا واليمن الديمقراطي من الجامعة العربية بحجة تحولهما الى « قواعد للخطر السوفييتي » ..

... « يديعوت احرونوت » ...

— البقية على ص ٦ —

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول زيارة بيغن لواشنطن

التعاون العسكرى الاستراتيجى ، الاسرائيلى - الامريكى خطر على السلام ومستقبل اسرائيل

سافر رئيس الحكومه ، مناحيم بيغن ، الى الولايات المتحدة لاجراء مباحثات مع الرئيس ريغن وفي جعبته مخططات عمليه لتحقيق « التعاون الاستراتيجي » بين اسرائيل والولايات المتحده .

سيكمل رئيس الحكومه بيغن ، في محادثاته مع الرئيس ريغن ، المباحثات التي اجراها في الاسكندرية مع حاكم مصر انور السادات لا حول السلام وانما حول النشاط المشترك ضد ما يسمى على حد تعبيرهم « خطر الغزو السوفيتي للمنطقة » ، من اجل « تزايد الوجود الامريكي في المنطقة » ضد « العدوان الليبي » وغيره من مثل هذه الاصطلاحات الكاذبة ، التي تمس في الحقيقة تنسيق النشاط العسكري السياسي ضد حركات التحرر الوطني في المنطقة وضد الدول المعادية للامبريالية ، مثل ليبيا وسورية ، وسياساتها المستقلة ومن اجل تأمين استمرار سيطرة الاحتكارات الامريكية على مصادر النفط في السعودية والخليج وتوطيد القوة الامريكية المعادية في المنطقة وفقا لاستراتيجية ريغن الكونية المعادية للاتحاد السوفييتي التي تتناقض مع استقلال الشعوب وسلامها وامنها وسلام العالم .

وفقا لذلك سيجرى بيغن وريغن وكذلك وزير الحربية ورجال « البنتاغون » محادثات حول اقامة قواعد ومخازن سلاح ومنشآت صيانة في اسرائيل للقوات العسكرية الامريكية وحول تحويل اسرائيل الى قاعدة استعداد وانطلاق لقوات التدخل العسكرى الامريكية في المنطقة وحول مشاركة اسرائيل النشطة في هذا التدخل الامبريالي وزيادة التعاون المخابراتي وتوطيد دور اسرائيل في جبهة القوى المعادية للاتحاد السوفييتي في المنطقة .

ان حقيقة كون محادثات الاسكندرية بين بيغن والسادات قد تركزت حول هذه المواضيع وتصريح مناحيم بيغن ، عشية بدء محادثاته مع الرئيس ريغن ، ان اسرائيل ومصر هما القوة الاكثر ثباتا وضمانا في الشرق الاوسط من اجل تطوير الاستراتيجية الامريكية — كل ذلك يؤكد مجددا ويثبت صحة قولنا بان اتفاقيات « كامب ديفيد » بعيدة جدا عن الاهتمام الحقيقي بقضية السلام الثابت ، العادل والشامل . يثبت مجددا ان « اتفاقيات كامب ديفيد » هي ، اولا وقبل كل شيء ، مؤامرة برعاية الامبريالية الامريكية لتوطيد سيطرتها على المنطقة وعلى مصادر النفط ومن اجل تطوير الاستراتيجية العدوانية المعادية للاتحاد السوفييتي التي تهدد بالخطر سلام المنطقة والسلام العالمي .

ويتنشط حكام اسرائيل في تنفيذ هذه المخططات المغامرة والخطرة لخدمة الامبريالية الامريكية توجههم في ذلك كراهيتهم الهستيرية للاتحاد السوفيتي ومعارضتهم اجراءات تحرر شعوب المنطقة وكل ذلك من منطلق الوهم انه بواسطة ذلك يمكن تطوير سياستهم التوسعية وتكريس الاحتلال وتصفية الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

ويحذر الحزب الشيوعي الاسرائيلي جماهير الشعب في اسرائيل من الاخطار الشديدة المرتقبة جراء تنفيذ هذه المخططات التي تحول اسرائيل الى قاعدة امريكية واداة في ايدي ارباب النفط والسلاح الامريكيين في نشاطهم ضد استقلال الشعوب وسلام العالم .

ان الفائدة الاقتصادية والسياسية من تنفيذ هذه المخططات التي تروج لها حكومة بيغن هي محض كذب . ان هذه المخططات لا تعمق هوة العداء بين اسرائيل وجاراتها فحسب وانما ايضا تمنع السلام والامن وتهيىء الشبيبة الاسرائيلية لتكون طعاما للمدافع ، وهي تهدد مستقبل اسرائيل .

ويدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي جماهير الشعب في اسرائيل ، التي تتطلع لحياة سلام ومستقبل آمن ولاسرائيل مستقلة في المنطقة ، الى اليقظة ومعارضة المخططات الخطيرة التي تستهدف تحويل اسرائيل الى قاعدة للعدوان الامريكي المنطقي والكوني .

ويعود الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في هذه الايام المصيرية ، الى طرح ندائه التاريخي امام جماهير الشعب في اسرائيل ، التي تتطلع لحياة سلام ومستقبل آمن ...

— البقية على ص ٦ ع ٧

ازمة السلطات المحلية العربية لا تحل بالفتات

الناصرة تهدد بالاضراب عن الطعام

● الناصرة — مراسلنا — حذر رئيس بلدية الناصرة ، النائب توفيق زياد ، الحكومة من مغبة الاستمرار في سياسة الخنق المالي العنصرية ازاء بلدية الناصرة والسلطات المحلية العربية . واعلن ان النضال من اجل تحصيل حقوقنا مستمر وسيتم تصعيده . وقال : ستتجدد وسائل كفاحنا . وقد نعلن اضرابا عن الطعام يشترك فيه المئات بل الالوف اذا استمرت سياسة الخنق .

وكان زياد يتحدث في الاجتماع الشعبي الذي عقدته البلدية بحضور الجبهة الديمقراطية في المركز ... لم يعد يحتمل . فاننا لن نتراجع . لن نسلم القمع كما يتوهمون . بل سنواصل كفاحنا ...

رهيبون . فقال . اننا نعيش ازمة مالية منذ ٣٦٥ يوما في السنة . ثم استعرض الخطوات التي انتهجتها ادارة البلدية لتحصيل الديون المستحقة لها على الوزارة (٤٠ مليون ليرة) وكذلك النشاط المشترك للبلدية والسلطات المحلية العربية الاخرى في هذا السبيل . وقال : لقد حصلنا من المحكمة على ... من توزيع ...

حقوقها .

ثم قدم جراسي تقريرا عن ميزانية البلدية ومعاناتها في تحصيل تحويلات هائلة رغم الازمة .

هذا وجاء في الصحف ان حكومة قررت تحرير مليار شاقل الى السلطات المحلية (من اصل ٤٥ مليار هي دين الحكومة لهذه السلطات) ...

● واصلت الصحف السوفييتية التعليق على المناورات العسكرية التي تجري قرب الاتحاد السوفييتي ...

● نقلت وكالة الانباء الكويتية ...

● وصل شباه محمد دوست ، وزير خارجية افغانستان ...

البقية على ص ٦ ع ٢



اعضاء الهستدروت العرب لا يكتفون بالكلام والوعود ويريدون حقوقهم كاملة

* بقلم جمال موسى *
عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت

سياسة « المراخ » المعادية لمصالح العاملين والمواطنين العرب تتفجر على راسه عشية المؤتمر الـ ١٤ للهستدروت . ففي الايام الاخيرة اكثرت بعض الصحف من النشر عن « ازمة علاقات قيادة « المراخ » مع عدد من اعضائه العرب العاملين في الهستدروت » ، وذلك نتيجة لسياسة التمييز القومي التي تمارسها قيادة « المراخ » في الهستدروت ضد الجماهير العاملة العربية .

وتفيد هذه الانباء ان المراخيين العرب يطالبون بالمساواة للاطفال العرب في المخصصات المالية التي يدفعها لهم التأمين القومي . كما يطالبون القيادة « المراخية » بتنفيذ قرارات المؤتمر السابق للهستدروت الخاصة بالمزارعين العرب ، والتعاونيات العربية وتطوير القرية العربية ، وبناء مساكن للعمال العرب.

وافادت هذه الاخبار ان بعض الشخصيات اليهودية المراخية تؤيد المطالب المذكورة . ولكن دائرة يعقوب كوهن في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، التي كانت تسمى « عربية » والان تسمى « دمج » ، وبالواقع هي دائرة سياسية تنفذ التمييز القومي ضد العمال العرب ، قامت بنشر تكذيب (« الانباء » — ٨١/٩/١) كما نشر على لسان موظفيها العرب من قضية مخصصات الاطفال العرب الخ .. ونشرت هذه الدائرة نص مشروع القرارات التي اتفقتها لاقرارها في مؤتمر الهستدروت المقبل، والتي تحمل في طياتها اعترافا ببعض حقوق الجماهير العاملة العربية المهضومة .

ولكن هذه القرارات المطاطية تأتي كالعادة لمجرد ذر الرماد في العيون ، وبعد المؤتمر تصبح نسيا منسيا . وفي المؤتمر المقبل تظهر من جديد بين القرارات الجديدة .

لقد اقرت عضو الكنيست المراخية ماشا عراد بان حزبها الذي يدعو اليوم الى مساواة الاطفال العرب في مخصصات التأمين هو نفسه الذي كان في الحكم حين سن القانون العنصري ضد الاطفال العرب .

لقد مرت عشرون عاما على انضمام العمال العرب الى الهستدروت اعضاء كاملي الحقوق . ولكن حتى اليوم يمنع المزارع العربي من الانضمام الى المركز الزراعي الهستدروتي . وتمنع التعاونيات العربية عن الانضمام الى مركز التعاونيات الهستدروتية . وبالاضافة الى هذا لم تقم « شركة العمال » (اي الاتحاد الهستدروتي) ببناء ولو اصغر مؤسسة اقتصادية او صناعية او تجارية في المدن والقرى العربية ، ولم تقم شركة « اسكان العمال » الهستدروتية ببناء ولو شقة واحدة للعمال العرب رغم ازمة السكن الخانقة في مدن مثل عكا ويافا والرملة واللد والناصرة والقرى العربية . واكثر من هذا فالقيادة المراخية ترفض فتح النوادي والمراكز والمصانع الهستدروتية الهامة امام المثقفين والمهنيين والشبيبة العربية . ومعظم القرى العربية تحرم من مكتب عمل محلي ، ومن المؤسسات الهستدروتية الثقافية والرياضية والفنية الخ ..

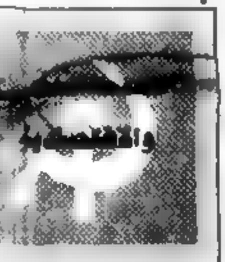
وفي كل الانتخابات يفتش « المراخ » ويشتري بالطرق الفاسدة اصواتا كثيرة من الجماهير العربية ، وفي اليوم التالي يقلب لهم ظهر المجن .

ان الدور الناصع والبارز الذي تقوم به الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في الكفاح العمالي والجماهيري اليهودي العربي المطلبي داخل الهستدروت وهيئاتها المركزية والفرعية ومن على منبر الكنيست والصحف وبين العمال انفسهم فضح وعرى « المراخ » (« علوما » و « عيام ») . ووجود « الجبهة » هذا اسهم الى حد ما في اضطرار « المراخ » الى ابداء بعض التراجع حتى ولو شكليا عن سياسته المتحجرة تجاه العاملين العرب .

ففي الاجتماع الاخير للجنة التنفيذية للهستدروت حيث طالب ممثل الجبهة باقامة مجالس عمال في القرى العربية ، اضطر ميشيل السكرتير العام ان يورد في تلخيص هذا الموضوع كما يلي ، اعتبار هذا المطلب الذي تقدم به ممثل الجبهة موجها لسياسة الهستدروت نحو العامل العربي .

ولكن مشروع قرارات « المراخ » المعروض الآن على مؤتمر الهستدروت يدعو الى اقامة لجان عمال في اسم قرى عربية ، وضم عدد من القرى العربية ضما عشوائيا الى مجالس عمال بعيدة عنها كثيرا . وهذا البرنامج يعني انه قد يتم اقامة المزيد من مجالس العمال في القرى العربية في القرن المقبل . ان « المراخ » يتوخى لدعم القوة السياسية والكفاحية للجماهير العربية ، وتشتيتها وتجزئتها هنا وهناك بين مجالس بعيدة ، او لجان هزيلة . وتعويذة « المراخ » الجديدة المتمثلة في قرارات براقة تقول بان الهستدروت ستعمل على كذا وكذا .. حتى تحل المشكلة . فالجماهير العربية تكافح مع القوى الديمقراطية اليهودية من اجل تصفية سياسة الاضطهاد القومي (سياسة الصيت) ، وايقاف سلب الاراضي وهدم القرى ، من اجل تطوير وتصنيع القرى والمدن العربية ومساواتها بالميزانيات المالية ، ونيل الحقوق المدنية والقومية للمواطنين العرب في وطنهم هذا الذي لا وطن لهم سواه ، وكذلك تكافح من اجل السلام العادل وتصفية احتلال ١٩٦٧ واقامة الدولة العربية الفلسطينية الى جانب اسرائيل .

لمناسبة مؤتمر الهستدروت الرابع عشر (٨ — ١٩٨١/٩/١٠)



هذي المطارق والمناجل
تجسد النظام حكمها
وتحرر الانسان حتى
لا ترى في الكون عبدا
(ابو سلمى)

مؤتمر الهستدروت الرابع عشر ..
اين يقف من الصراع الدائر في المنطقة ؟ !

*** في القضايا الاساس (التي تحتاج موافقة ثلثي أعضاء المؤتمر) لا يمكن للمعراخ اتخاذ قرارات بدون تأييد الجبهة ***

— كتب مراسلنا النقابي .
يعقد مؤتمر الهستدروت في وقت يشتد فيه الصراع الطبقي السياسي والاقتصادي والاجتماعي، فحكومة بيغن الليكودية رقم (٢) اشد ضراوة وعداوة للسلام العادل ومصالح الجماهير . فهي تشعل النيران في مواقد الاحتلال والعدوان ، وفي الوقت نفسه تسلب لقمة عيش الكادحين اليهود والعرب ، وتصعد القهر القومي ودوس الديمقراطية .

والقضية هي اين تقف مؤتمر الهستدروت من الصراع الدائر الذي تقتضي فيه مصلحة الجماهير والسلام العادل اسقاط حكومة الليكود وتصفية سياسة الاحتلال والتوسع ، ووضع حد للغلاء والبطالة،وتأمين الديمقراطية والمساواة . هل تكون المؤتمر مجرد جعجعة ، لا طحن تحتها ، ام معركة لتعرية حكومة الليكود ، وزعزعة مركزها ، ودفع الجماهير في الكفاح لاسقاطها .

ان كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ، تأتي في المرتبة الثالثة من حيث نسبة التمثيل في المؤتمر ، (اي ٣٠٦ بالمئة — ٥٤ مندوبا) بينما نسبة « المراخ » هي ٦١ بالمئة ، ونسبة « الليكود » ٢٦٫٨ بالمئة .

ولكن كتلة « الجبهة » هي في الرتبة الاولى بين قوى السلام والديمقراطية والعمالية ، وتقود المعركة من اجل السلام العادل واحقاق حق الشعب الفلسطيني واقامة دولته الوطنية المستقلة الى جانب اسرائيل، والدفاع عن المصالح الحقيقية للعاملين اليهود والعرب، ومن اجل المساواة للمواطنين العرب .

وستقنع كتلة « الجبهة » مناقشات المؤتمر بادراج اقتراحين على جدول اعماله عنوان الهستدروت والجماهير الى تجنيد القوى في المعركة من اجل السلام ولقمة العيش والديمقراطية . ان كتلة « الجبهة » ومنذ الساعة الاولى للمؤتمر ستكون اول من يتصدى لنيران عربدة التحريض الليكودي الشوفيني التوفيقي والفاشية العسكرية الخ .

لقد كان اجتماع اللجنة التحضيرية للمؤتمر في الاسبوع الماضي « بروفة » مصغرة لمسرحية « الليكود » هذه عندما طرح فائدة قضية الهجوم على الكنيس في فيينا . وحالا اشتعل فتيل الاجماع القومي ، وانحرف السادة « المراخ » و « شيلي » ، نحو « الليكودية » ، والتهب التحريض ضد العرب ومنظمة التحرير وكتلة الجبهة الديمقراطية ، وهكذا اسدل الستار على قضايا الجماهير الحرقة ، البطالة .. الغلاء .. الخ

ويعود الفضل الى صلابة وشجاعة كتلة « الجبهة » التي ردت الصاع صاعين « لليكود » وفضحت موقف « المراخ » وبذلك منعت الكتلة اقرار عنصري مقدم فقط حكومة « الليكود » .

ان « الليكودية » في مؤتمر الهستدروت ستكرر الممارسات البهلوانية التي قدمها في انتخابات الكنيست العاشرة لتضليل العمال ، وفرض الارهاب القمعي ، التوتر على جو المؤتمر الصافيه وامتداده من معركة الجماهير العاملة . بل اكثر من هذا ستهدف « الليكود » ان يكون المؤتمر منبرا لوزراء حكومة ومنظمة دعاية لسياستها الفاشية والخطرة .

ممكن ان اورد الكثير من اهداف « الليكود » الشيمة ، الا ان « الليكودية » تبقى القلة غير مقررة في المؤتمر .

ولكن القضية هي كيف سيكون موقف قيادة « المراخ » اليمينية ، والى اي حد من الاستخذاء ستصل اليه ؟ فالموقف السياسي الاساسي « للمراخ » في قضايا السياسة الخارجية والقومية ، والامنية ، هو موقف « الاجماع القومي » المتماثل عموما مع سياسة « الليكود » .

واما موقفه في القضايا الاقتصادية والطبقية — الاجتماعية ، فهو رخو وهش ، ويتدحرج نحو المصالحة مع الليكود .

سيقدم « المراخ » عرضا عن القضايا الاجتماعية : الغلاء ، البطالة ، التقليصات ، اتساع الهوة الاجتماعية ، الخ .. ولكن السؤال هو هل سيكون للهستدروت « عملان » ، اي ، خطوات كفاحية ، والنزول بجماهير العمال الى ساحة الاضرابات والمظاهرات لوضع حد لسياسة الحكومة وكبار الرأسماليين التي تنهش بمصالح العمال ولقمة عيشهم .

كثيرون في « المراخ » الذين يدعون جهارا الى تحديد الفوارق الاجتماعية ما بين « الليكود » و « المراخ » خاصة في القضايا الاجتماعية والديمقراطية ، والهستدروت . فمنهم من يطالب بزيادة الميزانيات الاجتماعية ، ومنهم من يضع مسؤولية البطالة على راس الحكومة ، ومنهم من يدعو الى زيادة الاجور ، ومنهم من يدعو الى مساواة الاطفال العرب في مخصصات التأمين القومي ، الخ .

ان « الجبهة الديمقراطية » تبذل الجهود من اجل عزل الليكود في مؤتمر الهستدروت ، والوصول الى مواقف وتصويت مشترك ما بين « الجبهة » و « المراخ » و « شيلي » ، ضد حكومة الليكود واخطارها .

لقد قامت « الجبهة » بدعوة « شيلي » الى تقديم اقتراحات مشتركة للمؤتمر ، ولكن « شيلي » رفضت هذا ، بناء على منطلقاتها الصهيونية ، والانتهازية ، والانعزالية .

وفي معرض الاعداد للمؤتمر قام وفد من كتلة « الجبهة » بمقابلة مثل سكرتير عام الهستدروت وعرض عليه رؤية « الجبهة » بالمواقف المشتركة ضد « الليكود » ، وتأمين مصالح الشغيلة ، والمساواة للجماهير العربية الخ .. خاصة وان المراخ لن يستطيع اتخاذ قرارات اساسية تحتاج الى ثلثي الاصوات ، بدون اصوات الجبهة الديمقراطية .

وينبغي ان يكون واضحا ان جهدنا وفي الوقت نفسه الذي نسعى فيه الى الوصول الى مواقف مشتركة ضد « الليكود » ، نعمل مثابرة على مناقشة وفضح قادة المراخ التي تواطأ على مصالح الجماهير العاملة ومصالح السلام العادل ، وتمارس سياسة عنصرية وتمييز قومي ضد الجماهير العربية وتمنع المساواة الكاملة داخل الهستدروت عن العمال والموظفين والمزارعين العرب بل وعن المدينة والقرية العربية في مختلف المجالات .

وقد حملت كتلة الجبهة الديمقراطية الى مؤتمر الهستدروت خلاصة مشروعات قراراتها التي تعزز الكفاح ووحدة الصف من اجل السلام العادل ومن اجل مصالح الجماهير الكادحة والمواطنين العرب .

توضيح

● في خبر نشرته جريدة « الانباء » يوم الاثنين ٨١/٩/٧ جاء فيه ان اللجنة الصغرة المنبثقة من اللجنة التحضيرية لمؤتمر الهستدروت الـ ١٤) والتي اعدت قرارات خاصة بالعمال العرب ، يشترك فيها جمال موسى عضو الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة .

والتوضيح ومنع الالتباس انا جمال موسى انه عضو في هذه اللجنة وفي اللجنة التحضيرية نفسها ، ولكنه اعلن في الاجتماع الاول لهذه اللجنة : ان برنامج وسياسة « الجبهة الديمقراطية » تختلف عن سياسة المراخ وبرنامجه ، وان كتلة الجبهة الديمقراطية في اللجنة التحضيرية ، ستقدم لهذه اللجنة مشروعات قرارات ، وبالفعل قدمت هذه المشروعات ومن بينها القرارات الخاصة بالعمال والجماهير العربية . ولذا فالقرارات التي قدمتها اللجنة المذكورة والتي لا تشمل كل مطالب العاملين العرب هي قرارات « المراخ » .

القضايا المطروحة أمام المؤتمر الرابع عشر للهستدروت

وحدة الطبقة العاملة للدفاع عن مصالحها ولاسقاط حكم الليكود اليميني المتطرف

* بقلم : سالم جبران *
[عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت]

فقط تصعيد المعركة الطبقية وتأكيد الفوارق بين الحركة العمالية من ناحية والليكود اليميني المتطرف يمكن أن يحشد الشغيلة ضد حكومة البرجوازية الكبيرة

■ يفتتح اليوم في القدس المؤتمر الرابع عشر للهستدروت ، ويواصل اعماله غدا وبعد غد في تل ابيب ، حيث يقرر خطة عمل السنوات الاربع القادمة وينتخب لجنة تنفيذية ولجنة مركزية .

ويحظى هذا المؤتمر باهمية خاصة نظرا لانه يعقد مباشرة ، بعد عودة الليكود للمرة الثانية الى سدة الحكم ، بكل ما يعنيه هذا من اخطار على الهستدروت والحركة العمالية والحقوق النقابية المكتسبة للشغيلة .

● **ما هو دور الهستدروت ؟**

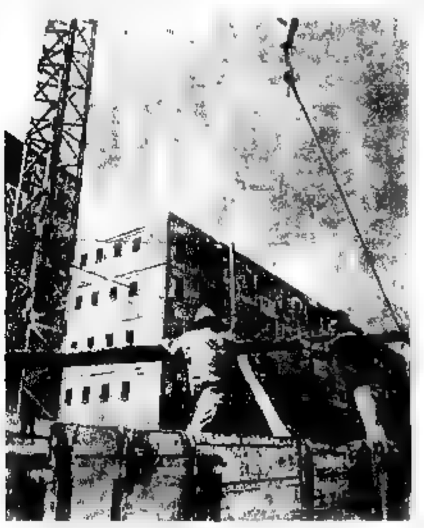
ان الهستدروت جسم ضخم يضم اكثر من ٨٠٪ من الشغيلة باجرة في البلاد ، ويكاد لا يجد دولة اخرى في العالم الراسمالي فيها نقابات موحدة بهذا الشمول والوزن الضخم . ولكن المشكلة الحقيقية هي ان الحركة النقابية منذ العشرينات وحتى الآن تحت قيادة الاحزاب العمالية الصهيونية ، الاشتراكية — الديمقراطية ، (المباي ومباي بعد « العمل » في الاساس) . وفي ايام حكم الاحزاب العمالية الصهيونية في الدولة ايضا ، كانت القيادة الهستدروتية تشكل عنصرا معاونا للحكومة في سياستها الاقتصادية المعادية للعمال . صحيح انه في اوقات الازمات الحادة كان يجري « نقاش » او « صراع » بين القيادة الهستدروتية والحكومة ،ولكن القيادة الهستدروتية، الانتهازية ، كانت باستمرار تتراجع في القضايا الاساسية امام الحكومة . وكانت الحكومة والهستدروت معا ، تضمنان مصالح البرجوازية الاسرائيلية والاجنبية .

ان العديد من المراقبين توقعوا بعد سقوط حكم « التجمع » في انتخابات ١٩٧٧ ، ان يصبح التصدي الهستدروتي اكثر في مواجهة الحكومة ، ويكون اكثر في التعبير عن مصالح الشغيلة في مواجهة الحكومة .

● **الآن .. ما العمل ؟**

ان اقتراحات القرارات التي اعدتها اللجنة التحضيرية للمؤتمر ابقتها اكثرية مطلقة للتجمع ، طبعا ، تكشف بجلاء ، ان القيادة التجمعية لم تغير مواقفها الاساسية ، لم تتعلم شيئا ولم تنس شيئا ، بل هي تواصل خطها الانتهازي التقليدي . فهناك تماثل تام تقريبا في القضايا السياسية الاساسية (كامب ديفيد ، رفض حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ، رفض الاعتراف بمنظمة التحرير ، العداء للاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي عموما ، السير في ركاب الاستعمار الامريكي الخ) . ان هذا « الاجماع القومي » الشوفيني بين التجمع والليكود يمنع التجمع ، موضوعيا ، ان يكون بديلا لليكود في نظر العمال اليهود ، ويمنعه من قيادة نضال مثابر حتى على الصعيد النقابي المطلبي .

ان الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ، وهي القوة الثالثة في الهستدروت قامت وتقوم بدور هام مخلصا ومجددا في كل هيئات الهستدروت وفي طرح خطة عمل نقابية ، عمالية ، كفاحية ومثابرة . فالجبهة تقترح ان تخوض الطبقة العاملة ، بقيادة الهستدروت ، نضالا نقابيا — سياسيا ضد حكم اليمين . ان السيد يروحام ميشل ، يقسم الايمان المغلظة ان الهستدروت بقيادته لا تريد اسقاط الحكومة ، لا تنتهج نضالا سياسيا . ونحن نسأل : لماذا ؟ لماذا لا تكون الهستدروت اداة سياسية نضالية ضد سياسة الحكومة الليكودية ضد اليمين هدفا سياسيا ؟ ان الطبيعة الانتهازية ...



● سواعد العمال العرب ... لكن البيوت تبقى لليهود ... ●

بل موضع تحقق المراقبين ان يكون التجمع الذي يقود الهستدروت معنيا حقا في مقاومة حكومة الليكود بهدف اسقاطها مستفيدا من الحركة النقابية والهستدروت . ولكن كل هذا لم يتحقق في الواقع ، اذ بقيت القيادة الهستدروتية تواصل منهجا ، بحسب خطها القديم ، الاصلاحي ، الانتهازي، الجبان في قضية المواجهة مع حكم اليمين .

● **تصويت ٢٦٫٨٪ من الشغيلة لليكود — شهادة افلاس للتجمع**

لقد حصل اليمين المتطرف «الليكود» في انتخابات نقابية الاخيرة على ٢٦٫٨٪ من اصوات اعضاء الهستدروت . وعلما ان الليكود عمل خلال سنين طويلة على ضرب الهستدروت من الخارج ، حسبما تطورات النظرية المعادية للعمال التي طرحها الاب الروحي لليكود جابوتنسكي . ولكن بعد عام الولادة في حزب حيروت ، العمود الفقري لليكود ، تكتيكه وقرر الدخول في الهستدروت بهدف ضربها من الداخل . ان حصول الليكود على ٢٦٪ من اصوات الشغيلة هو ناقوس خطر ، ولم يكن هذا ممكنا لولا السياسة الانتهازية على الصعيد النقابي والشوفينية على الصعيد السياسي التي انتهجها التجمع .

هناك اصوات في « التجمع » الآن تدعو الى اللجوء الى الاجراءات الادارية لطرد الليكود من الهستدروت . ولكن الجبهة تعارض هذا ، مبدئيا ، فالمطلوب ليس طرد الليكود من الهستدروت مع مئات ٢٦٪ من الشغيلة معه ، بل المطلوب هو انقاذ العمال من الليكود ، وتوعيتهم ، كشف الحقيقة امامهم، واقناعهم بان الليكود هو ممثل البرجوازية وعدو العمال . المطلوب هو ان يشن صراعا فكريا وكفاحيا يكسب الاكثرية الساحقة من العمال في جبهة معادية لليمين .

تسويسة لهذه القيادة يجعلها غير مستعدة للنضال الطبقي المثمر .

كذلك تطرح الجبهة ، بشكل صحيح وعلمي موضوعية ، صلة العضوية بين القضايا الاقتصادية — الاجتماعية والقضايا السياسية ، فعقد معاهدة سلام مع الشعب العربي الفلسطيني وسياسة تقدمية في المجال الخارجي ، يمكن ان يفتح المجال لحل القضايا الملحة — الاجتماعية الملحة . ان من يؤيد الحرب ضد الشعب الفلسطيني من الطبيعي ان يؤيد تخصيص الميزانيات الضخمة للحرب والعدوان ، والعكس هو الصحيح . ان الجبهة هي تطرح خطة سلام اسرائيلي — فلسطيني ، تطرح في الوقت نفسه تخصيص الميزانيات للرفاه الاجتماعي بدل من سباق التسلح والمستوطنات .

●● **من اجل وحدة الحركة العمالية ضد اليمين وحكومته**

على ضوء كل هذا ، مع رؤيتنا الواضحة والعميقة للطبيعة الانتهازية لقيادة التجمع في الهستدروت ، نحن نطمح الى تقوية وحدة الحركة العمالية ، في القاعدة ، في اماكن العمل ، دفاعا عن القضايا الملحة للعمال . كما اننا مستعدون للعمل المشترك مع كل الاحزاب العمالية على اساس برنامج متفق عليه لتوجيه كل الطاقات ضد اليمين . ان الاحزاب العمالية الصهيونية لا تزال ترفض التعاون معنا ، انطلاقا من مواقفها الشوفينية ، الصهيونية ، المعادية للشيوعية . ولكننا نرى ان تصعيد التصادم الطبيعي بين العمال واصحاب العمل ، حيث تحتدم المعركة ضد الليكود ، وبعد الاخطار الكامنة وراء سياسة الليكود ، ستقود الى اتساع قاعدة الاتحاد والكفاح العمالي . لقد طرحت الجبهة في اقتراحاتها الخاصة للقرارات في المؤتمر خطة عمل سياسية لتصعيد الصراع الايديولوجي والسياسي والنقابي ضد اليمين ، وتحفيز جهد ... عن مصالح الشغيلة ، للطبقة العاملة وجماهير شعبها ■

نام يا حبيبي نام ..



● هوروفيتس شرب الحليب واريدور اكل الحمام .. ●

كفاح كل يوم

كفـاح كل يوم • مع الجماهير • كفـاح كل يوم

بيـــان الى الصحف والرأى العـــام

اللجنــة المركـزة لمخيم العمــل التطوعى السادس في النــاصرة تقـوم بتلخيص شــامل للمخيـــم

* شكرا لالوف المتطوعين والمتطوعات الذيـــن حققـوا نجاحــا فــاق كل تخطيــط مسبــق * استمــرار الشرطــة ينقلب على رأسهـا ورأس سياسـة القمـع والقهـر ، بفضــل جبـروت ألـوف المتطوعـــين *

■ قامت اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي السادس (الناصرة) باشتراك رئيس البلدية ونوابه وعدد من اعضاء البلدية ، مساء الثلاثاء ٨١/٩/١ ، بتلخيص شامل المخيم من جميع الجوانب ، المشاريع التي تحققت ، مشاركة المتطوعين والنظام الداخلي المخيم ، وتاثيره على الراي العام في الناصرة وخارجها .

وقد اجمعت اللجنة المركزة على ان المخيم قد حقق نجاحا باهرا فاق كل تصور وتخطيط . فقد تم انجاز ٩٥ مشروعا منها عدد كبير من المشاريع ذات الطبيعة التطويرية . كذلك قومت اللجنة المركزة تقويما عاليا تدفق الوف المتطوعين من الناصرة ومن الوسط العربي في اسرائيل ومن المناطق المحتلة ، الضفة والقطاع والهضبة السورية ، ومن المناطق اليهودية ومن الخارج . وعبرت اللجنة المركزة عن اعمق مشاعر الشكر والامتنان لكل المتطوعين ، خصوصا من المناطق المحتلة والقوى الديمقراطية اليهودية ، كما اشارت اللجنة باعتزاز الى اشتراك خمسة وفــود رسمية اجنبية في المخيم . وعبرت اللجنة ، مجددا ، عن استنكارها الشديد للهجمة البوليسية في عملية شبه حربية ، ضد المخيم واعتقال ٢٧ متطوعا من المناطق المحتلة ، كما استنكرت المعاملة الاحتلالية للمعتقلين ، واستنكرت الاستفزازات ضد المتطوعين وملاحقتهم ، حتى بعد ان عادوا الى مدنهم وقراهم في المناطق المحتلة ، بعد انتهاء المخيم .

وعبرت اللجنة عن الشكر العميق للذين تبرعوا بالآليات او بالطعام او بالاموال للجنة المركزة للمخيم والذين بدونهم كان مستحيلا تنفيذ المخيم . كذلك عبرت اللجنة عن تقديرها الخاص لنساء الناصرة اللواتي ضمن الطعام لحوالي سبعة آلاف متطوع ومتطوعة ووصلن الليل بالنهار لنجاح هذه المهمة النبيلة الرائعة . كذلك حيت اللجنة مئات الشباب الذين ضمنوا النظام الداخلي والامن للمخيم والمشتركين في المخيم ، كما عبرت اللجنة عن شكرها لكل الفنانين والفرق المتطوعة الذين احيوا امسيات المخيم .

وقد اكدت اللجنة في تلخيصها للمخيم على النقاط الاساسية التالية :

■ ضرورة بذل الجهد المطلوب حتى يكون المخيم السابع في الصيف القادم قمة جديدة على طريق العطاء التطوعي في ناصرة الجبهة .

■ التركيز في المخيم القادم على عدد من المشاريع الاساسية الضخمة ، بما في ذلك مكتبة العاصمة ابنية او تطوير جدي المركز الثقافي البلدي ، او ما شابه ذلك .

■ العمل المنظم لتطوير وتوطيد لجان الاحياء لتكون التنظيم الجماهيري في الاحياء لممارسة العمل التطوعي على مدار السنة ، لتعميق وحدة الاهالي وتوعيتهم البلدية والشعبية ، التفافا حول البلدية الديمقراطية .

■ التفكير بالطريقة ستدوم دائم العمل التطوعي بتلقي التبرعات من الناصرة وخارجها للصرف على المخيمات خصوصا على الاعمال تطور واتساع المخيمات .

■ الحرص على استمرار مشاركة وفود اجنبية في المخيم لان هذا يشكل قوة معنوية هامة للناصرة واداة لنقل مشاكل الناصرة وصورة صمودها وكفاحها ، امام الراي العام العالمي . ان ماهية المخيم هي شكل من اشكال التحطيم الكامل للحصار الاعلامي السلطوي حول الناصرة .

■ هناك اهمية خاصة للحوار المبكر والمبرمج مع القوى الديمقراطية اليهودية وكل الناس المستقيمين المعنيين بالتعايش مع العرب ، من اجل استمرار زيادة المشاركة من الوسط اليهودي في المخيم ، وهذا مهم لنجاح المخيم ، ومهم ايضا لعملية التعاون مع انصار التفاهم اليهودي العربي ، في المجتمع اليهودي .

■ يجب الاتصال المبكر مع السلطات المحلية العربية والهيئات الشعبية الشقيقة ، لضمان وصول عروس ستنا بالآليات ، بالاضافة الى كل اشكال الدعم والتطوع الاخرى .

واولا واخيرا ، تؤكد اللجنة المركزة ان تطورها في هذا الاتساع الرائع كان ممكنا ان يتحقق ويتطور فقط في ظل الادارة الديمقراطية لبلدية الناصرة ، في ظل الوحدة الشعبية الرائعة لجماهير الناصرة والدور الكبير للناصرة في معركة جماهيرنا العربية من اجل المساواة المدنية والقومية والانفتاح الديمقراطي العام في البلاد . ان دعم بلدية الناصرة ، بكل الاشكال الممكنة كان ويبقى محكا هاما في صدد المعارضة لسياسة القهر القومي وصدق الرغبة في التعاون اليهودي — العربي ، وعليه ، فانها فرق في توسيع التضامن مع الناصرة وسلطتها الديمقراطية ليس فقط هوما ضروريا للناصرة ، بل مصلحة عامة لكل انصار التقدم والتطور والسلام العادل ■ .

اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي السادس في الناصرة

شيوعيــو المنطقــة المضيفة لمهرجــان الصحافه (المثلث) يبحثون في سبيل انجاحه

* فرع طلسوه يزيد توزيع الصحف الشيوعية بنسبة ٢٤٪ *

● ام الفحم — لمراسلنا — عقد هنا ، مساء يوم الخميس الماضي ، اجتماع موسع لمنطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة المثلث بالاشتراك ... لبحث مسألة المنطقة ودور الشيوعيين في توزيع الصحافة الشيوعية .

وقد قدم الرفيق ... سكرتير المنطقة ، بيانا سياسيا . وقدم الرفيق ... سكرتير منطقة الشبيبة ، بيانا عن التحضيرات لانجاح مهرجان الصحافة الشيوعية . وقدم الرفيق ... بيانا عن توزيع الصحف وتسديد الاثمان .

وابرز بيان الرفيق ... زيادة في التوزيع في عدد من الفروع مثل عرعرة وكفر قرع وجلجولية وام الفحم ... ، وقد بلغت نسبة الزيادة على صعيد المنطقة ١٠٪ ... ، وبرز فرع الطيبة بين فروع المنطقة اذ زاد توزيعه بنسبة ٢٤٪ .

كما اشار البيان الى زيادة توزيع مجلة « الجديد » في فرعي الطيبة وام الفحم .

وتطرق البيان الى توزيع مجلة « الغد » مؤكدا على ضرورة تنظيم توزيعها بشكل افضل .

ثم جرى نقاش شارك فيه عدد من الحاضرين ... واتخذت في نهاية القرارات التالية :

١ — حشد كل الطاقات في مشروع المنطقة من اجل انجاح مهرجان الصحافة الشيوعية وزيادة توزيع الصحف والاسراع في تسديد اثمانها .

٢ — استنكار ممارسات القمع في المناطق المحتلة واعمال الحفر في ساحة المسجد الاقصى والمطالبة بوقفها فورا .

٣ — التضامن مع نضال اهالي الجولان المحتل والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين منهم .

٤ — استنكار الاعتداء البوليسي الوحشي على مخيم العمل التطوعي السادس في الناصرة .

٥ — دعوة حكام اسرائيل الى التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني ، من اجل احلال السلام العادل والشامل .

٦ — توجيه التحية الى الطلاب والمعلمين بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة .

« ليالي شفاعمرو »

قــرار بتحويلهـــا الى تقليـــد ســنـــوى

شفاعمرو — لمراسلنا — على مدى ثلاثة ايام متتالية وفي اطار برنامج « ليالي شفاعمرو » اقامت رابطة الطلاب الجامعيين في المدينة امسيات سياسية وادبية وفنية باشتراك مئات من الاهالي .

في الامسية الاولى استضافت ... نوري عبد الله وجمال ... سعادة ... الذين القوا عددا من قصائدهم . ادار هذه الامسية الطالب الجامعي رياد سليوط .

اما الامسية الثانية فاشتملت على لقاء مع الادباء اميل حبيبي وسميح القاسم ومحمد علي طه ، ادارة القصصي الشاب رياض بيدس .

اما الامسية الثالثة فخصصت لندوة سياسية اشترك فيها ... توفيق طوبي (الجبهة الديمقراطية) ومحامي (المعراخ) . وكان من المفروض ان يشارك فيها ايضا النائب ... الا انه اعتذر ...

... الى سوء الخدمات ... واكد طوبي ان هذه السياسة هي التي تقف الطريق امام مواطني العرب للاندماج في المؤسسات .

وقد تهرب النائب المعراخي من اعطاء جواب صريح حول برنامج حزبه بشأن مشكلة الشرق الاوسط واكتفى بالقول ... ان يتحقق السلام في المنطقة ، في الوقت الذي عاد فيه النائب طوبي واكد انه لا سلام بدون انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ... الى جانب دولة اسرائيل .

● معرض كتب وبرامج فنيه ●

... وقدم في نهاية كل امسية برنامج فني ... وعرضت فرقة مسرح « الغربال » المحلية لقطات مسرحية ... ، كما اقامت منشورات « دار صلاح الدين » ... معرضا للكتب ... طوال الامسيات الثلاث .

ووضح ... رياد سليوط ... ان هذا البرنامج من قبل ... تكريسه تقليدا سنويا .

فرع حركة « الصداقة » في أم الفحم يبدأ نشـاطه

● ام الفحم — لمراسلنا — اجتمع اعضاء ادارة نادي حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ...

... والسوفييتية .

كما تم الاتفاق في هذا الاجتماع على تمويل مصاريف النادي بواسطة الاستمرار في حملة جمع التبرعات والاشتراكات ، وكانت حملة جمع التبرعات قد بدأت قبل مدة ...

نعم في اسرائيل وفي الربـع الاخير من القــرن العشرين

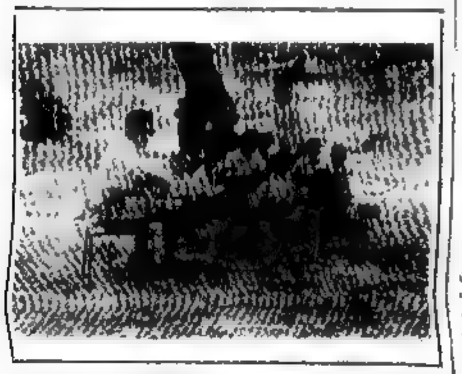
طلاب عشرة صفوف في زلفة يتعلمون تحت الشجر !

● زلفة — من زكي صالح اغبارية — منذ افتتاح السنة الدراسية الحالية (١٩٨٢/٨١) وطلاب عشرة صفوف في زلفة يتعلمون تحت الشجر وبدون مقاعد دراسية .

ولا تكلف سلطة المعارف المحلية نفسها عناء التحرك من اجل ايجاد حل لهذه القضية المزمنة . علما بان هذه السلطة ... في ... الدراسية ... والاباء ... اجرت الاتصالات مع وزارة المعارف من اجل الحصول على ميزانية لبناية مدرسة جديدة . ولكن يبدو انها اكتفت برد الوزارة السلبي فلم تحرك ساكنا في الكفاح ضده .

ويذكر ان عدد طلاب قرية زلفة (المثلث) يبلغ ٦٠٠ طالب يتوزعون ٢١ صفا . وقد ادى الى تأزم الوضع هذا رفض اصحاب الغرف العشر التي كانت مستأجرة في العام المنصرم (مع انها غير صالحة للتعليم) تأجيرها لهذه السنة الحالية .

وعلى هذا الاساس بقي من الغرف ٦ غرف صالحة للاستعمال و٣ غرف في حالة متوسطة وغرفتان لا تصلحان حتى لتربية المواشي .



● بعد عمران المستوطنة حتى اليوم ... طلاب ... يتعلمون تحت الشجر ... في اكثر من قرية ومدينة عربية ... في اسرائيل (صورة من الارشيف) ●

ممثل «الجبهة» في مجلس معليا المحلى يقترح ميزانية تطوير

● معليا — لمراسلنا — قدم ممثل « الجبهة » في مجلس معليا المحلي ، الرفيق الياس ابو عقصه ، اقتراحا لميزانية تطوير للعام ٨١/١٩٨٢ . وطالب رئيس المجلس بادراجه للبحث على جدول الاعمال القريب .

وكان المجلس المحلي احتج في وقت سابق على ضآلة ميزانية التطوير التي اقرها حاكم اللواء بحجم ١٤٣ مليون ليرة . واتخذ قرارا بمطالبة وزارة الداخلية وحاكم اللواء بزيادة هذا المبلغ الى ١٤ مليون ليرة . لكن هذا القرار بقي حبرا على ورق ولم يقم المجلس بتقديم اقتراح بميزانية جديدة .

وينص اقتراح ممثل « الجبهة » على توزيع ميزانية التطوير المقترحة على المجالات التالية :

١ — تعبيد شوارع وصيانتها ، ٢ — بناء الارصفة للشوارع ، ٣ — نصب شارات مرور للسيارات داخل القرية ، ٤ — فتح واستصلاح طرق زراعية ، ٥ — بناء قاعة رياضية في المدرسة ، ٦ — صيانة ساحات المدارس ، ٧ — صيانة سقف والات المدرسة القديمة ، ٨ — اقامة ساحات عامة وحدائق ، ٩ — صيانة الآثار السياحية في القرية .

افتتاح « نادي الصداقة » في كفر مندا

« النــوادي الثقافيـة أداة كفاحيـة في معركـة جماهيرنا وشبيبتنا السياسية — الحضارية »

● كفر مندا — لمراسلنا — اقام فرعا الحزب والشبيبة الشيوعية في كفر مندا ... احتفالا شعبيا حاشدا بمناسبة افتتاح « نادي الصداقة » في البلدة حضره مئات من اهالي القرية والقرى المجاورة .

« القضايـــا العكيـــة »

نشرة جبهــــة عكـــا الديمقراطية

رسالة كتلة « التقدم »

التضامن مــع معلمى الجـولان المحتـل

● حيفا — خاص — « الاتحاد » — ارسلت كتلة « التقدم » الديمقراطية في نقابة المعلمين معلنة تضامنها مع معلمي هضبة الجولان السورية المحتلة وتضامنهم النضالي ضد الاحتلال الاسرائيلي وضد المؤامرات الرامية الى طمس جنسيتهم السورية وفرض الهويات الاسرائيلية عليهم .

وطالبت الكتلة باطلاق سراح جميع المعتقلين ، الذين تحتجزهم السلطات بشكل يتنافى مع شرعة ومبادئ حقوق الانسان .

● طلب عقد جلسة طارئة لمركز النقابة ●

كذلك ارسلت الكتلة برقية الى سكرتير عام نقابة المعلمين طالبت فيها بعقد جلسة طارئة لمركز النقابة للبحث في الازمة الخانقة المتفاقمة لاوضاع التعليم في البلاد . والمطالبة بدفع مقابل للانسحاق في مرتبات المعلمين وفقا لاتفاقية العمل الجماعية .

وتجدر الاشارة الى انه كان من المفروض ان يدفع هذا المقابل ابتداء من الفاتح من شهر ايلول الجاري ، وهو الموعد الذي سمي به اللجنة المختصة ببحث هذا الموضوع عملها ، لكن هذا الموعد مر دون ان تنهي اللجنة عملها ، الامر الذي يؤدي الى استمرار انسحاق مرتبات المعلمين دون ان تظهر في الافق بشائر تقرب التوصل الى حل مرضٍ .

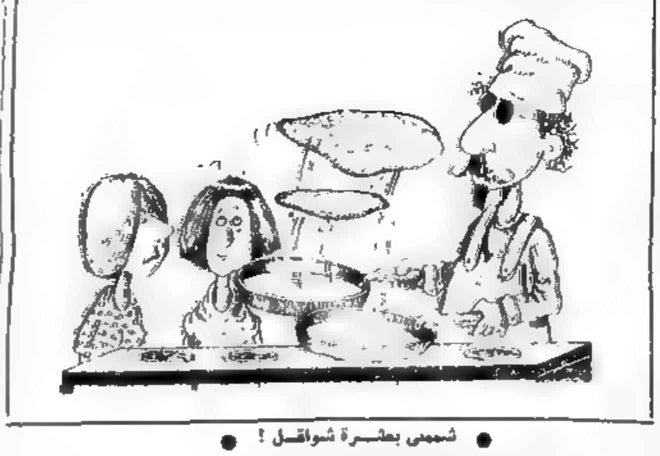
● بفضــل نشــاط الكتلة — أمكن ايجاد حل لقضيــة « معلمات كفر ياسيف » ●

اعتنت الكتلة ، خلال شهري العطلة الصيفية ، بقضايا المعلمين المهنية . وبرزت بينها قضية « المعلمات السبع من كفر ياسيف » اللواتي طالبن بنقلهن من مكان عملهن في قرية جولس اثر الاحداث الدموية المؤسفة بين القريتين الشقيقتين .

ورغم طلباتهن المتكررة لم تحرك وزارة المعارف ساكنا . بل على العكس من ذلك فقد حاول من حاول « اقناعهن » بالعدول عن قرارهن .

وعشية افتتاح السنة الدراسية الحالية اصبحت المعلمات السبع عالمات يقينا انه لم معنى للعمل في جولس على حسبان هذه السنة ولن يقبضن مرتباتهن وتوجهت المعلمات الى كتلة « التقدم » وطلبن مساعدتهن في الموضوع .

وفي الحال قامت مركزة الكتلة ... ببذل كل جهد من اجل المعلمات الاربع في كفرياسيف . ... شيئا وعودا . انما نطالب بايجاد حل فوري لهذه القضية ... هؤلاء المعلمات ان ... ولا مجال للتسويف في تنفيذ المطلب المشروع جملة وتفصيلا .



● شمعى بعشــرة شواقــل ! ●

مجلس ام الفحم المحلى

استنكار الاقامات الاجبارية ضد عدد من الفحماويين

* ادانــة خروج نفــر قليل من رؤســاء المجالس على اجتمــاع لجنــة الرؤســاء القطريـــة *

● ام الفحم — لمراسلنا — ابرق رئيس واعضاء مجلس ام الفحم المحلي الى رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية مستنكرين قرار الردة الذي اتخذه نفر قليل من رؤساء المجالس في الجليل الغربي باعلانهم الخروج عن اجماع اللجنة القطرية .

ومما جاء في هذه البرقية « اننا على ثقة تامة بأن اهالي تلك القرى سيلزمون رؤساء مجالسهم على السير في ركب ومسيرة المجالس العربية في اسرائيل من اجل تحقيق المساواة التامة للجماهير العربية . اننا واياكم سنكافح من اجل نيل حقوقنا كاملة غير منقوصة » .

ومن جهة اخرى بعث رئيس مجلس ام الفحم المحلي ، السيد محمد مصطفى محاميد ، برسائل الى كل من وزير الشرطة وقائد المنطقة الشمالية ورئيس الكنيست ورئيس لجنة الداخلية البرلمانية يطلعهم فيها بنص القرار الذي اتخذه المجلس في جلسته بتاريخ ٢ ايلول ٨١ والمتعلق بقضية الاقامات الاجبارية المفروضة على عدد من اهالي البلدة .

وكان المجلس قد استنكر في جلسته المذكورة اوامر الاقامة الاجبارية الصادرة بحق بعض اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والاخوة ... وحسن احمد جبارين ومحمد سلامة ... وطالب بالغائها فورا حيث ان هذه الاوامر التعسفية تتنافى مع حقوق المواطن الديمقراطية والانسانية وتهدف الى قمع حرية التعبير عن الراي والفكر .

نحو مهرجان الصحافة الشيوعية (٣—١٠—٨١)

«الجديد» في مركز احتفالات المهرجان

حيفا — مكتب « الاتحاد » ، مهرجان الصحافة الشيوعية ، الذي اصبح تقليدا سنويا في ذهن القراء وعيدا نضاليا من اعياد جماهيرنا يعقد هذا العام ، كما هو معروف ، يوم السبت الثالث من شهر تشرين الاول القادم في مسرح وادي عاره .

وتقوم اللجنة المكلفة بالاعداد لمهرجان هذا العام بنشاط واستعدادات مكثفة لانجاحه ، وتسهم في هذا الاعداد صحافة حزبنا الشيوعي التي تصدر بسبع لغات وسيعكس هذا في ما تنشره تباعا .

ومن المتوقع ان يتضمن مهرجان هذا العام فقرات جديدة تعكس النشاط الادبي والفني والصحفي لجماهيرنا . وتستعد فروع الحزب والشبيبة الشيوعية لعقد الندوات والاجتماعات على شرف المهرجان . كما وجهت الدعوة الى دور النشر المختلفة للمشاركة في معرض الكتب .

ويشتمل المهرجان على اكثر من معرض : معرض صحيفة « زو هديرخ » و « ديريخ » و « نويا دوت » ، معرض صحيفة « الاتحاد » ، معرض مجلة « الجديد » بمناسبة ٣٠ عاما على صدورها ، معرض صحافة بلدان المنظومة الاشتراكية ، معرض الصحافة الشيوعية العالمية والعربية ، معرض رسوم لعدد من الرسامين التقدميين ، يهود وعربا ، بالاضافة الى البازار الذي تنظمه سنويا حركة النساء الديمقراطيات .

ويذكر ان الاحتفال بمرور ثلاثين عاما على صدور مجلة « الجديد » سيكون في مركز احتفالات المهرجان ، وستعد هيئة تحرير المجلة الشهرية لتحويل هذه المناسبة الى حلبة ثقافية تعكس مسيرة هذه المجلة الرائدة ودورها في اعلاء صرح ثقافتنا الوطنية الاصيلة .

ويندرج ضمن هذه الاستعدادات اصدار « كتاب الجديد » على شرف المهرجان حيث سيضم مجموعة من الدراسات القيمة نشرت خلال ٣٠ عاما . كما ستنظم ندوة خاصة حول هذا الموضوع ستنشر في عدد شهر تشرين الاول بالاضافة الى ملف الصحافة الشيوعية الذي سيتضمنه العدد .

إذا استمر حـــــزب العمل على هذا المنـوال فلن تقـوم لـه قائمة بعــد

● تل ابيب — هدد رئيس حزب العمل شمعون بيرس ... الى جميع كتلة المعراخ ...

... وقال بيرس ... ان المعراخ ... في العام ١٩٦٥ ... في العام ١٩٧٧ ...

... وقال بيرس ... ان نهج ... الليكود ...

دراسة من امريكا :

لا امـل فى تغييـر السياسة الامريكية تجاه الشعب العربى الفلســـطينى [٣]

« الاستراتيجيا الامريكية وازمـــة الصــواريــخ الســوريـــة »

بقلم البروفسور الفلسطيني نصير عاروري
[المحاضر في دائرة العلوم السياسية في جامعة ما ساتشو ستس الامريكية]

● ننشر فيما يلي الحلقة الثالثة والاخيرة من الدراسة العلمية السياسية القيمة التي خص بها البروفسور نصير عاروري الزميلة المقدسية « الطليعة » . ولكنها لم تستطع نشرها لاسباب خارجة عن ارادتها . وكنـــا قد نشرنا في العددين الصادرين في الاول والرابع من ايلـــول الجاري الحلقتين الاولى والثانية .

الولايات المتحدة الامريكية والضوء الاخضر للاعتداءات الاسرائيليـــة

ان سببا آخر وهامـــا جدا يطرح نفسه في هذه الرحلة وهو ان سياسة الولايات المتحدة قد اصابها كثير من التغيرات تحت ادارة ريغن . امـــا ادارة كارتر فكانت تنتقد علنا الغارات الاسرائيلية على لبنان . ان القانون الامريكي يمنع استعمال الاسلحـــة الامريكية لعمليات هجومية . الا ان ادارة ريغن قد اتخذت لنفسها سياسة تجـــاه اسرائيل وهي انه حق شرعي لاسرائيل ان تحمي حدودها الشمالية من « العصابات » وكذلك من حقهـــا ان تحقق ذلك بالطريقة التي تراهـــا مناسبة . ان هذا المسلك قد سجله وزير الخارجية هيغ وكذلك مستشار الامن القومي ريتشارد الن في عـــدة مناسبات .

وخلال زيارة هيغ الى القدس فانه قد شجب الهجوم السوري على زحلة بسبب « وحشيته » بينمـــا وصف ريتشارد الن ، في ٢٨ آذار ، منظمة التحرير الفلسطينية بانها « منظمـــة ارهابية » مضيفـــا بـــأن الغارات الاسرائيلية تشكل « مطاردة ساخنة ولكن يمكن تبريرها » . وكما افادت الـ « نيويورك تايمز » بتاريخ ١٨ نيسان « فان كليرا جليرا حدث لسلوك الولايات المتحدة تجـــاه العمليات العسكرية الاسرائيلية في لبنان وكمـــا ظهر فانهـــا اعطت الجيش والطيران الاسرائيلي مرونة جديدة » .

ولكن رغم اعطاء هذا « الضـــوء الاخضر » من قبل الولايات المتحـــدة لاسرائيل ، فان كل واحدة من هاتين لهـــا اهداف مغايرة للاخرى . ان الاثنتين ترغبان في رؤية منظمـــة التحرير الفلسطينية محطمة في لبنان . وبينما تسعى اسرائيل لاقامة دولـــة مارونية وتثبيت سيطرتها على الجنوب اللبناني فان الحكومة الامريكية تود « الارتكاز » على حكومة سركيس ، على الاقل في الوقت الحاضر . وبينما ترغب اسرائيل في ضرب القوات السوريـــة المتواجدة في لبنان الفرصة السانحة الا ان السياسة الامريكية متخوفة من ذلك خوفا من ان تحدث مواجهة اسرائيلية ـ سورية وهذا يدعو الاتحـــاد السوفييتي الى الدخول في حلبـــة الصراع . وفي الحقيقة فان تخوفـــات الولايات المتحده من ان تحدث مواجهة بين القوى العظمى اقـــل بكثير من تخوفاتهـــا من ان يرجـــع التاثير الدبلوماسي السوفييتي الى المنطقة وهي ايضا متخوفة من ان حربا كهذه سوف تعرض للخطر جميع خطط هيغ الرامية لاحراز « حلقـــة عسكرية » للسوفييت في هذه المنطقة . ان الاتحاد السوفييتي يرغب في اعادة الاطار الذي ترسخ بموجبه مؤتمر جنيف لمفاوضات الشرق الاوسط تحت رئاسة موسكو وواشنطن بينما الولايات المتحـــدة ترغب في ان تبقى القوة الوحيـــدة المتمكنة من فض هـــذا النزاع . ان محادثات كوبرسكي ـ هيـــغ والتي حدثت في شهر آيار تؤكد هـــذه الاجتماعات ، وقد اكد هذا الموقف الرئيس الســـوفييتي بريجنيف في جورجيا السوفييتية في ٢٢ آيار عندما ردد الاقتراحات التي تقـــدم بها في شباط ١٩٨١ في النـــداء عند مؤتمر الحزب ، عن ان مؤتمرا دوليا لمشكلة الشرق الاوسط لا يزال يشكل خطوة ايجابية لاحـــلال السلام في الشرق الاوسط . وقد اجيب بريجنيف من قبل ناطق بلسان وزارة الخارجيـــة الامريكية وفي اليوم نفسه برفض هذا الاقتراح بان الولايات المتحدة تفضل ان تتعامل مع الازمة السوريـــة ـ الاسرائيلية عن طريق « الوسائـــل الدبلوماسية » ، وبكلام آخر ، عن طريق وساطة حبيب وليس عن طريق المؤتمرات الدولية « اننا لا نرى اية منفعة من توسيع الاهتمام الخارجي مما هو وضع حساس وخطر » . ومن الواضح من هذا الكلام ان الولايات المتحدة لا ترى مصلحـــة بانتهـــاء « الغرباء » او « الخارجيين » عن منطقة الشرق الاوسط . ان وثيقـــة الرئيس كارتر المشهورة (٢٣ كانون الثاني ١٩٨٠) قد حددت ادوار القوى العالمية في هذه المنطقة « ليـــكن موقفنا واضحا تمام الوضوح . ان اية محاولة من اية قوة خارجية تريد ان تتحكم في منطقـــة الخليج الفارسي سوف تنظر اليها كمحاولة هجوم على اهم مصالح الولايات المتحدة ، ومثل هذا الهجوم سوف نعارضه بما يجمع الوسائل الممكنة بما فيها القـــوى العسكرية » . لقد كان كارتر يدعي بهذا القول « اطار » العمل الذي قام به كيسنجر ونيكسون : ان الشرق الاوسط لا يمكن ان يحتمل اكثر من قوة عظمى واحدة . ان وساطة حبيب يجب النظر اليها بهذا النظر . وهي ، بكلام موجز ، عبارة عن تخوف امريكا من تغيير في موازين القوى . وهذا هو السبب الذي « اتيح » هذه المهمة ، ولهذا كان تشدد امريكـــا على « الوسائل الدبلوماسية » لحل هذه الازمة .

وقد عمل السفير حبيب طويـــلا بجديه كبيرة لاقناع مناحيم بيغن بالخطر الكامن وراء الحل العسكري « المضر بالمصالح الامريكية » . وهذا الضرر للمصالح الامريكية قـــد تم توضيحه ايضا بواسطة « الوسيط » الامريكي الى النظام « السعـــودي » في العربية السعودية ، وهو امر يتماشى مع نظرية ريغن ـ هيغ بان المسالة الفلسطينية والنزاع العربي ـ الاسرائيلي تاتي في الرتبة الثانية من الاهمية بالنسبة لمصالح الولايات المتحدة العالمية . ان هيـــغ يتكلم وبصراحة عن حلف يضم الدول العربية المعادية للشيوعية واسرائيـــل بالاضافة لتركيا والباكستان المعاديتين ايضا للشيوعية . ولكن بيغن لم يكن ليقبل بوجهة النظر هذه . وكان يدعو دائما جاهزا لتذكير الولايات المتحدة بان اسرائيل وليست السعودية تبقى الحصن المتين والقوي ضد الاتحـــاد السوفييتي . اما ادعاؤه بـــان المستشارين السوفييت كانوا مرافقين للقوات السورية في لبنان فقد كـــان لتاييد وجهـــة نظره الرامية الى التخريب على الحلف المنوي عقـــده بين الولايات المتحدة والدول العربية المحافظة وربما لم يكن لاية حادثـــة كانت ان تضر بهذه العلاقة (بـــين الدول العربية المحافظـــة والولايات المتحدة ـ المرجع) اكثر من ضرب اسرائيل للمفاعل النـــووي العراقي في سرسبيخ ٧ حزيران . ولكن الروح المسامحة غير العادية التي اظهرهـــا العرب بعد ضرب المفاعـــل النووي العراقي اعطى هـــذا الحلف العربي ـ الامريكي ـ وهذا ما اراد بيغن ـ دفعة الى الامام . وفي كلا الهجومين العدوانين الاسرائيليين ـ على المخيمات الفلسطينية في لبنان بتاريخ ٢٨ آيار وفي ٧ حزيران والهجوم على المفاعل النووي العراقي ـ « اثار كثيرا من القلق وحتى الشجب من قبل الولايات المتحدة » الا ان ايا منهما لم ينجح في نسف مهمـــة حبيب الدبلوماسية . ورغم الانكار الامريكي بتاريخ الثاني من حزيران بان « الضوء الاخضر » قد اعطي لاي نشاط عسكري « ضـــد الفلسطينيين » ، الا ان بيغن اكد بانه قد « اخبر فليب حبيب » ربما سبب مراب بانه سوف يضرب المخربين (...) قبل بهذا الكلام . لقد كان يعلم بذلك مسبقا » .

ان الآمال المعقودة على سياســـة امريكية جديدة في لبنان ، قائمة على عدم تدخل اسرائيلي (بحيث انه لا تستعمل الاسلحة الامريكية في الغارات الاسرائيلية على لبنان) وكذلك دعم السلم والسلطة الشرعية واعطـــاء التاكيد على الحقوق الوطنـــية الفلسطينية ، هذه المطالب ليس لها من الامل اي شيء . ان الولايات المتحـــدة ورئاسة ريغـــن مستسلمة لوجهة النظر الاسرائيلية القائلة بأن سبب النزاع في الشرق الاوسط ليس الاحتلال الاسرائيلي بل هو التهديـــد الوهمي للتوازن في المنطقة من قبـــل الاتحاد السوفييتي . والولايات المتحدة واسرائيل تختلفان حول شكليـــات تقسيم المنطقة بحث يمكن الدفـــاع عنها من « التهديد » . ولهذا فان اسرائيل تفترض ايضا بان اهميتها قد زادت كثيرا بالنسبة لدول الغرب بعد الثورة الايرانية وتبعا لذلك فان اكثر « الودائع » التي عملتها الولايـــات المتحدة في هذه المنطقة للدفـــاع عن مصالحها الحيوية هو اسرائيل وليس مع العربية السعودية . وكذلك فان الولايات المتحدة ترى بانه يجب على اسرائيل ان تقلل حـــين تركيزها على « الامن العسكري الضيق » وتهتم اكثر بالمراقبة عـــلى الظاهر المنسجمة للتحالف او ما دعاه هيغ بـ « الاتفـــاق على التقـــاط الاستراتيجية » . وهنا تكمن الخلاف بين الولايات المتحدة واسرائيـــل في النظر الى ما سمي بازمة الصواريخ السورية . اما مهمة حبيب فان المراد بها هو تخفيف التوتر بين القـــوى المتالفة مع بعضها البعض في المنطقة . ومع الاخذ بعين الاعتبار مدى كبر او صغر سوء التفاهم ، فان الولايـــات المتحدة لن تقوم بمحاولة لاعطاء الفلسطينيين حقوقهم المشروعة .

برجنيف يحيى معرض الكتاب الدولى فى موسكو

● موسكو ـ خاص بـ « الاتحاد » ـ وجه السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس مجلس السوفييت الاعلى ليونيد برجنيف ، يوم الاربعاء الماضي ، تحية الى المشاركين في معرض الكتاب الدولي الذي افتتح في اليـــوم نفسه . واشار ليونيد برجنيف الى ان شعار المعرض التقليدي « الكتاب في خدمة السلام والتقدم » ينبض ويطالب عصرنا الحالي ويعبر عن تطلعـــات شعوب العالم .

وتشترك في معرض الكتاب الدولي التقليدي في موسكو ٢٣٠٠ مؤسســـة وجمعية من اكثر من ٨٠ دولة ، من بينها الدول العربية ، و١٢ منظمـــة دولية . هذا ويشـــترك في المعرض الرفيق سهيل نصار ممثلا عن المكتبـــة الشعبية في الناصرة .

في مؤتمر الانتـــاج الزراعى

سياسة «التجويع» الامريكية فى قفص الاتهـــام

● حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ انتقد ممثلو الدول المشاركه في مؤتمر الانتـــاج الزراعي ، الذي انعقـــد في عـــاصمة كوريا الديمقراطية ، سياسة الولايات المتحده الامريكية في هذا المجال . واتهم ممثلو ٧٩ دولة من قارات العالم المختلفه امريكا بانتهاج سياسة الابتزاز السياسي تحت ضغط التجويع .. واعلنوا ان هذه السياسة الامريكية بكـــل مساربها واساليبها تترك آثارها العقيمة على تطور الزراعـــة في الدول النامية والمتحررة حديثا .

واكد ممثلو هذه الدول ان وجود فائض في الانتاج الزراعي في الولايات المتحدة الامريكية يمكنها من تصدير هذا الفائض الى الدول الاخرى ، اما بصورة « المساعدات » او كقروض طويلة الامد . وعندها تسعى الولايات المتحدة الى ربط هذه الدول بالانتاج الامريكي ، الامر الذي يؤدي في النتيجة النهائية الى تخريب الزراعة في هذا البلد او ذاك خصوصا وان الفلاحين الصغار ليس بامكانهم منـــافسة الاحتكارات الامريكية الكبيرة والاحتكارات متعددة الجنسيات . فالمزارعون الصغـــار يودون الحصول سريعا على عائدات عملهم بينمـــا الشركات بامكانها ان تؤجل الدفع لفترة طويلة . اضف الى ذلك ان اسعار الانتاج الزراعي لدى الفلاحين الصغار تكون مرتفعة اذا ما قيست باسعار الانتـــاج الزراعي المستورد . وفي كـــلا الحالتين فان الخراب يحل بالزراعة في هذا البلـــد المستورد . ونتيجة لهذه السياسة ، كما اشارت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة ، فان الخسارة التي لحقت بـ ٣٢ دولة من افقر بلاد العالم بلغت مليونين و ٧٠٠ الف طن من الحبوب في موسم ١٩٧٤ـ١٩٧٥ . وكان ذلك هو الحد الفاصل من البقاء على قيد الحياة والمجاعة . وبقول مدير منظمة الاغذية والزراعة : ان دول العالم الثالث التي كانت تستورد ٦٦ مليون طن من الحبوب في العام ١٩٧٨ سيتعين عليها استيراد ما يزيد عن ٩٠ مليون طن في العام ١٩٨٥ ، اذا ما استمر التـــدهور الحالي في زراعتها . هذا التدهور المستمر بسبب سعي الولايات المتحدة الدائم لتصبح « سلة خبز العالم باسره » .

واشارت الصحف المختصة مؤخرا الى ان الولايات المتحدة الامريكيـــة تعمل جاهدة على انشاء منظمة للدول المنتجة للحبوب على نمط منظمة الدول المنتجة للنفط . وذلك لتتمكن من الحفاظ على ارتفـــاع اسعار الحبوب من ناحية والتحكم بانتاجه وتسويقه وكل ذلك لجني الارباح على حساب لقمة عيش الـــدول النامية وخراب زراعتها . ولهذا لم يكن من قبيـــل الصدفة ان يضع ممثلو دول العالم ، المجتمعون في العاصمة الكوريـــة ، مجمل السياسة الامريكية في هـــذا المجال في قفص الاتهام .

مستشار النمسا كرايسكي

« لا اتصــور حكومــة اكثــر يمينيــة واشـــد تطرفـــا مــن حكومــة بيغــن ! »

● فيينا ـ لم يتردد المستشـــار النمساوي برونو كرايسكي ، اسنـــاد المهمة الدعائية الصهيونية الشرسة على موجة من الاعتداء على الكنيس اليهودي في فيينا . وفي جلسة الحكومة النمساوية (١٩٨٠ـ١٩٨١) اكد كرايسكي مرة اخرى ان « الموقف الاسرائيلي المتصلب هو السبب الحقيقي لهذا العمل الارهابي كهذا » . واضاف بصراحـــة وحسم موضوعيين « لا اتصور حكومة اكثر يمينية واشد تطرفا من حكومـــة بيغن » . [illegible]



الجنود الفيتناميون المدافعون عن وطنهم يصدون هجوما صينيا في اثناء العـــدوان الذي شنوه على الفيتنام في العام ١٩٧٩

القيادة الصينيـــة تصعـــد عدوانهـــا ضـد فيتـنـام

● هانوي ـ اعلن ناطق رسمي باسم جمهوريه فيتنام الاشتراكية في مؤتمر صحفي عقده في اوائل ايلول الجاري ان حكام بيكين نفذوا منذ بداية العام الحالي حوالي ٢٠٠٠ استفزاز مسلح ضد الجمهورية وقامت بالعـــديد من الطلعات الجوية الاستطلاعية مخترقـــه المجال الجوي الفيتنامي .

وبذكر ان حكام بيكين منذ عدوانهم الدموي على الاراضي الفيتناميـــة في شهري شباط وآذار من العام ١٩٧٩ يقومون بالاعتداء على المواطنـــين الفيتناميين المدنيين يوميا . ولا يخفي حكام بيكين ان الوضع على الحـــدود الصينية ـ الفيتنامية متوتر الا انهم يحاولون بكل الطرق والاساليب القاء تبعة هذا التوتر على عاتق القيـــادة الفيتنامية الثورية .

وعلـــى الصعيد الموضوعي كريستوفسكي في مقال نشرتـــه مجلة « الجهاد الجديد » (العدد السابع ١٩٨١) على سياسة قيادة بيكين تجاه جمهورية فيتنام الاشتراكية بقوله « يجب التوكيد على ان القيـــادة الصينية مستغل في سياستها العدائية لفيتنام ما يسمى بالحرب النفسيـــة السرية . ويضع جهاز الدعـــاية الكتابية في الصحافة والاذاعة ، ويرسل الى الاراضي الفيتنامية المتعـــدد من الجواسيس . ولكن كل ذلك لا يخفي عداء بيكين المطلق . فقد اعلنت وكالة الانباء الصينية ان السلطات هناك ، مستعدة من خلالها الاعلى الولايـــات المتحدة الامريكية ، بدات في تشكيل ما يسمى « القبعات الخضراء » للقيام باستفزازات جديدة ضد فيتنام . وقد خرجت احدى الكتائب العسكرية مؤخرا دفعة جديدة من « الضراغم » الذين درسوا اساليب « خوض العمليات العسكرية ضد فيتنام » . وارسلت سلطات بيكين ٥٠٠ جندي من اصل ٨٠٠ الى الحدود الفيتنامية للقيـــام بعمليات العدوان والارهاب والتسلل الى الاراضي الفيتنامية . عمـــا هي الاهداف التي تسعى بيكين الى تحقيقها من هذه الاعتداءات الواسعة النطاق ؟ ان ما يقف على راس هذه الاهداف هو الضغط العسكري المنظم على فيتنام ووضع العراقيل امامهـــا لمنعها من البناء الاشتراكي والسلمي .

ويؤكد المحللون ان تصعيد العـــداء الصيني ضد جمهورية فيتنام الاشتراكية يرتبط ارتباطا وثيقا بسياسة القيادة الصينية العامة الموجهة نحو تصعيد التوتر في منطقة الهند الصينية وجنوب شرقي اسيا . وهم يحاولون بالمطالبة بالاستمرار في هذه المنطقة وايجـــاد ذرائعهم كل العراقيل الواقعيـــة الساعية الى تخفيف حدة التوتر وضمان امن وسلامة دول هذه المنطقة .

ومن المعروف في هذا المجال ان القيادة الصينية لم تجب على مقترحات جمهورية فيتنام الاشتراكية في استئناف الدورة الثالثة من المفاوضات والتي كانت بيكين قد قطعتها مســـــبقة . وفي هذا العام ايضـــا رفضت بيكين مقترحـــات فيتنام ولاوس وكمبوتشيا توقيع معاهدات بالتعايش السلمي .

كما ان سياسة الصين العدوانية تجاه فيتنام تسعى لتحقيق هدف آخـــر وهو ارهـــاب الـــدول الاخرى في الاساس دول جنوب شرق اسيـــا . ولا تالو بيكين جهدا في منع اي حوار بين دول منطقة الهند الصينيـــة والدول الاعضاء في حلف جنوب شرق اسيا . ولكن بعض الاوســـاط المتعقلة في دول جنوب شرقي اسيـــا بدات مؤخرا في الكشف عن حقيقـــة سياسة بيكين في هذه المنطقة . فقد صرح وزير داخلية ماليزيا غزالي شافعي قائلا : « ان الهدف الاساسي الصيني هو بسط سياسة الهيمنة على اسيا بشكل عام وفي منطقتنا بشكل خاص ومحاولة الحصول على مكاسب في دول حلف جنوب شرق اسيا مماثل العمل الذي لعبته في دول الهند الصينية » .

ويرداد الهلع في دول حلف جنوب شرقي اسيا نتيجة ان احــــراءات المتحالفة مع دول الهند الصينيه هـــو مطلب جماعي . وهذا ما يؤكده بشكل خاص لقاءات مالتي وزيري الخارجية في الفيتنام وتايلاند الى حرب موحـــد وياحيث وزير خارجيـــة لاوس في بالبرما واندونيسيا والفلبين .

وقد اداى وزراء خارجية فيتنـــام ولاوس وكمبوتشيا في لقائهم الرابـــع سياسة بيكين الخطيرة . ودعا هؤلاء الوزراء مجددا الدول الاعضـــاء في حلف جنوب شرق اسيا الى التباحث في القضايا العالقة على اســـاس المساواة والاحترام المتبادل .

الاول من ايلـول يوم السلام العالمى

● هلسنكي ـ احيت المنظمات الجماهيرية والقوى المحبة للسلام في العالم كله في الاول من ايلـــول الحالي بيوم السلام العـــالمي . واجرت هذه القوى وضمن حملات اوسع حركة احتجاج ضد استكثرها لنشر الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا الغربية وانتاج القنبلة النيوترونية . وقد وقع مليون و ٤٠٠ الف انسان من المانيا الاتحادية على نداء يستنكر ويعارض نشر الصواريخ الامريكيـــة النووية في اوروبا . وتستمر حملة جمع التواقيع على مثل هذه العريضة في عرضه . كذلك طالب حزب العمال البريطاني بانسحاب بريطانيا من حلف شمال الاطلسي العدواني .

ومن الجدير بالذكر ان مجلس السلام العالمي كان قرر الاعلان عن اول ايلول يوما للسلام العالمي وذلك في ذكرى اجتياح المحتـــل الهتلرية لاراضي بولندا في العام ١٩٣٩ وبدء الحرب العالمية الثانية التي اودت بحياة ٥٠ مليـــون انسان ، كان من بينهم ٢٠ مليون انسان سوفييتي .

القائدان السوفييتيان يهنئان الشعـب الفيتنامى بعيده الــوطنى

● موسكو ـ خاص بـ « الاتحاد » ـ هنا القائدان السوفييتيان ليونيد برجنيف ونيقولاي تيخونوف قادة جمهورية فيتنام الاشتراكية بالعيد الوطني للجمهوريـــة واعلان الاستقـــلال في العام ١٩٤٥ . واشاد القائدان السوفييتيان بدور جمهورية فيتنام الاشتراكية في الساحة الدولية ومنجزاتهـــا في البنـــاء الاشتراكي . واعربـــا عن املهما في تعميق التعاون والصداقة بين البلدين والشعبيـــن وفق معاهدة الصداقـــة والتعاون بينهما التي تخدم قضيـــة البناء الاشتراكي والشيوعي وقضية السلام والتقدم الاجتماعي .

نشاط محموم لترحيل لاجئى جباليــا

● القدس ـ لمراسلنا ـ تبذل سلطـــات الاحتـــلال الاسرائيلي في قطاع غزة نشاطا محمومـــا لتنفيذ مشاريعهـــا الاحتلاليه في تفريغ مخيمات اللاجئين ومصادرة اراضيها وهدم بيوتها وذلك لاجبار اللاجئين الفلسطينيـــين على تنفيـــذ مـــا يسمى بـ « مشروع توطين اللاجئين » .

وحضـــر لفيف من عسكر الحكم العســـكري الى مخيم جباليا مؤخرا للالتقاء بالعائلات الفلسطينية اللاجئـــة التي تملك ٣٢ بيتا في المخيم ، وقـــام هؤلاء العسكر باجراء مسح شامل لهذه البيوت وعدد الافراد القاطنين فيهـــا واخذوا هوياتهم . وفي النهاية سأل احد المسؤولين في الحكم العسكري الاهالي عن مدى قبولهم لفكـــرة اسكانهم في المشروع اياه . الا ان الاهالي اجابوا بالرفض . مما كان من سلطات الاحتلال الا ان امهلت بعضهم للتفكير خمسة الا ان مضى وبعد اجتماعه بالاهالي نقل للمستشـــار القضائي لسلطات الاحتلال رفض الاهالي للمشروع ، وبعد اسبوع من هذا الرفض قـــررت السلطـــات استغلال مداهمتها القليلة معقر الحاكم العسكري نفسه الى هـــذه البيوت معلنا ان هدمه انهاء مشكلة السكن . وحين تسلمت السلطات في تمرير هـــذه المؤامـــرة ايضا استدعى الحـــاكم العسكري مختار مخيم جباليا طالبا منهم ان يقومـــوا هم بما نشأ هو منه ، واجاب المختار ان القضية هي في ايدي اصحاب البيوت انفسهم . وعندهـــا هدد الحاكم العسكري بمصادرة الارض المحيطة بكل بيت من هذه البيوت وذلك كاجراء موقت ضد البيـــوت المنـــوي هدمها .

هذا ويستمر ضباط الاحتلال وجنوده في التجول في تلك المنطقة والقيام باعمال المسح وغيرها . ويقول الاهالي ان هدم هذه البيوت الـ ٣٢ سيعقبه هـــدم العديد من البيوت الاخرى في المخيمات وذلك تحضيرا لتنفيذ المخطـــط الهيكلي لهدم الذي كانت سلطات الاحتلال قد علنته في اوائل حزيران الماضي .

وناشد اهالي جباليا الرأي العـــام العالمي الوقـــوف الى جانبهم لمنع تشريدهم مجددا وهدم بيوتهم .

لجنة الدفاع عن القرى الفلسطينية فى الضفة العربية

لا بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية

● القدس ـ لمراسلنا ـ صـــدرت لجنة الدفاع عن القرى الفلسطينيه في الضفة الغربية المحتلة في بيان اصدرته في اوائل ايلول جماهيـــر الشعـــب الفلسطيني من الخطـــر ما يسمى بـ « روابط القرى » ، والتي اوكلت سلطات الاحتلال لها « مهمة خلـــق بدائل ارهابية واستسلامية تتلقى دعمها المباشر من سلطات الاحتلال » . وجاء في البيان : « ان هذه الفئة من العملاء ستعمد الى تصـــريـ[ـف] ارادتكم الوطنية وسحق بقدراتكم الاقتصاديـــة وتركيعكم من اجل انخالكم بوابة للحل الاستسلامي لفرضه عليكم ، فلا تجعلوا من هذه الوصايـــة امرا واقعيـــا ماطلوها » .

وناشد البيان المعلمين الشرفـــاء والمؤسسات الوطنية القيام بحملـــة شرح واسعـــة النطاق في القـــرى الفلسطينية المحتلـــة لفضح هـــذه « الروابط » .

هذا وافتتحـــت وسائل الاعـــلام الاسرائيلي (الجمعة) ان لجنة الدفاع عن القرى الفلسطينية هيئة معاديـــة للاحتلال ومرتبطة بمنظمـــة التحريـــر الفلسطينية ولجنة التوجيه الوطني في المناطق المحتلة .

زحـف الاستيطـان الكولـونيـالى على مدينه الخليـل

● القدس ـ لمراسلنا ـ تتابـــع سلطات الاحتلال الاسرائيلي تنفيـــذ مشروعهـــا في تهويد مدينة الخليـــل المحتلة . فقد استكملت يوم الاربعـــاء الماضي عائلة يهودية اخرى في ســـوق الحصـــر في الخليل وفي البنايه بعينهـــا التي كان الرابي ليفنجر ودعاي روم قد استولوا عليها . كذلك اعتدى مستوطنو « كريات أربع » على خيمة المسجـــد الابراهيمي في الخليل وقد اغمي على احدهم نتيجة لهذا الاعتداء .

الاحتـــلال يقمع الثقافـــة

● القدس ـ لمراسلنا ـ تستمـــر سلطات الاحتلال الاسرائيلي في اغـــلاق مكتبة سروان في رام اللـــه المحتلـــة لصاحبها الشاعر اسعد الاسعد وذلك للاسبوع الثالث على التوالي . كمـــا اصدرت هذه السلطات امرا جديـــدا يحظر دفعة اخرى من الكتب ويمنع توزيعها في المناطق العربيه المحتلة .

كذلك حكمت المحكمـــة العسكريـــه الاحتلالية يوم الاربعاء الماضي عـــلى الصحفي غازي ابو كشك بدفع غرامـــة ماليه بمقدارها الف شاقل او السجـــن عوضا عنها لمدة شهرين مع شهر آخر بوقف التنفيذ . وقد رفضت المحكمة الاحتلاليه الاستماع لدفاع الصحفي ابو كشك المتهم بحيازة وتوزيع كتب ممنوعة . ويذكر ان سلطات الاحتلال كانت اقتحمت مكتبة غازي ابو كشـــك قبل حوالي الشهرين وصادرت كتبـــا ثمنها حوالي ٨ آلاف شاقل .

وعلم مراسلنا ان سلطات الاحتلال تعد لائحة اتهام ضد ابو كشك بحيازة مخطوطتين الاولى هي مجموعة الكاتب عفيف صلاح سالم « لن يسرقوا البحر » والثانية « الموساد » لمحمد علي خليل .

أعمال مسح مريبـه فى أراضى المزرعه الشرقيه

● القدس ـ لمراسلنا ـ تقـــوم سلطات الاحتلال الاسرائيلي باجراء عمليات مسح شاملة لاراضي قريـــة المزرعة الشرقية في الضفة الغربيـــة المحتلة الواقعة جنوب شرق القريـــة قريبـــا من احدى المستوطنـــات الكولونيالية . ويتخوف الاهالي من ان هـــذه الاعمال هي الخطـــوة الاولى لمصادرة المزيد من اراضيهم وضمها الى المستوطنة الكولونياليـــة التي اقيمت على قسم من اراضيهم التي تمـــت مصادرتها في وقت سابق .

« صوت فلسطين » يناشد الطبقة العاملة فى الضفة :

« لا تملكون ، وانتم تحت الاحتلال سوى حتى الاتفاق وليس الاختلاف » ..

● القدس ـ لمراسلنا ـ منذ مطلع هذا الشهر والاذاعـــة « صوت فلسطين » تذيع نداءات موجهه الى الاوســـاط المحافظة على وحـــدة صفوفهـــا وعلى اتحاد النقابـــات العماليه الفلسطينية في الضفه الغربيه المحتله تناشدها فيه العام مؤكده ان العمال وغيرهم من قطاعات الشعـــب لا يملكون تحت الاحتلال الا حق الاتفاق وليس الخلاف .

وكان عدد من ممثلي بعض النقابات العمالية في الضفة المحتلة قد انشق عن الاتحاد العام لنقابات العمـــال الفلسطينية في الضفة المحتلة ، وحدث هذا الانشقاق قبيل انعقاد مؤتمـــر الاتحاد العام الذي عقد في نابلس في الشهر الماضي . وبعد ذلك عقـــد المنسحبون من المؤتمر مؤتمـــرا خاصا بهم اقاموا على اثره اتحـــادا موازيا للاتحاد القائم .

ونشرت الزميلة المقدسية « الطليعة » في عددهـــا الصادر يوم الخميس الماضي ، مقالا صادرا عن اللجنـــة التحضيرية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة المحتلة ، دعت فيه الى رأب الصدع بالتعاون مع الهيئـــات والمؤسسات الوطنية . كما نشـــرت تصريحا للامين العام للاتحاد ، عادل غانم ، اكد فيه استمرار المســـاعي لوقف الانشقاق .

هذا وعبر « صوت فلسطين » عن القلق في الاوساط العمالية الفلسطينية خارج الوطن المحتل ، من الخـــلاف الحاصل الآن في الاوساط العماليـــة الفلسطينية في الضفة الغربية . ثم جاء في نداء « صوت فلسطين » مـــا يلي :

« وترى هذه الاوساط العمالية ، خارج الوطن المحتل ، في هذا الخلاف خطرا يهدد وحدة هذا القطاع الهام من ابناء شعبنا الذين لا يملكون ، وهم تحت الاحتلال ، الا حق الاتفاق وليس الخلاف . لهذا فانه من الضروري وقف وتجميد كل الخطوات التي تمـــت والعمل على الوصول الى اتفاق على قاعدة الوحدة الوطنية الفلسطينية التي تشكل سلاحا هاما في مواجهـــة الاحتلال وتمنع كافة المستغـــلين والمندسين من العبث بالوحـــدة الوطنية » .

كشكول "الاتحاد"

مكاهه • نوادر • ... القار ماحب ودب !
سينما • ... • نسا • ما قل ودل
رياضة • معلو... • معلومات • الغاز • ما
سينما • اذاعه • ... عجائب • نسا • ما قل ودل



راقصة الباليه السوفييتية لـوديـمـيـلا سـيمنياكـا

كانت في العشرين من عمرها عندما اعتلت ساقاها على خشبة مسرح « بولشوي » في باليه « بحيرة البجع » ، وصفقت لها دور اوديتا — اوديليا بمنة وجراة والهام .
تتذكر لوديملا سيمينياكا ماتلة :
— انطبعت تلك الباليه الاولى في ذاكرتي مدى الحياة . يبدو انني بفعل الاضطراب نسيت كل ما كنت قد تدربت عليه . كل قوة ما احسست ومضت بسلامي .. وذهبت جدا حين انكشف في المرحية موسك على الانتهاء ، حتى انني لم اكن قد تعبت «
ولان بعد ان امتلكت لوديميلا سيمينياكا بصورة ممتازة ماهية فن الحركة المعبرة اصبح منطق الدور الراقص اكثر بروزا ، وظهرت الصورة على كمالها الفني . ان المشاعر التي كانت تغمر راقصة الباليه هذه في صباها ، اصبحت الآن معبرا اكثر دقة في الشكل الراقص الفني . وتصعب الاشارة الى الدور الذي تؤديه لوديملا بنجاح اكبر ، او الى الاسى المضني لاوديتا والطبع المتبجح لاوديليا عربان كلاهما بدرجة واحدة من الاداء الفني المتاز لدى سيمينياكا . لقد باتت الفتاة — البجعة بسر روحها الاسيرة الى الابد وحسب بهلع ولطف . ولكن ها هي ذي اوديليا المغرورة بقسوة نسمها المجبارة قد اوقعته في شبكة الحيرة ، اغرته ، عذبته ووعدته بالمجهول ..
وتعاجئنا لوديملا سيمينياكا في هيها دائما بطريقة غير متوقعة على الاطلاق . فلا يمكن ابدا ان نتنبا كيف ستلعب دورها في الباليه الجديدة . ان هذه المشاعر وخطرتها تنبع فراقصة اصالته ان تتعب الرتابة والتكرار .
تقول غالينا اولانوفا ، راقصة الباليه السوفييتية القديمة والمشهورة في العالم اجمع :
— ان لوديميلا لم تكتشف بعد عن قدراتها حتى النهاية . لقد نضجت كفنانة واصبحت اكثر تمكنا وتماسكا في الرقص . وكل مرة تصعد فيها لوديميلا الى الخشبة لا اكف عن التعجب من ثراء طبيعتها الموهوبة من قدراتها اللامحدودة . ان سيمينياكا اليوم هي برايي واحدة من ابدع ساكت الباليه في مسرحنا .
ان خبرة التعبير كامنة في صلب شخصية لوديملا في سلوكها ومظهرها وطبعها . هي مرحة ، ساخرة ، تبدو وكأنها مكونة من خليط لمزجة متناقضة ، والمزاج الذي يسيطر عليها في اللحظة الراهنة يعكس بقوة وصراحة عظيمتين .
تتبلغ بقسط من غرابة الاطوار ، تستطيع مجاة ان تنغلق على نفسها ، ان تستغرق في افكارها بهدوء ، وعندئذ تعتم عيناها الزرقاوان الواسعتان اللتان برقت فيهما قبل لحظة شعاعات شمسية ، وسبحت منهما لمعات سرية ..
ها هي ذي في مدرسة ذات تقاليد عريقة . لقد تخرجت منها راقصات حلبن للباليه الروسي شهرة عالمية . والتي تحيط بها يوميا نماذج الباليه الكلاسيكي ، ما اكثر ادوار الاطفال التي اذتها لوديملا في الباليهات الكلاسيكية القديمة على خشبة مسرح « كيروف » الاكاديمي للاوبرا والباليه في لينينغراد !
بدا وكان قاعة مسرح « بولشوي » قد غرقت في اريج مسمة ربيعية ، والوجوه الصارمة الكئيبة لاعضاء هيئة التحكيم اشرقت بالابتسامات .
مرة في اثناء جولة قام بها مسرح « بولشوي » اطلقت الصحافة الاجنبية على راقصة الباليه المفتنة لوديملا سيمينياكا اسم « ملكة مملكة الفن » . لجل ، ان هذه النبوءة قد تحققت تماما . ان تسمين لوديملا سيمينياكا الحائزة على لقب الاستحقاق في الجمهورية وعلى جائزة الدولة وجائزة الكسومول اللينيني معروف اليوم في العالم كله . كما قلدت



● لوديملا سيمينياكا — لقطتين ●

وولدت لوديميلا سيمينياكا في اسرة بعيدة عن الاهتمام بالمسرح . لكنها بحكم الفن الموسيقية التي منحتها اياها الطبيعة ، كانت تتجمد كلها عندما كان جدها يلمس بيديه الفلاحيتين المتشققتين من العمل الزراعي كمانا صنعه بيديه ويعزف عليه بطريقته . كانت الموسيقى شيئا في الطفلة خفوها لا تعي له .. اراد ابواها ان تصبح مهندسة ، اما هي ، الفتاة الكثيرة الحركة ، الواسعة الخيال ، فكانت تحلم بالمسرح وحسب . وقد لفتت قدراتها الفائقة في الرقص انظار المربين في معهد الفلاح بلينينغراد الذي ابتدأت فيه لوديميلا تمارس من الباليه ، فنصحوها بالتقدم لامتحانات القبول في مدرسة الباليه .
كانت لوديملا ما تزال في المدرسة عندما نافست افضل ممثلي الباليه العالمي الذين حضروا الى موسكو للمشاركة في المسابقة العالمية الاولى لفناني الباليه ، حين ادت هذه الفتاة النحيلة ، الطويلة الساقين بانطلاق ومرح وبطلاقة فنية وروح فكاهة امريكن رقصة ذات موضوع معاصر « الميدالية الذهبية والجائزة الاولى للمسابقة العالمية لفناني الباليه في طوكيو . وكذلك ميدالية الاكاديمية « آنا بافلوفا » الفرنسية في باريس ، وهي اليوم واحدة من ابرز راقصات الباليه في مسرح « بولشوي » ، ونحن على ثقة بان افضل ادوارها ما يزال بانتظارها في المستقبل .

[من مقال بقلم كاميللا بوجينا — عن مجلة « المرأة السوفييتية »]

عـالم النبـات

الزهـرة الالهيـة

ان القرنفل ، هو بالنسبة لي شيء للذات وليس للبيع .. هو شيء يعطيني الاحتفاظ به الفرح والسعادة ...
وانا لا اتردد لحظة واحدة لتحرير ما افضله ..
هذه قرنفل اطلى بكثير من ساعة بذ ذهبية موضعة بالمل...
محتمية كنذور في الحجارة ، وبعد مدة من الزمن مموهة على جدران هذا القصر ، ومعجب الشعب الانكليزي لهذا الامر .
الاطفال : وعمر جمالك وشذاك !
القرنفلة : منى تستخرج العطور واني اصلح بعد



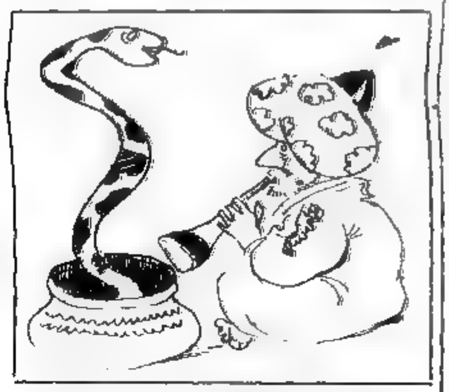
... عدا ما قاله وليام ذوست الانكليزي عن زهرة القرنفل ، سعلوا معي سعرف على الزهرة ..
الاطفال : يقولون ان لك عدة اسماء انتها الزهرة .
القرنفلة : هذا صحيح ، فانا الزهرة الالهية كما سماني الاغريق ، واسمي ايضا زهر المنور ، ويقال ان اصل هذا الاسم عربي ولي اسم بالايطالية والفرنسية واللاتينية اما اسمي باللاتيني فمعناه بالعربي لون البشرة وهذا لان لوني زهري .
الاطفال : يقال انك كنت صغيرة الحجم ولونك زهري فقط ، فكيف تعددت الوانك وكبر حجمك ؟
القرنفلة : ... بعد ... والبستانيون ... الكبيرة ... كبرت واصبحت في الالوان كثيرة ، احمر ، ابيض ، اصفر ، زهري ، ارجواني ، والمبقعة .
الاطفال : ... المرايا ... حولك دائما ، فلماذا ؟
القرنفلة : ... المزارعين مسلطين على ... الارض ، لان رحيقي محصور في ... قلبي .
الاطفال : اي الشعوب احبت زراعتك ؟
القرنفلة : كل الشعوب ، بعد الاغريق والرومان جلست على تحطمهم واكاليلهم وبعدوب العقود .
ويقال ان المسلمين ... في امريكا وعندما ... القرن ... الشمس ملاذ العرب ... ويقولون ... الى الجديد ... تجارب كيماويه ومع الماء كدواء للقلب .
الاطفال : شكرا لك ايتها الزهرة الالهية ..
القرنفلة : وداعا .. وداعا يا اجمل الزهرات .

اخلاق الرأسمالية في الرياضة

● تتشغلت الاوساط الرياضية والصحفية في البلاد وعلى امتداد مدة لشهر تقريبا بقضية لاعب كرة القدم في الدرجة الممتازة دافيد شوكيلن من فريق شمشون تل ابيب . وقضية هذا اللاعب الكروي قضية انسانية اذ اصيب بمرض خطير يهدد حياته دوريان سكان الطب في البلاد من ضمان العلاج اللازم له . وقد اضطر الاطباء الى تحويله لمستشفى خاص في بوسطون في الولايات المتحدة الامريكية . الا ان مصاريف العلاج تصل الى سبعة ملايين ونصف المليون ليرة . الامر الذي دفع بأصدقائه وزملائه الى جمع التبرعات انقاذا لحياته .
ان هذه الحادثة المأساوية لتحسب بحد ذاتها صفعة اخلاقية وعجز ولا انسانية المؤسسات الحكومية والرياضية في البلاد . تماما كما هو الحال في باقي الدول الراسمالية ، حيث تشكل الرياضة جزءا من « البزنس » الرأسمالي المملوك الذي يعصر قدرات الرياضيين ويستغلهم وحين يتم ذلك يقذف بهم الى الشارع . ان هذه الحادثة الاخيرة هي جزء من العديد من الحوادث المشابهة . واذا كانت الرياضة اخلاقا فان هذه الحادثة تكشف اخلاقية الرأسمالية .
(رياضي)

لماذا ترقص الافاعي ؟!

— لم نلتق منذ زمن ، اين كنت يا صديقتي ؟
— انشغلت في التحضير لامتحاناتي المدرسية .
— كنت مشتوقة كي احدثك عن برنامج ممتع قدمه التلفزيون : شاهدت من خلاله ساحرا هنديا يسمونه « الحاوي » يرقص الافعى ..
— وهل عرفت كيف يرقصها؟
— نعم ، كان ينفخ في آلة موسيقية تشبه المزمار . ولما سمعت الافعى صوت الموسيقى خرجت من السلة وراحت تتمايل مرة الى اليمين ومرة الى اليسار ومرارا كثيرة الى الامام .
— وهل صدقت هذا ؟
— ولماذا لا اصدق . لقد رأيته بعيني .. صحيح انني لا احب الافاعي لانها سامة ، ولكنني رأيتها جميلة عندما رقصت .
— انا يا عزيزتي لا اصدق .
— اعرفك جيدا . انك عنيدة .
— لست عنيدة ، ولكني لا اقتنع بقولك . ولن اقتنع اذا رأيت يوما ما هذا المشهد .
— لماذا ؟ اليس لانك عنيدة .
— بل لانني اعرف امرا بسيطا وهو ان الافاعي لا تسمع .
— ماذا تقولين . هل هي صماء ؟
— اجل يا عزيزتي ، انها لا تسمع ، لانها صماء ولا آذان لها .
— اذن كيف تخرج من السلة عندما يبدأ الحاوي عزفه ؟
— ان الحاوي يضرب الارض برجله اثناء العزف ، والافعى الصماء ، حساسة جدا ، فعندما تشعر بهذه التموجات التي تنقلها الارض ، تنصب لتدافع عن نفسها ، ولهم نسمع الحاوي .
— ولكنها لا تلسعه ، انها ترقص على انغامه .
— ان الحاوي يتحرك ، ومع حركته تتحرك الافعى التي امامه ، فيبدو وكأنها ترقص .
— وكيف لا تلسعه ؟
— انها لا تستطيع ايذاءه . لان الحاوي ينزع انيابها السامة ، فيأمن بذلك من شرها .
— اذن ما شاهدته في التلفزيون ليس صحيحا .
— لا ليس صحيحا . فالعلم وحده يقدم لنا الحقيقة .
— شكرا لك يا صديقتي .



ريـــاضة

رياضيو الطيبة يوحدون انفسهم في فريق كـــرة القدم

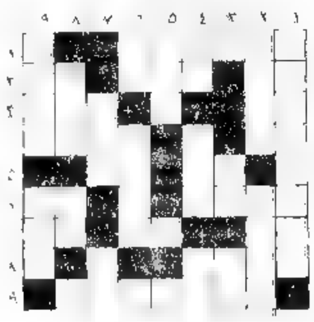
● الطيبة — لمراسلنا — تكللت الجهود التي بذلها ممثلو اداريي الفريقين وبمشاركة ممثل المجلس المحلي واللجنة الرياضية المؤقتة في الطيبة بتوحيد لاعبي كرة القدم بالنجاح . فقد تم الاتفاق على توحيد فريقي هبوعيل شباب الطيبة من الدرجة الثالثة ومكابي الطيبة من الدرجة الرابعة . وسيخوض الفريق الموحد مباريات الدوري المقبل بجهود مكثفة لاول مرة . وستجتمع افضل القدرات الكروية في فريق يمثل الطيبة افضل تمثيل . ورحبت الاوساط الرياضية ومشجعو الفريقين في البلدة بهذه الخطوة التي سيكون لها اعمق الاثر على مستقبل الحركة الرياضية فيها .
وكانت اللجنة الرياضية المؤقتة المنبثقة من فريق هبوعيل شباب الطيبة والتي تضم ممثلي كتل الجبهة والمراح وشلي والنهضة الممثلة في مجلس عمال الطيبة ، والذي انتخب في نيسان الماضي ، قد تبنت الاقتراحات العملية التي قدمها ممثلا الجبهة عبد القادر ظاهر والدكتور يونس جبالي .
واسهم جميع اعضاء اللجنة اسهاما جديا في توحيد الجهود والقدرات الكروية وذلك من خلال السهر على توفير ما يلزم من الميزانيات والمناخ الرياضي ، الذي يسهم في رفع اسم الطيبة عاليا في المجال الرياضي ونشأة اجيال شابة توحد صفوفها من اجل توحيد المطالبة بحقوقها لدى كل المؤسسات الحكومية والمستدرولية والرياضية .
وكان رئيس المجلس المحلي السيد عبد اللطيف حبيب وممثل المجلس في اللجنة عدنان جابر قسط وافر في انجاز هذا التوحيد . وعلى اثر ذلك تعهد رئيس المجلس المحلي بتغطية مصاريف الفريق الموحد التالية : اجرة مدرب ولاعب بمقدار ٧٠ الف شاقل واجرة تنقلات وسفر الفريق الى مباريات الدوري بالاضافة الى تجهيز واعداد الملعب وفق متطلبات اتحاد كرة القدم .
وقد بدأ الفريق الموحد تدريباته لخوض مباريات الدوري التي ستفتتح في السادس والعشرين من ايلول الجاري وذلك بقيادة المدرب يعقوب عبودي ، الذي كان يلعب في صفوف هبوعيل حرتسليا .
لقد اصبح الان للفريق ادارة موحدة ويركز بعد قرارات هذه الادارة وملاحق الامور التنظيمية . وما زال امام هذه الادارة العديد من القضايا الواجب حلها وخصوصا رعاية فرق الشبيبة والاشبال وتنشيطها . وكذلك النضال من اجل تحصيل كامل حقوق الرياضيين في الطيبة من المؤسسات والمؤسسات الرياضية المسيطرة والحكومية ومساواتهم بالفرق في الوسط اليهودي وكذلك ، وبالتعاون مع المجلس المحلي ، ملاحقة بناء استاد رياضي عصري يليق بقدرات الرياضيين في الطيبة وفي اسرع وقت ممكن .
وجدير بالذكر ان الادارة الحالية للفريق الموحد تضم ٦ اعضاء هم عدنان جابر (ممثل المجلس المحلي) وعبد القادر ظاهر (ممثل الجبهة) ومحمد عبد الغني (المراح) وتحسين حاج يحيى (شلي) وغسان جبارة (النهضة) ووليد مصاروة (اربيل مكابي) . وستقوم اللجنة بواجباتها موقتا الى ان يتم تاليف مجلس العمال في الطيبة .

مباراة وديه في كرة السلة

عيلبون تفــوز على الناصرة

● عيلبون — من مراسل صلبح — جرت يوم السبت الماضي (٥ / ٩) مباراة ودية في كرة السلة بين فريقي الشبيبة الشيوعية — عيلبون وفريق جمعية الشبان المسيحية — الناصرة وذلك على ملعب عيلبون . ومنذ لحظات المباراة الاولى فرض لاعبوا الناصرة حصارا شديدا على لاعبي عيلبون ، الامر الذي منعهم من شن الهجمات . الا انهم سرعان ما تخلصوا من هذا الحصار باستعمال خطة الهجوم السريع والمفاجئ . وبهذا الاسلوب سيطر لاعبو عيلبون على الملعب في الشوطين ، الامر الذي ادى الى فوز عيلبون بالنتيجة ٣٦ — ٢٠ . وقد امتاز في هذه المباراة لاعبو الفريقين بالروح الرياضية . ومن الجدير بالذكر ان فريق الشبيبة في عيلبون يعتمد في التدريب على قواه الذاتية اذ لا يوجد لديه مدرب .

الكلمات المتقاطعة



أفقيـا
١ — المتكبر
٢ — لمس — لحد — يابسة .
٣ — حرف نداء — بيد .
٤ — متشابهان — موطن او منشأ .
٥ — سلم — جاهز .
٦ — اصلح البناء — قرع .
٧ — اخطأ — داخل البيضه — ادخل خلسه .
٨ — اصعب الاشكال .
٩ — من المخدرات .

عموديـا
١ — ممثلة مصرية شهيرة .
٢ — داخل الفم — ليس من البشر .
٣ — متشابهان — للتمني .
٤ — عبوديه — ربه — لقب .
٥ — البناء السطحي (معكوسة) .
٦ — متشابهان — مكان للتمثيل .
٧ — شخص — عملة اجنبية (معكوسه) .
٨ — صبية — جـواب .
٩ — محتفى — طي كامل .

● لغـز العـدد المـاضي ●

افقيـا	عموديـا
١ — طيران — سمة .	١ — طاحنة — علم .
٢ — القادسية .	٢ — هلال رمضان .
٢ — حام — روجرز .	٣ — رقم — دوم .
٤ — ان (معكوسة) — ما .	٤ — ا.ا. — جابي — حص .
٥ — برداد — رجا .	٥ — بدر — بد (معكوسة) — جف .
٦ — موسم — سد .	٦ — سوف — قل .
٧ — عقم — رس .	٧ — سيجارة .
٨ — ا.ا. — عجل .	٨ — نار — جمر .
٩ — منصف — جن .	٩ — رزانشت .

تهانـــــــا

* الى الرفيق الدكتور حسن عبد الفتاح مبارك وزوجته بمناسبة المولود الجديد قيس .
* الى الصديق عمر احمد ... وزوجته ... مولود ... ومبروك .
* الى رفيقنا العزيز ... ، الف مبروك ...

بيـــت الصداقـــة — النــاصرة

نــدوة حول التعليم العــربي في اسرائيــل

بمناسبة افتتاح السنة الدراسية تعقد بيت الصداقة ندوة حول التعليم العربي في اسرائيل ، وذلك يوم الاربعاء ٩—٩—٨١ الساعة السابعة مساء في قاعة الصداقة . بالاشتراك :
□ المهندس رامز جرايسي — القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة
■ الاستاذ ... موراني — استاذ اللغة العربية في الكلية الارثوذكسية
■ الاستاذ عبد اللطيف ... — معلم ثانوي ، وبغني .
مدير الندوة : سهيل دياب .

« ليـــالي الصيـــف » في الرامــه

ثلاث امسيات اجتماعية وفنية وسياسية تبدأ يوما في الساعة السابعة مساء في قاعة وقف الروم الارثوذكس .

● الامسية الاولى — يوم ... ايلول
* ندوة عن دور المدرسة والعائلة والطالب في بناء ... الجيل .
* لقاء مع نخبة من المربين في مدارس الرامة المختلفة .
* سهرة مع مسرح « ... » الشاغوري .

● الامسية الثانية — ...
ندوة عن التلفزيون والصحافة ... التلفزيون ... رئيس تحرير « الاتحاد » الكاتب اميل حبيبي والصحفية سلمى ... ومحرر « الجديد » ... مدير الندوة الشاعر سميح القاسم ... وسهرة مع ... .

● الامسية الثالثة — ...
... مع ... و...

ليـــالي مجـــد الكـــروم

ثلاث امسيات متنقلة من ١٢ — ١٤/٩/١٩٨١ في نادي الصداقة في مجد الكروم

● الامسية الاولى — امسية التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني .
● الامسية الثانية — دور الصحافة الشيوعية في الدفاع عن حقوق الطلاب والعمال . (تقام هذه الامسية على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية العتيد) .
● الامسية الثالثة — دور الفن في الدفاع عن الجماهير بالاشتراك مع ... .
* ستقام الامسيات الثلاث ... في الساعة ...

اليوم يفتتح المؤتمر الرابع عشر للهستدروت

جبهتنا، القوة الثالثة في الهستدروت، تنير طريق الخلاص امام الجماهير المسحوقة

* موقف القيادة المراخية الرخو لا يصلح لمجابهة السياسة الليكودية المأساوية *

حيفا – لمحرر الشؤون النقابية – من المقرر ان يفتتح، مساء اليوم (الثلاثاء) في «مباني الامة» في القدس، المؤتمر الرابع عشر لاتحاد النقابات العام في اسرائيل (الهستدروت) وذلك باشتراك ١٥٠١ مندوب (تم انتخابهم في ١٩٨١/٤/٧) وعدد كبير من المسؤولين الحكوميين واعضاء الكنيست ورئيس الدولة.

ويكتسب هذا المؤتمر اهمية خاصة في ظروف البلاد الحالية حيث يتعرض جمهور العاملين لاشرس هجوم عدائي من حكومة اصحاب رؤوس الاموال الكبرى بقيادة الليكود. اسفر حتى الآن عن تفاقم التضخم المالي واستشراء الغلاء وانتشار البطالة والفقر وتفجر الازمة الاقتصادية والاخلاقية وعن هجوم هدام يستهدف ضرب الهستدروت نفسها.

ومع ان القيادة المراخية للهستدروت لا تظهر نية جدية لتغيير سياستها السابقة، سياسة المهادنة للحكومة واصحاب العمل، وعدم خوض نضال ايديولوجي جدي ومثابر ضد سياسة الحكومة وهجومها على مصالح العاملين، فانه من المتوقع ان تطرح على جدول اعمال المؤتمر اقتراحات ومشاريع تعكس معاناة العاملين ولجان العمال جراء هذه السياسة وتطالب بالكفاح الجدي ضدها والكف عن سياسة النضال بالكلام دون استخدام قوة الهستدروت الهائلة.

ويذكر في هذا المجال ان سكرتير الهستدروت العام يروحام ميشل، اعترف امس الاول الاحد في حديثه امام مركز حزب العمل ان هناك اخطاء في اسلوب عمل الحزب يجب تلافيها في المستقبل. واضاف: علينا ان نعد انفسنا في مؤتمر الهستدروت ونشدد النضال ضد سياسة الحكومة وان نجري نقاشا ايدولوجيا مع الليكود ونرفع اعلام الاشتراكية والمساواة.

غير ان تصريحات مثل هذه لا تبدد الاوهام بانه جدي في مستقبل، لا سيما وانه كان اطلقها في المؤتمر الثالث عشر ايضا. هذا فضلا عن ان مشروع القرارات التي اعدتها قيادة الهستدروت المراخية (برئاسة ميشل) تشير الى انه ليس هناك اي تغير جذري في سياستها السابقة.

•• الجبهة

هذا ويؤكد مندوبو المؤتمر عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة انهم سيرفعون مطالب جمهور العاملين الحقيقية ويطرحون امام مندوبي المؤتمر الطريق الصحيح للخلاص من الازمات، طريق السلام العادل والمساواة والديمقراطية. وستقدم الكتلة مذكرة الى المؤتمر تشمل تحفظاتها وتعديلاتها على مشروع القرارات بحيث تجعلها قرارات كفاحية مجندة للعاملين ومواجهة السلطة.

ومن الجدير بالذكر ان كتلة الجبهة مؤلفة من ٥٥ مندوبا (٣٫٦٪). ويدونها لن يستطيع المراخ تمرير اي قرار مبدئي يحتاج الى ثلثي الاصوات.

اقرأ المواد على الصفحة الثانية من هذا العدد – الى جانب – الهستدروت

احتجاجا على الاوضاع المزرية اعلان الاضراب في مدرسة عارة (ب)

● عارة – لمراسلنا – اعلنت لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة عارة (ب) الاضراب اليوم والغد في مطلع السنة الدراسية الحالية احتجاجا على الاوضاع المزرية فيها.

ويذكر ان اوضاع التعليم في عارة وعرعرة صعبة جدا. على النقص في الغرف الدراسية يبلغ ٣٠ غرفة يستعاض عنها بغرف مستاجرة، مثلما هو الحال في مدرستي طه حسين والزهراء. وتضطر مدرسة السلام الى استعمال غرف مستاجرة لمسافة الثلاثة. اما المدرسة الاعدادية فان معظم غرفها المستعملة هي من الزينكو – عارة في ايام الصيف وباردة في ايام الشتاء.

ارتفاع في أسعار عشرات المواد الاستهلاكية الضرورية

ضربة حكومية جديدة

* نظام جديد لرفع اسعار الوقود شهريا * الصناعيون سيدحرجون الغلاء الى جيوب المستهلكين

حيفا – لمحرر الشؤون الاقتصادية – يجمع المراقبون الاقتصاديون على ان الضربة الحكومية الاخيرة (الغاء المساعدات عن اسعار الوقود ورفعها بنسبة ١٥٪) ستجر في اعقابها رفع اسعار عشرات المواد الاستهلاكية والخدمات الضرورية وستؤدي الى فوضى خطيرة في رفع الاسعار علما ورفع اسعار الوقود مرة في الشهر على الاقل.

وكان وزراء المالية والتجارة والطاقة قد قرروا ابتداء من منتصف ليلة الاحد – الاثنين (امس) الغاء المساعدات الحكومية عن جميع انواع الوقود ورفع اسعارها بنسبة تتراوح بين ٥ – ١٥٪. وبهذا اصبح سعر البنزين من نوع ٨٣ اوكتان ٦١٨٫٠ شاقل للتر (بزيادة ٥٪) و ٩٤ اوكتان – ٧٦٠٫٠ شاقل للتر (بزيادة ١٠٪) والسولر ٥٠٠٫٠ شاقل (١٥٪) والنفط ٦ شواقل (١٥٪) والغاز للبيوت ٩٦ شاقلا للبالون ذي سعة ١٢ كيلوغراما (بزيادة ١٠٪) والمازوت المستخدم للكهرباء ٣٫٠٧١ شاقلا للطن (بزيادة ١٥٪) والمازوت المستخدم للصناعة ٣٢٥٤ شاقلا للطن (١٠٪).

ونتيجة لالغاء السوبسيديا ستخضع اسعار الوقود للتغيرات في قيمة الشاقل والاسعار في العالم. اي انه مع هبوط قيمة الشاقل (والهبوط يتم يوميا) سترتفع اسعار الوقود من جديد. وقد «بشرنا» وزير المالية بان ما سيفعله لمنع مثل هذه الفوضى هو تحديد الغلاء المسيرة في الشهر لا غير!!

هذا واصبح واضحا انه في اعقاب هذا الاجراء سيتم رفع سعر عشرات المواد الاستهلاكية الضرورية وخصوصا الكهرباء (١٢٪) والماء (٧٪) والمواصلات والتنظيفات والاسمنت والزجاج والكرميكا والورق واطارات السيارات والطحين والزيت وغيرها. ومن المتوقع ان ترتفع ايضا اسعار مواد غير مرتبطة بالوقود (كما حصل حين رفع سعر الغاز المستخدم للبيوت مثلا).

وكان رئيس اتحاد الصناعيين، يوجد شبيط، اعلن فور انتشار خبر الغلاء، ان الصناعيين سيدحرجون الغلاء الى جيوب المستهلكين (اي انهم سيرفعون اسعار منتجاتهم) حالا.

رفع أسعار التأمين

ويذكر ان لجنة المالية في الكنيست صادقت، يوم الخميس الماضي، على امر رفع رسوم تامين السيارات بنسبة ٢٥٪ ابتداء من اول ايلول الجاري وبنسبة ٢٠٪ اخرى ابتداء من اول تشرين الاول القادم.

السلطات المحلية العربيه في منطقة الناصرة:

ادانة قرار نقل المكاتب الحكومية العنصري ••

* اجراءات احتجاجية واسعة ضد القرار * اليوم مؤتمر صحفي في الناصرة لفضح المخطط العنصري *

● الناصرة – لمراسلنا – قرر رؤساء السلطات المحلية العربيه في منطقه الناصره سلسلة من الاجراءات الاحتجاجية الشعبية ضد القرار الحكومي العنصري بتفريغ مدينه الناصره من المكاتب الحكوميه ونقلها الى مستوطنة نتسيرت عيليت اليهوديه القائمه على اراضيها (واخر قرار في هذا المجال هو نقل مكتب تسجيل السكان).

وكانت وزارة الداخليه ابلغت هذه السلطات ان قرارها العنصري المذكور معتبر ساري المفعول ابتداء من ٩–٩ (غدا الاربعاء). وطلبت اليها بشكل ملحه وعطرسة ان تطلع السكان على القرار. وفي الحال بادرت بلدية الناصرة الديمقراطية الى مواجهة الموقف بنضال شعبي واسع. واتخذ قرار احتجاجي في الاجتماع الشعبي المنعقد مساء الجمعة (اقرا خبرا مفصلا في مكان اخر من هذه الصفحة). وارسلت برقية استنكار وقع عليها عشرة رؤساء مجالس محلية في قرى ومدن المنطقة الناصرة وعيلبون وعين ماهل وكفر كنا والرينة وطرعان والمشهد واكسال والجش – وقد ابدى الجميع منه من هؤلاء الرؤساء (الذين اعربوا عن دعمهم الكامل) وقرروا عقد مؤتمر صحفي (اليوم الثلاثاء) في الناصرة واصدار نداء الى الاهالي في جميع قرى المنطقة وعقد اجتماع عربي لهيئات الشعبية من جميع هذه القرى ومواصلة الكفاح بمختلف الوسائل لالغاء القرار العنصري.

ابعاد القرار

يفيد مراسلنا بان قرار نقل مكتب تسجيل السكان من الناصره الى نتسيرت عيليت يفرض عمليا بحوالي ١٦٠ الف مواطن عربي في الناصرة والقرى المجاورة (٢٩ قرية)، هؤلاء سيضطرون بعد الوصول الى الناصره ان ينتقلوا باصين آخرين حتى يبلغوا المكتب الجديد. وفضلا عن هذه المتاعب فان قرار الوزارة يجيء حلقة اخرى في سلسلة قرارات عنصرية. لقد قامت حتى الآن بنقل محكمة العمل اللوائية ودوائر الجمرك وتسجيل الاراضي (الطابو) ودائرة المعارف من الناصرة الى المستوطنة اليهودية.

ويقول نائب رئيس بلدية الناصرة، تييه ابو رحمون، ان هذه الاجراءات تلائم وتوصيات وثيقة كينغ العنصرية وتاتي تصعيدا جديدا في سياسة حصار الناصره وضرب مكانتها المالية كمدينة المسيح القديمة وضرب موقعها المركزي فيها بمثابة للجماهير العربية.

اما رئيس البلدية الشاعر توفيق زياد فقال في الاجتماع الشعبي المذكور اعلاه ان هذا الاجراء هو جزء من مخطط تهويد الجليل وضرب مكانة الناصرة ورفع مكانة نتسيرت عيليت بطرق اصطناعية. لكن هذا لن يتم. ستظل الناصره عاصمة الجماهير العربية في اسرائيل.

الاضراب مستمر في مدرسة الزهراء في الطيبة

● الطيبة – لمراسلنا – من المنتظر ان يعقد في الطيبة اليوم (الثلاثاء) لقاء بين ادارة المجلس المحلي ولجنة آباء طلاب مدرسة الزهراء من جهة وبين ممثلي وزارة المعارف من جهة اخرى وذلك للتباحث حول امكانية ايجاد حل لمشكلة الصفوف السابعة والثامنة في المدرسة وانهاء الاضراب.

ويذكر ان لجنة الآباء اعلنت الاضراب عن التعليم منذ افتتاح السنة الدراسية الحالية وذلك احتجاجا على رفض الوزارة فتح الصفوف السابعة والثامنة في المدرسة. فقد فتحت الوزارة هذه الصفوف في مدرسة مجاورة على بعد نصف كيلومتر، واعتبر اولياء الامور هذه الخطوة مساسا بمدرسة الزهراء وطلابها.

واعلن رئيس المجلس المحلي في الطيبة، السيد عبد اللطيف حبيب، في حديث مع مراسلنا تأييده للاضراب. واعرب عن امله في التوصل الى حل سريع للمشكلة يضع حدا لمعاناة الطلاب والاهالي.

بيــان المكتب السياسي – بقيــة

واننا مع الشعوب العربية ضد الامبريالية.

ان مستقبل شعب اسرائيل السعيد والامن في المنطقة كامن فقط في السلام الحقيقي لا بالتآمر مع الرجعية العربيه ولا بالتآمر مع السادات، الحاكم الممقوت على الشعب المصري، ولا بخدمة السيد الامريكي وانما بالسلام الاسرائيلي – الفلسطيني الذي هو مفتاح السلام والتعاون مع الشعوب العربية.

يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي جميع القوى السياسية وانصار السلام في اسرائيل الى توحيد صفوفهم بغض النظر عن ايديولوجياتهم والعمل في اطار جبهة سلام دمقراطية ضد تحويل اسرائيل الى قاعدة عدوانية امبريالية من اجل السلام العادل والتعاون مع الشعب العربي الفلسطيني وبقية الشعوب العربية من اجل مستقبل العلاقات الطبيعية والودية مع الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي. هذا هو الطريق من اجل مستقبل السلام الحقيقي والاستقلال والامن.

تل ابيب ٧–٩–٨١

المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

خبز وعمل وسلام تحيتنا لمؤتمر الهستدروت

كان العمال في اسرائيل، في اثناء ازمة البطالة التي مرت على بلادنا في الماضي، يهتفون: «ليحيم، عفودا» – الخبز والعمل! ولكن اليوم، وامام اخطر ازمة تهدد حياة الشعب ومستقبله، سيكون من السذاجة الاكتفاء بهاتين الكلمتين شعارا. فبدون الوقوف في وجه العدوان والحرب وبدون وحدة الصف الشجاعة والصريحة دفاعا عن السلام العادل، الذي لا سلام سواه، لا يمكن لا ضمان الخبز ولا ضمان العمل ولا ضمان حق الحياة نفسه للجماهير الكادحة في بلادنا لا فرق البتة في ذلك بين يهودي وعربي.

ان رفعنا لشعار – «خبز وعمل وسلام» هو تحيتنا لمؤتمر الهستدروت الذي تفتتح جلساته بعد ظهر اليوم، الثلاثاء. انما نود، وقبل فوات الاوان، ان يتخلص الواهمون من اوهامهم التي تصبح، اكثر فاكثر ممقتة.

لقد استمعنا الى زعيم المراخ، شمعون بيرس، وهو يؤيد «مساعي» بيغن في واشنطن كل التأييد. ولو كان بيرس في الحكم لكان اكثر «سخاء» في تقديم اسرائيل وسكانها طعما لمدافع «قوات التدخل السريع» الامريكية ضد الشعوب العربيه. ان هؤلاء المجانين، الذين يحلمون بتحويل مستشفيات اسرائيل لايواء جرحى الاسطول السادس، لا يفكرون بما ستتكبده سكان اسرائيل انفسهم من خسائر في الارواح اذا ما وقعت الواقعة. هل، حقا، وجد في اسرائيل من يفكر بان تحويلها الى «قاعدة امامية» سيوفر «اعمالا» لسكان اسرائيل سوى الموت او الانين او حفر القبور؟!

ان الحياة نفسها تثبت ان اولئك اليهود والعرب، الذين علقوا آمالهم بالمراخ (الحاكم في الهستدروت)، قد وقعوا في خطأ لا يكفي الندم عليه بل يجب تلافيه في اسرع وقت. ففي اوضاع بلادنا ما من طريق لصيانة الحياة ولصيانة الخبز والعمل والمستقبل الا بوحدة الصف النضالية القائمة على ربط المطالب الاقتصادية بالمطالب السياسية – وحدة الصف اليهودية العربية في اسرائيل. ان الاطار الوحيد والعنوان الوحيد لها هما الجبهة. واذا ما زلنا قلائل فلا طريق، سوى ان نصبح كثيرين خصوصا واننا لسنا وحدنا. ان الحق، التاريخ والمستقبل امام الشعوب، وبالتالي: القوة، معنا.

(«الاتحاد»)

أخبــار – بقيــة

قادما من عدن. واجتمع الوزير بالقائد الاثيوبي منغستو هيلا مريام وسلمه رسالة شخصية من بيراك كرمال. وذكرت الاذاعة موسكو، ٥/٩، انهما بحثا العلاقات الثنائية وقضايا النضال ضد دسائس الامبريالية والرجعية الدوليــة وتآمرها على الدول التقدمية.

المسجد – بقيــه

وعلى الرغم من منع اهالي الضفه المحتلة وابناء القدس العديده من الدخول الى القدس تمكن ٦٠ الف مواطن من اداء صلاة الجمعة. ثم خرج المصلون بمظاهرة في باحة الاقصى الا ان سلطات الاحتلال منعتها بعد ان اعتقلت بعض الشبان. وقام قسم من المصلين بالمساعدة ببناء الجدار المتصدع في النفق، الذي كان بعض المتطرفين اليهود قد هدموه.

هذا وتستنكر الهيئات والمؤسسات الوطنية من بلديات ومجالس قروية وطلابية في نشر اعلانات الاستنكار لمضاعفات الحفريات الاستفزازية تحت المسجد الاقصى مما يعرضه لاخطار الدمار.

افغانستان الثوره تندد بالحفريات

واصدرت وكالة الانباء الافغانية الرسمية يوم السبت الماضي بيانا نددت فيه باعمال الحفريات التي تجريها سلطات الاحتلال الاسرائيلي تحت المسجد الاقصى وجاء في البيان، الذي اذاعه صوت فلسطين في اليوم نفسه، ان هذه الحفريات تهدد اساس المسجد الاقصى وتكشف عن الاهداف التوسعية المبتكرة وراءها. واضاف البيان: لقد فضحت الحكومة الاسرائيلية نفسها وذلك حين اعترف رجال الآثار المرتبطون بها ان نفق تقليبات ما هو الا جزء من منظومة المياه التي انشأها العرب في عهد الامويين.

تصاعد – بقيــه

اللبناني وعلى نطاق اوسع واكثر عنفا.

واوضح ابو الوليد، في حديث شامل اجرته معه صحيفة «فلسطين الثورة»، ان اتفاق وقف اطلاق النار ليس اتفاقا مكتوبا.

وذكر «صوت فلسطين»، امس، ان ابو الوليد امير الاطباع الاتفيه الاسرائيلي في لبنان هي الدافع الاول للاعتداءات الاسرائيلية المتصلة على هذا البلد. ونفى المزاعم الاسرائيلية القائلة ان الاعتداءات هي رد على الهجمات التي تقوم بها المقاومة الفلسطينية.

تصاعد – بقيــة

تستعمل الاسلحة الكيماوية في ضرب المخيمات والمدارس مما يوقع خسائر فادحة بالمدنيين الامنين. واضافت الوكالة ان عنصريي جنوب افريقيا ينفذون سياسة الارض المحروقة، التي انتهجتها الامبريالية الامريكية في عدوانها على فيتنام. وكل ذلك يهدف لقتل اكبر عدد من المدنيين والحاق الدمار بالاقتصاد الوطني الانغولي.

الاتحاد

شارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مطبعة «الاتحاد» التعاونية
– حيفا –
شارع الوادي ٤٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن : ٢،٥ شاقل
המחיר - 2.5 שקלים
Price : 2,5 Shekel
אל־אתיחאד
AL-ITTIHAD

الجمعة ١١ ايلول ١٩٨١ ، الموافق ١٢ ذي القعدة ١٤٠١ ، العدد ٢٨/٣٥ VOL 35/38 — 11.9.1981

النظـــام الساداتـــي يصعد حملته القمعية

× الحـركة الوطنية المصرية تنتقل مـــن الدفـاع الـــى الهـجـوم ×

● القاهرة — من المتوقع ان يعلن وزير داخلية النظام الساداتي النبوي اسماعيل بعد ظهر اليوم — الجمعة — نتائج الاستفتاء الشعبي المعروفة سلفا . فكالعادة كانت نتائج جميع الاستفتاءات الساداتية الموافقة التلية بنسبة ٩٩٫٩٪ ! وكان السادات قد المح الى هذه النتيجة سلفا في المؤتمر الصحفي ، الذي عقده امس الاول ، الاربعاء ، في مسقط راسه « ميت ابو الكوم » للصحافة الاجنبية ، حين قال : ان ٩٩٫٩٪ من الشعب المصري تؤيد سياسته !!

ولجأ السادات ، كعادته ايضا ، الى وزير داخليته النبوي اسماعيل ، والى اجراء هذا الاستفتاء الصوري ، ليضفي الشرعية على اجراءاته القمعية الدموية ضد القوى الوطنية الرافضة لسياسته الاستسلامية الخيانية ...

اضاف العديد من المحصلات الوطنية والتقدمية كان من بينها لطيفة الزيات ونوال السعداوي ومحمد حسنين هيكل والقيم محمد على الشافعي والكاتب النعمي رفعت السعيد ، كما فرضت الحصار على منزل خالد محيي الدين الامين العام لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المصري ، وابراهيم شكري ، رئيس حزب العمل الاشتراكي . واضافت الوكالات ان النظام الساداتي فرض الحصار على منازل جميع اعضاء مجلس قيادة الثورة ومنعهم من الانتقال الى المدن والقرى المصرية او السفر الى الخارج خوفا من ان يصعدوا مقاومة الشعب ...


● خالد محيي الدين ●







سفير السادات يطمئن حلفاءه

ردود الفعل

السلطات المحتلة تستكمل مخطط تهويد القدس

● القدس — لمراسلنا — تستكمل سلطات الاحتلال الاسرائيلي مخططها في تطويق مدينة القدس العربية المحتلة ... الكولونيالية الجديدة اسم عتنون والتي من المقرر ان تستوطنها ١٠٠ عائلة تدفع ثمن بيوتها مقدما . واعترفت صحيفة « معريف » امس الاول ، الاربعاء ، ان خطة الاستيطان الكاملة تهدف الى جعل مدينة القدس ذات اغلبية يهودية تحوي جيبا عربيا صغيرا .

بيغن يحقق احلامه :

اسرائيل رهن اشارة « الاستراتيجية » الامريكية ضد الشعوب العربية وضد الاتحاد السوفييتي

✱ هل تم الاتفاق بين ريغن وبيغن على « المهمات الخاصة » المنوطة بالسعودية ؟!

واشنطن — اعلن مستشار رئيس الحكومة الاسرائيلية ، اوري فورات ، ان « الرئيس ريغن اعطى الضوء الاخضر لافتتاح مرحلة جديدة في علاقات الدولتين (الولايات المتحدة واسرائيل) حيث يجري الحديث ، بصراحة ، عن ضرورة التعاون الاستراتيجي . ومن جهتنا (أي اسرائيل) فان هذا الانجاز هو انجاز غير عادي » (هآرتس امس الخميس) . هذه هي النتيجة الرسمية لمباحثات ريغن وبيغن في واشنطن التي ابتدأت يوم الاربعاء الماضي .

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — اوضح مناحيم بيغن ، في حفل العشاء الملوكي الذي اقامه له رونالد ريغن في البيت الابيض مساء امس الاول ، الاربعاء ، المضمون « العالمي » لهذا التعاون الاستراتيجي . وذلك حين اعلن انه بات « لكي ندافع عن كل ما يحمل الحياة امرا يستحق ان نعيشه » . (اذاعة اسرائيل — صباح امس الخميس) وهذا التعبير الذي يلتجيء اليه مصاصو الدماء الرأسماليون والامبرياليون في كل مكان حين يريدون ان يبرروا مشاريعهم العدوانية .

هذا ومن المعروف ان ادارة ريغن تسعى لترتيب الاوضاع في الشرق الاوسط بشكل يضمن تعاون اعوانها ، العرب والاسرائيليين ، معها في اقامة حلف عدواني تحت علم « درء الخطر السوفييتي » المزعوم وبهدف استمرار استعباد ونهب خيرات (البترول) شعوب العالم العربي ...

ويصبح واضحا ان تظاهر حكام اسرائيل بمعارضة صفقة طائرات « الاواكس » الامريكية الى السعودية (والتي تكلف السعودية ٨٠٠٠ مليون دولار) استهدف امرين : الاول — مساعدة مصالح السعودية على الصحف على تقوي الراي العام ...

ضمان استمرار اسرائيل في القيام بالدور الرئيسي في مشاريع واشنطن العدوانية . ويبدو ان بيغن قد نجح في تحقيق هذا الامر .

فقد قال وعدا امريكيا بزيادة مبلغ المساعدة العسكرية لاسرائيل حتى تبلغ ٣٠٠٠ مليون دولار (كانت هذه السنة ٢١٠٠ مليون دولار) . وقد طلب وزير مالية حكومة بيغن ، ارديدور ، ان يكون مبلغ ٤٠٠٠ مليون دولار ، من هذه المساعدة ، هبة غير مردودة بالمال . ومعنى ذلك انها ستورد بدماء ابناء الشعب الاسرائيلي ..

وبالطبع فمن يمثل جميع مطامع اسرائيل العدوانية والتوسعية . ويظهر هذا الامر مما اعلن عن اتفاق ريغن وبيغن على ما يسمى « تصفية الازمة اللبنانية » . فقد اعلنت الدوائر الامريكية ان واشنطن ستعود وترسل مبعوثها الخاص ، فيليب حبيب ، الى المنطقة ليواصل « مساعيه » التي يطالب بها بيغن وهي اخراج الصواريخ السورية من منطقة البقاع اللبنانية .

ويحاول المعلقون الاسرائيليون بان واشنطن قد اتفقت ... « تسوية الازمة اللبنانية » بالسعودية .

ريغن يشرك بيغن في « العناية الالهية »

● واشنطن — اعلن الرئيس الامريكي ريغن ، في حفل العشاء على شرف ضيفه مناحيم بيغن ، ان « العناية الالهية وضعت على راس امريكا واسرائيل زعيمين يتحليان بالحكمة وبالشجاعة الضروريتين لاتخاذ قرارات مصيرية » (صوت اسرائيل — صباح امس الخميس) .

حلف عسكري استراتيجي

● واشنطن — وكالات الانباء — « لاول مرة في تاريخ العلاقات الاسرائيلية — الامريكية ، وضعت ...

وسيقوم وزير الخارجية الامريكي ، هيغ ، بالاجتماع بالامير عبد السعودي في نهاية هذا الاسبوع في اسبانيا .

... مرتزقة سعد حداد وطالب شارون باخراج القوات السورية كافة (لا الصواريخ فقط ..) من لبنان وبازالة « القواعد » الفلسطينية في الجنوب اللبناني .


● خالد محيي الدين ●

حكـــام اســـرائيل يــعـدون لعـــدوان جديـد عــلى لبنـــان

✱ ايتان . انهيار وقف اطلاق النار في الشمال مسألة وقت فقط ✱

● حيفا — من مكتب « الاتحاد » — يصعد حكام اسرائيل من اعمالهم العدوانية وتصريحاتهم الاستفزازية ضد لبنان والثورة الفلسطينية بهدف خنق امكانية الوفاق الوطني اللبناني التي لاحت في الافق .

واذاعت اذاعة « صوت فلسطين » ... ان الطيران الاسرائيلي يكثف من طلعاته فوق مناطق الجنوب ووصولا الى العاصمة بيروت حيث خرق جدار الصوت اكثر من مرة ، وان المقاومات الارضية واسلحة الدفاع الجوي التابعة للقوات المشتركة تصدت للطائرات الاسرائيلية ومنعتها من تحقيق اهدافها .

وعلى صعيد التصريحات الاستفزازية عاد قائد اركان الجيش الاسرائيلي ... رئيس الحكومة ... اعتبار قيام اسرائيل بعدوان جديد على لبنان واجتياح جنوبه .

الفلسطينية تعمل على تغيير تكتيكها وبدلا من حرب العصابات يعملون على اقامة جيش قوي بكل شيء ، مع استحكامات ومعسكرات ووحدات .. وهذا سيصبح كابوسهم وسيتعرضون للاصابة اكثر (« يديعوت احرونوت » امس) .

هذا وعلقت اذاعة « صوت فلسطين » على تهديد ايتان قائلة « انه بمثابة لعدوان صهيوني واسع على جنوب لبان يجري استكمال الاستعدادات له » . واضافت ان هذا التهديد « ترافق مع تهديد اطلقه العميل سعد حداد بخرق وقف اطلاق النار تحت ستار الرد على ما اسماه باطلاق النار على الشريط الحدودي المحتل » .

احرار الجولان يتصدون لمحاولات التدخل في شؤونهم

● الناصرة — لمراسلنا — اكد مواطنو هضبة الجولان السورية المحتلة امس الاول ، الاربعاء ، تكذيبهم للانباء التي تحدثت عن اتفاق مزعوم تم مؤخرا لالغاء الحرمان المفروض على من تسلم الهوية الاسرائيلية في الهضبة المحتلة . وقالوا « اننا نرفض اي تدخل في شؤوننا الخاصة » .

وعلم مراسلنا ان احرار الجولان المحتل قد يتخذون خطوات ضد اولئك الذين يتعاونون مع حكام اسرائيل وضد مصالح ابناء طائفتهم العربية الدرزية في داخل اسرائيل ان استمروا في نهجهم . وفي هذا الاطار قاطع اهالي الجولان المحتل احتفالات النبي سبلان التي تحاول السلطات في اسرائيل وضعها بديلا للاحتفال بعيد الفطر ...

ومن ناحية اخرى اعلنت لجنة اولياء امور الطلاب في مدارس الهضبة المحتلة عن تعليق الاضراب الذي استمر لمدة ... ايام وذلك بعد ان قطع ممثلو سلطات الحكم العسكري الوعود على انفسهم بالاستجابة لمطالب الاهالي . ويذكر ان اهالي الجولان المحتل ...

وكانت محكمة العدل المركزية قد استمعت امس الاول ، الاربعاء ، الى شهود الدفاع والادعاء بقضية المعلمين المفصولين عن العمل . ولم ... العسكري هذه المعلمين في ٢٩ حزيران الماضي بفصل جميع المعلمين الرافضين للهوية الاسرائيلية . وقد حضر الجلسة رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد ومحامي المعلمين ...

وستعقد المحكمة جلسة اخرى يوم الثلاثاء القادم لتصدر قرارها .

هوساك في ليبيا من اجل التعاون المشترك بين البلدين

● طرابلس الغرب — واصل القائد الليبي معمر القذافي وغوستاف هوساك الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ورئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ، محادثاتهما ، امس الاول (٩/٩) ، كما واصلت اللجنتان السياسية والفنية ، المنبثقتان عن المباحثات ، اعمالهما لمناقشة اوجه التعاون المشترك بين البلدين .

ومن الجدير بالذكر ان زيارة الرئيس هوساك الى ليبيا تاتي في اطار جولة يزور خلالها اليمن الديمقراطي واثيوبيا .

كلمة الاتحاد

في خدمة حرب الامبريالية

الرجعية تعلن الحرب على شعوبها ..

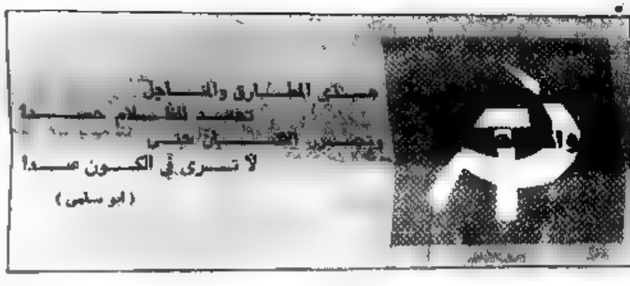
« ادعاء السادات بانه اكتشف مؤامرة ضده ، وان دول الرفض هي التي مولت هذه المؤامرة ، من الممكن ان يكون الان ذريعة مريحة لعملية عسكرية (مصرية) ضد ليبيا — هذا العدو المشاكس والذي يرغب في توطيد علاقاته مع الاتحاد السوفييتي » — الكلام ، اعلاه ، هو ترجمة حرفية لبعض ما جاء في افتتاحية صحيفة « دافار » الاسرائيلية والعالمة ببواطن الامور عن المغزى الحقيقي من وراء موجة القمع والاعتقالات العامة التي اطلقها انور السادات في مصر بغية اعداد جبهته الداخلية للمرحلة الثانية من مخطط كامب ديفيد . وهي المرحلة التي يتوجب فيها على مصر ان تدفع ، بدم ابنائها ، للامريكيين ثمن ما استعادته من ترابها الوطني في سيناء المحتلة وثمن الاسلحة الامريكية . فلن تكتفي الامبريالية من مصر بما دفعته من اثمان بالتفريط باستقلالها السياسي والاقتصادي وبمقايضة حقوق الشعب العربي الفلسطيني . ويبدو ان « المرحلة الجديدة » في العلاقات الاستراتيجية المصرية الامريكية ، هي التفريط بارواح الشعب المصري في خدمة العدوان الامريكي « العالمي » ..

ونحن ، اذ نشير الى هذا الخطر الذي يهدد سلام العالم كله ، نشير في الوقت نفسه الى ان الضربة الامريكية المخططة ليست ضربة واحدة بل ضربتين . فان المسؤولين الاسرائيليين يعلنون ، هم ايضا ، ان العلاقات الاستراتيجية الاسرائيلية الامريكية قد دخلت هي ايضا في « مرحلة جديدة » . وتتميز ، هي ايضا ، بان الامريكيين يطلبون من اسرائيل ان تدفع الثمن بارواح ابنائها . لقد اعلن الرئيس الامريكي ريغن ، في حفل العشاء الرسمي لزميله الاسرائيلي بيغن ، ان الاتفاق « الاستراتيجي » متبادل ، وان اسرائيل ، ايضا ، يجب ان تقوم « بواجبها » في اطار الهجمة الامبريالية الشرسة على حرية الشعوب وعلى سلام العالم .

رئيس الاركان ، ايتان ، بق البحصة حتى كاد ان يعلن ان « الهدنة » في لبنان ، التي اعترف بانها فرضت عليه فرضا ، كانت ان تنتهي . بل المح الى نوايا حكام اسرائيل في ايجاد « ذريعة » توقف انسحابهم من سيناء وربما تعيدهم الى احتلال سيناء .

ان مؤامرة عدوانية واسعة النطاق تجري اعدادها الان باتفاق مباشر بين ادارة ريغن مع السادات وبعض ومشايخ السعودية . ان ما قامت به هذه القوات ، بالنيابة عن الجيش الامريكي ، من عدوان على انغولا في افريقيا وما قامت به طائرات الاسطول السادس الامريكي من عدوان على ليبيا وما اعلن عن قرب عودة ...

(« الاتحاد »)



السماسرة والمضاربون المستفيدون الوحيدون من تخفيض قيمة الشاقل

● مكتب « الاتحاد » — محرر الشؤون الاقتصادية — قفزت يوم الاثنين الماضي اسعار العملات الصعبة وعلى راسها الدولار . وهذا يعنى ان قيمة الشاقل انخفضت بالنسبة للدولار بـ ٢٫٤٧٪ وبالنسبة للمارك الالماني بـ ٢٫٤٣٪ وبالنسبة للجنيه الاسترليني بـ ١٫٤٤٪ . ويوم الثلاثاء استمرت قيمة الشاقل في الانخفاض بالنسبة للدولار بـ ١٫٤١٥٪ والمارك بـ ١٫٤٢٢٪ وغيرهما من العملات الصعبة .

والاسباب الحقيقية الكامنة وراء هذا النهش في قيمة الشاقل تتلخص فيما يلي :

● شراء مبالغ هائلة من العملة الصعبة ... طائلة نتيجة لاصدار كمية اسهم بنك « لئومي » وبنك « هبوعليم » . وادى هذا الى زيادة النزعة لدى المستثمرين لشراء العملة الصعبة كضمانة للحفاظ على قيمة رساميلهم وتحقيق الارباح في ظروف الوضع المتقلب في البورصة .

● تسريب اخبار عن نية وزارة المالية اجراء تخفيض هائل في قيمة الشاقل بالنسبة لسلة العملات . ويستغل السماسرة والمضاربون عادة مثل هذا الوضع لشراء اكبر كمية من النقد الاجنبي بهدف جنى الارباح مستقبلا مما يؤدى في النهاية الى زيادة كمية الشواقل المتداولة في السوق (العرض اكثر من الطلب) والى ضعضعة سوق التداول وتخفيض قيمة الشاقل .

والنتيجة ؟

ستزيد انخفاض قيمة الشاقل من حدة التضخم المالي وتؤدى الى موجة جديدة من الغلاء تمس ، اول ما تمس ، ذوى الدخل المحدود من العمال والفلاحين والموظفين الصغار .

دوحة ..
انسحاق جديد للاجور

● القدس — لمراسلنا — يتوقع الخبراء الاقتصاديون ان يكون جدول الغلاء قد ارتفع في شهر آب الماضي بنسبة ٥ — ٦ ٪ (سينشر بشكل رسمي في الاسبوع القبل) وبناء عليه ستدفع علاوة غلاء في شهر تشرين اول القبل بنسبة ١٢٪ .

وبشكل مفصل : فاذا ارتفع جدول الغلاء بنسبة ٥٪ تدفع علاوة بنسبة ١١٫٤٨٪ . اما اذا ارتفع الجدول بنسبة ٦٪ تكون العلاوة ١٢٫٤١٪ . وهذا يساوى ٨٠٪ من ارتفاع جدول الغلاء وهذا معناه انخفاض حقيقي في قيمة الاجرة .

ويتوقع المراقبون ان يصل الارتفاع في جدول الغلاء خلال ايلول الجارى الى عدد مكون من رقمين ، اي بين ١٠ — ٢٠٪ ، وهذا يعنى تضخم جديد وغلاء جديد واستمرار الدوامة .

البورصة سلاح ذو حدين في ايدى الطغمة المالية الاحتكارية

(الحلقة الاولى)

✱ بقلم : أحمد سعد ✱

عادت اخبار البورصة تشغل ، من جديد ، مكانا مرموقا في وسائل الاعلام وبين الجمهور الواسع الذى ربط مصيره بالوضع الجارى في سوق الاوراق المالية . فخلال اشهر آب الماضى وبداية الشهر الحالى برزت من جديد بعض الظواهر التى تجسد ، الى حد بعيد ، طابع البورصة الاسرائيلية — مضمونها ، دورها ومكانتها في مجمل النشاط الاقتصادى . ومن اهم هذه الظواهر التقلبات السريعة والحادة في اسعار الاسهم والسندات المالية ، التغيرات الهائلة ... في حجم وكمية السندات والاسهم المتداولة في الدورة اليومية للبورصة ، تدفق الاسهم والسندات ووصول بعضها ، في سوق التداول ، الى وضع « يشترون فيه فقط » ، والبعض الآخر الى وضع « يبيعون فيه فقط » ، والى اغراق السوق المالية بأكبر كمية عرضتها اسرائيل من الاسهم التى اصدرتها احتكارات البنوك الكبرى ، وغصص السوق بسندات الدين الحكومية وغيرها من الاوراق المصعدة ، وزيادة تدخل وهيمنة « الغربى » للسوق » من اصحاب كبار الاحتكارات والمضاربين الكبار ، ثم الذين اصبح في مقدورهم تقرير حالة البورصة ورسم اتجاهات تطورها ...

وبالنسبة للمساهم البسيط ، والآلاف المساهمين الصغار ، فالنسبة يرصدون حالة البورصة قبل نهار ، ...

سوق لتداول الاوراق المالية ، اى لبيع وشراء الاسهم والسندات المالية المختلفة . وقد نشأت الحاجة الموضوعية لنشوء مثل هذه السوق ، ولتداول هذا النوع من « البضاعة » ، في خضم تطور الانتاج الرأسمالى واتساع نطاق القروض . فتطور الانتاج الرأسمالى ، عبر مراحله ، خلق العديد من التناقضات . فمن ناحية ، فان توسيع الانتاج في ظروف عصرية وتحديث الآلات اصبح يتطلب استثمارات هائلة يعجز عن توفيرها الرأسمالى الفرد لوحده . ومن الناحية الاخرى ، فان الزيادة المطردة للمصروفات الهائلة التى تنفقها الدولة الرأسمالية ، خاصة النفقات العسكرية — شن الحروب العدوانية — لم يعد في مقدور المصدر الكلاسيكى — الضرائب — تغطيتها ، ولهذا نشأت الحاجة للبحث عن مصادر اخرى لتجنيد الاموال . ومن هنا نشأت « الضرورة » لخلق هذا السوق ، اذ ظهر الرأسمال الوهمى — الاسهم والسندات — ومجال تداول هذا الرأسمال — البورصة اساسا . ولذا ، يمكن اعتبار البورصة اولا وقبل كل شيء مصدرا ووسيلة هامة في ايدى ارباب رؤوس الاموال لتجنيد رؤوس الاموال من اجل الاستثمار طويل الامد في الاسهم والسندات وبهدف جرف اقصى ما يمكن من الارباح .

والادراك مضمون ذلك لا بد اولا من معرفة ماهية الاوراق المالية . فالسهم مثلا عبارة عن شهادة ، ورقة مالية ...

ولهذا تعتبر البورصة وسيلة هامة لتركيز الرأسمال في ايدى حفنة من كبار مضاربى البورصة . ولكن ، كما يجنى كبار المضاربين الارباح ، واذا فعلا تعتبر البورصة وسيلة لزيادة سلطة هذه الطغمة المالية مقابل خراب ودمار صغار المضاربين والمساهمين ونهب اموال الجماهير الشعبية !!

● المضاربة والارباح :

ان سعر السهم او السند يحدده اساسا ارتباطه بامرين اساسيين . الدخل والمعدل الوسطى للفائدة التسليفية . فالسهم قبل ان ينزل الى التداول في البورصة يشار فيه الى الكمية النقدية ، مثلا سهم (واحد) شاقل ، او ١ شاقل الخ .. وهذه تعنى القيمة الاسمية للسهم . اما سعر السهم فيرتبط ارتباطا مباشرا وطرديا بنسبة وكمية الدخل الذى يمكن ان يجلبه هذا السهم ، فكلما كان الدخل اكبر (الربح) طبيعى ان سعر السهم يرتفع ، والعكس بالعكس . ومن ناحية ثانية يرتبط سعر السهم ارتباطا مباشرا وعكسيا بالمعدل الوسطى للفائدة التسليفية ، اذ انه من غير المعقول ان يستثمر اى انسان امواله في شراء اسهم ، اذا كان في المقابل يستطيع استثمارها بواسطة التوظيف ...

— البقية على ص ٧ —

● السيد والمضمون :

يعتبر البورصة ظاهرة اقتصادية نشأت وتطورت وتعزز مركزها مع ظهور وتطور الرأسمالية ، خاصة في المرحلة الامبريالية وسيطرة الرأسمال الاحتكارى . والبورصة عبارة عن ...



● يعتز الثقاب بوجوده ●

مسيل الدموع يفرغ الجيوب !

يباع بالجملة بسعر ١٫٥٥ — ٢ شاقل وبالمفرق بسعر ٦ — ٧ شواقل . هل عرفتموه ؟ انه البصل ، الذى يستهلك منه في البلاد ما مقداره ٢٨٫٠٠ طن شهريا ويصدر منه الى الخارج حوالي ٢٠ — ٢٥ الف طن سنويا .

وصرح مسؤول كبير في وزارة الزراعة ان « سعر البصل في السوق هو سرقة للمستهلكين » لانه يوجد بوفرة في السوق ولان منتوج الموسم فاق كل تصور .

ولفت النظر الى ان مجلس الخضروات قدر مراقبة زراعة البصل ، منذ الموسم القبل ، والتخطيط لوضع حد اعلى للمساحات التى تزرع به .

هـادى البـال ..!



حتما سيجلبوني — لان ضريبة الدخل تطاردني الى كل مكان

عن « عل — همشمار » ، ١/٩

حقوق اضافية في «صندوق المرضى»

● الطخصه منذ مدة على احد المواضيع في « الاتحاد » حول حقوق المؤمنين في صندوق المرضى الهستدروتى واود ان الفت انتباهكم الى الكثير من الصعوبات الموجودة في الناحية العربيه وعن الخدمات التى تعطى في الناحية اليهودية ولنا العرب محرومون منها :

١ — اسلوب الطبيب الخاص الذى تنتهجه ادارة صندوق المرضى في الوسط اليهودى بل تشجعه وتدعو لترسيخه في نشراتها الدعائية — هذا الاسلوب الذى كان متبعا قبل سنوات في الناصرة ثم وللاسف لا تمضى على احد قلبت بالقفاله رغم قرار المحكمة المركزية (نشر عن ذلك بتوسع في حينه في الصحف) ... فلماذا لم يعملوا من اجل الغاء هذا الاسلوب الا عند العرب ؟ الاسعاف والصحة حظ على العرب ان يشكروا ربهم على انهم يتلقون خدمة ما في هذه المؤسسة !!

وميلوط ونلة الناصرة الى السفر الى الناصرة بينما تضطر اهالي قرى اخرى مثل رنة وطمرة المرج وطيبة المرج ونين والدحي وكفر مصر والماعوره وصالم وغيرها الى السفر الى العفولة لتلقى العلاج .

٥ — لقد زرت بعض عيادات القرى بحكم عملى . فى عياده مثل احدى عيادات بستان يستطيع الطبيب عمل كل شىء فى العيادة . وفيه كل الاجهزة الممكنة لمعالجة مرضى فى حالة خطيرة يؤدى سفرهم الى العفولة ، لبعد المسافة وضيق الوقت الى الاضرار بهم او حتى موتهم اذا لم يتلقوا العلاج الاولى . انه يستطيع اذا اراد ان يعالجهم بكل الوسائل الممكنة تقريبا وارسالهم على الاقل الى المستشفى . عادة ... هذا من الناصرة ؟ حتى المجروح الذى ينزف دما لا يستطيع التوجه الى المستشفيات المعالجة رأسا خلال ساعات الدوام في « صندوق المرضى » ويجب عليه ...

« طبيب »

تهمة مصلحة شعبية

● ملاحظة — الى قرائنا الاعزاء ...

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماعات ✱ محاضرات ✱ ندوات

● قطاع البطوف — دورة تثقيفية قطاعية على النحو الآتي :

■ دير حنا — اليوم الجمعة ١١—٩—٨١ الساعة ٦٫٣٠ مساء . الموضوع : الجبهة والعمل الجبهوى . المحاضر : سميح غنادرى .

■ سخنين وكوكب ابو الهيجا (في نادى سخنين) — يوم السبت ١٢—٩—٨١ الساعة ٤٫٠٠ بعد الظهر . الموضوع : الخارطة السياسية الحزبية . المحاضر : سالم جبران .

■ عرابة — يوم السبت ١٢—٩—٨١ الساعة ٦٫٣٠ مساء . الموضوع : الخارطة السياسية الحزبية . المحاضر : سالم جبران .

■ سخنين وكوكب ابو الهيجا (في نادى سخنين) — اليوم الجمعة ١٨—٩—٨١ الساعة ٦٫٣٠ مساء الموضوع : الامية والقومية . المحاضر عمر سعدى .

■ عرابة — يوم الجمعة ١٨—٩—٨١ الساعة ٦٫٣٠ مساء . الموضوع الجبهة والعمل الجبهوى . المحاضر : سميح غنادرى .

■ سخنين وكوكب ابو الهيجا (في نادى سخنين) — يوم السبت ١٩—٩—٨١ الساعة ٦٫٣٠ مساء . الموضوع : تطور الجماهير العربية في اسرائيل . المحاضر : سليم القاسم .

■ عرابة — يوم السبت ١٩—٩—٨١ الساعة ٦٫٣٠ مساء . الموضوع برنامج حزبنا للسلام الاسرائيلي — الفلسطيني . المحاضر : راضى كركى .

■ دير حنا — يوم السبت ١٩—٩—٨١ الساعة ٦٫٣٠ مساء . الموضوع تطور الجماهير العربية في اسرائيل . المحاضر : توفيق كناعنة .

■ ... — يوم السبت ١٩—٩—٨١ الساعة ٦٫٣٠ مساء . الموضوع الامية والقومية . المحاضر : عمر سعدى .

● قطاع الجليل الغربي — ... على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية — لقاء القراء مع محررى الصحف الشيوعية — يوم السبت ١٢—٩—٨١ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادى « الاخوة » في ابو سنان . بالاشتراك : ● على عاشور — نائب رئيس تحرير « الاتحاد » ● احمد سعد — رئيس تحرير « الغد » ● سلمان ناطور — المحرر في « الجديد » ● انطوان شلحت — المحرر في « الاتحاد » .

● قطاع الخط — بدعم الرفاق الى الدورة التثقيفية المركزية حسب البرنامج المفصل ادناه :

● يوم السبت ١٢—٩—٨١ الساعة ٦٫٠٠ مساء . الموضوع « حركة التحرر القومي في الثمانينات » . المحاضر : راضى كركى .

● اليوم الجمعة ١١—٩—٨١ الساعة ٧٫٠٠ مساء . الموضوع « العرب الثوري » . المحاضر : سليم القاسم .

● يوم السبت ١٢—٩—٨١ الساعة ٦٫٠٠ مساء الموضوع « الجماهير العربية وتطورها الفكري » . المحاضر : توفيق كناعنة .

● اليوم الجمعة ١١—٩—٨١ الساعة ٧٫٠٠ مساء . الموضوع « الجماهير العربية وتطورها الفكري » . المحاضر : سليم القاسم .

● السبت ١٢—٩—٨١ الساعة ٦٫٠٠ مساء . الموضوع « الامية والقومية » . المحاضر : عمر سعدى .

● قطاع شفاعمرو — استمرارا للدورة السياسية القطاعية :

■ كابول — اليوم الجمعة ١١—٩—٨١ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادى العرب . الموضوع : الامية والقومية . المحاضر : عمر سعدى .

■ طمرة — يوم السبت ١٢—٩—٨١ الساعة ٦٫٣٠ في نادى الحزب . الموضوع : الشيوعيون والعمل في النقابات . المحاضر : سليم القاسم .

■ عبلين — يوم الاحد ١٣—٩—٨١ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادى الحزب .

عصبة حقوق الانسان والمواطن
تل ابيب — ص.ب ١٤١٩٢

يوم الثلاثاء ١٥—٩—١٩٨١ الساعة ٥٫٠٠ مساء تعقد في قاعة نادى « الاخوة » يافا (جادة بن غوريون ٣٩)

الاجتماع القطري نصف السنوي

على جدول البحث

● تقرير اللجنة التي عملها ● محاضرات ● برنامج عمل
● انتخاب لجنة جديدة للعصبة .

[ارسلت دعوات لحضور هذا الاجتماع . نطلب من اعضاء العصبة دفع رسوم العضوية المستحقة وتأمين اشتراكهم في الاجتماع في المكان والزمان المحددين] .

احر التهاني

الى صهرنا الدكتور برنارد سابيلا لمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراه في العلوم الاجتماعية من جامعه فرجينيا ، ولاية فرجينيا بالولايات المتحدة .

وكذلك الى ابنتنا مارى (المتلفت) سابيلا لمناسبة حصولها على شهادة الماجستير — م.ا — في علوم الارشاد النفسي من جامعه روستبرغ في ولاية ماريلاند .

كما نهنئهما على تعيينهما استاذين في جامعة بيت لحم ، ونتمنى لهما مواصلة التقدم والنجاح .

لويس قندلفت والعائلة — حيفا

صرخـــة ..

اتقـــذوا صابـــر

في اثناء قيامي وبعض الزملاء من الطلاب الجامعيين العرب في جامعة حيفا بجولة على مطاعم المدينة بحثا عن عمل يعود علينا ببعض النقود نحولها الى كتاب او رغيف او تذكرة سفر ، دخلنا مقهى « باريس » العميل . ولا يخطر ببال من يدخل هذا المكان « الراقي » الجذاب انه توجد بين جدرانه مأساة شاب فلسطيني اسمر من المناطق المحتلة .

— سألناه عن اسمه .

— « صابر بن غضبان » .

صابر على المهانة والذلة وحياة القهر . وغاضب على محاولاتهم دوس كرامته واجباره على الرحيل من الوطن .

وحين صارحناه ، صارحنا وقال : « يشجعوني على السفر الى السعودية ودول الخليج للعمل مقابل اجره عالية . ولكن ! احب شعبى ووطني . احب ما بقى من ارض فلسطين . احب جنين ونابلس والقدس ولن اسافر . اصر على البقاء في وطنى ومع اهلى » .

انخفض صوته وتمتم « الى متى ستستمر هذه الحياة ؟ تصوروا انى اعمل ١٤ ساعة يوميا . اخدم الزبائن واجلى الصحون وانظف المكان . سبع سنوات وانا على هذه الحال . والاجرة ؟ ١٨٠٠ شاقل لا غير » .

ومكان النـوم ؟

« بعد عمل مضن طيلة اليوم يدخلني « المعلم » الى المخزن مع ساندويتش بيض وكأس ماء . يغلق على الباب بالقفل والمفتاح ليخرجني في صباح اليوم التالي . انه يمنعني من الخروج من المقهى خلال النهار ومن المخزن خلال الليل » .

اغرورقت عيناه بالدموع . وضع صينية القهوة على الطاولة وقال بهدوء : « ماذا استطيع ان اعمل ؟ لا يوجد من يساعدني . هل تستطيعون مساعدتي ؟ انقذوني من هذه المأساة . لا استطيع ان اتحمل اكثر . انى ضحيه ولا اريد لاطفالي مستقبلا بائسا » .

هذه ليست رواية من حب الاستطلاع ، بل هي واقع مأساوي يعيشه الوف العمال العرب من المناطق المحتلة . وقد تقع المصيبة ويحرق الشاب الفلسطيني في المخزن ليقرأ الشعب في الصحف عن حادثة عابرة . وربما يقرأ ان الشرطة تحقق في الحادث وان التحقيق معقد !

وربما لا يكتب عن الحادث الا على جدران قلب العامل المتفجر غضبا قبل الحريق ؟

رشـــد عمـــرى
— عبدله —

ليالى مجد الكروم

ثلاث امسيات متتالية ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ١٤ و ١٥ و ١٦/٩/٨١ الساعه ٧٫٠٠ مساء في نادى «الصداقة» في مجد الكروم .

البرنامج

● الاثنين ١٤—٩ — امسية التضامن مع الشعب الفلسطيني . بالاشتراك : ● توفيق زياد — رئيس بلدية الناصرة ● الشاعر ... ● يدير الامسية : محيى الدين خليلي .

● الثلاثاء ١٥—٩ — دور الصحافة الشيوعية في الدفاع عن حقوق العمال والطلاب (تقام هذه الامسية على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية) . بالاشتراك : ● احمد سعد — رئيس تحرير « الغد » ● سلمان ناطور — المحرر في « الجديد » ● انطوان شلحت — المحرر في « الاتحاد » .

● الاربعاء ١٦—٩ — حول اوضاع السلطات المحلية العربية . بالاشتراك ...

« ليــالى الصيــف » في الرامــة

ثلاث امسيات اجتماعية وفنية وثقافية تبدأ يوميا في الساعة السابعة مساء في قاعة وقف الروم الارثوذكس .

● الامسية الثانية — يوم الجمعة ١١ ايلول

ندوة عن التلفزيون والصحافة ودورهم في المجتمع . بالاشتراك مراسل التلفزيون باسل عطى ورئيس تحرير « الاتحاد » الكاتب اميل حبيبى ومحرر « الجديد » سلمان ناطور . يدير الندوة الشاعر سميح القاسم . ضيف الشعر شكيب جهشان . وسهرة مع الفنان رفيق مكرى .

● الامسية الثالثة — يوم السبت ١٢ ايلول

لقاء مفتوح مع بعض الشخصيات والفنانين — بالاشتراك ... والدكتور سهيل ... وابل ... .

الصفحة ٣٦

لكـل جواد كبـوة

لا يزال المتشرفون في اسرائيل يلهون بتحليل نتائج الانتخابات للكنيست العاشرة ومراوحة الوحيد عن سلامة حزب العمل ، هو زيادة أصواته في الوسط العربي من جهة ونجاحه في « تشليح » الجبهة نسبة لا يستهان بها من أصواتها على حد زعمهم (!) .

وقد كتب شموئيل توليدانو — شموئيل ، المستشار السابق لرئيس الحكومة لشؤون العربية — معالجته في صحيفة « هآرتس » حاول الاجابة فيها على السؤال الذي يطرحه هو بنفسه عن « مغزى سقوط ركاح » ؟ هل « هو تغيير جوهري لدى العرب في اسرائيل او ظاهرة عابرة » ؟!

ويعتمد توليدانو في تحليله على التلخيص الذي وضعته الدائرة العربية في حزب العمل لنتائج الانتخابات بين العرب . ويتحدث هذا التلخيص عن نجاح المعراخ في اقناع العرب من التصويت لركاح ليس انه لا يساعد على اسقاط الليكود وحسب ، بل انه يؤدي الى تأزم جديد في العلاقات بين اليهود والعرب وبين الاقلية العربية والسلطة .

الا ان هناك في هذا التقدير الشوفيني الملفق بعض حقيقته حول القلق الذي أصاب الجماهير العربية في اسرائيل من استمرار حكم الليكود .

وقد اثر هذا القلق ، بالفعل ، على الكثيرين من العرب بالتصويت للمعراخ ، مثل انصار « شموئي » و « رانس » و « الليبراليين المستقلين » بين اليهود ، الذين ... توالهم .

ولما كان عدد من الناخبين العرب الذين عادوا ومنحوا أصواتهم للحزب الشيوعي ، وبعضهم بولند ... في حدود ١٥ ألفا ، قد صوتوا هذه المرة للمعراخ ، ... دون ... رضى عن الحزب الشيوعي بل لاقتناعهم ... الطريق لاسقاط الليكود لدى بخشونه ، هو بالتصويت للمعراخ ، اهون الشرين .

من هذا المنطلق ، اثبتت الجماهير العربية مدى حرصها على الديمقراطية ... ومن جهة اخرى ، وقوع بعض فئاتها في شرك الخداع والتضليل المعراخي . وكذلك بسبب البلبلة التي اثارها دعاة التفرقة .

ويتناول توليدانو في معالجته مسألة الامتناع عن التصويت ؛ حيث ان نسبة المصوتين العرب بلغت هذه المرة ٦٨٪ مقابل ٧٥ بالمئة في انتخابات الكنيست التاسعة . ويؤكد ان الممتنعين العرب عن التصويت ليسوا من عناصر ركاح بل من ... واصحاب اللامبالاة .

ويفسر توليدانو ذلك بقوله انه قد « ساد الاعتقاد في الاوساط التي تجهل ما يجري بين العرب في اسرائيل ، بان العناصر المتطرفة التي لا تعترف بسيادة الكنيست ، مثل ابناء البلد والجماعة الدينية « الاخوان المسلمين » التي اكتشفت في المثلث ، سوف تؤثر على الكثيرين من الناخبين العرب بمقاطعة الانتخابات . صحيح ان نسبة التصويت كانت منخفضة بـ ٧٪ عن المعدل ، لكنه اتضح ان ... هم لامباليون وليسوا مقاطعين » .

فالدعوة للمقاطعة لم تؤثر سلبا على القوائم الصهيونية ومجروراتها ، بل انها شجعت اللامبالاة ، وادخلت البلبلة ولم تحجب الاصوات عن القوائم الصهيونية ، التي حسنت نتائجها بين العرب في هذه الانتخابات .

حقا ، تهدد نتيجة من يستطيع ان يفخر بها الا كل من تحلل من المسؤولية والمنطق الثوري الكفاحي .

الدوائر المسؤولة كانت تعتبر المصوتين للحزب الشيوعي « سلبيين » من الوجهة القومية بالنسبة للدولة .

وعلى ضوء نتائج الانتخابات يطرح توليدانو في معالجته السؤال التالي : « لو فرضنا ان الخوف من الليكود هو الذي ادى الى انتقال ١٥ الف صوت من الحزب الشيوعي الى المعراخ ، فيتبادر حالا الى الذهن السؤال اي مبرر هناك لاعتبار هؤلاء المصوتين « سلبيين » من وجهة النظر القومية الاسرائيلية ؟ مادام كان هؤلاء المصوتون انفسهم ، يتفقون مع اهداف منظمة التحرير كتقدير المحللين او انهم لا يعترفون بقيام اسرائيل كتقدير المتسامحين ، فهل من المنطق ان مصوتا في مثل هذا الوعي يغير موقفه القومي في التصويت ، بسبب شؤون داخلية تتعلق بنظام الحكم ؟! وهل يعقل ان يتنكر جمهور كبير كهذا لقوميته ولعروبته ويعطي صوته لحزب صهيوني الذي يتعارض معه في برنامجه ووجهة نظره ؟

وهل يعقل ان ١٥ الف من الناس الذين رأوا في الحزب الشيوعي الحزب الذي يتجاوب مع أمانيهم القومية ، قد غيروا جلدهم ؟

جميع هذه الاسئلة طرحها توليدانو في معالجته بجريدة « هآرتس » هذا الاسبوع . وقد درجت بعضها هنا ، لارد على السؤال حول هبوط نسبة الجبهة بين العرب ، هذا الهبوط الذي لم يكن الا ظاهرة عابرة ، كبوة جواد ، وربما خطأ في التقدير .

قد يكون سقوط « شموئي » الى غير رجعة ، وقد تكون هزيمة المعراخ في تسلم الحكم الى غير عودة ! ولكن هبوط نسبة الجبهة لا يمكن ان تكون الا هفوة سياسية لها اسباب موضوعية وذاتية تجدر دراستها بعمق .

اما الدائرة العربية في حزب العمل فقد اسرعت في تحليلها لمعركة الانتخابات ، « الحدث ... تراجع ركاح يؤشر الى تحول في الاتجاه نحو ركاح لقدر له اي تراجع ان يستمر في المستقبل » !

هذا هو منطق وأمل حزب العمل ، الذي اعلن يوسي سريد ، احد اعضائه البارزين ، بانه يحمل مانسانه ... ووصفه بـ « ليكود — ب » .

لقد ساتقل حزب العمل ، ... في عرضه ... الفج سلطوي للقضاء على نفوذ الحزب الشيوعي بين الجماهير العربية لاصحاب نفوذ الجبهة الديمقراطية . ولكن معظم ... مشاريع وقوانينه ، ... اقوى ... ارادة قيادة حزب العمل ومن ورائه الدوائر الحاكمة التي ... تعرض للتحرش بالجماهير العربية وحقوقها .

ومن لا بد منه ان نعود ... « ندهب ... ونعود الفكرة ... فالاحمر ... » ... مستقبل جماهيرنا العربية في اسرائيل لا بد وان تعود الى تعزيز وحدة الصف التي لا بديل لها ، ... بقاء مرتبط بتعزيز قوة الجبهة ...

هذه هي حقيقة التي ... جميع ... الحزب الشيوعي صهيونية كانت ، او قومية عربية متطرفة ، لقد ... الصهيونية ...

— البقية على ص ٧ —

صليبا خميس

اسبوعيات

للسان يد ولليد لسان ..

ستضطرني اعمال اخرى الى الانقطاع عن كتابة « الاسبوعيات » لمدة شهر كامل او يزيد . وفي أثناء هذا الانقطاع سأحاول الانتهاء من اعداد كتاب أجمع فيه مختارات مفيدة من « الاسبوعيات » التي نشرت في « الاتحاد » منذ مولدها في العام ١٩٤٤ وحتى يومنا هذا ، اسبوعا اسبوعا . سوى فترات قصيرة من الانقطاع الموسمي — اي ٣٨ عاما وانا مواظب على كتابة « الاسبوعيات » لا اكل ولا امل في محاولة تقصير امد الليل وفي الاسراع في طلوع الفجر باسمي وباسم جميع رفاقي .

ليس مجال « الاسبوعيات » هو ان « اتفلسف » — بالمفهوم الشعبي السلبي لهذه الكلمة . فقد استهدفت ، في هذا الباب الاسبوعي ، ان استخلص العبرة اليومية من الخبرة اليومية حتى اذا اجتمعت الايام والسنون التراكمية اصبحت الخبرة خبرة شعب والعبرة عبرة تاريخ .

ولكن عودتي الى قراءة « الاسبوعيات » بعد ظهورها ، اي حوالي ١٨٠٠ مقال عبر ٣٨ عاما ؛ فرضت على ان اتفلسف في تلخيص هذه العبرة العامة من نهج التعليق الاسبوعي على الاحداث وبالمفهوم الشعبي الايجابي لهذه الكلمة .

وساحاول ان اقوم بذلك ليس الان بل في مقدمة ، او مؤخرة ، الكتاب الذي اعمل على اعداده .

ومع ذلك اجدني مقتضبا ؛ منذ الان ، بعبرة واحدة بعد عبوري على هذه الخبرة الخالصة :

ان الحركة الشعبية لا تستطيع الاستغناء عن العودة ، جيلا بعد جيل ، الى ما كانت اكتسبته من خبرة خلال تجربة الاجيال السابقة .

لقد هالني اننا نجد انفسنا — الان ، الان — مضطرين الى الرد على مغالطات لا يزال العدو يحاول ان يسمم بها عقول اجيالنا الناشئة مع ان شعبنا كان قد مارس هذه المغالطات وانهكته ممارسة حتى تخلص منها فيما مضى .

ولا استطيع ، في نطاق هذه العجالة ، ان اعالج جميع هذه المغالطات التي يرى العدو يعود اليها مستغلا عدم الالم بعض الاوساط الشابة بما مر عليه شعبهم من تجارب باهظة الثمن والمليئة بالكثير .

ساحاول ، في مقدمة او في مؤخرة الكتاب الذي اعده ، ان اعالج المغالطات الاساسية والجواب المحرج عليها — الجواب الذي تدعونا مسؤوليتنا الوطنية الكبرى الى توريثه للاجيال الناشئة ، جيلا جيلا . فنحن التوريين ؛ الذين يؤمنون بطلوع الفجر الحتمي ، كثيرا ما نتسى ان الخبرة الشعبية لا تنتقل الى الابناء كما تنتقل لون البشرة ، مثلا ! ولو لم يكن كذلك هل كان من الممكن لشعب عربي ان يحتمل ظهور انور سادات ، مثلا ، بعد كل الذي فعلته الامبريالية بنا ؟

اما الان ، وفي نطاق هذه العجالة ، سوف اكتفي بمثل واحد على هذه المغالطات ، وهو ادعاء المؤسسة الصهيونية في اسرائيل ان تأييد العرب للشيوعيين هو الذي « يضطر » هذه المؤسسة الى اضطهاد العرب . ولذلك توسوس هذه المؤسسة في صدور الناس العرب : ابتعدوا عن الشيوعيين ، سيروا وراء هذا الحزب الصهيوني او ذاك ، تتضاءل الريبة بيه وتجدوا ما يسركم ..

انا نعلم ، والالم يقطع نياط قلوبنا ، ان لفظة « عرب امريكا » تحاول الان ان تحيي عظام هذه المغالطة في انحاء البلدان العربية الان — ابتعدوا عن اليساريين ؛ ابتعدوا عن الاتحاد السوفييتي حينئذ نكف واشنطن « الحصار » يذهب عنكم وتعطيكم الانسحاب الاسرائيلي والدولة الفلسطينية .. ان هذه « الفلسفة » هي القاعدة التي شيد انور السادات موتها الابدية لخيانته المعتبة على طريق « كامب ديفيد » .

ويقطع نياط قلوبنا ان نجد بعض الوطنيين الفلسطينيين ميالا الى الوقوع في هذه الغرابة المميتة . نقول ذلك لانه اذا عينا ، جدلا ، هذا الامر من اي شعب من الشعوب — ولا نقبله — فلا يمكن ؛ ولا بحال من الاحوال ، تصور وقوعه في اي وسط وطني فلسطيني .

وقبل كل شيء آخر ؛ لا يمكن تصور وقوعه في وسطنا — هنا في اسرائيل !

هنا ، وقبل ان يهتف روبين بركات — « ما تصورت مثلا ، الثلاثات) في دولة اسرائيل — قام آباء ، في قرى المثلث والجليل ، بسحب ابنائهم الشيوعيين في « سجون » عائلية خاصة ، في آبار مهجورة ، لكي يكفوا شر حاكم عسكري عنهم ، فما زادوه ، بذلك ، الا امعانا في البطش والنهب والتهجير ..

هنا لم يستطيعوا طرد عرب مجدل عسقلان (حتى اصبحت الان اشكلون ..) الا بعد ان نجحوا في تحريضهم على اخوانهم وابنائهم الشيوعيين .

هنا وقعت مجزرة كفر قاسم « ثمنا » لاجماع اهلها ، قبل المجزرة ، على انتخاب « المباي » و « المام » — « المعراخ » الان — وعلى رفض الشيوعيين .

هنا لم يكن من الممكن مسح العار عن جبين الناصرة ثم عن جباه الاغلبية الساحقة من قرانا الا بعد تاريخ كامل من نضال ابنائكم وبناتكم الشيوعيين وزجهم في اعماق سجون المؤسسة الصهيونية في اسرائيل وتعذيبهم وصلبهم على قضبان نافذة السجن ، كما فعلوا مع رئيس بلديتنا توفيق زياد ، وتقييم وتقطيع آرائهم وتحويلهم وقتلهم ايضا .

هنا لم يبق مع هذا الشعب ، حين عصفت رياح الاقتلاع والترحيل ، سوى ابناء الشعب الشيوعيين .

وكم من « قومي » لم « يحقق » من شعار « من المحيط الى الخليج » سوى وظيفة وضيعة في احدى ممالك الصمت .

وكم من « قومي » لم يبق هنا الا بعد ان باع روحه من الشيطان الحاكم وعلنا وعلى رؤوس الاشهاد ..

وكم من « قومي » — ولا اود ، بعد هذا العمر الطويل ، ان اذكر اسماء — استعدته اسرائيل اليها لتشد « اتعابه » في التطويح بشعبه في صحاري الغربة .

هنا كتب يسرائيل كينيغ في وثيقته « الشهيرة » انه من الافضل لحكام اسرائيل ان يسمحوا للعرب في اسرائيل بانشاء « حزب عربي قومي متطرف » لانه من الممكن « التعامل » معه في حين انه من غير الممكن « التعامل » مع الشيوعيين .

وما لهم الشيوعيون ؟ ما لهم اولئك الذين انتصروا في القيام على اسياد حكام اسرائيل ؟! ما لهم العمال ؟ الا يحق لهم ان يتولوا قيادة شعبهم ؟ ولا حتى المشاركة في قيادة شعبهم ؟ ليش ؟ الاننا نضحي بحياتنا ولا نتراجع عن قضية الشعب المقدسة ؟ الاننا ندعو كل قوة وطنية اخرى الى مشاركتنا — في النضال وفي القيادة — في جبهة الشعب الموحدة الصف ؟

ما لهم الشيوعيون ؟ الانهم لا ييأسون ولا يتراجعون ؟ الانهم يرون الفجر وراء كل ليل ؟ الانهم غير مغامرين ولانهم يشعرون دائما بانهم مسؤولون عن شعبهم باسره وعن استمرار وجوده واستمرار حركته النضالية ؟ الانهم يعلنون انه ما من وطن لهم غير هذا الوطن ولانهم يثقون بشعبهم وبقدرته — هذا الشعب الصابر والصامد وطيب القلب والذكي ؛ هذا الشعب العريق — على انتزاع حقه حتى من انياب المؤسسة الصهيونية الحاكمة في اسرائيل ؟

ما لهم الشيوعيون ؟ الانهم — كشعبهم — لا يملكون ما يستطيعون الاعتماد عليه لحين مجيء « الفارس على الفرس الابيض » من الخارج ؟

في الثامن من ايار ١٩٥٣ ، وجدتني قد انشأت « اسبوعية » « الاتحاد » العدد ؟ السنة العاشرة في ذكرى مرور ... سنين على ظهور الاسبوعيات . ووجدتني كتبت ان ... بحبوتنا للساننا الطويل الذي هو تعبير عن ان يد الشعب اطول .

وانهيتها بما يلي متوجها الى شعبي :

« طولوا ايديكم ، طولوا حقوقكم ، اسرعوا ، ... حقكم ، فطول اليد هو ما استهدفته الاسبوعيات بلسانها الطويل » ..

ولا ارى خيرا من هذه الخاتمة في تلخيص ذكرى ٣٨ عاما ، الان ايضا ، وها انا قد فعلت .

(جهينـــه)

هل سيتحول شعب اسرائيل الى شعبين ؟!

اذا لم يتم حالا تحرير السكان غير الاشكنازيين في اسرائيل من « وصاية » الاجهزة السياسية الاشكنازية ، عن طريق تطبيق مبدأ « التحرير الذاتي » فستنقسم اسرائيل الى قسمين وسيتحول شعبها الى شعبين متعاديين .

هذا ما اعلنه عضو الكنيست السابق ايلي اليشار (٨٤ سنة) — رئيس الشرف مدى الحياة لاتحاد اليهود الشرقيين العالمي ، واحد ابناء اقدم العائلات الشرقية في اسرائيل — في مقال نشره في صحيفة « جيروزالم بوست » بتاريخ ٢٥—٨—١٩٨١ .

وجاء في هذا المقال ان المشكلة الطائفية في اسرائيل هي اخطر من اية مشكلة امنية . وقال اليشار في مقاله :

« ان مشكلة التمييز الطائفي في اسرائيل — التي تهدد بالفساد لب مجتمعنا — لم تظهر خلال الانتخابات الاخيرة . انها بدأت منذ ١٥٠ عاما وترسخت اكثر على مر السنين » .

واضاف : « ان سم الكراهية والحسد قد تسرب الى مجتمعنا خلال عشرات السنين . ولكننا قد تجاهلنا اشارات التحذير ودفنا رؤوسنا في الرمال . فلا اليهود الشرق — اوسطيون ، ولا اليهود الاوروبيون ، كانوا قادرين على رؤية المسيرة التاريخية التي خلقت « اسرائيل الثانية » » .

وقال : « ان اصل البلاء هو في ان الاحزاب السياسية التي انشئت في اوروبا الشرقية قد سيطرت على الطائفة (اليهودية) قبل قيام الدولة منذ ٦٠ عاما . ان التمثيل التحتاني القشي لليهود الشرقيين بدا في ملاكية « الوكالة اليهودية السياسية » و « المنظمة الصهيونية » اللتين لم يكن فيهما ، حتى عهد قريب ، اي يهود شرقيين في المراكز العليا » .

واضاف :

« منذ ذلك التاريخ اصبح اليهود من اصل شرق اوسطي « رعايا » خاضعين الى حد كبير للسيطرة الاشكنازية . ولا يزال هذا ظاهرا في الاحزاب السياسية الحالية .

« لقد كشفت الانتخابات الاخيرة خرافة ما يسمى « مزوج جلويوت » (اي الدمج الطائفي لابناء « الشتات ») . وهذه النظرية (الخرافة) استخدمت كورقة تين في المحاولات الناجحة ، لسوء الحظ ، التي جرت على مر السنين لسلخ المهاجرين الشرقيين عن ماضيهم وتراثهم ، ولـزرع شعور الضعة والهوان فيهم .

« ووقف المثقفون السفراديون بعيدا في الطرف ، غير قادرين على ادراك اساس المشكلة . وراءت القوائم الطائفية (اي التي شكلت من اليهود من اصل واحد) ان هدفها الاساس هو فقط الوصول الى الكنيست .

« ولم ترفع المؤسسات السفرادية اصبعا لخدمة القضية التي من المفروض انها تمثلها . فالساسة الطائفيون (اي الذين هم من اصل واحد) كانوا قد تربوا على ايدي المؤسسة الاشكنازية ومشوا في الموكب كقادة اصلاء ، مع انهم ، في الحقيقة ، لم يكونوا اكثر من « متعهدي اصوات » للاحزاب .

« وتكررت النماذج نفسها في الانتخابات الاخيرة . فالمؤسسات السفرادية ايدت القوائم العابرة او اولئك الذين كنسوا المسألة الطائفية الى تحت البساط . كل هذا بدلا من اصدار نداء متفق لحل المشكلة برمتها » .

ويرى اليشار ان الطريق الوحيدة لمعالجة الوضع هي تغيير النظام الانتخابي . « ان نظام الانتخابات الشخصية المنطقي هو فقط الذي سيمنح غير الاشكناز الفرصة لتولي امر العناية بشؤون الدولة والسلطة المحلية وجيرانهم » — قال .

واشار في نهاية مقاله الى ان اليهود الشرقيين يشكلون اليوم حوالي ٢٠ بالمئة من اعضاء الكنيست ولكنهم لا يمثلون سوى الاحزاب التي ينتمون اليها .

وتساءل : « هل يمكن لهذا الوضع الكئيب ان يستمر طويلا ؟ هل ثمة انسان عاقل من بيننا يتصور ان ٦٥ بالمئة من السكان (وهي نسبة السكان من اصل شرقي) سيستمرون في تحمل هذا الغبن ؟ كيف لا يوجد ، مثلا ، لاي يهودي شرقي دور بارز في علاقاتنا مع الدول العربية ؟ » .

●●

وفي عدد « جيروزالم بوست » نفسه كتب ن. ب. ارغمان مقالا اوضح فيه موقف قادة حزب العمل الاسرائيلي من المشكلة الطائفية في اسرائيل فقال : ان هؤلاء القادة لم يفوتوا فرصة في الانتخابات الاخيرة الا وضربوا فيها على وتر انهم ، بخلاف الليكود و « الجمهور المتخلف » الذي يؤيده ، يريدون ان تصبح اسرائيل بلادا « متمدنة » ! وقد اتهموا الليكود في كل اجتماعاتهم الشعبية بانه يريد ان يحول الدولة اليهودية الى « دولة شرقية » عربية ، او نكل بساطة الى مجتمع همجي !

واشار ارغمان (بتهكم طبعا) الى الرسالة التي نشرها قارئ من القدس في صحيفة « جروزلم بوست » في ١٤—٧—٨٠ والتي جاء فيها ان رئيس الدولة نافون وحده (بوصفه من اصل شرقي) بامكانه ان يسبب « هجره واسعه من الغرب » وان يرئس « ائتلافا قويا شاملا من حزب العمل وكتلة من احزاب الوسط المسؤولة » وبالتالي ان يعود « اسرائيل الموحدة التي يمكن ان تصبح مرة اخرى نقطة اشعاع للشعب اليهودي ومفخرة له » » !! وقال ان هذا القارئ قد حذر من امكانية تحول اسرائيل ، بسبب المعدل المرتفع في نسبة الولادة بين ابناء « الطائفة الشرقية » والانخفاض في عدد « العناصر الغربية » الاوروبية ، الى دولة « لا تختلف كثيرا عن جاراتها العربيات » !

●●

ان خطر انقسام اسرائيل الى قسمين ، وتحول شعبها الى شعبين متعاديين — كما اعلن ايلي اليشار — ليس امرا جديدا .

فكتب التاريخ تقول ان اسرائيل الواحدة والموحدة لم تقم الا في عهد الملك داوود وابنه سليمان (حوالي ٧٠ سنة !) . حتى هذه الفترة الذهبية في تاريخ اسرائيل لم تتحقق الا بمساعدة فرعون مصر في ذلك الحين .

فقد تزوج الملك سليمان — حسب ما جاء في تلك الكتب — ابنة فرعون مصر « بسو — سن — نس » ، وعندما ثار « حيزر » ضد حكمه ارسل حموه (فرعون مصر) جيشا مصريا احتل المدينة (القدس) وقدمها لابنه هدية !

●●

ولهذا فان المسالة الطائفية في اسرائيل ليست مسالة سهلة . انها ليست مسالة خلاف بين اكلة « الكسكسي » (المغربية) واكلة « الجفلتفش » (« السمك المطبوخ » — اكلة الاشكناز المفضلة) كما يحاول ان يصورها زعماء المعراخ .

ويبدو ان بعض المعراخيين من حزب « المبام » (صبح النوم؟) ادركوا مؤخرا خطورة هذه المسالة، فقررت سكرتارية « مبام » وضعها على جدول ابحاث مجلس « مبام » الذي سينعقد خلال هذا الشهر .

علي عـاشور

من افتتاحية « اليسار العربي » — صحيفة الوطنيين المصريين (آب ١٩٨١)

نعم لوحـدة القوى الوطنيـة والقوميـة . لا للتضـامن مع « عرب امريكـا »

الضجة التي اثيرت حول قصف الطائرات الاسرائيلية للمفاعل النووي العراقي ، لا جديد فيها على الاطلاق .. تكرار اكثر هزالا ومهانة للاساليب المعتادة ، في مواجهة عملية تصعيد لم يسبق لها مثيل .

مجرد دليل جديد صارخ على عجز وعقم القيادات العربية نظاما ومنظمات .. شاهد على المزيد من التردي والانحطاط في الاوضاع العربية ، تجاوز كل مدى متصور ..

لقد « انتفضت » الجامعة العربية ، واصدرت قرارا بدعوة جميع دول العالم الى قطع العلاقات مع اسرائيل ! ... ربما للهول ! لا شك ان تل ابيب ترتعد فرائصها رعبا وخوفا من الاثار الرهيبة لهذه الدعوة « القاتلة » !!!

مجابهة ميزان القانوم بسيل متدفق من بيانات وتصريحات « ساخنة » وكلمات « نارية » !!

سفراء بعض البلدان العربية (السعودية والبحرين والمغرب والسودان) يخرجون من لقاء مع ريغان بالتعبير عن « ارتياحهم » !

لم يكتفوا بمشروع واحد بقبول فدى والشيطان .

اما النظام العراقي الذي تلقى الضربة ، فقد لجأ الى التهديد والوعيد .. بسلاح ؟

فانه مصمم على الاستمرار في تنفيذ برنامج التطور النووي السلمي ، وانه سيعيد بناء المنشآت المدمرة ... رغم انف اسرائيل !!! (التي اعلنت بدورها انها ستقوم بتدميره كلما اعيد بناؤه) .

وقد سبق لاسرائيل ان شنت هجوما على المفاعل النووي في سبتمبر الماضي ، لكن بغداد « اضطرت » الى التمويه والتستر على هذا العدوان الصهيوني والسابق « التهمة » سلاح الجو الايراني ... والسوري !

ووزير الخارجية سعدون حمادي يقضي ساعات طويلة مع السيدة كيركباتريك مندوبة امريكا في مجلس الامن للتوصل الى صيغة مشتركة لقرار لا تعترض عليه واشنطن ؟؟ اذا بنا نشهد بروح التعاون والاعتدال وحسن النوايا « العراقية » !!!

ليس هذا فحسب ، بل ان من سمع الى اذاعة بغداد وقرأ صحفها ، يخرج بانطباع انها الطرف المنتصر ، فالحديث يجري بصلفه والتعالي ...

كل ما استخلصه من العدوان الاسرائيلي هو انه تأكيد — اعادة اعتبار — لدور العراق باعتباره الطليعة والمحرر والخطر الاول والاعظم الذي يهدد الكيان الصهيوني ... وهو فارس العروبة الاوحد ... الخ وهنا تبدو المسألة مقارنة ... كيف يروج الاعلام العربي ويتفوق على العسكر نفسه ... في مجال واحد وهو ان يجعل العار الى القتيل فخار وسلاح الانتصار .

الا يحق للانسان العربي « العادي » بحسه ووعيه الان ان يتساءل عن مبررات العودة — بين حين وآخر — الى دعوة التضامن العربي « المجردة » ووحدة الصف العربي « اجمعين » بلا تفرقة ، ونبذ الخلافات وتجميد الصراعات ؟

هل تكفي شارة هنا او عدوان هناك او تصعيد للاشكال التعدي الاسرائيلي ، لاسقاط القوانين الموضوعية كلها ، والانتماءات والتوجهات السياسية والموقع من العدو والحليف ؟

والدور الذي تلعبه الرياض في تنفيذ مخطط اعادة الاحتلال الشامل للمنطقة ، يتجاوز مجرد استجداء اسراب الطائرات الامريكية بالدعوى الرخيصة المبتذلة « حماية المقدسات والثروات » او منح القواعد العسكرية لقوات الانتشار السريع — رغم تسميتها تسهيلات ، وامداد القوات المسلحة للنظم الرجعية بالدعم المالي والعتاد الحربي لقمع المعارضة الداخلية وحركات التحرر ، واستئجار القوات المرتزقة (١٠ الاف جندي باكستاني يحتشدون على الحدود مع اليمن الديمقراطية) وتنظيم عملية القلبة المعاون والتكتلات ذات الطابع العسكري ... و ... تتجاوز ذلك كله الى التكفل بدفع نصيب اساسي من نفقات الاحتلال العسكري الامريكي والفرسي للمنطقة .

طائرات اواكس الامريكية ، هي جزء عضوي من البناء العسكري الامبريالي ... ونفقات بناء القواعد ... والتسهيلات ودعم من صفقات السلاح للنظم التابعة ، تصب في خدمة المصالح والمخططات الامبريالية .

ويدخل في نطاق وسائل هذا الاتفاق وتخفيف بعض اعباء ازمة النظام الرأسمالي العالمي ، الاسهام في اعوار وتبديد الثروات الوطنية العربية ، والتخطيط المشترك — الواعي — لتشويه واحكام الهيمنة السياسية والاقتصادية والعسكرية على المنطقة .

تعمل المملكة السعودية « ارغمها » عن استخدام النفط « كسلاح » انما الرائع فانها تتمسك وتشتهره بكتابة مالية كسلاح مدمر في خدمة المصالح الغربية ... بزيادة الانتاج (من ٨٥٠ الى ١٠٤٢ مليون برميل يوميا ، ليصل نصيبها الى ٤٤٪ من مجمل انتاج الاوبك) لاغراق الاسواق لفرض خفض الاسعار . (وكانت العراق تدعم هذه السياسة من منطلقات « تكتيكية ») . وقد اضطر لاجتماع الاوبك الاخير الى التخلي الرغبات وابتزاز النفوس — السعودي ، تجميد الاسعار حتى نهاية العام عند حدود ٣٦ دولار للبرميل بعد الغي ٤١ دولار (وذلك رغم استمرار ارتفاع جميع الصادرات الاوروبية الثقيلة والمصنعة) .

اما السعودية فقد ابقت سعر نفطها عند ٣٢ دولار للبرميل ؛ حتى ان جون جست السفير السابق للولايات المتحدة في الرياض صرح بقوله « ... حتى المواطن السعودي العادي سوف يتساءل لماذا تضطر حكومته ان تخسر ما بين ٥٠ — ٦٠ مليون دولار يوميا (نحو ٢٠ مليار دولار في العام) بسبب تجميد اسعار النفط (وكالات الانباء ٢٧—٥) !

لن نستطرد الى المزيد من الشواهد والنماذج .. لكافة الانظمة الرجعية والتابعة على امتداد الساحة العربية بحق مترهن في الاساس مناقشة بمنهج لوى وطنية ثورية مترددة او ضائعة مضطربة ترتقي بعناد الاستفادة من التجارب الناصرية والدروس المعجمة وتجرف في طريقها بعض القوى التقدمية الى المعسكر الاكثر تقدما ، تحت ضغوط الابتزاز او الارتهان بتحالفات تفقد الاستقلالية ، واختلال التوازن بين قاعدة العمل الثوري التي تتشكل في الاعتماد على الجماهير وكسبها وتعبئتها وبين الغرق في دوامة محاولات خاسرة لتحييد او شل مخاطر الصدام مع الرجعية العربية ؛ ان لم يكن وضع استثمار مخزونها « القومية » وكسبها للصف « العربي » !

يتجاهلون حقيقة ان هذه النظم هي جزء عضوي من النظام الامبريالي العالمي ، وقوى الثورة المضادة .... فكيف يتسق هذا الواقع الموضوعي مع الدعوة الى التضامن معها .

وهكذا جاء التآمر « السافر » من جانب مصر ، « والخفي » من جانب المعسكر الرجعي والتحالف العربي ضد سورية ومن اجل الاطاحة بنظامها الوطني وضد قوات الردع العربية في لبنان وتدويل القضية .

كذلك جاءت الضربة الاسرائيلية ... وبدلا من فضح العوامل العربية في جوانبها تحت شعارات « التضامن » بالمفهوم الرجعي على المسؤولية الاجرامية لهذه الدول .

اين كانت طائرات الاواكس ومواعد التصنت والانذار المبكر في السعودية ومصر ؟ واذا تخلينا لمجرد الجدل — عن رأينا وقناعتنا بإسهام امريكا في اعطاء الضوء الاخضر للضربة العملية (لا يمكن التوصل الى تحديد الهدف دون الاستعانة بالاقمار الصناعية الامريكية) فقد اشارت كافة المصادر الغربية ان مدى رقابة طائرات الاواكس ومجال رصدها كان مركزا على الخليج العربي . (توقع الهجوم السوفييتي !!) مما جعل مسار الطائرات الاسرائيلية شمال السعودية خارج اطار الرصد !!

وماذا عن الاردن ؟ ... الفيزويك (٢٢—٦) تقول « علم الاردنيون باختراق الطائرات الاسرائيلية لمجالهم الجوي ... ولكنهم اختاروا عدم محاولة التصدي لها » !

وفي العراق : لم تخرج اي مقاتلات عراقية لتحدي الطائرات الاسرائيلية ، ولم يحدث اي رد فعل من صواريخ سام ٦ التي تحرس « المفاعل النووي » بينما اشار المعلق الفرنسي في التلفزيون الى خريطة

— البقية على ص ٧ —

م. ك.

بمناسبة الذكرى التاسعة لاستشهاده

غســان كنفــاني..
زهـرة فلسطينيـة لا تذبــل ابــدا

« علي أراك يا صديقي مر في الزمن
عبر المهالك والليالي أسود والمحن
لا صاحب يرخي عليك ملاءة الكفن
بدروا عليه عمرك الصادي سيلا قن
لكن في عينيك بعض الملح من وطني » .

« عائد هو الى حيث تبدو الحقول ملاعبا خضراء ، يحضنها البحر ، ويهمس في اذنيهما بعض الاسرار ، فتقترب السماء لتسمع الهمس ، فيتعانق الثالوث المقدس .. البحر والارض والسماء .. ويكون الانسان موضوع هذا الهمس السري .. فهو ، يدرون اي انسان يتهامسون عنه .. نعرفه جميعا .. كبارا وصغارا .. فقراء واغنياء .. ولكن « ابتسموا قليلا عنه كي يجدوه فكم » .. انه غسان كنفاني ، ذلك الطفل الذي غادر مدينته يافا ذات يوم ، دون ان يدرك عمق المأساة التي ستطاله .. لكن المنفى قاس وصعب .. ولانه كذلك ادركه الطفل » .. وعندما كتب اسعد في الدار ، كنت ابتعد عن طفولتي في الوقت ذاته ، كنت اشعر ان حياتنا لم تعد شيئا لذيذا ، (..) ان الامور قد وصلت الى حد لم تعد تجدي في حله الا رصاصة في راس كل واحد منا .. » (٢) .

وكان غسان كنفاني ، ذلك الشاب الذي عرف سر حب النسر للصخرة ، ادرك ان النسر لا يحب الصخرة لشكلها وحجمها ، وانما لعلاقة حميمة تربطه بها ، » .. ولكن هذا النسر [illegible] انه طائفة في السن ، فلم يستطع ان يضع البيض على الجبل لتركنه هنا ، وحينما فقس البيض عن الفراخ ، ماتت الام ، وبقيت معلقة على تلك الصخرة (..) هنيئا كبر النسر وسار بعيدا نحو اجله .. اصبح ذات يوم ، البيض حيث ماتت امه .. ويستقر .. » (٣) .

وكان آخر كلمات غسان كنفاني ، كلمات تلك الرصاصة التي اطلقها ابو الحسن ، على السيارة العسكرية



● [illegible] ●

الانكليزية » .. وفي اللحظة التالية شد الزناد ، فعصف الرعد واستدارت السيارة فجأة مندفعة نحو طرف الطريق ، واصطدمت بحجر السور المرتفع (..) وكان السائق منكفئا فوق المقود ، وكان الآخر يرتجف من الرعب .. » (٤) ، لقد كانت كلمات غسان مرعبة حقا ، ولو لم تكن كذلك لما اغتالوه .. لكنه استشهد [illegible]

[illegible]

« الادب الصهيوني » المعركة ، قائم في معرفة ونزع الثوب الابيض المزيف ، الذي غطى به ذلك الادب الرجعي الهيمنة . لقد ان ... كنفاني من الادباء المناضلين ، الذين كانت كتاباتهم مواقف حية في حياة الشعوب ونضالاتها ، وهكذا ... الثورة الفلسطينية وللشعب الفلسطيني ان يكون ادب غسان كنفاني التاريخ الحي الخالد لهذه الثورة ولذلك الشعب .

والان وعلى الرغم من مرور سبع سنوات على استشهاده ، لا يزال نعيش ممثلا لانه كزهرة « البركانيا » لا تذبل ابدا ، وها هو يحمل جسده المعبأ ويسحب من قبر في ... [illegible] الزمن ... الفلسطيني .. « احمد الان الرجب — يركب شوارعها المدنية — ... اليه لتعطيه » . وهكذا كان كلما ابواب المجد المشرعة امامه ، واغلقت ابواب الوطن مشرعة امامنا .. فاختار الوطن ، واختاره المجد ... عملون الروح .. ولا تقتل الكلمة .. بل تصبح للروح شكل الطلقة .. وللكلمة شكل الرصاصة .. وعندها تصبح الصدر ... آخر ..

« .. اطلقة فلا استشهاد غسان ليس الا عملية انقسام اخرى ، موت سمتني آخر جوانبه سحب الفي سنوات عديدة من السماء والارض على حافة عالية من الالام لا حدود لها ، شعب من الاشجار تابت يجيب ... الاشجار » (٥) .

لقد مات غسان كنفاني ... « كان الخطوة التسعة » .

[illegible]

كفاح جرار
(عن «فلسطين الثورة»)



* [illegible]

[illegible] ١٩٧٥

ارادة الانسان !

— ... [illegible] —

« اقف على عتبة العالم الذي يمشي من امامي » — بهذه الكلمات ... الانسان الايرلندي روبرت ساندز [illegible] الايرلندي الاول الذي سقط في زنزانته ... ساندز ... حقوق ... [illegible]

... المحرضات لم تثر دهشتي ، انا مستعد لجميع الاحتمالات ، اعلم انه ... الاسوأ والاشد مرارة ... [illegible]

[illegible]

اليوم الاول

[illegible]

اليوم الثالث

[illegible]

اليوم الخامس :

[illegible]

اليوم السادس :

[illegible]

اليوم السادس عشر :

[illegible]

اليوم السابع عشر :

[illegible]

اليوم الثامن :

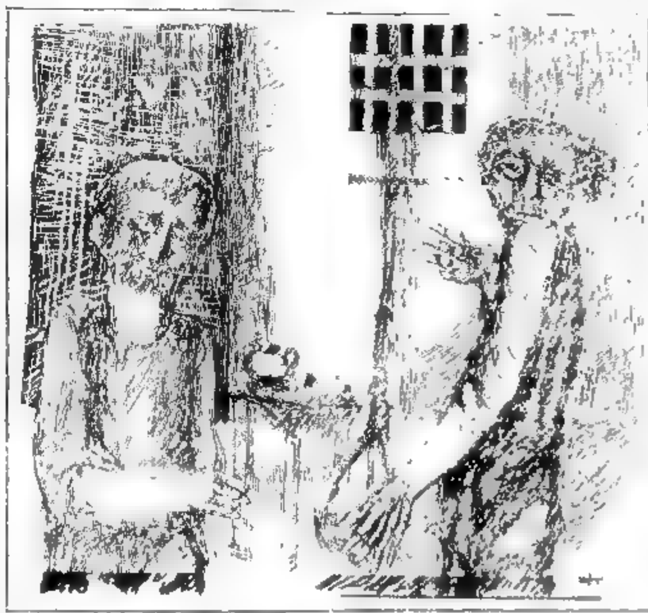
المطر يتساقط ، ولكني لا اشعر بالبرد . سمعت النفس بامتصاص قليل من دخان سيجارة . طبعا هذه فكرة ضعف . ولكن لا وجود للناس المتكاملين .

اليوم التاسع :

اليوم — يوم ميلادي . وعلم الرفاق ... زارني اقرب اقربائي ... على الباب ... بعض الكلمات التي عرفته على ... مهما .

اليوم العاشر :

ما في اليوم في ... بامكانهم ... ان ... من تحت ... نضالنا وارعاع ... [illegible]



الشهيد الشيوعي المعلم
عبد الزهرة محمد حسن

وصيتي الاخيرة

« الى رفاقي اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي ،
الى رفاقي اعضاء اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي / القادسية .
والى جميع الشيوعيين واصدقائهم في العراق .

[illegible]

للغناء الى احب فرد ، اوصيكم ... (اولادي غسان ووافد) ... المادي ... يجب ان ... تكونن زوجة شهيد شيوعي ، لك الحق بالذهاب لاهلك ... (وافد وغسان) ، ... جزء من روحي ...

انت المقصد ... في العائلة ، وخاصة (غسان ووافد) يجب ان ... لتربيتهما تربية شيوعية وان لم تكن شيوعيا ، يجب ان تفتخر ... السهيد ...

[illegible]

بعماني ... الى جميع السجناء ...

[illegible]

الموقع
الشهيد ...
... ١٩٧٨ ...

أخبار ثقافية

* فيلم سوفييتي عن ... *

● عرض التلفزيون السوفييتي يوم ٩ فيلما تسجيليا جديدا بعنوان «الشرق الاوسط — آلام وقلق وآمال». وقد وضعه مجموعة من المؤلفين السوفييت بمشاركة ... العالم السوفييتي ...

والتقطت الصور في بيروت وجنوب لبنان وسوريه وغيرها من البلدان العربية . واستخدم منتجو الفيلم المواد الوثائقية واظهروا المصير المأساوي للشعب الفلسطيني البطل الذي شرّد من دياره .

واولى واضعو الفيلم اهتماما خاصا استمرار اعمال اسرائيل العدوانية وعملائها الانعزاليين اللبنانيين بزعامة سعد حداد في جنوب لبنان .

وقد تمكن منتجو الفيلم من زيارة وكر سعد حداد وتسجيل حديثه . واعترف حداد بانه حليف لاسرائيل وقال انه يعتبر الاقطار العربية المجاورة اعداء له .

ويتهم الفيلم ، على اساس وقائع لا تدحض ، العسكريين الاسرائيليين والانعزاليين وحلفاء ... في ما وراء المحيط ، اي الادارة الامريكية ، بالمسؤولية عن مأساة الشعب العربي الفلسطيني ولبنان .

* كتب جديدة باللغة العربية صادرة عن دور النشر السوفييتية *

● رواية « الشامان الابيض » للكاتب السوفييتي المعروف شوينديك اصدرتها دار « التقدم » . في هذا الكتاب يواصل المؤلف الاستقصاء الفني لتلك التغيرات الاجتماعية التي حدثت في المناطق الشمالية من البلاد السوفييتية .

● كتاب « في حراسة مكتسبات الثورة » بقلم سريدي — دار «التقدم»، يحاول ... سريدي في كتابه نشاة وتطور القوات المسلحة السوفييتية واختلافها المبدئي من جيوش البلدان الراسمالية . ويبين المؤلف على امثلة ساطعة الطريق التدريجي الذي اجتازه الجيش السوفييتي ذائدا عن المكتسبات الثورية للشعب السوفييتي ومحررا شعوب اوروبا من النير الفاشي .

● اصدرت دار « التقدم » المجلد الاول من مؤلفات تشيخوف المختارة . وهو يتضمن قصصا وضعها الكاتب الروسي الشهير في اعوام ١٨٨٠ — ١٨٨٧ .

● رواية «صاحب الجلالة الانسان» للشاعر والمؤلف المسرحي السينمائي والكاتب الصحفي الاوزبكي ... صدرت عن دار « التقدم » . البطل الرئيسي للرواية شخص واقعي ، هو الحداد ... شامحمودوف . ففي اعوام الحرب الوطنية العظمى تبنى ١٤ ولدا فقدوا ذويهم .

● كتاب « طاقية فولوتسي » ... فانيلي . صدار دار « التقدم » . يتحدث الكتاب عن احداث عجيبة وعادية من حياة الولد ... فولوتسي ، وهو مرداس بصور .

● « الطبقة العاملة للبلاد السوفييتية » . دار « التقدم » ٨١ ، مجموعة ... في ثلاثة اقسام مكرسة لاهم القضايا لحياة العامل السوفييتي في السبعينات .

● كوفالزون وماكيشين « الوعي الاجتماعي والعلوم الاجتماعية » — دار « التقدم » . يعطي هذا الكتيب تحليلا فلسفيا — سوسيولوجيا لبعض القوانين العامة لتنامي دور الوعي الاجتماعية والوعي الاجتماعي في ظروف المجتمع الاشتراكي المتطور .

● قرين « الاشرعة الحمراء » ، مجموعة اقاصيص — دار « التقدم » . دخل الكسندر قرين الادب مع عالمه الخاص ، ففي البلاد التي اخترعها مخيلته يعيش ويعمل اناس مدهشون رحالة ... ورماسة شجعان ، وصيادو ... .

● باوستوفسكي ، « قصص » ، دار «التقدم» . يتحدث باوستوفسكي في تعليقات صحفية مكتوبة في ازمنة مختلفة عن ... المحبوبين : اوريست كيبرنسكي واسحق لاليفان وليكسندر بوشكين — موسابوف وفاليري بريوف ... نيشلي وغسان وغوغن ... وعالية .

● اكرامي « ابنة النار » ، دار « التقدم » . جلول اكرامي كاتب بارز من طاجيكستان السوفيتية كرس هذا الكتاب لمصير المراة الطاجيكية التي كانت في الماضي اكثر ... الشرق مهانة وظلما .

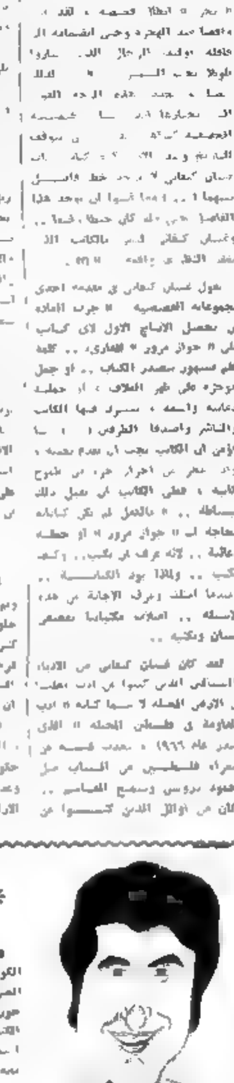
● ... « على شير نوائي » رواية — دار « التقدم » . ... رواية « على شير نوائي » مكان خاص في الارث العربي ... الادب الاوزبكي السوفييتي ... وهي تتويج للابداع المتعدد الوجوه لكاتب اوزبكستان الشعبي . هذا الكتاب مكرس لشخصية وحياة وابداع الشاعر الاوزبكي العظيم في القرن الخامس عشر على شير نوائي .

● صدرت عن دار « ماوكا » مؤلفات فلسفية مختارة لابن سينا ... بمناسبة ... الذكرى الالفية لميلاد العالم ... تستهل الكتاب سيرة حياة ابن سينا ، وهي ... « كتاب الروح » ... المؤلف ... الاجزاء « الشفاء » .

● ... « ... » دار « التقدم » . يتحدث ... في مسيرته الفنية ... وعن معاصريه ... موقفه من الفن .

---

* ... *



● [illegible] ... الكويت ... العربي ... المسرحي ... [illegible]

● ... الفلسطينيين ... [illegible]

الاتحاد الثقافي ★ الاتحاد الأدبي ★ الاتحاد الفني ★ الاتحاد الأدبي ★ الاتحاد الثقافي ★ الاتحاد الأدبي ★ الاتحاد الثقافي

السنديانة

※ قصـة : الياس مخايل عوض ※

« سحيج » .. هائل مفزع ! .. كأنه صادر عن كوكبة من الجمال أو سرب من الغربان .. كان صوت احتكاك عجلات سيارة بالاسفلت عنيف .. فانتفض ابو الحسن وقفز خارجا من غرفته ... « صرصر » خطوة لتريح تحت الشارع .. كانت سيارة ... بالجمهور حوله .. ... حتى وصل الى السيارة ..

— سأل . « ماذا جرى ؟ » ...

— قال احد الصبية « محمود .. كاد ان يسقط تحت العجلات » ...

...



مكتبة «الاتحـاد»

※ « خزانة الوثائق الفلسطينية — المجموعه الاولى ١٩١٨ — ١٩٤٨ ※

● عن « جمعية الدراسات العربية » في القدس صدر مؤخرا كتاب « خزانة الوثائق الفلسطينية المجموعة الاولى ١٩١٨ — ١٩٤٨ » من تصنيف وتقديم الدكتور سليمان بشير .

يقع الكتاب في ٢٨٠ صفحة من الحجم الكبير . ويضم — كما جاء في كلمة الجمعية — المجموعة الاولى من فهرس « خزانة ارشيف الوثائق » الذي يرشد الى موضوعات الوثائق الموجودة لدى الجمعية ويشرح اسلوب تصنيفها وترتيبها . وتتضمن هذا الكتاب ايضا مجموعة من الوثائق الفلسطينية التي تفيد الباحثين والدارسين بصفة خاصة والمثقفين بصورة عامة .

اصوات على مداخل بيروت

※ قصيدة فتحي القاسم ※

ستيقظ المدينة ،
مرتـاعة حزينـة
وثوبهـا الشفـاف
ملطـخ بـالدم
محروقـة الاطراف
يطير في سمائها نيرون هذا العصر
ملعون هذا العصر
يزرع الدمـار
ويحرق الازهار
مرتبة قديمة : تقال كل حين
بيروت يـا بيروت
صبيـة تموت
هل يسدل الستـار ؟ ؟
هل يهمم الكبار ؟ ؟
اطفالها أيتـام
وفجرهـا ظـلام
هـل يسمع الكبار
ومن ترى نكون ؟ ؟
احبابنا هذا زمان الغادرين . الخائنين . الساجدين .
الطامعين . الشامتين .
فمن ترى نكون ؟ ؟
هذا زمان العاثرين . الصائمين . الساقطين .
فمن ترى نكون ؟ ؟
— نحن الذين عمدوا بالدم والجنون
فمن ترى نكون ؟؟
احبابنا رغم الحطام : صامدون ، صامدون ، صامدون .

(الناصرة)

مجلس التعاون الخليجي الجناح الشرقي لكامب ديفيد

*** بقلم – عفيف صلاح سالم ***

اختتم وزراء خارجية الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي مؤتمرهم في الطائف يوم الاربعاء الماضي (٢ ايلول) . واعلنوا في بيان صحفي صدروه انهم قرروا مضاعفة العمل السياسي والامني لضمان الاستقرار في المنطقة . فيما اكدته بعض الاوساط العليمة ان سلطنة عمان قدمت الى المؤتمر « ورقة عمل » تطالب ببحث ما اسمته « بتصاعد الخطر السوفييتي على المنطقة » ...

[illegible]

تقرير خاص عن :

التعذيب في سجني غزة والمجدل

● القدس – لمراسلنا – يتعرض السجناء الفلسطينيون في سجون الاحتلال الاسرائيلي للممارسات القمعية الوحشية المذلة . ويتفنن السجانون في « ابداع » اساليب جديدة في التعذيب المستمر سواء في فترة الاعتقال على ذمة التحقيق ام بعد اصدار الاحكام المجحفة بحق المعتقلين . ويقول المعتقلون الفلسطينيون في سجني غزة والمجدل ان سلطات الاحتلال تستفيد من التعتيم الاعلامي المستمر لمنع فضح هذه الممارسات الوحشية واللاانسانية . وقامت « الاتحاد » باختراق هذا الحاجز وعلمت ما يلي :

يقوم رجال المخابرات والمحققون في هذين السجنين بعمليات تعذيب شرسة ولاانسانية . ويحرص هؤلاء على عدم ابقاء اي اثر لهذا التعذيب قدر الامكان . ويلجأ المحققون ورجال المخابرات للاساليب التالية :

[illegible]



● لا يسلم السجناء الفلسطينيون من الاعتداء والتعذيب حتى في فترة نقلهم من سجن لآخر .. جنود الاحتلال يهددون حتى المصور .. ●

في الذكرى ال ٣٣ لقيام جمهورية كوريا الديمقراطية

اعادة توحيد التراب الكوري المطلب الاساس

● احتفل الشعب في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في التاسع من ايلول الجاري بالذكرى ال ٣٣ لقيام الجمهورية . وجرت بهذه الاحتفالات الشعبية الواسعة ...

[illegible]

● اقتراحات ملموسة وواقعية

[illegible]

● وزرة السوتو

[illegible]

اتهام المخابرات الاسرائيلية (والامريكية) بتدبير اغتيال السفير الفرنسي في لبنان

● باريس – جرى يوم الثلاثاء الماضي تشييع جثمان السفير الفرنسي في بيروت لوي دي لامار في احتفال رسمي وشعبي والذي كان اغتيل في العاصمة اللبنانية يوم الجمعة الماضي . ولا تزال حملة الاستنكار العربي والعالمي مستمرة .

وكان « مجهولون » قد هاجموا سيارة السفير بالرشاشات ...

[illegible]

مائير فلنر يهنئ تيودور جيفكوف بعيد ميلاده السبعين

● تل ابيب – لمراسلنا – ابرق الرفيق مائير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الى الرفيق تيودور جيفكوف ، السكرتير الاول للحزب ...

[illegible]

سلطات الاحتلال تمنع العلاج الطبي عن وطنيي الجولان المحتل

● القدس – لمراسلنا – قامت المحامية فليتسيا لانغر في اوائل ايلول الجاري بتسليم المسؤول عن مصلحة السجون في اسرائيل شكوى نيابة عن وطنيي هضبة الجولان السورية المحتلة الخمسة ، الذين تواصل سلطات الاحتلال اعتقالهم اداريا للشهر الرابع على التوالي .

وذكرت المحامية لانغر في شكواها ان الشيخ كمال كنج ابو صالح بحاجة الى نظام طعام خاص اثره التقدم ...

[illegible]

في القدس المحتلة

استئناف الحفريات اسفل باب المغاربة

● القدس – لمراسلنا – اجازت المحكمة العليا ، يوم الجمعة الماضي ، الاستمرار في اجراء الحفريات الارخيولوجية في المنطقة الواقعة اسفل باب المغاربة في القدس العربية المحتلة الى ان يصدر المستشار القضائي للحكومة رأيه في الموضوع ...

[illegible]

بمناسبة عيد تحرير بلغاريا ال ٣٧

شيوعيو اسرائيل يحيون شيوعيي بلغاريا والشعب البلغاري

● تل ابيب – لمراسلنا – بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ببرقية التحية التالية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري بمناسبة عيد تحرير بلغاريا ال ٣٧ من الفاشية :

« اننا نبعث اليكم وعن طريقكم ، الى الشعب البلغاري التحيات الاخوية بمناسبة عيد تحرير بلغاريا ال ٣٧ من نير الفاشية . ان انتصار الشعب البلغاري على الفاشية بقيادة الحزب الشيوعي البلغاري والدور الحاسم الذي قام به الجيش السوفييتي مكنا من بناء الاشتراكية في بلغاريا وضمان المستقبل السعيد للشعب البلغاري . اننا نتمنى لكم المزيد من النجاحات في بناء الاشتراكية وفي النضال من اجل السلام والتقدم الاجتماعي .

برقيات

[illegible]

كفاح كل يوم — مع الجماهير • كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم • مع الجماهير

غداة افتتاح العام الدراسي الجديد

ازمة التعليم اخذة في التعمق .. ما هو المخرج ؟!

قبل اكثر من اسبوع افتتح العام الدراسي ٨٢/٨١ في ظل خطر ازمة التعليم الاخذة في التعمق من سنة لسنة . وتشهد السنوات الاخيرة تراجعا ملموسا في ناحية التعليم . يتمثل هذا في صناديق الاقتراع التجريبية التي وضعت في عدد من المدارس الثانوية عشية الانتخابات حين ايدت نسبة عالية من التلاميذ قيام نظام حكم عسكري واعربت عن تأييدها لليكود والحركات الحزبية الشوفينية المتطرفة . لقد تمت تصفية قيم التثقيف على الديمقراطية وحقوق الانسان والعمل وكرامة الانسان وحضارته .

اصوات عديدة ترتفع معبرة بالصراخ جراء (علاس قطاع التعليم والضرورة الملحة في تحسين الوضع . ولوحت جميع احزاب الائتلاف الحكومي بشعار القلق على التعليم والشبيبة الناشئة التي سرعان ما نجد بانقشاع غبار المعركة الانتخابية .

وحينما تم تشكيل الحكومة سحبت السيف مجددا على التعليم . وحل المساس بدل القلق وحلت التقليصات بدل رصد الموارد ودعم هذا القطاع الحيوي .

● جهاز التعليم ٨٢/٨١ ●

يشمل جهاز التعليم هذا العام مليون وربع المليون تلميذ لم يعرفوا حتى اللحظة الاخيرة فيما اذا كان العام الدراسي سيفتتح ام لا ؟! ويزيد هذا العدد بـ ٣٥ الف طالب عن عدد الطلاب في العام الدراسي المنصرم .

ويتوزع هذا الرقم على النحو الاتي .

● ١٠٣٦٠ مليون طالب في مؤسسات التعليم اليهودية (١٠١٢ مليون في السنة الماضية) .

● ١٩٦٠٥ الف طالب في مؤسسات التعليم العربية (١٨٣ الف في السنة الماضية) .

٧١٠٥ الف طالب بدأوا السنة لاول مرة تعليمهم في مؤسسات التعليم اليهودية . ١٨٠٧ الف طالب بدأوا السنة لاول مرة تعليمهم في مؤسسات التعليم العربية .

ويبلغ عدد معلمي ومعلمات روضات الاطفال العاملين في جهاز التعليم ٦٥ الفا .

وتعاني مؤسسات التعليم اليهودية نقصا في الغرف الدراسية يبلغ ٣٠٠٠ غرفة . اما في مؤسسات التعليم العربية فيبلغ هذا النقص ١٥٠٠ غرفة دراسية . اما الغرف الدراسية القائمة فان معظمها غير ملائم البتة للاستعمال . وتنعدم المراحيض في العديد من المدارس القائمة .

لقد اضربت المدارس العربية في السنة الدراسية المنصرمة ، ليوم واحد مطالبة السلطات المسؤولة بتوفير الموارد اللازمة لبناء مدارس وغرف دراسية . انقضت وعود لكن المشكلة لم تجد حلا لها . ناهيك عن النقص الفاضح في المختبرات والمكتبات وقاعات الرياضة والنشاطات في المدارس العربية .

ونكتفي الاشارة الى ان قرية مثل الطيبة ، تدعي وزارة المعارف ان الوضع فيها « حسن » ، تعاني من ازمة نقص ١٥ غرفة دراسية في المدرسة الابتدائية و ٦ غرف دراسية في المدرسة الثانوية .

● تقليص اثر تقليص ●

لقد تم تقليص ميزانية التعليم ، في بستان العام ١٩٨١ ، وعلى ضوء ذلك تقلصت نسبة ١١٪ من ساعات التدريس في المدارس ، وجرى فصل الاف المعلمين ولم يتم استيعاب مئات خريجي دور المعلمين في عمل ما . تقلصت ساعات تعليم التاريخ والرياضيات والفيزياء (ليس ساعات تعليم التوراة) . جمدت مشاريع بناء المدارس ، وبدا انه لم يبق مجال بعد لنحس التقليص ولكن سرعان ما عاد خطر التقليص يلوح في الافق .

في هذه المرحلة قررت الحكومة تقليص ٥٪ اضافية (تبلغ حجمها ٦٥٠ مليون شاقل) من ميزانية التعليم التي صادقت عليها الحكومة والكنيست .

اذا اخذنا بالحسبان ان نسبة ٨٥٪ من ميزانية التعليم مخصصة لرواتب المعلمين وفقط نسبة ١٥٪ مخصصة لاغراض التعليم الاخرى فان ذلك يعني ان التقليص سيحسم ثلثه ميزانية التعليم . الامر الذي سيزيد من تدهور وضع التعليم . وعلى هذا الاساس سيستمر تجميد ميزانيات البناء .

سيجر التقليص الجديد وقف العمل في عشرات المشاريع التعليمية والنشاطات التربوية في الاحياء الفقيرة ، وسيقطع المساعدات عن التلاميذ المحتاجين . ويعلل مدير عام وزارة المعارف ان التقليص سيقضي تجميد الميزانيات المخصصة للمدارس المهنية في الوسط العربي ! والسؤال هنا هو : هل يتجرأ المسؤولون في وزارة المعارف على تجميد الميزانيات المخصصة للمدارس المهنية اليهودية ؟ لم لا ان ذلك هو مفهوم المساواة في سياسة وزارة المعارف ؟!

● لوزير المعارف ايضا ضلع في التقليصات ●

لقد هدد وزير المعارف ، مرة ، بالاستقالة من منصبه احتجاجا على التقليصات . لكننا نجده اليوم مسؤولا عن هذه التقليصات ليس اقل من وزير المالية . فان التقليصات هي النتيجة المباشرة لسياسة الحكومة التي يؤيدها الوزير هامر ويلاؤه بالاصابع العشرة . ويبرز وزير المعارف واحدا من الاشد المتحمسين والمخلصين لسياسة الحكومة في اقامة المستوطنات الكولونيالية في المناطق العربية المحتلة على اراضي الشعب العربي الفلسطيني وفي تخصيص المليارات من اجل شق شوارع واقامة شبكات كهرباء ومياه ومجار وبناء منازل شعبية للمستوطنين على اراضي ليست لهم . وتقتطع هذه الاموال الباهظة على حساب ميزانية التعليم وميزانيات باقي الخدمات الحيوية في اسرائيل .

لو كان الوزير هامر قلقا حقا على التعليم لطالب بالغاء كل هذه المخصصات لاغراض غير مأمونة وبالغاء الاحتلال واقتسام الفروض على الشعب العربي الفلسطيني وتحويل مخصصاتها الى التعليم .

لقد كان الوزير هامر احد المسارعين الاشد في الوزاري الائتلافي الذي تم التعهد بموجبه بدعم مصانع ناطقة لاغوادت يسرائيل لا يجرأون التفسير عنها .

● روح التعليم — معبر عن الاتجاهات النمسة المسة ●

تتمثل سياسة وزارة المعارف في الاتجاهات الدينية القومية المتطرفة التي تسمها برامج التعليم . وتسعى بأيدي الاضافات لوزارة المعارف الى روح التطرف القومي والشبيبة العنيفة التي يحاولون غرسها في المدارس .

رغم كل التقليصات ، في السنة الدراسية الماضية ، تم تخصيص ملايين الشواقل لبرنامج تثقيف الشبيبة استعدادا لتلقي « بارمتسفا » . لهذا الغرض وجدت الاموال ووجدت اما لنوادي الشبيبة وملاعب الرياضة والابنية فلم توجد الميزانيات . وسيتم توسيع هذا البرنامج خلال العام الجاري بحيث يشمل ١٨٠٠ صف .

وسيدخل برامج التعليم للصفين التاسع والعادي عشر منهاج جديد هو « تيه اليهودية في عالم معاصر » ، ويهدف المنهاج تحسب وزارة المعارف الى . اثارة وعي التلاميذ للمشاكل المعلقة التي تشغل بال الانسان المعاصر وبسلاحهم على مواجهتها وابعاد اجوبة لها من التراث اليهودي .

وتتم عملية « غسل الدماغ » المزعومة هذه ايضا بواسطة قصص الاطفال مثل قصة اسمير كرمبلي « الرياضيون المغار عائدون » .

ان ازمة التعليم قائمة ليس جراء التقليصات فحسب وانما ايضا بسبب جوهر مهامه وماهيته وهذا خطر ينذر بالسوء ومن الاهمية التحذير من مثيله والنضال ضده فورا .

● اجور المعلمين وظروف عملهم — وصمة عار في جبين سياسة التعليم ●

ان اجور المعلمين المهينة وظروف عملهم المزرية ترمز الى سياسة المسؤولين عن التعليم .

لقد خاض المعلمون في السنة المنصرمة نضالات عديدة من اجل تحسين ظروف عملهم ورفع اجورهم ولكن قيادة نقابة المعلمين باعت هذا النضال بابخس الاثمان . فما الذي حصل عليه المعلمون ؟ — اضافة ساعتي عمل اسبوعيا لقاء زيادة على اجورهم نسبتها ١٠٪ (بعد التخصيصات ٥٪) .

واعطى المعلمون وعدا ، في اتفاقية العمل الجماعية مع الحكومة ، باجراء فحص على اجورهم ودفع رسوم الاستحقاق عنها ابتداء من ١–٩–٨١ . وحتى كتابة هذه السطور لم تنه اللجنة المسؤولة عن بحث هذا الموضوع عملها ولا تظهر بالتشير في الافق بشائر بقرب انهائها من عملها .

ان جمهور المعلمين لن يرضى بالاستسلام لهذا الوضع وسيصعد نضاله العادل من اجل تحسين ظروف عمله ورفع الاجور .

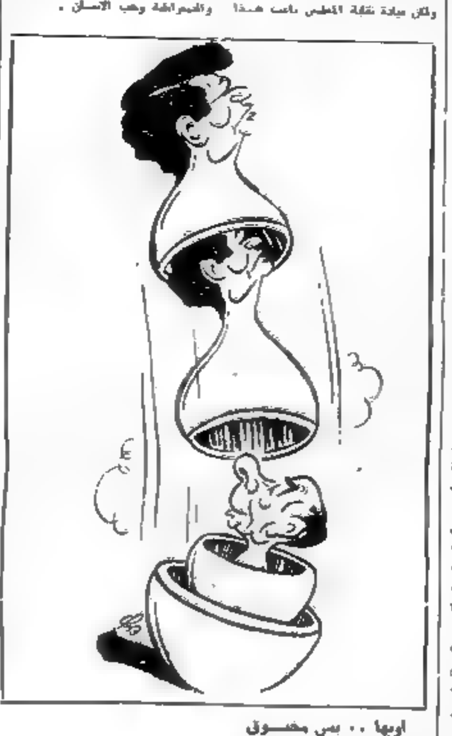
● كتلة « التقدم » — المعبر الحقيقي عن مصالح المعلمين ●

عملت كتلة « التقدم » الديمقراطية ، خلال شهري العطلة الصيفية ، على معالجة عشرات مصابا المعلمين المفصولين او الذين تم نقلهم ، بشكل عشوائي ، من اماكن عملهم . وبسبب نضالاتها المثابرة حظيت الكتلة على ثقة المعلمين وتحولت الى المعبر الحقيقي عن مصالح المعلمين .

لقد دافعت الكتلة مؤخرا عن حق معلمات كفر ياسيف اللواتي عملن في قرى في الانتقال للعمل في كفر ياسيف او في القرى المجاورة اثر الحدث المزعج الذي وقعت بسبب الترحيل التعسفي .

ان كتلة « التقدم » تدعو لجميع المعلمين ، يهود وعرب ، سنة عمل مثمرة واستمرارا في النضال من اجل رفع اجورهم وتحسين ظروف عملهم وفي الكفاح ضد التقليصات في ميزانية التعليم من اجل زيادة هذه الميزانيات ورفع مستوى التعليم وتطوير باتجاه ضروب تعليم مسن اجل السلام والديمقراطية وحب الانسان .

* بقلم تسيبورا شاروني — طوبي *



اويها .. بس مخنوق

لويها .. مخبا بالصندوق

لويها .. اربدور احسن من هوروفتس

اويها .. طلع اسوا وحط لهم حازوق

تعقيب على بيان ما يسمى « شركة تطوير عكا القديمه »

اهو تطوير .. ام تطيير ؟!

بقلم : محمود ابو شنب

عضو ملدية عكا

● اصدرت « شركة تطوير عكا القديمه » مؤخرا بيانا باللغه العربيه ووزع على المواطنين العرب في اوائل الشهر الجاري ، بينت فيه الاعمال التي تقوم بها كمرحلة اولى وتحت شعار « التطوير في عكا القديمه » . قالت فيه : انها تحسن وترصف الشوارع والساحات وتقوم بانارتها . وستقيم شبكة للمياه والكهرباء (وهو امر غير مفهوم) كما ستقيم « عناصر تجارية » — مطاعم ودكاكين وحوانيت . وتقيم مواقف جديدة لرسو الزوارق . وتقصر انابيب المياه والمجاري التالفه وتحسن واجهات البيوت ، وستخطط مداخل المدينة . وسترتب حركات السير ومواقف السيارات وستقيم حدائق ... الخ . واختتم بيانها : « سنكون مسرورين لو تعينتم على اتصال معنا ونحن في انتظار مساعدتكم ومشاركتكم . »

نحن نعتقد ان هذا البيان جاء ردا على الاشارات والتساؤلات الكثيرة في منشورات « الجبهة » المحددة حول اهداف « شركة تطوير عكا » في المدينة القديمة . وازدادت شكوكنا عندما لم نجد في البيان كلمة واحدة حول مصير المواطنين العرب في عكا القديمه .

لقد مر على تشكيل هذه الشركة الحكومية حينا من الدهر . حيث نشطت بادىء ذي بدء في استئجار املاك كثيرة تابعة للوقف الاسلامي ولمدة ٩٩ سنة . ثم بدأت بترحيل المواطنين العرب عن المدينة . ويبدو ان تراص بناء البيوت في قرية المكر وتجهيزها ، مع بداية ترحيل المواطنين العرب عن المدينة لم يكن محض صدفة .. !

منذ ذلك الوقت اطلقنا على هذه الشركة اسم « شركة تطيير عرب عكا » . ولقد تجمدت اعمال هذه الشركة لفترة ، اثر خلاف حصل بين ادارتها وادارة بلدية عكا . وغالب الظن لان الشركة لم ترحل من عرب عكا ما يشبع نهم العنصرية الصهيونية ، الى ان ترأس هذه الشركة مؤخرا .. حاكم لواء الشمال يسرائيل كينغ المعروف بمواقفه العنصرية متم النقل بالزعرور . وعادت الشركة الى النشاط من جديد ... وازداد اهمال الخدمات في المدينة القديمة بشكل زاد عما كان في الماضي لدرجة خطيرة .

ان من يقرأ البيان المذكور ، لا يشك لحظة واحدة في ان شركة تطوير عكا القديمة « تطورت » الى بلدية لعكا القديمة ... يؤكد هذا الاعتقاد ، ميزانية البلدية الاخيرة التي هي خلو من اي ذكر لعكا القديمة وكأنها (عكا القديمة) في دولة اخرى غير اسرائيل ... ويظهر انهم قرروا نقلها الى « دولة كينغ » وشركته التطويرية وحقده الاسود على كل ما هو عربي .

اننا من اجل تطوير عكا القديمة ، ومن اجل تجميلها وجعلها كعبة للسياح ، ولكن ... شريطة ان ننظر الى المواطنين ومصالحهم وتواصلهم فيها كجزء لا يتجزأ من المدينة نفسها وكجزء من هذا التطوير .

ان الحدائق والساحات ومواقف السيارات في عكا ، لن تقام في السماء ... بل على الارض . وهذا يعني هدم جزء من المدينة القديمة لكي يمكن عمل ذلك . ولما كان البيان المذكور خلو من اي ذكر لقضية السكن ، فان هذا يعني تسريع ترحيل العرب من عكا القديمة . الم نقل انها لشركة « تطيير » ؟!

ان اي تطوير لا يأخذ بالاعتبار قضايا السكن ، فانه سيكون على حساب مصالح المواطنين العرب الحيوية ، على حساب مصيرهم في عكا ولهذا فاننا نعارضه من هذه الوجهة . ولو كانت السلطة حقا تريد اخذ مصالح المواطنين العرب بالاعتبار ، لكانت بنت حيا عربيا في المدينة ولكانت اعطت للمواطنين العرب بيوتا من هذه العشرات الكثيرة التي تقف فارغة .

ان هذه البرامج السلطوية ، البلدية والحكومية ، لترحيل عرب عكا ، ليست جديدة ، والجديد فيها الان هو حدتها وشمولها والمباشرة فيها بشكل نشيط .

لقد صمد المواطنون في مدينتهم ازاء هجمة الترحيل وسوف يصمدون ، رافعين باصرار مطالبهم العادلة في حقهم الاولي بالسكن الانساني في مدينة آبائهم واجدادهم . ونختتم كما اختتموا : سنكون مسرورين لو انصرفتم عنا انتم وشركتكم . او تدبرتم قضيتنا عملتم على حلها .

مساعد موجه الغضب في باقة يعرضه

النائب توفيق طوبي يحتج على مشروع زرع مركز شرطة في المركز الصحي

● القدس — لمراسلنا البرلماني — وجه النائب الجبهوي ، الرفيق توفيق طوبي ، رسالتي احتجاج الى كل من وزير الصحة ووزير الداخلية على قرار زرع مركز الشرطة في بناية المركز الصحي بباقه الغربية . وطالب طوبي الوزيرين بالغاء هذا المشروع البوليسي العنصري فورا .

ومن جهة اخرى افاد مراسلنا في باقة الغربية ان موجة السخط والغضب لا تزال تعم اوساطا واسعة من الاهلين على هذا المخطط اللئيم وتتدارس القوى المختلفة في كيفية الكفاح من اجل احباطه .

الاحد القادم أمام الكنيست .

مظاهرة احتجاج قطرية لعمال النسيج ضد البطالة

● حيفا — لمراسلنا — تلبي قرار اللجنة المركزة للهستدروت الداعي الى اجراء مظاهرة احتجاج قطرية لعمال النسيج من كل اسرائيل ضد البطالة (يوم الاحد القادم امام مبنى الكنيست) تجاوبا واسعا من العاملين .

ويلاحظ ان اصحاب المصانع في هذا الفرع الانتاجي (وغيره من الفروع) يصدرون عشرات اوامر الفصل عن العمل بحجة التقشف . ونطبق هذه الاوامر بشكل تعسفي وفي كثير من الاحيان بشكل غير قانوني .

ففي مصنع ميلو للنسيج في نهاريا فصل مؤخرا ٥٧ عاملا يهوديا وعربيا بينهم عضوا لجنة عمل وعاملة حامل وعدد من العمال القدامى (وكلهم يعتبر فصلهم غير قانوني) . وقد عقد العمال اجتماعا احتجاجيا خلال العمل ، اوائل هذا الاسبوع ، بقيادة لجنة العمال ومجلس عمال نهاريا اعربوا فيه عن معارضتهم الشديدة لاوامر الفصل هذه .

بيرس يرفض غور وغور ينفض نفسه

● تل ابيب — لمراسلنا — اكد زعيم « المعراخ » شمعون بيرس ، اوائل هذا الاسبوع ، على ان موقف حزبه من القضية الفلسطينية لم يتغير وهو « رفض اية مباحثات مع م. ت. ف. » وجاء هذا ردا على ما كان قد صرح به مردخاي غور ، قائد الاركان السابق وعضو لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست .

وكان النائب المعراخي غور قد صرح ، السبت الماضي ، لبرنامج « مفكرة الاسبوع » في الاذاعة الاسرائيلية انه حين تقر م. ت. ف. وعرفات النضال الوطني الفلسطيني ويعترفان بحق اسرائيل في الوجود ، سيكون من بين الاوائل الذين يرغبون من استعدادهم التحدث اليهم بشأن مستقبل التعايش بين اليهود والعرب في هذه البقعة من العالم . لاننا « ولدنا لنعيش معا » .

ولكن غور لم يمهل ولم تتمهل واسرع في الكشف عن مضمون هذا التعبير الكلامي واهدافه الاستدراك قائلا : « ويجب العمل بنشاط ضد كل محاولة لاقامة دولة فلسطينية » . (« معريب » ، الاحد الماضي) .

الان حول ملقا يرجد حضرة قائد الاركان السابق ان يتباحث مع م. ت. ف. ؟

غرق شاب في شفاعمرو

● شفاعمرو — لمراسلنا — شيعت جماهير غفيرة من مدينة شفاعمرو والقرى المجاورة ، يوم الاحد الماضي ، جثمان الطالب الثانوي امين جوزيف عوكل (١٧ عاما) الى مثواه الاخير . وكان الشاب المذكور ، وهو طالب في الصف العاشر في المدرسة الثانوية بشفاعمرو ، قد توفي غرقا مساء يوم السبت الماضي في بحيرة طبريا .

وتتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في شفاعمرو باحر تعازيهم الى اهل الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان .

بعد اضطرار وزارة المعارف الى ابقاء الصف التاسع في كوكب المعركة مستمرة من أجل فتح شعبتين

● كوكب ابو الهيجا — لمراسلنا — قام النائب الجبهوي ، الرفيق توفيق طوبي ، بزيارة الى قرية كوكب ابو الهيجا يوم السبت الماضي بهدف الاطلاع على الوضع العام للقرية وخصوصا في مدرستها التي اعلنت الاضراب ، مع افتتاح العام الدراسي الحالي ، لمدة ثلاثة ايام احتجاجا على نقل الصف التاسع الى مدرسة سخنين الثانوية .

وكانت لجنة الاباء في القرية قد قررت وقف الاضراب اثر تراجع وزارة المعارف عن قرارها التعسفي المذكور وابقاء الصف التاسع في مدرسة القرية .

واثنى النائب طوبي على الوحدة التي تجلت خلال الاضراب والتي بدونها ما كان من الممكن احباط قرار وزارة المعارف التعسفي . كما زار المدرسة حيث التقى مع ادارتها وبعض اعضاء لجنة الاباء الذين اعلموه بان الوزارة مصرة على ان تكون الصف التاسع شعبة واحدة تضم ٤٧ طالب علما بانهم توزعوا في السنة الماضية على شعبتين للصف الثامن .

واضاف مراسلنا ان المعلمين قد ارسلوا برقية احتجاج الى نقابة المعلمين على هذا الموضوع وارسلت لجنة الاباء برقية مماثلة الى دائرة المعارف العربية في وزارة المعارف . وطالبت الرسالتان بفتح شعبتين للصف التاسع لتلافي الازدحام الناجم عن حشر هذا العدد الكبير من طلاب القرية في شعبة واحدة .

البورصة سلاح — بقية

في البنوك والحصول على عائد اكبر من الدخل الذي سيحصل عليه فيما لو اشترى السهم ، والعكس بالعكس . ولهذا اذا فرضنا ان سهما معينا قيمته الاسمية ١٠٠٠ شاقل يعطي في السنة ربحا (مثلا) بمقدار ١٠ شواقل ، وفي حالة ان معدل الفائدة السنوية يساوي ٥ شاقل عندها يكون سعر السهم يساوي ١٠٠٠ × ١٠ على ٥ يساوي ٢٠٠٠ شاقل .

وبما ان ربح سهم البورصة يساوي الفارق بين سعره اثناء عملية البيع وسعره اثناء عملية الشراء ، فقد نشأ في البورصة ولا تزال اكبر عملية احتيال يقوم بها ارباب رؤوس الاموال بواسطة اللعبة المعهودة — التغير على مجال العرض والطلب لرفع وتخفيض الاسعار بهدف كسب ارباح اضافية . كيف تتم عملية الاحتيال هذه ، والتي تمارس ايضا في البورصة الاسرائيلية ؟

بديهيا ، ان اي مستثمر في البورصة يحاول دائما ان « يصطاد الصيد » ليشتري السهم بسعر رخيص على امل ان يبيعه بسعر مرتفع لتحقيق الربح . ولكن في ظروف سيطرة الاحتكارات الكبيرة « لا تجري الرياح دائما بما تشتهي السفن » ، ففي الاوقات الاعتيادية ، مثلا ، اي في فترة الهدوء النسبي في البورصة ، يساهم في الاستثمار وفي عمليات التداول في البورصة ، غالبا ، شركات لاستثمار البنوك التجارية ، صناديق التأمين وغيرها من الشركات الاحتكارية ، وتجري التداول فيما بينها بهدف خلق تغيير المركز او السيطرة بواسطة شراء اسهم هذه الشركة او تلك ، او عقد صفقات متبادلة . ولا تستمر فترة الهدوء النسبي طويلا ، اذ يدخل الى سوق البورصة « الخبراء » يشترون البورصة من المضاربين الكبار الذين يطلق عليهم اسم « الطريين للسوق » . هؤلاء اول من « يكتشف » احتمالات ارتفاع اسعار هذا السهم او ذلك فيسارعون الى شراء الاسهم ، بهدف تحقيق الربح ، مما يزيد من حجم الطلب على هذه الاسهم تدريجيا ، الامر الذي يؤدي الى ارتفاع اسعارها (الطلب اكثر من العرض) . ويرافق هذه العملية حملة صاخبة من الدعاية التضليلية التي ينشرها ارباب البورصة في الصحف ووسائل الاعلام الاخرى عن الارتفاع المنتظر في اسعار اسهم البورصة واحتمالات تحقيق ارباح خيالية ، وذلك بهدف جذب المساهمين الصغار من ذوي الدخل الصغير ، وعادة ، تنجح هذه الدعاية المغرضة في جذب الجمهور الواسع لشراء الاسهم ، الامر الذي يؤدي الى ارتفاع اصطناعي هائل في اسعار الاسهم نتيجة لزيادة الطلب الاصطناعي . ويجري ما يسمى في البورصة ما يسمى في الولايات المتحدة الامريكية وانجلترا « بعملية الثور » او ظاهرة « سيرون فقط » ، اذ ان الامر المميز هو اشتداد التهافت وازدياد الطلب لشراء هذه الاسهم يوميا ، مما يدفع بشكل دراماتيكي معدل سعارها . ومثل هذه الايام في احداث البورصة مشهر الفرصة المناسبة للشركات الاحتكارية وكبار المضاربين الذين يداوون تدريجيا ببيع الاسهم للجمهور الواسع ويحققون الربح الاضافي نتيجة لارتفاع معدلات اسعار الاسهم . وتقد الصفقات المربحة والضخمة في بيع وشراء الاسهم من قبل كبار المضاربين لاستغلال هذه الفرصة القصيرة لجني اقصى حد من الارباح . وهذه الشرعة في تنفيذ الصفقات تؤدي الى زعزعة السوق المالية ، وعدم توازنها ، والى ما يسمى « بالفترة العصبية » ، « فترة الزعزعة » في حالة السوق ، اذ ان حجم الصفقات المعقودة يؤدي الى زيادة العرض على الطلب مما يؤدي الى هبوط تراجعي في اسعار السندات التي هي بحوزة غيرات السوق المساهمين الصغار . وتلعب وسائل اعلام السلطة الرأسمالية دورا جديا في مساندة ارباب الاحتكارات ومضاربي البورصة الكبار ، اذ انها تبدأ — بعد ان يكون المضاربون الكبار قد حققوا نهمهم وحصلوا على الارباح — بنشر النكهنات الضخمة عن احتمالات انهيار البورصة ، وزعزعة مكانتها ، وتسعى بيد السلطة انتهاج سياسة اقتصادية جديدة « لاصلاح الوضع » ... في مثل هذا الوضع تهبط اسعار الاسهم اكثر وتبرز على السطح ما يسمى « بعملية الدب » او « يبيعون فقط » ، اذ يحاول حملة الاسهم التخلص منها باي ثمن لتعويض الخسارة ، ولكن ارباب المضاربة ينتظرون طويلا قبل الشراء ، وذلك لضمان شرائهم بابخس الاسعار لاستعادة الكرة من جديد ، موازنة السوق ، زيادة الطلب على العرض الخ ...

والخلاصة من كل ذلك ان البورصة تعتبر ايضا ليس فقط وسيلة لتحشد وتركيز الرأسمال في ايدي حفنة من ارباب الرأسمال الاحتكاري ومضاربي البورصة ، وانما ايضا وسيلة لزيادة ثراء هذه الفئة على حساب نهب اموال ومدخرات الجماهير الشعبية الواسعة .

وفي اسرائيل لوحظ في السنوات الاخيرة ، وخاصة في عهد حكم الليكود (منذ ١٩٧٧) اتساع هائل في سوق الاوراق المالية ، وزيادة مضطردة في الدور الذي تقوم به في مجمل النشاط الاقتصادي . فما هي حالة الاوضاع الاسرائيلية اليوم ، وما هي مدراتها واثرها على مجرى التطور الاقتصادي واجتماعيا ؟ هذا ما سنعرفه في الحلقة القادمة .

قداس وجناز

لقام راحة لنفس المرحومين

بشارة الياس توما

وماسمة عبده توما

(قبرص)

وذلك يوم السبت ٨١/٩/١٢ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة .

فاهل الفقيدين يرجون اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة بالاهل والاصدقاء والمعارف .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

من افتتاحية « اليسار العربي » — بقية

لوضعها عن مواقع القوات العراقية داخل الحدود الايرانية وعلى امتدادها باستمالها حربها مع ايران ؟!

● التوجه الى الداخل

بعد هزيمة ١٩٤٨ لم توجه القوى الثورية دعوة لوحدة مجردة بين الملوك والامراء والنظم ، ولا تضامن بين العرب جميعا دون تمييز . بل اتجهت بقوة وحسم الى الداخل ... الى الفرز والتركيز على تطهير البيت من الداخل .. وحدة قوى اجتماعية ضد قوى اجتماعية ... صراع داخل اسعف العربي ضد انقضه من سلطة الاقطاع ورأس المال الكومبرادوري المرتبطة بالنظام الذي تسبب في الهزيمة ...

وهكذا انهار النظام المصري الملكي وبدأ مسلسل التغيرات الايجابية في الوطن العربي وكانت بداية نهضة شاملة .

وكانت « عودة الصفاء » وانهارت بعض النظم واصبحت اخرى ملائمة بعد ان تجاوزت امكانيات المزيد من التطور ، وبعد برهة ازمتها المحتومة بمستوى وفي ظروف جديدة .

وظهرت دعوة التضامن « الشامل » ... بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ ، لكن ، مع « محاولات » الانقضاض برحيل الماهرة ، وتشغل ساحة سياسية الساداتية والوفاق واسترضاء لقطاعات من اليمن والرجعية المحلية والعربية .

واستمر مسلسل التداعي خلسة بخروج مصر السلطة بامكاناتها ووزنها من جبهة المواجهة وانتقالها بشكل فعال ونشيط الى المعسكر الثورة المضادة بالتحالف الوثيق مع اسرائيل والولايات المتحدة . وانتصف السودان والصومال والعراق بنزعاتها الشوفينية وبتحالفها مع الرجعية العربية ، وحربها مع ايران .

وجاءت الثمة الاخيرة ، بكل دلالاتها .

وبدلا من ان يستفيد من دروس الخمسينات وما بعدها ، ويعود الى الاصول ، ويستوعب قوانين الثورة ، ويبحث اسباب وجذور النكسات .. اذا بالبعض يعود الى طرح شعار التضامن بلا معايير ولا حدود ، ويعيد الاعتبار للرجعية مرة اخرى ، ويسقط الحدود الفاصلة بين معسكر الثورة والثورة المضادة ...

انه خط خاسر من كافة الجوانب .

ونحن ندعو الى نقيضه :

تكاتف كل الجهود الاطاحة بنظم الخيانة والعمالة خاصة في مصر ، التي تمثل مركز الثقل في توازن القوى العربي سلبا ، او ايجابا .

— المزيد من التضامن ووحدة العمل بين القوى الوطنية والقومية والثورية والماركسية .

— محاولة تحييد بعض القوى ، لكن من موقع قوة معسكر الثورة وليس بالتوسل والتنازلات .

— اطلاق الحريات الجماهيري ... ومبادراتها الخلاقة وحقها في التنظيم والحركة .

— الاستفادة من الفراغ النضالي المجيد المعادي للوجود العسكري الامبريالي والقواعد الاجنبية الاستعمارية في التصدي بحسم لصيغة البناء العسكري الامريكي .

— ضرب مصالح الامبرياليين والمتعاملين معهم على امتداد الوطن العربي .

لكل جواد — بقية

« امتكلة ركاح » في النقب والقرى العربية الدرزية في معركة الانتخابات . ولكن لا بد وان الذين اغرتهم الوعود وشواقل الاحزاب الصهيونية تحترق اصابعهم في النار الان . سيارات دعاة الانتخابات المحصنة التي كشفت سحوب مسارب العرب في النقب احمت الان وحلت محلها جرافات التهويد والتشريد التي تصدعنا اصحاب الارض الان ملحدادهم .

مرة اخرى ، باصدقائنا نصد الطوفان وسمى وحدد شعبنا ولكل جواد كبوة .

مؤتمر الهستدروت يختتم أعماله — مضمونه الاساسي : لا تغيير .

الجبهة : فقط بالسلام مع الشعب الفلسطيني يمكن تسوية الازمات الاقتصادية والاجتماعية في البلاد

* تدافع عن حق العاملين العرب في المساواة التامة هو الشرط الاساسي لصد هجوم الليكود * « بشرى » للمراخ لوحيده في المؤتمر نقل مكاتب الهستدروت الى القدس « الموحده » وتبني لسن محصر ... *

● تل ابيب — لمندوبنا الخاص في المؤتمر — « تحياتنا الى رئيس الحكومة ، مناحيم بيغن ، مع التمنيات له بالنجاح في مهمته في الولايات المتحدة الامريكية » ، « نبارك كامب ديفد وندعو الى تعميقه » ، « القدس عاصمة اسرائيل الابدية الموحدة التي لن تتجزأ من جديد ابدا » ، « المؤتمر القادم سيقام في قاعة بيت الهستدروت في القدس » ، « ندعو الحكومة الى اجراء لقاء للتفاهم حول الوضع الاقتصادي » (بدلا من النضال ضد سياستها) « تطالب الحكومة بتغيير سلم الافضليات » (بدلا من مطالبتها بتغيير سياستها) .

... هذه وغيرها من اجتهادات قيادة الهستدروت المعراخية لم تشفع في تهدئة مندوبي الليكود ولم تثنهم عن محاولاتهم الهستيرية لتفجير المؤتمر الـ ١٤ للهستدروت طوال جلساته في اليومين الاخيرين . وفي الواقع بلغ المؤتمر نهايته في ساعة متأخرة مساء امس الخميس بصعوبة ، وذلك فقط بعد ان ترفق زعماء الليكود من زملائهم . وعلى الرغم من هذا ومن استمرار توجه المتكلمين باسم الليكود ، (بما فيهم الوزير دافيد ليفي ورئيس الحكومة مناحيم بيغن الذي بعث ببرقية من الولايات المتحدة) ، الواضح ضد مجرد وجود الهستدروت ومبادئها الاساسية ومطالبهم الموجهة بالتنازل عن رموز الحركة العمالية العلم الاحمر والاممية لم تتضمن قرارات المؤتمر (التي اقرتها الاكثرية المعراخية) اي توجه نحو نضال جدي ومستقل ومثابر ضد حكومة الليكود وبوليصاتها ومخططاتها الهدامة . واجمع المراقبون على انها قرارات عقيمة لا جديد فيها ، مهادنة مع الحكومة واجماع قومي في كل القضايا الاساسية وخيانة مصالح الطبقة العاملة . واما يتعلق بالعاملين العرب ، استمرار في سياسة التمييز العنصري ايضا داخل الهستدروت . وقد تجلى هذا الامر حتى في تسميتهم : (مسلمين ومسيحيين ودروز) وعدم ذكر انهم عرب . وانطبع تجلى ايضا في القرارات والسياسة العامة التي اكتفت باطلاق الوعود التي كانت اطلقت في المؤتمر الـ ١٣ .

وكان الصوت الوحيد المميز والصادق الذي ارتفع دفاعا عن مصالح العاملين الحقيقية اليهود والعرب ومصلحة السلام العادل الذي هو المفتاح لحل كل المشاكل والازمات في البلاد هو صوت الجبهة .

وقد ارغم مندوبو الجبهة (٥٠ مندوبا) على المؤتمر سماع برنامج الحل هذا بكل بنوده : انهاء الاحتلال ، اقامة الدولة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، توجيه ميزانيات الحرب والعسكرة الى البناء والتطوير وحل ازمة البطالة والسكن والضائقة الاقتصادية والاجتماعية .

وعلا صوت مندوبي الجبهة : بنيامين غونين وجمال موسى وموشيه ابرغيل وتمار غوجانسكي وسالم جبران ومحمد نفاع وشلومو شوفل والمبير غلعاد وزيادة ... رغم محاولات الليكود الى ... الصراخ ...

حزب العمل واسرائيل كيسار ، احد قادة الهستدروت وغيرهم .

وأكد مندوبو الجبهة على اللعبة المتبادلة بين الليكود والمعراخ . وشنوا هجوما شديدا على سياسة الليكود وعرضوا اخطارها الكارثية على مستقبل البلاد وعلى لقمة عيش العاملين .

وطالب الرفيق بنيامين غونين المؤتمر باتخاذ قرار واضح في موضوع النضال الايديولوجي والسياسي والطبقي ضد حكومة ارباب رؤوس الاموال . ودعا المعراخ الى الخروج من اطار الاجماع القومي مع حكومة العدوان واصحاب المبادرات .

وتكلم الرفيق جمال موسى عن سياسة التمييز العنصرية ضد العاملين العرب في جميع المجالات وداخل الهستدروت وبعد ان قدم بعض الامثلة المدعومة بالارقام قال : ان الديمقراطية لا تتجزأ ولكي يحبط هجوم الليكود على العمال عموما وعلى العمال العرب خصوصا على قيادة الهستدروت ان تدافع عن المواطنين العرب وحقهم في المساواة وان تكافح ممارسات الحكومة ضدهم ، وأولا وقبل كل شيء ان تمارس المساواة بنفسها داخل الهستدروت .

وهاجم جمال موسى حكومة الليكود وسياستها العدوانية الاجرامية . وفي هذه اللحظة خرج رجال الليكود عن طورهم وحاولوا مهاجمته لاسكاته ولكن مندوبي الجبهة حالوا دونهم ودون القطب واتم الرفيق جمال موسى كلمته .

● اختتام المؤتمر ●

واختتم المؤتمر اعماله مساء امس باتخاذ سلسلة من القرارات حسب برنامج المعراخ المتفق ...

وسليم غوش وجمال موسى ومحمد شلفاوي ومحمد علي طه وسوسانا ربنوين . وانتخب يروحام مشيل مجددا سكرتيرا عاما للهستدروت .



● القدس الموحده !! ●

يوم الاربعاء بعدم في السد ...

اجتماع عام للهيئات الشعبية في المنطقة لمواجهة قرار نقل المكاتب الحكومية العنصري

● الناصرة — لمراسلنا — اعلن المجتمعون في المؤتمر الصحفي ، الذي عقد يوم الثلاثاء الماضي مبادرة عشرة رؤساء سلطات محلية عربية في منطقة الناصرة ، احتجاجا على تفريغ الناصرة من المكاتب الحكومية ، انه سيتم اصدار بيان مشترك تفضح المخطط العنصري الكامن وراء هذه الاجراءات يوزع على سكان قرى منطقة الناصرة . كما سيعقد في المركز الثقافي البلدي بالناصرة ، يوم الاربعاء القادم ، اجتماع شعبي للهيئات والمؤسسات الشعبية في المدينة والقرى المجاورة بغية اطلاعها على خطورة هذه الاجراءات الحكومية واضرارها المباشرة على المواطنين ومن اجل تدارس الخطوات الكفاحية الواجب اتخاذها ...

عرب تل المالحة يذودون بأجسادهم عن اراضيهم

بئر السبع — لمراسلنا — من المنتظر ان تعقد محكمة الصلح في بئر السبع ، في اوائل الاسبوع القادم ، جلسة لها لمتابعة البحث في قضية تشريد عدد من العائلات البدوية القاطنة بمحاذاة بلدة كسيفة على الطريق بين بئر السبع وعراد .

وكانت هذه المحكمة قد اصدرت خلال الاسبوع الجاري ٣ اوامر منع موقتة ضد تشريد العائلات .

ويذكر ان عملية التشريد التي يخيم خطرها على العائلات البدوية في هذه المنطقة قد بدأ تنفيذها مع بدء قيام بلدوزرات « ادارة اراضي اسرائيل » بعملها في المنطقة تمهيدا لاقامة المطار العسكري في منطقة تل المالحة ، حسب نصوص اتفاقيات « كامب ديفيد » .

وقد تصدى افراد هذه العائلات ، يوم الثلاثاء الماضي ، للبلدوزرات باجسادهم فرجموها بالحجارة وزرعوا المسامير على الطرق المؤدية الى اراضيهم . وعلى الفور تدخلت قوة من حرس الحدود كانت تقوم بمهمة « حراسة » العاملين واطلق قائدها النار صوب افراد العائلات البدوية كما قامت شرطة عراد باعتقال ٤ من عرب النقب « على ذمة التحقيق » .

حرس الحدود يغزو منزلين في برطعة

● برطعة — خاص بـ « الاتحاد » — اقتربت عروة حرس الحدود منزلين في قرية برطعة (المثلث) ، يوم الاثنين الاسبق ، غصب واستكبار الاهلي هنا وراوا فيها عملية ارهابية مقصودة زرع الرعب والفزع في نفوسهم .

وكانت مواكب كبيرة من حرس الحدود محملة على ٤ سيارات عسكرية قد قامت ، في الساعة الرابعة من صبيحة اليوم المذكور بمداهمة منزلي المواطنين محمد زكي كبها وابراهيم كبها ، ومحمد الداهمون المنازل جو من الهرع والارهاب وابتساط السلام ثم حسروا عمليه تفتيش « دقيقة » بحجة بحثهم عن المتزلفين .

وتبين فيما بعد ان هذه الغزوة قد دبرت وبطلب تحت ستار البحث عن « اسلحة غير مرخصة » . على هذه القوات لا تعدم الحجج التي تتذرع بها لشن عدوانها ضد المواطنين العرب .

اما من يلجم ممارسات الجيش الاسرائيلي ؟!

تخريب مزروعات مواطن فحماوي رغم قيام تعهد بعدم دخول الارض ..

● ام الفحم — لمراسلنا — قامت عشرات السيارات العسكرية التابعة للجيش الاسرائيلي ، يوم الخميس الماضي ٣ الجاري ، باقتحام ارض المواطن حسن طابع محاميد من ام الفحم ، الامر الذي ادى الى ابادة الشجيرات الموشكة على الاثمار .

واثار هذا العدوان الاجرامي سخط وغضب اهالي ام الفحم . ووجه المواطن المذكور شكوى رسمية الى وزارة الحربية بواسطة المحامي وقد تضمنت مطلبا بخروج قوات الجيش فورا من اراضيه ودفع التعويضات عن الاضرار التي احدثها هذا العدوان .

وكانت سلطات الجيش الاسرائيلي قد استولت ، في العام ١٩٦٣ ، على قطعة الارض التي كان يملكها المواطن المذكور ومساحتها ٣٠ دونما مشجرة بالزيتون واللوزيات واعلنت عنها « منطقة عسكرية » .

ورفع المواطن حسن طابع محاميد ، بواسطة المحامي حنا نقارة ، شكوى ضد قوات الجيش الى المحكمة المركزية . وبعد عشر سنوات اخذ ورد اصدرت المحكمة قرارها في الموضوع . وقضى القرار بمصادرة ٢٠ دونما من الارض المذكورة « للاغراض العسكرية » واعادة المساحة الباقية (١٠ دونمات) الى المواطن حسن طابع محاميد الذي اعاد تشجيرها بعد تحديد موقعها والاتفاق مع مسؤولي الجيش على عدم دخولها مرة ثانية .

احتجاجا على تأخير دفع المرتبات

مستخدمو مجلس عرابة يعلنون الاضراب الاداري

● عرابة — لمراسلنا — قررت لجنة مستخدمي مجلس عرابة المحلي ، في اجتماعها يوم امس الاول الاربعاء ، اعلان الاضراب الانذاري عن العمل ابتداء من يوم امس ، الخميس ، حتى يوم غد السبت وذلك احتجاجا على تأخير دفع مرتبات شهري تموز وآب للمستخدمين الناجم عن عدم دفع وزارة الداخلية المبالغ المستحقة عليها للمجلس .

واضاف مراسلنا ان الاضراب يشمل جميع مستخدمي المجلس المحلي بما في ذلك معلمي المدرسة الثانوية في القرية .

ابراهيم نمر حسين

يجب الاسراع في اتخاذ اجراءات لمكافحة أزمة السلطات المحلية العربية

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — « ان وضع السلطات المحلية العربية الناجم عن ازمتها المالية الخانقة لم يعد يحتمل » — هذا ما اعلنه رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، السيد ابراهيم نمر حسين ، في الحديث الذي ادلى به امس الخميس لمراسل « الاتحاد » .

واضاف السيد ابراهيم نمر حسين الى ذلك قوله « تشتد الازمة العميقة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية دون اي تجاوب من قبل وزارتي الداخلية والمالية ، التي لا تكلف نفسها عناء تقديم الحد الادنى من المساعدات اللازمة . ولقد علمت ان الخبر الذي اعلنت عنه الصحف مؤخرا عن ان الحكومة ستدفع مبلغ ١٥٠ مليون شاقل للسلطات المحلية العربية من اجل حل ازمتها عار من الصحة وان كل الذي يجري الحديث عنه الآن هو مبلغ ٢٥ مليون شاقل لم يصل اليه منه شيء الآن انه الغورة » .

واشار السيد حسين الى ان اللجنة القطرية ستدعى للالتئام قريبا من اجل بحث الاجراءات اللازم اتخاذها لمواجهة هذه الازمة . كما اعرب عن تضامنه الكامل مع بلدية الناصرة ومجلس عرابة المحلي وتأييده لمطالبهم العادلة . وناشد الوزارات المختلفة المسارعة في دفع المبالغ المستحقة عليها لتسديد العجز وانقاذ السلطات المحلية العربية من الانهيار الذي يتهددها .

اخبار في سطور — بقية

... وقد ابدى في الاونة الاخيرة رغبة في ان يقوم بتسجيل الحالة التي سجل اغنية « يا حبيبي » التي غنتها ام كلثوم ولكن القدر لم يمهله لكي يحقق امنيته هذه .

●● نشرت صحيفة « ... » في عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي نبأ لمراسلها في واشنطن « ... » جاء فيه ان زعماء الزنوج في الولايات المتحدة هددوا باثارة موجة من الاضطرابات الشبيهة بتلك التي اثارها المواطنون السود في بريطانيا مؤخرا وذلك احتجاجا على اتساع موجة البطالة بين صفوفهم ، وخاصة بين صفوف الزنوج الشبان . وذكرت الصحيفة اعتمادا على الاحصائيات التي نشرتها وزارة العمل الامريكية في نهاية الاسبوع الماضي ان نصف الشبان الزنوج في الولايات المتحدة عاطلون عن العمل .

واعادت الصحيفة الى الاذهان الاضطرابات الدامية التي وقعت في العام الماضي في مدينة ميامي في الولايات المتحدة ، احتجاجا على سياسة التمييز العنصري ، والتي سقط فيها عشرات القتلى والجرحى . وقالت ان مثل هذه الاضطرابات يمكن ان تجتاح المدن الكبرى في الولايات المتحدة في كل لحظة .

كلمة « الاتحاد » — بقية

حبيب — كل ذلك هو اشارات فقط لما يحلم به الامبرياليون واعوانهم من احلام عدوانية هوجاء ينتظرون منها تفجير الاوضاع كلها ، في المنطقة وربما في العالم .

لقد اكدنا ، منذ عدة اشهر ، ان الوضع في منطقتنا قد وصل الى نقطة الحسم والى نقطة اللاعودة . فاما الانفجار الشامل والمدمر واما التقدم الجدي نحو السلام العادل . ونحن لم ننتظر ، لا من الامبرياليين ولا من اعوانهم ، ان يستجيبوا صاغرين لارادة الشعوب ولارادة التاريخ . ولذلك علينا الا نستهين بالاخطار الماثلة . ولكنها ، في الوقت نفسه ، تعبير عن الباب الموصود الذي وصلت اليه السياسات الامبريالية والعدوانية والرجعية .

لقد ادرك السادات انه لا يستطيع اعلان الحرب على ليبيا الا بعد ان يعلنها ضد شعبه . ومن الوهم المميت ان يفكر اي زعيم وطني انه يستطيع التهرب من هذا الحسم الذي فرضت الامبريالية نفسها وفرضت ركيزتها الرجعية نفسها — من السعودية حتى المغرب — ان تفرضه .

وفي مقدور الشعوب ان تصون مكاسبها وان تصد الهجمة الامبريالية الشرسة الجديدة . وذلك اذا حشدت قواها الوطنية في توطيد وحدة صفوفها وفي ازالة اية خلافات جانبية وفي الرد على الحسم الامبريالي والرجعي بالحسم الشعبي والتحرري — مع الشعب ومع الحرية ومع قوى التحرر والاشتراكية ، مع الاتحاد السوفييتي . ان الامبرياليين والرجعيين لا يرتدعون . ولذلك لا تستطيع قوى الحرية والسلام العادل ان تتردد .

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن : ٢ شاقل
המחיר : 2 שקלים
Price : 2 Shekel
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

٦ صفحات

الثلاثاء ١٥ ايلول ١٩٨١ ، الموافق ١٦ ذي القعدة ١٤٠١ ، العدد ٣٦/٣٨ VOL 36/38 — 15.9.1981

باختتام تدريبات « الغرب — ٨١ »

اوستينوف : نملك كل ما يلزم للدفاع عن وطننا واصدقائنا وحلفائنا

● موسكو — « ان مسؤولية القوات المسلحة السوفييتية عن مصير العالم عظيمة ، في ظروف ازدياد خطر الحرب ، وعلى هذه القوات ان تكون على اهبة الاستعداد دائما ، وهي تملك كل ما يلزم للتصدي الساحق لأي معتد والدفاع عن وطننا الاشتراكي واصدقائنا وحلفائنا . »

هذا ما اعلنه المرشال ديمتري اوستينوف ، وزير الدفاع السوفييتي ، في كلمته في اثناء الاستعراض العسكري الذي جرى يوم السبت الماضي (١٢/٩) بمناسبة انتهاء المناورات العسكرية التي جرت في المناطق الغربية من الاتحاد السوفييتي وبحر البلطيق .

وافادت انباء موسكو (تاس) ان المرشال اوستينوف اشار الى تعاظم الاوساط الحاكمة الامريكية من الرد على المقترحات السلمية السوفييتية والى قيامها بتصعيد سباق التسلح ومحاولاتها التفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي بحجة اسطورة « الخطر العسكري السوفييتي » .

وقال اوستينوف « ان الرجعية الامبريالية تسعى بكل الطرق المختلفة الى صد النظام الاجتماعي في بلدان المنظومة الاشتراكية وتدل على ذلك محاولات الغرب الرامية الى التدخل في احداث بولندا » . وحذر من التقارب بين الصين والقوى العدوانية الامبريالية التي تسعر حدة التوتر في العالم .

واعلنت اذاعة موسكو ان تدريبات القوات المسلحة السوفييتية والاسطول السوفييتي جرت ما بين ٤ و ١٢ — ٩ تحت اسم « الغرب — ٨١ » واشترك فيها حوالي ١٠٠ الف جندي وحضرها وزراء دفاع بلدان المنظومة الاشتراكية وغيرهم من القادة العسكريين .

واشار المراقبون الذين حضروا التدريبات الى ان الجيش السوفييتي والطيران والاسطول مزودون بأحدث الاسلحة والمعدات الحربية وبكل ما هو ضروري للدفاع الصلب ضد اي عدوان .

واضافت الاذاعة ان الجنود السوفييت اظهروا تدريبا عسكريا واستعدادا معنويا عاليين كما ابدوا اخلاصهم لتقاليد آبائهم الذين دحروا المحتلين الهتلريين في الحرب العالمية الثانية وانقذوا العالم من النازية .

مكيدة جديدة ضد المسجد الاقصى

● القدس — لمراسلنا — افاد مواطنو القدس العربية المحتلة امس ، الاثنين ، ان « فتوى » الراب شلومو غورن من الاسبوع الماضي بان سبيل « قايتباي » هو الاكثر قدسية من اي مكان آخر لقربه من الهيكل هي تشجيع واضح للاوساط الدينية اليهودية المتعصبة للاستمرار في محاولاتها الرامية الى تقويض المسجد الاقصى الشريف ، وقالوا : ان هذه « الفتوى » وما اعقبها من لقاء بين بعض هؤلاء المتطرفين وسمحا ارليخ تؤكد ان القضية لم تنته بعد وان النية لا تزال تتجه نحو الاستمرار في الحفر ، الامر الذي يهدد المقدسات الاسلامية بالاخطار . واضاف الاهالي ان سلطات الاحتلال تقوم بعمليات ارهاب مكشوفة ضد عمال لجنة اعمار الاقصى وذلك بتسجيل اسمائهم . وحذر الاهالي من مغبة هذه المكيدة الجديدة التي تنطوي عليها « فتوى » الراب المذكور .

واقرت لجنة التراث التابعة لمنظمة اليونسكو في باريس تسجيل مدينة القدس العربية المحتلة على قائمة التراث العالمي وان على المجتمع الدولي حماية هذا التراث الثقافي والروحي .

مواطنو الهضبة يعيدون الهويات الاسرائيلية

● الناصرة — لمراسلنا — من المتوقع ان تصدر اليوم محكمة العدل المركزية في القاهرة قرارها بخصوص المعلمين الستة من هضبة الجولان السورية المحتلة التي كانت سلطات الاحتلال قد فصلتهم وابعدتهم من اماكن عملهم انتقاما منهم لرفضهم القبول بالهوية الاسرائيلية . وافاد مراسلنا ان حوالي ١٥٠ مواطنا سوريا من قرية مجدل شمس المحتلة قد اعادوا في الايام الاخيرة الهويات الاسرائيلية الى سلطات الحكم العسكري وذلك بعد ان اكتشفوا حقيقة مؤامرة الاحتلال هدم وهدف ارتباطهم بوطنهم الام سوريا ، وتحاول سلطات الاحتلال ، عبر الصحف الاسرائيلية العبرية ، الايحاء ان اعادة الهويات تم تحت الضغط والتهديد

وفد طلابي يتضامن مع وطنيي الهضبة المحتلة

وقام وفد كبير من لجنة الطلاب العرب ومنظمة كامبوس في الجامعة العبرية ، يوم السبت الماضي ، بزيارة تضامنية مع اهالي الهضبة السورية المحتلة ، والتقى اعضاء الوفد مع الطالب سلمان صفدي ، المحررة القائمة [illegible] مع الشيخ سليمان كنج . كذلك اجتمع [illegible] في بيت الشيخ ابو عدنان ، واشاد وجهاء الهضبة المحتلة بمواقف القوى الديمقراطية والجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل وبدور صحيفة « الاتحاد » المدافع الوحيد عن قضاياهم الوطنية العادلة . هذا وقد زار الوفد بيوت المعتقلين الاداريين الوطنيين . واعرب عن تضامنه مع نضالهم ومع نضال المعلمين .

التايب توفيق طوبي عن نتائج زيارة بيغن

مخططات « التعاون الاستراتيجي » المغامرة تكوم العثرات امام السلام العادل

● تل ابيب — اصدر النائب توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، امس الاثنين بيانا صحفيا شجب فيه نتائج زيارة رئيس حكومة اسرائيل الى الولايات المتحدة وما تمخض عن محادثات بيغن — ريغن فيما اسمي « مجال التعاون الاستراتيجي » بين البلدين .

وجاء في هذا البيان : ان التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة الذي اتفق عليه بين رئيس الحكومة بيغن ووزرائه الذين تزودوا واشنطن وبين الرئيس ريغن ومساعديه — التعاون العسكري الفعلي والواضح ضد الاتحاد السوفييتي وشعوب المنطقة — يحول اسرائيل ، بشكل رسمي ، الى قاعدة امريكية ويقدم اراضيها المسلحة مرتزقة في خدمة

التتمة على ص ٦ ع ١

بهمة الليكود و« غطرشة » المعراخ

اسرائيل قاعدة امريكية أمامية !

✱ صفقة ريغن — بيغن : تحويل اسرائيل الى مخزن للاسلحة الامريكية ✱ جبهة الصمود والتصدي تتصدى للحلف العدواني ✱ عرب كامب ديفيد لا يبصمون ✱ مخاوف اسرائيلية من مغبة الاندماج الكامل في الاستراتيجيا الامريكية ✱ رحالات الاراضي المحتلة يدينون الحلف ✱ كتلة الجبهة في الكنيست تطلب بحث مستعجلا ✱

● حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحم بيغن في نيويورك يوم الاحد امس الاول ان وزيري الحربية الامريكي والاسرائيلي كلفا باعداد نص وثيقة الحلف العسكري الذي تم الاتفاق عليه بين الجانبين الامريكي والاسرائيلي بعد مباحثات الاسبوع الماضي في واشنطن وانه من المتوقع ان يتم التوقيع على وثيقة هذا الحلف في مطلع نوفمبر تشرين الثاني القادم .

وتنص بنود هذا الحلف العسكري العدواني الذي اطلق عليه اسم « التنسيق الاستراتيجي » على تحويل اسرائيل الى مخزن للسلاح الامريكي الموجه ضد حركات التحرر القومي في الشرق الاوسط وحتى ضد الاتحاد السوفييتي تحت غطاء الكذبة « ردع العدوانية السوفييتية ضد عناصر شرق اوسطية » ، كما طالب وزير الحربية الاسرائيلي ارييل شارون بتزويد سلاحه الجوي « بطائرات بعيدة المدى الى الحد الاقصى » من طراز الطوع الاتصالي المتظاهري لمحاربة روسيا » (دبيوت احرونوت ١٣—٩) الامر الذي يؤكد اندماج حكام اسرائيل في المخططات العدوانية الامريكية على المستوى العالمي . ويرى بعض المراقبين ان اسرائيل قد تصبح قاعدة القنابل النيترونية الامريكية في حال تعاظم حركة المعارضة لهذه القنابل في اوروبا الغربية وتنص الاتفاقية العسكرية على ان تقدم اسرائيل غطاء جوي للقوات الامريكية المنوطة بها صيانة هذه الاسلحة وتشغيلها ، والقيام بمناورات عسكرية مشتركة ، وتقديم مطاراتها وموانئها لاسرائيل الجيش الامريكي .

العرب .. عربان

يشكل مؤتمر قمة جبهة الصمود والتصدي المنعقد اليوم في بنغازي (ليبيا) ردا مباشرا على التصعيد العدواني الامريكي — الاسرائيلي ، وكما على مستوى هذا المؤتمر تنفيذ « برامج التعاون العسكري والسياسي والاقتصادي بين اطراف جبهة الصمود والتصدي لتشكل قاعدة لاستقطاب وطني جديد في الوطن العربي » (الشعب ١٤—٩) . ودعت الحكومة السورية في بيان رسمي (الاربعاء في ١٣—٩) الدول العربية الشقيقة الى اتخاذ الاجراءات اللازمة للدفاع عن مصالحها واسمها في مواجهة المؤامرات الامريكية — الاسرائيلية . وقالت صحيفة الثورة السورية (السبت ١٢—٩) : « ان التحالف الامريكي — الاسرائيلي العدواني الجديد هو بمثابة تحول خطيرة مسدد الى الطرفين ضد الامة العربية وبرمجة التعاون والتنسيق العسكري للعدوان وزيادة التآمر وافتعال المذابح ومن اجل تمرير كامب ديفيد وفرض الاستسلام على العرب » . وكتبت « الثورة » : « ان الادارة الامريكية تثبت يوما بعد يوم انه لا يمكن ان تكون هناك سياسة امريكية لصالح العرب او محايدة على الاقل ، بل هي على العكس تماما ، شريك وداعم اساسي لاسرائيل » .

واثار هذا الحلف ردود فعل عنيفة في الاراضي الفلسطينية المحتلة وهاجمته القيادات والشخصيات الوطنية مجمعة على انه « اداة عدوانية موجهة في الاساس ضد حركات التحرر العربية وفي مقدمتها منظمة التحرير الفلسطينية » . والتقى في هذا الاجتماع الوطني الرائع : بسام الشكعة وكريم خلف ومصطفى النتشه ورشاد الشوا وحيدر عبد الشافي والياس فريج وابراهيم الطويل وابراهيم الدقاق وبشير البرغوثي وآخرون من قادة الصمود الفلسطيني في المناطق المحتلة . بهذا تمثل الموقف العربي الوطني اما عرب كامب ديفيد وعرب امريكا على العموم فقد بلعوا السنتهم ... وبينما تابع انور السادات عروضه على امريكا بتقديم القواعد و« التسهيلات » على انواعها عند الكشف السعودي بادعاء « القلق » من مرابطة الطائرات الاسرائيلية على مقربة من حدودهم الا ان الوعود الامريكية بطائرات الاواكس (المراقبة اصلا من جانب الامريكيين انفسهم) جعلت المعارضة السعودية مجرد كلام الاستهلاك العربي كالعادة .. وظلت الدعوة العربية الوطنية لضرب مصالح الامبريالية الامريكية ترن في مسامع عرب امريكا الاصم ..

مخاوف اسرائيلية

تفاوتت ردود الفعل الاسرائيلية على اقامة الحلف العسكري الجديد ، فبينما اعربت اللجنة الوزارية للامن في جلستها امس الاول ان هذا الحلف « يمنح اسرائيل مكانة دولية مفيدة ويزيد من قيمتها في المجتمع الدولي » (هارتس ١٤/٩) .. وبينما تبنت الحكومة في جلستها امس الاول تقرير الوزيرين سمحا ارليخ وموشيه نسيم حول الموضوع بالروح « المتفائلة » نفسها ، فقد ظهرت على الساحة السياسية الاسرائيلية ردود فعل اخرى . على سبيل المثال فقد « انتقد » المعراخ من « منجزات » جولة بيغن الامريكية واعلن رابين (يديعوت احرونوت ١٤/٩) « انه من السابق لاوانه ومن المبالغ فيه ان نفرح بالاتفاق التعاون الاستراتيجي » . الا ان انتقادات المعراخ لم تتناول الجوهر بل اكتفت بالقول ان بيغن « لم يؤجل صفقة الاواكس السعودية الاهتمام الكافي بينما تشكل هذه الصفقة خطرا « جدية » على اسرائيل » . وهكذا كان المعراخ « غطرشا » عقبة ويقر هذا الحلف الجهنمي .

ورغم ذلك فان بعض المعلقين الاسرائيليين من « خشية البيت » اعربت عن قلقها الشديد من عواقب هذا

التتمة على ص ٦ ع ٢

مؤتمر التضامن الدولي مع الشعبين اللبناني والفلسطيني ينهي اعماله

عرفات يشيد بالاتحاد السوفييتي ويحمل الولايات المتحدة مسؤولية الجرائم الاسرائيلية

● بيروت — انهى مؤتمر التضامن الدولي مع الشعبين اللبناني والفلسطيني اعماله في بيروت يوم السبت الماضي (١٢ — ٩) . وصدر عن المؤتمر بيان ونداء وقرارات عامة (اقرأ النص الكامل للبيان كما اذاعته اذاعة « صوت فلسطين » ، الاحد ١٣—٩ ، في مكان آخر على هذه الصفحة)

وشارك في اعمال المؤتمر الذي دعت اليه الحركة الوطنية اللبنانية ومجلس السلام العالمي حوالي ٢٠٠ وفد من اوروبا وآسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ومنظمات القوى الديمقراطية والمنظمات الدولية والعمال والشباب والطلاب والنساء والعديد من الشخصيات الديمقراطية البارزة .

والقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كلمة في جلسة الافتتاح يوم الخميس الماضي (١٠—٩) نوه فيها بالسياسة السوفييتية الثابتة في المنطقة واعلن ان اسرائيل تضرب الاهالي الآمنين واللاجئين الفلسطينيين بكل ما لديها من الاسلحة الحديثة الامريكية الصنع مما اسفر حتى الآن عن آلاف الالوف من الابرياء نساء واطفالا .

وحمل عرفات الولايات المتحدة المسؤولية عن هذه الجرائم سوية مع اسرائيل وقال « ان امريكا لا تساند المعتدي وتقدم له كل انواع الدعم العسكري والمادي وحسب بل وانها لا تتورع كذلك عن السلام [illegible] بتظاهرات عسكرية استفزازية [illegible] بعملها اعتداء [illegible] » .

واكد عرفات على ان سبب استمرار التوتر الخطير في الشرق الاوسط يعود قبل كل شيء الى رفض الشعب الاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وسعيها الى حل الشعوب العربية على قبول اتفاقات « كامب ديفيد » الاستسلامية .

واشار الرئيس الفلسطيني الى ان الحدود الشمالية تشهد حشودات عسكرية ومناورات جوية وبرية اسرائيلية وذلك استعدادا لشن عدوان جديد قام مناحم بيغن ، رئيس الوزراء الاسرائيلي ، خلال زيارته

التتمة على ص ٦ ع ١

نظام طاغية السودان على كف عفريت

● الخرطوم — قام رجال امن جعفر النميري في السودان يوم السبت الماضي (١٢/٩) باعتقال ٨٠٠ شخص بحجة انهم يعادون النظام العام !

ونقلت وكالة الانباء الليبية خبرا مفاده ان الوضع في الخرطوم ، عاصمة السودان ، يزداد توترا وبشكل خاص بعد اعلان الاحكام العرفية هناك . وان الدبابات ووحدات الجيش تقوم بحراسة المصالح الحكومية في الوقت الذي تستمر فيه حملة التفتيش والاعتقالات .

وتشير انباء الخرطوم الى زيادة سخط الشعب من سياسة نظام نميري ، والى ان النزاع يتعمق ، على وجه الخصوص ، بين السلطة والنقابات . كما تزداد المعارضة في صفوف الجيش .

واعلنت المنظمة السرية « ضباط القوات المسلحة الشعبية لاستقلال الوطن » ان نظام النميري عزل نفسه عن الشعب ، ودعت الى تنشيط النضال ضده . وبعد نشر هذا البيان جرت حملة اعتقالات واسعة بين العسكريين .



● لولا انها الديمقراطية ولولا انه بيغن ولولا انه ريغن لاطلقت عليكم الرصاص !

من خطاب السادات في المؤتمر الصحفي الذي عقده في بيته ابو الكوم يوم الاربعاء الماضي

المانيا الغربية تستقبل الجنرال هيج بالفؤوس والحجارة

● برلين الغربية — بشعار « لا شيء اهم من ضمان السلام يا مستر هيج » ، ولافتات كتبت عليها شعارات مناهضة لسياسة سباق التسلح الامريكية ، واعلام حمراء عليها نجمة سوداء ، واعلام امريكية وضعت عليها الصلبان المعقوفة بدلا من النجوم وبالفؤوس والحجارة خرج حوالي ٨٠ الف متظاهر ، امس الاول ، ليعربوا عن سخطهم واحتجاجهم على زيارة « المستر هيج » ، وزير خارجية امريكا لالمانيا الغربية .

ودارت في احياء مختلفة من برلين الغربية اشتباكات عنيفة بين مجموعات كبيرة من المتظاهرين وقوات الامن ، اسفرت عن اشتعال حرائق كثيرة وتحطيم واجهات المحال التجارية والحاق الخسائر بعدد كبير من السيارات . وقامت الشرطة باعتقال اكثر من مائة متظاهر .

هذا وطالب المتظاهرون الجنرال هيج بالامتناع عن انتاج السلاح النيتروني وتوزيع الصواريخ النووية الامريكية الجديدة في اوروبا الغربية ، ودعوا الى اتخاذ اجراءات فعالة لنزع السلاح .

ومن ناحية اخرى اعلن مؤتمر النقابات في بريطانيا عن معارضته لتوزيع الاسلحة النيترونية في بريطانيا ، وطالب بابعاد الاسلحة النووية الامريكية عن البلاد ، ودعا الى امتناع بريطانيا نفسها عن التسلح النووي والى تخفيض النفقات الحربية .

ستار التعتيم الاعلامي الساداتي يفضح حقيقة الارهاب والقمع

● القاهرة — يسعى النظام الساداتي القمعي وبكل الاساليب المتوفرة لديه الى اسدال ستار كثيف من التعتيم الاعلامي على حقيقة اتساع المعارضة الشعبية وتصاعد النقمة الوطنية في مصر ضد نهجه الاستسلامي الخنوع .

لبعد الضجة الاعلامية التي مني بها هذا النظام لدى نشر نتائج الاستفتاء المعدة والمبرمجة سلفا وانفضاحها على المستوى العالمي من خلال منعها لاذاعة مراسل لشبكة التلفزيون الامريكية (ان . بي . سي) وما كتبه مراسل صحيفة « ليموند » الفرنسية ان السادات يقرر كلا المراسلين وذلك بحجة انهما لم ينقلا الاحداث في مصر بصورة نزيهة في تقاريرهما الصحفية .

وقد حاولت اجهزة النظام الساداتي الصحفية والدعائية ، خصوصا صحافة النظام الاسبوعية « مايو » من خلال التقاطها المظاهرات الشعبية ، التي تعرضت [illegible]

مقابل التطبيع .. تنازلات مصرية جديدة !

● القدس — وكالات الانباء — بدأت في القدس (عاصمة اسرائيل الموحدة !!) امس الاول مباحثات تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل ، في مختلف المجالات (السياحة والطيران والمواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية الخ) وذلك انسجاما مع قرارات قمة الاسكندرية بين السادات وبيغن .

ويتألف الوفد المصري لهذه المباحثات من ١٥ شخصا برئاسة طاهر الشاش وكيل وزارة الخارجية المصرية . وستستمر هذه المباحثات اربعة ايام ثم تنتقل الى القاهرة لعدة ايام .

وفاة السجين الفلسطيني صلاح علي عباس في سجن عسقلان

● القدس — لمراسلنا — توفي السجين الفلسطيني صلاح علي عباس (٢٢ عاما) في مستشفى سجن عسقلان يوم الاربعاء الماضي .

بيان مؤتمر التضامن الدولي مع الشعبين اللبناني والفلسطيني :

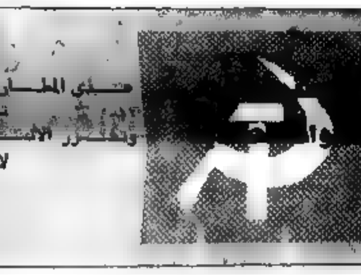
مشكلة لبنان اختلقتها اسرائيل وامريكا

وثيقة

ان المؤتمر العالمي للتضامن مع الشعبين اللبناني والفلسطيني ، المنعقد في بيروت خلال الفترة من ١٠ — ١٢ ايلول ١٩٨١ ، بعد اطلاعه على نتائج الاعتداءات الاسرائيلية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني وبعد ان درس بعناية فائقة مجمل نواحي الوضع في منطقة الشرق الاوسط ، كما ان هذه الاعتداءات تمثل مرحلة خطيرة من مراحل التآمر الامبريالي — الصهيوني الموجه ضد شعوب الشرق الاوسط ...

ومركزه . فالولايات المتحدة الامريكية ستقدم قوتها العسكرية خارج اراضيها لتتحدى على الشعوب المناضلة من اجل الحرية والاستقلال والتقدم .

ان المؤتمر اذ يلفت انتباه الرأي العام العالمي الى تدهور الوضع في منطقة الشرق الاوسط ...



حتى المطارق والمناجل
تهيمد الشلام ...
وتطرر الاستعمار حتى
لا تــرى في الكــون عبـــدا
(ابو سلمى)

هـــل البورصـــة الاســـرائيلية « نعمـــة » أم « نقمـــة » اقتصـــادية ـ اجتماعية ؟

(الحلقـــة الثـــانية والاخـــيرة)

★ بقلم : احمد سعد ★

● لا يختلف البورصة الاسرائيلية من حيث مضمون الهوية الطبيعية والاهداف عن اية بورصة اخرى في بلدان العالم الرأسمالي . اذ تعتبر البورصة وسيلة هامة في ايدي اصحاب الاحتكارات وارباب الرأسمال الكبير لفرض سيطرتهم على مختلف الفروع والمرافق الاقتصادية بهدف جرف اقصى حد من الارباح . ولكن ، بالاضافة الى ذلك تتسم البورصة الاسرائيلية ببعض السمات المميزة والتي تعتبر الخلفية الاساسية لبروز الظواهر الحالية التي ترافق مجرى التطور في السوق المالية اليوم .

● الارضيه والسطح :

نشير الحقائق ، خلال السنوات الاخيرة ، خاصة بعد حكم الليكود عام ١٩٧٧ ، الى اتساع نطاق البورصة الاسرائيلية ونشاطاتها بشكل لم يسبق له مثيل . ولم تعد البورصة ظاهرة هامشية على رصيف مسار التطور الاقتصادي ، بل اصبحت هيكــلا « امبراطوريا » ينشط داخل اطارها شبكة واسعة من الفروع المتنوعة ، البنوك التجارية ، الشركات المساهمة التابعة للشركات الاحتكارية الكبيرة ، شركات التأمين ، سندات الدين الحكومية وغير الحكومية المتعددة ، الرأسمال الاجنبي وتداول اسهم العملة الصعبة ، ... والجمهور الواسع من المساهمين الصغار .

وما يميز نشاط وتطور البورصة الاسرائيلية انها ترتكز على ارضية رخوة ، فاتساع السوق المالية ليس ناتجا اساسا عن « تحرير » رؤوس اموال « فائضة » عن حاجات التطور الانتاجي الفروع العملية الاساسية في الصناعة والزراعة ، او عن « فائض » الميزان التجاري ! فالواقع يؤكد ان الاقتصاد الاسرائيلي يعاني ازمة الركود الاقتصادي والانخفاض ومسار النمو في ظل التراكم المتزايد ، سنويا ، في عجز ميزاني التجارة والمدفوعات وتأثر التضخم النقدي جنونيا . ولهذا ، يمكن التأكيد بان اتساع نطاق البورصة ونشاطها يرتكز على عدة عوامل اخرى كان لهـا اكبر الاثر السلبي في رسم الطابع التضخمي والطفيلي للسوق المالية الاسرائيلية . ومن ابرز هـذه العوامل :

● اولا رفع القيود عن سوق تداول العملة الصعبة واعفاء الرأسمال المساهم في البورصة من دفع ضريبة على الارباح قد ادت الى جذب رؤوس اموال من الفروع الانتاجية وغيرها ومن الخارج للاستثمار في البورصة .
المصرية لحكومة العدوان والاحتلال

● ثانيـا ، ان زيـادة النفقـات تضخم ، في ظروف ادرة الاقتصـاد الاسرائيلي المحدودة ، عاملا اساسيا في تضخيم البورصة . فالارتفاع الجنوني المستمر في معدلات التضخم النقدي (١٣٠ ـ ١٥٠٪ خلال حكم الليكود) وفي ظروف حرية التداول بالعملة الصعبة قد ادى ، ويؤدي ، الى انخفاض مستمر في قيمة العملة الاسرائيلية والى تحسط سوق المسيرة المالية والى تنقل تدريجي من الانتاج الى التداول . هذا من ناحية ، ومن الناحية الاخرى ، فان اصدار سندات الدين الحكومية المربوطة بجدول الغلاء ، وبشكل هائل ومتواصل ، قد اوجد فرصة نشطة للتداول في البورصة الاسرائيلية . وبالطبع ، فتمثل احتكارات البنوك والشركات الاحتكارية المستفيد الاول من هذه الصفقات ، اذ تقتني اغلبية السندات ، مما ساعدها على جني الارباح الاساسية ، وعلى حساب الجماهير الكادحة التي تدفع الضريبة للحكومة لسد هذا الدين في النهاية .

● ثالثا ان التراكم المتزايد سنويا في عجز ميزاني المدفوعات والتجارة قد ادى عمليا الى زيادة حجم الدين القومي سنويا (حاليا حوالي ١٨ مليار دولار) . وكان من نتيجة ذلك الانخفاض المستمر والمتواصل في احتياطي العملة الصعبة وزيادة القروض الحكومية ، الامر الذي « ساعد » على تنشيط التداول في البورصة (توجه الحكومة الى البنوك التجارية ـ كما حدث مؤخرا ـ والسماح لها باصدار كمية هائلة من الاسهم مقابل سلفة تعطيها البنوك للحكومة لسد عجزها) .

ان جميع هذه العوامل تعتبر عمليا القاعدة الاساسية لتحديد الطابع الرئيسي للبورصة الاسرائيلية ـ عدم توجيه حالتها ـ التي تجد اكبر تجسيد لها في التغيرات الدرامية والتأرجح الجنوني في اسعار الاسهم والسندات وفي حجم الكمية المتداولة في البورصة يوميا ـ .

● عملية الاحتيال « الشرعي »!

لاول وهلة يعتقد الانسان البسيط ، الذي يجهل حقيقة البورصة الاسرائيلية ، انه بالامكان وبواسطة الاستثمار في البورصة حماية امواله وضمان الربح بسهولة ، وانه يجب عليه ، حظ وصد الاحوال ، في السوق المالية حتى يختار الاختيار ويشتري افضل الاسهم او السندات التي تحمل في طياتها احسن احتمالات الربح !! ويسهر الليل مع النهار متابعا اخبار التقلبات الحادة في اسعار الاوراق المالية ... ، اولا يمكن اعتبار مثل هـذا « الجنون » مشروعا !

مع ظروف الارتفاع الصاروخي في معدلات التضخم النقدي يحاول اصحاب الدخل المحدود ، وخاصة اصحاب المداخيل (الاجرة) المتوسطة من العاملين والموظفين ، يحاولون حماية مدخراتهم البسيطة لليوم الاسود . ويصبح سوق « الاغراء » المالية امامهم عدة خيارات ، فمن ناحية ، ليس من المعقول ابدا ، وفي ظروف ارتفاع وتيرة التضخم بمعدل اكثر من ١٣٠٪ سنويا ، ان يوظفوا مدخراتهم في الحساب الجاري في البنك ، ولهذا يبقى امامهم اما التوجه الى صناديق التوفير او الى سوق الاسهم والسندات ، ومنطقا ـ كما قلت ـ مثل هذا الجنون مشروع ، ولكن في الواقع اذا استثمر هؤلاء مدخراتهم في الاسهم لمدة طويلة ، سنة مثلا او اكثر ، فسيكونون ، كما هو حال امثالهم في جميع البلدان الرأسمالية ، الضحية الاساسية للبورصة ويخسرون مدخراتهم بفعل التلاعب بالاسعار لحملة الاسهم « القسمة » من كبار اصحاب الاحتكارات والمضاربين الكبار . فمثلا ، بعض اصحاب المداخيل المتوسطة ، الذين يستثمرون اموالهم « الفائضة » في بعض الاسهم غير الجيدة والمربوطة بجدول الغلاء ... (لمدة ١٥ يوما) ، مثل الموظف في اسهم « بلال تلاكس » . فعلى نهاية الشهر مثلا ، المكسب الذي يحققه المستثمر ليس الربح ابدا وانما الحفاظ على قيمة امواله ، اما الربح الاساسي فتحصده شركة « بلال » الاحتكارية انها بواسطة هذه الاسهم تجمع مبالغ طائلة تستثمرها في العديد من المشاريع لترفع اسعارها وتحصد الارباح الطائلة .

مثل آخر من اواسط العام الماضي بدأت تتسرب عن طريق وسائل الاعلام انباء بان الحكومة ستبيع البنوك الكبيرة « بنك لئومي » و « بنك هبوعليم » باصدار كمية هائلة من الاسهم . وقد ادى ذلك الى ارتفاع درجة النشاط في السوق المالية ، والى توجيه انظار « الجمهور الواسع » الى انه تلوح في الافق « صفقة ذهبية » . ولكن ما هي الحقيقة ؟ فمثلا اصدر « بنك لئومي » و « بنك العمال » كمية هائلة من الاسهم لم يسبق لها مثيل في تاريخ اسرائيل ؛ وبتأييد من الحكومة ـ بنك لئومي اصدر اسهما بـ ٧١٢ مليون شاقل ، و « بنك العمال » بـ ٦٠٠ مليون شاقل ـ على امل ان يرصد هذان البنكان مبلغا من الاموال المجمدة لقرض الحكومة . ولكن مـا الذي حدث ؟

٢ ـ ان اصدار هذه الكمية من السندات (حوالي ١/٢ مرة اكثر مما هو متداول في البورصة) وتداوله خارج نطاق البورصة موقتا ينبغي ان ينخفض « بالتالي » العملة المتداولة ، ولم يدخل هذه الاسهم لسوق البورصة بوما من هبوط اسعار السندات وضرب مصالح كبار المضاربين في البورصة .

ثانيا : منذ اليوم الاول لبدء عملية اصدار الاسهم من قبل البنوك سارع تجار البورصة والمضاربون الكبار الى شراء اكبر كمية من الاسهم ـ (« بمعوت امروموت » ٢ و ٩) ـ على امل ارتفاعها بعد انتهاء عملية اصدار الاسهم من بنكي « لئومي » و « هبوعليم » .

ثالثا نتيجة الترويج والتهويل الاعلامي لاسهم « بنك لئومي » و « بنك هبوعليم » ، وضجة « الثورة الاقتصادية » ـ الثالثة التي يحظى بها هذا الاحتكاران ، ودعاية عليه الاحتكارين المفرطة وكان من نتيجة سهم « لئومي » يقف (١١٦) شاقلا بربح اوتوماتيكيا ٤٠٪ ، انطلقت اللعبة على الكثيرين ، وانتشرت « سمعة » هذه الاسهم وراحت الطلبية عليهـا بـ ٨٥ مرة اكثر مما اصدره البنكان . ولكن ما هو الواقع ؟ ان العكس المكثور مارسها القسمة المعهودة التي يمارسها جميع ارباب الرأسمال الكبير . لقد ابقى « بنك لئومي » في حوزته ٤٠٪ من الاسهم « القسمة »

البقيه ـ صفحة ٣

بنيامين غونين :

آن الاوان لفتح العيون ورؤية السبب الحقيقي للانهيار الاقتصادي : انه الاحتلال

★ « التفاهم الاستراتيجي » مع الولايات المتحدة لن يجلب السلام والامن ★ التفاهم يجب أن يكون مع الشعب الفلسطيني ★ لنعمل من أجل نقابة عمال من أجل العمال وبقيادة ممثليهم المخلصين ★

[« الاتحاد » ـ في الجلسه الثانيه لمؤتمر الهستدروت الرابع عشر التي عقدت في تل ابيب ، صباح الاربعاء ٩ـ٩ـ٨١ ، القى الرفيق بنيامين غونين كلمة قوية باسم الجبهة حين تم اقتراحها لحلول الاعمال حول : « دور الهستدروت في تنظيم وتجنيد العمال في النضال ضد السياسة العامة والاقتصادية والاجتماعية لحكومة الليكود » . وقد لاقت الكلمة اصداء قوية بين مندوبي المؤتمر ، وازاء الحقائق الموضوعية والمواقف الشجاعة التي وردت فيها جن جنون مندوبي الليكود فاخذوا يزعقون في وجه غونين محاولين اسكاته . فاجابهم : نحن لسنا ممن سكتون امام هجماتكم . عليكم ان تسمعوا الحقيقة . وننشر فيما يلي اهم ما جاء في كلمته :]

ندد الرفيق بنيامين غونين في بداية كلمته بمحاولات حكومة الليكود ممكرمة اصحاب المال ، ضرب الهستدروت وتحطيمها من الداخل والخارج لانها « تحرض العمال على الحكومة » على حد زعم داعه ليمي ، نائب رئيس الحكومة .

وتوجه الرفيق غونين الى قضاية الصراع المتفاقمة مطالبا ابناها بالدفاع عن الهستدروت ولن شتاتسنو الاستنتاجات الشجاعة وتمر موحدها

وقال : « في مواجهة اقوال « القادة » التي بين حماس المتطرفات الاطلسة وتطلق سوطه السلبية على العلم الاحمر والاشتراكية والقيم العمالية ـ يجب علينا ان ترفع علمنا الرايبة الحمراء في المظاهرات العمالية في الاول من ايار . يجب شن نضال سياسي وايدولوجي وبالاساس شن النضال واتخاذ اجراءات عينية من اجل مصالح الطبقة العاملة وجماهير المستخدمين » .

واشار غونين الى ان المؤتمر الـ ١٤ يعقد بعد اربع سنوات من حكم الليكود ، الحكم المباشر لاصحاب رؤوس الاموال الكبيرة وحماة « ارض اسرائيل الكاملة » ، الذي ادى الى ازمة سياسية اقتصادية اجتماعية عميقة لا مثيل لها منذ قيام الدولة . فمنذ صعود الليكود الى الحكم وحتى نهاية ١٩٨٠ « ارتفعت الاسعار بمعدل ١٠٠٠٪ وانفق اكثر من ٤٠ مصنعا في مناطق التطوير وازدادت هذه التقاطب الاجتماعي . ووصل دخل ٢٠٪ من الفئات في اعلى السلم الاجتماعي الى ٤٢٪ من مجمل جميع المداخيل بينما انخفض دخل الـ ٢٠٪ من الفئات في اسفل السلم الى ٧٪ . وارتفعت نسبة العائلات الفقيرة في السنوات الاربع الاخيرة بـ ـ ٤٠٪ . ووصل التضخم الذي كانت نسبته في عام ١٩٧٧ مع صعود الليكود الى الحكم ٤٢٪ ، ووصل في العام ١٩٨٠ الى ١٣٢٪ ـ و « بطمئنونا » انه سينخفض هذه النسبة الى ١٢٠٪ فقط » !



● بنيامين غونين ●

وانخفضت اجرة العامل الصافية في عام ١٩٨٠ بنسبة ١٠٫٤٨٪ وهذا حسب تقرير المكتب المركزي للاحصاءات . ولم توقع حتى الآن اتفاقية العمل الجماعية بشأن الاجور للعام ٨١/٨٢ . وكل ما حصل عليه العامل هو ٥٪ على حساب الاتفاقية . هل هذا هو الجواب الذي ينتظره العمال من نقابتهم ؟!

لقد صرفت المليارات على الاستيطان ولتعويض مستوطني « مشارف رفح » الذين حصل كل منهم على ٣١ مليون ليرة . ولكن حين يجري الحديث حول التربية والتعليم ، اساس قيام كل مجتمع سليم ، عندئذ تفرض التقليصات وهذا يعني الفقر والضائقة للعاملين وعائلاتهم وارباحا طائلة لاصحاب رؤوس الاموال ـ البنوك وسماسرة البورصة .

لقد آن الاوان لفتح العيون ورؤية السبب الاساسي للتدهور الاقتصادي الاجتماعي واشتداد التمييز القومي والطائفي . هذا السبب الذي يكمن في استمرار الاحتلال وفرض السيطرة على الشعب العربي الفلسطيني . ان الاحتلال ومن اساسه يتطلب مصروفات طائلة ويسد كل مجال حسن . ان الاجماع القومي على الضم والصدام العسكري المستمر غير مقبول على العالم بأسره ، في الشرق والغرب .

لقد قرر الفلسطينيون ان منظمة التحرير الفلسطينية هي ممثلهم . وحتى بيغن اضطر الى الاعتراف بها حين تباحث على وقف اطلاق النار في لبنان . من بين جميع الخيارات الموجودة هناك واحد فقط ـ مقبول من العالم ومن جانب جيراننا وهو خيار ـ الشعب العربي الفلسطيني . ان دولة فلسطينية تعني حمة سلام لن تهدد السلام ، بل ان عدم قيامها واستمرار الاحتلال هو اللذان يهددان السلام » .

وتطرق الرفيق غونين في كلمته الى زيارة رئيس الحكومة ، بيغن ، الى واشنطن وقال : « ان رئيس الحكومة في اثناء زيارته في واشنطن يعرض للبيع اسرائيل وارضها وجيشها » .

واضاف : « ان ما تحتاجه ليس التفاهم الاستراتيجي مع الامريكيين الامر الذي يعني قواعد عسكرية والمشاركة في مغامرة الولايات المتحدة في المنطقة . فمن اجل سلامة ومستقبل اسرائيل هناك ضرورة للتفاهم والتباحث مع الشعب العربي الفلسطيني . يجب الخروج من الطريق المسدود ، طريق الحروب وسفك الدماء . يجب انتهاج سياسة سلام شامل وعادل على اساس الاحترام المتبادل للحقوق العادلة للشعب في اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني . على اساس انهاء الاحتلال والمستوطنات وتحويل حدود الرابع من حزيران الى حدود سلام وامن . على اساس اندماج اسرائيل في الشرق الاوسط كدولة ذات سيادة وعلاقات صداقة وتعاون متبادل مع الدولة الفلسطينية التي ستقوم الى جانب اسرائيل . وحينما يتحقق سلام كهذا يصبح من الممكن توجيه كل القوى المنتجة وجميع الوسائل للبناء والانتاج ورفع مستوى المعيشة المادية والروحية لجماهير الشعب في اسرائيل .

ان كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة تدعو الى وحدة عمل الطبقة العاملة ، المستخدمين اصحاب وجهات النظر والانتماء المختلفة ، المتدينين وغير المتدينين ، العمال في المدينة والقرية ، اليهود والعرب وابناء جميع الطوائف . ايدا بيد نمد الى كل من يقول « لا » للحروب والاحتلال والتمييز القومي والطائفي ، لا للظلم والبطالة وتركيز الثروة بايدي قلائل . للعمل معا من اجل نقابة عمال تعمل من اجل العمال وبقيادة الممثلين المخلصين للطبقة العاملة .

ممثلو الجبهـــة في مؤسسات الهستدروت

● تـل ابيب ـ في الجلسه الاخيرة من مؤتمر الهستدروت الرابع عشر انتخب مندوبو الجبهة التالية اسماؤهم للمؤسسات الهستدروت القادمه :

● اللجنة التنفيذية ـ يهوشع ... وسهم التقسيم ... غونين ... وسهم حلمادي ومحمد علي طه وجمال موسى ورئوبين سوشانى (٧ اعضاء من بين ١٥١) وانتخب نوابا لهم كل من ... يونا نسبار فوجانسكي وموسيه زيسر ويوشع علي ... وسلفادور كوهن ومجيد ... عمر داود ومليحه ... عواد .

● لجنة المراقبة المركزية ـ زمري خوري وهاني ...

● محكمه الهستدروت العليا ... حلمادي ... وابرهام ميلاميد ودافيد ... .

● مجلس الهستدروت ـ احمد ابو شنب واحمد الحاج وكامل محمد علاء الدين ومحمود المبارية ... وبوحميد ... وسمار نوجالسكي ومجيبة خطابي وسمير جلمادي وسهيل ... عنين وورن كوهن ومنشة خليفة وابراهيم الميراون وجمال مجدي وشموليل شالوم ... ثساروس والعزر طيلر (١٨ عضوا من بين ٥٠١) وانتخب نوابا لهم كل من : يهوشع ابرغا وابلى ابراهام وعيراثيل بشارة ... كوهين وعبد القادر ظاهر ويوشع زيسر وسلفادور كوهن وجمال موسى ومرجماي ...

ويذكر ان كتلة الجبهة حازت ٣٫٢٦٪ من اصوات الناخبين في الهستدروت ومثلها في المؤتمر ٥٤ مندوبا من بين ١٥٠١ .



اتحـــاد النســـاء الديمقراطيـــات ـ عكـــا

على شرف مؤتمر النساء العالمي في براغ يعقد اليوم الثلاثاء ١٥ـ٩ـ٨١ الساعة ٤٫٠٠ بعد الظهر في قاعة نادي « الاخوه » بعكا القديمه لقاء نسائي .

ليـــالي مجـــد الكـــروم

ثلاث امسيات متتالية ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ١٤ و ١٥ و١٦/٩/٨١ الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي « الصداقة » في مجد الكروم .

برنامج :

● اليوم الثلاثاء ١٥ ـ ٩ ـ دور الصحافة الاسبوعية في الدفاع عن حقوق العمال والطلاب (تقام هذه الامسية على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية) . بالاشتراك : ★ احمد سعد ـ رئيس تحرير « الغد » ★ سليمان ناطور ـ المحرر في « الجديد » ★ انطوان شلحت ـ المحرر في « الاتحاد » .

● الاربعاء ١٦ـ٩ ـ حول اوضاع السلطات المحلية العربية بالاشتراك : ★ نمر مرقس ـ رئيس مجلس كفر ياسيف ★ جمال طربيه ـ رئيس مجلس سخنين ★ علي حريكة ـ نائب رئيس مجلس مجد الكروم . يدير الامسية . رشدي خلايلي ومحمود عباس .

★ يتخلل الامسيات الثلاث برامج فنية هادفة ★

تهـــانيـــــا

★ الى الرفيق محمود ربه وعروسه بمناسبة الزواج .
★ والى الصديق محمد فؤاد كناعنة وعروسه بمناسبة الزواج .
★ والى الصديق عثمان عبدالله عسلي وعروسه بمناسبة الزواج .
★ والى الصديق نادر توفيق مصاروة وزوجته بالمولوده البكر .
★ والى الرفيق سعيد يحيى وعروسه بمناسبة الزواج .
★ والى الصديق هاشم حسن مصاروة وعروسه بمناسبة الزواج .

اعضاء الحزب والشبيبة ...

★ الى الرفيقة سطوق موسى بمناسبة بلوغها سن الخمسين متمنين لهـا دوام الصحة والسعادة والعمر المديد .

حلقة النساء ...

★ الى الزميلة كميليا جريس معلاش بالمولود الجديد والف مبروك .
★ والى الزميلة اميره خوري بالمولوده الجديده والف مبروك .

حركة النساء الديمقراطيات ...

★ الى رفيقنا العزيز نبيل حمود وعروسه بالزفاف وبالرفاه والبنين .
★ والى الصديق على عيسى وزوجته بالمولوده الجديده . والف مبروك .
★ والى الصديق فهمي حمد وزوجته بولاده ابنهما .

اعضاء فرع الحزب ...

★ الى الصديق صالح يوسف ذياب وزوجته بالمولود الجديد « سامر » والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة ...

★ الى الرفيقين كمال دنانيه وسميره كنكرشي بالزواج وبالرفاه والبنين .
★ والى الزميلين العزيزين اسامه وهالة بمناسبة المولود البكر سامي .

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ...

★ الى عبد العزيز دراوشة ، بتخرجه من مدرسة الطب
★ والى يعقوب عاقلة بانتهاء دراسته (هندسة معمارية)
★ والى رفيق نويصر بالخطوبة .
★ والى فخري مرعي وسهام صيداوي بالخطوبة .

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ...

★ الى الصديق الدكتور بشارة بشارات وعروسه غاده بمناسبة الزواج . والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة ...

كفاح كل يوم

كيف افتتح العام الدراسي في عكا والطيبة وام الفحم وعبلين ومعاوية ؟

● حيفا — مراسلنا — في مروع — في الاول من شهر ايلول بحاري ... عام دراسي جديد ١٩٨٢/٨ في جميع انحاء البلاد في ظل اخطر ازمة ... ويزداد هذه الازمة حدة في الوسط العربي الذي يعاني من نقص الحصير في الغرف الدراسية وفي الادوات والوسائل التعليمية و المختبرات و المكتبات وقاعات الرياضة والنشاطات التربوية .. الخ .

●● عكا

في عكا اصدر فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية منشورا الى الطلاب ... ان يكون هذا العام الدراسي ... من حيث الدراسة والنشاط من اجل تحسين اوضاع التعليم في المدينة.

●● ام الفحم

في ام الفحم اصدر فرع الجبهة الديمقراطية منشورا تحت عنوان ...

●● عبلين

●● معاوية

في معاوية ...

جبهة الطيبه الدمقراطية -

لتتوحد الجهود من اجل احباط خطر حل مجلس العمال

● الطيبة — مراسلنا — اصدرت جبهة الطيبة الدمقراطية بيانا الى الاهلين ...

قضايا السكان العرب امام بلدية حيفا

● حيفا — مراسلنا — ارسل الرفيق زاهي كركبي ، عضو بلدية حيفا ، رسالة لرئيس البلدية يطلب ...

حول مستقبل وادي النسناس

ازديـــاد العنصرية المعاديـــة للـعـرب في اســــرائيـل

● يستعرض المقال التالي ، الذي نشرته مجلة « هعولام هزيه » بتاريخ ١٩٨١/٤/٢٩ بقلم « نيرا غال » تحت عنوان : « حياة مجهولة المزدوجة » ، وضع العرب في المدن الاسرائيلية عن صور حية لمواطنين عرب في اسرائيل يخشون ان يكشفوا عن هويتهم العربية حتى لا يفقدوا اعمالهم .

والصوره الاولى عن سائق تاكسي يعمل في تل ابيب واسمه اسماعيل .

يبدأ المقال بالمقدمة التاليه

« ... من الشبان الاسرائيليين ...

ويواصل المقال :

اسماعيل عربي في اسرائيل يسكن في احدى القرى العربية ، ويعمل سائق تاكسي في تل ابيب ...

(في العدد القادم عن يوسف الذي تسمى ...)

س. و ج.

معلول وام الزينـــات ومســـيرين ..

السـؤال .

حضرة محرر زاويه « س و ج » المحترم

تحية واحترامـــا ،

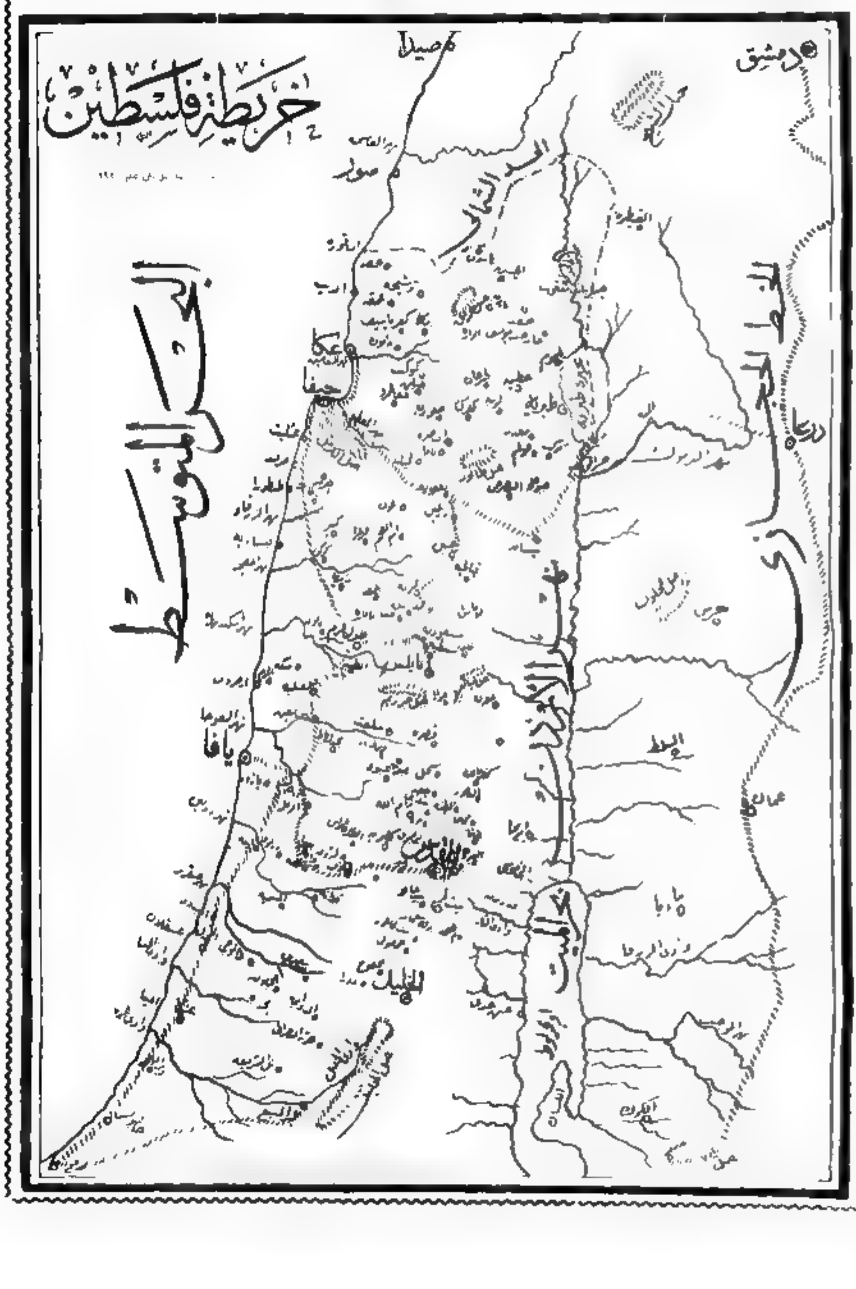
نرجو ان تنشـــروا في جريدة « الاتحاد » خريطـــه مخططه لمنطقه شمال فلسطين تظهر فيها القرى العربيه المهدومه من العام ١٩٤٨ . فنحن نسمع مثلا عن قرى معلول وام الزينات ورعـــين والحـــاعونه والدامون والنصــــه والخالصه واقرث والبروه ولوبيه وسيرين الخ .. الخ .. ولكننا لا نعرف مواقع هذه القرى على الخريطه .

ولكم الف شكـــر

ابراهيم ...

❋ الجـــواب

ننشر فيما يلي صوره عن خريطه فلسطين في العام ١٩٢٣ كما رسمها الاستاذان خليل طوطح وحبيب خوري مؤلفا كتاب « جغرافيه فلسطين » ، وتظهر فيها القرى التي ذكرتهـا وغيرهـا



حقائق وارقام عن

المشكلة الطائفية في اســــرائيـل

● اصدرت وكالة انباء « موموسبي » السوفيتية كراسا كتبه ليف كورسنف ، المرشح في العلوم (التاريخ) تحت عنوان « اسرائيل : الحقيقه وراء الاساطير » وفيما يلي بعض ما جاء في هذا الكراس عن المشكله الطائفيه في اسرائيل .

عندما اعلن عن قيام اسرائيل في ١٤ ايار ١٩٤٨ كان ٥٥ بالمئة من سكانها اليهود والذين بلغ تعدادهم آنذاك (٦٤٩٦٠٠) — من السفرادييم . اما اليوم فان نسبة اليهود السفرادييم في اسرائيل هي ٦٥ بالمئة تقريبا !

... محرومون او مضطهدون يهود من اصل اوروبي او امريكي ، وعلى الاخص من بين القادمين الجدد . ان الارقام التي تتحدث عن الفوارق الطبقية في اسرائيل معروفة عامة . فحسب الاحصاءات الرسمية فان ثلث مجموع السكان الاسرائيليين تحت خط الفقر ، ومعظم هؤلاء من السفراديم . وهكذا فان مشكلة اليهود « الشرقيين » في اسرائيل هي مشكلة طبقية وطائفية في آن .

ان السفراديم ليسوا فقط محرومين اجتماعيا وانما هم محرومون ايضا جغرافيا . فهم يوطنون عادة في المناطق الاقل صلاحا للسكن ، وعلى الاخص في صحراء النقب ...

لجنة التنظيم والبناء — الحلل المركزي —

رئيس اللجنة

في لقاء القمة السوفييتي الفيتنامي

الاتحاد السوفييتي لا يبحث عن
برجنيف: التفوق العسكري - السلام العالمي وحرية الشعوب هي الهدف

● موسكو - خاص بـ « الاتحاد » - « لم يسع الاتحاد السوفييتي ابدا ولا يسعى الآن الى احراز تفوق عسكري ، فالاتحاد السوفييتي يدعو دائما الى الامتناع عن إنشاء انواع جديدة من الاسلحة الاكثر خطورة . غير اننا لا يمكن ان نكون غير مكترثين بالامر اذا ما ظهرت هذه الاسلحة الاكثر خطورة في ترسانة الولايات المتحدة الامريكية الحربية وغيرها من الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي » - هذا ما اكده ليونيد برجنيف ، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة السوفييت الاعلى ، في خطاب القاه في مأدبة اقامها على شرف الرئيس الفيتنامي لي زوان يوم الثلاثاء الماضي .

واكد الزعيم السوفييتي انه اذا حدث وانتج سلاح جديد في الولايات المتحدة الامريكية وفي الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي فان القوات السوفييتية المسلحة ستحصل على سلاح مماثل له . واضاف برجنيف : لقد تقدم مؤتمر الحزب الـ ٢٦ ببرنامج سلام واسع ، وتضمن البرنامج مقترحات عملية لتصحيح الوضع في مناطق العالم المختلفة ، ومن الوائم ...

هنا ان اكبر دولة في اسيا ، وهي الصين ، تبذر امكاناتها في سبيل نسف الاستقرار الدولي . وقال ان السياسة العسكرية الامريكية ومساعي الهيمنة الصينية ادت الى تفاقم الوضع في العالم بما فيه منطقة جنوب شرقي اسيا . الامر الذي حرم شعوب فيتنام ولاوس وكمبوتشيا حتى الآن من التفرغ للبناء السلمي الخلاق . لا بل ان المغامرات يكمن العسكرية المستمرة تهدد هذه الدول .

واشاد ليونيد برجنيف في كلمته بعلاقات الصداقة والتعاون القائمة بين الشعبين السوفييتي والفيتنامي ، وبدورها في تعزيز السلام في اسيا والعالم .

واشار لي زوان في كلمته الجوابية الى ان على شعوب دول منطقة جنوب شرقي اسيا ان تحل جميع المشاكل القائمة هناك دون اي تدخل اجنبي ، وان تواجه وبصورة حازمة النوايا الماكرة لتصعيد التوتر الدولي التي تنفذها واشنطن وبكين .

وقد اثارت كلمة ليونيد برجنيف ردود فعل واسعة في الرأي العام العالمي . فاكدت صحيفة « واشنطن بوست » الامريكية ان هذه التصريحات تدحض جميع مزاعم الرئيس الامريكي ريغن ، واضافت ان ليونيد برجنيف اكد مجددا استعداد الاتحاد السوفييتي لاجراء المباحثات في سبيل حل القضايا المتنازع عليها بالطرق السلمية . وقالت صحيفة « اوبيا » الايطالية ان القائد السوفييتي دعا الى انتهاج طرق نزع السلاح لا التفوق العسكري ، وهو طريق الشعوب المحبة للسلام والحرية . وفي الوقت نفسه اكدت الصحف الصادرة في المانيا الاتحادية ان الاتحاد السوفييتي اكد مجددا حرصه على السلام العالمي عبر الاسلحة .

لقاء قمة سوفييتي كمبوتشي

● موسكو - خاص بـ « الاتحاد » - اكد السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس مجلس السوفييت الاعلى ليونيد برجنيف دعم الاتحاد السوفييتي الثابت واحترامه للمبادرات السلمية التي قدمتها فيتنام وكمبوتشيا ولاوس بهدف حل التوتر القائم في منطقة جنوب شرقي اسيا . وجاء هذا التاكيد في اللقاء الذي تم بين ليونيد برجنيف والقائد الكمبوتشي يوم الاربعاء القادم .

وذكرت اذاعة موسكو باللغة العربية انه جرى تبادل الآراء حول الوضع في جنوب شرقي اسيا وسبل التطوير اللاحق للعلاقات بين البلدين . واشارت الاذاعة الى ان هذه المنطقة اصبحت هدفا لمساعي الولايات المتحدة الامريكية والقيادة الصينية الرامية الى تعكير العلاقات بين دول المنطقة . ووصف القائدان السوفييتي والكمبوتشي ما يسمى بـ « المؤتمر الدولي حول كمبوتشيا » بانه محاولة جديدة للتدخل في الشؤون الداخلية لدولة مستقلة وذات سيادة .

مؤتمر قمة في بنغازي

● بيروت - اكدت صحيفة « السفير » البيروتية يوم الاربعاء الماضي ، ان دول جبهة الصمود والتصدي العربية ستعقد في الـ ١٥ من الشهر الجاري وفي مدينة بنغازي الليبية مؤتمر قمة يبحث في العدوان الامريكي الاخير على الجماهيرية الليبية في خليج سدرة وفي الوضع الناشئ في لبنان ومساعدة جنوب الكتائبية . واضافت « السفير » ان وزراء خارجية الدول الاعضاء سيعقدون اجتماعات تمهيدية قبل يومين من مؤتمر القمة . وقالت الصحيفة البيروتية ان مؤتمر القمة تتزامن مع ذكرى استشهاد بطل الشعب الليبي عمر المختار الذي ناضل ضد الاحتلال الفاشي الايطالي لليبيا .

وجدير بالذكر ان جبهة الصمود والتصدي العربية تضم كلا من سوريا واليمن الديمقراطي والجماهيرية الليبية والجزائر ومنظمة التحرير الفلسطينية .

الاتحاد السوفييتي يحذر من انضمام اسبانيا الى حلف (ناتو)

● موسكو - خاص بـ « الاتحاد » - اعلن الاتحاد السوفييتي ان انضمام اسبانيا الحتمي الى حلف شمال الاطلسي العسكري ، سيلحق ضررا شديدا بالامن في اوروبا ، ويساعد على تصعيد حدة التوتر الدولي . وطلب سفير الاتحاد السوفييتي في مدريد تسليم مذكرة خاصة بهذا الشأن الى وزارة الخارجية الاسبانية .

وتؤكد المذكرة الرسمية ان انضمام اسبانيا الى حلف شمال الاطلسي سيؤدي حتما الى زيادة مستوى مواجهة التجمعات العسكرية والسياسية في القارة الاوروبية . وهذه الخطوة تتناقض وروح مقررات مؤتمر الامن الاوروبي ووثيقة هلسنكي الختامية وتوصية الامم المتحدة الداعية الى عدم توسيع الاحلاف العسكرية القائمة . واضافت المذكرة ان انضمام اسبانيا الى الحلف الموجه ضد الاتحاد السوفييتي بطبيعته لا يمكن الا ان ينعكس على العلاقات السوفييتية - الاسبانية .

تضامنا مع تشيلي

● هلسنكي - اعلنت القوى الديمقراطية المحبة للسلام والحرية مجددا تضامنها مع نضال شعب تشيلي ضد النظام الدكتاتوري الدموي . وتنظم هذه القوى في الاسبوع الاخير (من ٤ - ١١) النشاطات الثقافية الواسعة مع نضال شعب تشيلي . وادانت هذه القوى وفي العديد من عواصم ومدن العالم الدعم الامريكي المتواصل لنظام بينوشيت الدموي .

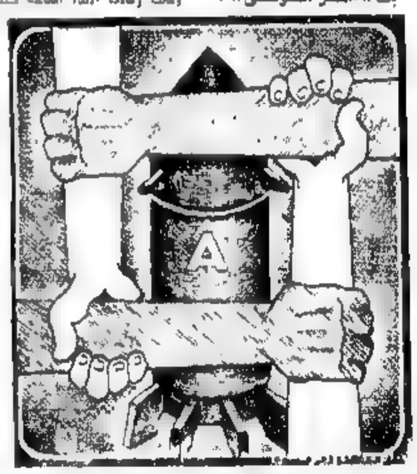
هذا ومن الجدير بالذكر ان بينوشيت وبدعم من وكالة المخابرات الامريكية قام بانقلابه الدموي في ١١ ايلول من العام ١٩٧٣ ، واطاح بحكومة الوحدة الوطنية برئاسة ابن شعب تشيلي البار سلفادور اليندي .

«برافدا» تفضح الدعاية الغربية حول «الخطر العسكري السوفييتي»

● موسكو - خاص بـ « الاتحاد » - كشفت صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي المركزية « برافدا » في عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي حقيقة الدعاية التي تروجها اجهزة الاعلام الغربية الرجعية حول ما سمي بـ « الخطر السوفييتي » .

التسلح للاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية . واضافت الصحيفة ان الدعاية المغرضة تحاول التستر خلف الادعاء القائل بتخلف حلف شمال الاطلسي في السلاح الصاروخي النووي متوسط المدى في اوروبا لتبرير مؤامرة نشر الصواريخ النووية الامريكية الجديدة في الدول الاوروبية الغربية والحصول على تفوق على الاتحاد السوفييتي في هذا المجال .

وكانت وكالات الانباء العالمية قد ...



● اوقفوا انتاج القنبلة النيترونية ●

وقالت « برافدا » ان « الخطر » الذي اخترعته اجهزة الدعاية المغرضة هذه للتستر على زيادة التسلح في الغرب . وقالت ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية ... وعبد معهد البحث الدولي في قضايا السلام في ستوكهولم ... وفي ... ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية ...

تختلف عن ردود فعل القوى المحبة للسلام في العالم التي تعارض نشر هذه الصواريخ النووية الجديدة والتي تعتبر ان انتاج القنابل النيترونية ، في فرنسا ... جماهير الشعب في الوضع على ... هزم انتاج القنبلة النيترونية . وفي البرتغال عقدت احتجاجات جماهيرية واسعة للتنديد بالقرار الامريكي كما شهدت الدول الاسكندنافية واليابان ... مظاهرات مماثلة .

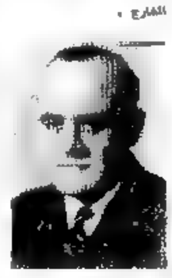
حكومة فرنسا الاشتراكية تؤمم بنوك وشركات

● باريس - وكالات الانباء - صادقت الحكومة الفرنسية يوم الاربعاء الماضي على تأميم ٥ شركات ... كبرى ... و ٣٦ مصرفا ... كما قررت في الوقت نفسه تأميم ٣٦ بنكا فرنسيا تزيد الودائع فيها عن ... مليون دولار . ويسري قرار التأميم هذا على كل فروع المساهمة الثابتة للبنوك الالزامية . وهو لا يقر الفصل بين القطاع البنكي والقطاع الصناعي التابع له الذي اعلن عنه بعد انتخابات العاشر من حزيران الماضي .

ويسري هذا القرار على ... بنسبة ٥١ بالمئة من شركة « ماترا » بفروعها العسكرية وغير العسكرية على حد سواء . وتجري حاليا مفاوضات تستهدف تأمين ٥١٪ من اسهم مصانع طائرات « داسو » .

وقف الدعم العربي للمؤسسات يلحق الضرر بخدمات الهلال الاحمر في غزة

تهدد الخطر كافة الخدمات التي تقوم بتقديمها جمعية الهلال الاحمر في غزة المحتلة من جراء حرمان الجمعية لمصادر المساعدات الخارجية طبقا للامر العسكري الذي يقضي بمنع المؤسسات والهيئات الخيرية او الثقافية الحصول على مساعدات مالية من الخارج .



وفي لقاء خاص مع الحكم، حيدر عبد الشافي اجاب على سؤال « الطليعة » حول تأثيرات وقف الدعم المالي العربي لمؤسسة الهلال ...

... يعد هذه الاموال في غير وجهها الصحيح .

انما نرى في تطبيق هذا القرار ايقاف نمو الجمعية واعاقة تطورها وحرمانها من تحقيق اهدافها الخيرية .

واشار موضحا الخدمات التي تقدمها جمعية الهلال الاحمر الى المواطنين والتي تبين مدى الخطر الذي يهدد هذه المؤسسة الانسانية ، ومتبين من سجلات الجمعية بانه في مجال الخدمات الصحية فقد كانت على النحو التالي :

	كشف	[illegible]	علاج	حيوية	[illegible]
مستوصف غزة	٤٢٥٠	٦٣٦	٤٤٤	١٠	٥٤٤٢
مستوصف القرارة	٥٨١	١٠٤	٢٥		٧١
مستوصف عبسان	٨٧٨	١١٨	١٢		١٠١
عيادة اسنان غزة	٥٥٣٦	—	—		٥٥٣٦
عيادة أسنان خانيونس	٢٢٥١	—	—		٢٢٥١
المجموع	١٤٦٩٦	٨٦١	٤٨٣	١٠	١٦٠٥

هذا علاوة عن عدد الحالات المستفيدة من المختبر الخاص بالجمعية والتي وصلت كما هو في السجل الى ١٢٢٣ حالة ... خدمات لـ ١٠٦ حالات . اما ما يتعلق بالاطراف الصناعية بالاشتراك مع باقي المؤسسات الاخرى فتحسب الجمعية الخدمة لـ ٤٩ حالة ما بين تركيب اطراف صناعية او تجديد اجهزة السمع والعربات للمعوقين ...

هذا بالاضافة الى انه يوجد الجمعية ... مساعدة ... والقراءة ...

ويهدد الخطر ايضا تلك الخدمات التي تقدمها الهلال الاحمر في مجال مدارس مكافحة الامية ...

بوجود مكتبة تسمح للمواطنين فرص القراءة والاطلاع على المعارف والعلوم الانسانية سواء في مقر الجمعية او بالاشتراك في قسم الاعارة . فقد بلغ عدد المشتركين في مكتبة الهلال الاحمر حتى تاريخ ٢٠-٨-١٩٨١ (١٣٨٢) مشتركا . وبلغ عدد الكتب الموجودة بحوزتها في المكتبة ٤١٦٨ كتابا من جميع المعارف الانسانية ، ووصل عدد رواد المكتبة يوميا من اجل الاعارة الخارجية ما بين ٢٥ - ٥٥ اعارة ولا يقل رواد المكتبة عن ٤٠ مواطنا يوميا . بالاضافة الى انه يتوفر في المكتبة جميع الصحف والمطبوعات اليومية والاسبوعية التي تصل يوميا الى المكتبة .

ويذكر بان هذه الاحصائيات ... خدمات الجمعية خلال شهر ٨/١٩٨١ ...

ان قرار السلطات بمنع اخذ الاموال الدعم ... الخدمات ... الانسانية للمواطنين ...

سحماء بغيه مساندون الرأي العام

ناضلوا من اجل توفير احتياجاتنا الاساسية

● القدس - لمراسلنا - اثار وضع السجناء الفلسطينيين في سجن نفحة الصحراوي اعمق القلق لدى اهالي السجناء وجماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة . ويعتقد اهالي المعتقلين ان اوضاع السجناء في تدهور مستمر ، موجبات الطعام لا تكفي وألغت ادارة السجن الوجبة الاضافية التي وافقت عليها في الماضي .

ويشكو السجناء من الاختناق ومللا لان الفتحات الصغيرة الموجودة في الغرف لادخال الهواء ، كما ان الاسلاك الشائكة الكثيفة المحيطة ... الثورة لاسباب امنية كما تدعي الادارة تسهم في حجب الهواء عن السجناء ، كما تحول السجناء ان نوعية الكتب المسموح بادخالها رديئة .

وقد طلب نوو المعتقلين مطالبين السجناء كتوسيع الشبابيك وفحص الاسلاك الشائكة ليتمكنوا من التنفس الطبيعي وتعميل العائلات الموجهة من الغرف وادخال الكتب حسب رغبة السجناء والعودة الى سيرة وجبة الطعام الاضافية والاستبدال موظفي المطبخ بالسجناء ليقوموا هم بعض ووفق انواعهم . ويطالب السجناء كذلك بوجود مراقبين الاسنان والعيون في الكانتين .

هذا ويناشد السجناء الفلسطينيون ذوي الضمائر الحية الوقوف الى جانبهم والمطالبة بتوفير احتياجاتهم الاساسية .

هل لدى سلطات الاحتلال ما تخفيه عن انفجار نابلس ؟!

● القدس - لمراسلنا - اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مساء يوم الخميس الماضي المواطن الفلسطيني عبد الرحيم المركبي من اهالي نابلس واحد جرحى حادث الانفجار الاجرامي الذي وقع في المدينة في ايار الماضي . وتجمع المواطنون في نابلس على ان هذا الاعتقال جاء لاسكات الرأي العام بان المعتقل هو الذي دبر الانفجار ، الذي اودى بحياة الشاب سامية المركبي ، ابنة شقيق المعتقل ، وجرح ١٦ اخرين . وتعتقد ... بسبب خلافات عائلية .

ويذكر ان جماهير الشعب الفلسطيني وصحافتها الوطنية في الضفة الغربية المحتلة والقوى الديمقراطية والتقدمية في اسرائيل حذرت في وقت سابق من ان تقوم السلطات بتلفيق تهم تتيح خروج عليقة مرتكبي هذه الجريمة . واشاروا في حينه الى ان الايدي التي ارتكبت جريمة محاولة اغتيال رؤساء البلديات الثلاثة هي التي نفذت هذه الجريمة ايضا .

سلطات الاحتلال تتآمر على شركة كهرباء القدس العربية

● القدس - لمراسلنا - اتهمت شركة كهرباء القدس العربية سلطات الاحتلال الاسرائيلي بانها المسؤولة عن قطع التيار الكهربائي عن المناطق العربية المحتلة في اطار الاضرار بالشركة . وحملت الشركة سلطات الاحتلال المسؤولية كاملة عن ذلك . وقالت ان الهدف هو تعميق السعي نحو الاستيلاء على هذه الشركة وايجاد خلافات بين الشركة والمستهلكين .

واوضحت شركة كهرباء القدس العربية ، في نشرة اصدرتها في الاسبوع الماضي ، ان سلطات الاحتلال منعت الشركة من تشغيل المولدات الجديدة التي ركبتها في منطقة قلنديا ومنعت كذلك استيراد مولدات جديدة .

عام على الانقلاب العسكري في تركيـــا

العسكريون يوجهون سهام ارهابهم ضد العمال واتحاد «الديسك»



جاء العسكر وجاء القمع ..



منذ ان استولى العسكريون في تركيا على السلطة في الـ ١٢ من ايلول ١٩٨٠ وهم ينفذون بصورة منهجية اعمالا ارهابية اضطهادية ضد الاحزاب السياسية وقياداتها وضد جماهير العمال المسحوقة اقتصاديا واجتماعيا ومعاناتهم المتواصلة . لقد ادعى العسكريون في حينه انهم يستولون على السلطة حفظا للاستقرار في البلاد وانقاذا لها من الحرب الاهلية التي سعرت اوارها وحيثه السلطات ... . الا ان هؤلاء العسكريين وجهوا سهامهم العاتية في الاساس ضد القوى اليسارية والثورية في تركيا . وتم حل اتحاد النقابات التقدمية التركية (ديسك) خلال هذا العام وزيد من اعمال القمع على اعضاء ... العسكريين الاتراك . فمنذ البداية اصدر العسكريون مرسوما بحظر نشاط اتحاد « الديسك » والنقابات العمالية والنقابية التابعة له . واعتقلوا اكثر من الفي قائد ومناضل نقابي ، وهم يقدمونهم الى المحاكمات الصورية وفق الاحكام العسكرية الخاصة المرتبطة بحالة الطوارئ . وبهذه الممارسات القمعية يكمل العسكريون اعمال القمع السابقة التي تعرض لها اعضاء « الديسك » .

والمعروف ان اتحاد النقابات التقدمية التركية تأسس في شباط من العام ١٩٧٦ . واقر المؤتمر التأسيسي وثائق ولائحة تحدد معالم هذا الاتحاد النقابي الجديد ونضاله . وتطلب المسائل المطروحة امام الشغيلة الاتراك اشتراكهم النشط في ادارة اقتصاد البلاد ، وكل الحياة الاجتماعية والاقتصادية . وقد نادى اتحاد « الديسك » بتغيرات اجتماعية عميقة في صالح كل من العمال والفئات الاخرى من الشغيلة . ومن جهة اخرى ابرزت تلك الوثائق ضرورة تحقيق اصلاح زراعي وفرض رقابة الدولة على المساحات الرئيسية ومد مظلة التأمين الاجتماعي لتشمل الفئات المرضية من الشغيلة .

وجدير بالتنويه ان « الديسك » لا يقتصر على تقديم المطالب الاقتصادية والاجتماعية ولكنه يناضل ايضا بحزم من اجل حريات الشعب الاساسية وحقوقه الديمقراطية .

ان سياسة « الديسك » الحازمة والدؤوبة دفاعا عن المصالح الحيوية للشغيلة ونظاماتهم المشروعة قد اكسبته احترام وثقة الطبقة العاملة في البلاد . ومما يؤكد ذلك بشكل لا يرقى اليه الشك تزايد عدد اعضاء ذلك الاتحاد المتواصل . ففي عام ١٩٦٧ كان الاتحاد يضم خمس نقابات مهنية تمثل ٧٠ الف عضو ، اما في عام ١٩٨٠ فقد بلغ عدد النقابات المهنية ٣٩ نقابة تضم نحو ٦٠٠ الف عضو .

● ما الذي يدافع عنه « الديسك » ؟

لقد خاض اتحاد « الديسك » والمنظمات المنضمة اليه النضال من اجل تلبية المصالح الحيوية للشغيلة في ظل الازمة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي اصابت البلاد . والى الآن تجتاز اقتصاد تركيا مرحلة التجبر حادة في الطاقة وتناقص شديد في الانتاج . وفي عام ١٩٨٠ اغلقت مئات المنشآت ابوابها بينما لم تعد المنشآت الباقية تعمل بكامل طاقتها . ووفقا للاحصاءات كان هناك ٣ ملايين عاطل عن العمل و ٦ ملايين عامل حرموا من العمل .

ويحتل الدخل القومي التركي المركز قبل الاخير في اوروبا الغربية . ويزيد مجموع الديون الخارجية للدولة عن نصف الدخل القومي العام .

والاجتماعات العامة للدفاع عن مصالح العمال وحقوقهم وهو يظم حملات من اجل التوصل الى عقود عمل جماعية تشمل اجورا مناسبة ... وتطوير النضال من اجل العمالة الكاملة والامن الصناعي ، ويعتمد مبادرات لتحسين ظروف المعيشة والعمل ، ومعارك اخرى ، تشمل سلطات اتحاد « الديسك » كل جوانب حياة الشغيلة التي يدافع عنها بكل عزم واصرار .

● « الديسك » هدف الرجعية

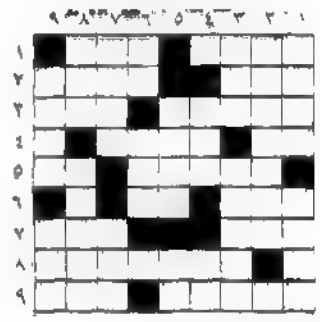
في عام ١٩٧٠ ، بدأت الاوساط الحاكمة تشعر بالقلق الشديد بسبب تزايد نفوذ « الديسك » ، فحاولت سحق الحركة ومنع نشاطها النقابي عن طريق التشريعات . ولكن العمال خرجوا الى الشوارع تلبية لنداء « الديسك » ليعربوا عن احتجاجهم على تلك التوانين . وتقول المعلومات المستقاة من مصادر موثوق بها ان حوالي مليون من العمال شاركوا في حركة الاحتجاج هذه . وقد لجأت السلطات الى العنف واستخدمت الاسلحة والمصفحات ضد المتظاهرين العزل ، وفي اسطنبول وحدها اسفرت تلك المصادمات في يوم ١٦ حزيران عن مقتل ٤ واصابة اكثر من ٢٠٠ بجروح .

ولكن هذه التضحيات لم تذهب هباء ، فقد نجح العمال في دفاعهم عن « الديسك » ...

فكاهة • نوادر • ... • ألغاز • ماعب وذيب !
... سينما • ... تب • دنيا • ما قل ودل
رياضة • معل... • معلومات • ألغاز • ما
سينما • اذاعة • ... • عجائب • دنيا • ما قل ودل

كشكول "الاتحاد"

الكلمات المتقاطعة



أفقيـــا

١ — مقاومة — واثبار (معكوسة) .
٢ — هيا — ضد سميك .
٣ — طعام يتخذ من طحين مبلول بالماء والسمن — وجع .
٤ — حرفان متشابهان — قليل الحياء .
٥ — مأدب — شيخ .
٦ — اشمئز (معكوسة) — حرف عطف .
٧ — تنتهي — والد البشرية .
٨ — ليس له علاقة بالدين ..
٩ — توضع في المأكولات — قطع ..

عموديـــا

١ — متجلد — لسحاب .
٢ — اكلة ايطالية ..
٣ — حميم — اشغال (معكوسة) ..
٤ — رجاء (معكوسة) — دواء ..
٥ — تلائم — سام ..
٦ — نصف كلر — حيوان أليف ..
٧ — حانوت — وبخ ..
٨ — مصيبة — حدها في تقاعدية .
٩ — تمام الشيء — من المقاييس ..

● حــل لغــز العــدد المــاضي ●

أفقيا	عموديا
١ — المغرور	١ امية ورق .
٢ — مس — قبر — مر .	٢ — لسان — ملاك .
٣ — ما — مي .	٣ — م م — لو .
٤ — ن ن — مربع	٤ — رق الله — بك .
٥ مل — سد	٥ — قو (معكوسة) .
٦ — رمة — ره .	٦ — رز — مسرح .
٧ — رل — اج — دس .	٧ — عرد — مي .
٨ — قالب .	٨ — بمنه — رد .
٩ — كوكايين .	٩ — مربع — سر .

عصبة حقوق الانسان والمواطن
تل أبيب — ص.ب ١٤١٩٢

اليوم الثلاثاء ١٥—٩—١٩٨١ الساعة ...٥ مساء بعقد في مسادي « الاخوة » بحيفا (جادة س غوريون ٣٩)

الاجتماع القطري نصف السنوي

على بسط البحث

● تقرير اللجنة المنتهي عملها ● محاضرات ● برنامج عمل
● انتخاب لجنة جديدة للعصبة .

[ارسلت دعوات لحضور هذا الاجتماع ، نطلب من اعضاء العصبة دفع رسوم العضوية المستحقة وتأمين اشتراكهم في الاجتماع في المكان والزمان المعينين] .

● الرجاء الحضور بالوقت ●

الحـــزب الشيـــوعي الاســـرائيلي
اجتماعات ❋ محاضرات ❋ ندوات

● **قطاع المثلث** — يدعو الرفاق الى الدورة التثقيفية المطرية حسب البرنامج المفصل ادناه :

■ في مقيبله (بيت الرفيق موسى خلف) باشتراك فروع جت وعارة وسولم رمبورية .

● الجمعة ١٨—٩—٨١ الساعة ٦٫٠٠ مساء . الموضوع « العرب الدروز » ، المحاضر : سليم القاسم .

● السبت ١٩—٩—٨١ الساعة ٦٫٠٠ مساء . الموضوع « الخارطة السياسية العربية » ، المحاضر : سالم جبران .

● **قطاع شفاعمرو** — استمرارا للدورة السياسية التثقيفية .

■ طمرة — يوم الاربعاء ١٦—٩—٨١ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادي الحزب . الموضوع : الخارطة السياسية في اسرائيل بعد انتخابات الكنيست العاشرة ، المحاضر : عمر سعدي .

■ شعب — يوم الجمعة ١٨—٩—٨١ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادي الحزب . الموضوع تطور الجماهير العربية في اسرائيل ، المحاضر توفيق كناعنة .

● **قطاع البطوف** — دورة تثقيفية تطوعية على النحو الآتي :

■ سخنين وكوكب ابو الهيجا (في نادي سخنين) — يوم الجمعة ١٨—٩—٨١ الساعة ٦٫٣٠ مساء الموضوع ، الامة والقومية ، المحاضر عمر سعدي .

■ عرابة — يوم الجمعة ١٨—٩—٨١ الساعة ٦٫٣٠ مساء . الموضوع ، الجبهة والعمل الجبهوي ، المحاضر : سميح غنادري .

■ سخنين وكوكب ابو الهيجا (في نادي سخنين) — يوم السبت ١٩—٩—٨١ الساعة ٦٫٣٠ مساء . الموضوع : تطور الجماهير العربية في اسرائيل ، المحاضر : سليم القاسم .

■ عرابة — يوم السبت ١٩—٩—٨١ الساعة ٦٫٣٠ مساء . الموضوع برنامج حزبنا للسلام الاسرائيلي — الفلسطيني . محاضر راجي كركي .

■ دير حنا — يوم السبت ١٩—٩—٨١ الساعة ٦٫٣٠ مساء . الموضوع تطور الجماهير العربية في اسرائيل . المحاضر توفيق كناعنة .

■ بعينة — يوم السبت ١٩—٩—٨١ الساعة ٦٫٣٠ مساء . الموضوع الامة والقومية . المحاضر عمر سعدي .

● عكا (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — يوم الاربعاء ١٦—٩—٨١ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادي « الاخوة » — بدء الدورة التثقيفية — موضوع المحاضرة الاولى عوامل تطور المجتمع . المحاضر أحمد سعد

تعازيــــــا

● الى آل خطيب في باقة الغربية بوفاة فقيدهم محمد عبد الله خطيب .
● الى الصديق محمود مصراوي وآل مصراوي بوفاة صالح محمود مصراوي .

في افتتاح الموسم الكروي ٨٢/٨١

انخفاض في حماس الجمهور واللاعبين

❋ أقل من ٣٥ الف مواطن يشاهدون مباريات الدرجة الممتازة و١٤ الفا — القطرية ❋ ١٦ هدفا في الممتازة و ١٣ هدفا في القطرية
❋ رئيس الاتحاد : على الدولة أن تمول الرياضة ❋

● حيفا مكتب «الاتحاد» — لمحرر الشؤون الرياضية — افتتح ، هذا السبت ، الموسم الرياضي الكروي في ظل انعدام الحماس وقلة اقبال بارزة من الجمهور . فعلى الرغم من طول الانتظار وكثرة التحضيرات لم يعد الحضور في مباريات الدرجة الممتازة الثاني ٣٥ الفا بينما شاهد القطرية ١٤ الفا فقط .

وقد انعكس هذا البرود في الحماس على مستوى المباريات ولاعبي كرة القدم فلم تحرز سوى ١٦ هدفا في الدرجة الممتازة و١٢ هدفا في القطرية .

وقد نسبت وسائل الاعلام هذا القصور الى ان الموسم ما زال في بدايته . لكنها اعترفت ان بداية الموسم الماضي كانت اكثر حماسة وقوة . وفي الواقع فان الازمة العامة التي تعيشها البلاد والفرق الرياضية نفسها اكبر الاثر . هذا فضلا عن صفقات بيع اللاعبين التي خفضت من مستوى الكرة في نظر المتفرجين .

الدعـــم

وكان رئيس اتحاد كرة القدم الاسرائيلي الجديد احاييم هيرتسفيلد ، وهو سكرتير نقابة مستخدمي البنك الاسرائيلي سابقا ، صادقا حين طالب في افتتاح الموسم بان تقوم الدولة بدعم وتطوير الرياضة وكرة القدم بشكل خاص . وقال هيرتسفيلد : ان كرة القدم تربية وثقافة وفن . ومثلما تقدم الحكومة الدعم المالي للمسرح والموسيقى والثقافة عليها ان تدعم كرة القدم . واضاف : لا يمكن قبول الوضع القائم . فاذا قبلناه لن يتغير شيء . واذا لم نقبله فربما سيكون افضل . (هل تسمع الفرق العربية ؟!) .

الجولـــة الاولى

هذا وكانت الجولة الاولى من المباريات خالية من المفاجآت . فكما كان متوقعا حققت فرق هبوعيل تل ابيب ومكابي تل ابيب ومكابي نتانيا وبني يهودا الانتصارات في الدرجة الممتازة وتربعت على المراتب الاربع الاولى . وكانت نتائج الدرجة الممتازة على النحو التالي : هبوعيل تل ابيب — هبوعيل القدس (٢—١) ، مكابي تل ابيب — بيتار القدس (٢—صفر) ، بني يهودا — بيتار تل ابيب (٢—صفر) ، مكابي نتانيا — مكابي بيسح تكفا (٤—١) ، هبوعيل بيتح تكفا — هبوعيل رشون لتسيون (صفر — صفر) ، هبوعيل كفار سابا — شمشون تل ابيب (١—١) ، مكابي يافا — هبوعيل بيت شمش (صفر — صفر) ، هبوعيل كفار سابا — مكابي حيفا (١—صفر) .

اما في الدرجة القطرية فقد كانت النتائج على النحو التالي : مكابي بيبه — هبوعيل حيفا (٢—١) ، هبوعيل طبريا — هبوعيل نتسيرت عيليت — هبوعيل تل حنان (صفر—صفر) ، هبوعيل طبريا — هبوعيل عرسات شمونه (صفر—صفر) ، هبوعيل بيت شيمش — هبوعيل نيسان (٢—٢) ، مكابي رمات غان — بيتار الرملة (١—صفر) ، مكابي كريات جت — هبوعيل رمات غان (صفر—صفر) ، هبوعيل عكا — بيتار نتانيا (٢—صفر) ، هبوعيل اللد — مكابي عمداد (١—صفر) .

الدورة التاسعة لدوري الناصرة

● الناصرة — لمراسلنا — جرت يوم الاربعاء الماضي الدورة التاسعة من مباريات كرة القدم بين فرق النوادي والمؤسسات التي ينظمها قسم الرياضة في بلدية الناصرة منذ اكثر من شهرين . وقد اسفرت هذه المباريات عن النتائج التالية :

● نادي القلعة — مركز الاهداف (صفر — صفر) ● حي العمال العرب — حي بئر الامير (٦—٢) ● جمعية الشبان المسيحية — الفاردة (٣—صفر) ● حي فرح — ترابسنطة (٤—١) ● حي المسلخ — الحي الغربي (٣—١) ● بئر ابو الجبش — معلمو المدارس (٣—صفر غيابيا) ● نادي العامل — كشافة الصداقة (٢—٢) .

وفيما يلي نشر لائحة الدوري

● لائحـــة دوري كـــرة القـــدم ●

المرتبة	اسم الفريق	عدد المباريات	نسبة الاهداف	مجموع النقاط
١	نادي الاهداف	٩	٤٦ — ١٩	١٤
٢	نادي العمال العرب	٨	٢٨ — ١٩	١٤
٣	حي المسلخ	٨	٢٩ ١٢	١١
٤	جمعية الشبان المسيحية	٧	٢٤ ١٦	١١
٥	النادي العامل	٩	٢٩ — ٣٠	١١
٦	خريجون من ترابسنطة	٨	٢٧ — ١٧	١٠
٧	نادي حي فرح	٩	٢٧ — ٢٦	١٠
٨	نادي كشاف الصداقة	٩	٥٤ — ٣٩	٩
٩	الحي الغربي	٩	٢٥ — ٢٨	٧
١٠	نادي القلعة	٨	١٩ ٣٦	٧
١١	الفاردة	٩	٢٠ — ٢٨	٧
١٢	حي بئر ابو الجبش	٩	٢٢ ٥١	٥
١٣	حي بئر الامير	٩	١٧ ٣٦	٤
١٤	المدرسة	٩	٧ ٤٨	صفر

هل البورصة — بقية

خصصها الشركات التابعة للبنك . وقد ايضح التقرير مستقبلا في سياسة التلاعب باسعار الاسهم . وهذا بدوره ادى الى زيادة الطلب على اسهم هذا البنك مما حدا به الى تقليص النسبة المخصصة لشركائه التابعة الى ٢٠٪ (هذا لا يعود الى مركز البنك كمقرر في مستوى احوال الاسهم) . وبهذه الطريقة « يضرب » هذا البنك وكبار المضاربين على اكثر من « عصفور » ممكن الارباح . فمن ناحية ، استطاع البنك بهذه الوسيلة تحويل مبلغ طائل من « الجمهور الواسع » يستطيع بواسطتها الاستثمار وتحقيق الارباح في عدة مجالات . ومن ناحية اخرى بدأ بعد انتهاء عملية اصدار الاسهم في توجيه الرساميل لشراء الاسهم في البورصة مما ادى الى ارتفاع هائل في اسعار بعض الاسهم ... المزيد من الارباح لبعض الاسهم التي وجهت اليها رساميل « بنك لئومي » و « بنك هبوعليم » . والمعطيات تؤكد أن دورة التداول في البورصة وصلت الى قمم لم تشهدها سابقا نتيجة لذلك . فمثلا في ٦—٩ وصلت نسبة المضاعفات في سوق الاسهم ... بمعنى ، أي أنه يوجد من يشتري ولا يوجد من يبيع ، أي زيادة هائلة في الطلب على العرض ، مما يحقق ارباحا خيالية نتيجة لارتفاع هذه الاسهم — « يديعوت احرونوت » ٧—٩—٨١ — ومتوقع ان تستمر هذه الفرصة خلال الشهر الحالي . وكل ذلك ، في وقت لا يشمس فيه « الجمهور الواسع » ، مستقبلا ، الربح من وراء شراء مثل هذه الاسهم ، والقاعدة المعهودة لارباب المضاربة تؤكد ذلك مرارا .

لذا يمكن التأكيد اخيرا على عدة امور

● ١ — ان البورصة الاسرائيلية تعتبر ، اولا وقبل كل شيء ، وسيلة لتجميد وتركيز الراسمال في ايدي فئة قليلة من اصحاب الاحتكارات الكبيرة . وفي اسرائيل تركز البنوك التجارية تحت سيطرتها بين ٦٠ — ٨٥٪ من الاسهم المتداولة في السوق .

● ٢ — ان البورصة الاسرائيلية تعتبر وسيلة لنهب الجماهير الواسعة نسبيا من مدخراتها ، واستغلال هذا القسم في زيادة ثروة جيبة واستغلال ارباب الاحتكارات الكبيرة .

● ٣ — ان زيادة حجم البورصة الاسرائيلية يعتبر معلما بارزا من معالم ازدهار مرحلة طفيلية الاقتصاد الاسرائيلي وسويته بينه ، اذ تسرع باستمرار رساميل كانت معدة للتوظيف في فروع الانتاج ولكن ارباح البورصة مجدية . ولهذا نلاحظ اليوم انه مقابل اتساع نشاط البورصة يتقلص تدريجيا النشاط في الصناعة والزراعة والبناء ... و « يتضخم » باستمرار عدد العاطلين عن العمل ويتسع اكثر سوق الفقر في اسرائيل ، وتزداد اكثر حدة وتأثير التقاطب الاجتماعي .

ان جميع هذه النتائج المدمرة للبورصة الاسرائيلية هي وليدة شرعية للسياسة الاقتصادية لحكومة كبار رؤوس الاموال الليكودية — الاكثرية . ولهذا فان النضال ضد شراهة الاستغلال الطفيلي والمركب في المجال المالي ، يعتبر جزءا عضويا لا ينفصم من مجمل النضال العام والعدد لاسقاط حكم ارباب الطغمة والاستغلال أساس كل الامراض المزمنة .

طـــق حـــنك

● الذين يضعون امتيازاتهم فوق مبادئهم يخسرون الاثنين معا .

● بعض الناس يستطيعون الحكم على الاسطوانة من أول دورة ، لا يستمعون الى وجهة نظر الناس قبل اصدار حكمهم .

● اذا كرهت حاكما لا تكره شعبه ففي هذه الايام الشعب لا ينتخب رئيسه سوى صوريا .

● المرأة الجميلة تملك مواهب غير الحب ، لاقناع الرجل بمصادقتها .

● الحب بالنسبة الى الرجل ابحار ، الحب بالنسبة الى المرأة ملك .

● ليس هناك ابرد من شعلة حب انطفأت .

● السرير هو أخطر مكان في العالم ، ففيه يموت ٩٠ بالمائة من النــاس .

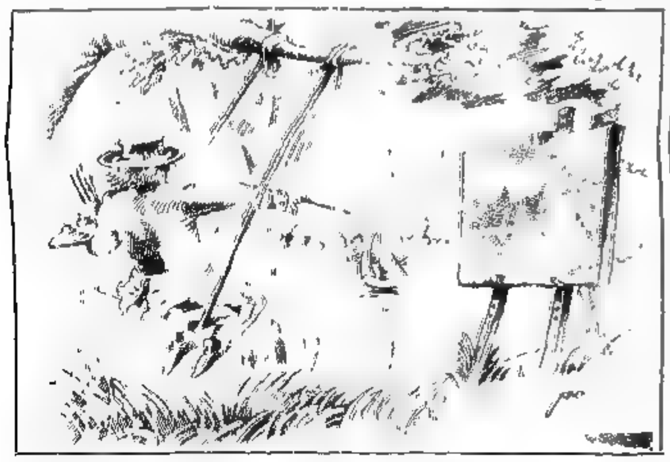
● ابناء السلطة يتنكر الناس ، ولا يبخلون على حبيباتهم الا باسم الحب ..

● ليس هناك أسوأ من خبير سوى الذي يعتقد نفسه خبيرا .

● من الافضل لرجل وامرأة أن يعيشا تجربة الحب ... بالمشاعر .. والرعب ..

● كل من يعتقد أن الزواج هو شراكة بالمناصفة يجهل الموضوع تماما ..

● يسحر الانسان لسببين لانه اجرب ، ولانه مغرور .



● سر الطريقة الابداعية ● — ريشة رسام كاريكاتير سوفياتي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تدعو قيادة الهستدروت الى تشكيل

جبهــة احزاب عماليــة لصد هجــوم الليكــود

* « المعراح بتنازلاته السياسيه والتنظيميه لليكود فتح المجال أمام مندوبي الليكود للاعتداء على المؤتمر ومحاولة تفجيره » * الاثنين القادم اجتماع للجنة التنفيذية *

● تل ابيب — لمراسلنا النقابي — بعثت كتلة الجبهة الدمقراطية في الهستدروت ببرقيه الى سكرتير عام الهستدروت، يروحام مشل، دعته فيها الى استخلاص النتائج الصحيحة من الاعتداء الليكودي على مؤتمر الهستدروت الرابع عشر في محاولة لتفجيره. وطالبت الجبهة بعقد جلسه عاجلة للجنة التنفيذية الجديده للهستدروت وتشكيل جبهة اشتراكية ضد العدوان اليميني.

ودعت الجبهة اللجنة المركزية للهستدروت الى تشكيل جبهة من الكتل العمالية ذات الاتجاه الاشتراكية المستعدة للنضال ضد سياسة الحكومة المعادية للعاملين.

وقد اجتمعت اللجنة المركزية للهستدروت، امس الاول، وتقررت عقد جلسة للجنة التنفيذية صباح الاثنين القادم لاتخاذ الاجراءات اللازمة ...

الهستدروت (...) قد عملت منذ اليوم الاول على تمييع المؤتمر. وفي الجلسة الاخيرة حاولت عرقلة عملية التصويت على مشروع تعديل دستور الهستدروت، وحين وجدت انها لن تتمكن من ذلك قام عدد من اعضائها، على مرأى وبتشجيع من دافيد ليفي، بالهجوم على المنصة وتكسير الشعارات والكراسي والطاولات فوقها والاعتداء على عدد من الحاضرين، مما تسبب في جرح خمسة من رجال المعراخ، جراح احدهم متوسطة. وعلى الفور تم استدعاء الشرطة التي تم ... باعتقال مندوب واحد فقط من مندوبي الليكود (...). وفشلت قوات الشرطة وحرس الهستدروت في اعادة الهدوء والنظام الى المؤتمر الا بعد ان تنازلت رئاسة المؤتمر المراخية عن الدعوى المقدمة ضد الليكود واطلاق سراح المعتقل ...

قيادة المعراخ، حتى قبل المؤتمر، من نوايا الليكود لتفجير المؤتمر. فالمسألة لم تكن خافية. ومندوبو الليكود تحدثوا علنا بوجه العهد وطالبوا جهارا بالتنازل عن العلم الاحمر والاممية وارادوا نقل وضرب الهستدروت. غير ان المعراخ، بدلا من اتخاذ موقف حازم واضح، تهادنوا مع الليكود وعقدوا معه اتفاقا لتمرير المؤتمر «بهدوء» — كما اعطاه ١١ مقعدا له ... من التنازلات على كافة الاصعدة ...

(امس الاثنين) ويقرر شحيد ان هناك معركة في الليكود ضد تصرفات مندوبي الازعر، غير ان الصحافة، كما ... في سلب الفكر، في ان رئيس كتلة الليكود في تل ابيب استقال احتجاجا لا اكثر. واذا كان هناك من محرك في الليكود فهو تصعيد الهجوم على الهستدروت وعلى جمهور العاملين اكثر فاكثر.

●● اسامة سمعة ...

●● الجبهة تتهم

هذا وفي حديث مع مراسل «الاتحاد» صرح عضو اللجنة التنفيذية، بنيامين غونين، بأن الجبهة تتهم المعراخ بالمسؤوليه عن هذا التطور الخطير، وفسر أقواله ...

●● التفجير

وكانت كتلة الليكود في مؤتمر ...

سوريه :

اطلقوا سراح الرفيق عايد أبو سبيه

● دبوريه — لمراسلنا — ... محكمة الصلح في الناصرة، يوم الجمعة الماضي، ... ابو سبيه من دبوريه ... بانه ... في سجن الجلمة بتهمة « ... » ...

... سجل تهريبة «لا صلاة ومسكا» خط الحزب الشيوعي وحقهم في النضال ضد سياسة التمييز، وطالب المجلس باطلاق سراح المعتقل فورا.

نحو مهرجان الصحافة الشيوعية (٣—١٠—٨١)

لقاءان مع المحررين في الرامة وابو سنان

● حيفا — لمراسلنا في الفروع — في اطار الاستعدادات لمهرجان الصحافه الشيوعية، الذي يقام هذا العام يوم السبت ٣—١٠—٨١ في حرج غروب ... عارة، تعقد فروع الحزب والشبيبه الشيوعيه لقاءات مفتوحه مع محرري الصحف الشيوعية. وقد عقد مثل هذه اللقاءات اواخر الاسبوع الماضي، في كلا من الرامة وابو سنان وبعقد اليوم الثلاثاء لقاء آخر في مجد الكروم.

● الرامـة ●

في اطار برنامج ... عقدت يوم الجمعة الماضي ... ندوه حول « الصحافة والتلفزيون وتأثيرهما على المجتمع ». ادار الندوه الزميل الشاعر سميح القاسم، سكرتير تحرير «الاتحاد». وتحدث فيها كل من الزميل اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد» ... ومحمد، رئيس تحرير «الغد» وسلمان ناطور، المحرر في «الجديد» والطوان شلحت، المحرر في «الاتحاد».

وتركزت الاسئلة حول عمل صحفنا ومجلاتنا واسهامها في معارك جماهير شعبنا السياسية والاجتماعية والحضارية والثقافية.

دور المشتركون في الندوة على اسئلة عرضها التي تطرقت الى دور الصحافة ودور الصحافة الشيوعية في النشر ... السلام والمساواة والدمقراطية.

هذا وقد غصت قاعة ... الارثوذكسي في الرامة، حيث ... بجمهور قراء الصحف الشيوعية وموزعيها.

● ابو سنـان ●

وفي ابو سنان غصت قاعة نادي «الاخوة»، مساء السبت الماضي، بعشرات الحضور للقاء مع محرري الصحف الشيوعية.

وفي بداية اللقاء تحدث الرفيق ... ، نائب رئيس تحرير «الاتحاد» حول دور الصحافة الشيوعيه في ...

من الذي يجب ان نحاكم ؟!

احكام تعسفية بالسجن ضد ٣ شبان عرب من النقب

● بئر السبع — لمراسلنا — حكمت المحكمة المركزية في بئر السبع، اواخر الاسبوع الماضي، بالسجن لمدة ٢٢ شهرا، ١٥ منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ، وبدفع غرامة مالية قيمتها ... الاف شاقل على ثلاثة شبان من عرب النقب بتهمة التصدي لعصابات « الدوريات الخضراء » التي تصادر مواشيهم.

وقد زعمت لائحة الاتهام التي قدمت ضد الشبان الثلاثة، وهم سليمان سليم الليبي وسليمان ابو جريده ودخيل الله ابو مرحال، انهم « اعتدوا قبل حوالي عشرة اشهر على رجال « الدوريات الخضراء » وهم يؤدون مهامهم » (مصادرة عرب النقب ومصادرة مواشيهم، مصدر رزقهم الوحيد — المحرر).

بيان بلدية الناصرة ومجالس المنطقة المحلية

خطوة نقل المكاتب الحكومية تنزل الضرر بـ ١٦٠ ألف عربي

● الناصرة — عممت بلدية الناصرة والمجالس المحلية ...

... وعشرات القرى والتجمعات السكنية العربية المختلفة التي تربطها روابط اقتصادية واجتماعية ومهنية ... بالناصرة كمركز للجليل وهو جزء من مخطط تحويل الناصرة الى حارة مهملة بالنسبة للتسرات ...

مع موجة الغلاء في اسرائيل تحريض وقح على الاتحاد السوفييتي

● حيفا — مكتب «الاتحاد» — في الوقت الذي تصدرت فيه صفحات الصحف الرسمية في اسرائيل، امس، اخبار الغلاء الجديد وخصوصا لارتفاع اسعار الخبز بنسبة ٢٠٪ والسجائر بنسبة ٩٪ حاولت صحيفة «يديعوت احرونوت» التطاول على الاتحاد السوفييتي ونشر الاكاذيب عن «الصفوف الطويلة» امام الحوانيت في موسكو بسبب الاشاعات (اشاعات فقط !!) حول « غلاء مرتقب ».

ولكن صحيفة « يديعوت احرونوت » اضطرت في سياق الخبر نفسه الى الاعتراف بان الدوائر الرسمية السوفييتية اعلنت عن انه لا اساس من الصحة لهذه الاشاعات. ولن هذه الدوائر اكدت على ان سعر الخبز الذي لم يتغير منذ ٢٨ عاما ...

غراما — ٥ شواقل (٤٤٣ سابقا).

وستصبح أسعار السجائر كالتالي:

● سطــــون ١٤٢٠ شاقل (١٠١٥ سابقا).
● سروم ١٠٥ شاقل (١٢٣٥ سابقا).
● نوبك ٢٠١ شاقل (١٦٩٠ سابقا).

شاقل (٥٤٢ سابقا).

● مونتانا ٥٤٩ شاقل (٥٤٤ سابقا).

ومن الجدير بالذكر ان ارتفاع اسعار السجائر يأتي بعد تجميد اسعارها لمدة اربعة اشهر بموجب تعليل ارجحور الانتخابية.

هذا واعلنت شركة « ... » عن ... طلب رفع اسعار السجائر مرة أخرى بحجة ان الارتفاع الحالي لا يكفي.

هذا وفي الوقت الذي لم يرتفع فيه ... الشقق السكنية في الاتحاد السوفييتي وغيره من بلدان المنظومة الاشتراكية ... الزبرمة اعلنت حكومة اسرائيل ... امس الاول، رفع اسعار السكن في الشقق ... ٩٦٬٤٧٪ مع مطلع تشرين اول المقبل و ... ٢٢٬٤٣٪ اضافة مع مطلع كانون ثاني المقبل.

● خبز ابيض وزن ٥٢٠ غراما ٢٠١ شاقل (١٦٧٣ سابقا).
● خبز مع كيوب (كامل) وزن ٥٠٠ غرام — ٢٤٦ شاقل (٢٠٩٩ سابقا).
● ... ٦٠٠ غراما — ٤٧٠ شاقل (٤٥٥ سابقا).
● خبز ابيض مقطع ومروري وزن ٧٥٠ ...
● نلم واوروبا وسلمون عشر ... (١٠٢٥ سابقا).
● كمنول ٥٤٩ شاقل (٤٥١ سابقا).
● سمال وبرونوي — ٨٠٠ ٥ شواقل (٤٥٠ سابقا).
● برونوي ١٠٠ ... ٥٠٢ ...





● مشهدان من مؤتمر الهستدروت الرابع ...

المناضل شوفيق صنوبي — بقيـــة

المصالح النفطية والمخططية لاربــاب النفط والامبريالية الامريكية. ان هذه المخططات المغامرة تؤدي الى تصعيد سباق التسلح النووي الخطير الذي تقوده الولايات المتحدة بما يتناقض مع مصلحة السلام العالمي وسلام شعوب المنطقة كافة وبضمنها شعب اسرائيل.

لقد اقر رئيس الحكومة بيغن ووزير الحربية شارون مخططات موضع موجهها قواعد واسلحة في اسرائيل في خدمة العدوان الامريكي في مخططاته الاستراتيجية بالخليج الفارسي وبوضع سلاح الجو الاسرائيلي في خدمة الاسطول السادس الامريكي، وقد اعلن الوزير شارون ان اسرائيل ... مشترياتها من العدات الحربية حتى يكون باستطاعتها النشاط على المدى البعيد. ان هذه المخططات المغامرة، التي يتم اللجوء اليها من خلال العداء الهستيري للاتحاد السوفييتي والخدمة المخصصة للامبريالية الامريكية ضد شعوب المنطقة وبهدف تكريس الاحتلال وتصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني بشكل نهائي، تكوم فلق العثرات امام السلام الذي تتطلع اليه شعوب المنطقة وتحمل في طياتها أخطارا شديدة لامن وسلامة ومستقبل شعب اسرائيل في المنطقة.

ان هذه المخططات المغامرة هي بمثابة مرحلة جديدة أشد خطورة في سياسة ... اسرائيل الواضح والنشيط في الجبهة الاستراتيجية الامريكية ضد الاتحاد السوفييتي وضد شعوب المنطقة وهي تشكل مرحلة جديدة في سياسة حكومة بيغن الكارثية.

ان توطيد التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة ضد الاتحاد ...

السوفييتي والاقطار العربية يبرز صحة اتفاقات « كامب ديفيد » التي ... مع قضية السلام ويثبت مجددا صحة قولنا عنها انها اتفاقيات في خدمة المخططات الامبريالية الامريكية الكونية والمنطقية.

ان من واجب كل قوى السلام في اسرائيل وكل الوطنيين المعنيين بالسلام الحقيقي والمستقبل الامن والمستقل لشعب اسرائيل في المنطقة ان يواجهوا خطوات حكومة بيغن المغامرة هذه. من واجب كل هؤلاء العمل سويه وفورا من اجل ان تنزع اسرائيل عن نفسها وظيفة الارتزاق من الولايات المتحده وكي لا تكون قاعدة للحرب ضد الاتحاد السوفييتي بكل الاخطار الرهيبة المترتبة عن ذلك. ليس من مهمة ملحة في المرحلة الحالية اكثر من مهمة العمل من اجل ان تسير اسرائيل على طريق السلام مع الشعب العربي الفلسطيني بواسطة انهاء الاحتلال والاعتراف بحق هذا الشعب في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل ومن خلال ذلك تامين السلام وتعاون اسرائيل مع الدول العربية واقامة علاقات طبيعية وودية مع الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي.

مؤتمر — بقيـــة

... واشنطن، بوضع اللمسات الاخيرة على ...

ومن جهة اخرى اشاد عرفات بموقف الاتحاد السوفييتي الذي لا يبخل وسيلة لتخفيف حدة التوتر في المنطقة بتحقيق تسوية عادلة وشاملة.

ستار التعتيم — بقية

الظروف الملائمة للدفاع عن المعتقلين. كما طالبت القوى الوطنية والتقدمية والدمقراطية العربية والعالمية بوضع حد لحملة القمع ... الارهابية. وفي اطار ذلك اعلن حزب الشعب القبرصي (اكيل) برقية الى السلطات السادانية احتج فيها بشدة على اعمال القمع السلطوية. وطالب حزب (اكيل) باطلاق سراح جميع المعتقلين الوطنيين. كذلك اصدرت لجنة التضامن القبرصية مع الشعوب العربية بيانا اعلنت فيه تضامنها التام مع نضال الشعب المصري ضد الدكتاتورية.

سمة الليكود و « عطرشه » المعراخ — بقيـــة

العطف الصدواني، وحتى الصقر المعروف الدكتور م. روزنبلوم كتب في « يديعوت احرونوت » (٩/١٢) باختصار، فرضنا انفسنا كالدولة الوحيده في العالم !) المتسابقة في العمر والسر وراء واشنطن. وفي الاساس يجد الامر تعبيرا عنه في مجال السياسة تجاه روسيا (اقرأ الاتحاد السوفييتي « الاتحاد »). فبينما نرى ان سائر الدول الصديقة للولايات المتحدة في الحلف تحصل منها على ... الانفعالي الظاهري لمحاربة روسيا، والتي تحظى حتى اوروبا، يمكن ان يلبعنا بسيء ؟ » ...

سوم السبت الى رئيس الكنيست والقائم باعمال رئيس الحكومة والرئيس كتلة المعراخ في الكنيست محتجا باسم كتلة الجبهة على نشاطات رئيس الحكومة ووزير الحربية في واشنطن ودعا للعمل على عقد جلسة خاصة ومستعجلة للكنيست « البحث في تلك المخططات المغامرة والخطرة والتي يجب الغاؤها ».

وفي جلسة لجنة الكنيست التي عقدت يوم امس طالب النائب توفيق طوبي اللجنة بان توصي الحكومة ... سيجيل الطلب على رئاسة الكنيست. وعلم مراسلنا في القدس ان الكنيست ستعقد جلسة خاصة للاستماع الى بيان بيغن حول زيارته الخطرة في واشنطن والتي ضع النقطة على برميل بارود عن الصمت ... التفجاره ..

توفيق طوبي يطالب جلسة مستعجلة

ابرق النائب توفيق طوبي، كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ...

بيان مؤتمر التضامن العربي مع الشعبين — بقيـــة

الامريكية لاسرائيل من دعم وتاييد سواء على الصعيد العسكري والاقتصادي او على الصعيد السياسي. واد بلفت المؤتمر انظار الرأي العام العالمي الى الخطورة الكامنة في مخططات الامبريالية الامريكية والى الحالة الحرجة في الشرق الاوسط ...

مسيرته والى تشديد قبضة الامبريالية الامريكية على الشرق الاوسط.

وركز المؤتمر في هذا المجال على ان مخطط الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة هو جزء لا يتجزأ من مخططات الامبريالية الامريكية التي تهدف الى تسوية المسالة الفلسطينيه لصالح الامبريالية الامريكية واسرائيل ...

المسكنة والمجزرة ومصادرة الاراضي العربية وبمواصلة الحفريات فيها.

● ونجن المؤتمر بشكل خاص تلك المعاملات غير الانسانية التي تتعرض لها الآلاف المعتقلين الفلسطينيين في سجون اسرائيل وتلك المعاملة التي ادانتها هيئة الامم المتحدة وهيئات عديدة.

بلدية الناصرة تندد بالحفريات الاستفزازية تحت المسجد الاقصى

* المجلس البلدي يصادق على عروض ابنية مدرسية *

● الناصرة — لمراسلنا: ندد مجلس بلديه الناصرة في جلسته مساء السبت الماضي بالحفريات الاستفزازيه وسائر الاعتداءات على المسجد الاقصى والمقدسات الاسلاميه والعربيه والانسانيه عامه في القدس العربية المحتلة.

واكد المجلس ان جريمة الاعتداء على المسجد الاقصى تنفذ منذ فترة طويلة بعلم ومعرفة السلطات الاسرائيلية، وطالب حكومة اسرائيل وسائر دوائرها الاحتلاليه بوقف جميع اعمال الحفريات في الاراضي المحتلة.

وكان رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، قد افتتح الجلسة باعطاء تقارير عن الوضع المالي وافتتاح السنة الدراسيه في المدينه وكفاح البلديه سوية مع السلطات المحلية العربية في المنطقة ضد نقل المكاتب الحكومية من الناصرة العربية.

وصادق المجلس، بعد نقاش هذه المواضيع، على اخذ القروض التالية: ٢٢٧١ مليون شاقل لبناء مدرسة في حي المطلس (شيكونات ابن — عامر) و ٢٦٦ الف شاقل للبدء ببناء مدرسة في الغشلة و ٢٥٠ الف شاقل لتغطية العجز في الميزانية.

الاتحاد

شارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مطبعة « الاتحاد » التعاونيه

حيفا — شارع الوادي ٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD

٨ صفحات

الثمن : ٢٫٥ شاقل
Price : 2,5 Shekel

الجمعة ١٨ ايلول ١٩٨١ ، الموافق ١٩ ذي القعدة ١٤٠١ ، العدد ٣٧/٣٨

VOL 37/38 – 18.9.1981

الصحف الامريكية تكشف عن

مخطط اسرائيلي جديد لاجتياح لبنان

* المعدون لحدد في اطار الاتفاق الاستراتيجي الامريكي الاسرائيلي لدى وقعه بيغن وريغن * يسرّ عرفات ... معلومات *

● بيروت ، واشنطن – كشفت صحيفة « واشنطن بوست » الامريكية النقاب عن مخطط اسرائيلي جديد لاجتياح لبنان تم اعداده ويعتبر تنفيذه مسألة وقت لا أكثر .

وقالت الصحيفة (٩/١٥) ان الاجتياح سيتم عبر منطقة سيطرة ميليشيات المرتزق سعد حداد وسيكون مقدمة لتدخل امريكي . اما مجلة « تايم » فتحدثت عن شكل التدخل الامريكي بعد ان يبدأ هذا العدوان . وقالت ان الولايات ...

قمة الصمود والتصدي تواصل اعمالها وتبحث في :

فلسطين ولبنان ومصر

والتعاون الاستراتيجي الامريكي الاسرائيلي

● بنغازي – تواصل قمة الصمود والتصدي اعمالها في الجماهيرية الليبية باشتراك كل من الرؤساء : ياسر عرفات (فلسطين) وحافظ الاسد (سورية) وعلي ناصر محمد (اليمن الديمقراطي) والشاذلي بن جديد (الجزائر) ومعمر القذافي (ليبيا) . كما يحضر المؤتمر وزير خارجية ايران بصفة مراقب . وتشارك وفد من الحركة الوطنية اللبنانية في جانب من اعماله .

وذكرت الانباء الواردة من العاصمة الليبية ان جدول اعمال القمة يحتوي على عدة نقاط اهمها القضية الفلسطينية والوضع في المنطقة ولبنان واتفاق التعاون الاستراتيجي الامريكي – الاسرائيلي والوضع في مصر .

وسيشارك زعماء قمة الصمود والتصدي في مؤتمر للتضامن مع الشعب الليبي ضد الاعتداء الامريكي عليه . وسيعقد المؤتمر في مدينة بنغازي .

عرفات : هل فقدنا سلاح البترول ؟

ونقلت اذاعة « صوت فلسطين » ، الاربعاء ١٦–٩ ، تصريح الرئيس ياسر عرفات لصحيفة « المجاهد » الجزائرية الذي اكد فيه على ان « اتفاق التعاون الاستراتيجي بين واشنطن واسرائيل يشكل خطورة كبيرة على المنطقة من حيث انه يجعل من اسرائيل حليفا دون قيد او شرط ومستودعا ضخما للسلاح الامريكي . ولا يعد هذا الاتفاق تهديدا موجها الى ثورة الشعب الفلسطيني فحسب ، بل الى الامة العربية باسرها واجيالها الصاعدة » .

وردا على سؤال حول استخدام العرب لسلاح البترول اجاب عرفات « انه موضوع الساعة الاستراتيجي » ثم تساءل : « هل يدرك العرب اهمية استخدام هذا السلاح ، وهل لا زلنا نملك حتى الآن هذا السلاح ام انه فقدناه ؟ » .

واشار عرفات الى ان مؤتمر القمة سيكون مدعوا للتفكير في هذه المسألة .

دمشق : المطلوب وضع استراتيجية مواجهة

وفي دمشق دعت الصحف السورية ، (الاربعاء ٩/١٦) مؤتمر قمة الصمود والتصدي الى وضع استراتيجية للمواجهة الفعالة ردا على التعاون الاستراتيجي الاسرائيلي – الامريكي .

واكدت صحيفتا « تشرين » و « البعث » على الخطورة الكبيرة لهذا الاتفاق بالنسبة للدول العربية ووصفته بانه مؤامرة امريكية اسرائيلية .

واكدت الصحف السورية على ضرورة وضع حد لسياسة العدوان الامريكية الصهيونية التي تعاني منها الشعوب العربية منذ اكثر من ٣٠ عاما .

« صوت فلسطين »

ودعت اذاعة « صوت فلسطين » في تعليق لها ، يوم الاربعاء ٩/١٦ ، قمة الصمود الى العمل من اجل المزيد من التفاعل الايجابي بين اطرافها والمزيد من التنسيق السياسي والاقتصادي والعسكري وتقوية وتمتين حلقة الصمود الرئيسية في ساحة المواجهة ممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية وسورية حيث ان التآمر الامبريالي – الاسرائيلي يضع على راس اولوياته تصفية الثورة الفلسطينية وحلفائها على الساحة اللبنانية .

بعد تأييد قرار ريغن النيتروني

الاتفاق الاستراتيجي لصالح الامبريالية وحكام اسرائيل والرجعية العربية

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – اكد رئيس الحكومة مناحيم بيغن الطابع العدواني الخطر للاتفاق الاستراتيجي الذي تمت بلورته في اثناء مباحثاته في واشنطن . فقد اعلن بيغن في مؤتمر صحفي عقده امس الاول ، الاربعاء ، في مطار اللد انه يجب العمل وفق المصالح المشتركة مع الولايات المتحدة الامريكية في المنطقة كلها وما يحيط بها وذلك على ضوء ما اسماه بـ « التوسع السوفييتي » المستمر . وكشف بيغن في مؤتمره المذكور عن تأييده التام لقرار الرئيس الامريكي ريغن انتاج القنبلة النيترونية . واضاف ان الحكومة ستبحث في الاتفاق في جلستها القادمة .

ورأى المراقبون السياسيون في هذا التأييد السريع انباء بان الاتفاق الاستراتيجي الامريكي – الاسرائيلي يبحث على تخزين السلاح النيتروني في اسرائيل بعد ان رفضت هذا الامر الدول الاوروبية الغربية . وبهذا تدخل بيغن اسرائيل في بوتقة الاستراتيجية الكونية الامريكية العدوانية وحولها جسمها الى جزء من قوات « التدخل السريع » العدواني .

وكشفت مصادر امريكية مطلعة امس النقاب عن حقيقة اللقاء المفاجئ الذي عقده بيغن مع هيغ . وذكرت ان هيغ ابلغ بيغن نتائج مباحثاته مع الامير السعودي فهد . كما اوضح له ان الادارة الامريكية ترى في الاتفاق الاستراتيجي مع اسرائيل وتقوية السعودية عسكريا (طائرات اواكس) وحدة واحدة وجزءا من استراتيجيتها العامة . وكانت وكالات الانباء قد اكدت ان اللقاء فهد – هيغ في ملقا (اواخر الاسبوع الماضي) تمخض عن الاتفاق على ارسال مبعوثين سعوديين الى العواصم العربية لشرح الموقف الامريكي من الاتفاق الاستراتيجي مع اسرائيل . واضافت ان الامير فهد يمهد الطريق لاقناع هذه العواصم العربية بان الاتفاق الاستراتيجي الاسرائيلي – الامريكي هو قضية داخلية . وبان السعودية تحاول اعادة هيبتها الى المنطقة بتسلمها لطائرات « الاواكس » . ومهما كانت الخلافات واسعة بين امريكا واسرائيل بالنسبة لطائرات « الاواكس » الا ان المصالح المشتركة ، التي تحدث عنها بيغن ، هي المقررة . وقد اصبح واضحا الآن تماما ان هذا الاتفاق يتلخص في تحقيق اهداف اسرائيل العدوانية في لبنان وفي تكريس الاحتلال وضمان التوسع على حساب الدول والشعوب العربية ، بينما تضمن الامبريالية الامريكية قاعدة عسكرية دائمة لها في المنطقة .

اما الصمت السعودي عن مضمون الاتفاق الاستراتيجي ومحاولات السعودية عدم التعرض له فيشيران الى ان الرجعية العربية تعمق من تبعيتها للامبريالية الامريكية وتتعاون معها على تمرير مخططاتها العدوانية في المنطقة . وقد وعت حركة التحرر الوطني العربية هذه الحقيقة وذلك في تأكيدات قادة دول جبهة الصمود والتصدي على ان هذا الاتفاق الاستراتيجي وضع الولايات المتحدة الامريكية في مواجهة العالم العربي . وأكدت ان هذا الامر يتطلب تعزيز التحالف التقدمي مع الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية في شتى المجالات . فهذا التحالف هو الضمان الاساسي لافشال مخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية مع الشعب الفلسطيني هو طريق السلام » .

هذا وقد اثار هذا الاتفاق النقمة والغضب لدى القوى الديمقراطية في اسرائيل . فقد تظاهر يوم الاربعاء في مطار اللد مجموعة من الشبان وهم يحملون شعارات تندد بالاتفاق . وقامت الشرطة بتفريق المتظاهرين وتمزيق الشعارات . وجاء في هذه الشعارات : « نطالب بالاندماج في المنطقة وليس بالتحالفات الاستراتيجية » ، « لا نرغب في تحويلنا الى خادم لمدافع ريغن » ، « القواعد الاجنبية – كارثة لاسرائيل » ، « التفاهم الاستراتيجي ...



« لا نريد ان نكون لحما لمدافع ريغن »

بهذه الصرخة استقبل الشباب ... مناحيم بيغن في مظاهرة احتجاجية على ...

انفجار رهيب في صيدا

● صيدا – جنوب لبنان – حملت ... حكام اسرائيل مسؤولية جريمة العملية الاجرامية الجديدة التي وقعت امس الخميس في صيدا وراح ضحيتها اكثر من ٢٦ شخصا وجرح اكثر من ... مواطن لبناني وفلسطيني . وكانت قد انفجرت سيارة مفخخة بحوالي ٣ كيلو غرام من المتفجرات امام مقر ... في مدينة صيدا .

هذا ولا تزال اعمال الانقاذ مستمرة .

أيها اليانكي عد الى بلادك

تصاعد العنف ضد القواعد الامريكية في المانيا الغربية

● بون – موجة العداء ضد الولايات المتحدة داخل المانيا الغربية تتصاعد . فبعد ٢١ ساعة من الهجوم على الجنرال فردريك كروسين ، القائد العام للقوات البرية الامريكية في اوروبا ، وقع الانفجار ... الامريكية قرية صغيرة ، امس الاول ، موقع تخزين في قاعدة « هاين ... » جنوب مطار فرانكفورت الذي يهدف شرب القطار الذي يزود القاعدة بما تحتاجه من معدات وبضائع .

وكان الجنرال الامريكي قد تعرض يوم الثلاثاء الماضي (١٥–٩) الى هجوم بالقنابل والاسلحة الاوتوماتيكية واصيب بجراح .

ويذكر المراقبون في بون ان النشاط ضد القواعد الامريكية في المانيا الغربية ان متوقع . وان عمليات اخرى متوقعة . وتقوم السلطات الالمانية الغربية بعمليات تفتيش واسعة خوفا لاتساع اعمال العنف ضد الامريكيين .

ونقلت تلك المسؤولين الغربيين في ... زيارة الكسندر هيغ ، وزير الخارجية الامريكية الى برلين الغربية حيث لم يتمكن من ... اي مسؤول عربي في المنطقة .

سلطات الاحتلال تحاصر أهالي القدس المحتلة بعد الانفجار المشبوه

● القدس – لمراسلنا – رفضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي السماح لرئيس بلدية نابلس السيد بسام الشكعة بالسفر الى عمان لتلقي العلاج اللازم . ومنعت السلطات نفسها كذلك اهالي القدس العربية المحتلة من السفر الى الاردن عبر الجسور . ولاحظ اهالي القدس العربية المحتلة ان هذا المنع جاء بعد الاتهامات التي وجهتها الشخصيات الوطنية الى سلطات الاحتلال بصدد تعلق بحادث قتل مجموعة من السياح الايطاليين متسببة بجروح عما اسفر عن مقتل شخصين وجرح ٣٧ آخرين . وكان رئيس بلدية نابلس السيد بسام الشكعة قد قال : « ان هذا الحادث هو جزء من خطة تهدف الى تقويض اركان العلاقات الفلسطينية – الاوروبية ولتلطيخ شرف وسمعة النضال الوطني الفلسطيني » .

البقية على صفحة ٨

الاحتلال يحاول اخراج « روابط القرى » من عزلتها

● القدس – لمراسلنا – اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي السيد عوض ابو زيد (٦٥ عاما) ، مختار قرية دير دبوان ، لمدة ٣ ساعات في مقر الحكم العسكري في رام الله ، وحققت السلطات معه حول اسباب « تحديه » للجنرال من البوري حاكم الضفة الغربية الاحتلالي . وتفاصيل الحادث ان الجنرال ... حضر الى هذه القرية للضغط على مخاتير المنطقة واجبارهم على الدخول فيما يسمى « الرابطة القرى » . الا ان السيد ابو زيد رفض هذه الضغوط ورفض مبلغا قيمته ٣ ملايين شاقل قدمه الجنرال المذكور عن طريق الرابطة . ووضح ابو زيد رئيس الرابطة المذكورة وانهمه بتزوير بيع اراضي لشركة اسرائيلية . ويذكر ان سلطات الاحتلال عقدت اجتماعين من هذا النوع لمخاتير قرى منطقتي ... لحم وطولكرم . كما ان رئيس رابطة قرى الخليل مصطفى دودين حاول ... رابطته الى قطاع غزة الا ان كل هذه المحاولات لانجاد مغادرات عملة حموعة باءت بالفشل الذريع ... الجماهير والقوى الوطنية لها وقد اعترفت سلطات الاحتلال بعزلة هذه الروابط وذلك حين اعلنت ان ... القرى يرفضونها ويقاطعونها .

كلمة الاتحاد

لنعمل على الغاء هذا التعاون الاستراتيجي الرهيب

كانت كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة أول من طالب في بداية هذا الاسبوع بعقد جلسة سريعة للكنيست لاجراء بحث مستعجل في الالتزامات والتعهدات التي قطعها بيغن ووزراؤه على انفسهم في واشنطن لخدمة المشاريع الامريكية في المنطقة ، تحت ستار « مقاومة النفوذ السوفييتي » .

وتقضي هذه التعهدات ، كما هو معروف حتى الآن ، بتحويل اسرائيل الى مستودع امريكي للاسلحة في الشرق الاوسط ووضع موانئها في خدمة الاسطول الامريكي السادس الموجود في البحر الابيض المتوسط .

ان هذه التعهدات معناها في الواقع تعريض اسرائيل لخطر الابادة في حالة اية مواجهة مع القوات السوفييتية العاملة في الشرق الاوسط .

فموقف الاتحاد السوفييتي المبدئي ، كما عبر عنه بكلمات بليغة وقوية السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس مجلس السوفييت الاعلى ، ليونيد بريجنيف ، هو انه سيصد بكل حزم اي هجوم على حقوقه ومصالحه . ويدرك حكام اسرائيل جيدا معنى هذه الكلمات .

ولا يخدع حكام اسرائيل ، ومن يحذون حذوهم في المنطقة الا انفسهم اذا هم تصوروا انهم يستطيعون ان يلعبوا بنار العداء للشيوعية وللاتحاد السوفييتي دون ان يحرقوا اصابعهم .. وهم لا يغررون الا بانفسهم اذا تصوروا انهم يستطيعون عن طريق ذلك أن يعيدوا عجلة التاريخ الى وراء .

ربما لم تدرك جماهير الشعب في اسرائيل بعد مدى خطورة التعاون الاستراتيجي الذي حققه رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن مع الولايات المتحدة على مستقبلها ومستقبل الاجيال القادمة ولذلك من الضروري ان تقوم حركة جماهيرية واسعة في اسرائيل لشرح الاخطار الناجمة عن هذا التعاون في اسرع وقت ممكن .

فقط بقيام مثل هذه الحركة الجماهيرية الواسعة التي تعمل على الغاء الاتفاق على التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل ، الذي تقرر التوقيع عليه في تشرين الثاني القادم ، يمكن انقاذ اسرائيل وسكانها من كارثة محققة .

ان ما تحتاجه اسرائيل هو الاتفاق على تحقيق السلام في المنطقة على اساس الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل وليس « التعاون الاستراتيجي » مع الولايات المتحدة واقامة الاحلاف العدوانية في المنطقة .

« الاتحاد »

« لجنة مهرجان الصحافة الشيوعية – ٨١ » تدعو القراء

الى المشاركة الجماهيرية في المهرجان

* اللجنة تضع برنامجا تفصيليا لحفل يوم المهرجان ممتع للجماهير
* لقاء سياسي ومعارض كتب ورسوم أطفال وبرنامج فني حافل في المهرجان *

● حيفا – لمراسلنا – دعت « لجنة مهرجان الصحافة الشيوعية – ٨١ » في اجتماعها امس الاول الاربعاء في حيفا ، دعت جماهير قراء الصحافة الشيوعية الى المشاركة الجماهيرية في المهرجان القادم الذي سيقام في احراج وادي عارة (مقابل كفر قرع) في ٣ تشرين الاول القادم .

وكانت اللجنة بحثت في البرنامج التفصيلي ليوم المهرجان . وعلمنا ان المهرجان سيستمر من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثالثة بعد الظهر ، وسيتضمن لقاء سياسيا لمدة ساعة مع ممثلي الصحافة الشيوعية وتوزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة الصحافة ، ويتضمنها جائزة تذكرة سفر الى احدى الدول الاشتراكية وبرنامجا فنيا حافلا لمدة ساعتين . ووضعت اللجنة خطة عمل لاعداد ارض المهرجان بشكل يستوعب فيه الوف القادمين لقضاء يوم ممتع .

وستقام في المهرجان معارض للصحافة الشيوعية ومعارض كتب ومعرض لرسوم الاطفال ومعرض للصحافة ...

البقية على صفحة ٨

صحافتنا تشارك في مهرجاني الصحافة الشيوعية الفرنسي والايطالي

● تل ابيب – لمراسلنا – غادر البلاد متوجها الى ايطاليا ، امس الاول الاربعاء ، الرفيق الشاعر سميح القاسم ، عضو اللجنة المركزية للحزب وسكرتير تحرير « الاتحاد » ، وذلك للاشتراك في مهرجان الصحافة الشيوعية الايطالية الذي تنظمه سنويا صحيفة « الوحدة » الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي والذي يفتتح بعد غد الاحد . وبينما يمثل القاسم صحافتنا الشيوعية في المهرجان الايطالي مثل الرفيقان ... ريما وسوف بورلاي ، المحرران في صحيفة « زو هدرخ » الشقيقة ، في مهرجان الصحافة الشيوعية الفرنسية الذي نظمته الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي الشقيقة « هومانيته » في الفترة بين ١٢ – ٨١/٩/١٣ .

مساعدة اسرائيل :

مرتزقة آخرون للمرتزق سعد حداد

● لندن – كشفت صحيفة « ٨ ايام » البريطانية في عددها الصادر صباح امس الخميس ان العديد من المرتزقة القادمين من بريطانيا وفرنسا وكندا والولايات المتحدة الامريكية ينضمون الى جيش المرتزق سعد حداد و...

البقية على صفحة ٨

السادات يلجأ الى الاكاذيب لتبرير التنكيل بالقوى الوطنية

● موسكو – خاص بـ « الاتحاد » – اكدت وكالة الانباء السوفييتية الرسمية « تاس » في بيان اصدرته ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان الاكاذيب والافتراءات ، التي نشرتها صحيفة « مايو » الساداتية عن وجود مؤامرة ضد السادات تورط فيها بعض المواطنين السوفييت ، لا اساس لها من الصحة . وقد جاءت هذه الاكاذيب لتبرير التنكيل الجاري ضد قوى الشعب المصري الوطنية المعارضة ولتوجيه النقمة الشعبية المتصاعدة ضد جهة خارجية .

...





من أين لك هذا ، يا ارودور !

٢٥ مليار شاقل ميزانية اضافية والمطابع تشتغل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» : يعتقدون في وزارة مالية اريدور انه لا مفر من فرض ميزانية اضافية بمقدار ٢٥ مليار شاقل . وهذا يعني طبع أوراق نقدية بنسبة ١٠–١٥٪ من مجمل الميزانية العامة وطرحها في السوق لتضرب الشاقل على رأسه وتقزم قيمته الشرائية مما سيؤدي الى موجة جديدة صاخبة من التضخم والغلاء .

والسبب ؟

يقولون في وزارة المالية ان ضرورة طبع ٢٥ مليار شاقل بدون تغطية نبع من نفاد المبلغ الذي خصص للدعم (السوبسيديا) وهو ٦ مليار شاقل خلال الاشهر الخمس الاولى من السنة ، وبسبب ازدياد شهية وزارة الحرب وابتلاعها لميزانيات اضافية بحجة تسريب اموال للسلطات المحلية ووزارات اخرى .

وسبب السبب ؟

... السوبسيديا ... ارودور الانتخابية ... وجه الليكود ... وزارة الحرب ... العدوان الارعن على الشعبين اللبناني والفلسطيني ... الاحتلال وممارساته القمعية والاستيطانية .

الوزارات على اجراء تقليصات حادة في ميزانياتها ستزداد ميزانية وزارة الحرب بـ ٢ مليار شاقل عن الميزانية المقررة !

تخفيض أسعار ولكن ليس في اسرائيل !

● موسكو – اعلنت اذاعة موسكو (تاس) ان الحكومة السوفييتية قررت تخفيض اسعار الانسجة الاصطناعية والساعات والادوية والات التصوير ومستحضرات التجميل وغيرها . اما حافظت المواد الغذائية الاساسية مثل الخبز والبرغل واللحوم والاجبان والسكر والزيوت على اسعارها .

ومن الجدير بالذكر ان اسعار المواد الغذائية الاساسية في الاتحاد السوفييتي لم ترتفع منذ ٢٠ سنة ، كما لم ترتفع رسوم السكن والطاقة الكهربائية والغاز الطبيعي منذ ٥٠ سنة ولا تزال هي الاكثر انخفاضا في العالم .

مؤتمر الهستدروت الرابع عشر (٨ – ١٠ / ٩ / ١٩٨١)

الليكود والمعراخ ينشغلان في تصفية الحسابات والجبهة تطرح الموقف المبدئي لمصلحة العاملين

* من أجل دعم العمال العرب في الكفاح من أجل السلام والدمقراطية والمساواه * من أجل مساواة كاملة للعمال العرب * تصنيع القرية العربية * من أجل اشراك العاملين في ادارة وأرباح شركة العمال * من أجل جعل شركة العمال شريكة للعامل وليس صاحب عمل ضده *

● تل ابيب – لمندوب « الاتحاد » في المؤتمر – في الوقت الذي انشغل فيه مندوبو الليكود والمعراخ بتصفية الحسابات بينهما في مؤتمر الهستدروت الرابع عشر (٨–١٠/٩/١٩٨١) وحولوا بذلك المؤتمر الى منبر لتبادل الاتهامات دون طرح او معالجة جدية لاوضاع العاملين وضرورة حماية مصالحهم كانت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواه قد صاغت برنامجا محددا وواضحا طرحت فيه مصالح العمال اليهود والعرب الاساسية واشارت فيه الى طريق الخلاص من الازمة .

وقد قدمت الجبهة لمائدة المؤتمر مشاريع قرارات عديدة حول مختلف المواضيع نشير فيما يلي ملخصا لها :

●● للدفاع عن اجور العاملين ومصالحهم

المؤتمر يقرر العمل من اجل ● الحفاظ على القيمة الحقيقية للاجور ورفعها ● عقد اتفاقات العمل الجماعية لسنة واحدة فقط (...) ● توضيح اتفاقات الاجور ... ● خلق العمل ... ● دفع علاوة غلاء ... ● ... ضريبة الاجور ...

●● علاقات العمل

ازاء محاولات الليكود سن قانون التحكيم الالزامي يقرر المؤتمر ... عن حرية النضال العمالي ... ● الغاء جميع الضرائب التي ... ● ... صندوق الاضراب ...

●● المرأة العاملة

● المؤتمر يقرر النضال من اجل مساواة المرأة في الاجر والغاء كل اشكال التمييز ضدها في العمل او البيت او المجتمع ... ● اقامة رياض اطفال وحضانات على حساب الحكومة ... ● جعل التعليم لابناء جيل ٣–٤ سنوات الزاميا ● انتهاج يوم دراسي طويل وتقديم الغذاء لتلاميذ المدارس ● سن قانون زواج وطلاق مدني ●

●● حقوق الشبيبة العاملة

●● العمال العرب

المؤتمر يستنكر التمييز ... سياسة التمييز العنصري الحكومية ويعرب عن تأييده لنضال الجماهير العربية الكادحة من اجل المساواة في الحقوق القومية والمدنية ... والسلام العادل والشامل ...

المؤتمر يكلف مؤسسات الهستدروت العمل على ● تأمين اجر متساو للعمال العرب ومساواة في التقدم المهني وفرص العمل المناسب في الشركات والمؤسسات الحكومية ● اقامة مجالس عمال منتخبة في كبرى القرى العربية ● مساواة المجالس المحلية العربية ... ● تصنيع القرى العربية ...

●● تنظيم مجالس العمال

●● شركة العمال

● المؤتمر يطلب ادارة الشركة ...



● مرجيحة ارودور ●



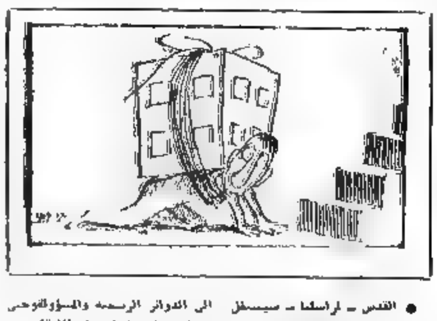
● بالعملة الصعبة فقط ! ●

اغلاق مصنع في بيسان وقذف عماله العرب واليهود الى سوق البطالة

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – ذكرت صحيفة « هارتس » (الاربعاء ١٦–٩) ان ادارة مصنع « كيتان » للنسيج في بيسان قررت اغلاق المصنع وطرد عماله البالغ عددهم ٣٢٠ عاملا منهم حوالي ١٨٠ عاملا عربيا .

وادعى مدير المصنع ان القرار اتخذ ... الخسارة ...

منظمة المستاجرين المحميين تدعو للنضال ضد الارتفاع في ايجارات السكن



● القدس – لمراسلنا – سيستغل جمهور المستاجرين جميع الوسائل المتاحة من اضرابات ومظاهرات والتوجه الى الدوائر الرسمية والمسؤولين « رفض دفع » ايجار الشقة – في حالة الموافقة على ربط ايجارات السكن المحمي مئة بالمئة مع جدول الغلاء .

هذا ما صرح به رؤساء المنظمة القطرية للدفاع عن المستاجرين في مؤتمر صحفي عقدوه في « بيت سوكولوف » في القدس .

وقال المتحدثون في المؤتمر الصحفي ان هذا الارتفاع يثير استنكار حوالي نصف مليون مستاجر محمي في البلاد ويرون فيه « عملا ظالما تجاه موفري القروش » . وهذا يعني عمليا الغاء قانون حماية المستاجر دون الرجوع الى المستاجرين الذين يهمهم الامر .

وقال المتحدثون ان منظمتهم تطالب السلطات وبشكل خاص وزير الاسكان، دافيد ليفي ، بان تتحدث معهم قبل القرار اي ارتفاع على ايجارات المساكن وخصوصا عندما يتعلق الامر بارتفاع كبار جدا ولا يمكن تحمله .

وذكر المتحدثون انه خلال السنوات الماضية رفض وزير الاسكان ، دافيد ليفي ، استقبالهم والتحدث معهم وقالوا : « انه يرفض الاجتماع معنا، ونحن نطالب بمقابلته من جديد » .

ومن الجدير بالذكر ان ارتفاع الايجارات هذا بالاضافة الى الارتفاعين في السنة الماضية يعني ارتفاع ايجارات السكن بحوالي ٢٥٠٠٪ .

وزارة الحربية تشتري مصنع «دودج» في الناصرة

* ماذا سيكون مصير العمال العرب ؟! *

● الناصرة – جاء في الصحف الاسرائيلية ، امس الاول الاربعاء ان وزارة الحربية قررت شراء مصنع « دودج » لتركيب السيارات في « نتسيرت عيليت » وذلك لانتاج المصنع من ازمته المالية » . واضافت الصحف ان هذا القرار سيلغي قرار فصل ٢٠٠ عامل ، فصلوا في مطلع هذا الشهر .

ومن المعروف ان عدد عمال هذا المصنع يزيد عن ٦٠٠ عامل يهودي وعربي . ويخشى العمال العرب في المصنع ان يكون قرار بيع المصنع لوزارة الحربية وبالا عليهم ... هذه الوزارة « حساسة » ... لوجود عرب في مصانعها . ومطلوب من العمال العرب ان ينظموا في النضال للحفاظ على مصالحهم .

١١٠ عمال من المثلث . لا نريد أن يكون مصيرنا مثل مصير اشقائنا من دير البلح

● ام الفحم – خاص « بالاتحاد » – اعلن ١١٠ عمال من ام الفحم ومصارة وعرعرة الاضراب عن العمل امس الاول الاحد احتجاجا على استهتار « دائرة البناء » في الكيبوتس القطري » بمصالحهم .

ويسكن العاملون المذكورون مع حشرهم في سيارة باص واحدة (تتسع لـ ٥٥ راكبا فقط) تقلهم من قراهم الى اماكن العمل يوميا . وقد طالبوا الدائرة مرارا بحل هذه المشكلة وتخصيص باص ثان لهم ولكن عبثا . بل ان احد المسؤولين قال لهم : امامكم خيار اخر . (اي ترك العمل) .

وفي حديث مع « الاتحاد » قال احد العاملين « لا نريد ان يكون مصيرنا مثل مصير اشقائنا من دير البلح الذين لقوا حتفهم في حادث الطرق المفجع قبل حوالي شهرين » .

هذا ووقع العاملون على عريضة تتضمن مطالبهم موجهة الى دائرة البناء المذكورة والى الهستدروت .

من المسؤول عن انهيار الزراعة في البلاد ؟

● عمان – مكتب « الاتحاد » – « الزراعة في اسرائيل توجد في ازمة عميقة ورهيبة . وقد اعلنت ١٥ مستوطنة عن افلاسها بعد ان وقعت في ازمات اقتصادية واجتماعية » . بهذه الروح تكلم مسيح غروبر ، نائب وزير الزراعة الليكودي يوم السبت الماضي ١٢–٩ .

واضاف غروبر انه ووزيره سمحا ارتفع وحدا ، حين استلما وزارة الزراعة ، انها غارقة في ازمة خطيرة . فالمستوطنات في انهيار ... والعجز ... اسعار البذور مرتفعة جدا والقمح ... والتصدير في وضع صعب .

ووعد غروبر بان لا تهمنا وزارة الزراعة والا تستمر حتى تخرج من الازمة بالتعاون مع المزارعين .

ولكن صراحة غروبر لم تصل الى حد الشجاعة والافصاح عن مسببات هذه الازمة والانهيار في الزراعة وهو الارتباط بالسوق الاوروبية المشتركة والغاء المساعدات عن كثير من فروع الزراعة .

شدوا الحزام لكي تجرف البنوك الارباح

تل ابيب – لمراسلنا – تضخم وغلاء وانسحاق اجور وبطالة وعسكرة ، هذه هي بعض ميزات الاقتصاد الاسرائيلي . ولا شك ان الاقتصاد الاسرائيلي هو اقتصاد رأسمالي بجوهره المستغل الذي يؤدي الى اغناء الاغنياء وافقار الفقراء .

وبناء عليه نرى ان اصحاب الملايين يواصلون النهش في « الكعكة » ... الفتات لجماهير الشغيلة . حتى الدمو « بنك العمال » ينهش بشراهة في الوقت الذي تقلل فيه جيوب العمال من العملة .

ووصل الربح الصافي للبنك اياه ، في النصف الاول من السنة الجارية ، الى مبلغ ٢٧٤٩ مليون شاقل . وهذا يساوي ربحا بمقدار ١٢٦٪ بمقابل ١٨٩٤٦ مليون شاقل في الفترة المماثلة من السنة الماضية !

مؤتمر النساء العالمي من اجل المساواة والاستقلال الوطني والسلم

ينعقد في براغ في ٨–١٠–٨١

تدعوك ايتها الاخت لحضور اللقاء التقني – على شرف المؤتمر – مع وفد حركة النساء الدمقراطيات المسافر الى مؤتمر النساء العالمي وذلك يوم الاحد ٢٧–٩–٨١ الساعة ٤:٠٠ بعد الظهر في نادي السلام في كفر ياسيف .

في هذا اللقاء سيجري سحب اليانصيب الجاري في مروج المقاطعة وتوزيع الهدايا للرابحين .

اشتراكك في هذا اللقاء هام جدا خاصة في هذه الظروف التي ترتفع فيها اسعار الخبز والمواد الغذائية الضرورية وتتسع البطالة ويزداد استغلال العاملات وتضيق امكانيات التربية والتعليم لابنائنا ويتهدد مستقبلنا اخطار المغامرات العسكرية .

لتعش وحدة النساء في النضال من اجل السلام العادل وضمان لقمة العيش والحياة الانسانية .

حركة النساء الدمقراطيات ...

الصفحة ٣٦ تصفحها

كرايسكي يتحدث عن غرائز بيغن البدائية وعن الامبريالية الاسرائيلية العميـــاء !

يوجد لدى رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن غرائز مبربائية بدائية . هذا ما اعلنه المستشار النمساوي برونو كرايسكي في مقابلة له مع مجلة لونوفيل اوبزرفاتور الفرنسية الاسبوعية في نهاية الاسبوع الماضي . وشبه كرايسكي ما يجري في اسرائيل بالمسيرة التي ادت الى صعود النازيـة في المانيـا .

واضاف المستشار النمساوي انه على الرغم من مشاعر العطف التي يكنها زعماء اوروبيون تجاه اسرائيل فان هؤلاء الزعماء يعتقدون ان اي تورط فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية سيهدد الوضع في اوروبا تهديدا خطيرا .

وعندمـا سئل كرايسكـي عن مشاعره تجـاه اليهود واسرائيل قـال ان الامبرياليـة الاسرائيلية العمياء يمكن ان تنتهي بكارثة . وستكون نهاية سيئة جـدا » .

واضاف : « ان ما جرى لليهود في اسرائيل يشبه مـا جرى في المانيـا النازية . فالالمـان ايضا كانـوا رومانتيين ورومانسيكيين قبل ان يكتشفوا سلطان الاسلحه . هم ايضـا كانوا يعتقدون انهم شـعـب مختار ، كل ذلك انتهى بشكـل مأساوي . ان اليهود سيرون في الطريق نفسها !

ونفى كرايسكي وجود شـعـب يهودي او تضـامن يهودي . وقال ان والديه كانا يهوديين وان له اقربـاء في اسرائيل ولكنه يعتبر نفسه نمساويا اشتراكيا .

واعلن انه لولا هتلر لما وجدت دولة اسرائيل .

وتحدث المستشـار النمساوي في الوقت نفسه مـع التلفزيون الالماني فقال :

لقد آن الاوان لتطبيق قرارات الامم المتحده بخصوص اقامة دولة فلسطينية كما طبقت بقيام دولة يهودية .

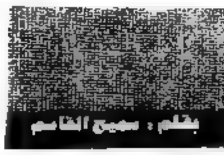
واضاف : اني اعرف الجرائم التي نفذها النازيون ضد اليهود . فلقد فقدت خلالها اكثر من عشرين شخصـا من اقربائي . ولكن ذلك لا يبرر الظلم ضد الفلسطينيين .

وقال انه لا يتوقع من النظـام الحـالي في اسرائيل ان يفهم القضية الفلسطينية . ولكن المهم ـ كما قال ـ هو ان يفهم العالم الديمقراطي ان الفلسطينيين هم جوهر قضيـة الشرق الاوسط . واذا لم تحل قضيتهم فسوف تراق دمـاء كثيرة .

واكد انه اتضح له بشكل قاطع في اثناء محادثاته مـع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ، بانه على استعـداد لبحث تسوية سياسية اذا تم الاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني .



● بـدون تعليـق ●



اليوم الثامن في الاسبوع

بقلم : سميح القاسم

الرابي كهانـا والشـرف الضائـع !

● يعج هذا العالم الكبير الصغير بخلق كثير وبمفـاهيم شتى عن الشرف والعرض والشهامة . فمن الشـهامة عنـد بعض قبائل الاسكيمو تقديم الزوجـة للضيف ، لتامين الدفء والمتعه للزائر الكريم . ومن الشهامة عند بعض القبـائل العربيه ان يسرح السيف من وريدك الى وريدك اذا انت جرؤت على التطلع بشيء من الاعجاب الى الحرم المصون . ومـن الشهامه عند بعض القبائل الصهيونية (قبل توحيدهـا في دولة اسرائيل !) اكرام الاقطاعيين العرب والضباط الانجليز بذوات الحسن والجمال من اجل قطعة ارض او عمليـة تخريبيـة ..

وكما يبدو فان قيام دولـه اسرائيل لم يلغ القبـائل والقبلية ، فلم تزل هناك قبائل اشكناز وقبائل سفاراد وبطن كهانا وفخذ اريك شارون .. وعليه قس !

ومن الامور التي لا تستدعي الضحـك بل تثير القلق ، والقلق الشديد ، ان زعيم القبيلة المدعو الرابي كهانـا لا يتورع عن نشر اعلان سافل على لوحـات بلدية تبدي كونك « الشريفة » في القدس الشريف ؟! يخاطب به « بنـت اسرائيل » فيستثير حميتها حتى لا تدنس نفسها بالخروج مع عربي او اي « غوي » (اجنبي !) : « احذري العربي الذي يحث فقط عن خزيك وعارك ـ صاحبي فقط ابن اسرائيل » ..

قلت « القلق ، والقلق الشديد » ، وارجو الا اسـاء فهمي ، فلا قلق بالنسبة لبنت اسرائيل التي مثلها مثل كـل البنات في العالم تصادق من يعجبها وتختار من يرضيها ولـذا من الطبيعي ان تستمر في مصادقة الشبان العرب والعوسم وقضاء اطيب الاوقات او اسوأها معهم ، فهذه هـي سنـة الحيـاة ..

ان مصدر القلق هو الظاهرة بحـد ذاتها ، ظاهرة ان يجرؤ ويتبنى عنصري من طراز هذا الرابي الازعر على نشر اعلانات قذرة من هذا النوع تحت سمع وبصر «الديموقراطية» الاسرائيلية و «الشهامة» الصهيونية ! .. فالذي سهى عـن الخالق لا يجوز له ان يأتي مثله ، ولو كنا نعيش في نظـام ديمقراطي حقا لقلنا الحقيقة كاملة وبلا غمغمة .. امـا وان لجنة الانتخابات المركزية في اسرائيل كانت قد اقرت قـائمة كهانا الازعر لانتخابات الكنيست العاشرة رغم قذارة برنامجها ورغم الاحتجاج الغاضب الصـادر عن الديمقراطيين العرب واليهود على السواء ، فانه يصبح من العسير ان يبوح المرء بكل ما يثقل صدره من هم وغم ..

ملاحظة سـايكولوجية : يرى علماء النفس ان العنصريين المرضى امثال هتلر وكهانا الذين يثرثرون عن طهارة العرق ويدعون بنات جنسهم الى عدم « التلوث » بابناء الاجنـاس الاخرى ، كثيرا ما يعانون داء الامبوتنسيا (الضعف الجنسي ـ ضعف الذكورة !) وينفسـون عن عقدهم النفسيـة ـ الجنسية من خلال « تفجير » نظريات عنصرية كهذه .. ومن الجدير بالاشارة ان ادولف هتلر الوحش النازي كان قد حذر البنت الجرمانية من الفتى اليهودي الاسمر الذي يتربص بها ليلوثها (راجع كتاب ماين كامف « كفاحي » للهر هتلر) .. والشيء بالشيء يذكـر !



ثلاثون ساعة في مؤتمر الهستدروت الرابع عشر

●● هؤلاء كـلاب ..
وداڤيد ليڤي احسن من بيغن !

لم انتبه لاول وهلة انه يضع القبعة الدينيه على قمـة رأسه الخلفية . بل حسبته مراسل صحيفه مصرية جاء يغطي اخبار المؤتمر . فهو اسمر البشرة داكنها . في الثلاثينات من عمره ، حيوي ، ذو وجه سموح . واهم من كل هذا احتـل مقعدا مخصصا للصحفيين . سألني :

ـ هل انت مراسل صحيفه « النهار » ؟

ـ وما هي صحيفه « النهار » ؟

ـ صحيفة مصريه ؟

ـ لا . انا من صحيفة « الاتحاد » ... هذه صحيفه لستدروت . وانت ؟

ـ انا مندوب في المؤتمر .

ـ لكن هذا مكان للصحفيين .

ـ اعرف . لكن كل شيء هنا هو لنا

ـ هل انت من المعراخ ؟

ـ انا ؟! معراخ ؟! اعوذ بالله . هؤلاء كلاب . انا من رجال هذا الرجل .

ـ من ؟

ـ هذا الذي يجلس قرب ابرلمخ .

ـ واين هو ابرلمخ .

ـ قرب داڤيد ليڤي .

ـ اذن انت من رجال داڤيد ليڤي .

ـ انه اله .

ـ من احسن ، هو ام بيغن .

ـ طبعا هو .

ـ حسنا . علي الان ان اسمع ما سيقول رئيس الدولة . نتحدث فيما بعد . حسنا !

ـ رئيس الدولة لن يقول شيئا لا يهم .

ـ ولكنه رئيس الدولة . انه شرقي .

ـ صحيح . ولكنه ليس مثل داڤيد ليڤي . اتعرف . لـو ان المعراخ اجرى انتخابات سريه لكان داڤيد ليڤي سكرتيرا عاما للهستدروت . الا تصدق . من المعراخ قالوا لي هذا ..

ـ ...

ـ ستبقى يومهم هؤلاء الكلاب . سيصبح عليهم . انتم مثل اعدائنا اليه .. لا تؤاخذني . ليس كل العرب اعداؤنا .

●● بين نهلال والنـاصرة .

قطع الاخ يروحام ميشيل ، سكرتير عام الهستدروت ، الجلسة وطلب حق الكـلام . وبشكل احتفالي مهيج حيث ضحكة عريضة تشق وجهه الى تصفيق اعلن : « ايهـا الرفاق . اليوم تحتفـل نهلال (مستوطنة قـرب الناصرة) بمرور ستين عاما على تأسيسها . انني باسمكم ابعث لها ولاهلها باحر التهاني » ـ تصفيق .

وبعد ساعة يعود ميشيل ويقول : « لقد ذكرني بعض الاخوة بان هناك مستوطنة اخرى عزيزة علينا تحتفل بستين عاما . انها كفار يحزقيل . فلنحييها » ـ تصفيق . وبعد فترة اخرى اقل من ساعـة اعادوا الكرة ووجهوا التحيـة الى مستوطنة حاروت .

هنا وقف مندوب الليكود الذي اشتهر في هذا المؤتمر اكثر من ميشيل ، م. تسيون مردوخ (وهو الذي قاد الهجوم على منصة المؤتمر في محاولة لتحريره) واعلن : « اليـوم تحتفل مستوطنة بيت ايل (قرب رام الله المحتلة) بمرور ستين على تأسيسها . ومن هنا ابعث لها بالتحيه » .

اثر ذلك ، صرخ احد مندوبي المؤتمر من ابناء كفرياسيف : نحن نحتفل بمرور ... سنة على تأسيس قريتنا . وهنا نطالب بان الناصرة التي مضى على تأسيسها اكثر من ثمانيه آلاف سنة ... !!

●● « عرب » يا رسول الله !

العرب في المؤتمـر ظهروا على لسـان المعراخ « مسلمين ومسيحيين ودروزا » ، وحقوقهم نثرها حضنـا ، المعراخ المسيطرون على الهستدروت وعودا . وكان اكثر رجال المعراخ صراحة هو مدير عام شركة العمال الهستدروتية الذي قال في الماضي تصريحا مع الاعضاء العرب : علينـا الاهتمام بهم اكثر . علينا ان نبني المصانع والمساكن الشعبيه والنوادي في القرى العربيه بشرط ان تقوم الحكومه بتخصيص الميزانيات لدعم الاستثمار فيها . وهكذا ازاح العبء عن كتفه والقاه على عاتق الحكومة .. فهـذا كل جواب « عـرب المعراخ » و « عرب الليكود » ؟ .

المراحي ميز فارس ـ اقلقته حرب اليهود . ولذلك فقد طالب من على منصه المؤتمر « الاخوة اليهود بالوحده » وقال « نطالبكم بان تكونوا شعبا واحدا لكي نستطيع البقاء معكم » .

واعلن المراحي جورج سعد : لقد حققت الهستدروت الدمج كاملا للاعضاء العرب .

اما الليكودي طه علي ماعلي : « العرب مرتاحون اليوم اكثر مما كانوا عليه في زمن المعراخ » .

اما باقي عرب المعراخ والليكود فاكتفوا بالمطالبه بالمزيد من الاهتمام بالوسط العربي » .

من هنا كان سهـلا على يروحام ميشيل ان يعلـن ان الهستدروت هي الاطار الوحيد في الدوله الذي نجحنا فيه في تحقيق التفاهم اليهودي العربي .

وبالطبع كان صوت الجبهه عربيا في هذا الجو . لانه يشير الى الحقيقه الكبرى وهي ان العامل العربي يعيش في الهستدروت أيضا وضع تمييز عنصري مقيت ، في كل المجالات .

●● كلكم صـادقـون :

ـ « لا اعرف ما هي الهستدروت » . هكذا قال احـد العمال في برنامج تلفزيوني اقيم عشية المؤتمر . وقد حمـل مندوبو الليكود هذا التصريح ولوحوا به طول وقت المؤتمر وكان رد المعراخ عليه :

ـ هناك مواطنون لا يعرفون ما معنى البقاء في الدولة بسبب سياسـة الليكود . ولهذا يتركون البلاد .

فرد الليكود : شركة العمال الهستدروتية تبيع منتجات باسعار اغلى من اسعار المقاولين المستقلين . وكذلك تبيع المواد الاستهلاكية في اسواق الهستدروت العامـه (همشبير مركازي وغيرها) .

ويرد المعراخ . هذه الحكومه حكومه تضخم وغلاء لـم تعرف البلاد لهما مثيلا في كل تاريخها .

الليكود : انتم طردتم عمال مكوروت من العمل ودفعتم بهم الى سوق البطاله .

المعراخ : في عهدكم تنتشر البطاله بعشـرات الالوف . انكم تبيعون اراضي الدوله لاصحاب الرسـاميل . انكم تحولون الشعب الى تجار في البورصـة .

مندوب معيل : المعراخ باع اراضي الدوله في اسدود الى التيوس من علمي . والمعراخ هو الذي بنى البورصه

الليكود ـ الكيبوتسـات تضع اموالها في السوك . عندكم محسوبيه . فصل سياسي . انكم لا تصلحون لقيادة العمال الهستدروت .

وبين مراشق التهم هذه تضيع اصوات تهمس بمطالب ولا تصل الى الصحف . فتضيع اصوات شبيبة الشاب من الكيبوتس الذي صرخ : علينا ان نرى الاخطاء في اعمالنا . تعالوا الى ورشتنا وشاهدوا الشروط الانسانيه التي يعمل فيها العمال . وكذلك صوت سكرتير منظمة الشبيبة العاملة والمتعلمة : الاشتراكية تبتعد شيئا فشيئا في اسرائيل . واصوات مندوبي الجبهه تدين مرحلو الحرب الواسع والصحيح للخلاص من الازمة .

ولا شك انهم كلهم صادقون .

●● ارحموني .. !

لم يقصد ذلك الشاب مندوب كتلة « شنوي » ان يهاجم المعراخ او الليكود في كلمته . وقد بدأ يتكلم فاظ عن النضـاله واحياء الفقـر . فهاج مندوبو الليكود وبعدهم . فحاول ... وشتموه فتلعثم واحمر وجهه خجلا وحرجا واخذ يرجوهم بـ احوالي . ارحموكم . هذه اول مرة اخطب فيها في حيـاتي . ارجوكم انصتوا !

●● امرأة مسنـة

نظـير مجلي

س.م.ت.ر.ل.ر

حكم علي بالسجن لانني خالفت أوامر الجيش ولانني حسرت سهرة مع شرطية جميلة

اصبح بضايقني ان يأتي « ايتسيك » كل يوم ويلكشني ويصـرخ : قم ! . نقلة الى الجنـوب .. قـم ! نقلـة الى الشمـال ..

ايتسيك لا يعرف الرحمة .. احيانا اعود في سـاعه متاخره من الليل .. بعد ان اقطع في « السمترلر » اكثر من ... ه كيلومتر .. اصل القرمة والقي بجسمي على السرير .. دون ان اخلـع ثيابي وبسطـاري .. ويقول « مردي » ان شخيري يرتفع مثل سيارة بدون اكزوزط .. وانا لا اكـاد اغمض عيني فياتي الصدوق ايتسيك ويلكشني : قم .. نقلـة الى كرملت شمونيه .. قم ! نقلة الى اشدود .. ! سـافرك عيني .. ولا اغسل وجهي .. واحيانا كنت لا احلق ذقني ، لكن قبل شهرين تعلمت درسـا قاسيـا .. فلم احلق ذقني ليومين متتاليين .. وحدث في ذلك اليوم ان « الميم صادك » (الشرطة العسكرية) قامت بحملة « ملش » (مراقبـة مظهر الجنود) ، فاوقفتني شرطية وسجلت لي مخالفـه وقدمت للمحكمه وسجنت سبعة ايام ... كانت شرطيه ست حرام .. حاولت ان ابدا معها .. قلت لها : ماذا ستفعلين في المساء ؟ ما رايك ان نذهب سوية الى السينما ؟ لم تـرد علي استلقني في البداية .. قلت : انها عنيدة .. احاول معها ، اذا لم اربح شيئا فالطبع لن اخسر شيئا .. لكنها .. ... ال ... قالت لي : من قال لك انني ارافق شابا لا يحلـق ذقنه ! سأسجل لك مخالفة .. لانك خالفت اوامر الجيش ولانك خسرت سهرة مع فتاة جميلة مثلي .. لم أعرف كيـف اجيبها .. قلت (....) وسكـت .. وشغلت محـرك السمترلر .. وتحركت ..

تشعر انك « ملك الشارع » .. السحو والفيلات كالبراغيث .. كلهم حشرات

سالني اصدقائي : الم تتعب ؟ انك تعمل سائق سمترلر منذ ثلاث سنوات .. الم ترهق .. كل النهار والليل انت على الشـارع .. من الشمـال الى الجنـوب ومن الجنوب الى الشمال .. من راس الناقوره حتى راس محمد .. يعتقدون انه عمل مرهق .. ولكنهم لا يعرفون كم هو لذيذ .. متعب ولكنه لذيذ .. عندما تسوق سمترلر .. تشعر انك ملـك الشارع .. لا ترى سيارات الفيات والبيجو على الطريق .. تراها كالبراغيث على الشارع .. بلمس اصبع ؟ . هو .. هو . نبابه .. لا .. لا اريد ان ابالغ .. صرصور .. وعندمـا تحمل دبابة .. شيرمان .. تشعر انك رئيس حكومة .. كل شيء يهتز من حولك .. النـاس ينظـرون اليك باعجاب . تشعر انهم يريدون ان يصفقوا لك .. انت وزير دفـاع .. تحمل الدبابة .. التي تحافظ على الحـدود .. وتضـرب المخربين .. كتبـوا عني مـرة قصة في احدى الصحف ـ « شلوميكو واحد .. و ١٠٠ مليون عربيم » ، سالوني : ماذا تشعر وانت تحمل الدبابة وتجوب فيها شوارع الدولة ؟ قلت: شلوميكو واحد .. يقف ضد ١٠٠ مليون عربيم .. انهـم يبدون كالحشرات .. هل تعرف .. ان الدبابة تمنحـك الشعور بالقوة .. احيانا عندما اقرك زر الراديو واسمع في الاخبار عن اكتشاف شبكة لتجار المخدرات في تل ابيب .. او يافا .. اقول : لو ان الدولة حكمتني بهم .. لوصلت بالسمترلر الى اوكارهم وانزلت الدبابة ووضعت فيها قنبلة ، اثنتين .. وفجرتهم جميعا .. يكفي قنبلة واحدة .. حتى احيانا لا حاجة للدبابة .. ابدا من اول الطريق .. ادخل في الغيار الاول .. احكم رجلي على « دعاسة الغاز » ، اضغط .. يتحـرك السمترلر .. ادخل في الثاني .. ثالث .. رابع .. « ادعس سيد » .. يقفون على الرصيف .. انني اعرفهم واحـدا واحدا .. اشكالهم معروفة .. اقترب منهم .. افتل الدولاب الى اليمين .. يكفي ان اطلع عليهم بالمحل الامامي .. ثـم اصحح واواصل السير .. اقوم بخدمه جليلة للدولة ..

مكسيموم .. في اسوا الحالات .. يقدموني للمحاكمة .. اقول كنت مرهقا وفقدت السيطره .. او يأتي المحامي ويقول : كان الزمزور معطلا .. مـن سيفحص الزمزور .. بعد شهـر .. ؟

انزلت زجاج الشباك وأخرجت ذراعها وصار شعرها يتطاير ، وتعمقنا في الحديث أكثر وأكثر

استغرب كثـيرا لسائق يوقف سيارته على جـانب الطريق من حيفا الى تل ابيب .. ويلتقي بعاهرة من اللواتي يقفن هناك لاصطياد الزبائن .. انا ! ولا مره تعاملت مـع اولئك العاهرات .. قذرات .. سفلس .. وتدفع الف ليرة لتشتري مرضا .. احـس .. نحن سائقي السمترلر .. لا ندفع شيئا .. كل فتاة تحـب ان تسافر معنا .. ترمـب .. انها هي كذلك تشعر انها ملكة الشارع .. والفتيات عـاده يحسن التعامل معنا .. لاننا اقوياء .. نحن نمثل الرجـوله الاسرائيلية .. شعـر غليظ .. بشـرة سمراء محروقة .. بنطلون شورط .. وجسم مكشوف من نصفه الاعلى .. حلم كل فتاة اسرائيلية .. وقفت مرة لصبيه تبدو في الثامنة عشره من عمرها .. كانت تلبس الميني .. وشعرها الاشقر يتطاير على راسها .. سالتني . هل انت مسافر الى اشدود ؟

قلت لها : لاجل عينك اسافر الى القاهره ! ابتسمت ، وفتحت لها الباب وبصعوبه تسلقت على السلم وركبت الى جانبي . لم تتكلم ، ولم تلتفت نحوي . انزلت زجاج الشباك ، واخرجت ذراعها وصار شعرهـا يتطاير ، وانا بين الفينـة والاخرى التفت نحوها .. وانظر الى ساقيها .. سالتها ابن تسكن ، وماذا تعمل .. وشعرت انها ترغب في التحدث الى فواصلت حديثي معها .. وتعمقنا في الحديث اكثر فاكثر .. قلت لها : اقتربـي مني .. ان صـوت المحرك يزعج .. ولا اسمعك .. اقتربت .. ولمحت انتباهها الدبابـة التي كنـت احملها على السمترلر .. فسالت . « من اي سـوع ؟ » .. شعرت انها تريد ان تغير الموضوع .. فقلت لها : هذا سر عسكري .. وظلت تسال عن الدبابه .. لم ارد ان ادخـل معها في نقاش عقيـم . كلما كانـت تسالني اجيبها : سر عسكري .. لنغير هذا الموضوع .. ثم سالتني

ـ كم عربيا تقتل هذه الدبابة ؟

قلت لها : يمكن ان نقتلهم بدون دبابات .

سكتت . ثم بدات تحدثني عن اخيهـا الذي يعيش في امريكا .. ولم اعرف كيف جذبتني في هذا الحديث .. فجاة .. وصلنا الى اشدود .. طلبت ان اقف لتنزل .. فتحت الباب ونزلت وقالت لي : شكرا .. كان ممتعا جدا ولطيفا .

كأننا نحن العبيد وهم الاسياد .
شلوميكو ملك الشارع يبحث عن حب

اليوم تذكرت حديث الصبيه عن امريكا .. امريكـا هي معششة في الرأس .. نحلم بها جميعا .. لقد تعبت مـن العمل .. قال لي فريدي : ان سـائق سمترلر في نيويورك يربح آلاف الدولارات ! هناك استطيع ان اصبح ملكا .. بلاد تمتد من المحيط الى المحيط .. لا حدود لها .. هنا كل شيء صغير .. حدود البلاد تمتد جنوبا من المحل الامامي للسمترلر وتنتهي عند المحل الخلفي .. لا تكاد تحرك السيارة في الجليل واذا بك تصل النقب .. كل يـوم نفس الدبابات .. نفس الطريق .. نفس المناظر .. لقد زهقت .. يلكشك ايتسيك في الصباح .. تجلس خلف المقود .. تتحرك .. واول وجـه تستمتع به في الصباح وجوه العربيم من غزه .. نظن لاول وهلة انك تعيش في مصـر .. يقفون على جانب الطريق .. لا يطلقـون ذقونهم الا من العيد الـى العيد .. وفي ايديهم يشغلون الدولة .. كانهم هم الذين يحكمون ، هم الاسياد ونحن العبيد .. انها حياة زفت .. العربيم يتحكمون بمصيرنـا وبمصانعنا واكلنا وخبزنا .. نحملهم سيارات كبيرة وننقلهم الى مدننا .. يحتلونها قبل ان نستيقظ نساؤنا .. نشغلهم .. ونطعمهم الخبز .. وندفع لهم اجورا عالية .. وفي آخـر النهار .. يتركون المتحجرات في محطات الباص .. ونحملهـم سيارات الشحن وننقلهم الى غزة .. واطفالنا يقتلـون في المحطة .. حياة زفت لا تطاق .. بدات افكر بترك هـذه البلاد .. اسافر الى امريكا .. اربـح دولارات خضراء .. اعود افتح مصنعا .. لا اشغل فيه عربيم .. واعيش مليونير . لكن من سيدفع لي ثمن التذكرة ؟ كيف اترك والقى ؟ هل سنعيش على مخصصات الشؤون الاجتماعية ؟ حيـاة زفت . من يبحث عن حل ... انا ملك الشارع .. شلوميكو .. الى اللقـاء ..

سلمان ناطور

(عن العبرية « زو هديرخ »)

ندوة « بيت الصداقة » حول التعليم العربي في اسرائيل

المشاكل الخاصة بالتعليم العربي نابعة عن سياسة التمييز العنصرية

● الناصرة — لمراسلنا — عقد « بيت الصداقة » في الناصرة ، يوم الاربعاء الماضي ، (٩ أيلول الجاري) ولمناسبة افتتاح السنة الدراسية الحالية ندوة حول التعليم العربي في اسرائيل . واشترك في هذه الندوة الاستاذ فتحي فوراني ، معلم اللغة العربية في الكلية الارثوذكسية في حيفا ، والاستاذ عبد اللطيف ناصر ، معلم ثانوي ونقابي ، والمهندس رامز جرايسي ، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة . وقد ادار الندوة ، التي حضرها جمهور غفير من اهالي المدينة ، سهيل دياب مؤكدا ان اهتمامنا بهذا الموضوع ليس صدفة اذ ان ٤٠٪ من جماهير شعبنا هم في الاساس من الطلاب . ولهذا فان قضايا هذا القطاع الهام من شعبنا هي قضايا هامة بالنسبة للكل . وتنشر « الاتحاد الثقافي » فيما يلي اهم الامور التي طرحت في هذه الندوة الهامة .

اكد المشاركون في ندوة بيت الصداقة في الناصرة حول التعليم العربي في اسرائيل على القضايا الاساسية التالية :

١ — لا يمكن فصل معالجة قضايا التعليم بمعزل عن القضية الاساسية وهي موقف حكومات اسرائيل المتعاقبة نحو الشعب العربي الفلسطيني بشكل عام ...

[illegible]

... عملا على الرغم من ان الاحصائيات الرسمية والبلدية تشير الى وجود نقص بحجم ... غرفة في الوسط العربي لا تعترف وزارة المعارف الا ونقص بحجم ١٤٢ غرفة ، كما ان التعليم الالزامي مطبق في الوسط العربي بحجم ٨٠٪ فقط في حين ان ...

٣٠٪ من خريجي المدارس الابتدائية والاعدادية اميون . هذا عدا النقص الفاضح في وسائل الايضاح وقاعات المحاضرات والمطاعم والمكتبات .. الخ .

واشار المشاركون الى ان السبب الاساسي في عدم تطبيق قانون التعليم الالزامي في الوسط العربي نابع من ...

[illegible]

... هذا النهج سعي على اساس تعميق الاغتراب لدى الطلاب العرب عن ماضيهم الوطني وتراثهم الثقافي والادبي والفكري . وقد عبر المشاركون عن المعدد من الامثلة الحسية ...

لاول مرة في سطيبه

معرض الكتاب العربي التقدمي

● بمبادرة فرع الجبهة الديمقراطية في الطيبة اقيم ولاول مرة في البلدة معرض الكتاب العربي التقدمي ، الذي نظمته منشورات « صلاح الدين » المقدسية في الفترة بين ٢ — ٨١/٩/٧ . وزارت المعرض مجموعات كبيرة من الشبان والشابات والطلاب والمعلمين الامر الذي حدا بمنظميه الى تمديده يوما اضافيا .

وفي يوم الافتتاح ، الجمعة الماضية ، استضاف فرع الجبهة الكاتب الرفيق اميل حبيبي ، رئيس تحرير « الاتحاد » في امسية ادبية تولى عرافتها الاخ حسام مصاروة وافتتحها الرفيق عبد الحميد ابو عيطة بكلمة موجزة عن نتاج الكاتب الاخير « اخطية » ...

وخصصت الامسية الثانية للشعر وتولى عرافتها الاستاذ وائل الوريني ، وألقى الشاعران الشيخ نزيه حسون من شفاعمرو وعبد الناصر صالح من طولكرم المحتلة عددا من قصائدهما . كذلك فقد تحدث الشاعران عن تجربتهما الشعرية وردا على اسئلة الجمهور .

بصدد الكرامة القومية

بقلم : فلاديمير ايلتش لينين

المقال التالي المنقول من المؤلفات المختارة للينين ، (المجلد الاول الجزء الثاني ص ٢٨٠ — ٢٨٤) يعكس بكل العمق والوضوح الثوري ، موقف الشيوعيين من التراث القومي ومن الحقوق القومية الحقيقية . وقد كان لينين يرد بهذا المقال الذي كتبه في مجلة « سوسيال ديموكرات » في ١٢ كانون الاول ١٩١٤ ، على القوميين البرجوازيين الشوفينيين في حينه — وهو يحافظ على حيويته وآنيته الى ايامنا هذه وهو رد الشيوعيين في ايامنا ، ايضا على الاوبئة البرجوازية الشوفينية .



بصدد كرامة الروسي القومية

ما اكثر ما يتكلمون اليوم وما يتباحثون ويصيحون بصدد القومية والوطن ! البورجوازيون الليبراليون والراديكاليون في انجلترا ، وجمهرة من الكتاب السياسيين الفرنسيين ...

[illegible]

مكتبة «الاتحـــــاد»

✱ العدد الثامن عشر من مجلة « الكاتب » ✱

● صدر مؤخرا العدد الثامن عشر (آب ١٩٨١) من مجلة « الكاتب » الوطنية ، التي يرأس تحريرها الشاعر اسعد الاسعد .

ويضم العدد جملة من الدراسات القيمة والمقالات والقصائد والقصص والتعليقات ، اضافة الى اخبار النشاط الثقافي في المناطق المحتلة وندوة العدد حول « مشاكل التعليم الجامعي » التي شارك فيها كل من المهندس ابراهيم الدقاق ، نقيب المهندسين ورئيس جمعية الملتقى الفكري العربي في القدس والدكتور جورج جقمان ، رئيس دائرة الفلسفة والدراسات الثقافية في كلية الاداب بجامعة بير زيت والاستاذ غسان حرب ، رئيس دائرة الاقتصاد بجامعة بير زيت والاستاذ احمد حرب ، المدرس في دائرة اللغة الانجليزية بجامعة بير زيت والدكتور قسطندي شوملي والدكتور ذياب عيوش ، رئيس قسم العلوم الاجتماعية في جامعة بيت لحم واسعد الاسعد ، رئيس تحرير « الكاتب » .

اما المقالات التي ضمها العدد فهي الحكايات والاساطير الشعبية في منطقة الخليل للاستاذ رشدي الاشهب . وسيكولوجية الاغنية العربية الحديثة ليوسف ابو سمرة ومن تاريخ العائلات الفلسطينية لوسي علوش . وحول كتاب كالينين « في التربية الشيوعية » لعلي نمر صالح . ونظرة على الحركة الثقافية الفلسطينية لاسعد الاسعد . والجزء الثاني من دراسة « خلفاء لا خلفاء — مراجعة لواقع المرأة الفلسطينية من خلال التجربة وعباد الشمس » لسحر خليفة .

كذلك حوى هذا العدد ست قصص هي على التوالي « الخروج من الرصيف لعادل الاسطة — الشاهد الوحيد انا لمحمد الحنبلي — الليلة الثانية لابراهيم العلم — بداية رحلة التحول لمنذر رشراش — قراقوش القرن العشرين لاحمد جبر — نحن لم نصل بعد ليوسف ضمرة .

اما قصائد العدد فهي « الكلام الاول والاخير من الجنازة التي عادت من الموت ليوسف حامد — تحولات للوي الجيوسي — مغنية لمحمد عرموش — نسي الموت لعبد الله رضوان .

هذا ووجهت الافتتاحية « تحية الى المهرجان الوطني الاول للادب الفلسطيني في الارض المحتلة » الذي انعقد في القدس العربية بين ايام ١٥ — ٨/١٨ وتمنت ان يكون « بداية موفقة على طريق تعزيز طموحات ونضالات ابناء الشعب الفلسطيني بوصفه من اهم مقومات وجودنا القومي والوطني على ارض الوطن » .

الجسور المنحنية

✱ قصيدة وفـاء بدوي ✱

حفرت خناجر الحزن في قلبي صورا وهواجس واكاليل ...
وارتمت في احضاني أسراب الطيور النازحة
من شدة الجـوع
والقهر
والتنكيل
وتفور أسباخ الزمن في قلب التاريخ الذائب
تتحجر أعصار التكوين
نزول التاريخ البائد
معرش آمال العقم مصدري
لرؤيا الاوكار واطفال معشعش فوق روابي القدس
وتشققت في القدس النفوس
تشققت في القدس البيوت
تشققت في القدس الشموس
وتستلبني الاحاسيس الجامحة للقدس
تستلبني حرائق القدس للقدس
تستلبني ضحايا القدس لشهداء القدس
تستلبني وشوشات دراويش تاوي في حرائق القدس
وتهوي أسوار العشق في روابي القدس المشطورة
تئن الجراحات المكوية
وتهاوى الافئدة المكسورة .
سألت الليالي الغاربة
عن أطفال الزعتر الوعري
عن منائر الاقصى وحساسينه
عن القدس الجائعة لسنابل النور
عن اجراس الكنائس الكائب تصلصل
في مدينة النور
فاعطني .. أعطني أيها التاريخ الغامض
لاقتلع بذور الشوم المعرشة
فوق احجار القدس ؟

(عكا)

رواية «هيجان»

شبح لوركا يرعب قاتلـه الفاشي

✱ عرض : مهدي قاسم ✱



جريمة اغتيال الشاعر الاسباني العظيم فيديريكو غارسيا لوركا التي هزت ضمير كل محب للحياة والحرية لم تكن جريمة قتل عادية . كانت جريمة توازي جريمة قتل الانبياء . وعندما تأكد برودا من ان الفاشيين قد قتلوا لوركا صرخ : « من كان يصدق انه توجد في الدنيا غيلان ... »

ساعن عدد الاخير ..

— فيديريكو غارسيا لوركا ، فمن يكون ؟

— شاعر ...

نظر فالدر الى نظرة متفحصة . مسألة شاعر ؟ — انها ليست من الخطورة بمكان ...

[illegible]



[illegible]

... مع مجموعة من الراهبات في الريفيا ، ولكن بجنين في شرعي في بطنها ، الا ان هذا الجنين سيكون طريق خروجها من الرهبنة الى صبحات الحب الجميلة .

على الرغم من واقعية الرواية الا انه لم يشعر مطلقا ... هذه الوثائق ، وتقريرتها على الاسلوب النثري الجميل الذي كان يحتوي على طاقة تعبيرية متطورة بالاضافة الى هذا فان شخصيات الرواية كانت ... نسبة كبيرة من الحيوية ... الامر الذي جعلها صادقة ومقنعة ... في الافتعال والاصطناع

✱

● « هيجان » رواية للكاتب الاسباني خوزيه لويس دي فيلالونغا صدرت مؤخرا عن دار الحداثة للطباعة والنشر — بيروت .

ترجمة منصور ابو الحسن .

[illegible]

"سعيم شوريون أنهم عدو واحد منهم"

موريس كورنفورث :

عمر بكامله دفاعا عن الماركسيـــة

بعد شهور قليلة ينقل موريس كورنفورث من الثين وسبعين عاما ، قضى معظمها في خدمة الفلسفة الماركسية .

كان كورنفورث من المجموعة الطلابية بكامبريدج التي تجمعت حول لودفيج فتجنشتاين ، وانضم للحزب الشيوعي البريطاني عام ١٩٣١ وتفرغ عاملا به في عام ١٩٤٥ كسوس هارسي لاحدى مناطق المقاطعات الشرقية .

أسهم كورنفورث أسهاما كبيرا في دحض أفكار خصوم الماركسية ، واستطاع أن يقدم قراءات جديدة في الفكر الجدلي ، مركزا على أهمية العمليات فيه والتي أشار اليها من قبل ماركس وانجلز ولينين . كما تميز بشروح مبسطة مدققة فتلك القراءات مبرزا أهمية ودور العمليات وعلاقاتها بالأشياء . وتصدى كورنفورث لخصوم الفكر الماركسي ، وقطع سيران محصنيه الفلسفية عليهم مطهرا الفكر من كل الأوهام البرجوازية التي سا فتئوا يحاولون اعادتها للأذهان مرة أخرى .

يرد كورنفورث على الدكتور كارل بوبر وعلى محاولته المستميتة لدحض الماركسية باعتبارها مجموعة من المقولات الدوجماتية المتحجرة !

ويشغل بوبر مكانا مميزا في الفكر المعاصر ، باعتباره ممثلا لما يسمى « المنهج العلمي » . وبدأ اسهاماته بكتابه المعروف « منطق الاكتشاف » (وقد نشر بالانجليزية تحت عنوان « منطق الكشف العلمي ») ، وله العديد من الكتابات في الصحف الأمريكية والانجليزية .

وكتاب كورنفورث ليس مناظرة ضد بوبر ، ولكنه رد على مناظرة الخصم ضد الماركسية ، وتبيان أن المنهج العقلي والعلمي في النظر للقضايا الاجتماعية (وهو ما يطالب به د. بوبر صراحة) يدعم الماركسية دعما قويا . يصف بوبر الماركسية بأنها مذهب (مغلق) ، نظام من المسلمات الجامدة أو (مسلمات جامدة مدعمة) أو دوجماتية مدعمة . ومن هنا فالتوجهات الماركسية تقلق الاتجاه في الحياة الاجتماعية ، بمعنى أن يفرض المجتمع القوانين والقواعد وطغيان المادة ، ويدعم هذا كله بالطغيان السياسي مما يؤدي حتى النهاية الى أن نقف في وجه الأفراد وفي وجه المجتمع ككل ضد التطور الحر . ويتساءل هنا كورنفورث : هل يصبح المجتمع (مجبرا) حقيقة حين يرتبط الانتاج الاجتماعي بضمان تراكم رأس المال عن فائض القيمة ؟ أي حين يعتمد أرباح وامتيازات البعض على استغلال عمل الآخرين ، وهل يصبح حقل الفرد (مفتوحا) الا كل عاجزا عن رؤية هذا الوضع في المجتمعات الرأسمالية المعاصرة .

فما تبعه الماركسية هي أن تكون نظاما من المسلمات الجامدة تغلق عقولنا وتسقط الممارسة الحرة للعقل نحو اكتساب قيمة شبه الحرية والأخوة بين البشر ، انها تنظيم طريقة في التفكير بفتح عقولنا على ادراك الأمور كما هي ، وادراك الامكانات العملية لتغييرها نحو الأفضل .

يرد كورنفورث على كتابات بوبر ضد الماركسية في ثلاثة من كتبه وهي « المجتمع المفتوح وأعداؤه » ، و « الاعمى التاريخية » وأخيرا كتاب « حدس ونقد » .

وفي الجزء الأول من الكتاب ، والمعنون بنحو فلسفة مفتوحة ، يثبت الكاتب الطابع العلمي للماركسية معددا مزاعم بوبر بخصوص أن الفلسفة الماركسية غير علمية ، مبرزا أن انجاز ماركس يعد بدا للوسائل التجاربية للعلم الى دراسة المجتمع وحل المشاكل الاجتماعية ، وحين عمل ذلك فقد قدم خدمة رائعة لحركة الطبقة العاملة ، وذلك في نظريته العلمية .

١ — كشفت طابع ونتائج استغلال العمل في المجتمع الجديد .

٢ — صاغت هدفا عمليا هو القضاء على الاستغلال ونتائجه .

٣ — وضعت الأسس التي تتحدد ، بناء عليها السياسات العملية اللازمة لتحقيق الهدف .

وحول ما قاله « بوبر » من أن النظرية تكون علمية فقط اذا أمكن اختبارها عن طريق التجربة ، بمعنى أيضا امكان اثبات زيفها ، — وهذا تعيبه الماركسية — يرد كورنفورث بأن النظريات الماركسية الاجتماعية لا يمكن دحضها بهذا المعنى ، ومن ناحية أخرى ، فان نظرية ما لم يمكن اثبات زيفها بعد ، لا يعني بالضرورة أنها غير علمية لأنه لم يمكن اثبات زيفها ويدلل على ذلك بقانون الطاقة (وهو القانون الأول في الديناميكا الحرارية) يعتبر دائما قانونا علميا جيدا تم اختباره ، لكن لم يثبت أبدا زيفه .

ويؤكد كورنفورث أن تجاهل « بوبر » لمنهجية ماركس الحقيقية قد أدى به لأن يصير نظريته بأنها تحمي كل الوان العلمية المثالية (مضاعفة في شكل نصوص شتى الى الصيغة حول التاريخانية والجوهرانية والتي لا يمكن أن تكون نتاج منهج ماركس علمي والتي لم تقبل بها ماركس أبدا .

●● هل لمنهج الماركسية تناقضات منطقية ؟

يقول د. بوبر : ان ما يجعل الماركسية دوجماتية مدعمة هو استخدامها للدياليكتيك الذي يعتبره معارضا للعلم معارضة تامة .

وعن طريقة بوبر في تصحيح الماركسية ، يشرح ما يسميه (الدياليكتيك) قائلا : « ان النظرية ترى أن شيئا ما ، والفكر الانساني على وجه الخصوص ، يتطور بطريقة تتميز بما يسميه الثالوث الدياليكتيكي : الموضوع ، نقيض الموضوع ، المركب الجامع . ويرد كورنفورث على ذلك بكلمات لينين في كتابه « من هم أصدقاء الشعب ؟ وكيف يناضلون ضد الاشتراكيين الديمقراطيين ؟ » والتي تقول . ان كل من قرأ تعريف ووصف المنهج الدياليكتيكي كما كتبه انجلز سيرى أنه حتى الثالوث الدياليكتيكي لم يرد منه اشارة واحدة ، وكل ما يقوله هو أن التطور الاجتماعي انما هو عملية تطور طبيعية تاريخية ، وما أسماه ماركس وانجلز بالمنهج الدياليكتيكي لا شيء أكثر أو أقل من المنهج العلمي في علم الاجتماع . لم يعرض للمنهج المادي ويؤكد أن المادية في مقابل المثالية ، وان الماركسية قد طرحت المسألة الأولى في الفلسفة : أيهما أسبق المادي أو غير المادي (المثالي) ، ووضعتها بشكلها العلمي الصحيح .

●● الدياليكتيك في مواجهة الميتافيزيقا

رغم أن تفسير بوبر للدياليكتيك الماركسي يفترض ، ان ما جاء انجلز شيئا يختلف تماما عما قاله ، فان كورنفورث ينطلق من قاله ، ليبرز كيف عبر انجلز عن نفسه جيدا ، وان الدياليكتيك الماركسي يتفق تماما مع مقولاته .

ففي مواجهة الميتافيزيقا يرى انجلز أن الدياليكتيك هو طريقة في التفكير ترى الأشياء في ترابطاتها المتبادلة ، في تتابعها ، في حركتها ، في مولدها وموتها . والتفكير الميتافيزيقي يتمثل اساسا ، في عدم ادراك هذا الترابط . وتحديدا أكثر فان انجلز يضيف التتابع والحركة والتوقف والموت الى الترابطات الداخلية .

●● التحليل العياني للشروط العيانية

يتطلب التحليل العياني للشروط العيانية دراسة استكمال الترابط الداخلي داخل العمليات في العالم ، وهي تكشف أن الأشياء متبادلة ، متغيرة ، تأتي الى الوجود وتمضي ، والأكثر من هذا تتحول لأضدادها ، وتكشف عن جوانب متناقضة في علاقات مختلفة ، وتتداخل في علاقات متناقضة تعاني فيها الضغوط والتوترات والصراعات . هكذا كتب ماركس في تعقيبه التشهور « نهاية الطبعة الألمانية الثانية من « رأس المال » بصدد التحليل العياني الذي ألم به لشروط المجتمع الرأسمالي .

وبطبيعة الحال — يقول كورنفورث — فان الدكتور بوبر لا يحب هذا ، ويصور الدياليكتيك باعتباره لغوا مقرفا ، ويرى أنه ضد المنطق ، لكنه ضد الميتافيزيقا .

●● نظرية المادية الدياليكتيكية في المعرفة

في مواجهة ما يسميه د. بوبر — وفي مواجهة التقديم الصبارية النظرية المعرفة ، التي يعاديها د. بوبر نفسه، وفي مواجهة ما يراه بوبر من أن كل النظريات العلمية هي مثل (حدوس) تنتظر الدحض ، يلخص الكاتب النظرية المادية الدياليكتيكية في المعرفة في نقاط خمس أساسية وهي : صدور المعرفة عن الممارسة ، وأنها لا تتاح الا في مجتمع عن طريق التعاون بين الأفراد ، وأنها تنتقل من الاثبات الى النفي الى الاثبات مرة أخرى ، كما أنها محدودة وجزئية ونسبية وخاضعة للتصحيح ، وأخيرا امكانية الانتقال من معرفة الكثير عن المعطيات الى صياغة المبادئ العامة أو القوانين التي يمكن أن تجسد في المعرفة أو في كل معلومات أصل ؟ .

●● ضرورة الدياليكتيك

ان رأي د. بوبر في أن المادية الدياليكتيكية هي دوجماتية مدعمة يأتي نتيجة لفشله في فهم مصطلحي الدياليكتيك والمادية معا ، أو متلصلين والابتسار الى النظريات دوجماتية خاصة، ولكن الى طريقة التفكير أو النهج الضروري لاستنباط نظريات عظيمة غير دوجماتية .

فمبادئ المادية هي المبادئ العامة التي تجعل النظرية مرشدة . ومبادئ الدياليكتيك المادي هي المبادئ التي تدفع النظرية المرشدة الى تحليل لشروط عيانية . والنظرية الفلسفية العامة للمادية الدياليكتيكية هي تقرير مبادئ أو قواعد المادية والدياليكتيك ، وهذا ليس شيئا يمكن صياغته صياغة كاملة ونهائية مرة والى الأبد ، لكن من الضروري العمل فيه وتطويره .

●● اختبار المادية الدياليكتيكية

يلخص الكاتب الأسباب التي تدفع بالماركسيين الى التمسك بالصفة الضرورية عن المادية الدياليكتيكية ، والبحث الواثق عن تطويرها ، فالاختبارات يجب أن تكون موجودة دائما . ودون اخضاع القضايا لها ، يصير الماركسيون مجرد دوجماتيين ، يستخدمون صيغات فارغة كرقى وتعاويذ ، والمثالية غير الدوجماتية مما تتطلبه من بحث ومناقشة ، وحسم المشاكل على أساس اختيار الاجابات الصحيحة .

وقد عانت الحركة الماركسية من الدوجماتيين ، مع تقسيم العمل بين الدوجماتيين والعلميين الذين يرددون دوما ما ألقي عليهم ، وعموما فلقد مضت الدوجمات معطلة مقترحها وبقيت الماركسية معادية للدوجماتية وفي النهاية فان كورنفورث يوضح أن قيمة الفلسفة ليست في أنها تشدنا لكل شيء عن (طبيعة الواقع) ، وتلخصه لنا في عدة صيغ قليلة ، ولكن في أنها تتضمن نشاطا عمليا متصلا باستنباط مبادئ كيف نفكر ، بحيث تعلم أنفسنا ، وهي بهذا تسلحنا ضد الوهم المثالي والتجريد الميتافيزيقي ، وهذه هي قيمة الفلسفة المادية الدياليكتيكية .

سلوى بكر

(عن مجلة « الأهالي » الديمقراطية « العدد ٥ — عدد أيلول ١٩٨١)

بصدد الكرامة — مقدمة

(الآخرين) الاشتراكية . ان تدوما ما تزال ماركس الذي عاش عشرات السنين في انجلترا وأصبح نصف انجليزي وطلب الحرية والاستقلال الوطني لايرلنده ومن مصالح حركة العمال الانجليز الاشتراكية .

ان شوفينيا الاشتراكيين الذين برغرغوا على بريطانيا ، مليخانوف ومن على شاكلته وأمرائه ، يظهرون في الحالة الامبريالية الأخيرة الى بحتياجاته، خونة لا لوطنهم ، روسيا الديمقراطية الحرة وحسب ، انما يظهرون أيضا خونة الاخاء البروليتاري بين جميع شعوب روسيا ، أي خونة القضية الاشتراكية ■ .



على مسرح ستانيسلافسكي — موسكو

● مشهد من مسرحية « سيرانو دي برجيراك » للشاعر والكاتب المسرحي الفرنسي المعروف ادمون روستان التي تعرضها في العاصمة السوفييتية ، موسكو فرقة (مسرح ستانيسلافسكي) . ومعروف أن الأديب المصري الراحل مصطفى المنفلوطي كان قد قام بتعريب هذه المسرحية وصدرت في كتاب تحت عنوان « الشاعر »

صورة خاصة بـ « الاتحاد » من وكالة « نوفوستي » السوفييتية للأنباء ●

للنيـــل عـادات وللمدن السليبة حكمها

❋ قصيدة مصطفى عـــراد ❋

من أين أبدا ؟؟
الماء لون الدم ... ماء النيل يرحــــد ..
يسحم
على الرمال ... وحارس البركون أعرق
صمته ..
صمته .. ، حزنا عليه ..
وما انتهى ... واعتاده الكسل ..
من أين أبدا .. والنهايات انتهت ..
وعساكر السلطان قد سدوا المنافذ ..
والنيـــل
وصلوك .. لم يبيعوك ..
مـــا رحلوا ..
من أين أبدا والنهايات انتهت ..
ومواجع الأيتام صارت ..
سلم المتطلعين الى المناصب ..
والمراتب صودرت
وأصابع التغيير تنفصل
والصبية اقتتلوا ..
من أين ادخل ..
كيف أمثل في بديك
يا مصر .. دلني .. عليك ..

من أين يأتي كل هذا الحزن
ماذا ظل للحلم السعيد ..؟؟ ، وكم بقي ..
لاعتبارات الطفولة .. ؟؟
يـــا مصر ..
لا يـــا مصر .. لا يـــا مصر ..
من أين يأتي كل هذا الحزن .. ؟؟
من صمت القبلة ..
من أين يأتي كل هذا الحزن .. ؟
من ماضٍ دفينة ..
جلست وراء الصمت تنسج .. حلمها ..
الدامي .. ورؤياها القتيلة ..
من أين يأتي كل هذا الحزن .. ؟؟
من حيفا نام على الجراح ... وكرمــــل
جبران ...

من ركن الخليل المستعد ..
وشرفة القدس الأصيلة ..
من أين يأتي كل هذا الحزن .. ؟؟
من طفل مدينة الرحولة ..
مضى الى المدن البعيدة « كانت المدن العريقة .. » .. كي يعيد الى النهار عيونه
.. ويعيد للبركون جبهته النبيلة ..
يـــا مصر ..
لا يـــا مصر .. لا يـــا مصر ..
سيظل هذا الحزن ما دامت يولول
في الدجى حيه ..
وغدت تصارع في الدجى الأرياح ..
والعتمـــه
سيظل هذا الحزن .. حتى ينتهي
زمن السراب .. وتسقط الغيمة ..
النيل .. هل يصحو .. ؟؟
ستكمل القصيدة ... والمراحل تنتهي ..
من يكسر القيد المهلهل عن يديه
من مانحي تلك البشارة ..
يـــا مصر ..

لا يـــا مصر .. لا يـــا مصر ..
نعبت غراب الفاتحين ..
وما تعبــت .
وتكامت حدقات أعينهم ... —
— وماذا الموت منهم ... وانتهى
المتوطئون لتشتم اسمك فوق كرسي الخطابة
والمنابر .. ، انتهى زمـــن الهزيمة ... ،
ينتهي حلم الصغار وما انتهيت ..
والعابرون الى مساحات الفجيعة ..
في عناوين القصائد ..
فوق صفحات الجرائد
ارجعوا الشكوى اليك ..
يـــا مصر ..
قولي أين أنت .. ؟؟
يا مصر .. دليهم عليك

❋ ❋ ❋

النيل أشكو لعنة الأسماء
والزمن النحيل ..
النيل ..
أشكو الانتظار مدى .. ثلاثين انكسار ..
تحت الكلام العاجز المطوط ..
والحلم الجميل ..
النيل .. ، أشكو اندثار ملامح .. —
الوجه الأصيـــل ..
يا مصر .. من للنيل .. ؟؟
والحلم الجميل .. ، وقاتلوك ..
شربوا دمي .. واستعبدوك .. ؟؟
وتقمصوا وجهي الأصيل .. وحاربوك ..
يا مصر .. من للنيل ..
لي دمي .. ،
عشق الرصاصة .. فانتهى ..
زمن الحماسة والخطابات المعدة ..
والكلام المشتهى ... ،
وعلى جدار الصلب يا مصري وقفت ... ،
لم يبدأ الدولاب بالدوران
لكن الحقيقة أثمرت أثمارها ..
فارتدت الأطيار عن مصر الى مصر ..
وكم مصر لها .. ؟؟
للنيل عادات ..
وللمدن السليبة حلمهـــا ..
يا مصر .. دليها .. عليك ..
يا مصر .. اعطيها يديك ..

❋ ❋ ❋

النيل ميعاد ..
وحلمي .. لا يساوم ..
والنيل .. لا ينسى ..
ستحفل بالمسرات المكائن ..
سوف تقترب المدائن ..
المدائن ... ، ستسقط المتفرجون ..
ودفاتر الطلاب ..
أحلام الصبايا ..
والأماني الشهيدة ..
والرجال المتعبون ..
سيحققون الحلم ... ، هذا الحلم مفتاح
.. القصيدة ... ، والطريق الى النهايات
البعيدة والطريق الى اليقين ..
للنيل ميعـــاد
وحلمي لا يساوم
ستهمس يا مصر حلمي ..
وتقمصي .. يا مصر دمي ..
وانهضي كلنا نقاوم !

❋ ❋ ❋

للنيل عادات الكرام ... ، والمدى
حد .. وللحلم التضاريس الجميلة
للنيل ذاكرة التواريخ الطويلة
من أين تأتيك المراكب .. ؟؟
كيف صار الدم ماءا راكدا ؟؟ ... ، ومواكب
الشهداء أعطتك الولاء ... ، ومجدت عنك ..
البطــولة .. ؟؟
يا مصر ..
لا يا مصر .. لا يا مصر ..
لم يصل الصباح على الرماح .. مضرجـــا
بدمـــائه ..
لم يبدأ الطوفان ..
والبركان لم يشعل فتيله ..
يـــا مصر ..
لا يا مصر .. لا يا مصر ..
من حرق القصائد .. ؟؟
من مزق القرآن في صحن المساجد ..؟؟
من راح يلعن في الضحى أصيله .. ؟؟
يـــا مصر ..
لا يـــا مصر .. لا يـــا مصر ..

(بابه القاهرة)

❋ ❋ ❋

وجهــك ومـــزارع الضفــة

❋ قصيدة غسان صرصور ❋

سبيل لعاب القوارض فوق عظم الجمجمة
وأنا أحملق في تقاطيع وجهك الممتد ،
من ضفة النهر حتى حدود مخطى ...
ذلك السخط اللانهائي
يحتاز أمواج المحيط اعصارا
ويخترق الخليج
آه لو ان المروج
لم تصبح معنا ولم تشهد ذبول الاقحوان...

❋❋❋

اليوم جئت كي ألقاك ملتهفا
صار وجهك شاحبا كمزارع « الضفة »
ولماذا لم يرتدي العزاء عنك
حتى هذه اللحظة ؟؟
كنت جوالا يبيع الرقص للتعساء ،
بمدحهم أهله
في موسم الاجداب .. في زمن الغلة
الآن جئت كي أجني الثمار
استلقي في حضن رابيـــة
لا تصلها الذئاب ووحوش السواحل ...
رابية دوالي « الخليل » تبكي عصيرا ،

رأيت زيتون وطني شجيا
صرخت .. ناديت أنتها الصاعقة !!
جبل الزيتون لشد ما تغيرت
دخلت في طور التحجر ...
كنا على موعـــد ولم تأت
كي نبدأ من جديـــد
لكنني سأحاول الوصول اليك ،
زاحفا .. متسلقا أو مضرجا بدم الصخور،
لابعث فيك الخصب وأعيد الحياة
ها هي المدن الغبراء تصحو ...
لا شك تصحو ، فتهب الابطال
لقد اقتربنا ... من قمة الجبل المعد
والنصر قاب قوسين أو أدنى
النصر أحلى تشهد

❋❋❋

اني أشتهي الموت بين يديك ،
حين تسترخين بضارة الوجه وماء الورود
سأكون غريبا لذاك العرس فاستعري
وكوني رموز الصمود ...

(كفر قاسم)

أخبـــار ثقافيـــة

❋ اطـلاق اسم أبي سـلمى على احـد شوارع مخيم اليرموك السوري ❋

● أصدر مجلس محافظة مدينة دمشق قرارا باطلاق اسم الأديب الراحل شفيق جبري على أحد شوارع المنطقة الصناعية في منطقة سيبان الشاغور .

كما أصدر قرارا باطلاق اسم الشاعر الراحل عبد الكريم الكرمي (أبو سلمى) على أحد شوارع مخيم اليرموك وذلك تخليدا للشاعر الكبير .

❋ منح لويس اراغون أعلى وسام فرنسي ❋



● اراغون ●

● منح لويس اراغون مؤخرا وسام جوقة الشرف برتبة فارس وهو أعلى وسام فرنسي وأول وسام فرنسي يناله اراغون . الذي بلغ من العمر ٨٤ عاما .

وقد منح اراغون هذا الوسام الى جانب عدد آخر من الشخصيات البارزة في عالم الفنون بمناسبة عيد ١٤ تموز الفرنسي الوطني .

انضم اراغون الى الحزب الشيوعي الفرنسي عام ١٩٢٧ . وانخرط في النضال ضد الفاشية في حركة المقاومة الشعبية الفرنسية ، وكان واحدا من أبرز صناع التاريخ الثقافي الفرنسي الحديث . ولا يزال حتى الآن مستمرا في هذا النضال وقد اشترك في عدة مهرجانات تأييد في الانتخابات الرئاسية الأخيرة التي أقيمت دعما لجورج مارشيه ، الأمين العام للحزب الشيوعي الفرنسي .

❋ دوستويفسكي كاتبا هزليا ❋



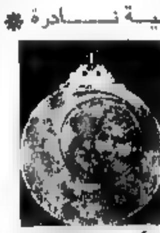
● « دوستويفسكي كاتبا هزليا » هو عنوان الكتاب الذي صدر حديثا في باريس . هذا الكتاب كشف النقاب عن الجانب الهزلي في روايات دوستويفسكي التي يصعب على القارئ العادي التعرف اليها نتيجة استخدام دوستويفسكي اسلوبا جادا في معظم أعماله .

❋ تمثـال جبـران في المكسيك ❋

● نظمت وزارة الخارجية اللبنانية في السفارة اللبنانية في مكسيكو نقريرا بعقد أن مهرجانا عن جبران أقيم في النادي اللبناني في المكسيك جرى فيه حديث عن جبران وعرض فيلم وثائقي وتوزيع كراس مصور مع عدد خاص بجبران من مجلة « لبنان » في المكسيك .

وعلم أن دعوة قد وجهت الى رئيس جمهورية المكسيك لازاحة الستار عن تمثال لجبران في احدى الساحات العامة .

❋ اكتشاف مخطوطة عربية نادرة ❋



● اكتشف فريق من الباحثين المشتغلين باحياء التراث العربي الاسلامي في الاكاديمية العلوم السوفييتية بقازان ، نسخة خطية نادرة من كتاب عربي في علم الفلك بعنوان « نزهة الحدائق » . تتضمن هذه النسخة معلومات في حساب الفلك .

❋ مهرجان فلسطين السينمائي الخامس ❋

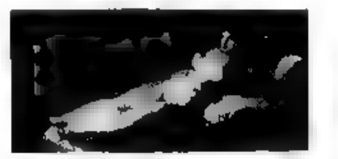
● بدأت الاستعدادات في العاصمة العراقية منذ فترة ، للاعداد لمهرجان فلسطين السينمائي في دورته الخامسة الذي سيقام في مطلع نيسان من العام القادم ويشارك فيه أكثر من خمسين دولة .

❋ زكريا تامر : مؤلفاته الكاملة بدمشق ❋



● صدرت عن منشورات مكتبة نوري بدمشق مؤلفات القاص السوري الكبير زكريا تامر في طبعة جديدة وهي « صهيل الجواد الأبيض » و « ربيع في الرماد » و « الرعد » و « دمشق الحرائق » .

❋ موضوعات بيع لوحة ... ملايين دولار ❋



● بيعت لوحة للفنان الاسباني ، فرانسيسكو غويا بمبلغ ١٧٠ مليون بيزيتا اسبانية ، وهي للدوقة فرسكا بييسا ، عرضها ٨١ سم وطولها ١٠٢ سم وقد عرضت هذه اللوحة في نيويورك خلال سنتي ١٩٢٨ و ١٩٤٢ . وتشير المعلومات الى أن هناك لوحة بيعت في لندن منذ مدة بمبلغ ٣٩٢٤٩ مليون بيزيتا ، وهي صورة لجوان برفقا .

وفي سوق المزادات بيعت أخرى لـ « غويا » في نيويورك بمبلغ ٤٥٤ مليون بيزيتا وهي « جوليت والطفلة بعدالة » .

الجهات الاربع

القضية الفلسطينية في صدر أعمال الدورة ال ٣٦ للجمعية العمومية

وثيقة

نص مذكـــرة الهيئات والمؤسسات الوطنيـة في الضفـة المحتلـــة الى السكرتـير العـام للامم المتحـدة

● نيويورك — بدات دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة ال ٣٦ اعمالها مساء يوم الثلاثاء الماضي . وستستمر اعمال هذه الدورة ٦ اسابيع يجري خلالها بحث ١٣٦ بندا مطروحا على بساط اعمالها . واكد الدكتور كورت فالدهايم ، السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ، في رسالته الى الدورة ان الوضع في الشرق الاوسط لا يزال يثير اعمق القلق لدى القوى المحبة للسلام . ويقول المراقبون السياسيون في اروقة الامم المتحدة : ان القضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط وعدوان جنوب افريقيا العنصري وتصاعد حدة التوتر الدولي وسباق التسلح ستحتل مكانا بارزا في اعمال هذه الدورة . ويتوقع حكام اسرائيل (دافار الثلاثاء ١٥ ايلول) ان تصدر الدورة العديد من القرارات المنددة بممارسات حكام اسرائيل في المناطق العربية المحتلة وبرفضهم المستمر تنفيذ القرارات الدولية السابقة . ولفت المراقبون السياسيون في اروقة الامم المتحدة الانظار الى ان هذه الدورة تتزامن مع انعقاد المؤتمر ال ٦٨ للاتحاد البرلماني الدولي في العاصمة الكوبية هفانا . وسيبحث هذا المؤتمر ايضا الوضع في الشرق الاوسط وانتهاكات حكام اسرائيل لحقوق الانسان في المناطق العربية المحتلة . وكانت حملة التضامن العالمية مع الشعبين العربي والفلسطيني قد بلغت ذروتها في المؤتمر الدولي الذي انعقد في بيروت مؤخرا . وفي مهرجان التضامن مع الشعب الفلسطيني في بيكراغوا . وكل هذه الاحداث تشير الى ان الراي العام العالمي واع تماما لاهمية القضية الفلسطينية وضرورة حلها حلا عادلا وثابتا ودائما .

هذا وقد وجهت الهيئات والمؤسسات الوطنية في الضفة الغربية المحتلة ، يوم الاحد الماضي ، مذكرة وافية الى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم ، استعرض فيها مجمل الممارسات القمعية العدوانية التي ترتكبها السلطات الاحتلالية الاسرائيلية ضد جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة .

وفيما يلي النص الكامل لهذه الوثيقة .

...

× حـوار مـع قـارىء ×

مجتمع بدون اجرام - مجتمـع حقيقي

بقلم — فلاديمير بنكراتوف
(المرشح في العلوم (قانون))

● « الاتحاد » — امام تصاعد آفة الاجرام والاجرام المنظم في الانظمة الراسمالية يحاول المنظرون البرجوازيون القول : ان الاجرام هو آفة تعاني منها كل المجتمعات الانسانية . وذلك بهدف التعمية على الاسباب والدوافع الكامنة في صلب النظام الراسمالي لوجود هذا الاجرام . وفيما يلي الجزء الاول من المقال التحليلي ، الذي كتبه المرشح في العلوم فلاديمير بنكراتوف ، حول الاجرام . على ان ننشر الجزء الثاني في العدد القادم .

ازدياد الاجرام في الغرب من اخطر مشاكله ... ايضا قرأت ان الاجرام المنظم تم القضاء عليه في الاتحاد السوفييتي منذ وقت طويل . كيف امكن ذلك ؟ لماذا يفتقد الاجرام ابعاده في ظل نظامكم ؟ على الرغم من انني اعرف عن نجاحاتكم في السيطرة على الاجرام الا انه ينبغي ان اقول ان فكرة القضاء التام على الاجرام في المستقبل تبدو لي غير معقولة بالمرة . اليست مثالية ؟ اليست هي نوع من ... ؟

جون فيلدنج — الولايات المتحدة

السؤال المنشور اعلاه بعث به جون فيلدنج من الولايات المتحدة الى مجلة « الاشتراكية: نظرية وتطبيق » الشهرية التي تصدر في الاتحاد السوفييتي ، وقد ردت المجلة على السؤال بما يلي تحت العنوان المذكور اعلاه :

...

الاجرام في المجتمع الاشتراكي : طابعه وأسبابه

...

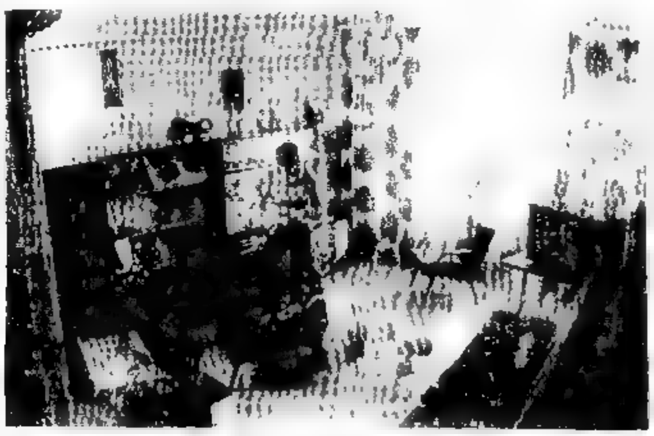
ان الاجرام ، كظاهرة اجتماعية ، هو ، حسب رأينا ، نتيجة حتمية للتملك الفردي لوسائل الانتاج ولانقسام المجتمع الى طبقات متناحرة ذات مصالح متناقضة ولشرعية استغلال الانسان للانسان . ...

ولكل حسب عمله » . ان هذا المبدأ للتوزيع حسب العمل ينفي استغلال الانسان للانسان والاستيلاء الفردي على ثمار عمل الكثير من الناس . ولكن هذا المبدأ ايضا متناقض الى حد ما .

...

(يتبع)

كـل هـذه الاشيـاء الجميلـة



● هذه الاشياء الجميلة ...

دول المواجهة الافريقيه تدين العدوان العنصري

كـل الدعـم لشعب انغـولا البـطــل

● لاغوس — ادان مؤتمر قمة دول المواجهة الافريقية الولايات المتحدة الامريكية ودعمها المفضوح لنظام بريتوريا العنصري في عدوانه الدموي على جمهورية انغولا الشعبية . واعلن رؤساء دول انغولا وموزمبيق وزمبابوي وتنزانيا وبتسوانا ونيجيريا في بيانهم الختامي ، من يوم السبت الماضي ، ان ادارة الرئيس الامريكي ريغن تشجع حكام جنوب افريقيا العنصريين على الاستمرار في عدوانهم على جمهورية انغولا الشعبية ارضا وشعبا وعلى ارتكاب المزيد من الجرائم .

...

مونروفيا . وقال ان بلاده ترغب باحتمال اجتماع دول الاتصال الغربية المقرر عقده بعد اسبوعين بهدف البحث في حل لقضية ناميبيا .

السجين عبد العزيز شاهين يشكو من اعمال الانتقام ضده

● الناصرة — لمراسلنا — توجه المحامي وليد الفاهوم في العاشر من ايلول الجاري الى مدير مصلحة السجون بشكوى باسم السجين الفلسطيني عبد العزيز علي شاهين الموجود في سجن شطه ، ...

...

قرارات استفزازية معادية للنظام لاشتراكي في بولنـدا يتخذها مؤتمر «تضامن»

● وارسو — وكالات الانباء — انهت منظمة « تضامن » يوم الخميس الماضي ، المرحلة الاولى من مؤتمرها ، الذي سيستمر حتى ٢٦ ايلول الجاري ، بسلسلة من القرارات المعادية للنظام الاشتراكي في بولندا .

...

اعلان حصر ارث

...

ثلاثـون ساعـة — بقيــــة

... الاهتمام بالعمال والفقراء . واحدث بعض احوال الفقراء اليوم .. ثم ... اكثر . واحد مندوبوه مقاطعوه . اما رئيس الجلسة ... تحول امكانهم قائلا احذروا . انها امرأة مسنة ، ثم يرتدعوا ..

...

نظرو كم هو جميل وجيد
ان يجلس لاخوة سويه

وشرك الجميع في الغناء . وبعد الانتهاء من الغناء نهض اعضاء الليكود ، حملوا عصيهم وكل ما لاقته ايديهم وهجموا على المنصة . وكسروها ، وفجروا المؤتمر ...

كفاح كل يوم

كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم

اجتماع نساء الديمقراطيات في منطقة الناصرة

يجب تعميق عمل الحركة بين العاملات العربيات اللواتي يتعرضن لابشع استغلال

● الناصرة — خاص بـ « الاتحاد » — عقد مجلس حركة النساء الديمقراطيات في منطقة الناصرة، يوم الجمعة الاسبق، اجتماعا له في قاعة بيت الصداقة في المدينة. وقد شاركت في هذا الاجتماع ٤٥ مندوبة يمثلن ٢١ فرعا من فروع الحركة في المنطقة وقطاعات عمل مختلفة.

وقدمت الرفيقة اوديت نمر، عضو سكرتاريا القطرية للحركة، بيانا حول الاوضاع السياسية — الاقتصادية للمرأة في اسرائيل وانعكاس ذلك على المرأة العربية. كما استعرضت البيان نشاط الحركة في شتى المناسبات لنضالها الديمقراطية ودوره بدور النساء ابان معركة الانتخابات للكنيست العاشرة في صفوف الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وخلال مخيم العمل التطوعي السادس في الناصرة.

— جرى نقاش على البيان والقضايا الاخرى المطروحة على بساط البحث شاركت فيه ١٩ مندوبة. ونقدم فيما يلي ملخصا لنقاش بعضهن:

● الطالبة الجامعية عبلة حسون (شعب) — تحدثت عن الاوضاع المزرية التي تعاني منها المدارس العربية، ودعت الى تنظيم النساء في معركة الكفاح من اجل تحسين هذه الاوضاع.

● ام جمال دهشي (عين ماهل) — اكدت على اهمية الاهتمام باوضاع عاملات الزراعة الموسمية...

● سميحة ابو موسى (صفافره) — دعت الى الاهتمام بتنظيم نشاطات للاطفال العرب...

● نهى حرافشة (مقيبلة) — تحدثت عن تجربتها الناجحة ...

● سيما ابو الهيجا (طمرة) — ...

● جميلة سعدي (عرابة) — اقترحت ان يبادر فرع عرابة ...

● نظمية بدر (طرعان) وشاعرة خطاب (يافة الناصرة) — اكدتا على ضرورة تكثيف عمل الحركة بين العاملات العربيات في المشاغل المختلفة.

● ماريه صليبا ونعمة زهر (شفاعمرو) — ...

● هناء رزق (الناصرة) — تحدثت عن تجربة عمل فرع الناصرة ...

وانهت النقاش الرفيقة سميرة خوري، عضو السكرتاريا القطرية لحركة النساء الديمقراطيات...

الخدمات البلدية وضائقة السلطات المحلية العربية

*** بقلم احمد الخطيب ***

(نائب رئيس مجلس المكر المحلي)

■ تعاني السلطات المحلية عموما في البلاد من ضائقة خانقة وطبيعة الحال فان وضع السلطات المحلية العربية هو الاسوأ ...

دبوري

تزايد المطلب الشعبي باجراء انتخابات اللجنة المحلية

● دبوري — لمراسلنا — اصدر فرع الجبهة الديمقراطية في قرية دبوري، اواخر الاسبوع الماضي، منشورا وزعه على الاهالي ...

ازدياد العنصرية المعادية للعرب في اسرائيل

يوسف الذي سمي باسم موسى وعلي الذي سمي باسم ...

■ يستعرض المقال التالي، الذي نشرته مجلة « هعولام هزيه » بتاريخ ٢٩–٤–١٩٨١ بقلم « سيرا غال » تحت عنوان « حياة محمد المزدوجة »، وضع العرب في المدن الاسرائيلية ويقدم صورا حية لمواطنين عرب في اسرائيل يخشون أن يكشفوا عن هويتهم العربية حتى لا يفقدوا اعمالهم. والصورة الاولى في هذا المقال (سائق التاكسي اسماعيل الذي يعمل في تل ابيب) نشرناها في العدد الماضي. وهذه هي الصورة الثانية (يوسف وعلي).

(في العدد القادم عن الفتاة ...)

غورئيل يستأنف علاقاته «الدبلماسية» مع الاسطول الامريكي السادس



● حيفا — نشرت صحيفة « جيروزاليم بوست » ...

« ليالي الصيف » في الرامة

ثلاث امسيات الكلمة المكافحة والبرامج الثقافية الفنية الهادفة

● **الرامة — لمراسلنا — بنشيد « نحن الشباب لنا الغد » افتتح طلاب المدارس وهم يرتدون زيهم الرسمي برنامج « ليالي الصيف » في الرامة، الذي تحول الى عيد شعبي تقليدي تلتقي فيه كل عام جماهير القرية مع الكلمة الهادفة والبرامج السياسية والثقافية والفنية الغنية.**

يخدم من الائتلاف الضيق في مجلس شعب المحلي ؟

● **شعب — لمراسلنا — بعد مضي اكثر من عشرة اشهر على انتخابات المجلس المحلي في شعب عقد المجلس المنتخب جلسة له لانتخاب لجانه، وقد احتشد امام بناية المجلس جمهور كبير من اهالي القرية ولكن خمسة من اعضاء المجلس قرروا فيما بينهم ان تكون الجلسة مغلقة كيما يسهل لهم تنفيذ ما اتفقوا على تنفيذه.**

مجلس ام الفحم المحلي يقر صيغة الخارطة الهيكلية

● **ام الفحم — لمراسلنا — عقد مجلس ام الفحم المحلي، في اواخر الاسبوع الماضي، جلسة خاصة اطلع اعضاؤه خلالها على صيغة الخارطة الهيكلية النهائية التي تم الاتفاق عليها بواسطة مهندس المجلس المحلي، السيد دوف نفرودة.**

على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية

لقاءات محرري الصحف الشيوعية مع القراء

● الجديدة — يوم الثلاثاء ٢٢–٩–٨١ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب، باشتراك: انطون سلمان واحمد سعد.

● المكر — يوم الاربعاء ٢٣–٩–٨١ الساعة ٦:٣٠ مساء، باشتراك علي عاشور وسلمان ناطور.

نادي « الاخوة » الثقافي — حيفا

(جادة بن غوريون ٣٩)

يستضيف الممثل غسان عباس في برنامجه « لعبير مريح » — تمثيلية بدور فردي عن حياة العربي في المجتمع الاسرائيلي — باشتراك عازف الدف ادواردو — يوم الاحد ٢٠–٩–٨١ الساعة ٨:٠٠ مساء.

● مفتح باب النقاش بعد العرض ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات * محاضرات * ندوات

● **قطاع الجليل** — يدعو الرفاق الى الدورة المنتظمة حسب البرنامج المفصل ادناه:

■ في يمنيه (بيت الرفيق موسى خلف) باشتراك فروع ...

● اليوم الجمعة ١٨–٩–٨١ الساعة ٦:٠٠ مساء، الموضوع « الحرب الشورى »، المحاضر: سالم القاسم.

● السبت ١٩–٩–٨١ الساعة ٦:٠٠ مساء، الموضوع « الخارطة السياسية الحزبية »، المحاضر: سالم جبران.

● **قطاع شفاعمرو** — استمرارا للدورة السياسية التثقيفية

■ شعب — اليوم الجمعة ١٨–٩–٨١ الساعة ٦:٣٠ مساء في نادي الحزب، الموضوع: تطور الجماهير العربية في اسرائيل، المحاضر: توفيق كناعنة.

■ شفاعمرو — يوم الثلاثاء ٢٢–٩–٨١ الساعة ٧:٠٠ مساء في نادي الحزب، الموضوع: الشيوعيون والعمل في النقابات، المحاضر: سالم القاسم.

● **قطاع الطوف** — دورة تثقيفية قطاعية على النحو الآتي:

■ ... ابو سنان ... الجمعة ١٨–٩–٨١ الساعة ٦:٣٠ مساء، الموضوع: الامة والقومية، المحاضر: عمر سعدي.

■ يركا — اليوم الجمعة ١٨–٩–٨١ الساعة ٦:٣٠ مساء، الموضوع: البنية والعمل الشيوعي، المحاضر: سميح ابراهيم.

■ ... السبت ١٩–٩–٨١ الساعة ٦:٣٠ مساء، الموضوع: تطور الجماهير العربية في اسرائيل، المحاضر: سالم القاسم.

■ عرابة — يوم السبت ١٩–٩–٨١ الساعة ٦:٣٠ مساء، الموضوع: برنامج حزبنا للسلام الاسرائيلي — الفلسطيني، المحاضر: زاهي كركبي.

■ دير حنا — يوم السبت ١٩–٩–٨١ الساعة ٦:٣٠ مساء، الموضوع: تطور الجماهير العربية في اسرائيل، المحاضر: توفيق كناعنة.

■ المغار — يوم السبت ١٩–٩–٨١ الساعة ٦:٣٠ مساء، الموضوع: الامة والقومية، المحاضر: عمر سعدي.

■ ... يوم الخميس ٢٤–٩–٨١ الساعة ٦:٣٠ مساء في نادي « الاخوة » في ابو سنان — محاضرة خاصة للطلاب ... المحاضر: رمزي خوري.

■ ... يوم الاربعاء ٢٣–٩–٨١ الساعة ٧:٣٠ مساء في نادي الحزب — فرع ... الاستماع تقرير عن مؤتمر ... باشتراك ... موسى.

راهط :

مخطط سلطوى لفصل عشرات الطلاب الثانويين

* « التقدم » تحتج لدى وزير المعارف *

● راهط — لمراسلنا — تلقت لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الثانويه ببلدة راهط (النقب) رسالة من اللجنة المعينة لادارة شؤون البلدة تطالبها فيه بتقديم قائمة باسماء الطلاب الذين يتراوح عمرهم بين ١٧،٥ — ١٨ عاما تمهيدا لفصلهم عن الدراسة بسبب عدم سريان مفعول قانون التعليم الثانوى المجانى عليهم .

ويذكر ان هؤلاء الطلاب ، ومعظمهم من طلاب الصفين الحادى عشر والثانى عشر ، قد وصلوا هذه المرحلة من دراستهم الثانوية ...

تصحيح خطــأ

جاء في خبر نشرته « الاتحاد » يوم الثلاثاء الماضي ... الاولى ان « وفدا كبيرا من لجنة الطلاب العرب ومنظمة كامبوس في الجامعة العبرية قام بزيارة تضامن مع اهالي الهضبة المحتلة » والصحيح ان الوفد من جامعة حيفا . ولهذا اقتضى التنويه ، ونحن نعتذر عن هذا الخطأ .

* الغــلاء الاخيـر يعـوض العاملين فقـــط في شبـــــاط ١٩٨٢ *

ضربـات الغـــلاء المتلاحقـــة تبدد الاوهـــــام الحكومية الدماغوغية عن «لجم التضخم المـــالى»

* ارتفـــاع جـــدول الغـــلاء في شهــــر آب (٣،٩) لا يعكـس الواقـــع * وعـــلاوة الغـــلاء ١١،٠٥ ٪ لا تعطى القيمـــة الحقيقيـــة للغـــلاء

* « يديعوت أحرونوت » : « انتهت مرحلة الرفاه (!) وانتظروا فترة أقسى » *

● مكتب « الاتحاد » — لمحرر الشؤون الاقتصاديه — جاءت ضربات الغلاء الحكومية المتلاحقة ، كافيـة وزائدة ، لتبديد الاوهـام الديماغوغيـة التي تحاول حكومة بيغن — اريدور — مريدور زرعها لدى الجماهير العمالية بانها تنجح في لجم التضخم المالي .

● الجبنه — قطعة وزنها ... غرام — ٢٠٢ شاقل (١٠٩)

● البيض — بيضة رقم ١ اصبح سعرها شاقلا واحدا (٨٥ اغورة في السابق) ، رقم ٢ — ٠،٩٧ شاقل (٠،٨٣) ، رقم ٣ — ٠،٨٩ شاقل (٠،٧٧) .

كانون ثاني ١٩٨٢ الذي سيدفع في شباط ١٩٨٢ .

* عـــلاوة غـــلاء *

هذا وعلى اثر ظهور مؤشر ارتفاع الغلاء عن شهر آب اصبح واضحا ان علاوة الغلاء (بنسبة ٨٠٪ فقط من ارتفاع الجدول) عن الغلاء في اشهر حزيران وتموز وآب ستكون بنسبة ١١٠٥٪ فقط وستدفع في مرتب شهر تشرين الاول الذي سيدفع في شهر ...

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٠٠٠	١٩٠٨	٢٢٢٠	٢١٢٧	٢١٩	٪١١٠٥
٣٠٠٠	٢٧٩٤	٣٣١٥	٣١٣٥	٣٤١	٪١٢٠٩
٤٠٠٠	٣٤٩٨	٤٤٦٠	٣٩٢٠	٤٢٢	٪١٢٤١
٦٠٠٠	٤٩٠٦	٦٦٩٠	٥٤٩٠	٥٨٤	٪١١٠٩
٨٠٠٠	٦٢٢٤	٨٩٢٠	٦٩٩٨	٧٦٤	٪١٢٠٢
١٠٠٠٠	٧٤٣٣	١١١٥٠	٨٣٤٥	٩١٣	٪١٢٠٤
١٢٠٠٠	٨٤٤٠	١٣٣٨٠	٩٤٨٤	١٠٤٤	٪١٢٤٤

قيادة شرطة اللواء الشمالي يتآكلها العفن

توفيق طوبى : ما هو دور الضابط فرانكو في مجزرة كفرياسيف ؟

● عكا — لمراسلنا — بعث النائب توفيق طوبي ، امس الخميس ، رسالة الى وزير الداخلية يوسف بورغ طالب فيها باسم كتلة الجبهة الديمقراطية باجراء تحقيق جذري ... عن دور الضابط ... فرانكو في مجزرة كفر ياسيف ، التي وقعت في نيسان هذا العام ...

ممثلو الهيئات الشعبيه في منطقة الناصرة :

متابعة النضال ضد القرار العنصرى بنقل المكاتب الحكومية من الناصرة

يطالبون بلقاء مع رئيس الحكومة والمسؤولين

● الناصرة — لمراسلنا — قرر رؤساء السلطات المحليه العربية وممثلو الهيئات الشعبية في منطقة الناصره تشكيل لجنة لمتابعة النضال ضد القرار الحكومي العنصري بنقل المكاتب الحكومية من الناصرة العربية الى نتسيرت عيليت .

مؤتمــر عصبــة حقوق الانســان والمواطن يدعو الى تصعيد الكفـــاح ضــد الاحتــلال والفاشيـــة

* العصبــة تستدعي وفــدا دوليــا للتحقيــق في أوضــاع سكــان الضفــة وغــزة والجــولان * « لا مجــال لمهادنة الحكم ... بل يجب مقاومته والكفاح ضده » *

● القدس — لمندوبنا الخاص — ناشدت عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل الرأي العام التقدمي العالمي والاسرائيلي ان يصعد من اعمال التضامن مع جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ومع وطنيي الجولان السوري المحتل اداريا . وطالبت العصبة في المؤتمر الصحفي ، الذي عقدته امس الاول ، الاربعاء في بيت آغرون في القدس ، بارسال وفد دولي للتحقيق في اوضاع اهالي المحتلة .

● مؤتمر العصبه ●

الجبهة تطالب بدفع زيادة أجور ١٥٪ للتعويض عن الغــــلاء

لجنة مهرجان بقية

* عـــلاء *

الصحف — بقيــــه

عرفــات : نعـــرف !

مساعدة — بقيـــة

الاتحاد
شارع ... ٩
ص ب ١٠٤
هاتف ٧ ١٢٩٦ ٥ — ٢٤
المحرر المسؤول : ... طوبى
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٤٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : ٢ شاقل
המחיר: 2 שקלים
Price : 2 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٢٢ ايلول ١٩٨١ ، الموافق ٢٣ ذي القعدة ١٤٠١ ، العدد ٣٨/٣٨ VOL 38/38 — 22.9.1981

في مواجهة سلسلة الانفجارات الوحشية على الساحة الوطنية اللبنانية

ابو جهاد : على المقاومة ان تكون مستعدة لصد الهجوم الاسرائيلي

● بيروت — حذر خليل الوزير (ابو جهاد) ، عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ونائب القائد العام للقوات الفلسطينية من احتمال قيام اسرائيل بشن هجوم واسع النطاق ضد المقاومة الفلسطينية وقال : « يجب على المقاومة ان تكون مستعدة لصد الهجوم الاسرائيلي بجميع الوسائل » .

وصرح ابو جهاد ان منظمة التحرير الفلسطينية ستطلب من لجنة المتابعة العربية استثناءها من قرار اللجنة القاضي بمنع وصول السلاح للاطراف المتواجدة في لبنان . واعلن ان المنظمة ستتوجه الى اللجنة مباشرة بطلب بهذا الخصوص « لان المقاومة الفلسطينية لا بد ان تواجه تهديدات اسرائيل المستمرة بقوة » .

عمليات التفجير الاجرامية

ومن ناحية اخرى عقد المجلس العسكري لمنظمة التحرير الفلسطينية واللجنة الامنية العليا اجتماعا طارئا بحثت خلاله التطورات الامنية على الساحة اللبنانية على ضوء عمليات التفجير الاجرامية التي وقعت امس الخميس والجمعة والاحد في بيروت وصيدا وشكا والتي ذهب ضحيتها عدد كبير من القتلى والجرحى المدنيين. وحملت اذاعة « صوت فلسطين » (٢٠-٩) حكام اسرائيل مسؤولية اقتراف هذه الجرائم الوحشية بهدف تخريب المسيرة الامنية في المناطق الوطنية .

وقالت الاذاعة « ان هذه العمليات التي خططها العدو الصهيوني انما تشكل ترجمة عملية للتصريحات التي ادلى بها عدد من القادة الصهاينة والتي قالوا فيها ان لديهم وسائل لم يستخدموها بعد لضرب الشعبين اللبناني والفلسطيني » .

وتوقع « صوت فلسطين » ان تقوم اسرائيل بمحاولات جديدة في هذا السياق ودعا « الجماهير والمؤسسات الوطنية اللبنانية والفلسطينية الى المزيد من الحذر واليقظة والاستجابة للتدابير الامنية التي يتم اتخاذها » .

وكان قد وقع بعد ظهر الاحد (٢٠-٩) ، في نطاق سلسلة التفجيرات التي تشهدها الساحة الوطنية اللبنانية شمالا وجنوبا ، انفجار عنيف في سينما « سلوى »

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

لجنة مهرجان الصحافة الشيوعية — ٨١ :

هدف المهرجان توثيق الصلة بين صحافتنا وقرائها

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — « حديث الصحافة هو حديث الحرية . والصحافة الشيوعية في هذه البلاد قد ضربت جذورا عميقة في الارض بحملها لواء الحرية ومكافحة الاستعمار والاضطهاد والرجعية يهودية كانت ام عربية ، وكانت هذه الصحافة ولا تزال المدافع الثابت والوحيد عن مصالح الطبقة العاملة وجميع الكادحين » — بهذه الكلمات افتتحت اللجنة التحضيرية لمهرجان الصحافة الشيوعية — ٨١ بيانها الى الجماهير العمالية والوطنية في البلاد الصادر اليوم الثلاثاء .

وقد جاء في البيان ايضا « واعتدنا في كل عام ... ان نقيم مهرجانا شعبيا احتفالا بيوم الصحافة الشيوعية في هذه البلاد لتوثيق الارتباط بينها وبين جماهير القراء وزيادة انتشار هذه الصحف وعلى راسها صحيفة « الاتحاد » التي اصبحت بحق لسان حال جماهير الشعب العربي في اسرائيل » .

ودعا البيان الى المشاركة الجماهيرية في المهرجان .

ويذكر ان مهرجان الصحافة الشيوعية سيقام في حرش عيرون مقابل عرعرة وذلك يوم السبت ٢٦-١٠ من الساعة ٩ صباحا وحتى الثالثة بعد الظهر ، وسينظم السفر الى المهرجان من جميع انحاء البلاد في سيارات باص خاصة تنظمها فروع الحزب الشيوعي

مستوطنو يميت من اراضي مصر الى سوريه

● تل ابيب — تكرر صحيفة « هآرتس » (٢١-٩) ان السلطات الاسرائيلية سوف اقامة مستوطنة

— البقية على ص ٦ ع ٤

اطراف « كامب ديفيد » يكثفون من نشاطهم لتمرير مؤامرة « الحكم الذاتي »

بالتحالف المتين مع الاتحاد السوفييتي يمكن افشال المؤامرة

● حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — يكثف اطراف مؤامرة « كامب ديفيد » من نشاطهم ضد الشعوب العربية وحركة التحرر الوطني الفلسطينية ، وفي اطار هذا التكثيف تعقد اللجنة الوزارية الاسرائيلية — الامريكية — الساداتية لتمرير مؤامرة « الحكم الذاتي » في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين جلسة لها في الجيزة يوم غد الاربعاء وذلك بعد ان تم الاتفاق على برنامج عملها في تل ابيب امس الاول ، الاحد .

ويتزامن انعقاد جلسات هذه اللجنة الثلاثية المتآمرة مع تصعيد نظام السادات لهجمته القمعية ضد القوى الوطنية المعارضة لنهجه الاستسلامي وعلى اعلان اوساط مسؤولة في وزارة الحرب الاسرائيلية عن سعيها لتكريس الاحتلال وفرض « الحكم الذاتي » . فقد اعلن مصدر مسؤول في وزارة الحرب الاسرائيلية امس الاول ، الاحد ، ان النية تتجه نحو فصل القضايا المدنية عن القضايا العسكرية .

واضاف المصدر المذكور (معاريف امس الاول) ان هذا الفصل المقصود والمخطط يهدف الى تمرير مخطط الحكم الذاتي . وقالت الصحف الاسرائيلية ان النية تتجه لتعيين استاذ الاداب واللغة العربية في الجامعة العبرية البروفيسور مناحيم ميلسون في منصب المسؤول عن الادارة المدنية . ويذكر ان البروفيسور ميلسون شغل منصب مستشار الحكم العسكري للشؤون العربية في العام ١٩٧٧ . ويتضح مما نشرته الصحف الاسرائيلية باللغة العبرية امس ، الاثنين ، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي بدأت في تنفيذ هذا المخطط التآمري منذ فترة طويلة . وبينما قامت وزارة الحرب الاسرائيلية بتعيين العديد من كبار موظفي وزارتي الصحة والتعليم المدنيين في مراكز السيادة في الحكم العسكري في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، وجهت ادارة الرئيس ريغان ممثليها في اللجنة المذكورة نحو الاهتمام بما يجري فعلا وعدم المشاركة في تقديم الاقتراحات وذلك بهدف دراسة القضية دراسة تامة وشاملة تمهيدا لاتخاذ موقف نهائي حول مسائل فرض « الحكم الذاتي » .

هذا وقد اجمعت الشخصيات والهيئات الوطنية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين على افشال هذه المؤامرة الجديدة — القديمة . فقد قال رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة في حديث لشركة « الفجر » امس ، الاثنين ، ان هذه المحاولات هي محاولات يائسة ولن تعطي نتائج لانها ستظل في حدود محاولات التحايل على الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة . واكد مجددا رفض كل القوى الوطنية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لمؤامرة « الحكم الذاتي » واتفاقات « كامب ديفيد » .

وقد انضم لهذا الرأي كل من رئيس بلدية طولكرم حلمي حنون ورئيس بلدية قلقيلية الحاج امين النصر ورئيس بلدية البيرة ابراهيم الطويل ورئيس بلدية بيت ساحور حنا الاطرش والقائم باعمال رئيس بلدية الخليل المهندس مصطفى عبد النبي النتشة .

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

من اجل الغاء التعاون الاستراتيجي الخطر بين الولايات المتحدة واسرائيل

طوبي يطالب عقد جلسة فورية للكنيست

● القدس — لمراسلنا البرلماني — « ان من واجب الحكومة ان تعقد جلسة فورية للكنيست وان تقدم تقريرا عن التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية » . هذا ما طالب به النائب الجبهوي توفيق طوبي امس ، الاثنين ، في برقية ارسلها الى رئيس الحكومة مناحيم بيغن .

وقال توفيق طوبي في برقيته : « ان هذا التعاون الاستراتيجي يحول اسرائيل الى قاعدة امريكية وهو يضع ٧٠٠ الف جندي اسرائيلي ، كما قال السناتور جكسون ، في خدمة مخططات الولايات المتحدة العدوانية ضد الاتحاد السوفييتي والدول العربية . ان هذا التعاون يحمل اخطارا شديدة وبعيدة ... تمنع لا تملك الحكومة اية صلاحية لعقد مثل هذا التعاون الخطر والمغامر » .

وكانت حكومة بيغن — شارون قد عقدت امس الاول ، الاحد ، جلسة سرية لها استمرت اربع ساعات وذلك بعد ان اعلنت ان الجلسة هي اجتماع





السادات يعد العدة للاجهاز على المعارضة

● المظاهرات الشعبية تتفجر في القاهرة للاسبوع الثالث على التوالي ✱ لطفي الخولي يفضح التنازلات الساداتية المقبلة ✱ « برافدا » تتهم القيادة الساداتية بتسوية العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ✱



● القاهرة — صعد السادات حملته الارهابية القمعية ضد القوى الوطنية المعارضة لنهجه الاستسلامي . فقد هدد في تصريحات ادلى بها لمجلة « مايو » الاسبوعية الصادرة امس ، الاثنين ، انه « لن تتساهل بعد اليوم مع القوى المعارضة الشيوعية . وانه سيغلق ابواب العمل في الجامعات والدوائر الحكومية وغيرها امام الطلاب والمحاضرين المتعاطفين مع المعارضة » .

مكتب مقاطعة اسرائيل :

قاطعوا الاسماء المصرية التالية

● المكتب يرفض استرحام عمر الشريف ✱

● بيروت نقلت اذاعة « صوت فلسطين » (٢٠/٩) القرار الذي اتخذه المكتب الرئيسي لمقاطعة اسرائيل في دمشق يوم السبت (١٩/٩) والقاضي « بمنع عدد من الكتاب والفنانين والصحفيين المصريين من دخول الاقطار العربية عقابا لهم لمشاركتهم في النشاطات الدعائية والتحريضية الصهيونية او القيام بمقابلات معينة تخدم اهدافها » .

البقية على ص ٦ ع ٥ —

الكادحون الامريكيون يندّدون بسياسة ريغن العسكرية العدوانية



● واشنطن — شهدت كبرى المدن الامريكية اضخم المظاهرات والاجتماعات الشعبية منذ الحرب الفيتنامية وذلك يوم السبت الماضي . ففي واشنطن اشترك في المظاهرة اكثر من نصف مليون انسان . وندد المتظاهرون بنهج ادارة ريغن العسكرية

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

الدول الافريقية تطالب بتقديم الدعم لانغولا

● نيويورك — مقر الامم المتحدة — اصدرت مجموعة البلدان الافريقية في الامم المتحدة بيانا استنكرت فيه بحزم اعتداء جنوب افريقيا على انغولا . واتهمت الولايات المتحدة بمساعدة المعتدين .

ودعت الدول الافريقية الامم المتحدة الى تقديم المساعدة لانغولا واتخاذ اجراءات ملموسة لوضع حد للسياسة العدوانية التي يمارسها نظام جنوب افريقيا العنصري التي يواصل قواته احتلال قسم من اراضي انغولا .

وفي موسكو اصدرت وكالة انباء « تاس » بيانا نفت فيه الاخبار التي تنشرها وسائل الاعلام الغربية حول مشاركة العسكريين السوفييت في العمليات العسكرية ضد جنوب افريقيا ووصفتها بالكذب .

ونقلت اذاعة موسكو (٢٠/٩) عن وكالة « تاس » قولها : ان مثل هذه التلفيقات الكاذبة تستخدم لتبرير هجوم قوات نظام بريتوريا على انغولا والذي في نتيجته له خبراء سوفييتان مصرعهما . كما قتلت زوجتا الخبيرين ، واسر جنود جنوب افريقيا خبيرا ميكانيكيا سوفييتيا .

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

من يدعم عنصريي جنوب افريقيا ؟

● « الاوبسيرفر » البريطانية ... جنوب افريقيا على تدريب جيشها على اساليب « محاربة الارهاب » !! هذا ويتواجد في القارة الافريقية اكثر من ١٠٠٠ « مستشار عسكري » بريطاني و ٥٠٠٠ فرنسي و ٧٠ امريكي و ٧٠٠ مصري (في السودان) .

كلمة الاتحاد

في الليلة الظلماء يفتقد البدر

لا بد من العمل على توثيق الروابط اكثر مع الاتحاد السوفييتي . هذا ما قرره مؤتمر قمة دول الصمود والتصدي الخامس الذي انهى اعماله في بنغازي صباح يوم السبت الماضي لمواجهة الاتفاق الجديد للتعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل .

ولا شك ان المؤتمر اتخذ هذا القرار على ضوء خبرة السنوات القليلة الماضية التي اثبتت ان مصالح الشعوب العربية الحيوية اصيبت باشد الاضرار بسبب السياسة المعادية للاتحاد السوفييتي التي انتهجها ولا يزال ينتهجها النظام الساداتي في مصر .

فلولا هذه السياسة المعادية للاتحاد السوفييتي ، والموالية للامبريالية ولحكام اسرائيل التي ينتهجها النظام الساداتي في مصر ، لما كانت الشعوب العربية تعيش الآن هذه الحياة المأساوية ، كما نراها في لبنان وفي الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل وفي اماكن اخرى من الوطن العربي الكبير .

ولقد كان الرئيس الليبي معمر القذافي على حق عندما قال ان التقارب مع الاتحاد السوفييتي اصبح امرا حتميا بعد العدوان الامريكي الجوي الذي وقع على ليبيا قبل عدة اسابيع ، وعندما اعلن في الثامن من ايلول الحالي لدى استقباله للرئيس التشيكوسلوفاكي جوستاف هوساك ، ان هذا العدوان يقنعنا بحتمية تدعيم التعاون وتوطيد التلاحم مع الكتلة الاشتراكية .

ولم يكن غريبا ان يعلن الرئيس السوري حافظ الاسد : « ان التهديد الناجم عن الاتفاق الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة بالغ الخطورة لذلك لم انتظر افتتاح مؤتمر القمة (في بنغازي) لكي ارسل الى موسكو وفدا عسكريا سوريا » .

ان اللصوص ، كما هو معروف ، لا ينشطون الا في الظلام . ومن اجل نشاطهم اللصوصي يريد الامبرياليون والرجعيون العرب وحكام اسرائيل للشعوب العربية ان تعيش في الظلام ، وذلك عن طريق ابعادها عن الاتحاد السوفييتي .

ولكن هيهات ! ففي الليلة الظلماء يفتقد البدر . وها هي دول الصمود والتصدي تقرر السير الى امام في طريق النصر : يدا بيد مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى ، مع الدول المتحررة في العالم ، ضد الامبريالية والرجعية وحكام اسرائيل .

« الاتحاد »

بيان قمة جبهة الصمود والتصدي :

الولايات المتحدة شريك في الاحتلال

على الدول العربية استخدام كل امكانياتها لمحاربة التواجد الامريكي

✱ « اثر اتفاق التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل وامريكا ، البدء بمحادثات مع الاتحاد السوفييتي لاحداث تطور نوعي في العلاقات بينه وبين العالم العربي » ✱

● بنغازي — الوكالات — اكد رؤساء جبهة الصمود والتصدي العربية في البيان الختامي الصادر عن مؤتمرهم ان الولايات المتحدة الامريكية شريك لاسرائيل في احتلالها الاراضي الفلسطينية والعربية وان التواجد الامريكي في المنطقة خطر جدي وان على الدول العربية ان تستخدم كل طاقاتها الاقتصادية (بما فيه النفط والاموال العربية في المصارف الامريكية) وغيرها لمحاربته .

تدابير حاسمة في بولندا دفاعا عن الاشتراكية ومصالح الشعب

● موسكو — ذكرت اذاعة موسكو (١٨/٩) انه بتكليف من القيادة السوفييتية قام سفير الاتحاد السوفييتي في وارسو بلفت انتباه قادة بولندا الى واقع ان الحملة المعادية للثورة في بولندا تشن حملة واسعة من الكذب والافتراء ضد الاتحاد السوفييتي .

وقد عبرت القيادة السوفييتية عن القلق لدى قادة حزب العمال البولندي الموحد والحكومة البولندية ...

ومن ناحية اخرى نقلت وكالة انباء بولندا (١٩/٩) ان الحكومة البولندية بحثت ، في اجتماعها الاخير ، الوضع الناشئ في البلاد بعد الجولة

— البقية على ص ...



زيادة مخصصات تامين الاولاد بنسبة ١٤٦ ٪

تعميق الهـوة بين مخصصـــات الاطفـــال اليهـود والعـــرب

✱ التمييز العنصري بدءاً من الطفل الثالث • وعن كل طفل اضافي يقبض اليهودي ضعف ما يقبضه العربي ✱

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — ذكرت مصادر مؤسسة التأمين الوطني انها ستزيد مخصصات التأمين للاولاد بنسبة ١٤٦٪ وذلك ابتداء من شهر تشرين اول القادم .

ومن المراجعة الاولى لجدول هذه المخصصات يتبين بوضوح انه ستتسع الهوة بين ما تقبضه العائلة العربية وبين ما تقبضه العائلة اليهودية (ابتداء من الولد الثالث) . ومجموع مبلغ المخصصات عن الولد الواحد ٢٤٠ شاقلا (٢٤٠ شواقل حاليا) وعن ولدين ٤٨٠ شاقلا (٤٢٠ شاقلا حاليا) . وابتداء من الولد الثالث تحصل العائلة العربية على ٢٤٠ شاقلا اضافيا . اما العائلة اليهودية فتحصل على ٤٨٠ شاقلا اضافيا عن الولد الثالث (اي ضعف ما تقبضه العائلة العربية عن الولد الثالث) . ويكبر هذا التمييز العنصري بين الاطفال اليهود والعرب (عرب ويهود) مع كل ولد آخر ، وننشر فيما يلي جدولا يبين هذا التمييز الفاضح :

	عرب	يهود
ولد واحد	٢٤٠	٢٤٠
ولدان	٤٨٠	٤٨٠
٣ اولاد	٧٢٠	٩٦٠
٤ اولاد	٩٦	١٥٠٠
٥ اولاد	١٢٠٠	٢٠١٠
٦ اولاد	١٤٤٠	٢٦٤٠
عن كل ولد اضافي	٢٤٠	٦٠٠

ومن الجدير بالذكر ان الحجة الرسمية لهذا التمييز العنصري هي ان العرب لا يخدمون في الجيش الاسرائيلي . وكما هو معروف ان هذه الحجة لا تذكر شيئا حين تجمع العرب ضريبة الدخل او المالية او غيرها من الالتزامات .

ومع ان هذه الحجة لا تصح الا المصريين العاملين في البلاد عدا الشغل فمن هذا المعيار له برز بعد الشكل الفاضح .

وكانت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة قدمت مشروع قانون ينص لمساواة الاطفال اليهود والعرب في المخصصات غير ان الاكثرية الساحقة في الكنيست اسقطت الاقتراح ، وفي مؤتمر الهستدروت رفع المطلب من عدة جهات من الجبهة ومن عمال ومندوبين من المندوبين العرب في المراوغ . غير ان رئاسة المؤتمر احالت الاقتراح على اللجنة التنظيمية حوبا من ان تسقطه الاكثرية المعروفة ؟

العجز في ميزانية الدولة آخذ في الازدياد

● تل ابيب — يتبين من منشورات لجنة الاحصاء المركزية ان العجز في ميزان المدفوعات زاد بنسبة ١٠٪ في الفترة بين كانون الثاني — حزيران للعام ١٩٨١ بالمقابل مع الفترة نفسها من العام ١٩٨٠ وبلغ ١٣٥١ مليون دولار (١٨٥ مليار ليرة اسرائيلية) .

وجاء في التقرير ان سبب الزيادة الكبرى هذه في العجز هو انخفاض التصدير بنسبة ٢٪ (١١ مليون دولار) وزيادة الواردات بنسبة مماثلة اي ٤٪ وتساوي ٧٦ مليون دولار .



● كـان دايما كلي في سـالف العصر والاوان ●

عبادة « صندوق المرضى » في عرب العرامشه تفتتح في ٢٢—١٠

● عكا — لمراسلنا — اعلن المتطور باسم مؤسسة « صندوق المرضى » الهستدروتية ان العيادة المقامة في قرية عرب العرامشة ستفتح في ٢٢—١٠—٨١ ، وبهذا ستحل بشكل موقت مشكلة المعالجة الطبية للقرية ، اذ كان الاهالي حتى الآن مضطرين للسفر الى كيبوتس ادميت لتلقي العلاج .

واضاف الناطق ان العيادة الجديدة ستضم غرفة طبيب واحد وغرفة ممرضة وغرفة ضمادة وغرفة انتظار . ومن الجدير بالذكر ان عدد المؤمنين في صندوق المرضى في عرب العرامشه هو ٦٠٠ . وقد انتهت البناية منذ عدة اشهر لكنها ظلت بدون استعمال بحجة تجهيز الغرفيات .

ارتفـاع جديـد في أسعار الكهرباء

● القدس — لمراسلنا البرلماني — صادقت لجنة المالية في الكنيست على رفع اسعار الكهرباء بنسبة ١٢٪ ، وبناء عليه تصبح اسعار الكيلوواط الجديدة على النحو التالي :

● للاستهلاك البيتي — ١٠،٠٤٢ اغورة للكيلوواط الواحد (السعر السابق ٨٩٤٥ اغورة) .

● للاستهلاك التجاري — ١٠،٣٠٥ اغورة (٩٢٠٤ اغورة) .

● للزراعة — ٩٤٥٥ اغورة (٨٤٠ اغورة) .

● للصناعة — ٩،٠١٨ اغورة (٨١٤١ اغورة) .

● لسحب المياه — ٨٩٠٥ اغورة (٧٩٠٩ اغورة) .

البطالة تمشي ..

عدد طالبي رسوم البطالة يزداد بنسبة ٢٥٪

● تل ابيب — على الناطق بلسان مؤسسة التأمين الوطني ان عدد طالبي رسوم البطالة في شهر تموز زاد عنه في آب بنسبة ٢٥٪ . واكد ان الارتفاع حصل بشكل خاص بسبب العاطلين الجدد عن العمل ، حيث سجل ٦٠٠٠ عاطل جديد عن العمل في شهر آب بلغ عددهم في اواسط تموز الفي عامل .

وقد أعلن الناطق (« دافار » ١٨—٩) ان هذا هو الشهر الثاني الذي يشهد ارتفاعا حادا في عدد العاطلين عن العمل الامر الذي يشير الى تفشي البطالة .

✕ « لقد قتلوني جسديا ونفسيا وخلقيا » ✕

الهستدروت صاحب عمل ومدافع عن العمال ؟!

✱ ستة عمال شركة « ميكوروت » الهستدروتية يضربون عن الطعام احتجاجا على مماطلة الهستدروت في الدفاع عن حقوقهم ✱

بقلم — نئورا بارنير
(عن الشقيقة « زو هديرخ »)

● تظاهرة فريدة من نوعها تجري في هذه الايام على العشب مقابل مكاتب اللجنة التنفيذية للهستدروت ستة اشخاص يعلنون الاضراب عن الطعام .

ويتكلم عن مريدمر باسم المضربين لقد طردوا من العمل يوم ١٥—٥—٧٩ بحجة برنامج « الانعاش » الذي تعد لم يأت الطرد صدفة ، بل هو مسبب من قبل عامل مدعي سياسي هرتزل الذي سيطر على الوحدة والذي قال « سوف احاسبكم سرداً سرداً » . وخلاصة ذلك هو الانتقاد المهني الذي وجهه الى احد رجاله ، موري بربك . وهكذا دعمت بعد اللجنة اسبح مديرا عاما لوحدتنا .

وكان علينا ان نتوجه الى مجلس عمال حولون لكن سكرتير المجلس تخلى عنه من الموضوع بحجة ان المجلس لم يشترك اطلاقا في برنامج الانعاش والفصل من « مكوروت » .

الان من اجل ماذا توجد نقابات العمال ؟ يسأل مريدمر واضاف :

وتعمل الشركة الام « مكوروت » بكل الوسائل على عرقلة سير المحكمة ، حتى انها توجهت الى المحكمة العليا لاستصدار امر ضد محكمة العمل القطرية لالغاء المحاكمة ، ولكن طلب مكوروت « رفض » .

لقد خسرنا سنة من العمر والاعصاب ، وحين بدأت « الشركة » المالكة « تسرع التمكن عليهم » المطلقة ، صالة مرجة الرهقنا !

وربما في حالة كهذه يراجع المعنى مستشارين ، ولكن المضربين السنة يدافعون عن انفسهم بعدالة موقفهم اعلنوا الاضراب عن الطعام الذي استمر لمدة اسبوعين وذلك عشية الانتخابات الاخيرة للكنيست .

.. وهنا جاءهم عضو اللجنة المركزية للهستدروت ، شمعون سحبه (معراخ) ، مطالبا بشطب الشكوى ضد الهستدروت قائلا : ليس لطفا ان حملوا بشكوة عمالية الى المحكمة . وفي الواقع ان المضربين حملوا المسرى معهم عملا ، فهم ليسوا اعداء الهستدروت وكل ما يريدونه هو ان تدعمهم في النضال من اجل حقوقهم . غير ان الهستدروت ادارت مفاوضات معهم دامت ٤ اشهر حتى احسوا بانها خدعتهم وماطلت في المفاوضات معهم لكسب الوقت .



● جديد ... عمال مكوروت ... ●

في الشرطة ، وتم وضع قائمة باسماء المطرودين (طرد ٣٠٠ شخص) من خلال مؤامرة بين الادارة ولجنة العمال . وعلمنا ان الادارة لجنة العمال القيام بالفصل ، وكانت لجنة محاكمة .

وقال العامل حاييم موشير انه عين منذ ٢٥ سنة مثل زملائه المضربين في شركة « بلماد والتطوير » التابعة « لمكوروت » ، وبعد هذه السنوات من العمل النشيط طرد واصبح « مريضا » ، كما قال ، الى ان حرم الزملاء الى النضال المشترك .

بدأ في سنة ٧٩ ، الى المكتب واعلمت : « انت هام موشير منتقل الى التقاعد المبكر » .

طلبوا موشير ورفض . وبركت لهم رسالة الطرد . وقالوا الذهب الى البيت لا تستطيع ان تعمل هنا بعد الآن .

واسمرن موشير ... بحالة من القلق ولم تتغير الحال لمدة ٣ اشهر . لم اكل ولم انم كما يجب . ويحوكت الى انسان . الامر الحالي لا يهنى كثيرا من ... العدالة والكرامة ، ... تطوي جسديا ونفسيا وخلقيا وقد ... اوقع حتى النهاية وسأوالي الى اخر النضال .

وقال عن ، مريدمر ، الناطق باسم المضربين : ان ثلاثة من زملائه اصيبوا في اثناء العمل واحيلوا الى اعمال ادارية ، ثم عرض عليهم التقاعد المبكر فقط من اجل اعطاء اماكنهم لاخرين . مثلا لقد احتل سكرتير لجنة العمال مكان مدير المواصلات الذي لم توجه ضده اية شكاوى اطلاقا .

لقد تم الفصل بشكل تعسفي اوصلنا عن العمل بعد اليوم الذي علمنا فيه بالامر ، وحين حاولنا الاحتجاج دهشنا ان الرجل القوي في اللجنة ...

وهكذا توصل العمال السنة الى ... واحدة ، مصدر النضال فاعلنوا انهم سيعلنون الاضراب عن الطعام ابتداء من ٦—٩—٨١ في ساحة اللجنة التنفيذية للهستدروت ، وابلغوا سكرتير عام الهستدروت بذلك . ولم يحرك ساكنا . وفي الموعد المحدد بدأوا الاضراب .. وحيال ... مؤتمر الهستدروت انتقلوا الى الساحة المقابلة لمبنى « هيكل هيروب » . وقاموا اطلق ... المندوبين . وحاول مندوبو الكتلة ... الركوب على مصيبتهم . لكنهم ... التأكيد من ذلك . وكانت كتلة ... قد يحسب من ... (الحزب ...) نيابة الهستدروت الى هذه النسبة بالهستدروت شريك رسمي في شركة « مكوروت » ، اي هي صاحب عمل ومدافع عن العمال . مالك نقل في تتدهور الى مرحلة ... جعل العاملين الى الاضراب عن الطعام دفاعا عن حقوقهم .

توجها الى الهستدروت حيث وجهوها الى قسم التنظيم المهني . وهكذا بدأت « الموبخة » الى ان سرور يسرائيل كسار رئيس قسم التنظيم المهني اقامة لجنة لفحص موضوع الطرد .

وتلقب اللجنة ... وهذا مبلغ الموضوع عند العدد وحول هذا يتكلم سعي قد يقال بعدم علم الوحدة ادارة الشركة على الرغم من انه هو عضو الطرد وقبل ... الحاكم سكرتيرها على الرغم من انه اعجل بكل ... العموميين .

وخرجت اللجنة باستنتاجات ... المطرودين حيث ... لانهم سوف ... اعطاء الترقية للتامر بين الهستدروت وصاحب العمل . وهنا تحول الصراع الى مواجهة مأنوسة ، وطلب محكمة العمل القطرية البحث في الموضوع على الرغم من اقرار ...



● آدم وحـوا في العصر الاريدوري ●

✱عدد خاص بمناسبة شهر الصحافة الشيوعيه ✱
يصدر يوم الجمعة القادم ٢٥—٩ العدد السابع من مجلـة :

الغـد

اقرأ في هذا العدد

- حديث الشهر : احمد سعد .
- الصحافة صاحبة الجلالة في فلسطين صليبا خميس .
- حول الاخلاق الثورية : هو شي مين .
- صورة عنة من مؤتمر الهستدروت : نظير مجلي .
- حقيقة الصراع الطائفي في الوسط اليهودي دورب سكرسكر
- دروس من مجزرة الخرطوم .
- انطباعات الوفود المشاركة في معسكر العمل التطوعي في الناصرة
- العالم العربي ابن النفيس — مكتشف الدورة الدموية .
- مقابلات و « عمات » حول المعلم ، الناظر المحلة ، الوضع في مصر السادات ، « المعاهدة الاستراتيجية » .
- قصة : سلبية سارس .
- شعر ل : محمد مهدي الجواهري و د. جمال عبد الرحمن ومحمود شريف وحسين مهنا وسناء عقيل .
- اخبار وتعليقات من عالم الفن .
- مقابلة رياضية مع احد ابطال الكراتيه .
- الكشاف والكاريكاتيرات ومواد ترفيهية هامة
- خطوط ومونتاج الاستاذ نوري ناصر .
- اقرأ « الغد » — مجلة الشباب ، منار الشباب .

✱ الثمن ٦ شاقل ✱

قداس وجناز الاربعين

الناصرة — يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

منيرة نعوم سلمان (خوري)
— ام سامي —

وذلك يوم السبت ٢٦—٩—٨١ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس بالناصرة .

آل الفقيدة يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء بمشاركتهم بحضور القداس والجناز واعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية لكل منهم .

لا أراكم الله مكروها معزيز

الحـزب الشيوعي الاسـرائيلي
اجتماعات ✱ محاضرات ✱ ندوات

● **قطاع شفاعمرو** — استمرار الدورة السياسية التعليمية :

■ شفاعمرو — اليوم الثلاثاء ٢٢—٩—٨١ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب . الموضوع : الشيوعيون والعمل في النقابات . المحاضر : سليم القاسم .

■ شفاعمرو — يوم الاثنين ٢٨—٩—٨١ الساعة ٧ مساء في نادي الحزب . الموضوع : الامية والقومية . المحاضر : عمر سعدي .

● **قطاع البطوف** — استمرار الدورة التثقيفية المتقدمة

■ سخنين وكوكب ابو الهيجا — يوم السبت ٢٦—٩—٨١ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي كوكب ابو الهيجا . الموضوع : حركة التحرر الوطني العربية الان . المحاضر : صليبا خميس .

■ كفر ياسيف وابو سنان — يوم الخميس ٢٤—٩—٨١ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي « الاخوة » في ابو سنان — محاضرة خاصة لخلايا ابو سنان عن « الاسس التنظيمية لحزبنا — قائدنا ومرشدنا في العمل » . المحاضر : رمزي خوري .

■ منطقة حيفا — يوم الاربعاء ٢٣—٩—٨١ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب — برج الخوارنة رقم ١٩ — يعقد اجتماع للرفاق والاصدقاء لسماع تقييم عن مؤتمر الهستدروت باشتراك الرفيقين سليمان غولان وجمال موسى .

■ عكا (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — اليوم الثلاثاء ٢٢—٩—٨١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي « الاخوة » في عكا — محاضرة حول « الماركسية والقضية القومية » . المحاضر : د. اميل توما .

■ كفر ياسيف — يوم الاحد ٢٧—٩—٨١ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي السلام — محاضرة لخلايا كفر ياسيف عن « الاسس التنظيمية لحزبنا — قائدنا ومرشدنا في العمل » . المحاضر : رمزي خوري .

■ لجنة منطقة عكا — يعقد اجتماع منطقي لمندوبي الفروع والرفاق العمال من اماكن العمل للتداول حول الوضع الاقتصادي ومؤتمر الهستدروت ، يوم الاربعاء ٢٣—٩—٨١ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت الصداقة في عكا (قرب محطة ايغد) . يتكلم : جمال موسى . الرجاء حضور هذا الاجتماع الهام .

كفاح كل يوم

مندوبو «التقدم» في فرعي نقابة المعلمين في حيفا ونهاريا :

ازمة التعليم في البلاد ناجمة عن سياسة الحكومة العدوانية التوسعية

● حيفا — لمراسلنا — عقد فرع نقابة المعلمين في حيفا جلسة له ، أواخر الاسبوع الماضي ، لبحث مشاكل التعليم في الفرع . وشارك في هذه الجلسة عن كتلة «التقدم» مركز الكتلة الاستاذ فتحي فوراني والمربيان تسيبورا شاروني ومكرم سعيد .

وقد تناول سكرتير الفرع ، [illegible] ، في سياق استعراضه لموضوعات البحث على مجمل المعلمين الذين يدرسون في «مراكز استيعاب القادمين الجدد» والسبب هو انعدام قدوم المهاجرين من الخارج ... [illegible] ... وتساءلت الرفيقة تسيبورا شاروني حول دوافع ذلك وأشارت الى أوضاع التعليم في البلاد التي تمر في ازمة حادة وطالبت الفرع بالعمل السريع من أجل استيعاب خريجي دور المعلمين في وظائف ملائمة .

وأكد الرفيق مكرم سعيد على أن ازمة التعليم ناجمة عن سياسة حكومة التي تصرف الاموال الباهظة على التسلح والاستيطان الكولونيالي غير الشرعي على اراضي الشعب الفلسطيني ، وتقلص في الوقت نفسه ميزانيات التعليم والرفاه والخدمات الحيوية . وطالب المجلس بالتضامن مع معلمي الجولان السوري المحتل الذين فصلوا من عملهم بسبب رفضهم الجنسية الاسرائيلية وتمسكهم بجنسيتهم الأم .

وتساءل الرفيق مكرم سعيد عن قضية «ساعات المكوث» التي يجب ان تظهر في برنامج كل معلم وهل تحسب ساعات الفراغ ساعات مكوث ؟ فكان جواب سكرتير الفرع بالايجاب .

● فرع نهاريا ●

وعقد فرع نقابة المعلمين في نهاريا ، يوم الاحد ١٣ الجاري ، جلسة له بمشاركة ادارة مركز نقابة المعلمين العامة ، وجاء عقد هذه الجلسة على اثر قيام ادارة المركز بزيارة عدد من المدارس اليهودية والعربية في منطقة نهاريا وجبهتها مدرستا عرب والمزرعة ، وتداول الاجتماع في انطباعات الزائرين عن اوضاع المدارس . وقد طرح مندوبو كتلة «التقدم» مشاكل المعلمين العرب والنقص في المدارس والابنية وغرف المعلمين والخدمات . كما اعترض مندوبو «التقدم» على عدم الاستجابة لطلبهم بمرافقة الوفد في زيارته وعلى عدم زيارة المدارس التي اقترحوا زيارتها .

ورد على النقاش سكرتير نقابة المعلمين ، ابنون ابراهسون ، مطوري [illegible] يعرض على السلطات المحلية العربية محملا اياها المسؤولية كاملة عن اوضاع المدارس العربية . وقد تصدى مندوبو «التقدم» مؤكدين ان سياسة التمييز ضد السلطات المحلية العربية وضد كل ما هو عربي هي السبب الاساسي لهذا الوضع المأساوي .

وتجدر الاشارة الى ان كتلة «التقدم» عملت على اعادة احدى المعلمات من عكا الى عملها بعد فصلها منه .

احتجاج النساء الديمقراطيات في باقة الغربية على زرع مركز شرطة في المركز الصحي

● باقة الغربية — لمراسلنا — ابرقت حركة النساء الديمقراطيات في باقة الغربية الى وزير الداخلية والصحة محتجة على خطوة زرع مركز شرطة في المركز الصحي بالبلدة .

وجاء في هذه البرقية ، التي وقعتها مريال ساوسة «تحتج حركة النساء الديمقراطيات في باقة الغربية على خطوة زرع مركز شرطة في بناية المركز الصحي الذي هو ايضا مركز لرعاية الام والطفل . ان وجود مركز للشرطة داخل المركز الصحي سبب مضايقة لجمهور المرضى الذي يرتاد المركز الصحي يوميا لتلقي العلاج ناهيك عن انه لا يوجد عدد كاف من غرف رعاية الام والطفل الامر الذي يسبب مضايقة شديدة للامهات . اننا نطالبكما بالعمل السريع من اجل نقل مركز الشرطة من داخل المركز الصحي » .

ضربني وبكى ..

البوليس يعتدي على شاب عربي ثم يتهمه «باثارة الشغب في مركز الشرطة»

● شفاعمرو — لمراسلنا — [illegible] المحامي محمد [illegible] شكوى للمستشار القضائي للحكومة [illegible] ضد شرطة [illegible] ... البرج على موكله الشاب [illegible] من شفاعمرو .

ويذكر ان الشاب عادل عمار كان قد توجه ، يوم ٥ آذار ، برفقة ابن عمه من الشبان العرب الزور لزيارة صديق لهم معتقل في سجن عكا . ولدى وصولهم مركز شرطة عكا تبين عادل اوراقه ، في السيارة التي كان يقودها ، معه اوراقه لافحصها ، وفي هذه اللحظة خرج زميله عائد طالبا منه احضار شيء له بسبب هو الآخر بالسيارة مما كان من احد افراد الشرطة الا ان اعتدى بالضرب على ذلك الشاب . وعندما عاد عادل وابدى استغرابه لهذا التصرف ... [illegible] ... ثم لفقوا له تهمة اثارة الشغب في مركز الشرطة » .

هذا وتم نقل الشاب على الفور الى مستشفى نهاريا حيث امضى الفترة الممتدة من ٩–٣ الى ١٢–٩ ومنها ٢ ايام فاقدا لوعيه .

رسالة ام الفحم

حوادث الاجرام تزداد والشرطة لا تحرك ساكنا ..

● ام الفحم — لمراسلنا — تفشى بين بعض الاحداث هنا ظاهرة تعاطي المخدرات التي تم اقتناؤها من تجار المخدرات الذين يسرحون ويمرحون في شوارع البلدة دون رادع ، وتغمض سلطات البوليس الطرف عن مثل هذه الظاهرة .

[illegible]

... وحاضر الزميل مؤيد المصري حول «العلوم السريانية» .

ويوم ٢٠–٩ عرض الفيلم الذي ، بالتنسيق مع ادارة مدرسة «خير من الخطاب» ، «المناقشة» ، فيلما حول رواد الفضاء وفيلما آخر حول طبيعة العمل في الاتحاد السوفييتي في ظل النظام الاشتراكي .

نبوءات قائد الاركان

● مرة اخرى تكلم قائد الاركان ، الجنرال رفائيل ايتان ، وكان في هذه المرة متنبئا .

لقد تنبأ في المحاضرة التي القاها في «كيبوتس اولغا» ونشرتها «معريب» (٧–٩) مايلي : «اذا ما غاب السادات عن الحكم في مصر فسيغيب السلام معه . يجب ان لا نطلق الاوهام بعيدا . هنا هنالك سلام مع مصر لكن ذلك خطير . ثمة تمرد في مصر ومن الممكن ان يطير السادات ومن يحل محله ... ان الامر في مصر منوط برجل واحد » ...

[illegible]

● نشاطات فرع حركة «الصداقة» ●

يقوم نادي فرع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في ام الفحم بعدد من النشاطات الاجتماعية ...



صلاة طفل ..

يا رب يخلي لي امي .

يا رب ابوي يلاقي شغل .

يا رب ما ترتفع اسعار الحليب والبوظة .

يا رب تسقط حكومة الليكود .

رسالة عكا القديمة

التيار الكهربائي مقطوع عن النادي البلدي الوحيد في المدينة

● عكا — لمراسلنا — وقع عدد من الشبان والنساء عريضة موجهة الى رئيس البلدية يطالبونه فيها بالعمل على اعادة التيار الكهربائي الى النادي البلدي في البلدة القديمة المقطوع عنه منذ حوالي الشهر بسبب تراكم الديون المستحقة لشركة الكهرباء .

ويذكر ان بلدية عكا كانت قد ، في السنة المنصرمة ، دائرة الشبيبة والرياضة التابعة لها وعلى اثر ذلك ضم نادي عكا القديمة الى شبكة المراكز الاهلية وانيطت لجنة شعبية لادارته يترأسها رئيس البلدية ، اسرائيل دورون ، بشخصه ولحمه . وقد اغلق النادي لمدة اشهر حيث اجريت فيه بعض الترميمات واعيد افتتاحه بحفل «مهيب» تكلم فيه رئيس البلدية ماكرا الوعود ...

● عينة من نواقص المدارس العربية ●

معروف ان ميزانية بلدية عكا تخلو من اي ذكر لعكا القديمة . وتريس هذه السياسة ، اهمال تنزل المواطنين العرب ، الى جعل البلدة القديمة الشبه بحي مهمل بالنسبة للاحياء اليهودية .

وينسحب هذا الاهمال المتعمد على المدارس العربية في عكا . فعلى الرغم من المطالبات المتكررة باصلاح الابواب والشبابيك وتحسين المراحيض في المدرسة العربية الثانوية الشاملة لم تحرك البلدية ساكنا . اما عن الفرع الصناعي في هذه المدرسة فحدث ولا حرج . ويضطر طلاب الفرع الصناعي الى تلقي تعليمهم اليومي لساعات الليلة فقط بسبب سوء وضع الماكنات وانعدام الوسائل والمواد اللازمة للتعليم .



شهداء دير الملح !

هل يبرئون سائق السيارة القاتلة؟!

● حيفا — مكتب «الاتحاد» — تكثر الصحف من نشر «المعلومات الجديدة» عن حادث الطرق المفجع الذي وقع قبل اكثر من شهر في منطقة اسدود وراح ضحيته ٢٢ عاملا عربيا من دير الملح كانوا متوجهين الى مكان عملهم .

ولاحظ ان كل هذه «المعلومات» تجري في صالح سائق السيارة العسكرية القاتلة . ففي المرة الاولى وعلى الرغم من الاجماع بان سيارة العمال العرب سارت حسب القانون وكان ... [illegible] ... الاحمر فجأة ولم تكن بوسعه وقف السيارة ؟!

ازدياد العنصرية المعادية للعرب في اسرائيل

عبد الله الذي تسمى باسم عوفاديا

■ يستعرض المقال التالي ، الذي نشرته مجلة «هعولام هزيه» بتاريخ ٢٩–٤–١٩٨١ بقلم «ميرا عال» تحت العنوان «حياة محمد المزدوجة» ، وضع العرب في المدن الاسرائيلية ويقدم صورا حية لمواطنين عرب في اسرائيل يخشون ان يكشفوا عن هويتهم العربية حتى لا يفقدوا اعمالهم . وقد نشرنا في العددين الماضيين عن (اسماعيل ويوسف وعلي) وهذه هي الصورة الثالثة عن (عبدالله) .

● عبد الله ممرض في المستشفى . انه اسمر اللون معتدل الشعر ، معروف بانه (يهودي يمني) اسمه «عوفاديا» . عندما يمر بالمرضى يسمع اليهم وهم يتحدثون بازدراء عن العرب ...

[illegible]

وبحثت عبدالله عن ظاهرة ... انها مسؤول عن اكثر من ٣٠ مستخدما في وزارة الصناعة ...

ق لقاء مع نائب وزير المواصلات

وفد لجنة الرؤساء العرب يقدم مطالب القرى العربية

● حيفا — خاص بـ «الاتحاد» — عقد ، يوم الثلاثاء الماضي ، لقاء بين وفد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وبين نائب وزير المواصلات دافيد شيفمان ، ومركز البحث حول عمل الوزارة في الناحية العربية .

وتقدم الوفد ، الذي ضم كلا من السيد محمد صبري نصار ، رئيس مجلس عرابة المحلي والسيد احمد ابو عصبة ، رئيس مجلس جت المحلي ، بمطالب السلطات المحلية العربية من الوزارة والتي تتلخص في : ● انارة مداخل القرى العربية ● توسيع وصيانة مشاريع القرى العربية الرئيسية وتقديم المساعدات والميزانيات للسلطات المحلية العربية لاغراض الصيانة والتطوير ● ادخال مهمات ارشادات السير على الطرق الى المدارس العربية ● زيادة عدد سيارات الاجرة («التكسي») للوسط العربي ● كتابة الاسماء والتعليمات على شارات الطرق باللغة العربية .

هذا وقد وعد نائب الوزير بدراسة هذه المطالب والقيام بجولة في القرى العربية للوقوف عن كثب على احتياجاتها .

وكان قد حضر هذا اللقاء ... [illegible]

عيلبون

التداول في امكانية توسيع انتشار الصحافة الشيوعية

● عيلبون — لمراسلنا — عقد هنا اجتماع موسع لفرعي «الاتحاد» ونصيرة الصحافة الشيوعية للتداول حول وسائل توسيع انتشار الصحافة الشيوعية وتنظيم التوزيع في احياء القرية كافة .

وقد تم في الاجتماع ... [illegible]

وفي الاجتماع ... منها دعوة جميع الرفاق الى العمل من اجل توسيع انتشار الصحافة الشيوعية وتجنيد المشاركة الفعالة في مهرجان الصحافة الشيوعية (٣–١٠–٨١) وتجنيد الجماهير لاستراكه من حلقة الحرب والتسوية من اجل زيادة التوزيع .

الطيبة

تجند المجلس المحلي ولجان الاولياء من أجل حل أزمة مدرسة «الزهراء»

● الطيبة — لمراسلنا — عقد هنا ، في اواخر الاسبوع الماضي ، اجتماع في دار المجلس المحلي بحضور اعضاء لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة «الزهراء» وممثل لجان الاولياء في المدارس الاخرى ، الرفيق محمد ابو مواد ، ومدير المدرسة ، السيد جواد مصطفى ، وممثل المعارف ، السيد عدنان ... ، ورئيس المجلس المحلي ، السيد عبد اللطيف حبيب ، وعدد من اعضاء المجلس .

وخصص الاجتماع لبحث الازمة التي حدثت في المدرسة وادت الى الاضراب المفتوح الذي ... حتى كتابة هذه السطور (١٨–٩–٨١) والناجمة عن انعدام صف سابع .

[illegible]

جبهة معليا الديمقراطية :

مصلحة قريتنا فوق كل المصالح الشخصية

● معليا — لمراسلنا — اصدرت جبهة معليا الديمقراطية ، قبل اسبوع ، بيانا الى الاهالي تطلعهم على عمل ممثليها في المجلس المحلي وموقفها من القضايا المطروحة على بساط البحث .

واستعرض البيان نشاط ممثل الجبهة من اجل ان يسير عمل المجلس المحلي وفق ما تتطلبه مصلحة القرية وتطورها والانتصار لهذه المصلحة على «المحسوبيات والمصالح الشخصية» ، وعمل بدون ميزانية التطوير التي اقترحتها الجبهة لسنة ١٩٨١–٨٢ بقيمة ١٦ مليون ليرة .

واختتمت الجبهة بيانها بالقول «اننا نضع هذه الحقائق امامكم للاطلاع على موقفنا وعملنا في المجلس المحلي بعد اقتناعنا بان عمل المجلس لا يسير بالشكل المطلوب . انما ندعو الى ان يأخذ رئيس المجلس وباقي الاعضاء زمام الامور بايديهم وجعل مصلحة معليا فوق كل المصالح الشخصية » .

الشبيبة الشيوعية تشارك في المهرجان السنوي لصحيفة «كنية» اليونانية

● تل ابيب — [illegible] ... الشبيبة الشيوعية ... مهرجان صحيفة «كنية» ... [illegible] ... وممثل الشبيبة الشيوعية ... عضو السكرتارية المركزية للحركة ... محرر مجلة «الغد» .

جريمة اغتيال الفتى من حيفا تثير جوا من الفزع

● حيفا — لا يزال اهالي حي «نفيه شأنان» في حيفا يعيشون جو الفزع الذي اثارته جريمة اغتيال الفتى يسرائيل موشان (١٢ عاما) .

وكان الفتى المذكور قد خرج مساء يوم الاثنين الماضي ، كعادته في مساء كل يوم ، لممارسة رياضة الركض حول بيته ولم يعد . وهرعت قوات كبيرة من الشرطة وطلبة المدارس للبحث عنه حتى تم اكتشاف جثته يوم الاربعاء الماضي في غابة وقد بعد حوالي ٥٠ مترا عن منزله .

واشارت مصادر معهد التشريح ان الفتى قد اغتيل بصورة فاسقة ، واعلنت مصادر الشرطة استنادا على التحقيق الاولي في الموضوع ، ان مرتكب هذه الجريمة هو انسان مصاب بالانحراف الجنسي .

اخبار موجزة

[illegible]

الجبهات الاربع

من وقائع المؤتمر الصحفي في القدس

التعذيب والقهر ـ «خبز» المعتقلين الفلسطينيين اليومي

● القدس ـ لمراسلنا ـ عقدت عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل، يوم الاربعاء الماضي (١٦ ايلول) مؤتمرا صحفيا في بيت اغرون، وتحدث في هذا المؤتمر يوسي المعاري وفيليسيا لانغر والبروفسور يسرائيل شاحك عن عصبة حقوق الانسان والشاعر اسعد الاسعد، رئيس تحرير «الكاتب» والشاب يحيى عياش من قطاع غزة المحتل.

وقد اثار المؤتمر الصحفي المذكور قضايا اساسية هي جزء من ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي اليومية وهي ـ ملاحقة الشخصيات المنتخبة والشخصيات الوطنية في الارض المحتلة كالاعتقالات الادارية وغيرها، قضية ... المحتلة ... والوضع في سجني غزة والجلمة والقمع المعادي للثقافة.

وتحدثت المحامية فيليسيا لانغر ... نائبة رئيس العصبة، في كلمتها، ان الارهاب الاحتلالي ... وجه العصبة ... العسكري ... الامم المتحدة بارسال ... الواقع في الهضبة السورية المحتلة. اما البروفسور يسرائيل شاحك ...

... ان الحكم العسكري في الاراضي المحتلة ... والاوامر العسكرية ... كونهم فلسطينيين.

وشرح الشاب الفلسطيني يحيى عياش (١٨ عاما) ... مراحل التعذيب التي يتعرض لها كل من يتم اعتقاله في سجن غزة المركزي وفي سجن المجدل ...

الموقعون على المذكرة الى الامم المتحدة

● «الاتحاد» ـ نشرت «الاتحاد» وعلى صفحتها السادسة يوم الجمعة ١٨ ايلول الجاري، نص المذكرة التي ارسلتها الهيئات والمؤسسات الوطنية الى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم.

ونشرت «الاتحاد» نص المذكرة عن صحيفة «الفجر» المقدسية. وفيما يلي تنشر «الاتحاد» اسماء بعض الموقعين على هذه الوثيقة الهامة.

رؤساء بلديات ... والدكتور ... القدس، والدكتور حيدر عبد الشافي رئيس الهلال الاحمر الفلسطيني في غزة وابراهيم ... نقيب المهندسين في الضفة، وجريس خوري ... نقيب المحامين، وكذلك نقيب الصيادلة ورابطة الجامعيين في الخليل ... والحاج راغب ... رئيس الغرفة التجارية ... غزة ...

كاسترو يندد بإسرائيل والولايات المتحدة الامريكية

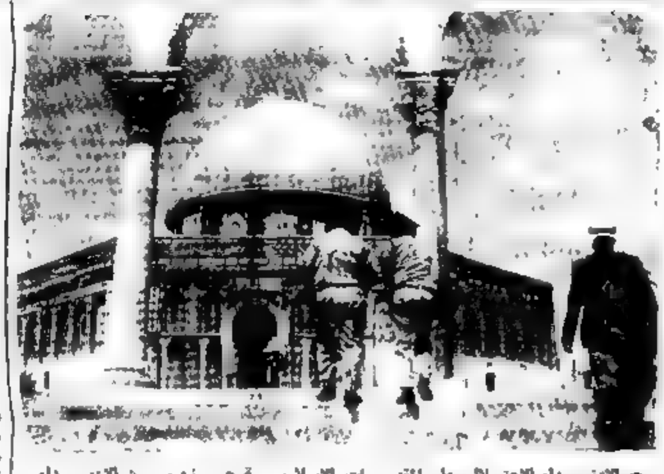
● هافانا ـ استنكر الزعيم الكوبي فيدل كاسترو الاعمال العدوانية التي تقوم بها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني واللبناني بدعم من الولايات المتحدة الامريكية ...

العضو ال ١٥٥ في الجمعية العمومية

● نيويورك ـ ... دورة الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة ال ٣٦ ...

علاقات «الخوش بوش»!

● تل ابيب ـ الوكالات ـ ...



● الاعتداء الاحتلالي على المقدسات الاسلامية جزء من الاعتداء على حقوق الانسان الفلسطيني في الارض المحتلة ●

في مواجهة الاحتلال ومؤامراته

الدعوة لتعميق وحدة الحركة الطلابية

● القدس ـ لمراسلنا ـ اصدر اتحاد الطلبة الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، مؤخرا، بيانا الى الجماهير الطلابية حدد فيها المسؤوليات الاساسية التي تواجه الحركة الطلابية في الارض المحتلة مع بدء السنة الدراسية الجديدة.

وبعد ان ادان البيان الممارسات القمعية الارهابية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ومؤامرة الحكم الذاتي ومحاولات ... المسمومة اكد البيان ... الاقساط للمرحلة الثانوية ... اسعار الكتب المدرسية ...

٣ـ التصدي لقرار الاحتلال رقم (٨٥٤) الموجه ضد التعليم العالي

٤ـ تعميق وحدة اتصال ... المعلمين.

٥ـ توسيع الالتفاف الطلابي حول الاتحاد.

× حوار مع قارئ ×

مجتمع بدون اجرام ـ مجتمع حقيقي

بقلم فلاديمير بنكراتوف (المرشح في العلوم (القانون))

● «الاتحاد» ـ امام تصاعد آفة الاجرام والاجرام المنظم في الانظمة الرأسمالية يحاول المنظرون البرجوازيون القول: ان الاجرام هو آفة تعاني منها كل المجتمعات الانسانية. وذلك بهدف التستر على الاسباب والدوافع الكامنة في صلب النظام الرأسمالي لوجود هذا الاجرام. وفيما يلي ننشر الجزء الثاني من المقال التحليلي، الذي كتبه خبير القانون فلاديمير بنكراتوف، حول الاجرام وذلك كاجابة على سؤال المواطن الامريكي ... الى مجلة: «الاشتراكية نظرية وتطبيق». وكانت «الاتحاد» نشرت الجزء الاول في عدد يوم الجمعة الماضي ١٨ ايلول الجاري.

استراتيجية جديدة للسيطرة على الاجرام

ان هذا يؤدي بنا الى الاستنتاج بان الاتجاه الاساسي نحو السيطرة على الاجرام في المجتمع الاشتراكي ...

... العنف والخلاعة وغيرها.

ولكن الاجرام لم يستأصل تماما ... ومن غير المعقول ...

عن حقوق المرأة وتحررها

● س ـ حقوق المرأة وتحررها والمساواة التامة مع الرجل، متى ستتم؟ وماهو الدور الذي تلعبه المرأة في ظل الشيوعية؟

● ج ـ ان وضع المرأة في مجتمع ما مشروط بالعلاقات الاجتماعية السائدة في ذلك المجتمع. ومن الطبيعي ان يكون فلاديمير ايليتش لينين في طليعة الذين اوضحوا هذه الفكرة. وفي عشية ٨ اذار عام ١٩٢١ كتب مقالته المعروفة «يوم العاملات العالمي» ...

برقيات

الحركة الوطنية في المناطق المحتلة تؤكد تمسكها بمنظمة التحرير

● القدس ـ لمراسلنا ـ ...

مصر والسودان يعدان لهجوم عسكري على ليبيا

● الخرطوم ـ ...

وسام تقدير لوزيري دفاع المانيا الديمقراطية وكوبا

● موسكو ـ ...

٧٠٠ ألف جندي اسرائيلي في خدمة الامبريالية!

● نيويورك ـ ...

أطفال بلا طفولة

...

سينما

«طهران ٤٣» - انتاج سوفيتي - سويسري - فرنسي : الارهــــاب الذي تـنـبـع جـذوره مـن الفاشيـــة



« طهران ـ ٤٣ » فلم جديد وانتاج مشترك سوفيتي وسويسري وفرنسي . وقد قام باخراجه « السينمائي » السوفيتي الكسندر الوف وفلاديمير نوموموف اللذان أخرجا معا العديد من الافلام منها « سلام على من أتى » و « الهروب » و « أسطورة حول ...

وغيرها .

تقوم هذا الفيلم الجديد على قصة احباط المؤامرة التي كانت معد لها المخابرات الهتلرية لاغتيال ستالين وروزفلت وتشرشل الذين اجتمعوا في طهران العام ١٩٤٣ . وتشكلت هذه القصة شائكة ومعا مع انفضاح حلقة

المؤامرة الهادفة لاغتيال « الثلاثة الكبار » بعد مرور ٣٥ عاما وخلقت مجددا ميدانا مكونا للصراع تصل بنتيجته احدى بطلات الفيلم ، المراة الفرنسية ماري (المثلة مارينا ستوجنكو) ... فقد شاء القدر ان تكون هذه الباريسية الشابة في طهران في العام ١٩٤٣ حيث كانت تلتقي بالمخبر السوفيتي اندريه مورودين ، الذي كان يعمل معها انه عالم آثار فرنسي اسمه اندري (تقوم بالدور ايغور كوستولفيسكي) . وكان معهم هناك ايضا كل من اللازي شيرمر ، معظم ... اكثر من اعمق المخروب ... الرابع

الثالث ، ومعه محاولة الاغتيال القاتل المحترف ماكس ريشار .

شاهد الفلم ممتعة . وذلك بالدرجة الاولى بفضل حبكة الحرجين الخاطفة في دمج اللقطات المسجلة ، وكذلك اللقطات التي صورت بمهارة « على انها ومثلة » في المشاهد الوثائقية للعام ١٩٤٣ ، والتسجيلية في مايلم الوف ونوموموف الجديد احد الجوانب الابداعية التي يقدمها الفيلم . وقد صورت عدسة المصور جيلوباكسوف تحركات الابطال في شوارع باريس وسويسرا ولندن ونيويورك بتعبيرية مدهشة .

ويعتبر المخرجان ان سبب اخراجهما للفيلم يعود الى ان الاحداث العالمية للعمل الارهابي الهتلري لم تنطق بعد في موضوع حيوي ومعاصر . لذلك ، فالهدف هو تتبع مصيدة الارهاب المعاصر ايضا . وصرحا خلال تصوير الفيلم « بعيد ان الارهاب الذي يتجاهل باستهتار الشخصية والقلق الانساني ، يدع جذوره من الفاشية وايديولوجيتها وهي هنا حبكة الفيلم ومجمل بطلة » .

الممثلون المشتركون بالفلم ... بالسوري المهني الرصيع ... عد ابسرك الين ديلون ... « موس ... » اذ ... في الانتربول ، وارمن جيمانشان في دور ماكس ريشار وكذلك الممثل ... (شيرمر) وناتاليا سلوجنكو ... اديت عمليا ثلاثة ادوار . ماري العجوز ... ومارى في سن الشيخوخة وابنتها التلية ناتاليا . وفي حملة من المشاهد الوثائقية تبرز ... بلوجنكو كشريكة لاشلة ... ديلون .

ويؤدي شارل ازنافور اغنية في الفلم كتبت له خصيصا ، بصوته الذي يضيف الى الفلم عنصرا ابداعيا ومحورا عميقا وهو يغني عن حقيقة الحياة ، وعن قوة الحب المنتصرة . وهناك اللقطات التسجيلية آثار الحرب العالمية الثانية والمنظر الذري الرهيب فوق هيروشيما .. كل ذلك يجعل من فيلم « طهران ـ ٤٣ » متجاوزا اطر افلام المغامرات السائدة ومتحولا الى مؤلف عن مصائر الناس التي لا تقدر بثمن ، والتي سحقتها آلة الحرب الرهيبة والعنف السياسي .

حقا المترعي في عارة وعرعرة وفي كل قرية عربية

ملعـــب كــرة قـــدم قـــانوني

● بقلم . سعيد صيداوي ــ عرعرة ●

لست مصارعا ... ولا لاعب كراتيه ... ولا حتى لاعب كرة قدم .. ومع ذلك فمحبة الرياضة في بلدي التي احبها كما يحب كل شعب الدنيا بلادهم وقراهم تشغلني دائما وتشغل شباب عرعرة الذي يحبونها ليس اقل مني . والسؤال الذي نحصر على حكومات اسرائيل المتعاقبة منذ اكثر من ثلاثين سنة ، وقادة الهستدروت المتراخية الاجابة ماذا هو ... ملعب قانوني لكرة القدم للرسمي عارة وعرعرة ؟

ما لهذا التمييز الفاضح من آخر ؟ !!

الى متى ايها السادة المسؤولون ... واسمح ايها « الاخوة » في الهستدروت ... [illegible]

انهم تكونوا شبابا ... الا يوجد لديكم شباب .. الا تذهب ... في المستوطنات .. في الكيبوتسات .. في المدن في كل مكان على ملاعب قانونية !!

في هذه الالم والشيء ... حكومتنا « الرشيدة » العديدة لاقامة ثلاث مستوطنات بالقرب من قريتنا الجميلة عرعرة ولعل ان يسكنها في مهاجر ... او « قادم » بلغة القاموس الصهيوني بدون اهم المشاكل ... الشوارع ... ويحتلون المكورباء ... على السهل الذي كان قبل سنوات ملكا لقريتنا لزراعته لهم وليس لنا !!

ونحن ... اصحاب الدار ما زلنا ... الهستدروت ورجالهم العرب الذين ... وراء الصوت المعربي ايام الانتخابات متناسين هذا الحرمان من ملاعب وغيرها .

جيلا .. بعد جيل طالب باقامة ملاعب كرة قدم في عارة وعرعرة ومازالت المشكلة كما هي .. فريقان في عارة وعرعرة بقيا في الدرجة الرابعة والسبب المباشر عدم وجود ملعب قانوني !!

ليس من حقنا المشروع ان نتساءل ... اعضاء مجلس عرعرة ... [illegible]

حلجولية

لمــاذا أغلــق نـــادي الهستـــدروت في وجـــه فريــــق هبوعيــل المحــلي

● جلجولية ــ لمراسلنا ــ قام المسؤول عن نادي الهستدروت في جلجولية باغلاق قاعة النادي في وجه لاعبي وادارة فريق هبوعيل المحلي . وحدا الامر بعدد اعضاء الفريق على ارتداء ملابسهم الرياضية كل في منزله

ويحول دون التقائهم قبل بداية المباراة من اجل التنسيق والاستماع الى ارشادات المدرب .

وعلمنا ان اغلاق النادي قد حصل اثر الخلاف القائم بين الادارة الحالية والادارة السابقة . وان هذا الخلاف والضرر الناجم عنه من شأنهما ان يكونا العراقيل امام طموح الفريق في الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الاولى . ويذكر ان هبوعيل جلجولية قد ربح في الموسم الكروي المنصرم فترة طويلة على عرش دوري الدرجة الثانية في منطقته لكن « الحظ » خانه .

ان عشاق الرياضة ومؤيدي الفريق في جلجولية يطالبون ادارة النادي باعادة فتح النادي فورا . ويطالبون الجهات المختصة بحل خلافاتهم والالتفات الى مصلحة الفريق .

بيـــار طرعـــان في الدرجــــة الثالثـــة

● طرعان ــ لمراسلنا ــ يستعد فريق بيتار طرعان لافتتاح مباريات الموسم الكروي الحالي ضمن دوري فرق الدرجة الثالثة ، الذي ارتقى اليه في الموسم الكروي الماضي . وهو يعمل بتفان وتصميم على الوصول الى مرتبة لائقة بين صفوف هذه الفرق .

وكان الفريق قد أتم قبل حوالي الشهر حفلة لهذه المناسبة شارك فيها جمهور غفير من اهالي القرية وضيوفها .

على شـــرف مهرجـــان الصحـــافة الشيوعية
لقاءات محرري الصحف الشيوعية مع القراء

● المجيدل ــ اليوم الثلاثاء ٢٢-٩-٨١ الساعة ٦٫٤٠ مساء في نادي الحزب . بالاشتراك انطون شلحت واحمد سعد وسلمان ناطور .

● حيفا ــ يوم الاربعاء ٢٣-٩-٨١ الساعة ٥٫٥٠ مساء في قاعة المؤتمر . بالاشتراك انور الفيلي وسالم جبران وسلمان ناطور .

● ابطين ــ يوم الجمعة ٢٥-٩-٨١ الساعة ٥٫٤٠ مساء في نادي للحزب . بالاشتراك علي عاشور وانطوان شلحت وسلمان ناطور . مفتتح حسين مهنا .

● البعنة ــ يوم الاحد ٢٧-٩-٨١ الساعة ٦٫٤٠ مساء في منزل الرفيق سعيد بكري . بالاشتراك احمد سعد وانطوان شلحت وسلمان ناطور . مفتتح . حنا ابراهيم .

● ... يوم الثلاثاء ٢٩-٩-٨١ الساعة ٦٫٣٠ مساء بالاشتراك علي عاشور وسلمان ناطور .

لقطــــة

المسكرات تجد « الجيل الضائع » في العــالم الرأسمــالي

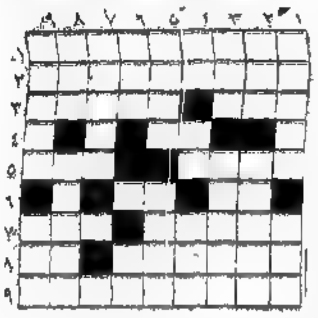
● غالبا ما يطلق على الشبيبة في الدول الغربية اسم « الجيل الضائع » . ان النظام الاجتماعي وعدم الاستقرار والبطالة وانعدام الثقة بالمستقبل تؤدي ، بصورة خاصة ، الى تزايد الادمان على الكحول والمخدرات .

واستنادا الى الدراسات التي اجريت في النصف الشمالي من السبعينات فان سدس الشبان بين سن العاشرة والثامنة عشرة يتعاطون الكحول . وان اكثر من ١٥٠ الف قاصر هم من المدمنين الفعليين على الكحول .

ويتزايد عدد القاصرين الذين يتعاطون المخدرات حيث بلغ عددهم في المانيا الاتحادية في عام ١٩٨٠ ، وفقا للاحصاءات الرسمية ، ٦٠ الفا . وفي السويد اكثر من ٣٠٪ من الشبان في سن الى ١٨ وحتى الى ٢٥ يتعاطون المشروبات الروحية بكميات كبيرة .

ويبلغ عدد الذين يرتكبون اعمال السرقة بعد تعاطيهم المسكرات في فرنسا حوالي ٤٠٠ مليون انسان ... حوالي مليوني من المدمنين معظمهم من الشبان .

الكلمات المتقاطعة



أفقيــا

١ ــ ممثلة مصرية جميلة .
٢ ــ نبات ربيعي عريض الورق اصفر الزهر .
٣ ــ حزن وبكى (معكوسة) ــ متحدث .
٤ ــ نقـض الوعـد .
٥ ــ رحلة (مبعثرة) ــ شعوب (معكوسة) .
٦ ــ حرفان متشابهان ــ اشتاق .
٧ ــ اكلة شعبية في المشرق العربي ــ ابن نوح .
٨ ــ قسم من المركبة الفضائية ــ مرتفع .
٩ ــ سياسي لبناني راحل .

عموديــا

١ ــ قصيدة طويلة ــ عقل .
٢ ــ ملك الغاب (معكوسة) ــ حلزوني .
٣ ــ آلة موسيقية (معكوسة) ــ حلى توضع في معصم اليد .
٤ ــ اشتاق ــ خشن صوته ــ اوكل .
٥ ــ تصدر الامر ــ درسا عناصر شيء ما .
٦ ــ اسم اشارة (معكوسة) ــ مرتفع .
٧ ــ قوانين .
٨ ــ مشجر ــ محارب .
٩ ــ الضجر (معكوسة) ــ مادة موجودة بكثرة في البحار .

● حل اللغز من الاسبوع الماضي ●

افقيا	عموديا
١ ــ صمود ــ ودل (معكوسة)	١ ــ صابر ــ منة .
٢ ــ اعد ــ ركبك .	٢ ــ معكروية .
٣ ــ بكيلة ــ الم .	٣ ــ ودل ــ اعمال (معكوسة) ...
٤ ــ ور ــ ملحن .	٤ ــ أمل (معكوسة) ...
٥ ــ والنم ــ قل .	٥ ــ نائب ــ مل .
٦ ــ امه (معكوسة) ــ بن .	٦ ــ ار ــ حمل .
٧ ــ قم ــ أمم .	٧ ــ دكان ــ امد .
٨ ــ طمانينة .	٨ ــ ودل ــ ...
٩ ــ دوابل ــ بقر .	٩ ــ كمال ــ جمر .

تهـانـــــــــــي !

● الى الصديق ماجد محمد وزوجته فاطمة كمال بمناسبة المولودة الجديدة سوزان .

● والى الصديق محمود فوزي وعروسه ابتسام كمال بمناسبة الخطوبة ، والف مبروك .

● الى الصديق علي محمد امين وزوجته بحرية اعمر بالتوأم البكر ، والف مبروك .

● الى الصديق عبد العزيز عبد الفتاح مرعي وعروسه وداد عزاوي بمناسبة الزواج و « عقبال » .

● والى الصديق العزيز عادل ماضي وزوجته بمناسبة المولود الجديد محمد . الف مبروك .

● الى عماد ودينا وربيع بولاده « لما » .

● الى الرفيقة بهية كنعان وزوجها الرفيق جمال بمناسبة ولادة ابنتهما البكر تحرير .

● والى الرفيقة بوجرة عطاالله والرفيق جمال عطاالله بمناسبة الخطوبة . تمنياتنا بالفرحة الدائمة .

● الى الصديق مروان بركة وزوجته بمناسبة الزواج .

● الى الصديق حبيب سمارة وزوجته بمناسبة زواج وقدوم البنين بالرفاه والبنين .

اعلان ادارة «الاتحـــاد»

تعلن ادارة « الاتحاد » عن زيادة اسعار الدعاية والاعلان اعتبارا من ١-١٠-١٩٨١ على النحو التالي :

- ● الصفحة الاولى ١٤٠ شاقلا للانش الواحد .
- ■ الصفحة الاخيرة ١١٠ شواقل للانش الواحد .
- ■ الصفحات الداخلية ٩٠ شاقلا للانش الواحد .

اعلانات التعازي والوفيات وحصر الارث تنشر على الصفحات الداخلية فقط ! وتمنح تخفيضا بنسبة ٢٥٪ .

جبهة عكا الديمقراطية

برنـــامج « ليـــالي عكـــا »

٤ امسيات متتالية ايام الاحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠-٩-٨١ الساعة ٦٫٠٠ مساء

● الامسية الاولى ندوة سياسية ● الامسية الثانية ندوة حول السلطات المحلية العربية ● الامسية الثالثة ــ ندوة ادبية حول الشعر الفلسطيني ● الامسية الرابعة ــ ندوة حول الصحافة الشيوعية (على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية) .

● برنامج فني حافل في نهاية كل امسية ومعرض الكتاب التقدمي ●

مؤتمــر النســـاء العـــالمي مـــن أجــــل المســـاواة والاستقــلال الــوطني والسلــم

ينعقـــد في بـــراغ في ٨-١٠-٨١

يدعوك ايها الاخت لحضور اللقاء المنعقد ــ على شرف المؤتمر ــ مع وفد حركة النساء الديمقراطيات المسافر الى مؤتمر النساء العالمي وذلك يوم الاحد ٢٧-٩-٨١ الساعة ٤٫٠٠ بعد الظهر في نادي السلام في كفر ياسيف .

في هذا اللقاء سيجري تسليم الجوائز في فروع المنطقة وتوزيع الهدايا للرابحين .

اشتراكك في هذا اللقاء هام جدا خاصة في هذه الظروف التي ترتفع فيها اسعار الخبز والمواد الغذائية الضرورية وتتسع البطالة ويزداد استغلال العاملات وتضيق امكانيات التربية والتعليم لابنائنا وتهدد مستقبلنا اخطار المغامرات العسكرية .

لنعلي وحدة النساء في النضال من اجل السلام العادل وضمان لقمة العيش والحياة الانسانية .

حركة النساء الديمقراطيات ــ منطقة ...

موجة اضرابات كفاحية تجتاح قطاعات العمل

* عمال نيليبت يعودون الى العمل بمكاسب هامة * عمال « موديل بيطون » يواصلون الكفاح ويتصدون لمحاولة شق صفوفهم العنصرية * الاضراب في « الوف سبورط » مستمر * الوف العمال العرب واليهود يكافحون يدا بيد *

● حيفا – لمراسلنا في المناطق – يشن الوف العاملين اليهود والعرب في البلاد نضالات عمالية واسعة النطاق في الآونة الاخيرة تجلت في الاسبوع الماضي بسلسلة من الاضرابات عن العمل وغيرها من الاجراءات الكفاحية .

وتتزايد هذه الاجراءات وتتسع باستمرار مع تصعيد الهجمة على حقوق العاملين ولقمة عيشهم ، تلك الهجمة التي تقوم بها حكومة الليكود وأصحاب العمل مستغلين تهادن القيادة الهستدروتية المراخية (انظر التعليق الى جانب هذا الكلام) . وقد شملت الاجراءات الكفاحية حتى الآن قطاعات العمل التالية :

●● نيليبت :

اثر بحث استمر حتى الساعة الواحدة صباحا في محكمة العمل اللوائية في الناصرة عاد عمال مصنع نيليبت لانتاج خيوط النايلون في المجدل (... عامل بمعظمهم عمال عرب) الى العمل صباح امس الاول الاحد وفي جعبتهم مكسب هام ...

ادارة المصنع الى الاعتراف بلجنة العمال والى مفاوضتها حول مطالب العمال بزيادة الاجور والى اعادة جميع العمال المفصولين .

●● موديل بيطون

تظاهر عمال شركة « موديل بيطون » لصنع دور السكن الجاهزة (٦٠٠ عامل) امام مباني الشركة في حيفا ، امس الاول الاحد ، في اطار كفاحهم لتحصيل حقوقهم . وكان العمال قد ...

هذا وكان السيد عاصم الخطيب قد اشغل قبل اعتقاله وصدور الحكم بالسجن عليه منصب سكرتير الهيئة البلدية الدورية .

●● « مايلس اسرائيل »

قامت « شرطة اسرائيل » بتفريق مظاهرة حوالي ١٥٠ عاملا هم عمال مصنع « مايلس اسرائيل » لانتاج ملح الليمون في معالوت (حيفا) . وكان العمال تظاهروا احتجاجا على اغلاق مصنعهم والقذف بهم الى سوق البطالة . وقد رفعوا شعارات ضد الحكومة وضد قيادة الهستدروت المراخية منها « صوتنا لليكود وحصلنا على خازوق » و « لن نسمح بالقتل » .

●● الوف سبورط

اعلنت اكثر من ٤٠٠ عاملة في مصنع النسيج « الوف سبورط » في كيبوتس الاضراب عن العمل احتجاجا على الاجور المتدنية التي يحصلنها والتي تتراوح بين ١١٠٠ و ١٨٠٠ شاقل شهريا (اقل من الحد الادنى للاجور) ...

●● اغلاق المصانع مستمر

هذا ولا تزال موجة اغلاق المصانع وطرد العمال والقذف بهم الى سوق البطالة مستمرة ...

●● مهندسو « ال – عال »

...

ملحـق مهرجان الصحافة الشيوعية – ٨١



« الاتحاد » ، « زو هديرخ » ، « الغد » ، « الجديد » ، « عرهيم » ، « الدرب » ، « دير ميج » ، « لعيتان » ، « انفورميتسين بولتين » – صحافة الكلمة الحرة المكافحة من اجل السلام والمساواة والديمقراطية والاشتراكية . لدعم صحافتكم من مصنعهم العمالي عند عدد ...

خطـــوة هـامـة عـلـى الـطـريق

● الهبة الكفاحية التي تقوم بها الوف العاملين اليهود والعرب في البلاد منذ مطلع الاسبوع الماضي تحتاج الى التأكيد على بعض مميزاتها :

اولا – التعاون اليهودي العربي فيها . وليس هذا فحسب ، وانما التعاون الواعي الى درجة ان يقوم رئيس لجنة عمال « موديل بيطون » « اليهودي » برفض بيع العمال العرب . واكثر من ذلك ...

ثانيا – عرف هؤلاء العاملون ان التصعيد الحكومي لسياسة التضخم والغلاء وانتشار البطالة وقمع نضال العاملين وكبت حريتهم النقابية .. كل هذا يحتاج الى تصعيد مقابل للنضال ...

... انها خطوة هامة على الطريق .

● نظير مجلي ●

اليوم افتتاح المؤتمر الثالث عشر لمنظمة « نعمات »

الجبهــة : النضال من اجل مساواة المرأة يرتبط بالنضال من اجل تغيير الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية

* جبهتنا ، القوة الثالثة في المؤتمر ، تحمل مشروع برنامج عمل منير طريق الخلاص ، من دوامة الحرب والغلاء وسفك الدماء ، امام النساء الكادحات ، اليهوديات والعربيات *

● حيفا – لمحرر الشؤون النقابية – يفتتح صباح اليوم الثلاثاء ٢٢–٩–٨١ في قاعة « هبيما » في تل أبيب المؤتمر الثالث عشر لمنظمة النساء العاملات (نعمات) . وتشارك فيه ٩٠١ مندوبة منهن ٣٢ مندوبة يمثلن كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة (الكتلة الثالثة في المؤتمر) . ومن المنتظر ان تستمر اعمال المؤتمر طيلة يوم غد ، الاربعاء ، في القاعة نفسها .

... سياسة الحكومة العدوانية والتقشفية ، التي تسرق الخبز والحليب من افواه الاطفال وترمي عشرات النساء العاملات الى سوق البطالة في الوقت الذي تدر فيه المبالغ الطائلة على اغراض العسكرة والتسلح والاستيطان الكولونيالي كما تحمل الكتلة في جعبتها مشروع برنامج عمل المرحلة المقبلة يرسم طريق الخلاص من دوامة الحرب وسفك الدماء امام جماهير النساء الكادحات اليهوديات والعربيات .

الاوضاع الاقتصادية وفي مواجهة التمييز القومي والطائفي وفي تحركه من اجل السلام العادل على اساس السلام الاسرائيلي – الفلسطيني .

ادارة « الجبهة » تحذر من اخطار « التعاون الاستراتيجي » مع الولايات المتحدة

* الطريق للجم الليكود في الهستدروت هو تعبئة جمهور العاملين للنضال ضد سياسة الحكومة المعادية للعاملين وللديمقراطية *

● تل أبيب – عقدت ادارة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة اجتماعا لها ، في اواخر الاسبوع الماضي ، بحثت فيه نتائج محادثات بيغن – ريغن ومؤتمر الهستدروت الـ ١٤ .

● سياسة اريدور تزيد الاقتصاد تدهورا ●

وشجبت ادارة الجبهة رفع وزير المالية اريدور الذي تحت ستار « لجم التضخم المالي » رفع اسعار المواد الضرورية بنسبة ٤٠٪ . ان رفع الاسعار ...

● دفاعا عن حقوق العاملين ●

...

كوكب أبو الهيجاء
معلمو الصف التاسع يعلنون الاضراب

● كوكب ابو الهيجاء – لمراسلنا – اعلن معلمو الصف التاسع في مدرسة كوكب ابو الهيجاء الاضراب عن العمل، بالتنسيق مع نقابة المعلمين ، وذلك احتجاجا على تعنت وزارة المعارف بعدم فصل الصف التاسع الى شعبتين .

وكانت لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة قد ارسلت رسالة احتجاج الى وزارة المعارف على هذا الامر ، ولكن يبدو ان السلطات لا تريد للتعليم ان يسود بانتظام في هذه المدرسة انتقاما من الاهلين الذين اعلنوا اضرابا احتجاجيا في المدرسة مع مطلع السنة الدراسية الحالية احتجاجا على قرار نقل الصف التاسع الى سخنين .

ويذكر انه بالرغم من مرور حوالي الشهر على افتتاح السنة الدراسية لم يجر حتى الآن تعيين معلم اللغة الانجليزية للصفوف السابعة والثامنة ويفقد طلاب الصفوف المذكورة حصص اللغة الانجليزية في الجدول بدل تلقي تعليمهم .

الطلاب الثانويون العرب ايضا يتضررون من نقل المكاتب الحكومية

● الناصرة – لمراسلنا – ابرقت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل محتجة الى وزير الداخلية يوسف بورغ ، على القرار المجحف بتحويل الناصرة من المكاتب الحكومية ...

ويكبدنا تكاليف ووقت السفر اذا اراد الحصول على بطاقة هوية .

وكما هو معروف فان طلاب الثاني عشر لا يستطيعون تقديم امتحانات الاجتياز (بجروت) بدون بطاقة الهوية .

خطر الاغلاق يتهدد ابتدائية تيراسنطة في عكا

● عكا – لمراسلنا – مع تدهور الاوضاع المالية التي تعاني منها مدرسة تيراسنطة الابتدائية في عكا واصرار وزارة المعارف وبلدية عكا على عدم تقديم اية مساعدة للتخلص من هذه الاوضاع يزداد الخطر الجدي باغلاق هذه المدرسة وتشريد اكثر من ٦٠٠ طالب فيها .

وكانت ادارة المدرسة قد رفعت ، مع بداية السنة الدراسية الحالية ، رسوم الاقساط الشهرية بنسبة تزيد عن ٢٥٠٪ بالمقارنة مع اقساط السنة الدراسية الماضية . وقررت ربط هذه الرسوم بجدول الغلاء العام في البلاد ، الامر الذي يزيد العبء المالي الواقع على الاهلين .

ويفيد مراسلنا ان الحجة الواهية التي تتستر وراءها وزارة المعارف وبلدية عكا ، لتبرير موقفهما المتعنت هي ان المدرسة اهلية . ولكنهما في الوقت نفسه تتجاهلان واقع ان هناك قانون تعليم الزامي مجاني بالاضافة الى ان وزارة المعارف تشرف على مناهج التعليم وعلى ...

هذا واصدرت لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الابتدائية بيانا ...

... الوضع المتدهور وما قد ينجم عنه ، وابرقت كتلة الجبهة الديمقراطية في بلدية عكا الى كل من وزارة المعارف والبلدية تطالبهما بالعمل الفوري من اجل اخراج المدرسة من ازمتها ومساعدتها اسوة ببقية المدارس الاهلية العربية في البلاد .

أطـراف – بقيـه

وقد ربط المراقبون السياسيون بين هذه المؤامرة الجديدة على صمود الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة وبين التعاون الاستراتيجي الاسرائيلي – الامريكي وهجمة الساداب على المعارضة الوطنية في مصر . واكدوا ان كل هذه الخطوات تنضوي تحت ...

ولكن هذه الخطوات التي ستفشل حتما اذا استطاعت الدول الاعضاء في جبهة الصمود والتصدي العربية تحقيق مسن مع الاتحاد السوفييتي ومنظومة الدول الاشتراكية وحركة التحرر الوطني العربية والافريقية تنفيذ قراراتها الاخيرة في بنغازي .

اثمـــان « الاتحـــاد » الجديـــده

تصبح اسعار جريدة « الاتحاد » ابتداء من ١–١٠–٨١ كما يلي :

● عدد الثلاثاء ٢٫٢٥ شاقل بدلا من ٢ شاقل .
● عدد الجمعة ٣ شاقل بدلا من ٢٫٢٥ شاقل .

ونحن نعد القراء بالمحافظة على الحد الادنى من زيادة الاسعار التي يفرضها الغلاء والتضخم المالي المتفاقم .

ونود ان نذكرهم ان آخر مرة زيدت فيها اثمان « الاتحاد » كانت في اول ايار ١٩٨١ في حين ازدادت الاسعار منذ ذلك التاريخ حتى الآن زيادة كبيرة وبضمنها اسعار الصحف الاخرى في اسرائيل .

● ادارة « الاتحاد » ●

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٧ ٢٢٩٢ ٥ – ٠٤
المحرر المسؤول توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
– حيفا –
شارع الوادي ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن: ٢٥٠ شاقل
Price: 2.5 Shekel
٨ صفحات

الجمعة ٢٥ ايلول ١٩٨١ ، ٢٦ ذي القعدة ١٤٠١ ، العدد ٣٨/٣٩
VOL 39/38 — 25.9.1981

غروميكو في الامم المتحدة :

الاتحاد السوفييتي لن يسمح بأن يتفوق الاخرون عليه وسيرد على كل تحد الرد اللازم

* مع فلسطين وأفغانستان وأنغولا وجميع الشعوب المستضعفة *

● نيويورك — مقر الامم المتحدة — اثار خطاب اندريه غروميكو ، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ، اهتماما كبيرا في اروقة الامم المتحدة . ويتلخص هذا الاهتمام بتصريح الامين العام للامم المتحدة ، كورت فالدهايم ، الذي قال : « أن خطاب غروميكو يتضمن العديد من النقاط الهامة التي تستحق أدق الدراسة » .

وكان الوزير السوفييتي قد القى كلمته (الثلاثاء ، ٢٢/٩) بعد يوم واحد من القاء وزير الخارجية الامريكي الكسندر هيج ، كلمته في الامم المتحدة ، التي تجاهل فيها اي ذكر للقضية الفلسطينية او للشعب الفلسطيني ، وركز هجومه على الاتحاد السوفييتي وهاجم دعمهما المشروع للثورتين الافغانية والكمبوتشية .

فلسطين

واكد الوزير السوفييتي ، امام الامم المتحدة ، مجددا على دعم بلاده المطلق للشعوب العربية في وجه العدوان الاسرائيلي ، وشجب الدوائر الاسرائيلية الحاكمة لسياستها العدوانية واعمالها الارهابية ضد الشعب اللبناني ، وندد بالدوائر الامبريالية التي تدعم هذه السياسة الاسرائيلية . وقال : « ان السلام والاستقرار في الشرق الاوسط لا يمكن تحقيقهما الا من خلال تسوية سياسية شاملة لا تمس حق اي طرف واي شعب في المنطقة » . واضاف

« يجب ان تتضمن هذه التسوية انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية التي احتلت سنة ١٩٦٧ واحقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة » .

واكد غروميكو على ضرورة عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية .

الحرب والسلام

وقال غروميكو « ان الاتحاد السوفييتي على يقين من ان منع نشوب الحرب ليس فقط ضروريا بل هو ايضا ممكن اذا تعاملنا تعاونا نشيطا » . واضاف : « ان الاتحاد السوفييتي يريد الحوار حول كل جوانب قضية منع سباق التسلح ، يريد الحوار ثنائيا ومتعدد الاطراف » .

واقترح الوزير السوفييتي على الامم المتحدة اصدار بيان بصفة الدول ورجال الدولة الذين يكونون اول من يلجأ الى استعمال السلاح النووي ، متهم ارتكبوا ابشع جريمة بحق البشرية . ودعا الى ان يؤكد البيان على ان سباق التسلح يجب ان يتوقف وان يتراجع بالجهود المشتركة وعن طريق المباحثات الشريفة والمتكافئة .

واوضح غروميكو ان المباحثات السوفييتية — الامريكية للحد من الاسلحة النووية في اوروبا سوف تستانف اذا لم تهب رياح اخرى في واشنطن . ولكن « اذا راح طرف اخر يماطل بشكل مصطنع في المباحثات ، وبدأ بوضع وسائل نووية جديدة في اوروبا الغربية ، فان الاتحاد السوفييتي سيضطر الى اتخاذ التدابير لاستعادة التوازن » .

وقال اندريه غروميكو « ان الاتحاد السوفييتي لا يفعل شيئا اكثر مما هو ضروري كل الضرورة لضمان الحياة السلمية لشعبه والامن ...

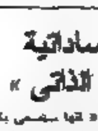
البقية على ص ٨ ع ١



غروميكو

جولة القذافي لتقوية امكانات المواجهة

● طرابلس الغرب — أ.ف.ب وكالة الانباء الليبية امس الاول ، الاربعاء ،



ان الهدف من جولة القائد الليبي معمر القذافي في بعض الدول الاشتراكية هو تعميق علاقات دول جبهة الصمود والتصدي العربية مع الدول

البقية على ص ٨ ع ٧

زملاء الشهيدين الجعفري وحلاوة يعلنون الاضراب عن الطعام مجدداً

● القدس — بدأ السجناء الفلسطينيون في سجن نفحة الصحراوي ، زملاء الشهيدين علي الجعفري وراسم حلاوة امس ، الخميس ، اضرابا تحذيريا عن الطعام سيستمر ثلاثة ايام . واكد السجناء الفلسطينيون ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي لم تنفذ اية توصية من توصيات اللجنة الوزارية ، التي شكلت هي نفسها في العام الماضي . واضاف السجناء ان الوضع بات صعبا لا يطاق ولهذا فقد دعوا دعما لانقاذ هذه الخطوة دفاعا عن حقوقهم ومطالبين بالحد الادنى الانساني المطلوب لاستمرارهم في العيش . وعلم مراسلنا ان سجناء من السبع الفلسطينيين اعلنوا الاضراب التضامني مع زملائهم في نفحة . هذا وقد تظاهر اهالي سجناء نفحة امس الاول ، الاربعاء ، في القدس العربية المحتلة مؤيدين مطالب ابنائهم ، ومن الجدير بالذكر ان سجناء نفحة

— البقية على ص ٨ ع ١ —

مؤتمر تاريخي للاحزاب الشيوعية والعمالية في شرقي البحر المتوسط والشرقين الادنى والاوسط والبحر الاحمر

* المؤتمر يندد بالتعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة ويقول انه يصعد حديد في التحضيرات الامريكية للتدخل العسكري المباشر في المنطقة • المؤتمر يدين مشروع « الحكم الذاتي » ويدعو الى سلام عادل وشامل *

● حيفا — عن مكتب « الاتحاد » — عقد في (الجاري) مؤتمر لممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية في شرقي البحر المتوسط والشرقين الادنى والاوسط ومنطقة البحر الاحمر ، وشارك في المؤتمر من بين احزاب اخرى الاحزاب التالية : لجنة تنظيم حزب الشغيلة في اثيوبيا ، الحزب الشيوعي الاردني ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، حزب الشعب الديمقراطي الافغاني ، جبهة التحرير الوطني البحرانية ، الحزب الشيوعي التركي ، الحزب الشيوعي في العربية السعودية ، الحزب الشيوعي السوداني ، الحزب الشيوعي السوري ، الحزب الشيوعي العراقي ، الحزب التقدمي للشغيلة قبرص ، الحزب الشيوعي المصري ، الحزب الشيوعي اليوناني .

وصدر عن المؤتمر بيان جاء فيه ان ممثلي هذه الاحزاب تدارسوا في مجرى انعقاد المؤتمر الوضع في ذلك الجزء من العالم على ضوء التطورات الراهنة ، والمهمات التي تواجهها الاحزاب الشغيلة في بلدانها ومسالة التعاون بين القوى التقدمية المعادية للامبريالية .

واعربوا عن قلقهم ازاء تردد في العلاقات الدولية بسبب استراتيجية ...

في تحضيرات الولايات المتحدة للتدخل العسكري المباشر في المنطقة .

وعبر البيان عن التضامن مع القوى الوطنية والتقدمية في مصر في نضالها من اجل الاطاحة بنظام السادات الموالي للامبريالية والغاء اتفاقيات « كامب ديفيد » واعادة مصر الى جبهة النضال ضد الامبريالية والعدوان الصهيوني والرجعية العربية والتي تعيق التطور الاجتماعي .

وادان البيان جميع المخططات الامريكية والاسرائيلية لتصفية القضية الفلسطينية مثل مشروع ما يسمى بالحكم الذاتي وايجاد وطن بديل للفلسطينيين في الاردن او بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية او اي مشروع مماثل . واعلن انه يرى ان التوصل الى حل مشكلة الشرق الاوسط واحلال سلام عادل وشامل في المنطقة يتطلب انسحاب جميع القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل في عام ١٩٦٧ والاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، بما في ذلك حقه في العودة الى وطنه واقامة دولته الوطنية المستقلة وضمان سلامة وامن دول المنطقة كافة .

واكد انه ما من حل دائم يمكن التوصل اليه بدون الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ومشاركتها ...

ازاء التصدي الوحدوي الرائع :

الاحتلال يتراجع عن بعض اجراءاته القمعية في هضبة الجولان السورية

* الاهالي : عقبال التراجع الاكبر — ازالة الاحتلال *

● الناصرة — خاص بـ« الاتحاد » — تراجعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي عن بعض اجراءاتها القمعية المتشددة في هضبة الجولان السورية المحتلة . فنتيجة الموقف الثابت والموحد الذي اتخذه الاهالي برفضهم الجنسية الاسرائيلية وفرضهم الحرمان الديني والاجتماعي على كل من يقبلها اضطر الاحتلال الى فتح مكتب خاص يستعيد فيه الهويات الاسرائيلية المدنية ممن اخذها (مقابل ٥٠٠ ليرة اسرائيلية ؟!) .. وقد اعاد ٢٥٠ شخصا الهوية حتى الان (من بين ٣٨٤ شخصا) .

وكان ممثل خاص عن وزير الحرب يدعى « ابو يعقوب » اجتمع بزعماء الهضبة الوطنيين مرتين بوجود ... لوامر الاقامة الاجبارية المفروضة على عدد من الشبان الوطنيين وباعادة المعلمين المفصولين او المنقولين كل الى مكان عمله . وفعلا فتح مكتب لاعادة الهويات والغي امر الاقامة الجبرية عن ... ابو صالح وطلعت كنج واحمد خاطر وسلمان فخر الدين . وينتظر الاهالي تنفيذ باقي الوعود ومنها بحث طلبهم اعادة العلاقات الاقتصادية بين الهضبة وبين الوطن الام ، سورية .

وفي حديث مع « الاتحاد » اكد بعض الاهالي انهم متفائلون لاحتمال ان يكون تراجع الاحتلال تكتيكيا بغية ... كفاحهم . والا فانهم سيبقون كما كانوا في هذه المرحلة ، موحدين صامدين مرتبطين بارضهم ووطنهم الام سورية ومناضلين الى ان يضطروا الاحتلال الى التراجع الاكبر ، الا وهو الانسحاب الكامل من الهضبة ، ليتمكنوا من العودة الى احضان وطنهم سورية .

ومن جهة اخرى بعثت محامية زعماء الهضبة ، فيليتسيا لانغر ، برسالة عاجلة الى وزير الحربية اريك شارون طالبته فيها باطلاق سراح المعتقلين الخمسة (الشيخ كمال كنج والشيخ محمود الصفدي والشيخ احمد القضماني والشابان هايل ابو جبل وهيثم صفدي) الذين اعتقلوا اداريا بتهمة التحريض على رفض الجنسية . وهي فضلا عن بطلانها كتهمة (وها هو الاحتلال نفسه تراجع) فقد تنافا المعتقلون جميعا .

القواسمي وملحم يطالبان باعادتهما الى وطنهما

● القدس — لمراسلنا — افادت المحامية فليتسيا لانغر ان اسباب ابعاد رئيسي بلديتي الخليل وحلحول فهد القواسمي ومحمد حسن ملحم لم تعد سارية المفعول بحكم مرور الوقت ولهذا يتعين اعادة النظر في امر الابعاد ، الذي صدر ضدهما في الثاني من أيار في العام ١٩٨٠ .

واعادت المحامية لانغر الى الاذهان القرارات العديدة ، التي اتخذتها المنظمة الدولية ، المطالبة باعادة القواسمي وملحم الى وطنهما والى منصبيهما .

هذا ومن الجدير بالذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي يطالب فيها القواسمي وملحم اعادتهما الى الوطن .



مزيد من التنازلات الساداتية في مفاوضات « الحكم الذاتي »

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — اختتمت اطراف مؤامرة « كامب ديفيد » امس ، الخميس ، جولة اخرى من مباحثات ما يسمى بـ« الادارة الذاتية » . وعاد الوفد الاسرائيلي برئاسة بورغ ، بعد يومين قضاهما في مدن « سلانيك » في اليونان ، حاملا المزيد من التنازلات الساداتية والمزيد من الدعم الساداتي لسياسة حكام اسرائيل الكولونيالية في المناطق الفلسطينية المحتلة . فقد جاء في البيان ، الذي اصدرته الاطراف المتآمرة ، « انها ستسعى بكل الطرق الى تشجيع الفلسطينيين على المشاركة في مباحثات « الحكم الذاتي » » . واشاد الجانب الساداتي بالخطوات الاخيرة ، التي اعلن عنها اريئيل شارون لتحقيق هذا الحكم الذاتي . واتفقت الاطراف المتآمرة المذكورة على صياغة وثيقة مبدئية لبلورة صلاحيات المجلس الاداري الذاتي وكيفية انتخابه وذلك في اطار العمل على تنفيذ « كامب ديفيد » .

ولاحظ المراقبون السياسيون في الصحافة التي اعطيت لخبرة الاعلام الساداتية ... تمسكهم بحق الفلسطينيين باملاكهم ...

هذا وقد اجمعت القوى الوطنية في المناطق الفلسطينية المحتلة على رفض مشاريع البدائل المذكورة كما رفضت الانجرار وراء خيانة السادات المفضوحة .

هكذا يرد السادات « الجميل » — يطعن الاتحاد السوفييتي بالاسلحة التي زوده بها

● نيويورك — كشف رئيس النظام الساداتي في مصر ، في مقابلة تلفزيونية



اجراها معه شبكة التلفزيون الامريكية (ايه. بي. سي) عن انه منذ حوالي السنتين وهو يزود الولايات المتحدة بالاسلحة السوفييتية الصنع التي كان

— البقية على ص ٨ ع ٨ —

اسبوع الصداقة السوفييتية الفلسطينية

● موسكو — بدأت امس الاول (٩/٢٣) الاحتفالات باسبوع الصداقة السوفييتية — الفلسطينية بمهرجان رسمي وشعبي اقيم في دار الصداقة مع الشعوب الاجنبية في موسكو .

وذكرت اذاعة موسكو (٩/٢٣) ان وفدا فلسطينيا كبيرا شارك في الاحتفالات . ويضم الوفد اعضاء قيادة منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة عبد الله حوراني ، رئيس دائرة الثقافة في م.ت.ف وفنانين شبان وصحفيين فلسطينيين .

وتكلم عبدالله حوراني امام ممثلي الاوساط الاجتماعية السوفييتية وقال : « من المهم جدا للفلسطينيين في هذه الفترة المسؤولة بالنسبة لمصائر الشعب الفلسطيني الاحساس مرة اخرى بتاييد السوفييتيين الدائم والحازم » . واضاف « اننا نعبر عن شكرنا الصادق للشعب السوفييتي على موقفه الثابت من قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة » .

فروع الشبيبة الشيوعية تستعد لمهرجان الصحافة الشيوعية

● حيفا — لمراسلنا — جاءنا من قيادة حركة الشبيبة الشيوعية في اسرائيل ان فروع الحركة في جميع انحاء البلاد تستعد بكل همة ونشاط ، الى جانب فروع الحزب ، لانجاح المهرجان القادم للصحافة الشيوعية (١٩٨١/١٠/٣) وجعله حدثا جماهيريا كبيرا وملتقى دائما لتعميق الصلة بين جماهير الشبيبة والصحافة الشيوعية الناطقة باسمها والمدافعة عن حقوقها .

وتقوم فروع الحركة باقامة المعارض المزينة بالصور والمقالات الصحفية التي تعكس دور الصحافة الشيوعية ، وبضمنها مجلة الشبيبة « الغد » ، في الدفاع عن حقوق الشبيبة العربية واليهودية ، العاملة والمتعلمة والوحدة كفاحهم في كل المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية والكفاح ضد سياسة القهر القومي والاحتلال ومن اجل السلام العادل والثابت .

وتعقد الفروع ندوات وامسيات خاصة لقراء الصحف الشيوعية وتساهم في النشاطات الاخرى التي تنظمها فروع الحزب ولجنة مهرجان الصحافة . وتعمل هذه الفروع على التجنيد الجماهيري للمهرجان .

وبالاضافة الى هذا كثفت فروع الحركة نشاطها لتوسيع توزيع الصحافة الشيوعية جبيها وايصال هذه الصحف الى المناطق القليلة البيضاء التي لا تصلها عادة .

ومن جهة اخرى قام نشيطو الحزب والشبيبة بتوزيع بيان مهرجان الصحافة الشيوعية بالوف النسخ على الجماهير داعينها الى الاشتراك في هذا المهرجان الضخم ومذكرين بموعد ومكان انعقاده : قاعة عيرون مقابل كفر قرع في وادي عارة ، يوم السبت ١٩٨١/١٠/٣ من الساعة ٩ صباحا وحتى الثالثة بعد الظهر .

كلمة الاتحاد

« الهيئة المدنية » آخر مسرحيات ثلاثي كامب ديفيد

من المنتظر ان يبدا في يوم الاحد القادم عرض مسرحية « الهيئة المدنية » ، المنبثقة عن مخطط تقسيم الصلاحيات في قيادة الحكم العسكري الاسرائيلي بين هيئتين الاولى مدنية والثانية عسكرية ، على مسرح الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وهذه المسرحية هي من تاليف واخراج « ثلاثي كامب ديفيد » . ويمثل فيها دور البطل وزير الحرب الاسرائيلي الجديد اريك شارون . ويشترك معه في التمثيل استاذ الاداب واللغة العربية ، الكولونيل في الاحتياط والمستشار السابق في قيادة الحكم العسكري ، مناحم ميلسون ، وعدد من موظفي وزارة التعليم الذين سيحلون محل الجنرال داني مط وموظفيه العسكريين .

وتدور احداث المسرحية حول كيفية تطبيق مشروع «الحكم الذاتي» على سكان الضفة الغربية وقطاع غزة رغم انفهم ، وعلى الرغم من معارضتهم الشديدة لهذا المشروع .

والهدف من عرض هذه المسرحية الان هو « تلطيف الاجواء في الضفة والقطاع » على حد تعبير وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي ، على امل ايجاد « قيادة بديلة » من « الفلسطينيين المعتدلين » الذين يقبلون الاشتراك في « عملية السلام » ، والعمل سوية مع الولايات المتحدة على مقاومة الخطر السوفييتي المزعوم .

ويبدو ان مسرحية « الهيئة المدنية » التي ينتظر ان يبدا عرضها في الضفة والقطاع يوم الاحد القادم ستكون البديل عن مشروع « الحكم الذاتي » المقترح في اتفاقات «كامب ديفيد» . وانها آخر التنازلات — وليست الاخيرة — التي وافق عليها السادات مقابل الانسحاب الاسرائيلي المرتقب من سيناء في نيسان القادم .

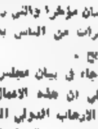
ولكن غاب عن اذهان « ثلاثي كامب ديفيد » ان الشعب العربي الفلسطيني في الضفة العربية وقطاع غزة وخارجهما قادر على افشال هذه المسرحية كما افشل غيرها من المخططات الاستسلامية .

ولا يسع سكان الضفة والقطاع وهم يشاهدون هذه المسرحية الهزلية الا ان « يفطسوا » من الضحك وهم يواصلون النضال ضدها .

« الاتحاد »

فلسطين

●● عبرت حركة انصار السلام في ... بلدا من تأييدها ... لجبهة الصمود والتصدي . واعلنت عن تضامنها مع الجهود الرامية الى تشديد النضال ضد التحالف الاستراتيجي الامريكي — الاسرائيلي ، جاء ذلك في برقية روميش شاندرا ، رئيس مجلس السلام العالمي الى الرئيس السوري حافظ الاسد .



●● استنكر مجلس السلام العالمي عمليات تفجير القنابل الاجرامية التي نفذها عملاء اسرائيل في لبنان مؤخرا والتي راح ضحيتها العشرات من الناس بين قتيل وجريح .

وجاء في بيان مجلس السلام العالمي ان هذه الاعمال هي مثال على الارهاب الدولي الذي تمارسه الولايات المتحدة واعوانها ضد الشعوب المناضلة من اجل استقلالها .

●● اعلن الملك الاردني ان سبب المخاطر المحيقة بالمنطقة هو اسرائيل وليس الاتحاد السوفييتي

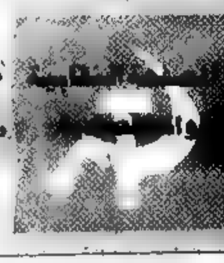


... وجاء هذا في تصريح ادلى به لصحيفة « واشنطن بوست » ، امس الاول (٩/٢٣) .

●● اعلنت منظمة اليونسكو الدولية عن قلقها العميق حيال الخطر العظيم الناجم عن الحفريات المستمرة التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في القدس المحتلة .

واوصى المجلس التنفيذي لليونسكو لجنة التراث العالمية بالاسراع في ادراج مدينة القدس واسوارها في قائمة « التراث العالمي في خطر » .

●● كشف عميل اسرائيل سعد حداد القناع عن ان بعض فصائل الكتائب الفاشية اللبنانية تواصل تعاملها الوثيق مع اسرائيل ، وانه وصلته معلومات تؤكد ذلك على الرغم من ان الكتائب ، في شمال لبنان ، اعلنت عن قطع علاقاتها باسرائيل .



قيادة الهستدروت تشجب اعتداءات الليكود في المؤتمر

* مندوب الجبهة : تعلموا من تجربة الثلاثينيات *

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – شجبت اللجنة التنفيذية للهستدروت في اجتماعها ، الاثنين الماضي ، الاعتداء الفظ الذي قام به مندوبو الليكود في المؤتمر الرابع عشر للهستدروت (١٠–٩–٨١) ومحاولتهم تفجير المؤتمر . كما شجبت تصرف نائب رئيس الحكومة ورئيس كتلة الليكود في المؤتمر ، دافيد ليفي ، الذي اعطى الضوء الاخضر لرفاقه حتى نفذوا هجومهم .



● كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في مؤتمر الهستدروت الرابع عشر ●

قصة نضال عمال «نيليت» من اولها ..

ســر قــوة نجاحهم ـ الوحــدة اليهودية العــربــية

* العمال يكافحون ضد شروط عمل العصور الغابرة المفروضة عليهم في المصنع * مكسب هام على الطريق .. *

* بقلم : رشاد عمري وعودة بشارات *



● مصنع «نيليت» ...

يوم الاربعاء ١٦–٩–٨١ ، لم يكن مجرد يوم عمل في تاريخ مصنع نيليت لخيوط النايلون في الجليل ، فعمال المصنع ، العرب واليهود (٤١٠ عمال) يعلنون الاضراب ، ويحتجون على ارهاب واستبداد ادارة المصنع .

كنا هناك مع عمال مصنع نيليت في اثناء اضرابهم . ونحن لم يكن هناك ولم نتضامن مع العمال المضربين ، لا نستطيع ان نقدر اية خطوة جبارة اقدم عليها هؤلاء العمال . كان العمال مجتمعين في مدخل المصنع ، ...

... الدستور الظالم المفروض على مصنع ادارة المصنع ، ولاحظنا ايضا تطورا هاما ... وهو ادراكهم لسر قوتهم ، الوحدة العمالية بين العرب واليهود .

تاريخ النضال العمالي في المصنع

ان اضراب العمال في نيليت يحمل كل هذه الاهمية بسبب الظروف التي نشب عليها .

...

ظروف عمل من القرون الغابرة في واحة الديمقراطية

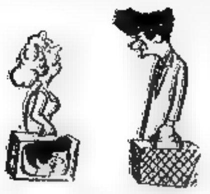
...

لجنة عمال منتخبة بمواجهة تعسف الادارة

...

العمال يتحركون

...



● رابح مشمري
رابحه بيبع ●

محكمة

بعد ظهر الجمعة ١٨–٩ عقدت محكمة العمل اللوائية جلسة لها ...

عاملات منطقة البقيعة يعرضن مشاكلهن على الجبهة

* شروط عمل غير انسانية ومعاملة عبودية *

● البقيعة – لمراسلنا – مبادرة فرع حركة النساء الديمقراطيات في البقيعة عقد اجتماع هنا باشتراك عشرات العاملات من مصانع النسيج في المنطقة .

...

الحق حدك ..

ارتفاع زاحف على اسعار الادوات الكهربائية البيتية

● تل ابيب – سيرتفع اسعار جميع الادوات الكهربائية البيتية بنسبة ٢٠٪ وذلك مع مطلع شهر تشرين الاول المقبل . وستنشر ادارة الجمارك تسعيرة جديدة للحد الاعلى من اسعار الادوات الكهربائية التي سعلها الرافعة .

...

تهنئة

من ماريمان جمال – حيفا – زوجها ووالديه الى اخيها انور جمال بمناسبة تخرجه طبيبا من جامعة خاركوف في الاتحاد السوفييتي .
مبروك .

تهانينا

...

الصفحة ٣٦

تماسيح الاحتلال وعنقاء الهضبة

حلم آخر من احلام التوسعيين يتحطم تحت اقدام الجبل الصامد ، الذي يهزأ بالتماسيح في قاع عفنه

بمجرد تعديل بسيط في قانون الجنسية ، تقدم به عضو الكنيست في حكومة المعراخ انذاك شلومو عيني ، توهم حكام اسرائيل من سكان الهضبة سيهبون مجتمعين للحصول على الجنسية الاسرائيلية وبواسطة هذا التجنيس يضمون انفسهم الى اسرائيل ، وتوهموا ايضا ان تعديل قانون الجنسية هو اقل قيمة من اتخاذ قرار بالكنيست ، على غرار قرار القدس ، بضم هضبة الجولان الى اسرائيل .

ولكن عدد ضئيلا من ضعاف النفوس و [illegible] الذين اختاروا الجنسية الاسرائيلية ، ولم يمض وقت طويل حتى قام اكثرهم ... من مجموع ٣٨ ، بمغادرة الروحية الاسرائيلية والعبر على [illegible] .

وتحولت عملية عادة بطاقات الهوية الاسرائيلية في الهضبة الى اكبر مظاهرة عربية ضد الاحتلال الاسرائيلي في الجولان .

وقد اثبت سكان الهضبة انهم من يتخلون عن [illegible] وقوميتهم السورية ، وباشاعتهم هذ [illegible] اسس سياسة عنصرية تتى هدوق اصحابها سلخ الطائفة الدرزية عن الامة العربية

ومهما سمع المكلفون الاسرائيليون بتمويه سكان الهضبة بحلله فانه لن يستطيع ... هؤلاء ... سوى تكل شجاعة تمسكهم بعروبتهم ... وممارستهم للاحتلال الاسرائيلي البغيض .

[illegible] سكان الهضبة لبطاقة الهوية الاسرائيلية ... ما وقاحه ... [illegible]

ويرى المعلقون اسباب ... لوضحه ... اسباب اهمها

١ — ... الاسرائيلي في المواجهة مع سورية في ... صمود سورية وعدم زحزحة الصواريخ السورية من البقاع ... وتضعضع ثقة رجال الكتائب ... [illegible]

٢ — تعاظم مكانة منظمة التحرير ... ووقف اطلاق النار في الجنوب اللبناني ... [illegible]

٣ — الانسحاب من سيناء ، مهما تكن ... لانسحاب ... وهو سابقة لانسحاب ... جميع المناطق المحتلة عاجلا او آجلا

واذا كانت هذه الاسباب تقلق ... اسرائيل فانها بالنسبة لسكان الهضبة المحتلة ... مفروغ منها .

هذه حقائق بدا يدركها ... ابناء الطائفة الدرزية العرب في اسرائيل ... [illegible] اعداء لابناء جلدتهم .

وترتد الاصوات المعارضة لسياسة تجنيد ابناء الطائفة الدرزية ، في الوقت الذي تحرم فيه قراهم من الخدمات وتسلب اراضيهم دون استثناء .

ومن لا شك فيه ان ... [illegible] الهويات الاسرائيلية في الهضبة ... سياسة التفرقة بين ابناء الشعب العربي الواحد ... النضال المشترك ضد الاحتلال والاضطهاد والهدمية القومية

ان سكان الهضبة ... الاحتلال ... الشعب الفلسطيني بحقه في قيام الدولة الفلسطينية ... وتصفية آثار الاحتلال .

ولم يعد في مقدور ... الاسرائيلية ... [illegible] الاحتلال في الهضبة ... الاسرائيلية ... لانضمام الى اسرائيل

... لا مخرج من ... [illegible]

ويؤكد من تعليقات الصحف ... [illegible] هذه الصفعة بتوسيع الاستيطان في الهضبة ... وتصعيد سياسة اليد الحديدية واستخدامها ...

وسوف تتجدد محاولات ... [illegible] سيجعل هذه ... الاحتلال ... ولان التطورات في صالح الشعوب المكافحة ضد الامبريالية والاحتلال الاسرائيلي هي في صالح شعوب المنطقة ... معاون امبريالي " او حليف عسكري اسرائيلي — امريكي ... الاحتلال

واذا كان ... [illegible] الهضبة ... الاحتلال الاسرائيلي ... [illegible]

... [illegible]

حليا خميس

صفقة «الايواكس» للسعودية جزء لا يتجزأ من الاستراتيجية الامريكية في المنطقـــة

طائرات الانذار المبكر « ايواكس » — هي احدث طائرات التجسس الامريكية (للمراقبة والتحكم والاتصالات) ، وهي النموذج المعدل من طائرات بوينغ ٧٠٧ . ويمكنها العمل في كل الاجواء والتحليق ١٢ ساعة دون اعادة التزود بالوقود . وهي تحمل رادارا دوارا على شكل قبة ارتفاعها تسعة امتار وشبه قطر عش الغراب العملاق . وتستطيع الكشف عن ايه طائرة معادية على بعد يتراوح بين ٢٨٠ — ٦٠ كيلومتر وفقا لحجم الطائرة وارتفاعها . كما تستطيع رصد وتمييز وتعقب الطائرات بدون استخدام التشويش الارضي الذي يربك الرادار التقليدي . ويعمل في كل طائرة ١٧ رجلا من بينهم ١٣ خبيرا في الالكترونيات . ويستطيع طاقمها ، باستخدام تسع شاشات تلفزيونية لعرض بيانات الكمبيوتر ، ارسال معلومات مفصلة من ساحة المعركة الى مراكز القيادة .

ولهذه الطائرة قدرات دفاعية تسمح للسعودية معها برصد الطائرات المهاجمة في الوقت الذي يقوم فيه سلاح الجو السعودي بتجهيز مقاتلاته الامريكية الصنع من طراز ف — ١٥ وحماية حقول النفط .

وكان من المفروض تزويد نظام شاه ايران بهذه الطائرات . الا ان سقوط هذا النظام حال دون ذلك . فتقرر تزويد السعودية بها . وبالفعل تم ارسال اربع طائرات منها الى السعودية يقودها طيارون امريكيون . كما تقرر بيع خمس من هذه الطائرات الى السعودية على ان يتم تسليمها لها في عام ١٩٨٥ ، وذلك بهدف تحويل السعودية الى قاعدة امريكية امامية في هذا الجزء من العالم وربطها في المستقبل في المطارات الامريكية العدوانية .

ويبلغ ثمن طائرات «الايواكس» الخمس التي تقرر تزويد السعودية بها ٨٠٥ مليار دولار . اي ان ثمن الطائرة الواحدة يبلغ ١٧٠٠ مليون دولار ! ولنا ان نتصور ضخامة هذا المبلغ اذا تذكرنا ان بناء سد اسوان في مصر لم يكلف سوى ٥٠٠ مليون دولار ! ! اي اقل من ثلث طائرة ايواكس !

واضح ان الامبريالية الامريكية بتزويدها السعودية بطائرات « الايواكس » باهظة الثمن انما تحملها في الواقع ثمن هذه الطائرات التي هي في الاساس لخدمة اغراضها العدوانية في المنطقة .

ولا شك ان الاتفاق على التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل يعني ، من ضمن ما يعنيه ، الاتفاق على بيع طائرات « الايواكس » للسعودية . فليس من المعقول ان يكون هناك اتفاق استراتيجي مع الولايات المتحدة دون ان يكون هناك اتفاق على بيع هذه الطائرات للسعودية . ولا يمكن ان نحمل محمل الجد قول رئيس الوزراء مناحيم بيغن في جلسة الحكومة يوم الاحد الماضي انه لا علاقة بين الاتفاق الاستراتيجي مع الولايات المتحدة وصفقة « الايواكس » للسعودية .

وما الضجة في اسرائيل على صفقة « الايواكس » للسعودية سوى محاولة لاظهار هذه الصفقة وكأنها مكسب هام للسعودية وخسارة كبيرة لحكام اسرائيل . ولرفع مكانة السعودية في العالم العربي التي ... [illegible]

المدة الاخيرة .

اما بالنسبة لبسطاء الناس في اسرائيل الذين توهموا ، او اريد لهم ان يتوهموا ، ان صفقة « الايواكس » للسعودية تتعارض مع « امن » اسرائيل فقد سربت مجلة « نيوزويك » من اجل « طمأنتهم » ، انه تم التوصل الى « تسوية » غير مكتوبة » بين السعودية والولايات المتحدة ، بعد مفاوضات سرية استمرت سبعة شهور . بحو لكل منهما مكانة ... ينص على ما يلي .

- يقوم مستشارون امريكيون بالرقابة على المعلومات التي تحصل عليها هذه الطائرات .
- تقتصر نشاط طائرات « الايواكس » على المجال الجوي السعودي ومنع تحليقها قريبا من البلدان المحاذية لاسرائيل اي الاردن وسورية .
- الحد من العقول الالكترونية الموجودة في هذه الطائرات للحيلولة دون قيامها بتوجيه طائرات مقاتلة على اهداف عن طريق اللاسلكي بصورة مباشرة .
- تكليف المستشارين الامريكيين بمهمة صيانة هذه الطائرات ولمنها مع امكانية تفجيرها في الجو بواسطة اجهزة التحكم عن بعد وذلك في حالة تعرضها للاختطاف .

وبموجب الاتفاق تتولى الولايات المتحدة محطات الرادار الارضية ، ولن يكون للسعودية الحق في نقل المعلومات التي تحصل عليها « الايواكس » الى دول اخرى الا بموافقة الولايات المتحدة .



● « ايواكس » ●

خلاصة القول ان صفقة « الايواكس » للسعودية هي جزء لا يتجزأ من الاستراتيجية الامريكية في المنطقة وكل نقاش حول هذه الاستراتيجية مضلل ولا شك ان الضجة على صفقة « الايواكس » للسعودية وفي قوت آخر هو من قبيل ذر الرماد في العيون .

علــي عاشور



قبعــة واحــدة توحــدهم ..

● ريغن «يوحدها» — تحت قبعة واحدة، قبعة الامبريالية الامريكية ، يوحد اعوانه «المتناحرين» في افريقيا وتايوان والصين واسرائيل والسعودية . على الاقل هكذا صورت الوضع صحيفة « معريب » — ٨١/٩/٢٢ ●

قام الدب تا يرقص ..

لم يكن بوسعنا الا ان نردد اغنية الاطفال عن ذلك الدب الذي قام ليرقص (قام الدب تايرقص) فقتل تسعة انفس (سبع تمن تنفس) . فقد ظهر امامنا على شاشة التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية بوق — أعوذ بالله من مثلكته وحنكه وهو يتحدث عن الامم المتحدة بمناسبة انعقاد دورة جمعيتها العمومية الجديدة . ما خلق ولا بقى لها . «المسرح للخطابات » — قال — و « مضيعة للوقت » و « لا موضوعية » و « متحيزة ضد اسرائيل » و « لا تبحث قضايا جوهرية » . اتريدون ان تعرفوا ما هي القضايا الاساسية ؟ ليس من بينها طبعا القضية الفلسطينية او الاحتلال الاسرائيلي «الانساني» للاراضي الفلسطينية والعربية ! او الاعتداءات العسكرية الوحشية على السكان الامنين — اطفالا وشيوخا ونساء — في لبنان . فهذه ليست قضايا اساسية في نظر المعلق الاسرائيلي . كذلك لم تعجبه بحث قضايا الفقر والجوع في الجمعية . ولا قضية اعتداء النظام العنصري في جنوب افريقيا على انغولا . ولا قضية انتاج قنبلة الابادة الامريكية الجديدة « نيترون » . ولا نزع السلاح الدولي والتعايش السلمي في العالم .. فكل هذه المواضيع « ليست اساسية » . اما المواضيع التي يراها التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية اساسية فهي : بولندا وافغانستان !!

ولان الجمعية لم تبحث فيهما ، على اعتبار ان كلاهما قضية داخلية بين الدولة والشعب من جهة وبين عناصر معادية من الداخل او الخارج ، فقد اصبحت الامم المتحدة مسرحا للشتائم .. الخ .. الخ .

غريب حقا هذا التصرف . ولكنه ليس غريبا على التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية الموصوف بقلب الامور راسا على عقب . انه غريب لانه يمس امن دولة اسرائيل والاغرب ان دوائر « الامن » في الدولة لم تتخذ الاجراءات المناسبة بعد ! فمن المعروف ان دولة اسرائيل نفسها قامت حسب قرار الامم المتحدة . فاذا كانت الامم المتحدة هذه « مسرحا » للشتائم و .. الخ فكيف قامت دولة اسرائيل ؟! واذا كانت الامم المتحدة لا موضوعية فهل كان قرار اقامة دولة اسرائيل لا موضوعيا ؟! واذا كانت مضيعة للوقت فماذا يفعل هناك مندوب اسرائيل ؟!

✽✽ حرب اليهود وحرب العرب

نحن العرب في اسرائيل في هذه الايام محظوظون ! انما على الرغم من كل شيء محظوظون ! لقد كتب علينا ان نعيش حياتنا في اسرائيل بغير ارادتنا . ولو كان الامر بيدنا لما سمحنا بتشريد شعبنا . انه لو كان بيدنا لما سمحنا بنهب ارضنا . ولمنعنا السلطات الاسرائيلية من ممارسة سياسة القمع والاضطهاد والتمييز العنصري ضدنا . لقد ناضلنا ضد هذه السياسة والممارسات كلها بقدر امكانياتنا واكثر . ولا حاجة الى ذكر التضحيات والضحايا على الطريق . وواضح مدى واهمية الانجازات التي تحققت في هذا النضال وعلى راسها صمود بقائنا في وطننا وواضح اننا سنواصل هذا النضال لان هذه السياسة مستمرة .

ونعود الى موضوعنا : نحن محظوظون ؟ لماذا وفي هذا الوقت بالذات ؟

لانهم اليوم مكشوفون امام العالم وامام شعبنا وامام شعبهم . « مزلطون » عراة لا تصلح اية ورقة توت في ستر عوراتهم حتى ولو كانت من انتاج مصانع « الايواكس » والتلفزيون الملون . انهم يتحدثون اليوم بصراحة عن التمييز العنصري ضد العرب وليس كما كانوا يتحدثون في ايام المعراخ عندما كانت السياسة العنصرية تمارس ضد العرب فيتحدثون عنها وكانما هي امر آخر .

وها هو الوزير الكبير اريئيل اريك شارون يقول صراحة : انه لا يؤيد اخلاء المستوطنين اليهود من عصابة « غوش ايمونيم » الذين احتلوا المباني الفارغة في مستوطنة تل يوسف في سيناء المحتلة (لكي يمنعوا الانسحاب الاسرائيلي منها) . لماذا ؟ لانه لا يؤيد الصدام الجسدي بين اليهود كما قال ! هذا حسن لكن ماذا نفهم من شارون حين يبعث بجيشه ليخلي عرب النقب بالقوة من اراضيهم التي يملكونها اب عن جد . ونحن نقول بالقوة نقصد كل ما تعنيه هذه الكلمة — اي قوة العصي والهراوات وقوة الرصاص (الشهيدة غنيمة ابو القيعة وغيرها ..) والصدام الجسدي ؟!

وها هو مدير التلفزيون الاسرائيلي ، يوسف لبيد ، يرفض عرض تقرير تلفزيوني عن ثلاث مسرحيات اسرائيلية تتحدث عن ممارسات الجيش الوحشية في المناطق العربية المحتلة . وقد برر ذلك قائلا : لن اسمح بان يعرض على شاشة التلفزيون الاسرائيلي فيلم يظهر جنود جيش الدفاع الاسرائيلي نازيين في التعامل مع العرب . وهكذا فانه لم ينف ان هذا هو طابع التعامل العسكري الاسرائيلي مع العرب ولكنه رفض فقط ان يشاهد الناس هذا التعامل .

وها هو الليكود يرفض صراحة تحقيق المساواة في مخصصات تأمين الاولاد بين الاطفال اليهود والعرب بحجة ان الاباء اليهود يخدمون في الجيش . وبالحجة نفسها يرفض المعراخ ان يؤيد نضال جماهيرنا العربية في هذا المجال .

والامر نفسه ينطبق على النضال من اجل تحقيق المساواة لجماهيرنا العربية في كافة المجالات .

وهكذا بالصراحة نفسها يتسامحون مع الرابي العنصري كهانا الذي يناضل من اجل تفريغ البلاد من العرب ، ويبقون صاحب الوثيقة العنصرية يسرائيل كنيغ في منصبه المـالي حاكما للواء الشمال ومسؤولا عن القرى العربية في شمالي البلاد . ويصدرون قانونا خاصا لمنع العرب في اسرائيل من الاعلان عن انتمائهم لشعبهم الفلسطيني (قانون تمير) . ويدللون الطلاب الفاشيين الذين يطاردون طلابنا في الجامعات . ويرعون صراحة كل العصابات الفاشية في البلاد .. لكنهم مكشوفون . فالعالم بانظمته التقدمية وشعوبه صار يعرف . والمعرفة هي نصف الطريق . ولكي اكون مفهوما اكثر اذكركم باننا نعيش في عصر انتصارات الشعوب المكافحة من اجل حقوقها وحريتها وعصر دحر العنصرية والفاشية .

✽ تعاريــا

اجر التعريات نتقدم بها اليك ايها التشاقل بمناسبة مرور عام على ولادتك . نحن نعرف انك لا تطيق هذه الحياة النازلة دوما الى تحت . لكن .. ما العمل وانت ابن امك . فاذا كان المثل يقول « اقلب الجرة على فمها تطلع البنت لامها » . فان الامر ينطبق ايضا عليك . فامك ساقطة . وانت ساقط . وخالتك ساقط . اقبل تعازينا وارجو لك الصبر والسلوان ؟

نظير مجلي

اثمـــان « الاتحـــاد » الجديــــدة

تصبح اسعار جريدة « الاتحاد » ابتداء من ١—١٠—٨١ كما يلي :

- عدد الثلاثاء ٢٥،٥ شاقل بدلا من ٢ شاقل .
- عدد الجمعة ٣ شاقل بدلا من ٢،٥ شاقل .

ونحن نعد القراء بالمحافظة على الحد الادنى من زيادة الاسعار التي يفرضها الغلاء والتضخم المالي المتفاقم .

ونود ان نذكرهم ان آخر مرة زيدت فيها اثمان «الاتحاد» كانت في اول ايار ١٩٨١ في حين ازدادت الاسعار منذ ذلك التاريخ حتى الآن زيادة كبيرة وبضمنها اسعار الصحف الاخرى في اسرائيل .

● ادارة « الاتحـاد » ●

اعلان ادارة «الاتحـاد»

تعلن ادارة « الاتحاد » عن زيادة اسعار الدعاية والاعلان اعتبارا من ١—١٠—١٩٨١ على النحو التالي .

- الصفحة الاولى ١٤٠ شاقلا للانش الواحد .
- الصفحة الاخيرة ١١٠ شواقل للانش الواحد .
- الصفحات الداخلية ٩٠ شاقلا للانش الواحد .

اعلانات التعازي والوفيات وحصر الارث تنشر على الصفحات الداخلية فقط ! ومنح تخفيضا بنسبة ٢٥ ٪ .

تلفت انتباه الجمهور

انــه ابتــداء مــن يوم الاثنــين ٨١/٩/١٤ تــم رفع اسعار السجائر من انتاجنــا كــالآتي

النوع	السعر للمستهلك شامل ض. ق. م.
مونتانــا	٥،٩٠ شاقل
برودوي ١٠٠ ، نلسم ١٠٠	٥،٧٠ شاقل
برودوي ٨٠	٥،٥٠ شاقل
كاسول ، سمايل	٤،٩٠ شاقل
تايم ، اوروبا ، شيراتون	
نلسون فلتر ، تايم مسول	٤،٧٥ شاقل
نوبلس فلتر	٤،٤٠ شاقل
رويال ، نلسون ، بولرس	٣،٨٠ شاقل
اسكوت ، دوبك فلتر	٣،٩٠ شاقل
دوبك ١٠	٣،١٠ شاقل
مــاروم	١،٥٠ شاقل
سيلــون	١،٢٠ شاقل

يرجى من الجمهور ان لا يدفع اكثر من المبلغ المكتوب على العلبــة .

الشركة الاسرائيلية للسجائر م.ض. مصانع اللد ...

١٩٨١/٩/١٤

ليــالي كابول

ثلاث امسيــات سيــاسية ، ادبية ، فنيــه

● الاحد ٢٧—٩—١٩٨١ .

✽ كلمة الافتتاح : محمد علي طه ✽ لقاء مع عضو الكنيست توفيق طوبي
✽ ندوة حول التعليم العربي باشتراك فهمي عوراني وحسن حمود
✽ مصائد من سميح صباغ وافلان من غسان عباس .

● الاثنين ٢٨—٩—١٩٨١ :

✽ من العمل النقابي في فلسطين زمن الانتداب مع النقابيين مسلم القاسم وجمال موسى ✽ الصحافة الشيوعية مع احمد سعد وعفيف سالم
✽ قصائد من سميح القاسم . تشترك في البرنامج ' امل مرقس .

● الثلاثاء ٢٩—٩—١٩٨١ .

✽ لقاء مع راضي ارملي ✽ لقاء مع السلطات المحلية باشتراك محمد زيدان ورامز جرايسي وحنا ابراهيم
✽ مصائد من توبة حسون ومسرحية لمسرح « الغربال » وعشــاء .

صورة من سوق العمل

الوطاويط

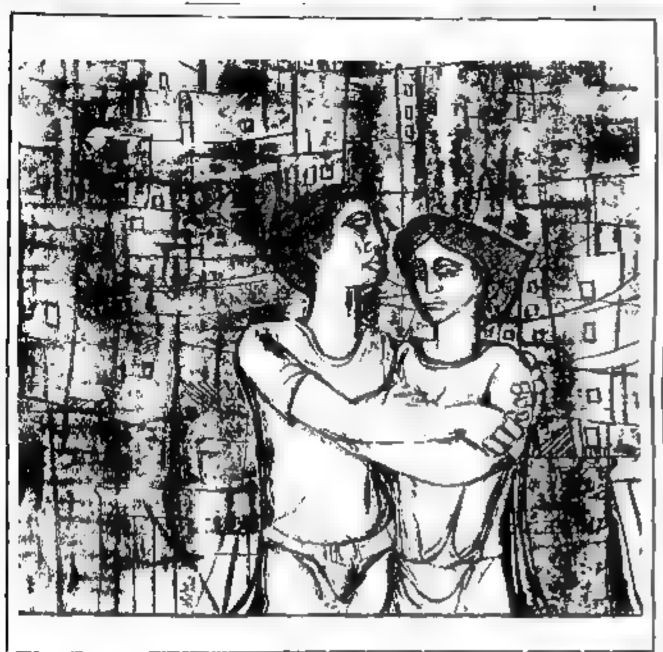
*** بقلم : عدنان عباس ***

| كاتب هذه الصورة الرفيق العامل عدنان عباس من ام الفحم يريدها صرخة مدوية ضد مظالم القهر والاستغلال الذي يقطر عرق الكادحين والفقراء لمصلحة ارباب العمل والاغنياء المتخمين . ولعل حرارة التجربة ، التي يلمسها القارئ لهذه الصورة ، تغفر لها هفواتها واسلوبها السردي الذي يقترب في بعض المقاطع من التقريرية المباشرة . انها نموذج يستأهل التشجيع على الادب البروليتاري الذي يرصد تجربة العمل في ميدان العمل بقلم العمال البروليتاريين انفسهم !

عملت في اعمال شتى واعترضت منها كثيرة . بناءً عملاً نجاراً حداداً .... كل سنة او سنتين على الاكثر اعمل في عمل جديد علّي اجد فيها الراحة والكسب الوفير ولكن هيهات .. ولذا تراني سئمت الكره في سنتقلي . ولكني بطبعي اكره الاستغلال ...

من المقاول او صاحب الورشة كنت نجيء الشمس واصلنا نهال عليه بالضرب ... وكل ما كبرت زاد حقدي واحقدت عليهم .

في الاونة الاخيرة عملت نقالاً في احد الملاحم في مدينة « ... » ... كالوطاويط نائم في النهار ...





غـارة اسرائيلية — بريشة عدنان الشريف

(عن « فلسطين الثورة »)

وليم ساروييان .. صوت نظيف بين جوقة الاصوات العنصرية

يكتب كلمة ، يتفاعل ، ويمضى



● وليم ساروييان الذي توفي مؤخراً عن ٧٢ عاماً احد الذين ساهموا في الادب الامريكي المعاصر ، دون ان تكون لهم — العربية — على الاقل معرفة كبيرة بهم ...

... الصراع (الوجودي) في صيغته التناقض الشامل بين الخير والشر ولكن في تجليات ملابس السمة في الشخصية الانسانية) ، لكنه لا ملغى الطابع الانساني المباشر ، تحركة هذا الصراع وظروفه . ففي مسرحيته « الكوميديا الانسانية » ... يعيد ذاكرة القارئ الى داخلي ولكن باستبدال الالهي بالانساني) ...

بسام حجار

عن « النداء » اللبنانية

وفاة المناضل والكاتب العـراقي شمران الياسري (ابو كاطع)



● الفقيد شمران الياسري (ابو كاطع)

مؤتمر النساء العالمي من اجل المساواة والاستقلال الوطني والسلم

ينعقد في براغ في ٨—١٠—٨١

ندعوك ايتها الاخت لحضور اللقاء المحلي — على شرف المؤتمر — مع وفد حركة النساء الديمقراطيات المسافر الى مؤتمر النساء العالمي وذلك يوم الاحد ١٧—٩—٨١ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في نادي السلام في كفر ياسيف .

في هذا اللقاء سيجري سحب اليانصيب الشامل في مشروع المنظمة وتوزيع الهدايا للرابحين .

اشتراكك في هذا اللقاء هام جدا خاصة في هذه الظروف التي ترتفع فيها اسعار الخبز والمواد الغذائية الضرورية وتتسع البطالة وتزداد استغلال العاملات وتسحق امكانيات التربية والتعليم لبناتنا وتهدد مستقبلنا اخطار المغامرات العسكرية .

لتمشِ وحدة النساء في النضال من اجل السلام العادل وضمان لقمة العيش والحياة الانسانية .

حركة النساء الديمقراطيات ...

« هل كان النهر غريبا ؟! »

قصيدة ياسين حسن

لاحت ،
ماستولى الفرح على الطيبات ..
صامت ..
بين الصمت .. وبين الصوت
امواج ..
امواج ..
امواج
تفرد جنحيها فوق الريح المجنون ..
هلا تدخل للصوت
هل نشرب هيجان البحر ..
مضيقين عظيمين
ام نهرب للقعر .. حوادين جموحين ؟!
هل نطعم للاسماك .. مراكبنا ..
ام نحلم في اللامحدود .. اللامحدود ..
تشلين طليقين ؟!
امواج ..
امواج ..
امواج
وشهيق .. وعلو .. وهبوط ..
وتحدى في العينين !!

***

هل كنا .. هل كنا الا نحن
هل اضحى النهر غريبا منا .. وجددنا ؟!
هل كنا .. هل كنا الا نمنا
ما بين اللحم .. وتحت الرجم
تمثالا .. ينبطح فوق الرمل .. بدون كلال
.. ويظل نجوم ..
نجوم تعزف فوق الشمعين سؤال ؟!

***

قفص .. ام طير ؟!
ما نحصر ؟!
ما نحصر انفسنا فيه الان
وجع .. ام سحر ؟!
وتداخلنا فيه ..
تداخلنا ..
فكسرنا اجهزة النوم بكل رهان
قفص ! طير !
وجع ! سحر !
لا شيء يهم
لا شيء يهم على الاطلاق الان
ما دام الفجر ..
او التفجير ..
المهر الحتمي
في الميدان !!!

(طيرة)

بيــان الاحزاب الشيوعية والعمالية

في شـرقي البحـر الابيض المتوسط والشرقين الادنى والاوسـط ومنطقـة البحـر الاحمـر

— ١ —

عقد في ايلول (سبتمبر) ١٩٨١ مؤتمر لممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية في شرقي البحر الابيض المتوسط والشرقين الادنى والاوسط ومنطقة البحر الاحمر .

وقد شارك في بين احزاب اخرى ، الاحزاب التالية :

- لجنة تنظيم حزب الطليعة في اثيوبيا ،
- الحزب الشيوعي الاردني ،
- الحزب الشيوعي الاسرائيلي ،
- حزب الشعب الديمقراطي الافغاني ،
- جبهة التحرير الوطني البحرانية ،
- الحزب الشيوعي التركي ،
- الحزب الشيوعي في العربية السعودية ،
- الحزب الشيوعي السوداني ،
- الحزب الشيوعي السوري ،
- الحزب الشيوعي العراقي ،
- الحزب التقدمي لشغيلة قبرص ،
- الحزب الشيوعي المصري ،
- الحزب الشيوعي اليوناني .

وتدارس ممثلو الاحزاب في مجرى انعقاد المؤتمر الوضع في ذلك الجزء من العالم على ضوء التطورات الدولية ، والمهمات التي تواجه الاحزاب الشقيقة في بلدانها ومسالة التعاون بين القوى التقدمية المعادية للامبريالية في النضال ضد تصعيد سياسة العدوان الامبريالية الاستعمارية الجديدة وبخاصة الامبريالية الامريكية ، من اجل صيانة السلام العالمي والاستقلال الوطني والسيادة الوطنية والتطور الديمقراطي الحر لبلدان هذه المنطقة .

واعرب ممثلو الاحزاب الشيوعية والعمالية المشاركة في المؤتمر عن قلقهم ازاء تردي العلاقات الدولية بسبب استراتيجية الامبريالية ، وفي مقدمتها الامبريالية الامريكية ، في العودة الى اجواء الحرب الباردة ، الامر الذي اثار مخاطر على السلام وحرية الشعوب وامنها .

— ٢ —

ان الامبريالية ، اذ تقف عاجزة عن معالجة المشكلات المترتبة على تفاقم الازمة العامة للنظام الرأسمالي التي تؤثر في سائر نواحي المجتمع الرأسمالي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والاخلاقية ، تعمد الى تصعيد سياستها العدوانية .

وتواصل الادارة الامريكية الجديدة بمزيد من الحدة السياسة الرجعية العدوانية لسابقتها وتسعى الى تخريب الانفراج ولتحقيق التفوق في ميزان القوى وبخاصة في ميزان الاسلحة النووية من اجل استرداد مواقعها المفقودة ولتقويض المنظومة الاشتراكية وضرب الحركة العمالية وحركة التحرر الوطني.

واذ تنتهج الامبريالية الامريكية سياستها العدوانية الشرسة فانها تحظى الى حد بعيد باسناد الدوائر الامبريالية في اوروبا الغربية .

ويلعب دورا خبيثا بصورة خاصة في هذا السياق حكام الصين الذين يساندون السياسة العدوانية للبنتاغون وحلف شمالي الاطلسي تحت راية معاداة السوفييت ويشنون الحرب ويمارسون النشاطات المعادية ضد فيتنام والبلدان المجاورة الاخرى والتدخل في الشؤون الداخلية للعديد من البلدان. ويلحقون بسياستهم العدوانية في السعي الى تحقيق الهيمنة ضررا فادحا بالمصلحة الوطنية للشعب الصيني والمصالح الاجتماعية للطبقة العاملة الصينية ، ويطعنون في اهداف النضال الثوري العالمي والكفاح من اجل السلام والتقدم الاجتماعي .

وتأمل الامبريالية في ان تكون قادرة بمثل هذه السياسة الرامية الى تصعيد التوتر لا على تعطيل نضال الشعوب من اجل التحرر الوطني والاجتماعي فحسب ، بل على استرداد المواقع التي فقدتها حتى الان .

وتأمل بالاضافة الى ذلك في ان تمكنها سياسة الحرب الباردة وتسعير سباق التسلح الذي نقلته مؤخرا الى الفضاء الخارجي ، من تقليل الركود الاقتصادي الذي تعاني منه اليوم البلدان الرأسمالية كافة .

لقد اكتسب التضخم والبطالة ابعادا واسعة وتزداد حدة التناقضات الاجتماعية والتناقضات داخل المعسكر الامبريالي نفسه ويحتدم الصراع من اجل السيطرة على الاسواق ومصادر الطاقة والمواد الاولية .

لكن استراتيجية الحرب الباردة لا تفتح ابة افاق لتحسين الوضع بل على العكس ستزداد تدهورا وتتفاقم التناقضات الطبقية .

واكد المشاركون في المؤتمر على ان الامبريالية في الحقبة المعاصرة ليست في وضع يمكنها من فرض مشيئتها على البشرية لانها فقدت زمام المبادرة التاريخية ولان ميزان القوى العالمي قد تغير لغير صالحها .

ان جبروت البلدان الاشتراكية ونهوض الحركة العمالية وحركة التحرر الوطني والقوى الاخرى المحبة للسلام يتيحان الامكانات لكبح جماح سياسة الامبريالية العدوانية في العودة الى الحرب الباردة .

ويتجلى هذا في الهزائم التي لحقت بها خلال عقد السبعينات في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية — وهي هزائم قلصت الى حد بعيد من دائرة نفوذها وهيمنتها في العالم .

وتعمل الامبريالية على تصدير الثورة المضادة وتشجيع الانظمة العنصرية في عدوانها على الشعوب وانظمتها الوطنية التقدمية وتحول سياسة الارهاب والعنف والاغتيالات الى سياسة رسمية لها

ان الامبريالية ، وبخاصة الامبريالية الامريكية ، اذ تقف عاجزة عن التسليم بالوضع الجديد الذي نشأ في العالم وعن التكيف مع روح التعايش السلمي ، تتجه ثانية نحو الطريق الذي تمليه طبيعتها العدوانية ، طريق المواجهة والحرب وتصعيد التوترات . لكن شعوب العالم اجمع اختارت عبر طريق الانفراج والتعايش السلمي يشكل اليوم البديل الوحيد امامها لطرد شبح اندلاع حرب حرارية — نووية تستنفر ماوخم العواقب على مصير البشرية .

ويعني هذا ان كل وطني ديمقراطي تقدمي لا بد وان يكون اليوم بالضرورة نصيرا للانفراج والسلام .

ان المشتركين في المؤتمر يحيون المقترحات الواقعية التي تقدم بها الرفيق ليونيد بريجنيف في المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي من اجل صيانة السلام وتخفيض الاسلحة والكف عن انتاج اسلحة جديدة ، ويثمنون ايضا التزام الاتحاد السوفييتي بعدم استخدام الاسلحة النووية ضد البلدان التي لا تملك مثل هذه الاسلحة على اراضيها .

ويدين المشاركون في المؤتمر بشدة قرار امبرياليي الولايات المتحدة بانتاج القنبلة النيوترونية اللاانسانية ووضع صواريخ من طراز كروز المجنحة وبيرشينغ — ٢ في اوروبا الغربية ، ويقفون الى جانب انهاء سباق التسلح النووي وتحقيق نزع السلاح التام والشامل .

— ٣ —

ويلاحظ ممثلو الاحزاب الشيوعية والعمالية المشاركة في المؤتمر بقلق بالغ ان تصعيد التوتر الدولي تاثيرا مباشرا على منطقة الشرق الاوسط والخليج سريعة الاشتعال وكذلك على البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر والمحيط الهندي ، حيث تتجلى النشاطات العدوانية للامبريالية وحلفائها في المنطقة بحدة متزايدة وحيث ان تراكم التناقضات السابقة والمستجدة وسرعان ما تشرف الامبريالية بجعل الوضع متفجرا ويشكل خطرا مباشرا وجسيما من اندلاع حرب بخطر انتهي بعواقبها .

لقد حشدت الامبريالية الامريكية قوات جوية وبحرية وبرية ضخمة في منطقة الخليج وتعمل على اقامة وتوسيع وتعزيز وتنشيط القواعد في عمان والبحرين والمملكة العربية السعودية ودييغو — غارسيا في المحيط الهندي .

كما تعمد الامبريالية الى تأزيم الوضع في منطقة البحر الاحمر والقرن الافريقي في اطار محاولاتها لخنق الثورات الشعبية في اثيوبيا الاشتراكية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية باقامة القواعد العسكرية وتشكيل قوات الانتشار السريع في مقديشو وبربرة وكيسمايو في الصومال وفي كينيا ومصر والخليج والمحيط الهندي .

ويعرب المشاركون في المؤتمر بهذا الصدد عن تضامنهم مع القوى التقدمية المعادية للامبريالية ومع الشعب الاثيوبي في نضاله ضد المؤامرات الامبريالية الرامية الى تقويض وحدته والنيل من حرمة اراضيه الاقليمية .

ويعرب ممثلو الاحزاب المشاركة في المؤتمر عن تضامنهم مع شعوب المنطقة ومع النظامين التقدميين المعاديين للامبريالية في اثيوبيا الاشتراكية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في تصديهما لمؤامرات الامبريالية وعدوانها السافر . كما يؤيد المشاركون في المؤتمر بالمبادئ التي اقرت في الامم المتحدة لجعل المحيط الهندي منطقة سلام ، ويدينون سائر التحركات العدوانية للقوى الامبريالية بهدف تحويل هذه المنطقة الى بؤرة للتوتر بما يتعارض تعارضا مباشرا مع هذه المبادئ .

وقامت الامبريالية الامريكية بتعزيز اسطولها السادس في البحر الابيض المتوسط واسطولها الخامس في المحيط الهندي وتشكيل قوات الانتشار السريع واعلنت بوقاحة ان منطقة الشرق الاوسط والمحيط الهندي والخليج تقع ضمن دائرة « المصالح الحيوية للولايات المتحدة » حيث تهدد بانها لن تتردد في استخدام قوة السلاح بما في ذلك الاسلحة النووية لحماية ارتال ضرورة الاقدام على ذلك لحماية مثل هذه « المصالح » . ان الاعتداء الاخير الذي ارتكبه طائرات الاسطول السادس الامريكي ضد الطائرتين الليبيتين اللتين اسقطتا في الاعتداء ، يؤكد ما تبيته الامبريالية الامريكية من نوايا خطرة ضد السلام وسيادة الشعوب وينذر ببدء مرحلة جديدة في السياسات العدوانية للامبريالية الامريكية .

ان الاتفاق الاخير الذي تم بين ريغان وبيغن حول « التعاون الاستراتيجي » الذي يمنح الولايات المتحدة كل الامكانات لاستخدام اراضي اسرائيل وقواتها المسلحة حسب مشيئتها ، يمثل تصعيدا جديدا في تحضيرات الولايات المتحدة للتدخل العسكري المباشر في المنطقة .

ان الغرض الحقيقي من وراء الوجود العسكري الامريكي في مناطق متاخمة على القارة الامريكية ، مثل الشرق الاوسط ، هو الهيمنة على المنطقة وضرب حركات التحرر الوطني فيها وتسليح التحالفات المضادة للثورة في المنطقة والاستمرار في نهب ثرواتها الطبيعية وبخاصة النفطية منها بالاضافة الى المخطط العام للامبريالية الامريكية في تطويق الاتحاد السوفييتي . ولاحظ المشاركون في المؤتمر في هذا السياق ان الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية تتآمر ضد سوريا واليمن الديمقراطية واثيوبيا وليبيا وتسعى الى تمرير مخططاتها السوداء ضد الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني البطل ومستقبله ولتقسيم لبنان وتنفيذ سياسة كامب ديفيد الخيانية وصب الزيت على الحرب العراقية — الايرانية .

وتواصل الامبريالية نشاطاتها وممارسة الضغوط على اليونان وقبرص لجر قبرص الى فلك نظامها العدواني .

كما تعمل الامبريالية على تأزيم الوضع في منطقة البحر الاحمر والقرن الافريقي في محاولة منها لزعزعة استقرار الانظمة التقدمية في هذه المنطقة وذلك باقامة قواعد في الصومال وكينيا ومصر .

ان الولايات المتحدة اذ تعرف حق المعرفة سياسة الصومال العلنية في ضم اراض تشكل جزءا لا يتجزأ من اراضي جاراتها شرعت بصورة مباشرة ومن خلال بعض الانظمة الرجعية العربية بتسليح نظام حكم دجي توسعي تسبب سياسته العدوانية السافرة في الكثير من الدمار والمأساة في منطقة القرن الافريقي .

ان المشاركين في المؤتمر يعربون عن تضامنهم مع شعوب المنطقة ومع انظمتها التقدمية المعادية للامبريالية في التصدي للمؤامرات الامبريالية .

— ٤ —

وتناول المشتركون في المؤتمر اثار النشاط العدواني الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية في الشرق الاوسط فاكدوا ان مساعي هذه القوى لفرض الاستسلام على الاقطار العربية قد باءت بالفشل رغم التوقيع على اتفاقات كامب ديفيد والصلح الاسرائيلي — المصري المنفرد .

ان نظام السادات بمساهمته الكبيرة في عقد اتفاقيات كامب ديفيد قد ربط سياسة مصر وفتح الطريق لزيادة الوجود العسكري الامريكي في المنطقة وشجع اسرائيل على الايغال في عدوانها وهو يلعب دورا نشيطا في محاربة الانظمة والقوى الوطنية المعادية للامبريالية .

ويعبر المشاركون في المؤتمر عن تضامنهم مع القوى الوطنية والتقدمية في مصر في نضالها من اجل الاطاحة بنظام السادات الموالي للامبريالية والغاء اتفاقيات كامب ديفيد واعادة مصر الى جبهة النضال ضد الامبريالية والعدوان الصهيوني والرجعية العربية والى طريق التطور الاجتماعي . واعرب المشاركون في المؤتمر عن قلقهم العميق ازاء تعاظم عدوانية الدوائر الاسرائيلية الحاكمة في المنطقة .

ان الدوائر الاسرائيلية الحاكمة ، بتشجيع وتخطيط من الامبريالية الامريكية ، قامت بتصعيد اعمالها القمعية والارهابية وبانشاء مستوطنات جديدة في الاراضي الفلسطينية المحتلة وشن الغارات الجوية الوحشية الاجرامية على المناطق المأهولة بالسكان في بيروت وبصورة عشوائية وتواصل تصعيد حرب الاستنزاف التي تشنها ضد الشعب العربي الفلسطيني والقوى الوطنية في جنوب لبنان وتشديد استفزازاتها العسكرية ضد سوريا وتهديدها بالحرب وتصعد مؤامراتها ضد وحدة لبنان بأمل تحقيق اطماعها التوسعية ومصادرة الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني .

ان الشيوعيين وسائر التقدميين في العالم يقفون متضامنين مع شعوب سوريا وفلسطين ولبنان ومساندين نضالها العادل ضد هذه الاعتداءات السافرة والمستمرة التي ترتكبها اسرائيل التي تسعى بتواطؤ مع القوى الفاشية في لبنان الى تقسيمه وخلق دولة عميلة للامبريالية متصلة ترتبط باسرائيل وبذلك انتهاك سيادة لبنان على اراضيه الاقليمية .

وتلعب سوريا دورا اساسيا في التصدي لمخططات الامبريالية الامريكية والاسرائيلية والرجعية في المنطقة ويشكل صمودها حلقة اساسية في تصدي حركة التحرر الوطني العربية لعدوان الامبريالية والصهيونية ومخططاتها الاستعمارية التوسعية . ورغم الضغوط الشديدة التي تتعرض لها فان سوريا تمارس بشكل واسع نضالها التلاحمي مع الشعب اللبناني والمقاومة الفلسطينية .

ومن المؤكد ان مخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية ضد لبنان والمقاومة الفلسطينية وسوريا ستتحطم على صخرة نضال الشعوب وكافة فصائل حركة التحرر الوطني العربية بما فيها جبهة الصمود والتصدي ومؤتمر الشعب العربي وباسناد من الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى وسائر القوى التقدمية في العالم .

ان المؤتمر اذ يدين جميع المخططات الامريكية والاسرائيلية لتصفية القضية الفلسطينية مثل مشروع ما يسمى بالحكم الذاتي وايجاد وطن بديل للفلسطينيين في الاردن او بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية او اي مشروع مماثل ، فانه يرى في التوصل الى حل مشكلة الشرق الاوسط واحلال سلام عادل وشامل في المنطقة يستلزم انسحاب جميع القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل في عام ١٩٦٧ والاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، بما في ذلك حقه في العودة الى وطنه واقامة دولته الوطنية المستقلة وضمان سيادة وامن دول المنطقة كافة .

وما من حل دائم يمكن التوصل اليه بدون الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ومشاركتها في ايجاد مثل هذا الحل بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

وترى الاحزاب الشيوعية والعمالية المشاركة في المؤتمر ان اقتراح الاتحاد السوفييتي بعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط وبرنامجه لتحقيق سلام شامل وعادل يوفران اساسا صالحا لحل القضية . وقد ابدت منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني ، والفصائل الاخرى لحركة التحرر الوطني العربية تأييدها لهذه المقترحات .

ان المشاركين في المؤتمر يعربون عن تضامنهم مع قوى السلام والديمقراطية المناضلة في اسرائيل ضد العدوان الاسرائيلي ومن اجل حل القضية الفلسطينية حلا عادلا ودائما ومن اجل السلام الشامل في المنطقة .

— ٥ —

ان بؤرة التوتر التي خلقتها الحرب العراقية — الايرانية التي بدأتها الجانب العراقي في ٢٢ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٠ وفي وقت كانت ايران تخوض فيه كفاحا قاسيا ضد الامبريالية الامريكية ، لا تخدم سوى استراتيجية الولايات المتحدة وتعميق الانقسامات في العالم العربي والهي الشعوب عن معركتها الرئيسية ضد الامبريالية الامريكية والعدوان الصهيوني ومن اجل حل القضية الفلسطينية .

وينبغي على القوى التقدمية ان تسعى الى وقف العمليات العسكرية على الفور وانسحاب القوات العراقية الى مواقعها الاصلية قبل نشوب الحرب والمباشرة باجراء مفاوضات من اجل حسم القضية حلا سلميا على اساس الاحترام المتبادل لمبادئ الاستقلال الوطني والسيادة الوطنية .

ويدين المشاركون في المؤتمر القرصنة الجوية التي ارتكبتها اسرائيل بقصف المفاعل النووي العراقي بعلم واسناد الامبريالية الامريكية مؤدية بذلك دورها المرسوم كأداة بيد الامبريالية الامريكية في المنطقة بهدف مفاقمة الاخطار التي تهدد السلام في المنطقة والعالم .

— ٦ —

واعرب ممثلو الاحزاب الشيوعية والعمالية عن تضامنهم مع شعب وحكومة افغانستان الثورية في نضالهما ضد التدخل الامبريالي وعن استنكارهم للمساعي الرامية الى وقف حمل العصابات المسلحة عن طريق المفاوضات مع جيرانه .

ويدين المؤتمر تدخل الامبريالية العالمية والرجعية بزعامة الامبريالية الامريكية ، والقيادة الصينية والنظام الدكتاتوري الرجعي في باكستان والرجعية العربية وفي مقدمتها السعودية في شؤون افغانستان الداخلية .

ويؤيد المشاركون في المؤتمر تأييدا تاما المبادرة والمقترحات التي طرحتها جمهورية افغانستان الديمقراطية في بيان حكومتها الصادر في ١٤ ايار (مايو) ١٩٨٠ و ٢٤ آب (اغسطس) ١٩٨١ بهدف اعادة الاوضاع حول افغانستان الى حالتها الطبيعية .

— ٧ —

ويوجه المشاركون في المؤتمر الانتباه الى حقيقة ان القوى الامبريالية وبخاصة الامبريالية الامريكية تمضي قدما في تكريس وتوسيع قواعدها في شرقي حوض البحر الابيض المتوسط .

وفي هذا السياق تعكف القوى الامبريالية على توسيع قواعدها الموجودة في اليونان وتركيا وتصعيد ضغوطها على نظام الحكم العسكري في تركيا لتحويل البلاد الى قاعدة اطلسية متقدمة ومعسكر لقوات الانتشار السريع .

وضمن هذه القوى في تعزيز الجناح الجنوبي الشرقي لحلف شمالي الاطلسي مع فرض عودة اليونان الى الجناح العسكري للحلف والمطالبة بايجاد « حل » سريع لمشكلة بحر ايجه والقضية القبرصية على اساس اطلسي .

ويجب الانتباه بصورة خاصة الى مساعي الامبريالية الامريكية والدوائر الاكثر عدوانية في حلف شمالي الاطلسي لتوسيع نطاق صلاحيات التحالف الاطلسي باتجاه شرقي البحر الابيض المتوسط وتخطي الحدود التي تنحصر فيها نشاطات الحلف الاطلسي حتى الان .

ويرى المشاركون في المؤتمر ان من المهمات العيوية والملحة اليوم ، التصدي لمؤامرات الامبريالية العدوانية .

وفي هذا الصدد يساند ممثلو الاحزاب الشيوعية والعمالية المشاركة في المؤتمر بثبات مقترحات الاتحاد السوفييتي بابرام اتفاقيات دولية من اجل ضمان السلام والامن في هذه المنطقة .

ويمكن ان تشمل هذه الاتفاقيات ان تنص على اجراءات لتعزيز الثقة في الميدان العسكري بحيث تشمل منطقة البحر الابيض المتوسط وتؤدي الى خفض القوات العسكرية في المنطقة وانسحاب حاملات الاسلحة النووية البحرية وتجعل اقطار البحر الابيض المتوسط مناطق خالية من الاسلحة النووية وتحول دون استخدام هذه الاسلحة النووية ضد اي بلد في حوض البحر الابيض المتوسط لا تسمح بوضع مثل هذه الاسلحة في اراضيه .

وتعلن الاحزاب الشقيقة المشاركة في المؤتمر ان من المهمات الرئيسية العاجلة شن نضال نشيط دائب لا يكل في بلدانها من اجل تحويل المنطقة الى منطقة سلام وامن دائمين ومنطقة خالية من السلاح النووي .

وفي هذا السياق تشجب الاحزاب المشاركة في المؤتمر وتدين اقدام اسرائيل على انتاج الاسلحة النووية وتطالب بتوقيع اسرائيل على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية المبرمة في اطار منظمة الامم المتحدة .

وفيما يتعلق بالقضية القبرصية اعرب ممثلو الاحزاب الشيوعية والعمالية عن قلقهم البالغ ازاء عدم تنفيذ قرارات الامم المتحدة وتهديد قضية قبرص بسبب النشاط الامبريالي . ان حل القضية القبرصية يكمن في تنفيذ قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي القاضية بضمان استقلال قبرص وسيادتها وحرمة اراضيها الاقليمية وصيانة النظام الديمقراطي للجزيرة وعدم انحيازها وتجريدها من السلاح . ويستلزم هذا تصفية جميع القواعد والمنشآت العسكرية وانسحاب كافة القوات العسكرية الاجنبية من البلاد .

ان حل الجانب الداخلي من القضية القبرصية يتم من خلال المباحثات بين الطائفتين برعاية الامم المتحدة على اساس قراراتها والاتفاقيات المبرمة على اعلى المستويات . ويتم حل الجانب الخارجي منها بعقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة اذ يمكن لمثل هذا المؤتمر ان يؤمن تنفيذ قرارات الامم المتحدة وقيام مجلس الامن الدولي بتوفير ضمانات اكيدة وحول عليها للحفاظ على استقلال قبرص .

ويعلن ممثلو الاحزاب الشيوعية والعمالية اسنادهم التام لنضال الشعب القبرصي من اجل تصفية كافة القواعد والمنشآت العسكرية وتجريد الجزيرة من السلاح بشكل تام .

واعرب ممثلو الاحزاب المشاركة في المؤتمر عن تضامنهم مع الشيوعيين وسائر القوى التقدمية في تركيا ، التي تناضل في ظروف قاسية في ظل الدكتاتورية العسكرية الرجعية ضد التحكم الامبريالي ومن اجل الحقوق المدنية والحريات الديمقراطية .

وتطرق ممثلو الاحزاب المشاركة في المؤتمر الى قضية بحر ايجه فاعربوا عن رأيهم بضرورة الاسراع في اطفاء بؤرة التوتر هذه عن طريق المفاوضات السلمية على اساس وثيقة هلسنكي الختامية والقانون الدولي والاعراف الدولية واحترام الاستقلال الوطني والسيادة الاقليمية للاطراف المعنية ومصالح شعوبها المتبادلة .

ويجب ان تجري مثل هذه المفاوضات بعيدا عن اية وصاية امبريالية او تدخل امبريالي وخارج اطار المنظمات الامبريالية .

— ٨ —

ونوه المشاركون في المؤتمر بمساهمة الثورة الايرانية الايجابية والنشيطة في نضال شعوب المنطقة ضد الامبريالية

واكدوا ان مسيرة ايران في التقدم على طريق معاداة الامبريالية تلبي مع المصالح الوطنية للشعب الايراني ومن شأنها ترسيخ مكانة الثورة الايرانية في المنطقة وفي العالم اجمع .

ويعرب المؤتمر عن مساندته التامة للنضال الثوري الذي يخوضه الشعب الايراني من اجل صيانة وتعميق مكتسباته الثورية .

— ٩ —

واكد ممثلو الاحزاب الشيوعية والعمالية المشاركة في المؤتمر على اهمية الحريات الديمقراطية ووحدة سائر القوى الوطنية المعادية للامبريالية في مواجهة الهجوم الناجم عن الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية بفاعلية .

فالدول التي تحترم الحريات الديمقراطية وحقوق المنظمات السياسية والنقابية وغيرها من المنظمات الوطنية الديمقراطية ، وتلبي مطالب الجماهير الشعبية تكون في وضع اقوى بكثير لمقاومة الدسائس الامبريالية والشائنها . ويرى المشاركون في المؤتمر ان الاهتمام بحياة الجماهير الشعبية ومطالبها الاقتصادية والاجتماعية ، والوقوف بوجه الغزو الاقتصادي الذي تمارسه الاحتكارات المتعددة القوميات ، تشكل حلقة اساسية في تعزيز الصمود ضد الامبريالية وضد مؤامراتها الداخلية والخارجية .

ويعرب المؤتمر عن تنديده وسخطه الشديد لاستمرار اعمال الارهاب ضد الشيوعيين وسائر الوطنيين الديمقراطيين في المنطقة — في مصر والعراق والسودان والسعودية وعمان والبحرين والاردن وتركيا والصومال وفي الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل — ويعرب عن تضامنه مع كفاحهم البطولي .

كما يندد المؤتمر بالمجازر والحملات العسكرية وكافة اشكال القمع والارهاب التي تمارس ضد الوطنيين والديمقراطيين في الجمهورية العربية اليمنية .

ويؤكد المؤتمر مجددا تضامنه مع النضال الذي يخوضه شعب هذا البلد بقيادة الجبهة الوطنية الديمقراطية ويطالب باطلاق سراح المعتقلين السياسيين وتوفير الحريات الديمقراطية وايقاف الحملات العسكرية .

— ١٠ —

ويلاحظ ممثلو الاحزاب الشيوعية والعمالية بقلق بالغ مساعي الامبريالية الامريكية وحلفائها في اوروبا الغربية لدفع دول الخليج الى بناء ترسانات ضخمة من السلاح في بلدانها وتشكيل الاحلاف الرجعية — مثل مجلس التعاون الخليجي — بهدف ضرب القوى الوطنية ومد يد العون للمخططات العدوانية الامبريالية في نهب الثروات الطبيعية لهذه البلدان وتهديد السلام والامن في المنطقة وفي العالم .

ويعرب المشاركون في المؤتمر عن تضامنهم مع اليمن الديمقراطية والقوى الوطنية والديمقراطية في الخليج وشبه الجزيرة العربية .

ويرحب الاحزاب المشاركة في المؤتمر بكل المبادرات الرامية الى ازالة الاخطار التي تهدد المنطقة .

وترحب بالتحديد في اسنادها لمشروع الاتحاد السوفييتي ذي النقاط الخمس من اجل احلال السلام وصيانة الامن واحترام عدم انحياز دول منطقة الخليج .

ويرى الاحزاب المشاركة في المؤتمر ان هذا المشروع طريق واقعي وصالح للخروج من الوضع المتفجر في المنطقة .

وترحب الاحزاب المشاركة في المؤتمر وتساند مبادرة اليمن الديمقراطية باقتراحها عقد مؤتمر قمة لدول شبه الجزيرة العربية والقرن الافريقي والاطراف المعنية لبحث اخلاء المنطقة من القواعد العسكرية الامبريالية التي تشكل خطرا جديا على امنها وسلامتها وعلى الامن والسلام في العالم اجمع .

كما ترحب الاحزاب المشاركة في المؤتمر وتساند المبادرات التي تنعقد على غرار مؤتمر القمة بين ليبيا واثيوبيا واليمن الديمقراطية الذي عقد في عدن ومعاهدة الصداقة الثلاثية التي ابرمت على اثره بوصفها خطوة هامة في مواصلة تعزيز وحدة القوى التقدمية والمعادية للامبريالية في المنطقة .

ويدين المشاركون في المؤتمر الاعتداء الوحشي الذي ارتكبته جمهورية جنوب افريقيا على جمهورية انغولا الشعبية ويطالبون بوقف الهجوم ويعربون عن تضامنهم مع الشعب الانغولي المناضل بقيادة حزب العمل (م. ب. ل. ا) دفاعا عن حقوق سيادته واستقلاله الوطني وحرمة اراضيه الاقليمية . كما يعربون عن تضامنهم مع شعب ناميبيا المناضل بقيادة منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) ضد احتلال عنصريي بريتوريا لبلاده ومن اجل نيل الاستقلال الوطني .

— ١١ —

ان الفشل سيكون مآل الهجمة الامبريالية حين تجد نفسها في مواجهة الصفوف الموحدة لسائر القوى الوطنية والتقدمية .

لذا سيقف الشيوعيون كما وقفوا في السابق متضامنين مع كافة الشعوب المناضلة من اجل الدفاع عن حقوقها وحرياتها الديمقراطية او من اجل نيل هذه الحقوق حين تكون غائبة .

واعرب المشاركون في المؤتمر عن قناعتهم الراسخة بان الهجمة الامبريالية في المنطقة بقيادة الامبريالية الامريكية متحالفة مع الدوائر الاسرائيلية العدوانية والرجعية العربية ، يمكن ردها على اعقابها بنجاح

ويمثل الشرط الاساسي لاحراز هذا النجاح بتعاون اوسع القوى الديمقراطية المعادية للامبريالية في المنطقة .

وبغية تحقيق ذلك يجب على هذه القوى ان تنحي القضايا الثانوية جانبا وان تشكل جبهة عريضة معادية للامبريالية بوسعها ان تقيم سدا منيعا بوجه الهجمة الامبريالية وبالتالي تحرير المنطقة من التبعية الامبريالية وفتح الطريق نحو الاستقلال الوطني وتقدم سائر دول المنطقة والمساهمة في توطيد السلام العالمي .

واكد ممثلو الاحزاب الشيوعية والعمالية على ضرورة بذل مزيد من الجهود لتفادي خطر الحرب واحباط مساعي الامبريالية الامريكية لفرض سياسة المواجهة واستخدام القوة المسلحة في العلاقات الدولية وتأمين سياسة المفاوضات السلمية لحل النزاعات وتسوية الخلافات .

واكد المؤتمر انه فقط من خلال النضال الموحد والمنسق لسائر القوى المحبة للسلام والتي تريد ابعاد العالم عن كارثة الحرب يمكن التصدي لعدوانية الامبريالية وارغام القوى الامبريالية على الرجوع الى طريق الانفراج والرضوخ لصوت العقل .

وتدعو ممثلو الاحزاب الشيوعية والعمالية المشاركة في المؤتمر سائر الشيوعيين والتقدميين وجميع القوى الديمقراطية والمحبة للسلام في المنطقة الى بذل كل ما في وسعها لتطوير مثل هذا النضال الموحد والمنسق بما يخدم مصالح السلام والاستقلال وتقدم شعوب المنطقة ومصالح السلام في العالم اجمع .

— ١٢ —

ويدين المؤتمر مخططات معاداة السوفييت والشيوعية التي ترمي الى اخضاع الشعوب واستغلالها واضعاف التضامن العالمي ونضال هذه الشعوب ضد الامبريالية

— ١٣ —

ويرى المشاركون في المؤتمر ان وحدة الشيوعيين على اساس الماركسية — اللينينية والاممية البروليتارية تشكل عاملا اساسيا لتوثيق وحدة سائر القوى المعادية للامبريالية والحرب .

وعبر ممثلو الاحزاب المشاركة في المؤتمر عن ايمانهم ، بان عقد مؤتمر عالمي للاحزاب الشيوعية والعمالية في وقت مبكر يتسم باهمية حيوية لتعزيز وحدة الحركة الشيوعية والعمالية في النضال من اجل السلام والديمقراطية والاستقلال الوطني والاشتراكية .

* * *

واصـدرت لجنه الصيـاغه مقترحاتهـا التالية على المشتركين في المؤتمر .

مقترحات لجنه الصيـاغه

ا — مواصلة اللقاءات الثنائية او المتعددة الاطراف بين الاحزاب الشقيقة في المنطقة وعقدها في فترات اكثر تقاربا .

ب — تنظيم يوم او اسبوع للعمل المشترك والتضامن مع نضال شعوب فلسطين ولبنان وسوريا وافغانستان وقبرص والجمهورية العربية اليمنية .

ج — ادانة البطش والارهاب الموجهين ضد الشيوعيين والتقدميين والنضال من اجل تصفية القواعد الامريكية والاطلسية في المنطقة .

د — عقد مؤتمرات مشتركة والتعاون مع المنظمات الجماهيرية مثل حركات السلام والنقابات والمنظمات الطلابية والمنظمات النسوية والشبابية في بلدان المنطقة .

ه — دراسة قضايا المنطقة بصورة مشتركة .

- منطقة خالية من الصواريخ والاسلحة النووية ، الخ .
- تنظيم الندوات .

و — تنظيم حملات جماهيرية واسعة ومنسقة في منطقتنا ضد مشاريع الامبريالية الامريكية لانتاج القنبلة النيوترونية ووضع صواريخ نووية في منطقتنا او اية بقعة اخرى من بقاع العالم ومن اجل الانفراج ونزع السلاح واستتباب السلام العالمي .

واخيرا تم الاتفاق على متابعة تنفيذ المقترحات انفة الذكر مع الحزب الشيوعي اليوناني .

الجبهات الاربع • الجبهات الاربع • الجبهات الاربع

تحية المناضل بسام الشكعة

لعصبه حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل

● حيفا — بعث رئيس بلدية نابلس المناضل بسام الشكعة برسالة تحية الى عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل بمناسبة انعقاد مؤتمرها السنوي في حيفا يوم الثلاثاء الماضي ١٥ ايلول الجاري . وفيما يلي نشر نص التحية كاملا :

انما نشير للاهمية الخاصة لمؤتمركم هذا حيث يعقد في مرحلة بالغة التعقيد . فلم يحصل اعتداء على الحقوق والحريات الانسانية كما يحصل على هذه الارض . وضد انسانها . في الوقت الذي يعد الحكم العسكري فيه السياسة الصهيونية العنصرية والعدوانية ضد شعبنا ومؤسساته الوطنية والانسانية بعد انتهلة الكاملة التي تهدف الى ... المرتبطة ووسائلها الانسانية والتحريرية . كما لم يحصل استهتار بالقيم الحضارية والمفاهيم الانسانية كما يحصل الان . فارادة الشعوب المؤمنة ، التي حررت العالم من السيطرة الاستعمارية وسياسة القهر التي تتبعها السياسة الامريكية ، ستحطم ارادتها الدولية ، وللوقوف ... الرجعية والامبريالية ، بفضل نضالها وتضحياتها ، انها القادرة وانها تستطيع اعادة عجلة التاريخ في هذه المنطقة جديدة على الصهيونية وعلى الحكومات العميلة والرجعية في المنطقة .

ان اطار كامب ديفيد ، الذي حاول كسر عجلة تطور ارادة الحق والعدل والسلام ، اتجه بصورة معاكسة لهذه الارادة بالتحالف بين امريكا والسياسة العنصرية الصهيونية ونظام السادات مستعملا التواطؤ والتهاون المهين للنظم العربية العميلة والرجعية .

ان هذا الاطار والتحالف الاجرامي والذي يمثل ردة ضد الارادة القومية والشرعية الدولية يعود الان بعد ان فشل في الوصول الى اهدافه بفضل وعي شعبنا الفلسطيني ونضاله بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وبفضل وقوف شعبنا العربي والتفافه حول نضال الفلسطينيين ودفاعه عن وجوده وحقوقه وبفضل الدعم المؤثر والواسع للدول الاشتراكية والتقدمية ، يعود هذا التحالف ويحاول اعادة المواقع للامبريالية لتمكينه من امتصاص خيرات الامة العربية ووطنها ولكي ... واذا من تثبيت اقدامه الاستراتيجية العسكرية لاعادة سيطرته على المنطقة للدفاع عن مواقعه بقية حرب القوى التقدمية العالمية .

ان هذه المحاولات تجري مظهره للحركة الصهيونية لكي تحقق اهدافها التوسعية ، فمصادرة الاراضي ، التي لا يبررها قانون ولا تاريخ ولا واقع ،



والاسرى في المعتقلات اقل نصيبا مما اصاب اخوانهم . فالقتل والتعذيب والابعاد وتشجيع العصابات والصراع . وهذه الاحداث شاهدة الامر بشكل يستطيع اطلاعكم المعلومات والظروف التي تعين اكثر هذه الممارسات وتشكل اعمقها ، فلا تزال الاعتداءات مستمرة علينا وعلى واجباتنا وحرياتنا حتى الشخصية .

ان الاعتداء على الارض ومصادرتها وما يجري مؤخرا من نقل ملكيتها الى الافراد والشركات الصهيونية وكذلك اقامة شبكات الطرق الواسعة بقصد خدمة الوجود المعادي استراتيجيا وعسكريا صد مهد حمانا ومصالحنا ومستقبلنا .

ان السيطرة على المصادر المائية والثروة المائية في الاراضي المحتلة وتوجيهها لمصلحة الوجود المعادي وعدم السماح باستغلالها وعدا تخصيصات حاجاتنا الانسانية والوطنية . وكذلك بمثل الكهرباء القطرية لتغطي كامل الاراضي المحتلة ، ومحاربة المشاريع المحلية ، واجبار القرى للربط بها مثلما حصل لقرى سبسطية والعشاق . ومنع بلدية نابلس من تنفيذ عقودها مع القرى المجاورة ، وكذلك المحاولة التعسفية لاملاك شركة كهرباء القدس ومنعها من تشغيل مولداتها العديدة هو تكريس للاعتداء ووجوده واستمراره .

ان الرقابة العسكرية على وسائل الاعلام وحركة المواطنين ممارسات تستهدف حماية السياسة العدوانية . فالاعتداء على حرية التعليم الاكاديمي وتوجيهه ، دروبه الامر العسكري رقم (٨٥٤) والاعتداء على الحرية ...

... منطقة الى الاقتتال والاقتتال ... المتوترة فقط . وعلى التحالف مع القوى العميلة والمصرية والامبريالية في الداخل والخارج . فهو مثالا بمثل في حرب الابادة ضد الشعب الفلسطيني في الجنوب اللبناني وضد الحركة الوطنية اللبنانية متحالفا مع القوى الطائفية والعميلة الفاشستية كما انه متحالف مع حروب الرقص المصرية .

... الانسحاب واقامة الدولة الفلسطينية تحت قيادتها الشرعية منظمة التحرير الفلسطينية .

انما نتطلع الى مساهمتكم الفعالة في حماية وجود وحلول انساننا وشعبنا الفلسطيني وتأييد نضاله ضد ما يتعرض له يوميا من ممارسات ضد حقوقه وحرياته الشخصية . حتى ان الاعتداء الجسماني الاجرامي اخذ يشغل حيزا كبيرا في هذه الممارسات . فما حصل لي ولزميلي كريم خلف وابراهيم الطويل هو مرحلة اعلى في تصعيد العنف كما حصل لاخواننا ايضا فهد القواسمي ومحمد حسن ملحم والشيخ رجب بيوض التميمي والعشرات من ابناء هذا الشعب .

ولم تكن الممارسات ضد المعتقلين ...

اننا نحييكم في مؤتمركم ونحيي فيكم الانسان صانع التاريخ والسلام .

واقبلوا احترامي .

التوقيع
بسام الشكعه
— رئيس بلدية نابلس —

قـادة حـزب العمـال البريطـاني يشيدون بسياسـة الاتحـاد السوفييتي السلمية

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — رحبت الاوساط السياسية العقلانية البريطانية بنتائج المباحثات التي اجرتها كتلة حزب العمال البريطاني البرلمانية في الاتحاد السوفييتي في الاسبوع الماضي . واشاد نائب زعيم حزب العمال البريطاني دانيس هيلي في مقال نشرته صحيفة « صاندي تايمز » بطابع هذه المباحثات الايجابي ، مدركا باهمية المقترحات السوفييتية لوقف سباق التسلح الخطر في القارة الاوروبية .

واضافت الاذاعة موسكو بالعربية ، في معرض تعليقها على هذا اللقاء الهام ، ان اجتماع القائد السوفييتي ليونيد بريجنيف وزعيم حزب العمال البريطاني مايكل فوت ونائبه دانيس هيلي له اهمية خاصة ليس فقط لانه عبر عن القلق المشترك بسبب زيادة حدة التوتر الدولي في العالم ، بل لانه عبر ايضا عن الثقة بان المصير الراهن يمكن التغلب عليه ، ويحتل كبح جماح سباق التسلح النووي في هذا المجال الاهمية الرئيسية نظرا لقرب بدء المباحثات السوفييتية — الامريكية حول الحد من نشر الاسلحة النووية متوسطة المدى في القارة الاوروبية . هذا وقد اشار ليونيد بريجنيف ومايكل فوت في لقائهما الى امكانية احراز نتائج ايجابية وذلك على اساس المساواة والامن المتكافئ .

واعلن القائد السوفييتي ليونيد بريجنيف مجددا ان بالامكان حل مشكلة الصواريخ متوسطة المدى اذا توفرت الارادة الطيبة ، فالاتحاد السوفييتي لا ينوي الحفاظ على عدد الصواريخ المنتشرة في مناطقه الغربية . ويمكنه ان يقلص عددها اذا ما اتخذت الولايات المتحدة الامريكية ايضا مثل هذه الخطوة واذا الغت مسألة تنفيذ قرار حلف شمال الاطلسي (الناتو) المعروف بما يسمى بـ « الكمال التسلح » .

وقد ليونيد بريجنيف نظر مايكل فوت الى برنامج الحرب الشيوعي السوفييتي ، الذي اقره المؤتمر الـ ٢٦ ، والداعي الى اسدال الانفراج وذلك على اساس مبدأ التعايش السلمي بين الانظمة الاجتماعية المختلفة .

واعلن زعيم حزب العمال البريطاني مايكل فوت بعد لقائه مع بريجنيف « ان مجتمع قناعة تامة بان القيادة السوفييتية تسعى سعيا صادقا نحو احلال السلام وتخفيض الاسلحة في القارة الاوروبية » .

ومن الجدير بالذكر ان العديد من الشخصيات السياسية من دول اوروبا الغربية وحتى اعضاء في الكونغرس الامريكي يؤكدون بصدد ملتقاهم في موسكو ان الاتحاد السوفييتي ، يرفض سياسة العدوان ويسعى الى احلال السلام في العالم اجمع .

معلمو الجولان المحتل يستأنفون للمحكمة القطرية

● الناصرة — لمراسلنا الخاص — ردت محكمة العمل المركزية في الناصرة ، يوم الثلاثاء الماضي ، قضية معلمي هضبة الجولان السورية المحتلة ، الذين فصلتهم وابعدتهم سلطات الاحتلال عن العمل ، الا ان محامي المعلمين عبد الحفيظ دراوشة سيقدم استئنافا لمحكمة العمل القطرية في القدس .

وقد ردت المحكمة في جلستها المذكورة الدعوى بعد ان اقنع القاضي ... رئيس المحكمة القاضي خليل عبود وبين المعلمين الاخرين . فقد قرر رئيس المحكمة « ان اقالة المعلمين وابعادهم هو عمل غير قانوني ويخالف الاصول وقوانين العمل وانظمته المعمول بها في البلاد . واضاف ان ضابط التربية العربي رسمه بتصرف وكانه الحاكم بامره ، ويتخذ قرارات استفزازية خالية من اية قاعدة قانونية . واشار القاضي الى التناقض الواضح والصارخ في شهادة ضابط التربية المذكور ، فقد انكر في تصريحه المشروع بالقسم انه هدد المعلمين في ٢٩ حزيران الماضي بقوله ان من يحمل الهوية الاسرائيلية يلبث في العمل ومن يرفض سيفصل ويعاقب لمدة سنة . الا انه في شهادته امام المحكمة اعترف بهذا التهديد ، وقال رئيس المحكمة ان الفصل من العمل لم يكن قانونيا . اما بالنسبة لابعاد الاستاذ هايل سعلاوي الى مدرسة اخرى فقد اوصى باعادته الى العمل في قريته في حين اوصى الحكم العسكري بتوفير المواصلات للمعلمين الاخرين عاطف شمالي وناظم صعب .

اما موقف المعلمين فكان مغايرا تماما لرأي وموقف رئيس المحكمة ، وعلل انه ما دام المدعون لا يحملون الهوية الاسرائيلية فمن حق الحكم العسكري ابعادهم وفصلهم من العمل وامام هذا الموقف الغريب من توجه تم رد الدعوى .

احكـام احتلاليـة جائـرة

● القدس — لمراسلنا — حكمت محكمة الاحتلال العسكرية في رام الله على الشاب محمد مشعل بالسجن لمدة خمسة اشهر وبعشرة اخرى مع وقف التنفيذ وبدفع غرامة مالية مقدارها ٣٠٠٠ شاقل . وحكمت في الوقت ذاته على الشاب عبد الناصر نواتي (في الـ ١٧ من العمر) بالسجن لمدة ٤ اشهر فعلية وثمانية اخرى مع وقف التنفيذ .

وكانت سلطات الاحتلال قد وجهت للشاب عبد الناصر عواتي ، طالب المدرسة الثانوية ، تهمة محاولة الانضمام الى منظمة غير مشروعة وعدم ابلاغ السلطات عن محاولة زملائه مع قنبلة مولوتوف حارقة . وقد تعرض هذا الشاب ، الذي يعاني من حساسية في انفه في اثناء التحقيق معه لاعمال التعذيب والضرب ، الامر الذي دفعه الى الاعتراف بالتهم الموجهة ضده للتخلص من شروط التعذيب . وقد كشف المدعي العسكري عن حقده حين طالب بانزال اشد العقوبات بالمتهم الشاب لتحريضه على رفع العلم الفلسطيني فوق مدرسة رام الله الثانوية مدعما ان رفع العلم الفلسطيني هو عمل معاد ، من شأنه ان يثير الاضطرابات ، الا ان المتهمة الاخرى اكدت في دفاعها ان رفع العلم الفلسطيني هو تعبير عن مشاعر وطنية .

هذا وقد امتلأت قاعة المحكمة في اثناء النظر في هذه القضية بمجموعة كبيرة من جنود الاحتلال وهم من المستوطنين في المناطق المحتلة ، وفي اعتقادهم الساحقة من مؤيدي « غوش ايمونيم » ، الامر الذي اتضح من خلال تعليقاتهم وتوجههم بملاحظاتهم الى المتهم والدفاع .

وبعد مراسلنا ان اتباع « غوش ايمونيم » تمتعوا طول الوقت بتشجيع سلطات الاحتلال .

لائحـة اتهـام ضـد سلطات الاحتـلال

● القدس — لمراسلنا — يعاني السجناء الفلسطينيون في سجون الاحتلال الاسرائيلي من اعمال القمع والارهاب المسلطة فوق رؤوسهم . ومن حين لاخر تفرج بعض الحقائق عن هذه الممارسات الارهابية القمعية من خلف الجدران . وهذه الحقائق هي لائحة اتهام ضد سلطات الاحتلال التي تفضح زعمها يوميا عن اساليب تعذيب عنيفة . وكل هذه الممارسات الوحشية تهدف الى تحطيم السجين الفلسطيني صحيا ونفسيا .

وقد صرح الدكتور ابراهيم ابو علال من ست لحم ، والمسجون منذ ٦ سنوات في سجن الخليل ، ... لمحاميه ... في اواسط ايلول الجاري ان السجناء الفلسطينيين في هذا السجن يعانون من الاكتظاظ ومن غياب العلاج الطبي ... وقال الدكتور ابراهيم ابو علال ان نائب مدير السجن يمنع السجناء من الدراسة خلافا لما هو متبع في السجون الاخرى ، وذلك بدعوى ان السجناء يستغلون الدراسة ضده (اي ضد مدير السجن) . ويشكو السجناء من ان ادارة السجن لا تبدل الاغطية والملابس والفراش لهم على الرغم من استعمالها لمدة سنوات طويلة .

وقال الدكتور في تصريحه ... ان السجانين صادروا لوحة رسمها احد السجناء ، وهو في الـ ١٧ من العمر ، واودعوه الزنزانة . ولم يكتف السجانون بظروف الزنزانة الصعبة التي يعاني منها ، بل ارسلوا اليه احد ابنائهم ، الذي قام بالاعتداء عليه وتهديده وضربه ، الامر الذي دفع السجناء لاعلان الاضراب . والسجين هو ابراهيم عشاش . وقد ... السجانون بنقل السجناء الى سجن بئر السبع او الى رملة ان ... استمروا في اضرابهم .

وكشف الدكتور ابراهيم ابو علال النقاب عن ان اطباء ومرضى السجن يستعملون العيادة لايجاد المتعاونين مع سلطة الاحتلال . وان استغلالهم قد يسيء الى العلاج الطبي الذي تقدمه السجناء .

ويذكر ان هؤلاء الاطباء اجروا للدكتور ابراهيم ابو علال عملية جراحية في عينه دون وضع المخدر ، الامر الذي سبب له الالم المبرح الذي لا يحتمل .

اما السجناء الفلسطينيون في سجن رام الله عبد الناصر عواتي ... طه ومحمد مشعل ... وعبد السلام ... واحمد ... فقد اشتكوا امام محاميهم ... الامر من الارهاق والعرقلة ... وقالوا ان ادارة السجن وضعتهم في الزنازين مع افراد ... المتدربين الذين قاموا بتهديدهم ، واضافوا ان ادارة السجن وضعت على رؤوسهم الاكياس واجبرتهم على الوقوف لاكثر من اسبوع على اقدامهم دون السماح لهم بالذهاب الى ...

كذلك منعت الحامية لامر رسالة من احد طلاب الخليل ، الذي اعتقل لاكثر من اسبوعين وتم التحقيق ... من الاوضاع القاسية في هذا السجن .

الراهمي وان السجين عبد الناصر عواتي ، الذي يعاني من حساسية في انفه ، اضطر الى الاعتراف بالتهم الموجهة له بعد ان اصبح ...

اوستينوف :

سياستنا المحبة للسلام لا تعني ابدا اننا ضعفاء

● موسكو — وجه المارشال اوستينوف ، وزير الدفاع السوفييتي ، تحذيرا شديد اللهجة الى الرؤوس الحامية ...

... التفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي وعلى الدوائر الامريكية برغبته الضغط السياسي والاقتصادي على البلدان الاشتراكية سعيا منها الى نسف النظام الاجتماعي القائم فيها ويتخذ ذلك استمرار التدخل في شؤون بلداننا الداخلية .

لقاء قمـة بلغاري — يمني ديمقـراطي

● عدن — اعلن ملقدا جمهورية بلغاريا الاشتراكية وجمهورية اليمن الديمقراطي تودور جيفكوف وعلي ناصر محمد عن تأييدهما التام لاقتراح الاتحاد السوفييتي عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنية .

وادان القائدان ، في محادثاتهما التي اجرياها في الاسبوع الماضي في صوفيا ، العدوان الاسرائيلي المستمر على الدول والشعوب العربية واستنكرا اقدام الولايات المتحدة الامريكية على توسيع وجودها العسكري العدواني في هذه المنطقة من العالم . وقد اكد الجانبان على رغبتهما في توسيع العلاقات القائمة بين حزبيهما وحكومتيهما وشعبيهما بما يخدم قضية السلام والامن الدوليين .

الهند قلقـة من تصعيد أمريكا لتسلح باكستان

● نيودلهي — افريت ونبسه ووراء الهند السيدة انديرا غاندي عن قلقها العميق من ازدياد حدة التوتر في حوض المحيط الهندي . ونقلت انديرا غاندي ، في كلمة القتها في جلسة البرلمان في الاسبوع الماضي ، ممارسات الولايات المتحدة الامريكية وبرنامجها لتكثيف تسليح باكستان ، الامر الذي سيزيد من تفاقم الوضع في المنطقة . واشارت انديرا غاندي الى ان الولايات المتحدة الامريكية ستستخدم باكستان كنقطة انطلاق لخوض حربها غير المعلنة ضد افغانستان وممارسة الضغوط العسكرية على الدول الاخرى المجاورة .

أمـير الكويت يدعـو الى توثيـق العلاقـات مـع الـدول الاشتراكيـة

● الكويت — اكد امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ، يوم الثلاثاء الماضي ، ما كشف نشرته صحيفة « السياسة » الكويتية في وقت سابق عن ان مبعوثا خاصا للكويت سيقوم بجولة في دول منطقة الخليج وشبه الجزيرة العربية . واوضح الشيخ جابر الاحمد الصباح ان الكويت ستعمل على اقناع هذه الدول بضرورة اقامة علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي ومنظومة الدول الاشتراكية خاصة بعد ان عقدت اسرائيل وأمريكا اتفاقا استراتيجيا بينهما .

ولاحظ المراقبون ان هذه التصريحات تلائم ومقررات قمة جبهة الصمود والتصدي في بنغازي ، الامر الذي يشير الى ان الدول العربية في مؤتمر القمة القادم المزمع عقده في الخريف الحالي قد تتبنى مقررات قمة الصمود والتصدي لرفع المواجهة مع الامبريالية الامريكية والصهيونية والرجعية الى مرحلة اعلى دفاعا عن مصالحها وحقوق شعوبها المشروعة .

هذا ومن الجدير بالذكر ان دولة الكويت تقيم علاقاتها في العديد من الدول الاشتراكية اسميرت ١٢ يوما . وتجري علاقاتها بمليحات هامة في بلغاريا ورومانيا وهنغاريا ويوغوسلافيا . وكان أمير الكويت قد ... جولته يوم الاحد الماضي الى ... حكومته .

قـداس وجنـاز الاربعين

الناصرة — يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

عميرة نعوم سمعان (خوري)

— ام سامي —

وذلك يوم السبت ٢٦—٩—٨١ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس بالناصرة

آل الفقيدة يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس والجناز واعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية لكل منهم .

لا أراكم الله مكروها بعزيز

● بيع التذاكر في القدس : « جروسليم اوتيل » ، شارع نابلس هاتف : ٢٨٣٢٨٢ ، ٢٨٧٦١٣ ، ٢٩٩٢٦٠
● رقم هاتف الدولفيناريوم الجديد ٦٥٦١٧١ — ٠٣ .

كفاح كل يوم

نقل المكاتب الحكومية من الناصرة
ضرب لمكانة المدينة ومرافقها الاقتصادية

* تفريغ الناصرة من المكاتب الحكومية تنفيذ لتوصيات وثيقة كينغ العنصرية التي دعت لي « دمج دوائر مركزية في أماكن يهودية لتستوعب يهود وليس عربا » *
* مصلحة كل أهل الناصرة والجماهير العربية التصدي لهذا المخطط العنصري *

* بقلم : سهيل دياب — الناصرة *

■ قامت وزارة الداخلية يوم الاربعاء ٩-٩-٨١ ، بتنفيذ قرارها بنقل مكتب سجيل السكان من الناصرة الى « نتسيرت عيليت » ، ويحدث ذلك هذه الوزارة قد نقلت أقسامه الاخرى من مكاتبها من الناصرة وما ... طمعون وطبرية وصفد وكل قرى المرج الاخرى (وعددها ٧ قرى) وعرب الهيب والكعبية والحجاجرة والزرازير وابو صياح والعريفات والجواميس والصبية وكل التجمعات السكانية العربية الاخرى .

النقل يتماشى مع وثيقة كينغ العنصرية

الوظيفة الكريهة ، بالاخص وان صاحب هذه الوثيقة لا يزال يرسخ في وزارة الداخلية ومسؤول عن الاقلية المحاذية من المدن والقرى العربية في الجليل .

بالاضافة لمشكلة اللغة التي تلعب دورا جديا في التضييق على المراجعين، على مقتضيات كمكتب سجيل السكان يعمل في الناصرة ، كان هناك فرع خاص في « نتسيرت عيليت » يعمل لتسهيل التعامل مع المراجعين اليهود ، ولكن ما هو صحيح ان سارة لا يمكن ان يكون صحيحا لابن طاهر في هذه البلاد !!!

الهستدروت — مش هون !!



بقي معه هو مقتبس مركز شرطة

ماذا يعني مقتبس المكاتب الحكومية ؟!

ان مكتب تسجيل السكان هو من اكثر المكاتب الحكومية اهمية لارتباطه اليومي مع السكان . فهذه الدائرة مسؤولة عن هويات المواطنين وجوازات سفرهم وتسجيل المواليد لحدد ونقل عناوين السكان .. الخ .. واكثر من ذلك ان هذه الدائرة تخدم اكثر من (١٦) الف مواطن عربي في الناصرة وعشرات القرى والتجمعات السكانية العربية في الجليل مثل الناصرة ويافة الناصرة واكسال ودبورية والرينة والمشهد وكفر كنا وطرعان وعيلبون وعين ماهل ومبوط والمجيدل واعبلين والعزير ورمانة وبسمة ...

من مراجع فعلا وثيقة كينغ العنصرية التي صدرت قبل ٥ سنوات ، يجد هناك ما يلي ، فالحرف الواحد تحت العنوان « اقتراحات — مادة ٤ — بند ٤ » — « يجب العمل من اجل تعميق التفكير باقامة دوائر مركزية في اماكن يهودية لتستوعب يهود وليس عربا » .

وفي « اقتراحات — المادة ٤ — بند ٦ » — « يجب التعامل بشكل صارم لمنع وصل الاغلبية الساحقة من الموظفين العرب في الدوائر الحكومية ومكانتها في الشرطة وضد الاحزاب وعلى الاخص اولئك الموظفين ذوي المراكز الكبيرة والهامة » .

نصح بما لا يدع مجالا للشك ان هذه الخطوات جاءت منسجمة مع روح ...

النقل هو ضربة اقتصادية لمدينة الناصرة كمدينة مقدسة وتاريخية

ان الناصرة ، كما جاء على لسان رئيس بلديتها القائد توفيق زياد ، هي مدينة لواثية ، ليس فقط اليوم وانما منذ الانتداب البريطاني والحكم العثماني . اذ يدخلها كل يوم الاف السكان من القرى العربية ، والاف السياح من البلاد والخارج كمدينة تاريخية ومقدسة ، وفي آخر الاسبوع تدخل الناصرة عشرات الاف السكان . وهذا الامر يحقق روابط اقتصادية واجتماعية بين سكان القرى المحيطة ومدينة الناصرة . ان عملية النقل هذه ، ضمن ما هدفت اليه ، ضرب مركز الناصرة كأكبر مدينة عربية في البلاد ، واكبر مدينة في الجليل ، وهذا الاجراء جاء ليتمم التضييقات المادية وتطورها ، كمرحلة لتحويل الناصرة الى حي مهمل بدون حركة سياحية وبدون تجارة راقية وبدون روابط اقتصادية واجتماعية مع القرى المجاورة .

تعسف ومشقة لجمهور المراجعين

... الى المكان الجديد من الناصرة والقرى العربية الاخرى وعدم وجود اصابات داخلية توصل المكان .

اضراب مدرسة عارة — ١

يؤتي ثماره

● عرعرة — لمراسلنا — ان الاضراب الذي اعلنته لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة عارة (ا) في بداية السنة الدراسية الحالية احتجاجا على اوضاع المدرسة الزرية وانعدام المراحيض فيها اضطر المسؤولين في وزارة المعارف الى زيارة القرية للاطلاع عن كثب على اوضاع المدرسة .

وعقد اجتماع في اواخر الاسبوع الاسبق بحضور اعضاء سلطة المعارف المحلية ولجنة الآباء ومدير دائرة المعارف العربية في وزارة المعارف ، عمانوئيل كوبليفتش له ومهندس وزارة المعارف داميد ساسون ومسؤول التعليم الابتدائي في الوزارة عليز سماك ومفتش المعارف في المنطقة السيد يحيى بيادسة ومدير المدرسة السيد ثامر يوقني والمهندس رشاد يونس . وقد وعد مندوب المعارف العربية باعطاء ميزانية خاصة لبناء المراحيض وسد النقص الذي تعاني منه المدرسة .

ويأمل اهالي عرعرة ان تنفذ وزارة المعارف وعدها فورا دون مسوفات او مماطلة .

ازدياد العنصرية المعادية للعرب في اسرائيل

الخلاصة

[يستعرض المقال التالي الذي نشرته مجلة « هعولام هزيه » بتاريخ ٢٩-٧-١٩٨١ بقلم « ميرا غال » تحت العنوان « حياة محمد المزدوجة » وضع العرب في المدن الاسرائيلية . ويقدم صورا حية لمواطنين عرب في اسرائيل يخشون أن يكشفوا عن هويتهم العربية حتى لا يفقدوا اعمالهم . وقد نشرنا في الاعداد الثلاثة الماضية عن اسماعيل ويوسف وعلي وعبدالله . وفي هذا العدد ننشر خلاصة هذا المقال :]

يحيى العرب المقيمون في خوف دائم من ان يتم اكتشاف امرهم انهم يخافون الاسئلة مثل « اين تعيش ؟ » ، « اين تسكن في الجيش ؟ » .

يقول علي : « دائما اقول اني خدمت في كتيبة جولاني لانه لا يوجد الكثير للسؤال عن تلك الفرقة » .

...

ابناء قرية واحدة الا انني لم اكن اعرف انه يشتغل . المقيد اعتبر المخجل ، واخفى رأسه واختفى في داخل الغرفة الخلفية ، تصرفه بالطبع بعدم الارتياح . وخرجت حتى لا اسبب له الارتباك » .

...

حتى شعرت بالسرور والقهر التام اكثر من اي وقت مضى ، واقترب الى المرأة وهي لا تكاد تصدق وقالت « لم اكن اتصور انني سالقى المساعدة والمشاعر الانسانية من عربي من دون كل الناس » .

انتهى

مستوطنة جديدة في ملب البطوف

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — ذكرت صحيفة « هارتس » الصادرة في اواسط هذا الاسبوع ، انه بدء العمل على اقامة مستوطنة جديدة في المنطقة الوعرة الواقعة بمحاذاة مستوطنة « سبعة » القائمة على اراضي قرية سخنين المصادرة .

وسيطلق على المستوطنة اسم « يوماليم » وستكون معدة لاستقبال مستوطنين من حيفا والمنطقة المجاورة .

واشارت الصحيفة الى ان وزارة الاسكان تساهم في التمويل التنفيذي من مشروع اقامة المستوطنة ، هذا في الوقت الذي تقصر يدها عن مد المساعدة للقرى العربية المجاورة من اجل التخلص من الضائقة السكنية الحادة .

وفاة فاضل في نحف

● نحف — لمراسلنا — شيع جمهور غفير من نحف ومن القرى المجاورة ، يوم الاربعاء الاسبق ، جثمان الفقيد محمود عبد الغني (ابو ابراهيم) الى مثواه الاخير ...

وتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في نحف بتعازيهم الحارة الى آل الفقيد والى عموم ال عبد الغني راجين لهم الصبر والسلوان .

المواطن شبتاي شريم من حيفا
الى متى يستمر هذا التضييق على حياتي ؟!

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — نشرنا مرارا على صفحات « الاتحاد » حول قضية المواطن شبتاي شريم من حيفا مع نظام الحكم في هذه البلاد .

لقد بدأت قضيته حين فصل من عمله في بنك ليئومي قبل عدة سنوات بسبب نشاطه دفاعا عن مصالح الموظفين . وسوغ المسؤولون في حينه فصله من العمل بحجة انه يعاني « مسا من الجنون » . ورفض شريم ان يقبض اي مبلغ من المال كتعويضات عن فترة عمله واصر على اعادته الى العمل والاعتذار عن الاهانة التي سببتها له ادارة البنك متحرفين من « اجهزة عليا » — على ما يبدو . ونتيجة اصراره المبدئي هذا تعرض شريم لسيل من عمليات الملاحقة والاذى من قبل اجهزة الشرطة والزعرنة ومتسوسيها .

كان آخر ما تعرض له من مظاهر التضييق هو قيام مواطن من حيفا (هويته معروفة جيدا لشريم) بمهاجمته في منزله والتنكيل به . ونجم عن هذا الهجوم تخريب بعض اثاث المنزل . ويشك المواطن شريم بان الذي هاجمه هو انسان مدسوس من قبل الشرطة .

وسرعان ما تحول شكه الى شبه يقين حين رفع عددا من الشكاوى حول الحادثة الى شرطة حيفا وضمنها كل المعلومات التي بحوزته ، بما في ذلك هوية الذي هاجمه والاضرار التي الحقها الهجوم به ، ولكن الشرطة لم تحرك ساكنا واكتفت بالقول له انه « ليست لديها ادلة كافية لترشدها الى المجرم الحقيقي » .

كما سعى شريم من الضمير المحمد الاخذ بدوائر مراقب الدولة وشكاوى الجمهور ازاء شكاواه المتكررة ، فقد ارسل رسائل خطية عديدة الى هذه الدوائر تشكو تعرض الشرطة له ، ورغم ذلك لم يتلق اي رد او شبه رد يشعر بوصول هذه الرسائل ، وحاول شريم الاستفسار عن ذلك بواسطة الاتصال الهاتفي لكن هذه الوسيلة ايضا لم تجده نفعا .

ان آخر النماذج التي لدى شريم والتي تعتبر وصمة عار في جبين « الديمقراطية الاسرائيلية » هو رسالة تلقاها مؤخرا من مكتب حقوق الانسان في جنيف (سويسرا) التابع لهيئة الامم المتحدة ...

١٩٧٢ و١٧ نيسان ١٩٧٥ و١٨ حزيران ١٩٧٥ . ويؤكد المواطن شبتاي شريم انه لم يتسلم اية رسالة من هذه الرسائل . ويتساءل « ما معنى هذا ؟! هل هي حلقة اخرى في مسلسل التضييقات السلطوية التي اتعرض لها ؟ »

... فقالبهم . هل مثل هذا الامر يحدث في مكان مثل « نهيم » او « نتسيرت عيليت » ؟ . ان هذه القيادة متماثلة مع السياسة الرسمية لوزارة الداخلية بدل ان ترى الامور الاساسية التي تعاني منها المدينة وتعمل بحسن احسن لمصالحهم وليس لمصلحة مرؤوسيهم ! .

الحزب والشبيبة الشيوعية في جت

لماذا يحرم ذوو الكفاءات العلمية من العمل في مدارسنا بينما توجد الامكانية والحاجة اليهم ؟

● جت المثلث — لمراسلنا — اصدر فرعا الحزب والشبيبة الشيوعية في جت المثلث ، اواخر الاسبوع الماضي ، منشورا الى الاهالي حول اوضاع التعليم في القرية .

وشجب المنشور لجوء اجهزة الظلام ووزارة المعارف الى تطبيق عقوبات الحرمان والانتقام تجاه العديد من المعلمين ذوي الكفاءات الفنية ...

النهج وطالبه بالوقوف ضده .

على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية

لقاءات محرري الصحف الشيوعية مع القراء

● عرعرة — اليوم الجمعة ٢٥-٩-٨١ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادي الحزب . بالاشتراك : عفيف سالم .

● البقيعة — اليوم الجمعة ٢٥-٩-٨١ الساعة ٥٫٠٠ مساء في نادي الحزب . بالاشتراك : علي عاشور والطوان شلحت وسلمان ناطور . يفتتح : حسين بجا .

● عيلبون — يوم الاثنين ٢٨-٩-٨١ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادي الحزب . بالاشتراك : الدكتور الياس وسلمان ناطور .

● بلدة الناصرة — يوم الثلاثاء ٢٩-٩-٨١ الساعة ٦٫٣٠ مساء . بالاشتراك : نظير مجلي .

● الرينة — يوم الثلاثاء ٢٩-٩-٨١ الساعة ٦٫٠٠ مساء في منزل الرفيق سعيد بكري . بالاشتراك : انطوان شلحت واحمد سعد . يفتتح : حنا ابراهيم .

● المكر — يوم الثلاثاء ٢٩-٩-٨١ الساعة ٦٫٣٠ مساء بالاشتراك علي عاشور وسلمان ناطور وصليبي صباغ .

● عبلين — يوم الاربعاء ٣٠-٩-٨١ الساعة ٦٫٣٠ مساء . بالاشتراك : انطوان شلحت .

● كوكب — يوم الاربعاء ٣٠-٩-٨١ الساعة ٦٫٣٠ مساء . بالاشتراك : عفيف سالم .

● سخنين — يوم الخميس ١-١٠-٨١ الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي الحزب . بالاشتراك سلمان ناطور وانطوان شلحت واحمد سعد .

● شفاعمرو — يوم الجمعة ٢-١٠-٨١ الساعة ٦٫٣٠ مساء . بالاشتراك : عفيف سالم .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماعات * محاضرات * ندوات

● **قطاع شفاعمرو — استمرارا للدورة السياسية القطاعية**

■ شفاعمرو — يوم الاثنين ٢٨-٩-٨١ الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي الحزب . الموضوع : الامة والقومية المحاضر : عمر سعدي .

● **قطاع البطوف — استمرارا للدورة التثقيفية القطاعية**

■ سخنين وكوكب ابو الهيجا — يوم السبت ٢٦-٩-٨١ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادي كوكب ابو الهيجا . الموضوع : حركة التحرر الوطني العربية الآن . المحاضر : صفيا غبيس .

■ كفر ياسيف — يوم الاحد ٢٧-٩-٨١ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادي السلام — محاضرة لقادة كفر ياسيف عن « الاسس التنظيمية لحزبنا — قاعدتنا وحركتنا في العمل » . المحاضر : رمزي خوري .

■ عرعرة وعارة (الحزب والشبيبة) — احتفال بمناسبة الذكرى الثالثة لتأسيس فرع الحزب في عارة وعرعرة . يوم السبت ٢٦-٩-٨١ الساعة ٥٫٠٠ مساء في نادي الحزب في عرعرة .

■ بيت جن — محاضرة حول الوضع السياسي والبطالة والغلاء يوم الثلاثاء ٢٩-٩-٨١ الساعة ٦٫٠٠ مساء . المحاضر جمال موسى .

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس الفقيد المرحوم

الياس خليل جهشان

وذلك يوم السبت الموافق ٢٦-٩-١٩٨١ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الكاثوليك في الناصرة .

آل الفقيد يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء لمشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

اعلان حصر ارث

قدمت للمحكمة الكنسية الارثوذكسية بالناصرة مضبطة موقعة من قدس الاب الخوري سمعان نصار ، كاهن طائفة الروم الارثوذكس بالناصرة ، وبعض الوجهاء فيها تفيد ان المرحوم ايوب جريس فرح من ارثوذكس الناصرة توفي ودفن بالناصرة بتاريخ ٢٥-٣-١٩٧٦ فحصر ورثته الشرعيين وهم : زوجته السيدة روز طاهر فرح واولادها المتولدين لها منه وهم : فادي ، سمير ، لويس ، جورج ، انيسة ، الياس ، وكلهم بالغون راشدون وموجودون في البلاد عدا انيسة والياس خارج البلاد ، في الولايات المتحدة ، وانه لا يوجد وارث آخر للمرحوم ايوب جريس فرح سوى من ذكر .

من له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

رشاد خوري حرامي
سكرتير المحكمة

حديقة عكب الدمقراطية

ليالي عكا

٤ امسيات متتالية أيام الاحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠-٩-١٩٨١ الساعة ٦٫٠٠ مساء في قاعة نادي « الاخوة » بعكا القديمة

البرنامج

● الاحد ٩/٢٧ — ندوة سياسية حول « التطورات السياسية في المنطقة » . بالاشتراك : ● سالم جبران وجمال موسى ● ضيف الليلة — مفاجأة ● شعر وطني .

● الاثنين ٩/٢٨ — ندوة حول « السلطات المحلية العربية » . بالاشتراك : ● ابراهيم نمر حسين — رئيس لجنة الرؤساء القطرية ● عباس حجازي — رئيس مجلس طمرة المحلي ● رمزي خوري . ضيف الليلة . مفاجأة ● شعر وطني .

● الثلاثاء ٩/٢٩ — سهرة مع الشاعر سميح القاسم في حديث حول « مكانة الشعر الفلسطيني في بلادنا » .
● ضيف الليلة : مفاجأة .

● الاربعاء ٩/٣٠ — ندوة حول « الصحافة في اسرائيل ودور الصحافة الشيوعية » . بالاشتراك : ● علي عاشور — نائب رئيس تحرير « الاتحاد » ● رفيق حلبي — مراسل التلفزيون الاسرائيلي ● سلمان ناطور — المحرر في « الجديد » ● احمد سعد — رئيس تحرير « الغد » .
● ضيف الليلة — مفاجأة .

* يقدم برنامج فني في نهاية كل امسية كما يقام معرض الكتاب التقدمي بالتعاون مع منشورات « الاسوار » *

تهانينا

* الى الصديق انيس سليم مشارك وزوجته بالمولود الجديد نوفين .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — يافة الناصرة

* الى العريس احمد كريم وعروسه بمناسبة الزواج ، بالرفاه والبنين .
* والى الصديق علي محمد كريم وعروسه بمناسبة الزواج ، والف مبروك .
اعضاء فرع الحزب والشبيبة

* الى المرشح خالد وخليل ناصر بالمولود البكر .
* والى الصديق قاسم صالح بمناسبة الزواج ، بالرفاه والبنين .
اعضاء الحزب والشبيبة

* الى الرفيق محمد خطيب وعروسه ازدهار بمناسبة الزواج ، ونتمنى لهما حياة سعيدة .

* الى الرفيق محمد خطيب وعروسه ازدهار بمناسبة الزواج ونتمنى لهما حياة سعيدة .

● الى الصديق العزيز عبد الحليم مصطفى وعروسه عزيزة محمد بمناسبة الزواج متمنين لهما حياة سعيدة .
● والى الصديق علي شريف وعروسه عبد الهادي بمناسبة الخطوبة . والف مبروك .
اعضاء الجبهة والحزب الشيوعي

● الى الرفيق صالح ابو النور بمناسبة المولود البكر ايهاب .
● والى الزميل اسحاق عازم بمناسبة انهائه دراسة موضوع الطب العام وعودته الى البلاد .
● والى الزميل حسيب عابد بمناسبة انهائه دراسة موضوع الطب العام . ونتمنى له عودة موفقة الى البلاد .
اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي — فرع

● الى الاستاذ يوسف يوسف وعروسه بمناسبة الزواج .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية

● الى رفيقنا العزيز المهندس محبوب عطالله بمناسبة تخرجه من معاهد الاتحاد السوفييتي الاشتراكية كمهندس بناء . نتمنى له عملا موفقا في خدمة شعبه ووطنه والى الامام .
اعضاء الحزب والشبيبة

لجنة الرؤساء القطرية تطالب وزارة الداخلية بتنفيذ وعودها قبل عيد الاضحى

* اللجنة تقر نظاما داخليا لعملها وتقيم لجنة فرعية لبحث مطالب موظفي السلطات المحلية العربية *

● حيفا — لمراسل خاص — عقدت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، عصر يوم الثلاثاء الماضي (٢٢—٩)، اجتماعا لها في قاعة بلدية شفاعمرو بحثت فيه اوضاع السلطات المحلية العربية المالية ونظام عمل اللجنة الداخلي ومطالب موظفي السلطات المحلية العربية.

واستمع الاجتماع الى بيانات من رئيس اللجنة، السيد ابراهيم نمر حسين، ومن ممثليها في الاجتماعات التي عقدت مؤخرا بين مركز السلطات المحلية وبين ممثلي وزارتي الداخلية والمالية وخصوصا ابحاثها حول الازمة المالية الخانقة وبناء الميزانيات.

واظهرت البيانات ان وزارة الداخلية عهدت بصرف مبلغ ٩٢٢ مليون شاقل خلال وقت قريب كمساعدة اولية للسلطات المحلية، منها ٥٢ مليون شاقل للسلطات المحلية العربية (٢٣٫٧٪) و ٧ مليون شاقل للمستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة والمبلغ الباقي (٥٠٠ مليون شاقل) للسلطات المحلية اليهودية.

وبعد النقاش اتخذ الاجتماع القرارات التالية: ● مطالبة وزارة الداخلية بزيادة حصة السلطات المحلية العربية من المساعدة الاولية بشكل يتلاءم مع نسبة المواطنين العرب من مجموع المواطنين في البلاد وان يتم تحويل المبلغ الموعود قبل عيد الاضحى المبارك والا فان السلطات المحلية العربية ستتخذ اجراءات احتجاجية ● مطالبة وزارة الداخلية بتخصيص ميزانيات تطوير تتناسب مع حاجات السلطات المحلية العربية والغاء القرار القاضي بتجميدها ● وضع سلة خدمات خاصة بالسلطات المحلية العربية على اساس جديد ابتداء من ميزانياتها القادمة ● مطالبة وزارة الداخلية بتقديم منحة مالية خاصة ومربحة للسلطات المحلية العربية لانقاذها من الوضع المالي الخانق الذي تتخبط به.

ومن جهة اخرى قررت لجنة الرؤساء الطلب من كل سلطة محلية عربية ان تجري مسحا عاما عن حاجات التطوير قريتها او مدينتها، وان تضع الميزانية المطلوبة لتلبية هذه الحاجات وتوزعها على برنامج زمني (طالما تحل مجالس كثر مالية المحلي) وذلك استعدادا لاجراء ابحاث مع الدوائر الحكومية المسؤولة حول برمجة تغطية هذه الميزانيات.

واجرت اللجنة نقاشا حول مسودة نظام عملها الداخلي انتهى باقرار المسودة مع ادخال بعض التعديلات عليها.

كما بحث الاجتماع الرسالة التي وصلت الى اللجنة من موظفي السلطات المحلية العربية وقررت توكيل لجنة فرعية عنها للاجتماع مع لجنة الموظفين لبحث مطالبهم. كما اقامت اللجنة لجنة فرعية انيطت بها مهمة البحث في كيفية منع خطوات انفرادية من بعض الرؤساء وتمتين وحدة السلطات المحلية بقيادة لجنتها القطرية.



● يا ظالم الك يوم ... ! ريشة موشيك من صحيفة «دبار»

منتوبات «الجبهة» في مؤتمر «نعمات» الـ ١٣:

نرفض ان تكون شبيبتنا مرتزقة في خدمة الولايات المتحدة

* ثمة مسؤولية ملقاة على عاتق المنظمة في المركة ضد خطر الحرب والدمار من اجل السلام العادل والشامل *

● تل ابيب — انتهى، مساء امس الاول الاربعاء، في تل ابيب المؤتمر الثالث عشر لمنظمة النساء العاملات (نعمات). وقد اضطلعت مندوبات الجبهة (٣٢ مندوبة) في سياق ابحاثه بدور كبير في الدفاع عن المرأة وحقوقها في العمل والاسرة او في المجتمع والقوانين الشخصية.

وكان المؤتمر قد افتتح اعماله صباح يوم الثلاثاء (٢٢ الجاري). وجلست في منصة الرئاسة مندوبة الجبهة الرفيقة روث لوبتش. وشاركت في جلسة الافتتاح من كتلة «الجبهة» الرفيقة شيار لوبسنسكي مقدمة اقتراحات الكتلة من اجل النضال ضد سياسة الحكومة التي تؤدي الى ثراء الاغنياء من ناحية والى زيادة الفقراء افقارا من ناحية ثانية والنضال ضد سياسة قمع حريات الشعب الديمقراطية وسياسة الاكراه الديني والنضال من اجل السلام والامن والتضامن ضد سياسة الحكومة العلني مكاكوا.

واكدت لوبسنسكي على اهمية ان يخرج المؤتمر بقرار موحد يدعو الى النضال من اجل السلام الشامل والعادل ضد تحويل الابناء الى مرتزقة في خدمة الولايات المتحدة ومن اجل لجم سياسة الحكومة الاقتصادية والاجتماعية.

وشاركت الرفيقة ياسمة لبيش في النقاش على المبنى العام الذي تقدمت به لجنة المؤتمر التحضيرية.

● سير اعمال المؤتمر ●

وخصصت الجلسة الثانية من يوم الافتتاح لبحث موضوع مكانة المرأة، وشمل البحث عدة حول مثل المرأة وتجسدها في المنظمات النسائية المختلفة. وشاركت في النقاش عن الكتلة الرفيقة نبيهة مرقس التي استعرضت في كلمتها اوضاع المرأة العربية العاملة.

وتابع المؤتمر اعماله، امس الاول الاربعاء، وخصصت جلسة الافتتاح لبحث موضوع المرأة والرفاه الاجتماعي — التعليم والعائلة. وشاركت في النقاش عن الجبهة الرفيقة شولاميت حسين مستعرضة اوضاع الاطفال العرب وخصوصا الوضع في ميزانيات التعليم ورسائل الخدمات الحيوية. واشارت الى ان المخرج الوحيد للتخلص من هذه الاوضاع ياتي فقط عن طريق السلام العادل والشامل الذي يعني اول ما يعني الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧، وتمكين الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

● هيئات «نعمات» ●

وانتخب المؤتمر مجلس «نعمات» القطري وادارته ومركز المنظمة.

ويمثل الجبهة في المجلس القطري كل من: نجلاء ابو راس وروست دومرات وشولاميت حسين واليزبيتا ليبوف وعقيلة موسى وأودت مسر ونبيهة مرقس وروث لوبتش ...

● ٤٥ معلمة عربية في منطقة النقب يضربن مطالبات بأماكن سكن ●

بئر السبع — اعلنت ٤٥ معلمة عربية تعمل في المدارس العربية في النقب الاضراب لمدة يومين احتجاجا على عدم ضمان اماكن سكن لهن في بئر السبع. وكانت الوزارة قد استاجرت لهن غرفا في عمارة ...

باعتراف مدير دائرة التشغيل:

تفشي البطالة في الجليل

* أصحاب العمل يحاولون، كالعادة، جعل العمال العرب الضحية الاولى للبطالة * الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة يدعو العمال الى الوحدة ومقاومة سياسة قطع الارزاق * سليم القاسم يبرق الى السكرتير العام للهستدروت *

● الناصرة — لمراسلنا — الان، وقد مرت الانتخابات، تتوالى الضربات الاقتصادية للحكومة واصحاب العمل، بالاضافة الى موجات الغلاء المتتالية، تتسع البطالة بشكل مقلق فهناك العديد من المشاغل تعلن عن وجود ازمة وتغلق ابوابها، كما ان العديد من المشاغل «تقلص» عمالها، اي تفصل من العمل مئات العمال. وفي الاسبوع الماضي، فصلت ادارة مصنع «كيتان» في بيسان (٥٠٪ من ملكية المصنع لشركة الاقتصاد الهستدروتي!!) ١٦٠ عاملا عربيا. وكانت الادارة قبل هذا قد اخرجت كل العمال الى «عطلة اضطرارية» وعند عودتهم وجد العمال العرب انفسهم يتلقون رسائل الفصل. كذلك يتهدد الطرد من العمل مئات العمال العرب الذين يعملون في مصنع «دودج» للسيارات في نتسيرت عيليت، خصوصا بعد ان اشترت وزارة الدفاع هذا المصنع.

ويفيد مراسلونا ان العديد من المنشآت والمصانع والمستوطنات بدأت في الشهر الاخير بفصل العمال العرب، كما يعاني العديد من العمال محاولات مكشوفة لسرقة العديد من المكتسبات المتعلقة بالاجور وشروط العمل، مستغلة الادارات بذلك كابوس البطالة.

وقد ابرق الرفيق سليم القاسم عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت (عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة) برقية مستعجلة الى السكرتير العام للهستدروت اكد فيها ان فصل العمال العرب في بيسان هو محاولة لشق صفوف العمال على اساس عنصري وهو اعتداء على لقمة خبز عائلات هؤلاء العمال. كما طالبه بالتدخل السريع لالغاء هذا الفصل والدفاع الكامل عن حق العمال في العمل.

ومن جهة اخرى، بعثت كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة برسالة مستعجلة الى سكرتير المجلس طالبت فيها بعقد جلسة مستعجلة للمجلس لبحث القضايا الملحة التالية:

* فصل العمال العرب في بيسان وضرورة قيام المجلس بعمل على الدفاع عن العمال والتصدي لموجة الطرد من العمل.

* بحث نقل مكتب تسجيل السكان من الناصرة الى نتسيرت عيليت والمطالبة بفتح المكاتب الحكومية في الناصرة.

● عمق الكابوس الارهابي في مؤتمر الهستدروت وضرورة العمل الموحد للحركة العمالية لمواجهة اخطار اليمين على الحركة النقابية والحريات الديمقراطية عموما.

● الشيوعيون في منطقة الناصرة يدعون العمال الى الوحدة والنضال ●

هذا وقد اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة بيانا الى العمال والشعب العامل، حول مظاهر البطالة المتفشية وفصل العمال العرب بشكل خاص، ودعاهم الى الوحدة والنضال وتقوية النقابة، والوحدة الاخوية مع العمال اليهود في هذا المجال. كما دعا الهستدروت الى شن مقاومة كفاحية ضد سياسة الفصل وقطع الارزاق. ودعا البيان الى شن معركة لضمان العمل لكل قوة كاملة، كما دعا الى فتح مكاتب عمل في القرى العربية، وخصوصا القرى الكبيرة التي تشكل مراكز للقرى المحيطة.

● ٢٥٪ من العاطلين عن العمل — في الجليل ●

اعلن مدير دائرة التشغيل باروخ حكلاي في مقابلة مع جريدة «دافار» (٢٢—٩—٨١) ان ٢٥٪ من العاطلين عن العمل في البلاد هم في الجليل ...

قوافل الحجاج تغادر الى الديار المقدسة

● القدس — منذ صباح امس الاول الاربعاء بدأت قوافل الحجاج المسلمين من اسرائيل والمناطق المحتلة تغادر الى الديار الحجازية المقدسة لاداء فريضة الحج. وستغادر القافلة الاخيرة البلاد يوم الخميس القادم. وسيقضي كل حاج مدة ٣١ يوما خارج الوطن. ويبلغ عدد الحجاج من اسرائيل ٢١٢١ حاجا وحاجة ومن المناطق المحتلة ٢٥٠٠ حاج.

اجتماع الدائرة البلدية المركزية للحزب الشيوعي:

الدعوة الى تراص الجبهات الدمقراطية وتشديد كفاح السلطات المحلية العربية

● الناصرة — لمراسل «الاتحاد» — عقدت الدائرة البلدية المركزية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي، مساء يوم الاثنين الماضي، اجتماعا موسعا لها في الناصرة تدارست خلاله اوضاع السلطات المحلية العربية والازمة المالية الخانقة التي تعاني منها بسبب سياسة التمييز والخنق الحكومية وضرورة تقوية وحدة ونضالية السلطات المحلية العربية ضد هذه السياسة.

وقد افتتح الاجتماع الرفيق توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب، منوها باهمية تدارس عمل الشيوعيين في السلطات المحلية العربية وباهمية تقوية الجبهات الديمقراطية المحلية لصد هجوم السلطات عليها وعلى الجماهير العربية وسلطاتها المحلية.

وقدم الرفيق رمزي خوري، رئيس الدائرة البلدية المركزية، بيانا شاملا استعرض فيه اوضاع السلطات المحلية العربية. كما تضمن البيان اقتراحات عمل من اجل تقوية وحدة لجنة الرؤساء القطرية وفروع الجبهات وتعميق دور الشيوعيين والجبهويين في المعركة العامة من اجل المساواة والحياة الكريمة.

ثم جرى نقاش شارك فيه عدد كبير من الحضور، واسهم المتناقشون في بلورة اقتراحات العمل المطروحة للبحث ...

●● اعلن فرع نقابة المعلمين في بئر السبع، امس الخميس، الاضراب الشامل عن التعليم لمدة يوم واحد احتجاجا على قيام البلدية باغلاق عدد من المؤسسات التعليمية في المدينة (وشمل الاضراب ٢٠ مدرسة ابتدائية يتعلم فيها ٢٠ الف طالب).

رملاء — بقية

كانوا اعلنوا الاضراب المفتوح عن الطعام في تموز من العام الماضي مطالبين بتحسين ظروف معيشتهم، ونتيجة لارهاب سلطات السجن استشهد السجينان الفلسطينيان علي الجعفري وراسم حلاوة.

واذاعت اذاعة اسرائيل باللغة العبرية، مساء امس، الخميس، ان سجناء نفحة انهوا اضرابهم. واضافت مراسلة على السجناء انهم اعلنوا الاضراب بصورة معاجلة بعد تحريض سياسي من بعض الاوساط المتطرفة الرافضة لإدارة «الادارة المدنية»!

غروميكو في الامم المتحدة — بقية

لحلفائه واصدقائه. انه لا يسعى وراء التفوق العسكري ولكنه لن يسمح بان تفوق الاخرون عليه، وسيرد على كل تحد الرد اللازم حتى يبقى توازن القوى قائما.

... لمواجهة الولايات المتحدة والصين ضد افغانستان. واعلن عن تأييد الاتحاد السوفييتي لاقتراح الحكومة الافغانية بتسوية الوضع الناتج حول افغانستان تسوية سياسية.

جنوب شرق آسيا

العراق — ايران

... العراق وايران والمسالة القبرصية والوضع في الصحراء الغربية وفي القرن الافريقي. وحذر من دسائس الامبريالية ومحاولتها تأليب الدول بعضها على بعض للاستفادة من سير النزاعات.

افغانستان

واستنكر وزير الخارجية السوفييتية الحرب غير المعلنة التي ...

وطالب غروميكو الامم المتحدة بان تدين اعمال جمهورية جنوب افريقيا العنصرية الارهابية ضد انغولا، وبالغاء عقوبات دولية مناسبة ضد جنوب افريقيا.

مسح دول عدم الانحياز

واعلن غروميكو عن تضامن الاتحاد السوفييتي مع الاتجاه المعادي للامبريالية الذي تسير عليه حركة عدم الانحياز.

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
مطبعة «الاتحاد» التعاونية — حيفا — شارع الوادي ٤٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

اعلان الاضراب عن التعليم في جسر الزرقاء وميسر

● جسر الزرقاء وميسر — لمراسلي «الاتحاد» — بدعوة من لجان اولياء امور الطلاب في قرية جسر الزرقاء اعلن الاضراب في مدارس القرية، هذا الاسبوع، احتجاجا على نقص الغرف الدراسية.

وقد صرح رئيس لجنة الاباء ان اكثر من ٦٠٠ طالب وطالبة، من اصل ١٣٠٠ طالب، اما يتسكعون في الشوارع او يتلقون دراستهم في ساحات المدارس بسبب انعدام الغرف المناسبة. واعلن رئيس المجلس المحلي، السيد مراد عماش، ان قريته بحاجة الى ٥٠ غرفة دراسية وانه «منذ سنتين يجري مفاوضات مع وزارة المعارف من اجل تخصيص الميزانيات اللازمة لسد هذا النقص لكن دون جدوى».

وفي قرية ميسر (المثلث) اعلنت لجنة الاباء والاهالي الاضراب عن التعليم للمرة الثانية، وذلك ابتداء من يوم امس الخميس ٢٤—٩—٨١، احتجاجا على قرار وزارة المعارف بالغاء الصفين السابع والثامن في المدرسة ونقل طلابهما الى القرى المجاورة مثل كفر قرع وعرعرة وباقة الغربية.

وكان الاضراب الاول قد استمر لمدة ١٠ ايام ابتداء من ١—٩—٨١ وحتى ١٠—٩—٨١، حضر على اثره مدير المعارف العربية في وزارة المعارف، السيد عمانوئيل كوبلنتس، الى القرية ووعد بحل المشكلة. ولما لم تنفذ الوزارة وعدها اعلن الاضراب المفتوح، امس، للمرة الثانية.

وارسل الاهالي رسائل احتجاج الى لجنة الاباء القطرية وبرنامج «بين المواطن والسلطة» التلفزيوني. كما قام ممثل كتلة «التقدم» في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين، الرفيق محمد صدداوي، بزيارة المدرسة ...

حونة القصداني — بقية

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن: ٢ شاقل
המחיר: 2 שקלים
Price: 2 Shekel

אל-את'יחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٢٩ ايلول ١٩٨١ ، ٣٠ ذي القعده ١٤٠١ ، العدد ٣٨/٤٠ VOL 40/38 – 29.9.1981

اثر لقاء غروميكو – شمير

فاروق القدومي: نثق بالاصدقاء السوفييت

المندوب السوفييتي: لا بد من الضغط على اسرائيل

● نيويورك – مقر الامم المتحدة – عقد يوم الخميس الماضي (٩/٢٤) في مقر الامم المتحدة اجتماع بين اندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفييتي، واسحاق شمير، وزير خارجية اسرائيل، واستمر الاجتماع الذي عقد بطلب من شمير لمدة ٩٠ دقيقة. وهو اول اجتماع معقد بين وزيري خارجية البلدين منذ ست سنوات.

ونقلت وكالات الانباء ان وزير الخارجية السوفييتي اعرب في الاجتماع عن استيائه الشديد من الممارسات العسكرية الاسرائيلية ضد سكان المناطق المحتلة. ورفض البحث في مسألة تجديد العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل «بسبب الهوة الكبيرة القائمة بين وجهات نظر الطرفين» وما دامت القضية الفلسطينية بدون حل عادل وما دام النزاع في الشرق الاوسط مستمرا. كما رفض البحث في مسألة النضال عند المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي.

وعندما الح شمير على عدم الاخلاص في الهجرة هو سياسة معهودة اجاب غروميكو بغضب: «انما نرمي هذه المحاولة من دولة اجنبية للتدخل في شؤوننا الداخلية. ومع ذلك، يا حضرة وزير الخارجية، فانا متأكد انك مطلع على حقيقة ان معظم المهاجرين يهاجرون الى الولايات المتحدة واوروبا الغربية وليس الى اسرائيل».

وحسب ما جاء في الصحف ابلغ غروميكو شمير ان السياسة الحالية

– البقية على ص ٦ ع ٣ –



● فاروق القدومي ●

حرس الحدود وشرطة السادات – اداة شارون لتنفيذ مؤامرة «الادارة الذاتية»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت صحيفة «هآرتس» في عددها الصادر امس، الاثنين، وبالاعتماد على مصدر مسؤول في الشرطة، ان قوات حرس الحدود شرعت منذ ايام باجراء استعدادات واسعة لتسلم «المهام الامنية» في الضفة وقطاع غزة المحتلين. واضافت «هآرتس» ان قوات حرس الحدود تتمتع بافضليات كبيرة على قوات الجيش. فحرس الحدود ومجندوه يعرفون جيدا المنطقة ويعرفون سبل «التعامل مع المواطنين»، خاصة وان الكثيرين منهم يتكلمون اللغة العربية!

ويؤكد هذا الاعلان ان حكومة الليكود بدأت فعلا في تنفيذ مؤامرة «الادارة الذاتية» من طرف واحد ووفق مشروع شارون القاضي بفصل الجهاز المدني عن الجهاز العسكري في المناطق المحتلة. وكانت الحكومة قد رحبت بحماس بمشروع شارون في جلستها امس الاول، الاحد، الا انها ارجأت اقراره الى جلسة خاصة. ولكن مجرد «ارسال قوات حرس الحدود»، المعروفة بأساليبها القمعية الوحشية، الى المناطق الفلسطينية المحتلة، وتسمية هذه القوات بما يسمى بـ «المهام الامنية» يشير الى حقيقة مشروع الجنرال شارون، والى الاحداث المستقبلية التي ستشهدها المناطق المحتلة.

ومعروف ان النظام الساداتي بدأ يعمل في ضوء مقررات مؤامرة «كامب ديفيد».

ويعتمد هؤلاء المراقبون على التنسيق الاسرائيلي – الساداتي بتطلع الى فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية المحتلة والى تشجيع القوى المرتبطة بالسادات والاردن وسلطات الاحتلال على القيام بدورها المرسوم لها من قبل في تمرير مؤامرة «الادارة الذاتية» في القطاع المحتل اولا. وفي هذا الاطار ايضا قام النظام الساداتي بنقل دائرة الحاكم العام لقطاع غزة من القاهرة الى العريش.

هذا ومن الجدير بالتذكير ان الدبلوماسية الامريكية المنعقدة في القدس العربية المحتلة وفي ظل ابيب شهدت مؤخرا في المناطق الفلسطينية المحتلة.

السادات من عزلته العربية، الا ان كل هذه المخططات تصطدم برفض جماهير الشعب العربي الفلسطيني وقواه ومؤسساته الوطنية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقد حققت القوى والمؤسسات والهيئات الوطنية الفلسطينية في المناطق المحتلة على مشروع شارون بقولها، انها ترفض التعامل مع اجهزة «الادارة الذاتية» ولا تعمل بها مطلقا. ان كل القوى تؤكد على حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. هذا هو الطريق الوحيد للسلام في الشرق الاوسط ولا طريق غيره.

اثر لقاء غروميكو – هيج

ترحيب عالمي باستئناف الحوار وقلق من احتمال المماطلة الامريكية

● نيويورك – مقر الامم المتحدة – توصل وزير الخارجية السوفييتي، اندريه غروميكو، ونظيره الامريكي، الكسندر هيج، في اجتماعهما يوم الخميس الماضي (٢٤–٩) الى اتفاق حول استئناف المباحثات السوفييتية – الامريكية بشأن الحد من التسلح وذلك يوم ١٠/٣٠ المقبل في جنيف.

وكانت المشاورات السوفييتية – الامريكية بشأن هذه المسائل قد بدأت بمبادرة من الاتحاد السوفييتي في شهر تشرين الاول من العام الماضي. لكن

– البقية على ص ٦ ع ٣ –

«صوت فلسطين».

على مجلس امناء جامعة النجاح الرجوع عن اجراءاته التعسفية

● بيروت – قام مجلس امناء جامعة النجاح الوطنية في نابلس المحتلة باصدار قرار

– البقية على ص ٦ ع ٥ –

انور السادات يطلق النار على جماهير الشعب المصري!

✱ ٥٠٠٠ معتقل سياسي في سجون السادات ✱ حملة ارهابية واسعة النطاق ضد العمال والطلاب والاساتذة والمثقفين ✱ التصفية تنال حتى بعض مقربي السادات ✱

● القاهرة – وكالات الانباء: حكم الفرد المطلق هو النظام الذي اختاره انور السادات لجماهير الشعب المصري المقاومة على امرها. هذا ما تؤكده الوقائع الاخيرة في مصر. ففي ١١–٩ بالذات، اظهر نظام السادات تصعيدا جديدا في اجراءاته القمعية، فبلغ عدد المعتقلين السياسيين قرابة ٥٠٠٠ من خيرة ابناء الشعب وقادته ومثقفيه.

ويتركز القمع على العمال والطلاب العاملين والمثقفين البارزين الذين تصدوا للخيانة والسقوط في احضان حكام امريكا واتباعهم في اسرائيل. وتقتحم شرطة السادات حرم الجامعات المصرية وتنكل بالطلاب وبالاساتذة وتحظر النشاط السياسي والتجمعات المهنية والطلابية. كما اقدمت على اعتقال الدكتورة لطيفة رشدي استاذة الادب الفرنسي في جامعة القاهرة. وقدمت الكاتب المعروف لطفي الخولي الى محاكمة «تافهة» عبثية وقررت تجميد عضويته في نقابة الصحفيين لانه مارس «الوقاحة والاباحة» – على حد التعبير الساداتي – اي انتقد ممارسات القمع والخيانة.

ويبدو ان السادات فقد اعصابه ازاء الرفض الشعبي المصري لتورطه وضلوعه في المؤامرات الامبريالية والصهيونية ضد شعوب المنطقة وضد السلام، فراح يضرب ذات اليمين وذات الشمال ولم تنج من تصفية حتى بعض مقربيه مثل منصور حسن مسؤول الاعلام في نظام السادات.

واشارت صحيفة «الفاينشيال تايمز» البريطانية الى الحالة العصبية التي يعيشها السادات والتي تنعكس في ملامح وجهه وفي تصريحاته والشارات المصحوبة الى التهديد التي وجهها انور السادات الى احد الصحفيين الاجانب «اشكر ربك على انني لا احمل مسدسا والا لكنت اطلقت النار عليك».

– البقية على ص ٦ ع ٥ –

في ختام مهرجان «لونيتا» صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي

برلنغوير يحيي نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي

● تورينو – ايطاليا – بعد ثلاثة ايام بلياليها من النشاط المتواصل والمتنوع والتي احتشد فيها قرابة مليوني ايطالي وأجنبي اختتم بعد ظهر الاحد ٢٠–٩ مهرجان «لونيتا» صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي باجتماع شهدته مئات الالوف وتكلم فيه الرفيق انريكو برلنغوير سكرتير الحزب العام. وتحول هذا الاجتماع الذي شارك فيه ممثلو ٨٠ وفدا من الاقطار الاشتراكية وسائر الاحزاب الشيوعية ومنها حزبنا الشيوعي الاسرائيلي، تحول الى تظاهرة جبارة ضد المخططات العدوانية الامريكية التي تهدد السلام العالمي. واختتم

– البقية على ص ٦ ع ٣ –

محادثات متران في سعودية

لا هم سوى القضية الفلسطينية ولا مفتاح سوى المفتاح الفلسطيني



● بيروت – علقت اذاعة «صوت فلسطين» ...

مسيرة السلام الايطاليه

لا نريد هيروشيما ثانية

✱ برقيات تأييد من برجنيف وعرفات ✱

● روما – بدعوة من اللجنة الوطنية لنزع السلاح في ايطاليا انطلقت، امس الاول (٢٧–٩)، مسيرة السلام الدولية (٢٥ كيلومترا) من مدينة بيروجيا حتى مدينة اسيزي باشتراك عشرات الالوف من مختلف تنظيمات اليسار الايطالي وعلى رأسها الحزب الشيوعي.

وتشترك في المسيرة وفود اجنبية من اوروبا الغربية والبلدان وغيرها.

– البقية على ص ٦ ع ٥ –

المؤتمر الدولي للطاقة الذرية يندد بإسرائيل

● فيينا – قرر المؤتمر العام لوكالة الطاقة الذرية الدولية، باغلبية الاصوات، في نهاية الاسبوع الماضي، التنديد بقصف الطيران الاسرائيلي للمفاعل النووي العراقي يوم ٧–٦–١٩٨١.

كذلك قرر المؤتمر ايقاف المساعدات الفنية والمادية لاسرائيل وطرح مسألة طرد اسرائيل من هذه المنظمة في جلسة المؤتمر في شهر ايلول من العام المقبل.

وكان المشتركون في المؤتمر بصدد خلال المناقشات، ادعاءات اسرائيل الزاعمة بان المفاعل النووي العراقي كان يعمل لانتاج السلاح النووي.



مدينة خليل الرحمن تتضامن مع المعتقلين الفلسطينيين

● القدس – لمراسلنا – اثار اضراب السجناء الفلسطينيين في سجن نفحه الصحراوي عن الطعام لمدة ثلاثة ايام ردود فعل واسعة النطاق في المناطق الفلسطينية المحتلة ولدى القوى الوطنية لنضال الشعب الفلسطيني المشروع. فقد نفذ اهالي الخليل وذوو المعتقلين اعتصاما اسع النطاق امس الاول، الاحد، في مقر الصليب الاحمر الدولي في المدينة.

واصدر المعتصمون بيانا الى الرأي العام العالمي والمحلي الديمقراطي اكدوا فيه شجبهم واستنكارهم لممارسات سلطات الاحتلال القمعية بحق ابنائهم المعتقلين. واعرب رئيس بلدية الخليل بالوكالة المهندس مصطفى عبد النبي النتشة عن تضامن المجلس البلدي مع المعتقلين ومطالبهم

– البقية على ص ٦ ع ٢ –

١١ سنة على رحيل عبد الناصر



● القاهرة – في جو خانق من الكبت الساداتي الفيشاني الاجرامي وعمليات القمع والاعتقال والتصفية التي طالت درجة فرض الاقامة الاجبارية على عائلة عبد الناصر نفسها، احيت جماهير الشعب المصري وسائر الشعوب العربية الذكرى الحادية عشرة لرحيل الزعيم العربي الملهم جمال عبد الناصر.

– البقية على ص ٦ ع ٣ –

٥ سنوات على رحيل فؤاد نصار

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصادف غدا الاربعاء – ٣٠ ايلول ١٩٨١ – مرور خمس سنوات على رحيل المناضل الكبير والقائد الشيوعي البارز، الامين العام للحزب الشيوعي الاردني، ابن البار للشعبين الفلسطيني والاردني، الرفيق فؤاد نصار، الذي كرس حياته كلها للنضال ضد الامبريالية والرجعية ومن اجل مصالح الكادحين، وكان امينا لمبادئ الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية والصداقة بين الشعوب.

ان اعضاء هيئة تحرير «الاتحاد»، وهي الجريدة التي كان فؤاد نصار على رأس اوائل

– البقية على ص ٦ ع ٤ –

مستشار الاحتلال القضائي يعترف بلا شرعية ممارسات الاحتلال

● القدس – لمراسلنا – اصدرت المحكمة العليا امس الاول، الاحد، سلطات الاحتلال الاسرائيلي بالغاء اوامرها التعسفية بالزام اهالي البيرة المحتلة بحراسة السيارات الاسرائيلية المارة في شارعها الرئيسي. وقد اعترف المستشار القضائي لسلطات الاحتلال ولاول مرة في اجابته بسلبيات ممارسات موكلة الاهالي المقاومة ... واعلن انه سيعمل على ان لا تعرض سلطات الحكم العسكري مثل هذه الممارسات التعسفية والتعامل الفظ معهم في المستقبل.

هذا ومن الجدير بالذكر ان اهالي مدينة البيرة المحتلة اعلنوا، عبر المحكمة التي رفعها المحامي امام المحكمة العليا، ان سلطات الاحتلال فرضت عليهم القيام بحراسة السيارات الاسرائيلية. وانهم تعرضوا الى الضرب والتعذيب وشتى الممارسات المهينة.

في تصريح للاذاعة حول لقاء غروميكو – شامير

طوبي: اللقاء اكد ان الاتحاد السوفييتي عامل سلام هام لا يمكن استثناؤه

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجهت الاذاعة الاسرائيلية سؤالا لعضو الكنيست توفيق طوبي حول اجتماع وزير خارجية اسرائيل اسحاق شامير بوزير الخارجية السوفييتية اندري جروميكو – وبثت الاذاعة الاسرائيلية رد توفيق طوبي يوم الاحد مساء وجاء فيه:

جرى اللقاء بمبادرة السيد شامير وزير الخارجية الاسرائيلية. وهذا ليس اول لقاء بين وزراء خارجية الدولتين. فقد جرى لقاء سابق سنة ١٩٧٥ مع وزير الخارجية المرحوم ايجال الون.

يعكس اللقاء من جهة الاتحاد السوفييتي سياسته المبدئية الساعية الى تحقيق السلام العادل والقيم في المنطقة والقائمة كما اعلن ذلك دائما، على احترام استقلال وسيادة دولة اسرائيل من جهة وحقوق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة من جهة اخرى..

واكد اللقاء مجددا ان الطريق نحو العلاقات الطبيعية وتجديد العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي تكمن في إنهاء اسرائيل لاحتلال المناطق المحتلة منذ ١٩٦٧ والتوصل الى سلام اسرائيلي – فلسطيني قائم على الاحترام المتبادل لحقوق السيادة لكلا الشعبين، وهذا يكون ايضا قاعدة ثابتة للانفراج الشامل في منطقة الشرق الاوسط.

ان اقتراح الاتحاد السوفييتي عقد مؤتمر دولي تشارك فيه اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية يثبت اليوم انه الطريق الامثل للوصول الى السلام العادل المنشود. حيث بات فشل نهج كامب ديفيد في التوصل الى السلام الاسرائيلي – الفلسطيني والذي بدونه لن يستتب السلام والامن. وكان حريا بوزير الخارجية شامير ان يعلن تأييد حكومة اسرائيل لانعقاد هذا المؤتمر لاحلال السلام في المنطقة.

ويؤكد اللقاء ان الاتحاد السوفييتي بسياسته السلمية المبدئية على تأييد حقوق كلا الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني في السيادة والاستقلال هو عامل سلام هام لا يمكن استثناؤه من اي صورة من صور السعي من احلال السلام في المنطقة.

ولذا نستنكر اتفاق بيغن – ريغان حول التعاون الاستراتيجي ضد الاتحاد السوفييتي، كخطوة مغامرة جديدة تتعارض مع مصلحة السلام العادل في المنطقة وتضر بمكانات اعادة العلاقات الطبيعية بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، ان مصلحة السلام انما تقتضي تراجع اسرائيل عن ان تكون رأس حربة بيد الاستعمار في المنطقة ضد الاتحاد السوفييتي.

فلسطين

● ●

مهرجان الصحافة الشيوعية – ٨١:

مهرجان لتعميق الصلة بين صحافتنا وقرائها وملتقى ممتع

● حيفا – لمراسلنا في المناطق – تقوم مشروع الحزب والشبيبة الشيوعية بتكثيف نشاطاتها في اطار استعداداتها النهائية لمهرجان الصحافة الشيوعية – ١٩٨١ الذي سيعقد يوم السبت القادم (٣–١٠–١٩٨١) في حرشي عيرون وادي عارة (مقابل كفر قرع).

ويقف في مركز هذه النشاطات الاتصال بأكبر عدد من قراء الصحف الشيوعية في البلاد لضمان اشتراكهم في المهرجان الذي سيجمع شمل هؤلاء القراء ومحرري الصحف الشيوعية من اجل تعميق الصلة معهم وقضاء يوم ممتع في احضان الطبيعة الجميلة في هذا الوطن الغالي.

ومن جهة اخرى تقوم اللجنة التحضيرية للمهرجان ولجانها الفرعية (لجنة الدراسة والتنظيم، واللجنة الفنية وغيرها) بوضع اللمسات الاخيرة على برنامج المهرجان. وتذكر ان المهرجان سيستمر من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثالثة بعد الظهر.

السنة العبرية الجديدة

● يصادف اليوم عيد السنة العبرية الجديدة. وبهذه المناسبة تهنئ «الاتحاد» قراءها اليهود وجميع المواطنين راجية ان تشهد السنة الجديدة سقوط اخطار الحرب المتمثلة بالاحتلال والعدوان والتحالف العدواني مع الامبريالية الامريكية، وسطوع السلام القائم على العدل.



احتلال قاتل ودولة « تومباكتو » بوجهها البشع

* المحكمة القطرية تكشف عن بعض الظروف اللاانسانية التي يعمل فيها عمال المناطق المحتلة *

● تل ابيب — مهما حاول حكام اسرائيل تجميل احتلالهم وبهرجته وزركشته بالتطور ، الا ان رائحة العفونة تفوح من منه هذا الاحتلال « الانساني جدا ! » و « الديمقراطي جدا ! » .

حتى محكمة العمل القطرية لم تتمكن من التغاضي عن جرائم الاحتلال المباشرة وغير المباشرة . واضطرت يوم الخميس الماضي (٢٤-٩) الى توجيه انتقاد شديد جدا للظروف العمل غير الانسانية التي يعيشها عمال المناطق العربية المحتلة الذين يعملون ويبيتون في اسرائيل « بدون تصريح » .

لقد جاء الكلام المذكور على لسان رئيس محكمة العمل القطرية ... الذي وافق على استئناف ارملة عامل مصري من العريش قتل في حادث عمل في اسرائيل .

الوجه البشع

حادث ماساوي .. ولكن من المسؤول ؟

الجبهة في مؤتمر « نعمات » — مجلس النساء العاملات والمتطوعات :

علينا ان نجند جمهور النساء (مئات الالوف) ليقلن : لا للحرب والدمار

* المرأة العربية لا تعمل ليس لانها كسلى وانما لان ظروفها لا تسمح : أين تضع أطفالها حيث لا توجد في قريتها حضانة ، الى أين تسافر حيث لا توجد في قريتها مصانع ؟! *

● في هذه الايام توجه انظار النساء في اسرائيل الى مؤتمر نعمات المنعقد في يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٢ و ٢٣/٩/٨١ في تل ابيب . هذا المؤتمر الذي تشترك فيه ممثلات الاحزاب التي شاركت في الانتخابات النقابية الاخيرة في ١٩٨١/٤/٧ وهي المعراخ والليكود وشنوي وشيلي والليبراليون وراتس وكتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وهي الكتلة الثالثة في قوتها وعدد مندوباتها ٣٢ مندوبة من مجموع ... مندوبة .

ان منظمة « نعمات » هي منظمة النساء العاملات والمتطوعات التي كانت تسمى قبلا « مجلس النساء العاملات في اسرائيل » . وكل امرأة او شابة تحمل بطاقة الهستدروت هي عضو في ...

بقلم — سميرة خوري
(من قادة كتلة الجبهة في «نعمات»)



● من ممثلات كتلة الجبهة الديمقراطية ...

* أعضاء الهستدروت العرب بين مطرقة الليكود وسندان المعراخ *

مجلس عمال مركز الجليل يبحث النواقص الخطيرة في العيادات الطبية

● البقيعة — لمراسلنا — يوم الخميس ١٩٨١/٩/١٧ عقد مجلس عمال مركز الجليل جلسة خاصة لبحث اوضاع « صندوق المرضى » الهستدروتي في قرى المجلس (١٣ قرية) .

وقد حضر هذا الاجتماع مدير منطقة الجليل الغربي في « صندوق المرضى » السيد فيلسر والدكتور ...

حقوق
المرأة العاملة الحامل

أيها العاملون اعرفوا حقوقكم

● وصل الينا السؤال التالي من امرأة عاملة من عكا :

ما هي حقوق المرأة العاملة الحامل لدى صاحب العمل ومؤسسة التأمين الوطني ؟

عاملة حامل — عكا

● ما هي فترة دفع رسوم الولادة ؟

● تمديد او اختصار الفترة الولادة

● ما هي نسبة رسوم الولادة ؟

● هبة الولادة

● من تستحق هذه الهبة ؟

● من تستحق رسوم الولادة ؟

* ملاحظة — ...

قداس وجناز الاربعين



لا اراكم الله مكروها بعزيز .

« انفجار » عمالي في كرميئيل

● كرميئيل — مدموم بالحليب والعسل .. وخرعوهم على الهجرة من وطنهم ، الاتحاد السوفييتي . صادروا اراضي العرب واستكثروها عليها ، وبعد ان اراحت السكرة .. فرحتهم البطالة .

في مستوطنة كرميئيل (النموذجية بهدف التطوير !) يوجد اكثر من ٣٠٠ شخص عاطل عن العمل مسجلين رسميا في مكاتب العمل . ويقول سكرتير مجلس العمال ... ان عدد العاطلين عن العمل يزيد عن ٧٠٠ شخص ، وان وضع العمل في كرميئيل ازداد سوءا في الشهر الاخير .

وافادت صحيفة « عل همشمار » (٢٥-٩) ، ان صفوفا طويلة من العمال العاطلين تمتد امام مكتب العمل حيث يعمل موظفان فقط . ويؤدي الانتظار الى ارهاق طالبي العمل او مخصصات البطالة .. مما اثار اعصاب العمال خصوصا وان مكتب العمل لا يلبي ابسط اقتراحات من اجل العمل للربا .

وحين طفح الكيل ، يوم الخميس الماضي (٢٤-٩) ، هجم احد المهاجرين من الاتحاد السوفييتي ، وهو يحمل سكينا ، على مدير مكتب العمل وطلب منه ان يوجهه الى عمل ما حالا . وفي هذه الاثناء اتسع بعض العاطلين عن العمل ، المتواجدين في المكان ، المكتب واتلفوا قوائم التسجيل وقلبوا الطاولات وكسروا المتلكات !



انخفاض استهلاك الدجاج والاسماك

● تل ابيب — ذكرت صحيفة « ديعوت احرونوت » (٢٦-٩-٨١) ان استهلاك لحوم الدجاج الطازج والاسماك انخفض هو ايضا في الاشهر الاخيرة بسبب الغلاء الكبير في اسعارها . وبات الناس يعوضون عن الدجاج الطازج بالدجاج المثلج (وماذا سيفعلون الان بعد غلاء الدجاج المثلج ؟!) .

ويذكر ان اسعار لحوم الدجاج الطازج ارتفعت ٢٥ — ٣٦ شاقلا للكيلوغرام الواحد .

اما اسعار السمك فارتفعت نسبة تتراوح بين ١٠٠ — ٥٠٧٪ ، فسمك البوري مثلا ارتفع بنسبة ١٤٠٪ واصبح سعر الكيلوغرام الواحد ٦٠ شاقلا (كان ٢٥ شاقلا) .

تهنئــــات

* الى الرفيق يعقوب عقلة بمناسبة تخرجه من معاهد تماريا وحصوله على شهادة م. أ في الهندسة المعمارية .

* الى صديقنا العزيز وليد شهابه وزوجته بالمولودة الجديدة ريما .

* الى الاخوة ابراهيم ووفاء شاكر يوسي بمناسبة الزواج ونتمنى لهما حياة زوجية سعيدة .

* والى الاخوة عوني وعطاف صيداوي بمناسبة الزواج ، ونتمنى لهما حياة زوجية سعيدة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماعات * محاضرات * ندوات

■ بيت جن — محاضرة حول الوضع السياسي والبطالة والغلاء اليوم الثلاثاء ٢٩-٩-٨١ الساعة ٨,٠٠ مساء ، المحاضر جمال موسى

على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية
لقاءات محرري الصحف الشيوعية مع القراء

● ... — اليوم الثلاثاء ٢٩-٩-٨١ الساعة ٧,٣٠ مساء ، باشتراك نظير مجلي .

● الجديدة — اليوم الثلاثاء ٢٩-٩-٨١ الساعة ٨,٠٠ مساء في منزل الرفيق سعيد بكري ، باشتراك انطوان شلحت واحمد سعد ، فتحي ابراهيم .

● ... — اليوم الثلاثاء ٢٩-٩-٨١ الساعة ٧,٣٠ مساء باشتراك علي عاشور وسلمان ناطور وسلمى محاج .

● طمرة — يوم الاربعاء ٣٠-٩-٨١ الساعة ٧,٣٠ مساء ، باشتراك انطوان شلحت .

● كفركنا — يوم الاربعاء ٣٠-٩-٨١ الساعة ٧,٣٠ مساء ، باشتراك عفيف سالم .

● سخنين — يوم الخميس ١-١٠-٨١ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب ، باشتراك سلمان ناطور وانطوان شلحت واحمد سعد

● كفر ... — يوم الخميس ١٩٨١/١٠/١ الساعة ٧,٣٠ مساء ، باشتراك عفيف سالم

● شفاعمرو — يوم الجمعة ٢-١٠-٨١ الساعة ٧,٣٠ مساء ، باشتراك عفيف سالم .

● الطيبة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — يوم الجمعة ٢-١٠-٨١ الساعة ٧,٣٠ مساء في نادي عثمان ابو راس ، باشتراك نظير مجلي ووليد الفاهوم (عن مجلة « الغد ») .

● ... — يوم الجمعة ١٩٨١/١٠/٢ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي السلام ، باشتراك سلمان ناطور

● ... — يوم الجمعة ١٩٨١/١٠/٢ الساعة ٧,٣٠ مساء ، باشتراك انطوان شلحت .



● اربدور : ماذا ارفع اولا ؟ ●

مواعيد في مجلس عمال مركز الجليل

● البقيعة — لمراسلنا — اعلن السيد منير فارس سكرتير مجلس عمال مركز الجليل في افتتاح جلسة المجلس في ١٩٨١/٩/١٧ انه استجابة لرسالة العضو نايف سليم ، ممثل الجبهة ، بخصوص العمال المفصولين من عملهم ، ارسل رسالة الى ادارة مصنع ميلز يطالبهم فيها بارجاع العمال المفصولين الى عملهم حالا .

كما اعلن ان جلسة المجلس القادمة ستخصص لبحث قضايا الرياضة وان المجلس مفتوح لاستقبال الجمهور كل يوم ثلاثاء وجمعة من الساعة ٨ صباحا حتى الساعة ٢ ظهرا ، وان جلسات المجلس العادية ستكون ايام الثلاثاء من بعد الساعة الثانية ظهرا .

كفاح كل يوم مع الجماهير • كفاح كل يوم مع الجماهير • كفاح كل يوم

قصة عذاب قرية عربية اخرى في اسرائيل

عرب الخوالد .. ومصير عرب المفجر !!

* صفقة ليست عادية على الطريقة الاسرائيلية : السلطة تهدم بيتنا عشية الانتخابات ، الاهالي يمنحون أصواتهم لها يوم الانتخابات فترد السلطة بهدية بأحسن منها : تشريدهم عن أرضهم *

* بقلم : نظير مجلي *

أتذكرون هذا الاسم : عرب الخوالد ؟ تذكروا جيداً ، انها تلك القرية التي هدم فيها آخر بيت عربي في اسرائيل (وليس الاخير) ، كان ذلك في يوم الاثنين ٢٢–٦–١٩٨١ ، ثمانية ايام قبل انتخابات الكنيست العاشرة ..

يومها تساءلت بدهشة واستغراب : كيف يمكن تفسير مثل هذا التصرف ان تقوم السلطات بهدم بيت في قرية فيها ٢٥٠ ناخباً عشية الانتخابات ... [illegible] ... اقتحموا البيت ... وهو سليمان حسين خالدي (٢٨ عاماً ، رب لطفل واحد) كسروا جمجمته . ثم كسروا خط المياه الرئيسي فانقطعت المياه عن القرية ...

كل هذا حدث قبل اسبوع من الانتخابات . وفي يوم الانتخابات ... وعلى الرغم من جريمة الهدم جاءت نتائج التصويت في القرية على النحو التالي : ٦٥٪ من المصوتين منحوا اصواتهم للمعراخ (صاحب الكيبوتسات القائمة على اراضيهم والمرشحة للطش بكل ... [illegible]

[illegible]

●● نطلبها !!

[illegible]

●● مهمة عسكرية !

[illegible]

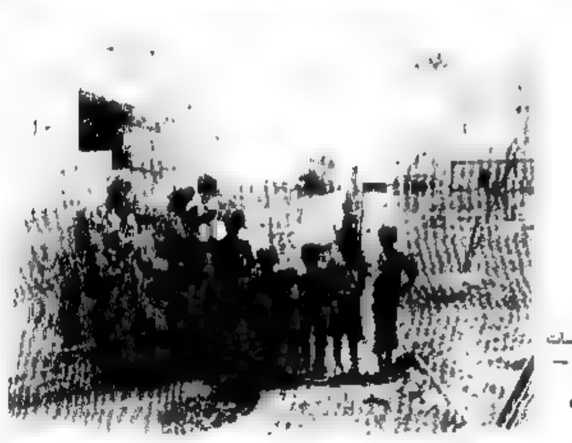
●● « مأزمة .. »

لقد وصف الاهالي هذه الاساليب ، حين روباهم لدى هدم البيت ، قائلين انها اساليب مأزمة ... [illegible]

« لا . لن نرحل ... نحن هنا منذ اكثر من ٢٥٠ سنة قبل الكيبوتسات والدولة » .



● الارض والماوى — عرب الخوالد ●



● نحن هنا قبل الكيبوتسات والدولة — لن نرحل ●

الى متى ستستمر تصرفات رئيس مجلس معليا الانفرادية ؟

● معليا — لمراسلنا — عقد مجلس معليا المحلي ، يوم ٢١ الجاري ، جلسة خاصة له لبحث « الجبهة الرأيية » — كما ورد في الدعوة ، وتوسيع البحث ليشمل الامور المالية .

[illegible]

وفد حركة الصداقة الى الاتحاد السوفييتي

● تل ابيب — غادر البلاد متوجها الى الاتحاد السوفييتي ، يوم الخميس الماضي ، وفد حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي تلبية للدعوة التي تلقتها الحركة من رابطة الجمعيات السوفييتية للعلاقات الودية والثقافية مع الدول الاخرى .

ويضم الوفد عضوي سكرتارية الحركة القطرية يوسف الفارس (رئيسا) ... [illegible] ... عضو سكرتارية فرع الحركة في ام الفحم .

اهالي من تل ابيب يتظاهرون احتجاجا على ازمة السكن

● تل ابيب — تظاهر عشرات اهالي احياء الفقر في تل ابيب ، يوم الثلاثاء الاسبق ، امام مكتب شركة « حلميش » في يافا احتجاجا على ازمتهم السكنية الخانقة .

[illegible]

فرع الحزب الشيوعي في عارة وعرعرة

يضيء الشمعة التاسعة !

* بقلم معيد صعداوي *

سكرتير الفرع

« انهروا اعداءكم » .. بهذا الشعار المعبر انطلق اول منشور اصدره الشيوعيون في عرعرة وعارة في ايلول سنة ١٩٧٢ ... [illegible]

كان هذا الحدث مدعاة لفرح العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين في العربيين الذين طالما انتظروا ... [illegible]

[illegible]

الفرع

ملاحظة : فرع الحزب الشيوعي في عارة وعرعرة

ارقام قياسية عالمية لاسرائيل :

اكبر مصدر اسلحة للعالم الثالث تبذر اكبر نسبة مصروفات عسكرية

* خلال السنة الاخيرة تضخم الجيش الاسرائيلي بمقدار ما تضخم في السنوات الخمس السابقة مجتمعة .. أما الجيش المصري فانخفضت قوته *

● تل ابيب — كشف معهد الدراسات الاستراتيجية البريطاني ان اسرائيل أصبحت احدى اكبر الدول المصدرة للسلاح الى دول العالم الثالث وانها تبذر اعلى نسبة من الاموال في العالم على مصروفات العسكرية .

[illegible]

الاحتفال بتدشين مدرسة جديدة في كفر مندا ؟!

* أين من ادعاءات كوسفينتس لوضع الرديئة السائدة في المدارس العربية *

● كفر مندا — من مراسل خاص — بحضور رعاية رئيس مجلس كفر مندا المحلي ، السيد محمد زيدان ، احتفل في الاسبوع الماضي بتدشين بناء المدرسة الجديدة لتنضم الى مدرستين مماثلتين في شمال القرية . كما جرى الاحتفال باتمام بناء عدد من الغرف الدراسية المصنوعة من « الانترنيت » .

[illegible]

اخبار موجزة

●● من اسرار الحرب الاسرائيلية — الفلسطينية ، ذكرت صحيفة « هارتس » ... [illegible]

●● مكتب المحكمة المركزية ... [illegible]

●● « معلوب مرشور ... » [illegible]

● من مصطفى ... ●

عن الاوضاع المزرية في المدارس

● لم تكن الحالة ... [illegible]

ليالي كابول

آخر امسية من ثلاث امسيات سياسية ادبية ، فنية

● اليوم الثلاثاء ٢٩–٩ ... [illegible]

وفاة فاضل في المشهد

● المشهد — لمراسلنا — [illegible]

في الذكرى الخامسة لوفاة فؤاد نصار

تــراث ثورى وعـــلـم نضــــالى للحركــة الوطنيــة الفلســـطينيـة

● بقلم توفيق طوبى ●

— ١ —

تؤكد النظرة الماركسية — اللينينية للمجتمع ان الشعب والجماهير هما اللذان يصنعان التاريخ ... ومع ذلك فكلما اتسع نشاط الجماهير ، وكلما اتسعت حلقة الناس الذين يصنعون التاريخ ، تزداد الحاجة الملحة لقيادة المجربين ... وبدون ابداعه وتجاوبه مع متطلبات التطور التقدمي لا يتقدم شعب في معركة تحرره ولا تتمكن طبقة من الوصول الى السلطة السياسية ... و « لم تصل اية طبقة في التاريخ الى السلطة دون ان تنتج قادتها السياسيين ، وممثليها البارزين القادرين على تنظيم الحركة وقيادتها » . (لينين) .

كان رفيقنا فؤاد نصار احد هؤلاء القادة والممثلين البارزين ، الذين منحهم شعبهم في معركة النضال من اجل التحرر الوطني والذين انجبتهم الطبقة العاملة الفلسطينية من اجل تنظيم حركتها ونضالها وقيادتها نحو اهدافها .

ولقد وجد عبر مشاركته الفعالة في الحركة الوطنية الفلسطينية وفي النضال السياسي والمسلح ضد الاستعمار البريطاني ، وبحدسه العميق الواعي ، مهتديا بالتجربة والخبرة ، ومتاثرا بالتيارات الوطنية والتقدمية التي التقى بها في ساحة المعركة وفي السجن وفي المنفى ، وبعد عودته من المنفى في العراق في مطلع ١٩٤٣ الى مسقط رأسه ، الناصرة ! ! وجد مكانه في صفوف الحركة الشيوعية في فلسطين ليصبح احد قادتها البارزين . ومن ثم امينا عاما للحزب الشيوعي الاردني ، وعلما بارزا من اعلام الحركة الشيوعية في منطقتنا .

وامتاز فؤاد نصار بنضاله المتفاني بالسلاح وبالفكر ، كقائد بارز ومخلص لشعبه العربي الفلسطيني ، وعبر موقعه المتقدم في الحركة الشيوعية ، وبالنظرة الثورية للطبقة العاملة ، للحركة الوطنية الفلسطينية في نضالها التحرري ضد الاستعمار والصهيونية ، وفي سعيها للتغلب على قيود ومؤامرات وحبائل قوى الرجعية المحلية .

واذا ما حققت الحركة الوطنية الفلسطينية اليوم بقيادة قواعدها الوطنية المخلصة التقدمية المعادية للاستعمار ، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الكثير من المواقع والمكتسبات وتتابع مسيرتها المطولة من اجل تمكين هذا الشعب المناضل من الوصول الى حقوقه والى شاطئ السلامة ، واذا ما رافقت الحركة الوطنية الفلسطينية متحدية خصومها المستعمرين الامريكان وقوى الاحتلال الصهيوني وقوى النسبية والتواطؤ والرجعية العربية المتمثلة بـ « ابطال » كامب ديفيد والادارة الذاتية ، واذا ما عرفت الحركة الوطنية الفلسطينية بتحدي هذه القوى ومتابعة مسيرتها بتحالف متين مع القوى العالمية المعادية للامبريالية مع قوى الاشتراكية والتحرر وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي ، واذا ما عرفت كيف تتحدى وتتابع مسيرتها بموضوعية وبنهج يتجاوب مع عدالة القضية ، بعزل الاعداء ويكسب الحلفاء ، واذا ما كانت الحركة الوطنية الفلسطينية تتابع مسيرتها بنهج ثوري فانما تنهل من الخبرة والتجربة لفؤاد نصار ورفاقه ونشاطه النشط عابر في ذلك كله .

— ٢ —

لقد ناضل فؤاد نصار مع رفاقه في قيادة عصبة التحرر الوطني ، ابان السنوات الاخيرة للانتداب البريطاني ، باصرار وشجاعة متحديا القوى الرجعية التقليدية في قيادة الحركة الوطنية الفلسطينية ، من اجل الحل الديمقراطي للقضية الفلسطينية حلا يقوم على الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية مهمهم المتآمر على استقلال فلسطين الحقيقي وعلى مستقبل الشعب العربي الفلسطيني ...

ولذلك طرحت عصبة التحرر الوطني شعار الدولة الفلسطينية الديمقراطية لسكان البلاد جميعا العرب واليهود . وجاء هذا الطرح الديمقراطي مجابها لشعار القيادة الرجعية التقليدية للحركة الوطنية الفلسطينية وهو : « دولة فلسطينية عربية » ... و « اما من هم الى البلاد من المواطنين اليهود بعد العام ١٩١٧ فعليهم ان يعودوا من حيث اتوا » . وتمسكت هذه القيادة التقليدية بهذا الشعار حتى اواخر مراحل الانتداب البريطاني لتساعد الاستعمار والصهيونية في منع الشعب العربي الفلسطيني من الاستقلال والتحرر .

وناضل فؤاد نصار ورفاقه من اجل الحل الديمقراطي حرصا على حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة في التحرر والاستقلال ، واحتراما للحقوق الديمقراطية المتساوية لجميع المواطنين في البلاد عربا ويهودا ومن اجل توحيد كلا شعبي البلاد في وجه قوى الامبريالية والصهيونية وضد قوى التعصب العنصرية والرجعية اليهودية والعربية .

لم يكن توازن القوى في فلسطين ليمكن من تحقيق الحل الديمقراطي الذي نادى به الشيوعيون اليهود والعرب في فلسطين .

لم يمكن الاضراب القومي الذي [illegible] على صعيد الظروف السائدة ذاتها ، ظروف نشاط الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية ، من استبدال الحكم الاستعماري البريطاني بدولة فلسطينية مستقلة موحدة لجميع سكانها العرب واليهود .. ولاح طريق انهاء حكم الاستعمار المباشر والاستقلال لكلا شعبي البلاد عبر قرار الامم المتحدة عام ١٩٤٧ باقامة دولتين مستقلتين دولة عربية ودولة يهودية .

وظهرت في هذا القرار امكانية تصفية الاحتلال البريطاني وابعاد الدولة الاستعمارية عن الساحة الفلسطينية وافساح المجال امام شعبي البلاد ، في اطار الدولتين المستقلتين لتغيير واقع الاحتراب القومي واستبداله بتعاون واحترام للحقوق المتبادلة . ولم يكن من السهل على الشيوعيين خلال سنوات عديدة ، قاوموا خلالها مختلف مشاريع التقسيم ، ان يؤيدوا قرار التقسيم الدولي في فلسطين . الا انهم من رؤيتهم المادية الثورية ، ومن منطلق مسؤوليتهم التاريخية ، دعوا الى تأييد قرار التقسيم .

وكان فؤاد نصار من قادة عصبة التحرر الوطني ، الذين حسموا النقاش لصالح موقف ثوري واضح بتأييد هذا الحل ، الذي لم يكن بالامكان غيره في الظروف السائدة آنذاك ، للوصول الى انهاء الانتداب البريطاني والى تمكين الشعب العربي الفلسطيني من الوصول الى الاستقلال والسيادة القومية في اطار الدولة الوطنية المستقلة ولو على جزء من فلسطين فقط .

وكان ذلك الحسم في الاجتماع القطري كونفرنس ، الذي عقدته عصبة التحرر الوطني في الناصرة في شباط ١٩٤٨ .

ويؤكد التطور التاريخي وكذلك المأساة والتجربة كم كان الشيوعيون صادقين في تلك المرحلة التاريخية الحاسمة وكم كانت الآمال رحبة وواسعة التي كان يمكن ان ترافق تنفيذ قرار الامم المتحدة واقامة دولة عربية فلسطينية مستقلة بجانب الدولة اليهودية .

— ٣ —

وتجلت في تلك المرحلة صفات فؤاد نصار ، القائد الوطني الفذ . وتجلت كذلك وطنيته الواعية العميقة والخالصة لشعبه العربي الفلسطيني وكراهيته المتينة للاستعمار والصهيونية بموقفه الشجاع من الرجعية العربية وبدعوته الجريئة للتعاون من اجل تنفيذ قرار الامم المتحدة واقامة الدولة العربية .

وفي تموز ١٩٤٨ اصدرت عصبة التحرر الوطني نداءها الى جنود البلدان العربية . وكان فؤاد نصار هو منشئ هذا النداء الذي جاء فيه : « يا جنود مصر والاقطار العربية عودوا الى اوطانكم ووجهوا بنادقكم الى صدور المستعمرين واذنابهم » ... وجاء ايضا : « ان المسألة في نظر تلك الحكومات الرجعية ليست مسألة تحرير فلسطين بل هي قبل كل شيء مسألة تنفيذ المؤامرة الاستعمارية الدنيئة التي يراد من ورائها منع استقلال فلسطين الذي اقرته منظمة الامم المتحدة : انها محاولة مفضوحة لضم القسم العربي من فلسطين الى المملكة عبدالله صنيعة الاستعمار البريطاني ... يا اخواننا الجنود انكم وقود هذه المؤامرة الدنيئة وضحاياها الابرياء . ان حرية فلسطين لن تتم الا بتفاهم الشعبين العربي واليهودي لا بتذابحهما . ان حرية فلسطين لن تتم الا بنضال الشعبين العربي واليهودي المشترك ضد الاستعمار » ..

ان استذكار وابراز دور الرجعية العربية آنذاك في مأساة الشعب العربي كمساعد للتآمر الاستعماري والصهيوني على الشعب العربي الفلسطيني هو من الامور المهمة خاصة في مرحلة نجد هذا الدور اليوم ، المتمثل بالسادات .

لقد تعرض فؤاد نصار ورفاقه في عصبة التحرر الوطني الى الاضطهاد والاعتداءات واعمال القتل والسجن خلال مرحلة تآمر الاستعمار والصهيونية وحكام اسرائيل والرجعية العربية على الشعب العربي الفلسطيني . فذلك التآمر الذي ادى الى تشريده ، ومنعه من اقامة دولته المستقلة حتى على جزء من وطنه ، والى اقتسام دولته الموعودة حسب قرار التقسيم بين حكام اسرائيل والاردن ومصر . وقد [illegible] هذا التآمر [illegible] تحت شعار « مقاومة التقسيم » ومن اجل « فلسطين عربية » ....

ولخص فؤاد نصار موقفه الوطني في تلك المرحلة الحاسمة من تاريخ الشعب العربي الفلسطيني في التقرير الذي قدمه للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني في آذار ١٩٧٤ « حول القضية الفلسطينية والحركة الصهيونية وموقف الزمرة المتسلطة منها » ... وبهذا التقرير مساهمة كبرى قدمها فؤاد نصار في توضيح القضية الفلسطينية ورسم طريق مسيرتها المستقبلية ، فقال :

« لقد كان الحل الديمقراطي للقضية الفلسطينية هو في اقامة دولة فلسطينية ديمقراطية ثنائية القومية . غير ان تحقيق مثل هذا الحل كان غير ممكن وغير عملي في الظروف التي كانت سائدة في فلسطين خلال تلك الفترة ... ان رفض العرب لقرار الامم المتحدة ومقاومتهم له لم يخدم لا مصالح الشعب العربي الفلسطيني ولا مصالح مجموعة حركة التحرر العربية ولا قضية النضال ضد الاستعمار والامبريالية والصهيونية . صحيح ان قرار الامم المتحدة لم يكن الحل الافضل للقضية الفلسطينية ولكن ، مع هذا ، لم يكن مؤامرة على الشعب العربي الفلسطيني كما تصوره الكثيرون من العرب . ان المؤامرة الحقيقية كانت في عدم تنفيذ ذلك القرار وحرمان الشعب العربي الفلسطيني من اقامة دولته الخاصة وتوزيع اراضيها وتشريد سكانها » .

وتجدر الاشارة الى ما كتب ايضا حول هذا الموضوع في ذلك التقرير حيث جاء :

« ان الماركسي — اللينيني لا يسمح لنفسه بمعالجة قضية فلسطين او اية قضية قومية اخرى من الناحية المطلقة او من المبادئ المجردة ، بل عليه اولا وقبل كل شيء عند معالجة مثل هذه القضايا ، ان ياخذ بالحسبان الظروف الملموسة لكل قضية على حدة ، وان يطرح المسألة على الوجه التالي :

هل كان قبول قرار الامم المتحدة في عام ١٩٤٧ او رفضه يخدم مصالح الشعب العربي الفلسطيني ومصالح حركة التحرر العربية وقضية النضال ضد الاستعمار والامبريالية والصهيونية ام لا ؟

ان الحياة ذاتها قد اجابت على هذا السؤال اذ بينت بشكل قاطع ان موقف الاتحاد السوفييتي والحركة الشيوعية هو الذي كان صحيحا ، وليس موقف الذين رفضوا قرار الامم المتحدة وقاوموه » .

من هنا واستنادا على جوهر هذا الموقف يؤكد فؤاد نصار في تقريره للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني (آذار ١٩٧٤) (ص ٣٧) ما يلي :

« ان جوهر نضال الشعب العربي الفلسطيني في الوقت الراهن يدور حول هدفين اساسيين متلازمين ، الاول . طرد الغزاة المحتلين ، وتحرير الاراضي العربية المحتلة والثاني : استرداد حقوقه المشروعة وحقه في تقرير مصيره بما في ذلك اقامة دولته الوطنية المستقلة » .

ان تمسك الحركة الوطنية الفلسطينية اليوم بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، التي كان فؤاد نصار عضوا في مجلسها الوطني ، بهذه الاهداف الواضحة المعالم في معركتها المصيرية هو من مكاسب الشعب العربي الفلسطيني الهامة التي اسهم فؤاد نصار في صنعها .

— ٤ —

ان تراث فؤاد نصار في القضية الفلسطينية متعدد الجوانب وهو [illegible] مدى الحركة الوطنية الفلسطينية في جميع مراحل تطورها . ان العلاقة المتكاملة بين الحركة الوطنية الفلسطينية وحركة التحرر العربية والحركة الثورية العالمية التي طالما اكدها فؤاد نصار ، اصبحت اليوم من معالم الحركة الوطنية الفلسطينية الاساسية . وستلتزم الثورة في هذا النهج ملتصقة دوما وفي كل حاسبة لانها منبع قوة واستمرار النماء والتقدم . وفي تقريره المذكور اعلاه اكد فؤاد نصار :

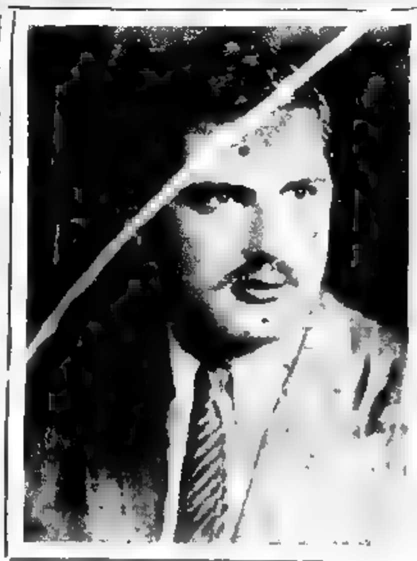
« ان حل القضية الفلسطينيه والنضال من اجل استرداد حقوق الشعب العربي الفلسطيني المغتصبه لا يمكن ان يتما بمعزل عن حركة التحرر العربيه والحركة الثوريه العالمية . ففي ذلك يؤدي ، عن قصد او غير قصد ، الى وضع القضيه الفلسطينيه في معارضه هاتين الحركتين » .

وهذا يعني ان الحركة الوطنيه الفلسطينيه [illegible] من هذا الرباط العضوي بين القضية الفلسطينية وحركة التحرر العربية والحركة الثورية العالمية بوصلة لطرح الحلول والاهداف واسلوب النضال المجانسة .

وبهذا الربط يعني ، ان الحركه الوطنيه الفلسطينيه ، يعني حركه التحرر الوطني العربيه والحركه الثوريه العالميه وسوف [illegible] قاعدة البناء والصمود والنصر . ويعود فؤاد نصار ليؤكد في تقريره الهام الذي قدمه للجنه المركزيه للحزب الشيوعي الاردني آذار ١٩٧٤ ونشر في كراس ما يلي :

« ومن هنا تبرز الاهميه الخاصه لدمج نضال الشعب العربي الفلسطيني في تيار واحد مع حركه التحرر الوطني العربيه ، والنضال المشترك ضد المؤامرات الامبرياليه — الصهيونيه والرجعيه ، وضد اي حل امريكي استسلامي لازمة الشرق الاوسط ، وكذلك الدفاع عن الصداقه العربيه — السوفييتيه ، وتوطيد علاقات الصداقة والتحالف بين الحركة الوطنيه للشعب العربي الفلسطيني والاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى » .

كم هي حية ومدوية هذه المقولات في ايامنا هذه ، ايام الهجمة الاستعمارية والرجعية الجديدة على الحركة الوطنية الفلسطينية [illegible] ايام التآمر على نهج التعاون والتحالف مع الاتحاد السوفييتي الذي [illegible] حركة ثورية ووطنية نحو اهدافها المحررة .



● فؤاد نصار ●

— ٥ —

ويمر فؤاد نصار [illegible] سلط قوى الرجعيه وخطرها على حركة الشعب العربي الفلسطيني الوطنية ، كما تمر من الجهة الاخرى [illegible] الاستعمار [illegible] الحقوق عن طريق انتظار [illegible] من يد الاستعمار ..

وتجدر الاشارة في ايامنا هذه الى [illegible] القوى الرجعية واعوان الاستعمار او ما يسمون اليوم « عرب امريكا » ابتداء بنظام السادات وانتهاء [illegible] السعودية ، الى [illegible] بان الحل لن ياتي الا عن طريق الارتماء في احضان الولايات المتحدة ، والتنافس مع اسرائيل حول من هو حليف امريكا الافضل ، ومن هو الذي [illegible] للاتحاد السوفييتي !!



● فؤاد نصار [illegible] الفلسطيني [illegible] ●

ويصف السياسي [illegible] فؤاد نصار بالاخطار المحدقة بحركة التحرر الوطني العربيه [illegible] الشعب العربي الفلسطيني الناجمة عن [illegible] السادات والرجعية العربية [illegible] في اتجاه خدمة الاستعمار الامريكي [illegible] ٩٩٪ من اوراق الحل بيد هذا الاستعمار .

وفي التقرير الذي قدمه للجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاردني في آذار ١٩٧٤ جاء ما يلي :

« التحالف الامريكي — الصهيوني وحكام [illegible] ومن القوى والاتجاهات [illegible] في حركة التحرر الوطني العربية [illegible] علاقات الصداقة والتعاون العربية — السوفييتية وتخريبها [illegible] النتائج الايجابية الهامة للحرب الوطنية (حرب اكتوبر ١٩٧٣) والتسوية [illegible] قرارات مجلس الامن [illegible] تسوية استسلامية [illegible] من خلالها ما عجزوا عن تحقيقه بالحرب والعدوان .

ان الظروف الجديدة تطرح [illegible] وعلى القوى الوطنية والديمقراطية مهمة مواصلة النضال [illegible] مع الشعوب العربية وقواها الوطنية والتقدمية لصد المؤامرات الامبريالية والصهيونية والقوى الرجعية العربية ، وهي تستدعي اليقظة [illegible] القوى المعادية [illegible] الاستسلامية واستعدادها للنضال [illegible] الامبريالية الامريكية على حساب [illegible] الشعوب العربية ، عبر نضال طويل ومرير ، والنضال المثابر من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة والوصول الى تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط ، وبالدرجة الاولى انسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره بحرية تامة » .

— ٦ —

لقد كان اللقاء الهام الذي تم بين وفدي الحزب الشيوعي الاردني والحزب الشيوعي الاسرائيلي في حزيران ١٩٧٦ في برلين والذي شارك فيه فؤاد نصار [illegible] الحزب الشيوعي الاردني [illegible] على الرغم من انه كان يعاني من اخر مراحل مرضه [illegible] النشاطات الاخيرة التي قام بها فؤاد نصار قبل عودته الى عمان ، في ٢٥ حزيران ١٩٧٦ ، وقبل وفاته بفترة قصيرة .

ان لقاءنا مع فؤاد نصار [illegible] سنوات الفرقة التي تلت ١٩٤٨ ، كانت عزيزة علينا . وكان لها مكانة خاصة في نفسه ولدى كل واحد منا [illegible] رفاق النضال المشترك [illegible] على جذع واحد وخاضوا سوية معارك مشتركة عديدة [illegible] الذكريات المشتركة [illegible] والآمال المشتركة التي لم تحقق بعد .

وكان للقاء برلين بين وفدي الحزب الشيوعي الاردني والحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي بذل فيه فؤاد نصار شخصيا جهدا خاصا من اجل انعقاده ومن اجل ان يخرج بوثيقة سياسية جامعة معنى ومغزى خاص لدى فؤاد نصار .

فقد راى فؤاد نصار ، الوطني والاممي ، اهمية خاصة في التقاء الشيوعيين ابناء شعبي البلاد ، وفي اتخاذ موقف مجانس حول مشاكلهم المشتركة المصيرية .

فلقاء برلين واتفاق الرأي الذي برز حول جميع القضايا التي تناولها البحث والمواقف المشتركة التي حسمها البيان حول الوضع الراهن لازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية ومواضيع اخرى ، تشكل قاعدة هامة للنضال ضد الاستعمار واعوانه وضد حكام اسرائيل والقادة الرجعيين العرب ، ومن اجل انهاء الاحتلال وضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته الوطنية المستقلة ومن اجل السلام العادل والامن والتفاهم بين اسرائيل والدول العربية ، ومن اجل التحرر والمستقبل المشرق لكلا الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني .

وقد اسهم فؤاد نصار على اوسع صعيد كعلم بارز من اعلام الحركة الوطنية ، وكقائد بارز في الحركة الشيوعية ، في خدمة قضايا التحرر الوطني والاجتماعي في منطقتنا وفي خدمة قضية السلام والتحرر والاشتراكية . ومع ذلك فلفؤاد نصار مساهمة خاصة في حركة التحرر الوطني للشعب العربي الفلسطيني التي اسهم في معاركها في جميع مناحيها بالبندقية وبالقلم . وقد ترك فؤاد نصار وراءه تراثا غنيا [illegible] حركة التحرر الوطني والاجتماعي للشعب العربي الفلسطيني .

ان التمسك بتراث فؤاد نصار حول القضية الفلسطينية ، والعمل المنظم في الساحة الفلسطينية لجعل هذا التراث جزءا لا يتجزأ من نهج الحركة الوطنية الفلسطينية فكرا وعملا ، هو اليوم واجب ملح ومن الضرورية لاستمرار وتقوية مسيرة الحركة الوطنية الفلسطينية التقدمية المعادية للامبريالية ، ومن اجل تحقيق اهدافها الوطنية والاجتماعية المنشودة .

لمحة عن حياة فؤاد نصار (ابو خالد)

ولد القائد الشيوعي فؤاد نصار في الثامن والعشرين من تشرين ثاني العام ١٩١٤ في بلدة بلودان السورية لابوين فلسطينيين من الناصرة عملا في التدريس . وفي السادسة من عمره عاد الى الناصرة مع والديه ، حيث التحق بالمدرسة الابتدائية فيها ، ودرس اربع سنوات خرج بعدها الى العمل لاعالة العائلة ، وعمل في صناعة الاحذية .

وحين انتفض الشعب الفلسطيني في العام ١٩٢٩ ضد الاستعمار البريطاني وذلك لدى اعدام الوطنيين الثلاثة عطا الزير ومحمد جمجوم وفؤاد حجازي ، واحتجاجا على الغزوة الصهيونية اشترك فؤاد نصار على الرغم من صغر سنه في هذه الانتفاضة « وكانت هذه هي بداية اشتراكه في النضال الوطني » . وفي العام ١٩٣٦ ، وفي خضم ثورة الشعب الفلسطيني ، قام فؤاد نصار بتشكيل مجموعة صغيرة من الانصار صنعت المتفجرات وهاجمت بها مواقع الاليات البريطانية العسكرية . وفي العام نفسه اعتقلته السلطات الاستعمارية وحاكمته بتهمة « تشكيل منظمة سرية معادية للانتداب والقيام بنشاط شيوعي » . وفي حينه صرح امام المحكمة : « اذا كان الامر هكذا فعلي ان افتش عن الشيوعيين » . وحكمت عليه السلطات الاستعمارية بالسجن لمدة عام واحد على ان يبعد عن مدينته لمدة عام اخر بعده . الا انه نتيجة للاضراب العام في فلسطين ، الذي استمر ستة اشهر ، اضطرت سلطات الاحتلال البريطاني الى اطلاق سراح المعتقلين السياسيين وكان من بينهم فؤاد نصار . ولكن الاحتلال البريطاني فرض عليه الاقامة الاجبارية واثبات الوجود يوميا في مقر الشرطة في الخليل . ويستمر فؤاد نصار في نضاله مما يعرضه الى النفي بعد ٤ اشهر الى بلدة يطة . وتعود سلطات الاحتلال الى محاكمته مجددا فتحكم عليه بالسجن لمدة سنة اخرى يقضي منها شهرا في سجن القدس . ثم ينقل الى سجن عكا ، حيث يلتقي بالعديد من رجالات فلسطين وكذلك بثلاثة من الشيوعيين اليهود . ويتعرف فؤاد نصار في هذه الفترة على اسس وقضايا النضال الطبقي والقضية الوطنية .

ويقيم فؤاد نصار بعد ذلك اتصالا مع الشيوعيين ويدرس الماركسية اللينينية .

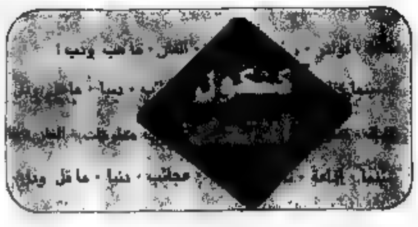
وفي اواخر العام ١٩٣٧ تطلق السلطات سراحه الا انها تفرض عليه الاقامة الاجبارية واثبات الوجود في الناصرة . لكنه يفر الى الخليل ليلتحق بالثورة . ويصبح في اوائل العام ١٩٣٩ قائد الثورة في منطقة القدس والخليل ، حيث يشن المعارك الضارية ضد المحتلين ويقيم اوسع وافضل العلاقات مع الجماهير الشعبية التي احبته والتفت حوله . وفي اكتوبر من العام نفسه يصاب بجروح بالغة في يده وكتفه . ومن ثم وبناء على توجيهات القيادة العامة للثورة ينسحب الى الاردن ومن ثم الى العراق ، حيث يلتحق بالكلية العسكرية ويشارك في ثورة رشيد عالي الكيلاني الوطنية . وبعد فشل الثورة ينسحب الى ايران ليتسلل مجددا الى العراق حيث يعيش كلاجئ سياسي . الا انه وبعد هجوم الفاشيين الغادر على الاتحاد السوفييتي في حزيران من العام ١٩٤١ يقوم النظام العراقي باعتقاله لمدة ١٨ شهرا .

وبعد اعلان السلطات البريطانية المحتلة العفو عن المشاركين في الثورة يقرر فؤاد نصار العودة الى الوطن ويتم له ذلك في بداية العام ١٩٤٣ . ومنذ ذلك الحين ينخرط في نضال عصبة التحرر الوطني في فلسطين ويحتل مراكز قيادية فيها . ويصبح مسؤولا عن تحرير جريدة « الاتحاد » .

وحينما صدر قرار التقسيم رأى فؤاد نصار ابعاد ومرامي المؤامرة الامبريالية الصهيونية الرجعية العربية لمنع الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة . وبعد اندلاع الحرب يبقى فؤاد نصار وعدد قليل في القسم الذي عرف فيما بعد بـ « الضفة الغربية » ويستمر في النضال ويعمل على بناء الحزب . وفقط في آذار من العام ١٩٥١ تتخذ قيادة عصبة التحرر الوطني في فلسطين قرارا بتشكيل الحزب الشيوعي الاردني . ويصبح فؤاد نصار سكرتيرا عاما له .

في نهاية العام ١٩٥١ تعتقل السلطات الاردنية فؤاد نصار وتحاكمه وفق القانون السيء الصيت « مكافحة الشيوعية » . وتحكم عليه بالسجن لمدة ١٠ سنوات في السجن الصحراوي « الجفر » . الا انها تخفض الحكم بعد لست سنوات . ويبقى في السجن الى ان تقرر الحكومة الوطنية برئاسة سليمان النابلسي اطلاق سراحه .

بعد الردة في نيسان العام ١٩٥٧ تقرر اللجنة المركزية ان ينتقل فؤاد نصار الى دمشق . ومنذ ذلك الحين وحتى العام ١٩٦٧ ينتقل فؤاد نصار بين دمشق وبغداد والدول الاشتراكية الاخرى . الى ان يعود بعد عدوان حزيران الى الاردن الى ان توقف قلبه عن الخفقان في الثلاثين من ايلول ١٩٧٦ .



اعتقادات خاطئة عنه لا تقع فيها
النوم ثلث عمرك

● ان سر النوم ظل لمدة طويلة لغزا غامضا . لكن اسراره بدأت تتكشف سيما بفضل العلم الحديث . ان عمل الجسم هذا بملأ ثلث حياتنا ويؤدي دورا مهما في سياق عمل الجسم وتوازنه . ومن المهم جدا الا نبني حوله جملة من الافكار الخاطئة .

صح وخطأ

● هل يحتاج الانسان الى ثماني ساعات على الاقل من النوم يوميا ؟

خطأ .

تتغير مدة النوم الضرورية بحسب الاشخاص . وتتأثر بالعمر ونمط الحياة ونوع العمل والسن . فالطفل ينام من ١٦ الى ١٨ ساعة يوميا في شهوره الاولى . وتقل ساعات النوم تدريجيا حتى تصل في سن الثالثة او الرابعة الى ١٢ ساعة بعض حالتين حيث (نوم وصحو) . ولكن ثلاث حالات . الا انه بعد ساعة على الاقل من النوم العميق ، يبدأ النائم بالحركات ، والكلام ، وغير ذلك . انه نوع من النوم البطيء العميق الى النوم السريع المتقطع . فالاول يملأ القسم الاكبر من ساعات الليل الاولى . اما الثاني فيأتي بصورة منتظمة (بعد فترة ٩٠ — ١٠٠ دقيقة عند البالغ) اربع او خمس مرات في الليلة ، يقطعها احيانا النوم العميق . والا تبين ان الشخص نام يومه عميقا فيقاله بيس صاحيا تماما .

● هل التعب يولد الحاجة الى النوم ؟

صح وخطأ .

صح لان الحاجة الى النوم تنبع من التعب الجسدي .

وخطأ اذا حصل هذا التعب في الخامسة عشرة يصبح ساعات النوم ثماني ساعات ، ويبقى على هذا المعدل حتى الشيخوخة . ولكن ، بعد تخطي الستين ، تنقص مدة النوم من جديد ، الى مستوى مرتفع عند الكهول ، بسبب حالة الانهيار التي يعانون منها .

● هل النوم والحلم هما الحالتان الوحيدتان اللتان يعرفهما الانسان ؟

خطأ .

من المؤكد الان ان الانسان لا الجسدي من جراء مجهود غير اعتيادي او اذا كان من اصل عصبي ، فانها تسبب عقدة نفسية في النوم .

يحتاج النوم الى تنظيم محدد لنشاط الجهاز العصبي . وكثير من التجارب رهن ان هورمون النمو الذي تفرزه الغدد النخامية والذي يؤدي دورا مهما في سياق الترميم والاصلاح ، يتم افرازه ابان النوم العميق .

● عندما يأرق المرء ليلة هل يعوض عن ارقه بعدد نوم اطول في الليلة التالية ؟

صح وخطأ .

ان تعويض ساعات النوم هو نوعي اكثر منه كمي . فاذا اعتاد شخص ان ينام ثماني ساعات ليلا ولم ينم سوى اربع ساعات فقط ، يستطيع التعويض بزيادة ساعة نوم في كل ليلة من الليالي التالية . فالتعويض موزع اذن على الايام والوقت .

● هل تؤدي اولى ساعات النوم الى الراحة الضرورية ؟

صح .

لانها ساعات النوم العميق .

● هل هناك نوعان من الاشخاص ، الليليون والصباحيون ؟

صح .

ان مستوى الصحو عند الاشخاص الانطوائيين يكون عاليا عند الصباح . اما الاخرون فيصحون بصعوبة عند الصباح ولكنهم يصحون جيدا في سهرة المساء ، فلا يكون صعوبة في النوم مع بداية الليل ، ولكنهم يصحون جيدا بسهولة مع بداية الصباح .

● لكي ننام جيدا هل يجب ان نتفادى الطعام الكثير ؟



صح .

ان زيادة الطعام تفسد النوم خصوصا في فترة المساء . ونلاحظ ان الحياة العصرية تدفع الناس الى زيادة طعامهم في العشاء ، اكثر منه في الافطار والغداء .

● هل شرب القهوة يمنع النوم ؟

صح في معظم الاحيان .

ولكن اذا كان قليل من القهوة يسبب الارق عند بعض الاشخاص ، فهناك البعض الاخر (وهو قليل) ينام ملء جفنيه ولو شرب كثيرا منها .

● عندما تزداد مشاكلنا هل يزداد نومنا ؟

صح وخطأ .

صح لان بعض الابحاث التي جرت في الولايات المتحدة اظهرت ان النوم لا يزيل التعب فحسب ، ولكنه بمثابة تعويض عند بعض الاشخاص المضطربين والمشوشين . والنعاس يبلون كثيرا هم الانطوائيون قلقون .

خطأ لان الاشخاص الذين ينامون قليلا هم اقل انسجاما مع المجتمع . ومن الممكن انهم يغرقون مشاكلهم الشخصية في خضم نشاطهم القلق .

من الاجدى ان يحفظ الطلاب دروسهم وقت النوم بواسطة مسجل الصوت ، او عند الصحو باكرا ، لان الذهن يكون صافيا !

خطأ في الحالتين .

اولا ، يجب ان يكون التلميذ صاحيا لحفظ دروسه ، لان الذاكرة لا تكفي والانتباه ضروري . ولا ينفع مسجل الصوت عندما يكون الشخص نصف صاح .

ثانيا ، مهما يكن التفكر نديا عند الصباح ، فالقدرة على الانتباه تكون انشط في المساء .

● يؤكد بعض الاشخاص انهم لا ينامون ؟

خطأ .

هذا تأكيد شخصي لا اكثر . وقد اظهرت التجارب ان الاشخاص ، الذين يدعون الارق الكامل والدائم ، ينامون من غير ان يعلموا ، ويرتاحون من غير ان يتذكروا . وهذا الخطأ في تقدير الوقت الذي يمضونه نائمين هو شائع ، ولكنه خطر عليهم لانه يؤدي الى « مرض » المنومات .

● هل تنام الحوامل كثيرا ؟

صح في بداية الحمل ، بسبب بعض الافرازات الهورمونية . ولكن نوم الحوامل يقل في الفصل الثالث من الحمل ، بسبب حركات الجنين .

● يؤكد بعض الاشخاص انهم لا يحلمون ؟

خطأ

ليس هناك من شخص لا يحلم ، ولكن بعض الاشخاص لا يتذكر احلامه . وافضل طريقة للبرهان هي في ايقاظهم عندما تظهر العلامات الخارجية للحلم (عند النوم السريع المتقطع ، تنفس غير منتظم ، حركة العينين السريعة) .

● لا يعوض النوم في النهار كما في الليل ؟

صح وخطأ .

المهم هو احترام نظام النوم اليومي : النوم والاستيقاظ في ساعات محددة ، نهارية كانت او ليلية ، عندئذ يكون النوم معوضا .

اما اذا خرق هذا النظام فلا يكون النوم معوضا ، وتظهر بعض الاختلال على الجسم [illegible] ، ارق ، اضطرابات عصبية ومعوية ، صداع ...

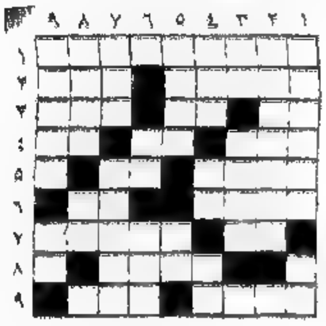
● هل المنومات هي ضرورية في حال الارق ؟

صح وخطأ .

صح عندما نستعملها عند الضرورة حين لا نقدر عنها .

خطأ عندما نستعملها دائما في تعطيل عمل الجسم الطبيعي وتحدث رد فعل عكسيا على النوم .

الكلمات المتقاطعة



أفقيا

١ — دولة ظهرت في عصر الانحلال العباسي .
٢ — سجن عربي شهير — سلاح .
٣ — حرفان متشابهان — حرفان متشابهان — رغبة .
٤ — فر — سقى — ملكي .
٥ — شيطان — حرفان متشابهان .
٦ — من الزهور — حرف نفي .
٧ — حرفان متشابهان — سحابة كثيرة المطر .
٨ — صبور (معكوسة) .
٩ — شهم — هدفها في دوري .

عموديا

١ — الجدول — حرف جر .
٢ — مدينة انكليزية .
٣ — قصد الشيء — شجاع .
٤ — شرد عن طريقه — حرفان متشابهان — سلم .
٥ — جداول — من الجسم (معكوسة) .
٦ — للنداء — كلمة تستعمل في المخاطبة .
٧ — سخاء — الوكر .
٨ — ينثني نحو شيء ما — حرف نصب .
٩ — فحص — حرفان متشابهان .

● حل لغز العدد الماضي ●

افقيا

١ — مديحة كامل .
٢ — السكان العمل .
٣ — دح (معكوسة) — متكلم .
٤ — بر .
٥ — [illegible]
٦ — [illegible]
٧ — ملازل — حلم .
٨ — كسوة — ظل .
٩ — ريش الصلح .

عموديا

١ — مجمعة — مكر .
٢ — اسد (معكوسة) — لوقس .
٣ — ناك (معكوسة) — اساور (معكوسة) .
٤ — [illegible]
٥ — [illegible]
٦ — [illegible]
٧ — احكام .
٨ — جمل — مقاتل .
٩ — الملل (معكوسة) — ماج .

محاكمة دجاجة

حكمت محكمة ايطالية عام ١٩٦٣ على ٧٥ طائر حمام بريد بالاعدام بعد اثبات التهمة ضدها وهي تهريب اوراق معينة من ايطاليا الى النمسا . اما المهربون الذين وقفوا خلف العملية فحكم عليهم بغرامة فقط .

وحادثة الحمام هي احدى حلقات سلسلة من الاحداث حكم فيها بالاعدام على جرذان وخنازير وكلاب وقطط وثعالب وبقر وحتى حشرات . وحظي اصحاب الحظ منها بالدفاع من محامين مهرة وفرضت عليهم احكام مخففة ، وفرض على الاخرين حكم الاعدام واعدمت .

● [illegible] ●

اول محكمة لمحاكمة الحيوانات ، مسجلة في سجلات القانون ، عقدت عام ٨٦٤ حين قامت مجموعة من الزنابير (الدبابير) بعض شخص حتى الموت . وحكم عليها بالاعدام خنقا .

في عام ١٤٧١ وضعت دجاجة سويسرية ، في بازل ، بيضة ذات الوان فاقعة فاتهمت بانها « مبعوث الشيطان » ، وتم اعدامها .

وحكم في سابيني في فرنسا على خنزيرة ، ام لستة خنازير ، لانها قتلت ابنها واليهة . اعدمت الخنزيرة بينما اطلق سراح ابنتها وكان هذا عام ١٤٥٧ .

وتضم قائمة المحكومين حادثة قرد كان الوحيد الذي نجا من سفينة ابتلعتها الامواج ووصل الشاطىء الانكليزي عام ١٧٠٥ .

ووجه اليه سكان القرى المحليون ، الذين لم يروا من قبل قردا ، تهمة التجسس باعتباره فرنسيا . وجرت له محاكمة ، لم ينبس خلالها بكلمة واحدة دفاعا عن النفس . وعلى الرغم من ان القروين رفضوا ان يعترف بالتهمة عندما رأى المقصلة ، الا انه فارق الحياة دون ان ينبس بكلمة مفهومة .

● [illegible] ●

بدأ المحامي الفرنسي بارتولوميو شاسانيه طريق الشهرة حين تولى مهمة الدفاع عن الجرذان التي اكتسحت مدينة اوتن عام ١٥٢١ ، فقد اتهمت الجرذان حقلا من الشعير . وطالب الفلاحون بغضب بانزال عقوبات صارمة بها . لكن محامي الدفاع تمكن بشكل ناجح من رفض كل خطوة قضائية ضد الجرذان بشكل جماعي . كما رفض التهم الموجهة الى كل جرذ على انفراد بحجة انه في حالة احضار الجرذان الى المحاكمة ستلتهمها القطط « المرشوة » والتي تعيش في باحة المحكمة بمهاجمتها قبل ان تتقدم الى محاكمة نزيهة .

ونجح المحامي في تأجيل المحاكمة لعديد من المرات الى انه بسبب تعب الادعاء والرأي العام من القضية الغيت المحاكمة ..

طق حنك

● الزواج الحديث هو اخذ شريك الحياة السعادة لمرة معينة فقط ...

● ليس هناك نساء جميلات ولكن هناك رجال لا يعرفون الجمال ..

● لا تشدي رباط الزواج كثيرا .. كي لا تفكه منافسة لك!

● الحب كالانف الاحمر لا يستطيع صاحبه ان يخفيه عن الانظار .

● نهاية الرجل معروفة : ان يتزوج .. ونهاية المرأة معروفة كذلك : ان تصبح ممرضة لزوجها ..

● الزواج معاهدة تحتل المرأة بموجبها بيت زوجها ، ويدفع الرجل نفقات الاحتلال .

● اساس الزواج الصحيح سوء تفاهم متبادل ..

● من اقسى العذاب على الانسان ان يحتاج الى ان يشكي لمن لا يقدر ظروفه .

● تستطيع الشمس ان تجفف مياه المحيط ولكنها لا تجفف دموع امرأة عاشقة .

● الحب عند الفقير فخفخة وعند الغني سخاء وبؤس .

● التكلم عن انسان شيء بشع . ان لا تتكلم عنه ابدا شيء شنيع ومخيف .

● السياسة هي حرب بدون دماء ، والحرب هي سياسة دامية .

● بعض البشر يموتون [illegible] من استعمال [illegible] وجسدهم والبعض الاخر يموتون « بالصدأ » من قلة الاستعمال .

● تعش مع الثري ولكن اسهر مع الفقير لانه يعرف معنى المرح .

من الشعر العربي القديم

الحر ينكر الظلم ..

المتلمس الضبعي

ان الهوان (١) حمار الحي يعرفه
والحر ينكره والرسلة الاجد (٢)
ولا يقيم على خسف (٣) يراد به
الا الاذلان عير (٤) الاهل والوتد
هذا على الخسف مربوط برمته
وذا يشج فلا يبكي له احد (٥)
فان اقمتم على ضيم يراد بكم
فان رحلي لكم وال ومقتعد (٦) !

١ — الهوان : الذل . ومعنى البيت : الظلم لا يقبله الا الحمار ، واما الحر فيأباه . ٢ — الرسلة الاجد : الناقة القوية . ٣ — الخسف : الذل والهوان . ٤ — عير الاهل : هو الحمار الاهلي الاليف . ٥ — يقول ان الحمار يظل مربوطا ذليلا فلا ينفره ولا يغضب ، والوتد ايضا يشج فلا يحزن له احد . ٦ — ان رضيتم بالذل الواقع عليكم فان رحلي ، اي سرج جملي يستطيع ان يكون والنا ومسندا عليكم وهذا دليل على هوانكم الشديد .

التلفزيون والعيون ..

● هل يشكل جهاز التلفزيون خطر على العينين ؟ يجيب الاطباء بالنفي ، [illegible]

[illegible]

رياضي

عجبة كرة تقدم بدو عي حمع [illegible]

وفرقنا العربية تخوض مبارياتها من مواقع اسوأ

● من عبد القادر طاهر . في يوم السبت الاخير كانت انطلاقة مباريات دوري كرة القدم للدرجات الاولى والثانية والثالثة والرابعة . وبذلك عادت لعبة كرة القدم لتتصدر الاهتمام ، وتشغل اكثر قطاعات عشاق وهواة الرياضة في انحاء البلاد للموسم ٨١/٨٢ .

انطلقت فرقنا من مواقع لا نحسد عليها ، [illegible] المختلفة .

ومن الجدير بالذكر ان مباريات درجتي الممتازة والقطرية كانت قد بدأت قبل ثلاثة اسابيع .

[illegible]

اتحاد نجوم الكاراتيه يجري اختبارات لاعضائه

● حيفا — [illegible] — اجرى اتحاد نجوم الكاراتيه العرب جولة اختبارات جديدة لاعضائه في حيفا [illegible]

كتب رضا عبد القادر طاهر

٢٢ فريقا يخوضون دوري الطيبة للفوز به

● الطيبة — [illegible] — لاول مرة في الطيبة جرت ، مبادرة من لقاءات نوادي التنسيق في الطيبة ، مباريات دورية منظمة في لعبة « كرة القدم الصغرى » ، باشتراك عشرات الفرق [illegible]

[illegible]



● قسطنطين هولكوف ، بطل اوروبا والاتحاد السوفيتي للجمباز ، في اثناء استعداده للانطلاق في دورة اخرى للفوز بالاوروسبادة ●

كرة السلة الاسرائيلية بين الارتزاق والعنصرية

● من مكتب « الاتحاد » — [illegible]

[illegible]

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة — عطين

عقد محاضرة بعنوان « الجبهة والعمل الجماهيري » يوم الاحد ١٩٨١/١٠/٤ الساعة ٦:٣٠ مساء في نادي [illegible] في عطين . المحاضر : سالم جبران

الجبهة في مؤتمر « نعمات » — [illegible]

[illegible]

ادارة روضة الاطفال التابعة لحركة النساء الديمقراطيات في حيفا تعلن عن بازار (سوق) في اطار مهرجان الصحافة ، يعود ريعه للروضة .

[illegible]

بطاقة « معايدة » ليكودية !

● نشرت الصحف الاسرائيلية ، في نهاية الاسبوع الماضي ومطلع هذا الاسبوع ، خبرين بارزين يعكسان ماهية «الهدية» — « المعايدة » التي تعدها حكومة ارباب الراسمال الكبير للجماهير الشعبية صاحبة الدخل المحدود بمناسبة اعياد العام الجديد !

● الخبر الاول ، نشرته الصحف يوم ٢٣—٩ ومضمونه ان وزير المالية ينوي الغاء ضريبة المهن ومقابل ذلك ، زيادة القيمة الضرائبية الاضافية بنسبة ٣٪ . وهذه ليست اول مرة تعمد فيها حكومة الكوارث ووزارة ماليتها الى الاضاليل لاخفاء نواياها الاساسية المعادية للجماهير الشعبية الكادحة . فهنا لا يجري الحديث عن « الغاء » ضرائب ، وانما دمجها في ضريبة القيمة الاضافية ، والذي سيعني زيادة الاسعار بالنسبة للمشتري ، وتخفيضا حقيقيا في قيمة مداخيل اصحاب الاجور المحدودة الذي سيدفعون اكثر ثمن « سلة المشتريات » من السلع الاستهلاكية — بعد رفع ضريبة القيمة الاضافية ...

...

(الجديدة) التي يعدها وزير المالية وحكومته للعاملين .

✱ احمد سعد ✱

الضربة الاقتصادية القادمة (بعد الاعياد !!)

تقليص ميزانيات التعليم والصحة والسلطات المحلية وقذف ٣٪ من موظفي الدولة الى سوق البطالة

✱ وزارة الحربية ... من التقليص (طبعا !) و « تكتفي » بزيادة ميزانيتها بـ ٢ مليار شاقل ✱

● حيفا — لمحرر الشؤون الاقتصادية — كشفت الصحف الصباحية امس الاثنين ، عن تفاصيل جديدة بشأن الضربة الاقتصادية القادمة التي تعدها حكومة بيغن — أريدور — مريدور لقصم ظهر العاملين والفقراء وزيادة املاكهم .

وتفاصيل هذه الضربة هي : اجراء تقليصات حقيقية في الميزانيات العامة وميزانيات التطوير لجميع الوزارات للسنة المالية القادمة بنسبة ٥٪ وكذلك لجميع المؤسسات الشعبية والرسمية مثل الجامعات وصناديق المرضى والسلطات المحلية والحكومية . واجراء تقليص نسبة ٣٪ في كادر العاملين في تلك المؤسسات والوزارات .

وتعني هذه الاجراءات عمليا ، القذف بـ ٣٪ من موظفي الدولة والمؤسسات المذكورة الى سوق البطالة ورفع اسعار خدمات التعليم والصحة وزيادة الضرائب وتقليص مشاريع التطوير في كل مجالات الحياة في البلاد . الا ان جميع المؤسسات المذكورة ستستصعب اجراء تقليص كهذا (وقد اعلن عدد من الوزراء رفضهم الانصياع لهذه الاجراءات) ولذا فانها ستبحث عن وسائل لابتزاز التقليصات من اموال الجمهور .

وكالعادة فان هذه التقليصات لن تشمل وزارة الحربية بشكل فعلي . الا ان وزارة المالية توصلت مع قادتها هذه السنة الى اتفاق « تكتفي » وزارة الحربية بموجبه بزيادة ميزانيتها بمليارى شاقل على ان تعود المالية وترفع الميزانية في السنة التالية بمبلغ ١٦ مليار شاقل . هذا مع العلم بأن الوزارة ستوفر مبالغ جدية في السنة الحالية والقادمة مقابلة لتسلم قوات « حرس الحدود » بعض مسؤوليات الجيش في المناطق المحتلة .

في لجنه الداخلية في الكنيست :

توفيق زياد يثير قضايا السجناء السياسيين العرب في السجون الاسرائيلية

✱ زياد ... ✱ السجناء العرب ... لسوء معاملتهم ✱

[illegible]

قمع الارهاب في تضييق ضد طالبين جامعيين عربيين

سابقة خطيرة تتهدد الجماهير العربية وجميع انصار السلام

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — حكمت محكمة الصلح في القدس ، يوم الخميس الماضي ، بالسجن لمدة ١٢ شهرا، ٣ منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ ، على الطالبين الجامعيين محمد احمد صغير (مجد الكروم) وباسم محمد سعدي (دبورية) .

والطالبان المذكوران هما عضوان في لجنة الطلاب العرب بجامعة القدس . وقد وجهت لهما السلطات تهمة مخالفة البند الرابع في قانون الارهاب الجديد المسمى « قانون تمي » .

وزعمت لائحة الاتهام ان الطالبين الجامعيين قاما ، في نيسان هذا العام، بتوزيع منشور في جامعة القدس تضمن دعوة الى الطلاب العرب « للتماثل مع منظمات ارهابية » .

واثار هذا الحكم الارهابي التعسفي الغضب والنقمة العارمين بين اوساط الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية وخصوصا بين اوساط الطلبة الجامعيين . فان هذا الحكم ، الذي يعتبر مكملا لحكم شبيه ضد ثلاثة ...

[illegible]

على شرف مؤتمر النساء العالمي في براغ :

حملة شعبية لتصعيد الكفاح من اجل مساواة المرأة وتحقيق السلام

✱ اجتماع شعبي في كفر ياسيف وآخر في الناصرة ✱ وفد يهودي عربي الى المؤتمر ممثلا عن النساء الدمقراطيات من اسرائيل ✱

● الناصرة — لمراسلنا — عقدت « اللجنة التحضيرية لمؤتمر النساء العالمي » اجتماعين سابقين في كفر ياسيف والناصرة على شرف المؤتمر العالمي الذي سيقام في العاصمة التشيكوسلوفاكية، براغ، في الفترة بين ٨ و١٢/١٠/١٩٨١ .

وفهم حاليا من هذه اللجنة ، التي تضم الوف النساء الدمقراطيات اليهوديات والعربيات في البلاد ، انها ستنظم سلسلة من الاجتماعات الشعبية على شرف المؤتمر في قرى ومدن البلاد المختلفة . وان وفدا عنها سيشارك في اعمال المؤتمر تلبية للدعوة التي تلقتها .

[illegible]

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

«الاتفاق الاستراتيجي» يتناقض مع مصلحة السلام الحقيقي العادل

● تل ابيب — نددت حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، في البيان الذي اصدرته امس الاول الاحد ، باتفاق « التعاون الاستراتيجي » بين اسرائيل والولايات المتحدة . واكدت ان هذا الاتفاق يحول اسرائيل الى مرتزقة في خدمة مصالح الولايات المتحدة ضد الاتحاد السوفييتي .

وتساءل البيان : هل تقربنا هذه الخطوة ولو قليلا من السلام المنشود ؟ ...

[illegible]

فرض الاقامة الاجبارية على صالح برانسي لمنعه من السفر الى لندن

● يافا — مكتب « الاتحاد » — اذاع راديو اسرائيل باللغة العبرية ، مساء امس ، ان السلطات الاسرائيلية فرضت اوامر الاقامة الجبارية على السيد صالح برانسي من الطيبة من مؤسسي « جماعة الارض » المحظورة، وبذلك منعته عمليا من السفر الى لندن حيث ...

[illegible]

ميسر (المثلث)

نضال الاهالي الموحد يتكلل بالنجاح

✱ وعود رسمية بالغاء قرار نقل الصفين ✱

[illegible]

صوت فلسطين — بقية

... ((الشعب)) الاحد ، ٢٧/٩ ، ووصفت الناعمة ((صوت فلسطين)) ، (٢٧/ ٩) ، على لسان مصدر مسؤول في الثورة الفلسطينية ، هذا القرار بانه تعسفي ، لا مبرر له ، وقالت : ((المطلوب من مجلس التعليم العالي داخل الاراضي المحتلة ان يبادر على الفور الى ...

... والمؤسسات التعليمية الوطنية ، خاصة في هذه المرحلة التي تتعرض فيها هذه المؤسسات الى هجمة صهيونية تستهدف تشويه دورها الوطني والتربوي)) .

[illegible]

الاتحاد

شارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٧ ٥١١٢٩٦ — ٠٤

محرر المسؤول : توفيق طوبي

مطبعة « الاتحاد » التعاونية — حيفا — شارع الوادي ٤٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

غــدا نلتقى فى مهرجــان الكلمــة الحــرة والشــجاعة والامــينــة !

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٨ صفحات

الثمن ٣ شاقل
Price - 3 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الجمعة ٢ تشرين الاول ١٩٨١، الموافق ٤ ذى الحجة ١٤٠١ ، العدد ٣٨/٤١ VOL 41/38 – 2.10.1981

« صوت فلسطين »

زيـارة الرئيس الفلسطيني الى اليـابـان تثير استياء اسرائيل وامريـكـا



● بيروت – « سيقوم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بزيارة الى اليابان يوم ١٢ من تشرين الاول الجاري . وسيلتقي ابو عمار رئيس الوزراء الياباني ووزير الخارجيه . كما سيجري محادثات مع اللجنة البرلمانية للصداقة مع الشعب الفلسطيني والتي تمثل الاحزاب السياسية بما فيها الحزب الحاكم » . هذا ما نقلته اذاعة « صوت فلسطين » ، (٢٩–٩) ، على لسان مصدر مسؤول في الدائرة السياسية

البقيـة على ص ٨ ع ٢ –

لنحول مهرجان الصحافة الشيوعية ـ ٨١ الى نقطـة انطـلاق اخـرى نحـو العلـم والمـعـرفة والكـفـاح

● حيفا – مكتب «الاتحاد»: غدا السبت ٣–١٠–٨١ ستشهد غابة وادي عاره (مقابل كفرقرع) حدثا شعبيا كبيرا في تاريخها . حيث ستتوافد الوف الناس الوطنيين والدمقراطيين التقدميين ، اليهود والعرب ، من جميع انحاء البلاد ، ليلتقوا بين احضان طبيعة وطننا الغالي في مهرجان الكلمة الحرة – الشجاعة – الامينة ، مهرجان الصحافة الشيوعية – ١٩٨١ .

وتشير كل الدلائل والاستعدادات الى ان هذا المهرجان سيكون نقطة انطلاق اخرى نحو العلم والمعرفة والكفاح ، لتعميق العلاقة بين الصحافة الشيوعية وقرائها ، وترسيخها وجعلها دعما زاخرا في النضال من اجل السلام العادل والدمقراطية والسلام والمساواة ومواجهة ديماغوغية الصحف الصفراء وتزويرها ومؤامرات السلطة واسيادها .

ويدل برنامج المهرجان ، الذي نشرته اللجنة التحضيرية ، على ان يوم المهرجان سيكون زاخرا بالنشاطات ...

تحرير الاتحاد ، ويهودا اوميد ، رئيس تحرير « زو هديرخ » وسليمان ناطور ، المحرر في « الجديد » ، واحمد سعد ، رئيس تحرير الغد . ثم يعلن الرفيق صليبا خميس عن توزيع الجوائز للفائزين بالمسابقة الاشتراكية في توزيع الصحافة الشيوعية . وبعدها يبدأ برنامج فني متنوع باشتراك العديد من الفرق الفنية والمغنين اليهود والعرب من مختلف المناطق . وينتشر الجمهور في الغابة حيث تقام حلقات الرقص والغناء واللقاءات مع محرري الصحف ورجال المعارض وغيرها .

●● لقاءات ناجحة

هذا وعقدت اللجنة التحضيرية للمهرجان اجتماعها الاخير امس الخميس في حيفا لخصت فيه اعمالها ووضعت اللمسات الاخيرة على برامجه . ومن جهة اخرى يقوم نشيطو الحزب والشبيبة في منطقة المثلث باعداد ساحة المهرجان واجهزته وحراسته منذ عدة ايام ...

البقيـة على ص ٨ ع ٥ –

بيغن « يغازل » حسين بالاتحاد الكونفدرالي

الهـدف : افتراس الاردن وتصفيـة فلسطــين

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – دعا رئيس الحكومة مناحيم بيغن ، في مقابلة اذاعها راديو اسرائيل باللغة العبرية مساء الاثنين الماضي ، الاردن الى اقامة ما اسماه « اتحاد كونفدرالي بين الضفتين الغربية والشرقية لارض اسرائيل » . واضاف بيغن باسلوبه الديماغوجي المعهود « اني احلم باليوم الذي يتحقق فيه السلام مع حاكم الضفة الشرقية . وبامكاننا نتيجة لهذا السلام ان نمنحه منفذا حرا على شاطئ البحر الابيض المتوسط سواء في اسدود ام حيفا . وان ننقل البضائع بحرية بيننا وان نتزاور » واضاف بيغن : « اني من شأن ذلك ان يرسي اسس العلاقات لاتحاد كونفدرالي حر بين الضفتين الغربية والشرقية لارض اسرائيل » .

وبهذا التصريح الديماغوجي لا يتجاهل بيغن فقط لب الصراع الشرق اوسطي المتمثل بجوهر القضية الفلسطينية ، بل يحاول ايضا رشوة « حاكم الضفة الشرقية » على حد تعبيره ودفعه الى عقد اتفاقية صلح منفرد معه على غرار اتفاقية « كامب ديفيد » وذلك تمهيدا للاجهاز كلية على حقوق الشعب الفلسطيني وفرض نمط مؤامرة « الادارة الذاتية » في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . وبذلك ...





هذه الخطوات تسعى ، سعيا محموما ، نحو تنفيذ مؤامرة « الادارة الذاتية » في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . وتتجسد هذه الخطوات في تصعيد حملة مصادرة الاراضي . الامر الذي تشبه ...

البقية على ص ٨ ع ١

الشعب الايراني يشيع القـادة العسكريـين

٤٠ قتيلا و ٢٤٧ جريحا ضحـايـا انفجار جديد فى بيروت الغربية

✻ لوبس حكم سرئس وعملاؤهم هم هم مدبر مفجرو سيارات الملغومة في جميع انحاء لبنان ✻



● بيروت – اتهم رئيس الوزراء اللبناني شفيق الوزان حكام اسرائيل وعملاءهم امس ، الخميس ، بانهم – هم هم الذين يفجرون السيارات

الملغومة في جميع انحاء لبنان . وقال الوزان ان حكام اسرائيل يحاولون بهذا الاسلوب الهمجي الوحشي ...

البقية على ص ٨ ع ٦

في سطور

(تاس) تفند الافتراءات الامريكيـة حول التسلح السـوفييتي

هجمـة احتلاليـة مجددة على الهضبة

✻ هذه المرة – بحجة ضريبة الدخل ✻ الاهـالي لـن يتوقف نضالنـا الا بـزوال الاحتـلال ✻

● الجولان – خاص « الاتحاد » – كما توقع الاهالي هنا بدأت سلطات الاحتلال بشن هجمة جديدة على قرى الهضبة السورية المحتلة انتقاما منهم لوقفتهم البطولية وافشالهم مخطط فرض الجنسية الاسرائيلية عليهم .

بعد ايام معدودة من تراجع الاحتلال عن فرض الحصص وقتل الاسماء بوعود مكتوب وزير الحربية (اطلاق سراح المعتقلين واعادة المعلمين المفصولين ورفع جميع اوامر الاقامة الاجبارية) عادت سلطات ...

ممارسات الاحتلال . وهم يعلنون برفض مرفوع وبكل ثقة لن يرهبنا العسف الا صمودا ، وكفاحنا لن يتوقف الا بازالة الاحتلال .

بطباعة وتوزيع هذا الكتيب الذي كتب مقدمته فيلار وايبرغر ، وزير الحربية . وسيوزع منه ٣٦ الف نسخة على مندوبي الصحف العالمية . كما سيوزع مجانا في اوروبا الغربية بهدف امتصاص النقمة المتزايدة التي

البقيـة على ص ٨ ع ٤ –

الذكرى السنوية الاولى لشـاعر فلسطين « ابـو سلمى »

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – وجه المحامي حنا نقارة رسالة الى لجنة تأبين الشاعر ابو سلمى ، يقترح فيها اعادة تشكيلها كلجنة شعبية للاحتفال بالذكرى السنوية الاولى لوفاة شاعر فلسطين عبد الكريم الكرمي ، وعقد مهرجان ضخم في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة وذلك يوم ٢١/١٠/٨١ ، يتضمن تحيات من شخصيات تمثل الهيئات الوطنية الشعبية في اسرائيل والمناطق المحتلة وكذلك كلمات حول الشاعر الراحل وتراثه .

المؤتمر الثاني لحزب السادات

تكريس لنهج الخيانة والدكتاتورية الفردية

● القاهرة – وكالات الانباء : لم يكن المؤتمر الثاني لحزب السادات ، الحزب الوطني الديمقراطي ، الذى انهى اعماله مساء الاربعاء امس الاول ، سوى ديكور واطار شكلي للمونولوج المسرحي الذى القاه انور السادات مجددا الولاء لاسياده الامريكيين والاسرائيليين ، وراكبا راسه في مواصلة اجراءات القمع والتنكيل ضد خيرة ابناء الشعب العربي في مصر ..

قرر مؤتمر السادات المضي على نهج كامب ديفيد الخياني الاستسلامي . وفي هذا السياق وجه عبيدالله الزعماء ...

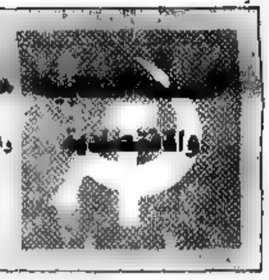


وهدد السادات ان السعودية كانت ولا تزال اهلى اصدقاء امريكا في المنطقة والا فلا ينبغي لن يكون اعتراض اسرائيل سببا في حرمانها من طائرات الاواكس ، ويرى المراقبون ان السادات في دفاعه عن السعودية اراد الدفاع ...

الشعب السوداني وتضامن قوى العروبة . وهاجم السادات حلف الصداقة والتعاون بين ليبيا واثيوبيا واليمن الديمقراطي . وعن النجدة السعودية في مسألة طائرات الاواكس وبلاهة سياسية واضحة ابدى السادات دهشته من الموقف الامريكي المطلق لحكام اسرائيل بلا تحفظ .

البقيـة على ص ٨ ع ٢ –

محاولة امريكية جديدة لاغتيـال القذافي



لا سرى في الكون مبتدا

(ابو سامي)

خــلال خمس ســنوات ارتفعت اسـعار الكهربــاء بنسبـة ٢٥٤٩٪

* كم تكلفك كل آلــة كهربــائية بيتية ؟ *

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – نتيجة للارتفاع الاخير الذي طرأ على اسعار الكهرباء للاستعمال البيتي (١٤٪) يصبح سعر الكيلوواط / ساعة ١٠،٤٢ اغورة جديدة بما فيه ضريبة القيمة الاضافية .

وبعد ذكر سعار الكهرباء قد ارتفعت منذ شهر آب ١٩٨٠ وحتى آب ١٩٨١ بنسبة ١١٧٪ في الوقت الذي ارتفع فيه جدول الغلاء في الفترة ذاتها بنسبة ١١٤٪ .

وتجدر الاشارة الى ان اسعار الكهرباء ارتفعت خلال السنوات الخمس الماضية بنسبة ٢٥٤٩٪ تقريبا (من ٣٧ اغورة قديمة الى ١٠،٤٢ اغورة جديدة اي ١٠٤٢ اغورة قديمة) ...

« الشعب »

كانت الثلاجة ولا تزال تلعب دور « الشعب » المهم في التهام اكبر كمية من الكهرباء ، وتتفاوت شهيتها مع اتساع سعتها وارتفاع جودتها . ومثال ذلك ثلاجة بحجم اوتوماتيك بسعة ٨ – ١١ كوبا ... بشرط المحافظة على قوانين الاستعمال الصحيح ...

شواقل .

● جاليه – من شاقل الى سقلين .
● هواية (١ – ٢٥٥ حصان) – من شاقل الى ٢٥٥ شاقل .
● سخانة ماء كهربائية (بويلر بسعة ١٢٠ ليترا) – ١٤٥٠ شاقل .
● « بوستر » – من ٠٦ الى شاقل كامل .
● خلاطة (مكسر) – من ٠،١٢ الى ٠،٤٤ شاقل .
● مكنسة كهربائية – من ٠،٢٩ الى ٠،٧٩ شاقل .
● ابريق كهربائي – من شاقل الى ١،٠٥ شاقل .
● راديو – من ٠،٠١ الى ٠،٠٢ شاقل .
● ساعة كهربائية – ٠،٠٥ شاقل .
● مكواة – من ٠،٤٦ الى ٠،٧٥ شاقل .
● مصباح فلورسنت – ٠،٠٤ شاقل .

وتبتلع الثلاجة الكبيرة المتطورة ذات « التجميد الجاف » وتتراوح سعتها بين ١٦ الى ٢٢ كوبا حوالي ١٢،٤١٨ شاقل الى ٢٧،٠٤٢ شاقل شهريا .

وننشر فيما يلي جدولا يشير الى ما تلتهمه بعض الادوات الكهربائية في الساعة الواحدة :

● غسالة – من شاقل الى ٣ شواقل .
● مجفف غسيل – من شاقل الى ٣ شواقل .
● فرن طبيخ – من شاقل الى ٣

ونقدم فيما يلي ، خدمة للقارئ العزيز ، بعض المعطيات حول ما تلتهمه الادوات الكهربائية البيتية من تكاليف مما يمكن من توفير بعض الشواقل ، في حالة الاستعمال الصحيح لهذه الادوات ، تشتري بها حذاء لطفلك او كيس حليب .



● زر الكهرباء : اكبس .. ادفع ..

معدل أجور الشغيلة بين الافتراء البرجوازي والواقع الملموس

● من مكتب « الاتحاد » – ادعت المعطيات الاقتصادية الرسمية ، عشية رأس السنة العبرية ، بأن معدل الاجور ارتفع خلال السنة الحالية بنسبة ١٢٢٪ بينما ارتفع معدل جدول الاسعار بنسبة ١١٢٪ الامر الذي يخلق انطباعا وكأن معدل الاجور الحقيقي ارتفع . وهذا محض افتراء ووسيلة احصائية تضليلية برجوازية . لماذا ؟

اولا – تأخذ الاحصائيات البرجوازية في حساباتها ، وهي تضع معدل الاجور العام ، الاجور المنخفضة للعاملين سوية مع « اجور » كبار الموظفين واصحاب السوق والشركات الاحتكارية الذين يقتطعون من الارباح شهريا مبالغ محترمة كأجور خاصة (للتمويه على ضريبة الدخل) .

ثانيا – حين يضع الاقتصاديون البرجوازيون جدول الغلاء يأخذون في الحسبان الارتفاع الجنوني على اسعار المواد التموينية الضرورية سوية مع اسعار الكماليات (سيارات وتلفزيونات ملونة وغيرها من السلع طويلة امد الاستعمال) اي لا تظهر حقيقة اثر ذلك سلبيا على مستوى معيشة الكادحين ...

... شهريا . فكم منكم يحصل على مثل هذا الاجر ؟!

بدء نظام المعالجة العامة في المستشفيات على اساس منطقي

● تل ابيب – بدأ العمل ، منذ يوم الاحد الاسبق ، حسب نظام المعالجة العامة في المستشفيات على اساس منطقي في جميع انحاء البلاد ، ويشرف على تنفيذ هذا النظام وزارة الصحة بالتعاون مع مؤسسات « صندوق المرضى » .

وينص هذا القانون على ان تناط مهمة علاج سكان كل منطقة بالمستشفى الموجود في تلك المنطقة ، بغض النظر عما اذا كان المستشفى تابعا لصندوق المرضى ام لا . فعلى سبيل المثال يحق اليوم لاهالي الناصرة اعضاء « صندوق المرضى » ان يعالجوا في مستشفيات الناصرة (على عكس ما كان متبعا في الماضي حيث كانوا يرسلون الى مستشفى العفولة التابع لصندوق المرضى الهستدروتي في معظم حالات العلاج البسيطة منها والصعبة) .

وهذا النظام الجديد لن يمس استمرارية معالجة المصابين بأمراض مزمنة في العيادات الجماهيرية والمعاهد التي ارتبطوا بها سابقا .

ومع بدء النظام المنطقي الجديد ...

... تفاصيل المشروع الجديد في عيادة « صندوق المرضى » التابع له .

على ضوء محادثات بيغن – ريغن :

«المعاهدة الاستراتيجية» – منعطف كارثي في طـريق التطـور الاقتصادى – الاجتماعى !

* بقلم : أحمد سعد *

● تطرح « المعاهدة الاستراتيجية » التي توصل اليها مؤخرا رئيس الوزراء ... وتتشعب العديد من القضايا التي تثير اشد القلق حول حاضر ومستقبل التطور في شتى المجالات ...

اسرائيل ايضا الى ترسانة لخزن العتاد العدواني .

واستنادا الى هذين البعدين تحاول حكومة الكولونات الليكودية – الامريكية ، وبشكل تضليلي ، خلق انطباع عام لدى المواطن الاسرائيلي بأن المعاهدة الجديدة هي لصالح اسرائيل « امنيا » واقتصاديا ! ... خاصة في ظروف اتساع وتعمق الازمة الاقتصادية . اذ يجري التأكيد على ان « المعاهدة الاستراتيجية » « ستحرر » اسرائيل من ثقل كبير من تكاليف الانفاق العسكري ... وتفتح « آفاقا جديدة » للعمل في بناء القاعدة الاستراتيجية وترسانتها في اسرائيل وستربح اسرائيل « امنيا » ...

ولكن ، ما هي الحقيقة ؟ وما هي الابعاد الكارثية لهذه المعاهدة اقتصاديا واجتماعيا ؟

صرح وزير الحربية اريك شارون في اعقاب عودته من واشنطن – الصحف ٩/١٦ – انه تم في المحادثات مع حكام البنتاغون ...

المبادرة بشكل سريع بآلات العدوان .

ولهذا ، يمكن التأكيد على انه في الظروف الحالية لتصعيد الهجمة الامبريالية الامريكية على شعوب المنطقة – محاولة تمرير حلف « كامب ديفيد » وجسر السعودية والسودان ولبنان والاردن اليه ، اقامة القواعد العسكرية الامريكية وحالات التدخل السريع في سيناء وعلى الارض المصرية ، وفي عمان والصومال ومنطقة الخليج ... – تعمل الامبريالية الامريكية على تحويل اسرائيل الى قاعدة مادية للعدوان ، ومحورا اساسيا لبناء الحلف العدواني لتجسيد مخططها الاستراتيجي لتطويق حركة التحرر وفرض الهيمنة الامبريالية .

وفي ظروف محدودية قدرات وطاقة الاقتصاد الاسرائيلي الذي يعاني من حدة الازمة ، فان القيام بهذا الدور داخل الحلف الامبريالي العسكري يعني الحاق اسرائيل نهائيا بعجلة التبعية الاقتصادية والعسكرية للامبريالية الامريكية ، ووضع الاقتصاد الاسرائيلي ومصير تطوره في قبضة الاحتكارات الصناعية – العسكرية ...

ثانيا – ان تحويل اسرائيل الى ترسانة لخزن السلاح الامريكي سيؤدي الى تنشيط اقتصادي مؤقت في بعض الفروع ، مثل فتح ورش بناء جديدة لمخازن الاسلحة ، انشاء جهاز ضخم من حراس مخازن الاسلحة ، تحسين شبكة المواصلات .... ومثل هذا النشاط مؤقت في بعض الفروع ، وبخاصة لفترة مؤقتة نسبيا من جيش البطالة ، ولكنه مقابل ذلك مضخم بشكل كبير فرع الاستخدام الطفيلي ، ويقضي الى حد كبير « الاحتياطي للصناعة » الذي من الطبيعي استيعابه في الفروع الانتاجية المدنية .

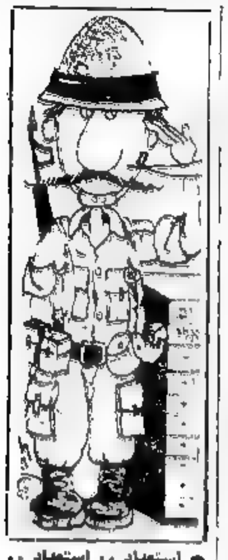
● ثالثا – ان تحويل اسرائيل الى قاعدة لخزن وتحسين نوعية السلاح الامريكي ، يعني في نهاية المطاف تسريع وتيرة عسكرة الانتاج وتوجيه البحث نتائج العلم والتكنولوجيا . وبدعم من الامبريالية واحتكارات السلاح الامبريالية ، وخاصة الامريكية تطور في اسرائيل بوتائر سريعة تسرع البحث العلمي التكنولوجي العسكري ونجحت نتائجه سريعا في الصناعة الحربية .

وقد اتسعت هذه الثغرة ، في السنوات الاخيرة ...

● الضربة الحقيقة !

... لتحول اسرائيل في المخطط العدواني رسميا ، هو الخضوع نهائيا لخطة المنطقة ، العسكرية الاسرائيلية والامبريالية لتعزيز مواقعها العدوانية اقتصاديا واجتماعيا . وهذا يعني ، وعلى ضوء زيادة ميزانية العسكرة ، تشويه البناء الهيكلي للاقتصاد ...

... في الصناعة والزراعة والبناء الشعبي ، الذي سيؤدي في نهاية المطاف الى زيادة تراكم العجز في ميزاني المدفوعات والتجارة والديون الخارجية ، وزيادة حدة التضخم والبطالة . وهذا ما يشير اليه الواقع المر الذي تمر به جميع البلدان التابعة والتابعة في مستنقع الاحلاف العسكرية كتركيا والباكستان وغيرها .



● استعداد .. استعداد .. ابتلع الميزانيات الحرب على الابواب ●

الاسرائيلي اكثر مما هو عليه الان وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي واحداث تغييرات نوعية في التركيبة الاجتماعية مستقبلا . وما ينتظر ، بناء على ذلك ليس تخفيف حدة التناقضات في المجتمع الاسرائيلي ، وانما تعميق وتصعيد حدة هذه التناقضات ، عسكرة الانتاج واسراع عملية الالتحاق الاقتصادي بالامبريالية الامريكية واحتكاراتها في ظروف مواصلة سياسة العدوان ستؤدي في نهاية المطاف الى تركيز الانتاج والرأسمال في ايدي الطغمة المالية – العسكرية الاسرائيلية والاجنبية ، والى دمار المنتجين الصغار ، وحتى اصحاب المصالح المتوسطة من البرجوازية الاسرائيلية والى ضرب مواقع الصناعة والزراعة . والترجمة لذلك ستكون في المستقبل القريب زيادة البطالة والفقر وكل مظاهر الاجرام التي تولد في رحم العسكرة والعدوان والاحتلال . ولهذا ، فاننا نؤكد بأن مثل هذا الحلف العسكري لن يخرجه ابدا من وطأة الازمة الخانقة التي تمر بها اسرائيل ، وانما العكس هو الصحيح .

ارتفاع مخصصات التأمين بنسبة ٣٥٪ ومطرح ما ..

القدس – لراسلنا – سترتفع مخصصات التأمين الوطني في شهر تشرين الاول المقبل بنسبة ٣٥٪ وتصبح كالتالي .

● مخصصات الشيخوخة والارامل والايتام (بدون الدعم الاجتماعي) تصبح لفرد واحد ١٢٨٠ شاقلا في الشهر (٩٤٠ سابقا) . اما مخصصات الزوجين فتصبح ١٩٢ شاقلا (١٤٢٢ سابقا) ...

● وسترتفع رسوم الولادة والاصابة بنسبة ١١٥٥٪ .

ومن الجدير بالذكر ان هذه المخصصات وعلى الرغم من زيادتها فقد قدرتها الشرائية بشكل زاحف بسبب التضخم المالي والغلاء الجنوني .

صـدر

عن « دار الاسوار » في عكا

« صـوت من الشاغور »

وهو ديوان شعر جديد للشاعر والقصصي المعروف حنا ابراهيم – رئيس مجلس البعنة المحلي

على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية

لقاءات محرري الصحف الشيوعية مع القراء

● شفاعمرو – اليوم الجمعة ٢–١٠–١٩٨١ الساعة ٦،٣٠ مساء ، بالاشتراك . عفيف سالم .

● الطيبة (النادي الشبيبة الشيوعية) – اليوم الجمعة ٢–١٠–٨١ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي ... بالاشتراك نظير مجلي وعبد القادر ... (عن مجلة « الغد ») .

● كفر ياسيف – اليوم الجمعة ٢–١٠–١٩٨١ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي السلام بالاشتراك : سلمان ناطور .

● بركة – اليوم الجمعة ٢–١٠–١٩٨١ الساعة ٦،٣٠ مساء ، بالاشتراك ... انطوان شلحت .

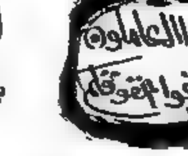
الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع الناصرة – اللجنة النقابية –

ندوة حول مؤتمر الهستدروت وقضايا العمال

بمناسبة انعقاد المؤتمر الثالث عشر للهستدروت وصراع الهستدروت ضد السياسة الحكومية المعادية للنقابات ، ومناقشة مخاطر البطالة وواجبات الشغيلة لمجابهة السياسة الاقتصادية الحكومية ، تعقد في « بيت الصداقة » ندوة عامة وذلك يوم الثلاثاء ٦–١٠–٨١ الساعة السابعة مساء ، بالاشتراك

● الرفيق سليم القاسم – عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن الجبهة
● السيد ... عضو اللجنة ...
● السيد ... عضو اللجنة المركزية للهستدروت عن الجبهة

التقـاعد المبكـر بسبب الاصابة في العمل



حضرة محرر « الاتحاد » المحترم

انا نعمة شبلي من الرامة ، عامل بناء (بلاط) اعمل في شركة « سوليل بونيه » منذ آذار ١٩٥٨ لغاية الآن . خلال مدة عملي (٢٣ سنة) اصبت بمرض في المعدة مما اضطرني الى اجراء عمليتين جراحيتين . والآن اصبت للمرة الثالثة بالمرض نفسه . وبعد الفحوص الطبية قرر الطبيب الصناعي المختص انني لم اعد قادرا على الاستمرار في هذا العمل وعلي ان اتقاعد .

فالرجاء ان تشرحوا لنا ما هو القانون بهذا الشأن وما هي النسبة المئوية التي يستحقها العامل في هذه الحالة بعد ان تجاوز سن ٥٢ عاما . ولكم جزيل الشكر .

● نعمة شبلي ●

... المرض الى حصل عليها عن اليوم الواحد . ٢ شاقل ... له اجرة شهرية بقيمة ٦٠٠ شاقل .

والمشوه بنسبة اقل من ١٠٠٪ يحصل على اجرة شهرية تساوي نسبة التشويه من الاجرة الكاملة . اي اذا كانت الاجرة التي يحصل عليها مشوه ١٠٠٪ تساوي ٦٠٠ شاقل اما اذا كان المشوه بنسبة ٧٠٪ فان اجرته تكون ٤٢٠ شاقل .

والمشوه بنسبة ٥ – ١٩٪ يحصل على مبلغ لمرة واحدة يحسب على النحو التالي : مبلغ رسوم المرض عن ثلاثة اسابيع × نسبة التشويه .

والمشوه بنسبة تقل عن ٥٪ لا يحق له اي تعويض . والمشوه مؤقتا يحصل على اجرة شهرية حسب نسبة التشويه .

المشوه بنسبة تزيد عن ٢٠٪ يحق له ان يحول الاجرة الشهرية الى تعويض لمرة واحدة ... او ان يحول نصف الاجرة او ربعها الى تعويض .

بالاضافة الى ما تقدم يحق للعامل الذي ...

● يحصل على عمل آخر مناسب لوضعه الصحي .
● يحصل على تدريب مهني مجاني لتمكنه من العمل في عمل مناسب .

● يحصل على مساعدات مادية من التأمين الوطني ومختلف مؤسسات الدولة (كل حسب احتياجاتها) في قضايا السكن والنقل (سيارة خصوصية ...) .

اما العامل الذي يخطر البقاء في مكان عمله فيحق له ان يشتغل في عمل مناسب لوضعه الصحي وذلك دون ان يخسر اي من حقوقه السابقة .

ملاحظة

● رسوم المرضى لها حساب خاص . يمكن الاطلاع عليها في هذه الزاوية في عدد « الاتحاد » ١١–٩–١٩٨١ .

● يمكنك ايضا الاطلاع على المزيد من التفاصيل حول حساب صندوق التقاعد في هذه الزاوية من « الاتحاد » في عددي ١٨ و ٢١–٨–١٩٨١ .

آخر التهـاني

نقدمها الى ابني الحبيب انور الياس جمال لمناسبة حصوله على شهادة الطب بامتياز من جامعة خاركوف بالاتحاد السوفييتي . وبالمناسبة اقدم جزيل شكري الى جميع المدرسين في معهد الطب في جامعة خاركوف . واتمنى النجاح لجميع الطلاب .

تهنئـــــات

* الى الرفيق محمد قاسم مصطفى علي وزوجته بمناسبة المولود البكر جوان .
* والى الصديق امين مصطفى طه حبيب الله بمناسبة المولود حسن .
* والى الصديق عادل عبد العزيز حبيب الله بمناسبة المولوده البكر مهلة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – عين ماهل

* الى راضي جابر خميس وعروسه بالزواج .
* والى محمد احمد مصاروه وعروسه بالزواج .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – فرع الرينة

* الى كل من الرفاق ابراهيم عاشور وخولة خوري ورائفة سروجي وملاك ابو شعب ورجاء الياس بمناسبة انهاء دراستهم بنجاح في جامعة ليننغراد .
* والى الرفيق وليد كركبي وزوجته ازا بمناسبة المولود البكر ... وبالرفاه والبنين .

اعضاء الحزب الشيوعي ...

الصفحة ٣٦ صفحا

يذهب القط ويبقى المخلب

للتعاون الاستراتيجي ، هو الاسم الدبلوماسي للحلف العسكري الذي تم الاتفاق عليه بين بيغن وريغن ، وربما يكون هذا هو الحلف الاخير في سلسلة الاحلاف التي انضمت اليها اسرائيل . ويجوز القول ايضا انه ربما يكون اخطر الاحلاف التي دخلتها اسرائيل . وبكلمات مراسل « عل همشمار » العسكري أن « مسالة التعاون الاستراتيجي هي مسالة مصيرية لدولة اسرائيل وتشد تهديدا متلاحقا ، لان معظم مقومات هذا الحلف هي سلبية للغاية » .

اما المصالح المشتركة التي تشكل قاعدة لهذا الحلف فهي عالمية جدا . ولم يحجب بيغن ان مهمة اسرائيل هي ان تصبح بوليس دولي لامريكا . وتتلخص هذه المصالح كما جاء على لسان وزير الدفاع اريك شارون وبيغن بما يلي :

١ — اذا سقطت ... الشيوعيين والسوفييت ستواجه التعاون الاستراتيجي الاسرائيلي — الامريكي

٢ — تامين مصادر النفط للولايات المتحدة .

٣ — حماية الممرات البحرية ويضمن ذلك تقديم مظلة جوية للاسطول السادس .

٤ — احباط محاولات الثورات ... في الامصار الموالية لامريكا .

٥ — التصدي « للغزو والاحتلال » اذا ... موالية للاتحاد السوفييتي ويشمل ذلك امريكا وغيرها .

ووصف بعض المراقبين هذا التعاون بالحلف بين « **الفيــل والدبابــة** » . واهم الاهداف الاسرائيلية لهذا الحلف هي **ضمان الدعم الامريكي لاستمرار الاحتلال والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني** .

ويتضمن الحلف تحويل اسرائيل الى ترسانة للسلاح الامريكي ووضع البلاد — اليابسة والماء والجو — تحت تصرف القوات الامريكية .

السؤال هو هل يفتتح بعد اعلان هذا الحلف على عهد جديد ؟ عهد « دولة ... » كما يسميه بعض الصحفيين في هذه البلاد ؟ يجيب البعض انه لا ضمان في ان يستمر حكم ريغن طويلا ... وحتى بعد ريغن او تغيير سياسة ... اسرائيل وحدها ... بوصمة مخلب القط .

ان اهم مميزات هذا الحلف هي اولا انه **حلف ثنائي** بين الولايات المتحدة واسرائيل ... وثانيا ، انه حلف بين دولتين معزولتين سياسيا في العالم . ... على تاريخ هذا الحلف ... اسرائيل ... « العالم الحر » من ... ؟ هذه اسئلة يثيرها تاريخ الاحلاف الاسرائيلية التي بشكل التعاون الاستراتيجي ... ان الولايات المتحدة هي الدولة الاخيرة التي ... مع اسرائيل ... حرب ... ضد العرب .

في ١٩٥٤ جرت اول اتصالات اسرائيلية امريكية لعقد حلف عسكري في عهد وزير الخارجية الامريكي فوستر دلس ، وكان بن غوريون مترددا ... ولكن بن غوريون عاد ووافق مع ابا ايبان على طرح مشروع الحلف على امريكا . والجدير بالذكر ان موافقة بن غوريون جاءت نتيجة لازدياد عزلة اسرائيل . ولكن الولايات المتحدة ... عن موضوع الحلف ... مع اسرائيل . وربما لان الولايات المتحدة لم تكن ... مع اسرائيل . فقد كانت تطلعاتها في احلاف اوسع .

ولكن سعي اسرائيل الى الاحلاف ... عشية العدوان على مصر ... في ... من غوريون — ٢ ايار ١٩٥٥ — ان بيرس ، مدير وزارة الدفاع آنذاك ، قد سافر الى فرنسا ... لشراء الاسلحة وكانت المصلحة المشتركة بين فرنسا واسرائيل ان تقاتل فرنسا الثورة الجزائرية وان تقاتل اسرائيل العرب الذين يؤيدون الثورة الجزائرية وخصوصا مصر . وكانت نتيجة ... الاستراتيجي مع فرنسا ... « ميستر — ٤ » والدبابات الثقيلة و... والمفاعل الذري . وكانت حرب ١٩٥٦ ضد مصر ... للتعاون مع فرنسا ، في اطار الحلف الثلاثي للعدوان على مصر .

فرنسا ارادت القضاء على ... عبد الناصر الذي كان يقدم المساعدات ... للثورة الجزائرية .

بريطانيا ارادت استرداد قناة السويس من عبد الناصر .

اسرائيل ارادت ... وكانت ... عبد الناصر .

هذه الحرب ... الى حلف جديد ... عولان (« هارتس » ٢٨—٦—٨١) انه في اب ١٩٥٦ سافر بن غوريون ... الى انقرة وهناك تم الاتفاق حول ما يسمى « **حلف المحيط** » ... ايران — اثيوبيا — تركيا — اسرائيل .

في ١٩٥٧ اجتمع بيرس لاول مرة مع وزير الدفاع الالماني فرانز جوزيف شتراوس ... « تعاون استراتيجي » ... الاسلحة الالمانية على اسرائيل ... وقسم كبير من السلاح كان مجانا ... في افريقيا وشرق البحر المتوسط ... دخول ... لالمانيا ... في ... افريقيا .

ويقول ... عولان في مقاله « **ولا تزال تفاصيل هذا التعاون سرا من اسرار الدولة يحسن السكوت عليها** » .

تواطؤ بريطانيا وفرنسا مع اسرائيل في ١٩٥٦ ... الاسباب التي ادت الى انهيار حلف بغداد الذي ... في ١٩٥٥ وذلك اثر ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق .

حلف المركز الذي اقيم على انقاض حلف بغداد وكانت فيه امريكا شريكة ... بعد ... سقوط شاه ايران في ١٩٧٩ .

حلف « المحيط » او الاضلاع الاربعة انهار بعد ان ... تركيا ثم اثيوبيا ... و ملاحظة ... على ...

حليم حسن



اليوم الثامن في الاسبوع — بقلم : سميح القاسم

تورينــو بعيــدة عــن تل أبيـــب !

● اربعة ايام بلياليها انتظرت جثة ذلك المواطن الاسرائيلي المهاجر من رومانيا « الشيوعية الدكتاتورية » الى اسرائيل « واحة الديمقراطية والانسانية » في الشرق الاوسط . اربعة ايام بلياليها انتظرت جثة ذلك المواطن الاسرائيلي حتى تهيأ لها في غزة الفلسطينية المحتلة من يهتم بمواراتها التراب .. واين ؟ ليس في « الوطن الاسرائيلي » بل في القدس العربية الفلسطينية المحتلة ايضا ! .

اما الذنب الذي ارتكبته تلك الجثة فهو انها جثة رجل مسيحي (غوى) .. واختيار ذلك المسيحي الروماني اسرائيل موطنا له دون مواطن العالم اجمع لم يشفع له لدى المجتمع الاسرائيلي « المتنور » و « المتحضر » وصاحب « الاحتلال الليبرالي » و « الليكود » و « مناحم بن زئيف وحاسيا بيغن » والرابي كهانا واريك شارون والرابي ليفنغر وهلمجرا ..

هذه الواقعة الطبيعية بالنسبة لواقع اسرائيل والمستحيلة بالنسبة لاي تجمع بشري في اية بقعة من بقاع العالم ، هذه الواقعة التي تقشعر لها ابدان البشر من كل لون وجنس ، لم تكن معلومة لي . بعد حين تم اللقاء بيني وبين ممثلي الطائفة اليهودية في مدينة تورينو الايطالية قبل ايام .

كان من شأن هذه الواقعة ان تساعدني في محاولة شرح حقيقة ما يجري في اسرائيل لهؤلاء الاخوة الايطاليين المتعاطفين الى هذا الحد او ذاك مع دولة اسرائيل .

في ذلك اللقاء طرح علي السؤال التالي : « قبل حين نشرت منظمة التحرير الفلسطينية كراسا بالايطالية تحت عنوان « الصهيونية = النازية » فهل توافق على هذه المقارنة ؟ »

اجبت : « ادرك مدى حساسية الانسان اليهودي ازاء لفظة النازية . وقد تحمل هذه المقارنة على انها ضرب من المبالغة . ولا ارى حاجة بنا للتورط هنا في المقارنات . سأروي لكم شيئا من الممارسات الاسرائيلية الرسمية وسأحدثكم عن شيء من القوانين الاسرائيلية ثم اترك لكم انتم الحكم عليها وعقد المقارنات التي تشتهون » ..

بالطبع ، لم يكن من الصعوبة بمكان ان اتحدث المرء حوالي ساعة من الزمن عن العقلية الاسرائيلية الرسمية سياسة وتطبيقا سواء بالنسبة للعرب داخل اسرائيل او بالنسبة لسكان المناطق المحتلة منذ عدوان حزيران ١٩٦٧ او بالنسبة للشعبين الفلسطيني واللبناني ليس في جنوب لبنان فحسب بل على الساحة اللبنانية برمتها .. ولم يكن من الصعوبة بمكان ان يستعرض المرء قانون تمييز الاراضي وقانون الجنسية وقانون الهجرة وقانون « السلام » الجديد على قائمة قوانين سلب الارض والتهويد .. وكان امرا حسنا جدا ان يتوقف المرء عند الاعلان الكبير على لوحات بلدية ستدي كولك في القدس ، ذلك الاعلان الذي يحذر الفتاة اليهودية ، بنت اسرائيل ، من العربي الذي يتربص بها لهتك عرضها ، وان يذكر مستمعيه من ممثلي الطائفة اليهودية في تورينو الايطالية بكتاب ادولف هتلر « ماين كامبف — كفاحي » الذي يحذر فيه الفتاة الالمانية الارية من الفتى اليهودي ذي الشعر الاسود الجعد والابتسامة الماكرة ، الذي يتربص بها لهتك عرضها وتدنيس عرقها الاسمى !

ثقل الجو في تلك القاعة الفخمة من دار الطائفة اليهودية في مدينة تورينو الايطالية وكان لا بد من عبارة ما ، متنفس ما ، منفذ ما الى الهواء الطلق : « ايها الرهائن الاعزاء ، ما لنا والمقارنات ؟ لنكتف بالوقائع ولنبن حساباتنا على هذا الاساس » ..

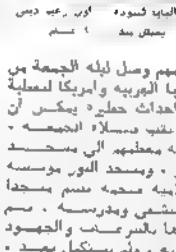
لكل يوم في اسرائيل وقائعه ، وكان من الممتع ان يتابع المرء حديثه لممثلي الجالية اليهودية في تورينو .. الا ان تورينو بعيدة عن تل ابيب ، وتورينو لا تقرأ العربية . وتظل مسألة الاعلام قضية بحد ذاتها . مع العلم بان الاعلام وحده لا يستطيع تغيير التاريخ ولا قبل له بقهر جميع النوازع والارتباطات والمصالح الطبقية والفردية المنتشرة على وجه هذه الكرة المرهقة .. ومهما يكن من امر فسنعمل دائما على اختصار المسافة بين مدن العالم وشعوبه .. اما الان فلنتعامل مع الوقائع : ان تورينو ما زالت بعيدة .. بعيدة عن تل ابيب !



كـل المصريين متهمون الا السـادات ؟!

✱ خرج المتظاهرون من مسجد النور والكنيسة المرقسية يهتفون « عاش الهلال مع الصليب » فاتهمتهم السلطة بالتحضير للفتنة ، حقيقة اقالة البابا شنوده انه خالف تعليمات السادات ومنع المسيحيين المصريين من زيارة القدس المحتلة ✱

■ في يوم الجمعه التالي مباشرة على بداية حملة الاعتقالات الاخيرة في مصر ، وعقب صلاة الجمعه ، خرج الاف المتظاهرين يهتفون ضد انور السادات ، كانت هتافاتهم « السادات عدو الله » . كانت اكبر مظاهرة في منطقة العباسية ، خرجت من مسجد النور ، وقدر عددها بحوالي سبعة الاف متظاهر . وفي شارع رمسيس الذي يطل عليه المسجد احتشد عدد كبير من الصحفيين الاجانب .



● البابا شنوده ... اول رعيه دينيه ... بعد ... عام

معظمهم وصل ليلة الجمعة من اوروبا الغربيه وامريكا لتغطية ... احداث خطيرة يمكن ان تبدأ عقب صلاة الجمعه ... معظمهم الى مسجد النور . ومسجد النور مؤسسة اسلامية ...

[illegible]



[illegible]

(عن « المستقبل » التي تصدر في باريس — ١٩—٩—١٩٨١)

ممـــهـــة الذكرى ال ١١

لوفـــاة عبـــد النـــاصر

شعب انجب عبـد الناصر سيعرف كيف يخلع السادات



يحيي الشعب السوفييتي مع الشعب المصري والشعوب العربية الاخرى في هذه الايام ذكرى وفاة الرئيس جمال عبد الناصر . ولم يسبق لمصر ان عرفت على مدى تاريخها زعيما يفهم نفسية شعبه ويشاطره امانيه وطموحاته كما كان الرئيس عبد الناصر .

ومن هنا تلك الشعبية التي كان يتمتع بها في اوساط الشعب البسيط في مصر .

لقد حصل في عهده نحو ٣٠٠ الف من الفلاحين الفقراء والمعدمين من الاراضي في مصر على قطع خاصة بهم من الارض . واثرت بالنظام الاقطاعي في الريف ضربة ساحقة ... التعاونيات وزاد حجم الانتاج الزراعي ... وارتفع مستوى معيشة الشعب الى حد ملموس .

وغيرت الاصلاحات الاقتصادية الجذرية ملامح البنية الاقتصادية في مصر التي بدأت تتحول تدريجيا من بلد زراعي متخلف الى دولة صناعية . وقد ساعدها على ذلك كثيرا علاقات الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية . تلك العلاقات التي تجسدت بصورة عملية في بناء السد العالي الذي اتاح لري نحو ٤٠٠ الف هكتار من الاراضي الصحراوية ولكهربة الريف ووفر الطاقة الكهربائية اللازمة لتصنيع البلاد . كما بني بالتعاون مع الاتحاد السوفييتي مجمع حلوان للحديد والصلب ، ماكينة الصناعة الثقيلة في مصر والذي يعمل فيه حاليا نحو ١٠٠ الف عامل . وتم تأميم قناة السويس وعقبه حملة شاملة من اجراءات التأميم للشركات الاجنبية والبنوك مما وفر المقدمات اللازمة لاقرار الاستقلال الاقتصادي في مصر .

وفي مجال السياسة الخارجية اصبحت مصر في عهد الرئيس جمال عبد الناصر زعيمة للدول العربية . كما احتلت عن جدارة مكانا طليعيا في حركة دول عدم الانحياز .

وفي ٢٨ من شهر ايلول عام ١٩٧٠ توفي الرئيس جمال عبد الناصر . وتسلم زمام الرئاسة في مصر انور السادات . وكان يتظاهر حينها بانه صديق ورفيق للرئيس الراحل . غير انه سرعان ما بدأ بهدم وتدمير المكاسب التي تم تحقيقها في عهده . ولقد تمكن النظام الاقطاعي من استرجاع كل مواقعه المفقودة في الريف المصري ، بل وزادها متانة . وقضي في مصر ، نتيجة سياسة الانفتاح التي اعلنها السادات ، على القطاع العام وسعت ممتلكاته للرأسمال الخاص . وفتحت ابواب مصر على مصراعيها امام رؤوس الاموال الاجنبية . وبرزت مواقع البرجوازية الكمبرادورية والسماسرة . وعادت مصر ، نتيجة لكل ذلك ، الى عهد التبعية الاقتصادية للدول الامبريالية .

ولا تقل خطورة التغييرات التي طرأت في عهد السادات على سياسة مصر الخارجية . فمن الاتفاقات المرحلية حول ما يسمى بفك الارتباط بين القوات المصرية والاسرائيلية في سيناء اثر حرب رمضان ١٩٧٣ انتقل السادات الى صفقة كامب ديفيد ثم الى عقد معاهدة صلح منفرد مع اسرائيل . وقد فسخ معاهدة الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي . وربط مصر بالاستراتيجية العسكرية للولايات المتحدة . ثم قدم الى البنتاغون تسهيلات عسكرية غير محدودة في اراضي مصر .

واخيرا وليس آخرا انزل السادات سلسلة من ضربات قاضية بالديمقراطية في مصر ، حيث شن حملة شاملة من الاعتقالات وزج في السجون بالوف الوطنيين المصريين ، وكان بينهم محمد حسنين هيكل ، الصحفي البارز وصديق جمال عبد الناصر ، وعبد السلام الزيات ، نائب رئيس الوزراء سابقا ، وكثيرون من الشخصيات السياسية والاجتماعية والدينية البارزة في مصر ممن رفضوا الخضوع صامتين لسياسة السادات الخيانية المعادية لمصالح مصر ومصالح الامة العربية كلها .

غير ان الاجراءات القمعية المنقطعة النظير هذه ان دلت على شيء انما تدل على ضعف النظام الساداتي في مصر الذي حكم عليه التاريخ بالزوال المحتوم . ويبدو ذلك جليا خاصة ونحن نتذكر امجاد مصر ايام الرئيس جمال عبد الناصر .

(راديو موسكو ٢٧—٩—١٩٨١)

الاتحاد الثقافي ** الاتحاد الثقافي

لقاء مع سهيل نصار ، العائد من معرض الكتاب الدولي الثالث في موسكو :

اضخـم معرضـ للكتــاب لــدى شعــب الكتــاب

* أتمنى أن يصبح شعبنا « شعب قراء أينما كان » مثل السوفييت
* تسعة آلاف كتاب سوفييتي باللغة العربية ستصل الى البلاد خلال السنة .

[« الاتحاد » — عاد الى البلاد مؤخرا الرفيق سهيل نصار ، مدير المكتبة الشعبية في الناصرة قادما من الاتحاد السوفييتي وذلك بعد ان شارك باسم المكتبة التي يديرها وباسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي في معرض موسكو الدولي للكتاب — احد اضخم المعارض الدولية للكتاب ان لم يكن اضخمها . وقد قام مندوبنا نظير مجلي باجراء لقاء معه حول المعرض واهميته ونتائجه ودورنا فيه ننشره فيما يلي :]

■ ماذا تحمل الينا من هذا المعرض ؟

— احمل سلسلة من العقود والاتفاقات مع دور النشر السوفييتية الاساسية وغيرها من دور النشر ...

السوفييتي المشهور بحبه للمطالعة والكتاب .

وكان المعرض ملتقى فكريا وثقافيا تربويا هاما تبادل خلاله مندوبو الشعوب المختلفة المعلومات الخاصة ...

■ لقد شاركت في المعرض من اسرائيل ومثلت ، احداهما رسمي و ...

— اجل ، وقد كنا نحن الوفد الثاني وعرضنا الكتاب العربي واليهودي التقدمي ممثلا عن المكتبة الشعبية التي اديرها حزبيا .

■ وكيف كان ... الكتب ؟

— لقد اتيحت لمكتبة بودرة ... خاصة بحضرنا الوزير وكتب احد ... اعضائها . التقينا بجميع ... والشعراء والكتاب التقدميين و... ... من كل ...

مع مسؤولين كبار في دور النشر الاساسية في الاتحاد السوفييتي وهي : « دار التقدم » و « مير » و « مجدوستا رودنايا كنيغا » ، وطالبنا بالاسراع في ارسال الكتب المطبوعة وارسال كتب جديدة اخرى في اللغة العربية مثل المسرحيات والكتب العلمية والدراسية وباعادة طباعة بعض الكتب المطلوبة وتقليص عدد من هذه الكتب بخلاف بسط لتخفيض سعرها اكثر .. وكل هذه الطلبات وغيرها قوبلت بالموافقة .

هذا والتقينا بعدد آخر من دور النشر من السويد وبريطانيا وارمينيا واذربيجان واوزباكستان والسنغال وغيرها .

■ هلا لخصت ... في معرض ... وانطباعاتك الشخصية ؟

— كان اشتراكي في المعرض مصدر سعادة حقيقية بالنسبة لي . فعند حضرت بيدي الاهتمام العظيم بكتابنا ابنائنا وبالتقدير الكبير لهم ولانتاجهم ونظرتهم . لقد دهش البعض حين عرف انه على الرغم من سياسة حكام اسرائيل وممارساتهم العدوانية ضد شعبنا وادبنا وعلى الرغم من الاحوال القاسية الصعبة فقد نشأ لشعبنا كتاب معروفون على الصعيد العربي والعالمي ويسعون بمواردهم وعلى مستوى جيد ودعموا اكثر حين علموا بان الكتاب العربي الرخيص في اسرائيل هو سمة محروم على الرغم من كل ما نحن به من مساعدات حكومية لان الناس لا يشترونه . وقد قوبل قرارنا ان نقدم الكتب المعروضة في معرضنا هدية لمكتبة لينين في موسكو (احدى اكبر المكتبات في العالم) ، بالارتياح ونقدير من رفاقنا السوفييت . ومن جهتنا فرحنا لان ملايين رواد هذه المكتبة سيطلعون على انتاج كتابنا .

وامر اخير لفت انتباهي ولا يمكن تلخيص المعرض دون الاشارة اليه . الا وهو التنظيم الدقيق والضخم للمعرض والاعلام السوفييتي الهائل له على الصعيد الرسمي والشعبي . وفي النهاية اجمعني لا استطيع الا ان اعبر عن تقديري للشعب السوفييتي على حبه الكبير للكتاب والمطالعة . فابناء الشعب السوفييتي يقرأون في محطة الباص وداخل القطار والمترو والشارع واينما كان . اني اتمنى مثلا ان يصبح شعبنا قراء اينما كان .



● الرفيق سهيل نصار ، الثاني من اليسار ، مع ... عن « دار التقدم » السوفييتية للنشر خلال المعرض ●

العربية والعالمية . واحمل وعدا بان يصل خلال السنة على دفعة الف كتاب سوفييتي جديد باللغة العربية تبحث في مختلف المواضيع العلمية والسياسية والنظرية والادبية . واحمل وعدا بان تصلنا هذه الكتب خلال صدورها . كما سمعنا كتب للقراءة باللغة العربية وكتب عربية عامة . واتفقنا مع رفاقنا هناك على اقامة معرضين كبيرين احدهما للكتاب السوفييتي والثاني للكتاب البلغاري وذلك خلال العام ٨١ - ١٩٨٢ ، وعقدنا عدة اتفاقات هامة اخرى خلال هذا المعرض .

■ وماذا ... المعرض بصورة ؟

— انه احد اضخم المعارض الدولية للكتاب . وهو اضخم بكثير من المعرض الثاني الذي اقيم قبل سنتين . ... شاركت فيه ٢٣٠٠ دار نشر ...

والاسمة وجرت خلاله مئات صفقات تبادل الكتب والمنشورات . فالشركات البريطانية وحدها ، مثلا ، عقدت ٤٧ صفقة تشمل بيع وشراء حقوق نشر ٨٠ مؤلفا لكتاب سوفييتيين وانجليز ومعاصرين . واتفقت شركة « بيكاكي » الامريكية مع دار « ... » السوفييتية (الرسجان) على ان تطبع الاخيرة ١٠ كتب للاطفال بعدد نسخ يبلغ ٥٠٠ الف نسخة) .

والى جانب المعرض نظمت فعاليات وبرامج ثقافية غنية خاصة ، عرضت الفنون على عمق وتطور الفنون السوفييتية وحضارة الشعب فيه ... جوا من الدفء والحرارة في معرض الكتاب .

■ وكيف مثل الكتاب العربي في المعرض ؟

— بالاضافة الى الكتب العربية التي عرضناها نحن كتاب ...

اصدروه . وهكذا .. عرضنا الكتب التي وصلت الينا .

وأود ان اشير هنا الى ان معرضنا وكتب ابنائنا ومنشورات حزبنا لاقت تقديرا عظيما من دور النشر المختلفة ومن الزائرين ، وكانت هذه المنشورات وخصوصا منشورات الحزب ومؤلفات معروفة مثل ... ورفاق ... والكاتب اميل حبيبي ، قد عرضت ايضا في معرض ... ودار ... وهكذا الذي لفت الزائرين ان يتعرفوا عليها . وتقدمت دار النشر البريطانية « ... » بطلب ان تشتري حق ترجمة ونشر كتب اميل حبيبي في بريطانيا . اما « دار التقدم » السوفييتية ودار ... والنقابة الشعبية البلغارية فقد طلبنا ان نرسل لهما كل ما يصدر من مطبوعات حديثة في الادب والشعر وغيرهما لكتابنا ... وترجمة ونشر بعضها .

قمر .. وجذور في التراب ..

* قصيدة : سليمان دغش *

قمر يسقط ...
والافق وشاح من ضباب ..!
اسالني ..
كيف جاء الياسمين ؟
وعلى ثغري الحزين
بعثر الآه .. وذاب ...!
اسالني
كيف صار العمر خيطا من سراب
كيف صار العيش آهـا
واحتراقا
واغترابا ...!
قمر يسقط
والافق وشاح من ضباب ..
وانا احلم بالشمس التي تاتي
— ولا تخجل — من غير ثياب ..
وتعيد الفجر شالا برتقاليا
الى كتف الهضاب ..
وتعيد الحب والخصب
الى الارض اليباب ..
انني اعرف ان الشمس تاتي
ليس يمحوها الضباب ...!
انني اعرف ان الريح تمضي
والذي يبقى
جذوري في التراب ...!
قمر يسقط
والافق وشاح من ضباب
وانا ارسم عينيك على دمع حريري
والمسي
للعصافير التي تقرا للنهر
ثلاثين خطاب ...
للعصافير التي تمضي مع النهر
خريرا وعتاب ...
تلك سمفونية العودة
ماعزفت
ايها النهر ،
مواويل الاياب ...!
قمر يسقط
والافق وشاح من ضباب
اسالني
ما الذي غلغل في صدري خنجر
فاستحال الجرح بيدر
للعصافير
وماوى للشهاب ....
اسقيني
اسالي
انت الجواب !!
(المغار)

العدد الجديد من « الحياة التشكيلية » — ملفات جادة عن الفن العربي والفلسطيني



● الغلاف ●

● صدر العدد الثالث من مجلة « الحياة التشكيلية » ، وهي مجلة فصلية تصدرها وزارة الثقافة والارشاد القومي في سورية وتعنى بشؤون الفنون التشكيلية في سوريا والوطن العربي ، وتعرف باهم الفنانين العالميين ومختلف المدارس والاتجاهات الفنية .

في هذا العدد ترفع « الحياة التشكيلية » تحية حب وتقدير الى فناني الارض المحتلة جاء فيها : « تحية حب وتقدير نرفعها لكم لوالفكم الطليعة الفنية ، التي انبتم فيها انكم على مستوى المسؤولية التي حملتها الامة العربية عليكم ، وعلى شعبنا في الارض المحتلة ، لانكم تقفون في الخندق الاول من النضال ، تحملون الريشة بيدكم ، وقد تحولت الى بندقية مشرعة الاعداء » .

« لقد حملتم رسالة الفنان التشكيلي العربي بكل امانة ، وتصميم وعبرتم عن ارسالكم بارضكم ، ومن اللازم التي انتجكم مع انتاج شعبكم ، ولهذا لم تقلع القوى المعادية في النيل منكم ، رغم انها احرقت اللوحات ، والمتحف واغلقت المعرض واعتقلت بعضكم ، ووضعت آخرين في الاقامة الاجبارية .. مارست ضدكم كل اشكال القمع والارهاب ، لانها ادركت مدى الخطورة ان تكون الفنان التشكيلي ... ، ... عنصر ملتزما مع نضاله .

ومع ذلك كله ، عرضت اللوحات لعرض في الخارج ، لتقدم الدليل على قدرة شعبنا على المقاومة ، وعلى رفض الاحتلال ، وكل اشكال التطبيع مهما كانت ، وعلى دور الفنان التشكيلي العربي الطليعي في التحريض على النضال والمقاومة ... في مقدمة المناضلين ، برفض الاحتلال وممارساته ، بكل قوة ووضوح ، مواقفه تلك » .

ويحمل العدد الجديد الملفات الخاصة ، الاول عن الفن العربي وقد اعد بمناسبة حلول القرن الخامس عشر الهجري « الرائد حداثة الفن العربي » لطارق شريف . وفي هذا البحث يحاول الكاتب وضع بعض الاسس و « المنطلقات الجديدة الضرورية » لفهم الفن العربي ، وما قدمه الفنانون العرب من تراث تشكيلي . كما يسعى طارق الشريف « لتصحيح كثير من المفاهيم الشائعة عن هذا الفن » .. ويكتب خليل صفية في هذا الباب عن « خصوصية التصوير العربي » ، اي يتناول جملة خصائص فنية وتشكيلية وتعبيرية ، منذ مرحلة بدايته وتأثره وتطوره حتى وصوله الى الخصوصية .

وفي ملف « الفن العربي » ايضا يترجم ظافر عبد الواحد بحث الكستندر بابا دوبولو (وهو احد اهم الكتاب المعنيين بالدراسات في الفن العربي والاسلامي وله دراسات مهمة في هذا المجال) ، البحث يحمل عنوان « اخترع الفنانون العرب المسلمون الفراغ الحديث قبل الغرب بستة قرون » .

الملف الخاص الثاني يحمل عنوان « التراث العربي والفن العالمي والمحلي » وفيه « تاثيرات التراث العربي على الفن العالمي » و « دولاكروا والفن العربي » وتاثير رحلاته الى شمال افريقيا على اعماله وبخاصة المغرب والجزائر . وفي الملف الخاص الثاني ايضا « ماتيس والفن العربي » وزياراته المتعددة الى البلاد العربية : المغرب (١٩١١ — ١٩١٣) حيث رسم لوحات الحديقة الثلاث ، ونافذة على طنجة ... وفي هذا الملف « الرحلة المرسمة — قراءة في يوميات بول كلي اثناء رحلته الى تونس » بقلم الفنان ارناؤوط . وفيه ايضا « الفن البصري والفن العربي » و « مصادر النظام والجمال » بقلم فيكتور فازاريلي و « الفن البصري والفن الحركي » تاليف ادوارد لوسي سميث وترجمة فائق دحدوح . وجولة حول تاثير التراث العربي على الفنانين التشكيليين العرب . والملف الثالث الخاص يتناول الفن الفلسطيني — ماهيته وتطوره من النكبة حتى الصمود والثورة والتراث في الفن الفلسطيني المعاصر . والقسم الثالث في هذا الملف عن « الفن الفلسطيني في الارض المحتلة » ، والقسم الرابع « شهادات من الفن الفلسطيني » ادلى بها كل من مصطفى الحلاج وسليمان رضوان وتوفيق عبد العال وعبد الرحمن المزين وجمانة الحسيني وعبد المعطي ابو زيد ومحمد حجازي .

ويكتب بشير زعبي في نهاية هذا الملف حول « الفن التشكيلي الفلسطيني المعاصر » .

— جلة اعتراضية —

على هامش لقاءات مهرجان الصحافة الشيوعية

انحسار الاهتمام أم قلة النصوص الجديرة ؟!

● طرحت اللقاءات التي عقدت مؤخرا بين محرري الصحف الشيوعية وقرائها في المدن والقرى العربية احتفاء بمهرجان الصحافة الشيوعية ٨١ ، العديد من النقاشات والتساؤلات والاتهامات حول بعض المسائل الثقافية المحلية المهمة باكثر من مجرد الطرح او تبادل النقاش حولها بين القارىء والمحرر .

من ذلك موضوع شبه غياب الابداع ، الذي لا يكون ان يستمر طويلا ، في فروع ثقافية حيوية مثل المسرح والسينما والادبية والدراسات العلمية والترجمة والكتابة للاطفال وغيرها . وصمت ايضا « صمت » بعض رموزنا الثقافية ، سواء في مجال الشعر او القصة القصيرة ، بسبب انشغاله في قضايا المترتبة عن هم الكدح اليومي ، السياسي والنضالي .

لكن السؤال الذي استدعى الحاجة الى وقفة استثنائية ، من مجمل هذه الطروحات ، كان الاتهام الذي وجهه البعض حول صحافتنا الشيوعية خصوص « انحسار الاهتمام من على صحفنا بالادب المحلي » ، وحرى التشديس عن غياب المقالات النقدية حول الكتب المطبوعة الصادرة وسائر المواد الادبية المحلية المنشورة عموما ، وفي مجال القصة القصيرة خصوصا .

علما ان هذا الاتهام لم يخل من حس النية وصدق الطوية . لكنه على ذلك بقي اتهاما في غير محله يرى الامور بمنظار بعض الطرق عن حلقة من الظروف الذاتية الملمة بحركة الادب المحلي على مدى السنوات الخمس او الاربع المنقضية .

اما برى طرح القضية من جانب معاير تماما ! وهذا ما اكدناه في العديد من هذه اللقاءات ، فليس انحسار الاهتمام بالادب المحلي داء الم بصحافتنا الشيوعية . ان عظمة الدور الذي اضطلعت به ولا تزال هذه الصحافة واحتضان ورعاية الادب المحلي ، حتى وصل به الحال الى ما وصل عليه الان ، قد وجد ابسط والمع تعبير عنه في نشوء حركة ادبية تقدمية متنامية ، انما قلة النصوص الادبية المحلية الجديرة هو الداء الذي يلم بحركتنا الثقافية .

اذا كنا متفقين على ان حركتنا الادبية قد قطعت شوطا بعيدا ، في مسيرتها المظفرة ، وانها على هذا الدرب قد ارست اسس حركة ادبية ثورية نضالية ، بجرأة طرحها وشمولية رؤيتها وعمق مضمونها وأساليبها الفنية ، ابة حركة ادبية في العالم ! وان لا تزال تعتورها بعض المواقف مع قيام تباشير في الافق ... لالبها ، نستطيع ان نجزم باننا نعيش ، منذ السنوات الخمس او الاربع المنصرمة ، غمار مرحلة يمكن ان نطلق عليها اسم « مرحلة الانتقال » على صعيد حركتنا الثقافية على وجه العموم وبشكل خاص في مجالي الشعر والقصة القصيرة ، هما الفرعان الاكثر نموا في هذه الحركة .

هذه « المرحلة الانتقالية » نجد التعبير عنها في ثلاثة مظاهر هي :

١ — « صمت » بعض رموزنا الثقافية التي تجاوزت شهرتها الادبية حدود بلادنا الى ارجاء الشرق العربي والعالم ... فراغ اثر احدثه هذا الصمت » .

٢ — اغراق سوقنا الادبية بـ « كم » هائل من كتب النتاج المحلي . هذا « الكم » نعتقد غالبيته في الشعر والتجربة الحرة . هناك شعر مليء بالالفاظ المقاومة والجراح لكنه ليس شعرا نضاليا . وهناك شعر ملىء بالافكار والالفاظ التقدمية لكنه ليس شعرا تقدميا . وهناك شعر يحاول تقديم لغة تبدو كأنها جديدة واشكال تبدو كأنها جديدة لكنه ليس شعرا جديدا ! ويسحب الامر على بعض المجموعات القصصية) .

٣ — تأخر حركة النقد المحلية عن مواكبة الحركة الثقافية في خطها الصاعد والمتنامي وندرة التجارب النقدية المحلية . وبالتالي عدم « موضعة » هذا الكم في المكان اللازم .

اذا اضفنا الى هذه المظاهر الثلاثة ظاهرة شبه غياب الابداع في فروع ثقافية حيوية اسلفنا ذكرها نستطيع ان نحدد سمات هذه المرحلة .

لقد آن الاوان لاعادة تقويم حركتنا الثقافية وتلخيص ماضيها وحاضرها من اجل استشراف مستقبلها . ومهمة ذلك ملقاة على عاتق كل مهتم بهذه الحركة سواء من بين السائرين في ركابها او من بين الناطقين من حداولها .

* انطوان شلحت *

حكاية للاطفال

الملــوك والملــح

كتبها الشاعر المصري سمير عبد الباقي

يحكى ان احد ملوك الزمان كان احمق ، وهذه صفة كثيرا ما تؤكدها الحوادث ، فكثيرا ما كنت تطرأ له فكرة غبية على انها من علامات العبقرية فيسرع بتنفيذها بهمة ملكية . ولانهم ، اقصد ملوك الزمان ، ... العصر والاوان ، كثيرا ما كانوا يقضون ايامهم في ملل بلا عمل ، لذلك كانت تاتيهم افكار كثيرة من هذه الافكار ... نعود ونقول : انه يحكى ان ملكا من هؤلاء طلب من ابنائه الثلاثة ان يصفوا له مقدار حبهم له ! .

هكذا جاءته الفكرة وهكذا اجابه الابناء :

قال الاكبر :

— انا احبك يا والدي العظيم مثلما احب الجواهر واللآلىء والقصور ..

وقال الابن الاوسط :

— وانا يا اعظم العظماء احبك مثلما احب الحقول الملهمة والملابس المزركشة والعطور ..

ما الابن الاصغر ...

... احب الملح

وضحك ... وغضب الملك ... غضب الملوك ... الافكار العبقرية .. وامر على الفور بطرد ابنه الصغير لا من القصر فقط ولكن من المملكة كلها ...

ولان كلام الملوك لا يرد فقد خرج الابن من البلاد وقال (بلاد الله يا خلق الله) .

ولما وصل الابن الى واد يسكنه بعض الفلاحين الطيبين راوه غريبا وحيدا ... وعلموه الزراعة ... كوخا بسيطا وعاش سعيدا لانه صار ياكل من زرع يديه

ومرت الايام والسنون ، يوما بعد يوم وسنة وراء سنة ... وخرج الملك ذات يوم ...



● في الجبهـة الفكريـة ●

جذور الانتهازية في الحركـة العماليـة

«الاتجاهات الانتهازية ، اليمينية و « اليسارية »، التي تتجلى في مسار متصل نسبي للحركـة العمالية هي تعبير عن الرواسب البرجوازيـة والبرجوازية الصغيرة وكذلك تعبير عن تأثـير الايديولوجية البرجوازية على شرائح من الطبقة العاملة » .

* بقلم سالم جبران *

* مقدمـة

تنمو الحركـة الشيوعية بشكل عاصف ، الى حد انه لا نقاش انه لا توجد حركة اخرى في التاريخ الانساني حققت خلال اقل من قرنين من الزمان هذه النجاحات العاصفة التي حققتها الحركة الشيوعية ، قيام الاتحـاد السوفييتي ، قيـام المنظومـة الاشتراكية ، زيادة عـدد الاحزاب الشيوعية في العـالم الرأسمالي ونموها المضطرد ، تعمق اقتناع مئات الملايـين من النـاس ان التحول الاشتراكي هو الحل الجذري والحاسم لمشاكل الانسانية .

كذلك تنمو عدديـا ، باضطراد عاصف ، الطبقة العاملة في العـالم الرأسمالي نتيجـة للتطور الصناعي الذي يحتم تحول الطبقة العاملة الى احدى الطبقتين الرئيسـيتين في المجتمع الرأسمالي ، الطبقة العاملة مقابل وضد الطبقة البرجوازية .

ولكن بالمقابل فليس الانقسام في المجتمـــع هو الى طبقتين فقط ، الرئيسـيتين ، بل هنالك البرجوازية الصغيرة و المدن والفلاحون وشريحة المثقفين ، وهـذه الفئات تقع تحت تأثير الآخرين وتؤثر على الآخرين ، خصوصا وان هذه القطاعات اشبه ما تكون بمرحلة « انتقالية » ، فبعضها يسلك السلم الطبقي وينضم الى البرجوازية الكبيرة ، والبعض الآخر (الاكثرية الساحقة) يدفعها النظام الاحتكاري الرأسمالي ، الى السقوط والانضمام الى الطبقة العاملة ، والا ، فكيف ومن اين تنمو الطبقة العاملة عدديا ، نموا سريعا ومستمرا ؟ كذلك فان الطبقة العاملة نفسها ليست حالة طبقية راكدة ، جامدة في مكانها ، بل ان هنالك تفاعلات وعوامل داخلية تعود الى بعض الفرز في الطبقة العاملة ايضا ، فثلة ضئيلة تخرج من الطبقة العاملة وتنضم الى الطبقات الاخرى (البرجوازية الكبيرة ، او المتوسطة او الصغيرة) كما ان هنالك بعض الفرز في داخل الطبقة العاملة بجعل شريحة منها اقرب الى اصحاب العمل من حيث التعامل والمصلحة وتصبح اداة في يد اصحاب العمل ضد مجمل الطبقة ، وهذه الشريحة الطبقية اسماها المنظرون الماركسيون – اللينينيون : الارستقراطية العمالية .

نحن نقول ان الايديولوجية الماركسية – اللينينية تعبر عن المصلحة الثورية للطبقة العاملة كطبقة مستقلة ، ثورية ، ...

الانسانى من النظـام الاستغلالي (الرأسمالية) الى نظام خال من الاستغلال الطبقي (الاشتراكية) . ولكن ليست كل الطبقة العاملة تتبنى دفعة واحدة الاشتراكية العلمية ، بل تظل تأثيرات النظام الحاكم على الطبقة العاملة وتظل قطاعات من العمـال منطلقة في وعيها الطبقي تتقبل النظام الرأسمالي وتتقبـل التبريرات البرجوازية لهذا النظام . كذلك تقع قطاعات من الطبقة العاملة تحت تأثير ...

شق الحركة العمالية ومساعدتها لها في نزعـة التعامل الطبقي العمالي الكبير .

وقد كرس لينين مكانا مركزيا في كل تراثه الضخم لتشريح ظـاهرة الانتهازية في الحركة العمالية الروسية والعالمية ، فحص جذورها الطبقيـة والتعبير السياسي والايديولوجي عن هذا الموقع الطبقي . وقد اشار لينين الى ان التأثير البرجوازي داخـل الطبقة العاملة يجد تعبيرا عنه في ...





● الطلسر ●   ● ماركس ●

* تأثير برجوازي على الطبقة العاملة

● مصادر الانتهازية

● الصراع ضد الانتهازية في الحركة العمالية .. كيف ؟

مراجع الدراسة :



● لينين ●

أخبـار ثقافيـة

* « أزمة القصيدة الجديدة » للدكتور المقالح *

● صـدر في « سلسلة قضايا أدبية » التي تعمل على اصدارها دار الحداثة في بيروت وبالاشتراك مع دار الكلمة (صنعاء) دراسة الدكتور عبد العزيز المقالح بعنوان « أزمة القصيدة الجديدة » .

والدراسة في قسمين : « مشروع تساؤل حول أزمة القصيدة الجديدة ، وحول القصيدة الجديدة » .

* روز غريب في كتابات عن المـرأة والأدب *

● اصدر معهد الدراسات النسائية في العـالم العربي – كلية بيـروت الجامعيـة مجموعـة مـن الكتب والمحاضرات الادبية والعلمية باللغتين العربية والانكليزية . ومـن هـذه المطبوعات في العربية ، كتابان مـن تأليف روز غريب ، الاول بعنوان « التوضيح والأفول » ... حياتها وادبها وهو دراسة مركزة على ... وأدبها المتنبي وشعره .

والثـاني « ... » في الشعر النسائي المعاصر « وفيه تعالج المؤلفة في ٤٣٠ صفحة ظاهرة ازدهار الشعر النسائي في العـالم العربي خلال الخمسين سنة الاخيرة وتـبرز تأثـير الشعـر العربي الحديث في الشاعرات كما يبدو في ثورتهن على تقاليد الماضي في الاسلوب كما في الافكار وفي اقدام عدد منهن على كتابـة الشعر بالفرنسية والانكليزية ... العربية . تسلط الاضواء على ... من المختارات ... – ... ، تتناول ... وعشرون – دراسات مختصرة .

* « الفسـاد في المجتمـع الصهيوني » *

● صدر في منشـورات فلسطين المحتلة كتاب « الفساد في المجتمع الصهيوني » في فصلين (مترجم) الفصل الاول « اسباب الفسـاد » ويتضمن ظاهرة العنف في ... الصهيوني ، والتمييز العنصري ضد اليهود الشرقيين ، والانهيار ... والازمة الاقتصادية المستمرة ، والنظام التعليمي موجه نحو الفساد ، وعجز السلطـات عن مكافحـة الفسـاد . والفصل الثاني « مظاهر الفساد » وفيه « الفسـاد السياسي والاداري (الحكومة والكنيست ، والفسـاد في المؤسسة العسكرية ، الفسـاد الاقتصادي ، والفساد الاجتماعي » .

* مـداليـة سوفييتية لمعـين بسيسـو *

● منح اتحاد الكتاب في جمهورية اوزبكستان السوفييتية ، في الاحتفال الخاص الذي اقيم في ٢٤ الجاري بطشقند العاصمة ، ميدالية « طوسون زادة » الذهبية للشاعر معين بسيسو . وطوسـون زاده هـو من رواد الادب الاوزبكستاني المعاصر واحـد مؤسسي اتحاد كتاب آسيا وافريقيا . وقد تقرر منح هذه الميدالية للشاعر بسيسو تقديرا لدوره الطليعي والتقدمي في أدب آسيا وافريقيا .

* « الشمس في يوم غائم » ...



● حول الكاتب المسرحي الالفروتي السوري حنا مينه ... رواية حنا مينه « الشمس في يوم غائم » ...

* سعيد مرزوق وفيلم عن القصيد ...





* تيودوراكيس مرشح للانتخابات التشريعية ...

... العام الذي سيجري في تشرين الاول الحالي ، وقد رشحت نفسها لتجديد فترة نيابتها باسم حزب الحركـة الاشتراكية اليونانية ، الذي هو حزب المعارضة الرئيسي .

لممثل عربي في المسرح العبري

صعوبـات ومعوقـات استغـلال واضطهـاد

● كثيـرا لقد اثار ممثلونا العرب المثلون العرب والعاملون في المسرح العبري ما يتعرضون له من صعوبات ومعوقات وما تلاقيه المصريون منهم من استغلال واضطهـاد كلما ...

هـذا ما تعرض له الممثل غسـان عباس ، العامل في الوسط اليهودي ، والذي عرفناه بمسرحيتـه « ... » ، التي نظمها باللغة العبرية ، هو عليه على ما ذكر .

يقـول غسان : ...

... المسرح العبرية . ولكن مسرح « الدرج » الـذي الشيء حدثنا ... بها ، وبدأت في عرضهـا في مختلف انحاء البلاد . ومقابل مجهودي هـذا فقد كنت احصل على ٣٤٥ ليرة عن كل عرض ، اي ان ما احصله شهريا كان يبلغ ١٧٠٥٠ ليرة ...

هذا وقد توجه الممثل غسان عباس بشكوى الى رابطة الفنانين العاملة ...

مكتبـة « الاتحـاد »

* « الطريـق » اللبنانيـة : عـدد خـاص عـن الروايـة العربيـة *

● وصل الينا العدد المزدوج الثالث والرابع (آب ١٩٨١) من مجلـة « الطريق » اللبنانية . ويحوي العدد ملفا خاصا حول « الرواية العربية – البناء الفني وحركة الواقع الاجتماعي » يشمل اربعة اقسام .

القسم الاول – في نظرية الرواية / الرواية العربية مواده " العلاقـة الروائية في العلاقات الاجتماعية (الرواية ونمط الانتاج – د. فيصل دراج . مصاد الفكر – الياس خوري . الخطاب الروائي العربي / الخطـاب المستحيل – احمد المديني . الرواية العربية بين حدين : النهضة والحداثة – حيدر حيدر .

القسم الثاني – دراسات تطبيقية / روايات وروائيون مواده " معاناة في التاريخ في رواية موسم الهجرة الى الشمال – د. يمنى العيد . الزمن بركات لجمال الغيطاني – د. رضوى عاشور . قلوب على الاسلاك – عبد الرزاق عيد . عالم حليم بركات الروائي – محمد كامل الخطيب . سحر خليفة وثلاثة هموم للكتابة الروائية – فاروق وادي . حوار مع الروائي الجزائري الطاهر وطار .

القسم الثالث – في الرواية العربية عامة مواده هل صار ممكن الحديث عن عربية الرواية العربية ؟ – محمد دكروب . القصة والرواية السورية – نبيل سليمان . ديالكتيك العلاقة بين الرواية والواقع ، محاولة اقتراب من الرواية الجزائرية المكتوبة باللغة العربية – واسيني الاعرج . ثلاث روايات من الاردن ، تراجعها الهزيمة والانغلاق – د. عبد الرحمن ياغي .

القسم الرابع – روائيون ونقاد يتحدثون عن الفن الروائي . اسهم فيه كل من : وليد اخلاصي و د. سهيل ادريس ويوسف حبشي الاشقر وحليم بركات ومحمد عز الدين التازي وعبد النبي حجازي ومحمود خوري والياس الديري وخيري الذهبي ومبارك ربيع ومحمد زفزاف ونبيل سليمان ورشاد ابو شاور و د. رضوى عاشور و د. عبد السلام العجيلي وجمال الغيطاني ومحمد عطية وغالب هلسا وفاروق وادي ويحيى يخلف .

* « اعرف بأني الشاهد والمطعون » – شعر منذر عامر (فلسطين) *



● كما وصلت المجموعة الشعرية « اعرف بأني الشاهد والمطعون » للشاعر الفلسطيني منذر عامر ، الصادرة عن « دار الحداثة » في ...

الجبهات الاربع

مرحلة جديدة من التآمر على حقوق الشعب الفلسطيني

* بقلم — عفيف صلاح سالم *

● حاولت اجهزة الاعلام الساداتية بعد انتهاء مباحثات « ميناهاوس » الاخيرة في ٢٣ و ٢٤ ايلول ان تصرف انظار الرأي العام عن حقيقة التنازلات الجديدة التي قدمها النظام الساداتي لاسرائيل . فبررت هذه الاجهزة الساداتية ما سمته « الخلافات الاساسية حول ١٥ بنداً » . واضافت ان اللجنة الوزارية لما يسمى بـ « الحكم الذاتي » لم تتمكن من حل هذه الخلافات . الا ان البيان المشترك ووقائع المؤتمر الصحفي ، الذي عقد في « ميناهاوس » في ٢٤ ايلول ، برهنا عكس ما ذهبت اليه اجهزة الاعلام الساداتية . فلقد اعلنت اطراف مؤامرة « كامب ديفيد » الثلاثة في البيان المشترك انها : « ستسعى وبكل الطرق الى تشجيع الفلسطينيين على المشاركة في مباحثات الحكم الذاتي » . وجاء ايضاً « ان الجانب الساداتي اعلن عن ترحيبه وتأييده بخطوات ارئيل شارون الاخيرة لفصل الحكم العسكري عن الجهاز المدني في المناطق العربية المحتلة » . واضاف البيان « ان جميع الاطراف اتفقت على بلورة وثيقة مبادئ تحدد « كامب ديفيد » وتحديد صلاحيات « المجلس الاداري الذاتي التشريعية » وكيفية عمله وانتخابه » واعلن وزير شؤون الخارجية في نظام السادات بطرس غالي في المؤتمر الصحفي في ختام المباحثات : « يرحب ويؤيد خطوات اسرائيل لتشجيع الفلسطينيين للانضمام الى مسيرة « كامب ديفيد » وانه تم الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة من الخبراء لمناقشة هذا الامر ستجتمع في اواخر اكتوبر (تشرين اول) القادم في تل ابيب » .

وتصريحات رموز النظام الساداتي عن تأييد خطوات شارون واستعمال هذه الضجة الاعلامية حول ما اسمته بـ « بنود الخلاف الـ ١٥ » تهدف الى اخفاء مسيرة التنازلات الساداتية حتى عن تلك القضايا التي ضمنها خطابه في الكنيست بعد زيارته الخيانية في ١٩ كانون الثاني في العام ١٩٧٧ ، وما رافقها بذكر « الايمان المغلظة » التي اطلقها السادات بعد المؤتمر التشاوري الثلاثي في ليدس (بريطانيا) في ١٧ تموز ١٩٧٨ والتي اعلن فيها انه « لن يعود الى التفاوض مع اسرائيل الا اذا غيرت الاخيرة نهجها واعترفت بما اسماه بـ «البعد الفلسطيني» » .. الا ان تلك « الايمان المغلظة » انتهت بتوقيع السادات في ١٧ ايلول في العام ١٩٧٨ على اتفاقيتي « كامب ديفيد » .. ومنذ ذلك الحين لم يخرج السيناريو الثلاثي ، الامريكي — الاسرائيلي — الساداتي عن اطار « كامب ديفيد » المعادي لحقوق الشعوب العربية والشعب العربي الفلسطيني المشروعة .

●● قيود ((كامب ديفيد))

لقد حدد القسم الخاص بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في اتفاقيتي « كامب ديفيد » الاسس الاساسية للسيناريو المطروح لحل القضية الفلسطينية في غياب ممثل الشعب العربي الفلسطيني الشرعي والوحيد ، منظمة التحرير الفلسطينية ، وان على هذا السيناريو ان يتم وفق ٣ مبادئ اساسية هي :

« ا — ان مصر واسرائيل متفقتان على انه لضمان نقل الصلاحيات بهدوء وتنظيم مع الاخذ بعين الاعتبار القضايا الامنية لجميع الاطراف ، يجب ان تكون هناك تسوية مؤقتة بالنسبة للضفة الغربية وغزة لا تزيد مدتها عن خمس سنوات . ولضمان « الادارة الذاتية » الكاملة للسكان وفق هذه التسوية يتم سحب الادارة العسكرية الاسرائيلية حالا بعد انتخاب السكان لهيئة « الادارة الذاتية » . وتبحث تفاصيل هذه التسوية المؤقتة بدعوة الاردن للانضمام الى المباحثات على اساس هذا الاطار » .

« ب — تتفق مصر واسرائيل والاردن على سبيل اقامة هيئة « الادارة الذاتية » المنتخبة في الضفة الغربية وغزة . وبامكان وفود مصر والاردن ان تضم فلسطينيين من الضفة الغربية وغزة ، او فلسطينيين آخرين ، وفق الاتفاق . وستبحث الاطراف المذكورة في صلاحيات ومسؤوليات « الادارة الذاتية » المعمول بها في الضفة الغربية وغزة . وتنسحب القوات الاسرائيلية العسكرية والمستوطنون الاسرائيليون ترتيب وجودهم مجدداً في مناطق امنية محددة . كما يضم الاتفاق تسوية لضمان الامن الداخلي والامن الخارجي والنظام العام . وتقام قوة شرطة محلية قوية تضم مواطنين اردنيين اضافة الى ذلك تشارك قوات اسرائيلية واردنية في دوريات مشتركة وفي مراكز رقابة تضمن امن الحدود » .

« ج — عندما تقام هيئة « الادارة الذاتية » (المجلس الاداري) وتبدأ عملها في الضفة الغربية وغزة تبدأ فترة الانتقال ومدتها خمس سنوات . وبعد مدة لا تتأخر عن السنة من انتهاء فترة الانتقال تبدأ المفاوضات حول تحديد المكانة النهائية للضفة الغربية وغزة وعلاقاتها بجاراتها ، حتى تم توقيع اتفاقية سلام بين اسرائيل والاردن مع انتهاء فترة الانتقال ، وتجري هذه المفاوضات بين مصر واسرائيل والاردن وممثلي سكان الضفة الغربية وغزة المنتخبين » (نص اتفاقيتي « كامب ديفيد » كما نشرتها صحيفة « يديعوت احرونوت » في عددها الصادر في ١٩ ايلول من العام ١٩٧٨) .

واكد هذا النص من اتفاقيتي « كامب ديفيد » على ان قوة الشرطة القوية المذكورة « عليها ان تحافظ اتصالاً مباشراً ومستمراً بالضباط الاسرائيليين والمصريين والاردنيين (من قادة هذه القوة البوليسية) والتشاور معا حول قضايا الامن الداخلي » . (المصدر السابق) .

ان نظرة واحدة الى هذا النص تثبت الحقائق الاساسية التالية —

١ — ان اطراف « كامب ديفيد » تسعى لاستبدال الاحتلال الاسرائيلي المفضوح بمجلس سلالي اسرائيلي — ساداتي — اردني ، وبهذا تضمن حكام اسرائيل لانفسهم استمرار السيطرة من خلال هذا المجلس على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

٢ — تقزيم دور الهيئات والمؤسسات الوطنية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وذلك عن طريق ايجاد البدائل وتشجيع المرتبطين بحكام الاردن والنظام الساداتي وسلطات الاحتلال على الدخول بالمشاركة في « المجلس الاداري » . وبهذا تتم اعادة طرح « البديل الاردني » بصورة اخرى في الضفة الغربية المحتلة ، وهذا ما اشار اليه بطرس غالي لدى حديثه عن تشجيع « المعتدلين » .

٣ — ابعاد منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي والوحيد المعترف به فلسطينياً وعربياً ودولياً ، عن مواقع التأثير على الاحداث الجارية على ساحة المناطق الفلسطينية المحتلة وضمان عدم اقامة الدولة الوطنية الفلسطينية وعدم تحقيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة .

وهذا ما كان اعلن عنه مناحيم بيغن حين قال : « لن نوافق ابداً على دخول قوات مسلحة عدا جيشنا الى الضفة الغربية وغزة حتى بعد انتهاء فترة الانتقال . ولن تتحول « الادارة الذاتية » ولا بأي حال من الاحوال الى دولة فلسطينية » (« يديعوت احرونوت » ١٩—٩—١٩٧٨) .

هذا ما نص عليه اتفاق الثلاثي كارتر — بيغن — السادات في « كامب ديفيد » في ايلول من العام ١٩٧٨ ، وهذا ما هدف اليه هذا الاتفاق . فما هو السيناريو المطروح الآن ايلول من العام ١٩٨١ وبعد مباحثات « مينا هاوس » الاخيرة وترحيب السادات بمشروع ارئيل شارون ؟؟ وما هي الخطوات العملية التي سبقت وتزامنت مع طرح هذا السيناريو على ساحة الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ؟؟

●● سياسة ((اليد الحديدية)) و ((القفاز الحريري))

لقد اكدت الاحداث ، التي شهدتها المناطق الفلسطينية المحتلة ، والقضية الفلسطينية والجنوب اللبناني ، ومجمل الساحة الشرق اوسطية منذ زيارة السادات الاستسلامية في اواخر العام ١٩٧٧ وحتى الآن ، ان استسلام السادات التام امام حكام اسرائيل وامبرياليي الولايات المتحدة الامريكية ، شجع حكام اسرائيل على تصعيد ممارساتهم الوحشية الارهابية ضد الشعب العربي الفلسطيني سواء في المناطق المحتلة او المنافي القسرية . كما شجعهم على تصعيد عدائهم لحركة التحرر الوطني العربية بشكل عام وعلى انخراطهم في مخططات الامبريالية العالمية التي تستهدف المنطقة . فبعد ان وقع السادات وثيقة الاستسلام في « كامب ديفيد » قامت حكومة الليكود من مشاريع الاستيطان الكولونيالي في الضفة الغربية المحتلة وذلك بهدف تقطيع اوصال هذه المنطقة الفلسطينية ومنع وحدتها الجغرافية . كذلك تصعدت اساليب البطش بالقوى والمؤسسات والهيئات الوطنية وفرضت الاقامات الجبرية على العديد من الشخصيات الوطنية ورؤساء البلديات بعد ان فشلت في ارهابهم بمحاولات اغتيال رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة بسام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل وطرد وابعاد رئيس بلدية الخليل فهد القواسمي ومحمد ملحم رئيس بلدية حلحول . وبعد ان تم لحكومة الليكود رقم « ٢ » العودة الى دست الحكم عملت من مهماتها المعادية للقوى والمؤسسات الوطنية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ومن اضطهادها لجماهير الشعب العربي الفلسطيني فيهما . ويمكن في هذا الاطار ملاحظة المسائل التالية —

١ — الاستمرار في عملية الضغط على المؤسسات والهيئات الوطنية بهدف تركيعها . ومن الخطوات الاخيرة المتخذة في هذا المجال منع وصول الاموال اليها في الوقت الذي لم تقم به سلطات الحكم العسكري لهذه الهيئات والمؤسسات حتى الحد الادنى من التمويل المالي المستمر في تقديم الخدمات القومية الاساسية للمواطنين .

٢ — الاستمرار في محاولات الاستيلاء على المؤسسات الاقتصادية في الضفة الغربية المحتلة . ويمكن [illegible] في الضغط على شركة كهرباء القدس العربية ومنع المجالس القروية [illegible] الحصول على موافقات عديدة لاجبارها على اخذ الكهرباء من الشركة القطرية الاسرائيلية . وتلف هذه المحاولات [illegible] اعتقال من يخالف ذلك . ولعل قصة [illegible] على ذلك .

٣ — منع رخص البناء عن العديد من مدن وقرى المناطق المحتلة [illegible] ورفض اقرار [illegible] اي مشروع تطويري .

٤ — ملاحقة المخاتير ورؤساء المجالس القروية الرافضين الانضمام الى روابط القرى . فقد صادرت سلطات الاحتلال بطاقات هوية مخاتير قرى محافظة رام الله [illegible] في حين عينت هذه السلطات رئيس مجلس قروي الظاهرية على [illegible] وعينت كذلك رئيساً لبلدية اريحا خلافاً لقرار المجلس البلدي . وحاولت ارهاب مختار قرية دير عيسى عوض ابو زيد وذلك بهدف اخراج « روابط القرى » من عزلتها العامة .

٥ — تسريب الاراضي الى الشركات الاسرائيلية . فقد استدعت سلطات الاحتلال مؤخراً رئيس واعضاء مجلس قروي المزرعة الشرقية وطلبت منهم التوقيع على وثيقة [illegible] عشرات الدونمات من الارض الواقعة بين قريتي المزرعة الشرقية و[illegible] لا تعود ملكيتها لاحد من ابناء القرية . [illegible] الاحتلال الى نقل جميع الوثائق المتعلقة بالاراضي من دوائر تسجيل الاراضي الى دائرة الحكم العسكري في بيت ايل . [illegible] بيع اي قطعة ارض دون علم اصحابها ومنع اصحاب الارض من التوجه الى المحاكم دفاعاً عن اراضيهم .

٦ — الانتقام من معلمي المدارس [illegible] الدراسي الحالي [illegible] سلطات الاحتلال العديد من المدارس الثانوية ونقلت طلابها الى مدارس اخرى بعيدة . كما نقلت العديد من المعلمين من مدارسهم . ويهدف هذا الامر الى ارباك الحركة الطلابية ومنعها من تنظيم النضالات ضد الادارة الذاتية . ورفع صوتها ضد ممارسات الاحتلال . اما نقل معلمي المدارس فهو لاضعاف نضالهم النقابي من ناحية ولابعاد المعارضين « لروابط القرى » من ناحية اخرى .

٧ — تقوم سلطات الاحتلال بتدعيم « روابط القرى » في الضفة الغربية المحتلة . وتمنح المسؤولين فيها بعض المكاسب وذلك في الوقت الذي تمنع فيه البلديات حتى من القيام بواجبها تجاه المواطنين . والهدف واضح جدا من هذه الخطة ، وهو تشجيع المتعاونين وتحجيم دور المؤسسات البلدية والقروية الوطنية . وبهذا [illegible] ، ومن خطة الاحتلال ، القيادة البديلة . فروابط القرى العميلة هي الواجهة التي يعبر من خلالها عملاء « الشخصيات المعتدلة » ، التي رحبت في حينه بزيارة السادات الاستسلامية .



● [illegible]

ان هذه الحقائق الساطعة الموجودة الآن على ساحة الاحداث في الضفة الغربية المحتلة ، وكلها تصب في المحصلة النهائية في مسار تمهيد « الادارة الذاتية » . وهي خطوات تسير كلها في خط مع اطار « كامب ديفيد » ، بل وتسير ايضاً مع مشروع شارون الجديد ، القاضي بفصل الجهاز العسكري عن الجهاز المدني في المناطق المحتلة ومنح المتعاونين مراكز ذات نفوذ في الجهاز المدني .

لقد وعت الحركة الوطنية في الضفة الغربية المحتلة ابعاد هذا المشروع الشاروني ، ولهذا رفضته . في حين رحب به رئيس ما يسمى « رابطة قرى الخليل » مصطفى دودين ، الذي قال لمراسل صحيفة « يديعوت احرونوت » (٢٤ ايلول) « ان ازالة المكاتب [illegible] الى يد ممثلي المواطنين . ومن شأن ادارة هذه المكاتب ان تحسن كثيراً في الوضع » واضاف : « لا يوجد اي هدف سياسي وراء هذه الخطوة ، بل اعتقد انها ايجابية وسيكون من شأنها ان تساعد المواطنين » . اما صحيفة « معريب » فقد كشفت حقيقة مشروع شارون حين قالت : « ان الصلاحيات التي سيتمتع بها رؤساء مكاتب « الادارة الذاتية » في المناطق الفلسطينية المحتلة ستحول صلاحيات رؤساء البلديات والمجالس القروية المنتخبة » (« معريب » ٢٣ ايلول) . وما كشفته المعريبية يثبت ان الهدف هو تقزيم دور المجالس البلدية والقروية في المناطق العربية المحتلة وربط جماهير الشعب العربي الفلسطيني فيها رأساً بمكاتب « الادارة الذاتية » ، ممهداً لفرض هؤلاء المعارضين ممثلين لهذه الجماهير في « المجلس الاداري » المزمع اقامته .

●● ((توجه خاص)) للقطاع المحتل

اما توجه اطراف مؤامرة « كامب ديفيد » نحو قطاع غزة المحتل فهو توجه خاص ، نبع في الاساس من السعي الى فرض مؤامرة « الادارة الذاتية » فيه اولاً ومن ارتباطات قطاع غزة السابقة بالنظام المصري . وتعد سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، وبالتعاون التام مع النظام الساداتي المفضوح بالتحضير لتنفيذ هذه المؤامرة وسيرورتها وذلك عبر الفصل التام بين قطاع غزة المحتل والضفة الغربية المحتلة . وكشفت صحيفة « الطليعة » القاهرية في عددها الاخير (٢٤ ايلول) ان سلطات السادات تعد العدة لتدريب الف شرطي من [illegible] اما في القطاع تمهيداً لذلك . وتتزامن هذه الخطوة مع تصعيد الارهاب الاحتلالي في القطاع والضغط الاقتصادي . وهذا ما اكدته حين [illegible] ان حوالي ١٢٠٠ طالب جامعي ينهون تحصيلهم العلمي سنوياً في القطاع المحتل ولا يجدون اماكن عمل لهم ، على سبيل ان نعرف حقيقة الاوضاع الاقتصادية في هذه المنطقة . والمقصود من تسوية هذه الاوضاع هو اضعاف مقاومة الجماهير لمؤامرة « الادارة الذاتية » . ودفع هذه الجماهير الى الاتصال بالنظام الساداتي والطلب منه العمل على « افراج كربها » . وهنا سيتمكن المرتبطون بالنظام الساداتي من الحصول على وزن ما . في الوقت الذي تشن فيه سلطات الاحتلال حملة قمعية ضد القوى الوطنية في القطاع . وتقوم كذلك بتنفيذ سياسة « فرق تسد » وبمؤامرة توطين اللاجئين .

وتعمد الاوساط الوطنية في قطاع غزة المحتل الى [illegible] المرتبطين بالنظام الساداتي وبالاردن يعقدون الآن اتفاقاً سرياً بين الملك حسين والرئيس السادات يقضي باعادة التقسيم الساداتي على اهالي القطاع سواء عن طريق استقبال الطلاب ام من خلال ايجاد جسر جديد بين العريش والقطاع ليتمكن اهالي القطاع المحتل عبره من السفر الى الخارج او العودة الى القطاع . وبهذه الخطة يضعف اتصال اهالي القطاع باهالي الضفة الغربية ، وهو الخطوة الاولى نحو فصل القطاع عن الضفة لتنفيذ مؤامرة « الادارة الذاتية » فيه اولاً .

●● المظلة الامريكية

ومن الامور الهامة الملفتة للنظر التي رافقت هذه الخطوات القمعية جميعاً بين نظام السادات وحكام اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين هو النشاط الامريكي في هاتين المنطقتين . فقد قامت البعثة القنصلية الامريكية في القدس العربية المحتلة في الاسبوع الماضي بجولة في عدد من المدن في هاتين المنطقتين . وحاولت البعثة المذكورة القيام بعملية تحسس لدى رؤساء البلديات حول « الادارة الذاتية » . ومجرد قيام هذه البعثة بمثل هذه العملية التحسسية يؤكد ان اطراف مؤامرة « كامب ديفيد » ، بعد ان ربطت بعضها ومن خطة عامة ، عاقدة العزم على تنفيذ مؤامرة « الادارة الذاتية » حتى من طرف واحد . كما يؤكد ان التنسيق القائم بين حكام اسرائيل والنظام الساداتي انما يتم تحت المظلة الامريكية ، وان كل هذه الخطوات تسير وفق السيناريو الذي حددته اتفاقيتا « كامب ديفيد » الناسفتان لأي حل للقضية الفلسطينية او اية تسوية يجب ان تكون وفق اطار « كامب ديفيد » ، وبغياب منظمة التحرير الفلسطينية .

ان دخول مؤامرة « الادارة الذاتية » في هذه المرحلة الخطيرة يضع امام الحركة الوطنية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وفي الخارج وامام جبهة الصمود والتصدي العربية مهمات جديدة عليها ان تضطلع بها لافشال هذه المؤامرة . ومما لا شك فيه ان هذه المؤامرة على حقوق الشعب العربي الفلسطيني تندرج ايضاً في مجمل السياسة الامريكية الكونية المعادية لحركة التحرر الوطني لشعوب المنطقة والعالم ولمنظومة الدول الاشتراكية . وهذا ما كشفته حقيقة

— البقية ص ٧ —

الكذب والخداع من اساليب المحتلين لبناء المستوطنات الكولونيالية

● القدس — لمراسلنا — تنظر المحكمة العليا في بداية كانون اول القادم بالشكوى التي رفعها اهالي البيرة المحتلة من اصحاب الاراضي المغلقة في جبل الطويل . وقدم اصحاب الارض الشرعيون عن طريق المحاميين عبد عسلي وعليان الاعرج مؤخراً تصريحاً جديداً اثبتوا فيه وقائع خداع حاكم رام الله المحتله العسكري الذي نفى باستمرار النية باقامة مستوطنة كولونيالية على هذه الاراضي المغلقة .

ويذكر ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي كانت اغلقت منطقة جبل الطويل ، مما اجبر الاهالي وبلدية البيرة على وقف المشاريع العمرانية المعدة للتنفيذ في هذه المنطقة المشرفة على البيرة . وعلى اثر نشر الانباء في شهر حزيران عن النية في اقامة مستوطنة كولونيالية في هذه المنطقة باسم « بسغوت » توجه رئيس بلدية البيرة ، ابراهيم الطويل ، الى الحاكم العسكري مستفسراً عن صحة هذه الانباء . وقام الحاكم العسكري بنفيها كلية . وان المستوطنات [illegible] بناء بعض المكاتب الرسمية . الا ان العمل على الطبيعة اكد النية باقامة مستوطنة . فتوجه الاهالي الى المحكمة العليا ، التي اصدرت بدورها امراً احترازياً مع الاستمرار في العمل . الا ان اذاعة اسرائيل باللغة العبرية اوضحت من خلال برنامج عدته في ايلول واذاعته ان هناك « عائلات تسكن البيوت المقامة على جبل الطويل » ، الامر الذي يدمغ كذب الحاكم العسكري المتواصل . ويؤكد ان سلطات الاحتلال تلجأ الى كل الاساليب لتمرير مخططاتها الاستيطانية الكولونيالية . وعليه ستنظر المحكمة العليا بطلب الاهالي مجدداً .

« برافدا »

الولايات المتحدة تمارس نهجا خطيرا في الشرق الاوسط

● موسكو — كتبت صحيفة « برافدا » (٢—١٠) ان الولايات المتحدة تمارس نهجا خطيرا عديم الجدوى في الشرق الاوسط ، وترى الولايات المتحده مهمتها الرئيسية في تجنيد حلفاء لها لتحقيق مخططات عادية معادية للاتحاد السوفييتي وفرض الرقابة على البترول في الشرق الاوسط وبناء « كالو للقوات » رد الفعل السريع » .

واشارت الصحيفة الى انه ينبغي النظر في الاتفاق الاخير بين الولايات المتحدة واسرائيل بشأن التعاون العسكري الاستراتيجي من هذه الناحية بالذات . ولمثل هذا الخط يثير رد فعل سلبي جدا في الاقطار العربية .

في الذكرى الاولى للحرب العراقية — الايرانية

الجبهة الوطنية الدمقراطية العراقية تدعو لمزيد من الوحدة - لاسقاط الدكتاتورية

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — نشرت صحيفة الحزب الشيوعي العراقي المركزية « طريق الشعب » في عددها رقم (١١) بياناً كانت اصدرته الجبهة الوطنية الدمقراطية العراقية ، التي تنضوي تحت لوائها الحزب الشيوعي العراقي والحزب الاشتراكي الكردستاني — العراق والحزب الدمقراطي الكردستاني — العراق . وقد عالج البيان المذكور اسقاطات « حرب القادسية » التي دخلت في الـ ٢٢ من ايلول الماضي عامها الثاني .

وجاء في هذا البيان الهام :

« لا تزال بلادنا ، العراق ، تعيش تحت كابوس الحرب العدوانية ، التي اثارتها الطغمة المتسلطة على الحكم ، مدفوعة بها المخطط الامريكي الصهيوني الرجعي في المنطقة . وهادفة بالتعاون مع سائر الانظمة والقوى الرجعية والعميلة الى اسقاط النظام الوطني المعادي للامبريالية في ايران . والى اضعاف وقمع نضال الجماهير واحزابها الوطنية ضد الدكتاتورية . وقد جلبت هذه الحرب لشعبنا ويلات ومآسي لا تحصى اذ اودت بحياة عشرات الالوف من ابناء الشعبين العراقي والايراني . واشاعت الدمار الاقتصادي الشامل في البلدين .

طريق الشعب

وتسببت في تشريد الجماهير الفقيرة ، فضلا عن الغلاء وارتفاع اسعار العديد من المواد وندرتها في الاسواق . وقد خلق ذلك وضعا معاشيا صعبا للجماهير الشعبية لا سيما الكادحة منها في حين اثرت فئة من المسؤولين في اجهزة السلطة والحزب الحاكم والمرتبطين بها اثراء فاحشا .

ان مواصلة الحرب انهكت القوات المسلحة العراقية . وادت الى هدر سلاحها ، الذي كان موجودا من قبل او الذي اشتري بالمليارات ابان ايام الحرب نفسها ، مما جعلها عاجزة عن اي اسهام جدي في الدفاع عن الاستقلال الوطني وعن حقوق الشعب الفلسطيني والشعوب العربية ضد الامبريالية وضد الاعتداءات الصهيونية المستمرة واحتلالها للاراضي العربية . واقترنت مواصلة الحرب باستمرار الارهاب والبطش الدموي ضد ابناء الشعب العراقي على اختلاف قومياتهم وعقائدهم وطوائفهم من الاعدامات والتنسيب الى الاحزاب الوطنية والحركة السياسية الدستورية المعارضة . واستمرت الاعتقالات والتعذيب والاعدامات بالجملة . وشملت عمليات الاعتقال والتشريد والتهجير القسري النساء والاطفال والشيوخ من عائلات الوطنيين الهاربين في العراق وعائلات الانصار (البيشمركة) في كردستان كما شملت الشباب على اوسع نطاق وفي مختلف المدن العراقية باسم البحث عن الجنود الهاربين وارسال الارهاب من المراهقين الى جبهات القتال » .

القمع في كردستان العراق

وفي كردستان العراق شنت السلطة نهجها الشوفيني المتمرس المقرون بشاملة الارهاب والموت والدمار وباستمرار سياسة التعريب والصهر القومي . واطلاق ايدي الاجهزة القمعية للتنكيل بالمواطنين وبالاخص داخل المدن . وبالاضافة الى الحرب الجارية اصلا ضد الشعب الكردي فان مناطق واسعة من كردستان تحولت الى مناطق العمليات الحربية واصبح سكانها عرضة لقصف الطائرات والمدافع في كل لحظة . واقترنت سياسة الحرب والارهاب بتصعيد الطابع الاستثنائي للاوضاع . وتركيز السلطات كلها بيد الدكتاتور الاهوج الذي جعل من جميع اجهزة الاعلام الرسمية بوقاً لتمجيده والتطبيل له ليل نهار . وغدا السجن والتعذيب والموت نصيب كل شخص يشك باخلاصه له حتى ولو كان بعثيا . وفي ظل هذه السياسة وبعد تجنيد الشبان وسحبهم من ميادين الانتاج الى جبهات القتال فان الانتاج الزراعي والصناعي قد انخفض معظمه في قطاع الدولة وفي العديد من مؤسسات القطاع الخاص ، واصبح العراق وهو بلد النفط الغزير يواجه صعوبات اقتصادية شاملة . وقد اضطرت السلطة الحاكمة الى طلب ديون بمليارات الدنانير من حلفائها الحكام الرجعيين في السعودية وامارات الخليج في وقت فتح فيه المجال على نطاق واسع للامبريالية وشركاتها الاحتكارية للتسرب الى البلاد . وابرام [illegible] من عقود المقاولات والتبادل التجاري ، الامر الذي زاد من تبعية العراق الاقتصادية للسوق الرأسمالية الامبريالية العالمية .

التساؤل عن الاستقلال الوطني

وعلى الصعيد العربي واصلت الزمرة الدكتاتورية سياسة التعاون والتنسيق مع الانظمة والقوى الرجعية في السعودية والاردن والامارات وغيرها . وتسببت في سياسة العداء والتخريب ضد سوريا ، التي تواجه بحزم الامبريالية والصهيونية ، وضد جبهة الصمود والتصدي والمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ومجمل حركة التحرر الوطني العربية . الامر الذي وضعها في صف واحد مع نظام السادات ، وفي خدمة اتفاقات « كامب ديفيد » الخيانية والسياسة العدوانية لاسرائيل . ووجدت هذه الحقيقة تعبيراً لها في شراء الاسلحة من اقطاب « كامب ديفيد » — من نظام السادات ومن وراءه اسرائيل . وبالارتباط مع هذه السياسة وما اقترن بها من ظروف الحرب عجزت السلطة عن حماية اراضي العراق من العدوان الصهيوني الاجرامي حيث قصفت الطائرات الاسرائيلية المفاعل الذري العراقي في ضواحي العاصمة دون ان تلقى اي رد .

وفي الميدان الدولي استمر نهج التقارب والتعاون مع الاوساط الامبريالية . وامعنت الفئة الحاكمة



المزيد من التنازلات من اجل الحصول على السلاح والعتاد من البلدان الامبريالية كفرنسا وامريكا وبريطانيا واليابان والمانيا الغربية وغيرها ، ووطدت العلاقات مع النظام الرجعي العميل في تركيا المرتبط بحلف الاطلسي . اذ ابرمت معه اتفاقية امنية تبيح للقوات المسلحة التركية التجاوز على سيادة العراق الوطنية ودخول ارضه لمسافة ١٧ كيلومترا حتى [illegible] وذلك بحجة ملاحقة المتمردين . وتوصلت الى اتفاقية مع الرجعية الحاكمة في باكستان لتصدير الجيش المرتزقة بهدف دعم مجهودها الحربي ، اضافة الى استيراد المرتزقة من الاردن والسودان والمغرب والصومال .

الارهاب والعدوان يعمقان ازمة الحكم وتناقضاته

ان سياسة الحرب والارهاب عمقت ازمة الحكم الدكتاتوري الفاشي وشددت جميع تناقضاته ، وزادت من عزلته محلياً وعربياً ودولياً . فعلى المسرح الدولي اصبح الحكام يبحثون عن اصدقاء لهم بين اقطاب الدول الامبريالية والرجعية ، ويتجهون بانظارهم الى حكام باريس وواشنطن ولندن وبون وغيرها . ويتبادلون معهم الزيارات على مختلف المستويات . في حين سحبوا العلاقات مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الى مجرد مسار للحصول على السلاح ، ومحاولات لجعل هذه العلاقات غطاء لتضليل الرأي العام .

وعلى المسرح العربي وجد الحكم نفسه في عزلة شديدة . اذ طرد ممثلوه من الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي . واسقطت عضويته فيه وقرر احلال قوى المعارضة الوطنية العراقية محله . ولم تجد من تزكي سياسته سوى الانظمة والقوى الرجعية .

واما على الصعيد الداخلي فان السخط الشعبي [illegible] يجد تعبيرا عنه في اشكال مختلفة — في الاتساع المضطرد لصفوف المعارضة الشعبية وتنامي السخط وروح التحدي لدى الجماهير . وتعاظم الكفاح الثوري المسلح خاصة في كردستان . وكذلك في ظروف الانهيار المعنوي المتزايد بين صفوف مؤيدي السلطة وقواتها المسلحة جراء الاخفاقات التي منيت بها خططها الحربية . فضلا عن تفاقم مظاهر الفساد والرشوة في مؤسسات الحكم . وهروب العديد من الكوادر وانصار النظام والحزب الحاكم الى خارج العراق والى صفوف المعارضة في كردستان . وبوادر تفكك الجمعيات السكنية شبه العسكرية التي حشرت بها السلطات سابقا الفلاحين المهجرين في كردستان .

ان الشبيبة العراقية التي لم ولن تبخل بالتضحيات دفاعا عن حرية الشعب واستقلال الوطن تلجأ اليوم الى الهروب من صفوف القوات المسلحة بعشرات الالوف . وهذا تعبير صارخ عن احتجاج شعبنا العراقي على الحرب العدوانية وعن انعدام الثقة بالحكم وبمستقبله .

ان الطغمة الحاكمة تدفع ببلادنا وشعبنا العراقي الى كارثة حقيقية كبرى . وهي مصرة على مواصلة الحرب والارهاب واشاعة الموت والدمار الشامل ضمانا لبقائها على دست الحكم . ولا تتورع عن اللجوء الى اخطر الدسائس لتفرقة الصف وتضليل الجماهير الى جانب الارهاب بهدف اضعاف النضال الشعبي .

وازاء ذلك توجب على كافة المناضلين من اجل حرية شعبهم ووطنهم ان يوحدوا صفوفهم وينهضوا يداً واحدة لانهاء الهزيمة بالدكتاتورية » .

وبعد ان اكدت الاحزاب المشاركة في الجبهة الوطنية الدمقراطية العراقية عزمها على مواصلة العمل على توسيع صفوف الجبهة من اجل اسقاط النظام الدكتاتوري ، دعت جماهير الشعب العراقي وقواه الوطنية وقوات الانصار الى تصعيد نضالها السياسي والعسكري لاسقاط نظام صدام حسين والى تعميق وترسيخ وحدتها الوطنية . وناشدت القوى الدمقراطية والتقدمية العربية والعالمية الى التضامن مع نضال الشعب العراقي .

يذهب القط ويبقى المخلب — بقية

سوريه والثوره الفلسطينيه في جنوب لبنان . وقد لمح الى ذلك رئيس الحكومة مناحيم بيغن في حديث صحفي عشية رأس السنة العبرية بقوله ((**لم ننس الصواريخ السورية في لبنان ولكن اصبنا علينا ان نتعلم الانتظار**)) .

وعلى الرغم مما ينطوي عليه هذا الحلف الامريكي — الاسرائيلي الخطر من اخطار ، فمغزاه الاساسي انه حلف ثنائي بين دولتين انهارت جميع احلافهم في المنطقة وبين دولتين تعمليان لشد العزلة بين شعوب هذا الشرق ، وبالتالي انه آخر الاحلاف التي عقدت لحكام اسرائيل . لقد نفضت اسرائيل بكل رصيدها الماضي والحاضر في الرهان على ريغن ولكن ماذا بعد ريغن ؟ ماذا اذا تغير ريغن او تغيرت سياسته ؟

قد يذهب القط ويبقى المخلب !

كفاح كل يوم

كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم

جسر الزرقاء ـ القرية « الايجابية » الخطـرة

٤٥ كيلو مترا الى امـام ومئـات السنين الى الوراء ..!!

✱ الاستيطان من يمينكم ويساركم وخلفكم •• والبحر من أمامكم وليس لكم سوى الرحيل !! ✱ تجربة أولى في النضال •• ولن تكون الاخيرة ✱

بقلم : نظير مجلي و عباس زين الدين

● السيارة تنهب الارض نهبا على الطريق من حيفا الى قرية جسر الزرقاء العربية . وتتمتع اعيننا باجمل لوحة ارضية على وجه البسيطة . الارض الرملية الحمراء والحقول الشاسعة الخضراء ، وكروم العنب الغنية وهضاب الساحل الساحلية ، والبحر الازرق المسمى تعسفا بالبحر الابيض ، والممرات الشاهقة الحديثة والبنايات الاثرية القديمة .. كل هذه المناظر في ظل مناخ البحر المتوسط الذي تعبق فيه رائحة الوطن الغالي تشعرك بان الدنيا بخير .. على الرغم من كثرة معسكرات الجيش المنتشرة التي تحملك من سيارات ... الحروب وعلى الرغم من السيارات « المطرطقة » والعساكر ... على الدراجة) وغيرها من مظاهر الفقر المتواضعة التي يتاح لها ان تظهر على الطريق .

الدنيا بخير .. ونحن نسير الى امام .. خمسة واربعون كيلومترا من حيفا جنوبا الى امام .. فنصل الى القرية للمصاب بالذهول هنا .. واذا بما خلال اقل من ساعة نعود مئات السنين الى الوراء . واذا بنا في قرية سبيها التاريخ وغابت عنها طبيعة ومدنية الحياة ، التطور ، ويسيطر عليها التخلف والاهمال تماما وفي كل المجالات . ويكون تعليقنا الاول على اوضاع القرية بعد خروجنا منها : والله لو كان بيدنا لجعلناها متحفا وبدون اية رتوش منحها معلم ... الاجيال الصاعدة كيف كانت الحياة في القرون الوسطى ولجعلنا من اهلها لتحسين اوضاعهم عما هم عليه من عذاب ..

مبالغة !؟ اقرأوا واحكموا بانفسكم .. وتذكروا ايضا ان « الحكي مش مثل الشوف » .

●● أخطار على الحياة !

الشارع الرئيسي المنظم الذي يصل القرية الى الطريق بين حيفا وتل ابيب هو شارع موت بالنسبة لجسر الزرقاء . فهو يقع على طول حدود القرية الشرقية وسرعة السير فيه محددة بـ ٩٠ كيلو مترا في الساعة (... حادثة

[illegible]

●● عزلة عن الاهل والخلان ..

قبل العام ١٩٤٨ كانت جسر الزرقاء واحدة من تجمع قروي كبير يضم قرى ... والطنطورة ... وقيسارية . وبعد الحرب بقيت جسر الزرقاء وحدها في عزلة عن الاهل والخلان .. اقرب قرية عربية لها من الشمال هي قرية الفريديس (على بعد ١٥ كيلومترا) ومن الجنوب قرية ... على بعد مماثل (لكن ... النجم ... وشرد اهلها في السنوات الثلاث الاخيرة) . ونتيجة العزلة عن التجمعات العربية اصبح من السهل على السلطات الاسرائيلية فرض الارهاب على اهل جسر الزرقاء . وبذلك اضطروهم الى بيع اراضيهم (وصادروا ارض من لم يبع) وفرضوا عملاءهم قادة وتحكموا بمصالح الناس وسعوا في ابقاء القرية في وضع متخلف تـام .

●● اهلا وسهلا .. لكـن ..

[illegible]

... (ممنوع الوصول اليها من الشارع الرئيسي حيفا – تل ابيب العالمي مع انه انشئت جسور خاصة لكل المستوطنات اليهودية المجاورة للشارع !؟) . وعلى الجسر ...

[illegible]

وفي الواقع فان سرد الامور على هذا النحو لا يعطي الصورة الكاملة . فنحن نقول انهم مستغلون علينا ان نضيف ان هناك خمسة ... من سكان القرية يعملون على تشغيل الاولاد الصغار في المصانع والمطارات ... انما يتسكعون في الشوارع ولمـا يبيعون قوة عملهم ، شبابهم للسماسرة . وهناك ١٦٠٠ طالب آخر يتعلمون لكن ليس في غرف دراسية بل في ساحات المدارس اذ هناك نقص في ... غرفة دراسية في القرية . أمـا ...

[illegible]

●● « الايجابية » !!

[illegible]

بعد قلنا هذا الكلام لاسماعيل ... جسر الزرقاء .. وكان رفاقنا ... عليهم بعد عدة سنوات . ويبدو ان اهالي القرية ، وهـي تحت ... الارهاب والظلم ، اقتنعوا ان لا طريق سوى النضال امامهم . وقرروا خوض ...

... المدارس احتجاجا على هذا الوضع ، فيضرع ... يحاولون ايجاد حل يوقف ... واشبين بايجاد حل حقيقي في القريب .

فكانت اول تجربة .. وبالتاكيد لن تكون الاخيرة .



[illegible]



[illegible]

المدرسة الاكليريكية في الناصرة تبدأ احتفالاتها بعـام اليوبيل الفضي

● الناصرة — لمراسلنا — تحت رعاية سيادة المطران مكسيموس سلوم ، احتفلت المدرسة الاكليريكية في الناصرة ، بعد ظهر السبت الماضي ، بافتتاح سنة يوبيلها الفضي بمرور ٢٥ عاما على تاسيسها (٥٦ — ١٩٨١) .

[illegible] ... وتكلم في الاحتفال مدير المدرسة الاب اميل شوفاني معربا عن الاعتزاز بتطور المدرسة وبوطد العلاقات بين اولياء امور الطلاب والطلاب والمعلمين . كما اكد ان هدف المدرسة هو خلق الانسان اولا ، الواعي المسلح بالقيم الاجتماعية النبيلة والتحصيل العلمي العالي . وقال ان فرعا للالكترونيكا سيفتح في السنة القادمة . وحيا الاحتفال سيادة المطران سلوم ، معربا عن تقديره لكل العاملين من اجل تطور المدرسة وملتزما بمواصلة تقديم كل دعم ضروري لاستمرار تطورها . وقد ... وقد علم مراسل « الاتحاد » ان هذه السنة ستكون حافلة بنشاطات اجتماعية وثقافية ورياضية على شرف اليوبيل الفضي للاكليريكية ، التي اصبحت معهدا يقصده الطلاب من مختلف انحاء البلاد ، نظرا لمستواه العالي وسمعته الطيبة .

رسالة عرعرة — عارة
ازمـة نقص الغرف في ثـانوية عـرعرة

● عرعرة — لمراسلنا — حتى الآن لم توجد ازمة نقص الغرف التعليمية في ثانوية عرعرة حلا لها ، على الرغم من مرور قرابة الشهر على افتتاح العام الدراسي الحالي . ونتيجة لهذا الوضع تقوم ادارة المدرسة ...

[illegible]

●● الاحتفال بالذكرى الثامنة لتأسيس فرع الحـزب الشيوعي

... في جو من البهجة والتصميم على مواصلة المعركة احتفل اعضاء الحزب الشيوعي واصدقاؤهم في عرعرة وعارة وعين السهلة ، يوم السبت الماضي ، بالذكرى الثامنة لتأسيس فرع الحزب الشيوعي .

افتتح الاجتماع الرفيق ... سكرتير فرع الحزب في عرعرة ، وتلاه الرفيق محمود حسين ... (ابو العفو) ، عضو لجنة المراقبة المركزية واحد الرفاق القدامى في منطقة المثلث . واختتم الاحتفال ... من الاناشيد الثورية .

اتساع مظاهر الاستنكار لاتفاق « التعاون الاستراتيجي »

● تل ابيب — اصدرت لجنة المبادرة من اجل تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، يوم الثلاثاء الماضي ، بيانا الى الصحف اكدت فيه ان تحويل اسرائيل الى ... للولايات المتحدة ...

[illegible]

... الوطنية الامريكية يتناقض مع مصالح الشعب في اسرائيل ويهدد مجمل وجوده . ان هذه الخطوة تضع حدود الجيش الاسرائيلي مرتزقة في خدمة اهدافه لا تمت بأية صلة لامن اسرائيل وسلام المنطقة .

وتدعو لجنة المبادرة من اجل تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي مواطني اسرائيل الى الاعراب عن معارضتهم لاتفاق التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة . ان مستقبل اسرائيل وسلام المنطقة لا يمكن ضمانهما بالهرب ... الاستراتيجي » مع الولايات المتحدة . وجاء في هذه الوثيقة « تحولنا الاتفاق الى مرتزقة في خدمة مصالح ... كما وانه يهدد سلام اسرائيل ووجودها . نحن بحاجة الى التفاوض واقامة علاقات ودية مع الاتحاد السوفييتي وليس الى شن الحرب عليه » .

[illegible]

●● حول تجربة محلية لزيادة توزيع الصحافة الشيوعية :

الصحيفة الشيوعية كمنبر سياسي وفكري واداة للصلة الحية مـع الجمـاهير

✱ بقلم : سهيـل ذياب ـ الناصرة ✱

■ مهرجان الصحافة الشيوعية هو مناسبة يتركز فيها الاهتمام على وضع الصحافة الشيوعية ، مضمونها ، مستواها ، محرروها ، مدى عكسها للقضايا الشعبية وطبيعة اعمال توزيعها .

نحن نعتز لان « الاتحاد » ، بالاضافة الى كونها الصحيفة الناطقة بلسان حزبنا ، قد تحولت بسبب كونها كذلك ، الى المنبر العالي ، الشجاع والمجند لكل الكفاح الشعبي للجماهير العربية ولكن السؤال هل نوزعها بما فيه الكفاية !؟ هل صحيح الزعم انه من الصعب زيادة توزيع الجريدة ؟ لا شك ان الوضع الاقتصادي ووجود عدد كبير من الصحف العربية في السوق في السنوات الاخيرة يصعبان زيادة انتشار الصحف الحزبية ، ولكن هل يجوز ان نضع القضية هكذا !! هذان السببان من الممكن ان نضعهما بشكل معاكس ونقول انه بسبب الوضع الاقتصادي الصعب ، وبسبب وجود عدد كبير من الصحف الاخرى في السوق علينا الاهتمام اكثر واكثر بـ « الاتحاد » ويجب علينا ايصال « الاتحاد » وغيرها من الصحف الشيوعية الى الناس لتكون مشعلا للامل وحافزا على الكفاح .

لا اريد ان اطيل في هذه المقدمة بل سنترك الحقائق تتكلم حول امكانية توزيع الصحف من خلال تجربتنا في الناصرة .

مؤخرا بدأت عدة مبادرات لزيادة التوزيع والمبادرة لزيادة التوزيع تعني اولا وقبل كل شيء زيادة الموزعين في كل فرقة ، وضم رفاق قدامى في فرقة التوزيع . وقد حدث هذا الامر في سبع مناطق توزيع فكانت النتيجة كما يلي :

- فرقة رقم ١ قفزت من ١٦ نسخة الى ٤٣ نسخة
- فرقة رقم ٢ قفزت من ١٧ نسخة الى ٣٦ نسخة .
- فرقة رقم ٣ قفزت من ٢٦ نسخة الى ٩٢ نسخة .
- فرقة رقم ٤ قفزت من ١٨ نسخة الى ٥٥ نسخة .
- فرقة رقم ٥ قفزت من منطقة لم توزع الى ٤٠ نسخة .
- فرقة رقم ٦ قفزت من ١٦ نسخة الى ٤٠ نسخة .
- فرقة رقم ٧ قفزت من ٢٧ نسخة الى ٥٠ نسخة .

تجدر الاشارة الى ان كل هذه الفرق تتركز في اربعة احياء فقط ، ولم تغط الا منطقة قليلة من المدينة .

كيف حدثت هذه الظاهرة ؟ :

✱ بدل موزع واحد اصبح اثنان او ثلاثة وفي بعض الاحيان وصل عدد الفرقة الى ٦ اشخاص بينهم رفاق قدامى ممن لديهم تجربة في التوزيع ويحظون بشعبية واسعة بين الناس .

✱ التوزيع لم يكن على بيوت معينة وانما على كل البيوت في الحي ، على كل الناس .

✱ تم التوزيع العام على المحلات التجارية ، كل المحلات ، وليس هذا فقط وانما تم التوزيع على العاملة او الموظفة قبل اعطاء الصحيفة الى صاحب المتجر .

✱ نشر جو من العمل والعطاء والتقدير للموزعين البارزين في الفروع ، وقد اصبح انتظار نتيجة التوزيع في اية منطقة جديدة ، او توسيع التوزيع في منطقة قديمة كانتظار نتائج صندوق انتخابي في يوم الانتخابات . وهكذا فان جو التنافس الشيوعي يجب ان يعرف كل الفروع وكل الاعضاء وكل الخلايا .

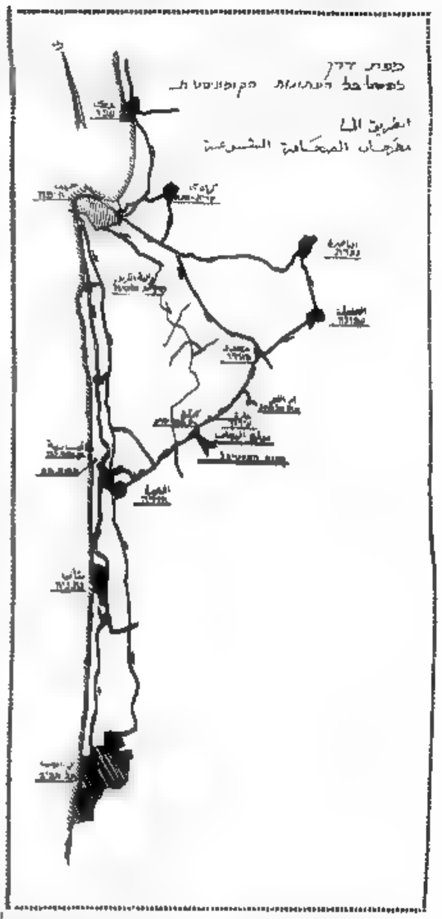
✱ دور قائد فرقة التوزيع المركزي في قيادة الفرقة وتشجيع الرفاق الذين يوزعون لاول مرة واعطاؤهم تقديرهم ودورهم الخاص هي امور هامة جدا . ويتوجب على القائد البقاء حتى انتهاء توزيع آخر نسخة في الحي وحث الموزعين على العودة بشكل جماعي للمحاسبة وتسديد الاثمان وتلخيص عمل الفرقة وتعيين موعد للاسبوع القادم لمواصلة التوزيع والتوسع فيه .

ويجب ان نولي الاهتمام نفسه بالصحف الشيوعية الاخرى ، « الجديد » « الدرب » و « الغد » وبالذات بمجلة « الغد » مجلة الشبيبة الشيوعية .

ان عملية توزيع الجريدة ليست عملية توزيع بريدي وانما هي صلة حية سياسية مع الجماهير . والتوزيع هو مناسبة لزيارة الناس ولقائهم من اجل نقل كلمة حزبنا اليهم ، وبالاضافة الى هذا — وهذا ليس اقل اهمية — نقل رأي الناس الى الحزب مشاكلهم وقضاياهم ومطالبهم وما يتوقعونه من الحزب . وبكلمات اخرى استماع نبض الجماهير الى الحزب ، وهذا مهم جدا حتى يقوم الحزب بواجباته التاريخية ، ويصوغ كفاحه مستندا بدقة الى طاقة الجماهير واستعدادها .

مرحـبة جديـدة ـ بقيـة

[illegible]



جبهة المغار الدمقراطية :

سياسة التمييز الحكومية مسؤولة عن الاوضاع التي آلت اليها قريتنا

● اعلان الاضراب في المدرسة الابتدائيه (أ) ●

● المغار — لمراسلنا — اصدرت جبهة المغار الدمقراطية ، هذا الاسبوع ، منشورا الى الاهلين معرضت فيه الى مبادرة البعض من ابناء القرية لاقامة لجنه تعمل من اجل الاتصال بالجهات المختصة لحل مشاكل القريه المتفاقمة . وباركت هذه الخطوة مؤكدة ان جبهة المغار « تؤيد كل خطوه بناءة وكل من يطالب بحقه في سبيل مصلحة قريتنا » . ودعا المنشور الى وحدة جميع الفئات ، بغض النظر عن ارائها السياسية ، في سبيل تحصيل حقوقها المهضومة .

واكد مراسلنا في المغار ان من بين طلبات مجموعة المبادره هذه الاسراع في تعيين رئيس للجنة المعينة في القرية والعمل على اصلاح الاوضاع المتردية فيها والا فستكون مضطرة الى اتخاذ اجراءات اشد حزما ومنها التظاهر امام الكنيست واعلان الاضراب العام . ويذكر انه منذ صدر الامر التعسفي بحل مجلس المغار الديمقراطي في ٢٥–٦–٨١ والمشاكل تتفاقم في القرية . فقد استقال الرئيس الاول للجنة المعينة بعد مرور اقل من شهر واحد على تعيينه .

وقد دارت احاديث هنا وهناك حول اسباب هذه الاستقالة بمعظمها واهية لا تمت بصلة للحقيقة ولم يشر احد الى ان الرئيس المذكور ، رغم رضى حاكم لواء الشمال عنه وعن لجنته ، لم يحصل على مساعدات من وزارة الداخلية تمكنه من العمل . ولا يزال هذا المنصب شاغرا .

كذلك فقد افتتحت السنة الدراسية الحالية وازمة النقص في الغرف الدراسية في قريتنا . ولا تزال اعداد كبيرة من الطلاب دون غرف اللياقة ، ومياه الشرب معاني من التلوث . كل هذه الاوضاع وغيرها والسلطات المسؤولة لا تحرك ساكنا رغم قيام العديد من الاهلين ومدراء المدارس ولجان اولياء امور الطلاب باجراء اتصالات مع هذه السلطات من اجل تحسين هذه الاوضاع .

واشار المنشور الى ان الوضع السائد في القرية ما هو « الا نتيجة حتمية لسياسة التمييز القومي الموجهة ضد قرانا العربية وسلطاتها المحلية . لقد وصلنا الى هذه الحال نتيجة لتسليفات وزارة الداخلية على معظم الميزانيات القديمة لها الامر الذي ادخل مجلسنا المحلي في عجز مالي منذ العام ١٩٦٩ . وقد اشار الى هذه الحقيقة تقرير اللجنة التي عينتها وزارة الداخلية واوصت بحل المجلس » .

● اعلان الاضراب في مدرسة (أ) ●

هذا واعلن الاضراب العام ، منذ يوم السبت الماضي ، في مدرسة (أ) الابتدائية احتجاجا على سوء الاوضاع فيها . ويشمل هذا الاضراب ٦٠٠ طالب .

اتساع البطالة في عكا

خطر الفصل يتهدد ٦٠ عاملا في مصنع « نعمان »

● عكا — لمراسلنا — يهدد خطر الفصل ٦٠ عاملا من عمال مصنع « نعمان » لانتاج الادوات الخزفية والكيراميكا في عكا وذلك نتيجة للازمة الآخذة بخناق المصنع جراء ارتفاع وتيرة الاستيراد وخصوصا من اقطار الشرق الاقصى (تايوان والصين الشعبية) .

وقد احاطت ادارة المصنع مجلس عمال عكا علما بهذه الخطوة . لكن سكرتير مجلس العمال ، تسيحاق حزيزا (المعراخ) اعلن — للصحف ، امس الخميس — ان المجلس يعارض الفصل وانه قد ابرق الى وزير التجارة والصناعة مطالبا بعقد مقابلة معه لبحث الموضوع .

ويذكر ان مظاهر البطالة في عكا اخذة في الاتساع ، خلال الفترة الاخيرة ، فبالاضافة الى ازمة مصنع « نعمان » لا يزال مصنع « فرولوم » يعاني من ازمة خانقة زادت حدة مع ارتفاع اسعار رسوم الكهرباء مؤخرا . وتجدر الاشارة الى ان المصنعين يشغلان عددا كبيرا من العاملين العرب والسؤال هنا هو : هل يكون هؤلاء الضحايا الاوائل لسياسة الفصل والقذف الى سوق البطالة ؟؟

اصلاح تنظيمي في عيادات «صندوق المرضى» في المدن !

● تل ابيب — لمراسلنا — اعلن رئيس ادارة « صندوق المرضى » الهستدروتي ، البروفيسور حاييم دورون ، عن اجراء اصلاح في تنظيم العمل الطبي لاطباء العائلة واطباء الاولاد في عيادات الصندوق في المدن اعتبارا من اول الشهر الحالي (امس الخميس) وذلك من اجل تحسين الخدمة .

واوضح البروفيسور دورون في مؤتمر صحفي عقده في « بيت سوكولوف » في تل ابيب بانه سيعبر عن الاصلاح ، من ناحية تنظيمية ، بتقسيم وقت القبول الى اربعة اقسام : اسئلة واجوبة ، زيارات اعتيادية ، زيارات مخططة وتحديد موعد مسبق بين الطبيب والمريض .

ومن المقرر ان تكون هناك « يوم عمل مطول » واحد في الاسبوع يعمل فيه بصورة متواصلة من الساعة الثامنة صباحا وحتى السابعة مساء . وفي ساعات المساء من اليوم المطول تتواجد في العيادات طاقم مكون من طبيب عائلة (في قسم من العيادات طبيب اولاد ايضا) وممرضة وصيدلي وسكرتيرة طبية .

واضاف : ان الهدف من هذا النظام هو اجراء تقليص في عدد الزيارات التي لا تحدد مسبقا مع الطبيب (...) وزيادة زيارات الفحوص الوقائية حسب تخصص اللقاءات المحددة مسبقا مع الطبيب لاجراء فحص شامل بعضو الصندوق (بغض النظر اذا كان مريضا ام لا) ووضع نتائجه في ملف المعلومات الخاص للاستفادة منه لدى المراجعة او في اية حالة طارئة . وبهذه الطريقة يمكن اكتشاف امراض لا يشعر المريض بها مثل ضغط دم عال ومرض السكري وغيره .

واشار البروفيسور دورون الى ان هذه الطريقة ستتبع في البداية في عدد من العيادات في جميع انحاء البلاد .

وبحسب هذا النظام تم توزيع عمل الطبيب في عيادة « صندوق المرضى » الى) وحدات قبل الظهر وبعده على النحو الآتي .

● اسئلة واجوبة — الدقائق العشرون الاولى في الصباح .

● زيارات مستعجلة لتلقي العلاج (غير منظمة) .

● زيارات منظمة يحددها طبيب العائلة مسبقا .

● « فيعود » — دعوة اعضاء في « صندوق المرضى » لاجراء فحوصات شاملة عليهم ولاعطاء دروس في التربية الصحية والطب الوقائي .

متابعة المعركة من اجل حل ازمة ابتدائية تراسنطة — عكا

● عكا — لمراسلنا — بدعوة من لجنة اولياء امور الطلاب في ابتدائية تراسنطة بعكا عقد ، يوم الثلاثاء الماضي ، اجتماع عام لاولياء امور الطلاب لبحث الازمة التي تعاني منها المدرسة ووسائل ايجاد حل لها .

ويذكر ان الازمة قد نشأت في اعقاب تفاقم العجز المالي الناجم عن رفض وزارة المعارف وبلدية عكا تقديم مساعدات للمدرسة تحت ستار الحجة الواهية بان « المدرسة اهلية » علما بان وزارة المعارف هي التي تشرف على مناهج التعليم وتعيين المعلمين وتصنيفهم وغير ذلك وتضع حصصها كاملة للقسم الثانوي فيها ، بالاضافة الى ما يكلفه وجود هذه المدرسة من اعباء عن كاهل وزارة المعارف والبلدية .

وقد اطلعت لجنة الاولياء ، في سياق الاجتماع ، الحاضرين على الخطوات الاحتجاجية التي قامت بها لحل الازمة وإجبار السلطات المسؤولة من معارف وبلدية ، على تقديم المساعدات اللازمة للمدرسة . ومن هذه الخطوات الاجتماع مع مدير عام وزارة المعارف ، شموئيلي ، ورئيس بلدية عكا وارسال رسائل احتجاج الى وزارة المعارف وبلدية عكا ولجنة المعارف البرلمانية ومراقب الدولة .

احـــــــار بقيــــة

وقد جرى خلال اللقاء تبادل وجهات النظر بين الجانبين اكد فيه وفد الجبهة دعم الشعب اللبناني لنضال الشعبين اللبناني والفلسطيني .

---

٤٠ فتيـــــــلا — بقيـــــة

وذكرت بعض وكالات الانباء ان امين الهندي ، المسؤول عن قوات الامن في منظمة فتح ، قد اصيب في هذا الحادث بجراح بليغة . واضافت هذه الوكالات ان الانفجار المذكور وقع في الاساس في مقر صلاح خلف ، (ابو اياد) الشخصية الثالثة في منظمة التحرير الفلسطينية .

هذا وكشفت الاوساط المسؤولة في قيادة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية قد اعلنت في الوقت نفسه عن ابطال مفعول سيارة اخرى ملغومة ، كانت موجودة على مقربة من المخيمات الفلسطينية في بيروت . كذلك ذكرت الاذاعة اللبنانية ان سيارة ملغومة اخرى انفجرت على مقربة من مدينة اصيار في الجنوب اللبناني عصر امس ، الخميس .

واكدت اذاعة « صوت فلسطين » امس الاول (الاربعاء) ان العدو الصهيوني يسعى الى تفجير الوضع في لبنان عن طريق هذه التفجيرات الاجرامية وذلك بهدف ضرب وحدة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية مع جماهير الشعبين في لبنان وضرب الشعبين ببعضهما وكذلك تمرير مؤامرة التقسيم التي يحاول تنفيذها سعد حداد وقوات الكتائب الفاشية في لبنان .

هذا ومن الجدير بالذكر ان هذه القوى الارهابية السوداء تختفي عادة ، في مثل ظروف هذه التفجيرات الاجرامية ، خلف ما يسمى بـ « جبهة تحرير لبنان من الغرباء » .

بيغن — بقيـــــة

واضاف هؤلاء المراقبون ان مجرد لجوء مناحيم بيغن الى التعبير « شرقي الاردن المحررتين » يشير الى التطلعات التوسعيه لدى حكومته والمصادية في الاساس ، وفي ظل الاتفاق الاستراتيجي مع حكام امريكا ، الى حركة التحرر الوطني العربية والى منظومة الدول الاشتراكية ، والى رفضه التام الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني . ولهذا لم يكن من قبيل الصدفة ان اعلنت كل القوى الوطنية في المناطق المحتلة رفضها لسياسة بيغن والمترحاله . ولهذا لم يكن من قبيل الصدفة ان هذه القوى حذرت من مغبة فصل قطاع غزة المحتل عن الضفة الغربية المحتلة . ولم يكن من قبيل الصدفه التاكيد ايضا على مقررات مؤتمر قمة دول جبهة الصمود والتصدي العربية في بنغازي وطرحها كبرنامج اساس على مؤتمر قمة الدول العربية المزمع عقده في الشهر الحالي في مدينة فاس المغربية .

تحــــول — بقيــــة

وشخصيات وسياسيين وكوادر وكالة القاهرة وعلي ... وكامل ... وغيرهم وذلك باشتراك محرري الصحف . على عاشور وسميح القاسم وطاهر محلي وعيسى ... ، وانطوان شلحت واحرار اساس عن الاتحاد وسلمان ناطور عن الجديد واحمد سعد وعبد القادر ظاهر وسامي سعاع عن الغد . وكانت تلك لقاءات علمية ولبقة تم خلالها التعرف بالاعلاميين واتجاهاتهم ... المحررون لدراستها والاستفادة منها .

«صوت فلسطين» — بقيه

لمنظمه التحرير الفلسطينية .

وذكر « صوت فلسطين » ، (٣٠—٩) ، ان مصدرا دبلوماسيا في العاصمه اليابانيه اشار الى ان زياره عرفات هذه تثير استياء اسرائيل واصدقائها خاصه الولايات المتحدة .

واضاف المصدر : ان اليابان تامل ، بالفعل ، الاعلان عن رغبتها في ممارسه سياسه خارجية مستقلة في هذا الجزء من العالم .

ومن ناحيتها قالت وكالة الصحافه الفرنسية: ان الزياره تشكل اول قمة يعقدها زعيم م. ت. ف مع قادة دولة هامة في المعسكر الغربي .

« تاس » تنتقد — بقية

اثارتها قضية الصواريخ النوويه الامريكية في اوروبا .

وتحاول الكتيب الايضاح بين الامريكيين وحلفائهم كثيرا من المبررات التي تدفعهم الى زيادة تواجدهم العسكري في مواجهه القوة السوفييتية المنتشره وبالتالي ايهام العالم ان الخطر الاساسي الذي يتهدده هو « الترسانه السوفييتية القادرة على الاشتعال واشعال العالم في اتون حرب مدمرة شاملة » !!

ورددت وكالة « تاس » السوفييتية على هذه الخطوة الامريكية التصعيدية الجديده ووصفتها بانها ترمي الى امتصاص المعارضة للخطط العسكرية الامريكية في اوروبا الغربية . وقالت ان نشر هذا الكتيب هو محاولة من الرئيس الامريكي ، ريغن ، لتبرير التحول في سياسته الخارجية من المفاوضات الى المواجهة . وبالتالي افتعال المبررات للتصعيد في سباق التسلح .

المؤتمر الثاني — بقية

بالتمييز بين « المعارض » و« المعادي » . وعلى لسان القائل ... رمس بدائها وانسلت .

وعلى عادته في اطلاق المهدئات « ماكو الحرب بلا رجعة » ، قال انور انه لن يرهم ابدا وانه ... خصومه ، مضيع بذلك الاوسمة استفتاءاته ونسبة الـ ٩٩٫٩٩٪ التي يحصل عليها دائما ، وسنّ تهديداته من معالم المعارضة في مصر واضافها يوما بعد يوم رغم كل اجراءاته القمعية الامر الذي يفقد اعصابه ويدمعه للهدمان الهستيري المعهد .

وامعانا في محاولة استرضاء اسياده الامريكيين وتاكيد ولائه لهم فقد قرر السادات حل جمعية الصداقة المصرية السوفييتية العاملة في مصر منذ عام ١٩٦٦ ومصادرة ممتلكاتها . وكان السادات قد اعتقل السيد عبد السلام الزيات رئيس الجمعية والنائب السابق لرئيس وزراء مصر في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

الاتحاد

شارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٧ ٥١١٢٩٦ — ٠٤

محرر المسؤول توفيق طوبي

مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٢٢
هاتف ٦٧١٢٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن - ٢٫٥ شاقل
המחיר 2.5 שקלים
Price 2,5 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٦ تشرين الاول ، الموافق ٨ ذى الحجه ١٤٠١ ، العدد ٤٢/ ٣٨ VOL 42/38 — 6.10.1981

في مهرجان الصحافة الشيوعية في وادي عارة

ماير فلنر : حكام اسرائيل مسؤولون عن ارتكاب المذابح والتفجيرات الاخيرة في لبنان

● وادي عارة - خاص ، «الاتحاد» - أدان الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، التفجيرات الاجرامية الاخيرة في لبنان وقال ان حكام اسرائيل ، مباشرة او عن طريق عملائهم ، هم المسؤولون عن هذه المذابح.

وقال النائب فلنر ، الذي كان يتحدث في مهرجان الصحافة الشيوعية - ١٩٨١ في وادي عارة ، هذا المساء ، ان المذابح الاخيرة التي تنفذ في لبنان يجب ان تزعزع ابداننا وابدان الرأي العام المحلي والعالمي . لقد قتلوا ٩٠ شخصا في التفجير الاجرامي الاخير بينهم تلاميذ صف كامل في مدرسة . وهو ليس التفجير الاول . ففي كل يوم نسمع عن امثاله . اننا نطالب بوقف هذه الجرائم فورا ووقف كل عمليات العدوان ضد الشعب الفلسطيني .

وكان فلنر قد عاد لتوه من المؤتمر التاريخي للاحزاب الشيوعية والعمالية في شرقي البحر المتوسط والشرقين الادنى والاوسط والبحر الاحمر الذي عقد في براغ في ايلول الماضي . فتكلم عن اهمية هذا المؤتمر ووحدة جميع القوى المشاركة فيه على الرغم من الخلافات بل وفي بعض الاحيان

— البقية على ص ٦ ع ١ —

جماهير القطاع المحتل ترفض مؤامرة «الادارة الذاتية»

مظاهرات صاخبة واعتقالات قمعية في غزة هاشم

■ القدس - لمراسلنا - خرجت جماهير الشعب الفلسطيني في قطاع غزة المحتل بأوسع مظاهراتها الحاشدة الى الشوارع ، يوم السبت الماضي ، منددة بمؤامرة « الادارة الذاتية » وبمحاولات أطراف صفقة « كامب ديفيد » تمرير مشاريعها التصفوية ضد ارادة الشعب الفلسطيني ومصالحه الوطنية المشروعة . واعلن المتظاهرون الذين تدفقوا من مدرستي الكرمل ويافا الثانويتين في غزة ومن مدرسة الفالوجة الثانوية في مخيم جباليا ، تمسكهم بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني وبحقهم في تقرير المصير واقامة الدولة الوطنية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة .

واكد المتظاهرون عزمهم على منع تمرير مؤامرة « الادارة الذاتية » في القطاع المحتل تمهيدا لفرضها على مجموع الساحة الفلسطينية في الاراضي المحتلة واشكالها . واغلقوا الشوارع امام عربات جيش الاحتلال وقوات الشرطة وحرس الحدود ...

المحال الاخرى .

ويفيد مراسلنا ان سلطات الاحتلال كانت دورياتها المسلحة خلال اليومين الاخيرين وشنت حملة واسعة من الاعتقالات في مدينة غزة ومخيم جباليا وبعض المخيمات الوسطى . كما استمرت والاسبوع الثالث على التوالي في مداهمة بيوت مخيم البريج . وهي تضيق على الاهالي في محاولة لارهابهم وفرض المشاركة بما يسمى بـ « فرق الحراسة الخاصة » عليهم . ويرى الاهالي في مثل هذه الاعمال محاولة من سلطات الاحتلال ، وبمباركة النظام الساداتي ، لفرض تشكيل فرق الشرطة واستمرارا في الضغوط على بعض الشخصيات لاجبارهم على المشاركة في مؤامرة « الادارة الذاتية » .

وشجب التنظيم الشيوعي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، في بيان تم توزيعه في القطاع المحتل في اوائل تشرين اول الجاري ، ممارسات سلطات الاحتلال القمعية واهدافها مبينا انها تهدف «الى ابعاد كل نفس للمقاومة الوطنية عنها» . واكد البيان « ان تمادي سلطات الاحتلال الوحشي في تنفيذ اجراءاتها القمعية ضد جماهير الشعب الفلسطيني في القطاع تهدف الى تصفية القضية الوطنية والقومي على حقوق شعبنا وتمرير مؤامرة « الادارة الذاتية » .

واشار البيان الى ان كل هذه الممارسات الارهابية القمعية « تتوج بنشاط صهيوني - ساداتي مشترك

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

المهرجان القادم احتفال بنجاح الحملة لتطوير الصحافة الشيوعية وتقنيتها

❋ حوالي سبعة آلاف شخص يشاركون في مهرجان : نحن صمود في الكفاح لاجل السلام العادل . لن نكون طعاما لمدافع بيغن ❋

● وادي عارة - لمندوبنا الخاص - تحولت غابة وادي عارة الساكنة الى غابة بشرية رائعة ، هذا السبت (٣-١٠-٨١) ، تتدفق حيوية ونشاطا وتشع املا بالمستقبل وكلها استعداد وتصميم على مواصلة الكفاح من اجل العلم والمعرفة ، من اجل السلام العادل وضد قوى العدوان والاحتلال .

حوالي سبعة آلاف شخص عبروا الى الغابة من كل انحاء هذا الوطن ليشاركوا في عيد الصحافة الجديد - ١٩٨١ وليجددوا العهد على مواصلة المسيرة الظافرة نحو تحقيق الاهداف العليا التي وضعتها الصحافة الشيوعية والحزب الذي تستنير بطريقه : السلام - المساواة - الديمقراطية - الاشتراكية . وعلى هذا الطريق : دعم وتقوية وتطوير هذه الصحافة لتستطيع القيام بدورها الهام في هذه المسيرة على اكمل وجه . وليقرروا مع ادارة الصحافة الشيوعية : المهرجان القادم (١٩٨٢) سيكون احتفالا بنجاح الحملة لتطوير الصحافة الشيوعية وتقنيتها وشراء مطابع حديثة لها . ويضعون هدفا

— البقية على ص ٦ ع ٣ —



● اشبال اليوم ، ابطال الغد ، في رقصة شعبية على انغام الاناشيد وطنية امام جانب من جمهور مهرجان الصحافة ●

المحتلون يمعنون في الضغط على شعب الجولان البطل

● بقعاثا - المرتفعات السورية المحتلة - بعد الانتصار الكبير الذي حققه اهالي الجولان بفرض ارادتهم على المحتلين ورفض هوية الاحتلال الاسرائيلي ، صعدت السلطات العسكرية ممارسات القمع والضغط . ففي بقعاثا قطعت مياه الشرب عن الاهالي وسمح لهم ببيع مياه الشرب فقط ...

... وبدأ الاهالي الى شراء المياه من سيارات توزيع خاصة . ومنعت سلطات الاحتلال السيد كامل محمد شمس الموظف في الامم المتحدة من دخول الجولان واجبرته

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

ندوة عالمية للتضامن مع الصحفيين الفلسطينيين في المناطق المحتلة

● روما - عقدت الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب اجتماعا لها في روما يوم السبت الماضي (٣-١٠) بحضور ممثلي جميع النقابات الصحفية العربية الاعضاء في الاتحاد .

وناقشت الامانة العامة خلال الاجتماع على التحضيرات والاستعدادات التي تمت لانعقاد الندوة العالمية للتضامن مع الصحفيين في الاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل .

البقية على ص ٦ ع ٤

مستوطنو الاحتلال الكولونياليون يستمرون في الاعتداء على حرمة الحرم الابراهيمي

● تل ابيب - لمراسلنا - افادت الانباء التي نشرتها الصحف العبرية امس ، الاثنين ، ان المستوطنين الكولونياليين في « قريات اربع » المقامة على اراضي مدينة الخليل المحتلة يستمرون في الاعتداء على حرمة الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة خليل الرحمن . فقد برهنت الفحوصات التي اجرتها قيادة الحكم العسكري في المدينة وبحضور ممثلي الاوقاف الاسلامية ان « مجهولين » قاموا بحفر نفق تحت منبر المسجد الابراهيمي الشريف ودخلوا الى مقام سيدنا يوسف عليه السلام ، حيث اجروا الصلاة .

وقد اثار هذا الاعتداء المتجدد على

البقية على ص ٦ ع ٦

عرفات : سنقاتل وسنهزم التحالف الاسرائيلي - الامريكي

❋ سعد حداد يصر على العمالة لاسرائيل ❋

■ بيروت - نقلت اذاعة « صوت فلسطين » ، امس (٥-١٠) ، حديث الزعيم الفلسطيني صلاح خلف (ابو اياد) لمجلة « مونداي مورنينغ » اللبنانية الذي اكد فيه على ان « ارئيل شارون ، وزير الحرب الاسرائيلي ، يقود حرب القنابل التي تشنها اسرائيل ضد الثورة الفلسطينية » .

وقال ابو اياد « ان هذه الحرب الارهابية هي اسهل بكثير على اسرائيل واكثر خطرا بالنسبة لنا من حرب المدفعية والطائرات » . واضاف « اذا لم يحقق العدو هدفه سيلجأ الى هجمات مباشرة ، ويحتمل ان يلجأ الى غزو الجنوب او جزء منه » .

... ومصيرنا الفلسطينية خاصة على ضوء اعلان اتفاق التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة » .

وقال ابو عمار « انه بالرغم من هذا التحالف فان هذه الاطراف

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

في سطور

٧٠٠٠ سجين سياسي في مصر

❋ خالد محيي الدين : حملة الاعتقالات تعبر عن ازمة سياسية ضخمة تعاني منها حكومة السادات ❋

● القاهرة - وكالات الانباء - بلغ تعداد المعتقلين السياسيين في مصر سبعة آلاف شخص يمثلون مختلف التيارات السياسية التي تعارض نظام السادات الخياني .. هذا ما اكدته ايضا مجلة « مصر » الاسبوعية التي يصدرها اتحاد الوطنيين المصريين في الخارج . وادانت الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب هذه الاجراءات التعسفية التي شملت عددا كبيرا من خيرة الصحفيين المصريين .

وادلى السيد خالد محيي الدين امين عام حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر بحديث هام لصحيفة « السفير » البيروتية (امس الاثنين) وصف فيه حملة الاعتقالات التي شنها نظام السادات ضد معارضيه بانها اول حملة بهذا الاتساع في تاريخ مصر ، وهي تعبر عن ازمة سياسية ضخمة

البقية على ص ٦ ...



● ماير فلنر ، في مهرجان الصحافة الشيوعية : طريقنا هو المنتصر حتما ●

الجماهيرية الليبية تحذر من مغبة عدوان ساداتي عليها

● طرابلس الغرب - يحيك رئيس النظام المصري ، انور السادات ، مع حلفائه في البيت الابيض واسرائيل مؤامرة خبيثة للاعتداء على الجماهيرية الليبية بحجة انها تخطط لغزو السودان .

هذا وقامت القيادة الليبية بتوجيه رسائل عاجلة الى الامم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز .

وذكرت وكالة الانباء الليبية ان الرسائل تعبر عن القلق الشديد من نشاط مصر والسودان الاستفزازي على الحدود مع ليبيا وتشاد . وجاء في الرسائل ان هذا النشاط هو اعداد للعدوان .

ومن ناحية اخرى بدأ يوم الاحد (٤-١٠) في طرابلس الغرب لقاء ممثلي بلدان معاهدة الصداقة والتعاون التي وقعت في آب الماضي بين الجماهيرية الليبية واليمن الديمقراطي واثيوبيا . ويبحث اللقاء في الوضع الناشئ نتيجة عقد التحالف

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

من المسؤول عن قصف المنشآت البترولية الكويتية بعد النفي الايراني القاطع ؟

● طهران - رفض احمد عزيزي ، وزير الدولة الايراني للشؤون الخارجية يوم الاحد (٤-١٠) مزاعم المستشار هيغ ، وزير الخارجية الامريكي ، الذي ادعى ان طائرات « اواكس » شاهدت الطائرات الايرانية وهي تقصف المنشآت البترولية الكويتية منذ نهاية الاسبوع المنصرم .

واضاف الوزير الايراني ان حكومته على استعداد لايفاد بعثة الى الكويت لتفقد المنطقة التي تعرضت للقصف ومساعدة الحكومة الكويتية على معرفة البلد المسؤول عن قصف منشآتها البترولية .

عيد الاضحى المبارك

كلمة الاتحاد

اريك شارون .. والمحيط الهادىء !

● كثير من الحبر يهرق في هذه الايام على ما يسمى « مشروع اريك شارون لفصل الادارة المدنية في الضفة والقطاع عن الادارة العسكرية فيهما » .. والحقيقة ان كل هذا الحبر يهرق عبثا فلا مصل ولا بحزنون . فصاحب المشروع نفسه وزير الحرب اريك شارون صرح في جلسة الحكومة امس الاول ان مشروعه « لا يشمل اي اقتراح باخراج او بالغاء الحكم العسكري ، ولا حتى في المجال المدني » .. وعاد سكرتير حكومة اسرائيل على هذه الحقيقة بقوله بعد جلسة حكومته مباشرة . « لن يحل حكم مدني محل الحكم العسكري ، وانما سيحل مدنيون محل العسكريين الاسرائيليين في الاشراف على كافة الشؤون باستثناء الناحية العسكرية » . واكدت صحيفة عل همشمار امس انه « بموجب الاقتراح الجديد ايضا ستكون الادارة المدنية تابعة من حيث مصادر صلاحياتها وسياساتها ، للحكم العسكري » .

ان فالمسألة برمتها لا تتعدى كونها لعبة اقنعة يتم من خلالها استبدال قناع بآخر .. اما الوجه البشع ، وجه الاحتلال والتهويد وركوب الرأس في التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير والعودة والسلام والتقدم ، فيظل على حاله بملامحه الدموية وتقاطيعه النكراء .

ان المشروع الوحيد الذي تعيش عليه وتموت عليه حكومة بيغن - شارون - كهانا هو ذلك الذي تحدث عنه متتياهو دروبلس من اقطاب دائرة الاستيطان في المنظمة الصهيونية العالمية ، في جولة مع الصحفيين في المناطق المحتلة (صحف امس الاثنين) : «بعد اربع سنوات سيكون تعداد السكان اليهود في يهودا والسامرة (اقرأ الضفة المحتلة) ١٠٠ الف وبعد ثلاثين سنة سيقطن هذه المنطقة مليون يهودي » ..

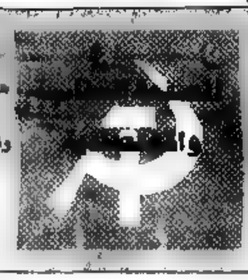
كتب الصحفي امنون كابليوك (عل همشمار - مطلع هذا الشهر) : « ان بيغن ليس على استعداد للاعتراف بوطن للفلسطينيين حتى في المحيط الهادىء ، وتصيبه الرعشة عند سماعه مصطلح حق تقرير المصير للفلسطينيين .. » .

لا شك في ان بيغن سيرتعش كثيرا لان حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ليس مطلبا فلسطينيا فحسب ، بل هو مطلب قوى السلام في اسرائيل نفسها ومطلب الشعوب الحرة في العالم باسره ومطلب الدوائر والهيئات الدولية الرسمية والشعبية على اتساع القارات والجهات الانسانية . والجماهير الفلسطينية في الوطن وفي المنفى ، التي استطاعت اسقاط اوهام كامب ديفيد بكل ضروب الكفاح المتاحة ، قادرة هذه المرة ايضا على اسقاط اكاذيب كامب ديفيد والحكم الذاتي ومشاريع اريك شارون والرابي كهانا واضرابهما .

الاحتلال هو الذي يحفر تحت المسجد الاقصى . وهو الذي يحفر تحت الحرم الابراهيمي لكنه هو ايضا الذي يحفر قبره بظلفه .

وعليه ، يستطيع اريك شارون ان يستبدل الاقنعة ليتابع رقصة الدم والدمار في عيد المسخرة الاسرائيلي ويستطيع مناحيم بيغن ان يرتعش ويرتجف .. ويستطيع دعاة الاحتلال وحملة الاغتصاب والعنصرية والحرب ان يشربوا المحيط الهادىء .. الا ان كل ذلك لن يغير من حتمية انتصار ارادة الانسان الفلسطيني التي هي من ارادة الانسان في كل مكان . وكل ما في الامر اننا نريد لهذه الحتمية ان تنتصر بالثمن الباهظ حقا الذي تدفعه شعوب المنطقة .. لا نريد مزيدا من الدم والهلاك ، ومن اجل الا يكون مزيد من الدم والهلاك فاننا نعمل وسنواصل العمل .. و « قل اعملوا » ...

« الاتحاد »



مـذي المطارق والمناجل
تقصم النظام مفاصل
وتحرر الانسان كلي
لا ترى في الكون عبدا

(ابو سلمى)

انخفاض قيمة الشاقل الى قمة جديدة

الحكومة تخفض طباعة الاوراق التضخمية على حساب توفيرات الجمهور !

● حيفا — لمحرر الشؤون الاقتصادية — كشفت احصائيات بنك اسرائيل عن زيف دعاية وزارة المالية بان الحكومة خفضت طباعة الاوراق النقدية التضخمية في ايلول وبهذا خفضت التضخم المالي . وتبين من هذه الاحصائيات ان الحكومة عوضت عن تخفيض الاوراق التضخمية من اموال الجمهور (اى الديون) .

فخلال ايلول الماضي طبعت الحكومة ما قيمته ١٤٣ مليار شاقل . ومع ان هذا الرقم يقل بنسبة تزيد عن ٥٠٪ عنه في شهر آب الاخير الا انه لا يزال رقما تضخميا كبيرا . وبالاضافة الى هذا فان الهبوط لم يتم نتيجة لتقليص المصروفات الحكومية عامة ولا تقليص المصروفات العسكرية الهائلة التي تلتهم ثلثي الميزانية العامة للدولة وانما نتيجة للديون التي كومتها الحكومة على خزينة الدولة من اموال الجمهور ومن البنوك وغيرها من رؤوس الاموال بقيمة ١٤٨ مليار شاقل . فقد استدانت الحكومة من البنوك ٥٠ مليون شاقل ومن الجمهور ٥٠ مليون شاقل (سندات توفير وتوفيرات) و ١٤١ مليار شاقل من شركات التأمين وصناديق التقاعد والضمانات الاجتماعية .

وبهذا تكون الاموال التي جمعتها الحكومة (٣ مليارات شاقل) اكبر من الاوراق النقدية التي طبعتها في آب الماضي (٢٤٨ مليار) ب ٢٠٠ مليون شاقل . ولذا فان اي حديث عن تخفيض معدلات التضخم هو محض تضليل وتزوير . والحقيقة ان تضخم يواصل ارتفاعه . وسيستمر على هذا النهج طالما حكومة بيغن — اريدور — مريدور مستمرة في سياستها العدوانية المعادية للسلام ولحقوق العاملين .

● انخفاض الشاقل ●

ومن جهة اخرى ونتيجة السياسة الحكومية المرتجلة يواصل الشاقل الاسرائيلي انخفاضه الزاحف . وبلغ هذا الانخفاض في نهاية شهر ايلول نسبة ٧٫٥٪ بالنسبة للدولار الامريكي و ٩ — ١٢٪ بالنسبة للعملات الاوروبية .

وقد بلغ انخفاض الشاقل منذ مطلع السنة الجارية نسبة ٧٨٪ بالمقارنة مع الدولار . وتزيد هذه النسبة عن نسبة ارتفاع جدول غلاء المعيشة في الفترة نفسها والبالغة ٦٥٪ (زيادة ١٣٪) .



● هكذا يحلل اريدور (محلل مشتقة من احابيل)

العمال العرب واليهود في «مودل — بطون» :

معا نبني ومعا نبقى في اللجنة

*** بالوحدة العمالية تتم انتزاع الحقوق من أصحاب العمل ***
*** الهستدروت تتردد فيوجه العمال الى الجبهة وينتصرون ***

● حيفا — لمراسلنا — نجح عمال «المودل — بطون» في حيفا في انتزاع اعتراف صاحب العمل بلجنة العمال التي اقاموها وذلك اثر اضراب عن العمل لمدة اسبوع .

وبدأت قصة الكفاح العمالي هذه والتي تكللت بالانتصار قبل شهرين حين صمم العمال العرب واليهود في شركة الابنية الجاهزة «مودل — بطون» على اقامة لجنة عمال . واقر مجلس عمال حيفا انتخاب اللجنة وبعث سجلاته الى سكرتيرها المنتخب .

تعسف

ورفض صاحب العمل ولمدة شهرين متواصلين مقابلة لجنة العمال ضاربا عرض الحائط بجميع طلباتهم الرسمية وطلبات مجلس عمال حيفا بهذا الخصوص .

وازاء هذا الوضع قام مجلس العمال باعلام ادارة « مودل — بطون » بسحبه من مسؤولية اي اجراء تتخذه العمال ضد الادارة لارغامها على الاعتراف بلجنتهم . وعقد العمال اجتماعا عاما قرروا فيه مواصلة الكفاح وحتى الاضراب الى ان تعترف الادارة بلجنتهم . وغداة الاجتماع تسلم عضوان من اللجنة وهما موشيه ترانن (السكرتير) ورائب حلم اوامر فصل من العمل (تتألف اللجنة من ستة اعضاء اربعة منهم عرب) .

كفاح

ومع اعلان فصل العضوين المذكورين اعلن العمال العرب واليهود الاضراب وتظاهروا مقابل مكاتب « مودل — بطون» في حيفا، وطالبوا بـ «الاعتراف باللجنه واعادة المفصولين الى العمل». وتوجه العمال العرب الى الهستدروت مطالبين بدعم كفاحهم .

وبطلب من العرب توجهت كتلة الجبهة في مجلس عمال حيفا الى المجلس وطالبته بدعم نضال عمال « مودل — بطون » حتى تحقيق مطالبهم العادلة.

تراجع .. واصرار

وبالفعل ، اعلن مجلس عمال حيفا في البداية عن تأييده للمضربين . ولكن خلال المفاوضات مع ممثلي اصحاب العمل تراجع ممثلو الهستدروت امام اصحاب العمل ووافقوا معهم على المطالبة بدعوى ان « الاضراب غير قانوني » وان المفصولين موجودان في « فترة » الثلاثة ايام !

وحاول ممثلو اصحاب العمل فرض ارادتهم على العمال ايضا والضغط على الاعتراف باللجنة .

ورفض العمال جميع مناورات ممثلي الهستدروت واصروا ، بالتعاون المتواصل مع ممثلي الجبهة ، على مطالبهم العادلة : الاعتراف باللجنة واعادة المفصولين والاعتراف بشرعية وقانونية الاضراب .

تضامن عمالي

وتجدر الاشارة الى انه خلال ايام الاضراب ، بل وقبلها ، حاول ممثلو اصحاب العمل ضرب التضامن بين اعضاء اللجنة العرب واليهود وذلك عن طريق التهديد والترغيب . وصمد اعضاء اللجنة عربا ويهودا في وجه هذه المحاولات متمسكين بجواب واحد : « ما دام العمال العرب واليهود يعملون معا ، سيبقى التعاون بين العرب واليهود في هذه اللجنة ايضا » .

انتصار

وهكذا فان هذه الوحدة العمالية في النضال ضد محاولات « فرق تسد » هي التي ادت الى مكتسبات العمال في « مودل — بطون » وانتزاع الاعتراف باللجنة واعادة المفصولين والغاء جميع التهديدات بفرض الغرامة بسبب « اضراب غير قانوني » .

الدافع الحقيقي

ومن الجدير بالذكر ان عمال « مودل — بطون » توجهوا بمبادرتهم ، بعد رفضهم لمواقف مؤسسات الهستدروت المترددة ، الى كتلة الجبهة في الهستدروت والى ممثلها الرفيق بنيامين غونين ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ولواء التعاون بين الطرفين وتطور ، الامر الذي قوى من موقف العمال وولد ضغطا على مؤسسات الهستدروت لتهتم بقضيتهم. وقد وقف رئيس لجنة العمال امام العمال المتظاهرين لدى ادارة الشركة (الاحد ٢٠—٩) وحيى باسمهم كتلة الجبهة وشكر دعمها الكامل والشجاع لهم .

قيادة الهستدروت السعيدة بعلاوة الغلاء ...!

ناسية اتفاق الاجور ؟ !

● تل ابيب — لمراسلنا النقابي — وقعت قيادة الهستدروت المراخيه مع لجنة التنسيق بين المنظمات الاقتصاديه (اى اصحاب العمل) على اتفاق جماعي لدفع علاوة غلاء بنسبة ١١٫٥٪ تعويضا عن الغلاء الذي حصل في الاشهر تموز وآب وايلول ١٩٨١ .

وستدفع علاوة الغلاء عن شهر تشرين الاول الحالي (اى في الشهر القادم) . وسيكون حدها الاعلى ١٤٧٫١ شاقل شهريا او ٥٫٦٢٨٤ شاقل يوميا .

وبذكر ان هذه العلاوة تدفع على اساس حساب مجحف بحق العاملين والفقراء . فالعلاوة لا تعوض سوى ٨٠٪ من جدول الغلاء (الذي هو الآخر لا يعكس واقع الغلاء) .

والغريب ان قادة الهستدروت المرتاحة ظاهرا بهذا الاتفاق والظروف وكانه انتصار . وفي الحقيقة انها بذلك انما تتطلع الى التستر على تقاعسها عن مهمتها الاساسية ، الا وهي البدء بمفاوضات حول اتفاقية الاجور الجماعية . فقد مضت ستة اشهر على انتهاء الاتفاقية بشأن الاجور (١—٤—١٩٨١) . وقيادة الهستدروت تتجاهل الامر بشكل ملف ومكتفية بعلاوة الغلاء الهزيلة .

وبالمقابل نلاحظ ان اصحاب العمل يشجعون هذا التصرف . بل ان ممثل الصناعيين ، هاشم كليستنر ، الذي وقع باسمهم على الاتفاق اعلن بكل وضوح ان اتفاق علاوة الغلاء (اى ٨٠٪) وبرغم كل ٣ اشهر) سيمدد في مستهل ١٩٨٢ ، ولم يجد قادة الهستدروت سوالا ... لم يحلو هذا مع العلم ان الهستدروت قررت المطالبة بدفع علاوة غلاء بنسبة ١٠٠٪ بحسب ونسبة مرة كل شهر .

مشروع قانون لتسهيل الحياة على العائلات كثيرة الاولاد

*** هل يجدون طريقة لاستثناء العرب ؟! ***

● القدس — لمراسلنا البرلماني — اعلنت مصادر وزارة « الرفاه الاجتماعي » ان الوزير اهرون ابو حصيرة ونائبه بن شمعون رووين بعدان مشروع قانون خاص لتسهيل الحياة على العائلات المؤلفة من خمسة اولاد واكثر .

واضاف المصدر ان القانون سيتضمن معاملة خاصة لتلك العائلات في مجالات السكن والتعليم والصحة والضرائب والماء والكهرباء ...

مع بداية كانون الاول المقبل :

ربط رسوم تأمين السيارات الالزامي بجدول الغلاء

● تل ابيب — للمرة الثالثة ارتفعت ، صباح الخميس الماضي ، رسوم تأمين السيارات الالزامي بنسبة ٢٪ ، وفي الفاتح من شهر تشرين الثاني القادم سترتفع هذه الرسوم ، للمرة الثالثة ، بنسبة ١٠٫٤٢٪ .

وكانت المرة الاولى التي ارتفعت فيها هذه الرسوم مؤخرا في مطلع شهر ايلول المنصرم وبنسبة ٢٥٪ .

ومنذ بداية شهر كانون الاول المقبل ستكون رسوم التأمين هذه مربوطة بجدول الغلاء العام (اى انها سترتفع عمليا في كل شهر وفقا لنسبة ارتفاع جدول الغلاء) .

غـلاء ..

كما ارتفعت في الاسبوع نسبة اسعار سمك الشوط (السمك النهري) بنسبة ١٨٪ فاصبح سعر الكيلوغرام الواحد منه ٢١٫٤٩ شاقلا ...

استخدام التكنولوجيا الجديدة في الطباعة

هل يكون في صالح الشغيلة او ضد مصالحهم

● « الاتحاد » — يخشى عمال الطباعه في الدول الراسماليه ، وبحق ، استخدام التكنولوجيا الجديده في الطباعه حيث يهدد هذا الاستخدام لقمه عيشهم ويؤدي لقذفهم الى سوق البطالة . وفي كل لقاء لعمال الطباعة يكون هذا الموضوع عنصرا اساسيا في النقاش . فهكذا كان في مؤتمر نقابة عمال المطابع في اسرائيل في الاسبوع الماضي وهكذا في كل مؤتمر لهذه النقابات في العالم . وقد خصص المؤتمر العالمي الخامس لعمال الطباعه ، الذي عقد في عاصمة المجر ، بودابست ، في ١٢ — ١٤/٥/١٩٨١ باشتراك ٦٥ منظمه نقابية من ٥٨ بلدا ، خصص جزءا اساسيا من ابحاثه لهذا الموضوع . وننشر فيما يلي كلمة رئيس النقابة في المانيا الديمقراطية في المؤتمر لما تحويه من تحليل واستنتاجات صحيحة حول الموضوع : !

بقلم : هاينر ديكيرت
رئيس اتحاد عمال الكتب والورق والصحافة (المانيا الديمقراطية)

* * *

روّاد جدد على سوق البطالة

● القدس — لمراسلنا — تشير الاحصاءات الرسميه الى زياده عدد المعطلين عن العمل سهريا وبنسب كبيرة . وتؤكد معطيات شهر ايلول المنصرم على ارتفاع بنسبة ٧٪ على عدد العاطلين عن العمل في البلاد. وهذه النسبة لا تقل عن نسبة شهر آب الماضي .

وهذا المجمل (٧٪) يتحول الى نسب مفجعة في بعض المناطق، مثلا سجلت في منطقة العفولة والمروج نسبة ٣٠٪ وفي منطقة الناصرة والجليل الاسفل ١٩٪ وفي مرج السبع والنقب ١١٪ وفي روحوبوت والجنوب نسبة ٧٪ .

وتجدر الاشارة الى ان هذه النسب لا تشمل العمال الموسميين والعمال العاطلين عن العمل وغير المسجلين رسميا في مكاتب العمل .



● هذا ما حسبه حكومه بيغن — اريدور على المواطن ●

تسعيرة جديدة لمعالجة الاسنان

*** في كل حالة يجب الاتفاق مع الطبيب المعالج حول التكاليف ***

● تل ابيب — لمراسلنا — صدرت يوم الاربعاء (٢٣—٩) تسعيرة جديدة لمعالجة الاسنان . ولكن الاسعار المدرجة لا تشكل الحد الادنى . وقالت « يديعوت احرونوت » (الثلاثاء ٢٢—٩) انه توجب على طالب العلاج الاتفاق مع الطبيب حول تكاليف العلاج المقترح .

ونسرد فيما يلي التسعيره الجديده وتجدر الاشارة الى انها تحتوي على ضريبة القيمة الاضافية كذلك :

فحص — ٧٥ شاقلا . تصوير اشعة رينتجن لكل الفم — ٣٠٠ شاقل . ترصيص بأية مادة — ١٢٠ شاقلا . خلع سن اعتيادي — ٩٠ شاقلا . خلع سن اضافية في الزيارة نفسها — ٥٥ شاقلا . عملية جراحية لخلع السن — ٣١٠ شاقلا . معالجة عصب فوق ترصيص ثابت — ١٢٠ شاقلا . طبية — ٢٧٠ شاقلا . تاج ذهب — ١٢٠٠ شاقل . تاج فيبر — ١٢٠٠ شاقل جسر — ١٢٠٠ شاقل . تاج فرصنا — ٢٢٢ شاقلا . الثمن عن شبيبة ترتكز على (١) قاعدة من بلاستيك — ١٦٨٠ شاقلا . (٢) قاعدة من معدن — ٢٤٠٠ شاقل . شدة كاملة ثلاثة واحدة — ١٩٢٠ شاقلا . ازالة حجر وارشادات لمعالجة السن (لكل الفم) — ٧٥ شاقلا . عملية جراحية لربع حنك — ٩٥ شاقلا . تاج اكريل — ٦٠ شاقل . تاج جاهز (مصنوع سابقا) — ٣٠٠ شاقل . تجديد قاعدة شدة — ١٠٧٠ شاقلا .

الكيبوتسات تدعم الجيش

● تل ابيب — ذكرت صحيفة « معريب » (٢—١٠—٨١) ان اتحاد الكيبوتسات (يضم جميع الحركات الكيبوتسية) سيقوم بدعم « صندوق دعم الجيش الاسرائيلي » بمبلغ نقدي كبير . ومعروف ان الصندوق المذكور قام بمبادرة بمراقبة الجيش تحت شعار « لدعم الجنود » .



فصلوني من العمل بشكل انتقامي

● سؤال — انا اعمل في شركة « موتيل بطون » في منطقة كوكب ابو الهيجاء منذ ثمانية اشهر . في ٣٠—٨—٨١ جرى نقاش بيني وبين مدير العمل حول اساءة شروط عملنا . اذ كانوا في الماضي يحضروننا من مكان العمل الى مدخل قريتنا كابول فاوقفوا ذلك فجأة في ٢٩—٨—٨١ وصرنا نعود من سخنين الى كابول على نفقتنا الخاصة . وخلال النقاش اتهمني بالتخريب في العمل ثم ابلغني بالطرد فورا . انني ارجو ان تعرفوني على حقوقي : هل الطرد قانوني ؟ ما هي حقوقي في التعويضات او التمسك بالعمل ؟ هل يحق لي الحصول على ملابس العمل عن الاشهر الماضية ؟

علو حطيب — كابول

***

ان القانون يمنع صاحب العمل او مدير العمل من الفصل الفوري عن العمل الا في حالة ان وجود العامل في مكان العمل يشكل خطرا على العمل نفسه. ويبدو من حديثنا معك ورسالتك ان « التخريب في العمل » هو مجرد حجة استخدمها مدير العمل لينتقم منك على مواقفك ونقاشك معه . في هذه الحالة .

كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم

مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي – في ١٢ و١٣ آذار ١٩٨٢

* لجنة المنطقة تتضامن مع العمال المفصولين وتطالب بعودتهم الى عملهم * تحيي الوقفة الموحدة لعمال اليهود والعرب ضد تعسف أصحاب العمل * تستنكر سجن طالبين جامعيين حسب قانون نامير الارهابي ..

● الناصرة – لمراسلنا – عقدت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الثالث عشر ، مساء الخميس الماضي (٢٤–٩–٨١) باشتراك لجنة المراقبة المنطقية ، حيث ناقشت الوضع السياسي والمهام الملقاة امام حزبنا في المرحلة المقبلة . وقد ترأس الاجتماع عضو لجنة المنطقة ، الرفيق سليم ابو الشيخ ، وقدم البيان السياسي والتنظيمي سكرتير المنطقة عضو المكتب السياسي لحزبنا ، الرفيق سليم القاسم .

وشمل البيان تقييما للطبيعة العدوانية الخطرة للاتفاق العسكري بين الاستعمار الامريكي وحكام اسرائيل وتعمق الازمة الاقتصادية والسياسية العامة التي تجتاح اسرائيل الراسمالي ، كما عبر البيان عن التقدير المستمر التاريخي للاحزاب الشيوعية والعمالية في الشرقين الادنى والاوسط ، كذلك استنكر البيان بشدة الاحكام التعسفية ، حسب قانون نامير الارهابي ، ضد طالبين جامعيين عربيين في القدس . وقد استعرض البيان بالتفصيل الازمة الاقتصادية وتفشي البطالة واستغلال اصحاب العمل للازمة لفصل العمال العرب ، كما حدث في مصنع « كيتان » في بيسان . كما حيا البيان الوقفة الموحدة للعمال اليهود والعرب في مصنع « فيليبست » في المجدل ومصنع « موتيل بيطون » . وتضمن البيان تقييما لعمل الحزب في الشهرين الماضيين ووضع خطة عمل للمرحلة المقبلة .

وبعد مناقشة البيان من جوانبه المختلفة من قبل الرفاق الذين قدموا ايضا ، صورة لعمل الحزب وتجربته اليومية . اتخذ الاجتماع القرارات التالية :

■ عقد المؤتمر العام لمنطقة الناصرة لحزبنا يومي ١٢ و ١٣ آذار ١٩٨٢ ■ استنكار الاحكام التعسفية ضد طالبين عربيين في جامعة القدس ، استنادا الى قانون نامير الارهابي ■ المطالبة باعادة العمال المفصولين الى مصنع « كيتان » في بيسان ، والعمل على تجديد التضامن العمالي مع عمال « فيليبست » و « موتيل بيطون » ومع كل المناضلين الذين يكافحون من اجل حقوقهم ■ المشاركة الجماهيرية في مهرجان الصحافة الشيوعية والعمل على توسيع انتشار الصحافة الشيوعية ودعم الاتصال المنظم ومراسلتها حول القضايا المهمة للشعب .

وقد اقرت لجنة المنطقة اجراء مسابقة بين الفروع والقطاعات على شرف المؤتمر العام للمنطقة حول النقاط التالية :

● العمل السياسي والبلدي والجماهيري ● توسيع انتشار الصحافة الشيوعية ● التثقيف السياسي والفكري ● الحملة المالية ● العمل النقابي مع التأكيد الخاص على العمل النقابي بين العمال في اماكن العمل ● توسيع صفوف الحزب .

رسالة يافا

نقل «المكتبة الاسلامية» الى مكان مجهول !

● يافا – من مصطفى سيف – منذ عشرين عاما تقوم في مسجد النزهة بيافا (المكتبة الاسلامية) التي تم جمع كتبها من مكتبات المدينة اثر نكبة العام ١٩٤٨ . ومع كون المكتبة بعيدة عن حي العجمي ، حيث يتركز الاهلون العرب ، الا انها كانت تعود عليهم بعوائد جمة .

ولكن فوجيء الاهالي ، في الاسبوع الماضي ، بقيام المسؤولين بنقل هذه المكتبة من مكانها الى مكان مجهول لم يعلنوا عنه !

لقد اثارت هذه الخطوة غضب واحتجاج الاهالي الذين يطالبون باعادة فتح المكتبة وبتوفير مقر لها داخل حيهم .

● مسؤول مكتب الداخلية والمعاملة الشاذة ●

يثير الطريقة المعاملة الشاذة التي يلقونها من المسؤول عن مكتب الداخلية المخصص ليافا ، فهذا المسؤول ، مع انه يتقن اللغة العربية يصر على ان يخاطبه الاهالي باللغة العبرية وان يعبئوا النماذج المختلفة باللغة العبرية ايضا . كما يشكو الاهالي من المماطلة الطويلة في تسلم وتسجيل ..... ، والزعم ، الذي يتستر وراءه هذا الموظف ، هو ان تعبئة مناذج الحصول على هوية بالعربية يسبب الصعوبات ..... لموظفي الوزارة في القدس !

● التمييز حتى ضد الاموات ●

بقي جثث الاموات العرب لسابيع عديدة واحيانا لعدة اشهر مكدسة في ثلاجات التشريح الطبي بيافا .

وكثيرا ما يثير البوليس حتى جثث الذين ماتوا في ظروف غامضة في القطعة العليا من مقبرة طاسو ، ويتم هذا الامر تحت جنح الظلام . وكان آخر هؤلاء جثة الدعو احمد سوارقة وهو من سكان بلدة خروبة في سيناء المحتلة التي بقيت في الثلاجة عدة اشهر (كما روى احد العاملين اليهود في المعهد) .

ويحتج الاهالي المسلمون على هذا الامر الذي يتناقض مع نصوص الشريعة الاسلامية ناهيك عن ان ما بقي من ارض مقبرة طاسو الوحيدة ليس كافيا لابناء الطائفة .

ردا على رسالة مفتوحة في « الانباء »

نقاش هادىء مبعثه الحرص على تمتين الوحدة بين اهالي ام الفحم ومجلسهم المحلي

في الثالث عشر من الشهر الحالي نشرت جريدة « الانباء » من على صفحاتها رسالة مفتوحة بعنوان « رسالة موجهة الى مبادىء الحزب الشيوعي وشؤون محلية » حاملة توقيع عضوي المجلس عبد سليمان جبارين وعبد القادر بدر المبارية .

وبودنا ان نوضح منذ البداية اننا لا نبغي النزول الى المستوى الذي وصل اليه « كاتبا الرسالة » المليئة بالمهاترات والشتائم والتحريض الارعن على الحزب والجبهة الى جانب الكلمات الفضفاضة الخالية من اي مفهوم او هدف مسلم .

ان بغيتنا من هذا الرد هي كشف الصفقة الساقطة التي حاول موقعا الرسالة اخفاءها وطمسها دون جدوى . من هنا ليس من باب الصدفة لجوؤهما الى جريدة « الانباء » المعروفة جيدا لدى جماهيرنا العربية والتقدمية على وجه التحديد كجريدة صفراء تطل من خلال سياسة مضطهدي شعبنا وسالبي ارضنا وحقوقنا .

لقد كشف كاتبا الرسالة النقاب عن ان رسالتهما هذه جاءت ردا على الخبر الصادر في «الاتحاد» بتاريخ (٢٨–٨–٨١) حول احداث المجلس الاخيرة والتغيير الذي حصل على الائتلاف .

بدورنا نعود ونؤكد صحة وصدق الخبر الآنف الذكر وخير دليل على ذلك « الرسالة الانقلابية » ومحرراها المفضي انهما قد سقطا والى الابد الى صفوف « المراخ » .

لقد جهد المراخ من اجل تحويل معركتي الهستدروت والكنيست الى معركة محلية والباسهما لباس العائلية تحت شعار التحضير لانتخابات السلطة المحلية . وما زال عالقا في الاذهان المعلومات حول عرض (المالوز) لدى زيارته لاحد الزعماء المراخيين « انا سأكون رئيسا للحكومة ، وانت رئيسا للمجلس » . ونتيجة الانتخابات الواضحة دون لبس اودت بتطلعات المراخ الى السحق والهزيمة . وفشل في الاستيلاء على زمام الحكم قطريا بسبب امعانه في السياسة الصهيونية الاحتلالية المعادية لمصالح الشعب . ولقد سطرت جماهير ام الفحم صفحة ناصعة ومشرفة وصمت المراخ ورجالاته حين منحت حبهتنا الديمقراطية ٨٥٪ من اصواتها .

فاي فشل يرضى له موقعا الرسالة ؟ واي هدف يبرر طريقهم ؟ وبعدها تم تشكي « الانباء » على مصلحة الجبهة والعرب في ام الفحم ؟ ام ان الحافز وراء هذه الاصوات الفارغة والادعاءات الباطلة هو اخفاء مسلك المراخي ؟

ان تعمق ازمة السلطات المحلية في البلاد رغم حكم الليكود المدعوم من (المعارضة البناءة) المراخية هو شيء واضح جدا ومخلفات ازدياد الوضع سوءا في سلطاتنا المحلية العربية وفي طليعتها المجالس الديمقراطية ومجلسنا المحلي . فكل يوم نقرأ خبره على صفحات الصحف عن رئيس مجلس بلدة يهودية طرد كافة الموظفين . وان قرية اخرى لم تدفع رواتب موظفيها منذ اشهر . وان الخدمات في المدن الكبرى معطلة مرارا حتى هبت الحكومة لنجدتها . ومجلسنا لم تحدث فيه شيء من ذلك بالمشاريع التي يقوم بها كبيرة وضخمة في حين ان الميزانية باقي بانتظاره .

فهل يجهل عضوا المجلس ذلك ؟ ثم التشكي من ذلك انهما يدعيان الى الله من وراء القصد « ولكن الموقف على لا يطلو على عاقل وهو ليس بدافع حسن نية ، لقد وقع كاتبا الرسالة في شرك المراخ وزبانيته الذين ظهر صوابهم نتيجة لاحباط المؤامرة من قبل الشيوعيين والجبهويين وشركائهم في الائتلاف الديمقراطي ، الائتلاف الساهر على مصالح بلدنا والساهم في النضال من اجل مصلحة جماهير شعبنا رغم عسف سياسة الاضطهاد والعسف والتجميد المنهجة ضدنا .

وما يلفت النظر ادعاء عضوي الائتلاف سابقا ، بما ان هدف الى الاصلاح والغيرة على المصلحة العامة ، بما حدا بهما الى التعاون مع المعارضة ، لفشلهما في تطبيق الافكار البناءة من خلال ادارة المجلس» . والاغرب ان السيد عبد سليمان جبارين ما زال عضوا في الائتلاف ولم تمض اسابيع قليلة على دعوته وتسلمه نيابة الرئيس . فهل يعقل ان هذه الفترة قصيرة جدا استنبع ما توصل اليه . وبودنا مناقشة المواضيع التي اشغلت باله وبال شريكه في الرسالة والتي طلبا ادراجها في جلسة للمجلس بالتنسيق مع المعارضة .

١– قرار عقد جلسة دورية ثابتة للمجلس حسب طلب المعارضة – في الجلسة المنعقدة بتاريخ ١٣–٨–٨١ ، وعلى مشهد من جمهور الحاضرين اتضح ان المجلس عقد ٦ جلسات خلال ٦ اشهر وحسب احتياجات المجلس ، وان رجال المعارضة الذين استحضروهم لتهديدهم لعقد الجلسة لم يحضروا اكثرية الجلسات السابقة وبعضهم تغيب من (١ – ٥) جلسات من اصل ٦ جلسات .

٢– الخارطة الهيكلية – اقرت بالاجماع في الجلسة المذكورة وذلك طبقا لاقتراح الادارة التي برهنت جدارة ملاحظتها رغما عن المماطلات السلطوية .

٣– تأزم الوضع المالي – هل سداد الصدمة هو الذي حدا بعضوي المجلس الى القاء التبعة على الادارة ، وهما عضوان منها ؟ ؟ ... وعن قصد دور السلطات المتحدة لسياسة الضغط والسلطة الحكومية ؟ لقد كان بامكان الادارة عدم الاقدام على تنفيذ المشاريع الحيوية وتوفير الاموال الطائلة ، فهل كان هذا سيرضيهما ؟

٤– بحث امور العمال والموظفين داخل المجلس ... البند كما يدعيان « هو القشة التي قصمت ظهر البعير » في الجلسة المذكورة اضطر موقعا الرسالة الى سحب اقتراحهم والتصويت الى جانب اقتراح الادارة المنفذ لمطالب العمال ، وبروتوكولات الجلسة تشهد على ذلك .

يا للغرابة ، فكيف يمكن لممثل الليكود في نقابة العمال العامة السيد عبد جبارين ان يمثل سوط الدفاع عن حقوق المستخدمين ؟

او ليس هذا استغلالا رخيصا لعطف العمال العادل ؟

واخيرا ان الحديث عن شبح الائتلاف وانعكاسه ... والدمثة التي ترفض مجرد الرد عليها والتنويه انها لا تطابق ومشروع التماسيح غيرة على الائتلاف ومصلحة ام الفحم .

اننا ولا شك نهدف الى توسيع الائتلاف بضمه لسعة الى اكبر قاعدة ممكنة للتوحد ونكثف نضالنا لتطوير بلدتنا على اساس برنامج هادف يرمي بادىء ذي بدء الى مصلحة البلدة ، وعبر هذا المنطلق ... جبهتنا الديمقراطية لتكون الصخر الرحب والام الحنون التي تحتضن ابناء شعبنا ونقدمنا لنكون طودا شامخا في وجه سياسة السلطة واحزابها الصهيونية ، التي تتوحد في موقفها ازاء ... الفلسطيني وسلب حقوقنا وتكثيف سياسة الاضطهاد المتبعة تجاه البقية الباقية في وطن الآباء والاجداد .

ونؤكد ثانية بانا سنبقى ابناء لندائنا الصادر غداة انتخابات المجلس المحلي الذي تضمن الدعوة لائتلاف شامل من اجل خدمة بلدنا الحبيبة .

كنا وسنبقى من اهل الحوار الاخوي لبناء البعد عن التجريح والتهجم لما فيه وحدة الصف وخدمة بلدنا .

محمود حسين اغباريه ومحمد علي مصطفى
العضوان الشيوعيان في مجلس ام الفحم المحلي

كتلة « التقدم » في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين :

يجب الغاء الدائرة العربية

● عرعرة – لمراسلنا – عقد فرع نقابة المعلمين في الخضيرة اجتماعه الدوري يوم الاربعاء الماضي . وكان على جدول اعماله عدة نقاط منها قضايا عينية للمعلمين ومشكلة مدرسة قرية مصمص في الخليل التي تحاول وزارة المعارف الغاء الصفين السابع والثامن فيها ونقل طلابهما الى كفر قرع وعارة وعرعرة . وعقد الاجتماع قبل التوصل الى اتفاق مع الوزارة بشأن هذه المشكلة – المحرر) .

وطالب ممثل كتلة « التقدم » الرفيق محمد صيداوي بأن يقف الفرع الى جانب مطالب الاهلين في القرية ويتدخل لحل المشكلة .

وعندما اوضح سكرتير الفرع انه تم الاتفاق بينه وبين رأس ليرمن ، مدير الدائرة العربية في نقابة المعلمين ، بان يكون للفرع صلاحيات معالجة قضايا المعلمين العرب في المنطقة ، قال الرفيق صيداوي انه يجب الغاء الدائرة العربية بتاتا لانها خالصة في الواقع لتمثل سياسة التمييز العنصري ضد المعلمين العرب .

واثار ممثل « التقدم » قضية « صندوق المساعدة » القائم ... فقط ، واتخذ المسؤولية عنه (من كتلة المعلمين) التي لم تدع لعقد اية جلسة له حتى الآن (وفي نهاية النقاش تبين انه عقدت جلسة للجنة الصندوق ولم تدع لحضورها ممثل التقدم !!) .

وطالب صيداوي برفع حجم القرض لدى نقابة الصندوق للمعلم من ٥٠٠ شاقل الى الف شاقل وبعلاوة نسبتها ٢٤٥٪ ، ولكن اقتراحه اسقط بمعارضة كتل المراخ (بما فيهم المندوبون العرب) والليكود ورام .

ويجري في هذا الاجتماع أي تواجد لممثل وزارة المعارف مرة في الشهر لبحث مشاكل المعلمين العرب في منطقة فرع الخضيرة . وكان ممثل «التقدم» اثار هذا الموضوع في جلسة سابقة .

حميها حراميها ..

شرطي في خدمة عصابة من اللصوص

* توفيق زياد : اذا كان وجه الشرطة هكذا في الوسط اليهودي فما هو الحال في الوسط العربي ؟ *



● توفيق زياد ●

● تل ابيب – افادت وكالة « عتيم » الاسرائيلية للانباء ، في اواخر الاسبوع الماضي ، انه تم القبض مؤخرا على شرطي تابع لوحدة مراقبة المعتقلين بتهمة الانتماء الى احدى عصابات اللصوص في تل ابيب .

وملخص الحكاية ان دورية من الشرطة في تل ابيب الشمالية ، خلال تجوالها في احدى الليالي عند رأس السنة العبرية ، شخصين فشاهدت باعتقالهما وكانت بحوزتهما مواد مسروقة من احد المحال التجارية في المدينة . ولدى التحقيق معهما تبين ان احدهما هو مجرم معروف والثاني هو رجل شرطة تابع للوحدة المذكورة .

ويستفاد من الخبر ايضا ان الشرطي المذكور يخدم في سلك الشرطة منذ مدة قصيرة ! وليس بعيدا ان تكون العصابة قد زرعته هناك – المحرر ! .

ومن جهة اخرى تواصل النيابة العامة في البلاد البحث في امكانية تقديم لائحة اتهام ضد قائد شرطة منطقة تل ابيب ، الضابط ابراهام تورجمان تمهيدا لمحاكمته بتهمة الارتشاء .

هذا وكانت لجنة الداخلية البرلمانية قد عقدت ، يوم الاحد الاسبق ، لقاء مع قادة الشرطة العامة في اسرائيل وذلك في قاعة مدرسة الشرطة بشفاعمرو .

وتكلم في هذا الاجتماع النائب الجبهوي في اللجنة الرفيق توفيق زياد فاشار الى دور الشرطة السلبي وممارساتها التعسفية في الوسط العربي . وضرب مثلا على ذلك مصرعها الاثنين خلال مجزرة كفر قاسم . وقال لو قامت الشرطة بواجبها ومسؤولياتها لمنعت المجزرة .

واضاف زياد : ان عمل الشرطة في الناحية العربية يغلب عليها سياسة ، وهي تهمل قضايا الاجرام والمخالفات العادية وتقوم سوية مع افراد حرس الحدود بقمع النشاطات السياسية . واشار الى قيام المسؤولين في شرطة المثلث بعقد اجتماع عقب انتخابات ١٩٧٧ واتخاذ قرارات رسمية بتشديد القبضة الحديدية ضد الاهالي العرب في المنطقة . كما ندد باساليب التحقيق الوحشية المتبعة مع المعتقلين العرب .

وتطرق زياد الى الفضائح التي كشف النقاب عنها مؤخرا في منطقة شرطة الجليل . وقال انه قبل مدة وجيزة ايضا كشف النقاب عن فضيحة اخرى في شرطة المروج متورط فيها عدد من كبار الضباط . انني اتساءل : هل الامر صدفة ؟! ان هذه هي الفضيحة الثالثة التي يكشف عنها النقاب ، خلال مدة قصيرة ، في منطقة الشمال وحدها . وهناك فضائح اخرى في مناطق اخرى فماذا سنفعل الشرطة من قبل سنكشف بعضها ؟!

ص.ب. ١٠٤ حيفا

بدو ، المتدينون والسلاح ..

● نسمع في الاونة الاخيرة عن حادثتي تظاهر مختلفتين قام بهما مواطنون في اسرائيل ، في الحادثة الاولى تظاهر المتدينون احتجاجا على الحفريات الجارية في « مدينة داوود » بالقدس . وفي الحادثة الثانية تصدى البدو لمحاولة تشريدهم عن اراضيهم في منطقة الخالصة بالنقب .

وقد استعمل المتظاهرون ، في الحادثتين ، القوة وقاموا بقذف الحجارة ونشر المسامير على الطرقات . في القدس حصل الامر بالمسالة الشرطة وفي النقب ضد تراكتورات ادارة اراضي اسرائيل وشرطة حرس الحدود .

الى هنا وينتهي وجه الشبه !

وحين يكون الحديث عن البدو تنشر صحيفة « معريب » في ... ٨١ خبرا جاء فيه « استعمل قائد وحدة حرس الحدود سلاحه حين لم يرعو المشاغبون لتحذيراته ، فاطلق ثلاث طلقات نارية في الهواء . وفي النهاية نجح افراد حرس الحدود في فرض النظام على المكان » .

لن يكون امرا زائدا لنذكر جماهير الشعب في اسرائيل بان « فرض النظام » من هذا الصنف ضد البدو ادى في ٢٦–٩–٨١ الى موت عسمة صبيح ابو القيعة (٣٠ عاما وام لستة اطفال) . لقد اطلق جندي من الجيش الاسرائيلي ، عمل بحسب الاوامر التي تلقاها ، ثلاث رصاصات صوب سيارة التندر التي سافرت فيها . واصابت احدى الرصاصات رأسها . وحكم الجندي القاتل بالسجن لمدة ٢٨ يوما فقط اما الضابط الذي اصدر الامر فلم يقدم للمحاكمة البتة .

اشار تقرير سلمته « رابطة حقوق المواطن في اسرائيل » في ٢١–١–٨٠ الى المستشار القضائي للحكومة الى انه خلال السنوات الثلاث المنقضية وقعت ١٥ حادثة استعملت خلالها مؤسسات السلطة السلاح الناري ضد مواطنين عزل في النقب .

وحتى الآن لم نتسلم اي رد من الحكومة بخصوص هذا التقرير .

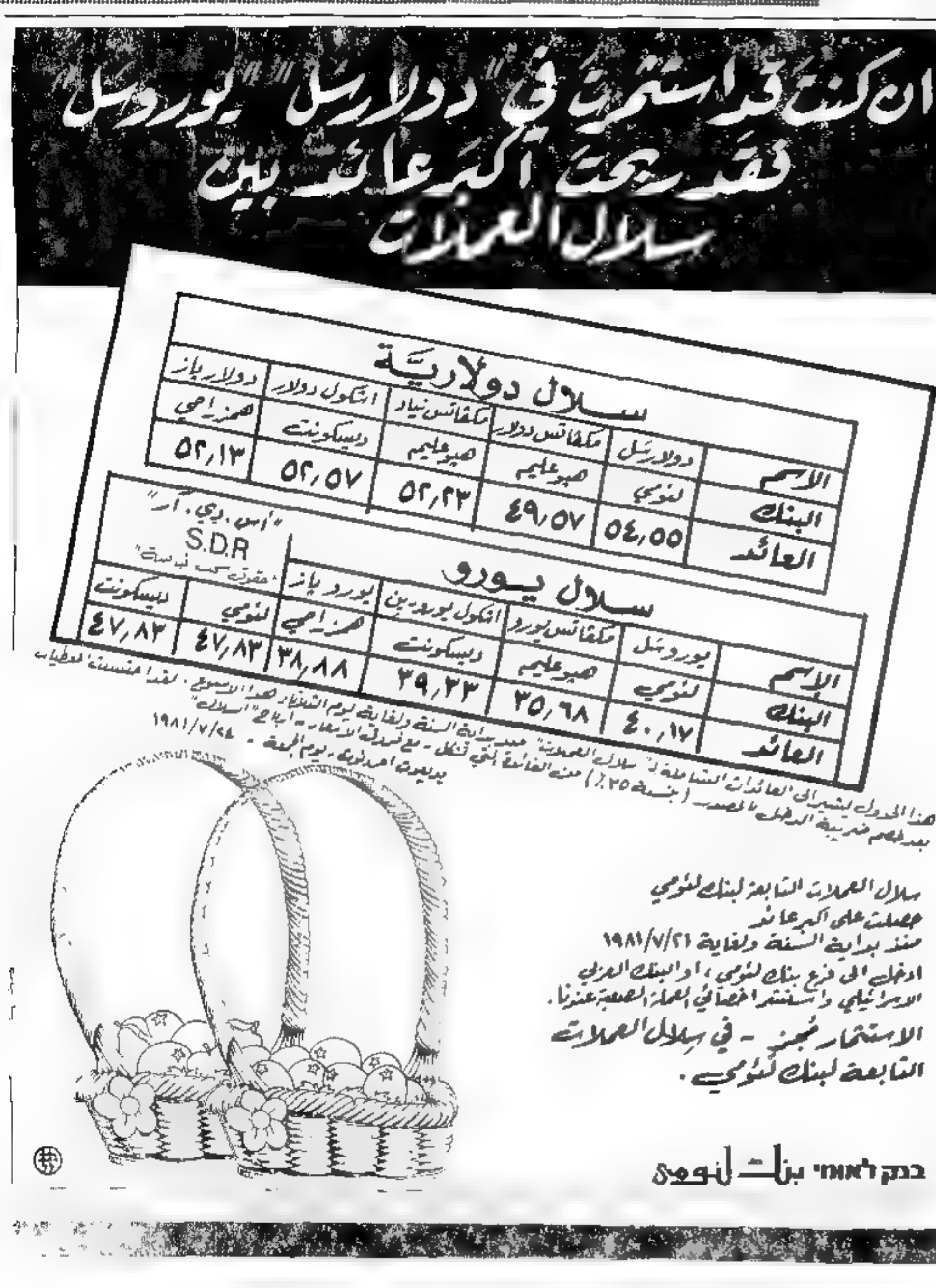
اننا نتساءل لماذا يتم تفريق المتظاهرين في القدس بواسطة الاقناع او خراطيم المياه والغاز المسيل للدموع في حين يتم تفريق المتظاهرين في النقب بواسطة السلاح الناري ؟!

اننا نرى في ظاهرة استعمال السلاح ضد البدو في النقب سمة للتمييز والاجحاف ضدهم .

اننا نطالب الحكومة بان تصدر اوامرها للشرطة وحرس الحدود والجيش و « الدوريات الخضراء » بان تتوقف عن استعمال السلاح الناري ضد المواطنين البدو في النقب وان تقدم للمحاكمة كل ممثلي السلطات الذين استعملوا هذا السلاح في الماضي .

باحترام

الراف يوسان برلمان – عضو السكرتاريا
دوف كولر – عضو « رابطة حقوق المواطن في اسرائيل »



مذكرة سجناء بئر السبع :

القبول باوضاعنا هو قبول بالانتحار

● القدس – مراسلنا – تستمر جماهير الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ومؤسساتها الوطنية في التنديد بممارسات سلطات الاحتلال القمعية المتخذة ضد السجناء الفلسطينيين . وقد ناشدت هذه المؤسسات والهيئات الوطنية في العديد من بياناتها التي صدرت خلال الاسبوعين الاخيرين ، الرأي العام العالمي والدولي أن يعملا على انقاذ حياة السجناء الفلسطينيين وتحسين ظروف معيشتهم .

وقد أرسل السجناء الفلسطينيون في سجن بئر السبع بمذكرة وافية عن ظروفهم وعن الاعتداء الذي نفذ ضدهم في السابع من تموز الماضي الى جريدة « الاتحاد » . وفيما يلي نشر أهم ما جاء في هذه المذكرة .

يقول السجناء في مذكرتهم . « لم يكن ما تعرضنا له في السادس من تموز ١٩٨١ من قمع وتنكيل وعزل ومصادرة لابسط حاجياتنا والاعتداء الجسدي على الحد الادنى ... سوى البداية في فصول المؤامرة التي خطط لها خبراء مصلحة السجون ...

الى الغرف . ويدل في صالح السلطات المسلحين بطلهم الى المستشفى احضرت فرق القمع من حرس الحدود المسلحة بالهراوات والدروع ، واخرجوا المعتقلين بمجموعات من خمسة افراد ليهاجموا عليهم بالضرب مما ادى الى احداث كسور في اجسام البعض ، وزجوا بالعشرات في الزنازين . والان وبعد مرور اكثر من شهرين لا يزال يعيش اكثر من نصف المعتقلين الفلسطينيين في الزنازين الانفرادية وفي ظروف مزرية ، ناهيك عن المضايقات والاستفزازات اليومية » .

وانهى سجناء بئر السبع مذكرتهم قائلين : « لقد بلغت السكوت عن الاوضاع التي نعيشها بمثابة القبول بالانتحار » ..

سلطات الاحتلال تمنع احمد درويش من السفر الى الخارج لتلقي العلاج

● القدس – مراسلنا – طلبت ... الشاب احمد حسن درويش ... لتلقي العلاج الطبي ... وقد اتضح فيما بعد ان السلطات تشترط بقاء احمد حسن درويش لمدة سنتين خارج الوطن . وأن لا يقوم بأي عمل مخالف للقانون . وقد وافق المواطن احمد حسن درويش على الطلب الثاني فيما اعلن انه يود البقاء خارج وطنه الفترة التي يتطلبها علاجه .

محكمة الاحتلال العسكرية تنظر في قضايا مدنية

● القدس – مراسلنا – حكمت محكمة الاحتلال العسكرية ... ورغم انه التمت المحكمة بعدة سجنه فالقات سراحه . الا انها حكمت عليه ايضا بالسجن لمدة ١١ شهرا مع وقف التنفيذ .

رئيس وزراء بولندا

حانت اللحظة الحاسمة وسنلجأ الى اجراءات طارئة

● موسكو – وجهت صحيفة « ازفستيا » السوفييتية تحذيرا شديد اللهجة الى القوى المعادية للاشتراكية في جمهورية بولندا الشعبية ، هذه القوى التي تهدف الى الاستيلاء على السلطة وتغيير النظام الاشتراكي وابعاد بولندا عن منظومة الدول الاشتراكية . وقالت « ازفستيا » « ان حل هذه المشكلة (البولندية) يتعلق بصورة مباشرة بمصالح المنظومة الاشتراكية باسرها ، لان الخطر الذي يهدد بولندا الشعبية يعني تهديد جميع الدول الشقيقة وقضية السلام والامن في اوروبا » .

ومن ناحية اخرى القى رئيس الوزراء البولندي فويتخ ياروزلسكي خطابا في دورة البرلمان البولندي (٢٥ – ٩) ، قال فيه ان مؤتمر منظمة « تضامن » الحقت في البلاد موجة جديدة حادة من الناحية السياسية .

واشار ياروزلسكي الى انه حانت الان لحظة حاسمة بالفعل ، وان التطورات في بولندا ستترتب على ما ... منظمة « تضامن » عن عزمها على الاستيلاء على السلطة ...

بولندا يتقمصون بستار النقابات « الحرة » ، واشارت الى خبرة النضال ضد اعداء الثورة في تشيكوسلوفاكيا وقالت ، « عن المستحيل الموافقة مع الذين يستهدفون تصفية النظام الاشتراكي » . واضافت المجلة ، « من المستحيل سحق اعداء الثورة بالنداءات » .

« اواكس » والشروط الامريكية على السعودية

● واشنطن – تحاول الولايات المتحدة ان تفرض على السعودية شروطا لبيعها الطائرات المزودة بنظام « اواكس » الاستطلاعي ، ومن هذه الشروط أن تسمح السعودية للبنتاغون بتوسيع وجوده العسكري على اراضيها وفي الشرق الاوسط بصورة عامة .

وقد صرح وزير الخارجية الامريكي ، يوم الخميس الماضي ، ان النظام السعودي وافق كلية على جميع الشروط الامريكية والتي تبقي طائرات « الاواكس » عمليا تحت السيطرة الامريكية .



● ... الاشتراكية ...

جمهورية المانيا الدمقراطية في عيدها ال ٣٢

● حل في السابع من تشرين الاول / اكتوبر / الجاري الذكرى ال ٣٢ لتاسيس جمهورية المانيا الدمقراطية . هذه الجمهورية التي نشأت بعد اربعة اعوام من انتهاء الحرب العالمية الثانية التي اشعلتها الامبريالية والفاشية الالمانية . وكان عمل الجنود ...

... العسكرية والانتقامية وحرم كل شكل من اشكال الدعاية للحرب . وكان من المفروض ان تترسخ هذا التطور الذي يتجاوب كل التجاوب مع نصوص معاهدة بوتسدام في المانيا كلها . الا ان امريكا وفرنسا وبريطانيا اعلنت عن تاسيس جمهورية المانيا الاتحادية في ايلول من العام ١٩٤٩ . وبعد شهر تم الاعلان عن تاسيس جمهورية المانيا الدمقراطية ...

الاشتراكية . وعلى الرغم من تآمر الامبريالية العالمية على جمهورية المانيا الدمقراطية وفرض الحصار حولها تمكنت حتى الان من اقامة علاقات دولية مع ١٣١ دولة ، كما ازداد حجم التبادل التجاري مع الدول غير الاشتراكية خلال السنوات ١٩٧٦ – ١٩٨٠ بنسبة ٨٢٪ . وقد جاءت مقررات المؤتمر العاشر للحزب الاشتراكي الالماني الموحد (انعقد في نيسان عام ١٩٨٠) لتعمل على تعميق هذا النهج الثوري التقدمي في المانيا الدمقراطية .

مؤتمر النساء العالمي في براغ (من ٨–١٣ اكتوبر هذه السنة)

نقطة انطلاق جديدة لتجنيد النساء من اجل المساواة والاستقلال الوطني والسلام ونزع السلاح

اعداد : سميرة خوري

● ستعقد النساء في كل انحاء العالم في هذه الاونة المؤتمر العالمي للنساء ، الذي سيفتتح في ٨ تشرين الاول في براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا باشتراك ... ١٢٠ مندوبة وضيفة ، تحت شعار المساواة ، الاستقلال الوطني والسلام .

وهذا المؤتمر هو استمرار لعقد المرأة العالمية في عام ١٩٧٥ التي قررتها هيئة الامم واستمرار لعقد المرأة وسلسلة المؤتمرات والاجتماعات العالمية التي نظمتها هيئة الامم واتحاد النساء الديمقراطيات العالمي في المكسيك وفي برلين (سنة ١٩٧٥) وفي المؤتمر العالمي في كوبنهاغن (سنة ١٩٨٠) .

من اجل هذا المؤتمر شكلت لجنة تحضيرية كبيرة واسعة ولجان عمل فرعية درست المواضيع التي ستطرح للبحث فيه ...

الحقوقيون العرب : انقذوا السجناء الفلسطينيين

● دمشق – ناشد اتحاد الحقوقيين العرب السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم ان يعمل على انقاذ حياة السجناء السياسيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي .

واكد سكرتير الاتحاد شبيب المالكي في برقيته يوم الاربعاء الماضي ان الوطنيين الفلسطينيين المعتقلين يتعرضون لابشع اعمال القمع والتعذيب والارهاب . وان كل ما تقوم به سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضدهم يعتبر انتهاكا فظا لقرارات المؤتمرات الدولية ولحقوق الانسان الاساسية .

كيف ستعد برنامج لاستقبال ضيوفنا الذين سيفدون على المؤتمر العالمي في شهر اكتوبر ؟

في شهر شباط من هذه السنة بدأ العمل باقامة لجنة تحضيرية ...

المحتلون يستمرون في الانتقام من المشاركين في مخيم الناصرة السادس

● القدس – مراسلنا – تستمر سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الانتقام الفظ من شبان الضفة الغربية المحتلة الذين شاركوا في مخيم العمل التطوعي السادس في الناصرة . بعد استدعت سلطات الاحتلال يوم الخميس الاسبق الشاب ابراهيم ناجي ، عضو اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة المحتلة ، وعضو آخر من لجنة العمل التطوعي في الخليل الى التحقيق .

ومن الجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال وشرطة اسرائيل كانت قد حاولت منع مخيم العمل التطوعي في الناصرة وذلك حين شنت هجومها حاقدا عليه واعتقلت بعض الشبان من المناطق العربية المحتلة .

برقيات

●● الخرطوم – كشفت صحيفة « الايام » السودانية وبالاعتماد على مصادر موثوقة ان نظام حكم النميري حشد قواته على الحدود التشادية تمهيدا لشن العدوان على ليبيا .

●● القدس – طيرت الهيئات النسائية في المناطق العربية المحتلة مذكرتين الى الهيئات والمؤسسات الدولية والعربية تعرضت فيهما الى اوضاع المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي . وناشدت الهيئات النسائية الرأي العام العربي والدولي على انقاذ حياة السجناء الفلسطينيين في سجون الاحتلال .

●● نيويورك – تمتلك اسرائيل كل الوسائل اللازمة لصنع بعض القنابل الذرية خلال مدة وجيزة كتلك التي القيت على هيروشيما وناغازاكي في عام ١٩٤٥ .

هذا ما جاء في التقرير الذي اعده الخبراء الدوليون لسكرتير العام للامم المتحدة كورت فالدهايم .

ولم يستطع هؤلاء الخبراء ...

بعد طيران تاتشر وميتران من المنطقة العربية

« النهار » :

الآن يستطيع عرب الغرب رؤية السراب الاوروبي في صحارى ازمة الشرق الاوسط

❋ الدولة الكبرى الوحيدة التي تحترم كلامها وسياستها هي الاتحاد السوفييتي ❋



● بيروت – انهت رئيسة وزراء بريطانيا ، مرغريت تاتشر ، زيارتها الى البحرين والكويت وقطر ، من الخليج الى استراليا للمشاركة في مؤتمر « الكومنولث » المنعقد حاليا ، وانهى رئيس فرنسا ، فرنسوا ميتران ، زيارته الى السعودية وعاد ، من الخليج عائدا الى بلاده . وقد خلفا وراءهما خيبة الامل والغضب العربي المشروع على مواقفهما وتصريحاتهما ، تصريحات تاتشر المعادية للشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير ...

القادتين الاوروبيين في تحويل الكلام الى عمل سياسي » . واضافت ، « ان فرنسا وبريطانيا تسعيان لأزمة الشرق الاوسط لتضيفا الاهداف ... الى السياسة الامريكية او السوفييتية اللتين تشكل كل منهما عملا سياسيا ايجابيا او سلبيا ، ولكن ليس مجرد كلام » . « والواقع انه » كما تقول « النهار » ، « من خلال الكلام الفرنسي والبريطاني ، ومن خلال موضوع « الاواكس » مع السعودية يمكن القول ان الدولة الكبرى الوحيدة التي تحترم كلامها وسياستها في الشرق الاوسط ولبنان هي الاتحاد السوفييتي بغض النظر عن المواقف والتحليلات » .

الاوسط » .

الصحف الكويتية تندد بتاتشر

واهتمت الصحف الكويتية في التنديد بتصريحات تاتشر المعادية للشعب الفلسطيني ... والاعلان عن تأييدها لاتفاقات كامب ديفيد وعزم بلادها على الاشتراك في قوات التدخل السريع الامريكية وكل ذلك على ارض عربية .

وفي هذا المضمار قالت صحيفة « الانباء » الكويتية (٢–٩٠) ان تاتشر لم تحترم ابسط قواعد اللياقة السياسية . واكدت ان كل ما قالته ما كان لها ان تقوله لو ان ... عربية واحدة ... : ان مصالحكم الاقتصادية مرتبطة بمواقفكم من القضية الفلسطينية .



كشكول الاتحاد

فكاهة • نوادر • الغاز • مناسبات • رياضة • معلومات • سينما • عجائب • دنيا • ما قل ودل

زهرة اللوتس ..
عرشها الماء .. وغطاؤها الحرية

براكض الاطفال من كل صوب وتجمعوا صفين . فقد اخبرتهم المعلمة انهم سيقومون برحلة الى حديقة الازهار ..

تحدثوا في الطريق . وعندما وصلوا الى الحديقة قالت المعلمة :

— والان عليكم الانتباه والسكوت لكي اعرفكم بزهرة تعيش مبدوءة في هذه الحديقة انظروا اليها ، كم هي جميلة .

● قال اسامة : وما هو اسمها يا معلمتي ؟

— انها زهرة اللوتس ، او زنبق الماء ، او نوفر .

● كل هذه الاسماء لها ؟

— نعم . بل ولها اسماء اخرى ، وقد كان لهذه الزهرة اهمية خاصة في حياة المصريين القدماء . ولهذا فقد اهتموا بمعرفة انواعها . وطرق زراعتها . وكل ما يتعلق بها .

— وهنا سأل احمد حدثينا عن نوعها يا معلمتي .

— عرف منها نوعين الاول ابيض اللون ومعتبر من النباتات المائية الا انه نادر جدا . وقد سماه المصريون « سشن » او « سشن » ، واسمه الحديث النوفر نسبة الى كلمة نيلوفر بمعناها الحرفية . وعن هذا الاسم اسطورة تقول احب هرقل حورية جميلة ، وبعد فترة هجرها ، واشتد حبها له رمت بنفسها في نهر النيل ، فتحول جسمها الى زهرة لوتس .

وتوقفت المعلمة عن الحديث قليلا ، فاسرعت منها بالسؤال

— حدثينا عن النوع الثاني يا معلمتي ...

— النوع الثاني ازرق اللون واسمه العلمي نمفيا كوروليا) .

ان الانواع التي ذكرتها عرفها المصريون اما الفرس فقد اكتشفوا ذات اللون الاحمر ، وادخلوها معهم الى مصر عام ٥٢٥ قبل الميلاد .

وهنا قالت ميساء : ان لكل زهرة معنى او رمز . فما هو رمز زهرة اللوتس ؟

— المحبة والاكرام . رمز زهرة اللوتس . فالمصريون القدماء يقدمونها الى ضيوفهم كترحيب بهم . والضيوف يحملونها باليد . و يضعونها على جبهتهم . اما النساء فقد تزينت هذه الزهرة في شعرهن او كطوق في الرقبة . وقد الفت الكثير من الاناشيد التي تتغنى بهذه الزهرة . كما نقشها المصريون على معابدهم وتيجان الاعمدة . بل قدمت كقرابين على مذابح الالهة .

وسألت هدى :

— وما هو السبب في اهميتها الدينية ، يا معلمتي ؟

— من غرائب هذه الزهرة انها تنكمش عندما يأتي الليل وتغوص في الماء . وعندما تشرق الشمس في الصباح تنهض الزهرة وتتفتح منها عطاءها التي تتجه نحو الشمس ويقال ان هذه الخاصية اعطتها الاهمية الدينية . اضافة الى مسألة اخرى وهي ان بذورها تنمو داخل غلافها ، وعندما تكبر تمزق هذا الغلاف وتتخذ من الماء عرشا تزهر وتتباهى بجمالها .



رياضة

مفاجـآت غـير متـوقعـة في الـدوري الممتــــاز

●تل ابيب — من عبدالقادر ظاهر — توقفت يوم السبت الاخير مباريات الدرجات الثانية والثالثة والرابعة ، واجريت مكانها مباريات الكأس في مراحلها الاولية باشتراك فرق هذه الدرجات . اما الدرجات القطرية والاولى والممتازة فلعبت مبارياتها الدورية العادية . في الدرجة الممتازة سجلت نتائج مفاجئة ابرزها كانت خسارة كل من فرق هبوعيل تل ابيب وبني يهودا تل ابيب لصالح مكابي بيتح تكفا وهبوعيل يهود . وكانت مباراة هبوعيل تل ابيب مع مكابي بيتح تكفا هي المباراة المركزية . وفيها مني الفريق الاول بخسارة مؤلمة (٢ — ١) في مباراة سيئة المستوى سادتها الخشونة ادت الى ابعاد اللاعب رفعت ترك من المباراة . وذلك بعد ان قام بالرد على محاولة اعتداء من احد لاعبي دفاع بيتح تكفا . اما فريق بني يهودا فلم يصمد امام يهود الذي سجل نصره الاول في هذا الموسم بهدف بيتح سجلة ضربة جزاء عن بعد ١١ مترا . ويواصل فريق مكابي نتانيا لعبه الجيد، ويوم السبت الاخير لعب في بئر السبع امام هبوعيل المحلي . وتعادلا باصابتين لكل منهما في مباراة جيدة ومثيرة . واثر ذلك وبعد خسارات الاخرين اصبح فريق مكابي نتانيا يحتل المركز الاول في لائحة الدوري الممتاز . وكانت النتائج الاخرى كالتالي : بيتار تل ابيب — مكابي حيفا (صفر — صفر) مكابي تل ابيب — هبوعيل بيتح تكفا (٢ — صفر) مكابي يافا — بيتار القدس (١ — ١) هبوعيل القدس — شمشون تل ابيب (١ — ١) ريشون لتسيون — هبوعيل كفار سابا (٢ — ١) .

اما في الدرجة القطرية فيتصدر لائحة الدوري فريق مكابي يافنه الفلسطيني ، وذلك بعد ان استضاف على ارض ملعبه السبت الاخير فريق هبوعيل اللد وتمكن من هزيمته بالنتيجة (٢ — ١) . اما الفريق الذي يحتل المرتبة الثانية فهو ايضا فريق مفاجئ، هبوعيل بيت شيمش ، الذي لم يخسر منذ بداية الدوري ، وتمكن يوم السبت الاخير من الانتصار على فريق هكوخ رمات غان بالنتيجة (١ — صفر) . اما باقي النتائج فكانت كما يلي هبوعيل حيفا — نتسيرت عيليت (١ — ٠) ، هبوعيل رمات غان — هبوعيل قريات شمونة (٢ — ١) ، هبوعيل تل حنان — مكابي رمات عميدار (٢ — ٢) ، بيتار نتانيا — هبوعيل طبريا (٢ — ١) بيتار الرملة — مكابي قريات غات (٣ — صفر) ، هبوعيل بيت شان — هبوعيل عكا (٢ — صفر) .

افتتاح مباريات الدوري الممتاز للشبيبة

افتتحت رسميا يوم السبت الاخير مباريات الدوري الممتاز لفرق الشبيبة في كرة القدم . وهو يشمل ٣٦ فريقا موزعة في ٣ مناطق القائمة المستهدفة منها خمسة فرق الدرجة الممتازة للدوية في البلاد . وجدير بالذكر انه من بين الـ ٣٦ فريقا في هذا الدوري لا يوجد سوى فريق عربي واحد هو فريق هبوعيل الطيرة . ونؤكد ان قلة الفرق العربية في هذه الدرجة الهامة للشباب لا تنبع من نقص او انعدم وجود مواهب كروية شابة عربية ، بل يعكس ذلك حقيقة الوضع المزري المرفوض من حيث الاعتناء بالفرق الشابة التي جانب الفرق الكبيرة وكذلك فرق الاشبال ، ونحن لا نحمل فرقنا كامل المسؤولية ، بل نشير الى ان المسبب المباشر لهذا الوضع هو سياسة التمييز والقهر التي تعاني منها فرقنا عموما وخصوصا فرق الاشبال والشبيبة .

الشرطه تغلق الملعب البلدي في الناصرة

● الناصرة — لمراسلنا — قامت الشرطة في الناصرة وبشكل تعسفي اعتباطي باغلاق الملعب البلدي في الناصرة ومنع اجراء المباريات الرياضية في استوري عليه . وكانت حجة الشرطة في ذلك ان الملعب ينقصه سياج . وهذه الحجة الواهية لم تنطل على احد لا من الرياضيين ولا من الجمهور الرياضي في الناصرة ، فمن المعروف ان سورا من الباطون يحيط بارض الملعب ، وان المدخل الى الملعب يقفل ببوابة حديدية . ولاحظ مراسلنا الرياضي ان هناك العديد من الملاعب في المدن اليهودية دون سياج واق . الا ان الشرطة لم تغلقها . ويتبين هذا الامر ان الحجة لا اساس لها من الصحة ، بل هي استمرار في الانتقام من الناصرة ومشجعي الرياضة والرياضيين فيها .

كاربوف يهزم كورشنوي في الجولتين الاولتين

● روما — انتصر لاعب الشطرنج السوفييتي وبطل العالم في هذه الرياضة الذهنية اناتولي كاربوف على منافسه فكتور كورشنوي وذلك في اللقاء الثاني الذي جرى في منتصف الاسبوع. وكان بهذا قد انتصر عليه في اللقاء الاول بينهما الذي انعقد في اواخر ايلول الماضي . وقد اعترف كورشنوي بهزيمته في النقلة الـ ٤٣ . هذا ومن المقرر ان مجرى بطل العالم السوفييتي في الشطرنج ترسيخا اربع جولات اخرى دفاعا عن لقبه .

واعتبر المراقبون الرياضيون انتصار كاربوف في هاتين الجولتين تأكيدا على انه البطل ، الذي لا يمكن هزيمته في هذه الرياضة .

هبوعيل جت الى فرق الدرجة الثالثة

● جت — من صالح خالد — تمكن فريق هبوعيل جت من الصعود الى فرق الدرجة الثالثة بعد ان احرز العديد من الانتصارات في مبارياته ، التي جرت كلها عمليا خارج البلدة . وقد رحب جمهور ومشجعو الرياضة بهذا الانتصار ويتمنون المزيد من النجاح لفريقهم .

الاتحاد السوفييتي بطل اوروبا في الكرة الطائره

● صوفيا — انتزع المنتخب السوفييتي في الكرة الطائرة لقب بطل اوروبا في اواخر ايلول بعد ان تغلب على المنتخب البلغاري بالنتيجة (٣ — صفر) . وقد احتل المكان الثاني المنتخب البلغاري في الوقت الذي احتل فيه المنتخب التشيكوسلوفاكي المرتبة الثالثة .

مباريات اوروبا في كرة القدم في ٢١ اكتوبر الجاري

● تم في نهاية الاسبوع الاخير اجراء القرعة لمباريات البطولة للفرق والكؤوس الاوروبية في مراحلها الاولى . وستجرى المباريات الاولى في كرة القدم يوم ٢١ اكتوبر تشرين اول الجاري . وسيلعب فريق ليفربول الفائز على بطولة الفرق الاوروبية مباراته الاولى امام فريق الكمار الهولندي . ويستقبل بطل الاتحاد السوفيتي دينامو كييف مع فريق اوستريا — فينا في النمسا . اما بطل المانيا الديمقراطية دينامو برلين الشرقية سيتبارى مع فريق استون فيلا البطل البريطاني . اما الفريق الفائز بكأس اوروبا دينامو تبليسي السوفيتي فسيلعب امام فريق باستيا الفرنسي .

سيئول عاصمه الالعاب الاولمبية في العام ١٩٨٨

● بادن بادن — قررت الدورة الـ ١١ لمجلس الالعاب الاولمبية العالمية ان تكون سيئول ، عاصمة جمهورية كوريا الجنوبية ، عاصمة الالعاب الاولمبية التي ستجرى في العام ١٩٨٨ . ووفق نتائج الانتخابات السرية حصلت كوريا الجنوبية على ٥٢ صوتا . وبهذا ستجرى للمرة الاولى في تاريخ الالعاب الاولمبية هذه الالعاب في احدى الدول النامية .

دوري كره القدم البلدي في الناصره

● الناصرة — لمراسلنا الرياضي — اجرى قسم الرياضة في بلدية الناصرة الديمقراطية يوم الاربعاء الماضي العديد من المباريات المشتركة في دوري كرة القدم البلدي . وكانت نتائج هذا الدوري كما يلي: موظفو البلدية — نادي كشاف الصداقة (٤ — ٢) ● نادي الاحداث — النادي العامل (٤ — ١) ● الحي الغربي — جمعية الشبان المسيحية (٦ — ١) ● خريجو ترا سانطة — نادي العمال العرب (٤ — ٣) ● نادي حي فرح — نادي القلعة (٦ — ١) ● حي بئر الامير — حي بير ابو الجيش (٢ — ٣) ● حي المسلخ — الاستاذة دون ادارى ●

وفيما يلي سلم لائحة دوري كره القدم البلدي

الرقم	اسم الفريق	عدد المباريات	مجموع النقاط
١	نادي الاحداث	١٢	١٨
٢	نادي العمال العرب	١٢	١٧
٣	حي المسلخ	١١	١٥
٤	النادي العامل	١١	١٥
٥	نادي حي فرح	١٢	١٤
٦	خريجو ترا سانطة	١١	١٣
٧	نادي كشاف الصداقه	١٢	١١
٨	الحي الغربي	١١	١١
٩	جمعية الشبان المسيحية	١٠	١١
١٠	موظفو البلدية	١٢	١١
١١	حي بئر الامير	١٢	١٠
١٢	حي بئر ابو الجيش	١٢	٧
١٣	نادي القلعة	٨	٥
١٤	الاساتذة	١١	—

استخدام التكنولوجيا الجديدة — تتمة

تدفع من اجلها فئات اجور ادنى او يستخدمون كعمال بدويين .

لهذا السبب يدعو عمال المطابع ونقاباتهم بكل شدة بتحسين ظروف المعيشة والعمل ويطالبون بالاخص بـ

— الحد من سلطات الاحتكارات والتوسع في حقوق عمال الطباعة ونقاباتهم .

— ضمان العمل الكامل والحد من ساعات العمل .

— اجراء تغيير كامل في التدريب واعادة تأهيل عمال الطباعة وفقا لما تقتضيه الاحتياجات الجديدة المتزايدة .

اتحاد الشبيبة الشيوعية — فرع شعب
يقيم ثلاث امسيات خلال ليالي العيد في شعب :

● الامسية الاولى السبت — ١٠—١٠—١٩٨١ امسية ادبية — باشتراك « محمد نفاع وعفيف صلاح سالم . ضمن الامسية مسرحية « الغربال » الشاعمري في عروض مسرحية . ومدرب الكاراتيه في نادي العرب الشيوعي في شعب مع فرقته في عروض كراتيه .

● الامسية الثانية الاحد — ١١—١٠—١٩٨١ امسية شعرية باشتراك حنا ابراهيم ونزيه خير وعفيف سالم . ضمن الامسية الممثل غسان عباس .

● الامسية الثالثة الاثنين — ١٢—١٠—١٩٨١ — سهرة مع عادة الهنود السود . باشتراك : عضو الكنيست شارلي بيطون وعضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت نعيم جلماني . ويجري في نهاية الامسية سحب اليانصيب الكبرى .

● تخصص للامسيات برامج فنية ●

تهانينـــا

● الى الصديق العزيز نظير فؤاد وعروسه نادية بمناسبة الخطوبة وعيال الفرحة التامة .

● الى الصديق صالح حمادي وعروسه روينة بمناسبة الزفاف .

● الى الزميل حاتم عامر وعروسه بمناسبة الخطوبة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — فرع الناصرة — اللجنة النقابية —

ندوة حول مؤتمر الهستدروت وقضايا العمال

بمناسبة انعقاد المؤتمر الثالث عشر للهستدروت وصراع الهستدروت ضد السياسة الليكودية المعادية للنقابات ، ومناقشة المخاطر الماثلة والواجبات المتمثلة لمجابهة السياسة الاقتصادية الحكومية ، تعقد في « بيت الصداقة » ندوة عامة وذلك اليوم الثلاثاء ٦—١٠—١٩٨١ الساعة السابعة مساء . باشتراك

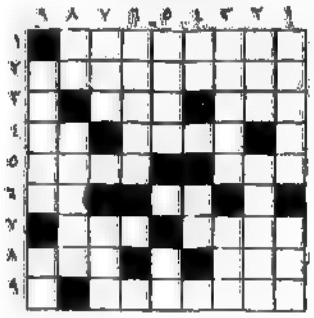
● الرفيق ... عضو اللجنة المركزية للهستدروت ، عن « الجبهة »

● السيد ... عضو اللجنة المركزية للهستدروت ، عن « العمل »

● السيد ... عضو اللجنة المركزية للهستدروت ، عن « الليكود »

مدير الندوة ...

الكلمات المتقاطعة



أفقيا

١ — فاتح مغولي كبير اعرج .
٢ — آخر خليفة خلع عام ١٩٢٢ .
٣ — لقاح النخلة — ما يشقه المحراث .
٤ — شاركه — ادخل الشيء بالشيء .
٥ — نحي — حرف الشيء .
٦ — اسم فعل بمعنى يكفي — اداة نصب .
٧ — تذهب بالعقل — عمله ملك الدولة .
٨ — اتجاه (معكوسة) — كحل (مبعثرة) .
٩ — بلد بترولي .

عموديـ

١ — اتى على الشيء كله — هلك وافسد .
٢ — جف — شاعر فرنسي شهير قديم .
٣ — معهد — مزج (مبعثرة) .
٤ — حرف استغاثة — مر واطمأن .
٥ — زعيم نازي (معكوسة) — عملة اجنبية (معكوسه) .
٦ — النقطه .
٧ — كوكب — ازال .
٨ — اداة نصب — الشديد القوي .
٩ — الضخم الشديد — حرف شرط .

● حل لغز العدد الماضي ●

افقيا

١ — الاتابكة .
٢ — ايمان — ربح .
٣ — عرفه — ... — بيل .
٤ — حرب — ري — لي .
٥ — ربان ...
٦ — سوس — لا .
٧ — ... داهمه .
٨ — حليم (معكوسه) .
٩ — ميل — ورى .

عموديا

١ — الفهرس — ...
٢ — ليفربول .
٣ — ام — باسل .
٤ — ... — ...
٥ — ابهر — ... (معكوسة) .
٦ — ما — ام .
٧ — كرم — الحجر .
٨ — بيدل — ان .
٩ — تحليل — ...

بـــانت القـــاذورات

● أي مكياج كان سيحسن على الخطوة «المسلية» التي اقدمت عليها وزارة الداخلية بحل مجلس المغار المحلي الديمقراطي في منتصف شهر حزيران المنصرم، امام تيار صاحب هذه الوزارة في لواء الشمال يسرائيل كينغ بتعيين رجله رئيسا للجنة ادارة السؤون المجلس المعينة وهو الذي فشل في الوصول الى رئاسة هذا المجلس في الانتخابات الاخيرة!؟ حتى لو انتفخت اوداج المسؤولين وهم يتظاهرون بالحرص على مصلحة القرية!

لقد ذابت المساحيق عن هذا القرار، كما كان مقدرا لهـا، وبانت القاذورات.

لقد تذرعت الوزارة في حينه لاصدار امر الحل بما اسمته «عجز المجلس». ان سخف هذه الحجة تظهرها الحقيقة الساطعة بأن القلم نفسه الذي خط امر الحل اعمل التشطيب في التشطيب على ميزانيات المجلس، ولم يكن الامر مجرد مفارقة. ان معنى القلم الاول والثاني متداخلان الى اقصى حد بحيث يقيم ملاطهما المطلي محددا على ...

● انطوان شلحت ●

كينغ مستمر في مؤامراته على المغار

أمين عساقلة: يعالجون خطأهم بخطأ أفـدح!

* اضراب موظفي المجلس مستمر * مطلب الاهالي: انتخابات فوريـة *

المغار — لمراسلنا — عين حاكم اللواء الشمالي صاحب الوثيقة العنصرية الشهيرة باسمه، يسرائيل كينغ، السيد زيد بلعوس (من جماعة حزب المفدال — حزب كينغ) رئيسا للجنة معينة جديدة لادارة مجلس المغار المحلي منذ صباح امس الاثنين.

وجاء هذا التعيين في اطار محاولات كينغ تزوير ارادة اهالي المغار، الذين انتخبوا ادارة ورئيسا جماهيريا للمجلس، الرفيق امين عساقلة، في انتخابات السلطات المحلية في العام ١٩٧٨، ورفض اداروا بمحاولة لـ... تعمل على تطبيق سياسته العنصرية.

وكان كينغ قد حل المجلس الجماهيري انتقاما منه لتمسكه النضالي من اجل حقوق القرية. وعين لجنة معينة برئاسة السيد جميل جدعون، موظف الوزارة. غير ان هذه اللجنة استقالت ازاء الوضع المالي المتأزم رغم زعم الممثلين بأن الاستقالة جاءت لاسباب اخرى. ورفض كينغ التجاوب مع مطالبات القرية. فقام بتعيين لجنة جديدة برئاسة زيد بلعوس، الذي سقط في انتخابات الرئاسة عـام ١٩٧٨.

وقد علق امين عساقلة، رئيس مجلس المغار المحلي المنتخب، على هذا الاجراء بقوله … والسلطة التي تمثلها لا يمكن عن معالجة الخطأ بخطأ اكبر. فالاهالي هنا قالوا كلمتهم بشأن السيد بلعوس.. حين رفضوا منحه الثقة لرئاسة المجلس. ويطالبون اجراءات كينغ كلها: حل المجلس وتعيين لجنة من طرفه جاءت بهدف فرض بلعوس على ارادة الاهالي. الا اننا نرفض هذا التعيين ونصر على ممارسة حقنا في انتخاب مجلس يمثل اهالي القرية. ويطالب الاهالي باجراء الانتخابات فورا.

● اضراب ●

هذا، وحتى كتابة الخبر، لا يزال موظفو المجلس المحلي في المغار مضربين عن العمل منذ الخميس الماضي، احتجاجا على عدم دفع المرتبات عن شهر آب الماضي.

ادارة الجبهة الدمقراطيه:

لنقاوم «الاتفاق الاستراتيجي» من اجل السلام العادل

* ادانة تطبيق «قانون الارهاب» ضد طالبين جامعيين عربيين * اتحاد الشبيبة الشيوعية يدعو منظمات الشبيبة في البلاد الى معارضة «الاتفاق» *

● تل ابيب — لمراسلنا — قررت ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في جلستها المعقودة بتل ابيب يوم الخميس الماضي، العمل على تعبئة المقاومة لسياسة حكومة بيغن وخصوصا في قضية «الاتفاق الاستراتيجي» بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية.

وجاء في القرار «ان استعداد حكومة بيغن — شارون لوضع ارض اسرائيل في خدمة الولايات المتحدة ...

... القبرصي مؤكدا ان واجب مقاومة هذا الاتفاق يلزم التفاني من كل الفوارق السياسية والايديولوجية والتعاون من اجل تنظيم اعمال احتجاجية للشبيبة الاسرائيلية ضد هذا الاتفاق الخطير.

● استنكار تطبيق «قانون الارهاب» ●

● اتحاد الشبيبة يدعو الى مقاومة «الاتفاق» ●

جبهة الطيبة تجدد الدعوة لاقامة ائتلاف شامل في مجلس العمال

● الطيبة — لمراسلنا — جددت مصادر جبهة الطيبة الدمقراطية دعوتها لاقامة ائتلاف شامل من جميع الكتل لادارة مجلس عمال الطيبة مؤكدتان وحدة عمال الطيبة ومجلسهم هي الطريق الانجع للدفاع عن مصالح الطيبة وشغيلتها..

وشجبت هذه المصادر تصريح يعقوب كوهن، مدير الدائرة العربية في الهستدروت (التي اصبحت تسمى دائرة الدمج)، والذي هدد فيه بحل المجلس وتعيين لجنة من طرف الهستدروت لادارته، «في حالة عدم توصل ممثلي مختلف الكتل في الطيبة الى اتفاق لانتخاب سكرتير المجلس» («الانباء» ٨١/١٠/٢).

واكدت الجبهة ان اي اجراء تعسفي قد تقدم عليه الهستدروت سيضر بوحدة عمال الطيبة وكفاحهم وسيعري الهستدروت نفسها امام الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية كلها في البلاد.



● عدنان عباس، الفائز بالجائزة الاولى في مسابقة الصحافة الشيوعية ●

ارض كرمئيل من العرب ومجاري كرمئيل على اراضي العرب!

● شعب — لمراسلنا — هل كتب على القرى العربية التي صودرت غالبية اراضيها لفرض الغاصبة المستوطنات والناظر اليهودية عليها ان تبقى عرضة لاعتداءات هذه المستوطنات ومستوطنيها؟! سؤال يطرحه الاهالي، هذه الايام، في قرية شعب الجليلية التي تعاني منذ حوالي الشهرين من اعتداء «فريد من نوعه» عليها من قبل مستوطنة كرمئيل.

من المعروف ان مدينة كرمئيل مقامة على الجبال المحاذية لقرية شعب من الجهة الشرقية وبلدية هذه المدينة لم تجد مكانا لتصريف مجاريها سوى عبر الوادي القريب من القرية والذي يبعد عن بعض البيوت بضعة امتار فقط. وبعد حملة احتجاج وشكاوى اقامت البلدية خط مجار في الوادي نفسه وقد انفجر هذا الخط مؤخرا في عدة اماكن وتحولت مياه المجاري الى مستنقعات ملأى بالبعوض والحشرات السامة، التي تلحق الاضرار بالاهالي..

وعلى الرغم من خطورة هذا الوضع فان ادارة الائتلاف الضيق في المجلس لا تحرك ساكنا في الوقت الذي تجد فيه متسعا من الوقت لاتخاذ قرار بالغي حظر بيع المشروبات الروحية في حوانيت القرية!

اطلاق سراح معتقلي عين ماهل بعد التعذيب الارهابي

● الناصرة — لمراسلنا — شكا اربعة من شبان عين ماهل بالمعاملة الوحشية والتعذيب اللذين تعرضوا لهما خلال اعتقالهم التعسفي بأيدي ما يسمى بسلطات «الامن» واعلنوا انهم سيتقدمون بشكوى قضائية ضد رجال المخابرات والشرطة الذين عذبوهم.

وقال الشبان الاربعة وهم جمال كامل حبيب الله وعبد الفضل حبيب الله وعبد السلام عارف حبيب الله وخالد عبد الله الفندي، ان السلطات اعتقلتهم خلال حملة عسكرية ارهابية وحاولت ارغامهم على توقيع افادات «يعترفون» بها بأنهم حاولوا تشكيل تنظيم فلسطيني وصنع قنابل واحراق احراش. وقد صمد المعتقلون الاربعة في وجه الضغوط الارهابية والتعذيب ورفضوا هذه الاتهامات الكاذبة فاطلقت السلطات سراحهم بدون كفالة.

اصابة عمل كادت تكون قاتلة بسبب الاهمال

● رسالة خاصة — اصيب العامل عبد الله عاصي من قسوطة باصابة عمل في مصنع «فولكان» لبطاريات السيارات في ليفن (وهو تابع لشركة «كور» الهستدروتية) كادت ان تودي بحياته لولا ان سحبه زملاؤه العمال ونقلوه على الفور الى المستشفى، حيث تلقى العلاج المناسب.

ووقع الحادث نتيجة لانفجار في صهريج صهر الرصاص الامر الذي ادى الى اندلاع حريق وانتشار الدخان والغازات السامة في اجواء المصنع.

ويذكر ان مثل هذا الانفجار قد حدث عدة مرات في المصنع نفسه ولكن المسؤولين لم يحركوا ساكنا لتلافي الاخطار الناجمة عن ذلك.

على شرف عيد الاضحى المبارك:

حملة نظافة وباقات ورود في ام الفحم

● ام الفحم — لمراسلنا — مبادرة من مجلس ام الفحم المحلي وعلى شرف عيد الاضحى المبارك، الذي يصادف يوم الخميس القادم، سيقوم عشرات الشبان والطلاب الثانويين بحملة تنظيف عامة شملت معظم احياء وشوارع البلدة.

كما سيقوم المتطوعون، في نهار العيد، بتوزيع باقات الورود على البيوت مرفقة ببطاقة معايدة المجلس المحلي.

حين يتعلق الامر بالعاملين العرب

الفصل من العمل يكون بالجملة

● البقيعة — لمراسلنا — فصلت شركة البناء «ديسور لموليه» ٤٦ عاملا عربيا ذوي القدمية تتراوح بين ٢٠ — ٢٥ عاما بينهم ٨ مصابو عمل.

وتذرعت ادارة الشركة بحجة «تقلص اشغالها». لكن هذه الحجة تكذبها حقيقة استيعاب عاملين جدد للعمل في الشركة والتمسك بعمال المناطق المحتلة. الامر الذي يؤكد على ان ادارة الشركة المذكورة تستغل تفشي البطالة في البلاد لتكديس ارباح الشركة عن طريق التخلص من العمال الذين يقبضون مرتبات عالية.

ويذكر ان الـ ٤٦ عاملا عربيا المفصولين هم من البقيعة والمغار والجش وقرى جليلية اخرى.

يافة الناصرة:

تحضيرات واسعة لاسبوع التراث

● يافة الناصرة — لمراسلنا — تقوم اللجان المنبثقة المركزة لاسبوع التراث الشعبي في القرية بالتحضيرات الواسعة لانجاح هذا الاسبوع الذي سيفتتح بعد عيد الاضحى في مدرسة القرية الرسمية ويستمر حتى يوم الاحد ٨١/١٠/١١ (على شرف ايام عيد الاضحى المبارك).

ولاقى هذه التحضيرات تجاوبا من قبل جماهير القرية التي تقدم كل ما يلزم من اجل انجاح هذا الاسبوع وتحويله الى حدث ثقافي هام في حياة القرية عامرها.

حالد — بقيـــة

الجماهيرية — بقيـــة

جماهير القطاع المحتل ترفض — بقيـــة

المحتلون — بقيـــة

مستوطنو — بقيـــة

مهرجـــان الصحافة الشيوعية مهرجـــان قـوي — بقيـــة

عرفات: سنقاتل وسنهزم — بقيـــة

حداد يصر على العمالة

في مهرجان الصحافة الشيوعية — بقيـــة

الحروب بين الانظمة الحاكمة في بلدانها، وقال: ان هذه الوحدة هي تعبير عن وحدة مصالح شعوب هذه البلدان. وضرب مثلا على ذلك قضية الشرق الاوسط فاعلن انه لشرف كبير لنا ان جميع هذه الاحزاب اقرت البرنامج الذي طرحه لحل ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية على اساس الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني واقامة الدولة المستقلة الى جانب اسرائيل والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني، كما ايدت هذه الاحزاب مشروع السلام السوفييتي، وتضامنت مع نضالنا من اجل تحقيق هذا الحل.

وتطرق فلر الى الممارسات والتصريحات الاسرائيلية الهمجية التي يحاول حكام اسرائيل ان يبدوا من خلالها كدولة عظمى فيهددون الاتحاد السوفييتي ودول المنظمة الاخرى وقال: من انتم؟ من تحسبون انفسكم؟ انه هزم الاتحاد السوفييتي هيبة اكبر منكم. واسقطت الشعوب طغاة اشد منكم.

واكد فلر — ان طريق الكفاح الذي نطرحه منتصر حتما. ولعل الشرارة الاولى لهذا النصر تضيء سماء الجولان حيث فرض الاهالي على الاحتلال ان يتراجع عن مخططه لسلخهم عن جنسيتهم السورية. وها هم ابناء الضفة الغربية المحتلة يرفضون تآمر الاحتلال بكل اشكاله بما فيه مشروع شارون. هذا المشروع الذي لا يغير شيئا من حقيقة الاحتلال. وانما جاء ليضمن استمرار الاحتلال.

نـدوة — بقيـــة

اتخذت الامانة العامة جميع الخطوات اللازمة لتوحيد الموقف العربي في المؤتمر التاسع لاتحاد الصحفيين العالمي الذي سيعقد في موسكو في وقت لاحق من الشهر الحالي بغية خروج المؤتمر بقرارات واجراءات فعالة تدعم النضال العربي في مواجهة العدوان الصهيوني الامبريالي على الامة العربية.

الاتحاد

شارع الحريري ٩

ص.ب ١٠٤

هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مطبعة «الاتحاد» التعاونية

— حيفا —

الشارع الوادي ٢٤

هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל־אתיחאד
AL-ITTIHAD

٨ صفحات

الثمن : ٣ شاقل
המחיר 3 שקלים
Price 3 Shekel

الجمعة ٩ تشرين اول ١٩٨١ ، الموافق ١١ ذي الحجة ١٤٠١ ، العدد ٣٨/٤٣ VOL 43/38 – 9.10.1981

سقوط اكبر رمز لمؤامرة «كامب ديفيد»

تهديد امريكي سافر بالتدخل عسكريا لكبت انتفاضة الشعوب العربية

● حيفا – محرر «الاتحاد» السياسي – غدا السبت ستجري في القاهرة جنازة رسمية لانور السادات الذي مات مقتولا يوم الثلاثاء (٦-١٠-٨١) في قلب الجيش المصري في اثناء العرض العسكري بمناسبة الذكرى ال – ٨ لحرب اكتوبر . وتنتشر في القاهرة قوات كبيرة من الجيش . وتبدو المدينة خالية من الناس . ولم تحدث فيها مظاهر حزن كالمظاهرات والمسيرات التي اعقبت وفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر . بل اعقبت مقتل السادات مباشرة حملة تطهير واسعة النطاق داخل الجيش المصري ، واعلنت حالة طوارئ بفرض الاحكام العرفية في مصر لسنة كاملة . كما قرر مجلس الشعب المصري ، برئاسة الرئيس المؤقت صوفي ابو طالب ، ترشيح نائب الرئيس حسني مبارك رئيسا للجمهورية خلفا للسادات .

علاقة الجيش بالقتل

اما بالنسبة لعلاقة الجيش بالقتل فيقول المراقبون انه قد تغلغلت في صفوف الجيش المصري خلايا معدودة من انصار حركة المقاومة السرية للنظام هدفها اسقاط نظام السادات . واعلن المسؤولون في القاهرة بان لا شيء ... ان ... السادات قتل بايد مصرية ، وسائل حالة الطوارئ لعام كامل ، التي اعلنها الرئيس المؤقت لمجلس الشعب لمنع المظاهرات والمسيرات كاجراء مكمل لحملة التطهير الواسعة في الجيش التي بداها حسني مبارك ولحملة الاعتقالات الواسعة لاعداء النظام التي بداها السادات .



حسني مبارك

آخر انباء القاهرة

اشتباكات مسلحة في أسيوط

● القاهرة – اعلن مصدر رسمي في العاصمة المصرية القاهرة ، بعد ظهر امس ، عن وقوع اشتباكات مسلحة في اسيوط . فقد قامت مجموعات مسلحة بمهاجمة نقاط حيوية في

البقية على ص ٨ ع ١

* غدا جنازة رسمية للسادات الذي مات مقتولا في قلب الجيش المصري في الذكرى ال – ٨ لحرب اكتوبر *



حكم التاريخ

وقد اعتبر الوزان ، رئيس حكومة لبنان ، عن مشاعر العالم العربي لمصرع السادات عندما قال هذا حكم التاريخ . اما «صوت فلسطين» فقد عقب على الحادث بالقول " ان الصراع العربي الاسرائيلي هو الذي يحدد اماكن القادة والحكم على منعطفات التاريخ وضمن ارقام المعادلة الصعبة . فحين تمسك عبد الناصر بقضية الصراع بشكل صحيح صار بطلا وطنيا وقوميا حتى في زمن الهزيمة .. وحين ربط السادات بالقضية صار خائنا رغم انتصار اكتوبر العسكري . واضافت اذاعة «صوت فلسطين» بان الاغتيال كان موجها ضد والشعب واسرائيل وحكومة الحل الامريكي لازمة الشرق الاوسط .

ضربة لكامب ديفيد

وكتبت «معريف» في مقال افتتاحي تحت عنوان : «جميع علامات السؤال» : يبدو انه ولا حاكم عربي يستطيع ان يصنع سلاما مع اسرائيل بدون ان يضع نفسه على كف عفريت !

ومما لا شك فيه ان مصرع السادات كان ضربة قاصمة لخط كامب ديفيد ستؤدي حتما الى اندثاره نهائيا .

فمصرع السادات يعني سقوط اكبر رمز للتجربة امبريالية – صهيونية – رجعية لتصفية القضية الفلسطينية ومكاسب حركة التحرر الوطني العربية .

وقالت «معريف» ايضا ان جميع اسس العلاقات مع مصر قد اهتزت وجميع الاعين الآن متجهة نحو القاهرة لمراقبة التطورات التي قد تحدث في مصر بعد غياب حاكمها ، اول حاكم عربي بل الحاكم العربي الوحيد الذي زار اسرائيل علنا واعلن مهادنته لقادتها .

الانعكاسات

وقد اشارت الانباء ، على صعيد الانعكاسات الخطيرة التي قد تطرأ على الوضع في الشرق الاوسط ، على انه كان مصرع السادات مجرد عقاب ، الى ان انعكاسات هامة منتظرا على ساحة المنطقة ، خاصة وان عددا من مصادر اسرائيلية سارعت الى ربط الانسحاب الاسرائيلي من سيناء بمواصلة تطبيع العلاقات والغاء ضمانات كافية لاسرائيل .

حسني مبارك – اقوى الضعفاء

وقد اثار دهشة المراقبين اسراع حسني مبارك في الاستيلاء على السلطة . ولم تخف الدوائر الامريكية الحاكمة ارتياحها الى حسني مبارك وثقتها به ، بعد ان نجح في تصفية جميع منافسيه في عهد السادات .

ونشر اعلان الاحكام العرفية ، وحملة التطهير في الجيش الى «الاسد الحديدية» التي يعتزم مبارك استخدامها ضد معارضي النظام مد حماية الولايات المتحدة ، ثم اعلان السياسة ذاتها التي رسمها السادات والى الى حين .

تهديدات امريكية سافرة

هذا وقد سارعت الولايات المتحدة على اثر مصرع السادات الى نشر قواتها في الخليج العربي والى تحريك قوات الاسطول السادس في البحر المتوسط ووضعها على اهبة الاستعداد .

وفي مؤتمر صحفي عقده وزير خارجية امريكا الكسندر هيغ ، امس الاول ، حذر «اي دولة او جهة من مغبة استغلال التطورات المؤسفة في

– البقية على ص ٨ ع ٣ –

العاصمة التشيكو – سلوفاكية تستقبل نساء العالم

● براغ – بدعوة من الاتحاد الدولي للنساء الديمقراطيات سيعقد في العاصمة التشيكوسلوفاكية في هذه الايام (من ٨ الى ١٢-١٠) مؤتمر دولي للنساء يبحث في «مساواة والاستقلال القومي والسلام» .

ويشارك في اعمال المؤتمر وفد عن اللجنة التي اقيمت بمناسبة عام المرأة (١٩٧٥) في اسرائيل . ويتألف الوفد من كل من روث لوبيتس (رئيسة) وسميرة خوري ونائلة عطش وبهية عرضي وروث شيطلس .

وبعد المؤتمر المذكور سيعقد من ١٣ الى ١٥-١٠ ، وفي براغ كذلك ، المؤتمر الثامن لاتحاد النساء الديمقراطيات الذي سيحتفل بالذكرى ال ٣٥ على تأسيسه .

افتتاح الندوة العالمية للتضامن مع الكتاب والصحفيين في الارض المحتلة

● روما – افتتحت في روما امس الاول ، الندوة العالمية للتضامن مع الكتاب والصحفيين في الارض المحتلة التي نظمها الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب .

ويشارك في الندوة اكثر من ١٢٠ شخصية عالمية من قادة الفكر والرأي والصحافة في اوروبا والولايات المتحدة الامريكية وامريكا اللاتينية وافريقيا واسيا ، بالاضافة الى رؤساء جميع الاتحادات الصحفية في الدول الاشتراكية وممثلين عن النقابات الصحفية العربية .

حملة مالية لاقامة مطبعة جديدة للصحافة الشيوعية

مليون ونصف المليون شاقل !

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت الصحافة الشيوعية في اسرائيل – ادارة الحملة المالية – البيان التالي :

● تؤدي الصحافة الشيوعية دورا موجها ومجندا في الكفاح من اجل السلام والديمقراطية والمساواة في الحقوق واخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي والاشتراكية .

«زو هديرخ» ، «الاتحاد» ، «الجديد» ، «غراخيم» ، «الدرب» وبقية منشورات الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، بالعبرية والعربية وباللغات الاخرى – هي رايات مرفوعة في ايدي قوى السلام والديمقراطية واخوة الشعوب في اسرائيل ، يهود وعربا ، في نضالها ضد السياسة الصهيونية الرجعية الحاكمة ، ضد الاحتلال ومن اجل السلام القائم على الاعتراف بحقوق الشعبين ، شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني ، ومن اجل الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل واخوة الشعبين ومستقبلهما السعيد .

الصحافة الشيوعية هي سلاح انصار الحرية والاستقلال الصامد والمجند في نضالهم ضد حكومة بيغن – شارون ، ضد سياستها المغامرة في خدمة الامبريالية ، ضد مصلحة السلام وضد استقلال وامن شعوب المنطقة كافة .

تعبر الصحافة الشيوعية باخلاص عن كفاح جماهير الشغيلة اليهود والعرب ، سكان الاحياء الفقيرة وابناء الفئات الفقيرة والمسحوقة من اجل الدفاع عن مستوى معيشتها وتأمين مصالحها اليومية في وجه تصاعد هجوم كبار اصحاب رؤوس الاموال وحكومة الليكود التي تخدمهم .

الصحافة الشيوعية هي سلاح حاد في ايدي الجماهير العربية في اسرائيل في نضالها الشامل ضد الاضطهاد القومي ومصادرة الارض ومن اجل العيش بمساواة وامن في وطنها .

ان رفع مستوى الصحافة الشيوعية ، التي تؤدي دورا هاما في حياة شعبنا في البلاد ، هو ضرورة اشد حيوية . ان اقامة مطبعة عصرية سيمكن الصحافة الشيوعية من تحسين

البقية على ص ٨ ع ٢

الذكرى الثامنة لحرب اكتوبر

● حيفا – من مكتب «الاتحاد» – حلت يوم الثلاثاء الماضي (٦-١٠) الذكرى السنوية الثامنة لحرب اكتوبر (رمضان) عام ١٩٧٣ . هذه الحرب التي ردت للشعوب العربية كرامتها وللجندي العربي الثقة بالنفس .

واحتفلت سوريه الرسمية والشعبية بهذه الذكرى وهي مصممة على مواصلة الكفاح ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية دفاعا عن المصالح الوطنية للشعوب العربية وعلى راسها احقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة .

– البقية على ص ٨ ع ٣ –

رسالة خاصة بـ «الاتحاد» من القاهره

تتحدث عن الاوضاع التي سادت

مصر قبل اغتيال السادات

اشتداد الحملة لاعادة مصر الى نهجها الوطني المعادي للاستعمار

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – خمسة الاف من الشخصيات الوطنية التي بها السادات في السجون ، اغلاق الصحف وحل الهيئات المنتخبة وذلك لكبح جماح المعارضة المتعاظمة لنهجه المتهور المغامر في خدمة الاستعمار والرجعية . ومع ذلك فالنقمة العارمة الشعبية تتسع وتتعمق في مصر . وتشتد الحملة لاعادة مصر الى نهجها الوطني المعادي للاستعمار الذي ابعدها عنه نظام السادات .

هذا فحوى الرسالة الخاصه التي وصلت الينا يوما واحدا قبل نبأ حادث اغتيال السادات . وننشر فيما يلي فحوى ما جاءنا مباشرة من القاهرة حول الاوضاع التي سادت مصر قبل اغتيال السادات :

« السلطة المصرية الحالية المرتبطة بالامبريالية الامريكية والدوائر الاسرائيلية اقدمت مؤخرا على خطوة اخرى للانتهاء من تصفية المعارضة المصرية لهذا النظام ولاتفاقيات كامب ديفيد وتطبيع العلاقات مع اسرائيل والوجود العسكري الامريكي وما يسمى بالانفتاح الاقتصادي ، وهو ما ادى بالبلاد الى الهيمنة الكاملة للامبريالية الامريكية على المستوى السياسي والاقتصادي مع تصفية العلاقات الودية التي كانت تربط مصر بالاتحاد السوفييتي والبلاد الاشتراكية وعزلها عن العالم العربي ، والخضوع دون شرط او تحفظ لرغبات او طلبات اسرائيل ومنها القضاء على كل معارضة لتطبيع العلاقات معها واسكات كل صوت يهاجم السياسة الاسرائيلية وحتى الفكر الصهيوني .

لقد امعن النظام الحالي منذ انقلاب مايو ١٩٧١ في تصفية انجازات ثورة يوليو ، واخذ يقضي على كل الاجراءات والخطوات التقدمية وحول الاقتصاد الوطني من اقتصاد مستقل الى اقتصاد تابع ، حتى اصبحت اقتصاديات البلاد في حالة انهيار وافلاس امام غزو السلع الاجنبية وامام ضغط الشركات المتعددة الجنسيات على مقدرات الامور الاقتصادية في البلاد .

ولكي ينجح النظام في تحقيق هذا المخطط الاجرامي فلقد استنصر من القوى الرجعية بكل فصائلها وفئاتها . وشجع على تكوين الجماعات الاسلامية الرجعية . وترك للاخوان المسلمين حرية الاجتماع والتنظيم والاعلام ، وهي تلك القوى المعادية لثورة ٢٣ يوليو وانجازاتها ، من اجل مواجهة القوى التقدمية التي اظهرت تمسكها بتلك الانجازات والاستقلال الوطني وبانتماء مصر الى الامة العربية ودفاعها عن حقوق الكادحين ومكتسباتهم . فلقد اتاح النظام لتلك الجماعات الاسلامية الرجعية وللاخوان المسلمين حرية العمل وخاصة بين الشباب وفي الجامعات .

ان الاحداث الطائفية بين المسلمين والاقباط في احد احياء القاهرة (الزاوية الحمراء) اتى باكملها – كما تؤكد على ذلك كافة فصائل المعارضة – على عاتق الحزب الحاكم ، الحزب الوطني الديمقراطي ، الذي يرأسه السادات نفسه . كما وان الاحداث الطائفية السابقة التي وقعت في كل من الاسكندرية واسيوط مردها تغافل السلطات عنها عمدا ، مستهدفة بذلك صرف انظار الامة عن القضايا الاساسية التي تشغل رجل الشارع – اي عن الوضع الاقتصادي المتدني والارتفاع الجنوني في الاسعار واسلوب النهب والسلب الذي تتبعه الطغمة الحاكمة ومن حولها ، وابعادا لصرف الانظار عن تبعية مصر الكاملة للامبريالية الامريكية وعن اقامة القواعد العسكرية الامريكية وعن العدوان على حركات التحرر العربية والافريقية وعن التهديدات المستمرة الموجهة الى ليبيا .

ان الاجراءات التي اتخذتها السلطة مؤخرا – بدعوى القضاء على الفتنة الطائفية التي افتعلتها هي وتستمر في تاجيجها – الغرض منها القضاء على كل المعارضة المصرية بكافة فصائلها . تم القبض على ١٥٠٠ مواطن ، كما تقول المصادر الرسمية ، بينما تؤكد مصادر المعارضة ان عدد المقبوض عليهم قد وصل الى اكثر من ٥٠٠٠ مواطن . وهؤلاء المقبوض عليهم ينتمون الى مختلف الاتجاهات السياسية : شيوعيون ، ناصريون ، وفديون ، مستقلون ، تيارات دينية ، ومن جميع الفئات والمهن : قادة نقابيون ، عمال ، طلبة ، محامون ، اطباء ، مهندسون ، صحفيون ، اساتذة جامعات ، ورجال دين ، شبابا ورجالا ونساء ، من كافة انحاء القطر .

لم تقف الاجراءات عند هذا الحد . بل قرر السادات شخصيا دون الرجوع الى اية هيئة او مؤسسة دستورية او قانونية ، الغاء رخص مجموعة من الصحف والمجلات ومنها جريدة «الشعب» الناطقة باسم حزب العمل الاشتراكي . وكانت صحيفة المعارضة الوحيدة الموجودة علنا على الساحة . وقد سبق للسادات ان عمل ، موضوعيا ، على غلق جريدة «الاهالي» بتكرار مصادرتها ، وهي الجريدة التي كانت تنطق باسم حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي . كما شملت الاجراءات نقل العديد من الصحفيين من دور الصحافة والنشر والاعلام الى ادارات حكومية مقطوعة الاتصال بالجمهور ومنعهم من الكتابة في الصحف والتعبير عن رأيهم فيها . وامعانا في شل حركة المعارضة امر بالتحفظ على اموال وممتلكات مجموعة من الاشخاص والهيئات والتنظيمات . كما فصل عددا من اساتذة الجامعات انتقاما من موقفهم المعادي لتطبيع العلاقات مع اسرائيل ورفضهم اجراء اي حوار مع الجامعات الاسرائيلية .

والامر الخطير للغاية انه تعدى على حقوق وتقاليد الكنيسة الارثوذكسية في مصر . اذ قرر عزل الانبا شنوده عن منصبه ، بطريرك الاسكندرية ورئيس تلك الكنيسة . ويعد هذا القرار تدخلا سافرا في شؤون الكنيسة التي يتم انتخاب رئيسها من مجلس الاساقفة ولا دخل للدولة في هذا الانتخاب . وامر ايضا بتحديد اقامة الانبا شنوده في احد الاديرة في جوف الصحراء ، مما يعني اعتقاله . والخطير في ذلك ان هذا الاجراء سوف يسفر عن مزيد من العصبية والاضطراب بين المسلمين والاقباط ويصعد الفتنة الطائفية الى درجة قصوى . كل هذا حتى يستطيع النظام الزج بالبلاد في هذه الفتنة ويصرف رجل الشارع عن قضايا الوطن الجوهرية وذلك بالاستمرار في قمع وارهاب المعارضة المصرية لنظامه وسياسته الداخلية والخارجية وتبعية مصر للامبريالية الامريكية .

وتأتي الاجراءات السابق الاشارة اليها ، والتي سوف تشتد يوما بعد يوم ، من اجل اجهاض الخطوات الثابتة في العمل المبذول في اقامة جبهة الانقاذ الوطني التي بدات ترسم خطوطها بين الاحزاب والمنظمات والشخصيات المعارضة ، والتي تعتبر الطريق امام تكوين الجبهة الوطنية الداخلية .

● وهيئة تحرير «الاتحاد» ، اذ تعلن تضامنها مع الوطنيين المعتقلين وضحايا الارهاب الديكتاتوري الساداتي في مصر تؤكد ان التاريخ والاحداث تثبت انه ما من كبت او ارهاب بمكنه ان يقف في وجه حركة القوى الوطنية والتحررية في مصر التي ستعيد حتما الى مصر كرامتها وحريتها وتقدمها .

الصفحة النقابية والاقتصادية

هـذي المطـارق والمنـاجلُ
تحصـد الظـلام حصـدا
وتحـرر الانسـان حتـى
لا يـرى في الكـون عبـدا
(ابو سلمى)

* الهستدروت تبحث وضع عمال المناطق المحتلة *

مـن يريد مساعدة عمـال المناطق المحتلـة فليناضل ضـد الاحتـلال

● تل ابيب — بعد الانتقاد الشديد الذي وجهه رئيس محكمة العمل القطرية بخصوص ظروف عمل وسكن العمال العرب من المناطق المحتلة داخل تل ابيب، تحركت الهستدروت لتقيم لجنة متفرعة عن لجنة المركزية للاهتمام بشؤون عمال المناطق المحتلة.

مـا شأن اللجنة ؟

ويرى يروحام مشل، سكرتير عام الهستدروت، في مبادرته هذه مسؤولية وضع العمال العرب الملقاة على عاتق الحكومة. وحجته ان الهستدروت توجهت الى الحكومة سابقا، حول الموضوع ولكنها لم تتخذ الخطوات المطلوبة. ويبدي مشل، كما قال، انتقادات متكررة !

وقال مشل انه على الهستدروت ان تعمل على تأمين ظروف عمل وظروف اجتماعية متساوية في اماكن العمل التي يعمل فيها ايضا عمال من المناطق المحتلة. واعترف انه في الظروف القائمة يتعلق وضع عمال المناطق المحتلة الاجتماعي بمراقبة اصحاب العمل وتدعي هذه الهستدروت «ان هذا دفع الحكومة تهرب من مسؤوليتها الرهيبة والواضحة لتنفيذ قوانين الدولة والقضاء على الوضع الذي يعمل وينام فيه عمال المناطق المحتلة في ظروف غير انسانية لا يمكن التحمل او تصورها».

مثال مغلوط !

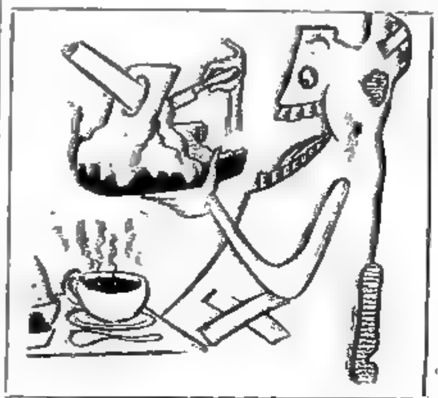
وحسب تقديرات سكرتير نقابة عمال البناء فان نصف عمال المناطق المحتلة العاملين في فرع البناء في اسرائيل يعملون بموجب القانون، اي ان نصفهم يعمل بشكل غير قانوني ! اما سكرتير مجلس عمال تل ابيب فاقترح فتح ابواب التنظيم المهني امام عمال المناطق المحتلة اسوة بالمنظمات المهنية في المانيا الغربية التي تقبل في صفوفها عمالا اجانب !

وتعقيبا على ما ذكر اعلاه، الذي جاء في «هآرتس» (٥—١٠)، تقدم «نهائيا» الى السكرتير مشل «بالشجاعة»! ونقول له «صح النوم»! ولكن، ما حاجة السكرتير الى عمال المناطق المحتلة الا بواسطة العمال حول اوضاعهم المزرية، وان «بشكرونك» على استعداداتك للنضال من اجلهم ويسألون عن مدى الاستعداد للنضال من اجل خلاصهم من جحيم الاحتلال ليرتاحوا من ضرورة السفر الى اسرائيل للعمل الشاق في ظروف مهينة لكرامة الانسان. ونسحب هذا الطلب على جانب سكرتير عمال تل ابيب واقتراحه المغلوط. ان اسرائيل ليست المانيا وان العمال الاجانب في المانيا الغربية يعملون طوعا بينما عمال المناطق المحتلة يعملون مرغمين كارهين. ويفضلون الانضمام الى نقاباتهم المهنية في دولتهم المستقلة، الامر الذي يتطلب خلاصهم من جحيم الاحتلال.

ارتفــاع انفاق على ضريبة القيمة الاضافية

● القدس — لمراسلنا — بحجة الصالة من أجل تمويل المطالب المحلية من المتوقع ان تقوم الحكومة وزير مالية الليكود، برفع ضريبة القيمة الاضافية من ١٢٪ الى ١٣٪، او ان سمح للسلطات المحلية بجباية ضريبة القيمة الاضافية بنسبة ١٪ اضافة الى الـ ١٢٪ التي تجبيها وزارة المالية !

اسرائيل



على الفطور متعـب
على الغداء سـائبة
على العشـاء طـائرة

مجلس عمـال الناصرة يدعو الاحـزاب العماليـة الى وقفة موحدة لمواجهة ممارسات الليكود الفاشية

* المجلس يطالب الحكومة بضمان العمل لكل طالبيه كما يطالب الحكومة والهستدروت باقامة صناعات محلية في الوسط العربي * استنكار نقل المكاتب الحكومية من الناصرة والمطالبة باعادتها *

● الناصرة — لمندوب «الاتحاد» — عقد مجلس عمال الناصرة جلسة مساء الاثنين الماضي (٥—١٠—٨١) بناء على طلب كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، حيث بحث ثلاثة مواضيع: واجبات الهستدروت لصد الهجمة الارهابية لليكود، تفشي البطالة وضرورة المعركة للدفاع عن الشغيلة، ونقل المكاتب الحكومية من الناصرة الى نتسيرت عليت.

وقد قدم السيد محمد ابو احمد عضو سكرتارية المجلس تقريرا حول وضع البطالة في منطقة الشمال بما في ذلك الناصرة، ويستدل من المعلومات المتوفرة ان هنالك حوالي ٨٠٠ عامل وعاملة مسجلين في مكتب العمل في الناصرة، اكثرهم من الشباب والنساء، وانه لا توجد بدائل جديدة للعمال في الشمال، مما يعني انه مع انهاء العمارات الجاري بها حاليا هنالك خطر زيادة البطالة بشكل واسع في فرع البناء. كذلك هنالك خطر فصل عشرات العمال من شركة «تيور لعولوه». كما ان شركة «دروكر رحاريا» تقوم في الفترة الاخيرة بفصل العديد من العمال.

وقدم السيد جورج سعد تقريرا مفصلا حول مؤتمر الهستدروت اشار فيه الى الممارسات الفاشية لليكود واهمية الدفاع عن التنظيم النقابي.. كما شرح موقف الهستدروت من نقل المكاتب الحكومية من الناصرة.

الجبهه تقترح وحده كفاحيه عماليه لاسقاط الليكود

وقد اعلن الرفيق ... رئيس كتلة الجبهة في مجلس العمال ان مؤتمر الهستدروت قد كشف الاخطار المحدقة بالتنظيم النقابي والحريات الديمقراطية، نتيجة لسياسة الليكود الحاكم، والمؤسف انه كشف ايضا ضعف التجمع وعدم وقوفه الصحيح والقاطع ضد الليكود، على القضايا السياسية، كالحرب ضد لبنان، العداء للشعب الفلسطيني، التمسك باحتلال القدس، التحريض على الاتحاد السوفييتي وغير ذلك! يلتقي الليكود والتجمع.. وحتى في القضايا العمالية والديمقراطية يجب ان تكون التجمع وحده وصريح واقوى في طرح بديل لليكود. ودعا الرفيق جبران الى اتخاذ قرار يناشد كل الاحزاب العمالية الوحدة على اساس القضايا المشتركة لمقاومة اليمين واسقاط حكم الليكود.

كذلك اشار الرفيق جورج عريب الى ضرورة ان تقوم الهستدروت بالتعبير الصحيح عن قضايا العاملين العرب بمقاومة كل شكل من اشكال التمييز في الدولة. وقال: المؤسف انه في داخل الهستدروت نفسها هنالك تمييز ضد العرب ورأينا هذا جليا في موضوع الالغاء التعسفي للانتساب «الطبيب العامل» في الناصرة.

وساهمت الرفيقة اودت نمر في تقديم صورة عن تفشي البطالة، مشيرة الى وجود مئات النساء اللواتي ينتظرن العمل ولا يجدنه. كما تحدثت

— البقية على ص ٧ ع ٦ —

الموظفون يهددون بشل عمل المحاكم في النقب

● النقب — هددت لجنة موظفي محاكم الصلح باعلان الاضراب عن العمل في محاكم منطقة النقب جميعها اذا نفذت ادارة المحاكم قرارها بتسليم جزء من عمل موظفي المحاكم الى مقاول.

وكان موظفو المحاكم في النقب يقومون بعمل اضافي لتسجيل الاملاك، مع فرق الحجز على الاملاك وغيرها. ومقابل هذا يتقاضون ١٢ شاقلا فقط. وقد طالب هؤلاء بزيادة هذا المبلغ حسب جدول الغلاء. الا ان ادارة المحاكم بدلا من ان تستجيب لطلبهم العادل اتخذت موقفا تعسفيا واتفقت مع مقاول خاص للقيام بالعمل مكانهم. الامر الذي رفضه الموظفون وقرروا الاضراب احتجاجا عليه. ولم يحددوا موعدا للاضراب بعد كي يتيحوا لادارة المحاكم ان تعيد النظر في موقفها.

لجنـة المراقبـة الهستدروتية تحقق في شرعيـة انتخاب منـير فـارس

* مندوبو اللجنة: الجبهه معروفة بأنها منظمة وتتقيد بالقوانين والاصول أكثر من المعراخ *

● البقيعة — لمراسلنا — عقدت لجنة المراقبة المركزية في الهستدروت جلسة لها يوم الاحد الماضي، بحثت فيها ملابسات انتخاب سكرتير مجلس عمال مركز الجليل، السيد منير فارس، والسكرتارية.

وقد جرى هذا التحقيق بناء على الشكوى الرسمية التي تقدمت بها كتلة الجبهه الديمقراطية في المجلس ضد عملية الانتخاب غير القانونية في جلسة يوم ٢٢—٧—١٩٨١، على نحو ... الجلسة اخذ قادة المعراخ ان احد اعضاء كتلتهم السيد عبد الله سريوح من بيت جن لن يصوت الى جانب منير فارس سكرتيرا للمجلس، فعطلوا الجلسة لمدة ساعة قرروا خلالها فصله من عضوية المجلس واستبدلوه بالسيد نعيم غانم، ومنعوا اي عضو من اعضاء المجلس ان يبدي رأيه او يناقش هذا الاجراء. وحين احتج مندوب الجبهة، نايف سليم، على التفاف اغلقوا الجلسة بشكل تعسفي وخرجوا من القاعة.. وقال ...

— البقية على ص ٧ ع ٦ —

٥٠ الف ليرة سعر وصلة التليفون البيتية

● القدس — لمراسلنا — ارتفعت يوم الثلاثاء الماضي (٦—١٠) اسعار البرق «بيزق» بنسبة ١٢٪ والتلكس بنسبة ١٠٪ والتلفاز بنسبة ٦٪.

ومن ناحية اخرى سيرتفع سعر وصلة التلفون بنسبة ٢٦٠٪ وبذلك يصبح سعر الوصلة البيتية ٥٠٠٠ شاقل وفي اماكن العمل ٧٠٠٠ شاقل.

والمعروف ان الكثيرين ينتظرون سنوات، للحصول على وصلة تلفون.

عاملات الجليل الاعلى يطالبن بزيادة اجورهن

* الجبهة تطالب مجلس العمال بدعم كفاحهن *

● الجليل — لمراسلنا — قامت ١٢٢ عاملة في مصنع «فيبور» للنسيج في ... بالتوقيع على عريضة موجهة الى ادارة المصنع وقيادة الهستدروت يطالبن فيها بوضع حد للابتزاز والاستغلال البشع لهن في الاجور (انها ساقل في الشهر فقط !!).

وبر اطلاع مندوب الجبهة في مجلس عمال مركز الجليل، الرفيق نايف سليم، على العريضة توجه الى سكرتير المجلس مطالبا بعقد جلسة خاصة للمجلس لبحث هذا التجاوز في اجور العاملات واتخاذ قرار جدي بدعم كفاح العاملات المذكورات وتبني مطالبهن وتطبيق اتفاقيات الاجور وشروط العمل القطرية لفرع النسيج عليهن خصوصا ذلك البند الذي ينص ان الحد الادنى لاجر عامل النسيج هو ١٣٠ شاقلا يوميا او ٢٤٨٠ شاقلا شهريا.

تعازينـــا

● الى الزميل سالم زريق والعموم آل زريق ونعيه بوفاة المأسوف على شبابها ابدا وجا زريق.

جبهة الحي الجنوبي ...

● الى آل خشيبون بوفاة فقيدة عربي خشيبون.

...

تعزيـــه

الادارة والهيئة التدريسية والطلاب في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة يعزون الاستاذ سالم زريق بوفاة زوجته، لها الرحمه ولكم الصبر والسلوان.

قــداس وجنــاز الاربعـين

آل عوكل وانسباؤهم واقرباؤهم في شفاعمرو وخارجها يدعونكم للاشتراك في اقامة قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

أمـين جوزيـف عوكـل

وذلك يوم الاحد ١١—١٠—١٩٨١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة اللاتين في شفاعمرو.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

نعي

ننعي بمزيد الاسى واللوعه وفاة الشاب، طيب الذكر، المهندس المرحوم:

سليم جميل أسعد سمعان

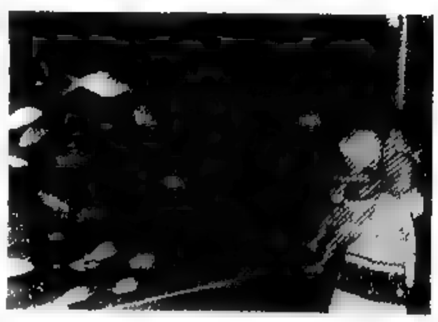
من طرعان والمقيم في عمان — الاردن الذي لقي مصرعه في حادث طرق اليم في السعودية عن عمر ناهز الرابعة والثلاثين تاركا وراءه زوجة وابناء وذلك بتاريخ ٥/١٠/٨١
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

آل سمعان في طرعان والناصرة والخارج

الدولفينـــاريــوم..

متعــة ساحرة في عــالم البحــر الساكن والصاخــب !

— لمراسل خاص —



● التجـول داخـل الاكواريـوم الضخـم ●

في الاونة الاخيرة افتتح مركز سياحي وترفيهي وحيد وفريد من نوعه في البلاد، واحد المراكز القليلة من نوعه ومستواه في العالم انه الدولفيناريوم في تل ابيب، ويقع على طريق البحر، بعد منطقة الفنادق باتجاه يافا، وهو مقام على قطعة ارض شاطئية مساحتها ١٧ دونما، اما تكاليف بنائه فقد تعدت الـ ٧ ملايين دولار..

● عروض رائعه للدلافين



● المهرجون والاطفال.. للتسلية ولالتقاط الصور



● الدولفين يقفز عبر الطوق●

● سهلات للوسط العربي



● صورة من الجو للدولفيناريوم على شاطيء بحر تل ابيب — يافا

● اما الوكلاء فهم



● الدلافين تقوم بعروض رائعة ●



● احد الماهرين الجريئين ●

الصفحة ٣٦

عندما كنت مليونيرا لنصف ساعة

انا مليونير ، صدقوا او لا تصدقوا ! لا يهمني ، انا محمد علي طه المعلم في الكلية الارثوذكسية العربية في شارع اسحاق سديه في حيفا الذي قضى ٢١ عاما مع الطباشير وقراطيس الطلاب يعلم لام الجحود ومعلقة طرفة .. مليونير . اقولها بتواضع .. ما قيمة مليون ليرة .. مليون شاقل .. عشرة ملايين .. مائة مليون .. انا مليارديـر .. من انت يا خالد بن عبد العزيز ؟ ومن انت يا هوروفيتس .. يا اونيسيس يا روكفلر .. يا فورد .. يا كل اغنياء النظام الراسمالي .

وداعا لكم ايها البروليتاريون .. ايها الرفاق والاصدقاء من كابول الذين تاكلون الخبز والمجدرة والعدس والملت ..

وداعا لكم ايها الاصدقاء المعلمون الذين تنتهي رواتبهم في الاسبوع الثاني من الشهر وتعيشون على دفتر الدين عند البقال واللحام والخضري .

من انتم ايها المساكين الذين تلهثون وراء صفحات البورصة في « هآرتس » و « يديعوت احرونوت » وتبحثون عن ارتفاع وهبوط اسهم « ستوك بلاك » !

انا ملياردير .. انا فوق .. فوق . فوق . سيارة مرسيدس . تلفزيون ملون .. فيديوتيب .. ستيريو .. فيلا . سكرتيرة .. مساعدة .. مدير اعمال .. مستشار صحافي .. مستشار اقتصادي .. اصدقاء هاي لايف .. نساء .. حريم .. طبيب خاص .. مارلبورو .. سيجار كوبي .. شراب فرنسي واسكوتلندي .. انا سيد .. آمر .. مسيطر . يحنون امامي .. يتملقونني .. يتسمون لي .. يرفعون قبعاتهم امامي .. يفتحون لي الطريق .. يسهرون على خدمتي .. على راحتي ..!! انا املك الكثير . شركات . حصص بعلاويته . عمال . آلاف العمال ...

ايها الليكوديون احرسوا ! يـا دوف بـن مئير اخرس صديقك الليكودي ! وانت ايها الاخ كيسار اسرع وتابع تقديم تقريرك المالي !!

وتابع كيسار تقديم التقرير المالي . ارم الابره مرن !! نحن اصحاب الملايين . اسمع ايها الرفيق جمال موسى فنحن نملك بنك بوعليم . الفروع العديده في تل ابيب والقدس وحيفا وكل المدن والقرى .. والفروع التي في الخارج .. كل هـذا لنا يا رفيـق !!

وسوليل بونيه . « سوپر » لنا . ارجوك ان تسمعه ايها الرفيق سليم القاسم . نحن نملك الدور . العمارات الهائلة . والمحاجر والكسارات . وآلاف الالفـات . نبني ونعمـر في اسرائيل وافريقيا وامريكا اللاتينية ..

وما زلت يا نعيم جلعادي تبكي على العراق . على تمر البصرة وارز الاهواز ونحن نملك ايها الفهد الاسود مصانع « كور » .. كلها .. عشرات المصانع . آلاف العمـال .. تصدر بملايين الدولارات .كل مصانع « كور » من ابلانت حتى المظلة لنا يا حبيبي . نحن راسماليون !!

اسمع ايها الصديق الرفيق الشاعر نايف سليم . لمـاذا وجهك اصفر .. هل تشكو شيئا في المعده .. وانت تملك كل محالب تنوفا .. حليب . لبن . ياغورت . زبده . سمنة . جبنة . لبنة . شمينت . مهلبية . قشده .. مصانع . آلات . عمال . سيارات .

ما الذي ينقصك ؟!

والله شيء مضحك . مضحك جدا . الرفيق شبيكي يملك سوبر ماركت . شومرون دان . عشرات المحلات التجارية . يبيعون كل ما احدثته التكنولوجيا . واجود الاطعمة . واحدث الملابس والاحذية .. وما تزال يا رفيق ارفه تحشو حقيبتك بجزرتين وثلاث حبات بندورة !!

الاخ كيسار يفصل . يجمع ويضرب ويطرح . الارباح . العمال . الشركات . المصانع . والرفيق بنيامين غونـين يقاطعه « كل واحد منا مليونير » . هس يا بنيامين . حتى في هذا الامر تقاطعهم ؟ اهدا يا رفيق .. لا تفسد متعتنا ؟

وانتهى كيسار من تقديم تقريره .

وارتفعت الاصابع المعراخية مؤيدة . واعلن رئيس الجلسة عن استراحة الغداء ..

وخرجنا من هيكل الثقافة في تل ابيب .. وفيما نحن نسير قال لي الرفيق نايف سليم : محمد ! اسمع ! لن نعود الى مطعم سكالا . بالعربي لا املك الا ثمن صحن حمص !

ـــ ومحسوبك !!

ورحنا نبحث عن مطعم شعبي يقدم الحمص او الباذنجان المتبل !!

محمد علي طـه

لا يخرج من شارون «مشروع صالح» !

وافقت الحكومة الاسرائيلية ، يوم الاحد الماضي ، على مشروع وزير الحرب الجديد ارييل شارون ، الـذي يعتبره « مرحلة تمهيديه لاقامة « الحكم الاداري الذاتي » في الضفة الغربيه وقطاع غزة » . ولولا « العيب » لاعتبرته « مرحلـه ممهدة لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفــة والقطاع » !!

لا اريد هنا ، في هذه الزاوية ، ان ادخل في تفاصيـل مشروع شارون هذا . كل ما اريده هو ان اقدم للقراء فكرة عن الوزير شارون ليعرفوا كيف انه لا يخـرج من شارون « مشروع صالح » لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة .

فمن هو ارييل شارون ؟

هو الذي اطلق عليه لقب « ملك اسرائيل » قبل ان يطلق هذا اللقب على رئيس الوزراء مناحم بيغن .

وهو صاحب القول المشهور : « قـوات البلـدان الاوروبية مجتمعة هي اضعف منا . تستطيع اسرائيل خلال اسبوع ان تحتل منطقة تمتد مـن الخرطـوم حتى بغـداد والجزائر » !

وهو الذي قال : « من حق اسرائيل ان تكـون دولة عظمى ، ومن حقها ان تسيطر على كل المنطقة العربيه » .

في ١٨ كانون الثاني ١٩٨٠ نشرت صحيفة « دافــار » على لسان شارون قوله : « بدون اسرائيل ستجد الولايـات المتحدة انه من الصعب عليها الحصول على النفط » .

واذكر ان التلفزيون بث صورة لشارون وهو واقف على « جبل النار » (جبل نابلس) ونابلس من ورائـه ومـن تحته وهو يصيح : هذه المستوطنة « ايلـون موريـه » هي « كريات تشخيم » !

ومعروفة للكثيرين مخططات شارون التي يجري تطبيقها في الضفة الغربية منذ عام ١٩٧٧ ، والتي تستهـدف تقطيـع اوصال الضفة بسلسلة من الطرق ،وجعلها مثل رقعة الداما ، من الشمال الى الجنوب ومن الغرب الى الشرق . وحسـب هذه المخططات تستخدم كل طريق من هذه الطـرق كقاعـدة للمستوطنات اليهودية التي تبنى حولها . بالاضافة الى ذلــك يجري بناء مجموعة مستوطنات يهودية على طول « الخـط الاخضر » .

وحسب مخططات شارون هذه التي تم اعلانها سلفـا في عام ١٩٧٧ سيجري تحويل الضفـة الى مجموعــة مـن « الغيتوات العربية » التي تطلـق عليهـا شـارون اسـم « مربعات » . وسيقيـم في كل « غيتو » ما لا يزيد عـن ١٠٠٠٠٠ نسمة . وستحيط به المستوطنات اليهودية المبنية على الطرق المحيطة به والتي ستكون مهمتهـا الاساسيـة « المحافظة على النظام » بين السكان العرب المحاصرين في الغيتـو .

وتدعو مخططات شارون ، بالاضافة الى ذلك ، الـى اقامة « المحور اليهودي الثاني » . ومعناه نقل اعداد كبيرة من السكان اليهود الى وادي الاردن . وذلك لكي تصبح كل منطقة الغيتوات بما فيها الذين « يحافظون على النظـام » مثل الكامخ بين الشـاطر والمشطور (السـاندويتش) ـــ اي بين المنطقتين اليهوديتين ـــ الساحل و « المحور اليهودي الثاني » !

ولقد اصبح قطاع غزة ـــ بموجب مخططات شـارون ، محاطا من الشرق بالمستوطنات اليهودية ـــ اي على طــول ما يسمى « الخط الاخضر » . وتستهدف اقامة ثلاثـة خطوط من المستوطنات اليهودية (انتهى العمل فيها تقريبا) تقسيـم قطاع غزة الى اربعة اقسام منفصلة عن بعضهـا البعضـ تماما . وقد اعلنت منطقة الشاطئ، كلها « اراضي تـابعة للدولة » وذلك من اجل عزل القطاع عن البحر . وستقام في داخل القطاع ايضا الغيتوات مسدودة المسالك ، المطوقـة تماما والمنفصلة عن بعضها البعض والخاضعـة للمراقبـة المشددة .

والحقيقة ان مخططات شارون المعدة لفترة طويلة مـن الزمن (حتى سنة ٢٠٠٠) ليست معدة فقط من اجل استعباد الفلسطينيين في الضفة والقطاع وانما ايضا لاستعباد العالم العربي بأسره .

فهل تقل هذه الغيتـوات سيعطي « الحـكم الاداري الذاتي » ؟!

ومعروفة كذلك « الوحدة ١٠١ » التي اقيمت بامر مـن بن غوريون في كانون الثاني ١٩٥٤ ، والتي اقامها وقادها منذ ذلك الحين ارييل شارون . فهذه الوحدة اصبحت « اسطوره من الاساطير » في اسرائيل خلال فترة وجيزة .

واهم نقطتين بالنسبة لهذه الوحدة هما السرية واختيار الجنـود العاملين فيهـا بشكل شخصي . ولا يلبس الجندي العامل فيها الملابس العسكرية .

وكان المسؤولون في اسرائيل ينكرون قيام هذه الوحده حتى امام الوزراء . ولم يكشفوا عن وجودها الا بعد حرب ١٩٦٧ .

ومن مميزاتها ان الجنود الذين يعملون فيها لا يعينهـم اي جهاز رسمي في الجيش الاسرائيلي . وانمـا يختـارهم اصدقاؤهم الذين يعملون في هذه الوحدة بشكـل شخصي . والشخصية الاولى فيها هي التي يختارها شارون شخصيا .

ويحق لهذه الوحدة ان تعتدي جسمانيا على من تشاء من الاسرائيليين ويصيبهم الجنود .

وقد وجهت في ايامها الاولى للاعتداء على الصحفييـن الذين يعارضون سياسة بن غوريون .

واهم « عرمان » في ايدي هذه الوحدة هو « عرمـان » القتل المباشر باوحش الاساليب . وقد تدربت ، بالطبع ، اول ما تدربت على قتل العرب .

فقد قامت بعمليات تسلل كثيرة عبر الحدود وقتلت ما لا يعد ولا يحصى من « العربيم » !

ومعروف ما قامت به هذه الوحده في قطاع غـزة بعـد احتلاله في عام ١٩٦٧ : مئات العائلات التي تضم الالوف مـن الرجال والنساء والاطفال ، ابعدوا عن غـزة وسجنـوا في معسكرات اقيمت في ابو زنيمة في وسط صحـراء سينـاء . وفرضت الاقامة على كل عائلة هناك الى ان يلقى القبض على الشخص المطلوب لشارون ويتم قتله .

وكم من الناس من قطاع غزة جلدوا في الشوارع بسياط افراد هذه الوحدة ؟

وهكـذا ..

هذه الوحدة هي التي حملت شارون رجلا مشهورا في اسرائيل . وعن طريقها اخذ نجمه يسطع !

عشرات الالاف من اسرى العرب المصريين قتلوا في عام ١٩٥٦ وفي عام ١٩٦٧ . كما قتل الكثيرون (لا يعرف عددهم الا الله) من الفلسطينيين في قطاع غـزة في عام ١٩٧١ ـــ ١٩٧٢ .

فهل بعد هذا يمكن ان يخرج من رجل كشارون هـذا « مشروع صالح » لاهالي الضفة والقطاع .

لا والله ! والف لا . فالاحتلال هو الاحتلال . وهـو لا يقضي (نحبه) وانما يقضى عليه .

علي عاشور

مهرجان الكلمة الحرة والمناضلة - ريبورتاج مصور













● هذه بضعة مشاهد تعكس بعض احداث مهرجان الصحافة الشيوعية ـــ ١٩٨١ ، الذي اقيم يوم السبت الماضي في غـابة وادي عـارة : في الصور من اعلـى الى تحت : الجانب الايمن ـــ ● اشبالنا في دبكة شعبية ● الرفيق صليبا خميس يسلم الجائزة لمندوب فرع ام الفحم ● بازار حركة النساء الديمقراطيات ● وفي الجـانب الايسر ـــ ● الجمهور يشارك في الغناء والطرب ● القائد الشيوعي توفيق طوبي مع شابين من المشاركين في المهرجان ● وفرقة الاوركسترا التابعة للشبيبة الشيوعية ـــ منطقة عكـا ●

رجال السفارة المصرية يوثقـون علاقاتهـم مـع زلـم الليكـود في القـرى العربيـة

● نشرت مجلة « هعولام هزيه » في عددها الاخير ان رجال السفارة المصرية في تل ابيب يعملون الان بنشاط على توثيق علاقاتهم مع عرب اسرائيليين من المقربين الى حكومة الليكود .

وقالت انه في نطاق ذلك سيحل وفد من السفارة ضيفا على احدى القرى العربية في « يوم العرس » امس التي حصل فيها الليكود على اصوات كثيرة في الانتخابات الاخيرة .

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـــ فرع شعب يقيم ثلاث امسيات خلال ليالي العيد في شعب

● الامسية الاولى : السبت ـــ ١٠ـ١٠ـ٨١ امسيـة ادبية ـــ بالاشتراك محمد نفاع وعفيف صلاح سالـم . بعد الامسية مسرح « المفرمل » الشفاعمري في عروض مسرحية ، وفرقة الكاراتيه في نادي الحزب الشيوعي في شعـب مع فرقته في عروض كراتيه وغناء مـن امل مرقص .

● الامسية الثانية . الاحد ـــ ١١ـ١٠ـ٨١ امسية شعرية بالاشتراك مع ابراهيم ورينه حسون ونايف سليم . بعد الامسية المثل فـاني عيسى .

● الامسية الثالثة الاثنين ـــ ١٢ـ١٠ـ٨١ ـــ سهرة مع قادة الفهود السود . بالاشتراك عضو الكنيست شارلي بيطون وعضو اللجنة المحلية في المصرارة نعيم جلعادي . ويجري في نهاية الامسية سحب اليانصيب الخيري .

● تبدأ الامسيات الساعة ● [illegible]

الذكرى السنوية الاولى لرحيل شاعر فلسطين ابو سلمى

● في ١١ الجاري تحل الذكرى السنوية الاولى لرحيل شاعر فلسطين وزيتونتها الشامخة عبد الكريم الكرمي (ابو سلمى) .

لقد جسد ابو سلمى في اشعاره واغانيه تاريخ شعب ، معاناة شعب ، وطموح شعب . هو الشعب العربي الفلسطيني المناضل .

ولد شاعرنا الكبير في مدينة طولكرم عام ١٩٠٩ .. درس في طولكرم ، دمشق والسلط ، ثم في دمشق ايضا . وعمل مدرسا في القدس ، وساهم في الحركة الفلسطينية مع شاعر فلسطين الراحل ابراهيم طوقان . وعمل في حيفا محاميا حتى النكبة حيث نزح الى عكا فدمشق في ٢٨ نيسان ١٩٤٨ . وفي دمشق عمل مدرسا وعضوا في مجلس التاديب ومدير التوجيه في وزارة الاعلام ثم محاميا .

له عدة دواوين شعرية : « المشرد » ١٩٥٣ ، « اغنيات من بلادي » ١٩٥٩ ، « اغاني الاطفال » ١٩٦٤ ، « من فلسطين ريشتي » ١٩٧١ . وله ايضا مؤلفات نثرية .

في العام ١٩٧٨ نال جائزة « اللوتس » العالمية للاداب من اتحاد كتاب آسيا وافريقيا . وهي تمنح لابرز الشعراء والادباء الذين ربطوا حياتهم ومصيرهم بحياة ومصير شعوبهم واوطانهم .

لقد قيل الكثير عن شاعرنا الراحل « ابو سلمى » . ونختار هنا مقطعا من كلمة الاستاذ احمد ابو سعد ، امين عام اتحاد الكتاب اللبنانيين ، في حفل تكريم « ابو سلمى » بعد منحه جائزة « اللوتس » .

يقول الاستاذ ابو سعد :

« وظف ابو سلمى شعره لوطنه فلسطين السليبة المستضامة المدماة . فكانت فلسطينه ابدا لحن غربته ولون حديثه . كتب لها بدمع العين ودم القلب وتفطر الحشاشة . نادى باسمها على معارك الطرق وغناها في كل مناخ . قبل النكبة شدا لها ، وبعدها كوى الحزن دمه فلم يبك بل ظل يغني . وخلال الهزيمة لم يداخله اليأس بل ظل يصدح بالغناء ، ومع الطلوع الجديد لحركة المقاومة حمل الثوار قصائده مع بنادقهم » .

ثلث قرن مضى الزمن على قضاه هذا الشاعر ولا هم له الا اذا قرأ مزاميرها ويكتب



كتاب سيرتها وينظم قصائد حب لها . هي فلسطينه ، عروس احلامه وذاكرته وماضيه .. يظله على ملحمة الحنين اليها ويتلهف على تلك الديار واولئك الاحباب والسمار .. ويحلم بالعودة ..

هل تسالين النجم عن داري
واين احبابي وسماري
داري التي اغفت على ربوة
حالمة بالمجد والغار
...
الشمس لا تضحك الا لها
تهدي اليها وشي اسنار
...
داري وفي صمت بعد الدجى
...
تخضب بالدمع اشعاري

ان عبد الكريم الكرمي « ابو سلمى » سيظل في ذاكرتنا ، كما كان في حياته ، شاعر فلسطين الكبير وزيتونتها الشامخة .

ابو سلمى .. رائد المنهج الثورى للثقافة الفلسطينية

◆ بقلم : سالم جبران ◆

الاصالة العميقه في عدائه للاستعمار والصهيونية جعلته يصعد الى مشارف الفكر الثوري للطبقة العاملة .. مما حمل حلم الخلاص القومي وحلم الخلاص الاجتماعي يندمجان حلما واحدا في وجدان شاعرنا الرائد ...

■ الفن الحقيقي هو خلق ابداعي ، وهو بذا يجعله ، بالضرورة ، ثوريا ، بحيث يهدم الازميل الساحر للفنان حالة قديمة ، راكدة ، عاربة ، ويطلع حالة جديدة ، صاعدة . الفن الحقيقي الذي يعكس الوجدان القومي العام الشعب لم يكن ، يوما ، مراقبا متفرجا على الاحداث ، بل انصهر في ثقلة بوتقة بعملية خلق الوضع الجديد . ان هذا الامر نلاحظه في مسيرة الثقافة الانسانية ، عموما ، ونراه في سطوع اخاذ في مسيرة الثقافة الفلسطينية التي كانت على طول السبعين سنة الماضية بشيرا للعاصفة الفلسطينية بل وجزء منها .

اود في هذه السطور ، تحية للذكرى السنوية الاولى لرحيل حبيبنا وشيخنا عبد الكريم الكرمي ، ابو سلمى ، ان استعرض تطور هذه الحقبة المضيئة من خلال عطاء ابي سلمى ، مثقفا مناضلا وشاعرا اصيلا .

* * *

كما هو معروف ، فقد واجه الشعب العربي الفلسطيني في معركته للاستقلال الوطني ، مباشرة بعد الحرب العالمية الاولى ، وضعا يختلف اختلافا عميقا ، عن وضع بقية الشعوب العربية الشقيقة في معاركها الاستقلالية . فبينما واجهت هذه العدو الاستعماري المحتل للوطن بقوة السلاح ، فقد واجه الشعب العربي الفلسطيني بالاضافة لهذا ، الغزو الاستيطاني الذي كان هدفه مرسوما بخطة اقتلاع الانسان الفلسطيني من تراب وطنه وزحزحته الى ما هو خارج هذا التراب . وكان حتميا ان يكون لهذا التحدي الثنائي ، ضلع ثالث للمؤامرة ، وهو استعداد الطبقة المستغلة والقاربة لاكي الارض الكبار ، لبيع الارض ، مقابل حفنة من الفضة .. والبلة !

في معرض مسح عام للشعر العربي الحديث نجد انه « بعث » في كل قطر عربي مركز سلطوي محلي ، جمع حوله متعطفين من شعراء المديح ، اما في فلسطين فقد انعدم هذا ، تماما . لماذا ؟ ان الطبقات الرجعية في الاقطار العربية ادعت « حرصها » في اقلها على الاستقلال وطرحت شعار « جلاء الاجنبي عن ارض الوطن » . اما في فلسطين فان التواجه العلني مع الاستعمار والصهيونية والشاركة المخفية والمحسوسة من الرجعية الفلسطينية معهما ، حطمت الرجعية القائلة في الغسل الاتهام كحالة المطامح الوطنية وغريبة عن الوجدان الوطني ، في فترة مبكرة جدا ، بالقياس مع الاقطار العربية الاخرى .

ان صرخة ابراهيم طوقان

باعوا البلاد الى اعدائهم طمعا
بالمال ، لكنما اوطانهم باعوا
قد يعذرون لو ان الجوع ارغمهم
والله ما عطشوا يوما ولا جاعوا
تلك البلاد اذا قلت اسمها « وطن »
لا يفهمون ودون الفهم اطماع

...
ولا يطمئن الى الخصم خداع
...
وابرك لعرك ارضنا طوليا باع

ان هذه الصرخة التي تشكل خطا عاما يجمع كل القرارات الشعري الفلسطيني الحديث قد عبت ، بشكل مكثف ، رؤية كل المعارك معركة واحدة مترابطة ، متكاملة ، بشروطها الانتصار في بعضها بالانتصار فيها كلها ؟ ..



● عبد الكريم الكرمي (ابو سلمى) ●

ولقد اشار الكاتب الشهيد غسان كنفاني في دراسته القيمة « ثورة ١٩٣٦ في فلسطين — خلفيات وتفاصيل وتحليل » بشكل رائع الى الموقف المصيري الصعب الذي واجهه المثقفون الفلسطينيون وهو انهم للتعبير عن الوجدان القومي العام تعبيرا صحيحا ، كان عليهم ان « يتجاوزوا » نشاتهم الطبقية ، بل ان يتمردوا على خلفيتهم الطبقية وان يربطوا مصيرهم بالشعب .

ابراهيم طوقان وعبد الرحيم محمود استشرفا ، بشكل اصيل وعميق الشجاعة ، هذا الموقف واقتحما الحدود وقاما بعملية « التجاوز » هذه .. ولكن مصرعهما المبكر جدا ، واحد تحت عبء المرض والاخر في ساحة القتال ، لم يسمح لهما بالتطور التفصيلي لهذه التجربة . وبقي زميلهما ابو سلمى ، حاملا لعملية دمقرطة الثقافة الفلسطينية ، داعيا لتوجيه الشعب الفلسطيني ، محرضا الطبقات الشعبية واولا وقبل كل شيء الفلاحين والعمال ، لاخذ الامور بايديهم . وعملية التطور الفكري لابو سلمى ، هي تكثيف لعملية التطور الفكري للثقافة الفلسطينية التي كانت بين ١٩٤٨ — ١٩٦٥ الوعاء الفلسطيني حقا ، الوحيد ، الحامل لشعلة القضية الفلسطينية .

من البداية ، وحتى قبل تبلور الرؤية الفكرية — الاجتماعية ، توجه ابو سلمى الى الشعب وليس الى « الامة » .. الى الشعب بمعناه الحي ، المنحق ، اللاحق بالتراب والملتش بالمعاناة المرة وبعرق الجبين ..

...
...
...

ويعود الصدق الوطني العميق المتشبع بالوجدان الشعبي شاعرنا ، بنبعة لعدائه لا للمحدود الاستعمار الى بحس الاصدقاء الحقيقيين غالبا ، ويحكي « القوميين » المبتدعين وشبه الانطاعيين الذين احبوا المانيا النازية « نكاية » ببريطانيا ، احب ابو سلمى الاتحاد السوفييتي .. وادرك من عيلة الثورية العالمية ، مدركا ، بحسه الاصيل ، ان كل العالم جبهة واحدة وان قضية الثورة والحرية قضية واحدة .. وبقي ابو سلمى العمال الفلسطينيين بعدما بدا « غريبا » في جو الامة العربية ، في ذلك الحين

اهلا بعمال البلاد
...
اليوم اذا احمر الحديد
...
...
لا يحصون عددا
...
يرفعون عليه سددا
...
اعلى مجدا واعز جندا

...
يا عمال البلاد
تحارسون من امسدا
...
...
...
...
...
عبر وراء الافق اسدا
...
...
...
نحو صبح الابتسام سعدا
...
...
...
لا نرى في الكون عهدا

والرساطا بهذه الثورية التي حرقت كل جسور الحوار والصلح مع الرجعية المحلية ، يرى ابو سلمى بطل الجرس ، ايضا ، على الرجعيات العربية في الاقطار العربية ، هذه الرجعيات المعاصرة والقبيحة معا .. مثل

هذا ابن النكبة الفلسطينية ، ولكنه حمل هذا بشكل خاص ، وبصيحة مارية بعد ١٩٤٨ ! .. حمل هذا في قصيدته البيانية « الثائر على لهيب القصيد » .. وحمل هذا ، في حمله المحمون لهدم الوثن الزائف للرجعية العربية :

يا رفاق الدرب ، هل شردكم
في الورى غدر عدو او محب ؟
زعماء دنسوا تاريخكم
وملوك شردوكم دون ذنب
...
سلمت اوطانكم من غير حرب
...
واذا امسى دالحكم عربي !

وها نحن نسمعه يعلن الحرب على الملوك عارضا جمهم القميص كدمي رخيصة فاسدا :

ملوك ، وهم اذا سمعت اخبارهم ،
...
...
...
...
...
...
...

ان جيلنا اليوم يعيش المعاناة الفلسطينية بالنص صورها ، والكثيب يستفد اليوم في وعينا الكفاحية والفكرية الى اوسع قاعدة عريضة من جماهيرنا .. وما انصفنا مع انفسنا ومع التاريخ ، حين نتذكر ان ابا سلمى وجيل الرواد من المثقفين الفلسطينيين الثوريين ، حين وقفوا في البداية ، هذه الوقفة المتمردة ، واجهوا العالم العربي الرسمي كله ، واجهوا العدو الاجنبي والرجعية الفلسطينية واطنانا من العفن المتراكم الحاكم عوق الديار العربية كلها .. ولعلنا لا نبالغ اذا قلنا ان موجة الغضب الثوري عوق الارض العربية الذي انطلق بعد عدة سنوات من النكبة قد وقاه ، بل سبقه تخمينا ثوريا اعلان الحرب من ابي سلمى على كل هذه الانظمة .. مكلما راى ابو سلمى ، بصدق الثائر ، ان مسؤولية الادب اكثر بكثير من تصوير الواقع ، او الوصف الكلامي للواقع ، وانه ينعل الى مستوى التغيير الفعلي للواقع .

* * *

ان الادب الفلسطيني ، منذ الخمسينات ، وخصوصا بعد انبعاث الحركة الوطنية الفلسطينية ، هو بشير عاصفة ، بل جزء من العاصفة . ان الادب الفلسطيني لا يعنى بالتعبير عن الشعب ، فقد تجاوز ذلك ، الى الانطلاق من قلب الشعب والتلاحم الكامل مع القضية ، بحيث يحافظ الكلمة الثورية بالفعل الثوري .. ونجد ان اكثر المبدعين البارزين للكلمة الادبية الفلسطينية يحترفون عملا ، في العمل الثوري الفلسطيني . وكلما استعرضنا هذه الحقيقة ، وكلما عدنا النماذج التي تؤكد هذه الحقيقة نطمئن في وجداننا حبا لعدونا ووفاء لنا ، حقيقة ان ابا سلمى كان الاول في هذه المغامرة البطولية المنتصرة .

الآن ، يمكن القول ، ان مغامرة ابي سلمى ، « الخارجة على القانون » في البداية ، هي القانون العام والجارف والذي نتيجة الجماهير الفلسطينية الان ضمن الطفرة الشعبية ، الثورية ، اليسارية ، جزء عضويا واساسيا ، من الوجدان الفلسطيني الادبي والسياسي .. وبقدر ما تبرز على السطح تجمعات مشبوهة ، تحاول « تجريد » الكفاح الفلسطيني ، وطرح الانتماء الفلسطيني طرحا ضبابيا مسلحا عن عمقه الشعبي ، والعداء مع (اليسار) (الجبان) لليسار والشيوعية ، على وجه التحديد ، فاننا نواجه هذه الطروحات الغريبة على المناخ الفلسطيني برائحة وشيخا وعلما ابو سلمى ... الرجعية قادت الى المأساة والثورة الشعبية تقود الى الخلاص . العمالة للاستعمار قادت الى المحنه والتحالف مع الثورة العالمية هو درب الوصول الى القمة السعيدة . هذه الرجعيات للحركة الوطنية قيمت الوطن ، وبقدر ما يتعمق دور الجماهير المسحوقة في تقرير مسار الحركة ، يتضح ويقترب مطلع الفجر .

لا ، نحن لا نقول في ابي سلمى اكثر مما كان هو فعلا ، ولكننا بالاهتداء بابي سلمى وبتقدير تراثه ، ونشر روحه السياسية والادبية ، انما نسلح الشعب بسلاح مظفر ونسد الطريق على وطاويط الظلام التي تحقد على المسيرة وتحاول التطاول عليها بشكل غير مباشر .

ان الانطلاقة الثورية الشعبية التي عبر عنها ابو سلمى والابعدة وتابعوه ، توازيها الان الانطلاقة الثورية الشعبية على مستوى العمل الوطني الفلسطيني .. واذا كانت الرجعيات « العاملة » و « المرتدة » و « الرجعية » تنصح الشعب الفلسطيني ان يخفض قامته حتى يأخذ شيئا ، ان يلزم روحه القتالية حتى يرضي امريكا (راجع الدعوة السابقة الى ارضاء بريطانيا !) فاننا نرفع تراث ابي سلمى نبراسا لمواصلة مسيرة ونقد محنه .

...
على ظهر الازار
...
سل اسالي اهل الديار
...
امس من شعر انتصار
...
من ايمين الى اليسار
...
لا من ينتصبون على الفرار

كفر ياسيف تحتفي بمجلة «الجديد»

● بمناسبة مرور ثلاثين عاما على صدور « الجديد » احيت كفر ياسيف هذه المناسبة بيوم الجمعة الماضي ٢-١٠-١٩٨١ ، بعقد ندوة دسمة تحت عنوان « دور « الجديد » في دعم الحركة الثقافية المحلية » رعت ابيه حلقة اصدقاء « الجديد » وشارك فيها نخبة من المثقفين . وقد مثل « الجديد » فيها سكرتير تحريرها الرفيق سلمان ناطور .

افتتح الندوة الاستاذ المعلم جميل شحادة مؤكدا على اهمية الدور الذي قامت به « الجديد » في نشر الثقافة الوطنية الملتزمة وتشجيع الحركة الادبية المحلية . ثم دعا الرفيق سلمان ناطور لالقاء كلمة « الجديد » . وكان اول المتكلمين المعلمة آمال آرسي التحدثت عن « الجديد » والفن . ثم تحدث الاستاذ نظرس دلسه عن الدراسات . والمعلمة اميلي جرجس تحدثت عن « الجديد » والمرأة . والاستاذ كمال ملحم عن التراث والاستاذ سهيل عطا الله عن الشعر واختتم الندوة الاستاذ حبيب بولس بكلمة مطولة حول القصة في « الجديد » . بعد ذلك منحت الفرصة للحضور لابداء الرأي والمشاركة في النقاش حول « الجديد » .

ويفيد مراسلنا ان هذه الندوة التي اتسمت للمساواة بمعرضي الصحف الشيوعية مع اقراء بمناسبة مهرجان الصحافة الشيوعية ، معبرة بمستواها الرفيع وشموليتها وطرحها لقضايا لا تتعلق بـ « الجديد » والصحافة الشيوعية وحسب وانما تتعلق ايضا بالقضايا التي تواجهها الجماهير العربية هنا ، على راسها الموقف من قضايا المرأة ، التي تناولتها المعلمة اميلي جرجس بشكل صحيح وصريح ، كذلك الى موضوع مستوى الانتاج الادبي المحلي وغياب بعض الاسماء البارزة في حركتنا الثقافية .

ولاهمية هذه المواضيع ، ستقوم « الجديد » في عددها القادم (عدد اكتوبر) بنشر وقائع الندوة على امل ان تنقل الحوار الى الجمهور ، وستخصص صفحات من اعدادها القادمة لمواصلة هذا الحوار .

مقرات من قصيدة

خربشات في جسر عربي

للشاعر التونسي : المختار اللغماني

عربي .. وابو ذر جدي
حين يطول الليل ويدهمني حزني
وانا طفل مطلول
يبسم لي ويقول :
« يا ابني
ويمد قلق الليل الى حضني
انتثر بين عباءته
اتدفا عند سماحته
اتوسده
يتوسدني
ويهدهدني
واقول له :
« علمني الفرحة يا جدي
امنح اسمك من عندي ما عندي ! »
فيعلمني ويعلمني ويعلمني

... ...

عربي .. ماجاني يوما غيفارا
لم يطرق بابي لم يستأذن حراس حدود في حمل العشق المستورد
كالطائر يرحل عبر فصول العام وحيث يرى الشمس يغرد
غيفارا عصفور شمسي المولد .
غيفارا عصفور يسقط كل الانساب الدينية او انساب الجدس
غيفارا يسقط كل الانساب الدينية او انساب الجنس
غيفارا عصفور يحمل غصن الزيتون بمنقاره وعلى الجبهة نسب العشق
غيفارا عصفور يعرف حزن النفط العربي ووهج الصحراء
غيفارا عصفور حين يجوع معي في الربع الخالي القاه عربي الامعاء
غيفارا عصفور يبحث في الربع الخالي عن قطرة ماء
غيفارا علمني ذات مساء :
كن عربيا في ما تكتب
لكن لا تنس بان العالم ارحب
لا تنس بان العالم ارحب !! »

... ...

عربي يتلاقى في روحي كل الثوار فينتسبون لعائلة واحدة
ويعيرون جميع الغرباء .
يتوحد هوشي منه مع الله ..
والحلاج يوحد لغما والجبة تحت لباس فدائي
يرقص لومومبا في الجبة لحلى الرقصات الافريقية ..
ويصلي غيفارا في الصحراء صلاة الاستسقاء !!

... ...

عربي روحي عصفور يرحل كل مساء فوق المدن العربية



ينصب في مصر ، يحط على الاهرام فتوجعه الشمس
ويعطش ، يقع على النيل ليشرب لكن لا يجد النيل
سوى طين ودماء وبقايا جثث الخيل العربية
والاناشيد توزع بالمجان !
يضرب بجناحيه حزينا

ما زال كوبغير الاخشيدي العبد هنا .
ويطير يرى في الافق سرابا ما كان سرابا .. كانت
مكة .. ما زالت مكة .. ويحط على الكعبة جوعانا
ليس على الكعبة قمح لحمام بلتي ، فشيوخ قريش
اطعمهم ربك ذهبا من عمق الصحراء كفاهم شر الحرث
وهم مشغولون بما منحتهم احدى الدول الكبرى ثمنا للاطنان
من النفط : محطة تلفزة بالالوان !!
.. عربي روحي عصفور حين يجيء الليل يحط على ارض اليمن
يرتاح على راحة صياد ينتشي عند الفلاحين ويشرب من حلم الثوار .
وسام وسالته شمس ظفار !!

... ...
... ...

عربي .. وطني في قلبي غابة اشجار تنمو عبر فصول العام
وفي قلبي قلب يبيع بالحب ، يصخ ، نصخ وحبي ماء يسقي كل الاشجار
مد اليد تتأسل حولك يا وطني الحطابون لهم رأس ، فأس
ويد منشار .
قطعوا اغصانك يا وطني لكن جذور المحنة في قلبي
لم تيبس .. ليس هناك سماء كسماء الاصرار !

(عن « المسار العربي » — عدد حزيران ١٩٨١)

ديوان الشاعرة سهام داوود بالعبرية بين «أفضل دواوين العام ١٩٨١»



● اجرت مجموعة من المجلات والصحف المحلية العبرية ، في اعدادها الصادرة عشية رأس السنة العبرية الجديدة ، تصنيفات لأفضل شخصيات « السنة العبرية المنتهية » (١٩٨١ ميلادية) .

وقد انتخبت مجموعة شاعرتنا سهام داوود « اعشق بالحبر الابيض » الصادرة باللغة العبرية (ترجمها البروفسور ساسون سوميخ) من بين مجموعة « افضل الدواوين الشعرية الصادرة في البلاد خلال هذا العام » .

وقد كتبت مجلة « معولام هزيه » في هذا العدد : « الشاعرة الممتازة التي تشرب في هـذا العام باكورة نتاجها ، كانت الشاعرة العربية ابنة الرملة سهام داوود التي نشرت مجموعتها « اعشق بالحبر الابيض » مجموعة بالمجه وملونة من ناحية شعرية ، وتنبع قصائدها ، عبر الكلمات ، في التعبير عن المعاناة الفلسطينية الآخذة بالنماء من الشام الادبي الصادر باللغة العبرية » .

كما اكتب الشاعرة المعروفة داليا ربيكوفتش ، في الجواب على استفتاء مجلة « موسبين » الشهرية ، ان مجموعة « اعشق بالحبر الابيض » كانت من ابرز المجموعات الشعرية الصادرة في هذا العام .

بروفسور ماتي بيلد : ● شعر سهام داوود واضح وبعيد الدلالة ●

وكتب البروفسور متتياهو بيلد ، في الرد على استفتاء « هآرتس » (٢٨-٩-٨١) ، مرشحا مجموعة سهام داوود فقال : ان الاطلاع على الشعر العربي عموما وعلى الشعر الفلسطيني خصوصا لن تعترضه صعوبات في فهم هذه المجموعة . شعر سهام داوود واضح وبعيد الدلالة . ان واقع الشعب الذي يحرث ارضه في خيال الفتاة الفلسطينية التي ولدت في حي عربي مهمل في مدينة عبرها اهلها واعيد اسكانها بواسطة اليهود ووجدت ملجأ لها في بلد الميناء الحديث والصاخب ، حيفا . هكذا الحضر في ذاكرة الفلسطينيين الذين يعيشون في اسرائيل الجميل لحياتهم التي يكاد ينعدم أي ذكر لها .

واضاف البروفسور بيلد : هذا شعر يجب معرفته والاصغاء اليه الى ان يتوقف . والذي ليس بامكانه قراءته في الاصل (الفصحى الام — العربية) فثمة امكانية لقراءته من خلال الترجمة الامينة والجميلة التي قام بها البروفسور ساسون سوميخ .

قبلات ابى سطام تمر بدون تفتيش امني

● قصة : ابراهيم الدقاق ●

ابدء بكتابة قصة ولم انتهِ حول كتابتها . قال لي حمودة بره اقرأ كتاب « علم نفسك كتابة القصة » لم اقرأه ، فغضب حمودة ولم اغضب انا .

لا اريد كتابة قصة ولكن اريد ان اروي حكايتي : إعمل حمودة على راسي ، ولكن لن اقرأ الكتاب .

والحكاية وما فيها انه بعد ان ودعني ضابط المسكوبية ركبت السيارة ووصلت الى عمان عند العصر ، فالتقى ابو سطام بالترحاب وصلى لبقسين واحدة على خدي اليمين والثانية على خدي الشمال . فذكرني بالايام الخوالي عندما كنا نلعب المحبوسة في قهوة الباسطي . فذكرت تلك الايام وذكرته بلقي مستعجل واريد جواز السفر . ابتسم وبانت اسنانه الذهبية وصافحني بمحبة وقال لي ماخذه من عمان .

[…]

*** « الموقف الادبي » السورية — عدد خاص بالقصة القصيرة ***

● صدر العدد الجديد من مجلة « الموقف الادبي » السورية عن ثلاثة اشهر هي تموز وآب وايلول ، وهو عدد خاص بالقصة القصيرة في سورية اعدته جمعية القصة والرواية في اتحاد الكتاب العرب في دمشق بالتعاون مع رئاسة وهيئة تحرير المجلة .

ويضم العدد سبع دراسات وابحاث عديدة من نوعها لنقاد يتناولون فيها القصة القصيرة وتبعيات الموضوع القومي والتعرف في القصة السورية والحوار فيها وبدايات الانتماء الواقعي ...

*** « أين المفر » — فيلم سوداني جديد ***

● « أين المفر » اول فيلم روائي طويل سيخرجه السوداني الشاب محمد الخاموني ، ومعه المخرج الى الاستعانة بوجوه جديدة بعضها من تونس والسودان ...

أخبار ثقافية

*** الاعمال الكاملة لغسان كنفاني بالتشيكية ***



● قررت وزارة الثقافة التشيكوسلوفاكية اصدار الاعمال الكاملة لغسان كنفاني في مطلع العام المقبل بمناسبة مرور عشرة اعوام على استشهاده . تقوم بترجمة الاعمال عن العربية المستشرق ايفان هربك .

*** مهرجان في المكسيك بمناسبة مئوية العالمية لجبران ***

● بلغت الدائرة الثقافية في وزارة الخارجية والمغتربين رسالة من مكسيكو مفادها ان مهرجانا اقيم في النادي اللبناني احتفاء بالمئوية العالمية لجبران خلال جبران حضره جمهور كبير من ابناء الجالية اللبنانية وعدد من الادباء ورجال العلم والشعراء المكسيكيين والسفراء العرب .

[…]

*** عزت العلايلي في فيلم مكسيكي ***



● الممثل المصري عزت العلايلي الذي يختار دائما الادوار ذات الهواجس الاجتماعية او السياسية او التاريخية ...

حكاية للاطفال

بيضة الفرس

كانت عند احد المزارعين فرس ، بلغت من العمر حدا لا تستطيع معه سحب الفدان لحراثة كل المساحة التي كانت من قبل قادرة على حرثها .

فقال المزارع لزوجته :

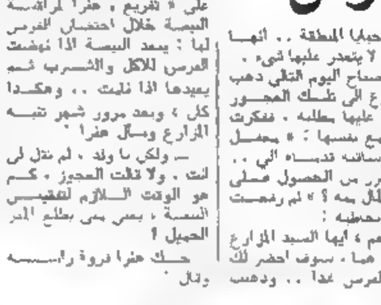
— يا امرأة لا بد لي من الذهاب الى السوق بحثا عن فرس ...

[…]

زوايا وحيلها المطلقة .. انها آمنة .. لا يتعذر عليها شيء .

وفي صباح اليوم التالي ذهب المزارع الى تلك العجوز وعرض عليها مطلبه . ففكرت وقالت مع نفسها : « محصل ... فما الضرر من الحصول على بعض المال منه ؟ » ثم رفعت صوتها مخاطبة :

— نعم ، ايها السيد المزارع لا تحمل هما . سوف احضر لك بيضة الفرس غدا .. وذهب ...



[…]



اليونان على اعتاب تغييرات دمقراطية

بقلم — عبد القادر ظاهر

[شارك الرفيق عبد القادر ظاهر ، عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعيه الاسرائيلي ، في أعمال المؤتمر السابع للشبيبة الشيوعيه في اليونان ممثلا عن حرس حزبنا الفتي ، وفي هذا المقال يتحدث الرفيق عبد القادر ظاهر عن انطباعاته التي عاد بها من اليونان] .

● في مطلع الشهر الماضي تشرفت بتمثيل شبيبتنا الشيوعية في المهرجان السنوي للشبيبة الشيوعية اليونانية وجريدتها المركزية (المرشد) ، وسنحت لي الفرصة ولاول مرة ان اشاهد واتعرف على الوجه الحقيقي الناصع للشعب اليوناني العريق ، وعشت ايام اسبوع كامل مع واقع ونضال ومواقف الشيوعيين اليونانيين الذين يخوضون معارك نضالية جماهيرية ، ويحققون المكاسب في صالح الطبقة العاملة اليونانية وفي سبيل تخليص بلادهم الجميلة وشعبهم العريق ، من براثن حلف (ناتو) الامبريالي والقواعد العدوانية الاجنبية الجاثمة على ارضه . وكذلك ابعاد اليونان عن السوق الاوروبية المشتركة ، والشركات الاحتكارية العالمية ، والمخططات العدوانية الامبريالية .

وطبعا ، يتم ذلك من خلال تجنيد وحشد طاقات القوى الديمقراطية اليونانية في سبيل اسقاط سياسة اليمين البرجوازي الحاكم في اليونان ممثلا بكرمانليس وحكومته .

وقد تحول هذا الحدث الى مظاهرة ضخمة ، لم تشهد المهرجانات السابقة مثلها — من حيث الاقبال والمشاركة الجماهيرية ، وتمثل ذلك بحضور لا يقل عن مليون ونصف المليون مشارك من كل الاجيال . وكانت قمة النجاح الباهر في يوم الختام ١٢—٩ حيث احتشد ٨٠٠ الف مواطن ليستمعوا الى كلمات كل من السكرتير العام للحزب الشيوعي اليوناني فلوراكيس وكلمة ضيف المهرجان الرفيق القائد في الحركة الشيوعية العالمية وسكرتير عام الحزب الشيوعي الامريكي غاس هول .

واذا اخذنا بعين الاعتبار ان اليونان مقبلة على انتخابات برلمانية عامة (يوم ١٧—١٠—١٩٨١) ، فبامكاننا معرفة حقيقة الاوضاع التي تعيشها جماهير الشعب اليوناني وهي متجهه نحو الحسم والتصويت على طابع السياسة التي ستسود وتحكم في اليونان بعد الانتخابات القادمة .

وهذه الانتخابات ستكون حاسمة ومصيرية على ضوء توازن القوى القائم حاليا بين القوى السياسية الاساسية هناك ، ويتركز الصراع والتنافس في هذه المعركة بين قوى سياسية ثلاث هي الحزب الديمقراطي المسيحي / نقابة كرمنليس / والحزب الاشتراكي / الباسوك / والحزب الشيوعي اليوناني .

اليونان ، لخوض معركة الانتخابات القادمة من مواقع سياسية ونضالية وجماهيرية افضل من اجل دحر وحسم — التغير — المرجو . وذلك على ضوء تعاظم النقمة الشعبية على سياسة اليمين الحاكم ، الامر الذي يؤيد الآمال الكبيرة بان تخسر احزاب اليمين الاغلبية في البرلمان اليوناني ، وبذلك تصل اليونان الى ابواب مرحلة تحولات وتغيرات ديمقراطية .

ومن هنا اختير شعار المهرجان الكبير الحقيقي يتمثل بالآتي ... حارب من اجل اسقاط اليمين ... صوت للحزب الشيوعي اليوناني .

وهذا الشعار يجسد ويعكس مطامح لوسع الفئات الشعبية اليونانية ، ويجسد النضال اليومي من اجل السلام . والانسحاب اليونان من حلف — ناتو — والاخراج للقواعد الامريكية من البلاد . ومن اجل نزع السلاح في اوروبا ، ومن اجل سياسة يونانية خارجية — سياسة تعاون وصداقة مع كل الشعوب ، في صالح الشعب العامل ، وضد الاحتكارات وضد الارتباط مع الامبريالية .

وقد وضع الحزب الشيوعي اليوناني هدفا له في هذه الانتخابات الا وهو الحصول على ١٨٪ من الاصوات . وهذا الهدف اذا ما حقق فعلا يعني ان الحزب سيضاعف مقاعده في البرلمان وسيزداد تأثيره على المعارضة السياسية والبرلمانية الامر الذي يحوله الى عامل اساسي وقوة مؤثرة في تركيبة الحكومة القادمة واقرار سياستها اللاحقة .

ان الاقبال الجماهيري الضخم على نشاطات وبرامج عمل ونضال الشيوعيين اليونانيين يبشر خيرا — هذا ما اثبته نجاح المهرجان السابع للشبيبه الشيوعية اليونانية ، والذي اقيم في احد الاحياء العمالية في العاصمة اليونانية اثينا حريلوبستيريو وهو واحد من ٩ احياء في العاصمة مرآسها شيوعيون .

وهذا المهرجان تحول علاوه على ذلك الى مظاهره ايمية ، دولية من اجل السلام ، ومعادية للامبريالية ، بدليل انه شاركت فيه وفود من ٤٢ حركه شبابية وطلابية شعبية وحركات تحرر من اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية واوروبا الغربية ، والشرق الاوسط ، والدول الاشتراكية ، وعلى رأس هذه الوفود كانت وفود منظمات الشباب الشيوعي في الدول الاشتراكية وفي مقدمتها وفد الكومسومول اللينيني في الاتحاد السوفييتي .

وبحوت ايام المهرجان الى لقاءات سياسية ونضالية بين عشرات الوفود المشاركة لتبادل الخبرة ، والتعرف على الاوضاع السائدة والنضالات ذات الاهداف المشتركة .

وكان لاشتراك وفد شبيبتنا الشيوعية اهمية خاصة ، ولاقى التفهم المقتضى لعرضنا مواقف الشيوعيين اليهود والعرب في اسرائيل ، ونضالهم المشترك من اجل السلام العادل المبني على اساس تصفية الاحتلال ، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ، والنضالات اليومية ، والمواقف المبدئية والسياسية — كذلك التي تقديرا واحتراما ... وكذلك الامر من قبل الوفود المشاركة من شرقنا ومن القارات الاخرى .

ومع ذلك بالاعجاب والترحيب ...



● اثينا العاصمة ●

الباسوك / والحزب الشيوعي اليوناني .

لقد سعت الفئة البرجوازية اليمينية الحاكمة دائما وما زالت ، حتى بعد اسقاط النظام العسكري الفاشي ، الى تسخير كل السبل واستعمال التشريع والقوانين خصوصا في طريقة الانتخابات ، وتسخير كل ذلك في سبيل التضييق والحد من زيادة نفوذ وتأثير حزب الطبقة العاملة في اليونان — الحزب الشيوعي اليوناني — والتضييق على نشاطه المتعدد الجوانب في خدمة جماهير الكادحين وغالبية جماهير الشعب اليوناني .

لكن كل هذه القوانين والتشريعات ، لم تقف حاجزا امام النهج والخط الكفاحي والمبدئي للشيوعيين اليونانيين الذين اثبتوا وعملوا دائما الدليل تلو الدليل على انهم لا يبخلون في البذل والعطاء مقدمين ضحايا شعبهم ووطنهم .

والعمل ان جذور هذا الحزب عميقة وراسخة بين جماهير الطبقة العاملة اليونانية وبين فئات اخرى عريضة وواسعة (الشباب المثقفين والطلاب والنساء) . وتاريخ هذا الحزب طويل وملئ بالمآثر والتضحيات ، الامر الذي اكسبه عطفا واحتراما ومحبة متزايدة على الدوام ، من قبل شغيلة وفقراء الشعب اليوناني .

في برامج واعمال المهرجان ، برزت المعروضات والجمهور الكثيف ، التي تمثلها الحزب والشبيبة الشيوعية في ...

برقيات

● مكوبنه — ذكرت صحيفة « الانباء » الكويتية (السبت) ، ان عبد العزيز حسين ، وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء ، سيقوم بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفيتي في الـ ٢١ من الشهر الحالي . وذلك لبحث وسائل تدعيم التعاون بين الكويت والاتحاد السوفيتي في كافة المجالات .

●● براغ — دعا البرلمانيون في لقاء ممثلي البرلمانات المختلفة ، من اجل السلام في البلدان الاوروبية ، الذي اختتم في مدينة كوسيتشي في تشيكوسلوفاكيا ، الى تنشيط الجهود الرامية الى مؤتمر الانفراج وازالة خطر اندلاع حرب نووية . واكد اللقاء على الخطر الرهيب على الشعوب الاوروبية الذي تشكله مخططات الناتو لنشر الصواريخ النووية الامريكية الجديدة في اوروبا الغربية ، وعلى الخطر الناجم من قرار ريغن انتاج السلاح النيتروني .

●● موسكو — احتفل يوم الاحد الماضي في الاتحاد السوفييتي بيوم المعلم ، وهو احد الاعياد المهنية التقليدية العديدة في البلاد ويعمل في المدارس السوفييتية حوالي ثلاثة ملايين معلم . ويعتبر على المعلم في الاتحاد السوفييتي ...

مرتان ونصف المرة اكثر مما سبق على الدفاع .

●● بيروت — دعا صلاح خلف (ابو اياد) ، المنظمات الفلسطينية المعارضة ، والبلدان العربية الى رفض زيارات مرغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ، التي ربطت في تصريحها الاخير ، الذي ادلت به في الكويت ، منظمة التحرير الفلسطينية بالارهاب ، وقال ان تاتشر هي التي تمارس الارهاب تجاه شعب ايرلندا الشمالية الذي يناضل من اجل استقلاله من حكومة . وكان ابو اياد يتحدث لمجلة « مدى » مونديع » الاسبوعية الصادرة .

●● بيروت — اعلن رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبد الله صالح في حديث لصحيفة « النهار » البيروتية انه سيزور موسكو في الشهر الجاري .

●● ... وصف ... هونك ، زعيم حزب العمال البريطاني ، يوم الاحد الماضي ، الوضع الدولي بانه خطر للغاية بفعل تطبيق الادارة الامريكية لبرنامج اعادة التسلح . وحذر من ان الولايات المتحدة من انها اذا اتبعت معارضات نزع السلاح على اوروبا لغربية ستتحول ضد امريكا .



● وشح الحزب الشيوعي اليوناني الموسيقار الشعبي ميكيس ثيودوراكيس الى الانتخابات البرلمانية العامة وذلك في دائرة ... حيث ... اكثر الاحياء شعبية في اكبر موانيء اليونان ●

الذي عولجت به كلمة الرفيق (عبد القادر ظاهر) — يوم افتتاح المهرجان امام حشد كبير في المدينة الدولية الهائلة داخل منطقة المهرجان ، حول موضوع : شعوب الشرق الاوسط في النضال ضد مخططات الامبريالية والرجعية والصهيونية وفيها ركز على مواقف ونضالات عربنا وشعوبنا وحيهتنا ضد الخطر الفاشية ، وضد الاستيطان والقمع في المناطق الفلسطينية المحتلة ، وضد التمييز والاضطهاد القومي الذي تعاني منه جماهيرنا العربية في اسرائيل من السياسات الاسرائيلية الحاكمة سابقا وحاليا .

واكد على مواقف حزبنا الثابتة ، والمناصرة لقضية احقاق حق تقرير المصير الشعب الفلسطيني ، ورفض مؤامره (كامب ديفيد) بصفتها حلف دنس يخدم مخططات الامبريالية والرجعية والصهيونية .

وبالختام نقل تحية الشيوعيين الشباب عربا ويهودا الى الشباب الشيوعي في مهرجانه السابع وتمنى لحركتهم المزيد من المكاسب والنجاحات ونجاح عنصر الشباب العامل والمتعلم في معارك حزبهم الشيوعي وشعبهم لتلعب دوره في صنع المستقبل الافضل له ولوطنه العريق .

سلطات الاحتلال تنتقم من نقابيي اثنا

● القدس — لمراسلنا — ستمر سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الانتقام من اعضاء ومسؤولي عمال التجارة العامة في اثنا ، قضاء الخليل . فمنذ عدة اشهر تقوم عملا نظوميا في لواسط ابلول الماضي اعتقلت سلطات الاحتلال اعضاء الهيئة الادارية يوسف الطيبري ومحمد عبد الله الطيبري ومحمد موسى الطيري . واستدعت الى التحقيق ١١ نقابيا آخر . وبعد يومين من الاعتقال اطلقت سراحهم لتعود الى استدعائهم وتهديدهم ان استمروا في تنظيم اعمال العمل التطوعية . ويقول الاهالي ان سلطات الاحتلال لجأت الى هذا الاسلوب التي بعد ان كانت الرجعية العملة وعن طريق الاعتداء على مكتب النقابة قد فشلت في مآربها . وذلك لمساعدة من سلطات الاحتلال لما يسمى بـ « رابطة قرى الخليل » .

القدومي يشيد بدعم الاتحاد السوفييتي الثابت

● موسكو — تاس — « الاتحاد » — ذكرت وكالة الانباء السوفييتية في خبر لمراسلها في نيويورك ان وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو التقى رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي ، وابديا عبرا في هذا اللقاء عن قلقهما من تصعيد حدة التوتر في منطقة الشرق الاوسط نتيجة للعدوان الاسرائيلي على الدول العربية والشعب العربي الفلسطيني الذي تدعمه الولايات المتحدة الامريكية .

وعبر الجانبان عن تنديدهما بمحاولات اطراف « كامب ديفيد » المجددة لعرض مشروع « الادارة الذاتية » على الفلسطينيين والهادف الى منع الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية المشروعة . واكد الجانبان على ان حل القضية الفلسطينية هو المفتاح لاحلال السلام الثابت في الشرق الاوسط ، وان هذا الحل ممكن في اطار حل شامل تشارك فيه جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني . كما اكدا على ان القبال السوفييتي الداعي لعقد مؤتمر دولي بخصوص الشرق الاوسط يخدم هذا الهدف السامي .

واضافت وكالة « تاس » ان اندريه غروميكو اكد مجددا موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي الثابت المؤيد لنضال الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

واشاد فاروق القدومي بمواقف الاتحاد السوفييتي المبدئية واعرب باسم قيادة منظمة التحرير عن التقدير العميق للمساعدات النزيهة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي للشعب العربي الفلسطيني .

بريد قراء الصفحة

● الى صاحب مقال « الحولا في ركب التحرر الوطني » . اولا نشكر لك هذا الاهتمام الشديد بما تنشره صحيفتنا « الاتحاد » ومواظبتك على مراسلتها . ونحن نتفق معك كلية فيما قلته من نضال الشعب الانغولي ضد الامبريالية العالمية والعنصرية في جنوب افريقيا . ولكنك اعتمدت على بعض المعطيات غير الدقيقة ، الامر الذي اثر سلبيا على مستوى المقال ولهذا نعتذر عن نشره .

● الى صاحب مقال « واجب العرب اليوم » : ان الدافع الوطني لا يكفي وحده لدى تحليل واجبات ومهام حركة التحرر الوطني العربية . ونعتقد ان التوجه الى كل العرب ووضعهم في سلة واحدة هو خطأ اساسي لان الرجعية وانظمتها لا يمكن ان تتوافق وتمشي وفق ركب حركة التحرر الوطني . كذلك فان الامور التي عددتها في مقالك سبق اكثر من مرة ان نشرت .

س. و ج.

الاشتراكية والشيوعية مرحلتان في تشكيلة اقتصادية اجتماعية واحدة

● « الاتحاد » — بعثت الينا الآنسة دنيا جريس بلان من كفر كنا ببعض الاسئلة لزاوية س و ج كنا اجبنا على قسم منها في اعدادنا السابقة واليوم نجيب عن سؤالها الاخير حول الاشتراكية والشيوعية والفوارق والميزات المشتركة بينهما . كما بعث الينا الشاب خالد محاميد بالسؤال نفسه عن الاشتراكية والشيوعية .

مواجه حزب الطبقة العاملة ، اثر تسلمه زمام الحكم ، عدة مهمات اهمها : تحطيم المؤسسات البرجوازية ومحاربة البرجوازية كطبقة تحاول عن منجزات الثورة . بناء القاعدة الاقتصادية الاشتراكية وبناء المؤسسات الاشتراكية . الدفاع عن الاشتراكية في وجه المعتدي الخارجي .

ويطلق على هذه المرحلة اسم دكتاتورية البروليتاريا — المرحلة الانتقالية من الرأسمالية الى الاشتراكية وتنتهي بانتصار الاشتراكية — المرحلة الاولى من الشيوعية .

وتتطور الاشتراكية تصاعديا نحو المرحلة الثانية — التشكيلة الشيوعية . وتشكل الاشتراكية والشيوعية مرحلتين مختلفتين على طريق تطور هذه التشكيلة الاقتصادية — الاجتماعية الجديدة .

●● الاشتراكية — المرحلة الاولى من الشيوعية

لا تنشأ الاشتراكية جاهزة ، اي دفعة واحدة ، بل تمر عبر درجات معينة لا بد منها للتطور .

الاشتراكية هي مجتمع جديد يختلف عن المرحلة الانتقالية من حيث نظامه الاقتصادي وتركيبه الطبقي وتنظيمه السياسي .

وفي الاشتراكية تسود علاقات الانتاج الاشتراكي وتشمل الاقتصاد القومي بمجمله وتكف عن ان تكون احدى اشكال علاقات الانتاج . كما تختفي من الوجود الطبقات المستغلة وتصبح الدولة دولة عامة الشعب .

ويطلق على المجتمع الاشتراكي اسم المرحلة الاولى من الشيوعية لانه في هذه المرحلة ترسخ الميزات الهامة التي تخص التشكيلة الاقتصادية — الاجتماعية الشيوعية بأسرها . وهذا يعني وقبل اي شيء سيادة الملكية الاجتماعية لوسائل الانتاج .

وفي هذا المجال كتب لينين : « الى المدى الذي اصبحت فيه وسائل الانتاج ملكية عامة يصبح بالامكان استعمال كلمة « شيوعية » ، ولكن يجب عدم النسيان ان هذا ليس شيوعية متكاملة » . (لينين : المؤلفات ، المجلد ٢٥ صفحة ٤٣٥) .

وتكمن الميزة المشتركة بين مرحلتي البناء الشيوعي في كونهما تشكلان معا مجتمع الشغيلة حيث يتوجب على كل انسان قادر على العمل ان يعمل بحسب امكانياته وطاقاته .

ويستهدف نمو الانتاج في الاشتراكية والشيوعية توفير الحاجات المادية المتزايدة والثقافية للمجتمع . ويتم هذا بشكل مبرمج ومخطط .

ويبقى اسلوب الانتاج في الاشتراكية والشيوعية هو نفسه في الجوهر على الرغم من ان مستوى تطوره مختلف كليا . لهذا فان ماركس ولينين لم يعتبرا الاشتراكية والشيوعية تشكيلتين مختلفتين ، بل مرحلتين على طريق تطور تشكيلة اقتصادية اجتماعية واحدة — الشيوعية .

●● حتمية المرحلة الاشتراكية

لا يمكن تخطي (القفز عن) المرحلة الاشتراكية في تطور المجتمع .

لقد اكد لينين على ان المجتمع باستطاعته الانتقال بشكل مباشر من الرأسمالية الى الاشتراكية . ولكن الشيوعية يجب ان تنشأ من الاشتراكيه ونتيجة لتطورها .

وما هي اسباب حتمية الاشتراكية

● اولا — على اساس اشتراكي فقط باستطاعة قوى الانتاج التوصل الى درجة عالية من النمو التي هي ضرورية من اجل تخطي مخلفات عملية توزيع العمل السابق (القديم) وبلورة علاقات اجتماعية شيوعية جديدة وايجاد وفرة من الحاجيات الضرورية للانسان .

● ثانيا — تتطلب الشيوعية تحولات عميقة في العلاقات الاجتماعية الامر الذي لا يمكن تحقيقه فجأة . والقضاء على استغلال الانسان للانسان لا يكفي مثلا القضاء على الفوارق بين المدينة والقرية وبين العمل الجسماني والروحي (الفكري) الذي هو من مخلفات الماضي . ويمكن تخطي ازالة هذه الفوارق على اساس الاشتراكية ومن خلال البناء الشيوعي فقط .

● ثالثا — في ظروف الاشتراكية يتوجب على الناس انضمام عصور مدرسة الحياة الكبيرة من اجل التخلص من مخلفات الماضي والتعود على العمل التطوعي من اجل المجتمع وكل بحسب قدراته . وحتى يجب ان يتعلموا ادارة شؤون المجتمع بشكل مستقل دون الحاجة الى جهاز اجباري للتمسك بقوانين التعايش بين الناس .

تتطلب القاعدة المادية للاشتراكية صناعة ثقيلة . وتحدد درجة تطور الصناعة الثقيلة اشكال الملكية الاشتراكية .

وتحتوي الاشتراكية على شكلين من اشكال الملكية وهما ملكية الدولة (ملكية عامة الشعب) ، والملكية التعاونية . وتلعب ملكية عامة الشعب الدور القيادي في الاقتصاد الاشتراكي .

●● المبدأ الاساسي في الاشتراكيه

تطبق في الاشتراكية القاعدة القائلة « من كل حسب قدرته ولكل حسب عمله » . هذا هو المبدأ الاساسي لتقسيم الحياة الاقتصادية والاجتماعية في الاشتراكية . ويعبر عن وحدة حقوق وواجبات مواطن المجتمع الاشتراكي . وعدم انفصام ما يتوجب عليه عمله للمجتمع بحسب قواه وقدراته عن حقه في الاجرة التي يتلقاها من المجتمع بحسب كمية وكيفية عمله .

ان تطبيق المبدأ الاشتراكي في التوزيع بموجب العمل يعني انه تم القضاء على تقسيم المجتمع الى مستغلين ومستغلين ، وان جميع الناس القادرين على العمل لهم حق متساو بالعمل . ومقابل العمل المتساوي لهم الحق في اجرة متساوية .

ان التوزيع بموجب العمل في المرحلة الاولى من البناء الشيوعي (الاشتراكية) حتمي وذلك لانه في هذه المرحلة لا توجد بعد وفرة في جميع الحاجيات المادية . ولان الناس لم يعتادوا بعد على العمل من اجل المجتمع بدون جميع القيم الحقوقية ولم يصبح العمل بنفسه بعد حاجة اولية ضرورية عند جميع الناس . من هنا تنتج ضرورة ان يقوم المجتمع الاشتراكي بادارة ومراقبة العمل والاستهلاك .

ولقد اكد لينين في مؤلفه « الدولة والثوره » بشكل خاص على ان الحساب والمراقبة هما شرطا عمل الاشتراكية بشكل عادي . « الحساب والمراقبة هما الامر الرئيسي الذي يقتضيه « ضبط » الطور الاول من المجتمع الشيوعي وعمله المنتظم . فجميع المواطنين يصبحون اجراء مستخدمين تستأجرهم الدولة التي هي العمال المسلحون . ويصبح جميع المواطنين مستخدمين وعمالا لدى « نقابة » واحدة للشعب كله : لدى الدولة » . (لينين . الدولة والثورة ، صفحة ١٢٨) .

وبموجب افكار لينين فان اهم قاعدة هي ان يعمل الجميع بحسب قواهم ومقابل العمل المتكافئ يتلقون اجرة متكافئة .

ان تطبيق الحساب والمراقبة يجب ان يتحول الى مدرسة للتثقيف وتحضير الناس لمرحلة اعلى من التطور الاجتماعي حيث يتحول التمسك بالمبادئ الاساسية للمجتمع الى عادة .

لقد اكد لينين على انه « عندما يتعلم الجميع الادارة ويديرون في الواقع بصورة مستقلة الانتاج الاجتماعي ، ويطالبون بصورة مستقلة الحساب ومراقبة الطفيليين والاغنياء والمحتالين ومن على شاكلتهم من « حفظة تقاليد الرأسمالية » — عندئذ يصبح بالتأكيد التهرب من حساب الشعب ورقابته امرا عسير المنال وامرا نادرا جدا يصحبه في اكبر الظن عقاب سريع وصارم (لان العمال المسلحين اناس عمليون وليسوا من نوع المثقفين العاطفيين ، ولا يحسب انهم يقبلون المزاح مع احد) بحيث ان ضرورة مراعاة القواعد الاساسية البسيطة للحياة في كل مجتمع بشري ستتحول بسرعة كبيرة الى عادة ، وعندئذ يفتح على مصراعيه باب الانتقال من الطور الاول للمجتمع الشيوعي الى طوره الاعلى .. » (لينين الدولة والثورة صفحة ١٢٩ — ١٣٠) .

* * *

● اما بالنسبة لسؤال الانسة دنيا جريس بلان الاخير : الا يشكل الفقر المدقع تربة خصبة لانتشار الافكار والمبادئ الشيوعية ؟!

فلا بد من القول ان الاحداث والتجربة التاريخية الانسانية اثبتت انه كثيرا ما تكون الاوضاع البائسة للجماهير تربة صالحة لانتشار الافكار الفاشية والاشد رجعية في عالمنا . وهذا ما اثبتته الاوضاع البائسة لجماهير الشعبين الايطالي والالماني قبل صعود الحركة الفاشية الى الحكم ، هذه الفترة التي سبقت الحرب العالمية الثانية . ونظرة واحدة الى اوضاع بلادنا تؤكد ان الفقر المدقع هو تربة خصبة لانتشار افكار حزب الليكود بزعامة بيغن .

ان الحركات الرجعية والفاشية تحاول بشتى الطرق صرف انظار جماهير الشعب المضطهدة والمستغلة (بالفتح) عن القضية الاساسية في المجتمع وتوجيه نقمتها الى عدو وهمي . وفي الوقت الذي تنكشف فيه الحركة الثورية من نشر افكارها الصحيحة حول عوامل الصراع الطبقي ومحركاته تعمل الحركة الرجعية والفاشية في استغلال جماهير الشعب المضطهدة (بالفتح) وتسخيرها لاهدافها .

ان التربة الصالحة لنشر الافكار والمبادئ الشيوعية هي في الحقيقة تربة الاخلاص لانسانية الانسان ولحقوقه والتي تتخذ من شعار « صاحب العلاقة الانسان » شعارا لها .

اشتركوا في الصحف والمجلات السوفييتية ١٩٨٢

يرجى من الراغبين بالاشتراك في الصحف والمجلات السوفييتية باللغة العربية والانكليزية الاتصال بالرفيق مفتي خليفة ص.ب ٣٦٢٠٥ تل ابيب مع ارسال شيك او حوالة بريدية بالمبلغ المطلوب

انباء موسكو	١٩٥ شاقلا
الاتحاد السوفيتي	١٥٦ شاقلا
المرأة السوفيتية	١٥٦ شاقلا
العلم السوفييتي	١٥٦ شاقلا
مجلة الجيش السوفييتي	٣١٢ شاقلا
العصر الحديث	١٩٥ شاقلا
سبوتنك (بالانكليزية)	١٥٦ شاقلا

تقبل الاشتراكات لغاية ١٥—١١—١٩٨١

● ● ●

صدر

عن « دار الاسوار » في عكا

« صوت من الشاغور »

وهو ديوان شعر جديد للشاعر والقصصي المعروف حنا ابراهيم — رئيس مجلس البعنة المحلي

جبهة عرابة الدمقراطية
ترقبوا : « ليالي عرابة »

اربع امسيات متتالية سياسية — ثقافية — فنية في الساعة ٦:٣٠ من مساء ايام الاربعاء والخميس والجمعة والسبت ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧—١٠—٨١ .

البرنامج

● الاربعاء ١٤—١٠—٨١ — « الشبيبة العربية في اسرائيل — الهوية ، المشاكل والمطالب » .

● الخميس ١٥—١٠—٨١ — « كل عرابة جبهة » .

● الجمعة ١٦—١٠—٨١ — امسية تضامن مع فلسطين .

● السبت ١٧—١٠—٨١ — « الشعر الفلسطيني — صوت الشعب » .

* برنامج غني * بالشعر * ومفاجآت *

قداس وجناز نصف السنة

آل جبور وانسباؤهم واصدقاؤهم في شفاعمرو والخارج يدعونكم للاشتراك معهم في اقامة قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي

المرحوم جبور يوسف جبور
— ابو السامي —
رئيس بلدية شفاعمرو السابق

وذلك يوم السبت الموافق ١٠—١٠—١٩٨١ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

عن الفيلم الذى أثار فــزع سـلطات الرقابـة الاسـرائيلية

✻ « الدار » – اخراج عاموس عيناي قصة المئات من البيوت العربية التي سلمت لليهود بعد أن شرد أصحابها عنها ابان كارثة ١٩٤٨ ✻

● باريس – تخلى منظمو المهرجان السينمائي « نادي البحر الابيض المتوسط » والذي اقيم في فرنسا مؤخرا عن عرض فيلم « الدار » الاسرائيلي الذي يتحدث عن مصادرة ممتلكات الفلسطينيين المطرودين من ديارهم وذلك تحت ضغط حكام اسرائيل . وكانت الرقابة قد حظرت عرض هذا الفيلم في اسرائيل ولم تسمح ببيعه للبلدان الاجنبية . ومخرج هذا الفيلم هو المخرج التلفزيوني الاسرائيلي عاموس غيتاي .

لقد حاول المخرج المذكور استعراض قصة المئات من البيوت العربية التي شرد اصحابها عنها ابان نكبة ١٩٤٨ وذلك في فيلم تلفزيوني تحاشى فيه الآراء السياسية لكن سلطات التلفزيون الاسرائيلي رفضت رفضا قاطعا عرض الفيلم بحجة انه « سياسي جدا » و « غير موضوعي » .

ان قصة « الدار » ليست شاذة – كما يقول الكاتب التقدمي دان عومر في صحيفة « كول هعير » المحلية الصادرة في القدس – بل هي قصة



● مخرج عاموس عيتاي أمام « دار » مـ... ●

الكثير من البيوت المسكونة اليوم باليهود في القدس الغربية .

وننشر فيما يلي ملخصا لمجرى الفيلم كما ورد في مقال دان عومر المذكور :

يسلط المخرج الكاميرا في بداية الفلم على الحجارين العرب في جبل الخليل حيث يقتطعون الحجارة ومن ثم ينقلونها على متن الشاحنات الى حي البقعة بالقدس الغربية والذي يحمل اليوم اسم القرية الالمانية . ويظهر في الفيلم الساكن الحالي ومن حوله البيت العربي – وهو البروفسور حاييم بركائي المحاضر في كلية الاقتصاد بالجامعة العبرية بالقدس ويتحدث المستوطن المثقف عن العمال العرب ويسرد وجهة نظره عن دورهم في الاقتصاد الاسرائيلي .

يزعم ان قوة العمل التي تشتغل هنا تلقى اجورها بالنسبة للبديل الآخر امامها . والمرتبات التي يحصل عليها العمال العرب في اسرائيل احسن من البديل الآخر وهو الذهاب للعمل في الاردن او في دول الخليج .. اما البيت الذي تقوم بنائه – على سقف البيت العربي – فانه يشمل على غرفة للضيوف وغرفة طعام في الطابق الاول ويتألف الطابق الثاني من غرفة عمل وغرفتي نوم وفي الطابق الثالث ثلاث غرف للاولاد .

ويتوجه المنتج التلفزيوني ... الى احد العمال العرب ويسأله :

س – ماذا تعمل هنا ؟

ج – نحن نعمل هنا .. وعندنا ان نعمل للمبنى .

س – هل تعرف لمن كان هذا البيت ؟

ج – لمن ؟ .. لا اعرف ، ولكني اعرف ان هذا البيت كان ذات مرة للعرب .

س – من هو صاحب البيت في الاصل ؟

ج – احد افراد عائلة ديباني .

س – ما هو شعورك عندما تعمل في بيت عربي من اجل شخص آخر ؟

ج – هذا يؤلمني ويبعث الحزن في قلبي .

س – وماذا تعرف عن هذا الحي ؟

ج – لقد كان سكان هذه البيوت ذات مرة عرب واليوم هم يهود . ونقوم الآن ببناء بيت جديد على انقاض بيت عربي ولكن على ان اقول بان ما لم نستطع ان تفعله ٢١ حكومة عربية ضد اسرائيل لا نستطيع نحن العرب ان نفعله ولا استطيع ان اضيف على ذلك ان الله في السماء ونحن نعمل بمستلمه .

ويتحدث بالعهد المبناء اليهودي في العمل ويقول – لقد فتحت امامنا بعد حرب ٦٧ ابواب كثيرة بجلب العمال العرب من المناطق المحتلة وفي بداية الاحتلال لم يجرؤ العمال على القدوم الى اسرائيل للعمل . لقد خطونا هذه الخطوة بانفسنا وكنا نذهب الى حيث يجمع القوى العاملة في المناطق المحتلة ونجلب العمال بانفسنا . لقد بدأنا بارمعة واصبحوا اليوم عشرات . لقد لاحظت قبل ٤ سنوات عندما كانت مظاهرات عنيفة في منطقة رام الله حيث استخدم الطلاب الحجارة والحواجز المشتعلة ان احد العمال كان يتغيب بصورة دائمة عن العمل بعدها تبين لي من قراءة الصحف ان مظاهرة ما وقعت في القصبة او رام الله وحينما اتضح لي ان الامر يحدث بانتظام اخذت العامل العربي الى زاوية مظلمة وحشرته الى الحائط واخذت اكيل الضرب له حتى اعترف لي بانه اشترك في مظاهرة الامس وعندها طردته من العمل على الفور .

واستوطنت في البيت العربي المذكور بعد حرب ٤٨ عدة عائلات من المهاجرين الجدد من دول شمال افريقيا ومن بينها عائلة يهودية جزائرية – واجاب كبير العائلة على سؤال فيما اذا التقوا باصحاب البيت العرب فقال : لقد حاولوا بعد حرب ٦٧ يطالبوا بحقوق البيت وسمحت لهم لاعتقادي بوجود كنز في البيت وعندها سنستطيع ان نتقاسمه – بين بالنص – ولكنه قال ان هنالك بئر ماء وظل ازورته وهو لم يغضب لوجود اشخاص اخرين يسكنون « ربما كنت قضية في قلبه » ويحكي لي ان جميع افراد عائلته سكنوا في البيت .

ووصل اخيرا صاحب البيت الحقيقي وهو الدكتور محمود الدجاني ويقول – بالانجليزية – هذا هو بيتي وهذه البيوت الثلاثة تعود الى عائلتي لقد ترعرعت هنا والبيت المجاور هو بيت اخي لقد لعبنا هنا في الصغر . لقد كان بيتنا مؤلفا من اربع غرف ولقد غادرنا بيتنا سنة ٤٨ بسبب اطلاق الرصاص ومذبحة دير ياسين وبعد الحرب قامت حكومة اسرائيل بمصادرته تماما كاملاك متروكة والآن لا اعرف ماذا سيكون في المستقبل ولقد كنت ذات مرة من المؤيدين للتعايش بين العرب واليهود ولكني لا ارى الآن دلائل تشجع وجود هذا التعايش . لقد قال لي ابني الذي يعيش في عمان ذات مرة انه مستعد ان يجمع كل مال الدنيا من اجل ان يشتري ثانية البيت الذي ولد فيه ولكن اليهود لم يمكنوه من ذلك .



سقط الريش يا ابو الجناحين
جناحك طار الشاقل فين ؟

زاهي كركبي يستجوب رئيس بلدية حيفا .

ماذا ستفعل البلدية لمقاومة التلوث الخطير

● حيفا – لمراسلنا – وجه الرفيق زاهي كركبي ، ممثل « الجبهة » استجوابا الى رئيس البلدية حول اتساع مظاهر التلوث في المدينة .

وجاء في هذا الاستجواب : « نشرت صحيفة « كول بوعو » الصادرة في حيفا يوم ٢ الجاري تقريرا تحت العنوان « اولاد حيفا معرضين للتسمم بالرصاص » استعرض استخلاصات البحث الذي قام باجرائه المركز الطبي في مستشفى « رمبام » وكلية الطب التخنيون للجامعة العبرية . ومما ورد في هذا التقرير ان « نتائج البحث اشارت بشكل واضح الى وجود كميات كبيرة من الرصاص التقطتها اجزاء الجسم البشرية كنتيجة مباشرة لقربها من المصانع الصناعية ووسائط النقل » . ويؤكد التقرير ان ثمة حاجة في قيام سلطات الصحة بانتهاج خطوات حازمة لتقليص التلوث البيئي بالرصاص . ان هذه النتائج تؤكد مرة اخرى حقائق معروفة منذ زمن وهي ان تلوث الجو في حيفا يمس بصحة الاهالي وبخاصة الاطفال . ومع وجود دائرة تهتم بشؤون البيئة الا ان عملها غير معروف لدى الجمهور .

لهذا فاني اسأل رئيس البلدية :
١ – ما الذي سيفعله ازاء الدعوة التي وجهها هذا البحث ؟ ٢ – ماذا تم عمله حتى الآن من اجل مقاومة التلوث في المدينة ؟ ٣ – هل رئيس البلدية على استعداد لاصدار امر الى دائرة البيئة في البلدية لنشر تقرير اسبوعي عن عملها ؟ » .

لجنــة آبــاء في ثانوية عبلــين

● عبلين – لمراسلنا – عقد اولياء امور الطلاب في مدرسة عبلين الثانوية (الجديدة) اجتماعا لهم ، في اواخر الاسبوع الماضي ، حيث تدارسوا اوضاع المدرسة وقضايا الطلاب .

وشارك في الاجتماع معلمو المدرسة ومديرها الاب الياس شقور . وانتخبت منه لجنة آباء لمتابعة ومعالجة القضايا والمشاكل التي تم طرحها مؤلفة من السادة موسى عودة عواد ووليم فايز حاج وفخري شيخ احمد ويوسف الياس سلمان وحسن ادريس وخالد اسماعيل حاج وكرم خوري ونجيب سمرة وعيسى عواد ووديع خوري . وقد انتخب السيد موسى عودة عواد سكرتيرا للجنة .

الذكرى السنوية الاولى لرحيـل المستشـرق أهــرون كوهــين



● حيفا – مكتب « الاتحاد » – حلت ، في هذه الايام ، الذكرى السنوية الاولى لرحيل المستشرق التقدمي اهرون كوهين .

لقد عرف الفقيد ، في حياته ، بنشاطه الجم في مجال تقوية اواصر التعايش والتفاهم بين الشعبين الاسرائيلي والعربي في هذه البلاد ونشاطه من اجل احلال السلام العادل بين اسرائيل والدول العربية .

كما ترك الفقيد وراءه تراثا زاخرا من الدراسات وجلها حول العالم العربي نذكر منها مؤلفه المشهور « الشرق العربي » .

ابتداء من الاسبوع القادم طريقة جديدة لحساب ايــام الاعتقــال

● القدس – افادت وكالة « عتيم » الاسرائيلية للانباء ، في اوائل هذا الاسبوع انه ابتداء من الاسبوع القادم سيبدأ العمل حسب الطريقة الجديدة لحساب ايام الاعتقال التي تقرر المحكمة تحديدها .

وبحسب هذه الطريقة يبدأ حساب ايام الاعتقال منذ غداة اليوم الذي يصدر فيه امر الاعتقال من المحكمة . في حين ان الطريقة المتبعة حاليا تحسب ايام الاعتقال منذ يوم صدور الاعتقال من قبل جهاز الشرطة . ومن النتيجة العملية تضيف الطريقة الجديدة يومي اعتقال مقارنة مع الطريقة القديمة ، التي ينتهي العمل وفقها في نهاية الاسبوع الجاري .

لجنة المراقبة – مقيبــله

انتخابات جرت بحضور رئيس دائرة التنظيم المهني في الهستدروت ، اهرون هرتسل ، وعمران الدو عن منتدى الجبهة شكري وطالبت بالغاء انتخاب السكرتير وفصل العضو عبد الله سريوخ وباعادة الانتخاب للسكرتير والسكرتيرة حسب القانون والاصول .

وفي ٢٧–٩ عقدت لجنة المراقبة جلستها بحضور الرفيقين احمد ابو شعب ونايف سليم وسكرتير المجلس المنتخب بالطريقة غير القانونية ، عمر فارس . وبعد الاستماع الى ممثلي الطرفين اقترح رئيس اللجنة والسيد شرشاني عضو اللجنة ، موقف الجبهة وقالا ان كتلة الجبهة معروفة دائما بقوة تنظيمها وتمسكها بالقوانين والاصول اكثر من المراخ . وقد تأجل اصدار القرار الى موعد آخر .

مجلس عمال الناصرة – مقيبــله

بعمال العمال العرب من مصنع « كمال » في بيسان وقالت ان جمهور البطالة يدفع اصحاب العمل الى الابتزاز والضغط والهجوم على مصالح الشغيلة وحقوقهم المكتسبة . كما اكدت ان سياسة الحرب والعدوان والاحتلال والتسلح وصرف المليارات على الاستيطان هي الاساس للازمة الاقتصادية والبطالة . وتقدم عضو المجلس عن الجبهة ، العامل يوسف عواد ، صوره من داخل المصانع ، حيث يزداد هجوم اصحاب العمل ، ويستغلون كفاح العمال ووحدتهم القائمة اليهودية – العربية ، ولكن بالمقابل هناك تقاعس من الوظائفيين الهستدروتيين وهيئات الهستدروت في دعم هذا الكفاح .

وفي ختام الجلسة اتخذت بالاجماع القرارات التالية :

■ استنكار الارهاب الليكودي في مؤتمر الهستدروت ودعوة كل الاحزاب العمالية والطبقة العاملة عموما الى وقفة موحدة دفاعا عن النقابات العمالية والحياة الديمقراطية ، ولاسقاط الليكود .

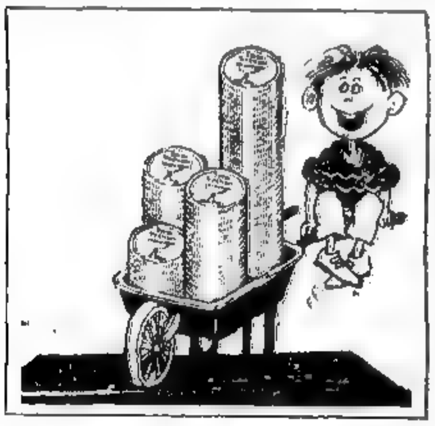
■ مطالبة الحكومة بايجاد العمل لكل طالبيه ، يهود وعربا ، ومطالبة الحكومة باعتبار المنطقة العربية في اسرائيل منطقة تطوير ، ومطالبة الحكومة والاتحاد الهستدروتي باقامة مصانع ومشاغل في الناصرة وبقية مناطق تركز الجماهير العربية ، وكذلك المطالبة بدفع مخصصات العاطلين عن العمل في القرى ، حتى لا يضطر العاطلون عن العمل الى دفع اجور سفر العمال لتسجيلهم في مكاتب العمل .

■ استنكار نقل المكاتب الحكومية من الناصرة الى « نتسيرت عيليت » – هذه الخطوة الخطيرة التي تستهدف تفريغ الناصرة من المكاتب الحكومية وضرب موقع الناصرة كمركز اداري يخدم عشرات الالوف واعتبار ان هذه الخطوة تلحق ضررا بالعمال والمستخدمين وكل السكان في الناصرة . كما طالب المجلس باعادة المكاتب الحكومية الى الناصرة . ■

نظــام المعالجة المنطقي يلحق الاجحاف بالبقيعة والقــرى المجاورة

● البقيعة – لمراسلنا – تبين من التقسيم الجديد للمستشفيات ان البقيعة ومجموعة اخرى من القرى المحيطة بها ستكون تابعة لمستشفى صفد بدلا من المستشفى الحكومي في نهاريا (جلين) ، الامر الذي يصعب على المرضى ونفقاتهم كثيرا . ومن المعروف انه لا توجد اية وسيلة سير من القرية الى صفد .

وقد بعث الرفيق نايف سليم ، رئيس لجنة الصحة في مجلس البقيعة ، برسالة الى رئيس المجلس طالبه فيها بعقد جلسة خاصة للمجلس لبحث هذا الموضوع ووسائل تغيير هذا الاتفاق المجحف .



هبه وهبه وهاي هي
العملة الاسرائيلية
ما بتشتري فيها بنطلون
ولا حرمه شتوية ...

نمر مرقس عن الاشاعات حول استقالة لجنة الصلح :

اذا كان الخبر صحيحا فانه لا يفاجئنا لان اللجنة انتهجت دائما خط التراجع

● كفر ياسيف — لمراسلنا — نشرت صحيفتا «عل همشمار» و «دفار» ، يوم امس الاول الاربعاء ، خبرين حول استقالة لجنة الصلح المصغرة المهتمة بقضية كفر ياسيف — جولس . وجاء في الخبرين: ان هذه اللجنة ستجتمع يوم الاحد القادم ، بعد غد ، لتصيغ بيانا الى الرأي العام .

اثر هذا الخبر قام مراسلنا في كفر ياسيف بالاتصال مع الرفيق نمر مرقس ، رئيس المجلس المحلي ورئيس لجنة الصلح المحلية ، مستفسرا حول صحة الخبر وتطورات القضية عموما فتلقى الجواب التالي :

« ليس لدينا علم بموضوع استقالة اللجنة ولا هي ابلغتنا بذلك . واذا صح الخبر فانه يؤسفنا ان نصل اللجنة المذكورة الى نتيجة كهذه بدل ان تصمد في وجه عوامل احباطها الكابحة في موقف الحكومة من اقتراحاتها المعقولة .

« لا يفاجئني خبر الاستقالة عموما لان اللجنة انتهجت خط التراجع كلما استشعرت بعقبة . ففي منتصف شهر آب الماضي قدمت هذه اللجنة مقترحات للصلح رضي عنها ممثلو كفر ياسيف واعتبروها اساسا جيدا صوب احلال الصلح مع جارتنا جولس . وتطرقت هذه الاقتراحات بالتعويضات لعائلات الضحايا وعن الاضرار الفادحة التي لحقت بمنكوبي كفر ياسيف ولكن اللجنة سرعان ما تراجعت عن هذه الاقتراحات بعد اسبوعين لان الحكومة رفضت التعلق بما منها وهي دفع نصف التعويضات المطلوبة لكفر ياسيف . وبعد تراجعها قدمت اللجنة اقتراحات جديدة غير مرضية اساءت الى مساعيها . وكل هذا جرى على الرغم من وجود مركز حكومي دائم لهذه اللجنة هو مقر مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في القسطل (بورام كاتس سابقا وموشي شريج حاليا) » .

سقوط أكبر رمز — بقية

مصر » . وقد قالا : ان الولايات المتحدة تترد بشكل جدي الغاية على اية محاولة لهذه التطورات انطلاقا من خلالها على المصالح الامريكية وعلى استتباب الوضع في مصر .

واشاد بيغ بترشيح حسني مبارك رئيسا لمصر (لم يكن قد رشح بعد حين اتى بيغ تصريحه) واعرب عن ثقته بان مصر ستواصل نهجها في مسيرة السلام والتعاون مع الولايات المتحدة » .

وكل الدلائل تشير الى وجود اجماع بان مصر اليوم ، بعد السادات ، لن تكون مصر « القاهرة المقاومة » ومصر « كامب ديفيد » . ان مصرع السادات هو بداية الزلزال الذي سيسحب الارض من تحت اقدام الرجعية والامبريالية واعداء الشعوب في المنطقة .

الذكرى الثانية — بقية

والجدير بالذكر ان نظام السادات افرغ هذه الحرب من مضمونها التحرري وحولها من حرب تحرير الى حرب « تحريك » (بالنسبة لامريكا) ومن انتصار عسكري الى هزيمة سياسية واقتصادية وذلك انطلاقا من « القيمة ٩٩,١ » عبر « الانفتاح » وحتى « كامب ديفيد » .

ورفض الشعب المصري ، ورفض المعدى المصري هذا الارتماء في احضان الامبريالية والصهيونية . ومصرع السادات الان .

آخر أنباء — بقية

الجنة واعلنت مقر قيادة الشرطة . واستمرت هذه الاشتباكات حتى الساعة الخامسة مساء .

وتعتبر اسيوط ، التي هي من اكبر المراكز العمالية في مصر ، احدى قلاع المعارضة للنظام الساداتي .

كذلك افادت وكالة « رويتر » للانباء ان قنبلة « مولوتوف » القيت على باص مكتظ بالركاب في حي « شبرا » بالقاهرة .

ومن جهة اخرى تقرر امس ان تتم جنازة السادات ، غدا السبت ، على رؤساء الدول والوفود الرسمية « لاسباب امنية » .

حملة مالية لاقامة مطبعة — بقية

لشكلها ورفع مستواها حتى يصبح باستطاعتها ان تتطور وترسع نفوذها قد اصبحت ضرورة حيوية .

ان الهدف الفوري الموضوع امامنا هو تقديم الوسائل لمطبعة « الاتحاد » في حيفا التي تمكنها من اقامة اساس لمطبعة جديدة واكثر تطورا . ان الهدف الذي نطرحه امام قراء الصحافة الشيوعية ، امام جمهور اصدقائها ومؤيديها ، امام القوى الديمقراطية والوطنية هو هدف يتجاوز حجم الحملات المالية الاعتيادية . الا ان مبلغ ١٥٠ مليون شاقل ، الذي ندعو الى جمعه ، هو هدف يتواضع ازاء الحاجات الضرورية لمطبعة عصرية تتجاوب مع حاجات الصحافة الشيوعية ومهام النشر والدعاية لقوى السلام والتقدم والديمقراطية في اسرائيل .

اننا نتوجه الى اعضاء الحزب الشيوعي والعائلة الشبيبة الشيوعية ، الى جميع القراء والاصدقاء ، الى العمال اصحاب الوعي ، الى جميع قوى السلام والتقدم ، الى جميع المتطلعين لمستقبل افضل في هذه البلاد — يهود وعربا للعمل بنشاط وبحماس وباخلاص من اجل نجاح هذه الحملة المالية .

اننا نتوجه الى قراء واصدقاء الصحافة الشيوعية في الخارج ، الذين تربطهم بها روابط النضال من اجل مثل وتطلعات مشتركة ، ان يسهموا بدعم لانجاح هذا الهدف السياسي والعمل من اجل نجاح الحملة المالية لاقامة مطبعة عصرية للصحافة الشيوعية في اسرائيل .

ندعو الطلاب الجامعيين اعضاء الحزب والمقيمين في الخارج الى العمل من اجل انجاح هذه الحملة المالية الهامة بين اوساط قراء واصدقاء صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وستجري اخبار هذه الحملة المالية من على صفحات الصحافة الشيوعية حتى شهر آيار ١٩٨٢ .

يمكن ارسال التبرعات النقدية المالية بواسطة نشطاء الحملة في جميع انحاء البلاد وبواسطة الارسال المباشر الى هيئات تحرير الصحف او الى حسابات الحملة في البنوك .

قدما نحو نجاح الحملة المالية لاقامة مطبعة جديدة للصحافة الشيوعية .

الصحافة الشيوعية في اسرائيل — ادارة الحملة المالية

الاتحاد
شارع حريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
محرر المسؤول توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية — حيفا — شارع الوادي ٤٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن ٢٥٠ شاقل
המחיר 2.5 שקלים
Price 2,5 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ١٣ تشرين اول ١٩٨١ ، الموافق ١٥ ذي الحجه ١٤٠١ ، العدد ٣٨/٤٤ VOL 44/38 – 13.10.1981

السلطات المصرية تستخدم الطائرات الحربية لمواجهة انتفاضة اسيوط

* احراءات مريكية عسكريه وسياسيه لاحتواء حسني مبارك * لينتاغون يقوم بعملية عرض عضلات لتخويف العرب * الاتحاد السوفييتي يحذر الولايات المتحدة من مغبة التدخل في شؤون مصر الداخلية *

● القاهره – اليوم (الثلاثاء) يجري في مصر الاستفتاء على ترشيح حسني مبارك رئيسا للجمهورية خلفا للسادات، الذي شيع صباح يوم السبت الماضي ، الى مثواه الاخير في موكب سار فيه ٨٠٠ شخص من المشيعين لا غير . بينما بلغ عدد قوات الشرطه والجيش التي قامت بحراسه الموكب اكثر من ثلاثة الاف جندي .

واشارت وكالات الانباء امس الى ان جنازة السادات كانت بمثابة موكب رسمي تماما ، وعندما حاول حشد من الفي شخص الاقتراب من منطقه التشييع اطلقت الشرطة رصاصا للتحذير وتحركت الدبابات الى اتجاه « مثير الاضطراب » لتفرق وصولهم الى الموكب .

واجمعت وكالات الانباء على ان معظم الشخصيات العالمية ... في تشييع جثمان السادات كانت ترتدي دروعا واقية من الرصاص ...

ملابسها . ووصفت جنازة السادات بانها اقرب الى الجنازات الغربية منها الى جنازات المشرق العربي . ولولا بعض الايات من الذكر الحكيم لكانت على النمط الغربي مائة بالمائة .

وابرزت كيف ان التلفزيون المصري لم يتطرق خلال المراسيم ... الامريكي والاسرائيلي ... دون ظهور رئيس الوزراء الاسرائيلي ... الاسرائيلي والامريكي .

١١٨ قتيلا من الشرطة والاهالي حتى الان
جنازة السادات كانت بمثابة موكب رسمي يحرسه ٣ الاف جندي !

ومن ناحية اخرى علم انه فور عملية اغتيال السادات تعرضت عدة اماكن في القاهرة لهجمات مسلحة من بينها هجوم مسلح على منزل نبوي اسماعيل ، وزير الداخلية المصرية ، مما ادى الى مقتل عدد من حراسه .

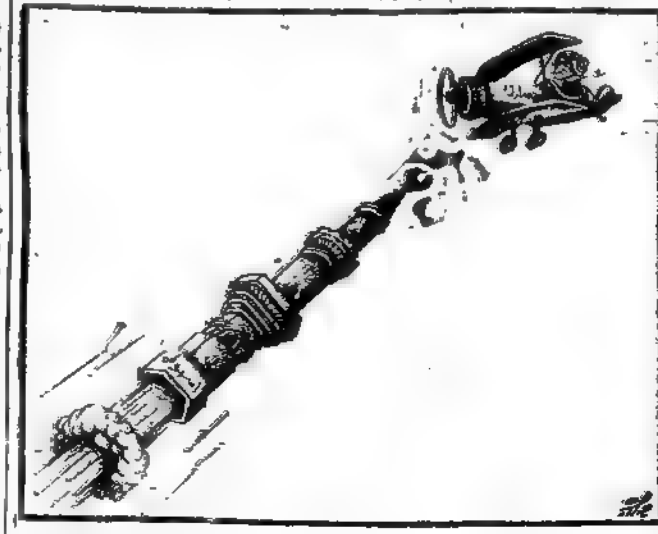
كما وقعت اشتباكات مسلحة بين معارضي النظام وقوات الشرطة في شبرا ، احدى ضواحي القاهره وفي مدينة المنيا .

وفي اسيوط لم تستطع قوات النظام فرض سيطرتها حتى الان على المدينة رغم الحشود العسكرية والاسلحة التي حشدتها في المدينه وخارجها .

وذكرت انباء القاهره ان سلطات الامن التابعة للنظام استخدمت الطائرات الحربية لمواجهة انتفاضة اسيوط . واعترفت بمقتل ٥٦ شرطيا من بينهم ضابط برتبة لواء واصابة اكثر من ١٠٠ اخرين بجراح في المعارك التي لا تزال مستمرة حتى كتابة هذه السطور والتي ذهب ضحيتها اكثر من ١١٨ قتيلا من الاهالي ورجال الشرطة .

واشارت وكالة الصحافة الفرنسية الى ان مدينة اسيوط تبدو وكانها مدينة محتلة حيث لا يجرؤ سكانها على الخروج من بيوتهم او حتى فتح النوافذ . وقالت ان الالاف من قوات النظام تجوب شوارع المدينة بينما تقوم الاف اخرى بحملة مداهمات في المدن المجاورة لمدينة اسيوط بحثا عن العناصر المسلحة .

اما على صعيد اغتيال السادات ...



● سدون تطلق ! ●

(عن « معرب »)

... البيانات الرسمية عن عدد الذين قاموا بعملية الاغتيال مرة قيل انهم اربعة ومرة اخرى قيل انهم ستة ومرة ثالثة قيل انهم ثمانية او اكثر ؟

وبينما اشار التقرير الطبي الرسمي الذي اتبع عن اسباب الوفاة الى ان الوفاة وقعت بعد اكثر من ساعة من نقل السادات الى المستشفى كتب انيس منصور ، رئيس تحرير مجلة « اكتوبر » المقربة المسموعة ، واحد الصحفيين المقربين من السادات ، ان السادات وصل ميتا الى المستشفى !

وعلى صعيد اخر اتخذت الولايات المتحدة سلسلة اجراءات عسكرية وسياسية عاجلة لاحتواء حسني مبارك المرشح للرئاسة المصرية علنية الاستفتاء على ترشيحه والذي سيصبح بشكل مؤكد عن انتخابه رئيسا .

البقية على ص ...

مظاهرة كفاحية في الجولان المحتل

* جماهير مسعدة ترفض استفزاز رئيس المجلس المعين والحاكم العسكري يهرع لحمايته !! *

● مسعدة – خاص بـ « الاتحاد » – شهدت قرية مسعدة السورية المحتلة مظاهرة كفاحية رائعة باشتراك العشرات من سكان القرية ، يوم الجمعة الماضي ، اعربوا فيها عن احتجاجهم وسخطهم على سلطات الاحتلال وعملائها وهتفوا بسقوط الاحتلال .

وكان جمهور المتظاهرين قد انضم في ساحة الخلوة (المسجد) ، وذلك حين استمع الى مجلس ابو صالح ، الذي فرضه الاحتلال رئيسا لمجلس مسعدة المحلي . قد جاء هذا الى الخلوة ليعلن انه اعاد الاتصال ...

الهويه المحتلة وتنازل عن الجنسية الاسرائيلية والتمسك من اجل رفع الحرمان الديني والاجتماعي الذي فرضه عليه رجال الدين وسائر ابناء الهضبة (فرض الحرمان والمقاطعة على كل من قبل بالجنسية الاسرائيلية وتعاون مع الاحتلال وتنكر لوطنيته وشعبه السوري . وحين تراجع الاحتلال عن فرض الجنسية اشترط ابناء الهضبة على كل من يعدها ان يعلن رفضه المبدئي لها ويعتذر عن خطاه) .

لكن محسن ابو صالح اعلن في الخلوة انه تعلم بخطايه حين قبل بالجنسية الاسرائيلية وانه اعاد الهوية فقط تمشيا مع امر الدين . فلما استمعت الجماهير الشابة الى هذا الكلام ...

البقية على ص ٦ ع ...

الصين وكوريا واليابان ترحب بالرئيس الفلسطيني

● طوكيو – بدأ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ، امس الاثنين ، زيارته للعاصمة اليابانية ، المحطة الثالثة في جولته الاسيوية التي زار خلالها حتى الان جمهورية الصين الشعبية وجمهورية كوريا الديمقراطية .



● ياسر عرفات ●

ومن المقرر ان تستغرق زيارة عرفات لليابان ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليابانيين حول اخر تطورات الوضع الراهن على الساحة الدولية والقضية الفلسطينية .

وقالت وكالة الانباء الفرنسية في تحليل لها من طوكيو ان عرفات سيطلب من الزعماء اليابانيين اعترافا دبلوماسيا بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني . واضافت الوكالة ان زيارة عرفات في طوكيو ترتدي طابعا من الاهمية بالنسبة للجانبين ، وهي المرة الاولى التي يجري فيها الرئيس الفلسطيني مباحثات على مستوى رفيع في بلد مهم في المعسكر الغربي ، وان هذه المباحثات تثير قلق اسرائيل وانزعاج واشنطن .

وكان الرئيس عرفات قد اختتم ...

البقية على ص ...

واخيرا ..

حتى كارتر وفورد يعترفان بضرورة الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية

● واشنطن – عبر الرئيسان الامريكيان السابقان جيمي كارتر وجيرالد فورد عن اعتقادهما بانه لا مخرج سياسي في الشرق الاوسط ما لم يتم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية .

واعلنا عن تأييدهما لاعتراف امريكي بـ م. ت. ف .

وجاء هذا الكلام المتفائل في حديث صحفي مشترك ادلى به الرئيسان لثلاثة صحفيين في الطائرة التي اقلتهما في طريق العودة من القاهرة الى واشنطن بعد اشتراكهما في جنازة السادات .

واكد فورد على انه « سيحدث هذا الامر (الاعتراف بـ م. ت. ف) عند نقطة معينة . لا اقول ان هذا سيحدث اليوم . ولكن بصورة واقعية فان الحوار سيحدث » .

البقية على ص ...

رمياتي

الاتحاد السوفييتي لن يسمح بخرق التوازن التقريبي العسكري

● موسكو – نقلت اذاعة موسكو ، (١٠/١١) ، التصريح الذي ادلى به ليونيد زمياتين ، رئيس دائرة الاعلام الدولي التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي لمراسل صحيفة « انباء موسكو » .

وتطرق زمياتين في تصريحه الى قضية الشرق الاوسط وقال « سعي الولايات المتحدة الى السيطرة على منطقة الشرقين الادنى والاوسط . ويدور الان الحديث عن انشاء قاعدات عسكرية لانشاء القوات الامريكية في المنطقة على اساس اتفاقات كامب ديفيد . وذلك بالاضافة لخطر الحرب من جانب اسرائيل . في الوقت الذي تواصل فيه الشحن الحربية الامريكية تواجدها في منطقة الخليج العربي » .

واشار زمياتين الى ان الامريكيين مصرون العرف الدولي انطلاقا من مصالحهم ويتجاهلون مصالح الدول الاخرى ويعملون كقوة تزعزع السلام وتسعر حدة التوتر . واضاف : « ان الولايات المتحدة تمارس سياسة تستهدف اثارة الاضطرابات في اوروبا والقارات الاخرى . وهي تشجع ...

البقية على ص ٦ ع ٨

عملاء اسرائيل هم الذين فجروا المفاعل النووي العراقي

● لندن – كشفت صحيفة « صاندي تايمز » البريطانية في عددها الصادر امس الاول ، الاحد ، ان عملاء اسرائيليين هم الذين فجروا المفاعل النووي العراقي في اوائل حزيران الماضي وذلك بزرع عبوات ناسفة فيه وتفجيرها في الوقت الذي مرت فيه الطائرات الاسرائيلية . واضافت الصحيفة ان مهمة الطائرات لم تعد التغطية على هذه العملية ، خصوصا وان العملاء الاسرائيليين عملوا في المفاعل النووي العراقي بجوازات سفر صادرة عن دول غربية .

نداءات اكتوبر .

ليكن وطننا العظيم اقوى واغنى واجمل

موسكو – « ● تحيات حارة للشعوب العربية التي تخوض النضال ضد العدوان الاسرائيلي وضد مشيئة الامبريالية ● ولتتعزز الصداقة السوفييتية – العربية ● عاشت الاممية البروليتارية ، السلاح القوي المجرب للطبقة العاملة العربية ● وليتعزز التحالف الراسخ للاشتراكية العالمية والبروليتاريا العالمية وحركة التحرر الوطني » .

هذا بعض ما جاء في نداءات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بمناسبة الذكرى الـ ٦٤ لثورة اكتوبر

البقية على ص ...

كلمة الاتحاد

مصر : بين كف العفريت وكف الملاك الحارس !

● واشنطن ، ما غيرها ، كانت هي التي اطلقت على السادات اسم « شاهنشاه » قناعة منها بان مصير الطرف العربي من كامب ديفيد لن يختلف عن مصير الشاه الايراني . اذن فماذا وراء هذا الصخب الامريكي المقزز الذي اعقب عملية اغتيال السادات على ايدي مجموعة من رجال مصر ، عسكريين ومدنيين على السواء ؟

ثمة سؤال اخر : اذا كانت الامور مستتبة حقا في وادي الكنانة، واذا كانت الاوضاع قد عادت حقا الى مجراها الاعتيادي ، فماذا بقي من مبررات لكل هذا الحشد من الاحترازات والاحتياطات الامنية المشددة التي تجتاح مصر من « القبلي » الى « البحري » ؟

وثمة لهذين السؤالين المترابطين هناك اجابتان مترابطتان ايضا .

وفقا لاستراتيجيتها « الجديدة » في المنطقة ، فان الاداره الامريكية تسعى محمومة لتوسيع رقعة مواقعها العسكريه العدوانيه في المنطقة ، ولا تتورع عن استغلال اية ذريعة وكل ذريعة من اجل فرض هيمنتها السياسية والعسكريه لتامين استمرار الهيمنة الاقتصادية على النفط العربي وعلى سائر مقدرات الشعوب في هذه المنطقه الساخنة والعمل على تحويلها الى قاعده امريكية بكل معنى الكلمه لضرب حركات التحرر القومي وتهديد امن الاتحاد السوفييتي خلف ستار من دخان اكذوبة « تغلغل الخطر الشيوعي » و « تهديد امن الخليج ومصادر النفط » .. الخ ..

حتى جنازه السادات كانت مسرحا للتآمر الامبريالي فقد وجدها الكسندر هيغ اطارا مناسبا لاجراء محادثات مع زعماء اسرائيل وعمان والصومال والسودان وليبيريا « من اجل حمايه الشرق الاوسط من التدخل الاجنبي والاخطار الداخلية » . وكان هناك تدخلا غير التدخل الامريكي ، او كان هناك خطرا اشد من العدوان المسلح على الطائرات الليبية والاحتلال الاسرائيلي المستمر والغزوات الدموية الهمجية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني وقصف المنشآت الاقتصادية والمدنية واعتداءات الانظمة الرجعية العميلة على شعوب بلدانها ومصالحها القومية والمدنية !

تعلن الادارة الامريكية جهارا انها ستزود مصر بسرب من القاذفات الامريكية طراز ب ٥٢ وطائرات اف ١٦ ودبابات ام ٦٠ ضد ليبيا ، وانها ترى « في ما حدث في مصر (اغتيال السادات) تأكيدا على اهمية تنفيذ صفقة السلاح مع السعودية » (صحف امس الاول) . كذلك فان طاقما من الخبراء العسكريين الامريكيين تم ارساله الى السودان للبحث في تسليح نظام النميري (هآرتس امس الاثنين) ، وعلق راديو موسكو على هذا التحرك الامريكي (١١/١٠) مشيرا الى ان « الولايات المتحدة وجهت الى الرئيس المصري السادات فورا ، على اهبة الاستعداد لنسف اسطولها السادس في البحر الابيض المتوسط فحسب ، بل وكل الوحدات العسكرية الامريكية في الشرق الاوسط » الى جانب اجراءات عسكرية خطيرة اخرى ...

... « واضح ان القيادة الامريكية لضخم تشكيل معظم الاحداث في القاهرة من اجل اغراضها الجشعية الخاصة » . وكذ الوقيب ما لا ترك مجالا لاي شك ، انهم لن يسمحوا لقطاع الطرق الامريكيين وعملائهم بان يصولوا ويجولوا على هواهم معرضين امن الاتحاد السوفييتي وامن شعوب المنطقة للاخطار الشديده .

بالمقابل ، يبذل حكام اسرائيل القدامى الجدد جهودا هائله لخلق الانطباع لدى الراي العام المصري والعالمي بان ما حدث لم يكن سوى عملية محصورة في افراد ينتمون الى حلقة اسلامية متطرفه وصغيره ، وان الامور عادت الى مجراها الطبيعي ، وان الجنرال حسني مبارك سيسيطر على الاوضاع بسهولة . الا ان اقرب اصدقائهم يشكون في صدق هذه المزاعم ، فمعظم التقديرات وتعليقات الصحف الاسرائيلية والامريكيه الصادرة في الايام المعدوده القليله بعد اغتيال السادات فان الصورة ليست على هذا الوجه ... الاسرائيلي ... وكد في بدعوت احرونوت ١٠/٩ : « ليس صحيحا ان المجتمع المصري هو مجتمع خنوع ومطيع في كل ظرف » .

« الاتحاد »

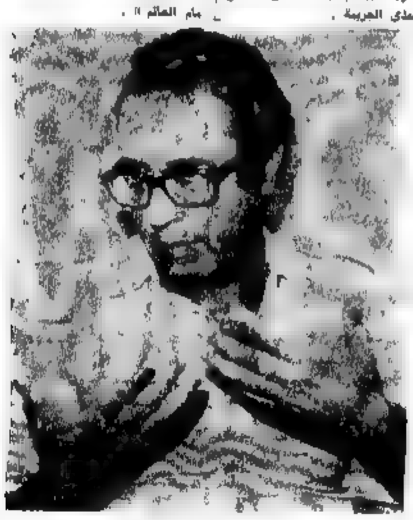
اليوم تشييع جثمان المناضل ماجد ابو شرار

الرأى العام يتهم المخابرات الامريكية والاسرائيلية باقتراف جريمة الاغتيال

● نيقوسيا – خاص بـ « الاتحاد » – تشيع جماهير الشعب الفلسطيني والحركة الوطنية اللبنانية والقوى والتنظيمات التقدمية العربية اليوم ، الثلاثاء ، في بيروت جثمان الشهيد ماجد ابو شرار عضو اللجنة المركزية لفتح وعضو المجلس المركزي لـ م.ت.ف الذي اغتالته يد الغدر والارهاب مساء الخميس الماضي في العاصمة الايطالية ، روما ، التي قدم اليها للمشاركة في المؤتمر العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني ونضاله العادل . وقد سقط الشهيد ماجد ابو شرار في غرفته في الفندق لدى انفجار قنابل وضعت تحت سريره ، وتم تفجيرها بواسطة التلفون .

وكانت المواكب الجماهيرية الحاشدة قد استقبلت مساء امس ، الاثنين ، جثمان الشهيد في مطار بيروت الدولي قادما من روما ، حيث اقامت القطاعات الواسعة من الشعب الايطالي والجالية العربية والقوى الديمقراطية من دول اوروبا الغربية والوفود العالمية المشاركة في المؤتمر مهرجانا تابينيا للشهيد . وقد ادان المتحدثون في المهرجان التابيني جريمة اغتيال الشهيد ماجد ابو شرار وطالبوا الحكومة الايطالية بالكشف عن مخططي ومنفذي الجريمة .

الفلسطيني والشعوب العربية والى احرار وشرفاء العالم كشف فيه « ان هذا العمل الاجرامي تتحمل مسؤوليته وتنفذه وكالة المخابرات المركزية الامريكيه وادواتها المخابرات الاسرائيلية . وكل ادعاء اخر عن مسؤولية هذه الجريمة يهدف الى التغطية على مسؤولية المخابرات الامريكيه والاسرائيلية ، التي اتخذت منذ زمن طويل قرار تصفية قادتنا المناضلين ، ان المخابرات الامريكية والاسرائيلية هي وراء كل الاشاعات وحملة التضليل لتشويه نضال شعبنا وصورة مناضلينا وثورتنا امام العالم » .



● ماجد ابو شرار ●

منظمة التحرير تتهم المخابرات الاسرائيليه والامريكيه

وفي صبيحة يوم الجمعة الماضي اصدرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بيانا الى الشعب ...

واكد بيان اللجنة التنفيذية « ان الكمية التي نفذت بها الجريمة تثبت ان المخابرات الامريكية بعملائها وتورطها في العاصمة الايطالية ، روما ، حيث التي مكنت المخابرات الاسرائيلية من ...

البقية على ص ٤ ع ٧

الشهيد ماجد ابو شرار

● ولد ماجد ابو شرار في العام ١٩٣٦ في بلدة دورا ، قضاء الخليل . وهو متزوج وله ثلاثة اطفال . شغل العديد من المناصب القيادية في منظمة التحرير الفلسطينية . فكان امين سر المجلس الثوري لحركة فتح ما بين الاعوام ١٩٧١ و ١٩٨٠ . ثم انتخب عضوا اللجنة المركزية في حركة فتح في المؤتمر الرابع للحركة الذي انعقد في دمشق في العام ١٩٨٠ . وقد شغل الشهيد ماجد ابو شرار مناصب هامة في مجال الاعلام . فكان مسؤول الاعلام في حركة فتح منذ العام ١٩٦٨ . ومسؤول الاعلام الموحد الفلسطيني وعضو في الامانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين منذ العام ١٩٧٢ وكتب العديد من المقالات السياسية والفكريه واصدر مجموعه قصصية قصيرة باسم « الخبز المر » . وقد رئس ماجد ابو شرار وفد منظمة التحرير الفلسطينية الذي اجرى مباحثات مع وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في براغ في العام ١٩٧٧ .

المظاهرات الساخطة تجتاح اوروبا الغربية ضد الصواريخ الامريكية

● بون – روما – الوكالات – تجتاح دول اوروبا الغربيه موجة عارمة من السخط والاحتجاج ضد اداره واشنطن بسبب قرارها انتاج السلاح النيتروني الرهيب وتوزيع الصواريخ الامريكيه النووية المتوسطة المدى في اوروبا .

وشهدت بون ، عاصمة المانيا الاتحادية ، يوم السبت الماضي ، (١٠/١٠) احدى اضخم المظاهرات في تاريخها المعاصر حيث تظاهر اكثر من ربع مليون انسان وصلوا الى العاصمة بعشرات القطارات الخاصة والاف سيارات الباص .

ونددت المتظاهرون بالسياسة الامريكية وبالرئيس الامريكي رونالد ريغن ومساعديه الذين يعملون على تسريع سباق التسلح ودفع العالم نحو الكارثة .

وفي جزيره صقلية الايطالية انطلقت امس الاول (١٠/١١) ، المظاهرات العارمة الغاضبة ضد توزيع الصواريخ النووية الامريكية ...

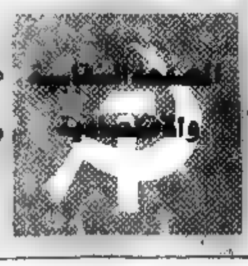
في سطور

●● بيروت – قامت السفن الاسرائيلية ، امس الاول ، بمحاولة الاقتراب من الساحل اللبناني بالقرب من صيدا . لكنها جوبهت بنيران المدافع الساحلية للقوات المشتركة للفلسطينيين والقوى الوطنية اللبنانية .

وفي الوقت نفسه قصف الانعزاليون اللبنانيون ، الذين يتمركزون في الجنوب بدعم من اسرائيل ، منطقة مبلية بالمدافع الثقيلة .

●● دمشق – سلم علي عبد السلام التريكي ، امين شؤون الخارجية الليبية ، الرئيس السوري حافظ الاسد ، امس الاول ، رسالة من الرئيس الليبي ...

●● وارسو – احتفلت بولندا ، امس ، بالذكرى الـ ٣٨ لتشكيل القوات المسلحة البولندية ...



هـذي المطارق والمناجل
نحصد الظلام حصدا
ونحرر الانسان حتى
لا ترى في الكون عبدا
(ابو سلمى)

الشيوعيون في اماكن العمل

« اذا تصرفنا كطليعة فعلا ينظر الينا الشغيلة على اننا طليعة »

كتب مراسلنا النقابي :

■ التطور الراسمالي السريع غير الوجه الاجتماعي للوسط العربي تغييرا جذريا ، خلال الثلاثين سنة الماضية ، وخصوصا في السنوات العشر الماضية . ان ساحات مدننا وقرانا تمتلىء في ساعات الصباح بامواج متتابعة من العمال ، الذين يندفعون الى الاف الورشات والمصانع والمشاغل .. حتى انه من النادر ان تجد مدينة يهودية ، من ايلات حتى المطلة ، لا ينتشر فيها عمالنا العرب . مصانع النسيج .. ورشات البناء .. محطات البنزين .. المطاعم .. الفنادق .. ومن الملاحظ انه في السنوات الاخيرة ، تمكن الاف العمال العرب من ان يعملوا في مصانع وورشات يشتغل فيها مئات العمال . وان جيلا جديدا من العمال الشباب ممن ولدوا ونموا في عائلات عمالية بدأ ينمو . ان كل الذين يزعقون عن عدم وجود عقلية عمالية وتقاليد عمالية ، عليهم ، يجب ان يبرزوا الى الميدان ويحضروا العمالي المعبئة متكونة في سلطة العمل والصراع ، حتى يدركوا ان طبقة العاملة تتكامل بهيبة وطبيعة ، في اتون الصراع اليومي الضاري .

هذا الاسبوع كان لي لقاء مع عامل نسيج كافح كفاحا بطوليا حتى ضمن نقابة عضوا في لجنة العمال باصوات اكثرية العمال العرب في المصنع ولا تمس بها من العمال اليهود ايضا . انتخابه كان « انقلابا » اطار جنون اصحاب العمل ، واطار ايضا جنون الليكوديين والمعراخيين معا ، عامل ، عربي ، وفوق هذا ، شيوعي ، يحظى بهذه الثقة من العمال ؟

وكان لي ايضا لقاء مع عاملة شابة ابنة بيت شعبي ، الهمة الثانوية بشق النفس بسبب الاوضاع الاقتصادية ، وطبعا لم تجرؤ على العمل من اجل تحقيق طموحها لمواصلة الدراسة . فانضمت الى جيش العمال . تعمل في مصنع نسيج الجوارب . تعلمت المهنة بسرعة . وتطورت عقليتها بسرعة فاصبحت عاملة عمالية ، مطالبة مناضلة ، تحسب النظام ولا تخافه ، تعرف ان العالم الراسمالي كله ينقسم اولا وقبل كل شيء الى اصحاب عمل من ناحية وشغيلة من الناحية الثانية .

مثالان فقط ، ولكنهما مثالان لعشرات الالاف الشغيلة العرب ، والذين يتزايدون باستمرار . كل الذين لا يعرفون ما هي الطبقة العاملة ، وما هو وزنها ، ما هو الذي تطورها يدعو الى النزول الى محطات الباصات في الصباح الباكر .

* * *

ان كل هذا مهم ليس فقط ان نرى التطور بل ان نعيشه ، ان نكتشف انفسنا له ، وان نستخدم الحقائق المعتمدة في اطار ممارستنا للكفاح الشعبي العام ، الطبقي منه والديمقراطي . ان كل هذا مهم نظرة جديدة ، بماسة للواقع ، لعملنا بين الطبقة العاملة . هل يكفي ان العمال يقفون على سماحة النهر القومي ؟ هذا مهم جدا ولكنه لا يكفي . هل يكفي ان العمال هم طليعة في التصدي الجبهة على الصعيد المحلي ، القطري ، والعمود الفقري للجبهة القطرية ؟ هذا مهم جدا ولكنه لا يكفي . هل يكفي ان العمال ، او بعضهم ، بالطبع ، وليس كلهم ، يأتون الى مؤتمراتنا ومظاهراتنا السياسية ؟ هذا مهم جدا ولكنه لا يكفي . نحن مدعوون ان نتعامل مع العمال كعمال ، ان نطور وعيهم الطبقي ، ان نطور كرامتهم الطبقية ، ان نعمق صراعهم اليومي مع ممارسات النظام وان نوطد عيبهم الحق الطبقي على هذا النظام وان نمرس عبهم العطش المقدس الى المعرفة العمالية ، والاصرار المقدس على تغيير النظام حتى جوهر نظام العمال — النظام الاشتراكي . ان عمالنا يواجهون الاسهامة البيضاء الصفراء ، العربانية « النقابيين » الاصلاحيين ممن يحاولون تلويث الضمير العمالي بحيث يكتفي بحالة المساندة الراسمالية مقابل موافقته على اي ظل عبدا لهذا النظام . نحن بحاجة الى مواجهة هذا . ان العقلية البرجوازية الصغيرة التي تفتش عن « الربح » اكثر ، وتستخف باستعداد العمال للتطور والنضج ونمو الشعور بالمسؤولية عندها ونمو مواجهتها المعاديه — هذه العقلية يجب ان نحاربها وان نصحها نهائيا .

هذا الحزب قام اصلا من اجل ان يقوم بمهمته التاريخية كحزب للعمال . وهذا الحزب الذي هو الحزب الثوري للعمال هو بالضرورة الحزب الحي الرد المقاوم ضد كل غبن وظلم في المجتمع ، من هنا فالطبيعي هذا هو ان حزبنا يقود المعركة ضد النهر القومي بكل مظاهره .

ان المعركة التوعية العمالية ، بعيدة الشعور الطبقي للعمال ، وتعميق مسؤولية العمال عن النضال الديمقراطي ومستقبل المجتمع كله — ان هذا من شأنه ان يعمق ، ايضا ، النضال الديمقراطي العام .

ان لنا في اماكن العمل ، في المصانع في منطقة حيفا ، وفي حيفا وفي تل ابيب ، وفي اماكن عمل عديدة رفاق واخوة مخلصون ، يوجهون عدة المبادرة النضالية ، انطلاقا من اسماعهم ان الشيوعي هو شيوعي ايما كان وحيثما كان .. شيوعي في بيته .. شيوعي في حيه .. شيوعي في مدينته او قريته .. وشيوعي ، ايضا ، في مواجهة اصحاب العمل ، دفاعا عن العمال .

ان « النقابيين » المعراخيين يطرحون العمل النقابي وكأنه « الدفاع عن العمال في اطار القانون واتفاقات العمل » . اما نحن ، فالاضافة لممارستنا لهذا الامر نطرح العمل النقابي على انه الدفاع عن العمال ضد « القانون » الراسمالي .

ان تطورات السنين الماضية ، الاخطار المحدقة بالطبقة العاملة ، حتى بمجرد حقوقها في العمل ، تستدعي ان نصعد من كفاحنا العمالي ، ان نكون فعلا وعملا من العمال ، ومن اجل العمال . عندئذ فقط نستحق ان نسمي طليعة للعمال ، وعندئذ فقط ينظر العمال الينا على اننا كذلك ■ .

في ندوة حول الهستدروت ودورها الحالي

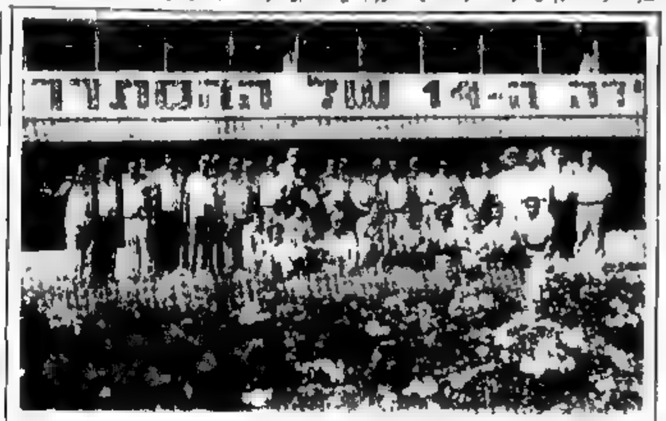
الليكود يعمل على ضرب الهستدروت ولا سبيل لمنعه الا بتجنيد العمال في النضال

- ❋ سليم القاسم (الجبهه) : المعراخ يخاف من تجنيد العمال في النضال السياسي والطبقي
- ❋ نواف مصالحه (معراخ) : مشكلتنا اننا تركنا الصراع الطبقي وتحولنا للاشياء الزائفة
- ❋ لطيف دوري (معراخ) : اذا لم تغير القيادة نهجها سيسيطر الليكود على الهستدروت

● الناصرة — لمراسلنا — بدعوة من اللجنة النقابية المحلية لفرع الحزب الشيوعي في الناصرة اقيمت هنا ، يوم الثلاثاء الماضي ، ندوة حول الهستدروت ودورها في المرحلة الحالية شارك فيها ثلاثة نقابيين من احزاب مختلفة هم : سليم القاسم ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ، نواف مصالحة ، عضو اللجنة المركزة للهستدروت عن كتلة المعراخ (حزب العمل) ولطيف دوري ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة المعراخ (حزب مبام) . وقد ادار الندوة الرفيق نظير مجلي (المحرر في صحيفة « الاتحاد ») .

وفي معرض اجوبة المشاركين في الندوة اكدوا جميعهم ان حكومة الليكود ... ان تجنيد العاملين في النضال ولا يبدو انها ستقوم به في المستقبل لانها تنفذ سياسة الجزرة والعصا لكنه اسمى سياسة التغيير المصري بـ « التواقص تمديد في الوسط العربي » وعاد على الوعود التي قطعتها قيادة المعراخ في الاكثر — « مساواة وتصنيع ومشاريع اسكان والخ .. » . وحين ذكره عريف الندوه بتصريح مدير شركة العمال الهستدروتية في المؤتمر ، ان الشركة ستعمل بشرط ان تقدم الحكومة المساعدة . قال ، انه والله انه سيجري تغيير .

وقد رد لطيف دوري على هذه النقطة ...



وكلفتها في الهستدروت معطلا على ضرب هذه المنظمة النقابية الضخمة وتصفيتها وضرب حقوق العاملين . واجمع المتحدثون على ان السبيل الوحيد لمنع الليكود من تحقيق اهدافه هو تجنيد العمال في النضال السياسي والطبقي ضد حكومة اصحاب رؤوس الاموال والمعدوان .

وقال سليم القاسم ان قيادة الهستدروت المعراخية لا تقوم بدورها موصلا سياستها لم تغيره . وهذا الموقف نبع من العداء للسلام العادل وتأييد الاحتلال والضم (ويبرز هذا الموقف في قرارات مؤتمر الهستدروت — القدس موحدة ولا تتجزأ ، تأييد الاستيطان في غور الارض المحتل وضواحي القدس الشرقية و « المناطق غير المأهولة بالسكان » في النقب والجليل والجولان) والتهاون مع الحكومة على حساب مصالح العاملين . واكد ان « شركة العمال » الهستدروتية تساعد الحكومة في سياستها الاستيطانية . فهي تقيم المصانع وتبني المساكن في المناطق المحتلة بينما تمتنع عن تصنيع القرية العربية في اسرائيل واقامة المشاريع فيها . وهذا ايضا موقف سياسي عنصري يتجلى في كل تعامل للهستدروت مع اعضائها العرب .

وشرح القاسم كيف مصدت قيادة الهستدروت المعراخية للكفاحات العمالية علم بعرف بمعظم الاضرابات العمالية (حوالي ٧٠٪ من الاضرابات اضربها عن علومة) وخاصة من المظاهرات العمالية (في اول ايار وغيره) . وقال ان المعراخ يخاف من تجند العمال في النضال السياسي والطبقي . وهذا موقف خطير ضد مصالح العاملين .

اما نواف مصالحة فقد حاول تبرير بعض تصرفات القيادة المعراخية لكنه اضطر الى الاعتراف بانها تخلت عن قضية الصراع الطبقي العمالي ضد الراسمالية و « تحولت الى اشياء زائفة » . وقال علما ان محمود الى مواقعنا الطبيعية حسنة في تنظيم حيث لا ينفع الندم . واعلن انه يؤيد تعاون الاحزاب العمالية في اسرائيل جميعا في المعركة ضد الليكود ، ورفض تعابير مثل « الاجماع القومي » و « المسؤولية القومية » . واكد انه ينتمي الى فئة في حزب العمل « تناضل من الداخل » لتغيير سياسته الرجعية لكنه حين سئل عن سبب تصويته الى جانب هذه السياسة في مؤتمر الهستدروت وكيف يقبل شخصيا ان يرفع يده مؤيدا لها ، ليجاب . هناك ارتباط بالموقف العام للكتلة !!

وحول وضع العرب في الهستدروت اعترف مصالحه بان القيادة المعراخية تعاملت معهم طوال الوقت حسب ...

بقوله انا اكتفي بان تنفذ قيادة المعراخ نصف قرارات المؤتمر الـ ١٢ (قبل ٤ سنوات) وليس المؤتمر الاخير (١٤) ، فلسنا متأكدا بان هذا سيتم . وكشف دوري النقاب عن ان قيادة حزب العمل نفسها لا تؤيد مساواة الاطفال العرب في مخصصات تأمين الاولاد ولذلك رفضت — كما قال — طرح الموضوع في مؤتمر الهستدروت لبحثه .

واعرب لطيف دوري عن اعتقاده بان قيادة الهستدروت المعراخية لم تقم في السنوات الاربع الماضية بواجبها في تجنيد العمال للكفاح . وضرب مثلا رفضها تنظيم مظاهرة اول ايار في السنة الاخيرة بحجة « ذكرى الكارثة » . وقال الصحيح انهم خافوا من مظاهرة السنة السابقة . واكد « اذا لم تغير هذه القيادة نهجها وتتعاون مع الاحزاب العمالية الاخرى ومع الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة واذا لم يجند العاملين في نضال جدي وكبير وواسع هناك خطر ان يخسر الهستدروت وان يسيطر عليها الليكود في الانتخابات القادمة .

سوليل بونيه «البنى» في مصر وفي ١٤ دولة أخرى

● عراد — كشف اجتماع مدراء شركة « سوليل بونيه » الاحتكارية والتابعة للهستدروت القناع عن أن الشركة تملك فروعا في ١٤ بلدا وانها افتتحت مؤخرا فرعا لها في مصر . ويعمل في ورشات الشركة في خارج البلاد حوالي ٣٠ الف عامل منهم ٦٧٠ من اسرائيل .

واشار مدير عام الشركة في الاجتماع المذكور الى الهبوط الكبير الذي طرأ على فرع البناء في اسرائيل بسبب تقليصات حكومة الليكود في المخصصات على بناء الشقق السكنية والابنية العامة .

والجدير بالذكر ان الاف العمال العرب يعملون في هذه الشركة التابعة للهستدروت ويقومون على اكتافهم اضخم واعظم البنايات ومع ذلك فهم يعانون اكثر من غيرهم من ازمة السكن الخانقة .

ماذا تبقى من التعليم المجاني الاجباري ؟

● حيفا — مكتب «الاتحاد» — منذ ان فتحت المدارس ابوابها قبل اكثر من شهر تواجه اولياء امور الطلاب سلسلة طويلة من المصروفات لا نهاية لها وغير عادلة .

وبعد الانتهاء المنهك من قصة الدفاتر والكتب والادوات المدرسية والملبوسات وهذا يعني مئات الشواقل (الاف الليرات) يستمر المشوار . ضريبة لدعم لجنة الاباء . ادفع ! رسوم اشتراك في مكتبة المدرسة . ادفع ! ملابس رياضة وقبعة وحذاء ، ادفع ! مقص والوان وكرتون ادفع ! ومصروف جيبة . ادفع !

ويستمر المشوار . ويستمر الدفع . ويقولون لك تعليم مجاني !

المتهم الصغير !



تقرير اتحاد الصناعيين يؤكد خيانة الهستدروت لمصالح العمال

● حيفا — من مكتب «الاتحاد» — بعد مرور سنة ونصف السنة على توقيع اتفاقية الاجور بين الحكومة والهستدروت واصحاب العمل ، صدر عن اتحاد الصناعيين في البلاد تقرير داخلي في محاولة لتقييم علاقات العمل خلال العامين الماضيين .

ويوضح التقرير المزيد من الهدوء في علاقات العمل « ويشير » باتساع البطالة بصورة تقليص الانتاج وفصل العديد من العاملين بسبب الصعاب الاقتصادية التي يواجهها الصناعة .

ويمتدح التقرير واقع ان عدد الاضرابات وساعات العمل انخفض بنسبة ٥٠٪ . وكان شروط عمل العمال ومستوى معيشتهم اصبح على ما يرام !

ويتناسى التقرير وجود ما يسمى « قانون التحكيم الالزامي » وتخاذل قيادة الهستدروت المعراخية وخيانتها لمصالح العمال الامر الذي اضعف العمال في مواجهة اصحاب العمل .

ويشير التقرير الى نية الهستدروت رفض رفع علاوة الغلاء لتصبح ١٠٠٪ (٨٠٪ حاليا) ورفض سن قانون حد ادنى للاجور .

حادث مفجع يودي بحياة شاب في الطيرة

● الطيرة — لمراسلنا — استشهد جماهير غفيرة من اهالي الطيرة ومشاركهم جثمان الشاب الفقيد نجيب عبد الحي الذي لقي حتفه يوم الاربعاء الماضي في حادث عمل مؤسف ، وحسب ما كانت الفقيد نقل المواسير في حقل والدته وارتطمت ماسورة بأسلاك الكهرباء مما ادى الى حدوث صدمة كهربائية قاتلة . والفقيد هو في الـ ١٩ من عمره وقد انهى دراسته الثانوية هذا وكان يستعد لتكميل دراسته في الجامعة . وشيعه رفاق الفقيد في فرعي الحزب والشبيبة الشيوعية في الطيرة مشاركهم ذوي الفقيد وجميع آل عبد الحي مصابهم ويرجون لهم الصبر والسلوان .

تعـازينا

● الى آل سلطي واقربائهم وانسبائهم بوفاة المرحوم ... له الرحمة ولكم طول البقاء .

وفـاة شـاب

● عم الحزن والاسى اهالي كرمل لدى سماعهم خبر الحادث الاليم الذي اودى بحياة الشاب المهندس سليم جميل سمعان في مشاغل السعودية .. منظمة الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الديمقراطية في كرمل يتقدمون باحر مشاعر العزاء الى آل الفقيد واقاربهم وانسبائهم في داخل البلاد وخارجها .

كفاح كل يوم

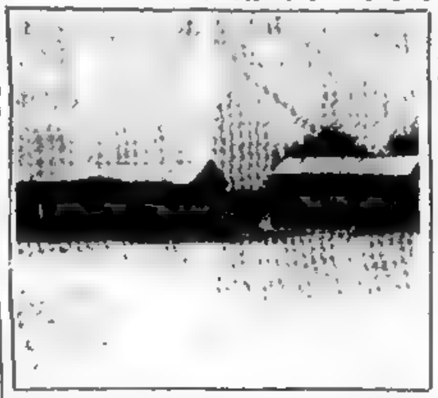
بحث رسمي جديد حول أوضاع التعليم العربي يؤكد :

٥٢ بالمئة من المعلمين الابتدائيين العرب غير مـــؤهلين

* ٦ — ٨ بالمئة من طلاب صفوف الرابع — السادس لا يجيدون قراءة لغتهم الام — اللغة العربية * في حين تطالب المدارس اليهودية بمكيفات هواء ووسائل ترفيه لم تحظ المدارس العربية بعد بغرف دراسية عادية *

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — « حوالي ٥٢ بالمئة من المعلمين العرب غير مؤهلين وحوالي ٦ — ٨ بالمئة من طلاب صفوف الرابع — السادس لا يجيدون قراءة اللغة العربية بشكل اوتوماتيكي » — هذا هو ملخص النتائج التي توصل اليها بحث جديد بادرت اليه وزارة المعارف والثقافة حول « الانجازات التعليمية للمدرسة الابتدائية العربية في اسرائيل » .

وقد اجرى هذا البحث الدكتور يوسف باشي والدكتور سورال كاهن والدكتور دانييل ديبيس — المحاضرون في كلية التربية التابعة للجامعة العبرية في القدس .



● أعداد غفيرة من الطلاب العرب يتعلمون في مثل هذه التخشيبات بسبب أزمة النقص الهائلة في الغرف الدراسية : الصورة — مدرسة عرب الخلف ...

ممثل « التقدم » في مركز نقابة المعلمين

التقليصات في التعليم تتناقض مع التوصيات ومع الحاجات

● بيت صفافا — لمراسلنا — عقد مركز نقابة المعلمين ، مؤخرا ، جلسة له . وكان على بساط البحث النقاط التالية : ١ — تقرير السكرتير العام ، ٢ — التقليصات في جهاز التعليم ، ٣ — تطبيق تقرير لجنة عتصيوني .

احداث تغيرات جذرية لصالح جهاز التعليم ، يكشف مستوى هذا التقرير مع تقليصات وزارة المعارف ؟!

وتعرض ممثل « التقدم » الى موضوع التقليصات في جهاز التعليم ودعا الى مقاومتها لمصلحة التعليم والمعلمين .

كما طرح قضايا ومشاكل التعليم العربي وخصوصا ازمة النقص الفادحة في الغرف الدراسية . وتساءل : ماذا فعلت نقابة المعلمين لمواجهة هذه الاوضاع ؟!

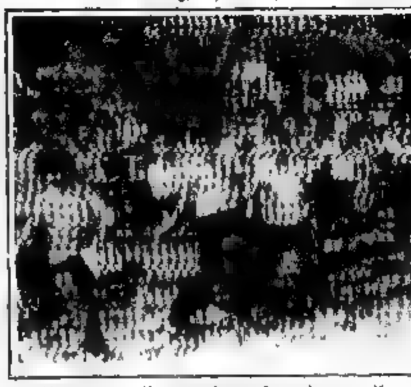
رسالة أم الفحم

من يقف وراء اعمال التخريب في المدارس ؟

● ام الفحم — لمراسلنا — لم تمض سنة من السنين الدراسية في ام الفحم الا وانتهكت حرمات مدارسها بحوادث تخريب وتحطيم ابواب وشبابيك وسرقة اثاث . واكثر من تعرض لمثل هذه الحوادث مدرستا عمر بن الخطاب والزهراء .

فقد تعرضت مدرسة الزهراء ، خلال العطلة الصيفية ، لعملية نهب روضات الاطفال فيها ...

● مدرسة جديدة ●



● في كل عام دراسي يتكرر هذا المشهد المأساوي — طلاب عرب يتلقون دروسهم تحت الاشجار .. اين سيذهبون في فصل الشتاء ؟

« جهاز الامن » يفصل معلما عربيا من العمل

من المسؤول عن جهاز التعليم العربي ؟

● القدس — لمراسلنا النقابي — قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي استجوابا لوزير المعارف والثقافة حول تدخل « جهاز الامن » لفصل المعلم احمد خالد دياب من عمله . وطالب طوبي بالتحقيق في تصرف موظفي المعارف وفقا لاوامر اجهزة الامن وباعادة المعلم المفصول الى عمله فورا .

والمعلم احمد خالد دياب هو معلم مؤهل حائز على رخصة تعليم بدرجة ثابتة وهو من خريجي دار المعلمين ...

وليست هذه هي الحادثة الاولى التي يتعرض فيها معلم عربي لمثل هذا الضغط ، الذي يرفضه المعلمون العرب والديمقراطيون اليهود جملة وتفصيلا .

ص.ب. ١٠٤ حيفا

* هل تنحصر « بقرة » امن الدولة !

● في معالجة قصيرة لقضية التجنيد الاجباري المفروض على شبان الطائفة العربية الدرزية ، كنت قد نشرتها من على صفحات « الاتحاد » ، توصلت الى الاستنتاج من هذه المعالجة ...

نقاش مع « هآرتس » حول المواطنة الصالحة :

الضمير هو الحد الفاصل

● حدث شيء ما ، كما يبدو ، في اسرائيل . لاول مرة تخصص صحيفة « هآرتس » (٢—١٠—٨١) افتتاحية لها لنقاش رسالة احد المواطنين الى هيئة التحرير (البروفسور دانييل عميت) .

يبدو ان موضوع الرسالة — الجيش الاسرائيلي في خدمة مصالح اجنبية — يستحوذ على اهتمام القراء ...

عن الشمسية « رو هدير »

في تقرير دولي عن صناعة الاسلحة في اسرائيل :

اسرائيل سادس دولة في العالم في تصدير السلاح

* صناعة الاسلحة الاسرائيلية تستخدم ١٤٪ من قوة عمل الصناعة * معظم صادرات الاسلحة الى الانظمة الدكتاتورية — الدموية لقمع الحركات الثورية الشعبية *

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — جاء في تقرير لمعهد الابحاث السلمية العالمي في العاصمة السويدية ستوكهولم : ان اسرائيل كانت حتى العام ١٩٦٧ تنتج الاسلحة الصغيرة والذخيرة اللازمة لقواتها المسلحة فقط . ولكنها بعد ذلك العام اتجهت نحو التوسع في انتاج الاسلحة وتصديرها . وفي سنة ١٩٨٠ اصبح في اسرائيل ٢٠٠ شركة خاصة بانتاج الاسلحة تستخدم ٤٠ الف عامل ، اي ١٤ بالمئة من قوة العمل الصناعية في اسرائيل . وتحتل اسرائيل اليوم المرتبة السادسة في تصدير السلاح بين دول العالم . فهي تأتي بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وفرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية . وقد صدرت من الاسلحة في العام ١٩٧٨ ما قيمته ٤٥٠ مليون دولار ، وفي العام ١٩٧٩ ما قيمته ٦٠٠ مليون دولار ، وفي العام ١٩٨٠ ما قيمته مليار دولار .

ومعظم هذه الاسلحة تصدر الى السلفادور ونيكاراغوا وغواتيمالا وبنما وهندوراس وبوليفيا والاكوادور وتشيلي والارجنتين والمكسيك ...

وقد واصلت اسرائيل شحن الاسلحة الى نيكاراغوا في ظل حكم سوموزا الدكتاتوري حتى ٢ تموز ١٩٧٩ اي اسبوعين قبل سقوطه .

ويضيف التقرير المذكور ان اسرائيل كانت تزود نظام سوموزا بمقدار ٩٨ بالمئة مما يحتاجه من الاسلحة ...

جلسة لجنة التربية والرفاه في فرع حيفا لنقابة المعلمين

اقتراحات ممثل « التقدم » تلقى تجاوبا واسعا

● حيفا — لمراسلنا النقابي — بدعوة رئيس فرع حيفا لنقابة المعلمين ، بن شبات ، عقدت لجنة التربية والرفاه الاجتماعي جلسة لها مساء الاثنين ٥ الجاري .

اخبار موجزة

● امر قائد شرطة لواء حيفا بالقاء مركز الشرطة في وجه ...

القصة وما فيها



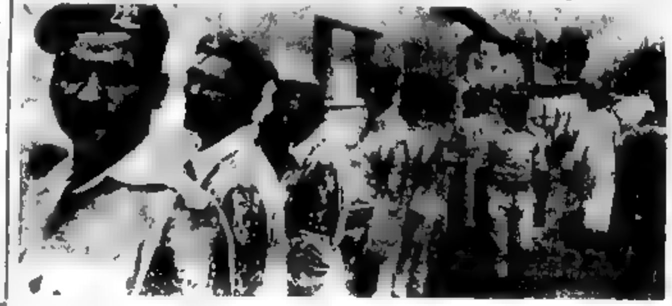
ضريبة الدخل : هات ..
التأمين الوطني : هات ..
معاش العامل : هات .. هات

بيـــان مثقفي مصر المشردين حول حقيقة الوضع في بلادهم ـ وقـد وصلنا هذا البيان قبل اغتيال انور السادات بايـــام ..

مـــــن خلفيـــات اغتيـــال الســـادات

● باريس ـ شنت مجلة « مايو » الساداتية حملة تشويه واسعة النطاق ضد المثقفين المصريين المتواجدين في الخارج . وذلك بعد اللقاء الذي جرى مؤخرا بين هؤلاء المثقفين والنقيب الجديد للصحفيين المصريين . واكد المثقفون الوطنيون للنقيب مواقفهم الوطنية ورفضهم لممارســات وسياســات النظــام الساداتي . وأعلنوا انهم يرون في هذا اللقاء لقاء نقابيا وليس لقاء مع ممثل النظام الساداتي . الا ان الصحــف الساداتية حاولت تشويه مواقف هؤلاء الصحفيين والمثقفين الوطنيين . ولرد كيد النظام الساداتي الى نحره أصدر المثقفون المصريون الوطنيون جورج البهجوري وطاهر عبد الحكيم وعبد السلام مبارك وغالي شكري ومحمود امين العالم وميشيــل كامـــل بيانا جاء فيه :

« ان ما اسماه الرئيس الســادات « عفوا » تزامن في وقت واحد مع توسيع حملة اعتقالات قامت بها اجهزة الامن المصرية ضد العناصر الوطنية الديمقراطية التي تقاوم اتفاقات « كامب ديفيد » وما آلت اليه نتائجها من انتشار واسع للقواعد العسكريـة الامريكية في الشرق الاوسط والتصعيد ...



المخابرات الامريكية ـ فشلت في حمـــايـــة الســـادات

● واشنطن ـ كشفت الصحيفـــة الامريكيـــة (هيرالد امريكان) في عددها الصادر يوم الخميس الماضي وبعد يومين فقط من اغتيال السادات ، كشفت النقاب عن ان وكالـــة المخابـــرات المركزية الامريكيه (السي. اي. اي) انفقت ٢٥ مليون دولار على « حمايـــة » السادات خلال السنـــوات الاخيرة الا انهـــا فشلت في ذلك ، كما نرى !!

وذكرت صحيفة « معريف » يــوم الجمعة الماضي ان حرس الســادات الخاص ، الذي دربت افراده امريكا ، فشل في الدفاع عن الســادات . وان اعضاء الحرس هربوا من المنصة لدى هجوم الجنود عليها . وكانت صحيفة « الاخبار » القاهرية قد نشرت العديد من الصور عن الحادث تثبت هـــذا الادعاء . وقد اجاب اسامة البـــاز ، احد اقطاب نظام الســادات ، عـــلى سؤال لاحد الصحفيين عن هذا الامـــر بقوله بغضب ـ ان كل هذه الامــور رهن التحقيق الآن .

عبـــد الحليم أبو غزاله يدافع عن حكام اسرائيـــل

● حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ في الوقت الذي حذرت منه لجنة علمية تابعة لهيئة الامم المتحدة من اخطــار القنابل الذرية التي تملكها اسرائيل ومن مغبة التعاون القائم في هذا المجـــال بين حكام اسرائيل وحكام جنوب افريقيا المصريين خف وزير الحربية المصري (الذي اصبح يدعى وزير الدفاع ، على الطريقة الاسرائيلية) عبد الحليم ابو غزالة « للدفاع » عـــن حكـــام اسرائيل حلفائه قائلا في تصريح عـــرضه « هآرتس » (٥ اكتوبر) : « ان امتلاك اسرائيل لمثل هذه القنابل لا يشكل خطرا لا على مصر ولا على الدول العربية . وان اسرائيل ستستعمل هذه القنابل فقط ان اتحدت كل الدول العربيـــة للاعتداء عليها » .

النميري يهدد بالعدوان على الجماهيرية الليبيه

● بيروت ـ نشـــرت صحيفـــة الحوادث البيروتية في الاسبوع الماضي مقابلة صحفية مع النميري . ومما قاله النميري في هذه المقابلة ـ ان باستطاعة الجيش السوداني أن يضرب القـــوات الليبيــــة الموجـــودة على الاراضي التشادية ...

توحيد القوى الوطنيه الصومالية

الـهــدف الاساســـــن : الاطـــاحة بحكومـــــة سيـــــاد برى

وحدت القوى والاحزاب الوطنية والديمقراطية في الصومال المنضوية تحت لواء الجبهة الديمقراطية لتحرير الصومال وجبهة الخلاص الصوماليـة صفوفها وتم برنامج حد ادنى تم الاتفاق عليه خلال اجتماعات عقدتهـــا قادة الجبهتين بين كانون الثاني وايار من العام ١٩٨١ .

ويدعو برنامج الحد الادنى جميع الفئـــات الشعبيـــة والجماهيرية الوطنية المتعطشة الى النضال من اجل الاهداف التالية :ـ

١ ـ اسقاط نظام سياد برى واقامة نظام حكم شعبي ذي مؤسسات ديمقراطية .

٢ ـ تحرير الاقتصاد الوطني الصومالي والقوى العاملة من سيطرة الرأسمال الاجنبي .

٣ ـ النضال ضد القبلية والاقليمية وضد كل ما يهدد المصالح المعيرة ووحدة الشعب الصومالي .

٤ ـ التضامن مع كل القوى المعادية للاستعمار والاستعمار الجديد والصهيونية والعنصرية والرجعية ، واقامة علاقات معها .

...

(عقيف ســــالم)

قنبلة النيوترون خطوة جديدة على طريق الحرب النوويـــة

بقلم محمود سلامة
(عن « المسار العربي »)

يشكل قرار ادارة ريغن الاخير بدء انتاج قنبلة « النيوترون » ووضعها تحت تصرف القوات المرابطة في اوروبا الغربية « في غضون ساعات » بعد موافقة حلفاء الولايات المتحده الامريكيه ، يشكل خطوة جديده من خطوات زيادة التسلح والعوده بالعالم الى سياسة الحرب البارده التي تنتهجها الادارة الامريكية الجديده ، ذات الاتجاهات العسكرية المتطرفة وكان موضوع قنبلة النيوترون قد طرح علنا للمره الاولى في شهر آب (اغسطس) عــام ١٩٧٧ حين اتخذ الرئيس الامريكي السابق « كارتر » قرارا بتصنيع اجزاء القنبلة وتأجيل تجميعها لحين اتخاذ الدول الاوروبية قرارا بالموافقة على نشرها بها . وكان « كارتر » يهدف ويخطط الى استخدام التلويح بامكان انتاج قنبلة النيوترون كورقة ضغط سياسي على دول اوروبا الغربية من جهة وعلى الاتحاد السوفياتي من جهة أخرى للحصول على تنازلات بصدد مفاوضات « سالت ـ ٢ » . واضطر « كارتر » الى العدول عن قرار انتاج القنبلة المذكورة خلال العام ١٩٧٨ بعد اخفاقه في استخدامها كورقة سياسية على كلا الطرفين من جهة ، ونظرا للمعارضة التي واجهها من الرأي العام المحلي والعالمي ومن بعض رجال الكونغرس والمسؤولين من جهة اخرى .

ولكن الرئيس « ريغن » يجد نفسه في موقف داخلي اقوى من « كارتر » بعد ان وصل الى السلطة على اساس الدعوة الى تطوير قوة الولايات المتحده العسكرية لمواجهة التفوق العسكري السوفييتي ...



القاتل للقنبله على مسافة نحو ٢ كيلو متر من مركز الانفجار . ولذلك يعتبرها الخبراء الاوروبيون الامريكيون سلاحا ميدانيا جدا نظرا لانهـــا ...

●● ماهي القنبلة النيوترونية ؟

●● النتائج المتوقعة

قيللات فخمة على الاراضى العربية المحتلة

● القدس ـ لمراسلنـــا ـ اعترفـــت صحيفة « هآرتس » (٥ ـ ١٠) ان شركة اسرائيليـة تقوم بتسريب الاراضي العربيـة المحتلة الى ملكيتها في منطقة لا تبعد كثيرا عن قرية كفر قاسم . وان هذه الشركة تقوم ببنــاء الفيللات الفخمة في منطقة تبلغ مساحتها ٧٠٠ دونم . وذكرت الصحيفة ان لجنة بناء المدن اجازت العمــارات من الخرائط لتحقيق هذا الهدف .

سنة على معـاهدة الصداقة السوفييتية ـ السورية

❋ برجنيـــف : معاهـــدة عامـــل فعـــال لتوطيـــد موقـــع القـــوى التقدميـــة في العالـــم العـــربي ❋

● موسكو ودمشق ـ تبـــادل الرئيسان الســـوفييتي والســـوري ، ليونيد بريجنيف وحافظ الاسد التهنئـــة بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لتوقيع معاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والجمهوريـة العربيـة السوريـة .

وجاء في برقية التهنئة التي بعث بها بريجنيف باسم اللجنة المركزيـــة للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئـــة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحـــاد السوفييتي والشعب السوفييتي وباسمه شخصيا ان المعاهدة اصبحت عاملا فعالا لتوطيد مواقع القوى الوطنية في العالم العربي التي تناضـــل ضـــد دسائس الامبرياليـــة والصهيونيـــة وسياسة الصفقات الانفرادية وسياسة الاستسلام وفي سبيل اقامة الســـلام العادل والوطيد في الشرق الاوسط .

واشار الرئيس السوري حـــافظ الاسد في برقيته الجوابية الى اهميـــة المعاهدة المعقودة بين البلدين بصفتها اساس التصدي الحازم لسياســـة العدوان التي تمارسها الامبرياليـــة واعوانها واساس مواصلة النضال ضد الاستعمار والاستعمـــار الجديـــد والعنصرية بجميع اشكالها ومظاهرها ومن ضمنها الصهيونية واساس توطيد التعاون بين البلدين في قضية اقامـــة السلام العادل الوطيد في الشـــرق الاوسط .

صفقة جديدة لانظمـــة « عرب أمريكا »

● واشنطن ـ وجهت لجنـــة العلاقات الخارجية التابعة للكونغرس الامريكي ، يوم الخميس الماضي ، صفعة جديـــدة لانظمة « عرب امريكا » الرجعية ، فقد قررت اللجنة بغالبية الاصوات رفض صفقة طائــرات « الاواكس » مـــع السعودية وذلك على الرغم من قبول الاخيرة بجميع شروط الولايات المتحدة الامريكية . وحتى في حالة لجوء الرئيس ريغن الى البند الدستوري الذي يتيح له بيع الطائرات في حالة الطوارئ ، فان ذلك لن يغير من حقيقة صورة « عرب امريكا » لدى اسيادهم في واشنطن !

❋ برقيـــات ❋

●● هافانا ـ وقعت في هافانا اتفاقيـــة للتعاون بين الحـــزب الشيوعي الكوبي ومنظمة التحرير الفلسطينية . وتنص الاتفاقية التي مدتها سنتان على التعـــاون بيـــن الطرفين في مختلـــف المجـــالات وبضمنها تبادل الانباء والوفـــود . وقد وقع الاتفاقية مـــن الجـــانب الفلسطيني فاروق القدومي (ابو اللطف) .

●● ملبورن ـ اكد رؤســـاء دول الكومنولث ، في البيان الذي صدر في ختام اعمال مؤتمرهم الذي عقدوه في ملبورن (في استراليا) مؤخرا ، حق الشعب الفلسطيني في تقريـــر المصير . ودعوا الى ضرورة اشراك منظمـــة التحريـــر الفلسطينية في اية مفاوضات تجرى لتسوية ازمة الشرق الاوسط .

كيف يعيش ويتنقل الاسكيمو ؟

● في القطب المتجمد الشمالي والمتجمد في أقصى شمال كندا والولايات المتحدة وفي منطقة مضيق بهرنج الذي يفصل بين قارة امريكا الشمالية من جهة الشمال الغربي وبين قارة آسيا من جهة الشمال الشرقي . حيث الجليد يغطي كل شيء على مدار السنة وتستمر الشمس ستة أشهر متتالية . يعيش قوم مسالمون لغيرهم ومتعاونون في التعامل فيما بينهم ، انهم شعب الاسكيمو . ولا يرى هذا الشعب من أشعة الشمس الا

ومعظم شعب الاسكيمو لا يعرف السيارات ولا الطائرات ؟ مثله . كما ان أغلب الحيوانات التي يعرفها مثل الخيول والبغال والجمال ، والتي يمكن أن يستخدمها كواسطة للنقل لا يمكنها أن تقاوم برودة الجو والطقس والجليد الدائم . لذلك فان وسيلة النقل الوحيدة عنده هي الزحافة التي تجرها حيوانات اسمها « الرنة » وهي ذات قرون طويلة متفرعة كأغصان الاشجار .

وشعب الاسكيمو ما زال يعيش في حالة بسيطة في قراه



نورا باهتا في فصل الصيف الدافئ نسبيا ، كما ان الطقس لا تنمو في مناطقهم مما جعل المزروعات لا تنمو فيها .

ويعتمد الاسكيمو في غذائهم بصورة اساسية على الاسماك التي يصطادونها حيث يثقبون الطبقة الجليدية التي تغطي سطوح الانهار ويلتقطون الاسماك من خلالها . وكذلك على لحوم الدببة القطبية المتوحشة وحيوانات الفقمة حيث يخرجون جماعات لاصطيادها . ومن بين منافعها المهمة كمية اللحم الذي يستخدمونه للغذاء والشحم الذي يستخدم للانارة والتدفئة والجلود والفراء التي تستعمل لصنع الملابس والاحذية . ان بيوت الاسكيمو مبنية على شكل قبب دائرية الشكل قليلة الارتفاع ويكون من الداخل مبطنة بالفراء والجلود . وهذا يساعد على بقائها دافئة جلصة مع النيران التي توقدها العائلة . وهناك فتحة أعلى الكوخ لتجديد الهواء .

الصغيرة ولا يعتمد على الصناعة الحديثة بل يصنع ادواته وثيابه واللوازم القليلة التي يحتاجها .

هـل تعلـم

● ان « البحر الابيض المتوسط » كانوا يسمونه « بحر الروم » .. و « بحر الشام » .. و « البحر المتوسط » .. وسمي متوسطا لانه يقع وسط الارض .

● وان « جبل طارق » كانوا يسمونه قبل الفتح العربي « أعمدة هرقل » ثم أصبح معروفا باسم « الجبل الفتح » .. ثم اطلق عليه اسم « جبل طارق » .

● وان اقدم الطواحين في العالم ، هي تلك التي كانت موجودة في ايران منذ القرن السابع الميلادي . وكانت تستخدم في طحن حبوب الذرة .

كشكول « الاتحاد »

فكاهة • نوادر • ... • للتأمل • ماذا • وفيات • تسلية • ... • طب • ... • رياضة • معلومات • فنون • سينما • اقامة • ... • عجائب • دنيا • ما قل ودل

تسليــه

أنــا بعــرف الطبيــب

■ اقام طبيب دعوى على شقيقين ، لم يسددا له الاجر الموجب عن معالجتهما . فارسلت اليهما المحكمة مذكرة ، فحضر احدهم . فسأل القاضي المدعى عليه :

— بين وبين اخوك بيشي ما احا معك لمحكمة ؟

اجابه المدعى عليه :

— عطاك عمرو سيدنا !

قال القاضي :

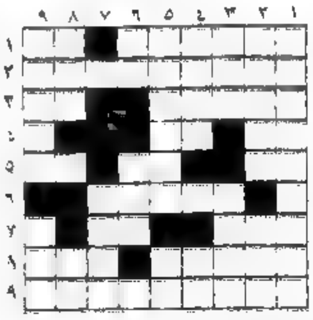
— الدكتور الفلاني بيدعي انه طببك مع المرحوم خيك . وما دفعتوا لاجرا ، شو بتقول .

— انا وشقيقي ما منعرف الدكتور ..

وكرر القاضي السؤال ، وكرر المدعى عليه الجواب . وعندها قال القاضي :

— بس ما حكمك الطبيب فهمتا ، اما المرحوم خيك فأكيد انه حكمه . وعم يجرب سكر ، ومجبور تدفعيه اجرته .. لاني عرفت اكثر من شخص حكمهم الطبيب الفلاني وجميعهم اعطوك اعمارهم ..

الكلمات المتقاطعة



أفقيــــا

١ — كاتب مسرحي انكليزي شهير — اداة شرط .
٢ — شاعر عربي عاش في العصر العباسي .
٣ — كتب مطبوعة على بعضها — من الامراض (معكوسة) .
٤ — حرفان متشابهان — حفر في الارض عميقا ..
٥ — نصف الطبيب — اداة نفي — اخرج الصوت من خياشيمه ..
٦ — حيوانات يمكن جعلها داجنة ..
٧ — ماركة اقفال شهيرة — للتعريف ..
٨ — الهنا — شعوب ..
٩ — ممثلة مصرية شهيرة ..

عموديـــا

١ — كاتب وشاعر فرنسي في القرن التاسع عشر .
٢ — بكوكب (مبعثرة) — ضمير منفصل ..
٣ — لمع البرق — الحاجز ..
٤ — عال — ضمير منفصل ..
٥ — المنسوب الى القبيلة (معكوسة) — حرفان متشابهان ..
٦ — جدها في قرار — اسم علم مؤنث ..
٧ — قصر الملك ..
٨ — رجاء — ثغر (معكوسة) ..
٩ — من الاشهر — لا يعرف القراءة والكتابة ..

● حل لغز العدد الماضي ●

افقيــا

١ — شيرولك .
٢ — عبد المجيد .
٣ — بسر — نعم .
٤ — ساهم — نمس .
٥ — برب — هامر .
٦ — لط — كي .
٧ — سحر — جم .
٨ — مين (معكوسة) — هكسل (مبعثرة) .
٩ — سيرولا .

عموديــا

١ — نجيب — ملف .
٢ — يبس — راسين .
٣ — مدرسة — عمر (مبعثرة) .
٤ — وا — قر .
٥ — هتلر (معكوسة) — بين (معكوسة) .
٦ — لمبه .
٧ — نجم — مها .
٨ — كي — تمكنك .
٩ — دوسري — لو .

الحــزب الشيــوعـي الاســرائيلي

احتماعات ❋ محاضرات ❋ نــدوات

■ عكا — على شرف مؤتمر منطقة الحزب — تقدم محاضرة عن الماركسية تلقيها الرفيق صلاح دباجة ، يوم الاربعاء ١٤—١٠—٨١ الساعة ٦٠٠ مساء في نادي الحزب .

■ منطقة عكا (اتحاد الشبيبة الشيوعية ، منظمة ابناء الكادحين) — على شرف مؤتمر منطقة عكا السادس تعلن منظمة ابناء الكادحين عن مسابقة رسم منطقية للاشبال من جيل ٨ — ١٤ سنة ، آخر موعد لتسليم الرسومات هو ٣٠—١٠—٨١ . ثلاث جوائز عينية ستقدم للفائزين الثلاثة الاوائل .

■ مجدل الكروم (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — يوم الخميس ١٥—١٠—٨١ الساعة ٥٠٠ مساء في نادي مجد الكروم تعقد المحاضرة الاولى ضمن الدورة التثقيفية لقطاع الشاغور حول « دور الحزب الطليعي في الدفاع عن قضايا الجماهير » . المحاضر : جمال موسى .

جبهـة عرابــه الدمقراطيه
ليــالي عــرابة

تربع مهرجانات سياسية — ثقافية — فنية في الساعة ٦٣٠ من مساء ايام الاربعاء والخميس والجمعة والسبت ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧—١٠—٨١ .

البرنامج :

● الاربعاء ١٤—١٠—٨١ — « الشبيبة العربية في اسرائيل — الهوية ، المشاكل والمطالب » .
● الخميس ١٥—١٠—٨١ — « كل عرابة جبهة » .
● الجمعة ١٦—١٠—٨١ — امسية تضامن مع فلسطين .
● السبت ١٧—١٠—٨١ — « الشعر الفلسطيني — صوت الشعب » .

❋ برنامج فني ❋ بالشعب ❋ ومعلقات ❋

رياضة

هل ستفقد كرة القدم مكانتها الاولى ؟!

انحســار في الحمــاس وعدد الجمهور والاهداف

× شباب النـاصرة وشفـاعمرو وهدف الصعـود الى الدرجـة لقطريــة ' ×

● حيفا — لمحرر الشؤون الرياضية — يبدو ان كرة القدم في اسرائيل ستفقد مكانتها الاولى بين انواع الرياضة المختلفة في البلاد — بهذا الاستنتاج يخرج العديد من المراقبين الرياضيين جراء الظواهر الجديدة التي تبرز في ملاعب الكرة وأهمها : قلة عدد الجمهور الذي يحضر المباريات ، انخفاض المستوى العام للفرق نفسها ، قلة الحماس والاهداف والاحداث المشوقة فيها . وقد كانت احداث هذا الاسبوع في الملاعب البلاد جديدا على هذا الامر .

١٧ هدفا تم احرازها في الدرجة الممتازة يوم السبت الماضي . لكن ٧ من هذه الاهداف احرزت في مباراة واحدة (مكابي نتانيا — بيتار القدس ٦ — ١) و ٤ اهداف اخرى في مباراة ثانية (مكابي يافا — شمشون تل ابيب ٢ — ٢) . واما باقي المباريات الست فلم يحرز فيها الا ستة اهداف . وذلك على النحو التالي : بني يهودا تل ابيب — مكابي تل ابيب (١ — صفر) وهبوعيل رشون لتصيون — مكابي حيفا (١ — صفر) وهبوعيل بئر السبع — هبوعيل بيتح تكفا (٢ — صفر) وهبوعيل تل ابيب — هبوعيل يهود (صفر — صفر) وهبوعيل كفار سابا — مكابي بيتح تكفا (صفر — صفر) وهبوعيل القدس — بيتار تل ابيب (١ — ١) .

هذا ومع استمرار احداث الدوري يتضح ان اربع فرق اساسية تتصارع على قمة الدوري هي مكابي نتانيا وهبوعيل يهود (بدون اية خسارة) وبني يهودا وهبوعيل تل ابيب . وهذه الفرق تحتل المرتبات الاربع الاولى ليس فقط في قائمة الدوري بل وفي مستوى اللعب (حتى الان) . لكن من الواضح ان هذا ليس حكما نهائيا فالدوري لا يزال في بدايته (٥ مباريات) . وينطبق الامر ايضا على نتائج الدوري . (انظر لائحة الدوري) .

الدرجه القطريـه

في الدرجة القطرية يبدو الصراع على مرتبات الدوري اوضح منه في الممتازة . ويواصل فريق مكابي ... تربعه على العرش ورصيده ٩ نقاط من خمس مباريات متقدما عن منافسه هبوعيل رمات غان والقدس ... وقد ثبت بينه مجاهده ايضا هذا السبت اذ هزم فريق هكواح رمات غان (الهابط من الممتازة) بالنتيجة ٣ — ٢ . اما النتائج الاخرى فكانت على النحو التالي : هبوعيل اللد — هبوعيل رمات غان (٢—٢) . هبوعيل طبريا — هبوعيل تل حنان (٢—١) . تسيريت عليت — شمشي (٢—١) . غرمات شمونة — بيتار نتانيا (٢—١) . مكابي كريات ... — هبوعيل بيسان (١—صفر) . رمات عميدار — بيتار الرملة (١—١) . هبوعيل حيفا — هبوعيل عكا صفر — صفر) .

الدرجـه الاولــى

لا يبدو ان فريقينا العربيين في الدرجة الاولى (المنطقة الشمالية) شباب الناصرة وابناء شفاعمرو قادرا بعد « ايام الحرارة » في هذا الدوري . مع ان كليهما يؤكدان انهما يراهنان على احتلال مرتبة متقدمة في الدوري بل والصعود الى الدرجة القطرية ، ... على الملعب يراهنان على ... . وهذا يحصل لان فريقين متأخرين جدا في لائحة الدوري ورصيد كل منهما من الاهداف (صفر — ٣) .

وبينما يمكن فريق شفاعمرو من احراز نقطة من مباراته الثانية (هذا السبت) حيث تعادل بدون اهداف مع هبوعيل الخضيرة (الهابط من الدرجة القطرية) خسر شباب الناصرة مباراته هذا السبت للمرة الثالثة على ملعبه امام مكابي عرسلما بالنتيجة صفر — ١ (احرز الهدف في الدقيقة ٨٦ من المباراة) .

وكانت باقي نتائج المنطقة الشمالية لدوري الدرجة الاولى على النحو التالي : طيرة الكرمل — مجدال هعيمق (٢—١) ، هبوعيل رعنانا — كريات آتا (١—صفر) ، هبوعيل نهاريا — هبوعيل اتيكم (١—١) ، جفعات اولغا — بيتار حيفا (٢—١) ، مكابي الخضيرة — رمات هشرون (١—١) .

الدرجه الثـانيه

هناك ٢٦ فريقا عربيا في الدرجة الثانية هذا الموسم ، العديد من هذه الفرق يضع لنفسه هدف الصعود الى مستوى الدرجة الاولى . لكن الملفت منها حصل من النقاط ما يجعلها ترى في هدفه امرا واقعيا . فذلك فريق اخاء الناصرة الذي يحتل المرتبة الثالثة ورصيده بعد مباراتين ٣ نقاط ، شباب سولم وكفر قرع وكفر قاسم وهي في وضع مشابه للناصرة . غير أن صاحب اكبر الاحتمالات هو فريق هبوعيل الطيرة الذي يحتل المرتبة الثانية في المنطقة الجنوبية (ورصيده اربع نقاط من مباراتيه .

اما نتائج مباريات فرقنا العربية هذا السبت فكانت على النحو التالي : اخاء الناصرة — شباب المكر (٢—صفر) ، شباب الرامة — بيتار نهاريا (١—١) ، مكابي طمرة — شباب عكا (١—١) ، هبوعيل عين ماهل — مكابي المعونة (١—١) ، شباب سولم — هبوعيل عتليت (١—١) شباب ام الفحم — هبوعيل العفولة (٢—٢) ، مكابي هشرون — مكابي الفريديس (١—صفر) ، شباب كفر قرع — شباب دالية الكرمل (صفر — صفر) ، عيمق حيفر — شباب الطيبة (٢—صفر) ، هبوعيل الطيرة — فريات شالوم (٢—صفر) ، كفار شليم — شباب جلجولية (٢—٢) ، شباب كفر قاسم — اتحاد شباب يافا (١—صفر) .

اختتـام مباريـات « كـأس رضـا »

● الطيبة — لمراسلنا — اختتمت هنا ، يوم الثلاثاء الماضي ، مباريات « كأس رضا » التي اقيمت هنا مدة حوالي الشهر ونصف الشهر تكريما لروح الشاب الفقيد رضا عبد القادر طاهر . وقد تم توزيع الكئوس والجوائز على الفائزين وذلك في الاحتفال الذي اقيم في المركز الثقافي في البلدة بمناسبة عيد الاضحى المبارك وشارك فيه رئيس المجلس المحلي ، السيد عبد اللطيف خليل .

هذا وكان نادي الزهراء الثقافي الرياضي هو الذي نظم المباريات وقد شارك فيها ٢٢ فريقا من مختلف احياء القرية ، ووصل الى دور التصفية النهائية فريقا « الحمامة البيضاء » و « كرم الجبالي » ، وفاز الاول بالكأس بعد ان هزم الثاني بالنتيجة ٤ — ٣ . وفاز اللاعب وليد ... (شباب الطيبة) بكأس احسن لاعب . وحصل باقي اللاعبين والفرق على ميداليات وشهادات تقديرية .

كــاربوف يواصـل انتصــاراته ..

● بدأ اناتولي كاربوف وفكتور كورتشنوي مساء امس الاثنين الجولة الرابعة من مباراتهما الفوز ببطولة العالم في الشطرنج وذلك بعد ان وصلا الى النتيجة ٣ — صفر لصالح كاربوف .

وكان من المقرر ان تجري هذه الجولة مساء الجمعة الماضي . الا ان كورتشنوي طلب تأجيلها (دون ابداء اسباب) . ويلاحظ على كورتشنوي العصبية وفقدان زمام المبادرة طول وقت المباراة خصوصا بعد تتابع هزائمه . اما اناتولي فيلعب بثقة وحنكة بالغتين . ويؤكد المراقبون انه بعد ان هزم كورتشنوي ثلاث مرات في السابق بات من ضمن لنفسه الفوز الرابع .

ومن الجدير بالذكر ان كاربوف هو مواطن سوفييتي . اما كورتشنوي فقد تنكر لوطنيته السوفييتية قبل خمس سنوات وطلب تحت العلم السويسري .

فوائــم الــدوري

الدرجه الممتازه		— — شباب حتصور	٢
١ — مكابي نتانيا	٨	— — بيتار نهاريا	٢
٢ — بني يهودا	٨	— — هبوعيل مجد	٢
٣ — هبوعيل تل ابيب	٧	٩ — شباب الرامة	٢
٤ — هبوعيل يهود	٦	١٠ — ابي سنان	١
٥ — مكابي تل ابيب	٦	١١ — مكابي طمرة	١
٦ — بيتار القدس	٥	١٢ — عين ماهل	١
— مكابي حيفا	٥	١٣ — شباب عكا	١
٨ — مكابي يافا	٥	١٤ — المكر	١
٩ — رشون لتصيون	٥	شمال — ب	
— مكابي بيتح تكفا	٥	١ — اور عقيبا	٤
١١ — هبوعيل القدس	٤	٢ — عيمق حيفر	٤
١٢ — بئر السبع	٤	٣ — هبوعيل عتليت	٣
— كفار سابا	٤	٤ — شباب سولم	٣
١٤ — بيتار تل ابيب	٣	٥ — كفر قرع	٣
١٥ — شمشون تل ابيب	٢	٦ — مكابي هشرون	٢
١٦ — هبوعيل بيتح تكفا	٢	٧ — هبوعيل نتانيا	٢
الدرجة الاولى — شمال		٨ — العفولة	١
١ — مكابي عرسلما	٤	٩ — ام الفحم	١
٢ — هبوعيل رعنانا	٤	١٠ — كفار سابا	١
— طيرة الكرمل	٤	١١ — هشومير حيفا	١
٤ — مكابي الخضيرة	٣	١٢ — دالية الكرمل	١
٥ — رمات هشرون	٣	١٣ — الطيبة	صفر
٦ — هبوعيل نهاريا	٣	١٤ — الفريديس	صفر
٧ — جفعات اولغا	٣	جنوب — أ	
٨ — كريات آتا	٢	١ — تسفريريم حولون	٤
٩ — بيتار حيفا	١	٢ — هبوعيل الطيرة	٤
— مجدال هعيمك	١	٣ — اور يهودا	٣
١١ — هبوعيل الخضيرة	١	— كفر قاسم	٣
١٢ — شفاعمرو	١	٥ — [illegible]	٢
١٣ — شباب الناصرة	صفر	٦ — كفار شليم	٢
١٤ — [illegible]	صفر	٧ — محني يهودا	٢
الدرجة الثالثة		— اتحاد شباب يافا	٢
شمال — أ		٩ — رأس العين	٢
١ — معلوت	١	١٠ — كريات شالوم	٢
٢ — مكابي العفولة	٣	١١ — شباب جلجولية	١
٣ — اخاء الناصرة	٣	١٢ — [illegible]	١
٤ — كابي عكا	٣	١٣ — كفر حولان	١
٥ — مكابي [illegible]	٢	١٤ — [illegible]	[illegible]

تهــانينــــا

❋ الى الصديق داود مصطفى جبابعة وزوجته بالمولودين التوأمين آمال ومنال .
❋ والى الصديق سامي محمد علي الصالح وزوجته بالمولود الجديد .
❋ والى الرفيق ربيع كنانة وزوجته بالمولودة الجديدة .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — منطقة الناصرة

❋ الى الصديق قاسم محمد عمر وزوجته بالمولود الجديد . والف مبروك .
اعضاء الحزب والشبيبة — فرع دير الاسد

❋ الى الرفيق نعمان حداد وخطيبته بمناسبة الخطوبة .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — فرع الرامة

❋ الى الرفيق نعمان حداد وخطيبته بمناسبة الخطوبة .
اعضاء اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

❋ الى الرفيق نعمان حداد وخطيبته بمناسبة الخطوبة .
اعضاء لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية — عكا

❋ الى صديقنا الدكتور شحادة الحاج ، الاخصائي بالامراض الداخلية وامراض الغدد الداخلية ، بمناسبة افتتاح عيادته في مركز الجليل التجاري (مقابل العسكرية الطابق الثاني) . نتمنى له عملا موفقا في خدمة بلده وشعبه والى الامام .
اعضاء الحزب والشبيبة — الناصرة

أصوات جديدة تطالب بتخفيض الميزانية العسكرية :

اذبحـوا البقـرة المقـدسـة

* مجلة « كسيم » الاقتصادية : لا سبيل لشفاء الاقتصاد الاسرائيلي من مرضه الخطير سوى اجراء تقليص حاد وكبير وفوري في الميزانية العسكرية * « عسكرة تهدد الاقتصاد الاسرائيلي بالانهيار » *

● تل ابيب — « ان وضع الاقتصاد الاسرائيلي المختنق من ضغط خرافة التضخم المالي الداهمة يوجب على كل مواطن اسرائيلي ان يشارك في ذبح البقرة المقدسة التي هي ميزانية الامن (١) » — بهذه الكلمات الشجاعة افتتحت رئاسة تحرير مجلة « كسيم » الاسبوعية عددها رقم ٦٧ الصادر عشية رأس السنة العبرية.

وتابع المقال الافتتاحي : « اليوم يمكن القول بشكل جازم وواضح انه لا يمكن لاي نظام ولاية طريقة اقتصادية ان يوصلا الى شفاء الاقتصاد الاسرائيلي من مرضه الخطير الا اذا تم اجراء تقليص حاد وكبير وفوري في ميزانية الامن. واضاف ان هذه الميزانية التي ستبلغ في العام ٨١ — ١٩٨٢ حوالي ٦٤ مليار شاقل(٢) لن تترك اي احتمال لنجاح « سياسة الاقتصاد الصحيحة » التي ينتهجها وزير المالية يورام اريدور او اية طريقة اخرى مهما بلغ بريقها.

واشارت الصحيفة الى ان اسرائيل تحتل اليوم احد الاماكن الاولى (٣) في العالم من حيث النسبة التي تخصصها من الميزانية على المصروف العسكري. ففي العام ١٩٨١/٨٠ صرفت اسرائيل على التسلح مبلغا يعادل نسبة ٢٦٪ من الانتاج القومي. هذا في الوقت الذي لم تتعد فيه الولايات المتحدة الامريكية نسبة ١١٪ ودول شمال حلف الاطلسي نسبة ٤—٥٪ والاتحاد السوفييتي ١٧٪(٤).

واختتمت الصحيفة مقالها الاساسي بقولها « ان السنة الجديدة القادمة ستلزمنا بمواجهة تحديات قاسية، وما من شك في ان الاستمرار الاقتصادي سيعتمد الى درجة كبيرة على قدرتنا على الصمود في وجه هذه الاحداث. ولذا على الناس ان يكرسوا بجدية للسنة الجديدة والخاصة بأن تخفض ميزانية الامن ».

هذا ونشرت الصحيفة في عددها المذكور مقالا بقلم عثمان بن هوريل كشف فيه عن مدى التدهور الاقتصادي الحاصل في اسرائيل بسبب عسكرة الاقتصاد فقال : « كان نمو الانتاج القومي في الفترة بين ١٩٥٠ — ١٩٦٣ بنسبة ١٠،٥٪. لكنه هبط في الفترة بين ٦٤ — ١٩٧٢ الى نسبة ٨،٥٪. وبعد حرب اكتوبر « من ١٩٧٣ وحتى ١٩٨٠ » هبط الى نسبة ٣،٤٪. وهذا الانخفاض في ظروف العسكرة المتطلبة للاقتصاد ...

● ● وما هو الحل ؟

...

1. ميزانية الامن...
2. ...
3. في التقرير الاخير لمعهد الدراسات الاستراتيجية البريطاني، ايلول ١٩٨١ جاء ان اسرائيل تحتل المكان الاول...



دعــوة

لمناسبة الذكرى السنوية الاولى لرحيل الشاعر الوطني الفلسطيني عبد الكريم الكرمي (١٩٠٩ — ١٩٨٠)

لمناسبة مرور عام على رحيل شاعر فلسطين عبد الكريم الكرمي (ابو سلمى) ندعوك للاشتراك في المهرجان الادبي التكريمي الذي سيعقد في الناصرة يوم السبت ٨١/١٠/٢٤ الساعة ٢،٣٠ بعد الظهر في قاعة « المركز الثقافي البلدي ».

عريف المهرجان : الدكتور اميل توما .

الخطباء : * سالم الشكمة * توفيق زياد * حسن بشارة * اسعد الاسعد * فوزي عبد الله * حلمي حنون * طه محمد علي * عصام العباسي * حنا نقارة * شكيب جهشان * حيدر عبد الشافي * سالم جبران * زكي الكرمي .

(لجنة احياء الذكرى)

« هدية » بلدية عكا لمسلمي المدينة في عيد الاضحى :

اضـراب عمـال النظـافة وتـراكم اكـوام القاذورات



● عكا — لمراسلنا — اعلن عمال النظافة العرب في عكا القديمة الاضراب عن العمل لمدة ثلاثة ايام متواصلة (الخميس — الاحد ، ٨—١١ الجاري) احتجاجا على عدم دفع مرتباتهم عشية عيد الاضحى المبارك .

وكان العمال المذكورون قد طالبوا البلدية بدفع مرتبات شهر ايلول قبل العيد ، نظرا لسوء الاوضاع الاقتصادية . لكن الادارة اصرت على رفض طلبهم مما اضطرهم الى اعلان الاضراب . وعلى الرغم من ذلك لم يتقاض العمال مرتباتهم الا صباح امس الاول الاحد .

ونتيجة للاضراب تراكمت اكوام القاذورات في البلدة القديمة بشكل ملفت امام المسجد ، وتسائل بعض الاهالي : هل هذه القاذورات هي هدية البلدية لنا ؟!

دفع المرتبات لم يتم « السواد عيون » العمال العرب وانما جاء من اجل تأمين عودتهم الى العمل قبل افتتاح ما يسمى بـ « مهرجان المسرح الآخر » في البلدة القديمة ، الذي سيجري صباح اليوم الثلاثاء .

الجبهة تطالب الهستدروت ببحث اخطار الاتفاق الامريكي الاسرائيلي الاستراتيجي

● تل ابيب — لمراسلنا النقابي — تقدمت كتلة الجبهة الدمقراطية في الهستدروت بطلب الى السكرتير العام يروحام مشيل ، تدعوه فيه الى عقد اجتماع عاجل للجنة التنفيذية لبحث الاخطار التي تهدد اسرائيل والمنطقة من جراء توقيع اتفاق التعاون الاستراتيجي بين حكام الولايات المتحدة واسرائيل .

الى مـاذا سيـؤدي ارتفاع اسعـار العلف ؟

● القدس — من المتوقع ان ترفع حكومة الليكود ، بعد اعياد اليهود مباشرة ، اسعار العلف . وسيؤدي هذا الى ارتفاع اسعار اللحوم ومنتوجات الحليب والبيض واستمرار الموجة .

نحو نجاح الحملة المالية لاقامة مطبعة جديدة للصحافة الشيوعية

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — يمضي المبلغ ، ابدى مندوبو الصحافة الشيوعية في البلاد — ادارة الحملة المالية المعدة لاقامة مطبعة جديدة للصحافة الشيوعية « الاتحاد » ٩ تشرين اول ١٩٨١ ، تجاوبا وسعيا بين وسائط القراء والاصدقاء في البلاد وخارجها .

ونبع هذا التجاوب من التقدير الذي تكنه جماهير شعبنا والقوى الدمقراطية اليهودية وجماهير الشغيلة العرب واليهود ، لدور صحافتنا الشيوعية الموجه والمجند في الكفاح من اجل الدمقراطية والمساواة في الحقوق واخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي والاشتراكية . ومن شعور هذه الاوساط بضرورة رفع مستوى هذه الصحافة وتحسين شكلها حتى يصبح بمستطاعها ان تتطور وتوسع نفوذها .

وقد جاءنا من ادارة الحملة المالية ان الحملة ستستمر حتى شهر آذار ١٩٨٢ ، وسينشر عن سيرها تباعا من على صفحات الصحافة الشيوعية .

كما ونذكر بانه يمكن ارسال التبرعات بواسطة نشطاء الحملة في جميع انحاء البلاد وبواسطة الارسال المباشر الى هيئات تحرير الصحف او الى حساب الحملة في البنك العربي الاسرائيلي — فرع حيفا .

رقم الحساب هو : ٦٩٦٠/٧٨ .

هدف الحملة هو مبلغ مليون ونصف مليون شاقل موزعه على النحو التالي :

المنطقة	الهدف (بالاف الشواقل)
الناصرة	٥٠٥
عكا	٣٧٥
تل ابيب — يافا	٢٢٠
المثلث	٢٠٠
حيفا	٩٠
السهل	٦٠
الجنوب	٣٠
القدس	٢٠

مجلس كفر ياسيف المحلي يقاضي وزارة المعارف

● كفرياسيف — لمراسلنا — رفع مجلس كفرياسيف المحلي في نهاية الاسبوع الماضي شكوى الى المحكمة العليا ضد وزارة المعارف والثقافة يطالبها فيها بدفع تكاليف بناء ٤ غرف دراسية مع الفروق المستحقة .

وكان المجلس المحلي في القرية قد رصد من ميزانيته العادية لتكاليف بناء ٤ غرف دراسية اضافية للمدرسة الثانوية من اجل استيعاب الطلاب ... ولكن وزارة المعارف سرعان ما تنكرت لوعدها بالرغم من المراجعات الشفهية والكتابية المتكررة على مدى العامين المنصرمين .

نقابة المعلمين مهدد :

سنعلن الاضراب اذا لم يتم دفع الاجور في موعدها

● تل ابيب — لمراسلنا : هددت نقابة المعلمين باعلان الاضراب العام في قطاع التعليم اذا لم تتم عملية ترتيب دفع الاجور في موعدها (اليوم الثاني من كل شهر) .

جاء هذا التهديد في الجلسة التي عقدتها ادارة النقابة ، امس الاول الاحد ، لتدارس اوضاع التعليم وقضايا اجور المعلمين .

وكانت النقابة قد اعلنت ، يوم الجمعة الماضي ، اضرابا عاما في جميع مدارس البلاد احتجاجا على تأخر دفع مرتبات شهر ايلول الماضي ، وعاد الطلاب الى الدراسة ، بعد امس الاول ، بعد تعهد وزارتي المعارف والمالية بدفع سلفيات على حساب مرتبات ايلول لاكثر من ١٠ الاف معلم .

وطلبت ادارة النقابة تهديدها بالعملية الى « وضع حد لعملية تلاعب وزارة المعارف بجمهور المعلمين » .

اثر عودته من « الحج » في واشنطن

اريدور يدرس امكانية زيادة نسبة ضريبة القيمة الاضافية

● القدس — لمراسلنا البرلماني — « الانجاز العظيم » ، الذي حققه وزير المالية يورام اريدور خلال زيارته للولايات المتحدة وصرح عنه لوسائل الاعلام ، امس الاثنين ، هو « التعهد الكامل لمشاكل اسرائيل الاقتصادية — الامنية من قبل وزيري الخارجية والمالية الامريكيين » .

اليـوم تشييـع جثمـان — بقيـة

الرأي العام الايطالي يتصدى لحملات الدس

العالم يستنكر جريمة الاغتيال

السلطات المصرية ستحجم الطائرات — بقية

الصين وكوريا واليابان — بقية

اليابان ترحب بالرئيس الفلسطيني

رميـاتين — بقيـة

كلمـة « الاتحـاد » — بقيـة

مصـر ما بعد كامب ديفيد — بقيـة

نـداءات — بقيـة

الاشتراكية اعظمي عام ١٩١٧ في روسيا .

وذكرت اذاعة موسكو (١٠/١١) ان النداءات صاغت بايجاز المهام الاساسية للسياسة الداخلية والخارجية للاتحاد السوفييتي في المرحلة الراهنة .

وتمجد النداءات اكتوبر العظيم الذي افتتح عصرا جديدا في تاريخ البشرية وتدعو : « لنبني وطننا العظيم اقوى وانمى واجمل . كل شيء لصالح الانسان ومن اجل الانسان » .

وتتوجه تحية الشيوعيين السوفييت في نداءاته الى انصار السلام وتدعوهم الى مضاعفة جهودهم في النضال من اجل اعظم حق وهو حق الحياة .

وجاء في النداءات : لا لخطر الحرب النووية . السلام للعالم .

وأخـيرا — بقيـة

وصرح كارتر « لا ارى اي احتمال بان يعترف العرب والفلسطينيون بسيادة فلسطينية مغايرة لمنظمة التحرير الفلسطينية » .

والقى كارتر مسؤولية الجمود والباب الموصود الذي وصلت اليه قضية الشرق الاوسط على عاتق اسرائيل وسياسة الاستيطان في الضفة المحتلة وضم القدس العربية المحتلة الى اسرائيل .

الاتحاد

شارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦ ، ٧ — ٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٤٣
هاتف ٦٧١٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٨ صفحات

الثمن : ٢ شاقل
Price : 3 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الجمعة ١٦ تشرين اول ١٩٨١ ، الموافق ١٨ ذي الحجه ١٤٠١ ، العدد ٣٨/٤٥ VOL 45/38 — 16.10.1981

الاتحـــاد السوفييتي يحـــذر مهـــاوس واشنطـــن

الشـــرق الاوســـط - ليـس منطقـــة صيـــد امـريكيـــة !

* مخطط امريكي متعدد الاذرعة لضرب حركات التحرر في المنطقه * الصحف الامريكيه نفسها تحذر ادارة ريغن من التورط في الحرب * جبهة الصمود والتصدي تتاهب لمواجهة جميع الاحتمالات * النظامان العميلان في مصر والسودان ضالعان في المؤامره بدور مخلب القط ! *

● موسكو — وكالات الانباء: وجه الاتحاد السوفييتي امس الاول ، مذكـره رسمية الى حكومه واشنطن ، يحذر فيها من مغبة اللعب بالنار في منطقة الشرق الاوسط . ونبه الاتحاد السوفييتي حكام امريكا الى ان الشرق الاوسط ليس « منطقة صيد امريكية » ...

اشراق الحـق الفلسطيني في بـلاد الشمس المشرقـة

عرفات في طوكيو:

الميثــاق الفلسطينــي لا يـدعـو الـى الـقضـاء عـلى اسرائيـل

× الثورة الفلسطينيـة تتـاضـل من اجل السـلام العـادل ×



● طوكيو — « الميثاق الوطني الفلسطيني لا يدعو الى القضاء على اسرائيل * الثورة الفلسطينية تناضل من اجل السلام العادل * اي شعب لديه ظروف الشعب الفلسطيني يحق له بموجب ميثاق الامم المتحدة والقرارات الدولية ان يناضل لانتزاع حقوقه * لا سلام ولا استقرار ولا حلول في الشرق الاوسط بالقفز فوق حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني حسب ما اقرته القوانين والمواثيق الدولية في الامم المتحدة » .

بهذا الكلام الفلسطيني الواضح مثل عين الشمس كشف الرئيس الفلسطيني القناع عن زيف الاعلام الاسرائيلي — الامبريالي الذي يعمل جاهدا على تشويه سمعة النضال الفلسطيني والثورة الفلسطينية .

المرافق له .

وامس الاول (١٠/١٤) اجتمع عرفات ، مع رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليابانيين وقد انتهت زيارته لليابان امس الخميس .

وصرح مسؤولون يابانيون ان ...

ربع قــرن على مجزرة كفر قاسم

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — في التاسع والعشرين من شهر تشرين الاول الجاري تصادف الذكرى ال ـ ٢٥ لمجزرة كفرقاسم ، احدى ابشع الجرائم التي نفذتها السلطات الاسرائيلية بحق جماهيرنا العربية في اسرائيل واستهدفت من ورائها تشريدها عن وطنها . وبهذه المناسبة ستعد جماهيرنا لاحياء الذكرى بمختلف النشاطات الكفاحية تاكيدا لمعانيها ضد سياسة رفض الوطن ومكافحة من اجل السلام العادل والديمقراطية والمساواة التامة . وستنظم هذه النشاطات لجنة احياء الذكرى في كفرقاسم والمهرجان ...

البقية على ص ٧

مبارك يعلن عزمه على مواصلة نهج السادات

* يؤكد التزامه حرفيا بتعقيب « كامب ديفيد » وبسياسة « الانفتاح الاقتصادي » * سيعقد فرد اول اجتماع عمه مع بيغن * ولايات متحدة تزود مصر بطائرات « واكس » ...

الالوف تشيع جثمان الشهيد ماجد ابو شرار

استمرار حملـة التنديـد العالميـة بجريمـة الاغتيـال

* القوى الوطنية العالمية تؤكد دعمها وتضامنها مع نضال الشعب الفلسطيني العادل *

● بيروت — خاص بـ « الاتحاد » — تستمر حركات التحرر الوطني والمنظمات والاحزاب التقدمية واليسارية في العالم ونقابات الصحفيين والكتاب وجمعياتها في ادانة المخابرات الاسرائيلية ...

توفيق زياد في زيارة تضامنية الى الهضبة السورية

* « تحيات الحرب والجبهة لكفاحكم الوطني الرائع » *

● الناصرة — مراسلنا — ...

امريكا تقرر تسليم زياد ابو عين الى السلطات الاسرائيلية



اغتيال السادات تعبير عن المعارضة الواسعة لسياسته

كرايسكي يؤكد تمسك بلاده بمساندة الحق الفلسطيني والاعتراف ب : م·ت·ف



مجلس النواب الامريكي يرفض بيع طائرات « الاواكس » للسعودية

« برافدا » تحذر اعداء الثورة في بولندا

قضية بولندا تخص المصالح الحيوية لجميع الشعوب والدول الاشتراكية

● موسكو — وجهت صحيفة « برافدا » السوفييتية تحذيرا شديد اللهجة الى العناصر المعادية للثورة في بولندا ...

في سطور



كلمة الاتحاد

نجم ســـاطع في ليـل الهمـجية !

● انها لمسالة مثيرة للسخرية ان تطلق واشنطن على مناوراتها الاستفزازية في الشرق الاوسط اسم « النجم الساطع » ! فالتململ الامريكي الصوري واشاعه حمى الحرب ضد ليبيا خاصة وضد حركات التحرر في المنطقة عامه ، لا يربطهما رابط بالنجوم الساطعة سوى لون النار الجهنمية التي تسعى واشنطن ، وبصوره هستيريـة ، لتسعيرها ، انتقاما من شعوب المنطقة التي رفضت استراتيجية ريغن — هيج « الجديدة » واكدت من خلال اغتيال السادات على رغبتها الحازمه في اغتيال مؤامره كامب ديفيد الدموية القذرة وتصفيتها الى غير رجعة !

ان حالة الفزع والهلع التي تعمل واشنطن على نشرها في المنطقة ليست في حقيقتها سوى تعبير دامغ عن فشل السياسة الامريكية « الجديدة » التي حملهـا الى المنطقة الكسندر هيج في الربيع المنصرم وحاول بيعها بكل ثمن ، فتحفظت منها في حينه حتى السعودية !

لقد تلخصت الاستراتيجيه الامريكية الجديدة في ثلاث نقاط وقحة حقا ومنفصمة كليا عن مجريات الامور وعن الوقائع في منطقتنا .

فالنقطة الاولى تدعو الى دمج القضية الفلسطينية جانبا و « تجميدها » .. وتدعو النقطه الثانية الى اشاعة « الفزع » مما يسمى « خطر التغلغل السوفيتي في المنطقة » . اما الثالثة فتستهدف ، جهارا ، تشكيل حلف عسكري امريكي — مصري — اسرائيلي — سعـودي لضرب حركات التحرر ولتامين الهيمنه الامريكه عسكريـا وسياسيا واقتصاديا .

وكل هذه النقاط تشير كما اسلفنا الى انسلاخ تام وحتوي عن طبيعة المرحلة التي تعيشها المنطقة . فقد اصبح واضحا ان كل الطرق الى السلام لا يمكن الا ان تمر عبر الشعب العربي الفلسطيني ممثلا بقيادته الشرعية الوحيدة والمعترف بها دوليا ، منظمة التحرير الفلسطينية .

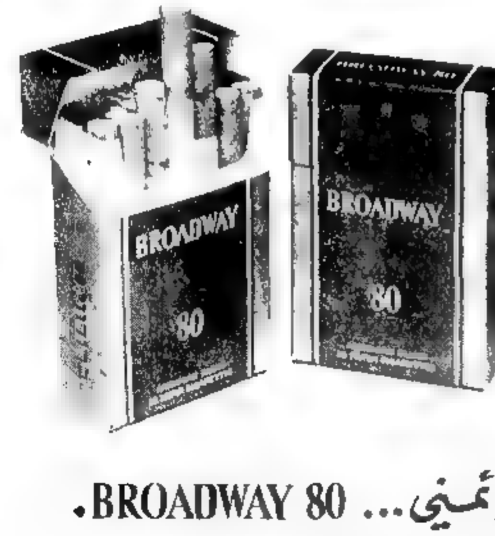
وازاء «الجمود» الفلسطيني الذي طرحتـه ادارة ريغن — هيج ، تحركت القضية الفلسطينية بشكل رائع والى امام عموما . وحتى في اوج الصخب الامريكي عقب اغتيال السادات فقد تلقت المسالة الفلسطينية دعمـا ملحوظا .. ليس في اليابان فحسب ، وليس في رومانيـا فحسب ، وليس في النمسا فحسب ، وليس في اعلان وزير الخارجيه الفرنسي بان وفاة السادات قد فتحت الطريـق امام تحقيق السلام في الشرق الاوسط ، فحسب ، بـل في العمق الامريكي نفسه .

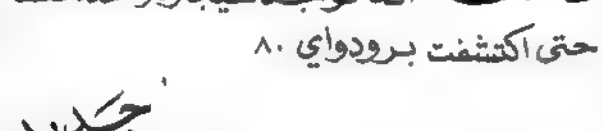
صحيح ان جيرالد فورد وجيمي كارتر لا يرسمان امريكا اليوم الا ان ما يطلقانه من تصريحات عن انه ما من مخرج سياسي في الشرق الاوسط ما لم يتم الاعتـراف بمنظمه التحرير الفلسطينية ، هذه التصريحات لا يمكن الا ان تترك صداها على الساحة الامريكية نفسها .

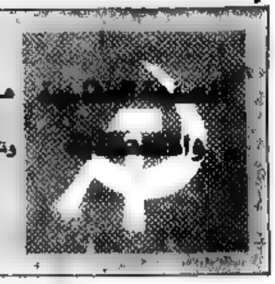
ان اعتراف فورد — كارتر ، وان جاء متاخرا عن موعده ، وان انطلق على ارتفاع بضعة كيلو مترات فوق سطح الارض يلقى ترحيبا وحماسا في الصحافة الامريكية ذاتها . فقد اكدت صحيفة واشنطن بوست في مقـال افتتاحي الى انه يسكون من الانصاف والاعتدال والتحلي ...

البقية على ص ٧

(« الاتحاد »)







هـنـي المطـارق والمنـاجـل
تعيد النظام حسم
وتحـرر الانسـان حتـى
لا يـرى في الكـمـون عبـداً
(ابو سلمى)

الاتفاق الرسمي حول تدريج ضريبة الدخل للاشهر الثلاثة القادمة

* الهستدروت تنشر جدول مخصصات تأمين الاولاد الذي يميز ضد الاطفال العرب منذ ولادتهم *

● تل ابيب – لمراسلنا – اثر توقيع اتفاق علاوة الغلاء الاخير عن الأشهر الثلاثة السابقة بنسبة ١١٦٥٪ (ستدفع ابتداء من مرتب الشهر الجاري) تم تعديل تدريج ضريبة الدخل للاشهر الثلاثة (تشرين الاول وتشرين الثاني وكانون الاول ١٩٨١).

وقد نشرت الهستدروت تقريرا مفصلا عن هذا التعديل على النحو التالي:

المبلغ بالشواقل

نسبة الضريبة التدريجية من الراتب	تموز – آب – ايلول: الحد الادنى من الراتب	الحد الاعلى من الضريبة	تشرين ١ – تشرين ٢ – كانون: الحد الاعلى من الراتب	الحد الاعلى من الضريبة
٢٥٪	٧٢٠٠	١٨٠٠	٨٣٠٠	٢٠٧٥
٣٥٪	٩٩٠٠	٢٧٢٥	١١٢٠٠	٣١٢٥
٤٥٪	١٣٠٠٠	١١٤٥	١٤٩٠٠	٤٧١٥
٥٠٪	١٧٨٠٠	٦٥١٠	٢٠٤٠٠	٧٤٩٥
٦٠٪	من كل شاقل اضافي			

●● ملاحظات ضرورية:

١ – اذا كان دخلك قبل هذا الشهر ١٣ الف شاقل في الشهر مثلا يصبح هذا الدخل في الشهر الجاري ١٤٩٠٠ شاقل، على هذا المبلغ تدفع ضريبة دخل بنسبة ٤٥٪ اي ٤٧١٥ شاقلا (بينما كنت تدفع في الماضي ٤١٤٥ شاقلا) – هذا هو معنى التعديل.

٢ – ان الارقام المذكورة في الجدول هي عامة، وتتغير بتغير الوضع الاجتماعي لصاحب الدخل، فهناك نقاط اعفاء من الضريبة تبلغ قيمة كل نقطة منها ٢٤٠ شاقلا (٢١٠ شواقل في الماضي). وعلى سبيل المثال فان العامل او الموظف الاعزب او العزباء او المتزوج من امرأة عاملة يحصل على نقطتين وربع النقطة اعفاء من الضريبة اي مبلغ ٥٤٠ شاقلا. اما العامل المتزوج من امرأة لا تعمل فيحصل على ثلاث نقاط وربع النقطة اي مبلغ ٧٨٠ شاقلا في الشهر. واما المرأة العاملة فتحصل على نقطتين وربع النقطة ويضاف اليها نقطة مع كل ولد لها تقل عمره عن ١٨ عاما.

●● مخصصات التامين

هذا ونشرت الهستدروت ايضا قائمة جديدة تبين مبالغ مخصصات تأمين الاولاد التي يتقاضاها ارباب العائلات شهريا (ابتداء من تشرين الاول الجاري). ويبين فيها مدى الغبن والتمييز العنصري ضد الاطفال العرب حال ولادتهم، اذ انه بحجة «الخدمة العسكرية في الجيش» يحرم العرب من مئات الشواقل التي يتقاضاها المواطن اليهودي. وننشر فيما يلي الجدول:

عدد الاولاد في العائلة	الاولاد العرب: عن كل ولد	الاولاد العرب: المجموع	الاولاد اليهود: عن كل ولد	الاولاد اليهود: المجموع
الولد الاول	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠
الثاني	٢٤٠	٤٨٠	٢٤٠	٤٨٠
الثالث	٣٠٠	٧٨٠	٤٨٠	٩٦٠
الرابع	٣٠٠	١٠٨٠	٥٤٠	١٥٠٠
الخامس	٣٠٠	١٣٨٠	٥٤٠	٢٠٤٠
السادس	٣٠٠	١٦٨٠	٦٠٠	٢٦٤٠
السابع	٣٠٠	١٩٨٠	٦٠٠	٣٢٤٠
عن كل ولد اضافي	٣٠٠		٦٠٠	

نعوسة بالي..



● زرعنا لو، طلع يا ريت ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماعات * محاضرات * ندوات

■ منطقة عكا (اتحاد الشبيبة الشيوعية، منظمة ابناء الكادحين) – على شرف مؤتمر منطقة عكا السادس تعلن منظمة ابناء الكادحين عن مسابقة رسم منطقية للاشبال من جيل ٨ – ١٤ سنة، اخر موعد لتسليم الرسومات هو ٣٠–١٠–٨١. ثلاث جوائز قيمة تنتظر الفائزين الثلاثة الاوائل.

■ المكر – (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – محاضرة عن الادب الفلسطيني، يوم الثلاثاء ٢٠–١٠–٨١ الساعة ٩٫٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: سميح القاسم. يفتتح: احمد سعدي.

■ حيفا (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – محاضرة حول «الامم المتحدة – تأسيسها، هيئاتها ومهامها». يوم الاثنين ١٩–١٠–٨١ الساعة ٦٫٠٠ مساء في النادي (شارع حداد). المحاضر: د. توفيق الصالح.

على ضوء تقرير مراقب الدولة..

الشركات الحكومية ثروة الطغمة المالية في سوق النهب

* بقلم: أحمد سعد *

● نشر «مراقب الدولة» في مطلع هذا الاسبوع (١١–١٠) تقريره السنوي حول نشاط وعمل الشركات الحكومية العاملة في مجال الانتاج والخدمات والتسليف... وقد كشفت معطيات هذا التقرير عن حقائق صارخة تفضح طبيعة وطابع الشركات الحكومية، ودورها في تعميق حدة الأزمة الاقتصادية وتعزيز مواقع ارباب الرأسمال الاحتكاري الكبير والطفيلي.

● التلاعب، السرقة وحرف الارباح الطفيلية!

يشير «مراقب الدولة» من خلال تقريره، الى العديد من الامثلة الصارخة عن مدى الغش السائد في الشركات الحكومية، والحقائق التي تعكس عملية سرقة تطور وسائط هذه الشركات، خاصة في ظل حكم الليكود. ومن هذه الامثلة...



البنوك تلهم وتشبع وتكرش – قزز

أحمد وادريس لبطرس

بيس على بهمش..

من يغتني اذا لم تغتن البنوك؟

● كما في كل نظام رأسمالي كذلك في اسرائيل يزداد الفقراء فقرا ويزداد الاغنياء اغتناء، ممن يلتهم حصة الاسد من الدخل القومي ان لم تلتهمها البنوك وشركاتها الام؟

ومثال ذلك شركة «ك. م. بي احسابا» التي هي الشركة الام لبنك «بنك هبوعليم الاول» والتي وصلت ارباحها الصافية خلال الشهور التسعة المنصرمة من العام الحالي الى ٢١٥٤ مليون شاقل وهذا بعد غربلة الربح من تأثير التضخم. اما الربح الصافي قبل غربلته من تأثير التضخم فقد وصل الى ٨٠٤١ مليون شاقل.

ووصل ربح «بنك بيطوحي الاول» بعد غربلته من تأثير التضخم الى ٢١ مليون شاقل خلال المدة نفسها.

* اين تتسرب نقود دافع الضريبة؟

الويل للفقير في حالة تخلفه عن اعادة القرض الذي حصل عليه من البنك مع الفائدة الباهظة حتى آخر مليم. والويل كل الويل له ان لم يدفع الضرائب المفروضة عليه حتى آخر مليم. ومن ارخى الويل مفلس وبذلك مصنعا او شركة او بنكا. لماذا؟

لانه مستعدة لاعتبار الاحتكار والتلاعب بموارد الجمهور...

شتموا واشتموا..

٢٥ عاملا يطردون بسبب تنافس شركات تركيب الباصات

● تل ابيب – قامت شركة «هارجاز» لتركيب هياكل سيارات الباص الخارجية بفصل ٢٥ عاملا من عمالها بحجة ان عملها تقلص. تدعي «هارجاز» ان شركات الباصات الاسرائيلية سببها السبب في تقليص طلبها لانها تتوجه الى شركات اجنبية لتركيب سياراتها بدلا من الشركة الاسرائيلية. ومن جهة اخرى ادعت شركات الباصات ان جودة التركيب في الخارج والاسعار وشروط الدفع هي افضل منها في اسرائيل. وهكذا... الشركات تتنافس فيما بينها والعمال هم الضحية..

● ملاحظة – اسرائيل تسعى الى العالم «الحر والديمقراطي»... وبالتالي من حق العمال المفصولين ان يشتموا القضاء والحكومة حتى يشتموا ويسمع عائلاتهم واطفالهم!!

كيسار يحذر من خطر وجود ٧٠ الف عاطل عن العمل

* و «الحل» الذي يقترحه – مد ايدي الحكومة؟! *

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – حذر سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، من خطر ان تبلغ البطالة بعد الاعياد ٧٠ الف عامل (مع ان لجنة الاحصاء المركزية اعترفت منذ اشهر بان عدد العاطلين عن العمل يبلغ ٧٥ الفا).

وكان كيسار يتحدث في ندوة اقيمت في فندق موريا في تل ابيب...

تعاون الحكومة والهستدروت والعمال يمكن القضاء على البطالة وكان «عدم التعاون» هذا هو الذي يؤدي الى البطالة وليس سياسة الحكومة الاقتصادية.

وبكلمات اخرى.. على كيسار يعيش العاطلين عن العمل حسب المثل الشائع: انتظر يا كديش.

اين البطاقات البريدية يا بريد؟

● تل ابيب – اختفت البطاقات البريدية الى الخارج من السوق وعليه يضطر المواطن الى دفع ٦١٠ شاقل (٦١ ليرة) سعر الرسالة العادية الى الخارج مكان ٢٤٨٠ شاقل سعر البطاقة. وكل هذا بسبب «تقاعس» وزارة المواصلات عن طباعة بطاقات جديدة.

ازدياد هجرة الايدي العاملة من اسرائيل

● القدس – لمراسلنا – اعترف وزير الصناعة والتجارة، جدعون باتت، بالاعلاني اللاهث بالصناعة الاسرائيلية...

واعترف رئيس اتحاد الصناعيين السابق، ابراهام شميط، بعد ان امضى ست سنوات في هذا المنصب، بالازمة الخانقة التي حلت بالصناعة الاسرائيلية واشار الى تفشي البطالة والى هجرة الايدي العاملة طلبا للرزق. وقال شميط ان هناك اكثر من ٢٥ الف عامل من اسرائيل يعملون في الدول الافريقية والاسيوية وفي دول امريكا اللاتينية.

هذا وكان الاجتماع السنوي لاتحاد الصناعيين قد انتخب ايلي هوروفيتس، مدير عام مصانع الادوية «طيبع» (الطبيعة)، خلفا لشميط.

تعازينـــا

● الى الاخ يوسف حلبي من بيت جن واهله وجميع اقاربه في البلدة وخارجها بوفاة المرحومين والده ووالدته. والى الاخ حاتم اسماعيل حلبي واقاربه بوفاة المرحومين عمه وزوجة عمه.

● والى الاخ الشيخ نواف سلامة واقاربه في قرية حرفيش وخارجها بوفاة والده المرحوم الشيخ ابو امين سلامة.

● الى خليل محمود جبر واخوانه والى عموم آل جبر في جلجولية بوفاة الوالد.

● الى آل العابك ورزيق بوفاة المرحومة والدة رزيق.

● والى الصديق سالم جريس رزيق بوفاة زوجته الغالية ليلى.

● والى الصديق عطاالله رزيق بوفاة صهره الشاب المهندس سليم في السعودية اثر حادث طرق.

اعضاء الحزب والشبيبة – عبلين

● الى آل عبود بوفاة المأسوف على شبابه جوزيف عبود.

● والى آل يونس بوفاة نصري يونس.

اعضاء الحزب – ...

الصفحة ٣٦ تفتحها

في الذكرى ال ـ ٣٥ للمجزرة الوحشيه :
كفر قاسم / كفر جامع

ربع قرن من الزمن مر حتى الان على تراب كفرقاسم بد تخضب بدماء ضحايا المجزرة . منذ حوالي اسبوعين ، في ال ـ ٢٩ من تشرين الاول الجاري . مطوى هذه القريه ذبيحه الساكنه ومعها يطوى شعب بكامله صفحة حزن من تاريخه وصبرت هوله من سنين خمس وعشرون .

ذكرى الربع قرن تسمى باليوبيل الفضي .. واواه من بوبيل هذه الذكرى كم هو « فضي » . واي شيء فيه فضي ـ لا الارض ولا الدماء .. ولا حتى بريق بنادق والمسدسات القاتله التي اشهرهــا جنود الاسر بيليون على الضحايا بصرعوها .

خمسة وعشرون عاما مرت على يوم عماد كفرقاسم ولا تزال صرخات الضحايا تدق طبلات اذاننا وصفحات تطوى . [illegible] ضمائرنا تحث ... وتشير لنا الى المجرمين .

كانت هناك صرخه وحدة « حصدوهم » . اطلقهــا [illegible] قائد القوة العسكرية امر جنوده باطلاق الرصاصات القاتله و تطلقت بعدها عشرات الصرخات .

صرخه الام الحامل وهي تفارق الحياة وتدمع تحت السماء في ارض الوطن . فقد احدثت شئ في الثواني الاخيرة من عمرها رحيه ان يحفظ المولى جنينها على الاقل . فقد دفعت الى نعمن من اجله .

وصرخه الطفل الذي رافق والده مرحا الى الحقل مقتصت رصاصات حرس الحدود على مرحه .

وصرخة الشيخ الذي تحدى الدهر وطول العمر [illegible] نعمن كي نعمن العائلة موضعها برصاصات حدا تشققها .

وصرخه الشاب الذي الدم العائد لتوه من عمله حيث [illegible] الصخور والسحاب كي يبني بيوتا للتاشيين حديثــا الى المستوطنه من كل ارجاء الارض فيحصل قوت يومه ومستقبله صرعته قوانين « الامن » مره احرى .

لا تزال هذه الصرخــات تصدح في سمــاء الوطن وتلتقي عبر خمسه وعشرين عاما مع صرخات الشهداء روحه الشهيد و حبه واسمه . من سخنين وعرابه ودير حنا ... في « يوم الارض » وفي لبنــان وفي ايلول عمان الاسود . تلتقي وتدور وتدوي الجدران كي لا ننسى كي نسمــع ونقنع ولا نطيع . ونحول كفرقاسم الى كفر جامع .

رحم الله ابن الناصرة طاهر الفاهوم ، حين هتف يهدد الامسية قبل ١٥ عاما . لقد عرف ان القتله ارادوا من كفرقاسم ماسما جديدا لصموده شعبه فهتف : لتكن كفر جامع ! اعتد اراد آنذاك ان يتحد الاحياء . ولم يخطر على باله ان الشهداء سيحدون ابضا .

واليوم ونحن احياء نحكي للاحياء . وكفرقاسم تصب بذكرى الشعب . واليوبيل الفضي احمر من احمرار الدم تركي . الدرس من شعب يحمل فوق صدره الف يوم معاناة ، والف يوم تشريد . والف مخيم لاجئين . والف الف قمــع وتدمير واباده . ومع كل يوم جديد يريد فيه الشقاء ويريد .. لبوم اليوم تفاديا كفرقاسم / كفر جامع .

كي لا ننسى ماذا حدث ومن الذي فعل وكيف ،
كي لا نصبح التجربه هبــاء ..
كي لا نبلى بالمزيد من المجازر ويرهق الدم الفائر ..
كي لا تطول طريق العودة والحريه والخلاص ..
ونكسر المعاناه والشقــاء ..

[illegible] كفرقاسم ... كفر جامع ... في ذكرى المجزرة . وان نصمم فوق اضرحة الشهداء [illegible] على الطريق التي دفعوا ارواحهم ثمنا [illegible] طريق التشبث بالوطن والتمسك به [illegible] في كفر قاسم . مهما كلف من تضحيات من حق حماية حقوق شعبنا ووضع حد لمأساة تشرده عن وطنه . وبات [illegible] كل ما في وسعنا من اجل ان نعمــم [illegible] والامن ونحو من حرب ، ومن اعوانهم من كل الاصناف والمناطق والازمان .

(نظير مجلي)

مايـــر فلنـــر في لقـــاء مـــع ـ بقيـــة

« ... لقد طلبنا ... سوات ... من هذا المؤتمر .

من اجل مؤتمـر دولي

● سؤال [illegible] ... امكانية عقد [illegible] للاحزاب [illegible]

● لقد اكد هذا الموتمر [illegible] ان الاحــزاب الشيوعيــة [illegible] في ظروف مختلفــة كلية وهي [illegible] شيوعية توحد بلادها في حالة [illegible] اسرائيل و [illegible] لا [illegible] حل كل القضايا [illegible]

لديها مواقف اممية ومبدئية صحيحة . ومن هنا يمكن القول انه ممكن ويجب عقد مؤتمر عالمي للاحزاب الشيوعية حتى اذا غاب عدد العرب او ذاك عن المؤتمر . لقد مرت ١٢ سنة على المؤتمر العالمي الاخير الذي انعقد في العام ١٩٦٩ ، وضرورة ملحة هناك حاجة لمؤتمر جديد .

لقد جاء في البيان عن هذا الامر « وتعرب ممثلو الاحزاب المشاركة في المؤتمر عن املهم على عقد مؤتمر عالمي للاحزاب الشيوعية والعمالية في وقت مبكر يتسم بأهمية حيوية لتعزيز وحدة الحركة الشيوعية والعمالية في النضال من اجل السلام والديمقراطيه والاستقلال الوطني والاشتراكية » .

اللهم لا شمــاتــة !

رحم الله السادات ! (فلا يجوز على الميت الا الرحمة .. كل نفس ذائقة الموت .. من لم يمت بالسيف مات بغيره تنوعت الاسباب والموت واحد)

فقد كان الرجل من المفسدين المكابرين الذين قال فيهم الله في كتابه العزيز « واذا قيــل لهم لا تفسـدوا في الارض قالوا انما نحــن مصلحون الا انهــم هم المفســدون ولكن لا يشعرون » .

قال ، رحمه الله ، انه يريد ان يصلح ما افسده نظام عبد الناصر ، فافسد كل شيء في مصر ولم يصلح الا نفسه وعياله والمقربين من حوله !

قال انه يريد « الانفتاح الاقتصادي » ففتح البلاد على مصراعيها امام قوى الرجعية والاستعمار الجديد !

قال انه سيقيم مجتمع الوفرة والرخاء فما اقام سوى مجتمع الفقر والرشاوي والارتزاق !

قال انه سيغلق المعتقلات وسيهدم السجون فحــول البلاد كلها الى سجن كبير !

قال انه سيقيــم دولة العلم والايمـان فما اقام سوى دولة الجهل والكفر والجحود ونكران الجميل !

قال انه سيحول الشعب المصري الى اسرة واحــده كبيرة فمزق هذا الشعب الى « اسر » متنازعة .

قال انه سيقيم السلام في « ارض السلام » فما اقــام سوى الاستسلام باسم السلام !

لقد استطاع ، رحمه الله ، ان يحول الانتصار في حرب اكتوبر الى هزيمة سياسية ساحقة !

كما استطاع ، رحمه الله ، ان يغلق ابواب مصر في وجه العالم العربي باسره ويفتحها في وجه اسرائيل !

اراد ، رحمه الله ، ان يحــرر سوريا وليبيا واليمن الجنوبي والاثيوبيا وافغانستان وانغولا وزئير من « النفــوذ الشيوعي » عبر اقامة المستوطنات الاسرائيلية في الضفــة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجــولان فوجد نفسه بلا نفوذ حتى في مصر !

احتضن ، رحمه الله ، شاه ايران وهدد بالقضاء على نظام الخميني ، ودعا الى محاربة الشيوعية والشيوعيين في كل مكان ، ولولا ان الموت عاجله لرايناه يزحف لاحتــلال موسكو وكل عواصــم الدول الاشتراكيــة في اوروبا وآسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية !

لقد حمل نفسه ، رحمه الله ، اكثــر مما تستطيع . ومؤخرا لم يرحم نفسه وهو يصرخ مهددا متوعدا : لـــن ارحمهم ابدا ابدا !

كان رحمه الله يحلو له ان يردد قول الشاعر :

ومــن ذا الذي ترجى سجاياه كلهـــا
كفــى المــرء نبلا أن تعــد معــايبه !

اللهم لا شماتة . وقد قال الشاعر :

كــل المصــائب قـد تمــر على الفتـى
فتهــون غــير شمــاتة الاعــداء

(على عــاشـور)

عبد يعود الى القريــة

● لم ينتظر عبد مستقبل ما في تل ابيب لكنه على الاقل جمع فيها مالا . قبل عشر سنوات وصل اليها للمرة الاولى . افترق عن والديــه اللذين بقيا في القريــة وجاء للعيش في المدينة . وتسلــى في الباص ، لدى سفــره من البيت ، بسيل من الاحلام . اراد احتلال العالم وارتسمت تل ابيب في ذهنه كنقطة انطلاق جديدة . كانت لديه مخططــات للاندماج في اعمال التصدير والاستيراد : الشراء بمبــالغ زهيدة وبيعها باسعار غالية وتجميع ثروة طائلة .

في النهاية اخذ يبيع الفلافل .

عشر سنوات وقف وراء كشــك في المحطه المركزيه وقلى الكرات الصغيرة مع المكابيس الى داخل الارغفه . عمل لــدى « بوس » لطيف دفــع له مرتبا جيدا . قبل شهرين تسجل للدراسة في الجامعة ـ كلية الحقوق . لــم يكن له اصدقاء في تل ابيب وهو ، مــن جهته ، لم يبحث عنهم . في الليالي تقاسم دارا مستاجرة في سوق الكرمل مع اثنين آخرين قدما بعده من القرية .

لم يحب عبد تل ابيب ولم يكرهها . فقــد اراد ان يعيش في مدينة وفي الفترة الحالية كانت تل ابيب الامكانية الوحيدة .

قبل اسبوع ترك عبد الكشك وهجر الدار واخــذ معه اغراضه الشخصيــة فقط واختفى . اصيب صاحب العمل بارتباك . لم يكن عبــد موظفا يختفي هكذا بدون سبب . فتش عنه لمدة يومين وبعد ذلك « رفع يديه » . حتى جــاءت الى الكشك طــالبة ثانوية طويلة الشعر . كانت هذه صديقة عبد وجاءت لتشرح اسباب اختفــائه بأسيه .

قبل اسبوع ، ربما اكثر ، وقفت معه في ديزنغوف ، زاوية فريشمان . نظرا في احدى الفاترينات وايديهمــا متشابكتان . فجأة جاء شرطي . طلب ابراز هويتيهما واخذ عبد الى غرفة درج جانبية . لم نعرف ماذا قال له عندمـــا كانا لوحدهما لكن عبد عاد اليها وقد انتفخــت اوداجه . طلب اليها ان تتركه لوحده وقال ان رجال الشرطـــة لا يحبون رؤية فتيات يهوديات يتجولن معه .

في الغداة جمع عبد اغراضـــه في كيس من النايلون وعاد الى القرية . لم يملك القدرة على تحمل هذا العار .

أورلــي أرولاى

(« يديعوت احرونوت » ـ ١٦ـ١٠ـ٨١)

السادات الاداة والضحية

الى اين الت اوضاع العرب في اسرائيل ، في عهد السادات وكامب ديفيد و « اتفــاق الســلام » المنفرد مــع اسرائيل ؟ هذا هو السؤال الذي طرحه التلفزيون الاسرائيلي على بعض الوجوه الساداتية من شلة العمــلاء العــرب في اسرائيل .

ويا سبحان الله كيف ان جميع العملاء العرب للقيــادة الصهيونية قد اصبحوا كلهم ساداتيين في مجورهم السيــاسي وساداتيين ، لا يلذ لهم الا رش الملح في جروح شعبهم المقهــور بالاضطهاد .

وغني عــن الذكر ، ما فاه به هؤلاء الساداتيون عـــن « السلام » الذي اغدقه اتفاق بيغن ـ السادات على شعوب هذه المنطقة ، وبالاخص على الشعــب العــربي الفلسطيني والشعب المصري .

فالحقيقة في نظر كل من يبصر بعينيه لا بعيــن الساداتيين ان السادات كان اداة لتنفيذ مؤامرة امبرياليه ـ صهيونية ضد الوطن العربي كله وكان ، في الوقت نفســه ، ضحية هـــذا التآمر .

فلم يسقط السادات شهيدا لاجل السلام . فغشر والف غشر لمن يتجنى هـــذا التجني على الســلام وعلى الحقيقه والتاريخ . لقــد سقط السادات جزاء عمالته لامريكا ، عدوة الشعوب العربية وعدوة السلام العادل .

اذ ما الذي حققه السادات لشعب مصر ؟ في كل عـــام كان يعد هذا الشعب بان العام الذي سيليه سيكون عام رخاء ووفرة ! وبقي الشعب المصري يركض وراء سراب الرخــاء والانفتاح عاما اثر عام حتى انتهى قطعه الخبــز والسكر وبالتــالي فقد حريته ، في حين امتلئ سماسرة الانفتــاح وسماسرة الردة الاقتصادية على حساب الشعب المصري . ولم تخف كبريات الصحف الامريكيــة المقربــة من البيــت الابيض ، عشية مصرع السادات ، بان الفساد في مصر قــد اقتحم بيت الرئيس نفسه .

اما استرداد سيناء ، فكان استردادا على الورق اكثر مما هو استرداد للارض . فاتفاق كامب ديفيد قد اسفر عــن تحويل سيناء ، بل مصر كلها الى قاعدة كبيــرة للامبرياليــه الامريكية تضمن لنفسها بواسطتها نفط جزيرة العرب ومنطلقا للانقضاض على حركة التحرر القومي العربية وحزاما مــن الانظمه الرجعية ضد الاتحاد السوفيتي .

فاي سلام هذا واين هو ؟

ليس صدفة ان وزير الخارجية الامريكي الجنرال هيــغ قد صرح ساعات بعد مصرع السادات ان « قدمنــا الثانيــه قطعت في المنطقة » ! يقصد بذلك ان شاه ايران المخلوع الذي سقط قبل سنتين ونيف كان القدم الاولى .

اي سلام هذا الذي تفقد فيه مصر سيادتها الفعليه على اراضيها ! فحسب « اتفاق السلام الاسرائيلي ـ المصري » ستكون سيادة مصر في سيناء شكليه ، لان الطرف الاسرائيلي ضمن الاتفاق ملاحق عسكرية تضمن المصالح الاسرائيليه ، مثل تجريد سيناء من السلاح ووضع مطاراتها تحت الاشراف الامريكي ، بل تحويل سيناء كلها الى قاعدة امريكيه . وربما ضمنت هذه الملاحق السريه ، اعادة احتلال سيناء بمساعده امريكا اذا ما غيرت مصر سياستها تجاه اسرائيل .

واي سلام هذا الذي مزق شمل الامة العربية بشكل لم يعرفه تاريخها حتى في عهد الصليبيين . ان تمزيــق وحــده الصف العربي واخراج مصر من معركه التحرير ، كان الهدف الاول والرئيسي في « اتفاق السلام » الذي هــو جزء مــن استراتيجية امبرياليه ـ صهيونيه كونيه !

اي ســلام هذا ، الذي تحرق فيه اسرائيل على قصف المفاعل الذري العراقي ، دون ان يحــرق السادات على ان ينبس ببنت شفة ولو حتى واواه !

اي سلام هذا الذي تعلــن فيه اسرائيل ضم القــدس العربية عشيــة بحث مشروع الادارة الذاتيه وتمعــن في استيطان المناطق المحتلة تحت سمع وبصر السادات وسفرائه ووزرائه الذين قرر بيغن ان يحتفل بهم بنقل مكاتبه الى القدس العربيه !

اي ســلام هذا الذي تمطــر فيه اسرائيــل الجنوب اللبناني ومخيمات اللاجئين بقنابل النابالم ، وتفجر عملاؤهــا شوارع باكملها في بيروت ، معلنه على رؤوس الاشهاد عزمها على تصفية الثوره الفلسطينيه وضم المناطق المحتله كخطــوه تاليه بعد تطبيق الادارة الذاتية !

اي سلام هذا الذي تهدد فيه اسرائيل بمهاجمة سوريه وليبيا وحتى السعوديه لتامين مصالحها التوسعيه ؟!

اي سلام هذا الذي يصبح فيه المواطن المصري ذليلا في وطنه ، يخجل بموقف حكومته امام ابناء الشعوب الشقيقة في اسيا وافريقيا ؟!

واي سلام هذا يا ساداتيي اسرائيل الذي يتمتع به سكان هذه البلاد يهود وعربا ! هل هو سلام مضاعفة الميزانيـــات العسكرية والتضخم المتفـــاقم ، ام سلام الانظمة والقوانين العنصرية الموجهــة ضد العــرب لكبت الحريات الديمقراطية وتوسيع الاستيطان والتهويد !

الحقيقة التي كشفتها التجربة هي ان اتفاق كـــامب ديفيد و « اتفاق السلام » الاسرائيلي المصري المنفرد كان اكبر مؤامرة على السلام عرفها شرقنا واخطر مؤامرة على مكاسب حركه التحرر القومي عرفتها شعوب المنطقة .

واذا كانت امريكا تحشد اساطيلها اليوم ، امام سواحل مصر ، فذلك هو البرهان على ما تضمره الامبرياليه للشعب المصري وللشعوب العربية .

ففي القاهرة والخرطــوم تجرى المشاورات المحمومة ووضع الخطط ربما للاعتــداء المباشر على ليبيا . هذا هو مغزى تهديدات ريغن والاسطول الامريكي . وحكام اسرائيل من جهتهم يتربصون الفرص قرب سورية تحت مظلة الاسطول الامريكي .

هذا ما آلت اليه الاوضاع في المنطقة بفضل « كــامب ديفيد » .

فاي سلام هذا الذي يحول مصر قاعدة للعداء والتآمر على الاتحاد السوفييتي صديق العرب الصدوق ؟!

ولكن مصرع السادات يؤكد مجددا بان العداء الذي كان يكنه السادات للاتحاد السوفييتي لا ارضية له في مصر ولا في الوطن العربي ، بل انه يتنافى مع جميع مصالح الشعــوب العربية ومع القدس ابنائها .

فاذا كانت الصداقة السوفييتية العربية هي حجــر الزاوية في تثبيت استقلال وحرية الشعــوب العربيه ، فان العداء للاتحاد السوفييتي في اسرائيل ، مؤسسة واحزابــا صهيونية ، هو حجر الزاويه في بقائهــا مخلب قط امبريالي ومرتكزا لتحقيق مطامعها التوسعية .

وهكذا فان مصرع السادات لم يكن ضربة لنظام العمالة واعداء الصداقة مع المعسكر الاشتراكي وحسب ، بل ضربه قاصمة ايضا للاستراتيجية الامريكيــة التي فقدت في غضون سنتين ونصف السنة قدمين من اقدامها في الشرق الاوسط ، على حد تعبير هيغ نفسه .

واذا كان السادات قد تولى السلطه خلفا لعبد الناصر معتمدا على رصيده الوطني الضخم ، ليضلل شعب مصر ، فان رصيــد حسني مبارك الذي تم انتخـــابه خلفا للسادات بسرعة تثير الدهشــة ، ويا بئســ هذا الرصيــد ، هو في التبعية للامبريالية والقيادة الصهيونية متمثلا في كامب ديفيد واتفاق بيغن السادات ، هذا النير الذي قصم الشعــب المصري على احد جنوبه ، جاعلا العجلة والنير يتدحرجـــان الى الهاوية دون رجعة .

ان جميع اساطيل امريكا ، لن تستطيع انقاذ نظــام العمالة في مصر . هـــذا هو الكابوســ الذي يقض مضاجع اعداء الشعوب فذهب السادات قد هز اركانهم وسوف يعجل في عملية انهيار انظمة العمالة المحتوم ..

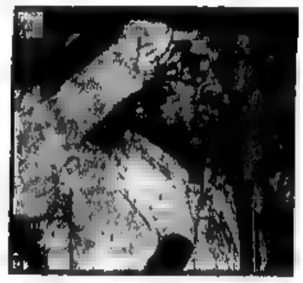
وللشعوب مواعدهـــا .

صبيا حميس

ـ جلــة اعتراضيــة ـ

اليوم تنضم نجمة لقافلة شهداء الكلمة

« ان الكاتب الحر لا ينتظر حتى تتحرك الجماهير وتزحم الطريق نحو الهدف ، بل هو الذي يتحرك اولا ويشعل طاقة النضال في وجدان الجماهير . انه يتقدم ويضحي ويواجه النتائج بشجاعة وبسالة . انه اكثر من كاتب . انه معلم وقائد . ذلك ان الكاتب الحر انسان ملتزم . مسؤول عن توصيل وعيه الى الجموع . وملتزم امام هـذه الجموع بالتعبير عن امالهـا والدفاع عن حقوقها . والكاتب الحر يثق بالشعب .. ولا يتخلى عن ادنى جزء من هـذه الثقة حتى في اشد المحن واحلك المناسبات . وما اسخى الشعب



● [illegible] ●

واكرمه بحداه الكتاب والرجال الاحرار . فالشعب هو الذي يصون الفكر الحر والجهد الصادق ويحمي شرف الكلمة» .. صدقت يا عبد الله باذيب ، يا رائدا من رواد الادب العربي التقدمي في اليمن الذي لا بد ان يكون سعيدا .

وشعبنا الفلسطيني لا يختلف عن الشعوب الاخرى . ولهذا يكرم ابناءه الكتاب والقاده .. ويكرم شهداء الكلمة الذين التزموا بها ولها . وكان من بينهم ماجد ابو شرار . وشهداء الكلمة من ابناء هذا الشعب كثر .. والجيل الشاب من الكتاب والشعراء يغمس ريشته بالـــدم النازف من شرايين عبد الرحيم محمود ومن شرايين كمال ناصر وغسان كنفاني ووائل زعيتر وعز الدين القلق ونعيم خضر ، هذا الدم الذي امتزج بالدم النازف من شرايين الكاتب والصحفي والقائد ماجد ابو شرار .. هذا الجيل يغمس ريشته بهذا الدم النازف ليخط كلمات مقاتلـــه دفاعـــا عن الشعب وحقوقه .

ان الايـــدي المجرمه التي امتدت يوم الجمعه الماضي لتغتال ماجد ابو شرار هي التي امتدت لتغتـــال قضيـــة الشعب الفلسطيني ارضا ووطنا ومستقبلا . ادبا وفكرا وتراثا .. لكن هذا الشعب الذي انجب مثل هـذه القافله من شهداء الفكر والكلمه لقادر على انجاب جيل آخر يكمل الرسالة ويستكمل المشوار كلمه مقاتلة وحره وشريفـــة وصادقه تحتضنها الجموع وتزحم بها الطريق نحو تحقيق الاهداف .. ولهذا كله ..

[illegible]
لا يسكتك [illegible]
[illegible]
[illegible] لكلمـات
[illegible] لاكبر والاقوى
[illegible]
[illegible]

مـ مات الحق وحلمه شعب
مـ مات الحق وحلمه شعب

(عفيف صلاح سالم)

« الشرق الاوســط ـ ألم وقلق وآمــال »

فيلم تسجيلي ينقــل وقــائع الشــرق الاوســـط ومــأســاة الشعبين اللبنـــاني والفلســـطيني



هكـــذا يسمى الفلم التسجيلي السوفييتي الذي جرى عرضه الاول في المركز الصحافي لوزارة خارجية الاتحاد السوفييتي وقد عمل منتجاه ـ المخرجان ـ المصوران فلاديمير كوماني وولبيج ارسنولوف ـ الة التصوير واجتازا طرق سورية ولبنان والكويت والعراق ليصنعا المخرجين من القضايا الحاده لمنطقة الشرق الاوسط وعن مأساة الشعب الفلسطيني ضحيـــة العدوان الصهيوني . تظهر عـــلى الشاشة مخيمات اللاجئين الفلسطينيين التي اصبحـــت هدفـــا للطائـــرات « المقاتلة » الاسرائيلية والدخان الذي يغطي احياء بيروت وحاملات الطائرات الامريكية التي تمخر عباب الخليـــج العربي والبحر الابيض المتوسط .

ويظهر الفداء بوضوح على مأساة لبنان الذي مزقته حرب اهلية اثارتها الامبريالية . والقضيـــة الكبرى التي قدمها منتجا الفلم هي انهما استطاعا ان يوصلا الى المتفرج الم وقلق الناس البسطاء من اللبنانيين والفلسطينيين الذين حرمتهم الحرب من الاقربـــاء والماوى .

بعد ابطال الفيلم اليواسل ـ مقاتلي حركة المقاومة الفلسطينية والفلاحين والعمال ـ تتراءى شكل مقيت عـــلى الشاشة شخصية سعد حداد الرائـــد السابق في الجيش اللبناني . والحاكم العسكرية لما يسمى بدولـــة « لبنان الحـــر » الـــذي زار الصحفيان السوفييتيان مقره ، وحاول الرائـــد سيخبرا امام الكاميرا ان يصور نفسه سعيدا يمثل الشعب اللبناني وهذا الدعي « القابض على مصير لبنان » ، كما يزعم ، قد صبغ « ارضه » لخمسة كيلومترات باسلاك شائكة من مقدمة اراضي البلاد في حين تتنع الاسوات المزمنة التي اسرائيل على مصراعيها . ويصرح بدون خجل « الرائد ... في » . ويرى المتفرج على الشاشة كيف ينحني حداد لمدير الاعلام الاسرائيلي الذي يذكر بان « الصديق الصهيوني » قريب .

لقـــد اصبح العدوان الاسرائيلي امرا يوميا رهيبا بالنسبة الى ملايين العرب الذين يمكن لاراضيهم ان تصبح في اية لحظة هدفا لطائرات عسكريـــة جديدة من جانب اسرائيل . في كل يوم وفي كل ساعة يسفك هنا في الشـــرق الاوسط الدماء ويسقط تم الابرياء ويعبر منتجا الفلم الى وعيه هـــذه المأساه .

قـــال فلاديمير كوماني احد منتجي الفلم لمراسل وكالة « انباء » السوفييتية « نوفوستي » : « واحسا كصحافيين ان نقف من جديد امام الرأي العام الى خطر عدم حـــل قضيه الشـــرق الاوسط . بعد عدة سنوات عـــودة ع واقع ارسنولوف على الفلسطيني حتى في الحياة » الـــذي نـــال صدى اجتماعيا واسعا .

وقد سعينا في فلمنا الاخيـــر الى الكشف عن القضايا الساخنـــه الضخمة لتلك المناطر الانسانية واظهار ما يسعر عنه في الصحـــافه اليومية عن مؤامرات الولايات المتحده واسرائيل . وخـــلال التصوير قابلنا مجددا ابطال فلمنـــا

[illegible] في المدن متكررة جـدا . ومما [illegible] من العمق كون السوريات [illegible] لم يتحمل لهم [illegible] المعادة .وهناك معتصب [illegible] العدوان . [illegible] السوفييتي الذي حسما سنوات الحرب [illegible] الرهيبه . [illegible] الصهيونيه الاسرائيلي الذي [illegible] المستعد من وراء [illegible] الدامون [illegible] الاسد في نهايـــة [illegible]

لقد اثار الفلم اهتماما جديدا لدى الرأي العام والصحافه السوفييتي حضر العرض الاول كذلك ممثلـــو البعثات الدبلوماسيه العربيه المعتمده في الاتحاد السوفييتي . وقال عـــاني [illegible] سفير الاردن في الاتحـــاد [illegible] الـــذي تكلم باسم [illegible] الدبلوماسيين العرب

ان الفلم الذي ساهمت في كلمه [illegible] نحولها [illegible] على الحقوق المشروعه للشعب العربي الفلسطيني ويعكس [illegible] موضوعي الاحداث الجارية [illegible]

ويكشف عن سياســـة الاوســاط الصهيونية . نحن نرى شعبا مناضلا مطرود عن حقه في العيش على ارضه

وكان بين المدعوين كذلك رئيس لجنة الامم المتحده لاحقاق الحقوق الثابتـــة للشعـــب الفلسطيني مرياسة رئيس اللجنة م . سارى الذي اشار بدوره الى اهمية الفلم وتقديره العاطفي الكبير في المخرج .

قال م . سارى . استطاع منتجـــا الفلم خلال مده عرضه القصيره ان يملا كل مأساة الوضع وكل عمق المصير التي يحمد على البشرية حلها . ونسعى اتحاد هذا الحل مشروع وحده يمكن لا استمرار هذا الوضع يشكل تهديـــدا جديا للسلام والامن الدولي وان الالام القلق هنا واقعنا الشرق الاوسط اليوم ولكني واثق بان امال الفلسطينيين في النصر ستتحقق لان قضيتهم محقه وعادلة .

● حـــاص ـــ عن وكالــــه « نوفوستي » السوفييتية للانبــــاء ●

اشعار المسحوقين على الجدران ..

● « حوســـه » التشطيب في الاعمال الكتابيه امر طبيعي في ظل الانظمه « الديمقراطية » . ويشتد الحذف ، بوجه خاص ، على الشعر والادب عامة

ولهذا نرى ان بعض الشعراء العربين ، ممن لم يتيسر لديهم [illegible] طريق الصحافة لسبب ذلك ، وجدوا لهم طريقـــا آخـــر الوصـــول الى الجمهور قد لا يخطر على بال . هؤلاء الشعراء الذين يعبرون [illegible] لمعاناة التي يعاني منها ابناء الطبقة الكادحه وجدوا ان الحل هو [illegible] كتابة اشعارهم ، وبخط اليد ، على جدران احد احياء دمشق .

ان التجاء هؤلاء الشعراء الى هذا الاسلوب من النشر يدل على [illegible] جوهر الانظمة العفلقية ، انظمة الاستغلال والقلق من اشعار هؤلاء [illegible] ان اشعارهم تحمد الظالمين

وهذه بعض المقاطع مما استطعت ان اجمعها

لنس لنـــا اخـر لباب
القهوه معدب
والكهربـــاء مقطوعـــه
والمذيـــاع معطل .
الكرسي مكســور
والمقعد كذلـــك
نحن لسنـــا هنا .
وان بقينا لن نسعدوا
صديقي !
خير لك ان تذهب
ان تذهب من هنا
اذهب الى مكان اخر
.. ربمـــا تسعد

باسم ماهر داوود ـــ دمشق

« صوت من الشاغور »

اول مجموعة شعرية للشاعر حنا ابراهيم

● عن «منشورات الاسوار» في عكا القديمه صدرت مؤخرا اول مجموعه شعرية للشاعر الرفيق حنـــا ابراهيم ، رئيس مجلس البعنة المحلي ، تحت العنوان «صوت من الشاغور» .

تقع المجموعه في ١٢٠ صفحة من الحجم الصغير وتضم ١٩ قصيده هي « حفنة من قصائد كثيره نظمت كل واحـــده منها ، بدون استثناء ، لتلقى على الجمهور في مناسبة ما » ـ كما يقول الشاعر في مقدمة المجموعه .

ويذكر ان الشاعر حنا ابراهيم كان اصدر ثلاث مجموعات قصصيه هي على التوالي « ازهار برية » (١٩٧٢) و « ريحه الوطن » (١٩٧٩) و « الغربة في الوطن » (١٩٨٠) .

أخبــار ثقافيــة

✱ « التلـــة » ملحمـــة شعريه بلغاريه ✱

● صدر عن دار الثقافة بدمشق ترجمة عربية للملحمة الشعرية التي كتبها الشاعر البلغاري بيان ميلازوف بعنوان « التلة » ، وقد قام بنقلها عن البلغارية [illegible] راجي [illegible] نظمها شعرا عبد الرحيم حسين . و« التلة » هي قصة حب طارئة بين شاب اسمه « كامن » وفتاة اسمهـــا « نسيما » ، حب بين فقير وابنة رجل غني في بلغاريا الاقطاعية

✱ « [illegible] او [illegible] » ✱

● « [illegible] اوبطة » فلم جديد يجري اعداده حاليا ، وهو [illegible] تاريخ [illegible] وهي نهاية [illegible] .. [illegible] الحكيم تلعب دور البطولة [illegible] [illegible] المخرج محمد [illegible] ..

✱ [illegible] بين الاتحاد السوفييتي وامريكــا وفرنســـا ✱

● دكتور بوريس بانكين ، رئيس مجلس ادارة الوكالة السوفييتيـــة لحقوق التاليف والنشر في تصريح ادلى به لوكالة انباء « نوفوستي » بموسكو ان مباحثات تجرى مع دور نشر في الولايات المتحده وفرنسا لاصدار سلسلة من مؤلفات الادب السوفييتي في غضون [illegible] . وفي نفس الوقت تعـــد دور النشر السوفييتية العده لاصدار الجديد من الكتب الامريكيه والفرنسية . وقال بانكين ان التعاون الدولي في مجـــال التبادل بالمطبوعات يتطور بنجاح ، فالاتحاد السوفييتي على وجه التحديد ابرم ٥ الاف عقد مع دور نشر اجنبية خلال العام الماضي وحده .

✱ المتنبي مرشـــح لجائزة الكتب في فرانكفورت ✱

● يتمتع ديوان الكتاب مارسيل « وفراد كسم » وحسب مطبعة « منشورات [illegible] » [illegible] مختارات من شعر المتنبي طبعت في مجلد انيق وفاخر . كتبت القصائد [illegible] الخط الكوفي والفارسي [illegible] [illegible] مع لوحات [illegible] [illegible] [illegible] من الكتاب [illegible] [illegible] [illegible] للطباعه في فرنسا للتحقق من الندره المتميزة ومن الاصدار . الكتاب مرشح للجائزة العالمية السنويه للكتاب في معرض فرانكفورت في المانيا لعام ١٩٨١ الذي سيفتتح في ايلول المقبل وسيكون اول كتاب عربي يطرق ابواب الجائزه العالمية بجميع اللغات . والملفت في الكتاب طباعته على ورق [illegible] » وعلاقته من جلد [illegible] ايضا مع ريشة [illegible] وكل نسخة موضوعة داخـــل علبه خارجية خاصة بها .

جديد العدد التاسع مـــن

الجديد

● في العدد التاسع ، ايلول ١٩٨١ من مجله « الجديد » ، الذي صدر مؤخرا ، جمله من المواد الهامه في مجالات الدراسه والقصه والمقالة والقصة والشعر بالاضافة الى الابواب الثابته

وخصص هذا العدد عددا من صفحاته لتغطية وقائـــع مهرجان الصحافه الشيوعية الذي عقد في غابه وادي عـــارة يوم السبت ١٩٨١/١٠/٣ ، والى جانب ذلك نشر النص الكامل لكلمة « الجديد » التي القيت في المهرجان

الدراسات والمقالات

● الدكتور اميل توما يواصل دراسته التاريخية ـ العلميـــة حـــول « فلسطين في العهد العثماني » فينشر الحلقة الثامنة منها وهي حول نهوض القومية العربية على امتداد القرن التاسع عشر وانعكاس ذلك على نشوء التيار القومي العربي في فلسطين . تجدر الاشارة هنا الى قيام مجلـــة « فلسطين الثوره » الاسبوعية بنشر هذه الدراسة على حلقات مع مقدمة تؤكد على اهمية الاطلاع على تاريخ الوطن الفلسطيني خاصة في العهـــد العثماني الذي اثر بشدة على الواقع الفلسطيني الحالي .

● العرب « غرباء ، متوحشون ، مرتزقة ، حمقى ، تربوا كل حياتهم على تقديس القوه والمال ، يسرقون ويعرفون لغة واحدة هي القوة » ـ هذه هي جزء من الاصطلاحات اللازمة للعربي في عينيه في ادب الاطفال الصهيوني . انطوان شلحت يستعرض هذه الصورة في الحلقة الاولى من دراســـه حـــول « العرب في ادب الاطفال الصهيوني » . فيلقي الضوء على بعض حكايـــات الكاتب اليمر ترميلي الذي تعرفه نشرة بانه « كبير الادبـــاء الاسرائيليين المتخصصين بالكتابه للاطفال والشبيبة » .

● « لعلي الخليلي مساحة كبيرة وقيمة في رفوف المكتبة العربية عمومـــا والمكتبة الفلسطينية خصوصا .. ومن هنا تعتبر روايتـــه الاولى « المفاتيح تدور في الاقفال » نقله اخرى في هذا الزخم الابداعي » . اسامة محمـــد محاميد يقدم قراءه نقديه لهذه الروايه تحت العنوان « البطل الثوري في مرآته الثوري والطبقي » .

● ميخائيل توما والياس انوف يكتبان عن توت دالان ، احد اشهر الفنانين من اجل الحريه والسلام .

● رماد فاخوم يحاور المخرج السينمائي ميشيل خليفي ، ابن الناصره ، حول فيلمه « الذاكره الخصبة » تحت العنوان « في البحث عن الكرامـــه المفقوده »

وما نسينا واربع قصص

● سلمان ناطور يكتب في الحلقه ١١ من سلسلـــه « وما نسينا » بعنوان « المغكرة » عن مجازر الجنوب ، الرمله والسدود والمجدل وغيرها . الشيخ المشقق الوجه يحمل هذه الكره مذكره الصغيره ، تراقص وهو يقلب صفحاتها وتكاد تسقط من بين يديه كلمات هدفة عليهـــا « لقد رافقت هاتيكراته ما في راحتي خيالي » .

● رياض مصاروه في محاولة قصصيه بعنوان « هدهد » وهي كما عرفها « قصه قصيرة ستطيع ان تكملها في نشاء » .

● ثلاث قصص ـ الحرية (قصة للاطفال) ، الرفيق ابو شهاب ليوسف طاهر الصفدي ، وليس لقاسم عبد الكريم .

كولاج والشعر

● « كولاج » سميح القاسم ، الذي يتوسط العدد ، يخاطب الصدر « ما اجتراه ايها الصدر .. ما اشد قباطك » . ويسطر الحبيبة « لم اسمع وقع خطى القاتل .. كان بكـــاء الاطفال عميقا في روحي .. لم اسمع خطى القاتل .. كان حفيف الشجر .. وضوء القمر .. وكانت تموجاتي اكبر من حسـدي .. ويوازع روحي اصغر من بلدي » .

● بول ايلوار ـ شعر الثوره والحرية .

● راي « الجديد » ـ مهرجان الصحافة الشيوعية ، انطلاقة جديدة .

وثيقة تاريخية

المذكرة التي اصدرها النائب توفيق طوبي وكشف فيها تفاصيل مجزرة كفر قاسم

*** كان ذلك قبل ربع قرن .. لكن المجزرة مستمرة * يا ايها الناس الشرفاء لا تقفوا مكتوفي الايدي .. لا تسمحوا لهم بأن يطمسوا الجريمة ***



« الاتحاد » — في ال — ٢٩ من تشرين الاول الجاري يصادف يوم الذكرى ال — ٢٥ لاحدى ابشع الجرائم التي نفذها حكام اسرائيل ضد الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل ، جريمة كفر قاسم . لقد مر على تلك المجزرة حوالي ربع قرن من الزمن ولا تزال الجريمة مستمرة ... فلكي لا ننسى تاريخها ، ولكي لا تتكرر المأساة .. نعيد فيما يلي نشر المذكرة التاريخية التي كان اصدرها في حينه النائب توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي (٢٣-١١-١٩٥٦) وكشف فيها عن تفاصيل مجزرة كفر قاسم وكسر حاجز الصمت ومؤامرات اللفلفة التي قامت بها السلطات الحاكمة خلال اسابيع من وقوع المجزرة . وقد وزعت هذه المذكرة في حينه باللغتين العربية والعبرية على مئات الشخصيات والهيئات والصحف في اسرائيل وكذلك باللغة الانجليزية على السفارات ووكالات الانباء . وكانت هذه المذكرة المصدر الذي نقلت وكالات الانباء آنذاك عنه نبأ الجريمة بعد ان كانت الرقابة الرسمية تسدل عليه تعتيما شديدا !]

١٣-١١-١٩٥٦

لحضرة

بتاريخ ٢٩-١٠-١٩٥٦ قام رجال « حرس الحدود » الاسرائيلي بقتل ٥١ مواطنا من قرية كفر قاسم قرب بتاح تكفا ، ومن قرى اخرى في المثلث وجرح ١٣ مواطنا آخر بجراح خطيرة .

ومنذ هذه المجزرة الجماعية البشعة التي ارتكبت ضد مواطنين ابرياء والذي تسرب من السلطات بشكل متقطع وغامض — قد اثار القلق الشديد لدى كل من سمع بهذه الجريمة النكراء .

وحيال خطورة هذه الجريمة نشر مكتب رئيس الحكومة بيانا بتاريخ ١١-١١-١٩٥٦ (اي بعد اسبوعين من ارتكاب الجريمة) محاولا طمسها والتستر على المسؤولين الاساسيين . وقد جاء في هذا البيان : انه في يوم ٢٩-١٠-١٩٥٦ اثر توسيع اعمال الفدائيين .. . (والحقيقة انه حين ابتداء الهجوم على مصر) اعلن نظام منع التجول في عدد من القرى الواقعة عبر الحدود الشرقية وذلك للمحافظة على حياة سكان هذه القرى (؟) وانيط تكليف من « حرس الحدود » بتنفيذ هذا المنع . وقد حافظ سكان القرى على نظام منع التجول الذي فرض عليهم بين الساعة الخامسة مساء حتى السادسة صباحا . وفي بعض القرى عاد بعض السكان الى بيوتهم بعد ساعات المنع واصيبوا من قبل حرس الحدود . وعندما علم رئيس الحكومة بالامر عين لجنة تحقيق بتاريخ ١-١١-١٩٥٦ برئاسة قاضي المحكمة المركزية زوهر وعضوية السيد ابا حوشي رئيس بلدية حيفا والمحامي جومر بيشاي وكلفوا بالتحقيق في

ا — اسباب الحوادث في القرى بتاريخ ٢٩-١٠-١٩٥٦ .

ب — مدى مسؤولية رجال حرس الحدود (ضباط وصف الضباط والانفار) وتقديمهم للمحاكمة اذا اقتضى الامر .

ج — قيمة التعويضات التي على الحكومة دفعها للعائلات المنكوبة من جراء سلوك حرس الحدود .

وقد استمعت اللجنة الى شهادات ممثلي القرى ورجال حرس الحدود ورجال الجيش .

ووفقا لنتيجة ابحاث اللجنة تم تقديم قائد كتيبة حرس الحدود الى المحكمة ومعه نفر من مأموريه الذين ظلموا بتنفيذ امر غير قانوني .

وقد قررت الحكومة ان تدفع حالا مبلغ الف ليرة كمقدمة الى كل عائلة منكوبة والقت على عاتق لجنة زوهر مسؤولية تعيين المبلغ الذي يجب دفعه كتعويض للعائلات المنكوبة . وسيدفع مبلغ اضافي وفقا لقرارات اللجنة .

ان هذه العبارات الغامضة التي وردت في بيان مكتب رئيس الحكومة يقصد منها طمس هذا الحادث المفجع البشع الذي تقع مسؤوليته على عاتق السلطات العليا

وتجاه قيام الحكومة بمنع نشر تفاصيل الحادث الذي يقشعر له البدن ، وتجاه استخدام الرقابة بصورة شديدة بقصد اخفاء هذا الفصل الرهيب عن الرأي العام ، فاني ارى من واجبي ان اقدم لك في هذه الرسالة الحقائق كما هي وكما اطلعت عليها اثناء زيارتي الى قرية كفر قاسم بتاريخ ٢٠-١١-١٩٥٦ برفقة عضو الكنيست ماير فلنر . وهنا انا اقدم الحقائق مفصلة كما ذكرها سكان القرية ومن بينهم من شهد المجزرة وكان من ضحاياها (جرحى) .

في يوم ٢٩ اكتوبر يوم ابتدأ الحرب ضد مصر جاءت فرقة من حرس الحدود بعد الساعة الرابعة مساء الى قرى المثلث واعلمت وجهاء القرى ومخاتير ورؤساء المجالس المحلية بفرض نظام منع التجول في قراهم ابتداء من الساعة الخامسة مساء وبان على السكان البقاء في بيوتهم . وفي قرية كفر قاسم اخبر مختار القرية الضابط الذي ابلغه امر المنع — في الساعة الخامسة الا ربعا — ان هناك عمالا كثيرين من القرية يشتغلون خارجها ويعودون بعد الساعة الخامسة من عملهم . وقد اجاب الضابط على هذا بقوله للمختار « ان حرس الحدود « سيهتم » بهؤلاء العمال » .

وعلى مداخل القرية وقفت فرقة من حرس الحدود في انتظار العمال العائدين من عملهم في سيارات الشحن ووسائل النقل الاخرى . وكان اول من وصل اربعة عمال يركبون دراجاتهم وقد حدث العامل سمير بدير من سكان كفر قاسم بما يلي :

« وصلت الى مدخل القرية بجوار المدرسة مع ثلاثة عمال اخرين على دراجاتنا في الساعة الخامسة الا خمس دقائق (اي قبل ابتداء منع التجول) فاوقفتنا فرقة من شرطة حرس الحدود يركبون سيارتهم ويبلغ عددهم اثني عشر شرطيا برفقة ضابط . قال له العمال — « شالوم » للضابط ، فسألهم هل انتم « مبسوطين » ؟ فاجابه العمال « نعم » . وفي الحال نزلت الشرطة من السيارة وامروا العمال بالوقوف . واعطى الضابط امره اليهم ان « احصدوهم » وحالا قامت الشرطة باطلاق الرصاص . ارتميت على الارض (انا سمير بدير) وتدحرجت الى حفرة بمحاذاة طرف الشارع واخذت اصرخ ولكنني لم اصب . ولتوقفي عن الصراخ ظنتني الشرطة بأني قتلت . واستمرت الشرطة باطلاق الرصاص على العمال الذين سقطوا وعندها قال الضابط للشرطة « يكفي لقد قتلوا خسارة عليهم الرصاص » . لقد بقيت دون حراك . وبعدها وصلت الى المكان عربة وعليها ثلاثة عمال . لقد اوقفت الشرطة هذه العربة واطلقت الرصاص على العمال فقتلتهم فورا . ثم ابتعدت الشرطة عن المكان عشرات الامتار تاركين وراءهم جثث القتلى من العمال على الشارع ، وتمركزت الشرطة في موقع اخر من الشارع المؤدي الى القرية . وقد وصل عمال اخرون على دراجاتهم كما وصلت سيارة شحن مليئة بالعمال . وانتهزت فرصة ابتعاد الشرطة عني فزحفت واخذت اعدو نحو القرية ، وعندها اطلقت الشرطة رصاصها علي ولكني لم اصب واختبأت في البيوت الاولى من مدخل القرية الى ان انتهى نظام منع التجول » .



ومن بين سيارات الشحن التي اوقفتها على مدخل القرية ، كانت سيارة تنقل النساء والفتيات اللواتي يعملن في قطف الزيتون ويبلغ عددهن ثلاث عشرة امرأة ، ومعهن عاملان من القرية وسائق السيارة المدعو محمود حبيب من قرية الطيبة .

وقد ذكرت الفتاة حنا سليمان عامر البالغة من العمر بين ١٥ — ١٦ سنة والتي كانت بين المسافرات في سيارة الشحن وهي الوحيدة التي بقيت على قيد الحياة من جميع ركاب السيارة وهي الان جريحة في مستشفى بلنسون . وقد ذكرت هذه الفتاة الى بعض زائريها في المستشفى ما يلي :

« لقد اوقفت شرطة حرس الحدود السيارة التي كانت تقلني عند مدخل القرية وامرت سائق السيارة وعاملين آخرين بالنزول منها واطلقت عليهم النار فقتلتهم ، فبدأت النسوة بالصراخ امام هذا التهديد الفظيع وتوسلن الى الشرطة ان تترك العمال وشأنهم . ولكن الشرطة اجابت النساء « وسنقتلكن ايضا » . وبعد ان اطلقوا الرصاص على العاملين والسائق وارادوهم قتلى تردد افراد الشرطة فيما سيقومون به تجاه هؤلاء النسوة . وقد ذكرت هذه الفتاة كيف انها سمعت الضابط يتكلم باللاسلكي مع المسؤولين عنه في مركز بوليس رأس العين يستشيرهم فيما يجب اجراؤه ضد النساء . وحالا بدأت الشرطة في اطلاق الرصاص على النسوة وقتلوهن جميعا) وعددهن ١٢ . وكان بين القتلى عدد من الحبالى احداهن في شهرها الثامن واسمها فاطمة داود صرصور وعدد من العجائز تتراوح اعمارهن بين ٥٠ — ٦٠ سنة . وكان بين القتلى ايضا الطفلتان لطيفة عيسى ورشيقة بدير وعمر كل منهما ١٢ سنة . وقد جرحت الفتاة حنا عامر التي تحدثت عن هذه الوحشية وسقطت بين كومة جثث القتلى واعتقدت الشرطة بانها قتيلة .

وكان مجموع ما اوقفته الشرطة ثلاث سيارات شحن وانزلت من فيها من العمال والعاملات وقتلوهم على قارعة الطريق برصاص البنادق والستنات ورشاشات اخرى .

وبالاضافة الى هؤلاء القتلى كان من ضحايا هذه المجزرة الجماعية البشعة راكبو السيارات وآخرون ممن عادوا الى قريتهم مشيا على الاقدام او على عربات ، وعدد من الرعاة واولاد ذهبوا ليدعوا اباءهم للعودة من الحقول قبل حلول موعد منع التجول .

وعندما وصلت سيارة شحن رابعة الى مدخل القرية تقل اربعة عمال ، امرها رجال الشرطة بالوقوف وعندما شاهد احد هؤلاء العمال الاربعة جثث القتلى من بعيد صرخ بالسائق بان يستمر في السير وبعدم الوقوف . وحالا عند اجتازت هذه السيارة موقع الشرطة بسرعة فائقة متجهة نحو القرية ولكن الشرطة اطلقت عليها الرصاص فقتلت احد ركابها ونجا الاخرون .

واثناء عملية القتل قامت الشرطة بالتفتيش فيما اذا كان بين المصابين من بقي حيا للقضاء على حياته باطلاق الرصاص عليه ثانية . وفي بعض الحالات داس رجال الشرطة بنعالهم على جماجم القتلى وطعنوا بعض النساء الجرحى بحرابهم .

وقد نجا بعض العمال الذين بقوا على قيد الحياة وسط اكوام جثث القتلى نتيجة اختبائهم تحت جثث اصدقائهم واخوانهم الاموات . وهكذا لم يشعر رجال الشرطة بانهم بقوا على قيد الحياة . وقد ذكر هؤلاء الذين نجوا من الموت التفاصيل المؤلمة التي ورد ذكرها .

وقام ضباط وشرطة حرس الحدود « حراس القانون والنظام » بالاضافة الى اعمال القتل هذه بنزع الساعات من ايدي ضحاياهم وفتشوا جيوبهم وسرقوا دراهمهم .

واستمر هذا « العمل » مدة ساعة ونصف الساعة الى ان مرت فرقة من الجيش ورأت المنظر المؤلم فدعت سيارة اسعاف ونقلت الجرحى الى مستشفى بلنسون وغيره .

وقد اختفى بعض الجرحى بين جثث القتلى وكان بينهم من بقي طوال الليل الى ان جاءت سيارة الاسعاف في اليوم التالي ونقلتهم الى المستشفى .

وقد بقي الشاب عثمان سليم بدير وعمره ١٧ سنة بين جثث القتلى طوال الليل وحتى اليوم التالي وتحمل برد الليل وألم جراحه الخطيرة دون ان ينبس ببنت شفة خوفا من ان يقتلوه .

والجريح اسعد سليم عيسى وعمره ٢٥ سنة وهو من بين راكبي الدراجات الذين اطلق عليهم الرصاص ، وقد اصيب بجراح خطيرة في اقسام مختلفة من جسمه وقد اختبأ تحت جثة احد القتلى حيث مكث طوال الليل وعثر عليه فقط في الساعة ٢.٣٠ بعد ظهر اليوم التالي ، ونقل الى مستشفى « تل هشومير » ، وحتى الان لا يزال طريح الفراش في القرية بعد ان اسعف بالجبس من صدره حتى اطراف اصابع رجليه . اما اخوه فعد هو من بين القتلى .

واحد الشباب الذين جرحوا وبقوا بين جثث القتلى الى ان انتشلوا في اليوم التالي الشاب عبد الرحمن صرصور وعمره ١٦ سنة وهو اصم وابكم .

واسماعيل عقاب بدير عمره ١٨ سنة نجح في الهروب الى كروم الزيتون المجاورة على الرغم من اصابته وجرحه في رجله . وبسرعة تسلق على شجرة زيتون وبقي في مخبئه هذا حتى يوم الاربعاء بعد الظهر اي مدة يومين الى ان مر تحت الشجرة احد الرعاة . فدعاه لاسعافه ونقل الى المستشفى . ولكن رجله المصابة تضررت بحيث اصبح من الضروري قطعها . وهو لا يزال حتى الان في مستشفى « تل هشومير » .

وقد جرت احدى الحوادث المؤلمة داخل القرية . فعندما خرج الولد طلال شاكر عيسى الذي بلغ الثامنة من عمره لانجاز امر ما اطلقت شرطة حرس الحدود النار عليه فقتلته فورا . ولما خرج والده ليستطلع ما حدث اطلقت الشرطة عليه الرصاص فجرح . وخرجت زوجته رسمية فاطلق عليها الرصاص فجرحت . وهكذا ايضا كان مصير ابنته نورا التي تبلغ من العمر ١٨ عاما . وكان كهل العائلة ، جد الولد ، الوحيد الذي سلم من العائلة ولكنه توفي في اليوم التالي من عظم الكارثة اثر نوبة قلبية .

وفرض نظام منع التجول على سكان قرية كفر قاسم طوال يوم الثلاثاء ٣٠-١٠-١٩٥٦ حتى بعد ظهر يوم الاربعاء ٣١-١٠-١٩٥٦ . وخلال هذه المدة قامت الشرطة بتجنيد عدد من سكان قرية جلجولية لدفن ضحايا المجزرة .

وذهب ضحية هذه المجزرة الدموية في كفر قاسم ٤٩ قتيلا و ١٣ جريحا . وبين القتلى ١٢ امرأة وفتاة و ١٠ شبان تتراوح اعمارهم بين ١٤ — ١٧ سنة و ٧ اولاد تتراوح اعمارهم بين ٨ — ١٢ سنة .

ومن ضحايا المجزرة الدموية كان الاباء والامهات مع اولادهم وبناتهم . فقد قتلت صفا عبد الله صرصور وعمرها ٤٥ سنة مع ولديها جمعة وعمره ١٦ سنة وعبدالله وعمره ١٤ سنة . وقد قتل الراعي عثمان عبد عيسى وعمره ٣٠ سنة مع ابنه فتحي وعمره ١٢ سنة وهما عائدان الى القرية مع الماشية . كذلك فقد قتلت زينب عبد الرحمن طه وعمرها ٤٥ سنة مع ابنتها بكرية محمود طه وعمرها ١٧ سنة .

وها هي القائمة الكاملة لضحايا المجزرة الدموية في كفر قاسم .

١ — اسماء القتلى

١ — صفا عبد الله صرصور — عمرها ٤٥ سنة .
٢ — جمعة محمد زيد صرصور — عمره ١٦ سنة . ابن صفا صرصور .
٣ — عبدالله زيد صرصور — عمره ١٤ سنة . الابن الثاني لصفا .
٤ — يوسف محمود اسماعيل صرصور — عمره ٤٥ سنة . اب لخمسة اولاد .
٥ — فاطمة داود صرصور — عمرها ٣٠ سنة . حبلى في شهرها الثامن وام لستة اولاد .
٦ — محمد علي صرصور — عمره ٢٥ سنة . اب لستة اولاد .
٧ — عطا يعقوب صرصور — عمره ٢٦ سنة . اب لولدين .
٨ — محمود خضر صرصور — عمره ٢٧ سنة . اب لستة اولاد .
٩ — محمود سليم صرصور — عمره ١٧ سنة .
١٠ — محمود عبد الرازق صرصور عمره ١٦ سنة .
١١ — فاطمة صالح صرصور — عمرها ١٤ سنة .
١٢ — زعلولة احمد عيسى — عمرها ٤٥ سنة .
١٣ — عثمان عبد عيسى — عمره ٣٠ سنة .
١٤ — فتحي عثمان عيسى — عمره ١٢ سنة وهو ابن عثمان عيسى الراعي الذي قتل بينما كان عائدا الى القرية .
١٥ — ابراهيم عبد الهادي عيسى — عمره ٢٧ سنة . ترك وراءه امرأة وولدين .
١٦ — عبد سليم عيسى — عمره ٣٠ سنة . ترك وراءه امرأة وولدا .
١٧ — غازي محمود درويش عيسى — عمره ٢٠ سنة .
١٨ — صالح مصطفى عيسى — عمره ١٧ سنة .
١٩ — فاطمة مصطفى عيسى — عمرها ١٨ سنة . اخت صالح عيسى .
٢٠ — جمعة توفيق عيسى — عمره ١٦ سنة .
٢١ — عبد احمد عيسى — عمره ١٥ سنة .
٢٢ — لطيفة داود عيسى — عمرها ١٢ سنة .
٢٣ — عبد محمود عيسى — عمره ١٢ سنة .
٢٤ — طلال شاكر عيسى — عمره ٨ سنوات .
٢٥ — عبدالله سليمان عيسى — كهل ، جد الولد طلال شاكر عيسى ، توفي في اليوم التالي من عظم الكارثة بعد ان قتل حفيده واصيب ابنه شاكر وزوجة ابنه رسمية وحفيدته نورة بجراح خطيرة .
٢٦ — سالم احمد بدير — عمره ٥٠ سنة . ترك وراءه امرأة و ٦ اولاد ، واصيب ابنه عثمان وعمره ١٧ سنة بجراح خطيرة
٢٧ — حلوة محمد بدير — عمرها ٦٠ سنة . جدة عجوز .
٢٨ — فاطمة محمود بدير — عمرها ٤٠ سنة .
٢٩ — عبد الرحيم سليم بدير — عمره ٢٥ سنة . ترك وراءه امرأة واربعة اولاد .
٣٠ — عبدالله عبد جابر بدير — عمره ١٧ سنة .
٣١ — رشيقة عقيل بدير — عمرها ١٢ سنة .
٣٢ — امنة قاسم طه — عمرها ٥٠ سنة . ام لاربعة اولاد .
٣٣ — زينب عبد الرحمن طه — عمرها ٤٥ سنة .
٣٤ — بكرية محمود طه — عمرها ١٧ سنة ابنة زينب طه .
٣٥ — علي عثمان طه — عمره ٣٠ سنة . ترك وراءه امرأة وثمانية اولاد .
٣٦ — جمال سليم طه — عمره ١٢ سنة .
٣٧ — احمد محمد فريج — عمره ٢٥ سنة . ترك وراءه امرأة واربعة اولاد .
٣٨ — موسى ديب فريج — عمره ١٨ سنة .
٣٩ — علي نمر فريج — عمره ١٧ سنة .
٤٠ — عبد سليم فريج — عمره ١٤ سنة .
٤١ — خميسة احمد عامر — عمرها ٥٠ سنة . ام لسبعة اولاد .
٤٢ — صلاح محمود عامر — عمره ٤٠ سنة . اب لثلاثة اولاد .
٤٣ — صلاح صلاحة عامر — عمره ١٨ سنة .
٤٤ — احمد عودة عامر — عمره ١٨ سنة .
٤٥ — محمود عبد جابر — عمره ٢٥ سنة . ترك وراءه امرأة وسبعة اولاد .
٤٦ — ربعي رجا حمدان — عمره ٨ سنوات .
٤٧ — محمود حبيب — سائق سيارة الشحن التي نقلت العاملات من الطيبة .
٤٨ — امرأة من قرية جلجولية .
٤٩ — خليل محمد — من قرية بره المجاورة لقرية كفر قاسم .

٢ — اسماء الجرحى

١ — اسماعيل محمود بدير — عمره ٤٠ سنة .
٢ — اسماعيل عقاب بدير — عمره ١٨ سنة . قطعت رجله اليمنى .
٣ — نوعي حمود بدير — عمره ٢٥ سنة .
٤ — عثمان سليم بدير — عمره ١٧ سنة . قتل والده .
٥ — عبد الرحيم سليم طه — عمره ١٧ سنة .
٦ — عبد الرحيم يعقوب صرصور — عمره ٦ سنوات . اصم وابكم .
٧ — شاكر عبد الله عيسى — عمره ٤٠ سنة .
٨ — رسمية عبد الله عيسى — زوجة شاكر .
٩ — نورة شاكر عيسى — ابنة شاكر .
١٠ — حنا سليمان عامر — عمرها ١٥ سنة
١١ — اسعد سليم عيسى — عمره ٢٥ سنة . قتل اخوه .
١٢ — صالح خليل عيسى — عمره ١٨ سنة .
١٣ — محمود محمد فريج — عمره ٢٥ سنة .

***

ومع ان المجزرة الرهيبة وقعت في كفر قاسم الا ان الاعمال الوحشية قد مست سكان كفر قاسم . ففي قرية الطيبة قتل في ذلك اليوم الشاب محمود علي جابر وعمره ١٤ سنة وذلك عندما خرج هو في الساعة السادسة من بيته الى بيت جيرانه لقضاء حاجة لوالده .

وفي قرية الطيرة قتل في اليوم نفسه نمر عبد الرحمن حسن وعمره ٦٠ سنة يعمل في حراسة الحقول بينما كان عائدا الى قريته دون ان يعلم بفرض نظام منع التجول .

كما وفقد شاب من قرية باقة الغربية وعمره ١٤ سنة ولا يعرف مصيره حتى اليوم .

هذه هي صورة الفظائع التي تحاول الحكومة بكل الطرق منع نشرها وبذلك منع الجمهور من معرفة حقيقة الحوادث التي جرت يوم ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦ في قرى المثلث .

***

اني ارى من واجبي كشف هذه الحقائق البشعة امام الجمهور بواسطة هذه الرسالة بعد ان منعت الحكومة ، بمختلف السبل ، محاولة طمس هذه المجزرة .

ان الرقابة الشديدة تمنع نشر احتجاجي في الصحف . وقد منعت الكتلة الشيوعية من ممارسة حقها البرلماني في وضع القضية على بساط البحث في الكنيست ، وعندما تكلمت عضو الكنيست استر فلنسكا عن هذه القضية في الكنيست يوم الثلاثاء ١٣-١١-١٩٥٦ منعت من الكلام ومحي كل ما قالته حول قضية كفر قاسم من سجل وقائع الكنيست بصورة تعسفية .

ولذلك فاني ارى من واجبي الانساني ، واجبي كشعب من الشعب ، واجبي تجاه شعب اسرائيل وتجاه جماهير السكان العرب في اسرائيل وتجاه سكان قرية كفر قاسم الذين ظلموا اسماع صرختهم الى الرأي العام ان ابعث بهذه الرسالة داعيا كل انسان شريف ذي ضمير حي ان يعمل ضد جريمة القتل هذه وان يرفع صوته ضد سياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب في البلاد سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري ، سياسة تنمي شعور الاستهتار بالمواطنين العرب — وان كل شيء ضدهم مباح .

ان الحكومة بنشرها البيان تحاول التهرب من مسؤولية هذه المجزرة البشعة التي ذهب ضحيتها عشرات المواطنين العرب المسالمين ، والقاء الذنب فقط على « قائد كتيبة حرس الحدود وبعض مأموريه الذين عملوا بتنفيذ امر غير قانوني » ليس من شك في انه يجب تقديم رجال شرطة الحدود المسؤولين المباشرين عن ارتكاب هذه الجريمة البشعة الى المحكمة ومعاقبتهم اشد العقاب .

ولكن ليس من عملوا بارتكاب الجرم مباشرة هم المسؤولون وحدهم ، فان المسؤولين الاساسيين هم اصحاب سياسة الاضطهاد تجاه السكان العرب الذين يتبعون سياسة الاضطهاد القومي ويعرضون مدة ثماني سنوات متتالية الحكم العسكري البشع والذي يعامل المواطنين العرب وكأنهم عبد لا حقوق لهم ويجب ملاحقتهم واضطهادهم . ان حادث القتل البشع في قرية كفر قاسم هو نتيجة لسياسة الحكومة الرسمية تجاه المواطنين العرب ونتيجة الاستهتار المستمر بحقوقهم ونتيجة التثقيف الشوفيني الذي تنميه سلطات الدولة تجاه المواطنين العرب .

ليس من حق الحكومة الاكتفاء بما تقرره حول تقديم قائد شرطة الحدود الضابط يهودا الكسندروفتش وبعض مأموريه الى محكمة عسكرية مغلقة ، بل يجب تقديم هؤلاء المجرمين الى محكمة شعبية امام الجمهور لكشف كل ما يختبئ وراء حادث القتل البشع هذا .

لا يمكن بحال من الاحوال الاكتفاء بمحاكمة سرية وحكام من الجماعة نفسهم هؤلاء الذين يفرضون الحكم العسكري على المواطنين العرب . ان العدل وسمعة اسرائيل يتطلبان اقامة لجنة شعبية واسعة للتحقيق في هذه الجرم وتكشف عن المسؤولين وعن سببه العام — سياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب ، وتقدم نتائج تحقيقاتها الى الكنيست والى الرأي العام في اسرائيل .

ان كل انسان شريف ذي ضمير حي لا يستطيع الا ان يثور ضد ابشع « حراس القانون والنظام » والممثلين الرسميين للسلطات بقتل عشرات السكان العرب المسالمين في قرية كفر قاسم .

ان هذه الجريمة هي ليست « اصابة » عدد من المواطنين ، كما جاء في بيان الحكومة ، فهي تذكر بجرائم النازيين تجاه الشعب اليهودي وشعوب اخرى في اوروبا ايام الحرب العالمية الثانية وتذكرنا بالقرية التشيكوسلوفاكية لديتسة .

ان حادث القتل هذا هو بمثابة تهديد خطير لكل المواطنين العرب في اسرائيل القلقين على مصيرهم وكيانهم .

ان هذا هو جرم تجاه الشعب بأسره في اسرائيل وهو لا ينحصر ضمن نطاق اسرائيل الداخلي فقط . ففي هذا الوضع الذي يسود الشرق الاوسط اليوم كانت جريمة كفر قاسم بمثابة ضربة قاتلة تنزل كارثة بالعلاقات اليهودية العربية .

اني ادعو جميع الناس الشرفاء بان لا يقفوا مكتوفي الايدي امام هذا القتل البشع في كفر قاسم .

اني اتوجه اليك ولتهب جميعا على هذا الجرم البشع . فاذا سمح مرتكبو هذه الجريمة والمسؤولون عنها ان يطمسوا هذه الفعلة النكراء فانهم هم بذلك يرتكبون جريمة اخرى ويسيئون الى اسرائيل والى مستقبلها في الشرق الاوسط .

اني امل بان لا يسمح اماني الشرفاء انصار المساواة واخوة الشعوب والسلام بنجاح مؤامرة طمس الجريمة ، فعليهم ان يناضلوا بكل قواهم لاجراء تحقيق شعبي والكشف عن جميع المسؤولين وتقديمهم الى محكمة مدنية . وفوق كل شيء يجب وضع حد لسياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب ، سياسة التمييز والاضطهاد والحكم العسكري ودوس الحريات الديمقراطية والحقوق الاولية للمواطنين العرب .

اني انتظر من حضرتك القيام بعمل مناسب ، واشكرك اذا اعلمتني بذلك .

مع فائق الاحترام
عضو الكنيست
توفيق طوبي



● ثلاثية الفنان الفنلي ماتا : التراجيدية الفلسطينية .. او « غيرنيكا فلسطينية » ●

1956 כפר-קאסם كفر قاسم 1976



مـايرِ فلنر في لقاء مع الشقيقة «زو هديرخ» حول الاجتماع القطري للاحزاب الشيوعية والعماليـة :

وحدة الشيوعيين النظرية ـ السياسية اسهـام هـام في النـضـال مـن اجـل السلام وتوطيد الاستقلال في منطقتنا

● «الاتحاد» — ننشر فيما يلي نص المقابلة التي اجرتها الشقيقة «زو هديرخ»، صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العبرية، مع الرفيق ماير فلنر، سكرتير عام حزبنا، حول اجتماع ممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية في شرقي البحر المتوسط والشرقين الادنى والاوسط ومنطقة البحر الاحمر الذي عقد في شهر ايلول الماضي.

× اغتيال السادات تعبير عن المعارضة الواسعة في مصر لسياسته الداخلية والخارجية على السواء ×

● سؤال: جسمري سحطيم لاجر ، هده لمقابله اثر عودتك من اجتماع ممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية الذي انعقد في بيوت الماضي . وفي هذه الاثناء وقعت حوادث هامة وبضمنها موت رئيس مصر، انور السادات . ما رأيك في هذه الاحداث ؟

■ جواب: بطبيعة الحال بحث مؤتمر الاحزاب الشيوعية والعمالية في شرقي البحر المتوسط والشرقين الادنى والاوسط ومنطقة البحر الاحمر في القضايا المتعلقة بمصر ، والتي هي من الاقطار الهامة في المنطقة . وعرض المؤتمر ، في بيانه الختامي ، للنظام الحاكم في مصر بالكلمات التالية : «ان نظام السادات بمساهمته الكبيرة في عقد اتفاقات كامب ديفيد قد ربط مصر ... وفتح الطريق لزيادة الوجود العسكري الامريكي في المنطقة وتشجيع اسرائيل على الايغال في عدوانها ، وهو يلعب دورا نشطا في محاربة الانظمة والقوى الوطنية المعادية للامبريالية».

كما جاء في هذا البيان: «يعرب المشتركون في المؤتمر عن تضامنهم مع القوى الوطنية والتقدمية بمصر في نضالها من اجل الاطاحة بنظام السادات الموالي للامبريالية والغاء اتفاقات كامب ديفيد واعادة مصر الى جبهة النضال ضد الامبريالية والعدوان الصهيوني والرجعية العربية الى طريق التطور الاجتماعي». ان ما حدث مؤخرا في مصر هو تعبير عن المعارضة الشعبية الواسعة لنظام حكم السادات . انه نظام دكتاتوري لاصحاب الرسمال الطفيلي ، الخادم والمعادي ، الذي باع نفسه للامبريالية الامريكية ويتحالف ضد حركات التحرر الوطني والاجتماعي في المنطقة وضد الاتحاد السوفييتي وكل دول المنظومة الاشتراكية .

اغتيال السادات كان ، بدون شك ، تعبيرا عن المعارضة الواسعة في مصر لسياسته الداخلية والخارجية على حد سواء . الوضع الاقتصادي والاجتماعي للعاملين وجماهير الشعب في مصر مزر للغاية .

وسياسته في السياسة الخارجية ان السادات ليس فقط انه فرط بالشعب الفلسطيني وحقه ، بتشكيل عملي ، الشرعية لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي والحرب الهمجية المعربة والمعلنة التي تشنها حكومة بيغن في لبنان وابعد بذلك السلام الشامل ، العادل والثابت . بالاضافة الى ذلك اشير في المؤتمر الى ان السادات تحول الى داعية حرب في خدمة واشنطن ضد الانظمة التقدمية في افغانستان واثيوبيا واليمن الديمقراطية وكذلك ضد الانظمة المعادية للامبريالية في ليبيا وسورية واقطار اخرى .

على هذا الضوء فانه ليس اكثر من فرية معرفة السادات كصانع للسلام . ان «معاهدة السلام المنفرد» وفق كامب ديفيد ، مع اسرائيل ليس فقط انه لم يبعد خطر الحرب في منطقتنا وانما يهدد بحرب اكثر شمولا نتيجة لاحلاف مصر واسرائيل الاستراتيجية مع الولايات المتحدة ... حقيقة هي ان سباق التسلح في منطقتنا



● ماير فلنر ●

بكسب ابعادا شديدة الخطورة ويؤدي الى نتائج اقتصادية واجتماعية شديدة .

واضح ان خلع السادات لا يطلع بطلبه ولكن الامر يجب ان انظمة من هذا النوع تضطهد شعبها وتعمل في خدمة مصالح اجنبية ضد استقلال الشعوب وحريتها ليس باستطاعتها ان تكون مستقرة ، وسيأتي يوم ، ان عاجلا او آجلا ، يسقط فيه الشعب المصري هذا النظام .

وحـدة على اسـاس مرحلة اكثـر تقدما

● سؤال: اشترك في الاجتماع احزاب شيوعية من اقطار ذات ... ومشاكل مختلفة . ما هو القاسم المشترك بين هذه الاحزاب ؟

■ جواب: صحيح ان تركيبة الاحزاب الشيوعية والعمالية المشاركة كان متنوعا الى حد كبير . منها احزاب تتسلم الحكم في اقطارها مثل اثيوبيا وافغانستان ، ومنها احزاب تعمل بسرية تامة مثل السعودية والعراق والسودان ، ومنها احزاب شريكة في الجبهات القومية — الوطنية مثل سورية . ومنها احزاب من اقطار راسمالية مثل اليونان وقبرص .

ما هو القاسم المشترك ؟ الايديولوجية الماركسية — اللينينية اولا وقبل كل شيء ، والنضال المشترك ضد الامبريالية من اجل السلام والاستقلال الوطني والديمقراطية والاشتراكية ...

ومن بينهم احزاب شيوعية في الدول العربية ، لبرنامج السلام العادل والشامل ؟!

■ جواب: لقد سادت اعمال المؤتمر روح ديمقراطي تام سواء في عمل المؤتمر او عمل اللجان وفي لجنة الصياغة . ان حقيقة اننا توصلنا الى تلخيصات ومواقف مشتركة في كل القضايا هو نجاح وانجاز هام ، وبخصوص السلام الاسرائيلي — العربي والقضية الفلسطينية فقد ايدت كل الاحزاب المشاركة البرنامج بما فيها الاحزاب الشيوعية في الدول العربية . وجاء في البيان ايضا «ان الاحزاب المشاركة في المؤتمر ان اقتراح الاتحاد السوفييتي عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط وبرنامجه لتحقيق سلام شامل وعادل يوفران اساسا صالحا لحل القضية» . واود ان اؤكد انه جاء في بيان المؤتمر وبموافقة جميع المشاركين ، وهذا الامر هام بالنسبة لنضالنا في اسرائيل ، ان «منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني وقد ايدت الفصائل الاخرى لحركة التحرر الوطني العربية تلك المقترحات» (مقترحات الاتحاد السوفييتي) .

كذلك يحوي البيان فقرة عن تضامن قوى السلام والديمقراطية في اسرائيل «ان المشاركين في المؤتمر يعربون عن تضامنهم مع قوى السلام والديمقراطية المناضلة في اسرائيل ضد العدوان الاسرائيلي ومن اجل حل القضية الفلسطينية حلا عادلا ودائما ومن اجل السلام الشامل في المنطقة» .

ومما لا شك فيه ان هذا الامر هو مصدر تشجيع لكل قوى السلام والديمقراطية في اسرائيل .

«الناتـو» يهدد منطقتنـا

● سؤال: جاء في بيان المؤتمر ان حلف «ناتو» يبذل جهودا لتوسيع مجال نشاطه الى الشرق ...

الشيوعيين سواء في ايران او العراق.





● الطغمة العسكرية الدكتاتورية في السلفادور — بالسلاح والدعم الاسرائيلي الامريكي تفرض الجوع والفقر والحرمان والقتل على اطفـال وابنـاء الشعب . لكن تجربة نيكـاراغوا شاهدة على الانتصـار ايضـا في السلفـادور ●



● احتفل المعلمون في الاتحاد السوفيتي مؤخرا بيوم المعلم . وقد اصبح هذا اليوم عيدا تقليديا تشارك فيه جماهير الشعب في الاتحاد السوفيتي معلنة تقديرها واحترامها الكبيرين للرسالة التي يؤديها المعلم في خلق الانسان الجديد ، الانسان الشيوعي .. وفي الصورة معلمة سوفييتية شابة تتابع نقل الرسالة — رسالة الثورة والتقدم — من جيل الى جيل ..

التضامـن مع قـوى السلام في اسرائيـل

● سؤال: محتوى بيان المؤتمر مقتصر على الوضع في الشرق الاوسط . محتوى برنامج سلام يتفق وبرنامج السلام الذي يقترحه حزبنا الشيوعي الاسرائيلي . مما هي ابعاد هذا التأييد الذي اعلنه المشاركون في المؤتمر ...

وجاء ايضا : «ويبقى على القوى التقدمية ان تسعى الى وقف العمليات العسكرية على الفور والى انسحاب القوات العراقية الى مواقعها الاصلية ... حلا سلميا على اسس العدالة ... مبادئ الاستقلال الوطني والسيادة الوطنية» .

لقد انعقد هذا الموقف موافقة جميع ...

لجنة التضامن مع شعب السلفادور

ليوقف حكـام اسـرائيل مساعدتهم لقتلـة الشعـب في السلفـادور

● تل ابيب — لراسلنا — تواصل القوى الوطنية والديمقراطية في السلفادور بقيادة جبهة فارابوندو مارتي النضال المسلح ضد الطغمة العسكرية الحاكمة التي تتلقى الدعم المتواصل من الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل . ومنذ العام ١٩٨٠ شكلت القوى التقدمية والديمقراطية المعادية للدكتاتورية في اسرائيل لجنة التضامن مع شعب السلفادور المكافح . وتمكنت «اللجنة الاسرائيلية للتضامن مع شعب السلفادور» من جمع الوف التواقيع من المواطنين اليهود والعرب على ...

تصدر الى السلفادور ٨١٪ من السلاح الذي يستخدمه جيشها . وبهذا السلاح يقتل عشرات الوف المواطنين . ان حكومات اخرى كحكومة المانيا الغربية وهولندا اضطرت الى وقف المساعدات العسكرية للطغمة الدكتاتورية الحاكمة نتيجة لضغط جماهيري في بلادها . كما ان عشرات ومئات الالوف من المواطنين في انحاء العالم تظاهروا وادانوا هذه المساعدات العسكرية . الا ان حكومة اسرائيل دون ان تأخذ بعين الاعتبار الرأي العام في البلاد الذي يرفض جرائم الطغمة العسكرية في السلفادور ، تستمر في صفقاتها العسكرية مع الطغمة العسكرية . ان سياسة حكام اسرائيل هذه ليست جديدة .

ففي الماضي قدم هؤلاء الحكام العتاد العسكري والطائرات للدكتاتور سوموزا ، الذي اطاحت به الثورة الشعبية قبل سنتين في نيكاراغوا . وترفض الحكومة الثورية في نيكاراغوا ان تدفع لاسرائيل ديون سوموزا المالية وتعلن ان هذه القروض لم تستخدم لسوموزا من اجل ان يقتل ٥٠ الفا من ابناء الشعب في نيكاراغوا . ان النضال نفسه لدى الشعب في نيكاراغوا يخوضه الان شعب السلفادور ولهذا على كل انسان يؤمن بحرية الانسان وبحقه في العيش ان يتضامن مع نضال هذا الشعب وان يضغط على حكام اسرائيل لوقف ارسال العتاد العسكري للطغمة الدكتاتورية .

عرائض تطالب بوقف تدخل الامبريالية الامريكية في السلفادور وبوقف ارسال العتاد العسكري من اسرائيل الى الطغمة العسكرية الحاكمة في السلفادور . كذلك تقوم اللجنة بعرض الصور الوثائقية عما يحدث في السلفادور حاليا .

واصدرت «اللجنة الاسرائيلية للتضامن مع شعب السلفادور» مؤخرا نداء الى الرأي العام دعت فيه الى اعلان تضامنه مع نضال شعب السلفادور وحقه في بناء مستقبله بالشكل الذي يريد .

في كل المواضيع ... مجرياتها البيان ؟!

■ جواب: هذا ما فعله . ممثلو ... الماركسية — اللينينية والامية البروليتارية وانطلاقا من القلق العميق على قضية السلام والتحرر الوطني والاشتراكية وعلى اساس وجود الارادة الطيبة والعلاقات الرفاقية العميقة يمكن التوصل الى مواقف مشتركة في كل القضايا .

ان مجرد النجاح في عقد مثل هذا المؤتمر الناجح والمرة الاولى ... الى مرحلة جديدة اكثر تطورا ... الحركة الشيوعية في منطقتنا ...

الحزب الشيوعي في السعودية في عيده السادس

لا تراجـع عـن شعـار الجبهـة الوطنية

حيفا — مكتب «الاتحاد» — احتفل الحزب الشيوعي في السعودية في الـ ١٦ من ايلول الماضي بالذكرى السادسة على تأسيسه . واصدر الحزب في هذه المناسبة بيانا مطولا جدد فيه دعوته الى القوى الوطنية السعودية لحشد وتوحيد طاقاتها في جبهة موحدة لمواجهة الحكم الملكي واقامة حكم وطني ديمقراطي في السعودية .

وأكد البيان انه «على الرغم من المحن والتجارب القاسية التي مرت بها الحركة الوطنية والثورية في بلادنا ومن بينها حزبنا على امتداد السنوات الماضية ، وعلى الرغم من تصعيد اعمال القمع والتنكيل الوحشي الموجه ضد المعارضة الشعبية فان الحزب الشيوعي استطاع ان يصمد وان يطور نضاله في سبيل المصالح العليا للشعب والوطن ... وان شعارات وخط ... وسياسة النظام الحاكم ، الذي يعمق ارتباطه بالامبريالية العالمية وخاصة الامريكية ، وادراكا منا لخطورة هذه التوجهات التي تتعارض مع ابسط مقومات الحفاظ على مصالح الوطن ووجوده المستقل وتطوره اللاحق ، مؤكدا مجددا ان اية مواجهة جدية وناجحة مع الحكم الملكي المطلق والقوى المساندة له وفي مقدمتها الامبريالية الامريكية وشركاتها الاحتكارية ، ومن اجل اقامة حكم وطني ديمقراطي ، تتطلب حشد وتوحيد كل الطاقات والقوى الوطنية بغض النظر عن اتجاهاتها السياسية والايديولوجية . وشعار الجبهة الوطنية هو شعار استراتيجي ثابت لا حياد عنه وبدونه يستحيل تحقيق النصر في هذه المواجهة» .

... مع قوى الحرية والسلام والاشتراكية في المنطقة والعالم ، كما مجددا دعمه للنضال الشعب العربي الفلسطيني العادل بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف ، وتضامنه التام مع الحركة الوطنية اللبنانية .

جيش بولنـدا الشعبي لـن يسمـح لاعداء الاشتراكية بالاستيلاء على السلطة

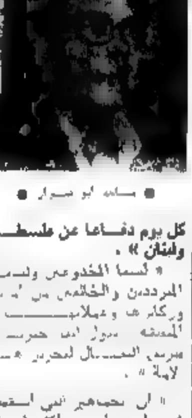
● وارسو — احتفلت جماهير الشعب في بولندا يوم الاحد الماضي ، ١٠ ـ ١٠ ـ ١٩٨١ ، بالذكرى الـ ٣٨ لتأسيس الجيش الشعبي البولندي . وفي مهرجان احتفالي حضره رئيس الحكومة ووزير الدفاع ياروزلسكي وقادة الدولة القى نائب وزير الدفاع ورئيس الدائرة السياسية في الجيش ساريلا كلمة حماسية قال فيها : «ان الجيش لن يصمت امام المحاولات للاستيلاء على السلطة التي يبذلها اعداء الاشتراكية» واضاف : «ان الجيش البولندي الشعبي مستعد لان ياخذ دوره في التغلب على الازمة الحالية وفي اداء واجبه للحفاظ على الاستقرار في بولندا» . واضاف ان الجيش سيقوي تحالفاته مع اخوة السلاح في الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى . وسيكون مدافعا امينا عن بولندا الشعبية .

هذا وكانت وزارة الداخلية البولندية قد اعلنت في وقت سابق ان القوى المعادية للاشتراكية ومراكزها القائمة خارج الاراضي البولندية زادت في المدة الاخيرة من نشاطها . فقد اقامت الولايات المتحدة الامريكية نيابة خاصة من اعضاء وكالة المخابرات المركزية لاستغلال ما يجري في بولندا وفي رغباتها .

وقد عرضت وزارة الداخلية معلوماتها المؤكدة على مجلس الشعب البولندي . كذلك حذر الناطق الرسمي باسم الحكومة البولندية ... من الاستمرار في نشر الاكاذيب المعادية للسوفييت والاشتراكية على صفحات ما يسمى «النشرات الداخلية» وقال ان ... «تضامن» تعهدوا امام السلطات بوقف هذه الاكاذيب ...

ان غـاب الرجل فلن يغيب الموقف

● حيفا — مكتب «الاتحاد» — اجمع الرأي العالمي التقدمي والديمقراطي في العالم على ادانة جريمة اغتيال المناضل الفلسطيني ماجد ابو شرار . واكد هذا الاجماع ان القتلة ارادوا باغتيال الرجل اغتيال الموقف ايضا . ولكن جماهير الشعب العربي الفلسطيني وقادة الثورة الفلسطينية اكدوا مجددا ان الموقف ثابت وان اغتيال الرجل سيضيف قوة داعمة للموقف . وفيما يلي تنشر «الاتحاد» مقتطفات من كلمة المناضل الشهيد ماجد ابو شرار التي القاها في قاعة جمال عبد الناصر في بيروت في الـ ١٨ من ايلول الماضي ، يوم التضامن مع الشعب المصري .



● ماجد ابو شرار ●

لقد اعلن ماجد ابو شرار في كلمته : «ان المعركة مع الامبريالية الامريكية والصهيونية تعدت الان ارض مصر وفلسطين ولبنان لتطال الامة العربية من المحيط الى الخليج . والسياسة الامريكية تدخل مرحلة حاسمة تهدف الى تمرير مواقعها ...

... الوطن العربي ، بل وقع عليها باسم الرجعيين العرب من عملاء امريكا الذين يستعرون ... لكشف الستار ... عن وجوههم» .

وبعد ان ندد بالتسمية للصراع العربي — الاسرائيلي هو صراع ... وان الصراع لاهم هو الخطر الشيوعي والسوفييتي قال : «لا ... عرب سيقولون هذ ... نقول ، ان عربا كثيرين يقولون ان امريكا هي العدو رقم واحد للشعوب العربية وكل شعوب العالم . وان ... قاعدة عدوانية ... للسيطرة والهيمنة على الوطن العربي . نحن نقول : ان الاتحاد السوفييتي يقف على راس المعسكر الداعم للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وكل الشعوب الهادفة الى التحرر والاستقلال . هكذا ننظر الى الاتحاد السوفييتي . ونقول ايضا : ان الشيوعية ليست خطرا ففي صفوفنا شيوعيون يستشهدون ...

... المدينة ... لامة» .

«ان الجماهير التي اسقطت شاه ايران ليست اكثر اندفاعا من جماهير مصر . فلا بد ان يشتد النضال حتى تنتفض هذه الجماهير المستعبدة لتسقط عملاء امريكا واسرائيل» .

وبعد ان دحض مساجد ابو شرار الاوهام التي يطلقها البعض على السياسة الامريكية في حل القضية الفلسطينية والازمة اللبنانية قال : «اننا في الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية لا اوهام لدينا حول امريكا . ومن هنا جاء رفضنا للمشروع السعودي للحل لعلمنا ان السعودية اذا كانت عازمة فعلا على الحل لكانت لعبت باوراق الضغط التي تملكها ضد امريكا وفي مقدمتها ورقة النفط» .

«ان الذي يريد ان يناضل ضد احتلال اسرائيل لا خيار له الا النضال ضد امريكا» .

كفاح كل يوم

عن اخر الاحتفالات الكرنفالية في راهط

* لماذا خاف المؤولون من كلمة ممثل الحزب الشيوعي فمنعوه من الكلام ؟ * كيف تتناسب سياسة مصادرة الاراضي وممارسات « الدوريات الخضراء » والحكم الجميف محو ماتل غنيمة ابو القيعة وغيره مع المساواة التي يتبجح بها جميع الخطباء ؟ »

● راهط — خاص بـ « الاتحاد » — قرية راهط (١٤ الف نسمة) التي تقع في شمال النقب « محظوظة » جدا بزيارات الوزراء والمسؤولين الحكوميين ، و « محظوظة » جدا بسيل الوعود ، الذي سهل عليهم في كل زيارة وعند التعهد بتطبيق على الوضع مناسبا الشعبي انطو يا كيتش .

...

اتساع التحضيرات لمؤتمر منطقة عكا السادس (٦ و ٧/١١/٨١)

● لجنة المنطقة الحزبية تحمل المؤتمر مفخرة لحزبنا وجماهير شعبنا * التضامن مع كفر قاسم في الذكرى الـ ٢٥ لمجزرة *

● عكا — لمراسلنا — عقدت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الدوري يوم الثلاثاء الماضي ، وتركزت ابحاث الاجتماع حول الوضع السياسي والموضوعات التي ستطرحها بيان لجنة المنطقة الى كوادر الفروع ومؤتمر المنطقة الـ ٦ — المقرر سيعقد يومي ٦ و ٧ تشرين الثاني القادم في الرامة .

...

تعالوا نعمق جذورنا بـ « الاتحاد » تعالوا نجدد مطابعنا وصحفنا

اصبحنا نصف مليون انسان : هذه حقيقة .

اصبحنا قوة سياسية — اقتصادية تفرض احترامها على الحكام العصريين ؛ وهذه حقيقة .

اكتسبنا احترام وتاييد قوى السلام والتقدم اليهودية في اسرائيل : هذه ايضا حقيقة .

شعبنا ، بمشرقيه وبمقيميه ، يتطلع الينا بمشاعر الحب والتقدير والامل : وهذه حقيقة .

ابناؤنا وشعراؤنا وفنانونا ينتشرون على جهات الدنيا الاربع : حقيقة .

صوت جماهيرنا يدوي عاليا في الهيئات المحلية والعربية والعالمية : انها لحقيقة .

اولادنا وبناتنا .. اجيالنا الصاعدة تطالبنا بمزيد من الكفاح من اجل البقاء والتطور على تراب الاباء والاجداد ، بينما يتابع الحكام الصهيونيون العصريون مخططات التشريد والتهويد والاقتلاع والطمس القومي والحضاري : هذه ايضا حقيقة !

وكل هذه الحقائق تتفاعل ايجابا وسلبا اخذا وردا من خلال صحافتنا القوميه والطبقية ، صحافة الحزب الشيوعي : « الاتحاد » ، « زو هديرخ » ، « الحديد » ، « عرهيم » ، « الدرب » ، « الغد » ، « ترميغ » وغيرها .



من الحقائق المعروفه ايضا ان السلطات الصهيونيه سعت منذ قيام اسرائيل لاشاعه العدميه القوميه داخل الجماهير العربية وحاولت بعض ادرعتها الغاء اللغة العربية الفصحى بهدف « عبرنه » العرب في بلادنا على غرار المحاوله الكولونيالية لفرنسة عرب الجزائر وتتريك عرب لواء اسكندرون !

الا ان جميع مشاريع الصهينة والعبرنه والعدمية القوميه تحطمت على صخره البقاء والصمود والتطور ، صخره الصحافه الشيوعية العربية والعبريه بخطوطها الاممي وروحها الثوري ، المنافح عن الحق ، المكافح من احل العدل ، والتطور المتكافئ ، والسلام والحرية .

ايه لاخوه و لرفاق
ايه بني الشرفاء

نحن نعيش في بلد يعج صحفيه ووسائل اعلاميه باحدث مبتكرات العلم والتكنولوجيا ، وكما تعلمون فان المنجزات التقنيه المتقدمه تستعمل على ايدي الحكام وربائبهم ضد كل ما هو جميل وخير في بلادنا وفي العالم وضد جماهيرنا وطبقتنا العامله وقضيه شعبنا العادله .

وكما انك لا تستطيع مواجهه الدبابة بالسيف والطائره بالمنجنيق فانك لا تستطيع الاكتفاء بمطابع تكاد تكون بدائيه لمواجهه احدث وسائل الطباعه والنشر التي يملكها خصمك السياسي والايديولوجي .. وعليه فقد اصبح ضروره حيويه ان نطور مطابعنا ونجدد صحافتنا ونعزز مواقعنا الحضاريه ونعمق جذورنا القوميه ونستمر بمعاركنا الطبقيه ..

لا بد ، الان ، من اوسع اشكال الدعم المادي والمعنوي لتحقيق هذا الهدف الوطني والديمقراطي : تطوير مطابع « الاتحاد » ..

فيا ايها الناس
ايها القراء في البلاد وفي الخارج
ايها الاخوة والرفاق
ايها الشبان والشابات والرجال والنساء
ايها العرب واليهود الحريصون على قضية الاخوة والسلام والتقدم

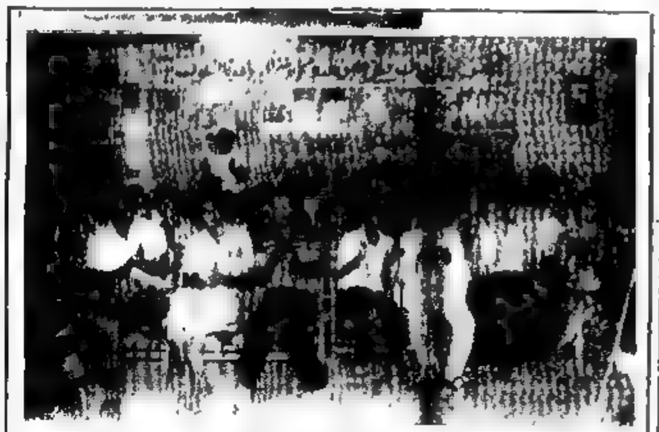
تعالوا نعمق جذورنا بـ « الاتحاد » .. تعالوا نجدد مطابعنا وصحفنا .. لنسهم في الحمله المالية الشعبية :

المبلغ المقرر : ١٢٥ مليون شاقل
الموعـــد : ايار ١٩٨٢
انتم كرماء .. و « الاتحاد » تستحق !

« هيئة تحرير الاتحاد »

« ليالي عكا » :

لقاء اهالي المدينة مع الكلمة المكافحة والبرامج الهادفة



● عكا — لمراسلنا — غصت قاعة « نادي الاخوه » في عكا بعشرات الحضور على مدى اربع امسيات متتاليه لحضور برنامج « ليالي عكا » الذي نظمه فرع الجبهة الديمقراطية في المدينة .

واشتملت الامسية الاولى على ندوة سياسية حول « التطورات السياسية في المنطقة » افتتحها وادارها الرفيق زياد موسى وشارك فيها الرفقان حنا موسى ، عضو المكتب السياسي للحزب ، ونائل حيران ، عضو اللجنة المركزية للحزب . وكانت ضيفة الامسية الشاعرة الشابه ابنة المدينة وفاء بدوي التي القت باقه من قصائدها .

وفي الامسية الثانية عقدت ندوة حول « السلطات المحلية العربية الى اين ؟ » ادارها الرفيق محمود ابو شب ، ممثل الجبهه في بلدية عكا ، وتحدث فيها كل من السيد ابراهيم نمر حسين ، رئيس اللجنة القطريه لرؤساء السلطات المحلية العربيه ورئيس بلدية شفاعمرو ، والرفيق دمري خوري ... الشاعر نزيه حسون .

وكانت الامسية الثالثة ... تكريم الشاعر سميح القاسم وتحدث حول : مكانة الشعر الفلسطيني في البلاد . افتتح الامسية السيد محمود حجازي ، عضو سكرتارية الجبهة وقد استقبل الحضور بحماس بالغ ...

وخصصت الامسية الرابعة والاخيرة لندوة حول « دور الصحافة الشيوعية في اسرائيل » ، وقد ادارها الرفيق انطوان شلحت ، المحرر في « الاتحاد » ، وتحدث فيها كل من الرفاق علي عاشور ، نائب رئيس تحرير « الاتحاد » واحمد سعد ، رئيس تحرير « الغد » وسلمان ناطور ، المحرر في « الجديد » .

هذا واقيم في نهاية كل امسية برنامج فني حافل . كما تخلل البرنامج معرض الكتاب التقدمي ومعرض صور « الاسوار » « العكية » و « صلاح الدين » المقدسية .

استفزاز بوليسي ضد نور عامر

● شفاعمرو — لمراسلنا — قام البوليس ، يوم الثلاثاء ٦ الجاري ، باستدعاء سكرتير فرع لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو الى مركز الشرطة في المدينة بهدف التحقيق .

وهناك قام احد رجال الشرطة بتوجيه الاسئلة الاستفزازية له مثل من هم اصدقاؤه ؟ واين يعمل ؟ ولماذا اختار طريق لجنة المبادرة ؟ ولماذا لا يترك هذا الطريق حتى يتسنى له استلام وظيفة حكومية ؟

وقد اجابه نور عامر بان اصدقاءه هم الشرفاء والاحرار . وانه اختار طريق لجنة المبادرة لانه في رأيه الطريق الصحيح وما من طريق سواه لكل من يحمل ضميرا حيا بين اوساط ابناء الطائفة العربية الدرزية . اما عن الوظيفة فانه لم يطلب ولا يريد وظيفة بواسطة هذه الطرق .

ويبدو ان اجابات نور عامر هذه قد اثارت غضب المحقق الذي انبرى يهدد ويتوعد . فهل كان ينتظر غير هذه الاجابات ؟ .

معرض الرسام وليد ابو شقرة في تل أبيب

● مكتب « الاتحاد » — يفتتح مساء غد السبت معرض الرسام وليد ابو شقرة في قاعة « صالون عامر » بتل ابيب . ويكون المعرض مفتوحا للجمهور من ١٨/١٠ لغاية ٦/١١/١٩٨١ .

...

كفر قرع

اطلاق رصاص على منزل احد المواطنين

● كفر قرع — لمراسلنا — قام مجهولون ، ليلة السبت الماضي ، بعد منتصف الليل ، باطلاق الرصاص على منزل المواطن جمال مصطفى ابو راشد . ونجم عن ذلك اتلاف بوابة البيت الرئيسية وكسر زجاج النوافذ ...

وقد استنكر العديد من الاهلين هذا العمل الاجرامي الذي يخدم سياسة الاضطهاد القومي وطالبوا الشرطة باجراء تحقيق فوري في الحادث والكشف عن الجناة .

على درب الكفاح المشترك

نحو رفع عمل لجنة المبادرة الدرزية الى مستوى اعلى من الكفاح

* بقلم : جهاد سعد *

● التطورات السياسية الحاصلة في البلاد وبين اوساط جماهيرنا العربية ، وبخاصة ابناء الطائفة العربية الدرزية ، تضع مجددا امام الطريق الذي سلكته لجنة المبادرة الدرزية منذ انطلاقتها ولادتها ...

...

زيادة مضطردة في حوادث الطرق

● مكتب « الاتحاد » — ... خصوصا في المناطق الشمالية ...

كما ادى هطول الامطار الى وقوع العديد من حوادث الطرق في منطقة الناصرة ...

ويجدر الاشارة هنا الى ازدياد وقوع حوادث الطرق بشكل مضطرد في البلاد كان اخرها حادث الشارع الرئيسي بئر السبع — عراد ، امس الاول ، الذي نجم عنه مقتل امرأة واصابة ٥ افراد بجروح .

وقد بلغ عدد حوادث الطرق ... في الاسبوع الماضي ٦ قتلى و ١٤٢ جريحا ، جراح ١٨ منهم بالغة ، من مجمل ٩٣ حادثة طرق . وخمسة من بين القتلى هم افراد عائلة واحدة من اسدود لاقوا حتفهم في اثناء عودتهم من مراسيم تشييع جثمان احد اقربائهم .

لجنة المبادرة الدرزية تبحث في :

وسائل رفع عملها الى مستوى اعلى

● بركا — لمراسلنا — عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية ، مؤخرا ، اجتماعا لها في قرية بركا الجليلية حيث جرى التباحث في نشاط الفروع والاحداث الاخيرة التي تعرضت لها الطائفة جراء الاجحاف بالشبان رافضي الخدمة الاجبارية وفرض تعليم ما يسمى بـ « التراث الدرزي » .

كما بلور الاجتماع الوسائل التي بواسطتها يمكن رفع عمل اللجنة الى مستوى اعلى وتكثيف نشاط الفروع ومتابعة الكفاح ضد سياسة التمييز العنصري وخصوصا في ميزانيات السلطات المحلية والخدمات الحيويه مثل التعليم والرفاه وقضايا الشبيبة .

واتخذ الاجتماع سلسلة من القرارات وهي : ● تحية الاهالي الذين بروح التحدي رافضي الخدمة ... ● عقد اجتماع موسع للجنة بمشاركة جميع اعضائها ومؤيديها في قرية بركا وذلك في اواسط شهر تشرين الثاني المقبل .

على ضوء تقرير مراقب الدولة — بقية

...

اعلان حصر ارث

تقدم للمحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة بطلب موقعه من قدس الاب الخوري سمعان ... كاهن طائفة الروم الارثوذكس في الناصرة ...

رشاد خوري حرامي
سكرتير المحكمة

تهانينا

* الى الرفيق ... بمناسبة عودته من الاتحاد السوفييتي وتخرجه من معهد موسكو للاخراج السينمائي وحصوله على شهادة مخرج سينمائي — ممثل .

* الى صديقنا المهندس ... بمناسبة افتتاح مكتبه للهندسة ... متمنين له عملا موفقا في خدمة اهله وبلده ...

* الى رفيقنا ... بمناسبة الخطوبة . وعقبال الفرحة التامة .

* الى الصديق ... وزوجته بالمولود البكر ادهم

* الى الرفيق الدكتور سليمان ... بمناسبة حصوله على شهادة طب عام في جمهورية ... وعودته الى ارض الوطن . متمنين له التقدم والنجاح في خدمة شعبه والى الامام .

حملة بوليسية وحشية ضد عمال المناطق المحتلة في يافا

● يافا — خاص بـ « الاتحاد » — قامت قوات كبيرة من شرطة تل ابيب برافقها نائب مدير عام شركة « حلميش » الحكومية للاسكان ، عشية يوم الخميس الماضي ، بتمشيط حي « [illegible] »

في يافا بحثا عن عمال المناطق المحتلة الذين يعملون في اسرائيل .

وحطمت هذه القوات باقتحام بعض المنازل وبتفتيش كل من يتواجد فيها من عمال المناطق المحتلة بحجة « عدم وجود ترخيص بحوزتهم [illegible] »

[illegible] في البلاد » . كما عثرت على احدى العائلات العربية القاطنة في المنطقة .

ولقد نشرت صحيفة « هارتس » امس الخميس ، خبرا حول الموضوع [illegible] . فان [illegible] المراسل تحدث عما اسماه « [illegible] » [illegible] على اراضي الدولة في المنطقة التي تخطط لتحويلها الى ملعب رياضي للفرق الرياضية المحلية » .

لقد حسب هذا المراسل [illegible] انه سيكن تبرير هذه العملية الوحشية [illegible] . ولكن ماذا عن عمال المناطق المحتلة [illegible] سوى الاستغلال البشع [illegible]

اسرائيل . وكثيرا ما تعرضهم [illegible] الى الموت اما حرقا في مخازن العمل او على الطرقات [illegible] . [illegible] العمال العرب من دير البلح المحتلة) . وان السلطات [illegible] العمل [illegible] العائلة [illegible] الذي [illegible] وجميع الديمقراطيين في البلاد هو زوال الاحتلال ومحو كل ممارساته الوحشية .

اصبحت « التراث الشعبي » في باقة الناصرة :

لم ولن ننس اصلنا وجذورنا ..



● باقة الناصرة — لمراسلنا — على مدى اربعة ايام عيد الاضحى المبارك (الخميس — الاحد ، ٨-١١ — ١٠-٨١) عاشت باقة الناصرة تراثها الشعبي عبر البرامج الفنية والادبية والثقافية والمعرض التراثي الذي اقيم في قاعة المدرسة الرسمية (ب) .

وتحولت امسيات هذا البرنامج ، التي عقدت في ساحة المركز الثقافي ، الى لقاءات شعبية حاشدة شارك في كل واحدة منها حوالي ١٥٠٠ مواطن من القرية وخارجها .

وكان افتتح الامسيات سكرتير المركز الثقافي في القرية ، علي عبد الصالح ، فاشار الى الجهود التي بذلها اعضاء المركز من اجل انجاح البرنامج .

وحيا البرنامج رئيس مجلس باقة الناصرة المحلي ، الرفيق اسعد يوسف كنانة ، مشيدا بهذا العمل الجبار الذي يدل على اعتزاز فتيات القرية وشبانها بتراثهم الشعبي .

ثم القى الاستاذ سعود الاسدي محاضرة حول « التراث الشعبي » . وقدم فقرة زجلية بمرافقة ابنه [illegible] .

● فقرات ●

هذا واشتملت هذه الامسيات على كلمة ادبية القاها الكاتب محمد علي طه ومحاضرة حول « شعبنا العربي بين القديم والجديد » قدمها الشاعر سالم جبران وبرامج فنية متنوعة بمشاركة فرقة المركز الثقافي التي يقودها الشاب ناصر حسب الله ودبكات شعبية واغاني الاطفال واهازيج شعبية . كما عقد لقاء مع عدد من مسني القرية تحدثوا خلاله عن ذكرياتهم وعاداتهم ، واقيمت المحاورات الزجلية بين عدد من الزجالين المعروفين من القرية وخارجها .

● معرض التراث ●

واقيم الى جانب الفقرات الاخرى معرض التراث الشعبي في غرف المدرسة ضم ادوات تراثية من الحضراوات حتى الزراعة واندى العديد من الزوار اعجابهم بالمعرض .

وكان اشرف على ترتيب واقامة خلفية مماثلة له الشاب [illegible] من القرية .

وافاد مراسلنا في باقة الناصرة ان المركز الثقافي سيقوم باصدار برامج هذه الامسيات على اشرطة تسجيل . كما سيصدر نشرة خاصة تتضمن المحاضرات والكلمات والزجليات التي القيت فيها .

لالوف تشيع جثمان الشهيد — بقية

واعلن مندوب « صوت فلسطين » ، خليل الوزير ، عضو اللجنة المركزية [illegible] ونائب الرئيس [illegible] امس الاول ، الاربعاء ، [illegible]

[illegible] وعرف كيف يميز بين الاصدقاء والاعداء ، وربط ما بين مستقبل نضال الشعب الفلسطيني وبين حركة النضال [illegible] التحرري العربي . [illegible]

[illegible] وموافقة مؤكدة [illegible] اعداء الشعب الفلسطيني من جرائمهم على تمكنو من اطفاء شعلة نضال هذا الشعب . وستبقى الشعلة التي [illegible] الشهيد ماجد ابو شرار حتى [illegible] . واضاف [illegible] ماجد ابو شرار عرف [illegible] .

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٠٤ — ٥١١٢٩٩ / ٧
■
المحرر المسؤول توفيق طوبي
■
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٢٣
هاتف ٠٤ — ٦٧١٤٥٧

اضراب انذاري في مجلس باقة العربية المحلي

رئيس المجلس — اذا لم تحرر الوزارات الحكومية المبالغ المستحقة عليها فوراً سنعلن الاضراب العام

● باقة الغربية — لمراسلنا — اعلن مجلس باقة الغربية المحلي ، امس الخميس ، الاضراب الانذاري عن العمل لمدة ( ) ساعات وذلك احتجاجا على الازمة المالية التي يعاني منها نتيجة لعدم قيام وزارة الداخلية والوزارات الاخرى بدفع المبالغ المستحقة عليها للمجلس .

وابرق رئيس المجلس ، السيد عبد اللطيف مواسي ، الى كل من وزير الداخلية ومدير عام الوزارة وحاكم لواء المنطقة ورئيس مركز السلطات المحلية محتجا على عدم تحرير المبالغ المستحقة للمجلس التي تبلغ قيمتها ٦ ملايين شاقل . وطالب مواسي بتحرير ٣ ملايين شاقل فورا من اجل ايجاد حل موقت لهذه الازمة الخانقة .

كما هدد رئيس المجلس ، في برقياته المذكورة ، بانه اذا لم تتم عملية تحرير المبالغ المذكورة على وجه السرعة فسيعلن المجلس اضرابا عاما مفتوحا في القرية .

ومن جهة اخرى اعلن معلمو المدرسة الثانوية في القرية ، يوم الثلاثاء الماضي ، اضرابا مفتوحا عن العمل احتجاجا على عدم دفع مرتبات شهر ايلول لهم . وقد اعلنت لجنة اولياء امور الطلاب وقوفها الى جانب هذا الاضراب وتأييدها لمطالب المعلمين العادلة . وابرقت الى وزارة المعارف مطالبة بتلبية هذه المطالب والا فانها ستكون مضطرة لاعلان اضراب شامل للطلاب .

واقر عمال النظافة في القرية اعلان الاضراب عن العمل ، يوم غد السبت ، احتجاجا على عدم قبض مرتبات شهر ايلول المنصرم .

اضراب معلمي المدرسة الثانوية وعمال النظافة

[illegible]

● تضامن

[illegible]

الاتحاد السوفييتي يحذر — بقية

لنظامه المتعفن . وجيا الى جنب مع التهديد بشن « حرب ماحقة » ضد ليبيا ونقل القتال الى اراضيها ، اعترف نظام النميري بان اكثر من الف شخص قد اعتقلوا في السودان خلال [illegible]

● الهدف : حركات التحرر

[illegible]

● تفعيل جبهة الصمود والتصدي

[illegible]

● مطلب النفط

[illegible]

اسرائيل الحمي لملاحقين — بقية

وحذر الرئيس الفلسطيني [illegible] الحلف الامريكي — الاسرائيلي [illegible]

[illegible] الى مصر توطيد علاقات الولايات المتحدة العسكرية بعد اغتيال السادات من اجل زيادة التواجد العسكري الامريكي في المنطقة .

عرفات في الفيتنام

[illegible]

انزعاج اسرائيل !

[illegible]

مراسم [illegible] أعداء الثورة — بقية

[illegible]

البيع

[illegible]

البيع بالمناقصة

[illegible]

ارتفاع جدول الغلاء ٨،١٪

✱ الجبهة : يجب دفع علاوة غلاء كاملة وزيادة اجور بنسبة ١٥ على الاقل ✱

● تل ابيب — لمراسلنا العمالي — اثر نشر مؤشر ارتفاع جدول غلاء المعيشة عن شهر ايلول الماضي بنسبة ٨،١٪ طالب بنيامين غونين ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، بان تدفع فورا علاوة غلاء كاملة بنسبة ١٠٠٪ بالاضافة الى ١٥٪ زيادة في الاجور كخطوة لوقف انسحاق الاجور . وقال ان الغلاء سيتجاوز هذه السنة نسبة ١٠٠٪ .

وطالب غونين الذي كان يتحدث الى مراسل التلفزيون الاسرائيلي المعوري مساء امس الخميس ، بمطالبة الحكومة وقادة الهستدروت ان يكفا عن الحديث بلا معطيات عن [illegible] العلاوة بنسبة ١٠٠٪ بينما العمال لا يحصلون عليها . كما طالب قيادة الهستدروت بان تباشر في المفاوضات على زيادة الاجور . اذ مضى اكثر من ستة اشهر على انتهاء مدة الاتفاق السابق (اسار — ١٩٨١) ولم تبدا في المفاوضات لتوقيع اتفاق جديد .

ويذكر ان جدول الغلاء ارتفع بنسبة ٨،١٪ اي ما يعادل ضعف ارتفاعه في الشهر الماضي .

سمحت مرسمح في حقل وضع الاساس لمطرة استيطانية

يجب تعزيز السيطرة اليهودية على الجليل

● عكا — لمكاتب « الاتحاد » — في الوقت الذي تختنق فيه السلطات المحلية العربية بتزمتها المالية دون ان تحرك السلطات المسؤولة ساكنا تتدفق الاموال الحكومية مدرارا لاقامة المستوطنات في المناطق المختلفة في الجليل . في هذا الوقت ايضا توجه نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ، سمحا ارليخ ، الى الجليل لحضور حفل وضع الاساس لمطرة استيطانية باسم « كمون » على سطح الجبل المطل على شارع الرئيسي عكا — صفد .

وظهر في الجو الاحتفالي قد انار شهيته سمحا ارليخ الاستيطانية فهتف في المحتفلين الناظرين في سياق القائه كلمته ، قائلا : الحكومة تعتبر الجليل المنطقة الاكثر اهمية في البلاد يجب تعزيز سيطرة اليهود على الجليل



● [illegible] ●

لان هذه السيطرة هي ضمانة بقائه [illegible] .

والسؤال ، الذي يبدو طرحه غريبا في هذه الاحتفالات لكنه يلح في هذه المناسبة ، هو على حساب من وعلى ارض من سيتم هذه « السيطرة اليهودية » التي تدعو اليها نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة !؟

موشيه ديان — بقية

[illegible]

امريكا تقرر — بقية

[illegible]

رسمي فرن — بقية

[illegible] على الصفحة الخامسة تعيد نشر « الذكرى » التاريخية التي كان اصدرها الكتب الشيوعي توفيق طوبي ، وكشف فيها لاول مرة عن تفاصيل المجزرة . كما نشر مقالا على الصفحة الثالثة

[illegible] السجن . وقد ناشد محامو الشاب الفلسطيني الرأي العام العالمي التقدمي والديمقراطي ان تتضامن مع الشاب زياد ابو عين وان يمنع تسليمه الى السلطات الاسرائيلية .

كلمة « الاتحاد » — بقية

بروح المسؤولية من جانب الولايات المتحدة ان تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية . واكدت الصحيفة على ضرورة التكيف الامريكي مع التغيير الذي فرضه الشعب الفلسطيني على المنطقة وعلى السياسة الدولية برمتها .

المناورات الامريكية بمشاركة الخونة والعملاء الذين تكرههم شعوبهم وتمقتهم اشد المقت هي ليل قاتم .

ومتابعة الاعتداء الدموي على القادات الفلسطينية — وماجد ابو شرار اسم جديد على قائمة الشهادة والشرف — هي ليل قاتم .

وتسليم المناضل الفلسطيني زياد ابو عين الى سلطات الاحتلال الاسرائيلي الهمجي — هو ليل قاتم .

ودعم الاحتلال والرجعية والعنصرية واشعال سعار الحرب — كل ذلك هو ليل قاتم .

اما النجم الساطع الحقيقي ، فهو نجم الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، نجم السلام الحقيقي والعدل الحقيقي .. ويقينا ان هذا هو النجم الحقيقي الساطع في ليل الاحتلال والارهاب لفل الهمجية الزائل لا محالة !

«يا عمال العالم اتحدوا!»

الاتحاد

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

٦ صفحات

الثمن ٢٥٠ شاقل
Price 25 Shekel

الثلاثاء ٢٠ تشرين الاول ١٩٨١ ، الموافق ٢٢ ذي الحجة ١٤٠١ ، العدد ٣٨/٤٦ VOL 46/38 — 20.10.1981

في الذكرى الـ ٢٥ للمجزره .

اضـــراب شـــامـل في كفر قاســم

● كفر قاسم — خاص بـ «الاتحاد» — اعلن قاده لجنة احياء ذكرى شهداء كفر قاسم، في حديث مع مندوب «الاتحاد» امس الاول ، ان اللجنه واهالي كفر قاسم مستعدون لاستقبال وفود التضامن في القرية امام النصب التذكاري للشهداء في ساعات بعد الظهر (٣،٣٠ وحتى ٥،٣٠) من يوم الاربعـــاء ٨١/١٠/٢٨ .

واضافوا ان برنامج يوم الذكرى نفسه (٨١/١٠/٢٩) سيكون كالعاده اضرابا شاملا في القرية ، ومسيرة الى ضريح الشهداء تنطلق في الساعة الثامنه صباحا من ساحة النصب التذكاري حيث وقعت المجزرة قبل ٢٥ عاما . واكدوا انهم مستعدون للمشاركة في جميع النشاطات التي ستقام في القرى والمدن المختلفة بمناسبة الذكرى الـ ٢٥ للمجزرة .

وعلمنا ان هناك مشروعا لتاقيف كتاب سيعلن عنه لاحقا ، سيقدم خصيصا لمناسبة الذكرى الـ ٢٥ للمجزره .

الوضع يزداد خطـورة على الحدود المصرية الليبية

* مناورات في آن واحد على أراضي مصر والسودان والصومال وعمان يمكن أن تتحول الى عدوان حقيقي على ليبيا
* شيوعيو لبنان يدعون الى التضامن مع الجماهيرية الليبية *

● القاهره — الاذاعات ووكالات الانباء — ازداد الوضع على الحدود المصريه — الليبيه خطوره في أعقاب وضع القوات المصرية المرابطة هناك ، والتي يبلغ عددها حوالي ٨٠ الف جندي ، في حالة تاهب ، ووصول طائرات «الواكس» الى مصر ومباشرتها عمليات التجسس وجمع المعلومات عن الاراضي الليبية ، والاعلان عن ان ٣٥ قاذفة قنابل من طراز «ب — ٥٢» مع سرب من طراز «ف — ١٦» ستصل الى مصر في الشهر القادم للمشاركة في المناورات المشتركه المصرية — الامريكية والمعروفة باسم «برايت ستار» (النجم الساطع) .

والجدير بالذكر ان المناورات المذكوره ستكون اكبر المناورات التي ستشهدها المنطقة وسيشترك فيها حوالي ٤٥٠٠ من العسكريين الامريكيين .

وقد ذكرت وكالة انباء «اسوشيتد برس» ان الجنرال روبرت كينغستون، قائد قوات «الانتشار السريع» الامريكية سيتولى القيادة العامة للمناورات . وسيكون مقر هيئة اركان حربه في القاهره المصرية العسكرية في راس بانباس على سواحل البحر الاحمر .

وبالاضافة لاراضي مصر ستجري المناورات في اراضي السودان والصومال وعمان . وتعطي الصحف الامريكية الاستعداد للمناورات وترى انه من المحتمل ان تتحول الى عدوان حقيقي على ليبيا .

...

ابعـاد سياسية وعسـكرية هامة لزيارة عـرفات في موسكو

● موسكو — وكالات الانباء — تستمر هنا ، ولليوم الثالث ، محادثات الوفد الفلسطيني السياسي — العسكري برئاسه ياسر عرفات رئيس اللجنه التنفيذيه لمنظمة التحرير الفلسطينية ، مع قاده الحزب والدولة في الاتحاد السوفيتي وفي مقدمتهم الرئيس ليونيد بريجنيف .

وكان الوفد الفلسطيني المكون من عدد من اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة والقادة الفلسطينيين قد وصل موسكو يوم الاحد امس الاول وانضم اليه الوفد التمهيدي المكون من عبد المحسن ابو ميزر الناطق الرسمي باسم المنظمة والعميد الركن سعد صايل (ابو الوليد) وعدد من معاونيهما ، والذي بدأ زيارته يوم الجمعة ، (١٦—١٠) وعقد عدة اجتماعات تمهيدية لاعداد جدول اعمال زيارة عرفات على المستوين السياسي والعسكري .

وجاءت هذه الزياره في اطار النشاط السياسي الواسع الذي يمارسه منظمة التحرير وبناء على دعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ...



● ياسر عرفات ●

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

مبـارك ينتعـل حـذاء السـادات ويتابع مسيرته الانتحـاريـة

* اجراءات ارهابية لم يسبق لها مثيل ضد الشعب ... وطلاب الجامعات والقوى المعارضة لنهج الحياته * ورشيه ... للعدوان على ليبيا *

● القاهره — الاذاعات ووكالات الانباء — كل الدلائل تشير الى أن نظام حسني مبارك سيواصل السير على نهج السادات المنحاز والموالي تماما لاهداف الامبريالية الامريكية والصهيونية والمعادي لجماهير الشعب المصري .



وتقول شهود عيان ان عمليات الاعتقال تجري حتى في الشوارع وتشمل كل المدن والقرى — من الاسكندرية في الشمال حتى أسوان في الجنوب ، ومن دمياط في الشرق حتى مرسى مطروح .

...

انتخــاب ياروزيلسكي أمينــا اول لحزب العمال البولندي الموحد

● وارسو — اجتمعت اللجنه المركزية لحزب العمال البولندي الموحد في اجتماعها الموسع ، امس الاول ، ووافقت باروزيلسكي أمينا اول للجنة المركزية ، كما وافقت اللجنة المركزية على استقالة ستانيسلاف كانيا من هذا المنصب .

وافادت اذاعه موسكو (١٨—١٠) ان قيادة حزب العمال البولندي الموحد تعرضت خلال النقاش الى انتقاد بسبب انعدام الاجراءات العملية الملموسة لتحقيق قرارات المؤتمر الطارىء الاخير للحزب دفاعا عن الاشتراكية في البلاد .

واصدر الاجتماع الموسع للجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد نداء الى الجماهير الكادحة في المدن والقرى لتحمل المسئولية عن مصير البلاد وتسوية المشاكل الموجودة وفقا لمبادىء الاشتراكية .

لتتوقف الاهانات التي يوجهها جنود الاحتلال الى المناضل الشكعه

● القدس — لمراسلنا — ...

الانتخابات في اليونان تسفر عن تحول هام

نصر كبير لليسـار !

* بعد غد ... من المتوقع تشكيل حكومة ائتلاف اشتراكي — شيوعي في أثينا * باباندريو زعيم الحزب الاشتراكي : الخروج من حلف شمال الاطلسي والسوق الاوروبية المشتركة واخراج الاسلحة والقواعد الامريكيه وتحسين العلاقات مع السوفييت *

● اثينا — اسفرت الانتخابات العامة للبرلمان اليوناني والتي جرت امس الاول (الاحد) عن تحول سياسي سيؤدي مستقبليا الى تحولات جذرية في البلاد كما سيؤثر على خارطة القسم الشرقي من البحر الابيض المتوسط .

وتمثل هذا التحول بفوز الحزب الاشتراكي «باسوك» الذي حصل على ٤٨٪ من الاصوات والحزب الشيوعي اليوناني الذي حصل على ١١٪ بينما حصل الحزب الديمقراطي المحافظ والحاكم حاليا على ٣٦٪ فقط .

وتشير الدلائل الى العلاقات المتينة والحسنة جدا بين الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي وتوقعون ان يقوم الحزبان بتشكيل حكومة ائتلاف يساري ، خاصة وان العديد من الشخصيات المركزية في الحزب الاشتراكي حاربت الى جانب الوطنيين الشيوعيين ضد الاحتلال النازي في الحرب العالمية الثانية .

— البقية على ص ٦ ع ١ —

المجلس العسكري الاعلى للثورة الفلسطينية يبحث التحشدات والاستفزازات الاسرائيلية

● بيروت — في الوقت الذي تحيك فيه الامبريالية الامريكيه والنظامان العميلان في مصر والسودان المؤامرات ضد الجماهيرية الليبيه يواصل حكام اسرائيل تآمرهم على الشعبين اللبناني والفلسطيني .

وسط اشتداد خطر العدوان الاسرائيلي عقد المجلس العسكري الاعلى للثورة الفلسطينية اجتماعا يوم الاحد (١٨—١٠) برئاسة القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ياسر عرفات .

...

جنوب افريقيا تواصل اعتداءاتها الهمجيه على انغولا الشعبية

● لواندا — ...

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في دورتها الثامنة :

ارفعوا ايديكم عن ليبيا !

●● عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في الرابع عشر من اكتوبر الجاري دورتها الثامنه بمشاركة اعضاء لجنة الرقابة المركزية ورئيس الدورة الرفيق راجي تركي سكرتير اللجنة المركزية . وقدم السكرتير العام للحزب الرفيق مائير فلنر محاضره عن التطورات السياسية الجديدة ، وقدم تقريرا عن المؤتمر المنطقي للاحزاب الشيوعية والعمالية في شرقي البحر المتوسط والشرقين الادنى والاوسط وحوض البحر الاحمر . كذلك قدم تقريرا عن عمل المكتب السياسي والسكرتاريا .

ثم جرى النقاش الذي قام بتلخيصه المحاضر .

واقرت اللجنة المركزية المحاضرة والتقارير المقدمه بها وعدة قرارات .

وحيى الرفيق مائير فلنر في بداية الدورة ، باسم اللجنة المركزية ، الرفيقين اميل حبيبي وعوزي بورشتاين لمناسبة عيد ميلادهما الستين والاشاد بنشاطهما الكبير عبر سنوات طويلة في تطوير الحزب الشيوعي في البلاد وفي النضال ضد الامبريالية والرجعية الصهيونية والعربية ومن اجل التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي ونحو الديمقراطية والسلام والاشتراكية .

وتمنت اللجنة المركزية للرفيقين اميل حبيبي وعوزي بورشتاين الصحة الجيدة والعمر المديد في النضال من اجل تحقيق اهداف حزبنا السامية .

ضد تحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة

تعلن اللجنة المركزية رفضها القاطع للاتفاق بين حكومة بيغن وادارة ريغن بخصوص اقامة حلف استراتيجي اسرائيلي — امريكي ، هذا الحلف الموجه ضد الدول المستقلة المعادية للامبريالية في الشرق الاوسط وافريقيا وضد الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى .

ان هذا الحلف هو حلف عدواني يضع اسرائيل ومطاراتها وموانئها وجيشها في خدمة حكام الولايات المتحدة الامريكية بما يناقض ومصالح اسرائيل الحقيقية . ان الحلف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة يفرط باستقلال اسرائيل ويعرض مجرد وجودها الى الخطر .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو الى اقامة اوسع جبهة سلام واستقلال للنضال ضد الحلف الاستراتيجي مع الامبريالية الامريكية ومن اجل انقاذ اسرائيل من خطر لم تتعرض لمثيل له ، ومن اجل الدفاع عن استقلال اسرائيل ولكي لا تتحول ابناؤنا الى طعام لمدافع ربابنة السلاح والنفط الامريكيين .

ان مصلحة اسرائيل الحقيقية تحتم انتهاج سياسة سلام واستقلال وحياد .

ليس مع الامبريالية ضد الشعوب العربية ، بل مع الشعوب العربية ضد الامبريالية .

ارفعوا أيديكم عن ليبيا

تحذر اللجنة المركزية بقلق انه في اطار الاستراتيجية العدوانية للامبريالية الامريكية تجري التحضيرات لشن حرب عدوانية ضد ليبيا من اجل اسقاط النظام المعادي للامبريالية فيها . ويشارك حكام مصر والسودان الرجعيون في هذه المؤامرة العدوانية في حين تدعم الاوساط الحاكمة في اسرائيل بالدعم .

ان اللجنة المركزية تدين تلك الاصوات في اسرائيل التي تدعو الادارة الامريكية وحكام مصر والسودان الى البدء بالحرب ضد ليبيا .

وتحذر اللجنة المركزية من الاخطار لان من شأن المؤامرة الحربية ضد ليبيا ان تترافق مع عملية عدوانية تنفذها حكومة بيغن — شارون ضد لبنان وسوريه وذلك كحلقة من الاستراتيجية الامريكية العدوانية للتدخل العسكري والاضرار باستقلال الدول التي لا تروق انظمتها لادارة واشنطن .

ارفعوا ايديكم عن ليبيا .

مؤتمر الاحزاب الشيوعية المنطقي

ابحث ... بحركة شيوعية

تعلن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي موافقتها التامة على البيان الفكري — السياسي الصادر عن اجتماع الاحزاب الشيوعية والعماليه في شرق البحر المتوسط والشرقين الادنى والاوسط وفي منطقه البحر الاحمر ، الذي انعقد في ايلول من هذا العام .

لقد ابرز هذا المؤتمر المنطقي ، وهو الاول من نوعه في التاريخ ، وحدة الشيوعيين التامه في كل القضايا التي تم بحثها . واثبت ان الشيوعيين ، بالارتكاز الى اسس الماركسية اللينينيه والاممية البروليتارية ، قادرون على التوصل الى استخلاصات مشتركة في كل قضية وقضيه مهما كانت معقدة .

ويشير المؤتمر القطري للاحزاب الشيوعيه والعماليه الى مرحلة جديدة ، مرحلة اعلى ، في تطور الحركه الشيوعيه في منطقتنا . وبهذا اسهم اسهاما جديا في تقوية وحده الحركة الشيوعيه العالميـــة .

وتنوه اللجنه المركزيه بنشاط وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذا المؤتمر المنطقي .

في سطور







— البقية على ص ٦ ع ٥ —

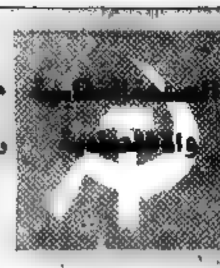
بالمسيـرات الشعبية الكفاحية والهتاف لسورية اهـالي الجـولان المحـتل يستقبلـون المعتقلين

* اطلاق سراح اثنين من المعتقلين * لا ... بـاطلاق سراح الثلاثة الباقين ومهددون بالاضراب اذا استمر اعتقالهم *

● الجولان — خاص «الاتحاد» — ما ان انتشر نبا اطلاق سراح اثنين من المعتقلين الخمسة الاحرار ابناء الهضبة السورية المحتلة ، ضحى الجمعه الماضي ، حتى انطلقت المسيرات الشعبيه من جميع قرى الهضبه (عين قنيا ومجدل شمس ومسعده) نحو منزل الشيخين لتحيتهما وتحية اهاليهما الصامدين .

...

— البقيه على ص ٦ ع ٤ —



هـذي المطارق والمناجل
تحصد الظلام حصدا
وتحرر الانسان حتى
لا ترى في الكون عبدا
(ابو سلمى)

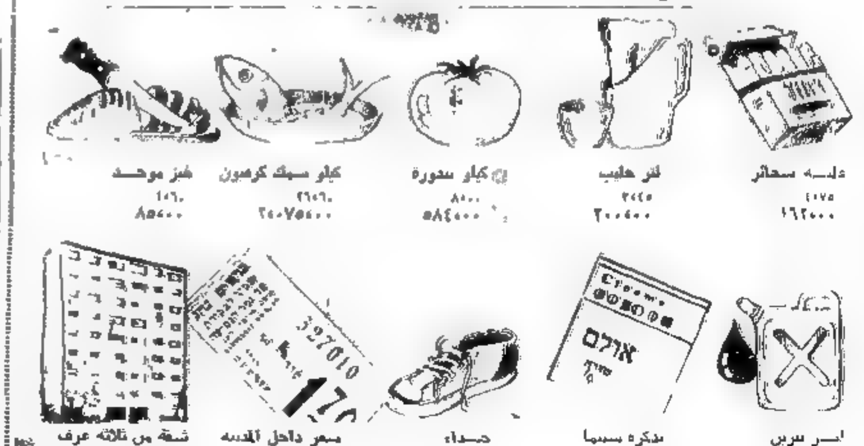
هكذا نقبض وهكذا نصرف بعد عشر سنوات اي في ١٩٩١

بعد نشر جدول الغلاء لشهر ايلول (٨٠١٪) تكون الاسعار قد ارتفعت خلال الشهور التسعة المنصرمة بمعدل ٦٦٪ .

الى اين سيؤدي هذا ؟

نعتمد الجواب على ما سطرته من غلاء في مستقبل . واذ انطلقنا من الفرضية القائلة بان الاسعار سترتفع خلال السنوات العشر المقبلة بنفس الوتيرة ما بين ايلول ١٩٧١ وايلول ١٩٨١ فان من حصل في ايلول الماضي على ٧٤٩٨ شاقلا سيحصل في ايلول ١٩٩١ على مرتب بمقدار ٧٠٠,٩٩٨ شاقلا ! وسيحتاج الى كيس (شوال) ابو عشر ليحمل العشر المرتب . ولكن هذا المبلغ الضخم سيطير من بين يديه بسرعة البرق، وذلك لان الاسعار ستضرب ارقاما خيالية في حينه . وقد اخترنا بعض العينات المهمة من البضائع واسعارها كما نشرتها « يديعوت احرونوت » — الملحق الاقتصادي (١٦-١٠-٨١) .

(كـل المبالغ بالشواقل بشرط أن تبقى الظروف هي ذاتها)



علبة سجائر	لتر حليب	كيلو بندورة	كيلو سمك كرمون	خبز موحد
١٠٧٥	٣٠٢٥	٨٠٠٠	٢١٠٦٠	١٠٦٠
١٦٢٠٠٠	٢٠٠٥٠٠	٥٨٤٠٠٠	٢٥٠٧٥٠٠	٨٥٥٠٠

لتر بنزين	تذكرة سينما	حذاء	سفر داخل المدينة	شقة من ثلاثة غرف
٧٠٦	٣٥٠٠	٣٥٠٠٠٠	١٣٧٠	٦ ملايين
٨٢١٠٠٠	٤٥٩٠٠٤٠٠	١٥٥٤٠٠٤٠٠	١٤٥٥٠٠	٥٧ مليون

معدل الاجور
٧٤٩٨
٧٠٠٩٩٨

● الارقام الصغيرة — تشير الى الاسعار اليوم ●
● الارقام الكبيرة — تشير الى الاسعار في سنة ١٩٩١ ●

مؤشر جدول الغلاء «يبشر» بالهلاك ..

التضخم المالي هذه السنة ١٠٥ ــ ١٥٢ ٪

* جدول غلاء ايلول ١٩٨١ (٨٠١٪) هو رقم قياسي لم تعرفه الدولة في هذا الشهر منذ قيامها * العائلة المتوسطة (٤ انفار) تحتاج الى ٩٠٠٠ شاقل لتغطية مصاريفها كل شهر * اسعار التعليم زادت بنسبة ٥٤٪ والخضار ٣٨٪

● حيفا — لمحرر الشؤون الاقتصادية — لا يمكننا ان نفسر تعاؤل وزارة المالية من نشر جدول غلاء شهر ايلول الماضي (٨٠١٪) الا تفسيرا واحدا هو ان الهلاك الذي « بشرنا » به الجدول هو امر يثير التفاؤل لدى حكومة بيغن — اريدور — مريدور .

لقد كانت هذه النسبة ٨٠١٪ هي اعلى نسبة لارتفاع الجدول في شهر ايلول منذ قيام الدولة .. حتى ان بعض المراسلين اسموه « ايلول الاسود » (يديعوت احرونوت ١٦-١٠-٨١) . وحسب التقديرات الاولية فان التضخم المالي لهذه السنة سيبلغ ١٠٥٪ (حسب تقديرات الوزارة نفسها) و ١٥٢٪ (حسب تقديرات المراقبين الاقتصاديين) . وما تفاخر الوزارة بانها نجحت في تخفيض التضخم من ٨١٪ (في الاشهر التسعة الاولى من سنة ١٩٨٠) الى ٦٦٪ (في الاشهر التسعة الاولى من سنة ١٩٨١) الا اكذوبة انطلت على صحفها في الاشهر القريبة .

●● لماذا ؟

ان ارتفاع الجدول بنسبة ٦٦٪ خلال الاشهر التسعة الاولى لا يعني شيئا ان هذه كانت نسبة الغلاء . فالنسبة الحقيقية اكبر بكثير . ويكفي ان نشير الى ان اسعار ومصاريف التعليم والتربية ارتفعت بنسبة ٧٨٠٨٪ والخدمات الصحية بنسبة ٧٣٠٢٪ والاثاث البيتي ٦٧٠٤٪ وصيانة البيت (كهرباء وماء وتلفون) ٧٨٪ واسعار البيوت ٨٨٠٧٪ وعدد من المواد الغذائية مثل الخضراوات وغيرها ٧٥٪ ..

لكن هذا هو جانب واحد فقط من الموضوع . وهناك جانب آخر اشد ايلاما . فطريقة المذكور تشمل كما هو معروف اشهر السنة الانتخابية . وفي تلك الاشهر لجأ اريدور لخزينة الدولة وهو يدفع لكي لا ترتفع الاسعار وطبع من الاوراق النقدية الضخمة (بلا سند) ٣ اضعاف ما كان يطبع سابقه هورفيتس . وهكذا .. سوف تنعكس هذه الاجراءات على اقتصاد البلاد وزيادة التضخم المالي في الاشهر المتبقية من السنة . وقد اعترفت الوزارة نفسها بان التضخم سيصل في نهاية السنة الى ١٠٥٪ مع ان اريدور اعلن عدة مرات ان التضخم لن يزيد عن رقمين (اي ٩٩٪ تنازلا) . وكذا المراقبون مؤكدون انه حتى ال ١٠٥٪ هو رقم متواضع .

وقد كتب المحرر الاقتصادي في « يديعوت احرونوت » توبي صحوبسكي « ان مؤشر جدول غلاء ايلول ليس سوى بداية المعرفة على حساب ما سمي بالسياسة الاقتصادية الصحيحة لوزير المالية اريدور . الا ان المعرفة ستكون حسب المقالة الاتية : اريدور فيغن ونحن ندفع » .



● اريدور ●

حوالي ثلاث مرات خلال سنة . فهلا سيقول اريدور ؟!

●● الغلاء في ايلول

ونعود الى جدول الغلاء في ايلول ١٩٨١ . فهذا ايضا لا يعكس الصورة الحقيقية للغلاء الذي طرأ على المواد المستهلكة في البلاد . فقد اتضح ان العديد من المواد والخدمات الحيوية والاساسية ارتفعت اسعارها بنسبة اكبر بكثير من ارتفاع جدول الغلاء . فقد ارتفعت اسعار الخضراوات بنسبة ٣٨٪ والفواكه بنسبة ٢٨٪ وصيانة البيوت ٨١٩٪ والكهرباء ١٥٪ والمواصلات ٣٢٪ والخدمات التربوية والتلفون ٢٩٪ — ٢٩٪ والملابس والاحذية ٩٪ .

غير ان الذي طغى على الضحية في الغلاء هو مصروف التعليم . فمشيئة افتتاح السنة الدراسية وفي اوائلها ارتفعت اسعار الكتب الدراسية والملابس وسائر احتياجات التعليم بنسبة ٥٤٪ . وهي احدى اعلى النسب في تاريخ البلاد . ومعروف ان كل عائلة في البلاد نالت قسطا من هذا الغلاء القارب وخصوصا العائلات كثيرة الاولاد .

●● مصاريف العائلة

هذا .. واجرت صحيفة « دفار » (١٦-١٠) حسابا للمصاريف التي اصبحت تدفعها العائلة المتوسطة في البلاد (اي المؤلفة من اربعة انفار — ابوين وولدين) اثر الغلاء الحاصل في شهر ايلول متبين انها ٩٠٠٠ شاقل في الشهر . وذكرت الصحيفة ان هذا المبلغ كان في ايلول ١٩٨٠ لا يتعدى ٢٦٥٠ شاقلا . اي انه تضاعف ...

زيادة مخصصات التأمين

في تشرين أول — ١٤٤٦٪
في تشرين ثاني — ٧٤٨٪

● القدس — لمراسلنا — بالاضافة الى زيادة مخصصات التأمين الوطني بنسبة ١٤٤٦٪ خلال الشهر الحالي اعلن مكتب الناطق باسم التأمين الوطني عن اضطراره الى زيادة المخصصات لذوي الدخل المحدود والعجزة خلال شهر تشرين الثاني المقبل زيادة اضافية بنسبة ٧٤٨٪ بسبب الغلاء المتصاعد وخصوصا على اسعار المواد الغذائية والحاجيات الضرورية .

اتفاق بشأن تمديد فترة التقاعد لعاملات « صندوق المرضى »

● تل ابيب — لمراسلنا الثقافي — اقرت الدائرة التنفيذية في الهستدروت طلب نقابة الموظفين في صندوق المرضى الهستدروتي بسن تمديد عمل العاملات في الصندوق الى سن ٦٥ عاما .

وبموجب هذا الاتفاق يحق للعاملة التي عملت اقل من ١٠ سنوات ان تمدد عملها حتى سن ال — ٦٥ . ويحق للعاملات ايضا بغض النظر عن مدة خدمتهن ، تمديد العمل الى سن ٦٢ عاما .

وهذا الاتفاق لا يمس بحق اية عاملة في ان تخرج الى التقاعد في سن ال — ٦٠ .

ضريبة الدخل تضرب رقما في العنصرية

● القدس — لمراسلنا — التمييز العنصري في البلاد لا يترك مجالا من مجالات الحياة الا ويترك بصماته عليها . وحتى في ضريبة الدخل والاعفاء منها نبرز آثار هذا التمييز المفضوح .

ومن المعروف انه بموجب القانون المعمول به منذ نيسان الماضي يحصل كل مواطن في البلاد على ٢٤٢٥ نقطة اعفاء من الضريبة (النقطة تساوي ٢٤٠ شاقلا) .

واليوم ، وبحجة تشجيع الجنود المسرحين على العمل في مجالات الانتاج ، قررت سلطات الضريبة تقديم هدية تفوح منها رائحة العنصرية الى الجنود المسرحين وهي خمس نقاط اعفاء مصدر الضريبة الشاملة . واعفاء الجندي المسرح والعامل في الانتاج والذي يحصل على مرتب بمقدار ٦٩٦٠ شاقل من الضريبة كليا . وهكذا تم استثناء العاملين والعاملات العرب [illegible]

عمال ميناء ايلات يصمدون في وجه الضغوط

● تل ابيب — منذ اكثر من اسبوع نفذ عمال ميناء ايلات اجراءات عمل باطوئية وذلك احتجاجا على موقف ادارة مصلحة الموانئ المتصلب ورفضها بحث مطالب العمال بتعديل درجات اجورهم .

ولا تزال مصلحة الموانئ مصرة على موقفها ، وهي تقوم بالضغط على العمال المضربين وتهددهم بتعطيل عمل ميناء ايلات . وقد هددت شركة « سهم » الداعمة في موقفها بالضغط على تحويل سفنها الى ميناء حيفا . ومع هذا فقد بقي عمال ميناء ايلات صامدين . اما قيادة الهستدروت المراقبة فلا احد يشعر بوجودها حتى الآن .

متى يأتي دورنا .. « شركة العمال » تقيم ١٦٠٠ دار سكن في حيفا

● تل ابيب — ذكرت صحيفة « دافار » الهستدروتية (١٤-١٠-٨١) ان « شركة العمال » الهستدروتية بمشاركة اثنين من اكبر شركات البناء في البلاد « السولل » و « السوروم » اشترت ارضا في منطقة حيفا (جبل الكرمل) لتقيم عليها ١٦٠٠ وحدة سكنية . وستكلف هذه الارض ١٠ ملايين دولار [illegible]

ومع ساهم « دافار » الهستدروتية بهذا الانجاز الهام الذي حققته الشركة العمالية الهستدروتية لجمهور العمال اليهود في منطقة حيفا ، ومن حقنا ان نتساءل . [illegible] السؤال للصحيفة وللشركة الهستدروتية من ورائها : متى يأتي دور العمال العرب في الناصرة وعرابة وام الفحم وغيرها . متى يأتي دور اعضاء الهستدروت العرب الذين لا يعصرون في دمج المراسيم كاملة ومساواة تامة مع العمال اليهود بالهستدروت ؟ متى ستصبح قرارات المؤتمر ال — ١٤ للهستدروت المتعلقة بالمساواة للعمال العرب ... لم تستغل حبرا على ورق مثل قرارات المؤتمر ال — ١٢ وال ١٣ السابقة !!

الجبهه تدافع عن حقوق العاملات المسنات

● تل ابيب — لمراسلنا — بعث الرفيق سامي غوبن ، عضو اللجنة المركزية للهستدروت عن كتلة الجبهة ، برسالة الى السيد يروحام مشيل ، السكرتير العام للهستدروت ، طالبه فيها بالتدخل لحل قضية العاملات المسنات (٧٠ — ٨٠ سنة) الاعضاء في الشركة التعاونية « مطابخ العمال » واللواتي يدخلن منذ ٢٠ سنة لتحقيق مطالبهن بالمساواة مع عمال الهستدروت واللواتي نظمن مظاهرة صامتة امام مؤتمر ال — ١٤ للهستدروت .

مشاريع توفير جديدة لنهب الاموال

● القدس — مراسلنا البرلماني — وضعت وزارة المالية امام اللجنة الاقتصادية في الكنيست عدة اقتراحات لامتصاص المزيد من الاموال من الجمهور لاشباع نهم المصروفات الحكومية ..

وتتعاون الحكومة في هذه المشاريع مع البنوك .. لكنها اختلفت معها حول نصيب كل منهما من النهب . فقد طالبت الحكومة بان تحول مبالغ التوفير مباشرة اليها بحيث تحصل البنوك على عمولة معينة ، الا ان البنوك تصر على ان تأخذ هي الاخرى مبلغا من التوفيرات .

وتقدر الوزارة ان تجمع من التوفيرات مبلغا يتراوح بين ٣٠٠ و ٤٠٠ مليون دولار . وستكون هذه التوفيرات مربوطة بالدولار لمدة ٢ — ٩ سنوات .

وستحاول الوزارة اقناع اصحاب حسابات التوفير الحالية ايضا بتمديد فترة توفيراتهم .

عســـل



المسحة شـــاغل

الموظفون الصغار في المحاكم يكافحون من اجل الحقوق

* مرتبات القضاة على مختلف درجاتهم *

● تل ابيب — لمراسلنا — اعلنت اللجنة القطرية لموظفي المحاكم في البلاد تحديدا عن نزاع عمل وذلك بتأييد من نقابة موظفي الدولة .

وسيقوم اعضاء اللجنة ، بعد اسبوعين ، « بالاعتصام » — الاعتصام — في غرفة نائب مدير المحاكم وذلك لمدة ايام . وبعد ذلك ستقام اجتماعات عامة للموظفين بهدف الخروج الى اضراب لا اذا لم تلب مطالبهم .

ويطالب الموظفون بزيادة الاجر الذي يحصلون عليه مقابل قيامهم باعمال اضافية خارج الدوام وعن اعمال صياغة وتنفيذ قرارات محكمة . ويذكر ان ادارة المحاكم قامت بتسليم هذا العمل الى مقاول حين طالب الموظفون في المحاكم بزيادة اجورهم مقابل هذا العمل ، كما طالبوا بتحسين شروط عملهم بشكل عام .

هذا بالنسبة للموظفين الصغار الذين يقاتلون من اجل لقمة العيش . اما بالنسبة للقضاة فيقدم المسؤولون استعراضا لمرتباتهم الحالية : سيصبح خلال تشرين اول الحالي المرتب الشهري الاجمالي الذي يحصل عليه رئيس المحكمة العليا الدكتور موشيه لنداو ٥٠ الف شاقل ، وهذا يساوي نصف مليون ليرة بالتمام .

وستصل مرتبات رؤساء المحاكم وقضاة المحكمة العليا الى ٤٥ الف شاقل شهريا . ويحصل رئيس المحكمة المنطقية على ٣٣ الف شاقل شهريا ، وقاضي المحكمة المنطقية على ٣١ الف شاقل ، وقاضي محكمة الصلح الاول على ٢٧ الف شاقل . وقاضي صلح وقاضي مرور وقاضي سير يحصلون على ٢٤٥٠٠ شاقل . ويحصل ناطق محكمة « الهستدروت » العليا على ٢٣ الف شاقل ، اما عضو المحكمة المنطقية فيحصل على ٢٦ الف شاقل ، ورئيس محكمة عمل لوائية على ٣٢٥٠٠ شاقل ، وقاضي محكمة عمل منطقية يحصل على ٢٦٥٠٠ شاقل .

وبالاضافة الى هذه المبالغ يحصل كل من يعمل في القضاء على علاوة خدمة سنوية تتراوح بين ١٤١ و ٢٤٠ شاقلا شهريا .

مثل الرمل على شاطىء البحر



يلعبون بالشواقل لعبا ..
ويبكون لانها لا تشتري ملبس

في مصنع عليت

مجموعة عمال جديدة الى سوق البطالة

* هل استبدل العمال العرب بعمال يهود ؟! *

● الناصرة — لمراسلنا — سلم ٥٢ عاملا من عمال مستورد في مصنع « كيدان » للنسيج في مصنع عليت امر فصل من العمل بشرط مفعولها في اول شهر تشرين الثاني .

وقد ادعت ادارة المصنع ان هذا الفصل هو اضطراري وجاء بسبب تقليص الانتاج ، الا انه تبين ان ادارة المصنع سعى عدد عمال من مواطنة اليهود مصفوا من مصنعها في سنوات بدل العمال الذين فصلتهم في مصنع عليت ، وهذه خطوة عنصرية واضحة اذ ان عمال مصنع عليت هم بمعظمهم عمال عرب . فهل الهدف هو ضرب العمال المؤقتين بفصلهم منهم او وضع بدلهم بدل العمال العرب بعمال يهود ؟

هذا ويذكر وكالة عمل ان ٨٪ من عمال مستورد عليت (٦٣٠ عاملا) عاطلون عن العمل .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — منطقة المثلث
اجتماعات بمناسبة الذكرى
ال ٢٥ لمجزرة كفر قاسم

■ الطيرة — اليوم الثلاثاء ٢٠-١٠-٨١ الساعة ٦٠٠ مساء في نادي الحزب . باشتراك : محمود حصري ومحمد صيداوي .

■ زلفة — يوم الاربعاء ٢١-١٠-٨١ الساعة ٦٠٠ مساء في نادي الحزب . باشتراك : رمزي خوري ومحمود حصري .

■ باقة الغربية — يوم الاربعاء ٢١-١٠-٨١ الساعة ٦٠٠ مساء في نادي الحزب . باشتراك : ابراهيم بيادسة وعبد المجيد ابو عطا .

■ ام الفحم — يوم الجمعة ٢٣-١٠-٨١ الساعة ٦٠٠ مساء في نادي الحزب . باشتراك : محمود حصري ومنير ظاهر .

■ الطيبة — يوم الجمعة ٢٣-١٠-٨١ الساعة ٦٠٠ مساء في نادي الحزب . باشتراك : غازي شبيطة .

■ عرعرة — يوم الجمعة ٢٣-١٠-٨١ الساعة ٥٣٠ مساء في نادي الحزب . باشتراك : محمد صيداوي وغسان حبيب .

مسرح « الغربال » — شفاعمرو

دورة تمثيل — باشراف
المخرج المسرحي رياض مصاروه

تفتتح الدورة يوم الجمعة ٢٣-١٠-٨١ الساعة ٨٠٠ مساء في قاعة نادي الهستدروت . على الراغبين في التسجيل الحضور الى النادي يوم الافتتاح .

تعزيـة

الى شقيق سرحان وعموم آل سرحان في مجد الكروم
نعزيكم بوفاة فقيدكم الغالي المأسوف على شبابه

وفيــق

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .
الهمكم الله الصبر والسلوان واسكنه فسيح جنانه .

وكلاء سوبر غاز في اسرائيل

تعازينـا

● الى الصديق يوسف حلبي بوفاة الوالدين .
● والى الصديق احمد يوسف بوفاة المأسوف على شبابه الاسي زهير .
اعضاء فرع الحزب والشبيبة
● الى الصديق محمد بوبو واخوته وعموم آل بوبو في عكا والخارج بوفاة الوالد .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — فرع عكا
● الى الرفاق المأسوف على شبابه مسلاة جبيل فرع عيسة (الغرق في لبنان) في طرعان وعكا وغيرها .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والاصدقاء — طرعان
● الى الصديق سوري وفايز وسعدي « ام خالد » بركي والى عموم العائلة بوفاة المرحومة الوالدة ، لها الرحمة ولكم طول البقاء .
اعضاء الحزب والشبيبة

قـداس وجناز الاربعين

سمعان وجريس نعيم خوري واخواتهم وانسباؤهم وعموم آل خوري ومتري في حيفا والبقيعة وابو سنان يدعونكم لمشاركتهم في اقامة قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

المرحومة سعدى جريس خوري
(أم كـريم)

وذلك يوم السبت ٢٤-١٠-٨١ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في حيفا (قرب بلديات الناصرة) .
لا اراكم الله مكروها بعزيز

مسرح « الكامري » في تل ابيب :



بين حانا ومانا راحت أموالنا

— بلديه تل ابيب : الاموال لدى وزارة الثقافة والتعليم .
— الوزارة : الاموال لدى البلدية .

[يسرب الصحف ان ادارة وممثلي مسرح الكامري في تل ابيب هددوا باغلاق المسرح في حالة عدم تسليمهم ارتباتهم وتحليسهم من توجيه الرسائل التي يحصلون عليها بالوعود فقط .]

كفاح كل يوم

حملة ماليــة لتحسين وتطوير الصحافة الشيوعية

هكذا بدأت «الاتحاد»

■ في شهر ايار ١٩٨٢ — الموعد المحدد لانتهاء الحملة المالية من اجل اقامة مطبعة جديدة للصحافة الشيوعية في هذه البلاد — تضيء جريدتنا ، جريدتكم ، « الاتحاد » الشمعة ال ٣٨ في مسيرتها الامينة دفاعا عن مصالح الطبقة العاملة من اجل مثل السلام والديمقراطية والمساواة والتقدم الاجتماعي والاشتراكية .

اجيالنا الصاعدة ، التي تربت على « الاتحاد » وسائر الصحف الشيوعية ، من حقها علينا أن نعرفها على هذه الصحيفة .

صدر العدد الاول من « الاتحاد » في ١٤ ايار سنة ١٩٤٤ صحيفة اسبوعية جامعة ، لسان حال العمال العرب في فلسطين .

وتحت عنوان « جريدتنا » (فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض — قرآن كريم) افتتح العدد الاول افتتاحية جاء فيها :

جريدتنا فتح جديد من فتوحاتنا وانها لفتوحات مبينة تسير بنا حثيثا الى الامام . وان النصر الذي تحرزه طبقتنا العاملة بالبر بصفة خاصة هي انه نصر عام يشمل الامة بأسرها ، . . . من الحقوق و حصلت على مطلب من مطالبنا العادلة . . . حقا وحصلت على مطلب عادل .

وهذه جريدتنا ، جريدة العمال العرب ، اول جريدة تنطق بلسانهم ، جريدة شعبية تدافع عن مصالح الشعب وتعبر عن امانيه ، ان لتنطق بلسان العمال العرب في فلسطين هو نطق بلسان جمهور الشعب الكادحة .

واما جعلنا همنا الاول في جريدتنا العمالية ان ندافع عن مصالح عمالنا العرب في فلسطين ، وان نوضح اهدافهم ، امانيهم وآمالهم وان نرفع قضيتهم العادلة الشريفة الى الراي العام العالمي . . . من أمر حركتنا العمالية . . . ونصحح الدعايات المغرضة التي تحاول أن تشوهها .

واضافت الافتتاحية :

وهذه جريدتنا . . . حركتنا العمالية العربية تستوحي سياستها وخططها العامة من نضال العمال اليومي لتحسين احوالهم الاقتصادية ورفع مستواهم الثقافي والاجتماعي . وسوف تكون خير أداة لتوحيد جهودهم وجمع كلمتهم ولم شعثهم في وحدة كاملة شاملة . . . جميع العقبات التي تقف في سبيلهم .

وهذه الجريدة هي جريدة العمال العرب في فلسطين عامة وجريدة منظماتهم العمالية . . . قوتها منهم وتفسح صفحاتها لارائهم وأخبارهم وآمالهم وستكون سجلا . . . اليومية ونضالهم الموحد ولمطالبهم النبيلة الشريفة .

واختتمت « الاتحاد » افتتاحية عددها الاول بقولها :

واخيرا هذه جريدتنا فتح جديد من فتوحاتنا ، سوف تحدث عن نفسها بنفسها ، وسوف يتحدث . . . عمالنا الى عمالنا وابناء شعبنا والى الراي العام العالمي وانها بفضل مؤازرة جماهير عمالنا وفلاحينا ومثقفينا وجميع الوطنيين العرب المخلصين سوف تسير الى الامام . . . « فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض »

أيها القراء ،

هكذا بدأت « الاتحاد » وهكذا واصلت وستواصل المسيرة جنبا الى جنب مع سائر الصحف الشيوعية . تعالوا نعمق هذه المسيرة . انضموا الى الحملة المالية من اجل تحسين وتطوير الصحافة الشيوعية .

المبلغ المقرر : ١٤٥ مليون شاقل .

الاستجـــواب المبـــاشر

● القدس — لمراسلنا البرلماني — من المنتظر ان يتم العمل ، مع افتتاح دورة الكنيست الشتوية في شهر تشرين الثاني المقبل ، وفق نظام الاستجواب المباشر بين النواب والوزراء . وقد تم الاتفاق على حيثيات هذا النظام بين رئيس الكنيست الليكودي مناحيم سفيدور ورئيس كتلة المعراخ البرلمانية موشيه شاحل .

وبادر الى هذا النظام النائب موشيه شاحل . ويقترح فيه ان يضع جدول اعمال الكنيست الاسبوعي ، في كل يوم اثنين ، ساعة استجوابات مباشرة ، ويحق للنواب تقديم استجواباتهم حتى صبيحة هذا اليوم . ويقوم الوزير بالرد على هذه الاستجوابات ويعطى الحق من ثم للنائب السائل ولنائب آخر بتوجيه سؤال اضافي يتعلق برد الوزير .

هذا وستبحث لجنة الكنيست البرلمانية هذا الموضوع في احدى جلساتها القريبة . كما علم بان الكنيست ستوصي التلفزيون ببث ساعات الاستجوابات هذه بثا مباشرا .

مبادرة لجنة شعبية واسعة

احتفـــالات في اسـرائيل بالذكـرى السنـويـة ال ١٣٠٠ لتأسيس بلغاريـــا

● مكتب « الاتحاد » — تعتبر بلغاريا احدى الدول القديمة في اوروبا . ولقد قطعت شوطا طويلا جدا من التطور حتى وصلت الى ذروة التطور المعاصر — انتصار الاشتراكية في الجمهورية البلغارية الشعبية .

وتربط جماهير الشعبين في اسرائيل وبلغاريا روابط صداقة وتضامن متينة . وفي اسرائيل عدد كبير من اليهود الذين هم من اصل بلغاري . ويبرز اليوم دور بلغاريا في تأييد حقوق الشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

ولهذا كان طبيعيا ان يعبر اوساط عديدة في اسرائيل عن رغبتها في الاحتفال هنا بالذكرى السنوية ال ١٣٠٠ لتأسيس الدولة البلغارية .

وينظم عدد من المواطنين ذوي الافكار المختلفة المنتمين الى شتى الفئات الاجتماعية في اطار لجنة مبادرة . وقامت هذه اللجنة بتوجيه نداء خاص الى عدد من الشخصيات والمنظمات من اجل اقامة لجنة شعبية واسعة تعمل على تنظيم الاجتماعات والاحتفالات الشعبية في انحاء البلاد احتفالا بعيد الشعب البلغاري . وقد لقيت هذه الدعوة تجاوبا واسعا .

واسندت رئاسة هذه اللجنة الى البروفسور مارسيل عالشهال ، رئيس قسم الخدمات النفسية في مستشفى « كابلان » ورئيس نقابة الاطباء النفسيين . كما انيطت به مهمة القاء الكلمة المركزية في الاحتفال الشعبي المركزي الذي سيقام يوم ٦ تشرين الثاني القادم في قاعة سينما « متصماوزت » في بات يام .

وقررت اللجنة الشعبية في جلستها الاولى ، التي عقدت يوم ١١ الجاري ، القيام بنشاطات مختلفة وحافلة احتفالا بهذا الحدث التاريخي . وبالاضافة الى الاحتفالات التي ستقام في مستشفى تل ابيب (بيت . . .) وحيفا (في صالة « كريغسما » يوم ٢٥—١٠) والقاهرة وعكا (من ٢٤ و ٣٠ الجاري) سيقدم اللجنة معرضا ضخما تحت الاسم « ١٣٠٠ عام على الدولة البلغارية » ومعرض كتب بلغارية ومعرض تحف من الفولكلور البلغاري واسبوع الفيلم البلغاري . وتبذل الجهود من اجل نقل بعض هذه المعارض الى المدن الكبرى .

وقد لقيت اللجنة الشعبية جوابا على الدعوات التي وجهتها الاوساط شعبية في بلغاريا جاء فيه انه سيشارك ، في جميع هذه الاحتفالات ، وفدان بلغاريان الاول — وفد شعبي مؤلف من ريتكو متوديسكي ، نائب رئيس المجلس القومي للجبهة الوطنية وغريغور غريغوروف ، رئيس احدى دوائر لجنة الثقافة البلغارية والبراهام كالو ، عضو ادارة المنظمة الشعبية — الثاني — وفد شخصيات فنية مؤلف من أوريسا مولينير ، الممثلة في مسرح « صحة وضحك » في صوفيا وبيتسولاك كلاسيف ، الممثل في المسرح الساخر في صوفيا واهرون اهرونوف الفني في المسرح الموسيقي الحكومي في صوفيا ، وبودورا ديورنسينا ، المغنية في المسرح الموسيقي الحكومي في صوفيا ، وموليسكا ديميتروفا ستويبوفا ، المغنية الشعبية وغيورغي كوشنيف ، العازف الموسيقي .

ومن المنتظر ان يصل الوفدان الى البلاد يوم ٢٤ الجاري .

عودة وفد حركة الصداقة من الاتحاد السوفييتي

● تل ابيب — « اقتراحات السلام السوفييتية لحل الازمة الخطيرة في الشرق الاوسط ولاحلال سلام شامل ، عادل وثابت في هذه المنطقة ، ترتكز على مبدأين اساسيين : الاول — احترام واحقاق حق تقرير المصير لكل شعوب المنطقة بما في ذلك الشعب العربي الفلسطيني ، الثاني — تأمين أمن وسيادة كل دول المنطقة وضمنها اسرائيل » — بهذه الكلمات جرى تحديد سياسة الاتحاد السوفييتي في المنطقة من قبل مجموعة من الصحفيين السوفييت التي اجرت محادثات مع وفد حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي خلال زيارته لمدينة كييف .

وضمت مجموعة الصحفيين السوفييت هذه كلا من لونيس كوميلكو وكوليكو فلاديمير موريحشي (من وكالة « نوفوستي » للانباء) وكونتيرنكو اناتولي ميليوفتش (اذاعة اوكرانيا) وفيوفيه ميخائيل اليكتشي (البرافدا اوكرانيا) وملانسكي ستانيسلاف ورسمنتش (وكالة تاس) .

وزار وفد حركة الصداقة عددا من المؤسسات التربوية والثقافية والفنية في مدن موسكو وفيلوغراد وكييف . ووضعت اكليلا من الزهور على ضريح لينين وعلى النصب التذكاري لضحايا مقبرة « بابي يار » . كما شاهدت عرضا خاصا للفيلم السوفييتي الجديد حول مذبحة « بابي يار » .

واجرى الوفد ايضا محادثات في « دار الصداقة » بموسكو مع وفد اتحاد الجمعيات السوفييتية للعلاقات الودية والثقافية مع الدول الاجنبية الذي ضم كلا من مفتش اصطوف ، السكرتير الاول للاتحاد وفلاديمير فيدين ، رئيس دائرة اقطار الشرق

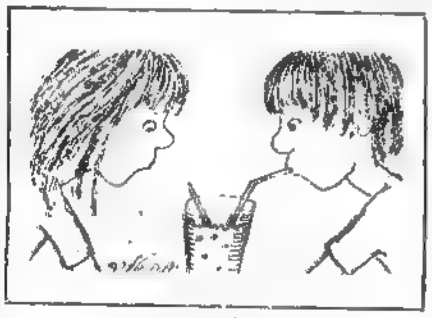
— البقية ص ٤ ع ٦

تعويضــات ضخمه مقابل الجــلاء عن سينـــاء

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — ذكرت صحيفة « جروزلم بوست » في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي ان مسؤولين حكوميين اجتمعوا مؤخرا مع مستوطنين من « نيوت سيناي » الذين يطالبون بدفع ٥٠ مليون شاقل (٥٠٠ مليون ليرة) لكل عائلة كتعويض عن المستوطنة التي سيتم التخلي عنها في اعقاب الجلاء عن سيناء في نيسان القادم .

وقالت الصحيفة ان الحكومة عرضت ٤ ملايين شاقل (٤٠ مليون ليرة) على كل عائلة من العائلات ال ١٦ التي اقامت المستوطنة . ويساوي هذا العرض المبلغ الذي تم الاتفاق على دفعه لكل مستوطن سيتم اجلاؤه عن سيناء بموجب « معاهدة السلام » بين اسرائيل ومصر التي وقعت في عام ١٩٧٩ .

مشـــاركة .. مقاسمة



قالت العرب : الشركة تركة ..
ويقول اريدور : تقاسموا كاس الحليب لتامنوا شر المجاعة !

مصدر حكومي يؤكد

٣٥٠ الف «نازل» من «ارض الحليب والعسل» ..!

● مكتب « الاتحاد » — تبين تقييمات دائرة الاحصاء المركزية حول انتخابات الكنيست العاشرة ، التي نشرت في القدس ، في اواخر الاسبوع الماضي ، ان حوالي ربع مليون من اصحاب حق الاقتراع غير مقيمين في البلاد منذ فترة طويلة .

ويشمل هذا الرقم اصحاب حق الاقتراع فقط (من ١٨ عاما فما فوق) واذا ما اضفنا اليهم (استنادا على التوزيع النسبي للاجيال في البلاد) حوالي مئة الف منهم دون ال ١٨ ، يبلغ عدد « النازلين » من « ارض الحليب والعسل » هو ٣٥٠ الف « نازل » (اليهود القادمون الى اسرائيل تسميهم « صاعدون » في القاموس الصهيوني ، اما اليهود المهاجرون فتسميهم « نازلون ») .

بعد احتلال الاردن العربية

الحركـة المتطرفـة الصهيونيـــة تدعو لمقاطعه البضـائع العربيـــة

● القدس — لمراسلنا — تقوم جماعة الراب العنصري كهانا (كاخ) ومنذ اسبوعين بتوزيع المناشير على جماهير الزوار والسياح الاجانب في شوارع القدس العربية المحتلة داعية اياها الى مقاطعة المتاجر العربية لان ذلك يعتبر دعما للعرفات والعرب الراعيين للاحتلال والارهاب .

ويعرض هذا البيان العنصري على جماهير الشعب الفلسطيني في القدس العربية المحتلة . . . هو نوال . . . في جنوب لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية . . . ذلك . . . بل ان كثيرا من العرب يدعمون . . . منظمة التحرير وبالاضافة الى ذلك فان تجار العرب . . . العنصري » في هذه الاوقات الحرجة ، حين تحاول الدولة اليهودية انقاذ اقتصادها . . . فلا . . . من الافضل ان تصرف نقودك في . . . والاسواق اليهودية » . وقد . . . جماعة « كاخ » دعمهم لسياسة الحكومة الاسرائيلية .. هذا . . . الى . . . الدولة اليهودية !!

اخبـــار موجـــزة

●● اسفل ، في اواخر الاسبوع الماضي ، عن القيام وحدة بوليسية خاصة بالتحقيق في امكانية وجود شبكة تعمل في تزييف الدولارات وتسويقها في البلاد . وتم القبض في اطار هذا التحقيق ، على احد الاشخاص الذي وجد بحوزته مبلغ ٧٠ الف دولار مزيف .

●● تعرض مصنع « ماغس — بدع » ، القائم الى جانب معهد وايزمن للابحاث العلمية في رحوبوت ، الى عملية سطو سرق خلالها ٣٢ رأسا من المساطر . وقدرت الاضرار بملايين الشواقل . واعلن مدير المصنع ان تعبر المناظر السرقة يحوي مواد كيماوية تسبب دخولها جسم الانسان الى انتشار وباء السرطان .



طيلة حياتي عملت بكد ونشاط كي أعيل افراد عائلتي وأوفر احتياجاتهم اليومية وأسعدهم في . . . ومستقبلهم هم أيضا .

لقد . . . في الوقت المناسب الى صندوق التوفير للمستقبلين « عوتسما » في بنك لئومي . . . أفضل وأسعد مستقبل .

. . . صندوقي « تموز » . . . جديدين للحمية : سيغنون وسجي ، أثبتا مربحيتهما الكبيرة خلال فترة قصيرة .

نعم : أنا اليوم أستمتع بكل لحظة من وقتي ولا يشغلني شاغل . المهم الا مد يد الدعم لابنائي كلما تطلب الامر !

حقا . ان بنك لئومي ليسرائيل هو موئل ثقة ومرجع استشارة ومصدر دعم دائم لجميع أفراد المجتمع ، كل حسب احتياجاته وظروفه .

للاستفادة من خدمات البنك المصرية وامده المختلفة توجه الى أحد فروعنا!

التفاصيل أيضا في جميع فروع البنك العربي الاسرائيلي

בנק לאומי بنك لئومي

مؤشرات هجمـه استيطـانية .. !

● يكثر الوزراء والمسؤولون الحكوميون ، في الآونة الاخيرة ، من التحدث عن ضرورة . . . الاستيطان في المناطق المحتلة . . . على حد سواء .

. . . في الحديث حول « الاستيطان اليهودي في الجليل » « تهويد الجليل » . . . عن « تطوير الجليل » . . .

. . . لتصريحات الوزراء والمسؤولين الكبار . . . تذكر التصريح لدى . . . اكثر من عام . . . في حفل تدشين مستوطنة . . . « لن تكون الجليل للاغيار بعد اليوم » .

. . . الشعب اليهودي اكثر من . . . وما فوق . . . شيء واحد . . . هو الشعب اليهودي في ارض . . .

ومن جهة اخرى على امين صندوق الوكالة اليهودية والمؤتمر الصهيوني العالمي . . . لاقامة مستوطنة « ليون » في الجليل هو التحدي الكبير امام . . . الاسراع فيه .

كما يذكر القراء التصريح العنصري . . . رئيس الوزراء . . . في الاسبوع الماضي ، الذي . . . ان الحكومة . . . السيطرة اليهودية على الجليل . . . السيطرة هي . . . ضمن حدود دولة اسرائيل .

. . . هذه التصريحات مؤشرات على هجمة استيطانية جديدة ! !

٣٠ — ٥٠ الف شاقل

مرتبـات القضاة في اسرائيـل

● القدس — ارتفعت ، ابتداء من شهر تشرين الاول الجاري ، مرتبات القضاة في البلاد بنسبة ٥٠ بالمئة ، ويأتي هذا الارتفاع نتيجة لقرار لجنة المالية البرلمانية الذي قضى في حينه بربط هذه المرتبات مع التغيرات الحاصلة في معدل الاجور السائد في البلاد بحيث يجري التعديل ، بشكل اوتوماتيكي ، كل نصف عام .

واستنادا على ذلك تكون المرتبات الاجمالية على النحو الآتي : ● رئيس المحكمة العليا — ٥٠ الف شاقل ● رئيس المحكمة المركزية — ٣٣ الف شاقل ● قاضي محكمة مركزية — ٣١ الف شاقل ● قاضي محكمة صلح رئيسي — ٢٧ الف شاقل ● قاضي محكمة صلح ومحكمة مخالفات السير وقاضي شرعي — ٢٤٠٥ الف شاقل ● الناطق بلسان المحكمة الربانية الكبرى — ٣٣ الف شاقل ● عضو محكمة لوائية — ٢٩٠٥ الف شاقل ● قاضي محكمة العمل القطرية — ٣٢٠٥ الف شاقل ● قاضي محكمة العمل اللوائية — ٢٦٠٥ الف شاقل .

ويضاف الى هذا الراتب علاوة اقدمية تتراوح بين ١٢١ — ٢٤٠ شاقلا في الشهر عن كل سنة اقدمية .

ص.ب. ١٠٤ حيفا

رسالة مفتوحة الى وزير الاتصال

هل « توصيت » أم غزال البريـد علـى سلحفـاة ؟

● بعث الينا المواطن يوسف عبده من حيفا برسالة يطلب نشرها على شكل كتاب مفتوح الى وزير الاتصال والاطراف المعنية والحكم على هذه الرسالة :

وزير الاتصال — مدير البريد العام — ومدير بريد حيفا واللواء الشمالي

تحية واحتراما وبعد ،

بتاريخ ٥—١٠—٨١ ارسلت رسالة بالبريد المسرع « كسبرس » معنونة الى السيد انطون قبطي في القدس العربية ، طبيعي انه لولا اهمية هذه الرسالة لما ارسلتها بالبريد السريع ، فقد كانت تحتوي على اشياء هامة تخصني وتخص المعنونة اليه .

ودفعت رسوم الارسال كاملة ، وحررني وصل من دائرة بريد حيفا يحمل ختمها والرقم ٤١ .

اليوم الاثنين ١٢—١٠—٨١ الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر ، تلقيت اتصالا هاتفيا من السيد قبطي يستفسر منه عن الرسالة ، وكان في حالة عصبية . . . على الرغم من روابط الصداقة والعمل المتينة التي تربطنا .

الي اتساءل : متى يصبح شعار دائرة البريد حقيقة . والقصد بهذا الشعار صورة الغزال . اي غزال هذا ؟ هل « توصيت » ام هذا الغزال على سلحفاة في اثناء حملها به ؟؟

او ان الغزلان تعم . . . ولاي غرض تم استغلال اسمها وشكلها لاستغلت جميعها للصيادين في عملية انتحار احتجاجية على هذا الوضع .

الى متى يستمر الاستهتار بمصالح المواطنين عموما والعرب خصوصا .

باحتـــرام
يوسف عبده — حيفا

● واضاف المواطن يوسف عبده ، في ملاحظة الحقها برسالته : ان هذه الحادثة ليست اول حادثة تحصل معه . فقبل ٣ اشهر فقط ارسل رسالة مسجلة معنونة للسيد شفيق . . . ولم تصل حتى كتابته لهذه السطور .

الاربع

الشيــوعيــون المصــريــون يواصلون تقاليدهم النضاليــة

ان حقيقة ان الحزب الشيوعي المصري يلعب الان دورا رئيسيا ومستقلا في الحياة المصرية ، في قيادة النضال اليومي ضد سلطة السادات ونهجها الخياني ، وسياستها وتخريب علاقة والتحالف التاريخي مع الحركة الثورية العالمية وطليعتها الاتحاد السوفييتي .

وحقيقة ان دوره يتنامى يوما بعد يوم في قيادة الطبقة العاملة الاساسية ، اعدتا صلبة للتحالف الوطني ضد سياسة القهر والاستغلال ، وسياسة تخريب الاقتصاد الوطني التي تمارسها سلطة الرسمالية الطفيلية ، تلك لدور ادى برواد عاطفية وارتباطها بحركة الجماهير المصرية — لم يأت من فراغ ولم تصنعه الصدفة ولكنه امتداد تاريخي مجيد لحركة عمالية وثورية عريقة واستمرار لنضال باسل وممارسات وتجارب غنية بالخبرة في جميع مراحل النضال وعلى مختلف المجالات والانشطة — السرية منها والعلنية السياسية والنقابية السلمية والمسلحة ، معارك السويس وبور سعيد ضد الاحتلال الاجنبي — معارك الفلاحين في بهوت وكمشيش وكفور نجم ومساهل سليم وغيرها ضد الاقطاع ، تاريخ مجيد حافل بالاضرابات المصانع وانتفاضات العمال وعمال الجامعات وهبات الفلاحين دفع ثمنه غاليا في السجون والمعتقلات والمنافي ومعسكرات التعذيب حتى الموت والاغتيال .

وتعرض في هذا النضال جيل الكوادر العمالية والنقابية من كادحي وطنية ومثقفين ونساء وعبادات... وقدمت خلاله بصروح التضحية والاستشهاد عشرات من الشهداء بدءا من انطون مارون ، القائد الشيوعي والنقابي الذي استشهد في سجن الحضرة بالاسكندرية عقب اضراب طويل عن الطعام عام ١٩٣١ ، ومرورا بصلاح سري وخميس والبقري ومحمد عثمان وفريد حداد ولويس اسحق وشهدي عطية وصلاح حسين وغيرهم حتى سعد القائد المناضل زكي مراد في سبتمبر ١٩٧٩ الذي سقط فيه شهيدا ثمنا لحبه للنضال والتحالف ... والشعبي ضد سلطة السادات والردة .

لقد كانت رحلة الى قلب الشعب والكادحين .. وكانت حربا طويلة في سبيل انتصاره وانتصارهم ..

وبعد اقل من ثلاث سنوات من انتصار ثورة اكتوبر الكبرى وصل ان معبر الى الوجود الكثير من الاحزاب الشيوعية ذات النضال الثوري العريق علم اول حزب شيوعي في مصر عام ١٩٢٠ تحت اسم « الحزب الاشتراكي المصري » سرعان ما حمل اسم (الحزب الشيوعي المصري) عام ١٩٢٢ وانضم الى الاممية الشيوعية وسجل اعترافا رسميا بوصفه الحزب الممثل للطبقة العاملة المصرية والمعبر عن نضال القوى الثورية المصرية من كافة الطبقات والفئات الاخرى خاصة الفلاحين الفقراء والمثقفين الثوريين .. في وقت كان كثير من المحللين والكتاب يرون ان الظروف السياسية والاقتصادية — الاجتماعية في المنطقة لا تفضي الى نمو حركة شيوعية منظمة باعتبار ان الصناعة الحديثة كانت ما تزال طفلة ضعيفة في مصر والبرجوازية المصرية ... وعي طبقي . وكذلك لضعف عمال الزراعة وانعدام تدريبهم على التنظيم والنضال السياسي ...

اسماء طبعي عمالي وعي عمالي خاصة من العمال في القاهرة والاسكندرية كانت قد بدأت بالرغم من كل عوائق الظروف تشكل اول نواة للحركة الشيوعية المصرية بل والحركة الشيوعية في البلدان العربية بعد ذلك ...

وهو كذلك ما يزال ، وسيظل حتى انجاز مهام الثورة الوطنية الديمقراطية وحتى اقامة المجتمع الاشتراكي الشيوعي على ارض مصر ..

عن « المسار العربي »
العدد (٣٥) ١٩٨١

في ندوة في باريس عن اوضاع المعتقلين في مصر

٢٠ معتقــلا في حــالــة صحيــة خطــرة

* وفاة الدكتور محمد محارب بسبب الاهمال *

● باريس — قال محاميان مغربيان هنا ان حوالي ٢٠ شخصا من بين الاشخاص الذين شملتهم حملة الاعتقالات الاخيرة في النظام المصري هم في حالة صحية خطيرة بسبب سوء المعاملة التي يعانون منها .

وذكر الاثنان في المحامين اشارا الى ان نقيب المحامين المصريين السابق عبد العزيز الشوربجي والبالغ من العمر ٧٦ عاما مهدد بالموت بسبب سوء المعاملة التي يتعرض لها من قبل سلطات النظام المصري .

واعلن المحاميان ان سلطات القضاء المصري منعتهما ، خلال تواجدهما في القاهرة ، في مطلع هذا الشهر ، من الاتصال بالسجناء والمعتقلين .

وكشف المحاميان المغربيان العائدان من القاهرة ، النقاب في ندوة عقدت في باريس مساء الثلاثاء ١٠/١٣ عن وفاة الدكتور محمد محارب ، الاستاذ في كلية طب جامعة عين شمس نتيجة لعدم تقديم الاسعاف الطبي في الوقت المناسب . وقالا انه توفي اثر نوبة قلبية . وذكر المحاميان ان عدد المعتقلين في مصر يفوق كثيرا الرقم الرسمي المعلن وانه يزيد عن ٦٥٠٠ شخص تتراوح اعمارهم بين ١٥ عاما و ٧٥ عاما من الرجال والنساء ومن جميع الطبقات الاجتماعية والاتجاهات السياسية والمذاهب الدينية .

مخــائيل سوسلوف :

لا بديــل اسياســة الانفــراج الدولي

● جنيف — مكتب « الاتحاد » — اذاع راديو موسكو باللغة العربية مساء الاربعاء الماضي (١٤/ اكتوبر) ، موجزا للخطاب السياسي الهام الذي القاه في اليوم نفسه الرفيق ميخائيل سوسلوف ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي ، والذي تناول فيه عددا من القضايا المتعلقة بالسياستين الداخلية والخارجية للاتحاد السوفييتي .

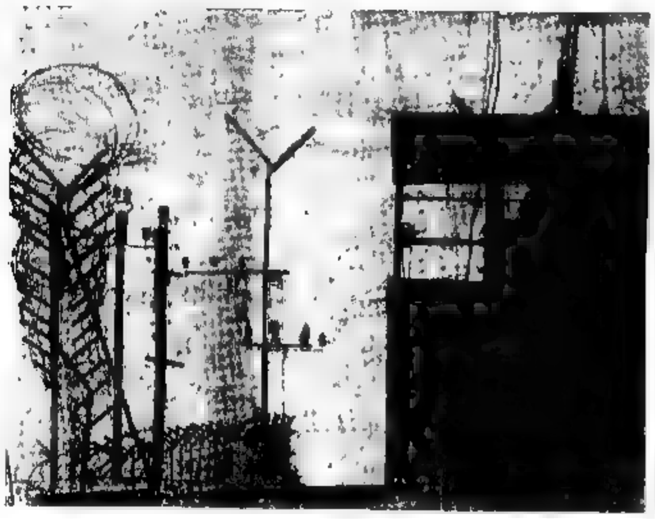


● ميخائيل سوسلوف ●

واشار عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي ميخائيل سوسلوف الى ان قرارات المؤتمر السادس والعشرين للحزب تنفذ بنجاح . وقال ... هذا العام سيحقق ... كبيرة في الصناعة . اما في الزراعة فالوضع معقد . فقد ساد الجفاف الطويل مناطق كبيرة من البلاد . الا ان المزارع التعاونية تجمع محصولا غنيا رغم هذه الظروف المعقدة .

ثم تناول ميخائيل سوسلوف الوضع الدولي فاشار الى تفاقم التوتر في الاجواء الدولية وذلك بسبب اعمال الاوساط الامبريالية العدوانية وفي الدرجة الاولى اعمال الولايات المتحدة الامريكية . وقال سوسلوف " ان هذه الاوساط الامبريالية العدوانية تحاول انتهاك التوازن العسكري الاستراتيجي القائم الان وتسعى من اجل تحقيق تفوق في هذا المجال . ولذا نلاحظ تزايد المخصصات العسكرية ... سباق التسلح النووي . واضاف ان الامبريالية تخلق اوضاع متأزمة في بعض مناطق العالم وتتدخل بشؤون الدول الاخرى الداخلية . وفي الوقت نفسه ... المبادرات التي جرت مع ... من السلميين الناريين في الغرب ...

الامراض تفتك بالسجينــات العربيات في « نفي ترتســا »



● الناصرة — لمراسلنا — كتب المحامي وليد الفاهوم تقريرا عن اوضاع السجينات العربيات في سجن « نفي ترتسا » وعما يعانونه خلف القضبان .

ومما جاء في هذا التقرير ان المريضة المسنة ... التي تقضي مدة محكوميتها ، المؤبد ، منذ العام ١٩٧٢ تعاني من اثار الجروح التي اصيبت بها لدى اعتقالها في عملية طائرة « سابينا » في مطار اللد . وان الجراح ازدادت الالام في عمودها وبدها . كما تعاني من القروح التي تظهر على جسدها من حين لاخر . وتشكو السجينة زها مرسح من نابلس ، والتي من المقرر ان يطلق سراحها بعد ثلاثة اشهر بانتهاء مدة محكوميتها (٣ سنوات) ، من الام المعدة والخاصرة والحرقة ، ولا تعطيها ادارة السجن اي شيء .

وتعاني حليمة عرس من ... من نابلس ايضا من الالتهابات المعدية والالام في الخاصرة اليمنى . ولا تعطى المسكنات في حينه . كذلك تعاني من حساسية في صدرها في معمل النساء . وتقضي حليمة مدة محكوميتها ٦ سنوات بتهمة القاء زجاجة حارقة على قوات الاحتلال . ومن الجدير بالذكر ان اخوي حليمة محمود وخضر معتقلان ايضا . والاول محكوم عليه بالسجن الفعلي لمدة ٢١ عاما والثاني محكوم عليه بالسجن لمدة ١٠ سنوات .

كذلك اثار المحامي وليد الفاهوم في تقريره قضية السيدة ركية شموط الانسانية والتي تقضي مدة حكمها المؤبد ، منذ العام ١٩٧١ هي وزوجها . ويقول ان السيدة ركية شموط تنسب خمسة اطفال ... في المؤسسات الخيرية على ... تقدمه الشؤون الاجتماعية وطالبت السيدة ركية شموط الافراج عن مرة باطلاق سراحها للاعتناء باطفالها ولكن جميع طلباتها رفضت ...

اطــلاق سـراح احمد وعبدالله حمــاد

● القدس — لمراسلنا — اطلقت سلطات الاحتلال ، مؤخرا ، سراح سكرتير نقابة مؤسسات اريحا احمد حماد واخيه عبد الله بعد اعتقال دام ثمانية ايام .

ومن الجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال تستمر في حملتها القمعية والارهابية ضد نشيطي الحركة النقابية في الضفة الغربية المحتلة وضد لجان العمل التطوعي فيها ، وذلك بهدف منعها من الاستمرار في نشاطها الوطني والتربوي حفاظا على الارض وعلى الحقوق .

حفنــة من الاحكام التعسفية

● الناصرة — خاص بـ « الاتحاد » — حكمت محكمة الاحتلال العسكرية في نابلس مؤخرا على كل من الشبان رياض حسن حلة وسليم محمد كلابي وعمر عبد الكريم كيلاني من بيت ... بالسجن لمدة ١٠ اشهر ودفع غرامة مقدارها (٢٥٠٠) شيقل ...

وكانت الحجة في ذلك ان رأسه في ... التحقيقات في ... على ملف التحقيق ، ويعاني ... مصطفى الوري من الام حادة ... انهيار عمل داخلي ، ولم تنقله سلطات ... الى المستشفى بعد لتلقي العلاج .

اسقاط طائرتين مغربيتين في الصحراء الغربية

● الرباط — اعلن الملك الحسن الثاني ، ملك المغرب ، ان طائرتين مغربيتين — طائرة نقل من طراز هركوليس الامريكية وطائرة مقاتلة ... طراز ... في ...

هذا وقد حمل البرلمان المغربي ، يوم الاربعاء الماضي ، حكومتي الجزائر وليبيا (!) مسؤولية اسقاط الطائرتين !

قبل ان ينسحبوا يعدون العدة للاستيطــان

● تل ابيب — لمراسلنا — ذكرت صحيفة « معريف » في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي ، ان دائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية تعتزم بناء ست مستوطنات زراعية ... على طول الخط الموصل بين العلمين ورفح وذلك بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء في نيسان القادم . واوضحت الصحيفة ان هذا الخط هو امتداد الحدود الدولية الاسرائيلية — المصرية وفق اتفاقات كامب ديفيد . واضافت الصحيفة ان هذه الخطة الاستيطانية وضعت بعد ان عثر على مساحات صالحة للزراعة تقدر بستة آلاف دونم من الارض وبعد اكتشاف كميات كبيرة من المياه الصالحة للري .

اللورد كــارنغتون يدين ممارســات الاحتلال الاسرائيلي

● تل ابيب — لمراسلنا — كشف مراسل صحيفة « جيروزالم بوست » النقاب عن ان وزير الخارجية البريطاني اللورد كارنغتون قال في اجتماع مغلق عقده الحلف الديمقراطي الاوروبي مؤخرا ، ان « اعمال اسرائيل في المناطق العربية المحتلة تشبه تلك الاعمال التي اقترفها النازيون ضد اليهود في اوروبا المحتلة » . ولم تعلق اسرائيل بعد على تصريحات كارنغتون هذه .

وكانت « يديعوت احرونوت » قد ذكرت في عددها الصادر يوم الخميس الماضي ، ان اسرائيل غاضبة على اللورد كارنغتون بسبب تصريحه الذي اعلن فيه ان بيان دول السوق الاوروبية المشتركة الصادر في فينيسيا في العام ١٩٨٠ ما زال ساري المفعول . وذكر ان البيان يدعو لمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في حل قضية الشرق الاوسط .

مسيــرة الســلام في اليابــان

● طوكيو — بدأت في اليابان مسيرة انصار السلام تحت شعار « نحن بحاجة الى السلام والعيش الجيد » . وسيمر المتظاهرون بالعديد من المدن ، ثم سيجتمعون في المهرجان الخطابي في طوكيو العاصمة .

ولا بد من الذكر ان المظاهرات المعادية للحرب تجري الان في العديد من البلدان . وفي فرنسا ، في مدينة مرسيه ، جرت مظاهرة جماهيرية احتجاجا على الخطط الامريكية المتعلقة بالصواريخ النووية . واتخذ المشتركون فيها قرار رفض البدء بانتاج الاسلحة النيوترونية .

نيكسون

الشرق الاوسط يواجه « مرحلة عصيبة » !

● عمان — قال الرئيس الامريكي السابق ريتشارد نيكسون يوم الاربعاء الماضي بعد مقابلة اجراها مع الملك حسين وعدد من كبار المسؤولين الاردنيين ان الشرق الاوسط يواجه « مرحلة عصيبة » . ووصف اغتيال السادات بانه « نكسة للسلام في الشرق الاوسط » (السلام الامريكي طبعا !) .

وكان نيكسون قد وصل الى عمان قادما من السعودية . وسيطير من عمان الى تونس .

مؤتمر النساء العالمي ينهي أعماله في براغ

نســاء العالم ينددن بتأييد امريكا لاسرائيل وجنوب افريقيا

● براغ — انهى مؤتمر النساء العالمي اعماله في براغ باصدار بيان يحتوي على العديد من القرارات والنداءات الموجهة الى نساء العالم من اجل تصعيد النضال للجم سباق التسلح وابعاد خطر الحرب النووية .

وافاد مراسل الاذاعة موسكو من العاصمة التشيكوسلوفاكية ، (١٢—١٠) ان اكثر من ١٠٠٠ من ممثلات حركات النساء من ١٢٤ بلدا وكذلك ٨٨ منظمة دولية اجتمعن في قصر الثقافة في براغ تحت شعار " من اجل المساواة والاستقلال الوطني والسلام " واستنكرت ممثلات اوروبا واسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية من على منبر المؤتمر تأييد الولايات المتحدة للعنصريين في جمهورية جنوب افريقيا واسرائيل .

واستمعت المندوبات باهتمام كبير الى كلمة ممثلة الاتحاد العالمي للنساء ... تحدثت عن جرائم سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد السكان الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة .

وطالبت المشتركات في المؤتمر بعدة اقتراحات ستهدف تنشيط النضال من اجل السلام وامن الشعوب ...

واعرب المؤتمر عن التضامن مع شعوب تلك البلدان التي تعاني من الظلم القومي والاضطهاد العنصري والاستبداد وعسف الامبريالية والرجعية .

واولى المؤتمر اهتماما بالغا الى الدفاع عن حقوق النساء الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وضمانها عمليا .

ولقيت صدى واسعا بين مندوبات المؤتمر رسالة نصة القائد السوفييتي ليونيد بريجنيف الذي ابدى فيها نشاطا حركة النساء الديمقراطية .

وشارك في اعمال المؤتمر وفد من اللجنة التي اقيمت بمناسبة عام المرأة (١٩٧٥) في اسرائيل . وبلغت الوفد من كل من روث لوبيتس (رئيسة) وعضوية ... غوري وتاتة ... وبهية ... وروث ... .

معمر

كانت لدينا معلومات عن خطط لاغتيــال الســادات

● تل ابيب — لمراسلنا — « كانت لدينا معلومات مختلفة عن خطط لاغتيال الرئيس انور السادات في داخل مصر . ولم نبق هذه المعلومات في اطار اسرارنا . واكثر من ذلك لن اقول اية كلمة » هذا ما صرح به رئيس الحكومة ... في حديث لمراسل صحيفة « يديعوت احرونوت » يوم الجمعة الماضي . ... « ولكن ... الاخبار كان قد اطلع ان الرئيس السادات كان مستعدا للتوصل الى تعاون عسكري ايضا معنا » .

والجدير بالذكر ان انباء عديدة تحدثت ، في انباء توقيع اتفاقية « كامب ديفيد » ، عن معاهدات سرية بين اسرائيل ونظام السادات وامريكا تقضي بالتعاون وتنسيق العمل بين مخابرات هذه الدول ، والسير قدما نحو انشاء حلف عسكري سويا .

الرئيس الامريكي يرفض الحوار مع منظمة التحريــر الفلسطينيه

● واشنطن — رفض رونالد ريغن رئيس الادارة الامريكية امكانية اجراء حوار بين الولايات المتحده ومنظمة التحرير الفلسطينية . واعلن ذلك في تعليقه على تصريحات الرئيسين الامريكيين السابقين فورد وكارتر اللذين ابدا هذا الحوار مع الملزم ... عندما كانا في البيت الابيض ، كانا معا موقف ريغن هذا حيال منظمة التحرير الفلسطينية . وهذا ما يؤكد حقيقة الموقف الامريكي الموالي لاسرائيل والمعادي للعرب والفلسطينيين بغض النظر عن الرئيس الحالي في واشنطن .

الشعـب الاسباني يرفـض الانخـراط في مخططات حلف « نـاتو » العدوانية

... للولايات المتحدة الامريكية ، حيث تجري الآن مباحثات حول هذه القضية مع الرئيس الامريكي ريغن واقطاب الادارة الامريكية . ومن الجدير بالذكر ان حكومة اسبانيا الحالية كانت بعد تشكلها الاولى تسعى الى السير في الركب العدواني لسياسة الرئيس ريغن .

عــودة وفــد ...

*** بريــد قــراء الصفحــة

● ارسل الينا الرفيق محمد نفاع من بيت جن رسالة تحدث فيها عن محاولات سلطات الاحتلال الاسرائيلي عزل جماهير الهضبة السورية المحتلة عن وطنهم الام سورية وفرض الحصار على هويتهم ، الامر الذي يبرز في منع وصول الصحف العربية الوطنية الصادرة في القدس المحتلة ...

بمناسبة ٦٠ عاما على تأسيس الحزب الشيوعي المصري

شيوعيو اسرائيل يحيون شيوعيي مصر

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — بعث اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برسالة التحية التالية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي المصري بمناسبة ٦٠ عاما على تأسيسه

اللجنة المركزية
الحزب الشيوعي المصري
القاهرة

ايها الرفاق الاعزاء ،

باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، باسم الشيوعيين اليهود والعرب في اسرائيل وجمهور المؤيدين الواسع نبعث الى الحزب الشيوعي المصري الشقيق احر التمنيات الرفاقية الشيوعية بمناسبة مرور ستين عاما على تأسيس الحزب الشيوعي المصري .

نحتفلون ، ايها الرفاق ، بهذه المناسبة التاريخية وجماهير الشعب المصري ، وخاصة الجماهير الكادحة منها ، في اشد الحاجة الى الطريق الذي خططها بثبات الشيوعيون المصريون ، طريق الوحدة الوطنية المعادية للاستعمار ، طريق التقدم الاجتماعي في خدمة الجماهير المضطهدة والمسحوقة ، طريق الدفاع عن السيادة والاستقلال الوطني ومصالح الجماهير العاملة في وجه تآمر الاستعمار والرجعية الداخلية المتواطئة مع الامبريالية . ان الطريق الوطني الذي رسمتموه دائما لمصر — طريق التضامن العربي التقدمي المعادي للاستعمار ، طريق التحالف الوثيق مع دول الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي ، مع قوى التحرر الوطني والسلام في العالم اجمع ، هو طريق الكرامة والمستقبل الزاهر لوطنكم .

نحييكم ونشد على ايديكم بهذه المناسبة التاريخية في وقت يلتقي فيه حزبانا في نضال مشترك ضد التحالف الدنس بين حكام اسرائيل الصهيونيين من بيغينيين واشباههم مع حكام مصر الرجعيين المتمثلين بالسادات المرتد ، ذلك التحالف الرجعي الذي حاك خيوطه الاستعمار الامريكي في كامب ديفيد ضد استقلال وسيادة دول وشعوب المنطقة ، لفرض هيمنة الاحتكارات النفطية الامريكية في الشرق الاوسط ، وخدمة للمشاريع الاستعمارية الاستراتيجية ضد الاتحاد السوفييتي ، وضد السلام العادل والثابت بما فيه من دعم لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي والاستيطان الصهيوني المتعارض مع حقوق الشعب العربي الفلسطيني ومع مصلحة السلام العادل .

ان الاتفاقية الامريكية — الاسرائيلية — المصرية ، حول وضع القوات « المتعددة القوميات » ، اي الامريكية ، في سيناء بعد ما هو استبدال الاحتلال الاسرائيلي باحتلال امريكي . ان حرمان مصر من ممارسة سيادتها التامة على ترابها الوطني لا يتعارض مع مصالح مصر الوطنية فحسب ، بل يتعارض مع مصلحة السلام العادل ، الثابت الذي تتطلع اليه شعوب المنطقة بكاملها وبضمنها شعب مصر واسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي اذ يقف في وجه مخطط كامب ديفيد الذي فرضه الاستعمار الامريكي باسم « السلام » المزيف يقوم بذلك مخلصا لقضية السلام العادل الذي لن يتحقق الا بانسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية التي احتلتها اسرائيل في حزيران ١٩٦٧ ، وباقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وذات السيادة على اسس التعايش السلمي والاحترام المتبادل لاستقلال وسيادة جميع دول المنطقة . وحزبنا الشيوعي الاسرائيلي يرى ان السبيل الى السلام المنشود ووضع حد نهائي لحالة العداء والبغضاء وسفك الدماء السائدة لن يكون عبر مخالفة كامب ديفيد ومخطط « الادارة الذاتية » المبني على تخليد الاحتلال الاسرائيلي ودوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، بل عن طريق السلام الاسرائيلي — الفلسطيني الذي يتطلب احترام حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة في الضفة والقطاع والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب العربي الفلسطيني وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين بموجب قرارات الامم المتحدة . اننا نؤيد الدعوة الى عقد مؤتمر دولي بمشاركة جميع الاطراف المعنية ...



« مدينة النساء » لفدريكو فيلليني :

مسألة تحرر المـــرأة مـــن منظـور ذاتـــي

● الـذي يلتقي فدريكو فيلليني ويعايش أجواءه وشخوصه للمرة الأولى، عبر هذا الفيلم، لابد وان يصاب بخيبة أمل شديدة مع ما علق في ذهنه من انطباعات اثرًا عن هذا المخرج الإيطالي المعروف امتلكها من خلال بعض القراءات النقدية السينمائية المتيسرة.

بحسب هذه « الانطباعات » فان الصورة التي تكونت لفيلليني كانت على نحو انه « من الشاركين في وضع أسس السينما الواقعية الجديدة في ايطاليا وكان ذلك عن طريق مشاركته في كتابة سيناريو « روما مدينة مفتوحة » مع روسليني. وحدث ذلك في اثناء سيطرة الفاشية على ايطاليا. ثم بدأ تطور ملامح واقعيته الخاصة به في فيلم « الطريق » وكذلك في افلامه اللاحقة « ليالي كابيري » و« الحياة الحلوة » وغيرها من الافلام التي حقق فيها فيلليني المعادلة التي تتم في السينما بين طرح الواقع الاجتماعي وطرح المشاكل الذاتية للانسان المعاصر. وتوصل في جميع هذه الافلام الى ان يطور اسلوب الواقعية الايطالية الجديدة بحيث اصبح من الممكن الحديث عن واقعية خاصة به ».

فهل « مدينة النساء » هو صفعقته ؟ رغم انني لا أميل الى استعمال هذا الاصطلاح ازاء أي عمل فني، ام ان الانطباعات عن هذا المخرج، ابقت الذكر، هي من المبالغة بمكان !؟

يبدو ان التداخل بين السؤالين يعطينا الجواب. ففي هذا الفيلم يطرح فيلليني جانبًا من واقع اجتماعي لكن في اجواء ذاتية يلامسها الغموض والتناقضات الحية والمزج الميسر ما بين الواقعي والاسطوري. وكل ذلك تم عبر طرح فني لمسألة معقدة — مسألة تحرر المرأة — في سياق غلب عليه النزعة الشوفينية الرجولية في كثير من الاحيان.

● القصة — الكوابيس ●

مثل الفيلم مارتشيلو ماستروياني، الذي مثل الادوار الرئيسية في معظم افلام فيلليني، هو رجل في منتصف عمره. يغفو وهو مسافر في القطار، يصحو وقد وجد نفسه أسير سحر امرأة ناضجة وملاكة وجميلة (النموذج الانثوي الايطالي). يلف القطار بدون مبرر منطقي، في وسط احد الحقول تغادره هذه المرأة وماستروياني خلفها. ومنها تبدأ رحلته العجيبة.

يدخل اولا الى غابة تابعة للحركات النسائية. تسلؤها (كما يرصد لنا الفيلم): صوخ — متطشيات الانتقام — قلبيات ومتوحشات. قالبيتين من الشابات اللواتي يلمسن عسلاقات جنسية مع سات مثلهن. اما المتزوجات في السن منهن فلن هواجس في انفصال الرجال واصرارهم على الزواج في اطار مشروع « عقد الزواج المفتوح » الذي تلصقه النساء بهذه الحركات (هذا ما يراه فيلليني من الحركات النسائية المطالبة بمساواة المرأة في الحقوق في ظل النظام الرأسمالي).

وحين يغادر البطل هذه القلعة يمر في مسارها وقد استحوذ عليه الرعب من الشابات اللواتي يظهرن امامه ممتطيات على المتحركات عمز الوصف الاستماع الى موسيقى الروك وركوب السيارات.

في القسم الثاني من الفيلم يدخل البطل قلعة رجل، موسيقي في رجولته، تعج بصور ووسائل « البورنوغرافيا ». ويبدو، للحظة، ان فيلليني هنا يريد ان يعوض عما يلحقه بالمرأة في المشاهد المتقدمة. لكن ذلك سرعان ما يتبدد حالما يلتقي البطل مع زوجته بين جدران هذه القلعة. والظهور هنا ليست مسالمة بل محزونة وملوحة ويظهر مشهد تقوم خلاله بالقصاصة صورة وحشية على النغم موسيقية صاخبة.

ثم تعود ذاكرة البطل القهقرى الى ذكريات [illegible] ... يستيقظ في القطار هذا كل ما مر به لا يعدو كونه اكثر من كوابيس. زوجته جالسة امامه وتقربها تجلس المرأة التي اسرته بسحرها. وتظله تجلس مقابل لحنقا جيرا عليها في كراسيه. كلهن يضحكن ضحكات تصابيع وهو يضحك بمعيتهن.

يعبر فلليني في « مدينة النساء »، خلال الرموز الثلاثة — المرأة الساحرة — الفتيات المتحدات — الزوجة، عن الرهبة التي تفرضها النساء عليه وعلى ابطاله الذين يشعرون بثقة ولجوا اجتماعيًا ملقى عليهم في علاقاتهم مع زوجاتهم اللواتي لم يؤهلن بعد لادائه كاملًا. لكنه في سعيه هذا، وهنا عيبه، انساق وراء اثارة الاثارة الغريبة غرض بسهامه صوب المرأة والحركات النسائية العالمية.

الاصول والخوف من العدوانية التي تشاكله في بداية رحلته. الابهار من [illegible]

كاشتونا (هذا هو اسمه في الفيلم) وكاتسو، بالثقة الابطالية، هو تعبير عن الفكر الفاشي. الدخول من الاصوات المرتبطة بنفسه الاثة حتى حلقة الصراع (بين الرجل والمرأة). كل هذه العوامل الى تلك ... مجلسها علاقتي في التعبير عن « ارتسية » المثقف البرجوازي المتفسخ في المجتمع الذي لم يتحرر بعد من القيم التي تربى عليها. ويقف الى حائرا امام عالم تتبلت قيمه. لا يعرف متى يجب ان يشعر، ومتى يجب الا يشعر، ومن يجب ان يشعر بالنسب.

وعلى ما يبدو فان وجهة النظر التي يطلق منها فيلليني في تولته هذا، ابعت به الى عدم رؤية آفاق التطور الموجودة في العالم المعاصر. فقضية تحرر المرأة ليست « ازمة » فردية ولا هي نتاج صراع بين الرجل والمرأة انما هي نتاج تناقضات النظام الرأسمالي. وهذا ما يصوره واقع حل هذه القضية، ولو بشكل غير مكتمل بعد، في ظل النظام الاشتراكي.

ان عيب فيلليني هنا انه يرى هذه المسألة من خلال المنظور الذاتي الفردي دون ادنى محاولة لتبيان طبيعة السلطات والفروق المتصارعة التي تحدد في الواقع مجمل تطور المجتمع المعاصرة.

❋ أنطون شحادة ❋



● ممارسة الرياضة في « مدينة النساء » ●



رياضة

فريقا شباب الناصرة وابناء شفاعمرو يغطــان في سـبات عميق ..

● حيفا — لمحرر الشؤون الرياضية — شد لقاء « الدربي » بين فريقي مكابي وهبوعيل تل ابيب انظار عشاق الكرة، يوم السبت الماضي، وحشد صاقت ارجاء ملعب بلومفيلد في يافا، حيث جرت المباراة، بجمهور مشاهدين ربا على الـ ٢٠ الفا.

ولكن « بروده » جو المباراة، التي انتهت بالتعادل السلبي صفر — صفر، ثارت اعصاب الجمهور الذي انسرى نقده للاعبين بالحجارة والخضراوات التالفة.

ولعل فريق بني يهودا الزعيمة الاولى في قائمة دوري الدرجة الممتازة بعد انتصاره الخارجي على هبوعيل بئر السبع (٢ — ١). اما بقية النتائج فكانت على النحو التالي: شمشون تل ابيب — بيتار تل ابيب ١ — صفر، ... [illegible]

● الدرجة الاولى ●

يبدو ان فريقي شباب الناصرة وابناء شفاعمرو لم يستفيقا بعد، ويؤكد هذا سلبيا في تحقيق اي انتصار حتى الآن.

فقد خسر فريق شباب الناصرة، يوم السبت الماضي، مباراته مع هبوعيل الخضيرة بالنتيجة ١ — ٢، ويحتل الفريق المرتبة الاخيرة ورصيده من النقاط صفر.

اما فريق ابناء شفاعمرو فقد انهى مباراته مع هبوعيل كريات اتا على ملعب الاخير بالتعادل ١ — ١، رغم سيطرته لاعبيه طيلة وقت المباراة على ارض الملعب.

● الدرجة الثانية ●

شمال أ: معلوت — اخاء الناصرة ١ — ١، شباب عكا — هبوعيل عين ماهل ١ — ١، صفد — مكابي طمرة ٢ — ٢، شباب الرامة — حتسور ١ — ٤، هبوعيل المكر — بيتار نهاريا ١ — ٤ ... [illegible]

● المكر ●

● عن سليم سلامة — تقدم فريق هبوعيل المكر، يوم السبت الماضي، عرضا كرويا رائعا في المباراة التي جرت على ارض ملعبه مع فريق بيتار نهاريا، استطاع على اثره الفوز بالنتيجة ٤ — ١.

سجل الاهداف للاعبون جليل عصام وهلال اسدي (هدفين) ومحمد حمدي. وقد امتاز من بين اللاعبين حمر شحمي الذي اسهم في تحقيق هذا الفوز.

٩ فرق عربية تخوض موسم الكرة الطائرة ١٩٨٢/٨١

■ كتب سليم صليح — عبلين:

افتتح هذا الاسبوع الموسم الكروي ١٩٨٢/٨١ للكرة الطائرة في البلاد، وتخوض هذا الموسم ٩ فرق عربية موزعة على الدرجات التالية:

■ ٤ فرق ضمن صفوف الدرجة الأولى وهي: ... [illegible]

■ ٢ فرق ضمن صفوف الدرجة الثانية وهي ... [illegible]

■ فريق ضمن صفوف الناشئين من جيل ١٢ — ١٤ هو فريق ابناء عبلين.

■ فريق ضمن صفوف الاولاد من جيل ١٤ — ١٦ هو فريق ابناء عبلين.

هذا وتعاني الفرق العربية من مصاعب عديدة اهمها نقص الملاعب وشحة الميزانيات التي ترصدها لها المؤسسات المسؤولة.

وكل فريق ابناء عبلين قد تأهل الى مباراة المرحلة الثانية للفوز بكأس الدولة اثر انتصاره على فريق هبوعيل كرمئيل، في المباراة التي جرت بينهما يوم السبت الاسبق، بالنتيجة ٣ — ٢.

قبول فلسطين لعضوية منظمة التنس الآسيوية

● دلهي — تم قبول فلسطين بعضوية منظمة التنس الآسيوية وذلك في الجلسة الاخيرة التي عقدها مجلس المنظمة في مدينة بانكوك بتايلاند.

وصوتت الى جانب هذا القرار مندوبو الهند والباكستان وسريلانكا وبنغلادش وماليزيا واندونيسيا، في حين عارضه ممثلو كوريا الجنوبية وتايوان والسنغافور فقط.

مدينة شف

الفرسي المحلي من انتصار الى انتصار

● عن ... من صالح خلف — لا يزال فريق هبوعيل المحلي، الذي ارتقى في بداية الموسم الكروي الماضي الى صفوف دوري الدرجة الثالثة، يحرز الانتصار تلو الانتصار ... [illegible]

كما خاض ... [illegible]

يوم ٢٥ — ١٠ — ٨١ في الناصرة

أول سباق حقل لنوادي الهدف

● الناصرة — [illegible] ... سباق الحقل حول الناصرة ... ٢٩ — ١٠ — ٨١.

وعلمنا انه ستوزع جوائز على الفائزين بالمراتب الاولى والثانية والثالثة وشهادات على جميع المشتركين. وستعطى جائزة النادي الذي يصل منه اكبر عدد من المشتركين الى خط النهاية.

قوائـــم الـــدوري

الدرجة الاولى — شمال

الفريق	النقاط
١ — هبوعيل رمات هشارون	٥
— — مكابي هرتسليا	٥
٣ — طيرة الكرمل	٥
— — هبوعيل رعنانا	٥
٥ — مكابي الخضيرة	٤
٦ — المجيدل	٣
٧ — هبوعيل الخضيرة	٣
— — هبوعيل نهاريا	٣
٩ — سخنين	٢
— — كريات اتا	٢
١١ — ابناء شفاعمرو	٢
١٢ — عيمق لوديم	٢
١٣ — اسكيم	١
١٤ — شباب الناصرة	صفر

شمال ب

الفريق	النقاط
١ — اور عقيبا	٦
٢ — سولم	٤
٣ — عيمق حيفر	٤
٤ — هبوعيل عتليت	٤
٥ — معليليا	٣
٦ — ام الفحم	٣
٧ — هبوعيل كفر قرع	٣
٨ — دالية الكرمل	٣
— — كريات حاييم	٣
١٠ — مكابي هشارون	٢
١١ — هبوعيل العفولة	٢
١٢ — علما كفر سابا	٢
١٣ — الطيبة	١
١٤ — الفريديس	صفر

الدرجة الثانية — شمال أ

الفريق	النقاط
١ — معلوت	٦
٢ — مكابي العمرانة	٥
٣ — هبوعيل صفد	٤
— — مكابي عكا	٤
— — سار نهاريا	٤
٦ — اخاء الناصرة	٣
٧ — شباب حتسور	٣
— — شباب الرامة	٣
— — مكابي سالك	٣
١٠ — شباب عكا	٢
١١ — عين ماهل	٢
١٢ — مكابي عليه شلال	١
١٣ — مكابي طمرة	١
١٤ — هبوعيل المكر	١

جنوب أ

الفريق	النقاط
١ — شفروم هولون	٦
٢ — الطيرة	٥
٣ — روش هعاين	٤
٤ — كفار شلم	٤
٥ — نفيه غولان	٣
٦ — مكابي حشمونا	٣
٧ — غني يفنا	٢
٨ — كريات شالوم	٢
٩ — اور يهودا	٢
١٠ — كفر قاسم	٢
١١ — جلجولية	٢
١٢ — محني يهودا	٢
١٣ — اتحاد شباب يافا	١
١٤ — نابلود	صفر

تهانيـــــــا

❋ الى الصديق خليل عثمان وعروسه بمناسبة الزواج. والف مبروك.
❋ والى الصديق عبد برغوث وعروسه بمناسبة الزواج. والف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة — فرع عكا

❋ الى الاستاذ عبد الرحمن نيم وزوجته ليلى غنيم بالمولود الجديد معتصم.
مرو وعلال محمد الصلاح [illegible]

❋ الى الصديق عامر محمد سعد والصديقة صباح اسماعيل بمناسبة الزفاف. بالرفاه والبنين. والف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة — فرع ام الفحم

❋ الى الرفيق الدكتور جمال زيدان وعروسه جوليا بمناسبة الزواج.
اعضاء فرع الحزب والشبيبة — بيت جن

❋ الى الاصدقاء سهيل كركبي ومروان حبيبي وبشارة شطور بمناسبة تخرجهم من كليات الطب في جمهورية رومانيا الاشتراكية. ونأمل لهم عملا موفقا في خدمة شعبهم.
اعضاء واصدقاء الحزب الشيوعي [illegible]

❋ الى الرفيق عفا خوري بمناسبة تخرجه من كلية الطب في بوخارست وعودته الى الوطن آملين له عملا موفقا في خدمة شعبه ورفيقه.
اعضاء في خلية بوخارست للحزب الشيوعي [illegible] — رومانيا

● حيفا — في حفل بهيج ضم الاهل والمعارف والاصدقاء تم زفاف رفيقنا المهندس رمزي دبيه زرعل، عضو لجنة منطقة حيفا الحزبية، على الآنسة ربده مسيح زرعل. متمنين للعروسين العزيزين حياة سعيدة، وبالرفاه والبنين والف مبروك، وتعبر التهاني للأهل العروسين.
اعضاء الحزب والشبيبة — حيفا

البيتلــز (الخنــافس) يطــالبون « اترك فطتي »

● ستقوم شركة الاسطوانات البريطانية « اي. ام. اي » باصدار اسطوانة لفرقة « البيتلز » (الخنافس) تحمل اغنية سجلتها الفرقة في مطلع الستينات ولم تذع حتى الآن.

اسم الاغنية « رجاءا اترك قطتي لنفسها » والمؤلف هو بول مكارتني. وكان من المفروض ان تسجل الاغنية مع اغاني اول اسطوانة للخنافس باسم « رجاءا هيي الثقة »، ولكن لاسباب غير معروفة الغيت الاغنية.

بعد ذلك اقامت فرقة الخنافس شركة خاصة بها للاسطوانات باسم « التفاحة». لكن حقوق « اترك قطتي » بقيت تحت سيطرة شركة « اي. ام. اي ».

هذا ولا تزال اسطوانات الخنافس تباع بالملايين على الرغم من « انفراط » الفرقة قبل عشر سنوات.

وارتفعت مبيعات اسطوانات الخنافس في العالم الماضي بعشرات النسب وذلك بعد مصرع جون لينون في نيويورك. وعاد بول مكارتني الذي اقام فرقة خاصة به باسم « جناحان » الى شركة « اي. ام. اي ». ومن المعتقد ان لا يعارض في اصدار اغنية « اترك قطتي ».

■ بيت جن — يوم السبت ٢٤—١٠—٨١ الساعة ٦:٠٠ مساء، باشتراك نايف سليم.
■ معليا — يوم الاحد ٢٥—١٠—٨١ الساعة ٦:٠٠ مساء، باشتراك: نايف سليم.
■ دير الاسد — يوم الاحد ٢٥—١٠—٨١ الساعة ٦:٣٠ مساء، باشتراك: احمد بكري.
■ سخنين — يوم الاثنين ٢٦—١٠—٨١ الساعة ٦:٠٠ مساء، باشتراك: كمال غطاس.
■ عكا — يوم الثلاثاء ٢٧—١٠—٨١ الساعة ٦:٣٠ مساء، باشتراك: احمد ابو شقير.
■ الجديدة — يوم الثلاثاء ٢٧—١٠—٨١ الساعة ٦:٠٠ مساء، باشتراك: يوسف شحادة.
■ المكر — يوم الخميس ٢٩—١٠—٨١ الساعة ٦:٠٠ مساء، باشتراك: احمد الشلبي.
■ كفر ياسيف — ابو سنان — يوم الجمعة ٣٠—١٠—٨١ الساعة ٦:٠٠ مساء، باشتراك: نمر مرقس.
■ المزرعة — يوم الجمعة ٣٠—١٠—٨١ الساعة ٦:٠٠ مساء، باشتراك: احمد ابو شقير.
■ الرامة — يوم السبت ٣١—١٠—٨١ الساعة ٦:٠٠ مساء باشتراك: كمال غطاس.

— اتحاد الشبيبة الشيوعية —
فرع كفر ياسيف — أبو سنان

على شرف مؤتمر منطقة عكا السادس يعقد ٤ امسيات سياسية — ثقافية — فنية ايام الاحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨—١٠—٨١ الساعة ٥:٣٠ مساء في قاعة نادي السلام.

البرنامج :

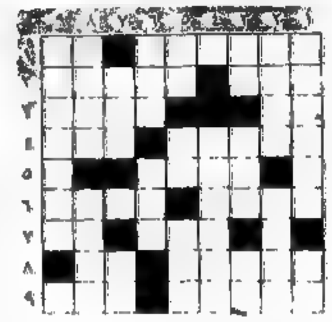
● الاحد ١٠/٢٥ — ندوة حول « المجامع العربية والاحزاب في اسرائيل ». باشتراك: سالم جبران ولطيف دوري ويوسف الفقاري ومولف معالجة. يدير الندوة: احمد سعد.
شعر: نزيه حسون.

● الاثنين ١٠/٢٦ — ندوة حول « ازمة السلطات المحلية العربية ومطالبات تطور القرية العربية ». باشتراك: ابراهيم نمر حسين ومحمد ... [illegible]

● الثلاثاء ١٠/٢٧ — ندوة حول « التضامن العربي الفلسطيني ». باشتراك: ... [illegible]

● الاربعاء ١٠/٢٨ — الساعة ٧:٠٠ مساء في نادي « الاخوة » ... [illegible] — يوسف شحادة.

الكلمات المتقاطعة



أفقي

١ — عاصمة عربية — لقب تركي.
٢ — شعوذة — الغير منظوم من الكلام.
٣ — من اخوات ليس — تسخين الجسم بقطعة قماش.
٤ — الضامر البطن — الامر المنكر.
٥ — رئة (مبعثرة).
٦ — قائد انكليزي قهر نابليون — حرف جر مركب.
٧ — البلد الكثير الماء — انشد (بالامر).
٨ — عصب التجارة — حرفان متشابهان.
٩ — صبر — فني (مبعثرة).

عمودي

١ — مطربة عربية راحلة — حرف نصب.
٢ — غطاء — تردد في الكلام.
٣ — حرفان متشابهان — اشتد اكله — عصد (معكوسة).
٤ — الظفر بالحاجة.
٥ — احد الوالدين — دق وكسر — طريقة في الدين.
٦ — اصيب المرض — عطه.
٧ — فاكهة — حرف نصب.
٨ — حارس — ابيض (معكوسة).
٩ — وطن الاكراد.

● حل لغز العدد الماضي ●

أفقيا	عموديا
١ — شكسبير — ان.	١ — شاتو بريان.
٢ — ابن الرومي.	٢ — كيكوب (مبعثرة) — آمة.
٣ — تكاليب — سلّ (معكوسة).	٣ — سبا — الصد.
و. و — خق	٤ — مالح — غي.
٥ — ب. ب لا — ص	٥ — الصدى (معكوسة).
٦ — اراسب.	٦ — و.ر — انا.
٧ — نال — ال	٧ — ملاط.
٨ — اسى — ام.	٨ — امل — ام (معكوسة).
٩ — ماديا لنض.	٩ — بيسان — امير.

— عــــلان —

فرع لجنة المكفوفين في الناصرة والقضاء

نعلن عن ابتداء حملة التبرع التطوعي لنادي المكفوفين الذي خدم وسيظل يخدم جميع المكفوفين في الناصرة والقرى العربية التابعة لقضائها. يمكن تقديم التبرعات عن طريق البنك العربي الاسرائيلي. رقم الحساب ٢٣٠٦٨/٨٢.
واننا نكبر مساعدتكم ومحبتي اريحيتكم ونشكركم سلفا.

الحـــزب الشيـــوعي الاســرائيلي

❋ اجتماعات ❋ محاضرات ❋ ندوات

■ منطقة عكا (اتحاد الشبيبة الشيوعية، منظمة ابناء الكادحين) — على شرف مؤتمر منطقة عكا السادس تعلن منظمة ابناء الكادحين عن مسابقة رسم منطقية للاشبال من جيل ٨ — ١٢ سنة. اخر موعد لتسلم الرسومات هو ٣٠—١٠—٨١. ثلاث جوائز قيمة تنتظر الفائزين الثلاثة الاوائل.

■ عكا (اتحاد الشبيبة) — اليوم الثلاثاء ٢٠—١٠—٨١ الساعة ٦:٣٠ مساء في نادي الاخوة. محاضرة حول ثورة اكتوبر. المحاضر: رياض مرقس.

■ بكر — (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — محاضرة عن الادب الفلسطيني. اليوم الثلاثاء ٢٠—١٠—٨١ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: سميح القاسم. يفتتح: احمد عطي.

■ المكر (اتحاد الشبيبة) — يوم الاربعاء ٢١—١٠—٨١ الساعة ٦:٠٠ مساء تقدم محاضرة الثانية في دورة المادية الديالكتيكية. المحاضر: صلاح دباجة.

■ جديدة (اتحاد الشبيبة) — على شرف مؤتمر المنطقة السادس تعقد دورة حول موضوع « الاقتصاد السياسي » ابتداء من يوم الخميس ٢٢—١٠—٨١ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: محمود ابو شقير.

■ اتحاد الشبيبة — يوم الاحد ٢٥—١٠—٨١ الساعة ٥:٠٠ مساء في نادي ... [illegible] ... المحاضر: نواز البياسي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — لجنة منطقة عكا
مواعيد انتخاب المندوبين للمؤتمر المنطقة السادس

■ [illegible] — اليوم الثلاثاء ٢٠—١٠—١٩٨١ الساعة ٥ مساء، باشتراك: نايف سليم.
■ يوم الخميس ٢٢—١٠—١٩٨١ الساعة ٥ مساء، باشتراك: نايف سليم.
■ البعنة — يوم الخميس ٢٢—١٠—٨١ الساعة ٦:٣٠ مساء، باشتراك: احمد بكري.
■ مجد الكروم — يوم الخميس ٢٢—١٠—٨١ الساعة ٦:٠٠ مساء، باشتراك: كمال غطاس.
■ ترشيحا — يوم الجمعة ٢٣—١٠—٨١ الساعة ٦:٠٠ مساء باشتراك: يوسف شحادة.

بلدية الناصرة تتضامن مع كفر قاسم في الذكرى ال ٢٥ للمجزرة

*** التهديد بالتوجه الى القضاء في حالة رفض الاعتراض على تشطيبات الميزانية العادية * مر ر ميزانية تطوير بحجم ٥٦٠٠٤٤ مليون شاقل ***

● **الناصرة – لمراسلنا – عقد مجلس بلدية الناصرة ، يوم السبت الماضي ، جلسة له لبحث الاوضاع المالية وبعض الامور المتعلقة بالخدمات الشعبية. واستهلت الجلسة بالوقوف دقيقة حداد لذكرى ضحايا مجزرة كفرقاسم ، التي يصادف هذا الشهر مرور ربع قرن على وقوعها .**

وتكلم رئيس البلدية، النائب توفيق زياد ، عن المجزرة الوحشية مشيرا الى الهدف الكامن من ورائها وهو تشريد اهالي هذه القرية وبالتالي الجماهير العربية برمتها من هذه البلاد. واضاف ان السلطات المسؤولة ، وانطلاقا من سياستها ومواقفها العنصرية الاضطهادية ، عقدت محكمة شكلية للضابط الذي قاد الفرقة العسكرية وغرمته بقرش . وقال ان « قرش شدمي » هو وصمة عار في جبين هذه السياسة . لقد دفعت جماهيرنا العربية في حينه ثمن الحرب العدوانية على مصر وسيناء هذا الثمن ما كان لولا وحدتنا وترسيخ وحدتنا .

واعلن زياد تضامن الناصرة ، بلدية وشعبا ، مع اهالي كفر قاسم . كما تقرر في الجلسة ان يشارك وفد من ادارة البلدية في المهرجان الشعبي الخاص بهذه الذكرى الذي سيقام في كفر قاسم .

وبحث المجلس البلدي الاوضاع المالية المتأزمة ، وعلم في سياق الجلسة بان ادارة البلدية قدمت اعتراضا مفصلا على التشطيبات في الميزانية العادية ١٩٨٢/٨١ لحاكم اللواء ونسخة منه لوزارة الداخلية تهدد فيها انه في حالة رفض الاعتراض فستتوجه البلدية الى القضاء لرفع شكوى ضد الوزارة وحاكم اللواء الشمالي .

واقر المجلس التوجه الى وزير الداخلية بطلب تعيين موعد لاجراء لقاء مع وفد البلدية لبحث وضعها المالي والامور المتعلقة بالميزانية .

وصادقت الجلسة على مشروع ميزانية التطوير الذي اعدته ادارة البلدية، ويبلغ حجم الميزانية ٥٦٠٠٤٤ مليون شاقل وتتضمن جملة من المشاريع الحيوية الهامة .

ومن جهة اخرى رست المناقصة التي اعلن عنها المجلس البلدي لبناء حانوت للمياه على احد المقاولين . وقد بدء العمل في هذا المشروع .

● **مكتبة عامة** ●

وافاد مراسلنا في الناصرة ان خطوة اقامة مكتبة عامة في المدينة ستخرج الى حيز التنفيذ في القريب العاجل وان الجهود جارية من اجل ايجاد مكان وتجهيزه لهذا الغرض .

ابعاد سياسية وعسكرية – بقية

والتطورات التي شهدتها الساحة المصرية في اعقاب تصفية انور السادات واشتداد اخطار الاعتداء المصري – السوداني برعاية امريكا ومشاركتها على الجماهيرية العربية الليبية .

ونوهت صحيفة «فلسطين الثورة» في عددها الاخير ، وشاركها في ذلك ابو اللطف رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف ، ان تسفر الزيارة عن نتائج سياسية – عسكرية هامة وملموسة . كما ستكون لها اثار ايجابية مبنية على صعيد تدعيم العلاقات القائمة بين الاتحاد السوفييتي والثورة الفلسطينية ...

وجمعت الصحف الوطنية في المناطق المحتلة على اهمية هذه الزيارة نظرا لاهمية وطبيعة العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والثورة الفلسطينية . وبالمقابل فقد اجمعت الصحف الاسرائيلية على ان هذه الزيارة قد تسفر عن تزويد القوات الفلسطينية بكميات كبيرة من السلاح تطور تشمل الصواريخ (المضادة للطيارات) والمدافع والدبابات والطائرات [illegible] (لمواجهة الغزوات الاسرائيلية المتكررة على جنوب لبنان) .

كما ان هذه الزيارة ستعطي الرد المناسب لعودة المبعوث الامريكي حبيب الى المنطقة ومحاولة فرض « الحل » الامريكي الاسرائيلي الكتائبي على المسألة اللبنانية .

التوقف – بقية

بلدية نابلس ، والى زوجته . واعلنت المحامية لانغر في برقيتها ان جنود الاحتلال سيدخلون في عمله عائلته السكنية . وان هذا الامر اصبح لا يحتمل بتاتا . واضافت المحامية ان هذه هي الشكوى الثالثة والاخيرة التي ترسلها الى الجنرال المذكور وقالت انه اذا لم تتوقف هذه الاعتداءات والمضايقات فانها ستتوجه الى المحكمة العليا . واشارت ايضا الى ان هذه المضايقات تضمنت حوادث الى جرائم ارتكبت ، خصوصا وان الجنود حاولوا اقتحام المسكن بما زالوا احرارا .

مبارك – بقية

اصبحت الملتقى في احدى القرى المجاورة للمدينة بين عناصر شعبية مسلحة وقوات امن النظام المصري .

واكد مراسل وكالة الانباء الفرنسية في تقرير له من المنصورة ان المدينة تحولت الى ميدان لمعركة قاسية ، وان قوات امن النظام نصبت المتاريس وحظرت التجول واقامت الحواجز المسلحة على تقاطعات جميع الطرق المؤدية الى المراكز الحكومية في المدينة تحسبا من اشتباكات محتملة .

الانتخابات – بقية

واثار هذا الانقلاب اليوناني اعصاب الدوائر الامبريالية الغربية التي اخذت وسائل اعلامها في اثارة الفزع من احتمال تقليص اليونان لعلاقاتها مع الغرب وتوطيدها مع الاتحاد السوفييتي .

وكان زعيم الحزب الاشتراكي ، اندريه باباندريو ، قد اكد في برنامجه الانتخابي عزمه على اخراج اليونان من ذراع حلف شمال الاطلسي العسكرية والابتعاد عن السوق الاوروبية المشتركة وفي الوقت نفسه تحسين وتوطيد العلاقات مع المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفييتي .

ويتوقع المراقبون ان تقوم الحكومة اليونانية الجديدة بالعديد من الاجراءات الهامة مثل اغلاق القواعد العسكرية الامريكية في اليابسة اليونانية وجزيرة كريت ، واخراج المعدات العسكرية الامريكية واجهزة التجسس التابعة لحلف الناتو من البلاد. وستعلن الحكومة عن اجراء استفتاء عام بهدف قطع العلاقات مع السوق الاوروبية المشتركة .

مانسبير ث – بقية

مل نصر الدين في سلوى اهالي الجولان المحتل . هذا وعبر السجناء احمد القضماني ومحمود صفدي وهايل ابو جبل عن مشاركتهم لفرحة اهالي الهضبة باطلاق سراح زملائهم .

انتصار المعلمين

هذا ونظرت محكمة الاستئناف القطرية امس الاول ، الاحد ، في قضية المعلمين المبعدين والمفصولين عن العمل في الهضبة السورية المحتلة ، الذين يمثلهم المحامي عبد الحفيظ دراوشة من الناصرة . وفي بداية الجلسة اعلن ممثل الدولة ان الفصل باطل وانه يوافق على اعادة المعلمين الى عملهم ، وطلب حسب هذه التسوية الغاء الاستئناف . ووافق ممثل المعلمين على ذلك بشرط ان تقر محكمة الاستئناف القطرية بان الحكم الذي صدر لمصلحتهم في محكمة العمل المركزية في الناصرة العليا من ٢٠ ايلول الماضي لا يستند الى اي اساس قانوني ولهذا هو باطل . وعند حسم ممثل المعلمين ما اراد ، وقررت المحكمة اعادة المعلمين الى عملهم .

الاتحاد
شارع حريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٣٩٩ ٧ – ٠٤
المحرر المسؤول توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
– حيفا –
شارع الوادي ٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤

وفاة الجنرال موشيه ديان

● القدس – خاص بـ « الاتحاد » – تمت بعد ظهر امس الاول الاحد مراسيم دفن جثمان الجنرال موشيه ديان في مسوطة نهلال . وحضر هذه المراسيم قادة الحكومة والاحزاب الصهيونية وبعض الوفود الاجنبية . كما حضرها وفد مصري برئاسة وزير الدولة للشؤون الخارجية بطرس غالي .



● موشيه ديان ●

وكان ديان قد توفي مساء يوم الجمعة الماضي في مستشفى تل هشومير بتل ابيب عن عمر يناهز الـ ٦٦ عاما بعد استفحال مرض سرطان المعدة وهبوط ضغط الدم .

وقد اشغل موشيه ديان مناصب عسكرية عدة منها رئاسة الاركان (ابان عدوان السويس الثلاثي ١٩٥٦) ووزارة الحربية (ابان عدوان ١٩٦٧ وحرب اكتوبر ١٩٧٣) . كما اشغل منصب وزير الزراعة في حكومة دافيد بن غوريون ومنصب وزير الخارجية في حكومة بيغن رقم ١ . وهو عضو الكنيست منذ العام ١٩٥٩ .

وبدأ موشيه ديان نشاطه العسكري في صفوف الحركة الصهيونية منذ سنوات الثلاثين الاولى . وحارب مع الجيش البريطاني في سورية في العام ١٩٤٠ حيث فقد احدى عينيه وكان ، ابان الكارثة الفلسطينية الكبرى ، ١٩٤٨ ، قائدا للقوات التي احتلت اللد والرملة وقامت بتشريد اهاليهما وبارتكاب المجازر في المنطقة الجنوبية من فلسطين .

وكما هو معروف فان ديان هو الذي حضر ، خلال لقاءاته « الحميمة » مع احمد حسن التهامي ، لزيارة السادات الى اسرائيل .

ودرابي في انتخابات الكنيست العاشرة قائمة « تيلم » التي حصلت على مقعدين . ومن المنتظر ان يحل محله في الكنيست وزير المالية السابق يغال هورفيتس .

ليوضع حد لغزوات البوليس الاستفزازية في الطيبة

● الطيبة – لمراسلنا – تتعرض قرية الطيبة في الاونة الاخيرة الى حملات غزو استفزازية تقوم بها قوات من البوليس وحرس الحدود خصوصا في ساعات الليل حيث ينتقي بالضرب على مجموعات الشبيبة المتواجدة في المطاعم والمقاهي وفي شوارع القرية العامة. وكانت اخر جولة من هذه الغزوات تلك التي وقعت يوم الاحد الاسبق واعتدي خلالها بالضرب على عدد من شبان القرية الجالسين في احد المطاعم .

واشار مراسلنا الى ان البوليس وحرس الحدود يستهدف من عملياته هذه اشاعة جو من الارهاب في محاولة « لاثبات وجوده » في القرية .

وقوبلت هذه العمليات بموجة عارمة من السخط والاحتجاج، وقد اصدر فرع شباب الجبهة في الطيبة منشورا الى الاهلين طالبهم فيه بادانة هذه الاعمال القمعية . كما طالب المجلس المحلي بأن يسعى لوضع حد لمثل هذه التصرفات المتعمدة .

صحف اسرائيلية تكشف النقاب عن

مقتل عدد كبير من «المهاجرين» وهم في طريقهم الى اسرائيل

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – كشفت الصحف ووسائل الاعلام المحلية ، الصادرة امس وامس الاول ، النقاب عن جو التوتر العصبي السائد منذ اكثر من ثلاثة اسابيع فيما يسمى « مراكز الاستيعاب » (وخصوصا في بئر السبع وعليه) بين موظفي وزارة الاستيعاب و « المهاجرين الجدد » في اعقاب مقتل عدد كبير من اقربائهم وهم في طريقهم الى اسرائيل .

وقد تعرض « مركز الاستيعاب » في بئر السبع الى هجوم شنه « المهاجرون الجدد » وقاموا بتخريب الاثاث وطعن احد الموظفين بطعنات سكين قاتلة ، نقل على اثرها الى المستشفى وهو في حالة خطرة .

ونشرت صحيفة « معريف » (امس الاول الاحد) التفاصيل التالية حول الموضوع . ارسلت وزارة الاستيعاب « ٥ » مبعوثا ومرشدا الى الخارج لترتيب سفر بعض اليهود المقيمين في الخارج. وقد قتل العديد من هؤلاء «المهاجرين» وهم في طريقهم الى اسرائيل . والبعض الاخر نجا باعجوبة وتمكن من الوصول حيث حدث الرواية عن الاحوال التي تعرضوا لها خلال سفرهم .

وامسكت الصحيفة عن ذكر الجهة التي خرج منها هؤلاء « المهاجرون » وعدد الذين قتل منهم .

ويتهم الزعماء المتوترين وزارة الاستيعاب ومبعوثيها بانهم لم يتخذوا الاحتياطات الامنية الكافية لحماية ارواح اقربائهم .

هذا وقد اعلنت الوزارة عن اغلاق مركز بئر السبع واجازة موظفيه [illegible]

دعـوة



يا ايها الشعب النبيل
لمحت من شر معتصر
ا ب يدي يهدي السبيل
من اليمين الى اليسار
تقرر مصيرك انت
لا من يحصون على القرار

بمناسبة مرور عام على رحيل شاعر فلسطين عبد الكريم الكرمي – ابو سلمى (١٩٠٩ – ١٩٨٠) ندعوك للاشتراك في المهرجان الادبي التكريمي الذي سيعقد في الناصرة يوم السبت ٢٤-١٠-٨١ الساعة ٢:٣٠ بعد الظهر في قاعة « المركز الثقافي البلدي » .

عريف المهرجان : **الدكتور اميل توما .**

الخطباء : *** بسام الشكعة * توفيق زياد * حسن بشارة * اسعد الاسعد * موزي عبد الله * حلمي حنون * طه محمد علي * عصام العباسي * هنا نقارة * شكيب جهشان * حيدر عبد الشافي * سالم جبران * زكي الكرمي * فدوى طوقان .**

(لجنة احياء الذكرى)

الوضع يزداد خطورة – بقية

المركزية للحزب الشيوعي اللبناني الى كل القوى التقدمية وحركات التحرر الوطني في الشرق الاوسط بنداء يدعوها فيه الى رص صفوفها في مواجهة مؤامرة الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية والى التعبير عن التضامن مع الجماهيرية الليبية التي تتعرض للهجمات من جانب واشنطن وعملائها لعرب .

هذا وقد اوضحت الصحف والمجلات الامريكية خلال الاسبوع الاخير ان خطة استمرار الجماهيرية الليبية رغم العدوان عليها كانت قد وضعت في اثناء زيارة السادات الاخيرة الى واشنطن ، وانه قد تكلفت لجنة تنسق لتحقيق هذا الهدف . واوضحت الصحف الامريكية ان الهدف هو تنشيط العلاقات بين ليبيا واحدى الدول العربية المجاورة لدرجة تتيح المجال امام ادارة ريغن للتدخل المباشر وذلك بهدف تنفيذ خطة الاطاحة بنظام العقيد معمر القذافي المعادي للامبريالية والصهيونية والرجعية وفتح المجال امام دخول قوات « الانتشار السريع » الامريكية ، والاسطول السادس الامريكي .

ويتضح من ذلك ان على القوى الثورية العربية ان توحد صفوفها استعدادا للرد على المؤامرات الامريكية الصهيونية الرجعية .



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

ALITTIHAD

الثمن ٣ شاقل — Price : 3 Shekel

الجمعة ٢٣ تشرين الاول ١٩٨١ ، الموافق ٢٥ ذي الحجة ١٤٠١ ، العدد ٣٨/٤٧ — VOL 47/38 — 23.10.1981

اول جولة من مفاوضات « الحكم الذاتي » بعد اغتيال السادات

طاهر شاش : سنعمل في تكتم شديد ولن يعلن شيء عن سير المحادثات

بيغن يوغل في التصلب ومبارك يستمر في التراجع

● تل ابيب — بدأت مساء امس الاول ، في تل ابيب ، جولة جديدة من مفاوضات « الحكم الذاتي » باشتراك اطراف « كامب ديفيد » — الولايات المتحدة واسرائيل ومصر ، وهذه هي المفاوضات الاولى التي تجري مبها في اعقاب اغتيال السادات وتولي خلفه ، حسني مبارك ، مهام السلطة في بلاده .

وتهدف هذه الجولة من المفاوضات الى اعداد قائمة بالمبادئ المتفق عليها بشأن « الحكم الذاتي » المقترح ، وينتظر ان تستمر حوالي اسبوع .

وقد اعلن الوفد المصري ...

بالمسؤولين مع اطراف فلسطينية في المنطقة وقال ستشترك هذه المهمة للاسرائيليين في المرحلة الحالية !

ويربط المراقبون بين هذه التصريحات وما تفوه به مبارك في محادثاته مع محرري الصحف المصرية التي قال فيها — حسب ما نقلته وكالات الانباء — انه قد امر بوقف الحملات الاعلامية ضد الدول العربية .

ولكن كل الدلائل تشير الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحم بيغن يرفض ان يغير شيئا من نهجه ...

والامن المذكورة ان البديل لعدم التوصل الى اتفاق حول « الحكم الاداري الذاتي » هو استمرار الحكم العسكري الاسرائيلي . واوضح ان السادات نفسه ، قبل وفاته ، قال اذا لم يتم التوصل الى اتفاق حول « الحكم الذاتي » فان مصر تكون قد قامت بواجبها وعلى الفلسطينيين ان يقرروا ماذا يريدون ! واضاف بيغن وهذا هو موقف مبارك ايضا . وقال لقد اوضح لنا زعماء مصر انه « اذا رفض الفلسطينيون الاشتراك في مسيرة « الحكم الذاتي » فهذا شأنهم ولكن ...



أمام الوفد الفلسطيني برئاسة عرفات

برجنيف يؤكد على دعم الاتحاد السوفييتي للشعب العربي الفلسطيني

* عرفات يشيد بثبات وصلابة وقوة الاصدقاء السوفييت ويندد بشدة بالسياسة الأمريكية العدوانية في المنطقة *

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — « لقد كانت هذه الزيارة اهم زيارة اقوم بها للاتحاد السوفييتي ، وانني انتهز هذه المناسبة لاعبر باسم القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني عن الامتنان العميق للمساعدة والدعم اللذين يقدمهما الاتحاد السوفييتي للشعب العربي الفلسطيني » . بهذه الكلمات لخص القائد الفلسطيني ياسر عرفات ، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في موسكو ، نتائج زيارته ومباحثاته مع القادة السوفييت .

واضاف الرئيس الفلسطيني : « ان شعبنا عازم على تدعيم علاقات الصداقة والتعاون الاستراتيجية ، لاننا ايضا ، مع اصدقائنا السوفييت والدول الاشتراكية الاخرى التي تناضل من اجل حل القضية الفلسطينية حلا عادلا ومن اجل اقامة سلام دائم ومستقر في الشرق الاوسط » .

وعلقت وكالة « نوفوستي » للانباء على زيارة الوفد الفلسطيني بالقول « ان الشعوب السوفييتية المخلصة لمبادئ التضامن الاممي اللينيني وقفت دائما وتقف الى جانب الشعب العربي الفلسطيني في نضاله من اجل ...

هذه الحقوق ورفض التسوية المجتزأة على طريقة كامب ديفيد على الفلسطينيين تراعيه في الاتحاد السوفييتي بالصد الحازم » .

واكدت « نوفوستي » على ان العلاقات السوفييتية الفلسطينية التي ترتكز على وحدة المصالح المبدئية في النضال من اجل احلال السلام العادل ...



في أعقاب الانفجار في بلجيكا

تحريض اسرائيلي صهيوني على الثورة الفلسطينية

● بروكسيل — لا يزال ٤٨ جريحا من اصل ٩٩ من ضحايا الانفجار الذي وقع يوم الثلاثاء الماضي في مدينة انفرس البلجيكية يتلقون العلاج في المستشفيات . وتعيد الانباء ان جراح ٢١ شخصا خطيرة وجراح اثنين ميؤوس منها .

اليونان

حكومة الاشتراكيين تؤدي اليمين والحزب الشيوعي يحذر من اخطار انقلاب عسكري

● اثينا — ادت الحكومة الاشتراكية اليونانية الاولى اليمين الدستوري قبل ظهر الاربعاء ، (٢١—١٠) ، امام الرئيس اليوناني .

منع رؤساء « الطليعة » و « الفجر » و « الشعب » من حضور مؤتمر الصحفيين الدولي

وسام يوليوس فوتشيك للشهيد المناضل ماجد ابو شرار

● موسكو — منحت امانة الاتحاد العالمي للصحفيين ، امس الاول ، في موسكو وسام يوليوس فوتشيك الشهيد الفلسطيني ماجد ابو شرار ...

موجة من الاستنكار والسخط على القرار الامريكي بتسليم ابو عين لاسرائيل

سوريا

قوات المرابطة في سيناء غير شرعية

* حكومات فرنسا وبريطانيا وايطاليا تشارك امريكا في حماية تنفيذ مؤامرة كامب ديفيد *



● واشنطن — اعرب الرئيس الامريكي رونالد ريغن عن سروره « الكبير جدا » لموافقة حكومات فرنسا وايطاليا وبريطانيا على مشاركة امريكا في حماية اتفاقات « كامب ديفيد » التآمرية بواسطة القوات الامريكية متعددة القوميات التي سترابط في سيناء بعد انسحاب اسرائيل منها .

اجراءات عملية في بولندا دفاعا عن الاشتراكية

* ياروزلسكي يشيد بالعلاقات مع الاتحاد السوفييتي *

● وارسو — اكد فويتشخ ياروزلسكي ، السكرتير العام الجديد لحزب العمال البولندي الموحد ، في اول تصريح له بعد انتخابه لهذا المنصب على اهمية علاقات التحالف مع الاتحاد السوفييتي وجميع الدول الاشتراكية .

دم اليهودي أغلى !؟ احكام صارمة على فدائيي الخليل

التلفيق يبحث الموقف المتدهور على حدود ليبيا

كلمة الاتحاد

الله اصبح لاجئا يا سيدي
صادر اذن حتى بساط المسجد

« راشد حسين »

● يوم اطلق شاعرنا راشد حسين صيحته هذه في الخمسينات ، كان مسحما تماما مع قلق شعبنا كله ازاء نوايا التهويد الصهيونية التي لا تراعي شعورا ولا تصون حرمة ولا ترى في غيها وغطرستها وحشمها الدموي غير ما يراه زارع الريح الذي سيحصد العاصفة ، وانه عاصفة !

يكاد شعبنا في هذه الايام مأساة مرة جديدة من مآسي التهويد العنصري الكريه . والضحية هذه المرة هو مسجد حسن بك الياماوي . فقد قررت بلدية تل ابيب وبالاجماع ، تحويل المراخي غرشون بيرس (شقيق شمعون بيرس زعيم المراخ) والليكودي سمن نويمن (من حرب سمحا ارليخ مسؤول الشؤون العربية في حكومة بيغن !) ، صلاحية تنفيذ مشروعهما الرامي الى تحويل المسجد الى منطقة سياحية تضم المعارض والمطاعم والمقاصف وما يتبع ذلك من مسائل السياحة والمتع واللهو .

وكما روت صحيفة « هآرتس » (امس الخميس) فقد تكفل غرشون بيرس « باقناع » جماعة المراخ في البلدية وتكفل نويمن (باقناع) جماعة الليكود .. والنتيجة : اجماع قومي صهيوني على اهانة عرب يافا وتحدي العرب والمسلمين جميعا !

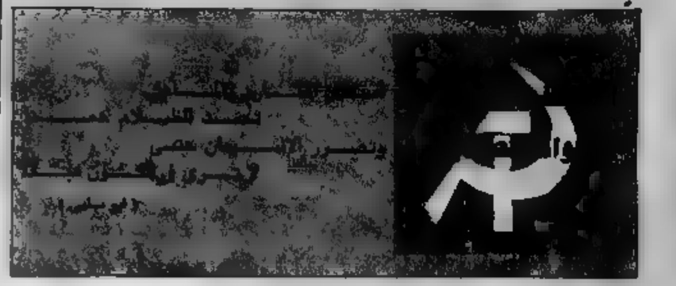
وفي الوقت الذي تقرر فيه تحويل مسجد حسن بك الى منطقة سياحية فقد قررت شرطة تل ابيب تعزيز دورياتها الاستفزازية في يافا امعانا في التحدي والاهانة والاستفزاز . وفي الوقت نفسه اقدم المحتلون في القدس على اعتقال احد حراس المسجد الاقصى لتعرضه على ابعاد ازعر من عصابات الاحتلال اراد تدنيس حرمة الاقصى مرة اخرى . وفي الوقت نفسه قام اوباش الاحتلال باقتحام الحرم الابراهيمي في الخليل وفتح ثغرة في احد جدرانه وتحطيم بعض رخامه ، باشتراك جنود الاحتلال . وكل ذلك في الوقت الذي تجددت فيه محادثات الاوتونوميا بين حكام اسرائيل ومصر والولايات المتحدة !

اهانة مستمرة وتحد مستمر وغطرسة مستمرة ! ولم لا ، ما دامت غلولا كوهن والرابي كهانا وملاحم بيغن قادرين على امتطاء ظهر الحكام في اكبر دولة عربية ؟ ولم لا ، ما دام « حماة حمى السلام » في السعودية عاجزين عن التصدي لطراد حربي اسرائيلي صغير تتشمس على رمال شاطئهم باطمئنان ما بعده اطمئنان ؟ ولم لا ، ما دامت طائرات اسرائيل قادرة على التجول في سماء الارض فالسعودية فالعراق و « اللعب » على كيفها برعاية طائرات « الاواكس » الامريكية وخضوع الانظمة الخائنة السافلة وما عدد قريش عبر ؟!

اشارت « هآرتس » (امس) ان بعض مسلمي يافا سيتوجهون الى حكام مصر والسعودية طالبين العون . لا بأس ، فالغريق يتعلق بقشة الا ان حكام مصر والسعودية هم « عبد المعين » في ذلك المثل .. عبد المعين الذي حتما به ليعيننا فاذا هو بحاجة لمن يعينه !!

اننا ندعو جماهير يافا والجماهير العربية كلها والقوى الديمقراطية اليهودية للتصدي لمشروع بلدية تل ابيب — بيرس — نويمن . لا بد من مقاومة هذا المخطط الهمجي . والجماهير الموحدة المتراصة اليقظة قادرة على اكتساح المستحيل . واذا ما فتت الاشحار فانها نبوءة واقعة !!

« الاتحاد »



نشفت الميزانية وبينت البلاعيط

طـــار الاحتيـــاط وطـــار الدعـــم وهـجــم الـغــلاء

● القدس — لمراسلنا — موجة جديدة من الغلاء ستضرب أسواق البلاد في القريب العاجل وستشمل جميع الحاجيات الضرورية (المأكولات والملبوسات وغيرها) والمحروقات بجميع أنواعها والمواصلات الشعبية. وهذا بسبب سياسة اريدور الاحابيلية وبعثرته لاحتياطي اموال الدعم الحكومي (السوبسيديا). .

ويعتقد العاملون في وزارة المالية انه لا مفر من تقليم ميزانية الحالية خلال السنة الحالية.. ولكن من أين سيأتي الاموال ؟ بالطبع من المطابع . وهذا يعني المزيد من التضخم والمزيد من الغلاء .

وتجدر الاشارة الى ان الاحتياطي العام في المالية تقلص من ٤٤٢ مليار شاقل الى ٦٠ مليون شاقل وهذا بسبب مخالفات فهم الغلاء بشكل متحمل قبل الانتخابات .

واضطرت مالية اريدور حتى الآن الى صرف مبلغ ٨٤٨ مليار شاقل على الدعم بينما خصص مبلغ ٦ مليار شاقل فقط لهذا الغرض وكل السنة .

ويعملون في وزارة المالية من اجل دفع الاحتياطي العام ليصل الى ٣ مليار شاقل وذلك بتحويل مبلغ ١٤٥ مليار شاقل من احتياطي التطوير ومليار شاقل من ميزانية الغلاء الى الاحتياطي العام . ولكن هذا في تعويض عن ميزانية امنية .

✱ العلم نــار ✱ زيـادة رسوم التامين الاجبارى على السيارات

● القدس — لمراسلنا — اتفقت وزارة مالية اريدور وشركات التامين على زيادة رسوم التامين الاجبارى على السيارات وبشكل شهرى ، اى ربط التامين بجدول الغلاء !

هذا وسترتفع رسوم التامين الاجبارى على السيارات اعتبارا من اول تشرين الثاني المقبل بنسبة ٤٢،١٪ وبنسبة ٨،٤٨٪ اخرى في بداية كانون الاول .. وكانت هذه الرسوم قد ارتفعت في ايلول الماضي بنسبة ٢٥٪ وخلال تشرين الاول الجارى بنسبة ٢٠٪ .

● ارتفـاع اسعـار الكتب الدراسيـة ●

وارتفعت ، منذ يوم الاحد الماضي ، اسعار الكتب الدراسية بنسبة ٢١٪ وذلك بحجة ارتفاع اسعار الورق وتكاليف الطباعة ، وعليه اقترح احد الاباء استبدال عبارة « العلم نور » بعبارة « العلم نــار » !!

لمـــاذا يجـب ان يستحضر من ايلات مديـر لمتجـر «همشبير» في الناصرة؟!

✱ أحـد المتقدمين للوظيفة من الناصرة والحامل لشهادة عالية في ادارة الاعمال يقول : أعطوني الانطباع ان ادارة همشبير تريد مديرا يهوديا .. وأنت يا عربي ، تفضل كن نائب مدير !! ✱

● الناصرة — لمراسل « الاتحاد » — اذا فتحت شركة « همشبير لتسرخان » الهستدروتية متجرا لها في الناصرة ، فمن يجب ان يكون مديرا لهذا المتجر ؟ قد تقولون أن في الناصرة اكثر من ١٥ الف عضو هستدروت بينهم ملف ذوى الكفاءات في الحسابات وادارة الاعمال ، وان من الطبيعي ان يكون احدهم مديرا ، فانتم لا تعرفون المنطق الشوفيني الغريب العجيب ليس السلطة الليكودية فقط ، بل القيادة الهستدروتية ، ايضا !

واسمعوا القصة من اولها ..

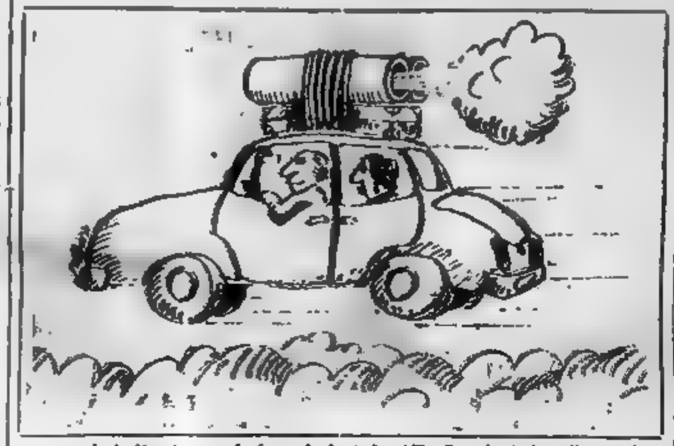
سيقام في الناصرة متجر كبير « لهمشبير » في عمارة عنباى — عواد ، في الشارع الرئيسى في الناصرة .. اعلنوا انهم بحاجة الى موظفين وموظفات ومدير ونائب مدير .. تقدم المئات من الموظفين والموظفات للعمل المتوفر في المحل .. وتقدم عدد من الاختصاصيين لوظيفة المدير .. ومنهم السيد حنا سلمان ، مراقب الحسابات القانوني ، والسيد سعيد عوض حامل شهادة بي. اي. من في ادارة الاعمال .. كانت مقابلات ، ولكن على ما يبدو كانت المقابلات شكلية .. فهذا السيد سعيد عوض الذي كانت مقابلة مع السيد شيكى من ادارة همشبير المركزية .. وكذلك مع السيد اورى تطور رئيس قسم القوى البشرية في همشبير .. وتبين له من هذين الشخصين ان هناك مرشحا مضمونا لوظيفة المدير ، وهو الآن مواطن وموظف في .... ايلات ! وزيادة في « الكشف » الهستدروتي الفرح تطوع على سعيد عوض ان يكون .. نائبا للمدير !! ..

بالاضافة لهذا ، علمنا ان ادارة « همشبير » تفكر باستحضار شهادة لمدير همشبير من خارج الناصرة ، بحجة ان المتقدمين الوظيفة محليا ، ليست عندهم كفاءة مهنية كافية .. كذلك علمنا ان المسؤول والرئيس الوظيفة ، له رائحة سياسية والمحلة، فهناك موظفات رفض طلبهن لاسباب سياسية (ليهودهن او مجرد التمسك في تأييدهن الجبهة) .

● مــا هــو موقف مجلس عمــال الناصرة ؟

لقد اتصل الرفيق سالم جبران رئيس كتلة الجبهة في مجلس العمال بالسيد جورج سعد طالبا تدخل المجلس من اجل ضمان تعيين كل الموظفين بدون استثناء ، من الناصرة خصوصا على ضوء ... [illegible] ... وقد ... [illegible] ... الواحد رسميا ... [illegible]

هذا ، وقد بعثت كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة برسالة مستعجلة الى ... [illegible] ... في الناصرة ... [illegible] ... خصوصا على ضوء عدم وجود مصانع حكومية او خاصة او هستدروتية في الناصرة .



يا تكسى الغــرام / يا مسافر الفضـاء / خــذ معـك اريــدور / وخلصنـا مــن الغــلاء / وحكومـة اريــدور / وخواجا مريدور / وخلصنا من البلاء / يا تكسى الغرام!

الاجرة — الاذن — النقـاهـة ؟ !

أيها العاملون اعرفوا حقوقكم

حضرة محرري جريدة الاتحاد .

بنــاء على دعوتكم من على صفحات جريدتنا الحبيبة التي تنير لنا الطريق بانه يحق لنا ، نحن العمال ، ان نستفهم عن حقوقنا المهضومة فاني انتهز الفرصة لاوجه اليكم بعض الاسئلة :

١ — ما هي الاجرة المحددة لعاملة مبتدئة ؟
٢ — ما هي اجرة عاملة مضى على عملها سنة وما فوق ؟
٣ — ما هي اجرة فتـاة تعمل مسؤولة وتحصل على معاش شهري ؟
٤ — بالنسبة للاذن السنوي ما هي الايام التي يحق لنا ان نقبض اجرتها من سنة الى عشر سنين ؟
٥ — من الذي يدفع رسوم النقاهة صاحب العمل أم صندوق الضمان الاجتماعي (مبطحيم) ؟ وكيف نحصل عليه ؟ وما هو المبلغ حسب السنين ؟

العاملة نهى سليمان مطانس
— ابو سنان —

●●●

الجــواب :

بالنسبة للاسئلة الثلاثة الاولى لا نستطيع اجابتك ، لاننا لا نعرف عن اية عاملة تتحدثين . فالاجرة تحدد حسب نوع العمل . فعاملة النسيج تختلف مثلا عن عاملة النظافة او الوظيفة والخ ....

اما بالنسبة للاذن السنوي فهناك قانون عام يسري على معظم القطاعات العمل الا اذا وجد هناك اتفاق خاص مع صاحب العمل مخالف لهذا النظام . والقانون العام يقضي بمنح العامل اذنا سنويا لمدة ١٢ يوما اذا كانت اقدميته في العمل تتراوح بين ٦ اشهر وسنتين ، ومن ٣ — ٤ سنوات الاقدمية تصبح مدة الاذن السنوي ١٥ يوما ، ومن ٥ — ٦ سنوات يكون الاذن ١٨ يوما ، وفي السنة السابعة ٢١ يوما ، والثامنة ٢٢ يوما ، والتاسعة فما فوق ٢٦ يوما .

اما النقاهة فيدفع عن كل يوم ٢٨٠ شاقلا لمعد الان ، (هناك فروع عمل يصل المبلغ فيها الى ٣٠٠ شاقل) ، ويدفع النقاهة للعامل ذي الاقدمية ٦ اشهر وحتى ٣ سنوات عن ٦ ايام (١٦٨٠ شاقلا) ومن ٤ — ٨ سنوات عن ٧ ايام و ٩ — ١٢ عن ٩ ايام ومن ١٤ سنة فصاعدا ١٠ ايام ، ويحق للعمال الذين بلغوا سن الـ ٥٥ من العمر يوم آخر . ولكن هناك اتفاقيات اخرى في عدد من مجالات العمل ، فعلى سبيل المثال يختلف هذا النظام لدى موظفي الدولة . فهؤلاء يحصلون في السنوات الثلاث الاولى على ٦ ايام ، ومن ٤ — ١٠ سنوات الاقدمية يحصلون على ٨ ايام ، ومن ١١ — ١٥ سنة ٩ ايام ، ومن ١٦ — ١٩ سنة — ١٠ ايام ، ومن ٢٠ سنة فصاعدا ١١ يوما .

ويدفع هذا المبلغ مباشرة صاحب العمل وليس صندوق الضمان الاجتماعي ، الا انه في بعض فروع العمل يتفق صاحب العمل مع صندوق الضمان الاجتماعي على ان يدفع الثاني هذا المبلغ .

العمـال العـرب في مطاعـم « بوبولو » في حيفـا يضربـون عـن العمل مطالبين بحقوقهـم

● حيفا — لمراسلنا — ... عمال عرب من قرى الجليل في مطاعم « بوبولو » في « رومبا » ومركز الكرمل في حيفا وفي خليج « مفراتس » . اما ظروف العمل فحدث ولا حرج : ١٥ ساعة من العمل القاسي المتواصل يوميا اما المرتبات فمنخفضة وتكاد لسد الرمق .

وكما في كل مكان في الدنيا طالب العمال صاحب العمل بتحسين الظروف وزيادة الاجور وهددوا بالاضراب ، ... العصبية وقام بطردهم عملى امل التفاوض مع بعضهم ! وطرد الذين ملهم من العمل كليا .

واجتمع العمال وقرروا الاضراب الى ان يستجيب صاحب العمل لمطالبهم بما فيها اعادة جميع العمال الى العمل وزيادة الاجور والاهتمام بايجاد اماكن نوم للعمال حيث يضطر بعضهم الى النوم في مكان العمل وعلى الكراسى .

عامل يتعب ويعرق ومدير العمل يتعسف

● البقيعة — لمراسلنا — العامل اسعد احمد محمود من البقيعة رب لعائلة من ٧ انفار ويعمل في « السوفيل بوتيه » ، اختلف مع مدير العمل الصهيوني المدعو اسحاق ابو سكيلا مخصم من مرتبه اجرة يوم عمل وذلك يوم ٨١/٦/١٦ ، وعندما بعث بطاقة العمل ووصل الاجرة عن ذلك الشهر مع العامل اجود لسيبي الى المدير لتصليح الامر ، قام المدير باخفاء البطاقة والوصل بعد ان تسلمهما ، ويرفض الاعتراف بهذا حتى اليوم ، وعندما طالبه اسعد باجرة اليوم المخصوم اخذ بشتمه وتهديده بالفصل عن العمل امام جميع العمال .

ورفع العامل المذكور شكوى الى روبين كرهين في مجلس عمال نهاريا ، وتعهد هذا بتحصيل حق العامل ، ولكن بعد اتصاله بالمدير العنصري عاد ... [illegible]

المفهوم الحقيقى لزيادة «الاستهلاك الفردى» ..

نشر « بنك اسرائيل » يوم ١٥—١٠ تقريره نصف السنوى، ويتضمن هذا التقرير ، عادة ، الخطوط العريضة التلخيصية للدلائل الاقتصادية — وضع ميزان المدفوعات، وتيرة النمو ، الدخل القومي ، مستوى المعيشة ، ... والتوقعات المنتظرة في مجال التطور الاقتصادي حتى نهاية النصف الثاني من السنة .

ومن اهم القضايا التي طرحها التقرير هي : زيادة وتيرة « الاستهلاك الفردى » بشكل ملحوظ ! ويعلل التقرير بان سبب الزيادة يرجع الى انخفاض الضرائب غير المباشرة والزيادة الكبيرة والحقيقية في الاجور (بنسبة ١١،٥٪) خلال الاشهر الستة الماضية !!

ويعتبر « الاستهلاك الفردى » من اكثر المقاييس الاقتصادية التضليلية التي تتسلح بها البرجوازية الحاكمة في جميع البلدان الرأسمالية لطمس الجوهر الطبقي والبعد الاجتماعي لسياستها الاقتصادية . فالاستهلاك الفردى يعتبر مقياسا رئيسيا يعكس الى حد بعيد وضع مستوى المعيشة ، اذ انه عبارة عن عملية تحويل الدخل الفردى النقدى « الاجور وغيرها » الى مواد استهلاكية وخدمات في سوق التداول . ولهذا ، « فزيادة الاستهلاك الفردى تعكس منطقيا » زيادة في المداخيل ومن ثم تحسنا في مستوى المعيشة ! هذا هو « المنطق » والحصيلة اللتين تحتضنهما الدعاية البرجوازية ، في بلادنا ايضا . ولكن، الواقع مغاير لذلك تماما . فلمعرفة المضمون الحقيقى لقياس «الاستهلاك الفردى » في اى بلد رأسمالى يجب، اولا ، وقبل كل شيء ، فحص هيكل الاستهلاك والمستهلكين والظروف التي ترافق عملية الاستهلاك . صحيح جدا ما ورد في تقرير « بنك اسرائيل » انه طرأت خلال الاشهر الستة الاخيرة زيادة في وتيرة الاستهلاك الفردى ، ولكن هل تعكس تلك في تحسن مستوى معيشة الجماهير الشعبية الواسعة ؟! اية فئة في الواقع من الفئات الاجتماعية التي تحسنت مستويات معيشتها ؟ يؤكد التقرير نافذ ١٦—١٠ — ان ارتفاع مستوى المعيشة كان ، بالاساس ، نتيجة للزيادة الكبيرة في مشتريات السلع الاستهلاكية طويلة امد الاستعمال « التلفزيونات الملونة ، البرادات ، الغسالات ، السيارات ... » التي انخفضت الضرائب غير المباشرة عنها ، وكذلك نتيجة للزيادة في عدد الشقق السكنية التي تم اقتناؤها ! وهذا ، يؤكد اولا ان القسم الاكبر من المستهلكين ليسوا ابدا من ذوى المداخيل المنخفضة او المحدودة ، كما يؤكد ثانيا ، ان الحصة الاساسية في حجم الاستهلاك الفردى التهمتها السلع الكمالية وليس المواد الشعبية الضرورية . واخيرا ، فان زيادة الاستهلاك الفردى في ظروف الارتفاع الجنوني في وتائر التضخم هي ظاهرة رأسمالية مؤقتة لا تدل ابدا على زيادة الدخل او تحسن مستوى المعيشة ، وانما تعكس انعدام ثقة الجماهير الشعبية الواسعة بالسياسة الاقتصادية للحكومة واسراعها للتخلص من النقد التضخمي بواسطة تحويله الى مواد استهلاكية حتى على حساب لقمتها ولو « بالدين » ، لضمان جزء من قيمة دخلها الذى يلتهمه التضخم .

هذا من ناحية ، اما من الناحية الاخرى ، فان تركيز تقرير « بنك اسرائيل » ووسائل اعلام السلطة على هذه القضية يعتبر مؤشر شؤم ، اذ يعني ذلك ان الحكومة تستهدف شن هجوم جديد على مستوى اجور ومعيشة الجماهير الكادحة ، وذلك تحت يافطة تحميل هذه الجماهير جزءا .. من « المسؤولية الوطنية » لمواجهة استشراء التضخم والازمة ؟

✱ أحمد سعد ✱

تهانينـــــــا

● الى رفيقنا الدكتور على حوارى وزوجته بالمولودة البكر رماز ، نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها .

● والى رفيقنا العزيز سميح شوفاني وزوجته بالمولود البكر ... ، نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه .

اعضاء الحزب والشبيبة — الناصرة

● الى الصديق ... مصطفى ... ابو الهيجاء وزوجته بمناسبة المولود الجديد ...

● الى الرفيق ابراهيم ... وعروسه ... بمناسبة الزواج .

● الى الصديق ... بمناسبة ...

● والى الرفيق العزيز ... وزوجته بالمولود الجديد .

اعضاء الحزب الشيوعي في ...

● الى الزميلة الدكتورة ... بمناسبة افتتاح عيادة طب الاسنان ...

● والى الاخ عبير جلماوى وعروسه بمناسبة الزواج ، نتمنى لهما حياة زوجية سعيدة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — عرعرة عارة — المثلث

● الى الرفيق سليمان ... وزوجته ... بمناسبة الزواج ، الف مبروك وبالرفاه والبنين .

اعضاء فرع الحزب الشيوعي — ...

● الى الصديقة ... بولادة الابن البكر والى الصديقة ... بولادة الابن البكر والى الزميلة ... (ام ...) بولادة ...

حركة النساء الديمقراطيات — ...

حاميها حراميها .. مراقب بلدية بات يام يحول مشروعا ماليا خاصـــا

● تل ابيب — كشفت صحيفة « عل همشمار » النقاب عن ان مدير قسم المراقبة في بلدية بات يام ... [illegible]

مسرح الجفرا

يقدم الممثل غسان عباس بمسرحية « بالطيف »

على مسرح مدرسة الفرير بيافا ، وذلك اليوم الجمعة ٢٣—١٠—٨١ .

يصدر العدد الثامن من الغد

يوم الجمعة القادم ٣٠—١٠—٨١

تعازينــــــــا

● الى آل ... بوفاة المرحوم ... ، وللزوجة ... ولاولاده ... الصبر وحسن العزاء .

اعضاء الحزب والشبيبة — ...

● الى الرفيق محمد ... ولعائلته ... بوفاة ...

قداس وجناز الاربعين

... [illegible] ...

المرحومة سعدى جريس خورى (ام كــرم)

وذلك يوم السبت ٢٤—١٠—٨١ الساعة ... في كنيسة ... في حيفا ...

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الحـزب الشيوعي الاسرائيلي

✱ اجتماعات ✱ محاضرات ✱ ندوات

■ منطقة عكا (اتحاد الشبيبة الشيوعية ، منظمة ابناء الكادحين) — على شرف مؤتمر منطقة عكا السادس تعلن منظمة ابناء الكادحين عن مسابقة رسم لمنطقة الاشبال من جيل ٨ — ١٤ سنة ، آخر موعد لتسليم الرسومات هو ٣٠—١٠—٨١ ، ثلاثة جوائز قيمة تنتظر الفائزين الثلاثة الاوائل .

■ شفاعمرو (اتحاد الشبيبة) — يوم الاحد ٢٥—١٠—٨١ الساعة ٧٠٠ مساء في نادي مجد الكروم تقام المحاضرة الثانية ضمن الدورة الثقافية ، موضوعها : حركة التحرر الوطني العربية ، المحاضر : انور الهيجاء .

■ الرامة — (اتحاد الشبيبة) — ... [illegible]

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — منطقة المثلث

اجتماعات بمناسبة الذكرى ال ٢٥ لمجزرة كفر قاسم

■ ام الفحم — اليوم الجمعة ٢٣—١٠—٨١ الساعة ... [illegible]

■ الطيرة — ... [illegible]

■ ... — ... [illegible]

— اتحاد الشبيبة الشيوعية —

فرع كفر ياسيف — ابو سنان

على شرف مؤتمر منطقة عكا السادس يعقد ٤ امسيات سياسية — ثقافية — فنية ايام الاحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨—١٠—٨١ الساعة ٥،٣٠ مساء في قاعة نادي السلام .

البرنامج :

● الاحد ٢٥/١٠ — ندوة حول « الجماهير العربية والاحزاب في اسرائيل » . بالاشتراك : سالم جبران ولطيفه دوري ويوسف الغازى ونواف مصالحة ، يدير الندوة : احمد سعد .
شعر : ... [illegible]

● الاثنين ٢٦/١٠ — ندوة حول « ازمة السلطات المحلية العربية ... » [illegible]

● الثلاثاء ٢٧/١٠ — ندوة حول « الشعب العربي الفلسطيني ... » [illegible]

● الاربعاء ٢٨/١٠ — ... [illegible]

الحـزب الشيوعي الاسرائيلي — لجنة منطقة عكا

مواعيـد انتخاب المندوبين لمؤتمر المنطقة السادس

■ مجد الكروم — اليوم الجمعة ٢٣—١٠—٨١ الساعة ٦،٠٠ مساء ، بالاشتراك : كمال غطاس .

■ بركة — اليوم الجمعة ٢٣—١٠—٨١ الساعة ٦،٠٠ مساء ، بالاشتراك : يوسف شحادة .

■ بيت جن — يوم السبت ٢٤—١٠—٨١ الساعة ٦،٠٠ مساء ، بالاشتراك : نايف سليم .

■ معليا — يوم الاحد ٢٥—١٠—٨١ الساعة ٦،٠٠ مساء ، بالاشتراك : نايف سليم .

■ دير الاسد — يوم الاحد ٢٥—١٠—٨١ الساعة ٦،٣٠ مساء ، بالاشتراك : احمد بكرى .

■ ... [illegible]

الصفحة ٣٦٣ — صفحتنا

اليوم الثامن في الاسبوع

بقلم : سميح القاسم



الافـــاعي

● لدينا من عصور الظلام السحيقة روايات وخرافات عن استخدام الافاعي والعقارب وصنوف السموم الشتى في حبك المؤامرات الرهيبة للتخلص من الخصوم ولفتح ابواب القصور والممالك امام الطغاة الدهاة . وما طالما سمعنا حكايا السم في الدسم لتصريف شؤون الحب والحرب والربح والخسارة .. وحسبنا ازاحة غطاء القاموس التاريخي لتتكشف لنا بشاعات المكائد ولفظها بارتياح ما بعده ارتياح : « لحسن الحظ فقد انقضى ما مضى وها نحن نترفه في عصور النور » !

عصور الظلام ، عصور النور ، لا بأس يجوز المجاز .

الا ان قصة السم لم تبلغ نهايتها ابـدا . ففي امريكـا زعيمة عالم العبيد ، وفي مدينة مكلستر من ولاية اوكلاهومـا ينتظر المواطن الامريكي « الحر » توماس لي هايس في غرفة المحكومين بالاعدام ، حتى يعدوا له جرعة السم المخصصـة لاعدامه ، وليكون بذلك اول رجل في التاريخ « المعـاصر » « المتنور » يعدم شرعا وقانونيا بالسم ! ذلك ان حكـام اوكلاهوما الامريكية قرروا استعمال السم في تنفيذ الاعـدام « لاسباب اقتصادية » ناجمة عن ضعف الميزانية المخصصـة للاعـدام !!

عصور الظلام ، عصور النور ، لا باس يجوز المجاز !

من امريكا « الحـرة » ننتقل طبعـا الى اسرائيــل « الحرة » . وللامانة التاريخية فان اسرائيل كانت سباقة في مجال السم حتى بالنسبة لولية نعمتها امريكـا . وللامانـة التاريخية ايضا فان افاعي الاحتلال في اسرائيـل لم تعـدم بالسم مواطنا يدعى توماس لي هايس بل اعدمت سنابل قرية عقربة الفلسطينية وسائر المزروعات والاعشاب والازهـار البرية . ولسنا بحاجة للتذكير فالقصة لا تنسى ابدا .

وقبل ايام اعترفت صحف اسرائيل نفسها بان مئات من الاغنام والحيوانات البرية في منطقة الخليل الفلسطينية المحتلة اعدمت بسموم بثها الاسرائيليـون من جماعـة ما يسمى « حماية الطبيعـة » !! !!

ان كل علامات التعجب الممكنة لعاجزة عـن وصـف العبثية والسخرية واللامعقولية في هذه الحكاية الاسرائيليـة الشبيهة ــ سبحان الخالق الناطق ــ بحكايات عصور الظلام.

عصور الظلام ؟ واي ظلام اشد من هذا الرابخ عـلى القلب وعلى العين وعلى الاعصاب في زمـن السور الجهنمي الرهيب المتوهج في سم الافاعي، سم الاحتلال، سم العنصرية الدموية التي لا تعرف حدودا ابدا ..

وما دمنا قد « تورطنا » بكلمة العنصرية هذه فلا باس من التذر بطرفة نشرتها الصحف الاسرائيلية ايضا ، وقبل ايام هي الاخرى ..

لقد كتب الموسيقي الالماني ريكارد فاغنر الحانا تزخـر بالقوة والتوتر . وبعد موت فاغنر بعشرات السنين استعمل النازيون هذه الموسيقى كما استعملوا آثار فريدريش نيتشه في محاولة لتعميق جذورهم في الارض الجرمانية و « ابتزاز » مبرر تاريخي ــ حضاري لوجودهم . وعليه يجوز القول ان فاغنر ونيتشه كانا هما الآخران من ضحايا النازية . ولعـل واضعي ريبورتوار الفرقة الفلهارمونية الاسرائيلية يعكـرون مثلما قد جرؤوا على وضع بعض مؤلفات فاغنر في برنامجهم . لما لذلك قامت عليهم القيامة ولم تقعد بعد . فكيف يحرؤون على عزف فاغنر « اللاسامي » الذي استغل النازيون الحانه بعد موته بعشرات السنين ؟؟

مرة اخرى العبثية . مرة اخرى السخرية . مرة اخرى اللامعقول .

كيف يفكر « اولو الامور » في هذه البلاد ؟ كيف يعيشون؟ في اية عصور سحيقة تعشش عقولهم وارواحهم ؟

واين يقع الظلام ؟ واين يقع النور ؟

لا حول ولا ...

بعد تعيين ميلسون رئيسا لجهاز « الادارة المدنيـة »

الاحتلال بيتكلم عربي !

● اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي ، اريك شـارون ، في بداية هذا الاسبوع عن تعيين البروفسـور مناحم ميلسون رئيسـا لجهاز « الادارة المدنية » في الضفه الغربيـه وقطـاع غـزة اعتبارا من الشهر القادم .

ويشغل البروفسور ميلسون ، الذي يبلغ نحو الخمسين من العمر ، منصب استاذ الادب العربي في الجامعة العبرية في القدس . وهو خبير في الشؤون الافرو ــ آسيوية . وسبـق له ان تولى منصب المستشار للشؤون العربية في قيادة الحكم العسكري . ومعروف أن وجهات نظره تطابق وجهات نظـر اريك شارون لا سيما بالنسبة لمخطط « القيادة البديلة » .

فما هي الخطوات التي سيتبعها مناحم ميلسون بوصفه رئيسـا لجهاز « الادارة المدنية » وما هي وجهات نظره بالنسبة لحل القضية الفلسطينية ؟

لقد اسمع ميلسون وجهات نظره بصراحة في الندوات السنوية التي تعقدها مؤسسة « فان لير » . وفي آخر ندوة لهذه المؤسسة وقد عقدت قبل حوالي عام طالب « باشراك المعتدلين من الضفة والقطاع بدور اكبر في ايجاد حل وحوار مع الاردن واكد في ذلك الحين « ما لم تعمل اسرائيـل عـلى ايجاد حل فلسطيني اردني فسوف تزداد عزلتها ويزيد نفـوذ القوى المتطرفة في المنطقة ، وما لم يتم ذلك فان عملية السلام التي بداها السادات وكامب ديفيد ستفشل » .

ثم عاد في شهر ايار الماضي ، ونشر مقالا مفصـلا في مجلة « كومنتري » الناطقة بلسان المنظمة اليهودية الامريكية ، اختار له العنوان التالي : كيف نصنع السلام مع الفلسطينيين ؟ وقد ربط في هذا المقال بين ضرورة ايجاد « قيـادة بديلة » في المناطق المحتلة ، او على حد تعبيره « فلسطينيين معتدلـين يوافقون على الاشتراك في « عملية السلام » وبـين مخطط واشنطن لاقامة اجماع استراتيجي لمواجهة الخطر السوفييتي المزعوم في منطقة الشرق الاوسط .

ومن الواضح ان « الربط » بين هاتين القضيتين بهـذه الصورة يلقي اضواء اضافية على اتجاهات الادارة الامريكيـة وعلى جانب هام من جوانب اتفاق « التعاون الاستراتيجي » بين واشنطن وتل ابيب .

وفي سياق مقاله في مجلة « كومنتري » يطرح مناحـم ميلسـون مجموعة من الاسئلة عن اسباب رفض مواطني الضفة الغربية وقطاع غزة لمشروع الحكم الذاتي ! وعن رفض منظمة التحرير لاتفاقات كامب ديفيد ! وعن كيفية نجاح المنظمة في السيطرة على الحياة السياسية في المناطق المحتلة . وغيرها من الاسئلة الاخرى .

وفي معرض اجاباته على هذه الاسئلة يكشف مبعـوث شارون « للادارة المدنية » حقيقة توجهاته ، فهو يقول مثـلا « ليس الاستيطان او طبيعة الحكم الذاتي او سياسـة حكومة بيغن ، هي من الاسباب التي حالـت دون مشاركـة مواطني المناطق (المحتلة) في عملية السلام » بل ليبرالية الاحتـلال و « ارهاب » المنظمة على حد قوله هي التي حالت دون ذلك ، مما يعني انه يؤيد استمرار الاحتلال وسياسة بيغن بجميـع اشكالها ..

ويضيف ان « السيطرة السياسية لمنظمة التحرير في المناطق (المحتلة) لم تنتج عن تطور طبيعي ولكنها نتجت على الاقل في جانب منها ، من ممارسات اتسمت بالاهمـال والسذاجة من قبل الموظفين الامريكيين والاسرائيليين » .

ويضرب ميلسـون امثلة على هذه الممارسـات « الساذجة » بالسماح لرؤساء البلديات المؤيدين لمنظمـة التحرير بالتعبير عن وجهة نظرهم بحرية ، والسمـاح لهـم بعقد الاجتماعات الشعبية ،وباحضار الاموال من منظمـة التحرير ، وترتيب اللقاءات معهم وغيرها .

ويستنتج « مرشح شارون » من هـذا « التسـامح الاخلاقي » او السذاجة كما يقول بان شخصيـات الضفـة الغربية المعروفة باعتدالها قد وجدت نفسها معزولة بسبـب هذه السياسة .

وفي هذا المجال يلمح ميلسون الى وجوب الربط بـين الموقف السياسي لمواطني الضفة وبين السماح لهم بالحركة في المجالات الاخرى ، ويعتبر ان الولاء لسياسة الاحتلال هو شرط اساسي للقيام باي نشاط آخـر وفي اي حقـل مدني او حتى صحي .

ويصل مناحم ميلسون في نهاية مقاله الى مجموعة مـن الاقتراحات يبداها بالتاكيد على ان اتفاقات كامب ديفيد قـد زادت من اهمية مواطني الضفة الغربية ووزنهم السياسي بصورة كبيرة ، ولهذا السبب فيجب ترتيب الاوضاع في المناطق (المحتلة) بما يتناسب والمصلحة الاسرائيلية .

ويقول :

« علينا ان نبتـدىء اولا بالاشارة الى ان المواقـف السياسية المعلنة للمواطنين في المناطق هي ذات اهمية كبيرة، ومن اجل احراز تقدم نحو تسوية سلمية يتوجـب ايجـاد الظروف التي يستطيع المعتدلون في المناطق من خلالهمـا ، ان يعلنوا وجهات نظرهم بحرية وبالعلن . ومن هنا فاننا يجـب ان نكفل للمتعاونين معنا كل الحماية والدعم السيـاسي والاخلاقي في وجه المتطرفين .

ثانيـا :

ان اي تسوية سياسـية مقبلة يجب ان تتضمن اعـادة توطين اللاجئين الفلسطينيين من الدول العربية ، في الاردن ، ونحن لا نستطيع ان نتجه الى هذا الحل في الوقت الحـاضر بسبب عدم استعداد الاردن لهذا الحل ، وبدون منح الشرعية للاردن من المناطق فان هذا النظام لا يستطيع الخروج على الاجماع العربي .

ويمكن منح النظام الاردني هذه الشرعية بتحرير جمهور المناطق (المحتلة) من قبضـة منظمة التحرير وهـذه المهمـة تقع على عاتق اسرائيل بالتعاون مع الولايات المتحدة ، وهـذا يتطلب بالاساس شن حملة سياسية مستمرة ضد المنظمـة داخل هذه المناطق .

ويحذر مناحم ميلسون من استمرار سيطرة المنظمـة على المناطق المحتلة ، ويقول ان هذا يعني على الصعيـد العملي ضمان شرعيتها في العالم العربي ، والمحافظة عـلى قوتها في « نقض » اي خطـوة عربية للتوجه باتجاه كـامب ديفيد .

وبالنتيجة يشير ميلسون الى ان الرفض لاتفاقيات كامب ديفيد هو الذي يمنع تشكيل تحالف مؤيد للولايات المتحدة في الشرق الاوسط . ولا يمكن جسر الفجوة السياسية بين مصر من ناحية وبين السعودية والاردن من ناحية ثانيـة ، الا اذا والتقت هاتان الدولتان او توقفتا عن معارضة اتفاقات كامب ديفيد . وهذا التغير في التوجه لا يمكن حدوثه الا اذا استمد الشرعية من داخل المناطق (المحتلة) . ولهذا فان فرص نجاح التحالف الاستراتيجي الموالي لواشنطـن في المنطقـة

ــ البقية ص ٦ ع ١ ــ

اقـوال شـارونية مـاثورة

● يحلو لوزير الدفاع الاسرائيلي اريك شارون ان يردد بصوت مرتفـع : « يمكـن التسليح مع العـرب الفلسطينيين ــ المواطنيـن في اسرائيـل او القاطنين في الضفـة الغربيـة ــ فقط اذا قبلـوا بالتبعيـة التامة « السيـد » اليهـود » !



ثدي طائر ورضيع طائر

● ليس في هذا العنوان اية سريالية ، بل هو عنوان قصة حقيقية . فالثدي والرضيع حلقا في السماء من داخل المباني التي تطايرت في بيروت بحجارتها وباشلاء سكانها ... وان لم تصدق اسأل كيف ان سماء بيروت كانت تمطر مصاصات اطفال وحقائب مدارس وسرائر اطفال واشلاء مع الحجارة المتساقطة بفعل الانفجارات .

تذكرت كل هذا في اثناء مراجعة كتاب « بالدم والنار » لمؤلفه « ترستون كلارك » ، الذي صدر هذا العام في القدس، ويتحدث عن عملية نسف فندق الملك داود في القدس في عـام ١٩٤٦ .

وربما يتذكر بعض كبار السن انه في ١١ تمـوز ١٩٤٦ قامت جماعة « الايتسل » بنسف جناح كامل في فندق الملـك داود اسفر عن مقتل ٩١ من نزلائه وموظفيه وجرح ٧٩ .. وكان بين القتلى ٤١ عربيا و ٢٨ بريطانيا .

وربما يتذكر المسنون ايضا انـه في ١٩٣٧ انفجـرت قنبلتان في حسبة الخضار العربية في حيفا ، ذهـب ضحيتها اكثر من مئة قتيل . وانفجرت قنابل مماثلة في سـوق يافـا العربي سقط ضحيتها عشرات القتلى والجرحى .

وذكرى هذه الحوادث اعادتني مرة اخرى الى الثـدي الطائر ورضيعه في سماء بيروت .. والى سرير ماجد ابو شرار واشلائه الذين طاروا من نافذة الفنـدق في روما بفعل هـذه المتفجرات ايضا . هـذه حقائـق تفـوق اغـرب الصور السريالية .

فمـن ادخل لعبة المتفجرات والقتـل الجمـاعي الى حياتنا ؟

مؤلف كتاب « بالدم والنار » يعترف بان نسف فنـدق الملك داود وغيره من عمليات التفجير ضد المدنيين كانت خطة دبرتها واقرتها القيادة الصهيونية وليس جماعة من المتعصبين والارهابيين .

ولم يكن تفجير المباني والتجمعات المدنية هدف النشاط الصهيوني منذ سنوات الثلاثين ، بل كان الهدف قرى عربيـة بكاملها ، اشهرها دير ياسين وقرية هزعـة .. التي تؤلـف نماذج من اساليب العنف والبطش الصهيوني .

الحقيقة هي ان جميع الحركات العنصرية تستخدم سلاح العنف والبطش والتدمير ضد كل من يقف في وجهها . وميزتها انها تستخدم هذا السلاح بدم بارد وبتخطيـط دقيـق بعد ان تفلسف عملياتها وتضفي عليها الطابع الانساني .

وتحاول بهذه الدقة والابداع في التدمير ان تغطي على بشاعة عملياتها الارهابية وترمي الضحيـة نفسهـا بتهمـة التخريب والارهاب .

ونوع آخر من العنف والهمجيـة الذي اختبرنـاه في الحركات العنصرية هو عدم الاكتراث ، بل تبرير جرائم القتل الجماعي واضفاء نزعة انسانية عليها . وهـذا الانفصـام في الضمير هو صفة ملازمة لاصحاب نظرية الاستعلاء القـومي والعنصري .

قصف المفاعل الذري في بغداد بدقة متناهية اثار اعتزاز مرتكبي عملية القصف،والدقة المتناهية في نسف عمارة متعددة الطوابق في بيروت على راس من فيها هي ذروة البراعـة في عملية الدفاع عن النفس وابادة العدو ــ نسـاء واطفـالا وشيوخا ومدارس وخيلا .

وفي الوقت نفسه يراد لنا في قانون تمير لمكافحة الارهاب ان نستنكر عمل الضحية والا نتعاطف مع حقه المشروع وان نثبت تاييدنـا الكلي ، كرعايا مخلصيـن ، لسياسة البطـش الاسرائيلي واساطينها في القيادة الصهيونية .

واساطين العنف السياسي في اسرائيل ثلاثة : حملة نقاوة العرق ، حملة الوعد الالهي بارض اسرائيـل ، واصحـاب النظرية الصهيونية الذين يبـررون كل عمل ضد العـرب ويجيزونه .

وكثيرون ممن لمعت اسماؤهم في التاريخ من اساطيـن العنف والبطش كانوا في حياتهم الخاصة اناسا مرهفي الحس يذوبون رقة واناقة ويجمعون الآثار ويقرضون الشعر ويعزفون الموسيقى ويحاضرون في الجامعات ، ويدافعون عـن الاقليات التي يضطهدها العرب .

وهذا التناقض بين ما يفعله العنصريون وبين ما يبدون عليه من رقة ، يعود الى انفصام الضمير الـذي هو حالـة اجتماعية سياسية وليس مرضية مثل انفصام الشخصية . فهذا الانفصام في الحركات العنصرية هو مبدا وعقيدة ، هـو فلسفة تتفاءل امامها الميكافيلية او حق الملك الالهي .

ويذهب هذا الانفصام الى ان المشيئة الالهية هي مشيئة هذا الضمير المنفصم يسخرها كيفما شاء لخدمة اهوائـه ومراميه بدون تانيب . لان الضمير عند المصابين بالانفصـام ضميران . واحد يظهرون به على الناس وواحد يظهرون بـه على انفسهم ويخفونه عن الناس .

وحين يلقى صوت من الاعالي سائلا « قايين » : ايـن « هابيل » ؟ يجيبه الضمير الظاهر متباكيا بان العرب قتلوه . وحين يشك الصوت في هذا الجواب يمنعه اصحاب هذا الضمير من اجراء تحقيق . فيزل عند ارادتهم خوفـا من التهامـه باللاسامية او التخريب !

ليس هذا حديث كفر ، بل حوار مع اصحـاب نظـرة يعتقدون بانهم ورثوا السماء والارض وان كل ما عندك هـو ملك لهم . ومن يرفض التنازل طوعـا عمـا له فهـو ، في نظرهم ، على الاقل ، مخرب !

هكذا اصبح عرب فلسطين ، في نظر الحركة الصهيونية ، مجموعة من الارهابيين والمخربين حتى قبل ان يولدوا .

اما ما الذي يجعل المسؤولين في اسرائيل يعتقدون بان من حقهم ارتكاب هذه الجرائم ضد الشعب العربي الفلسطيني والى متى ؟ فالجـواب على ذلك نتركـه لاصحاب الضمير الانساني غير المنفصم في اسرائيل !

مليا خميس

مكتبة « الاتحاد »

● « البلوغ والمراهقة » ـ بحث علمي طبي للدكتورة ماري مشعور ـ حداد ●

● « ما هو البلوغ ؟ وما هي المراهقة ؟ » ـ هذا هو موضوع الجزء من بحث الدكتورة ماري مشعور ـ حداد ، الذي صدر مؤخراً ، والبحث كما تعرفه المؤلفة هو « علمي طبي لاهم مظاهر البلوغ والمراهقة الطبيعية منها وغير الطبيعية » .

يقع هذا الجزء في ١٥٤ صفحة من الحجم الكبير ومن مواضيعه : التكاثر لدى المخلوقات البشرية ـ جهاز حفظ الاستمرار البشري ـ الجهاز الجنسي التناسلي عند الرجل ووظيفته ـ الجهاز الجنسي التناسلي عند المرأة ووظيفته ـ البلوغ والمراهقة ـ اهم مظاهر البلوغ عند الفتى والفتاة ـ نمو الجنس عند الرجل والمرأة ـ حب الشباب ـ التغيرات النفسية والاجتماعية عند المراهق والمراهقة .

كما ارفق بجدول معاني بعض الكلمات الاجنبية المصطلح استعمالها في هذا المجال .

● « البيبلوغرافيا الفلسطينية في الوطن ١٩٦٧ ـ ١٩٨٠ » ـ اعداد حسين غيث ●

● عن « جمعية الدراسات العربية » في القدس العربية المحتلة صدر مؤخراً كتاب « البيبلوغرافيا الفلسطينية في الوطن ١٩٦٧ ـ ١٩٨٠ » من اعداد حسين غيث .

ويتضمن الكتاب بين دفتيه مقدمة وتقديما واشارة عن البيبلوغرافيا وفهرسا بالاضافة الى كشاف تحليلي باسماء الكتب العربية وآخر باسماء الكتب الاجنبية . وهو ـ كما جاء في مقدمة الجمعية له ـ اشبه ما يكون بالوثيقة التاريخية من حيث انه يضم سجلا شبه كامل لحصيلة الاقلام التي سطروا الكتب والمؤلفات ونشروها داخل الوطن وخارجه خلال الفترة الممتدة بين الاعوام ١٩٦٧ ـ ١٩٨٠ .

يقع الكتاب في ٢٨٨ صفحة من الحجم المتوسط ، وله صمم غلافه الرسام سليمان منصور .

● « الاسوار » واربعة كتب جديدة ●

● اصدرت منشورات « الاسوار » في عكا القديمة اربعة كتب جديدة هي :

١ ـ « الصهيل » ـ قصص تسجيلية لعلي حسين خلف

● صدرت الطبعة الاولى من هذه المجموعة عن منشورات فرع لاتحاد الكتاب والصحفيين والفلسطينيين . تقع في ٧٦ صفحة من الحجم الصغير وتضم ثلاث قصص هي « الصهيل » و « كفر علته » و « الزورق » تلي المجموعة كلمة للناقد فيصل دراج اكد فيها ان « مجموعة الصهيل هي [illegible] الادب التسجيلي وحفظ للتجربة الفلسطينية ومداخلة كتابية لحفظ تلك التجربة » .

٢ ـ « لكي ما جرى » ـ قصص جمال الغيطاني

● « لا يدري انسان متى بدأ ذلك ! لا يمكن تحديد سنة معينة او تاريخ محدد . لكن يذكر الكثيرون أن القلق كبر في النفوس بعد صدور المجموعة الثانية من الصيانات الاجرائية والتي اباحت حق تملك الاراضي بالقسمة للاغراب » ـ بهذه الكلمات يفتتح القاص المصري جمال الغيطاني مجموعته هذه التي تقع في ١١٢ صفحة من الحجم الصغير .

٣ ـ « كتاب الارض ـ رحلة ليبية في الثورة والسياسة والشعر » معين بسيسو

● هذا الكتاب هو ثمرة الانطباعات التي استقرت في نفس الشاعر الفلسطيني معين بسيسو بعد رحلة له في ليبيا . يقع الكتاب في ٩٦ صفحة من الحجم الصغير .

٤ ـ « حوار حول الامة والقومية والوحدة » ماجي علوش

● هذا الكتاب هو حصيلة حوار مطول جرى بين المؤلف ومجموعة من الشباب والكوادر الحزبية حول ثلاثة مسائل رئيسية هي الامة والقومية والوحدة . يقع الكتاب في ١١٢ صفحة من الحجم المتوسط .

حسين مهنا قصاصا :

ملاحظات حول مجموعته الاولى « وطني ردني الى ربك شهيدا »

● بقلم : انطوان شلحت ●

● الذين عرفوا حسين مهنا قصاصا من على صفحات « الاتحاد » و « الجديد » و « الغد » ، باسمه الصريح احيانا وبالاسم المستعار شريف ابو صابر احيانا اخرى ـ المسألة التي تبدلت من ملكة الشعر التي يتجدد في اظافرها باستمرار ـ لن يفاجئهم مجموعته القصصية الاولى « وطني ردني الى ربك شهيدا » (١) بقدر ما تتيح لهم امكان وفرع مسألة القصص ومعايشة احداث القصة وتطور شخوصها في تسلسلها الزمني .

لم يكن من السهل ان اتناول هذه المجموعة خارج دائرة التاثر بالمرحلة التي تزامن صدورها ، وهي المرحلة التي اطلقنا عليها صفة « التناقلية » على صعيد حركتنا الادبية المحلية عموما وفي مجال القصة القصيرة خصوصا ، وان كان هذا التاثر سوءاً لاطلاق احكام موجهة . لكن مع ذلك فان الهم الكاتب بجمع قصصه وكتابه في هذه المرحلة بالذات ، يحمله مسؤولية كبرى ، وحسين مهنا يختلف عن كثيرين غيره ممن جازفوا في اصدار مجموعات قصصية مؤخرا والذين لا قبل لهم بهذه المسؤولية .

ومن منطلق القناعة التامة بمسؤولية هذا الكاتب وحرصا على ان تبقى مسؤوليته هذه منسجمة مع افق الطموح الحماسي اورد هذه الملاحظات .

طرفا المعادلة التي يحاول حسين مهنا ان يحلها هنا : كيفية كتابة قصة قصيرة ناجحة ، من ناحية حبسة (الشكل والبنية) ، ومرتبطة بهموم الشعب والوطن ، من ناحية المضمون .

ان اول ملاحظة عامة على هذه المسألة هي ان تجربته لا تزال في طور النمو ، ينجح في بعضها في حل المعادلة ولا ينجح في بعضها الآخر ليكن طرف على حساب الطرف الآخر .

وثاني ملاحظة هي أن حسين مهنا يمتلك تجربة حارة لكنه يستعجل الصياغة ، في بعض القصص ، ليجهض منتج بيده بنفسه .

● اسلوب التصوير الفوتوغرافي ●

السمة الغالبة على اسلوب مهنا في بعض القصص هي التصوير البسيط الواقعي اي التصوير الفوتوغرافي . في حين ينعكس نشاطه المبدع في بعض القصص ليشيع عاصفة استفهام على فيوبه الى هذا الاسلوب ؟! ان ادب التصوير البسيط ملغوم بالهفوات السلبية (سالقرض النموذج منها في سياق المقال) . ولهذا السبب بحفظ النقاد الكلاسيكيون من هذا الاسلوب بل ان معظمهم يرفضونه على الاطلاق . لقد عبر الشاعر الفلسطيني عز الدين المناصرة ، في مقدمته لاحدى مجموعات الشاعر اسعد الاسعد (٢) ، بمسألة من اسباب رفضه لهذا الاسلوب حين كتب مستشهدا بمقولات علماء علم الجمال الماركسي يقول :

« لقد انهار ليتجه الى عملية الانعكاس الآلي وكان نشاطه معه من تطوير هذه النظرية . ويعترف لوكاتش بانه ليس مختصا بالتفصيل لكن اساتذة علم الجمال الماركسي رفضوا « الانعكاس الآلي » البسيط اي ما تسميه في لغة النقاد العرب بالتصوير الفوتوغرافي . فليس يكفي ان نكتب عن « شكاة العمال » بوصف حالهم وصفا ميكانيكيا لكي ان « فقضية العمال » اكثر حرارة من وصفهم فقط . ان ديالكتيك العلاقة بين الفنان والواقع هي التي تخلق عملا ادبيا نسميه « ناجحا » . اي ان صورة الواقع تنعكس في داخل الفنان فتتأثر ـ وفق رغبة الايديولوجي ـ فتصبح عملا ادبيا ناجحا » . ان العمل الفني هو نشاط مبدع يقوم به الكاتب وليس انعكاسا بسيطا للواقع يمكن ان تقوم به المرآة .

● بين حرارة التجربة واستعجال الصياغة ●

يسلسل القاص في قصة « ابو محمود » (ص ١٢) معاناة الانسان الفلسطيني من اجيال ما قبل النكبة . اللاجىء الداخلي الذي دار الزمان على قريته في ذلك اليوم المشؤوم فارداها صريعة تنتظر (ص ١٤) . الحلم زيارة قريته وتنسم عطرها بشغفه باستمرار . يطل يوم يقرر فيه تحويل حلمه الى حقيقة :

« رائحة ارضه .. وعطر قريته يملآن كيانه .. تركه بقراءة ترمي بحرية مطلقة وراح يسير في الحقل وهو يشم رائحة الارض كما لو انه يمسك بيديه خيوط ابنته الهاربة .. وراح يفرس في الارض ويقبل الشجار الغريبة والبعيدة ثم وصل القرية .. ترى هل نسي الطريق الى بيته ام لا يزال يذكره ؟! البيت في الحارة الشرقية وامامه شجرة تين .. وقرأت شجرة التين العزيزة على قلبه فسرع اليها مسرعا بقوة جارفة عن طريق من الشوك الجنوني والخوف ... وخلف البيت وقف البيت صامتا حزينا . اقترب ابو محمود منه ودفع الباب بيده ويقوده مسك العطر فالمس برودة الخشب . برودة الموت ورائحة الغربة . وراح على المصطبة نقب الدمل وعيناه دامعتين » (ص ١٥ ـ ١٦) .

يستطرد الكاتب في وصف المشاعر التي لم يعشها الانسان المغترب . تتساب الذكريات الحزينة . لكنه يأبى الا ان يتطرق عند هذا الحد مرافقا ابو محمود على اصوات غالية ناسية حوله .. وفي لحظة لم كل شيء لم يسمع رنين الاجراس ولم يشاهد يقرعه فكله سيمضيه الى الرمال (الوثاب) . وسيق هو نفسه الى مركز البوليس » (ص ١٧) . ان استعجال الصياغة في هذه القصة قد نبهها قد افقدها الكثير من دلالتها وجعلها تعاني فترا كبيرا من الانشطار .

● ينجح .. ●

في قصة « السنديانة » (ص ٣٠ ـ ٤١) التي اعتبرها من اقوى قصص المجموعة شكلا ومضمونا « يبلغ » الكاتب القمة الفلسطينية الكبرى عبر توظيف الرمز . السنديانة في القصة هي شعبنا العربي الفلسطيني عشية نكبته المتجذر عميقا في ارض الوطن « ليس من الغريب ان تهب عاصفة وتقتلع شجرة .. اي شجرة .. وكذلك لو زرعه قريتنا وشاهدت الساحة الخالية والسنديانة الضخمة التي تظل ثمبا كبيرا منها لعرفت ولتنبه لحصول مطمور » .

« وكان ذلك اليوم المشؤوم .. فعلي مرأى الصغير والكبير هوت السنديانة العملاقة .. شيء مذهل حقا .. شيء لا يصدق .. ان تحرك الرياح عجلة تستحيل عاصفة عظيمة وتصرع السنديانة » .

تبرز في هذه القصة شخصية الشيخ عبدالله (رمز الرافض الموضوعي بين جماهير شعبنا) الذي يدرك ، بحسه المسؤول ورؤيته العميقة ان « مصرع السنديانة يا اولادي لازم يوحدكم ويذكركم .. اسمعوا كلامي يا اولادي .. اكبر ملك يشهر اكبر ملك بحجر » (ص ٣٢) .

وتقال هذه الكلمات ولما تعد في نفوس والحقل العالي القرية (الوطن) وسرعان ما يتجاوزون هذه النكسة ويلملمون اشلائهم « وكان يوم استطاعة اهل بلدنا على غرس جديد عزم هزا . قال محمد الفرح ، وهو يضم ترابه بكفة الايمان ، انه شاهد السنديانة الصغيرة الغضة التي نبتت في نفس المكان السابق السنديانة الام .. » . « وقال جدي بسنته اكبر اهل القرية سنا وخليفة الشيخ عبدالله رحمه الله : يا ابنائي بلا قيل وقال . الاصل الطيب لا يمكن يموت .. وان مات الجذع ما بيموت الجذر .. الحمد لله الارض في بلدنا طيبة ونجيبه .. والاصل طيب » (ص ٣٣ ـ ٣٤) .

في هذه القصة ينجح الكاتب في حل المعادلة التي اسلفنا ذكرها ـ الجمع بين الشكل الفني البليغ والمضمون الثوري الملائم . وينسحب هذا الحكم على قصص اخرى مثل « وطني ردني الى ربك شهيدا » (تجربة مناضل فلسطيني العودة الى وطنه ـ ص ٥) و « مهرومة » (حول تمسك الفلاح العربي بارضه رغم ضغط مشاكل المصادرة ـ ص ٣٥) و « نسور القمح » (حول الانعكاسات السلبية لعملية اهمال الارض العربية ، التفريط بها ، والانتقال للعمل في الكيبوتسات ص ٤٣) وغيرها .

● لا ينجح .. ●

في قصة « لمسة » (ص ٢٠) يتناول الكاتب مسألة التمييز العنصري ومشاعر العداء الشوفيني للعرب في البلاد التي تفكر حكر لمشكل زوجين متحابين بعد زواجهما الاول . هنا لا ينجح في حل المعادلة . ولهذا خرجت القصة اشبه بتقرير الوجداني من

ـ البقية على ص ٥ ع ٧ ـ

من الفن الريفي الروسي



● صورة مرسومة على الخشب تمثل لشخصية (بايان) وهو احد الابطال الاسطوريين في قرية خولوى السوفييتية التي يعود تاريخها الى ايام روسيا القيصرية . وشخصيات الابطال الاسطوريين لا تزال تنعكس حتى يومنا هذا في اعمال الفنانين من ابناء هذه القرية العريقة (صورة خاصة لـ « الاتحاد » من وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء)

● الارجنتين . ثقافة محرمة ●

● عن منشورات ماسبيرو ـ باريس صدر كتاب « الارجنتين : ثقافة محرمة » للجنة العالمية للدفاع عن الفنانين المضطهدين ، وفيه وقائع عن القمع الديكتاتوري للثقافة والفنون في الارجنتين . ومن الكتاب . « كنا نعرف ان الهمجية يمكن ان تكون مروعة ، ولكننا لم نكن نعرف انها يمكن أن تصبح رتيبة ، حين تتكرر الجرائم ضد شعب بكامله وضد ثقافته . العسكريون يضربون على كافة الجبهات الادب ، الاغاني ، السينما ، المسرح ، الصحافة ، الاف الفنانين ، رجالا ونساء ، هم ضحايا المنع من ممارسة المهنة . انها الخطوة الاولى التي قد تقود الى التصفية . هذا الكتاب يحوي لائحة بأسم مائة فنان اختفوا والى هؤلاء يمكننا ان نضيف الذين قتلوا والذين ابعدوا . هذا بالنسبة للمبدعين ، اما بالنسبة لاعمالهم ، فكلها ممنوعة الفنية عن السمرمو محت لانها تقول بان السمرمو يطير حرا ، كذلك تشيخوف وتولستوي ودوستويفسكي لانهم روس ، وكذلك سوفوكليس ويوريبيدس لانهم يميلان الى العالقة المسيحية » .

● « نماذج من المسرح الاسباني المعاصر » للدكتور محمود صبح ●

● صدر من المؤسسة العربية للدراسات والنشر كتاب « نماذج من المسرح الاسباني المعاصر » اختارها وقدم لها وقام بنقلها الى العربية الدكتور محمود صبح . والكتاب يتحدث عن « خمسة وعشرين كاتبا مسرحيا اختارهم المؤلف من بين الكثيرين وذلك لاهميتهم في تطوير المسرح الاسباني المعاصر ، وبما انهم يمثلون كل الاتجاهات الفكرية والفنية في هذا المسرح ، فالاختيار هنا اختيار تاريخي ، لا تقويمي » .

شــهيد

● قصيدة مصطفى مراد ●

على صهوات الخيول
سيأتي الرجال ..
تعودي الى البيت يا فاطمة ..
وزيدي على النار بعض الحطب
وخلي نساء القبيلة يعددن عرس الصويل
فبعد قليل ..
سيأتي الرجال ..
على صهوات الخيول ..
وتبتدىء الخاتمه
سأتذكر شيئا .. وابكي
واجمل وجهي وصوتي
مرايا .. ،
سأبكي قليلا .. ، واحكي
عن اللحظة القادمة ..
واجمل وجهي وصوتي
حكايا ...
سأبكي عليك كثيرا ..
وابكي على فارس لا يظهر
ظهر الجواد كثيرا ..
سأبكي عليه قليلا
تعودي الى البيت ...
يا فاطمه ..
وخلي المسافة تقرب ..
الآن يظهر وجه الحقيقة ..
والآن تبتدىء الخاتمه
سأتيك عند المساء قليلا ..

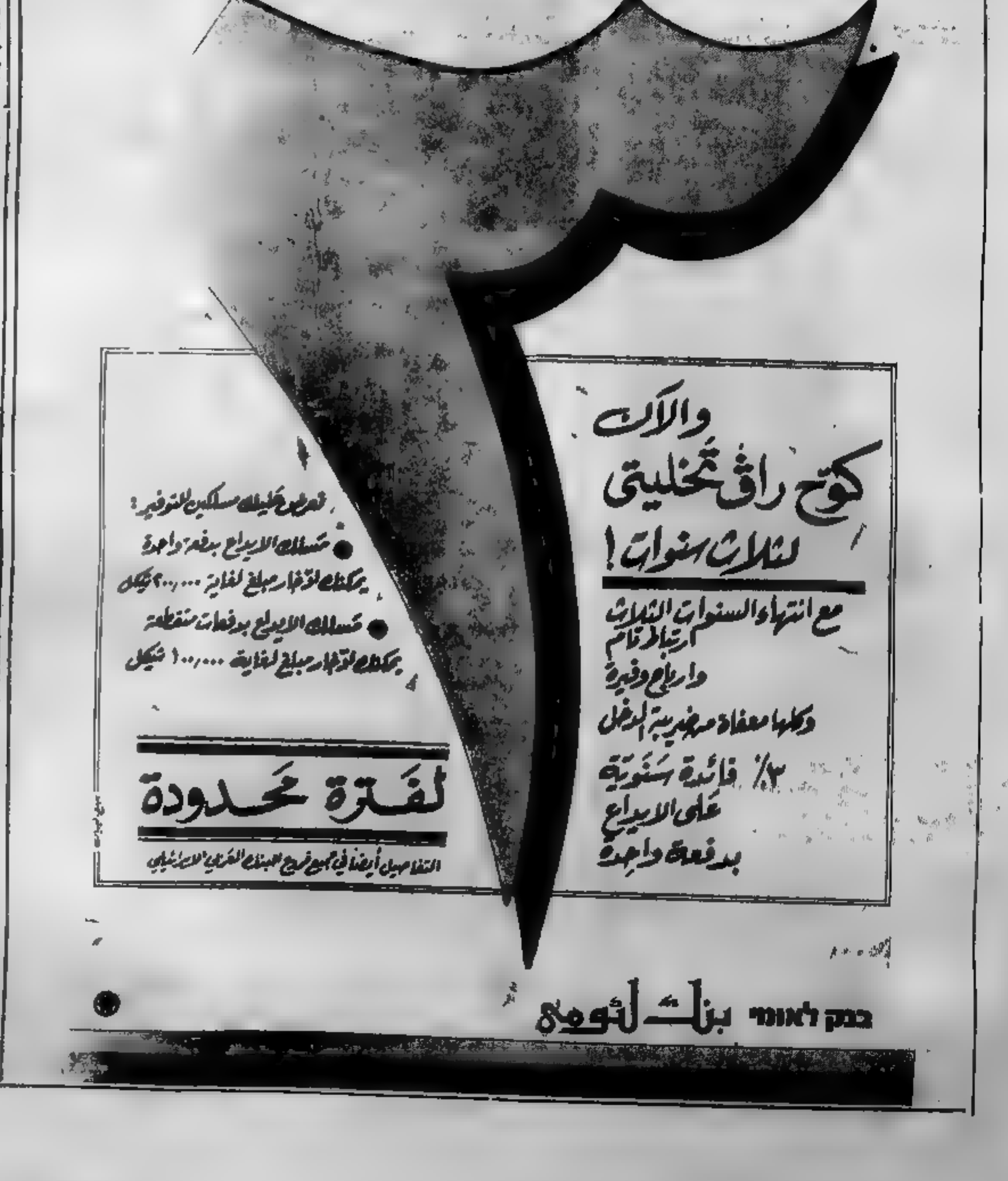
***

جميلا .. سيأتي المساء ..
وتأتي المناديل محشوة بالابر ..
والدموع ..
ستأتي بلون الدماء ..
على المرجات .. البنات سيأتين ..
يحملن الف حجر ..
قريبا .. قريبا ..
سيأتي الرجال .. وتأتي النساء ..
لينتظروا اللحظة القادمة
اصلي .. لارض تحب السماء ..
وعذراء .. لم تعرف الحب بعد ..
ولا اللحظة القادمه ..
اصلي .. لطفل يحب الضياء ..
وارض تحب المطر ..
تعودي الى البيت يا فاطمه ..
وقولي لكل صبايا المخيم ..
ان يرتدين الحلل ..
فعما قريب .. سيأتي المساء ..
ويأتي الرجال ..
وتقترب اللحظة الحاسمه ..
سأتيك بعد قليل .. تماما ..
وآتيك بعد قليل .. بطل ..

***

لعينيك يخضر حرف القصيده
ويرقص حبر الجريده ..
لعينيك يقصر عمر المسافة .
يحترق الشوق .. يحتضر البرق ..
يكسر حلم الصغار قيوده ..
من الحلم سوف اجيء
من الحاضر المتقنع بالوهم والانتظار
لمستقبل لا يحين العلاقة بين الرصاصة
والبندقية ..
على بطن كفي نقشت .. خريطة حيفا ..
وكانت اصابع كفي .. تمزق وجه القضيه
وعيناك تختصران الطريق ..
لقلب القضيه
وتمنحني .. للتحدي هويه
من الوهم آتي ..
الى الحلم ..
حولي .. القلب ..
وحولي الشباب المجنح .. ما زال يلعق
دم الضحيه
ويأكل خبز القضيه
خذيني الى .. الحلم ..
لا تقتليني بجسم الحقيقة
لم يبدأ الوقت ..
لم ينته الصمت
حولي ..
ودم الضحية ..
ما هف .. ما هف دم الضحيه
تعودي الى البيت يا فاطمه ..
وقولي لكل نساء القبيلة ان يرتدين الحلل ..
وقولي الوصيه ..
لكل الرجال
وزيدي على النار بعض الحطب
عودي الى البيت
واستقبلي الوقت ..
يا فاطمه ..
فبعد قليل .. سأخترق الخاتمه
وآتيك بعد قليل بطل ..
وآتيك بعد قليل قضيه .

(بقعة الناصرة)



خارطة جديدة لوادي النسناس

قصة بقلم : محمد علي طه

وعانقت العيون بي . الدكاكين الزرق والخضر والسود والصلبة . والتابي شعور غريب . شعور المفاجأة التي تقع من السماء في يوم صائف مشمس دون ان ينتظرها المرء او يحلم بها مجرد حلم عابر . شعور الغرابة والاستهجان معا اللذان يبديهما الاب وهو يسمع طفله يحدثه عن امور فوق سنه او فوق تجربته او فوق عقله . شعور المثقف القروي وهو يسمع فلاحا عجوزا يحدثه عن الازمة الطاقة في بريطانيا والصراع الدولي على مضيق باب المندب . وربما اكثر من هذا . وربما كل هذه الامور مضافا اليها احساسه وقد علمت ان رجلا غريبا يعرف امرا خاصا بك . بحياتك . بيتك . بسر من اسرارك . بجزء منك ! ! !



الدكتور اميل توما

صدور الجزء الثاني من مؤلفه «تاريخ مسيرة الشعوب العربية الحديث»



● اميل توما ●

● عن منشورات «مكتبة ومطبعة ابو رحمون» في عكا القديمة صدر مؤخرا الجزء الثاني من مؤلف الدكتور اميل توما «تاريخ مسيرة الشعوب العربية الحديث» . وكان الجزء الاول قد صدر في اواخر العام ١٩٧٩ عن منشورات «صلاح الدين» المقدسية .

ويضم الجزء الثاني سبعة فصول (من التاسع الى الخامس عشر) ويقع في ٢٧٤ صفحة من الحجم المتوسط .

يتناول المؤلف في الفصل التاسع الفترة ما بين الحربين العالميتين وصعود البرجوازية والحركات الثورية التي اجتاحت المغرب العربي والتطورات الحاصلة في اقطار مصر والسودان والسعودية (قيام المملكة العربية السعودية) واليمن وشرق الاردن والعراق وسورية ولبنان وفلسطين .

ويستعرض في الفصل العاشر صراع الوحدة العربية (مؤتمر الوحدة العربية) ...

في العراق .

«الوحدة العربية .. بين العمل الرسمي والعمل الشعبي» — هو موضوع الفصل الثالث عشر ويشمل ايديولوجية القومية العربية ومحاولاته تحويل ميثاق الجامعة العربية .

● مؤلفات بريجنيف تطبع بـ ٣٨ لغة ●

● « الفحل الابيض » ●

حسين مهنا — بقية

● اسلوب شعري ●

● هاتف السجن ●

الربع

اسبوع التضامن مع شعب براغواى

اطلقوا سراح المعتقلين السياسيين

× انقذوا حياة انطونيو مايدانا ×

● تل ابيب ـ لمراسلنا : لمناسبة اسبوع التضامن مع شعب براغواى (١٩ـ٢٥ الجارى) نظمت القوى الدمقراطية والتقدمية في اسرائيل امس ، الخميس ، مظاهرة احتجاجية امام سفارة براغواى في تل ابيب .

وكانت هذه القوى التقدمية والدمقراطية قد اقامت لجنة لتنسيق تنظيم النشاطات التضامن مع شعب براغواى والمطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين والمختطفين من سجون النظام الدكتاتورى ومن معسكرات الاعتقال . وقد طالب المتظاهرون باطلاق سراح المناضل انطونيو ميدانا ، السكرتير العام للحزب الشيوعى في براغواى وزميله اميليو روا اللذين اختطفتهما الشرطة السرية في العاصمة الارجنتينية بوينس ايرس بتخطيط من وكالة المخابرات المركزية .

ومن الجدير بالذكر ان الدكتاتورية العسكرية الحاكمة في براغواى قتلت الالاف من ابناء الشعب البراغوانى ، الذين لجأوا الى الارجنتين . كما تأمرت مع الانظمة الدكتاتورية في تشيلي واوروغواى وغيرهما لتصفية القوى الوطنية تصفية جسدية عن طريق الاغتيالات والاختطاف . وذكرت الصحف ان الدكتاتورية العسكرية الحاكمة في براغواى هي التي اختطفت السكرتير العام للحزب الشيوعى وانها اودعته معسكر الاعتقال « ابوسكدا » القريب من العاصمة ، حيث تمارس ضده ابشع اصناف التعذيب . وتفيد التقارير ايضا ان اكثر من ٢٠٠ الف مواطن براغوانى عبروا تجربة السجون خلال الثلاثين عاما الاخيرة وان الالاف اغتيلوا في الشوارع

الاسبوع العالمى للنضال من اجل نزع السلاح

● حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ ... في الخامس من الشهر الجارى ، في العديد من البلدان الاستعداد للاسبوع العالمى للنضال من اجل نزع السلاح الذى تقرر ان يكون في الفترة بين ٢٤/١٠ ـ ٣٠/١٠ .

وقد جرت في بون وغيرها مظاهرات ضخمة معادية للحرب . وتجرى مظاهرات السلام في صقلية وغيرها من مناطق ايطاليا . واصبحت مطالب نزع السلاح شعارا لمؤتمر النقابات في اليابان . اما في ستوكهولم فقد استقبل وزير الحربية الامريكى بمظاهرة احتجاج جماهيرية ضد القنبلة النيوترونية .

اللجنة المركزية لحزبنا تطالب باطلاق سراح الرفيق انطونيو مايدانا

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ ارسل السكرتير العام للحزب الشيوعى الاسرائيلى الرفيق مئير فلنر الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعى في براغواى البرقية التالية : « الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى ترسل لكم ، ايها الرفاق الاعزاء ، احر التحيات الاخوية متمنية لكم النجاح في نضالكم .

« ونطالب معكم ان اطلقوا الرفيق انطونيو مايدانا ، السكرتير الاول لحزبكم ، تحياتنا وتمنياتنا الحارة لمناسبة عيد ميلاده ال ٦٥ .

« انا نقدر عاليا الاخلاص الرفيق ميدانا لتعاليم الماركسية ـ اللينينية والاممية البروليتارية وما يكرسه في النضال من اجل الحرية والمستقبل السعيد لشعب براغواى ، وما دفعه من ثمن لهذا النضال وصل الى ١٢ عاما في سجون النظام الاستبدادى .

« اننا باسم جميع الشيوعيين الاسرائيليين ، عربا ويهودا ، وباسم كل القوى التقدمية في اسرائيل نطالب باطلاق سراح الرفيق انطونيو مايدانا فورا وباطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين في براغواى » .



● باراغواى ... مسلحة في الصحراء ... ابطالا ان يعطوا الرصاص ... ●

مؤتمر النساء العالمى في براغ :

لتتجند النسوة في النضال الشعبى ضد الحروب والعسكرة النووية !

● براغ ـ من روث لوبتش ـ نشر هنا في مطلع الاسبوع الجارى النداء الصادر عن مؤتمر النساء العالمى الذى اختتم اعماله في نهاية الاسبوع الاسبق . وقد توجه النداء الى نساء العالم اجمع داعيا اياهن الى التجند في الكفاح من اجل السلام والى رؤية الخطر المحدق بالبشرية جراء سباق التسلح النووى .

ويدعو النداء نساء العالم ايضا الى تنظيم مسيرات سلمية في كل بقعة من الكرة الارضية في يوم المرأة العالمى في السنة القادمة (٨ـ٣ـ١٩٨٢) ، والى القيام بنشاطات مناسبة في ٢٥ـ١٠ـ١٩٨١ (يوم غد الاحد) وهو اليوم الذى اعلنته الامم المتحدة يوم كفاح من اجل نزع السلاح . كذلك يدعو النداء جميع النساء الى التضامن مع ملايين ... مختلف دول اوروبا ضد زرع الصواريخ الامريكية النووية في غرب اوروبا والقيام بمبادرات اخرى بغية زيادة مدارك البشرية عن الاخطار المحدقة بالسلام العالمى » .

مؤتمر النساء الدمقراطيات

وكانت العاصمة التشيكوسلوفاكية ، براغ ، قد استضافت في الاسبوع الماضى ، المؤتمر الثامن لاتحاد النساء الدمقراطيات العالمى . وقد شاركت في المؤتمر مندوبات من ٩٦ دولة عن ١٠٠ منظمة نسوية في العالم . وتضمنت المناقشة تقريرا عن الاتحاد في السنوات الاربع الاخيرة ، ابرزت فيه الدور الهام الذى يقوم به الاتحاد وفروعه في مختلف دول العالم لتجنيد جمهور النساء في النضالات الشعبية . وكانت افتتحت المؤتمر رئيسة الاتحاد ، فريدا براون .

هذا وشاركت وفد حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل في مختلف اعمال المؤتمر ، وتضمن الوفد كلا من سميرة خورى وريفا غيبلسن وتيهية ... وروت لوبتش) .

« برافدا » :

لن يسمح الاتحاد السوفييتى لاحد بالتفوق العسكرى عليه

● موسكو ـ وصفت صحيفة « برافدا » السوفييتية مزاعم الولايات المتحدة حول تفوقها من الاتحاد السوفييتى في المجال العسكرى بانها كذب متعمد .

وقالت الصحيفة ... الذى صدر مؤخرا والذى جاء فيه هذا الاستنتاج وتقول : هناك في الواقع توازن بين الاتحاد السوفييتى والولايات المتحدة في مجال الاسلحة والقوات المسلحة . وقد سبق ان اعترفت بهذا شخصيات والمنظمات الرسمية .

واشارت الصحيفة الى ان موضوع ... اتهامات ... الاتحاد السوفييتى كان ضروريا من اجل تضليل الرأى العام الغربى والعمل على موافقته من اجل زيادة الميزانيات الحربية ، والقصد هنا في نهاية الامر محاولة احراز تفوق عسكرى على الاتحاد السوفييتى .

ووصفت « برافدا » هذه الحسابات بانها اوهام . فالاتحاد السوفييتى لن يسمح لاحد بان يحرز مثل هذا التفوق عليه .

وقالت « برافدا » في الختام : ان المخرج من ازمة سباق التسلح ينحصر لا في الكثرة والاكثر ، بل في اجراء المفاوضات لنزع السلاح .

ايران :

أمريكا تستعد لاعتداءات عسكرية على الدول المستقلة في المنطقة

● طهران ـ ... ايران ، في بيان لوزير خارجيتها ، الولايات المتحدة الامريكية بالاستعداد لاعتداءات عسكرية على عدد من الدول المستقلة في مناطق الخليج والبحر الابيض المتوسط والمحيط الهندى . ... ان الامبريالية الامريكية تقوم ، لاجل هذا الغرض ، بتوسيع الانظمة القائمة لها في هذه المناطق واسنادها بكميات هائلة من السلاح . طالبت ايران الولايات المتحدة بسحب قواتها من المناطق المذكورة والكف عن التآمر على الشعوب .

جبهة موحدة لاسقاط نظام مقديشو

● ليبيا ـ افادت وكالة الانباء ... ان ثلاثة حركات معارضة الصومال جبهة موحدة لاسقاط النظام مقديشو بالسلاح . وقالت انه انضم الى هذه الجبهة الموحدة جبهة الانقاذ والجبهة الدمقراطية من اجل تحرير الصومال وحزب العمال الماركسى اللينينى .

وجاء في بيان الجبهة الموحدة ان الوضع الاقتصادى في البلاد تردى بشدة نتيجة نهج السلطات الاستبدادى المعادى للشعب . كما اشار البيان الى ان تقديم قواعد في اراضى الصومال للولايات المتحدة يشكل خطرا على الاستقلال الوطنى والسلام والاستقرار في القرن الافريقى .

تحت ستار المماطلة الحكومية المتعمدة :

حركة «وقف الانسحاب من سيناء» تكثف نشاطها الاستيطانى

● القدس ـ لمراسلنا البرلمانى ـ عززت الحركة المسماة « حركة وقف الانسحاب من سيناء » نشاطها الاستيطانى في منطقة مشارف رفح الهادف الى تعزيز سيطرتها على المنطقة التى اعادتها الى مصر في نيسان ١٩٨٢ وفق نصوص اتفاق « السلام المنفرد » بين مصر واسرائيل .

وفي هذا الاطار وصلت ، يوم الاحد الماضى ٢٥ عائلة اخرى الى بيت واستقرت فيها . وكان اهلى في وقت سابق عن وصول ٦٠ عائلة استقرت في ... وبيت ... .

ويقف في رأس هذه « الهجرة » النواب غيئولا كوهين وحنان بورات ، من حركة « هتحيا » القائمة ، وحاييم دروكمان ، من « المفدال » .

ويجرى هذا التكثيف الاستيطانى تحت ستار المماطلة الحكومية المتعمدة في حل قضية مستوطنى « ... » . فان الحكومة لم تتخذ في جلستها التى بحثت خلالها هذه القضية ، اى قرار باتخاذ اجراءات عملية لاخراج المستوطنين . وبدل ذلك اتخذ قرار بان يدعو رئيس الحكومة الوزراء ، في وقت لاحق لم يتم تحديده ، لبحث هذا الموضوع من جديد . ويفهم من هذا القرار بان خطوة نقل هؤلاء المستوطنين يمكن ان تؤجل الى اجل غير مسمى . وربما تكون الحكومة قد تبنت رأى وزير الحربية اريك شارون الداعى الى الانتظار حتى يحين موعد الانسحاب من سيناء في نيسان العام القادم .

كما تحدثت الصحف في بداية هذا الاسبوع ، عن امكانية قيام وزارة الداخلية بدعم مستوطنى ... ومن جهة اخرى اعلن رئيس الحركة الكيبوتسية الموحدة ، في مؤتمر صحفى عقده في بداية الاسبوع في تل ابيب ، ان الحركة تخطط اقامة ١٦ مستوطنة اضافية خلال السنوات الخمس القادمة .

محكمة الاحتلال تحكم على مواطنين بالسجن ١٠ سنوات و ١١ سنة

● القدس ـ لمراسلنا ـ ادانت محكمة الاحتلال العسكرية في رام الله الاحد الماضى ، المواطن عمر عثمان محمد الحروب من بيت لحم بتهمة العضوية في منظمة « فتح » وتقديم المساعدة للفدائيين الفلسطينيين الذين نفذوا عملية الدبويا في ايار من العام الماضى . واصدرت حكما بسجنه لمدة ١٠ سنوات .

وكانت محكمة الاحتلال العسكرية في غزة قد اصدرت في اليوم نفسه حكما يقضى بسجن المواطن محمد جمعة ابو سالم (٢٥ عاما) من خانيونس لمدة ١١ عاما بعد ان ادانته بوضع عبوة ناسفة في مبنى بلدية تل ابيب .

البيان الفلسطينى ـ الفيتنامى المشترك يدعم نضال الشعب الفلسطينى

● هانوى ـ « ... » جمهورية فيتنام الاشتراكية ومنظمة التحرير الفلسطينية تأيدا برنامج السلام الفلسطينى الذى طرحه المؤتمر ال ٢٦ للحزب الشيوعى السوفييتى والمبادرات السلمية للاتحاد السوفييتى في الدورة الحالية للجمعية العمومية للامم المتحدة » .

هذا ما جاء في البيان الذى نشر في هانوى حول نتائج الزيارة الودية الرسمية التى قام بها الى فيتنام وفد م.ت.ف برئاسة عرفات .

وادانت فيتنام و م.ت.ف بشدة الولايات المتحدة ومحاولاتها للتدخل في الشؤون الداخلية للبلدان العربية وانشاء القواعد الحربية الامريكية وتوزيع قوات التدخل السريع في الشرق الاوسط .

وادان الجانبان بشدة الاعتداءات العسكرية الصهيونية التى تدعمها الامبريالية الامريكية ضد شعب فلسطين ولبنان وسورية .

وجاء في البيان : ان احلال السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط لا يمكن بدون مشاركة م.ت.ف الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى .

كما جاء ايضا ان حكومة فيتنام والشعب الفيتنامى يضمنان كل الدعم لنضال الشعب الفلسطينى بقيادة م.ت.ف ضد عملاء الامبريالية الامريكية المعتدين الاسرائيليين ومن اجل تحقيق حقوقه الوطنية بما فيها حقه في انشاء دولته المستقلة .

الامم المتحدة تحتفل بالذكرى العشرين لتأسيس حركة دول عدم الانحياز

● نيويورك ـ الهيئة الجمعية العمومية للامم المتحدة جلسة احتفالية خاصة بمناسبة الذكرى العشرين لتأسيس حركة دول عدم الانحياز ، وذلك في يوم الاربعاء الاسبق .

وقد رحب هذا الحفل السكرتير العام للامم المتحدة ، كورت فالدهايم ، مؤكدا ان هذه الحركة تقوم بدور هام في الكفاح من اجل تحقيق المساواة الاقتصادية والمعاشية في العالم وساهمت اسهاما كبيرا في تطوير الحوار بين دول العالم . اما المندوب البلغارى الدائم في الامم المتحدة ، فاشاد بالدور الايجابى للحركة في مجمل السياسة الدولية كله حذر من المحاولات الامبريالية لتسييسها . واعرب عن امله في ان تتمكن هذه الحركة من صد المؤامرات التى تحاول ابعاد الحركة عن طريق العداء للامبريالية والكولونيالية والنجاح في النضال على وحدتها وكفاحها من اجل السلام والتقدم .

المحاربون السوفييت القدامى يحيون رجال المقاومة :

لنقم اكبر سد في وجه الحرب

● موسكو ـ لمراسلنا الخاصة ـ اصدر المحاربون السوفييت القدامى نداء حارا الى جميع المحاربين القدامى في العالم ورجال المقاومة في حركات التحرر الوطنى دعوهم فيه الى الوحدة في النضال من اجل مستقبل الكرة الارضية السلمى وتشكيل اكبر سد في وجه قوى الرجعية والحروب .

وقد صدر هذا النداء عن المؤتمر الخامس للمحاربين السوفييت القدامى الذى اختتم اعماله في منتصف الشهر الجارى في موسكو . وشارك فيه ٢٠٠٠ مندوب من جميع الجمهوريات السوفييتية وضيوف من ٣٦ دولة بينها سورية وليبيا والجزائر وغيرهما .

وشارك فيه من اسرائيل عضو المنظمة الاسرائيلية للمحاربين ضد النازية وضحايا النازية الرفيقة ليئا كلنبر . كما شارك باسم الاتحاد الدولى لرفاق المقاومة « فير » عضو السكرتارية ثيودور ... من النمسا .

وحيى المؤتمر باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفييتى الرفيق بوريس بونوماريوف ، العضو المرشح في المكتب السياسى . فاعرب عن ثقته بان المحاربين السوفييت القدامى سيصمدون كالعهد من اجل السلام العالمى وضد سباق التسلح وخطر الكارثة الذرية التى تهدد العالم بسبب سياسة حكام الولايات المتحدة الامريكية العدوانية .

بمناسبة ١٣٠٠ سنة على تأسيس دولة بلغاريا

شيوعيو اسرائيل يحيون شيوعيى بلغاريا والشعب البلغارى

● حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ بمناسبة ١٣٠٠ سنة على تأسيس دولة بلغاريا بعث الرفيق مئير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعى الاسرائيلى بالتحية التالية ، باسم اللجنة المركزية للحزب ، الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعى البلغارى :

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعى البلغارى

ايها الرفاق الاعزاء

بمناسبة ١٣٠٠ سنة على تأسيس دولة بلغاريا نبعث اليكم التحيات الاخوية الحارة ، ونتمنى لكم وللشعب البلغارى ، عبركم ، كل نجاح في نضالكم من اجل الحياة المزدهرة والمستقبل السعيد .

اننا نقدر عاليا تقاليد الشعب البلغارى الثورية التى وصلت ذروتها في الانتفاضة ... التى قادها حزبكم بمساعدة الجيش السوفييتى المحرر والتى ... الطريق امام الاشتراكية في بلغاريا .

ايها الرفاق الاعزاء

اننا نتمنى لكم نجاحات جديدة في بناء مجتمعكم الاشتراكى المتطور وفي نضالكم من اجل السلام والاشتراكية .

مع التحية الاخوية

اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى

مئير فلنر ـ السكرتير العام

بعد تعيين ميلسون رئيسا ـ بقية

يعتمد على ظهور « معسكر معتدل » في الضفة والقطاع .

ولخيرا فانه بدون قيام الولايات المتحدة واسرائيل بخلق الظروف لبروز هذا المعسكر ، فان فرص السلام العربى الاسرائيلى وفرص قيام تحالف استراتيجى موال للغرب في الشرق الاوسط لن تنجح ابدا .

ان هنا ينتهى مقال البروفسور مناحم ميلسون .

والخلاصة النهائية هى ان « الهيئة المدنية » المقترحة للمناطق المحتلة ستناط بها مهمة تشكيل « القيادات البديلة » ومواجهة نفوذ منظمة التحرير وستتاح لها فرصة استخدام جميع الوسائل لتنفيذ مهمتها بما في ذلك اللجوء الى الاساليب الفاشية التى تحدث عنها ميلسون في مقاله هذا .

(نقلا عن « الطليعة » المقدسية)

براغواى

في ظل الحكم الديكتاتورى

● بقلم : كارلوس بن دافيد ـ تل ابيب ●

ـ ١ ـ

● ٢٧ اب ١٩٨٠ هو يوم ملساوى في تاريخ المهاجرين من امريكا اللاتينية الذين يعيشون في بوينس ايرس . ففى الساعة ١٢٠٣٠ ظهرا تم اختطاف اثنين من ابناء براغواى عند منعطف شارعى ... . بدأ الاختطاف ... على هذا المنعطف الى مصرعهم كل من الجنرال ... ، عضوا البرلمان في براغواى ... ، ... وغيرهم من ... المطاردين من مختلف بلدان القارة بسبب تمسكهم بالدمقراطية . ...

... به كما دعا الى تنظيم ورص صفوف المعارضة الدمقراطية .

وهذا النشاط الواسع اضطره الى الوصول الى عاصمة الارجنتين حيث يوجد حوالى نصف مليون مهاجر من بلاده . وقبل اختطافه بضعة ايام تم ... الجنرال ... ، ... بوينس ايرس . ... الى ان مايدانا اوقف بالتعاون بين مخابرات الارجنتين وبراغواى ... .

حرية التعبير والتنظيم .

وازاء تعميق التعاون بين قوى المعارضة حاول النظام ان يعزل الشيوعيين عن التيار الشعبى المدى لم ... جديدة من الاعتقالات .

ـ ٥ ـ

من الصعب ان نصدق حقيقة ان براغواى ، التى تعتبر اليوم مع بوليفيا من اكثر دول امريكا الجنوبية واكثرها تخلفا ، كانت حتى العام ١٨٦٤ اكثر هذه الدول تطورا . ...

كفاح كل يوم

كفـــر قـــاســـم اليـــوم
بـعـد ربـــع قـــرن مـــن المجـــزرة !

✱ « نحـن مـع شعبنـا » ✱ لا يمكـن أن ننسـى • فالمجـزرة تنتقـل الينـا جيـلا بعـد جيـل ✱

● ما كـسان بالامكان ان تكـون انسانا .. وتزور كفر قاسم بدون ذلك الاحساس الخاص من العطف ، بدون ذلك الحب المميز ، والحسب الكبير جدا لهذه القرية الثكلى التي تعرضت الى احدى ابشع المجازر التي عرفتها البشرية في النصف الثاني من القرن العشرين . ...

اضطررنا الى السفر في عز الظهيرة ، حيث الشمس تلسع جلدك حتى داخل السيارة والجو مغبر خانق ...

لقـد وقعت مجزرة كفر قاسم في ٢٩-١٠-١٩٥٦ . يومها قام الجيش الاسرائيلي بالعدوان على مصر بالتعاون مع بريطانيا وفرنسا . واشتمل المخطط العدواني يومها على ترحيل الثنتي عشر قرية عربية في المثلث بينها كفر قاسم . كان على رأس الجيش الاسرائيلي آنذاك الميجر جنرال موشيه ديان . واليوم ، الاحد ١٨-١٠-١٩٨١ ، نسافر الى كفر قاسم للاطلاع على حالها بعد ربع قرن من المجزرة ...

✱ بقلم — نظير مجلي ✱



● عبد الرحيم عيسى — رئيس المجلس



● احد احياء كفر قاسم اليوم ●

هنا كيبوتس ايال . لقد احتوى هذا الكيبوتس مركز قوات « حرس الحدود » حتى سنة ١٩٦٧ . ومنه انطلقت القوات التي نفذت مجزرة كفر قاسم .

ويلاه .. الى سلمي على الطريق

✱ نكبر ونكبر ..

عودة قوافل الحجــاج

● القدس — تتابع قوافل الحجاج من مسلمي البلاد والمناطق العربية المحتلة العودة من مكة المكرمة بعد تاديتهم فريضة الحج هناك .

وذكر عدد من الحجاج الذين وصلوا ضمن الفوج الاول ، يوم الجمعة الماضي ، ان ثلاثة حجاج قد فارقوا الحياة في السعودية . كما علم بان الفوج الاخير من قوافل الحجيج سيصل الى البلاد يوم الاحد القادم ٢٥ الجاري .

الحلقة اليهودية العربية ، الناصرة — تتسيرت عيليت

تدعوكم الى لقاء مع الممثل الفنان عباس (مسرح الجيرا) حيث يعرض مسرحيته « ... » بمصاحبة الموسيقي ... ويقام هذا اللقاء في قاعة « ... » في نتسيرت عيليت (الحي الجنوبي) يوم السبت ٢٤-١٠ الساعة ٨٫٣٠ مساء . رسم الدخول ٣٠ شاقلا .

اللجنة الشعبية للاحتفال بالذكرى ال ١٣٠٠ لتاسيس الدولة البلغارية

تقيم بهذه المناسبة احتفالا شعبيا في يوم الاربعاء ٢٨-١٠-٨١ الساعة ٦٫٣٠ مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة .

● بالاشتراك وفد شعبي بلغاري برئاسة نائب رئيس المجلس القومي للجبهة الوطنية البلغارية ...
● يفتتح الاحتفال : سالم جبران .
● يتكلم . المحامي ابراهيم ... والمهندس رامز جرايسي (القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة) .
● يتخلل الاحتفال برنامج فني باشتراك مغنين وموسيقيين بلغاريين معروفين . يقدم هذا البرنامج : د. فاروق ...

الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث تستعد لعقد مؤتمرها الثامن

✱ الدعوة الى احياء ذكرى شهداء مجزرة كفر قاسم ✱

● ام الفحم — مراسلنا — عقدت لجنة الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث اجتماعها الدوري في ام الفحم يوم ١٧ الجاري . ترأس الاجتماع الرفيق عبد اللطيف عامر ، عضو سكرتارية لجنة المنطقة .

واستمع الحضور الى بيانين الاول سياسي قدمه الرفيق ... سكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي والثاني تنظيمي قدمه الرفيق ... سكرتير منطقة الشبيبة وتركز حول الاستعدادات لمؤتمر الشبيبة الثاني عشر والمؤتمر منطقة الشبيبة الثامن .

ثم جرى نقاش شارك فيه معظم الحاضرين واتفقت على اثره القرارات التالية ● دعوة فروع المنطقة الى احياء ذكرى شهداء مجزرة كفر قاسم ، الذي يصادف هذا الشهر مرور ربع قرن على وقوعها ● المطالبة بتحسين الاوضاع التعليمية في المدارس العربية ● المطالبة بانهاء الاحتلال وتمكين الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره وانابة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل ...

وأكد الاجتماع المبادئ والتطلعات ... انجاح مؤتمر المنطقة الثامن والمؤتمر الثاني عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

السيد عبد الرحمن عيسى . ويقول اهل كفر قاسم : نحن مع شعبنا كله .

(في العدد القادم — لقاءات مع عدد من جرحى المجزرة ومع اهل احد شهدائها ..)

اخر مظاهر التفسخ في حزب «العمل»

النقاش حول الانضمام الى حكومة الليكود

✱ أوساط عديدة تؤكد أن معارضة القيادة الصقرية الحالية لهذه الخطوة هي معارضة موقتة غير مبدئية يمكن أن تحل محلها موافقة غير مشروطة ✱

● حيفا — محرر الشؤون الحزبية — مرة اخرى تعصف الازمات بحزب العمل . ...



● شمعون بيرس ●

● موقف بيرس ●



● غاد يعقوبي ●

ما هو الهدف من تفتيشات حرس الحدود في قرى المثلث الشمالي ؟ !

● عرعرة — تقوم قوات كبيرة من « حرس الحدود » في اواخر كل اسبوع وفي اوقات عودة العمال الى بيوتهم ، بالتمرس في مداخل قرى المثلث الشمالي والطواف في احيائها ، ويقوم افرادها بالسؤال عن الهويات ورخص السواقة .

وتشكل هذه التفتيشات مضايقات شتى للاهالي خصوصا وانها اصبحت متكررة . ويتساءل المواطنون في قرى عرعرة وعارة وكفر قرع وام الفحم وغيرها عن هدف هذه التفتيشات ؟! والى متى تستمر السلطات في استفزازاتها الهادفة الى اشاعة اجواء الارهاب والخوف ؟!

« ليالي شعب » :

لقاءات شعبية مع الادب الهادف والفن المكافح

● شعب — لمراسلنا — شهدت قرية شعب الجليلية في ايام عيد الاضحى المبارك ثلاثا من اجمل امسياتها السياسية والثقافية والفنية التي نظمها فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في القرية .

٥ — ٦ — ٧/١١/١٩٨١ :

مخيم العمل التطوعي الثاني في الطيبة

● الطيبة — لمراسل « الاتحاد » بحماس شديد يستعد شبان وأهالي الطيبة لانجاح مخيم العمل التطوعي الثاني في البلدة الذي سيقام ايام الخميس والجمعة والسبت ٥ و ٦ و ٧/١١/٨١ .

ام الفحم

نـــدوة حول مكافحة المخدرات

● ام الفحم — لمراسلنا — بدعوة من حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي عقدت في نادي الحركة في اوائل هذا الاسبوع ، ندوة حول « مكافحة المخدرات بين الشبيبة » ...

الرينة

الاحتفال بترفيع فوج من الشبيبة الى عضوية الحزب

● الرينة — لمراسلنا — بدعوة من فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في الرينة اقيمت في نادي الحزب الشيوعي مؤخرا حفلة تكريمية لترفيع فوج من اعضاء الشبيبة الى عضوية الحزب .

وفـاة فاضلين

دار للبيـع

٣ غرف ...

جـريمـة المجتمـع مـن جـريمـة الاحتـلال

● يوميا تقريبا ، بـل يوميا بالفعل ، نقرأ عشرات الانباء عن عشرات الجرائم في الصحف الاسرائيلية .

هنا جريمة قتل وهناك جريمة اغتصاب . ثم جريمة سطو مسلح . ثم جريمة تعذيب سادي . تعقبها جريمة مخدرات وتليها جريمة غش وخداع وابتزاز فجريمة تهريب فرشوة فتفجير سيارة فقذف قنبلة على منزل فانتحار فقتل فاغتصاب وهلمجرا ..

ولعل الجريمة التي اريح منها النقاب لغيرا هي اشد الجرائم نكرا وفحشا وبشاعة وهمجية .

المسرح : مدينة بيسان .

الضحية : الطفل ايلن نلمان (٤ سنوات) .

المتهمون : مجموعة شبان في السادسة عشرة من العمر .

وتقول الوقائع (صحف ليس ولمس الاول) ان الطفل ايلن كان يلعب بجوار منزل جدته فاقتاده المتهمون برفقتهم الى مدرسة مهجورة وهناك اغتصبوه بوحشية ثم .. سكبوا عليه النفط واحرقوه !!

حسب رواية الصحف فقد وقعت الجريمة قبل ثلاثة اشهر ولم يعلن عنها الا في هذه الايام . وهذا التستر دعا النائبة اورا نمير رئيسة لجنة التربية والتعليم التابعة للكنيست الى تقديم استجواب الى وزير الداخلية والشرطة الدكتور يوسف بورغ . وارفقت استجوابها بطلب تشكيل لجنة تحقيق في الجريمة المقززة .

الاستجواب بشأن التستر واخفاء وقائع الجريمة عن الجمهور — هو ...

... ان الدم العربي يثير شهية اسماك القرش الاحتلالية للدم حيث كان . والنار التي يشعلها المحتلون كل يوم لا يمكن الا ان تكوى اصابعهم هم ..

وخلاصة القول : ان جرائم المجتمع الاسرائيلي المثيرة للقلق الشديد هي نتيجة طبيعية وامتداد ، لا يمكن تجنبه ، لممارسات الاحتلال الاسرائيلي ضد الانسان العربي .

كثيرا ما رددنا هذا الكلام ، الا انهم ما زالوا يطالبون بتشكيل لجان التحقيق .. عجبي !!

● سميح القاسم

« اجماع قومي » على تدنيس حرمة مسجد حسن بك

* الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا — اهالي يافا موحدون في الكفاح لمنع تنفيذ الجريمة
* « هل يسمح اليهود أن تدنس مقدساتهم وتحول الى متاحف ؟! » *



● يافا — لمراسلنا — أعلن المحامي نسيم شقر ، الناطق بلسان « الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا » ، في حديث خاص مع « الاتحاد » ، امس الخميس ان اهالي يافا موحدون في الكفاح لمنع جريمة تدنيس مسجد حسن بك في يافا بكل الوسائل المتاحة لديهم .

وكان شقر يعقب على القرار العنصري الذي اتخذته بلدية تل ابيب بالاجماع ، مساء امس الاول الاربعاء ، ويقضي بالموافقة على تحويل المسجد المذكور الى جزء من مركز سياحي كبير يحوي المطاعم والمقاهي والفنادق والمراقص وغيرها . وقال شقر : لذا نرى ان من واجبنا ان نقف ونتخذ كل الاجراءات اللازمة لمنع تنفيذ هذه القرارات التي تتعارض مع كل المبادئ الدينية والانسانية . وتساءل : « هل يسمح اليهود بأن تدنس مقدساتهم وتحول الى متاحف ومطاعم واماكن سياحية ؟ الى كيف يسمحون لانفسهم بتدنيس مقدساتنا » !! واعلن شقر ان الرابطة ستعقد اجتماعا تشاوريا ، يوم الاثنين القادم ، مع مختلف الاوساط في يافا لبحث الاجراءات اللازم اتخاذها لافشال المشروع .

●● القرار العنصري

وكانت « لجنة بناء المدن » في بلدية تل ابيب اقرت الخطة المشروع في اجتماعها مساء امس الاول الاربعاء بعد عدة سنوات من التأجيل . وجاء في الصحف ان الاحزاب الممثلة في بلدية تل ابيب (الليكود والمعراخ و « المفدال » وغيرها) اتفقت فيما بينها على تنفيذ المشروع و « مواجهة المعارضة الاسلامية والعربية في يافا » بالاجماع ...

●● مسجد حسن بك

...

المؤتمر ال ـ ١٢ للشبيبة الشيوعية في النصف الاول من ١٩٨٢

* اللجنة المركزية للحركة تتضامن مع كفر قاسم وشعب السلفادور وتشجب الاتفاق الاستراتيجي العدواني * مسابقة اشتراكية على شرف المؤتمر *

● حيفا — لمراسلنا — عقدت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي جلستها الدورية يوم الجمعة ١٦—١٠—٨١ . وقد ترأس هذه الجلسة الرفيق محمد محاميد عضو اللجنة المركزية للحركة ...

أول جولة — بقية

...

دم اليهودي — بقية

على بالسجن (٥) سنوات منها ١٦ شهرا فعلية . وشن القاضي العسكري هجوما عليها على محمد ابو علي ووصفه بانه ملطخ بالدماء ..

والجدير بالذكر ان المحاكم الاسرائيلية العسكرية لم تحكم بالسجن المؤبد على اي من الجنود او المواطنين اليهود الذين قتلوا عربا (من امثال القتل المتعمد الى قتل فيها التلاميذ وغيرهم ، فالقائمة طويلة) . ويسأل السؤال : هل دم اليهودي اغلى من دم العربي ؟!

القليبسي — بقية

القائم مع ليبيا .

والنقلت وكالة الانباء السورية ان وزير الدفاع السوري اعلن في الخطاب الذي القاه امام وحدات القوات السورية بشدة اعمال الولايات المتحدة والسودان ومصر الاستفزازية ضد ليبيا .

ومن المعروف ان الوضع تفاقم بشكل خطير في المدة الاخيرة على حدود ليبيا حيث يستمر احتشاد القوات المصرية والسودانية وتتوارد الانباء عن التآمر لاغتيال قائد ليبيا .

باقة هددت بالاضراب فتراجعت السلطة جزئيا

● باقة الغربية — لمراسلنا — قرر المجلس المحلي في باقة الغربية تجميد الاضراب الذي اعلن عنه في الاسبوع الماضي بسبب عدم تحرير الاموال المستحقة للمجلس . وجاء ذلك بعد المكالمة التي تمت بين رئيس المجلس وحاكم لواء حيفا حيث وعد الاخير بتحرير ١٧ مليون ليرة في اوائل الاسبوع القادم .

...

● غدا ، في الناصرة ، مهرجان ابي سلمى *



دعوة

يا ايها الشعب النبيل

لست من شر العثار

انت الذي تهدي السبيل

من اليمين الى اليسار

تحرر مصيرك انت

لا من يصمون على القرار

لمناسبة مرور عام على رحيل شاعر فلسطين عبد الكريم الكرمي — ابو سلمى (١٩٠٩ — ١٩٨٠) ندعوك للاشتراك في المهرجان الادبي التكريمي الذي سيعقد في الناصرة يوم غد السبت ٢٤—١٠ الساعة ٢٫٣٠ بعد الظهر في قاعة « المركز الثقافي البلدي » .

عريف المهرجان : الدكتور اميل توما .

الخطباء : * بسام الشكعة * توفيق زياد * حسن بشارة * اسعد الاسعد * فوزي عبد الله * حلمي حنون * طه محمد علي * عصام العباسي * حنا نقارة * شكيب جهشان * حيدر عبد الشافي * سالم جبران * زكي الكرمي * فدوى طوقان * ابراهيم العلم .

(لجنة احياء الذكرى)

تجديد الاقامات الجبرية على تسعة مواطنين عرب

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — جدد قائد منطقة الشمال العسكري اوامر الاقامة الجبرية بحق تسعة من المواطنين العرب النشيطين في حركة « ابناء البلد » وغيرها في المثلث والجليل، وبموجب هذا الامر التعسفي الصادر بموجب البند ١١٠ ...

شارون لن يسمح بحرب بين اليهود واليهود ؟!

مستوطنو يميت — هل هم أداة لابتزاز تنازلات اخرى من مصر ؟!

● القدس لمراسلنا البرلماني — على الرغم من حديث الصحف المتواصل عن نية الحكومة اخلاء المستوطنين الكولونياليين في منطقة مشارف رفح المحتلة تؤكد كل المعطيات والدلائل ان الحكومة تشجعهم على البقاء في البيوت التي احتلوها ...

القاسم يستجوب ميشل ماذا ستفعلون لمنع فصل عمال « كيتان » ؟!

...

حادث اليم في الطيبة

...

أمام الوفد الفلسطيني — بقية

...

عرفات امام المؤتمر العمالي للصحفيين

...

مشاورة للسطين في موسكو

...

ابتداء

...

اليونان — بقية

من تلقاها لوصول الاشتراكيين الى السلطة في اليونان . واعلن وزير الحرب الامريكي ، كاسبر واينبرغر ، يوم الاثنين (١٩—١٠) ان المفاوضات القريبة ستنطلق من دون شك اذا تلقى الحكومة اليونانية المقبلة برنامجها الثاني بالانسحاب من حلف شمال الاطلسي .

... القواعد العسكرية الامريكية في اليونان لانها تشكل خطرا على علاقات اليونان مع الدول الاخرى .

ردود فعل عالمية

هذا وقد اصدر الحزب الشيوعي اليوناني بيانا اعتبر فيه النتيجة الانتخابات بمثابة نصر كبير في النضال من اجل الديمقراطية ، ...

الاتحاد

شارع الحريري ٩

ص.ب ١٠٤

هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مطبعة « الاتحاد » التعاونية

— حيفا —

شارع الوادي ٤٢

هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن: ٢٥٠ شاقل
Price: 2.5 Shekel
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٢٧ تشرين الاول ١٩٨١ ، الموافق ٢٩ ذي الحجة ١٤٠١ ، العدد ٣٨/٤٨ VOL 48/38 – 27.10.1981

بعد غد، الخميس، الذكرى ال ٢٥ لمجزرة كفر قاسم :

«لن نسمح لأحد بأن ينسينا المجزرة»

* غدا تنطلق وفود التضامن مع كفر قاسم وبعد غد الاضراب والمسيرة الى اضرحة الشهداء * بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المناسبة : لنناضل ضد السياسة التي ولدت مجزرة كفر قاسم *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تصادف يوم بعد غد الخميس ٢٩–١٠–١٩٨١، الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لمجزرة كفر قاسم ، احدى ابشع الجرائم التي ارتكبتها ايد بشرية بدم بارد بحق الناس الاطفال والنساء والشيوخ والرجال العزل .

ففي مثل هذا اليوم قبل ٢٥ سنة ارتكبت قوات «الامن» الاسرائيلية جريمة قتل وحشية راح ضحيتها ٤٩ شهيدا من كفر قاسم وكان هدفها ترحيل عشرات الوف سكان المثلث العرب . ويتم احياء ذكرى الشهداء غدا الاربعاء في ساعات بعد الظهر حيث ستستقبل في القرية وفود التضامن العربية واليهودية من جميع انحاء البلاد . وفي اليوم التالي ، الخميس ، ستعلن كفر قاسم الاضراب الشامل التام . وسيسير الاهالي في مسيرة شعبية من ساحة الجريمة (في اول القرية) حيث اقيم النصب التذكاري وحتى اضرحة الشهداء (في اخر القرية) .

● لن ننسى ..

هذا واصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا ، امس الاثنين بمناسبة الذكرى الاليمة هذا نصه :

في ٢٩–١٠–١٩٥٦ قامت وحدة من قوات «حرس الحدود» ، بدم بارد ، بقتل ٤٩ مواطنا من ابناء قرية كفر قاسم في المثلث ، بينهم النساء والرجال والشيوخ والاطفال .

لقد حاولت السلطة ان تخفي الجريمة عن الجمهور فمنعت نشرها ، لكن زيارة القائدين الشيوعيين ، ماير فلنر وتوفيق طوبي ، لقرية الشهداء حيث جمعا الشهادات من السكان .. ادت الى كشف الوقائع المرعبة في مذكرة اعدها طوبي وبعث بها الى ملك المنابر .

واضطرت الحكومة ، تحت ضغط الراي العام الى ان تقدم الضباط والجنود المسؤولين عن الجريمة امام محكمة عسكرية .

في قرار المحكمة العسكرية التي رئسها القاضي بنيامين هليفي جاء : «من الصعب ان نصف ظروفا اشد من هذه لقتل القاصي المنزل بمثل هذا العنف» . وتابع : «ان امر منع التجول الذي احتوى امرا علنيا باطلاق الرصاص على القاصي بهدف قتلهم دون تمييز ، هو امر غير قانوني . انه ليس سوى امر قتل» واضاف : «لقد كانت الضحايا عزلاء تماما . ومهما كانت الحالة التي جرى قتلها فيها فانه كان قتلا بدم بارد دون اي هدف امني ودون ابة عدالة» .

ان حقيقة قيام رئيس الدولة ورئيس اركان الجيش انذاك بتخفيف العقوبات عن القتلة وحقيقة ان احد القتلة عين مسؤولا عن شؤون العرب في بلدية الرملة ووقائع اخرى .. كلها تدل على ان المجزرة لم تقع صدفة ولم تكن امرا شاذا وانما كانت نتاج السياسة العنصرية المعادية للعرب التي انتهجها الاوساط الصهيونية الحاكمة في اسرائيل وسياسة الحرب والاحتلال التي تستهدف تصفية الكيان القومي للشعب العربي الفلسطيني .

لقد بدأ تنفيذ المجزرة مع بدء العدوان الثلاثي على مصر . ذلك العدوان الذي تم بمؤامرة ثلاثية مع فرنسا وبريطانيا بهدف اسقاط نظام الرئيس جمال عبد الناصر المعادي للامبريالية والذي كان قد أمم قناة السويس .

وكان هدف مجزرة كفر قاسم خلق جو من الرعب والفزع بين المواطنين العرب لحملهم على الهرب والتخلص من البلاد .

ان السياسة التي وجدت تعبيرا عنها في مجزرة كفر قاسم والتغطية الرسمية على القتلة مستمران حتى يومنا هذا . ان السلطة تواصل اصدار العفو عن قتلة العرب بدم بارد . وتواصل الحكومة سياسة الاضطهاد القومي ونهب الاراضي والتمييز ضد العرب في كل المجالات . وتنتهج الحكومة سياسة عدوانية لابادة الشعبين الفلسطيني واللبناني

– البقية على ص ٦ ع ١ –

كلمة الاتحاد

مجزرة كفر قاسم – التذير والنفير



مر ربع قرن على مجزرة كفر قاسم الرهيبة .. وشواهد قبور الخمسين ضحية من الاطفال والنساء ، من الشباب والشيوخ ما زالت حديثة العهد لم تزل السنون آثار مرور الزمن عليها ..

انها ما زالت نذيرا ونفيرا يستصرخ الجماهير العربية والقوى الدمقراطية لان تذكر مدلولات تلك المجزرة حتى تشحذ همتها وتواصل كفاحها من اجل القضاء على جذورها الايديولوجية والسياسية .

نقرر هنا ونؤكد لان ملابسات هذه الجريمة المرعبة ستبقى حية نابضة في اذهاننا .. وهاجسا ملحا من هواجسنا ..

نحن لا نستطيع ان ننسى ان هذه المجزرة وقعت في ٢٩ تشرين الاول العام ١٩٥٦ بعد حوالي ثماني سنوات على حرب فلسطين في العام ١٩٤٨ ، تلك الحرب التي سجلت مذبحة دير ياسين الشنعة ومذابح ليست اقل بشاعة منها من حيث الوحشية اقترفتها بعض وحدات الجيش الاسرائيلي امتدادا من «المطلة حتى بير السبع» .. من قرية «خربة خزعة» والصفصاف في الجليل .. الى مدينتي الرملة واللد وقرية ديمة في الجنوب .

نحن لا نستطيع ان ننسى اولئك الجنود الذين رشقوا الضحايا بالمدافع السريعة الطلقات ، باعصاب باردة ، عما كانوا يقومون بذلك لولا التربية العنصرية الحاقدة والقناعة العميقة بان لا قيمة لابناء الشعب العربي الفلسطيني بل «ان من الواجبات الاخلاقية المثلى تصفيتهم وتطهير البلاد من رجسهم حتى لا يلوثوا «شعب الله المختار» بوجودهم ودنسهم» ؟

نحن نشعر ان من واجبنا تجاه هؤلاء الضحايا الشهداء ان نذكر ان مجلة الحزب الحاكم – مباي – «هبوكير» كتبت في ١٩ كانون الثاني العام ١٩٥٠ ، في اعقاب تشريد الشعب العربي الفلسطيني وبقاء الاقلية العربية الضئيلة في اسرائيل .. كتبت ان مسالة بقاء اولئك العرب هي مسالة وقت وحسب ..

حين انكشفت تفاصيل المجزرة السادية واستفزت الراي العام في البلاد وخارجها .. حاول الحكام انذاك ان يخففوا من وقعها وقاموا بمسرحية العهد على الضحايا على

– البقية على ص ٦ ع ٣ –

«الاتحاد»

اسبوع النضال من اجل نزع السلاح

مظاهرات السلام تهز العالم

* برجنيف : لن يخرج احد من الحرب النووية منتصرا ولن يبلغ اهدافه لان الثأر سيأتي على الاثر لا محالة *

● حيفا – من مكتب «الاتحاد» – تتوارد الانباء من مختلف انحاء العالم عن المظاهرات العارمة الساخطة التي لا تزال تخترق عواصم وكبريات مدن العالم احتجاجا على سياسة والشنطن العفرة التي ترمي الى تسريع سباق التسلح ونشر الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا وغيرها من القارات وعلى قرار الرئيس الامريكي ريغن انتاج القنبلة النيترون الهمجية . كما تقام ، في العديد من البلدان ، الاجتماعات الجماهيرية الحاشدة وذلك في اطار اسبوع النضال العالمي من اجل نزع السلاح الذي بدأ يوم السبت الماضي (٢٤–١٠) ، ويستمر حتى السبت المقبل (٣١–١٠) بناء على قرار عن الدورة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس السلام العالمي .

وفي هذه الاجواء التفائلية دفاعا عن سلامة العالم وحق الانسان في الحياة ، تواصل العسكرية الغربية غطرستها ونهجها العدائي للشعوب . ويتمثل هذا في القرار الذي اتخذه مجلس وزراء حربية دول حلف شمال الاطلسي ، في جلسته الاخيرة ، والقاضي بتوزيع الصواريخ النووية الامريكية المتوسطة المدى في اوروبا الغربية . والتصريح الجنوني الذي ادلى به الرئيس الامريكي عن امكانية شن حرب نووية محدودة في القارة الاوروبية . وتصريحه الكاذب الاخير حول «ان الاتحاد السوفييتي ، كما يبدو من احاديث قادته ، يرى امكانية الانتصار في الحرب النووية» . وهو التصريح الذي حاول فيه الرئيس الامريكي تبرير سياسته الرامية الى الاسراع في زيادة الترسانة النووية في الولايات المتحدة .

صوت الحكمة الرائعة

ومقابل تصعيد الهستيريا التوويلية الغرب ينطلق من العاصمة السوفييتية صوت الحكمة والتعقل والقوة الرائعة دفاعا عن الانسان ومصيره . ويأتي هذا على لسان القائد السوفييتي الرفيق ليونيد بريجنيف في رده على تصريحات ريغن ، الذي نشرته صحيفة «برافدا» في الاسبوع الماضي . قال بريجنيف في رده : «لا يمكن لاحد ان يبدأ الحرب النووية بامل ان يخرج منها منتصرا الا اذا كان قد عزم على الانتحار . فمهما كانت القوة التي يمتلكها ، ومهما كانت طريقة شن

– البقية على ص ٦ ع ٧ –



● اكثر من ٢٠٠ الف شخص اشتركوا في المظاهرة التي اخترقت شوارع روما يوم السبت الماضي احتجاجا على وضع الصواريخ النووية الامريكية على الاراضي الايطالية . ويبدو في الصورة احد المتظاهرين وهو يلبس بزة جنرال امريكي ويقنع بقناع الموت ●

انتصارات فلسطينية

اليونان ومالي تدعوان عرفات

* ستفتتح سفارة لفلسطين في اثينا *

● اثينا – اعلنت حكومة الاشتراكيين في اليونان رسميا عن اعترافها بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا وحيدا للشعب الفلسطيني .

ووجه اندرياس باباندريو ، رئيس وزراء اليونان ، في رسالة مفتوحة بثتها اجهزة الاعلام اليونانية الدعوة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لزيارة اليونان في الوقت الذي يراه مناسبا لتبادل الرأي حول المواضيع ذات الاهتمام المشترك ومن ضمنها رفع مستوى مكتب م. ت. ف في اليونان .

ورحب عرفات برسالة الرئيس باباندريو واعلن قبوله الدعوة لزيارة اليونان . وقال في تصريح رسمي تعليقا على الرسالة : «ان هذه الخطوة التضامنية من قبل الشعب اليوناني وحكومته تلقى من شعبنا كل الاحترام والتقدير» .

... والعسكرية بالبيادة م. ت. ف ممثله الشرعي والوحيد .

فلنر يحيي الحزب الشيوعي اليوناني بمناسبة نجاحه في الانتخابات

● تل ابيب – لمراسلنا – بعث السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ماير فلنر ببرقية تحية الى الرفيق فلوراكيس ، السكرتير العام للحزب الشيوعي اليوناني ، بمناسبة نجاح الحزب في الانتخابات البرلمانية جاء فيها : «انا نحييكم على نجاحكم في الانتخابات البرلمانية رغم كل الصعوبات .

... ت. ف. وضمان الامن والسيادة لكل دول المنطقة بما فيها اسرائيل .

اننا نعتز بحزبكم ونتمنى لكم المزيد من النجاحات» .

جمهورية مالي تدعو عرفات

... وكان وزير خارجية مالي الذي سلم الدعوة لممثل م. ت. ف في مالي قد اكد على دعم ومساندة بلاده حزبا وحكومة وشعبا للنضال البطولي الذي يخوضه الشعب الفلسطيني على كافة الاصعدة السياسية والدبلوماسية

خالد محي الدين :

الارهاب ضد المعارضة يشتد في مصر

اشتباكات مسلحة في احياء القاهرة

* «ملبو» زعيم قتلة السادات رجل كثيف !! *

● القاهرة – صرح خالد محي الدين ، الامين العام لحزب الوطني التقدمي الوحدوي في مصر ، لصحيفة «النهار» البيروتية ان اعمال الارهاب تشتد في مصر ، بموجب ...

«البيان رقم ١ للثورة الاسلامية» ! وقال جميع رجال الحكم في مصر خلال الاستعراض العسكري بذكرى حرب اكتوبر ! وتشكيل مجلسين احدهما يدعى «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية» والثاني «مجلس شؤون الدولة» واسناد رئاسة هذين المجلسين الى واعظ كفيف من اسيوط يدعى عمر احمد عبد الرحمن !!

واشارت الصحيفة الى ان سلطات الامن المصرية اعتقلت الكفيف المذكور وقالت انها وجدت بحوزته ٢٠ الف دولار وستة الاف جنيه مصري !!

احتجاجا على اشتراك استراليا في القوة المتعددة الجنسيات في سيناء

٢٠ الف عامل في ملبورن يتوقفون عن العمل

سوريا تحذر اوروبا من الانضمام الى القوة المتعددة الجنسيات في سيناء

... هو محاولة من هذه الدول لايجاد موطئ قدم لها في منطقة الشرق الاوسط .

وقالت الانباء الى انه تم في واشنطن اختيار كتيبة تضم ٨٠٠ رجل من قوات المظلات الامريكية للاشتراك في القوة المتعددة الجنسيات المذكورة .

اسلوب انتقامي آخر ضد اهل الجولان المحتل

● الجولان – خاص بـ «الاتحاد» – لا تترك سلطات الاحتلال الاسرائيلي اية مناسبة الا وتنتقم فيها من سكان هضبة الجولان السورية المحتلة الذين فرضوا عليها التراجع والغاء مشروع فرض الجنسية الاسرائيلية عليهم .

فبعد فرض الضرائب الباهظة عليهم وشن غارات عسكرية لجبايتها او مصادرة ما يعادل قيمتها من اثاث في البيوت لجأت سلطات الاحتلال مؤخرا الى اسلوب تعسفي آخر . فلقد رفض الحكم العسكري ان يجدد الرخص لعدد من اصحاب الدكاكين في قرى الهضبة : مجدل شمس وبقعاثا ومسعدة وعين قنيا ، وذلك على الرغم من انها اعطت مثل هذه الرخص خلال ال ١٤ سنة الماضية . ومن بين اصحاب الحوانيت هؤلاء وصلتنا اسماء كل من : يوسف ... ومحمود حسين ... ومحمد علي البطحيش وصالح ابو جبل (مسعدة) وجميل ابو جبل وسلمان حسن ابو جبل (مجدل شمس) وصالح صعب (عين قنيا) .

الاحتلال يمنع الشكعة من مغادرة نابلس

● القدس – لمراسلنا – قامت قوات الاحتلال ، امس الاثنين ، وبشكل استفزازي بمنع المناضل بسام الشكعة ، رئيس بلدية نابلس المنتخبة ، من مغادرة المدينة والقيام بزيارة عينية المختصة ... الى عينيا بخصوص قضية تتعلق بالتراخيص .

وصرحت المحامية التي ترافقنا انه : ما ان خرجت بنا السيارة من باحة البلدية حتى التفت الينا سيارة تابعة لحرس الحدود . ... السائق ان يتوقف ! ومنعونا من مواصلة السفر بانتظار اوامر الحاكم العسكري . ووصل ، بعد ...

وكان رئيس البلدية مسافرا في مهمة عمل تخص بلدية نابلس وبرفقة المحامية الشيوعية فليتسيا لانغر التي كانت مسافرة

– البقية على ص ٦ ع ٢ –

شامير :

الاردن هو الدولة الفلسطينية !

* كوبرسكي : مفاوضات «الحكم الذاتي» تجري في جو ودي للغاية *

● القدس – كشف وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير النقاب عن فحوى المفاوضات التي يجريها المفاوضون الاسرائيليون والمصريون والامريكيون حول ما يسمى «الحكم الذاتي» ...

نعي

آل قبطي والربايعة وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

كريم سليم قبطي

(ابو جورج)

الذي وافته المنية في لبنان عن عمر يناهز ٦٨ عاما .
يقام جناز عن روح الفقيد في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في كفرياسيف وذلك يوم الاربعاء الواقع ٢٨–١٠–٨١ الساعة الواحدة بعد الظهر .
لا اراكم الله مكروها بعزيز

تمهيدا لزيارة فيليب حبيب المقبلة للمنطقة

تصعيد عسكرى اسرائيلى على الحدود اللبنانية

● بيروت – في الوقت الذي اعلن فيه ان المبعوث الامريكي الخاص فيليب حبيب ينوي زيارة المنطقة خلال الشهر القادم لاستئناف مهمة الوساطة في ما يسمى بالازمة اللبنانية صعد حكام اسرائيل من نشاطهم العسكري واعتداءاتهم الاستفزازية ضد لبنان .

وذكرت اذاعة «صوت فلسطين» ، (١٠/٢٥) ، ان الطيران الاسرائيلي يكثف من طلعاته فوق الجنوب اللبناني ، وانه قام منذ الساعة العاشرة من قبل ظهر الجمعة ، (١٠/٢٣) ، بالتحليق فوق العاصمة بيروت واختراق جدار الصوت مرتين .

وفي اطار التهديدات الاسرائيلية التي تترافق مع الحشودات والاستعدادات والتحركات الاسرائيلية برا وبحرا وجوا والتي تكثفت في الاونة الاخيرة ، في اطار ذلك وتمهيدا لعدوان جديد ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني ، صرح الجنرال رفائيل ايتان ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، لصحيفة «معريب» ، الجمعة ١٠/٢٣ ، ان الفلسطينيين يعززون قواتهم في لبنان عن طريق امدادات ضخمة من الاسلحة السوفييتية ، وادعى انه منذ وقف اطلاق النار في تموز الماضي ارسل الفدائيون الى جنوب لبنان اكثر من ٢٠٠ مدفع ودبابة من مختلف الانواع .

وفي اشارة منه الى ان العدوان قد يكون واسع النطاق ويشمل انحاء اخرى من لبنان اضافة الى جنوبه قال ايتان : ان السوريين يواصلون تعزيز تركيب الصواريخ في لبنان ، وان اسرائيل لا يمكن ان تقبل بهذا الوضع .

– البقية على ص ٦ ع ٢ –



مواد وادوات التنظيف تنظف جيوبكم ..

● تل ابيب — لعل انجح ما في سياسة اريدور وسابقيه من وزراء الاقتصاد في اسرائيل هو اسلوبهم في توزيع الغلاء بشكل لا يجعل جميع الناس يحسون بمسه دفعة واحدة .

فاذا ارتفع سعر المكنسة اليوم مثلا فانك لا تحس به الا اذا اشتريتها . ويمكن الا تحس به حتى حين تشتريها . لان اداة كهذه تشتريها في فترات متباعدة . هذا فضلا عن ان الصحف لا تكتب عن هذا الغلاء عادة ولكنني بالاستدلال من غلاء « مواد وادوات التنظيف » عندما يعلن عن ارتفاع اسعارها جميعا دفعة واحدة . وهكذا .. مثل المكنسة يوجد عشرات بل مئات المواد المستهلكة . تصبح ثمنها دون ان تحس بغلائها .

وقد اجرى دوبين الييف ، مراسل « يديعوت احرونوت » (٢٣-١٠-٨١) حسابا لغلاء بعض ادوات ومواد التنظيف على النحو التالي :

●● المكانس

يباع في البلاد خمسة انواع من المكانس بطول ٢٨ سنتمترا . احدها ايطالي الصنع والاربعة الباقية من صنع محلي .

ارخص هذه المكانس يباع بثلاثين شاقلا وهو مصنوع من خيوط النايلون . وهناك نوع افضل يباع باربعين شاقلا وهو ايضا من النايلون لكنه اجود من سابقه . اما النوع الثالث فهو من القش وثمنه ٤٥ شاقلا . والنوع الرابع ايضا من القش لكنه ذو جودة اكبر وسعره ٦٠ شاقلا . اما المكنسة الايطالية فتكلف ٧٠ شاقلا .

وتبين ان اسعار المكانس المذكورة تسلسلت ارتفاعا يتراوح بين ٢١ و ٦٨ ٪ .

●● المماسح

المماسح التي تباع في اسرائيل كلها من صنع محلي ، وهي مصنوعة من القطن ، وترتفع اسعارها مع كثافة القطن فيها . وتتراوح هذه الاسعار بين ٨٢٥ شاقل و ١٥ شاقلا . وقد ارتفعت اسعارها خلال السنة الماضية بنسبة ١١٣٪ .

اما ممسحة البلاطة (مع عصا) فيباع منها في البلاد ٣ انواع كلها من صنع محلي . الارخص عصاه مصنوعة من البلاستيك وسعره ٢٠ شاقلا لكنه ليس « طويل العمر » . والنوع الثاني سعره ٢٥ شاقلا وعصاه مصنوعة من الخشب . والنوع الثالث سعره ٣٠ شاقلا وعصاه مصنوعة من الالومنيوم . وقد ارتفعت اسعارها خلال السنة الماضية بنسبة ٨٨٪ .

●● الفراشي

وهناك الفراشي التي تستعمل لتنظيف السجاد . اسعارها على النحو التالي :

فرشاة من النايلون — ١٧٥٠ شاقل . فرشاة نايلون لتنظيف شعرات الكراسي — ٢٥ شاقلا . فرشاة شعر لتنظيف الكراسي والكنبات — ٣٠ شاقلا .

●● المشارب

ويتراوح اليوم سعر المشارب المختلفة الكبار من القرافي بين ٢٥ و ٣٠ شاقلا . وقد ارتفع سعرها بنسبة ٢٧٪ خلال السنة .

التلفون للاغنياء ..

● خلال ٥ سنوات تضاعف سعر تركيب التلفون ٣٣ مرة ●

● القدس — مراسلنا البرلماني — صادقت اللجنة المالية في الكنيست ، يوم الاربعاء الماضي ، على قرار رفع اسعار تركيب جهاز تلفون بنسبة ٢٣٠ — ٣٦٠٪ دفعة واحدة . وهي نسبة عالية بشكل لم يسبق له مثيل في البلاد . وحسب التسعيرة الجديدة اصبح تركيب التلفون في بيت خصوصي يكلف خمسة آلاف شاقل (٥١٦٠ شاقلا حاليا) وفي متجر او اي مكان عمل يكلف سبعة آلاف شاقل . وهكذا ستضطر معظم العائلات المتوسطة الى التنازل عن طلب تركيب تلفون وسيصبح التلفون من نصيب الاغنياء ..

هذا وادعت الوزارة ان هذه الخطوة اتخذت اثر اجراء تفتيش جديد في الميزانية اتضح منه ان رفع اسعار التلفون لا يغطي حتى الآن النفقات الحقيقية لتركيبه . غير ان هذا الادعاء يتجاهل حقيقة ان صاحب التلفون يدفع شهريا رسوم صيانة وتعادل بنسبة ٣٠٪ من سعر المحادثات ، ولذا فهو ادعاء باطل .

ومن الجدير بالذكر ان سعر تركيب التلفون تضاعف خلال السنوات الخمس الاخيرة ٣٣ مرة ، فبينما بلغ في ١٩٧٦ — ١٥٠ شاقلا اصبح في ١٩٧٨ — ٣٠٠ شاقل وفي ١٩٨٠ — ١٥٢٠ شاقلا وفي ١—١—١٩٨١ — ٥٠٠٠ شاقل ، وهذه الارقام لا تشمل ضريبة القيمة الاضافية (١٢٪) .



● لوين يا تليفون على مهلك ..

مــرة اخرى ..
يماطلون في دفــع ميزانيــات التعليم

● القدس — مراسلنا البرلماني — قررت لجنة المالية في الكنيست في جلستها الاخيرة يوم الخميس الماضي تجميد الميزانية بقيمة ١٥ مليون شاقل التي كانت صادقت على دعمها في الماضي لتغطية العجز وتمويل الحاجات الضرورية في المعاهد التربوية والمدارس في البلاد .

وقد بررت اللجنة قرارها بوجوب اجراء فحص مجدد لبنود هذه الميزانية .

وكانت اللجنة اقرت هذه الميزانية في نيسان الماضي . وقد خصصتها لدعم وتطوير البرامج والمشاريع التعليمية على النحو التالي :

٣ ملايين شاقل لدعم المعاهد التعليمية المختلفة .

مليونا شاقل لدعم نشاطات تعليمية ورياضية الشبيبة في البلاد .

اما العشرة ملايين الباقية فهي لتغطية العجز في ميزانيات التعليم المختلفة في البلاد بسبب التقليص في دفع الميزانيات من جهة وبسبب التضخم المالي .

وتدور في حينه ان تقطع هذه الميزانية من الاحتياطي العام لميزانية الدولة . غير ان وزارة المالية اخذت تماطل في الدفع منذ ذلك الحين . ومع استمرار المماطلة تنخفض بالطبع قيمة المبلغ وتزداد بالتالي الاحتياجات والعجز .

هذا وادعى بعض اعضاء اللجنة المالية في الكنيست بان قرار التجميد استهدف زيادة هذه الميزانية . الا ان رئيس اللجنة ادعى ان اللجنة لن تبت في امر الزيادة وانها ستفحص فقط بنود الميزانية .

ومن الجدير بالذكر ان السلطات المحلية عامة ، والعربية بشكل خاص ، تعاني من عجز ضخم في الميزانية بسبب ميزانية التعليم ومصروفاته . وقد هددت باعلان الاضراب اذا لم تحرر ميزانياتها في الوقت المحدد وتزداد هذه الميزانية حسب المتطلبات .

موظفو المحاكم يواصلون النضال من اجل حقوقهم

● القدس — مراسلنا — شل الاضراب عام امس ، يوم الخميس الماضي ، موظفو المحاكم عمل جميع المحاكم في البلاد . وجاء هذا الاضراب تضامنا مع اعضاء اللجنة القطرية لموظفي المحاكم الذين اعتصموا ، الاربعاء الماضي ، في مكتب نائب مدير المحاكم في بناية ادارة المحاكم في القدس . ورفض اعضاء اللجنة الذين يطالبون في المكتب احتجاجا على اسلوب تعامل الادارة مع مطالبهم .

ويطالب الموظفون الذين اعلنوا عن نزاع عمل قبل ١٥ يوما بمساواة اجورهم بمرتبات غيرهم من موظفي الدولة في مجال القضاء . كما يطالبون بان لا تتدخل ادارة خدمات الدولة في المستقبل بشؤونهم .

وتجدر الاشارة الى ان مرتبات القضاة تزيد عن مرتبات الموظفين بنسبة ٦٠٠٪ .

واعلنت لجنة الموظفين عن قرارها بالاضراب (اضراب جلوس) في مكتب القاضي هالفر في القدس خلال الايام العشرة المقبلة . وفي حالة عدم تقدم المفاوضات معهم سيخرجون مع مطلع الشهر المقبل الى عطلة منظمة !



اريدور يواصل الضرب .. ضربة وراء ضربة .. وراء ضربة .. وكــان غربة .. — آخ ..

بيغن يقتل الحصرم وسكان نهاريا يضرسون

نهاريا تهدد بالاضراب ان لم ينفذ بيغن وعوده

● نهاريا — مراسلنا — لا تزال اصداء العدوان الاسرائيلي على الشعبين اللبناني والفلسطيني في تموز الماضي تتردد ما بين كريات شمونة في « اصبع الجليل » ونهاريا الساحلية .

وتدرس بلدية نهاريا ، حاليا ، احتمال الاعلان عن الاضراب في المدينة يشمل جهاز التعليم والخدمات البلدية ليوم واحد . وذلك احتجاجا على عدم تنفيذ الوعود التي نثرها رئيس حكومة الليكود ، مناحيم بيغن ، امام ممثلي البلدية في اثناء اللقاء معه في مكتبه قبل اسابيع قليلة .

وكان بيغن قد وعد بان يتم تحصينها بنقل الصفوف الدرسية من الخشبيات الى ابنية ملائمة . كما وعد بانه خلال ايام معدودة من تاريخ اللقاء سيبدأ العمل على اقامة ٨ ملاجيء في بساتين الاطفال في المدينة بالاضافة الى ترميم الملاجيء الاخرى .

وصرح مصدر في البلدية انه حتى امس الاول لم ينفذ اي وعد من وعود بيغن . وان المجلس البلدي سيجتمع مع مطلع الاسبوع القبل في جلسة طارئة لتدارس الوضع واحتمال اعلان الاضراب .

وهكذا .. بيغن يتحدى ويأكل الحصرم وسيتوطنو نهاريا يضرسون .

وفــاة شــاب من مجد الكروم

● مجد الكروم — مراسلنا — شيعت جماهير غفيرة من مجد الكروم والقرى المجاورة ، يوم السبت ١٧ الجاري ، جثمان المأسوف على شبابه وعلي شفيق سرحان الذي توفي اثر مرض عضال عن عمر يناهز الـ ٢٠ عاما ، الى مثواه الاخير .

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في مجد الكروم بتعازيهم الحارة الى زوجة الفقيد واقربائه ونسبائه راجين لهم الصبر وحسن العزاء .

سعر الدولار يتخطى الـ ١٤ شاقلا

● تل ابيب — قطع الدولار الامريكي شوطا آخر في تنزله على الشواقل الاسرائيلية . ففي يوم الخميس الماضي تخطى سعره الـ ١٤ شاقلا ليصبح ١٤٫٠٥ شاقل .. هذا مع العلم ان الحكومة « انطلت » هبوط قيمة الشاقل .

ويذكر ان قيمة الدولار الامريكي تنخفض باستمرار في دول اوروبا بالنسبة للعملات الاوروبية . الا انها في اسرائيل ترتفع باستمرار !!

وفــاة فلاح في معليــا

معليا — مراسلنا : شيعت جماهير معليا والقرى المجاورة بعد ظهر الاحد ٢٥—١٠—٨١ جثمان الفقيد اسعد قوما الى مثواه الاخير ، بعد مسيرة نقية مجيدة . ويبلغ المرحوم ٥٢ عاما وله ٤ اولاد . عرف الفقيد بنشاطه ... ليلة المركز الثقافي وكلاء الوقف في القرية .

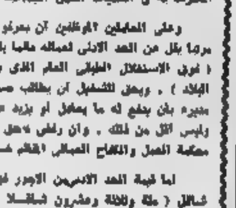
ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في معليا يتقدمون بمشاعر التعازي لآل الفقيد واهله مشاركتهم مصابهم الاليم ، ومتمنين لهم الصبر والسلوان .

ممنوع فصل موظفي مجالس العمال بشكل تعسفي

● تل ابيب — مراسلنا — اعلنت اللجنة القطرية العامة لموظفي مجالس العمال الهستدروتية انها لن تقبل من اليوم فصاعدا ان يفصل اي من اعضائها بدون التسبيب والاتفاق المسبق معها .

وكانت اللجنة تحتج على قرارات اتخذت بحق العمال (معلومات بقرارات مفاجئة) بإجراء عمليات فصل تعسفية تارة بحجة التقليصات وتارة بحجة اخرى . واكدت انه ليس من المعقول ان تقوم مجالس العمال التي هي « اطراف لـ ان تدافع — « الاتحاد ») عن مصالح العمال وحقوقهم هي نفسها باضطهاد العمال .

انتبـه !



لا تقبــل بمرتــب يقــل عــن الحــد الادنى للاجــور

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — يلاحظ انه في العديد من مجالات واماكن العمل يتقاضى العاملون اجورا تقل بنسبة كبيرة عن الحد الادنى للاجور المعترف به في اتفاقيات العمل الجماعية والاجور .

وعلى العاملين الموظفين ان يعرفوا ان من يدفع مرتبا يقل عن الحد الادنى لعماله انما يقوم باستغلالهم (فوق الاستغلال الطبيعي العام الذي يعتبر قانونيا في البلاد) . ويحق للمشغل ان يطالب صاحب العمل او مديره بان يدفع له ما يعادل او يزيد عن هذا الحد وليس اقل من ذلك . وان رفض فيحق له مقاضاته في محكمة العمل والنقابة العمالية المنظم فيها .

اما قيمة الحد الادنى للاجور فهي : ١٢٣٫٤١ شاقل (مئة وثلاثة وعشرون شاقلا و ٤١ اغورة جديدة) في اليوم الواحد او ٣٠٨٥٫٢٥ (ثلاثة آلاف وخمسة وثمانون شاقلا و ٢٥ اغورة جديدة) في الشهر ، ويدفع هذا المبلغ للعامل او العاملة ، للموظف او الموظفة المبتدئ . وتضاف عليه علاوة النسبة وغيرها من العلاوات .

ويجدر التأكيد هنا على ان هذا الاجر هو بحد ذاته هزيل ، وهو لا يساوي اكثر من نسبة ٤١٪ من المعدل العام للاجور (المعدل العام هو ٧٤٩٨ شاقلا في الشهر الواحد و ٣٠٩ شواقل في اليوم الواحد) . ومع هذا فان العديد من اصحاب العمل يفرضون على شغيلتهم به ضاربين عرض الحائط بقوانين العمل والقوانين الانسانية واحتياجات شغيلتهم .

هذا وقد اصدرت قيادات بعض النقابات الهستدروتية مراسيم الى لجان العمال وسكرتيري مجالس العمال في البلاد توضح لهم هذا الامر وتدعوهم الى عدم التهاون والنضال لتحصيل حقوق العاملين . وفي المرسوم الذي اصدرته نقابة عمال الاغذية اعترفت الادارة بان عددا من رجالها يسكتون على هذا الغبن ولا يفعلون شيئا لمنعه . ودعت : « ممنوع قبول اي وضع يعمل فيه العامل او العاملة بأجر يقل عن الحد الادنى . ندعوكم ان تحافظوا على خلفية بنود الاتفاقيات . في اي نزاع يقوم على هذا الاساس معن في خدمتكم » .

العامل اليومي والعامل الشهري والحقوق الضائعة

بقلم : م. زيسر
(عن الشقيقة « زوهديرخ »)

● يناضل حزبنا الشيوعي ونشيطوه في النقابات المهنية ، منذ سنوات ، من اجل المساواة في مختلف فروع العمل وبشكل تصاعدي ، وهذا يعني تحسين ظروف العمل .

وتكتسب اهمية خاصة ، قبل كل شيء ، مساواة ظروف عمل العمال اليوميين الذين هم بغالبيتهم الساحقة عمال انتاج مع عمال الخدمات .

وتوجد بالاضافة للاهمية الاقتصادية الاجتماعية لهذا الامر اهمية سياسية : وكما هو معروف فانه على هذه الغالبية يحرض نشيطو « حيروت » وغيرهم من رجالات اليمين الفرق العمالية بعضها ضد بعض ويؤدون الى تمزيق قوى العمال ، الامر الذي هو في مصلحة اصحاب العمل وحكومة « الليكود » فقط .

ونضالنا من اجل مساواة ظروف عمل العمال اليوميين مع الشهريين تساعد على وحدة صفوف العمال في النضال المشترك لجميع فئات الطبقة العاملة ضد اصحاب العمل .

لقد اضطرت قيادة « المعراخ » ، بضغط من الاعضاء الصغار في الحزب والهستدروت ، ومنذ اواخر الستينات ، الى اتخاذ قرارات في مختلف مؤسسات الهستدروت تدعو الى المساواة في ظروف عمل العمال اليوميين والعمال الشهريين . ولكن الواقع لم يتغير الا لدى فئة ضئيلة من العمال وفي الاساس في « كور » وبعض مصانع القطاع العام الاخرى .

ومنذ ان وقعت الاتفاقية بين الهستدروت وصندوق الضمان الاجتماعي « ميفطاحيم » واتحاد الصناعيين في عام ١٩٧١ ، بخصوص تحويل العمال اليوميين الى شهريين ، منذ ذلك الوقت وحتى الآن مرت عشر سنوات ولم يتغير شيء ما عدا تحسين بسيط فيما يتعلق بالتعويضات .

استغلال بشع للعمال اليوميين

وحين نقول « عامل شهري » نعني ان الانسان الذي يعمل بشكل دائم في مكان عمله (بعد فترة تجريبية لمدة ستة اشهر وحتى سنة) يحصل على اجرة كاملة عن ٢٦ يوم عمل . وهذا يعني انه في حالة تغيب العامل او العاملة عن العمل لاسباب واقعية مثل المرض او اصابة العمل .. لا يخصم صاحب العمل من اجرته بسبب التغيب . وانما يحصل بالمقابل على المبلغ من صندوق المرضى والتأمين القومي .

من حق العمال الشهريين التغيب فترة قصيرة عن العمل للاعتناء بالعائلة ودون المس باجورهم (مثل الجبهة) . كما ان العامل الشهري يحصل على اجرة الشهر الثالث عشر وعلاوة النسبة في العمل تصل الى ١٠ — ١٢ شاقلا سنويا (بينما يحصل العامل اليومي على « علاوة النسبة » بقيمة نصف شاقل) . هذه هي الصورة العامة . بالطبع هناك شواذ هنا وهناك . ومثال ذلك ان عمال « امكور » الذين تحولوا مؤخرا الى عمال شهريين لا يحصلون حتى الآن على حقوقهم مباشرة من صاحب العمل في حالة اصابة عمل .

ومن المتبع بالنسبة للعمال اليوميين انهم يخسرون دائما من اجورهم في حالة المرض . لان صاحب العمل يدفع لهم في احسن الحالات ٦٠٪ من الاجرة او لا يدفع بالمرة .

واسوأ ما في الامر هو وضع العامل اليومي في حالة اصابته في العمل : عليه ان ينتظر — بموجب اتفاقية العمل — لمدة شهرين للحصول على حقوقه من التأمين القومي والفترة الاضافية للحصول على الاجرة حتى ٦٠٪ من صاحب العمل .

ويثير هذا الوضع تذمرا صادقا بين العمال ، ويستغل هذا التذمر ، ويا لسخرية القدر ، ضدهم كما ذكرت سابقا .

ومن المعروف ان المعارضين الاساسيين لتحويل عمال الانتاج الى عمال شهريين هم اصحاب العمل وخاصة الخصوصيين منهم ، الى حد انهم اختلقوا تفسيرا « ايديولوجيا » لعدم منح هذه الحقوق للعمال زعموا : « ان العمال اليوميين سيستغلون هذا التغيير بشكل سيء دون ان يقصدوا اكثر المصنع .. » . ويتناسى اصحاب العمل عمدا عن حقيقة كون هؤلاء العمال هم الذين بنوا المصنع ويشتغلون فيه سنين طويلة .

الآن ، من باستطاعته ، بل من يتوجب عليه اصلاح هذا الوضع ؟ نقابة العمال . ومن هنا يصدق القول ان قيادة الهستدروت اعلنت وقررت حقا ولكنها لا تحرك ساكنا في هذا الامر الضروري للعمال .

اذا من الضروري طرح هذا المطلب الهام ، وهو تحويل العمال اليوميين الى شهريين ، بجد ودون اي تردد ، ويجب النضال من اجل تحقيق هذا المطلب .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة — الطيبة

تدعو الى الندوة التي ستعقد بمناسبة الذكرى الـ ٢٥ لمجزرة كفرقاسم وموضوعها « مجزرة كفر قاسم — عبر ودروس » وذلك يوم الخميس ٢٩—١٠—٨١ الساعة ٦٫٤٠ مساء في نادي عثمان ابو راس في الطيبة . بالاشتراك : ● الاستاذ حسين بشارة ● وفد عن لجنة احياء الذكرى في كفر قاسم ● محمود الغبارية ● الشاعر نزيه حسون .

عريف الندوة : عبد الحميد ابو عيطة .

صـــلاة وجنــــاز

تقام صلاة وجناز راحة لنفس المرحومة

لبيبة أسعد داود عرام

(ام سمير)

وذلك يوم السبت الموافق ٣١—١٠—١٩٨١ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة .

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قــداس وجنــاز السنـة

زوج الفقيدة سعيد نعمة خوري واخوان والوالدهم وانسباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز السنة راحة لنفس فقيدتهم المرحومة

نــدى صــالح خــوري

وذلك يوم السبت ٣١—١٠—٨١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفركنا .

نرجو اعتبار هذه الدعوة خاصة بالاقرباء والمعارف .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل خوري وانسباؤهم واقرباؤهم في شفاعمرو والخارج



يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

يوسف حنا خوري

— ابو حنا —

يوم السبت الموافق ٣١/١٠/١٩٨١ الساعة ١٠:٠٠ صباحا في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو راجين اعتبار هذه الكلمة عبارة عن دعوة شخصية .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

يوم الجمعة ٣٠/١٠ يصدر العدد الثامن من مجلة

الغد

اقرأ في هذا العدد :

- ● في الذكرى الـ ٢٥ لمجزرة كفر قاسم : لمن عرج الاعرابي ؟ — احمد سعد .
- ● صفحات من مذكرات جون ريد عن : الثورة التي غيرت وجه التاريخ .
- ● تلاتي عادية بعد مقتل السادات عن : الجماهير الشعبية والفرد .. والتاريخ — سميح غناري .
- ● شهرزاد لا زالت تتحدث — نسيم ابو خيط .
- ● الرئيس الشيوعي امين عسالة يتحدث عن جرائم الزابورة على قرية الفقار — اجرى المقابلة سلمى صباغ .
- ● صفحة مشرقة : لويس كورفالان .
- ● في مؤتمر الشبيبة اليونانية — عبد القادر ظاهر .
- ● جوكاي غوغول — الدكتورة ايلينا تشيرنس .
- ● قصة : موت عامل لبنانيي — عبد الاله الرحيل .
- ● شعر في : ابي سلمى ، بقلم فيروز ونعيم ابو خيط .
- ● الشباب والثورة .
- ● الفن في المعركة : زياد رحباني ، مرسيل خليفة ، « غوار الطوشة » الكبير من الكبير .. المهل السياسي .
- ● الكشكول ، الشعر ، الفرع الصغيرة الشيقة ، ومواد متنوعة اجتماعية وسياسية وادبية وثقافية .

● اقرأ « الغـد » — مجلة الشباب ، منبر الشباب ●

الحــزب الشيوعي الاسرائيلي
● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات

■ لجنة قطاع الشاغور (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — بمناسبة المؤتمر السادس لمنطقة عكا الحزبية — تعلن عن المحاضرة الثالثة في الدورة التثقيفية لقطاع الشاغور حول « الانحرافات اليسارية واليمينية في الحركة الثورية » التي ستعقد يوم الاحد ١—١١—١٩٨١ الساعة ٥٫٠٠ مساء في نادي الحزب في مجد الكروم . المحاضر : سميح القاسم .

■ معليا — يدعو لحضور الاجتماع الاحتفالي المنعقد على شرف ثورة اكتوبر وانعقاد المؤتمر السادس لمنطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي وذلك يوم الاحد ١—١١—٨١ الساعة ٦٫٠٠ مساء في بيت الرفيق الياس ابو عقصة . يتكلم فيه : كمال غطاس والشاعر نايف سليم . وتعرض صور بالفانوس السحري عن منجزات الاتحاد السوفييتي .

— اتحــاد الشبيبــة الشيوعيــة —
فرع كفر ياسيف — ابو سنان

على شرف مؤتمر منطقة عكا السادس يعقد ٤ امسيات سياسية — ثقافية — فنية ايام الاحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨—١٠—٨١ الساعة ٥٫٣٠ مساء في قاعة نادي السلام .

البرنامج :

● الثلاثاء ١٠/٢٧ — ندوة حول « الشعب العربي الفلسطيني » وكفاحه من اجل استرداد حقوقه » . ضيوف الندوة : سميح القاسم ومحمد علي طه وشخصيات اخرى . يدير الندوة : يوسف شحادة .

● الاربعاء ١٠/٢٨ — الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي « الاخوة » (ابو سنان) : لقاء مع قادة الحزب الشيوعي . ضيوف الندوة : ماير فلنر وجمال موسى . عريف الندوة : كميل موسى .

● ندوات ● مقابلات ● معارض كتب ورسوم ● معرض خاص عن جمهورية بلغاريا الاشتراكية ● بوفيه عامر ●

الحــزب الشيوعي الاسرائيلي — لجنة منطقة عكا
مواعيــد انتخـاب المندوبيـن لمؤتمــر المنطقــة الســادس

■ عكا — اليوم الثلاثاء ٢٧—١٠—٨١ الساعة ٦٫٣٠ مساء . بالاشتراك : احمد ابو الطيب .

■ الجديدة — اليوم الثلاثاء ٢٧—١٠—٨١ الساعة ٦٫٠٠ مساء . بالاشتراك : يوسف شحادة .

■ المكر — يوم الخميس ٢٩—١٠—٨١ الساعة ٦٫٠٠ مساء . بالاشتراك : احمد الخطيب .

■ كفر ياسيف — ابو سنان — يوم الجمعة ٣٠—١٠—٨١ الساعة ٦٫٠٠ مساء . بالاشتراك : نمر مرقس .

■ المزرعة — يوم الجمعة ٣٠—١٠—٨١ الساعة ٦٫٠٠ مساء . بالاشتراك : احمد ابو شقرة .

■ الرابعة — يوم السبت ٣١—١٠—٨١ الساعة ٦٫٠٠ مساء . بالاشتراك : كمال غطاس .

كفاح كل يوم

توفيق طوبي الى اهل كفر قاسم : معكم نحني رؤوسنا لذكرى الشهداء

لتكــــن ذكــــرى الشهــداء حــافزاً للنضــــال حتى يجف المستنقع وتزدهر بســاتين الســـلام

✱ نضالنـا جميعـا ، نضـال الجماهير العربيـة وقوى السلام والدمقراطيـة اليهوديـة والعربيـة في اسرائيـل والعـالم أجمـع ونضـال الشعـب العربي الفلسطيني ضـد السياسـة التي أنجبـت مجـزرة كفـر قـاسم •• هـو نضـال مستمـر ✱

[● « الاتحاد » — هناك رابط خاص يربط القائد الشيوعي توفيق طوبي بكفر قاسم رابط يتعدى علاقة القائد الشيوعي بأبناء شعبه وكادحيه . فعلى اثر تنفيذ المجزرة الوحشية بحقهم في ٢٩—١٠—١٩٥٦ ومحاولات فرض جدار من الصمت عليها ..وصل توفيق طوبي الى كفرقاسم بمصاحبة رفيقه مئير فلنر واقتحما جدار الصمت ودخلا الى القرية بعد عراك مع جنود الحكم العسكري والتقيا باهلها منكوبي المجزرة . ثم أصدر طوبي مذكرة تاريخية كشف فيها الحقائق لاول مرة امام الرأي العام المحلي والعالمي (اقرأ نص المذكرة في عدد « الاتحاد » الصادر بتاريخ ١٦—١٠—١٩٨١) . ومنذ ذلك الحين يرتبط طوبي بكفر قاسم بعلاقات دائمة . وفي كل سنة ، في ذكرى المجزرة ، يبعث طوبي باسمه وباسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي برسالة تحية وتضامن الى كفر قاسم وقد اصبحت هذه التحية تقليدا وجزءا لا يتجزأ من احياء الذكرى . وننشر فيما يلي نص الرسالة التي بعث بها ، امس الاثنين ، كاملا :]

الى الاخوة اهل كفر قاسم ،
الى لجنة الاحتفال بالذكرى الخامسة والعشرين لمجزرة كفر قاسم ،
ايها الاخوة الاعزاء ،

معكم ايها الاخوة من كفر قاسم نحني رؤوسنا اجلالا لذكرى ضحايا المجزرة الرهيبة التي ارتكبها حكام اسرائيل قبل خمسة وعشرين عاما في كفر قاسم .

لم يكن من الصدف ان الجريمة النكراء التي قام بها حرس الحدود الاسرائيلي بقتله ٤٩ رجلا وامرأة وطفلا من اهالي كفر قاسم ، بسفك بارد على مدخل قريتهم ارتكبت في نفس يوم العدوان الثلاثي على مصر — ٢٩—١٠—١٩٥٦ .

ان هذه الجريمة الرهيبة ستبقى وصمة عار على جبين السياسة البشعة العنصرية الاضطهادية والعدوانية التي انتهجها ولا يزال حكام اسرائيل الصهيونيون اليمينيون تجاه الجماهير العربية في اسرائيل وشعبها — الشعب العربي الفلسطيني .

الى جانب ذلك فذكرى مجزرة كفر قاسم ستبقى حيا يستنفر جميع القوى المتمسكة بكرامة الانسان وحقوق الشعوب والمواجهة الحقيقية الى ساحة النضال العادل ضد سياسة حكام اسرائيل السابقين والحاليين ، سياسة التمييز والاضطهاد والتشريد ونهب الارض تجاه المواطنين العرب في اسرائيل وشعبهم العربي الفلسطيني ومن اجل البقاء في الوطن وضمان الحياة الحرة الكريمة .

لقد استهدفت المجزرة البشعة التي رافقت العدوان الاستعماري على مصر وعلى الشعوب العربية جمعاء تنفيذ مخطط رهيب تجاه المواطنين العرب في اسرائيل يهدف الى تشريدهم وتشتيتهم ومضاعفة مأساة الشعب العربي الفلسطيني . الا ان وعي اهالي كفر قاسم وقرى المثلث ويقظة جميع المواطنين العرب في اسرائيل والقوى الديمقراطية اليهودية وفضح هذه المجزرة الرهيبة واختراق سور الصمت والتعتيم الذي فرضه حكام اسرائيل انذاك ، كل هذا قد افشل مخطط التشريد والترحيل فارسى المواطنون العرب جذورهم اعمق في ارضهم متمسكين بها وبحقهم في العيش بحرية وبكرامة وبحقوق متساوية في وطنهم .

في الذكرى الخامسة والعشرين لمجزرة كفر قاسم الرهيبة ، في هذه الذكرى التي تبرز فيها اكثر نوايا الشوفينيين العنصريين المتطرفين من بين حكام اسرائيل واوساط اخرى مسؤولة تستهدف المزيد من التشريد والترحيل واقتلاع المواطنين العرب في اسرائيل الذين يسمونهم بـ « الغرباء » تارة وبـ « السرطان » تارة اخرى حيث تتردد الدعوة العنصرية الى « تبادل السكان » واجلاء المواطنين العرب عن ارضهم ووطنهم ، فالعهد لذكرى الضحايا والشهداء ان نتحد جميعا — نحن ابناء الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية — معركة النضال من اجل البقاء ، من اجل الحياة الحرة المتساوية الكريمة في ارض الوطن .

ان مجزرة كفر قاسم الرهيبة تشكل حلقة في سلسلة الهجمة العدوانية المستمرة على الشعب العربي الفلسطيني التي يشنها حكام اسرائيل على كيان ووجود هذا الشعب .

تأتي الذكرى الخامسة والعشرون في مرحلة تستشري فيها هذه الهجمة تحت ظل الاحتلال الذي يرضى منذ العام ١٩٦٧ ، تحت ظل اتفاقية « كامب ديفيد » ومشروع « الادارة الذاتية » الذي مع الرجعية العربية الممثلة بالنهج الساداتي . وتحت هذا الغطاء التآمري تنفذ مخططات الاستيطان والطرد واقتلاع الشعب العربي الفلسطيني من وطنه ، ويمارس العدوان الهمجي على جنوب لبنان حيث نشاهد الوانا جديدة من المذابح وابادة شعب بأعمال القتل الارهابي الهمجي . الا ان الشعب العربي الفلسطيني الصامد بقيادته الوطنية الحكيمة — منظمة التحرير الفلسطينية — يجابه هذه الهجمة العدوانية ببطولة صامدا في وطنه ومناضلا من اجل حقوقه مكتسبا مزيدا من دعم وتأييد الشعوب المناضلة ضد الاستعمار والمناضلة من اجل السلام العادل والثابت ، السلام الذي سيتحقق حتما اساسه كلا شعبي البلاد ، بانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة سنة ١٩٦٧ وباقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وبضمان التعايش السلمي والسيادة والامن لكلا الشعبين والدولتين .

في المذكرة التي وجهتها الى الرأي العام المحلي والعالمي بعد المجزرة مباشرة وعلى اثر زيارتي القرية مع رفيقي عضو الكنيست مئير فلنر والتي مزقت ستار الصمت والتعتيم الذي ارادت حكومة اسرائيل انذاك فرضه حول الجريمة قلت « اني كرجل انساني ، واجبي كمنتخب من الشعب ، واجبي تجاه شعب اسرائيل وتجاه المواطنين العرب في اسرائيل وتجاه قرية كفر قاسم الذين طلبوا اسماع صرختهم الى الرأي العام ان ابعث بهذه الرسالة داعيا كل انسان شريف ذي شعور حر الى ان يحتج ضد جريمة القتل هذه والى ان يرفع صوته ضد سياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب في البلاد ، ضد سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري ، السياسة التي تنمي شعور الاستهتار بالمواطنين العرب والشعور ان كل شيء ضدهم مباح » .

واليوم في السنة الخامسة والعشرين بعد الجريمة النكراء نؤكد ان نضالنا جميعا ، نضال المواطنين العرب في اسرائيل ، نضال الشعب العربي الفلسطيني ، نضال القوى الدمقراطية اليهودية وقوى السلام وحقوق الشعوب في العالم اجمع ضد السياسة التي انجبت مجزرة كفر قاسم لا يزال مستمرا ويتطلب المزيد من الوحدة والمثابرة والاصرار حتى يوضع حد لسياسة التمييز والاضطهاد ومصادرة الارض تجاه المواطنين العرب في اسرائيل ، حتى يهزم سياسة العدوان على الشعب العربي الفلسطيني ، حتى تنتصر حقوق الانسان والمساواة وقضية السلام العادل والدمقراطية .

لتبق ذكرى الشهداء وذكرى ضحايا مجزرة كفر قاسم وخز ضمير لاصحاب السياسة العنصرية التي قادت الى المجزرة والتي لا تزال تنجب المزيد من الجرائم ، وحافزا لمواصلة النضال حتى يجف المستنقع وتزدهر بساتين السلام وحقوق الانسان وكرامته وستستريح الشهداء في قبورهم مدركين بان دماءهم لم تذهب هدرا .

حيفا ٢٧—١٠—١٩٨١

مع تحياتي
توفيق طوبي
باسم اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي
الاسرائيلي

● توفيق طوبي ●

الزعيم المعراخي موطي غور يؤيد اقامـــة حكومـــة « تكتـل قومي »

✱ يتراجع عن مواقفه بشأن القضية الفلسطينية :
سأقاوم كل محاولـة لاقامة الدولـة الفلسطينية ✱

● حيفـا — مكتـب « الاتحاد » — كشف الزعيم المعراخي رئيس اركان الجيش السابق مردخاي (موطي) غور في سلسلة تصريحات له في برنامج « موكيد » التلفزيوني ، مساء يوم الاربعاء الماضي عن واقع التمزق الذي يعانيه المعراخ والذي يبدو أنه لن يشفى منه .

فبعد ان اعترف غور ان حزبه (حزب العمل الذي يقود المعراخ) اشبه بسوق للافكار المتناقضة اعلن انه ومجموعة من قادة الحزب يرون ان الحل الامثل لمشكلة تنامي النزاعات والصراعات الطائفية في اسرائيل هو باقامة حكومة تكتل قومي (!!) .

واعلن غور إنه اذا طرحت على جدول ابحاث الحزب امكانية اجراء انتخابات جديدة لرئاسة الحزب والمعراخ فانه سيرشح نفسه في هذه الانتخابات . ويبدو ان هذا هو السبب في تراجع غور عن موقفه السابق من القضية الفلسطينية . ففي الماضي اعلن — كما هو معروف — انه مستعد للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية حول سلام دائم في المنطقة يقوم على اساس اقامة وطن مستقل للفلسطينيين . ولكنه في البرنامج التلفزيوني المذكور اعلن ان موقفه لا يختلف عن الموقف السياسي العام للمعراخ . وقال . لا مكان لدولة ثالثة بين اسرائيل والاردن . وسأقاوم مثل هذه الفكرة بكل شدة . اما بالنسبة للمنظمة فقد وضع شروطا تجعل التفاوض معها مستحيلا اذ قال . انا مستعد للتفاوض مع المنظمة ومع ياسر عرفات لكن بشرط ان يعترفا اولا باسرائيل وحقها في الوجود كدولة مستقلة ، وان يعترفا بحاجات اسرائيل الامنية (وهي الحجة المعراخية لتبرير مطالبة اسرائيل بضم اجزاء من المناطق الفلسطينية المحتلة اليها) وان يتنازلا عن فكرة اقامة الدولة الفلسطينية تماما .

وهكذا لم يبق غور اي مجال للشك او الاوهام ازاء سياسته وسياسة معراخه . وقد لاحظ المراقبون الصحفيون هذا الامر . فكتب اهرون بيقلر في « يديعوت احرونوت » (٢٢—١٠) : « عكس موطي غور بشكل جيد وضع حزب العمل الحقيقي .. ولم يظهر لنا اي تناقض بين حزبه وحزب الليكود بل على العكس اظهر ان الاجماع القومي بينهما هو امر مقدس . انني ارى ان غور يمزج بين الاشتراكية والشوفينية . ولعل هذا هو نوع جديد من الاشتراكية . وفي المجال السياسي بين ان الفوارق بين سياسة حزبه وسياسة الحزب الحاكم تلاشت تماما » .

وكتبت دورة يشوعا — ايت في « معريب » (٢٢—١٠) : « لقد عبثا لم أجد سببا يدعو غور الى المطالبة بحكومة تكتل قومي » . وقالت : « ان ادارة حزب العمل يمكنها ان تجد عزاء في ان غور لا يختلف عن اي من امثالها » .

وتساءلت هيدا بوشس في الهارتس (٢٢—١٠) : « هل يمكن ان ننظر بجدية الى مواقف غور تجاه السلام والقضية الفلسطينية » ؟!

فخـار يكسر ••



— مردخاي (موطي) غور : كان مكسرا قبل ان اصل
(عن « يديعوت احرونوت »)

عاصفة احتجاج ضد عزف موسيقى فـاغنر

● تل ابيب — عقدت ادارة الفرقة الفيلهرمونية الاسرائيلية ، يوم الثلثاء الماضي ، مؤتمرا صحفيا في تل ابيب شرحت فيه خطوة اقدامها على عزف مقطوعات موسيقية للموسيقي الالماني ريخارد فاغنر ، الذي عاش في القرن الماضي واعتبره هتلر رمزا للموسيقى « الآرية » .

وكان المايسترو الموسيقي للفرقة ، الموسيقار الهندي زوبين ميهتا ، قد فاجأ الجمهور مساء يوم الخميس الماضي واعلن ان الفرقة ستعزف مقطوعات موسيقية لهذا الموسيقي . فثارت ثائرة الجمهور وعلا الضجيج في ارجاء القاعة ووقعت مشادات كلامية بين الحضور وصلت حد الاشتباك بالايدي .

وردا على سؤال في المؤتمر الصحفي المذكور حول دوافع اتخاذ قرار بتقديم مقطوعات لهذا الموسيقي في هذا الوقت بالذات قال رئيس ادارة الفرقة دانيئيل بيليمي « اننا نعتقد بانه آن الاوان لتبيع هذه الاسطورة القصة التي اسميها فرض الحرمان على فاغنر » .

اما الموسيقار ميهتا فدعا الى شرح فاغنر بين اوساط الجمهور بشكل تربوي من خلال التأكيد على ضرورة التمييز بين ما اسماه « فاغنر الشخصي وفاغنر الافكار » .

هذا ولا تزال مظاهر الاحتجاج والمعارضة لهذه الفكرة يتردد صداها في جميع انحاء البلاد وتتم تناقشها في الصحف ووسائل الاعلام الاسرائيلية .

رئيس بلدية حيفا يعد مندوبة الجبهة :

سنستجيب لمطالب السكان باقامة روضـــات للاطفـــال العرب

● حيفا — لمراسلنا — وعد رئيس بلدية حيفا ، السيد آريه غورئيل ، وموظفو دائرة المعارف في البلدية مندوبة الجبهة في نقابة المعلمين تسيبورا شاروني — طوبي ، باقامة روضات للاطفال العرب في حيفا اذا طلب اهاليهم ذلك .

وكان ذلك في اللقاء الذي عقده رئيس البلدية مع مديري ومعلمي مدارس حيفا وفرع نقابة المعلمين فيها ومسؤولي المعارف في المنطقة والبلدية ، يوم الاربعاء الماضي ، من اجل التباحث في اوضاع التعليم في المدينة وتوديع مدير المعارف في المنطقة يوسف فولدشتاين . وقد احتجت شاروني ، وهي عضو مركز نقابة المعلمين من كتلة « التقدم » ، على تحول اللقاء الى احتفال صرف بتوديع مدير المعارف وعلى سقوط موضوع التعليم . وتكلمت عن هذه الاوضاع بأسهاب قائلة : « بحجة التقليصات في الميزانية تم الغاء وجبة حلبية لاولاد الطلاب . وقلص عدد الممرضات في المدارس وقلصت خدمات حيوية عديدة في المدارس ، هل يمكن ان نعرف ماذا تعمل البلدية ضد هذا ؟ في حيفا يعيش عرب ويهود . هل يمكن ان نعرف ماذا عملت البلدية لتقريب اطفال وطلاب الطرفين وتثقيفهم بروح التعايش المشترك ؟ وبالنسبة للاولاد العرب عامة : هل يمكن ان نعرف لماذا لا تقام لهم نواد شبيبة ؟ وروضات اطفال لجيل ٣ — ٤ سنوات ؟ لقد اغلقت البلدية الروضة في شارع حداد ونقلتها الى شارع عجمين البعيد اكثر ، فلماذا ؟ في حيفا احياء عربية كاملة لا توجد فيها روضات اطفال مثل حي الحليصة ووادي الجمال والكبابير ، فلماذا ؟ وماذا فعلت البلدية ؟

هذا وقد تجند مسؤولو المعارف والبلدية كلهم للرد على اقوال تسيبورا شاروني . ووعد رئيس البلدية وعده المذكور آنفا . وهكذا .. يتوجب الآن على الاهالي ان يتجندوا للمطالبة رسميا باقامة هذه الروضات .

ركبـوا نصـف تلفـون !

● ثلاثة ايام جونيها !!
— اخيرا وبعد انتظار ١١ عاما بالدور ودفع مبلغ باهظ جدا اشترى الحصة وركبوا في المنزل تلفون .
ابتلي ؟!
— كل نصف تلفون او اقل .
ما مناسبة ؟
— وكيف كان ذلك ؟
قال : — التلفونات الجديدة في البقيعة — كما تعلم — لا تنقط ولا توصل كل المكالمات . في الشهر الماضي وحده حسبت على ورقة عدد المكالمات « الفاشلة » ، التي يقال عنها انها بالغلط ، فكانت ٤٣ مكالمة . ولهذا تستطيع ان تقول حاليا عندك نصف تلفون . وآمل ان يضبط النصف الثاني قبل ١١ سنة اخرى .

● بلصاوي ●

كرميئيل بؤرة للتهويد العنصري

● الجليل — طالب المدعو باروخ عفنر ، الملقب برئيس مجلس كرميئيل ، بجعل سنة ١٩٨٢ سنة نشاط صهيوني عنصري دولي لتصعيد شراسة المخطط الوهمي المسمى تهويد الجليل . وجاء الطلب في رسالة وجهها باروخ هذا الى وكالته اليهودية . وتضمنت الرسالة دعوة لعقد مؤتمر دولي في كرميئيل بقيادة الربانيم (الا يكفي الرابي كهانا والرابي ليفنغر ؟) والراسماليين والمغامرة الصهاينة ، لتحقيق غرض التهويد العنصري . ومن المعروف طبعا ان كرميئيل هذه بنيت على اراضي مغصوبة وما زالت تتهدد المزيد من الاراضي العربية .

بيغن : سنقيم خمسة تركيزات بدوية جديدة !

هــل هى «بشرى» مصـــادرة المزيـــد مــن الاراضى العربية ؟!

● بئر السبع — لمراسلنا — اعلن نائب رئيس الحكومة وزير الاسكان ، دافيد ليفي ، أن الحكومة ستقيم خمسة تجمعات بدوية جديدة في البلاد .

وكان الوزير يتحدث في قرية راهط العربية في النقب بمناسبة مرور سنة على اقامة المجلس المحلي فيها يوم الاربعاء الماضي . وقد قوبل تصريحه بالقلق من الجماهير البدوية في النقب وغيره . فمن المعروف ان هذه التجمعات تقوم لتركيز المواطنين العرب فيها بعد ترحيلهم عن اراضيهم ومصادرتها وعدم تعويضهم فيها . ولا يتم ذلك عادة دون الاعتداء على المواطنين الى درجة قتلهم (كما حدث مع عشيرة ابو القيعة التي استشهدت وهي تحتضن ملتها الرضيع في آذار الماضي) ومصادرة مواشيهم وأملاكهم . وقد اقيم حتى الآن ١٤ تركيزا بدويا بشكل راهط تعاني كلها من نواقص خطيرة في مجال التعليم وسائر مجالات الحياة والتطور .

ومن الجدير بالذكر ان مجلس راهط المحلي عين تعيينا . ومعظم اعضائه ليسوا من سكان القرية وانما هم موظفون يعملون في وزارة الداخلية وعلى راسهم المدعو اريه بار . وقد شكر المجلس خلع وزير الاسكان « بموافقته شرف » (على ايش ؟!) . ويطالب الاهالي منذ باستطاعتهم حقهم في انتخاب مجلس محلي من سكان القرية .

الجبهات الأربع

بمناسبة العيد ال ١٥ لمحو الامية

العالم يتجه مسرعا نحو الامية !

*** في أفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية ٩٠ بالمئة من الاميين في العالم عددهم اليوم ٨٠٠ مليون وسيصبحون ١٠٠٠ مليون مع نهاية القرن ***

● بمناسبة الاحتفال الخامس عشر باليوم العالمي لمحو الامية كتب سيبي فريسب في مجلة « المستقبل » التي تصدر في باريس (١٩-٩-٨١) ما يلي :

تقول اوراق اليونسكو :

« مع ان معدلات الامية قد تراجعت نتيجة للحملات التي نظمت للقضاء عليها في مختلف انحاء العالم في السنوات الاخيرة ، الا انه ما زالت هناك اعداد كبيرة من الاطفال والكبار المحرومين من حقهم الاساسي في التعلم ومحو الامية . فمن بين كل عشرة من سكان العالم يوجد ثلاثة من الاميين الكبار . وفي بعض الدول تزداد اعدادهم زيادة مستمرة . بل ان اولئك الذين ينبغي ان يستفيدوا من حق التعلم ومحو الامية يجهلون وجود هذا الحق الذي كفلته لهم المادة ٢٦ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان . وتبلغ نسبة النساء الاميات ٦٠٪ من ملايين الاميين الكبار ، وتتزايد اعدادهن بسرعة تفوق المعدل العام . وتنتشر الامية بين الفلاحين اكثر مما تنتشر بين سكان المدن » .

انعقد في اثيوبيا في مايو / ايار ١٩٦١ اول اجتماع لوزراء التربية في الدول الافريقية الاعضاء في اليونسكو (وكان اغلبها لم يكد يسترد سيادته) . وفي الاجتماع اشار الوزراء الى شدة انخفاض معدل الالتحاق بالمدارس في كل مستويات التعليم بجميع هذه الدول ، وقرروا اعتماد خطة سموها ... في ميزانية ١٩٨١ / ١٩٨٢ التمويل برامج محو الامية ، بالاضافة الى مشاركات اخرى من بعض الدول مثل اعداد البرامج والتدريب .

ويعلن احمد مختار امبو ان مشروع استئصال الامية حتى نهاية هذا القرن في دول امريكا اللاتينية والكاريبي سوف يبدأ العمل فيه قبل بداية العام القادم . وكان المؤتمر الوزاري للتعليم الذي عقد عام ١٩٧٩ لوزراء هذه الدول قد قرر انطلاق برنامج لتعميم التعليم الابتدائي ومحو الامية يستمر حتى عام ٢٠٠٠ .

لا بد هنا ان نشير الى تجربة اثيوبيا .. فقد كانت نسبة المتعلمين عام ١٩٧٤ حوالي ٧٪ . اي انها واحدة من ادنى النسب في العالم ...

برامج تلفزيونية لمختلف المستويات ، كما شارك في تجارب محو الامية بواسطة ... والقيت الكتب ... من قبل المنظمة العربية للتربية والثقافة في عدد من البلدان العربية .

وقد نال الاتحاد النسائي الكوبي جائزة « ناديجدا كروبسكايا » ايضا تقديرا لجهوده التي اسفرت عن توفير فرص التعليم لنحو ٥٦٪ من النساء الكوبيات ... وبالتالي على الامية تماما في كوبا . ويضم هذا الاتحاد حوالي ٢ مليون ونصف مليون عضوة اي ٨١٪ من النساء في كوبا .

كما نالت ادارة تعليم الكبار في ولاية « بيهار » بالهند جائزة اليونسكو ...



.. وسقط القناع !

● اربك ادارة ريغن اعتراف السادات العلني وثرثرته حول كيفية تسليح الولايات المتحدة الامريكية للارهابيين الافغان الذين يمارسون العدوان على جمهورية افغانستان الديمقراطية من الاراضي الباكستانية .

وكتبت صحيفة « واشنطن بوست » ان صراحة السادات كانت « مفاجأة كبيرة » بلا ان الولايات المتحدة الامريكية كانت تمارس مثل هذه الاعمال عن طريق وكالة المخابرات المركزية وتبقيها دائما في الكتمان . وقد ... الحديث الذي ادلى به الصحفي المشهور بيرستاين مؤخرا الى شركة تلفزيون (اي. بي. سي) ان العملية لتزويد المتمردين بالاسلحة سرا هي اوسع بكثير واعقد مما وصفها السادات » . وقال : « ان وكالة المخابرات المركزية هي التي تنسق هذه العمليات ، وتساهم فيها الى جانب الولايات المتحدة الامريكية كل من مصر والصين والباكستان والعربية السعودية » .

واضاف بيرستاين :

— منذ بداية الاحداث في افغانستان حصلت عصابات المعادين للثورة على اسلحة تربو قيمتها على ... مليون دولار . واصدرت ادارة ريغن اوامرها بزيادة تدفق الاسلحة والمعدات الحربية عبر الحدود الافغانية — الباكستانية .

ولا تبعث الاسلحة الى الباكستان من مصر فحسب ! بل ومن الصين ، ثم تسلم الى الارهابيين ...

مأساة السلفادور

● ان الاحداث الجارية في السلفادور وحولها تسترعي اهتماما كبيرا من جانب الرأي العام العالمي . فهي تعكس العمليات الجارية في منطقة امريكا اللاتينية ، اما الوضع القائم في البلاد فهو وضع تتميز به دول كثيرة موزعة في حوض البحر الكاريبي والمناطق المجاورة له .

تقول الصحيفة المكسيكية « تيمبو » « السلفادور هي اصغر بلد في امريكا الوسطى وأشدها كثافة بالسكان . وتتركز ثروة هذا البلد في ايدي القلة بالاضافة الى وجود المجتمع الاقطاعي ، الذي يسيطر عليه البؤس والفقر . ان ١٤٩ بالمئة من السكان يملك ٤٥ بالمئة من جميع الاراضي . ويبيع السلفادور محاصيلها للدول الاجنبية ، في الوقت الذي يموت سكانها من الجوع وسوء التغذية » .

ان افضل اراضي البلاد تعود ملكيتها الى ما يدعى بـ « ال ١٤ عائلة الاكثر غنى . ويزرعها الذين ... وقصب السكر ، وغير ذلك من المزروعات المعدة للتصدير ... على هذه الاراضي ظهور الفلاحين المحرومين من الحقول ، الذين يأوون ...

والى جانب الحرس الوطني والبوليس وقوات القمع الاخرى ، ثمة منظمة كاملة في السلفادور من المنظمات الارهابية « السرية » ، التي اسستها السلطات ، بمشاركة نشطة من جانب وكالة الاستخبارات المركزية و « البنتاغون » . واكثر هذه المنظمات شهرة منظمة « اوردن » ، التي تعني « النظام » . وتضم في صفوفها الآلاف من الارهابيين وقطاع الطرق ، الذين يرتكبون الاعمال الوحشية في الريف بوجه خاص . وهي الدعامة الاساسية للقناصين في المناطق المحلية والارياف . وتمارس اعمالها الارهابية جنبا الى جنب مع « اوردن » المنظمات اليمينية المتطرفة الاخرى .

ولولا مساعدة الولايات المتحدة الامريكية بمختلف الوسائل للطغمة المحلية الحاكمة ، لقتل الآن غضب الشعب من اجل حقوقه بالنجاح الاكيد . ونحت ذريعة ضرورة تجنب قيام « كوبا ثانية » ، يقال « البنتاغون » ووكالة الاستخبارات المركزية كافة الجهود من اجل قمع الحركة الشعبية في البلاد .

لقد اعلن المطران روميرو قبيل فترة قصيرة من اغتياله على يد قاتل مأجور ، بانه لا يمكن الحديث ، بأي حال من الاحوال عن اصلاح زراعي ...



● شبيبة السلفادور في الصفوف الاولى للمناضلين ضد الدكتاتورية الدموية ●

... ما لم يتوقف الارهاب ضد الفلاحين ، ربما لم تقم في البلاد حكومة ديمقراطية .

... تعلن الوثيقة عن العزم على تأميم منظومة البنوك والتجارة الخارجية والمشاريع الاحتكارية الضخمة والقيام باصلاح زراعي عادل ، ومن اجل اهداف التحرر الحقيقي والتقدم بالذات ، يخوض شعب السلفادور نضاله البطولي .

في أسبوع نزع السلاح

أكبر مظاهرة منذ ٢٣ عاما تخترق شوارع لندن



● لندن — اكثر من ٢٥٠ الف شخص من بريطانيا والدنمارك والمانيا الغربية وتشيكوسلوفاكيا في المظاهرة التي اخترقت شوارع لندن ، يوم السبت الماضي ، احتجاجا على اعتزام حلف شمال الاطلسي نصب صواريخ امريكية متوسطة المدى في اوروبا . وهي اكبر مظاهرة تشهدها بريطانيا منذ ٢٣ عاما حتى الآن .

وقد دعا المتظاهرون بريطانيا الى التخلي عن اسلحتها النووية كخطوة اولى في سبيل انهاء سباق التسلح .

وقد حمل عدد من المتظاهرين الاطفال والشعارات التي تقول « اريد ان اكبر ، ولا اريد ان انفجر » .

وآخرون تقنعوا بكمامات الغاز ولبسوا الجلابيب ... المتظاهرون تكلم فيهم عدد من الخطباء من بينهم مايكل فوت زعيم حزب العمال البريطاني المعارض ، ومن قادة الحركة المناوئة لانتشار الاسلحة النووية .

هذا وتجري مظاهرات احتجاج مماثلة في عواصم اوروبية اخرى مثل بروكسل وباريس وروما وذلك بمناسبة اسبوع نزع السلاح الذي يجري في الفترة ما بين ٢٤/١٠ — ٣١/١٠/٨١ بقرار من الدورة الخاصة الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس السلام العالمي .

الاعتقالات مستمرة في مصر

*** فورد : مقتل السادات جزء من مؤامرة واسعة ***

● القاهرة — يواصل رجال الشرطة وقوات الامن في مصر اعتقال مئات المواطنين المصريين متهمة الانتماء الى التنظيم السري الذي اغتال السادات .

ونصب قوات الامن ، في كل انحاء ، الحواجز في مداخل القاهرة وعلى الجسور التي تربط بين شطري النيل وتفتيش عربات الاجرة وتفتش السيارات بحثا عن المطلوبين .

وقد اعلن الرئيس مبارك نفسه ، يوم الاربعاء الماضي ، انه تم اعتقال ٢٣٠ شخصا آخر ممن ينتمون الى التنظيم السري الذي عمل على اغتيال السادات .

ومن ناحية اخرى اعلن الرئيس الامريكي السابق ، فورد في مؤتمر صحفي عقد يوم الاربعاء الماضي ، ان مقتل السادات كان جزءا من مؤامرة اوسع مما قيل رسميا في القاهرة .

واضاف فورد ان حراس السادات يتحملون قسطا من المسؤولية عن مقتل السادات لانهم لم يدافعوا عنه كما يجب .

وقال : انني لا اعتقد انه بامكان ٤ او ٥ اشخاص ان ينفذوا عملية القتل بهذه الصورة الناجحة دون ان يكون لهم معاونون يقدمون لهم المساعدة . انني لا اعرف من هم ، ولكني اعتقد ان آخرين متورطون في هذه المؤامرة .

* الولايات المتحدة *

افقار الفقراء واثراء الاغنياء

تخوض الولايات المتحدة الآن مرحلة حادة من الانكماش الاجتماعي . فبعد شهور قليلة من تولي رونالد ريغن رئاسة البيت الابيض ، بدأت ظاهرة مدهشة حقا وملحة : على هذا البلد المشهور بانه اغنى بلد في العالم ، تشتد المظالم الاجتماعية بدلا من ان تنحسر كما تتخذ اجراءات لافقار الفقراء واثراء الاغنياء .

وكان كارتر قد اقترح تخفيض اعتمادات الخدمات الاجتماعية بمقدار ١٦ الف مليون دولار خلال عام ١٩٨١ لمواجهة الزيادة في الميزانية العسكرية ، اما ريغن فقد استأصل ٥٥ الف مليون دولار من الاعتمادات المخصصة للفئات الفقيرة .

وهذا المبلغ (٥٥ الف مليون دولار) سيستخدم الجانب الاكبر منه في تمويل الزيادة التي لم يسبق لها مثيل في النفقات العسكرية في ايام السلم . ووفقا لما يخطط له ريغن ، فان ميزانية الدفاع ستتضاعف بين عام ١٩٨١ و ١٩٨٦ من ١٧٧ مليار دولار الى ٣٦٧ مليار دولار .

والاستقطاعات التي سحبت من ميزانية الخدمات الاجتماعية ستصيب بالدرجة الاولى العاطلين الذين لن يحصلوا على تعويض الا لمدة ١٣ ...

دول حلف شمال الاطلسي

تتحدى ارادة شعوبها وتستقبل الصواريخ الامريكية النووية في بلدانها

● لندن — رضخت حكومات دول شمال الاطلسي ال — ١٢ لارادة زعيمة الحلف الامبريالي ، الولايات المتحدة الامريكية ، ووافقت على استقبال الصواريخ الامريكية النووية في بلدانها .

وكانت ١١ دولة اعضاء في الحلف (ما عدا امريكا وبريطانيا) اتردد في وضع الصواريخ النووية على اراضيها ، شعوب هذه الدول قامت بنشاطات احتجاجية ضخمة وواسعة النطاق ضد وضع الصواريخ ابرزها مظاهرة الربع مليون انسان في عاصمة المانيا الغربية قبل ثلاثة اسابيع ومظاهرات باشتراك مئات الالوف في هولندا وبلجيكا وفرنسا وايطاليا وغيرها . غير ان حكومات هذه الدول تحدت كما يبدو ارادة شعوبها ورضخت للارادة الامبريالية العليا .

الامريكية التي ٧٦ صاروخا نوويا من نوع « بيرشنغ ٢ » خصيصا لوضعها في اوروبا حتى العام ١٩٨٣ بحجة مواجهة « الخطر النووي » السوفييتي المزعوم . وقد رد الرئيس السوفييتي ، ليونيد بريجنيف ، في حينه على هذا الزعم مؤكدا ان الاتحاد السوفييتي يعارض منطقيا اليوم في سباق تسلح نووي . وقدم عدة اقتراحات بهذا الشأن الا ان حكام الولايات المتحدة العدوانيين يصرون على تشديد حدة التوتر خصوصا اذا كان الحديث يدور عن بلاد غير بلدانهم . وقد صرح رونالد ريغن مؤخرا بان حربا نووية قد تنشب بشكل محدود لكن في اوروبا وليس في امريكا . وقوبل هذا التصريح العدواني بالسخط في اوروبا .

وقال بريجنيف ردا عليه : ان كلام ريغن يدل على النوايا الحقيقية للولايات المتحدة . ولكن على الجميع ان يعرف ان حربا نووية ، اذا كان حجمها ، ستكون مدمرة ...

اخبار موجزة

●● دمشق — اجتمع ، في نهاية الاسبوع الماضي ، وفد يمثل الحركة الوطنية اللبنانية برئاسة محسن ابراهيم ، الامين العام التنفيذي للمجلس السياسي المركزي ، الى وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام . وجرى خلال الاجتماع بحث الوضع العربي والتطورات السياسية والامنية على الساحة اللبنانية .

●● دمشق — اجتمع ، يوم الاربعاء الماضي ، وزير الخارجية السوري ، عبد الحليم خدام ، الى سالم صالح محمد وزير خارجية اليمن الديمقراطي . وبحث في الاجتماع آخر تطورات الاوضاع العربية والدولية .

●● القاهرة — رفضت صحيفتا « الاهرام » و« الاخبار » المصريتان يوم الاربعاء الماضي ، تخصيص مساحة لشركات الانشاء الاسرائيلية والمتعهدين الاسرائيليين الذين يشتركون في معرض الانشاء الدولي الذي افتتح قبل يوم في القاهرة ، لنشر اعلان يدعون فيه الرأي العام المصري وشركات البناء العربية لزيارة الجناح الاسرائيلي في المعرض .

رياضة

فرقنـا العربيـة بـين الفـوز والخسـارة

متى يفيق ابنـــاء شـــفاعمرو مـــن سباتهم بعــد ان دب النشـــاط بشـباب النـــاصرة ؟

حيفـا — لمحرر الشؤون الريـاضية — استفاد فريق شباب النـاصرة مـن بقية مباراتـه ، يـوم السبت المـاضي ، مع فريق هبوعيل كريات آتـا واحرز انتصارا أول لـه فـي هـذا الموسم بالنتيجة ٢—صفر .

وبهذه النتيجة استفاق الشباب من سباتهم العميق الذي ادى الى خسارتهم المباريات الثلاث الاولى والقبوع في اسفل سلم الدوري (الدرجة الاولى — الشمالية) .

وتميزت المباراة بسيطرة لاعبي الناصرة طيلة الشوطين وتم احراز الهدفين في الدقيقتين ال ٤١ وال ٩٠ . وقد اخطأ اللاعب عزمي نصار ، الذي امتاز في المباراة ، في الدقيقة ٢٠ ضربة جزاء عن بعد ١١ مترا .

اما الفريق الثاني في هذه الدرجة (فريق ابناء شفاعمرو) فلم يستفد من بقية مباراته وضعف خصمه (هبوعيل ابيكيم) ونتيجة لذلك فقد هزم بالنتيجة ١—٢ وزادت ورطته في اسفل القائمة الاخيرة ورصيده من النقاط نقطتان فقط من مجموع ٨ نقاط .

● الدرجة الثانية ●

[illegible]

● الدرجة الثالثة ●

هبوعيل كرمئيل — شعب طرعان ٢ — ١ ، هبوعيل كفركنا — هبوعيل معليه يوسف ١ — صفر ، هبوعيل كفر سميع — هبوعيل جولس ٢ — صفر ، كشافة سخنين — شبـاب [illegible]

قوائـم الـدوري

الدرجة الاولى — شمال

١ — رمات هشرون	٧
٢ — طيرة الكرمل	٦
٣ — مكابي الخضيرة	٥
٤ — مكابي حرفيش	٥
٥ — هبوعيل رعنانا	٥
— — هبوعيل الخضيرة	٥
٧ — مجدال هعيمق	٤
٨ — هبوعيل نهريا	٤
٩ — بيتار حيفا	٣
١٠— هبوعيل ابيكيم	٣
١١— جيفعات اولغا	٣
١٢— شباب الناصرة	٢
١٣— كريات آتا	٢
— ابناء شفاعمرو	٢

شمال — ب

١ — اور عكيفا	٨
٢ — عيمق حيفر	٦
٣ — شباب سولم	٦
٤ — كريات حاييم	٥
٥ — دالية الكرمل	٥
٦ — كفر قرع	٤
— — كفار سابا	٤
٨ — هبوعيل نتانيا	٤
٩ — هبوعيل محاليل	٣
١٠— ام الفحم	٣
١١— مكابي هشرون	٢
١٢— هبوعيل العفولة	٢
١٣— الطيبة	١
١٤— الفريديس	١

الدرجة الثانية — شمال — ا

١ — معلوت	٧
٢ — مكابي العفولة	٦
٣ — حتصور	٥
٤ — ابناء الناصرة	٥
٥ — هبوعيل صفد	٥
— — شباب الرامة	٥
٧ — شبيبة عكا	٤
٨ — مكابي بطلبك	٤
٩ — بيتار نهاريا	٤
— — مكابي عكا	٤
١١— مكابي طمرة	٢
١٢— هبوعيل عين ماهل	٢
١٣— مكابي تفيه شئنان	١
١٤— هبوعيل المكر	١

جنوب — ا

١ — تساهرويم حولون	٧
٢ — هبوعيل الطيرة	٧
٣ — كفار شليم	٦
٤ — عشكيا	٥
٥ — اور يهودا	٥
٦ — كفر قاسم	٥
٧ — راس العين	٤
٨ — جلجولية	٤
٩ — نفيه جولان	٣
١٠— نفيه تكفا	٣
— — محنيه يهودا	٣
١٢— ترمات شالوم	٣
١٣— اتحاد شباب يافا	١
١٤— الهوند	صفر

بطولـة العـالم في الشطرنج : كاربوف — ٤ كورتشنـوي — ١

● احرز بطل العالم في الشطرنج اناتولي كاربوف من الاتحاد السوفييتي يوم السبت الماضي (١/٠) انتصارا رابعا على فكتور كورتشنوي الذي لم يفز الا بجولة واحدة من اصل تسع جرت بينهما حتى الآن .

وهكذا فان كاربوف بحاجة لانتصارين آخرين ليحافظ على لقب بطل العالم .

هبوعيـل جت المثلث على عرش الـدرجة الثـالثـة

● جت — مراسلنا : ابدا فريق هبوعيل جت قمة الدرجة الثالثة بعد [illegible]

الكرة الطائرة
أبناء عيلبـون — هبوعيـل مريـد ٣ — ٢

● عيلبون — من سليم صليبي — جرت يوم السبت (٢٤—١٠) مباراة بالكرة الطائرة بين فريقي [illegible]

كرة القدم
عرابـة — بير ابو الجيش ٤ — ١

● عرابة — مراسلنا : [illegible]

هبوعيل عرابة
هل تتضافر الجهود من أجل تذليل العقبات ؟

● عرابة — من شكري خطيب — [illegible]

والجمهور [illegible] عدا عن الاهتمام ، اضافة الى قوة الفريق بعد ان [illegible] وترك الفريق عدد كبير من اللاعبين القدامى ولم يبق في صفوفه سوى اللاعبين الناشئين .

واليوم تترك الاوساط الرياضية تشك الفريق في القرية بان هذه الاوضاع لا يمكن ان تستمر . فهل تتضافر الجهود من اجل تذليل العقبات واعادة الفريق الى طريق الانتصارات التي عودنا عليها ؟!

كرة السلة
شفاعمرو — عبلين ٤٨ — ٣٨

● عبلين — مراسلنا — [illegible]

... عبيد وجريس [illegible] هاني ووديع هاني وسامر هاني وحبيب خليل وسامر [illegible] . اما الفريق الشفاعمري فتالف من : عرفان خالد وأنيس خوري ويوسف ابو شقارة وموسى ابو الفرادات وخليل ابو الفرادات ونزهة بطاهي ورمزي حنا وحسام نصير وتوفيق خوري .

واسفرت المباراة عن النتيجة ٤٨ — ٢٨ لصالح الفريق الشفاعمري .

---

* حنا سليم اشقر *

زجليـــة

يا طير في السمـا وصـل سـلامي
وخبـر الخـلان في كـل الحيــامي
نحـن شعـب صامـد بوجه المعركة
انـت الامـل وجـالي الكـرامي
زتـون بـلادي يـا منفـع شرفنا
وحباتـو الخضر برصاصـو المنوس
وشجـرة السنديان بلسيف السنـا
ومـن البطـم القهـري والجروني
ومـن الخـروب ربـوا الاسـود
سـوادو مـن سـواد عيـوني
ومـن المـل بلوطـو الاخضـر
معشمشي على غصانو طير الحنوني
يا تـين بلادي في المسك معطـر
مثـل بلح النور وتوت الجعـوني
وبلقـى عشقـت الكـرم المزنـر
بالتـين والعنب والمقـاثي طعموني
البرتقـال والتفـاح والفاكهة مكرر
شرابو الحلو من ارضـو سقـوني
ويا جباتا الغاليـة يالفوقهـا الابحر
بلي بحضنـك رح يرضعـوني
نشتـاق منـك كلمـة وامر اكبـر
تقـولي لشعبـك بالـدم ارووني

(عبلـون)

علـــوم

ازيـاء الحربـاء

تستطيع الحربـاء ان تغـير الوانهـا مثلما يستطيع الانسان ان يغير ازياءه التي يرتديها .



وهي تغير الوانها حالما تشعر بخطر يوشك ان يداهمها .. والحرباء نوع من السحالي ، ويمكنها ان تغير لونها ، بحيث يصبح مشابها للمكان الذي تكون فيه ، فتبدو وكأنها جزء من ذلك المكان .

ويختلف عدد الالوان التي تستطيع الحرباء ان تتلون بها ، وهذا يعتمد على لون الحرباء . ولكن معظم الحرباوات تستطيع ان تغير لونها الى الاصفر او الاخضر او البني المعتم ، او الاصفر الفاتح .. وكذلك تستطيع الحرباء ان ترقط جلدها بنقاط معينة اللون براقة ، وهذا يعتمد على المكان الذي تريد ان تشابهه .

ولا تغير الحرباء لونها اذا احست بالخطر فقط ، بل هي تفعل ذلك ايضا وفقا لتغير درجات الحرارة او شـدة الضوء ..

والجهاز العصبي هو الذي يسيطر على تغير الـوان الحربـاء .. وذلـك بتغيير الصبغات اللونيـة الموجودة في جلدهـا .

مبـــــروك

اعضاء هيئة تحرير « الاتحاد » وعمـال مطبعتهـا يتقدمون بأحر التهاني للرفيق والزميـل انطون شلحت وزوجته نفريـد بمناسبة مولودهما البكر عـدي ، متمنين له الصحة الجيدة والحياة السعيدة في ظل والديه .

تهانينــــــا

- الى الصديق حاتم محمود عبد الغني وعروسه بالزواج .
- والى الصديق ماجد احمد المصري وزوجته بالمولودة البكر عبيرة .
- والى الصديق عمر احمد الذيب وعروسه بالزواج .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — الجديدة

- الى الاستاذ عبد الرحمن نعيم وزوجته بولادة المعتصم .

اعضاء الحزب والشبيبة — قطاع الشرقية — ابسامرة

- الى الرفيق فسلي حسين يعول وعروسه بالزواج .
- والى الصديق سليم محمود راشد وعروسه بالزواج .
- والى الرفيق خالد محمود وزوجته بالمولود الجديد .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — البروة

● على شرف مؤتمر منطقة عكا
● من اجل السلام العادل وحقوق العاملين

ندعوكم لحضور افتتـاح معرض الاشغال اليدويه الذي يفتتح في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت ٣١—١٠—٨١ في نادي الحزب في جديدة .

في البرنامج : كلمات * تعريف * شعر * برنامج فني .
يفتح المعرض يوم الاثنين ٨١/١١/٢ من الساعة ٤٠٠ بعد الظهر .

انتهاء المعرض يكون امسية لقاء مع رفاق قدامى في الحزب من منطقة عكا .

الحزب الشيوعي — عضوات فرع جديدة

الاتحاد القطري للطـلاب العـرب
ص. ب (٣٩١٠٩) تـل ابيـب

يدعو للمشاركة في اليوم الدراسي القطري لاتحاد ولجان الطلاب العرب وناشطي الحركة الطلابية العربية وذلك يوم السبت ٣١—١٠—٨١ الساعة العاشرة والنصف في المركز الثقافي البلدي في الناصرة .

على جدول الابحاث :

١ — تقرير حول معارك ونشاطات الطلاب العرب في العام المنصرم .
٢ — المهمات المطروحة على حركتنا الطلابية خلال العام الدراسي الحالي .
٣ — نقاش مفتوح ، تلخيص ، قرارات .

اللجنة الشعبية للاحتفال بـالذكرى ال ١٣٠٠ لتـأسيس الدولة البلغـارية

تقيم بهـذه المناسبة احتفالا شعبيا في يوم الاربعاء ٢٨—١٠—٨١ الساعة ٦٣٠ مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة .

● بالاشتراك وفد شعبي بلغاري برئاسة نائب رئيس المجلس القومي للجبهة الوطنية البلغارية زدرنكو ميلوتسكي .
● يفتتح الاحتفال : سالم جبـران .
● يتكلم : المحامي ابراهيم ميلاميد والمهندس رامز جرايسي (القائم باعمال رئيس بلدية النـاصرة) .
● يتخلل الاحتفال برنامج فني باشتراك مغنين وموسيقيين بلغاريين معروفين . يقدم هذا البرنامج : د. فاروق فاري .

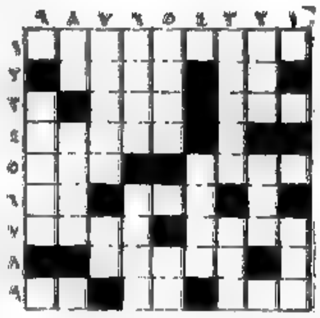
فـرع اتحـاد الشبيبـة الشيوعية — عكـا
فريق مكابي للملاكمة — عكـا

مهرجان الملاكمة على شرف المؤتمر السادس للحزب الشيوعي — منطقة عكا — بين فريقي الكشوف الاهلية (الناصرة) وفريق مكابي (عكـا)

وذلك يوم الجمعة ٣٠—١٠—٨١ الساعة ٦٣٠ مساء في قاعة نادي « بيت الصداقة » في عكا (قرب البلدية) .

● يمنح الفريق الفائز كاس المؤتمر واللاعبون شهادات تقدير ●

الكلمات المتقاطعة



افقيــا

١ — آخر خليفة للمسلمين .
٢ — خصم — املا .
٣ — للقياس (معكوسة) — اشياء نادرة .
٤ — خفة الجسم .
٥ — مرتفعات — نبات ازرق يصبغ به .
٦ — مقهى — للنـداء .
٧ — شعبي — اكتفى .
٨ — شـرف .
٩ — قيامة (معكوسة) — عقل — جدها في كتم .

عموديــا

١ — كلمة — الم .
٢ — فتاة — ابني (معكوسة) .
٣ — العون (معكوسة) — يستعمل في الاكل .
٤ — ذكي .
٥ — عاصمة غربية — للتعريف .
٦ — ساحة — تابع بدقة
٧ — اوصى الله بهم — انتهى (معكوسة) .
٨ — للنداء — حدها في غيالق .
٩ — عملة تركية قديمة .

● حـل لغـز العدد المـاضي ●

افقيـا

١ — الزيتاني — بلد .
٢ — سحر — منظور .
٣ — ما — كماد .
٤ — عنوان — ريس .
[illegible]

عموديـا

١ — اسبهان — ان ..
٢ — لحاف — ابناع .
٣ — ر. ر. — عرس — ام (معكوسة) ..
٤ — النجاح .
[illegible]

بسبب الازمة المالية الخانقة في بلدية الناصرة

المستخدمون يعلنون الاضراب والبلدية تؤيدهم

* بلدية الناصرة تهدد باضراب مفتوح ابتداء من الخميس القادم *

● الناصرة — لمراسلنا — بدأ مستخدمو بلدية الناصرة ، امس الاثنين ، اضرابا انذاريا ليوم واحد وذلك احتجاجا على عدم قبضهم مرتبهم عن شهر ايلول الماضي (الذي استحق في ١٥ الجاري) وعدم وجود امكانية لقبض هذه المرتبات في القريب نظرا للضائقة المالية الحادة التي تعاني البلدية منها .

وقد صرح السيد سمير مظهرة عضو نقابة مستخدمي البلدية ، بسان المستخدمين اضطروا اضطرارا لاعلان الاضراب لانهم لم يقبضوا المعاشات . واضاف : ان البلدية تتفهم خطوتنا تفهما تاما بل وتؤيدها . وقال : نحن نضرب مدركين تماما بان البلدية لم تدفع المعاشات بسبب ضائقتها المالية الناتجة عن الميزانية الهزيلة من ناحية وعدم دفع الوزارة التزاماتها في موعدها من ناحية اخرى . وان مستخدمي ...

... كالاضراب عن الطعام لايصال قضية الناصرة الى الرأي العام واجبار السلطة على وقف سياسة الحصار المالي . وقد حددت البلدية مطالبها المستعجلة كما يلي :

● دفع مبلغ فوري مناسب يخرج البلدية من ازمتها الخانقة كما فعلت الحكومة مع السلطات المحلية اليهودية التي رغم ازمتها المالية فان وضعها افضل الف مرة من وضع الناصرة المالي .

● تخصيص ميزانية تطوير كافية لحل المشاكل الملحة بشق الشوارع ... وكذلك تخصيص ميزانية ... لحل مشكلة النقص في ابنية المدارس وتعبيد الشارع الرئيسي في المدينة وهو شريان الحياة بالنسبة للمدينة وزوارها والعابرين فيها .

ودعا البيان كل مواطني الناصرة وهيئاتها وكذلك السلطات المحلية العربية والرأي العام اليهودي والعربي لمشاركة البلدية في هذه المعركة . واختتمت البلدية بيانها قائلة : ان الاوان لان تعيدوا النظر في سياستكم التمييزية وتجروا تغييرا جذريا بفك الحصار المالي الخانق عن بلدية الناصرة .

كتلة التقدم للمعلمين :

لتسمع صوتنا ضد التسلح النووي

● حيفا — لمراسلنا — بعثت كتلة التقدم في نقابة المعلمين في اسرائيل برسالة الى سكرتير عام النقابة تطالب فيها بالتجاوب مع دعوة منظمات المعلمين الدولية المشتركة في تنظيم النشاطات الشعبية ضد سباق التسلح النووي في العالم وذلك خلال اسبوع النضال لنزع السلاح الذي اعلنته الامم المتحدة (٢٤ — ٢٠/١٠/٨١) .

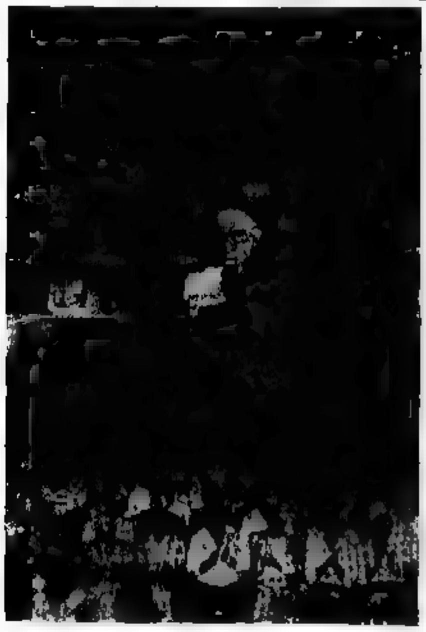
وجاء في الرسالة : انه على اثر توقيع اتفاقية التعاون الاستراتيجي الامريكي الاسرائيلي باتت المنطقة تعاني من المزيد من الخطر ، الامر الذي يدعو جمهور المعلمين في اسرائيل الى اسماع صوته الاحتجاجي .

في مهرجان الناصرة لاحياء ذكرى ابي سلمى الاولى :

شعب بأكمله يكرم شاعره

* بلدية الناصرة تطلق اسم ابي سلمى على مكتبتها العامة * الاحتلال يمنع الشكعة وعبد الشافي وحنون من الاشتراك في المهرجان .. لكن اصواتهم تجلجل في الناصرة *

● الناصرة — لمندوب « الاتحاد » — ممثلو الشعب من كل ارجاء الوطن .. من اعالي الجليل وحتى النقب .. ومن قلب جبل النار النابلسي وحتى شواطئ غزة المنتهبة ، الادباء والشعراء ورجال السياسة ، المعلمون والفلاحون والطلبة ، رؤساء واعضاء المجالس المحلية والمربون .. رجالا ونساء وشيوخا واطفالا .. حجوا بالمئات الى الناصرة هذا السبت ليشاركوا اهلها في المهرجان الادبي الضخم لاحياء الذكرى السنوية الاولى لشاعر فلسطين الكبير عبد الكريم الكرمي — « ابو سلمى » .



مهرجان احياء الذكرى السنوية الاولى لرحيل شاعر فلسطين

● الصورة العليا ... اميل توما يلقي كلمة افتتاح المهرجان — الناصرة السبت ٢٤/١٠/٨١ ● الصورة الدنيا : جانب من الجمهور المحتشد احتفاء بشاعره الراحل

ثم يتقدم الشاعر جورج جريس عبد الله (الناصرة) كلمة تحليلية بعنوان « ابو سلمى الفنان » يتحدث فيها عن فن الشعر لدى ابي سلمى . ويليه الاستاذ حسن بشارة (الطيرة) ليتحدث عن ابي سلمى زيتونة فلسطين . ويليه الشاعر شكيب جهشان (الرامة) فيلقي قصيدة بعنوان « يضع كلمات على قبر ابي سلمى » . ويتقدم الشاعر اسعد الاسعد ابن رام الله المحتلة كلمة عن « تأثير ابي سلمى على ابناء ...

بعنوان « الشعر اصدق » .

ويأتي دور الشاعر توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة ، فيعلن ان البلدية قررت اطلاق اسم « ابو سلمى » على المكتبة العامة القائمة في المدينة . ثم تكلم عن ابي سلمى الشاعر والانسان وعن شخصية ابي سلمى المكافح من اجل حريته مبرزا بشكل خاص سيماء الحرية الفلسطينية ومؤكدا — انهم اشرف ما استطاع الشعب الفلسطيني ان يعطيه .

دعوة « الاتحاد » لحماية مسجد حسن بك تثير اصداء واسعة

الجماهير من يافا وخارجها تتصدى لمخطط التهويد المهين

● يافا — لمراسلنا — تواصل جماهير الشعب من يافا وخارجها اعمال التصدي لمؤامرة تهويد مسجد حسن بك وتحويله الى « منطقة سياحية » على ايدي بلدية تل ابيب برئاسة الليكودي الجنرال لاهط والمقاولين غرشون بيرس (المعراخ) وبنسن نويمن (الليكود) .

وقام في مطلع الاسبوع ... من الاهالي العرب برفقتهم عدد من الديمقراطيين اليهود باعمال التنظيف والترميم في المسجد استعدادا لصلاة الجمعة القادمة التي سيشارك فيها الالوف من ابناء الشعب من مختلف انحاء البلاد .

واعترفت صحيفة « معار يف » ...

... التاريخيها امس انه تم منذ حرب ١٩٤٨ هدم عدد كبير من المساجد وتحويل عدد آخر لاستعمال في شؤون غير دينية وغير اسلامية .

واعترضت « دفار » على ... عملية التهويد وطالبت بتحويل المسجد الى مركز يهودي — عربي يحمل اسم انور السادات !!

وادانت الصحيفة ... الوقف الاسلامي السابقة والحالية في حيفا بطريقة تسليم المسجد للمقاولين بيرس ونويمن واعماله طيلة الوقت .

... السادات في المسجد !! وفي مؤامرة ... يوم الجمعة ... المصلين الذين دعوا لصعيد المعركة دفاعاً عن المسجد ... استغلال ... (!!) .

وكان النداء الذي اطلقته « الاتحاد » في عددها يوم الجمعة ٢٣/١٠ ... الاصداء واسعة محليا وعربيا ... « صوت فلسطين » ... مؤامرة تدنيس المسجد ... بالوثائق التي اثارتها « الاتحاد » .

وتجمع الجماهير على استعدادها التام للجند في معركة الدفاع عن مسجد حسن بك ومن سائر مقدسات هذا الشعب الصابر المكافح .

> ● من اجل توسيع صفوف الحزب وتقويته واحراز فوزة في مباراة صحافة الحزب .
> ● من اجل تعزيز تمثيل الجبهة الديمقراطية في انتخابات السلطات المحلية المقبلة .
> ● من اجل السلام العادل وحقوق العاملين والمساواة للمواطنين العرب .
>
> ### سيعقد مؤتمر منطقة عكا السادس يوم ٦ ، ٧ من تشرين الثاني ١٩٨١
>
> يفتتح المؤتمر باحتفال جماهيري واسع في قاعة سينما « عين » (عكا) يوم الجمعة ٦-١١-٨١ الساعة ١٨:٣٠ مساء
>
> ويواصل المؤتمر جلساته في الرامة
>
> برنامج المؤتمر :
> ١ — بيان لجنة المنطقة ولجنة الرقابة الحالية .
> ٢ — نقاش ، تلخيص وقرارات .
> ٣ — انتخاب لجنة مراقبة منطقة ولجنة منطقة .

احتفال رائع في قاعة « كرميليا » بحيفا بالذكرى السنوية ال ١٣٠٠ لتأسيس بلغاريا

● حيفا — لمراسلنا — اكتظت قاعة مسرح « كرميليا » في حيفا ، مساء يوم الاحد الماضي ، بجمهور غفير من مواطني حيفا — اليهود والعرب — الذي جاء للاحتفال بالذكرى السنوية ال ١٣٠٠ لتأسيس بلغاريا ، باشتراك الوفد الشعبي البلغاري والوفد الفني المرافق له ، اللذين حلا ضيوفا على اللجنة القطرية الشعبية التي تشكلت خصيصا لاحياء هذه الذكرى .

وقد افتتح الاحتفال البروفسور ... عضو اللجنة من حيفا فرحب باعضاء الوفدين والقى كلمة قصيرة اشاد فيها بكفاح الشعب البلغاري وصموده البطولي امام الوحش النازي .

ثم تكلم سكرتير حركة الصداقة بين اسرائيل وبلغاريا ، المحامي ابراهام ملامد ، فقدم لجمهور الحاضرين اعضاء الوفدين — الشعبي والفني — فاستقبلوا بالتصفيق الحاد ...

البلغاري من النير البيزنطي في عام ٦٨١ ، ومن كفاح الشعب البلغاري البطولي والطويل للتخلص من حكم الاتراك ومن نضاله المجيد ضد النازية ودحرها ، ومن الدور الذي قام به ابناء الطائفة اليهودية البلغارية في الحرب ضد النازية وعما قدموا خلال ذلك من تضحيات .

وبحماس بالغ وصمت جميل دان على قاعة « كرميليا » استقبل المحتفلون افراد الفرقة الفنية — ... وقد غادر المحتفلون قاعة « كرميليا » وهم يلهجون بالثناء على هذه الامسية الرائعة .

الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا :

كل الجهود من اجل انجاح المؤتمر السادس لمنطقة الحزب

● عكا — لمراسلنا — عقدت لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية اجتماعها الدوري يوم الاحد الماضي ، ترأس الاجتماع الرفيق فؤاد حمية ، عضو لجنة المنطقة . وقدم الرفيق جمال موسى ، سكرتير منطقة الحزب ، بيانا سياسيا . وقدم الرفيق زياد موسى ، عضو سكرتارية لجنة المنطقة ، بيانا تنظيميا حول نشاطات المنطقة بحسين الاجتماعين . وهنأ البيان الرفيق ... على فوزه في مسابقة توزيع « الغد » وفرع جديدة على فوزه في مسابقة توزيع « الغد » بين فروع اتحاد الشبيبة الشيوعية . واشار البيان الى الاهداف الموضوعة ...

... دعم منظمة الشبيبة استعدادا للمؤتمر السادس في المنطقة الذي سيعقد يومي ٦ و ٧ تشرين الثاني القابل في الرامة واهمها العمل على زيادة نسبة العضوية وتوسيع جباية الصحف الشيوعية وعقد الدورات التثقيفية والثقافية .

ثم جرى نقاش اتفقت على اثره عدة قرارات منها دعوة فروع المنطقة واعضائها الى تعبئة كل الجهود من اجل انجاح المؤتمر السادس لمنطقة الحزب وانجاح الحملة المالية من اجل تحسين وتطوير الصحافة الشيوعية . كما قرر الاجتماع ، في قرار خاص ، عن التضامن مع اهالي كفر قاسم في الذكرى ال ٢٥ للمجزرة .

« التلفون في .. خدمة المساجين » ؟ !

... المركزي . ويشترط بالسجين الذي يحق له استخدام التلفون ان يكون ذا سلوك حسن . وستقوم ادارة السجون بمراقبة استعمال كمية « التسيمونيات » التي يشتريها « من يستحق ذلك » مخافة ان تتسرب الى « من لا يستحق استعمال التلفون » .

بعد غد — بقية

(تصف بيوت السكن في بيروت من الجو وتهجير بيوت مسكونة بواسطة السيارات المفخخة وانتهاج نظام استبدادي كولونيالي في المناطق المحتلة) .

ان السياسة الحاكمة في اسرائيل ، التي يأتي وجهها الثاني في التحالف العدواني مع الولايات المتحدة الامريكية ، هي سياسة معادية ليس للعرب فقط بل ولاسرائيل ايضا . انها تمنع السلام والامن وتؤدي الى ازمة اقتصادية واجتماعية واخلاقية عميقة وتشكل خطرا على مستقبل اسرائيل .

لذا .. فان المصلحة المشتركة للشعبين في هذه البلاد تقتضي بان يناضلا سوية ضد سياسة التمييز والاضطهاد القومي ومن اجل المساواة في الحقوق المدنية والقومية للجماهير العربية في اسرائيل ، ضد احتلال الاراضي العربية في العام ١٩٦٧ ، ومن اجل سلام عادل قائم على اساس اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل وضد سياسة خدمة الامبريالية الامريكية ومن اجل سياسة سلام واستقلال وحياد .

لن ننسى ولن نسمح لاحد بان ينسينا مجزرة كفر قاسم !

سنناضل ضد السياسة التي ولدت المجزرة !

لنناضل من اجل السلام العادل والمساواة في الحقوق والحرية للشعوب .

يجب الا تتكرر مجزرة كفر قاسم .

ليوضع حد للتمييز والاضطهاد القومي .

ليوضع حد للاحتلال والحرب .

الاتحاد
شارع حريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٣٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٢
هاتف ٦٧١٥٧ — ٠٤

سورية — بقية

... والاوروبية ... اشتراك اوروبي في اتفاقات كامب ديفيد » .

شمير — بقية

... وعلى تقديم التسهيلات لحركة السياحة من كلا الجانبين !

اسبوع النضال من اجل نزع — بقية

اكثر من ١٥٠ الف شخص ، من جميع انحاء بلجيكا ، في العاصمة وطالبوا بالامتناع عن توزيع الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا الغربية والشمال ومناطق خالية من الاسلحة النووية في القارة واجراء مباحثات بناءة للحد من الاسلحة النووية .

وجرت في باريس مظاهرة ضخمة ابتدأت بمسيرة الشباب وشارك فيها اكثر من ١٠٠ الف شخص من انصار السلام من فرنسا والمانيا الاتحادية وهولندا وغيرها من البلدان . وحمل المتظاهرون اللافتات ... « لا للقرار ريغن » .

الحرب النووية التي ... يبلغ اهدافه » ، لان اثار سباق على الاثر لا محالة » .

وقال القائد السوفييتي : « ان نوايا وجهود القيادة السوفييتية والشعب السوفييتي باسره ترمي الى الحيلولة اصلا دون وقوع حرب نووية ...

كلمة « الاتحاد » — بقية

الكنيست وربطوا عقد « صفقة عشائرية » ..

الا انهم فضحوا انفسهم من خلال محاكمة الذين كانوا اداة الجريمة الجماعية .. فهذه المحاكمة لم تتستر على المسؤولين الذين اصدروا اوامر قتل الاطفال والنساء فحسب ، بل جسمت كذلك التوجه الصهيوني العنصري ...

وهي تتجسم في تنمية التثقيف المعادي للجماهير العربية الى حد الهوس بالحقد الفاشي ..

فهذا هو معنى وصف وزير الدفاع الحالي العرب بالغرباء الذين يستولون بالقوة !! على اراضي الامة المعدة لاستيطان اليهودي ..

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن : ٣ شاقل
Price : 3 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الجمعة ٣٠ تشرين الاول ١٩٨١ ، الموافق ٢ محرم ١٤٠٢ ، العدد ٣٨/٤٩ VOL 49/38 — 30.10.1981

شعب كفر قاسم يخلد شهداءه

اهالي كفر قاسم في يوم احياء الذكرى : لتقم دولة فلسطينية

× المجلس المحلي يتبنى مشروع « لجنة احياء الذكرى » لاقامة متحف يخلد ذكرى الشهداء والمجزرة ×

* عشرات الوفود من جميع أنحاء البلاد تتدفق على كفرقاسم
* ماير فلنر : نقسم أننا سنواصل النضال ضد سياسة المجزرة
* توفيق زياد : كفرقاسم محطة تاريخية على طريقنا ، كلما ابتعدنا عنها اقتربنا منها أكثر
* شارلي بيطون : شدمي قال : الله يرحمه .. وأنا أقول اللهم ارحمنا من هذه السياسة .

● كفرقاسم — لمندوب « الاتحاد » الخاص — بالاضراب الشامل والمسيرات الشعبية ، بالحجيج الشعبي من اهالي الجليل وناصرته ومن المرج والمثلث وحتى النقب يهود وعربا الى اضرحة الشهداء ، وباعلان الانتماء الوطني للشعب الفلسطيني والتمسك بحقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة والكفاح ضد المؤامرات لاحتوائه .. وبقرار كفاحي موحد لتخليد ذكرى الشهداء .. احيت كفرقاسم وشعبها الفلسطيني وحلفاؤه ، امس وامس الاول ، الذكرى الخامسة والعشرين لمجزرة كفرقاسم ، احدى ابشع الجرائم التي ارتكبت بدم بارد ضد مواطنين عزل في القرن العشرين .

وقد بدات احتفالات احياء الذكرى في يوم الاربعاء ٢٨–١٠ . ففي ساعات الظهيرة لبست قرية كفرقاسم الثكلى حلة من السواد توجت بشريط اسود انتشر على عرض شارعها الرئيسي حول ارض المجزرة تماما . وفي المكان ...

[illegible]

ادانة وطنية واسعة للاعتداء على الزميلة المقدسية — « الفجر »

● القدس — [illegible]

— البقية على ص ٨ ع ٧ —

اسبوع التضامن مع شعب ناميبيا

● نيويورك — [illegible] دعمها للنضال التحرري الذي يشنه شعب ناميبيا .

وجاء هذا النداء بمناسبة الاسبوع العالمي للتضامن مع شعب ناميبيا .

وصرح ب. لوساكا ، رئيس مجلس الامم المتحدة الخاص بناميبيا ، ان الدول التي تعرقل تنفيذ قرار مجلس الامن حول استقلال هذه البلاد تعتبر مشاركة في احتلالها من قبل جمهورية جنوب افريقيا العنصرية .

كلمة الاتحاد

بأسرع ما يمكن !

● لسنا بحاجة الى طائرات الاواكس الامريكو — سعودية لاكتشاف مدى خطورة الوضع في منطقتنا ، ذلك ان بؤرة التقاطع في المواقف السياسية المعلنة على رؤوس الاشهاد هي بؤرة ساخنة جدا ، والغليان القائم تحت السطح يوشك على الانفجار بصورة يصعب تحديد ابعادها ومضاعفاتها .

لقد صرح الرئيس السوفييتي الرفيق ليونيد بريجنيف (١٠/٢٧) بان « الوضع في الشرق الاوسط يزداد حدة » .. وذلك لان « المعتدي الاسرائيلي يتصرف بمزيد من الوقاحة لشعوره بالدعم الشامل من قبل اوصيائه فيما وراء المحيط » .. واوضح الرئيس بريجنيف ان « ما يسمى بالتعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل يجيء للعرب بسفك الدماء والخراب والمآسي » .

ويستمد تحذير بريجنيف مصداقية على مصداقية من تصريحات القادة الاسرائيليين المشحونة بقدر كبير من الغطرسة والتطرف وقصر النظر .

ففي جلسة لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست (الثلاثاء ١٠/٢٧) اعلن وزير الخارجية اسحق شمير وبصورة قاطعة (صحف امس الاول) : « يجب ان نرى في الاردن الدولة التي يستطيع فيها كل فلسطيني ان يرى تقريره القومي » ..

واضاف شمير ، بالديماغوجية ابلها : « من لا يرى في الاردن دولة الفلسطينيين يتوجب عليه ان يستنتج ان الحديث يدور عن شعب كأنه لا يملك دولة ، واننا لن نستطيع تبرير موقفنا من الفلسطينيين ، ما دامت القاعدة السائدة في العالم اليوم هي ان كل شعب يستحق دولة وكذلك الشعب الفلسطيني يستحق دولة ، واذا لم يكن الاردن هو تلك الدولة فلا بد من قيام دولة فلسطينية اخرى » .

ومن وزير الخارجية شمير الى وزير الحربية شارون .. ففي خطاب له امام جماعة من الجباية اليهودية (الاربعاء امس الاول) قال شارون ان اسرائيل وضعت « خطوطا حمراء » اذا اجتازتها الدول العربية فستنتظر ردا اسرائيليا عسكريا .. وبلهجة تهديدية سافرة اعلن شارون ان دخول قوات عراقية الى الاردن او سورية يعني .. الحرب ، ودخول قوات سورية الى لبنان يعني .. الحرب ، وعمليات فلسطينية عبر الاردن وسيناء يعني الحرب .. والنشاط النووي العربي يعني .. الحرب .

واكثر من ذلك فقد هدد شارون حتى اصدقاءه في مصر بانه لن يسكت عن ادنى خرق لاتفاقيات كامب ديفيد ، « ووجود دبابة مصرية واحدة في المناطق المنزوعة مثله مثل وجود خمسين دبابة » .. وذلك يعني طبعا .. الحرب !

في مطلع هذا الاسبوع فسرت برافدا هذا الصلف العربدي الذي يبديه حكام اسرائيل صباح مساء بان هؤلاء الحكام « يريدون ربط القاهرة بتدابير عملية باسرع ما يمكن لتصفية القضية الفلسطينية » .

وما دامت الخبرة التاريخية الغنية تقيم الدليل على ان هؤلاء الحكام لم يمارسوا من « التدابير العملية » سوى تدابير الحرب والعدوان .. فانه يصبح من الواضح ان « الاسرع ما يمكن » الذي يحاولون بواسطته « تصفية القضية الفلسطينية » هو تفجير الموقف عسكريا البرماية الفاق التنسيق الاستراتيجي الامريكو — اسرائيلي .

بيد ان الخبرة التاريخية عينها تؤكد من جهة اخرى ان كل « التدابير العملية » الحربية و « الاسرع ما يمكن » العدواني لم تتمكن من حل اشكال دجاجة — كما يقول المثل .. فماذا تبقى اذن غير « الاسرع ما يمكن » المنطقي والمضمون والمعقول الوحيد ؟ كل الطرق موصدة ، طريق واحد ما زال سالكا : الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ، وتصفية الاحتلال ، وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل . لا طريق غير هذا .. وابدا على هذا الطريق !

(« الاتحاد »)

امام الوفد اليمني الشمالي الكبير في موسكو

برجنيف يحذر من انفجار المنطقة ويحمل اسرائيل وامريكا مسؤولية ذلك

* « صوت فلسطين » : تصريحات برجنيف تشكل تطورا جديدا وموقفا سوفييتيا متقدما الى جانب الثورة الفلسطينية والامة العربية *

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — تنشر التصريحات الهامة التي ادلى بها الزعيم السوفييتي ليونيد برجنيف حول قضية الشرق الاوسط ، في لقاء استقباله لرئيس الجمهورية العربية اليمنية علي عبدالله الصالح والوفد المرافق له ، اصداء واسعة واهتمام الدوائر السياسية العربية والدولية .

وعلقت اذاعة « صوت فلسطين » (الاربعاء ١٠/٢٨) على هذه التصريحات بالقول : « انها تشكل تطورا جديدا وموقفا سوفييتيا متقدما الى جانب الثورة الفلسطينية والامة العربية ، اذ صدرت عن الاتحاد السوفييتي خلال اقل من اسبوعين مواقف صلبة تدين اسرائيل والامبريالية الامريكية لعدوانيتهما السافر وتحديهما للارادة العربية . ويأتي ذلك بعد اللقاء الذي عقده الرئيس برجنيف مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وما تخلله من محادثات هامة وناجحة ، وابرز ما فيها منح الصفة الدبلوماسية الكاملة للتمثيل م. ت. ف. في موسكو » .

برجنيف يحذر من الانفجار

[illegible] الشمالي الكبير اشار فيها الى خطر اندلاع الحرب في المنطقة وقال : « ان الوضع في الشرق الاوسط متفجر لدرجة غير عادية . والاسباب الكامنة وراء ذلك واضحة ، فان الاراضي العربية الاصيلة لا تزال تحت نير الاحتلال الاسرائيلي ، ولم يتم حتى الآن احقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني الذي يحرمونه من انشاء دولة خاصة به . ويزداد الخطر على امن وسيادة دول هذه المنطقة لان المعتدي الاسرائيلي يتصرف بمزيد من الصلف والوقاحة لشعوره بالدعم الشامل من قبل اوصيائه فيما وراء المحيط » .

وقال برجنيف : « ان التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل هو الذي يجلب الى العرب الدمار والنكبات وسفك الدماء » واكد « ان هذه السياسة التي تنتهجها اسرائيل والولايات المتحدة تعرض الى [illegible] المنطقة للخطر » .

واكد القائد السوفييتي مجددا على المبادرة السوفييتية حول الشرق الاوسط والتي تدعو الى عقد مؤتمر دولي وقال : « يسرنا ان هذه المبادرة تلقى فهما وتأييدا لدى الشعوب العربية . وفيما يكمن بديل بنيان لكامب ديفيد وهو تحقيق التسوية السلمية عن طريق الجهود الجماعية لكافة الاطراف المعنية . والمقصود بذلك التسوية التي تتم ليس حسب مصالح البعض ومصالح الاخرين ، بل للفائدة المشتركة

— البقية على ص ٨ ع ١ —

واشار الرئيس برجنيف الى ان ازمة الشرق الاوسط لن تجد حلا عن طريق المساعي المنفردة مع المعتدي ، بل على العكس من ذلك « فكلما تحركت الشعوب العربية ، كلما اصبح التأييد الدولي لنضالها اكثر فعالية وابتعد الخطر العسكري عن الشرق الاوسط » .

اطلاق سراح زعماء الجولان

● مكتب « الاتحاد » — حيفا — خاص : امام وقفة الصمود البطولية التي تصدى بها شعب الجولان لسلطات الاحتلال الصهيوني فقد اضطر المحتلون [illegible] ابو صالح والسيد مهنا الصفدي .

وبهذا يكون قد تكلل بالنصر صمود شعب الجولان الذي حظي بالتضامن العالمي وبدعم القوى السلامية والديمقراطية في اسرائيل وبمساعدة العامية الشيوعية خاصة لانقاذ حركة الزعماء المعتقلين .



● مكي علي (الثاني من اليمين) يحيي اهالي كفرقاسم امام النصب التذكاري — ويظهر في الصورة عبدالله بدير (من يسار) وجمال موسى ورمزي خوري وماشا حنين الى يمينه ●

الجنازة حامية والميت .. «أواكس» !!

● واشنطن — انتهت في ساعة متأخرة من يوم امس الاول مسرحية طائرات الاواكس التي قررت ادارة ريغن « بيعها » للسعودية ، بان حصل الرئيس الامريكي على نصر « دراماتيكي » اذ صوت الى جانب الصفقة ٥٢ شيخا امريكا وعارضها ٤٨ منهم .

والتحفظ من كلمة « بيعها » الموضوعة بين اقواس مرده الى ان هذه الطائرات الاستطلاعية ستظل تحت المراقبة الامريكية وسيحتفظ الامريكيون بالمعلومات التي تسجلها قبل القاء ما يمكن تقديمه للسعوديين !! ويجمع المراقبون على ان هذه الطائرات هي من طراز قديم وستجرد من الاجهزة الثقيلة التي قد تشكل خطرا على اسرائيل كما ان الامريكيين باعتراف بعض كبار المسؤولين في واشنطن زودوا اسرائيل باسلحة تمكنها من اسقاط الاواكس خلال دقيقتين فقط .

ويتضح من كل ذلك ان تصريحات وزير الحربية الاسرائيلي اريئيل شارون امس الاول امام وفد للجباية اليهودية بان « طائرات الاواكس هي الخطر الاكبر على اسرائيل » ، هي تصريحات تكتيكية تحسب ونقيضها تصريحات ابراهيم طمون سفير اسرائيل في واشنطن تعقيبا على اقرار الصفقة الاواكس : « ان الصداقة الوثيقة والخاصة بين اسرائيل والولايات المتحدة تتغلب على سوء التفاهم الآني » .

ولا يقلل من هذه الصفقة سوى ما اعلنته مصادر مقربة من الرئيس الاسبق نيكسون ، قبل ايام ، من ان طائرات الاواكس هذه ستقوم العرب بل الرئيس ريغن يهتم بيوم هذا !

عيد راس السنة الهجرى

● بمناسبة عيد راس السنة الهجرى واستقبال العام الهجري الجديد تتقدم « الاتحاد » بخالص التهاني الى قرائها المسلمين راجية ان يعود عليهم العيد واعلام السلام العادل والشامل ترفرف فوق بلادنا ومنطقتنا والعالم باسره .

« برافدا » :

اسرائيل تستغل انسحابها من سيناء لتجديد المباحثات حول مؤامرة « الحكم الذاتي »

* اتفاق مصري — اسرائيلي لتطبيع العلاقات بين البلدين *

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — وقعت مصر واسرائيل ، يوم الثلاثاء الماضي ، على اتفاقية لتطبيع العلاقات بين البلدين ، وذلك في اعقاب الزيارة التي قام بها وزير الخارجية المصرية ، كمال حسن علي ، لاسرائيل والتي استغرقت ثلاثة ايام .

وتنص الاتفاقية على فتح ٤ نقاط للعبور على الحدود الدولية بين مصر واسرائيل في كل من طريق القنطرة — رفح — العريش وطريق بئر السبع — الاسماعيلية وطريق راس النقب — ايلات وطريق ايلات شرم الشيخ .

[illegible]

« الحكم الذاتي » مما يدعم « مباحثات السلام » ويحافظ على اتفاقيات كامب

— البقية على ص ٨ ع ٦ —

نعي عالم فاضل

آل الطيباوي وآل جابر في البلاد والخارج ينعون فقيدهم الغالي



البروفيسور عبد اللطيف الطيباوي

الذي يتمم ان يجود الزمن بمثله ، والذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ال ٧١ عاما قضاها استاذا وباحثا ومؤلفا للعديد من الكتب التاريخية والتربوية في جامعات بريطانيا وامريكا . وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير ، قبل بضعة ايام ، من المسجد الكبير (ووكنغ) في لندن باحتفال مهيب . تغمده الله تعالى بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه . وانا لله وانا اليه راجعون .

تقبل التعازي في بيت اخيه المرحوم سليم الطيباوي في الطيبة — المثلث — مدة ثلاثة ايام ابتداء من اليوم — الجمعة ١٩٨١/١٠/٣٠ .

الاب سمعان نصار وعموم آل نصار وحداد ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة اخيه وقريبهم وفقيدهم المرحوم

سميح نعمة نصار

المتوفي في كندا يوم اول امس عن عمر يناهز ال ٦٤ عاما .
تقبل التعازي في بيت اخيه الاب سمعان نصار في الناصرة لغاية يوم الخميس ١٩٨١/١١/٥ .
له الرحمة ولكم طول البقاء .



على ضوء فشل مؤتمر القمة في كانكون :

الامبـــريـاليـــة تضــــع العراقيـل في طريق اقـــامـــة نظـــام اقتصـــادي جديـد

● تقسيـم العالم الى « أمـم الشمـال » و « أمم الجنوب » مقولة برجوازيـة للتضليل ● المؤتمـر يفشـل في طـرح حلـول جذريـة لمشاكـل البلدان النامية ● الحقيقة الجوهريـة للتناقضـات الامريكيـة ـ الفرنسيـة ● الاتحـاد السـوفييتي يعـارض مبدئيـا المشاركة في مثـل هـذا المؤتمـر ● الطريـق القويـم لبنـاء نظـام اقتصـادي عـالمي جديـد ●

● بقلم : أحمد سـعد ●

عقـد في منتجع كانكون الجميل بالمكسيك يومي ٢٢ و ٢٣/١٠/١٩٨١ لقاء قمة آخر لما تطلق عليه وسائل الاعلام البرجوازية « لقاء الشمال والجنوب » او « لقاء الامم الغنية والفقيرة » . شارك في هذا المؤتمر رؤساء دول وحكومات ٢٢ دولة فقط ، من بينها رؤساء ثمانية دول امبريالية ـ الولايات المتحدة الامريكية ، فرنسا ، بريطانيا ... ـ وكذلك حكام بكين .

ادعى القيمون على تنظيم هذا المؤتمر (دعت اليه لجنة خاصة برئاسة فيلي برانت مستشار المانيا الغربية سابقا ، واحد اقطاب « الاشتراكية الديمقراطية العالمية » الاصلاحية حاليا ـ أ.س.) ان الهدف من عقده هو البحث عن « الاساليب » التي يمكن ان تتيح لكي تقوم « الدول الغنية » بواجبها تجاه « الدول الفقيرة » لمساعدتها على مواجهة الفقر والجوع والبطالة والتخلف الرهيب !! وفي بيان اللجنة العالمية انعقد هذا المؤتمر جسدت (هارتس ٢٢/١٠) انه « لا توجد امام الاسرة الدولية اكثر الحاحا من مهمة القضاء على المجاعة والفقر » !!.

والتمويه على الرأي العام العالمي ، خاصة في البلدان النامية التي تعاني مرارة التخلف والجوع والفقر المدقع ، مارست وسائل الدعاية الامبريالية والرجعية تبرير الفشل العلني لهذا المؤتمر حتى قبل انتهاء اعماله وذلك بالتركيز عـلى امرين اساسيين : الاول ـ وكـأن الدول الامبرياليـة متفقة فيما بينها على اهمية الحوار مع « الدول الفقيرة » لايجاد نظـام اقتصادي عالمي جديد يخلصه من وطأة الغبن اللاحق بالدول النامية في نطاق التقسيم العالمي للعمل ، ولكنها ـ اي الدول الامبريالية ـ تختلف فيمـا بينها ، وخاصـة فرنسا والولايات المتحدة الامريكية حول وسائل التعامل مع « البلدان الفقيرة » !! والهدف الامبريالية الفرنسية بمظهر « المدافع » من مصالح الدول النامية ، والتأكيد على ان التناقض الفرنسي ـ الامريكي قد يؤدي الى عـدم اتخاذ قرارات محددة في المؤتمر والى الاتفاق عـلى انصاف الحلول ، والاتفاق بالدعوة لعقد مزيد من لقاءات الحوار مستقبلا .

والثاني : استغلال مشاركة السادة بكين في هذا المؤتمر لشن اعنف حملة تحريضية تضليلية ضد الاتحـاد السوفييتي وباقي بلدان المنظومـة الاشتراكية التي قاطع مبدئيا المشاركة في مثل هذه المؤتمرات . وتحـاول الدعاية الامبريالية ـ الرجعية اظهار الاتحاد السوفييتي وكأنه غير معني في مساعدة الدول النامية في التغلب على قضاياها الملحة او المساهمة في تشييد نظـام عالمي اقتصادي جديد اكثر عدالة !! ولهذا ، يعتبرون عـدم مشاركة الاتحاد السوفييتي من الاسباب التي ستؤدي الى عدم نجاح المؤتمر المذكور في اتخـاذ القرارات العينية الحاسمة .

● الحقائق تنسف الاكاذيب :

انها ليـست المرة الاولى التي تعقد فيها مؤتمرات شبيهة بمؤتمر كانكون ، كما انه ليست المرة الاولى التي تكون فيها نتائج مثل هذه المؤتمرات كنتائج مؤتمر كانكون ـ الفشل الذريع وعـدم الجدية في البحث عن السبل والوسائل الكفيلة بايجاد الحلول الجذرية لبناء اقتصاد عالمي جديد يضمن مناخا افضل وموقعا افضل للدول النامية المتخلفة اقتصاديا داخل اطار التقسيم العالمي للعمل . وحسب رايـنـا ، وراي الماركسيين ـ اللينينيين ـ فان مثل هذه المؤتمرات التي تعقد على مثل هذه الارضيـة من المنطلقات ـ تقسيم العالم الى « دول غنية » متطـورة صناعيا و « دول فقيرة » متخلفـة اقتصاديا ـ تساعد عمليا ليس على ايجاد الحلول الجذرية ، وانما على طمس حقيقة وواقع الصراع الدائر في عالمنا والابتعاد عن كشف مكامن الاسباب الحقيقية للتمييز اللاحق بالدول النامية ، ومن ثم الى حرف البلدان النامية عن رؤية واقع وآفاق الصراع العالمي وعدم اتخـاذ الموقع الصحيح والدور المطلوب في حسـم مسار هذا الصراع .

ان تقسيم العالم الى « امم غنية » واخرى « فقيرة » ، الى « أمم الشمال » المتطورة و « امم الجنوب » المتأخرة هي في الواقع مقولة برجوازية لا تخدم في النهاية الا اهـداف الاستغلال الامبريالي . فمثل هـذا التقسيم يتجاهل تماما الارضيـة الطبقيـة والاجتماعية والتاريخية لواقع التطور والصراع في عالمنا . والاخذ بهـذه المقولة معناه طمس حقيقـة وجود نظامين اجتماعيين متناقضين على حلبة الصراع العالمي ـ النظام الاشتراكي والنظام الرأسمالي ـ ، وطمس حقيقة الفوارق الجذرية بين هذين النظامين في الموقف من واقع وآفاق التطور في عصرنا . كما ان الاخذ بهذه المقولـة معنـاه التغطية على مسؤولية الدول الاستعمارية ودورها في خلق هـذه البنية المشوهة في التركيبة الاجتماعية الاقتصادية للبلدان النامية ، التي كانت بالامس ترزح تحت نير الاستغلال الاستعماري ، ومعناه ايضـا طمس الدور اللصوصي الذي تقوم به الدول الامبريالية وشركاتها الاحتكارية متعددة الجنسيات في الدول النـامية التي تعاني من التنمية الاقتصادية والتخلف الاقتصادي والاجتماعي والثقافي . ان الاخذ بهذه المقولة معناه تحميل الاتحاد السوفييتي وباقي بلدان المنظومـة الاشتراكية المتطورة صناعيا « الغنية » و « الشمالية » جزءا من مسؤولية المجاعة المنتشرة في البلدان النامية ، والتأخر واتساع الفجوة في مجـال التطور الاقتصادي بين هذه البلدان الصناعية المتطورة داخل اطار التقسيم العالمي الرأسمالي للعمل !

من هنا ، نفهم لماذا يرفض الاتحاد السوفييتي مبدئيا وكل ماركسي ـ لينيني المشاركة في مثل مؤتمر كانكون ، ورفض مثل هذا التقسيم تماما ، كما نفهم لماذا تتحمس الدول الامبريالية لهذه المقولة التضليلية .

والامر المؤسف ان بعض قادة دول « العـالم الثالث » من المصـدقين للامبريالية اوقعهم ضيق الافـق القومي البرجوازي الصغير ، وحقيقة الواقع الموضوعي الذي تواجهه الدول النامية في مسار تطورها الى الترويج لهذه المقولة التضليلية . فالواقـع الموضوعي يؤكد ان اكثر من ٨٠٠ مليون انسان في البلدان النامية يعانون من الفقر والمجاعة وسوء التغذية . وانه بالرغم من ان اكثر من ٧٠٪ من سكان العالم يعيشون في بلدان « العـالم الثالث » الا ان حصة هذه البلدان من الانتاج الصناعي العالمي لا تزيد عن ١٠٪ ، مع العلم بان هذه البلدان تزود العالم الرأسمالي الصناعي بـ ٦٥٪ مما يستهلكه من النفط و ٥٢٪ من النحاس والحديد والرصـاص والكبريت والزنـك و ٧٨٪ من البوكسيت .... . كما ان الانتـاج بالنسبـة للفرد الواحد في دول العالم الثالث يؤلف بالمقارنـة مع البلدان الرأسمالية المتطورة صناعيا ١ : ١٤ ، وبعض المعطيات تؤكد ان النسبة ١ : ٢٠ .

ان هذه المعطيات تؤكد الاهميـة والضرورة الحتمية لكفاح البلـدان النامية في سبيل اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد يرفع عنها الغبن ويخلصها بركب التطور . ولكن السؤال المصيري الذي يطرح نفسه ، ويعتبر من الاسئلة الاكثر الحاحا في عصرنا : كيف يمكن بناء نظام اقتصادي عالمي جديد ؟ وفي اي اتجاه على الدول النامية ان توجه سهامها الكفاحية ؟ ان الاعتماد على المقولة البرجوازية وتقسيم العالم الى « دول غنية » و « دول فقيرة » ومطالبة الدول الغنية « اخلاقيا » بدفع جزء من انتاجها لمساعدة « الدول الفقيرة » يعتبر تبسيطا للقضية وحلا هامشيا لا يغير من واقع او موقع هذه البلدان في التقسيم العالمية للعمل . انـه منطلق خاطىء جدا وخطير العواقب . فمثل هذا المنطلق يطمس عمليا الفارق الاساسي بين نهج ونوعية التطور في المملكة العربية السعودية مثلا الغنية جدا بالنفط ، ولكنها متخلفة جدا اقتصاديا ، وبين دولة مثل سوريـة تنهج طريق التطور اللارأسمالي . انه منطلق يطمس عمليا الفوارق الاساسية في مجال العلاقة الدولية بين الدول النامية وبلدان المنظومة الاشتراكية التي تعمل على مساعدة هذه الدول على بناء قاعدة التحول الاقتصـادي والاجتماعي ، وبين البلدان النامية والـدول الامبريالية التي تنهب احتكاراتها ثروات البلدان الناميـة وتعزز تخلفها الاقتصادي وتبعيتها لها .

ان الاعتماد على هذا المنطلق يخفي عمليـا الحقيقة الموضوعية وهي ان البلدان النامية لا تزال الى اليـوم رهن الاعتقال في التقسيم العـالمي الرأسمالي للعمل . فبالرغم من تحقيق الاستقلال السياسي الا ان الاغلبية الساحقة من بلدان « العالم الثالث » لا تزال تعاني التبعية الاقتصاديـة للبلدان الرأسمالية المتطورة . وهذا هو السبب الرئيسي لتخلف هـذه البلدان ، فهي حبيسة التقسيـم الاقتصادي الرأسمالي الذي وصفه ف. أ. لينين (المؤلفات الكاملة ، مجلد ٢٢ ، صفحة ١٩١) بانه « نظام عالمي للاضطهاد الاستعماري والخنق المالي للغالبية الساحقة من سـكان العالم من قبـل حفنة من الدول المتقدمة » . فعمليا ، تؤثر الـدول الامبريالية المتطورة على البلدان النامية تفاهما الثاني في مجـال التعامـل الاقتصادي التجـاري ، والاسعار الاحتكارية وتحدد التطور الاقتصادي احادي الجانب بالشكل الذي تستفيد منه الامبريالية واحتكاراتها .

من هنا فان الكفاح لبناء نظـام اقتصادي عالمي جديد يرتبط عضويـا وجدليا بالكفاح ضـد الامبرياليـة وطاغوت احتكاراتها ، ومن اجل احداث تغيرات نوعيـة ، جذرية اقتصادية ـ اجتماعية في البلدان النامية .

(الحلقة الثانية والاخيرة في العدد القادم)

٤٦١ الف عاملـة في البـلاد

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اعلن وزير العمل والرفاه ، اهرون ابو حصيرة ، ان عدد العاملات في اسرائيل بلغ هذه السنة ٤٦١ الف عاملة او ما يعادل نسبة ٣٥،٦٪ من قوة العمل في البلاد (في سنة ١٩٧٧ كانت النسبة ٣٣،٧٪) .

وكان الوزير يتحدث الى وفد من اصحاب الصناعات جاء لمطالبه بمنع سن قانون حد ادنى للاجور وقانون تقصير اسبوع العمل الى خمسة ايام .

تعازينـــــا

● الى صديقنا العزيز نايف عواد واخوانه وجميع آل عواد بوفـاة المرحوم سعيـد احمد عـواد . له الرحمة ولكم ولذويه الصبر وحسن العـزاء .

● والى آل عبد الخالق في الناصرة والخارج بوفاة المرحومة كاملة عبد الخالق . لها الرحمة ولكم ولذويها الصبر وحسن العزاء .

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

● الى آل خوري واقربائهم في يافة الناصرة والخارج بوفاة فقيدهـم المرحوم سليم ابراهيم خوري .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ يافة الناصرة

● الى آل كنعان في طمرة بوفاة المرحوم عثمان محيي الدين كنعان .

اعضاء الحزب والشبيبة ـ طمـرة

● الى احمد ابو حنة واخوانه وجميـع آل ابو حنة بوفاة المأسوف على شبابه مجيد الذي توفي عن عمر يناهز السابعة عشر ربيعا اثر نوبة قلبية .

اعضاء الحزب والشبيبة كفر قرع

● الى الزميل محمود جبالي واخوانه وعموم عائلة جبالي بوفاة فقيدهم عبد الباقي جبالي .

شباب « الجبهـة » ـ الطيبة

● الى سمعان داهود الدير والى الرفيقة وداد سمرا بوفاة المأسوف على شبابه داوود في طرابلس لبنان .

اعضاء الحزب والشبيبة عيلبون

الطيبـــة

من اجـل مجلس عمـــال مكـافـح وضـــد تعســف المعـراخ وتـآمره

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ اصـدرت كتلـة الجبهة في مجلس عمال الطيبة بيانا ، (٢٢ ـ ١٠) ، فضحت فيه تعسف قيـادة « المعراخ » تجاه العمال العرب . هذه القيادة التي حرمـت وتحرم العمال العرب من ممارسة حقوقهم النقابية وانتخاب مجالسهم العمالية .

لقد وافقت قيادة المعراخ مرغمة ، وبعد سنوات طويلة من الكفاح ، على اجراء انتخابات لمجلس عمال الطيبـة (المجلس الوحيد في المثلث) . وتتآمـر هذه القيادة اليوم على المجلس وتحضر لحله ضاربة ارادة عمال الطيبـة عرض الحائط .

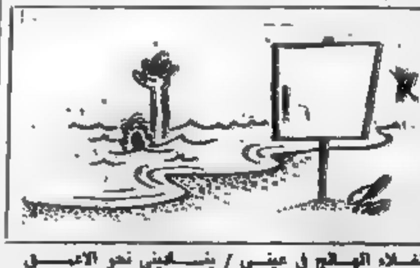
وقد بيان كتلة الجبهة بتصريح السيد يعقوب كوهن ، رئيس دائرة العرب في الهستدروت ، لصحيفة « الانبـاء » (١٨ ـ ٩) ، الذي قال فيه « ان قسم التنظيم في الهستدروت سيقوم بتعيين لجنة لادارة شؤون مجلس عمال الطيبة في حالة عدم توصل ممثلي مختلف الكتل في البلدة الى اتفاق لانتخاب سكرتير لمجلس العمال فيها » .

وكشف البيان النقاب عن ان كتلة الجبهة قامت بالصالات مع كتلتي « النهضة » و « شلي » بهدف الوصول الى اتفاق حول تركيب لمجلس العمال ولكن دون جدوى مما سهل على قيادة المعراخ استغلال الفرص للتآمر على نتائج الانتخابات » .

وحمل البيان مختلف الكتل في المجلس المسؤولية عن كل محاولـة لاماتة المجلس ، ودعا الى ائتلاف شامل على اسس واضحة وبالسرعة لان كل محاولة من هذا النوع « تصبح مساعـدة مباشرة لمخططات التآمر « المعراخية » مهما كانت الذرائع والحجج » .

وجاء في البيان ان مصلحة العمال والدفاع عن قضاياهم ومصلحة الطيبة والعمل من اجل تطويرها يتطلـب « اتفاق كل الكتل المنتخبة ، وتشكيل ادارة لمجلس عمال الطيبـة ، على قاعدة الائتلاف الشامل ، الذي يضمن حق واحترام كل كتلة ، وعلى اساس برنامج حد ادنى متفق عليه ، ويعكس مصلحة جماهير عمال وسكـان الطيبة » .

واكد البيان على ان جماهير عمـال الطيبة ، عندما ادلت باصواتها في ٧ ـ ٤ ـ ٨١ ، قد حملت الكتل الاربع المنتخبة المسؤولية والمحافظة على مجلس العمال وتحويله الى اداة كفاحية ، دائمة لنضال عمال الطيبة الى الامام .



الفـلاء الهـائج في عينـي / يفسـاقيني نحو الاعمـق وانـا مـا عندي طنجـرة / الطبخ وما عنـدي دورق

(مع الاعتذار للقاسي وعبد الحليم)

احتجاجا على مـؤامرة تحويـل مسجد حسن بك الـى منطقـة سيـاحيـة

يعقد اجتمـاع شعبي يوم السبت ٣١ ـ ١٠ ـ ٨١ الساعة ٥٠٠ مساء في الساحة المقابلة لنادي الحـزب الشيوعي .

يتكلم فيه : علي عاشور .

● الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ يـافا ●

● مـن اجل توسيع صفوف الحزب وتقويته واحداث قفزة في مبـاع صحف الحزب .
● من اجل تعزيز تمثيـل الجبهة الديمقراطية في انتخابات السلطـات المحلية القبلة .
● من اجل السلام العادل وحقوق العاملين والمساواة للمواطنين العرب .

سيعقد مؤتمر منطقة عكـا السادس يوم ٦ ، ٧ من تشرين الثاني ١٩٨١

يفتتح المؤتمر باحتفال جماهيري واسع في قاعة سينما « خان عيدن » (عكـا) يوم الجمعة ٦ ـ ١١ ـ ٨١ السـاعة ١٨،٣٠ مسـاء

ويواصـل المؤتمر جلساته في الرامة

برنامج المؤتمـر :

١ ـ بيان لجنة المنطقة ولجنة الرقابة المنطقية .
٢ ـ نقاش ، تلخيص وقرارات .
٣ ـ انتخاب لجنة مراقبة منطقية ولجنة منطقة .

بمناسبة انعقاد المؤتمر السادس للحزب الشيوعي في منطقة عكـا

يقام مهرجان رياضي في قريتي البعنة ـ دير الاسد

بالاشتراك : فريق شباب مجد الكروم وفريق بيت الشباب دير الاسد وفريق بيت الشباب كفرياسيف وفريق فرع الشبيبة الشيوعية في البعنة . يعقد المهرجان الساعة ٢،٠٠ بعد الظهر يوم غد السبت ٣١ ـ ١٠ ـ ٨١ على ملعب مدرسة دير الاسد (ب) .

فريق بيت الشباب ـ دير الاسد
فريق فرع الشبيبة الشيوعية ـ البعنة

اجتمـاعـات شعبيـة بمنـاسبة الذكـرى ال ٦٤ لثـورة أكتوبر الاشتراكيه العظمى

■ دير حنا ـ يوم السبت ٣١ ـ ١٠ ـ ٨١ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب . يتكلم ، سمعان جريس وآخرون ● في نهاية الاجتماع يعرض فيلم سوفييتي .

■ ميعليا ـ يوم الخميس ٥ ـ ١١ ـ ٨١ الساعة ٦،٣٠ مساء في النادي . يتكلم ، منعم جرجورة .

■ عرابة ـ يوم الجمعة ٦ ـ ١١ ـ ٨١ الساعة ٦،٠٠ مساء في النـادي . يتكلم ، ابراهيم شمشوم والمحامي خليل ياسين .

■ كوكب ابو الهيجا ـ يوم الجمعة ٦ ـ ١١ ـ ٨١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب . يتكلم : منعم جرجورة .

■ ام الفحم ـ يوم السبت ٧ ـ ١١ ـ ٨١ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في قاعة نادي الصداقة . يتكلم : بيرام غورجنلسكي ومحمد نفاع ● في نهاية الاجتماع يعرض فيلم سوفييتي .

● منطقة حيفـا ●

احتفال مركزي يوم السبت ٧ ـ ١١ ـ ٨١ الساعة ٧،٣٠ مساء في قاعة نادي « الاخوة » الثقافي (جادة بن غوريون ـ ٢٩) . يتكلم : الدكتور عيسى نقولا ويوسف الفارس ● في البرنامج : موسيقى وعرض فيلم وثائقي .

اللجنـة الشعبيـة للاحتفـال بالذكـرى ال ١٣٠٠ لتـأسيس الدولـة البلغـارية

تقيم احتفالا شعبيا اليوم الجمعة ٣٠ ـ ١٠ ـ ١٩٨١ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي السلام في كفرياسيف . بالاشتراك : الوفد الشعبي البلغاري برئاسة نائب رئيس المجلس القومي للجبهة الوطنية البلغارية : زدرافكو ميتوفسكي .

يترأس الاحتفال : الدكتور محمود صالح . ويتكلم فيه : نمر مرقس ، رئيس المجلس المحلي .

يتخلل الاحتفال برنامج فني بالاشتراك مغنين وموسيقيين فلسطينيين معروفين .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحـاد السوفييتي ـ منطقـة حيفـا ـ

بمناسبة الذكرى ال ٦٤ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى تعلن عن افتتاح معرض الكتب السوفييتية والادبية باللغات الروسية والعربية والانجليزية والعبرية .

يفتتح المعرض يوم الثلاثاء ١٠ ـ ١١ ـ ٨١ الساعة ٦،٠٠ في قاعة نادي « الاخوة » الثقافي . ويكون مفتوحا ايام الخميس والسبت والاحد ١٢ و ١٤ و ١٥/١١/٨١ من الساعة ٦،٠٠ مساء حتى الساعة ٨،٠٠ مساء .

الحـــزب الشيـوعـي الاسـرائيلي

● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات

■ لجنة قطاع الشاغور (اتحاد الشبيبة الشيوعية) ـ بمناسبة المؤتمر السادس لمنطقة عكا الحزبية ـ تعلن عن المحاضرة الثالثة في الـدورة التثقيفية لقطاع الشاغور حول « الانحرافات اليسارية واليمينية في الحركة الثورية » التي ستعقد يوم الاحد ١ ـ ١١ ـ ١٩٨١ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب في مجد الكروم . المحاضر : سميح القاسم .

■ معليا ـ يدعو لحضور الاجتماع الاحتفالي المنعقد على شرف ثـورة اكتوبر وانعقاد المؤتمر السادس لمنطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي وذلك يوم الاحد ١ ـ ١١ ـ ٨١ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت الرفيق الياس ابو نقصة . يتكلم فيه : كمال غطاس والشاعر نايف سليم . وعرض صور بالفانوس السحري عن معسكرات الاعتقال النازية .

■ كوكب ابو الهيجا (اتحاد الشبيبة) ـ يدعو لحضور المحاضرة الطبية حول « امراض الشباب وعوارضها » اليوم الجمعة ٣٠ ـ ١٠ ـ ٨١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : الرفيق الدكتور نايف الحاج .

■ دير حنا (اتحاد الشبيبة) ـ لقاء احتفالي مع رئيس تحرير « الغد » الرفيق احمد سعد بمناسبة فوز الفرع بالمرتبة الاولى في مسابقـة توزيع « الغد » ، يوم الاحد ١ ـ ١١ ـ ٨١ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب .

■ عين السهلة ـ اجتماع شعبي بمناسبة الذكرى ال ٢٥ لمجزرة كفرقاسم يوم السبت ٣١ ـ ١٠ ـ ٨١ الساعة ٦،٠٠ مساء . بالاشتراك : مفيد صيداوي .

■ قطاع شفاعمرو ـ اجتماع شعبي بمناسبة الذكـرى ال ٢٥ لمجـزرة كفر قاسم ، يوم السبت ٣١ ـ ١٠ ـ ٨١ الساعـة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب . يتكلم : بنيامين غونين ورمزي خوري وعبد الله سمير وشفيق خورية .

■ عكا (اتحاد الشبيبة) ـ على شرف المؤتمر السادس لمنطقة الحزب تقيم ندوة حول « دور الحزب في نضال الجماهير » يوم الاحد ١ ـ ١١ ـ ٨١ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي « الصداقة » . بالاشتراك : رمزي خوري وحنا حمامي ● ضيف الشعر : الشيخ نزيه حسون .

■ منطقة الناصرة (اتحاد الشبيبة) ـ استعداد للمؤتمر القطري ال ١٢ للشبيبة الشيوعية يعقد اجتماع لجنة منطقة موسع يوم السبت ٣١ ـ ١٠ ـ ٨١ الساعة ٩،٣٠ صباحا في الناصرة . بالاشتراك : سالم القاسم .

الحـزب الشيوعي الاسرائيلي ـ لجنة منطقة عكا مواعيـد انتخـاب المندوبيـن للمؤتمـر المنطقـة السـادس

■ الرامة ـ اليوم الجمعة ٣٠ ـ ١٠ ـ ٨١ الساعة ٦،٠٠ مساء . بالاشتراك : احمد ابو الشيخ .

■ كفر ياسيف ـ ابو سنان ـ اليوم الجمعة ٣٠ ـ ١٠ ـ ٨١ الساعة ٦،٠٠ مساء . بالاشتراك : نمر مرقس .

■ البانة ـ يوم السبت ٣١ ـ ١٠ ـ ٨١ الساعة ٦،٠٠ مساء . بالاشتراك : كمال غطاس .

الصفحة ٣٦ من الاسبوع

مئة سنة على استيطان الجليل و « جـامع الســادات » !

هذا الاسبوع تم تدشين المتطرة الـ — ٢٥ في الجليل ، منطرة «« الربيع »» الواقعة بين طمرة وعبلين . وبهذه المناسبة اعلن رعنان فايس ممثل الوكالة اليهودية بانه تقرر اقامة ١٥ منطرة جديدة وانه اعدت خطة تطوير للجليل بسكانه العرب واليهود من كفر برعم الى ام الفرج .

الله يرحم ام الفرج ، القرية العربية التي شملها التطوير منذ ١٩٤٨ فلم يبق فيها حجر على حجر ! وام الفرج قرية عربية تقع على بعد ٣ كيلومترات شرقي نهاريا ، في منطقة الكابرى الغنية بمياهها وبخصوبة اراضيها . ولا يزال قسم من سكان ام الفرج يقيمون في «« المزرعة »» القريبة من قريتهم المهدومة .

وعشية نسف ام الفرج ، تعرضت المنطقة الى عملية قتل جماعي ، على غرار كفر قاسم ، حين نصب كمين ، في ربيع ١٩٤٨ لباص كان مسافرا الى عكا فقتل المهاجمون جميع ركابه العرب . وحجة المهاجمين انهم كانوا يعتقدون بان الباص كان يقل المفتي الحاج امين الحسيني من حدود لبنان الى فلسطين .

ويصادف العام القادم في التقويم الصهيوني ، مرور ١٠٠ سنة على الاستيطان في الجليل . ومن المتوقع ان تستغل القيادة الصهيونية هذه المناسبة لتنشيط عمليات التهويد التي تحدث عنها رعنان فايس واسماها مشاريع تطوير . وهناك من يرى ان هذه «« المناسبة السعيدة »» هي فرصة لتنظيم حملة هجرة عالمية الى الجليل كجزء من عملية التطوير . وما دام التطوير سيشمل اليهود والعرب على السواء ، فلا بأس ان تشمل حملة الهجرة بعض سكان المخيمات لجمع شمل اهل ام الفرج المقيمين في مخيم الرشيدية ومخيم عين الحلوة في لبنان !

فنحن الان امام مشروع استيطاني ضخم للتهويد في الجليل يجري تنفيذه على قدم وساق . فالمسؤولون لا يستطيعون ان يتحملوا استمرار وجود اكثرية عربية في الجليل . واصبح هؤلاء المسؤولون يخشون الا يمكن تغيير هذا الواقع الديموغرافي بالطرق السلمية . وقد اعدوا اكثر من مشروع تطويري لترحيل العرب من الجليل بالقطاعي والجملة . ومشروع تطوير عكا ينص على تصفيتها من سكانها العرب لتصبح اثرا سياحيا مثل جامع حسن بك في يافا الذي قررت وزارة السياحة تحويله ايضا الى اثر سياحي .

والجدير بالذكر ان الحملة الشعبية التي بدأتها لجنة الدفاع عن مقبرة طاسو في يافا قد تحولت الى حملة احتجاج عامة ضد الاعتداء على الاوقاف واماكن العبادة العربية . واصبح تقريبا في حكم المؤكد ارغام وزارة السياحة على التراجع عن قرارها . وامام هذا النجاح الذي حققه سكان يافا العرب والتضامن الشعبي الواسع مع نضالها تحركت لجنة الامناء التي لم تنجح حتى الان في بيع الجامع ، فاتخذت هي ايضا قراراتها . فقررت تغيير اسم الجامع من جامع حسن بك الى جامع السادات ! منتهى الجرأة ! الجرأة هي في ان اصحاب القرار تجاهلوا دور الشركاء الاخرين في مؤامرة «« كامب ديفيد »» وهضموا حقهم في تخليد الذكرى .

نحن نفهم ان اعضاء اللجنة واجهوا صعوبة في جعل اسم الجامع جامع كارتر — بيغن — السادات . ولكن الذي يحل هذه المشكلة في اعتقادنا هو ان يقولوا حقيقة ما يريدون : جامع «« كامب ديفيد »» ، اذا استطاعوا الى ذلك سبيلا . فالشعب العربي هنا يرفض هذه التسميات ، التي هي بحد ذاتها مخالفة للشرع والقانون وتجاوز فظ لصلاحية الامناء .

نحن نعرف ان الامناء الذين تعينهم وزارة الاديان تكون مهمتهم الاساسية محاولة بيع الاوقاف لا تغيير اسمائها .

تصوروا مثلا ماذا كان يحدث للجنة امناء يافا لو قررت تغيير اسم جامع حسن بيك الى جامع الشهيد عبد القادر الحسيني ، الذي استشهد في معركة القسطل في ١٩٤٨ وكان بطلا من ابطال الثورة الفلسطينية . او جامع عرفات .. او جامع عبد الناصر ... او جامع كفر قاسم ، التي تحيي في هذه الايام ذكرى ٢٥ عاما على استشهاد مواطنيها في مجزرة رهيبة ارتكبها حرس الحدود . فلماذا اختارت لجنة الامناء بالضبط اسم السادات ؟!

ان كل ما عمله السادات بالنسبة لفلسطين هو تهويد القضية الفلسطينية . افلا يكفي تهويد الارض حتى نلحقوها بتهويد اماكن العبادة ؟!

فالساداتية اليوم ، في نظر الامة العربية ، هي رمز لخطة اوسع من تهويد الجليل وتهويد فلسطين . هي خطة شاملة لتهويد العالم العربي والحاقه ليس بيستان هشام بل بتل ابيب !

واذا كانت هذه هي الحقيقة في نظر الشعب العربي ، فكيف تجرؤ لجنة امناء بورق الحاق الاهانة بشعبنا العربي في هذه البلاد بفرض اسم السادات على جامع حسن بيك .

ان الجماهير المحتشدة للصلاة اليوم في جامع حسن بيك احتجاجا على قرار وزارة السياحة بتحويله الى اثر سياحي ، سوف لن تسمح لاية جهة كانت بتدنيس هذا المكان .

صليبا خميس

اليوم الثامن في الاسبوع — بقلم : سميح القاسم

امريكا تحارب السوفييت حتى آخر اوروبي !

● ١٠٠ الف ايطالي هتفوا بصوت واحد : لا لصواريخ بيرشنغ وكروز الامريكية ! ٢٠٠ الفا رددوا الهتاف في شوارع برلين الغربية .. ١٥٠ الفا صرخوا في بريطانيا : لا لقنابل النيترون الامريكية .. ومثلهم كرروا الصرخة في شوارع باريس . ربع مليون المالي غربي جلجلت صيحتهم : لا لحرب ريغن «« المحدودة »» ! ودوى رجع الصيحة في اقطار اسكندنافيا وفي بلجيكا وفي اليونان ... وحتى في قلب الولايات المتحدة نفسها .

انها حركة احتجاج وانتفاضة سلام تنطلق من اوروبا لتشمل العالم باسره . وهي تذكر بحركة الاحتجاج على الحرب الفيتنامية ، التي نشبت في الولايات المتحدة في الستينات (ذي نيويورك تايمز ٢٥ اكتوبر ٨١) .

من الواضح ان هذه الانتفاضة الشعبية هي رد فعل طبيعي ومشروع على استراتيجيا الادارة الامريكية النووية وهي تعبير حي عن مخاوف الانسان لا سيما في اوروبا الغربية ازاء هستيريا تصعيد التوتر الدولي التي تمارسها الولايات المتحدة الامريكية تحت غطاء من دخان الاكذوبة ابدا «التصدي لخطر التغلغل السوفييتي !» .

ما زال الشعب الامريكي نفسه يلعق جراح الحرب الفيتنامية الاجرامية التي شنتها حكامه على شعب صغير مسالم طمح الى تحرير مقدراته وتطوير ذاته بالشكل الذي يرتئيه .

ومازالت شعوب القارة الاوروبية مشدودة الى كابوس الحرب الرهيبة التي التهمت اليابس والاخضر مرتين في قرن واحد .. وما زال مشوهو الحرب نصبا تذكارية الى جانب القبور الجماعية ومعسكرات الاعتقال وهياكل الابنية المهدمة، تعظ وتحذر ، تذكر وتنذر ..

وعلى هذه الخلفية يقوم رونالد ريغن انتاج قنابل النيترون ويجرؤ على الحديث عن حرب نووية «« محدودة »» ..

ويتساءل الاوروبيون : محدودة ؟ اين ؟ . ويجيبون : محدودة على الارض الاوروبية !!

لقد اصبح واضحا للاوروبيين ان الادارة الامريكية على استعداد لمحاربة السوفييت حتى آخر اوروبي ، وإذا فمن الطبيعي ان تدوي صيحة السلام الاوروبية : لا !



● بـدون تعليـق ! (عن مجلة « المستقبل »)

ان عهد ريغن هو عهد الدعوة المكشوفة والصريحة لبسط الهيمنة الامريكية بكل معنى الكلمة على اوروبا وعلى العالم الثالث ..

فحلف شمال الاطلسي يعني وجود ٣٧٥٠٠٠ امريكي في القارة الاوروبية يتغلغلون في مجالات الاقتصاد والسياسة والاجتماع قاطبة .

ونزعة الاحلاف العسكرية التي يسعى ريغن لاحياء عظامها وهي رميم ، لا تعني سوى بسط الهيمنة الامريكية على اوسع رقعة ممكنة من العالم .. كما يبدو فان مفهوم الانفراج الدولي لا يعني ، منذ كيسنجر الصهيوني الى ريغن المتصهين سوى تجنيب الارض الامريكية نفسها خطر الحرب النووية وجعل اوروبا كبش فداء لجشع الاحتكارات الامريكية النهمة والهمجية والمسعورة بلا كابح سوى كابح الاتحاد السوفييتي وحركات التحرر وقوى السلام .

لقد اعلن رونالد ريغن قبل اسابيع ان المسالة متوقفة على من «« يضغط الزر »» اولا ، من القوتين العظميين ..

ورد عليه ليونيد بريجنيف بتحد واضح وبسيط ، بان يعلن على الملأ «« ان فكرة الهجوم النووي بحد ذاتها هي فكرة اجرامية ! »»

وتملص ريغن من هذا التحدي . الا ان الضغط السوفييتي وضغط الشعوب الاوروبية اجبرا وزملاءه في الادارة الامريكية على اطلاق بعض التصريحات المسكنة !

بيد ان التصريحات الامريكية شيء والنوايا الامريكيه شيء آخر .. وسيظل الخطر قائما مالم تتعمق حركة السلام وما لم يمتد زخمها ليشمل جميع بقاع المسكونة .. فلترتفع الايدي ولتدو الصرخة : لا لاستراتيجيا ريغن — هيغ النووية !

لا لجميع اشكال الحرب والعدوان ، فلن تتمكن امريكا من ضمان محدودية اية حرب تشعلها !

نعم لنزع السلاح .. نعم للســلام .

وتحية للجماهير الاوروبية في حركتها الاحتجاجية المبــاركــة ..

الحملة الدبلوماسية الامريكية على منظمة التحرير الفلسطينية

ماذا وراء تكثيف مفاوضات « الادارة الذاتيــة »

لم يرض حكام اسرائيل عن تجميد حاكم مصر الراحل انور السادات مفاوضات الادارة الذاتية قبل ما يزيد على السنة .. ولكنهم لم يمتعضوا كثيرا آنذاك ..

وغيروا موقفهم بعد الانتخابات البرلمانية في اسرائيل .. وكثفوا نشاطهم لاستئنافها وخاصة في عشية اجتماع السادات ورئيس الوزراء الاسرائيلي مناحم بيغن في الاسكندرية .

واعتبر بيغن موافقة السادات خلال ذلك الاجتماع على استئناف تلك المفاوضات نجاحا كبيرا لسياسته لوح بها في معركته مع معارضيه المحليين .

وفي سبيل التقدم في هذه المفاوضات ، التي اخفقت منذ ان بدأت في العام ١٩٧٨ ، ايدت حكومة بيغن مقترحات وزير الحربية ارئيل شارون لاقامة « ادارة مدنية » في الضفة المحتلة وتحديد مهمات سلطات الاحتلال « برعاية الامن » ! .. وذلك لجذب فلسطينيين الى المشاركة في تمرير مؤامرة « الادارة الذاتية » على الجماهير الفلسطينية في المنطقتين الفلسطينيتين المحتلتين الضفة والقطاع ..

ولم تعد تخفى على المراقبين دوافع حكام اسرائيل للاسراع في انهاء هذه المفاوضات .. فباقتراب موعد انسحابهم من ما تبقى من سيناء المحتلة الباقية ، في نيسان العام ١٩٨٢ ، شعروا بضرورة اتمام صفقة « كامب ديفيد » كاملة .. هذه الصفقة التي تعهد السادات بموجبها بان يتم اتفاق « ادارة ذاتية » في الضفة والقطاع ، يكرس الاحتلال الاسرائيلي مقابل انسحاب اسرائيل التام من شبه جزيرة سيناء ..

وفعلا بدأت المفاوضات في اسرائيل في الاسبوع الماضي ، على مستوى مدراء وزارتي الداخلية الاسرائيلية والخارجيه المصرية ، وانتهت بالاتفاق على استئنافها في مصر في مطلع تشرين الثاني ١٩٨١ على المستوى الوزاري .

موقف حكـام مصر

ويدعي ان السادات وافق على استئناف المفاوضات ، اولا : لانه تخوف من تجميد حكام اسرائيل التزامهم بالانسحاب من شبه جزيرة سيناء في الموعد المحدد وخاصة انه يعتبر الانسحاب الورقة الرابحة في محاولاته تبرير مشاركته في مؤامرة « كامب ديفيد » وانزلاقه الى التعاون مع الامبريالية الامريكية في حربها على حركة التحرر القومي العربية والشرق اوسطية ..

وثانيا : لان بيغن وعده باتخاذ اجراءات تسهل تمرير « الادارة الذاتية » في الضفة والقطاع وتحقق الاوضاع لجذب عناصر فلسطينية تقوم بدور الدمى والمطايا في هذا السبيل ..

وثالثا : لان حكام الولايات المتحدة الذين لم يظهروا حماسا للمبادرة الى مواصلة تطبيق « كامب ديفيد » حالا ابدوا استعدادا للمشاركة الفعالة في تلك المفاوضات ..

حكام الولايات المتحـدة يبدلون سلم افضلياتهم

لقد اتضح حين وصل الرئيس ريغن الى البيت الابيض في اعقاب الانتخابات الامريكية ان ادارة ريغن — هيغ انطلقت من رؤيا تختلف الى حد ما عن رؤية ادارة الرئيس السابق كارتر ..

وعلى الرغم من الاتفاق الاستراتيجي بين ادارتي كارتر وريغن على ضرورة ضرب الحركات القومية التحررية في الشرق الاوسط واقامة حلف عسكري عدواني من دول المنطقة معاد للاتحاد السوفييتي والعملية الثورية عامة .. على الرغم من ذلك اختلفت الادارتان على سلم الافضليات التكتيكي .. ادارة كارتر قررت ان يكون من اهدافها المركزية فرض الترتيب الامريكي على المنطقة « بتسوية القضية الفلسطينية » ! تسوية امبريالية بتطبيق « الادارة الذاتية » ، حسب اتفاقات « كامب ديفيد » .. وتصورت انها تستطيع ان تجذب الى محور تلك الاتفاقات الدول العربية « المعتدلة » ! المملكة السعودية والمملكة الاردنية ... وادارة ريغن استبعدت امكانات الوصول بسرعة الى تسوية كهذه وقررت ان التركيز على اقامة الحلف العسكري المعادي للاتحاد السوفييتي وحركات التحرر القومي والاجتماعي يجب ان يحتل المكانة العليا في سلم افضلياتها في منطقة الشرق الاوسط .

ولذلك لم تهتم ادارة ريغن — هيغ حتى في تعيين سفيرها الخاص في هذه المفاوضات بعد ان استقال لينوفتس سفير كارتر .. واكتفت بان يكون سفيراها في تل ابيب والقاهرة ممثليها حين تستأنف مباحثات « الادارة الذاتية » .

ولكن يبدو الان ان الادارة الامريكية قررت ان تغير سلم افضلياتها وتعود الى التركيز على « تسوية القضية الفلسطينية » ..

وهذا يعود الى عدد من التغيرات :

* واولها اخفاق الجولة — الاخطر حتى الان — من جولات حرب الابادة التي تشنها اسرائيل على الشعب العربي الفلسطيني .. لقد خرجت منظمة التحرير الفلسطينية من هذه الجولة التي اشتعلت في تموز العام ١٩٨١ اقوى عسكريا وسياسيا مما كانت عليه ، واضطرت الولايات المتحده في ظروف توازن القوى الدولية والمنطقية الى اقناع اسرائيل بوقف تلك الجولة او الحرب السادسة كما وصفتها المحافل الفلسطينية والاتفاق على وقف اطلاق النار شكليا مع لبنان !! وفعليا مع المنظمة ..

وفي الوقت نفسه فشلت المؤامرة التي حاولت الامبريالية الامريكية ان تحوكها ضد المنظمة في لبنان عن طريق مبعوثها فيليب حبيب وبالتعاون مع حلفائها من الرجعيين العرب ..

وخلال ذلك ارتفعت مكانة المنظمة دوليا بجولة رئيس اللجنة التنفيذية ياسر عرفات في عدد من الدول الاسيوية والاوروبية ومن اهمها الاتحاد السوفييتي واليابان ..

وكان من علائم الساعة ان تقرر حكومة اليونان الاشتراكية الجديدة دعوة ياسر عرفات لزيارتها ومنح التمثيل الفلسطيني في بلادها صفة التمثيل الدبلوماسي ..

* وثانيها رفض الانظمة العربية الرجعية ، وخاصة المملكة السعودية التي تحتل موقعا بارزا مميزا في تخطيط الامبريالية الامريكية الاستراتيجي ، الانتساب الى اتفاقات « كامب ديفيد » .. بل ان المملكة السعودية بضغط الحركة القومية العربية صاغت برنامجا من ثماني نقاط يتعارض تماما مع اتفاقات « كامب ديفيد » ويدعو الى انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي التي احتلتها في حرب العام ١٩٦٧ والى اقامة الدولة العربية الفلسطينية المستقلة ..

* وثالثها ضغوط دول اوروبا الغربية على الولايات المتحدة لتغير موقفها من القضية الفلسطينية بحيث تعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .. وطبيعي ان تتأثر الادارة الامريكية من موقف هذه الدول وخاصة ان هذه الدول لا تجابه الولايات المتحدة بل تعلن موافقتها على « كامب ديفيد » .. وتبدي استعدادا للتعاون العسكري مع الادارة الامريكية في اطار الحلف العسكري .. ولا جدال في ان موافقة تلك الدول على وضع صواريخ « بيرشينغ » وغيرها على اراضيها يقوم بدور هام في حسابات ادارة ريغن — هيغ .

* ورابعها مقتل حاكم مصر السابق انور السادات .. ورغبة الولايات المتحدة في ترسيخ اقدام خليفته الرئيس حسني مبارك ليواصل سياسة التعاون معها ..

وفي هذا الصدد كتبت « التايم » الامريكية في عددها الاخير تجيب على اهم سؤال طرحه غياب السادات على الادارة الامريكية :

« الادارة تسعى بكل جهودها الان لاقناع اسرائيل بايجاد نوع من الاتفاق مع مصر حول الحكم الذاتي للفلسطينيين . ان بعض التقدم على هذا الصعيد سيمكن مبارك من تحسين علاقاته مع بعض الدول العربية « المعتدلة » الاخرى وخاصة المملكة السعودية » .

واضافت — وهذا للضغط على اسرائيل — اما اذا لم يتمكن مبارك من تحقيق اي تقدم او حتى القليل من التقدم على هذا الصعيد فسيجد نفسه مضطرا لفك التزام مصر مع اسرائيل والولايات المتحدة وربما التنكر لاتفاقات « كامب ديفيد » برمتها !!!

الحملة الدبلوماسية الامريكية

عند عودته من الولايات المتحدة مؤخرا صرح وزير الخارجية السابق ابا ايبن ان وزير الخارجية الامريكية الكسندر هيغ قال له ان حكومته غيرت ترتيب سلم افضلياتها في الشرق الاوسط وستركز الان اهتمامها على مفاوضات « الادارة الذاتية » خلال الاشهر القادمة التي ستكون حاسمة ، وعلى اسرائيل ان تأخذ المبادرة في هذا الامر لتساند الرئيس المصري الجديد (« جيروزلم بوست » ٢٣—١٠—٨١) .

وفي الوقت نفسه شهد مساعد وزير الخارجية الامريكيه لشؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا نيكولاس فيليوتس امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب فقال ان الادارة تتجه نحو تكثيف وتسريع مفاوضات الادارة بحيث تصل الى اتفاق يخلق الاوضاع لمشاركة الفلسطينيين الضروريه لانجاح الترتيبات التي تسمح باقامة نظام انتقالي في الضفة العربية وقطاع غزة .

واضاف انه من المهم ان نتمكن من اظهار نتائج هذه العملية بصورة ملموسة امام اولئك الذين عارضوا او شككوا بفعاليتها . (المصدر ذاته) .

وتتراكم المؤشرات التي تثبت ان ادارة ريغن — هيغ التي شجعت حكام اسرائيل على القيام « بالحرب السادسة » في تموز الماضي تحاول الان ان تقوم بامرين في وقت واحد دون ان تغير استراتيجيتها الجوهرية وهي ضرب الحركات القومية التحررية وفي مقدمتها الحركة القومية الفلسطينية .

الاول : الالتفاف على منظمة التحرير الفلسطينية بالتفتيش عن دمى فلسطينية تتورط في مفاوضات « الادارة الذاتية » .. وفي هذا تتفق مع حكام اسرائيل ومصر ..

الثاني : شن حملة دبلوماسية على منظمة التحرير بالتساوق مع حكام المملكة السعودية الذين طرحوا برنامج السلام ذا الثماني نقاط ..

وهذا هو معنى التصريحات الامريكية حول ضرورة مفاوضة منظمة التحرير التي اطلقها بشكل واضح الرئيسان السابقان كارتر وفورد وأيدها الرئيس السابق الثالث نيكسون بتحفظ جاء فيه ان على المنظمة ان تقوم بخطوة تجاه اسرائيل ..

وهذا هو معنى تصريح السفير الامريكي في سوريه تالكوت سيلي الذي انهى مهمته مؤخرا وجاء فيه ان المتوقع ان تعترف اتفاقات « كامب ديفيد » دفعها في الصيف القادم ويقوم مقامها برنامج الثماني نقاط السعودي .

واضاف : خلال سنة او اقل من سنة ستجد ادارة ريغن نفسها تفتش على اطار آخر (غير اطار « كامب ديفيد ») يأخذ بعين الاعتبار بصورة اوسع اماني الفلسطينيين المشروعة ..

واكد انه يؤيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وفي اقامة دولته المستقلة .. ولا يعتقد ان هذه الدولة تهدد امن اسرائيل .. (« جيروزلم بوست » ٢٦—١٠—٨١) .

طبعا عاد الرئيس ريغن واكد من جديد ان حكومته لن تفاوض المنظمة قبل ان تعترف باسرائيل وبقرار مجلس الامن ٢٤٢ .. ولكن تصريحات هذه الشخصيات السياسية ، وهي تؤلف عناصر المحافل الامريكية الحاكمة ، تشير الى ان ادارة ريغن تؤيد هذه « البالونات » السياسية بتمكين حلفائها العرب من الحركة للتأثير على الاجنحة اليمينية في منظمة التحرير .. تلك الاجنحة تتساوق مع حكام السعودية ..

ولا نستبعد ان تكون ادارة ريغن قد بدأت اتصالاتها غير الرسمية مع بعض المسؤولين في المنظمة ..

نكتب هذا وامامنا تصريح زبيغنيو بريجنسكي مستشار الرئيس السابق كارتر في شؤون الامن .. فهذا المسؤول السابق ، الذي اعلن في يوم من الايام بعد اتفاقات « كامب ديفيد » : وداعا منظمة التحرير .. اعترف بانه قابل ياسر عرفات في الجزائر في العام ١٩٧٩ ونصح كارتر بالانتقال تدريجيا من الاتصالات غير الرسمية مع المنظمة الى الاتصالات الرسمية . واضاف : بذلنا كل جهد لتوريط ، او ادخال ، المنظمة في « عملية السلام » ! داخل اطار « كامب ديفيد » وخارجه . (المصدر ذاته) .

يدعي ان بريجنسكي وادارته فشلا في توريط المنظمة لانهما عرضا عليها الانخراط في استراتيجية الامبريالية الامريكية والتنازل عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني والقبول بمشاريع تصفوية بهذا الشكل او ذاك ..

ولا نشك في ان ادارة ريغن تنطلق في نشاطها من هذه المنطلقات ..

ولهذا نثق بفشلها على المستويين .. مستوى التفتيش عن دمى فلسطينية في الضفة والقطاع وخارجهما ... ومستوى خرق المنظمة واجهاض كفاحها ..

ومع هذا فحكام اسرائيل قلقون من هذا النشاط الامريكي لانهم يتصورون انه يهدد مطامعهم التوسعية .. ولكن هذا موضوع آخر قد نعود اليه ..

(اميل توما)

صـــــلاة وجنـــــاز

تقام صلاة وجناز راحة لنفس المرحومة

لبيبة أسعد داود عـزام

(ام سمير)

وذلك يوم السبت الموافق ٣١—١٠—١٩٨١ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة .

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة .

لا اراكم الله مكروهـا بعزيز

فـرع اتحـاد الشبيبـة الشيوعية — عكـا

فريق مكابي للملاكمة — عكـا

مهرجان الملاكمة على شرف المؤتمر السادس للحزب الشيوعي — منطقة عكا — بين فريقي الكشوف الاهلية (الناصرة) وفريق مكابي (عكـا)

وذلك اليوم الجمعة ٣٠—١٠—٨١ الساعة ٧:٣٠ مساء في قاعة نادي « بيت الصداقة » في عكا (قرب الجبهة) .

● يمنح الفريق الفائز كاس المؤتمر والفائزون شهادات تقدير

قـداس وجنـاز السنـة

تدعو العائلة سعيد نعمة خوري والاولاد واقرباؤهم وانسباؤهم بدعوتكم لحضور قداس وجناز السنة راحة لنفس فقيدتهم المرحومة

نـدى صـالح خـوري

وذلك يوم السبت ٣١—١٠—٨١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفركنا .

نرجو اعتبار هذه الدعوة خاصة بالاقرباء والمعارف .

لا اراكم الله مكروهـا بعزيز

آل خوري واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو والخارج



يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

يوسف حنا خوري

— ابـو حنـا —

يوم السبت الموافق ٣١/١٠/١٩٨١ الساعة ١٠:٠٠ صباحا في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو راجين اعتبار هذه الكلمة عوضا عن دعوة شخصية .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

عرض مثير لكتاب اشد اثارة !

كيف تجرى محاربة الشيوعية ؟ !

انزعوا القناع وانظروا

(حديث أولغا مارتينينكو ، مراسلة صحيفة « أنباء موسكو » ، مع ارنست هنرى مؤلف كتاب « مهنة معاداة الشيوعية وتاريخ نشوئها » الذى صدر مؤخرا) .

مهنة قذرة ودموية

جرت في فرانكفورت المدينة الالمانية الغربية على نهر ماين مراسيم فخمة قبل ايام حيث قدمت الى الصحفيين هيئة ادارة منظمة خيرية جديدة باسم الجابزى يعنى « المساعدة » وتوجهت اول طائرة مجهزة باموال المنظمة الى الباكستان قاصدة « مخيمات اللاجئين » حيث تعد العصابات المضادة للثورة لارسالها فيما بعد الى افغانستان .

ما اكثر هذا الضرب من المنظمات في العالم ! وهي تحاول تعقيد الوضع الدولي . الا ان منها منظمات خاصة اول ما تزاوله هو النشاط الهدام ضد الاتحاد السوفييتي وضد الشيوعية ومعاداة الشيوعية اضحت مهنة منذ وقت بعيد ، أبعد حتى من عام ١٩١٧ فقد ولدت في اواسط القرن الماضي عقب تكوين ماركس وانجلز « اتحاد الشيوعيين » عام ١٨٤٨ .

المهنة وتاريخ نشوئها : صدر في موسكو منذ فترة بحث رصين في هذا الموضوع للمؤرخ والكاتب الاجتماعي السوفييتي ارنست هنرى . ويستند البحث الى وثائق ومواد ظل المؤلف يجمعها طوال سنوات كثيرة . ويتتبع ويحلل عمل القوى التى احترفت معاداة الشيوعية منذ مطلع قرننا حتى نهاية الحرب العالمية الثانية .

وتلقى هذه الدراسة الوثائقية العميقة الضوء على جوانب كثيرة كانت مجهولة من المؤامرة العالمية ضد الشيوعية والتي هي مواضع التطبيق دوما .

« رسالة الى الكومنترن »

طلعت جريدة « ديلى ميل » الاولى بين جرائد لندن صبيحة يوم من ايام تشرين اول عام ١٩٢٤ وهى تحمل على صفحتها الاولى مانشيتات بالبنط العريض في اربعة اسطر :

اوامر موسكو الى العمر متحنا ، اكتشاف مؤامرة كبيرة أمس :

الجيش والاسطول يجب ان يكونا مشلولين ،

والسيد مكدونالد اولا اضرار روسيا تهديدا » .

ونشرت الجريدة تحت هذه العناوين ما يسمى « رسالة الى الكومنترن » (تعرف في الغرب برسالة زينوفييف) وهى موجهة الى الشيوعيين الانجليز وتتضمن توجيهات بشأن تدبير انتفاضة مسلحة في البلاد وكانت هذه « الضجة » عشية الانتخابات البرلمانية التى سقطت فيها حكومة ماكدونالد العمالية وتولى المحافظون السلطة ، فاوعز وزير الداخلية « المحصرة » جوينسون — هيكس باعتقال ١٢ عضوا في الحزب الشيوعى البريطانى ، ثم دبرت غارة بوليسية على الممثلية التجارية السوفييتية وبلغ الامر حد قطع العلاقات الانجلو — سوفييتية ، كانت تلك فرية واضحة لكل واحد .

ولقد عد غيورغى تشيتشيرين مفوض الشعب للشؤون الخارجية السوفييتية في حزيران عام ١٩٢٥ لا اقل من ٢٠ تزويرا من هذا القبيل معروفة لدى الحكومة السوفييتية وراجة في الغرب : « رسائل » و « توجيهات » من الكومنترن الى الشيوعيين في الخارج « بالاغتصاب العظيم » وشن « ارهاب احمر » ولم يكد يفلق يد واحد ، عمن الذى كان وراء هذه التزويرات ؟

سلسلة المراكز

يعود « الفضل » في تكوين اول شبكة دولية لمعاداة الشيوعية الى « التحويلة » السابقة في جهاز الامن القيصرى الذين هربوا من روسيا بعد الثورة . وكان هذا الجهاز نظاما بوليسيا كبيرا وشيطانا لا يعرف الرحمة ، وبمساعدته كان الاباطرة الروس الاخيرون يحاولون سدى الاحتفاظ بالعرش .

وتعاون هؤلاء مع محترفى معاداة الشيوعية في الغرب (ويذكر في عدادهم العميل رقم ١ « الجاسوس — المعجزة » سيدنى ريلى) ونظموا بمساعدة الرأسمال الكبير شبكة عمالة دولية متشعبة ترأسها جنرال المستعمرة كيموليتش الذى وضعه على رأسبوتين الذى عبر الفتن والدنيا بالوحش ، وسرعان ما دبر هذا جريمتين اهتجنا العالم احداهما اغتيال الدبلوماسي السوفييتي فاتسلاف فوروفسكي في لوزان والثانية « رسالة الكومنترن » .

وخص ارنست هنرى « الوثيقة » الاخيرة بعدد غير قليل من الصفحات في كتابه والتى تكاد تقرأها مثل رواية بوليسية شيقة لو انها ما كانت تدور حول قضية قذرة صافقة . واتضح ان كاتب الرسالة هو سيدني ريلى .

ثم حلت محل شبكة عملاء كيموليتش « الرابطة الدولية لمكافحة الاممية الثالثة » والتى تأسست في باريس عام ١٩٢٤ وترأسها الحقوقى السويسرى توبور اوبير محامى الدفاع عن قاتل فوروفسكي . وكان لدى الرابطة في اواخر العشرينات ٢٢ فرعا في اوروبا و « سلسلة مراكز » في الامريكيتين الشمالية والجنوبية ومكاتب في مصر وشنغهاى واستراليا . وكانت تخوض الصراع على جبهتين — ضد الاتحاد السوفييتي وضد الحركة الشيوعية العالمية . فضمن ذلك لها سيلا من الاموال من كبار الاقطاب الصناعية يتصدرهم هنرى ديتردينغ ملك النفط الانجليزى ورأس الاتحاد العملاق « رويال داتش شل » .

« الارهاب الدولي » امس

قليل ان نصف الاساليب التى يتبعها اعداء الشيوعية في انتقالهم بالقذارة . فهى اساليب دموية بالدرجة نفسها على المانيا ، مثلا ، كشفت « ايام الشيوعيين » منذ الهبة الثورية الاولى . وتوحد محترفو معاداة الشيوعية في « عصبة حماية الثقافة الالمانية » (عصبة آ) ونظموا في تواطؤ مع زمرة الرأسمال الاحتكارى والطغمة العسكرية المعادية للثورة والمنعقد في برلين يوم ١٠ كانون ثانى عام ١٩١٩ اجتماع سرى للمحتكرين (كان اعتاهم « ملك الرور » هوغو ستينيس) حيث تلا « الكاتب » ادوارد شتادتلر زعيم اعداء الشيوعية الالمان تقريرا موضوعه « البلشفية خطر عالمى » ، وتقرر في هذا الاجتماع البطش جسديا بقادة الحزب الشيوعى الالمانى « اتحاد سبارتاكوس » ومنهم كارل ليبكنخت وروزا لكسمبورغ .

وبعد القاء شتادتلر والقراءة بابست رئيس مقر ميلق العرس الذى ليبكنخت ولكسمبورغ حتفهما على ايدي رجال بابست يوم ١٥ كانون ثانى عام ١٩١٩ .

في الغرب وفي الشرق

انبثت الاستكانة « العصبة الصليبية » ضد الاتحاد السوفييتي بالقرب من حدوده الاوروبية ، مثال ذلك تأسيس اوبر وازاير لعصابة كيموليتش عام ١٩٢٠ . وكان البارز في هذه « الحلقة » ماريان نيزدبلسكي المحامي الفتي من التحريف الذى دافع فيما بعد ، عام ١٩٢٧ ، عن قاتل فويكوف السفير السوفييتي في بولونيا وفي عام ١٩٢٨ عن الشخص الذى حاول اغتيال الممثل التجارى السوفييتي . فهو بمنزلة البديل لمحامي جنيف اوبير . وكان اغتيال فويكوف يوم ٧ حزيران عام ١٩٢٧ . وسبق ذلك ببضعة اسابيع صدور العدد الاول من « محاربة البلشفية » صحيفة الفرع البولوني من عصبة اوبير . وجرى في الاوساط تعقب العمال وخفر في الصحف والاجتماعات واروقة البرلمان تحريض على قطع العلاقات بالاتحاد السوفييتي .

واتخذت عصبة اوبير خلال اثر عام ١٩٣٦ قرارا بتكوين عمالة استعمارية خاصة و « مراكزه » في الشرق تظهرت في شنغهاى خلال الشهر المذكور « عصبة العملية المسلولية » التى اعلنت مهمة لها محاربة الشيوعية على صعيد آسيا الشرقية وجنوب شرقى آسيا . وضمت العصبة في اواخر العام ٢٦٨ عميلا في ١٦٣ مركزا وكانت توزع مطبوعاتها في اكثر من ٢٠٠ مدينة . وبعد انزال القوات الاستعمارية البريطانية في شنغهاى بدأ اعدام الشيوعيين جملة . وكانت رؤوس المقتولين تعرض في الشوارع .

« أنتيكومنترن » غوبلز

اجمل ارنست هنرى حصيلة نشاط عصبة اوبير فابرز اركانها الاربعة النهائية وهى البوليس والاوساط السياسية الرجعية بمختلف اتجاهاتها والفاشيست (الذين اعتقدوا ان الحاجز الحقيقي ضد الشيوعية لا يمكن ان يقيمه غيرهم) والرأسمال الكبير وكان هذا الاخير على ابواب اواسط الثلاثينات يرى خلاصة في الدكتاتورية الفاشيستية ، وفي القضاء على بؤرة الاشتراكية اي في شن الحرب على الاتحاد السوفييتي . وكان هذا وذاك معناه الفاشية ، وكانت الفاشية بدورها تعد بمعاداة الشيوعية سلاحها وكانت على صواب .

فكانت طبيعية اذن الصفقة التى تمت بين اوبير والنازيين عام ١٩٣٤ اذ اشترت برلين العصبة الدولية لمعاداة الشيوعية كانها شركة وحولتها الى مكتب مساعد المركز البرلينى الجديد « انتيكومنترن » الذى وضع تحت اشراف غوبلز المباشر . وفي اواسط الثلاثينات ضمت سلسلة « انتيكومنترن » البلدان الرأسمالية كلها حيث وجد ممثل « الرابع الثالث » والتحت في عدد من هذه البلدان بسلسلة المستقبل .

وكانت هزيمة هتلر نهاية « انتيكومنترن » ايضا .

وماذا يحدث اليوم ؟

عند هذا الحد ينتهى كتاب ارنست هنرى ، وكان طبيعيا ان نسأل المؤلف هل القت معاداة الشيوعية سلاحها بعد سحق الفاشية ؟

قال ارنست هنرى الذى يحضر المواد للمجلد الثاني من كتابه في حديثه معنا :

— كلا لم تمت مهنة معاداة الشيوعية ، بل على العكس تحولت المنظمات والجماعات الداخلة فيها الى الهجوم من جديد بعد الحرب بالتواطؤ مع المهاجرين الى « الحرب الباردة » فلم ينقطع خيط معاداة الشيوعية الذى يمتد من اوائل القرن .

وقد شاهدت بعينى عبر زوت بلدانا مختلفة كيف يعمل محترفو معاداة الشيوعية وكيف ان مكاتبهم كانت تكون غير ملحوظة في حالات غير نادرة . وان كثيرا من الباحثين لم يلحظوا في حساباتهم ولا يلحظون حتى اليوم دور محترفي معاداة الشيوعية وراء كواليس السياسة المعاصرة .

— اين انشط اعداء الشيوعية الآن ؟

— في الولايات المتحدة الامريكية وانجلترا وجمهورية المانيا الاتحادية وايطاليا واليابان . وقد فتحت الجمهورية الامريكية ابوابها امامهم بعد الحرب . ففي الولايات المتحدة مثلا انعقد خلال ايار عام ١٩٧٨ مؤتمر « العصبة الانتيشيوعية العالمية » والذى انتشرت انباؤه .

وهذه العصبة ليست الا واحدا

من المراكز الفعلية وشبه السرية التى تضم عشرات المنظمات والجماعات في بلدان شتى من العالم الرأسمالى . أما مصالحهم ومطامعهم فتمتد الى الاوساط السياسية والاحتكارية والعسكرية الحاكمة في الغرب المعاصر والى الجهاز البوليسى في هذه البلدان نفسها يلتمسون دوما البقاء في الظل او في نصف الظل .

ويمكن استيضاح نطاق عمليات هذا الفرع من مثال شبكة عمالتها الرئيسية في الولايات المتحدة والتى تعمل في شيكاغو تحت علم الكتلة الاجتماعية مجلس الامن الامريكى . وتلتقى اكثر من ٣٢٠٠ شركة امريكية وترتبط الصفوة العسكرية بهذا المجلس ارتباطا مباشرا . فتضم اللجنة الاستشارية لدى هذا المجلس مندوبين من « جنرال الكتريك » و « يونايتد ستيل » وغيرها من الشركات الكبرى . ومن الذين يتعاونون مع مجلس الامن الامريكى في اروقة الكونغرس ووزارة الخارجية والبنتاغون ادوارد تيلر « اب القنبلة الهيدروجينية الامريكية » .

ويطبع مجلس شيكاغو بملايين النسخ كراسات مليئة بالتحريضات ضد الاتحاد السوفييتي ويوزع يوميا على كل ارجاء البلاد ٢٠٠ رسالة مستنسخة ذات مضامين كهذه .

● تقولون في كتابكم ان مهنة معاداة الشيوعية يمكن النظر اليها من وجهات مختلفة . بعين الفيلسوف والمؤرخ والسياسي والاديب والناقد فاذا تناولناها من موقع العالم النفساني « سيكولوجيا الانسان » هي الوضع مختلفا ؟

■ التعرف على اوتار الخوف واحد من اهم عناصر « الحرب النفسية » التى يشنها اعداء الشيوعية . خذ مثلا ماركوفين مؤلف كتاب صدر في الغرب وهو يعزو للدعاية الهجومية دور التمهيد بالمفعة قبل الهجوم فهو يؤكد ان مهمتها نشر الشيوعيين دعرا

— البقية على ص ٥ ع ١ —

الشـعر اصدق

● قصيدة عصام العباسي ●

(القيت في مهرجان الذكرى السنوية الاولى لرحيل ابي سلمى — الناصرة يوم السبت الماضي)

الشعر اصدق ، لا الاسياف والقضب
والنصر للشعر يوم الشعر ينتصب
كم ازهق السيف صدقا في توهجه
حتى يعيش على جثمانه الكذب
وكم صباح دجا في عز طلعته
وكم ربيع دماه الجدب والخرب
وكم علت بثغر طفلة جنحت
وسودوها وذل التيه الكذب
كم اغرس السيف في الافكار منطقها
وراح يركلها الماقون والغضب



لكنها عمرت ، كالشمس ، ساطعة
تسمي على وجهها الاجيال والحقب
فلن تسائل لخو سيف وسطوته
لن يعرف الفكر ما الاذلال والرهب
وهل يكتم شحذ السيف كلمته
والشعر اصدق ! ... اهل البيت ما كذبوا
سر النبوة تحل في ضمائرهم
بريهم ابرج الابراج يعتصب
فليس بيتهم وزنا وقافية
وكلمة ... انه الاحساس والعصب
وليس شعرا فراغ نص في نغم
مخدر ، مع هبوب الريح يضطرب

ان شرقت فالسموم الهوج تحرقه
او غربت يمضي في الانواء يغترب
وليس شعرا هراء وهيه بدر
رنانة ، مع ركب الهد ينسرب
وليس شعرا تصاليق مهرجة
مجوهة لامتداح الكذب تنجذب
الشعر ما حث في الانسان فكرته
حتى تصير قوى هيهات تنقلب
شعر الجموع اوار في سواعدها
وفي الشغاف وفي الشريان ينسكب
سكوا السيوف ، ايا اهل الاذى ، انقلعوا
تروا عجائب ان يستبسل الادب
ما جلت حفل ابي سلمى لاندبه
فشاعر الصدق لا يبكى وينتحب
عشقت سلماه مذ ابصرت بارقة
وعشتها استمد الحب اكتسب
مليحة وابوها اي معجزة
كل المليحات للكرمي تنتسب
يوما سيرجع للحيين ينشدنا
« شكوى العبيد » قصيدا وقعه لهب
لو ادرك القوم معنى الشعر ما انقلبوا
ولا انثلت على محرابها العرب !

●

يا شاعر الحب سلمى لم تزل املا
ولا يغور ، ولو دارت به النوب
تحيا على الكرمل المشتاق والهة
ترعى بقية روض ورده عجب
بين الورود اضاءت لوتسا خضلا
يزينها ثقة بالنصر يقترب
رنت الى الافق المكسور ساهمة
عود السفين الى الميناء ترتقب
ما صحت غير نعى حرقة ودما
ودمعة مع عنيد الشرق تلتهب
سيصبح الشوق حتما شمس رائعة
يخوى امام سناها الغدر والغضب
لان سلماك ما تاهت ولا وهنت
شرخ الشباب على سيمائها يثب
عيونك الغر عيناها مكحلة
ومن نشيدك يحلو ريقها العذب
فانت في الموكب الشعرى اوله
وانت للشعراء الصادقين اب
وسحر وصفك في الوجنات حمرتها
يهيج من غزلوا في الشعر او غضبوا
لك الخلود لاهل السيف هاشية
على هوامش في النسيان تحتسب
يا شاعرون ابو سلماكم لهب
فيافة الوهج لا تخبو وتحتجب
يا شاعرون لكم سلماه ملتهبة
فغازلوها بماء زهرة ذهب
والشعر اصدق لا الاسياف والقضب
والنصر للشعر يوم الشعر ينتصب !

كـفـر قـاسـم

يا كفر قاسم للضحايا عيدها
والعيد انت وعرقك المتقحم
حجت اليه قلوب شعب نازف
حجت اليك .. افي جرحك زمزم ؟
ولكم وقفنا بالقبور واننا
نستلهم الشهداء اذ نستلهم
يا كفر قاسم والكفاح مسيرة
لا تنتهي حتى يطال المجرم
فليسمع السفاح صوت قتيله
ولتسمع الدنيا وتصغ الانجم
يا جبهة السفاح لا تتشامخي
نعل الشهيد اعز منك واكرم
ودم الشهيد رسالة نبوية
صلوا على روح الشهيد وسلموا!!

● سميح القاسم ●



كـفـر قـاسـم

يــا كفر قــاسم
لا تدفني موتــاك !
خليهم كاعمــدة الضيــاء
خلي دمي المسفوك لافتة الطغاة الى المساء
لا تسألي الشعراء ان يرثوا زغاليل الخميله
شرف البطولة انها .. خطر على امن القبيله
اني اباركهم بمجد يرضع الدم والرذيله
واهنيء الجلاد منتصرا على عين كحيله !
مرحى لفاتح قريــة !
مرحى لسفاح الطفولــه !
يــا كفر قــاسم
ان انصاب القبور يد تشــد
وتشد للاعماق اغراسي ..
واغراس اليتامى اذ تمد
باقون .. يا يدك النبيلة علمينا كيف نشدو
باقون .. مثل الضوء والكلمات لا يلويهما الم وقيد
يــا كفر قــاسم ! ان انصاب القبور يد تشد .. !

* محمود درويش *



● كفر قاسم (لمناسبة الذكرى ال ٢٥ المجزرة) — بريشة عبد عــابدي ●

ابـو ســـــلمى ضـمير فلســطين

[كلمة ابراهيم العلم — استاذ الادب العربي في جامعة بيت لحم — في مهرجان الذكرى السنوية الاولى لرحيل ابي سلمى — السبت الماضي في الناصرة]

بقلم : ابراهيم العلــم

توافر لابي سلمى من مظاهر الوجدان الحي ما جعله رمزا خــالدا من رموزنا الوطنية فقد ندد بالقيادات الرجعية يوم ثارت فيالثورة الفلسطينية في الثلاثينات من هذا القرن وثار على الاستعمار البريطاني عندما تواطأ مع الصهيونية واستنكر دعوات الاقليمية حين بدا الهاجس القومي هو الذي يحفز النضال ضد عوامل التجزئة .

كان صوته الوطني قبل النكبة اصفى الاصوات لانه التحم بنضــال الشعب وواكب معاركه ولا سيما ثورة سنة ١٩٣٦ فكتب فيها ملحمة شعرية لم يسلم منها سوى اجزاء .. وحين شردته الصهيونية من وطنــه حافظ على نقاء صوته فابى ان يمدح الا شهداء الامة ممن يرتبطون بهموم وطنه الفلسطيني سواء كانوا من ابنائه ام من العرب ، غير ان طابع البعد بدا اعنف مما كان عليه قبل التشريد لانه وليد اخلاص لمسيرة الفلسطيني وشعور صادق .. فما كان يوما بالمجامل ولا المتملق فان وطنيته ذات حواس انسانية عميقة لا تكاد يرى ان اللافتات بلاده لا تنفصل عن ايما ثورة مهما نأت رقعتهــا الجغرافية : —

ايها الثائرون في العالم الرحب   على الظــالمين في الافــــاق
حطموا النير فهو من اثر الوحش على الارض واعصفوا بالوثاق
وامسحوا الظــلم والجهــالة   والفقر من الكون بالدم المهراق
اينما كنتم فنحن رفـــاق   وحدتنــا حريــة الاعتــاق
والتقينا على جناح الاعاصير وفوق القنا وبيض الرقـــاق
في الميادين والمعامل إخــوان   وفوق الربى وفي الاعمـــاق
جمعتنـــا مبــادىء وعهود   فالتقينا من قبل يوم التلاقي

ويقول من قصيدة اخرى مبجية :

قم وناد الاحرار من كل قطر   وانشر الراية التي انت تعلم
غــدنا عــالم الشعوب وانــا   في طريق التحرير جيش عرمرم
يحطم النير اينا كان في الكون   ولن نستريح مــا لم يحطــم

وحين وجد نفسه بعيدا عن وطنه في غمامة عن بعيدا عن مغاني صبـــاه ومراح شبابه لم يصبه الذهول الذي اكتنف غيره من الشعراء ، فقد توقع النكبة قبل ان تحل واخبر طلعتها ، فلم يلبث حتى هتف بالفلسطيني المشرد في محنة نفيش بالثقة :

ايها الباكي وهل يجدي البكــا   بعدما اصبحت في كل مهب
كفكف الدمع وسـر في افــق   حافل بالامل الضاحك رحب
يا اخي مــا ضــاع منا وطن   خــالد نحمله في كــل قلب
نحن ان لم نحترق كيف الســنى   يـملأ الدنيا ويهدي كل ركب

وقد صدق ما ارهص به حين قال وكأنه يستشرف البلاغ لوردنا :

غــدا سنعود والاجيال تصغي   الى وقع الخطا عند الإياب
نعــود مــع العواصف داميات مع البرق القدسي والشهاب
مــع الرايات دامية الحواشي   على وهج الاسنة والحراب
ونحن الثــائرين بكــل ارض   سنصهر بالقنا نير الرقــاب

فما لبثت الثورة الفلسطينية حتى تالق وهجها عـــام ١٩٦٥ فكانت استمرارا حتميا لثورات العشرينات والثلاثينات وها هو ابو سلمى يحيي موكبها مشيدا بالمناضلين :

دم اهلي مشاعل من نــار   حملتهــا مواكب الثــوار
فهي حينا تشب في جبل النار   وحينا تشب في الاغــوار
وعلى ضوئها تلوح فلسطين   وتــاريخ شعبها الجبــار
يا فلسطين نحن باسمك في الساح   ولوفا نخوض كل غمار
كم ارادوا ان يطفئوا اسم فلسطين ولن يخمدوا خفوق الدراري
كل حرف تضيء فيه شموس   كل شمس تضيء الف نهار
ان اهلي على اللهيب يسيرون   ويمضون بالقنا كل عــار
ويمرون فوق جسر المنايــا   يهبون الحيــاة للاحرار

وفي شعره بعد النكبة حنين غامر وشوق دافق الى ارض الوطن وهو حنين المقاتل الذي ينفر من اليأس والاحباط اذ يطالعنا بنفحات رقيقــة وايقاعات عذبة دافئة تنم على الهيام كقوله من قصيدة :

كلما حاربت من اجلك   احببتك اكثر
اي ترب غير هذا الترب   من مسك وعنبر
اي افق غير هذا الافق   في الدنيا معطر
كلما دافعت عن ارضك   عود العمر يخضر
وجناحي يــا فلسطين   على القمة ينشر
يــا فلسطينية الاسم الذي يوحي ويسحر
تشهد السمرة في عينيــك ان الحسن اسمر
لم تزل اقرا في عينيك الشهدة عبقر
وعلى شطيهما امواج عكــا تتكسر

فقد كان شعر ابي سلمى جسر العبور الى الثورة الفلسطينية بوجهيها السياسي والاجتماعي ولهذا كانت الشعلة ظافرة بالعمال والفلاحين لانهم كما قال « مــادة الثــورة ووقودها ، الثوار منهم والشهداء منهم وهم الذين يستحقون ان يكونوا مادة الشعر وكل شيء » وقد جلا هذا الموقف بقوله :

ريشتي في يــدي تسير امام الشعب
في زحفهــا على الطغيــان
ريشتي في يــدي تشق الــــدروب
البكر تحمي حرية الانسان

فلم يكن ابو سلمى القيمي الشعور ضيقه فان البعد القومي في شعره ذو تدفق حار فكان لا ينفك يعبر عنه في كل مناسبة . فحين سئل عن أهمية الاتجاه القومي في ثورة عز الدين القسام ، قال : « لقد اتى ابناء العرب من كل مكان مثل الشيخ محمد الاشمر وسعيد العاص وفوزي القاوقجي واحمد صعب وابو محيي الدين شعبان . ثم القســد العد الدم العربي والصوت العربي ، العد الانسان العربي المدافع عن فلسطين . نحن وحدة واحدة لا تقبل الانقسام فماذا بعد ان يتحد الدم والصوت ماذا بعد وحدة الانسان العربي في الشهادة . » فدعا الى وحدة عربية تقوم فيها فلسطين مقام القلب النابض من الجسد الحي :

يــا حبــذا لقيــا على وهج   في وحدة عربيــة السند
في قلبها وطني يشع سنى   يهدي الشعوب الى حياة غد

وقبل ذلك انشد :

عروبتنا توحدنــا بآمــال وآلام
فمــا الاردن إلا مصر ، ما مصر سوى الشام

اما شعراء الجزء الاسير من فلسطين فهم غرس يانع يستثير اعتزازه ومحبته لانهم بمنزلة الفروع الواعدة من الشجرة التي اجتث جذعها فلم تمت ولن حسبوا انها لن تعود الى الحياة ، فقد خاب ظن جون فوستر دالاس حين ذكر ان « قضية فلسطين حلها بسيط ، من عاش في فلسطين وولد فيهــا يموت فيها والذين ولدوا خارج فلسطين يكونون قد نسوا بلادهم فلا يطالبون اجلها وهكذا تحل القضية الفلسطينية » فقد توجه اليهم بتحية تعبق بالحب والشوق والزهو

شعراء الجليل والشاطىء الغربي انتم طلائع الفرسان
شعركم مثلكم خلودا وسري   من فلسطين فيه نفح الجنان
من شذا عمرو الجريحة والبروة من كوكب الهوا ومن بيسان
زنتم الليل بالحروف نجومــا يــا احبائي في احب مكان
تتحدون بالقوافي المدماة نضالا عصابــة الشيطان
طلع الشعر فوق ارضكم الخضراء غرسا مخضب الاغصان
كل شعر سواه تلوي به الريح ويطويه عــالم النسيان
شعركم وحده يعمق في الارض جذور الصمود والعنفوان
شعركم وحده الجلجل في الساح رفيق السلاح في الميدان

فان فلسطين لم تبهت يوما في وجدانه بالرغم من الاعوام الثلاثين التي انقضت على بعده عنها ، الامر الذي يؤكد صدق مشاعره الوطنية الى جانب هذه الاصالة التي تليق بها ، فقد تابع ثورة الارض المحتلة معجبا بهــا مستطار القلب اذ قال :

ايها الاهل في القطاع وفي الضفة لو تنطق الدموع لساني
بمصب الجمر جانبيه وهل ابلغ مما لم تروه الشفتان
تلك آلامنا الممزقة الحمرى على كل شفرة وسنان
ايهــا الثائرون في جبل النــار وفيتم غوائل الحدثان
دمكم وحده يروي البطولات ولقنون تربــة الاوطان
عندما تقطرون تزدهر الارض وتهدي ظلال الريحان
نحن اسرى وانتم الاحرار خلف السجون والقضبان

ومن الاهمية بمكان ان نشير الى هذه الشاعرة التي التقى عندها ابو سلمى ومحمد مهدي الجواهري شاعر العراق الكبير لان كليهما التزم الواقعيــة الاشتراكية في شعره وكانت الثورة طابع ادبه ، اذ عندما اعلن بعض الزعماء التقليديين قبل النكبة ان مصلحة الشعب الفلسطيني متفقة ومصلحــة (الصديقة) بريطانيا لان فلسطين تقع على طريق الهند والهند درة التــاج البريطاني وقف ابو سلمى مع رهط من الشباب المثقف يؤكدون انه « لا يمكن ان تكون طريقا لاستعباد الشعوب الاخرى وان الهند درة هندية وليست درة بريطانية ومصلحتنا لا تتفق ومصلحة الدولة المستعمرة بل مع مصلحــة الشعوب » . وبفضل اتجاههما الواقعي تجاوزا ثنائية الاحساس والفكر منذ البواكير الاولى لشعرهما .

فضلا عن ان الشاعرين حافظا على عمود الشعر العربي في وضوح المعاني واشراق الاسلوب وابتعاده عن الابتذال وفي اعتماده العروض التقليدي . وفي شعرهما الوطني حدة وحرارة تبديان في اللفظ وفي الصياغة ، وقد وسع هذا اللون من الشعر العمودي الذي التعبير عن همومهما الوطنية والاجتماعية والانسانية والتراثية من وجدان الجماهير حين لمسا رشتيهما في جراحهما واطلقا الشعر صاعقة غضب وراية امل . فان كليهما عايش الاحداث السياسية طويلا بعد ان امتد به العمر وكان له صوت متميز في تناولها ، فلم يطمس الشكل التقليدي اصالتهما وقد نمت نتاجهما بالجزالة موقف الريادة التي تمتعا بها حين رائدا في تجاوز مرحلة الضعف والركاكة اللذين رانا على الشعر في العراق وفلسطين في اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين .

ولا شك ان امتزاجهما بحياة الشعب اعان على صقل شعرهما وبلغ به المنزلة العالية التي يتمتع بها .

ملاحظة : راجع نبأ المهرجان في العدد الماضي من «الاتحاد» .

معرض الرسامة فيولا بنديتس في حيفا

● افتتح الاسبوع الماضي معرض الرسامة والنحاتة الشيوعية ، فيولا بنديتس ، في قاعـــة بيت الرسامين والنحاتين في حيفا ، وتعرض فيـــه بنديتس بعضا من اعمالها الجديدة في مجــال الرسم الزيتي والتماثيـــل المصنوعة من الخزف .

وكانت بنديتس قد عرضت اعمالها الاخيرة في متحف مدينـــة نهاريـــا واشتركت في الكثير من المعــــارض المشتركة لرسامي حيفـــا والشمال وكذلك في معـــارض الصحافـــة الشيوعية .

ان المميز لاعمال فيولا بنديتس هو السعي الدائم للتاكيد على موضوع الانسان . والعالم الذي تبنى فيه بنديتس زاخر بالحركة الدائمة ومتداخل في اطر متشابكة ذات الوان وهاجــة تحاول من خلالها الرسامة ان تدخلنا الى ذلك الصراع والمتناقضات التي نعيش فيها وتشاركنا فيه من خـــلال موقفها التقدمي .

معرض فيولا بنديتس يبقى مفتوحا للجمهور حتى ١٩٨١/١١/١١ كل ايام الاسبوع عدا يوم الجمعة .



عرض مثـــير لكتــاب — بقيــة

مسبقا قبل ان يبدأ الجيش عملياته . ويرى ماركولين ان هذه الاستراتيجيا اذا اجيد تطبيقها يمكن ان تبلغ نتائــج فوق التصور . وكان بروس لوكارت رجل الاستخبارات المعروف ، الرئيس السابق لادارة الدعاية البريطانية في سنوات الحرب العالمية الثانية يعتقــد بان الاذاعة الموجهة الى الخارج اصبحت بقدرتها معادلة لاسطول كبير . وكتــب البروفيسور لاينبرغر المستشار لــدى البنتاغون يقول ان الحرب النفسيــة تخطط على حواشي الكابوس ووصفها بانها جزء لا يعوض من استراتيجيــا القمة .

ومـــن هنا تضخيم المخاوف ازاء « خطر عسكري سوفييتي » وازاء الانفـــراج وتلعب اهمية دور هنــا الاحتكارات العسكرية الصناعيــة التي تثري من سباق التسلح الصــاروخي النووي .

● مــا هي أساليب عمل مــعاداة الشيوعية في عصرنا ؟

■ تولي منظمات اعداء الشيوعية اهتمامها الاول كما في السابق لتعقب الشيوعيين واستفزازهــم في كــل البلدان والعمل السري ضمن صفوفهم وفي نهاية المطاف لتدبير الارهاب ضــد جماهير الشيوعيين . وهي لا تالو جهدا لتهييج الجو وبذلك تقريب الاوســاط الاكثر نزوعا للعدوان والالد عــداءا للشيوعية وللسوفييت من السلطــة .

وهي تعمل عادة خلســة عبر اشخاص آخرين مثل عملاء ادارة الاستخبارات المركزية وعبر الصحف التي تقبض هي على اسهمهــا . وهي تتغلغــل في الاوسـاط القيادية للاحزاب الكبرى في عدد من البلدان مثل الحزب الجمهوري في الولايات المتحدة وكتلــة الاتحــاد الديمقـــراطي المسيحي — الاتحــاد الاجتماعي المسيحي في جمهورية المانيا الاتحادية .

● ما هي الاهداف التي يتوخاها اعداء الشيوعية في ايامنا ؟

■ يقوم اعداء الشيوعية بمحاولات يائسة لاعادة العالم باي ثمن الى اعنف اشكال الحرب الباردة وايصال القضية في وقت الازمة الى حرب عالمية ثالثة .

ثم انهم الآن ، وهذا واضـــح ، يخلقون الحياة في الفاشية في بلدان شتى وتذكرنا هذه العملية بالمراوغــة في مطلع الثلاثينات حين ولدت معــــاداة الشيوعية وجهها شطر الفاشيــــات الهتلريــــة . وهذه المرة يدفعـــون الفاشيست الجدد الى طريق الارهاب والى التواطؤ مع الاوساط العسكرية المتنفذة التي تبيت الانقلابات .

ولا شـــك لي ان محترفي معاداة الشيوعية يضعون اهمية اكبر الآن على المراهنة على تواطؤ الغرب مع الصين الماوية . ويكاد هذا يغدو لكرهــم العملية « الكوكبية » الثالثـــة وهي الرئيسية الجديدة . فليس صدفة ان يغدو زبيغنيف بجيزنســــكي عـــدو الشيوعية المحترف القديم واحـــدا من اصحاب « الورقة الصينية » .

● ما هو في تقديركم مستقبل معاداة الشيوعية ؟

■ الاشخاص الذين اوجدوا هـــذه الظاهرة لم يعودوا احياء بعد وقـــت بعيد . واحفادهم السياسيون يطلبــون على المسرح بالاعتماد على اسياد جدد وهم يسعون الى التكيف الوضــع الراهن وايجــاد اساليب جديــدة لتضليلهم وتوثيق الصلات بالرأسمال الكبير .

واول الامور المهمـــة انه ينبغي مراقبة العالم سواء على صعيـــد البلدان او على النطاق العالمي مراقبة دائبة يوما فيوما لا بين حين والآخر وفي اوقات الازمات السياسية فقط . ولكن ليس غرضا يسهل تمويههم وراء الاقنعة .

كـفـر قـاسـم

الدم لم يجف .. والصرخة لا تزال
تمزق الضميــر ،
والقبــور
مفتوحة .. في فمها اكثر من سؤال
ولم يزل مدخل كفر قــاسم
مروعا ، من هول تلك الليلة السوداء .
يا امتي الثكلى !
بنوك كلهم في مهجتي واكره البكاء
اكره ان اجثو على القبور .. والجزار
يسحب حقل القمح من تحتي ،
ويعطي للرياح الـــدار
يا امــة احبهــا تنبهي !
فلا تــزال الحيــة الرقطاء
عطشى الى الدمــاء !

* سالم جبران *

مكتبــة « الاتحــاد »

* « المطالع » — شعر زياد ابو الهيجاء *

● اهدانا الشاعر الفلسطيني زياد ابو الهيجاء مجموعته الشعريـــة « المطالع » الصادرة حديثا عن « مطابع الكرمل الحديثة » . وقد اشرف على اخراجها فاطمة الشنطي وصمم غلافها ورسومها خالد حجازي .

تضم المجموعة ثلاثين مطلعا (قصيدة) تقع في ٥٦ صفحة من الحجم الصغير . يكتب الشاعر في اهدائه « الى الرفاق الاعزاء في جريدة « الاتحاد » . الى من يكتبون بالدم والنور جزءا مضيئا ومشرقا من تاريخ شعبنا » .

* النخش في جوف محارة خواطر : شوقية عروق *

● يبدو ان المحارة اصبحت اكثر سخونة ، الامر الذي جعل نبض الكاتبة شوقية عروق اشد ايقاعا واعمق صدى .

يتكون الكتاب من ٨٨ صفحة (قطع صغير) تضم اربعين خاطرة فيهـا من الشعر اكثر مما فيها من النثر :

« اشتياق سمكة متجمدة ملونة اضعها في واجهة حياتي
زهرة جافة في جيل موحش
غصن يابس القيه في الموقـد
ليشتعل ويدفيء اطرافي في ليالي الشتاء الطويلة » .

ثـم اذا
« اقرأ صفحات النعي في الجرائـد
خوفا من ان اكون بين الاموات دون ان ادري ! »

ثـم اذا
« كطفل المجنونة مسجونة بين قضبان اصابعي » ..

ثـم اذا
« اخاف ان تلاشت ان تخرج من حنجرتي صورتك ! »
« طوبى لكل انسان يلقى امامك الآن
طوبى الايادي التي تصافحهــا
طوبى للشوارع التي تسير عليها
للمطالب المنادين !
للشامة السوداء فوق الشفة
طوبى لاشارات المرور
التي تستطيع ايقافك عند حدك ! »

وبعد ، فلا شك في ان هذا الكتاب من شأنه ان يشكل نقطــة انطلاق نحو مرحلة جديدة في تجربة الكاتبة الشابة شوقية عروق (الناصرة) ، مرحلة اعلى شكلا ومضمونا ، نرجوها لهذه الكاتبة الجادة والمتطورة بشكل ملحوظ .

الاسراع بعملية التطور جزء من النهج القائم

● تحتل قضية الاسراع في عملية التقدم الاجتماعي في الدول المتحررة حديثا حيزا هاما ومتقدما في اهتمامات هذه الدول ، خصوصا وان التخلف الاجتماعي والاقتصادي الموروث عن فترة الاستعمار البغيض هو الذي يقيد بقيود الجوع والفقر المدقع اكثر من ٨٠٠ مليون انسان في عالمنا . وقد حاولت الدول الامبريالية والغربية الرجعية ايجاد الانطباع وكأنها ترغب في مساعدة هذه الدول في الاسراع بعملية التطور الاجتماعي عبر ما سمي بـ « الحوار بين الجنوب والشمال » . الا ان هذه الدول كشفت عن وجهها الحقيقي حين رفضت القبول بمقترحات دول « العالم الثالث » ..

وفيما يلي تنشر « الاتحاد » مقالا كانت نشرته مجلة « الثوري » الاسبوعية الصادرة في عدن ، والذي عالجت فيه هذه القضية الهامة .

وتساءلت « الثوري » : هل يمكن لدول آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية الاسراع في عملية التقدم الاجتماعي واللحاق بالبلدان الاكثر تطورا وما هي السبل لذلك ؟!

● ■■

— قبل ان نجيب على هذا السؤال نورد ما عبر عنه « ماركس » في مقدمة الطبعة الاولى من « رأس المال » : « بامكان امة امة ، ويجب عليها ، ان تتعلم من الامم الاخرى ، فالمجتمع حتى ولو اهتدى الى اثر القانون الطبيعي لتطوره .. فليس بوسعه لا ان يقفز عبر الاطوار الطبيعية للتطور ولا ان يلغيها بمراسيم ، ولكن بامكانه ان يقلص آلام الوضع ويخففها » .

ويجدر ايلاء الانتباه ، في كلام ماركس ، الى اعتبارين هامين بصدد سنن تطور المجتمعات البشرية .

اولا ، ان البشرية بوجه عام (اي مجمل البلدان والشعوب) لا يمكنها ان تقفز عبر مراحل التطور المحتومة تاريخيا ، فالراسمالية ، مثلا ، لم يكن باستطاعتها ان تنشأ مباشرة عن النظام المشاعي البدائي ، كما ان الاشتراكية لم يكن باستطاعتها ان تنشأ قبل ولادة الراسمالية وتطورها .. الخ .

ثانيا ، يمكن تسريع وتكثيف عملية التقدم الاجتماعي ، بالنسبة للامم المتخلفة ، لان تلك الامم بامكانها ، بل ينبغي عليها ، ان تتعلم من الامم الاكثر تطورا .

ان كلاسيكي نظرية الاشتراكية العلمية ، لم يقولوا ابدا انه يجب على كل بلد وعلى كل شعب اجتياز مجمل سلسلة التشكيلات التي تستبدل بعضها البعض بانتظام ، فهذا الامر يصدق على البشرية بمجموعها ، اما ما يتعلق ببعض البلدان كل على حدة فيمكنها ، كما تدل الخبرة التاريخية ، ان تتخطى في تطورها اطوارا اجتماعية — اقتصادية معينة ، ولكن بشرط الزامي هو ان تكون الاطوار او التشكيلات التي يتخطاها قد استنفدت امكانياتها التقدمية على النطاق العالمي ، وان يكون موجودا في العالم نظام اقتصادي — اجتماعي اكثر تقدمية يقوم المجتمع المتخلف بالانتقال اليه .

وفي كل فترة تاريخية معينة ، فان الشعوب كلا على حدة بعيدة عن ان تملك ظروفا طبيعية اولية متماثلة وتمر بالاستلاف مستويات التطور الاجتماعي — الاقتصادي ، ولو لم تكن موجودة امكانيات تسريع التطور الاجتماعي ، اي لو ان التطور الاجتماعي كان يجري في جميع البلدان بوتائر ثابتة ، لكان من المنطقي ان تبقى البلدان المتخلفة ، متخلفة الى الابد والبلدان المتقدمة ، متقدمة الى الابد ! ولكن تفاوت تطور البلدان والشعوب هو قاعدة عامة ، ويستطيع البلد المتخلف ان يسرع بتطوره الاجتماعي عن طريق اقتباس انجازات الشعوب السائرة في المقدمة ، وتطبيقها بمهارة على الظروف القومية المحلية .

وفي الظروف المعاصرة عندما يوجد في العالم نظامان اجتماعيان متصارعان فيما بينهما ، فان البلدان الفتية تملك امكانيتين للاسراع بتقدمها : احداهما في اطار تلك التشكيلة التي دخلت هذه البلدان فيها بموجب منطق تطورها التاريخي السابق ، اي في اطر التشكيلة الراسمالية ، والثانية ، عن طريق تخطي هذه الاطوار او تلك للتشكيلة الراسمالية والتوجه نحو الاشتراكية .

وتجدر الاشارة في هذا المجال الى ان تجربة النظام الاجتماعي بمجملها ، للبلدان النامية ، خلال فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية ، يدل بصورة لا مواربة فيها على الواقع التالي : حيثما كانوا يسلكون التطور الكلاسيكي لراسمالية الملكية الخاصة ، فان معدلات النمو الاقتصادي كانت ثابتة ، وتستمر في الوجود ، في المجال الاجتماعي العقود القصوى من مخلفات الماضي الاستعماري والاقطاعي . اما في البلدان التي اضطلعت فيها الدول الوطنية بدور متعاظم في التطور الاقتصادي ، فقد تمت تغيرات هامة في المجال الاجتماعي الاقتصادي ، وكانت هذه الانجازات اكبر في البلدان التي استطاعت فيها الدولة على نطاق واسع وبجرأة اكثر الظروف الدولية

الثالثة : تغيير تناسب القوى على نطاق العالم لصالحة الاشتراكية والديمقراطية ، وامكانية التعاون الشامل مع المنظومة الاشتراكية العالمية ، وقيام جبهة واسعة مناهضة للامبريالية من الدول غير المنحازة .. الخ .

ان عددا متزايدا من الدول الفتية حاولت في الستينات ان تحل قضية الاسراع بالتقدم الاجتماعي عن طريق التوجه نحو الاشتراكية ، ان الشرط الحاسم لهذا التقدم هو التغيير الثوري لطابع البناء الفوقي السياسي ، وان قيام السلطة الديمقراطية الثورية القادرة على اشراك اوسع الجماهير الشعبية في عمليات التحويلات الاجتماعية العميقة ، يتيح امكانيات واقعية لانجاز هذه التحويلات في امد تاريخي وجيز ، وان السمة المميزة لهذا الطراز من التطور تكمن في ان التحويلات الاجتماعية الديمقراطية تتلاحم مع اعداد المقدمات المباشرة لبناء الاشتراكي في المستقبل .



● بعض جنود الثورة في نامبيبيا ●

« انفتاح » النميري امام الصحافة الاسرائيلية

● الخرطوم — في الوقت الذي زج فيه طاغية السودان جعفر النميري باكثر من ١٧ الفا من خيرة ابناء السودان في السجون ويمنع الآلاف من الوطنيين السودانيين من العودة من المهجر القسري وفي ظروف التآمر المصري السوداني ، بتشجيع واشتراك الولايات المتحدة واسرائيل ، ضد الجماهيرية الليبية ، تتسرب الصحافية الاسرائيلية تمار غولان سبيلا للسياسة ومستقبل عاصمة السودان لتكتب تقريرها الاول » من هناك » الصحيفة « معاريب » التي تعمل فيها .

وذكرت غولان في تقريرها ، (٢٥—١٠) ، ان العاصمة السودانية تمر في وضع ما قبل الحرب !

الامبريالية والمراهنة على الحرب الكيميائية الجرثومية

● ان الولايات المتحدة الامريكية تستمر في الاعداد للحرب الكيميائية منذ الحرب العالمية الثانية ، عقب استيلاء قواتها على الاحتياطي النازي من الغازات السامة . وثمة اكثر من ٦٠ جامعة وعشرين شركة خاصة امريكية تجري الابحاث والتجارب على المواد السامة ، ونتيجة هذه الجهود المكثفة ، ونتيجة المبالغ الطائلة التي انفقت في هذا المجال اصبحت الترسانة الامريكية من هذه الذخيرة القاتلة ، حسب تشير التقارير الى ان هذه الترسانة تحتوي الان على ٣ ملايين قذيفة محشوة بغازات شلل الاعصاب ، واكثر من ٨٠ الف طن اخر من الذخيرة الكيميائية كالرمانات والقنابل والالغام . كما تشير الاحصاءات الى ان الوزن الاجمالي للوسائط الكيميائية الامريكية يربو على ١٥٠ الف طن .

والى جانب السلاح الكيميائي الرهيب تقوم الولايات المتحدة الامريكية بتخصيص المبالغ الضخمة والامكانات المتزايدة لتطوير وتوسيع صناعة السلاح الجرثومي ، حيث تدل التقارير على ان البنتاغون اجرت ٢٣٩ تجربة على هذا السلاح خلال الخمسينات والستينات فقط .

وقد جاء في وثيقة لجنة نزع السلاح ان الطيران الامريكي قام ابان الحرب الفيتنامية بالقاء اكثر من ١٠٠ الف طن من المواد السامة على الارض الفيتنامية .

هذا وتشير معطيات الصحافة الامريكية الى ان ثمة في الولايات المتحدة الامريكية ١٢ ترسانة ، موزعة في مختلف انحاء الولايات ، تحتوي على القنابل المحشوة بغازات الشلل العصبي ، التي تؤدي الى الموت الفوري ، وبالجراثيم المختلفة القادرة على نشر الاوبئة المختلفة بما فيها الامراض الرئوية والقلبية وغيرها من الامراض الخطيرة .

ففي قاعدة روكي ماونتين العسكرية — ولاية كولورادو — يوجد اكثر من ٩٠٠ قنبلة من نوع « جوبي » محشوة بالغاز الانف الذكر ، وتحتوي هذه القنابل على حوالي ١٤٠ مليار من الحشرات القاتلة .

وقد بذل الكونغرس الامريكي في دورته السادسة والتسعين جهودا كبيرة من اجل تخصيص مبالغ جديدة لتصميم وانتاج انواع جديدة من السلاح الكيميائي القاتل . وتجدر الاشارة الى ان مخصصات الابحاث العلمية الفنية في هذا الميدان قد ارتفعت من ٢٩ مليون دولار في عام ١٩٧٥ الى ١٠٦ ملايين في عام ١٩٨١ الجاري .

ولم تكد الادارة الامريكية الجديدة تصل البيت الابيض وتتسلم مقاليد الحكم في البلاد حتى بدأ رئيس البنتاغون الجديد يتحدث القرار عن خطط تعميم وانتاج القنابل النيترونية ذات القوة التدميرية الهائلة .

والواقع ان الولايات المتحدة كانت ولا تزال تبذل المحاولات من اجل دفع حلفائها في الناتو الى السير في هذا الطريق الشائك ، وتجدر الاشارة الى ان بريطانيا والمانيا الغربية في طليعة البلدان الامبريالية التي تحذو حذو الولايات المتحدة .

فالمركز الرئيسي لانتاج السلاح الكيميائي والجرثومي في بريطانيا يقوم في بورتون داون ، الواقعة في مقاطعة ولتشاير ، حيث تجري وزارة الدفاع البريطانية التجارب في هذا المركز على تأثير المواد السامة على الجنود . وقد اشارت مجلة « تايم اوت » الى ان على كل فرع في الجيش البريطاني ارسال ثمانية « متطوعين » الى بورتون داون للاشتراك في التجارب العملية ، حيث يعطون حقنات من المواد السامة ، ويحتفظ بهم في الغرف الغازية لفترة طويلة .

اما في المانيا الغربية فقد كانت فضيحة العام السياسية التقرير على ترسانة كاملة من المواد القاتلة السامة والذخيرة الكيميائية في مستودعات شركة « هوغو » في هامبورغ . وتجدر الاشارة الى ان هذه الشركة ذات ماضي اليم ، فهي التي كانت تقدم الاسلحة الكيميائية للقوات النازية . ويبدو ان خدماتها لا تزال تلقى الرواج .

وفي المناورات الاخيرة التي جرت في اوروبا الغربية — من النرويج شمالا الى تركيا جنوبا — والتي اشترك فيها ٣٢٠ الف جندي من قوات حلف الاطلسي تم التدريب على العمليات القتالية باستخدام السلاح الكيميائي .

(عن صحيفة « الروح » السودانية)

شهيد اخر على درب مقاومة الاحتلال

● حيفا — من مكتب « الاتحاد » — شهيد آخر يدفع ضريبة الدم على درب الكفاح ومقاومة الاحتلال . فقد ذكرت صحيفة « هارتس » ، (٢٧/١٠) ، ان الموقوف « الامني » نايل عبد الفتاح الطرايرة من قرية بني نعيم في جبال الخليل المحتلة توفي يوم الاحد ، (٢٥/١٠) ، في مستشفى « تسريف — هشومير » ، بعد ان نقل الى هناك ، قبل اسبوع ، من سجن الرملة .

وجاء في الصحيفة ، على لسان عائلة الشهيد ، انه اصيب بنزيف دموي في الدماغ وتمزق في شرايين القلب في اثناء تحقيق سلطات الاحتلال معه في سجن الخليل . وتم نقله الى مستشفى سجن الرملة ، وعندما وجده اهله في حالة صعبة ، طلبوا نقله الى مستشفى مدني . وقد وافقت ادارة السجن على نقله مقابل كفالة بمبلغ ١٠٠ الف شاقل . وعندما نقل الى مستشفى « تل — هشومير » وافته المنية .

وكان الشهيد طالبا في كلية الاداب سنة ثانية في الخليل .

ناميبيا في سطور ١٩١٩ — ١٩٨١

مليون نسمة تعداد سكانها ، ١٠٠٫٠٠٠ مستوطن ابيض يتصرفون بثلثي الاراضي ، ٩٠٠٫٠٠٠ مواطن اسود يتوزعون البقية ، وتبلغ مساحتها ٨٢٥٫٠٠٠ كيلومتر مربع ، وتعتبر ناميبيا من اقل بلدان الارض كثافة في السكان واكثرها غنى على الاطلاق في الثروات المعدنية : الماس واليورانيوم والنحاس والرصاص والفاناديوم .

وتمتلك ناميبيا امكانيات زراعية هائلة . وهي موقع استراتيجي هام بالاضافة الى الحدود المشتركة مع انغولا ، لما امتداد السواحل على طول الاطلسي فيصل الى ١٤٠٠ كيلو متر .

في عام ١٩١٩ اوكلت عصبة الامم ادارة ناميبيا (المستعمرة الالمانية السابقة) الى اتحاد جنوبي افريقيا .

١٩٤٦ — رفض جان سموتز اول رئيس وزراء للاتحاد اشراف الامم المتحدة على ناميبيا .

١٩٤٨ — تمثلت ناميبيا في برلمان الاتحاد بستة نواب كلهم من البيض واصبحت بذلك مقاطعة افريقية — جنوبية .

١٩٦٦ — الغت الامم المتحدة ادارة بريتوريا لناميبيا واعتبرتها غير شرعية الا ان بريتوريا تحدت القرار .

١٩٦٩ — امر مجلس الامن الدولي حكومة النظام العنصري بالانسحاب من ناميبيا لكن دون جدوى .

١٩٧٦ — حددت الامم المتحدة استقلال ناميبيا بتاريخ اقصاه ٣١ كانون اول ١٩٧٨ .

١٩٧٨ — نظمت بريتوريا انتخابات مزورة بهدف الالتفاف على قرار الامم المتحدة ورسمت عملاء لها في ناميبيا .

١٩٨١ — احبطت بريتوريا مؤتمر جنيف حول ناميبيا واعلنت رفضها لتدخل الامم المتحدة في القضية .

الامم المتحدة تهدد بفرض العقوبات على اسرائيل اذا لم توقف الحفريات

● نيويورك — مقر الامم المتحدة — الوكالات — نددت اللجنة السياسية الخاصة في الامم المتحدة وبشدة باسرائيل بسبب الحفريات في القدس التي تؤدي الى تغيير طابع المدينة التاريخي والثقافي والانساني .

واتخذ القرار بالاكثرية ساحقة حيث صوت الى جانبه ١٠١ دولة ولم تعارضه سوى اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية .

ويتوجب على اسرائيل ، بموجب القرار ، ايقاف جميع الحفريات في القدس خلال شهر واحد . ويجب على السكرتير العام للامم المتحدة ان يقدم تقريرا عن تنفيذ القرار لمجلس الامن والجمعية العامة حتى ٢٣—١١—٨١ .

وترى الامم المتحدة ، بموجب صيغة القرار ، في الحفريات خطوة تخل بالسلام والامن في المنطقة . وعليه ، يستطيع مجلس الامن ان يفرض العقوبات على اسرائيل بسبب هذا الاخلال .

هل يستقيل حداد وتضم المنطقة التي تسيطر عليها عصاباته الى اسرائيل ؟!

● بيروت — اشارت صحيفة « النهار » البيروتية يوم الاثنين الماضي ، (٢٦—١٠) ، الى احتمال استقالة سعد حداد ، زعيم العصابات الفاشية في جنوب لبنان والمرتبطة باسرائيل .

واضافت « النهار » ان استقالة حداد ستؤدي الى اعلان اسرائيل عن ضم المنطقة التي يسيطر عليها اليها .

وتجدر الاشارة الى انه للمرة الثانية خلال الشهر الجاري تشار فيها الاشاعات عن احتمال استقالة حداد . واصدر يوم الثلاثاء ، (٢٧—١٠) ، العميل الاسرائيلي حداد تكذيبا للخبر .

اخبار موجزة

●● موسكو وعدن — بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة لمعاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي واليمن الديمقراطي ، التي صادفت يوم الاحد الماضي تبادل القائدان السوفييتيان بريجنيف وتيخونوف برقيات التهنئة مع علي ناصر محمد قائد اليمن الديمقراطي .

●● نيويورك — اصدر كورت فالدهايم ، امين عام الامم المتحدة رسالة بمناسبة يوم هيئة الامم المتحدة الذي احتفل به يوم الجمعة الماضي (٢٣—١٠) . وقد اعرب فالدهايم في رسالته عن قلقه العميق من سباق التسلح المستمر الذي يؤدي الى تفاقم الوضع الدولي والخسائر الفادحة في القوى والاموال .

●● طرابلس — اجتمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة الماضي (٢٣—١٠) الى الرئيس الليبي معمر القذافي وكبار المسؤولين الليبيين . وحضر الاجتماع من الجانب الفلسطيني فاروق القدومي (ابو اللطف) رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية . وقد تناول الزعيمان في هذا الاجتماع الظروف الخطيرة التي تمر بها الامة العربية والتهديدات السافرة التي تتعرض لها الجماهيرية الليبية من الامبريالية الامريكية واساطيلها الموجودة في البحر الابيض المتوسط . وفي اليوم نفسه استقبل الرئيس الفلسطيني سفير الجزائر في لبنان ، مصطفى الهشماوي ، وحمله رسالة للرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد .

●● واشنطن — اعلن الناطق الرسمي باسم البيت الابيض ، يوم السبت الماضي ، ان فيليب حبيب المبعوث الخاص للرئيس ريغن سيعود الى منطقة الشرق الاوسط خلال الشهر القادم وسيستهل جولته بزيارة لبيروت .

تهنئـــة

الى الدكتـور
شحادة لطف الحاج

الاخصائي بالامراض الداخلية وامراض الغدد الداخلية بمناسبة افتتاح عيادته في مركز الجليل التجاري (مقابل المسكوبية ، الطابق الثاني) في الناصرة . نتمنى له عملا موفقا في خدمة الجمهور .

الدكتور سليم حمران وعائلته

كفاح كل يوم

لقـاءات مـع بعض الناجين ـــــ مجزرة كفـر قاسـم :

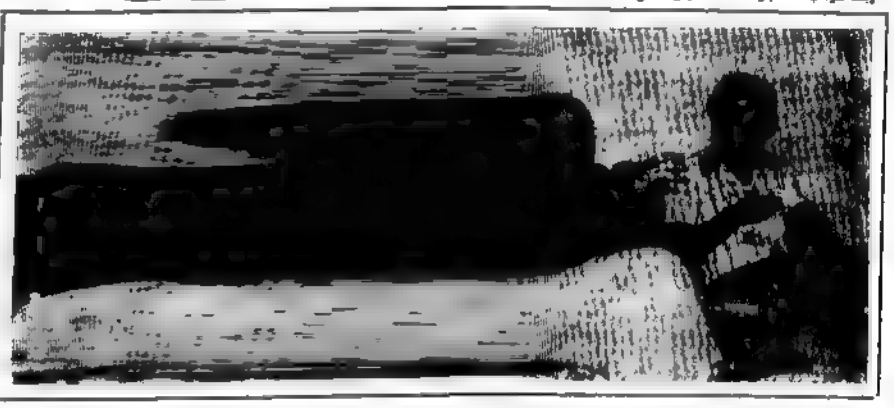
مجزرة كفر قاسم ـــ الهوية الحقيقية للصهيونية

* « يوم دمنا اشهداء جاءت القوات الاسرائيلية العسكرية لتحمينا من جيش الاردن » * ولما مات وطاب ! سمعته قال يا بوي ـــ ، فرقدت ١٢ ساعة بلا حراك * واحد مات ثلاث مرات : هربت من مكان الجريمة ، ـــ ت طويلا ، ولكني وجدته نفسي في المكان نفسه *

* بقلم ـ نظير مجلي *



● النصب التذكاري لذكرى الشهداء ...



● الصبي المناضل صالح عيسى ، جريح مجزرة كفر قاسم ، يروي لدريل نظير مجلي قصة المجزرة كما ...

اسماء مرتبطة بمجزرة كفر قاسم ..

* بن غوريون ، بيرس ، بعيل ، حزب العمل .. حركة داش .. وغيرها *

● بعد ٢٥ عاما من مجزرة كفر قاسم (٢٩ ـ ١٠ ـ ١٩٥٦) يحيا معظم منفذي المجزرة او المشتركين فيها حياة عادية وكأن شيئا لم يكن . معظمهم بقوا في مناصبهم القيادية او استبدلت مناصبهم بأخرى . حتى الذين قضوا منهم احكاماً بالسجن عادوا الى سلك خدمات الدولة بشكل او بآخر . اما القادة الكبار المسؤولون الاساسيون عن الجريمة ، مصدرو الاوامر الاولى ومخططو السياسة ، فقد برأوا انفسهم من الجريمة يومذاك ، وبعضهم ذرف دموع التماسيح واعتبر المسألة « خطأ عابرا » . غير ان التاريخ لا يعمل حسب رغبات هؤلاء . ان التاريخ يحضر في ذاكرته اسماءهم ويدونها في لائحة ابشع المجرمين على مر العصور ..

وفيما يلي ، وبمناسبة الذكرى الـ ٢٥ للمجزرة ، سنعرض ما يتوفر لدينا من الاسماء التي كانت لها علاقة بالمجزرة من قريب او بعيد كي يعرفه من لا يعرف ويتذكر من نسي ولكي يوخز ضمير من يعرف ويتجاهل ..

تهانينـــا

● الى الرفيق الدكتور ... نقولا خوري بمناسبة تخرجه ... رومانيا الاشتراكية وحصوله على شهادة دكتور في الطب ... وعودته سالما لخدمة قضايا شعبه العادلة .

● والى الرفيق وهيب شاهين وزوجته بالمولود الجديد ...

● والى الرفيق رضا عبد رضا وزوجته بالمولود الجديد و... وزادة رضا بولادة ...

● والى الرفيقين يوسف وتمام خوري بالمولودة الجديدة

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ كفرياسيف

بلديـــة النـــاصرة ومستخدموهـــا فى معركـــة واحــدة مـــن اجـــل فــك طــوق الحصــــار المــــالى الخـــانــق

* « الجبهة » تطالب الكنيست باجراء بحث عاجل * ابراهيـم نمـر حسـين : اذا لـم تعمـل السلطـات على حـل أزمـة السلطـات المحليـة العربيـة ستتخـذ اجـراءات حـازمـة *

● الناصرة — مراسلنا — اعلن مستخدمو بلدية الناصرة، ابتداء من يوم امس الخميس، اضرابا مفتوحا عن العمل احتجاجا على الازمة المالية الآخذة بخناق البلدية والتي تمنعها من دفع مرتبات شهر ايلول ١٩٨١ وذلك بعد أن لم تجد اتصالات ادارة البلدية المكثفة مع وزارة الداخلية من أجل التوصل الى حل لهذه الازمة .

وشكلت لجنة الاضراب فرق طوارىء للاعمال المستعجلة التي لا تحتمل التأجيل . كما اصدرت بيانا الى المستخدمين اكدت فيه ان « توجهنا للاضراب » قد اتت اننا صامدة ونايدنا كاملا لدى ادارة البلدية » . وطرح البيان مطالب الاضراب وهي دفع المرتبات في موعدها المحدد ومطالبة الوزارات المختلفة بالتعامل مع بلدية الناصرة مثل بقية البلديات على اساس معدل الميزانية للفرد وتخصيص ميزانية تطوير معقولة تضمن تطور المدينة وطالب جميع الهيئات والمؤسسات الرسمية والجماهيرية بالوقوف الى جانب الاضراب .

هذا ووزعت ادارة البلدية ، امس الخميس ، بيانا على الاهالي اكدت فيه ان سبب هذه الازمة ، الذي اصبح واضحا للجميع ، هو سياسة التمييز ضد بلدية الناصرة وكل السلطات المحلية العربية حيث ان معدل الميزانية للفرد في الناصرة هو ١٥ الف ليرة في حين يبلغ معدل الميزانية للفرد في المدن اليهودية ٦٠ الف ليرة وهذا ناهيك عن انعدام ميزانيات التطوير في الوسط العربي .

وجاء في البيان : ان ميزانية البلدية للسنة المالية ٨١—٨٢ ، ووفقا للتقديرات الفعلية حول سلة الخدمات البلدية التي اقرتها وزارة الداخلية ، يجب ان تكون ٤١٤ مليار ليرة وقد قلصت الوزارة هذه الميزانية وخفضتها الى حوالي نصف المبلغ ، كذلك فان ميزانيات التطوير الهزيلة لا تسمح بحل مشاكل بلدية حادة مثل مشكلة الشارع الرئيسي وشبكة المجاري والقاعة العامة وازمة النقص في غرف التدريس .

وعلقت البلدية في بيانها على مطالبها الملحة وهي : دفع مبلغ فوري مناسب من وزارة الداخلية للبلدية من اجل الخروج من الازمة اسوة بالسلطات المحلية اليهودية (منحت وزارة الداخلية بلدية تل ابيب ٢٠٥ مليار ليرة هبة لمرة واحدة من اجل تجاوز ازمتها المالية) واجراء تعديل جذري في الميزانية العادية ٨١—٨٢ بجعلها على قدم المساواة مع السلطات المحلية اليهودية وبما يضمن استمرار تنفيذ المشاريع التطويرية ودفع الالتزامات المالية في موعدها ويضمن ذلك دفع مرتبات المستخدمين وتخصيص ميزانية تطوير على اساس المساواة تمكن حل القضايا المستعصية مثل سابقاتها .

واكد البيان استعداد ادارة البلدية لكل خطوة من أجل اطلاع الرأي العام اليهودي والعربي على عدالة المعركة وتصعيد الخطوات النضالية حتى اعلان الاضراب عن التعلم من اجل تحريك القضية واجبار السلطات على التجاوب مع هذه المطالب الأولية ، العادلة والضرورية .

كما دعا البيان المواطنين وجميع الهيئات الشعبية والاهلية الى التضامن مع البلدية ومستخدميها في معركتهم والى حضور اللقاء المفتوح مع ادارة البلدية الذي سيعقد مساء يوم غد السبت في قاعة المركز الثقافي البلدي (لنشرنا اعلانا منه على هذه الصفحة) .

● تضامن واسع ●

واضاف مراسلنا في الناصرة ان الهيئات الشعبية والعديد من شخصيات المدينة قد زارت البلدية معربة عن تضامنها الكامل مع الاضراب . كما قام العديد من رؤساء السلطات المحلية العربية بزيارة البلدية وبالاتصال مع رئيس البلدية وادارتها مؤكدين ان المعركة التي تخوضها الناصرة هي معركة كل السلطات المحلية العربية ضد سياسة الخنق والحصار المالي من اجل التطور في خدمة مصالح المواطنين .

وابرق رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، السيد ابراهيم نمر حسين ، الى كل من وزير الداخلية ورئيس مركز السلطات المحلية معربا عن تضامنه مع بلدية الناصرة وتأييده لمطالبها العادلة، وطالب بحل هذه المطالب فورا وحل ازمة السلطات المحلية العربية المالية والا فان اللجنة ستكون مضطرة الى اتخاذ اجراءات حازمة .

والنشطاء المشتركون في الندوة التي عقدت في نادي السلام بكرمئيل ، مساء الثلاثاء الماضي ، حول قضايا السلطات المحلية العربية قرارا بمطالبة السلطات بالتجاوب مع بلدية الناصرة وتأييدها لمطالبها العادلة من الحكومة ووزاراتها المختلفة .

● طلب مستعجل ●

وبعثت كتلة «الجبهة» البرلمانية كتابا مستعجلا الى رئاسة الكنيست طالبتها فيه بادراج وضع بلدية الناصرة على جدول اعمالها القريب مع افتتاح دورة الكنيست الشتوية .

تلوث المياه في المغار يهدد الاهالي بأخطار كارثية

● المغار — مراسلنا — الذي يزور قرية المغار الجليلية هذه الايام تطالعه هناك مشاهد من العصور الغابرة هي منظر الاهالي وهم يتقاوون ملء المياه على الدواب او على رؤوسهم وذلك جراء تلوث مياه الشرب الذي يعاني منه الاهلون هناك منذ عدة اشهر دون ان تحرك اية جهة من السلطات المسؤولة ساكنا لحل هذه المشكلة .

وقد نصبت اللجنة المحلية في القرية مؤخرا بعد خط مياه مؤقت ونصبت ٤ مراكز لتزويد المواطنين بمياه الشرب .

ومن جهة اخرى اعلنت الناطقة بلسان وزارة الصحة ان شبكة خطوط المياه في القرية غير صالحة الآن للاستعمال وانه يجب غلي مياه الشرب قبل استعمالها وربما يتم تركيب شبكة خطوط مياه جديدة .

ويتساءل غالبية اهالي المغار : متى سيتم تركيب هذه الشبكة ؟ والى م سيستمر معاناة الاهالي ناهيك عن تعرضهم ، هم ومساكنهم واطفالهم ، « للاخطار الكارثية » نتيجة لهذا التلوث !؟

هذا وفي الوقت الذي يستمر فيه الاستهتار السلطوي بحياة الاهالي العرب في المغار نشرت شعبة الاستيطان في الوكالة اليهودية ، يوم امس الاول ، مستوطنة جديدة تحمل اسم « كاتيت » على بعد عدة كيلو مترات من هضبة القرية .

ربع قرن على مجزرة كفرقاسم



● منظر عام ... كفر قاسم ، ويظهر في الصورة توفيق زياد في الوسط ، والى يساره عبد الرحيم عيسى ، رئيس مجلس كفر قاسم ●



● شعارات بطون : اللهم ارحمنا ●

اليـوم صـلاة شعبيـــة فى مسجـد حسن بك

* ماير فلنر وتوفيق زياد يطالبان المسؤولين بالغاء الصفقة القذرة * استنكار شعبي عارم لتلاعب رئيس بلدية تل أبيب وأعوانه * لجنة الدفاع عن الاراضي : أنهـا جـزء مـن مخطط لطمس شواهـد انتمائنـا لهـذا الوطـن *

● يافا ، حيفا — مراسلنا — من المنتظر ان يتوافد الى حي المنشية في يافا ، اليوم الجمعة ، الوف المواطنين العرب واليهود لاقامة صلاة شعبية في مسجد حسن بك تأكيدا لعروبته وتمسكا ببقائه سقيما محسوما احتجاجا على المؤامرة السلطوية لتدنيس حرمته وتحويله الى مركز سياحي خلاعي .

جبهة بيتح تكفا لمجلس العمال :

تضامنوا مع كفرقاسم

أمـــام الوفد اليمنى الشمالى الكبير — بقيـــة

وبصورة شعبية طلب منهم ... (٢٨—١٠) ، بعد ان اجرى مباحثات مع ليونيد بريجنيف وغيره من القادة السوفييت ...

واكد الطرفان على تطابق وجهات نظرهما من مختلف القضايا الدولية .

وذكرت اذاعة موسكو ، (٢٨—١٠) ، ان الرئيس ليونيد بريجنيف قبل دعوة القيام بزيارة رسمية وودية الى الجمهورية العربية اليمنية .

اصـــداء

تعليقا على محادثات ليونيد بريجنيف وعلي عبدالله الصالح في موسكو اشارت صحف مختلف البلدان العربية الى ان نتائجها ستترك اثرا ايجابيا ليس على تطور العلاقات الودية السوفييتية — اليمنية فحسب ، بل وعلى التعاون السوفييتي — العربي عموما ، وهو ما يقوم دائما على اساس المساواة التامة والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .

واعلن الرئيس اليمني عن تأييد بلاده الكلي للاقتراحات السوفييتية المعروضة بشأن التسوية الشاملة في الشرق الاوسط والمبادرات السلمية السوفييتية وبشكل خاص المرتبطة بالوضع في المحيط الهندي والخليج العربي .

بيـان مشتـرك

وانهى الوفد اليمني الكبير زيارته ...

شعـب كفرقـاسم يخلد شهداءه — بقيـــة

● يوم الذكرى ●

● اجتماعات تضامنية ●

ادانة وطنيــة — بقية

هذا وبعثت « الاتحاد » برقية تضامن الى الزميلة « الفجر » اكدت فيها « تضامن الاخوة في الكفاح » وادانت الجريمة الاحتلالية .

« مرافدا » — بقية

دبليه ، « برافدا » .

اسرائيل تريد في اسرع وقـت تصفية القضية الفلسطينيـة

وفي موسكو قالت صحيفة «البرافدا» السوفييتية حول استمرار المباحثات بين اطراف « كامب ديفيد » بشأن «الحكم الذاتي» في مطلع الشهر القادم قالت : ان اسرائيل التي لا تعول على استقرار السياسة المصرية بعد مقتل السادات تريد ربط القاهرة باسرع ما يمكن بتدابير عملية لتصفية القضية الفلسطينية بدلا من منح الفلسطينيين حق تقرير مصيرهم بانفسهم .

واضافت « برافدا » ان اسرائيل تستغل قضية انسحابها من سيناء في نيسان القبل كعامل ضاغط تجاه تجديد المباحثات حول مؤامرة « الحكم الذاتي » .

سابقة خطيرة تستدعي الحذر واليقظة

الشـرطة تقتـحم مكتبة « الاسـوار » وتصادر كتبـا وتعد لمحاكمة صـاحبها ..

● عكا — مراسلنا — قامت شعبة « المهمات الخاصة » في شرطة عكا ، يوم الاثنين الماضي ٢٦—١٠ ، باقتحام مكتبة « الاسوار » في عكا القديمة وقامت باجراء تفتيش ارهابي بين رفوفها بموجب امر استصدرته من محكمة الصلح في عكا .

وخلال عملية التفتيش جمعت القوة البوليسية عددا من الكتب الوطنية الفلسطينية (مؤلفات غسان كنفاني وابو سلمى ومحمود درويش وناجي علوش) . كما صادرت دراسة « العمل الشيوعي في فلسطين » لسميح سمارة و « المرأة الفلسطينية والثورة » لغازي الخليلي .

واقتادت الشرطة ، في اليوم نفسه ، باستدعاء السيد يعقوب حجازي ، مدير دار « الاسوار » ...

أضراب المستخدمين فى مجلس قلنسوة المحلى

● قلنسوة — مراسلنا — ...

وفي كفر منذا ايضا ..

الاتحاد

شارع الحريري ٩ ، ص. ب ١٠٤

هاتف ٧/١١٢٩٦ — ٠٤

المحرر المسؤول . توفيق طوبي

مطبعة « الاتحاد » التعاونية — حيفا — شارع الوادي ٤٣ هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات
الثمن : ٢٫٥ شاقل
המחיר - 2.5 שקלים
Price : 2,5 Shekel
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٣ تشرين الثاني ١٩٨١ ، الموافق ٦ محرم ١٤٠٢ ، العدد ٥٠ /٢٨ VOL 50/38 – 3.11.1981

تأييد يهودي عربي شعبي واسع لبلدية الناصرة

اضراب الناصرة مستمر حتى ينفذ الوزير وعده

توفيق زياد : نحن طلاب حق ولا شيء يخيفنا

* البلدية والجبهة ونقابة المستخدمين تفند أكاذيب كنغ – عور اريه * شعارات فوق أكوام الزبالة في الناصرة : « شعب الناصرة نظيف لكن سياسة التمييز وسخة » *

● القدس ، الناصرة – لمراسلينا – اعلن رئيس بلدية الناصرة ، النائب توفيق زياد ، حال خروجه من لقائه مع وزير الداخلية امس الاثنين ، ان اضراب مستخدمي البلدية بتأييد من ادارتها سيستمر حتى تدفع مرتباتهم عن شهري ايلول وتشرين الاول وان البلدية ستواصل معركتها من اجل ضمان حقوقها القانونية والمشروعة .

... تضم الميزانيات في اسرائيل ، وهناك نواقص شديدة وخطيرة في كل مجالات عملنا لان الوزارة ترفض تخصيص ميزانيات لشراء آليات وعربات جمع النفايات وحل مشكلة الشارع الرئيسي وسائر شوارع المدينة وقضايا المسيحية والمجاري وميزانيات المدارس ...

حول بلديتهم .
وفي يوم السبت وصلت الى البلدية وفود رابطة الجامعيين بقيادة الاستاذ عبد اللطيف ناصر ولجنة الطلاب الجامعيين ابناء الناصرة ...

... بمبادرة جمع اموال من اولياء الامور على حساب ضرائبهم البلدية لتسهيل امكانية دفع مرتبات معلمي المدرسة .
وفي يوم السبت ايضا عقد رئيس البلدية اجتماعا مع مستخدمي البلدية

– البقية على ص ٦ ع ٦ –

... مجلس الطلاب في المدرسة الثانوية البلدية بيانا وزع على الطلاب والاهالي اكد فيه تأييده لنضال البلدية . ثم نظم مسيرة بالاشتراك مع طلاب الى دار البلدية وهناك رفعوا شعارات كفاحية ونضالية تطالب بالمساواة . وقد التقى بهم رئيس البلدية ، النائب توفيق زياد ، واعضاء المجلس البلدي ، وشرح لهم زياد اسباب الازمة المالية الحقيقية ودعاهم الى الوحدة والالتفاف ...

التأييد الشعبي

شعب الارض المحتلة ينتفض في وجه ادارة « المندوب السامي » الاسرائيلي

* الجماهير الفلسطينية تستقبل الجنرال ملسون بما يليق بالمقام من اطارات مشتعلة واضرابات واعتصامات واجتماعات احتجاجية * القدس ونابلس والخليل والبيرة ورام الله وبير زيت تهب لمقاومة ما يسمى بالادارة المدنية وتجدد الولاء لقيادتها الشرعية م.ت.ف * بيان من الهيئات والمؤسسات الشعبية ضد تكريس الاحتلال * التنظيم الشيوعي الفلسطيني في الضفة والقطاع يحيي ذكرى وعد بلفور والمؤامرات التصفوية *

● مكتب « الاتحاد » – حيفا : منذ بدء تسلم الجنرال مناحم ملسون مهام منصبه مسؤولا عما يسمى الادارة المدنية في المناطق الفلسطينية المحتلة ، يوم الاحد امس الاول ، بدأت الانتفاضة الشعبية المبشرة بانتفاضة اوسع واشمل تصديا للمخطط التصفوي الرامي الى فرض ما يسمى « الادارة المدنية » واختلاق البدائل لمنظمة التحرير الفلسطينية من خلال الجسم المشبوه المدعو « روابط القرى » .. واعترفت وسائل الاعلام الاسرائيلية امس بان القدس العربية تشهد اضرابا عاما للمتاجر والمدارس .

وكانت مدينتا رام الله والبيرة قد شهدتا مظاهرات طلابية وشبابية حاشدة ضد البدء بتطبيق مؤامرة « الحكم الذاتي » ، واقيمت الحواجز واشعلت اطارات السيارات وتعطلت حركة السير ورجمت سيارات المحتلين العسكرية والمدنية بالحجارة . كما اعلن طلاب مدارس مخيم الدهيشة ...

... احتجاجا على بدء تطبيق مخطط « الحكم الذاتي » و « الادارة المدنية » .
وفي نابلس عقد مؤتمر شعبي في جامعة النجاح شاركت فيه وفود شعبية ومندوبو النقابات والمؤسسات والهيئات الوطنية والجامعات والمعاهد الفلسطينية . والقيت في المؤتمر كلمات تندد بالحكم الذاتي وبكل مصطلحاته الالتفاف على الارادة الفلسطينية التي اختارت م.ت.ف ممثلا شرعيا ووحيدا لها . وصدر عن المؤتمر بيان ختامي جاء فيه : « ان ممثلي الهيئات والمؤسسات الوطنية في الارض المحتلة والمؤتمرين في جامعة النجاح الوطنية ...

... بنابلس يؤكدون رفضهم مؤامرة الحكم الذاتي وتمسكهم بالممثل الشرعي والوحيد لشعبنا م.ت.ف » .
وما زالت دوريات الاحتلال تجوب شوارع الخليل في تظاهرة ارهابية ضد عمليات المقاومة والتصدي لعصابات كانت مبيد .
وتقيم قوات الاحتلال بتطويق جامعة ...

– البقية على ص ٦ ع ٥ –



● مظاهرة الناصرة الاحتجاجية ●



● مستخدمو البلدية المضربون يستمعون الى رئيس البلدية ●

المحتلون ينشرون موجة من الارهاب الدموي في منطقة الخليل

* ماير فلنر يقدم طلبا مستعجلا للكنيست *

● الخليل المحتلة – برسالة خاصة : قتل مواطن فلسطيني واصيب ثمانية آخرون بجراح مساء السبت الماضي في بلدة ترقوميا الفلسطينية قضاء غربي الخليل . وارتكبت الجريمة بقنبلة يدوية القيت على مقهى في البلدة من سيارة جيب مرت بسرعة . ويقوم مناوئة صحف اسرائيل الصهيونية اثارة الشكوك في الحادث باشاعة احتمال ان يكون ارتكب على خلفية « جنائية » ، فان اهل ترقوميا والخليل يجزمون ان الجريمة ارتكبت على ايدي عصابات الاحتلال بهدف اشاعة الارهاب وفرض ارادة المحتلين .
وفي المساء نفسه تصدى شباب فلسطيني من الخليل لمستوطن صهيوني مسلح ... واطلق المستوطن الرصاص من رشاش عوزي على تجمع مدني مما ادى الى اصابة ثلاثة اشبان بجراح . وعلى الفور فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على حي القصبة في الخليل ...
... اربع هجوما على منزل مواطن فلسطيني واعتدوا على السكان بالضرب وحطموا الاثاث . وكان المحتلون قد هدموا ستة منازل في الخليل خلال اسبوع . وقام الحاكم العسكري امس الاول باستدعاء السيد مصطفى عبد النبي النتشة ...

– البقية على ص ٦ ع ٧ –

ماير فلنر في افتتاح دورة الكنيست الشتوية :

السلام الاسرائيلي – الفلسطيني هو اساس السلام العادل والشامل

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اكد النائب ماير فلنر ان بنود مبادرة السلام السعودية ليست الا عودة على قرارات الامم المتحدة واساسها الاعتراف بحق وجود اسرائيل في حدود ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وعاصمتها القدس العربية وقطاع غزة المحتلين . وذلك – اضاف – ان المشكلة ليست كامنة في المشروع السعودي وانما في السؤال هل اسرائيل مستعدة لاقامة السلام الاسرائيلي – الفلسطيني الذي هو ، وفقط هو ، يشكل الاساس للسلام الشامل ، العادل والثابت .

جاء ذلك في الخطاب الذي القاه النائب ماير فلنر لدى مشاركته في النقاش على بيان رئيس الحكومة في جلسة افتتاح دورة الكنيست الشتوية مساء الاثنين .
واضاف النائب فلنر : « ان « عقب اخيل » في المبادرة السعودية هي ان اربابها يفترضون تنفيذها بواسطة الولايات المتحدة في حين ان الولايات المتحدة هي التي تعطي اسرائيل السلاح والمال من اجل استمرار حكومتها في سياسة الاحتلال والاستيطان الكولونيالي التي تمنع السلام العادل . ان الطريق الصحيحة والواقعية الوحيدة لاحلال مثل هذا السلام هي في عقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية ، بما فيها م.ت.ف واسرائيل ، وباشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ...

– البقية على ص ٦ ع ٤ –

اهالي الجولان يحتفلون بانتزاع النصر

ويؤكدون العزم على مواصلة مقاومة الاحتلال

* مسيرة شعبية ضخمة تتحول الى عرس وطني في مجدل شمس *

● مجدل شمس – هضبة الجولان المحتلة – خاص « الاتحاد » – شهدت هضبة الجولان المحتلة يوم الجمعة الماضي ، (٣٠–١٠) ، احدى اضخم المسيرات الشعبية . وقد شارك فيها اكثر من خمسة آلاف مواطن من جميع قرى الجولان وذلك احتفالا باجبارهم سلطات الاحتلال على اطلاق سراح الزعماء الخمسة من الاعتقال الاداري .

وتحولت المسيرة الجبارة الى عرس وطني كبير تشابكت فيه الايدي وتعالت الهتافات ... مؤكدة من جديد على عدم التراجع عن الوحدة الوطنية وعلى عدم السماح ...

... الا بتحرير الجولان » و « وحيسة تراب الجولان نحن رجالك ابو عدنان » .
والقى ابو عدنان كلمة في الحشد قال فيها : « لن نسمح لاي انسان في الدنيا بتحدي كرامتنا الوطنية ولا يمكن ان نرضى بالذل مهما كان الثمن » .
بعد ذلك توجهت المسيرة الى منزل المناضل ابو مجيد احمد القضماني والهتافات تعالى « لو كهلونا بالحديد عن جولاننا ما بنحيد » .
والقى ابو مجيد كلمة قال فيها : « نعم لن نحيد وستتابع المسيرة حتى يوم النصر » .
وتوجهت الالوف بعد ذلك الى منزل المناضل هايل ابو جبل حيث رفع على ...

... بالعملاء ونأى عنه الدين ومما يسمى « العلاقة الدرزية الصهيونية » وعملائها .

وبعد ان طافت الحشود في شوارع مجدل شمس عادت الوفود الى قراها لتقيم الاحتفالات الشعبية احتفالا بالنصر واجبار قوات الاحتلال على اطلاق سراح الزعماء الخمسة .

نفط العرب وأموالهم في خدمة العسكرية الامريكية !

الكشف عن خطة امريكية – سعودية سرية

* القواعد لامريكا والاواكس لامريكا والمعلومات لامريكا ودول الخليج تدفع الثمن *

● واشنطن – كشفت صحيفة « واشنطن بوست » النقاب عن وثيقة سرية وضعتها وزارة الحربية الامريكية ...

... المياه على الشواطيء السعودية توضع تحت تصرف الاسطول السعودي الذي سيتوسع والاسطول الامريكي . كما ...

تعاون امريكي اسرائيلي في بناء زوارق صواريخ جديدة

● لندن – كشفت مجلة « ديفنس انترنا » البريطانية المختصة بالشؤون العسكرية في عددها الاخير (الاحد ١–١١) النقاب عن تعاون عسكري اسرائيلي امريكي يتم بموجبه بناء سفن صواريخ جديدة .
وقالت المجلة ان احواض بناء السفن في حيفا تقوم حاليا ببناء سفينة صواريخ جديدة تدعى « حيتس » ...

ويقوم الجيش الاسرائيلي باجراء التجارب عليها في ولاية فلوريدا الامريكية .
واضافت المجلة انه باستطاعة التمكن من هذا الطراز الطيران فوق المياه وذلك بمساعدة ثلاثة « ارجل » ترفع السفينة عن وجه المياه وتحولها الى طائرة تسبح فوقها . وهي مزودة بجهازين لاطلاق الصواريخ « بحر – بحر » من طراز « غبرئيل » من انتاج الصناعة العسكرية الاسرائيلية . واربعة اجهزة لاطلاق الصواريخ ...

– البقية على ص ٦ ع ٣ –

كلمة الاتحاد

« تكتيك شيوعي » ..

تفلسف الموظف العنصري المفضوح ، اسرائيل كينغ ، واتهم ادارة بلدية الناصرة الجبهوية بانها ، حين شاركت موظفيها وعمالها في اضرابهم العادل ، انما نفذت « تكتيكا شيوعيا » ! لقد توهم جنابه انه ، بهذه الشطارة ، يضرب السموات بالعموات وينجح في التهرب من قضايا التمييز القومي الصارخة والمزمنة التي تعاني منها جميع سلطاتنا المحلية وشعبنا كله – قضايا لم يعد من الممكن احتمالها .

ولكن هذا الموظف المزمن ، الذي سمح لنفسه في يوم مضى باتهام القرويين العرب بانهم هم الذين « يعتدون » على « اراضي الدولة » في الجليل والتي « ورثها » وهو لا يزال في « الخارج » او حملها معه من هناك « الخارج » ، انما يكشف ، بهذا الاتهام ، من دخيلة نفس سياسته العنصرية والاستفزازية القبيحة . كما انه يعترف – ضمنا – بفشل هذه السياسة .

فماذا يقصد جنابه بكلمة « تكتيك شيوعي » ؟

كان جنابه يريد ، بتقليص الهبات التي تستحقها مدينة الناصرة وبالتشطيب على ميزانياتها الشرعية وبتأخير دفع ما تقرر ان تدفعه السلطة لبلدية الناصرة – اي ، بكلمة واحدة : خنق بلدية الناصرة ماليا – ، كان يريد ان يثير اهالي الناصرة على بلديتهم : ان يثير موظفي البلدية على البلدية وطلاب المدارس على معلميهم وسكان الناصرة على البلدية وعلى عمال التنظيفات . لم يأت جنابه ويعين نفسه (او من ينوب عنه) رئيسا للجنة معينة على اعتبار انه « المنقذ الاكبر » . الم يتوج نفسه « منقذا اكبر » لاراضي الجليل من أصحابها العرب ؟

ولذلك اصيب بالفزع حين لم يقع لا شعب الناصرة ولا بلدية الناصرة – وكلاهما واحد – في الشرك المنتن التي نصبها هذا الموظف والذين وظفوه . فاخذ يهلوس عن « التكتيك الشيوعي » ..

اي « تكتيك » ؟ ان شعب الناصرة العريق ، والذي اخترع معجزات جعلته علما من اعلام الحرية والصمود والكرامة الوطنية في جميع انحاء العالم ، يعرف انه يخوض هذه المعركة العادلة من اجل نفسه ومعيشته ومستقبل اولاده وأرزاقه قبل ان يخوضها من اجل مستقبل شعبه كله في هذا الوطن الذي لا وطن لنا غيره . وهو مؤمن ، وهذا هو تاريخه الحافل وراءه ، بانه قادر على اجتياز هذه المعركة الحتمية والتي فرضها الحكام الظالمون عليه وان يصون مكاسبه وان يتقدم الى امام وان ينعم بالامل وبالثقة بالنفس شعبه كله وكل الديمقراطيين اليهود وان يبقى الناصرة علما خفاقا الى جانب اعلام الحرية والتقدم والسلام العادل في العالم كله .

ونرغب في ان يدرك وزير الداخلية (الذي من المنتظر ان يكون قد اجتمع برئيس بلدية الناصرة البارحة – الاثنين) هذه الحقائق الاساسية عن شعب الناصرة وعن بلدية هذا الشعب والحقائق الاساسية عن مدينة الناصرة ومركزها المحلي والعالمي وان يلبي الطلبات المتواضعة جدا والحيوية جدا لبلدية وشعب الناصرة وان يكف ايدي موظفين ، من امثال اسرائيل كينغ ، لا يعرفون التمييل – في تعاملهم المتغطرس مع هذا الشعب ومع ما بلغه من وعي ومن وحدة صف ومن تصميم على صيانة حقوقه ومستقبله وكرامته – لا يعرفون الخمسة من الطمسة .

فحتى اطفالنا يهتفون : كل الناصرة جبهة ! وليس هذا الهتاف ، كما تعلمون – وسوف تعلمون – مقتصرا على الناصرة او على اطفالنا !

(« الاتحاد »)

سطران وما بينهما

«مبادرة» ريغن ..

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» ، الاحد اول الشهر ، نص لقاء مع الرئيس الامريكي ريغن اعتبرته « هارتس » (٢ الشهر) تعبيرا عن رغبته « في اشراك م.ت.ف. في اطار مفاوضات السلام في الشرق الاوسط » . ولكن ، ماذا قال الرئيس الامريكي بالضبط ؟ قال : ان الخط الاساسي لسياسته في الشرق الاوسط « هو عدم فرض الحل في المنطقة فرضا . اننا مستعدون لان نكون عاملا مساعدا وفقط حيثما يكون الامر ممكنا وفي الوقت الممكن » .. وقال : « ان هدفنا هو جلب السلام للمنطقة مع المحافظة على امن اسرائيل . ولا استطيع ان افصل الامر . وذلك لانني اعتقد انه من الافضل ابقاء الامر رهنا بالدبلوماسية الهادئة » – اي السرية ..

واضاف :
« ان البدائل في الشرق الاوسط هي بين دولة اسرائيلية لا يمكنها البقاء بدون ان تكون لديها قوة عسكرية هائلة ، وذلك لانها محاطة بدول معادية تبلغ نسبتها العددية بالمقارنة مع اسرائيل نسبة ١٠٠ الى ١ ، وبين دولة اسرائيلية تستطيع ان تعيش بسلام اذا كانت محاطة بجيران يعترفون بحقها في الوجود » .. وفي اطار هذه « التسوية » ، التي تضع العرب امام خيارين لا ثالث لهما : اما تهديدهم الدائم بقبضة اسرائيل العسكرية الهائلة (الامريكية) واما الاستسلام على طريق كامب ديفيد ، اعلن ريغن انه « يجب حل القضية الفلسطينية » وان « السعودية تستطيع ان

– البقية على ص ٦ ع ٥ –

(ابو سلام)



احتـــــلال

شـركة اسـرائيلية تحـاول سـرقـة حقـوق ٢٠٠ عـامـل عـربى

● وجه العمال العرب العاملون في شركة « بيرس منشاد » الاسرائيلية الذين يتجاوزون ال « ٢٠٠ » عامل كتابا لضباط العمل يطالبونه فيه بوقف عملية احتيال تحاول ادارة الشركة تمريرها عليهم .

ومما جاء في الكتاب « نحن الموقعين ادناه عمال شركة « بيرس منشاد » التي نعمل بها منذ مدة طويلة ومختلفة بمشاريع عمل تتجدد تلقائيا توجهنا عند تسلمنا لاجرة شهر ايلول ، اننا تسلمنا شيكاته بنك خاص بدلا من شيكات دائرة المشغ ، وهذا يعني ضياع كل حقوقنا وانهم تعاملوا معنا كمتعهد » .

وجاء في هذا الكتاب بان ادارة الشركة المذكورة قد ابلغت العمال العرب ايضا بانه لم يعد لهم بعد الان اية حقوق بسبب كونهم من المناطق المحتلة .

كما اكد مرسلو الكتاب بانهم رفعوا تصيتهم لنقابة عمال التجارة العاملة في الخليل المقسوم بدورها في نقل هذه القضية للاتحاد العام الهولي للدفاع عن حقوق العمال وتبني قضيتهم .

هذا وقد قمنا باستطلاع اراء العمال في هذه المشكلة حيث تحدث النقابي محمد المصري قائلا « توجهنا بتسلم شيكات البنك الخاص ، وقدمنا احتجاجنا الى المسؤول في فرع الشركة المدعو « روني » الذي رفض الاستماع لمطالبنا بالشتم والتهديد والوعيد بالفصل .

عامل آخر قال « لقد سألت احد الاداريين والمدعو « يعقوب » عن سبب هذا التصرف ، اجاب باننا نعمل في مناطق تخضع للقانون الاردني ولا يحق لنا استلام شيكات المبرد كالعادة مسالته ، وابن التامين ؟ فرد بانه لم يعد لنا ، لا تامين ، ولا حقوق ، ولا ضمانات » .

اما العامل محمد محمود العودي ، وهو من العرب فقال « اننا رفضنا هذا الاجراء منذ البداية ، وطالبنا بتنظيم اضراب تحذيري لمدة ساعتين وذلك يوم ٢١–١٠ الجاري وقدمنا احتجاجنا لمسؤول الفرع ، لكنه رفض الاستجابة .

وعقب العامل محمد احمد الجعفري من مخيم الدهيشة بالقول « انني اعمل في هذه الشركة منذ اكثر من (١٠) سنوات واعيل (١١) نفرا ولا استطيع ان انتقل بشركة اخرى اكبر سني وطول مدة عملي في هذه الشركة التي كنت آمل بالاعتماد على تعويضاتي والتقاعد وحقوقي المشروعة فيها ان اوفر لعائلتي جزءا من احتياجاتها المستقبلية بعد تركي للعمل » واكد على ان العمال يرفضون ان تهضم حقوقهم وسنوات عملهم ، ولهذا قمنا بالتوقيع على العريضة الاحتجاجية ، الموجهة عن طريق الاتحاد العام للنقابات . كما تحدث العامل النقابي محمود قرش من القدس في نفس الاتجاه معربا عن ثقته بالتفاف العمال حول حقوقهم ونقاباتهم العمالية .

هذا وعلمت « الطليعة » ان الاتحاد العام لنقابات العمال ، سيتخذ الوسائل والاجراءات المناسبة لحماية العمال ومنع تمرير هذه المحاولة .

(عن « الطليعة » المقدسية)

حيفـا تـأكل دجـاجا مـمروضـا

● حيفا – لمراسلنا – عشرات الاف طيور الدجاج المريضة والمصابة بمرض « نيوكاسل » تبعث وبيعت خلال السنة الحالية لسكان حيفا والقضاء .

والقصة وما فيها كما تقول شرطة حيفا ، تسمى الرشاوى ، ان الطبيب البيطري في منطقة حيفا تلقى رشاوى من مزارعين ومربي طيور الدجاج في اقفاصهم مرض « نيوكاسل » وذلك مقابل عدم القاء الحجر على الاقفاص المصابة . وبهذا سمح للمزارعين بتسويق الطيور المريضة بدلا من ابادتها .

وتشير الشرطة باصبع الاتهام الى مراقب كبير في مجلس تربية الطيور انضم الى الطبيب في صفقاته المذكورة .

هذا والقي القبض على الطبيب والمراقب على ذمة التحقيق .

تقسيـم العـالم الى « امم الشمال » و « امم الجنوب » مقولة برجوازية للتضليل

مؤتمـر كانكون وسيلـة لتعزيز النيوكولونياليـة

■ ننشر فيما يلي الحلقة الثانية والاخيرة من المقال الذي كتبه الرفيق احمد سعد على ضوء فشل مؤتمر القمة في كانكون بعنوان : « الامبريالية تضع العراقيل في طريق اقامة نظام اقتصادي جديد » . وكنا قد نشرنا الحلقة الاولى من هذا المقال في عدد الجمعة (٣٠–١٠) ■

● « الاتحاد » ●

● بقلم أحمـد سعـد ●

كشفت الحقائق التي رافقت المؤتمر الاهداف الحقيقية التي يتوخاها الامبرياليون من عقد مثل هذا المؤتمر ، ولم تخف الصورة المشتركة الضبابية القائمة بكون في هذا المؤتمر . فقد ابرزت وسائل الاعلام البرجوازية التناقض في الموقف بين قادة الامبريالية الامريكية والامبريالية الفرنسية . فما هي حقيقة هذا التناقض وحسبما هي ابعاده المساوية بالنسبة للبلدان النامية ؟

يجب ان نؤكد اولا حقيقة وجود تناقض بين مصالح الدولتين الامبرياليتين . فالامبريالية الفرنسية تنافس الامبريالية الامريكية في مجال « الحرب » الاقتصادية – التجارية لاحتكار اسواق بلدان العالم الثالث الواسعة جدا والمربحة جدا . وفي ظروف العلاقات الاقتصادية القائمة في العالم الرأسمالي تتمتع الامبريالية الامريكية بمواقع الفصل في سوق الواجهة الرأسمالية ، فالدولار ، وبالرغم من تضعضع مركزه ، لا يزال النقد الدولي الرئيسي الذي يجري التعامل به في سوق التعاون الرأسمالي ، كما ان الولايات المتحدة لا تزال تهيمن على العديد من المؤسسات الدولية كصندوق النقد الدولي و « بنك التطوير » الدولي وغيرهما ، والتي تعتبر قنوات هامة لنشر السيطرة الامبريالية الامريكية الاقتصادية والتجارية والعسكرية والسياسية مباشرة وبواسطة احتكاراتها في البلدان النامية . ومن هذا المنظار يمكن الحكم على المقترحات الفرنسية والامريكية في مؤتمر كانكون ، واستباق اهدافها الحقيقية . فقرنسا اقترحت امام هذا المؤتمر – وبوجهها كلفا والحصما – « توسيع المساعدة المباشرة للبلدان النامية والتحديد برنامج شامل لمعالجة قضايا التغذية والطاقة في بلدان الجنوب » !! انه من الخطأ البحت اعتبار مثل هذه المقترحات الفرنسية انها لصالح البلدان النامية ، او ان الهدف من ورائها ايجاد حلول جذرية لقضايا التنمية والجاعة والمشاكل الاجتماعية – الاقتصادية الاخرى في بلدان « العالم الثالث » . ان هدف الامبريالية الفرنسية من وراء هذه المقترحات هو ازالة العقبات التي تضعها الامبريالية الامريكية امام توسع المصالح الامبريالية الفرنسية . انها تستهدف « التحرر » من السلاسل المؤسسات الدولية التي تسيطر عليها الامبريالية الامريكية لتسهيل عملية الزور امام الاحتكارات الفرنسية العسكرية وغيرها الى البلدان النامية . والمساعدة المباشرة التي تقترحها فرنسا كانت دائما ولا تزال وسيلة هامة من وسائل الاستعمار الجديد – النيوكولونيالية – . فشمل هذه « المساعدات » ، القروض ، الهبات .. الخ كانت دائما ولا تزال العامل الهام جدا لخلق المناخ الملائم للاحتكارات الغربية في البلدان النامية لفرض سيطرتها على المصادر الاولية والاستراتيجية الهامة بالنسبة للصناعة في الدول الرأسمالية الصناعية المتطورة . مثل هذه « المساعدة » كانت ولا تزال وسيلة هامة في ايدي الامبريالية لتحجيم الاستقلال السياسي للبلدان النامية والسيطرة على سوقها الداخلية والحاقها اقتصاديا بعجلة الامبريالية ، وذلك عن طريق تشويه التركيبة الفرعية للاقتصاد في البلدان النامية ، وجعله اقتصادا استهلاكيا يرزح تحت رحمة جبروت السوق الامبريالية . ولهذا ليس صدفة ان « المساعدة » الاساسية التي تقدم للبلدان النامية من قبل الدول الامبريالية تتجه في الاساس الى تنشيط الصناعة الاستخراجية للمواد الخام والى توسيع سوق الاسلحة في البلدان النامية ، وتكبيلها بأعباء ديون متراكمة . فالمعطيات تؤكد ان الدول النامية استوردت في الفترة بين سنة ١٩٧٤ الى ١٩٧٩ اكثر من ٩٠٪ من صادرات الاسلحة الامريكية والفرنسية (الاتحاد يوم ٢٥–١٠–١٩٨١) . كما ان الدول النامية تدفع حوالي ١٥ سنتا من كل دولار تتقاضاه مقابل صادراتها من اجل تسوية الديون المتحلة ودفع الفوائد السنوية للبلدان الامبريالية . وخلاصة القول ان الموقف الفرنسي ومطالبته بتخطيط « برنامج مارشال » جديد ، كما اتبع عقب الحرب العالمية الثانية لانتعاش اوروبا – هو في الواقع اقتراح لخلق ظروف افضل لتغلغل الامبريالي في البلدان النامية .

اما الموقف المعلن للامبريالية الامريكية – وتؤيده بريطانيا – فقد كان اكثر صراحة في كشف الاهداف الامبريالية وهي ضمان مواصلة نهب واستغلال البلدان النامية وعرقلة اية محاولة لايجاد نظام اقتصادي عالمي جديد . فقد اعلن ريغان في مؤتمر المكسيك موقف الامبريالية الامريكية الذي يتلخص (الصحف يوم ٢٥–١٠–٨١) في عدم الموافقة على الالتزام بتقديم اية مساعدة مباشرة للدول النامية ، عدم الموافقة على التخلي عن الدور الذي تقوم به بعض المؤسسات الدولية التي تسيطر عليها الامبريالية الامريكية « كالبنك الدولي » مثلا . والمبدأ الاساسي الذي تقترحه الامبريالية الامريكية ويطالب ريغان هو « تشجيع المبادرات والصفقات الخاصة على اساس التعامل التجاري » ، اي مطالبة الدول النامية بان تهيئ الظروف المناسبة لتغلغل الرأسمال الاحتكاري الاستعماري الخاص ، وعقد الصفقات الانفرادية بين الاحتكارات وكل بلد بمفرده .

هذا وقد انتهى المؤتمر بالفشل لقرارات ضبابية ، تدعو الى مواصلة الحوار مستقبلا .

● الخلاصة :

يتضح مما ورد ان هذا المزج غير الطبيعي بين الدول النامية التي تتناقض مصالحها تناقضا مع الامبريالية ، والدول الصناعية الرأسمالية المتطورة على طاولة الحوار والبحث في قضية مصيرية جدا ، انطلاقا من المقولة البرجوازية التضليلية : « دول الشمال » و « دول الجنوب » ، ان هذا المزج هو في الواقع محاولة للابتعاد عن التطرق الى جذر القضية ، وعدم الاخلاص والجدية في ايجاد حلول جذرية لمساعدة الدول النامية في تحسين اوضاعها اقتصاديا واجتماعيا .

ان اعادة بناء العلاقات الاقتصادية العالمية واقامة نظام اقتصادي عالمي جديد يثبت من خلال التجربة القاطعة للبلدان النامية والقوى التقدمية في عصرنا انه يتطلب :

● اولا : مواصلة الكفاح ضد الامبريالية لانهاء الاستغلال الرأسمالي الذي تفرضه الدول الامبريالية على الدول النامية ، وخلق ظروف افضل لتطور البلدان المتخلفة اقتصاديا ، كمساعدتها في بناء اقتصاد متعدد الجوانب ، تقديم التكنولوجيا الحديثة ، بناء علاقة عادلة في التعامل التجاري الدولي ، بشكل يأخذ بعين الاعتبار الموازنة العادلة بين اسعار المواد الخام واسعار المنتجات المصنعة ، اصلاح النظام النقدي العالمي ونظام القروض ، والحد من نشاطات الاحتكارات الامبريالية .

● ثانيا : الاستفادة من الموارد والقدرات في البلدان النامية في سبيل النمو الاقتصادي الشامل ، وبشكل يأخذ بعين الاعتبار اهمية البرمجة المدروسة وخطط التنمية ، ومصالح الجماهير الشعبية الواسعة التي تعاني من المجاعة والفقر وسوء التغذية .

● ثالثا : مطالبة الدول الامبريالية بدفع التعويضات للدول النامية عن الاضرار التي لحقت بالبلاد العالمية الاستعمارية ، والتي ادت الى هذا التخلف المريع اقتصاديا واجتماعيا .

● رابعا : الكفاح في سبيل نزع السلاح العام والشامل ، ....

— البقية على ...

الجبهـة تطـالب الهستدروت بالتحرك لتجديد اتفاقيـات العمـل الجماعيـة

● غونين : لتدفع الهستدروت زيادة أجور بنسبة ١٥٪ لعمالها في الشركات والمصانع الهستدروتية ●

● تل أبيب – لمراسلنا النقابي – اثار مندوب الجبهة في سكرتارية الدائرة النقابية للهستدروت ، الرفيق بنيامين غونين ، من جديد قضية المماطلة في البدء بالمفاوضات على اتفاقيات العمل الجماعية وزيادة الاجور المستمرة منذ ستة اشهر .

في الجلسة التي عقدت يوم الثلاثاء الماضي قال بنيامين غونين : ان اتفاقيات العمل الجماعية ٨٠–٨١ جاء بوضوح ان مدة الاتفاق حول الاجور هي سنة واحدة فقط تنتهي ويجري تجديدها في ١–٤–٨١ . ومع هذا لم تطالب الهستدروت بتجديدها واكتفت بزيادة هزيلة (٥٪) للاجور . لكن في ظروف استمرار التضخم الذي يوشك ان ... سريعة بسبب الا موافق على هذا السكوت الهستدروتي . لقد اتهمنا وزير المالية حديثا عن دفع علاوة غلاء بنسبة ١٠٠٪ . وسكرتير عام الهستدروت ايد هذا الدفع . لكن العاملين لم يقبضوا هذه العلاوة ...

اننا نطالب نقابة الهستدروت بان تتحرك لتأخذ دورها ونطالب بدفع هذه العلاوة مرة كل شهر وبزيادة اجور بنسبة ١٥٪ على الاقل للتعويض عن انخفاض قيمة الاجور خلال الفترة السابقة .

وطالب غونين قيادة الهستدروت بان تبدأ بدفع هذه الزيادة في مصانع وشركات الهستدروت كي تضطر اصحاب العمل الخصوصيين والحكومة الى دفعها لعمالهم وشغيلتهم . ويذكر ان الهستدروت تشغل حوالي ربع الايدي العاملة في البلاد .

عندما نسافر

سندفع غاليا !

● القدس – لمراسلنا – سترتفع اسعار السفر في الباصات يوم الاحد ، (٨–١١) ، بنسبة ١٨٪ . كما سترتفع اسعار السفر في سيارات الاجرة « التاكسي » عند منتصف شهر تشرين الثاني ، وبنسبة ٢٧٪ تقريبا . وتجدر الاشارة الى ان اسعار السفر في سيارات الاجرة ارتفعت قبل عشرة وعشرين وبنسبة مرتفعة .

وستصبح اسعار السفر داخل المدن كالتالي ٧ شاقل (٦٫٧ سابقا) و ٣٫٢٥ شاقل (٣ سابقا) و ١ شاقل (٣٫٢ سابقا) و ١٤٧٥ شاقل (٤ سابقا) .

ومن المتوقع ان يصبح سعر السفر من تل ابيب الى القدس ٢١ شاقلا (١٨ سابقا) وتل ابيب حيفا ٢٥ شاقلا (٢١ سابقا) .

هذا واشار شلومو نير ، مدير القسم الخارجي في شركة « ايجد » للباصات الى احتمال اعلان الشركة الاضراب بعد فترة ، وربما قبل نهاية العام الحالي ، اذا لم تقم الحكومة بدفع مستحقاتها وديونها للشركة ، هذه الحكومة التي تعلن ليل نهار « لا يوجد عندي » ! وفي الوقت نفسه تصرف الملايين على الاحتلال والاستيطان والمستوطنين .

وبالطبع ، في حالة اعلان الاضراب ، سيكون العامل والفلاح والموظف الصغير الذين لا يملكون سيارات خاصة اول المتضررين .

ومن ناحية اخرى تطالب وزارة المواصلات برفع الرسوم المفروضة على طلب رخصة « تكسي » ب ١١ مرة . اي ستصبح ٣٢ الف شاقل (٣ آلاف سابقا) ! كما يطالب وزير المواصلات بربط رسوم الطلب بجدول الغلاء ورفعها كل ثلاثة اشهر .

وعندمـا نـأكل سنـدفـع غاليـا !

● القدس – لمراسلنا – منذ الاربعاء الماضي ، (٢٨–١٠) ، ارتفعت اسعار الطيور واللحوم المجمدة بنسبة ١٢٪ . وذلك لان مالية ارديور خفضت الدعم (السوبسيديا) عن هذه الحاجيات الضرورية لحياة الانسان بحجة لجم وزيادة طباعة الاوراق النقدية .

ويشير المراقبون الى ان ارتفاع اسعار اللحوم المجمدة هو نقطة البداية لموجة جديدة من الغلاء ستشمل جميع الحاجيات الاساسية الضرورية .

فصل ١٧٠ عاملا من مصنع «كيتـان» في بيسان

● بعد العمـال العرب حان دور العمال اليهود ●

● بيسـان – اجواء من التوتر الشديد تسود مدينة بيسان بسبب انتشار البطالة بشكل خطر في المدينة .

ووصل التوتر الى ذروته مع اعلان قرار مصنع « كيتان » النسيج عن عزمه على فصل ١٧٠ عاملا من العمل .

ويأتي هذا الفصل التعسفي للعمال وقطع ارزاقهم بعد ان تم قبل شهر طرد ١٢٠ عاملا عربيا من المصنع وقطع ارزاقهم .

واعلن دافيد ابري ، رئيس لجنة العمال في المصنع ، ان العمال سيتصدون للفصل . وذكرت صحيفة « معريف » ، الاربعاء (٢٨–١٠) ، ان لجنة العمال عقدت يوم الثلاثاء (٢٧–١٠) اضراب المصانع من المصنع بعد ان اعلنت ادارة المصنع عن طرد العمال واغلاق المصنع .

تهانينـــــا

● الى الصديق هشام احمد خطيب بالمولودة الجديدة مهسا .

اعضاء الحزب والشبيبة – بقعة الناصرة

● الى الرفيق الدكتور عبد الرؤوف ابو سبية وزوجته بالمولودة ماجدة .

اعضاء الحزب والشبيبة – دبورية

● الى الرفيقين العزيزين كامل خلف مواد وآمال محمد خطيب بالزفاف ، والف مبروك .

● والى الصديقين قاسم حسن ابو الهيجا وسامية ابراهيم ابو الهيجا بالخطوبة السعيدة .

اعضاء الحزب والشبيبة – طمرة

اجتماعـات شعبيـة بمنـاسبـة الذكـرى ال ٦٤ لثـورة أكتوبر الاشتراكية العـظمى

■ عيلبون – يوم الخميس ٥–١١–٨١ الساعة ٦٫٣٠ مساء في النادي ، يتكلم : منعم جرجورة .

■ عرابة – يوم الجمعة ٦–١١–٨١ الساعة ٦٫٠٠ مساء في النادي ، يتكلم : ابراهيم شمشوم والمعلمي خليل ياسين .

■ كوكب ابو الهيجا – يوم الجمعة ٦–١١–٨١ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب . يتكلم : منعم جرجورة .

■ ام الفحم – يوم السبت ٧–١١–٨١ الساعة ٤٫٠٠ بعد الظهر في قاعة نادي الصداقة . يتكلم : بوريس فرجانسكي ومحمد شريدي ● في نهاية الاجتماع يعرض فيلم سوفييتي .

■ الناصرة – يوم السبت ٧–١١–٨١ الساعة ٧٫٠٠ مساء . ويقام الى جانب الاجتماع معرض للكتب والرسومات السوفييتية . وفي نهايته سيعرض فيلم .

● منطقة حيفـا ●

احتفال مركزي يوم السبت ٧–١١–٨١ الساعة ٧٫٣٠ مساء في قاعة نادي « الاخوة » للعمال (جادة بن غوريون – ٢٩) ، يتكلم : الدكتور عيسى نقولا ويوسف الكنازي ● في البرنامج : موسيقى وعرض فيلم وثائقي .

اشتهينـا الـدجـاج أكلنـاه بريشه



— كوكو .. كو .. بعـد هـالغلاء زمطـت بريشي

غداة ابعاده عن منصبه، مدير « بنك اسرائيل » يتهم.

حكومـة الليكود تخطط «لتدجين» البنك ولمواصلة طريق تعميق الازمـــة !

● وجه مدير « بنك اسرائيل » (السابق) ارنون جفني في الجلسة الختامية التي عقدها مع « لجنة المالية » في الكنيست – (٢٧–١٠) – اتهامات صريحة وخطيرة لحكومة ووزارة مالية الليكود . ففي هذه الجلسة « الوداعية » ، قبل ايام معدودة من ابعاده عن ادارة « بنك اسرائيل » ، قدم ارنون جفني تقريره النهائي الذي تضمن قضيتين اساسيتين .

اسلوب تعامل الحكومة ووزارة المالية مع « بنك اسرائيل » ، والوضع التضخمي لوسائل الدفع في الاقتصاد .

بالنسبة للقضية الاولى يتهم مدير « بنك اسرائيل » حكومة التكتل الليكودية بانها مارست في تعاملها مع البنك سياسة تستهدف نسف اسس الاستقلال النسبي الذي يتمتع به البنك وادارته ، خاصة فيما يتعلق بموقع ودور مدير « بنك اسرائيل » كمستشار الحكومة في رسم الخطوط العريضة للسياسة الاقتصادية من جهة ، وكمراقب لمتابعة تنفيذ هذه السياسة ، والاشراف على تنفيذ ومراقبة الخطة المالية البرمجة الاقتصادية . ويحكم هذا الموقع ، وهذا الدور فان مدير « بنك اسرائيل » والها بصورة خاصة في تقديم التقارير المتواصلة التي تكشف الاتجاهات الرئيسية في عملية التطور والمؤشرات الهامة الايجابية والسلبية، وتقديم اقتراحات « الشورة » لمواجهة مواطن الضعف والسلبيات .

وما يؤكده « ارنون جفني » – بصوت المروموت ٢٩–١٠–٨١ – انه في ظل حكم الليكود ، وخاصة في عهد وزير المالية اريدور « واجه الضغوط الكثيرة من الحكومة ووزارة المالية التي لا ينشر الحقائق عن سلبيات السياسة الاقتصادية ، خاصة فيما يتعلق بالتقرير عن زيادة وسائل الدفع » . ومن هذا يتضح ان حكومة ارباب الرأسمال الكبير تعمل تدريجيا لتحويل « بنك البنوك » في اسرائيل الى مؤسسة امتيازية من مؤسسات الحكم ، وتخضع لسلطتها مباشرة وتلغي سياستها دون انتقادات او « معارضة علنية » لخطواتها الاقتصادية – كما كان يحدث احيانا – ومن هذا المنطلق يرى المراقبون السياسيون والاقتصاديون ان عدم الاعلان عن اسم خليفة ارنون جفني حتى قبل ايام معدودة من انتهاء مدة عمل الاخير يدل على نية حكومة الليكود المتخلفة بموقع هذا البنك ودوره ، وهدفها « تدجينه » وتحويله الى اداة ادارية بيدها .

اما فيما يتعلق بالقضية الثانية فقد اشار مدير البنك الى مسؤولية الحكومة في زيادة وسائل الدفع في الاقتصاد التي ادت الى تسعير حدة المشاكل الاساسية التي يعاني منها الاقتصاد الاسرائيلي وازمته المعيقة وهي : التضخم ، العجز في ميزان المدفوعات وانعدام النمو الاقتصادي . ويذكر في تقريره انه منذ حرب اكتوبر ١٩٧٣ تؤلف طلبات القطاع الحكومي اكثر من ثلث الانتاج القومي الاجمالي . ويتهم ارنون جفني – هارتس ٢٨–١٠–٨١ – الحكومة بانها لم تقلص الميزانيات الحكومية – كما ادعت – بل زادت من تقليصها – (اية ميزانيات ؟) – . ويتهم المدير الحكومة بانها لم تنفذ توصياته ، ولهذا ازدادت المصروفات الاصلية الحقيقية للحكومة في النصف الاول من هذا العام ب ٣٣٪ ، ومنذ شهر نيسان بلغت الزيادة الحقيقية لطبع اوراق النقد الاضافية ب ٢٠٪ بالمقارنة مع الفترة السابقة . وحسب رأي ارنون جفني فان اساس الزيادة في المصروفات الحكومية هو زيادة حجم السوبسيديا الحكومية التي ادت – حسب رأيه – الى زيادة الاستهلاك الفردي ، زيادة الطلب لاقتناء العملات الاجنبية ، زيادة حجم النقد المتداول في ايدي الجمهور . ويعترف جفني بان زيادة السوبسيديا ادت الى تخفيض مؤقت في ارتفاع معدلات التضخم النقدي شهريا ، لكن على المدى البعيد ستعود المعدلات الى الارتفاع الجنوني ، اي تقليل ارتفاعها الى اشهر مقبلة .

اننا نوافق ارنون جفني على الكثير من اتهاماته لحكومة الليكود خاصة فيما يتعلق بفشلها في معالجة القضايا الاقتصادية الملحة ، ومدى عقم سياستها الاقتصادية التي ادت وتؤدي الى تسريع وتيرة تدهور الاوضاع اقتصاديا واجتماعيا . الا اننا ، لا نتفق معه ابدا حول استنتاجاته الاساسية وما يقدمه من اقتراحات اساسية لمعالجة الازمة وظواهرها المزمنة . فهو مثلا يقترح تقليص المصروفات الحكومية – هارتس ٢٨–١٠ – ، لكنه لا يقترح ابدا تقليص البند الاساسي في ميزانية المصروفات الحكومية – المصروفات العسكرية ، ومصروفات الاستيطان الكولونيالي !! انه يقترح تقليص المعونة عن السلع الاستهلاكية الاساسية والضرورية ، ورفع اسعار هذه السلع ، وكذلك عدم سحبة المصروفات ، وبالمقابل يقترح ايضا اجراء اصلاح في الجهاز الضرائبي بهدف تشجيع القطاع الانتاجي والتصدير الذي يعانيان من استمرار فترة الركود الاقتصادي في عهد الليكود .

وكلاصة القول ، ان ما قدمه المدير من اتهامات صادقة وصريحة تكشف مضمون السياسة الاقتصادية المساوية لحكومة الليكود تتناقض والاستنتاجات النهائية التي توصل اليها . فالوضع الذي اشار اليه المدير يتطلب ، كما نؤكد دائما – تغييرا جذريا ينسف جميع الاسس المساوية للسياسة الاقتصادية القائمة .

● صادق برناوي ●

قـداس وجنـاز الاربعـين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

منيفة جريس خشيبون

وذلك يوم السبت الواقع ٧–١١–٨١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفركنا .

آل الفقيد يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكـم اللـه مكروهـا بعـزيز

قـداس وجنـاز الاربعـين

ارملة الفقيد ، الهسا ، واولاده علي وماهر وسلوى وماهر وماجدة يونس واخوانه ابراهيم وسليم وجميع آل يونس وعزام وكتانة واقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

نمـري أسـعد يونـس

وذلك يوم السبت ٧–١١–١٩٨١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار يوسف اللاتين في شفاعمرو ، راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية .

لا اراكـم الله مكروهـا بعزيز

قـداس وجنـاز نصـف السنـة

جريس الفار ووالدته واولاده وجميع آل الفار وابو عرب يدعونكم لمشاركتهم في الصلاة لقداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي

دكتـور جريـس الفـار

وذلك يوم السبت ١٧–١١–٨١ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في القاهرة .

لا اراكـم الله مكروهـا بعزيز

قـداس وجنـاز الاربعـين



ارملة جوزيف جبران عبود واولادها وجميع آل عبود في شفاعمرو وخارجها يدعون المعارف والاصدقاء بمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

جوزيف جبران عبود

وذلك يوم السبت ٧–١١–٨١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو .

لا اراكـم اللـه مكروها بعزيـز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة .

شر البلية



* اطراف كامب ديفيد تتآمر على فلسطين في محادثات ما يسمى الحكم الذاتي ، ومن موقع المحادثات ، على شرفة احد فنادق تل ابيب يبدو مسجد حسن بك اليافاوي ، الذي قررت بلدية تل ابيب تحويله الى مركز سياحي اسرائيلي !!

وهكذا الحكم الذاتي والسلام والا فلا !! وشر البلية ما يضحك حقا !!

نحو المؤتمر السادس للحزب الشيوعي الاسرائيلي منطقة عكا (٦ و ١٩٨١/١١/٧) :

رصيد عقد من الكفاح من اجل السلام العادل ومصالح العاملين والمساواة في الحقوق للجماهير العربية

• عكا – لمكاتب « الاتحاد » – تحت شعارات : من اجل توسيع صفوف الحزب وتقويته واحداث قفزة في مباع صحف الحزب ، من اجل تعزيز تمثيل الجبهات الدمقراطية في انتخابات السلطات المحلية ، من اجل السلام العادل وحقوق العاملين والمساواة للمواطنين العرب يعقد مؤتمر منطقة عكا السادس يومي الجمعة والسبت القادمين ، ٦و٧ الجاري .

وسيفتتح المؤتمر باحتفال شعبي واسع في قاعة سينما « ...

• عقد على قيام منطقة عكا •

فروع قطاع الخط للحزب الشيوعي تتقبل بحماس الحملة المالية لتطوير الصحافة الشيوعية

• الناصرة – لمراسلنا – عقدت لجنة قطاع الخط للحزب الشيوعي الاسرائيلي (التابعة لمنطقة الناصرة) اجتماعها الموسع ، في اواخر الاسبوع الماضي ، باشتراك اعضاء لجان الفروع المحلية .

ترأس الاجتماع الرفيق محمد ...

ادارة جامعة حيفا تطبق وثيقة كينغ

بقلم : أمير مخول
• جامعة حيفا •

بحث في اداء الطلاب العرب العقلي

بسبب سياسة التجهيل الحكومية في الوسط العربي :

يتخلف الطلاب العرب في مستوى ادائهم العقلي عن الطلاب اليهود ، من الجيل نفسه ، بفارق سنتين وثلث

* توجد لدى طلابنا العرب كل القدرات الكامنة لكن المشكلة تكمن في صقلها وتطويرها وايصالها من ثم الى أفضل مستوى لاداء عقلي يمكن أن تصله *

* بقلم : مروان دويري *
اخصائي نفساني

• « الاتحاد » – ننشر فيما يلي بحثا علميا مقارنا بين الاداء العقلي للطلاب العرب واليهود ، ويظهر هذا البحث بضع حقائق تدفع سياسة « التجهيل » التي تتبعها الحكومة ضد الطلاب العرب . عدا عن ذلك فان من شان هذا البحث – وهذا ما يؤكده الكاتب – ان يضيء الضوء الاحمر امام كل الاطراف المعنية باستمرار تطور طلابنا العرب بصورة عقلية سليمة للتحرك من اجل ذلك . كاتب البحث هو الاخصائي النفساني مروان دويري ، خريج جامعة حيفا ، وهو يعمل مديرا لمركز الخدمات النفسية في الناصرة ومسؤولا عن نادي الموهوبين التابع لبلدية الناصرة بالاضافة الى نشاطاته الاجتماعية وفي مجال البحوث النفسانية .

يتخلف الطلاب العرب في مستوى ادائهم العقلي عن الطلاب اليهود ، من الجيل نفسه ، بفارق سنتين وثلث . فاذا اخذنا ، على سبيل المثال ، طفلا عربيا عاديا ، عمره عشر سنوات ، نوجد ان اداءه يوازي اداء طالب يهودي في سن سبع سنوات وثمانية اشهر . ويأخذ هذا الفرق بالتعاظم كلما تقدمت بالجيل ، ففي سن ال (٨) سنوات يكون الفرق في مستوى الاداء ١٦ شهرا ويصل الى ٣٠ شهرا في سن ١٢ عاما ، اما اذا قارنا طالبا عربيا عمره ١٦ عاما بزميله الطالب اليهودي لوجدنا ان الفرق يصل الى ٣٧ شهرا – اكثر من ثلاث سنوات .

هذه الحقائق مقلقة لكنها تؤكد لنا ، في الوقت نفسه ، انه لا ينقص الطالب العربي المقدرة العقلية ، فالطاقة العقلية لدى الطفل اليهودي ليست ارقى ، بطبيعتها ، من الطاقة العقلية لدى الطفل العربي وانما ظروف البيئة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، التي ينمو فيها الطفل العربي ، هي التي تؤدي الى تأخر ملحوظ في نموه العقلي بالمقارنة مع سرعة هذا النمو لدى الطفل اليهودي .

هذه بعض من الحقائق التي توصلت اليها بعد ان اجريت بحثا مقارنا بين مستوى الاداء لدى الطلاب العرب واليهود من مختلف الاجيال . ولقد اعتمدت في هذه الدراسة على نتائج اختبارات ذكاء ، في الوسط اليهودي ، وقارنتها بنتائج اختبار ذكاء للطلاب العرب الذي هو الاول من نوعه في الوسط العربي . وكان قد نشر قبل شهرين بعد طول انتظار ...

•• اختبار هام ... يستحق كل الاهتمام

اشرفت على اعداد اختبار الذكاء الوحيد في الوسط العربي هذا محاضرة معروفة في جامعة القدس هي الدكتوره عاميا ليبليخ ، بالتعاون مع مجموعة من المختصين الاخرين . وبنته على اساس اختبار الذكاء المعروف – « لوكسلر » – وكانت قد بدأت العمل عليه منذ سنة ١٩٧٥ ، وهو يتألف من (١٢) اختبارا صغيرا ، يفحص كل منها طاقة عقلية مختلفة ويبدأ بطرح الاسئلة والمهام السهلة حتى يصل الى الاسئلة والمهام الاصعب مما يمكن الفاحص من تحديد النقطة التي يستطيع ان يصلها الطالب ، المتقدم للفحص ، في كل اختبار . ولتنفيذ هذا العمل الهام والاول من نوعه ، كان على الدكتوره ليبليخ ومساعديها ان يجروا عشرات الابحاث الميدانية وان يفحصوا مئات الطلاب العرب من مختلف الاجيال وباختيار عشوائي .

فيما تكمن اهمية هذا الاختبار ؟ – انه يستحق كل الاهتمام والتقدير حتى ولو جاء متاخرا ، انه الاختبار العلمي الاول من نوعه الذي يعطينا ...

صقلها وتطويرها ومن ثم ايصالها الى افضل مستوى لاداء عقلي يمكن ان تصله . فكم من قدرة كامنة تجمدت وقتلت ، وكم من طالب ذكي لم يجد لا اهتماما ولا ظروفا ولا امكانيات لتفتح ذكائه .

في الصفوف ووجود ٥٠٪ من المعلمين غير المؤهلين ..... الخ . ان الصعوبة التي واجهها طلابنا العرب في الاختبارات التي تتطلب الفهم والتحليل تظهر طبيعية في الجو التربوي السلطوي الذي يبدأ في البيت ويستمر في المدرسة .

عمر الطالب العربي	عمر الطالب اليهودي الموازي له في مستوى الاداء العقلي						
	في جميع الاختبارات	في المعلومات العامة	الفهم	التشابهات	الرموز	التذكر الفوري	بقية الاختبارات
٨	٦٫٢	٨	٦	٦	٥٫٥	٦٫٥	الفرق بمعدل
١٢	٩٫٥	١٢	٧٫٥	٧	٩٫٥	١١	سنتين لصالح
١٦	١٢	١٦	١١	١٣	١٤	١٢٫٥	الطالب اليهودي
معدل الفجوة	٢٫٧	صفر	٤	٢٫٧	٢٫٧	٣	٢

* الارقام في الجدول بالسنوات .

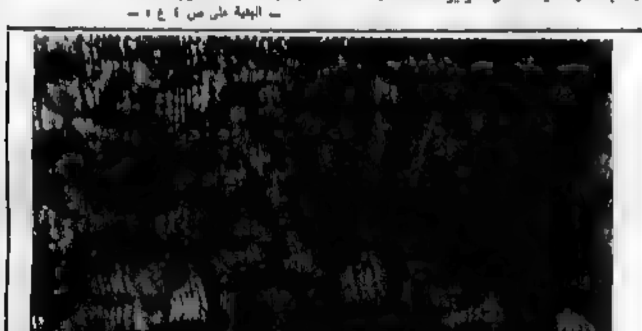
•• النتيجة انعكاس لواقع مدارسنا

فالطالب العربي يقع تحت سلطة تحثه على السلوك في مسارات معدة لسه سلفا دون اعطائه فرصة التفكير واتخاذ القرارات المستقلة وفرصة التجربة والخطأ والاستنتاج .

•• اختبارات اخرى والنتيجة ايضا

•• ليست الشعوب ارقى – وانما الظروف اسوأ –

– البقية على ص ٤ –



• لدى هؤلاء الاطفال العرب كل الطاقات الكامنة من اجل وصول ادائهم العقلي الى افضل مستوى يمكن ان يصله .. سياسة التجهيل الحكومية تعمل على قتل هذه الطاقات والحد من مستوى ادائهم العقلي •

في مأدبة الغداء في قصر الكرملين الكبير في ١٩٨١/١٠/٢٧

خطابان هامان للرئيسين السوفييتي واليمني الشمالي

برجنيف: يسرنا تقارب وجهات نظر بلدينا حول الكثير من القضايا الدولية
على عبد الله الصالح: اننا نقدر عاليا موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي الصادق والحازم

● موسكو – اقامت هيئة رياسة السوفييت الاعلى والحكومة السوفييتية في ال ٢٧ من تشرين الاول الماضي مأدبة غداء في قصر الكرملين الكبير تكريما لرئيس الجمهورية العربية اليمنية، علي عبدالله الصالح. وقد القى الرئيسان السوفييتي واليمني خطابين هامين في المأدبة. وفيما يلي نص الخطابين:

خطاب الرئيس السوفييتي ليونيد برجنيف

● «يسعدني ان ارحب، هنا في



● ليونيد بريجنيف ●

الكرملين، بضيفنا السامي الرئيس علي عبدالله صالح ومن جاءوا معه من رجال الدولة في الجمهورية العربية اليمنية.

ان الصداقة بين بلدينا تعود الى اكثر من نصف قرن. ويكمن سر متانتها في ان المبادىء اللينينية للاحترام العارم لحق الشعوب في الحرية والاستقلال واحترام سيادتها، ومبادىء التعاون السلمي المتبادل النفع تشكل اساسا لعلاقاتنا.

ان المواطنين السوفييت، ولاء لهذه المبادىء، يقدمون المساعدة الفعالة للشعب اليمني في النضال الذي يخوضه من اجل القضاء على التخلف الذي استمر قرونا وفي سبيل التنمية الاقتصادية والتطور الثقافي وترسيخ الاستقلال السياسي.

ومما يسرنا تمام السرور هو تقارب مواقف بلدينا حول الكثير من القضايا الدولية وبالدرجة الاولى في قضية اقرار السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط. الامر الذي يرتدي اهمية خاصة في الظروف الراهنة.

ان التوتر في الشرق الاوسط لا ينخفض، بل بالعكس يزداد حدة. واسباب هذا واضحة. فلا تزال الاراضي العربية الاصيلة تحت قبضة المحتلين الاسرائيليين. ولم يتم حتى الآن احقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني الذي يحرمونه من انشاء دولة خاصة به. كما لا يزال الخطر على امن وسيادة دول هذه المنطقة في ازدياد. ان المعتدي الاسرائيلي يتصرف بمزيد من الوقاحة وذلك لانه يشعر بالدعم الشامل من قبل اوصيائه عبر وراء المحيط.

ان ما يسمى بالتعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل يجلب للعرب الدماء والخراب والمآسي.

ومن البديهي انه عندما يهتم باشباع شهية الامبرياليين، بدلا من العمل على اطفاء لهيب النزاع، فلا يمكن لاحد ان يتوقع اي شيء ايجابي. ونتيجة مثل هذه السياسة هي ما نشهده من زيادة التوتر في منطقة البحر الابيض المتوسط حيث يستخدم التلويح بالسلاح للتدخل في شؤون الشعب المصري الداخلية ويشكل خطرا على امن ليبيا. انني اعتقد ان التاريخ لم يشهد، بوجه عام، الى الآن، مثل هذه المرحلة التي يتلاعبون فيها بسياسة الدول ومصائر الشعوب باكملها في جميع ربوع العالم بمثل هذا القدر من الوقاحة والاستهتار، روح الانانية السافرة هذه. هكذا تتصرف القوى العدوانية للامبريالية في الوقت الحاضر. ونحن نعد هذه السياسة الخطرة هي خطر اندلاع الحروب النووية العالمية وحتمية ابادتها مئات الملايين من الناس. فهل يمكن تصور شيء اكثر وحشية؟ بيد انه يكثر ما تزداد السياسة الامبريالية عدوانية تلقى شعوب العالم صدا بمزيد من العزم. ولقد عم الاحتجاج والسخط اوروبا وآسيا وافريقيا وامريكا. فالشعوب التي عانت منذ زمن قريب تماما ويلات الحرب العالمية والتي لهذا السبب تحرص بشكل خاص على السلام، بعد ان اخلت تحقيق استقلالها نير الاستعمار وبدات تتلذذ طعم الحرية والاستقلال والسياسة المستقلة.

ونحن ايها الاصدقاء على قناعة راسخة بانه يمكن كل الامكان احباط المكائد الشريرة لهؤلاء الذين يخططون لحرب الجديدة وكبح هواة المغامرات

ومن يسعون الى السيطرة. كما يمكن حماية حقوق الشعوب والسلام على الارض. يمكن هذا كله من خلال الجهود النشطة التي تنصب في سبيل جبار واحد، الجهود التي تبذلها البلدان والشعوب المحبة للسلام.

ان الشعوب العربية اقتنعت من خلال تجربتها بان الطرق الملتوية والصفقات الانفرادية مع المعتدين لا تؤدي الى السلام العادل. ويمكن القول بثقة ان سرعة اطفاء بؤرة الخطر العسكري في الشرق الاوسط تتوقف على تلاحم العرب في نضالهم من اجل حقوقهم وعلى التأييد الدولي النشيط لهذا النضال. اما نحن في الاتحاد السوفييتي فعلى استعداد لان نتعاون مع جميع من يعتزون بمثل العدالة ومن يريدون السلام الثابت ان يستتب في الشرق الاوسط. ويتجسد هذا الاستعداد عمليا في الاقتراح حول عقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط الذي تقدم به المؤتمر ال ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي. ويسرنا ان هذا الاقتراح يلقى تفهما وتأييدا لدى الشعوب العربية. في هذا يكمن بديل سام لكامب ديفيد. وهو تحقيق التسوية السلمية عن طريق الجهود الجماعية لكافة الاطراف المعنية. والمقصود تلك التسوية التي تتم ليس على حساب مصالح البعض ولصالح الآخرين، بل لاجل الفائدة المشتركة والمصالح المشتركة.

اننا نعتقد انه من الضروري اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في هذا المؤتمر على قدم المساواة الى جانب جميع البلدان العربية التي لها حدود مشتركة مع اسرائيل والى جانب اسرائيل نفسها.

ويمكن ان تشترك فيه الى جانب الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الدول الاخرى باعتبارها تمثل المناطق الملاصقة للشرق الاوسط. على سبيل المثال اوروبا الغربية وشمال افريقيا وجنوب آسيا.

هذه هي اقتراحاتنا. ولها هدف وحيد وهو ان تحرك اخيرا التسوية العادلة والشاملة في الشرق الاوسط. ولا يستفيد من عدم وجود مثل هذه التسوية الا المعتدي ومن يسعون في الخارج الى السيطرة على العالم العربي.

ان تحقيق التسوية سوف يكون خيرا لجميع شعوب الشرق الاوسط والسلام العالمي.

ونحن على يقين من ان المستقبل هو ملك هؤلاء الذين يكافحون بصمود وثبات من اجل انتصار قضية السلام والعدل.

خطاب الرئيس اليمني علي عبدالله الصالح

● احييكم اولا باسمي شخصيا وباسم الوفد المرافق متمنية المحبة والصداقة العريقة التاريخية التي تربط فيما بيننا. ويسعدني غاية السعادة ان اعبر لشخصكم عن خالص مشاعر الود والاحترام ومن عميق شكرنا وتقديرنا لمواقف الحفاوة الفائقة وحرارة الاستقبال، ومنذ اللحظة منذ ان وطئت اقدامنا ارض هذا البلد الصديق الشيء الاجر الذي يعكس متانة الصداقة بين الشعب اليمني وشعب الاتحاد السوفييتي.

اننا اذ نقف هذه الوقفة انما نعبر عما يكنه شعبنا في اليمن من تقدير لعلاقاته التاريخية مع الشعب السوفييتي العظيم. تلك العلاقة التي تجاوزت في عمرها الزمني نصف قرن باعتبار ان العلاقات اليمنية – السوفييتية من اقدم وارسخ العلاقات العربية السوفييتية. ولقد جاءت ثورة ٢٦–٩ الخالدة عام ١٩٦٢ لتزيد تلك العلاقة قوة وترابطا ولتفتح امامها آفاق التطور الرحبة وقنوات النضال الانساني المشترك.

فقد بادر شعبنا الى الاعتراف بالثورة السوفييتية واقام معها العلاقات في عام ١٩٢٨ عندما كان الاتحاد السوفييتي يتعرض لمؤامرات القوى المعادية لحق الشعوب في حريتها وتقرير مصيرها.

واننا هنا لا ننكر هذه المبادرة اليمنية فاننا في الوقت نفسه لنذكر الموقف المبدئي المؤيد الذي وقفه الاتحاد السوفييتي تجاه ثورتنا الخالدة. ان ذلك الموقف الذي سيظل خالدا في ذاكرة الشعب اليمني ساهم في تطوير جذور الصداقة بين الشعبين اليمني والسوفييتي. واكد على ان شعبينا اللذين ينشدان الخير والسلام والمحبة قادران على ان يدفعا علاقاتهما خطوات واسعة لما فيه خيرهما وخير البشرية جمعاء.

ان الشعب اليمني الذي يخوض معركة قاسية وحاسمة ضد التخلف قد استطاع ان يحقق انجازات ثورية عظيمة في شتى المجالات. ويواصل نضاله المستمر من اجل قهر التخلف ومن اجل تحقيق كافة تطلعاته وطموحاته. كما ان الاتحاد السوفييتي وشعوبه المكافحة وقياداته المحبة للسلام في غنى عن الاشادة بدورها في دعم واسناد الثورات الوطنية التحررية ونشر مثل التعايش السلمي والمحبة ونصرة الحق والعدل في العالم. لهذا فقد استطاع شعبنا اليمني بالفعل نضاله الوطني ودعم القوى المحبة للحرية والخير والسلام وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي الصديق، ان يتحرر من الاستبداد والاستعمار. وهو بالفعل اليوم من اجل انهاء التجزئة واعادة الوحدة اليمنية على اسس سلمية وقومية، حتى يتمكن شعبنا من استعادة مكانته والقيام بدوره في الدفاع عن حقوق الامة العربية وكرامتها، وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني.

ان الشعب اليمني وشعوب امتنا المتحدة، ان يحمل مسؤولية في وضع حد للاعتداءات الاسرائيلية المستمرة وفي اجبار اسرائيل على الخضوع للشرعية الدولية.

لقد اوضحت الجمهورية العربية اليمنية موقفها في اكثر من مناسبة وهو ان الحلول المروضة على الامة العربية لن يكتب لها النجاح طالما هي تتجاهل اساس وجوهر مشكلة الصراع في الشرق الاوسط الا وهي القضية الفلسطينية.

لهذا السبب كان مصير اتفاقات كامب ديفيد الفشل. ونحن في هذا الصدد نعتبر ان المبادرة التي اطلقها الاتحاد السوفييتي للحل حول تسوية النزاع في الشرق الاوسط هي اساس سليم لتسوية شاملة اذا ما اريد للسلام ان يحل في هذه المنطقة. ذلك لانها قد تطرقت الى لب المشكلة في النزاع وهي القضية الفلسطينية.

ان المخاطر وبؤر التوتر قد باتت حقيقة ماثلة في عالمنا اليوم. الا ان كل شعوب العالم يحدوها الامل الكبير في الانتصار عليها. وخاصة اذا ما ادركنا جيدا ان الجهود الصادقة والمخلصة هي السبيل الاسلم لتحقيق هذه الغاية المطلوبة. واي منطلق افضل من منطلق تعاون كل دول العالم تحت مظلة السلام والتعايش



● علي عبدالله الصالح ●

السلمي؟

عبر هذه الرؤية المتكاملة تأتي نظرتنا الواعية لحركة الحياد الايجابي وعدم الانحياز كاطار يحشد طاقات شعوب «العالم الثالث» ويعظم نضالاتها الانسانية العادلة في طريق انتصار حرمانها.

ومن وحي هذه الرؤية ايضا عبرت الجمهورية العربية اليمنية عن رفضها اي وجود اجنبي على اراضيها مهما كان شكله وتحت اي اسم جاء. كما انها تعارض اي وجود اجنبي في المناطق القريبة منها، وبالتحديد في المحيط الهندي وامتداداته الطبيعية في الخليج العربي والبحر الاحمر.

ونحيي ان دعوة الاتحاد السوفييتي الى جعل هذه المنطقة تلتقي مع ما ندعو اليه من ضرورة الابقاء على هذه المنطقة بعيدة عن الصراع الدولي. لهذا، وعلى ضوء التزامنا بالحياد الايجابي وعدم الانحياز، تبني علاقاتنا الخارجية الواضحة مع كل دول العالم على اساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ورعاية المصالح المشتركة.

لقد كانت علاقاتنا بالاتحاد السوفييتي وستظل من انجح العلاقات التي قامت وهي تسير وفق الاسس السابقة.

اننا هنا نؤكد على استمرار سياستنا المناصرة لقضايا العرب ودعم النضال الوطني للشعوب التي تعاني من الاستعمار والاضطهاد. ونؤكد على استمرار مناهضتنا للعنصرية وسياسة التمييز العنصري. وندعو الى وقف سباق التسلح والى الحد من انتشار الاسلحة النووية. كما ندعم الجهود التي تبذل من اجل تعزيز سياسة الانفراج الدولي.

ان صداقتنا وعلاقاتنا الحميمة مع الاتحاد السوفييتي نابعة اساسا من

العربية فانها تقدر تقديرا عاليا الموقف المبدئي الصادق والحازم الذي يقفه الاتحاد السوفييتي الصديق من النضال العادل الذي تخوضه الامة العربية في مواجهة الصهيوني العدوان الاسرائيلي في سبيل تحرير اراضيها واستعادة حقوقها وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني العادل في استعادة كافة حقوقه الوطنية المغتصبة وعودته الى ارضه وتقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة على التراب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير ممثله الشرعي الوحيد.

اما في الجمهورية العربية اليمنية فنعتبر ان العدوان الاسرائيلي المستمر على الامة العربية الذي تشنه سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني لا يهدد السلام في الشرق الاوسط فحسب، وانما يهدد سلام العالم وامنه. ولقد جاء الاعتداء الاسرائيلي الغاشم على المنشآت النووية في القطر العراقي الشقيق والاعتداءات المستمرة على جنوب لبنان ليؤكد لنا جميعا طبيعة السياسة الاسرائيلية الصهيونية كاداة استعمارية ترمي الى زعزعة الامن والاستقرار في المنطقة وفي العالم.

ويتطلب هذا من كل دول العالم وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي ان تصعد من مواقفها النضالية ضد هذا العدوان وضد هذا النوع من السياسات العنصرية المعادية للبشرية. كما يوجب على المجتمع الدولي، ممثلا بالامم المتحدة، ان يتحمل مسؤولية في وضع ...

— البقية على ص ٥ —

— البقية على ص ٥ —

في ذكرى تأسيس الجبهة الوطنية في اليمن الشمالي



● الجماهير اليمنية تزداد وعيا وادراكا وتلتف حول جبهتها التي تمثل مستقبل اليمن ●

الثورة الفلسطينية تنعى اربعة من الشهداء الابطال داخل سجون الاحتلال

● بيروت – اعلنت اذاعة «صوت فلسطين» امس الاول، «ان قيادة الثورة الفلسطينية نعت في بيان لها، يوم الاربعاء (٢٨–١٠)، اربعة من الشهداء الابطال الذين اغتالتهم سلطات الاحتلال في سجون غزة وعسقلان ومستشفى «تل هشومير»، والشهداء الابطال هم: صلاح علي عباس وجهاد عودة سليمان ابو عودة وعلي ابراهيم احمد شتويه وفايز عبد الفتاح محمد طرابيه».

وقال البيان: «ان قيادة الثورة الفلسطينية تقدم الى جماهير شعبنا الفلسطيني وامتنا العربية والى الرأي العام العالمي دليلا جديدا على الوحشية الصهيونية ضد ابطالنا المعتقلين في السجون الصهيونية حيث لا تتورع سلطات الاحتلال عن ارتكاب ابشع الجرائم والوان التعذيب والاهمال المتعمد في الغذاء والعلاج بهدف الضغط على معنويات معتقلينا الابطال وتدمير صحتهم والنيل منهم».

واضاف البيان: «ان جريمة قتل الابطال الاربعة ليست الا جزءا من مسلسل وحشي طويل تقوم به سلطات العدو الصهيوني. لكن معتقلينا الابطال يقفون بشموخ وثبات وصلابة في مواجهة جلاديهم مؤكدين التزامهم بثورتهم وحقهم في مقارعة العدو المحتل حتى النصر».

واكد بيان قيادة الثورة الفلسطينية، «ان هذه الجريمة الجديدة لن تمر بدون عقاب وان دماء ابطالنا الاربعة لن تذهب هدرا».

اخبار موجزة

●● طهران – رشح الرئيس الايراني، علي حسيني خامنئي، يوم الثلاثاء الماضي، حسين موسوي خميني، وزير الخارجية لمنصب رئيس الحكومة. ويتوجب على البرلمان الايراني ان يصادق على هذا الترشيح. ويذكر ان البرلمان الايراني رفض في الاسبوع الماضي تعيين علي اكبر ولايتي، الذي رشحه الرئيس الايراني لمنصب رئيس الوزراء.

●● تونس – قدم الحزب الشيوعي التونسي ٤١ مرشحا لانتخابات المجلس التشريعي، التي ستجري قريبا في البلاد. وكان الحزب الشيوعي التونسي طوال ال ١٩ عاما الماضية يعمل بصورة سرية. لذلك لم تتوفر له خلال هذه المدة، الفرصة لتقديم مرشحيه للانتخابات. وتشير وكالات الانباء الى ان الهدف الرئيسي من تقديم المرشحين الشيوعيين لهذه الانتخابات هو تعريف كادحي تونس بالوثائق البرنامجية للحزب الشيوعي التونسي.

●● عدن – اعلن في عدن رسميا ان علي ناصر محمد، رئيس هيئة رياسة مجلس الشعب الاعلى والامين العام للحزب الاشتراكي اليمني سيقوم في بداية تشرين الثاني بزيارة رسمية الى المجر كما سيزور بعد ذلك جمهورية المانيا الديمقراطية.

●● موسكو – جرت في دار الصداقة مع شعوب البلدان الاجنبية في موسكو، يوم الثلاثاء الماضي، امسية احتفالية للصداقة السوفييتية – اليمنية مكرسة لزيارة علي عبدالله الصالح، رئيس الجمهورية العربية اليمنية، الى الاتحاد السوفييتي حضرها عدد كبير من الشخصيات السوفييتية واليمنية البارزة.

●● لواندا – ذكرت وزارة الدفاع الانغولية ان معارك عنيفة تجري في المنطقة الجنوبية من البلاد مع قوات جمهورية جنوب افريقيا العنصرية. واضافت ان العنصريين انزلوا بطائرات مروحية وحدة عسكرية كبيرة، وان الجيش الانغولي يلحق بالغزاة خسائر بالارواح والعتاد.

●● عسقلان – ذكرت الانباء ان طلائع القوة المتعددة الجنسيات التي سترابط في سيناء وصلت مؤخرا الى البلاد وتقيم حاليا في احد الفنادق في مدينة عسقلان.

سلطات الاحتلال تواصل ممارساتها الارهابية ضد المحامين في قطاع غزة

● غزة – لا يزال رجال الضريبة الاضافية في قطاع غزة يقومون بمداهمة مكاتب ومنازل المحامين في القطاع والاستيلاء على الملفات والاوراق الخاصة بقضايا المواطنين.

وتقول صحيفة «الفجر» ان سلطة الضريبة استدعت عددا من محامي القطاع للتحقيق معهم حول امتناعهم عن دفع ما يطلب منهم من ضريبة.

ويذكر ان سلطة الضريبة تطالب هؤلاء المحامين بدفع مبلغ مائة الف شيكل لكل واحد منهم!

ويعتقد هؤلاء المحامون ان مطالبتهم بدفع هذا المبلغ الكبير هي للضغط عليهم في ظل تصعيد ممارسات «الحكم الذاتي»، والانتقام منهم بسبب تطوعهم للمرافعة في المحاكم عن المواطنين الذين يتعرضون لممارسات الاحتلال الارهابية.

وكان عقد المحامون في القطاع يوم الثلاثاء الماضي اجتماعا احتجوا فيه على ممارسات رجال الضريبة ووضعوا مذكرة سلموها الى سلطات الاحتلال اكدوا فيها ان ٨٥ بالمئة من المحامين لا يحققون دخل عامل يومي وهددوا بالامتناع عن الظهور امام المحاكم حتى يوضع حد لتصرف رجال الضريبة.

ناطق بولندي رسمي:

سنواجه الارهاب والفوضى والحملة المعادية للسوفييت بحزم

● وارسو – تعمل القوى المعادية للثورة في بولندا وبنشاط على زيادة الوضع توترا. وتمكنت العناصر المتطرفة والمعادية للاشتراكية في منظمة «التضامن» من تنظيم اضراب عام، الاربعاء (٢٨–١٠)، ولمدة ساعة.

وافاد مراسل وكالة «تاس» السوفييتية في وارسو ان هذا الاجراء التخريبي جاء ليعرقل الجهود التي يبذلها حزب العمال البولندي الموحد والحكومة البولندية للتغلب على الازمة والمشاكل التي تواجهها البلاد.

وتشير الانباء الرسمية الواردة من بولندا الى ان البلاد تمر بصورة حادة متزايدة بنقص الفحم والطاقة الكهربائية والملابس الشتوية والاحذية والادوية. وانقصت احتياطات السلع الصناعية منذ اول من العام الماضي بنسبة الثلث.

وعقد في وارسو، بسبب تفاقم الوضع في البلاد، اجتماع لجنة التعاون بين حزب العمال البولندي الموحد وحزب الفلاحين الموحد والحزب الديمقراطي باشتراك فويتخ ياروزيلسكي، الامين العام لحزب العمال البولندي الموحد.

وصدر عن الاجتماع بيان جاء فيه ان الخطوات التي تتخذها الحكومة من اجل التغلب على المصاعب في حياة الشعب والاقتصاد تصطدم بمعارضة القوى المتطرفة في «تضامن». وانه لا توجد هناك اية اسس لاعلان الاضراب والتهديد باجراء اضرابات اخرى.

وقال البيان ان هذه الاضرابات يمكن ان تخدم فقط اولئك الذين لا يخفون نواياهم في القضاء على الاشتراكية والاستيلاء على السلطة في البلاد.

واشارت وكالة الانباء البولندية الى اجتماع لجنة مجلس وزراء بولندا حول قضايا النقابات. ووصفت اعمال «تضامن»، في الاجتماع، بانها ارهاب اضرابي.

واعلن متحدث باسم الحكومة البولندية، في مؤتمر صحفي، ان الحكومة البولندية ستواجه بحزم هذا الارهاب والفوضى والحملة المعادية للاتحاد السوفييتي.

الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة يرفض الكشف عن مؤيديه والمحكمة الفدرالية تؤيده

● نيويورك – رفضت المحكمة الفدرالية في مدينة نيويورك طلب السلطات الفاشي باجبار الحزب الشيوعي الامريكي الكشف عن اسماء ومتبرعين الذين تبرعوا لصندوق الحزب خلال معركة الانتخابات للرئاسة في امريكا.

وجاء في تفسير القاضي فيلبرتي انه في حالة حصول لجنة الانتخابات الفدرالية على معلومات كهذه سيتعرض مؤيدو الحزب الشيوعي الى تهديد وتنكيل السلطات.

وكتب القاضي في قراره انه منذ مدة طويلة تبدي السلطات الفدرالية في الولايات المتحدة توجها عدائيا ضد الحزب الشيوعي الامريكي ورفاقه وانصاره. واعلن ان «الحزب اصبح هدفا لعمليات «اف. بي. آي»».

ويعتبر قرار المحكمة مكسبا هاما للحزب الشيوعي الامريكي.

اسبوع النضال من أجل نزع السلاح

مئات الملايين يلبون النداء ويشاركون في مظاهرات السلام

● ستوكهولم – اعلن روميش شاندرا، رئيس مجلس السلام العالمي، ان اسبوع النضال من اجل نزع السلاح احرز نجاحا كبيرا. وان الناس في جميع انحاء العالم يقومون بمظاهرات احتجاج ضد تسريع سباق التسلح وتوزيع الصواريخ النووية الامريكية الجديدة في اوروبا وقرار الرئيس الامريكي ريغن انتاج السلاح النيتروني.

واكد شاندرا على انه قد اشترك في المظاهرات الجماهيرية الحاشدة التي جرت في لندن وروما وباريس وبروكسل والولايات المتحدة واليابان وغيرها من البلدان ملايين الناس من مختلف الاحزاب السياسية والمنظمات الاجتماعية وليس الشيوعيون فقط كما زعمت مصادر «البنتاغون».

واضاف شاندرا: «ان المظاهرات الجماهيرية التي اجتاحت مختلف القارات سببها سعي الشعوب الى انقاذ نفسها واجيالها القادمة من الموت في الكارثة النووية».

هذا ولا تزال تتوارد الانباء عن قيام الناس بمظاهرات جماهيرية، في اطار اسبوع النضال من اجل نزع السلاح الذي بدأ يوم السبت الماضي (٢٤–١٠) وينتهي غدا (١–١١)، وذلك بقرار من الدورة الخاصة للامم المتحدة وبمبادرة من مجلس السلام العالمي الذي يضم منظمات السلام الوطنية في ١٤٠ دولة.

بالجرافات يحاولون هدم بيته ومصادرة ما بقي من ارضه!

● القدس – لمراسلنا – قامت الجرافات الاسرائيلية، الاربعاء الماضي، بشن عدوان اجرامي على الارض المحيطة ببيت عربي في حي شرفات في القدس، الواقع قرب مستوطنة جيلو، بهدف هدم البيت والاستيلاء على الارض. واقتلعت الجرافات اشجار العنب والزيتون المحيطة بالبيت.

وافادت الزميلتان «الفجر» و«الشعب» المقدسيتان، الاربعاء الماضي، ان قوات كبيرة من الشرطة الاسرائيلية قامت بمداهمة المنزل وطالبت سكانه اخلاءه فورا. واعتدت الشرطة على صاحب المنزل (٦٠ عاما) ومنعت الصحفيين من التواجد في المكان.

وتجدر الاشارة الى ان المنزل يمتلكه الحاج عيسى حسين عبد النبي وتعيش معه عائلتان.

واوضح عيسى عبد النبي للزميلة «الفجر» انه يقطن منزله منذ ٢٥ عاما ويعيش فيه ٢١ نفرا، وان السلطات الاسرائيلية اقدمت عام ١٩٧٥ على مصادرة ٤٠ دونما من ارضه المحيطة بالمنزل وابقت له دونمين هما المكان القائم عليهما المنزل.

واضاف ان السلطات تحاول منذ عشر سنوات اغراءه بالاموال لكنه رفض.

ويذكر ان مستوطنة «جيلو» اقيمت على منطقة شرفات العربية، وان منزل عيسى عبد النبي هو المنزل الوحيد الباقي في شرفات العربية.

وافادت «الشعب» الاربعاء الماضي، ان زوجة صاحب البيت والبالغة من العمر ٥٠ عاما تعرضت للضرب المركز من قبل قوات الشرطة حين كانت تدافع عن بيتها وارضها ووجودها، كما تعرضت ابنتها الى الضرب والاهانة وملاحقة البوليس الاسرائيلي وقد تم استدعاؤها الى مقر الشرطة الاسرائيلية في المسكوبية عدة مرات.

وناشد الحاج عبد النبي في حديثه لمراسل «الفجر» امس، الرأي العام في الضفة الغربية المحتلة وفي العالم الوقوف الى جانبه ضد ترحيله عن بيته وارضه التي اكد ملكيته لها بالوثائق الرسمية وكواشين الطابو والمستندات القانونية وقال: اين هي لجنة حقوق الانسان؟ واين القوانين؟ واين العدالة؟

بحث في أداء الطلاب العرب

وبناء عليه يجب الحذر من التسرع ومن الوصول الى الاحكام الخاطئة كقولنا مثلا: «الطالب اليهودي اذكى من الطالب العربي». فالاختبار لم يثبت ولا يمكن لاحد ان يثبت علميا، ان الطاقة العقلية لدى العرب اضعف منها لدى اليهود وانما اظهر وجود فروق في مستوى الاداء العقلي. ويرجع هذا الى عشرات الاسباب الموضوعية التي تطرقنا الى بعضها اعلاه. الم يثبت اختبار المعلومات العامة (انظر الى الجدول) مثلا ان مقدرة الطالب العربي العقلية في هذا المجال توازي مقدرة الطالب اليهودي.

ان نتائج البحث تؤكد ان البيئة الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية التي ينمو فيها طلابنا هي بيئة لا تسمح للطالب بتنمية قدراته بشكل سليم بل وربما تحد من امكانية نمو هذه القدرات.

وتدعيما لنتائج هذا البحث الى المسح الذي اجريناه في الصيف مركز الخدمات النفسية في الناصرة الذي اكد وجود نحو ٩٠٠ طالب امي في الناصرة موزعين بنسبة ثابتة (٫١ بالمئة) على سلم الصفوف من الثانية الى التاسعة. وان معدل نسبة الطلاب المتخلفين تحصيليا عن النتاج المتوقع من جيلهم يصل الى ٤٠٪. لهذا فمن المهم ان نرى ان مستوى اداء طلابنا العرب ومستوى تحصيلهم الدراسي هو انعكاس للواقع الاجتماعي – السياسي – الاقتصادي لطلابنا ولشعبنا.

●● لنتحرك جميعا

رغم تفهمي انه ليس هنالك من روشيتات جاهزة للخروج من هذا الوضع الاليم، الا انني اؤكد على ضرورة اتخاذ الاجراءات التالية:

● اولا: انطلاقا من الرؤية السياسية لهذه النتائج فالسلطات مطالبة بوقف سياسة التمييز والاضطهاد والتي تنعكس في سياسة التعليم وسياسة التطوير في المدن والقرى العربية وهي مطالبة بتقديم التزاماتها للوسط العربي، وخصوصا وزارتي الداخلية والتربية والتعليم. يجب تخصيص ميزانيات تطوير خاصة وبناء مدارس مناسبة وصفوف تفي بالاحتياجات

العقلي – بقية

والتجهيزات اللازمة، وفتح نوادٍ وملاعب ومختبرات وتجهيزها بالوسائل والمعدات العصرية المناسبة.

هذا عدا عن ضرورة تأهيل المعلمين بشكل افضل وتخصيص مختلف المرشدين المختصين للمدارس. يجب اجراء تغيير عام للجو السلطوي الذي نعيش في ظله مدارسنا.

● ثانيا: اناشد جميع المعلمين اتباع اكثر فاكثر اساليب التعليم الحديثة والتي تهدف الى اغناء تجربة الطالب وتعويده على النقاش والتفكير الحر والاستنباط والتحليل والفهم. ان طلابنا قادرون على التعلم والتطوير ويمتلكون طاقات عقلية كامنة فواجبنا توفير «التجربة التعليمية» الصحيحة لهم.

● ثالثا: على الاهل والمربين العمل على غرس روح المسؤولية والتفكير الحر لدى اطفالنا وطلابنا وتعويدهم على اتخاذ القرارات المستقلة وعلى اكتساب الخبرة من التجربة والخطأ وتعويدهم على النظام ومعرفة الحقوق والواجبات والالتزام بها والاهتمام بالوقت وبتجاهة استغلاله .... الخ.

***

وبعد فان الحقائق الجديدة التي عرضتها اعلاه تشكل نذير خطر على مستقبل طلابنا بل وعلى شعبنا كله. لان الواقع المستنقع الاجتماعي – السياسي – الاقتصادي، الذي يعيش شعبنا في ظله، في صلب الظروف ما نملك وفي المعرفة سلاح جبار يساعدنا في احداث التغيير. ان هذه الحقائق عدا عن كونها وثيقة اتهام تدمغ السياسة الرسمية الا انها، في الوقت نفسه، تشكل تحديا امامنا جميعا: لنتحرك، نعم لنتحرك جميعا، جهات مختصة وسلطات محلية ومربين ومعلمين واهالي ولجان اولياء امور الطلاب والطلاب انفسهم وعائلاتهم من اجل وقف عملية القتل العقلي والنفسي الذي لا يقل خطورة عن القتل الجسدي.

— انتهى —

كشكول "الاتحاد"

الغاز · مذاهب وشب ! · جنيا · ماقل ودل · معلومات · الغاز · ها · عجائب · جنيا · ماقل ودل

رياضة

فريقا شفاعمرو والناصرة يتحركان

× في الدرجتين الممتازة والقطرية توازن قوى وحماس ×

● حيفا — لمراسلنا — واخيرا .. وفي الجولة الخامسة من مباريات الدوري لفرق الدرجة الاولى تحرك فريقنا العربيان ، شباب شفاعمرو وشباب الناصرة ، بالاتجاه الذي ينشده جمهور مؤيديهما محققا كل من جهته نصرين ثامنين ومقنعين .

لقد اسمع الفريق الشفاعمري على الفريق الذي يحتل المرتبة الاولى في لائحة الدوري (هبوعيل رمات هشرون) وانزله عن عرشه منزلا به الخسارة الاولى لهذه المنافسة وبنتيجة عالية (٤ — صفر) . وقد جرت المباراة على ملعب رمات هشرون مما زاد في اهمية الفوز وجعله نصرا حقيقيا ومقنعا . وكانت المباراة قد بدأت هادئة واتخذ خلالها الفريق الشفاعمري خطا دفاعيا ، الا انه بعد احراز الهدف الاول (صبحي بشناق بضربة جزاء ١١ مترا) وبشكل خاص في الشوط الثاني انتقل الشفاعمريون الى الهجوم الخطر والمكثف . وفي بداية هذا الشوط احرز الهدف الثاني وفي منتصفه احرز الهدف الثالث وفي نهايته الهدف الرابع . والاهداف الثلاثة الاخيرة احرزها نجم الاهداف الشهير راحي ارملي .

اما فريق شباب الناصرة ففاز هو الاخر في مباراة خارجية على فريق انبكيم بهدف واحد مقابل لا شيء . واحرز الهدف محمود عزام . وقد اثار احرازه ضجة كبرى في الملعب اذ قرر الحكم الماني ان عزام ادخل الكرة في المرمى بيده . لكن حكم المباراة المركزي ، مونتفيوري ، اقر وصمم على صحته فقا .

هذا وقد ادى الانتصاران الى احداث تغيير بارز في لائحة الدوري ، اذ هبط رمات هشرون الى المرتبة الثالثة وهبط انبكيم الى المرتبة قبل الاخيرة وارتقى الفريقان العربيان الى المرتبتين التاسعة والعاشرة (انظر الجدول) . ويذكر ان الفريقين سيجريان يوم السبت القادم مباراتين بيتيتين : شفاعمرو — بيتار حيفا ، والناصرة — رمات هشرون والمباراتان حاسمتان لدفع الفريقين صوب



● راحي ارملي ●

القوى الى مراتب اعلى في اللائحة .

الدرجة الممتازة

عادت مباريات الدوري الممتاز والدرجة القطرية لتحتل مكان الصدارة والاهتمام بعد توقف لاسبوع اجرى المنتخب الاسرائيلي خلاله مباراته مع البرتغال . وسجلت النتيجة الرئيسة لهذه الجولة على ملعب بني يهودا حيث جرت هناك احداث لعب تراجيدية الثانية في مباراة بني يهودا (المرشحة الاولى) — بيتار القدس .

وقد تمكن الفريق الضيف من تسجيل ٣ اهداف مرمى بيهودا بشكل مفاجيء . لكن سرعان ما انقلبت الاحداث ، وفي الشوط الثاني رد هجوم بني يهودا بثلاثة اهداف تعادلية . انتهى المباراة بالتعادل (٣—٣) بعد ساعة ونصف الساعة من اللعب الممتع .

وعلى ملعب بيتح تكفا لم يتمكن فريق مكابي يافا من الحفاظ على تفوقه الاولى بهدفه في الشوط الاول وخضع لهدفي نصر من هجوم بيتح تكفا . انتهى المباراة بنصر بيتي للفريق المضيف . وبعد فترة طويلة تمكن هبوعيل تل ابيب من تحقيق نصر كبير على بئر السبع (٣—صفر) . فعزز آماله ورفع من مكانته لينافس على القمة . اما مكابي نتانيا فقد سجل نصرا جزيلا بهدف يتيم على شمشون تل ابيب . وشكل فريق كفار سابا من العالم المرعبة بمكابي تل ابيب (٢ — ١) على ارض ملعبه وبين جمهوره . ومن الملاحظ ان التنافس بين الفرق يشتد خصوصا وانها تعيش في توازن قوى نسبي وكل لقاء يحمل مع بدايته احداثا ونتائج يصعب التكهن بها من قبل . اما النتائج الاخرى فكانت مكابي حيفا — هبوعيل يهود (صفر — صفر) ، مكابي بيتح تكفا — هبوعيل القدس (١ — صفر) وبيتار تل ابيب — رشون لتصيون (١ — صفر) .

الدرجة القطرية

في هذه الدرجة يواصل مكابي يبنه تصدره لائحة الدوري ويثبت موقعه ومكاسبه . فقد تعادل هذا السبت في مباراة خارجية مع نتسيرت عيليت بلا اهداف . ويذكر ان فريقي هبوعيل اللد ورمات غان يتنافسان مع هذا الفريق . وقد سجلا هذا السبت نتائج فوز ساحقة . ففاز فريق اللد بالنتيجة ٥ — صفر على تل حنان ورمات غان ٦ — صفر على بيتار نتانيا . اما النتائج الاخرى فكانت : مكابي كريات جت — هبوعيل بيت شيمش (٢ — ١) ، هكواح رمات غان — هبوعيل عكا (٢ — صفر) ، مكابي عميدار — هبوعيل حيفا (٢ — ١) ، هبوعيل كريات شمونة — بيتار الرملة (٢ — صفر) ، بيسان — طبريا (٢ — صفر) .

الدرجتان الثانية والثالثة

لم تجر فرق الدرجتين الثانية والثالثة مباريات دورية ، هذا السبت ، بسبب انشغالها بمباريات الكأس .

قوائم الدوري

الدرجة الممتازة

١ — بني يهودا	١١
٢ — مكابي نتانيا	١٠
٣ — هبوعيل تل ابيب	١٠
٤ — مكابي بيتح تكفا	٩
٥ — بيتار القدس	٨
٦ — هبوعيل يهود	٨
٧ — مكابي يافا	٧
٨ — رشون لتصيون	٧
٩ — هبوعيل كفار سابا	٧
١٠— مكابي تل ابيب	٧
١١— مكابي حيفا	٦
١٢— بيتار تل ابيب	٥
١٣— شمشون تل ابيب	٥
١٤— هبوعيل القدس	٤
١٥— هبوعيل بئر السبع	٤
١٦— هبوعيل بيتح تكفا	٤

الدرجة القطرية

١ — مكابي يبنه	١٢
٢ — هبوعيل اللد	١٠
٣ — هكواح رمات غان	٩
— — هبوعيل بيسان	٩
٥ — هبوعيل رمات غان	٩
٦ — هبوعيل بيت شيمش	٨
٧ — هبوعيل كريات شمونة	٧
٨ — بيتار الرملة	٦
٩ — مكابي عميدار	٦
١٠— بيتار نتانيا	٦
١١— مكابي كريات جت	٦
١٢— هبوعيل حيفا	٥
١٣— هبوعيل عكا	٥
١٤— هبوعيل نتسيرت عيليت	٥
١٥— هبوعيل تل حنان	٥
١٦— هبوعيل طبريا	٤

الدرجة الاولى — شمال

١ — هبوعيل الخضيرة	٧
٢ — مكابي هرتسليا	٧
٣ — هبوعيل رمات هشرون	٧
٤ — هبوعيل مجدال هعيمق	٦
٥ — مكابي الخضيرة	٦
٦ — هبوعيل طيرة الكرمل	٦
٧ — بيتار حيفا	٥
٨ — هبوعيل رعنانا	٥
٩ — ابناء شفاعمرو	٤
١٠— شباب الناصرة	٤
١١— هبوعيل نهاريا	٤
١٢— هبوعيل غبعات اولغا	٤
١٣— هبوعيل الفالوم	٣
١٤— هبوعيل كريات آتا	٢

الابـــراج

اعتاد ابي ان ياتي ظهرا الى البيت ويحمل معه عددا من الصحف والمجلات التي تمتليء بها بيوت يتناول طعامه ، ويتوجه الى غرفته لياخذ قليلا من الراحة يعود بعدها الى عمله .

كنت في تلك الفترة اقلب الصحف والمجلات وابحث بين صفحاتها عن باب الابراج لاقرأ حظي اليوم ...

آه .. نسيت ان اخبركم ان ابي يعلمني كثيرا ومرة علمني كيف اقرأ الصحيفة ولكني لم التزم بكل نصائحه . فوجئت وانا اقرأ الابـراج بابي يقف خلفي وصوته ياتيني هادئا .. يتحدث معي كي يخفف من ارتباكي .. يتحدث معي وهو مستغرب من عودتي لقراءة الابراج وباهتمام اكثر .

قال والدي :

كنت اظن وانت تقلب صفحات الجريدة بانك تبحث عن الزاوية العلمية او اخبار عالم السيارات التي تحبها ، ولكن خاب ظني عندما رأيتك تتوقف عند باب « الابراج » الذي اعتادت بعض الصحف ان تنشره لمجرد التسلية .

وشعرت بالاسف وانت تبحث عن « برجك » باهتمام . وكأن تلك الكلمات حقائق تحذرك من خطر او تبشرك بخير فعلا .

قلت لابي :

— اذن لماذا تنشر الصحف هذه الابواب وباسماء مختلفة . ومن اين تاتي بها ؟

— يا ولدي ، هذا الباب مادة صحفية مؤلفة من الخيال ، وليس لها اي اساس من الحقيقة ، والهدف الوحيد منها هو تقديم مادة صحفية تسلي القراء قليلا .

— اسمع كثيرا ان اغلب قراء الصحف يقبلون على قراءة هذا الباب . هل يعرفون انها مادة ملفقة ، ولا تستند الى اي اساس ؟

— أجل يا بني ، ان الاغلبية من القراء تطالع تلك السطور وهي تبتسم ، او وهي تسخر . والمسالة لا تتجاوز هدف التسلية على الاطلاق ، ولو شعرت الصحف ان القراء ياخذون تلك السطور ماخذ الجد فانني اعتقد انه لن توجد صحيفة واحدة تسمح لنفسها بنشر باب الابراج .

(عن «فلسطين الثورة»)

الجزائر تمثل افريقيا في مباريات كأس العالم بكرة القدم

✱ ١١ فريقا يضمن لنفسه اللعب في مباريات كأس العالم ✱

● الجزائر — نجح منتخب الجزائر القومي لكرة القدم في الوصول الى الدور النهائي لمباريات كأس العالم التي ستجرى في السنة القادمة في اسبانيا .

فقد تمكن الفريق الجزائري من احراز نصر آخر هذا السبت اذ هزم المنتخب النيجيري بالنتيجة ٢ — ١ .

كذلك تمكن من الوصول الى هذه المرحلة منتخب هنغاريا اثر هزمه منتخب النرويج ، هذا السبت ، بالنتيجة ٤ — ١ .

وكان الاتحاد السوفييتي قد ضمن احتمالات وصوله الى الدور النهائي للمباريات واصبح هذا الامر شبه مؤكد بعد فوزه على تشيكوسلوفاكيا (٢ — صفر) .

هذا وكان المنتخب الاسرائيلي قد خرج من مباريات كأس العالم اثر هزائمه المتكررة . ولم يفده الفوز الاخير (الاربعاء الماضي) على منتخب البرتغال بالنتيجة ٤ — ١ .

ويذكر ان المنتخبات التي ضمنت حتى الآن اشتراكها في الدور النهائي لمباريات كأس العالم هي الارجنتين (بطل العالم) ، اسبانيا (المضيف) ، المانيا الاتحادية ، بلجيكا ، بولونيا ، البرازيل ، بيرو ، تشيلي ، هنغاريا والجزائر .

فوز آخر لعبلين في الكرة الطائرة

● عبلين — من سامر صليح — حقق فريق ابناء عبلين نصرا آخر على طريقه الظافر في دوري الدرجة الاولى للكرة الطائرة ففاز هذا السبت بالنتيجة (٣ — صفر) على فريق هبوعيل صفد وذلك في المباراة التي جرت على ملعب عبلين بحضور المئات من الاهالي .

وقد سيطر لاعبو عبلين منذ بداية المباراة على اللعب فكسبوا الشوطين الاول (١٥ — ٦) والثاني (١٥ — ٩) . ولكنهم في الشوط الثالث تعرضوا لهجوم مكثف من فريق صفد ووصلت النتيجة الى (١١ —) لصالح صفد . وهنا هب ابناء عبلين فشدوا ازرهم واخذوا يحرزون النقطة تلو الاخرى حتى انتهى الشوط بالنتيجة (١٦—١٤) .

ويذكر انه لعب بدون اثنين من نجومه هما اليامي معلم وعزمي رزق اللذان يدرسان في الجامعة .

على شرف مؤتمر عكا مهرجان رياضي في الكرة الطائرة

● البعنة — اقام فريقا دير الاسد والبعنة في الكرة الطائرة مهرجانا رياضيا على شرف المؤتمر السادس للحزب الشيوعي في منطقة عكا شاركت فيه فرق : الشبيبة الشيوعية في البعنة وبيت الشباب في دير الاسد وشباب مجد الكروم .

في المباراة الاولى فاز فريق البعنة على دير الاسد بشوطين مقابل لا شيء . وفي الثانية فاز فريق مجد الكروم على البعنة بالنتيجة نفسها . وهكذا فاز بكأس المؤتمر ايضا .

تعازينـــا

● الى الصديق محمد حسنين واخوانه وعموم افراد العائلة بوفاة امهم الفاضلة (ام حسين) .

● والى مصطفى احمد بلوم واخوانه وجميع افراد العائلة بوفاة الوالدة الفاضلة (ام احمد) .

اعضاء الحزب والشبيبة — الطيبة

● الى آل كركبي بوفاة كريم كركبي (ابو مشيل) .

اعضاء الحزب والشبيبة — شفاعمرو

● الى آل كركبي (شفاعمرو) بوفاة المرحوم كريم كركبي (ابو مشيل) . له الرحمة ولكم طول البقاء .

صليبا خميس وسميح القاسم

شكر على تعاز

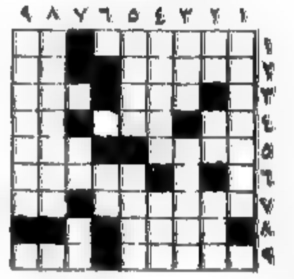
شفيق سرحان واولاده واخوانه وعموم آل سرحان في مجد الكروم واصدقاؤهم وانسباؤهم يتقدمون بوافر الشكر والتقدير لكل من واساهم بوفاة فقيدهم الغالي المتوفى على شبابه

وفيق شفيق سرحان

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجنازة او بالحضور الى بيت العزاء او بارسال برقيات التعزية او بنشر التعازي بالصحف ، راجين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان .

وانـا لله وانا اليـه راجعون

الكلمات المتقاطعة



افقيا :

١ — صحافي امريكي صاحب كتاب « عشرة ايام هزت العالم » — عكسها خلصني .
٢ — ملك افريقي اسطوري تزوج امه دون علمه وذبح والده ثم فقأ عينيه — مماثلان .
٣ — مهرب — بمعنى ابتزاز واحتيال « مجمعلرة » .
٤ — عكسها حرف تحقيق او تجويز — السعد — مماثلان .
٥ — عكسها من اغاني فريد الاطرش — يشاهد .
٦ — الاسم الاول لزعيم حزب صهيوني والاسم الثاني لزعيم « لبناني » عميل للصهاينة .
٧ — اكثر الولايات الامريكية تعرضا للزوابع — نور .
٨ — عكسها قتل فيها ٣٠ الف فلسطيني خلال ١٠ ايام .
٩ — ميناء يوغوسلافي مزقته الزلازل يوم عيد فصح سنة ١٩٧٩ — الصبر مفتاح الـ ...

عموديا :

١ — ثائرة فرنسية طوبت قديسة بعد ان احرقها الانكليز حية .
٢ — مماثلان — كل هذا فرارا من الحر والـ ... — عكسها ضعف وكلّ .
٣ — توبة — في الوجوه .
٤ — مسقط راس مؤسس اول جمهورية في لبنان — رقة .
٥ — عكسها لا فضل لـ ... على اعجمي الا بالتقوى — ناظم .
٦ — جنون .
٧ — عكسها عجز وضعف — صر .
٨ — من اغاني مارسيل خليفة .
٩ — بلدة ايطالية جنوبية دمرتها الزلازل سنة ١٩٨٠ .

● حل لغز العدد الماضي ●

افقيا	عموديا
١ — عبد المجيد .	١ — رضا — عار .
٢ — ند — نسيا .	٢ — بيت — اثل . (معكوسة)
٣ — متر (معكوسة) — درر	٣ — المد (معكوسة) — ملح .
٤ — محافة .	٤ — ليبيه .
٥ — ملال — فيل .	٥ — لدن — ال .
٦ — ملو — اي .	٦ — مسرح — راقب .
٧ — فامي — ايقاك .	٧ — جيران — ثم (معكوسة) .
٨ — ابقة .	٨ — يا — ميال .
٩ — هشر (معكوسة) — لب كتب .	٩ — مقبك .

« مسابقة شيوعية » حول وضع « شعار » للمؤتمر الـ ١٢ للشبيبة الشيوعية

تعلن اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي عن مسابقة قطرية حول وضع « شعار » المؤتمر الـ ١٢ للشبيبة الشيوعية .

من شروط المسابقة :

١ — ان يعكس الشعار طابع ونضال اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

٢ — يجب ان تقدم الاقتراحات وتصل الى « لجنة الشعار » في مكاتب الشبيبة بتل ابيب حتى ٣٠—١١—٨١ .

ستقوم « لجنة الشعار » بفحص الاقتراحات المقدمة واختيار « الشعار » سوية مع المشتركين في المسابقة .

● اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ●

مؤتمر كانكون وسيلة — بقيـــة

التسلح وتنقية الاجواء العالمية من جرائم « الحرب الباردة » . فتعزيز مبادئ الانفراج الدولي بخلق مناخا افضل لتطور البلدان النامية . ومن البديهي جدا انه لو صرفت البلدان النامية هذه الاموال الطائلة التي تعرقلها ميزانيات التسلح ، والتي تفرضها الامبريالية — القواعد العسكرية ، عملية الانظمة الرجعية ، الحروب العدوانية ضد الانظمة التقدمية ، خلق بؤر الحرب وتصعيد حدة التوتر في مناطق حركة التحرر الوطني ... — لو صرفت هذه الاموال على التنمية لكان لها وزنها في مجال تطور هذه البلدان . ولهذا توجد رابطة جدلية متبادلة مترابطة بين النضال ضد الامبريالية ومن اجل التعايش السلمي وبين التنمية الاقتصادية .

العلاقات بين البلدان النامية وبلدان المنظومة الاشتراكية ، وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي ، هذه العلاقات التي تقوم على اسس من نوع جديد تختلف جذريا من العلاقات التي تبنيها الامبريالية مع هذه البلدان ، علاقات على اساس المنفعة المتبادلة ، والمساواة ، وعدم الانتقاص من الاستقلال الوطني الاقتصادي والسياسي للبلدان النامية ، وعلى اساس مساعدة هذه البلدان في بناء قاعدة التحول الاقتصادي — الاجتماعي عميق الجذور .

واخيرا ، فان فحص مضمون ما تقدم يبرز اهمية وحتمية تعزيز التضامن في المسيرة الكفاحية بين بلدان حركة التحرر الوطني وحليفها في خندق الصراع — بلدان المنظومة الاشتراكية — لبناء نظام اقتصادي عالمي جديد ، وهذه قضية ليست سهلة ابدا وتحتاج الى كفاح مرير ومتواصل .

✱ عصبا • تصبق العلاقة متعددة

خطابان هامان للرئيسين — بقيـــة

هذه العلاقات . ونحن على ثقة بان القادة في الاتحاد السوفييتي يشاركوننا الرغبة نفسها ويسعون معنا الى الغايات نفسها . كما ان ثقتنا في تبير علاقات البلدين تزداد رسوخا لان هذه العلاقات تقوم على قاعدة متينة من التعاون الصادق النزيه . وعلى

ارضية مشتركة من تطلعات وطموحات بلدينا اللذين يسعيان الى تحقيق التنمية والرخاء وينطلقان الى عالم يسوده الخير والرفاه والسلام .

ان زيارتنا هذه للاتحاد السوفييتي ستكون احد المعالم الهامة على طريق نمو وتطوير علاقات الشعبين اليمني والسوفييتي .

المؤامرة على مسجد حسن بك مستمرة

الجبهة : يجب تحرير جميع املاك الوقف الاسلامي

*** رئيس بلدية تل أبيب لمندوب « الاتحاد » : هناك مكان صغير مقدس والباقي يمكن تحويله الى متحف ! * الشيخ أبو زيد : نحن لسنا متطرفين اننا مناضلون من اجل الحق ***

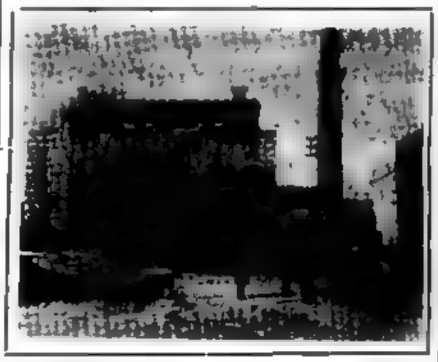
● يافا — لمندوبنا الخاص — تشير كل الدلائل والتطورات على ان السلطات الاسرائيلية ستواصل التآمر على مسجد حسن بك وانها لن تسلمه الى المسلمين ، اصحابه الشرعيين ، ولن تبادر الى ترميمه .

وقد انجلى هذا الامر بشكل واضح خلال المسرحية التي نظمها شلومو لاهط ، رئيس بلدية تل ابيب ، واعوانه يوم الجمعة الماضي . اذ دعى لاهط ...

... ان المخطط الاسود لتصفية مسجد حسن بك هو مخطط غير اخلاقي يجب الغاؤه والغاء كل سياسة انتهاك المقدسات الاسلامية واعادة هذه المقدسات وكل الاوقاف الاسلامية للمسلمين .



● الشيخ ... ابو زيد ... جمهور المصلين وتظهر ... اسوار الهدم ... وجدران المسجد ●



● مسجد حسن بك ويظهر خلفه فندق « حيات » الفاخر ●

الاجتماع الموسع لقيادة اتحاد الطلاب الجامعيين العرب :

لتتوحد كافة الطاقات الطلابية في مواجهة العدو الاساسي والهجمة الفاشية

● الناصرة — لمندوبنا الخاص — اكد الاجتماع الموسع لقيادة اتحاد الطلاب الجامعيين العرب في البلاد ، الذي عقد في الناصرة يوم السبت الماضي ، انه في الظروف الطلابية الحالية هناك ضرورة قصوى لرص صفوف الطلاب العرب وتوجيه كافة طاقاتهم ، بغض النظر عن اختلاف افكارهم وتوجهاتهم ، الى العدو الاساسي وبالذات في المعركة الاساسية ضد الفاشية وسياسة التمييز العنصري وسلب الحقوق وتضييق الخناق .

يافا ● استنكار الاعتداء على مكتبة « الاسوار » في عكا ● التضامن مع الاخوة في الحركة الطلابية في المناطق المحتلة والتنسيق معهم ● تحية الى اهل الهضبة السورية المحتلة الصامدين في مواجهة الاحتلال ● التضامن مع السجناء السياسيين في المناطق المحتلة واستنكار جريمة قتل السجين فايز القراوة .

وكان الاجتماع عقد بسكرتيرية سكرتارية الاتحاد عشية افتتاح السنة الدراسية الجامعية ...

ثم تكلم الطالب محمد بركة (جامعة تل ابيب) ، رئيس الاتحاد ، فقدم بيانا رسم فيه الظروف العريضة لعمل الاتحاد ...

عصبة حقوق الانسان والمواطن :

ليلغ قانون تمير الارهابي !!

● تل ابيب — خاص بـ « الاتحاد » — اصدرت عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل، في اواخر الاسبوع الماضي، بيانا الى الصحف طالبت فيه بالغاء « قانون تمير » الارهابي الذي يجري تطبيقه حاليا ضد عدد من المواطنين العرب في اسرائيل والمناطق المحتلة .

واكدت العصبة في هذا القانون الارهابي ، المموه بستار « مكافحة الارهاب » ، هو قانون معاد للديمقراطية ويجب عدم التخلي عن الكفاح المثابر من اجل الغائه .

كما طالبت العصبة ، في بيانها المذكور ، بالغاء اوامر الاقامة الاجبارية التي جددت مؤخرا ضد تسعة مواطنين عرب من الجليل والمثلث .

● محاكمة ٣ مواطنين من عكا ●

هذا ولا تزال طاحونة هذا القانون الارهابي مستمرة في الدوران بشكل مثير للقلق . الامر الذي يلقي الضوء الاحمر امام الجماهير العربية كافة والقوى الديمقراطية اليهودية التي تؤيد ...

قانون جديد للاسراع في « تطيير » الارض من أصحابها العرب :

قانون « عائدات التحسين » على البناء

● كفر ياسيف — لمراسلنا — بدأت دائرة التنظيم والبناء في الجليل المركزي في تنفيذ القانون المسمى « عائدات التحسين » الخاص باراضي البناء . وهو قانون يستهدف تصفية امكانيات البناء الخاص لدى المواطنين العرب ، و « تطيير » ما تبقى بايديهم من اراض . فبموجب هذا القانون لا يستطيع الراغب في اقامة مسكن له ولعائلته على قسيمة ارض يمتلكها ان يحصل على رخصة بذلك الا اذا دفع مئات الوف الليرات « كعائدات تحسين » . وتتم العملية كما يلي :

اولا : يجري تقدير قيمة القسيمة حاليا ...

... والنتيجة ان يعرف المواطنون العرب الارض والبناء ويقعوا للمضاربة بايدي الشركات وسماسرتها .

ولهذا كله لا يستطيع المواطنون العرب ولا سلطاتهم المحلية السكوت ازاء تنفيذ هذا القانون التعسفي الظالم .

- * ضد الحلف الاستراتيجي الاسرائيلي — الامريكي العدواني ،
- * من اجل السلام العادل وحقوق العاملين والمساواة في الحقوق للمواطنين العرب ،
- * من اجل زيادة تمثيل الجبهة الديمقراطية في انتخابات السلطات المحلية القبلة ،

تحت هذه الشعارات ووسط الاهازيج الحماسية وايقاع صوت فرقة الشبيبة الشيوعية وبمشاركة رؤساء واعضاء سلطات محلية وشخصيات شعبية تفتتح ،

المؤتمر السادس للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة عكا (٦ و ٧ / ١١ / ١٩٨١)

يوم الجمعة ٨١/١١/٦ الساعة ٦،٣٠ مساء في قاعة سينما « غان عيدن » بعكا .

برنامج الافتتاح :

- ● ... مرقس — كلمة الافتتاح .
- ● جمال موسى — كلمة لجنة المنطقة .
- ● ماير فلنر — تحية اللجنة المركزية للحزب .
- ● ... موسى — تحية منطقة الشبيبة الشيوعية .
- ● ... — تحية الجبهة الديمقراطية
- ● ... — تحية النساء الديمقراطيات .
- ● شعراء الشعب — سميح القاسم وحنا ابراهيم ... ومؤتمر

يواصل المؤتمر جلساته ... ٨١/١١/٧

● الحزب الشيوعي الاسرائيلي — لجنة منطقة عكا ●

المحتلون — بقية

القائم باعمال رئيس بلدية الخليل وحذره من تكرار اعمال المقاومة الفلسطينية وحمله مسؤولية ما يجري في الخليل وكأنما مصطفى النتشة يجب ان يكون مسؤولا عن امن الاحتلال والمحتلين ! وبالمقابل طالب النتشة بالغاء حظر التجول عن المدينة .

علما ، وكان النائب ماير فلنر قد طالب امس الاثنين في طلب مستعجل الى رئاسة الكنيست بان تدرج على جدول اعمالها احداث الخليل وممارسات المحتلين الانتقامية وطالب باخراج مستوطني غوش ايمونيم من الخليل لان مجرد وجودهم هناك يعتبر استفزازا لاهالي المدينة .

اعلان

تقديم طلبات لصندوق الهبات والمساعدات للتعليم الجامعي على اسم الدكتور وهبة شاهين من معليا قضاء عكا .

يسر الهيئة الادارية للصندوق المذكور اعلاه ان تعلن عن افتتاح مدة تقديم الطلبات لتوزيع الهبات والمساعدات لطلاب الجامعات وذلك للمرة الثانية منذ اليوم وحتى ١٩٨٢/٢/١ .

اننا نلفت نظر الجميع ان هذا المشروع النبيل يسعى لتشجيع وتنمية المواهب الادبية والعلمية والفنية في اسرائيل ، والى دفع البارزين من ذوي الدخل المحدود منهم للتخصص في العلوم العليا ولدعم دراسات عالية مختصة في ميدان الطب .

زيادة في الايضاح ولتسهيل اتصال الجمهور الكريم بالصندوق ، يسرنا ان نعلن اسماء اعضاء الهيئة الادارية التي انتخبت بتاريخ ١٩٨٠/١١/٢٨ :

1. الاب الياس شقور — رئيس الهيئة الادارية ، عبلين تلفون ٩٦٦٧٧٨ — ٠٤ .
2. القاضي فارس فلاح — نائب رئيس الهيئة الادارية .
3. السيد بطرس بدويان — امين صندوق بنك باركليز — ديسكونت عكا .
4. السيد ادمون شاهين — امين السر — شارع المتنبي ١٥ حيفا .
5. السيد المحامي سليم جبران ، مستشار قانوني — شارع وايزمن ٨ عكا .
6. الدكتور بسام بشارة — ترشيحا .
7. السيد المحامي علي رافع ، شارع يافا رقم ١٩ حيفا .
8. السيد الياس حداد ، شارع هرتسوغ ٢٣ عكا .

بهذا يسرنا بالاخوة الطلاب في الجامعات المختلفة ان يتصلوا باحد اعضاء الهيئة الادارية للحصول على النماذج الخاصة ، والاستيضاح يمكن الاتصال هاتفيا باحد المتواليين التاليين : ● الاب الياس شقور — عبلين تلفون ٩٦٦٧٧٨ — ٠٤ . ● السيد نصري شاهين — معليا تلفون ٩٧٩٥٥٧ — ٠٤ .

الاب الياس شقور
عن الهيئة الادارية

شعب الارض المحتلة ينتفض — بقية

تعاون — بقية

سطران وما بينهما — بقية

... « معلومات » عن قوة اسرائيل النووية الهائلة التي لا يبقى للعرب امامها سوى الطريق الذي سار عليه انور السادات .

هل ، بعد انور السادات ومصيره ، من الممكن ان ينجر اي وطني مخلص واي محب لهذا السلام وراء اساطير « الدبلوماسية الهادئة » التي لا يمكن

وهل ، يا « عرب امريكا » ، كشف حقيقتها الا بالجورة التي لا قعر لها !

مايـر — بقية

على جدول اعمال اولى جلسات الدورة . وتتعلق هذه الطلبات بجملة من القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية المستجدة على ساحة البلاد والمنطقة . (ستنشر تفاصيل عن جلسة الافتتاح والنص الكامل لخطاب ماير فلنر في العدد القادم)

وفد السلطات المحلية الى المانيا الديمقراطية

● تل ابيب — غادر البلاد ، يوم الثلاثاء الماضي ، متوجها الى جمهورية المانيا الديمقراطية وفد السلطات المحلية في البلاد وذلك تلبية للدعوة التي وجهت الى هناك .

في حين يعاني التعليم العربي من نقص المعلمين المؤهلين

وزارة المعارف تصلت سيف الفصل التعسفي على المعلمين المؤهلين

● حيفا — خاص بـ « الاتحاد » — قامت وزارة المعارف والثقافة ، وبدل ان تبدي اهتماما خاصا بتقليص نسبة المعلمين غير المؤهلين الكبيرة في الوسط العربي ، بفصل المعلمين احمد خالد دياب ومحمود لطفي ابو هلال ومواطنه يونس ... عن العمل . وجميع هؤلاء معلمون مؤهلون كانوا يعملون في مدارس المثلث وقد تلقوا اوامر الفصل في نهاية العام الدراسي المنصرم . وجاء هذا الفصل لاسباب سلطوية تعسفية ...

« التقدم » ستواصل المعركة من اجل اعادة المعلمين المفصولين الى عملهم .

... مركز نقابة المعلمين وعضو الهيئة النقابية العليا المركزية وان نقابته المعلم عليه ان يتجاوب معها وان يلبي طلباتها .

هذا وقد استنكرت الرابطة ... في حديث مع مراسل « الاتحاد » ، هذا التصرف الصادر من موظف مسؤول واعلنت بان كتلة ...

تأييد يهودي عربي شعبي — بقية

واطلعهم على الوضع ودعاهم الى استمرار كفاحهم جنبا الى جنب مع ادارة البلدية مؤكدا ان مصلحتهما واحدة .

هذا وتتجند جماهيرنا العربية في مختلف انحاء البلاد لدعم بلدية الناصرة في كفاحها الذي هو في مصلحة الناصرة والجماهير العربية عموما في البلاد .

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن : ٣ شاقل
המחיר : 3 שקלים
Price : 3 Shekel
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الجمعة ٦ تشرين الثاني ١٩٨١ ، ٩ محرم ١٤٠٢ ، العدد ٣٨/٥١ — VOL 51/38 — 6.11.81

استمرار التحرك الشعبي الفلسطيني ضد مسوخ «الادارة المدنية»

شعب بأكمله ينتصب في وجه الاحتلال!

● المناطق المحتلة — وكالات الانباء : في القدس ، في بيت لحم وبيت ساحور ورام الله والبيرة وبير زيت ونابلس والخليل وغزة ودورا والدهيشة والجلزون وقلنديا وفي مدن وقرى ومخيمات فلسطينية اخرى تستمر وتتصاعد عمليات التصدي الشعبي لمؤامرة فرض « الادارة المدنية » (الاسم الجديد للاحتلال الاسرائيلي) .

— البقية على ص ٨ ع ١ —

وفد « الاجماع القومي الصهيوني » الدمائي ضد السلام يغادر البلاد في الاسبوع القادم

الكنيست تفتتح دورتها الشتوية بتجديد رفضها للسلام الشامل والعادل

* خطر الانشقاق لا يزال ماثلا فوق المراخ المتهادن * فشل : « الوحدة القومية » بين الليكود والمراخ تصعد خطر الحرب الكارثية *

● القدس — مراسلنا البرلماني — يغادر البلاد في الاسبوع القادم متوجها الى الولايات المتحدة الوفد البرلماني الذي يشارك في عضويته نواب من كتلتي الليكود والمراخ وذلك بهدف القيام بحملة دعائية ضد السلام وضد حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة .

وكان اقتراح بتأليف هذا الوفد قد جاء في خطاب رئيس حكومة الليكود ، مناحيم بيغن ، الذي القاه في جلسة افتتاح دورة الكنيست الشتوية (يوم الاثنين الماضي) .

— البقية على ص ٨ ع ٢ —

بسم الله الرحمن الرحيم

دعـوة واعتـذار

دورا — الخليل — لقد قمنا نحن عائلة ابو شرار واهالي بلدة دورا بمحافظة الخليل بتوجيه دعوة لتناول طعام الغداء يوم الجمعة الموافق ٦—١١—١٩٨١ في بلدة دورا لكل من واسانا وعزانا بفقيدنا الغالي المرحوم الشهيد :

مـاجد محمد عبد القـادر أبو شرار

من كافة مدن الضفة الغربية وقطاع غزة — لذلك فاننا نود ان نعرب نحن عائلة ابو شرار واهالي بلدة دورا لجميع هؤلاء الاخوة المدعوين اننا قد ابلغنا من قبل السلطات العسكرية بالخليل بعدم السماح للمدعوين من خارج محافظة الخليل لحضور هذه الدعوة سواء من الضفة الغربية او قطاع غزة واقتصار الدعوة على المدعوين من محافظة الخليل .

لذلك نتقدم باعتذارنا واسفنا الشديد على قرار المنع الذي يتعارض مع رغبتنا الصادقة في حضور الجميع وللاسف الشديد . وبناء على قرار المنع فقد امرتنا السلطات ايضا بنشر هذا الاعلان في الصحف المحلية .

والله ولي التوفيق .

[آل ابو شرار واهالي بلدة دورا بمحافظة الخليل]

(نقلا عن الصحف العربية التي تصدر في القدس المحتلة)

ابتداء من يوم الاثنين — ٢٣ الجاري :

اضراب مفتوح في جميع السلطات المحلية العربية

* يوم الاثنين القادم — اضراب لمدة ساعتين تضامنا مع بلدية الناصرة * المطالبة بتجميد قانون « عائدات التحسين » وبتحرير مسجد حسن بك *

● كفر مندا — مراسل خاص — قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، في اجتماعها الذي عقدته يوم الثلاثاء الماضي في قرية كفر مندا ، اعلان الاضراب المفتوح في جميع السلطات المحلية العربية ابتداء من يوم الاثنين ٢٣ الجاري اذا لم تلب وزارة الداخلية مطالبها العادلة بخصوص رفع قيمة الميزانيات العادية وتخصيص ميزانيات تطوير وتسديد العجز المتراكم منذ سنوات .

— البقية على ص ٨ ع ١ —

الطلاب الثانويون في الجولان السوري يتصدون لاجراءات الاحتلال

* مظاهرات طلابية ضخمة في مجدل شمس *

● الجولان — خاص بـ « الاتحاد » — نظم حوالي ٥٠٠ طالب وطالبة ثانويين ، هم طلاب مدرسة مسعدة الثانوية ، مظاهرة كفاحية ضخمة في مجدل شمس السورية المحتلة امس الخميس وذلك احتجاجا على خطوة سلطات الاحتلال التعسفية باغلاق المدرسة .

— البقية على ص ٨ ع ١ —

حكام اسرائيل يهددون بهجوم واسع النطاق على لبنان

● حيفا — الصحف الاسرائيلية — نشرت صحيفة « معاريف » في عددها الصادر امس الاول ان وزير الحربية الاسرائيلي ارئيل شارون ، حذر في الاجتماع الذي عقده رئيس الحكومة مناحيم بيغن مع سفير الولايات المتحدة في اسرائيل صموئيل لويس يوم الاحد الماضي وحضره شارون من خطورة الوضع في جنوب لبنان بسبب الخرق المستمر لاتفاقية وقف اطلاق النار الذي تقوم به القوات الفلسطينية ، على حد زعمه ، واضاف قائلا : اقول لك هذا حتى لا تفاجأ من التطورات التي ستحصل في المستقبل القريب !

— البقية على ص ٨ ع ٢ —

تحية اللجنة المركزية لحزبنا الى الحزب الشيوعي السوفييتي في الذكرى الـ ٦٤ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى :

ستبقى ثورة اكتوبر مصدر الهام لكفاح حزبنا ..

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — تحتفل شعوب الاتحاد السوفييتي ومعها البشرية التقدمية جمعاء ، في السابع من الشهر الجاري ، بالذكرى الرابعة والستين لانطلاقة ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، تلك الثورة التي دشنت عصرا جديدا — عصر الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية وانتصار حركات التحرر الوطني والاجتماعي في العالم .

وبهذه المناسبة التاريخية الهامة بعث الرفيق مئير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، برسالة تحية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تمنى فيها للحزب الشيوعي السوفييتي المجيد وللشعب السوفييتي العظيم باسم اللجنة المركزية لحزبنا استمرار تحقيق المكاسب والنجاحات على طريق البناء الاشتراكي وتوطيد صرح السلام العالمي .

وجاء في هذه الرسالة :

أيها الرفاق الاعزاء ،

يبعث الشيوعيون في اسرائيل لكم ، وبواسطتكم لجميع الشيوعيين السوفييت وللشعب السوفييتي العظيم ، بتحياتهم الاخوية الحارة بمناسبة الذكرى الـ ٦٤ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى .

اننا نتمنى للحزب الشيوعي السوفييتي العظيم وللشعوب السوفييتية البطلة المزيد من النجاحات في البناء الشيوعي وتوطيد السلام في العالم .

لقد اقتلعت ثورة اكتوبر ، التي تم تنفيذها بقيادة حزب البلاشفة برئاسة فلاديمير ايليتش لينين ، ولاول مرة في التاريخ مظاهر الاستغلال الطبقي والاضطهاد القومي من جذورها واقامت مجتمعا اشتراكيا تتساوى في ظلّه امكانيات كل فرد وتعيش جميع الشعوب بمساواة واخوة .

ان التطور المستمر للاتحاد السوفييتي ، الذي تنعدم فيه الازمات وظاهرة البطالة وبقية آفات الراسمالية ، والارتفاع المستمر في مستوى معيشة المواطنين السوفييت مقابل الازمة الشاملة العاصفة بالاقطار التي يحكمها اصحاب رؤوس الاموال — كل ذلك هو اثبات قاطع على تفوق الاشتراكية على الراسمالية .



● لقد رفعت ثورة اكتوبر المجيدة دكتاتورية البروليتاريا .. ودكتاتورية الاطفال ، وبفضل ثورة الانسان الكبرى اتيح لهذه الايمان الطفولية الحلوة ان تنشر عبيرها على ١/٦ الكرة الارضية ثم على الاقطار الاشتراكية وعلى مستقبل الانسانية جمعاء ●

ان التجربة التاريخية للاتحاد السوفييتي ولاقطار اشتراكية اخرى تثبت ان الاشتراكية يمكن بناؤها بنجاح فقط على اسس الماركسية اللينينية .

ويسهم الاتحاد السوفييتي ، بقيادة الحزب الشيوعي السوفييتي ، اسهاما حاسما في الكفاح المصيري من اجل منع وقوع كارثة نووية ضد الانسانية ومن اجل تأمين حياة سلام وأمن للشعوب وتقدم العملية الثورية العالمية . وتعتبر سياسته الاممية التي تحتذى بها عاملا هاما في حفظ السلام العالمي الذي يهدده الامبرياليون ، وخصوصا الامريكيون الذين يصعدون سباق التسلح ، بالخطر .

ان ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ومكاسب الاتحاد السوفييتي الهائلة في جميع المجالات وسياسته اللينينية السلمية وتأييده لنضال الشعوب من اجل التحرر القومي والاجتماعي — كانت دوما وستبقى ايضا في المستقبل مصدر الهام لكفاح حزبنا .

ايها الرفاق الاعزاء ،

يناضل الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد المؤامرة الامبريالية في منطقتنا الموجهة ضد الدول المستقلة والتقدمية في الشرق الاوسط والخليج الفارسي وافريقيا وضد الاتحاد السوفييتي ومنظومة الشعوب الاشتراكية . ونناضل بكل ما اوتينا من قوة ضد الحلف الاستراتيجي الذي تم عقده بين حكام اسرائيل الرجعيين والامبرياليين الامريكيين . اننا نرى في هذا الحلف خطرا شديدا على سلام الشعوب وعلى مجرد وجود دولة اسرائيل .

اننا نناضل ضد صفقة « كامب ديفيد » والمخططات الامبريالية الاخرى التي تستهدف اقامة حلف عسكري عدواني للحكام الرجعيين في اسرائيل وبعض الدول العربية تحت رعاية الامبريالية الامريكية ضد استقلال الشعوب وامنها وضد قضية السلام في المنطقة والعالم .

ويناضل حزبنا الشيوعي الاسرائيلي من اجل السلام الشامل ، العادل والثابت في الشرق الاوسط على اساس انسحاب القوات الاسرائيلية من كل المناطق التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧ والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني .

ويؤيد حزبنا الشيوعي الاسرائيلي مبادرة السلام السوفييتية للشرق الاوسط ، التي طرحها الرفيق ليونيد بريجنيف ، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي في المؤتمر الـ ٢٦ للحزب . كما يؤيد مبادرة عقد مؤتمر دولي من اجل سلام شامل ، عادل وثابت في الشرق الاوسط بمشاركة كل الاطراف المعنية ، وضمنها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وباشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة واقطار اخرى . هذه هي الطريق الوحيدة لاطفاء بؤرة الحرب في منطقتنا التي تهدد سلام العالم بالخطر .

اننا نناضل ضد المس الفظ بمستوى معيشة العاملين وجماهير الشعب في اسرائيل نتيجة لعسكرة الاقتصاد والميزانية ومن اجل الدفاع عن الحريات الديمقراطية وضد سياسة التمييز والاضطهاد المنتهجة ازاء الجماهير العربية في اسرائيل .

اننا نناضل ضد التحريض المعادي للاتحاد السوفييتي ، الذي يشنه اعداء السلام والتقدم الامبرياليون

— البقية على ص ٨ ع ٢ —



منذ المشارق والمناجل
تحصد الظلام حصيدا
وتحرر الانسان حتى
لا نرى في الكون عبيدا
(ابو سامي)

حقائق مذهلة في تقرير مؤسسة « التأمين الوطني » عن زمن الليكود :

عـدد الفقـراء تضـاعـف أربـع مـرات

وسياسة اغناء الاغنياء وافقار الفقراء لتضخيم الة الحرب والعسكرة والاستيطان مستمرة

● مكتب « الاتحاد » — لمحرر الشؤون الاقتصادية — كشف تقرير مؤسسة التأمين الوطني الصادر هذا الاسبوع من حقائق مذهلة حول التدهور الاقتصادي في البلاد لخطرها ان عدد الفقراء في اسرائيل تضاعف اربع مرات خلال السنوات الثلاث الاولى من حكم الليكود .

* الحد الادنى من الاجر الحقيقي لا يتعدى نسبة ٣٢٪ من معدل الاجور العام في العام ١٩٨٠ * العائلات التي تعيش تحت مستوى الفقر تساوي ٦٫٠٦٪ من مجموع السكان *

مؤسسة التأمين الوطني خلال العام ١٩٨٠ جاء انه ابتداء من العام ١٩٧٧ ازدادت حدة الفوارق الاجتماعية باستمرار . وفي الفترة بين ٧٧ — ١٩٨٠ هبطت نسبة الحد الادنى من الاجور واصبحت لا تتعدى ٣٢٪ من معدل الاجور العام ، وهي النسبة الاكثر انخفاضا في اسرائيل منذ بدء العمل باسلوب تحديد حد ادنى للاجور .

وكشف التقرير ان مستوى معيشة المواطنين القابعين في الدرجات الاربع الاخيرة من السلم العشري انخفض بشكل مستمر . وارتفعت نسبة العائلات التي تعيش تحت مستوى الفقر من ٢٫٨٪ في العام ١٩٧٧ الى ٦٫٠٦٪ في العام ١٩٨٠ . اي ان نسبة الفقراء تضاعفت اكثر من مرتين بشكل عام . وترتفع هذه النسبة حسب عدد افراد العائلة ووضع مداخليها . وصل الى ارقام مذهلة اكثر مع ازدياد عدد الاولاد فيها .

وتبين ان عدد الاولاد الفقراء ارتفع من ٢٫٨٪ من عدد السكان في العام ١٩٧٧ الى ٨٪ في العام ١٩٨٠ . وفي العائلات التي تضم ٤ — ٥ اولاد ارتفعت نسبة الاولاد الفقراء من مجموع عدد الاولاد من ٤٫٦٪ في العام ١٩٧٧ الى ١١٫٧٪ في العام ١٩٨٠ . اما العائلات ذات ٦ اولاد واكثر فقد تضاعف عدد الفقراء فيها باربعة اضعاف (٤٠٠٪) اي من ٦٫٧٪ في العام ١٩٧٧ الى ٢٥٪ في العام ١٩٨٠ .

● .. والسياسة مستمرة

ان الامر الاخطر في هذا الموضوع هو ان حكومة الليكود مستمرة في سياستها المالية والاقتصادية التي ادت الى هذا الوضع وتصعدها باستمرار .

فهي لا تزال تخصص القسم الاكبر من الميزانية (اكثر من الثلثين) للعسكرة والحرب والاستيطان ، وتواصل دعمها لاصحاب الرساميل . وفي الوقت الذي تكدس فيه مؤسسة « التأمين الوطني » ارباحا خيالية تذهب كلها لصندوق الدولة (بدلا من توزيعها بشكل عادل ومناسب للتضخم المالي على الفقراء والعائلات كثيرة الاولاد) وفي الوقت الذي تزيد فيه جباية الضرائب وتزداد ارباح البنوك وشركات التأمين والبورصة بشكل خيالي ، تضن الحكومة على العاملين بزيادة اجور تتلاءم مع ارتفاع الغلاء والتضخم المالي وتواصل سياسة ضرب مستوى معيشة العاملين .

هذا ويجدر التأكيد على ان الارقام المذكورة اعلاه هي وفق احصائيات رسمية . وهذه الاحصائيات بشكل عام متواضعة وهي تحاول ان تجمل الصورة قدر الامكان . ولكن ، على الرغم من كل هذه المحاولات ، فقد بدت الارقام مذهلة .. وتبين سياسة السلطات الحاكمة ([illegible])

اختفاء ٢٠ مليون لتر وقود من تقارير الجيش الاسرائيلي

القدس — لمراسلنا البرلماني — كشف عضو الكنيست ابراهام كاتس عوز ، رئيس لجنة المراقبة في الكنيست ، ان ٢٠ مليون لتر وقود اختفت ولم يعرف مصيرها حسب تقارير الجيش الاسرائيلي .

واضاف كاتس عوز ان قيمة هذه الكمية الضخمة تعادل ١٤٠ مليون شاقل ، وان اختفاءها يعتبر امرا خطرا . وطالب وزير الحربية باعطاء رايه في الموضوع ، وتقرر عقد اجتماع خاص للجنة لبحث هذا الامر بحضور الوزير .

ويذكر ان انباء عن سرقات الوقود في الجيش نشرت في البلاد قبل عدة اشهر ، وقد ضمنها مراقب الدولة في تقريره الاخير .

سقط سهــوا

● سقط سهوا من خبر وفد السلطات المحلية الى المانيا الديمقراطية الذي نشرته « الاتحاد » في عددها الماضي (الثلاثاء ٣ الجاري) ، اسم المحامي وليد الفاهوم ، نائب رئيس بلدية الناصرة الذي شارك في عضوية الوفد . فنرجو المعذرة .

التقرير يبين الهوية الطبقية لحكومة الطغمة المالية

● يحظى التقرير السنوي الذي تنشره مؤسسة « التأمين الوطني » باهتمام خاص ، وعلى مختلف الاصعدة الرسمية والشعبية .

والاهمية الخاصة لهذا التقرير تنبع في الاساس من حقيقة ان معطياته تتطرق الى قضية هامة جدا ، الى الوضع القائم في السلم الاجتماعي ، والمتغيرات التي طرأت على حالة الفئات الاجتماعية المختلفة ومواقعها في البنية الاجتماعية للمجتمع الاسرائيلي .

وعمليا يعتبر هذا التقرير ، بما يتضمنه من احصائيات ، البارومتر ، « المقياس الهام » الذي يجسد نتائج السياسة الاقتصادية للحكومة اجتماعيا ، ويبين هويتها الطبقية الحقيقية ولصالح من من الطبقات والفئات الاجتماعية تبرمج وتنفذ سياستها الاقتصادية !! فما يطرحه التقرير من معطيات يعكس عمليا الجسد الاساسي للدلائل الاقتصادية التي ترتكز عليها الحكومة في رسم سياستها الاقتصادية ، وتأثير ذلك مباشرة على واقع مختلف الفئات الاجتماعية . فمثلا ، ما هو مدى تأثير زيادة المصروفات الحكومية على مستوى معيشة الطبقات والفئات الاجتماعية المختلفة ؟ كيف كان تأثير زيادة ارتفاع وتأثير التضخم المالي على مستوى اجور ومداخيل الفئات الاجتماعية المختلفة ؟ ما هو مدى تأثير الازمة الاقتصادية ، الركود الاقتصادي ، وزيادة ترعرع الطفيلية في التركيبة الفرعية ، على وضع التركيبة الاجتماعية ؟ من من الفئات الاجتماعية استفاد عمليا من السوبسيديا الحكومية ؟

ومن هذا المنطلق يمكن استخلاص النتائج الاساسية من التقرير السنوي الجديد الذي نشرته مؤسسة التأمين الوطني ونقلته جريدة « هآرتس » (٢—١١—٨١) .

انظر الى جانب هذا التقرير لمعطيات الاساسية لهذا التقرير

فمن حيث المضمون يكشف هذا التقرير عن عدة امور هامة جدا :

* اولا : انه في عهد حكم الليكود ، وبالتحديد منذ عام ١٩٧٧ ازدادت حدة التقاطب الاجتماعي بوتائر متسارعة ، والعلامة البارزة هي « زيادة واتساع الفقر بنسبة عالية ، مقابل تعزيز مركز وزيادة ثراء فئة الطغمة المالية — العسكرية التي تؤلف العشر الاول في راس السلم الاجتماعي .

* ثانيا : ان الاحصائيات الواردة في التقرير تعري عمليا المضمون الحقيقي للمفهوم البرجوازي عن « مستوى المعيشة » . فحكومة الليكود تدعي مثلا ، انه في ظل حكمها « ارتفع مستوى معيشة السكان » ! ! ولكن اية فئات من السكان ارتفع مستوى معيشتها ؟ التقرير الحالي يشير ، وبالارقام ، الى انخفاض مريع في مستوى معيشة الجماهير الشعبية الكادحة التي تؤلف اوطأ درجتين (عشرين) في سلم التركيبة الاجتماعية ، وهذا يعني ان الذين ارتفع مستوى معيشتهم بشكل ملموس هم بالاساس ارباب رؤوس الاموال .

* ثالثا : تدعي الحكومة دائما انها تخصص من الميزانية العامة مبالغ طائلة للمعونة (سوبسيديا) ولدعم مختلف الفئات ، ومنهم اصحاب الدخل المحدود من العاملين لمواجهة استشراء التضخم المالي ، وكتعويض جزئي عن تسارع الغلاء . ولكن التقرير يكشف ، وبكل وضوح ، بطلان وزيف مثل هذا الادعاء . فدعم بعض السلع الضرورية لا يوازي ابدا الارتفاع الجنوني في اسعار هذه السلع . كما ان مثل هذا الدعم يجري في وقت تشن فيه الحكومة اعنف هجوم متعدد الجوانب على مستوى اجور العاملين بحجة محاربة التضخم ! ومعطيات التقرير تبين انه في عهد سلطة الليكود انخفضت بشكل ملحوظ مستويات اجور الحد الادنى ومستوى معيشة الفئات

— البقية على ص ٧ ع ٦ —

● أحمد سعد ●

نفى التقرير الذي اعده ابنا اهود ومناحم كرمي عن حصـول

غلاء اللحوم ..



كلي يا ستي قبل ان تلحق بعضه .

زراعة البطيخ
يجب ايضا دعم المزارعين العرب

● القدس — لمراسلنا — قررت لجنة المالية تخصيص ٥٠ مليون شاقل دعما لمصدري المنتوجات الزراعية بحجة تغطية خسائر موسم الربيع وخصوصا الشمام والبطيخ والخوخ بسبب اسعارها المنخفضة في اوروبا .

والمعروف ان زراعة الشمام والبطيخ في البلاد هي زراعة شاملة وتعمل فيها آلاف الايدي العاملة العربية واسعارها متدنية جدا .

والسؤال هو : هل يحصل المزارعون من بينهم العرب على اي دعم لتغطية خسائرهم ولتشجيع هذا المجال الحيوي في الزراعة الذي يعود على البلاد بالعملة الصعبة ؟



— كل يا غني . فان رغيف الفقير كان سيطير فرحا لو حصل على نصف ما في الصحن .
— وهل اترك بوبي جائعا يا ماما ؟

مجلس عمال شفاعمرو في سبات عميق !!

● شفاعمرو — لمراسلنا — بعث رئيس كتلة الجبهة في مجلس العمال الرفيق احمد حمدي بتاريخ ٨١/٩/١٩ برسالة الى سكرتير مجلس العمال في شفاعمرو طالبا عقد جلسة للمجلس لبحث عدة قضايا تنظيمية ومطالبية هامة منها اقرار عمل لجان المجلس التي لم تقر حتى الآن ووضع فريق كرة السلة التابع للهستدروت ومطالبة « شركة العمال » الهستدروتية بناء مصنع لانتاج البيوت الجاهزة في شفاعمرو وكذلك قضايا فصل عمال .

لكن سكرتير المجلس السيد خليل شيحل لم يرد على الرفيق حمدي بمراجعته لوعد بعقد جلسة . وعلى الرغم من مرور مدة طويلة لم تعقد هذه الجلسة حتى كتابة هذا الخبر . ويظهر ان سكرتير المجلس الرافض خليل شيحل يريد العمل بشكل انفرادي ويتهرب من عقد جلسات لمجلس العمال كما فصل في الماضي ايضا ، الامر الذي يكشف طبيعة عمل المراوغ والمراهقين ويضر بمصالح عاملينا .

٣٧ الف شاقل :

تكلف السنة الدراسية الجامعية في اسرائيل

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — بدأت ، يوم الاحد الماضي ، السنة الدراسية ٨١—٨٢ في جامعات البلاد . وتشير الاحصاءات الاولية الى ان حوالي ١٥ الف طالب سيتلقون تعليمهم في جامعة القدس وسيتلقى اكثر من ٢٣ الف طالب تعليمهم في جامعة تل ابيب وحوالي ٦ آلاف طالب سيتلقون تعليمهم في جامعة حيفا .

وكانت الدراسة في جامعة بئر السبع قد بدأت يوم الاحد الاسبق (٢٥—١٠) .

ويتراوح حجم القسط الدراسي الجامعي هذا العام بين ٩٢٤٧ — ١٠٧١٧ شاقلا (يشمل رسوم الخدمات والعضوية في منظمة الطلاب العامة) .

اما مجموع ما سيتكلفه الطالب الجامعي في السنة من قسط دراسي ومن نفقات السكن او السفر والطعام فيبلغ حوالي ٣٧ الف شاقل .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي — منطقة حيفا —

بمناسبة الذكرى الـ ٦٤ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى تعلن عن افتتاح معرض الكتب السوفييتية والتقنية باللغات الروسية والعربية والانجليزية والعبرية .

يفتتح المعرض يوم الثلاثاء ١٠—١١—٨١ الساعة ٦٫٠٠ في قاعة نادي « الاخوة » الثقافي . ويكون مفتوحا ايام الخميس والسبت والاحد ١٢ و ١٤ و ٨١/١١/١٥ من الساعة ٦٫٠٠ مساء حتى الساعة ٨٫٠٠ مساء .

دفاعا عما تبقى من قيم

* قصة عذاب عامل عربي بأيدي صاحب العمل اليهودي .. والاحتلال *

نظرت المحكمة المركزية في تل ابيب ، يوم الاثنين الماضي ، في شكوى العامل العربي مروان سعيد جراد الذي تعرض لاعتداء اجرامي بشع من صاحب المطعم الذي عمل فيه لانه قرر ان يترك عمله .

وتفاصيل هذا الاعتداء الاجرامي كما نشرتها صحيفة « يديعوت احرونوت » هي على النحو التالي :

قرر العامل العربي ان يترك عمله وابلغ بذلك صاحب المطعم ، فاردي قصبيان ، في الوقت المناسب . لكن هذا رفض قرار العامل العربي بشدة ولما رأى انه مصر على رأيه لجأ الى طريقة جديدة لاقناعه . فقد داهمه في احدى ليالي نيسان الماضي في بيته في يافا برفقة زميل له . تكسرا باب البيت واختطفاه الى بيت احدهما في تل ابيب . وهناك كبلا يديه ورجليه وقيداه الى كرسي ثم سكبا عليه ماء مغليا ترك آثار حريق في مختلف انحاء جسمه . ثم سكبا عليه ماء باردا والصقا قطع ثلج على جسده . وبعدها لفا به مقيدا الى المرحاض ووضعا صابون الشامبو على عينيه ثم اطفأا سيجارة مشتعلة على احدى اذنيه . وهكذا « اقنع » العامل العربي بالعودة الى العمل . فاعاداه دون ان يسمحا له حتى بالعلاج لدى طبيب .

الى هنا ينتهي الخبر . وقد قرأناه مثلكم تماما بشعور من التقزز والسخط والحقد .. والقلق العميق ازاء ما وصلت اليه هذه البلاد من تدهور في كل مجالات العلاقات الانسانية .

لقد بلغ هذا التدهور حدا لم يعد من السهل وقفه . وحادث الاعتداء الاجرامي المذكور لم يكن غريبا شاذا ولا فريدا من نوعه بل هو اسلوب ونهج عام يتعلمه الشباب الاسرائيلي في « مدرسة » كبرى هي مدرسة الاحتلال .

ان العرب عموما في البلاد يتعرضون لسياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي منذ قيام الدولة . ويتم تصعيد هذه السياسة وتطويرها واختراع اشكال جديدة لممارستها باستمرار . وبعد الاحتلال الجديد في العام ١٩٦٧ اتخذت هذه السياسة شكلا ابشع . اذ صارت تستمد وحشيتها من وحشية الاحتلال . وصار الشباب الاسرائيلي باعداد كبيرة منه يعودون الينا من الجيش وقد تدربوا على القمع الوحشي للعرب والتنكيل بهم باساليب لا تمحى من ذاكرتنا هي اشبه باساليب النازية التي قمعت بها ملايين الناس اليهود وغير اليهود في اوروبا .

وهكذا صرنا نسمع ونقرأ عن قتل عامل عربي نقف على محطة باص قرب مكان سكنه (القدس ١٩٧٨) وعن شبان يهود يتسكعون على شاطئ تل ابيب ميجدون شابا عربيا مجردونه من ملابسه ويضربونه ويعذبونه بسادية (تل ابيب — ١٩٧٩) . وعن جندي اسرائيلي يطلق الرصاص في الهواء فيقتل ويجرح شبانا متظاهرين (بيت زيت ونابلس والقدس وسائر المناطق المحتلة من حزيران ١٩٦٧ وحتى اليوم) او عن امرأة تقتل وهي ترضع طفلها (غنيمة ابو القيعة — النقب ١٩٨١) او عن عامل عربي يحرق ويموت خنقا في المصنع الذي اغلقه عليه صاحب العمل اليهودي ولم يستطع فتحه وهو يصارع الموت (رمات غان ، بيتح تكفا وغيرهما — من حزيران ١٩٦٧ وحتى اليوم) .. والقائمة طويلة جدا . ان السلطات الاسرائيلية ورجالاتها من اصحاب العمل وغيرهم ، المدربين جيدا ، لم يعودوا يتورعون عن استخدام اي اسلوب للتنكيل بالعرب . انهم لا يكتفون اليوم بالاستغلال البشع لطاقات العامل العربي (اجور متدنية وشروط عمل استبدادية دون حسيب او رقيب) ولا يكتفون بالعذاب الذي يعانيه العامل العربي حتى يصل الى مكان العمل ويثبت فيه لبضعة اشهر وحتى يحصل على لقمة عيش اطفاله وانما يتجاهلون ايضا ما قامت به سواعد العامل العربي من بناء وتطوير مقابل فتات المائدة .. فيمعنون في اضطهاد العامل العربي وينكلون به شخصيا حتى تصبح حياته في خطر .

ويحصل كل هذا على مرأى ومسمع ، وبتشجيع ، كل المؤسسات السلطوية المعنية بما فيها الهستدروت المفروض ان تدافع عن حقوق العمال !!

ويسأل السؤال : هل يمكن ان يستمر هذا ؟ الا يحسب اولئك المستبدون حسابا لوزن العمال العرب ؟ الا يعرفون ان العمال العرب يستطيعون ايضا ان يردوا على هذا التنكيل ؟ الا يذكرون كيف يصاب الاقتصاد الاسرائيلي بالشلل حين يتغيب العمال العرب عن اعمالهم بمناسبة عيد او اضراب ؟ ام انهم يعتمدون على الوهم بان العمال العرب لن يتوحدوا في الكفاح من اجل مثل هذه القضايا ؟

انه لوهم قاتل .. ويصيب اول من يصيب المجتمع الاسرائيلي نفسه الذي باتت مثل هذه الممارسات السادية ظاهرة خطرة تهدد اركانه .. والحاجة تتطلب بان لا يكتفي العقلاء في اسرائيل بانتظار نتائج محاكمات المعتدين . فقد خبرنا نتائج مثل تلك المحاكم منذ ايام « قرش شدمي » الشهير اثر مجزرة كفر قاسم . كما تتطلب التحرك الواسع والمؤثر ضد مظاهر القمع الوحشي والتنكيل بالعرب واول هذه المظاهر واخطرها الاحتلال نفسه ، المدرسة التي تخرج المجرمين .. المجرمين برخصة رسمية متوجة بشعار دولة اسرائيل . ان التحرك ضد هذه المظاهر هو في مصلحة المجتمع الاسرائيلي نفسه قبل ان يكون في مصلحة العرب .

نظير مجلي

قداس وجناز الاربعين

ارملة جوزيف جبران عبود واولادها وجميع آل عبود في شفاعمرو وخارجها يدعون المعارف والاصدقاء لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي



جوزيف جبران عبود

وذلك يوم السبت ٧—١١—٨١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو .

لا أراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة .

الناصرة في القلب والعين

قد يتوهم يسرائيل كينغ المتصرف العنصري للواء الشمال وقد يحلم بنيامين غور آرييه مستشار السيد مناحم بيغن — حلم ليلة صيف ان سياسة خنق بلدية الناصرة والسلطات المحلية العربية الاخرى قد تؤدي الى تراجع الجماهير العربية عن خطها الدمقراطي الوطني ، وانهما بشطب الميزانيات وحبس المنح والمساعدات والقروض ومحو ميزانيات التطوير سيصنعان انعطافا سياسيا نحو اليمين ، ولعلهما تمتعا بسادية من منظر اكوام القمامة التي تراكمت في شوارع وازقة الناصرة اثناء الاضراب ، وقد بدا هذا الامر جليا من المقابلة التلفزيونية الشهيرة مع جنابيهما يوم الاحد الماضي .

يرى بنيامين غور آرييه ان النائب توفيق زياد مشغول بالامور السياسية والسفر الى الخارج وانه عضو كنيست وعضو حزب . فعلى من يضحك هذا الرجل ؟ وهل وصل به الاستهتار والاستخفاف بعقول المشاهدين الى هذا الدرك .

فالعشرات من رؤساء البلديات والسلطات المحلية اليهودية اعضاء في الكنيست مثل توفيق زياد . وكل رؤساء البلديات والسلطات المحلية اليهودية اعضاء في احزاب وفي اماكن قيادية فيها مثل توفيق زياد . وفي كل عدد من الصحافة العبرية نقرأ ان تيدي كوليك رئيس بلدية القدس ولاهط رئيس بلدية تل ابيب و... و... قد سافر الى دولة او عاد منها . فهل هذا حلال لهم حرام على توفيق زياد ؟

ابدا .. ولكن يضايقهم ان يرفع توفيق زياد صوت الجماهير العربية الصادق والحقيقي في الكنيست .. ويضايقهم ان توفيق زياد لا يسافر للمتعة في الخارج بل للعمل السياسي من اجل شعبه . ويضايقهم ان يروا السلطات المحلية العربية تسير على الطريق الوطني الصحيح وترفع شعار المساواة .

اما الخواجة العنصري السادي يسرائيل كينغ فقد اظهر فرحته ومتعته بضائقة بلدية الناصرة وتمنى ان يضرب زياد عن الطعام حتى الموت وليعاقب شعب الناصرة على موقفه المحلي الشريف .

لقد اثار هذا الموقف السادي العنصري القرف والاشمئزاز . فكل ناصري وكل عربي وكل تقدمي في هذه البلاد يعرف ان اي ازمة بلدية مردها سياسة الخنق والتمييز العنصري التي تنتهجها وزارة الداخلية وكل وزارات اسرائيل . والناس يتساءلون بغضب لماذا يعطون اكثر من ستين الف ليرة للمواطن اليهودي واقل من ١٥ الف ليرة للمواطن العربي ؟ ولماذا يخصصون مئات وآلاف الملايين لميزانيات التطوير في السلطات المحلية اليهودية ويمحونها من حساب السلطات المحلية العربية ؟

واما ان يتوهم مراسل هآرتس ان السبب في نقص الخدمات في الناصرة يعود لان توفيق زياد يحضر اجتماعا تأبينيا لشاعر فلسطين ابي سلمى او لانه يتضامن مع اخوتنا السوريين في هضبة الجولان ضد الاحتلال وفرض الهويات الاسرائيلية فهذه نكتة الموسم ..

وعلى الوزارات والدوائر الحكومية وكل المستشارين المستعربين العنصريين ان يفهموا ان بلدية الناصرة صارت رمزا لكل الجماهير العربية والقوى الدمقراطية وان هذه الجماهير لن تسمح بتقديمها ضحية على مذبح العنصرية .

ان بلدية الناصرة هي قلب وعين كل انسان دمقراطي في هذه البلاد ولن نفرط بقلوبنا واعيننا .

والجماهير العربية لن ترضى ان تبقى هذه السياسة العنصرية والسادية تحكمها وتسيّر امورها .

لقد طفح الكيل ..

ولا بد ان يلقى الرد المناسب .

محمد على طه

ابو صـالح وحـواتمة

هدف « مبادرة فهد » انجاح المخطط الامريكي

هدف مبادرة الامير السعودي فهد هو انجاح المخطط الامريكي . هذا ما كان قد اكده القائدان الفلسطينيان ابو صالح ونايف حواتمه في تصريح لهما نشرته صحيفة «النداء» اللبنانية في عددها الصادر بتاريخ ١٧ تشرين الاول الماضي . وقد دعوا في تصريحهما الى اسقاط الدور السعودي الهادف الى انجاح « كامب ديفيد » والحل الامريكي مؤكدين ان السعي الى تمرير هذه المبادرة هدفه خلق البلبلة وشق الثورة الفلسطينية في محاولة لجرها الى الخطة الامريكية .

ونحن ننشر فيما يلي تصريح القائدين الفلسطينيين ، ابو صالح ونايف حواتمة ، اللذين اوليا فيه هذه المبادرة ، كما جاء في صحيفة « النداء » ، لاهميته .

تصريح أبو صـالح

وجاء في تصريح ابو صالح عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » : « ان المأزق والقلق الامريكيين برزا واضحين في الشرق الاوسط قبل وبعد مقتل السادات ، وذلك في صورة التململ الحاصل على الساحة العربية والساحة الفلسطينية لاعطاء الحياة لافكار الامير فهد ، واقرارها كمبادرة سياسية اساسية عربية لحل مشكلة الشرق الاوسط .

ان موقع الامير فهد في الشرق الاوسط وفي اطار الحركة السياسية في المنطقة العربية لا يعدو كونه منفذا ملتزما بالمصالح الامريكية واهدافها ، ولكن المستغرب في الآونة الاخيرة ان التكتل الساداتي الامريكي في المنطقة اخذ فجأة يتحدث ويروج لفهد وافكاره .



● ابو صـالح ● ● نايف حواتمه ●

ان افكار فهد واهدافها هي لخلق خلافات حادة داخل صفوف الثورة الفلسطينية وفي محاولة لجر الثورة للخطة الامريكية من ناحية ، ومن ناحية اخرى ايجاد شرخ بين قوى حركة التحرر العربي المناهضة للخطة والحل الامريكيين ، بالاضافة الى خلق تصدع في العلاقة الفلسطينية السوفييتية ، وكذلك العلاقة بين قوى المواجهة والاتحاد السوفييتي .

وما سلاح المقارنة بين مقترحات بريجنيف وافكار فهد الا توظيف امريكي مدروس للنيل من وحدة حركة التحرر العربي وعلاقاتها مع بعضها البعض من جهة وعلاقاتها مع القوى التقدمية والثورة العالمية من جهة اخرى .

والمقارنة بين افكار فهد والمقترحات السوفييتية مفضوحة الاهداف ولايمكن الخلط والتشبيه . فالاتحاد السوفييتي دولة كبرى ، وهو احدى اهم الاطراف الاساسية لتقرير السلام في الشرق الاوسط ، واحد القوى الاساسية في مواجهة الحل الامريكي . وهو بدون شك قوة تأثير وفعل سواء في الشرق الاوسط او في اي بقعة من العالم . فمعه والى جانبه تكون قوة القبول والرفض لما يمثله من قوة وقدرة . في حين ان الامير فهد لا يعدو كونه منفذا ملتزما بالخطة الامريكية ينفذ ما يقرر ويخطط لـه .

ان الثورة الفلسطينية ادراكا منها لتلك الاهمية رحبت بالمقترحات السوفييتية خلال انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الاخير . والمجلس لم يتعاطى مع المقترحات السوفييتية نصا، وانما رحب بالموقف السوفييتي من القضية الفلسطينية ، وقد يكون هناك تحفظ على بعض النصوص ، لكن المواجهة وضروراتها تفرض علينا تعميق التحالف مع الاتحاد السوفييتي، والارتقاء الى التطابق في الموقف بما يخدم حقوقنا وحرصنا عليها .

ان الترحيب بالموقف السوفييتي هو من موقع التزامه بحقوق شعبنا وتدعيم موقفنا في تطور الصراع . وهذا التوجه هو لامتلاك القدرة والتأثير في دائرة الفعل الحاسم لتطور الصراع في الشرق الاوسط . وهذا الموقف بالعكس تماما من التأييد والتعاطي مع الافكار السعودية على طاولة الصراع التي لا توظف الا لخدمة امريكا واسرائيل في النهاية ، ويعرض حقوق شعبنا ومصالحه للضياع ، وذلك بحكم موقع حكام السعودية ودورهم في المنطقة .

ان افكار فهد ، وحملة التأييد الرجعية لها ، تفرض علينا كثورة فلسطينية وكحركة تحرر عربي ، الوقوف في وجه هذه الحملة ، وفضح اهدافها ، ومن ثم الانتقال الى حملة منظمة من قبل قوى المواجهة وحركة التحرر العربي لانجاح مؤتمر القمة العربي القادم ، والتمسك بقرارات القمة السابقة حيال القضية الفلسطينية ، وتطوير سبل مواجهة السياسة الامريكية في المنطقة ، واسقاط الدور السعودي الهادف الى انجاح كامب ديفيد والحل الامريكي المنفرد .

ان الامناء العاملين لفصائل الثورة الفلسطينية مطالبون بعقد اجتماع على هيئة مؤتمر لمناقشة الوضع في الشرق الاوسط ، تحديدا بعد مقتل السادات ، والوصول الى قرارات فلسطينية تشكل دافعة نضالية جديدة لقوى حركة التحرر العربي ، وصيانة القرار الفلسطيني وحمايته من التهاون ، وتسلل الافكار الرجعية اليه » .

تصريح حـواتمة

كما جاء في تصريح نايف حواتمة زعيم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ما يلي :

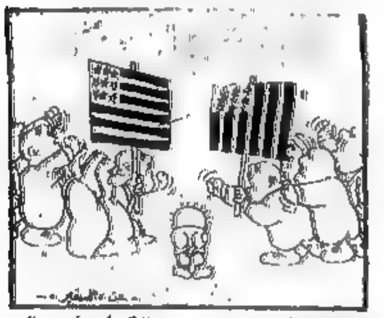
لقد اعلنا منذ البداية موقفنا الرافض للمشروع السعودي الذي لايستهدف سوى اعادة الاعتبار الى الدور الامريكي ، واشاعة الاوهام حوله ، واثارة البلبلة والفرقة والانقسام في اوساط الصف العربي الوطني المناهض لكامب ديفيد ، وداخل الثورة الفلسطينية . والآن بعد مصرع الخائن السادات فان الرئيس المعد الذي تجري ادارته مجددا وراء هذا المشروع هو محاولة من جانب الصف الرجعي العربي لتجاوز الهزة التي اصابت سيادة امريكا وطغاتها ولتمهيد الاجواء لمصالحة ايتام السادات بحجة استعادة مصر الى الصف العربي .

ان اصوات الترحيب بالمشروع السعودي تقدم خدمة مجانية لهذه المناورة الرجعية وتشكل خروجا على الاجماع الوطني الفلسطيني الذي يقوم على قاعدة قرارات المجلس الوطني الفلسطيني ، وسائر الهيئات الشرعية لمنظمة التحرير، تلك القرارات التي تتناقض بوضوح مع المشروع السعودي في نصه ومضمونه ، وفي هدفه ووظيفته المشبوهة ، فهذا المشروع الذي يتجاهل بشكل كامل دور منظمة التحرير باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني يقدم سلفا التنازلات المجانية للعدو الصهيوني ويفتح ابواب المساومة معه على الطريقة الساداتية التي تتستر بالعبارات الرنانة حول الحقوق العربية والفلسطينية لتصل الى الاستسلام والغرق في مستنقع كامب ديفيد .

ان تزكية المشروع السعودي والترحيب بتصريحات كارتر وفورد التي لا تستهدف سوى انعاش الاوهام حول الدور الامبريالي والتمويه على حقيقته المعادية لشعبنا الفلسطيني .

ان هذه المواقف لا تقود الا الى السقوط في الفخ الامريكي الرجعي العربي ، الذي يعمل على تفتيت صفوف الثورة الفلسطينية واضعاف تحالفاتها مع قوى الصمود العربية ، ومع المعسكر الاشتراكي ، بعد ان عجزت حرب الابادة الاسرائيلية عن النيل من صمود ثورتنا وشعبنا .

ونحن من موقع الحرص على استقلالية القرار الفلسطيني ومن موقع النضال المثابر للحفاظ على الوحدة الوطنية الفلسطينية وتعزيزها ، واحباط مناورات الاعداء الهادفة الى تمزيق الصف الفلسطيني والوطني العربي ،ندعو الجميع الى الالتزام بالنهج الذي اقرته الهيئات الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، والحذر من مغريات التعلق بالوهم والاندفاع وراء سراب المبادرات السعودية والامريكية والاوروبية الغربية وغيرها من الالاعيب الامبريالية الرجعية التي لا هدف لها سوى استدراجنا الى الهاوية .



« كـامب فهـد » « كـامب ديفيـد »

ايـواكـس

كان الميلاد عسيرا ..

في تمم الولادة المبلغ للكونغرس الامريكي لم يكتمها لا طلق ولا مخاض .. اما في مجلس الشيوخ فقد زودوها بطلق اصطناعي فهل المولود مع هلال السنة الهجرية .. فانتصر ريغن ومعه الديمقراطية . وانتصر العرش السعودي وورثة السادات والتلفزيون الاردني . وترك الاقتصاد الامريكي كفيه طربا لـ « اكبر صفقة يعقدها لامريكا » .

كان الحمل ثقيلا . فالمولود يزن ٨٫٥ مليارد دولار . ويمثل هذا المبلغ تستطيع امريكا ، على امتداد اربع سنوات تموينية او عبرية ، ان تزود اسرائيل بالكثير الكثير ، ابتداء من رغيف الخبز حتى القذيفة التي تسقط بها الطائرة العالية « خلال دقيقتين » . وليكن معلوما سلفا ان قذائف اسرائيل لا يمكنها ان تتبارى مع مقدرة حماة العرش والمقدسات الاسلامية على شراء الطائرات !



* * *

اختلف الرواة في نقل الوقائع .. فمنهم من قال ان « الكاوبوي » الجالس في البيت الابيض كان قد دفع الباب بقدمه ودخل مزوبعا .. وفي رمشة عين « شلف » من حزامه مسدسين واشهرهما .. وفي اول حركة اطارت رصاصتان عطي زهلجتين من على موائد السادة .. فخرج المولود سليما ثقيلا معافى !

وهناك من قال ان الكاوبوي كان مندمجا في مباراة لكرة القدم . وانه تضايق لكون الفريق الخصم يحاصر فريقه . فاهتاج وماج وتقادحت عيناه شررا . فصرخ شاتما الاحراء الناطقة في الابدان . وهدد بقبضته المهاجمين . فتراجع واحد ثم واحد .. وفي الدقيقة الاخيرة ، لا بل في الثانية الاخيرة ، سجل فريقه الهدف .. فانتصر البيت والعرش !

* * *

علقوا « مشروع الامير فهد » في الصالونات . وسلطوا عليه الاضواء فوق البسمجية واشمة ابو كسر . مبدأ وكانه في تمام الشام . وقد أصبح رائحا في عترينا البيت الابيض .

هيا ايها الامير .. تقدم تقدم .. كل شيء جاهز ! فمشروع المرحوم السادات الذي « أوصل الى سلام مصري اسرائيلي » لم يستطع ان يتقدم أكثر . لان رقصة الـ « ستربتيز » قد طالت بعد ان تعجل المرحوم في خلع كامل هدومه ، ولم يبق له الا ان يخلع جلده ويغدو شهيدا !

وعند الامير تختلف الامور ..

فتحت سقف العرش ديسكوتيك « اوحيال » كـامل والبرومات تجري على امتداد ثلاث ورديات والعري لا يجري الا في تناغم تام مع الموسيقى .. ثم جرت اسبقيات يوم ان قشروا جلد الملك فيصل بعد ان اصيب « بمعدة القدس » .. ولكن العرش ظل عرشا وظل الرقص يمارس في ورديانه ..

تقدم ايها الامير تقدم .. تلك هي ورديتك ولا تخف من مسابقة قشر الجلود في هذه الرقصة الرائعة رغم ان من قشر الجلد الاخير كان من خارج الحلبة وبلا نذير او تحذير ..

ما العمل ؟ وكل الفحوص والتقارير التي تجرى من اذاعات العالم وشاشاته تقول ان الرقصة التالية هي لجلالة الامير .. تقـدم !

* * *

لكي يظل العرش عرشا في هذا الرس « الحرشي » يجب ان تتوفر له الحماية . فلا يكون مماثلا كما حدث للمسجد الحرام الذي « من دخله كان آمنا » مما أضطر الجيش الملكي وخبراءه الاجانب الى اغراقه بالماء وقصفه بالقاذفات وهدم اربع مآذن فيه لاخضاع المتمردين الذين التجأوا اليه ..

والطامعون في العرش او في دكته كثر .. ولانهم من البلاد حتما فلا يحميه سوى الاجانب .. وعليه يكترى اصحابه الجدرية من الخارج ويغدقون عليهم لبناء القواعد وتخزين السلاح .. فيشربون هم القهوة السادة آمنين مستلقين ..

والسؤال ، هل يحظى اطفال البلاط بلعبة عصرية تفوق تلك التي وقعت في أحد الفنادق في اوروبا يوم راق لابن الامير الحبيب ان يظل في المصعد الكهربائي يضغط على الازرار فيعلو به ويهبط مما حدا بوالده المعطوف ان يشتري الفندق بمصعده لعبة لابنه — هل يحظى اطفال البلاط بان يلعبوا بازرار الايواكس .. مجرد لعب !!

* * *

نسيـم أبو خيط

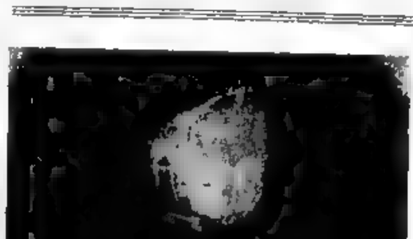
سـلاح جـديـد

قانفـة قنـابل بشرشور على هيئة مدفع رشاش

قدم مصممو التقنية العسكرية الحديثة في الاتحاد السوفييتي مفاجأة جديدة وهامة في تطوير السلاح ، وذلك بانجاز قاذفة قنابل اوتوماتيكية تشابه الى حد كبير مدفعا رشاشا ثقيلا . وهذا المدفع الرشاش « الجديد » يطلق على نحو اوتوماتيكي قنابل الحجارية بدل الطلقات .

ولهذا السلاح الجديد نصف قطر فوهة لعيار مدفع صغير نسبيا . وكذلك مخزن ذخيرة على شكل قرص (صينية) ، يحتوي على شريط اطلاق (شرشور) يحمل بدل الطلقات العادية عددا كبيرا من القنابل ، الامر الذي يجعل المشاهد للسلاح الجديد يعتقد بانه امام مدفع رشاش . الا ان السلاح هو في الواقع قاذف قنابل اوتوماتيكي من تصميم جديد وفاعل .

وتتسلح الان القوات المدرعة السوفييتية بهذا السلاح الجديد فيما يعتبر من بين انظمة الاسلحة الاوتوماتيكية ذات السطانة القصيرة . ويستند السلاح على ثلاثة مساند ويملك مرونة حركة دائرية بمقدار ٣٦٠ درجة وبزاوية عمودية لغاية ٨٥ درجة .



● صورة المدفع الرشاش الذي يطلق قنابل بدل الرصاص ●

اما الذخيرة الموجودة في الشرشور فتتيح امكانية تتابع عالي في الاطلاق وغزارة نيرانية . وللسطانة غلاف مخرم (تشاف تبريد) وموجه مفتوح تسهل عملية التهديف .

والسلاح الجديد هذا سهل الحركة والنقل ، ولهذا فانه بالامكان ان يستخدم بشكل جيد وفاعل من قبل القوات المدرعة في السيطرة على العدو . وبسبب الغزارة النيرانية والقدرة العالية على التشظي في القنابل المنطلقة فان العدو يبقى في حالة كمون ويرغم على ايقاف تقدمه . وكذلك بالامكان لدى رفع السطانة ان يستخدم السلاح في ضرب القوات العادية في خنادقها وخلف خنادقها بغزارة نيرانية تزيد عما هو في عمل مدافع الهاون العادية .

بعبارة اخرى ، يمكن استخدام هذا السلاح لقصف اهداف خلف ذروة ، وبسبب من فاعليته يضطر العدو البقاء محتميا داخل مكامنه وفي خنادقه مما يسهل وصول القوات الى مواقع الخصم حتى اقرب مسافة .

ويعتبر السلاح تطويرا لمدفع الهاون الخفيف المستخدم ويمكن اطلاق تسمية مدفعية الخنادق عليه ذلك انه سلاح فعال خاصة في قتال المواقع وبالاخص على بعد ١٠٠ م . حيث يوجه نيران فاعلة ومؤثرة من مكامن مستورة (خلف ذروة) ضد العدو الكامن او المتقدم . وقاذفة القنابل هذه ضمن المواصفات السابقة اخف واكثر حركة واسهل نقلا واستعمالا من المدافع الاخرى .

عن « نويس دويتشلاند »

اجتمـاع تأبيني — بقيـــة

في لبنان . كذلك تحدث كل من : ممثل اتحاد الكتاب السوفييت وممثل عن جامعة الصداقة بين الشعوب .

وقد استنكر المتحدثون حادث اغتيال ماجد ابو شرار الاجرامي، مؤكدين تضامنهم مع الشعب العربي الفلسطيني في نضاله من اجل حق تقرير المصير والدولة الفلسطينية . هذا ونوه المتحدثون السوفييت بالدور الرائد الذي لعبه الشهيد ابو شرار في توثيق العلاقات الفلسطينية — السوفييتية .

كما تحدث في الاجتماع ممثلون عن المنظمات الطلابية العاملة في الاتحاد السوفييتي من بينهم ممثل الطلاب الشيوعيين الاسرائيليين الذي قوبل بالترحاب والتأييد من الحضور . وجاء في الكلمة التي القاها ممثل الطلاب الشيوعيين الاسرائيليين ان مقتل ماجد ابو شرار لم يكن صدفة . فابو شرار قام بدور حاسم في توثيق الصداقة بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومنظمة التحرير الفلسطينية . وقد تراس الوفد الفلسطيني في لقاء براغ التاريخي .

اكتوبر الروسي يبعث الدفء — بقيـــة

العقول وذات سيادة . وقد وضع انتهاج سياسة قومية عادلة المستوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي لشعوبها ووضعها في صف واحد مع الشعوب المتطورة الاخرى في البلاد . وتكونت في الاتحاد السوفييتي وحدة اممية جديدة للناس هي الشعب السوفييتي .

وتم في الاتحاد السوفييتي ، خلال ٦٤ سنة مضت على قيام الثورة ، بناء المجتمع الاشتراكي المتطور الذي يتميز باقتصاد عصري جبار يحسود الشعب بأسره ومستوى عال لمعيشة كافة فئات السكان .

وتعززت الروابط الدولية الاشتراكية . وطرأت على العالم منذ عام ١٩١٧ تحولات جذرية ، اذ نشأت واتسعت المنظومة الاشتراكية . واصبحت الحركة الشيوعية والعمالية العالمية قوة جبارة . واجتاحت موجة من ثورات التحرر الوطني اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . وادت الى القضاء على النظام الاستعماري الذي اقامته الامبريالية . واختارت بعض الدول المتحررة الاتجاه الاشتراكي للتطور .

ومن الحقائق التي لا جدال فيها ان الرأسمالية فقدت المبادرة التاريخية ، وان المنظومة الاشتراكية العالمية والقوى المناضلة من اجل السلام والتقدم الاجتماعي هي التي تحدد وبصورة متزايدة التطورات العالمية .

(عن اذاعة موسكو ، ١/١١/٨١)

ثورة اكتوبر ومجـرى التـاريخ — بقيـــة

من الاتحاد السوفييتي ومن المنظومة الاشتراكية . والامثلة على ذلك عديدة ومن الصعب احصاؤها مثل فيتنام والجزائر ومصر وسورية والعراق واثيوبيا وانغولا واليمن ... . ان مساعدة الاتحاد السوفييتي لحركات التحرر الوطني في العالم تنطلق من الاسس والمبادئ الماركسية التي يسترشد بها في النضال من اجل السلام الوطيد في العالم ومن اجل ان تقرر الشعوب مصائرها بنفسها . فالاتحاد السوفييتي لا يقدم مساعدة لدولة كاثيوبيا او اليمن الدمقراطي او انغولا لا يستهدف اية مصلحة ذاتية سوى ان يمكن شعوب هذه الدول من مواصلة الكفاح التحرري ضد الامبريالية ومن اجل القضاء على التركة الاستعمارية البغيضة التي خلفها الاستعمار في هذه الدول .

« مسـابقة شيوعية » حول وضع « شعـار » للمؤتمر ال ١٢ للشبيبة الشيوعيـة

تعلن اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي عن مسابقة قطرية حول وضع « شعار » للمؤتمر ال ١٢ للشبيبة الشيوعية .

من شروط المسابقة :

١ — ان يعكس الشعار طابع ونضال اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

٢ — يجب ان تقدم الاقتراحات وتصل الى « لجنة الشعار » في مكاتب الشبيبة تل ابيب حتى ٣٠—١١—٨١ .

ستقوم « لجنة الشعار » بفحص الاقتراحات المقدمة واختيار « الشعار » سوية مع المشتركين في المسابقة .

● اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

ـ جملة اعتراضية ـ

* (من قال ان «الشعب» قافية رديئة ؟) ـ حين طرح فيكتور هوجو هذا السؤال الساخر والجارح كان يدرك انه يحاصر بنظريات ومقولات عديدة تزعم حقا ان «الشعب» هو قافية رديئة .. بمعنى ان الادب والشعر والفنون عموما يجب الا تنزل من برجها العاجي ولا تجوز لها مخالطة «العامة» و«الدهماء» و«الغوغاء» .. وان النخبة الراقية المثقفة هي صاحبة الحق الالهي في التمتع بروائع الابداع دون الشعب «المنشغل بالتفاهات» كالخبز والعمل والمواصلات والتكاثر وما شابه ذلك من شؤون الحياة «العادية» ..

لم كانت ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى .. والتي استمدت عظمتها ليس فقط من حيث انجازها العملي : إسقاط نظام الاستغلال في روسيا واستبداله بحكم الطبقة العاملة وسائر المستغلين ، لاول مرة في التاريخ ، بل ايضا من حيث الآفاق التي فتحتها امام شهوة الابداع الحر والتطور العاقل ، تلك الشهوة الساخنة التي طالما كبتت وقمعت وحبست في اعماق الانسان على مر العصور .

لقد فجرت ثورة اكتوبر في الانسان ، حيث كان ، طاقات هائلة لم يسمح لها فيما مضى إلا بالتفجير في خدمة الطبقات المستغلة .. واهرامات مصر وروائع الفن الاوروبي في عصر الاقطاع ومعابد الشرق الاقصى وقصور الملوك والامراء هي نصب تذكارية لمواهب اخرى اوسع واشمل اعدمت في اعماق الاقنان والعبيد في عهود الاقنانة والعبودية .

وبالمقابل ، فان ابداعات الناس البسطاء و«الغوغاء» و«الدهماء» في الاقطار التي حظيت بالثورة الاشتراكية منذ ثورة اكتوبر العظمى تقيم الدليل القاطع على ما يمكن ان يفعله الانسان حين يحرر ذاته من اغلال الاستغلال والقمع والمهانة .

[illegible] «الاتحاد» [illegible] النماذج من الابداع الادبي في عدد من الاقطار الاشتراكية .. وهذه النماذج [illegible] بالموجة التي [illegible] البحر والشجر التي تختصر روح الغابة .. وسنلتقي في اعداد قادمة بنماذج اخرى من ابداعات الانسان الجديد ، انسان ثورة اكتوبر .

● سميح القاسم ●

× في الجبهة الفكرية ×

الأسس النظرية لموقف الماركسيه ـ اللينينية من القضية القومية

الظلم القومي تولده الرأسمالية .. وهو استمرار للظلم الطبقي .. والظلم القومي يصفى نهائيا بانتصار الاشتراكية حيث يصفى التعصب القومي وتقوم الاخوة على قدم المساواة بين كل القوميات ..

* بقلم البروفسور غاليلوف *

(الحلقة الاولى)

●● المسألة القومية في نضال الطبقة العاملة

ان الايديولوجيين البرجوازيين ، اذ يحرفون جوهر المسألة القومية ، انهم يبرهنون على ان الشيء الرئيسي في حياة كل شعب هو القومي وليس الطبقي ، وان السيكولوجيا والوعي [illegible]

[illegible]

●● التعريف العلمي لمفهوم «الامة»

[illegible]



●ثورة اكتوبر الاشتراكية كانت الرافعة التي حملت شعوبا عديدة في اطار روسيا القيصرية من وهدة الجهل والتخلف الى قمة الإبداع الحضاري. في الصورة مشهد من مسرحية (الغضب اوديس) التي عرضت على مسرح الشعب الايغوري ـ احدى القوميات الصغرى في الاتحاد السوفييتي ●



* لوحة دريشة تبريز نصر ـ عزام *

قصة سوفييتية قصيرة

البقرة الحوش

* بقلم : غيورغي غوغيا *

صاح الديك ، هذا الشيطان الاحمر الناري غالبا ما يطلق حساب الزمن . لا يشغل رأسه شيء سوى الدجاجات. [illegible]

[illegible]



[illegible]

جمهورية ابخازيا السوفييتية
ذات الحكم الذاتي

الاتحاد الثقافي ** المنتدى الادبي

صلاح عبد الصبور

كتـب للصمت ورحـــل ..

صلاح عبد الصبور ، رحل في ١٦ اب .

رحل من الوظيفة ومن البيت ، ومن شارع « الناس في بلادي » .

كان الاحياء الذي ذهب به من طراز الصمت الذي تحصن فيه منذ سنواته . الصمت الطويل وراء الوظيفة وغرفة المكتب . ووراء القول المكثوف :

« في آخر اليوم تـذوب في عروق الشمس فترة الملال
ويولد اللون الرمادي الرقيق
حتى شجيج الطرقات
ينحل ايقاعا رمانيا رقيقا
(كلـــون أيامي التي مـا
استطعت ان أعيشهـا
حياة .. فعشتها تأملا) »

(من قصيدة « انتظار الليل والنهار »)

البلاغة والايقاع) الى القول المتعدي والرتيب احيانا ، والذي اتخذه صلاح عبد الصبور (واتخذته التجارب الموازية في لبنان وسورية والعراق) الى الشعر . وفي حداثة الشعر ، كان عبد الصبور يلهم في ثقافتها الاولية . وكانت تجربة الشكل ، بالنسبة اليه ، مسألة اختيار ، بين حساسية التعبير (التراثي ، والصوفي ، على طريقة عبد الصبور) وحساسية الايقاع الخاص للمحيط اليومي . لذلك لم يقطع عبد الصبور ، مع وحدة الايقاع (في الموزون العربي القديم) بل كان يسوغ ، تجربة الشكل الجديد بتنويع على القافية (المتعددة) وفق التوزيع الموسيقي ، الغنائي ، دون أن يفك الشكل الايقاعي (اللفظي والمعنوي احيانا) من نظام التفعيلة الواحدة . كان عبد الصبور ورث هذه الثقافات

والترعة اللابسة الحداد / بآزرا من نيتها الداوي ، وطرحه التخيل / منتقلا من قرية حزينة / لقرية حزينة / وصلتها في وسط الصيف ، بيوتها الــــلال / موصـدة ، لتلتقي الاعراب والسخونة / وصوتها تحت سياط الشمس والرمال / يلن / تخطئه مسامع الارصاد والرجال / شبعة كلامها



● صلاح عبد الصبور ●

الصالة . محتضروها / بعض المجانين بها / والشاعر الذي رمت به سفينة الحديد والصدأ / على تخوم رملها في مسلمه الزوال » .

(من قصيدة « حوار » « الابحار في الذاكرة »)

حتى في السيرة ، عبد الصبور ، لا يخطيء هذه الثنائية الحادة . وفي السرد (يقول عبد الصبور ، الهارب الخلقي من القصيدة) يلامس آخر مراتب الفكرة او الحدث او الملمح ، نلويتا (شنق زهران ، ابي ، الدرويش مباهه ... الخ) . شعر عبد الصبور لم يتعب من الانسان . الانسان المتعب ، الحزين ، الوحيد . نفسه خارج الرمز ، يأتون ، مباشرة الى الشعر لان شعر عبد الصبور يخصهم . يستبدل التفكير بهم ، تصوغون الوقت وتصوغون اللغة . غنائي وثائر وحكواتي ومهندس لبيت ، ربما ، لكنه يلعب بالشعر مباشرة الى المصدر الذي يخصه : الانسان . وحتى عندما يغامر صلاح عبد الصبور في هندسة الشكل (« لا شيء يميتك ») تهمو مصدر ، في ذلك ، عن رغبته الصعبة والمتجددة في الوصول الى آخر يغيب دائما في آخر الطريق أو في سوء الفهم او في الموت .

« انني غاو وسطوه بتقى وشعار »

يكس عبد الصبور ، الذي مضى سريعا ، لم يكسر عابرا ، (لا الصوت ولا النبرة) في خارطة الشعر العربي الحديث . (من كانت الكتابة الجديدة ، ما تزال تغامر في التجربة وفي الاشكال ، وتغامر ايضا في « الترجمات » . ومنذ صدور مجموعته « الناس في بلادي » (بيروت ١٩٥٧) كان صلاح عبد الصبور يبدأ مغامرته الصعبة . لان الآتي الى الشعر من التراث الحضاري واللغوي ، ليس بامكانه ، بسهولة الانتقال ، ان يحيل التراث الحضاري واللغة (المؤسسة هي ايضا على قرون من

كلها (من محيي الدين بن عربي الى ابي تمام الى علي محمود طه وجبران والمنفلوطي ... حتى تيمور ..) وورث الحساسية الجديدة التي خلقتها تناقضات الريفي ازاء العالم الجديد والهلاك المدينة العربية (والعلاقات المدنية الحديثة) . في « حياتي في الشعر » يحاول عبد الصبور ان يرسم ملامح هذه الهوامش المضطربة في حياة « واحدة » (على قول سوبرفيل) :

« نزلتها منذ سنين طالبا للانس والمئونة / منحدرا مع الطريق المترب المحـــل /

من قصيدة : الحـزن

يا صاحبي ، اني حزيـن
طلع الصباح ، فما ابتسمت ، ولم ينر وجهي الصباح
وخرجت من جوف المدينة اطلب الرزق المتاح
وغمست في ماء القناعة خبز أيامي الكفاف
ورجعت بعد الظهر في جيبي قروش
فشربت شايا في الطريق
ورتقت نعلي
ولعبت بالنرد الموزع بين كفي والصديق
قل ساعة او ساعتين
قل عشرة او عشرتين
وضحكت من اسطورة حمقاء رددها الصديق
ودموع شحاذ صفيق
واتى المسـاء
في غرفتي دلف المساء
والحزن يولد في المساء لانه حزن ضرير
حزن طويل كالطريق من الجحيم الى الجحيم
حزن صموت
والصمت لا يعني الرضاء بان امنية تموت
وبان اياما تفـوت
وبان مرفقنا وهـن
وبان ريحا من عفن
مس الحياة ، فاصبحت وجميع ما فيها مقيت (...)

اعمال عبد الصبور

● شعر :
« الناس في بلادي » (١٩٥٧) .
« اقول لكم » (١٩٦١) .
« احلام الفارس القديم » (١٩٦٤) .
« تأملات في زمن جريح » (١٩٧٠) .
« شجر الليل » (١٩٧٠) .
« الابحار في الذاكرة » (١٩٧٩) .

● مسرح :
« الاميرة تنتظر » (١٩٦٩) .
« مأساة الحلاج » (١٩٦٥) .
« مسافر ليل » (١٩٦٩) .
« ليلى والمجنون » (١٩٧٠) .
« بعد ان يموت الملك » (١٩٧٥) .

● سيرة :
« حياتي في الشعر » (١٩٦٩) .
« وتبقى الكلمة » (١٩٦٩) .
« علي محمود طه — دراسة ومختارات » (١٩٦٩) .

وسواء كان المعنى في القصيدة الثورية (على قول اسعد رزوق) ام في الاثر الثقافي الذي حمل عبد الصبور بعض ثقافته ، فان الفراغ الذي يعبر عنه هنا ، هو الفراغ « الوجودي » الذي يزيد عدم التحقق والاتصال ، فراغ لا تلده الافكار (ربما لان الفكرة ، في تجربة عبد الصبور ، تظل في مرتبة التخيل ، الاقرب الى التأويل ولا ترتفع الى مرتبة اعلى) وفراغ يجعل من رؤية القول نشيدا كاملا . عليس النشيد الكامل هذا ، ربما ، ملح عبد الصبور في السنوات الاخيرة ، التي صحت الكبار ؟

« تتزاحم أسئلتهم حولي ، لا أملك ردا
استمطلهم ، وأنام
حين يطل الصبح ،
شرد في الطرقات ، الشمس ، الايام
تسألني القدم السوداء
عن معنى الكلمة
« الصمت »

(من « مسافات الذكرى » شجر الليل)

منذ البداية ، كان عبد الصبور يعرف انه يذهب الى الكلام ، وصود برغبة اكبر في الصمت .

منذ مدة وان صمت ارادة عبد الصبور . فرحل . من الوظيفة . من شارع « الناس في بلادي » .

بسام حجار
عن صحيفة « النداء » اللبنانية

أسبوع التراث الشعبي في يافة الناصرة

اقدامهــم تهـــز الارضــ والهـامـــات تطاول السحاب

● بقلم عــودة بشــارات ●

● اربعة ايام بلياليها (٦—١٠/١١/٨١) عاشت يافة الناصرة اسبوع التراث الشعبي الذي نظمه المركز الثقافي في القرية . خلال الايام الاربعة امت جماهير يافة الناصرة معرض التراث الذي اقيم في المدرسة الرسمية فيها . وتحولت امسيات الاسبوع الى مهرجانات تؤكد اعتزاز شعبنا بتراثه ، واعلان ان الاجيال الناشئة تعرف كيف تصون هذا التراث .

وقد ازدانت يافة الناصرة بالاعلانات والشعارات حول هذا الاسبوع ، الامر الذي دل على الجهد الجبار الذي بذله شباب يافة الناصرة وشاباتها في التحضير لهذا الاسبوع .

في مدخل المعرض تواجد الشبان والفتيات يرشدون الزائرين ويعرفونهم على الادوات المعروضة .

الاباء والشيوخ الذين عاشوا تلك الحياة بادق تفاصيلها يبتسمون عندما تقوم شابة في مقتبل العمر بشرح كيفية استعمال المحراث او الغربال ويهزون رؤوسهم ....

ضم المعرض مختلف الادوات التي جمعت بمثابرة من يافة الناصرة وخارجها . وقد عرضت هذه المعروضات بترتيب يستعرض حالات من حياة شعبنا . فيلاحظ في الغرفة الاولى بيت فلاحي عربي ، المطبخ والكتبية يتوسطان البيت ، البيوت الطينية ، جرن الماء ، حوض الماء للحيوانات ، الطابون ، الواح الصبار وغير ذلك ....

في غرفة الديوان تصطف فناجين القهوة ، فناجين السادة ، الربابة معلقة على الحائط ، من سقف الغرفة تتدلى سلة كبيرة من القش كانوا يقدمون بها الطعام او الطحين ... (في تلك الايام لم يستعملوا الثلاجات !!) ، في الوسط كانت يجلس الراوي ويتحدث عن عنترة وابو زيد الهلالي تغير الفرسان ، وشعور القهوة المسكة ...

اما ادوات الطعام فتحتل غرفة خاصة : القدور والطناجر ، المغرفة ، وفي الزاوية نماذج لمأكولات شعبية : الكبة ، الجبنة ، الدبس والزيت والزعتر ... الهباش الذي يسحق القهوة وبطرب الجالسين ، هذا بالاضافة الى الملابس الشعبية التي ما زال كبار السن يرتدونها حتى يومنا هذا .

في احد الغرف عرضت ادوات العمل : المنجل ، المحراث ، سرج الحصان وما شابه ....

خلال زيارة المعرض تشعر انك لا تشاهد معروضات وادوات عينية من حياة شعبنا ، بل تعيش هذه الحياة بالخلفية العبرة التي صممها ونفذها الشاب الموهوب ممدوح سرحان ، رسام المعرض حائط السياق الفني .

● امسيات في الاسبوع ●

في ليلة الافتتاح ، جماهير غفيرة من القرية وخارجها تحضر هذا الحفل . افتتح الامسية وادارها كل من عابد علي الصالح ومنها ابو النصر ، ثم تحدث سكرتير المركز الثقافي علي على الصالح ، مشيرا الى المجهود الجبارة التي بذلها المركز الثقافي في التحضير لهذا العمل ، ومن التجاوب الرائع الذي ابدته جماهير يافة الناصرة في دعم هذا الاسبوع .

وحيى رئيس المجلس المحلي ، الرفيق المحمد يوسف كنانة الحفل ، فاشاد بهذا العمل الاصيل ، واكد ان المجلس المحلي يعتز بهؤلاء الشباب الذين يعملون على صيانة تراثهم وحفظه امام محاولات الاقتلاع التي يتعرض لها .

اما الاستاذ محمود الاسدي ، ضيف الامسية ، فتحدث عن الزجل وتاريخه في بلادنا .

وينشد محمود الاسدي وابنه تميم الاغاني الشعبية . وبعد ذلك تقوم فرقة الدبكة التابعة للمركز الثقافي في يافة ، بقيادة ماهر حبيب الله ، بتشكيل حلقة الدبكة ، وعلى انغام المجوز الذي يقدمه محسن خطابة ، يدبكون .

وتشتد الدبكة : الاقدام تهز الارض ، والقامات منتصبة ، والوجوه شامخة تطاول السماء ، كأنها بلوط . جذورنا عميقة ، وانطلاقتنا ثابتة وطموحة .

الامسية الثانية يتناوب على عرافتها محمود علي الصالح وفرحة الشقر ، مرتدين الزي الشعبي .

في مركز الامسية اللقاء مع المسنين في القرية ، يدير هذا اللقاء الحاجي وليد خطابة . الجلسة عربية على الفراش . والحديث ذكريات وقصص من ايام زمان . « كان الواحد يقطع الصخر » . عن الحصيدة والاستيقاظ قبل العصافير حتى لا تدرك الشمس الحصادين بحرارتها . الحياة كانت صعبة « بس الناس كانت ايد واحدة » « هذا كان يسترجى يتعدا علينا ؟!! » ، ابو احمد ، يحدث عن العادات السالفة ايام قبل ، عن الزواج ، وعن الافراح .

سنضيف في هذه الامسية الكاتب محمد علي طه ، الذي قدم مقطوعة ادبية ، تحدث فيها عن جذورنا العميقة في هذا الوطن وعن ارتباطنا بتراثنا .

وتقوم ريم زعاترة وسناء عيساوي بمعزوفات في المركز الثقافي في يافة الناصرة ، بالنشاد اغانيها الشعبية على انغام المجوز والشبابة .

ممدوح سرحان وهاني بشارات ، يتناوبان عرافة الامسية الثالثة ، التي تفتتح ، بصعود الاطفال الى خشبة المسرح وهم ينشدون . ويعلن العريف ان هذه الليلة هي عن تراث الاطفال . يبدأ الاطفال العابهم .

ام مسعود ، تهز السرير وتنشد للطفل كي ينام هنيئا . تحدثه عن طير الحمام الذي ستذبحه له عندما ينام . عن الفجر الذين خطفوا الطفل .

في هذه الامسية ، ستضيف الشاعر سالم جبران ، الذي يتحدث عن « شعبنا العربي بين القدم والتجدد » .

في البرنامج الذي يشترك توفيق سرحان ببعض الاغاني الشعبية المجددة .

خلال هذا الاسبوع ظهر الكثير من المواهب ، وقد اتاح المركز الثقافي لهؤلاء ان يقدموا مواهبهم .

اما الامسية الاخيرة فقد قدمت مقاطع وحالات من العرس الشعبي ، بخروج عشرات الشباب والصبايا يزفة ، وطافوا فيها شوارع البلدة وعند وصولهم مكان المهرجان بدأت التراويد والحداء مسن الشاعرين ابو حسيب وزميله ابو العبد وفي نهاية الاحتفال ، فتحمس سهرات العرس التقليدية وشكلت الصبايا حلقة دبكة .

● أسبوع التراث لم ينته ●

اسبوع التراث لم ينته في يافة الناصرة ، بانتهاء الاحتفالات والمعرض . اصداؤه ما زالت حديث الناس ، المبادرة الجريئة والشجاعة التي اقدم عليها المركز الثقافي تدعو الى الاعجاب . تجاوب الاهالي وحضورهم الجماهيري الى الاحتفالات ، حيث شارك في كل امسية ما يقارب ١٥٠٠ انسان ، يؤكد ان شعبنا وجماهيرنا لاعبة احياء تراثنا الشعبي .

والشعار الذي نشرته لجنة الاعلام : « حتى لا يضيع تراثنا هباء » ، معبرا لانجاح اسبوع التراث الشعبي « اكد القلق على هذا التراث امام المحاولات الجبارية لطمسه وبالتالي طمس شخصيتنا الوطنية والحضارية . لقد كان الرد واضحا في اسبوع التراث الشعبي ، والمركز الثقافي يستعد اليوم لاصدار الشرطة مسجلة عن الاحتفالات ، وكذلك كراسة تضم وقائع الاسبوع والمحاضرات التي القيت فيه ، « حتى لا يضيع تراثنا هباء » .

ولعل اهم ظهر جليا هو الاندفاع والحماس الشبابي الذي برز في الاسبوع . لعلي اكتفهم القيم هذا العمل الضخم ، ان هذه الطاقة الهائلة من الشباب والفتيات هي ذخر لمستقبل شعبنا . وبهؤلاء الشباب والصبايا ، نحن اكثر ثقة واقتناعا اننا نسير بخطى ثابتة نحو مستقبل مشرق .

قصيدتان للشاعر الكوبي خوسيه مرتينز ماتوس

ترجمــة الشــاعر : فــؤاد الخشن

● خوسيه مرتينز ماتوس — شاعر كوبي تقدمي ولد في سابانا من مقاطعة كواتنانامو عام ١٩٣٠ . قدم الى العاصمة في نهايات عام ١٩٥٧ . عمل في تحرير عدة صحف ومنشورات ونال جائزة الدولة للشعر وجائزة شعر في مسابقة « ٢٦ تموز » . درس في بلغاريا اللغة البلغارية وآدابها .. وهو الان السكرتير المنظم لاتحاد الكتاب الكوبيين . جرى ونشر في سوريا وغيرها ... وهاتان القصيدتان هما من مجموعته الشعرية « القادمون » .

رسـالة مـن الخندق

الضبابة تكاثفت في الليل فوق الخندق
وها هي الآن تلامس أيدينا بلطف .
المطر كان يتساقط طوال الليل
في اعيننا العارية .
اليوم لن نرى الشمس
وسنزحف فوق الاعشاب والوحول
حتى الجدول
او سنصعد التلال الواحد وراء الاخر .

●

قل لها انني سأذكرها
عندما اطلق بندقيتي
او عندما يقضم احدنا بالمنية بين اسنانه .
قل لها الاشجار هنا
توشوش بحفيف اروع
فوق خوذاتنا الفولاذية
وان الصباح هنا يستيقظ مبكرا ...
قل لها انني اذكرها دائما .
قل للشاعر ان يكتب شيئا
حلوا وحماسيا معا
لارددها قبل ان يسقط الليل .
قل للعابر ، ممسكا به ،
قل لرجل الشارع ، للساعي ،
الذي يمد من اعلى الشرفة
راسه المليء بالشيب ،

الصيدلي ، لصانع الاحذية ،
للام التي تنتظر :
انهم لن يمروا من هنـا !

الحيوان الاسطوري

في حاجب الدغل الجبلي الكثيف
الذي لم تخترقه ابدا لا عين الانسان
ولا عين الشمس
كان يعيش هذا الحيوان الاسطوري
متبخترا في الهواء
بفروه المكسو بالنـدى ،
ولكن كل من يجرؤ
على تسديد نظراته الى عينيه
كان يسقط ميتا

●

انه الآن لا ينعم بالصمت
ولا بايمان الناس بـه ...
جوقة من الاصوات تلاحقه
تحت القمر الرمادي
وتتحرك نحوه اشعة اضواء البيوت الجديدة ،
الريح تحمل اليه الرائحة الكريهة للانسان
فيروح ينصب طوال الليل كومة !

●

جسمه لا يعكس ظلا !
والندى جف من فروه .
القمصان علقتا بحبال الجذور الهوائية للشجر
فراح يصطدم بالجذوع
ثم تمدد بين الرمال
ليحجب عنه النور الـذي
كـاد يسبب له الجنون

●

وعندمـا ملأت الجرافات الدغل الجبلي بالضجيج

وجدوا فقط هنـاك
غبارا ذهبيا كانت تذريه الريح .

٦٤ عاما على الثورة العظمى

أكتوبر الروسي يبعث الدفء في شرايين العالم

● جاءت ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى لتعلن للعالم ميلاد عصر جديد وحقبة تاريخية جديدة لم يشهد التاريخ البشري لها مثيلا . اذ افتتحت طريق انتقال البشرية من الرأسمالية الى التشكيلة الاقتصادية - الاجتماعية الجديدة وهي الاشتراكية .

ومن الاهداف الرئيسية للثورة القضاء على استغلال الانسان للانسان وتقسيم المجتمع الى طبقات متعادية ومن اجل احلال السلام والتعاون بين الشعوب .

ومن خلال الثورة الاشتراكية لم تنقل السلطة السياسية والاقتصادية بمجملها الى الكادحين، واصبحت المصانع والمناجم والمواصلات والاراضي وكل الثروة الوطنية واصبحت ملكا للشعب الكادح . واصبح العمال والفلاحون والمثقفون الكادحون سادة حقيقيين للبلاد . واخذ الاقتصاد بالتطور في صالح كافة العاملين والمواطنين في البلاد وليس من اجل اثراء افراد قلائل فقط .

واليوم ، وبعد مرور ٦٤ عاما على قيام الثورة، نرى ان الافكار والمبادىء التي اعلنتها تسود تفكير مئات الملايين من سكان العالم . كما لم تسفر اية ثورة في العصور التاريخية الغابرة عن مثل هذه الاستجابة ومثل هذا الحماس لدى الجماهير الكادحة بقدر ما اسفرت عنه ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في روسيا . ولا نستغرب هذا ، لان الثورات السابقة استبدلت المستغلين بمستغلين جدد ، وتمت لصلحة الاقلية . اما ثورة اكتوبر فكانت لصورة الغالبية العظمى من الشعب والشركاء فيها وبقيادة ملايين الكادحين بقيادة وتوجيه الحزب البروليتاري الثوري الذي اسسه لينين .

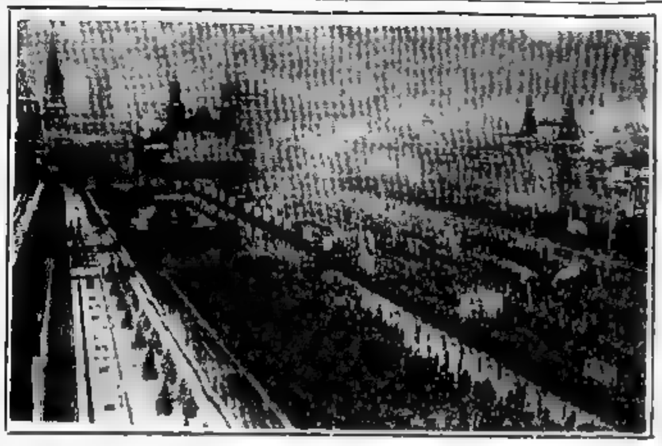
وحطمت ثورة اكتوبر نظام عدم المساواة والاضطهاد الطبقي والقومي وقدمت مقاليد السلطة الى من تعرض فيما سلف لاستغلال الاقطاعيين والرأسماليين .

واذا ما نظرنا الى الطريق الذي اجتازه الاتحاد السوفييتي خلال ال ٦٤ سنة الماضية نرى انه حقق وثبة عملاقة في الكثير من مجالات الاقتصاد والثقافة والحياة الاجتماعية . لقد كانت روسيا تشغل ، قبل الثورة ، احدى المراتب الاخيرة في العالم بين الدول المتطورة اقتصاديا . في ان الاتحاد السوفييتي ارتقى ، في الثلاثينات ، الى المرتبة الثانية في العالم من حيث التطور الاقتصادي . وبينما كان الفقر والجوع من نصيب الجماهير الواسعة من كادحي روسيا سابقا ، امكن القضاء عليه خلال سنوات من البناء الاشتراكي والى الابد . والقضي على البطالة منذ نصف قرن . وارتفع مستوى معيشة العمال والفلاحين الى حد بعيد ويواصل الارتفاع من سنة الى اخرى .

لقد كان حوالي ٧٥٪ من سكان البلاد قبل الثورة من الاميين . في انه ، وخلال سنوات معدودة من عمر الثورة ، تم القضاء على الامية بشكل كلي . واليوم فان التعليم الثانوي في الاتحاد السوفييتي الزامي للجميع ويحصل عليه المواطنون مجانا وعلى نفقة ميزانية المجتمع . كما وان التعليم الجامعي وعلى مختلف المستويات مجاني ايضا . وتحقق الرعاية الطبية وتتوفر مجانا ايضا لجميع مواطني الاتحاد السوفييتي وهي في متناول يد الجميع .

وتغيرت الى حد بعيد صورة المناطق النائية التي قطنتها القوميات . فبينما كانت في الماضي اشباه مستعمرات لروسيا اصبحت الان جمهوريات اشتراكية متساوية في

- البقية على ص ٣ ع ٥ -



● من احتفالات الذكرى ال ٦٤ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في الساحة الحمراء في موسكو ●

اجتماع تأبيني لماجد أبو شرار في موسكو

● موسكو - لمراسلنا الخاص - بدعوة من ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد العام لطلبة فلسطين في الاتحاد السوفييتي عقد في جامعة الصداقة بين الشعوب (باتريس لومومبا) في موسكو ، في منتصف الشهر الماضي ، اجتماع تأبيني الشهيد الفلسطيني ماجد ابوشرار عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ورئيس دائرة الاعلام الفلسطيني الموحد، الذي اغتيل في روما لدى مشاركته في مؤتمر دولي للتضامن مع الكتاب الفلسطينيين .

وقد تحدث في الاجتماع ممثل عن م. ت. ف فاكد ان هذه الاعمال الاجرامية ، التي تمثلت في اغتيال ماجد ابو شرار، لن تزيد الشعب الفلسطيني الا وحدة والتفافا حول قيادته من اجل حقه في العيش بسلام وكرامة في ارضه ووطنه .

ومن الجانب السوفييتي تحدث ممثلون عن جمعية الصداقة السوفييتية الفلسطينية التي رأس الشهيد قسمها

- البقية على ص ٣ ع ١ -



● ماجد ابو شرار ●

محمد الشاعر - اول سفير فلسطيني في موسكو

● موسكو - منح الاتحاد السوفييتي يوم الجمعة الماضي (٣٠/١٠) كافة الصلاحيات الدبلوماسية لممثل م. ت. ف. في موسكو . وبهذا يصبح محمد الشاعر اول سفير لفلسطين في الاتحاد السوفييتي .

وذكرت اذاعة « صوت فلسطين » ، (٣١-١٠) ، ان الخارجية السوفييتية ابلغت محمد الشاعر ، خلال اجتماع دام ساعتين في وزارة الخارجية ، [illegible] الاخرى في الاراضي السوفييتية .

وتأتي هذه الخطوة الهامة اثر اللقاء الذي جرى مؤخرا بين الوفد الفلسطيني برئاسة ياسر عرفات والقيادة السوفييتية في موسكو .

برقيات

●● الجزائر - احتفلت الجزائر يوم الاحد الماضي [illegible] الشاذلي بن جديد ، بهذه المناسبة ، برقيات التهنئة من عدد كبير من رؤساء الدول العربية والاجنبية وبضمنهم الرئيس السوفييتي ليونيد بريجنيف .

●● دمشق - زار رئيس الجمهورية العربية اليمنية ، علي عبدالله الصالح ، يوم السبت الماضي ، مدينة القنيطرة السورية واطلع على آثار التدمير الوحشي الذي انزلته القوات الاسرائيلية بالمدينة قبل انسحابها منها .

●● القاهرة - لا تزال حملة الاعتقالات ضد المعارضين في مصر مستمرة . وتقول صحيفة « الاخبار » المصرية ان عدد المعتقلين في اطار التنظيم الديني بلغ حوالي ٦٠٠ شخص . واشارت الانباء الى ان السلطات المصرية لا تستطيع حتى الان اعتقال الذين من قادة هذا التنظيم .

●● واشنطن - بدأ الملك حسين ، ملك الاردن ، يوم الاثنين الماضي ، زيارته للولايات المتحدة التي ستستغرق عشرة ايام . ويرافقه في هذه الزيارة وفد يضم مضر بدران رئيس الوزراء والعديد من الوزراء . وسيحاول المسؤولون الامريكيون ، في اثناء هذه الزيارة ، اقناع الملك حسين بالانضمام الى ما يسمونه « مسيرة السلام » وبتأييد ما يسمى « مشروع السلام السعودي » .

●● كيب كانفرال - بدأت يوم الثلاثاء الماضي مركبة الفضاء الامريكية المكوكية كولومبيا ، التي تحمل اثنين من رواد الفضاء ، رحلتها الفضائية الثانية التي ستستغرق خمسة ايام . وكانت هذه المركبة (كولومبيا) قد قامت برحلتها الاولى في شهر نيسان الماضي .

●● موسكو - قام ابو اياد عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » بزيارة للاتحاد السوفييتي حيث زار الساحة الحمراء وقبر الجندي المجهول وبعض معالم مدينة موسكو . وعلم مندوب « صوت فلسطين » ان المباحثات التي اجراها ابو اياد مع المسؤولين السوفييت كانت ناجحة تماما تم خلالها بحث آخر تطورات الاوضاع الراهنة في المنطقة العربية .

طلابنا في بلغاريا يشتركون كعادتهم في العمل التطوعي التقليدي

● صوفيا - لمراسل « الاتحاد » - كعادتهم في كل سنة اشترك الطلاب اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في جمهورية بلغاريا الشعبية ، في بداية الشهر الماضي ، في العمل التطوعي التقليدي الذي يقوم به الطلبة الدارسون في كل عام لدعم الانتاج الاشتراكي ، ودام اشتراكهم في هذا العمل التطوعي مدة ١٥ يوما وكانت لمركبه ١٧٦٨ ليفا .

والجدير بالذكر ان طلابنا في بلغاريا يشتركون في كل سنة في هذا العمل التطوعي كتعبير منهم عن امتنانهم الشديد لجمهورية بلغاريا الشعبية وشعبها الطيب .

مبارك :

نريد التصالح مع العرب على شرط أن لا تتأثر علاقاتنا مع اسرائيل

● القاهرة - صرح الدكتور بطرس غالي ، وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ، ان مصر واسرائيل اتفقتا على استئناف مفاوضات « الحكم الذاتي » على المستوى الوزاري في القاهرة في ١١ تشرين الثاني الجاري . وقال : انما ننتظر ان توافق الحكومة الامريكية على هذا الموعد .

وصرح رئيس النظام في مصر ، حسني مبارك ، ان هدف مصر في محادثات « الحكم الذاتي » هو التوصل الى اتفاق عام على المبادىء وافساح المجال بعد ذلك للفلسطينيين لبلورة التفاصيل مع اسرائيل !

كذلك اعلن حسني مبارك انه مستعد للتصالح مع العرب بشرط ان لا تتأثر علاقات مصر مع اسرائيل !

ويذكر ان مصر وقعت يوم الخميس الماضي اتفاقا ثقافيا مع اسرائيل يشمل مختلف المجالات الفنية والادبية والرياضية وحتى المعريات الاثرية !

ويوم الاحد الماضي بدأت المحادثات حول تنظيم حركة السفر والتنقل بين البلدين في البر والبحر والجو !

لماذا لا يزال الطالب الفلسطيني حسين أبو زيد معتقلا ؟

● حيفا - مكتب « الاتحاد » - منذ تاريخ ١٩٨١/٦/٩ وسلطات الاحتلال الاسرائيلي تعتقل الطالب الفلسطيني حسين سلمان ابو زيد ، من سكان قطاع غزة والطالب في جامعة الازهر في القاهرة . ولم تطلق سراحه حتى الان . ولم تقدمه الى المحاكمة اذا كانت هناك اية تهمة موجهة ضده .

ويذكر ان الطالب المذكور كان متوجها للعودة الى الجامعة ولكن سلطات الاحتلال عملت على ارجاعه من نقطة العبور على الحدود . وطلبت منه مراجعة المخابرات العامة في غزة . فعل . وهناك طلبوا منه مراجعة الشرطة وفي مركز الشرطة طلبوا منه مراجعة مدير الداخلية . وفي مكتب مدير الداخلية طلب منه المدير معاودة السفر لانه لم يرتكب اية مخالفة امنية . ولكنهم في نقطة العبور اعادوه وطلبوا منه مراجعة المخابرات مرة اخرى . وهناك قاموا باعتقاله ولا يزال معتقلا حتى الان كما اسلفنا .

الاحتلال يحاكم رئيسة الاتحاد النسائي بغزة لنشرها مقالا يتحدث عن المشاكل الاجتماعية في القطاع

● غزة - بدأت امام محكمة عسكرية في غزة ، يوم الاحد الماضي ، محاكمة رئيسة الاتحاد النسائي الفلسطيني في قطاع غزة ، يسرى البربري (٦٠ سنة) بسبب نشرها مقالا يتحدث عن المشاكل الاجتماعية في القطاع ، في مجلة خاصة وغير دورية تصدرها الجمعية الطبية العربية بغزة ، اعتبرته سلطات الاحتلال مخالفا للقانون .

وكانت رئيسة الاتحاد قد اشارت في مقالها الى ان اسباب المشاكل الاجتماعية هي من نتائج الاحتلال ، والى ان القضاء عليها يأتي بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة .

وقد طالب محامي الدفاع فايز ابو رحمة تأجيل النظر في القضية لعدم جلب شهود دفاع .

وقد شهد الجلسة يوم الاحد الماضي جمهور كبير من سيدات المجتمع في غزة، بالاضافة الى جمهور كبير من المواطنين.

في الذكرى ال ٥٧ لتأسيس الحزب الشيوعي اللبناني

جورج حاوي :

مهمتنا الرئيسية الذود عن استقلال لبنان

● بيروت - صرح جورج حاوي ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني ، في خطابه الذي القاه في بيروت بمناسبة الذكرى ال ٥٧ لتأسيس الحزب الشيوعي اللبناني ، بان الشيوعيين اللبنانيين مصممون بالعزم على خوض النضال الصارم ضد المساعي العدوانية للولايات المتحدة واسرائيل في الشرق الاوسط وضد محاولات احياء اتفاقات كامب ديفيد الانفرادية .

وقال جورج حاوي : اننا نرى مهمتنا الرئيسية في الذود عن استقلال لبنان وسيادته وسلامة اراضيه وعن تطور البلاد الديمقراطي .

واكد جورج حاوي اخلاص الحزب الشيوعي اللبناني للتحالف مع الثورة الفلسطينية . وعبر عن الثقة بان العلاقات بين القوى الوطنية اللبنانية واعضاء الجبهة القومية للصمود والتصدي وبين جميع قوى التحرر التقدمية المعادية للامبريالية ستتطور وتزدهر .

وقال الحاوي انه فقط عن طريق احباط المخططات العدوانية للولايات المتحدة واسرائيل الرامية الى فرض سيطرتهما على المنطقة وتثبيت احتلال الاراضي العربية والقضاء على الثورة والقوى التقدمية .



اغتيال دكتور فلسطيني في نيويورك

● حيفا - مكتب « الاتحاد » نشرت صحيفة « القدس » ان الدكتور صادق البورينى ، من اهالي بورين في قضاء نابلس، الذي يحمل شهادة الدكتوراه في الرياضيات التالية جماعة مسلحة امام زوجته بعد ان اقتحمت منزله في نيويورك .

وكانت جامعة الكويت ارسلته الى الولايات المتحدة للحصول على شهادة الدكتوراه . وقد اغتيل في اليوم التالي لتخرجه .

واضافت ان الفقيد شارك مؤخرا في ندوة موسعة عقدت في الولايات المتحدة قبل مصرعه بأيام شرح فيها اخطار معاهدة كامب ديفيد على العالم العربي .



● الوفد الفلسطيني برئاسة ياسر عرفات في أثناء المباحثات التي جرت في موسكو بين ١٠/١٩ و ١٠/٢١ مع القادة السوفييت برئاسة ليونيد بريجنيف ●

ويظهر في الصورة الى جانب ياسر عرفات فاروق القدومي (ابو اللطف) ، رئيس الدائرة السياسية في م. ت. ف. ، وعبد المحسن ابو ميزر ، الناطق الرسمي باسم المنظمة ، والى جانب بريجنيف اندريه غروميكو ، وزير الخارجية السوفييتي ، وبوريس بونوماريوف ، عضو اللجنة المركزية والعضو المرشح في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي .

حول قرار بعض الدول الاوروبية المشاركة في القوة المتعددة الجنسيات في سيناء

سورية: انعكاس خطير في الموقف ومساهمة في اتفاقات «كامب ديفيد»

*** الحزب الشيوعي الفرنسي : القرار في غاية الخطورة * لومانتيه : فرنسا تعرض رصيدها في العالم العربي للخطر * « ازفستيا » المشاركة خدمة للولايات المتحدة واسرائيل * « برافدا » : القرار نهاية للعبة النفاق ***

● دمشق - اعلن مصدر سوري مسؤول ان ما اعلنته بعض الدول الاوروبية عن عزمها الاشتراك فيما يسمى بالقوة المتعددة الجنسيات في سيناء يشكل انعكاسا خطيرا في موقف هذه الدول ومساهمة عملية في اتفاقيات كامب ديفيد واضرارا ماحقا بالمصالح الحيوية للامة العربية .

وقال المصدر ان الحكومة السورية قررت طرح هذا الموضوع على مؤتمر القمة العربي القادم من اجل اتخاذ موقف عربي من الدول المشاركة في تلك القوات نظرا للتأثير الذي سيحدثه هذا التوجه على العلاقات العربية الاوروبية .

واضاف المصدر ان قرار بعض الدول الاوروبية المشاركة في هذه القوات سيسقط دورها في عملية البحث عن سلام عادل وشامل في المنطقة . وفي روما اثار قرار الحكومة الايطالية المشاركة في ما يسمى بالقوة المتعددة الجنسيات عددا من ردود الفعل .

فقد اعتبر الحزب الشيوعي الايطالي القرار في غاية الخطورة . واعلن ان تنفيذه يعني تحرك وحدات من الجيش الايطالي لاول مرة خارج الاطار الجغرافي لحلف الاطلسي . كما اعلن انه سيطلب من الحكومة المثول امام البرلمان لشرح اسباب اتخاذ هذا القرار كما اعتبرت الصحف الايطالية مشاركة ايطاليا في القوة المتعددة الجنسيات المرابطة في سيناء تنازلا امام الولايات المتحدة . وقالت ان [illegible] منها .

وفي فرنسا اعرب الحزب الشيوعي الفرنسي عن معارضته لاشتراك فرنسا في القوة المتعددة الجنسيات في سيناء . وفي مقال نشر في صحيفة « لومانتيه » تساءل كاتب المقال : « ما هي مصلحة فرنسا في ان تهدد بالخطر رصيدها في العالم العربي » .

وفي موسكو اكدت صحيفة «ازفستيا» السوفييتية على ان مشاركة دول اوروبا الغربية الاعضاء في حلف شمال الاطلسي في القوة المتعددة الجنسيات في سيناء ستزيد من حدة التوتر في الشرق الاوسط .

وقالت ان هذه الخطوة التي تحاول دول حلف شمال الاطلسي تصويرها وكأنها محاولة للمساعدة على حل قضية الشرق الاوسط هي في الحقيقة خدمة للمخطط العسكري للولايات المتحدة واسرائيل في الشرق الاوسط .

وخلصت الصحيفة الى القول ان القوة المتعددة الجنسيات هي مجرد رأس جسر لحلف شمال الاطلسي يخدم خطط اخضاع الشرق الاوسط لسيطرة الولايات المتحدة وركيزة للتعاون الاستراتيجي بين الامبريالية الامريكية والمعتدي الصهيوني .

وقالت صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي ان بلدان اوروبا الغربية العشرة بموقفها هذا (اي بقرارها ارسال قواتها الى شبه جزيرة سيناء) ستواجه هي نفسها بشكل مكشوف اغلبية البلدان العربية التي تعارض صفقة « كامب ديفيد » . وسيعني الاشتراك في القوات المتعددة الجنسيات نهاية اللعبة المنافقة لهذه البلدان في انتهاج السياسة الاوروبية المستقلة بالنسبة لشعوب الشرق الاوسط .

هذا وقد اعرب دبلوماسيون في مركز السوق المشتركة في بروكسل عن رأيهم في ان السعودية لا تعارض في اشتراك اوروبي في القوة المتعددة الجنسيات في سيناء . ويرى هؤلاء الدبلوماسيون ان موقف السعودية هذا دليلا على تغير في موقفها تجاه اتفاقات كامب ديفيد وفي الاساس تجاه مصر .

هذا وكان من المنتظر ان تصدر دول السوق العشر بيانا يوم الاثنين الماضي تعلن فيه موافقتها الرسمية على الاشتراك في القوة المتعددة الجنسيات في سيناء . ولكنها اجلت اصدار هذا البيان بسبب عدم التوصل الى اتفاق بهذا الشأن ، واشارت الانباء الى وجود تحفظات من جانب بعض دول السوق ، وبالدرجة الاولى من جانب اليونان ، فيما يتعلق بصيغة الاتفاق حول الاشتراك في القوة المتعددة الجنسيات في سيناء .

الصين تشتري القطن الاسرائيلي !

● تل ابيب - ذكرت صحيفة « يديعوت احرونوت » (٣-١١-٨١) ان اسرائيل فحصت الوضع في جنوب شرق آسيا ووجدت ان هناك امكانيات واقعية في الصين الشعبية واندونيسيا لشراء كميات جديدة من القطن الاسرائيلي . وقد تضاعفت هذه الامكانيات اثر ايجاد شركة اوروبية اعربت عن استعدادها لتكون واسطة بين الطرفين .

برجنيف يحذر :

أية حرب نووية ستتخذ طابعا عالميا

● بون - « اية حرب نووية ستتخذ ، في حالة نشوبها ، طابعا عالميا ، ولا يمكن انحصارها على منطقة اوروبا وحدها »

هذا ما اعلنه الرئيس السوفييتي ليونيد برجنيف ، في مقابلة صحفية مع مجلة « دير شبيغل » الالمانية الغربية نشرت يوم الاحد الماضي .

واكد برجنيف ، في هذه المقابلة ، ان الاتحاد السوفييتي على استعداد لابرام اتفاقية بشأن خفض كبير في الصواريخ القائمة في اوروبا خلال المفاوضات المقبلة في جنيف بهذا الصدد شرط ان يعدل حلف الاطلسي عن مشروع نشر صواريخ جديدة في اوروبا .

ويذكر ان رؤساء اكاديميات العلوم في البلدان الاشتراكية دعوا علماء العالم في اجتماع عقدوه مؤخرا في العاصمة البلغارية صوفيا الاعراب عن القلق من ازدياد الخطر النووي .

وجاء في هذه الدعوة ان مصانع السلاح الحديث تهدد بتحول اية حرب الى نزاع نووي على شكل خطرا على كيان البشرية .

«فنيرا - ١٣» السوفييتية الى كوكب الزهرة

● موسكو - اطلق الاتحاد السوفييتي يوم الجمعة الماضي مركبة « فنيرا - ١٣ » الاوتوماتيكية الكونية الى كوكب الزهرة الذي يبعد عن الارض ٤٠ مليون كيلومتر . وستصل المركبة الى هذا الكوكب في آذار القادم . وستقوم في اثناء التحليق بدراسة الفضاء الكوني .

هذا وقد ركبت في المركبة اجهزة سوفييتية وفرنسية ونمساوية . وستواصل المركبة الكونية الجديدة دراسة كوكب الزهرة التي بدأتها الاجهزة الكونية السوفييتية منذ ٢٠ عاما .

وكانت تلك الاجهزة قد ارسلت صورة لسطح الزهرة واجرت تحليلا مقبلا لتركيب الجو الذي يحيط بها .

كذلك جمعت معلومات وارسلتها عن درجة الحرارة على سطح كوكب الزهرة التي بلغت ٥٠٠ درجة مئوية وعن الضغط الذي يزيد عن الضغط على الارض بمقدار ٩٠ مرة .

ثورة أكتوبر ومجرى التاريخ

● في السابع من تشرين الثاني الجاري تحتفل الشعوب السوفييتية ومعها كل قوى التحرر والتقدم في العالم وفي بلادنا بالذكرى الرابعة والستين لانتصار ثورة العمال والفلاحين في روسيا - ثورة اكتوبر الاشتراكية المجيدة . هذه الثورة التي غيرت جذريا مجرى التطور العام للمجتمع البشري ، اذ دشن انتصارها بداية مرحلة جديدة ، مرحلة القضاء على نظام الاستغلال والاضطهاد الرأسمالي على [illegible] عالي وانتصار نظام المساواة والرفاه الاجتماعي - النظام الشيوعي الذي تعتبر الاشتراكية طوره الاول . وهنا تكمن الاهمية التاريخية لانتصار هذه الثورة . وهذا ما اكده لينين القائد العبقري المفكر والمصمم لهذه الثورة بقوله : « ان القضاء على الرأسمالية وآثارها وبناء اسس نظام الشيوعية يشكلان مضمون المرحلة الجديدة في التاريخ العالمي » .

فاثارة الطبقة العاملة بتحالفها مع الفلاحين في روسيا بقيادة طليعتها الحزب الشيوعي اللينيني لا تقتصر على انها نسفت ركنا اساسيا من اركان الرأسمالية العالمية وحررت جماهير العمال والفلاحين في اكبر بلد من حيث المساحة في العالم من شرور نظام الاستغلال الرأسمالي انما جسدت في الواقع هذه الامكانية امام عمال العالم ومضطهديه . فالنظرية التي وضعها ماركس وانجلس واغنيا مباديء كفاحا في سبيلها تحولت بعد انتصار ثورة اكتوبر الى واقع ملموس يجذب اليه انظار الشعوب ويستنفرها للكفاح من اجل التحرر وبناء مجتمع السعادة والرخاء . وقد رأى لينين ذلك في السنوات الاولى للثورة على الرغم من ضعف سلطة العمال والفلاحين في ذلك الحين وما يتهددها من مخاطر ناجمة عن مقاومة الاعداء في الداخل والخارج اذ قال : « سيرى الاحداث بعلم الشعوب ان تنظر الى روسيا بوصفها مركز جذب » . واليوم وبعد مرور اربعة وستين عاما على انتصار هذه الثورة ، تثبت الاثر صحة الرؤية اللينينية هذه ، حيث ترسخت اركان الثورة وتم انجاز العديد من المهمات الضخمة على طريق بناء الشيوعية خلال هذه الفترة وتوطدت اركان النظام الجديد عالميا بحيث لم تعد الاشتراكية مقتصرة على بلد واحد وانما اصبحت نظاما اقتصاديا واجتماعيا للعديد من الدول في اوروبا وآسيا وامريكا اللاتينية ، وتحول الاتحاد السوفييتي الى دولة عظمى ذات شأن كبير في جميع المجالات ، في الاقتصاد والسياسة والعلم وفي المجال العسكري على الرغم من جميع الصعوبات والمآسي وويلات الحرب التي اعترضت طريق تطوره . هذا في مقابل استمرار تعمق ازمة النظام الرأسمالي العالمي واحتدام تناقضات هذا النظام وتعاظم النضال من اجل الاشتراكية والانهيار الامبراطوريات الكولونيالية وتصاعد النضال من اجل التحرر السياسي وامتزاجه بالنضال من اجل التحرر الاجتماعي ، ونتيجة لكل ذلك تغير ميزان القوى في العالم لصالح قوى السلام والاشتراكية ، واخذت المنظومة الاشتراكية تصبح اكثر فاكثر العامل الحاسم في تطور الاحداث العالمية . ولا نبالغ اذا قلنا ان لثورة اكتوبر لعبت دورا كبيرا في هذا التطور وفي احداث كل هذا التغير .

لقد دشنت ثورة اكتوبر بانتصارها عهدا تاريخيا عظيم الشأن في تطور حركة التحرر الوطني للشعوب المستعمرات ودفعت الى امام حركة كفاح شعوب المستعمرات من اجل التحرر والاستقلال الوطني . فقد حظيت كافة حركات التحرر الوطني بما فيها التي قامت في شرقنا بالتأييد المطلق من الاتحاد السوفييتي . وبعد الانتصار على النازية الذي لعب فيه الاتحاد السوفييتي دورا حاسما تمكنت شعوب دول عديدة في آسيا وافريقيا من نفض النير الاستعماري عنها . ويمكننا القول ودون اية مبالغة انه لم يبق شعب مستعمر للكفاح من اجل الاستقلال الا ونال التأييد والمساعدة المتعددة الجوانب

- البقية على ص ٣ ع ٥ -

رجاء الياس
- كفر ياسيف -
(ماجستير في التاريخ من جامعة لنينغراد)

كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم

جرح الناصرة هو جرح كل الجماهير العربية

* آن الاوان لتصعيد معركة مساواة في الميزانيات وميزانيات التطوير الى مستوى يستقطب مشاركة شعبية ... فلا يمكن استمرار الوضع الحالي
* التمييز العنصري الذي يعطي للعربي ربع ما يعطي لليهودي هو سياسة ضد كل عربي وليس ضد الناصرة أو الجليل فقط ...

** بقلم : سالم جبران **

■ من المفارقات الصارخة ، بل لعلها كلاسيكية ، انه بينما تعيش ناصرة اضرابا شاملا لعدم مقدرة البلدية دفع المعاشات للمستخدمين نتيجة للحصار المالي الخانق ، احتفلت « نتسيرت عيليت » هذا الاسبوع بمرور خمسة وعشرين عاما على تأسيسها . وقد اعلن رئيس بلدية نتسيرت عيليت في مؤتمر صحفي ...

● يوجد في بلدية الناصرة ٤ سيارات جمع نفايات فقط ، وكلها عتيقة ، اثنتان منها معطلة ، وثالثها ليد التصليح .. بينما المعدل القطري العام هو سيارة جمع نفايات لكل خمسة آلاف مواطن ...

...

نماذج للتشطيب العنصري في ميزانية الناصرة

● تقدمت بلدية الناصرة الى وزارة الداخلية بميزانية للسنة المالية ٨٢/٨١ بقيمة اجمالية تصل حوالي ١٤٣ مليار ليرة . وقد اقرت هذه الميزانية بالاجماع ، اجماع الائتلاف والمعارضة .

وبعد ان عادت الميزانية من مكتب حاكم اللواء الى البلدية ، عادت مهشمة حيث جرى تقليصها بشكل مصمم منذ الى حوالي ٨٤٠ مليون ليرة ، اي ان مكتب كنغ قد قلص حوالي ٤٠٪ من الميزانية المقترحة . وليس هذا فقط ، فقد عمد كما في كل سنة الى تضخيم الدخل (اي ما يدفعه السكان) وزيادته اكثر بكثير من تقدير البلدية ، وبالمقابل تقليص الصرف الى اقصى حد ممكن لتكبيل يد البلدية حتى لا تقدم خدمات . وكل تضخيم للدخل يعني تقليص العجز النهائي ، اي يعني تقليص الهبات الحكومية للبلدية (لتغطية عجز موازنة الميزانية) .

وفيما يلي بعض النماذج عن جرائم مقص التشطيب العنصري تجاه ميزانية بلدية الناصرة :

* ضريبة المهن : اقترحت البلدية ٥٠٠ الف شاقل ، فزادها كنغ الى ١٤٤٠٠٠٠ شاقل ، اي حوالي ثلاثة اضعاف !
* دخل من رسوم رخص البناء : اقترحت البلدية ٧٥٠ الف شاقل فزادها كنغ الى ١٠٠٥ مليون شاقل ، اي اكثر من ٣٢٠٪ .
* دخل من المخيمات الصيفية من حضانة الاطفال : اقترحت البلدية ٣٠ الف شاقل فزادها كنغ الى ٢٥٢ الف شاقل .
* دخل من الماء : اقترحت البلدية ٢٠٠٣ مليون شاقل ، فاقر كنغ ...

...

المؤتمر السادس للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة عكا (٦ و ٧–١١–١٩٨١)

لنجعل من المؤتمر، حضورا وابحاثا وقرارات ، انطلاقة ووثبة نحو مزيد من المكاسب والنجاحات على طريق السلام والمساواة

● عكا – لمكاتب « الاتحاد » – في قاعة « سينما غسان عبدن » بعكا ووسط الاهازيج الحماسية وايقاع طبول فرقة الشبيبة الشيوعية وباشتراك رؤساء واعضاء سلطات محلية وشخصيات شعبية والعديد من وفود قرى منطقة عكا والجليل الغربي والاعلى يفتتح ، مساء اليوم الجمعة ، المؤتمر السادس للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة عكا .

وسوف يولي المؤتمر ، في جلسات التثاني التي ستعقد يوم غد السبت في الرابية ، اهمية خاصة لتلخيص نشاط المنطقة في الفترة بين المؤتمرين خلال الكشف عن القصورات والنواقص الذاتية من اجل تصفيتها وتغذية الى على طريق السلام العادل والمساواة في الحقوق ...

● اهداف ●

ويضع بيان لجنة المنطقة الاهداف التي تتوخى اللجنة انجازها وتقديمها الى مؤتمر المنطقة السابع بعد عامين وهي :

١ – احداث قفزة في مجال صفوف الحزب وتجنيد اكبر عدد ممكن من الرفاق للاشتراك في توزيعها .

...

٥ – توسيع وتوطيد الكفاح السياسي والشعبي من اجل السلام العادل ومصالح العاملين والمساواة في الحقوق للمواطنين العرب .

...



● قضايا المزارعين العرب

...

● قضايا الثقافة

...

المشاركون في أماسي كفر ياسيف – أبو سنان .

تحياتنا الى المؤتمر السادس للحزب الشيوعي في منطقة عكا

● كفرياسيف – لمراسلنا – تحت شعارات « من اجل السلام والدفاع عن حقوق العاملين والمساواة في الحقوق للمواطنين العرب ، من اجل زيادة تمثيل الجبهة الدمقراطية في انتخابات السلطات المحلية المقبلة ومن اجل الوحدة العربية – اليهودية في الكفاح لصد الفاشية » عقد البرنامج السياسي – الثقافي – الفني « اماسي كفر ياسيف – ابو سنان » ، الذي بادر اليه الفرع الموحد للشبيبة الشيوعية في القريتين على شرف المؤتمر السادس للحزب الشيوعي في منطقة عكا . وقد شاركت جماهير القريتين في هذا البرنامج بحماس كبير .

وامتدت الاماسي على اربع امسيات . الليلة الاولى على ندوة سياسية حول « الجماهير العربية والاحزاب في اسرائيل » اشترك فيها كل من الرفيق سالم جبران ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ولطيف دوري ، عضو مركز حزب ...

...

التقرير يبين – بقية

...

للبيع طابو

دار مؤلفة من) غرف + ٣ فرندات + منافع مستقلة – شارع درج الابيسة ٨ . المراجعة تلفون ٦٦٥٥٥٥ – حيفا .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

اجتماعات شعبية بمناسبة الذكرى ال ٦٤ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

■ الرابية – اليوم الجمعة ٦–١١–٨١ الساعة ٦٫٠٠ مساء في النادي . يتكلم : ابراهيم شمشوم والمحامي خليل ياسين .

■ كوكب ابو الهيجا – اليوم الجمعة ٦–١١–٨١ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب . يتكلم : منعم جرجورة .

■ الطيرة – اليوم الجمعة ٦–١١–٨١ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب . يتكلم : توفيق طوبي .

■ الشـ... – اليوم الجمعة ٦–١١–٨١ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب . يتكلم : حسن مقلي .

■ كفرمندا – اليوم الجمعة ٦–١١–٨١ الساعة ٦٫٣٠ مساء . يتكلم : عادل ابو الهيجا .

■ عين السهلة – يوم السبت ٧–١١–٨١ الساعة ٦٫٠٠ مساء . يتكلم : عمر ابو ...

■ سخنين – يوم السبت ٧–١١–٨١ الساعة ٦٫٣٠ مساء . يتكلم المحامي خليل ياسين .

■ بئر السبع – يوم السبت ٧–١١–٨١ الساعة ٧٫٣٠ مساء في نادي الحزب . يتكلم : غسان حبيب .

■ ام الفحم – يوم السبت ٧–١١–٨١ الساعة ٥٫٠٠ مساء في قاعة نادي الصداقة . يتكلم : بوريام غوجانسكي ومحمد شريدي ● في نهاية الاجتماع يعرض فيلم سوفييتي .

■ الناصرة – يوم السبت ٧–١١–٨١ الساعة ٧٫٠٠ مساء . يتكلم : اميل توما . ويشاهد الى جانب الاجتماع معرض الكتب والرسومات السوفييتية . وفي نهايته سيعرض فيلم .

● منطقة حيفا ●

احتفال مركزي يوم السبت ٧–١١–٨١ الساعة ٧٫٣٠ مساء في قاعة نادي « الاخوة » الثقافي (جادة بن غوريون – ٣٩) . يتكلم : الدكتور عيسى نقولا ويوسف الفارس ● في البرنامج : موسيقى وعرض علم ونانش .

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد ، انيسة ، واولاده هاني وماهر وسامي وماهر ... في البلاد والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس يوسف واخوانه اميل وسالم وجميع آل يوسف وعزام واقرباؤهم وانسباؤهم فقيدهم المرحوم

نصري أسعد يوسف

وذلك يوم السبت ٧–١١–١٩٨١ الساعة العاشرة عشرة صباحا في كنيسة مار يوسف للاتين في شفاعمرو ، راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز نصف السنة

جريس الفار ووالدته واقرباؤه وجميع آل الفار وابو عرب يدعونكم لمشاركتهم في اقامة قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي

دكتور جريس الفار

وذلك يوم السبت ٧–١١–٨١ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة نفس المرحومة

منيفة جريس خشيبون

وذلك يوم السبت الموافق ٧–١١–٨١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفركنا .

آل الفقيد يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

مجلس بلدية النـــاصرة يجتمع على ضـــوء الشموع ويقرر :

لا هـــــــوادة في معـــركة المســـاواة

×توفيق زياد يقود حملة المستخدمين التطـوعية لتنظيف المدينـة×

● الناصرة — لمراسلنا — في جلسة مفتوحـة عقـدت على ضوء الشموع ، مساء امس الخميس ، قرر مجلس بلدية الناصرة تبني موقف ادارته الدمقراطية والاستمرار في المعركة من اجل المساواة دون هوادة . وقرر دعم اضراب مستخدمي البلدية المفتوح والمستمر حتى تدفع وزارة الداخلية مبلغا كافيا لاخراج البلدية من ازمتها المالية وعلى راسها دفع مرتبات المستخدمين عن شهري ايلول وتشرين الاول الماضيين .

وكانت شركة الكهرباء القطرية ، مساهمة منها في الحملة السلطوية الانتقامية ضد الناصرة ، قد بعثت بموظفيها ، ترافقهم قوة بوليسية ، فعملوا على قطع التيار الكهربائي عن دار البلدية بحجة تأخرها في تسديد دين يقل عن مليون ليرة . (هي اثمان كهرباء اضاءة الشوارع والمدارس) . مما يؤكد توجه الشركة الانتقامي . لكن هذا التوجه ، كغيره من السياسة العنصرية الحاكمة ، لم ينل من عضد شعب الناصرة وبلديته المكافحة . فعقدت الجلسة المفتوحة باشتراك العديد من المواطنين على ضوء الشموع ...

وقد عرض زياد على هيئات اللجنة بالديون المتبقية والمربوطة المستحقة على البلدية واهمها مرتبات شهري ايلول وتشرين الاول . وبلغت قيمة هذه الديون ١٤ مليون شاقل . فاعلن ... انه سيتصل بالوزير ... لتدبير المبالغ اللازمة ...

كما قدم وفد البلدية اللجنة بالاليات اللازمة لقسمي الصحة والهندسة في البلدية . وقدم بيانا عن اخطار البلدية على الميزانية ...

وكان رئيس البلدية ونائبه المهندس رامز جرايسي ومحاسب البلديـة السيد يوسف جبالي قد التقوا بمدير قسم الميزانيات في وزارة الداخلية ، السيد اريه هيخت ، امس الخميس ، بناء على تلخيصات اجتماعهم مع وزير الداخلية يوسف بورغ (الاثنين ١١/٢) .

... المهندس رامز جرايسي ، والمحاسب ... ادارة البلديـة منعم جرجورة والسيد محمد علي وسليم الشيخ سليمان .

ومن جهة اخرى تقـوم القـوى الدمقراطية اليهودية والعربية في البلاد والاوساط الدمقراطية والوطنيـة في العالم العربي وفي انحاء اخرى من العالم بتصعيد حملة التضامن مـع بلدية الناصرة . ... وسائل الاعلام الفلسطينية والعربية والعالمية بعث التقارير عن الاضراب ... الاعلام الاسرائيلية الى الحديث عـن الاضراب .

كما انهال على مكاتب البلديـة برقيات ورسائل التضامن من مختلف الهيئات والاوساط الدمقراطية اليهودية والعربية من البلاد والخارج ...



● توفيق زياد في اثناء تنظيف ساحة السوق ●

الجلسة الاخيرة للجنة منطقة عكا تقرر :

احياء الذكرى الرابعة لاستشهاد احمد المصري

● عكا — لمراسلنا — قررت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في جلستها الاخيرة عشية مؤتمر المنطقة السادس التي عقدت يوم الثلاثاء الماضي ، احياء الذكرى الرابعة لاستشهاد ابن عبد الرؤوف احمد المصري ...

٧٥ عـائلة بـدوية تتظاهر امام الكنيست

ضد ممارسات « الدوريات الخضـراء » الارهـابية

✱ توفيق طوبي يقـدم طلبا مستعجلا للكنيست ✱

● القـدس — لمراسلنا البرلماني — تظاهر افراد حوالي ٧٥ عائلة (٨٠٠ نسمة) من عشيرتي جنابيب وسرحـان ، يوم الثلاثاء الماضي ، امام بناية الكنيست احتجاجـا عـلى ممارسـات « الدوريـات الخضراء » الارهابية . ورفعوا الشعارات المندة بهـذه الممارسات والمطالبة بوقفها وبالغـاء سياسـة التمييز والملاحقة ومصـادرة الاراضي وروؤس الماعز التي تتبعها السلطات ضد عرب النقب .

وتعيش هذه العائلات في منطقة « منصبه رامون » وتعتاش على الزراعة ورعاية المواشي ...

... كذلك تطرق النائب توفيق طوبي الى هذا الموضوع في اثناء تقديمه اعتراض كتلة الجبهة على « قانون الاراضي — ١٩٨١ » يوم الثلاثاء الماضي . ومما قاله في هذا الصدد ... على ممارسات « الدوريات الخضراء » الارهابيـة من اجل ان يحيا هـؤلاء المواطنون بهدوء وطمأنينة في وطنهم الذي لا وطن لهم سواه .

● العطاونة ●

وكان افراد عشيرة العطاونة قد قاموا ، يوم الثلاثاء الماضي ، باغلاق الطريق الموصلة بين بئر السبع — عراد احتجاجا على قيام رجال ادارة اراضي اسرائيل بهدم براكية واقعة في منطقة العشيرة .

حكـام اسرائيـل يهـددون — بقيـــــة

وقالت الصحيفة ان المراقبين يرون في هذه الزيارة انذارا وتهديدا للقوات الفلسطينية في جنوب لبنان ، وتحذيرا ...

... امس (الخميس) ان راديو القاهرة ... بناء على معلومات استقاها من اسرائيل ، من ان الجيش الاسرائيلي بصدد القيام بهجوم واسع النطاق على جنوب لبنان قريبا . وذلك بسبب وصول السياسة الاسرائيلية الى الباب المسدود .

... بعد الانتهاء من جولة قامت بها اللجنة في جنوب لبنان ، ان الوضع في جنوب لبنان ينطوي على خطر تجدد الاشتباكات .

وفـد « الاجماع القومي الدعائي ضد السـلام — بقيـــة

... والمراح هو خطوة اولى في طريق التلبية ...

... في الخارج المغادرة ... الدولي نفاجع والانعكاس ... العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل . ان ذلك يعبر عن مصلحة اسرائيلية حيوية وعن مصلحة فلسطينية حيوية . وهو يعبر عن مصلحة كل الذين يتطلعـون الى تحقيق السـلام والامن في المنطقـة والعالم .

... السياسية التي ما زالت تتحلى بدرجة من الشعور بالمسؤولية ، بغض النظر عن الخلافات السياسية والايديولوجية ، الى اقامة اوسع حركة شعبية من اجل السلام والدفاع عن استقلال اسرائيل في وجه الكارثة الكامنة في الحلف الاستراتيجي .

● عن جلسة الافتتاح ●

● مشروع قرار « الجبهة » ●

● صوت السلام الحقيقي ●

تحيـة اللجنـة المركزية — بقيـــة

وحكام اسرائيل وقيادة الحركة الصهيونية . وفي نضالنا القاسي هذا نستمد التشجيع من تضامن الحزب الشيوعي السوفييتي وكل الحركة الشيوعية والعمالية الاممية العالمية .

عاشت ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ،
عاش الاتحـاد السوفييتي — حصـن السـلام والدمقراطية واستقلال الشعوب والاشتراكية ،
عاش الحزب الشيوعي السوفييتي المجيد ،
عاشت الصداقة بـين شعبي اسرائيل والاتحـاد السوفييتي ،
عـاش السلام ،
عـاشت الشيوعية .

اللجنـة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
مـاير فلنر — السكرتير العـام

● برقيـة حركـة الصداقة ●

هذا وابرقت حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي الى رابطة النقابات السوفييتية ...

ابتـداء من يوم الاثنين — بقيـــة

الذي اضطر بلدية الناصرة وقبلها عدة سلطات محلية عربية الى اعـلان الاضراب تقرر اعلان الاضراب المفتوح في جميع السلطات المحلية العربية ...

... الدمقراطية اليهودية ان تتضامن معها وتؤيد مطالبها .

● اضراب لمدة ساعتين تضامنا مع الناصرة ●

● قانون « عائدات التحسين » ●

الطلاب — بقيـــة

استمرار — بقيـــة

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع فوادي ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : ٢٥٠ شاقل
המחיר 2.5 שקלים
Price 2,5 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ١٠ تشرين الثاني ١٩٨١ ، ١٣ محرم ١٤٠٢ ، العدد ٥٢/ ٣٨ — VOL 52/38 — 10.11.81

بسبب موقف العرب من السعودية

شامير يهدد :

اسرائيل ربما تعيد النظر في موقفها تجاه حل النزاع في الشرق الاوسط

● القدس — هدد وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير في خطاب القاه امام نشطاء الجباية اليهودية الموحدة الذي عقد في قاعة فندق هلتون في القدس ، امس الاول ، بان اسرائيل ربما تعيد النظر في موقفها تجاه حل النزاع في الشرق الاوسط اذا ما استمرت الدول الغربية في موقفها ازاء « الدول المنتجة للنفط » وخاصة العربية السعودية .

وقال ان اسرائيل وصلت الى اقصى حدود امكانياتها في « التنازل » او ربما اجتازت هذه الحدود ، من اجل التوصل الى حل وسط بشأن احلال السلام في الشرق الاوسط عن طريق موافقتها على الانسحاب من كل سيناء ، وحتى على ازالة مستوطنات اسرائيلية فيها ، بالاضافة الى « تنازلات » اخرى بشأن نشاطات « الحكم الاداري الذاتي » في الضفة الغربية وقطاع غزة .

واضاف شامير ان اسرائيل لا تستطيع ان تسمح لنفسها بان تقوم بتنازلات اخرى .

وقال ان الادارة الامريكية تخطيء خطأ جسيما اذا هي استندت على العربية السعودية باعتبارها النقطة الاستراتيجية الغربية في المنطقة ، واضاف : ان السعوديين للوهلة

بصراحة ان الاتحاد السوفييتي يجب ان يتولى تنفيذ قسم من مشروع تسوية ازمة الشرق الاوسط . وقال : ان احد الاسباب الاساسية التي دعت رئيس مصر السابق انور السادات لزيارة القدس كان رغبته في منع « التدخل السوفييتي » في المنطقة ، والآن تجيء السعودية لتغيير هذا الموقف !

« نعم للدولة الفلسطينية » !

اعلام فلسطين فوق العاصمة — القدس العربية

المناطق المحتلة — وكالات الانباء : دخلت الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة اسبوعها الثاني مؤكدة استمرارية وتصعيد موجة السخط العادل على اجراءات الاحتلال التعسفية التي بلغت احدى ذراها الخطرة يوم الاحد الماضي باستبدال بزة الاحتلال الاسرائيلي ببزة البروفسور الجنرال « المدني » مناحيم ملسون ، وكان من اول انجازات هذا « البروفيسور » الذي يمثل الاحتلال « المتنور » اغلاق جامعة بير زيت !

الضفة والقطاع والجولان : انتفاضة شاملة ضد الاحتلال

وشهدت المدارس والمعاهد والجامعات في مختلف مدن وقرى ومخيمات المناطق المحتلة اضرابات واعتصامات ومظاهرات صاخبة . وحين تصدت قوات الاحتلال للمتظاهرين بالرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع والاعتقالات ووجهت هذه القوات بالحجارة واطارات السيارات المشتعلة .

واضرب طلاب المدرسة الثانوية في يطا ودورا احتجاجا على ممارسات الاحتلال وتصرفات ما يسمى روابط القرى وطالبوا باطلاق سراح زملائهم المعتقلين .

وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت حرم بلدة رام الله قبل ظهر السبت الماضي لتخلي الطلاب المعتصمين هناك بالقوة وحين قام المحتلون بمظاهرة في مركز المدينة لجأوا الى الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع . كما اقتحمت ايضا مدرسة بنات الفرة الثانوية وحاصرت مدارس الهاشمية ورام الله والبيرة الجديدة . وساد بيت لحم جو من التوتر جراء انتشار دوريات الاحتلال والقت قنابل الغاز على الطالبات اللواتي تظاهرن احتجاجا على ما يسمى الادارة المدنية وعلى اغلاق جامعة بير زيت واعتقال الطلاب الفلسطينيين . ووقعت صدامات مماثلة في بيت ساحور والخضر حيث رفع العلم الفلسطيني . وقام طلاب مدرسة عنبتا الثانوية بسد مدخل البلدة واحراق اطارات السيارات . واقتحمت القوات الاسرائيلية المدرسة واطلقت النار واعتقلت ٤٠ طالبا .

ووجه رئيسا بلديتي الخليل ودورا ومدير الجامعة والمعاهد الوطنية والمدارس في منطقة الخليل احتجاجات على اجراءات الاحتلال وطالبوا بوضع حد لها . وخلال اليومين الماضيين انتشرت القوات الاسرائيلية على اسطح المنازل في رام الله والبيرة وجوبه هذا الانتشار برفود مماثلة في المخيمات . في الوقت الذي تجددت فيه الصدامات والاعتصامات في قلقيلية ونابلس وطولكرم . وفي القدس رفع الوطنيون الفلسطينيون يوم امس الاثنين العلم الفلسطيني الذي راح يخفق في سماء القدس من فوق باب الساهرة وعدة ابنية في شارع صلاح الدين . كما جرى اضراب عام في داخل اسوار المدينة وخارجها واغلقت المدارس ابوابها وعقدت العديد من الاجتماعات الطالبية بالتضامن مع جامعة بير زيت وانتشرت الشعارات على الجدران . نعم للدولة الفلسطينية . واعلنت الشرطة الاسرائيلية من راديو اسرائيل انه جرى اعتقال ١٧ شابا من القدس العربية « حتى الآن » !

وكانت لجنة التضامن مع بير زيت قد نظمت تظاهرة تضامنية يوم السبت الماضي شارك فيها حوالي ١٥٠ متظاهرا وطلابا جامعيا يهودا وعربا من الجامعات الاسرائيلية . واقتحم المتظاهرون جامعة بير زيت واعلنوا فتحها رغم قرار الاحتلال باغلاقها . وعقدوا في مبنى الجامعة ندوة عن التعريبات البيروقراطية شارك فيها الاساتذة الجامعيون دانييل عميت (جامعة القدس) وآفي عوز (جامعة تل ابيب) وايلي بوبرت (جامعة حيفا) والطالبان الجامعيان محمد بركة (رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين في البلاد) وتوعسه كيتار (احد قادة منظمة كامبوس) . وكانت قوات الاحتلال قد طوقت الجامعة

وابلغت المتظاهرين ان الجامعة هي « منطقة عسكرية » فرفضوا هذا الادعاء وطافوا شوارع بير زيت موزعين على السكان المرحبين بهم المنشورات المنددة بالاحتلال وممارساته . وواصل المتظاهرون مسيرهم باتجاه رام الله حيث تصدت لهم قوات الاحتلال واعتقلت ١٢ متظاهرا ثم اطلقت سراحهم واخبرتهم انها تعتبر منطقة القدس ورام الله منطقة عسكرية وعليهم ان يغادروها خلال نصف ساعة !

واعترفت دافار (٦-١١) بان قوات حرس الحدود قمعت تمردا في سجن غزة المركزي . وكانت قد تسربت انباء عن احداث خطيرة تجري في السجن استدعت قيام وزير الحربية شارون ورئيس اركانه ايتان وعدد من كبار الضباط « بجولة تفقدية » في المنطقة .

ويرفض المحتلون السماح لرئيس بلدية غزة الحاج رشاد الشوا بزيارة السجن ولم يسمح لذوي الصليب الاحمر الذين لبثوا في السجن خمس ساعات بالادلاء باية تصريحات عما يجري هناك .

وكان المعتقلون الفلسطينيون في سجن عسقلان قد اعلنوا الاضراب تضامنا مع رفاقهم في غزة .

وردا على فرض الطوق على الوطنيين في قطاع غزة ، صرح الدكتور حيدر عبد الشافي بان هذا الاجراء يتمشى مع الاجراءات الاسرائيلية الأخرى في مختلف المجالات والتي تسفر عن استراتيجية اسرائيل في المناطق المحتلة والتي تستهدف ضم هذه المناطق الى اسرائيل وحرمان الشعب الفلسطيني من حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ارضه الفلسطينية .

ورفض المحتلون السماح للاوساط والهيئات المحلية في قطاع غزة بمعرفة حقيقة ما يجري داخل سجن غزة . وذكر نقيب المحامين في القطاع فايز ابو رحمة ان جميع محاولاته خلال الايام الماضية لتقصي الواقع في سجن غزة باءت بالفشل جراء موقف السلطات الاحتلالية .

واقدم المحتلون في الاسبوع الماضي على اعتقال عدد من الطلاب الجامعيين في قطاع غزة في اطار الحملة الاسرائيلية لقمع المقاومة الشعبية الشاملة ضد ما يسمى « الادارة المدنية » .

وابرق مجلس نابلس البلدي الى هيئة الامم المتحدة مستنكرا الاجراءات الاسرائيلية وابرق مجلس غزة البلدي الى السلطات الاسرائيلية محتجا ومطالبا بوضع حد لتصرفات الاحتلال .

واعترفت صحف اسرائيل (« دفار » ١١/٦) بتصاعد مقاومة الاحتلال على مرتفعات الجولان السورية المحتلة . وكانت السلطات الاسرائيلية قد قامت

— البقية على ص ٦ ع ٦ —



الاحتلال الاسرائيلي « يحتفل » ببلدية رام الله . (٧ نوفمبر ١٩٨١)

اضراب الناصرة مستمر

اضراب السلطات المحلية العربية أمس — انذار

اذا لم تستجب الوزارة اضراب مفتوح في ١١/٢٣

✱ لجنة شعبية يهودية — عربية لدعم بلدية الناصرة في كفاحها من أجل المساواة ✱

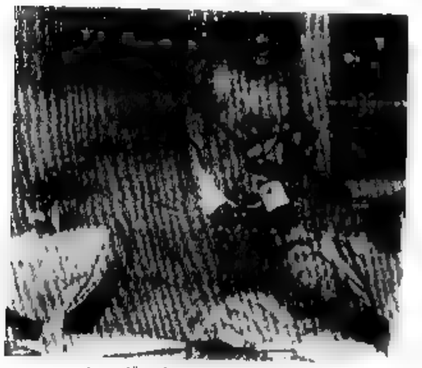
● حيفا — لمراسلنا في المناطق — تجاوبت السلطات المحلية العربية في البلاد تجاوبا رائعا مع دعوة اللجنة القطرية للاضراب ، صباح امس الاثنين ، لمدة ساعتين اضرابا انذاريا محذرة به وزارة الداخلية والحكومة من انهما اذا لم تستجيبا لمطالبها بحث رفع الميزانيات للسلطات المحلية العربية وزيادتها بحيث تتجاوب مع احتياجات القرى والمدن العربية ستعلن اضرابا مفتوحا في جميع هذه السلطات ابتداء من يوم ٢٣—١١—١٩٨١ .

وكانت اللجنة القطرية اتخذت قرارها النضالي يوم الثلاثاء الماضي في اعقاب اضراب مستخدمي بلدية الناصرة وغيرها من السلطات المحلية العربية . ونشبت هذه الاضرابات بسبب الازمة المالية التي تعانيها هذه السلطات المحلية من جراء الميزانيات التمييزية الهزيلة والمعاملة العنصرية التي يعرضها المسؤولون في الدوائر الحكومية وتلكؤهم في دفع الاموال المستحقة وشطب الميزانيات التطويرية والعجوزات .

اضراب الناصرة

ويفيد مراسلنا في الناصرة بان وزارة

— البقية على ص ٦ ع ٣ —



سوديق رشاد في جلسة « الشموع »

وزير الدفاع السوفييتي :

لدى قواتنا المسلحة كل ما يلزم للتصدى لأي معتد تصديا ساحقا

موسكو — خاص بـ« الاتحاد » : من بحر البلطيق في الشمال وحتى سواحل المحيط الهادئ ، في الجنوب ومن اقاصي سيبيريا في الشرق وحتى جبال الكربات في الغرب احتفلت شعوب الاتحاد السوفييتي بالذكرى الـ٦٤ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى .

وانجذبت انظار وقلوب جميع الشعوب والقوى المحبة السلام نحو الساحة الحمراء ، قلب موسكو النابض ، حيث جرت يوم السبت الماضي (١١/٧) مسيرة شعبية حاشدة ومظاهر عسكرية جبارة بمناسبة العيد الوطني .

واشترك في التظاهرة الاحتفالية عشرات الوف الناس وحضرها ليونيد بريجنيف ونيكولاي تيخونوف وغيرهما من القادة السوفييت .

والقى المارشال دمتري اوستينوف ، وزير الدفاع السوفييتي كلمة من على منصة ضريح لينين حيا فيها جنود القوات المسلحة السوفييتية وكادحي البلاد والضيوف الاجانب بمناسبة العيد .

وقال اوستينوف في كلمته ان الاتحاد السوفييتي يعمل الى جانب بلدان المنظومة الاشتراكية على بناء الحياة الجديدة وحل مهام البناء في ظروف الوضع الدولي المعقد حيث تسعى الاوساط الامبريالية محاولة نسف وحدة المنظومة الاشتراكية والاجهاز على منجزاتها واسس نظامها الاجتماعي .

وندد الوزير السوفييتي بمحاولة الاوساط الامبريالية لتسريع سباق التسلح والتوصل الى تفوق عسكري ولوزيع الصواريخ النووية الامريكية المتوسطة المدى في اوروبا والبدء في انتاج السلاح النيتروني . وكذلك بمحاولات تصعيد التوتر في الشرق الاوسط وافريقيا وجنوب شرق اسيا وحوض البحر الكاريبي .

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

عودة وفد السلطات المحلية من المانيا الديمقراطية

● تل ابيب — لمراسلنا — عاد الى البلاد ، امس الاول الاحد ، وفد السلطات المحلية اليهودي العربي ، بعد جولة في ربوع جمهورية المانيا الديمقراطية دامت اثني عشر يوما وذلك بناء على دعوة رسمية من المضيفين .

وقد ضم الوفد السادة : زاهي كركبي ، عضو مجلس بلدية حيفا (رئيسا) ورؤساء المجالس المحلية عبد اللطيف حبيب (الطيبة) ورجا خطيب (دير حنا) وعباس حجازي (طمرة) ونائبي رئيس بلدية الناصرة اديب ابو رحمون وواصف القاسم وعضوي المجلس المحلي في ابو سنان ، محمد بيتم ، وفي كفرياسيف ، نعيم شحادة ،

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

بدأت المناورات العسكرية الامريكية في الشرق الاوسط

✱ القوات الجوية الاسرائيلية قد تشترك في المناورات ✱

● واشنطن — بدأت ، امس الاثنين ، المناورات العسكرية المشتركة التي يشترك فيها ٦ الاف جندي من قوات « التدخل السريع » الامريكية ، وتجري هذه المناورات على الاراضي المصرية ، حيث اقام الجنرال روبرت كينغستون ، قائد هذه القوات ، مقر قيادته في مطار غرب القاهرة .

وفي السودان تقوم قوة امريكية بمناورات لمدة ايام تركز بصفة خاصة على ما وصف بالتصدي لعملية تسلل مفترضة .

وقالت الانباء ان ١٠٠٠ من مشاة البحرية الامريكية سينزلون في اوائل كانون الاول القادم على شواطئ سلطنة عمان فيما تجري قوة امريكية اخرى تدريبات في ميناء بربرة الصومالي .

ويرى المراقبون ان المناورات العسكرية الامريكية تستهدف بشكل اساسي احتواء النظامين المصري والسوداني ووضع اليد الامريكية المباشرة على مقدرات الدولتين ، اضافة الى سلطنة عمان والصومال ، تحت ستار حماية منابع البترول . والمصادر الصحفية الامريكية بان هذه المناورات يمكن ان تستخدم لاغراض تنظيم الاستفزازات المسلحة ضد ليبيا .

ولا يستبعد المراقبون السياسيون ان تشترك في هذه المناورات القوى الجوية الاسرائيلية ، اذ يقضي الاتفاق الذي تم التوصل اليه في الولايات المتحدة حول « التعاون الاستراتيجي » امكانية تعاونها مع طيران الاسطول السادس الامريكي في شرقي البحر المتوسط .

ومما له دلالة في هذا الصدد تصريح احد كبار الموظفين الكبار في وزارة الخارجية الامريكية . فقد قال ان مثل هذه المناورات تعتبر بمثابة « تجربة لغزو ليبيا » !

في حالة عدوان مصري على ليبيا

الولايات المتحدة تعهدت بتقديم « مظلة عسكرية » لمصر ضد الاتحاد السوفييتي !

● واشنطن — كتبت صحيفة « واشنطن بوست » ، امس الاول ، ان الادارة الامريكية اعطت مصر تعهدا سريا بتقديم المظلة عسكرياً لها ضد الاتحاد السوفييتي في حالة قيام مصر باعتداء على ليبيا .

واوضحت الصحيفة ان التعهد الامريكي ابلغ فيما يبدو الى الرئيس حسني مبارك في اثناء زيارته العاصمة الامريكية قبل اغتيال السادات وكان يشغل حينئذ منصب نائب رئيس الجمهورية .

كما ذكرت الصحيفة ان حكومة الرئيس الامريكي الاسبق جيرالد فورد كانت قد اعطت تعهدا مماثلا في العام ١٩٧٦ للرئيس السادات غير ان حكومة الرئيس كارتر ، الذي اعقب الرئيس فورد لم تلتزم بهذا التعهد لانها كانت ترى ان نشوب نزاع مصري ليبي يمكن ان يؤدي الى زيادة الوجود السوفييتي في ليبيا لذا فقد ترددت كارتر في اعطاء الرئيس المصري الضوء الاخضر للقيام باي عمل عسكري ضد ليبيا .

واشارت « واشنطن بوست » الى ان العلاقات الامريكية الليبية ازدادت سوءا منذ تولى الرئيس رونالد ريغن الحكم .

سعود الفيصل :

مشاركة الاتحاد السوفييتي شرط اساسي للنجاح في حل ازمة الشرق الاوسط

✱ انزعاج أمريكي من التأييد البريطاني للمشروع السعودي ✱

الرياض — اعلن سعود الفيصل ، وزير الخارجية السعودي ، في مؤتمر صحفي عقده يوم الخميس الماضي (٥—١١) في الرياض عقب اختتام محادثاته مع اللورد كارينغتون ، وزير الخارجية البريطاني ، أن مشاركة الاتحاد السوفييتي هي شرط اساسي من اجل الحل الناجح لازمة الشرق الاوسط .

واكد الوزير السعودي على ان افضل وسيلة للتوصل الى مفاوضات سلام حقيقية في الشرق الاوسط هو عقد مؤتمر دولي تحت اشراف مجلس الامن تشترك فيه الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي .

واشاد الوزير بتأييد الاتحاد السوفييتي للقضية الفلسطينية وقال : « لا يمكن تجاهل مواقف الاتحاد السوفييتي في الشؤون الدولية ، ولقد اثبت الاتحاد السوفييتي ، اكثر من مرة ، انه يقف بمثابرة الى جانب الشعوب العربية . ويعمل من اجل التوصل الى حل عادل للقضية الفلسطينية » .

وندد سعود الفيصل بانتقادات كامب ديفيد واشتراك عدد من الدول الغربية في القوة ما يسمى « القوة المتعددة الجنسيات في سيناء » باشراف الولايات المتحدة . وقال : « ان هذا يعني دعم الاتفاقيات المعادية للعرب » .

وفي مؤتمر صحفي مماثل صرح وزير الخارجية البريطاني في الرياض ، الخميس الماضي ، انه يرى في المشروع السعودي تعبيرا عن « توجه ايجابي وصحيح » بالنسبة لقضية الشرق الاوسط . وانه يعتبر اتفاقات كامب ديفيد بحكم « الميتة » . ومع ذلك فقد اعلن ان بريطانيا لا تريد عرض المشروع السعودي على مجلس الامن .

واثارت تصريحات كارينغتون هذه غضب الدوائر الحاكمة في واشنطن وتل ابيب . وعبر عن هذا الغضب الانفجار العصبي الذي اصاب الكسندر هيغ ، وزير الخارجية الامريكي ، امام مجموعة من نشيطي الجباية الصهيونية يوم الاربعاء الماضي . وشن هيغ هجوما عنيفا على كارينغتون واعتبر تصريحاته المندد بكامب ديفيد والمؤيدة للمشروع السعودي بمثابة « عديمة المسؤولية » .

وعبر عن غضب حكام اسرائيل تصريح مناحيم بيغن ، رئيس حكومة الليكود ، بان اسرائيل لن توافق على اشتراك اية دولة اوروبية في القوة المتعددة الجنسيات في سيناء لا تؤيد اتفاقات كامب ديفيد .

واعلن اريئيل شارون ، وزير الحرب الاسرائيلي ، ان الرد الاسرائيلي على المشروع السعودي ذو النقاط الثماني هو اقامة ثماني مستوطنات جديدة في الضفة الغربية المحتلة . وكان شارون يتحدث في حفل تدشين مستوطنتي « ارييل » و « معون » على السفوح الجنوبية لجبل الخليل .

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

الاحتلال يأمر باغلاق صحيفة « الفجر »

القدس — لمراسلنا — خطوة تعسفية اخرى تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي على طريق سياسة القمع والتنكيل وخنق الحريات الديمقراطية في المناطق المحتلة .

وقامت رقابة الاحتلال باصدار امر يقضي باغلاق صحيفة « الفجر » المقدسية لمدة عشرة ايام اعتبارا من مساء امس ، الاثنين ، وحتى منتصف ليلة ١١/٢٠ بحجة نشر مواد غير مسموح بها !

وقد استند امر الاغلاق على قانون الطوارىء لعام ١٩٤٥ المادة ٨٧ و ٩٧ .

هذا ولم يحدد الامر ماهية المواد « غير المسموح بها » ونشرتها الزميلة « الفجر » .

✱ تهنئة الى شعب الجولان ✱

● بمناسبة اطلاق سراح الزعماء الخمسة وتصعيد النضال الشعبي والنضالي ضد كل مظاهر الاحتلال الاسرائيلي فاننا نتقدم الى اخوتنا في الجولان باحسن التهنئات آملين لهم المزيد من النجاحات في نضالهم الوطني الشريف والعادل الى ان يزول ليل الاحتلال الى الابد .

ابناء وابنة

لجنة المبادرة الدرزية

في الخليل والساحل والكرمل

كلمة الاتحاد

المعراخ ، الى أين ؟ !

هدد وزير الحربية الليكودي ، شارون ، باغراق آمال الحل السلمي الجديدة في بحر من دماء عدوان اسرائيلي واسع النطاق جديد . لقد حمل هذه الفعلة عشية سفره الى واشنطن لاتمام صفقة الاتفاق الاستراتيجي الرهيب مع الحكومة الامريكية اي معتمدا على هذه الصفقة الامريكية العدوانية . ولذلك لا يجوز لاحد ان يستهين بهذا التهديد الذي يتمشى مع الهجمة الامبريالية الشرسة والمتجددة ، بقيادة ريغن وهيغ ، ضد السلام وحرية شعوب منطقتنا .

ولكن حكام اسرائيل الليكوديين لا يعتمدون فقط على الامبريالية واسلحتها ومخططاتها ، ولا يعتمدون فقط على استمرار تواطؤ ايتام السادات معهم ومع الامبريالية الامريكية . انما يعتمدون ايضا على « الوضع الداخلي » الخاص في اسرائيل والذي يتميز ، فيما يتميز به ، بموقف قيادة المعراخ المعارض (« العمل » و « مبام ») من تأييد قصير النظر لسياسة الليكود العدوانية التي هي سياسة المعراخ نفسه حذوك النعل بالنعل !

لقد ظهر هذا التماثل ، في ابشع صوره ، في كلمة زعيم المعراخ بيرس في الكنيست يوم ٢ الجاري حين لم يجد ما « يعارض » به سياسة الليكود الحاكم سوى « تلكؤ بيغن » في ثمن الحرب ضد الصواريخ السورية في لبنان .. وعلى هذا الاساس وافقت قيادة المعراخ على تأليف وفد مشترك مع الليكود يقوم بزيارة الولايات المتحدة للتعبير عن « الاجماع القومي » الصهيوني ضد الحقوق الاساسية للشعب العربي الفلسطيني كما جاءت في مقترحات الامير السعودي فهد .

حتى زعماء مبام (ويوسي سريد وشولاميت الوني) لم يستطيعوا تحمل هذا الموقف العراخي الارعن . فلم يؤيدوه في الكنيست . ومن المؤسف أن زعيم مبام ، فكتور شمطوب ، عاد واعتذر عن موقف نواب مبام هذا وتعهد بان لا يتكرر هذا الامر ..

اننا نضع موقف المعراخ هذا ، بما فيه مبام ، امام الراي العام الاسرائيلي خصوصا امام اولئك الناس ذوي النوايا الطيبة الذين غررت بهم قيادة المعراخ في انتخابات الكنيست السابقة واوهمتهم انها « البديل » و « المنقذ » من سياسة الليكود ونتائجها الوخيمة .

اننا نعيش ، وكما قدرنا منذ بدء هذه المرحلة ، في مرحلة مصيرية حيث تتجمع جميع التناقضات المزمنة ويصبح فيها من الصعب جدا على اية قوة سياسية التهرب من مسؤوليتها التاريخية . فلا تستطيع قيادة مبام ، مثلا ، ان تتهرب من هذه المسؤولية بانها انتزعت وعدا من قيادة « العمل » على اجراء مزيد من التنسيق في المستقبل ..

ولا تستطيع قيادة المعراخ كله أن تتهرب من مسؤوليتها لا تجاه الموبقات التي ترتكب في المناطق المحتلة ولا تجاه تصاعد الهجمة الحكومية المتصاعدة ضد مستوى معيشة الكادحين وضد الجماهير العربية في اسرائيل . من السخف ان نسأل زعماء « المعراخ » الآن ، عن وعودهم الانتخابية بدعم المطالب اليومية العادلة للجماهير العربية في حين نرى هؤلاء الزعماء مثل فص الملح الذي ذاب في معركة الناصرة وكل السلطات المحلية العربية من اجل مجرد المساواة (او حتى بعض المساواة) في التزامات سلطة اسرائيل كيفما تجاهها ..

اننا ندعو كل الجماهير المظلومة الى اشد اليقظة والى التخلص من الاوهام والى أوسع وحدة صف في وجه « الاجماع القومي » الصهيوني العدواني الذي لا يتورع اصحابه عن جر البلاد كلها معهم الى الهاوية !

(« الاتحاد »)



مــدى المطـــارق والمنـــاجل
تحصـد الظـــلام حصـــدا
وتحـــرر الانســـــان حتـــى
لا نـــرى في الكـــون عبـــدا
(ابو سلمى)

العمال العرب في منطقة ايلات :

كـفى نومـــا عميقـــا يـــا قيادة الهستدروت المراخيـــة

● يعمل الوف العمـــال العرب في ابنـاء في منطقة ايلات حيث يقيمون المصانع والفنادق ودور السينما والسكن . شيدون ويعمرون اجمـــل العمارات على شاطىء البحـــر الاحمر بالقـــرب مـــن مدينـــة العقبة الاردنية .

اما عن الاوضاع السكنية والمعيشية الزرية لهؤلاء العمال الـذين يبنون ويعمرون اجمـــل واحسن العمارات فحدث ولا حرج .

ان اوضاع السكن التي يعيشها ١٥٠ عاملا عربيا يعملون عند المقاول الكبير اونسون لا تطاق حيث يقطنون في خشيات (براكسات) لا تقي من حر الصيف الشديـــد ولا من برد الشتاء القارص . وحدث ان هطلت الامطار الغزيرة مساء ١٩٨١/١٠/٣٠ وتحولت الى فيضان ودخلت المياه الى الخشبيات التي اصبحت برك سباحة بدلا من غرف نوم . وخرج

بقلـــم : أبو كفاح

العمال الى الخلاء يصيحون ويصرخون الى ان حضر احد المسؤولين الصغار وراى الوضع بعينيه (المياه تتدفق من الابـــــواب وتنزل من السقوف كالزرابيب) . واتصل المسؤول الصغير بالمسؤول الكبير في العمل وحدثه عن الوضع الزري . وكان جواب المسؤول الكبيـــر : ادخلهم الى الملاجىء . والملاجىء مليئة بعفن الرطوبة والقاذورات والاوساخ .

ولم يخرج في اليوم التالي اكثر من ٢٠ عاملا الى العمل احتجاجا على هذه الاوضاع . الامر الذي اغضب المسؤول وزبانيته وبداوا بالضغط على العمال الى ان نزلوا الى العمل !

ويواجه العمال العرب مشكلة لا تقل اهمية وهي مشكلـــة الاكل والشرب حيث الثلاجة معطلة ويضطر العمال الى شرب المياه الساخنة التي لا تطاق . اما المراحيض فوضعها مقرف للغاية . وهذا شيء قليل من كثير من حياة العمـــال العرب الزرية في منطقة ايلات وهو ليس عند ارنسون فقط ، بل وعند جميع المقاولين مثل [illegible] وغيره .

اننا نسال ومن حقنا ان نسال اين قيادة الهستدروت المراخية ؟ اين هم اعضاء النقابة حماة حقوق الطبقة العاملة ؟ الهم صم بكم لا يسمعون ؟ الى متى هذا النوم الى اخر ؟ كفى نوما عميقا يا قادة الهستدروت . اننـــا نطالبكم بالاهتمام بقضايا العمال العرب والكف عن سياسة الاضطهاد والتمييز العنصري ، فنحن الذين نبني ونعمر ونشيد ونقصر العمارات الشامخـــة ونرفض ان نكون الضحية .



غسيل (اعصري .. اعصري ..)

يبكي عمر هالمسكين
لم تبق الحكومة في جيبه مليم

هل تعرف كم تنهب الحكومة من أجرك؟!

سياسة مبرمجة لتشجيع الفصل مـــن العمـــل

* الحكومة تعطى أصحاب العمل منحة بمقدار ٣٠٪ من قيمـــة المـــاكنة وقروضا سهلة أخرى وتنهـــب الوف الليـــرات مـــن كـــل عـــامل *

حيفا — لمحـــرر الشؤون الاقتصادية — كشف شمشون ايرليخ ، في مقال احصائي هام نشر في « هارتس » (٦—١١—١٩٨١) ، حقائق بالغة الاثـارة والاهمية حول الامـــوال التي تنهبها الحكومة من اجور العاملين وتوزعها بالتالي على شكل هبات وقروض على أصحاب العمل تشجعهم على فصل العاملين والقذف بهم الى سوق البطالة .

ويبدأ الكاتب مقاله هذا باعطاء مثل عام جاء فيه : لعل احد رجـــال السياحة الاجانب الذي جاء الى البلاد ليقيم فيها مصنعا اذ وجد ان العامل الاسرائيلي يكلف صاحب العمل مثلمـــا يكلف العامل صاحب العمل في بـــلاده ولكن العامل الاسرائيلي يقبض مـــن هذا المبلغ اقل بكثير من العامل المماثل في بلده .

والسبب في هــذا هو ان الضرائب والاعباء الملقاة على كاهل العامل في اسرائيل كبيرة وتفرض على العامل الذي يحصل على اكثر الاجور انخفاضـــا . ولمعرفة مدى هذا العبء نشير الى ان العامل البسيط يقبض نصف ما تدفعه له صاحب العمل .

فالعامل الذي يحصل على لعصرء حريقة بمقدار ٢٥٠٠ شاقل (٢٥ الف ليرة) وهو اب لطفل يدفع ضريبة دخل ورسوم التأمين الوطني والتأمين الصحي والتقاعد بما يعادل ٢٥٪ من اجره . والعامل الذي يقبض اقل من هـــذا المبلغ ولا يدفع ضريبة دخل لا يعفى من دفع رسوم التأمين الوطني ولا التأمين الصحي (صندوق المرضى) ولا التقاعد انما يدفعها جميعا مهما بلغ اجره من القلة .

ويقدم الكاتب مثلا آخر متعلقا عـــن العامل الذي يحصل على مرتب بقيمة ٥ آلاف شاقل شهريا وهو المرتـــب الذي يقل بكثير عن معدل الاجور العام (٧٤٢٥ شاقلا — الاتحاد) ويعتبـــر اجرا منخفضا . على هذا المرتب يدفع العامل (حتى لو كـــان ابا لاطفـــال) ضريبة دخـــل بنسبـــة ٤١٠ (٥٠٠ شاقل) و ٢٥٠ شاقلا لصنـــدوق التقاعد و ٢٤٢ شاقلا لصندوق المرضى و٢٣٠ شاقلا للتأمين الوطني . اي انه يدفع مبلغ ١١٩٢ شاقلا شهريا مـــن مرتبه فلا يبقى له سوى ٣٨٠٨ شواقل .

وبالاضافة الى ما يدفعه العامل من ضرائب ورسوم يدفع صاحب العمـــل مبلغا آخر . فهذا العامل الذي يقبض ٣٨٠٨ شواقل مثلا يكلف صاحب العمل مبلغ ٦٨١٦ شاقلا . اي انه يقبض مـــا نسبته ٥٥٪ فقط من تكاليف صـــاحب العمل . وكلما ارتفعت اجرة العـــامل اكثر تزيد طبعا نسبة ما يدفعه صـــاحب العمل . الامر الذي يدفعـــه مبررا لكي لا يرفع مرتبات عماله .

والسلطة الى ذلك فهنالك اسلوب آخر السلطة .. بتشجع صاحب العمل على طرد عماله .

قلنا انفا ان صاحب العمل يدفع عن كل عامل مبلغا محددا يزداد مـــع ازدياد مرتب العامل وتزداد نسبتـــه كثيرا . لذلك حين يفكر بتطوير عمله ويشتري ماكينة جديدة فانه يحصل على منحة حكومية تساوي ٣٠٪ من ثمنهـــا وقروضا سهلة . وهكذا .. يفضـــل صاحب العمل (الذي يعتبر همـــه الوحيـــد زيادة ارباحه) ان يشتـــري ماكينة يستعيض بها عن خدمات عـــدد من العمال فتنتج له اكثر وتخفف عنـــه عبء الضرائب وتجلب له المزيد مـــن الاموال . والضحية هو العـــامل بالطبع .



رقصـــة الغـــلاء

عسلي تلعونـــا وعـــلي تلعونـــا
طـــارت أموالي وانـــا مديونـــا

اذا أردت أن تلبس وتـــأكل

ادفع اكثر !

● تل ابيب — لمراسلنا — بمجيء نهاية الموسم ترتفع اسعار الخضروات والفواكه . وقـــد ارتفعت البندورة بنسبة ٣٠٪ واصبح سعر الكيلوغرام الواحد من الخيار ٦٤٥ شاقل (٢٤٥—ساغلا) بسعر الجملة . اما المستهلك فيدفع مبلغ ١٦ شاقلا مقابـــل الكيلوغرام الواحد . وارتفع سعر البطاطا بشاقلين . ومن المتوقع ارتفاع اسعار التفاح بجميع انواعه .

الملبوسات والاحذيـــة

ومن المتوقع ان ترتفع اسعـــار الملبوسات والاحذيـــة المستوردة من الشرق الاقصى وامريكا اللاتينية بعد ارتفاع ضريبة الجمارك المفروضـــة عليها . ولكن هذا لا ينسحب على البضائع المستوردة من الولايات المتحدة ودول السوق الاوروبية المشتركة .

وسترتفع اسعار سراويل « الجينس » بنسبة ١٦٪ والقمصان بنسبة ٢٪ ولباس البحر (مايوه) بنسبة ٧٤٣٪ والبطانيات بنسبة ١٨٤٩٪ والمناشف بنسبة ٢٢٪ والبيجامات والفســـاتين النوم بنسبة ٩٤٤٪ والكلسات بنسبة ٢١٤٩٪ والملابس الداخلية ٢٧٧٤٪ .

ومن المتوقع ان يدفـــع المستهلك اسعارا اكثر بكثير من النسب المذكورة وذلك بحجة زيادة مصروفات الاستثمار التي يوظفهـــا المستوردون واتساع الهوة بين اسعار المفرق والجملة .

الثقاب تحرق البيرة

وارتفعت اسعار الثقاب (الكبريت) بنسبة ٢٣٪ واصبح سعر علبـــة الثقاب الواحدة نصف شاقل بحسابه وسعر الرزمة ٤٩٤ شاقل . كما ارتفعت اسعار البيرة (مالط) بنسبة ٤٠٠٤٥٪ واصبح سعر زجاجة البيرة ٢٠٠٧ شاقل وبيرة مالط ٢٢٥ شاقل .

اضراب في الهستدروت ضـــد الهستـــدروت

تل ابيب — لمراسلنـــا النقابي — اعلنت موظفات اللجنـــة التنفيذية في الهستدروت والبالغ عددهن ٨٠ موظفة انهن سيعلن الاضراب جلوس على العشب في باحة مقر اللجنة التنفيذية احتجاجا على مرتباتهن المنخفضة .

وتقول الموظفات ان مرتباتهن دون متوسط الاجور وفي بعض الحالات دون الحد الادنى للاجرة .

ســـوق البطالة في تسارع مستمر

القدس — لمراسلنا — تلقت مؤسسة التأمين الوطني خلال الشهور الست الاولى من هذه السنة حوالي ٧٩ الف طلب للحصول على رسوم البطالة . وهذا يعني زيادة ٨٪ عن الفترة المقابلة من السنة الماضية ١٩٨٠ . وتسلم ٦٨ الف عاطل عن العمل مبلغ ١٤٠ مليون شاقل خلال هذه الفترة . ومتوسط ما يدفع للعاطل عن العمل هو ١١٠٤٨ شاقل يوميا وهذا يساوي ٤١٤٥٪ من متوسط الاجور .

وتشير المعطيـــات الرسمية الى زيادة كبيرة طرات على عدد العاطلين عن العمل خلال شهر تشرين الاول المنصرم ، وتقدم ٢٩١٥ عاملا جديدا من العمل بطلب للحصول على رسوم البطالة .

ويذكر ان عدد طالبي رسوم البطالة لا يعكس وحده صورة البطالـــة ، فهنالك الوف العاطلين عن العمل لا يتاح لهم ان يتقدموا بهذا الطلب .

ارتفـــاع مخصصات ذوي الدخـــل المحدود بنسبـــة ٧٤٨٪

● القدس — لمراسلنا — سترتفع مخصصات « التأمين الوطني » لذوي الدخل المحدود خـــلال شهر تشرين الثاني الحـــالي بنسبة ٧٤٨٪ . وستعطى هذه الزيادة لكل من يحصل على مخصصات التـــأمين المسنين وذوي اصابات العمل وكل من يحصل على دعم اجتماعي وكل من يحصل على المخصصات التي تدفع للمشوهـــين وجميع من يستحقون النفقة .

وبعد هذه الزيادة تصبح مخصصات الفرد من المذكورين اعـــلاه ٢٢٠٩ شواقل (٢٠٢٨ سابقا) . ويحصل الزوجان على ٣٢١٢ شاقلا (٢٠٧٢ سابقا) .



محـــكمة !

شمشون هلروش هو من سكان عكا في الـ — ٥٤ من العمر يملك حقوتـــا صغيرا لبيع الخضراوات . في ايلول ١٩٧٩ وخلال توجهه الى العمل مـــن بيته بواسطة دراجته النارية الثلاثية وقع على الارض وجرح في ركبتـــه اليمنى . وظل على اثر ذلك ٢٨ يوما في المستشفى اجريت له خلالها عملية جراحية .

لكن مؤسسة التأمين الوطني لـــم تعترف له باصابة العمل وادعت بـــأن ظروف الاصابة لا تقمها ، ولذا رفضت طلبه بدفع تعويضات مرضيـــة لمدتـــه ومصاريف المعالجة في المستشفى .

لقد طالت المفاوضـــات بينه وبين المؤسسة ولم يتلق جوابه النهائي الا في اذار ١٩٨٠ . وهنا توجه الى محكمة العمل المنطقية في حيفا . وبعد حوالي السنة ونصف السنة بتت المحكمـــة في الامر وقررت "

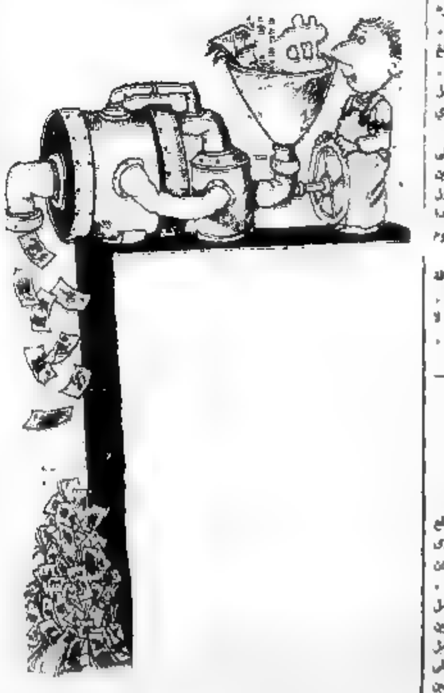
« ان رفض طلب المدعي لا يستنـــد الى اي اساس مقبول . انه قـــرار تعسفي ومعيم التطاق . فقد كـــانت هذه اصابة عمل . وعلى المؤسسة ان تعوض المدعي حسب القانون » .

واضاف القاضي ، العيز كنفي ، الى انه في الاونة الاخيرة كثرت حـــوادث اصابات العمل التي لا تعترف بهـــا مؤسسة التأمين الوطني فقال " لقـــد تحرفت المؤسسة من منطلقات تجاريـــة ربحية وغابت عنها الاهداف الاجتماعية التي قامت المؤسسة من اجلها ، الامر الذي يحتاج الى البت نظر المؤسسة ومواقفها .

وقرر القـــاضي ايضا ان تدفع المؤسســـة كل ما يستحقه المدعي بالاصابة الى مبلغ خمسة آلاف شاقل تعويضا عن العطالة في تفسيحه والاضرار النفسية التي اصيب بها من جراء هذه المماطلة .

وقد كان قرار القاضي (٧—١١—٨١) مثلا هاما على نهج مؤسسة التأمين الوطني من جهة ومثلا نفيض لسلبية والظلم منه بالنسبة لمصابي العمـــال عموما .

هكـــذا ينفخـــون التضخـــم



● القدس — لمراسلنا — وصلـــت مطبوعات الحكومة من الاوراق النقدية خلال الشهور السبعة الاولى من السنة المالية الحالية الى ١٢ مليار شـــاقل وهو المبلغ الذي كـــان من المفروض طباعته على مدار السنة . كما قامت وزارة المالية بتسريب مبلغ مليـــار و٢٤٢ مليون شاقل للسوق خـــلال شهر تشرين اول المنصـــرم لوحده . وبهذا اصبح المبلغ الذي سربتـــه الحكومة الى السوق منذ نيســـان الماضي ١١ مليار و ٨٦ شاقلا .



كفاح كل يوم

يعاملون المسلمين وكأنهم غير موجودين

حقائق مقززة عن الاستهتار بالاوقاف والمقدسات الاسلامية والمسلمين

بقلم ـ نظير مجلي

* الهدف ازالة المعالم الحضارية العربية بهذا الوطن كجزء من مخطط التهويد الرهيب •• وعليه فالمعركة هي معركة شعبية عامة ضد كل هذا النهج العنصري *

لم نجد كلمة مؤدبة اخرى غير كلمة « الاستهتار » نصف بها ممارسات السلطات الاسرائيلية الحاكمة بحق الجماهير العربية الاسلامية في اسرائيل بكل ما يتعلق بمقدساتهم واوقافهم . لقد مرت ثلاث وثلاثون سنة وهي تسيطر على هذه الاوقاف والمقدسات .. هدمت خلالها الغالبية الساحقة منها وعبثت بمعظم ما تبقى منها دون اي احترام لمشاعر المسلمين واحتجاجاتهم ومطالباتهم المستمرة . وهي تواصل اليوم نهجها هذا وتصعده وكأن المسلمين غير موجودين . الامر الذي يثير ليس المسلمين وحدهم بل كل انسان ذي ضمير حي .

لقد كان آخر الدلائل على هذه السياسة ، ويبدو انه لن يكون الدليل الاخير ، هو ما حدث لمسجد حسن بك في حي المنشية المهدوم في يافا . ومن خلال احداث مسجد حسن بك تكشفت معلومات وحقائق مذهلة عن الوقف ...

السلوك المهين تجاه المسلمين ومن مصير المقدسات الاسلامية واوقاف المسلمين الفرع ومن التلاعب بمقدرات الاوقاف الاسلامية ومن دور القيمين الذي يعرضونها على المسلمين ، ويصلونها بـ « لجان امناء » ، التي بسطوا على السلطة تبرير المؤامرات على اوقاف المسلمين ونهبها . ولنبدأ بقصة التآمر على مسجد حسن بك ، ليس القضية الكبيرة ، التي تكشف عدة جوانب في المؤامرة الكبرى .

●● قصة سيطرة بيرس على المسجد

فرشون بيرس وبيسان موبسان اسمان اصبحا معروفين في البلاد لارتباطهما بقضية المسجد . انهما المقاولان اللذان اشتريا المسجد . والاول معرافي وهو شقيق شمعون بيرس ، رئيس حزب العمل والمعراخ ، والثاني ليكودي من الحزب الليبرالي في الليكود . فقد روى بيرس قصة سيطرته على المسجد لجميع الصحف في البلاد نشرها على النحو التالي :

بدأت علاقتي بالموضوع حين اتصل ...

[illegible]

●● تهويد وتدنيس ونهب اموال

[illegible]



شلومو لاهط بين المصلين في مسجد حسن بك ـ مسجد ؟

●● ابواب الاوقاف
لله اباده شعبيا وعلينا

[illegible]



نموذج لخطة مسجد حسن بك حسب مشروع بلدية تل ابيب ـ الشكل جميل لكن بمحتوياته ...

قصة مسجد حسن بك



● حسن بك ●

[« الاتحاد » ـ قصة التآمر على مسجد حسن بك وتصفيته كأحد المعالم التاريخية العربية في حي المنشية في يافا ، لم تعد بخافية على احد . وصارت معروفة بتفاصيلها للجمهور الواسع . ومع هذا فلا تزال الصحف الاسرائيلية تنشر المقالات التزويرية ، وبعضها بأقلام علماء في التاريخ وشخصيات معروفة مثل رئيس بلدية تل ابيب ، شلومو لاهط ، وغيره ، لتبرير هدم المسجد او تشويهه وتحويله الى جزء من منطقة سياحية . فتحدثت عن حسن بك بـ « عدو اليهود والظالم المستبد » وعن مسجد حسن بك وكأنه كان مهجورا طول عمره من المصلين قبل قيام اسرائيل وبعد قيامها بدعوى ان المسلمين كرهوا بانيه فاهملوه .. الى غير ذلك من المزاعم التي حتى لو كانت صحيحة فانها لا يمكن ان تقبل تبريرا لهدم المسجد او تشويهه . ومع هذا فلا بأس ان نروي قصة هذا المسجد وبانيه على حقيقتها .]

حسن بك هو اسم الشهرة لحاكم يافا التركي في زمن الاستعمار العثماني (فلسطين) . اما الاسم الحقيقي فهو حسن البصري ... وهو من مواليد دمشق . بدأ حكمه في يافا في العام ١٩٠٧ واستمر حتى نهاية ١٩١٦ . ... الاستبداد الاستعماري المعهود .

[illegible]

مجلس بلدية النـاصـرة :
الجلسة التـاريخية على ضوء الشموع

الناصرة ـ لمندوب « الاتحاد » ـ لبست دار بلدية الناصرة الاثرية ، مساء الخميس الماضي ، حلة رومانسية جميلة لم تعهدها البناية منذ قدمها .

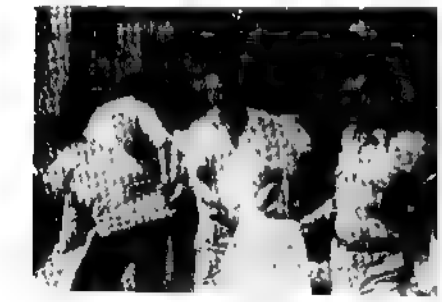
فهي منذ تحولت من سجن الى دار بلدية في مطلع القرن وحتى اليوم تبدو بناية اثرية قديمة صامدة صابرة بالقوة ...

...ادارة البلدية شوطا هاما على هذا السبيل ، الا ان السلطات الحاكمة ممثلة بمكتب حاكم اللواء الشمالي صاحب الوثيقة المعروفة الشهيرة ، يسرائيل كينغ ، وقف لها بالمرصاد . ...

الوزارة واستمرار حملة التضامن مع البلدية وأكد : ان معركتنا من اجل المساواة مقدسة ولا تراجع فيها . ...

● يرى المجلس بايجابية توجه وزير الداخلية وتصريحاته بعد لقاء رئيس البلدية ويأمل ان ينفذ الوزير وعده ...

[illegible]



رئيس جرايس وأمين محمد علي بين المتوجين من مستخدمي البلدية والمواطنين

[illegible]

دفاعا عن حق الوجود التاريخي والسكن .

لجنة الدفاع عن الاراضي تباشر التحضير لمؤتمر
المواطنين العرب في المدن المختلطة

● حيفا ـ عقدت امانة اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي اجتماعا في ام الفحم ، في الاسبوع الماضي ، بحثت فيه مسألة تفاقم سياسة التهويد في الجليل تحت ستار « المناطر » والخطر الذي يتهدد سكان المدن المختلطة .

... من الجمعيات والهيئات الشعبية المساهمة في تمويل هذا المشروع .

● دفاعا عن الآثار والوجود ●

وقررت اللجنة القطرية للاراضي اصدار كراسة تكشف ، بالحقائق ، محاولة حكام اسرائيل تصفية الوجود العربي في المدن المختلطة يافا وحيفا واللد والرملة وعكا ، ودعت جميع الهيئات المحلية الوطنية والشعبية الى تزويدها بالحقائق عن اوضاع السكن واعمال الهدم للاحياء العربية التي اخذت تتحول تدريجيا الى اطلال تمهيدا للترحيل .

كما قررت لجنة الاراضي في اجتماع ام الفحم تأييد نضال عرب يافا والمتضامنين معهم في النضال للدفاع عن مقدساتهم وحماية اوقافهم من يد السلب والنهب وهبت نضالهم دفاعا عن جامع حسن بك التاريخي ، واصدرت اللجنة منشورا يوم الجمعة الماضي طالبت فيه بابطال صفقة بيع الجامع وتحويله الى مركز تجاري .

[illegible]

محكمة العمل تلغي قرارها ضد بلدية الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ ابطلت محكمة العمل المنطقية في الناصرة برئاسة القاضي خليل عبود ، في مطلع الاسبوع الماضي ، القرار الذي كانت اصدرته ضد بلدية الناصرة ويقضي بالغاء القرار بشأن تعيين السيد عبد الرحمن غنيم مديرا للمدرسة الثانوية البلدية .

وكان السيد تيسير الياس ، المدير السابق للمدرسة ، تقدم بدعوى ضد البلدية لالغاء القرار المذكور . فقبلت المحكمة الدعوى واصدرت قرارا ، دون ان تستمع الى موقف البلدية ، يقضي باعادة تيسير الياس مديرا ...

وسائل الاعلام طلعت في الخبر عن القرار الاول ، ضد البلدية ، لكنها لم تذكر القرار الثاني بتاتا .

لجنة الآباء في معاوية تباشر نشاطها

● معاوية ـ لمراسلنا ـ باشرت لجنة اولياء امور الطلاب في قرية معاوية المثلثية ، التي تم انتخابها مؤخرا ، عملها فعقدت جلستها الاولى في اواخر الاسبوع الماضي .

وفي هذه الجلسة تم انتخاب السيد ...

[illegible]

بولونيـــا

«التضامـــن» تندفع الى الســــلطـــة

✱ « برافــــدا » : لا عــودة الى الماضي مهمـا كــانت المراوغـــات التي تستعين بهـا القـوى المعاديـة للاشتراكيـة داخـل بولونيـا وخارجهـا ✱

● يستفحل الوضع في بولونيا مثيرا المزيد من قلق الشيوعيين والوطنيين في بولونيا الشعبية واصدقائها جميعا. فالعناصر المغالية من الاتحاد النقابي « التضامن » تدفع قسما من كادحي البلاد طوال اكثر من عام الى المجابهة مع حزب العمال البولوني الموحد وهيئات سلطة الدولة. وهي لا تتوقف عند ذلك عن اية وسائل. فيستخدم الدجل الصرف ومحاولات تلبيس الكيان الاشتراكي في بولونيا وتشكيك الاقتصاد والحياة الاجتماعية وتزوير تاريخ البلاد وتطورها في طريق السلطة الشعبية ودور الدولة البولونية ومؤهلها في المنظومة الاشتراكية مرورا هادفا.

ويتسع عدد الاسطورة من « التضامن » انفسهم مثلا ايقاع الحزب والدولة مجتمعين بتطبيق برنامج حزب العمال البولوني الموحد وبرلمان جمهورية بولونيا الشعبية

وحكومتها بشأن انتشال البلاد من الازمة الاقتصادية والسياسية العميقة، وتحت راية ما يسمى « تجديدا » ستارا للحفر تحت اركان المجتمع البولوني الاشتراكي.

وتستخدم القوى المعادية للاشتراكية « التضامن » متيحا لها تنفيذ ما تسميه الملكية العامة لوسائل الانتاج بغية تحويل البلاد الى سكة الترميم الرأسمالي بقيادة « التضامن » لا تألو جهدا في احباط الاتفاقات التي تمت مع الحكومة على اعادة النشاط الطبيعي للجهاز الاقتصادي البولوني فشاركت خلال السنة اكثر من ١٢٠ اضرابا. وتحدد المتكال على الاقتصاد وتزعزع السوق الداخلية وتحبط ضمان المواد الغذائية والسلع الضرورية للسكان، وفي الوقت نفسه تلحق خسائر فخمة بواقع بولونيا والتزاماتها التجارية الاقتصادية الدولية.

ويبرز زعماء « التضامن » مطالب غير واقعية عن عمد ويفتعلون المزيد من المنازلات، فيخربون الاقتصاد الوطني، ونتيجة ذلك هبطت انتاجية العمل وبلغ التضخم النقدي مقاييس هائلة وتفشت الفوضى في الانتاج وفي مجال التوزيع. وهكذا انكمش الانتاج في الفروع الاقتصادية الكبيرة خلال العام بنسبة متوسطها ٢٥ بالمئة في حين ازداد رصيد الاجور بنسبة ٢٩ بالمئة. وتشوهت البلاد في الديون اعمق فاعمق ولا تستطيع سد كل الحاجات بسبب المتحالفين من « التضامن » المتصدرين لدور انصار المصالح الوطنية يعتدون ويتوعدون بالاضرابات ويدفعون بولونيا الى الانهيار الاقتصادي والى الفوضى السياسية.

وهذا ما يشهد عليه مؤتمر التضامن الذي انتهى في جدانسك مؤخرا. فقد القى بدوره قفاز التحدي بوجه الحزب والدولة وللتطور الاتفاقات السابقة مع الحكومة على تعديل الوضع في البلاد. وقد كانوا بالامس يرون ضرورية لتوجيه نواياهم الحقيقية بالدعوات الى « الحوار والوفاق ». اما اليوم فهم يسعون الى التحول الى اساليب المصادمة الصريحة مع السلطات.

فما هي الدعوات التي وجهها قياده « التضامن » وما هي الاهداف التي رسمها في قرارات المؤتمر ؟

نجد الجواب عن السؤال في ما يسمى برنامج « التضامن » الذي اقر في المؤتمر. فهو يبرر المطالبة بتطبيق نظام الحكم الذاتي الاقتصادي عمليا. والواقع انه يبرر المطالبة بسيطرة « التضامن » على العمل الاقتصادي الذي تقوم به حكومة جمهورية بولونيا الشعبية. والمقصود من « البنية التنظيمية الجديدة » في الاقتصاد الوطني هدم نظام الاشتراكية في بولونيا كله. ويدعو « التضامن » الى توسيع القطاع الخاص في الانتاج والى توفير الظروف لتعميم الاساليب الرأسمالية للتدبير الاقتصادي في الملكية

والقرية. وهو يهدد الحزب والدولة بالاضرابات ومظاهرات جديدة اذا لم تقبل مطالبه وقراراته.

ويطالب زعماء التضامن بنشر مبدأ ما يسمى « التعددية » في الحياة السياسية. والواقع انهم يرمون الى السيطرة على عمل البرلمان والحكومة وعلى وسائل الاعلام ونظام التعليم وعلى مجمل الحياة الاجتماعية.

ويطرح « التضامن » تحطيم النظام الانتخابي الموجود سعيا الى اغتصاب اجهزة السلطة المحلية والمواقع القيادية في البرلمان.

ولم تجد حتى كلمة الاشتراكية مكانا لها في برنامج « التضامن » ولا يرد فيه ذكر لحزب العمال البولوني الموحد وخوله الدور القيادي الذي يضطلع به الحزب الشيوعي والتعاون مع الحزب والحكومة. وهكذا نرى اصحابه سطيرا ...

هذا هو برنامج القوى المعادية للاشتراكية. ومن اجل تطبيقه حولت الاتحاد النقابي الى اداة للصراع السياسي. ان وضعا يحول النقابة فيه الى اداة لتقويض كيان الدولة لا يمكن ان يطاق في اي مكان.

ان هذا النشاط المعادي للمجتمع صار ممكنا نتيجة لان قسما من الطبقة العاملة البولونية يتعرض لنشاط معادي مرهف بروح التفور من الشيوعية. وقد غررت بكثير من الناس الاقاويل الزائفة المتقلة من « الديمقراطيـة والحرية والاستقلال ».

لقد اظهر مؤتمر « التضامن » ان المصالح الحقيقية للطبقة العاملة البولونية هي اقل ما يشغل بال زعمائه الذين يلوحون بلا حياء عن استفزازاتهم وهي امتيازات الاقلية. وهم حتى في ...

على الاشتراكية وعلى الشيوعيين وبالتحريضات ضد بولونيا الشعبية ونشال شيوعييها المتمسكين في سبيل طريق التطور الاشتراكي. ويتشهر ابواق « التضامن » سجلات الميلاد خلال السنوات الست والثلاثين مس طريقهم.

والواقع ان حملة من المطرسين المعادين للثورة كانت توجه المشتركين في مؤتمر جدانسك وتجلهم في ابقائهم في احابيلها السياسية. ويكمن وراء ذلك كله السعي الى ترميم اوضاع ماضي بولونيا البرجوازي ...

ان اعداء الاشتراكية المستعدين على « التضامن » قد كشفوا عن القصد الفعلي للاوساط الامبريالية. ان عداء سوفيتيا لتزعزعة المنظومة الاشتراكية ...

بتـــروف

(عن صحيفة « برافدا »)

١٣ تشرين الاول ١٩٨١

نـــــــــداء من العمال والعلماء والكتاب والشخصيـات الحزبية والاجتماعية في بولنـــدا

وارسو — نشر في وارسو نداء وزعته مجموعة كبيرة من العمال والعلمـاء والكتاب والشخصيات الحزبية والاجتماعية على الشعب البولندي.

وجاء في النداء.

ان مصالـح بولندا الحيوية تتعرض للخطــر جراء الاعمال التخريبية التي تقوم بها القــوى الداخلية المعادية للشيوعية بدعم الاوساط الاجنبيـة المعاديـة للشيوعية، وبلغ اعداء الاشتراكيه الى الاستفـزازات والافتراءات والاعمال المعاديـة للاتحـاد السوفيتي.

واشار اصحاب النداء الى ان الاشتراكيـة في بولنـدا مفتت تقاليد البلاد المتقدمة ومن نضال الطبقة العاملة البولندية والقوى اليسارية والديمقراطية البولندية.

ودعا النداء جميع البولنديين الى الدفاع عن الصداقة مع البلدان الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفيتي، تلك الصداقة التي تعتبر ضمانا لامن بولندا.

ودعا اصحاب النداء العامله الى سد الطريق في وجه التفسير الكاذب للتاريخ السنوات الاخيرة. كما دعا الشباب الى عدم تصديـق الاشاعات والمزاعم.

وقد طالب النداء هيئات الدولة باتخاذ التدابير الحازمة في حالات مخالفة القانون وتشويه اسـم الشعب البولندي الطيب.

يســجن ويعــذب ثم يطلق سراحــه لانــه برىء

بعث رفيق عبد الرحمن سلامة من كفر مالك، قضاء رام الله المحتلة، الذي يدرس هندسة الاجهزة والآلات الكهربائية في مدينة فارنا في جمهورية بلغاريا الشعبية بالرسالة التالية الى كل من المحامية فيليتسيا لانغر ولجنة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل

بتاريخ ٢٢—٧—١٩٨١ جئت لزيارة الاهل. وفي ١١—٩—١٩٨١ قررت العودة الى بلغاريا من اجل اكمال دراستي. ولكن السلطـات ارجعتني لدى وصولي الى جسر اللنبي بدون اي مبرر. ولقد حاولت بعد ذلك العودة الى بلغاريا، عن طريق الجسر، خمس مرات. ولكن السلطـات الاسرائيلية لم تسمح لي بذلك.

توجهت الى المخابرات في مدينة رام الله اكثر من عشر مرات من اجل العودة الى بلغاريا. وكنت في كل مرة انتظر في الشمس من الساعة الثامنة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر على احدا يستقبلني هناك ولكن دون جدوى. فتوجهت الى المحامية فيليتسيا لانغر وشرحت لها مشكلتي. وعلى الفور قامت بالاتصال بالمسؤولين لمعرفة الاسباب التي تحول دون سفري الى بلغاريا.

وفي ١٤—١٠—١٩٨١ توجهت، مرة اخرى، الى مخابرات رام الله للمراجعة. وهناك تم وضعي في المعتقل، في زنزانة انفرادية، بعد ان وجهوا الى اكثر من تهمة باطلة لا اساس لها من الصحة.

وبعد اسبوع نقلت الى المعتقل حيث امضيت ليلة واحدة راح خلالها اربعة اشخاص يحققون معي. ولقد اثبت لهم اني بريء من كل التهم التي وجهوها الي. ولكنهم اتهموني باني عميل! وقاموا بربطي بحبل بعد ان اجبروني على خلع ملابسي. ثم عملوا على تعذيبي بصورة وحشية. وقاموا بتهديدي بشفرات حلاقة وقطع من الخشب والعصي والحبال والمسامير التي اعدت بها غرفتهم، وراحوا يرمون الكلمات الى صدري ...



● طلاب جامعة بير زيت يدعون حصتهم عربية بشدة المحتل، في وجه الجنرال ... ●

عـــرس الشـــعب

بقلم : نـــايف سليم

في طريق عودتنا من مجدل شمس كانت سجادة الدماح الخضراء المفروشة تتحكم على خاصرة جبل الشيخ امامنا، تلهينا عن رؤية الصخور الازلية المهيبة المتشامخة كلما مدد لواعها النهمة لتشرب ثم الغروب المسكوب في سهل الحولة، وتزداد تكشيرا في وجه سيارات الجيش الاسرائيلي الوحشية في شكلها ومشاهدها.

وقد اخرجني من شرودي المهموم قول رفيقي ابو مازن لي : اسمع ما نقوله : انا حاسس كاني عائد من عرس شامل لشعب كامل، وعليك انت ان تكتب عن ذلك بعض التفصيل قبل ان تنسى! فسحبت ورقة وقلما، وسجلت ما يلي مما تذكرناه معا، مما لمضمونه دلالة ما، غير عابىء بالشكل ...

الشخص لماسيا. ولكنه يعين عدد الجريدة ليرى مسؤولا نفسه وينبئ الناس انه « اناري كاتب ».

ومرة سأله احد الشيب كتار الفلبة : ماذا يوجد في جريدتك يا ابو طايع اليوم ؟

— ٢ —

ام هويــات !!!

— ٣ —

لم هويـــة !

— ٤ —

جبل الشيخ والشيخ ابو محمد

— ٥ —

جهلة التاريخ !!!

— ٦ —

القضيـة ليست شخصية !

— ٧ —

« محمة خطه ! »

— ٨ —

احـر الهويــات !

— ٩ —

مؤشـد كاتب تدغمد !

— ١٠ —

الوضع متوتر

— ١١ —

وظيفة شاغرة !

— ١٢ —

لماذا اعتقل ثالر ؟

— ١٣ —

احترام العلم الســوري

— ١٤ —

الاخلاص للدولة والذين لا يعرفون الناقة من الجمل !

اجتماع امناء اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان الاشتراكية في موسكو :

على جميع الشعوب ان تبذل جهودهـا لسد طريق الحرب

موسكو — اختتم اعماله في موسكو، يوم الاربعاء الماضي (١٩٨١/١١/٤)، اجتماع امناء اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية والعمالية.

وكان الاجتماع قد بدأ اعماله يوم الثلاثاء (٨١/١١/٣) واشترك فيه ممثلو كل من الحزب الشيوعي البلغاري وحزب العمـال الاشتراكي المجري والحزب الشيوعي في فيتنام والحزب الاشتراكي الموحد في المانيا الديمقراطية والحزب الشيوعي في كوبا والحزب الثوري الشعبي في لاوس والحزب الشعبي المنغولي وحزب العمـال البولندي الموحد والحزب الشيوعي السوفييتي والحـزب الشيوعي في تشيكوسلوفاكيا.

وقد بحث الاجتماع قضايا دولية وايديولوجية.

وافتتح الاجتماع الرفيق بوريس بونوماريوف، امين اللجنة المركزية ...

النشطة التي تمارسها الـدول الاشتراكية. ويمكن انعاش الانفراج مرة اخرى بالعمل في الجو الودي وبشكل واسع. ولتحقيق ذلك من المهم تطوير العلاقات الاقتصادية بين الدول وتعزيز الحوار مع رجـال الدولة ذوي التفكير الواقعي ومع التيارات السياسية المختلفة المستعدة للعمل من اجل المستقبل.

وقد ناقش اجتماع امناء اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية والعمالية الوضع الدولي وقضايا التعاون في النضال في سبيل السلام. وتناول الوضع في بولندا. وعبر المجتمعون عن تضامنهم مع الشيوعيين والوطنيين في بولنـــدا الاشتراكية في نضالهم ضد قوى اعداء الثورة والقوى المعادية للشعب ومن اجل التغلب على الازمة وتوطيد الاشتراكية.

وجاء في البيان الذي صدر عن نتائج الاجتماع ان برنامج السلام ...

فـي سطـور

●● القاهرة — التقارير الواردة من القاهرة في نهاية الاسبوع الماضي ان مدينة المنيا في صعيد مصر شهدت اشتباكات بين الشرطة وطلاب جامعة المنيا ادت الى اعتقال وطرد المئات من الطلاب. واكدت التقارير ان قوات الشرطة اعتقلت ٣٠ طالبا في اعقاب اضطرابات وقعت في الجامعة.

●● الرياض — بحث اللورد كارينغتون وزير الخارجية البريطاني، صباح يوم الاربعاء الماضي (٤—١١)، سلسلة من المباحثات مع القادة السعوديين حول ازمة الشرق الاوسط ومشروع الامير فهد لتسوية ازمة الشرق الاوسط.

وذكرت الانباء ان كارينغتون سمعت لامكانية اسهام اوروبا في اية مفاوضات سلام محتملة عن طريق الربط بين بيان البندقية حول الشرق الاوسط وبين المشروع السعودي.

●● الرياض — اجتمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الثلاثاء (٣—١١) مع الملك السعودية خالد. وحضر الاجتماع الامير فهد ولي العهد والامير عبدالله النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والامير سلمان امير الرياض. ودار خلال الاجتماع الذي استغرق اربع ساعات بحث تطورات الوضع الراهن عربيا ودوليا.

مرتزقة مـن اسرائيـل يحاربـون ضد انغـولا الشعبيـة

اطلقوا سراح انطونيو مليداني



رياضة

الناصرة وسولم الى امـــام ..

من عبد القادر ظاهر — عادت نتيجة التعادل في الدوري الممتاز لكرة القدم لتعرض نفسها وتسيطر على نتائج المباريات . بدليل انه من اصل ثمانية مباريات انتهت ست منها بالتعادل . ويبرهن هذه الظاهرة على ان التنافس بين الفرق شديد وذلك من خلال التوازن في القوى والقدرات الكروية .

وحقق فريقان فقط انتصارات بيلية وهما مكابي نتانيا وهبوعيل بئر السبع وبالنتيجة نفسها ٢ : ١ . وبهذا عاد فريق مكابي نتانيا ليتربع على عرش لائحة الدوري الممتاز برصيد ١٢ نقطة . ويليه فريق بني يهودا تل ابيب برصيد مماثل . الا ان هذا الفريق تعادل في مباراته الاخيرة على ارض ملعب مكابي يافا بالنتيجة ٢ : ٢ وكانت مباراة حماسية ومثيرة .

ولعب فريق هبوعيل تل ابيب في القدس وتعادل مع فريق بيتار المحلي بالنتيجة ١ : ١ بعد ان كان قد تفوق الاول بهدف لصالحه في البداية .

ومن الجدير بالذكر ان هبوعيل تل ابيب لم يخسر ابدا امام فريق بيتار على ملعب الاخير .

بقية نتائج الدرجة الممتازة :

بني يهودا تل ابيب — مكابي يافا ٢:٢
مكابي نتانيا — هبوعيل بيتح تكفا ١:٢
بيتار القدس — هبوعيل تل ابيب ١:١
شمشون تل ابيب — ريشون لتسيون صفر : صفر
مكابي تل ابيب — مكابي حيفا صفر : صفر
مكابي بيتح تكفا — بيتار تل ابيب ١:١
هبوعيل القدس — هبوعيل يهود ١:١
هبوعيل بئر السبع — هبوعيل كفار سابا ١:٢

الدرجة القطرية

لم تحمل الملاعب الدرجة القطرية اية مفاجآت او اثارة من حيث النتائج. ولا يزال فريق مكابي يفنة يتقدم الدوري . وسجل يوم السبت الماضي تعادلا خارجيا مع فريق بيتار نتانيا. ويواصل فريقا هبوعيل اللد وهبوعيل رمات غان مجاراة هذا الفريق

وبتفاهمه على القمة .

وبشر بشكل خاص الى مكاسب وتقدم فريق رمات غان الذي يسجل انتصارات متلاحقة ويهدد فريق يفنة بانزاله عن القمة . وسجل فريق رمات غان يوم السبت الماضي ٣ اهداف نظيفة امام فريق تل حنان في مباراة خارجية .

بقية نتائج الدرجة القطرية :

نتسيرت عيليت — هبوعيل عكا ٣ : صفر
بيت شيمش — مكابي رمات عميدار صفر : صفر
بيتار الرملة — هبوعيل اللد صفر : صفر
هبوعيل بيسان — كريات شمونة ٢ : ٢
هبوعيل حيفا — هبوعيل طبريا ١:٢
هكواح رمات غان — مكابي كريات آتا ٢:٢

فرقنا العربية

سجلت فرقنا العربية التي تلعب في الدرجتين الاولى والثانية مكاسب وانتصارات هامة ونخص بالذكر فريق شباب الناصرة وفريق شباب شفاعمرو.

وتمكنت الناصرة من الحاق الهزيمة وبالنتيجة ٣ صفر بفريق قوي هو رمات هشارون . وتكلل فريق شباب الناصرة بهذا المكسب الهام الى مرتبة متقدمة نسبيا في لائحة دوري الدرجة الاولى في منطقة الشمال .

وامتاز اللاعب القد عزمي نصار الذي تمكن من مجهودات وقيادة زملائه الى تحقيق النصر من خلال لعبه وتعاونه مع باقي اعضاء الفريق الامر الذي مكنه من تسجيل هدفين في الدقائق ٥٥ و٨٩ من المباراة . اما الهدف الثالث فكان من تسجيل اللاعب سرحان .

اما شباب شفاعمرو فقد فازوا بنقطة تعادل بعد ان انهوا مباراتهم مع بيتار حيفا دون خسارة (١:١) وسجل هدف شفاعمرو اللاعب زاهي ارملي .

فرقنا العربية في الدرجة الثانية

كان اللقاء الرئيسي بين الفريقين العربيين شباب سولم ومكابي اور عقيبا الذي يحتل المرتبة الاولى في منطقة الشمال « ب » . وسجل شباب سولم نصرا عادلا والحقوا الهزيمة الاولى ولاول مرة منذ بدء الدوري في الفريق الخصم بالنتيجة ٢ : صفر . وبذلك تقلص فارق النقاط بينهما وبرسخ شباب سولم من مواقعهم في المرتبات المتقدمة ويتنافسون بحزم من اجل احتلال القمة .

ويتنافس فريق عربي آخر وهو شباب الطيرة على احتلال القمة وهو يحتل حاليا المرتبة الثانية في منطقته . وتعادل يوم السبت الماضي على ارض ملعب رأس العين مع فريق هبوعيل المحلي بالنتيجة ١ : ١ .

ولا تزال باقي فرقنا العربية تراوح في اماكنها في وسط لوائح الدوري وهي بحاجة ماسة لتدعيم مواقعها وشد الهمة وتقديم لعب أفضل خصوصا وان مشوار الدوري لا يزال في بدايته .

الطيبة .. الطيبة ؟!

اما ما لم نتعود عليه فهو المكانة والرتبة المتدهورة التي وصل اليها فريق شباب الطيبة الذي تلاحقه الهزائم ولم يسجل لنفسه حتى الان انتصارا واحدا منذ بدء الدوري ؟!

اننا نهيب بفريق شباب الطيبة اعضاء واداره ان يستفيقوا ويسارعوا لتدارك الامر والتغلب على المصاعب والازمة والعودة الى درب الانتصارات ورفع مكانة الفريق الى مرتبة تليق به وبقدراته التي طالما شاهدناها في السنوات الماضية .

مبــــاراة ملاكمـــة في عكـــا على شـــرف المؤتمـــر السادس لمنطقـــة الحـــزب

● عكا — لمراسلنا — على شرف المؤتمر السادس لمنطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي انعقد يومي ٦ و ٧—١١ نظم فرع الشبيبة الشيوعية في عكا مباراة في الملاكمة بين فريقي القفوف الذهبية (الناصرة) ومكابي بيت الصداقة (عكا) .

وقبل بدء المباريات القى الرفيق محمود ابو شنب ، عضو بلدية عكا عن الجبهة الديمقراطية ، كلمة امام الجمهور الكبير الذي جاء لمشاهدة المباريات تطرق فيها الى ما يعانيه الرياضيون العرب من مواقف ومن سياسة التمييز واشاد بكفاءات شبابنا الرياضي على الرغم من جميع العراقيل والنواقص ودعا الى تشديد النضال من اجل المساواة في جميع المجالات بما فيها المجال الرياضي .

وبدأت المباريات بمباراة استعراضية بين الفنانين محمود ابو الصغير وعلي ميعاري انتهت بالتعادل . وقدمت بها ابو الصغير اثنا منها كاسا . وسارت المباراة بروح رياضية عالية وحماس شديد . وفاز الفريق العكي بكأس منطقة عكا للحزب الشيوعي بعد ان تغلب على الفريق النصراوي بالنتيجة ٧ : ٥ . وكانت النتائج على النحو التالي :

● فاز جاهر هواري (عكا) المباراة امام سهيل طويل (الناصرة) وبالضربة الفنية القاضية .

● فاز عدنان خطيب (عكا) امام عماد مخزوم (الناصرة) بالضربة الفنية القاضية .

● فاز عصام ميعاري (عكا) على عودة عودة (الناصرة) بالضربة الفنية القاضية .

● فاز علي ترشحاني (عكا) على عمران مشان (الناصرة) بالنقاط .

● تعادل وسيم دلال (عكا) مع عز الدين لبارة (الناصرة) .

● فاز خضر ريس (عكا) على سهيل شحوط (الناصرة) بالضربة الفنية القاضية وخلال الجولة الاولى .

وانتهت المباريات بمبارتين استعراضيتين بين هاني ريس وعمار عمار وبين عماد ابو الصغير وتوفيق حسون انتهتا بالتعادل .

حكم المباريات الابطال الدوليون قاسم بركة والنجيب مسلس وغانم مخزوم .

وعند نهاية المباريات قدم فرع الشبيبة الشيوعية في عكا شهادات تقدير لجميع المشتركين في المباريات .

تحف — كفر سميع ٤ : ١

تحف — من سعيد غزال — جرت على ملعب كفر سميع مباراة بين فريقي مكابي كفر سميع وبين الشبيبة تحف ضمن الدرجة الرابعة في كرة القدم .

وفاز فريق تحف بالنتيجة ٤:١ وسجل اهدافه تحف ابراهيم خميس (هدفين) ومفيد سرحان وعلي سعيد .

وسادت المباراة الروح الودية والرياضية العالية .

شعب — الجديدة ٥ : ٢

● شعب — لمراسلنا — جرت على ملعب شعب مباراة في كرة القدم بين فريقي شباب شعب وشباب الجديدة ضمن دوري الدرجة الرابعة اسفرت عن فوز شباب شعب بخمسة اهداف مقابل هدفين . وسجل اهداف شعب كل من محمد تركي (ثلاثة اهداف) ومحمد تحيير وجمال فاعور .

وسادت المباراة روح رياضية عالية . وامتاز اللاعب بسام تحيير من شعب .

وتجدر الاشارة الى ان هذه هي المباراة الاولى التي يجريها فريق شعب على ارض ملعبه خلال الموسم الحالي، وذلك بسبب اسقاط الملعب من قبل الاتحاد العام لكرة القدم في بداية الموسم .

وكان اعضاء الفريق ومشجعوه قد قاموا بحملة عمل تطوعي لتحسين وتعبيد الملعب وبناء غرفتين لتبديل الملابس بجانب الملعب . وذلك بعد عدم جدوى الاتصالات التي جرت بين الفريق من جهة والمجلس المحلي ومنظمة هبوعيل والمستروعات التي ينتمي اليها الفريق من جهة اخرى .

الكرة الطائرة
عيلبون تنتصر على كرمئيل

● عيلبون — من سامر صليبي — جرت يوم السبت الماضي ، (٧—١١) ، مباراة دوري بالكرة الطائرة ضمن الدرجة الاولى بين فريقي ابناء عيلبون وهبوعيل كرمئيل على ملعب الاخير وبحضور العشرات من مشجعي ابناء عيلبون .

وفاز فريق عيلبون بالشوطين الاول والثاني وبالنتيجة ١٥:١٠ و ١٥:٠ . وفاز فريق كرمئيل بالشوطين الثالث والرابع وبالنتيجة ١٩:١٧ و ١٥:١٠ . وتمكن ابناء عيلبون من انتزاع النصر في الشوط الخامس والاخير والاكثر حماسا بالنتيجة ١٥:٩ .

وانتهت المباراة بالنتيجة ٣ : ٢ لصالح عيلبون .

● فــوزان للناشئين ●

جرت يوم الاربعاء الماضي ، (٤—١١) ، مباراتان بالكرة الطائرة بين فريق ابناء عيلبون للناشئين ضد هبوعيل بيسان وهبوعيل بركاي على ارض ملعب عيلبون .

وفاز ابناء عيلبون بالمباراتين وبالنتيجة ٢ : صفر ضد كل فريق .

قوائــم الدوري

الدرجة الممتازة

الفريق	النقاط
١ — مكابي نتانيا	١٢
٢ — بني يهودا تل ابيب	١٢
٣ — هبوعيل تل ابيب	١١
٤ — مكابي بيتح تكفا	١٠
٥ — بيتار القدس	٩
٦ — هبوعيل يهود	٩
٧ — مكابي يافا	٨
٨ — هبوعيل ريشون لتسيون	٨
٩ — مكابي تل ابيب	٨
١٠ — مكابي حيفا	٧
١١ — هبوعيل كفار سابا	٧
١٢ — بيتار تل ابيب	٦
١٣ — هبوعيل بئر السبع	٦
١٤ — شمشون تل ابيب	٦
١٥ — هبوعيل القدس	٥
١٦ — هبوعيل بيتح تكفا	٤

الدرجة القطرية

الفريق	النقاط
١ — مكابي يفنه	١٣
٢ — هبوعيل رمات غان	١١
٣ — هبوعيل اللد	١١
٤ — هكواح رمات غان	١٠
٥ — هبوعيل بيسان	١٠
٦ — هبوعيل بيت شيمش	٩
٧ — هبوعيل كريات شمونة	٨
٨ — بيتار الرملة	٧
٩ — هبوعيل حيفا	٧
١٠ — مكابي رمات عميدار	٧
١١ — هبوعيل نتسيرت عيليت	٧
١٢ — مكابي كريات آتا	٧
١٤ — هبوعيل عكا	٥
١٥ — هبوعيل تل حنان	٥
١٦ — هبوعيل طبريا	٤

الدرجة الاولى — شمال

الفريق	النقاط
١ — هبوعيل الخضيرة	٩
٢ — مكابي حرتسليا	٩
٣ — مكابي الخضيرة	٧
٤ — هبوعيل رعنانا	٧
٥ — طيرة الكرمل	٧
٦ — رمات هشارون	٧
٧ — الميدل	٧
٨ — شباب الناصرة	٦
٩ — بيتار حيفا	٦
١٠ — ليمات اولقنا	٦
١١ — ابناء شفاعمرو	٥
١٢ — هبوعيل نهاريا	٤
١٣ — انيكيم	٢
١٤ — كريات آتا	٢

الدرجة الثانية — شمال أ —

الفريق	النقاط
١ — معلوت	٨
٢ — مكابي العمولة	٨
٣ — بني منصور	٧
٤ — هبوعيل صفد	٦
٥ — مكابي بياليك	٦
٦ — اخاء الناصرة	٥
٧ — شباب عكا	٥
٨ — شباب الرامة	٥
٩ — مكابي طمرة	٥
١٠ — بيتار نهاريا	٤
١١ — مكابي عكا	٤
١٢ — هبوعيل المكر	٣
١٣ — مكابي عبيه شلتان	١
١٤ — هبوعيل عين ماهل	٢

— شمال ب —

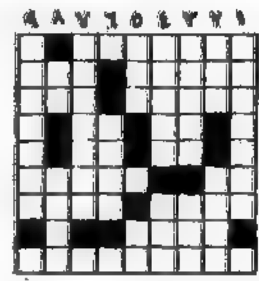
الفريق	النقاط
١ — مكابي اور عقيبا	٨
٢ — سولم	٨
٣ — عيمق حيفر	٧
٤ — هتسعير كريات حاييم	٧
٥ — دالية الكرمل	٦
٦ — هبوعيل نتانيا	٦
٧ — عليا كفار سابا	٥
٨ — ام الفحم	٥
٩ — معليليا	٤
١٠ — كفر قرع	٤
١١ — هبوعيل العفولة	٤
١٢ — مكابي الفريديس	٣
١٣ — مكابي عشارون	١
١٤ — هبوعيل الطيبة	١

— جنوب أ —

الفريق	النقاط
١ — تسفريريم حولون	٩
٢ — هبوعيل الطيرة	٨
٣ — مكابي عتيكا	٧
٤ — كفار شالوم	٦
٥ — روش هعين	٥
٦ — عليه ارولان	٥
٧ — غني تكفا	٥
٨ — اور يهودا	٥
٩ — كفر قاسم	٥
١٠ — جلجولية	٤
١١ — محني يهودا	٤
١٢ — اتحاد شباب يافا	٢
١٣ — كريات شالوم	٣
١٤ — تل حونة	١



الكلمات المتقاطعة



افقيا :

١ — كوكب سيار تنبأ لرعب العالم عندما اقترب من الارض سنة ١٩٦٨ .
٢ — الاسم الاول لرائد سوفييتي قضى مع رفيقه اكثر من نصف سنة في الفضاء — صنم .
٣ — معادن كونية تسقط على سطح الارض — عكسها هدمك .
٤ — حرف جر — نصف شامي .
٥ — نصف أكيد — قمح او احسان .
٦ — تشاهد مجزومة — زعيمة آسيوية عالمية .
٧ — من اغاني مارسيل خليفة — شبه جزيرة سوفييتية قطبية .
٨ — اذا غامرت في شرف مروم فلا تقنع بما دون ال ...
٩ — الاسم الثاني لبلدة لبنانية جنوبية نكبتها زلازل سنة ١٩٥٦ .

عموديا :

١ — فيلسوف وعالم موسوعي لقبه « الشيخ الرئيس » .
٢ — تجدها في يويا — مدينة الطلاق في امريكا .
٣ — اذا كانت النفوس ... تعبت في مرادها الاجسام — عكسها العرب وال ....
٤ — جمهورية سوفييتية تتعرض للهزات الارضية — من صفات السيف .
٥ — عكسها عدم ايمان — عكسها مدينة ايرانية ضربتها الزلازل مؤخرا .
٦ — في المنزل .
٧ — زعيم آسيوي راحل كان يحكم اكبر ارخبيل بركاني في العالم .
٨ — صحراء هندية — ثلاثي .
٩ — دولة آسيوية في خارطتها زلزال نكوبي سنة ١٩٥٧ .

حل لغز العدد الماضي

افقيا :	عموديا :
١ — جون ريد ، لي ،	١ — جاندارك ،
٢ — اوديب ، ا ،	٢ — ور ، قر ، وبا ،
٣ — معر ، قف (يقف) ،	٣ — نعم ، وجبات ،
٤ — قد ، وعد ، كي ،	٤ — ريغن ، سمو ،
٥ — نورا ، برق ،	٥ — عربي ، شاعر ،
٦ — شمعون ،	٦ — مس ،
٧ — كالسابي ، او ،	٧ — عي ، الف ،
٨ — عمان ،	٨ — يا بيروت ،
٩ — كوتور ، فرح .	٩ — لاعقو .

يعاملون المسلمين وكأنهم — بقيــــة

الوضع مستمر بدون تغير منذ قيام الدولة ، انهم يتصرفون بشكل استفزازي مهين وكأن المسلمين في هذه البلاد لا جماهير ولا رجال دين ؟ فهل حقا انهم غير موجودين ؟!

ان هذا التوجه السلطوي المهين والممارسات الهدامة للاوقاف الاسلامية والمعالم الحضارية العربية لهذا الوطن تستدعي تصعيد كفاح جماهيرنا العربية ومنظماتها التقدمية والديمقراطيين اليهود حتى تكف السلطات عن نهجها وتحرير جميع الاوقاف الاسلامية وتتيح للمسلمين انتخاب هيئات ديمقراطية تمثلهم وتدير شؤونهم وتصونها .

تهنئـــة

* الى زميلنا العزيز سامي حاج وعقيلته بمناسبة المولودة الجديدة سحر . نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها .

عمال مطبعة « الاتحاد »

الحـــزب الشيـــوعي الاســـرائيلي
* اجتماعـــات * نشاطـــات * محاضرات

* الناصرة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — تعلن عن ابتداء الدورة التثقيفية للرفاق الجدد واصدقائهم وجميع الرفاق دون الـ ١٨ عاما . ستفتتح الدورة الساعة الخامسة والنصف من مساء السبت ١٤—١١—٨١ في بيت الصداقة في الناصرة وذلك بمحاضرة بعنوان — لماذا نحن الشيوعيون ؟ يقدمها الرفيق نظير مجلي ، عضو اللجنة المركزية للمركز .

● عين ماهل — اجتماع احتفالي بمناسبة ثورة اكتوبر يوم السبت ١٤—١١—٨١ الساعة ٥:٣٠ مساء . يتكلم : رجاء الياس ● يعرض فيلم مناسب .

● الرينة — اجتماع احتفالي بمناسبة ثورة اكتوبر يوم السبت ١٤—١١—٨١ الساعة ٥:٣٠ مساء . يتكلم : د. ياسر ريناوي وحمدي سعدي .

● عرعرة — اجتماع احتفالي بمناسبة ثورة اكتوبر يوم الجمعة ١٣—١١—٨١ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب . يتكلم . مرشد عريد

● ابو سنان — كفر ياسيف (اتحاد الشبيبة) — محاضرة حول « الاتحاد السوفييتي وتطور الاحداث في الشرق الاوسط » يوم السبت ١٤—١١—٨١ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي « الاخوة » — ابو سنان . المحاضر : احمد سعد ● تعرض صور بالفانوس السحري وتقدم ضيافة .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي — منطقة حيفــا —

بمناسبة الذكرى ال ٦٤ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى تعلن عن افتتاح معرض الكتب السوفييتية والفنية باللغات الروسية والعربية والانجليزية والعبرية .

يفتتح المعرض يوم الثلاثاء ١٠—١١—٨١ الساعة ٦:٠٠ في قاعة نادي « الاخوة » الثقافي . ويكون مفتوحا ايام الخميس والسبت والاحد ١٢ و ١٤ و ٨١/١١/١٥ من الساعة ٦:٠٠ مساء حتى الساعة ٨:٠٠ مساء .

« مسابقة شيوعية » حول وضع « شعار » للمؤتمر ال ١٢ للشبيبة الشيوعية

تعلن اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي عن مسابقة قطرية حول وضع « شعار » المؤتمر ال ١٢ للشبيبة الشيوعية .

من شروط المسابقة :

١ — أن يعكس الشعار طابع ونضال اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

٢ — يجب ان تقدم الاقتراحات وتصل الى « لجنة الشعار » في مكاتب الشبيبة بتل ابيب حتى ٢٠—١١—٨١ .

ستقوم « لجنة الشعار » بفحص الاقتراحات المقدمة واختيار « الشعار » سوية مع المشتركين في المسابقة .

● اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ●

اعــلان حصــر ارث

قدمت المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة مضبطة موقعة من بعض الوجهاء الارثوذكس تفيد ان المرحومة لبيبا نجيا زريق توفيت وفقدت في قرية عيلبون بتاريخ ٢—١٠—١٩٨١ عن ورثتها الشرعيين وهم والدتها جميلة دبية وزوجها سالم جريس زريق ومن اولاده منها وهم : هشام ، رانيت وعلا وانه لا يوجد وارث آخر للمرحومة لبيبا سوى من ذكر .

الوالدة جميلة دبية والزوج سالم جريس زريق بالغان راشدان وموجودان في البلاد . اما اولاد المرحومة وهم : هشام ، رانيت وعلا نقاصرون .

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

رشاد خوري جرايس
سكرتير المحكمة

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي — قطاع شفاعمرو —

تدعوكم الى الاحتفال بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر المجيدة في قرية عبلين يوم السبت ١٤—١١—١٩٨١ الساعة السادسة والنصف مساء .

■ البرنامج : ● كلمات — يوسف صباغ ومحمد علي طه ● وجبة عشاء ● غناء وموسيقى . الدعوة خاصة .



● طريقة دخـول اسرائيلية الى « المتــرو » في الزمــن الاريدوري ●

طق حنك

● من يخدم وطنه باخلاص لا حاجة له لشهرة عائلة عريقة .
● السهرة بدون سيدة حلوة مثل الكابوس بعد اكلة دسمة .
● قلت لها : لم اتزوجك لذة حياتك انت بل لذة حياتي انا .
● اللذة هي نوع من الطلاء الملمع .
● بعد فترة يتقبل المريض اي علاج ... من هنا جاءت قوة الاطباء .
● لولا جوهانس شتراوس لما سمع احد بالدانوب الازرق .
● الحياة بلاتم الصبح ، ولكن ينبغي ان نعرف كيف نتغلب عليه دون ان نفقده .
● امنح الرجل فراشا مريحا ، وطعاما لذيذا ، ودعه يتحدث عن نفسه ، يحبك الى الابد .
● لو جرى تشريح جميع الاموات لوجد مكان قلوبهم سفاء .
● الاستقامة هي اقرب طريق يمكن ان نختاره للوصول الى الفشل هذه الايام .
● « ذكر » اسم يطلقه على الرجال الطبيعيين كل من فقد الرجولة .
● رئيس الجمهورية ، هو الموظف الوحيد الذي ليس له أمل بالتقدم و الترقي .
● اذا صرخت « مسطول » في الشارع فتأكد ان هناك اكثر من واحد سوف يظن انه معني بالامر .
● كثرة الحرص تولد التأخر والفشل .
● تزوج امراة واحدة ، واعشق وطنك . واطلب من اصدقائك ان لا يطلعوك على اسرارهم . واعطهم حظا بتصديقهم اول مرة .. تصبح مواطنا حقا .
● عط الماثل ثروة يصبح لئيم ..
● يموت الحب من القرف والنسيان يدفنه .
● انت محتاج ثوب لمن هو « اسطل » منك ..
● كل انسان يحلم ان تصبح كل قطعة من ثيابه خالدة ..
● بعد زجاجة خمر يتساوى نبوغ البشر ..
● احب النهاية السعيدة ، لهذا اعتقد دوما ان قيس تزوج ليلى مللسر ..
● السخفاء الضجرون هم الذين يحاربون سخافتك ليفرضوا سخافتهم عليك .
● كلما كانت الحياة فارغة كانت اثقل ..
● يجب ان تتزوج من امراة جميلة اذ ارادت ان يخطفها منها أحد في المستقبل .

تهانينـــــا

● الى فريد والطوان شلحت لمناسبة ولادة الابن البكر عدي .
● والى الصديق سمير غطاس وزوجته بالمولود البكر ياسر .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — عكا

● الى العروسين اكرم خميس وكوكب سمعان بمناسبة الخطوبة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — البعينة

● الى العزيزين فريد والطوان شلحت بولادة الابن البكر عدي .

ابتهاج واحمد سعد

● الى الصديق عمر عوض علو وعروسه عزية عودة بمناسبة الزفاف وبالرفاه والبنين .
● والى الآنسة سامية عيسى شحادة وعريسها السيد فاروق قبطي بمناسبة الزفاف . وبالرفاه والبنين .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — عبلين

● الى الرفيق محمد ابو صالح وزوجته نزهة بمناسبة الزفاف . وبالرفاه والبنين .
● والى الصديق امين ابو صالح وزوجته سامية بمناسبة الزفاف . وبالرفاه والبنين .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — سخنين

● الى الاستاذ احمد محمد داود كيال وزوجته بمناسبة المولود الجديد. نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه .

اعضاء الشبيبة الشيوعية — عين السهلة

● الى الاخ جمال مصطفى ملحم وعروسه الصاف بمناسبة الزواج وبالرفاه والبنين .
● والى الاخ عاطف نوري ابو ريا وعروسه خضرة ناطور بمناسبة الخطوبة ، و« عقبال » الفرحة الشاملة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — عرة عرعرة

● الى الصديق كرم عقايلة وعروسه بمناسبة الزواج .
● والى الصديق محمد صالح بصول وعروسه بمناسبة الزواج .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — الرينة

● الى الصديق شحادة مطر بالمولودة الجديدة غادة والف مبروك .

اتحاد الشبيبة الشيوعية — طمرة

● الى الرفيق عدنان عباس وزوجته بالمولود الجديد ضرغام .

اعضاء الحزب الشيوعي — ام الفحم

● الى الرفيق دماس عبدالله محاميد وزوجته عبلة ابراهيم بالمولود الجديد عبدالله .
● والى الصديق طلعت محمد عزيزي وزوجته بالمولود الجديد محمد والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — معاوية

موجة اضرابات جديدة تجتاح البلاد

عشرات ألوف العـاملين يهبون لحماية حقـوقهم وقيادة الهستدروت المعراخية تنصحهم بالسكـوت

* لجان العمل ال ١٣ الكبرى تهدد باضرابات تضامنية * الاضرابات والاجراءات الكفاحية تشمل : شركـة ال ـ عـال ، المعلمين ، الاطبـاء ، موظفي المحـاكم ، محـاسبي الحكومة ، عمال المجوهـرات ، العمـال الزراعيـين *

حيفا — لمحرر الشؤون النقابية — هب عشرات الوف العاملين في موجة اضرابات واجـراءات كفاحية جديدة خلال الاسبوعين ، الماضي والجاري ، وذلك ليتمكنوا من حمـاية حقوقهم واجورهم ويصدوا الهجمة الحكومية الرأسماليـة عليها . وقد شملت هذه الهبة قطاعات تشغل اساسية منها عمـال شركة ال ـ عال والمعلمين والاطباء والعمـال الزراعيين وغيرهم .

وكالعادة وقفت قيادة الهستدروت المعراخية موقف المتفرج او الوسيط ... الحكومة . ففي اضراب ال ـ عال مثلا طالب يروحام ميشل عمال الشركة بالعودة الى العمل دون شروط مسبقة (مثل دعوة الحكومة) . وقد ادى هذا الموقف استياء عاما بين العاملين ولجانهم ال ـ عال الى لجان العمل ال ـ ١٣ الكبرى (تمثل اكثر من ٤٠٠ الف عامل) . وقام قادة هـذه اللجنة بالتشاور وهددوا باعلان الاضراب التضامني مع عمال ال ـ عال (وهم شركاء في لجنة ال ـ ١٣) وغيرها .

واعترف يسرائيل كيسار ، نائب سكرتير عام الهستدروت ، بان الحكومة تريد من الهستدروت ان تتهاون اكثر وتصبح شرطة حكومية ضد العاملين . وادعى بان الهستدروت لن تقبل القيام بهذا الدور (كيف ?!) .

هذا وننشر فيما يلي تلخيصا للاجراءات الكفاحية في البلاد حتى الآن :

● المعلمون الابتدائيون — هددت النقابة باعلان الاضراب المفتوح ابتداء من يوم الاثنين القادم اذا لم تستجب الى مطالبهم بتوحيد اجور المعلمين لهم .

● المعلمون فوق الابتدائيين — سيبدأون باضراب انذاري يوم غد الاربعاء ...

بعض حقهم في زيادة الاجور وتحسين شروط العمل .

هذا وطالبت كتلة الجبهة البرلمانية ، الكنيست ، في الطلب المستعجل الذي بعثت به امس الاثنين الى رئيستها ، بالمطالبة بجبر ادارة شركة ال ـ عال على التنازل عن كتاب الفصل والدخول في مفاوضات مع عمال الشركة .



شبيبة يهودية وعربية تقدمية من اسرائيل تتظاهر في بير زيت ضد الاعتداء على جامعتها .



● ابناء وبنات الطيبة يبلطون ويجملون مدرستهم الثانوية [تصوير شعلب — خاص بالاتحاد]

اختتام مخيم العمل التطوعي الثاني في الطيبة :

قيمـة المشـاريع ـ ١٥ مليـون ليـرة

الطيبة — خـاص بـ « الاتحـاد » — شيدت سواعد المتطوعات والمتطوعين من شبيبة واهالي طيبة بني صعب (المثلث) عددا من مشاريع البناء والعمران الملحة في مدارس وشوارع القرية بلغت قيمتها المالية ١٥ مليون ليرة وذلك في اطار مخيم العمل التطوعي الثاني في القرية الذي افتتح يوم الاربعاء الماضي وامتد حتى يوم امس الاول الاحد .

فخلال ايام المخيم تم تعبيد ٣ ساحات وملاعب رياضية وبنـاء جدارين من الباطون بمساحة ١٠٠ متر مربع ومنصة باطون في مدرسة « ابن خلدون » واعمال دهان وتجميل وتنظيف معالم المدارس الابتدائية والثانوية والشوارع الرئيسية والفرعية والارصفة في القرية وكذلك ...

وعضو ادارة المخيم ، الاستاذ شريف دهـان ، فقال ان المتطوعين رفعوا عاليا اسم الطيبة وابرزوا وجهها الناصع . واشاد دهان بحماسة الشبيبة مؤكدا على دور الشبيبة الشيوعية والطلاب في انجاح العمل في المخيم .

ومن الجدير بالذكر ان اهالي الطيبة استقبلوا المتطوعين بالتقدير البالغ وقدموا لهم الوجبات . كما تبرعوا بحوالي ٦٥٠ الف ليرة .

اضراب انذاري في ثانوية سخنين

عــودة ـ بقيــة

بــعــود ـ بقيــة

اضراب الناصرة ـ بقيـــة

وزيــر ـ بقيــة

« نعم للدولة ـ بقية »

العــرس

مقتل عربيين واصابة ثالث في حادث عمل

● القاهرة — خاص — لقي عامل اللحام احمد حسين بيبي (٣٠ عاما) والطفل محمد حسن (٥ اعوام) مصرعهما واصيبت عجوز في السبعين من عمرهـا بجراح بالغة يوم الجمعة الماضي لدى انفجار ماسورة مواد متفجرة تستعمل لتفجير الصخور في قرية عروش ... قضاء القاهرة .

وكانت ماسورة المواد المتفجرة محشورة بين كومة من مواسير المياه المعدة لبناء مظلة . وقد حسبها العامل ماسورة مائية وحاول لحمها بماسورة اخرى .

واعلنت مصادر الشرطة عن بدء عملية تحقيق لمعرفة كيفية وصول هذه الماسورة الى القرية . وعلم ان مجموعة المواسير قد تم شراؤها قبل ايام من وقوع الحادث من احد تجار بلدنا محليا .

الاتحاد

شارع الحريري ٩

ص.ب ١٠٤

هاتف ٥١١٣٩٦/٧ — ٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مطبعة « الاتحاد » التعاونية

— حيفا —

شارع الوادي ٣٤

هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

المؤتمر السادس للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة عكا :

لنبـاشر الاستعـداد مـن أجـل كسـب انتخابات السلطـات المحليـة المقبلـة

* مجموع حملة المنطقة المالية على شرف المؤتمر ٢٨٧٥٣٣ شاقلا (٧٤٠٣ بالمئة من حصة المنطقة المركزية) * التضامن مع شعب المناطق المحتلة وبلدية الناصرة والسلطات المحلية العربية * استنكار قانون « عائدات التحصين » وقرار اغلاق جامعة بير زيت وقانون « تمير » الارهابي * عشرات الشبان ينضمون الى الحزب على شرف المؤتمر * دعوة الى احداث قفزة في مباع صحف الحزب

● عكا والرامة — لمندوب « الاتحاد » — بسلسلة من القرارات الكفاحية الداعية الى تشديد الكفاح اليهودي — العربي ضد الحلف الاستراتيجي الامريكي — الاسرائيلي العدواني من اجل احلال السلام العادل والشامل على اساس قيام دولة فلسطينية مستقلة في الضفة والقطاع الى جانب اسرائيل عن طريق عقد مؤتمر دولي في اطار الامم المتحدة بمشاركة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وكل الاطراف المعنية وبالاشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة انتهى، يوم السبت الماضي ، المؤتمر السادس للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة عكا .

... الديمقراطية في منطقة عكا ، والشيخ جمال عبلي مجدي من يركا ، والرفاق زياد موسى ، باسم منطقة الشبيبة وبجيبة خطاس ، باسم حركة النساء الديمقراطيات ونسيم براخا ، باسم منطقة تل ابيب يافا الحزبية وتوفيق كناعنة باسم منطقة الناصرة الحزبية .

كنعان وصلاح مبلجة ورامي كريم ، وقد انتخب لجنة المنطقة الرفيق جمال موسى سكرتيرا لها .

اما لجنة المراقبة المالية فتتألف من الرفاق احمد خطيب والياس ابو ملحمة واسماعيل بكري وكمال خطاس ...

انتخابات السلطات المحليـة

● ٧٤٠٣ ٪

● نقـاش

● كتلة « الجبهة » البرلمانية

وزارة المعارف تنفذ قرارها باغلاق صفين دراسيين في عبسر

... ابراهيم مالك واحمد ابو شنب واحمد بكري واحمد كيال واحمد سعد وانور عوض ويلسن خطاس وجمال موسى وزيـاد موسى وهنـا ابراهيم ويوسف سليمـان ويوسف شحادة وهيما شيروخ ومحمد نفاع ومحمود ابو شنب ونايف سليمو ... عثمان ونبيهة مرقس ونجيبة خطاس وانور مرقس وسلوى موسى وسميع القاسم وسعيد نفاع وعائشة موسى وعلى حريكي وصالح ابو عيشة وصباح ...

... الاضراب الاحتجاجي الذي اطلقوه في وقت سابق وتعهده بان يجد حلا عادلا لهذه القضية .

وزار القرية ممثل كتلة « التقدم » الرفيق ماجد صيداوي واعرب عن تضامن الكتلة مع مطالب الاهالي واستنكارها لقرار وزارة المعارف .

وقد علم مراسلنا بان الاهالي سيقومون حملة احتجاج واسعة على هذه الخطوة والمطالبة باعادة الصفين الى القرية .

« يا عمال العالم اتحدوا ! »

الاتحاد

الثمن : ٣ شاقل
Price : 3 Shekel
AL-ITTIHAD

الجمعة ١٣ تشرين الثاني ١٩٨١ ، ١٦ محرم ١٤٠٢ ، العدد ٥٣/ ٢٨ VOL 53/38 — 13.11.81

احتدام النضال الفلسطيني بمواجهة يد شارون الحديدية !

× عرفات يوجه تحية اجلال واكبار لجماهير المناطق المحتلة ×

* القدس تضرب وتشهر علمها الفلسطيني * زجاجات مولوتوف وحجارة ضد الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع * الاحتلال يكسر الاضرابات بالارهاب وقطع الارزاق * يفرق طلبة مدرسة أسامة بن منقذ في الخليل بهدف تسليمها للمستوطن الرابي ليفنغر ! * موجة اعتقالات ضد حوالي عشرين شخصية فلسطينية * جرح تلميذ من جنين برصاص المحتلين *

● الاراضي الفلسطينية المحتلة — وكالات الانباء : تحطمت مرة اخرى ، تحت ضربات الارادة الشعبية في المناطق المحتلة ، اباطيل الدعاية الصهيونية عن « الاحتلال المتنور » و « سياسة شارون الليبرالية الجديدة » و « الادارة المدنية » .. وبعد الانجاز « الاكاديمي » الذي حققه « البروفيسور » الجنرال مناحيم ملسون (معالم الثاني !) باغلاق جامعة بير زيت فقد اكد على « ثقافته » مرة اخرى باغلاق مدرسة اسامة بن منقذ في الخليل . كما انذر باغلاق جامعة بيت لحم « اذا ما استمرت اعمال الشغب في المدينة » على حد قوله .

في جامعة بير زيت ، وبلغ عدد المعتقلين في المناطق المحتلة اكثر من عشرين شخصية ، خلال يومين .

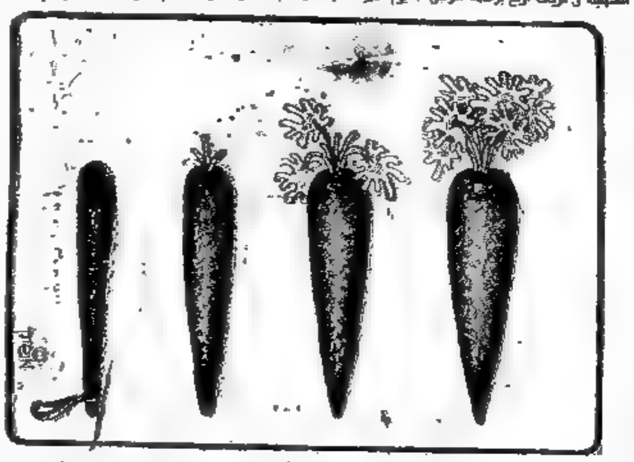
وشهدت مدن الضفة الغربية اضرابا شاملا نهار الثلاثاء شمل المحلات التجارية والمدارس وسائر مرافق الحياة المدنية ، استجابة لنداء ...

ادى الى جرح التلميذ محمد عبد الفتاح جبر . كما اعتقلت المصورة الصحفية لجريدة « الفجر » التي حاولت تصوير ممارسات الاحتلال .

وفي نابلس استمر الاضراب يوم امس الخميس ايضا على الرغم من ارهاب الاحتلال ...

وكان جنود الاحتلال قد اقتحموا المدرسة ...

— البقية على ص ٨ ع ١ —



● الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة يرفض جزرة ملسون ويتصدى لعصا شارون .

« المعروف » فيشر كانوا قد طالبوا سابقا بمصادرة هذه المدرسة بهدف توسيع الحي « اليهودي » في الخليل المحتلة ! وشهدت القدس في الايام الاخيرة اضرابا عاما ورفعت الاعلام الفلسطينية على اسطح البنايات على امتداد شارع صلاح الدين وفي باب العامود . واقام المتظاهرون حاجزا ناريا في وجه دوريات الاحتلال التي اعتقلت ١٨ شابا ، وجرى بالمقابل اعتصام احتجاجي في مقر الصليب الاحمر الدولي في القدس .

وقد صعد الجنرال شارون من ممارسات « اليد الحديدية » التي ينتهجها في المناطق المحتلة ضد ممثلي الرأي العام والطلبة والمعاهد والاساتذة والتجار وكافة قطاعات الشعب . وقد شملت هذه الممارسات الاعتقالات وتحديد حرية التنقل والاعتقال المنزلي ووسائل الارهاب الاخرى .

ففي القدس اعتقل المحتلون ليلة الاثنين المهندس ابراهيم الدقاق نقيب المهندسين الفلسطينيين والمحامي جريس خوري والدكتور سري نسيبة رئيس نقابة المعلمين في جامعة بير زيت .

وفي رام الله اعتقل المحتلون رئيس تحرير « الشعب » الكاتب اكرم هنية وعضو هيئة « البيرة » الدكتور عزمي الشعيبي والدكتور رزاق رمضان نائب رئيس جامعة بير زيت . وكان المحتلون قد اجروا التحقيق الارهابي مرتين مع الدكتور حنا ناصر رئيس الجامعة . واصدرت سلطات الاحتلال امرا الى غفر فرات القورانى من جامعة بير زيت تمنعه بموجبه من مغادرة مدينته نابلس . كما اصدرت امرا مماثلا ضد عضو بلدية نابلس غسان عبد الحق ، وضد اثنين من اعضاء مجلس الثقافة ...

تهديد تجار القدس بسحب رخصهم اذا هم واصلوا الاضراب كما اوصد المحتلون بالشمع الاحمر عددا من المحلات التجارية في رام الله والقدس وبيت لحم والعيزرية بما فيها محلات لبيع الغاز وغيره من الحاجيات الضرورية .

وفي بير زيت قام المحتلون باعتقال المحاضرين الجامعيين جورج جقمان (الى بيت لحم) وعلي جرباوي (الى جنين) .

وفي جنين اقتحمت قوات الاحتلال المدرسة الثانوية ، امس الخميس ، واعتقلت عددا كبيرا من التلاميذ واطلقت الرصاص على بعضهم مما ...

وقد بعثت هيئات نابلس الشعبية برقية ، امس ، الى وزير الحربية تشجب فيها ممارسات الاحتلال وقمعه لارادة الشعب الفلسطيني في رفض مؤامرة الادارة الذاتية وممارسة حقه في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة . ووقع على البرقية : بلدية نابلس والغرفة التجارية والاتحاد العام لنقابات العمال والنقابات المهنية والجمعيات الخيرية والهيئات النسائية ونادي نابلس الثقافي .

واصدرت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية (القدس) بيانا تندد فيه بجريمة اغلاق جامعة بير زيت وبمؤامرتي « الادارة المدنية » و « الحكم الذاتي » ..

وفي نيويورك ، طالب مندوب فلسطين في الامم المتحدة ، زهدي ...

.. البقية على ص ٨ ع ٢ —

اليونيسكو مدعوة للتدخل الفوري لوقف اغلاق جامعة بير زيت

جنيف — بعث الدكتور حنا ناصر ، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ورئيس دائرة التربية والتعليم العالي في المنظمة ، برسالة الى المدير العام لمنظمة اليونيسكو يطالبه فيها بالتدخل الفوري والسريع لوقف اغلاق جامعة بير زيت من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي ، والتي اغلقت في الاسبوع الماضي الى اجل غير مسمى .

وقال حنا ناصر في رسالته : ان مثل هذا التصرف من قبل اليونيسكو سيكون ضروريا وعاجلا قبل ان تتخذ المحكمة العسكرية الاسرائيلية العليا قرارا يقضي بتمديد فترة الاغلاق النهائية .

ويذكر ان الدكتور حنا ناصر يشارك بالنيابة عن منظمة التحرير الفلسطينية ، في المؤتمر العالمي للتعليم الذي افتتح اعماله في جنيف يوم الثلاثاء الماضي (١٠/١١) والذي يستمر حتى ال ١٩ من الشهر الجاري .

« تاس » : مناورات « برايت ستار » عرض خطر جدا للقوة العسكرية

● القاهرة — تبدأ غدا (السبت) المناورات العسكرية المشتركة التي يطلق عليها اسم (برايت ستار ٨١) والتي ستجري في مصر اولا ثم في السودان والصومال وسلطنة عمان .

وجاء في بيان رسمي مصدره امس الاول في عمان ان هذه المناورات تشكل خطرا حقيقيا وتهديدا مباشرا للامن وسلامة شعوب البحر الاحمر .

وفي موسكو وصفت وكالة « تاس » السوفييتية هذه المناورات بانها عرض خطر جدا للقوة العسكرية .

واضافت الوكالة ان المناورات ترمي بالدرجة الاولى الى ممارسة التهديد تجاه الدول العربية التي تعارض كامب ديفيد والسياسة الاسرائيلية العدوانية التي تدعمها الولايات المتحدة الامريكية بلا قيد او شرط .

كتلة « الجبهة » البرلمانية تتصدى لممارسات الاحتلال الوحشية :

توفيق طوبي : ممارسات الارهاب والقمع لن تنقذ الاحتلال من مصيره المحتوم

● حيفا — لمحرر الشؤون البرلمانية — تحركت كتلة « الجبهة » البرلمانية على اوسع نطاق من اجل ايقاظ الرأي العام الديمقراطي على حقيقة ما يجري في المناطق المحتلة (الضفة والقطاع والجولان) واستمراره للنضال ضد الممارسات الوحشية التي يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي بحق الاهلين العزل .

وقدم النائب توفيق طوبي اقتراحا مستعجلا لجدول الاعمال ، يوم امس الاول الاربعاء ، جاء فيه : ان اعمال القمع الوحشية التي يمارسها الحكم العسكري في المناطق المحتلة ومحاولة فرض مخطط « الحكم الذاتي » وقمع ارادة الشعب العربي الفلسطيني في العيش بحرية وكرامة في دولته المستقلة الى جانب اسرائيل تتناقض مع الرأي العام في المنطقة والعالم الذي ينادي بتحقيق حقوق هذا الشعب ...

« الجبهة » التي اعلن عنها الوزير شارون ، « حكيمة » الاحتلال والتفتيش عن « كويزلنجيين » لانفاذ مخطط « الحكم الذاتي » الذي يستهدف القضاء على حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير . لكن كل هذه الممارسات لن تجدي نفعا .

● البروفسور « الحضاري » ●

واضاف لقد اقامت الحكومة « ادارة مدنية » برئاسة البروفسور ملسون ، بروفسور الحضارة الاسلامية في جامعة القدس ، وكان عمل هذا البروفسور « الحضاري » الاول هو اغلاق جامعة بير زيت يوم الاربعاء الماضي واغلاق جامعة بيت لحم يوم السبت الاخير ، ومجددا يجري استخدام الجيش ضد الطلبة الجامعيين والمتظاهرين ويهاجمون بالقنابل والسلاح مؤسسات تربوية عالية في المناطق المحتلة ويمسون حرمتها .



● توفيق طوبي ●

منشور تضامن مع اهالي رام الله في معركتهم من اجل فتح جامعة بير زيت . تحت غطاء الادارة المدنية عادت سلطات الاحتلال الى ممارسة العقوبات الجماعية وعمدت في الاسبوع الماضي ...

— البقية على ص ٨ ع ٧ —

● الجولان ●

واستنكر طوبي دعوة النائب المراخي ابراهام كاتس عوز للحكومة ان تسرع في ضم هضبة الجولان السورية ... وقال : ان اهالي هضبة الجولان ليسوا بحاجة لمساعدة الحكومة حتى يكونوا فخورين بانتمائهم لوطنهم الام سورية . وان اي ارهاب او قمع ، مهما بلغت شراسته ، عاجز عن اخماد جذوة كفاح الاهالي ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل .

دلائل متعددة تشير الى :

خطر عدوان اسرائيلي جديد على لبنان

● بيروت — اشار المراقبون في العاصمة اللبنانية الى ان القصف المدفعي الذي شهدته « العيشية » في الجنوب اللبناني يوم الثلاثاء الماضي ، والذي استمر لمدة ساعة ، الى انه اخطر خرق لوقف اطلاق النار يقوم به التحالف الاسرائيلي — الانعزالي منذ تموز الماضي .

ويأتي هذا الخرق في الوقت الذي اعلن فيه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن معلومات تؤكد وجود استعدادات عسكرية اسرائيلية تصل الى اربع فرق للتحضير لعدوان جديد على جنوب لبنان .

هذا ولا تستبعد مصادر الامم المتحدة في الجنوب اللبناني ...

وجود استعدادات عسكرية للقوات الفلسطينية — اللبنانية المشتركة (نشرنا عنها في العدد الماضي) ويوم الاثنين الماضي ابلغ وزير الحرب الاسرائيلي اريئيل شارون مراسلي الصحف الاجنبية ان اسرائيل ربما لا ...

— البقية على ص ٨ ع ٤ —

طائرات اسرائيلية فوق السعودية !

● الكويت — اثار انتهاك الطائرات الحربية الاسرائيلية حرمة اجواء العربية السعودية في التاسع من هذا الشهر موجة من السخط في بلدان منطقة الخليج .

وقال وزير العدل الكويتي ان اعمال اسرائيل هذه تشكل خطرا على الامة العربية .

« الاتحاد » تطالب الاحتلال برفع يده عن صحيفة « الفجر »

وباطلاق سراح اكرم هنيه ، رئيس تحرير « الشعب »

● حيفا — من مكتب « الاتحاد » : ابرقت هيئة تحرير « الاتحاد » الى وزير الحرب الاسرائيلي ، اريئيل شارون ، تعلن عن احتجاجها الشديد على الاجراءات التعسفية التي اتخذتها قوات الاحتلال ضد صحيفة « الفجر » المقدسية والتي تقضي باغلاق هذه الصحيفة وكذلك على اعتقال الصحفي اكرم هنية ، رئيس تحرير صحيفة « الشعب » المقدسية وعلى غيرها من الاجراءات التعسفية ضد جماهير الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة .

وجاء في البرقية ان هيئة تحرير « الاتحاد » تعتبر هذه الاجراءات التعسفية خنقا لحرية الصحافة والتعبير وتطالب بالغائها فورا .

كما بعثت هيئة تحرير « الاتحاد » برقية الى الزملاء اعضاء هيئة تحرير صحيفة « الفجر » اعربت فيها عن تضامنها المطلق مع نضالهم العادل واحتجاجها الشديد على امر اغلاق صحيفتهم الوطنية المناضلة ضد الاحتلال واجراءاته التعسفية .

... العسكري تطلب فيه الغاء امر الاغلاق . وجاء في الطلب ان قرار الاغلاق هو قرار تعسفي ، كما طالبت « الفجر » بوقف التمييز الذي يمارس ضدها .

ومن ناحية اخرى اشارت هيئة تحرير « الفجر » الى ان هناك حملة ...

— البقية على ص ٨ ع ١ —

هضبة الجولان ايضا تنتفض في وجه الاحتلال

الاحتلال يغلق جميع الطرق المؤدية الى الهضبة !

هضبة الجولان المحتلة — خاص بـ « الاتحاد » — موجة من السخط والغضب تجتاح الهضبة المحتلة احتجاجا على اجراءات الاحتلال التعسفية وقيامه باغلاق مدرسة مسعدة الثانوية ، المدرسة الثانوية الوحيدة في الهضبة .

هذا وقد اعلنت جميع المدارس الابتدائية في الهضبة الاضراب العام تضامنا مع مدرسة مسعدة . وقامت قوات الاحتلال باستدعاء خمسة من الطلاب تتراوح اعمارهم بين ١٥ و ١٦ عاما الى مقر الحاكم العسكري حيث تعرضوا للضرب والاهانات . وهؤلاء الطلاب هم من قرى مسعدة وبقعاثا ومجدل شمس وعين قنية .

وفي الوقت الذي تشتد فيه مطالبة اهالي الهضبة بابعاد جميع العملاء عن المناصب التعليمية يصعد الاحتلال من ممارساته التنكيلية ويقيم الحواجز على ...

— بقية على ص ٨ ع ٨ —

كلمة الاتحاد

الموجة التاسعة

من اساطير البحارة ان الموجة التاسعة ، في العاصفة البحرية ، هي الموجة القتالة . اما نحن فاننا لم نحص عدد الموجات (الانتفاضات) التي تعاقبت على المناطق المحتلة منذ الاحتلال . وقد لا تكون الموجة الحالية هي « الموجة التاسعة » . ولكن الدلائل كلها تدل على ان العاصفة قد انطلقت من نطاق السيطرة الاحتلالية .

ان إغلاق جامعة بير زيت ، ثم صحيفة « الفجر » ، ثم اعتقال عشرات الطلاب ، واعتقال العديد من القادة الوطنيين الفلسطينيين ، والعودة الى هدم البيوت والاستيلاء على مدارس الاطفال (في الخليل) لصالح سالبة الرابي للفنجر . واطلاق الرصاص على السجناء (في غزة) — بعد ١٤ عاما على هذا الاحتلال — كل ذلك هو مجرد إشارات الى ان ربابنة الاحتلال الاسرائيلي قد اضاعوا صوابهم امام احتدام العاصفة .

ويروي التاريخ ان امبراطور فرنسا ، لويس السادس عشر ، كتب في مفكرته عشية اندلاع الثورة الفرنسية الكبرى ، عشية اجتياح سجن الباستيل في العام ١٧٨٩ ، انه « لم يحدث اي شيء يستحق التدوين » .

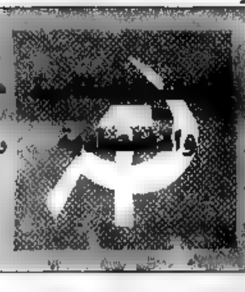
وهذا ما فعله وزير الحملة الليكودي في الكنيست ، يوم الاثنين الماضي ، حين انكر الاتهامات التي وجهها بعض نواب المعارضة عن الاعتداء الاسرائيلي على حقوق الانسان في المناطق المحتلة . وكان هذا الوزير « حصيفا » جدا حين اتهم هؤلاء النواب بانهم ، باتهاماتهم هذه ، يسيئون الى سمعة اسرائيل واحتلالها في العالمين .. وتذكرنا تأكيد بن غوريون ، في ايامه الاخيرة ، حين ادعى انه لم يكن يعرف عن وجود الاضطهاد القومي في اسرائيل . وتساءلنا : هل يفكر الوزير نسيم ، وامثاله ، بانهم يستطيعون هم ايضا ، فيما بعد ، ان « يغسلوا ايديهم » ؟ ؟

لقد اقرت الامم المتحدة ، في هذا الاسبوع ، العديد من القرارات التي تدمغ الاحتلال وتدمغ سياسته التشريدية — تشريد شعب من وطنه — التي من الصعب ان نجد لها مثيلا في عصرنا . ولم يصوت ضد هذه القرارات سوى المندوب الاسرائيلي (بالطبع) وسوى المندوب الامريكي (بالطبع ايضا) . فهل يعتقد حكام اسرائيل العصريون انهم بفضل هذا الموقف الامريكي البشع يستطيعون ان يغسلوا السمعة وذمتها والى ابد الابدين ؟ ! كيف يصعب عليهم ان يسألوا جنرالات فيتنام الجنوبية عن مصيرهم ؟

ومن حقنا ان نعرب عن اشمئزازنا (على الاقل) من الموقف الذي وقفته كتلة المراخ من النقاش الذي جرى في الكنيست يوم الاثنين الماضي ، حتى ان احد نوابها انتقد حكومة الليكود لانها لم تقرر ، حتى الآن ، فرض القانون الاسرائيلي على هضبة الجولان . وفي الوقت نفسه نحترم شولاميت الوني لانها سمّت الاشياء باسمائها وبأن اسرائيل اصبحت دولة كولونيالية .

تتمة على ص ٨ ع ٢ —

(الاتحاد)



سنشق الطـارق والمناجل
تحصد القيد الم حصدا
ونحــرر الانســان حتى
لا نــري في الكــون عبـدا

(ابو سلمى)

على اونه على دوى :

مشــروع حكومى لبيــــع المســاكن الشعبية للمستأجرين!

● حيفا — مكتب ((الاتحاد)) — الصحف الاسرائيليــة — اعلنت وزارة الاسكان هــذا الاسبوع عن برنامجــين اساسيين يستهدفان على حد زعمها تمكين اكثر مــن ٢٠٠ الف عائلة تسكن في مساكن شعبية مستأجرة من تملك هذه المساكن ، وكذلك تمكــين الازواج الشابة والافراد مــن الحصول على مقدار اكبر مــن الرهونات العقارية الحكومية .

ويستهدف البرنامج الاول تشجيع مستاجري الشقق التي تملكها شركات الاسكان الشعبية على شراء شققهم ، وذلك عن طريق منح المستاجريـــن تخفيضا بمقدار ٢٥ بالمئة (حده الاعلى ٧٥ الف شيكل) فقط من ثمن الشقة . كما يمكن من الحصول على رهونـات عقارية سخية بالاضافة الى قروض من اجل الاصلاحات . (مربوطة طبعـا بالدولار !)

وينطبق هذا البرنامج على الازواج الشابة والعائلات الكبيرة والقادمين الجدد الذين يسكنون في شقق مستاجرة « مستيمدا » (اي تقدم لها معونات مالية) تملكها شركات الاسكـــان الاسرائيلية (عميدار واميجـــور) وشركات الاسكان البلدية (برازوت — القدس ، حلميش — تل ابيـــب ، شيكمونا — حيفا ، حيلة — بيتح تكفا ، الريدار — اشكلون) .

اما البرنامج الثاني سيمكن عائلات اكثر وافرادا من الناس ، من الحصول على مساعدات حكومية للاسكـان .

وستصبح هذه المساعدة متاحة لكل عـائلة ولكل شخص يزيد عمره عـن ٢٧ سنة ولا يملك اية شقة .

والجدير بالذكر ان شركة عميــدار تملك حوالي ١٥٠ الف شقة . وتملك لوكالة اليهودية التي هي صاحبــة « اميجور » والشركات الحكوميــة — البلدية المشتركة ٤٥ الف شقة اخرى .

وتدعي الحكومة ان هدفها من وراء هذا المشروع هو تمليك الشقق لاكبر عدد من العائلات ذات الدخل المحدود التي تعيش في بيوت مستاجرة معــدة دومها الى هذه البلاد قبل عــدة سنوات ، وتحرير الحكومة والوكالــة اليهودية من عبء ادارة هذه المساكن الثقيل الذي يتمثل في الاشراف على هذه الشقق وجمع الايجارات مـــن ساكنيها .

هذا وستنشر وزارة الاسكان في الاسبوع القادم تفصيلات اخرى عــن هذا المشروع .

كـــم يكلــف نـــوم عضــو الكنيست ؟

● القدس — مراسلنا — قررت لجنة الكنيست يوم الاثنين الماضي (٩—١١) ، منح كل عضو كنيست مبلغ ١٩٠٠ شاقل شهريا لتغطيـــة تكاليف اجرة سكنــه في القـدس . وسيكون هذا المبلغ مرتبطا بجدول الغلاء وسيتم تعديله مع زيادة غـلاء المعيشة .

والمعروف ان معظم اعضاء الكنيست يفضلون النوم في الفنادق الفاخرة ذات النجوم الخمســـة مثل « هيلتون » و « الملك داوود » و « بلاجـا » و « شراتون » حيث تدفع سكرتارية الكنيست تكاليف نومهم هناك وهـذا يكلف المبالغ ما يدفعه اعضـــاء الكنيست الذين يستاجـــرون شققا خاصة بهم .

احصاءات رسمية عن عمال المناطق المحتلة داخل اسرائيل

● القدس — مراسلنا — تفيد المعطيات الرسمية ان عدد العمال العــرب من المناطــق المحتلــة الذيــن يعملـــون في اسرائيل والمسجلين في مكاتب العمل بلغ في شهر تشرين الاول المنصرم ٤٧٣٥٥ عاملا يعملون في الفروع التالية :

في البناء ١٧٦٩٦ عاملا وفي الصناعة ١٧٠٢٨ وفي الخدمـــات ٨٥٤٦ وفي الزراعة ٤٠٨٥ عاملا .

ويعمل في القدس ٧٧٢١ عاملا منهم ٤٢٦١ يعملون في البناء و ١٨٦٤ في الخدمات . وفي حيفا يعمــل ٣١٦٢ منهم ٢٠٢٠ في البناء . وفي منطقــة المركز ٤٨٢٢ منهم ١٨٧٦ في الصناعة و ١١٦٦ في البنـــاء وفي منطقة دان ٥١٩٠ منهـــم ٢١٦٧ في الصناعــة و ١٢٨٦ في الخدمات . وفي تــل ابيب ١٤٠٠٨ منهم ٤٥٨٤ في البنـاء و ٥٧١٥ في الصناعــة و ٢١٣٦ في الخدمات . وفي منطقة الجنوب ٣٩٢٠ منهم ١٩١١ في الصناعة . وفي منطقة النقب ٦٦٣١ منهم ١٩٣٢ في البنـــاء و ١٠٥١ في الصناعة . وفي ايـلات ١٢٢٨ منهم ١١١٢ في البناء و ١٩٢ في الخدمات .

ملاحقـات غير عادلة لاصحاب السيارات الخاصة

● تل ابيب — مراسلنا — موجــة من الاحتجاج الغاضب على الملاحقات غير العادلــة تجتـــاح جمهور اصحـــاب السيارات الخاصة والبالـــغ عـــددهم حوالي ٨٠٠ الف انسان .

لقد تسلم مئات الالوف من اصحاب السيارات الخاصة انذارات من قسم الجباية لمصلحة الاذاعة تامرهم بدفع رسوم الراديو في سياراتهم عن سنة ٨٠/٨١ مرفقة بغرامة ٤٠٪ .

واتضح ان الانذارات ارسلت كذلك الى العديد من الاشخاص الذين باعوا سياراتهم منذ فترة بعيـــدة او لا يملكون راديو في سياراتهم او الذين دفعوا الرسوم بموجب القانون وفي الميعاد او ان سياراتهم تحولت الى خردة منذ امد بعيد .

وصرح الناطق باسم مصلحة الاذاعة ان القائمة باسماء اصحاب السيارات التي ارسلت للمصلحـــة من قسم تجهيز المعطيات في وزارة المواصـــلات غير دقيقة وهذا هو سبب شكاوى الجمهور .

الدوامـة



● الطريق الى الجحيم .. ●



● ملاكمة : بومارنج ●

تعديلات وزارة الداخلية
سعر جواز السفر سيرتفع من ٥٠ الى ١٥٠ شاقــلا

● القدس — مراسلنا — ستجرى وزاره الداخليه بعض التعديلات على معاملاتها مع الجمهور والطلبات الشخصيه التي تصدرهــا . وسترتفع بعض الرسوم التي تجبى مــن الجمهـــور بــين ٥٠ الى ٢٠٠٪ . وستلغى بعض الرســـوم وستقدم بعض الخدمات مجانا .

ونورد فيما يلي التغييرات المتوقعة

● ستصبح رسوم جواز السفر ١٥٠ شاقلا (٥٠ شاقلا حاليا) .

● ستلغى الرسوم المفروضة عـلى تمديد جواز السفر .

● سيرتفع سعر تأشيرة دخول البلاد من ٢٠ الى ٣٥ شاقلا .

● وسيكلف التنازل عن المواطنـة لكل من يريد مغادرة البلاد وقطع العلاقات معها ٧٥ شاقـلا (٥٩ حاليا) .

● ستصبح رسوم بطاقة الهوية ٧٫٥ شاقل (٥ حاليا) .

● الحصول على مواطنة لا يرتبط بأية رسوم . كما ستعطى بطاقة الهوية الاولى لكل من يبلغ سن ال ١٦ ولكل مهاجر جديد بالمجان .

● ستلغى الرسوم عن بعض الخدمات مثل اجراء تغييرات شخصية في بطاقة الهوية .

ارتفاع آخر على اسعـار السفـر في التاكسي

● القدس — مراسلنا — بعد ارتفاع اسعار السفر في الباصات سترتفع وللمرة الثانية خلال فترة وجيزة اسعار السفر في سيارات الاجرة (التاكسي) وذلك مع مطلع شهر كانون اول القبـــل ، وسيكون الارتفاع بنسبة ٢٥٪ .

اربـــاح البنـــوك تناطح السحــاب

● تل ابيب — مراسلنا — في الوقت الذي يتفاقم فيه التضخم ويتسارع وبرء الغلاء ويسحق الاجور الاساسية للعمال والمستخدمين ويبلغ عدد العاطلين عن العمل عشرات الالاف ، تواصل البنوك جرف الارباح الخيالية .

وجاء في تقرير بنك « ديسكونت » عن النصف الاول من السنة الحالية (من كانون الثاني وحتى حزيران) ان ارباح البنك وصلت الى ١٢٢٠٣ مليون شاقل مقابل ١٫٩ مليون شاقل في الفتره المماثلة من السنة الماضية .

وجاء في التقرير ان الربح الصافي للبنك بعد خصم تأثير التضخم وصل الى ٨٦١٦ مليون شاقل .

١٠٤٤٠ شاقـل نفقات طعام للمستخدمين

● تل ابيب — مراسلنا — وقعت اتفاقية جديدة بين ممثلي مستخدمي الدولة ومصلحة خدمات الدولـة بخصوص نفقات الطعام اليومية التي تدفع للمستخدمين .

وسترتفع النفقات بسبب ارتفـــاع جدول غلاء المواد الغذائية وتصبح ١٠٫٤٤٠ شاقل يوميا موزعة عـلى الشكل التالي : ٢٫٠٣٠ شاقل مقابل طعام الافطار و ٥٫٧٦٠ شاقل مقابـل الغـــداء و ٢٫٥٥٠ شاقل مقابـل العشاء .

هذا ودخلت الاتفاقية الجديدة حيز التنفيذ منذ ١—١١—١٩٨١ .

جهزوا سيـاراتــكم للشتــاء لتـأمنــوا شــرطـــة الســير

● تل ابيب — مراسلنا — اعتبارا من يوم الاحد القبل (بعد غـد) ستقوم الشرطة بالاشتراك مع وزارة المواصلات بتنفيذ عملية « جهـــز سيارتك للشتاء » والتي ستستمر لمدة ٣ اشهر . وستشترك ، في نطاق هذه العملية ، فرق البوليس وضباط الامن التابعيـــن لوزارة المواصلات لاختبار السيارات في شوارع البلاد ، داخل المدن وخارجها .



واعطيت ، ضمن هذه العملية ، الصلاحيات للشرطة بمصادرة رخصة كل سائق لمدة ٤٨ ساعة في حالة وجود نواقص معينة في سيارته وهذا يعني منع السيارة من السير . وبالمقابل يحصل السائق على تأشيرة تسمح له بنقل سيارته الى الكراج للتصليح .

الحـــزب الشيـــوعى الاســـرائيلى
❋ اجتماعـــات ❋ نشـاطـــات ❋ محاضرات

❋ الناصرة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — تعلــن عن ابتداء الـدورة التثقيفية للرفاق الجدد وصديقاتهم وجميع الرفاق دون الـ ١٨ عامـــا . ستفتتح الدورة الساعة الخامسة والنصف من مساء السبت ١٤—١١—٨١ في بيت الصداقة في الناصرة وذلك بمحاضرة بعنوان — اما هي الشيوعية؟ ، يقدمها نظير مجلي .

● ابو سنان — كفر ياسيف (اتحاد الشبيبة) — محاضرة حول « الاتحاد السوفيتي وتطور الاحداث في الشرق الاوسط » يوم السبت ١٤—١١—٨١ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي « الاخوة » — ابو سنان المحاضر محمد نفاع ● تعرض صور بالفانوس السحري وتقدم ضيافة .

● جلجولية (اتحاد الشبيبة) يوم الجمعة ٨١/١١/١٣ الساعة ٥٫٣٠ مساء محاضرة « ماذا ندرس الاقتصاد السياسي » . المحاضر ، حسني سلطاني .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
اجتماعــات بمناسبــه الذكرى الــ ٦٤ لثــورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

● عين ماهل — اجتماع احتفالي بمناسبة ثــورة اكتوبر يوم السبت ١٤—١١—٨١ الساعة ٥٫٣٠ مساء . يتكلم : رجاء الياس ● يعرض فيلم مناسب .

● الرينة — اجتماع احتفالي بمناسبة ثورة اكتوبر يوم السبت ١٤—١١—٨١ الساعة ٥٫٣٠ مساء . يتكلم . د. ياسر ريناوي وعمري سعدي .

● عرعرة — اجتماع احتفالي بمناسبـــة ثورة اكتوبر يوم الجمعـــة ١٣—١١—٨١ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب . يتكلم عريد عريد

● كفربرع — اجتماع احتفالي يوم السبت ٨١/١١/١٤ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب . يتكلم : عريد فريد .

● طمره — محاضرة عن ثورة اكتوبر الاشتراكية يوم الاثنين ٨١/١١/١٦ الساعة ٤٫٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب .

● كفر ياسيف — ابو سنان — اجتماع احتفـالي موسع يوم الثـلاثاء ٨١/١١/١٧ الساعة ٧٫٣٠ مساء في بيت الصديق يوسف الفراوس في كفر ياسيف . في البرنامج : تحيات وضيافة .

تهانيــــــــا

● الى الرفيق حسين صوفي وعروسه بالزفاف .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — طمرة

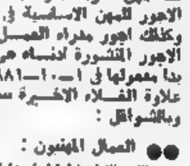
● الى رفيقتنا منال النجمي وزوجها ووالديها مع الطيب الملي بمناسبة ولادة « لينا » ابنتهم البكر املين ان تكون من ابناء السلامة .
اعضاء الحزب والشبيبة والنساء الديمقراطيات في عبلين

● الى الاستاذ يوسف عطاس اسعد وعروسه انعام بمناسبة الزواج .
● والى الاستاذ زكي نعيم وزوجته بمناسبة ولادة ابنه البكر جبران .
● والى الاستاذ عاطف ايوب وعروسه بمناسبة الزواج .
« كتلة يتقدم في نقابة المعلمين »

● الى الرفيق عصام ياسين بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة الطب من معهد الطب في خاركوف — الاتحاد السوفييتي .
● والى الاخ جميل الحج وعروسه بمناسبة الزواج ، والف مبروك .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية سخنين

● الى الصديق العزيز عاشور علي كردي وزوجته بمناسبة المولود شادي .
اعضاء الحزب الشيوعي في الطيرة

● الى الصديق يوسف رضوان وعروسه بمناسبة زفافهما .
● والى الصديقـــين محمود ومحمد حسن عواوده بمناسبة زفافهما ، وبالرفـاه والبنين .
اعضاء الجبهة الديمقراطية — كفر كنا



اجور عمال النسيج

● في عدد « الاتحــاد » الصــادر في ٢٣—١٠—١٩٨١ قمنا بالرد على سـؤال القارئة نهى سليمان مطانس من ابو سنان حول اجرة العاملة المبتدئة . واكدنــا في حينه ان الاجرة البدائية ليست واحده في كل مجالات العمل وعليه سألناها عن فرع العمل الذي تعمل فيه .

وقد اجابت بان الفرع هو النسيج . ولكن فرع النسيج هو ايضا يتشعــب الى عدة مهن ، وسننشر فيما يلي بعض قوائم الاجور للمهن الاساسية في فرع النسيـج وكذلك اجور مدراء العمـل ، ونذكر ان الاجور المنشورة ادنـاه هي اجور يومية بدأ معمولها في ١—١٠—١٩٨١ وهي تتضمن علاوة الغـلاء الاخيرة بنسبة ١١٦٥٪ وبالشواقل :

●● العمال المهنيون :

الاجر الاولى (لعامل او عاملة مبتدئة) ١٠٩٦٧٨ وبعد سنة ١١١٤٩٥ وبعد سنتين ١١٤٤١٥ وبعد ٣ سنوات ١١٥٤٧٠ وبعد ٤ سنوات ١١٧٤٦٠ وبعد ٥ سنوات ١١٩٤٣٩ . ويرتفع هذا الاجر بارتفــاع الدرجة المهنية على النحو التالي :

صنف ب — درجة اولى — ١٢٠٤٢٤ ودرجة ثانية — ١٢١٤٩١ ودرجة ثالثة — ١٢٢٤٧٢ .

صنف أ — درجة اولى — ١٢٥٤٩٣ ودرجة ثانية — ١٢٦٤٦٨ ودرجة ثالثة — ١٢٨٤٧٨ .

صنف ممتاز — درجة اولى — ١٣٠٤٩٠ ودرجة ثانية — ١٣٢ ودرجة ثالثة — ١٣٥٤١٠ ودرجة رابعة — ١٣٧٤٢٢ ودرجة خامسة — ١٣٩٤٣٤ .

●● فرع الجوارب

الغزل — مع بدء العمل ٧٩٤٨٠ ودرجة أ — ٨١٤٥١ ودرجة ب — ٨٩٤٩٨ ودرجة ج — ١٠٠٤١٦ ودرجة د — ١١٢٤٩٢ ودرجة خاصة — ١٢٢٤٧٩ .

النسيج — مع بدء العمل ٨٤٤٠٥ ودرجة أ — ٩١٤٦٩ ودرجة ب — ١٠٠٤١٦ ودرجة هـ — ١١٠٤٣٦ ودرجة ج خصوصي — ١١٤٤٦٠ ودرجة د — ١١٨٤٨٥ ودرجة د خصوصي — ١٢٢٤٩٤ ودرجة هـ — ١٢١٤٥٨ ودرجة هـ خصوصي — ١٤٢٤٦٢ .

عامل غير مهني — مع بدء العمـل — ٧٩٤٨٠ وبعد ٣ سنوات — ٨١٤١٥ وبعد ٦ سنوات — ٨٥٤٧٤ وبعد ٧ سنوات — ٨٩٤٩١ وبعد ٧٫٥ سنوات — ٩٢٤١٩ ودرجة خاصة ٩٥٤٥٠ .

●● فرع النسيج والحياكة

غزل ونسيج — مع بدء العمل — ٧٩٤٨٠ ودرجة ب — ٨٢٤٠٥ ودرجة ج — ٨٤٤٩١ ودرجة د — ٨٨٤٧١ ودرجة هـ — ٩٥٤٥٠ ودرجة هـ خاص — ١٠١٤٠٣ .

حياكة بالماكنة — مع بدء العمل ٧٩٤٨٠ ودرجة ب — ٨١٤٩٢ ودرجة ج — ٨٤٤٤٦ ودرجة د — ٨٦٤٦٠ ودرجة هـ — ٩٤٤٢٢ ودرجة هـ خاص — ١٠١٤٠٣ .

حياكة يدوية — مع بدء العمل ٧٩٤٨٠ ودرجة ج — ٨١٤٩٢ ودرجة د — ٨٤٤٤٦ ودرجة هـ — ٨٧٤٤٤ ودرجة خاصة — ٩١٤٢٦ .

الخ — مع بدء العمل ٧٩٤٨٠ ودرجة أ — ٨٢٤٢٥ ودرجة ب — ٨٩٤٥٧ ودرجة ج — ١٠١٤٤٤ ودرجة د — ١١٤٤٠٧ ودرجة هـ — ١٢٢٤٩٤ ودرجة خاصة — ١٢٥٤٨٥ .

الـ ج — مع بدء العمل — ٨٤٤٠٥ ودرجة أ — ٩١٤٦٨ ودرجة ب — ١٠٠٤١٦ ودرجة ج — ١١٠٤٣٦ ودرجة ج — خاص — ١١٤٤٦٠ ودرجة د — ١١٨٤٨٥ ودرجة د خاص — ١٢٢٤٩٤ ودرجة هـ — ١٢١٤٥٨ ودرجة هـ خاص — ١٤٢٤٦٢ .

نصر ومراتبه — مع بدء العمل ٧٩٤٨٠ ودرجة ب — ٨٢٤٧١ ودرجة ج — ٨٧٤٨٧ ودرجة د — ٩٥٤٥ ودرجة خاصة — ١٠١٤٨٨ .

لكل هذه الاجور يضاف مبلغ ٢٤١٠ شاقل يوميا او ٦٢٤٤٠ شاقل شهريا للعامل المتزوج من امراة لا تعمل . اما المرأة العاملة فيضاف الى اجرتها ١٤١٨ شاقل يوميا او ٣٠٤٦٨ شاقل شهريا .

وعن سنوات الاقدمية يتلقى كل عامل زيـادة اجرة في اليوم بقيمة ١٤٤١ شاقل عن السنة الثالثـة و ٢٤٩٠ في السنة الرابعة و ٤٤٢٥ في الخامســة و ٥٤٧٩ في السادسة و ٧٤٣٦ في السابعة و ٨٤٧٠ في الثامنة و ١٠٤١٠ في التاسعة و ١١٤١٥ في العاشرة و ١٢٤٧٩ في الحادية عشرة و ١٤٤٢٢ في الثانيـة عشرة و ١٥٤٦٩ في الثالثة عشرة و ١٧٤١٥ في الرابعة عشرة و ١٨٤٥٨ في الخامسة عشرة .

وهناك فروع اخرى لم ننشر الاجور بشانهــا لضيق المجال . لكنها محفوظة في مكتبات التحرير وبامكان كل عامل او عاملة سيبع ان يسأل عنهـا (مع ذكر الفرع المعني العمل) .

ونؤكد في هذا المجال ان هناك عمالا وعاملات تمكنوا نتيجة لنضالهم ان يحصلوا على اجــور افضل مـن الاجور المذكورة اعلاه . وهذا حقهم . ومن حقهم ان يحصلوا على كل علاوة جديدة في الاجور الا اذا نص الاتفاق الذي وقعوه مع صاحب العمل على غير ذلك .

ملاحظة : الى العاملين وجميع القراء . بامكانكم ارسال اسئلتكم واستفساراتكم وشكاويكم واخباركم الى « الاتحاد » خطيا على العنوان : جريدة « الاتحاد » صندوق بريد ١٠٤ حيفا او تلفونيا على الرقــم ٥١١٢٦٦ او ٥١١٢٩٧ بدالة حيفا (٠٤) .

« مسابقة شيوعية » حول وضع « شعـــار » للمؤتمر ال ١٢ لشبيبة الشيوعيـــة

تعلن اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبـــة الشيوعيـة الاسرائيلي عن مسابقة قطرية حول وضــع « شعـــار » للمؤتمر ال ١٢ للشبيبة الشيوعية .

من شروط المسابقة
١ — ان يعكس الشعار طابع ونضال اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .
٢ — يجب ان تقدم الاقتراحات وتصــل الى « لجنــة الشعار » في مكاتب الشبيبة بتل ابيب حتى ٣٠—١١—٨١ .
ستقوم « لجنة الشعار » بفحص الاقتراحات المقدمة واختيار « الشعار » سوية مع المشتركين في المسابقة .

● اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ●

حركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل — فرع حيفا
❋ دعــــوة ❋

يوم الثلاثاء ٨١/١١/١٧ الساعة ٧٫٣٠ مساء تقام في قاعة نادي « الاخوة » الثقافي — جادة بن غوريون ٢٩ ، حيفا .

امسية احتفـالية ينظمها سمــاع انطباعات عن مؤتمر النساء العالمي في براغ

باشتراك : عضوات وفد اسرائيل الى المؤتمر — ● روث لوبتش ● لبيبة مرقس ● روث شتينسر . تدير الامسية . يوخيفد فوبن .

● الدعوة عامة ●

تعازينـــــــا

● الى آل زحالقة في عارة وكفر قرع بوفاة المرحوم محمد زحالقة (ابو جمال) من عارة اثر حادث شجار مؤسف . ونأمل لاهله وذويه حسن العزاء .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — عارة وعرعرة — المثلث

● الاخ العزيز عبدا ابو حمد بوفاة المرحومة زوجته عطاف .
سمير ابو حمدة وعائلته — الناصرة

● الى صديقنا العزيز عبدا ابو حمد بوفاة المرحومة لزوجته عطاف . لها الرحمة ولاهلها الصبر وحسن العزاء .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — الناصرة

نعـــــي

لجنة الطلاب العرب في القدس تنعى بمزيد مــن الاسى والاسف وفاة المأسوف على شبابه

خـــالد سليمـــان

الذى كان عضوا سابقا في لجنة الطـلاب العرب في القدس .
له الرحمة ولآله الصبر والسلوان .

الصفحة ٣٦ من صفحاتنا

« الميزان القومي المقلق » !

كتب الاحصاء السنوي طير المعاس من راس محرر صحيفة « هآرتس » ، الذي عقب على تقرير الاحصاء لسنة ١٩٨١ بمقال افتتاحي بعنـــوان « الميـــزان القومي المقلق » ، « بالمعطيات المنشورة » من شانها أن تدعو الى التفكير ، ومن بعض النواحي فانها تدعو الى القلق ، الامر الذي يدعو الى ستخلاص النتائج » .

فكيف اختل الميزان القومي ؟ وما الذي يدعو الى القلق ؟ وما هو الميزان القومي في اسرائيل ؟

الميزان القومي ، الذي يحدثنا عنه محرر « هآرتس » هو نسبة اليهود الى العرب في اسرائيل ، امـــا الذي يثير القلق عند محرر « هآرتس » فهو نسبة التكاثر الطبيعي عند العرب التي تفوق نسبة التكاثر عند اليهود .

فقد جاء في مقال « هآرتس » الافتتاحي المذكور انه « يتضح من المعطيات المنشورة ان الصفـــة اليهودية لدولة اسرائيل لا يتوقع لها أن تتقوى في السنوات القريبة القادمة ، بل على العكس من ذلك : فعلى اساس معطيات السنوات الاخيرة يخمن مكتب الاحصاء المركزي أن من مجموع سكان اسرائيل الذين سيصبح عددهم ٥،٥ مليون في سنة الفين ، ستكون نسبة غير اليهود (اي العرب — المترجم ، ٢٨ بالمئة مقابل ١٩ بالمئة في نهاية ١٩٨٠ » .

سبب هذا الارتفاع يعود الى ارتفاع نسبـــة التكـــاثر الطبيعي عند العرب . فعلى الـ — ٢٠ سنة القادمة تكـــون نسبة التكاثر عند العرب ٣ اضعاف نسبتها عند اليهود . اي ان عدد العرب في اسرائيل سيصبح في سنة ٢٠٠٠ حوالي ١٤٢ مليون نسمة .

و الامل الوحيد في المحافظة على الميزان القومي لصالح اسرائيل ، كما عبر عنه محرر « هآرتس » . هو تدفق الهجرة اليهودية الى البلاد ! « فليس ان حركة الهجرة لم تكن مصدرا لزيادة السكانية في السنتين الاخيرتين ، بل انها كانت ، اي الهجرة ، عاملا سيئا ادى الى انتقاص عدد السكـــان اليهود وادى الى تحييد قسم كبير من التكاثر الطبيعي . وعلى اراء هذه الظاهرة الخطرة ان نستخلص النتائج السياسية . وهذه ايضا نتائج تنعكس صحافتنا اليومية بهدف وقف عملية التقصد لديموغرافي » . وكـــل مـــا نستطيـــع فهمه مـــن التقصـــد الديموغرافي هو تناقص سكان مدن الاستيطان والمناطق ، مثل الناصرة العليا وقريات شمونة وكرمئيل بسبـــب رحيلهم الى المدن الكبيرة .

اما النتائج السياسية التي تحتاج الى جـــواب فهي : ماذا سيحدث من ناحية على الصفة الديموغرافية لاسرائيل ، لو جرى ضم اكثر من مليون نسمة من سكان المناطق المحتلة اليها ؟

هذا هو السؤال الذي يسأله اليوم كثيرون . خصوصا في المعراخ الذين يدعون الى الخيار الاردني في تسوية القضية الفلسطينية مثل خيار « بيغن ــ السادات » ! خيـــار الادارة الذاتية التي يريدون ان يتم بعدها ضم المناطق المحتلـــة الى اسرائيل .

فالخوف من تغير الصفة الديموغرافية لاسرائيل مـــد دفع الكثيرين الى تفضيل الخيار الاردني على الادارة الذاتية والضم ، خصوصا وان المعطيات الاحصائية تنذر بتقلص في السكان اليهود بالنسبة للعرب .

ويتضح من هذه الاحصائيات ان عدد المهاجرين الجـــدد الى اسرائيل هذا العام ، بلغ ١١ الفا في حين بلغ عدد الذين نزحوا من اسرائيل في العام نفسه بلغ ٢٠ الفا . وهذه هي السنة الثانية على التوالي التي يصل فيها عدد المهاجرين الى اسرائيل الى ادنى حد منذ قيام الدولة . حسب كتاب الاحصاء السنوي — ١٩٨١ .

وفي رأينا ، لا يتوقع أحد أن تتغير هـــذه النسبة الى الافضل بسبب تفاقم الاوضاع الاقتصادية والامنية في اسرائيل . والامر المتوقع هو ان يزداد عدد النازحين من اسرائيل ، الذي بلغ ، حسب الاحصائيات الرسمية ٣٠٠ الف منذ قيام الدولة . وهذا الرقم لا يأخذ بعين الاعتبار اعدادا كبيرة مـــن مواطني اسرائيل الذين يقيمون في الخـــارج ولم يحسبـــوا في عـــداد النازحين . ولكن هذا التقدير لا يهون على محرر « هآرتس » ولا يخفف من قلقه .

ولازالة هذا القلق يجب المحافظة على الميزان القـــومي فان لم يكن بالهجرة ، فبوسائل اخرى ، اما بتشجيع زيـــادة التناسل الطبيعي عند اليهود او بتشجيع عملية تحديد النسل عند العرب .

والسبيل الى ذلك ربما يكون بتوزيع التلفزيونات الملونة مجانا على العرب ، او اتباع سبيل لرابي كهانا !

فاي السبيلين سيختار محرر « هآرتـــس » وجميـــع القلقين من نسبة التكاثر الطبيعي عند العرب الـــذي يهدد الميزان القومي ؟!

صليبا خميس

دييغـــو جارسيـــا — بقيه

وضع الاسلحة النووية على الجزيرة . ولم بالفعل نقل ١٩ راس نووية الى القاعدة . ويوجد بالقاعدة ايضا مركز ضخم للاتصال . وجرى مؤخرا تعميق مرفأ دييغو — جارسيا حتى ١٥ الفا ويستطيع استقبـــال اضخم حـــاملات الطائرات الامريكية . وتقدر القيمة الاجمالية للمنشآت العسكرية في دييغو — جارسيا بنحو نصف مليار دولار .

غير ان هذا كله غير كـــاف في نظـــر البنتاغون . فقد اتخذت ادارة الرئيس السابق كارتر قرارا باعتمادات اضافية للتشييدات العسكرية بالقاعدة يبلغ قدرها حوالي ١٧٠ مليون دولار .. ولقد ايد السادة الجدد في البيت الابيض هذا القرار ايضا .

عن وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء

> **حركـــة الصداقة بين اسرائيل والاتحـــاد الســـوفييتي — قطـــاع شفـــاعمـــرو —**
>
> تدعوكم الى الاحتفال بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر المجيدة في قرية عبلين يوم السبت ١٤—١١—١٩٨١ الساعة السادســـة والنصـــف مســـاء .
>
> ● البرنامج ● كلمات — يوسف صباغ ومحمد علي طه ● وجبـــة عشاء ● غناء وموسيقى . الدعوة خاصة .

اسبوعيات

وامـــا ..

قـــام الرقيب العسكري في القدس ، مساء الاثنـــين ٩ نوفمبر ١٩٨١ ، باغلاق صحيفة « الفجر » العربيـــــة الفلسطينية .

وجاء في الصحف ، في اليوم التالي ، ان مجموعة من رجال الشرطة والمخابرات الاسرائيلية قامت ، في حوالـــي الساعة السابعة من مساء الاثنين ، بمداهمة مكتب « الفجر » وابلغت المحرر المناوب بامر الرقيب العسكـــري الذي اعتمد على قوانين الطوارىء لسنة ١٩٤٥ (اي قوانين الطوارىء الانتدابية البريطانية على فلسطين في حينه) .

ثم انتقلت الشرطة ، اللابسة والمرابطة ، الى مطبعـــة « الفجر » حيث بلغت مدير المطبعـــة بامر الاغلاق وامـــرت العمال بالخروج حالا من المطبعة .

قرار الرقيب العسكري الاسرائيلي ، المعتمد علـــى قوانين الطوارىء الانتدابية البريطانية ، ينص على تعطيـــل « الفجر » من ٩ نوفمبر حتى ١٩ منه ١٩٨١ .

ولذلك لم تصدر « الفجر » صبيحة الثلاثاء العاشر من نوفمبر .

ولكننا استمعنا في صباح الثلاثاء الى صوت احـــد محرري « الفجر » ، الزميل زياد ابو زياد ، وهو يبـــدي دهشته عبر الاذاعة الاسرائيلية باللغة العبرية ، لهذا القرار الاعتباطي والتعسفي خصوصا — قال — وان « الفجر » في المدة الاخيرة ، اخذت تدعو الى حل للنزاع الاسرائيلـــي الفلسطيني يقوم على انشاء دولة عربية فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل والى التعايش السلمي القائم على الاحتـــرام المتبادل ما بينهما . وقال : ان موقف « الفجر » هذا هـــو « ظاهرة جديدة » في المناطق المحتلة . ثم ترك لمستمعيه ان يتساءلوا : هل هذا هو السبب الحقيقي لغضب الرقيـــب العسكري الاسرائيلي — الشاروني — الايتاني — الليكودي حتى اضاع صوابه فاغلق « الفجر » ؟

لقد ارتأيت ان اطلعكم على عملية اغلاق « الفجر » ، بتفصيلاتها ، وذلك لانها اعادت الى اذهاننا عملية مماثلـــة جرت ضد صحيفة عربية فلسطينية اخرى قبل ٣٣ عامـــا وبامر من الرقيب العسكري ايضا وفي مدينة القدس نفسها ، هي صحيفة « الاتحاد » التي بين ايديكم الآن .

ففي اواسط شهر شباط ١٩٤٨ ، اي قبل ثلاثة اشهر من انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين (انتهى ، رسميا ، في ١٤ ايار ١٩٤٨) صدر امر الرقيب العسكري البريطاني — ادوين صموئيل (وكان مقره ، ايضا ، في القدس العاصمة) بتعطيل « الاتحاد » وبتعطيلها « نهائيا » . اي قرر الرقيب العسكري — ادوين صموئيل — سحب رخصة « الاتحاد » . وكل ذلك بموجب انظمة الطوارىء الانتدابية من العام ١٩٤٥ .

وقامت قوات من شرطة الانتداب البريطاني ، اللابسة والمرابطة (اي التي بالثياب الرسمية والتي بالثياب المدنية) بمداهمة مكاتب « الاتحاد » في القدس لتبليغ القرار . اما مطبعة « الاتحاد » فكانت في يافـــا . وكـــان على الجيش الاسرائيلي ، بعد ثلاثة اشهر ايضا ، القيام بمهمة مصادرة مطابع « الاتحاد » والاستيلاء على ممتلكاتها .

فلماذا اختاروا « الاتحاد » الاسبوعية آنذاك من دون بقية الصحف في فلسطين ؟

جاء ، في حيثيات قرار الرقيب العسكري الانتدابي ، انه قام بعمله لان صحيفتنا « تهدد الامن والنظام » ..

جاءت هذه « الحيثية » في الوقت الذي لم يترك فيـــه الاستعمار البريطاني وراءه سوى « الارضـــي المحروقة » في فلسطين ولم يبق فيه من « امن ومن نظام » سوى « نظام » المذابح و « امن » القبور المفتوحة الهوية .. ولذلك بالضبط — لتمرير المؤامرة الدموية ضد شعبنا العربي الفلسطيني — قام الانتداب البريطاني بتعطيـــل « الاتحـــاد » وسحـــب رخصتها . لقد كانت « الاتحاد » الصحيفة العربية الفلسطينية الوحيدة التي تصدت لهذه المؤامرة الدنسة ودعت العـــرب واليهود الى الموافقة على التعايش السلمي ما بينهما وعـــلى الاحترام المتبادل في دولتين مستقلتين ومتجاورتـــين في هـــذه الديار المقدسة بالدماء الغزيرة التي روتها .

وهـــذا ما لم يرده لا الاستعمـــار ولا الصهيونيـــة ولا الرجعية العربية العميلة والخائنة .

وكذلك الآن ، مع فوارق حاسمة .

لا يريده الجنرال الاسرائيلي الاول — رفول ايتـــان — الذي اعلن ، وهو يحسب انه يطلق من فيه دررا ، أن لا حل لهذا النزاع سوى أن يبيد شعب الشعب الآخر ، ولن يكـــون رفول ايتان هو المبـــادر .

اما عن الفوارق الحاسمة فاني اضع في مقدمتها واقع ان الشعب العربي الفلسطيني — من غزة وبير زيت والقدس العربية حتى حي الفاكهاني في بيروت — قد اخذ ، ويأخـــذ ، مصيره بيديه .

هذا ومن الواضح لنا ان وزيرا للحربية ، من نوع ارئيل شارون ، لا يستطيع ولا بحال من الاحوال ان يفهم مضمـــون هذا الفارق خصوصا في هذا العالم الذي نعيش فيه . ولذلك توهم ان ايغاله في ارتكاب القبائح سينقذه من مصير مثلنـــا الشعبي عن ذلك الرايح — حتما !

ومع ذلك اتساءل ، وبكل جدية : هل بقيت قبائح يفكـــر مسؤولو الاحتلال بارتكابها بعد اغلاق الجامعات وهدم البيوت وتشريد الناس والقتل في السجون وتعطيل الصحف ؟ وهل من اجل البحث عن هذه القبائح ، التي لم ترتكب بعد ، يسافر ارئيل شارون الى واشنطن ؟ ماذا بعد ؟!

لقد عدنا — « الاتحاد » — يا زميلتنـــا « الفجر » ! . وكذلك ستعودين ! واما الانتداب — الاحتلال — البريطـــاني فانقلع نهائيا والى غير رجعة . ستعودين وسيعود الشعـــب وسيعود السلام العادل . واما ...

(جهينة)

❋ في الصحف الاسرائيلية ❋

مغزى حسن بك !

اثارت قضية مسجد حسن بك بيافا ردود فعل مختلفة في الصحف الاسرائيلية . فبعضهم كتب — في هذه الصحف — بروح التفهم لهذه القضية الحساسة . والبعض الآخر « قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر » — كما جاء في القرآن الكريم .

ومن هؤلاء الذين « قد بدت البغضاء مـــن افواههـــم » المدعو جيرشون (جيجي) ميرس (شقيق رئيـــس المعـــراخ شمعون بيرس) . فقد كتب في رسالة وجهها الى بلدية تل ابيب (« يديعوت احرونوت » ٣٠—١٠—٨١) ما يلي :

« يجب هدم رمز المسلمين الاحمر في يافا . اما اذا اسما لهم هذا الرمز فانهم سيطالبون بمساجد اخرى . يجب ان لا ننسى ان حسن بك (المسجد) كان يستخدمه القناصة العرب لاطلاق النار على اليهود قبل قيام الدولة » .

وكتب رئيس بلدية تل ابيب شلومو لاهط (« معاريف » ٢٩—١٠—٨١) :

« قال زنيفة علماي ان المكان (مكان المسجد) تم اختياره بقصد منع تل ابيب اليهودية من التوسع ، كمـــا ترغب ، في اتجاه البحر »

واضــــاف :

« بغض النظر عما اذا كان (المسجد) مقدسا او غير مقدس ، فقد استخدمت مئذنة المسجد العالية مركزا للقناصة . ومن داخلها قتل عابرو السبيل وسكان البيوت المقابلة في تل ابيب . ولم يوضع حد لذلك الا بعد احتلال يافا » .

وكتب واحد اسمه دافيد عروس في « جيروزاليم بوست » (٣٠—١٠—٨١)

« ان مسجد حسن بك لم يستعمل منذ ٣٣ سنـــة حتى اليوم . فالكثيرون من سكان يافا العرب هجروا المدينة بعد قيام دولة اسرائيل . ولم تعد هناك حاجة الى هذا المسجد . وقد اصبح مزبلة قرحة تشوه بمظـــر المكان وعلقتـــا امـــام محاولات اصلاح حي الفقراء المحيط به » (علما بان مسجد حسن بك هو التحفة المعمارية الوحيدة داخل غابة قبيحة من الاسمنت المسلح .. ولنا الفقراء المحيطون به فهم من كبار الراسماليين الصهاينة الذين يعيشون وينومون على الفرش ومن احسن الفرش .. فقراء بارواحهـــم ولنســـى بارصدتهم البنكية — ع٠ع) .



ثم أصبح دافيد عروس ، المدافع عن الفقراء و لاسمنت

« ان عرب يافا ، الذين يعيشون الآن في الخارج — في غزة او بيروت أو حتى في مكان ابعد خارج الوطن — يحلمون بالعودة الى بيوتهم السابقة . ليس هناك نقص في عـــدد الذيـــن يتآمـــرون ويخططـــون ويحرصون مـــن اجـــل هذه العملية . قبل سنتين ، فقط ، اعلن قاضي الخليل رجب بيوض التميمي ، بعد ترحيله ، في حشد شعبي ، ان العرب سيعودون الى حيفا ويافا .

« ان على يهود اسرائيل ان لا يحصوا في هذا ان حرب الاستقلال لم تنته في سنة ١٩٤٩ . هذا هو الدرس من حسن بك مهما يكن الحل قصير الامد » !

اما اولئك الذين كتبوا بروح التفهم لقضية مسجد حسن بك الحساسة ، فمنهم تسفي البليغ المستشـــرق والباحثة في معهد شيلوح وحاكم الضفة وقطاع غزة السابق ، فقد كتب في صحيفة « هآرتس » مقالا جريئا هاجم فيه بشـــدة تحويـــل مسجد حسن بك الى مكان سياحي وجاء في ختام مقالتـــه :

« ان الوقف الاسلامي ليس املاك غائبين . فاذا كان المجلس الاسلامي لم يعد قائما ، فان الطائفـــة الاسلاميـــة لا تزال موجودة . والاملاك (املاك الوقف الاســـلامي) هي املاكها . ولم يكن من حق الحكومة ، بل لم يكن من صالحها ، أن تتحول الى قيم على هذه الامـــلاك . يجب اعادتهـــا الى المسلمين قبل ان يزول ما تبقى منها من الوجود » .

وكتب ميخائيل يودسمان في صحيفة « جيروزاليم بوست » ٦—١١—٨١ ما يلي :

« لقد اخرجت الهبة الشعبية التي ثارت حـــول مسجد حسن بك الى الاضواء ، مرة اخرى ، الغضـــب والاستيـــاء الذين يجتاحان السكان العرب في يافا ويؤديان الى وضـــع وصفه احد قادة المسلمين بانه « مثل البركان الذي هو على وشك الانفجار » .

« ان ظروف الاسكان السيئـــة وشـــروع الشباب الى المخدرات والاجرام ، والاهمال من جانب السلطات كانت من نصيب عرب يافا الذين تقام من حولهم العمارات الشاهقـــة الحديثة لسكان تل ابيب اليهود .

« ان التصريحات المتهورة التي ادلى بها رئيس بلديـــة تل ابيب شلومو لاهط ، وفشل البلدية في السمـــاح لشركـــة الاسكان البلدية الخاصة بتصفية احياء الفقر بالقيام بمشاريع لتحسين ظروف سكن المواطنين العرب (التي تتعارض مـــع مشروع البلدية لاقامة الابنية الفخمة في المنطقة) قد عمقت خيبة امل العرب .

« عندما تحدثنا عن لاهط في اثناء مقابلـــة لنا مع رئيس الوقف المحلي — الذي هو موضع ثقة المسلمين المتدينين — قال : اننا نشعر انه (اي لاهط) لا يريدنا هنا . انه يظن بان دا تجاهل قضايانا فاننا يمكن ان نحمل ونرحـــل الى البلـــد والرملة — كما قال » .

« كان السكان العرب في يافا ، في يوم من الايام جماعة مزدهرة يبلغ تعدادها حوالي ١٠٠ الف نسمـــة . ولكنهـــا تساقطت في نهاية « حرب الاستقلال » الى حوالي ٥٠٠٠ نسمة كان معظمهم من الكهول و المرضى و العجزة . وقد ستولى على املاك المسلمين الواسعة القيم على اموال الغائبين .

« ان العرب الذين بقـــوا في يافـــا ، في حي العجمي ، ازدادوا تدريجيا ، ويقدر عددهم الآن بحوالي ٢٥ الف نسمة . ولكن بلدية تل ابيب يافا تقول انهم لا يزيدون عن نصف هـــذا العدد .

« بعد ان كنا عروس فلسطين اصبحنا ابنة تل ابيب غير الشرعية » — هكذا يقول عرب يافا بمرارة .

« ان الاعجاب الحماسي بمشاريع البلدية المعدة لتحويل مسجد حسن بك في حي المنشية الى مكان سياحي اثـــار تساؤلات اساسية حول املاك المسلمين : هل المسجد هـــو ملك اسلامي ؟ هل يمكن للبلدية ان تغير من استعمال مكـــان اسلامي مقدس بدون موافقة المسلمين ؟ اين هي بقية الاملاك الاسلامية ؟ ولماذا لا تستغل لتحسين ظروف سكنهم ؟ » .

علي عاشور

ميشيل كامل يتحدث عن :

قتـــل الســـادات واحتمالات المستقبل

> ● اجرت صحيفـــة « السفـــير » الاسبوعي اللبنانية بتاريخ ١٩٨١/١٠/١١ مقابلة مع الرفيق ميشيل كامل ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي المصري (ونشرتها في الوقت نفسه مجلة « اليسار العربي ») تحدث فيها عن قتل السادات واحتمالات المستقبل وفيما يلي بعض ما جاء في هذه المقابلة الهامة :

الارتباك الامريكي

■ ما هو تقويمكم لردود الفعل الامريكية والاسرائيلية على مقتل السادات ؟

● يبـــدو من ردود الفعل شكل واضح مدى الارتبـــاك والاضطراب اللـــذين سادا في واشنطن وتل ابيب ، ذلك عائد الى مـــا يترتب على مقتـــل السادات من عقبات في طريق تنفيذ المخطط الامريكي المنشود في المنطقة .

وجهة نظرنا هي ان الادارة الامريكية كانت تحضر لتغيير في مصر يعتمد على ايجاد بديل يسير على نفس النهج الساداتي ويتبع جوهر سياساته مـــع ترشيد هـــذه السياسات . ولكن هذا المخطط كان معـــدا للتنفيذ بعد انجاز مهام محددة وتنازلات جديدة لم يكن هناك اكثـــر كفـــءا مـــن الســـادات لتمريرهـــا والتي تعدلنا منها آنفا . ولكن التغيير الى مفاجئا ، واشاع الاضطراب في المخطط كلـــه . الآن اصبح على بعض عناصر هذا البديل الذي كان محضرا ليولى الحكم وهو غير ملوث بالاجراءات التي كانت مطلوبة من السادات ، واصبـــح على عناصر البديل هذا ان تقوم هي بتنفيذ العملية القذرة بكل مـــا يترتب عليها من عزل هـــذه العناصر جماهيريـــا وكشفهـــا وفضحها .

الخلفـــاء يحضـــرون لتصعيـــد القمـــع

ان الادارة الامريكية مواجهة الآن بان تقوم بالتغيير قبـــل الموعد المناسب ، وقبل تهيئـــة الظروف المواتية لهذا البديل ، الذي كان عليه ان يبدو وكأنه يفتح صفحة جديدة ليكتسب نوعا من الشعبية تكفل قـــدرا من الاستقـــرار للنظام باعتماد ما تم على انه امر واقع ، ثم شن حملة على الفساد مـــع التضحية ببعض كباش الفداء ، واعادة الجسور مـــع العسكر العربي الرجعي الـــذي يجـــد الظروف مهيأة لاعادة العلاقات مع النظام نفســـه متخلصا من شخص السادات . بل ويبدو الامر وكأنه انتصـــار للقـــوى المحافظة والرجعية في المنطقـــة التي كـــان لهـــا الفضل في استبعاده ، ومن هنـــا تسير الامور في اطار المخطط مرتبطة بالمشروع السعودي الجديـــد مجسدا سياسة « الاجمـــاع الاستراتيجي » التي تعتمدها الادارة الامريكية تجاه المنطقة وتطوير كامب ديفيد كمنهج ، ولا يهم الاسم ، في المنطقـــة بكاملها .

محروقـــون

■ ما هي الاحتمالات التي ترونهـــا لتطور الوضع في مصر ؟

● لو تمت الامور على هذا المنوال ، لكانت هنـــاك فرص كبيرة لنجاح هـــذا المخطط مرحليا . اما الآن فقد احبط ، لان على خلفـــاء السادات ان يتورطوا بشكل مباشر وعاجل في تقـــديم كافـــة التنازلات الاستسلامية الجسيمة وهذا سيفضح حقيقتهم ويؤدي الى حرقهم منذ البداية ، ويقطع « خط العودة » على الـــعور الديماغوجي الذي كانوا يعدونه ، كما سيفرض على القوى العربية تحت ضغط شعوبها ان تعين هذه المجموعة الجديدة .

في الوقت نفسه ، سيتصاعد مستوى نضال الشعب المصري وقواه السياسية والصين في اعتبارنا العامل النفسي لانهيار « الحاجز الخوف » و « الهيبة » للنظام الفرعوني . خاصة وان هنـــاك خصوصية في مصر بالذات ، في ما يتعلق بالظاهرة السائدة في العـــالم الثالث ، وهي دور الفرد . فالسادات كان يمثل شبه مؤسسة قائمة بذاتها ، وهناك مسافة شاسعة ما بين ما يمثله السادات وبين اتباعه . كما ان هناك صراعات حادة بين مختلف مراكز القوى في السلطة المصرية ، كـــان السادات قادرا على ضبطهـــا والتحكم فيها ، اما الآن فمن الطبيعي ان تنفجر هـــذه الخلافات .

صراع مراكز القوى مفتـــوح

ان الفرص مؤاتيـــة اكثـــر لحسني مبارك بحكم نفوذه في المؤسسات الفاعلة وخاصة في القوات المسلحة ، وبحـــكم مساندة الولايات المتحـــدة والغرب التي اتضحت منـــذ اللحظة الاولى في مواجهة ابو غزالة (وزير الدفاع) الذي لم ينجح في خلق نفس العلاقات بين قيادات الجيش ، خاصة لانه نصب على قيادته من خارج صفوف الجيش (كان مستشارا عسكريا في السفارة المصرية في واشـــنطن) مما يخفض من اسهمه بـــين قيادات الجيش رغم علاقاته الوثيقة بالبنتاغون .

من جانب آخر ، هنـــاك التنافس بـــين الجيش وبـــين الشرطـــة (وزارة الداخلية) وخاصة قوات الامن المركزي ، وهو صراع قديم برز بصفـــة خاصة بعد انتفاضة ينـــاير ١٩٧٧ عندما اتضح ان الجيش على غير استعداد ليلعب دورا قمعيا ضد الانتفاضة ، فبدأ دعم وتقويـــة قـــوات الامن المركزي بصورة مكثفة . وتم هذا في اطـــار مخطط امريكي مرسوم ، حتى اصبحت هذه القوى من حيث العدد بحجم الجيش (عدد افرادها سيبلغ ٢٥٠ الفا) ثم ان هذه القوات اصبحت مسلحـــة باسلحـــة ثقيلة ، وهناك تاريخ طويل من الصراع بين هاتين المؤسستين ، وبلغ حد اجتماع قادة الجيش كلهم للمطالبة باستبعاد النبوي اسماعيل (وزير الداخلية) . ويلاحظ حاليا ان النبوي هذا هو الآن المسؤول عن الامـــن حتى بالنسبة للحراسة ووزارة الدفاع .

طبعـــا الصراع هو صراع مراكز قوى . فنفوذ الجيش هو الذي كان النفوذ الاساسي خـــلال السنوات الطويلـــة الماضية . والآن اصبحت هناك قوى تنازعه على هذا النفوذ .

التفكـــك

نحن نتوقع تفككا في حـــزب السلطة اولا باختفاء السادات ، وفي داخل المؤسسات وبـــين الفئات المؤيدة له . وسنشاهد هذه الظاهرة بحدة في الفتـــرة القادمة .

ويمكن ان يكون احد مراكز الصراع الاساسية هو بين مـــا نسميه البورجوازية الطفيلية الشكلة من المافيا التي كـــانت محيطـــة بالسادات وعائلته ، والقطاع الاكبر من البورجوازية ، حتى تلك الفئـــة المرتبطـــة بالامبريالية ، التي تريد ويعمل لترشيد النظـــام . هذا من جانب ، اما الجانب الاخـــر للصراع ، فهو سيدور بطبيعة الحال بين القوى الوطنيـــة المتحالفة وبين كـــلا الاتجاهين المتصارعين اللذين تحدثنـــا عنهما .

مهماتنا ومهمـــات القوى الوطنية العربية

■ نستنتج من الحديث ان لا هدوء واستقرار في مصر بظل النظام القائم . وهذا يضع على القـــوى التقدمية والوطنية مهمات جسيمة ، باعتبارها البديل الحقيقي للنظام القائم .

● سنواجه في المستقبل القريب ، مرحلة تحتدم فيهـــا الصراعات ولن تنعم المجموعة الحاكمة الجديدة باي قدر من الاستقرار ، فالسبيل الوحيد لتحقيق استقرار حقيقي هو في تولي مجموع القوى الوطنيـــة المتحالفة مقاليد السلطة .

وهناك ارتباط وثيق بين ما يحدث في مصر وما يجري في العالم العربي ، هناك ترابط عضوي وتأثير متبادل ، ولذلك فان صيغة التضامن مع الشعب المصري اليوم ، هي في تشديد وتصعيد النضالات في كافـــة انحاء الوطن العربي ضـــد الامبريالية والرجعية العربية .

ــ جمله اعتراضية ــ

ماجد ابو شرار والموت المستحيل

● يستطيع القتلة تمزيق جسد ماجد ابو شرار في فندق ايطالي .. ويستطيعون التأكد من صعوبة تجميع لحمه الممزق وعظامه المهروسة في قبر واحد . ويستطيع القتلة ابتزاز المزيد من الدم الفلسطيني والدمع الفلسطيني .

ثمة شيء واحد لا قبل للقتلة به : أن يميتوا ماجد ابو شرار .

سيقول قائل « ان هذا الكلام هو من قبيل الشعر المجرد والخيال » .. والحقيقة أنه لا مكان للشعر المجرد في مسالة الشعوب والاوطان والوجود الانساني ، التي هي مسالة ماجد .

لم يكن ماجد جسدا فحسب .. لم يكن بنية بيولوجية فحسب . ولا يقلل احد من قيمة الانسان البيولوجية . الا ان خطورة ماجد هي خطورة مزدوجة : كينونته المادية أولا وفعاليته الفكرية الحضارية ثانيا .

وهنا تكمن ماساة القتلة!

● سميح القاسم

لذكرى ماجد ابو شرار (ابو سلام)

الارض المعطاء

مقدمة كتاب « مذكرات باق في حيفا » الذي سيصدر قريبا ويتضمن مختارات من « أسبوعيات الاتحاد » نشرت خلال ٣٨ عاما . وشاءت الاقدار أن يستشهد ماجد ابو شرار في أثناء اعداد هذه المقدمة

● بقلم اميل حبيبي ●



كنت اختار من هذه « الاسبوعيات » ما يعبر عن التجربة ، عبر حوالي اربعين عاما ، حين دهمني اغتيال ماجد ابو شرار كما لم يدهمني مصاب منذ محاولة اغتيال شعبي ومستقبله . كنت احقق رغبته في ان اجمع الاسبوعيات في كتاب إسهاما منا ، منه ومني ، في انقاذ التجربة من الضياع وفي انقاذ المستقبل من الاغتيال . فاغتالوه استمرارا في محاولتهم تلك ان يغتالوا المستقبل .

لقد كان اغتياله طعنة رهيبة في ظهر المستقبل . فهل يأتينا ، بعده ، مثل السيف فردا ؟!

لم نلتق الا عبر تحيات متبادلة تناقلها اصدقاء . ومع ذلك جمع بيننا ما جمع بين الفلاح وارضه التي استصلحها والموت بروية . وحين كان يطبق ليل ، ونتطلع لنقوينا خوفا على التجربة من الضياع ، فيضيع اهلها ، كان نجم ماجد يتكوّح لنا مطمئنا . وحين اراد ان يضمد جراحنا ، في يوم الارض الاخير معزيا بان « انتم الفضل منّ في هذه الامة من محيطها الى خليجها » ، ادركنا انه يريد ان يشدنا ...

معطاء حتى بلغت في الجود التي غايته . لقد جادت بماجد ! فالصبر الصبر ! ان جذور شوكة الصبر تلوى على الدهر . باقية كما ان صبر العربي باق ..

وكنت ، وانا اراجع « الاسبوعيات » ـ اكثر من ١٥٠٠ « اسبوعية » اخترت منها ربعها ـ اسجل ملاحظات كي اكتب مقدمة اجلو فيها معالم تجربتنا الغنية . حتى جاءني انهم قتلوا ماجدا . فلمن اسوق هذا الخير الهائل ـ حيالي العبرة ؟ لشعب ماجد .

المستقبل الذي اغتالوه كي يخلو لهم الجو لخنق مستقبل على شاكلتهم .

...

ولكن تجربتنا اثبتت انه ، بين الصبر والفجار الشعب المنتظر ، ربما تقع الكوارث التي تلوّح بالشعب ...

« الجديد » تفتح ملف الثقافة المحلية في عددها الاخير

في مطلع هذا الاسبوع صدر العدد العاشر من « الجديد » ، عدد تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨١ ، وهو عدد احتفالي بختتم ثلاثين عاما من عمر « الجديد » . وفي هذه المناسبة سجل العدد وقائع الندوة حول « الجديد » بعد ثلاثين عاما التي عقدت في كفر ياسيف بتاريخ ٢-١٠-٨١ وشارك فيها مجموعة من المثقفين الذين يثابرون على مطالعة المجلة .

● ملف الثقافة المحلية ●

وبهذه الندوة فتحت « الجديد » ملف الحركة الثقافية العربية المحلية ـ طارحة مجموعة من الاسئلة : هل هناك ازمة ؟ لماذا غابت بعض الاسماء البارزة ؟ ما رأيكم في هذا القحط من ادب الشباب ؟ اين المسرحية ؟ اين الرواية ؟ اين الاقصوصة القروية ؟ اين ادب الاطفال ؟ اين الاقلام النسائية ؟ ماذا عن الالتزام في الادب ؟

و « الجديد » تطرح هذه الاسئلة وغيرها امام القراء ، بالاضافة الى الاسئلة التي طرحها المشاركون في الندوة ، ليس فيما يتعلق بالجديد وحدها وانما فيما يتعلق بالحركة الثقافية المحلية بشكل خاص .

وتساءل عريف الندوة الاستاذ جميل شحادة في كلمته : هل اسهمت « الجديد » في تكوين ادب عربي محلي مميز ؟

سلمان ناطور ، سكرتير التحرير ، تساءل في كلمة الافتتاح : هل ...

● اميل توما : بروز فلسطين على المسرح السياسي الدولي ●

هذا هو عنوان الحلقة الخامسة من دراسة الدكتور اميل توما القيمة حول « فلسطين في العهد العثماني » . وهي تعالج فترة تمتد بين ١٨٨٥ و ١٩١١ حيث بدأت تنمو فيها الحركة القومية العربية طارحة شعار اصلاح تنظيم الامبراطورية العثمانية بعد الثورة البرجوازية فيها في العام ١٩٠٨ . كذلك يعالج الاوضاع التي اخذ يبرز فيها نشاط الحركة الصهيونية التي انكشفت اخطارها وبدأت الحركة القومية العربية تحذر منها وتكافحها .

● انطوان شلحت : العرب في عينة من ادب الاطفال الصهيوني ●

هذه هي الحلقة الثانية والاخيرة من دراسة الكاتب انطوان شلحت حول عينات من ادب الاطفال الصهيوني . وقد كانت الحلقة الاولى اصداء واسعة ، وقد اعادت نشرها صحيفة « الفجر » المقدسية ، لما في هذه الدراسة من الضوء الكاشف عالما جديدا مما يقدمه الفكر الصهيوني من ادب عنصري . وقد وجهت « الجديد » نداء الى الكتاب والباحثين لابداء المزيد من الاهتمام بمثل هذه المواضيع .

● الشهيد ماجد ابو شرار ●

الاديب ماجد ابو شرار احد القادة الفلسطينيين البارزين ، كان من آخر شهداء الثورة الفلسطينية والكلمة الانسانية الملتزمة الوطنية ، وانضم الى كوكبة شهداء الثورة والكلمة ، غسان كنفاني وكمال ناصر وكمال عدوان . وفي هذا العدد وتخليدا لذكراه نشرت « الجديد » قصته كان كتبها في اوائل ...

● سلمان ناطور : مجزرة رهيبة في اللد ●

● الشعر ، القصة والبريد الجوي ●

● من الخلاف الى الخلاف ●

● اين الحركة السنمائية المحلية ؟ ●

« ساعة واحدة وألف معسكر »

مجموعة مقطوعات ساخرة لسلمان ناطور

● صدرت مؤخرا مجموعة الكاتب سلمان ناطور الفلسطينية « ساعة واحدة وألف معسكر » .

وتضم هذه المجموعة اكثر من عشرين مقطوعة ساخرة كانت قد نشرت في « الاتحاد » خلال العام ١٩٧٩ في الصفحة الرابعة .

ويعالج سلمان ناطور ، باسلوبه الساخر اللاذع ، مواضيع شتى محلية وعربية وعالمية تترك قراءتها مجموعة في كتاب انطباعا عن هذه الفترة واحداثها الهامة .

تقع المجموعة في ١٠٠ صفحة من القطع المتوسط . وصمم غلافها الفنان عبد عابدي .

معرض كميل ضو للكليغرافيا والفن التشكيلي

● افتتح ، يوم امس الاول الاربعاء ، في قاعة نزل الطالب بمركز بيت لوكي في حيفا معرض الكليغرافيا (الخطوط) والفن التشكيلي من اعمال الخطاط كميل ضو .

والقى كلمة الافتتاح الرسام عبد عابدي . ويبقى المعرض مفتوحا حتى ٢٧-١١-٨١ من العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر ومن الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء .

✽ سعدي يوسف : « من يعرف الوردة » ✽



● صدر عن « دار ابن رشد » في بيروت الطبعة الاولى من مجموعة سعدي يوسف الشعرية « من يعرف الوردة » وهي قصائد مكتوبة بين عامي ١٩٧٧ و ١٩٨٠ وبين هجرات الشاعر .

✽ حنا مينا .. بالالمانية ✽



● قررت احدى دور النشر في المانيا الديمقراطية ترجمة عدد من روايات الاديب السوري حنا مينا الى اللغة الالمانية ضمن نطاق برنامجها المتخصص في ترجمة ونشر روائع الادب العالمي باللغة الالمانية . وقد استحضرت دار النشر مجموعة من روايات حنا مينا المنشورة باللغات الاجنبية وكذلك الروايات الاصلية بالعربية لدراسة امكانية ترجمتها من اللغات الاجنبية . وقد كلف احد المستعربين الالمان مقارنة النصوص الاجنبية مع النصوص العربية ، لمعرفة مدى تطابقهما واستيعابها للمعاني التي ارادها المؤلف . واذا ظهرت صعوبة في وجه الترجمة من لغة ثالثة فسيكلف بعض المستعربين بترجمة الروايات المختارة .

✽ اطلالة على تجربة وفكر عبد الناصر ✽



● صدر عن معهد الانماء العربي في بيروت وضمن سلسلة كتاب الفكر الاستراتيجي العربي ، كتاب « اطلالة على التجربة الثورية لجمال عبد الناصر وعلى فكره الاستراتيجي والتاريخي » لجمال الاتاسي . ويذكر ان هذا الكتاب هو بداية السلسلة التي ينوي معهد الانماء العربي اصدارها .

ومما جاء في كلمة الناشر عن الكتاب : « يتناول الاستاذ جمال الاتاسي في هذا الكتاب ، التجربة الثورية للرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، من خلال معايشته لها ولقاءاته مع قائدها عاملا على تقييم هذه التجربة وتبيان « القواعد والمنطلقات العامة » التي وجهت مسارها في اطارها الاستراتيجي والتاريخي . وذلك بهدف الوصول الى نهج معين لتجديد فكر الثورة العربية ، رائده في ذلك الموضوعية في النظر الى التجربة من خلال منجزاتها ، وفكر قائدها والعوامل التي ساهمت في تشكله واكسبته خصوصيته وتوجهه الايديولوجي » ...

✽ عاشق الفناء والنار ✽



● ضمن منشورات دار مجلة (فكر) صدرت المجموعة الشعرية الثانية (عاشق الفناء والنار) للشاعر الفلسطيني فيصل قرقطي ـ احتوت المجموعة على عشر قصائد هي : عاشق الفناء والنار ، والله عدو دمي ، لبنان ، يا دمي ... الهموم ، من دمي ابدأ ، ...

... من قصيدة « والاسئلة في صوت توفيق زياد » هذا المقطع :

ماذا كالسالم المكر ...
يشين ظلال الحمى ...
ويتمو على صوته العقل والانفجار
كلما يمر السيف ذاكرة الولد
اشرق فينا باحدى الليالي السعيد
يلبسنا باعلامنا الخادعة
كان يصمت حتى
ليفرد خيمته في الحوار
تلك اي الدروب التي فاخرت سرها
ساعة الانتظار
من يمد الى الليل ضوءه
من يمد الرغيف الى الفم ... ؟

✽ « المرأة والعمل في لبنان » ✽

● صدر كتاب « المرأة والعمل في لبنان » وهو عبارة عن دراسة في ثلاثة اقسام ـ الاول للدكتور عبد السلام النحيب ويعدد القوانين الخاصة بالمرأة في « قانون العمل » ويقترح تعديلها وفقا لنصوص الاتفاقيات الدولية حول الموضوع . الثاني للدكتور عدنان مروة في موضوع « تنظيم الاسرة والمرأة العاملة » ويطالب الهيئات الحكومية بالترخيص المدرسة لتنظيم الوالدية ...

ويتولى دور جمعية تنظيم الاسرة في توعية المرأة العاملة ومساعدتها على تخفيف اعبائها بالاستفادة من الارشادات التي تقدمها الجمعية . القسم الثالث : النساء العاملات في ضواحي بيروت لايرين لورنغ وجوليندا ابو النصر ، دراسة استطلاعية تحدد مطالب العاملات وحاجاتهن وتبين الاسباب التي تحول دون ترقيهن وتقدم مقترحات ايجابية حول تحسين احوالهن .

* في الجبهـة الفكريـة *

الاسس النظـريـة لموقف الماركسيـة - اللينينيـة مـن القضـيـة القوميـة

(الحلقـة الثانيـة)

* بقلم البروفسور غاليلـوف *

وبانتصار البرجوازية، يكتسب النضال الطبقي مضمونا جديدا «وتبرز الانسانية الاشتراكية التي ترتبط مصيرها بصراع البروليتاريا الطبقي، وهكذا، فان استيقاظ الوعي القومي يرتبط بتطور الانتاج السلعي، والعلاقات السلعية ـ النقدية.

ففي «بيان الحزب الشيوعي» كتب ماركس وانجلس ان البرجوازية تقضي اكثر فاكثر على تجزؤ وسائل الانتاج، والملكية، وتشتت السكان، وكانت نتيجة ذلك المركزة السياسية. «ان مناطق مستقلة ذات مصالح وقوانين وحكومات ورسوم جمركية مختلفة، ولا تربطها سوى علاقات تحالفية فقط تقريبا، اصبحت متلاحمة في امة واحدة، ولها حكومة واحدة، والتشريع واحد، والمركب طبقي وطني واحد، وحدود جمركية واحدة».

ان الحروب التحررية ـ الوطنية، التي شنتها الشعوب بقيادة اكثر الطبقات تقدمية ـ البرجوازية، انتهت في العديد من البلدان بالانتصار البرجوازية، التي خاضت معاركها تحت راية الفكر الوطني. فالبرجوازية خاضت النضال ضد العلاقات الاقطاعية، مستندة الى الطبقات المستغلة الواسعة، ومن بينها الطبقة العاملة، بمثابة قوة «وطنية عامة»، ولذلك على هذه الامة التي ولدت في الصراع الطبقي لا يمكن ان تكون الا امة برجوازية. فقد اعتبر ماركس وانجلس، ومن ثم لينين، نشوء الامم نتاج الصراع الطبقي. ويصف لينين الامة كنتاج حتمي للمرحلة البرجوازية من التطور الاجتماعي، وهو يشير الى ان عهد الانتصار النهائي للراسمالية على الاقطاعية في العالم اجمع كان مرتبطا بالحركات الوطنية. ويتلخص الاساس الاقتصادي لهذه الحركات في ان من الضروري، للانتصار التام للانتاج السلعي، غزو السوق الداخلية من قبل البرجوازية، وتوحيد الاقاليم وقاطنيها الناطقين بلغة واحدة على نطاق الدولة مع ازالة كل ما يعيق تطور هذه اللغة، واستحصالها في الادب.

وتنفي النظرية الماركسية ـ اللينينية عن الامة مع الادراك المادي للتاريخ، وهي تنقد النظرية البرجوازية المثالية عن الامة، ككائنة ابدية لا تتغير. وتدحض الماركسية ـ اللينينية ايضا النظريات، التي تعتبر الامة كائنا بيولوجيا يتسم بوحدة العنصر والدم والدين. ان الامبريالية لا تماثل العنصر بالامة، فانها تبرر ايديولوجية وسياسة الشوفينية والبغض للبشر، وعدم المساواة الاجتماعية والاضطهاد الكولونيالي، والتمييز العنصري.

وتدحض النظرية الماركسية ـ اللينينية عن الامة مساهمة العوامل البيولوجية في تكون الامة. فالعناصر هي التي تتميز بالفات ببعض السمات البيولوجية الظاهرية (لون البشرة، بناء اجزاء الجسم، شكل العينين، وما شابه ذلك)، وقد تشكلت في غور الانسانية نتيجة الانعزال الطويل الامد لمختلف المجموعات في ظروف جغرافية ومناخية معينة. هذا وان التسع حدوث تزوج ضخم جدا للناس على الارض خلال تاريخ البشرية قد جسد عملية امتزاج العناصر، تلك العملية التي لا تزال تجرى حتى الان. وهذا يدحض تماما كل التاكيدات المناقضة للعلم عما يسمى بالعناصر «النقية». فليس في الامكان مماثلة الامم بالعناصر، الا ان الناس من عنصر واحد غالبا ما ينتمون الى امم مختلفة، وبالعكس، ساهمت عناصر مختلفة في تكوين امة واحدة. ولقد برهن انجلس في مؤلفه «عن تاريخ الجرمانيين القدامى» على ان كل امة تكونت من قبائل مختلفة، وبضمنها الامة الالمانية، التي ادعى الفاشيون انها «نقية» و «اسمى» امة. لهي، مثلها مثل اية امة اخرى، تكونت من الناس من مختلف القبائل التي لم تصانها اسماؤها.

ان كل امة هي عبارة عن تكوين تاريخي ـ اجتماعي، وليس بيولوجيا. على انها ليست خليطا عفويا من الناس، وانما وحدة راسخة لهم. توحيد مختلف القبائل والشعوب في دولة واحدة بالقوة لم يؤد وليس باستطاعته ان يؤدي الى تكوين امة. وكمثال على ذلك، الامبراطورية الالمانية في الغابرة، حيث لم تكن هناك الظروف الضرورية للحياة الاقتصادية لتكوين الامم.

وتتميز الامة، كوحدة ثابتة للناس، بوحدة السمات التالية:

وحدة اللغة. تكون الوحدة القومية مستحيلة بدون لغة عامة ـ شعبية مشتركة، وتنشأ اللغة وتتطور مع الوعي سوية في عملية الانتاج الاجتماعي، على اساس التفاعل الاقتصادي والسياسي والتنقل بين الناس. فتوسيع الصلات الاقتصادية تطور حياة المجتمع السياسية والاجتماعية والثقافية، وبذلك تتطور اللغة وكل مجالات وعي الانسان. وتطورت في البداية اللغات العشائرية، ومن ثم القبلية، فلغات الاقوام، واخيرا لغة القوميات. وبقدر ما تتلاحم الامم، في مجرى الحياة الاقتصادية، تتشكل اللغة العامة ـ الشعبية في اشكال ادبية معينة، وتتكون لغة مصحى موحدة.

وقد اشار لينين الى ان «اللغة هي اهم وسيلة للاختلاط الناس، ووحدة اللغة وحرية التطور هما من اهم الشروط لقيام تبادل تجاري حر شامل حقيقي يتلاءم والراسمالية الحديثة، ولتكتل الناس تكتلا حرا واسعا داخل كل طبقة من الطبقات، واخيرا لاقامة علاقة وثيقة بين السوق وبين كل رب عمل كبير او صغير، بين السوق وبين كل بائع ومشتر».

ان وحدة الارض، مثلها مثل وحدة اللغة، شرط ضروري لتكون الامة. فالامة تتكون نتيجة التخالط الطويل الامد والمنتظم بين الناس، ولا يمكن ان يكون مثل هذا التخالط بدون ارض مشتركة، بدون تحضر الناس. ولقد لعب الفلاحون، من هذه الناحية، دورا خاصا في تكون وصيانة الامم. اما مكان المدن فهم اكثر تعرضا للتحضر.

ويؤدي الانتهاك بوحدة الارض الى انتهاك بالوحدة القومية. فالكثير من الشعوب التي فقدت اراضيها اما انها قد انمحلت او اصبحت في وضعية الاقليات القومية التي فقدت ذاتيتها القومية (اذا لم يحصل التشتت الكلي للافراد القومية المعنية الطابع الوقت). هذا وان الامم التي فقدت استقلالها لفترة لم شملها وتلاحمها، مستندة الى ارضها التاريخية ولغتها وثقافتها، النضال من اجل استقلالها السياسي والتحرر من النير الاجنبي.

وحـدة الحياة الاقتصادية. ان الصلات القبلية والاقليمية، بدون صلات اقتصادية داخلية بين الناس لا تؤدي الى تكون الامـة. والصلات الاقتصادية لا تنشأ الا في تلك المرحلة من تطور القوى المنتجة، حيث يتطور تطورا واسعا تقسيم العمل الاجتماعي، الذي يوجه القرية الميتة لاقتصاد القرون الوسطى المغلق. وتقوى الصلات الاقتصادية الداخلية نتيجة التطور الواسع لطرق المواصلات والاتصال التلغرافي والبريدي، مما يؤدي الى تكوين اقتصاد موحد وسوق وطنية موحدة. ومثل هذه الوحدة الاقتصادية لم يكن بمقدورها ان تنشأ الا على اساس الاسلوب البرجوازي للانتاج.

وبالاضافة الى السمات المذكورة، يميز الناس الذين يتحدثون في لغة واحدة بخصائص الصفات الروحية المشتركة.

وتتجلى الصفات الروحية، او بمعنى آخر، طبيعتها السيكولوجية في الشكل الوطني للثقافة التي يعبر عنها بدورها في اللغة وفي خصائص الفن القومي. ومن الضروري عند ذلك الانطلاق من انه لا توجد ولا يمكن أن توجد ثقافة واحدة في مجتمع منقسم الى طبقات متناحرة. واشار انجلس محللا وضع الطبقة العاملة في انجلترا الى «.. لا حاجة الى التعجب من ان الطبقة العاملة الانجليزية اصبحت بمرور الوقت شعبا مختلفا تماما عن البرجوازية الانجليزية. فالبرجوازية علاقات قرابة مع كل امم العالم الاخرى اكثر منها مع العمال الذين يعيشون جنبا الى جنب معها. ويتحدث العمال بلهجة اخرى، ولهم افكار وتصورات اخرى، واخلاق وعادات ومبادىء اخلاقية اخرى، ودين وسياسة اخرى ـ تختلف كليا عما لدى البرجوازية. انهما شعبان متباينان تماما ..».

لقد عبر لينين عن هذه الفكرة، قبل ثورة اكتوبر، بالشكل التالي «توجد ثقافتان في كل امة معاصرة». فكل ثقافة تعبير قومية من حيث الشكل ولكنها طبقية من حيث المضمون، ولا يمكن ان توجد ثقافة غير طبقية في مجتمع طبقي. اما ثقافة طبقات مختلف الامم، الطبقات ذات القرابة من حيث طبيعتها، فهي لا تختلف الا في الشكل، اما من حيث المضمون فمتشابهة. فالسمات الروحية لبروليتاريا مختلف البلدان، وافكارها، وآراؤها ـ متشابهة بمضمونها. هذا وفي ظروف انتصار الاشتراكية تكتسب ثقافة كل الامم مضمونا اشتراكيا واحدا معبرا عنه في مختلف الاشكال الوطنية. وتتسم الامة ايضا بطابع وطني معين متجلي في عاداتها وتقاليدها وطقوسها وخصائص معيشتها.

وهكذا، فان الامة هي عبارة عن مجموعة كل السمات المذكورة. وانتفاء حتى سمة واحدة منها لا يمر الامة، كتكوين معين. بيد ان نشوء وحـدة الحياة الاقتصادية، من بين كل سمات الامة، يكتسب اهمية حاسمة في تكون الامة. وسمات الامة الباقية تتكـون عادة في مرحلة ما قبل الراسمالية، اما وحـدة الحياة الاقتصادية التي تكون الاساس الاقتصادي ـ الاجتماعي لتكتل الناس في امة، فهي تنشأ لاول مرة في ظروف الاقتصاد الراسمالي النامي. ويبرهن كل هذا بشكل مقنع على ان الامم تظهر في مرحلة انحلال الاقطاعية وتكون الاسلوب البرجوازي للانتاج. ومع ذلك فان عملية تكون الامم في مناطق العالم المختلفة جرت بشكل مختلف، تبعا للوضع التاريخي المتكون. وفي بلدان اوروبا الشرقية وآسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية كانت عملية تكون الامم مرتبطة بالنضال ضد الظلم القومي، وبدات قبل ان ينشأ الاسلوب الراسمالي للانتاج. وبالرغم من ان عملية تكون الامم في بلدان اوروبا الغربية لم تكن مرتبطة بالنضال ضد الظلم القومي، اذ انه لم يكن موجودا حينذاك، فانه هنا ايضا يرتبط عصر الثورات الديمقراطية ـ البرجوازية بالحركات القومية.

وبتحول المجتمع الراسمالي الى مجتمع اشتراكي، تضمحل الامم البرجوازية وتظهر امم اشتراكية. ففي مجرى الثورة البروليتارية تتهدم الاسس الاقتصادية والسياسية للامم البرجوازية، وفي عملية بناء الاشتراكية تنشأ وتتطور الامم الاشتراكية، التي تعتبر الملكية الجماعية لوسائل الانتاج اساسها الاقتصادي، وتتكون من طبقات متحابة تقودها الطبقة العاملة، ولذلك لا تعرف الظلم القومي، وهي امينة في ايديولوجيتها وطبيعتها الطبقيتين.

الا انه لا ينتج من كل ما جاء ذكره ان تلك القبائل والاقوام، التي لم تتكتل في امم بعد، يجب عليها حتما أن تمر بمرحلة تكون الامم البرجوازية. لقد اشار لينين الى ان الشعوب المتأخرة تستطيع، بمساعدة الامم الاشتراكية الاكثر تطورا، الانتقال الى الاشتراكية، متجاوزة مرحلة التطور الراسمالي، وبالتالي مرحلة تكون الامة البرجوازية. ففي مجـرى بناء الاشتراكيـة تتكون لدى هذه الشعوب مباشرة وحـدة الحيـاة الاقتصاديـة على اساس علاقات الانتاج الاشتراكيـة، وعلى هـذا الاساس تتطور كل الصفات الاخرى المميزة للامم الاشتراكية.

وتتلخص اهمية النظرية الماركسية ـ اللينينية عن الامم في انها تسلح الطبقة العاملة وكل الشغيلة، تسلحها علميا للنضال في سبيل حل المسألة القومية حلا ثوريا، ومن اجل ازالة كل اشكال الاضطهاد القومي، واقامة تعاون سلمي بين سائر الشعوب.

تحـولات

* قصيدة هاتف الجنابي *

قـالوا للمـاء تحوّل
عن مجرالـ الآسن
ضحك المـاء
حتى بانت من سدفيه الاسماك الفضيه
قـالوا للشمس ابتلعي اسرارك
الشمس ابتلعت، حتى اظلم الكون
قـالوا للاشجار
النـار صديق
والمـاء عـدو
والشمس حجـر
الاشجار افترشت
للمـاء الاغصان
حتى انسابت من بين ضفائرها الشمس الذهبية
قـالوا للريح
هيا اقتلعي ذي الاشجار الصخرية
فهتهت الريح، تراقصت الريح
حتى سقط الثمر
قـالوا للشاعر
قل مـا قيل واكثر
في مدح السادة والغلمان
تصبح اعلى الندمان
في حضرة سيدنا الاكبر
المـاء تحوّل
والاشجار احترقت
والشمس انطفات
والريح تئن تئن
صـارت للكلمـات
انيـاب ومخالب
والشعر تحوّل حجرا
صـار محـارب.

هاتف الجنـابي ـ ١٩٨١
(بولونيا)

* «ديوان الامـيـر وحكـايـة فـاطمة» *

● «ديوان الامير وحكاية فاطمة» للشاعر السويدي غونار ايكلف، بنقله الى العربية الشاعر سعدي يوسف، وصدر مؤخرا عن دار ابن رشد.

قصائد الكتاب مختارة من «ديوان عن امير امجيون» الصادر عـام ١٩٦٥، وكتـاب «حكاية فاطمة» الصادر عام ١٩٦٦.

ويذكر ان الشـاعر ايكلف ولد في العام ١٩٠٧ في استكهولم، وهو حين تسيد تعلق بالصوفية الشرقية، وفي المكتبة الملكة اكتشف «ترجمـان الاشواق» لمحيي الدين بن عربي، الذي غدا كتابه المفضل. ديوانه الاول «منظر على الارض» اثار انتباهـا مقتبا واعدوا، وكانه حين نشر ديوانه «اقامة المساة» اعتبر من افضـل شعراء السويد وقد توفي الشـاعر في العام ١٩٦٨، اثر اصابته بسرطـان الحلق.



* تمثال امرأة الشرق المتحررة ـ نحت طشقندي *

شاعر وقصيدة مـن بلغاريـا

ترجمة وتقديم خالد درويش

● النوع الذي يفاجيء، الجملة الكثيفة والغنائية في آن والاحاطة بخلجات النفس البشرية في تعاملها مع المحيط، هذه هي ادوات الشاعر البلغاري ب. يافروف (*)، الذي ملك، من خـلال ابداعاته الشعرية والنثرية، ان يرصد زمنه، زمن تبلور الحركة الاشتراكية في بلغاريا، وان يسلط اسطع ضوء على الانسان مبدع هذا الزمن. الما يافروف لم يتوقف، كغيره، عند حدود ترديد الشعارات ماخوذا بوميض الظاهر الآني، بل ينفذ الى ما تحت السطح عميقا، عميقا متفتشا عن الاصيل في الانسان، الجوهري في الظاهرة والدائم في التجربة.. وبالتالي يعبر عن هذا على نحو خلاق. منذ قصائده الاولى، المنشورة خلال تسعينات القرن الماضي، نشتم النكهة العلوية الممتزجة بالرعب، تسمع انين الزهرة وهي تماس باحذية الجنـد، ثم تتمثل ذلك الصراع الازلي بين القاتل والجثة، بين الخير والشر او بين الطوفان واليباس.

ولكن يافروف لا يتنازل بعذابات الشغاسة حين يؤطر عزلتهم والامهم في كفاحهم اليومي ضد الطغيان باشكاله.. انما يصور احباط الفرد ليبرز التضامن، يرسم القيود ليذكرنى بطعم الحرية اللذيذ، كل ذلك ينقله الينا يافروف من خلال جملة شعرية رشيقة، معبرة وطرية.

والزعم ان هـذه السطور ليست سوى البصيص الخافت المسلط على حياة شاعر خصيبـة وزاخرة بالاثارة والزخم الانساني بحيث تحتاج الصفحات من الصفحات لاستيعابها واضاءة جوانبها.

توقف قلب الشاعر وهو في ذروة عطائه تاركا خلفه تراثا ادبيا حافلا بالشعر والدراما والرسائل.

* ولد الشاعر عام ١٨٧٨ م. بناء على رغبة والده ترك الدراسة منذ حداثة عهده وعمل في البريد، بدأ الكتابة مهد موهبة فكتاره، حاول الانتحار حين كان في انطاليي ولكن محاولته لم تنته الما اودت بنظره ماش اعمى، منعطفا عن المجتمع حتى عام ١٩١٤ حيث اودت بحياته محاولته الثانيـة للانتحار.. وجدير بالذكر ان محاولاته الانتحارية هذه كانت اثر ازمة عاطفية

عـزلـــة

حين الليل الاموي
بضفائره يغمر وجه الارض
وينتشر الاريج السري الزهر
وملايين قطرات الندى ـ
دموعاً على ورق الشجر
اشعر،
كيف تنبعث روحي بوحشية
في احضان امنـا ـ الطبيعة.
في صدري يتحرر حفيف الغرور اليومي؛
في صدري تتنفس
رؤى لا اسماء لها؛
وفي صدري دموع
تذيب روحي المقتطة.
روحي الحالمة تندغم الان
في الروح العظيمة الحالة
في صدر امنا ـ الارض...
يفيئني الحلم الابدي للفكرة
وسط السر العميق،
يفيئني الحلم الزاهي السر
وسط الفكرة السامية
ثم اركع وامد يدي الهزيلتين
نحو الغيث مستكينا،
هنا... الروح تصلي
في معبد امنـا ـ الطبيعة!.

ب. يافروف
١٨٧٨ ـ ١٩١٤

الاسبوع

في شكوى الى المحكمة العليا

لتكف السلطات عن مضايقة المناضل بسام الشكعة

● القدس — لمراسلنا — رفع المحاميان فليتسيا لانغر وعبد عسلي يوم الاحد الماضي شكوى الى المحكمة العليا طالبا فيها باستصدار امر احترازي ضد وزير الحربية والحاكم العسكري العام للضفة الغربية المحتلة ليفسرا امامها لماذا لا تكف سلطات الاحتلال عن مضايقة المناضل الفلسطيني بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس، وعن ملاحقته والاضرار به وباهل بيته وباعضاء مجلس البلدية التسعة وعرقلة اعمالهم في خدمة الجمهور الذي انتخبهم.

وتستعرض الشكوى سلسلة الاعمال التنكيلية الكثيرة التي تعرض لها المناضل بسام الشكعة منذ محاولة اغتياله يوم ١٩٨٠/٦/٢، الامر الذي ادى الى قطع رجليه، وحتى يومنا هذا.

وجاء في الشكوى ان المناضل الشكعة يحمل قوات الاحتلال ووزير الحرب في حينه المسؤولية الكاملة عن محاولة اغتياله وهذا ما تؤيده جميع ملابسات محاولة الاغتيال وعدم التحقيق في القضية، الى حد انه لم يتم التحقيق معه ومع ابناء بيته حتى هذا اليوم.

تصرفوا كذلك مع الشكعة نفسه ومع كل من ياتي الى زيارته.

وجاء في الشكوى ان جميع هذه التصرفات تستهدف فرض الارهاب على كل من يحاول الاتصال بالشكعة وذلك من اجل عزله كلية عن الجمهور



● بسام الشكعة ●

وعرقلة قيامه بمهامه كرئيس لبلدية نابلس المحتلة.

ولقد وجه رئيس البلدية يوم ٨١/١٠/١٩ رسالتين الى جانب بيته، وهما شبيهتان بالرصاص الذي يستعمله جنود الاحتلال المتواجدون بجانب مدخل البيت.

وتقوم قوات الاحتلال منذ فترة طويلة بتحديد تحركات رئيس البلدية ...

طلبة جامعة النجاح الوطنية يواصلون اعتصامهم

* اللجنة الطلابية الموحدة تعقد مؤتمرا طلابيا تشرح فيه موقفها *

● نابلس — لمراسلنا — اليوم يدخل اعتصام طلبة جامعة النجاح الوطنية بنابلس يومه الخامس والعشرين، احتجاجا على قرارات الفصل والانذار بحق ١٥ مدرسا واداريا في الجامعة.

وقد شاركت في الاعتصام وفود نقابية وعمالية وجامعية من كافة المناطق في الضفة الغربية المحتلة.

وفي الوقت نفسه استمرت مساعي المؤسسات والهيئات الوطنية والشعبية للوصول الى حل وطني لازمة جامعة النجاح، وكانت نابلس معرضا نشاطا واسعا للوصول بالازمة الى بر السلامة.

وقام وفد من بلدية الخليل بالاجتماع مع مجلس بلدي نابلس والمسؤولين بالجامعة.

كما انهالت برقيات التأييد على طلبة العاملين بالجامعة واللجنة الطلابية الموحدة التي تمثل اكبر قطاع من الطلبة. وعقدت اللجنة الطلابية الموحدة مؤتمرا لشرح ملابسات فصل ٤ مدرسين وانذار ١١ مدرسا آخرين ...

في الضفة الغربية المحتلة لسلطات الحكم العسكري، وطالبوا مجلس الامناء بالعدول فورا عن القرار وذلك تجاوبا مع ارادة الشعب الفلسطيني.

كما اصدرت لجنة نفس المنطقة بيانا رفضت فيه ما جاء في البيان الذي وزع قبل ايام حول تقريرها مؤكدة ان ما جاء في هذا البيان غير صحيح ومناف للحقيقة. واعلن عدد من المواطنين عن استنكارهم لوضع ... واستيائهم على عريضة وصفت بانها مؤيدة لفصل وانذار اساتذة الجامعة، مؤكدين انه لا علم لهم بذلك، وانهم مع المفصولين بالجامعة ومجموع الطلبة.

هذا ونشرت صحيفة «الفجر» المقدسية في عددها الصادر يوم الاثنين الماضي، استنادا الى مصادر موثوقة انه ستشكل لجنة ثلاثية تضم عضوا من مجلس امناء جامعة النجاح، وآخر من مجلس التعليم العالي، وثالث عن الهيئة التدريسية بالجامعة باختيار مجلس التعليم العالي، لدراسة جوانب الازمة الحالية التي تمر بها الجامعة.

وقالت بان هذا الترتيب جاء في اعقاب الاجتماع الذي عقد يوم السبت الماضي بين مجلس امناء النجاح ومجلس بلدية نابلس وممثلين عن مجلس التعليم العالي.

خالد محيي الدين :

العودة الى الشرعية الدستورية شرط الحوار الوطني في مصر

* اعتقالات جديدة تشمل عشرات الشيوعيين!
* مبارك يؤكد التزامه باتفاقات «كامب ديفيد»

باريس — العودة الى الشرعية الدستورية وخلق مناخ سياسي ملائم هما شرطان لقيام حوار وطني في مصر، هذا ما اكده خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع الوطني المصري المعارض في تصريح ...

احتلال ١٩٨١

العقب الحديدية تعاود احتلال الضفة الغربية



● كهذه بدت ابراج المراقبة في معسكرات الاعتقال خلال الحرب العالمية الثانية.



● احتلال رام الله يوم ١٩٨١/١١/٧.



● الاحتلال يعزز من قواته في رام الله يوم ١٩٨١/١١/٧.



● الاحتلال يحاصر الام الفلسطينية يوم ١٩٨١/١١/٧.



● رغم انف العقب الحديدية — نعم للدولة الفلسطينية — التنظيم الشيوعي الفلسطيني — بير زيت ١٩٨١/١١/٧.

(صور خاصة بـ «الاتحاد»)

سورية وباكستان تطالبان بادانة اسرائيل لرفضها السماح بالتحقيق في احوال المواطنين المعيشية في الوطن المحتل

● نيويورك — طالب المندوب السوري لدى الامم المتحدة الهيئات الدولية بادانة اسرائيل لرفضها السماح لفريق من الخبراء بالتحقيق في آثار الاحتلال الاسرائيلي على الاحوال المعيشية للمواطنين الفلسطينيين في الوطن المحتل ...

جنوب افريقيا تواصل اعتداءاتها على انغولا

● لواندا — اعلنت وزارة الدفاع الانغولية يوم الاحد الماضي (١١/٨) ان جمهورية جنوب افريقيا العنصرية تواصل هجماتها المسلحة على الجمهورية الانغولية ...

الانسحاب الليبي من تشاد صفعة للاعلام الامبريالي - الرجعي

● طرابلس الغرب — بدأت القوات الليبية ...

حقائق مثيرة

ازمة اقتصادية خانقة تجتاح العالم الرأسمالي

* ٢٩ مليون عاطل عن العمل في الغرب منهم ٨،٥ مليون في الولايات المتحدة *

● واشنطن — كل المعطيات تشير الى ان البلدان الرأسمالية في الغرب تمر بازمة اقتصادية خانقة ...

وزير العربية يرفض اعادة القواسمي وملحم

● القدس — لمراسلنا — ...

الاحتلال يكثف الاستيطان في الضفة والقطاع المحتلين

● القدس — لمراسلنا — ...

أهم قاعدة للاسطول والطيران الامريكي في المحيط الهندي

دييغو - جارسيا

● في اوائل السبعينات كان فرع الاسطول البحري الحربي الامريكي في الخليج هو الدلالة الوحيدة على الوجود العسكري الامريكي في هذه المنطقة ...

— البقية على ص ٣ ع ١ —

كفاح كل يوم

في الكنيست

● القدس — لمراسلنا البرلماني — اقرت الكنيست يوم الاربعاء الماضي مشروع قانون في القراءة الاولى ينظم تواجد القوات الامريكية في سيناء القائمة تحت غطاء « كامب ديفيد » باسم القوة المتعددة الجنسيات ، ويخول القانون وزيري الخارجية والقضاء صياغة انظمة لاعطاء هذه القوات حصانة وامتيازات في اسرائيل .

وكانت كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة هي الكتلة الوحيدة في الكنيست التي عارضت هذا القانون . وقد تكلم باسم كتلة الجبهة النائب توفيق طوبي الذي شجب مشروع القانون وندد به كحلقة جديدة في سلسلة التواجد العسكري الامريكي المتعاظم في مختلف انحاء العالم والمرض الهيمنة الاستعمارية الامريكية خرقا لاستقلال وسيادة شعوب المنطقة ، مما يزيد في حدة التوتر ويهدد سلام العالم وامن الشعوب .

قـــوة احتــــلال امريكيـــة في سيناء باســـم « الـقــوة المتعددة القوميات »

✱ توفيـق طوبي : القوات الامريكيـة في سيناء تحت عطاء « كامب ديفيـد » حلقـة من محطـط التدخـل العـدواني الاستعمـــاري في المنطقـــة وتهديـد لاستقــــلال وسلامـــة شعوبهـــــا ✱

وقال توفيق طوبي : ان قــوات الاحتلال الامريكية الجديدة هذه التي تأتي تحت غطاء « كامب ديفيد » تؤكد حقيقة ما نبهنا اليه لدى عقد اتفاق كامب ديفيد من انه حلف عسكري مصري — اسرائيلي في مكتوب عسي خدمة الاهداف الاستعمارية الامريكية في المنطقة .

وقد اثبتت الايام حقيقة الاخطار التي حملتها اتفاقية كامب ديفيد وهي ابعاد السلام بدل تقريبه ، واستمرار الاحتلال والاستيطان وحرمان الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة حقوقه المشروعة ، وتعاظم التوتر في المنطقة كما نرى في لبنان وازدياد اخطار الحرب والاحتلال الاستعماري الامريكي لسيناء مما يهدد امن وسلامة شعبي مصر واسرائيل وجميع شعوب المنطقة .

وعدد توفيق طوبي مظاهر العدوان والتدخل الاستعماري الامريكي في المنطقة والذي تشكل هذه القــوة العسكرية الاحتلالية جزءا منه . واكد ان القواعد الامريكية القائمة في المنطقة في مصر والصومال وكينيا وعمان ، والقابلة القوة الامريكية للتدخل السريع، وتزويد السعودية بطائرات الايواكس خدمة للاستراتيجية الامريكية ، والمناورات الامريكية المصرية السودانية المشتركة وتهديداتها لليبيا ، وقبـول ذلك كله التعاون الاستراتيجي الامريكي الاسرائيلي الذي يضع طاقات اسرائيل العسكرية وجودها تحت تصرف مخططات الولايات المتحدة العدوانية ضد شعوب المنطقة وضد الاتحاد السوفييتي ، ان كل هذا هو عدوان وتدخل استعماري يشكل خطرا كبيرا على سلامة المنطقة والعالم اجمع ...

وقال توفيق طوبي ان هذه القوات الامريكية ستكون عقبة كاداء امام احلال السلام العادل والتام الذي لن يكون الا باحترام سيادة وحقوق الشعوب وفي مقدمتها حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وان هدفها هو استمرار السيطرة الامريكية على موارد النفط ومنع تقدم الشعوب نحو كامل سيادتها وتحررها . واكد ان هذه القوات تعرض المنطقة بأجمعها للاخطار وتحرمها من السلام .

وانهى توفيق طوبي كلمته قائلا ان شعوب المنطقة لن ترضى ولن تستسلم ، وستكون في نهاية الامر هذه المشاريع الاستعمارية وستفرض حريتها وسيادتها . ودعا قوى السلام في اسرائيل الى وحدة الصف ومقاومة هذه المخططات الاستعمارية الامريكية واولا وقبل كل شيء مقاومة ما يسمى بالتعاون الاستراتيجي الامريكي الاسرائيلي الذي يشكل خطرا على شعب اسرائيل نفسه وعلى شعوب المنطقة باسرها .

حــل مشكلــة الطلاب الثانويين في مدرســة راهــط

● حيفا — لمراسلنا — اكد وزير المعارف ، السيد زبولون هامر ، انه اصدر تعليماته لموظفي الوزارة في منطقة الجنوب التي تقضي بان يتفهموا الوضع الخاص لابناء قرية راهط العربية وان يقبلوا للدراسة ايضا الطلاب الذين تجاوز عمرهم السن القانونية للتعليم.

وجاء هذا التأكيد في الرسالة الجوابية التي وصلت من الوزارة الى المربية سيمورا شاروني ، عضو مركز نقابة المعلمين عن كتلة « التقدم » . وكانت شاروني قد طالبت بقبول الطلاب الذين تجاوزوا السن القانونية للتعليم الثانوي في قرية راهط وذلك لانهم لم يتمكنوا من التعليم في سن مبكر بسبب عدم وجود مدارس في اماكن سكنهم السابقة . فاضطروا نتيجة ذلك الى الانقطاع عن التعليم المدرسي . ولكنهم فوجئوا حين بلغوا الصف الحادي عشر والثاني عشر بمطالبتهم بدفع اجرة التعليم او حرمانهم من استمرار الدراسة .

افتتاح فرع لمؤسسة رعاية الاولاد المعوقين في الناصرة

● الناصرة — لمراسلنا — افتتحت منظمة « اكيم » لرعاية الاولاد المعوقين عقليا فرعا لها في الناصرة ، يوم الاربعاء الماضي، شارك فيه مندوبون عن المنظمة القطرية وبلدية الناصرة والبادرون المحليون وممثلو مختلف الهيئات الشعبية في المدينة .

وقد افتتحت الاحتفال التأسيسي وادارته المرشدة عواطف برقوت ، احدى المبادرات الى اقامة الفرع ثم تكلم الاستاذ يوسف قبطي ، رئيس الفرع ، فدعا المواطنين الى دعم هذا النشاط الانساني الهام بكل الوسائل المتاحة . ثم حيى المحتفين المهندس رامز جرايسي ، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة ، واكد لهم ان البلدية ستواصل دعمها للاطارات والتنظيمات الخيرية الهامة هذه بكل ما تستطيع . وتطرق الى الضرائب الباهظة قائلا : نحن سنواصل نضالنا من اجل حقنا في المساواة بكل الوسائل المكتسبة . وتكلم ممثل منظمة « اكيم » القطرية السيد حاييم بتسحاقي فاعلن استعداد منظمته للاستجابة لطلبات فرع الناصرة الذي هو الفرع العربي الرابع المتكامل في الوسط العربي (الفروع الثلاثة الاخرى في شفاعمرو والطيبة والطيرة) والفرع الاربعون في اسرائيل . وكان اخر المتكلمين الدكتور سكروديتي فقدم محاضرة عن امكانيات تدريب المعوقين عقليا وتطويرهم ودمجهم في المجتمع اذا توفرت امكانية المعالجة الصحيحة .

ثم عرض فيلم عن الموضوع بعنوان « نحن بين الناس » . وقدمت فرقة المعوقين للانشاد والرقص الشعبي التابع لمستوطنة « قريات متكنا » (قرب شمون) مشكلة وصلة النشيد ابرزت من خلالها مدى قدرة المعوقين على تطوير الاولاد المعوقين . وبعد هذا البرنامج قدمت المرطبات وجمعت بعض التبرعات .

ومن الجدير بالذكر انه لمناسبة عام الطفل العالمي (١٩٧٩) الذي اعلنته الامم المتحدة اقيم في الناصرة بمبادرة شبيبتها فرع المجلس التأهيلي للمعوقين ضم اخصائيين وعاملين اجتماعيين وممثل البلدية واهالي المعوقين . وتابع هذا المجلس عمله في العام ١٩٨٠ وتحول الان الى فرع « اكيم » .

فرع الحزب الشيوعي في الطيرة يطفىء الشمعــة الـعشـــرين

● الطيرة — لمراسلنا — بمناسبة مرور ٢٠ عاما على اقامة فرع الحزب الشيوعي في الطيرة ، وباشتراك الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق توفيق طوبي واعضاء سكرتارية منطقة المثلث ورهط من قدامى الحزب في الطيبة وجمهور من اعضاء الجبهة الديمقراطية واصدقاء الحزب في الطيرة — عقد فرع الحزب الشيوعي في الطيرة اجتماعا احتفاليا بمناسبتين عزيزتين : ٢٠ سنة لفرع الحزب و٦٤ سنة لثورة اكتوبر .

افتتح الاجتماع سكرتير الفرع الرفيق سميح ابو حيط مرحبا بالمحتفلين ومستذكرا رفاق الحزب الذين صمدوا في هذا المشوار امام كل الضغوط الكبيرة والممارسات السلطوية منذ نشوء الفرع وحتى اليوم . واكد على اهمية التشجيع الذي حظي به الشيوعيون والذي استمدوه من جماهير القرية ومن التقاليد الوطنية التي يعتز بها ابناء الطيرة .

ثم تحدث سكرتير منطقة المثلث واول سكرتير لفرع الحزب الشيوعي في الطيرة الرفيق غازي شبيطة فاستهل حديثه قائلا « لو لم نكن وطنيين لما صرنا شيوعيين ولو لم نصبح شيوعيين لفقدنا الزوايا » ، واشاد بدور قدامى الحزب من رفاق الطيبة الذين كان لهم الفضل في الابقاء على الصلة مع جماهير الطيرة قبل قيام الفرع وفي رعاية الفرع عندما كان عوده طريا . واشاد بشكل خاص بدور المعلم الاول في منطقة الرفيق الغالي ، خالد الذكر ، عثمان ابو راس .

اما مسك الختام فكانت محاضرة الرفيق توفيق طوبي التي تناول فيها بمناسبة ذكرى مرور ٦٤ سنة على ثورة اكتوبر المجيدة واثرها على احداث التاريخ .

وتطرق للاحداث السياسية الجارية ووقف على قضايا الشرق الاوسط ومؤامرات الامبريالية التي شحذت من خطط جديدة للتآمر بعد موت كامب ديفيد .

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية :

● شجب الهجمة الاحتلالية الجديدة على طلاب الجامعات وسائر فئات سكان الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان ، والتضامن مع كفاحهم العادل ضد الاحتلال ومؤامراته .

● التضامن مع بلدية الناصرة في كفاحها واضرابها من اجل نيل حقوقها من المخصصات المالية .

● التضامن مع لجنة الرؤساء للسلطات المحلية العربية وقراراتها في اعلان الاضراب العام المفتوح حتى تدفع لها الوزارات المختلفة مستحقاتها المالية وتلغي قانون ضريبة التحسين الجائر وتقر ميزانيات تطوير ملائمة للقرى .

● تحية شعوب الاتحاد السوفييتي بمناسبة الذكرى الـ ٦٤ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى .

● دعوة شباب الطيرة الى دعم مسيرة فرع الحزب الشيوعي في القرية عن طريق الانضمام الى صفوف الحزب والشبيبة الشيوعية ودعم الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة المطلقة وذلك بمناسبة مرور عشرين سنة على اقامة فرع الحزب في الطيرة .

اعمــال تطوعيــة في كفــر كنــا وعكنــا

● كفر كنا وعكنا — لمراسلينا — كان موعد قرية كفر كنا ، يوم الخميس الاسبق ، مع العمل التطوعي حيث قام طلاب ومعلمو المدرسة الثانوية في القرية بتنفيذ عــدد من المشاريع التطويرية وبضمنها حملة نظافة عامة .

وقد قدم المجلس المحلي في القرية كل الدعم المطلوب لانجاح هذا العمل . كما استقبل المتطوعون ابتدا حسابوا بحماس وترحيب من قبل الاهالي الذين قدموا لهم كـــل مــا يلزم من مساعدات .

وفي عكا القديمة قــام عــدد من الشبان ، يوم السبت الاسبق ، بترميم مقام النبي صالح في البلدة الذي يؤمه الزوار ايضا من القرى العربية المجاورة . وشمل هذا العمل التطوعي رشق ودهن المقام وتبليط ارضه . وتبرع بثمن المواد التي تطلبها هذا العمل الشاب عماد ابو صقر .

تشطيبـات كيبـغ التصفيـة .

الضحيــة هــذه المـــرة ميزانيــة بيت جـــن

● بيت جن — لمراسلنا — اخيرا وبعد طول انتظار اقر حاكم اللواء الشمالي بسرائيل كينغ ميزانيــة مجلس بيت جن المحلي العادية للعام ٨٢/٨١ ولكن ليس قبل ان يعمل فيها قـلم التشطيب التصفي الفتاك . فبينما اقترح المجلس ميزانية بحجم ١.٠٤٩ مليون شاقل اقر كينغ فقـط ٦٥٥ مليون شاقل .

ووقع التشطيب الاساسي في باب الهبات بحيث خصمها من ٦٥٥ مليون شاقل (وهو المبلغ الذي اقترحــه المجلس) الى ١٤٣ مليون شاقل . وبقيت فقط عمليا ، في اطار هذا الباب واردات المجلس من ضرائب وغيرهـا .

وكـان كينغ قد عـد المجلس في وقت سابق بعدم اقرار الميزانية اذا لم يتم برفع ضريبة الاثر الربع الواحد من ١١ ليرة الى ٦٠ ليرة .

واشـار مراسلنا في بيت جن ان ميزانية بلدة معلوت اليهودية المجاورة للقرية والمساوية لها في عدد السكان قد بلغت في السنة المالية الماضية ١٨ مليون شاقل .

رسالة كفر قرع

نظام « المعالجة المنطقيــة في المستشفيات » يلحق الاضرار باهالي المنطقة

● من زهير توفيق — اصبح اهالي كفر قرع وقرى وادي عارة ، حسب نظام «المعالجة المنطقية في المستشفيات» تابعين لمستشفى العفولة الذي يبعد عن القرية حوالي ٣٥ كيلومترا ، بينما كانوا يتلقون العلاج في السابق بمستشفى « هيلل يافه » في الخضيرة الذي يبعد مسافة ١٥ كيلومترا عن القرية فقط .

ويزيد هذا الامر من العبء الذي يتحمله المرضى نتيجة قلة حركة المواصلات من القرية واليها . ولهذا فقد قام اهالي كفر قرع بالتوقيع على عرائض احتجاج موجهة الى المسؤولين في وزارة الصحة وفي مؤسسة «صندوق المرضى » الهستدروتية !

وتساءل غالبية اهالي القرى المذكورة : هل جاء هذا النظام الجديد لتسهيل المعالجــة على المواطنين ام ليزيد الظلم اللاحق بهم ؟ !

احتفالات واسعة في البلاد بذكرى ثورة اكتوبـر

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — احتفلت الجماهير الديمقراطيــة والتقدمية اليهودية والعربية في مختلف انحاء البلاد بالذكرى الـ ٦٤ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى . وقــد بادرت الى هذه الاحتفالات حركــة الصداقة بين اسرائيل والاتحــاد السوفييتي وفروع الحزب الشيوعي. وقدمت خلالها المحاضرات عن عــظمة الثورة والتحولات التي اجرتهــا في تاريخ البشرية لمصلحة الجماهير الشعبية الكادحة والبشرية جمعــاء واثرها على انتصارات حركة التحرر الوطني في العالم . كما عرضت افلام سينمائية متعلقة في العديد من المناطق وقدمت برامج فنية حافلة . وجرى التأكيد في هذه الاحتفالات على الدور الاساسي الذي يقوم به الاتحـــاد السوفييتي ، وطن ثورة اكتوبر ، في دعم الشعوب المكافحة من اجل الحرية والاستقلال والسلام العالمي .

وفـد تضامنـي مـن حيفـا مـع عـرب يافـا

● حيفا — لمراسلنا — قام وفد من جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا يوم السبت الماضي بزيارة الى مدينة يافا حيث التقى مع لجنة الاسمــاء والعناصر المختلفة والهيئات الشعبية للتعبير عن التضامن مع اهالي يافا العرب والوقوف الى جانبهم في معركة الدفاع عن مسجد حسن بك والمقدسات الاسلامية والعربية الاخرى في المدينة . وتألف الوفد من السادة علي عوراني وراشد الماضي وحبيب عابدي وعباس زين الدين وعبد عابدي . وتحدث في اللقاء الاستاذ علي عوراني باسم جمعية المبادرة الاسلامية واكد على ضرورة وحدة الصف والكفاح وتعبئة جميع القوى بما فيها القوى التقدمية اليهودية في التصدي للسياسة الرسمية العنصرية التي تقف وراء الدمار غرشون بيرس ومخططه الاسود الرامي الى المس بالمقدسات .

وتحدث الاستاذ عوراني عن الاخطار التي تتربص بالمقدسات الاسلامية في حيفا مثل مسجد « الجرينة » الفارسي ومقبرة عز الدين القسام والجامع الصغير وغيرهـا من المقدسـات الاسلامية ودعا الى توسيع نشاط المبادرة العربية — اليهودية للدفاع عن مسجد حسن بك حيث تصبح لجنة قطرية تضم مندوبين من جميع انحاء البلاد .

وتحدث في الاجتماع السيد عبد كبوب ، رئيس لجنة الاسماء العبية في يافا والمحامي سمير شقير والمستشرق تسفي الى — ملسـبغ الذي انتقد السياسة الرسميـة التي وضعت ايديها على اوقاف المسلمين وطالب بتحرير هذه الاوقــاف وتسليمها لاصحابها الشرعيين وتعويضهم عـن اراضي الاوقـاف التي اليهت عليهـا البنايات العامـة والرسميـة والتي ستعمل اماكنها الى سابق عهدها .

وكانت جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا قد اصدرت سابقا في الاسبوع الماضي انحيت فيه صفقة مع مسجد حسن بك وطالبت السلطات بتسليمه من اموال الوقف الاسلامي المصونة من اصحابها الحقيقيين والتي تشجر ريعها بالمقارنات .

باقة الغربية :

حملـة توعيـة من اجـل الحذر على الطرقـات

● باقة الغربية — لمراسلنا — نظم مجلس الطلاب في مدرسة باقة الغربية الثانوية ، في اواخر الاسبوع الماضي ، حملة توعية من اجل الحـذر على الطرقات . وقد توزعت عدة مجموعات طلابية على مداخل القرية الرئيسية وفي شوارعها الداخلية وقامت بايقاف السيارات المارة وتوزيع نـداء على سائقيها من اجل مراعاة سلامة الاطفال وجمهور المارة عموما .

وقد بادر مجلس الطلاب الى هذه الحملة على اثر تكرار حوادث الطرق التي راح ضحيتها عدد من طلاب المدارس وفي اعقاب اهمال شرطة المرور لهذه الكوارث وعدم قيامهـا باي عمل من شأنه ان يقلل من هذه الحوادث مثل وضع لافتات تحديد السرعة وممرات للمشاة وعدم مراقبة حركة السير في المواقع المزدحمة ولا سيما بين المدرستين الثانويـة والابتدائية حيث وقـع العديد من الحوادث الاليمة .

في افتتاح المؤتمر السادس للحزب الشيوعي في منطقة عكا







● (الصورة العليا) الرفيق جمال موسى ، سكرتير المنطقة ، يلقي بيان لجنة المنطقة ● (الصورة الوسطى) جانب من الجماهير المحتشدة التي غصت بها قاعة سينما « فان عدن » بعكا ● (الصورة التحتانية) ايقاع طبــول الشبيبة الشيوعية جلجــل ارجــاء القاعــة — تصويــر صــالح شعشـــع (خاص بـ « الاتحـــاد ») ●

اجتماع ادارة «الجبهة» المصغرة :

في مـــركــز البحــث ـ الاســتعدادات لانتخابات السلطات المحلية المقبلـة

✱ لتقــم حركة احتجاج شعبيــة ضــد الحلــف الاستراتيجي ✱ التضــامن مــع بلديــة الناصرة واستنكـــار اقتحـــام مكتبـــة « الاســـوار » ✱

● تل ابيب — عقدت الادارة المصغرة للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ، يوم الخميس الماضي ، اجتماعــا لها تمحورت ابحاثه حول استعدادات الجبهة القطرية وفروعهــا المحلية لمعركة انتخابات السلطات المحلية المقبلة .

● تدعو ادارة الجبهة الى اقامة اوسع حركة شعبية ضد مؤامرات الحلف الاستراتيجي الاسرائيلي — الامريكي الذي يجلب الكوارث على اسرائيل . وترى ان من واجب كل محب للسلام واستقـلال اسرائيل الحقيقي ان يعمل من اجل احباط هذه المؤامرة .

● تعرب ادارة الجبهــة عن تضامنها مع ادارة بلدية الناصرة ومع مطالبها العادلة من الحكومة ، وتدعو جميع فروع الجبهة الى اعلان تضامنها وتأييدها لكفاح بلدية الناصرة وشعبها، كما تدعو الى التضامن لصفوف اللجنة اليهودية — العربية للتضامن مع الناصرة .

● تشجب ادارة الجبهة بحــزم تصعيد سلطات الاحتلال الاسرائيلية لممارسات القمع والتنكيل . ان اغلاق جامعــة بير زيت وطرد الطلبة مــن مساكنهم وانعدام جنود الاحتلال على بلدية رام الله وغيره من الاعمال الاثمة تثبت ان الحديث عن خط « جديــد ومعتدل » في المناطق المحتلة هو محض افتراء . وتشير ادارة الجبهة النشاط التضامني الذي قام به محاضرون وطلبة جامعيون والعضو سالم جــبر لاسرائيل ضد اغلاق جامعة بير زيت ، وتدعو الى الوحدة في النشاط ضــد القمع من اجل الغاء الاحتلال واحـلال السلام .

● تشجب ادارة الجبهة ممارسات التنكيل بالمواطنين العرب السوريين ابناء الطائفة الدرزية في الجولان . ان مظالم العنيد وقطاع سراح زعمائهم الضمـة اثر كفاحهم الوحد بشـأن هؤلاء المواطنين مقتدون العزم عـلى الكفاح ضد الاحتلال من اجل السلام الذي هو لمصلحـة جميع الشعـوب وبضمنها اسرائيل وان هذا السلام يمكـن احرازه فقط على اســاس انسحاب اسرائيل من جميع المناطق التي احتلتها في حزيران ١٩٦٧ بما فيها هضبة الجولان .

● تستنكر ادارة الجبهة عملية التفتيش ومصادرة الكتب من مكتبة « الاسوار » في عكا واستدعاء صاحبها بطلوب حجازي للتحقيق . ان هـذا التفتيش الاستفزازي يعبر عن التمييز القومي الذي تعاني منه الجماهير العربية .

● ترى ادارة الجبهة اهمية خاصة لزيادة نشاط الجبهة في الاحياء الفقيرة من اجل توحيد نضال الاهالي هنـاك ضد سياسة حكومة الليكود من اجل حقوقهم العادلة .

النــاصرة تحتفل بعيد تأسيس بلغـاريا

● الناصرة — لمراسلنا — استقبلت الناصرة ، يــوم الاربعاء الماضي ، الوفـد البلغاري الذي يزور البلاد للمشاركة في الاحتفالات التي تقام في مختلف انحاء البلاد بمناسبة مرور ١٣ قرنا على تأسيس الدولة البلغارية . وقد زار الوفد المعالم التاريخية لمدينة الناصرة كمــا زار البلدية والتقى مع رئيسها النائب توفيق زياد الذي شرح للوفد مسيرة تطور المدينة والوحدة الجبهويــة لشعبها ، كما شرح مشاكل المدينة الحادة بسبب سياسة التمييز القومي والحصار المالي الخــانق . كذلك زار الوفد مكتب منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي حيث كان في استقباله الرفيق سليم القاسم سكرتير المنطقة وعدد من قادة المنطقة .

وفي مساء اليوم نفسه التقى الوفد مع المئات من مواطني الناصرة والمنطقة في احتفال شعبي احتفاء بعيد تأسيس بلغاريا . وقد تكلم في الاجتماع الشاعر سالم جبران ثم القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي ، ثم عضو الوفد فرطودي فريكوروف رئيس الدائرة الثقافية في الجبهة الوطنية البلغارية ثم رئيس الوفد ردوكو ملوفسكي . وقد عبر الضيفان البلغاريان عن التضــامن الشامل مع معركة المساواة والسلام للجماهير العربية ، كمــا عبرا عن التضامن الكامل مع الشعب العربي الفلســطيني وبرنامج السلام الاسرائيلي — الفلسطيني العــادل المطروح حاليا . وفي الختام ، قدم الفنانون البلغاريون المرافقون للوفد برنامجا فنيا اثار اعجــاب الجمهور وتقديره .

ام الفحــم

استنكار واسع لعدوان الجيش على اراضي الفلاحين العرب

● ام الفحم — لمراسلنا — زار المواطنون يوسف عبد الفتاح ومحمود موسى عبد الفتاح وماجد محمد عبد الفتاح ، في اواخر الاسبوع الماضي ، دار المجلس المحلي في ام الفحم وافادوا بان ابلدرات الجيش قد قامت بتخريب مساحة كبيرة مــن اراضيهم واقتلاع عشرات اشجار الزيتون واللوز .

وكان المواطنون المذكورون قد قاموا بتشجير الارض منذ العام ١٩٥٧ وذلك بموجب الحكم الصادر عن المحكمــة العليــا في الدعوى التي اقاموهـا في حينه ضد وزير الزراعة والحــاكم العسكري في ام الفحم . ولكن يبدو ان سلطات الجيش لا تنظر بعين الرضى الى قيام الاهالي بفلاحـة الارض وتشجيرها وتتطلع الى التهامها تحت ستار «الاراضي العسكرية» . ووقعت في السابق حوادث تخريب مماثلة من قبل سلطات الجيش في المنطقة نفسها .

هذا وقد استنكر المجلس المحلي في البلدة هذا العمل العدواني وطالب وزارة الزراعة بابعاد الجيش عـــن الاراضي المذكورة وبدفع التعويضات لاصحابها عن الاضرار الجسيمة .

ممثل الجبهة في مجلس معليــا للتضامن مع بلديــة النــاصرة

● معليا — لمراسلنا — بعث الرفيق الياس ابو علمة ممثل الجبهــة في مجلس معليا المحلي برسالة الى رئيس المجلس المحلي طالب فيها بعقد جلسة طارئة للتضامن مع بلديــة النــاصرة ومستخدميها المضربين بسبب الحصار المالي ضدها ، وكذلك لبحث الازمة المالية التي يعاني منها المجلس المحلي.

ويذكر ان مرتبات موظفي المجلس لم تدفع بكتيب عدم قيام المؤسسـات الرسمية بدفع التزاماتهـا الماليــة للمجلس المحلي .

وكان الرفيق الياس ابو علمة قد ابرق الى بلدية الناصرة متضامنا معها باسم الجبهة الديمقراطية في معليا .

اضراب بلدية الناصرة في اسبوعه الثالث

البلديـــة تحمل الوزارة مسؤولية الاخطار الصحية

✱ تحـذر مـن المماطلة في تنفيـذ وعود وزيــــر الداخليــة ✱ كنج يتهرب مـن مواجهـة توفيـق زيـاد في برنـامج تلفزيـوني مفتـوح ✱ حملـة التضامـن مـع النـاصـرة مستمـرة ✱

الناصرة — لمراسلنا — مع دخـول اضراب مستخدمي بلدية الناصرة اسبوعه الثالث أصدرت البلدية بيانا الى المواطنين والصحافة والرأي العام، امس الخميس، حذرت فيه وزارة الداخلية وموظفيها من المماطلة في تنفيذ وعود وزير الداخلية لرئيس البلدية (قبل ١١ يوما) وحملتها فيه المسؤولية كاملة من استمرار الاضراب وتصعيده والاخطار الصحية الناجمة من (تراكم اكوام الزبالة) وغيرها من المضاعفات.

وأكد البيان: نحن لسنا هـواة اضرابات. لكن اذا استمرت المماطلة فلن يبقى امامنا الا ان نشدد اجراءاتنا الكفاحية. وفي الواقع نفسه دعينا المواطنين الى الاعتصام بالنظافة واستخدام اكياس النايلون للنفايات ودفع التزاماتهم المالية.

وعلم مراسلنا ان هناك اوساطا ومطالبات اخرى تضغط للاتصال الى ...

انهيار بيت لعائلة من الايتام في يافا

مستخدمو البلدية يصعدون الاضراب

هروب كنغ

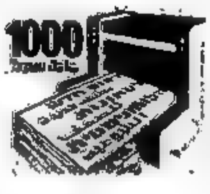
جبهـة واحـدة في مواجهـة التمييز

الحكومة تكشف عـن دورهـا في التـآمـر علـى مسجد حسن بك

ومن جهة اخرى اعلن المقاول «غرشون بيرس» الذي كان قد «اشترى» المسجد وارض من لجنة «الابناء» السابقة انه لا يعترف باعلان الحكومة وان الارض مسجلة في الطابو على اسمه.

... العربية وغيرها) للمساهمة في ترميم المسجد. الامر الذي يشير الى التوجه السلطوي العام الذي يبغي جميع اموال الترميم من جيوب المسلمين في البلاد.. هذا اذا كانت هناك نية في الترميم !!

حمـلة الصحـافة الشيوعيـة



جمع حتى الان مبلغ ٤٠٧ آلاف شـاقل (٢٧ بالمئة)

● زيدوا تبرعاتكم لحملة الصحافة ●

تلخيص أولي

منطقة عكا وصلت الى ٧٤٪

المنطقة	مبلغ المطلوب بالشواقل	الداخل	النسبة مئوية
عكا	٣٧٥٠٠٠	٢٧٧١٢٣	٪٧٣٫٩
تل ابيب — يافا	٢٢٠٠٠٠	٤٥٢٢٥	٪٢٠٫٦
حيفا	٩٠٠٠٠	١٤١٥٠	٪١٥٫٧
القدس	٢٠٠٠٠	٣٠٠٠	٪١٥
الجنوب — النقب	٣٠٠٠٠	٤٢٥٠	٪١٤٫٢
السهل	٦٠٠٠٠	٧٩٥٥	٪١٣٫٢
الناصرة	٥٠٥٠٠٠	٤٥١٠٠	٪٨٫٩
المثلث	٢٠٠٠٠٠	٩٧٧٠	٪٤٫٩
الطلاب في الخارج	—	٥٦٠	—
المجموع	١٥٠٠٠٠٠	٤٠٧١٢٣	٪٢٧٫٢

اتساع موجة الاضرابات العمالية الكفاحية :

الجبهة : يجب توقيع اتفاق اجور عمل فورا

✱ وزيـر المواصـلات يهـدد عمـال ال — عـال بـاغـلاق الشركـة وقطع أرزاقهـم ✱

● تل ابيب — لمراسلنا النقابي — ازاء اتساع موجة الاضرابات العمالية الكفاحية التي تشمل عشرات الوف العاملين، طالب مندوب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في قيادة الدائرة النقابية الهستدروت، سالمين غونين، بتوقيع اتفاق جديد للاجور يضمن ان يكون الحد الادنى من الاجور بنسبة ٦٠٪ من متوسط الاجور العام وان يتم رفع الاجور بنسبة ١٥٪ وان تدفع علاوة الغلاء بنسبة ١٠٠٪.

وأكد غونين ان تحقيق مثل هذا الامر سيضمن حل ازمة نزاعات العمل الحالية ويعوض العاملين عن الحد الادنى من الاجر التضخم المالي وسائر ضربات سياسة حكام اسرائيل الاقتصادية الطبقية.

وكان مندوب الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت، يهوشع ايرقة، تحدث عن الامر في جلسة الاحد الماضي. فهاجم قيادة الهستدروت المراخية على مواقفها المهادنة وخصوصا ازاء اضراب شركة ال — عال حيث تتخذ موقفا مؤازرا لادارة الشركة والحكومة ضد العاملين، مما شجع عددا من العاملين على شق صفوف زملائهم والخروج بصلبة طالبة ضد الاضراب. وفي دائرة التنسيق النقابية ونشاط من كتلة الجبهة لم تغير القرار السابق بشأن اضراب ال — عال وبدلا من دعوة العمال الى العودة الى العمل بدون قيد او شرط تقرر دعوة ادارة الشركة الى الغاء اوامر الفصل التعسفية التي اصدرتها ضد ١٨ مهندس طيران.

هذا وقدمت كتلة الجبهة في الكنيست طلبا مستعجلا الى رئاسة الكنيست تدعوها فيه الى عقد جلسة خاصة لبحث موضوع ال — عال وتطاير ادارة الشركة من مقبة ...

استمرار نهجها للتخلص من العمال ...

الاضرابـات

هذا وتستمر الاضرابات العمالية وتتسع في مختلف مجالات العمل وخصوصا في شركة «ال — عال» وسائر اماكن العمل الواقعة تحت سيطرة الحكومة (العمال الاداريون في النيابة العامة في مناطق تل ابيب والمركز وحيفا وبئر السبع ومحاسبو الحكومة والدوائر الحكومية المختلفة وبلدان عمل العالم واطباء المستشفيات ...

الحكومية) هذا بالاضافة الى عمال الجيوبات (٢٠٠٠ عامل) والعمال الزراعيين (١٥ الف عامل).

وقد اعلن رؤوبين بن عامي، سكرتير نقابة موظفي الدولة (٢٥ الف موظف) ان سحق اجور الصانعين والموظفين وتدني المرتبات الى حد وصول بعضها الى ٢٥ الف ليرة اي اقل مـن مخصصات البطالة من شأنه ان يدفع العاملين الى هبة اضرابات تشل البلاد بشكل تام، واضاف: ان الادعاء بان اتفاقيات الاجور ملزمة لجميع الاطراف لا تصمد امام وقائع سحق الاجور.

جبهة الناصرة الدمقراطية

تدعو اعضاء مجلس الجبهة الى اجتماع المجلس الذي سيعقد في الساعة السابعة من مساء الاثنين ١٦—١١—٨١ وذلك في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

مواضيع البحث : ● الاضراب في البلدية والخطوات القادمة ● اضراب كل السلطات المحلية العربية في ٢٣—١١—٨١ ●

الرجاء حضوركم في الوقت المحدد نظرا لاهمية البحث

عن مكتب الجبهة

وليد الحاج

كلمة «الاتحـــاد» — بقيـــة

ولا يكفي القول ان نواب الجبهة الدمقراطية، وعلى رأسهم رفيقنا توفيق طوبي، ادوا واجبهم. لا، لا يكفي البتة. ففي هذا الجو الموبوء، في هذه الساعات المصيرية، اخترق صوت توفيق طوبي جميع اسوار الخداع والغش والمراءاة وهو يعري «الاكاديميين» الاحتلال الذين يطلقون ...

احتـدام — بقيـة

دلائـل — بقيـة

لماذا تماطل لجنة فحص أحداث كفرياسيف في اصدار تقريرهـا ؟

رئيس المجلس يهـدد بـاتخـاذ اجراءات حـازمـة

● كفر ياسيف — لمراسلنا — على الرغم من ملاحقات رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، الرفيق نمر مرقس، اللجنة الفحص التي عينهما وزير الداخلية في مطلع ايسار النصرم التحقيق في احداث ١٤ نيسان المأساوية فان هذه اللجنة لم تصدر تقريرها بعد رغم مضي ٦ اشهر على ذلك ولم تجب حتى على الرسائل والتوجيهات المتكررة لرئيس المجلس شفهيا وكتابيا.

وأدت هذه المماطلة الى ان يقوم رئيس المجلس بارسال رسالة اخيرة الى مركز عمل اللجنة في الاسبوع الماضي جاء فيها: اننا نتوجه لحضرتكم وللمرة الاخيرة مطالبين بتقرير لجنتكم حول احداث قريتنا واذا لم نتسلم هذا التقرير خلال اسبوع فسنكون مضطرين الى اتخاذ الاجراءات المناسبة.

كتلـة — بقيـة

وحشية وأي اغلاق جامعات ومدارس وأية سجون جديدة او تنفذ الاحتلال والحكم الذاتي وكامب ديفيد. هذه هي الحقيقة التي وصفها الصحفي امنون كابليوك في صحيفة «عل همشمار» (٩—١١—٨١).

وانهى النائب طوبي كلمته بالقول: ليس من مخرج سوى انسحاب اسرائيل ...

هضبـة — بقيـة

الطرق الرئيسية المؤدية الى الهضبة المحتلة لمنع الصحفيين من الوصول الى هناك والكشف عن اجراءاته القمعية. كما تمنع قوات الاحتلال الناس من تحول الهضبة للاعراب عن تضامنهم ... الاحتلال الى اطلاق سراحهم فورا من السجن.

وابرقت اللجنة القطرية لاتحاد الطلاب الثانويين العرب في اسرائيل الى مدرسة مسعدة تعلن عن تضامنها مع كفاح الطلاب والاهالي في نضالهم ضد الاحتلال وعملائه.

اعــــــلان

رابطة خريجي المدرسة المعمدانية في الناصرة

تعلن عن قيامها باحياء حفلة ساهرة وذلك يوم السبت ٨١/١١/٢١ الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة جمعية الشبان المسيحية Y. M. C. A بالناصرة.

● عشاء ساخن.

● رقص شرقي وغربي

العدد محدود. سارعوا لحجز تذاكركم مسبقا !

العنوان: صلاح حداد — ت ٧٠٥٢١، ٥٥٠٨٥، ٥٤٥٧٤

اسعد عبود — ٧٠٨٥٢، ٧٢٥٥٣

نظارات جريسي

فحص نظر طبي

نظارات طبيـة وشمسية لاحـدث الشركات

عمارة بيت الصداقـة — ت ٧٤١٥٤، النـاصرة



صالون امال خانا

هجـوم بـوليسي وتخـريب في قـريـة عرب المـزاريب

● الناصرة — لمراسلنا — قامت قوات من شرطة الناصرة و«حرس الحدود» بهجمة بوليسية ارهابية على ستة بيوت في قرية عرب المزاريب (قضاء الناصرة)، صباح امس الاول الاربعاء.

فبحجة التفتيش عن اطارات سيارات ومواد بناء مسروقة اقتحمت هذه القوات بيوت المواطنين محمد قاسم خضر (٥٦ عاما واب لـ ١٨ ولدا) وحسن قاسم خضر (٧٤ عاما) واولادهما ...

الامطار. وكان افراد القوة يصادرون كل ما لا يوجد به وصل شراء مما دفع احدى النسوة الى القول: يريدوننا ان ناخذ وصل حتى بالدجاجة التي نشتريها.

وقال الاهالي هنا لمراسلنا ان الشرطة تقوم بغزواتها هذه منذ اكثر من شهر. وفي المرة قبل الاخيرة اعتقلت غازي محمد سالم وهو اب لسبعة اطفال لمدة ايام. وضرب ضربا مبرحا نقل على اثره للمعالجة لدى الطبيب. وفي اثناء عودته اعتقل في الهجوم الاخير مرة اخرى.

«الاتحاد» — بقيـة

معروض للبيع

سيارة اوبل ريكورد اوتوماتيك موديل ١٩٧٢ بحالة جيدة.

الاتصال: هاتف: ٥٦٢٤٣ — ٠٦٥

دار للبيـــع

في اجمل موقـع في الرامـة

مؤلفة من طابقين، مساحة كل طابق ٢٠٠ متر مربع على ارض مساحتها ١١/٢ دونـم.

السعر ٨٠٠٠٠٠ دولار

يرجى الاتصال مع المعلم ابراهيم ارشيد

٩٨٦٨١٤ — ٠٤ او ٩١٢٨٦٠ — ٠٤

رحلات «الـون» — كوبل للسفر

رحلات الى العالم الواسع

اقلع بالطائرة مع الكبار !!

رحلات منظمة الى مختلف انحاء العالم باسعار وشروط دفع لا مثيل لها !

من أجل رحلة أفضل وأرخص راجع:

رحلات «الـون»

الناصرة عليت — المركز التجاري الجديد — تلفون ٥٤٢٨٥ — ٧١١٥٠

الفوكا — جادة اشي ٤ ت ٢٣٢٥٧ — ٩٠٩٧٧

متسم ض TSD

٣٠ سنة تجربة

مصنع البلاط الفاخر

طريق عكا — كوردانه — «١» مقابل سبيبه

انواع ممتازة للبلاط الجميل اللامع المعروف بجودته في جميع الالوان

● رخام (حصوة) محلي — ايطالي ●

● عرض رائع في المصنع ●

شروط جيدة

من المنتج الى المستهلك

مطـلوب للعمـل

دهـانـون

للاتصال: ٧٢٤٨٧٩ من ٨ — ٤ في المكتب و ٢٥٤٥١٣ من الساعة ٣ في البيت.

تهنئـة

تهانينا القلبية الحارة الى الاخ المقاول والمهندس ابرهيم عواد وعروسه منى بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

الارز — وكالة تامي

الناصرة — مقابل ملعب كرة القدم

ادارة سمير مجلي

للبيـع

تراكتور شوفل (فيات ١) — اطارات موديل ٧٥

الاتصال: ت ٩٦٢٤٥٩ — ٠٤

دار للبيـع

مساحتها ٦٠ مترا مربعا في الناصرة العليا ٨٧/٢٢، شارع يوعفات. للمراجعة، ت ٥٥٤٢٥ — ٥٦٥٢٨

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
مطبعة «الاتحاد» التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٤٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : ٢٫٥ شاقل
המחיר 2.5 שקלים
Price 2,5 Shekel

אל-את'יחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ١٧ تشرين الثاني ١٩٨١ ، ٢٠ محرم ١٤٠٢ ، العدد ٥٤/٣٨
VOL 54/38 – 17.11.81

اذا لم تنفذ الحكومة وعودها

الناصرة تصعد معركتها

* شرطة الناصرة تنظم استفزازا ارهابيا ضد مستخدمي البلدية وتعتقل ثمانية منهم * « هذه الاستفزازات لن تخيف أحدا » * أولياء أمور الطلاب ومجالس الطلاب يهددون بالاضراب العام * نوادي الشبيبة والتجار يتجندون في المعركة *

● الناصرة – لمراسلنا – اجمعت الهيئات الشعبية والطلابية في مدينة الناصرة على دعم بلديتها الديمقراطية ومستخدميها في المعركة الكفاحية من اجل حقهم وهددوا بتصعيد المعركة حتى الاضراب المفتوح اذا واصلت الحكومة مماطلتها ولم تنفذ وعود وزير الداخلية للبلدية وتدفع مبلغا كافيا لاخراجها من ازمتها المالية ودفع المرتبات للمستخدمين عن شهري ايلول وتشرين الاول الماضيين .

وقد جاء هذا الموقف اروع رد على الاستفزازات البوليسية الارهابية المتمادية ضد مستخدمي البلدية .

وكان المستخدمون قد طافوا يوم السبت الماضي بالآليات المتوقفة والمتعطلة التي تملكها البلدية ليظهروا للرأي العام انها لا تكفي لتقديم الحد الادنى من الخدمات الضرورية ، فقامت الشرطة بشكل فظ وغير قانوني بمحاولة منعهم من السير في الشارع بحجة تعطيل حركة السير ، فأغلقت بعرباتها طريقها وباغلاق مداخل المدينة الامر الذي كان السبب في عرقلة السير في المدينة ، ولم تكتف الشرطة بهذا بل ...

– البقية على ص ٦ ع ٤ –

... على الشارع ، وفرضت على كل منهم دفع غرامة قدرها ٣ آلاف شاقل !

هذا ولا تزال سلطات الحكم ...

– البقية على ص ٦ ع ١ –

انتفاضة الارض المحتلة في يومها ال ١٦

بيت ساحور تتصدى لجريمة احتلالية لم يحدث لها مثيل حتى ولا في عصور الظلام !

* اتساع موجة المظاهرات والاضرابات * مئات الطلبة في أعماق السجون * ٥٠٠ معتقل من قلقيلية لوحدها !
* نهب الارض في الخليل * استشراء القمع الاحتلالي في غزة هاشم * تصاعد التضامن والاحتجاج في اسرائيل •

● بيت ساحور وسائر المناطق المحتلة – خاصي بـ « الاتحاد » – خرج اهالي مدينة بيت ساحور عن بكرة ابيهم ، صباح امس الاثنين ، يتقدمهم رئيس البلدية حنا الاطرش وأعضاء البلدية وممثلو المؤسسات الوطنية ، وكذلك رئيس بلدية بيت لحم ، الياس فريج ، وذلك في مظاهرة كفاحية احتجاجا على الممارسات الاحتلالية الارهابية في المدينة .

[illegible]



● معرض البلك بلدية الناصرة الذي ... [illegible]

الرئيس السوري :

نحن ننشد السلام

وأمريكا تود أن تضعنا على طريق الاستسلام !

● دمشق – الاذاعة – في افتتاح مجلس الشعب السوري ، الذي جرى انتخابه مؤخرا ، القى الرئيس حافظ الاسد خطابا عرى فيه نوايا الولايات المتحدة العدوانية واكد ان الشعوب ينشدون السلام ولكن امريكا تقود الى تضعهم على طريق الاستسلام .

وقال : ان امريكا لا تريد السلام بل تريد فرض سيطرتها على الشعوب العربية وخيراتها . فهي لم تكتف بمحاربة حمل اسرائيل متفوقة عسكريا من الدول العربية مجتمعة . لم تكتف بعقد الاتفاق الاستراتيجي مع اسرائيل . لم تكتف بسلخ مصر عن الجبهة العربية بل هي تحاول الآن فرض المزيد من الضعف على الصف العربي وسلخ دول عربية اخرى عنه وتحشد ضد العالم العربي جيوشها واساطيلها وقواعدها .

وقال : ان طريقنا لتحرير الارض والاستعادة حقوق الشعب الفلسطيني هو متعزيز دور جبهة الصمود والتصدي ووحدة الشعوب العربية وتوطيد اواصر الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي .

مع ازدياد خطر عدوان اسرائيلي على لبنان :

«صوت فلسطين» : القوات المشتركة اتخذت التدابير لمواجهة اي احتمال مرتقب

● بيروت – اكدت مصادر مطلعة في العاصمة اللبنانية يوم الاحد الماضي ، (١٥–١١) ، ان اسرائيل تمهد للقيام بهجوم عسكري واسع النطاق على جنوب لبنان خلال الايام القليلة القادمة .

وتوقعت هذه المصادر ان يتم الهجوم قبل او خلال انعقاد مؤتمر القمة العربي في فاس يوم ٢٥–١١ .

هذا وعقد المجلس العسكري الموسع اجتماعا هاما يوم السبت (١٤–١١) برئاسة عرفات وحضور قادة القوات ومسؤولي الاجهزة والكوادر .

وذكرت الاذاعة « صوت فلسطين » انه تمت خلال الاجتماع مناقشة مستفيضة للموقف العام على مستوياته السياسية والعسكرية والامنية . وعرض عرفات الموقف الراهن مؤكدا على مؤشرات قيام اسرائيل بعدوان ضد القوات المشتركة في الجنوب اللبناني .

ونقل « صوت فلسطين » (١٥–١١) ، تصريح الناطق العسكري باسم العمليات المركزية للقوات المشتركة الذي جاء فيه ان الطيران الحربي الاسرائيلي يكثف من تحليقه وعلى ارتفاع منخفض فوق المناطق الجنوبية وان القاذفات الارضية التابعة للقوات المشتركة تتصدى له ... من تحقيق اهدافه .

واضاف « صوت فلسطين » ان مصادر القيادة المشتركة في الجنوب اللبناني تؤكد على ان اسرائيل تعمل على توتير كافة المناطق الجنوبية وانها تدفع بدزائل من الياتها باتجاه مرجعيون وسهل الحولة وشبعا في القطاع الشرقي من الجنوب اللبناني .

وافادت مصادر امنية في صيدا ان الحالة الامنية في المناطق الجنوبية تبدو غير طبيعية بعد الانباء المتوفرة عن قيام مليشيات الفاشي سعد حداد بتحرير بعض المواقع في منطقة البدع الغربي واتخاذ مواقع عسكرية لها هناك .

وقال « صوت فلسطين » ان الطيران الحربي الاسرائيلي كان قد اخترق ...

– البقية على ص ٦ ع ٢ –

في سطور

●● القاهرة – جرى امس الاول (الاحد ١٥–١١) لقاء في القاهرة بين الرئيس المصري حسني مبارك وخالد محيي الدين رئيس حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر . وبعد اللقاء وصف خالد محيي الدين المحادثات التي جرت بانها ايجابية للغاية . واضاف خالد محيي الدين : ان حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي سيواصل بلبلة معارضته لاتفاقات كامب ديفيد . وقال ان اللقاء يعتبر خطوة جيدة لاتصال قنوات لتبادل الآراء بين حزب التجمع الوطني الوحدوي والقيادة ...

●● القاهرة – اشارت الانباء الواردة من القاهرة الى ان عددا من السجناء السياسيين ماتوا جراء التعذيب مؤخرا . واشارت هذه الانباء نقلا عن مصادر في مصر ... ولكن السلطات المصرية نفت بشدة ان احدا من السجناء قد مات .

ويذكر ان ٩٠ شخصا من ممثلي المعارضة المصرية الذين سجنوا بعد اغتيال السادات اعلنوا الاضراب عن الطعام احتجاجا على المعاملة السيئة التي يلقونها .

●● ... في المنطقة العربية من البحر الابيض المتوسط المناورات الجوية والبحرية المشتركة للبلدان الغربية السبع . وتشترك في هذه المناورات التي ستستمر حتى السابع من الشهر الجاري قوات الاسطول والطيران التابعة لكل من الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا والمانيا الاتحادية وبريطانيا واليونان وتركيا .

اطفال فلسطين يرهبون الاحتلال فيأمر بابعاد احدهم (٤ سنوات)

طوبي يبرق الى وزير الداخلية ورياسة الكنيست

● القدس – لمراسلنا – بعد ان ابعدت الوالد عن الوطن في مطلع السبعينات لم تتورع قوات الاحتلال عن ابعاد الابن « الطفل » عن مسقط رأسه في الضفة الغربية المحتلة .

وذكرت صحيفة « جيروزاليم بوست » امس الاول ، ان مسؤولين في وزارة الداخلية الاسرائيلية بحثوا قضية ابعاد الطفل شرى ... القدس والبالغ من العمر ٤ سنوات وهو نجل داوود الكالوتي ... م.ت.ف في السويد .

والده طلب وفاة والدة الطفل في مطلع العام الحالي نتيجة لمرض السرطان التي الم بها .

واضافت الصحيفة ان داوود الكالوتي مهندس (في مهنته) ابعدته قوات الاحتلال في مطلع السبعينات من الضفة المحتلة . والتحق بصفوف الم.ت.ف في ستوكهولم في السويد .

وافادت الانباء الواردة من السويد ان قضية الطفل الكالوتي اثارت ضجة كبيرة في السويد ولاقت تغطية واسعة على صدر صفحات الصحف السويدية في الاسبوع الماضي .

وافادت « هارتس » امس الاول ، ان اعضاء في البرلمان السويدي طالبوا السفير الاسرائيلي ... [illegible]

يوم الخميس القادم :

الزميلة « الفجر » تعاود الصدور

● القدس – لمراسلنا – عقدت المحكمة العليا جلسة لها صباح امس الاثنين ، بحث خلالها الدعوى المقامة من قبل الزميلة « الفجر » ضد سلطات الرقابة العسكرية وقرارها باغلاق الصحيفة لمدة عشرة ايام .

وقد تم التفاهم بتسهيل بشأن النزاع حل وسط وافقت عليه كل الاطراف المعنية . وبموجب هذا الاتفاق تتعهد « الفجر » بتقديم كل مادة تود نشرها الى الرقابة العسكرية . واستنادا على ذلك قررت النيابة تقصير مدة الاغلاق الصحيفة بيوم واحد .

ومن المنتظر ان تعاود الزميلة « الفجر » الصدور صبيحة يوم الخميس القادم .

وعلم مراسلنا في القدس ان هيئة تحرير الصحيفة ستتقدم قريبا بدعوى جديدة الى المحكمة العليا حول قرار تقديم كل مادة للنشر الى الرقابة العسكرية .

منظمة التحرير الفلسطينية تحيي شعب الانتفاضة في المناطق المحتلة

* عرفات : النصر آت ولن يكون ذلك بعيدا *

● بيروت – عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يوم الجمعة الماضي ، (١٣–١١) اجتماعا مطولا برئاسة ياسر عرفات ، وبحثت اللجنة الاوضاع والتطورات الجارية في المنطقة .

وذكرت الاذاعة « صوت فلسطين » ، (١٤–١١) انه كانت في مقدمة مواضيع البحث « الانتفاضة الشعبية الرائعة لشعبنا الفلسطيني في الارض المحتلة في مواجهة مؤامرة كامب ديفيد ومؤامرة مشروع تاورين المنظر ضد شعبنا الفلسطيني الصامد الذي يواجه هذا العدو الصهيوني والة العسكرية بأروع ما تكون المواجهة ضاربا بذلك البطولة رائعة في الصمود والتصدي البطولي لهذا العدو الصهيوني ومشاريعه ومؤامراته والته العسكرية .

واضاف « صوت فلسطين » ان اللجنة التنفيذية « حيت جماهير شعبنا في ارضنا المحتلة ، وانتقدت عددا من الاجراءات لدعم هذا الصمود وهذه الانتفاضة البطولية الشجاعة » .

ونقلت الاذاعة « صوت فلسطين » عن القائد الفلسطيني ياسر عرفات وجه يوم السبت ، (١٤–١١) ، رسالة عاجلة الى « جماهير شعبنا اكد فيها ان صمودهم الرائع والبطولي بشكل الفعل الاثر ليس على ساحتنا المحلية والعربية فقط ، بل وعلى امتداد الخارطة الدولية بكل تناقضاتها ومؤثراتها » .

وقالت الاذاعة : ان عرفات اختتم كلمته الى جماهير شعبنا الصامد داخل الوطن المحتل بالتأكيد على ان النصر آت . وان ذلك اليوم لن يكون بعيدا .

دمشق : مناورات «النجم الساطع» استفزاز لا يمكن السكوت عنه

* دول معاهدة عدن تتدارس الاخطار المترتبة عن المناورات *

● اديس ابابا – عقد وزراء خارجية اثيوبيا وليبيا واليمن الديمقراطي اجتماعا يوم الاحد (١١/١٥) في العاصمة الاثيوبية لدراسة النتائج المترتبة جراء المناورات الامريكية في مصر .

واعلن مسؤول في وزارة الخارجية الاثيوبية ان الوزراء ... [illegible]

الدول الثلاث بسبب المناورات العدوانية والاستفزازية التي تقوم بها الامبريالية الامريكية في كل من مصر والسودان والصومال وسلطنة عمان تحت عنوان « النجم الساطع » .

... [illegible]

ردود فعل غاضبة

[illegible]

– البقية على ص ٦ ع ٢ –

كلمة الاتحاد

نحو القمة العربية المرتقبة وفي الطريق نحو السلام العادل !

باقتراب موعد القمة العربية (٢٥ الجاري) ، في مدينة فاس المغربية ، تتضح نقطة الخلاف الاساسية الحقيقية حول المشروع السعودي لتسوية النزاع في الشرق الاوسط : هل ، بالسير وراء الامبريالية الامريكية ووعودها المرقوبية والمطاطة ، من الممكن تحقيق اية تسوية عادلة وثابتة – اي طريق الساداات وكامب ديفيد – لم لا يتحقق هذا الامر الا بتشديد الكفاح ضد الهجمة الامبريالية الشرسة وبالاعتماد على قوى التحرر والسلام العادل المحلية والعالمية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي !

وفي الوقت نفسه فان القيادة الوطنية الفلسطينية – م.ت.ف. – تؤكد رفضها لاية مساومة على الحقوق الوطنية الفلسطينية الشرعية الاساسية وعلى رأسها الانسحاب الاسرائيلي الشامل من جميع الاراضي التي احتلت منذ العام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية في هذه الحدود وبقيادة منظمة التحرير الفلسطينية – الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

ومن موقعنا هذا رأينا ايجابيات المشروع السعودي من هذين المنطلقين اي اخراج قضية الحل العادل من نطاق المساومات مع الامبريالية ورفض المساومة على الحقوق الوطنية الفلسطينية الشرعية والاساسية .

واذا جاز لنا ان نقدم النصيحة فاننا ننصح جميع طلاب السلام العادل ان يركزوا جهودهم على هذين المنطلقين العادلين والواضحين ، واللذين لا يستطيع التزوير ان ينالهما من اي جانب وان يحترسوا من الوقوع في المتاهات والانشقاقات العابثة التي يريد لهم المعتدون اعداء السلام العادل ان يقعوا فيها .

فلم يكن صدفة ، ولا « زلة لسان » ، ما اعلنه رئيس وفد الكنيست ، موشي ارنس ، (ليكود ومعراخ) في واشنطن يوم الجمعة الماضي . وذلك في قوله : « ان اسرائيل مستعدة لاجراء المفاوضات مع السعودية على مشروع فهد ذي النقاط الثماني مقط على اساس الفهم بان هذا المشروع ترفضه اسرائيل ولا يمكن ان يكون شرطا مسبقا لهذه المفاوضات » . واضاف : « انهم (اي السعوديين) يستطيعون ان يحتسبوا المفاوضات بكل ورقة يرونها مناسبة لهم » .

[illegible]

(« الاتحاد »)



ليس مزحا ..

الهستدروت : نسينا الاتفـاق السابق ولنـفتـح صـفحـة جـديـدة ؟ !

● تل ابيب — لمراسلنا النقابي — اثار تعرف القيادة المعراخيه للهستدروت استغراب ممثل الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة لجنة التنسيق في الدائرة النقابية الى درجة التساؤل ان كان الامر مزحا أم لا .

ففي جلسة اللجنة يوم الثلاثاء الماضي جاء رئيس اللجنة المعراخي ...

... يسرائيل كيسار ، ووضع على جدول البحث لجنة النقابات العمل العامة ، وهذا امر حسن . لكن عند البحث عن الموضوع تبين انه يتعلق بالاتفاقات التي يجب ان توقع في نيسان ١٩٨٢ . فتساءل ... « الجبهة » ... الاتفاقات الحالية التي لم توقع ولم يجر التفاوض عليها بعد . ومن المعروف ان اتفاقات العمل التي ...

عرب يتعـاملـون بـالعبريـة

● البقيعة — لمراسلنا — يوم الثلاثاء ١٠–١١–١٩٨١ قدم اربعة اعضاء من مجلس عمال مركز الجليل رسالة خطية الى سكرتير المجلس ...

١ — ... باللغة العربية التي هي لغة الاعضاء الام والتي يتقنونها اكثر من العبرية طبعا .

٢ — طالبوا بالاحتجاج على نقل البقيعة وكسرى وكفر سميع وحرفيش ومسوطة من مستشفى ... الى مستشفى صفد لان ... اقرب واسهل بكثير من صفد على هذه القرى .

٣ — طالبوا ببحث قضايا العمل والعمال والعاطلين عن العمل ...

والاعضاء الاربعة الذين قدموا الرسالة هم عضوا الجبهة جمال معدي ونايف سليم وعضوا المعراخ زيد ... وحمد ... . ووعد السيد ... ببحث الرسالة في جلسة المجلس القادمة .

لمــاذا نشــبت الاضـرابـات ؟

ان من تقرا الصحف الاسرائيلية وبسمع الى وسائل الاعلام ويطلع على التعليقات التي تكتبها حملة الاقلام الليكوديون والمعراخيون ايضا .. يحسب اننا نواجه مجموعات من العمال الابتزازيين والمستغلين (بكسر الغين) الجشعين الذين لا يشبعون مما تتكرم به عليهم الحكومة واصحاب العمل مستغلون ((وضع الدولة)) ويشنون الاضرابات ((الهمجية)) .. في ال — عال وفي المستشفيات الحكومية والمحاكم والخ ..

ان معظم ما تكتبه وتبثه وسائل الاعلام تلك يهاجم العاملين المضربين ويتهمهم بانعدام ((المسؤولية القومية)) وغيرها من الاتهامات التي تستهدف منع الجماهير العمالية الاخرى من التضامن معهم وحذو حذوهم واظهار الاجراءات الكفاحية التي يقوم بها العاملون وكأنها اساليب ((همجية)) منفرة ..

فما هي الحقيقة ؟ وما هي اسباب نشوب هذه الاضرابات العمالية ؟

في الواقع ان هذه الاضرابات جاءت متأخرة جدا وقليلة جدا بحق سياسة الحكومة واصحاب العمل . فمنذ عهد حكومات المعراخ ، وبشكل احد واكثر تصعيدا في عهد حكومتي الليكود ، يعاني العاملون في اسرائيل من سياسة اقتصادية مبنية على اساس اغناء الاغنياء وافقار الفقراء وضرب مصالح الجماهير العمالية واعطاء الامتيازات لاصحاب العمل والرساميل وعلى اساس صرف معظم الميزانية (اكثر من الثلثين) على المصروفات العسكرية وانتهاج سياسة تضخم مالي بلغ رقما قياسيا على الصعيد العالمي في السنتين الاخيرتين (١٣٨٪) .

لقد كان العاملون والفقراء الضحية الاساسية لهذه السياسة . فانسحقت اجورهم وباتت البطالة تهدد معيشتهم . هذا فضلا عن غياب سبل التطور الحضاري (تقليص ميزانيات التعليم والبناء والشؤون الاجتماعية والثقافية وغيرها) .

ومع اشتداد هذه السياسة واستشراء الغلاء والتضخم وسحق الاجور جاءت القوانين والاحكام الجديدة لخنق الحريات النقابية . ومنها قانون التحكيم الالزامي وقانون تسوية نزاع العمل (اقرأ عنه في مكان آخر من هذه الصفحة) واصدار اوامر العمل الالزامية والتنكيل باعضاء اللجان العمالية المكافحة .

وفوق هذا كله .. ظهرت قيادة الهستدروت المعراخية عاجزة عن الكفاح وموالية في كثير من الاحيان لسياسة الحكومة واصحاب العمل (كما في شركة ال — عال) ..

وهكذا .. لم يعد امام العاملين الا احدى طريقين : اما الجوع والركوع واما الكفاح .

لقد نشرت احصائيات في البلاد تشير الى وجود نسبة كبيرة بين العاملين الذين يقبضون اجور فقر وجوع .. لا تتعدى ٣٠٪ من متوسط الاجور العام . فرب عائلة مؤلفة من خمسة انفار يقبض في الشهر ٣٥ الف ليرة .. ماذا سيفعل بها ((معريب)) ١١—١١) . هل يستطيع اعالة ابنائه وتعليمهم والباسهم واسكانهم ؟! هل امامه غير النضال ، النضال وفقط النضال ، بكل الوسائل المتاحة . فصاحب العمل لن يتكرم عليه باعطائه حقه وكذلك الحكومة . والهستدروت ، بقيادتها المعراخية ، لا تقوم بواجبها للدفاع عنه . فهل يستسلم ؟!

ان الاضرابات العمالية الاخيرة اكثر من مشروعة . بل انها ضرورية . ومن المفروض ان تتسع اكثر واكثر وتتخذ طابعا سياسيا واعيا .. ضد الحكومة الرأسمالية وقيادة النقابات الانتهازية . فهذا هو السبيل الوحيد لانتزاع الحق .

أبو شهاب

عدد العـاطلين عن العمـل في اسـرائيل

اكـثر مـن ٨٠ الف عـامـل

✱ ٨٨٪ منهم لا يقبضون رسوم البطالة ✱ ٤٢ مصنعا أغلقت أو قلص العمل فيهما خلال السنتين الماضيتين و ٩ مصانع أخرى على الطريق ✱ العمال العرب اول المطرودين ✱

تل ابيب — لمراسلنا النقابي — اصدر معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية التابع للجنة التنفيذية للهستدروت مذكرة حول البطالة في اسرائيل (١١/٨) تبين منها ان عدد العاطلين عن العمل بلغ في شهر تشرين الاول الماضي اكثر من ٨٠ الف عامل .

ويقسم هؤلاء على النحو التالي :

● عدد طالبي العمل (اي الذين سجلوا في مكاتب العمل مرة او اكثر خلال الشهر كطالبي عمل) — ٣١٦٨٠ (هذا الرقم يقل بضعة آلاف عامل ...

... الاحصائيات الرسمية) والطلاب الجامعيين والبحارة والاعمال البيتية . وبالطبع لا يشمل الوف العمال الذين لا يسجلون انفسهم في مكاتب العمل اما كسلا او جهلا او ... مثل العمال العرب الذين لا توجد في ...

... اغلقت او قلص عدد عمالها منذ بداية العام ١٩٨٠ . فتبين ان ١٤ مصنعا اغلقت في العام ١٩٨٠ ...

... العرب .. / ... المصانع .. / ... استمرار البطالة / ... الخطر ...

الشتاء على الابواب

هــل « تلحـقنا طرطـوشـة » ؟



كتلة الجبهة ضد التحكيم الالـزامي في نزاعـات العمـل

● القدس — لمراسلنا البرلماني — قدم النائب توفيق طوبي احتجاج كتلة الجبهة على الاستمرار في بحث قانون ((تسوية نزاعات العمل)) .

وجاء في الاحتجاج ان اقتراح اجراء تعديل على قانون تسوية نزاعات العمل يعني ان احدى اذرع الدولة — قسم علاقات العمل في وزارة العمل — سيصبح حكما بين الدولة والعامل . ويبدو هذا الاقتراح وكأنه يضع الدولة وصاحب العمل الخاص على قدم المساواة بموجب القانون الموجود الذي ينظم التحكيم المتفق عليه . ولكن الهدف من وراء مشروع القانون هو الوصول الى التحكيم الالزامي في القطاعين الخاص والحكومي . الامر ...

... مستخدمي الدولة وجدت حلهما بالتفاوض المباشر بين ممثلي العمال وممثلي الدولة .

اننا من اجل المحافظة على هذا الاساس من التفاوض المباشر بين ممثلي العمال وممثلي اصحاب العمل كجزء من حرية النقابات المهنية في النضال . ونعارض تهديده بواسطة التحكيم الالزامي او التعلق عليه او اي شكل آخر من الحلول المفروضة .

اننا نرفض مواقف الحكومة والدوائر المعادية للعمال والتي تحاول دائما حل كل نزاع عمل بالقاء الذنب والمسؤولية على جمهور العمال ...

وقال النائب طوبي : اننا عارضناه في حينه ، قانون تسوية نزاعات العمل (تسوية متفق عليها) ونعارض الآن تعديله بواسطة تعديل كهذا .

وفي الحقيقة فان تسوية نزاعات العمل الاساسية التي نشبت في القطاع الحكومي مثل المراسلات ... وعمال شركة الكهرباء ومختلف ...

... تعبر عن تضامننا وتأييدنا لهؤلاء المستخدمين في نضالهم العادل .

ان سياسة الحكومة تهدر مستوى معيشة جمهور الشغيلة بواسطة التضخم والغلاء وتجميد الاجور . انها محاولة لتكبيل ايدي الشغيلة في نضالهم دفاعا عن حقوقهم .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
اجتماعـات بمناسبة الذكرى الــ ٦٤ لثورة اكتوبـر الاشتراكيـة

● كفر ياسيف — ابو سنان — اجتماع احتفالي موسع يوم الثلاثاء ٨١/١١/١٧ الساعة ٧،٣٠ مساء في بيت الصديق يوسف الصراوي في كفر ياسيف . في البرنامج : تحيات وضيافة .

● جديدة (حلبة الشبان) — يوم الاربعاء ٨١/١١/١٨ الساعة ٨،٠٠ بعد الظهر تقام محاضرة حول ثورة اكتوبر . المحاضر رجاء الماضي .

حركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل — فرع حيفا

✱ دعـــوة ✱

اليوم الثلاثاء ٨١/١١/١٧ الساعة ٧،٣٠ مساء تقام في قاعة نادي « الاخوة » الثقافي — جادة بن غوريون ٣٩ — حيفا .

امسيـة احتفـاليـة يتخللها سماع انطباعات عن مؤتمر النساء العالمي في براغ

باشتراك : عضوات وفد اسرائيل الى المؤتمر — ● روث لوفتش ● سيمة مرقس ● روث شنيتسر .

تدير الامسية : يوخيفد غوتن .

● الدعوة عامة ●

دافيـد ليفي زينـة شرقيـة لحكـومـة الليـكود الراسمـالية

● القدس — لمراسلنا البرلماني — جرى يوم ٣–١١ نقاش في الكنيست من اجل اقرار تعيين الوزير دافيد ليفي في منصب نائب رئيس الحكومة . وتكلم في الجلسة النائب شارلي بيطون معلنا باسم كتلة الجبهة معارضة تعيين ليفي .

وقال النائب بيطون : ان دافيد ليفي هو ابن عائلة شمال افريقيا التي انتمي اليها . وهو ابن عائلة كثيرة الاولاد ويسكن في بلدة تطوير (بيسان) . ومن هنا كان يجب ان اسر لتعيينه لهذا المنصب الرفيع . ولكن ماذا استطيع ان اعمل في الوقت الذي هو فيه بيننا فقط تشويه السود في المجال السياسي والحزبي — وسياسة الحكومة المعادية للجماهير والتي لا يشارك فيها دافيد ليفي فقط ، بل ويقوم بمهمة سلطة في تنفيذها الفعلي ؟!

ان دافيد ليفي هو المسؤول عن ...

احياء الفقراء في مصرارة وهتكفا ويافا ... دافيد ليفي لم يستطع مساعدة سكان بيسان عندما طالبت الحكومة بتقليص ميزانيات السلطات المحلية مما ادى الى قطع المياه عن بيسان خلال اشهر الصيف الحارة ، ودافيد ليفي ، وكونه احد سكان هذه البلدة التي تعاني من ...



اجــور عمــال البنــاء

ايها العاملون اعرفوا حقوقكم

ننشر فيما يلي لائحة بقيمة اجور عمال البناء في البلاد ابتداء من اجر شهر تشرين الاول الماضي (الذي يدفع في هذه الايام) وذلك بعد دمج علاوة الغلاء بنسبة ١١٠٥٪ على الاجر الشامل :

الدرجة	الاجرة اليومية بالشواقل
عامل بسيط	١٢٤٨٠
عامل بناء	١٣١٩٥
درجة ج	١٤٤٩٥
درجة ب	١٥٣٢٠
درجة أ	١٦٦٩٠
درجة أأ	١٧٩٢٥
درجة أأ + أ	١٩٢٩٥
معلم (معرفيه)	٢٠٠٢٥
معلم + ١	٢١٦٠٥
معلم + ٢	٢٣٠٣٥
معلم + ٣	٢٤٨١٧٥
مساعد مدير عمل	٢٧١٣٧٠

وتجدر الملاحظة بان اصحاب العمل يدفعون الى صندوق الضمان الاجتماعي ٢٢٪ من الاجر ويدفع العامل نسبة ٤،٥٪ .

وابتداء من اول تشرين الاول الماضي سترفع المبلغ التي يقبضها العامل مقابل الغداء بحيث تصبح ١٢،٤٢ شاقل للعمال الدائمين و ٦،١٠ شواقل للعمال المؤقتين .

وسترفع علاوة عدم التغيب عن العمل من ١٨،٠ شاقلا الى ٢٤،٤٢ شاقل في الشهر . اما اذا كان عدم التغيب هو يوم واحد فيقبض العامل مقابله ١،١٥٠ شاقل .

● مدراء العمل

...

ومقابل كل سنة اقدمية يدفع لمدير العمل مبلغ ٢٧ شاقلا في الشهر حتى السنة ال — ٢٥ لمدة العمل . وعندها يقبض مقابل الاقدمية — ٦٧٥ شاقلا . ويقبض مدير العمل المتزوج علاوة العائلة بقيمة ٢٩،٠٨ شاقلا . اما مقابل الغداء فيحصل مدير العمل على ١٢،٤٢ شاقلا يوميا . وعن عدم التغيب يقبض ٢٤،٤٢ شاقلا اما اذا كان عدم التغيب يوما واحدا فقط فيقبض ٢،١٥٠ شاقل .

مجلس العمال يبحث الوضع الرياضي في قرى مركز الجليل

لا ملاعب ولا نـوادي ولا رياضـة

● البقيعة — لمراسلنا — عقد مجلس عمال مركز الجليل ، يوم الثلاثاء (١٠ — ١١) ، جلسة خاصة بحث فيها قضايا الرياضة وفرق المنظمة الهستدروتية ((هبوعيل)) في قرى المجلس بحضور المسؤولين ، شاؤول سبيري ، محاسب هبوعيل وفلاد لولنسكي المسؤول عن كرة القدم في الهستدروت .

وقد تكلم في هذه الجلسة ٨ من اعضاء المجلس ومسؤولي فرق كرة القدم منهم جمال معدي ومحمد شجاع ونايف سليم من قائمة الجبهة .

وتبين من البحث والنقاش المطالب ...

تعزيـــة

نتقدم بـاحر التعازي الى آل سلمان في القاهرة بوفاة فقيدهم الغالي والماسوف على شبابه الفاضل خالد سلمان .

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

اسكنه الله فسيح جنانه

سامـا كريمـي

دار نشـر في حيفـا

تبحث عن موظفة بارعة للطباعة باللغة العربية .

هاتف مساء ٨٣٧٧١ — ٠٤

قـداس وجنـاز الاربعين

امين بشارة لتحراوس واولاده وتوفيق شحادة واولاده واصهارهم واقرباؤهم يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس الفقيدة المأسوف على شبابها

أميلي أمين لتحراوس شحاده

وذلك يوم السبت ٨١/١١/٢١ الساعة الثانية والنصف صباحا في كنيسة البشارة الروم الارثوذكس في الناصرة .

لا اراكم الله مكروهـا بعزيــز .

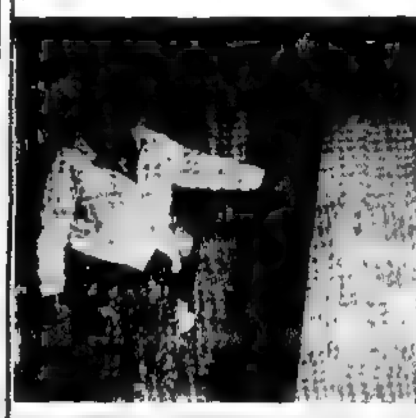
كفاح كل يوم

ـاهير • كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم

من هم المخربون ؟!

(في الصورة العليا) احدى ضحايا الهجوم البوليسي على قرية عرب المزاريب (يوم الاربعاء الماضي) تشير الى الجرانه المكسرة . (في الصورة التحتا) — بيت المعتقل عارف محمد قاسم خضر الذي ياوي فيه اطفاله السبعه .. وقد صادرت الشرطة ستار النايلون الذي يضعه فوق السطح ليحمي اطفاله من مياه المطـــر .

(تصوير شهاب — حامد ، « الاتحاد »)





توفيق طوبي يرفع صرخة السلطات المحلية العربية

في الكنيست: لتسقط السياسة العنصرية التي يتبعها حاكم اللواء الشمالي

● القدس — لمراسلنا البرلماني — رفع النائب الجبهوي توفيق طوبي صرخة السلطات المحلية العربية في الكنيست لدى مشاركته ، عن كتلة الجبهة البرلمانية ، في النقاش على تعديلات مقترحة لقانونين متعلقين بالسلطات المحلية يوم الاثنين الماضي .

يتعلق التعديل الاول بالقانون «تحديد ضريبة الاملاك العامة» . ومما قاله النائب طوبي في نقاشه : ان ملاحظتي الاساسية هي انه بالرغم من مرور ٣٢ عاما على قيام الدولة لا يزال اسلوب تحديد ضريبة الاملاك غير عادل البتة . وطوال هذه السنين طالبت اوساط عديدة بتغيير هذا الاسلوب واتباع اسلوب آخر يأخذ بعين الاعتبار مدخولات المواطنين ووضعهم الاجتماعي . ان الاسلوب الحالي قائم على حساب عدد الغرف وهو اسلوب عفا عليه الزمن . اننا نطالب بحساب الضريبة وفق المدخول والوضع الاجتماعي .

[illegible]

ماذا وراء محاولات الانتحار ؟ ومن المسؤول عن الضحايا ؟

شفيق محمد سلوقي ابن شفاعمرو ليس اول من اقدم على محاولة انتحار بسبب رفضه الخدمة الاجبارية . فهو واحد من مئات الضحايا من ابناء الطائفة العربية الدرزية الذين قاموا بمثل هذه المحاولات بعد ان دب اليأس والقنوط في نفوسهم .

وان دل ذلك على شيء فانما يدل على المعاناة القاسية التي يعانيها شبابنا المظلوم جراء سياسة التجنيد البغيضة الى درجة ان بعضهم يفضل الموت على الخدمة العسكرية المفروضة عليه قسرا .

وكان شفيق سلوقي قد حاول ذات مرة بلع بعض المسامير وتم انقاذه في المستشفى . وفي مساء الجمعة ٣٠—١٠—٨١ قام بالمحاولة الثانية حيث علق نفسه بمشنقة . ولحسن حظه انقذ في آخر لحظة ونقل الى مستشفى (رمبم) الحكومي في حيفا .

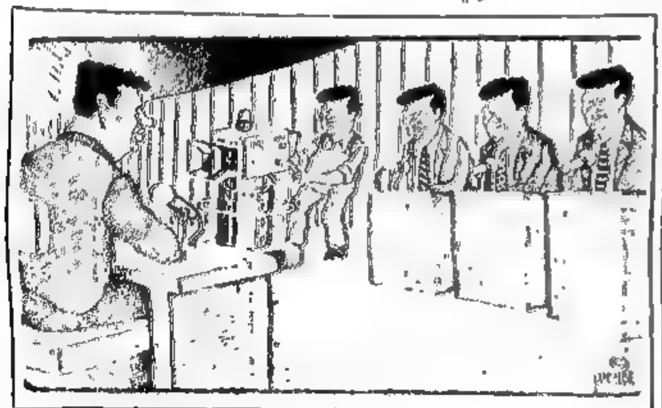
والجدير بالذكر ان شفيق كان قد خرج من السجن العسكري قبل المحاولة الانتحارية الثانية بيومين ، وذلك بسبب رفضه الخدمة العسكرية .

هذا ان المأساة التي تعيشها جماهيرنا العربية الدرزية — مأساة التجنيد — هي اكبر واضخم من ان تطرح في سطور . انها مأساة نحس مرارتها ونتجرع اوجاعها كل يوم — بل كل لحظة — فحديث الناس اليوم في وسطنا الدرزي يدور بشكل واسع حول ايجاد حلول للخروج من هذه المأساة ويتزايد السخط بشكل ملحوظ . وهذا السخط يؤكد ان الكيل قد طفح ، وان

— البقية على ص ٥ —

نور عامر — شفاعمرو

مكـــارثيـــة



(بريشة موشيت عن « دفار »)

● يلاحظ مشاهد نشرات الاخبار في التلفزيون الاسرائيلي اختفاء وجه وزير المالية يورام اريدور عن شاشته . ويعود هذا الاختفاء الى الخلاف القديم الذي نشب بين وزير المالية ومحرر الشؤون الاقتصاديه التلفزيوني الصحفي اليشع شبيغلمان والذي اعلن على اثره الوزير الحرمان على هذا الصحفي . وسبب الخلاف هو « جراة » شبيغلمان على تسمية الاشياء باسمائها في سياسة الوزير الاقتصادية الكارثية . ان ما تطمح اليه اريدور وكل من لف لفه في حكومة الليكود هو انتهاج اسلوب المكارثيه بالتمام والكمال بحيث يصبح اريدور الوزير مقابلـــه اريـــدور الصحفي ويصوره اريدور المصور .. وهكذا دواليك ..

معرض اشغال يدوية في جديدة

* ريع المعرض لاقامة بناء جديد لنادي الحزب *
ندوة حول تاريخ الحزب في الكر
على شرف مؤتمر منطقته *

● جديدة — لمراسلنا — اقامت خلية النساء للحزب الشيوعي في جديدة معرضا للاشغال اليدوية جرى افتتاحه يوم الاحد الماضي ببرنامج سياسي وفني حضره جمهور غفير من اهالي القرية ووفود من مختلف فروع الحزب الشيوعي في منطقة عكا .

وقد افتتحت البرنامج وادارته الرفيقة نهلة مصري وتحدث فيه كل من سميرة سكس عن فرع جديدة لحركة النساء الديمقراطيات وعائشة موسى عن المجلس المنطقي لحركة النساء الديمقراطيات ومحمود سعد عن فرع الجبهة الديمقراطية . والقى الشاعر نايف سليم قصيدة . ثم قدم برنامج فني حافل اشتمل على معزوفات موسيقية ودبكة وعرض مسرحي .

واستمر هذا المعرض ، الذي اقيم على شرف المؤتمر السادس للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة عكا ، ثلاثة ايام وانتهى بعقد لقاء مع قادة الحزب تكلم فيه الرفيق رمزي خوري من الرابطة الحزب ... ومن الرفيقة هلا عودة فلوحت باهمية عمل النساء في اطار الحزب وحركة النساء الديمقراطيات .

[illegible]

وتحدث في الندوة كذلك الرفيق احمـد الخطيب الذي استنكر الاعتداءات المتكررة على نادي الصداقة في القرية التي نفذ ورائها اجهزة السلطة . والقى الشيخ الشاعر نزيه حسون قصيدة « ولادة في رحم المأساة » .

واتخذ المشتركون في الندوة سلسلة من القرارات باستنكار الاعتداءات على نادي الصداقة ومؤامرة تحويل مسجد حسن بك الى منطقة سياحية والمطالبة بمساواة السلطات المحلية العربية في الميزانيات العادية والتطويرية .

وكان افتتح هذه الندوة وادارها الرفيق سليم سلامة .

شبيبة طمرة تتضامن مع الاشقاء في المناطق المحتلة

● طمرة — لمراسلنا — اعرب عشرات الشبيبة الطمراوية عن شجبهم للممارسات الارهابية والتنكيل بجماهير الشعب الفلسطيني الشقيقة في المناطق المحتلة بايدي سلطات الاحتلال الاسرائيلي وطالبوا بالغاء هذه الممارسات ...

[illegible]

ص.ب. ١٠٤ حيفا

الجماهير تمهل ولا تهمل ..

الى محرري جريدة الشعب « الاتحاد »
تحية حارة وبعد ..

● في يوم الجمعة ٢٣—١٠—٨١ قبل منتصف الليل اتت فرقة من اربعين جنديا من حرس الحدود الى مركز القرية (الدوار) وبدا حوالى خمسة عشر جنديا يضربون ويهينون على مسمع من اكثر من اربعين فردا من ابناء القرية ، ابن القرية عبد الستار ناطور . كما انهم هددوا بعض الشبان بالقتل اذا حركوا ساكنا .

لكنهم لم يشبعوا بهذا حقدهم على ابناء شعبنا . لقد دخلوا بعدها الى المقاهي وبداوا يستفزون المصلين ويفتشونهم ويتحققون من هوياتهم . وحين خرج الناس من المقهى لاحقوهم خارج المقهى وبداوا يتحققون من هوياتهم .

ومن الجدير بالذكر ان هذه الاعمال اصبحت ظاهرة وروتينا في القريه منذ اكثر من سنتين حيث يروي لي الكثيرون اخبار كثيرة عن وقاحه الحدود . فهم يدخلون البيوت ويرهبون الناس بحجة انهم يريدون ان يفتشوا عن «سموم» . لقد سبق ونشر في «الاتحاد» عن معاملة حرس الحدود لابناء قريتنا .

لا بد لجماهيرنا ان تعرف ان السلطة لن تكف عن تصعيد الحملة ضدنا ولن تتراجع الا عندما نكون موحدين . وانها تلجا الى اسلوب القوة والارهاب لفشلها بعد كل الطرق السابقة . انها قوة الضعف الفاشية . لا بد لنا من مواجهة خطر الفاشية مع جبهة ابناء شعبنا والقوى الديمقراطية اليهودية يدا واحدة . ان قريتنا الموحدة سوف « تعرف كيف تكيل الصاع صاعين » وكيف ترد على اعدائها .

ان الجماهير تمهل ولا تهمل .. انها تكشف قبل الشرطة حقائق من هذا التظلم .

يحيى ملــاني — قلنسوة

قـــداس وجنـــاز الاربعـــين

ارملة الفقيد واولادها وعموم آل طنوس وانسباؤهم واصدقاؤهم يدعونكم للاشتراك في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي



المرحوم ابراهيم جاد طنوس (ابو جاد)

وذلك يوم الاحد الموافق ٢٢—١١—٨١ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة القديس انطونيوس للروم الكاثوليك في الكبر .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

الرجاء اعتبار الدعوة شخصية .

« مسابقة شيوعية » حول وضع « شعار » للمؤتمر ال ١٣ لشبيبة الشيوعيـة

تعلن اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي عن مسابقة قطرية حول وضع « شعار » للمؤتمر ال ١٢ للشبيبة الشيوعية .

من شروط المسابقة :

١ — ان يعكس الشعار طابع ونضال اتحاد الشبيبة الشيوعيه الاسرائيلي .

٢ — يجب ان تقدم الاقتراحات وتصل الى « لجنة الشعار » في مكاتب الشبيبة بتل ابيب حتى ٣٠—١١—٨١ .

ستقوم « لجنة الشعار » بفحص الاقتراحات المقدمة واختيار « الشعار » سوية مع المشتركين في المسابقة .

● اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ●

الجبهات الاربع

في باجيكــا

اليوم مهـرجـان عـالمي للتضـامن مـع الجماهير العربيـة في اســرائيل

- ٣٠ اتحادا عالميا لطلبة يشاركون في المهرجان
- ابراهيم مالك يشارك في المهرجان
- معرض صحف « الاتحاد » « والجديد » و « الغد »
- لوحات فنية للفنان عبد عابدي

بلجيكا — لمراسلنا — يوم ١٧ نوفمبر من كل عام هو يوم الطالب العالمي . ولكن رياسة المجلس العالمي للطلبة الاجانب في بلجيكا قررت تحويل هذا اليوم ، في كل عام ، الى يوم للتضامن مع الجماهير العربية في اسرائيل ، تشترك فيه كل الاتحادات الطلابية في البلاد .

وقد صرح لي رئيس اللجنة التنفيذية للمجلس العالمي للطلبة الاجانب ، الرفيق جاسما اليون من بلجيكا (من الحزب الشيوعي السنغالي) قائلا : انطلاقا من اعتزازنا بالجماهير العربية في اسرائيل وبقيادتها الحكيمة المتمثلة بالحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة فاننا نقف الى جانب نضالكم العادل من اجل الحصول على حقوقكم كاملة . ان رئاسة مجلس الطلبة العالمي للطلاب الاجانب ، بالاتفاق مع كل الاتحادات الطلابية ، قررت تحويل هذا اليوم الى مظاهرة جبارة للتضامن مع الجماهير العربية الصامدة في اسرائيل وضد الدمقراطية الاسرائيلية الزائفة . وهي تعلن تضامنها التام مع السلطات المحلية العربية المناضلة من اجل تحقيق المساواة في الحقوق مع السلطات المحلية اليهودية . كما تعلن تضامنها مع الطلاب الجامعيين العرب في نضالهم العادل ضد اجراءات الطرد والملاحقة التي يتعرضون لها . وهي تستنكر سياسة القبضة الحديدية والاجراءات الارهابية الاخرى وتطالب السلطات الاسرائيلية بالكف عن مصادرة الاراضي وكبت الحريات . وتحيي القوى اليهودية المناضلة الى جانبكم من اجل السلام العادل والثابت الذي يضمن حقوق جميع الشعوب في المنطقة .

هذا وعلمت ان الرفيق ابراهيم مالك ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وممثله في مجلة « قضايا السلم والاشتراكية » التي تصدر في براغ ، سيشارك في المهرجان تلبية للدعوة التي تلقاها من اللجنة التنفيذية للمجلس العالمي للطلبة الاجانب في بلجيكا ومن اتحاد الطلاب العرب القادمين من اسرائيل في بلجيكا . وسيلتقي ابراهيم مالك شخصيات مسؤولة في اكبر جامعة بلجيكية (لوفان لايفن) التي سيعقد فيها المهرجان . كما سيستضيفه رئيس المجلس العالمي للطلبة الاجانب وستجرى الاذاعة البلجيكية معه (في ١١/١٦) لقاء اذاعيا .

هـذا وبظلال المهرجان معرض لصحافة الحزب « الاتحاد » و « الجديد » و « الغد » ، كما يقام معرض لوحات الرسام عبد عابدي .

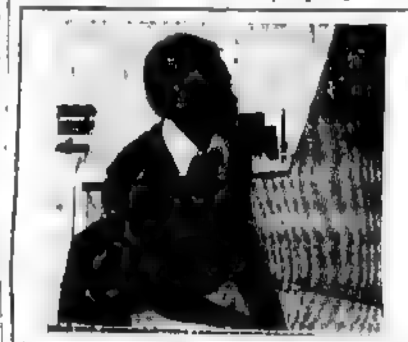
وسيبدأ المهرجان في الساعة العاشرة صباحا (اليوم الثلاثاء) على انغام الموسيقى الفلسطينية الفولكلورية . وفي الثامنة مساء سيبدأ المهرجان الخطابي الذي ستلقى فيه كلمات الاتحادات الطلابية وغيرها من المنظمات . وستكون الكلمة المركزية للرفيق ابراهيم مالك .

وفيما يلي الاتحادات المشتركة [illegible] على المهرجان :

١ — الاتحاد الوطني اللبناني .
٢ — اتحاد الطلاب العرب القادمين من اسرائيل .
٣ — اتحاد الطلاب البولوني (تقدمي) .
٤ — اتحاد الطلاب السلفادوري (تقدمي) .
٥ — اتحاد الطلاب التشيلي (تقدمي) .
٦ — اتحاد الطلاب الكولمبي (تقدمي) .
٧ — اتحاد الطلاب الجزائري .
٨ — اتحاد الطلاب الوطني المغربي .
٩ — اتحاد الطلاب الوطني التونسي .
١٠ — اتحاد طلاب ساحل العاج .
١١ — اتحاد طلاب الجزر الخضراء .
١٢ — اتحاد طلاب اليونان (تقدمي) .
١٣ — اتحاد النساء الافريقيات التقدميات .
١٤ — اتحاد الطلاب الزائيري التقدمي .
١٥ — اتحاد الطلاب السنغالي التقدمي .
١٦ — اتحاد طلاب رواندا التقدمي .
١٧ — اتحاد طلاب فولتا العليا .
١٨ — اتحاد الطلاب التقدمي الكيني .
١٩ — اتحاد الطلاب التقدمي البرتغالي .
٢٠ — اتحاد طلاب الارغواي التقدمي .
٢١ — اتحاد طلاب البيرو التقدمي .
٢٢ — اتحاد الطلاب الاثيوبي .
٢٣ — اتحاد الطلاب الانغولي .
٢٤ — اتحاد الطلاب الصيني .
٢٥ — اتحاد طلاب ناميبيا .
٢٦ — اتحاد طلاب نيكاراغوا .
٢٧ — اتحاد الطلاب الهايتي (امريكا) .
٢٨ — اتحاد الطلاب العام (البلجيكي) .
٢٩ — اتحاد طلاب جزر الكناري .
٣٠ — اتحاد الطلاب اللبنانيين .



● ابراهيم مالك ●



● جاسما اليون رئيس اللجنة التنفيذية للمجلس العالمي لطلبة الاجانب ●

---

١٧ نوفمبــر

يوم الطالب العالمي

✽ بقلم : رجاء الياس ✽

يحتفل طلاب العالم في ال ١٧ من تشرين ثاني في كل عام بعيدهم ، عيد الطلاب .

لقد اقام طلاب العالم في شهر آب عام ١٩٤٦ منظمة عالمية لهم واختاروا يوم ١٧ نوفمبر للاحتفال بيومهم . ولكن لماذا ١٧ نوفمبر بالذات ؟

ان لهذا اليوم قصة تاريخية هامة على جميع القوى التقدمية ان لا تنساها . فبعد ان قامت النازية الالمانية باحتلال جمهورية تشيكوسلوفاكيا اعلنت جميع مدارس وجامعات براغ الاضراب العام احتجاجا على الاحتلال النازي ومن اجل الاستقلال الوطني والدمقراطية .

وقامت القوات النازية باطلاق النار في ١٧—١١—١٩٣٩ على طلاب جامعة كارل في براغ وقتلت العشرات منهم . كما قام النازيون بقتل الطلاب التشيك الذين تواجدوا في المانيا في حينه .

وتخليدا لذكرى الطلاب التشيكوسلوفاك الذين استشهدوا في مقاومة النازية تحتفل الحركة الطلابية العالمية في هذا اليوم من كل سنة بذكراهم لكي لا تتكرر المجزرة .

ومن المعروف ان مقر الاتحاد العالمي للطلاب يوجد في براغ ، العاصمة التشيكوسلوفاكية ، ويضم العديد من المنظمات الطلابية من مختلف دول العالم ، من الدول الاشتراكية والدول الراسمالية ومن الدول النامية في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

ويعقد مؤتمر الاتحاد ، وهو اعلى هيئة في المؤتمر ، مرة كل ثلاث سنوات . وينتخب مجلسا يجتمع مرة في السنة . وينتخب المجلس لجنة تنفيذية تجتمع مرتين في السنة . ويصدر الاتحاد مجلة خاصة به .

ويناضل الاتحاد من أجل السلام واستقلال الشعوب والدمقراطية والتعلم الحر لجميع الشباب والطلاب . كما يعمل الاتحاد على تجنيد طلاب العالم في النضال ضد الامبريالية والرجعية ومن اجل الاشتراكية واخوة الشعوب .

وينظم الاتحاد الذي هو جزء من اتحاد الشبيبة الدمقراطي العالمي بالتعاون مع المنظمات الوطنية التابعة له في مختلف دول العالم مهرجانات الطلاب والشبيبة واسبوع الطالب العالمي واليوم العالمي للطلاب .

لقد وقف اتحاد الطلاب العالمي ويقف بحزم ومثابرة الى جانب الشعوب المناضلة من اجل حريتها واستقلالها . ويساند نضال الشعوب العربية وخاصة الشعب الفلسطيني ضد الاستعمار والصهيونية . ويشجب الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الشعوب العربية .

وبقرار من الاتحاد تقرر جعل يوم ١٥ آذار من كل عام يوما للتضامن مع طلبة وشعب فلسطين ضد الاستعمار والصهيونية والعدوان .

بمناسبة مرور ٢٥ عاما على مجزرة كفر قاسم

اجتمـاع ضخم في موسكو

اميل حبيبي : يجب ترسيخ الوحدة امام الخطر الداهم

موسكو — لمراسلنا — عقد في جامعة الصداقة بين الشعوب — باتريس لومومبا — في موسكو في نهاية الشهر الماضي اجتماع ضخم حضره المئات من الطلاب العرب بمناسبة ٢٥ عاما على مجزرة كفر قاسم . وقد تحدث في الاجتماع الرئيسي اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس تحرير صحيفة « الاتحاد » .

افتتح الاجتماع بكلمة قصيرة ممثل منظمة الطلبة الاسرائيليين في الاتحاد السوفييتي ، ثم وقف الحضور دقيقة حدادا على ارواح شهداء كفر قاسم وشهداء الشعب العربي الفلسطيني .

ثم قدم الرفيق اميل حبيبي محاضرة قيمة شرح فيها سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الداعية الى اقامة سلام شامل عادل على اساس انسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل .

واختتم الرفيق اميل حبيبي محاضرته الهامة بالدعوة الى ترسيخ الوحدة امام الخطر الداهم . وقد رد على اسئلة الحضور الذين استقبلوا المحاضرة والاجابة على الاسئلة بالتفهم التام لموقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي ونضاله من اجل السلام العادل والمساواة .

« برافــدا » :

البديل لكـامب ديفيد مؤتمـر دولي خاص بالشرق الاوسط

● القاهرة — بدات في فندق مينا هاوس في القاهرة ، يوم الاربعاء الماضي مفاوضات « الحكم الذاتي » بين اطراف كامب ديفيد ، مصر واسرائيل والولايات المتحدة .

وبهذه المناسبة تساءلت صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي : لماذا يجهد الرئيس الامريكي وادارته لامساك انقاض « كامب ديفيد » على الرغم من انعدام افاقها ؟

وقالت « برافدا » في معرض اجابتها على السؤال الذي طرحته ، ان الولايات المتحدة لا تزال تعلق الآمال الخاصة على اسرائيل التي يجب كما قال ديان ، ان تحتج بقدرة حربية هائلة .

واشارت « برافدا » الى ان هذا النهج يزيد من توتر الوضع ويعيق التسوية العادلة . واكدت ان البديل البناء لكامب ديفيد هو عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية على اساس متكافئ الى جانب البلدان العربية واسرائيل والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ، بالاضافة الى دول من اوروبا الغربية وشمال افريقيا وجنوب اسيا .



● ليفنجر ويوسي ديان وعصابتهما يصرخون مطالبين باصدار حكم الاعدام ضد فدائيي الدبويا (نابلس المحتلة — المحكمة العسكرية — الاربعاء ١٩٨١/١١/١١) ●

الامـم المتحـدة تؤكـد على الحق الفلسـطيني وتدين الاحتلال الاسرائيلي

● نيويورك — مقر الامم المتحدة — الوكالات — اتخذت اللجنة السياسية الخاصة التابعة للامم المتحدة يوم الاربعاء الماضي — ١١—١١ — العديد من القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية .

وجاء في قرارات اللجنة انه لا حل للقضية الفلسطينية دون الاعتراف بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

واكدت اللجنة على ضرورة تطبيق قرار الامم المتحدة القاضي باعلان حق الشعب العربي الفلسطيني في العودة الى وطنه .

واستنكرت تنكر اسرائيل للحقوق الفلسطينية . وطالبتها بالكف عن تشريد الشعب الفلسطيني من وطنه وهدم البيوت والقرى وبايقاف الممارسات الفاشية في المناطق المحتلة .

وطالبت اللجنة الدكتور كورت فالدهايم ، السكرتير العام للامم المتحدة ، باقامة صندوق خاص بركز عائدات الممتلكات العربية المتروكة في المناطق المحتلة واسرائيل وبقوم بتوزيعها على اللاجئين الفلسطينيين .

واتخذت اللجنة قرارا يطالب اسرائيل بالكف عن ترحيل اللاجئين الفلسطينيين من مخيماتهم في قطاع غزة المحتل .

وقد اتخذت جميع قرارات اللجنة بالاغلبية الساحقة ، فالقرار الاخير اقر باصوات ١١٩ مندوبا ومعارضة اسرائيل والولايات المتحدة وحدهما وامتناع ملاوي وجامايكا عن التصويت .

وفي الوقت نفسه اتخذت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارا يندد بالهجوم الاسرائيلي الاجرامي على مركز الابحاث النووية في العراق في حزيران الماضي .

وحظي القرار الذي اتخذ بالاغلبية ١١٩ صوتا ومعارضة اسرائيل والولايات المتحدة فقط وامتناع [illegible] دول عن التصويت الهجوم الاسرائيلي تهديدا جديا لتطوير الطاقة النووية من اجل اهداف سلمية .

ومن المتوقع ان تقر الجمعية العامة اليوم ، الجمعة ، وبالاغلبية الساحقة اقتراحا عراقيا من سبع نقاط يدعو الى التنديد الشديد باسرائيل بسبب هجومها على مركز الابحاث العراقي ، هذا الهجوم الذي يعتبر تصعيدا خطيرا لسباق التسلح . ويطلب من اسرائيل الكف عن التهديد بالهجوم على مراكز الابحاث النووية . كما يطالب جميع دول العالم بعدم تزويد اسرائيل بالاسلحة التي تمكنها من القيام باعمال عدوانية [illegible]

التي سببها الهجوم على مركز الابحاث النووية في العراق . ويطلب القرار من السكرتير العام للامم المتحدة تقديم تقرير عن تنفيذه امام الجمعية العامة .

على طريقة الاحتلال الاسرائيلي

ليفنجر وعصابته يطالبون باعدام فدائيي الدبويــا

● القدس — لمراسلنا — ستصدر المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس المحتلة اليوم (الثلاثاء) قرارها النهائي في قضية الفدائيين الفلسطينيين الاربعة المتهمين بتنفيذ عملية الدبويا في الخليل يوم ٢ — ٥ — ١٩٨٠ والتي ادت الى قتل ستة مستوطنين اسرائيليين واصابة ١٨ بجراح .

وكانت المحكمة قد عقدت جلسة لها يوم الاربعاء الماضي (١١—١١) بدأ فيها المدعي العسكري العام باستعراض مراحل العملية العسكرية التي قام بها كل من عدنان جابر ومحمد الشوبكي وتيسير ابو اسنينه وياسر زيادات ثم طالب المحكمة العسكرية باصدار قرارها بالسجن المؤبد بحق الفلسطينيين الاربعة . وعندها اخذ المستوطنون الاسرائيليون الذين غصت بهم القاعة وعلى راسهم الفاشي موشي ليفنجر ، زعيم مستوطني كريات اربع في الخليل والفاشي يوسي ديان ، مساعد الحاخام العنصري كهانا ، بالصراخ ومطالبة المحكمة باصدار عقوبة الاعدام بحق الاربعة .

واقترب [illegible] من رئيس المحكمة الكولونيل [illegible] ووجه سؤالا الى المدعي العسكري العام حول سبب عدم مطالبته باصدار حكم الاعدام !

وذكرت صحيفة « يديعوت احرونوت » يوم الخميس الماضي ، ان المتهمين دافعوا عن عمل رفاقهم الفدائيين ، لانهم عملوا ما عملوه في اطار نضالهم من اجل تحرير الاراضي المحتلة .

وبعد نهاية جلسة المحكمة هاجم مستوطنو كريات اربع [illegible] وصلوا الى المكان [illegible] مواجهة ممثلي الصليب الاحمر الدولي الذين تواجدوا في محكمة « الاعدام » على المحامية [illegible] من اللوميس .

« دبلوماسية السفن الحربيـة » التي يلجـأ اليهـا الاستعمـار الجـديد

بقلـم :
ميخائيل جورباتوف —
الاتحـاد السوفييتي
(عن وكالـة « نوفوستي » للانباء)

● لقد تم الوقوف على الاهمية الحربية الاستراتيجية للنفط في اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين اذ وضع في مصاف واحد مع البارود والصلب . واصبح النفط على الفور مسألة دنيا اعمال الاتحادات الاحتكارية في الغرب . وعرفت خرائط الطبقات المكتشفة من النفط في الشرقين الادنى والاوسط ، والاعمدة التي لا تنتهي من الارقام ، التي تحدثنا عن الارباح الهائلة من النفط ، ليس فقط على مساند كروسات احتكارات النفط بل وفي اللوحات الطوبوغرافية السرية للاركان العامة في الدول الامبريالية . وفي ذلك الحين كان موظفو الاجهزة السرية الامبريالية يمارسون عملهم بنشاط في مناطق النفط . ولقد اثار العميل البريطاني لورانس الشهير ، الملقب بلورانس العرب ، الضجات وتعكير الجو في الشرق الاوسط . وحاول نكلف من كبريات احتكارات النفط تاليب القبائل العربية الرحل ضد بعضها البعض . واتجهت انذاك السفن الحربية الى شواطئ الخليج . ولقد اصبحت سياسة السفن الحربية الاستعمارية قرب شواطئ شبه الجزيرة العربية والخليج رمزا لسياسة « الهراوة الكبيرة » .

كان الامبرياليون البريطانيون اسياد الدول والشعوب في مناطق النفط في ذلك الزمان [illegible] ملكة البحار » الذين فقد امسوا العالمية بعد الحرب العالمية الاولى . وكانت الضربة النهائية التي قصمت ظهر هذه الدولة الاستعمارية هي حركة التحرر الوطني الجبارة في الهند ، تلك الحركة التي اطلقت محكم الانجلير الاستعماري الذي دام ٢٠٠ سنة .

وهل مستقلون جدد محل المستعمرين السابقين ، عقب انهيار النازية الالمانية والعسكرية اليابانية ، اعلن البيت الابيض عن مصالحه واطماعه في النفط والانواع الاخرى من الخامات الاستراتيجية في المنطقة . وكانت طرق نقل النفط والنشاط السياسي والعسكري في منطقة المحيط الهندي والخليج هي نفس الطرق التي كانت مستخدمة في عهد المستعمرين البريطانيين . ... دول المنطقة معدوا على البعض وزعزعة الاستقرار السياسي بمساعدة اجهزة الاستخبارات والاعتماد على النظم الرجعية واستعراض القوة العسكرية . وكان ان سقط مثالا على ذلك الاطاحة بنظام الدكتور مصدق التقدمي في ايران بمشاركة وكالة المخابرات المركزية الامريكية ، وعدوان الولايات المتحدة على لبنان في عام ١٩٥٨ وتشكيل حلف سياتو والسينتو العسكريين العدوانيين الامبرياليين .

لكن الزمن قد تغير . فمنذ بداية الستينات وبعد اقرار الامم المتحدة الاعلان الخاص بمنح الاستقلال الى البلدان والشعوب المستعمرة ، بناء على مبادرة من جانب الاتحاد السوفييتي ، ابتدأ مرحلة جديدة في حركة التحرر الوطني . وعم موجها العريضة افريقيا كلها وشعوب آسيا والشرق الاوسط النضال من اجل حقوقها . وتظهر دول جديدة على الخريطة السياسية للعالم . وافلست الاتحادات والتيارات المعادية الامبريالية والناهضة الاستعمار تتسع من عام لآخر . وتستجمع حركة عدم الانحياز قواها ، تلك الحركة التي طرحت مسالة النضال ضد الامبريالية والاستعمار الجديد وعدم المشاركة في الاحلاف العسكرية العدوانية ، والسعي الى السلام والتقدم الاجتماعي والاقتصادي كمبادئ لسياسة تطورها . ويزداد باستمرار عدد البلدان المحررة التي اختارت طريق التطور الاشتراكي بعد رفض النموذج الراسمالي . وتمنى بالاخفاق محاولات الامبريالية والرجعية لقمع ارادة الشعوب الطامحة الى الحرية والسلام والتقدم والتحرر والتجديد .

لم تكن سياسة الولايات المتحدة الامريكية واحدة ازاء المحيط الهندي في السبعينات . فقد سعت الاوساط الامبريالية الى الحفاظ على وجودها العسكري السياسي هناك . واستقلت في ذلك « التحالفات » المسلمة لشركائها مثل ايران التي سلفتها البيطرا عن دور المنطقة في مختلف الصفقات

كجزيرة دييغو جارسيا التي انتزعتها من امريكيا وجزر الديرا وجزر فاركوارا التي انتزعتها من جزر سيشل . وفي تلك السنوات قامت الولايات المتحدة الامريكية بانشاء محطة نورث ويست كيب المخصصة للتردد في استراليا للاتصال بالغواصات الذرية ، وتحاول « ملء الفراغ » الذي ادعوا وجوده نتيجة لانسحاب القوات الانجليزية المرابطة شرقي قناة السويس من هناك في اواخر الستينات . غير ان الاوساط العسكرية الامريكية التي اثارت الحرب في فيتنام كانها صبحت بصعوبة بالغة لتحمل « الحرب على جبهتين » ، راغبة بالاستعدادات العسكرية المتواصلة سببا في المحيط الهندي . كانت الاحتجاجات المعادية للحرب موجة في الولايات المتحدة ، وادانت اوساط الراي العام التقدمية في العالم كله العدوان الامبريالي على فيتنام بحسم .

حقيقة ان الولايات المتحدة حاولت من وقت لآخر العودة الى « دبلوماسية القطع البحرية » . ووصلت اوائل السبعينات اساطيل سفن الاسطول الحربي الامريكي متوجهة الى المحيط الهندي وبدء اعمال تحديث القاعدة البحرية والجوية في جزيرة دييغو — جارسيا . وفي عام ١٩٧١ اثناء اوار نضال شعب بنغلادش الشرقية سابقا ، بنغلاديش حاليا ، هرعت الى

— البقية على ص ٥ —

واشنطن تتآمـر للاعتـداء على كوبـا ونيكـا راغوا

● اعلن وزير الخارجية الامريكية الكسندر هيغ « انه لا يستثني امكانية القيام بعمليات عسكرية حول السلفادور ، هدفها ضرب المواقع التي تزود ثوار السلفادور بالدعم والتي مصدرها الاساسي كوبا ونيكاراغوا » .

وقد جاء هذا التصريح في اليوم نفسه الذي انتهى فيه اجتماع قمة حربي دول امريكا اللاتينية في واشنطن ، واحيطت نتائجه وقراراته بالسرية التامة .

وقالت صحيفة « هيرالد تريبيون » الامريكية انه كان من الطبيعي استثناء كوبا ونيكاراغوا من حضور هذا المؤتمر الذي عقد خصيصا لمناقشة الوسائل الكفيلة بمواجهة ما وصفته « بالارهاب والتخريب والتمردات العسكرية » . كما اوضح الجنرال الامريكي « بيتر دوكيتز » الذي ترأس المؤتمر المذكور ، فيما بين ٣ — ٥ من الشهر الجاري ، بانه توجب على الحضور ان يشتركوا في المخاصم نصها ووجهة النظر بالنسبة لشؤون الامن والدفاع والقضايا الاخرى ذات الاهتمام المشترك ضمن دائرة الحدود الامريكية » وهذا ما لا ينطبق على كوبا ونيكاراغوا .

وافادت بعض الاوساط الامريكية ان خطاب وزير الدفاع الامريكي ، كاسبار وينبرغر ، في هذا المؤتمر لم يكشف عنه ايضا ، لكنها اشارت الى انه قد ركز على ضرورة التحالف ضد الخطر الكوبي والنيكاراغوي على امريكا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي للنظام العسكري في الارجنتين دورا اساسيا في القوة العسكرية المشتركة التي اقترحت واشنطن تشكيلها لحماية الانظمة التي تتعرض لخطر السقوط بسبب اتساع اعمال المعارضة الشعبية الداخلية .

ونشر الحكومة الكوبية بهذا الصدد الى الاجواء السرية التي احاطت بهذا « المؤتمر العسكري » وتصريحات وينبرغر وهيغ تؤكد ان واشنطن ستعد لمهاجمة كوبا ونيكاراغوا .

وهذا ما اكده ايضا مندوب كوبا لدى الامم المتحدة في رسالة عاجلة بعث بها لكورت فالدهايم حيث قال ان الولايات المتحدة تعد المخطط لمحاصرة كوبا او ضربها .

ومما يؤكد اقوال المندوب الكوبي ايضا ما نشرته صحيفة « نيويورك تايمز » مؤخرا من ان الكسندر هيغ قد طلب من وزارة الدفاع الامريكية ان تنظر في الاجراءات الممكنة لمحاصرة نيكاراغوا او القيام باعمال حول كوبا بما فيها « المناورات العسكرية » والقيام بمظاهرة حربية او بما هو اكثر من ذلك لوضع حد لتدفق الاسلحة الى السلفادور .

ويبدو واضحا من هذه الاستعدادات العسكرية ، ان واشنطن لم تعد تستطيع الاعتماد على الانظمة العسكرية الموالية لها ، لان هذه الانظمة قد تخسر ، بسبب النمو المعارضة الداخلية ، وتفاقم ازماتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، في وضع خطر جدا يهدد وجودها واستمرارها . ومن هنا جاء العمل على تشكيل قوات عسكرية من فوق القارات الاميركية — منطلقة من القمة — السابقة للتدخل العسكري الامريكي المباشر ، يعني ان القارة الامريكية ستشهد المزيد من التوتر والتصعيد خلال الاسابيع القادمة ، كما ان الثورتين المظفرتين في كوبا ونيكاراغوا تعتبران هدفين محتملين للاستعدادات العسكرية الامبريالية .

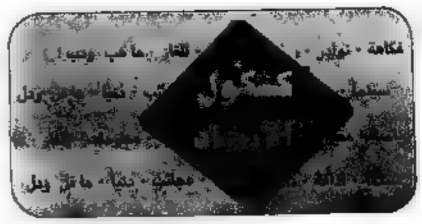
« برافدا » تحذر امريكــا من مغبـة الاعتـداء على جمهورية كوبا الاشتراكية

● موسكو — حذرت صحيفة « برافدا » السوفييتية يوم الاثنين الماضي (٩—١١) الولايات المتحدة من مغبة شن اعتداء على جمهورية كوبا الاشتراكية .

واشارت « برافدا » الى تلميح الكسندر هيغ ، وزير الخارجية الامريكي ، بان ادارة ريغن تعد لعدوان على كوبا . وقالت : ان « اصدقاء وحلفاء كوبا مطالبون من واشنطن ان توقف فورا اللعب بالنار الذي يهدد السلام » .

واتهمت الصحيفة السوفييتية الولايات المتحدة بحبك المؤامرة ضد كوبا مع النظم العسكرية الحاكمة في كل من تشيلي وباراغواي وهايتي والسلفادور وهندوراس وغيرها من الانظمة الفاشية والموالية لواشنطن في امريكا اللاتينية .

ونبهت « برافدا » الى ان كوبا تنتمي الى المنظومة الاشتراكية . والى ان اي اعتداء عليها سينطوي على نتائج خطيرة جدا .



انتشال كنز من اعماق البحر

● نقلت الى ميناء مورمانسك سبائك الذهب السوفييتي التي انتشلت من الطراد ((ادنبره)) البريطاني الذي غرق ابان الحرب العالمية الثانية .

في آخر يوم من شهر نيسان / ابريل / ١٩٤٢ وبعد ان حمل الطراد ((ادنبره)) اكثر من خمسة اطنان من الذهب دفعها الاتحاد السوفييتي ثمنا لمشتريات عسكرية ، ترك ميناء مورمانسك السوفييتي ، بيد انه لم يقدر للطراد ولحمولته ان يصل الى الموقع المخصص . وتعرض الطراد في بحر بارينتس الى هجوم من قبل غواصة فاشية وأصيب بضرر الاضرار . وفقدت السيطرة على السفينة وبذلت محاولات لانقاذها وقطرها الى مورمانسك ثانية ، لكن اخفقت كل هذه المحاولات . والحقت الغواصات والمدمرات الهتلرية ضربات جديدة بالطراد . وعلى الرغم من بقاء الطراد عائما الا ان قيادة الحرس البريطاني خوفا من ان تقع السفينة وحمولتها في ايدي العدو اصدرت الاوامر باغراقها ...

لقد مر حوالي ٤٠ عاما . وفي شهر نيسان هذا العام عقدت اتفاقية سوفييتية — بريطانية وتم التوقيع على عقد مع شركة ((جسوب مارين ركفاري)) ليمتد)) للقيام باعمال البحث عن الطراد الغريق وانتشال الذهب منه . وتبين ان ((ادنبره)) كان مستقرا في القاع على احد جانبيه وعلى عمق زهاء ٢٦٠ مترا . ومر

خلال الثغرة التي كانت قد احدثتها الاصابة في جسم السفينة تسلل العمال المختصون الى السفينة البريطانية الغرقى . وينبغي ان يعطى الغطاسين حقهم في المهارة والبسالة . لقد كانت سبائك الذهب الى جانب الذخيرة الحربية . وكان على الغطاسين ان يغامروا . فقد كانت شروط الاتفاقية تنص على عدم حصولهم على اية مكافأة لو لم ينتشلوا الذهب .

ومن المعروف ان بداية العمل الخاص لانتشال الذهب من ((ادنبره)) احدثت صدى واسعا في بريطانيا وظهرت بهذه المناسبة في الصحف البريطانية مواد كثيرة تتحدث عن المعركة الاخيرة للطراد وعن مصير طاقمه . ولم تتناول هذه المواد الحديث عن الذهب فحسب . وقبل ٤٠ سنة تقريبا وبعد عودة طاقم الطراد البالغ عدده ٧٥٠ بحارا الذي بقي على قيد الحياة الى الوطن حدثوا ابناء وطنهم عن المساعدات التي قدمها اليهم السوفييت ونمت الاشارة الى ان الاتحاد السوفييتي نفذ في تلك الايام العصيبة التزاماته تجاه الحلفاء .

ما هو مصير الذهب الذي انتشل من الطراد الغريق ؟ بعد دفع مبلغ المكافأة الى شركة الانقاذ البريطانية ستوزع كمية الذهب بنسبة الثلثين والثلث بين الجانبين السوفييتي والبريطاني على التوالي .

عن «انباء موسكو »

رياضة

ضوء احمر امــام فريق شــفاعمرو

× في الدرجــة الثانيــة : بالاستمرار في مثل هذه المسيرة يرتقي فريقا ســولم والطيرة الــى الــدرجـــة الاولــى ×

● حيفا — لمحرر الشؤون الرياضية — يبدو ان «عطلا» ما قد أصاب ماكينة فريق ابناء شفاعمرو ، هذا الموسم ، وهو الذي يقف وراء رصيدهم من مجموع المباريات السبع الماضية: انتصار واحد وثلاث خسارات وثلاث تعادلات . وهو رصيد هزيل مقارنة مع ما عودنا عليه الفريق في الموسم الكروي الماضي .

يقينا ان الجو المتعصب والهستيريا الشوفينية التي يلقاها الفريق في بعض الملاعب اليهودية هي من الصعوبة بمكان لكن من الضرورة التأكيد مجددا على ان استمرار التأثر بهذا الجو وبالتالي التراجع عن تحقيق الانتصارات سيؤدي الى تورط الفريق في مرتبات القاع وفي ظل خطر الهبوط الى مستوى فرق الدرجة الثانية .

يوم السبت الماضي خاض فريق شفاعمرو مباراة خارجية صعبة مع فريق الجميل القوي . وقد استطاع هجوم الفريق الضيف ان يباغت دفاع شفاعمرو في الدقيقة الثالثة ويسجل هدفا لصالحه الا ان هجوم شفاعمرو سرعان ما عادل النتيجة في الدقيقة الرابعة بهدف سجله اللاعب يوني صباح .

ولكن بعد تسجيل هدف التعادل سيطر الضعف وعدم التركيز على لعب الشباب واضاعوا عدة فرص سانحة لتسجيل الاهداف . وانتهى الشوط الاول بالتعادل ١ — ١ . في الشوط الثاني كانت المباراة سجالا بين الفريقين وسيطر الضعف على لعب جميع اللاعبين لكن هجوم الجميل عزز من هجماته مستغلا عدة ثغرات في دفاع الفريق الضيف واثمرت هذه الهجمات عن تسجيل هدف في الدقيقة ٦٧ ليحسم نتيجة المباراة ٢ — ١ . ونتيجة لذلك هبط فريق شفاعمرو الى المرتبة ١١ ورصيده من النقاط خمس فقط (بفارق نقطة واحدة عن المرتبة قبل الاخيرة) . الامر الذي يضيء الضوء الاحمر امام الفريق ، ادارة ولاعبين .

● الناصرة ●

واصل فريق شباب الناصرة سلسلة انتصاراته . وعلى الرغم من تعادله يوم السبت الماضي (١—١) مع فريق الوسط بيتار حيفا على ملعب الاخير فان هذه النتيجة تعتبر كسبا للفريق في مسيرة تعزيز مكانته في صدر اللائحة .

لقد كان بامكان الفريق ان يحرز نصرا على الفريق المضيف ويؤكد ذلك واقع ان الشباب قد احرزوا هدفهم الاول في النصف الثاني من الشوط الاول (الدقيقة ٣٢) على اثر تمريرة جميلة بين عزمي نصار ومحمد ناجي حولها الاخير الى هدف .

ولكن في الشوط الثاني كثف مهاجمو بيتار حيفا من هجماتهم على مرمى الناصرة وتمكنوا في الدقيقة ٥٢ من معادلة النتيجة . هذا وامتاز في اللعب حارس مرمى الناصرة جميل زعاترة الذي صد العديد من الكرات الخطيرة وحال دون تسجيل المزيد من الاهداف . ويحتل فريق الناصرة المرتبة السابعة بفارق نقطتين خلف عن المرتبة الثانية .

● الدرجة الثانية ●

في الدرجة الثانية تشد الانظار مشاق كرة القدم الى مسيرة فريق سولم (شمال ب) وهبوعيل الطيرة (جنوب أ) . فالفريق الاول ارتقى ، هذا السبت ، ليحتل المرتبة الاولى في منطقته بعد النصر الذي احرزه على هبوعيل كفر قرع بالنتيجة ٢ — ١ . اما فريق الطيرة فلا يزال يحتل المرتبة الثانية في منطقته ورصيده ١٠ نقاط (بفارق نقطة واحدة عن المرتبة الاولى) . وكان قد احرز انتصارا ساحقا هذا السبت على فريق كفر تل بالنتيجة ٣ — صفر .

اما بالنسبة لنتائج مباريات الفرق العربية في الدرجة الثانية فكانت على النحو التالي : منطقة شمال أ — اخاء الناصرة — بني حصور — صفر — صفر . مكابي طيرة — هبوعيل الكر — ٢ — ١ . هبوعيل عين ماهل — شباب الرامة — ٢ — ١ . مكابي الطوالة — هبوعيل شباب عكا — ٢ — صفر .

منطقة شمال ب — عيمق حيفر — ام الفحم ١ — ١ ، الطيبة — مكابي الفريديس صفر — صفر ، هبوعيل نتانيا — عين دالية الكرمل ١ — صفر .

منطقة جنوب أ — كفر قاسم — شوهم ٣ — ١ ، اتحاد شباب يافا — جلجولية ٢ — صفر .

● الدرجة الثالثة ●

هبوعيل كفر كنا — شباب طرعان ١ — ١ . عطيه يوسف — هبوعيل جولس ٢ — صفر . شلومي — شباب ترشيحا ٢ — ١ . بيتار كريات شمونة — هبوعيل كفر سميع ١ — ٢ . مكابي دير الاسد — هبوعيل جديدة ٢ — صفر . العينة — الطيبة ١ — ١ . هبوعيل مجد الكروم — شباب سخنين ٢ — ١ . شباب طمرة — هبوعيل عيلبون ٢ — ١ . هبوعيل ابو سنان — شباب المزرعة صفر — صفر . بيتار دبورية — بيتار طرعان ٤ — ٢ . بيتار العمل الناصري — نحلقيم ١ — صفر . هبوعيل عرابة — نادي الكرة بحيفا ٢ — ٢ . هبوعيل يافة الناصرة — هبوعيل اكسال صفر — صفر . هبوعيل الخوة الشاملة حيفا — بير ابو الجيش ٤ — صفر . الشباب الكلدي — هكوح دالية الكرمل ٢ — صفر . هبوعيل جت — فهبوت حيبيا ١ — صفر . بيتار روش هعاين — هبوعيل قلنسوة ١ — صفر . مكابي كفر قاسم — برديسيا صفر — صفر .

اللهــم نجنــا ..
فرقة يهودية .. تخاف على سلامة لاعبيها من العرب

● ذكرت صحيفة « معريف » ان فريقا يهوديا لكرة القدم هو فريق مكابي تسور شالوم (قرب عكا) اعلن عن حل نفسه لانه يخاف على « سلامة لاعبيه » من العرب . فالفريق ينتمي الى مجموعة فرق منطقة « مقراتس » في الدرجة الثالثة وهذه المجموعة تضم فريقين يهوديين فقط والفرق الباقية عربية . وقد اعلن رئيس الفرقة مكبل حدية انه يفضل ان يحل فريقه على ان يحمل نفسه وكسيرة مصير حياة اي لاعب يهودي في الفرقة .

الى هنا ينتهي الخبر . وهنا يحق لنا ان نتسأل عن التداعيات الخاطرات .. اما ان نكظم غيظنا واما ان نشق ثوبنا ونخرج منه .. فان الوزر للحقيقة هو هذا . اي قلب للامور واي تضليل هذا . فهل اللاعبون العرب وحوش مفترسون اليهود على ملاعب كرة القدم ويهددون حياتهم بالخطر ؟! هل اللاعبون اليهود يمارسون لعب كرة القدم (بروح رياضية عالية وانسانية) بينما العرب يلعبون بالقدم حديدية ورؤوس حجرية وسكاكين ومدفعات ؟! ولكن حسبين الان : فاذا كان هناك خطر على احد في الملاعب اهو خطر على اللاعب اليهودي ام بركم .. الا يبدو هذا مسخرة ! لقد عرفت فرقنا العربية وتتل مراقبها عشرات المباريات محتملة لانقاذها من الاعتداءات العنصرية عليها في الملاعب اليهودية .. وانتقالها من الاعتداءات العنصرية عليها حتى في ملاعبها العربية نفسها في القرى العربية .. وانتقالها من استفزازات البوليس الذي يبطش ويعتقل اللاعبين والمؤيدين العرب دون تمييز ان كانوا مشاركين في «الطوشة» او معتدى عليهم .. وانتقالها من الاحكام العنصرية الصارمة في محكمة الاتحاد العام حيث تطرد فرق عربية (كما حدث مع فريق كشافة عكا قبل خمس سنوات) وتفرض عقوبات قاسية مثل تنزيل عدد من النقاط من رصيدها وابعادها عن ملعبها لمدة اشهر وترقيتها من اللعب عدة مباريات (ومثل هذه الاحكام ادت الى هبوط اخاء الناصرة الى الدرجة الثانية ومعاني منها مكابي طمرة حتى يومنا هذا والحقت بسببها عدة فرق عربية مثل مكابي سخنين وغيرها) .

لقد عانت فرقنا العربية من هذه الاعتداءات العنصرية عليها الى درجة اخلت فكر فيه بان يحل نفسها (في العام ١٩٧٨ !!) ونضم اتحادا عربيا لكرة القدم في اسرائيل بوطاك . ثم احجمت عن ذلك خوفا من ان تفسر خطوتها على انها خطوة عنصرية . وهذه المسلسلة لم تجيء صدفة ، وانما نتاج لسلسلة الوزير المنهجة ضدنا .. حيث يفسرون قوانينا والماننا على خاطرهم بل ولا يتورعون من العبث من قوانينا وانظمتنا الداخلية حتى انهم سنوا قانونا معاكسا على قوانينا (قانون نمر) .

وبعد هذا نسمع عمن خطرين على سلامة ارواح اليهود ! نحن العرب .. وفي اسرائيل وبعد كل المجازر التي ارتكبت بحقنا على مدار عشرات السنين !!

اللهم نجنا .

● المحرر الرياضي ●

قوائم الدوري

الدرجة الاولى — شمال		— شمال ب —	
١ — هبوعيل الخضيرة	١١	١ — سولم	١٠
٢ — مكابي الخضيرة	٩	٢ — اور عقيبا	٩
٣ — مكابي عرتسليا	٩	٣ — عيمق حيفر	٨
٤ — رمات هشارون	٩	٤ — تشمي كريات حاييم	٨
٥ — هبوعيل الجميل	٨	٥ — هبوعيل نتانيا	٨
٦ — رعننا	٨	٦ — تحتشيل	٦
٧ — شباب الناصرة	٧	٧ — طيبا كفر سابا	٦
٨ — بيتار حيفا	٧	٨ — عين دالية الكرمل	٦
٩ — كريات اونو	٧	٩ — ام الفحم	٦
— طيرة الكرمل	٧	١٠— هبوعيل الطوالة	٥
١١— ابناء شفاعمرو	٥	١١— كفر قرع	٤
١٢— كريات آتا	٤	١٢— مكابي الفريديس	٤
١٣— نهاريا	٤	١٣— هشارون نتانيا	٢
١٤— اليكيم	٣	١٤— الطيبة	٢

الدرجة الثانية — شمال أ —		— جنوب أ —	
١ — مكابي الطوالة	١٠	١ — كتسرين جولان	١١
٢ — صفد	٩	٢ — الطيرة	١٠
٣ — حصور	٨	٣ — هشيكما رمات غان	٨
٤ — معلوت	٨	٤ — روش هعاين	٧
٥ — كريات آتا	٧	٥ — نفيه غولان	٧
٦ — اخاء الناصرة	٦	٦ — كفر قاسم	٧
٧ — مكابي عكا	٦	٧ — كفر شليم	٦
٨ — شباب عكا	٥	٨ — اور يهودا	٦
٩ — شباب الرامة	٥	٩ — اتحاد شباب يافا	٥
١٠— الكر	٥	١٠— غني تكفا	٥
١١— عين ماهل	٤	١١— جلجولية	٤
١٢— نفيه شئنان	٣	١٢— محني يهودا	٤
١٣— مكابي طمرة	٢	١٣— كريات شلوم	٢
١٤— بيتار نهاريا	٢	١٤— هبوعيل الموشه	١



● خانتي — مانسي : شعب بسيط بمحله . حكم ذاتي في الاتحاد السوفييتي .. قبل الثورة السوفييتية كان الخانتي — مانسي عائل منقطعة عن العالم تكاد تعيش حياة الحيوانات في المناطق السيبيرية .. اما اليوم وبفضل ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى فقد لحق شعب « خانتي — مانسي » بركب الحضارة .. وفي الصورة فريق من فتيات خانتي — مانسي يتعلمن الرقص باهتمام وانسجام ملحوظين ! ●

« دبلوماسيــة السفــــن الحربيــة » — بقيــــة

شواطيء الهند وخليج البنغال مجموعة من السفن الحربية الامريكية على رأسها حاملة الطائرات « انتربرايز » . غير ان الهزيمة السياسية والعسكرية والمعنوية الفاضحة التي حلت بالامريكان في الهند الصينية ، اجبرت كثيرين من الشخصيات ذات النفوذ في القمة الامريكية الحاكمة الى القاء نظرة جديدة على حقيقة الوضع الدولي واجراء اعادة تقييم معينة لاسلوبها تجاه الاتجاهات الاساسية للتطور العالمي المعاصر . واتد اكثر الساسة حصافة الحوار السلمي مع الاتحاد السوفييتي ونزع السلاح ووقف انتاج انواع جديدة من اسلحة الابادة والامتناع عن محاولات التدخل في الشؤون الداخلية للدول والمناطق .

وبدا في مثل هذا الوضع ان موقف الولايات المتحدة قد طرأ عليه تغيير تجاه مشاكل المحيط الهندي ايضا . وبدا كثيرون في واشنطن ادراك استحالة النظر الى هذه المنطقة الهائلة على انها محمية خاصة ، وان السلام ونزع السلاح امران ضروريان لضمان الامن الحقيقي لطريق نقل النفط . وفي يونيو عام ١٩٧٧ بدات المباحثات السوفييتية — الامريكية لتجميد ثم تخفيض النشاط العسكري في المحيط الهندي .

وبدا ان الامور قد تقدمت الى الامام . وبحصيلة الجولة الاولى من لقاءات الوفدين السوفييتي والامريكي في المباحثات الخاصة بالمحيط الهندي ، قام الطرفان بالاتفاق فيما بينهما باطلاع لجنة الامم المتحدة الخاصة لشؤون المحيط الهندي ، بانهما يشاركان البلدان الواقعة على ساحل المحيط اهتمامها بصيانة السلام في هذه المنطقة ، وان تبادل الاراء قد ساعد على تعيين مهم وجهات نظر الطرفين والاختلاف القائم بينهما بصدد هذه المشكلة على السواء .

وتحدد تقدم مطرد في الجولات التي تلت ذلك . فبعد ان حدد الطرفان اطارات الاتفاق المحتمل ، عكفا على الاعداد التمهيدي للعدد للاحكام والصياغات . ونتيجة الجولة الرابعة التي جرت في شباط عام ١٩٧٨ تمكنا من ابلاغ اللجنة الخاصة بمباحثات الامم المتحدة ... تم حتى وضع الاساس التوصل الى درجة معينة من الاتفاق على جملة من المسائل ، بدا في ذلك تفضيل الحل المرحلي بدءا بالاتفاقات الخاصة بعدم زيادة الوجود العسكري الحالي (في المحيط الهندي) مع الانتقال السريع الى المفاوضات الخاصة بتقليصه ، وبدأت مرحلة الصياغة في اعداد المشروع الاولي المشترك للنصوص بعض اجزاء الاتفاقية ٣ .

وحلت فترة بقي فيها تطور الاحداث على هذا النحو استحسان الاوساط العليا في الادارة الامريكية ، بالنظر عن المطالبة العظمى لاوساط الرأي العام الامريكية . وفي تلك الفترة تحدث كثيرون من اعضاء الكونغرس ومجلس الشيوخ الامريكي والساسة من ذوي التأثير والنفوذ عن استحالة تحقيق الامن الحقيقي لطرق نقل النفط عن طريق « التسابق » مع اية قوة اخرى او عن طريق زيادة القدرة العسكرية . حتى ان الامر بلغ بالرئيس جيمي كارتر في الايام الاولى من تقلده السلطة ان طالب « بنزع السلاح التام » في المحيط الهندي .

غير ان الاحداث سارت في اتجاه آخر فيما بعد . ففي تلك الفترة التي اخذت ترتسم فيها انبثاق الاطراف العامة للاتفاق المتبادل ، اوقفت حكومة الولايات المتحدة الامريكية المفاوضات من جانب واحد ورفضت بالرفض العلني دون اي تبرير قراراتها على جميع المقادمات التي تلت ذلك من جانب الاتحاد السوفييتي والتي اقترح فيها استئناف الحوار . هذا على الرغم من ان المباحثات السوفييتية — الامريكية كان لها صدى ايجابي لدى الغالبية العظمى من البلدان الواقعة على ساحل المحيط ، وعلقت عليهما الامل في ان النهاية المظفرة لهذا الامر الذي يبدو محتمل ، ستصبح اول اسهام ضخم في تحقيق فكرة تحويل المحيط الهندي الى منطقة سلام .

لكن هذا لم يحدث مع الاسف . ففي تلك اللحظة حدث في سياسة الولايات المتحدة الامريكية انعطاف حاد من الانفراج الى المواجهة مع الاتحاد السوفييتي ، الامر الذي انعكس على نحو سالب جدا على المصالح الولايات المتحدة في كثير من مناطق العالم بما في ذلك منطقة المحيط الهندي والخليج . وبعد ان اوقفت واشنطن مباحثاتها مع الاتحاد السوفييتي ، اصطدم رغمها فيما بعد ان تجد نفسها بلا التزامات ، اتخذت وجهة الزيادة الكثيفة لوجودها العسكري في المحيط الهندي واستغلال قواتها الاستراتيجية هناك و « قوة الانتشار السريع » المخصصة التدخل في شؤون الدول الواقعة على ساحل المحيط والمنفذ البحري عنهما .

وهناك حقائق عديدة وارقام كثيرة تتحدثنا عن النطاقات المتسعة للاستعدادات العسكرية للولايات المتحدة الامريكية ومن اتساع « جغرافيتها » .

مــــاذا وراء محــاولات — بقيـــــة

جماهيرنا مصممة على النضال لان النضال هو الطريق الوحيد للخروج من هذه الدوامة السوداء .

شبابه في عمر الورود اليانعة يضيع مستقبلهم .. يحاولون الانتحار .. يتكالبون على العقود .. زوجات مترملات .. مشوهون .. ايتام .. امهات مثكلات ملابس السواد طوال حياتهن .. دوريات تجوب قرانا باستمرار بحثا عن الفرارية .. سجون عسكرية غاصة بالرافضين .. الخ .. هذا هو وضعنا اليوم ! اما اولي السلطة فما زالت في المقصبات تصدح : « اولاد معضا مليشين في نعمة » ! . والويل لمن ينكر هذه النعمة المزيفة .

على اثر انتقال الكنيست الاسرائيلي بالذكرى الثلاثين لحقوق الانسان ! قال لي صديق ، خارج للتو من السجن العسكري بسبب رفضه الخدمة ، قال بلهجة بالغة معلمة : فكرت بالانتحار اكثر من مرة . لكني وجدت ان الانتحار لا يحل مشكلة .. وما يهمهم لو انتحرنا جميعا .. لا .. يجب ان نعيش ونقاتل .

حكــايــة شعبيــــة

كيف عرف الاب صدق ولـــده ؟



في التدسم كان لرجل حداد ولد كسول ، يعتمد كليا على عمل والده في معيشته . ذات يوم ، عندما تقدم العمر بالحداد وأصبح عجوزا وقل جهده ودخله قال الحداد لزوجته

— يا لسوء حظنا ، فقد انجبنا ولدا كسولا ، لن يستطيع ان يعتمد عليه في شيخوختنا ، ولا يستطيع هو الاعتماد على نفسه من بعدنا . ويجب علينا الان ان نعلمه كيف يعمل ليحصل على النقود .

حزنت الزوجة لهذا القرار ، فهي تعرف ان ولدها لا يستطيع ان يحصل على قطعة واحدة من النقود . فاعطته قطعة نقدية وقالت له :

— اذهب بعيدا ، الى اي مكان ، وتمهل في آخر النهار ، واعط والدك القطعة النقدية وقل له انك حصلت عليها من عملك .

فعل الولد ما طلبت منه امه ، وعندما اعطى قطعة النقود لوالده في المساء ، نظر اليها الوالد .. تلمسها باصابعه

لكن الوالد فعل لشيء غريب . تلمس قطعة النقود وشمها ثم رماها للنار وانتظر دقيقة ، وصاح غاضبا :

— خدعتني مرة أخرى .. لا فائدة ترجى منك .

ادركت الام خطأها ، فحثت الولد على الذهاب الى اي مكان ليعمل ويكسب النقود .. فترك الولد البيت باحثا عن عمل لعامه مدة اسبوع ، عمل مرة في الحقول واخرى في المعمل ، ثم عاد في نهاية الاسبوع ، وقدم ما حصل عليه من نقود الى والده .

تناول الوالد النقود .. تلمسها وشمها .. ثم رماها في الموقد قائلا لولده :

— مرة اخرى لا اصدق انك عملت فحصلت على هذه النقود .

كان الابن قد قفز في هذه الاثناء نحو الموقد وراح يلتقط قطع النقدية من بين الجمرات والرماد الحار ، وهو يصرخ :

— ماذا فعلت يا ابي .. لقد عملت طوال الاسبوع



وشمها . ثم قذف بها الى النار في الموقد . وبعد دقيقة قال لولده :

— انك لم تحصل عليها من عملك .

وفي اليوم التالي تكررت العملية ، فقد اعطت الام ولدها قطعة احرى وقالت له :

اذهب بعيدا جدا ، اقفز ، اركض كثيرا .. وعندما ترجع في المساء ستبدو متعبا ومجهدا ، وبذلك سيصدق ابوك انك حصلت عليها بالعمل .

من الصباح حتى المساء ، لاحصل عليها ، وانت ترميها في النار .

ابتسم الوالد وقال

— الان فقط صدقت انك عملت وحصلت على النقود بكدحك . في المرتين السابقتين لم تقفز الى النار ، لان النقود ما كانت حصيلة تعبك .. اما هذه المرة ، فلم تتردد في اقتحام النار .. والان فقط سأطمئن بولدي واطمئن على مستقبله .

السادات مادة للسينما

● تستعد احدى الشركات الانكليزية السينمائية الكبيرة لانتاج فيلم كبير عن حياة انور السادات ، بالاشتراك مع شركة سينمائية امريكية ، وقد بدأ التحضير لهذا العمل الذي سيكلف ١٥ مليون دولار ، لتصوير مصرع السادات . وعلم ان محمد انور السادات ، في الفلم ، سيكون الممثل الامريكي برت لانكستر ، والسمت جيهان ستكون جاكلين بيسيه . وسيبدأ تصوير الفيلم في نهاية تشرين الثاني الجاري ما بين مصر وواشنطن ولندن .

● .. وتتنازع على مصرعه شركات التلفزيون ●

ومن جهة اخرى ، اتهم التلفزيون البريطاني المستقل اي . تي . في ، التلفزيون (البي . بي . سي) بسرقة فيلمه الخاص عن حادثة مصرع السادات وقد قررت شركة التلفزيون البريطاني المستقل رفع دعوى قضائية على (البي . بي . سي) .

هل تعلـــم ؟

● ان اقدم محرك بخاري ما زال صالحا للعمل حتى الان ، هو المحرك الذي صممه وبناه « جايمس وات » عام ١٨١٢ .

● وان « دمشق » سميت كذلك ، لانهم دمشقوا في بنائها ، اي اسرعوا .

بعض الاسئلة حـــــول اضراب الناصرة !!

● لم تعد بنا حاجة الى تفنيد الاكاذيب التي يروج لها حاكم اللواء الشمالي ، اسرائيل كنغ ، ضد بلدية الناصرة ورئيسها واهلها ، وترددها الصحف الاسرائيلية بوسعها المعهود . فالحقائق اصبحت معروفة ليس فقط لاهل الناصرة وجماهيرنا العربية والتقدمية اليهودية فحسب ، بل ولدى اوساط واسعة من الرأي العام اليهودي .

لكن .. مع هـذا وعلى ضوء استمرار الممارسات العنصرية ضد الناصرة وعلى اثر تدخل شرطة الناصرة القمعي في الاضراب (اقرأ خبرا منفردا) لا بد من طرح بعض الاسئلة :

قبل ١١ يوما اعلنت بلدية نهاريا الاضراب وتضامنت معها السلطات المحلية اليهودية في الجليل مطالبة بدفع مبلغ ٩٤ مليون شاقل لترميم الملاجئ في المدينة . فور اعلان الاضراب تدخل رئيس الحكومة ومسؤولون ووعدوا بتحرير المبلغ حين ينتهي اضراب محاسبي الدولة . فرفضوا واعلنوا انه لن يحل الاضراب الا اذا قبضوا المبلغ . وفعلا دفع المبلغ امس وانتهى الاضراب .

وامس الاول اعلنت بلدية الخضيرة الاضراب بمطالبة بدفع ٤٠ مليون شاقل لتتمكن من دفع مرتبات الشهر الماضي والديون الاخرى المستحقة عليها . وقال رئيس البلدية انه يستطيع دفع الرواتب لكنه لن يفعل ذلك الا اذا حول المبلغ المذكور . فاستجابت الوزارة واعلنت انها ستحول مبلغا مناسبا الى الخضيرة .

من هنا تنبع اسئلتنا :

لماذا تدخل رئيس الحكومة وسائر الوزراء من اجل حل اضرابي نهاريا والخضيرة بينما تجاهلوا اضراب الناصرة المستمر منذ ٢٠ يوما والذي يتعلق بالصحة ومعيشة المستخدمين وبخدمات الحد الادنى للبلدية ؟ لماذا احتاج الوزير الى فحص طلبات بلدية الناصرة (١٤ مليون شاقل) والى كل هذا الوقت من المماطلة بينما استجاب فورا لطلبات نهاريا والخضيرة دون ان يفحصها ؟ ولماذا اتهم حاكم اللواء الشمالي ، كنغ ، في اول ابسط كلمة بشأن نهاريا بينما شن حملة الافتراءات والاكاذيب على الناصرة ؟ لماذا امتنعت الصحف ، التي نشرت اخبار نهاريا والخضيرة وابرزتها يوميا وعلى صفحاتها الاولى ، امتنعت عن نشر اخبار الناصرة الا حين جرى اشتباك مع الشرطة ؟ ولماذا تدخلت الشرطة اصلا في الناصرة واعتدت على المستخدمين واعتقلت بعضهم بينما لم نسمع عن تدخلها في اي بلد يهودي ؟ ولماذا امتنع التلفزيون الاسرائيلي عن الاعلان بان كنغ تهرب من مواجهة رئيس بلدية الناصرة ، توفيق زياد ، في برنامج [illegible]

[illegible]

هل كل هذه الاسئلة بحاجة الى جواب واضح ؛ عنصرية .

ولذا فان هذه العنصرية تتطلب من كل العرب ، في الناصرة والبلاد ، ومعهم جميع القوى الديمقراطية اليهودية وكل العقلاء ان يصعدوا تضامنهم ونضالهم في معركة واحدة .

● نظير مجلي

تقفزة اخرى على طريق التدهور الاقتصادي

جـدول الـغـلاء يبشـر : اسـرائيل تحافظ على موقعها فى قيـادة دول التضخـم

*** جـدول الغـلاء (٩٪) يشـير الى أن ضحايـا الغـلاء فى الشـهر الماضى هـم الفقـراء محتاجـو الملابس والفواكـه والخضراوات والسكن والمعالجة الصحية .. ***

● حيفا ــ لمحرر الشؤون الاقتصادية ــ بارتفاع جدول غلاء المعيشة في شهر تشرين الاول (نشر امس الاول الاحد) بالنسبة العالية والمفاجئة (٩٪) بات واضحا ان معدل التضخم المالي سيتجاوز نسبة ١٠٥ ــ ١١٠٪ هذه السنة على الرغم من كل وعود والاعيب حكومة بيغن ــ بروير وان اسرائيل ستحافظ هذه السنة ايضا على موقعها كدولة اولى في التضخم المالي .

وكان وزير المالية ، يورام اريدور ، اعلن لدى تسلمه منصبه انه سيخفض التضخم المالي الى اقل من ١٠٠٪ . وفي هذا السبيل استخدم اريدور اساليب مختلفة خلال المركة الانتخابية وبعدها فحاول توزيع ضريبات التضخم على عدة اشهر واستخدم وسائل جديدة لامتصاص الاموال من الجمهور . وبالرغم من ذلك تشير معدلات ارتفاع جدول الغلاء الى ان التضخم المالي ، اذا استمر على هذه الوتيرة ، فسيصل الى نسبة ١٢٥ ــ ١٣٠٪ في نهاية السنة واذا تم تخفيضه وتأجيل الغلاء الى الاشهر الاولى في السنة القادمة فسيصل الى نسبة ١٠٥ ــ ١١٠٪ .

● الجدول الاخير ●

هذا وتبين من جدول غلاء شهر تشرين الاول ، كالعادة ، ان نسبة الغلاء الحقيقي التي دفعها الفقراء والعاملون كانت اكبر بكثير من نسبة الجدول (٩٪) . وقد تركز الغلاء الكبير في الحاجيات الاساسية التي يحتاجها هؤلاء مثل : الفواكه ــ ٢٣٫٥٪ (اكثر من ضعفين ونصف نسبة ارتفاع الجدول) والخضراوات ــ ١٤٫٢٪ والملابس ٢٥٪ والسكن ١٢٫٧٪ والخدمات الصحية في « صندوق المرضى » ــ ١٠٫٧٪ ولدى الاطباء الخصوصيين ــ ١٨٫٩٪ . ولم تفلت المواد الغذائية ايضا من الغلاء فارتفعت اسعارها خلال الشهر الماضي بنسبة ٦٫٢٪ .

وبالمقابل فان التعويض من هذا الغلاء سيدفع بنسبة ٨٠٪ من جدول الغلاء (اي اقل بكثير من قيمته الحقيقية) . وسيدفع فقط في مرتب شهر كانون الثاني العام ١٩٨٢ اي في شباط ١٩٨٢ .

اضراب في مجلس دير حنا

● دير حنا ــ لمراسلنا .. بدأ جميع مستخدمي مجلس دير حنا المحلي اضرابا مفتوحا ، امس الاثنين ، يشمل عمال النظافة وموظفي المجلس وبوابي المدارس وسكرتيريها وذلك احتجاجا على سياسة وزارة الداخلية التي تمتنع عن حل ازمة المجلس المالية .

وقد اصدر المجلس بيانا لاهالي القرية اطلعهم فيه على الوضع المتأزم الذي يعانيه . تبين ان العجز في الميزانية يبلغ ستة ملايين ليرة وان وزارة الداخلية فضلا عن خصمها ميزانية التطوير والميزانية العادية فانها تؤخر دفع المستحقات للمجلس منذ عدة اشهر . كما انها تؤخر حتى الآن دفع مبلغ ٢٠٠ مليون ليرة من ميزانية المجلس للسنة المالية المنصرمة . واعلن البيان ان المجلس يطالب الوزارة بدفع مبلغ فوري كاف لاخراج المجلس من ازمته ودفع الرواتب المستحقة كلها واعادة النظر في ميزانية التطوير للسنتين الحالية والقادمة .

ودعا المجلس اهالي القرية الى التلاحم في دعم المجلس في كفاحه العادل من اجل تطوير القرية وخدمتها .

وفي هذه الاثناء تواصل قيادة الهستدروت العراقية تقاعسها وتستمر في تجاهل طلبات العاملين بزيادة اجورهم حسب اتفاقيات العمل الجماعية الموقعة في نيسان ١٩٨٠ والتي توجب هذه اتفاق اجور جديد في نيسان ١٩٨١ .

● طلب مستعجل ●

وقدمت كتلة « الجبهة » البرلمانية ، امس الاثنين ، طلبا مستعجلا الى رئاسة الكنيست طالبتها فيه بادراج موضوع ارتفاع جدول الغلاء عن شهر تشرين الاول على جدول اعمالها القريب .

يركا

اعتقال رافض الخدمة العسكرية نهاد عطاالله

● يركا ــ لمراسلنا ــ داهمت الشرطة العسكرية ، يوم ١٢ الجاري ، بيت الرفيق نهاد مهنا عطا الله في قرية يركا حيث قامت باعتقاله بسبب رفضه الخدمة العسكرية الاجبارية . والرفيق نهاد هو اب لثلاثة اطفال ويسكن حاليا في غرفة واحدة مع اهله ويعاني اوضاعا اقتصادية صعبة .

وقد عم السخط والاستنكار العديد من اهالي القرية لدى سماعهم نبأ الاعتقال . وطالبت اوساط عديدة باطلاق سراحه وسراح جميع المعتقلين من رافضي الخدمة الاجبارية .

اليوم في القدس

مؤتمر صحفى لشرح ابعاد قرار لجنة الـرؤساء باعلان الاضراب المفتوح يوم ٢٣ الجـارى

● حيفا ــ لمراسل خاص ــ تعقد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، صباح اليوم الثلاثاء ، مؤتمرا صحفيا في قاعة « بيت اغرون » بالقدس تطلع فيه الرأي العام على معاناة السلطات المحلية العربية جراء سياسة التمييز الحكومية تجاهها والازمة المالية الآخذة بخناقها نتيجة ضآلة حجم الميزانيات العادية والتطويرية المخصصة للوسط العربي مقارنة مع ما هو مخصص للوسط اليهودي .

وستشرح اللجنة مغزى القرار الذي كانت اتخذته في جلستها يوم الثلاثاء ٣ الجاري والقاضي باعلان الاضراب المفتوح في جميع السلطات المحلية العربية ابتداء من يوم الاثنين القادم ٢٣ الجاري اذا لم تلب وزارة الداخلية مطالبها العادلة بخصوص رفع الميزانيات [illegible] وتخصيص ميزانيات تطوير وتسديد العجز المتراكم منذ سنوات .

● صحوة .. ام صحوة ؟! ●

[illegible]

السلطات المحلية العربية . وقال البعض : الست سياسة التمييز الحكومية المتعمدة ضد الجماهير العربية وسلطاتهم المحلية هي التي تسوغ الخلافات ؟! ولماذا لم يصل الوضع الامر نفسه السلطات المحلية اليهودية في الجليل التي اعلنت الاضراب تضامنا مع بلدية نهاريا ؟!

والاثر هذا الالتقاء سابقة [illegible]

زيـدوا تبرعـاتكم لحملـة الصحافة الشيـوعية المـالية

*** جمـع حتى الان حـوالى ثلـث الحملة ***

● حيفا ــ مكتب « الاتحاد » ــ يتسع نطاق الحملة المالية من اجل تطوير الصحافة الشيوعية . ويتبين من تلخيصات ادارة الحملة ان منطقة عكا تحتل المكان الاول بعد تمكنها من جمع ٧٤٪ من حصتها المركزية (بالارقام ٢٧٧١٢٣ شاقلا) . وقد جمع فرع كفر ياسيف ــ ابو سنان لوحده مبلغ ١١٢٣٩٥ شاقلا .

وتحتل منطقة تل ابيب يافا المرتبة الثانية التي جمعت ٤٦٫٠٪ من حصتها (بالارقام ٥٢٢٥ شاقلا) .

اما مجموع المبلغ الذي وصل الى ادارة الحملة فهو ٧١٣٢ شاقلا (حوالى ثلث الحملة) .

ويلفت النظر بشكل خاص تجند طلابنا الجامعيين ، الذين يتلقون دراستهم الجامعية في الخارج في الاقطار الاشتراكية والرأسمالية على حد سواء ، من اجل انجاح هذه الحملة . وقد وصل منهم حتى الان مبلغ ٥٦٦ شاقلا .

ان الصحافة الشيوعية تؤدي دورا هاما في تجنيد الجماهير في النضال ضد سياسة حكومة بيغن ــ شارون ، ضد سياستها المغامرة في خدمة المصالح الامبريالية الكونية ، ضد سياستها المعادية لمصالح السلام وحقوق العاملين والجماهير العربية ، من اجل استقلال وامن شعوب المنطقة ، من اجل احلال السلام العادل والشامل على اساس السلام الاسرائيلي ــ الفلسطيني الذي يضمن قيام دولة فلسطينية في الضفة والقطاع المحتلين الى جانب اسرائيل .

زيدوا تبرعاتكم واجمعوا التبرعات لحملة الصحافة الشيوعية .

المبلغ المقرر : مليون ونصف المليون شاقل .



اذا لـم تنفـذ الحكومة وعودهـا ـ بقيـــة

[illegible]

مـع ازديـاد ـ بقيـــة

[illegible]

دمشق ـ بقيـــة

[illegible]

انتفاضـة الارض ـ بقيـــة

[illegible]

كلمـة « الاتحـاد » ـ بقيـــة

في المناقشات المرتبة ، بل نرى كل الفائدة في تركيز النقاش على ضمان الامرين الاساسيين : اخراج القضية الفلسطينية من متاهات المؤامرات الامبريالية ورفض اية مساومة على الحقوق الفلسطينية القومية الشرعية والتي اقرتها الامم المتحدة والاكثرية الساحقة جدا من دول هذا العالم .

ولذلك نرى الخير والايجابية في الدعوة التي وجهها رئيس م.ت.ف. ، ياسر عرفات ، الى تعزيز وحدة الصف الوطني الفلسطيني والعربي عموما وتوطيد التعاون من اجل السلام العادل والمستقبل النير مع الاتحاد السوفييتي وخصوصا تعزيز دور وتلاحم جبهة الصمود والتصدي .

وجدير بالذكر ما نبهت اليه القيادة الوطنية الفلسطينية من اخطار جدية ــ عرفات : « الشهور الستة القادمة ستكون حاسمة بالنسبة للثورة الفلسطينية ، ذلك لاننا سنشهد مفاجئات سياسية وعسكرية ومؤامرات واغتيالات وسلسلة من الانفجارات » (« الشعب » المقدسية ١٥ الجاري) . فمن حق جميع طلاب السلام العادل ان يرفضوا الضياع في متاهات خلافات جانبية على مشروع يرفضه الولايات المتحدة ويرفضه حكام اسرائيل فيما يستشرس الامبرياليون في عملياتهم العسكرية العدوانية المكشوفة .

وفي هذا الاطار ، كما يبدو لنا ، جاء « الكتاب المفتوح الى الزعماء العرب » الذي نشره رئيس بلدية رام الله المحامي كريم خلف في صحيفة « الشعب » المقدسية امس (الاثنين) مؤكدا على هذه الحقيقة بقوله : « تشهد المنطقة العربية تطورات خطيرة تستهدف استقلالها وثرواتها وتتعاظم التحديات المعادية لهذه الامة بشكل واضح وخطير ادخل الوطن العربي في مرحلة من اخطر ما مر به على امتداد تاريخه الطويل » . ونحن اضاف الى ذلك قوله : « هـذا التحدي المفروض على الامة العربية يطرح اسئلة هـامة وصعبة ، اولها كيفية الرد على تلك التحديات المتصاعدة » .

ووجه كتابه المفتوح الى القمة العربية القادمة :

« فالقمة العربية المرتقبة تنعقد في ظل تهديد عسكري امريكي اكيد ومباشر يستهدف ، صراحة واستنادا على تصريحات زعماء واشنطن ، اخضاع المنطقة العربية وادخالها في منطقة النفوذ الامريكي » .

وطرح على القمة القادمة ما يراه الوطنيون الفلسطينيون في الارض المحتلة من طريق لمجابهة هذه التحديات المصيرية ، اجملها في ١٨ بندا نرى من المفيد هنا ، الاشارة الى بعضها :

« تحديد اطراف النزاع في المنطقة بشكل صريح وعلني . لم يعد خافيا على احد دور امريكا المعادي ، وبالتالي يجب تحديد طبيعة العلاقات العربية معها . على المجتمعين في القمة القادمة ان يدركوا ان الجهات المعادية ترفض اية محاولة لحل ازمة المنطقة بصورة عادلة . وسيستمر هذا الرفض ما دامت الاقطار العربية تعيش هذه الحالة من التفكك .. ضرورة استخدام الامكانيات العربية وتوظيفها لصالح اهداف هذه الامة وتطلعاتها وخاصة النفط والودائع المالية في البنوك التي تمتلكها الجهات المعادية . التخطيط العملي من اجل اجبار الدول التي منحت الولايات المتحدة قواعد عسكرية على الغائها واستعادة استقلال شعوبها . تعميق التعاون مع الاتحاد السوفييتي ورفض المقولة التي تطرحها الجهات المعادية والقائلة ان هناك خطرا على الامة العربية منه . وجوب فرز دقيق للخصوم والاصدقاء على مختلف الساحات العربية والدولية . ضرورة العمل على وقف الحرب العراقية الايرانية . حل الازمة اللبنانية من خلال دراسة الابعاد الحقيقية للازمة وانطلاقا من ان امريكا واسرائيل واعوانهما لا يريدون حل الازمة حتى يبقى هذا الجرح ينزف لصالح السياسة المعادية للامة العربية . على الدول العربية دعم منظمة التحرير الفلسطينية بشكل فعال وواضح وعملي مع التوقف عن محاصرتها واحترام استقلالية قرارها وعدم السماح لاية فئة ضالة بالعمل من خلالها ضد قيادة هذا الشعب . ووضع اسس جديدة للتضامن العربي وتحديده بشكل دقيق وسليم » .

ولذا جاز لنا ان نضيف الى هذه البنود الـ ١٨ بندا آخر ــ التاسع عشر ــ فاننا نضيف قائلين : من الضروري تعرية اعداء السلام العادل حتى العظم مع التأكيد على ان السلام العادل هو ما ينشده هذا الشعب . وقد دفع في سبيله اغلى ثمن ، وسيحققه لا محالة .

الاتحاد

شارع الحريري ٩ ص.ب. ١٠٤ هاتف ٥٢١٤٣٦/٧ ــ ٠٤

محرر المسؤول : توفيق طوبي

مطبعة « الاتحاد » التعاونية

ـ يا عمال العالم اتحدوا! ـ

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד

الثمن : ٣ شاقل – Price : 3 Sheket

الجمعة ٢٠ تشرين الثاني ١٩٨١ ، الموافق ٢٣ محرم ١٤٠٢ ، العدد ٥٥/٣٨ VOL 55/38 — 20.11.81

الاتحاد القطري للطلاب العرب يدعو الى

مظاهرة احتجاجية بعد غد امام مكتب رئيس الحكومة

● تل ابيب – لمراسلنا – تحت شعار «لتتوقف العقوبات الجماعية في المناطق المحتلة» وزع الاتحاد القطري للطلاب العرب بيانا ، أمس الاول ، باللغتين العربية والعبرية وزع آلاف النسخ في جميع جامعات البلاد دعا فيه الى «توحيد كافة القوى العربية واليهودية الدمقراطية من أجل النضال ضد الاحتلال والعقوبات الجماعية ومصادرة الاراضي واغلاق المؤسسات الشعبية والتعليمية وهدم البيوت وسلب حرية التعبير والتفكير .» والى المشاركة في المظاهرة الاحتجاجية التي ينظمها الاتحاد القطري امام مكتب رئيس الحكومة في القدس بعد غد ، الاحد ، (١١/٢٢) ، الساعة الثانية عشرة ظهرا .

السلطات المحلية العربية تستعد لاضرابها المفتوح

● القدس – لمراسل خاص – استعدادا للاضراب المفتوح للسلطات المحلية العربية ابتداء من يوم الاثنين القادم ٢٣–١١–٨١ ، اتخذت اللجنة القطرية لرؤسائها عدة خطوات هذا الاسبوع ، فبعد الرسائل التي وجهها رئيس اللجنة الى وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية حول قرار الاضراب ، بعث في مطلع الاسبوع الجاري رسائل الى رؤساء السلطات المحلية العربية (بما فيها المجالس المحلية العربية الدرزية) مطالبا الجميع بالالتزام بقرار اعلان الاضراب .

وصباح الاثنين ...

– ٨١/١١/١٧ – عقدت لجنة الرؤساء مؤتمرا صحفيا في بيت اغرون بالقدس، اشترك فيه رئيسها السيد ابراهيم نمر حسين ، وخمسة من اعضائها هم السادة : جمال طربيه ، محمد زيدان ، عبد اللطيف حبيب ، احمد ابو عصبة ونمر مرقس . ووزعوا عليهم بيانا بالعبرية والعربية تضمن شرحا عما تعانيه السلطات المحلية من عجز مالي خانق ومن تمييز ضدها في الميزانيات العادية والتطويرية . واعلنوا ان لا مناص من اعلان الاضراب المفتوح الى ان تستجيب الحكومة لطلباتنا (ان تغطي الحكومة العجز المالي القائم ، وان يعاد النظر في بناء الميزانيات العادية لرفعها الى مستوى يلبي احتياجات الخدمات المحلية بما في ذلك زيادة الموظفين ، وان تخصص ميزانيات تطوير تلبي الاحتياجات الحقيقية لتطوير المدن والقرى العربية) .

وفي ساعات ما بعد ظهر اليوم نفسه اشترك وفد لجنة الرؤساء في اجتماع خاص للجنة الداخلية في الكنيست جرى فيه بحث الاوضاع المالية للسلطات المحلية العربية ويقلقون منع الخدمات البلدية عن الاهالي في الرخصة . وقد حضر هذا الاجتماع ايضا ممثلو وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية ومستشار رئيس ...

– البقية على ص ٨ ع ٧ –

بلدية الناصرة تحذر الوزارة من المماطلة

* الطلاب واولياء امورهم يهددون بالاضراب في جميع مدارس الناصرة *

● الناصرة – لمراسلنا – حذرت بلدية الناصرة الدمقراطية في المؤتمر الصحفي الذي عقده نواب رئيس البلدية ، رامز جرايسي واديب ابو رحمون ووليد الفاهوم ، امس الخميس ، وزارة الداخلية وموظفيها من المماطلة في تنفيذ وعود الوزير ...

– البقية على ص ٨ ع ١ –

قرارات وزراء خارجية الصمود والتصدي

● عدن – التقى وزراء خارجية دول الصمود والتصدي ، مساء امس الاول ، لاجتماع استمر عدة ساعات تمهيدا لاجتماع القمة العربية القادمة في فاس ...

الانتفاضة في يومها ال ١٩

مظاهرات واضرابات واعتقالات في الذكرى الرابعة للزيارة الخيانية

* اتساع التضامن الدمقراطي الاسرائيلي

● القدس – قوات كبيرة من الجيش والشرطة وحرس الحدود انتشرت ، منذ صباح امس الباكر ، في القدس العربية وفي مختلف مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة استعدادا لمواجهة كل ما يمكن ان يحدث من مظاهرات واضرابات و «اخلال بالنظام» !

واستدعت الشرطة الاسرائيلية المسؤولين عن الغرفة التجارية في القدس وحذرتهم من مغبة القيام بأي اضراب ...

وجاء ذلك كله في اعقاب المنشورات التي وزعت في القدس ليلة امس الاول والتي تحمل توقيع منظمة التحرير الفلسطينية وتدعو المواطنين للاضراب امس (الخميس) بمناسبة الذكرى الرابعة للزيارة الخيانية التي قام بها السادات الى القدس .

– البقية على ص ٨ ع ٢ –

لجنة شعبية يهودية – عربية لاحياء ذكرى المناضل ماجد ابو شرار

* يوم ١٢/٥ : اجتماع ذكرى في الناصرة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن في البلاد ، في اواخر هذا الاسبوع ، عن قيام لجنة شعبية يهودية – عربية لاحياء ذكرى المناضل من اجل حقوق شعبه الفلسطيني ومن اجل السلام العادل والثابت ماجد ابو شرار ، الذي اغتيل في روما ...

– البقية على ص ٨ ع ١ –



● ماجد ابو شرار

تأبين القائد والمفكر الفلسطيني ماجد ابو شرار

● بيروت – اذاع صوت فلسطين برنامج احياء ذكرى الاربعين للقائد والمفكر الفلسطيني ...

– البقية على ص ٨ ع ٥ –

اهلا وسهلا بالزميلة «الفجر»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عادت الزميلة «الفجر» الى الصدور في القدس العربية ...

بعد محاولة اغتيال رئيس رابطة قرى رام الله

قلق الاحتلال الاسرائيلي على مصير «روابط القرى»

● القدس – قوات سلطات الاحتلال الاسرائيلي نظام منع التجول على قرى ... وكان الحادث قد وقع في صباح يوم الثلاثاء الماضي في طريق بيتونيا قرب رام الله ...

ومن المعروف ان يوسف الخطيب هو رئيس رابطة قرى رام الله التي اسستها سلطات الاحتلال لتكون واجهة لسياسة تكريس احتلال اسرائيل للضفة الغربية ومواجهة المؤسسات الوطنية الفلسطينية .

– البقية على ص ٨ ع ٦ –



● ملصق – تصميم الفنان الفلسطيني سليمان منصور ●

ازاء تهديدات ايتان و «تفهم بيغن»

عرفات : قوات الثورة الفلسطينية تستعد لمواجهة الهجوم الاسرائيلي

* طوبي يحذر من مغبة عدوان على لبنان *

● حيفا – لمراسلنا – يصعد حكام اسرائيل تهديداتهم ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . ووصلت هذه التهديدات ذروتها على لسان قائد الاركان الاسرائيلي ، الجنرال رفائيل ايتان ، الذي هدد «بتوجيه ضربة الى الفلسطينيين في لبنان حيث توجد معسكرات التدريب ومخازن الاسلحة والذخيرة التابعة لهم» .

وادعى ايتان في كلمته امام طلاب معهد «التخنيون» في حيفا ، امس الاول ، ان الفلسطينيين يستغلون وقف اطلاق النار في جنوب لبنان للتزود بالاسلحة بما فيها الدبابات والمدافع بعيدة المدى .

ومن ناحية اخرى تواصل وسائل الاعلام الاسرائيلية ترويج الانباء عن حصول الثورة الفلسطينية على اسلحة متطورة في سياق التمهيد الاسرائيلي لشن عدوان واسع النطاق على ...

– البقية على ص ٨ ع ٣ –

«تايم» تكشف عن ديماغوغية ريغن حول التوازن ونزع السلاح

● موسكو – كشفت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ...

كلمة الاتحاد

بمضي ٤ سنوات على زيارة السادات

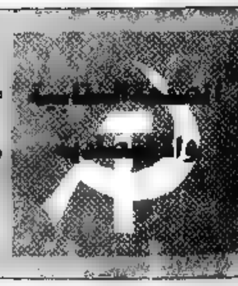
«الطريق العالمي» في مواجهة «الطريق الامريكي»

قبل اربع سنين ، اي في ١٩ نوفمبر ١٩٧٧ ، (فاجأ) انور السادات «العالم» بزيارته الاستسلامية المشؤومة في اسرائيل ، ومن حق الشعب العربي الفلسطيني ، ومعه كل قوى السلام العادل في اسرائيل وفي العالم كله ، ان ينظم المظاهرات والاضرابات في هذه المناسبة – ضد الاحتلال الاسرائيلي وضد مؤامرات الامبريالية الامريكية ومن اجل حقوقه القومية الشرعية ، اي : من اجل السلام العادل . وذلك لان «مبادرة السادات السلمية» قد فرضت على هذا الشعب – ومعه ، مباشرة ، الشعب اللبناني – المزيد الهائل من التضحيات ومن الالام ومن الايام والسنين التي كان من الممكن توفيرها على الشعوب قاطبة لولا هذه الخيانة .

ووضعنا كلمة «فاجأ» بين القواس لان الذين فوجئوا ، في الاساس ، هم اولئك الذين انطلت عليهم في السابق مزايدات الرجعية العربية القومجية واحسنوا الظن بهذه الرجعية وبامكانية تاثيرها على حليفتها وسيدتها الامبريالية .

ونعتقد ان الكلام سيكون مرددا اذا عددنا الان الى استعادة اكاذيب هذه الرجعية التي كان يمثلها انور السادات . ويكفي الان ان نستعيد ادعاءه بانه ، بالتفاوض المباشر وفي المجلس مع حكام اسرائيل ، انما ينتهج «اقصر الطرق» – طريق الاعتماد على الامبريالية الامريكية ومقايضتها شبرا من الارض بمجمل حقوق شعب مصر وشعب فلسطين – بدل ما ادعاه من «الوقوع في متاهات» مؤتمر جنيف بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة . لقد مضى على «اقصر الطرق» هذا اربع سنين . واما الحقيقة التاريخية فتقول ...

« الاتحاد »



فـــى المطـــارق والمنـــاجل
تحصـد الظـــلام حصـــدا
وتهـــور الانســـجان حتـــى
لا تـــرى فى الكـــون عبـــدا
(ابو سلمى)

زيادة الواردات العسكرية بنسبة ٧٥٪

❊ المصروفات العسكرية تصحم العجز في الميزان التجاري بنسبة ٢١٪ ❊

● تل ابيب – اعلن الناطق بلسان دائرة الاحصائيات المركزية ان العجز في الميزان التجاري ارتفع خلال النصف الاول من العام ١٩٨١ بالمقارنة مع الفترة نفسها من ١٩٨٠، بنسبة ٢١٪ اذ بلغ ٤١١ مليار دولار (٢١٥ مليار ليرة) بينما كان في ١٩٨٠ يساوي ١١٧ مليار دولار (٢٥٥ مليار ليرة) .

وقد اعترف الناطق بان معظم هذه الزيادة جاءت نتيجة للواردات العسكرية المباشرة التي زادت بنسبة ٧٥٪ فبلغت مليار دولار (٦٠٠ مليون دولار في النصف الاول من العام ١٩٨٠) .

وجاء في الاحصائيات ان قيمة الديون الخارجية على اسرائيل بلغت في نهاية حزيران ١٩٨١ حوالي ٢٢٤٢ مليار دولار (٢٣٣٠ مليار ليرة) .

فصل عاملين عربيين من مصنع « آتا »

● شعب – لمراسلنا – استدعت ادارة مصنع « آتا » للانشاء ، قبل اسبوع ، العاملين العربيين عوض خطيب ونزيه شحادة وابلغتهما بصدور امر فصل من العمل بحجة « تقليص عدد العمال في المصنع » .

ولكن الحقيقة التي يعرفها العديد من العمال العرب في المصنع هي ان فصل هذين العاملين قد جاء لاستيعاب عاملين يهوديين بدلهما من مصنع « كيتان » الذي اغلق حديثا في بلدة بيسان .

هذا وعلى الرغم من هذا الفصل التعسفي لم تحرك لجنة العمال في المصنع ، التي يهيمن عليها المراخ ، ساكنا .

انتهاء اضراب ال – عال لا يعني حل الازمة الاساسية

❊ بوما شبيط يستقيل ويصف العمال بـ « الهنود الحمر » ❊ الهستدروت – لا في العير ولا في النفير ❊ تهديد لجان العمال ال – ١٣ الكبرى يؤتي ثماره ❊

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – عاد عمال شركة ال – عال الاسرائيلية للطيران الى العمل ، الاثنين الماضي ، بعد ان تلقوا وعدا واضحا من نائب رئيس الحكومة دافيد ليفي بالغاء اوامر فصل ١٨ مهندس طيران من الشركة (وهي الاوامر التي تسببت في الاضراب) .

وعلى الرغم من اعلان رئيس لجنة العمال ، ميقام ، ان العمال حققوا مطالبهم لان الوزراء الثلاثة الذين عالجوا القضية وهم دافيد ليفي ويورام ارديدور وحاييم كوريو (وزير المواصلات) وكذلك رئيس مجلس ادارة الشركة ، ابراهام شبيط ، يعلنون ان للحكومة مصرة على مشروع شفاء الشركة (اي فصل ٨٠٠ عامل) . بل ان كوريو اعلن ان الشركة لن تدفع للعمال اثناء اسبوعي الاضراب .

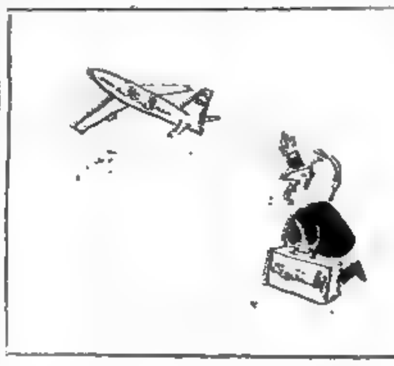
والتقى ممثلو الشركة والحكومة من جهة والعمال من جهة اخرى بتوصيات الهستدروت ...

(مثل ١٠٠ الف عامل) هددت هذه في جلستها ، يوم الاحد الماضي ، باعلان الاضراب العام لجميع عمالها .

ويؤكد المراقبون ان موقف هذه اللجان الحازم وكذلك فشل الحكومة في صمود عمال ال – عال (٥ آلاف عامل) وتاليب بعضهم على لجنة العمال اضطرت الحكومة الى التراجع والغاء اوامر الفصل ، وعاد العمال الى عملهم . غير ان هذا الامر لم يرض ادارة الشركة محاولات ابتزاز جيوب العمال وخصم ايام الاضراب من مرتباتهم . ورفض العمال هذا وهددوا بالاضراب مرة اخرى . هنا تراجع غالبية اعضاء مجلس ادارة الشركة وقرروا الدفع على عكس ارادة رئيس المجلس ، ابراهام شبيط ، فاستقال هذا من منصبه وعاد لتدبير شركاته ومصانعه الكثيرة . وبعد استقالته ادلى بتصريحات هجومية ضد عمال الشركة ووصفهم في « الهنود الحمر » . ومع هذا فقد طلب اليه وزير المواصلات ، كوريو ، ان يعود الى عمله في الشركة ، علما بان العمال كانوا قد طالبوا باقالته بسبب مقالته وعدائه المطلق لهم .



● بوما شبيط « الهنود حمر » !!



● بعد ان طارت ال – عال .. تحركت قيادة الهستدروت

تهانينـــــا

● الى الزميل ابراهيم خضري وعروسه ... بمناسبة الزفاف ، والف مبروك .
اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

● الى سلوى وجمال موسى بمناسبة زواج ابنتهما نجيب على عروسه ...
حركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل

● الى الصديقين الياس وسلامة المبيول بمناسبة زواجهما ، والف مبروك .

● والى الصديق محمود رضوان على الصالح بمناسبة الخطوبة .
اعضاء الحزب والشبيبة – ... الناصرة

● الى الاخ محمد على طه بالمولودة البكر هوذا ، ومبروك .

● والى الصديق ابراهيم احمد بكر بالمولود احمد ، ومبروك .

● والى الزميل عبدالله تايه وخطيبته بمناسبة الخطوبة ومبروك .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – فرع جت – المثلث

● الى الزميل يوسف ابو شموخ وزوجته سلوى بمناسبة الزفاف ، وبالرفاه والبنين .

● والى الزميل احمد عبد الرحمن وزوجته وفاء بمناسبة الزفاف ، وبالرفاه والبنين .

● والى الاخ صالح حمزة وزوجته سلمية بمناسبة المولود البكر حمزه ، نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه .
اعضاء الحزب والشبيبة – ...

● الى رفيقنا العزيزين ماهر واميرة القاعوري بمناسبة ولادة ابنهما البكر محمد ، نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه .
اعضاء الحزب والشبيبة – ...

● الى عادل والهام طوالشه بالمولود امير .
اعضاء الحزب والشبيبة – جلجوليا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات ❊ ندوات ❊ محاضرات

● ... – امسية عن الادب الساخر مع سلمان ناطور بمناسبة صدور كتابه « ساعة واحدة والف معسكر » اليوم الجمعة ٨١/١١/٢٠ الساعة ٦٠٠٠ مساء .

■ تضامنا مع شعب الناطق المحتلة ومع بلدة الناصرة
اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا يعقد الاجتماعات الشعبية التالية :

● بركا – السبت ٨١/١١/٢١ الساعة ٦٠٠٠ مساء في نادي الحزب ، يتكلم : احمد سعد وجمال معدي .

● البعنة – الاحد ٨١/١١/٢٢ الساعة ٥٠٠٠ مساء في نادي الحزب ، يتكلم : حسين مهنا وصلاح دبابنة .

● شفاعمرو – اليوم الجمعة ٨١/١١/٢٠ الساعة ٦٣٠ مساء – محاضرة عن « دستور الحزب » ، المحاضر : عبد الحميد ابو عيطة .

استمرار « الشلل » في مجلس عمال الطيبة المنتخب

لمصلحة من ؟

هذا السؤال يطرح نفسه وبشكل حاد ازاء الوضع الذي لا يزال فيه مجلس العمال دون انتخاب الهيئات والادارة . الامر الذي يؤدي الى استمرار تعطيله . والاخطر من ذلك انه يتهدده خطر الحـل ، وتعيين ادارة على هوى السلطة المراخية الهستدروتية .

ان استمرار هذا الوضع ومخاطر حل المجلس يشكلان ضررا فادحا ، وضربة قاصمة لارادة وكفاح عمال الطيبة خلال سنوات طويلة من اجل انتخاب مجلس عمال مكافح يتبنى مطالب عمال وجماهير الطيبة ويقود نضالها ، في وجه سياسة التمييز والخنق والقمع الطبقي والقومي .

لقد قامت كتلة الجبهة ، الممثلة في مجلس العمال ، بجهود كبيرة من اجل اخراج المجلس من هذا الوضع الخطير .

وكانت آخر خطوة قامت بها الجبهة المطالبة والتوجه برسائل شخصية لكل الاعضاء ومن كل الكتل ، بهدف التعاون والعمل على تأليف المجلس على اساس – الائتلاف الشامل – من خلال تنفيذ برنامج حد ادنى ، لما فيه مصلحة عمال وجماهير الطيبة .

ولكن وللاسف الشديد حتى الآن قوبلت هذه الجهود المخلصة من الجبهة بانعدام التجاوب من كل الكتل الاخرى الممثلة في المجلس (المراخ وشلي والنهضة) .

ومن الواضح ان المستفيد الاساسي من استمرار هذا الوضع ، هي سياسة السلطة المعادية لمصالح ووحدة العمال والجماهير في الطيبـة . فهل نسمح باستمرار هذا الوضع ؟ !

● عبد القادر طاهر ●
– الطيبة –

اعـــلان
رابطة الجامعيين في الناصرة

تدعو اعضاء الرابطة الى الاجتماع العام وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٨١/١١/٢٧ الساعة ٧ مساء تماما في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة .

■ موضوع البحث :
١) تقرير عن عمل الرابطة
٢) انتخابات لجنة تنفيذية جديدة

نرجو التقيد بالوقت .
والدعوة خاصة لاعضاء الرابطة فقط .

● السكرتارية ●

تعازينـــا

● الى آل جرايسي في الناصرة والخارج بوفاة المرحومة (ام جورج) ، لها الرحمة ولآلها ولذويها الصبر وحسن العزاء .
اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

● الى الرفيق سليم على الصالح وجميع آل على صالح في بلدة الناصرة بوفاة عميدهم يونس يوسف على الصالح .
اعضاء الحزب والشبيبة – ... الناصرة

● الى الصديقين سليم وصالح ووالدتهما وعموم الاهل والاقارب بوفاة الوالد المرحوم احمد عبد صالح (ابو صالح) ، للفقيد الرحمة ولهم طول البقاء .
اعضاء الحزب والشبيبة – حيفا

اعـــلان حصـــر ارث

تعلن المحكمة الكنسية الارثوذكسية في عكا بصفتها بوطة من قدس الاب الايكونوموس نقولا خوري كاهن طائفة الروم الارثوذكس في الرامة ، وبعض الوجهاء فيها ، تفيد ان المرحومة عفيفة جريس نجم من ارثوذكس الرامة توفيت ودفنت فيها بتاريخ ١٩٧٥/٢/٢٢ عن وريثهـــا الشرعي الوحيد وهو ابنها السيد ايوب ابراهيم نجم البالغ الراشد والموجود في البلاد ، ولا يوجد وارث آخر سواه .

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .
عكا في ١٢/ / ١٩٨١

الارشمندريت ايسيخيوس
رئيس المحكمة الكنائسية

قـــداس وجنـــاز الاربعـين



ارملة الفقيد واولادهـا وعموم آل طنوس واقرباؤهم وانسباؤهـم يدعونكم للاشتراك في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

المرحوم ابراهيم جاد طنوس (ابو جاد)

وذلك يوم الاحد الموافق ٢٢–١١–١٩٨١ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة القديس انطونيوس الكبير للروم الكاثوليك في ...

لا اراكم الله مكروها بعزيـــز .
الرجاء اعتبار الدعوة شخصية .



من قراءات فقير .

مساواة بين الطفل والطالب الجامعي على الاقل ؟ !

تصوروا كيف تسير الامور في اسرائيل . معروف ان اجر التعليم الجامعي للطالب الواحد صارت تكلف خمسة آلاف شاقل في السنة (هذا بالطبع عدا مصاريف الكتب والقرطاسية والرسوم والسفر والاكل والخ ...) . ومن جهة اخرى يبلغ اجر روضة الاطفال سنويا ٨٥٠٠ شاقل (وهذا ايضا عدا المصاريف ..) .

فقد قام البروفسور حاييم هراري ، رئيس قسم الميزانيات في مجلس التعليم العالي (تصوروا كم سيكون صاحب مثل هذا المنصب مثقفا ..) ، باجراء مقارنة بين الاجرين ، وعرض محتجا : كيف يمكن ان يكون اجر روضة الاطفال مثل اجر الجامعة . وبناء عليه طالب ، ليس بتخفيض اجرة روضة الاطفال ، بل بزيادة اجر التعليم الجامعي « لتصبح على الاقـل مساوية لاجرة الروضة » !!!

البطاطا ليست للبشر !

بشرنا مجلس الخضار في مطلع هذا الاسبوع بانه « يعاني » من تكديس كميات كبيرة من فائض البطاطا يبلغ ٤٠ الف طن . ولكي لا « يضطر » المجلس الى بيعها بسعر ارخص الى البشر ويتحمل بعض الخسارة قرر ان يتلف القسم الاكبر منها ويبيع القسم الآخر طعاما للحيوانات . وبهذا يضمن قبض تعويضات من الحكومة عن الخسائر ..

وهكذا .. ينبغي علينا نحن الفقراء ان نظل نشتري البطاطا بسعرها الغالي (في الشهر الماضي ارتفعت بنسبة ١٤٠٢٪) لكي يحافظ على مستواها ونحافظ على مستوانا ! !

إما الى القطيف .. وإما الى اشداق الجوع !

يتفاخر الشيوعيون وبحق بان احد العناصر الاساسية الديمقراطية في الدول الاشتراكية هو ضمان العمل لكل انسان حسبما يلائمه .

اما في الدول الرأسمالية فلم يعد سرا ان البطالة هي جزء من ديمقراطيتها . ففي الولايات المتحدة ٨ ملايين عاطل عن العمل وفي بريطانيا اكثر من مليوني عاطل عن العمل وفي المانيا الغربية ٣ ملايين والخ ....

وفي اسرائيل فاق العدد ٨٠ الف عاطل . من بين هؤلاء ٢٩ الف عاطل عن العمل بشكل دائم . وقد قررت ادارة خدمات العمل في الدولة برئاسة باروخ حكلاي (وهي تابعة لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي !!) الزام هؤلاء العمال جميعا بالعمل في القطيف في منطقة قطرها ٤٠ كيلومترا من مكان سكناهم . ومن يرفض منهم تنفيذ الامر سيحرم من حقه في قبض رسوم البطالة .

وهكذا .. فلا يكفي الواحد منهم انه عاطل عن العمل وانه يحصل على اعتراف من مكتب العمل بانه عاطل عن العمل بعد مساومات ومماطلة وبشق النفس .. بعد كل هذا يرغم عليه ان يعمل في القطيف .. دون اي اعتبار لامكانياته الفيزيولوجية .

.. ومعالجة نفسية

هذا وقد طالعتنا « يديعوت احرونوت » (١٧–١١–١٩٨١) باقتراح جديد لمعالجة ازمة البطالة في اسرائيل وهو : تقديم محاضرات نفسية للعاطلين عن العمل كي يعودوا الى طبيعتهم !!

اربعون الف جائع

حذر قادة اتحاد العاملين الاجتماعيين من خطر القاء اربعين الف انسان في اسرائيل الى سوق الجوع . واعلن هؤلاء (« هآرتس » ١٧–١١) ان مكاتب الشؤون الاجتماعية ستتوقف عن الاهتمام بالعاطلين المذكورين ابتداء من اول كانون الثاني ١٩٨٢ . ومن المفروض ان يبدأ في الوقت نفسه تطبيق قانون « ضمان حسب ادنى من الدخل » . لكن هذا القانون لم ينته اعداده بعد برغم مرور اشهر على اقراره .

والسبب في هذا التاخير هو وزارة المالية التي عرقلت القانون في الماضي وتعارضه اليوم . ولا يوجد هناك من يضغط على الوزارة لتغير موقفها .. ولذا فان خطر الجوع لا يزال قائما على الاربعين الف فقير . وكل يوم جديد يفتح شدقيه اكثر ...

(فقير)

حسب سياسة الجديدة

رفع اسعار الوقود بنسبة ١٥٪

❊ على الطريق رفع اسعار الكهرباء والماء وغيرهما ❊

● تل ابيب – ينتظر ان يتقرر رفع اسعار الكهرباء بنسبة ١٠٪ والماء ٦٪ على الاقل ، ومن بعد ذلك كل المواد الاستهلاكية المرتبط انتاجها بالكهرباء والماء وذلك خلال الشهرين القادمين من جراء رفع اسعار الوقود بنسبة ١٥٪ ابتداء من يوم امس الاول الاربعاء .

وكان وزير المالية ، يورام اريدور ، قد قرر سياسة جديدة بشأن اسعار الوقود . اذ الغى جميع اموال الدعم الحكومية له . وربط اسعاره بالتدرج الذي يطرأ على العملة (اي انخفاض الشاقل بالمقارنة مع الدولار) . وبناء عليه رفع اسعار الوقود بنسبة ١٥٪ . وسيصبح سعر لتر البنزين من نوع ٩٤ اوكتان – ٨٨٠٠ شواقل (٧٦٦٠ في الماضي) ومن نوع ٨٤ اوكتان – ٧٤٨٠ (٦٤٨٠) والسولار ٦٢٢٠ (٥٥٠٠) والنفط ٦١٩٠ (٦٤٠) . اما بالون الغاز المنزلي ١٢ كيلوغراما فقد اصبح سعره ١١٠٥٠٠ شاقلا (٩٦ في الماضي) . وارتفع سعر المازوت للصناعة والكهرباء ايضا بنسبة ١٥٪ واصبح سعر الطن الواحد للصناعة الخفيفة ٢٢٤١ شاقلا (٢٩٠٥) .

حركة النساء ديمقراطيات
– فرع الناصرة –

لقاء احتفالي لنساء الناصرة ومطالع الشعب للاستماع الى انطباعات من مؤتمر النساء العالمي في براغ .

باشتراك عضوات وفد الحركة .
روت لوبتش ● سميرة خوري ● يفنا غبيش ● روت شتنشر ● نبيلة مرقس .

يوم الاربعاء ١٩٨١/١١/٢٥ الساعة الثالثة بعد الظهر في البيت الصداقة في الناصرة .

بتخلل البرنامج : فيديو وعرض فلم عن اوتبادلات مؤتمر واجراء سحب اليانصيب .

عير الاحتفال : منيرة بشارة .

● الدعوة عامة ●

تهانينـا القلبيـة

نتقدم بها الى الاخ الدكتور
حسني قاسم

لمناسبة انتقاله الى عيادته الجديدة في عمارة ... الشارع الرئيسي بالناصرة .

نتمنى له عملا موفقا في خدمة شعبنا ، والى الامام .

طلاب واحمد ... – الناصرة

سيصدر قريبا ...
كتـــاب بعنـــوان

«المبعدون عن ديارهم»

للباحث الفلسطيني : صلاح الجريري

رؤيا تصويرية واضحة عن حياة واسماء غالبية المبعدين عن ديارهم منذ عام ١٩٦٧ – ١٩٨١

الصفحة ٣٦ صفحة

المشترك بين التعاون الاستراتيجي ومناورة « النجم الساطع ٨١ »

بدأت في ١٥ تشرين الثاني ١٩٨١ مناورة « النجم الساطع ٨١ » بوصول قوات امريكية الى مصر وبوصول مظليين منها بهبطون في الصحراء بمحاذاة قاعدة القاهرة الغربية .

وستنتهي المناورة الامريكية المصرية التي ستشارك فيها قوات سودانية وصومالية وعمانية في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨١ .

وتمثل المناورة خطوة عملية تقوم بها قوات التدخل السريع الامريكية التي اعلن عنها الرئيس السابق جيمي كارتر للدفاع عن المصالح الامريكية الحيوية في منطقة الشرق الاوسط وخاصة منابع الخليج العربي النفطية حيث تتركز يسار النفط العربية ومصانعه .

واوضح كارتر وزملاؤه من المسؤولين الامريكيين عند اعلان تأليف هذه القوة كما اوضح خلفاؤه من بعده ان هدف القوة الجوهري الحيلولة دون تكرار الثورة الايرانية وخاصة في المملكة السعودية وسوغوا ذلك بشعار وقف « الخطر السوفييتي » الى المنطقة النفطية بالنفط الضروري لحياة الدول الغربية الاقتصادي .

وادركت الشعوب العربية ومعها شعوب المنطقة منذ اللحظة الاولى ان الامبريالية الامريكية دشنت بالقائمها هذه القوة مرحلة جديدة في مقاومتها الوحشية لحركات التحرر القومي والاجتماعي .. وفي تآمرها على الانظمة الثورية وعلى الاتحاد السوفييتي تعدتها المالية الهائلة وطليعتها المجرية .

وبدهي ان يتزامن هذا التطور الخطير مع تصعيد الامبريالية الامريكية هجومها على الانفراج الدولي ومع تشديد التوتر الدولي المرافق له .

ولا شك في ان الحكام المتعاونين مع الحكام الامريكيين على ممارسة هذه الاستراتيجية الذين يضعون في سبيل ذلك ثروتهم وبلادهم تحت تصرف القيادة العسكرية الامريكية — « سنتكوم » ، ... لا شك في انهم يرمون ان يؤدي تعاونهم الى حماية انظمتهم المعروفة من غضب جماهير اقطارهم ومن السقوط تحت ضربات هذه الجماهير .

غيـــاب السعوديـــة

ومن الطبيعي ان يثير غياب السعودية عن هذه المناورات الاسئلة .. فهي درة الدول التي تحرص على مخططات الولايات المتحدة ، ومكانتها في اعتبارات الحكام الامريكيين عالية جدا لدورها في تدعيم البناء المالي الرأسمالي الامبريالي وترويد الاقتصاد الغربي باحد اهم مقوماته — النفط ..

ولم يجد المراقبون صعوبة في الرد على هذه الاسئلة ، فحكام السعودية ، وقد اقاموا علاقات اقتصادية وسياسية وعسكرية وثيقة بالولايات المتحدة يحرصون على التظاهر « بالاستقلال » العسكري واتقاء البعد الشكلي عن الولايات المتحدة خوفا من نقمة الشعوب العربية .. ولا يستبعد انهم تعلموا درسا من النظام الساداتي الذي فتح ابواب بلاده على مصاريعها امام « المتآمرين » .

وتلقى المراقبون الاسرائيليون على ان غياب السعودية يعود الى رغبتها في الابتعاد عن التماثل التام مع الولايات المتحدة ، وذهبوا الى ابعد من ذلك ، فكتب احدهم في « هآرتس » : « ان السعوديين فضلوا عدم القيام بهذه الخطوة المشتركة في المناورات ، في الوقت الذي يلوحون فيه للاتحاد السوفييتي عن رغبتهم في استئناف العلاقات الوثيقة معه واجراء حوار معه بشأن ايجاد تسوية شاملة لمشكلة الشرق الاوسط » (الانتخبة ١١—١١—١٩٨١) .

لم يجد مؤشرات مقنعة توحي بمثل هذا المنحى بين حكام مملكة السعودية .. ويتصور ان حكام اسرائيل يلوحون بخطر مستتباعات العلاقات السوفييتية — السعودية لبعث الخوف في نفوس رسامي السياسة الامريكية الذين يحموا شبح « البعبع » السوفييتي باشد الملامح عنفا ..

وهذا يعود الى تفهم من غيابهم هم عن هذه المناورات .

التعـاون الاستـراتيجي بـين حكـام الولايات المتحـدة واسرائيـل

وتباينت تقويمات هذا القلق وابعاده ، فصحيفة المتدينين « هتصوفيه » كتبت : « ان العبرة من هذه المناورات هي ان التعاون بين الولايات المتحدة ومصر سيستمر وكلما تعزز هذا التعاون كلما تدهورت العلاقات اكثر بين الولايات المتحدة واسرائيل ، « فالنجم الساطع » رغم الطاقات والموارد التي استنفدت لم تضف هيبة الى واشنطن ولم تساهم في استعراض العضلات الامريكية امام السوفييت ومن المساهمة الوحيدة هي سعد الامريكيين من التزامهم بمنع اسرائيل الانفسية في جميع المجالات » (١٦—١١—٨١) .

اما « معريف » فاعربت عن شكها في قدرة القوات الامريكية ، التي اشتركت في المناورات على انقاذ النظام السعودي من الخطر . وكتبت ان ضعف الامريكان الاسلمي يكمن في بعدهم عن الميدان وعدم قدرتهم على الحصول على مواقع عسكرية في مواقع تردع كل معتد محتمل .. واضافت انهم بكل بساطة لا يتواجدون هنا ، والى ان يصلوا بعدد قليل وفي وقت متأخر ، فقد يكتشفون انه ليس في وسعهم تقديم المساعدة . (١٥—١١—١٩٨١) .

واكتفت « هآرتس » ما رادف « معريف » ان يستنتجه الامريكيون من قولها « انهم لا يتواجدون هنا » فكتبت : « ليس في صالح دولة اسرائيل مقتل في بهدف تحقيق المصالح الامريكية في المنطقة ايضا يسعى الى موضوع الرأي العام الامريكي مدى مخاطر الصحبة عن ارسال قاعدة للدفاع عن المصالح العربية الحيوية في منطقة على الدول التي تعتبر نفسها ضعيفة الى حد يجعلها تتردد في الدفاع حتى عن نفسها » المقصود السعودية .. (١—١—١٩٨١) .

ومصل د. مرك هيلر الملحق في مركز الابحاث الاستراتيجية في جامعة تل ابيب هذه الدعوة الى الاعتماد على اسرائيل ، مؤكد الفرق بين ما تبدو لي يرشحها الولايات المتحدة بتجمع والاسلحة والوعود بمنحه تسهيلات عسكرية .. وبين اسرائيل بتوجهها الموالي للغرب والقائم على اجماع قومي ثابت وغير محدود .. واضاف ان اسرائيل مستعدة بتزويد القوات الامريكية بالتسهيلات والاجهزة . كما ان موقعها وسعة الاقتصادي وقدرتها العسكرية المجرية تؤهلها للاسهام بدور نشيط تتفق مع عمليات الولايات المتحدة العسكرية في المنطقة اذا دعت الظروف بذلك .

— التتمة ص ٦ ع ٣ —

(أميل توما)

اسبوعيات

« مش معقـول ! .. »

« قليل من الناس .. يفضلون العيش على حساب الاخرين .. اعشاب سامة في وسط المجتمع .. ودون اي احترام او تقدير للمجتمع الذين يعيشون فيه ، ينظرون بحقد الى اموال الناس ومكاسبهم ولا يفكرون الا في الاستيلاء على هذه المكاسب .. بالسرقة او الغش .. ومن هنا تبرز اهمية ذلك الانسان الذي يهب نفسه لخدمة المجتمع والضرب بيد من حديد على ايدي هؤلاء غير عابئ بالاخطار التي تحيط وغير ناظر الى مدى المشقة التي سيعانيها لاختياره حرفة تحلى عليه الارهاق والعمل المتواصل .. »

فمن هو هذا « الانسان » الذي جاء ذكره في الفقرة المدونة اعلاه ؟

انـه الشرطي ، والشرطـي الاسرائيلي تخصيصـا ، والشرطي الاسرائيلي في المناطق المحتلة ، في قطاع غزة وشمالي سيناء ، شرطا وتحديدا ..

هذا بعض ما جاء في مقال استغرق ثلاثة ارباع الصفحة نشرته صحيفة « الانباء » الحكومية في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي (١٣ الجاري) تحت عنوان « اختتام الاحتفالات بيوم الشرطي في قطاع غزة وشمالي سيناء » .

« تلك هي مهنة الشرطي : العمل المخلص والمستمر والمتفاني في رعاية وامن مصالح الناس والقدوة الحسنة ، لان الشرطي عنوان بلده ، وعليه ان يدرك دائمـا انه الحارس الامين لشعبه وامته والاخ الرحيم لكل محتاج اليه لا فرق لديه بين كبير وصغير وغني وفقير ، فالجميع امامـه سواسية حسب القوانين المرعية » — هذا بعض ما جاء في مقال « الانباء » المذكور اعلاه والذي كادت ، لولا بقية من « تواضع » ، ان تضع فيه الشرطـي الاسرائيلي في المناطق المحتلة موضع الله سبحانه وتعالى وان تقول : « فالجميـع امامه سواسية كاسنان المشط حسب ما جاء في الكتـب المنزلة » . اليس هو شرطي اسرائيلي وشرطي اسرائيلي في « ارض اسرائيل » ؟!

والذلك — بالطبع — « كان لا بد من ساعة صفاء لرجل الشرطة .. ليعيش فتـرة هادئة بعيدة كل البعد عن العمل والوظيفة » . وقد اكتشف هذه الضرورة الشرطية ، على مـا يظهر من المقال ، الكولونيل اريبـه بيبي : لقد « كانت ازهى ايام الشرطة عندما تسلم قيادتها ، في عموم المنطقة ، الشاب النشيط الكولونيل اريبه بيبي الذي نفخ من روحه الشابة القوة والعزيمة في جميع رجال الشرطة .. وهكذا جاء يوم الشرطي ، الذي احتفلت به المراكز الخمسة التي تعمل تحت قيادته ، يوما كاملا في كل مركز يقضيه جميع العاملين فيه كمواطنين عاديين يخدمهم ويسهر على راحـة السكـان في منطقتهم زمـلاء آخـرون .. »

حفلات ، طبيخ ، قناني ، وسهرات بوليسية .

لا ! ليس ما ذكرته اعلاه ، وما سوف اذكره فيما بعد ، هزلية سياسية . بل مقال « جدي » حتى ولو كانت النسبة الى « الجدي » وهو ابن الماعز . فقد رصع مقال الانبـاء بصور فنانة عن هذه السهرات ومنها صورة فنانة وتحتهـا التفسير التالي : « الخراف المشوية في يوم الشرطي برفح » .

بل ان مؤلف المقال ذكر ، في مقاله ، ما يلي : « التقت بالناطق الرسمي باسم قيادة الشرطة في قطاع غزة وشمال سيناء ، النقيب اليعيزر مصلح ، الذي شارك في احياء هذه الحفلات ليحدثنا عن الايام السعيدة التي عاشها رجـال الشرطة . فقال : لقد كان الكولونيل آريبه بيبي ، القائد العام للشرطة ، الفضل الاول في نجاح هذه الحفلات التي قصد بها الترفيه عن رجال الشرطة العرب واليهود سواء بسـواء العاملين في هذه المنطقة بعمل لسيات ترفيهية وايام زيارات الى الاماكن السياحية بهدف الترفيه عن الشرطي وفتـح مداركه وابعاده لمدة ٢٤ ساعة مـن منطقة العمل ليعيش في احضان الطبيعة مع اخوته وزملائه » ..

اي والله : « لفتح مداركه » .. ومن اجل معانقـة « الماء والخضـراء والوجه الحسـن » حتى كـان الشرطي الاسرائيلي — في المناطق المحتلة شرط — هو عمر الخيـام يبعث حيـا .



● الميجر عوبديا مناحم — مدير مركـز نيلوت سيساي ●

« لفتح مداركه » .. على اعتبار انه تعب في فتح جماجم ورؤوس السجناء وطلاب المدارس في « قطاع غزة وشمـال سينـاء » .

وجاء : « وفي يوم ٢—١١—١٩٨١ اقيم الاحتفال الرابع في مركز شرطة نيلوت سيناي حيث قام رجال المركز بزيارة مزارع منطقة يميت واوفدا وساحل الخروبة ، وتناولـوا طعام الغداء في المركـز . وفي المساء اقيمت حفلة سمر في نيلوت سيناي .. واختتم يوم الشرطي ، بتاريخ ٥—١١—٨١ ، في مركز شرطة المعسكرات حيث اقيمت حفلة عشاء كبرى حضرها مع رجال الشرطة وجهاء من المنطقة ، وقد وزعت جوائز تقديرية على المستحقـين وتمتع الجميع بجو موسيقي لاحدى الفرق المحلية » .

وانفتحت مدارك الجميع .. قل : ان شاء الله !

انني لم اجد لهذا المقال مثيـلا في اية صحيفة عبرية في اسرائيل من حيث « الجرأة » في توزيع الحلوى على اهـل المأتم . ويذكرني هذا المقـال « الجريء » بامور عدة وعلى راسها ما كان ينشر عن العساكر الاسرائيليين وقيامهم بتوزيع الحلوى على الاطفال بعد ان يقصفوا ويهدموا بيوتهم ويقتلوا من يقتلون ويحتلوا بلادهم — على الاطفـال الذين لم يموتوا بعـد !

ويكفي نشر هذا المقال « الجريء » في لوح انتفـاضة شعب المناطق المحتلة الحالية — بعد الاستيلاء على مدرسة في الخليل وبعثرة اطفالها ايدي سبا ، وبعد اغلاق جامعة بير زيت واعتقال العشـرات من الطلاب واطلاق الرصاص عليهم ، وبعد ما جرى في سجن غزة مما ترفض السلطات ، حتى الآن ، الكشف عنه .

ان نشر هذا المقال في « الانباء » هو امر فظيع ، ومفظع جدا ! انه يذكرني بما جرى في القدس العربيـة المحتلـة في الاسبوع الاول بعد الاحتلال الحزيراني ورأيته بعيني راسي : جموع النسـاء العربيات المقدسيات متشحـات بالسـواد وهائمات على وجوههن باحثات عمن بقي حيا من الاولاد ، او عن القبور ! وامام هذا المنظر المهيـب مجموعـات مـن سيارات النقل الاسـرائيلية المفتوحة تدخـل ساحات القدس القديمة وهي مليئة بالاطفال اليهود الابرياء ومعهم المدراء غير الابرياء وهم يطبلون ويزمرون ويغنون انتهاجا « بتحريـر العاصمة الابدية » : « القينا السلام عليكم ! سلام ، سلام ، سلام عليكم » ..

ولن اتساءل : على حساب من جرى تقديم الخـراف المشوية ، والموسيقى ، والقناني ؟ فهذا اهون ما في هذا الاثم الفظيع . كما لن اتساءل : على حساب من تصـدر هـذه « الانباء » المتخصصة بهذه « الجراة » وبهذا « الولغ » . فان الجواب معروف : ان مثل « الانبـاء » مثـل سياسـة حكومتها : كلاهما على حسابنا ، على حساب سكان هـذه البلاد ، على حساب لقمتهم ودمهم ومستقبلهم .

انني لا الوم الشرطي بقدر ما الوم سياسة بلده ، واذا صدقت « الانباء » في شيء فهو في قولهـا : « لان الشرطي عنوان بلده » . ماذا كان حكام بلده يحتلون بلد شعـب آخر و « ينظرون بحقد الى اموال الناس ومكاسبهم ولا يفكرون الا في الاستيلاء على هذه المكاسب بالسرقة او الغش » فمـاذا ننتظر من شرطي ذلك البلد ؟!

« بحسب القوانين المرعية » ! هكذا اكدت لنا « الانباء » ان الشرطي الاسرائيلي ، في المناطق المحتلـة ، « رحيـم » و « خدوم » ولكن « بحسب القوانين المرعية » — قوانـين الغاب كما اضطر رئيس بلدية بيت لحم نفسه الى تسميتها . وفي عينيه ، في عيني الشرطي الاسرائيلي ، « لا فرق بين غني وفقير » ! يا سلام ! اسالوا باطلين ثم اسالوا سكان احيـاء الفقر اليهودية . فكيف ، في عينيه و « بحسـب القوانـين المرعية » — قوانين الاحتلال وغوش ايمونيم والرابي لفنجر ، قوانين طائرات الفانتوم فوق حي الفاكهاني وعسكر رئيـس الوزراء رابين في يوم الارض و « قرني شديمي » في مجـزرة كفر قاسم — كيف يكون العربي في عينيه ، في الناصرة وبـير السبع وفي الخليل وجنين وغزة ؟

قرانا ، في « الانباء » ، افتتاحية في العدد نفسه (١٣ الجاري) تحت عنوان « اين الحكمة في هذا » استخفت فيها بانتفاضة شعب المناطق المحتلة وبما تقدمـه الشبيبة مـن تضحيات في هذه الانتفاضة . واكدت ان النضال لا يجـدي نفعا وما على الشعب سوى الاستسلام . وهـددت بـان « السلطات المسؤولة عن حفظ الامن لن تستطيع التهاون او التساهل مع كل من يحاول الاخلال بالامن ، وهي تجد نفسها ملزمة باتخاذ كل الوسائل التي تكفل اقرار الامن في المنطقة» — اي اقرار « القوانين المرعية » وذلك « باتخاذ كل الوسائل» حتى ولو ادى الامر لا الى هدم البيوت والجامعات والمدارس فقط بل وعلى رؤوس اهلها وطلابهـا . الم تكن هذه هي « القوانين المرعية » في الفاكهاني ؟!

وحينئذ ستنجح السلطة في « اعادة الحياة الى مجراها الطبيعي » كما اعلنت « الانباء » بحجة الاطمئنان نفسه الذي علق بالظالمين على مدى العصور حتى نهايتهم الحتمية . وهذا هو الاطمئنان الذي علق ، مثلا ، بالنور السادات بعد ان زج بالالوف في اعماق السجون . حتى انه ، لما واجـه المصير ، صاح مندهشا : « مش معقول » !

« جهينـــة »

ضدنا .. ومن اجلنـا

واخيرا ، ولما تمض بعد خمسة اشهر على انتهاء معركة الانتخابات العاشرة للكنيست (٣٠—٦—٨١) ، اذا بذلـك المولود المتوحش يطل على البلاد بكـل بشاعتـه .. واذا بالاجماع القومي الصهيوني يولد فكرة اقامة حكومة تكتـل قومي بين القطبين العصريين الصهيونيين الكبيرين ، الليكود والمعراخ .

ففي هذه الايام المصيرية التي تمر بها البلاد والمنطقة ، وحيث العالم المتنور يفرض على المنطقة بشائر الحرية ويفرض على اعداء التطور والسلام الضربة تلو الاخـرى ، لا تجـد قوى الحرب والتوسع الصهيوني في مختلف الاحـزاب الا ان تلتقي في اناء واحد محاولة وقف مد الحياة الحتمي واعادته الى الوراء .

اننا نشهد المحاولات التي يقوم بها اليوم زعماء حـزب العمل في المعراخ من شمعون بيرس الى اسحـق رابـين ومردخاي فور ، وهم قادة المحاور الاساسية في حزب العمل الصهيوني ، لاقامة حكومة « تكتل قومي » مع الليكود . مع ان هذه المحاولات تبدو كمن يركض لاهثا وراء لص ليعطـف عليه ويمنحه نصف ثروته فانها لا تعدم الواقعية الخطيرة .

لقد ادعى قادة حزب العمل ان « الازمـة السياسـية التي تواجهها دولة اسرائيل » هي الدافع لركضهم وراء الليكود من اجل اقامة حكومة التكتل القومي . ورفض الليكود ، علـى لسـان رئيس حكومته مناحم بيغن ، هذا الادعاء واعلـن ، لا توجد ازمة سياسية ، ثم رفض شروط حزب العمل ، واعلـن بكل غطرسة انه مستعد للتفاوض بدون شروط ، ومع هـذا فلم يحسن حزب العمل على حاله وواصل جهوده ، وقام وزير المعارف وزعيم عصابة « غوش ايمونيم » — وليس صدفة — المدالي زبولون هامر بالتدخل للتوفيق بين الطرفين وتقريب وجهات نظرهما لجعل حلمه واحلام كل امثاله واقعا .

بغض النظر عن نجاحه في ذلك ام فشله فما يهمنا هنا هو فكرة اقامة هذه الحكومة وجهود حزب العمل في سبيلها . فالامر لا يعبر فقط عن رغبة هذا الحزب في العودة الى السلطة حتى بالاندماج الى الليكود بل هو ابعد واخطر من ذلك بكثير . والقضية الاساس هي : ماذا تعني اقامة مثل هذه الحكومة وفي هذا الوقت بالذات .

لقد اعلن اسحق رابين في مقـال له في « يديعـوت احرونوت » (١٣—١١—٨١) — وهذا على الامـر نفسـه رعيم حزب العمل شمعون بيرس — ان الشـرط السياسي لاقامة حكومة التكتل القومي هو : اتفاقات كامـب ديفيـد والسلام مع مصر هما اساس السياسـة الخارجية بالاضافة الى اللاءات الاربع المشتركة للحزبين : لا للدولة الفلسطينية ، لا لاعادة تقسيم القدس ، لا للتفاوض مع منظمـة التحرير الفلسطينية ولا للانسحاب الاسرائيلي الكامـل الى حـدود الرابع من حزيران . ويقول رابين ، في المقـال نفسـه ، ان التطورات الاخيرة في الساحة الدولية التي لا تبشـر بالخيـر لاسرائيل هي التي تدفعه الى اقتراحه لاقامة حكومة « التكتل القومي » وهذه التطورات هي : مقتل السادات والمشـروع السعودي والتأييد الاوروبي له وصفقة الايواكس وتوايـا الولايات المتحدة السلبية بالتخلي عن اتفاقيات كامب ديفيد .

فالطبع لن ناخذ هذه الاسباب كلها على محمل الجد اذ ان رابين يعرف ان سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط معتمد بشكل اساسي على سياسة حكام اسرائيل العدوانية ولا تقبل بديلا عنها وانما حلفا لها سواء في السعوديـة ام مصر ، وان صفقة الايواكس تجيء في هذا الاطار فقط ، اي في خدمة السياسـة الامريكية .

وما ناخذه على محمل الجد والخطورة هو البرنامـج الذي يريده حزب العمل اساسا للحكومة المقترحة . وهـو البرنامج الذي يدل ليس فقط على ان حزب العمل لم يتعلـم من ورطاته ولم يفهم سبب سقوطه عن الحكم في الماضي فحسـب بل يدل على انه مستمر ايضا في سياسته العدوانيـة التوسعية وبوتيرة اسرع واكثر يمينية . فهذا البرنامج فضـلا عن انه لا يحقق السلام ويتناقض تناقضا جذريـا مع الحـل السلمي الذي تجمع عليه شعوب ودول العالم (مـا عـدا حكام امريكا وحلفائهم) والشعوب المعنية في المنطقة فانه يعني استمرار التوتر في المنطقة وابقاءها شعلة حرب مدمرة ويعني محاولة تخليد الاحتلال الاسرائيلي والاصرار على تنفيذ مؤامرة ابادة الشعب العربي الفلسطيني .

ان من المعروف ان حكومـة الليكود — المدال تقـوم بتنفيذ هذه المؤامرة بالتمام والكمال . فها هو شارون يشحن جيشـه بالتنكيل بابناء وبنات شعبنا في المناطق المحتلة باسلوب الجرائم التي نفذها في غزة في اول السبعينات . وفي الوقـت نفسه يعد جيشـه لضربة عسكرية جديدة في لبنان . اي انـه مصر على تنفيذ مخططه بالبطش والقوة . وهو في ذلك يضمن سكوت حكام مصر . ولا يعدم تأييد الولايات المتحدة الامريكية وسكوت اصواتها العرب . وعمليا .. لا ينقصـه شيء خصوصـا وان المعراخ لا يعارضـه . فاذا جاء زعمـاء حـزب العمـل يستجدونه ليشركهم في تنفيذ سياسته فيكون ذلك بالنسبـة له « احسن واحسن » .. خصوصا اذا لم يكن الثمن غاليا .

ومن جهة قيادة حزب العمل فلا يبدو انهم يطلبون بثمن « غال » . انهم في القضايا الاساس متفقون . ويتحاجـون فقط الى بعض الكراسي في الحكومة والى بعض الكوسمابكا السياسية فاذا رغب الليكود سيسـهل التفاهم بينهم على الشيء . فقادة حزب العمل لم يعودوا يحتملون الجلوس خارج الحكومة في الوقت الذي تنفذ فيه هذه الحكومة القسط الاكبر من برنامجهم .

اجل . هذه هي الحقيقة التي حذرنا منها طول معركة الانتخابات الاخيرة القوى والاوساط التي علقت في رؤوسهـا الاوهام حول المعراخ « الافضل من الليكود » . لقد وجـدت مثل هذه القوى مكثرة في الوسـط اليهـودي والعـربي . ومضللين بهذا الوهم منح عشرات الوف العـرب واليهـود اصواتهم للمعراخ وفضلت الاحزاب والحركات المتطـفة في التيـار الصهيوني ، الانعزاليـة على الوحـدة مع جبهـة الديمقراطية وشيوعيي الاكثرية المانعية بدخـول حزب العمـل وبقيت في المعراخ ..

وكانت النتيجة ان احتوت قيادة حـزب العمل كل هـذه القوى لتزيد من قوتها وبالتالي من قوة اوسـاط الاجمـاع القومي الصهيوني اليميني المتطرف : ضد السلام العادل وضد الشعبين اليهودي والعربي .. ضد الديمقراطية في داخـل اسرائيل والقوى الديمقراطية ، ضد مساواة الجماهير العربية في اسرائيل واحترام حقها في الحياة بكرامة في وطنها .

ولن يفوت كثير من الوقت — حتى لو لم يقبل الليكـود حزب العمل حليفا — حتى يكتشف كل من المذكورين اعـلاه فداحة الخطأ الذي ارتكبه .

واضح .. ان الوقت ليس وقت عتاب بقـدر ما هـو وقت يصد لهذا الخطر . ان هذا هو الوقت الذي يتوجب فيه على كل المتضررين من خطر حكومة التكتل القومي الصهيوني ان يهب الى جانب القوى الديمقراطية اليهوديـة والجماهير العربية في اسرائيل في الكفاح ضد سياسة « الاجماع القومي » اي من اجل السلام العادل الاسرائيلي الفلسطيني ومن اجل الديمقراطية والمساواة بداخل اسرائيل ومن اجل وقف سياسة المجازر في المناطق المحتله . ويكفينا ما مر من تجارب .

نظيـر مجلي

المخابرات المركزية الامريكية استخدمت الفلاحين المصريين «كفئران تجارب»!

كيف استخدمت وكالة المخابرات المركزيـة الامريكيـة الفـلاحين المصريين — كفئران تجـارب — !! وهـل من الممكن ان يوضع الانسان والحيوان في مرتبة واحدة ويعاملا معاملة واحدة !!

لقد اثبتت التجارب ان الادارات الامريكية المتعاقبة لا تتوانى من استخدام ابشع الوسائل في سبيل الوصول الى مصالحها الانانية .

وقد اكد تقرير نشر في صحيفة « الوطن » الكويتية ان المخابرات المركزية الامريكية الموجودة بكثافة في مصـر قـد استخدمت بشكل او بآخر الفلاح المصري كعنصر اختبـار او كفئران تجارب .

لقد كشف التقرير عن مخططـات عدائية تقوم بهـا — وكالة التنمية الامريكية — التي تمثل جناحا رئيسيا مـن وكالة المخابرات المركزية الامريكية .

فقد قال التقرير ان هذه الوكالة تقوم باعمال كثيرة .. وان نشاطها وطموحها لا يقف عنـد حـد ... وانها قـد خصصت جزءا من ميزانيتها لجهاز الثقافة الجماهيرية ليقوم بالدعاية لحملة — تنظيم الاسرة — وفق سياسة امريكيـة مبرمجة .. من خلال مراكز الثقافة المنتشرة في مدن وريـف مصر .

ويقول التقرير ان الاخطبوط الامريكي امتد الى القرية المصرية ، فهذه الوكالة تقوم باجراء البحوث على الفلاحـين المصريين ، واحتمالات الحرب الميكروبية والمناطق المناسبـة لانتشار جراثيم معينة في مصر ، و « قدرة » المصريين على مقاومتها وما الى هنالك مما يهم خبراء الحرب الميكروبية .

واكد التقرير ان هذه البحوث قد كلف بها اساتذة كبار مؤيدون للنظام القائم في مصر من امثال الدكتور عبد العزيز سليمان المدير السابق لجامعة عين شمس الذي كان مكلفا باعداد دراسات عن الملاريا في منطقـة الفيوم وسرق بضع عشرات الآلاف من الجنيهات من اموال المخابرات الامريكيـة وقدم اخيرا للمحاكمة !!

ويؤكد التقرير بعد ذلك انه قد تم استخدام الفلاحـين المصريين كفئران تجارب في شتى المجالات وتم ذلك بمساعدة « معهد التنمية » في مصر .

ويختتم التقرير بعرض قائمة باسماء بعض عمـلاء المخابرات المركزية الامريكية في مصر .

يقول التقرير في هذا الصدد : د كان موقوف علـى كامل نشاط المخابرات المركزية الامريكية في مصر يعد ضربا من المستحيل فان الوقوف على بعض اسماء العاملين في هـذا الجهاز يواجه ايضا الصعوبة ذاتها ، خصوصا وان السفارة الامريكية في مصر اكثر من اي سفارة اخرى تملك امكانيـات هائلة ويحاط نشاطها بغموض تام ويطبق العاملـون فيهـا ادق قواعد السرية خصوصـا وانهم ينتشرون في شتى المجالات في مصر بدءا من الوقوف في طوابير المواطنين المصريين امـام اكشاك الطعام والجمعيات الاستهلاكية حتى اجهـزة صنـع القرار السياسي في الدولة .

ومع ذلك فقد امكن التوصل الى معرفة عدد من اسماء هؤلاء الذين يتعاونون بشكل او بآخر مع الاجهزة الامريكيـة هذه الايام ، ومنهم .

السيد براون مدير وكالة التنمية في القاهرة ، مـارك سفرمان مدير مشروعات الكهرباء بالوكالة ، د. كارل شورتر المسؤول عن التعليم والتدريب بالوكالة ، توماس ولش خبير التمويل في صندوق تنمية القرية المصرية د. بيريل شط مدير مكتب الصحة في الوكالة ، د. يوحين والن مستشار الهيئـة للتصنيع لشؤون البيئة ، الكس دوجلاس مهندس ميكانيكي ، صفوت الشريف — مصري — رئيس اتحـاد الاذاعـة والتلفزيون ، د. عبد الملك عودة عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية والاعلام ، د. عبد العزيز السيد مدير جامعة عين شمس سابقا ، رؤوف يوسف مدير الادارة السلعية بالوكالة ، اماني العقراوي سكرتيرة المركز الثقافي الامريكي بالوكالة ، مجدي الدين عبد الجواد خبير التنمية الاقتصادية ، محمـد شرف المسؤول عن تنظيم الاسرة في الهيئة العامة للاستعلامات والدكتور عبد العزيز الغنام مدير مؤسسة نومان في القاهرة .

ـ جملة اعتراضية ـ

الحـــرب العالميـــة.. النهائيـــة !

● في اعقــاب الحــرب العالميــة الاولى اصيبــت البشرية بذهــول صاعق ، ما زال ضحــاياه مبعثرين على سطــح الكرة الارضيه يدفنون حظهــم ويعظون الاحياء بآلام اولئك القابعين في رطوبــة ما تحت السطح وظلمته .

غير ان الانسان ، هذا المخلوق الهائل والارقى عرف آنذاك كيف يبتر سيقــانه المعطوبــه وكيــف يضمــد جراحــه الرهيبة بقاســما القمصان القذرة الملطخــه بالدم والوحل والزيوت .. وعرف كيف يتجاوز تلــك المحنة ليهيىء نفسه للمحنة التالية :

الحرب العالمية الثانية !

ومرة اخرى ارتفعت يده هذا الانسان الجبــار عبر امواج الدم والدمار ومــن خلال الحطــام الحضاري ، وعاد مــن جديد ليبني من جديد ..

ومالذا بعد ؟

هل يستطيــع الانسان ان يسمح لنفسه (التجربة) اخرى من هذا القبيل ؟

كــان فــلاديمير ايليتش لينين هو صــاحب الفكــرة المعتبرة النفاذة القائلة بان « التكنولوجيــا ستجعــل الحرب أمرا مستحيلا » !

لماذا « أمرا مستحيلا » ؟ لان لينين افترض في الانسان الرغبة الاولية والملحة في البقــاء والاستمــرارية .. والتظاهرات والانشطــة العالمية العارمة على صعيد التصدي لمخططــات الادارة الامريكية الحربجية النووية والنيترونية هي الدليــل الواضح على صحة فرضية لينــين ..

وجه روميش شاندرا رئيس مجلس السلم العالمي نداء الى كتاب العــالم ومبدعيــه يحثهــم فيه على الاسهام في حملــة التصدي للجنون النــووي الامريكي الــذي يتزعمــه ريغــن وزبانيته . وارسل شــاندرا نداءه نسخة من نداء مماثل رفعه خيره ابناء وســائر اوروبا شرقها وغربها ..

ومــاذا بالنسبة لنا نحن ــ كتاب الانسان وشعراءه ــ في هذه الرقعــة مــن العالم ؟ هل نستطيع التفرج على الوحش النووي المتململ في واشنطن ، ليدمر عالمنــا باسره ، مكتفين بــاضعف الايمان ؟

اذا نشبت حــرب عالمية قادمة فلن تكون حربا ثالثه بل ستكــون حربا نهائية . فكل النظريات الرئيسة عن « الحرب النووية المحدودة » وقنبلة النيترون (الانسانية) هي هلوســات محموم لا يفقه ما يقول او انه يضمر غير ما يجهر ..

ان اية حــرب قادمــة ستكون الحــرب الاخيــرة بالنسبــة للجنس البشرى فستوقف هذا الجنس عن الاستمرار بكينونتــه .. ولا حملن احد هذا الكــلام على محمل « النبوءة » .. ذلك لان المعطيات الشاملة تقدم الدليــل العلمــي على ان مخزون العالم من الســلاح النــووي قادر على تدمير الوجود البشرى عــدة مرات !!

وعليه مالذا بقي لنا سوى التجند بكل قوة وبكل حرارة وبكل حدة وبكل الطاقات للجم الوحش في مرقده اولا والعمل على تصفيته ثانيا . لقد قلب ليونيــد بريجنيف قفازه في وجه ريغن وتحداه ان يعلن على الملأ ان مجرد فكرة الهجــوم النووى هي فكرة اجرامية .. وكالعادة فقد تملص ريغن من مواجهة التحدى ..

لنعمل على ان نفهم ريغن وزبانيته هــذه الحقيقــة البسيطة : نحن الناس من جميع الشعوب والاقطار ، بغض النظر عن جميع مــا يفرقنا نلتقي عند رغبــة عادلة مشروعة : رغبــة الحياة !

ولنعمــل على ان تتحول افكارنــا الى قــوة ، وذلك ضمانا حقنا في الدفاع عن حياتنا ، حياة ابنائنــا واحفادنا القادمة !

✽ سميح سامسم ✽

قضايا فكرية

المثقفون في المجتمع الرأسمالي المعاصر

✽ بقلم : سالم جبران ✽

✽ التطــور الاحتكــارى للرأسمالية من جهــة والثوره العلميه ــ التكنولوجية من جهة ثــانية ، يزيدان بشكل عاصف ، عــدد المثقفين كما يقربان هــذه الفئــة مصلحيــا وفكريــا من الطبقــه العــاملة وبقيــة الجمــاهير الشعبيــة ✽



● سالم جبران ●

■ في معرض كفاح الاحزاب الشيوعية ، في الاقطار الرأسمالية المتطوره ، لاقامة الجبهة الواسعة المعادية للاحتكارات ، يزداد اهتمام الماركسية ــ اللينينية بدراسة التطور البنيوى والوضع الاقتصادى ــ الاجتماعي والموقف الفكرى لفئة المثقفين الذين يزدادون عددا بشكل عاصف ...

جزئيا الى البرجوازية ، وهم قريبون جزئيا ، الى المشتغلة باجرة .. وكلما تطورت الرأسمالية فقدها سلب المثقفين موقعهم المستقل وتحولهم الى شغيلة باجره ، ويهدد باستمرار مستوى معيشتهم ...

... الفئة . وفي فرنسا زاد عدد المهندسين ٢٧٧٪ بين عامي ٦٢ ــ ٦٨ كما زاد التقنيون عموما حوالي ٥٥٤٪ ... [illegible]

[illegible]

● كل الايديولوجيات تتصارع لكسب فئة المثقفين

[illegible]

● موقع المثقفين من المعركة السياسية

[illegible]

● ابعاد نمو فئة المثقفين في المجتمع الرأسمالي الاحتكاري

[illegible]

الاسس النظرية ــ مقتبسه

[illegible]

ها هنا نحن !

✽ قصيدة ابن المعتز ✽

من راى العز للوجود قرينــا كلفته الحياه ان لا يهونــا
وألفته ان لا يطاطيء راسا لقوي ، عات ، وان لا يلينا
وأهاب عزمه : ان تماسك واجه الخطب إن عراك متينا

✽ ✽ ✽

إيــه يــا ماردا تشرد في الارض فاحيى الموات والميتينــا
شرّدته يــد العــدو المداجي واباحته للهــلاك سنينــا
واكبت على الجــلود اقتلاعــا وعلى ما بنى وكــان ضنينا
راهنت انهــا ستبقى وتقضي جائعا في ضياعــه مستكينا
ومضت في غلوهــا واسبطرت وتناهى الى الشقاء حزينا
لاحقته فامعنت فتحــدّى ان يكون او انه لن يكونــا
وتصدّى لقــادة خذلوا الشعب وخانوا نضالــه ظالمينا
ظهره للجدار ، والصدر يلقى ضاري الوحش والقريب الخؤونا
ظهره قلعة الصمود وارض تنبت الفخر والهدى واليقينا

✽ ✽ ✽

يا فلسطين ، يا بلاد المعالي يا عروسا من حقها ان تصونا
غرّبوا شعبك الوفي عقودا ومضوا في ضلالهم يمعهونــا
إيه يا ام ، هل دررت حليبــا للدعي الافاك ، للكاذبينا ؟
إيه يا ام ، هل سلوت وليدا برك الحب ، واشراب حنينا ؟
ايه يا ام ، هل سلوت ابناه وسلاك الاولاد والوالدونــا ؟
انت يا أم لا تخونين عهــدا وهمو للذمام لا يحفرونــا
يا فلســطين ، كم شهيد عزيز ومنقذ بعلم المفتدينــا
نذر العمر ان يعود فيحظى برمــالك وأن تصون الجبينــا
هيه يا زهره يباهي بهــا الحسن ويغري بقطفها العابثينا
ختصوا الأري واستباحوا شذاها وازدروا عرضها وكان مصونا
عرضوا البذر للرياح السواقي وتفادوا شموس والتينــا
واذا تلكم البذور كماة وجيــاد فرسانهــا متمكنونــا

✽ ✽ ✽

إن ابناك المشاعل تهــدي وتنير السبيل المدلجينــا
حملوا راية الهدى حيث حلوا ولوما يرقى بهما وفنونــا
بهروا الرافدين من إخوة الكهف بفيض من السنى ينشرونا
اطلعوا الفجر في الربوع الخوالي لعبير في رفقهم ينعمونــا
واذا المــارد المشرد إعصار التي يزلزل المرجفينــا
إنه البرق في الوميض وقصف الرعد ، يستل شوكة المبطرينا
انه الشعب الضنوه جراحا وابى ان يخــور او ان يدنســا
وتوالى الهتاف يعلو ويعلو : ها هنــا نحن ، إننا عائدونا !

مرتلمات الجس

قدموس جاء في اسطورة يونانية انه لما اختطف زفس كبير الالهة وروب بنت ملك صيدون ، لحق بهم قدموس الى بسلاد الاغريق لكي يسترد اخته ، وفي المبوس قال لنينا كان قد حسك ناتين من رجاله ، وبامر آلهة الحكمة بذر اضراس التنين في الارض ، فانبتت رجالا شاكي السلاح اقتتلوا الا خمسة منهم اصبحوا فيما بعد سلاء لنبا ، وهي اولى مدن مئة واحدى سوف يبنيها قدموس ، وفي ذلك ما فيه من التحدى ومن العزم والمضاء . واوروب هي التي اعطت الغرب اسمها ، كما اعطاه قدموس حروف الهجاء وهي اداة المعرفة .

الذرى الملجأ ــ تقول انا في ذرى فلان اي في كنفه .

المبطرون هم الذين يصرفون النعمة او المقدرة الى غير وجهها لان الدهش يعميهم .

الأتي السيل الجارف .

جــورج مولدوفــا (١٩٣٤)

من كبار الكتاب المجريين والمعاصرين الذين يتمتعون بشعبية واسعة . عمل جورج مولدوفا قبل التحاقه باكاديمية بودابست للفنون المسرحية ، وبعده ، عاملا في منجم وفي ورش البناء واعمال اخرى كثيرة . وقد بدأ بنشر قصصه القصيرة بصورة منتظمــة منذ عام ١٩٥٥ .

يتميز اسلوب مولدوفا بطغيان العاطفة والجو العام ، وينبع ذلك من اهتمامه الكبير بالتفاصيل الدقيقة والعمليات الباطنة . ولديه ولع بالبطل الغريب الوحيــد .

اما في كتاباته الساخرة فهو يصور تناقضات المجتمع الجديد وتشوهاته . وهو يصور حياة الفقراء في الضواحي بوثائقية عالية نابعة من خبرته الشخصية .

نشر عددا كبيرا من المجموعات القصصية « البطل الغريب » (١٩٦٣) ، « تحت الاضواء الفاترة » (١٩٦٦) ، « الكتب الملعون » (١٩٦٧) ، « تريد ان تتحدث الي ؟ » (١٩٦٧) ، « طراف الحبيب بلا لاكثير » (١٩٦٨) ، « العبارة السرية » (١٩٧٣) .

واما ابرز ما كتب من الروايات فهي « المسلاك الاسود » (١٩٦٦) ، « الجناح المنفرد » (١٩٦٦) ، « ماهوية في جهنم » (١٩٦٨) ، « حراس التغيير » (١٩٧٢) « الفيلق المطرود » (١٩٦٩) و « اربعون واعظ » (١٩٧٣) .

وقد جمعت كتاباته ومقالاته ذات الطابع الاجتماعي تحت عنوان « مزق وذهب » (١٩٦٧) ، « الصليب الموشوم » (١٩٦٩) ، « اعترافا للوطن » (١٩٧١) و « مراثي اورشيغ » (١٩٧٤) .

قصة مجرية قصيرة

الحــوت

✽ بقلم : جورج مولدوفــا ✽

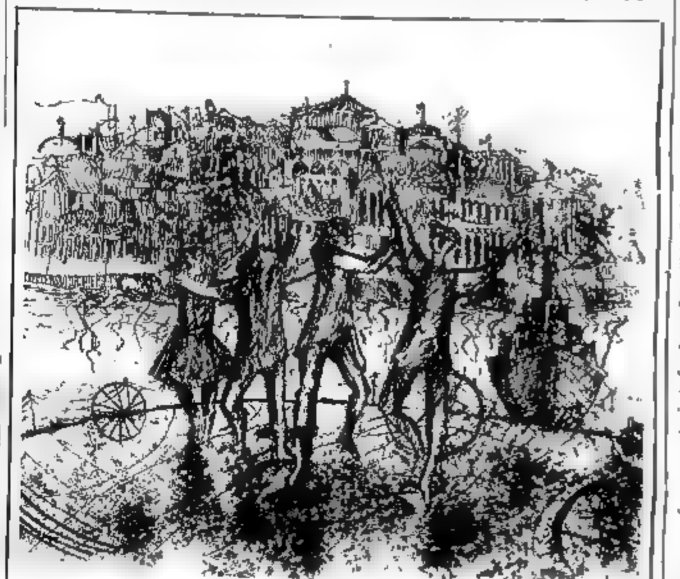
● الحوت الهائل ، البالــغ ستة وسبعين مترا من راسه الى الذيل ... [illegible]

... المساحون سمر الجزيــرة التي لا وجود لها على انه جزيرتها كانت . واعلنت ، بعد ذلك ، دوله مجاوره ملكيتها للجزيرة مدعيه انها اسلحتــه عن ارضها . ولم تراجع هــذه الدوله عن ادعائها حتى بعد ان اصبح الجميع يعرفون ان هذه الدوله مع بعدا جدا في اسفل الدانوب .

[illegible]

ساوى اعشاش العصافير . ولم يعجب ذلك الحوت فرح براقب ما يجري على ظهره بارتياح

[illegible]



[illegible]

* في الجبهة الفكرية *

الاسس النظرية لموقف الماركسية - اللينينية من القضية القومية

(الحلقة الثالثة والاخيرة)

* بقلم البروفسور غاليلوف *

●● **اتجاهان تاريخيان في المسألة القومية**

كتب لينين يقول : « ان الراسمالية تعرف في تطورها اتجاهين تاريخيين في المسألة القومية. الاول هو استيقاظ الحياة القومية والحركات القومية ، والنضال ضد كل اضطهاد قومي ، وانشاء دول قومية . والثاني ، تطور شتى العلاقات بين الامم وتكاثرها المتزايد ، وهدم الحواجز القومية ، وانشاء وحدة الراسمال العالمية ، ووحدة الحياة الاقتصادية بصورة عامة ، ووحدة السياسة والعلوم ، الخ ..

وكلا الاتجاهين هما قانون عالمي للراسمالية . فالاول يسود في بدء تطورها والثاني يميز الراسمالية الناضجة السائرة نحو تحولها الى مجتمع اشتراكي » (٢) .

ان هذين الاتجاهين تاريخيان ومرتبطان فيما بينهما ارتباطا وثيقا . فالاتجاه الاول ساد في بداية تطور الراسمالية ، حينما كانت البرجوازية الناشئة تزمع ، لغرض اقامة علاقات انتاجية جديدة وتشييد سيطرتها ، تقارب اقاليم بكاملها قاطنوها بلغة واحدة ، في اطار دولة واحدة . وهذا الاتجاه موجه ضد العلاقات الاقطاعية والنظام الكولونيالي . وهو يحفز نضال الشعوب ضد اشكال الاضطهاد القسرية ، ويدفع بجماهير الشغيلة المناضلة ضد الاضطهاد القومي الى مسرح التاريخ . ويعبر الاتجاه الثاني عن جوهر العلاقات المتبادلة بين الامم ، ويعكس القانون الاقتصادي الموضوعي لنمو القوى المنتجة ، ويمهد السبيل للقضاء على العزلة القومية ، ولتطور تقسيم العمل الدولي الضروري موضوعيا ، واقامة علاقات ودية بين الامم ، ويسهل التلاحم الاممي لشغيلة مختلف البلدان في النضال ضد العدو المشترك ، الا وهو الامبريالية .

ويستحيل ، بالنسبة للراسمالية عامة والامبريالية خاصة ، تحقيق هذين الاتجاهين في المسألة القومية ، ويبرزان كتناقض لا حل له . ويجد ذلك تفسيره في انه يعتبر طبيعيا بالنسبة للراسمالية اضطهاد شعوب ، وضم الامتيازات والامتيازات لشعوب اخرى ، وان البرجوازية تحاول استخدام الاتجاهين لهذا الغرض بالذات . هذا وان الراسمالية ، حتى باعترافها بمساواة الامم في الحقوق ، لا تسمح بالمساواة الفعلية ، وهي تكبح بقساوة الطموح الى استقلال الدولة . ولذلك فان الاتجاه نحو تطور الامم تطورا حرا في ظل الراسمالية يجد تعبيرا له في طموح الامم المضطهدة الى الانفصال وتأسيس دول قومية مستقلة . وبما ان الامبريالية تحتفظ بها في الدولة المتعددة القوميات بالقوة ، فانه تنسج ردا على ذلك حركة التحرر الوطني ، وتتسم المسألة القومية بالحدة القصوى .

وفي اوروبا الشرقية ، وآسيا ، والمناطق الاخرى ، اخذت الدول المركزة تتكون قبل ان غدت الراسمالية بالتطور والامم بالتكون ، وذلك بحكم التهديد المستمر بغزو المحتلين الاجانب . وقامت الطبقات المسائدة لاكثر الامم قوة بدور المؤسسين لهذه الدول ، واصبحت تخضع الامم الصغيرة لارادتها مثيرة احتجاجها . بيد ان المسألة القومية ، في تلك المرحلة من رقي الراسمالية ، كانت بصورة رئيسية مسألة داخلية لم تعد اطر الدولة .

وبانتقال الراسمالية الى اعلى مراحلها ، الا وهي الامبريالية ، تتحول المسألة القومية الى مسألة بين الدول . فان الاتجاه التقدمي الموضوعي المرتبط بتطور الاتصالات الاقتصادية ووسائل النقل العالمية وبالكتساب راس المال طابعا دوليا تستخدمه الامبريالية لخلقها المفرضة لاستعباد الامم الاخرى ، مما اشتد بمرض تطور هذا الاتجاه التقدمي ، وادى الى التطور غير الصحيح للقوى المنتجة في البلدان التابعة . وتؤدي اساليب التوحيد الاقتصادي القسرية الامبريالية ، حتما ، الى زيادة التناقضات بين البلدان ، وسخط الشعوب المستعبدة ، وتنامي حركاتها التحررية — الوطنية .

ان التناقضات المتفجرة بين العملية التقدمية لتوحيد الشعوب الاقتصادي وبين الاساليب الامبريالية الرجعية لهذا التوحيد ، تعكس عدم مقدرة البرجوازية على ايجاد الطريقة الصحيحة للاقبال على حل المسألة القومية ، وتعتبر سبب الضعف الداخلي للدول البرجوازية المتعددة القوميات وعدم استقرارها .

والاشتراكية وحدها هي القادرة على الجمع بين الاتجاهين ، مؤسسة السيادة والمساواة في الحقوق لكل الامم التي تدخل في علاقات متبادلة ، وتقوم بتبادل مشترك ، وتساهم في التقسيم الدولي للعمل .

ان النظرية اللينينية عن الامبريالية تساعد على فهم الاتجاهات الاساسية للتطور العالمي بشكل اعمق . فقد تحولت الامبريالية — حسب وصف لينين — الى نظام عالمي للاضطهاد الكولونيالي والخنق المالي للغالبية العظمى من سكان الارض من قبل حفنة من البلدان « المتقدمة » . وتحولت المسألة القومية الى مسألة دولية بذلك المعنى قبل كل شيء وهو ان الصراع بين الدول الامبريالية من اجل اخضاع الشعوب الاخرى ، ومن اجل اسواق التصريف في المستعمرات ، ومصادر المواد الخام ، وموارد القوة العاملة الرخيصة ، اصبح احد الاسباب الرئيسية للحروب العالمية من اجل اعادة اقتسام العالم المقسم سابقا . وكتب لينين ان « الامبريالية هي ظلم لامم العالم في حالة تفاقم الظلم من قبل حفنة من الدول الكبرى ، هي عصر حروب بين هذه الدول الكبرى من اجل توسيع ظلم الامم وتعزيزه .. » (٤) .

فان اتحاد بين البلدان الامبريالية ، واية « اسرة امم » لها ، ليسا سوى تآمر بين الحكومات الامبريالية لتشديد من اضطهاد طبقتها العاملة ، والاضطهاد المشترك لشعوب مستعمراتها .

ومع ذلك ، لا يعني بتاتا تحول المسألة القومية الى مسألة دولية ، ان المسألة القومية قد زالت كمسألة داخلية في ظل الامبريالية . وعلى العكس ، توجد المسألة القومية ، وقضية النضال من اجل المساواة في الحقوق بين جميع الامم ، في كل البلدان الراسمالية التي توجد فيها اقليات قومية . وتتحول البرجوازية في مرحلة الامبريالية من محررة الامة ، كما كانت عليه في فترة النضال ضد الاقطاعية ، الى مستعبدة الامم والشعوب الاخرى . بيد انه ، ورغم السياسة الامبريالية لاستعباد البلدان المستعمرة والتابعة وعرقلة تطورها الاستقلالي فان هذه البلدان تنسحب بسرعة نسبية الى فلك الاقتصاد الامبريالي ، وتتكون فيها برجوازيتها وبروليتاريتها . ولا تمثل البرجوازية الوطنية في البلدان التابعة — وهي ذات المصلحة في تطوير الصناعة في بلدانها — من ظلم الاحتكارات الاجنبية ، فهي لا تخوض النضال التحرري — الوطني ضد الامبريالية فحسب ، بل وتقوده في ظروف معينة . الا انها ، بحكم مصلحتها التي تكمن في الحفاظ على مواقعها وتعزيزها كطبقة استغلالية تتذبذب وتميل ، اكثر فاكثر ، الى الاتفاق مع الامبريالية والرجعية في الداخل ، في فترة النضال الحاسم ، حيث تواصل فيها الجماهير الواسعة التي تبدأ بتهديد كل امتيازاتها الاستغلالية . وان الطبقة العاملة في مرحلة الامبريالية مناضلة حقيقية ، وثابتة حتى النهاية ، من اجل التحرر الوطني والمساواة القومية ، فالطبقة العاملة القادرة على حل المسألة القومية تحت قيادة حزبه ماركسي — لينيني . وبقدر ما تستخدم الامبريالية الطرائق القسرية في استعباد الشعوب واضطهاد شغيلة بلادها ، تنمو قوة ووحدة الطبقة العاملة وكل الشغيلة داخل البلدان الامبريالية ، كما وعلى الصعيد العالمي ، في النضال ضد الامبريالية وفي سبيل التحرر الاجتماعي والوطني .

ويكمن القانون الذي اكتشفه لينين عن الاتجاهين التاريخيين في المسألة القومية في اسس السياسة الخاصة بالمسألة القومية التي تنتهجها الطبقة العاملة وطليعتها . فكتب لينين في « برنامج الماركسيين في المسألة القومية يلحظ كلا الاتجاهين بعين الاعتبار ، لا يدافع اولا عن المساواة بين القوميات واللغات في الحقوق ، وعن استحالة القبول بأية امتيازات بهذا الصدد (وعن حق الامم في تقرير مصيرها ...) ، ولا يدافع ثانيا عن مبدأ الاممية والنضال العنيد الحازم ضد تسميم البروليتاريا بسم التعصب القومي البرجوازي ، حتى الدقيق منه » (٥) .

ان التعاليم اللينينية عن الاتجاهين في المسألة القومية تعلم ممثليها في النضال ضد دعاية الكوسموبوليتية ، التي يقوم بها علماء الاجتماع البرجوازيون والاشتراكيون اليمينيون ، الذين يمتدحون انكار السيادة الوطنية ، ويعلنون ان النضال من اجل الاستقلال فكرة رجعية تمس — على حد زعمهم — الانانية القومية . وفي الوقت نفسه ، يمكن لعملية تقارب الامم وازالة الحواجز القومية ، التي هي عملية تقدمية ، ان تكون — حسب قول لينين — كواحد من اعظم المحركات ، التي تحول الراسمالية الى الاشتراكية ، الا لم تكن هي قائمة على الاكراه .

وقد ميز لينين في سياسة البروليتاريا الخاصة بالمسألة القومية جانبين : الشعار الديمقراطي العام القومي ، والشعار الاشتراكي لوحدة عمال جميع القوميات . فالبروليتاريا تناضل ضد كل قومية ضيقة ، وقبل كل شيء ، ضد شوفينية الدولة الكبرى ، ومن اجل المساواة التامة في الحقوق بين الامم . غير ان البروليتاريا وحزبها الثوري يضمنان ، الى جانب ذلك ، مهمة اهم هي — الذود عن وحدة النضال البروليتاري والمنظمات البروليتارية ، رغم النزعات البرجوازية نحو العزلة القومية .

لقد اولى لينين اهتماما كبيرا لدراسة طبيعة العلاقات المتبادلة بين الامم المضطهدة والمضطهدة . واستشهد عند ذلك ، بموضوعات ماركس وانجلس ، التي قدمها بها بمناسبة

— البقية على ص ٤ ع ٢ —

عن معرض الخطاط كميل ضو

● ان ما يميز اعمال معرض كميل ضو هذا هو سعي الفنان المستمر في البحث عن القيم الجمالية وعن الاجمل والاحسن والمثالي في تراثنا العربي وحضارة الخط الزخرفي الذي هو عنوان هذه الحضارة ورسول بعثنا الى الحضارات الانسانية الاخرى .

ان الاهتمام الذي يوليه كميل ضو لعمله المبدع لا يتوقف على محاولة او محاولات في تكرار القديم او ما نقش على هياكل التاريخ ، بل على العكس من ذلك . ان الانطلاقة التي تقدم بها الفنان هي اثارة موضوع هذه الزخرفة التوريقية امام انساننا العصري بالقالب الجديد والدفقة احساسنا بعمق ما تحتويه الكلمة من جمال وحكمة .

ان في لوحات كميل ، ان كان ذلك في كتابة خطوط « العربية » او في اللوحات الزينية ، شيئا من المثالية والمثالية . لكن الطابع العام الذي يستوحيه فناننا في تناوله المواضيع الاجتماعية المختلفة لا يتم بحال من الاحوال عن ازمة فردية متشائمة او عن « الرومنطيقية » الزائفة التي تجلت في اعمال الرومنطيقيين الالمان في القرن الثامن عشر ، انه يتجنب حين يضع الشاهد امام ايقاعات لونية مرحة ويثير بصيرة الشاهد ويشده الى نافذة هذا العالم من خلال المواضيع التي يطرحها امامه طرحا واقعيا يتمثل في شمولية العرض بالشكل والمضمون .

وكميل ضو يطل علينا في معرضه الثاني خلال سنتين في حيفا ، الاول معرض الكاليغراف في قاعة مبنى « الاوديتوريوم » والذي اقتصر على عرض لاشكال الخطوط العربية وفنونها ، هذا العرض الذي لاقى التشجيع والحماس من قبل العاملين في حقل الفنون التشكيلية .

اما في هذا المعرض فنحن نلتقي الفنان ثانية مع باكورة اخرى من المحاولات الجديدة والجيدة في مجال الرسم بالزيت و « الفواش » والحبر الصيني ، عارضا شكلا آخر من ينابيع الفن التي تتعطش له جماهيرنا العربية في هذه البلاد . وهذا الفن جدير بنا ان نرعاه وان نحيطه بالحنان ونسعى لتطويره . فان كانت لغتنا جميلة وخطوط كتابتها من ارقى الخطوط الكتابية شكلا ، فان « الكاليغراف » وحده لا يستطيع ان يكون السحر والرسالة وهو التربة والفصن في حقول الفن التشكيلي .

وكميل ضو كما ذكرت سابقا تخطى العمق الواحد وفتح امام اعيننا نافذة حدقته النضرة التي يشكل الانسان (الفرد والمجموعة) اركانا هامة بحث عن انطلاقة جديدة ، هدفه للكمال والتبلور من اجل الاحسن والافضل ، وهي الطريق في ايجاد مدرسة ذاتية خاصة .

ان العرض الثاني الفنان كميل ضو هو قفزة هامة في البحث عن « الذات » وفي البحث عن المجموعة والتي بدأت تتلون وتاخذ المضامين الصحيحة في اطار انسياب الشكل والمضمون في « هرمونية » واحدة .

* عبد عابدي *

شباكها كبدي

* قصيدة : هايل عساقلة *

شباكها كبدي ، فكيف الهرب
والقلب حول جفونها يتعذب ؟
طي الضلوع ، اصون لثة بابها
وضلوع صدري ، في الهوى لا تكذب
كل الملامح تنتهي ، الا الهوى
في القلب يبقى جمرة تتلهب
.....
يا عاذلي ! والعشق في اوطاننا
عذب ، كما الماء الزلال ، واعذب
لا .. لا تلمني والحجارة في ربى
حطين مثلي في الهوى تتخضب
لا .. لا تلمني غمست منقارها
دورية بدمي ، وجاءت تشرب
وانت حمامة يثرب من صدرها
وارتحت شوقا الينا يثرب
.....
لهفي على باب يغازل نجمة
ومن النوافذ لا تشيح وتغرب
عند الضحى للشرق يبقى باسما
ويميل غربا اذ يميل المغرب
ميعاد شمس بابها ، لكنها
حجبت ، اشمس بالستائر تحجب ؟
لهفي على باب انا غازلته
دهرا على جمر النوى اتوثب
يغفو الرقيب على السطوح ومقلتي
سهرانة ، شمس الضحى ترقب ،
.....
ما للاجاص ذوى على ابوابها
وبكى الفرات دما ، وناح المنحدب ؟
والمخمل الحالي على شرفاتها
يجلو ، ودولاب الحرائر يسحب ؟
قولوا ، وما للنحم تاه مشردا
والنحل عن درب الازاهر يهرب ؟
قالوا : الدلال ، فقلت ، ان دلالها
يدمي كسهم للصدور يصوب
سهم الهوى افديه صدري انه
رحب ، كما هذا الفضاء وارحب
فارمي السهام حبيبتي ان الهوى
بسهامه ، من كل طيب اطيب
.....
في موطني عشق الصبايا قاتل
والعشق مثل ميساهاه لا يصعب
ان يسقط الشهداء فوق تلالنا
ويقدموا ما تشتهي او تطلب
فالعشق علمهم بان ترابنا
اغلى من الرمق الاخير ، واعذب
وبه السواقي لا تجف سيولها
تأتي الشوادي تستحم وتطرب
من كطمن لترى بلادي انما
هذا الثرى لرموشهن الاقرب
.....
نضج الهوى في موطني ، فخائلت
عصفورة ، ولوى القطيف المجدب
ولذا ارى كرم الدوالي اخضرا
والخمر في حفل الاماسي تسكب
.....

(المسار)

حين تعدم آخر علامة استفهام

* قصيدة : عبد الناصر صالح *

تعودين في ليلة العرس مثقلة بالشدى
نجمة هائمه
توارت وراء السحاب /
الرياحين تورق في راحتيها المسافه ،
كان الظلام يغطي شوارع جسمي الجديبة
كان الظلام ، الظلام
وكانت شموع كثيره !

●

دم يستريح على ساعدي ، وينذر بالموت
ها انت عذراء ثانية
ما مسك الليل
او عارضتك التجاريب
ها انت عذراء ، عذراء
طعت البلاد الرخيصة
ما رافقتك المزامير
او ساندتك المشاعل
كنت البلاد الكبيرة
تصهل من مقلتيك الخيول
ويزار من افقك الوجد
كنت البيارق

●

تعودين في ليلة العرس
ثم يغتنيك حزني
يغتنيك من ماهنوا البحر ، والطرق المستجيره
ها انت تنجذبين الى الارض مثلي
ويسبقك الفل ، والامسيات المثيره !
تجودين بالحلم ، والجسد المستريح ، المقاتل
ها انت عذراء في شكتيك الرصاص
وفي وجنتيك البيادر
ها انت عذراء / اهتف
عذراء
عذراء
عذراء
لست الجمود المماطل ، او خطبة العيد
عذراء
لست التباطؤ في الرفض
انت التحدي الجماعي ، والانتفاضة انت
البلاد الكبيره !

●

تعودين في ليلة العرس
مشحونة بالتواعيد
كم كنت انش ، على شفتيك ابتسامه
وبصبح ذلك الغياب /
المراحل تنضج منك /
المعاناة كانت عسيره
ووسط الزحام توالد ظلك لي كالمتاريس ،
ظلك لي يتوالد
ظلك في يغتلي مصاعد ،
في عفوتي
في انتحاري
واشتاق وسط الزحام اليك
الهجير ترقرق في جبهتي
في جفوني
والهث مثل الذبيح الذي شرحته المقاطع
الهث
الهث
يعصرني الشوق ،
يثقلني الشوق من عقد الاسى
آه ، تعودين
اني تكاملت في الرفض ، في الحزن
في الاعتناق الطويل !

(القيت هذه القصيدة ، في المهرجان الوطني الاول للادب الفلسطيني في الارض المحتلة ، الذي عقد في مدينة القدس بتاريخ ١٥ — ٨١/٨/١٨ ولمدة ثلاثة ايام) .

الجمعات — الاربع

المحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر تلقي الاضواء على:

احداث سجن غزة يوم ٨١/١١/١٧

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – قامت المحامية فيليتسيا لانغر يوم ٨–١١–٨١ بزيارة الى سجن غزه بهدف مقابلة ثلاثة من موكليها الذين كانوا ينتظرون محاكمتهم يوم ١٠–١١ في المحكمة العسكرية في غزة ، والثلاثة من اللاجئين القاطنين في خان يونس وهم : موسى الواوي ورستم ورسمي عويضة .

كان الجو في السجن متوترا بعد ان شاع الخبر في المدينة عن الضجة التي حدثت في السجن يوم ١–١١–٨١ والتي لم يعرف أحد سببها . لقد سمعت انفجارات ولكن لم تعط اية معلومات لاى انسان حتى ولا لمثلي الصليب الاحمر الدولي .

ولاحظت المحامية لانغر ان موكليها لن يستطيعوا التحدث اليها بحرية . فقد اخبروها بانهم سيقصون على مسامعها ما حدث في وقت المحاكمة وذلك خوفا من السجانين الذين كانوا في المكان .

وفي يوم ١٠–١١–٨١ احضر الثلاثة الى المحكمة العسكرية واعلموا محاميتهم بالتفاصيل التالية عما جرى في سجن غزة المعروف بظروفه الصعبة منذ زمن بعيد .

لقد قدم السجناء والمعتقلون الفلسطينيون في سجن غزة بعض الطلبات من اجل تحسين ظروف حياتهم في السجن . ومر اكثر من ثلاثة اشهر دون القيام بتلبية اي من طلباتهم . ولذلك اعلنوا الاضراب عن استقبال الاقرباء .

وتتلخص مطالب السجناء بما يلي . معالجة طبية لائقة مع الاخذ بعين الاعتبار تعامل المرضى المتهمة من تلبية طلباتهم للعلاج او تلقي الادوية . الحصول على ملابس جديده مكان البالية . ابعاد الشبابيك الحديدية عن ابواب الزنازين لانها تحول دون نفاذ الهواء الى الغرف الفائقة . الاحتجاج على الازدحام في الغرف . السماح لهم بان يستحموا بالماء الحار . السماح بادخال الكتب . تركيب اضواء « فلوريسنت » .

وبعد ان تملصت ادارة السجن عن طلبات الحد الادنى هذه اعلن السجناء الاضراب عن الطعام يوم ١–١١–٨١ .

وجاء رد سلطات السجن الهمجي . ارسلوا الجنود الى الزنازين . فنجر هؤلاء القنابل المسيلة الدموع داخلها . وكاد السجناء يختنقون . وهنا قامت سلطات السجن باخراج جميع السجناء الى الخارج وقامت بتعريتهم من ملابسهم . وبضربه بعقبات استمرارية موجهة على اجسادهم وحتى في اعينهم ! وصادرت من السجناء جميع حاجياتهم من علب السكر والقهوة والشاي والكتب والسجاير . وانخلت ضدهم اجراءات عقاب قاسية مثل حرمانهم من حق الشراء في الكانتينا لمدة ثلاثة اشهر . ومن ارسال الرسائل الى عائلاتهم للمدة نفسها . وصادرت منهم ادوات الحلاقة .

وبعد الاضراب والتنكيل بالمسلمين تم نقل بعضهم الى سجن آخر بعد ضربهم وتعليمهم .

أحكام جائرة على ثلاثة من شبان خان يونس المحتلة

● تل ابيب – لراسلنا – جرت في المحكمة العسكرية في غزة المحتلة يوم ١٠–١١ محاكمة ثلاثة من ابناء خان يونس وهم : موسى الواوي ورسمي عويضة والمدعو رستم عويضة .

واتهم موسى بالانضمام الى تنظيم غير قانوني ومحمد الاخرس لهذا التنظيم وامتلاك القنابل . كما اتهم الاخوان بعضوية التنظيم وبامتلاك السلاح .

لقد دامت عضوية موسى في التنظيم بضعة ايام . اما عضوية الاخرس فقد استمرت لمدة ٢٤ ساعة بالضبط . بعد أن تم اعتقالهم دون ان يروا اي سلاح .

وحكم على موسى بالسجن لمدة ٧ سنوات . وعلى الاخرس لمدة خمس وست سنوات . ودافعت عن الثلاثة المحامية فيليتسيا لانغر .



● ... السجين ١٦–١١–١٩٨١ .



● ... الاحتلال على البناء والصمود

رفع الحظر عن النشاط القانوني للحزب الشيوعي التونسي ثمرة لنضاله من اجل قضية التقدم والدمقراطية في تونس

● حققت اخيرا الكفاحات الثورية للحزب الشيوعي التونسي الشقيق احدى ثمارها التاريخية وانتزع الحزب العلمي حقه المشروع في العودة الى النشاط العلني واستصدار جريدة فتية هي – الطريق الجديد – .

وهذا الانتصار الذي تغبطه سائر القوى التقدمية والدمقراطية سواء في تونس او المغرب او العالم انما هو بمثابة انتصار كذلك للطبقة العاملة التونسية ولقضية التقدم والدمقراطية في تونس عموما .

وبمناسبة التاسية اصدر الحزب الشيوعي التونسي بيانا عبر فيه عن ارتياحه لقرار رفع الحظر عن نشاطه القانوني الذي دام ما يقارب العشرين عاما – ولكنه طالب في الوقت نفسه باتخاذ المزيد من الاجراءات لتصفية الاجواء السياسية ورفع كل الحواجز التي ما زالت تعترض المسار الدمقراطي .

وفيما يلي النص الحرفي لبيان الحزب الشيوعي التونسي الذي اصدره في بداية نوفمبر الماضي :

« ان قرار رئيس الدولة القاضي بالترخيص باصدار جريدة الحزب الشيوعي التونسي يمثل حدثا سياسيا بالغ الاهمية .

« فبعد ما يقارب العشرين سنة من تعطيل النشاط القانوني لحزبنا جاء هذا الاجراء الاخير والذي ضمنيا قرار ١٩٦٣ الذي فتح الطريق لنظام الحزب الواحد مع كل الامكانيات السلبية على البلاد التي اسفرت عنه . فهو بذلك مظلمة تاريخية واعطى بعدا جديدا المسار الدمقراطي في بلادنا .

« فلاول مرة منذ منع جريدتي « الطليعة » لسان الحزب الشيوعي و « منبر التقدم » ستصدر وبصفة قانونية جريدة اليسار الماركسي التونسي . جريدة الحزب الشيوعي تاخذ مكانها ، بخصوصياتها الى جانب الصحف السياسية الاخرى .

« ان الحزب الشيوعي التونسي يعبر عن ارتياحه لهذا المكسب الذي تحقق لفائدة القضية التقدمية والدمقراطية . وبهذه المناسبة فاننا نعبر عن تقديرنا الكبير لكل المبادرات التقدمية والدمقراطية والصحف التي ساهمت في تحقيق هذا المكسب والى المناضلين الذين كافحوا في ظروف صعبة من اجل وجود الحزب الشيوعي وتدعيمه باعتباره اداة ضرورية في خدمة الشغالين ، ومن اجل حقه في التعبير . ان الحزب الشيوعي الحريص على توفير الظروف لتحقيق مسعف دمقراطي حقيقي ، يعتقد انه من الضروري ان يتم اتخاذ اجراءات اخرى لتنقية المناخ السياسي بصفة فعلية ودائمة ولرفع العراقيل والحواجز التي ما زالت تعطل المسار الدمقراطي . واننا سنواصل النضال مع كل المناضلين ومع التيارات المعارضة الاخرى من اجل رفع كل القرارات القمعية السياسية دون استثناء ومن اجل العفو التشريعي العام .

« ان جريدتنا – الطريق الجديدة – ستلتزم الصدق جوهرا لاسهام الفعلي في الشاكل المطروحة على مجتمعنا وفي تحقيق الاهداف الوطنية والدمقراطية لبلادنا مستلهمة مواقفها من التجربة الايدولوجية والسياسية للحركة العمالية والتقدمية التونسية ومن الفكر الماركسي كمنهجية ونظرية علمية تطبقها بصفة حية تاخذ بعين الاعتبار ظروف بلادنا المعينة ومن القيم التقدمية لتراثنا العربي الاسلامي .

« ان « الطريق الجديد » ستكون التعبير السياسي لمصالح طبقة الشغيلة والفلاحين والشباب وستكون في الوقت نفسه تعبيرا عن مصالح كل القوى الوطنية التي تؤمن بتطور بلادنا في اتجاه الدمقراطية والتقدم . انها ستكون المدافع الصارم عن المصالح الوطنية للشعب التونسي وستضع في الوقت نفسه نشاطها في اطار وحدة الشعوب العربية مشرقا ومغربا . كما انها ستناهض بكل ثبات المشاريع الامبريالية في منطقتنا وفي العالم .

« انا على يقين من ان « الطريق الجديد » ستجد تجاوبا فعالا لدى الشغيلة والشباب والمثقفين وكل التونسيات والتونسيين المتعلقين بالحرية . وانها ستجد لديهم كل الدعم للتغلب على الصعوبات وحتى تقوم بالمهمة المناطة بعهدتها على احسن وجه » .

الحزب الشيوعي التونسي

(عن « البيان » الناطقة بلسان حزب التقدم والاشتراكية المغربي)

بدء الاستعدادات لاحياء الذكرى الاربعين لاستشهاد القائد الفلسطيني ماجد أبو شرار

● بيروت – ذكرت اذاعة « صوت فلسطين » ، انه نظم في بيروت في نطاق الاستعدادات الجارية لاحياء الذكرى الاربعين لاستشهاد القائد الفلسطيني ماجد ابو شرار ، عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » الذي اغتالته الايدي المجرمة عملاء المخابرات الامريكية والصهيونية في روما يوم التاسع من تشرين اول الماضي ، مهرجان رياضي كبير استمر لمدة يومين (السبت والاحد الماضيين) شاركت فيه فرق لبنانية وفلسطينية بحضور حشد كبير من ابناء الشعبين وعدد من كوادر الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

وازدانت المدينة الرياضية خلال يوم المهرجان بصور الشهيد القائد ابو شرار واعلام فلسطين ولبنان .

وفد عسكري فلسطيني في جمهورية المجر الشعبية

* رئيس الاركان المجري يحيي صمود المقاتلين والشعب الفلسطيني *

● بودابست – واصل ، هذا الاسبوع ، وفد الثورة الفلسطينية العسكري برئاسة خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام وعضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » زيارته لجمهورية المجر الشعبية .

والتقى الوفد الفلسطيني وزير الدفاع وعددا من القادة العسكريين المجريين في وزارة الدفاع في بودابست .

قوات اردنية لدعم قوات صدام في مواجهة ثورة شمالي العراق

● اكدت الانباء الواردة من عمان وبغداد ان وحدات عسكرية اردنية تم ارسالها للعراق بعد زيارة اركان النظام الاردني لبغداد في اعقاب الهزيمة والخسائر الكبيرة التي الحقت بالجيش العراقي في معركة فك الحصار عن عبادان الايرانية واضطرار الجيش العراقي الانسحاب الى الضفة الغربية لنهر قارون .

وقال الانباء ان الاردن سبق وارسل وحدات للتطوع في صفوف الجيش العراقي لشمل العسكريين المتقاعدين ، بالاضافة للمساعدة في فروع الخدمات كالخدمات الطبية مثلا .

والتطور الجديد جاء بارسال وحدات مقاتلة لتعويض الجيش العراقي عن نقص قدراته في مواجهة الثورة المتصاعدة في كردستان العراق .

وافاد القادمون من عمان وبغداد ان قوات الانصار الشيوعيين والبيشمركة الاكراد الحقت خسائر كبيرة في صفوف لواء عسكري اردني قام باعمال التمشيط في كردستان ضد الاسرى الذين قام الانصار بمحاكمة قاتليهم .

وتضيف المعلومات ان خسائر اللواء الاردني ترجع في الاساس الى جهل قادته بمواقع الوضع في كردستان بالاضافة الى طبيعة البلاد ، وخروجهم على النظام الذي تتبعه القوات العراقية التي تحصر تواجدها في بعض المواقع المحصنة في رؤوس الجبال وتحركها بارتال كبيرة في اوقات محسوبة على الطرقات الرئيسية فقط تحسبا للاصطدام بقوى الثوار الكبيرة والقاهرة .

هذا وما زالت السلطات الاردنية تتكتم على الموضوع خوفا من تفشي انباء خسائرها الكبيرة على الوضع في الاردن ، رغم اكثر من ٣ اسابيع على المعارك التي تعرض لها هذا اللواء .

مباحثات وليد جنبلاط في موسكو

الاقتراح السوفييتي هو الطريق المضمون للتسوية العادلة في الشرق الاوسط

● موسكو – جرى في موسكو في بداية هذا الاسبوع لقاء بين القائدين السوفييتيين كيريلينكو وبونوماريوف وبين وليد جنبلاط ، رئيس الحزب الاشتراكي التقدمي اللبناني وغيره من قادة الحزب الذين يصاحبون جنبلاط في زيارته الى الاتحاد السوفييتي .

وذكرت الانباء موسكو ، ان المباحثات جرت في جو من الود والصداقة . وان الطرفين عبرا عن قلقهما الجدي من ازدياد الوضع في الشرق الاوسط سوءا . واكدا على ان مخططات ما يسمى بالقوات المتعددة الجنسيات في سيناء تؤدي في الواقع الى ادخال قوات الولايات المتحدة الى الاراضي العربية والمرابطة فيها .

وعبر الطرفان عن ثقتهما بان الطريق المضمون للتسوية العادلة للنزاع في الشرق الاوسط هو تنفيذ الاقتراح السوفييتي حول عقد مؤتمر دولي باشراك جميع الاطراف المعنية بما فيها م. ت. ف بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

واعلن المشتركون في اللقاء عن اهمية تنفيذ اقتراحات القوى الوطنية اللبنانية الرامية الى التوصل الى وفاق وطني واسع في سبيل المصالح الطبقية للشعب اللبناني .

واستنكر الطرفان بشدة الاعمال العدوانية التي تقوم بها اسرائيل ضد لبنان .

واعلن الطرف السوفييتي عن التضامن الدائم مع الوطنيين اللبنانيين الذين يتصدون الى جانب حركة المقاومة الفلسطينية لدسائس الامبريالية والصهيونية والرجعية .

فيستور

القواعد الامريكية

اهمية استثنائية للشرق الاوسط

زيارة تضامن مع احرار الهضبة

● مراسل « الاتحاد » – يوم السبت ١٩٨١/١١/١٤ قام حوالي ٥٠ من اعضاء ومؤيدي لجنة المبادرة الدرزية من ٧ قرى بزيارة تضامن وتهنئة لاحرار الجولان بمناسبة خروج الزعماء الخمسة من المعتقلات الاسرائيلية وانتصارهم الساحق في معركة الهويات . وقد تحولت الزيارة الى « اجتماع شعبي متنقل » فحيث كان يصل الضيوف الى اي بيت في الهضبة كانت تمتلئ الغرف والشرفات والساحات والشارع المجاور بالناس الفرحين المتجانسين بالراي والاهداف . وتكلم في هذه الاجتماعات العديدون والقيت الاشعار الحماسية ، وكان اجماع في الراي على شجب الاحتلال وضرورة استمرار مقاومة مخططاته وعملائه المتناقصين عددا وقيمة باستمرار ، وجرى تأكيد على وحدة الناس التقدميين من كل الطوائف والاجناس ، وعلى فعالية سلاح وحدة الهيئة الناس في مقاومة اي ظلم ومقاطعة العملاء وذوي الكراسيح .

كابليوك يتحدث عن مخطط لطرد سكان الضفة وقطاع غزة

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – نشر الصحفي الاسرائيلي التقدمي امنون كابليوك مقالا في « عل همشمار » ، يوم الجمعة الماضي ، تحدث فيه عن تطور الاوضاع في الضفة المحتلة .

وجاء في مقاله المذكور ان عددا من زملائه « يعتقدون بوجود مخطط اشار اليه زعماء – تلميحا – يهدف الى خلق نوع من التمرد بفسح الطريق امام طرد معظم سكان الضفة وقطاع غزة » .

وقال انه لا يستبعد ان تتدهور الامور في الضفة الى هذا الحد ! ودعا الى وقف هذا التدهور .

واكد على ضرورة الهام وزير الحرب الاسرائيلي شارون « ان هنالك فرقا بين غزة عام ١٩٧١ والضفة عام ١٩٨١ » و « ان العالم في عام ١٩٨١ لا يحتمل الاعمال التي تغاضى عنها عام ١٩٧١ » (يقصد اعمال شارون التصفية في قطاع غزة) .

كما اكد على ان « سكان المناطق المحتلة لا يريدون الاحتلال الاسرائيلي ولا الحكم الذاتي ولا اية وصاية كانت انهم يريدون الاستقلال » .

وفي مقال آخر نشره في « عل همشمار » يوم الثلاثاء الماضي ...

يريده شارون لكي يحل قضية المناطق (المحتلة) باسلوبه المتطرف . وانتنا مقتنعون بان الوزير شارون سيتوصل الى عكس ما يريد ، اذا هو اراد ، كما يقول « اولئك الذين يعرفونه » ان يوصل الوضع الى « نقطة الغليان التي يتماس معه معاملة متطرفة » .

واضاف :

« الانطباع هو ان الوزير اصدر لرجاله تعليمات بان لا يترددوا وان لا تاخذهم اية شفقة ، وان يقمعوا الى الحد كل محاولة للمقاومة « ممنوع السماح للفلسطينيين ان يحصلوا حتى على ادنى مكسب » – هذه هي الفلسفة التي تهتدي بها وزارة الامن اليوم » .

واوضح قائلا :

« ان سياسة الوزير شارون تتضمن الآن ايضا الاضرار جسمانيا بالشخصيات المعروفة في المناطق (المحتلة) ، من المقربين الى منظمة التحرير الفلسطينية . فاسمي مثلا سمعت تفصيلات عن وضع ثلاثة من الزعماء الفلسطينيين الذين ارسلوا الى السجن وهم : اكرم هنية رئيس تحرير صحيفة « الشعب » والدكتور سمير كاتبة ، نايب الاطباء في الضفة ، والدكتور عزمي شعيبي ، عضو بلدية ...

فضيحة جديدة

من يقف وراء الاسرائيليين المتورطين في محاولة الاعداد لانقلاب في قبرص ؟

● باريس – بدأت محكمة جنائية فرنسية يوم الجمعة الماضي ، (١٣–١١) ، النظر في الشكوى التي رفعها نيكوس سامبسون ، زعيم محاولة الانقلاب الفاشية الفاشلة التي وقعت في قبرص عام ١٩٧٤ والذي استمر حكمه لمدة سبعة ايام .

وتأتي شكوى سامبسون هذا ضد الصحيفة الفرنسية « لا – ميتان » التي نشرت قبل سنة مقالة بقلم الصحفي الاسرائيلي بمقال لبب حول علاقات سامبسون مع عناصر اسرائيلية بهدف القيام بانقلاب في قبرص .

وذكر المقال ان سامبسون يمكث في باريس ومقيم علاقات مع اسرائيليين اصحاب ماضي جنائي في لندن ويعملون ، حسب معلومات المخابرات البريطانية (سكوتلاند يارد) على مهاجمة والتعلم مساكن الشخصيات العربية بهدف الاستيلاء على معلومات سرية . ويعملون هذه العمليات فيبدو وكانها تستهدف السرقة .

وجاء في المقالة ان اسرائيليا معينا يعمل على اطلاق سراح الاسرائيليين الذين يلقى القبض عليهم بالكفالة ، وهؤلاء امرت وزارة الداخلية البريطانية في بعض الحالات بابعادهم من البلاد بدون محاكمة .

وتقول المقالة انه هناك مصلحة لاسرائيل في تغيير السلطة في قبرص التي اخذت تميل ، في السنوات الاخيرة ، الى جانب م. ت. ف. وتشهد خلال المحاكمة ممثل سفارة قبرص في باريس ، وعرض المواد المتصلة التي تحتفظ بها حكومة قبرص ضد سامبسون . وحسب قول ممثل السفارة سيعتقل سامبسون في حالة عودته الى قبرص .

ثم تقدم للشهادة الدكتور لسريدس ، عضو البرلمان وقائد الحزب الاشتراكي القبرصي . وبعده تقدم الصحفي بقلبال لبب شهادته وتعرض الطريقة التي فحص بها المعلومات واكد على صحتها .

هذا وبعد ان استمعت المحكمة ، برئاسة ثلاثة قضاة ، الى الشهود ستصدر قرارها بعد شهر .

المشترك بين التعاون – بقية

طبعا يطالب ميلر الولايات المتحدة مقابل ذلك بان تتعهد بتأييد السياسة الاسرائيلية ومطامع الصهيونيه كما تحسبها الحكومة القائمة .

والواقع ان قلق الصحف الاسرائيلية السلطوية لا ينعكس تماما في المحافل الحاكمه .. ومن منطلق الاطمئنان على مكانتها في استراتيجيه الامبرياليه الامريكيه الكونيه سررت ارسال وزير الحربيه ارئيل شارون الى واشنطن لاجراء المحادثات مع زميله الامريكي حول التعاون الاستراتيجي بين حكام القطرين في نهاية هذا الشهر .

ورئيس الوزراء مناحم بيغن ثبت هذا الاطمئنان حين صرح بانه يتوقع تحقيق انجازات هامة في مجال التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة . (« هارتس » ١٦–١١–١٩٨١) ... فهو بحكم موقعه يعرف اولا مكانة اسرائيل باعتبارها الركيزة الجوهرية السياسية – العسكرية في المنطقة .. ويعرف ان مناورات « النجم الساطع » لا تتناقض مع التعاون الاستراتيجي .. او مع استراتيجية الامبريالية والانظمة الرجعية .. والصهيونيه في المنطقه .

كفاح كل يوم

مجلس جبهة الناصرة يدعو المواطنين الى الاستعداد لتصعيد معركة المساواة

✱ تحية اعتزاز الى الجبهة الدمقراطية للسلطات المحلية والى عشرات الهيئات المتضامنة .. والى شعب الناصرة الموحد ، كالبنيان المرصوص ، مع بلديته .. ✱ استنكار لجرائم الاحتلال في المناطق المحتلة .. وتحية الى الشعب البطل المقاوم للاحتلال ! ✱

● الناصرة — عقد مجلس جبهة الناصرة الديمقراطية اجتماعا هاما مساء الاثنين الماضي (١٦/١١/٨١) ناقش فيه الوضع في الناصرة على ضوء استمرار اضراب مستخدمي البلدية ، كما ناقش الوضع المتفجر في المناطق المحتلة .

وقد ترأس الاجتماع المهندس وليد الفاهوم ، سكرتير الجبهة ، وقدم المهندس رامز جرايسي ، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة ، بيانا مفصلا حول تسلسل المعركة منذ بدء الاضراب والاتصالات مع وزير الداخلية وحاكم اللواء .. كما قدم صورة تفصيلية مدعمة بالارقام والحقائق حول ...

مع البلدية ، والى فشل السلطة القائلة في تاليب السكان ضد البلدية .. كما اكدوا على اهمية ايصال كل الحقائق الى المواطنين فيكونوا كلهم نشطاء في معركة المدينة من أجل الحياة والتطور والكرامة . وقد لخص النقاش رئيس البلدية النائب توفيق زياد فقدم هو ايضا العديد من الارقام والمعطيات والتفاصيل حول وضع الناصرة وكل السلطات المحلية العربية وقال ان السلطات المحلية تخوض معركة موحدة ، بغض النظر عن المواقف السياسية للادارات ، لانه في معركة الحقوق الاولية ، معركة التطور المادي والبقاء تتحد كل اللجنة المنطوية ، ودعا رئيس البلدية الى مجابهة المواطنين استعدادا للمعارك المقبلة .

الفلسطيني وانما عداءه للانسانية والثقافة . لكن هذا الشعب ومؤسساته الوطنية والثقافية ستبقى شامخة وستردهم حين يرفرف العلم الفلسطيني موقها .

...

المصري اسوة بالمواطنين اليهود .

وتعرض المهندس جرايسي الى ما يجري في المناطق المحتلة ، فقال ان القمع الارهابي العنيف ، العقوبات الجماعية ، هدم البيوت ، اغلاق الجامعات وغير هذا ، يكشف الطبيعة الوحشية للاحتلال ويسقط الاوهام حول « الحكم الذاتي » كما يكشف شارون و« الاحتلال » على حقيقتهما .. وقال : اننا نعبر عن ثقتنا بان الاحتلال سوف يزول ولن يبقى الا سلام الشعوب الحرة المستقلة .

وقد ناقش اعضاء المجلس البيان وخصوصا الوضع البلدي مشيرين باعتزاز الى تضامن كل اهل الناصرة

هجوم بوليسي .. وتفتيش في شعب

● شعب — لمراسلنا — قامت قوة بوليسية محمولة على سيارتين ، مدعومة بسيارتين من سيارات مخابرات بمداهمة بيت عضو سكرتارية جبهة شعب الاخ حيدر حمزة مساء الاثنين الماضي . وقد اجرت هذه القوة تفتيشا « دقيقا » في البيت وحوله استغرق اكثر من ساعتين . وبعد ان ...

عوزي بورشتاين لـ « يديعوت أحرونوت » .

حزبنا يؤيد السلام العادل

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — اكد الناطق بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق عوزي بورشتاين ، في الرسالة التي بعث بها الى صحيفة « يديعوت احرونوت » ونشرتها يوم الاحد الماضي ، ان الحزب الشيوعي يرى في مشروع برجنيف لاحلال السلام العادل في الشرق الاوسط المشروع الامثل والاكثر صحة لكل شعوب المنطقة وبضمنها اسرائيل .

وكان بورشتاين يعقب على الخبر الذي نشرته الصحيفة بما يرسل في ...

... الراشي للمشروع السعودي وانما عارض هذا « الاجماع » . فالمشروع السعودي يعبر عن قرارات الامم المتحدة وينظر الحزب الشيوعي الاسرائيلي بايجاب الى كل مشروع يهدف الى تصفية النزاع الاسرائيلي العربي وحل القضية الفلسطينية حلا عادلا .

بيان لجنة الطلاب العرب وحركة « كامبوس » في جامعة حيفا :

١٩٣٩/١١/١٧ — ١٩٨١/١١/١٧

من براغ في ظل الاحتلال النازي .. الى بير زيت

● حيفا — لمراسلنا — اصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا وحركة « كامبوس » الطلابية التقدمية اليهودية العربية في حيفا بيانا بمناسبة يوم الطالب العالمي ، (١٧—١١) ، الذي اصبح ، في جميع

جامعات العالم ، رمزا للنضال من اجل السلام وحريات الشعوب .

واعاد البيان الى الاذهان الاحداث التي وقعت في براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا منذ ٤٢ عاما (١٩٣٩) حيث قام الاحتلال النازي باغلاق الجامعات واعتقال المحاضرين والطلاب وارسالهم الى معسكرات الاعتقال في الهجير بسبب تصديهم للاحتلال .

واليوم ، ١٧—١١—١٩٨١ ، يناضل الشعب في الضفة الغربية المحتلة بما فيه طلاب جامعة بير زيت ضد الاحتلال الاسرائيلي وممارساته التعسفية من اجل الحق في تقرير المصير .

ويستعرض البيان بعض ممارسات الاحتلال التعسفية ، مؤخرا ، ضد الحركة الطلابية في الضفة المحتلة :

✱ قامت قوات الاحتلال يوم ...

رسالة كفرقاسم :

استفزاز بوليسي سافر ضد الشباب

● كفرقاسم — لمراسلنا — داهمت قوات البوليس الساعة التاسعة والنصف من مساء الخميس ١٢—١١—٨١ مكونة من خمس سيارات مخابرات صغيرة واربع سيارات دورية ...

... الحكومة الذي من المقرر ان تمر بعد ساعة من المكان الى القرية من مستوطنة اريئيل حيث بدء افتتاح طريق « عابر السامرة » الذي يقطع القرية .

وقد جمعت قوات البوليس ...

سأله الشاب : لماذا ، فرد عليه : « انا هو . هكذا جاء في بالي » ، متجمهر كل الشباب حول الضابط وبداوا بالصراخ عليه ، ولما احس الضابط وقفة هؤلاء الشباب يدا واحدة ، مما كان منه الا ان « تنازل » وترك الشاب وغادر المكان فورا .

وقد عم القرية شعور بالتقزز من هذه التصرفات البوليسية .

وقد راجت كلمة « عوصر » من استياء جمهور القرية وتساءلوا : الم يتعلم هؤلاء حتى الآن ! ؟

استفزاز عمال واعتقال شابين

بعد ظهر الخميس ١٢—١١—٨١ تجمعت قوات من البوليس وحرس الحدود على « الزلقان » (على بعد خمسة كيلومترات من القرية ، حيث رفعت مجزرة ١٩٥٦) حيث كانت الامطار غزيرة ، وقد وضعت هذه القوات حاجزا لسلامة امن رئيس ...

واعتقلوا شابين بحجة عرقلة عمل الشرطة واهانتها ، وقد استنكر الجمهور ذلك ، مما ادى الى الافراج عنهما بعد ساعات معدودة ولم تتنازل الشرطة حتى الآن عن تقديم التهمة اتهام مخصوص .

والجدير بالذكر ان افراد حرس الحدود قد انتشروا على جانبي الطريق بخوذاتهم واسلحتهم الشهورة والعصي .

قلنسوة تطالب بانشاء مدرسة ثانوية

● قلنسوة — لمراسلنا — قدم الطلاب اعضاء الشبيبة الشيوعية في قرية قلنسوة العربية في المثلث مجموع التواقيع من الاهالي على عريضة موجهة الى المجلس المحلي في القرية والى وزارة المعارف مطالبة بانشاء مدرسة ثانوية في قلنسوة .

مركز لجنة فحص احداث كفر ياسيف :

تقرير اللجنة تحت الطبع

● كفر ياسيف — لمراسلنا — تلقى الرفيق نمر مرقس ، رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي ، مكالمة هاتفية من مركز لجنة فحص احداث ١٤ نيسان شلومو عمار ابلغه فيها ان التقرير قد انجز من قبل لجنة الفحص ولكنه يحتاج الى طباعة . وسيقدم الى وزير الداخلية خلال اسبوعين وستحول نسخة منه الى مجلس كفر ياسيف بعد احد الى الوزير .

وافاد مراسلنا انه على اثر ذلك سيجمد مجلس كفر ياسيف المحلي الاجراءات التي كان قد هدد باتخاذها احتجاجا على مماطلة لجنة الفحص في اصدار تقريرها .

هذا وقد وجه النائب الجبهوي توفيق طوبي استجوابا للوزير بهذا الشأن .

ملاحقة الكاتب والمدرس أحمد حسين

● مصمص — لمراسلنا — احتج الكاتب المربي احمد حسين على مضايقات متكررة يتعرض لها في الآونة الاخيرة من جانب بعض المسؤولين في وزارة المعارف ومن جانب الشرطة . فقد مارست وزارة المعارف تدخلا مباشرا في عمل احمد حسين الادبي .

... ١٦ مرة في غضون شهور قليلة وبذرائع شتى منها التبليغ بتجديد تعليمات الاقامة و .. الخطأ في العنوان !!

حلقة الشباب في نادي « الاخوة » الثقافي — حيفا

(جادة بن غوريون ٣٩)

يوم الاحد ٨١/١١/٢٢ الساعة ٨٫٠٠ مساء يقام برنامج بالصورة والكلمة حول

السلفادور — تقرير شهود عيان

باشتراك اعضاء لجنة التضامن مع شعب السلفادور

قرارات الدورة الـ ٩ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

لـن تنجح اية اعمال قمع همجية في كسر معنوية ونضال الشعب العربي الفلسطيني

✱ التحذير من خطر حرب مدبرة ضد لبنان ✱ تأييد كفاحات العمال وشجب موقف قيادة الهستدروت المراوغة ✱ ضد اقامة حكومة « تكتل قومي » ✱ الدفاع عن البلدية الدمقراطية في الناصرة ✱

● تل ابيب — خاص — عقدت يومي الجمعة والسبت الماضيين (١٣ و ١٤ الجاري) الدورة التاسعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باشتراك اعضاء لجنة الرقابة المركزية .

وترأس الدورة الرفيق توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام . وقدم الرفيق مئير فلنر ، السكرتير العام ، محاضرة حول الوضع السياسي وعمل الحزب التنظيمي . وقدم الرفيق دافيد (سلاشا) حبيب ، عضو المكتب السياسي وسكرتاريا اللجنة المركزية ، بيانا حول عمل المكتب السياسي والسكرتاريا .

ثم جرى نقاش لخصه الرفيق مئير فلنر . واقرت اللجنة المركزية المحاضرة والبيان والتلخيص .

واتخذت اللجنة المركزية سلسلة من القرارات وصادقت وسائل رفع مستوى التنظيم الحزبي على اساس المركزية الدمقراطية وتوطيد صلات الحزب مع العاملين وجماهير الشعب .

واقرت اللجنة المركزية دوائرها المختلفة واعضاء هيئات تحرير الصحف الشيوعية .

وتحيي اللجنة المركزية نضال عمال « العال » مع كفاح مهندسي الطيران العادل وتحذر لحل العمل الـ ١٢ الكبرى الى جانب عاملي « العال » .

وتعرب اللجنة المركزية عن معارضتها لسياسة قيادة الهستدروت التي لا تقف ، بصورة فعلية ، الى جانب نضالات العاملين وحتى تقف ضدها .

...

ضد أعمال القمع الوحشية في المناطق المحتلة

...

ضد اقامة حكومة « تكتل قومي »

...

دفاعا عن البلدية الدمقراطية في الناصرة ومن أجل المساواة في الحقوق لسلطات محلية العربية

...

وتحيي اللجنة المركزية تأييد اهالي الناصرة ... والمستخدمين الذين يكافحون سوية ضد التميز التعسفي ببلدية الناصرة وبمواطني المدينة من قبل الحكومة .

وتدعو اللجنة المركزية جميع القوى الدمقراطية في اسرائيل الى رفع صوت الاحتجاج ضد التمييز ازاء بلدية الناصرة من اجل المساواة في الحقوق للسلطات المحلية العربية .

للدفاع عن البلدية الدمقراطية في الناصرة .

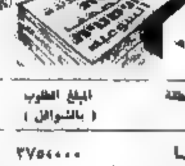
من أجل منع عدوان جديد ضد لبنان

...

مع نضالات العاملين

...

حملة الصحافة الشيوعية



وصلنا الى ٣١٪

✱ زيدوا تبرعاتكم لحملة الصحافة الشيوعية ✱

المنطقة	المبلغ المطلوب (بالشواقل)	الداخل	النسبة المئوية
عكا	٣٧٥٠٠٠٠	٢٧٧٠١٢٣	٧٣٫٩٪
تل ابيب — يافا	٢٢٠٠٠٠٠	٥٣٠١٨٥	٢٤٫٢٪
حيفا	٩٠٠٠٠٠	١٨٠٩٩٠	٢٩٫١٪
الجنوب — النقب	٣٠٠٠٠٠	٥٨٥٠	١٩٫٥٪
السهل	٦٠٠٠٠٠	٩٠٦٧٢	١٦٫١٪
الناصرة	٥٠٠٠٠٠٠	٨٠٠٥٨٤	١٦٪
القدس	٢٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	١٥٪
المثلث	٢٠٠٠٠٠٠	١٤٠٧٧٠	٧٫٤٪
الطلاب الجامعيون من الخارج	—	٥٦٠	—
المجموع	١٥٠٠٠٠٠٠	٤٦٢٠٧٢٤	٣٠٫٩٪

موشيه نسيم ينتحل حذاء شموئيل تمير ويضيف حلقة الى قانونه الفاشي

توفيق طوبي: حكومة اسرائيل تتوهم انها تستطيع منع التطور الحتمي لصالح السلام وحقوق الشعب الفلسطيني

● القدس — لمراسلنا البرلماني — اقرت الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي ، بمعارضة نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تعديل قانون العقوبات (تعديل رقم ٢٠) ، الذي قدمه للبحث وزير القضاء موشيه نسيم .

ويضيف هذا التعديل حلقة اخرى في سلسلة القوانين الفاشية التي سنتها الكنيست القاسمة ضد حرية التعبير عن الرأي وضد الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل فهو يحظر توزيع « مواد تحريض مسجلة ضد الدولة » — على حد تعبير بنود التعديل . وقد شارك في النقاش النائبان توفيق طوبي وشارلي بيطون .

● طوبي ●

قال النائب توفيق طوبي : ان هذا التعديل هو حلقة في اطار سلسلة القوانين التي تستهدف الحد من حرية التعبير عن الرأي لصالح السلام العادل وحظر التأييد لحق الشعب العربي الفلسطيني ...

الاحتلال وممارساته . واكد ان اي قانون ، مثل مشروع القانون المطروح، لن يردع مواطني اسرائيل ، يهودا وعربا ، من تصعيد تضامنهم مع الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه العادلة من أجل السلام الاسرائيلي — الفلسطيني الذي هو اساس السلام العادل والثابت . ولهذا فاننا نقترح اعادة القانون الى الحكومة .

● بيطون ●

وقال النائب شارلي بيطون : من الواضح للجميع ان هذا التعديل لـه هدف واحد هو زيادة وسائل العقاب والقمع ضد اهالي المناطق المحتلة .

وهنا انتقل بيطون الى وصف ممارسات الاحتلال الوحشية التي شاهدها عن كثب اثر زيارته التضامنية الى بيت ساحور حيث هدمت سلطات الاحتلال منازل على كل محتوياتها وقام الجنود بسرقة ١٤٠٠ دينار اردني ...

واثارت كلمات بيطون حفيظة رئيس الجلسة ونواب الائتلاف والمعارضة فاسمر الرئيس اوليمرت باخراجه من القاعة قبل ان ينهي خطابه (اخيرا منفصلا عن ذلك على هذه الصفحة) .

« اليد الحديدية » في الكنيست :

اخراج النائب شارلي بيطون من القاعة وهو يلقي خطابه

● القدس — لمراسلنا البرلماني — توقف النائب الجبهوي شارلي بيطون ، اثر عودته من زيارة تضامنية في بلدة بيت ساحور وفي اثناء النقاش على « قانون العقوبات » ، عند معاناة العائلات الفلسطينية التي هدم الاحتلال منازلها .

وسرد كيف ان الجنود اخرجوا اهالي البيت الى الشارع دون ان يتيحوا لهم ... نصب والخرجوه بالقوة من المنزل . لقد اخرجوا ثلاث عائلات في منتصف الليل مع طفلة عمرها عشرة ايام فقط وتركوهم في العراء والبرد وتسلموا المنازل على كل ما حوته من اسرة ومطبخ ومنعوا شيئا آخر من حمل كيس ثمين !

ولاحظ النائب بيطون ان وزير الحرب يتجسد امام انظارنا في شخصية ... الشعب الفلسطيني ... جلاوزة .

واثارت اقوال النائب بيطون عاصفة في القاعة . وثارت ثائرة وزير القضاء ... ورئيس الجلسة النائب الليكودي ... على الدستور .

... رئيس الجلسة عن قراره وطالب بتحويل الموضوع الى لجنة الاستشارة البرلمانية .

واثر ذلك سمح للنائب بيطون بالعودة الى القاعة وطرح اقتراح لجدول الاعمال حول موضوع الازمة في فرع النسيج .

اضـــراب
في مجلس ام الفحم

● ام الفحم — خاص — ابرق السيد محمد مصطفى محاجنة رئيس مجلس ام الفحم المحلي ، الى كل من وزير الداخلية ومدير قسم الميزانيات في الوزارة وحاكم لواء حيفا معلنا ان المجلس سيعلن الاضراب منذ الاثنين القادم .

واحتج رئيس المجلس على تلكؤ مسؤولي الوزارة بوعودهم في تحرير المبالغ المقررة من ميزانية التطوير . فقد تقرر تحرير ٣٤٥ مليون شاقل منها في الشهر الحالي (من مجموع ١٠ ملايين شاقل) لكن الوزارة لم تحرر سوى مليون شاقل . الامر الذي اطلق على المجلس التقيد التزاماته وعوده التي قطعها على نفسه « بناء على وعد الوزارة » البنوك والمقاولين وغيرهم .

استمرار الاضراب في مجلس دير حنا

● دير حنا — لمراسلنا — لا يزال اضراب مستخدمي المجلس المحلي في دير حنا مستمرا وذلك احتجاجا على عدم دفع الوزارات المختلفة الديون المستحقة عليها للمجلس الامر الذي لا يمكنه من دفع الرواتب . وقد اصدر فرع جبهة دير حنا بيانا اعرب فيه عن تضامنه مع الاضراب . وكانت ادارة المجلس وزعت بيانا ابدت فيه تضامنها مع اضراب المستخدمين .

تأبين — بقية

والعربية والاجنبية الصديقة . وذلك في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم ، الجمعة ...

بعد محاولة — بقية

قطعان « الدوريات الخضراء » السائبة تغزو بيت جن

● بيت جن — لمراسلنا — قامت ثلة من دوريات « حماية الطبيعة » ، مساء يوم السبت ١٥/١١/٨١ بنصب كمين للمواطن سلمان نفاع من بيت جن وذويه على الطريق المؤدية الى ارضه في منطقة جبل عروس ، الارض المتبقية لبيت جن والتي يسيل عليها لعاب سلطات النهب منذ زمن . بحجة انه عمل في استصلاح ارضه وقطع الحطب منها مصدرا ابناها الزرع . فحسب قوانينهم ممنوع استصلاح الاراضي في هذه المنطقة ، لان استصلاحها يضر بجمال الطبيعة !!

وقد اعترض المواطن المذكور على تصرفات رجال « الدورية الخضراء » ...

هذه التصرفات الارهابية ويطالبون المسؤولين بلجم هذه الدوريات ، والكف عن مضايقة المواطنين ومنعهم من استصلاح اراضيهم .

فصل ٢٠ عاملا عربيا من « سوليل بونيه » :

العمال العرب الضحية الاولى لازمة البطالة

● دير حنا — لمراسلنا — فصلت ادارة شركة « سوليل بونيه » الهستدروتية للبناء ، امس الاول الاربعاء ، ٢٠ عاملا عربيا من دير حنا ...

السلطات المحلية العربية — بقيـــة

قيادة الهستدروت تبحث في وسائل تفريغ كفاحات العاملين :

شرطة وحرس حدود ضد عمال متظاهرين

● طوبي وبيطون لعمال « كيتان » : نضالكم هو نضالنا ● اضراب لمدة ٤ أيام تعقبه اجراءات كفاحية تباطؤية في جميع المستشفيات ابتداء من مطلع كانون الاول القادم ●

● حيفا — لمحرر الشؤون النقابية — انفض نزاع العمل بين ادارة مصنع « كيتان » للنسيج في بيسان وبين العاملين الذي نشب في اعقاب قرار اغلاق المصنع وذلك بعد اضطرار الادارة الى الموافقة على توقيع اتفاقية تضمن مستقبل جميع العاملين (١٤٠ عاملا) ومن المنتظر ان يتم توقيع هذه الاتفاقية يوم الاحد ، بعد غد .

وكان عمال المصنع قد تظاهروا ... امام بناية بورصة المجوهرات في رمات غان ...

الانتفاضة في يومها الـ ١٩ — بقيـــة

ازاء تهديدات ايتان — بقيـــة

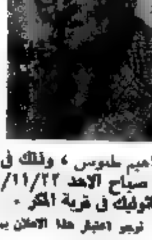
● طوبي يحذر من خطر عدوان على لبنان

استعداد عسكري

لجنة الطلاب العرب في القدس

تستنكر الحصار المالي الذي تضربه وزارة الداخلية على بلدية الناصرة ، كما وتستنكر بشدة اعتداء الشرطة القمعي على تظاهرة مستخدمي البلدية وتؤكد وقوف الطلاب العرب في القدس الى جانب اضراب البلدية بمؤسساتها ومستخدميها والى جانب جماهير الناصرة في نضالهم العادل .

احتفـــال تـــأبيني



احياء للذكرى الاربعين للمرحوم

ابراهيم طنوس

يدعو المجلس المحلي بالمكر رؤساء واعضاء ومستخدمي السلطات المحلية العربية لمشاركته في : الاحتفال التأبيني الذي سيقام لذكرى الاربعين للمأسوف عليه سكرتير المجلس المحلي المرحوم ابراهيم طنوس ، وذلك في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح الاحد ٢٢/١١/٨١ في ساحة كنيسة الروم الكاثوليك في قرية المكر .

نرجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية .

مجلس المكر المحلي

تهنئـــة
الى الصديق مازن قبطي لمناسبة حصوله على شهادة الماجستير في الحقوق والرخصة الرسمية لمزاولة مهنة المحاماة . مع امنياتنا له بالتوفيق والنجاح .
رايق حكيم وناهي صباغ

بلدية — بقيـــة

لجنة — بقيـــة

مشاركة في مؤتمر الصحفيين الدولي المتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني يوم ٨ تشرين الاول الماضي .

وتضم اللجنة الشعبية كلا من (حسب الابجدية) : سليم القاسم وسميح القاسم والدكتور رؤوف ابرايق وصبري بورشطاين وحاييم برعام وسالم جبران والكاتب اوليل زريسمان واميل حبيبي والنائب توفيق طوبي والمحامية فيليتسيا لانغر وصليبا خميس والمعلمين محمد ميعاري ومحمد علي طه والبروفسور دانيئيل عميت وعلي عاشور وغبرئيل شترن والدكتور اميل توما .

وستقيم اللجنة الشعبية اجتماعا لذكرى ابو شرار في الناصرة يوم السبت ٥—١٢—٨١ تتخلله ندوة حول موضوع « الطريق الى السلام الاسرائيلي — الفلسطيني » .

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر مسؤول توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٢٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
אל-אתיחאד
ALITTIHAD
٦ صفحات
الثمن ٢٫٥ شاقل
המחיר – 2,5 שקלים
Price – 2,5 Shekel
الثلاثاء ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨١ ، الموافق ٢٧ محرم ١٤٠٢ ، العدد ٣٨/٥٦ – 24.11.81 VOL 56/38

في ذكرى الشهيد ماجد ابو شرار :

« ماجد ما مات ماجد شعلة مضوية »

● بيروت – بدعوة من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية واللجنة المركزية لحركة « فتح » اقيم، يوم الجمعة الماضي (٢٠–١١) في قاعة جمال عبد الناصر في جامعة بيروت العربية، مهرجان تأبيني في ذكرى اربعين الشهيد القائد الفلسطيني ماجد ابو شرار .

والقيت في المهرجان كلمات الاعلام الفلسطيني الموحد والحزب الشيوعي الايطالي وجمعية الصداقة الفلسطينية – السوفييتية والاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين

— البقية على ص ٦ ع ٦ —



● ماجد ابو شرار ●

غدا ، مؤتمر القمة العربي

ابو اياد : موافقة العرب على المشروع السعودي
مشروطة بموافقة واشنطن على تنفيذه بلا تحفظ

● فاس – يفتتح غدا (الاربعاء) ، في مدينة فاس المغربية ، مؤتمر القمة العربي الثاني عشر .

صرح الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية بان وزراء خارجية الدول العربية ، الذين بدأوا اجتماعاتهم امس الاول في مدينة فاس للاعداد للمؤتمر ، حافظوا على جدول الاعمال الذي يضم المشروع السعودي الخاص باحلال السلام في الشرق الاوسط ، والمشاكل المستمرة في لبنان والقضية الفلسطينية واحتلال اسرائيل القدس العربية والاراضي العربية الاخرى .

وحذر القليبي دول السوق الاوروبية المشتركة من احتمال مساهمتها في القوة متعددة الجنسيات في سيناء لان ذلك من شأنه ان يفقدها امكانية الاشتراك في جهود السلام الرامية لحل ازمة المنطقة . ودعا هذه الدول الى ان تساند بلا تردد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وفي اقامة دولته المستقلة .

وادان القليبي ، بعنف ، اسرائيل التي تتصرف كما لو كانت دولة عظمى في المنطقة . وقال ان الموقف السائد حاليا في الشرق الاوسط يفرض علينا وضع استراتيجية عسكرية تتيح لنا ان نقاوم بفعالية الاعتداءات الاسرائيلية وان نغير ميزان القوى لصالحنا .

واضاف ان ما اعلنته واشنطن عن وضع استراتيجية موحدة مع اسرائيل في المنطقة يشكل تهديدا خطيرا للسلام، ودعا الى التصدي بحزم الى هذا التهديد الذي يعرض للخطر سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط الى الخطر .

ومن ناحية اخرى صرح عبد الحليم خدام ، وزير خارجية سورية ، بان الوقت لم يحن بعد لمناقشة المشروع السعودي مناقشة مفصلة .

كما اكد صلاح خلف (ابو اياد) – عضو اللجنة المركزية لحركة فتح – لصحيفة « واشنطن بوست » انه اذا وافقت الولايات المتحدة دون تحفظ على مشروع السلام السعودي في الشرق الاوسط فان منظمة التحرير الفلسطينية ستلقى الدفاع عنه لدى جميع العرب .

هذا ومن المتوقع ان السعودية والمغرب ، وخاصة السودان ، الى طرد السودان من جامعة الدول العربية وذلك بسبب علاقاتها الوثيقة مع مصر .

اضراب شامل في مدارس الناصرة

* اعتصام نسوي في دار البلدية * بين نسوي : لنستعد للاضراب العام اذا لم تنفذ الوزارة وعودها * توفيق زياد . الاستفزازات البوليسية لن ترهبنا . سنكافح بكل الوسائل المتاحة * بسودر لانهاء الاضراب *

● الناصرة – لمراسلنا – اعلن المهندس رامز جرايسي ، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة ، ان هناك بوادر لانهاء اضراب مستخدمي البلدية التام القوية القائمة وذلك على اثر تحرير مبلغ ٢٠٢٥ مليون شاقل اضافة الى المليون ونصف المليون شاقل التي حررت في الاسبوع الماضي وعلى اثر الوعد الذي قطعه المسؤولون في الوزارة بان يمنحوا قرضا اضافيا للبلدية خلال اليومين القادمين لتسديد باقي الرواتب والديون المستحقة على البلدية . واذا نفذوا هذا الوعد سينتهي الاضراب .

هذا وكانت قد استجابت مدارس الناصرة بالامس طلابها (حوالي ١٧ الفا) استجابة كاملة لنداء اللجنة المحلية لاولياء امور الطلاب ومجالس الطلاب في المدارس الثانوية فاضربت عن التعليم طول يوم امس (الاثنين) تضامنا مع البلدية ومستخدميها المضربين واحتجاجا على السياسة الحكومية العنصرية وعلى عدم تنفيذ وعود وزير الداخلية بدفع المبالغ المطلوبة لاخراج البلدية من ازمتها .

وقد نظمت وفود الطلاب المضربين على دار البلدية وهم ينشدون اناشيد الناصرة وهتافات الدعم للبلدية في معركتها . فالتقى بهم القائم باعمال رئيس البلدية ، المهندس رامز جرايسي ، وعبر لهم عن اعتزاز المدينة بطلابها المكافحين ، واعلن مندوب الطلاب ، اياد جبشان ، رئيس مجلس طلاب المدرسة الاكليريكية ان الطلاب مستعدون للمشاركة في كل معركة تقررها البلدية ، خصوصا وان وزارة المعارف وممثليها بانفسهم يعترفون بان بلدية الناصرة تعطي جل اهتمامها وميزانياتها للمدارس والطلاب .

هذا وبدأت عشرات نساء الناصرة امس الاثنين ، اعتصاما في دار البلدية عبرن من خلاله عن استعدادهن للمشاركة في كل تصعيد لمعركة البلدية ، ثم طفن في شوارع المدينة رافعات الشعارات بمختلف اللغات المؤيدة للبلدية . ثم وزعن منشورا اطلقن فيه صرختهن « باسم الامومة وباسم حرصنا على مستقبل اطفالنا ونظافتهم »

— البقية على ص ٦ ع ٦ —



● في المؤتمر الصحفي في « بيت السيرون » وتظهر في الصورة المحامية فيليتسيا لانغر والى يمينها السيد حنا الاطرش رئيس بلدية بيت ساحور والى يسارها الرفيق عوزي بورشتاين ●

بسام الشكعة للناصرة : نحن معكم

● الناصرة – لمراسلنا – تلقى رئيس بلدية الناصرة ، الشاعر توفيق زياد برقية تحية من رئيس بلدية نابلس ، بسام الشكعة ، في نهاية الاسبوع الماضي ، هذا نصها : « باسمي وباسم بلدية نابلس وسائر اهلها نستنكر الممارسات التعسفية واعمال السلطة المتعمد لحاجات ومتطلبات الخدمات اليومية التي يتحملها مجلس بلدية الناصرة المناضل لخدمة شعبنا . نحن معكم . وارادة شعبنا كفيلة بايصاله الى حقوقه » .

توفيق طوبي يطالب الكنيست ببحث ممارسات الاحتلال الوحشية :

ممثلو بيت ساحور والقوى الدمقراطية اليهودية يطلعون الرأي العام على تفاصيل الجريمة الاحتلالية

● القدس – لمراسلنا – بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عقد ، يوم امس الاول الاحد ، مؤتمر صحفي في قاعة « بيت السيرون » بالقدس حول ممارسات الاحتلال الوحشية في بيت ساحور . وشارك في المؤتمر الرفيق عوزي بورشتاين ، الناطق بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي والمحامية فيليتسيا لانغر والدكتور آل عوزل ، المحاضر في جامعة تل ابيب ، والسيد حنا الاطرش ، رئيس بلدية بيت ساحور المنتخبة ونائبه ومندوبون عن العائلات الفلسطينية ، التي نسفت سلطات الاحتلال منازلها في الاسبوع الماضي .

افتتح المؤتمر الصحفي الرفيق عوزي بورشتاين منوها بشجب مظاهر الاستنكار لممارسات العقوبات الجماعية والهدم الوحشية .

وتحدث السيد حنا الاطرش ، رئيس بلدية بيت ساحور مشيرا الى الظروف التي سادت المدينة في اثناء هدم المنازل وفرض نظام حظر التجول واعتقال ما يزيد عن ٧٠ شابا من بينهم خمسة هم ابناء العائلات صاحبة المنازل المهدومة .

وناشد الاطرش الرأي العام الاسرائيلي والعالمي وكل القوى المحبة للسلام التدخل لوقف هذه الممارسات والسماح للعائلات المنكوبة باعادة بناء منازلها .

وتكلم الدكتور آل عوز غلال « التي تعني بالتفصيل ازاء ما يفعله البروفسور ميلسون في المناطق المحتلة » . واكد عوز ان هذه الممارسات هي جزء من سياسة متكاملة تستهدف كبت حرية الرأي والصحافة واغلاق الجامعات والمعاهد التدريسية في المناطق العربية المحتلة .

وسرد اصحاب المنازل المهدومة ، وهم جورج قمصية ومريم ابو عيطة وعطا موسى التعامرة ، امام الصحفيين تفاصيل اعتقالهم بالقوة ونسف منازلهم

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

في معتقل المسكوبية :

الاحتلال ينكل بشبان بيت ساحور وبيت لحم

● القدس – لمراسلنا – قامت المحامية فيليتسيا لانغر ، يوم امس الاول الاحد ، بزيارة الشبان المعتقلين من بيت ساحور وبيت لحم والتقت كلا من وليد جورج قمصية وطارق شوملي وعبد الناصر عبد الواحد موسى وايمن ابو عيطة وزجا قمصية واميد ابو عيطة . والتقت ، صباح امس الاثنين ، بزيارة اخرى حيث التقت كلا من حنا حبيب خير وجورج سليم وعطية موسى التعامرة وباسم عبد الوهاب موسى .

وكان هؤلاء الشبان قد اعتقلوا على « ذمة التحقيق » بعد قيام سلطات الاحتلال بنسف منازل عائلاتهم على كل ما فيها ، ويتعرض الشبان الى عمليات تعذيب وحشية . ويدت آثار التعذيب والتنكيل والضرب عليهم

— البقية على ص ٦ ع ٨ —

وفاة يوسف الخطيب متأثرا بجراحه

● القدس – قول في مستشفى هداسا ، امس الاول ، يوسف الخطيب وهو رئيس ما يسمى رابطة قرى رام الله (التي اسستها سلطات الاحتلال لتنفيذها والجهة لسياسة تكريس الاحتلال اسرائيل للضفة الغربية ومواجهة المؤسسات الوطنية الفلسطينية) متأثرا بجراحه التي اصيب بها جراء اطلاق النار عليه يوم الثلاثاء الماضي قرب بلعين عندما كان يستقل سيارته مع ابنه كاظم الذي قتل اثر اطلاق النار عليه في الحادث نفسه .

ويذكر ان منظمة التحرير الفلسطينية اعترفت بمسؤوليتها عن اطلاق النار على الخطيب .

حكومة الاشتراكيين في اليونان مع العرب ضد الامبريالية وقواعدها

● اثينا – « انا نؤيد ونحترم نضال الشعب الفلسطيني من اجل حقه في تقرير المصير ومن اجل اقامة دولته المستقلة وعودة جميع اللاجئين الى بيوتهم » .

هذا ما جاء في بيان رئيس حكومة الاشتراكيين في اليونان ، اندرياس باباندريو ، امام البرلمان اليوناني امس الاول (١١/٢٢) .

واضاف باباندريو ان حكومته ستقوم باغلاق القواعد العسكرية الامريكية في اليونان والتي الآية في حالة انتقاله ان الولايات المتحدة تدير من هذه القواعد « نشاطات معادية للعرب » . واوضح باباندريو ان هذا القرار هو احد الشروط الثلاثة التي تتمسك بها حكومة اليونان من اجل السماح

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

برجنيف في بون :

من اجل السلام ونزع السلاح

● بون – بدأت امس الاثنين المباحثات السوفييتية الالمانية الغربية التي تعتبرها وسائل الاعلام الدولية اهم حدث دولي واستمرارا للحوار بين الشرق والغرب الذي هو ضروري جدا في الوضع الدولي المعقد الراهن .

وكان الوفد السوفييتي برئاسة ليونيد برجنيف قد وصل الى بون امس الاول حيث قام باستقباله في المطار المستشار هلموت شميدت .

وتجدر الاشارة الى ان هذه الزيارة الثالثة التي يقوم بها القائد السوفييتي الى المانيا الغربية ، ويرافقه اندريه غروميكو ، وزير الخارجية السوفييتي .

وتثير المباحثات اهتمام الرأي العام العالمي والالماني . وتعلق وسائل الاعلام على اهمية الزيارة خاصة على ضوء المباحثات السوفييتية – الامريكية القائمة في جنيف حول الحد من الاسلحة النووية في اوروبا .

واشارت وكالة انباء المانيا الغربية الى انهم يعلقون الآمال في بون على ان تؤدي زيارة الوفد السوفييتي الى

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

الطلاب العرب واليهود الدمقراطيون يصرخون في وجه بيغن وحكومته :

ايها المحتلون ! انقلعوا من المناطق المحتلة !

● القدس – لمراسلنا – تواعدت الوفود الطلابية من جميع جامعات البلاد يوم الاحد (٢٢–١١) على الساحة المقابلة لمكتب رئيس الوزراء في القدس للمشاركة في المظاهرة الاحتجاجية ضد الاحتلال وممارساته الوحشية ، في اثناء انعقاد الجلسة الاسبوعية للحكومة ، وذلك تلبية لدعوة الاتحاد القطري للطلاب العرب التي وجهها الى جميع الطلاب العرب بكافة فئاتهم السياسية والطلاب والمحاضرين اليهود الدمقراطيين .

ورفع المتظاهرون (اكثر من ...) الشعارات المنددة بالاحتلال وممارساته التنكيلية والمطالبة بفتح جامعة بير زيت واعادة مبعدون الى البيت والغاء مؤامرة « الحكم الذاتي » و « ايها المحتلون اخرجوا من المناطق الفلسطينية المحتلة » و « نعم للتعليم . لا للاحتلال » .

وانطلقت حناجر المتظاهرين بالهتاف « بيغن بيغن يا الله اطلع منا من رام الله » وغيره من الهتافات المنددة بالاحتلال وممارساته البربرية والشيدة بالنضال البطولي العادل للشعب الفلسطيني .

وتحدث في المتظاهرين البروفيسور الى هوز من جامعة تل ابيب وقال يشترك في هذه المظاهرة مجموعتان ، الاولى من ابناء الشعب الفلسطيني في اسرائيل الذين يعانون من سياسة

— البقية على ص ٦ ع ٦ —



● في سيارة عسكرية وبين حراب جلاوزة الاحتلال اقتيد شبان بيت ساحور ، وهم معصوبو الاعين ، الى معتقل المسكوبية حيث ابرقوا لشعبهم البطل انهم « على العهد » ●

جلاوزة الاحتلال ينتقمون من الابرياء

* تردي حالة الدكتور كاتبه الصحية * لجنة مركزية لاغاثة اصحاب البيوت المنسوفة * اعتداء بوليسي على طلاب بني نعيم *

● رام الله – اوقف المعتقلون الثلاثة في سجن رام الله – اكرم هنيه رئيس تحرير صحيفة « الشعب » والدكتور سمير كاتبه نقيب الاطباء في الضفة الغربية والدكتور عزمي الشعيبي عضو بلدية البيرة – امس اضرابهم عن الطعام الذي اعلنوه يوم الجمعة الماضي احتجاجا على اعتقالهم بدون مبرر وذلك بسبب تردي حالة كاتبه الصحية والخطر الطبي عليه بالاستمرار في الاضراب .

وقد زارت المحامية فيليتسيا لانغر المعتقلين في سجن رام الله وشاهدت كيف ان الاعياء كان باديا عليهم وخصوصا على الدكتور كاتبه الذي خسر من وزنه نتيجة الاضراب ٨ كيلو غرامات . وقد طلب المعتقلون من المحامية لانغر ان تنقل تحياتهم الى جميع القوى الدمقراطية داخل اسرائيل وفي مقدمتها الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي الاسرائيلي وجميع انصار السلام على تضامنهم معهم ونضالهم من اجل اطلاق سراحهم .

ويذكر ان اعتقال هنيه وكاتبه والشعيبي جاء بسبب آرائهم السياسية المعارضة للحكم الذاتي والادارة المدنية التي تحاول السلطات الاسرائيلية

— البقية على ص ٦ ع ١ —

هل تعني أقوال ايتان التهديد باحتلال جنوب لبنان ؟!

● القدس – لمراسلنا – يواصل حكام اسرائيل توجيه التهديدات ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية بحجة ان

البقية على ص ٦ ع ٢

الاحتلال يحاكم عشرات التلاميذ في الجولان

* التلاميذ يتصدون للاحتلال ويفضلون السجن على دفع الغرامات *

● الجولان – خاص بـ « الاتحاد » – استمرارا في نهج القمع والارهاب قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بتقديم حوالي خمسين تلميذا من جميع قرى هضبة الجولان السورية المحتلة الى محكمة عسكرية ، يوم الخميس الماضي ، بتهمة « التحريض » والدعوة لاضراب عام في مدرسة مسعدة الثانوية التي يدرسون فيها .

وقد تراوحت الاحكام ضد مظلومين بين ١٥ و ٤٥ الف ليرة او السجن ١٥ – ٤٥ يوما . فاعلن التلاميذ « المتهمون » انهم لا يعترفون بسجون الاحتلال وزنازينه ولا يلزمون بمحاكمة وفضلوا السجن على دفع الغرامات وفي اليوم نفسه قدم الى المحاكمة الشبان رمزي محمود الصفدي ومهدي

— البقية على ص ٦ ع ١ —

كلمة الاتحاد

كلا الاخوين ..

لم يجد رئيس حكومة اسرائيل الليكودي شيئا يدعو الى الخجل فيما يقوم به الاحتلال الاسرائيلي «البروفيسوري» من هدم البيوت العربية في المناطق المحتلة . « فاننا ، بهذه الاعمال ، ندافع عن الشعب » – قال السيد مناحم بيغن في معرض رده على بعض التساؤلات في اجتماع وزارته الاسبوعي يوم امس الاول ، الاحد . (هآرتس ٢٣ الجاري) . لقد برر السيد بيغن – بهذه الحجة – قتل النساء والاطفال العرب الابرياء في ديرياسين وفي الفاكهاني . فكيف لا يبرر ، بهذه الحجة ، احلام بناء مستقبل شعب على خرائب وقبور شعب آخر ؟ لسنا بصدد سياسة مكيافيلية – « الغاية تبرر الواسطة » – تقليدية . بل نحن بصدد نهج صهيوني شرع اصحابه في تنفيذه منذ ان « اكتشفوا » انهم « يقيمون لشعب بلا وطن وطنا » في وطن ليس بلا شعب .. ونحن ، الباقين صبرا واملا عادلا في وطننا ، لا يمكن ان تقنعنا دعاوى هدم البيوت بحجة قيام شبان من اهلها برجم سيارات الجيش الاسرائيلي (جيش الاحتلال الاسرائيلي) بالحجارة والقناني الحارقة . فقد هدمت الوف البيوت العربية ، عشرات القرى العربية في اسرائيل نفسها ، ناهيك عن نهب الارض و « التهويد » ، فيما كان اهلها لا يحملون الحجارة الا من ارض يودون استصلاحها . واذا لم يكن من سبب يدعو اخوتنا في المناطق المحتلة الى الوقوف في وجه الاحتلال بوحدة صف شاملة سوى مصيرنا ، مصير قرانا واراضينا في اسرائيل نفسها ، فان هذا السبب هو ابلغ سبب !

وكان السيد بيغن ، وهو يتباهى بآثام الاحتلال الاسرائيلي ، يرد على موقفين . اولهما اقتراح وزير خارجيته ، اسحق شمير ، بعدم الاعلان عن عمليات هدم البيوت – اي العقوبات الجماعية في المناطق المحتلة التي حظرتها المواثيق الدولية على اثر القضاء على الاحتلال النازي والفاشي في اوروبا . لقد ادرك وزير الخارجية ان عالم الربع الاخير من القرن العشرين لا يمكن ان يجيز هذه الجرائم ، وتوهم انه ، بالاعتماد على دعم الغرب الامبريالي « المتمدن » و « الدمقراطي » ، يستطيع ان يخفي معالم الجريمة البهجية . غير ان رئيس حكومته راى رأيا آخر . وهو ان « الدفاع عن الشعب » يجيز لحكام اسرائيل وباسم « الغرب المتمدن كله » ، المسوده بالعلاقات بين الشعوب الى ما قبل انتهاء الحرب العالمية الثانية ..

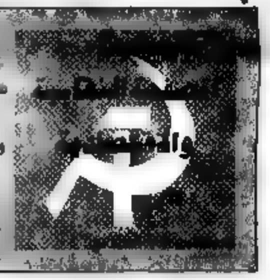
واما الموقف الثاني ، الذي رد عليه رئيس حكومة اسرائيل متباهيا بجرائم الاحتلال الاسرائيلي ، فهو موقف احد زعماء « العمل » و « المعراخ » المعارض – ابا ايبن – الذي « عاب » على حكومة الليكود اقدامها على نسف البيوت ..

صاح السيد بيغن محتجا : « انظروا الى من يريد ان يعلمنا الاخلاق » ! ثم قرأ من بطاقة في يده : « بحسب الارقام ، التي بين يدي ، يتبين ان عدد البيوت التي هدمت في ايام حكومات المعراخ بلغ ١١٢٤ . واما في زمن حكومة الليكود فلم يهدم سوى ١) بيتا فقط . وبعد ذلك يعيبون علينا هدم البيوت . اما رياء ! ولكننا ، بهذه الاعمال ، انما ندافع عن الشعب » ..

ولا نعتقد ان السيد بيغن قد جمع ، في رقم ١١٢٤ ، مئات بيوت عمواس ويالو وبيت نوبا وقرى الجفتلك التي ابيدت عن بكرة ابيها على اثر العدوان الحزيراني ، ١٩٦٧ ، اي في ظل حكومات المعراخ . ولا عشرات البيوت التي هدمت للمحافظة على « رونق » ساحة حائط المبكى . وبالطبع « نسي » السيد بيغن ان يحصي عشرات القرى العربية والوف البيوت منها التي هدمت ، في اسرائيل نفسها ، في ظل حكومات المباي والمعراخ . « نسي » ذلك لان « كلا الاخوين .. » الخ . ولا عجب . انما العجب في اولئك العرب واليهود الدمقراطيين الذين – في الانتخابات الاخيرة – تجاهلوا هذا التاريخ وانطلت عليهم ، على الرغم من هذا التاريخ ، وعود هذا « المعراخ » الذي ليس له من حجة يقنع بها « الناخبين » ان يعيدوه الى الحكم سوى انه اعرق من الليكود واشطر في مواصلة هذا التاريخ !

دعوا هادمي البيوت يتشاطرون على هذا «الشرف». واما انتم ، ايها الناس ، فليس امامكم من بديل سوى ان تبنوا وحدة الصف – الجبهة . ان كل كلام آخر هو وهم وهدم ومنجمة ..

« الاتحاد »



هذي المطارق والمناجل
تحصد الظلام حصدا
وتحرر الانسان حتى
لا نرى في الكون عبدا
(ابو سلمى)

دائرة احصائيات وأبحاث رسمية :

التضخم المالي في اسرائيل سيصل الى نسبة ١٨٠٪ في السنة القادمة

● تل ابيب — نشرت صحيفة « يديعوت احرونوت » (١٧—١١—٨١) خبراً عن بحث رسمي أجرته « مصلحة التخطيط الاقتصادي » في الدولة حذرت فيه من سياسة الأسعار الحكومية ومن أنها ستؤدي الى وصول نسبة التضخم المالي في السنة القادمة الى ١٨٠٪ .

وذكرت الصحيفة ان البحث اخذ في الاعتبار التطورات الاقتصادية الاخيرة واسلوب الطاقم الوزاري الحكومي وتكدس الاموال وطباعة الاوراق النقدية في الحكومة فتوصلت الى النتيجة بأنه في العام ١٩٨٢ سيصل التضخم الى نسبة ١٨٠٪ وانه حتى نهاية الثمانينات لا يوجد امل في ان تنخفض وتيرة التضخم المالي في اسرائيل .

وقد اثارت نتائج هذا البحث سخط اوساط وزارة المالية التي علمت باجرائه فقررت اجراء بحث حوله مع معديه وهم د. نويش و ا. قبون و د. نعمان . وعينت يوم امس (الاثنين) موعداً لاجراء البحث مع وزير المالية ، يورام اريدور . الا ان الوزارة ابلغت الباحثين نقوصاً باللقاء اللقاء . وتقدر مراسل « يديعوت احرونوت » : « بيسرائيل نرمقر » ان ابطال اللقاء جاء بامر من الوزير نفسه الذي لم تعجبه نتائج البحث ويخشى ان يسود بين الناس خوف من الغلاء .

ومع ان مصادر الوزارة نفت ان يكون الوزير على علم بالامر الا انها لم تنف وجود البحث ونتائجه .

ومن الجدير بالذكر ان « مصلحة التخطيط الاقتصادي » هي مؤسسة رسمية تابعة لوزارة المالية نفسها .

مرة أخرى ..
رفع مخصصات التامين للمعوزين

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — ابتداء من شهر كانون الاول القادم سترتفع مرة اخرى مخصصات التامين للمعوزين بنسبة ٧٤٢٪ (ميزان جدول الغلاء اشار الى ارتفاع بنسبة ٩٪) . وبحسب هذه الزيادة ستصبح المخصصات على النحو التالي :

● الفرد بنسبة ٢٠٠٪ — ٢٣٩٧ شاقلا (بدلا من ٢٢٠٨ شواقل في السابق) .

● زوجان مسنان يحصلان على زيادة اعالة اجتماعية : ٣٥٥١ شاقلا (٣٣١٢) .

● ارمل او ارملة + ولد واحد ٢٥١٨ شاقلا (٢٢٩٣) .

● ام طفلين تلبس بطاقة شهرية ٢٢٥٩ شاقلا (٢٩٥٦) .

تقرير دائرة الاحصاء المركزية يؤكد :

زيادة العجز في ميزان المدفوعات اشارة لقدوم المزيد من الكوارث

● نشرت « دائرة الاحصاء المركزية » يوم ١٦—١١—١٩٨١ تقريرها عن وضع ميزان المدفوعات في اسرائيل خلال نصف السنة الاول من العام ١٩٨١ . وجاء في هذا التقرير (هارتس ١٧—١١) انه خلال هذه الفترة وبالمقارنة مع النصف الاول من العام ١٩٨٠ ازداد العجز في ميزان المدفوعات بنسبة ٢١٪ ووصل الى ٢٤١ مليار دولار .

وبالنسبة للمواطن الاعتيادي فان زيادة العجز في ميزان المدفوعات قد لا تثير اهتمامه ، وذلك لعدم ادراكه الترجمة العملية لتأثيرات العجز وتراكمه على حاضر ومستقبل حياته المعيشية الاقتصادية والاجتماعية . فماذا يعني ميزان المدفوعات ، وما هو مضمون وابعاد عدم موازنته في اسرائيل وتسارع وتائر الزيادة في تراكم العجز سنويا ؟!

يعتبر ميزان المدفوعات من اهم المؤشرات التي تعكس حالة الاوضاع الاقتصادية في هذا البلد او ذاك . فهو يجسد عمليا الحصيلة العملية لنتائج السياسة الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة ، ويكشف مدى عقم او ايجابية هذه السياسة في مجال التطور الاقتصادي — الاجتماعي . ميزان المدفوعات عبارة عن كشف يتضمن حساب جميع ما تدفعه الدولة المعنية من اموال بالعملة الصعبة لدول اخرى في فترة زمنية محددة (سنة ، نصف سنة ...) وجميع ما تتلقاه من اموال بالعملة الصعبة خارجية في الفترة الزمنية المحددة نفسها . ويشمل ميزان المدفوعات عدة بنود اساسية اهمها : الميزان التجاري (التصدير والاستيراد) ، تصدير واستيراد رأس المال ، تقديم وتلقي الخدمات .

ويعتبر البند الاول — التصدير والاستيراد — اهم بنود الميزان ، اذ انه يكشف مدى فعالية النشاط الاقتصادي ودرجات النمو في هذا البلد او ذاك . وعمليا ان هيكلي التصدير والاستيراد يعكسان نتائج العملية الاقتصادية ودرجة النمو ونوعية البنية الترعية لاقتصاد البلد المعين وموقعه في التقسيم العالمي للعمل ومضمون ونوعية علاقاته الاقتصادية — التجارية الخارجية وجوهر سياسته الاقتصادية .

✻ بقلم : أحمد سعد ✻

وعلى هذا الاساس يمكن تحديد السمات المميزة لميزان مدفوعات اسرائيل ودوره وتأثيره على مجمل التطور الاقتصادي — الاجتماعي في اسرائيل .

واهم ميزة يتصف بها ميزان مدفوعات اسرائيل هو الزيادة سنويا في تراكم عجز ميزاني التجارة والمدفوعات . وحسب التقرير المذكور بلغ العجز في الميزان التجاري خلال نصف السنة الحالية (فائض الاستيراد عن التصدير) ٢٤١ مليار دولار ، وفي حين كان العجز في النصف الاول من عام ١٩٨٠ حوالي ١٩٧ مليار دولار . والسبب الاساسي كان ولا يزال التركيبة المشوهة في هيكل التصدير والاستيراد وفي مد تصدير واستيراد رؤوس الاموال اللذين يكشفان مضمون السياسة الرسمية للاوساط الحاكمة في شتى المجالات . فالعامل الرئيسي في زيادة عجز ميزان المدفوعات هو الزيادة الجنونية في النفقات على الاستيراد العسكري ، البند الاساسي في هيكل الاستيراد . ومعطيات التقرير تؤكد انه في النصف الاول من السنة الحالية ١٩٨١ وصل الاستيراد العسكري المباشر ما قيمته مليار دولار ، بينما بلغ الاستيراد العسكري في الفترة نفسها من السنة الماضية ٦٠٠ مليون دولار . وتقدر دائرة الاحصاء المركزي ان ٧٥٪ من العجز في ميزان المدفوعات نابع من الاستيراد العسكري . بينما في المقابل نقر التقرير هبوطا ملحوظا في الصفقات الاقتصادية الصرف وضرب مرح التصدير الاسرائيلي . ولهذا انخفض صدمة الهبوط التدريجي في مكانة التصدير الاسرائيلي وقيمته في اطار الميزان التجاري . ويشير التقرير الى انه في بداية السنة الحالية كان التصدير يؤلف ٧٢٪ من قيمة الاستيراد ، بينما كان ذلك في النصف الاول من العام الماضي ٧٧٪ من قيمة الاستيراد !

ونتيجة لتراكم العجز في الميزان التجاري تلجأ الحكومة الى عدة

— البقية ص ٥ ع ٢ —

قيادة الهستدروت

هدنة مع الاعداء الحقيقيين وحرب على الحلفاء الطبيعيين

ان الحرب الشعواء التي اعلنتها قيادة الهستدروت المعراخية على لجان العمال ال — ١٣ الكبرى في البلاد تثير السخط والتقزز .

ففي الوقت الذي لا يختلف فيه عاقلان اثنان على ان العمال ، الذين من المفروض ان تدافع عنهم الهستدروت ، يتعرضون اليوم لاشد هجمة على حقوقهم ولقمة عيشهم وحريتهم في العمل والكفاح النقابي ، وفي الوقت الذي يتضح فيه ، بلا لبس ، ان حكومة الليكود واصحاب العمل هم هم اعداء العمال ... نجد قيادة الهستدروت تدير ظهرها لهؤلاء العمال وتهادن اعداءهم وتشن هجوما على لجان للعمال ال — ١٣ التي تمثل اكثر من مئة الف عامل في البلاد .

فما هو ذنب هذه اللجان ؟ وما هي جريمتها ؟

ذنبها انها تجرأت على اتخاذ موقف مناقض لموقف الهستدروت في اضراب « ال — عال » وغيره من اضرابات العمال .

فما هو موقف اللجان ال — ١٣ هذا ؟ انه :

التضامن مع عمال « ال — عال » وتأييد موقفهم الصامد الذي يتمثل في عدم الرجوع الى العمل الا اذا قامت الادارة بسحب اوامر الفصل ضد ١٨ مهندس طيران منهم . ومعروف ان قيادة الهستدروت نسبت في حينه موقف ادارة الشركة والحكومة ودعت العمال الى فك الاضراب دون قيد او شرط . وادى هذا الموقف المعادي للعمال الى ان تأمن الحكومة جانب الهستدروت ولذلك تجاهلتها خلال باقي ايام الاضراب . فثارت ثائرة قادة الهستدروت ، وراحوا ينفثون غلهم في اللجان ال — ١٣ . خصوصا بعد ان ادى موقف هذه اللجان الى تراجع الحكومة .

والصحيح ان القيادة الهستدروتية تخشى قوة هذه اللجان منذ ان انتظمت في اطار واحد ، قبل اكثر من سنة . وكانت هذه قد قامت لانها يئست من أسلوب عمل الهستدروت ومهادنتها مع الحكومة . فاصبحت اضرابا عن العمل كان ملجما ومهينا الى درجة صار يكفي فيها ان تهدد هذه اللجان بالاضراب حتى تتراجع الحكومة واصحاب العمل . وقد حدث هذا عدة مرات نذكر منها . اضراب عمال الموانئ ، اضراب الاذاعة والتلفزيون ، واضراب « ال — عال » وغيرها .

غير ان قيادة الهستدروت المعراخية ، بدلا من ان تتعلم من اسلوب هذه اللجان الكفاحي والمؤثر والذي اثبت نجاعته وبجانبته وبدلا من ان تطوره وتزيد قوته ، اصبحت ترى فيه خطرا على وجودها فتحاربه . وقد قررت اعطاء امر بسحب جميع اعضاء حزب العمل من قيادة هذه اللجان لاضعافها وبالتالي لتفكيكها .

وهكذا .. تغط قيادة الهستدروت المعراخية في سبات عميق حين يتطلب الامر منها رفع مطالب العمال ، وتتخذ دور الوسيط بين صاحب العمل والعمال بل وتتبنى مواقف الحكومة واصحاب العمل في كثير من الاحيان حين يكون المطلوب منها ان تدافع عن العمال وتكافح من اجل حقوقهم ومطالبهم . ثم حين تجد من يقوم بين العمال ليناضل لحقوقه وتهاجمه . فاية قيادة عمالية هذه يا ترى ؟

انا بالطبع لا نريد ان تقوم لجان العمال ال — ١٣ مقام الهستدروت . فهذا ما تريده الحكومة . والحقيقة ان اللجان نفسها لا تدعي انها جاءت بديل الهستدروت وانما مساعدا وداعما لها . لذا فان هجوم الهستدروت عليها ليس له ما يبرره . بل ان واجب الهستدروت هو ان تعمل على دعمها وان تتعلم منها . ان الهستدروت اذا كانت صادقة في الكفاح ضد الحكومة ومواجهة هجمتها الشرسة فان عليها ان تدعم المكافحين وتشجعهم وتجددهم لا ان تحاربهم وتسكتهم عن العدو الحقيقي الذي لا يترك فرصة للهجوم وضرب حقوقهم !!

● نظير مجلي ●

الحقائق الساطعة مقابل افتراءات « هآرتس » ومراسلها :

شعب الناصرة وبلديته موحدان ، كالطود الشامخ ، في وجه سياسة التمييز

✻ جميع هيئات المدينة اعلنت تأييدها للاضراب ✻ معدل نسبة الجباية في بلدية الناصرة أعلى من المعدل العام بينما لا تصل ميزانيتها الا ربع المعدل الذي تستحقه ✻ عدد موظفي جهاز البلدية الان أقل مما كان عليه أيام الادارات السابقة ✻ بدل [illegible] سيارة لخدمة رئيس البلدية أقرها كيغ . اشترت الادارة الجديدة [illegible] سيارة لقسم الهندسة ✻

●● عن الصحيفة « الرصينة » والصحفي « الموضوعي »

واخيرا قررت صحيفة « هارتس » « الرصينة » ان تخرج عن مؤامرة الصمت حول ازمة بلدية الناصرة . هذه المؤامرة التي اشتركت فيها هي وكل زميلاتها « الرصينات » من الصحف الاسرائيلية « العربا » . فطلعت علينا ، بتاريخ ٢٠—١١—١٩٨١ ، بمقال « رصين » لصحفي رصين وموضوعي (...) هو الاستاذ عطاالله منصور .

و « موضوعية » الاستاذ عطاالله لا غبار عليها ، بشهادة على هذا مقالاته وجولاته « الموضوعية » ضد الشيوعيين والجبهة على حقوق جماهيرنا العربية ونضالات قياداتها الحكيمة . هذه « الموضوعية » التي وصلت بصاحبها الى حد تطرير مقالات في مدح المسخ سعيد حداد وعصابته الكراكوزية .

نعرف هذا التاريخ الحافل جيدا ، وللاستاذ عطاالله كل الحق الموضوعي الا يتخلى عنه بل وان يعود ويؤكده دوما لأي اللباس قد يقع عنه وانهم بتوسم خيرا ، او مسؤول ينسى فينسا ... ويقطع رزقا !

لكننا كنا نتوقع ، ونحن نعرف الى حدا الوهم الخاطيء ، من الاستاذ عطاالله — ابن الناصرة — ان يدفع به ولو الحد الادنى من واجب المواطنة الى ان يعرض ازمة بلدية الناصرة بشيء من الموضوعية ... « بشيء » ، ونحن نعرف ان الله لا يحمل نفسا فوق وسعها ! لكن الاستاذ عطاالله اختار ان يطرز مقالا من ثلاثة اعمدة خصص عمودا منها يقارب الخامسة لتصريحات اربعة فقط ، مدير قسم الميزانيات في وزارة الداخلية . على انه لم يبق مجالا لا لتصريحات رئيس البلدية ولا نوابه ولا لنقابة مستخدمي البلدية ، اي الطرف صاحب الامر .

●● تحدي الجبل
مولد فأرا !

لن نتطرق لجميع الافتراءات التي وردت في ذلك المقال فبعضها يصل الى حد الاكاذيب المفضوحة والتي قد تضطر المعنيين بالامر الى التوجه للقضاء ... وبعضها الآخر قد لا يستحق الرد . فمن من سكان الناصرة وتجارها لا يعرف المجهود الجبار الذي بذلته البلدية للقضاء على ظاهرة الباعة المتجولين في السوق والبسطات غير المرخصة . يدعي الاستاذ عطاالله ، في مقاله ، ان هذا الامر ليس من مهمة الشرطة . ولكن ضباط الشرطة انفسهم ، وفي لقاءات متكررة مع رئيس البلدية ونوابه ، لم ينكروا واجبهم هذا ولم ينكروا ان موظفي البلدية ليسوا هم الهيئة التنفيذية التي عليها تنفيذ القانون . وكانوا يعتذرون عن تقصيرهم في هذا المجال ويعرضونه « للنقص في القوى البشرية لديهم » — هذا « النقص » الذي لا نلحظه ، في هذه الايام ، عندما تكون المهمة محاولة ارهاب شعب مؤيد بلديته ... ورغم هذا لم تكف البلدية والمطالبة من الشرطة عن ارسال موظفيها ، على مدى سنوات ، للقضاء على هذه الظاهرة مع ان هذه ليست مهمتهم . وبامكان الاستاذ عطاالله ان يعرف ان عشرات المخالفات تتراكم لدى المحكمة التي تماطل وتتماطل ...

وبامكانه ان يعرف ايضا ان شركة الكهرباء هي التي عليها نقل اعمدة كهرباء من امكنة غير مناسبة . ولا يحق للبلدية ان تقوم بهذا العمل . لقد « تفضلت » شركة الكهرباء ، مثلا ، باعادة تركيب عامود كهرباء قرب [illegible] البلدية بعد مرور ثلاثة اشهر وبعد الشهر على دفع رسوم اعادة التركيب من قبل البلدية وبعد عشرات الرسائل . الفرصات التي اطلع عليها كاتب هذه السطور ، وهي ليست محرمة على الاستاذ عطاالله ، لو

✻ بقلم : سميح غنادري ✻

كان مرده ان يكون موضوعيا فعلا ... اما الاعمدة الاخرى فقد خصصت رسوم طلبها منذ اكثر من ٣ سنوات .

يتجاهل الاستاذ عطاالله كل انجازات البلدية ، رغم الامكانيات المحدودة مثل بناء مدرستين عصريتين وحفر خطوط مجاري في خمس سنوات تفوق ضعف ما تم في فترة خمسة وعشرين عاما على ايدي الادارات السابقة . وتعبيد سبكات شوارع وفتح شوارع جديدة وبعد خطوط ١٤١ القدس [illegible] وفتح نوادي احياء وتشجيع الحياة النضالية — الرياضية في المدينة .... الخ . وفي كل حقيقة عمل تطوعي (من اربعة ايام) كانت بعض البلدية الفعالة وحيويتها وتشجيعها مشاريع لم يكن بامكان الادارات السابقة انجازها حتى في دورة كاملة من اربع سنوات . هذا دون الاشارة الى الرسائل الرسمية في ملف البلدية ، والموقع بعضها من قبل مفتشي معارف ، يشيرون فيها الى الاهتمام الكبير والى المستوى العالي لدى ادارة البلدية بقضايا التعليم .

لذا كان الاجدر بكاتب هارتس ، ما دام لا يستطيع قول الحقيقة ، ان يحاول « بلع » الافتراءات بشكل افضل . حتى لا يصيبه ما اصاب الحمل الذي قرر ان ينطلق ...

●● عن عدم الخجل
وعن الحقائق الساطعة !

الاستاذ عطا الله رصين وموضوعي .. لذا لا يتهم السلطة . وفي الفعل « تعطلت » يضع اللوم على البلدية وعلى كينغ ، مع ميل واضح لتجريم البلدية . هذا شأنه . اما ان يدعي ان هذا هو موقف سكان الناصرة بدليل انهم لم يتأثروا بالاضراب ولم يتجاوبوا مع البلدية ... فهذا افتراء وتطاول على سكان مدينة باكملها .

لقد وقفت كل هيئات المدينة الرسمية والشعبية ورجال الدين الى جانب نقابة المستخدمين والبلدية . وصدرت عشرات البيانات من قبل هيئات الجبهة والتجار والطلاب العاملين وجميع مجالس الطلاب في المدارس الثانوية البلدية ولجان البلدية وجميع نوادي المدينة وسريات الكشاف . هذا عدا اضراب الحركة الثانوية البلدية والمظاهرة صبيحة التأييد التي قام بها طلابها ، وهذا بيان لجنة اولياء امور الطلاب في جميع مدارس الناصرة والاضراب الشامل لهذه المدارس والاعتصام النسوي في دار البلدية ، امس الاثنين ، والمسيرة المظاهرة بسوم السبت الاسبق . ولم تقاعس عن التاكيد يا استاذ عطا الله الا احزاب السلطة التي تشكي على عدم وجود حزب لها في الناصرة . ثم ان الاجراءات النضالية لشعب الناصرة لم تنته . لقد اعطى هذا الشعب ، بقيادته الحكيمة ، المجال للوزير وموظفيه لكي يتفقوا ويوحدهم . وغير

بصدد يوميا من نضاله وان يعدم اية وسيلة نضالية جديدة — لنيل حقوقه .

فامام اية حقائق تصمد ادعاءاتك يا استاذ عطا الله ؟ ومن اي مستنقع

— البقية ص ٥ ع ١ —

اجتماع لجنة منطقة المثلث النقابية :

الدعوة الى تعميق الصلة بجماهير العاملين وطرح قضاياهم

التضامن مع كفاح بلدية الناصرة ومستخدميها

● عرعرة — لمراسلنا — اجتمعت هنا ، يوم الثلاثاء الماضي ، لجنة منطقة المثلث النقابية للحزب الشيوعي . وافتتح الاجتماع مركز اللجنة الرفيق مفيد صيداوي فقدم بيانا عن عمل ممثلي الحزب في النقابات العمالية المختلفة مشيرا الى المكاسب والنواقص .

ثم قدم الرفيق بنيامين غونين المحرة حول « الاقتصاد اسرائيل اليوم » تطرق فيها الى اوضاعه المتدهورة التي تستغلها الكاهانات العمالية ضدها دفاعا عن حقوق العاملين واجورهم وحقوق معيشتهم ، وشجب غونين ، في سياق محاضرته ، موقف قيادة الهستدروت المعراخية المتخاذل واشار الى دور كتلة الجبهة داخل الهستدروت في فضح هذا الموقف والدعوة الى تشديد الكفاح ضد سياسة الحكومة الاقتصادية المعادية للعاملين وجماهير الشعب في البلاد .

ثم جرى نقاش بشمرك فايسهم تعمير لخصه الرفيقسن غونين وصيداوي ، اتخذ الاجتماع على اثره سلسلة من القرارات تطالب بعضها الهستدروت والحكومة بتوقيع اتفاقية تعوض العد الادنى للعمال لاجور العاملين وتوجه الى عروج العرب واجانبه النقابية بطرح النضال العمالية المطلبية وايصال شكاوى العاملين الى ممثلي الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت ومطالبة بدفع مرتبات مستخدمي المجلس المحلي في جلجولية الذين لم يتقاضوا مرتباتهم منذ ثلاثة اشهر .

ووجهت لجنة منطقة المثلث ، في احد القرارات ، تحية حارة الى مستخدمي بلدية الناصرة وادارتها التضامنية في نضالهم العادل من اجل حقوقهم ورفع مستوى الخدمات البلدية في المدينة .

تعازينا

● الى الاخ محمود فارس جهجاه واخوانه واقاربه بوفاة الوالد المرحوم فارس جهجاه ، له الرحمة ولكم طول البقاء .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — قرية عرعرة [illegible]

● الى آل محمد بوفاة المرحوم شفيق محمد « سبيرو » .
● والى آل ابو داهش بوفاة المرحوم « أبو محمود » .
● والى آل ترمان بوفاة المرحوم حسن ترمان .
اعضاء الحزب الشيوعي [illegible]

● وفاة مناضلين

شيعت الطيبة الى مثواه الاخير الفاضل عبد القادر كساب حاج يحيا والفاضل احمد مصطفى حاج يحيا . فأعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية يتقدمون بتعازيهم الى ابناء وعائلات الفقيدين . لهما الرحمة ولذويهما الصبر والسلوان .

كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم

العامل عدنان عباس ، الفائز بالجائزة الاولى في مسابقة الصحافة الشيوعية :

ضيف الشهر

نشر كلمة الحزب مسؤولية وواجب على الرفيق وخدمة كبرى للناس

* « كان عمري ١٣ عاما ، وكان فطوري صفعتين في ساعات الفجر الاولى بيد الشرطي ، فكانت بداية النور وأول الطريق الى الحزب » * الشيوعي لا يعرف نفسه ، وانما الناس يتعرفون عليه من تصرفاته *

● مكتب « الاتحاد » — لمحرر الشؤون المحلية — لا تزال ضحكات الفرح والسعادة ترتسم على محياه وتضيء وجهه الاسمر منذ مهرجان الصحافة الشيوعية الاحمر في غابة وادي عارة (٨١/١٠/٢)، يومها اعلن ان عدنان محمد عباس ابن ام الفحم هو الفائز الاول في مسابقة الصحافة الشيوعية تقديرا لنشاطه وانضباطه في توزيع هذه الصحافة وتوسيع انتشارها وتسديد اثمانها في الموعد ، وسذاك .. تنهال عليه تحيات التقدير من كل جانب .

اسرائيل واوكارها منذ قيام الدولة .

« لا استطيع ان اصف لك شعوري بالضبط » ، يقول عدنان عباس ، ثم اخذ يسرد ما يجول بخاطره بصراحة وطلاقة ويحكي القصص عن حياته وواقعه ومشاكله وعائلته وحزبه ورفاقه وشعبه ومكان عمله .. كل ذلك من خلال شخصية مفعمة بالحيوية والنضج السياسي والشعور بالمسؤولية :

— « كنت انسانا عاديا جدا ، سررت بالجائزة طبعا ، فهي جائزة ثمينة .. رحلة الى احدى الدول الاشتراكية . لكن حين اخذ الرفاق والاصدقاء ... ومن تقديرهم ... كم هو عام الشعور وكم هي مسؤولية الجائزة ...

الاسرائيلية على اشغالها قوية رغم بلوغ سكانها العشرين الف نسمة . وفي هذه البلدة نما وترعرع . في الـ ١٢ من عمره ترك المدرسة وهو في الصف السابع الابتدائي . ومثل الالوف من ابناء شعبه اضطر للنزول الى سوق العمل مبكرا لمساعدة ذويه على اعالة البيت .

في البداية عمل في بساتين الخضراوات . بعد انه في الـ ١٩ ... عمل الى الاخر ... ومنها الاستغلال ... عمل في مطعم وفي فرن . وعمل عاملا ثم ... « لم اترك عملا اسود الا وعملته » — يقول .

العمل بطاقة هوية وبالتالي لم اكن بحاجة الى تصريح عسكري حتى الخروج من القرية . مع هذا فقد اعتاد احد رجال الشرطة على « زيارتي » في المطعم يوميا في حوالي الساعة الواحدة صباحا . وكان يسألني عن التصريح ...

— على رياحة . هل لنا ان نسالك عن شعورك وانت توزع الصحيفة الشيوعية ؟

— بالطبع . انه ، اولا ، شعور المسؤولية والواجب . فعلى كل عضو في الحزب ان يقوم بتوصيل كلمة الحزب الى الناس ...



● عدنان عباس لدى تلقي الجائزة في مهرجان الصحافة الشيوعية ●

●● الطريق الى الحزب

●● الشيوعي لا يتعرف نفسه

— قلت انك تعمل في « موديل بطون » .

— اجل منذ خمسة اشهر .

لقد وقع اضراب كبير وهام في الشركة مؤخرا . ما هو الدور الذي قمت به خلال او قبل الاضراب بصفتك شيوعيا ؟

— ليس مجيدا ان يتكلم الواحد عن نفسه . لكن يمكنني القول ان زملائي في العمل الطليعي لعضوية الجبهة ...

— البقية على ص ٤ —

●● الحوار

●● أول صدام !

عدنان عباس في الـ ٣٢ من العمر . ولد في العام ١٩٤٩ في بلدة ام الفحم التي تمر السلطات ...

من هو هذا الشاب ؟ ما هو شعوره ؟ ماذا يعمل وكيف ؟ ما الذي يدفعه الى هذا النشاط ؟ ما هي آماله للمستقبل ؟ هذا ما حاولنا معرفته منه حين استضفناه لهذا الشهر ...

يجب ان اكون عند حسن ظن الرفاق اهلا لثقتهم وتقديرهم . ولهذا سأضاعف نشاطي في كل مجالات عمل الحزب وخصوصا في توزيع الصحافة الشيوعية » .

لقاء اليوم ، ومنذ خمسة اشهر فقط يعمل في شركة « موديل بطون » في منطقة الخضيرة .

— وكم عندك من الابناء ؟

— خمسة .

حملة تضامن محلية وعالمية مع كفاح بلدية الناصرة الدمقراطية

* تحية فلسطينية الى الناصرة وبلديتها ورئيسها *

● الناصرة — لمراسلنا — مع تصاعد كفاح بلدية الناصرة ومستخدميها ومعهما اهالي الناصرة ، بكل هيئاتهم الشعبية والطلابية ، من اجل حقهم في المساواة وضد سياسة التمييز العنصري والخنق المالي تتصاعد حملة التضامن المحلية والعالمية مع الناصرة يوميا .

بالاضافة الى وفود التضامن اليهودية والعربية التي تزور دار البلدية يوميا من مختلف انحاء البلاد وتضم ممثلي الجبهات الدمقراطية والمجالس المحلية العربية وشخصيات يهودية دمقراطية من مختلف الاتجاهات والاحزاب السياسية وبالاضافة الى الوحدة الكفاحية الرائعة التي وضعتها اللجنة القطرية لسلطات المحلية العربية باعلانها الاضراب المفتوح ... تقوم فروع الجبهات في مختلف انحاء البلاد بعقد اجتماعات تضامنية مع الناصرة ...

والشبيبة الشيوعية في منطقتي عكا والناصرة اجتماعات شعبية تضامنا مع سكان المناطق العربية المختلفة والناصرة منذ الاسبوع الماضي . ومن هذه الاجتماعات التي عقدتها :

● الثلاثاء ١٧—١١ : كفر ياسيف وتكلم فيه حبيب بولس وصلاح شحادة . وفي مجد الكروم تكلم زياد موسى ومحسن صفير . ● الاربعاء ١٨—١١ : عكا وتكلم اميل توما ودورون نظر وعمر موسى . وفي البعنة تكلم هنا ابراهيم وغانم مجلي ... ● الخميس ١٩—١١ : عبلين وتكلم فيه علي عاشور واميل توما وراجي كركبي . وفي جديدة تكلم عمر سعدي وعزت سلامة ومحمد بصري . وفي الرامة تكلم احمد سعد ● السبت ٢١—١١ : في يركا وتكلم احمد سعد وجمال سعدي . وفي البقيعة تكلم حسين مهنا وصلاح دباغة . وفي عيلبون تكلم طير مجلي .

● التضامن العربي والعالمي ●

ومن جهة اخرى تواصل وسائل الاعلام العربية والعالمية تغطية انباء اضراب الناصرة . وخصوصا « صوت الثورة الفلسطينية » الذي بث تحية خاصة الى الناصرة وبلديتها ورئيسها لتقديم الصامد والواحد .

ومن نشاطات التضامن التي ... ● عقد وفد عن اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بزيارة تضامنية الى البلدية ● برقية تضامن من حركة النساء الدمقراطيات .

وتعقد فروع الجبهة والحزب

لجنة المبادرة الدرزية تصعد كفاحها ضد التربية العنصرية

● بيت جن — من سعيد نفاع — عقدت لجنة المبادرة الدرزية ، خلال الشهر الحالي ، اجتماعات لفروعها في معظم القرى العربية الدرزية من دالية الكرمل جنوبا وحتى بيت جن شمالا ، شارك فيها عشرات الشباب من شتى الجنة ، بحثوا وتداولوا في ...

مسجد حسن بك في يافا

الحكومة تتهرب من دفع تكاليف ترميمه ولجنة « الامناء » تتستر عليها

● يافا — عادت وسائل الاعلام الاسرائيلية الى الحديث عن نشاطات اسرائيلية ومصرية وخارجية « غير معادية لاسرائيل » لتمويل ترميم مسجد حسن بك في يافا .

والغريب ان وسائل الاعلام تتجاهل حقيقة ان الحكومة تجبي ملايين الشواقل سنويا من ريع الاوقاف الاسلامية التي تسيطر عليها وترفض تحريرها وتسليمها لاصحابها المسلمين . فلماذا لا تدفع الحكومة تكاليف الترميم من اموال الوقف ؟ ولماذا تقوم لجنة « امناء » الوقف الاسلامي في يافا بالتستر على الحكومة و « اعفائها » من مسؤولياتها فتبحث عن مصادر تمويل لترميم المسجد غير الوقف الاسلامي الذي تصادره الحكومة ؟ ولماذا تمر الحكومة ولجنة « الامناء » على ... السفارة المصرية في الموضوع وهي السفارة التي تمثل سياسة « كامب ديفد » المعادية للشعب الفلسطيني ؟

جاء الشتاء وجاءت اخطار انهيار بيوت عرب يافا

● يافا — من مصطفى سعف — فصل الشتاء هو خير وبركة على البشر .. لكنه غير ذلك بالنسبة للسكان العرب في يافا ، ففي مثل هذا الفصل يعيش الوف المواطنين العرب تحت رحمة الدلف والفيضانات .. ولكن الاخطر منها هو خطر انهيار البيوت .

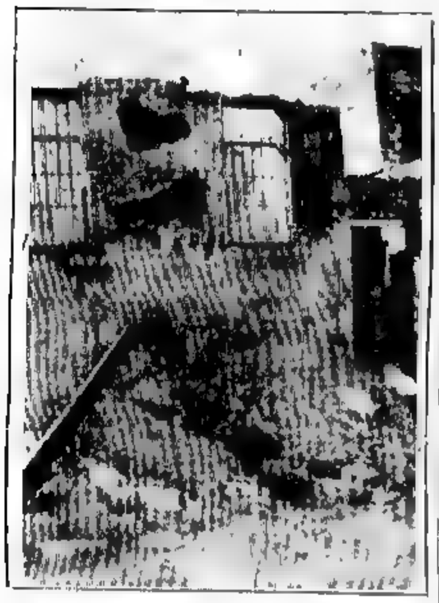
لقد نشرنا قبل اسبوعين عن انهيار احدى غرفتي بيت عائلة المرحوم عمر السعدي (انظر الصورة) واضطرارها الى السكن في الغرفة الثانية الآيلة للسقوط لان السلطات المختصة لا تجد بعد من المناسب ان تتدخل لانقاذ حياة افرادها .

ان عائلة السعدي في الواقع ليست سوى مثل واحد على معاناة العرب ...

ولا تزال هذه العائلة تعاني من خطر انهيار ماواها .

●● محمود الاعرج ، يعيش الرجل المسن وزوجته في بيت قديم مدعم بلوحات خشبية (وضعتها شركة « عميدار » منذ عشر سنوات) . ويتعرض البيت للسقوط في كل لحظة .. وهو يدلف وطلاءات جدرانه تسقط باستمرار . ومع ان قصة هذا البيت انتشرت بشكل واسع بعد ان كتبت عنها « الاتحاد » وصحيفة « كل اسب — يافا » العبرية وغيرهما وعلى الرغم من الشكاوى المتعددة الى البلدية وشركتي « عميدار » و « حلميش » المختصتين فلم يكترث احد من المسؤولين لوضع العائلة . حد علم بانه يقوم الى جانب هذا البيت المتداعي بناء قوي خلاه سكانه اليهود منذ ١٥ عاما حين انتقلوا الى سكن افضل خارج الحي . ورفضت الشركة اعطاء قسم منه للعائلة ، بل وهدمت قسما من سقفه كي لا يسكنه احد .

هذي حالة عرب يافا



● هذه هي الغرفة التي هدمت يوم الخميس الاسبق في بيت عائلة المرحوم عمر السعدي في حي العجمي في يافا بسبب الامطار ، وتعيش العائلة اليوم (٦ انفار) في الغرفة الثانية من البيت وهي ايضا خطرة ...

بحث حول نتائج لجنة التحقيق في اوضاع السجون

في الكنيست

شارلي بيطون : السجناء هم ضحايا سياسة الحكومة المعادية للرفاه الاجتماعي

* لماذا لم تتطرق اللجنة الى اوضاع السجناء الفلسطينيين السياسيين ؟ *

● القدس — لمراسلنا البرلماني — بحثت الكنيست ، يوم الاثنين الماضي ، نتائج لجنة التحقيق في اوضاع السجون . وقد شارك في النقاش على هذا الموضوع النائب الجبهوي شارلي بيطون ملقيا كلمة استعرض خلالها اوضاع السجون المزرية في اسرائيل والمناطق المحتلة .

... من اسرائيل والبعض الآخر من المناطق المحتلة وفي مصير ابناء عائلاتهم . ان اجراءات العقاب المتبعة في سجون العالم كافة تستهدف تهيئة السجين الجنائي للعودة الى الحياة مواطنا طبيعيا . ولكن الواقع في سجون اسرائيل هو على نقيض ذلك . ... على ان اجراءات العقاب في اسرائيل غير معدة لاصلاح الجاني وانما لمعاقبته وتحطيمه من النواحي النفسية والعائلية خلال عزله عن المجتمع .

ووفقا لهذه المعلومات فان الوضع في سجون اسرائيل هو على هذه الصورة : تنعدم اجراءات الاصلاح اللازمة والتأهيل المهني . ... الاوضاع الصحية متردية والازدحام شديد والهواء ملوث والاضاءة سيئة للغاية . النوافذ مغلقة بالقضبان الشبكة . المراحيض موجودة داخل غرف السجن وتنبعث منها روائح كريهة .

ومن يقبع في هذه السجون ؟ ... ان السجناء الجنائيين هم ضحايا سياسة الحكومة المعادية للرفاه الاجتماعي . ومن واجب الحكومة اذا كانت حريصة فعلا على مصلحة مواطنيها ان تبعدهم الى الطريق الصواب .

لقد اشارت لجنة التحقيق في اوضاع السجون الى اوضاع التأهيل المهني والعمل التربية داخل السجون .

● عن السجناء « الامنيين » ●

● اقتراحات الكتلة لتخفيض التقشف

اقوال السجناء ما يلي :

١ — اقامة سجون ذات شروط ملائمة ويكون بجانب كل سجن مستشفى صغير يحوي مؤسسة لمكافحة المخدرات والكحول وعيادة طبية وعيادة نفسانية . وتقام الى جانب كل سجن ورش تعليم مهني صناعية مطلوبة في المدن .

٢ — اخراج ... السجون من دائرة سلطة وزير الداخلية بورغ الذي يعمل عميد ربع الحكومة .

٣ — الغاء نظام الاعتقال لمدة ٤٨ ساعة بدون امر من المحكمة والذي يستعمل بشكل سيء من قبل الشرطة .

٤ — الزام المحققين بالتقيد بالقانون وعدم تجاوزه مثل تلبيس تهم وغير ذلك .

٥ — اطلاق سراح جميع السجناء الذين امضوا ثلثي محكوميتهم . وفي بعض الحالات اطلاق سراحهم واعتبار الفترة المتبقية سجنا مع وقف التنفيذ . (معروف ان السلطات الاسرائيلية ترفض اطلاق سراح السجناء السياسيين بعد ثلثي المدة — المحرر) .

٦ — توسيع خدمات الرفاه المتعلقة بالشبيبة .

٧ — توسيع نطاق التأهيل المهني التابع لوزارة العمل والرفاه .

٨ — اقامة جهاز ملائم للعناية بالسجين بعد اطلاق سراحه ومساعدته على ايجاد عمل ومسكن ... مع افراد عائلته .

رفض اقتراح وزير الاسكان رفع اجرة الدور المحمية :

هزيمة ساحقة للائتلاف الحكومي في الكنيست

● منى الائتلاف الحكومي بهزيمة ساحقة ، يوم الاربعاء الماضي ، عندما قررت الكنيست باكثرية ٣٧ صوتا من نواب المعارضة ضد ٢٤ صوتا من نواب الائتلاف رفض اقتراح وزير الاسكان والبناء دافيد ليفي بخصوص رفع اجرة الدور المحمية (وهي الدور التي يشملها قانون حماية المستأجر) والذي قدمه باسم الحكومة .

وقررت الكنيست ادراج اقتراحي القانونيين مئير فلنر (الجبهة الدمقراطية) ومتتياهو بيلد (شيلي — العمل) على جدول اعمالها ، ويعارض اقتراح « الجبهة » رفع اجرة الدور المحمية ويدعو الى تحديد انظمة تمنع الحكومة من رفع هذه الاجرة بشكل تعسفي .

* استجوابات *

● عن اوضاع العائلات العربية الـ ١٢ في يافا

■ تقدم النائب توفيق طوبي استجوابا الى وزير البناء والاسكان حول اوضاع العائلات الـ ١٢ القاطنة في البناية الواقعة بشيكون العرب في يافا ... وكتب هذه العائلات ...

● احداث كفر ياسيف

ووجه النائب طوبي استجوابا الى وزير الداخلية حول احداث كفر ...

— البقية على ص ٤ —

الحياة الاربع

في الحوار الصحفي مع وكالة الانباء الكويتية

عرفات عن المشروع السعودي والدمقراطية الفلسطينية والدور الحاسم للصداقة السوفييتية الفلسطينية

● بيروت — اذاع «صوت فلسطين» (١٧ الجاري) نص الحوار الذي اجرته في ١٦ الجاري، وكالة الانباء الكويتية مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات. وننشر، فيما يلي اهم ما جاء في هذا الحوار:

عن المشروع السعودي

قال ابو عمار، ردا على سؤال حول موقف م. ت. ف. من المشروع السعودي للسلام:

لقد اعلنت بصفتي رئيسا لـ م. ت. ف. ترحيبي بهذا المشروع. ونعتبره اساسا صالحا نتفق منه للوصول الى حل عادل ودائم وشامل لازمة الشرق الاوسط، آخذين بعين الاعتبار قرارات القمم العربية السابقة.

ومن الغموض الذي يكتنف المشروع السعودي حول الاعتراف باسرائيل قال عرفات: انني لا احب ان اخوض في هذه التفاصيل، خاصة ونحن مقبلون على القمة العربية، فهناك سيناقش المشروع بالتفصيل من كل جوانبه.

وردا على سؤال حول الفرق بين اتفاقات كامب ديفيد ومشروع الامير فهد اجاب عرفات. هناك فرق كبير جدا بينهما، فاتفاق كامب ديفيد استردت مصر بموجبه قطعة من سيناء منقوصة السيادة في مقابل بيع القدس وبيع الحقوق الفلسطينية، واخرجت مصر من حلبة الصراع وخندق المواجهة مع اسرائيل. اما مشروع الامير فهد فمختلف. فقد جمع عددا من القرارات الدولية سواء الصادرة عن الامم المتحدة او ما صدر عن القمم العربية. ثم تجميعها ووضعها في مقترحات ليس مشروع. وهي، كما اعلن الامير فهد امام امتنا العربية، قابلة للمناقشة.

بها. حيث عقدت مباحثات مع الرفيق بريجنيف. وقد اعلن خلالها رفع التمثيل الدبلوماسي لـ م. ت. ف. وهذه ليست خطوة بروتوكولية او زيارة بروتوكولية او مباحثات بروتوكولية، بل انها تعني انها نقلة نوعية في العلاقات الفلسطينية — السوفييتية وبالتالي في العلاقات العربية — السوفييتية. وتعني كذلك انها رسالة من الصديق السوفييتي للعالم اجمع بانه يقف مع الحق الفلسطيني والشعب الفلسطيني ومطالبه العادلة في اقامة دولته المستقلة التي لها الآن سفارة في موسكو. ومعناها كذلك ان الشعب الفلسطيني قد وجد على الخارطة السياسية الدولية. ومن يوجد على الخارطة السياسية لا بد ان ينعكس هذا وجوده على الخارطة الجغرافية عاجلا ام آجلا. ان مسألة قيام الدولة الفلسطينية هي مسألة وقت لا اكثر. ولابد ان يقدم من تضحيات ونضال على هذا الطريق، نحو هذه الدولة.



● ياسر عرفات ●

ومن تصور عرفات للدولة الفلسطينية القادمة اجاب في حديثه الصحفي: انا رجل دمقراطي فلا يصح ان اختار شكل الدولة، ولكن تصوري كمواطن فلسطيني هو ان الذي يحدد شكل الدولة الفلسطينية هي شارك مقاتلينا الابطال الذين سيحررها. وانا حريص من منطلق ايماني بالدمقراطية على ان يحدد شكل الدولة من خلال هؤلاء المناضلين بعد التحرير.

وقابلة للتعديل والزيادة والنقصان. ومن رأيي بعض قادة فصائل المقاومة الفلسطينية المشروع السعودي قال عرفات: ان هذا تعبير عن دمقراطية فلسطينية. وهو ما نعتز به. وفي النهاية فان القرار الفلسطيني هو الذي يلزم الجميع.

ومن العلاقة السوفييتية — الفلسطينية قال عرفات: ان زيارتي الاخيرة الى موسكو هي المرة الاولى التي يرأس فيها الزعيم السوفييتي ليونيد بريجنيف المباحثات من الجانب السوفييتي. وانا اعتبر هذه الزيارة من اهم وانجح الزيارات التي قمت



ليس في جلسة «كارل» في براغ عام ١٩٣٩، بل في جلسة بيت زيت المحتلة عام ١٩٨١

الامم المتحدة تدين ممارسات الاحتلال الاسرائيلي

● نيويورك — كشف لجنة الامم المتحدة الخاصة بالتحقيق في ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد مواطنين في الاراضي المحتلة ان سلطات الاحتلال ترتكب يوميا ابشع الجرائم ضد المواطنين الفلسطينيين، وتنتهك ابسط حقوق الانسان التي نصت عليها المواثيق والاعراف الدولية.

جاء ذلك في تقرير وزعته في مقر هيئة الامم المتحدة واعتبر وثيقة من وثائقها.

ودانت اللجنة في تقريرها سياسة اسرائيل الاستيطانية في الاراضي المحتلة مشيرة الى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد انشأت ما يزيد على مستوطنة جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان وذلك خلال العام الحالي، مما افقد الاف العائلات العربية اراضيها ومورد رزقها الوحيد.

وكشف تقرير لجنة الامم المتحدة عن تردي اوضاع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية. وقال ان هناك حوالي ٣٠٠٠ معتقل فلسطيني تسوء حالتهم بسبب تعرضهم للتعذيب الوحشي وبسبب الظروف اللاانسانية والاوضاع غير الصحية في هذه السجون.

«صوت فلسطين» يذيع النص الكامل لمقال المناضل كريم خلف

● بيروت — اذاعت اذاعة «صوت فلسطين» خلال الايام الماضية ولعدة مرات، النص الكامل لمقال المناضل الفلسطيني كريم خلف، رئيس بلدية رام الله المنتخبة، والذي نشرته الزميلة «الشعب» المقدسية في يوم الاثنين (١١/١٦) تحت عنوان «كتاب مفتوح للزعماء العرب».

ويثير مقال المناضل كريم خلف اهتمام اوسع الاوساط الرسمية والشعبية الفلسطينية لما يحتويه من طروحات والمبة وتحليل منطقي دقيق لتطور الاحداث على الساحة العربية عامة والساحة الفلسطينية خاصة، والمهام التي تواجهه مؤتمر القمة العربي المقبل في فاس المغربية يوم ١١/٢٥.

دورة السوفييت الاعلى

١١٠ مليار روبل لتطوير الزراعة ١٧ مليار روبل لحاجات الدفاع

● موسكو — واصلت دورة السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي، خلال الاسبوع الماضي، مناقشة مشروع تطوير البلاد اقتصاديا واجتماعيا في فترة الخطة الخمسية الراهنة وخطة وميزانية العام القبل.

دورة السوفييت الاعلى.

والقى ليونيد بريجنيف كلمة في الاجتماع اشار فيها الى ان اهم المشاكل الاقتصادية في البلاد هي مشكلة المواد الغذائية وتحسين ادارة الاقتصاد.

وقال بريجنيف انه على الرغم من ظروف الطقس السيئة فانه من الممكن تحقيق حيثما جاء في الخطة الخمسية الحالية. وهذا يعني زيادة محصول الحبوب بمقدار ٣٥ طليون طن واللحوم بأكثر من مليوني طن. وهذا يتطلب اتخاذ وسائل واجراءات تهدف الى ارتباط الزراعة بظروف الطقس والتخصص الدقيق في ظروف المناطق المختلفة.

واشار بريجنيف الى المنجزات الاقتصادية والاجتماعية في الاتحاد السوفييتي وقال. ان الحزب يرى الصعوبات القائمة. وهناك طريق واحد فقط لحل هذه المشاكل وهو زيادة الانتاج ورفع الناجعة العمل وزيادة فعالية الاقتصاد.

واشاد المندوبون في المناقشة بهذه الوثائق التي تنص على تطوير الاقتصاد ورفع مستوى معيشة الشعب.

وجرى الحديث في الدورة يوم الاربعاء (١٨—١١) عن ضرورة توسيع قاعدة الوقود والطاقة.

واعلن وزير الطاقة والكهرباء انه يجري بناء محطات جديدة في المناطق الغنية بالفحم في سيبيريا وكازاخستان وسيبلغ قدرتها عشرات الالاف من الكيلوواط ساعة.

وكان نيكولاي بايباكوف، نائب رئيس مجلس الوزراء، وفاسيلي غاربوزوف، وزير المالية، قد القيا تقريرين عن خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وخطة الدولة والميزانية للعام القبل.

وجاء في التقريرين ان الاقتصاد السوفييتي متطور وفقا للخط الذي حدده المؤتمر الـ ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي. وان الدخل الوطني سيزداد خلال العام الحالي بقيمة ١٣ مليار روبل. وان الدولة قامت بزيادة المساعدات للاسر التي لديها اطفال وبتحسين مستوى الضمان الاجتماعي للمتقاعدين وبزيادة الاجور في مختلف فروع الاقتصاد الوطني.

وسيحسن في هذا العام فقط حوالي ١٠ ملايين شخص ظروفهم السكنية.

ويخطط مشروع الميزانية للعام القبل تخصيص مبلغ ١١٠ مليار روبل لتطوير الزراعة وفروع الصناعة المرتبطة بها. اما لحاجات الدفاع فقد خصص مبلغ ١٧ مليار و ٥٠ مليون روبل فقط. وهذا يساوي ٥٫٣٪ من الميزانية.

وكان الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي قد ناقش الشروعين عشية افتتاح

وفدنا النقابي الى باريس وبراغ

● تل ابيب — خاص — غادر البلاد متوجها الى العاصمة الفرنسية باريس، يوم ١٩ الجاري، وفد دائرة العلاقات الاسرائيلية مع اتحاد النقابات العالمي تلبية لدعوة التي تلقتها الدائرة من نقابة العمال الكبرى في فرنسا. وتألف الوفد من الرفيقين بنيامين غونين وجمال موسى، عضوا الهيئة التنفيذية للهستدروت عن كتلة «الجبهة».

وبعد ذلك اجرى الوفد عادثات في العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ مع الرفاق في قيادة اتحاد النقابات العالمي بين سكرتيرة الاتحاد ويبحث في دائرة العلاقات الاسرائيلية مع الاتحاد الوفد من الرفاق دانيد (صالحا) عضو وجمال موسى وبنيامين غونين.

المكتب السياسي لحزب العمال البولندي الموحد

سنقتلع مظاهر خرق القانون من جذورها

● وارسو — اكد المكتب السياسي لحزب العمال البولندي الموحد في اجتماعه الذي عقده يوم ٨١/١١/١١ لتدارس الاوضاع في البلاد على ان قرارات المؤتمر التاسع للحزب والاجتماع الرابع للجنة المركزية بخصوص التوصل الى اتفاق وطني تلقى تجاوبا في نشاط اعضاء الحزب واعضاء حزب الفلاحين الموحد والحزب الدمقراطي من اجل الوصول الى وحدة جميع القوى الوطنية المسترشدة بمبادئ النظام الشعبي الاساسية في بولندا.

واشار اجتماع المكتب السياسي الى ان اساس الجبهة هو تحالف الطبقة العاملة مع الفلاحين والمثقفين. وقال هناك مكان في الجبهة لجميع المسترشدين بمصالح الوطن والاشتراكية بغض النظر عن انتمائهم الحزبي والنقابي المهني والانتماء الديني.

واكد المكتب السياسي على ان الاعمال التخريبية والنزاعات ومواقد التوتر التي تثيرها القوى المتطرفة تحول دون استقرار الوضع في البلاد، وتعمق من الازمة. وتضر بمصالح بولندا الدولية، وتناقض فكرة الوفاق بشكل مطلق.

وامر المكتب السياسي بشأن الحكومة البولندية الرامية الى تنفيذ قرارات الاجتماع الرابع للجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد بهدف القضاء على مواقد التوتر واقتلاع مظاهر خرق القانون من جذورها والفرض النظام وتزويد السكان بالحاجات الضرورية.

هونيكر يؤكد على دعم الحق الفلسطيني

● برلين — اكد اريك هونيكر، الامين العام للحزب الاشتراكي الالماني الموحد ورئيس الدولة، على ان شعب المانيا الدمقراطية يقف بثبات الى جانب الشعب الفلسطيني في كفاحه ضد الامبريالية، وقال: «ان المانيا الدمقراطية تدعم المقاومة ضد اعتداءات القوات الاسرائيلية من كل الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة واحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة الى وطنه وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة».

جاء ذلك خلال المحادثات التي اجراها مع الوفد العسكري الفلسطيني برئاسة خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام وحضرها وزير الدفاع في المانيا الدمقراطية ومواليه ورئيس الاركان الالماني الدمقراطي.

واكدت المحادثات على ضرورة مواجهة سياسة المجابهة التي تنتهجها الامبريالية لا سيما الولايات المتحدة في الشرقين الادنى والاوسط والتي تزيد من تفاقم الوضع في المنطقة الى حد خطير.

آه منك يا زماني ..



الطفل المتمى بدوى الكالوتي بين احضان جدته

كتبت مجلة «صوكم هزيه» (الاسبوع الماضي)، ان الطفل بدوى الكالوتي اختفا خلف ثوب جدته، وهو يرتعش تناول المعلم منذ ثلاثة ايام، ولم يمنع جده بدوى وجدته ابنة في الفناء الضيقة عن الطفل البالغ من العمر ٣ سنوات .. انه جالم بين مطرقة وسندان وزارة الداخلية الاسرائيلية.

يترقب الطفل الصغير مصير الابعاد .. فالسلطات الاسرائيلية تنوي ابعاده الى ستوكهولم، وتقول: انه نجل داود الكالوتي، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في السويد والذي كانت سلطات الاحتلال قد ابعدته عن الوطن في مطلع السبعينات.

وارسل الكالوتي ابنه ابيض مع عائلة والده في القدس عقب وفاة والده القتيل في مطلع العام الحالي نتيجة لمرض السرطان الذي الم بها.

برقيــات

●● واشنطن — من المنتظر ان يؤجل الملك خالد السعودي زيارته لواشنطن الى السلطة القادمة. ويشاع ان السبب يعود الى رفض اهل بوجده ان يزيد المشروع السعودي.

●● عدن — اقر مؤتمرو اليمن الدمقراطي واثيوبيا وليبيا المجتمعون هنا، رفع المناورات العسكرية الامريكية الجارية حاليا في الشرق الاوسط امام الجمعية العمومية للامم المتحدة على اعتبار انها تهديد بالعدوان المباشر على الانظمة الوطنية الثورية وتدفع العالم من جديد في اجواء الحرب الباردة.

●● موسكو — ندنت وكالة «تاس» السوفييتية بالجريمة التي ارتكبها اتباع الرابي الملون كهانا يوم الاحد من الاسبوع الماضي ضد السفير السوفييتي في الامم المتحدة. وذكرت الوكالة ان العصابة اطلقت ١٢ رصاصة على منزل السفير السوفييتي. واتهمت السلطات الامريكية بالتغافل وعدم اتخاذ الاجراءات لمنع مثل هذه العمليات.

●● القاهرة — تستمر في الصحراء الغربية في مصر المناورات واسعة النطاق لقوات الانتشار السريع الخاصة بالتدخل، التي تلقته من الولايات المتحدة، بالتراك قوات الجيش المصري.

●● دمشق — وصل الى دمشق يوم الثلاثاء الماضي بصورة مفاجئة الامير سعود الفيصل، وزير الخارجية السعودي، واجتمع مع الرئيس السوري حافظ الاسد. وبحث معه، على ما يبدو، المشروع السعودي حول ازمة الشرق الاوسط.

●● القاهرة — بدأت في القاهرة يوم السبت محاكمة ٢٢ مواطنا مصريا بينهم ضابطان بتهمة اغتيال السادات وذلك امام المحكمة العسكرية في القاهرة. ويذكر ان النيابة العسكرية في مصر طلبت توقيع عقوبة الاعدام في المتهمين الـ ٢٤.

●● موسكو — بدأت في موسكو، يوم الاربعاء الماضي، اجراءات اسبوع التضامن مع الشعب اللبناني الذي نظم بمبادرة جالية الطلاب اللبنانيين الدارسين في معاهد الاتحاد السوفييتي. وتشترك في اجراءات الاسبوع اوساط واسعة من الرأي العام السوفييتي. ويتضمن برنامج الاسبوع اجراء معرض اللافتات السياسية وعرض افلام وثائقية وامسيات تضامن.

●● بودابست — عقد في بودابست، يوم الثلاثاء الماضي، مهرجان للتضامن مع الشعب الفلسطيني بمناسبة الجبهة الوطنية تكلم فيه نائب رئيس الجبهة وممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية في المجر.

●● مانيلا — ادان المؤتمر الدولي للصليب الاحمر يوم السبت (١١—١٤) سياسة اسرائيل الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة. واكد المؤتمر على ان اقامة المستوطنات تشكل انتهاكا صارخا لاتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بالاراضي المحتلة. كما ادان المؤتمر الذي انهى اعماله في عاصمة الفلبين اعمال القمع والتعذيب والارهاب التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين المعتقلين في سجون الاحتلال.

●● واشنطن — رفض الكسندر هيغ، وزير الخارجية الامريكي، التأكيد على ان الولايات المتحدة غير متورطة وان تشترك في مساومات لاسقاط حكومة نيكاراغوا.

وشن هيغ في كلمته امام لجنة الشؤون الخارجية لدى مجلس النواب حملة افتراءات على كل من كوبا ونيكاراغوا. وزعم هيغ بان كميات كبيرة من السلاح ترسل الى نيكاراغوا من البلدان الاشتراكية. وان كوبا تقوم بنشاط تخريبي في المنطقة.

●● مانيلا — اتهمت الحكومة الكوبية مجددا الولايات المتحدة بشن حرب جرثومية غير معلنة عليها في سياق حملتها الشرسة الواسعة على دول امريكا اللاتينية.

واكدت الحكومة الكوبية ان كوبا تعرضت هذه السنة للعديد من الامراض الوبائية التي اصابت بعضها المحاصيل الزراعية بالاضافة الى مقتل ١١٣ مواطنا نتيجة الاوبئة غير المعروفة.

●● موسكو — اختتم اعماله في موسكو المؤتمر الدولي الذي بحث في مهام النقابات في النضال ضد نشاط احتكارات صناعة الادوية في الراسمالية.

واشترك في اعمال المؤتمر ممثلو ٦٧ بلدا وعشر منظمات دولية.

واكد وجيه عربي، سكرتير العاملين في مجال الصحة العامة، ان احتكارات صناعة الادوية المتعددة الجنسيات تحول الاسواق في البلدان النامية الى مصادر لجرف المزيد من الارباح. وان ركائز الاحتكارات الغربية وراء الارباح كثيرا ما يضر بمصلحة المستهلكين. ودعا وجيه عربي الى توسيع العلاقات بين البلدان النامية والاتحاد السوفييتي وغيره من البلدان الاشتراكية في مجال انتاج الادوية وانشاء صناعة الادوية الوطنية.

●● بيروت — اجتمع فاروق القدومي (ابو اللطف)، رئيس الدائرة السياسية في م. ت. ف. يوم السبت (١١—١٤) مع نائب وزير خارجية السويد والوفد الرسمي المرافق له وسفير السويد في لبنان.

وبحث الاجتماع الاوضاع في المنطقة والتهديدات الاسرائيلية ضد جنوب لبنان والاوضاع داخل الاراضي المحتلة والاجراءات الارهابية والا قانونية التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي ضد الجماهير الفلسطينية. كما تحدث ابو اللطف عن الموقف الرسمي الامريكي الداعم والمنحاز لاسرائيل.

واستعرض الاجتماع العلاقات بين م. ت. ف. والسويد.

●● باريس — دعت انديرا غاندي، رئيسة وزراء الهند، الى ابعاد خطر اندلاع الحرب النووية عن البشرية. وتحدثت غاندي في مؤتمر صحفي عقدته في باريس في اثناء زيارتها الى فرنسا واعربت عن قلقها من تصاعد سباق التسلح. واكدت ان الهند تتعاطف مع حركة انصار السلام التي انتشرت في اوروبا.

●● ... — السفار، وخاصة من عرضهما على توحيد الوطنين. وستسمى الدولة الجديدة «سنغامبيا». جاء ذلك في البيان الصادر حول نتائج محادثات رئيس البلدين. وستعقد في اطار الاتحاد القوات المسلحة وقوى الامن، وستكون اقتصادهما موحدا. وستنسق نشاطهما في السياسة الخارجية.

●● موزمبيق — اكد الاتحاد السوفييتي وموزمبيق عن تضامنهما من اجل ازالة الاستعمار والعنصرية في افريقيا. وندد بعدوان جنوب افريقيا على انغولا وغيرها من الدول الافريقية. جاء ذلك في البيان الصادر عن نتائج الزيارة التي قام بها الى موزمبيق الوفد السوفييتي برئاسة ... العضو المرشح لعضوية المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي.

واعلن الطرفان عن ضرورة التسوية العادلة والشاملة في الشرق الاوسط. ودعم نضال شعب ناميبيا ضد احتلال قوات جنوب افريقيا.

الحزب الشيوعي اليوناني يدعو الى تشديد اليقظة

● اثينا — اجرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني في اجتماعها الذي عقد مؤخرا تحليلا اساسيا لنتائج الانتخابات العامة التي جرت في اليونان يوم ٨١/١٠/١٨ واسفرت عن فوز الحزب الاشتراكي فيها. كما حللت اللجنة المركزية الوضع السياسي الذي نشأ اثر الانتخابات وواجب الشيوعيين في النضال من اجل تحولات حقيقية في البلاد.

واشارت اللجنة المركزية الى المهمة الملحة لجماهير الشعب التي من واجبها اخذ زمام المبادرة من اجل التحولات وذلك من خلال النشاط في الحركة النقابية المهنية والمجالس المحلية والمنظمات الشعبية الاخرى.

واشارت اللجنة المركزية الى واقع ان معظم مؤسسات السلطة لا تزال تحت سيطرة قوى اليمين. وان الاحتكارات والدوائر الامبريالية في حلف شمال الاطلسي تستطيع وضع العراقيل امام تطور اليونان الدمقراطي. لذا فان اللجنة المركزية تدعو جميع القوى المناضلة من اجل التغيير ان تشدد من يقظتها.

ان الحزب الشيوعي اليوناني يؤمن بان تعزيز الاستقلال الوطني وانتهاج سياسة سلام وابعاد السلاح النووي من اراضي اليونان وتأييد المبادرة بجعل البلقان منطقة منزوعة السلاح والقضاء على القواعد العسكرية الاجنبية وخروج اليونان من حلف شمال الاطلسي هي التي يجب ان تكون هدف النضال الجماهيري الاساسي.

حركة النساء الديمقراطيات — فرع الناصرة —

تقام احتفالية لنساء الناصرة وقطاع الشمال للاستماع الى انطباعات عن مؤتمر النساء العالمي في براغ.

باشتراك عضوات وفد الحركة روث لوبلاني ● سميرة خوري ● يافا غبيش ● روث شينهر ● بيبة مراض.

يوم الاربعاء ١٩٨١/١١/٢٥ الساعة الثالثة بعد الظهر في البيت الصداقة» في الناصرة.

بتخلل البرنامج: محاضرات وعرض عام عن اولمبيادة موسكو واجراء سحب اليانصيب.

تدير الاحتفال: سميرة بشارة.

● الدعوة عامة ●

مظاهرات صاخبة ضد نظام الطاغية في السودان

● الخرطوم — شهدت جامعة الخرطوم يوم الثلاثاء الماضي (١١/١٧) احدى اعنف التظاهرات الطلابية احتجاجا على سياسة حكومة السودان الاقتصادية.

ويقول شهود عيان ان رجال الشرطة قاموا بتفريق حشدات المشتركين في المظاهرة بالعصي والقنابل الغاز. وان الطلاب ردوا على الشرطة بالحجارة. وادت الاشتباكات الى وقوع العديد من القتلى والجرحى.

وتفيد انباء الخرطوم ان المظاهرة انطلقت في الوقت الذي كان فيه نائب طاغية السودان، عبد المجيد، يلقي كلمة بمناسبة الذكرى الـ ٢٥ لتأسيس الجامعة. ورفع الطلاب الشعارات المنددة بالسياسة الاقتصادية والمطالبة باجراء اصلاحات اقتصادية على اساس العدالة الاجتماعية.

بحث حول نتائج لجنة التحقيق — بقلم ...

باسيف جاء فيه «حين وزير الداخلية في الاول من ابار الماضي لجنة تحقيق في احداث ١٤ نيسان في كفر ياسيف وحتى اليوم لم تصدر اللجنة تقريرها». وسأل الوزير: هل انهت لجنة التحقيق المذكورة عملها، واذا كانت قد انهته فما كانت النتيجة واذا لم تنته فهل الوزير على استعداد العمل من اجل الاسراع في اصدار تقرير اللجنة في اقرب فرصة ممكنة؟!

● عن نقل محطة العناية بمدمني المخدرات الى جانب المدرسة الثانوية في يافا ●

واستجوب النائب طوبي وزير المعارف والثقافة حول نية بلدية تل ابيب — يافا ووزارة الصحة نقل محطة العناية بمدمني المخدرات في يافا الى مكان قريب من المدرسة الثانوية العربية، الامر الذي يشكل خطر على طلاب المدرسة.

وطالب طوبي الوزير بالتدخل الفوري لمنع تنفيذ هذه الخطوة.

● عن هجوم الشرطة على عرب الزراريب ●

كذلك استجوب النائب طوبي وزير الداخلية حول هجوم الشرطة على عرب الزراريب يوم ١١ الماضي وقيامها بتخريب الاثاث. وطالبه باجراء تحقيق في الموضوع ومعاقبة المسؤولين عن الهجوم وبدفع التعويضات للمواطنين المتضررين جراء الهجوم وباصدار الاوامر لرجال الشرطة بوقف التنكيل باهالي عرب الزراريب.

ضيف الشهر — بقية

العمال بعد الاضراب.

— الى كل قلة دور هام.

— ...

— اذا سبب الاضراب؟

— لقد انتخب العمال لجنة لهم (هناك ٢٥٠ عامل). لكن الادارة رفضت الاعتراف بها وفصلت اعضاءها جميعا عن العمل. فلهذا اعلن العمال الاضراب.

— وكيف انتهى الاضراب؟

— انتصر العمال على خصومهم. رفضوا المساومة. ورفضوا موقف القيادة الهستدروتية الصهيونية التي كانت تقترح حلولا وسطية. فاضطرت الادارة الى التراجع كليا وعدنا الى العمل. وهنا من الجدير بالذكر انه كان للقائي الحيوي الرمز بنيامين غونين وتوجيهه دور بارز في نجاح الاضراب. وقد اكد هذا الامر رئيس لجنة العمال، موشيه تيران بنفسه.

— الهذا السبب فيك رفاقك الى لجنة العمال؟

— لا طبعا. فانا اعمل في هذه الشركة في الحضيرة.

— وهل عرف هؤلاء انك شيوعي؟

— لا بد انهم عرفوا. انني على ثقة هل لم اعرف نفسي. فالشيوعي في مقري، لا يعرف بنفسه وانما اعماله ونشاطاته هي التي تعرفه.

●● الكاتب العامل

— هل ما زلت تكتب القصة؟

— لا اقول انني كاتب قصة او احترف الكتابة. لقد كتبت حتى الآن خمس قصص تتحدث كلها عن العامل وكدحه ومعاناته وافكاره. وحاولت فيها ان اعكس تجربتي في الماضي القائمة على اساس فهم ضرورة الدراسة والوعي والوحدة والانتظام في الكفاح.

كشكول "الاتحاد"

فكاهة • نوادر • للفار • ماقل ودل • رياضة • معلومات • سينما • اذاعة • عجائب

جحـــا وحمـار الخليفـة

في زمن جحا كان يحكم البلاد خليفة ، واعلن هذا الخليفة ذات يوم انه يريد معلماً ذكيا عاقلا .

وقد ظن الناس ان الخليفة يريد هذا المعلم لتعليم احد ابنائه او بناته .

ولكن سرعان ما عرفوا ان الخليفة يريد المعلم يعلم حماره القراءة والكتابة ، واشترط ان يتعلم الحمار القراءة والكتابة في مدة حددها الخليفة ، مقابل منح المعلم، طوال فترة التعليم، سكنا ومرتبا شهريا كبيرا .. واذا لم يتعلم الحمار خلال هذه المدة التي حددها الخليفة، فسوف يقطع رقبة المعلم في ساحة المدينة .

وبطبيعة الحال لم يتقدم احد لشغل هذه الوظيفة ، لانها اولا متعلقة بتعليم حمار ، وثانيا لان قطع الرأس فيها امر محتوم .

الا ان جحا ، عندما علم بالامر ، ذهب ليقابل الخليفة ، عارضا عليه ان يكون هو معلما للحمار .

وقد دهش الناس كثيرا لذلك ، وسارع اصدقاء جحا اليه في محاولة منهم لثنيه عن هذا الامر وقالوا له :

— كيف تعلم الحمار وقد عرفناك رجلا عاقلا ؟ هل جننت يا جحا ؟ .. هل سمعت بحمار تعلم القراءة والكتابة من قبل ؟

وبكل برود اعصاب رد عليهم جحا :

— بل انتم المجانين .. ! فانا اعرف ، كما تعرفون ، ان الحمار ، ولو كان حمار الخليفة فهو لن يتعلم القراءة والكتابة .

وقال جحا ايضا :

— ولكن ايها الحمقى .. سوف يحدث خلال المدة التي حددها الخليفة احد الثلاثة امور :

اما ان يموت الخليفة .
او اموت انا .
او يموت الحمار .

وبذلك ينتهي الاتفاق .. واذا لم يحدث شيء من ذلك ، فسوف تقطع رقبتي ، ولكن بعد ان اكون قد ضحكت ، وضحك معي، كل الناس ، على الخليفة ، واكون قد استمتعت لآخر لحظة في حياتي ، وادخرت مبلغا كبيرا لاولادي .



رياضة

اناتولي كاربوف، يحافظ على لقبه :

بطـل العـالم في الشطـرنج

*** في أقصر مباريات الشطرنج للفوز بهذه البطولة وفي ظل حملة تشويش نفسية كاربوف يهزم فكتور كورشنوي (٦ — ٢) * برجنيف يهنيء كاربوف على « الروح السوفييتية الاصيلة في اللعب » ***

● موسكو — لمراسلنا الخاصة — اثر الفوز الساحق الذي حققه لاعب الشطرنج السوفييتي ، اناتولي كاربوف ، على خصمه فكتور كورشنوي في مباريات بطولة العالم في الشطرنج، هذا السبت ، ابرق البطل السوفييتي الى الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس مجلس السوفييت الاعلى ، الرفيق ليونيد برجنيف ، مبشرا بفوزه ومؤكدا « لقد تحقق املك ايها الرفيق برجنيف ، وحافظت على لقب بطولة العالم في الشطرنج لصالح وطننا العظيم الاتحاد السوفييتي » .

وقد رد الرفيق برجنيف ببرقية اخرى الى كاربوف هنأه فيها على نصره الهام وعلى « الروح السوفييتية الاصيلة » التي تحلى بها خلال اللعب بصموده وصبره وترفعه ازاء الاستفزازات وحملات التشويش النفسي التي نظمها انصار كورشنوي ضد كاربوف لتشويش افكاره مثل شتائم كورشنوي وتصرفات انصاره .

وكانت هذه المباراة الاقصر بين مباريات بطولة العالم في الشطرنج . وجرت في سويسرا ، ودامت ٥١ يوما، وشملت ١٨ جولة انتهت عشر منها وفي المؤتمر الصحفي اعلن كاربوف انه قدم عدة شكاوى رسمية ضد كورشنوي وانصاره على استفزازاتهم . وقال : لقد ازال كورشنوي عندي كل تقدير له . وتصرفاته هذه لم تكن تمت الرياضة بصلة .

ومن الجدير بالذكر ان كورشنوي كان مواطنا سوفييتيا . لكنه في مطلع السبعينات رضخ للمغريات الماديـة الغربية وضعف امام الضغوط الامبريالية فارتد عن شعبه ووطنه ويعيش اليوم في سويسرا وباسمها لعب بالتعادل وفاز كاربوف بست منها وخسر اثنتين .

وقد اجمع المراقبون على ان كورشنوي لعب بعصبية وتوتر بارزين واستسلم في ثلاث جولات (منها الجولة الاخيرة) وانه في نهاية المباراة اصيب بالتهيج وامتنع عن مقابلة الصحفيين (كما هو متبع) . اما كاربوف فلعب بهدوء اعصاب نادر وحافظ على توازنه طيلة ايام المباراة .



● اناتولي كاربوف ●

اما اناتولي كاربوف فهو في الثلاثين من عمره . مهندس في مهنته . فاز ببطولة العالم في الشطرنج في العام ١٩٧٥ ولا يزال يحتفظ بلقبه (يدافع عنه مرة كل سنتين) . وكان انذاك طالبا في معهد الهندسة . وهو يمارس لعبة الشطرنج منذ صباه . بمباراته . وهو في الخمسين من العمر ، وكان ذات مرة بطل العالم في الشطرنج .

اغلاق ملعب الكرة الطائرة في عيلبون مستمـر

● عيلبون — من سامر صليح — جاء فصل الشتاء بخيراته على البلاد .. لكنه بالنسبة لفريق عيلبون للكرة الطائرة زاد من المشاكل . فقضية الملعب لم تحل حتى الآن . وبما ان الفريق لا يستطيع التدرب تحت المطر وفي مهب الرياح فسيضطر الى اجراء تدريباته ومبارياته في صفد .. مما يكلفه مصاريف ومشاكل باهظة .

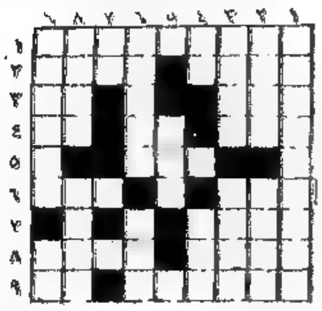
والغريب ان المسؤولين في الهستدروت وسائر المؤسسات لا يحركون ساكنا .

هذا وقد اجرى فريق الناشئين مباراتين يوم الثلاثاء ١٦—١١ على ملعب سريد . وخسر في الاولى (٢ — صفر) (١٥ — صفر) (١٥ — ٤) امام فريق سريد الناشئ الاساسي له وفاز في الثانية على بيت زرزير (٢ — صفر) (١٥ — ٩) (١٥ — ١٠) .

سوفييتي وامريكي الى الدور ربع النهائي في الملاكمة

● مونتريال — انتقل بطلا الملاكمة الامريكي كلايد ويليامز ، والسوفييتي الكسندر باجوبكين ، الى الدور ربع النهائي في مباريات كأس العالم في الملاكمة وذلك بعد تغلبهما على خصميهما في المباريات التي جرت في كندا في يوم الاثنين الماضي . فقد فاز الامريكي ويليامز (وزن ثقيل) بالضربة القاضية على تام هي كيم (كوريا الجنوبية) وذلك بعد ٢١ ثانية من بدء المباراة . اما السوفييتي باجوبكين (وزن ثقيل ايضا) فقد تغلب بالنقاط على الملاكم الكندي جون رالوي .

الكلمات المتقاطعة



افقيا

١ — مملكة عربية كبيرة .
٢ — سلام — مشاعر .
٣ — يدخل — حرفان متشابهان .
٤ — اخرج صوته مع انين — حرفان متشابهان — نعم بالاسبانية .
٥ — غيرة .
٦ — معركة حارب فيها خالد بن الوليد الرسول (صلعم) — عمدة .
٧ — من الطيور .
٨ — اول كلمة يلفظها الطفل — الصديق الصدوق .
٩ — الزاهدين العابدين — حرفان متشابهان .

عموديا

١ — مغنية عربية شهيرة .
٢ — العطف — حيوان اليف .
٣ — بائع وشار — لعبة .
٤ — حرفان متشابهان — اسم زعيم اجنبي راحل .
٥ — حاجة .
٦ — مشكور — حيوان بري .
٧ — حرف عطف .
٨ — عمل فترة طويلة — معيب .
٩ — تصعيفة الشعر — حرف جر .

برغم برودة الطقس

جولة حامية في الدوري الممتاز والقطري

● حيفا — لمحرر الشؤون الرياضية — ٤٩ هدفا ، تعادل واحد وخمسة انتصارات خارجية ميزت هذا السبت مباريات الدوري الممتاز في الجولة التاسعة . واثر هذه النتائج .. حصلت عدة « انقلابات » هامة في لائحة الدوري ، ومن الاكثر لفتا للنظر اجتياز فريق بني يهودا الذي تمكن بعد فوزه على مكابي نتانيا (١ — صفر) من ازالته عن عرشه واحتلال هذا العرش بفارق نقطتين . هبط الى المرتبة الثانية .

اما الفرق الخمس التي تمكنت من احراز انتصارات خارجية فكانت : مكابي يافا على هبوعيل تل ابيب ١ — صفر ، شمشون تل ابيب — هبوعيل بيتح تكفا ٢ — ١ ، مكابي تل ابيب — هبوعيل القدس ٢ — ١ ، هبوعيل بئر السبع — مكابي حيفا ١ — صفر ، هبوعيل يهود — بيتار تل ابيب ١ — صفر . والفريق الوحيد بعد بني يهودا ، الذي احرز نصرا بيتيا هذا السبت كان فريق هبوعيل كفار سابا اذ هزم بيتار القدس بالنتيجة ٢ — صفر . وانتهت مباراة واحدة فقط بالتعادل بين ريشون لتسيون ومكابي بيتح تكفا ١ — ١ . مما يؤكد ان هذه الجولة من الدوري كانت حارة برغم برودة الجو .

ويشار هنا الى ان سلم الدوري ادت الى هبوط مكابي نتانيا الى المرتبة الثانية وريشون لتسيون من التاسعة الى التاسعة ومكابي بيتح تكفا من الرابعة الى الخامسة وبيتار القدس من الخامسة الى الثامنة ومكابي حيفا من العاشرة الى الثالثة عشرة وبيتار تل ابيب من الثانية عشرة الى الرابعة عشرة .

الدرجـة القطريـة

لا يزال فريق مكابي يبنه متربعا على عرش الدوري رغم خسارته نقطة امام فريق هبوعيل عكا (الضيف هذه السنة) في المباراة التي جرت في عكا بينهما وانتهت بالتعادل بدون اهداف .

وكما في الدرجة الممتازة ايضا في القطرية كانت الجولة حامية ومن بين ثماني مباريات انتهت ست لصالح الفريقين (فوز وخسارة) وفقط في مباراتين تعادل كل من الفريقين (مباراة عكا — يبنه ومباراة بيتار نتانيا — هبوعيل تل حنان بالنتيجة (١ — ١) .

ومع هذا فلم تحدث مفاجآت خاصة في هذه الجولة وكانت نتائج المباريات على النحو التالي : هبوعيل رمات غان — بيتار الرملة ١ — صفر ، مكابي رملت عميدار — الكواخ رمات غان ٢ — صفر ، مكابي كريات جات — نسبيت حيفت ٣ — ٢ ، هبوعيل بيت شيمش — هبوعيل طبريا ٢ — ١ ، هبوعيل كريات شمونه — هبوعيل حد ؟ ٢ — صفر ، هبوعيل اللد — هبوعيل في بيسان ٢ — صفر .

الدرجـات الاولى والثانية والثالثة والرابعـة

لم تلعب فرق الدرجات الاربع المنخفضة مباريات دورية هذا السبت ولعبت في مباريات الكأس . وقد خرج فريقا الناصرة وشفاعمرو (الدرجة الاولى) من هذه المباريات بعد خسارتهما . كذلك خرجت جميع فرق الدرجتين الثالثة والرابعة ما عدا فريق يافة الناصرة (الدرجة الثالثة) الذي هزم معلوت (الدرجة الثانية) بضربات الجزاء .

الحـزب الشيوعي الاسـرائيلي
* نشاطات * ندوات * محاضرات

● عكا (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — اليوم الثلاثاء ٢٤—١١—٨١ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي « الاخوة » — محاضرة حول « السياسة الامريكية في الشرق الاوسط » . المحاضر : د. انور الياس .

● دير حنا — اليوم الثلاثاء ٢٤—١١—٨١ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب — اجتماع تضامني مع شعب المناطق المحتلة . يتكلم : احمد سعد والعرون .

● المكر (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — يوم الاربعاء ٢٥—١١—٨١ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الصداقة — استمرارا لدورة التثقيف في المكر تتم المحاضرة الثالثة في المادية الديالكتيكية . المحاضر : صلاح دباجة .

● عرعرة — يوم الجمعة ٢٧—١١—١٩٨١ الساعة ٦,٠٠ مساء في قاعة نادي الحزب الشيوعي — لقاء مع الرفيق شفيق زاهر (عضو سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية) حول « نضال الشبان العرب الدروز ضد التجنيد الاجباري » .

● الطيرة — يوم السبت ٢٨—١١—١٩٨١ الساعة ٦,٣٠ مساء في قاعة النادي — امسية مع الكاتب سلمان ناطور حول الادب الساخر بمناسبة صدور مجموعته « ساعة واحدة والف معسكر » .

● مجد قطاع الشاغور (الشبيبة الشيوعية) — المحاضرة الرابعة في الدورة التثقيفية حول « الطغمة الاشتراكية وتأثيرها الدولي » . المحاضر احمد سعد — يوم الاحد ٢٩—١١—١٩٨١ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب في مجد الكروم .

● سخنين — يوم الجمعة ٢٧—١١—١٩٨١ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب — اجتماع شعبي تضامنا مع شعبنا العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة . يتكلم . غسان حبيب .

● **دائـرة الطـلاب القطريـة :**
اجتماع قطري للطـلاب الشيوعيين

يعقد يومي الجمعة والسبت ٢٧—٢٨/١١/١٩٨١ في نادي الحزب في حيفا (درج الموارنة — ١٦) .

البرنامج

الجمعة ١١/٢٧ — الساعة ٧,٠٠ مساء . ● محاضرة حول مهمات العرب في الجامعات الاسرائيلية .

السبت ١١/٢٨ — الساعة ٩,٠٠ صباحا ● نقاش ● اجتماعات خلايا الجامعات ● تلخيص .

ملاحظة على جميع اعضاء العرب والشبيبة في الجامعات الاشتراك في الاجتماع .

شعب الناصرة وبلديته موحدان — بقية

استطيب استنتاجات «الرصينة» ! حتى التلفزيون الاسرائيلي ، وباللغة العربية (!) كان اكثر خجلا . ولا نقول اكثر موضوعية ....

ثم انه لا يمكن تغطية السماوات بالعباءات . وعبثا كيشنيغ مهلهلة واعجز من ان تحجب ضوء مصباح فكيف تحجب ضوء شمس حقائق ساطعة . ما معنى هذه الافتراءات ، المنقولة حرفيا عن كينيغ ، بخصوص الجباية وجهاز الموظفين ؟ ان الاستاذ عطاالله يبز حتى كينيغ اياه في هذا المجال اذ يدعي ، فيما يدعيه ، — لا فض فوه — ان الشيوعيين يريدون الاموال لتوظيف رفاقهم في البلدية . هكذا اذن ؟ لا بلديـة كرامة ولا يحزنون ! ولا صبر هام لخدمة المواطنين وتوحيدهم ولا يحزنون ! ولا رفض سياسة التمييز الواضحة ولا يحزنون ! ولا ميزانيات مساواة وحق شرعي في ميزانيات تطوير ولا افتتاح مدارس عصرية ولا بناء شوارع ومد شبكات مجار ومياه وفتح مواد ولا يحزنون ! يظهر ان الذي يتعامل مع السلطة لا يفهم الامور الا من منظار كتبه الذاتي .... وهذه ازمته .

ولكن الا توافقني يا استاذ عطا الله انه على الصحفي، ليس انت بالمقصود، ان يتحلى ولو بقليل القليل من الخجل حتى لو كان له دبلي بلسه عسلي الافتراء في صحيفة سلطوية ؟ !

ان معدل نسبة الجباية في بلدية الناصرة يفوق حتى المعدل الاسرائيلي العام . ويصل في قسم المياه مثلا الى ٨٧٫٧٪ . هذا رغم ان كينيغ يصمم دائما ويمنع ، بشكل مصطنع ، بنود الدخل في ميزانية البلدية . واليك ، والقراء ، مثالين فقط ؟ حين يقرر طبيب المسلخ ان دخل المسلخ سيصل في السنة المالية الجديدة الى ٢٤,٣ مليون شاقل يجعله كينيغ ٣٠,٣ مليون شاقل . وحين تبين ادارة البلدية ، بالحقائق والارقام ، انه دخلها ٦٦٢٤٠٠ شاقل من المخيمات الصيفية للطلاب يقرر كينيغ ، مسح كل المخيمات اصبحت من ورائنا ، ان يرفع الدخل الى ١٧١٠٠٠ شاقل . وقس على هذا . والقصد واضح وهو ارهاق البلدية ، فيما بعد ، انها لم تجمع المبالغ المقررة في الميزانية ولهذا يوجد عندنا عجز . هذا عدا تهريبه ، من طريق مثل هذه الالاعيب ، مصدر دعم المبالغ التي يجب عليه دعمها .

ولكن بيقى الافتراء على الجهاز هو الافتراء الاكبر . اذ يصل عدد اعضاء جهاز بلدية الناصرة الى ٤١٥ موظفا وكان عددهم ٤٣٠ موظفا عند ... اللجنة المعينة قبل خمس سنوات . اي ان عددهم نقص بدلا من ان يزيد مع ان عدد سكان الناصرة الان اكثر من ٤٥٠٠٠ نسمة . بينما يصل عدد اعضاء جهاز بلدية « نتسيرت عيليت » الى ٥٠٧ موظفين مع ان عدد سكانها لا يصل الى ١٩٠٠٠ نسمة . ويصل عدد موظفي جهاز البلديـة في ... الى ٥٦٢ موظفا ويصل في عكا الى ٨٤٤ موظفا وفي صفد ٥٥٠ موظفا وفي العفولة ٤٩٠ موظفا وفي الخضيرة ٧٠٠ موظف . الخ . مع ان عدد سكان كل من هذه المدن لا يصل الى عدد سكان الناصرة وبعضها لا يصل عدد مواطنيها حتى الى نصف عدد مواطني الناصرة . ومعدل مستخدمي البلديات في الوسط اليهودي هو واحد لكل خمسين مواطنا بينما في الناصرة هو واحد لكل ١٢٠ مواطنا . الا ترى انه في قسم المعارف في بلدية الناصرة اربعة موظفين (٤) فقط يخدمون ١٦٠٥٠٠ طالب ، بينما في نتسيرت عيليت هنالك ١٨ موظفا في قسم المعارف يخدمون ٥٠٠٠ طالب ؟

قد يكون من المعيب ان نضطر للرد على افتراء الاستاذ عطاالله بخصوص توظيف الشيوعيين ... وخصوصا انه يعرف هو ، احسن من غيره ، ان عدد هؤلاء لا يتجاوز عدد اصابع اليدين في جهاز ادارة البلدية . اننا نعرف دوافع افتراء الاستاذ عطاالله . ومع هذا نسوق هذه الحقائق ، التي يعرفها سكان الناصرة ، لكل من وقعت عيناه على مقال « هارتس » .

اولا : تحقد السلطة واعوانها وصحفيوها على بلدية الناصرة لانها قضت على اسلوب التوظيف السياسي، وبالذات لانها طهرت الجهاز من العملاء الذي وصل الى حد صرف معاشات الى مرتزقين موجودين اسميا . ويعرف الناس ان جهاز البلدية لم يتشكل بغالبيته ، وهؤلاء ليسوا شيوعيين بل ان الكثيرين منهم لا يتماثلون مع جبهة الناصرة . ويجري التوظيف الان ، بعكس ايام الادارات السابقة ، باختيار الشخص الملائم للمكان الملائم .

ثانيا . اي قانون وانه اخلاق تمنع توظيف الشيوعي او الجبهوي ، اذا كان ملائما ، لمجرد كونه شيوعيا او جبهويا ؟! الحاقدون على توظيف هؤلاء الذين يعملون سوية مع زملائهم بامانة واخلاص وتفان يصل الى حد العمل عشرات الساعات الاضافية ، بسبب النقص في العمال ، مجانا ؟! هذا رغم ان معاشات الخدمة هزيلة . ان احد هؤلاء ، مثلا ، ترك عملا مهما در عليه ضعف معاشه الحالي ووافق على العمل في احد اقسام البلدية لان حاجة تنظيم الامور تستدعي عمله .

لا عتب على متعصبي مثل هذه الاكاذيب . الا ان مفاهيم خدمة المواطن ، لا نهبه ، غريبة عليهم . الا يعرف عليهم ان يفهموا ، ايضا ، ان كينيغ وافق على تخصيص مبلغ في ميزانية لشراء سيارة لخدمة رئيس البلدية فقامت الادارة الجبهوية ، بمبادرة الرئيس ، بتحويل هذا المبلغ لشراء سيارة لقسم الكهرباء في البلدية؟

●● الاوساخ اوساخ سلطة كينيغ !

نبع ازمة بلدية الناصرة من سياسة التمييز ايامها التي تعاني منها كل مجالسنا المحلية العربية . وليس بمقدور «كاتيب » هارتس « والاتحادات كيغ ان تعمي الناس عن الحقيقة التي اصبح يعرفها حتى اطفال الناصرة . لقد خفض حاكم الالواء ميزانية بلدية الناصرة المقترحة من ١٢٧٥٣٦٦٤٠٠ شاقل الى ٨١٤١٩٧٥٨٠٠ شاقل ، اي سطب ، بشكل عشوائي مبلغ ٥٦٤١٦٨٤٢٠٠ شاقل . وبلغ به « الكرم العلني » الذي يدعيه الى تخصيص صفر — نعم صفر — لشراء اجهزة لقسم الهندسة ولدفع مرتبات لمرافق صحة ولاستئجار مكتبة عامة ولنوادي المسنين ونادي الطفولة وللطبيب المعالج لطلاب المدارس ... الخ . وخفض ٤٠٪ من المبلغ الذي درسته البلدية لقسم الصحة والنظافة . ولم يخصص ولو قرشا واحدا لشراء سيارة جمع نفايات مع انه يحق للناصرة تسع سيارات حسب المعدل ولا يتوفر فيها الا اربع سيارات عتيقة . وللعمال والمعلمين هاضرته ، وحضرة وزارته ، على تخصيص ١٥٠٠ شاقل للفرد في الناصرة مع ان المعدل العام في البلاد ٦٠٠٠ شاقل للفرد .

هذه هي منابع ازمة بلدية الناصرة، وهذه هي معركتها ، معركة عادلة، معركة مساواة وكرامة . وحول هذا يتوحد كل الناس الطيبين الشرفاء من سكان الناصرة . ولا اقول للجبهويين، ان المعركة ليست حزبية ولا جبهوية، كما تدعي السلطة واعوانها . انها قضية كل مواطن في الناصرة يرغب في ان يرى شارعه نظيفا ومدرسته ملائمة ومدينته مزدهرا . انها قضية كل مواطن يحب الناصرة ويعمل لاجل ازدهارها وتطورها كمدينة عربية تاريخية ليست اقل شأنا من «ترتسيا» واكثر على بعد كيلومترات منها وعلى ارضها السليبة . وهي قضية كل مواطن عربي في اسرائيل .

ان الاوساخ المتراكمة الآن في الناصرة ، والتي تشير اليه الاستاذ عطاالله ، هي اوساخ السلطة ، اوساخ كينيغ و « وثيقة » كينيغ ، وستزول هذه الاوساخ وستحطم « الوثيقة » على صخرة وحدة شعب الناصرة ، بكل فئاته ، في معركته العادلة .

زيادة العجز في ميزان المدفوعات — بقية

مصادر اساسية لتغطية عجزها اهمها زيادة العجز في البند الآخر — استيراد وتصدير رؤوس الاموال — وبالتالي بالركون الى اخذ القروض الاجنبية لتغطية النفقات العسكرية الهائلة ، التي ليس في مقدور الاقتصاد الاسرائيلي بشموه الهمة ومحدودة الامكانيات ، ان يسدد مثل هذه النفقات . ولهذا ، يزداد سنويا ايضا الدين الخارجي بالعملة الصعبة . ومعطيات التقرير تشير الى ان الدين القومي الخارجي بلغ في نهاية حزيران ٢٢٠٫٢ مليار دولار ، مقابل ٢٠٫٥ مليار دولار في ١٩٨٠ ، كما تلجأ الحكومة ايضا ولتغطية العجز الى مخزون الاحتياطي من العملة الصعبة في البنوك ، وخاصة في البنك المركزي « بنك اسرائيل » . ولهذا يلاحظ ايضا هبوط مستمر في هذا الاحتياطي . ويشير التقرير الى انه في نهاية حزيران ١٩٨١ كان المخزون من العملة الصعبة في « بنك اسرائيل » يكفي فقط لتمويل ٢٤٩ اشهر من الاستيراد ، بينما كان المخزون في نهاية حزيران ١٩٨٠ يكفي لتمويل ٢٤٢ اشهر من الاستيراد . وهذا الهبوط يؤشر ايضا على ان الاستيراد ارتفع بوتائر اعلى من المخزون الاحتياطي في بنك اسرائيل».

وتشير هذه الحقائق من وضع ميزان المدفوعات الى انه تلوح في الافق « بشائر » تؤكد بان الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية ستزداد سوءا في الاشهر القادمة ، كما ان استمرار السلطة في نهجها السياسي والاقتصادي نفسه سيعمق الازمة الاقتصادية بجميع مظاهرها بشكل احد . فزيادة عجز ميزان المدفوعات سيؤدي الى :

* اولا : ضرب القيمة الحقيقية للشاقل الاسرائيلي وسعره في سوق التداول بالنسبة للدولار والعملات الاجنبية الاخرى . فالمواجهة الزيادة في العجز ستلجأ الحكومة الى تخفيض تدريجي متواصل في قيمة الشاقل .

* ثانيا : ارتفاع مستمر شهريا في وتائر التضخم المالي وجدول الغلاء . فتسديد الدين الخارجي المتراكم والعجز المتزايد في ميزان المدفوعات ستلجأ الحكومة الى مواصلة سياسة فرض الميزانيات التضخمية في الميزانية العامة العادية والاضافية .

* ثالثا : زيادة عجز ميزان المدفوعات والدين الخارجي سيوثق حكام اسرائيل اكثر بسلاسل التبعية الامبريالية الامريكية .

* ستزداد اكثر ازمة الطفيلية التي يتسم بها الاقتصاد الاسرائيلي ، وكل الدلائل تشير الى ان حكومة الكوارث الليكودية — الفاشيستية ستصعد وتيرة العسكرة والعدوان والاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة .

واخيرا ، فان كل ما جرى تأكيده واستنتاجه يشير الى ان الجماهير الكادحة من ذوي الدخل المحدود ستعاني الامرين من كل هذه النتائج للسياسة الاقتصادية التي تنتهجها حكومة ارباب رؤوس الاموال . خصوصا وان اسباب الازمة التضخمية والصرف على الحرب والعدوان مستمرة ويجري تصعيدها — تصعيد العدوان والتآمر والتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني وتحويل اسرائيل الى قاعدة امامية في الحلف الاستراتيجي الامبريالي ضد حركة التحرر والتقدم في المنطقة والعالم . وهذه الحقائق تنسف جميع ادعاءات وزير المالية اريدور بان سياسته الاقتصادية ستقود الازمة وتحسن الاوضاع . ولا يمكن ابدا تدارك كوارث الازمة الاقتصادية الا اذا تغيرت جذريا سياسة تصعيد سباق التسلح والعدوان . وهذا ما يشير اليه بوضوح مضمون دائرة الاحصاء المركزية .

اللقـاء بين السلطـات المحليـة العربيـة والوزارة :

الوزارة تعترف بالازمـة وتعـد بحلها

● القدس — لمراسلنا — اسفر اللقاء بين ممثلي لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ومركز السلطات المحلية وبين مدير عام وزارة الداخلية ، حاييم كوبارسكي ، ومندوب وزارة المالية ، عن الاعتراف بازمة السلطات المحلية العربية المالية واطلاق وعود جديدة لحلها .

وقد اعرب كوبارسكي عن ارتياحه من اللقاء وقال " انه قـد ساده التفاهم . وقال انه تبين ان هناك مشاكل فعلية للسلطات المحلية العربية .

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ، مساء امس الاثنين ، ان كوبارسكي وعـد بعدم تنفيذ قرار تقليص الميزانيات العادية وميزانيات التطوير للسلطات المحلية العربية بنسبة ٥٪ كما وعد بان يعقد اجتماعا في الاسبوع القـادم مع حكام الالوية الشمالية وحيفا والمركز (التي تتعامل مع السلطات المحلية العربية) وبلقه يناصـر السلطات المحلية العربية باعادة النظر في جميع الميزانيات التي صادقت الوزارة عليها لهذه السلطات . كما وامر ، في الاجتماع ، مدير قسم الميزانيات لديه حيث بان يعيد النظر في كل الميزانيات التي يوجد خلاف عليها بين السلطات المحلية العربية وبين حكام الالوية (مثل الناصرة وغيرها) . واعلن انه تقرر اقامة لجنة من السلطات المحلية العربية وممثلي وزارتي المالية والداخلية ومركز السلطات المحلية تعمل على وضع ميزانيات خاصة لتطوير القرى العربية خلال سنتين .

وبناء عليه ستعقد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اجتماعا لها ، اليوم الثلاثاء ، لبحث نتائج هذا الاجتماع واتخاذ القرار اللازم بشانه .



● الطلاب العرب واليهود الدمقراطيون يصرخون في وجه بيغن وحكومته وشرطته : « انقلعوا مـن المنـاطق الفلسطينيـة المحتلـة » ●

غارة بوليسية « ثقافية » اخـرى في عكـا

● عكا — لمراسلنا — قامت قوات من شرطة عكا بمداهمة مطبعة السيد ابراهيم رزيق في عكا ، يوم الخميس الماضي ، زاعمة انها تبحث عـن مطبوعـات ومنشـورات تؤيد منظمة التحرير الفلسطينية .

وحين لم تجد شيئا اقتادت عجل صاحب المطبعة ، خليل ، للتحقيق معه ثم اطلقت سراحه بعد ساعات . وكانت اجهزة المخابرات قد استدعت السيد الرزيق عدة مرات الى « مقابلة » .

ومن الجدير بالذكر ان شرطة عكا قامت باعتداء مماثل على مكتبة « الاسوار » في عكا قبل حـوالي الشهر وصادرت منها عددا من الكتب وقامت باجراء تحقيقات استفزازية عدة مرات مع صاحبها يعقوب حجازي . ويشير تكرار هذا النوع من الاعتداءات الى التوجه السلطوي المعـادي للثقافة والادب وكل ما هـو وطني وتقدمي .

اعتقال راب ومطهـر بتهمة الحض على ممارسة البغـاء !

● تل ابيب — اعتقلت شرطة تل ابيب ، في اواخر الاسبوع الماضي ، المواطن يعقوب اتلر (٣٢ عاما) ، وهو مطهر وراب — على حد زعمه — بتهمة حض الجندية سيغليت فركش (١٩ عاما) على ممارسة البغاء وتقاسم الارباح فيما بينهما .

« حربجية » ميشل ضد من ؟!

قيادة الهستدروت المعراخية تشن هجوما عنيفا على لجان العمل الـ ١٣ الكبرى

● تل ابيب — لمراسلنا — شن سكرتير عام الهستدروت الثالث يروحام ميشل ، لدى عودته الى البلاد يوم الخميس الماضي من زيارة في الولايات المتحدة وفي جلسة اللجنة المركزية للهستدروت يوم امس الاول الاحد ، هجوما عنيفا على لجان العمل الـ ١٢ الكبرى (تمثل حوالي مئة الف عامل) بسبب « تجرؤها » على التضامن مع عمال شركة « ال — عال » في نضالهم ضد اوامر الفصل التعسفية وتهديدها باعلان الاضراب اذا لم تسحب الحكومة اوامر الفصل هذه .

ويذكر انه تزايد في الاونة الاخيرة بين اوساط قيادة الهستدروت المعراخية الاوساط الداعية الى تاريخ كقضية لجان العمل الـ ١٣ الكبرى وخصوصا اثر لقائها مع وزير المالية بمبادرة الاخير في اواسط الاسبوع المنصرم . فقد صرح يسرائيل كيسار ، نائب ميشل ، ان الهستدروت لا تعترف بهذه اللجان مجتمعة كتنظيم . كما طالب معراخي آخر ...

● « حربجية » ميشل ●

وكان يروحام ميشل قد صرح بان الهستدروت ستتبع مواقف حربجية في براءات العمل اثر اضراب مستخدمي « ال — عال » . ولم يفسر فيما اذا كانت هذه « الحربجية » ستكون موجهة ضد الحكومة واصحاب العمل ، الامر الذي تطالب به غالبية العاملين والقوى الدمقراطية داخل الهستدروت وعلى راسها كتلة الجبهة الدمقراطية ، أم ستكون موجهة ضد العاملين ولجانهم المنتخبة مثلما كان الامر حتى الآن . لننتظر ونر !

● خطة ارليدور ●

اتساع نطاق الهاربين من اسرائيل والهاربين من « المهاجرين » الى اسرائيـل

● القدس — لمراسلنا البرلماني — بدات الكنيست ، مساء امس الاثنين ، البحث في موضوع اتساع نطاق المهاجرين (الهاربين) من اسرائيل وتناقص عدد القادمين اليها . ومن المنتظر ان تستكمل البحث في موعد لاحق .

وكانت الوكالة اليهودية قد نشرت ، امس الاول الاحد ، معطيات مقارنة حول « الهجرة » الى البلاد . واظهرت هذه المعطيات الى ان عدد « المهاجرين » قد بلغ في شهر تشرين الاول الماضي ٩٩ في حين بلغ في الشهر نفسه من العام الماضي ١٦٦٦ (بما معناه هبوط بنسبة ٤٧٪) .

وخلال الاشهر العشرة الاوائل من العام ١٩٨٠ — كما تذكر المعطيات — عرب ١٢٧٦٠ « مهاجرا » في العاصمة النمساوية فيينا من مجموع ١٩٧٦٤ « مهاجرا » غادروا الاتحـاد السوفييتي . وخلال الاشهر العشرة الاوائل من العام الجاري هرب ٧٠٦٩ « مهاجرا » من مجموع ٨٦٥٤ اللذين غادروا الاتحاد السوفييتي (حوالي ٨٢٪) .

احتمـال اعـلان الاضراب في بـلديـة عكـا

● عكا — لمراسلنا — اعلن رئيس بلدية عكـا يسرائيل دورون ، في جلسة المجلس البلدي التي بحثت في الازمة المالية ، ان ادارته تدرس احتمـال اعـلان الاضـراب عـن تقديـم الخدمات البلدية .

وعلم مراسلنا ان الازمة المالية ناجمة من عدم اقرار اقتـراح الميزانيـة ، الذي قدمته ادارة بلدية عكا بحجم ١٦٠ مليون شاقل ، من قبل وزارة الداخلية التي تطالب بتقليص مبلـغ ٢٣ مليون شاقل من الميزانية قبـل اقرارها .

وتكلم في هذه الجلسة ممثل كتلة « الجبهة » الرفيق محمـود ابو شنب فقال ان الاعلان عن احتمـال القيام باضراب ليس غريبا البتـة والحالة هذه . ان الغريب هـو ان البلدية لم تقم حتى الآن باعـلان الاضراب احتجاجا على الازمة المالية الخانقة . واضاف انه اذا كانت ميزانية بهذا الحجم (بمعدل ٦ آلاف شاقل للفرد الواحد) لا تسد حاجات مدينة عكا فكيف ستسد ميزانيات السلطات المحلية العربية (التي يبلغ معدل الفرد الواحد فيها ١٥٠٠ شاقل فقط) حاجات القرى والمدن العربية ؟! . واثارت هـذه الاقوال حفيظة رئيس البلدية ونواب الائتلاف المعراخي والليكود .

● الخضيرة ●

انتهى اضراب مستخدمي الخضيرة ، امس الاول الاحد ، الذي استمر ٨ ايام متتالية احتجاجا على عدم دفع مرتبات شهر تشرين الاول الماضي .

وقد تعهد رئيس البلدية بان تدفع مرتبات المستخدمين حتى موعـد اقصاه اليوم الثلاثاء .

ومن المنتظر ، كما اشارت صحف امس ، ان تقوم وزارة الداخليـة بتحرير ٥ ملايين شاقل للبلدية لدفع مرتبات المستخدمين . وهذا في الوقت الذي ترفض فيه هذه الوزارة تحرير المبالغ المستحقة لبلدية الناصرة من اجل دفع مرتبات المستخدمين وانهاء الاضراب الذي دخل اسبوعـه الرابع .

سيف الدين الزعبي :

مـا زلت اميـنا لطريق حزب العمل !

● تل ابيب — نفى سيف الدين الزعبي الاشاعات التي راجت غداة معركة الانتخابات البرلمانية الاخيرة حول انضمامه لحزب الليكود . جاء ذلك في اللقاء الذي تم ، يوم امس الاول (الاحـد) بينه وبين رئيس حزب العمل شمعون بيرس بحضور رعنان كوهين رئيس ما يسمى بـ « الدائرة العربية » في الحزب .

واكد الزعبي لبيرس انه لا يزال يرى نفسه امينا لطريق حزب العمل ويعتبره صديقا شخصيا حميما . وكانت الاشاعات المذكورة قد ذكرت بـان الزعبي انضم لحزب الليكود بسبب خيبة امله جراء عدم ادراجه في قائمة المرشحين لانتخابات الكنيست وجراء فشله في الوصول الى الكنيست من خلال قائمته المستقلة مع جبر معدي .

هـل تتاجـل الانتخابات البلدية الى العام ١٩٨٥ ؟

● القدس — لمراسلنا البرلماني — اعلن نائب رئيس الحكومة سمحـا ايرليخ ، نائب رئيس الحكومة ووزير الزراعة ، في اجتماع مركز الحـزب الليبرالي (شريك حيروت في الليكود) يوم الخميس الماضي ، ان نية الحكومة متجهة الى تاجيل انتخابات السلطات المحلية ، المفروض اجراؤها بعـد ٨ اشهر ، الى العام ١٩٨٥ — موعـد الانتخابات للكنيست الحادية عشرة .

وكان ايرليخ يسند الادعاء الـذي اورده بعض اعضاء المركز حول وجود « وضع طـوارئ قومي » يستدعي تقريب موعد الانتخابات للكنيست .

هذا وطالب النائب الجبهوي توفيق طوبي رئاسة الكنيست ، في الطلب المستعجل الذي بعث به امس الاثنين ، بان تدرج على جدول اعمالها القريب تصريح ايرليخ هذا وتقرر عدم تغيير موعد انتخابات السلطات المحلية .

شارون يزور سـرا بعض دول افريقيـا الغربية والوسطـى

● نيويورك — في الوقت الذي بدات فيه مشاورات « النجـم الساطع » المصرية — الامريكية كشفت مجلة « نيوز ويك » الاسبوعيـة النقاب ان وزير الحرب الاسرائيلي ، ارئيل شارون ، قام خلال الاسبوع الماضي بجولة سرية في بعض دول افريقيا الغربية والوسطى عارضا عليها المساعدات العسكرية في محاولة منه لتجنيدها ضد الجماهيرية الليبية . كما عرض شارون على هذه الدول مساعدات اقتصادية مقابل ان تقوم باعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل .

وتجدر الاشارة الى ان الغالبية الساحقة من الدول الافريقية قطعت علاقاتها مع اسرائيل اثر حـرب اكتوبر عام ١٩٧٣ .

خطر الانهيار يتهدد عشرات المستوطنات الزراعيـة

● تل ابيب — حذر مجلس حركة المستوطنات الزراعية ، في البيـان الذي اصدره عقب جلسته الاولى بعد انتخابات السكرتاريا والتي عقدت يوم امس الاول ، من عواقب الازمـة العاصفة بعشرات المستوطنات الزراعية في البلاد جراء تجميـد الهبات الحكومية وهبوط قيمة العملة الاسرائيلية بشكل مستمر .

واضاف البيان انه اذا لم تقم الحكومة باتخاذ اجراءات فورية للخروج من هذه الازمة فان خطر الانهيار يتهدد المستوطنات الزراعية المذكورة .

حلاوزة الاحتــلال ينتقمون — بقية

في ممنتقـل — بقية

اضراب شامل في مدارس — بقية

الطلاب العرب واليهود — بقية

الاحتـلال — بقية

حكومة — بقية

توفيق طوبي بقية

في ذكرى الشهيـد — بقية

برجنيف — بقية

هل تعني اقوال ايتان — بقية

الثوار الفلسطينيون يزيدون من قوتهم ، وان هذه القوة ستوجه ضد الكتائب وعصابات حداد او ضد اسرائيل (« هـآرتس » أمس) .

الاتحاد
شـارع الحريرى ٩
ص . ب ١٠٤
هاتف ٥١٢٩٦/٧ - ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبى
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفـا —
شـارع الوادى ١٢
هاتف ٦٧١٥٤٧ — ٠٤

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الثمن : ٣ شاقل
המחיר 3 שקלים
Price : 3 Shekel

אל־אתיחאד
AL-ITTIHAD

الجمعة ٢٧ تشرين الثاني ١٩٨١ ، الموافق ٣٠ محرم ١٤٠٢ ، العدد ٢٨/٥٧ VOL 57/38 — 27.11.81

تأجيل مؤتمر فاس بعد تغيب ٩ رؤساء

● فاس — اعلن الملك حسن الثاني ، مساء أمس الاول ، تأجيل مؤتمر القمة العربي الثاني عشر . وذلك فور انتهاء الجلسة الاولى للمؤتمر الذى كان من المقرر ان يستمر ثلاثة ايام . وواضح ان قرار تأجيل المؤتمر اتخذ لان المواضيع الموضوعة على بساط البحث خطيرة ولا يريد المؤتمر ان يتخذ مواقفه لشأنها بدون تدبر . ولهذا — قال — قرر مؤتمر القمة ان يعهد لوزراء الخارجية العرب بمهمة التحضير لمؤتمر قمة جديد سيعقد ايضا في المغرب .

واضاف الملك المغربي انه تم خلال الجلسة المغلقة الاولى للزعماء العرب دراسة قضية لبنان . وقد صادق المؤتمر بالاجماع على التوصيات التي رفعها وزراء الخارجية العرب . وكلف المؤتمر الامين العام للجامعة العربية بمتابعة تنفيذها ودراستها .

وكان الملك المغربي قد افتتح المؤتمر بكلمة رحب فيها بالوفود المشاركة فيه . والقى الشاذلي القليبي ، الامين العام للجامعة العربية ، كلمة اشاد فيها بالانتصارات التي حققتها منظمة التحرير الفلسطينية في جميع الساحات الدولية والتي يعود الفضل في تحقيقها لكفاح الشعب الفلسطيني داخل وخارج الاراضي المحتلة . واضاف ان رفع درجة التمثيل الدبلوماسي لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى الاتحاد السوفييتي بالاضافة الى اعتراف العديد من الدول بالمنظمة هي مؤشرات بليغة على التغير الايجابي في المجتمع الدولي من القضية الفلسطينية .

واكد القليبي ان الرد على التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل يتطلب توحيد الصف العربي واتخاذ الاجراءات الكفيلة بالدفاع عن الامة العربية .

وتحدث القليبي عن المبادرة السعودية فقال انها معروضة على القادة العرب ، بعد ان تم الاعلان عن المبادئ الثمانية ، وان مناقشتها هو من اختصاص هؤلاء القادة الذين سيقولون كلمة الفصل فيها .

ويذكر ان تسعة ملوك ورؤساء عرب تغيبوا عن حضور المؤتمر وبينهم الرئيس السوري حافظ الاسد الذى اعتذر عن حضور المؤتمر في آخر لحظة .

مائير فلنر يصرخ في وجه حكام اسرائيل :

بارهابكم لا تدمرون شعب فلسطين

انكم تجلبون الدمار لاسرائيل وتفسدون ابناءها

✱ الكنيست تبحث الممارسات الارهابية في المناطق المحتلة وسط مسابقة بين الليكود والمعراخ على « من هدم أكثر » ✱

● القدس — لمراسلنا البرلماني — « ان الممارسات القمعية والعقوبات الجماعية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان المحتلة هي ممارسات ارهابية اجرامية لاجل الايمان . لكن عليكم ان تعرفوا .. انكم ، بارهابكم ، لن تستطيعوا تدمير الشعب الفلسطيني . انه سيقيم دولته . انكم بارهابكم تجلبون الدمار على اسرائيل وشعبها وتفسدون ابناءها .. » .

بهذه الكلمات الشجاعة والواضحة واجه النائب مائير فلنر حكام اسرائيل ، باسم كتلة « الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة » وباسم كل القوى الديمقراطية والتقدمية اليهودية والعربية وكل حريص على السلام والقيم الانسانية . وكان ذلك خلال البحث الذي اجرته الكنيست ، امس الاول (الاربعاء) بناء على اقتراحات فلنر وعضوي الكنيست ...

الصهيونيين الكبيرين قائلا . القضية ليست قضية من هدم منكما اكثر ، فالجريمة هي جريمة . واذا اجرم الآخرون في السابق فان هذا لا يجيز لحكومة الليكود ان تواصل الجرائم . واطلق فلنر صرخة الفتيات والنساء في بيت ساحور من على شاشة التلفزيون الاسرائيلي : اين القيم الاخلاقية . انتم بشر ام حيوانات مفترسة !!

●● بالدم والنار

وعلق فلنر على قيام مناحيم بيغن بنعت ياسر عرفات بـ « قاتل الاطفال » . اود ان اقول — ليس كل من يساوي بين شخص ما وهتلر يكون مخطئا . (يذكر ان النائب الجمهوري شترلي بيلون وصف اريئيل شارون ، وزير الحربية الاسرائيلية المسؤول الرسمي عن ممارسات الاحتلال ، بهتلر) واضاف فلنر — ان من احتل ارض شعب آخر ويضطهد شعبا آخر يقوم باعمال مشابهة مثل اعمال النازية ، حتى لو لم يقم مثل اعمال النازيين .

وقال فلنر — اقول لكم انه في المناطق المحتلة يوجد رأي واحد : هذه ارض محتلة . والسكان يطرحون اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل وينشدون السلام العادل . لكن الحكومة ترد على هذا « بالدم والنار » — كما جاء في نشيد منظمتي « بيتار » و « اتسل » .

واشاد فلنر بكثرة ... والشخصيات في اسرائيل ...

— البقية على ص ٨ ع ٦

من « الاتحاد » الى رئيس الحكومة

حجتكم لتعطيل « الفجر » مردودة عليكم ..

● حيفا — من مكتب « الاتحاد » — ارسلت هيئة تحرير « الاتحاد » امس ، البرقية التالية الى رئيس الحكومة مناحيم بيغن :

« قراركم بتعطيل صحيفة « الفجر » المقدسية مرة ثانية وخلال شهر واحد هو اعتداء مباشر على حرية الصحافة في بلادنا وعلى الحرية الاساسية لاي شعب من الشعوب — حرية التعبير عن الرأي . لم يقنعنا تبريركم لهذا الاعتداء انه بسبب موقف « الفجر » من الاعتداء على حياة عميل من عملاء الاحتلال الاسرائيلي خصوصا وانه جاء منكم ، من رئيس حكومة رفض استنكار الاعتداء على حياة الشكعة وخلف والطويل بصفته رئيس حكومة ولم يبد ولا الحد الادنى من الاهتمام بالكشف عن المجرمين ، من رئيس حكومة برر — مرارا وتكرارا — قتل النساء والاطفال الابرياء العرب الفلسطينيين في لبنان بحجة ان المنظمات الفلسطينية المسلحة تقيم قواعدها في وسطهم . اننا نطالبكم بالتوقف عن هذا الهجوم على الصحف الوطنية الفلسطينية وبالغاء قرار تعطيل « الفجر » وباطلاق سراح رئيس تحرير « الشعب » — على الاقل — تمشيا مع المواثيق الدولية وعلى حقوق الانسان ولابقاء طريق الحوار والسلام العادل مفتوحا » .

« فلسطين الثورة » تفسر موقف الثورة الفلسطينية من المبادرة السعودية

الولايات المتحدة تريد توظيف المبادرة السعودية لتمزيق الموقف العربي

● نيقوسيا — خاص بـ « الاتحاد » — خصصت صحيفة « فلسطين الثورة » افتتاحية عددها الذى صدر عشية انعقاد مؤتمر القمة العربي في فاس لشرح الاسباب التي حدت بمنظمة التحرير الفلسطينية ، في نهاية الامر ، الى معارضة « مشروع فهد » . وتتلخص هذه الاسباب ، كما جاءت في الافتتاحية المذكورة ، بامور اربعة :

١ — ان التسوية الدولية للقضية فلسطين لا تقوم على غير وفاق امريكي سوفييتي على غرار بيان غروميكو — فانس سنة ١٩٧٧ . ويجمع المراقبون الآن على ان الادارة الامريكية في عهد الرئيس ريغن قد رفضت الاسس التي قام عليها الوفاق الدولي واستبدلتها بالتصعيد والتوتر في العالم كله . وبالصواريخ الامريكية في اوروبا والتحالف الاستراتيجي في الشرق الاوسط براهين ساطعة على ذلك . وبالتالي فان الحديث عن وفاق امريكي ...

— البقية على ص ٨ ع ٧ —

اسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني بمناسبة

يوم فلسطين (١١/٢٩)

● موسكو — يقيم الرأي العام التقدمي العالمي ، في هذه الايام ، مختلف النشاطات في اطار اسبوع التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني بمناسبة يوم فلسطين (٢٩—١١) . وتعقد الاجتماعات والمهرجانات الثقافية والفنية في العديد من بلدان العالم . وترسل التبرعات الى صندوق التضامن مع الشعب الفلسطيني .

وذكرت اذاعة موسكو (٢٥—١١) ان المواطنين السوفييت يشتركون بنشاط في اسبوع التضامن هذا . وانه ستعقد الاجتماعات التضامنية مع الشعب الفلسطيني في كل من موسكو وكييف ويريفان وغيرها من المدن السوفييتية .

وذكرت اذاعة موسكو انه عقد يوم ٢٥—١١ اجتماع كبير في العاصمة السوفييتية وجه المشتركون فيه بيانا الى هيئة الامم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية جاء فيه « ان الرأي العام السوفييتي يعبر عن تضامنه مع النضال العادل للشعب الفلسطيني ضد السياسة العدوانية للولايات المتحدة واسرائيل . ويوجه تحيته الاخوية ويعبر عن تأييده الثابت للشعب الفلسطيني الذى يخوض بقيادة طليعته السياسية م. ت. ف. نضاله المتفاني في سبيل احقاق حقوقه الوطنية المشروعة » .

هذا وكان قد وصل الى موسكو وفد فلسطيني كبير برئاسة هاني الحسن ، عضو اللجنة التنفيذية في م. ت. ف. للمشاركة في اسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني في الاتحاد السوفييتي .



● الصحفيون الفلسطينيون في الارض المحتلة ، في اثناء اعتصامهم في مقر الصليب الاحمر في القدس العربية امس الاول ●

دفاعا عن حرية الكلمة !

اعتصام صحفيي الارض المحتلة تضامنا مع زملائهم المعتقلين

● القدس — عشرات الصحفيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة اعتصموا ، امس الاول ، لمدة ساعتين ، في مكاتب الصليب الاحمر في القدس العربية . وحملوا اللافتات التي تطالب باطلاق سراح زميلهم الصحفي اكرم هنية رئيس تحرير صحيفة « الشعب » ، والدكتور سمير كاتبة نقيب الاطباء في الضفة الغربية والدكتور عزمي الشعيبي عضو مجلس بلدية البيرة ، المعتقلين منذ التاسع من الشهر الجاري .

وطالبوا بضرورة رفع الاقامة الاجبارية المفروضة على زملائهم بشير البرغوثي ومأمون السيد واكرم هنية ، رؤساء تحرير صحف « الطليعة » و « الفجر » و « الشعب » . وكذلك بضرورة رفع الاقامات الاجبارية المفروضة على اعضاء مجلس بلدية حلحول ... ومجلس طلبة جامعة بير زيت وعلى الشخصيات الاخرى المفروضة عليهم الاقامة الجبرية .

واعلن الصحفيون المعتصمون ، في بيان اصدروه في اثناء اعتصامهم ، عن استنكارهم وشجبهم التعسفي لسياسة العقوبات الجماعية . واستنكروا ممارسات الرقابة العسكرية ضد حرية التعبير وضد الكلمة الفلسطينية .

واعلنوا بالرأي العام العالمي وذوي الضمائر الحية الحرية والسلام والهيئات الدولية الانسانية لرفع ... الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة . واعلنوا تمسكهم ... الرافضة لاتفاقات كامب ديفيد .

وقد تلقى المعتصمون برقيات التضامن من المؤسسات الوطنية والنقابات والهيئات والحركات ... والعالمي والمحلي ... اعتصامهم بنشر اعلامي واسع في الداخل والخارج .

تنفيذا لتهديد بيغن !

امر تعسفي جديد باغلاق «الفجر» لمدة شهر

● القدس — اقتحمت قوة كبيرة من الشرطة ، في منتصف ليلة امس الاول ، مكاتب الزميلة « الفجر » التي تصدر في القدس العربية المحتلة وسلمت المسؤولين فيها امرا اصدره وزير الداخلية الاسرائيلية يوسف بورغ يقضي باغلاق الصحيفة لمدة شهر كامل ابتداء من يوم ٨١/١١/٢٦ حتى يوم ٨١/١٢/٢٥ . وذلك بموجب الصلاحيات المعطاة له حسب البند ١٩/٢/١ من قانون الصحافة لعام ١٩٣٣ .

وجاء في امر الاغلاق ان الزميلة « الفجر » وملحقها الاسبوعي باللغة الانجليزية نشرا مواد « تعتبر مديحا لاعمال القتل والارهاب وتشجيعا لمثل هذه الاعمال ، الامر الذي من شأنه ان يعرض سلام الجمهور للخطر » .

وكانت « الفجر » قد اغلقت في مطلع الشهر الحالي لمدة تسعة ايام واستطاعت ، بعد اللجوء الى المحكمة العليا ، التوصل الى اتفاق تم فيه ... الاغلاق وحافظت عليه .

وجاء قرار التعطيل الجديد في اليوم نفسه الذي شن فيه رئيس حكومة ...

— البقية على ص ٨ ع ١ —

اطلاق سراح كاتبة وتمديد اعتقال هنية والشعيبي

● القدس — لمراسلنا — مددت محكمة رام الله العسكرية ، امس الخميس ، اعتقال الصحفي اكرم هنية ، رئيس تحرير الزميلة « الشعب » لمدة ١٥ يوما اخرى ود. عزمي شعيبي عضو بلدية البيرة لمدة ٢١ يوما وذلك اعتمادا على مواد سرية (لم يتح لمحامية الدفاع ، فيليتسيا لانغر الاطلاع عليها) . وقررت المحكمة اطلاق سراح الدكتور سمير كاتبة ، الذي يعاني من وضع صحي متردٍ . ويذكر ان السلطات المحتلة اعتقلت الثلاثة قبل ١٨ يوما ، وطالبت النيابة العسكرية بتمديد اعتقالهم لفترة ٣٠ — ٤٥ يوما . وقالت المحامية لانغر خلال المحكمة ان اعتقالهم جاء للانتقام السياسي .

كلمة الاتحاد

من ٢٩ نوفمبر الى مؤتمر فاس

لم يبق من طريق سوى «الطريق العالمي» !

تحتفل منظمة الامم المتحدة رسميا ، ومعها كل قوى الحرية والسلام العادل في العالم ، بيوم ٢٩ نوفمبر (يوم الاحد القادم) يوما للتضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني ولقضيته العادلة . ولم يكن اختيار هذا التاريخ ، من كل عام ، صدفة . انما جاء لتوكيد امرين اساسيين : الاول — اصرار العائلة الدولية على اسس الحل العادل للقضية الفلسطينية ، الحل الذى يقود الى تحقيق السلام العادل والشامل والثابت ، والقائم على حق تقرير المصير للشعوب — دولة مستقلة للشعب العربي الفلسطيني على ارضه الى جانب دولة اسرائيل في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ . فان هذا الاساس هو مضمون مقررات الامم المتحدة في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ . والثاني — اقتناع العائلة الدولية بان استفراد الامبريالية الامريكية بمعالجة هذه القضية الحساسة لن يؤدي الى تحقيق السلام العادل بل من شأنه ان يؤدي ، كما حدث ويحدث ، الى تصعيد العدوان الاسرائيلي واستمرار سفك الدماء ومنع تحقيق السلام العادل .

ومما يدعو الى التأمل هو ما آل اليه مؤتمر القمة العربي الثاني عشر الذي جاء تأجيله ، وبسبب الخلاف على الطرق التي يجب اختيارها لتحقيق السلام العادل ، عشية الاحتفال بيوم التضامن العالمي هذا .

ويرى من واجبنا هنا ، بادئ ذي بدء ، ان ندحض حملة التضليل والتزوير التي تشنها اجهزة الاعلام الرسمية الامريكية والبريطانية والاسرائيلية حول ماهية الخلاف التي ادت الى تأجيل مؤتمر فاس . فانه من باب التزوير الفظ وقلب الوقائع رأسا على عقب ادعاء هذه الاجهزة بان الخلاف العربي هو على الاعتراف او عدم الاعتراف بوجود اسرائيل (البند السابع في المشروع السعودي) . لقد اوضحت مؤتمرات القمة العربية السابقة موافقتها الاجماعية على شروط السلام العادل المطروحة دوليا والتي ترتكز ، في الاساس ، على موافقة اسرائيل (ومن ورائها الولايات المتحدة) على الانسحاب من جميع المناطق المحتلة منذ العدوان الحزيراني وعلى تمكين الشعب العربي الفلسطيني — بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية — من تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة في هذه الحدود وعاصمتها القدس العربية . وكل ما قاله الفلسطينيون من معارضي المشروع السعودي ، في شأن « البند السابع » ، انه يطلب من الشعب الفلسطيني « تقديم هذا التنازل » — اي الاعتراف باسرائيل — دون اي مقابل ، اي دون ان يضمنوا ، بالمقابل ، اي اعتراف اسرائيلي بالشعب العربي الفلسطيني وبحقه في تقرير مصيره .

والحقيقة ان المسؤولين الامريكيين والاسرائيليين (ومعهم كل « المعارضة » الصهيونية) لم يتركوا ، في رفضهم المشروع السعودي ، مجالا لاي شك ...

— البقية على ص ٨ ع ٢ —

« الاتحاد »

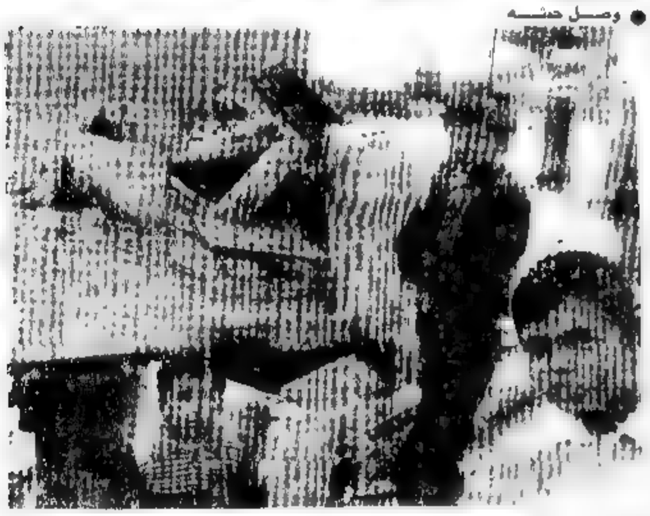
● نشيد الخيمة الفلسطينية : هنا باقون .. في منازلنا في بيت ساحور في الحيين ... وتنجب الاطفال .. جيلا ثائرا .. وراء جيل !!



● وصل ملثمون



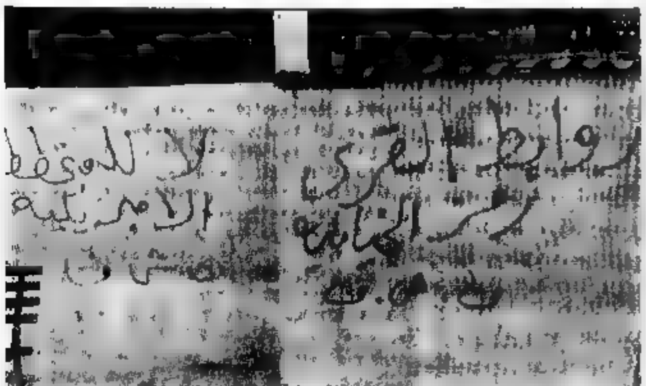
● وصل حشد



● هدموا بيتا آخر

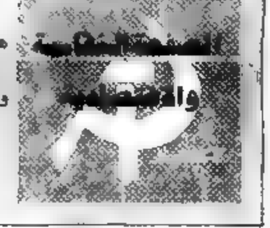


● استصبت خيمة أخرى



● ت.ش.ف : التنظيم الشيوعي الفلسطيني

الصمه لخيمة ... عام ١٩٨ ● خاص بـ « الاتحاد » ●



هـذى المطـارق والمنـاجل
تحصد الظــلام حصـــدا
وتحــرر الانســـان حتـى
لا تجـرى في الكـور مبـدا
(ابو سلمى)

في اسرائيل — « واحة الدمقراطية والحضارة » !

٥٦٣ معلما و١٥٠ طبيبا ومئات المهندسين والاكاديميين عاطلون عن العمل

* .. وهؤلاء هم المسجلون فقط * عشرات العمال في حمد وحيفا وطيرة الكرمل يفصلون عن العمل *

● تل ابيب — لمراسلنا النقابي — نشرت دائرة التشغيل احصائيات جديدة عن وضع البطالة بين خريجي الجامعات في اسرائيل (واحة الدمقراطية والحضارة !!) جاء فيها ان عدد العاطلين عن العمل المسجلين منهم بلغ عدد السهر ٣٢٠٠ .

ويقول — « المسجلين » ، علما ان هناك عشرات الخريجين غير المسجلين في مكاتب العمل عاطلون عن العمل .

ويعود الى احصائيات الدائرة الحكومية الرسمية فنقول انه يوجد بين العاطلين عن العمل ٥٦٣ معلما و ١٥٠ طبيبا و٢٣٧ مهندسا ميكانيكيا و١٥٧ مهندس بناء و٢٣٦ احصائيا و٤٠٦ عاملين اجتماعيين و١٢٤ جامعيا في موضوع علم الاجتماع .

وعزت الدائرة وضع البطالة هذا الى قرار تجميد قبول موظفين جدد في المؤسسات الحكومية والرسمية .

.. والعمل على الجرار

هذا ويتنشر غول البطالة في مختلف انحاء البلاد بوتائر سريعة . ومن اخبار البطالة

●● حمد — بلغ عدد العاطلين عن العمل في هذه المدينة ٢٦٧ عاملا . وفي الآونة الاخيرة اضيف اليهم ٥٠ عاملا شاكان و ٣٧ مستخدم بلدية و ٨ عمال في الهندسة البريدية و ١٢ عاملا في المصانع العسكرية التابعة في المنطقة .

●● حيفا — اضطرت ادارة مصنع « روم كرمل » في طيرة الكرمل ٥٥ عاملا يشكلون نسبة ٢٠٪ من مجموع العمال (٢٦٥) . وقد جرى هذا الفصل بعد ان غير هذا المصنع نشاطه من صناعة سيارات كرمل (اوقف صنعها) الى الحديد والصلب .

●● حيفا ايضا — اعلن القضاء عامل في مصنع « متمار » في حيفا ، اضراب جلوس انذارا امام مكاتب شركة « كلال » الهستدروتية في تل ابيب احتجاجا على قرارها اغلاق المصنع التابع لها . وهذا المصنع ملوه بتركيب سيارات عسكرية . وقد بدأت وزارة الحربية بالتقليل من استعمال هذه السيارات وتستبدلها بسيارات امريكية جديدة . ولذلك تلقى الطلب على انتاج المصنع فقررت الادارة اغلاقه . ...

وبظاهر العمال ايضا امام مكاتب وزارة العربية في تل ابيب . وذكرت صحيفة « يديعوت احرونوت » ان هناك جهودا لمنع اغلاق المصنع !!

بعد كفاح سنوات طويله

لجنة المزرعة المحلية تحصل على اول ميزانية تطوير في تاريخها

● المزرعه — لمراسلنا : واخيرا .. وبعد نضال دام عشرات السنين حصلت اللجنة المحلية في قرية المزرعة في الجليل الغربي على اول ميزانية في تاريخ القريه بقيمه ١٢ مليون ليرة .

وكانت القريه العربية ، المزرعة ، قد ضمت بقرار حكومي تعسفي الى مجلس جعتون المحلي ، قرب نهاريا ، منذ العام ١٩٥١ . ولم تكتف السلطات بحرمان هذه القرية العربية من حقها في انتخاب مجلس محلي يدير شؤونها بل انها منعت عنها ايضا اية ميزانية لتطويرها . وبقيت حتى اتصال الكهرباء اليها وتعبيد شوارعها . وقد اضطر الاهالي الى القيام بكل ذلك بجهود ذاتية . وفقط بعد ان انتخب لقيادة اللجنة عناصر نشيطة ومخلصة ، تكافح من اجل تخصيص ميزانية ملائمة لتطوير القرية ومن اجل فصل القرية عن مجلس جعتون واجراء انتخابات لمجلس محلي مستقل في القرية ، وبعد ان تأكد لقادة مجلس جعتون (ميلو) ان اهالي المزرعة لن يسكتوا على هضم الولي هضما ، فقط بعد ذلك قررت تخصيص ميزانية بقيمة ١٢ مليون ليرة !

ومع ان هذا المبلغ لا يكفي لسد احتياجات القرية المتطورة الا انه يعتبر خطوة اولى . ويعلم اهالي قرية المزرعة اليوم (٢٥٠٠ نسمة) ان من حقهم الحصول على ميزانية اكبر مساوية لميزانية المستوطنات المجاورة . فالنصر يجب ان يكون لصالح هذه القرية المهملة عشرات السنين .

الحـزب الشيوعي الاسـرائيلي

* نشاطات * ندوات * محاضرات

● ... — اليوم الجمعه ٢٧—١١—١٩٨١ الساعة ٦،٠٠ مساء في قاعة نادي الحزب الشيوعي — لقاء مع الرفيق شعبي راهر (عضو سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية) حول « نضال الشباب العرب الدروز ضد التجنيد الاجباري » .

● ... اليوم الجمعة ٢٧—١١—١٩٨١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب — اجتماع شعبي تضامنا مع شعبنا العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة . يتكلم : غسان حبيب .

● الطيره — يوم السبت ٢٨—١١—١٩٨١ الساعة ٤،٣٠ مساء في قاعة النادي — امسية مع الكاتب سلمان ناطور حول الكتب المستطر بمناسبة صدور مجموعته « ساعة واحدة والف معسكر » .

● ... (الشبيبة الشيوعية) — المحاضرة الرابعة في الدورة التثقيفية حول « المنظومة الاشتراكية ودورها الدولي » . المحاضر احمد سعد — يوم الاحد ٢٩—١١—١٩٨١ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب في مجد الكروم .

● ابو سنان — كفر سميع — يوم الاربعاء ٢—١٢—١٩٨١ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي « الاخوة » في ابو سنان — اجتماع شعبي حول موضوع « تطور الاحداث السياسية » . متكلم : صليبا خميس .

● ... — تضامنا واستمرارا لكفاح شعب ... وتضامنا مع تضحياتنا في المناطق المحتلة واحتجاجا على سياسة التمييز والقمع والاضطهاد والاحتلال — يعقد اجتماع شعبي احتجاجي وذلك يوم السبت (غدا) ٨١/١١/٢٨ الساعة الخامسة مساء في مقهى (سعود براتسي) في الطيبة . ... ● عبد اللطيف حبيب — رئيس المجلس المحلي ● عبد القادر ظاهر — سكرتير فرع الحزب ● الشاعر ... ● الفنان ...

● دائـرة الطـلاب العربيـة :
اجتماع قطري للطلاب العرب

يعقد يومي الجمعة والسبت ٢٧—١٩٨١/١١/٢٨ في نادي الحزب في حيفا (درج الموارنة — ١٦) .

البرنامج

الجمعة ١١/٢٧ — الساعة ٧،٠٠ مساء ● محاضرة حول مهمات الحزب في الجامعات الاسرائيلية .

السبت ١١/٢٨ — الساعة ٩،٠٠ صباحا ● ... ● اجتماعات حلقات الجامعات ● ملخص .

ملاحظة : على جميع اعضاء الحزب والشبيبة في الجامعات ... في الاجتماع .

لجنـة المبـادره لتحسين العلاقـات بين اسرائيـل والاتحـاد السوفييتي

ندوة حول موضوع :

هل يمكن احلال سلام في منطقتنا بدون إشتراك الاتحاد السوفييتي ؟

يوم الاحد ٨١/١١/٢٩ الساعه ٧،٣٠ مساء
في « بيت سوكولوف » — تل ابيب

... ● سبيح ... (« هاعولام ») ● ... (الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة) ● ... (« المباي ») ● ... ابراهام ...

نادي « الاخوة » الثقافي — حيفا

جادة بن غوريون ٣٩

ندوة

بمناسبه مرور ١٠٠ عام على ولاده جبران خليل جبران

وذلك يوم الخميس ٨١/١٢/٣ الساعة ٧،٣٠ مساء في قاعة النادي

... ● فوزي عبد الله ● عبد عابدي ● فتحي فوراني

● الدعوة عامة ●

حملة الصحافة الشيوعية



وصلنا الى ٣٩٪

* الهدف — ٥٠
حتى نهاية السنة *

المنطقة	المبلغ المطلوب (بالشواقل)	الداخل	النسبة المئوية
عكا	٣٧٥٠٠٠٠	٢٧٧٠١٢٣	٪٧٣٠٩
تل ابيب — يافا	٢٢٠٠٠٠٠	٧٥٠١٨٥	٪٣٤٠٢
الناصرة	٥٠٥٠٠٠٠	١٦٢٣٦٥٨	٪٣٢٠٤
حيفا	٩٠٠٠٠٠	٢١٤٥٢٠	٪٢٣٠٩
الجنوب — النقب	٣٠٠٠٠٠	٦٤٥٥٠	٪٢١٠٨
السهل	٦٠٠٠٠٠	١٢٤٠١٢	٪ ٢٠
القدس	٢٠٠٠٠٠	٣٤٠٠٠	٪ ١٥
المثلث	٢٠٠٠٠٠٠	٢٤٩٧٧٠	٪١٢٠٤
طلابنا الجامعيون في الخارج	—	٥٦٠	—
المجموع	١٤٥٠٠٠٠٠	٥٨٤٠٢٧٨	٪٣٩

كتاب مفتوح الى سكرتير عام الهستدروت

تحية وبعد ،

حسب المتبع في اماكن العمل تقدمت الى امتحان نظري في مصلحة القصارة يوم ٢٧—٤—١٩٨١ في مكاتب العمل في تل ابيب . بعد حوالي الشهر ونصف الشهر اي في ٩—٦—١٩٨١ وصلتني شهاده بتوقيع مندوب عن وزير العمل يعلمني فيها انني حصلت على درجة رقم « اي درجة ممتاز رقم ٥ » .

حملت الشهادة وتوجهت الى موظف صندوق الضمان الاجتماعي (كبرن بيطوح) طالبا ان يسجلها في ملفي . فقال ان هذه الشهاده تخولني طلب درجة مدير عمل . واضاف انه لا يستطيع تسجيلها الا بكتاب مصادقة من مكان العمل .

فتوجهت الى مدير الحسابات في الشركة . لكن هذا لم يسجل الدرجة التي استحقها وسجل بدلا منها درجه ١ ، مع انني حصلت بدرجة ١ قبل اكثر من اربع سنوات . فاحتجت امام مدير الحسابات بحولني الى المسؤول عن التعليم المهني في فرع الهستدروت في الطيبة ، وهي بلاحض الجيار الى باب الدار هذه الى الموظف في الطيبة . فاعطاني هذا الكتاب المطلوب داعيا صاحب العمل الى التعامل معي حسب الدرجة المذكوره ، لكن هذا الكتاب لم يغير من موقف محاسب الشركة فسجل لي مره اخرى درجة ١ .

ولهذا فقد رايت ان اطلعك شخصيا على اسلوب التعامل في الشركات الهستدروتية عل هذا يحرك شيئا في تصرفكم ، علما بان الكثير من العاملين يعانون من هذه المعاملة لكنهم لا يصلون اليك .

● محمد ابو اصبع ●
— الطيبه —

التعليم الالزامي غير مجاني

● القدس — لمراسلنا — على الرغم من وجود قانون التعليم الالزامي المجاني الا ان وزارة المعارف في حكومة بيغن لم تبق من هذا القانون الا كلمة الزامي ، ملزمة اولياء امور الطلاب بدفع المبالغ الباهظة مقابل ما يسمى الخدمات الاضافية التي تقدمها سلطات المعارف المحلية للتلاميذ .

ويتوجب على ولي امر التلميذ في صف البستان ان يدفع مبلغ ١١٧ شاقلا مقابل العاب ومواد عمل وادوات شخصية ، و٤٦ شاقلا مقابل خدمات صحية و ٢٣،٥٠ شاقل مقابل فحص اسنان .

ويدفع التلميذ في الابتدائية والاعدادية مبلغ ٢٢٣ شاقلا مقابل مواد تعليمية (بما فيها الكتب) و ٧٠ شاقلا مقابل مواد عمل و ٥٠ شاقلا مقابل دفاتر وادوات كتابة و ٤٦ شاقلا مقابل خدمات صحية و ٢٣،٥٠ شاقل مقابل فحص اسنان .

ويدفع طالب الثانوية ٢٢٣ شاقلا مقابل مواد تعليمية (بما فيها الكتب) و ٥٠ شاقلا مقابل دفاتر وادوات كتابة و ٢٣،٥٠ شاقل مقابل فحص اسنان .

تخفيض للعائلات المحتاجة

وتقرر اجراء تخفيض في دفع المبالغ المذكورة اعلاه في حالة وجود اشقاء في المدرسة نفسها . كما تقرر عدم منع اطفال العائلات المحتاجة من التمتع بالخدمات الاضافية (او الاشتراك في رحلة ودروس سباحة) بسبب عدم الدفع . لانه في حالة العائلات المحتاجة تعطى منح لتغطية التكاليف المذكورة ، وعلى مدير المدرسة اعطاء التوصية بخصوص ذلك للجهات التابعة المختصة .

احتفــال تأبيني لاحيـاء ذكـرى الاربعـين



شفيق سرحان واخوانه واولاده وعموم آل سرحان وانسباؤهم واقرباؤهم في مجد الكروم يدعون جميع الاصدقاء والمعارف لمشاركتهم في الاحتفال التأبيني الذي سيقام لذكرى الاربعين للماسوف على شبابه

وفيق شفيق سرحان

وذلك الساعة الثانية من بعد ظهر غد السبت الموافق ٨١/١١/٢٨ في بيت والد الفقيد في مجد الكروم .

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية .

شفيق سرحان
مجد الكروم

قداس وجناز الاربعين

آل كركبي وانسباؤهم واصدقاؤهم يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء لمشاركتهم في قداس وجناز المرحوم

كريم كركبي
(ابو مشيل)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٨—١١—١٩٨١ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو .

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — الناصرة —

مسيرة الى ضريح الرفيق طه محمود بيومي بمناسبة ذكرى سنوية لاولى لوفاته



● الناصرة — بمناسبة مرور سنة على رحيل فقيدنا الغالي ، واحد الشيوعيين الاوائل ، طه محمود بيومي ، تنظم مسيرة الى ضريحه وذلك يوم السبت ٢٨—١١—٨١ الساعة الثالثة بعد الظهر . تتحرك المسيرة من ساحة بيت الصداقة الى المقبرة الاسلامية الغربية .

يرجى اعتبار هذا الاعلان دعوة لكل الرفاق والاهل والاصدقاء .

الصفحة ٣٦ تصفحها

بطل مذابح غزة

جرائم الاحتلال التي تثير فظاعتها استنكار العالم المتحضر ، ترددت اصداؤها ، في الاسبوع الماضي ، وفي الكنيست ايضا . ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة النائب شارلي بطون وصف صاحب سياسة الاحتلال وزير الحربية اريك شارون بالهتلرية . وسمع العالم باسره ان جرائم الهتلرية تتكرر في الشرق الاوسط ، ليس في المناطق المحتلة وحسب ، بل في سياسة الابادة الجماعية للشعب العربي الفلسطيني .

عدد من قادة الليكود كانوا قد ابدوا تحفظاتهم من تعيين شارون وزيرا للحربية وحذروا من مغبة ميوله الديكتاتورية وخطره على الديمقراطية . بل من هؤلاء الوزراء من قاوم بشدة تعيين شارون في هذا المنصب وهددوا بالاستقالة ان تم التعيين .

ولكن فوز الليكود في انتخابات الكنيست العاشرة فتح الطريق ليس امام شارون وحسب بل امام الميول الديكتاتورية والحرب .

المتآمرون على الشعب الفلسطيني يحذرون من اندلاع الحرب في جنوب لبنان . فاسرائيل تحذر الولايات المتحدة من « خرق المنظمات لاتفاق وقف اطلاق النار » . والولايات المتحدة بدورها تحذر سورية ولبنان والفلسطينيين وتدعوهم الى ضبط النفس . والميجر سعد حداد يحذر قوات الامم المتحدة ويهدد باتخاذ تدابير عسكرية . القائد العام للقوات الاسرائيلية رفول ايتان يتوقع اندلاع الحرب في الجنوب اللبناني بمبادرة « المخربين » ! ! ويحذر هو ايضا .

يتضح من مثل هذه التحذيرات للمسؤولين الاسرائيليين بان كل شيء جاهز لتوجيه ضربة للمنظمات الفلسطينية في جنوب لبنان .. الذي نجهله فقط هو ساعة الصفر ! هذا بالنسبة للجنوب اللبناني اما ماذا بالنسبة للمناطق المحتلة ؟

فالحرب ضد شعب المناطق المحتلة قد بداها اريك شارون بسياسته الجديدة .

بعض السذج في اسرائيل دهشوا كيف ان صقرا مثل بطل مذابح غزة يستطيع ان يتحول بين عشية وضحاها الى حمامة سلام !

لقد اراد شارون ان يترك انطباعا على وسائل الاعلام والراي العام العالمي بانه ليس شارون الذي يعرفونه في غزة ، آملا ، تحت ستار هذا الانطباع ، ان ينفذ سياسته الشارونية دون ضجة . وملخصها ان يفرض على الشعب العربي في الضفة مبدأ « الانتحار الذاتي » .

وروج الاعلام الاسرائيلي للسياسة الجديدة التي اعلنها شارون في ١٣ آب الماضي بانها تشمل تسهيلات واسعة لسكان المناطق المحتلة ، على طريقة يضمر غير ما يعلن . وهو اسلوب معروف تحدث عنه النائب الجبهوي شارلي بطون في الكنيست .

ولم تمض ايام على اعلان السياسة الجديدة حتى بدأ نسف البيوت وفرض انظمة منع التجول حتى شملت الاضرابات والمظاهرات جميع مدن الضفة وقراها . ولا تزال انتفاضة شعب الضفة الاخيرة مستمرة منذ مطلع هذا الشهر . ويزعم الليكود ان عدد البيوت التي نسفها شارون منذ اعلان سياسته الجديدة لا تزيد عن ١٢ بيتا وان بيتا واحدا فقط اغلقه .

وصدر بيان عن مكتب رئيس الحكومة ، رد فيه رئيس الحكومة بيغن على الانتقادات الموجهة لحكومته ضد نسف البيوت في الضفة . وجاء في هذا البيان :

« ان مكتب رئيس الحكومة يوده ان يعلن ان الحكومات التي تولاها المعراخ نسفت بين ١٩٦٧ – ١٩٧٦ في الضفة وقطاع غزة ١٢٢٤ بيتا » . ولا يشمل هذا الرقم القرى التي دمرها الاحتلال تدميرا كاملا .

« حكومة الليكود نسفت من سنة ١٩٧٧ – ١٩٨١ بما في ذلك الاسابيع الاخيرة ما مجموعه ٤١ بيتا فقط » .

ولكن بيغن لم يتعهد لنا بانه اذا امتد حكم الليكود بضع سنوات اخرى لن يتجاوز عدد البيوت التي ينسفها في الضفة والقطاع عدد البيوت التي جرى نسفها في عهد المعراخ .

ونسي بيغن ان يشير الى ان عددا كبيرا من البيوت التي جرى نسفها في قطاع غزة قبل ١٠ سنوات ، كان النسف باوامر قائد منطقة الجنوب الجنرال اريك شارون . ولكن امرىء ساحة المعراخ بذكر هذه الحقيقة !

الذي يبدو الآن هو ان اريك شارون يحاول ان يطبق في الضفة السياسة التي انتهجها في قطاع غزة قبل ١٠ سنوات – هذا ما يراه ايضا عدد من المراقبين .

ولكن تجربة الشهور الاولى للسياسة الجديدة او « الطريق الجديدة » لم تبشر باي نجاح خصوصا وان المواجهة والعنف بين الاحتلال وشعب الضفة قد انتقلا الى مرحلة اشد . ويثبت ذلك اجراءات القمع العصبية والقاهرة التي يمارسها الاحتلال .

وهناك قول لشارون انه « تحت وابل من الحجارة لا تجري مفاوضات » !

ولكن الخطأ الذي يرتكبه شارون في الضفة هو انه لم ياخذ بعين الاعتبار الفارق الزمني ... وان ما كان يستطيع فعله قبل ١٠ سنوات لا يستطيعه الآن . والاعتبار الثاني انه لا يتعامل مع مخيمات لاجئين بل مع مجتمع متكامل له تنظيماته . واخيرا وليس آخرا استفادة الشعب العربي الفلسطيني من تجارب الماضي واخطائه . كل هذه وغيرها عوامل لا يمتد اليها نظر الوزير .

واقرب احتمال نتوقعه من شارون بطل مذابح غزة ، انه يريد خلق ظروف خانقة للشعب المحتل لا تطاق .. ولكن النتائج الاولية لهذه السياسة تثبت ان بمقدور شعب المناطق المحتلة خلق ظروف لا تطاق لنظام الاحتلال الاسرائيلي الارهابي .

صليبا خميس

اسبوعيات

« مش كويس » ..

ابلغتنا « عل همشمار » (الجمعة ٢٠–١١) بان « المصادر الامريكية في اسرائيل » علقت على نسف البيوت في المناطق المحتلة قائلة : « مش كويس » . وتكون « مش كويس » هذه ، على حد علمنا ، التحفظ الامريكي الوحيد من جرائم نسف البيوت – العقوبات الجماعية – التي هزت ضمائر العالم كله .

ومع ذلك جاءت « مش كويس » هذه بشكل « مش كويس » ابدا . بل يستطيع الوزير شارون وبروفسور ميلسون يفسراها على انها « كويس جدا » .

فقد ابلغتنا « عل همشمار » ، في الخبر ذاته ، ان « المصادر الامريكية في اسرائيل ، التي اجتمعت امس بالمراسلين السياسيين اختارت الفاظا حذرة جدا في تعليقها على سياسة اليد الصلبة المعمول بها الآن في الضفة الغربية » . وقالت (اي المصادر الامريكية) : « لم تكن لنقول ان نسف البيوت هو فكرة حسنة » . ولكن – اضافت المصادر الامريكية – : « اعمال الارهاب تستدعي نوعا معينا من الرد » . ثم ترددت المصادر الامريكية بعض التردد و « تجرأت » على انهاء القضية بما يلي : « ولا يساعد هذا الامر (نسف البيوت) على نشر جو يشجع الفلسطينيين على الانضمام الى الحكم الذاتي » ..

انتهى .

لا لم ينته ..

فقد قرأنا ، في « الانباء » الحكومية وفي اخواتها الصحف العبرية يوم الاثنين الماضي (٢٣ منه) خبرا عن اجتماع « عربي – يهودي » عقد في « مدينة الكرمل » ، اي في حيفا ، لاحياء ذكرى انور السادات . واختارت « الانباء » لهذا الخبر العنوان التالي :

« في حفل تابيني لاحياء ذكرى السادات بحيفا : سفيدور يناشد عرب اسرائيل اقناع اخوانهم في المناطق بالانضمام الى المسيرة السلمية والجلوس الى مائدة المفاوضات » .

كويس ؟

لا . مش كويس !

« سفيدور » هو رئيس الكنيست الجديد ، مناحيم سفيدور . وكان خطابه ، على ما يبدو ، هو « بيت القصيد » في الاجتماع التابيني الذي اشترك فيه ايضا وكما ابلغتنا « الانباء » السفير المصري ورجال سفارته ورئيس بلدية حيفا « ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، السيد بنيامين غور آريه ، ومساعدوه في حيفا والشمال ومستشار رئيس الدولة للشؤون العربية ، السيد كمال منصور ، ومدير دائرة الارشاد المركزية السيد مفيد جراح .. وشهده المئات من رؤساء الاديان والطوائف والمجالس المحلية والقضاة والمحامين وكبار الموظفين والرسميين من مختلف الطوائف من شتى انحاء البلاد »

والمحامي جميل شلهوب .. (قانون « العيب ») .

ولنترك « الانباء » تحكي وتقول :

« وقد بدأ الاحتفال بمقطوعة موسيقية حزينة وقف الجميع بعدها دقيقة حدادا على روح الرئيس الراحل تلا ذلك كلمة جمعية الصداقة الاسرائيلية المصرية والقاها رئيسها المحامي جميل شلهوب وقال في سياقها : كلنا نعلم ان الرئيس الراحل ، بحكمته وشجاعته وبمبادرته السلمية قد غير ليس فقط بمصير الشرق الاوسط بل ومصير العالم اجمع .. واضاف : عرف السادات بحكمته وبعد نظره واخلاصه وايمانه بان الحروب لن تجلب الحل بل ستزيد عدد الضحايا وتزف الدماء . وبمبادرته السلمية قدم لوطنه النصر والسلام والرخاء وقدم للعالم الحرية والاخاء والعدالة والمحبة » .

كويس ؟

كويس يا بسام الشكعة ويا كريم خلف ويا طلاب مدارس الخليل وبني نعيم وحلحول ويا اصحاب البيوت المنسوفة في بيت ساحور ويا سجناء سجن غزة ويا كل جيران مستوطنات غوش ايمونيم والرابي لفنجر ويا ايتها الثكالى والارامل في « المناطق » وفي جنوب لبنان وفي بيروت ؟ اليسمع من « العالم » الذي قدم اليه السادات « الحرية والاخاء والعدالة والمحبة » وشارون والبروفسور ميلسون ؟

« وتلا ذلك » كلمة القاها رئيس بلدية حيفا .

« وتلا ذلك » القى رئيس الكنيست ، السيد سفيدور ، « كلمة العرب في مستهلها عن اسفه لعدم تمكنه من مخاطبة الجمهور باللغة العربية لعدم اتقانه لها » . وانهى كلمته قائلا : « ونحن ، اذ نحيي ذكرى احد كبار الساسة الذين اعطوا حياتهم فداء لمبادئهم ، انوجه من هذه المنصة الى اخواني عرب اسرائيل الشركاء في بناء الدولة لتعمل سوية بين اخواننا في المناطق المدارة من اجل الانضمام الى مسيرة السلام والتوقف عن معارضتهم لفكرة الحكم الاداري الذاتي » الخ !

كويس ؟

« عرب اسرائيل الشركاء في بناء الدولة » – لم يعد « عرب اسرائيل » وحدهم « شركاء في بناء الدولة » . فقد انضم اليهم الوف « عرب المناطق المدارة » في هذه « الشراكة في بناء الدولة » : في تشييد العمارات وحفر المجاري وتقديم الطعام في المطاعم وتنظيف طرقات المدن من الزبالة وما اليه من « شراكة في بناء الدولة » .

والآن جاء رئيس الكنيست الجديد ، السيد سفيدور ، ليطلب منهم ان « تعمل سوية » – المشاركة – « بين اخواننا في المناطق المدارة من اجل الانضمام الى مسيرة السلام » .

« هو » يعمل . وعمد ٤١ علما .

ولم يبق على « عرب اسرائيل » سوى ان يعملوا معه « سوية » – على نسف البيوت في « المناطق المدارة » !

لقد تجرأت « المصادر الامريكية في اسرائيل » واعربت عن شكها في جدوى « هذه الطريقة » – نسف البيوت – في « تشجيع الفلسطينيين على الانضمام الى الحكم الذاتي » . فاية « طريقة » اخرى تقترحها « المصادر الامريكية في اسرائيل » ؟ مذبحة ماي لاي (فيتنام) ام المفرقة الصحوف الوطنية ام الاثنين معا وما بينهما ؟

لقد خبر « عرب اسرائيل » جميع هذه الطرق . وعملوا وسيعملون سوية مع اعداء الاحتلال اليهود ، مع طلاب السلام العادل اليهود والعرب في اسرائيل وفي المناطق المحتلة من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي البغيض ومذابحه وارهابه ومؤامراته فيتحقق سلام الشعوب العادل .

سيعملون سوية حقا ، وبوحدة صف في مقدورها ان تصون من النسف بيوت « عرب اسرائيل » و « عرب المناطق المدارة » .

كويس !

اي والله كويس يا رئيس « جمعية الصداقة الاسرائيلية المصرية » ويا مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ومساعديه في حيفا والشمال . اننا شعب صقلته المصائب والتجارب . وحين اعلن اضرابا سلميا لم تكتفوا بنسف بيوته بل صرعتم ٦ من زهراته اليانعة . فكيف لا نعمل سوية على التخلص من هذا الاحتلال ومن هذه السياسة ؟!

(جهينه)

« الحليف الاستراتيجي » و « العميل المفضل » ؟ !

من المنتظر أن يتم في واشنطن ، في نهاية الشهر الجاري ، التوقيع على الوثيقة الامريكية الاسرائيلية المشتركة الخاصة بالتعاون الاستراتيجي بين البلدين ، وذلك في اثناء الزيارة التي سيقوم بها الى الولايات المتحدة وزير الحرب الاسرائيلي ارئيل شارون .

ونشرت صحيفة « معاريف » مقالا يوم الجمعة الماضي (٢٠–١١) بقلم يوسف حريف جاء فيه ان التعاون الاستراتيجي المرتقب بين الولايات المتحدة واسرائيل سيكون على اساس ما اعلنه رئيس الحكومة مناحم بيغن من ان « اسرائيل هي احسن حاملة طائرات بريه امريكية في المنطقه » ! وعلى اساس « المصلحة المشتركة » بين البلدين في مقاومة « الخطر السوفييتي » !

واوضح يوسف حريف في مقاله المذكور ان هذا « التعاون الاستراتيجي » يجب أن يتضمن – حسب مفهوم وزير الحرب الاسرائيلي ارئيل شارون – « تخزين معدات امريكيه في اسرائيل وبضمنها الدبابات . وتقديم خدمات للاسطول الامريكي في ميناءي حيفا واسدود . وتصليح طائرات امريكية في مصانع سلاح الجو الاسرائيلي . واجراء تخطيط مشترك ، بالطبع ، في مجالات عمل معينة . والاتفاق على اجراءات استراتيجية معينة في المنطقة » وان لا يكون مجرد « اقامة مراكز في اسرائيل لتقديم الخدمات الطبية » في حالة الطوارىء ، للقوات الامريكيه الموجودة في المنطقة » .

ويلاحظ المراقبون ان حكومة بيغن اصبحت اكثر صلفا وتعجرفا في اعقاب « التفاهم الاستراتيجي » الذي توصل اليه رئيس الوزراء مناحم بيغن في زيارته الاخيرة لواشنطن . فاسرائيل بوصفها حليفا للولايات المتحدة (التي اصبحت تعاني من الشيخوخة تماما مثلما عانت منها من قبل بريطانيا وفرنسا الامبرياليتان) اخذت تشعر بان الامريكيين لا يستطيعون ان يفعلوا شيئا في منطقة الشرق الاوسط بدونها . لذلك راحت تملي عليهم شروطها !

ولقد رأينا مؤخرا كيف تعمل اسرائيل على احباط المشاريع الامريكية التي تشعر بانها لا تنسجم مع مصلحتها ، وذلك بالتعاون مع « اللوبي » الصهيوني في الولايات المتحدة ، كما كان ذلك واضحا في قضية تزويد السعودية بطائرات « الاواكس » .

ويشير المراقبون الى ان اعمال اسرائيل الاستفزازية قد ازدادت مثلا ضد لبنان في اعقاب اغتيال رئيس النظام المصري انور السادات (معروف ان اتفاقات كامب ديفيد كانت قد شجعت حكومة بيغن على مواصلة اعمالها العدوانية في الشمال الشرقي من البلاد . ومكنتها بمساعدة اداتها الرائد المنشق سعد حداد ، من الاستيلاء على قسم من جنوب لبنان ومن زيادة التوتر هناك الى حد الحرب او شبه الحرب) . ونقلت صحيفة « واشنطن بوست » بان اسرائيل ترغب في تعريض رئيس النظام المصري الجديد حسني مبارك ، الى نوع من التجربة ، عن طريق توجيه ضربة مؤلمة الى قوات منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان . فماذا يفعل مبارك بعد هذه « التجربة » مخلصا لـ « مسيرة التطبيع » فسيكمل الاسرائيليون انسحابهم من سيناء (علما بان هذا الانسحاب لن يترك اي نوع من الفراغ اذ ستحل محل القوات الاسرائيلية قوات الدول متعددة الجنسيات ، التي هي في الواقع بمثابة وجود امريكي مباشر في الشرق الاوسط سيكون اشبه بزرع قنبلة موقوتة في المنطقة) . والا فلن يكملوا هذا الانسحاب !

ويعتقد المراقبون بان المناورات الامريكية التي بدأت يوم السبت الماضي (١٤–١١) (والتي لا يعرف احد متى ستنتهي) ربما تقوم بدور الحيلة لاخراج اعمال عدوانية جديدة تقوم بها اسرائيل ضد لبنان والفلسطينيين وسورية .

وهكذا يتضح ان الهجوم الامبريالي الامريكي في المنطقة ليس موجها ضد الشعب العربي الفلسطيني فقط ، ولا ضد بلد عربي معين بعينه ، وانما هو موجه في الاساس ضد العالم العربي باسره . انه هجوم سياسي واقتصادي وايديولوجي وثقافي لفرض اسلوب الحياة الامريكية والتفكير الامريكي والقيم الامريكية على الشعوب العربية .

لذلك – حسب كل الدلائل – سيبقى اعتماد الولايات المتحدة الاساسي في المنطقة على اسرائيل وماكنتها العسكرية .

لقد تاكدت الولايات المتحدة مؤخرا ان اسرائيل هي بالنسبة لمصالحها الامبريالية طبعا ، افضل « طريق مرنة » موصل الى منطقة الخليج العربي .

واوضحت مجلة « ذي ميدل ايست » في عددها الصادر في تشرين الثاني الجاري ان قوات التدخل السريع الامريكيه ستحتاج ، بدون هذه الطريق ، الى اشهر من الاستعدادات – بدلا من بضع ساعات – حتى تتمكن من تحريك قوات كبيرة للتدخل في هذه المنطقة .

وقالت المجلة ان الولايات المتحدة وجدت مؤخرا ان قاعدة راس بانياس في مصر ، الواقعة على البحر الاحمر ، ليست افضل قاعدة للهجوم . فهي تحتاج الى ٢٥٠ مليون دولار على الاقل حتى تصبح قادرة على دعم قوات امريكية كبيرة . هذا بالاضافة الى حاجة القاعده الى دفاع جوي ثقيل .

واضافت المجلة انه حتى لو كان بالامكان بناء قاعدة بانياس كما يجب ان تكون (اي ان تكون قاعدة هجومية) فان السادات كان يريد ان يتم التفاهم حولها سرا خوفا من نقمة العالم العربي . هذا بالاضافة الى انه تقدم الى الولايات المتحدة بمطالب اخرى تتعلق بتزويده باحدث الطائرات والدبابات وبانتاج بعض الاسلحة الامريكية في مصر . فبدون تحقيق هذه المطالب لم يكن بمقدور السادات ان يهدىء من روع الجنرالات وكبار الضباط المصريين وبضمنهم وزير الدفاع السابق الجنرال احمد بدوي .

ولكن سريعا ما تبين ان الولايات المتحدة معنية فقط بان تكون مصر قاعدة لقوات التدخل السريع الامريكية . ذلك لان الاسلحة التي طلبت مصر التزود بها غالية الثمن وتحتاج الى وقت كبير حتى يتم انتاجها وتزويدها بها . كما ان المساعدة المالية التي طالب بها السادات كبيرة جدا بينما لم يعد للولايات المتحدة اي ضمان بان يحل السادات محل شاه ايران ؛ خاصة وان السادات لم يجرؤ على الموافقة العلنية على عدد من المطالب الامريكية الاساسية ومنها السماح لحاملات الطائرات الامريكية المزودة بالاسلحة الذريه بالمرور من قناة السويس ، وكذلك السماح للقوات الامريكيه باستخدام قاعدتي « عتصيون » و « ايتام » ، اللتين سيجلو عنهما القوات الاسرائيلية في نهاية آذار القادم .

وبهذا ادرك السادات وجنرالاته وضباطه الكبار انهم فقدوا مركزهم المفضل الذي كان لهم في عهد ادارة الرئيس الامريكي السابق كارتر . وانهم اصبحوا في وضع يحتم عليهم اما قبول الهبوط من مرتبة « الحليف الاستراتيجي » الى مرتبة « العميل المفضل » ! او المغامرة بفقدان الدعم الامريكي « لمعاهدة السلام » ولانسحاب اسرائيل من سيناء .

وتقول مجلة « ذي ميدل ايست » ان السادات كان يرغب في التنازل (اي الهبوط الى مرتبة « العميل المفضل ») ولكن المشكلة : ماذا سيكون موقف وزير الدفاع بدوي وبقيه الجنرالات والضباط الكبار المصريين ؟! واضح ان آراء هؤلاء اصبحت غير ذات موضوع بعد ان تحطمت طائرة الهيليكوبتر التي كانت تقلهم بالقرب من واحة « سيوه » في ٢ آذار الماضي مما ادى الى ان يصبح الجنرال عبد الحليم ابو غزالة ، الملحق العسكري المصري السابق في واشنطن ، وزيرا للدفاع !

بالاضافة الى ذلك فشل السادات ، في آب المنصرم في اثناء زيارته لواشنطن ، في الحصول على دعم من الرئيس ريغن لتحريك محادثات « الحكم الذاتي » .. وفشلت ايضا اقتراحاته التي استهدفت التقرب الى منظمة التحرير الفلسطينية .

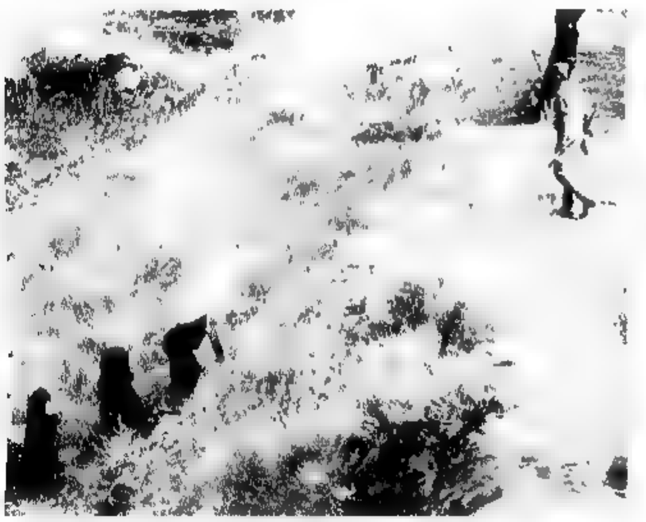
بعد هذا الفشل الساداتي خرج رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحم بيغن لزيارة الولايات المتحدة . وفي اثناء هذه الزيارة تعرض السادات ، لملاحظة ابداها قائد الاركان الاسرائيلي ايتان مفادها انه اذا « اختفى » السادات ستختفي معه « معاهدة السلام » !

ويقال ان بيغن كان قبل ذلك قد انذر السادات في اثناء المحادثات التي اجراها معه في الاسكندرية في آب الماضي انه اذا لم يعمل على كبح القوى المحلية التي تعارض « مسيرة

– البقية ص ٦ ع ٥ –

علي عاشور

طريق الجلجلة



« مريمات » بيت ساحور على الطريق نحو الارض المصلوبة (١٥–١١–١٩٨١)



لتصعق وتشل اليد العسكرية التي ترتفع على مريم الفلسطينية . (بيت ساحور ١٥–١١–١٩٨١)

(الصور خاصة بـ « الاتحاد »)

اللجنة الشعبية لاحياء ذكرى الشهيد ماجد ابو شرار

يوم السبت ١٩٨١/١٢/٥ الساعة الثالثة بعد الظهر يقام في قاعة « بيت الصداقة » في الناصرة :

مهرجان لذكرى الشهيد ماجد ابو شرار

في المهرجان : ندوة حول موضوع « الطريق الى السلام الاسرائيلي – الفلسطيني » .

ـ جلة اعتراضية ـ

الجرح العميق..

● عميقا في الذاكرة يحفر فلسطين جرحا نازفا ملحا : اما آن الاوان ؟ اما آن الاوان !

حدثني الرفيق مثنى حليفة قال : لقد تجاوزت الخمسين من العمر . وعلى امتداد حياتي سمعت كثيرا ورأيت كثيرا . وكثيرا ما نسيت وكثيرا ما تذكرت . ومن الاصوات التي تقرع سمعي باستمرار ذلك الهتاف الذي حفرته الجماهير العراقية في روحي وضميري منذ عام ١٩٣٦ يوم لم اتجاوز السادسة من العمر .. ففي شارع غازي في بغداد (شارع النضال اليوم) هدرت تظاهرة شعبية تأييدا لانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني والحركة الوطنية السورية .. وبصورة عفوية راحت الجماهير تهتف :

فرانسا وانجلترا والقندرة
فلسطين وسوريا فوق الكرى..

منذ تلك التظاهرة شاركت في احتشادات وعمليات شعبية عديدة وسمعت هتافات لا تحصى .. جلها ذهب مع رياح الزمن وظلت الذاكرة مدوية :

فرانسا وانجلترا والقندرة
فلسطين وسوريا فوق الكرى..

آنذاك كانت الرجعية تعقد آمالها على ((الزمال)) (الحمار) البريطاني .. وادركت الجماهير ، بحسها الذي لا يخيب ، أن هذا ((الزمال)) من شأنه ان يورد التهلكة ، وبهذا الاحساس العفوي راحت تهتف في تلك المظاهرة التي لا تنسى :

يا رجال التركه
يطلع قيه ..

(اي ان هذا الحمار الذي تركبه سيطلع شرا !)

يتساءل الرفيق مثنى حليفة مع الملايين التي تتظاهر وستتظاهر : هل ستكون حال ((الزمال)) الامريكي افضل من حال سلفه البريطاني ؟

اما الجرح العميق فينابيع نزيفه وينابيع الحاحه : اما آن الاوان ؟ اما آن الاوان ؟

● سميح القاسم ●

المثقفون فى المجتمعات النامية

هناك قطاع من المثقفين التقليديين كانوا أداة فكرية وادارية للاستعمار في بلدانهم .. ولكن بالمقابل ، الاكثرية الساحقة من المثقفين كانت جنودا في معركة التحرر القومي ومن بينها نمت قيادات لحركة التحرر القومي وكذلك قيادات هامة للتحرر الاجتماعي وللحركة الشيوعية في المجتمعات النامية

* بقلم : سالم جبران *

■ يزداد في السنوات الاخيرة انتشار الابحاث والدراسات حول عملية التحولات الثقافية في المجتمعات النامية ، في البلدان المستقلة حديثا . ويقوم بالمسح الفكري والاقتصادي والاجتماعي لهذه المجتمعات المثقفون ...



● فيدل كاسترو ●

حتمية صدام المثقفين مع الجهاز الاستعماري الرجعي

كان النظام الاستعماري ينظر الى المثقفين المحليين نظرة احتقار تماما كما كان ينظر الى الشعب المستعمر كله .. وحتى حين كان الموظفون المحليون يشغلون مناصب فقد كانوا دائما ، مرؤوسين من قبل السيد الكولونيالي ، وبطبيعة الحال كان ترقي الموظفين المحليين محدودا الى حدود معينة لا يمكن تجاوزها ، بينما المناصب العليا وقف على السيد الكولونيالي . هذا من جهة .. ومن جهة ثانية ، فقد صار هناك في مرحلة معينة « فائض » من المثقفين بحيث لم يعد النظام الكولونيالي ...



● علي ناصر محمد ●

بعد الاستقلال — ما هو النظام الاجتماعي ؟



● هو شي منه ●

(التركيب الطبقي للبلدان النامية ص ٢٥٨) .

ويحمل هذا الصراع حده التهائي ، الصدامي ، عندما تطرح على بساط البحث امكانية التحول الاشتراكي ، اي الانتقال انتقالا نوعيا في الصراع الاجتماعي ، عندئذ ، ينقسم قسم من المثقفين في متراس التحول الاشتراكي ، ويقف قسم آخر في متراس الثورة المضادة ...

الخيار التاريخي الرئيسي : مع الرأسمالية ام مع الاشتراكية

— البقية ص ٥ ع ٣ —

فرقة «سلمى» للرقص الشعبى

● كتب مراسل ((الاتحاد)) الفني :

غصت قاعة ((مسرح بيتهو)) في حيفا بالجمهور الذي احتشد فيها لمشاهدة حفلة الرقص الشعبي التي قدمتها (فرقة سلمى للرقص الشعبي). وفي فترة انتظار رفع الستارة كانت الفرقة الموسيقية المرافقة للرقصة الرقص ، تعزف منوعات من موسيقى ((الفلمنكو)) والحانا لاتينية مما يثير انطباعا في النفس ، بانك تجلس في احدى دور العرض الكبيرة او الكلاسيكية .

وهذه الظاهرة تستحق التسجيل لانها محاولة جريئة في مجتمعنا لظهور فتيات وشبان يرقصون على خشبة المسرح امام الجمهور ، وهم ليسوا من المحترفين .

فباستثناء حفلات الاعراس ، لا يكاد المرء يشاهد فتاة ترقص ، رقصات تعبيرية سوية مع الشباب . وهذه هي الخطوة الجديدة التي حققتها فرقة سلمى .

بعد رفع الستارة شاهدنا ازواجا من الراقصين والراقصات في تشكيلات غربية ، الجاز والروك والديسكو ...

الجريء .

واول عرض للفرقة ((سلمى)) كان في مهرجان طمرة حيث اشتركت في مسابقة الرقص والغناء التي نظمتها وزارة المعارف مع نادي طمرة ، في نيسان الماضي ، وحصلت الفرقة على جائزة هذا المهرجان .

وتتكون فرقة سلمى من طلاب وطالبات ثانويين من الكلية الارثوذكسية ومدرسة الكرمليت في حيفا وتقوم على تدريب الفرقة السيدة فريال خاتن خشيبون ، معلمة مدرسة ومربية صف اول ابتدائي وام لابنتين .

وفريال معروفة للجمهور كممثلة مسرح وهاوية للرقص الشرقي . وقد مثلت عدة ادوار على خشبة المسرح الناهض في مسرحيات منها «الزوبعة» و ((السلطان الحائر)) و ((حلاق بغداد)) و ((بوملوس العظيم)) و ((بوابة رشمون)) و ((الفرمشي)) للاطفال وغيرها .

وكانت فريال هي المبادرة لاقامة فرقة الرقص الشعبي لسد فراغ كبير في حياة مجتمعنا الفنية . وقد نجحت حتى الان في تقديم عدة عروض في حيفا وتلتزم اقامة سلسلة من الحفلات ...



● فريال خاتن — خشيبون ●

و ((شبكني الهوى)) .. و ((بعلبنا تتجوز ع العيد)) ـ دبكة لنهاد طربيه ، ورقصة ((قارئة الفنجان)) ورقصة ((توتو بي)) .

كان الجمهور يصفق بحماس ...

المسرحي و ((الكوريوغرافيا)) وتأسيس مدرسة للرقص الشعبي والباليه والجاز ، وايجاد قاعة للتدريب .

ولا يسعنا الا ان نتمنى النجاح والتقدم لهذه الفرقة الرائدة .

محمد ابراهيم نقد ، الامين العام للحزب الشيوعي السوداني يقدم للشيوعيين السودانيين كتاب حسين مروه باعتزاز :

نحتاج الى هذا الروح الثورى حاجتنا للهواء

بقلم : محمد ابراهيم نقد
[السكرتير العام للحزب الشيوعي السوداني *]

* ((النزاعات المادية في الفلسفة العربية الاسلامية)) — حسين مروة .
* دار الفارابي — بيروت — جزء الاول ١٠٢٤ صفحة ، الجزء الثاني ٧٧٥ صفحة .
* الطبعة الاولى ١٩٧٩ .

سفر فلسفي جدير بان نزين فاتحته عبارات تقديم وافة كالتي قدم بها ف . ا. لينين كتاب جون ريد ((عشرة ايام هزت العالم)) .

اقدمه للشيوعيين السودانيين بتواضع واعتزاز ، التواضع امام المعركة الموسوعية التي احاط بها الرفيق حسين مروة في شتى جوانب الفكر العربي الاسلامي ، وامتلاك ناصية المنهج المادي التاريخي وروح الديالكتيك . والاعزاز للانجاز الذي طالما تقنا اليه وتمنيناه كلما سمحت ظروف حياتنا ونضالنا العودة ساعة او بضع الساعة لتحصيل الفلسفة الماركسية في اصولها الكلاسيكية واجتهادات المحدثين ، ان نمسك بخيط الفكر المادي في ثنايا تراثنا المصري الاسلامي ، وما قدم للفكر الانساني من اسهام يؤصل الفلسفة المادية الجدلية . في شجاعة والفداء تحمل حسين مروة ...

● حدد المؤلف مهام بحثه في جزئيه الاول والثاني في القضايا التالية في صفحة ١٥٦ — ١٥٨ ، الجزء الاول .

١ — دراسة الفلسفة العربية الاسلامية انطلاقا من كونها عملية تاريخية داخل حركة تطور الفكر العربي ذاته ، مرتبطة بحركة تطور المجتمع العربي الاسلامي .

٢ — الكشف عما اهمله واغفلته دراسات البعض ، خاصة القيم التقدمية والنزعات المادية .

٣ — دراسة التراث الفلسفي من خلال القضايا المطروحة في التراث لا من خلال التخصيصات الفلسفية بذاتها .



● حسين مروة ●

من المسودات وملئت الاف الصفحات من المراجع وساعات لا تحصى من الاطلاع ...

هذا الجزء من الكتاب)) ، ص ٧١٥ .

***

الحلقة الثانية في العدد القادم

> **« مسابقة شيوعية » حول وضع « شعار » للمؤتمر ال ١٢ للشبيبة الشيوعية**
>
> **تعلن اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي عن مسابقة قطرية حول وضع ((شعار)) المؤتمر ال ١٢ للشبيبة الشيوعية .**
>
> من شروط المسابقة :
>
> ١ — ان يعكس الشعار طابع ونضال اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .
>
> ٢ — يجب ان تقدم الاقتراحات وتصل الى ((لجنة الشعار)) في مكاتب الشبيبة تل أبيب حتى ٣٠—١١—٨١ .
>
> **ستقوم ((لجنة الشعار)) بفحص الاقتراحات المقدمة واختيار ((الشعار)) سوية مع المشتركين في المسابقة .**
>
> ● اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ●

> **اعـــلان**
> **رابطة الجامعيين في الناصرة**
>
> تدعو اعضاء الرابطة الى الاجتماع العام وذلك اليوم الجمعة ٢٧—١١—١٩٨١ في تمام الساعة ٧ مساء في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة .
>
> ■ موضوع البحث .
> ١) تقرير عن عمل الرابطة
> ٢) انتخابات لجنة تنفيذية جديدة
> نرجو التقيد بالوقت .
> والدعوة خاصة لاعضاء الرابطة فقط .
>
> ● السكرتيرية ●

ولــم يعـد اعـذب الاشعـار مـا كذبـا !

قصيدة : حنـا ابراهيم

من بعـد اكتوبر لا تنتظر رجبـا
فان فيما ترى لا في الخفا العجبـا
امـا نضا العبـد عنـه نير سيـده
وعـدا مقتحمـا نحـو السما سببـا
ولم يعـد عمر انشاء الشقا عدمـا
من البطون الى الاجداث إن حسبـا
مـد ايقظت فكرة نـادى بهـا عبثـا
من قبل الف نبي دونهـا صلبـا
دعوا الذئاب لأكل العشب في دعـة
مع القطيـع فما لبثت لهم طلبـا
حتى انبرى حزب لينين العظيم لهـا
كيما يعوز هـذا العـالم الخربـا
مـاذا اقول وشعري مطرق خجـلا
وقد تجشـم هـذا المركب الصعبـا
اقول مرحى ؟ وما مرحى، لمن وطئوا
نار الجحيم فكانوا النـار والحطبـا
بـل استمـع الثكـالى والارامـل
والايتـام عذرا اذا لم احسن الادبـا
وقلت عشرون مليونـا ومـا انفجرت
حزنـا لهم وعلى اعـدائهم غضبـا
مليـار نفس، واخرى، مثلهـا عرفت
معنى الخلاص وما استشهادهم وهبا
الآن يحـلم شعب في مشارقنـا
ان يسترد من القـادرين مـا سلبـا
وأن تعود الى مصر القنـال وقـد
القـوا بها، سـيل حنظلا لجبـا
اوكـان يترك من طـوع فريسته
وحش، تكـاد تلاقي حتفـه سغبا
ولسن يجهـا، البسان نعامتـه
وكيف لاك على خيشومـه الذنبـا
الآه ان اخـا السوفييت اوعـده
وليس من امـل بالعفـو فانسحبا
مـا انصف التنبي مصر يـوم رأى
حكم المماليك امرا يبعث العجبـا
بـل العجيبـة ان تبقى ثعالبها
تعيث في الواديين الويـل والخربـا
فـلا نرى ان عين الشعب ساهرة
تشوف في الشعب قلابـا ولو غلبـا
وان في شـدة التصفيـق سـخرية
ممن يقول « السنا كلنـا عربـا ! »
لكن ظلم ذوي القربى كمـا ذكروا
اشد وقعـا من الهندي إن ضربـا
مـا حارب العرب الافرنج معركـة
إلا بالف سواهـا حـاربوا عربـا
ولست تعـدم مثـلا من ابي لهب
لم تُغنِ امواله عنـه ومـا كسبا

* * * *

وقد يظل هنـا او هـا هنـا صنم
يلوي لتاليهـه الاعنـاق والركبـا
إلهـه رب امريكـا وربهمـا
الشيطان ذاك الرجيم العابـد الذهبا
وقـد يظـل على خشب مسندة
تـاج يحتس بطن الارض والخشبا
فيمـا يجمجم شـعب ساخرا المـا
من لقمـه ويمنى انفـه غضبـا
حتى إذا انداح في تشرين ذات ضحى
نـور يسـاد من ديجورنـا الريبـا
ايقنت ان مسار الكـون يحكمـه
شـرع يمت إلى اكتـوبر نسبا
ولم تعـد لتلول الشعر زعنفـة
ولم يعد اعذب الاشعار مـا كذبـا

٨١/١١/٦ — حنـا ابراهيم

« اربـــعـــون » مـــاجـــد ابـــو شـــرار — مهرجـــان للتضـــامن مع فـلـسـطـين

● الطريـق مرصـوف باجساد الشهداء الا انـه مفض حتما الى نهايتـه المشرقة بالحريـة والسلام والتقدم . والشعب الـذى معطى وطنـه وقضيتـه ويسخو في العطاء ، جدير بأسمى آيـات التضامن الثوري الاممي ..



● ماجد ابو شرار ●

هذا ما اكده المهرجان التأبيني في اربعين الشهيد الفلسطيني ماجد ابو شرار ، بدعوة من اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف والحركة الوطنية اللبنانية واللجنة المركزية لحركة فتح عقـد المهرجان في الثالثة من بعـد ظهر الجمعة ٢٠-١١ في جامعة بيروت العربية ، حيث جـدد العهـد على مواصلة المسيرة المظفرة حتما ، في ذكرى ماجد ابو شرار عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ، عضو القيـادة العليا للاراضي المحتلة ، عضو المجلس الوطني الفلسطيني ، مسؤول الاعلام الموحد ، عضو الامانة العامة لاتحـاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين الذى اغتيل في روما في التاسع من تشرين الاول الماضي .

شارك في التأبين مندوبو الاعلام الفلسطيني الموحد ، الحزب الشيوعي الايطالي ، جمعيـة الصداقـة الفلسطينية السوفييتية ، الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين ، منظمة الصحفيين العالمية ، الحركة الوطنية المصرية ، مجلس السلم العالمي ، جمهورية اليمن الديمقراطية ، الحركة الوطنية اللبنانية والحزب الشيوعي السوفييتي . وتكلم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفـات وزوجـة الشهيد انعام ابو شرار وابنته سناء ، واسهم الشعر الفلسطيني في مهرجان التأبين بقصيدتين للشاعرين المعروفين محمود درويش ومعين بسيسو .

وشاركت في الحفل التأبيني وفـود الدول والقوى الوطنية العربيـة والصديقة . كما شاركت فيه جماهير غفيرة من ابناء الشعبين الفلسطيني واللبناني .

وكانت قد عقدت عدة مهرجانـات تأبينية في اربعين ماجد ابو شرار ، في دمشق والكويت وروما وبودابست القيت خلالها كلمات اظهرت مآثر الشهيد ماجد ابو شرار (ابو سلام) .

● من كلمة الحزب الشيوعي السوفييتي ●

« ان المقترحات التي طرحها المؤتمر الـ ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي بشأن عقد مؤتمر دولي تشترك فيه كافة الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف ، هي الطريق الوحيد البناء للحل الشامل في الشرق الاوسط.

لقد سقط ماجد ابو شرار على ايدي اعداء السلام والتقدم الذين يريدون خنق الثورة الفلسطينية وتركيع الفلسطينيين واجبارهم على التخلي عن النضال في سبيل حقوقهم العادلة. ولكن هل يمكن خنق نضال شعب تواق للعودة الى وطنه ؟ » .

● من كلمة اليمن الديمقراطي ●

تركهـا من شعبنا في اليمن الديمقراطي لماجد الفكر والنضال تقـد اثر مجلس الشعب في عدن اطلاق اسم الشهيد ماجد ابو شرار على الوحدة السكنية التي شيدت حديثا في العاصمة . وان هي ما نقدمه من وفاء وتكريم لهذا القائد الفلسطيني البارز الابن البار للشعب الفلسطيني هو الاستمرار بعزيمة لا تكل على الطريق النضالي نفسه الذى سار عليه وسقط شهيدا من اجله » .

● من كلمة الحزب الشيوعي الايطالي ●

« لمن نعرف انه من اجل ضمان السلام العادل في الشرق الاوسط فانه لا بد من حل العديد من المشاكل وعلى رأسها القضية الاساسيـة وهي الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة . هذا شرط اساسي لضمان الحرية والاستقلال والامن لجميع الشعوب في المنطقة .

ونجدد لكم تضامننـا النضالي وشعورنا بخسارة هذا الرفيق . ونجدد العهد على ان نمضي حياته وحياة جميـع المقاتلين من اجل حريـة الشعوب » .

● مـن كلمـة الرئيس ياسر عرفات ●

« نحن نعرف ايها الاخوة ، نعرف ان ثمن فلسطين غال . نحن نعرف انهم يلاحقونـا بارخص الاسعار . وعلينا اذا اردنا ان نستردها ان تسقط في كل شبر الى القدس والى فلسطين شهيدا او جريحا .

ان بيغن يقف متحجرا ويدفع بقواته الى جنوب لبنان . انه يريد ارهـاب القوات المشتركة اللبنانية الفلسطينية. وهذا جزء لا يتجزأ من مناورة « النجم الساطع » النجم الآفل . هذا كلام لا يخيفنا ولا يهددنا . انه جزء لا يتجزأ من الارهاب والتهديد ضد شعب كوبا العظيم الصديق . جزء لا يتجزأ من الهجمة الامبريالية الحاكمة بريتوريا ضد ثوار ناميبيا وضد الشعب الصديق في انغولا . جزء لا يتجزأ من المؤامرة التي يدفع اليها البيت الابيض الامريكي وتدفع اليهـا الادارة الامريكية والتي تدفع العالم الى سياسة الحـرب وسياسة النيترون وسياسة تهديد البشرية .

لقـد قال عبد الناصر ان الثورة وجدت لتبقى . وانا اقول : وجدت لتبقى ولتنتصر . ولا يوجد غير النصر امامنا .

واريد ان اقول لامتنا العربية الكلام نفسه الذي قاله صلاح الدين . « انا لا اريد دعمكم .. انا اريد سيوفكم تقاتل معنا في الجنوب اللبناني ! » .

● من كلمة زوجة الشهيد انعام ابو شـرار ●

« لقد دفع ماجد حياته من اجل ان يعرف الآخرون ما يحدث . ايها الاخوة والرفاق على اعرف ايضا ان ماجد لو عاش عشرين عمرا ظل يقير الطريق الذى عليه سـار . واعرف انني وسناء وسلام وعزة ورداً سنسير على الدرب .. مثلك يا ماجد ! » .

● من كلمـة ابنة الشهيد سنـاء ابو شرار ●

ايها الرفاق والاشبال !

اقف امامكم واتكلم عن ابي ماجد بكل فخر واعتزاز .. عن الشهيد كي استشهد من اجل الدفاع عن وطنه . ومهما كتبت ومهما تكلمت فاني اجد نفسي عاجزة عن التعبير .. وليس يستطيع احد ان يصف ماجد كما هو في الحقيقة .. وحتى صورته التي رسمها الكثيرون ليست كما هي في الحقيقة ، لان ماجد كان مليئا بالحياة وكل الصور التي رسمت ليس فيها حياة .. ولن يستطيعوا أن يرجعـوا الحياة الى صورتك لانك انت اكتفيت بهذا القدر من حياتك ..

وثورة حتى النصر !

● الشعلـة ! ●

في اثناء المهرجان وعلى امتـداد كلمات التأبين العطرة كانت الجماهير تردد هتافها القوى المشحون بالاصرار والتصميم باليقين :

ماجد ما مات ماجد !

شعلة مضوية ماجـد !

❋ مختـارات مـن لوركـا ❋

● صدر عن المؤسسة الجامعية للنشر في بيروت « مختارات من شعر لوركا » نقلها من الاسبانية نادبـا ناشر شعبان للشاعر الاسباني فيديريكوغارسيا لوركا .

ماجد ابو شرار — شهيد الكلمة والوطن

● بقلم : شاكر فريد حسن ●

ورحل ماجد ابو شرار .. رحل في وقت نحن فيه بأمس الحاجة اليه والى امثاله من المناضلين الشرفاء .. رحل بعد ان اغتالته يد الغدر خلال وجوده في روما . وليس من السهل ان يرى بطلا من ابطال الثورة الاشاوس والقادا شعبيا فذا وكاتبا لامعا كالشهيد ابو شرار .

واذا كانت يد الغدر قد ارادت من وراء هذا العمل السافل قمع الكلمة الثورية ، القاتلة والمبـادىء الوطنية وايديولوجية الماركسية — اللينينية التي كان شهيدنا مؤمنا بهمـا ، واطفاء شمعة هذا الشعب الصامد ، واقتلاع جذوره الضاربة في اعماق الارض .. فانها لم تفلح في ذلك ابدا .. بل ستظل هذه المبادىء والافكار التقدمية حية في النفوس الى الابد . وسوف يزيد هذا العمل الاجرامي جماهير شعبنا صلابـة وقوة .. وتشبثا بالثرى الفلسطيني المقدس ونضالا مستمرا من اجل التحرر والاستقلال .

ولقد اغنى ماجد ابو شرار المكتبة الفلسطينية بكتابه « الخبز المر » واسلوبه في الكتابة سلس ، صادق التعبير ويتدفق عذوبة ورقة وحيوية وثقة بالمستقبل الزاهر الذي ينتظر الجماهير المضطهدة .. وكتاباته تحمل طابعا انسانيا ، وطنيا ثوريا .. وهو يعانق جدلية الشكل والمضمون .

لم يمت ماجد ابو شرار .. ولم يطفىء القنديل الذي اضاء درب المسحوقين بالفكر الماركسي النير والمبادىء الانسانية السامية .

وبعجز هذا القلم ان يقال ما يختلج في اعماق قلبي من مشاعر الحب والاجلال والتقدير نحو الشهيد البطل الذي سجل صفحات مشرقـة في تاريخ هذا الشعب .. لكننا نعد رفيقنا ابن دورا الجريح ان نخلد ذكراه على طريق النضال التي سلكها .. وستظل رؤوسنا — كمـا علمتنـا — مرفوعة دائما الى العلاء ، معانقة نور الشمس .

مصمص — مثلث

❋ « مسارح الاذهان » بدايات الفن القصصي ❋

● في سلسلة احياء التراث الثقافي الفلسطيني ، اصدر الاتحاد العـام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين كتاب « مسارح الاذهان » للكاتب الرائـد الفلسطيني خليل بيدس . (حيث يعتبر مؤسس القصة والرواية المعاصرة في فلسطين) وهو واحـد من الرواد ليس في فلسطين فحسب ، وانمـا في الوطن العربي .. ولقد انشا مجلـة تعنى وتهتم بالقصة هي مجلة « النفائس العصرية » التي صـدر العـدد الاول منها عام ١٩٠٨ ، وبدأت رحلة خليل بيدس مع القصة حين اقبل على قراءة الادب القصصي الروسي الذى اعجبه كل الاعجاب واخذ يبحث عن صيغـة للترجمة تقرب هـذا الادب من القراء الشرقي ابدا منذ العام ١٨٩٨ م بترجمة الروايات عن الروسية ، ومن اهـم الروايات التي ترجمت ابنة القبطان لـ بوشكين ، واهـوال الاستبداد لتولستوي .

وكتاب « مسارح الاذهان » الذى يحوي على عدد كبير من القصـائد النثرية كانت قد صدرت طبعته الاولى من المطبعة المصرية بمصر عام ١٩٢٤ . وطبعته الجديدة هي الثانيـة والتي توضع بين يدي القراء والدارسين لما لها من اهمية في تاريخ زمن الانجاز ، الكتابة .. وهي مجموعـة ما نشر في مجلة (النفائس العصرية) بعد توقفها عام ١٩٢٢ .

المثقفـون — بقيـة

الثائرة ، تاريخيا ، بتقدمهم الفكر والقيم العليا الى الارتباط بالشعب ، عموما ، اي بالطبقـات الصاعـدة تاريخيا . وقد جذبت دائما ، الطبقة الاكثر ثورية ، مثقفين من الطبقـات الغنية ، ففي المعركة ضد العبودية ساهم مثقفون من ابناء مالكي العبيد وفي المعركة ضد الاقطاع ساهـم مثقفون من ابناء النبـلاء والاقطاعيين الكبار .. وفي معركة الطبقة العاملة (البروليتاريا) ضد النظام الراسمالي شارك الطلائع التقدمية من بين المثقفين المنحدرين من اصل برجوازي.

وتجدر الاشارة والانتباه الى ان هذا الامر ليس اوتوماتيكيا ، بل يحتاج الى امرين : تعمق ازمة الطبقة الغاربة سياسيا واخلاقيا وفكريا ، وصمـود جاذب الطبقة الثورية الصـاعدة لاكبر قسم من فئة المثقفين .

وفي الختام ، نقول للتلخيص انه مع الخصوصية النسبية لواقع المثقفين كفئـة ، الا ان الصراع الطبقي والمصالح الطبقية تلعب دورا حاسما في آخر الامر ، على التصرف السياسي للمثقفين . وتبعـا لهذا الصراع الطبقي ، فتش كل مثقف عن المتراس الطبقي الذي اختـاره . وتلبية للصراع بين الراسمالية والاشتراكية ، تاريخيا ، هي القضيـة المركزية العاصفة ، المطروحة امام المثقفين ايضا ■ .

[المقال التالي « المثقفون العرب في اسرائيل — على صورة شعبهم — في عدد قـادم]

مراجع الدراسة

❋ نيبين « المختارات » دار التقدم ، موسكو
❋ فرانز فانون « معذبو الارض » دار القلم ، بيروت ١٩٧٢
❋ عـدد من المؤلفين « التركيب الطبقي للبلدان النامية » منشورات وزارة الثقافة ، دمشق ١٩٧٤
❋ بريد « التحولات الثقافية في البلدان النامية » موسكو ، دار التقدم ١٩٧٦
❋ عـرامي « مختـارات » دار الفارابي ، بيروت ١٩٧٨ .
❋ امير اسكندر « صراع اليمين واليسار في الثقافـة العربية » القدس ، وكالة ابو عرفة للصحافة والنشر
❋ غسان كنفاني : ثـورة ١٩٣٦ — ١٩٣٩ في فلسطين ، القدس الوكالة الفلسطينية للصحافة والنشر (دون تاريخ

[illegible]

❋ نشرة مدرسة أم الفحم الثانوية ❋

● اصدر طلاب مدرسة ام الفحم الثانويـة العـدد الاول من « نشرة الطلاب » التي تصدر مرة كل شهرين . ويضم العدد ، الذي يقع في ١٦ صفحة من الحجم الكبير ، كلمة لمدير المدرسة الاستاذ جميل سالم ولقاء مع ضيف العدد الاستاذ صلاح محمد ، اجرته الطالبتان سناء احمد وفريال ارشيد ، واستطلاعا حول « الطالبة المثالية في رأي المعلمين » اجرتـه الطالبة هناك توفيق وقصة العدد بعنوان « على مفترق الطريق » بقلم الطالبة اميرة فؤاد سعد وزاويـة « الرياضة الذهنية » بالاضافة الى الاخبار المدرسية وبريـد النشرة والمقالات المتنوعة باقلام الطـلاب انفسهم .

❋ محاضرة في عكا عن الادب الفلسطيني ❋

● بدعـوة من اتحاد الثانويين المكيين القى الاستاذ فتحي فوراني ، في الاسبوع الماضي ، محاضرة شاملة عن الادب الفلسطيني والظروف السياسية والاجتماعية التي نشأ هذا الادب على تربتها والمكانة التي يحتلها في خارطة الادب العربي الحديث .

وقد حضر هذه المحاضرة جمهور من المعلمين والطلاب الثانويين من مدارس عكا الثانوية .

وفي نهاية المحاضرة اثار المشتركون نقاشا مفيدا حول هذا الموضوع دل على وعي اجيالنا الصاعدة ومـدى تعطشها للمعرفة .

❋ معرض للاشغال اليدوية في نابلس ❋

● اقامت لجنة المرأة العاملة في نقابة عمال الخياطة في نابلس (وهي عضو في اتحاد لجان المرأة العاملـة الفلسطينية) معرضا للاشغال اليدوية في نابلس في الفترة بين ٩—٨١/١١/١١ ، وذلك على شرف اللجنة التنفيذيـة الجديدة لاتحاد نقابات العمـال في الضفة الغربية باماتة عادل غانم .

❋ لقاء مع الكاتب سلمان ناطور حول الادب الساخر في عرعـرة ❋

● في اطار النشاطات الاسبوعية التي يبادر اليها فرعا الحزب والشبيبة الشيوعية في عرعرة عقد في القريـة ، مساء يوم الجمعة الماضي ، لقاء مـع الكاتب والمحرر في مجلة « الجديد » الرفيق سلمان ناطور حـول « الادب الساخر » بمناسبة صدور كتابه الجديد « ساعة واحدة والف معسكر » .

وقد تحدث الرفيق سلمان ناطـور عن اهمية هذا الادب في رصد الادب الفلسطيني المناضل والفرق بينه وبين التهريج المسف واجاب على اسئلة الحضور واستفساراتهم .

عن المانيا الدمقراطية والنظام الاشتراكي في لقاء مع ثلاثة من اعضاء وفد السلطات المحلية الذي زار الدولة الاشتراكية :

عبد اللطيف حبيب: ترسخت قناعتي بأفضلية الاشتراكية

رجا الخطيب : هذا هو النظام الذي يعطي الطمأنينة

عباس حجازي: نظام الحرية الحقيقية واحترام الانسان

* يسردون ، من خلال اطلاعهم الشخصي ، على التحريض الاهوج على النظام الاشتراكي بشأن : انعدام الخبز والحرية ودكتاتورية الحزب الشيوعي والدين وغيرها .. * في طريق عودتهم مروا في عاصمة هولندا ، وكأن الالمان أرادوا ان نلمس الاصطدام بالحياة في بلد رأسمالي لترسخ قناعتنا بأفضلية الاشتراكية *

[في ٨–١١–١٩٨١ عاد الى البلاد وفد السلطات المحلية اليهودي — العربي الذي قام بزيارة في جمهورية المانيا الدمقراطية لمدة ١٢ يوما (من ٢٧–١٠) اطلع خلالها على الحياة في ظل النظام الاشتراكي في مختلف المجالات . وقد تألف الوفد من : زاهي كركبي ، عضو بلدية حيفا (رئيسا) ورؤساء المجالس المحلية العربية عبد اللطيف حبيب (الطيبة) ورجا الخطيب (دير حنا) وعباس حجازي (طمرة) ونائبي رئيس بلدية الناصرة ، اديب ابو رحمون ووليد الفاهوم وعضوي المجلس المحلي ، محمد بيلم (ابو سنان) ، نعيم شحادة (كفرياسيف) وسكرتير مجلس ام الفحم ، جمال عبد الهادي ، والنشيطين في العمل البلدي : الصحفية نورا بارنير (رمات غان) وبارون سكر (بني براك) والياهو عيزر (قريات اونو) . ولتعذر امكانية اللقاء بجميع اعضاء الوفد اجرينا هذه اللقاءات مع رؤساء المجالس المحلية من اعضاء الوفد :]

● حيفا — لمحرر الشؤون المحلية — جرى اللقاء معهم بعد يومين وثلاثة ايام من عودتهم . لذلك كانت اخبار الزيارة طازجة . "والتحدث" السيدان رجا خطيب وعباس حجازي ، اللذان التقيناهما في بيتيهما ، وهما يحدثان زوارهما عن انطباعاتهما الجميلة من هذه الزيارة .. عن الشعب الالماني وعن منجزاته الضخمة كل منهما كان يحتفظ بجملة معلومات : حقائق وارقام ، واضحة وراسخة وشهادات حية . من هنا كان مفهوما حماسهما الكبير للنظام الاشتراكي . أما الاستاذ عبد اللطيف حبيب فالتقيناه في مكتب عام . وتحدثنا معه . ولم تكن انطباعاته تختلف عن انطباعات زميليه . حاولنا أن نوجه اسئلة متشابهة للثلاثة ونحاول فيما يلي تلخيص الاجوبة عليها !

●● نكتة الوفد

ختام الزيارة يعبر عن محواها الاساسي . فبعد انتهاء الزيارة في جمهورية المانيا الدمقراطية مر الوفد بعاصمة هولندا ، امستردام ، وظل فيها يوما واحدا . وكان ذلك اليوم كافيا لاحظة الفرق الشاسع بين الحياة الهادئة والمستقرة والعملية في ظل النظام الاشتراكي وبين الحياة الصاخبة الفوضى والتوتر والعلاقة والعربدة والغلاء والسرقة والتجوال في المخدرات والاجرام ، في النظام الرأسمالي . الى حد ان اعضاء الوفد قالوا ، مازحين ، ان الرفاق الالمان خططوا لهم طريق العودة — مرورا بالعاصمة الهولندية — عمدا لكي يلمسوا اكثر افضلية النظام الاشتراكي!

لكن .. بعد زيارتهم في المانيا الديمقراطية واطلاعهم على الحقائق عن قرب هل كان اعضاء الوفد بحاجة الى مثل هذه الزيارة في امستردام ليقتنعوا بأفضلية الاشتراكية .. خصوصا وانهم يسكنون دولة اسرائيل ، دولة النظام الرأسمالي !

● لا مقارنة

رجا الخطيب (٤١ عاما) : انا شخصيا لم اعلم بما شاهدته . لقد كنت واثقا بالنظام الاشتراكي وبأفضليته . لكن معلوماتي كانت نظرية . نحن شاهدت بأم عيني كيف يطبق هذا النظام ترسخت لدي القناعة بأنه النظام الذي يؤمن مستقبل الاجيال ويعطي الطمأنينة للحاضر والمستقبل ويرفه الانسان في القادر على الانتاج — المسن والعجزة والاطفال — وبالطبع يرفه عن الانسان المنتج .

عباس حجازي (٣٩ عاما) : انه النظام الذي يعطي ابنه الطمأنينة والانسان فيه يتمتع بحرية حقيقية في العمل والرفاه والتطور ومعنى هذه الكلمة .

عبد اللطيف حبيب (٥٢ عاما) : لم اعرف النظام الاشتراكي عن قرب من قبل . ولكني كنت ميالا اليه . بعد الزيارة ترسخت عندي القناعة بأفضلية هذا النظام على النظام الرأسمالي . حيث لا يوجد خوف بين الناس ، يوجد اطمئنان على المستقبل ..

● براهين

ويدعم كل واحد منهم رأيه بالحقائق والارقام ..

الخطيب : ان الانسان اليهودي للسلطة المحلية هناك على اتصال مباشر ودائم مع الجمهور . ويوجد للمواطنين حق في المشاركة في السلطة عن طريق المجالس الشعبية المنتخبة . ومنتخب الشعب يقدم تقريرا شهريا لناخبيه . وهؤلاء مراقبون عمله ويعطون رأيهم فيه . ومن حق كل مواطن ان يرشح نفسه . هذه هي الدمقراطية الحقيقية . في كل الهيئات يلاحظ ان مجموعة تشترك في صنع القرار . لجنة العمال في المصنع تشترك في تعيين المدير . التعليم هناك مجاني في كل مراحله . ويتعلم الطلاب في ظروف انسانية وتعليمية راقية .. ٢٥ طالبا في الصف لا اكثر ومختبرات مجهزة بجهاز تطور ووجبة ساخنة ، مكتبة ، سفريات . وعندما يصل الطالب الى الجامعة يتقاضى مرتبا ..

حجازي : اعتقد انني احتاج الى يومين آخرين لاستوعب ما شاهدت وأركزه . لقد زرنا قرية يسكنها ٢٥٠٠ نسمة لا اكثر . وقد وضعت تحت تصرفها ارض مساحتها ٣٥ الف دونم . وتبلغ حصة الفرد من الميزانية الحكومية ما يعادل ١٦٠٠ الف ليرة اسرائيلية .. للمقارنة فقط اذكرك بان قريتنا عدد سكانها ١٦ الف نسمة وقد وضع تحت تصرفها ١٢ الف دونم فقط وتتآمر السلطة لتأخذها كل يوم ومعدل الفرد الواحد من الميزانية ١٠ — ١٢ الف ليرة . في تلك القرية الالمانية الجميع يعملون ، رجالا ونساء ، في الاعمال المهنية ويتقاضون اجورا عالية . زرنا روضة اطفال فيها ١٢٠ طفلا يقوم على خدمتهم ٦٦ مربيا ومربية بما فيهم الاطباء وغيرهم . ويبقى الطفل في الروضة ١٢ ساعة يوميا مقابل نصف مارك فقط . ويعمل العامل هناك ٥ ايام عمل (٤٠ ساعة) ومعدل اجرته ١٠٠٠ مارك (٩٦ الف ليرة اسرائيلية . هذا عدا الفرق في القيمة الشرائية بين عملتهم وعملتنا) . كما زرنا المركز الرياضي الذي يقوم على ارض مساحتها ٨٠ دونما وذلك ليس صدفة ان تتمتع المانيا الدمقراطية بمكانة رفيعة في الرياضة العالمية . اطلعنا على وضع المؤسسات الاجتماعية ورفاهية الشعب . باختصار توجد عندهم قيمة الانسان .

حبيب : على الرغم من الدمار الذي حصل ممكنت المانيا الديمقراطية بفضل النظام الاشتراكي من الوقوف على ارجلها وقد اصبحت تضاهي المانيا الغربية ، والجهة للعالم الرأسمالي ، وتتفوق عليها في بعض المجالات التي تتعلق بحياة الشعب . (وكان السيد عبد اللطيف حبيب قد قام في السنة الماضية بزيارة لالمانيا الغربية) . يلاحظ مثلا ان المواد الغذائية الاساسية التي يحتاجها الانسان رخيصة جدا اما الكماليات مرتفعة الثمن الامر الذي يوجد عكسه في المانيا الغربية . نرى في المانيا الديمقراطية ان اجرة السكن لا تتعدى ٥٠ ماركا في الشهر بينما تصل في المانيا الغربية الى ٧٠٠ و ٨٠٠ مارك . هذا مثلا مثل الراغب في المانيا الديمقراطية يستطيع ان يبني منزلا بـ ٥ آلاف مارك فقط (مؤجل) . الدولة تقدم له ارضا مساحتها ٦٠٠ متر مربع مجانا ومسبقا قرضا بقيمة ٣٠ الف مارك يعيدها للدولة بفائدة حجمها ١٪ فقط وعلى مدار ٩٠ سنة . اما السلطات المحلية الحكومية هناك تساهم بنسبة ٣٠٪ من ميزانياتها . وتدفع المصانع ٢٠٪ وتدفع السكان فقط ١٠٪ (المساهمة الحكومية في ميزانية مجالس الطيبة اقل من ٢٠٪) . لكن اكثر ما اثار اهتمامي هو وضع التعليم (عبد اللطيف حبيب هو مدير مدرسة سابق) . فالمدارس مزودة بكل ما يلزمها من احتياجات ووسائل ايضاح . وهناك اهتمام رائع بالمشروع العلمية وبالثقافات وبالتعرف على ثقافات الشعوب وآدابها .



● اعضاء وفد السلطات المحلية في المانيا الدمقراطية مع مضيفيهم الالمان ●

● التحريض

وسألوهم عما تكتبه وسائل الاعلام الامبريالية ، ومنها الاسرائيلية ، في كل يوم عن « الصراع » في الدول الاشتراكية وانعدام الخبز والحرية ودكتاتورية الحزب الشيوعي ومحاربة الدين والخ .. فيجيبون :

الخطيب : ان الحقائق تحكي عن نفسها . وعلى الانظمة الاخرى ان تخجل امامها . مع هذا فاني ارى ان من الطبيعي ان يكون هناك تحريض على النظام الاشتراكي من اعدائه .. فهو نظام ناجح في توفير السعادة للشعب . وانا لم ار شيئا واحدا يؤيد الدعايات المغرضة .

حجازي : الدعايات طبعا كاذبة . انذري . لقد اقترحت على الزملاء الآن ان يستضيفوا وفدا من رجال الدين من بلادنا ليطلعوا على وضع العبادة والمتدينين هناك . ان الحزب الدمقراطي المسيحي يشترك في الحكم في الجبهة وهو يعمل بحرية تامة ، وحرية العبادة هناك مكفولة لكل مواطن . اما قضية الخبز .. فيبدو لي ان الناس هناك يأكلون القليل من الخبز لانهم يأكلون الكثير من اللحم . والمعلومية فان الشعب الالماني يستهلك ما يعادل ٩٠ كيلوغراما من اللحم للفرد الواحد في السنة . وهي احدى اعلى النسب في العالم (للمقارنة تقل هذه النسبة في اسرائيل عن ٥٠ كيلوغراما) . لكن هناك حقيقة اخرى وهي ان الناس في اوروبا عامة ، شرقها وغربها ، لا يأكلون الخبز بكثرة . اما عن قضية الدمقراطية والحرية .. فاقول : في المانيا خمسة احزاب تقود الدولة . والحزب الاشتراكي الالماني الموحد ، وهو الحزب الشيوعي ، هو الاكبر . كان بامكانه لو اراد ان يقضي بسهولة على الاحزاب الاخرى . لكنه لم يفعل بل يتعاونون معها تماما .

حبيب : لقد استمعت الى الفكرة الماضية التي تدعي بأن الحزب الشيوعي يسيطر بشكل دكتاتوري على باقي الاحزاب . لكن هذه الفكرة تغيرت جذريا . ولمست بنفسي انها فكرة باطلة . فالحزب هناك يقود الدولة في جبهة تضم اربعة احزاب اخرى ممثلة في جميع مؤسسات الدولة من مجلس الشعب الاعلى وحتى السلطة المحلية . وجميع هذه الاحزاب متفقة على العمل لمصلحة الاشتراكية . وهي تعمل

●● عبرة

ما هي العبرة الشخصية التي عاد بها كل عضو من اعضاء الوفد بعد الزيارة :

الخطيب : العبرة هي انه بجب توعية شعبنا وكل شعب على حقيقة ان النظام الاشتراكي هو الافضل وهو المستقبل . انه النظام الذي يحترم الانسان ويعرف معنى الحياة ، وعلى الناس ان يعرفوا هذا الامر .

حبيب : ان لكل بلد ومنطقة ظروفها الخاصة . لكن .. هناك الكثير من الامور الجيدة التي يجدر ان نستفيد منها في عملنا ، مثل قضية الوحدة في اطار جبهة واحدة تمثل كل اهل البلد ، ومثل القيام لجان شعبية تكون حلقة متصلة في الصلة بين السلطة المحلية والمواطنين ، وتقوم بأعمال تطوعية وغيرها .

حجازي . هناك عدة قضايا . اعتقد اولا ان فكرة المجلس الشعبي جيدة ويمكن تطبيقها لدينا . فمثل هذا المجلس يمكن القيام بالاشتراك ممثلين عن جميع اطراف البلد وقواها الوطنية الشريفة . ويمكن ان يكون مجلسا استشاريا لادارة المجلس ومراقبا على اعمالها وصلة بينها وبين المواطنين . ثانيا هناك علاقة شخصية بالنسبة للعمل السياسي . لقد تعلمت هناك ان لا شيء اسمه مستحيل وان نظام العدالة الاجتماعية سينتصر ويشملنا . ثالثا — لقد ترسخت قناعتي بطريقي ، طريق الحلف المتين مع الشيوعيين ، هذا الطريق الذي بدأته في العام ١٩٥٦ واعتز به الان . رابعا — بدأت اعرف ما هي الامية التي احب شعبي حبا لا يوصفه . وكنت احبه اكثر من غيره . والآن .. بعد استقبال الاخوة الالمان لنا واطلاعنا على اسلوب حياتهم ، وكيف يقومون هم اليوم بمساعدة الشعوب الاخرى ، احس انني احبهم مثلما احب شعبي وان تقيضي هي ايضا نفسهم .. وبالتالي .. انجازاتهم هي انجازاتي .

برقيـــات

●● روما — اعلن الحزب الشيوعي الايطالي في بيان اصدره يوم السبت الماضي ، ان السكرتير العام للحزب برلينغوير ، وجه الدعوة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لزيارة روما . وقد قبل الرئيس الفلسطيني الدعوة وصرح بانه يعتزم التوجه الى ايطاليا قريبا .

●● بيروت — استقبل سفير الاتحاد السوفييتي في لبنان ، الكسندر سولداتوف ، يوم الخميس الماضي ، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وسلمه رسالة من القيادة السوفييتية . وحمل عرفات السفير رسالة للقيادة السوفييتية تتعلق بآخر التطورات في الشرق الاوسط .

●● القاهرة — بدأت امام المحكمة العسكرية في مصر ، يوم السبت الماضي ، محاكمة المتهمين باغتيال الرئيس المصري السابق انور السادات . وطالبت النيابة العامة باصدار حكم الاعدام على جميع المتهمين الـ ٢٤ . وحددت المحكمة الثلاثين من الشهر الجاري موعدا لعقد جلستها القادمة .

●● القاهرة — توفي في سجن طرة وزير الري المصري السابق ، المهندس عبد العظيم ابو العطا ، نتيجة التعذيب الوحشي الذي تعرض له . وكان ابو العطا من بين مئات الاشخاص الذين تم اعتقالهم في ايلول الماضي في اطار حملة القبض على معارضي النظام الساداتي . وقد شيع جثمانه يوم الاحد الماضي . وزعمت صحيفة « الاخبار » القاهرية ان المهندس ابو العطا توفي نتيجة الذبحة الصدرية .

●● نيويورك — نقل المراسل العسكري لصحيفة « نيويورك تايمز » في بداية هذا الاسبوع ، ان السعودية تقوم ببناء مطارين عسكريين في شمال السعودية على بعد ١٠ دقائق طيران من اسرائيل . وصرح الجنرال ايتان ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، انه لا يعلم شيئا عن بناء هذين المطارين .

●● بيروت — زار السفير السوفييتي في بيروت ، الكسندر سولداتوف ، يوم الجمعة الماضي (٢٠–١١) ، الرئيس اللبناني الياس سركيس ، وسلمه رسالة من الرئيس السوفييتي ليونيد بريجنيف .

وقال سولداتوف للرئيس اللبناني ، في اثناء هذه الزيارة ، ان سياسة بلاده ترمي الى تخفيف التوتر في الجنوب اللبناني ، وان اتصالات تجري مع الدول العربية وغيرها لهذا الغرض .

●● كراتشي — طالب تحالف الاحزاب المعارضة السبعة في باكستان ، في بيان نشره في كراتشي في مطلع هذا الاسبوع ، الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق ، باطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين ، واجراء انتخابات عامة حرة في البلاد .

●● نيويورك — وافق مجلس الامن الدولي ، في بداية الاسبوع ، على تمديد فترة انتداب قوات الامم المتحدة المرابطة في هضبة الجولان لمدة ستة اشهر اخرى . ويذكر ان هذه القوات تم تشكيلها في عام ١٩٧٤ . وهي تتألف من ١٣٠٠ جندي من النمسا وكندا وفنلندا وبولندا .

●● لوكسمبورغ — أعلن مكتب الاحصاء التابع للسوق الاوروبية المشتركة يوم الاثنين الماضي ان عدد العاطلين عن العمل في دول السوق سيبلغ حتى نهاية السنة الحالية ١٠ ملايين شخص اي بزيادة قدرها ٢١٤٤ بالمقارنة مع تشرين الاول ١٩٨٠ .

●● تونس — اصدرت وزارة النقل والمواصلات التونسية مؤخرا قرارا يقضي باصدار طوابع تحمل اسم « فلسطين » ، وذلك للفت انظار الرأي العالم العالمي والدولي لعدالة القضية الفلسطينية .

●● دمشق — غادر دمشق يوم الثلاثاء الماضي وفد برلماني عربي برئاسة عبد الرحمن بوراوي ، الامين العام للاتحاد البرلماني العربي ، في زيارة الى عدد من الدول الاشتراكية بهدف تعزيز العلاقات بين الاتحاد البرلماني العربي وبرلمانات تلك الدول .

وستشمل زيارة الوفد الاتحاد السوفييتي والمجر ويوغوسلافيا ورومانيا .

برحمت امرمات :

« كل السوفييت فلسطينيون »

قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقابلة له مع صحيفة « دير سبيغل » الالمانية انه خلال اللقاء الاخير الذي عقده مع رئيس الاتحاد السوفييتي ليونيد بريجنيف قال الرئيس السوفييتي : « انتم شعب صغير لا يزيد عددكم عن اربعة ملايين نسمة ولا تستطيع القيام باعمال كبيرة » . فقاطعه بريجنيف قائلا : « انتم شعب يزيد عددكم بكثير عن اربعة ملايين نسمة . فكل السوفييت فلسطينيون » .

في يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني

بيان سوفييتي وآخر فرنسي وقرار للامم المتحدة

● موسكو — باريس — نيويورك — في موسكو اكد الزعيق يوري ملرابانس ، رئيس اللجنة السوفييتية للصداقة والتضامن مع الشعب الفلسطيني تأييد الرأي العام السوفييتي لنضال الشعب الفلسطيني وتضامنه الثابت والدائم معه من اجل حقه المشروع في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة في وطنه .

والعرب ، بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني ، عن قلق المواطنين السوفييت المتزايد بصورة جدية من التصعيد المتلاحق للتوتر في الشرق الاوسط والناتج عن مطامع الولايات المتحدة العسكرية وعدوانية اسرائيل المتواصلة ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني .

واكد مجددا تضامن الشعب السوفييتي مع نضال شعب فلسطين ودعمه له بقيادة م.ت.ف. في مواجهة مؤامرات كامب ديفيد ومحاولات فرض « الحكم الذاتي » و « الادارة المدنية » على الجماهير الفلسطينية في الوطن المحتل .

وفي باريس دعا العديد من الهيئات العربية والشعبية ، بالاضافة الى العديد من القوى الديمقراطية والتقدمية في فرنسا ، يوم السبت ٢١–١١ ، الى تنظيم تظاهرة تأييد في اوائل الشهر القادم تضامنا مع الشعب الفلسطيني .

وجاء في النداء المشترك الذي وجهته القوى الفرنسية ان نضال الشعب الفلسطيني من اجل تحقيق حقوقه الوطنية المشروعة ، بما في ذلك اقامة دولته المستقلة ، على ترابه الوطني ، لا يهم القوى التقدمية الفرنسية فحسب ، بل كافة القوى الوطنية والتقدمية في العالم .

وفي نيويورك اتخذت اللجنة الخاصة بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للدورة الـ ٣٦ للجمعية العامة للامم المتحدة يوم الجمعة الماضي (٢٠–١١) قرارا دعت فيه الى اتخاذ اجراءات فعالة لدعم الشعب الفلسطيني في مواجهة السياسة العنصرية والفاشية التي تنتهجها حكام اسرائيل .

وجاء في القرار ان عمليات المساعدة والتنسيق تأتي بالتعاون بين الامم المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية .

محاكم الاحتلال بالجملة

الاحتلال يحاكم شبابا من الضفة بحجة النوم في الناصرة

● القدس — لمراسلنا — قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي باستدعاء مجموعة من شباب الضفة المحتلة للمثول يوم ١٠–١٢ المقبل امام المحكمة العسكرية في رام الله وذلك بحجة انهم قاموا يوم ٢٣–٨–٨١ بمخالفة شروط تصريح الخروج العام (رقم — ٥) وانهم وجدوا في اسرائيل ، في المركز الثقافي البلدي في مدينة الناصرة بين الساعات ١ — ٤ ليلا دون حوزتهم على تصريح بذلك من الحاكم العسكري او من يمثله خلافا المادة ٣ (١ — التصريح) .

والشباب المطلوبون لمحكمة الاحتلال هم : رضا عرسان عبد المجيد من قرية عابود ونائل موسى دار على من ابو قش ونزهة منصور شاهين من عين عريك وناصر عودة من الطيبة قضاء رام الله ونائل كريم نقولا من بير زيت وعيسى النطور وحنا جورج وناصر نعمة الله ونعيم سليمان من الطيبة ومحمد اسماعيل عمر ويعقوب محمود رمضان من ابو قش وسمير جورج من بير زيت ونظام مصطفى عطايا من كفر نعمة . كما ستقدم سمير اديب من اريحا الى المحاكمة في اليوم نفسه .

ومن الجدير بالذكر ان المذكورين اعلاه كانوا يشاركون في مخيم العمل التطوعي السادس في الناصرة في الوقت الذي قامت فيه الشرطة بمداهمة مكان نومهم والقت القبض عليهم مما اثار سخطا وغضب الرأي العام في البلاد خصوصا وان السلطات الاسرائيلية تغض الطرف عن نوم عشرات الالوف العمال من المناطق المحتلة داخل اسرائيل وبدون تصريح وذلك خدمة لاصحاب العمل .

وعلم مراسلنا ان اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة والقطاع المحتلين اصدرت بيانا ورفعته على المؤسسات الوطنية في المناطق المحتلة شجبت فيه نية سلطات الاحتلال تقديم المتطوعين هؤلاء الى المحاكمة .

الافراج عن الشاعر عبد الناصر صالح

● طولكرم — لمراسلنا — افرجت سلطات الاحتلال ، عن الشاعر الفلسطيني عبد الناصر صالح ، بعد ان اعتقل في الفترة الاخيرة ، عقب المظاهرات التي شهدتها مدن الضفة الغربية المحتلة . ويأتي اعتقال الشاعر عبد الناصر صالح ، ضمن الهجمة الشرسة التي تقوم بها سلطات الاحتلال ، ضد الكتاب والادباء في الارض المحتلة ، وكان آخرها اعتقال اكرم هنية ، واسعد الاسعد وسامي منصور وفاروق ابو كشك ، وابراهيم البقال و د. عزمي الشعيبي . وعبد الناصر صالح هو من سكان مدينة طولكرم المحتلة ، ويدرس في جامعة النجاح الوطنية بنابلس ، في كلية التربية وعلم النفس .

والجدير بالذكر ان الشاعر عبد الناصر صالح ، يعاني من مغص كلوي حاد بسبب ترحيله لسجن مع ، بشكل كبير في كليته ، مما يحول دون مواصلة دراسته في بعض الاحيان .

منع طباعة ونشر كتاب عن المبعدين

● القدس — لمراسل خاص — تلقى الباحث الفلسطيني ، صلاح الجريري ، من رام الله المحتلة امرا عسكريا من ضابط الادارة الذاتية في رام الله يمنعه بموجبه من بيع وتوزيع وطباعة كتابه « المبعدون عن ديارهم » . وقد جاء هذا الامر في اطار سياسة الاحتلال الرامية الى منع انتشار الكتاب والادب والثقافة الفلسطينية في المناطق المحتلة . علما بان كتاب « المبعدون عن ديارهم » يتحدث عن حياة غالبية المبعدين عن ديارهم منذ العام ٦٧ وحتى ١٩٨١ ..

التدخل الامريكي في تشاد

● موسكو — اكدت وكالة « تاس » السوفييتية يوم السبت الماضي (٢١–١١) ان الولايات المتحدة قررت التدخل بصورة نشطة في شؤون تشاد الداخلية . واشارت الوكالة الى ان واشنطن انفقت مبلغا يتراوح بين ١٠ — ١٢ مليون دولار لتمويل وتسليح القوة الافريقية التي بدأت بالتواجد على الاراضي التشادية ، كما انها تعتزم ايضا ارسال طائرات حربية . وكشفت في مجال آخر انه ان واشنطن اكدت مجددا تصميمها على تزويد النظام السوداني بأسلحة ومعدات عسكرية لتمكينه من مواصلة مساعدته للقوات المتمردة بقيادة حسين هبري .

والمعالت « تاس » ان هدف الزيارة التي قام بها جعفر النميري لواشنطن مؤخرا كان توسيع اطار التعاون العسكري بين واشنطن والخرطوم التي ترغب الولايات المتحدة في تحويلها الى ترسانة للاسلحة لتنفيذ مخططاتها التوسعية في المنطقة .

بريطانيا وفرنسا وايطاليا وهولندا تتحدى ارادة الشعوب العربية

● القدس — لمراسلنا — قام سفراء بريطانيا وفرنسا وايطاليا وهولندا في اسرائيل يوم الاحد الماضي بابلاغ وزارة الخارجية الاسرائيلية بموافقة حكوماتهم على اشتراك قوات من بلادهم في ما يسمى القوات المتعددة الجنسيات في سيناء .

واكد السفير الامريكي في اسرائيل ، صموئيل لويس ، ان صيغة البلاغ تجاوب ومطالب اسرائيل وتعتبر مكسبا هاما لاسرائيل وامريكا ومصر .

وتجدر الاشارة الى ان هذه الخطوة من الدول الاوروبية الاربع جاءت للتغطية على الاحتلال الامريكي لشبه جزيرة سيناء العربية ، وانها تثير سخط الشعوب والدول العربية التي تعتبرها خطوة معادية للعرب .

هذا وسبحث مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته الاسبوعية القادمة موضوع اشتراك الدول الاربع المذكورة فيما يسمى بالقوة المتعددة الجنسيات في سيناء .

ويذكر ان اسرائيل ترفض الموافقة على اشتراك هذه الدول في القوة المذكورة اذا لم تصدر بيانا يتفق مع اتفاقيات كامب ديفيد .

صحيفة فرنسية :

اسرائيل شاركت في مخطط لاغتيال القذافي ..

● — باريس عن « معاريف » ٢٣ الجاري — شاركت اسرائيل في مخطط لاغتيال الرئيس الليبي معمر القذافي . كذلك شاركت فيه كل من فرنسا ومصر والمخابرات المركزية الامريكية ، الا ان انتخاب ميتران رئيسا في فرنسا حال دون تنفيذ المؤامرة . هذا ما كشفت عنه النقاب الصحيفة الفرنسية « جورنال دي مانش » في عددها الاخير .

وكان مقررا تنفيذ المخطط في ديسمبر الماضي . وكان على مصر (السادات) ان تحشد على الحدود الليبية سيارات عسكرية مصرية بشارات ليبية مزورة ثم تعلن ان ليبيا قد هاجمت مصر . وعلى اثر ذلك تقوم طائرات حربية اسرائيلية ، بشارات مصرية مزورة ، بضرب المطارات الليبية كما فعلت في حرب حزيران بالمطارات المصرية . ويكون الاسطول السادس الامريكي قد اقترب من الشواطئ الليبية ليمنع نجدة سوفييتية . وخلال هذه « الفوضى » يقوم ضباط ليبيون ، ممن ارتبطتهم المخابرات الامريكية في داخل الجيش الليبي ، باغتيال القذافي والاعلان عن انقلاب ضده ..

في افغانستان

الدورة العاشرة لمنظمة التضامن الافرو — آسيوي

● كابول بدأت هنا يوم الجمعة الماضي (٢٠–١١) الدورة العاشرة لمنظمة تضامن الشعوب الافرو — آسيوية .

وقد افتتح الدورة الرئيس ببراك كرمال ، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الديمقراطي الشعبي ورئيس الدولة في افغانستان ، مرحبا بحوالي ٦٠٠ مندوب ومندوبي منظمة التحرير الفلسطينية .

وقد جدد الرئيس الافغاني تأييد بلاده ، حكومة وشعبا ، للنضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه الوطنية الثابتة .

« الحليف الاستراتيجي » و « العميل المفضل » — بقية

التطبيع » مع اسرائيل فستستجيب حكومته الى الانتقادات التي تواجهها في البلاد وتوقف انسحابها النهائي من سيناء .

وتوهم السادات ان الرئيس الامريكي ريغن سيتحدث مع الاسرائيليين بهذا الخصوص (بخصوص هذا الانذار) . ولكن زيارة بيغن الى واشنطن انتهت بالاعلان عن قيام « تحالف استراتيجي » جديد بين الولايات المتحدة واسرائيل ابعد مدى من اي « تحالف » سابق بينهما !

وبموجب هذا « التحالف » ستنقل القوات الامريكيه ، في حالة نشوب ازمة في منطقة الخليج مثلا ، جوا او بحرا ، من الولايات المتحدة ، عبر المانيا الغربية وايطاليا وتركيا ، الى قواعد في اسرائيل . ومن اسرائيل سيجري نقلها تحت غطاء جوي امريكي — اسرائيلي الى السعودية عبر جنوب الاردن . وهكذا تقبل الولايات المتحدة ، بدافع من شيوخها وعقليتها الامبريالية الحرفة ، في ان يمكنها اعتمادها الاساسي على اسرائيل (التي تبدو في « عز الشباب » وكأنها لا تطلب !) من اخضاع كل منطقة الشرق الاوسط الى نفوذها ، بكل ما في كلمة اخضاع من معنى ، ومن احتلال حقول النفط الليبية والايرانية وحتى .. السعودية !

خلاصة القول ان التوجه الساء بالنسبة لقضية الشرق الاوسط ليست له — للاسف — السد الطولي حتى الان

مع ذلك يجب ان لا نفقد الامل في ان نكون النوبر الحالي في المنطقة كلها لاعادة واشنطن واسرائيل والاوساط المعنية في العالم العربي الى جادة الصواب . ذلك لان خطر اشتداد هذا التوتر لا يعرف احد مداه . وليس سوى المجانين الذين يعتقدون انه بالامكان احتواء حرب جديده في المنطقة .

كفاح كل يوم

الجماهير • كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم

شيوعيو منطقة الناصرة يدعون الى اوسع تضامن مع بلدية الناصرة وكل السلطات المحلية العربيـــة

✱ تنديد بجرائم الاحتلال •• وتضامن مع الهبة البطوليــة للشعـب في المناطـــق المحتلـــه ✱

● الناصره ــ لمراسلنا ــ عقـد الحـزب الشيـوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة ، يوم السبت الماضي ، اجتماعا موسعا باشتراك اعضاء لجنه المنطقه ولجنه المراقبه المنطقة وسكرتيري الفروع وممثلي الحـزب في الهيئـات النقابيـه والشعبية والاهلية وقياده منطقة الشبيبه الشيوعية حيـث جرت مناقشة عميقة للوضع السياسي والمهـام الملقـاة على الحزب في المرحلة المقبلة .

ترأس الاجتماع الرفيق عادل ابو الهيجا ، عضو سكرتارية المنطقة ، وقدم الرفيق سليم القاسم ، عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقـة الناصرة ، بيان سكرتاريا المنطقة .

وقد تعرض الرفيق سليم القاسم في بيانه الى الوضع السياسي في العالم وفي المنطقة ، واشـار الى المخاطر لكارثي التعاون الاميركي ـ الاسرائيلي الاستراتيجي على السلام في المنطقـة وانعالم ، والى الاخطار الكامنة وراء التهديدات الاستعمارية ضـد القـوى الوطنية والجماهير الفلسطينيـة في لبنان ، كما اشار الى هجمة العسف الارهابي للاحتلال ضد شعب المناطق العربية المحتلة ، مؤكدا ان عهـدا لعسف الوحشي يكشـف الوجـه الحقيقي المجرم والعنيف للاحتلال في العهد الشاروني ، وقال لكل شعب المحتلة بوحدة رائعة كشف ايضا عـن انه العملاق الحقيقي القادر على تصفية الاحتلال وانتزاع حقوقه .

العمـل بين العمـال ـــ في عـادة العمـال

وقدم البيان صوره عامة شاملـه للوضع الاقتصادي المطلبي . واشار الى الهجمة الرأسمالية والحكومية ضد العمال والمستقلة ، تخفيض مستوى معيشتهم وركز على ضرورة

✱ تعميق دور الحزب بين العمال ، في اماكن العمل ، والمشاركة النشطة مع كل المخلصين لتطوير مباده عمالية مكافحة ، محليا ✱ ان يكون لكل عامل شيوعي دوره المجدد في العمل النقابي، من خلال التنسيق مع المنطقة العربية.

✱ العمل في مجالس العمال في الناصره وضواحيرو وفي المنظمات النقابية لاختيار قياده ديمقراطية على الكفاح العمالي

✱ الاهتمام بالقضايا المطلبية للعمال في اماكن العمل وفي اماكن السكن الكدح الحديد لحـل القضايـا المطالبية ، العربية ، ايضا ✱ مواصلة الكفاح من اجل اقامة مجالس عمال في القرى العربية ✱ مواصلة الكفاح من اجل تحسين خدمات « صندوق المرضى » . ✱ المطالبة باقامة مكاتب عمل في القرى العربية لضمان حق عمالها ومخصصات البطالة ، والعمل على ايجاد الاعمال المناسبة لهم .

ابحث والممارسة وتعميق الاحتـرام المتبادل بين كل الشركاء ✱ التعاون الشعبي على اوسع نطاق لانجاح السلطات المحليه ، بالتعاون من خلال لجان الاحياء وشرح قضايـا السلطات والمعاني المالية ومقاومة التحريض السلطوي .

ودعا البيان الى تعبئة كل جماهير الشعب المقاومة وعزل اي دعـوات اسرائيلية انتهازية مهما كان الغطـاء والستار وانه في معركة للحقـوق والصمود فيها ، تبرز الوطنيـة المعمية والاخلاص الحقيقي للوحده ولمصالح الشعب .

يوجـد حزب كهـذا ـــ قوته •• قوه للشعب المسح

وقدم الرفيق سليم القاسم تحليلا لمهام الوحده الامنية اليهودية العربيه للحزب وتطور عمله ، والواجبـات الملقاة على شرف مؤتمر المنطقة الذي سعقد في يومي ١٢ و ١٣ ـــ ٢ ـــ ٨٢ في الناصرة . ودعا البيان الى العمل الحزبي المنظم الموسـع المسموع ، حزبا وشبيبة ونشر اكثر للصحافة الشيوعية ، تعميق التوعية الفكريـة الطبقية وتطوير المبادره المحلية لتيما ، العمل السياسي والشعبي ، تطويـر المشاركة النشيطة من العمال العرب مع اخوانهم العمال اليهود في المعركة الطبقية ـ النقابية . وقد دعا البيان الى ترسيـخ المركزية الديمقراطية في حياه الحزب ، لتطوير سرعه الحركـة والقدره على العمل الثوري من خلال الانضباط الواعي للشيوعيين . وقال ...

المحلية ، مقرين بالعطاء بكل حماس واخلاص .

وقد اقر الاجتماع البيان واكد على الامور التالية .

■ التضامن مع بلدية الناصره الديمقراطية ودعوه كل السلطـات المحلية والهيئات والبيئات النسبية والمواطنين الى دعم الناصرة وكـل السلطات المحلية في معركة فك الحصار المالي عنها . وتخصيص الميزانيـات الكافية لها التي تمكنها من تقديـم الخدمات البلدية الضرورية .

■ استنكـار جرائم الاحتـلال في المناطق العربية المحتله والتضامن مـع شعبها الصامد في النضـال ضد الاحتلال .

■ شجب التهديدات الاستعماريـة التي يطلقها حكام اسرائيل ضد القوى الوطنيه والجماهيـر الفلسطينيـة في لبنان ، ودعوه كل القوى الخيـرة في اسرائيل للعمل من اجل منع العدوان على لبنان واحباط المؤامرة التي تحاك خدمة لاهداف الامبريالية الامريكيـه الاجرامية في هذه المنطقة .

■ العمل على تنفيذ برنامج الحزب بكل حيوية في المسابقة بين فروع المنطقة على شرف مؤتمر المنطقة القادم .

استفزازات بوليسية ضـد طلاب سخنين

● سخنين ـــ لمراسلنا ــ اضرب طلاب مدرسة سخنين الثانوية يوم الخميس (١١/١٩) اضرابا انذاريا وللمرة الثانية خلال الشهر وذلك احتجاجا على فصل المعلم سليم ابو يونس . وانطلق الطلاب عبر الشارع الرئيسي في مظاهرة احتجاجية هاتفين باعادة المعلم الى عمله ، معربين عن سخطهم على هذه الخطوة التعسفية .

وهرعت قوات كبيرة من الشرطة الى القرية حيث قامت بمحاولات وقحة لاستفزاز المتظاهرين الذين واصلوا مظاهرتهم حتى نهايتها. ولكن منذ ذلك الحين يواصل الشرطة يوميا استدعاء عشرات الطلاب والطالبات للتحقيق حيث توجه لهم التهديد والوعيد والضرب محاولة ارهابهم .

جبهـة شـعب تديـن انعزالية ادارة المجلس المحلـي

● شعب ـــ لمراسلنا ـــ عقدت جبهة شعب الديمقراطية اجتماعها الموسع بحضور اعضاء كتلة الجبهة في مجلس المحلي .

واستمع الاعضاء الى بيان عـن نشاط الكتلة في المجلس المحلي وناقشوا عده مواضيع اخرى . وهم اجتمعون استنكـار اعلان جامعة بير زيت ومحاولات فرض الادارة المدنية على الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وكذلك محاولات فرض الجنسية الاسرائيلية على شعب الجولان المحتل. كذلك قرروا التضامن التام مع بلدية الناصره في اضرابها نضال من اجل نيل حقوقها ومطالبها العادلة . وازاء الموقف الانعزالي الذي اتخذته ادارة المجلس المحلي في شعب تجـاه هذه القضايا الملحة قرروا الوقوف صفـا واحـدا مع باقي السلطات المحلية العربية في معركتها الموحدة .

الى السلطات المحليه العربية ••

الشبيبـة الشيوعيـة تستنكر الاستفزازات الامريكية ضـد كوبا

١٦٥ الـف حـامل سلاح مرخص في اسرائيل

انخفـاض كبيـر في السياحه الى اسرائيل

طـلاب طمرة مع مجلسهـم المحلي

ثعلب حقيقي •• !



● اكتشف هذا العالم المختص لاول مرة في اسرائيل وجـود ثعلب حقيقي في البلاد . ممي مطلع الاسبوع اعلن عن اكتشافه النادر هذا وقال : ان الثعلب ضبط في صحارى النقب قرب عين حدى بعد فترة طويلة من المطارده وبصب الكمائن . ويزن الثعلب ١،١ كيلوغرام فقط ولكن له ذيلا ضخما مكسوا بالفراء وخطا اسود على ظهره ونقطا سوداء . وهو الشبه بالثعلب المسمى « طبس كورا » الذي يعيش عادة في آسيا الوسطى .

الاجتماع القطري للجنة المبادرة الدرزية :

مع شعبنا وجبهته الدمقراطية المكافحة

✱ اللجنـــة ترفض مـــا يسمى بالتـراث الـدرزي ، وتقـول انـــه « محاولة لنقـل أنمـاط تربويـة على طريقة الحركات العنصرية المرفوضـة » ✱ اللجنـــة تتضـامن مـع الاشقـاء في المناطـق المحتلـة ومـع بلديـة الناصـرة ✱

● المغار ـــ لمراسـل خاص ـــ استضـاف فرع المغار للجنة المبادرة العربية الدرزية ، مسـاء السبت ٨١/١١/٢١ ، اجتماعـا قطريا لنشيطي الفـروع في العرى ، شـارك فيه عشرات الاعضاء .

افتتح الاجتماع عضو اللجنه المحلية في المغار ، امين عساقله ، ثم قـدم عضو السكرتارية القطرية الاستاذ قاسم غانم كلمة تحدث فيها عن اهداف ونشاطات اللجنة . ثلاه سعيد نفـاع بتقديم بيان وتقرير السكرتارية القطرية، الذي تعرض لنشاطات اللجنة مـن ناحية امام ما تحوكه السلطـات ورعاياها من مؤامرات ، خصوصـا في قضية ما يسمى « التراث الدرزي » ...

وقد اقر الاجتماع بيان السكرتارية القطرية ، واتخذ القرارات التالية : ● التضامن مع الاشقاء سكـان المناطق المحتلة في صمودهم المرير ضد الاحتلال ، واستنكار ممارسـات القبضة الحديدية . ● المطالبة بفتح ابواب جامعة بير زيت ...

بمصادرة المولود ، ● التضامن مـع بلدية الناصره في اضرابها من اجـل تحصيل حقوقها وبالتالي حقوقنـا ، ودعوة مجالسنا المحلية العربيـة الدرزيه الى التضامن الفعال معها .

● العمـل على انجاح الجبهـة في انتخابات المجالس المحلية المقبلـة .

● استنكار اعتداء ... على عضو مجلس محلي ... وقـد سجبت اللجنة ممارسـات الاحتلال القمعية في المناطق المحتلة وحذرته من وسائل التي تحد من الاسلحة والحركات الديمقراطيـة في المناطق المحتلة .

انتخـاب مردخـاي ابي شاؤول رئيسا لعمية حقوق الانسان والمواطن



الرفيـق شـاكر عـازم فـي الخمسيـن مـن العمـر

● في هذه الايام يبلغ الرفيق شاكر عازم من العمر خمسين عاما .

لقد امضى الرفيق شاكر اكثر من نصف عمره (٢٧ سنة) في صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي . ففي الخمسينات انضم الى صفوف الحزب واصبح من قادة منطقة المثلث البارزين تقديرا لدوره الكفاحي والصدامي في مواجهة سياسة التمييز العنصري والحكم العسكري ونتيجة لنشاطه والتزامه تجاه سياسة الحزب وخدمة جماهير شعبه وارضه الطيبة .

لقد تعرض الرفيق شاكر عازم عدة مرات لمؤامرات السلطة واعوانها وعانى قسوه المنافي والسجون اكثر من مرة ، وفي كل مرة خرج اصلب عودا واكثر التزاما . وقد مثل الحزب والمنطقة في اكثر من مناسبة والى جانب كونه رئيسا للجنة المراقبة المنطقة في المثلث التابعة للحزب فهو عضو مركز نقابة عمال البناء في الهستدروت ورئيس كتلة « الجبهة » في مجلس عمال الطيبة ، ولم يمنعه المناصب والمهـام التي يقوم بها عن المشاركة في الاعمال اليومية للحزب والمنطقة ، فهو موزع دائم للصحافة الشيوعية وملاذ صلب لكل طالب حق .

انا بهذه المناسبة نتقدم الى الرفيق شاكر باحر التهاني والامنيات الرفاقية بالعمر المديد والحياة الشخصية السعيدة والنجاح في كل اعماله ونشاطاته الخاصة والحزبية .

مع التحيات الرفاقية

لجنة منطقة الحزب في المثلث
اللجنة المحلية لفرع الطيبة

تهنئـــــــــات

✱ الى الصديق محمود علي رس بمناسبة المولود الجديد ... مبـروك .

✱ والى الصديق سمير عواد وزوجته بالمولود البكر رسمي ، مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ...

✱ الى الاخ عادل ابو رسمي وعروسه بمناسبة الزواج ، وبالرفاء والبنين .

اعضاء الحزب الشيوعي ـــ الحي الشرقي ـــ الناصرة

✱ الى الرفيقين علاء وصالحة خطيب بالمولوده الجديدة ذكـاء .

✱ والى الرفيق عماد شحادة وزوجته بالمولودة الجديدة لـيلى .

اعضاء الشبيبة الشيوعية ...

✱ الى الصديق معاذ كامل ... والرفيقة الزعتر وجميع افـراد العائلة بمناسبة المولود البكر ...

✱ والى الصديق سليم ابو الهيجا وزوجته بالمولوده الجديدة ياسمين .

✱ والى الصديق عدنان ابو الهيجا وزوجته بالمولوده البكر آمنة .

✱ والى الصديق شوقي ... بمناسبة خطوبته على الرفيقة ... صبري ...

✱ والى الصديق محمد توفيق ... وعروسه بمناسبة الزفاف .

اعضاء الحزب والشبيبة ـــ طمرة

■ الى الصديق احمد ... صبح الله وزوجته بالمولود الجديد والف مبـــروك .

✱ والى الصديق سعيد احمد جمال خطيب وزوجته بالمولودة الجديدة ... والف مبـروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ...

✱ الى الزميل شاكر قاسم جبارة وعروسه بالزواج متمنين لهما العيش بالرفاء والبنين . والف مبروك .

✱ الى الرفيق العزيز عبدالله ... وعروسه ... بمناسبة الخطوبة ، والف مبـروك .

اعضاء الحزب ...

✱ الى الصديق فتحي حمود وزوجته بولادة ... .

✱ والى الصديق صالح حمود وعروسه بالزفاف .

✱ والى الصديق محمد عصفور وعروسه بالزفاف .

اعضاء الحزب والشبيبة ـــ كابول

✱ الى الاستاذ رافع محمـد حسن الله وعروسه ... بمناسبـة الزفاف . الف مبـروك .

✱ والى الرفيق احمد مصطفى علي بالمولود الجديد ... .

اعضاء الحزب والشبيبة ...

✱ الى الرفيق عادل شهاب بمناسبة تخرجه من كلية الحقوق "كارلوفا" في براغ وحصوله على شهادة دكتوراه في قانون العقوبات ، املين له التوفيق في خدمة شعبه وحزبه .

منظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ... خلية براغ

زيـارة مستشـار رئيـس الحكومـة للشـؤون العربيـة لقريـة المكـر

قام مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربيـه وبعثة الاوقـاف الاسلامية التي يرأسها حبليه ايضا ، بزيارة لقرية المكر وذلك يوم الاربعاء ١١ـ١١ ، وحسب ما جاء في كلامه ان هذه الزيارة خصصت للاطلاع على اوضاع المساجد والمراكز الدينية بشكل خاص ولتفقد احوال القرية بشكل عام .

وفي المجلس رحب بالضيوف رئيس المجلس وتحدث عن اوضاع القريه وعرض المطالب الملحة وطالب الحضرة المستشار بان يساهم مكتبـه في تلبية هذه المطالب ، وان يتوسط هو لدى الوزارات المعنية الاخرى بشأن المطالب المتعلقة بها . فاجاب المستشار « انتم تعرفون ان الدولة تمر في وضع اقتصادي صعب جدا ، ولذلك لا يمكن تلبية هذه المطالب كلها » ، ولكن ورغم ذلك قرر مكتبنا هذه السنه تخصيص :

✱ ١١٢٥٠٠٠٠ لبناء الجامع الجديد .

✱ ٢٥٠٠٠٠ لبناء مدرج حول ملعب كرة القدم .

✱ ٧٥٠٠٠٠ لتطوير المكتبات في مدارسة القرية .

وبذلك « اغدق » المستشر باعطاء المبلغ المذكور . وحسبـه ان المستشار يتكلم بلغة اسرائيلية لا باني (١٠٧٥) شاقل دولار والاسف تحدث بالقرية ، فيا ترى ماذا يمكن لهذه المبالغ « الضخمة » ان تسد من نفقات؟ واي تطوير يكون بهذه المبالغ ؟! .

لقد قال ان الدولة تمر في وضع اقتصادي صعب جدا ولا يمكن تلبية هذه المطالب . لكن لماذا توجد ميزانيات للاستيطان والتوسع الاحتلالي ، وميزانيات للمستوطنات والمدن اليهودية ؟

وفي كلمته ايضا تطرق حضرته الى شؤون الاوقاف والمراكز الدينية ، وقال « اننا دائما نسعى لتصليح وترميم الاجزاء التي بحاجة لذلك ، وبنى مراكز اخرى جديدة » . وهنا تناسى المستشار ما يجري من مؤامرات حول مسجد حسن بك في يافا ، وتناسى ايضا ان الاوقاف الاسلامية تدر الارباح الهائلة على الحكومة ، بينما الاخيرة لا تصرفها على شؤون الاسلام الدينية.

● سليم سلامـه ●
ـــ المكـر ـــ

مكـاني الطبيعي هـو مـع شعبي وليـس مـع نـاهبي حقوقـه

منذ فترة وانا اتعرض لضغوط سبطي حزب « العمل » الصهيوني المعروف لاحاديد عن موقفي السياسي وطريقي الفكري الذي اخترته .

وقد بلغ بهم الامر ان يعرضوا علي والذي ان يصبح سكرتيرا لفرع حزبهم في بلدة القرية علما بانني لا ازال ادرس في المراحل الاخيـرة من الدراسة الثانوية . وقد ارسلوا له نموذجا لاعبئه واعلن بواسطته انضمامي لحزبهم .

وها انا اعرض الامر من على صفحات الاتحاد مؤكدا .. انني اخترت الموقع السياسي الذي ينسجم مع مشاعري الوطنية القومية الصحيحة والانسانية . وهي تتعارض بصورة مطلقة مع سياسة حـزب « العمل » وجميع الاحزاب الصهيونية العنصرية العدوانية الاضطهادية .

● مصطفى منحي محادله ●
ـــ باقة العربيـه ـــ

عـن حـزب « العمل » الصهيوني ايضا ••

ليوم انتخابات الكنيست العاشرة كلفني السيد عفيف خلايلة ، سكرتير الهستدروت في مجد الكروم ، بالعمل كاتبة على صندوق الاقتراع ـــ من الساعة السابعة صباحا وحتى منتصف الليل . وكان معروفا لي انني سانتخب حزبي من حزب « العمل » .

والفعل .. على العاملين معي اجرهم . اما انا فلـم اقبض ، راجعت السيد عفيف ولكن دون جدوى، وكتبت للسيد حد خلايلة، عضو الكنيست الجديد ، ولم انل جوابا . وكتبت للسيد يروحام مشل ، سكرتير الهستدروت العام ، المفروض ان يدافع عن حقوق العمال فلم انل جوابا منه ايضا . وهكذا .. لم اعد اعرف من المسؤول الذي يمكنه انصافي حتى . لذا اكتب هذه الرسالة المفتوحة امام الناس .

● نبيال احمد مصطفى سبع ●
ـــ مجد الكـروم ـــ

✱ مبــــروك ✱

✱ الى الزميل حبيب هزبون وزوجته بالمولودة الجديدة سلمى .

✱ والى الزميل سلمي حاج وزوجه بالمولودة الجديدة سحـر .

ـــ عمـال مطبعـة « الاتحـاد » وادارتها
ـــ اعضـاء هيئة تحرير « الاتحاد » وادارتها
ـــ اعضـاء هيئة تحرير « الجديـد »

على أثر معركة الناصرة الكفــاحية وموقف لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية

انجــازات هــامة في المــعـركـة العــامـة مــن أجــل المسـاواة

✱ لقســم الاكبــر من مستخدمي بلدية النــاصرة يعــودون الى العمــل ✱ مكــائد السلطــة تمنى بــالفشل الذريــع ✱ تعليــق اضــراب السلطات المحليــة العربية حتى ١٥/١٢ هو بمبادرة حسن نية تجاه وعود الوزارة الايجـابية ✱ لجنة الرؤســاء تجـدد دعمهـا لبلديـة النــاصرة ✱

● حيفا — لمراسلي « الاتحاد » — ادت المعركة الكفاحية المظفرة التي خاضتها بلدية الناصرة الديمقراطية ومستخدموها وجميع اهــل النــاصرة وادى معهــا موقف اللجنة القطرية لرؤســاء السلطات المحليــة العربية الصامد في طلب الحق والكفــاح من اجله .. الى تحقيــق انجازات هامة للناصرة وسائر السلطات المحلية العربية على طريق النضال العادل من اجل تحقيق المساواة .

لقد حررت وزارة الداخلية حوالي اربعة ملايين شاقل لبلدية النــاصرة ووعدت بتحرير مبلغ مماثــل اليوم (الجمعة) اضافة الى الدفعــات العادية لاخراجها من ازمتها . كذلك وعدت باعادة النظر في كل ميزانيات السلطــات المحلية العربية وبتحرير مبالغ مناسبة .

الرجوع الى العالم — وان هذا خلال اسبوعين من تاريخه ✱ اجراء فحص لبرامج التطوير لدى كل سلطة محلية عربية باتجاه المصادقة على مشاريع تطوير ملحة وخاصة في مجال الميــاه والمجاري وذلك ضمن ميزانية السنة الحالية وخارج نطاق ميزانية التطوير الحالية ✱ طلب المدير العام ابقاء باب الحوار مفتوحــا بينــه وبين السلطات المحلية العربيــة وابدى استعداده لتعيين جلسات مع ممثليها كلما دعت الحاجة الى ذلك .

●● تعليق الاضراب

وكانت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحليــة العربية عقدت اجتماعا لها في حيفا (الثلاثاء) يوم الثلاثاء الماضي ، استمعت خلاله الى تقرير عن وفدها الذي قابل مدير عام وزارة الداخلية ...

على ترض يدخل في باب المراتبــة القائمة يتراوح بين ٣ و ٥ ملايــين شاقل . وقد صادق مجلس بلديــة الناصرة ، في جلسته الطارئة ، مساء الثلاثاء ، على اخذ هذا القرض لكــن الوزارة تماطل حتى الان في تحديــد تاريخه للتمكن البلديتين من صرفه ودفــع التزاماتها الاخرى .

واصدرت بلدية الناصرة بيانــا الى المواطنين ، امس الاول ، اطلعتهــم فيه على تطورات الوضع والنتــائج ...

اضــراب انــذاري في مجلس عرابــة

● عرابة — لمراسلنا — اضــرب مستخدمو مجلس عرابة المحلي (٦٠ مستخدما) ، مدعومــين من ادارة المجلس الديمقراطية ، اضرابا انذاريا عن العمل امس الخميس احتجاجــا على عدم دفع مرتبــاتهم عن الشهر الماضي .

ويفيد مراسلنا بان مجلس عرابــة يعاني ازمة مالية حادة بسبب تاخر الوزارة في دفع الاموال المستحقة عليها وتبلغ ٢٠ مليون ليرة (١٢ مليونا منها على حساب السنة الماليــة المنصرمــة) وبسبب التقليصات المجحفة في الميزانية (خفضت من ١٥٨ مليونا الى ١٢٠ مليون ليرة) مثل شطب ميزانية صيانة الشوارع والاثاث وخفض ميزانيــات التعليم والرياضة وغيرها . هذا وعلم من مدير عام وزارة الداخلية سيعقــد اليوم (الجمعة) اجتماع بين رئيس مجلس عرابة ، السيد محمد غبري نصار ، وبين حاكم اللواء الشمــالي لبحث هذا الوضع .

كلمــة « الاتحـــاد » — بقيــــة

... المجال امام اية دولة عربية ترغب في التهريب ... « المبادرة السعودية » — من واجبنا الوطني في توحيــد ... الشعبية لا لمواجهة العدوان المستمر على الشعب ... لمواجهة العدوان الامبريالي المستشرس ... مستقبل العالم العربي كله . ان بنود السلام ...

وهو ان الباب المرصود في وجه طريق كامب ديفيد ، بكل ما يجره هــذا الطريق ، ظل موصودا ، ولم يبق سوى الانطلاق من هذا القيد نحــو طريق السلامة والسلام العادل الوحيد — « الطريق العالمي » : طريــق الامم المتحدة وقراراتها ، طريق الانفراج الدولي ، الطريق الذي تقترحه وتؤيده الاتحــاد السوفييتي وكل معسكــر الاشتراكية والتحرر الوطني والســـــلام .

الطلاب والمحاضرون الدمقراطيون في القدس يتضامنون مع جامعة بير زيت والشعب الفلسطيني

● القدس — لمراسلنا — بدعوة من الاتحــاد القطرى للطلاب العرب ومنظمة « كامبوس » الطلابية العربية اليهودية التقدمية عقد في الجامعة العبرية في القدس مســاء الثلاثاء (٢٤—١١) اجتماع تضامني مع طلاب وأساتذة جامعــة بير زيت للمطالبة بفتح الجامعــة حالا واستنكار ممارســات الاحتلال البربرية .

وعجت قاعة الاجتماع بمئات الطلاب والمحاضرين من الديمقراطيين اليهــود والعرب .

وتحدث في الاجتماع الحاشد عــدد من المحاضرين من الجامعة العبريــة وطلبة تل ابيب وممثل عن الاتحــاد القطرى للطلاب العرب وآخر عــن منظمة « كامبوس » .

ومحاضري جامعة بير زيت من دخول القاعة . وأمام الوقفة الصلبة لممثلي « كامبوس » وجبهة الطلاب العرب « تشازل » رحال « الامن » وحصروا مطلبهم في الحصول على قائمــة باسماء المدعوين من بير زيت . ورفض منظمو الاجتماع ذلك ...

باستقالة عميد الجامعة العبرية الذي لم يتورع عن الاعلان عن تــأييده لاغلاق جامعة بير زيت .

واستعرضت السيدة مها شماس ، المحاضرة في بير زيت ، اوضــاع التعليم هناك وممارسات الاحتــلال الهمجية ومحاولته خنق هذه المؤسسة الثقافية الوطنية .

وعندما بــدأ الدكتور آفي عــوز (تل ابيب) بالقاء كلمته ارتفع زعيق الفاشيين . لكن المحاضــر استمر في حديثه وقال ان تصرف هذه القطعان يعبر عن مدى فاشيتهم .

وحاول الفــاشيون الوصول الى ...

مابر فلتر — بقيــة

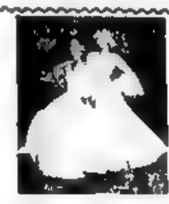
ولهذه الاعمال الوحشيــة في المنطقة . يجب وضع حد للاحتــلال نفسه ولتحقيق السلام الاسرائيلي — الفلسطيني واقامة دولة فلسطينيــة الى جانب دولة اسرائيل . ان هــذا شغلنا وشغل المنطقة كلها من اخطار الحرب ويسهم في سلام العالم كله .

« فلسطين الثــورة » تفسر — بقيــة

تنفيــذا — بقيــة

اسرائيل هجوما عليها ، من على منصة الكنيست ، على صحيفــة « الفجر » مؤكدا فيه لعملاء الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلــة بان حكومته ستمنع اي هجوم او اي اعتداء عليهم .

الاتحاد
شــارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٧/٥١١٢٩٦ — ٠٤
المحرر المسؤول توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفــا —
شــارع الوادي ٤٣
هاتف ٥٧/٦٧١٤ — ٠٤





« العبوا يا أولاد والعب على أمكم » ••

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : ٢،٥ شاقل
המחיר : 2.5 שקלים
Price : 2.5 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ١ كانون الاول ١٩٨١ ، الموافق ٤ صفر ١٤٠٢ ، العدد ٣٨/٥٨ VOL 58/38 — 1.12.81

العالم مع فلسطين في يوم فلسطين

* برجنيف : استرجاع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني هو جوهر الحل * عرفات : آن الاوان لكي تتصدى الامم المتحدة لاستهتار اسرائيل *

● بيروت — في الوقت الذي تستمر فيه الانتفاضة الجماهيرية في المناطق المحتلة تعبيرا عن تصميم الشعب الفلسطيني على رفض الاحتلال بكل اشكاله والتمسك بنضاله العادل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، تقف الغالبية العظمى من شعوب الارض الى جانب الشعب الفلسطيني في يومه العالمي للتضامن (٢٩—١١) مؤكدة ان الشعب الفلسطيني لا يخوض نضاله وحده ، بل بدعم ومساندة واسعة من قبل جميع الشعوب والقوى المحبة للعدل والسلام .

وتجد الانتفاضة جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة صداها في الامم المتحدة وفي كل عاصمة من عواصم الدول الصديقة للشعب الفلسطيني حيث يرتفع اسم فلسطين ويرتفع علم فلسطين ...

وأكد برجنيف في برقيته « ان جوهر الحل هو قضية استرجاع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة . ان التأييد الكامل لهذه المطالب ...

الاتحاد السوفييتي مع فلسطين

... وينادى باستمرار من اجل السلام الشامل والعادل في الشرق الاوسط .

وتمنى ليونيد برجنيف للشعب الفلسطيني المزيد من النجاحات في النضال من اجل الاستقلال الوطني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ومن اجل السلام العادل والشامل في ...

— البقية على ص ٦ ع ١ —

مقابل تعهد اسرائيل بمحاربة الاتحاد السوفييتي — امريكا تطلق يد اسرائيل ضد الدول العربية ..

● القدس — لمراسلنا الخاص — من المنتظر ان يقوم وزير الحرب الاسرائيلي ، ارئيل شارون ، بالتوقيع اليوم (الثلاثاء) على وثيقة « الاتفاق الاستراتيجي » بين اسرائيل والولايات المتحدة وذلك بعد ... اسرائيل موافقة امريكا على اطلاق يدها ضد الدول العربية « دفاعا عن نفسها اذا ما تعرض امنها للخطر» («معاريف» ٣٠—١١) .

واكدت « معاريف » ان رئيس الوزراء مناحيم بيغن ، الذي سيرأس اجتماع الوزارة الاسبوعي (الاحد) في غرفته في مستشفى هداسا (حيث يعالج من كسر في رجله) ، قد « علق اهمية كبرى على هذا الامر » نظرا لما ...

... الاسرائيلية والامريكية على بعض بنود الاتفاق الاستراتيجي . وقد اصرت الحكومة الاسرائيلية — ونالت ما ارادت — على ان لا يقتصر الاتفاق الاستراتيجي على تعهد اسرائيل بتقديم خدمات اسرائيل العسكرية ضد ...

مئير فلنر : هذا التعاون يهدد وجود اسرائيل

● القدس — لمراسلنا البرلماني — اعلن النائب مئير فلنر ، الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ان اتفاق التعاون الاستراتيجي بين حكام اسرائيل والولايات المتحدة يضر بسيادة اسرائيل ويحولها الى قاعدة امريكية ضد شعوب المنطقة والاتحاد السوفييتي . وبذلك فهو يهدد وجود اسرائيل ...

... هذا وكان الوزير يورام ... في اجتماع الوزارة ... الموقف المعلن والشامل ضد الاتحاد السوفييتي ، وطلب التقليل « قدر الامكان » من هذه الصراحة العسكرية ..

مجلة « لاكسبرس » : شارون زار السودان

● باريس — ذكرت مجلة « لاكسبرس » الفرنسية في عددها الاخير ان وزير الحرب الاسرائيلي ارئيل شارون زار السودان ضمن جولته السرية الاخيرة في افريقيا التي زار فيها — بالاضافة الى السودان — جمهورية افريقيا الوسطى والغابون وزائير .

وقالت المجلة الفرنسية ان زيارة شارون للسودان استغرقت ٤٨ ساعة وتم فيها بحث امكانية التعاون بين اسرائيل والسودان .

عودة حبيب تنذر بعدوان جديد !

سورية تتهم عملاء الامبريالية والرجعية واسرائيل بتنظيم حادث التفجير الدموي في دمشق

● موسكو — بيروت — الوكالات — حذرت وسائل الاعلام السوفييتية من الزيارة الجديدة المشبوهة التي يقوم بها المبعوث الامريكي الخاص ، فيليب حبيب ، في بعض دول المنطقة واحتمال قيام اسرائيل بشن عدوان جديد على جنوب لبنان بهدف ضرب المقاومة الفلسطينية .

واشار راديو موسكو (٢٩—١١) في تعليق له الى الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان التي رافقت زيارات المبعوث الامريكي السابقة للمنطقة .

وكان فيليب حبيب قد وصل الى بيروت يوم الاحد قادما من روما ...



وذكرت اذاعة « صوت فلسطين » امس الاثنين ، ان المجلس العسكري الاعلى للثورة الفلسطينية عقد اجتماعا له برئاسة ياسر عرفات ودرس عملية التعبئة العامة التي اعلنها في الاسبوع الماضي ازاء قيام اسرائيل واعوانها ...

« م.ت.ف » تعلن التعبئة العامة



● اطلقوا سراح المناطق المحتلة ، اطلقوا سراح جميع المعتقلين . لان شعبا يضطهد شعبا آخر لا يمكن ان يكون ، هو نفسه ، حرا . (مظاهرة القوى الديمقراطية اليهودية في القدس يوم الاحد ١١/٢٩ . ● تصوير : جدعون غيتاي — خاص بـ « الاتحاد » ●

اطلقوا سراح حنية والتميمي

● القدس — لمراسلنا — اعلن الصحفي اكرم حنية ، رئيس تحرير « الشعب » ، و د. حسني التميمي ، عضو بلدية البيرة ، ... امس الاثنين ، ان السلطات العسكرية التي تعتقلهما في ظروف ... حتى الآن الامر الذي يلزم ... الاحتلالية بشأن اعتقالهما ، وطالبا باطلاق سراحهما فورا .

الاعتداء على مظاهرة الديمقراطيين الاسرائيليين في رام الله

الايدي نفسها التي بطشت بالعرب تفجر قنابل الغاز بوجه اليهود

* أحد المحاضرين المشاركين في المظاهرة : لقد عشت يوما واحدا تعلمت فيه كيف يعيش الشعب الفلسطيني منذ ١٥ عاما
* المتظاهرون متأثرون من انسانية أبناء رام الله * توفيق طوبي يبحث موضوع الاعتداء في الكنيست *

● القدس ، تل ابيب — لمراسلينا — الايدي التي تبطش بابناء المناطق العربية الفلسطينية المحتلة منذ ١٥ عاما هي الايدي نفسها التي اعتدت على المتظاهرين الاسرائيليين اليهود بقنابل الغاز المسيل للدموع وبالضرب والتجريح .. هذه هي خلاصة الاعتداء الذي قام به جنود الاحتلال الاسرائيلي ، يوم السبت الماضي ، على حوالي مئتي شخص من لجنة التضامن مع بير زيت وغيرها من القوى اليسارية والتقدمية .

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

كلمة الاتحاد

مسؤوليتنا الوطنية الاولى من موقعنا هذا

طبلت وسائل الاعلام الرسمية في اسرائيل وزمرت لحادث محلي جرى في مدينة الناصرة كان من الممكن معالجته محليا لولا هذا التطبيل والتزمير الاعلامي الرسمي في اسرائيل . ونعني به ما اعلنه أحد اطباء الناصرة ، رشيد سليم ، في التلفزيون وفي الاذاعة ، عن قيام ٧٧ من اكاديميي الناصرة بتوقيع عريضة يعلنون فيها عن استقالتهم من رابطة الجامعيين في الناصرة . وذلك — كما ورد في العريضة — لان الرابطة « لم تعد تتلاءم مع الظروف الحالية » .

ونعتقد ان مجرد هذا التطبيل والتزمير يجب ان ينبه كل وطني واع في بلادنا الى الحرص — قبل كل شيء آخر — على وحدة الصف الوطني والى الامتناع عن كل ما من شأنه ان يوهم السلطات الاضطهادية والعدوانية انه في مقدورها تجريد هذا الشعب من اقوى اسلحته ...

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

يوم فلسطين في فلسطين ..

العلم الفلسطيني فوق دار المعلمات في رام الله !

صمود شبان بيت ساحور في وجه التعذيب الوحشي

● القدس — لمراسلنا — واصلت جماهير الارض المحتلة في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني ...

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

الاحتلال يسلح اعضاء « روابط القرى » في الضفة

● تل ابيب — نشرت الصحف امس ، انه سيجري تسليح اعضاء ما يسمى روابط القرى في الخليل وبيت لحم ورام الله (وهي « الروابط » التي انشأتها سلطات ...

— البقية على ص ٦ ع ٨ —

الانتفاضة تشمل قطاع غزه بعد ان شملته « الادارة المدنية »

● غزة منذ اليوم (الثلاثاء) يبدأ تنفيذ مشروع « الادارة المدنية » في قطاع غزة ، كما بدأ تنفيذه في الضفة الغربية قبل شهر . وستسند رئاسة « الادارة المدنية » في القطاع الى قائد القطاع الحالي البريغادير يوسف لونس . أي ان « التغيير » الاساسي سيكون بانه سيخلع البزة العسكرية ويرتدي ما في حوزته من ثياب مدنية ..

— البقية على ص ٦ ع ٨ —

همج الاحتلال يصعدون هجومهم على اهالي الجولان وابنائهم التلاميذ

* اعتقال وتعذيب طالب لانه ناقش معلمه
* حواجز تفتيش ارهابية على الطرق *

● الجولان — خاص بـ « الاتحاد » — صعد همج الاحتلال الاسرائيلي « المتنور » من هجومهم الانتقامي على مناضلي هضبة الجولان السورية المحتلة ، في الاسبوعين الماضيين ، ولم يتورعوا عن التنكيل الارهابي الوحشي بتلاميذ المدارس .

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

مهرجان الذكرى الاربعين لاستشهاد ماجد ابو شرار

يقام يوم السبت ٨١/١٢/٥ الساعة ٢:٠٠ بعد الظهر في قاعة « بيت الصداقة » في الناصرة

في المهرجان : ندوة حول موضوع : الطريق الى السلام الاسرائيلي — الفلسطيني

اللجنة الشعبية العربية — اليهودية لاحياء الذكرى
(حسب ترتيب الابجدية)

● سليم القاسم ● سميح القاسم ● د. ... ● فوزي ... ● ... ● سالم جبران ● النائب توفيق زياد ● اميل حبيبي ● النائب توفيق طوبي ● ... ● محمد ميعاري ● محمد علي طه ● ... ● علي منصور ● ... ● د. اميل توما ●



المعارف والثقافة غارقة فى الازمات والاخطار اما الوزير فغارق فى «اليهودية والصهيونية» ..

* رئيس الدولة والقاضي عتصيوني وسكرتير نقابة المعلمين يحذرون وينددون *

حيفا ـ مكتب « الاتحاد » : اصبح واضحا ان استمرار وزارة المعارف والثقافة على نهج الوزير زبولون هامر يشكل خطرا حقيقيا على مستقبل التعليم والثقافة والاجيال القادمة ، وفاهر التخوف على مستقبل العلم والتعليم ، في كلمة رئيس الدولة نفسه الذي حذر الوزير هامر من مغبة تقليص ميزانيات وزارة المعارف مؤكدا امام مجلس التعليم العالي (الاربعاء ١١/٢٥) ان مثل هـــذا التقليص سيلحق ضررا جسيما « بمشاريع التنمية الهامة » .

واعــــلن رئيس دائرة التخطيط والميزانيات في مجلس التعليم العالي انه خلال ٦ ـ ٧ سنوات سيزداد عدد الطلاب الجامعيين بعشرة آلاف طالب اضافة الى حوالي ٩٠ الفا يدرسون الآن الامر الذي يقتضي تخصيص موارد وميزانيات اضافية . الا ان الوزير زبولون هامر وجد من المناسب في تلك الجلسة ان يؤكد على دور « الجامعات في محاربة الهجرة الى الخـــارج » ودور هذه المؤسسات « الاكاديمية » في « تعميـــق الوعي اليهودي والصهيوني في اوســـاط الطلاب والشعب كله » .

وفي اليوم الثاني (١١ـ٢٦) عــاد الوزير هامر فاعلن في مكتبه امام جماعة من دعــــاة « تعميق اليهوديـــة والصهيونية » ، انه يولي الاولوية في الميزانيات للبرامج الدينيـــة ، وقطع الوزير شوطا بعيدا في حماسه الديني حين اعلن انه حتى تعـــليم اللغة « الانجليزية » سيتم من خلال « القيم اليهودية » !!

● المعلمون يهددون بالاضراب ●

وفي جلسة لجنة المعارف والثقافة البرلمانية للكنيست (١١ـ٢٥) حـذر سكرتير نقابة المعلمين ابراهـــون من ان المعلمين سيعلنون الاضراب في اواخر ديسمبر (كانون الاول) ما لم تتخذ اجراءات عملية من اجل تطبيق توصيات لجنة عتصيوني ليما الوعد الذي كانت الحكومة قـــد قطعتـــه للمعلمين .

واعلن القـــاضي الدكتور موشيه عتصيوني في الجلسة نفسها دهشته من انه لم ينتج اي شيء عن اعمال اللجنة الشعبية التي ترأسها . وقال القاضي عتصيوني انه « بدل اجراء الحسابات حول تكلفة بناء مؤسسات ثقافية جديدة في الدولة فانه يجدر اجراء الحسابات عن كلفة الاميّة »!

وحذرت رئيسة اللجنة الثالثـــة اورا نمير من نيـــة وزارة المعارف المتجهة نحو تقليص ٥٠ الف حصـــة دراسية جديدة اضافة الى ٧٠ الف حصة تم تقليصها في غضون العامين الاخيرين ..

عمال النظافة فى جلجولية يطالبون بدفع اجورهم

● جلجولية ـ لمراسلنا ـ مرت ثلاثة اشهر وعمال النظافة في قريـــة جلجوليـــة في المثلث محرومون من مرتبــاتهم رغم ان في ايـــديهم شيكات بالمبالغ المستحقة والتي تحمل ختم المجلس المحلي ، الا ان عضـــو المجلس المحلي الذي يحمل حـــق التوقيع على الشيكات لم يصرفها البنك برفض توقيعها مناكفة لرئيس المجلس ، وقد دعا هذا الوضع عمال النظافة الى التوجه الى محكمة العمل المطالبة بمرتباتهم .

وعلم مراسلنا ان عضوي الجبهـــة الدمقراطيـــة للسلام والمساواة في مجلس عمال بيتح ـ تكفا ، قد طرحا القضـــة على مجلس العمال ـ حيث ان قرية جلجولية تقع ضمن صلاحياته ـ وطالبا مجلس عمال بيتح تكفا بمساندة نضال عمـــال جلجولية والاعلان عن خلاف عمل مشروع بين العمال ومجلس جلجوليـة المحلي ، الامر الذي يجيز للعمال ممارسة الاضراب لتحقيـــق مطالبهم . وافاد الرفيقان مردخاي فرونك من بيتح تكفا وعبد الفتاح شواهنه من جلجولية بصفتهما عضوي مجلس العمال انهما الى جـــانب مطالبتهما بوقوف مجلس العمال الى جانب عمال النظافة [illegible] فانهما بعثا برسالة الى سكرتير مجلس عمال بيتح تكفا طالبا فيها بضرورة عقد جلسة المجلس لبحث القضـــايا عمال جلجولية ووضع الخدمـــات الهستدروتية فيها بما في ذلك اوضاع فرق هبوعيــــل والسلاكل لكي الهستدروت منذ اكثر من سنة ووضع الخدمات الصحية لصندوق المرضى في ... من جلجولية وكفر قاسم وكفر برا حيث تقع هذه القرى الثلاث ضمن صلاحيات المجلس .

عمال المخابز وموظفو بنك اسرائيل يحققون زيادة هامة فى اجورهم

* عمال الضيافة والمعارف والكهرباء والالكترونيكا والاكاديميون يطالبون بزيادة أجورهم * الهستدروت مش هون *

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة « دافار » (١١/٢٥) بان عمال المخابز حققوا مكسبا نقابيا هاما اذ حصلوا ، بعد التهديد بالاضراب ، على زيادة في اجورهم بنسبة ٨٪ للتعويض عن سحق هــــذه الاجور . وستدفع لهم الزيادة ابتداء من اول الشهر الجاري .

ويذكر ان زيادة الاجور هذه كان يجب ان تدفع للاجيرين اجمعين ، لكن قيادة الهستدروت المراخية لم تصد محدثك عن زيادة الاجور رغم مرور اكثر من ستة اشهر على انتهاء موعد اتفاقيات الاجور الجماعية (١/٤/٨١) .

.. وموظفو بنك اسرائيل ـ ١١ ٪

من جهة اخرى توصل موظفو بنك اسرائيل الى اتفاق مع الادارة تدفع بموجبه للموظفين زيادة اجور بنسبة ١١٪ .

مطالبات اخرى

هذا وذكرت « هارتس » (٢٧ـ١١) ان عمال الضيافة (مطاعم وفنادق ومصحات) هددوا باتخاذ اجراءات نضالية اذا لم يتم التمييز ضدهم ولم يعوضوا عن انسحاق اجورهم . كذلك هدد عمال المعادن مطالبين بزيـــادة اجورهم بنسبة ٢٨٪ وهي نسبـــة انسحاق اجورهم في السنوات الثلاث الاخيرة .

واضـــافت الصحيفة ان اللجنـــة المركزيـــة في نقابة عمال المعـــادن والكهرباء والالكترونيكا ستجتمع هذا الاسبوع لبحث قضية سحق الاجـــور وموجات الفصل من العمل « بحجـــة التطوير التكنولوجي » التي يقوم بهـــا اصحاب العمل واتخاذ الاجـــراءات اللازمة لمواجهة هذه الموجة .

كما توجه الاكاديمـــيون في معاهـــد العلوم الاجتماعية في الجامعـــات الى وزير المالية مطالبين بان تبحث في لجنة الاقتصاد الوزارية امر انسحاق اجورهم بنسبة ٢٨٪ خلال السنوات الثلاث الماضية .

ومن الجديـــر بالذكر ان موجـــة كفاحـــات عمالية سادت البـــلاد في الاسبوع الماضي وشملـــت عمـــال الجوهرات (٥٠٠٠ عامل) وغيرهم في مختلف مجالات العمل .

مراقب الدولة :

اكبر المنح الدراسية تعطى لمن لا يحتاجها فى الجامعة العبرية

● القدس ـ لمراسلنا ـ كشف تقرير مراقب الدولة السنوي النقاب عن العديد من « النواقص » في حسابات الجامعة العبرية في القدس .

واشار التقرير الى ان بعض الطلاب ممن هم في وضع اقتصادي جيـــد حصلوا على منح تزيد بكثير عن المنح التي اعطيت للطلاب المحتاجين كمـــا استمر المحاضرون الذين خرجوا في عطلة لمدة سنة في تلقي مرتباتهم دون ان يكون لهم الحق في ذلك . وحصـــل بعض المحاضرين على منح كاملـــة تفوق بكثير المنح في هذه الحـــالة وبشكل مغاير للتعليمات ، وحصـــل بعض المستخدمين الاداريين على شقق سكنية محفية من الاجرة على الرغـــم من انهم تركوا عملهم في الجامعة .

حصاد أولي من عمر ادارة ريغن :

الامبريالية الامريكية تقبع فى خضم ازمة «الاعتدال» الاقتصادى!

* بقلم : أحمد سعد *

لبرزت وسائل الاعلام خلال الاسبوع الماضي بعض مظاهر التفكك والتناقضات المحتدمة في ادارة الرئيس الامريكي روسائد ريغن ، وتوجهت تلك بالاعلان عن استقالة رئيس قسم الميزانيات في « البيت الابيض » ، دافيد ستوكمان ، من منصبه احتجاجا على السياسة الاقتصادية للرئيس ريغن . وكانت الطغمة المالية ـ العسكرية الامريكية وغلاة اليمين البرجوازي معتبرون ستوكمان « الساحر الاقتصادي » في ادارة ريغن الذي حفوره تحطيبة القواعد « الحكيمة » لمسار التطور الاقتصادي وقيادته نحو مرحلة الانتعاش !!

● معطيات الواقـع

ان حقائق مسار التطور تشير الى ان ادارة ريغن قد اخفقت في تحقيق اي من الاهداف الاساسية التي وضعتها قيد التنفيذ ابان المعركـــة الانتخابية قبل سنة تماما . ويبرر هذا الاخفاق في الجبهة الاقتصادية ، التي تعتبر جبهة اساسية لها دورهـــا في تحديد الموقع والدور على الجبهـــات الاخـــرى السيـــاسية والعسكريـــة والدبلوماسية .. . وما يتفق عليه الجميع ، حتى من بين اركان الحكم هو فشل السياسة الاقتصادية لادارة ريغن وتسعير حدة تناقضات النظـــام الامبريالي داخليا ، وعالميا داخل نطاق النظام الرأسمالي العالمي والتقسيم العالمي للعمل . كما ان واقع التطور قد كشف المضمون الاساسي لبرنامج ريغن الاقتصادي الذي خططته الطغمة المالية ـ العسكرية ، والذي ادعت وسائل اعلامها ـ ان محققه سيرجع الامبريالية الامريكية « مجدهـــا » المفقود ، وسيضمن لها عهدا جديدا من الازدهار والسيطرة العالمية .

فالبنود الاساسية لبرنامج ريغن وحكمه تركزت ـ على تحقيق عـــدة اهداف اساسية ومترابطة اهمها : (١) انعاش الاقتصاد الامريكي لضمان وتائر افضل في معدلات النمـــو الاقتصادي على اساس محـــاربة التضخم وتحســـين موازنة الميزانيـــة الفدرالية ، و التحسين الاوضـــاع المعيشية للشعب الامريكي . (٢) تعزيز مكانة الدولار عالميا لضمان موقع افضل للاحتكارات الامريكية في سوق المزاحمة مع محوري الامبريالية الاخرين (محور بلدان السوق الاوروبية « المشتركة » واليابان) . وبناء على ذلك بتحسين وضع ميزان المدفوعات وتقليص عجزه . (٣) ضمان تدفق المواد الخام الاساسية للصناعة الامريكية باسعار منخفضة ، وتوفير الاسواق المربحة لفائض السلع المصنعة في سوق التداول للبلدان النامية .

ولتحقيق الهدف الاول والاساسي ـ انعاش الاقتصاد وتحسين الاوضاع الاجتماعية ـ انتهجت ادارة ريغن سياسة اقتصادية ارتكزت الى الاسس النظرية لمدرسة اليمين البرجوازي ... [illegible]

انه بعد صعود ريغن الى السلطـــة ازدادت عسكرة الاقتصـــاد المتسارعة وتسلط الطغمة المالية ـ العسكرية على سدة الحكم ، الامر الذي ينعكس في تصعيد خطط البرامج العسكرية العدوانية وتسعير هـــذا النهج المغامر للسياسة الامريكية الخارجية ، سياسة تلويث اجـــواء الانفراج الدولي بقعقعة التحـــالف الاستراتيجية العدوانية ، تصعيـــد سباق التسلح وجر العالم الى اتون الحرب الباردة التي تهدد بانفجـــار حرب ساخنة نووية مدمرة ، والتي تختفي وراء شعـــار الامريكية الجديد وهو « تحقيق التفوق مع الاتحـــاد السوفييتي من منطلق تغيير ميزان القوى العسكري لصالح الامبرياليه » كاستراتيجية جديـــدة لادارة ريغن ـ هيج ـ واينبرغر » . فقد كان لهـــذه السياسة الدور الاساسي في زيـــادة حدة التناقضات والازمة في مجـــال التطور الاقتصادي . فنصيب الاسد من الشركات الاحتكارية مع الزيـــادة الهائلة في النفقات العسكرية ادى عمليا الى تراجع الاقتصاد الامريكي حاليا الى مرحلة الركود والاعتلال الاقتصادي . حتى رئيس حسب المرشحين في ادارة ريغن ـ الاقتصادي ستوكمان ـ صرح قبل استقالته (هارتس ١٢ـ١١ـ٨١) بــــان العجز في الميزانية سيتعدى هذا العام ١٠٠ مليار دولار » ، وهذا سينعكس اثره على مجمل الوضع الاقتصادي التضخم ، الاسعار ، الوضـــع المالي ..... وجميع الدلائـــل الاقتصادية تشير الى ان الاقتصـــاد الامريكي دخل الوحل دورة « الاعتدال » الاقتصادي . وملاحظة الهبوط الحاصل في معدلات النمو الصناعي والانتاج القومي بشكل عام ، وهبوط مواقع فروع انتاجية اساسية كفروع انتاج السيارات والبناء وسلم طويلة امد الاستهلاك ، انخفاض الاستهلاك الفردي والشخصي . حتى ريغن اضطر الى الاعتراف (هارتس ١٣ـ١١) بـــان الولايات المتحدة تقع في « اعتدال » بسيط ، وانا امل ان يكون قصيرا » . هذا فضلا عن زيادة حدة التقاطب الاجتماعي وانتشار الفقر . فقد ادى برنامج ريغن الاقتصادي الى زيادة نسبة وحجم البطالة والفقر ، العديد من الراسمالي الناعمة والمتوسطة ... [illegible]

● احتداد التناقضات بين محاور الامبريالية :

ادى برنامج ريغن الاقتصادي الى زيادة حدة التناقضات خاصة في المجال المالي ـ التجاري في العالم الراسمالي بين محاوره الرئيسية الثلاثة . فقد « ساعد » هذا البرنامج على تعميق الازمة الاقتصادية العالمية للراسمالية ... [illegible]

وهبوط حالة وسعر النقد الوطني بالنسبة للعملات الاجنبية ، وتؤكد الاحصائيات انه في الفترة من آذار الى حزيران ١٩٨١ ارتفع سعر الدولار بالنسبة للمارك الالماني الغربي بنسبة ١٢٠٦٪ ، وبالنسبة للفرنك الفرنسي بنسبة ١٣٠٧٪ ، وبالنسبة للجنيه ...

البقية ص ٤ ع ٧

توقع غلاء جديد اثر رفع أسعار الكهرباء

● تل ابيب ـ ينتظر كما هي العادة ، ان يقوم اصحاب المصانع والوسائل برفع اسعار العديد من المنتجات والمواد المستهلكة اثر رفع اسعار الكهرباء في الاسبوع الماضي بنسبة ١٫٠٣٪ وهو الارتفاع الذي جاء بعد رفع اسعار الوقود .

وكانت لجنة المالية في الكنيست رفعت اسعار الكهرباء للاستهلاك البيتي من ١٠٫٠٤٢ اغوره (جديدة) في الماضي الى ١١٫٠٤٤ اغوره للكيلوواط الواحد ابتداء من ١٨ تشرين الثاني الماضي . وللاستهلاك التجاري من ١٫٣٢٥ الى ١١٣٢٧ اغوره وللزراعة من ٩٤٤٦ الى ١٫٤٤٨ اغوره وللصناعة من ٩٠٤٩ الى ١٫١٤١ اغوره ولشل المياه من ٨٩٠٥ الى ٩٩٤٧ اغوره .

أسعار الدور فى الـعلالي



نـار يـا حبيبي نار
للبيع .. للايجـار
مش بالشواقل ، بالدولار ،
اللـه بعون الفقير
من وين يجيب ايجار ؟

[ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان اصحاب الدور والعمارات يرفعون اسعار بيع الدور وايجارها بنسب هائلة دون حسيب او رقيب وانهم لا يقبلون الدفع الا بالدولار ..]

كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم

كتلــة جديدة فى حــزب العمـــل اثر انتخـــاب مديـــره العـــام

• حيفــا — لمحــرر الشؤون الحزبيه — اعلن عضو الكنيست الباهو شعابرر اثر فشلــه فى الحصول على ثقة مركز حزبه والفوز بمنصب المدير العام، مساء الخميس الماضى، انه سيقيم كتلــة جديــده فى داخل حــزب العمل تناضل على حــد تعبيره — من أجل تجديد وحه الحزب.

وقد رد عليه حاييم بارليف: "القائز بالمنصب، قائلا: "هذه مهمتى انا". ويذكر انه خلال الايام الماضية قسم موبدو كل من المتنافسين منافس الحرب حول "ضغوط ومؤامرات ومناورات فى الانتخابات" لهذا المنصب. وقال شعابرر — لقد قامت مجموعة صغيرة بالتحريض على والتشويه ... من شخصيتى دون ان يجد من يتصدى لها. وحين سئل بارليف عن هذا قال: لقد هاجم شعابرر الكيبوتسات وعددا من اعضاء الحزب وقادته، هو الاخر.

وكان مركز حزب العمل انتخب حاييم بارليف باكثرية ٦٠٧ اصوات مقابل ٣٥١ صوتا لشعابرر. وقد سبقت هذا الانتخاب صراعات ومعارك شخصية دامت عدة اشهر وتجلى خلالها وضع التمزق الذى يعانيه هذا الحزب.

ويذكر ان شعابرر هو سكرتير الحزب فى منطقة تل ابيب، ويعتبر الى فئة الصقور اليمينيين فى الحزب. وكان قد حصل على تأييد زعيم الحزب شمعون بيرس لمنصب المدير العام عشية الانتخابات المباشرة للكنيست مقابل تنازله عن مرتبة متقدمة فى قائمة المعراخ للكنيست (وضع فى المرتبة ٦١)، ولكن بيرس تراجع عن تأييده اثر تهديد ممثلى الكيبوتسات والموشافات فى الحزب بالانشقاق، واعلن انه سيقف على الحياد.. لكن شعابرر اعتبر هذا الموقف تأييدا لمنافسه، معقد تحالفا مع منافس بيرس، اسحق رابين.

هذا.. ومع ان بوسي سريد والنفر القليل من المتعقلين فى حزب العمل عارضوا بشدة انتخاب شعابرر فلم يكن انتخاب بارليف يشير الى تغييرات سياسية للافضل فى حزب العمل. الا ان منصب المدير العام هو منصب قليل التأثير على سياسة الحزب. هذا فضلا عن ان بارليف لا يحيد عن سياسة بيرس، سياسة حزب العمل الرسمية المعروفة بتأييدها لسياسة التوسع على حساب الوطن الفلسطينى المحتل، والعدوان (على حساب دماء الشعب العربى الفلسطينى وكل شعوب المنطقة) والولاء للامبريالية الامريكية (عسكريا وسياسيا واقتصاديا) والكوارث الاقتصادية (تخصيص ثلثى الميزانية للعسكرة، واعباء الاغنياء وافقار الفقراء).

والصراع الاساسى القائم اليوم فى حزب العمل يدور حول: من يؤيد هذه السياسة ويطرحها على ارض الواقع الكثر: رابين ام بيرس؟ بارليف ام شعابرر؟ وغيرهما..؟

ارغـــم .. اخلـــع



• اريــدور يديــر معركتــه الاقتصاديــة !

شـيوعيـو المثلث يستعدون لانجـاح المؤتمـــر الثامن لمنطقـــة الحـزب

* تحيــة اكبــار لابطـــال المــادق المحتلــة * وتحيــة تضـامن مــع بلديـة النـاصرة * وعهـد بمواصلة دعـم كفـاح اللجنـة القطريـة لرؤســاء السلطـات المحليـة العــربيـة مــن اجــل المســاواة *

الطيبــة — لمراسلنا — عقــد فى اواخـر الاسبوع الفــائت فى بلــدة ام الفحم اجتماع لهيئة المنطقــة الحزبيــة باشتـراك لجنة المراقبة المنطقية.

حملة الصحافة الشيوعية



مسابقة اشتراكية حاميه بين الفروع والمناطق

* عكا تحافظ على موقعهـا فى المقدمة * الناصرة تقفـز الى المرتبــة الثــالثة * تقــدم هــام فى فروع — تل أبيب، حولون، قريبوت وغيرها *

• تل ابيب — بعد مرور شهر ونصف الشهر على بدء الحملة الحالية لدعم الصحافة الشيوعية ومنحت مطابعها احدث المسابقة الاشتراكية بين الفروع والمناطق الحزبية تزداد حرارة وحيوية.

•• وحملة «ثقافيه» بوليسيـــة اخرى فى حيفـــا

• حيفا — لمراسلنا — داهمت قوات من شرطة حيفا، فى منتصف الاسبوع الماضى، مكتبة النور (شارع الخورى — حيفا) لصاحبها داود تركي...

بلدية الليكود تتنازل للحيروت عن ارباحها !

بيان لجنة الطلاب العرب فى جامعة حيفا :

لتلغ دروس التكملة بشكلها الحالى

* تطــالب بوضــع مقــاييس جـديــدة لقبــول الطــلاب العـــرب فى الجــامعـة وتــدعو عن تنفيــذ سياسة كيـــع *

• حيفا — لمراسلنا — اصدرت لجنة الطلاب العرب فى جامعة حيفا بيانا باللغة العبرية تعرضت فيه الى ما يعانيه طلابنا العرب فى جامعة حيفا الذين وصل عددهم الى ٧٠٠ طالب وطالبة. وهذا يساوي ١٠٪ من مجموع طلاب الجامعة.

ويشير البيان الى ان عدد الطلاب العرب فى حيفا اخذ فى التناقص سنويا بسبب توجه ادارة الجامعة وتعاملها الخاص معهم وفرضها العديد من العقبات امامهم. ومن هذه العقبات اجبار الطلاب العرب، سنة اولى، على تعلم دروس التكملة باللغتين العبرية والعربية. وهذا يعنى فرض المبالغ الباهظة على الطالب العربى (٧٥ الف ليرة مقابل دروس التكملة و ٥٢ الف ليرة للقسط).

الجامعي) ومن اين للطالب ليس الفقير فقط، بل والمتوسط الحال، ان يحصل على مبلغ ١٢٧ الف ليرة سنويا (وعدا عن مصاريف السفر والسكن والكتب وغيرها)؟ بالاضافة الى ان دروس التكملة تعنى ان كل طالب يفرض عليه اكثر من ١٠ ساعات تكملة يحرم من الدراسة فى القسم الجامعى. وهذا شرط لقبوله للدراسة فى السنة التالية. وكل من يفرض عليه ٨ ساعات تكملة يسمح له بالدراسة فقط فى قسم واحد. كما يجبر الطالب على التخلى عن ساعات الدراسة فى القسم فى حالة تطابقها وساعات التكملة وبغير هذا لن يستطيع الانتقال للسنة الثانية.

ويشير بيان لجنة الطلاب العرب الى ان معظم المنح التى يحصل عليها طلاب التكملة (المهاجرون الجدد مثلا، مغلقة فى وجه الطلاب العرب.

تشنها ادارة الجامعة ضد الطلاب العرب فى محاولة منها لمنعهم من اي نشاطات خاصة بهم والفرض الجو الارهابى عليهم بواسطة رجال "الامن" الذين يتعقبون نشيطى الطلاب باستمرار ويستراقون السمع على فرار الاقلام "جيمس بوند" ويتحرشون بالطلاب بشكل استفزازى.

ويحمل بيان اللجنة ادارة الجامعة كامل المسؤولية عن العواقب الناتجة عن سياستها هذه. ويدعا الرأي العام الى ايقاف ادارة الجامعة عند حدها واحترام حرية التعبير.

واصدرت لجنة الطلاب العرب فى جامعة حيفا كذلك بيانا باللغة العربية نحوت فيه بالمركسية الى...

يافا

شرطة اسرائيل تهين الموتى والاحيــاء ••

• يافا — لمراسلنا: اقدمت شرطة اسرائيل مرة اخرى على اجراء مهين للموتى وللاحياء معا فقد طلبت هذه الشرطة من المسؤول عن دفن الموتى فى مقبرة طاسو دفن جثتين مجهولتى الهوية جاءت بهما فى صندوق كرتون وامرته بدفنهما فى حفرة واحدة، ولما اصر مسؤول الدفن على معرفة هوية الجثتين اعطته الشرطة اسمين تبين انهما غير صحيحين.

ويستنكر اهالي يافا هذا التصرف بدءا بابقاء الجثث مدة طويلة فى ثلاجات ابو كبير ومرورا بالاصرار على الدفن فى القطعة الضيقة المخصصة لموتى مسلمى يافا ومنع ذلك فى القضية المختلف عليها مع السلطات.

رسمية حنجوية .

شركة الكهربــاء تقطع التيــار عن بئر الميــاه

• جلجولية: لمراسلنا — قامت شركة الكهرباء بقطع التيار منذ صباح يوم الثلاثاء ٨١/١١/٢٤ عن بئر مياه قرية جلجولية فى المثلث بحجة تراكم ديون على المجلس المحلى، الذى لم يستطع تسديد المبالغ المطلوبة نظرا لنقص خطير فى امكانياته المالية.

ويظهر ان شركة الكهرباء الحكومية تحاول استغلال سياسة الحكومة فى عدم تقديم الاموال المطلوبة للمجلس المحلى للانتقام من سكان القرية وتعطيشهم، الامر الذى ترك القرية فى حال من الفوضى والمعاناة، واخطر سكان القرية وحالها العجز عن ... فى المستوطنات اليهودية المجاورة للقرية، مما يسبب لهم المتاعب والاهانات والخسارة المالية الكبيرة. واستمرار الشائعات فى القرية عن ان الشركة ستقوم بقطع التيار الكهربائى كليا عن القرية الى ان يسدد المجلس المحلى ما تراكم عليه من ديون هو نتيجة طبيعية لسياسة الافقار والمجالس.

اما مطالب اعضاء المعارضة فى جلجولية وسائر اعضاء المجلس المحلى بما فيهم رئيس المجلس بمنع عنوهم على هذه الاخطار والعودة الى الصواب وتحميل المجلس ... خير السكان ومصالح القرية وقبل فوات الاوان. كما تطالب السلطة بوضع حد لهذا التوجه السلبى تجاه قرانا العربية وتوفير الامكانيات اللازمة لسد حاجات قرانا وتطويرها.

توفيق طوبى، حول تعيين بطل الاختراع الوهمى مريدور وزيرا للاقتصاد :

محاولة اخرى لخداع الجماهير واخفاء حقيقة حكومة اصحاب الرساميل الكبار

في الكنيست

* الحكومة تضع ميزانيتهـا وجيشها وناسها تحت تصرف المخططـات العدوانية للامبريالية الامريكية * ممــارسـات الاحتلال تعبيـر عن التدهور الاجتماعى *

• القدس — لمراسلنا البرلمانى — اعلن النائب توفيق طوبى، فى معرض بحث الكنيست اقتراح الحكومة تعيين يعقوب مريدور وزيرا للاقتصاد ومنسقا بين الوزارات الاقتصادية (٢٤—١١)، ان هذا التعيين هو محاولة اخرى لخداع الجماهير واخفاء حقيقة ان حكومة الليكود هى حكومة اصحاب الرساميل الكبار واظهارها وكأنها مهمة بشفاء الاقتصاد.

واضاف — ان لعبة تعيين مريدور، صاحب الاختراع الوهمى لحل ازمة الطاقة، ...

ومن ذلك، اننى اقبل كلماته بروح طيبة مع نقل كلامى لك ..

الى هذا الحد بلغ تدهور حكومة اسرائيل. ونقل المارسات الارهابية فى المناطق المحتلة على التدهور الاجتماعى الكثير. اذا معارض فى تعيين الوزير مريدور وفى كل توسيع للحكومة. ومعارض فى الاساس سياسة الحكومة.

صمـود بيـن بـرد الشتـاء وحـره

هـذا من سماع صوت الحق ••

* استجوابات وردود

• الحكومة لم تقرر نقل مكاتبها من الناصرة

فى ١—١١—١٩٨١ تقدم النائب توفيق طوبى باستجواب الى رئيس الحكومة حول نقل المكاتب الحكومية من الناصرة العربية الى نتسيرت عيليت (مكتب وزارة الداخلية، مكتب وزارة الصحة، مكتب وزارة المعارف وغيرها..) سائلا عيه يوضح ما هى الدوافع وراء قرار كهذا وهل هو مستعد لالغائه.

• لماذا كثر المعتدون فى مقاومة لصل سيارة الباص

• فى ١٩٨١ بدخل التيار الكهربائى قرية معاوية

• من نصف سنة والسيد بورغ «يفحص» وضــع كوكب ابو الهيجاء

الجملة الربع

برجنيف وشميدت يؤكدان على ضرورة حماية وتوطيد السلام

«أسوشييتدبرس» : موسكو تعمل على تخليص أوروبا من السلاح النووي

● موسكو — أنهى القائد السوفييتي ليونيد برجنيف، يوم الاربعاء الماضي زيارته الرسمية الى جمهورية المانيا الاتحادية حيث أجرى مباحثات مع المستشار هلموت شميدت واجتمع مع رئيس المانيا الاتحادية وقادة الاحزاب السياسية فيها .

وصدر عن مباحثات برجنيف وشميدت بيان مشترك اكدا فيه على ضرورة بذل قصارى الجهود لمواصلة سياسة الانفراج وحماية وتوطيد السلام وتخفيض حدة التوتر .

واعرب الطرفان عن يقينهما من انه ليس هناك بديل سليم للتعاون السلمي بين الدول ومن ان هذا التعاون يجب ان يمارس على أساس التكافؤ والاستقلال واحترام سيادة الدول وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للاطراف .

وجاء في البيان ان الاتحاد السوفييتي وجمهورية المانيا الاتحادية يعيران اهمية خاصة لمواصلة عملية الحد من الاسلحة النووية الاستراتيجية وتقليصها ، ويعبران عن الابتهاج من ان المفاوضة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية في جنيف ستبدأ يوم ٣٠ الجاري .

واكد الطرفان على سعيهما الى بذل الجهود من اجل انجاح مباحثات جنيف حول التقليص المتبادل للاسلحة والقوات المسلحة في وسط أوروبا ، وقالا انهما مقتنعان بان الاتصالات بين قادة الشرق والغرب تتسم باهمية خاصة في ظروف الوضع الدولي الراهن .

وتواصل وسائل الاعلام الغربية التعقيب على زيارة برجنيف الهامة في بون وتشيد بتصريحاته وتبرز حرص الاتحاد السوفييتي على تدعيم السلام والتعاون الدولي .

وكتبت صحيفة « شتوتغارتر ناخريختن » الالمانية الغربية في هذا الصدد تقول : « في الوقت الذي برز فيه تماسك ووضوح سياسة الاتحاد السوفييتي ، لا يمكن للتصريحات قادة امريكا المتناقضة الا ان تثير عند الناس عدم الثقة في سياسة الولايات المتحدة » .

وقالت صحيفة « دوز دويتشلاند » الرئيسية ان ما ابداه برجنيف من استعداد الاتحاد السوفييتي لتقليص اسلحته النووية المتوسطة المدى في القسم الاوروبي من اراضيه يدل على الارادة الحسنة .

وقالت وكالة « اسوشيتيد برس » الامريكية على زيارة برجنيف بالقول : « ان موسكو تعمل على تخليص أوروبا من السلاح النووي » .



● ليونيد بريجنيف ●

الحكمة والواقعية امضى سلاح

« ... القبلة الذرية محشوة — على حد تعبير توماس مان — بارذل ما هو موجود على سطح الارض : بضيق الافق ، والخضوع ، والحمق ، وجنون الاضطهاد وأوهام اللاحقة . ومعنى ذلك انه يجب ان يواجه كل ذلك بما هو افضل في العالم : بالحكمة والواقعية » .

في احدى اللقاءات قال لاحد ...

معارفي من المحررين بانني اريد كتابة مقالة او بالاحرى ملاحظات « عن » ! سبقني بالقول : « عن خطر الحرب النووية » . فالقي على نظرات مريبة وكأنه يريد ان يقول : من انت وزير ؟ أم خبير ؟ أم ديبلوماسي ؟ حتى تتطرق الى هذا الموضوع العالمي ؟ لكنه قال لي : « أهذا هو موضوع اختصاصك ؟ » .

ولكن هل يمكن لهذا الموضوع ان لا يكون من « اختصاصنا » ؟ مثل الناس لهم علاقة بهذا الموضوع . كيف لا يمكن ان تكون لهم علاقة بحياتهم ومماتهم . الكل بشر . ولا يمكن ان تقتصر هذه المهمة على السياسيين والخبراء فحسب ، أو على الصحفيين المختصين بالشؤون الدولية والديبلوماسيين دون غيرهم .

ان الافكار عن الكارثة النووية تثير معها ألما بعيدا . ان عدم تفكير المعاصرين بهذه القضية قد يكسوى مستحيلا لانها تحطى بواطنهم . وفي الحقيقة ...

[illegible]

م ان الافكار السوداء استيقظت من رقادها عاما موجود ، لكنه لا يرى يا ترى هل صانع في صخب اليوم ؟

حاولوا الرقابة في تقبل هذه الصورة الخيالية بمعناها المحرق المباشر ان افكار الناس في الواقع لا تعرف الفناء حقا ، بل تبقى خالدة في امواج الاثير التي تبدو زرقاء او سوداء دون حراك في الليل ، ان هذه الافكار في حقيقة الامر تتميز بقوى ابدي لا حدود له في حقيتها الذي يحتوي على كل ما ابدعته الفكر البشري على مر قرون ...

اجل ، ثمة لحظات وحالات يشعر خلالها الناس بالفضل او الذنب او المسؤولية ليس ازاء الاقارب وابناء الوطن وحتى ازاء المعاصرين فحسب ، بل ازاء الجنس البشري الذي يرجع تاريخه الى ملايين السنين . ...

[illegible]

(حرقها المتعصبون) ، وفقدت البشرية الى الابد مؤلفات قيمة كثيرة . وقد تكون الشيء نفسه من نصيب مؤلفات تولستوي وفولكنر ، وتتطلب استمارتها جميع الصفحات التي لم يصبها الحريق ؟ « يرجى من الذين حوروتهم المؤلفات التالية ، قائمة باسماء الكتب ، حملها الى لجنة التجميع ... » .

وكان كل شيء كامل ، حي ، لم يمس ، باق على ما كان عليه ، وكل شيء ميت او بفعل الموت . كل شيء مسموم — الماء والهواء والارض والزهور .

وتحوم في الارض كائنات جاحظة في عباءات صحراء ، واقنعة واقية من الغازات غريبة الشكل اشبه بمخلوقات غريبة من عصر ما قبل التاريخ ، ...

[illegible]

الكسندر فاسينسكي

(عن « انباء موسكو »)



● بيان العالم كما يراه الادارة الامريكية ●

بمناسبة أسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني

فرع جديد لجمعية الصداقة الفلسطينية - السوفييتية في ارمينيا

● « الاتحاد » — كتب إلينا الرفيق مانويل شتركيان من باريفان عاصمة ارمينيا السوفييتية :

احيت الشعوب المحبة السلام والقوى الثورية في العالم اسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني ، واقيمت في الاتحاد السوفييتي ، صديق الشعوب المكافحة من اجل تحررها ، العديد من الاجتماعات الجماهيرية والمهرجانات الفنية في كل من موسكو وكييف وباريفان وغيرها من العواصم والمدن السوفييتية .

وبهذه المناسبة قام وفد فلسطيني بزيارة الى جمهورية ارمينيا السوفييتية برئاسة عبد الله حوراني ، الامين العام للجنة التضامن والصداقة الفلسطينية مع الشعوب وعضو المجلس الوطني الفلسطيني . وبرز في الوفد الرفيق عربي عواد ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاردني .

وعقد في باريفان اجتماع تضامن والصداقة مع الشعب العربي الفلسطيني حضره قادة الحزب الشيوعي والحكومة الارمنية وممثلو الاوساط الاجتماعية .

افتتحت الاجتماع رئيسة جمعية الصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية الرفيقة ن. هاكوبيان .

وتحدث في الاجتماع الرفيق نيكولاي هوفسيبيان ، رئيس فرع جمعية الصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان العربية ، واشاد بالنضال البطولي الذي يخوضه الشعب الفلسطيني من اجل حقوقه المشروعة .

واستقبل الحضور بحماس شديد كلمة عبد الله حوراني ، رئيس الوفد الفلسطيني .

واعلن الاجتماع عن تاسيس فرع جديد لجمعية الصداقة السوفييتية - الفلسطينية في جمهورية ارمينيا الاشتراكية . وانتخب الرفيق برج زيونتسيان رئيسا للفرع . كما انتخبت السيد (مانويل شتركيان) لعضوية لجنة الفرع .

وفي اثناء الكلمة التي القيت على شرف الوفد الفلسطيني وقفت الكاتب ... الشعب الفلسطيني وقالت باللغة العربية : « اني ارفع واشرب هذا النخب ليس كمواطنة سوفييتية فحسب وانما ايضا كمواطنة فلسطينية سابقا » . واضافت : « افتخر واعتز باني ناضلت في صفوف حركة التحرر الوطني الفلسطينية ضد الانتداب البريطاني في فلسطين ومن اجمل الاغاني الفلسطينية » . واعتقلت وزج بي في السجن » .

وسط عواصف التصفيق قدم عبد الله حوراني وقدم لي هدية رمزية ، وهي صورة لمسجد الصخرة المشرفة في القدس منحوتة باللون الذهبي وكتب عليها « صامد — الاسرة الانتاجية للثورة الفلسطينية » .

والجدير بالذكر ان اسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني يصادف مرور عامين على انشاء جمعية الصداقة الفلسطينية — السوفييتية . وبهذه المناسبة القى عبد الله حوراني ، الامين العام للجمعية ، بتصريح لاذاعة موسكو (٢٥-١١) اشاد فيه بالدعم السوفييتي للشعب الفلسطيني . واكد على تعميق وتوطيد الصداقة مع الاتحاد السوفييتي « الصديق الاول والاكبر لشعبنا » . وقال : « يعتبر الاتحاد السوفييتي السند الاول والسند القوي لنضالنا . ان صمود شعبنا في الارض المحتلة وخارجها في مواجهة العدوان الاسرائيلي والامبريالية يستند الى صديق قوي وكبير مثل الاتحاد السوفييتي . وفي ذلك ضمانة اكيدة لانتصار قضيتنا » .

المحكمة العليا تأمر بعدم هدم بيت آل شوملي وبيت ساحور

● القدس — لمراسلنا — بناء على شكوى رفعها المحامية حليتسيا لانغر اصدرت المحكمة العليا امرا بمنع هدم بيت آخر في بيت ساحور المحتلة .

وقدمت الشكوى باسم عائلة الشاب طارق شوملي (١٩ عاما) الذي اعتقلته قوات الاحتلال يوم ١٥-١١ بتهمة قذف سيارة عسكرية برجاجة حارقة .

وقدمت الشكوى خوفا من ان تقوم قوات الاحتلال بهدم بيت عائلة الشوملي اسوة ... قوات الاحتلال الى توجيه الاتهام ... لشبان آخرين .

واعلن الحاكم العسكري في الضفة المحتلة الذي رفعت الشكوى ضده انه لا ينوي هدم البيت، وفي حالة وجود نية كهذه سيعطي مهلة ٢٤ ساعة لتمكين اصحاب البيت من التوجه الى المحكمة العليا !

غزوة احتلالية على مكتبة في نابلس

● نابلس — خاص — قامت قوات الاحتلال الاسرائيلية بمداهمة مكتبة « الوحدة » في نابلس لصاحبها الصحفي غازي ابو كشك ، ... الفيسي المالكي ، وصادرت عددا من الكتب الثقافية (دواوين شعر وقصص) ولوحات فنية واعدادا من جريدة « الفجر » المقدسية بالثقافة الاحتلالية . وقدر ثمن المواد المصادرة بارجحة الاف شاقل . ويذكر ان هذه هي المرة المطلبية التي تقوم بها سلطات الاحتلال بمثل هذه الغزوة على مكتبة « الوحدة » .

استمرار المظاهرات ضد حكم النميري في السودان

● الخرطوم — نقلت الانباء الواردة من الخرطوم عن استمرار المظاهرات الشعبية المعادية للنظام في السودان منذ عدة ايام على الرغم من اجراءات القمع والارهاب التي تمارسها اجهزة النظام السوداني ضد المواطنين وسربت الانباء من الخرطوم (٢٥-١١) حول صدامات عنيفة وقعت بين المتظاهرين وقوات الامن السودانية التي استخدمت القوة لتفريقهم مما اسفر عن مقتل احد المتظاهرين كما تم اعتقال العديد منهم .

ومن ناحية اخرى اعلنت مصادر مطلعة في السودان ان الطاغية جعفر النميري لم يمر بالقاهرة في اثناء عودته من الولايات المتحدة كما اعلن سابقا ، مما يشير الى ان الترتيب الامريكي لمقابلته ومبارك وضعت موضع النقد .

الافراج عن هيكل و ٣٢ شخصية اخرى

● السجون المصرية لا تزال تعج بالاف المعتقلين ●

● القاهرة — افرجت سلطات النظام المصري ، يوم الاربعاء الماضي، عن ٣٢ شخصية سياسية وصحفية كانت قد اعتقلت في ايلول الماضي بناء على اوامر رئيس النظام السابق ، انور السادات ، بحجة اشتراكها في اثارة الفتنة الطائفية .

ومن بين الشخصيات التي اطلق سراحها محمد حسنين هيكل ، رئيس تحرير صحيفة « الاهرام » سابقا ، وفؤاد سراج الدين ، سكرتير عام حزب الوفد سابقا ، والدكتور محمد حلمي مراد ، نائب رئيس حزب العمل المعارض .

وشمل الافراج عددا من السياسيين والحزبيين من بينهم الاستاذ عبد العزيز الشربيني ، النقيب السابق للمحامين ، وفتحي رضوان ، الوزير السابق، وحامد زيدان، رئيس تحرير صحيفة « الشعب » المعارضة .

وتجدر الاشارة الى ان سجون النظام المصري لا تزال تعج بالالاف المعتقلين من قوى المعارضة بمختلف فئاتها .

اجتماع طلابي حاشد في موسكو تضامنا مع نضال الشعب القبرصي

● موسكو — لمراسلنا — عقد في احدى قاعات جامعة موسكو بتاريخ ٨١/١١/١٥ اجتماع حاشد لطلاب منطقة الشرق الاوسط الذين يدرسون في الاتحاد السوفييتي ، بدعوة من رابطة الطلاب القبارصة في الاتحاد السوفييتي . وكان شعار الاحتفال « نضال الشعب القبرصي وشعوب البحر المتوسط من اجل السلام ونزع السلاح » .

وقد تحدث في الاجتماع العديد من ممثلي الطلاب في منطقة الشرق الاوسط، من بينهم ممثل منظمة الطلاب الشيوعيين الاسرائيليين في موسكو ، وممثلو الرفاق السوفييت الذين استقبلوا بعاصفة من التصفيق الحاد .

واختتم الاجتماع ببرنامج فني حافل شاركت فيه منظمات عديدة للطلاب الاجانب الذين يدرسون في الاتحاد السوفييتي .

مؤتمر « قضايا السلم والاشتراكية »

● براغ — لمراسلنا — افتتح في العاصمة التشيكوسلوفاكية يوم الاربعاء الماضي (٢٤-١١) مؤتمر مجلة « قضايا السلم والاشتراكية » مجلة الحركة الشيوعية العالمية . ويشترك في المؤتمر ممثلو الاحزاب الشيوعية والعمالية الاوربية المشتركة في هيئة تحرير المجلة .

ويمثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المؤتمر الرفيقان دافيد (ساشا) حنين ، عضو المكتب السياسي للحزب، والرفيق ابراهيم مالك ، عضو اللجنة المركزية وممثل الحزب في هيئة تحرير المجلة .

رسالة تضامن مع ادارة ومجلس الطلبة في جامعة بير زيت

● بئر السبع — بعث الرابي يوناثان مزان ودوف كولر ومارك سيجل وجيني جربرج — باسم اعضاء واصدقاء عصبة حقوق الانسان في اسرائيل فرع النقب — برسالة الى ادارة ومجلس الطلبة في جامعة بير زيت اعربوا فيها عن تضامنهم مع نضالهم من اجل فتح ابواب الجامعة . وجاء في الرسالة :

ان اغلاق المعاهد التعليمية يتنافى مع حقوق الانسان الاساسية وهي حقه في التعلم .

من الطبيعي ان يعبر الطلاب في جميع انحاء العالم عن آرائهم وخاصة عندما يرتبط الامر بمستقبلهم .

اننا نندد بالعقاب الجماعي الذي يقوم به الحكم العسكري .

ان هدم البيوت واغلاقها لا يخدم السلام والحياة المشتركة من الشعبين .

كلنا امل ان تفتح ابواب جامعتكم قريبا .

اسرائيل رفضته (مشروع فهد) فما الفائدة منه ؟ ..

● القدس — لمراسلنا — تناول التلفزيون الاسرائيلي في زاويته العربية مساء الاربعاء الماضي ، ان « يستطيع » آراء الناس في الضفة الغربية المحتلة عن الخلافات العربية حول مشروع عهد السعودي ، فاجابه شاب فلسطيني عادل ، « اسرائيل رفضته فما الفائدة منه » ! فانتهى « الاستطلاع » التلفزيوني الاسرائيلي ..

لا يزال السجين عبد العزيز شاهين يتعرض لاعمال الانتقام في سجن شطة

● الناصرة — لمراسلنا — بعث المحامي وليد الفاهوم برسالة الى عصبة حقوق الانسان والمواطن والصليب الاحمر الدولي اكد فيها على ان وضع موكله السجين الفلسطيني عبد العزيز علي شاهين الموجود في سجن شطة لم يتغير وانه لا يزال يعاني من ظروف السجن القاسية ومن الاعمال الانتقامية المتخذة ضده .

ويقول المحامي الفاهوم في رسالته انه علم يوم (١٥-١١) بزيارة لسجن شطة حيث قابل موكله وعلم منه ان وضعه لم يتحسن، وانه لم يجر معه ومع زملائه في الزنزانة اي تحقيق بخصوص الشكوى التي رفعت الى مدير مصلحة السجون يوم ٨١/٩/٨ .

مشاهد من مسالخ العذاب في الارض المحتلة

● يجوز للمحامي ، حسب القانون المعمول به في المناطق المحتلة، ان يقابل المعتقل بعد ١٨ يوما من اعتقاله . كذلك يجوز للصليب الاحمر ان يقابله بعد ١٢ يوما .

ولكن .. يجوز للمخابرات ودوائر التحقيق ايضا ان تمدد هذه الفترة ، لمدة اطول ، وذلك حسب « دواعي الامن » — تلك « الفترة المقدسة » التي لا يجوز الاقتراب منها !

و « دواعي الامن » كثيرة ! منها مثلا ازالة آثار الضرب الذي يتعرض له المعتقل في اثناء التحقيق .

وبموجب « دواعي الامن » هذه منع المحامي وليد الفاهوم من زيارة المعتقل مازن محمد دردوك (٢٠ سنة) من نابلس ، الذي اعتقل بتاريخ ... يوما ؛ وهو لا يزال في القسم « الانفرادي » في سجن نابلس المركزي .

وقد شكا مازن لمحاميه مماطلة المحققين له . ومما ذكره ان المحقق المدعو ... وضع القيود في عنقه من الخلف فور اعتقاله . ووضع في رقبته اطاري سيارة مطليين الى نصف راسه . ثم راح يضرب على الاطارين بواسطة عصاتين (واحدة طالعة وواحدة نازلة — كما قال) مما احدث ارتجاجات عنيفة كاد مازن يفقد وعيه بسببها . ثم هدده المحقق قائلا : اذا لم تعترف فسوف يصيبك ما اصاب ماهر العموري !

وقصة ماهر العموري معروفة . فقد نام من جراء التعذيب في مستشفى الامراض العقلية في بيت لحم (الدهيشة) ، ولا يزال يعاني من شلل في احدى رجليه .

كذلك ... المحامي عادل ابراهيم دردوك (... سنة) ... (القاهوم ...) ...

[illegible]

برقيات

●● طرابلس — استنكر ليبيا وتشيكوسلوفاكيا احتلال اسرائيل المستمر للاراضي العربية وسياسة ابادة الجنس التي يمارسها المحتلون ازاء الفلسطينيين .

هذا ما جاء في البيان الصادر عن نتائج زيارة سرجي كرجم ، رئيس مجلس الرياسة في تشيكوسلوفاكيا ، الى ليبيا . واضاف البيان ان اقرار السلام العادل في الشرق الاوسط امر ممكن فقط على أساس جلاء القوات الاسرائيلية عن جميع الاراضي المحتلة واحقاق جميع الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما فيها الحق في انشاء دولته المستقلة .

●● جنيف — طالب رئيس المؤتمر الدولي للتربية في برقية بعث بها الى سلطات الاحتلال الاسرائيلي باتخاذ الاجراءات العاجلة لاعادة فتح جامعة بير زيت وبقية المعاهد الدراسية العربية . وكان هذا المؤتمر ، الذي عقد مؤخرا في جنيف ، قد ادان بشدة الممارسات التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي والتي تهدف الى طمس الهوية العربية والتراث العربي ومنع المواطنين العرب من ممارسة حقوقهم في التعليم والمناهج العربية .

●● اثينا — حصلت حكومة اندرياس باباندريو في اليونان على قرار بالثقة بها ، الامر الذي يتيح لها امكانية البدء في تنفيذ برنامجها السياسي الذي يشمل احتمال الانسحاب من حلف شمال الاطلسي والسوق الاوروبية المشتركة واغلاق القواعد الامريكية في اليونان .

●● نيوزيلنده — وافقت نيوزيلنده ، حليف الولايات المتحدة ، على الاشتراك في ما يسمى بالقوات المتعددة الجنسيات في سيناء التي تعمل واشنطن على تشكيلها على الرغم من احتجاج البلدان العربية .

وقبل ذلك اتخذت هذا القرار اربعة من بلدان اوروبا الغربية وهي بريطانيا وفرنسا وايطاليا وهولندا وكذلك استراليا .

وستكون الوحدات العسكرية الامريكية اكبر الوحدات العسكرية في هذه القوات التي ستحل محل القوات الاسرائيلية في سيناء في ربيع العام القادم .

●● مكسيكو — سيتم في المكسيك تشكيل منظمة سياسية يسارية جديدة اطلق عليها اسم حزب المكسيك الاشتراكي الموحد وتضم المنظمة الحزب الشيوعي المكسيكي وحزب الشعب المكسيكي والحزب الاشتراكي الثوري وحركة الوحدة الاشتراكية والعمل وحركة العمل الشعبي الموحد .

وستكون مشاريع بيان مبادئ حزب المكسيك الاشتراكي الموحد وبرنامجه ونظامه موضوعا للمناقشة في مؤتمر الحزب الاول الذي سيعقد في شباط فبراير القادم .

ورشح الحزب الجديد مارتينس فيردوغو السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي المكسيكي لمنصب رئيس الجمهورية وستجرى انتخابات الرئاسة في المكسيك في تموز / يوليو القادم .

●● موسكو — في الرابع من تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١ اطلق الاتحاد السوفييتي محطة كونية اوتوماتيكية اخرى هي « فينيرا — ١٣ » من جنس المحطة والمحطة التي اطلقت في ٣٠ تشرين الاول / اكتوبر / من هذا العام .

ان تحليق المحطتين سيساعد على تلقي معلومات اوفى عن كوكب الزهرة وعن العمليات الجارية التي تجرى في الفضاء الكوني .

وستصل المحطتان الى الزهرة في آذار / مارس / ١٩٨٢ .

كشكول الاتحاد

كيف عرف النــاس الهندســة منذ القدم ؟

تم ذكر الرياضيات معروفة منذ لارن ، وخدمت المسطرة والبرجال و ... ومع ذلك ... وكانت قديمة أنهم يجيدون تحديد الزاوية القائمة ... ، واهرامات الفراعنة العجيبة في مصر تشهد ذلك .

كان ... يستعيدون حبلا بسيطا ، بدلا من المسطرة ... الادوات الهندسية ، وقد اكتشفوا ان كل مثلث له اضلاع قياس ٣ و ٤ و ٥ وحدات طول هو مثلث قائم الزاوية . ولا تهم الوحدة المستعملة سواء كانت ... او امتار او كيلومترات ... والنتيجة ... واحدة ومحسوسة .

وفي الحقيقة قد يكون طول ضلع ٦ سم مثلا اذا كان طول ضلعين الاخرين ٨ و ١٠ سم . ويكون المثلث قائم الزاوية اذا كان طول الضلعين الاخرين ١٢ و ٩ .

وهكذا يمكن ان نستنتج ان جميع الارقام التي لها نفس ناتج القسمة ٣ ، ٤ ، ٥ فيما ... يكون مثلث قائم الزاوية ، وهذه هي نظرية فيثاغورس حول هذا المثلث " مربع عدد الضلع الاكبر يساوي مجموع مربع عدد الضلعين الاخرين " :
٥ × ٥ = ٣ × ٣ + ٤ × ٤
اي ٢٥ = ٩ + ١٦ . ويمكنك ... بالنسبة لـ : ٦ ، ٨ ، ١٠ او ٩ ، ١٢ ، ١٥ او ١٢ ، ١٦ ، ٢٠ وهكذا .

قصــة

المدرســـة

قبل ان تفتح الشمس عينيها ، وتبتسم من وراء الافق ، استيقظت ماما ، وسمعتها ، تطلب من بابا ان ... البكور مبكرا .

واضافت :

" ان عمي ومكتبه ... اليوم الى المدرسة " .

ولكن من قال اني سأذهب الى المدرسة ؟

وسمعت ماما تغلق الغرفة : انا اعرف ماذا تريد ؟ ولكن لتعلم اني نائم ... ونادية ؟ لتذهب وحدها الى المدرسة . اما انا فلن اترك الاصدقاء واللعب والعصافير ..

.. صاحت ماما ..

— قيس ، نادية : هيا استيقظا ..

سمعت نادية تقول بمرح ، وهي ترفع عنها الغطاء .

— صباح الخير يا ماما .

— اهلا يا حبيبتي

وصاحت نادية ، وهي تعدو الى الخارج ..

— ساغسل ... قيس .

... وحدها ، ... على ...

من احب ... وارى ان ارتاح . ولكن ماما هزتني ... وهي تقول ..

انهض يا عزيزي ، ان ... عنك ...

قولي لها اني نائم ..

لا يجب ان نكذب على الشمس ، فقد تغضب .

— اني نائم . الا ترين "

— لكن النائم لا يتكلم . انهض يا عزيزي .

فتحت عيني وقلت :

ماما ، اني احبك . واريد ان ابقى معك في البيت .

— وانا ايضا احبك . ولكن اذا كنت تحبني حقا ... ان تنهض وتذهب الى المدرسة .

ان اذهب . ان ... مؤلمني ..

سكتت ماما وهي ... محزن ، هل صدقتني ؟ لا ادري . ثم تلمست بعد قليل . وخرجت ... الغرفة . وهي ...

— كما تشاء .

ذهبت نادية وحدها ... المدرسة . ماذا ... هيا ... ستتولى لها ... الدجاجة تمضي والقطة ... ولكن من ...



... وسألت ... هذه ... الحديقة ... ولكن ...

... يوم ... الى السرير ... الدواء ... ماما ...

— اريد ... الشمس .

— لكن ...

— لقد طلبت الان .

... الصباح .

— اعطيني ...

— من الافضل ان ... البيضة ؟

— كلا ، اريد بيضة .

— لا ... المدرسة ...

... ماما . ... ماما ...



... الى الحديقة ...

اسمع ان ... اليوم ... واذا مرضت ... اشرب الدواء . ولكن ... ولكني ... من الافضل ان ... الى غرفتي ... الكرة ... وعدت ... الى الحديقة . ولكن ... مع من العب ؟ ان ... ذهبت الى المدرسة ... ، " الدجاجة ... والقطة ... " .

... ماما ... وهي ... تحزن ؟

كما ...

... في ... على المائدة ... كانت ... وسارل ... وهي ... مرح واعتزاز

— كيف وجدت المدرسة ؟

... نادية ...

— ... ماما ...

— ماذا تعلمتم ؟

— تعلمنا نشيدا عن الوطن ، وحدثتنا المعلمة عن اهمية العمل والجد والاجتهاد ، واعطتني هدية جميلة ..

... ماما ...

— نعم .

— اريد ان اذهب الى المدرسة مع نادية .

ابتسمت ماما ، وقالت

... المدرسة ... " العلم والمعلم " .

الكرة الطائرة

ابنــاء عبلـيــون الى لبنــان

● عبلون — من سامر صالح — خسر فريق ابناء عبلون في الكرة الطائرة مباراتين ... يوم السبت ٢٨–١١ امام فريق ... بالنتيجة ٣ : صفر ويوم الاحد ٢٢–١١ امام هبوعيل رحبيم وبالنتيجة ٣ : ١ . حيث لم تلعب ابناء عبلون كما كان متوقعا منهم وكما شاهدناهم ملعبون سابقا .

وتجدر الاشارة الى ان فريق مكابي حيفا رفض يوم ١٧–١١ اللعب امام فريق ابناء عبلون بحجة عدم وصول حكم ، كما رفض فريق مكابي ان يحكم المباراة حكم محلي . وخرجت النتيجة صفر صفر . وهذا امر ممنوع في الكرة الطائرة التي تسمح قوانينها بالتحكيم .

ويتوجه ابناء عبلون على ...

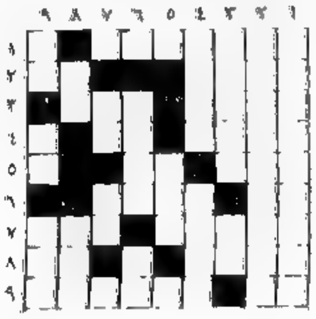
الكلمات المتقاطعة

أفقيـا

١ — سمة شركات العصر .
٢ — بحث — حرف نصب .
٣ — قضى على الشيء (معكوسة) — نمى .
٤ — مدح — قاطع .
٥ — قوى — من الامراض .
٦ — اسم فعل — فؤاد .
٧ — حكموا العالم القديم — احدى القبائل العربية (معكوسة) .
٨ — شعب آسيوي — احسان .
٩ — حرفان متشابهان — رقصة غربية .

عموديـا

١ — استفادة من الاموال .
٢ — مدينة المانية .
٣ — سجن عربي شهير — حرفان متشابهان .
٤ — افكار — ملهى .
٥ — هـدا .
٦ — النتيجة (معكوسة) — من اخوات ليس .
٧ — احمي — عكس حلو .
٨ — من الاشهر — حيوان اليف .
٩ — حرف جر — احد الوالدين — وطر (معكوسة) .



● حـل لغـز العـدد الماضي ●

افقيـا

١ — ... .
٢ — ... — ... .
٣ — بلح — ... .
٤ — ... — ... — ... .
٥ — ... .
٦ — احد — امة .
٧ — ... .
٨ — ... — ... .
٩ — ... — ن.ن .

عموديـا

١ — ... .
٢ — ... — ... .
٣ — تاجر — ... .
٤ — ... — ... .
٥ — ... .
٦ — ... — وحش .
٧ — او .
٨ — ... — ... .
٩ — ... — من .

طـق حنــك !

● سالت معمرا تجاوز المائة ماذا تشعر ؟ اجابني : لم اعد اشعر بشيء !
● بعض الاغبياء لا ينتجون شيئا حتى فكرة ... منهم .
● اعرف صديقا ... انه يدخل مركز البريد ويطلب طابعا بعرق ثم يسال الموظف : كم تريد مني .
● قال لي صديق : عندما اريد ان اصعد ... في اوروبا ... لا ارى ...
● الفتاة التي تحب رجلا لا يمكن ان تصدق انه تزوج غيرها .
● " الدوطة " هي السحر الذي تدفعه الفتاة الغنية لشراء ... غير آمين بها .
● احسن طريقة لكي تحتفظ الزوجة بزوجها هي ان تطور امجابها بعيوبه .
● دموع المرأة وصراخ الرجل ... بعد العاصفة الى ...

الامبرياليـة الامريكيـة — بقيـــة

الاستراليني ١٤٪ ... وبحاول ... الامبريالية الامريكية تاكيد ... ولكن في وضع ... الدولار دور العملة ... مالي — في مجال التداول التجاري وفي ... الذهب — ... الى الخليج ... اوروبا الغربية — مثلا — ... بالعملة الوطنية ، ... من ... الى ... اوروبا الغربية ، مثلا ، التي تستورد اكثر من ٨٠٪ من احتياجاتها للنفط الى ان تدفع اكثر نتيجة لارتفاع سعر الدولار ، وذلك لان النفط ... السعودي وغيره ، ... بالدولارات . ولهذا ... في سعر العملة ... بالنسبة للدولار ... سعر النفط الذي تدفعه بلدان اوروبا الغربية واليابان . ولهذا ليس ... " اوتاوا " الذي ... رؤساء الدول الصناعية ... الكبرى في حزيران ١٩٨١ ...

ازمة البطالة والركود الاقتصادي ومواجهة " الحرب الاقتصادية " في سوق المزاحمة مع الامبريالية الامريكية واحتكاراتها ، والتي لا يتحمل وضعها الاقتصادي ... الجمهورية لادارة ريغن . ولهذا ... لمسوات الانفراج الدولي وللسياسة الحكيمة ... للسلام والتعايش السلمي التي ... السوفييتي التي ترتكز على مبادئ واضحة ومقترحات عينية واضحة لحفظ الامن والسلام والاستقرار في اوروبا الاثر الكبير في مواجهة السياسة ... العدوانية الامريكية وتعميق ... التناقض بين حكام ... وحلفائهم في اوروبا الغربية .

والخلاصة ، ان السياسة المغامرة التي ... اليوم ادارة ريغن ... على قاعدة ... بالتناقضات ... ان ... من مظاهر الازمة العامة للرأسمالية في مرحلة ... والعلمي .

١ ... مجلة " الاقتصاد ... " والعلاقات الدولية ...
٢ ... نفس المصدر
٣ ... نفس المصدر
٤ ... مجلة ... الاقتصاد ... والعلاقات الدولية ...

... ولا مخرج من هذا ... الامبريالية الامريكية ... واوروبا الغربية ... النفط ... لمواجهة الامبريالية الامريكية ... الدولي ...

مبــروك

● عكا — ... احتفل ... الدكتور ... جمال ... بروجي ...

... ان اعضاء الحزب والجبهة الديمقراطية والشبيبة الشيوعية في عكا ... ومتمنين لهما الحياة السعيدة ...

الحكمة والواقعيـة — بقيـة

... عام ١٩٢٤ ... " سطح الارض " ... " ... " ...



ريـاضـتي

شـفاعمرو وسـولم و لطيبـة

نشـد عـلى ايديكم والى الامـــام

● مـن عبـد القـادر ظاهر — يواصل فريق بني يهودا التربع على عرش لائحة الدوري الممتاز في كرة القدم وذلك اثر العاب الجولة الاخيرة والتي جرت يوم السبت الماضي في ظروف طقس ممطر وبارد .

وكان اللقاء الرئيسي في هذه الجولة بين فريقي مكابي نتانيا وهبوعيل تل ابيب على ملعب الاول . وجاءت نتيجة هذا اللقاء لصالح نتانيا ٢ : ١ . وابعد ، بفعل ذلك ، الفريق الخاسر عن فرق المقدمة في لائحة الدوري حاليا . واستفاد من ذلك الفريق المنتصر ، كما استفاد من هذه الجولة كل من فريقي هبوعيل بيهود ومكابي بيتح تكفا اللذان ... ١٨ ... ، ...

اما باقي نتائج الدرجة الممتازة فهي : مكابي تل ابيب — شمشون تل ابيب ٢ : ٢ ، هبوعيل بيهود — هبوعيل ريشون لتسيون ١ : صفر ، مكابي يافا — هبوعيل كفار سابا ١ : ١ ، هبوعيل بئر السبع — هبوعيل القدس ٢ : ١ ، بيتار القدس — مكابي حيفا ٣ : ١ ، مكابي بيتح تكفا — شمشون تل ابيب ١ : صفر ، بني يهودا تل ابيب — هبوعيل بيتح تكفا صفر : صفر .

الدرجة القطرية

صعد الى المرتبة الاولى ولاول مرة خلال الموسم الحالي فريق رمات غان وذلك على حساب فريق مكابي يفنه ، وقد حقق فريق رمات غان انتصارا ... على فريق بيسان بالنتيجة ٢ : ١ .

اما مكابي يفنه ... بالنتيجة ...

... الجولة ... فريق ... الرابعة ... الدرجة الاولى .

فرقنا العربيــة

... فرقنا العربية في الدرجة الاولى ...

فرقنـا العربيـة في الدرجة الثانية

...

... وتجدر الاشارة الى ان الفريقين ... ضمن فرق الدرجة الثالثة ، وان المباراة جرت على ملعب ... الذي ... فريق عبلين ... جمهور كبير من المشجعين ... عن ... مشاهد .

اما فريق شباب الطيرة فقد ... مباراة غير متوقعة امام فريق ... بالنتيجة ٣ : صفر ... الذي ... الى ... الاولى ...

● ... — من ... ملاعبنا —

سـباق للفروسيـة ال ١٦

الميدالية البرونزية لفارس عربي

■ كتب ... حسن :

جرى في الخامس عشر من شهر تشرين الاول الماضي السباق ... في الفروسية ...



● ... حسن

وكان لي اللقاء التالي مع الفارس ... حسن وهو من قرية ... وبلغ من العمر ٢٢ عاما .

س — كيف تم اشتراكك في السباق ؟

ج — اني اهوى واماس هذا النوع من الرياضة منذ مدة طويلة ، ... السباق وطلبت تسجيلي للمشاركة في السباق .

س — منذ متى ... تمارس هوايتك هذه ؟

ج — بدأت ممارسة الفروسية ... في الثامنة من العمر ... الرياضة ... والتدريب المتواصل ... والسباق .

س — ما رأيك بالفروسية ؟

ج — على كل شاب عربي يهوى هذا النوع من الرياضة ... الخيول ... والاصيلة و... بواصل التدريب على ...

ولا يسعنا الا ... الانتصارات والى الامام .

وشارك في السباق الفارس العربي ... حسن الذي ... بالمرتبة الثالثة ... الميدالية البرونزية ... وشهادة ...

قوائم الدوري

الدرجة الممتازة	
١ — بني يهودا	١٥
٢ — مكابي نتانيا	١٤
٣ — هبوعيل بيهود	١٣
٤ — مكابي بيتح تكفا	١٣
٥ — مكابي تل ابيب	١٢
٦ — هبوعيل تل ابيب	١١
٧ — بيتار القدس	١١
٨ — مكابي يافا	١١
٩ — بئر السبع	١٠
١٠ — هبوعيل كفار سابا	١٠
١١ — ريشون لتسيون	٩
١٢ — شمشون تل ابيب	٨
١٣ — مكابي حيفا	٧
١٤ — بيتار تل ابيب	٦
١٥ — هبوعيل القدس	٥
١٦ — هبوعيل بيتح تكفا	٥

الدرجة القطرية	
١ — هبوعيل رمات غان	١٥
٢ — مكابي يفنه	١٥
٣ — هبوعيل اللد	١٣
٤ — بيت شمش	١٢
٥ — كريات شمونه	١١
٦ — ...	١١
٧ — هكوح رمات غان	١٠
٨ — بيسان	١٠
٩ — ...	٩
١٠ — كريات جات	٩
١١ — بيتار الرملة	٨
١٢ — هبوعيل عكا	٨
١٣ — هبوعيل حيفا	٧
١٤ — ...	٧
١٥ — تل حنان	٧
١٦ — هبوعيل طبريا	٤

الدرجة الاولى — شمال	
١ — هبوعيل الخضيرة	١٣
٢ — هبوعيل رعنانا	١٠
٣ — مكابي الخضيرة	٩
٤ — ...	٩
٥ — ... حيفا	٩
٦ — مكابي هرتسليا	٩
٧ — رمات هشارون	٩
٨ — شباب الناصرة	٨
٩ — ...	٨
١٠ — ...	٧
١١ — ...	٧
١٢ — ...	٦
١٣ — هبوعيل نهاريا	٥
١٤ — هبوعيل ...	٣

الدرجة الثانية شمال أ	
١ — مكابي العفولة	١٢
٢ — ...	١٠
٣ — ...	٩
٤ — هبوعيل ...	٨
٥ — مكابي ...	٨
٦ — ... عكا	٧
٧ — مكابي الناصرة	٦
٨ — شباب ...	٦
٩ — مكابي عكا	٦
١٠ — هبوعيل ...	٦
١١ — ...	٥
١٢ — مكابي ...	٤
١٣ — طيرة	٢
١٤ — بيتار نهاريا	٢

شمال — ب	
١ — ...	١٢
٢ — هبوعيل ...	٩
٣ — ...	٩
٤ — ...	٨
٥ — هبوعيل ...	٨
٦ — ...	٨
٧ — هبوعيل العفولة	٧
٨ — كفار سابا	٦
٩ — ...	٦
١٠ — ...	٦
١١ — ...	٦
١٢ — كفر قرع	٤
١٣ — ...	٤
١٤ — مكابي ...	٢

... — أ	
١ — ...	١٠
٢ — الطيرة	١٠
٣ — مكابي ...	٨
٤ — ...	٨
٥ — كفار ...	٨
٦ — كفر قاسم	٨
٧ — ...	٧
٨ — ...	٧
٩ — ...	٥
١٠ — ...	٥
١١ — ...	٥
١٢ — ...	٤
١٣ — كريات ...	٢
١٤ — هبوعيل ...	١

لانهم دافعوا عن ارضهم ومزروعاتهم

عشرات النســاء والاطفال البــدو في النقــب تعرضــوا الــى عــدوان بـوليســي وحشــي

* حــرس الحــدود يعتــدي أيضـا عـلى عـرب المثلـث والجليــل *

● بئر السبع — قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود رافقت ، صباح أمس الأول ، موظفي « الكيرن كاييمت » الى ارض مزروعة بالحنطة تقدر مساحتها بحوالي ٥٠٠ دونم ، تقع في الطريق الجنوبي من مدينة بئر السبع وتخص ١٧ عائلة من عرب السمنة . وذلك لحملة تراكتور استهدف اتلاف المزروع في هذه الارض بحجة ان الارض تخص مستوطنة « كرميم » اليهودية المجاورة .

وقد تصدى عشرات من نساء واطفال عرب السمنة للقوات المعتدية واحاطوا بالتراكتور محاولين منعه من اتلاف المزروع في هذه الارض .

وعلى الاثر قام رجال الشرطة وحرس الحدود بالاعتداء بشكل وحشي على النساء والاطفال واصابوا عددا منهم بجراح . كما اطلقوا النار في الهواء في محاولة لارهاب هؤلاء المواطنين العرب المدافعين عن ارضهم ومزروعاتهم .

بينما واصل التراكتور ، محاطا بالسيارات المليئة برجال الشرطة وحرس الحدود ، العمل طول الليل في تدمير الارض .

هذا واصدرت جمعية الدفاع عن حقوق البدو بيانا ، امس ، احتجت فيه بشدة على العدوان البوليسي ...

وعتدوا ايضا على عرب المثلث والجليل .

ويفيد مراسلنا في المثلث ان دوريات حرس الحدود ... قرى المثلث ، وخاصة قرى وادي عارة . وتقيم الحواجز على مداخلها . وتقوم بتفتيش السيارات وفحص هويات الداخلين اليها والخارجين منها مذكرة اهاليها بايام الحكم العسكري السوداء .

وذكر شهود عيان في كفر قرع ان افراد حرس الحدود كانوا ، في اثناء تجوالهم في شوارع القرية ، يصرخون بالعبرية بصوت عال مزعجين الاهالي .

وامام احتجاج اهالي القرية على هذه التصرفات الاستفزازية قام رئيس المجلس المحلي السيد سليمان مصالحة ورئيس مجلس عرعرة المحلي السيد محمد مصلح يونس بتقديم شكوى الى الجهات المسؤولة مطالبين بابعاد حرس الحدود عن القرى العربية .

وجاءنا من مراسلنا في قرية حمدة في الجليل الغربي ان فرقة من الدوريات الخضراء اقتحمت بتاريخ ١٨—١١—٨١ ملحمة السيد محمد عرابي ...

... تعود لكل من محمد عيسى وحسين قيس ومحمود ريناوي من قرية حمدة . كما اعتقلت راعي القطيع . وعملت القطيع في خمس سيارات شحن الى محطة حجر الحرانى في بئر السبع . كل ذلك بدعوى ان القطيع غير مطعم . علما بانه مطعم . وقد قامت بتطعيمه الدكتورة ... بن حسن . وكلفت استعادة القطيع من بئر السبع اصحابه مبلغ ٢٥ الف ليرة !

وليس من تفسير لهذه التصرفات التعسفية التي يقوم بها حرس الحدود والدوريات الخضراء سوى التنكيل بالمواطنين العرب ، اينما كانوا ، ونهب ممتلكاتهم وأموالهم . الامر الذي يستدعي اشد الاستنكار من السلطات المحلية العربية ومن كل المواطنين العرب في هذه البلاد .



● امرأة عربية في النقب تدافع بالعصي عن ارضها ومزروعاتها امام اسلحة حرس الحدود النارية ●

الاجتمــاع القطري للطــلاب الشيوعيين يدعــو الى تصعيــد النضــال دفاعا عــن الحــق في التعليــم

● حيفا — لمراسلنا — عقد يومي الجمعة والسبت الماضيين الاجتماع السنوي القطري للطلاب الشيوعيين اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في جامعات البلاد .

واتخذ الاجتماع العديد من القرارات المتعلقة بالاحتلال والمطالبة بمنع جامعة بير زيت .

وتطرقت القرارات الى الاوضاع في جامعات البلاد وما يواجهه الطلاب العرب من صعاب بسبب سياسة التمييز والاضطهاد القومي وخطر الفاشية المخيم على الحياة الجامعية امام تساهل ادارات الجامعات والمؤسسات المسؤولة .

ودعت القرارات الطلاب العرب واليهود الديمقراطيين الى رص الصفوف وتصعيد النضال دفاعا عن الحق في التعليم وحرية التعبير داخل الجامعات .

● التفاصيل في عدد قادم ●

شعبان ومصير مشترك !

تصاعد التضامن في اســرائيـل مــع انتفاضــة المنــاطق المحتلــة

* توفيق طوبي : يمكننا القيام بدور هام في افشال المؤامرة على السلام والشعب الفلسطيني *

● حيفا — لمراسلنا في المثلث — « ان الممارسات الارهابية المنتهجة في المناطق المحتلة هي جزء من السياسة الرسمية لحكومة اسرائيل الهادفة الى تصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني وافشال تحقيق السلام العادل في المنطقة . لكن الحلف القائم بين هذا الشعب وبين قوى التحرر والتقدم والاشتراكية في العالم وعلى راسها الاتحاد السوفييتي قادر على افشال هذه السياسة ...

ومحمود عرث . وكان اجتماع كفرقاسم واحدا من عشرات الاجتماعات الشعبية التي عقدت في البلاد تضامنا مع انتفاضة الشعب الفلسطيني وكذلك مع بلدية الناصرة ...

الى رئيس الحكومة .

هذا عدا النشاطات الكفاحية الطلابية التي قام بها اتحاد الطلاب الجامعيين العرب ولجان الطلاب المحلية والتظاهرة التي نظمتها لجنة التضامن مع بير زيت (اقرأ عنها في مكان اخر من هذا العدد) .

محاضرو الجامعات

...

الجيش يقيم لجنــة خاصة للتحقيــق في انفجار مخزن الاسلحة

* ومــاذا عــن العامل العربي القتيل ؟ *

● حيفا — اعلن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي عن تشكيل لجنة خاصة للتحقيق في اسباب الحريق والانفجارات الضخمة التي وقعت في مخزن مصنع الاسلحة في قريات يام بمنطقة مفراتس الصناعية ، ظهر الخميس الماضي .

وقد تم تاليف هذه اللجنة وباشرت في تحقيقاتها . وذكرت صحيفة « معريب » ان اللجنة اكتشفت ان خسائر الجيش من هذا الانفجار ضخمة ، واضخم بكثير مما اذيع .

ومن جهة اخرى لا تزال ظروف مقتل العامل العربي ، ابن جنين المحتلة الذي يعمل في الكسارة المجاورة ، غامضة . فمع ان السلطات تؤكد بانه اصيب من الانفجارات فان بعض شهود العيان يشككون بهذه الرواية .

وقد تقدم النائب توفيق طوبي بطلب مستعجل الى الكنيست داعيا فيه الى بحث موضوع زيادة هذه الانفجارات واتخاذ قرار يلزم الحكومة بنقل مخازن ومصانع الاسلحة من تجمعات السكان . وطالب ايضا باقامة لجنة تحقيق في ظروف مقتل العامل العربي .

هذا ونفى ناطق اسرائيلي ما اذاعته م.ت.ف. من ان فدائييها هم الذين فجروا المخزن العسكري .

حــادث طرق يودي بحيــاة شــابين من الناصرة وحلحول

● الناصرة — لمراسلنا — شيع ...

الانتفاضة — بقيــة

...

يوم فلسطين — بقيــة

...

الاحتلال — بقيــة

...

عــودة — بقيــة

...

الاعتداء على مظاهرة — بقيــة

...

قمع الاحتلال — بقيــة

...

العالم مع الشعب الفلسطيني — بقيــــــة

... الشرق الاوسط .

عرفــات يلفت نظـر العالم

...

العالم مع فلسطين

واحيى الاول (٢٩—١١) اليوم العديد من المهرجانات الفلسطينية في ...

كلمــة « الاتحــاد » — بقيـــــة

مع افضلها العاملين ، زهرة حياتها واغلى ثمن .

وان من يقرأ افتتاحيات جريدة « الانباء » الحكومية (« خفوا اسرارهم من صغارهم ») يدرك ان اشد ما يثير حنق وحقد الاوساط العدوانية الحاكمة في اسرائيل ، واشد ما يكشف عن عجزها ، هو تشبث هذا الشعب بوحدة صفه الوطني وتعاليه في نحر جميع المؤامرات التي استهدفت وتستهدف شق صفوفه الوطنية . فمنذ ان نجح الشعب العربي الفلسطيني في المحافظة على وحدة صفه الوطني ، حتى لم يبق امام مؤتمر القمة العربية في فاس من مخرج سوى تاجيله ، وهذه الجريدة الحكومية لا شغل لها سوى شتم العرب والتباكي على مصير المؤتمر وتجريح وحدة الصف الوطني التي صمدت في امتحان عسير جدا .

اننا نحيي المساعي الوطنية التي انقذت وحدة الصف الوطني في جامعة النجاح من عبث العابثين . كما نحيي المساعي المبذولة الآن للمحافظة على وحدة صفوف نقابات العمال في الضفة الغربية المحتلة . واننا حين لنا ان نقول شيئا في هذا المجال فاننا نردد وصية الشهيد ماجد ابو شرار انه « لا يحق لكم سوى ان تحافظوا على وحدة الصف » .

هذا هو موقفنا . وهذه هي مسؤوليتنا الوطنية الاولى من موقعنا هذا . وكل حجة اخرى تصبح باطلة .

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٦/١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول ، توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٢٢
هاتف ٦٧١٥٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثمن : ٣ شاقل
Price : 3 Shekel

الجمعة ٤ كانون الاول ١٩٨١ ، الموافق ٧ صفر ١٤٠٢ ، العدد ٢٨/٥٩ VOL 59/38 — 4.12.81

اضراب شامل في غزة

احتجاجا على تنفيذ « الادارة المدنية » ودعما لاضراب الاطباء والصيادلة والمهنيين

* « دافار » : تحول بارز سيكون له تأثيره السلبي على « الهدوء والنظام » !

● القدس — اضربت مدينة غزة ، امس وامس الاول ، اضرابا عاما شاملا احتجاجا على تطبيق « الادارة المدنية » في القطاع وتضامنا مع اضراب الاطباء والصيادلة ، المستمر منذ نهاية الاسبوع الماضي والذي انضم اليه مؤخرا المحامون والمهندسون وذلك احتجاجا على ممارسات سلطات الضريبة الوحشية ضدهم . وقد شمل الاضراب المدارس والمحلات التجارية واماكن العمل والمواصلات والمكاتب العامة .

وكانت بلدية غزة قد اصدرت بيانا اعلنت فيه انها تؤيد الاضراب العام ليومين (الاربعاء والخميس الماضيين) « اعلانا لرفضها الاحتلال الاسرائيلي باشكاله وتمسكها الكامل بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره والقائمة عوائقه المستقلة ذات السيادة على ارضه وتراب اجداده » .

كما اعلنت البلدية في بيانها مساندتها الكاملة لموقف الجمعية الطبية العربية في رفضها الممارسات التعسفية التي يقوم بها رجال الجمارك ضد المواطنين وطالبت بوقف جميع الاجراءات الخاصة بضريبة القيمة الاضافية .

كذلك اصدر مجلس بلدية خانيونس وجمعية المهندسين ونقابة المعلمين في القطاع بيانات مماثلة .

كما اصدر المجلس البلدي والغرفة التجارية والنقابات المهنية والصناعية والجمعيات والهيئات الدينية في مدينة نابلس بيانا تضامنها مع اضراب غزة .

وقام وفد يمثل مجمع النقابات المهنية في القدس العربية والغرفة التجارية فيها وعدد كبير من رجالات القدس بزيارة لرئيس بلدية غزة .

وبعث رؤساء بلديات الضفة في بيت لحم والخليل وغيرهما برقيات تضامنية الى المجلس البلدي بغزة اكدوا فيها رفضهم لسياسة « الحكم الذاتي » وفرض « الادارة المدنية » واستنكارهم لعدم تلبية المطالب العادلة الجمعية

— البقية على ص ٨ ع ٣ —



● مصطفى دودين وهو محاط بحراسة مسلحيه . هذا كان قبل قرار الحكومة بتسليحه .. ●
● تصوير جدعون قيتاي — خاص بـ « الاتحاد » ●

فلنر وطوبي خلال بحث الكنيست اقتراحات حجب الثقة :

الاتفاق الاستراتيجي ضد الشعوب العربية والدول الخارجة عن تلم امريكا

* « لن تشكلوا خطرا على الاتحاد السوفييتي فهو قادر على من هم اكبر منكم . انكم تشكلون خطرا على اسرائيل نفسها » * لم تسقط الحكومة لكتمها وصمت البلاد على حافة الهاوية *

القدس — مراسلنا البرلماني — بعد ان رفع ٥٧ عضو كنيست من الائتلاف الحاكم ايديهم (ضد ٥٣ من اعضاء المعارضة) مؤيدين حكومة الليكود الكارثية في سياستها العدوانية المغامرة والمرتبطة بالكتلة الامبريالية الامريكية اسقطت الاقتراحات الاربعة لنزع الثقة من الحكومة ، امس الاول الاربعاء ، ولم تسقط الحكومة .. وستواصل عملها وفق اتفاق التعاون الاستراتيجي ...

وشنوف وهنجبي ; كل من منطقتها ، قدمت طلبات نزع ثقة من الحكومة . ومع ان حزب جيلم اعلن معارضته « الجمهية » لعقد اتفاق تعاون استراتيجي مع دولة عظمى ضد دولة عظمى اخرى » والنائب المراخي ابا ايبان اعلن رفضه القاطع لمساواة ...

الجبهة تحذر

...

الاحتلال يوقف مئات التلاميذ في البرد ليوم كامل

القدس — مراسلنا ...

...امرة اياهم برفع ايديهم الى اعلى ، وطالب طوبي اعضاء الكنيست وكل ذي ضمير ان يهب لوقف الجرائم المنفذة في المناطق المحتلة بقيادة الوزير شارون ، ودور الاتفاق الاستراتيجي ، ضد الشعب الفلسطيني .

القضية الفلسطينية أمام الامم المتحدة

القدومي :

لا وطن لنا سوى فلسطين

* اللجنة السياسية تدين جرائم الاحتلال *

● نيويورك — مقر الامم المتحدة — الوكالات — بدأت الجمعية العامة للامم المتحدة ، امس الاول ، في مناقشة القضية الفلسطينية . ووزعت بين ممثلي الدول الوثائق المطالبة بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وبالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

وطلبت اكثر من اربعين دولة حق الكلام . وكان من بين المتحدثين الاوائل المندوب الفلسطيني فاروق القدومي (ابو اللطف) رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية الذي ندد في خطابه باتفاقات كامب ديفيد وما يسمى بـ « الادارة المدنية » في المناطق المحتلة . ورفض الادعاءات الامبريالية — الاسرائيلية القائلة ان وطن الفلسطينيين في الاردن او في لبنان . واكد على انه « لا يوجد لنا وطن سوى فلسطين » .

وقال ابو اللطف ان اسرائيل ترفض اي مشروع ، من الشرق او الغرب ، لاجل سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط وتستمر في التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني .

وقال القدومي ان واشنطن تشجع اسرائيل على مواصلة السياسة العدوانية ...

...تواجه خطرا واحدا وهو التهديد الاسرائيلي الذي تدعمه الامبريالية .

وتكلم في جلسة بعد الظهر من يوم الاربعاء المندوب الاسرائيلي ، يهودا بلوم ، الذي عاد الى الاستخفاف بالراي العام العالمي والغالبية

— البقية على ص ٨ ع ٣ —

مهرجان الذكرى الاربعين لاستشهاد ماجد ابو شرار

يقام ، يوم غد السبت ١٩٨١/١٢/٥ الساعة الثالثة (٣) بعد الظهر ، مهرجان الذكرى الاربعين لاستشهاد القائد الفلسطيني والكاتب **ماجد ابو شرار** وذلك في قاعة « بيت الصداقة » في الناصرة .

في المهرجان — ندوة حول موضوع :

الطريق الى السلام الاسرائيلي — الفلسطيني

ويشارك فيه الكاتب **اميل حبيبي** (مفتتحا ومديرا) والنائب **توفيق طوبي** والبروفسور **دانئيل عميت** والمحامي **محمد ميعاري وعوزي بورشطاين وحاييم برعام** وغيرهم .

المشاركة في قوات سيناء تعني المشاركة في التآمر على الشعوب العربية

● واشنطن — وافقت ادارة ريغن على شروط حكومة اسرائيل بخصوص اشتراك الدول الاوروبية في ما يسمى « القوات المتعددة الجنسيات في سيناء » .

وتشترط اسرائيل من الدول الاوروبية المعنية بالاشتراك الاعلان عن موافقتها على اتفاقات كامب ديفيد وما يسمى بـ « معاهدة السلام » بين اسرائيل ومصر وبروتوكول اعداد قوة الرقابة .

وفي موسكو ذكرت وكالة « نوفوستي » ان اشتراك الدول الاوروبية الاربع في قوة سيناء لا يعني اعتراف دول السوق باتفاقات كامب ديفيد فحسب، بل ومساندتها ايضا .

واضافت « نوفوستي » ان هذا النهج يتناقض بشكل صارخ مع راي غالبية الدول العربية .

امس « وحدة لم » جديدة ؟!

● القدس — استقال عضو الكنيست من الليكود ، امل نصر الدين ، هذا الاسبوع رئيس ما يسمى بـ « رابطة قرى الخليل » في مبنى الكنيست . وجرى بينهما لقاء وصف بانه هام لمصلحة « قضايا الطرفين » . ومعروف ان مصلحة امل نصر الدين هي من مصلحة حزبه ، الليكود الصهيوني اليميني المتطرف ، الذي يحاول ان يصفي الشعب الفلسطيني وحقوقه . اما دودين فهو رئيس احدى « الروابط » التي اقامها الاحتلال الاسرائيلي ودعمها ماليا وعسكريا

— البقية على ص ٨ ع ٧ —

عودة وفد النقابات الى البلاد

● تل ابيب — مراسلنا — عاد الى البلاد ، في نهاية الاسبوع الماضي ، وفد مكتب العلاقات مع الاتحاد العالمي للنقابات بعد ان اجرى محادثات مع سكرتيرية الاتحاد العالمي للنقابات المهنية في العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ . وقد صدر عن هذه المحادثات بيان هام مشترك (ننشره على الصفحة السادسة من هذا العدد) .

ويذكر ان الوفد تالف من الرفاق : دافيد (سافتا) حنين وبنيامين غونين وجمال موسى .

تضامن مع بلدية الناصرة من الطلبة في البلجيك

● حيفا — من مكتب « الاتحاد » — تلقينا ، مساء امس ، برقية موجهة في الاساس الى رئيس بلدية الناصرة من المركز العالمي للطلبة الاجانب في بلجيكا ومن الجمعية العامة للطلاب البلجيكيين — بروكسل يعلنون فيها تضامنهم مع رئيس وادارة بلدية الناصرة ومع عمالها وموظفيها وطلابها في كفاحهم العادل ضد سياسة الاضطهاد القومي التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية . وسوف ننشرها كاملة في العدد القادم .

سورية الشعبية تنتفض غضبا في وجه مبعوث واشنطن

● اذاعة دمشق : الولايات المتحدة عدو لدود للعرب ●
● خدام : واشنطن طرف في النزاع وليست وسيطا ●

● دمشق — شهدت العاصمة السورية ، امس الاول ، مظاهرة جماهيرية جبارة احتجاجا على الدسائس الامريكية — الصهيونية ضد سورية .

ومر المتظاهرون (اكثر من ٢٠٠ الف) امام السفارة الامريكية حيث نزل فيليب حبيب ، المبعوث الخاص للرئيس الامريكي الذي يقوم بجولة جديدة في الشرق الاوسط .

ورفع المتظاهرون ... واحرقت ... الاعلام الامريكية . وهتف المتظاهرون : « يا حبيب ، يا حبيب ، ... لا يوجد لك ... » و « سورية لن تخضع يا ريغن » .

وندد المتظاهرون بشدة بالعمل الارهابي الذي قام به عملاء الولايات المتحدة واسرائيل والرجعية العربية يوم الاحد الماضي حيث ادى انفجار سيارة مفخخة في مركز دمشق ، الى مقتل حوالي ١٥٠ شخصا .

هذا وكان المبعوث الامريكي قد وصل الى العاصمة السورية مساء الثلاثاء (١–١٢) . وكان في استقباله ...

...الى عمان بدلا من الرياض . ومن المتوقع ان يصل اليوم الجمعة الى اسرائيل بدلا من الاحد المقبل كما اعلن سابقا .

كلمة الاتحاد

عن « البنود السرية » في الاتفاق الاستراتيجي

« ودي عايزة كلام » ؟! ..

علقت وكالة الانباء السوفييتية الرسمية ، « تاس » ، على « الاتفاق الاستراتيجي » بين اسرائيل والولايات المتحدة انه « حلف قذر » وانه يهدف — في الاساس — الى تشجيع العدوان ضد شعوب المنطقة . واضافت : « وتستطيع اسرائيل ، بالاعتماد على هذا الحلف ، الاستمرار في احتلال الاراضي العربية المحتلة » . واما معلق اذاعة دمشق فاعتبره « دليلا ساطعا على رضى واشنطن عن الاعتداءات الاسرائيلية التوسعية ضد العرب . وهو دليل على ان الولايات المتحدة هي العدو اللدود للامة العربية . ولذلك ، اعلن وزير الخارجية السوري خدام ، « لم تعد واشنطن قادرة على الادعاء بدور الوساطة في ازمة الشرق الاوسط » . واما اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية فقد اعتبرته بمثابة « اعلان امريكي اسرائيلي بالحرب » ضد الشعوب العربية .

ونحن ، بالاعتماد على هذه المواقف الصريحة وغيرها نستطيع ان نبشر وزير الخارجية الامريكية الكسندر هيج (الذي « سيشرفنا » بزيارة اسرائيل في مطلع الاسبوع القادم) بفشل مخططه « الاستراتيجي » الذي حمله الى منطقتنا لدى توليه هذا المنصب واستهدف من ورائه « اقناع » الدول العربية بوضع القضية الفلسطينية على الرف وبالسكوت عن استمرار اسرائيل في احتلال الاراضي العربية . وكل ذلك بالاعتماد على « الحجة » الامريكية الخبيثة والمفتنة والتي مفادها ان « الخطر السوفييتي » المزعوم هو « الخطر الاكبر » الذي يستدعي من الدول العربية واسرائيل ان تواجهه سوية « متناسية » خلافاتها او واضعة هذه الخلافات على « الرف » .. لقد صيغت بنود « الاتفاق الاستراتيجي » بين اسرائيل والولايات المتحدة بالشكل الذي صيغت به وذلك استمرارا في المحاولة الامريكية تضليل الراي العام العربي ومساعدة انظمة « عرب امريكا » على الاستمرار في محاولة خداع شعوبهم والتغاضي عن الخطر الحقيقي ، الامريكي الاسرائيلي ، باسم « الخطر السوفييتي الاكبر » المزعوم . حتى ان واشنطن ، تماديا في هذا الخداع ، اوفدت « جنرالا كبيرا من البنتاغون الى السعودية لكي تفسر الاتفاق حتى قبل توقيعه . وجرى نقل هذا التفسير ، بالوسائل الدبلوماسية ، الى دول عربية اخرى » .. (« هارتس » امس الخميس) . ولكن ردود الاتحاد السوفييتي والاغلبية الساحقة من الدول العربية ، هذه الردود التي وضعت النقاط على الحروف ، اثبتت ان « لعبة هيج » هذه لم تنطل على اصحاب القضية .

اننا نقدر المعارضة الواسعة التي ظهرت في الراي العام الاسرائيلي وفي الكنيست للبنود الصريحة ، ولنقل : الوقحة والمغامرة ، المعادية للاتحاد السوفييتي في الاتفاق الاستراتيجي اياه . لقد صدق السكرتير العام لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، م . فلنر ، حين اعلن ان « قرار الحكومة توقيع اتفاق التعاون الاستراتيجي مع الولايات المتحده ينطوي على اخطار جدية تهدد السلام والامن ومجرد وجود دولة اسرائيل » . وكان اجدر بالوزير شارون ، الذي عيّر حكومة المعراخ السابقة بانها اضطرت الى ايقاف القتال في حرب ١٩٧٣ ، قبل « ابادة الجيش المصري » بسبب تحرك القوات السوفييتية لنجدة مصر آنذاك ، كان احدر به لو تعلم ، هو وحكومته ، من هذه التجربة ومن مقولة رئيسة الوزراء ، غولدة مئير آنذاك : « كم نحن ضعفاء امام الاقوياء وكم نحن اقلاء امام الكثيرين » .

وفي الوقت نفسه نبدي اشمئزازنا من تلك الحجة العدوانية التي اعتمدها « المعراخ » المعارض — وخصوصا زعيمه رابين — في رفضه الاتفاق الاستراتيجي مع الولايات المتحدة . وخلاصة هذه الحجة ان حكومة الليكود « لم تضمن » شرطا لموافقتها على تقديم دولة اسرائيل والشبيبة الاسرائيلية طعاما لمدافع العدوان الامريكي ، ان تتعهد واشنطن بالمقابل بان تدعم العدوان الاسرائيلي والاحتلال الاسرائيلي على طول الخط . لقد اجابهم « بطل » الاتفاق الاستراتيجي ، ارئيل شارون ، بما معناه : « اهو دي عايزة كلام » ؟ شارون يؤكد وجود بنود سرية في الاتفاق . وواشنطن تنفي . وكلاهما يقول صدقا : الاول لكي يطمئن الاوساط العدوانية الاسرائيلية . والثاني لكي يبقى باب الخيانة مفتوحا امام « عرب امريكا » . و « دي عايزة كلام » بعد كل المصائب من هذه الاوهام ؟!

(« الاتحاد »)

هذى المطارق والمناجل
تحصد الظلام حصدا
وتحرر الانسان حتى
لا نرى في الكون عبدا
(ابو سلمى)

تلخيص معركة .. على طريق المعركة المتواصلة :

اضراب الناصرة حقق انجازات هامة للمدينة وعمق كل معركة السلطات المحلية العربية

* وحدة السلطات المحلية والجماهير الشعبية ـ الاساس لتحقيق المكاسب *

بقلم : أنيب أبو رحمون
[نائب رئيس بلدية الناصرة]

■ ربما من الصعب الآن ، تبيم كل الابعاد المختلفة للاضراب التاريخي الذي اعلنه مستخدمو بلدية الناصرة والذي حظي بدعم ادارة البلدية ، بتحول معركة المستخدمين ومعركة البلدية الى معركة واحدة مترابطة ضد سياسة التمييز والخنق المالي وخنق امكانيات التطوير . ومع هذا فان هناك نتائج اساسية للاضراب اصبحت واضحة ونمارا بارزة للمعركة تقطفها نحن ومعنا كل السلطات المحلية العربية .. ولكن قبل هذا ، يوجد توضيح بعض القضايا الاساسية بخصوص ازمة السلطات المحلية العربية ، عموما .

« ان الاستنتاج المركزي لتجربتنا التي بدأت في ٩ كانون الاول ١٩٧٥ هو اننا اثبتنا بشكل قاطع وفي التطبيق صحة ما قلناه دائما وهو انه من الممكن الانتصار على سياسة التمييز القومي ، والمحافظة على سلطة الادارة الجبهوية حتى في وجه اشد المؤامرات والتحريض السياسي والخنق المالي وانه من الممكن تحقيق الانجازات الهائلة بامكانيات الحد الادنى » .
(من برنامج جبهة الناصرة الديمقراطية لانتخابات ١٩٧٨/١١/٧)

حول ازمة السلطات المحلية العربية

اذا كانت السلطات المحلية اليهودية تشكو وتحتج على الازمة المالية الخانقة التي تواجهها عاليا الى الاضراب (الخضيرة وأور يهودا وهود هشارون وطيرة الكرمل وشلومي) فبامكاننا ان نتخيل مدى عمق ازمة السلطات المحلية العربية التي لا تحصل على ثلث الثقة بالمقارنة مع السلطات المحلية اليهودية . ان معدل ...

بينما وزارة الداخلية تقر لنا ٣٧٨ وظيفة ، اي اننا لا نستفيد من جميع الوظائف المقررة لنا (وهذا طبعا ليس بسببنا) . ان نسبة المستخدمين بالنسبة لعدد السكان في الناصرة هي اقل من كل المدن اليهودية ، وها هي الحقائق تتكلم . المعدل القطري العام هو : موظف بلدي لكل ٤٠ ـ ٥٠ مواطنا . وفي القدس ـ موظف لكل ٢٢ مواطنا وفي تل ابيب موظف لكل ١٧ مواطنا وفي حيفا موظف لكل ١٦ مواطنا ، وهكذا في شمرب ايليت والعفولة والخضيرة . اما في الناصرة فالنسبة هي مستخدم بلدية لكل ١٢٠ ـ ١٣٠ مواطنا (٧٠٪ ممن عاملي البلدية هم سكرتيرو مدارس وعمال وبوابون في المدارس ومساعدات صفوف بستان) .

ان تقليص باب المصروفات بشكل اصطناعي غير ممكن الالتزام به وتضخيم باب المداخيل ايضا بشكل اصطناعي لا يمكن تحقيقه ، ووجود ابواب شكلية في الميزانية يفرضها علينا كبيغ (مثل الدخل من غرامات الابلاغ التابعة للتفتيش التي لا تجبى طبعا في الناصرة ، مثل ابتسام الطماطين) ان هذا وغيره بالاضافة للفاقة الميزانية دفع بكل الوضع الى الانفجار العام .

بحقيقة وجود غبن واقع على الناصرة وضرورة العمل على مساعدة الناصرة والمساعدة في حل مشكلة الاثابات والالتزام بالمساعدة لتنفيذ مشاريع تطويرية ملحة . وقد كتبت « عل همشمار » بعد هذا التصريح للوزير ان كبيغ قد برز كاذبا والاكثر تطرفا من الخط الرسمي للحكومة . وهذا الاعتراف ايضا مكسب .

● جرى تعميق وعي الناس في الناصرة ووعي الرأي العام قطريا ، العرب واليهود ، لمسألة التمييز في الميزانيات والحاجة الملحة اجتماعيا الى المساواة لمنع انفجارات اجتماعية في الوسط العربي .

كذلك علينا ان نرى في تضامن اللجنة القطرية مع نضال الناصرة ، ثم في نضال اللجنة القطرية من اجل الميزانيات ترابطا عضويا مع اضراب الناصرة . ان التزام المدير العام لوزارة الداخلية السيد كوبارسكي بعدم الغاء ٥٪ من ميزانيات التطوير للوسط العربي ، واقامة لجنة ثلاثية (مركز الحكم المحلي ووزارة الداخلية والسلطات المحلية العربية) لبحث الميزانيات في الوسط العربي ، والاقرار بحق السلطات المحلية العربية التي لا تتفق مع هيئات الادارة على الميزانيات ان تتوجه راسا الى مكتب المدير العام للبحث ـ ان كل هذه انجازات على طريق اختراق حصار التمييز والخنق ...

الاضراب فتح الجرح كله !

ادارة شركة « نيشر » تكبد العمال خسائر الاضراب الذي اعلنته

* لعمال معرب في ايلات لم يقبضوا أجرا عن أيام الاضراب ولا حتى أجرة السفر
* الهستدروت لاتحرك ساكنا .. *

بقلم : ابو كفاح

● الفرع شركة « نيشر » الاحتكارية للاسمنت قبل حوالي الاسبوعين واغلقت مخازنها مما اثر على العمل في فرع البناء وادى الى ايقافه جزئيا .

ومن المعروف ان غالبية عمال البناء هم من العرب . ويعمل اكثر من ٤٠٠ عامل عربي عند المقاول ارنسون في منطقة ايلات . وهؤلاء اضطروا الى العودة الى بيوتهم بسبب توقف العمل .

وتوجه العمال الى المسؤولين عن العمل في مكان العمل وطالبوا بتسجيل هذه الايام كاملة ودفع اجرة العمال الذين تكبدوا مشاق وتكاليف السفر وجاءوا من مناطق بعيدة الى ايلات . ورفض المسؤولون عن العمل تلبية مطالب العمال بحجة انهم لم يتسببوا بهذه العطلة !

وتوجه العمال الى مكاتب الهستدروت في ايلات لاطلاع المسؤولين هناك على اوضاع العمال وطلب الدعم في تحصيل الحقوق والتعويض على العمال بدفع اجرة) ايام على الاقل ، ولكن هل يرجى الخير من قيادة الهستدروت الصهيونية المتخاذلة التي تمشي في واد بعيد جدا عن الطبقة العاملة ، خصوصا حين يدور الحديث عن العمال العرب الذين يلاقون الامرين بسبب سياسة التمييز والاضطهاد القومي بالاضافة الى الاستغلال الطبقي المشبع ؟

لقد تعرضت الهستدروت وكان الامر لا يعنيها ، ولم تفعل اي شيء لهؤلاء العمال .

بالاضافة الى ما ذكر اعلاه يتعرض العمال العرب في منطقة ايلات الى ضروب مختلفة من الاستغلال القاسي ، كما تواجههم مشاكل مقلقة عامة يجب على المهتمين في هذا المجال المساعدة على حلها . ومن هذه المشاكل مثلا :

● يضطر العمال الى العمل ايام الاعياد والسبت ولمدة عشر ساعات يوميا ، ويحسب لهم عدد الساعات التي يعملون خلالها فقط ، مع العلم بان كل من يعمل يوم عيد او سبت يحسب له يوم عمل الساعة لان ساعات العمل هي ساعات اضافية وتحسب الساعة بساعتين .

● لا يحسب للعمال يوم السفر من الايبيت الى ايلات ، الذي يستغرق اكثر من ٨ ساعات متعبة وشاقة بالاضافة الى التكاليف .

● ويحرم العمال من حقهم في المرضية واصابة العمل . وكل من ...

ـ البقية ص ٧ ع ٨ ـ

مظاهرة عمالية ضد نقابة العمال



● عمال المجوهرات متظاهرون امام بناية اللجنة التنفيذية للهستدروت (يوم الاثنين ١١/٣٠)

كتلة « التقدم » تتضامن مع نضال طلاب ومعلمي الجولان

● حيفا ـ لمراسلنا ـ قام وفد يهودي ـ عربي من المعلمين اعضاء كتلة « التقدم » بزيارة الى معلمي وتلاميذ هضبة الجولان المحتلة حيث عبروا لهم عن تضامنهم مع نضالهم ضد الاحتلال وما تتعرض له المؤسسات التعليمية هناك من تنكيل وممارسات تعسفية من قبل الحكم العسكري .

أهالي البقيعة يصرون على تلقي العلاج في « ملبن »

« التقدم » تعيد اثارة قضية مدرسة ميسر في نقابة المعلمين

* معلومات هامة لمعلمي منطقة المثلث *

● الخضيرة ـ لمراسلنا ـ عقدت يوم الثلاثاء (١١/٢٤) جلسة دورية للجنة فرع الخضيرة في نقابة المعلمين بحضور السيد ابراهام بن شباط ، سكرتير فرع حيفا ومركز فروع الساحل .

العربة السلطوية حول جهاز المستخدمين

الصحة و « الامن » !

فصل الممرضة اخلاص خطيب من العمل لاسباب سياسية

المعلم رجا اغبارية يعود الى عمله اثر الغاء امر الفصل

.. وفصل سياسي في مدرسة عبلين الثانوية

أيها العاملون اعرفوا حقوقكم

الفصل من العمل

وصلت الينا هذه الرسالة من العامل ابرهيم حمود :

قامت ادارة شركة « آتا » للنسيج في قريات آتا باجراء فصل تعسفي بحقي ضمن سلسلة اجراءات قمعية ضد العمال العرب ، وهذه الاجراءات قصة بدأ منذ عيد الاضحى في تشرين الاول الماضي .

فقبيل هذا العيد المبارك طالب العمال بحقهم في التعطيل من العمل في يوم وقفة العيد . فثارت ثائرة ادارة المصنع ورفضت الاعتراف بحقنا واعلنت انها تعترف بالوقفة فقط للمتدينين الدروز وان على باقي العمال ان يبدؤوا العطلة فقط في يوم العيد (تقرر لنا في شؤون ديننا ايضا !؟) . ولم نقبل منها هذا التدخل التعسفي الفظ في شؤوننا الدينية . وقمت وعدد من زملائي بجلب تصريح من المحكمة الشرعية تؤكد فيه بين لنا الحق في التعطيل يوم الوقفة . لكن الادارة رفضت هذا التصريح واصرت على موقفها . فما كان من العمال (حوالي ٩٠٪ منهم) الا ان عطلوا عن العمل بدون اذن الادارة .

وحين عدنا الى العمل بعد العطلة واجهتنا الادارة بالتهديدات بالفصل والعقوبات . واستدعت العمال ، كل واحد على انفراد ، موجهة اليهم التهديد . وحين قبضنا المرتبات وجدنا انها خصمت على كل واحد منا اجرة يوم عمل مقابل يوم الوقفة وخصمت كذلك الهبة التي يتقاضاها العامل عادة اذا عمل في كل ايام العمل في الشهر .

اما انا ، فبالاضافة الى تلك الاجراءات التعسفية ، تلقيت في اليوم التالي كتاب فصل من العمل . ولماذا ؟ اجابوني بان هناك « سابقة » ضدي بانني تلقيت في ١٨-١١-٨١ انذارا مسبقا من لجنة العمل . وقالوا بما الى كونه « الانذار » فقد تقرر فصلي ! ...

والانكى من ذلك ان عددا من اعضاء لجنة العمال طالبوني ، بعد فصلي ، بان انبه اصدقائي في العمل بالا يكرروا مثلي كي لا يلقوا مصيري ، اي الفصل من العمل !

قصد جلبت هذه المعلومات كي يعرف كل قارىء في اي وضع يعيش عمالنا العرب في اسرائيل . لكن .. لن نرضخ .

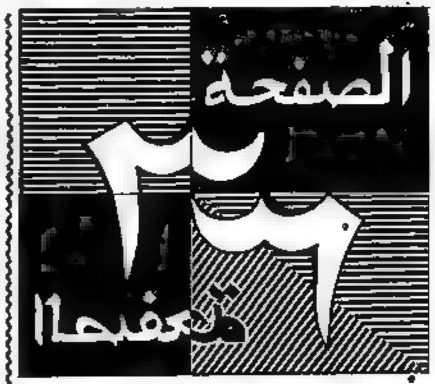
● ابراهيم حمود ـ كابول ●

● ملاحظة « الاتحاد » ـ ما من شك في ان الكتابة الى الجريدة والتأكيد باننا « لن نرضخ » هو امر يستحق التقدير والتحية . لكنه لا يكفي . فمن حق العامل ابراهيم حمود ان لا يعترف بالانذار الذي سجل عليه ولم يبلغ به وبهذا يسقط « حق » ادارة المصنع في فصله . ومن حقه وحق كافة العاملين الآخرين ان لا يقبلوا بالاجراء التعسفي بخصم يوم عطلة وقفة عيد الاضحى . فالمحكمة الشرعية هي التي تقرر في شرائع الدين الاسلامي وفي ما اذا كانت الوقفة هي جزء من العيد أم لا وليس ادارة مصنع « آتا » « النصيحة » ..

ومعروف أن هناك قانونا خاصا يمنح العامل حق التعطيل عن العمل في الاعياد حسب اختياره (قسم من الاعياد على حسابه وقسم آخر على حساب صاحب المصنع) . لكن لا يحق لصاحب العمل باية حال من الاحوال معاقبة العامل اذا تغيب عن العمل في يوم عيد ديني .

ولذا ، فان بامكان عمال مصنع « آتا » المتضررين ان يطالبوا بحقهم ويلزموا قيادة الهستدروت بالدفاع عنهم . ونحن ننصحهم بالا يسكتوا عن حقهم وبان يتوجهوا الى كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مجلس العمال التابعين له لتوجيههم ومساعدتهم .

تهـانيـنـا



تــزحلــق في القــدس

ترحلق رئيس الوزراء في حمام مانكسر ر س محدد هرع الاطباء الى غرفة العمليات . وتتالت الاخبار مطمئنة بحالته الصحية مرضية .. والكسر عملية سهلة وتنتشع . وعقدت الحكومة جلستها القصيرة – هذه المرة – في غرفة رئيس الوزراء في مستشفى هداسا . وشرب الصحافة والاذاعة والتلفزيون برقيات من العالم تطمئن شعب اسرائيل .

— ترحلق ونستون تشرتشل في الحمام في مثل سن بيغن وتكسر وشفي .

— ترحلق رونالد ريغن وانكسر وشفي ويمارس – الان – هوايته في ركوب الخيل !

— ترحلق اسحاق رابين في الحمام وانكسر عظمه وشفي وهو يصارع شمعون بيرس !!

— ترحلق سلفيو بومبرت وماد تحيوش في روسيا !

— ترحلق الملك هنري .. ترحلق نوبيس – ... ترحلق قيصر ... ترحلق البابا .. ترحلق امير .. ترحلق المرشال .. ترحلق الجنرال ... ترحلق ... لكن رجال الصحافة والاذاعة والتلفزيون المنهمكين برحلته رئيس الوزراء سوا رحلات حرى

— ترحلق الاقتصاد الاسرائيلي مع اريدور !

— ترحلق الحكم العسكري في بير زيت مع ميلسون !

— ترحلق كامب ديفيد مع انور السادات .. !

— ترحلق جيب سعد حداد .. !

— ترحلقت الديمقراطية الاسرائيلية في صحيفة « الفجر » المغلقة

— ترحلقت الحضارة الصهيونية في بيت ساحور لهدمت بيوت !!

وتزحلــق في النــاصرة

— الى السيد الدكتور مفيد الشباق

تبلاما . حافظوا على الوحدة مع الشيخ عواد . ان النصر لكم فلا غالب لكم . نشد على ايديكم . هذا ما اردناه من وثيقتكم .

التوقيع يسر بين كهنع . مصرع ر . سمال

— الى السيد الدكتور مفيد الشباق !

نشكركم . نرحب بكم . مكانكم مضمون . « حميد » و « وند » بانتظاركم .

التوقيع رعنين كوهين . مدير الدائرة العربية في حزب العمل

— الى السيد الدكتور مفيد الشباق !

الشيوعيون اعداؤنا واعداؤكم . اعتمدوا على الشيخ عواد في كشف القناع عن الشيوعية . لا تنسوا ان تؤكدوا عروبتكم وقوميتكم دائما .

التوقيع : امنون لين – عاشق العروبة

— الى حبيب الحكيمباشي الدكتور مفيد الشباق

تحياتي . لنتعاون على صد خطر الشيوعية في الشرق الاوسط !

التوقيع . نبوي اسماعيل – وزير داخلية جمهورية مصر

— الى جبهة الناصرة الديمقراطية !

لا تهتموا بمن يسقط وراء العوادر !!

التوقيـــع

محمد على طه – مواطن من كابول

* « مفيد الشباق » اسم خيالي اختاره كاتب هذه الهزلة السياسية تعبيرا عن اولئك السادة الذين وقعوا عريضة الدكتور رشيد سليم بالانسحاب من رابطة الجامعيين في الناصرة ولم يسحبوا تواقيعهم منها حتى الان .

محمد على طـه

اسبوعيات

نحن ، الزبالين ، نصر على وحدة الصف !

من المعروف ان ما يبثه التلفزيون الاسرائيلي يصل الى عدد من البلدان العربية ومنها لبنان وسورية والاردن والمناطق العربية المحتلة . ولا ننسى ان بن غوريون لم يقتنع بضرورة انشاء محطة بث تلفزيوني في اسرائيل الا بعد ان فهم ان الضحايا الاساسية لهذه المحطة هي العرب في الداخل والخارج وخصوصا في الخارج .

ولذلك اغدق التلفزيون الاسرائيلي (القسم العربي شرط) خدماته على الدكتور رشيد سليم (من سكان الناصرة) الذي فجر « قنبلة » وهي عريضة الانسحاب من رابطة الجامعيين في الناصرة . ففي الخارج لا يعلمون عن « حيثيات » رشيد سليم سوى من ظهوره على شاشة التلفزيون الاسرائيلي (مساء الاثنين الماضي) ومن تلميحه الى انه يشبه ، في تصرفه ، وزير الحربية الاسرائيلية السابق . الم يعلن ، بفضل « ديمقراطية » التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية : « لم استقل لاقعد في البيت او اعتزل عن العمل البلدي والسياسي » ، اي بكلمات مشابهة لتلك الكلمات التي اطلقها عيزر وايزمان حين استقال من حكومة مناحيم بيغن ؟

انني اعرف انني اسير الان كمن يمشي بين النقطة والنقطة في مطر « قانون العيب » الاسرائيلي المشهر . ونحن ، حتى بدون هذا القانون ، لا نحاكم الناس على شخصياتهم بل على مواقفهم المعلنة . فلا يجوز ، اعتمادا على ما ورد اعلاه ، لا لرشيد سليم ان يقاضيني على انني شبهته بعيزر وايزمان ولا لعيزر وايزمان ان يقاضيني لانني شبهته برشيد سليم .

المهم انه يجب ان يكون واضحا لكل مشتغل بالسياسة ان مواقفه المعلنة تخرج من نطاق كونها قضيته الشخصية لتصبح « ملكا » للراي العام . ولا يستطيع اي مشتغل بالسياسة ، اذا كان يريد ان يوليه الشعب مسؤوليته ، ان يعتذر عن مواقفه المعلنة وعن استغلال العدو لهذه المواقف بالقول : « لم اكن اقصد ذلك » ! فاذا كان هذا المشتغل بالسياسة ساذجا الى درجة ان ينسى اين هو موجود وما هي القوى التي تتربص بشعبه لكي تغتال وحدة صفه بان هذه السذاجة تصبح عذرا اقبح من ذنب .

ولذلك امسكنا ، وسنمسك الى وقت معقول ، عن ذكر الاشخاص الذين وردت اسماؤهم في عريضة الانسحاب من رابطة الجامعيين في الناصرة خصوصا وان العديد منهم قد فوجئ بهذا الامر وسحب اسمه من هذه العريضة على اعتبار ان اصحاب هذه العريضة لم يشرحوها ولم ينشروا اسماءهم على الملأ . ونكتفي بمحاكمة المواقف المعلنة خصوصا تلك المواقف الصريحة والمعتمدة التي اعلنها الدكتور رشيد سليم .

لقد فهمنا ، مما اعلنه الدكتور رشيد سليم (في الاذاعة ثم في التلفزيون) انه متجه نحو اقامة حزب سياسي يخوض المعارك البلدية والسياسية العامة في البلاد ويستطيع ، كما اعلن في الاذاعة ، ان يضم الى صفوفه « القوميين » .

هذا حقه الذي سنكون ، نحن الشيوعيين والجبهويين ، اول من سيدافع عنه حين يقرر ان يمارسه وسنكون سعداء اذا نجح « حزب » الدكتور رشيد سليم في انتزاع ميزانيات من حكومة اسرائيل تستطيع ان تنجز جميع الخدمات البلدية « التي وعدنا الشعب بها منذ ١٩٧٥ » كما اعلن في التلفزيون الاسرائيلي وهو يوجه الانتقاد الى ادارة بلدية الناصرة الجبهوية التي فضلت ، في رايه ، العمل السياسي على تقديم الخدمات . هل كان اضراب مستخدمي بلدية الناصرة ، الذي تضامنت ادارة البلدية فيه معهم ، « عملا سياسيا » ام « خدمات » ؟ هذا ما لم يجبنا عليه الدكتور رشيد سليم الذي يريد ان ينشئ حزبا سياسيا يضم « القوميين » . فما راي القوميين الذين يود الدكتور رشيد سليم ان يضمهم الى صفوف حزبه المعتمد ؟

ومع ذلك يظل السؤال ، الذي وجهته اليه افتتاحية العدد الماضي من « الاتحاد » ، قائما : ما شأن الرغبة في اقامة حزب سياسي جديد والانسحاب من رابطة الجامعيين في الناصرة ؟ يدعي الدكتور رشيد سليم انه لا يستطيع العمل ، على اساس التكافؤ ، مع حزب منظم (الحزب الشيوعي) بينما هو واصحابه مجرد « افراد » . حتى ولو قبلنا هذه الحجة ، وهي حجة سفسطائية ، فلماذا لا يؤلف حزبا سياسيا بينما يظل هو واصحابه اعضاء في الرابطة ؟ اليس هذا هو الامر المنطقي لو كانت الحجة هي مجرد « التكافؤ » ؟ لماذا كانت « الضرورة » لهذا الانسحاب التلفزيوني الاسرائيلي ؟ من المستفيد من هذه « التقليعة » التلفزيونية الاسرائيلية ؟ حتى وزارة الداخلية الاسرائيلية ادركت عجزها عن تقليب شعب الناصرة على بلدية شعب الناصرة فاضطرت الى بعض التراجع . والزبالة ، التي تراكمت طول شهر الاضراب ، تختفي من شوارع الناصرة بسرعة . فمن المستفيد من محاولة تلطيخ جبين شعبنا الناصع ، الذي هو جبين امثاله الجامعيين ايضا ، بهذه الزبالة ؟ وخصوصا وان هذا التلطيخ يستهدف « الخارج » ؟

ان اهالي الناصرة يعرفون جميع « الحيثيات » ويعرفون ان ابناءهم الشيوعيين لقلموا الجبهة لكي يفسحوا في المجال لملم جميع « الافراد » الوطنيين للعمل المثمر في خدمة الشعب والوطن . اننا نعتز بابناء الشعب الشيوعيين والجبهويين الذين نظفوا وينظفون شوارع الناصرة وقرانا ، تطوعا ايضا ، من كل زبالة . نحن زبالون ولنا الفخر والمجد في ذلك والدكاترة والمهندسون والصيادلة والمدراء والمعلمون الشيوعيون والجبهويون زبالون ، ايضا ، ولهم الفخر والمجد في ذلك . فالهم الزبالون ؟ مالهم العمال والفلاحون وابناؤهم الجامعيون؟ وهم غير النائين بل يفتحون صدورهم للتعاون مع بقية فئات الشعب – في الشارع وفي القيادة ايضا . فلماذا يصر « الحزب » الدكتور رشيد سليم على استبعادهم من القيادة – اي استبعاد الاكثرية الساحقة من الشعب ؟ فعلى من يعتمد – حينئذ – « حزب » الدكتور رشيد سليم ؟ على « الديمقراطية » التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية ؟! يا سلام !

خلاصة القول : نحن ، الزبالين وابناء الزبالين المثقفين ، نرى ان التعاون بين جميع فئات الشعب المظلوم هو امر حيوي ومصيري ولا يمكن التفريط فيه . وكل ما نطلبه من الوطنيين غير الزبالين ان يدافعوا عن حقهم في القيادة بمدى ما يستحقون ولكن على اساس المشاركة لا على اساس الاحتكار واحتقار الاخرين .

واخيرا ، وليس آخرا : ليس بث التلفزيون الاسرائيلي هو وحده الذي يلتقط في الخارج . وكان على التلفزيون الاسرائيلي ، قبل ان يتورط هذه الورطة ، ان يتذكر هذه الحقيقة .

(جهينــة)



لا تلوموها !!

تأملوا في هذه الصورة . الا يبدو فيها امر خاص ؟ تأملوا جيدا ... انها شد الانظار . لقد شدتني ، على الاقل ، حين طالعت صحيفة « معريب » (٢٠–١١) . وقرات الخبر المنشور تحتها .

العنوان : « الامطار العديدة الاولى اغلقت تسبب مشاكل . كالعادة دخلت مياه الامطار الى بيوت حي هارجزيم » . وحي « هارجزيم » هذا هو من احياء الفقر في تل ابيب .

قد يبدو مثل هذا الخبر عاديا بالنسبة للعديد من القراء . لكنه بالنسبة لنا كان كافيا ليخرج تلك التنهيدة التي اعتادت ان تخرج من صدورنا اثر قراءة كل خبر تنشره صحف اسرائيل تقريبا . وتابعنا القراءة ، وهذا مهم ، فكان برالق لحلنا شريط سينمائي يعرض صور العذاب الذي يعانيه الفقراء في حي « هارجزيم » والعذاب الاطول والامر الذي يعانيه شعبنا الفلسطيني منذ شرد اول مرة فالثاني والثالث والعاشر مرة .

لم نقصد المقارنة بالطبع . فلا تصلح المقارنة هنا بتاتا . فهذا عذاب وذاك عذاب . هذا يعاني من مياه الامطار المتبعة من ارضية البيت والدالفة من سقفه . وذاك يعاني من الامطار التي تحمل ماء وقذائف قاتلة ولا يجد سقفا يحتمي به من وطأتها . ومع هذا فيظل كل عذاب عذابا . مؤلما ليس لصاحبه فحسب بل ولكل انسان . من هنا نجد غزانا شعور بالغضب والالم لحال فقراء حي « هارجزيم » ايضا .. ونذكر انه الشعور نفسه الذي ساورنا حين زرنا بيوت الفقر العربية المتعبة في يافا وعكا وحيفا واللد والرملة وغيرها .

وتابعنا القراءة ، فوصلنا الى العنوان الثانوي للخبر واذا فيه بشرى : « لقد عرض على السكان (ان ينتقلوا الى) بيوت سكن في يافا » . وهنا شعرنا ببعض الانفراج . فها هي المشكلة تجد حلها . والعبرة هي على اشكالنا . فهؤلاء لا يجدون معينا ولا مفرج هم .. لا في الحكومة ولا في اي من دوائرها .

وكدنا نترك الخبر جانبا لولا اننا لحنا الطرف الثاني من ذلك العنوان وجاء فيه على لسان واحدة من سكان حي « هارجزيم » ، اللذين عطفنا على وضعهم وشعرنا من اجله وتضامنا معهم ، انها ترفض الانتقال الى يافا . والسبب : « يوجد في المكان كنيسة وصلبان . ولا اريد ان يتربى احفادي هناك » .

بالطبع ، ونعتقد ان ذلك لا يخفى على احد ، لم تخش تلك المراة على اطفالها من الكنيسة والصليب والدين المسيحي . فهؤلاء ابعد ما يكون عن ان يشكلوا خطرا على اطفالها . الذي هو تخشى تلك المراة المسكينة .. الى درجة انها ترفض ان تحل مشكلتها سريعا وتحتمل المزيد من مضايقات الشتاء وامطاره حتى يوجدوا لها حلا افضل في حي ليس فيه كنيسة وصليب وبالطبع ليس فيه مسجد واحد ايضا ..

والصحيح انها تخشى عليهم من السكان .. من العرب مسيحيين ومسلمين . واسمعوا ما نقول انتم يا عرب يا فلسطينيون ومقموعون ومظلومون ومشردون ومستضعفون والقابعون . انتم لا تملكون جيشا جرارا ولا اسلحة فتاكة ولا بوليسا محتلا لا تقتل غاز ولا مصفحات ولا قانونا ولا حريات . انتم اصبحتم خطرا على الاطفال اليهود ايضا وليس امن الدولة فحسب .

وهذا الكلام لا يقوله بوريس عنصري او قطعان غاشية .. انما تقوله امراة مسنة فقيرة تحب احفادها وتسعى لاسعادهم وربما تكون احدى التعساء من الفارقة او من حرب اسرائيلية .. ويريدون الحل .. اني لا الومها كثيرا .. وذلك ليس لانها حرمة .. حاشا وكلا . بل لانها مواطنة اسرائيلية عادية (كما يبدو من خبر « معريب ») لا هم لها سوى مستقبل اطفالها (وهذا المستقبل غامض كما تعلمون) ولان ارادت ان تعرف شيئا عن العرب تعرفه من خلال وسائل الاعلام الرسمية والصهيونية .

وماذا نقول هذه ؟ انها جزء من السلطة المحتلة في الحركة الصهيونية من حلفائها الايمن وحتى حلفائها الايسر .... السلطة نفسها التي تربي الاطفال على الكراهية والحقد الاعمى للعرب .. وتصورهم وحوشا وارهابيين .

بالامس فقط ، في ٢٩–١١ ، قامت قوات الدفاع المدني (هجا) باجراء مناورات اشتركت فيها جميع تلاميذ المدارس اليهودية في الشمال ودربتهم خلالها كيف يتصرفون خلال الحرب . سيعرف هؤلاء التلاميذ ، صغيرهم وكبيرهم ، من اين ياتي خطر الحرب .. من العرب . ولن يهم هؤلاء بالطبع من شرد شعبا باكمله من العرب ومن يحاول تصفية هذا الشعب يوميا ومن يرفض السلام معه .

بالامس فقط قرانا ما بثته وسائل الاعلام الاسرائيلية عن احداث المناطق المحتلة وكيف اصبح التلميذ الذي يواجه المدفع الرشاش والقنابلة بالحجر .. كيف يصبح ارهابيا يحاكم ويسجن ويهدم بيته وتغلق جامعته او مدرسته والصحيفة التي يقراها ويهاجمه كل المسؤولين من رئيس الحكومة حتى اصغر موظف ويجمع على ادانته قادة اكبر حزبين ويتنافسان في التباهي من مقلب التلاميذ اكثر .

هذان مثلان فقط . والنتائج لا تتاخر في الظهور . ليس فقط تلك المراة المسنة . بل الاطفال اليهود انفسهم .. اقراوا ما ذكرته مجلة « موניטين » في عددها الاخير عن مظاهرة احتجاجية للاطفال . احتجوا .. على قيام بعض معلمي المعارف باخراج قصص الاطفال للكاتب العبري كرملي من المنهاج .

وهذه القصص تحكي بعنصرية فظة عن العرب المتوحشين واليهود الابطال كيف يواجهون وحشيتهم . فقد خجل من هذه القصص حتى مفتشو معارف يهود . فقرروا اخراجها من المنهاج . واذا بالتلاميذ الاطفال يحتجون ويستنكرون .

وهذه فقط حادثة اخرى . ومثلها تقع حوادث في كل يوم . وهي ليست سوى « الثمار » لسياسة التثقيف الصهيوني العنصري المكثف .. الذي يرضعه الاطفال مع الحليب والذي يجب ان يثير كل انسان ويجب ان يثير اولا الاباء والامهات الذين يتلقى اطفالهم هذه « الثقافة » .. لانها تضر اول ما تضر باطفالهم – جيل المستقبل .

لقد توصل الى اول خيوط هذه الحقيقة ليس فقط الشيوعيون اليهود . بل وايضا الكثيرون من المثقفين والديمقراطيين الاخرين .. هؤلاء الذين دعوا الى رام الله قبل اسبوع ليتظاهروا ضد الممارسات الارهابية للاحتلال . وبعد ان عادوا من رام الله ، عبر السجن او المستشفى او قريبا من هواجس التفتيش الاحتلالية ، قالوا انهم احسوا على جلودهم نتائج هذه الثقافة . ورددوا معا مقولة ماركس الخالدة « ان شعبا يضطهد شعبا آخر لا يمكن ان يكون هو نفسه حرا » . لقد تعرض هؤلاء الى اعتداء وحشي من جنود الاحتلال . لكنهم تعلموا قبل ذلك من المعاملة الانسانية المميزة التي تلقوها من سكان رام الله الذين حموهم واسعفوهم وساعدوهم معرضين انفسهم لخطر الانتقام الاحتلالي .

وهذه بداية طيبة على الطريق . الطريق الذي يبدأ بالمعرفة وتفنيد الاكاذيب الستار الحديدي ويمر عبر المشاركة في النضال الانساني والديمقراطي حتى يصل الى نضال منظم ومثابر وواع وموحد ضد الاحتلال كله (اساس البلاء) وضد كل السياسة التي انجبته .

واما تلك المراة المسنة .. فنقولها مرة اخرى لا تلوموها . فهي من ضحايا هذه السياسة .

نظير مجلي

رسالة مفتوحة الى الجنرال – البروفسور !

■ حضرة الجنرال – البروفسور مناحيم ميلسون المندوب السامي الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة ، وبعـــد ،

عشية حرب حزيران١٩٦٧ كنت تدرس في جامعة حيفا وكنت انا ، العبد الفقير الموقع ادناه ، احد تلامذتك في درسك الشيق عن الفكر العربي في عصر النهضة . وتغيرت الان الظروف ، فاذا انت حاكم اعلى ، تحت الحاكم الاعلى الاكبر ، شارون ، مسؤول عن مصير شعبي العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة . ولانني اعرفك شخصيا ، احدثني ، بشكل طبيعي احاطبك مباشرة . دعني اسألك : من الذي انتصر ، اخيرا ، فكر عبد الرحمن الكواكبي ام كرباج ظالمه ؟! من الذي انتصر اخيرا الشهداء الذين شنقهم ابراهيم باشا ام الجلاد ؟! من الذي انتصر اخيرا ، احمد عرابي ام الانجليز ؟! كم اشعر بالاسف لانك ، وانت المتخصص في الفكر العربي في عصر النهضة ، تتحول الى مهندس تعذيب وآمر لهدم بيوت ، ومنظم لمحاولة جنونية لاقتلاع شعبي ؟!

انا اعرف ان القضية ليست معك .. ولكني اخاطب النظام الاحتلالي كله من خلالك ، لانك تعرف اللغة العربية ، مرحم اذا سمحت لشارون ولسفر .

على مر التاريخ ، في المعركة بين العوزي والجامعة ، كانت الجامعة دائما هي المنتصرة !

على مر التـــاريخ ، في المعركة بين الشباب الوطني المتظاهر للاستقلال وعصابة الغزاة المحتلين ، كان الشباب الوطني المتظاهر هو الغلاب !

على مر التاريخ ، في المعركة بين المقاتلين للبقـــاء والداهمين للاقتلاع ، الغلبة كانت دائما ، للمقاتلين مـــن اجل البقـــاء .

على مر التاريخ ، في المعركة بين القوة العميـــاء الشرهة للدم والتوسع والانسان الواعي المكافح في سبيل الحرية ، كان النصر للانسان !

تطوقون جامعة بير زيت .. ولكنكم اضعف مـــن ان تطوقوا ارادة اساتذة وطلاب بير زيت !

تكسرون عظـــام طـــلاب وطالبات في شعبية الحلم الفلسطيني ، ولكنكم اضعـــف من ان تكسروا روح هؤلاء الطلاب والطالبات !

تغلقون بيتا خرج منه فدائي ، ولكنكم اضعف من ان تغلقوا طريق فلسطين الى الاستقلال !

تهدمون بيتا نبت فيه مقاتل ، ولكنكم اضعف مـــن ان تهدموا خصوبة الشعـــب الفلسطيني المنجبة ، ابـــدا ، للابطـــال !

تحددون اقامة كتاب وشعراء وصحفيين فلسطينيين ، ولكنكم اضعف من ان تحدوا من انطلاقة الكلمة الفلسطينية الثورية الملتزمة للممارسة الثورية !

ان الاطفال الذين تسجنون اباءهم هم سور العاصمة القـــادمة !

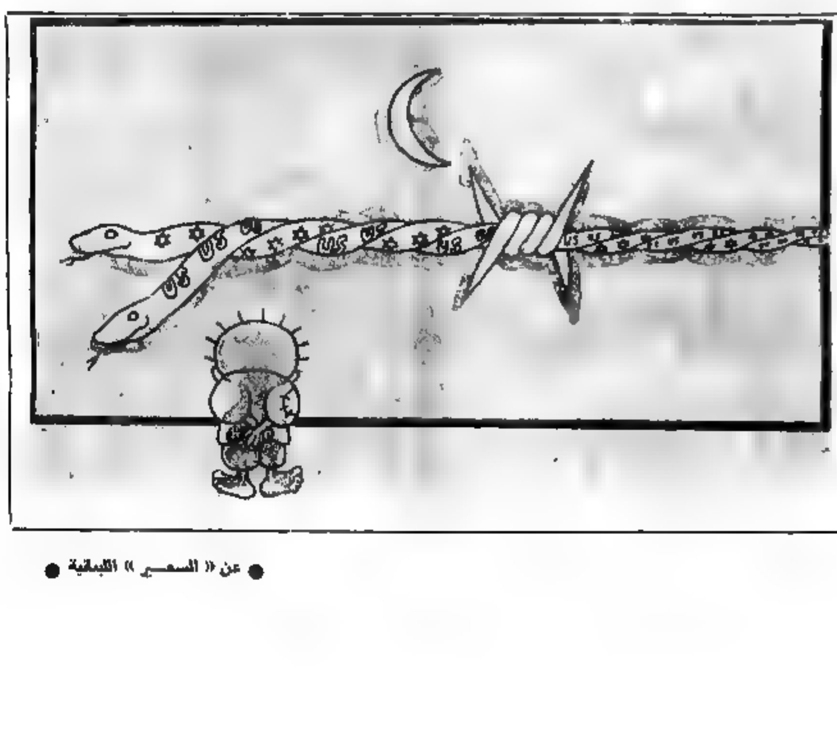
ان الامهات اللواتي تقتلون ابناءهن ، ليتفجرن خصوبة لانجاب فلسطينيين اضافيين ! ..

ان الارض التي تحاولون تزييف هويتها ستحرق كل ما هو غريب فوقها . فقط الفلسطينيون ليسوا غرباء في نابلس واريحا وجنين ورام الله والخليل والقدس العربية وغـــزة !

وكلما طورتم العنف الارهابي ضد الشعب المقاوم سوف يطور هو اداة العنف الثوري المقاوم .

آه ، ما افحش الثمن ، ولكن نهاية المطاف واضحة : ان تتحرر الارض الفلسطينية من الاحتـــلال والمحتلين ، وان تتعانق الالوان الاربعة في علم فلسطيني يعانق الشمس ، فوق الدولة الفلسطينية . ويومئذ ، سوف اكتب لك رسالة اخرى اقول لك فيها : الا تخجل يا بروفسور من انك كنت في سنوات كذا وكذا .. جنرالا احتلاليا ؟ !! ■

ســـالم جبران



● عن « السفير » اللبنانية ●



● عن « فلسطين الثوره » ●

عن مجموعة مـاجد ابو شـرار القصصيـة « الخبـز المـر »

ملامـــح القوة فى الرؤيـة والاداة ..

✻ بقلم : انطوان شلحت ✻

● لم يكـن استشهـاد ماجد ابو شـرار هو الذى لفت الانظـار فحسب الى مجموعته القصصية «الخبز المر» * ذلك ان صدورهـا قد حمـل ارهاصات القصة الفلسطينية الناضجة (بعد نكبة العام ١٩٤٨ وتحولهـا على مجمل الحياة الثقافية الفلسطينية) التى اختمرت فى المنـافى وتعاملـت مع واقعها وموقعها الجديدين.

نشرت معظم القصص التى حوتها المجموعة فى مجلة « الافق الجديد » المقدسية التى ظهرت فى مطلـــع الستينات وسرعـان ما توقفت عـــن الصـدور وشكـلت حاضنـة ثقافية لكتابات الادباء الشبـــان مــــن فلسطينيين واردنيين ولعبت دورا كبيرا فى تنشيط الحياة الثقافية فى الضفتين. ولقد حملت تلك المجلة ـ كما جـاء فى مقدمة الكاتب الفلسطينى يحيى يخلف الذى عاصر تلك الفترة وكــان احدى بناتها ـ هموم القصة الفلسطينية . كما انها طرحت ضرورة ابراز مـــا اسمته (ادب النكبة) فكانت معظـم الكتابات القصصية والشعرية تتناول ...



● مــاجد ابـو شــرار ●

...

قصة « سلة البرتقال » (ص ٣٨) هى لوحة تكشف ولتنا احتماعيا . ام لاحدى الاسـر عقبة الاب هو غنى وبخيل . يرسل لها فى احدى المرات سلة محشوة بعيدان الورقة البرتقالية السمراء المقصورة الى سحب عسرول

● ــ بعد النهاية فى القصص تتوقف النهايات فى تحريك القصص نحو بدايات جديدة وتمارس وظيفتها فى فتح آفاق اخرى تستشرف الحل .

✻ صـدرت مؤخرا عـن منشورات « الاسوار » فى عكا القديمة . وصـدرت الطبعة الاولى منها فى العام ١٩٨٠ عن دار ابن رشـد البيروتيـه وتقـع فى ٩٤ صفحة من الحجم المتوسط .

● انماط الابطـال ●

تعكس واقعية ماجد ابو شرار اكثر ما تنعكس فى تشبيه انماطا من الابطال الديناميين داخـل حالات الصـراع الاجتماعى او السياسى .

وهذه الانماط لا تدور او تنطلق من مراقبات عملية تهويمية . لا تنتهـى المقامات اللحية . انها فى وضوحها تلزم الصراع الى مرحلة الانحسار .

● فى قصة « التجار الصغير » (ص ٣٦) نلتقى كمال ، الطفل ...

ام الفحـم تحتـج علـى اصـــدار كتـاب عنصـرى بـاللغة العبريـــة

● الكتاب يمس بشكل فظ بالقرية وسكانها ، ويسيء للعلاقـات العربية ـ اليهودية ●

قام رئيس مجلس ام الفحم المحلى السيد محمد مصطفى محاميد بارسال رسالــــة احتجاج الى مدير وزارة المعارف السيد اليعزر شموئيلى على اصدار كتاب « البحارة فى عاصمة ... »

... وسكانها بشكل خاص .

اننا نعجب كيف يسمح بتعليم مثل هذه المواد للاجيال الصاعدة وتسميم عقولها بقصص خيالية كهذه وخاصة فى مدارس تشرف عليها وزارة المعارف. اننا بحاجة للتعليم عن الاخــوة ...

خماسيــة يوم الخميـس

✻ بقلم : المحامي وليد الفاهوم ✻

(١) الحاجز

الحاجز المحدد كحيوان حمـــار الوحش لا ينهى الا عندما يتأكـد الحارس الامين المدجج بالسلاح من شخصية سائق السيارة. وعلى الطرف الايمن مكان دخول الراجلة ، ممر ضيــــق لا يتسع لاكثر من شخص ومباشرة بعد الممر بـــاب الكشك الخشبى . ادخل الكشك بناءا على الاوامر وافتح الحقيبة ـ عدة الشغل او شنطة حمزة كما كنت اسميها .

ـ هل معك سلاح فى الكيلة ؟ (يقصد الحقيبة) .

ـ لا ، سوى مطبخ عيــار ١٢، مليمتر وطائرة هيلكوبتر ودبابة .. بابطة ... لم الحج فى التصاب شلتى هذا الحارس . انه يعمل آليا وبحسب الاوامر تماما مثل حمــار الوحش ـ البرميل الاسمنتي وذلك الشيء الطويل الذي يخرج منه . هذا الحارس اصبح جزءا من الحمار الوحش البرميل الشيء الطويل .

***

(٢) خطوة الى الخلف

ـ دخلك يمله لقولتى معاك !

توجهت الي امرأة بدهشة ترتدي الزي الفلسطيني الفلاحي .. لوحت السكينة من مظهري الخارجي حيث كنت البس باللون الكحلي ـ الطاقم ... المثل الجوارب وحتى الحذاء ، وكذلك السيارة . ولكني اشك في انها رأتني وانا انزلق منها مسرعا كانزلاق الوليد من رحم امه .

ـ انا ام محمد عيسى الموسى .

ـ اهلـــين وسلام على الانبياء ، ... لست محاميهم ؟

ـ هاك ابني يا سيدنا الافندي المحبوس واليوم محاكمته . دخلك ...

...

(٥) رجل المخابرات الذي قرر ان يشتهر

...

(الناصرة)



لا للسلاح النووي
لا للنيوترون
لا للاحتلال والعدوان والعنصرية
« من حق الاطفال ان يعيشوا »

● ملصق من الفنان السوفييتى م. كالتشاروف ●

جبــال الجـولان

✻ قصيدة : منيب مخول ✻

عمرتْ باهليهـا الاباة الـدارُ
وكسا مشارفهـا زهىً وفخـارُ
فى هضبـة الجـولان يعمرُ الوفـا
فـوق الرؤوس وينبتُ الاصرارُ
شمختْ رؤوس جبالهـا ورجالهـا
حتى اختلطن فتاهت الابصـارُ
فترى جبالاً قد سمتْ هاماتهـا
شرفـا ولـكن بعضهـا سيّارُ
لا تنلْ منهـا الرياح .. فهامـةٌ
تعلو وجِـلدٌ فى الثرى غـوّارُ
ولئن تثر ريح السموم .. فترةً
تمضي وتسقط بعدهـا الامطـارُ
ولئن بغى ليـلٌ فسوف يزيلـهُ
صبحٌ بـه تتلالا الانـوارُ
يسترجـع الموّال فيه لحنـهُ
والميجنـا والنـاي والمزمـارُ
ويعيش اهلوهـا ربيعـا دائمـا
تزهو بـه الازهـار والاشجـارُ
شامخـةٌ النـوّار غوطي الجنى
سورنـة الاغصـان لا تنهـار
عربيـة الاعـراق صلبٌ عودهـا
لا تنحنى الا تلتهمهـا النـار
امينـة الاخـلاق دون تلوقـع
فلهـا من الشر الجميـع إطـار
يا بعض سورنـا هننـا وفلـة
كـل المكائـد دونهـا تنهـار
قد يقهـر الاحـرار فى احسادهم
ومتـاعهم لكنهـم احـرار
فالسجن للاحـرار كـون شاسـع
والكون للـدون الذليـل إسـار
فربمـا حدثٌ تثـاقل ولعـنـةٌ
فى نفس ذاك ونفس ذا معيـار
فالنفس تعلـم ذاتهـا فى كـل مـا
تاتيـه او تـاتى بـه الاقـدار
فاذا بصمـد للنوائب باسـلٌ
وينوء تحت جناحهـا خـوّار
ولـذا تصدّى شعب سورنـا وقد
عزّتْ باهليها الحماة الـدارُ ..

مكتبـة «الاتحـــــــاد»

● كتاب المؤتمر ال ١٩ للحزب الشيوعى الاسرائيلى :

صدر هذا الاسبوع عن اللجنـة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى كتاب المؤتمر ال ١٩ للحزب ، من الحجم المتوسط ، ٣٢٠ صفحة .

وهو يحتوى على مسيرة المؤتمر خلال ايام انعقاده بكل ما تخلل ذلك من تحليل للاوضاع السياسية فى البلاد والمنطقة والعالم .

وان مراجعة عامية لمواقف الحزب لتؤكد مدى صحة مواقفه السياسية خلال المعارك وبعد نظره . كما تطلع القارىء على كفاحات الحزب اليومية .

كما يحتوى الكتاب على النقاشات التى دارت خلاله وسير الانتخابات فيه مما يؤكد ديمقراطية التنظيم الحزبى الشيوعى، ويعرف القارىء على هيئات الحزب المختلفة ودستور الحزب .

وسيظل هذا الكتاب مصدرا غنيا للتعرف على الكفاحات الوطنيـــة والعمالية عبر اربع سنوات مضت كان حزبنا فيها طليعة هذا النضال .

● « النفط العربى والاستراتيجية الامريكية » لمؤلفيه احمـد المصرى ومحمد عـادل :

وقد صدر فى اول العام ١٩٨١ عن « دار المسير للطباعة والنشر» فى بيروت .

كتاب غنى بالخرائط والارقام والتحليلات التى تبرز مدى ضرورة النفط فى عصرنا ــ عصر الصناعة . وما يحتله النفط العربى من مجموع ما تنتجه دول العالم اجمع . وهو دراسـة مبسطة لاهميـة النفط العربى فى منظــور الاستراتيجيا الامبريالية العالمية . تتصدى لتفنيد الكثير من حججها الواهيـة التى تغطى بها عملية نهبها لثروات شعوبنا العربية ، وتسمى ايضا لتبيان عمليات الاستغلال والنهب المنظم المتعدد الاشكال لهذه الثروة .

كما يبين الكتاب مدى الخطر المحدق بشعوب المنطقة الناجم عن مخططات الامبرياليـة الامريكية العدوانيـة فى سبيل الابقاء على سيطرتها على النفط العـــربى .

ويدحض الكتاب بالدليل القاطع الافتراءات الامبريالية التى تزعـــم ان للاتحاد السوفييتى مطامع فى نفط العرب ، ويؤكد ان العكس هو الصحيح.

● « زوج وبذور وفلاحون » ــ مجموعة قصصيه للكـاتب الفلسطيني غالب هلسا :

يقع فى ١٨٢ صفحة من الحجم المتوسط . وهو صادر عـــن « دار المسير » ايضا . صدر فى طبعته الثانية فى العام ١٩٨٠ .

● « المد والجزر » ــ ديوان شعر بالعامية للشاعر المصرى عبد الرحمن الابنودى :

وهو صادر عن « دار المسير » ايضا ، فى العام ١٩٨١ . ويقـع فى ٢١ صفحة من الحجم الصغير . وهو عبارة عن قصيدة واحدة ، هى صـورة لاوجاع الناس الشرفاء ازاء ما يحصل فى وطنهم بعد ردة السادات الخيانية . وتعبير عن تخبط الشاعر فى واقع وطنه المرير ولكن دون ان يفقد قوة الاستمرار فى مواجهة كل مربقات النظام والواقع الذى يصدم الشاعر .

● من اجل انقاذ الاستقــلال الوطنى ، من اجل جبهة الانقاذ الوطنى :

كتيب صغير صادر عن مطبوعات تجمع الوطنيين المصريين فى الخارج . والكتيب هو البيان السياسى لمؤتمر الحزب الخامس فى ابريل نيسان ١٩٨١ ، ويحتوى استعراضا لاوضاع مصر على الصعيد السياسى والاقتصــادى والعسكرى بعد ان اصبحت مصر فى خدمة الاستراتيجيا العالمية للامبرياليـة الامريكية فى مواجهة البلدان العربية والافريقية والاسلامية . ومن ثم مهمات الحركة الوطنية ودورها فى النضال اما الاصلى فى هذا المؤتمر فهو الدعوة لاقامة جبهة واسعة من القوى الوطنية لانقاذ استقلال مصر .

● قط مقصوص الشاربين اسمه ريكس ــ مجموعة قصصية لرسمى ابو على .

يقع فى ٩٤ صفحة من الحجم الصغير . وهو صادر عن « دار المسير » فى العام ١٩٨٠ .

● البرنامج السيـاسى العام لحزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى :

وهو كتاب المؤتمر العام الاول للحزب المنعقد فى ١٠ و ١١ نيسان ١٩٨٠. يقع الكتاب (من الحجم المتوسط) فى ٣١٢ صفحة .

الاتحاد الثقافي ** الاتحاد الادبي ** الاتحاد الفني ** الاتحاد الثقافي ** الاتحاد الادبي ** الاتحاد الفني

مدينة الصواعق

❋ قصيدة : هاتف الجنابي ❋

كطعنة في جسد رخو ،
كقطرة من الماء تغور في التراب ،
هكذا ادخل فيك ارتقي
ضلوعك العوجاء ،
مثل طائر الموت
اخلق فيك مركبا ومشعلا
وحربة وغابة
وعند اعلى قلعة او اجمه ،
اسفح من عينيك او شفتيك
ذام الدم المتاكسد
وبعدها الوذ بالرعد والبحر ،
والطوفان ،
يا مدينة الصواعق
وحين تفقدين غيلك القديم
ابدا بالتطواف في خرائب العرب
بمركبي القدس الاثير
اجمع الازهار والعناب والزيتون
وحينما اراك من جديد
بثوبك الحرير
ابدا بالرقص
ومثل عاشق قديم
اقبل الخدين ،
ثم اموت .

(بولونيا)

محمد ابراهيم نقد ، الامين العام للحزب الشيوعي السوداني يقدم للشيوعيين السودانيين كتاب حسين مروه باعتزاز :

« النزعات المادية في الفلسفة العربية الاسلامية »

بقلم : محمد ابراهيم نقد
[السكرتير العام للحزب الشيوعي السوداني *]

● « الاتحاد » — تقدم الحلقة الثانية والاخيرة من المقدمة الهامة التي كتبها محمد ابراهيم نقد ، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوداني ، والتي قدم بها الى الشيوعيين السودانيين كتاب حسين مروة « النزعات المادية في الفلسفة العربية الاسلامية » .

❋ « النزعات الماديه في الفلسفه العربية الاسلامية » — حسين مروة .
❋ دار الفارابي — بيروت — الجزء الاول ١٠٢٤ صفحة ، الجزء الثاني ٧٧٥ صفحه .
❋ الطبعة الاولى ١٩٧٦ .

❋ سمة عامة في بحث النزعات المادية في الفكر العربي الاسلامي الاسلوب المنهج الرفيع الذي اكد به الكاتب ... [illegible]

« الفلسفة العربية الاسلامية ليست مثالية مطلقة كما يصفها بعض المؤرخين ، بالمؤلف والنزعات المادية ... [illegible]



● حسين مروة ●

[illegible]

❋ نشرت في مجلة « الشيوعي » الصحيفة الداخلية للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني — شباط ٨١ .

يـوم عـمـل قـاس

❋ قصة : كمال جبران ❋

كان العمال قد جلسوا لتناول طعام الافطار داخل العمارة في غرفة صغيرة طلبا للدفء ، فاليوم الرياح قوية وباردة والامطار تهطل بشكل متقطع .

دخل صاحب العمل ، كان جسمه كبيرا وسمينا وملابسه مبللة بالماء والغضب باديا على وجهه ، ودون ان ينظر الى احد سأل : « ابو محمود موجود هنا » ؟ ودون ان ينتظر اجابة قال : « لا اريده ان يأتي الى العمل بعد » . وقدم ورقة اصغر من العمل الى « ابو الياس » مسؤول العمل .

نظر العمال صوب « ابو محمود » وتوقفوا عن تناول الطعام ، اما هو فتصنع اللامبالاة وقال : « هذه محسوبة » .

وابو محمود ، كما يعرفه زملاؤه العمال ، اقدم عامل عند صاحب العمل . وسيصبح عمله ثابتا بعد شهر .

قال مسؤول العمل ابو الياس ، من منطلق مسؤوليته : « كان لازم تداري الامور . انت تعرف انه لئيم وانت ركبت على عنيده » . والذي حصل انه بالامس عندما جاءت شحنة الطوب قال صاحب العمل مشيرة من يده « عامل واحد على الارض وعامل آخر على السقالة وذلك على السطح » . بينما ارسل باقي العمال للعمل في اماكن اخرى موفرا بذلك مجهود عامل آخر يقف بين الارض والسطح . وكان نصيب « ابو محمود » ان يقف على الارض ويرفع حجارة الطوب الى ارتفاع اعلى من راسه بينما يقف فوقه الشاب خليل ابن السابعة عشرة يرفع حجارة الطوب مضطرا الى الوقوف على اصابع رجليه . وعندما تعب « ابو محمود » اعترض امام صاحب العمل وطلب وضع شخص آخر بينه وبين الشاب خليل حتى يكون رفع الحجارة محتملا . لم يوافق صاحب العمل وامتنع « ابو محمود » عن العمل .

قال ابو محمود : « ميت محل شغل غير هالمحل ، انا بالسبع الثلاث المصوا علي مع هذا المقاول شفت الويل » .
« عزرا » هذا صاحب العمل ما له رب وابو الياس — بحكي بوجهه والي بحكي بالوجه احسن من هلي بحكي بالقفا — زلمي ضعيف ما له كلمة قدام « عزرا » : ان قال له اللبن اسود يقول اسود » .
قال « ابو الياس » : « والك يا زلمي شو هل طالع بيدي وشو عمال بسويه » .
— « ليش انت شو هلل ، عمال بتسويه !! » .
قال ابو رياض : « بصراحة الحق مع ابو محمود » .
قال « ابو دغيد » ، وهو عامل مخزن مسن : كل الحق مع « ابو محمود » . لكن ابو الياس لازم يوقف معنا . و « عزرا » هذا واحد لئيم ، وبدور على سبب حتى يفصل ابو محمود قبل ما يصير دايم .

ارتفع راسور شاحنة الاسمنت وهي في طريقها الى العمارة وكان المطر لا يزال ينهمر . تفرق العمال على مداخل العمارة في انتظار توقف المطر وكان الاسى باديا على وجوههم .

قال ابو الياس « خذوا مشمعات من المخزن ونزلوا الاسمنت قبل ما يخرب من المطر » . ونظر الى « ابو دغيد » بصفته عامل المخزن . كان « ابو دغيد » النحيف الجسم يرتجف من البرد وربما من الضعف . مشى بعصبية ذهابا وايابا وقال : « مفش مشمعات » .

اقترب صاحب العمل بسيارته المرسيدس وتوقف بجانب شاحنة الاسمنت . كان العمال يحملون الاكياس الى المخزن بينما كان ابو محمود واقفا بعيدا عن الشاحنة . توجه صاحب العمل نحوه والغضب في عينيه : « لماذا لا تعمل ؟ » . رد بمرارة :
— « انا مفصول من العمل ، لا اريد ان اعمل ! » .
— « اذهب وحمل اسمنت » ، ودفعه الى الخلف .
اندفع ابو محمود الى صاحب العمل ، تماسكا .. وهوى الاثنان على الارض . كان ابو محمود يسدد ضربا تحت صاحب العمل الذي اخذ يضربه بقبضته على وجهه . وانقض العمال . وكان اقربهم اليهما « ابو الياس » . حمل خشبة غليظة ، اسقطها على راس صاحب العمل ...

(مطنا)

بيت ساحور تناشـد .

ايهـــا الانســـان فى كـل مكــان

افتـح عينيـك على اعمـال التعذيـب التى يتعرض لهـا ابناؤنـا

● حيفـا — مكتـب « الاتحاد » — اصدر اهالي المعتقلين واصحاب البيوت المنسوفة من بيت ساحور المحتلة بيانا الى الراي العام العالمي جاء فيه :

« سمح لنا يوم الجمعة ٢٧–١١ بمقابلة اولادنا الموقوفين في سجن المسكوبية في القدس . وقد اتيح لنا ان نطلع عن كثب على الوان التعذيب الوحشي الذي تعرضوا له . ورأينا اثاره بأم اعيننا . ونحن على استعداد للمثول امام اية هيئة دولية لنشهد بذلك .

« لقد وضعت ساق الكرسي المعادة في شرج وليد قمصية (١٩ عاما) ، وقلم خمسة جلود بالضغط عليها .. مما جعله يفقد الوعي وينزف بغزارة . واجريت له عملية في المستشفى دون تخدير ، ودون ان يتــرك لحظة في المستشفى ليرتاح .

« وترك طارق الشوملي بدون ثياب ليلتين في البرد القارس . وضربوه بوحشية على موضع العملية التي اجريت له في السنة الماضية بعد تعذيبه وترحيل اهله الى عين السلطان في اريحا .

« وتعرض ايمــن ابو عيطة الى الضرب بقسوة ، من قبل خمسة جنود ، على بطنه وفي المكان نفسه الذي اجريت لمعيه ٣ عمليات جراحية . اذ انه يشكو من معدته .

« هذا بالاضافة الى ان جميعهم تعرضوا للركل والضرب والتهديد او وضعوا داخل اكياس مغلقة .

« ونتساءل ، نحن اصحاب الدور المنسوفة وعائلات المعتقلين ، هل ان الجنود الذين يقومون بمثل هذه الاعمال الوحشية هم حقيقة يهود ومن اتباع موسى ويعرفون اي شيء عن التوراة ؟ لقد اعلنت دستورنا الشكوك في صحة تعاليم التوراة ما دامت هذه اعمال اتباعها .

« ونتساءل ايضا ، لماذا يغلق العالم عينيه عما يجري في بيت ساحور ؟ اين هي المؤسسات الانسانية في العالم ، الصليب الاحمر ، الفاتيكان ، مؤسسات هيئة الامم ، جمعيات حقوق الانسان ..؟ اليس من حقنا ان نطالب بانتداب هيئة تحقيق لتحقق في هذه الجرائم وهدم البيوت والتعذيب في السجون والكشف عن المسؤول عنها وتعريته امام العالم ؟

« نطالب الضمير العالمي بأن يزن اعترافات اولادنا المقلة والمنتزعة منهم تحت التعذيب وفي اثناء فقدهم للوعي . وان تجرى مقارنتها مع العقوبات التي طبقت على البيوت والاهل والابناء قبل ان ينتهي التحقيق .

« ونطالب بتدخل الحرايات حتى توقف هذه المجزرة ومحو الاهانة التي صفعت جبين الانسانية والعدالة في بيت ساحور حتى تلك منعنا الثقة بأننا ، هنا ، اسسنا على جدول الابادة ولا الطرد .

« نطالب كل انسان حي وكل مؤسسة ذات اختصاص بأن يولوا هذه الصرخة كل عناية واهتمام » .

في أعقاب القرار بتسليح ما يسمى روابط القرى ؟

فريج : هل تريدون مليشيا كتلـك التـى فى لبنـان ؟!

● القدس — نشرت صحيفة « جروزالم بوست » في عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي ان القرار تزويد ما يسمى روابط القرى في الضفة الغربية المحتلة بالاسلحة يظهر جديدين هما : الاول العقبة التي اضعها وزارة الحرب الاسرائيلية على الموضوع ، والثاني تقديم القروض المالية والمساعدات بشروط سهلة الى هذه الروابط من اجل شراء سيارات جيب للقيام بأعمال الدورية واقامة شبكات اتصال فيما بينها وتزويدها بأنواع جديدة من الاسلحة .

وقد انتقد رئيس بلدية بيت لحم ، السيد الياس فريج ، في مقابلة معه ، بشدة تسليح هذه « الروابط » وتساءل : « هل تريدون ان تكون لكم ميليشيا كتلك التي في لبنان » ؟ واضاف : « ان تسليح بعض اقسام من السكان بدون تدريب او مراقبة هو سابقة خطرة .. ان قوى الامن ، في دولة ديمقراطية ، يتوجب عليها ان تشرف على شؤون الامن فقط وليس على اي امر آخر . ان لاسرائيل قوى امن خاصة بها وهي تعتبر كافية تماما » .

في اجتماع « قضايا السلم والاشتراكية » في بــراغ

بونوماريوف : سياسة المنظومة الاشتراكية الدولية تعبر عن مصالح البشرية جمعاء

● براغ — خاص بـ « الاتحاد » — افتتح في العاصمة التشيكوسلوفاكية ، براغ ، يوم الاربعاء الماضي (١١/٢٤/ ١٩٨١) لقاء ممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية ، الذي يبحث في نشاط مجلة « قضايا السلم والاشتراكية » — المجلة النظرية والاعلامية لهذه الاحزاب — التي تصدر بـ ٣٧ لغة وتوزع في ١٤٥ بلدا . وتضم هيئة تحرير هذه المجلة ممثلي ٦٣ حزبا شيوعيا وعماليا وبضمنهم ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ومثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذا اللقاء الرفيقان دافيد (سافتا) خنين ، عضو المكتب السياسي للحزب ، والرفيق ابراهيم مالك ، عضو اللجنة المركزية وممثل الحزب في هيئة تحرير المجلة .

وقد تحدث المشتركون في اللقاء ، في كلماتهم ، عن دور الشيوعيين ودور « قضايا السلم والاشتراكية » في النضال ضد خطر الحرب الذي تسعره الامبريالية وعن اعمال الامبريالية العسكرية وسياستها العدوانية .

واشاروا الى ان الاشتراكية تحتل مكان الصدارة في السياسة العالمية كعامل اساسي من عوامل التقدم المعاصر وتفادي نشوب حرب عالمية .

وقال بوريس بونوماريوف ، العضو المرشح للمكتب السياسي وامين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، ان السياسة الدولية للمنظومة الاشتراكية تعبر عن مصالح البشرية جمعاء . واضاف ان الخطر الامبريالي في القضايا العالمية يشكل خطرا على السلام والامن وحياة الشعوب .

واشار بونوماريوف الى الاهمية البالغة لزيارة الرئيس السوفييتي الوصول برجنيف الى المانيا الاتحادية . كما اشار الى المبادرات السوفييتية الجديدة التي تقدم بها الرئيس السوفييتي . وقال ان هذه المبادرات هي دليل ساطع على الموقف العقلاني المبدئي ازاء حل قضية الاسلحة النووية في اوروبا وليس على موقف معالي كلامي . واكد على ان الاتحاد السوفييتي ، بهذا الصدد ، يهدف الى تحويل اوروبا ، في المستقبل ، الى منطقة مجردة من السلاح النووي .

وقال ان هذا الموقف يتناقض مــع خط اولئك الذين يسعون لانتهيم باعتبار القارة الاوروبية ساحة للحرب النووية المحدودة .

واشار الكثير من الخطباء الى اهمية تصفية بؤر التوتر المحلية والى اهمية التضامن مع نضال الشعوب التحرري وورد في عدد من الخطب انتقــاد وادانة لخط القيادة الصينية على المسرح الدولي وتقاربها مــع الامبريالية .

وقال فاسيلي ابليك ، امين اللجنة المركزيـة للحـزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، ان النضال من اجل السلام يعتبر اهمية كل الحركة الشيوعية . كما قال ان مسألة عقد مؤتمر دولي للاحزاب الشيوعية والعمالية ، وبالدرجة الاولى بشأن قضايا نزع السلاح ، قد جرى بحثها خلال السنوات الاخيرة . وان فكرة عقد هذا المؤتمر تقدم بها ممثلو حزب العمال الاشتراكي المجري والحزب الشيوعي الكندي وعدة احزاب اخرى .

بدء المفاوضات السوفييتية الامريكية حول الحد مـن الاسلحة النوويـة

● جنيف — بـدأت ، يوم الاثنين (١١/٣٠) ، المباحثات السوفييتية – الامريكية حول الحد من الاسلحة النووية . واعلن رئيس الوفد السوفييتي ان بلاده تدعو الى التخفيض الجذري للوسائل النووية المتوسطة المدى في القارة الاوروبية .

واضاف رئيس الوفد السوفييتي ان الاتحاد السوفييتي على قناعة بان الاتفاق حول هذه المشكلة ليس ضرورة ملحة وحسب ، بل وممكنة تماما . وان مفتاح التوصل اليهما يكمن في المراعاة الصارمة لمبدأ المساواة والامن المتكافىء . واشار الى الاعلان تصريح القائد السوفييتي ليونيد بريجنيف خلال زيارته الاخيرة الى المانيا الاتحادية حول الاستعداد للاتفاق على امتناع الطرفين — الغرب والشرق — التام عن نشر كافة انواع الاسلحة النووية المتوسطة المدى في اوروبا .

وقالت صحيفة « برافدا » السوفييتية انه على الجانب الامريكي الان ان يقول كلمته في هذا المجال .

سد ارتفاعه ٣٣٥ متــرا

● سيبنى هذا السد في محطة روغون الكهربائية في طاجكستان في الاتحاد السوفييتي .

ويقع مشروع السد في احد شعاب الجبال حيث لا توجد البتة اماكن لبناء الابنية . وقد تقرر اقامة ابنية المحطة في انفاق تقع تحت خزان المياه الذي سيتكون في المستقبل وعلى عمق يربو على ٢٠٠ متر .

ويتطلب الامر لغرض رفع السد الى مستوى ٣٣٥ مترا نقل ما يزيد على ٧٠ مليون متر مكعب من المواد الانشائية ، والقسم الاكبر منها يتألف من الحصى والرمل .

لقد استغني عن النقل بواسطة السيارات . وستتولى نقل المواد الانشائية الى موقع البناء سيور ناقلة ضخمة متحركة .

والغاية من بناء هذا السد العالي هي الحصول على اكبر طاقة بأقل التكاليف .

سيتم نصب ست وحدات طاقة في محطة روغون الكهربائية . وتبلغ القدرة الاجمالية للتوربينات ٣٤٦ مليون كيلوواط .

ان السد سيتيح خزن ما يربو على ١٣ مليار متر مكعب من المياه في البحيرة الاصطناعية ، وارواء ٤٠٠ الف هكتار من الاراضي الزراعية اكثر الخصبة .

برقيات .. برقيات .. برقيات .. برقيات

●● جوهانسبرغ — اشارت صحف جمهورية جنوب افريقيا الى ان المصادر الامريكية مولت محاولة الانقلاب الحكومي في جزر سيشل التي جرت في ليلة الـ ٢٦ من شهر تشرين الثاني الماضي .

واعترفت صحف جنوب افريقيا بان واشنطن مهتمة باسقاط حكومة سيشل التي تمارس سياسة مستقلة وتؤيد فكرة تحويل المحيط الهندي الى منطقة سلام .

وكتبت صحيفة « التايمز » اللندنية تقول ان الشخصيات الرسمية في نظام بريتوريا عرفت عن عمليات الجنود المرتزقة في جزر سيشل وابنتها ، وان كل الجنود هم مواطنون بيض من جنوب افريقيا والولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية والبرتغال وعدة دول غربية اخرى .

●● عدن — وصل الى عدن يوم الاحد الماضي ، علي عبدالله صالح ، رئيس الجمهورية العربية اليمنية ، في زيارة رسمية لجمهورية اليمن الديمقراطية لاجراء مباحثات مع الرئيس علي ناصر محمد حول العلاقات الثنائية والاوضاع العربية الراهنة والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك .

وهذه هي اول زيارة يقوم بها علي عبدالله صالح الى عدن منذ توليه مهام منصبه .

●● طرابلس الغرب — اتفقت جمهورية اليمن الديمقراطية والجماهيرية الليبية والاثيوبيا الاشتراكية يوم الاحد الماضي على توسيع علاقاتها على نطاق واسع في مجال الاعلام ، وهي تنوي توسيع تبادل مواد الاعلام والدعاية وبرامج الدعاية والتلفزيون فيما بينها . وقد وافقت على ان تبادل المعلومات يجب ان يعقد الجماهير في هذه البلدان للنضال ضد دسائس الامبريالية .

●● طرابلس الغرب — اعلن الرئيس الليبي معمر القذافي يوم السبت الماضي ، انه شرع بتشكيل قوة انتشار سريع ليبية لمواجهة اي تدخل امريكي في دول الخليج او دول عربية اخرى . وقال ان قوة الانتشار السريع هذه ستشكل من الوحدات الليبية التي حاربت في تشاد ، انها ستارسل الى اية دولة خليجية تتدخل فيها الولايات المتحدة والى اية دولة عربية تطلب مساعدة ليبيا ، وذلك لتحقيق التوازن مع قوات « التدخل السريع » الامريكية .

●● القاهرة — اعلن مكتب الاحصاء المركزي المصري ان عدد سكان مصر بلغ في شهر تشرين الثاني الماضي ٤٤ مليون نسمة . وكان عددهم قد بلغ في مطلع هذا العام ٤٣ مليون نسمة . واشار المكتب الى ان الزيادة بلغت ١٤٦ مليون نسمة مقابل مليون نسمة خلال العام الماضي . وهذا يعني ان مولودا جديدا رأى النور في مصر كل ٢٧ ثانية هذا العام مقابل ٢٥ ثانية في العام الماضي .

●● القاهرة — استؤنفت امام المحكمة العسكرية في القاهرة يوم الاثنين الماضي ، محاكمة المتهمين الـ ٢٤ في قضية اغتيال الرئيس المصري السابق انور السادات . وقد انكر جميع المتهمين — وبينهم المتهم الرئيسي خالد الاسلامبولي الذي تراجع عن اعترافه بالتهمة بعد التشاور مع محاميه — التهم الموجهة اليهم . وقد اعلن رئيس المحكمة ان المحاكمة ستستأنف يوم السبت القادم (غدا) . ويذكر ان الادعاء العام طالب بفرض عقوبة الاعدام على جميع المتهمين .

●● موسكو — قالت صحيفة « البرافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي ، يوم الاثنين الماضي ، ان انضمام اسبانيا الى حلف شمال الاطلسي سيزيد من حدة التوتر العالمي كما سيؤدي الى زيادة سباق التسلح الدولي .

●● موسكو — وقعت الهند والاتحاد السوفييتي ، يوم الاثنين الماضي ، على اتفاقية يقدم الاتحاد السوفييتي بموجبها للهند مساعدات فنية لمساعدتها على تطوير حقولها النفطية . وبموجب هذه الاتفاقية سيزود الاتحاد السوفييتي الهند باجهزة تنقيب ويبعث اليها خبراء فنيين في هذا المجال .

●● عمان — وصل الى عمان يوم الاثنين الماضي ، السفير السوفييتي المتجول ميخائيل سيتنكو ، وذلك ضمن الجولة التي يقوم بها حاليا لعدد من دول المنطقة . وسيجري سيتنكو محادثات مع كبار المسؤولين الاردنيين تستهدف تبادل وجهات النظر حول تطورات الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين . ويذكر انه سيمكث في الاردن اسبوعا على الاقل .

●● انقرة — بدأت في انقرة يوم الاثنين الماضي محاكمة اكثر من ٨٠٠ من نشيطي الاحزاب اليسارية في مدينة ارزروم بتهمة المقاومة المسلحة للنظام القائم . وتطالب الادعاء العسكري بفرض عقوبة الموت على ١٢٠ متهموالحكم على الآخرين بالسجن لمدد طويلة .

●● الجزائر — وصل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة الى الجزائر يوم الاثنين الماضي في زيارة رسمية تستغرق يومين . وقد رافقه وفد رسمي يضم ٤٢ شخصا ، وهذه اول زيارة يقوم بها رئيس تونسي للجزائر منذ استقلالها .

●● تونس — اصدر الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة ، يوم الاثنين الماضي ، العفو عن الحبيب عاشور (٦٨ عاما) ، السكرتير العام السابق للاتحاد العام التونسي للشغل الذي حوكم بتهمة تدبير الاضرابات التي وقعت في ٦ كانون الثاني ١٩٧٨ .

هذا وقد عين المجلس الوطني للاتحاد العام للشغل ، يوم الاثنين الماضي ، الحبيب عاشور رئيسا للاتحاد العام التونسي للشغل .

مرحى لفاتح قرية .. مرحى لمفتـاح الطفولـة ..



بيت ساحور : اطفالنا .. ابطالنا .. اكبادنا .. [تلاميذ بيت ساحور امام محكمة الاحتلال يوم ١١/٩ حيث تم تمديد اعتقالهم حتى ١١/٢٦ بحجة رشقهم السيارات العسكرية الاسرائيلية بالحجـــارة] .
● تصوير جدعون غيتاي — خاص بـ « الاتحاد » ●

بيان مشترك لـ « مكتب العلاقات مع اتحاد النقابات العالمي » والاتحاد العالمي للنقابـات

للدفـاع عـن السـلام العادل وحقوق العـاملـين

● من مكتب « الاتحـاد » — قام وفد من « مكتب العلاقات مع اتحاد النقابات العالمي » ، مؤلف من الرفاق سافتا خنين وجمال موسى وبنيامين غونـين ، ممثلي الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت ، بزيـارة مقر الاتحـاد العـالمي لنقابـات العمـال في العـاصمة التشيكوسلوفاكية براغ . واجرى الوفد محادثات مع سكرتارية الاتحاد العالمي وعاد الى الوطـن يوم الاثنين الماضي . وعن هذه المحادثات الهامة صدر البيان المشترك التالي :

البيـــان المشتــرك

في اطار التبادل المنتظم لوجهـات النظر ، جرت في براغ ، في مقـر اتحاد النقابات العالمي ، جولة جديدة من المحادثات ، في الفترة بين ٢٢ و٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ، بين وفد من قيادة كتلة « الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة » في الحركة النقابية في اسرائيل ووفد من سكرتارية اتحاد النقابات العالمي . وتكون الوفـد الضيف من الرفاق دافيد (سافتا) خنين ، عضو المجلس العام للنقابات العمالية في اسرائيل ، وبنيامين غونين وجمال موسى عضوي اللجنة التنفيذية لهذه النقابات .

وقد تحدث الوفد الضيف عن الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي القائم في اسرائيل والذي يعاني منه العاملون اليهود والعرب والتقدم ، في الاساس ، من السياسة العدوانية لحكام اسرائيل . فالتضخم المالي بلغ في عام ١٩٨٠ اكثر من ١٣٢٪ وتكثر البطالة ، وتقلص الخدمات الاجتماعية ، وتدني اجور العاملين الحقيقية ويهبط نتيجة لذلك مستوى المعيشة . وتنتهك الحقوق النقابية والحريات الديمقراطية . ويتسع التحسر ضد ابناء الطوائف اليهودية الشرقية . ويشتد هجوم السلطة العنصري على حقوق المواطنين العرب القومية والمعاشية وعلى سلطاتهم المحلية المنتخبة .

واكد الوفد ان نضالات العاملين تتعاظم ، في هذه الايام ، في وجه سياسة حكومة بيغن والبرجوازية الكبيرة ، فتشهد البلاد سلسلة مـن الاضرابات والنضالات العمالية دفاعا عن حقوق العاملين ومكاسبهم المعاشية والنقابية ، على الرغم من ان قيادة الهستدروت تعمل على لجم هذه النضالات .

ونحدث اعضاء الوفد عن نضـال كتلة « الجبهة » في النقابات العمالية وخارجها . فأكدوا تصميم وادانتهم لسياسة حكام اسرائيل وقيادة الحركة الصهيونية القائمة على الاحتلال والتوسع والعدوان وعلى خدمة مصالح ومخططات الامبريالية الامريكية في المنطقة ونبهوا الى الاخطار المترتبة عن استمرار سياسة التنكر لحقـوق الشعب العربي الفلسطيني القومية وتصعيد ممارسات القمع والاستيطان الكولونيالي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وكذلك في منطقة الجولان السورية المحتلة وتصعيد العدوان على لبنان وتصعيد الهجمة الامبريالية الامريكية . كما نبهـوا الى قيـام سلطات الاحتلال الاسرائيلي باعتقال عدد من القادة النقابيين الفلسطينيين في المناطق الفلسطينية المحتلة وادانوا اعتقالهم ومطالبتهم بالافراج حالا عن اولئك القادة المعتقلين ووقف كل ممارسات القمع وانتهاك الحقوق في تلك المناطق وتصفية الاحتـــلال منها .

وقدموا عرضـا عـن نضال كتلة « الجبهـة » ضد هذه السياسـة العدوانية وتجنيدهـا جماهير العاملين والاوساط الشعبية ، اليهودية والعربية ، لمواجهة هـذه السياسة والتصدي لها وذلك بتشديد النضال اليهودي — العربي المشترك من اجل تصفية الاحتلال الاسرائيلي المستمر منذ حرب ١٩٦٧ واقرار الحقـوق القومية المشروعة للشعـب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة والاعتـراف بمنظمـة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب العربي الفلسطيني وبحـق شعوب المنطقة في العيش بأمن وسلام وسيادة .

وقد اطلع وفد سكرتارية اتحـاد النقابات العالمي الرفاق الضيوف على عمل اتحاد النقابات والاعداد للمؤتمر النقابي العالمي العاشر ، مؤكدا على اهمية تشديد النضال دفاعا عـن السلام ومن اجل ابعاد خطر الحرب ، وضد سياسة السيطرة التي تمارسها الشركات الاحتكارية المتعددة القوميات ومن اجل اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد عادل وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتمثلة في مصـالح العاملين والشعوب .

واكد وفد السكرتارية انطلاقا مـن مواقفه المبدئية تقديره العالي لنضـال كتلة « الجبهة » وتضامنه النضـال مع النضال الذي تخوضه « الجبهة » لصالح العاملين دفاعا عن حقـوق العاملين العـرب واليهـود وضد سياسة الاحتلال والعدوان والتبعية للامبريالية الامريكية التي تمارسها الاوسـاط الصهيونية الحاكمة في اسرائيل .

وعبر الطرفان عن قلقهما من قيـام الامبريالية الامريكية بتصعيد التوتـر الدولي والعمل على نسف مكاسب الانفراج وذلك بزرع الصواريـخ النووية المتوسطة المدى في اوروبـا الغربية وانتاج قنبلة النيترون المدمرة واقامة قوات الانتشار السريع ، وتشجيعها بالتالي سباق التسلـح ، وحذرا من سياسة الاحتكارات المتعددة الجنسيات التي تتنافى ومصـالح الشعوب والدول في التنمية والاستقلال السياسي والاقتصادي . واكـدا على عزمهما على تطوير التعاون والعمـل المشترك بينهما وتعزيز الاشكـال الملموسة لهذا التعـاون القـائم على التضامن العمالي العالمي .

براغ في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨١ .

●

هذا وكـان الوفد قد زار باريس حيث حل ضيفا على النقابات الفرنسية (سي . جي . تي) واجرى محادثات مع سكرتيريتها صدر عنها ، ايضا ، بيان مشترك سننشره في عدد قادم . كما ان الوفد ، في اثناء اقامته في براغ ، زار مقر النقابات التشيكوسلوفاكية واجرى محادثات مع قيادتها .

بئر عمقهـا ١١ كيلومتـرا

● بلغ عمق البئر التي حفرتها البعثة الجيولوجية السوفييتية في شبه جزيرة كولسكي في الاتحاد السوفييتي ، ١١ كيلومترا .

وقـال دافيد غوبرمان رئيس البعثة مشيرا الى ما لهذا الانجاز من اهمية علمية وتطبيقية : ان المواد الفريدة التي جمعناها اثناء حفر البئر ، ذات اهمية مبدئية ليس لحل قضايا علم الارض الاساسية وحدها ، بل كذلك لاكتشاف مصادر جديدة للثروات المعدنية .

اعتقال الفنان الفلسطيني سليمـان منصور

● القدس — اقدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي ، يوم الاحد الماضي ، على اعتقال الفنـان الفلسطيني سليمان منصور عند احد الحواجز العسكرية على طريق القـدس — رام الله ، بدعوى حيازته اعدادا من مجـلة « الفجر » المقدسية الموقوفة حاليا عن الصدور . وقد تم نقله الى مقر الحاكم العسكري في رام الله حيث اعتدي عليه بالضرب واحتجز لمدة ٩ ساعات تحت المطر والبرد القارس بعد ان صودرت من سيارته بعض الاوراق الخاصة ، واجبر على التوقيع على كفالة مقدارها ٥٠٠٠ شاقل لحسن السلوكية بتهمة حيازة مواد اعلامية تحريضية !

والجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال كانت قد اعتقلت الفنان سليمان في وقت سابق من هذه السنة عدة مرات ، وهو فنان معروف على الصعيدين الفلسطيني والعربي ، وله العديد من المعارض الفنية التي عالجت واقع الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي ، ويعمل رساما في عدد من الصحف والمجلات المقدسية .

الاحتلال يعتقل سليم خلة للمرة الثــالثة !

● جنين — اعتقلت السلطـات العسكرية يوم ٢٥–١١–٨١ الشاب سليم حسن خلة (٢٧ سنة) للمرة الثالثة . وكانت قد اعتقلته في المرة الثانية قبل حوالي السنة ونصف السنة ودام اعتقاله مدة سنة . كما كانت قد اعتقلت اشقاءه وساقي ، وهاوفت ، تحت الضغط والتهديد وحتى الضرب والاهانة ، اجباره على الادلاء باعترافات لم يقترفه .

هذا وكان سليم خلة قد ذكر لمحاميه وليد الفاهوم انه تعرض في اثناء اعتقاله في السابق الى الضرب والاهانة ، ولذلك تقدم المحامي فور اعتقال سليم الجديد بطلب لمقابلته . وبه من جهة تعرض موكله للضرب لا سيما وهو عاجز (مبتور الساق) بسبب تعرضه لانفجار لغم في بيته قبل عدة سنوات في اعقاب حرب ١٩٦٧ .

ومع ذلك لم يسمح للمحامي الفاهوم بزيارة موكله سليم خلة حتى الان .

لاطلاع القراء على

حقيقة السياسة الجديدة لمنظمة «الكويكرز» فى القدس

● ننشر فيما يلي كتاب الاستقالة التالي الموجه الى المسؤولين في « الكويكرز » لاطلاع القراء على حقيقة ما يجري في داخل هذه الجمعية وخاصة فرعها في القدس . والكتاب مؤرخ في ١٩٨١/١١/٨ :

السادة جونسن ، برسبرغ ، ميلر ، تودج .
جمعية الاصدقاء الامريكية « الكويكرز »

نقدم لكم استقالتنا من عملنا ضمن خدمات الكويكرز في القدس وذلك بناءً على عدد من الاعتبارات والاعتراضات التي لم نجد سبيلا الى حلها او تجاوزها واهمها : —

١ — السياسة الجديدة التي حددت لمكتب في القدس للسير وفقها — فلقد كانت الخدمات التي يقدمها فرع القدس حتى الان تلزم وفقـا لسياسة محلية ومستقلة نسبيا مع الاخذ بالاعتبار السياسة العامة للكويكرز حيث كنا نشعر ضمنها باننا نقوم ضمن عملنا بتقديم خدمات انسانية واجتماعية لابناء شعبنا المحتاجين فقط ودون ان نخدم بذلك اية جهة او اهداف اخرى . الا ان السياسة الجديدة والتي طلب منا خلالها ان يوقف دعمنا للدفاع عن مصادرة الاراضي وان نخفف من دعم قضايا السجناء السياسيين على الرغم من اهميتها وكثرتها في الظروف الحالية ومن دعوتنا الى دعم القضايا المدنية الاخرى كالطلاق وغيرها ، جعلتنا نشعر باننا سنقوم من خلال عملنا هــذا بدعم سياسة لا تخدم المصالح الحقيقية لشعبنا في الوقت الراهن ، وخاصة اذا ربطنا بين التوقيت الذي يتم فيه تغير السياسة والاحداث الجارية حاليا ، كمفاوضات « الحكم الذاتي » ومحاولة فرض الادارة المدنية ، والمواقف الصادرة عن منظمة الكويكرز في الخارج ، كمعارضة صفقة الايواكس في الوقت الذي لم تعارض فيه صفقات الاسلحة الضخمة وصفقات « ف ١٦ » مع اسرائيل ، وشجبها لقتل السادات وتعزيتها لزوجته في حين لم يسبق وان شجبت قتل العديد من الزعمــاء الفلسطينيين او اعربت عن اسفها لاغتيالهم .

كما اننا ننظر بخطورة الى وضع وثيقة ساهم بيلسون « كيف يمكن سلام مع الفلسطينيين » على جدول اعمال مؤتمر المنظمة في القاهرة الذي سيعقد في ١١–١٢–٨١ الامر الذي يشير الى نية المسؤولين في المنظمة على اخذ دورهم في السياسة المعادية لحقوق الشعب الفلسطيني .

٢) المسألة الادارية المهنية : — حيث استلمت ادارة المكتب في الفترة الاخيرة مسؤولة جديدة (ميا تودج) تفتقر الى الكفاءة والخبرة المهنية في مجال عمل المكتب وفي مجال التعامل من المجتمع الفلسطيني الذي تعمل في وسطه . واخذت تتصرف بشكـل جعلها تتجاوز الحدود الاخلاقية في علاقاتها مع الموظفين في المكتب ومع المنتفعين من الخدمات التي يقدمها المكتب مما اثار الشكوك حول حقيقة مهمتها في المكتب . ومن ممارساتها المريبة انها كانت تسترق السمع للاحاديث التي تدور بين الموظف والمنتفع بشكل غريب . كما انها طلبت من بعض المحامين اعطاءها معلومات عن المتهمين السجناء كحقيقة انتمائهم او افادتهم او غير ذلك الامر الذي ليس له اية علاقة بالعمل الذي نقوم به في المكتب .

وبناءا على ما تقدم وبعد اتضاح السياسة الجديدة لمنظمة الكويكرز ومحاولة فرضها على فرع القدس عن طريق المسؤولة الجديدة وجدت انه من المستحيل الاستمرار في العمل . لذلك قررنا تقديم استقالتنا .

١٩٨١/١١/٨

رحاب العيساوي — ميسون سمور

حلقة الشباب — نـادى « الاخـوة » الثقـافى حـادة بـن غوريـون ٣٩ — حيفـا

يوم الاحد ١٩٨١/١٢/٦ الساعة الثامنة مساء في قاعة النادي

ندوة حول كتاب ادوار سعيد « مسـألة فلسطين »

يشترك في الندوة ● د . سامي بشت هلحمي ● د . اميل تومـا

كفاح كل يوم

مع الجماهير • كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم

الاجتماع القطري للطلاب الشيوعيين في جامعات البلاد يدعو الى :

تصعيـد النضـال مـن اجل حريـة التعبيـر وتأمـين حـق التعـليم العـالي لابنـاء الفقـراء

* الاحتماع يندد بممارسات الاحتلال ويطـالب بفتح جـامعة بـير زيـت *

● حيفا — لمراسلنا — عقد في حيفا في يومي الجمعة والسبت الماضيين الاجتماع القطري للطلاب الشيوعيين ، اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في الجامعات .

وقدم ، في جلسة يوم الجمعة (٢٧—١١) ، الرفيق جورج طوبي ، عضو سكرتارية اللجنة المركزية ورئيس دائرة الطلاب المركزية العربية ، بيانا شاملا تطرق فيه الى الوضع السياسي العالمي والتآمر الامبريالي الامريكي الاسرائيلي الرجعي على منطقة الشرق الاوسط .

كما تكلم عن الازمة الاقتصادية الاجتماعية العميقة التي تسيطر على الحياة في البلاد بسبب سياسة الليكود وتشريع القوانين الاستبدادية في الكنيست وقيام العصابات الفاشية برفع راسها ، بتشجيع من بعض جهات سلطوية ، ليس في المناطق المحتلة وحسب ، وانما ايضا في القدس وحيفا وتل ابيب وغيرها من الجامعات .

وبعد ان استعرض الرفيق طوبي نشاط الطلاب الشيوعيين والجبهويين وزملائهم العرب واليهود الديمقراطيين في معارك السنة الماضية (انتخابات الهستدروت والكنيست والتصدي للفاشية) اشاد بمواقف لجان الطلاب العرب والجبهة وحركة « كامبوس » الطلابية وخلايا الحزب في الجامعات . واكد على ضرورة توسيع نشاط حركة « كامبوس » العربية اليهودية في مواجهة الفاشية وتغلغل ادارات الجامعات وسياسة التمييز والاضطهاد القومي ضد جماهير الطلاب العرب .

وتحدث الرفيق عصام مخول من جامعة حيفا عن انطباعات وفد الطلاب الشيوعيين العرب واليهود الذي قام بزيارة الى المانيا الديمقراطية في الصيف الماضي .

وقال الرفيق عصام مخول انه لا يمكن لمعاد من المانيا في هذه الايام الا ان يتعلم من تاريخها ويتذكر ما حدث يوم ١٧—١١—١٩٣٩ حينما قام النازيون الالمان باقتحام جامعة كارل في براغ ، عاصمة تشيكوسلوفاكيا ، واطلاق الرصاص على الطلاب حيث سقط عشرات القتلى وتم اعتقال العديدين . خصوصا وان شعبنا في المناطق المحتلة يتعرض حاليا لابشع انواع التنكيل والاضطهاد حيث تغلق المؤسسات والمدارس ويطلق الرصاص وقنابل الغاز على جماهير الطلاب .

هذا وكان قد افتتح جلسة يوم الجمعة الرفيق يوسف الغازي الذي رحب بالحاضرين واستعرض الوضع الصعب في الجامعات الاسرائيلية وما يواجهه الطلاب من مشاكل في ظل السياسة الحاكمة .

وجرى في الجلسة الثانية ، السبت (٢٨—١١) ، نقاش سياسي — تنظيمي اشترك فيه اكثر من ٣٠ رفيقا ورفيقة .

ولخص الرفيق الدكتور اميل توما ، عضو المكتب السياسي للحزب ، النقاش السياسي مستعرضا الوضع في العالم عامة والعالم العربي خاصة ، وقد تطرق الى الصراع الفكري الايديولوجي في مواجهة الرجعية الحاكمة في اسرائيل .

ثم تحدث الرفيق وولف ارليخ ، رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب ، حول الوضع التنظيمي الطلاب الشيوعيين في الجامعات وضرورة الالمام بالفكر الماركسي — اللينيني في مواجهة الفكر البرجوازي المسيطر في الجامعات .

ولخص النقاش التنظيمي الرفيق جورج طوبي ورد على القضايا التي اثيرت في الاجتماع .

واتخذ الاجتماع السنوي القطري للطلاب الشيوعيين القرارات المندّدة بالاحتلال وممارساته الوحشية ضد الشعب الفلسطيني وخصوصا ضد الطلاب والمحاضرين الجامعيين واغلاق جامعة بير زيت . وطالب الاجتماع بفتح الجامعة فورا . كما ندد الاجتماع بالهجوم الوحشي الذي شنه قوات الاحتلال ضد القوى الديمقراطية من اسرائيل ، اليهودية والعربية ، التي تظاهرت في تلك الساعات من يوم السبت ٢٨—١١ في مدينة رام الله المحتلة ضد الاحتلال مطالبة بفتح جامعة بير زيت وبوقف العقوبات الجماعية الاحتلالية .

واعرب الاجتماع عن تضامنه مع كفاح الطلبة القاهرة وسائر السلطات المحلة العربية من اجل المساواة .

ودعت قرارات الاجتماع جمهور الطلاب والمحاضرين الى تصعيد النضال من اجل تأمين حرية التعبير عن الرأي في الجامعات ولجم نشاط العصابات الفاشية وممارسات مؤسسات « الامن » الارهابية . الامر الذي يتطلب تقوية وتوسيع عمل منظمة « كامبوس » الطلابية اليهودية العربية ورص صفوف الطلاب العرب حول جبهاتهم في الجامعات .

وتدعو القرارات جمهور الطلاب للنضال من اجل تخفيض القسط الجامعي وتأمين حق التعلم العالي لابناء الفقراء . كما تدعو ادارات الجامعات الى توفير المنح لابناء الفئات الفقيرة وتوفير اماكن سكن في بيوت الطلاب .

وطالب الاجتماع ادارة جامعة حيفا بالغاء دروس التكملة المفروضة على الطلاب العرب ووضع مقاييس موحدة لقبول الطلاب للجامعة .

أوقفوا العقـاب الجماعي •• ارفعـوا أيديكم عن جامعة بير زيت



● الطلاب العرب واليهود الديمقراطيون يتظاهرون امام مكتب رئيس الحكومة يوم ١١/٢٢ مطالبين بفتح جامعة بير زيت ●

● تصوير جدعون غيتاي — خاص بـ « الاتحاد » ●

شباب عرعرة التقدمي يحيي كفاح لجنة المبادرة الدرزيــة

● عرعرة — لمراسلنا — عقـد هنا اجتماع ، يوم الجمعة الماضي ، حول مشاكل الشبان العرب الدروز ضد الخدمة الاجبارية افتتحه الرفيق محمد جبعاوي محييا الشباب العرب الدروز الموجودين في السجون والمطاردين نتيجة لرفضهم الخدمة الاجبارية في الجيش . ثم تحدث الرفيق شفيق زاهر عضو سكرتيرية لجنة المبادرة الدرزية عن تاريخ الطائفة والظلم الواقع عليها من سياسة حكومات اسرائيل وعن النضال البطولي الذي يخوضه الشبان العرب الدروز ، واجاب ايضا على اسئلة الحاضرين . وفي ختام اللقاء حمل الحاضرون الرفيق شفيق زاهر تحيات شباب عرعرة التقدمي لاخوانهم من ابناء الطائفة العربية الدرزية وتحية خاصة للجنة المبادرة الدرزية .

وزارة الاديان ترفض السماح لمسلمي النقب بادارة شؤون مقدساتهم

● راهط — لمراسلنا — اعلن م. بن حاييم ، نائب مدير الدائرة للشؤون الاسلامية في وزارة الاديان ، عن رفض الوزارة اقامة « لجنة اوقاف اسلامية » لترعى شؤون المقدسات والاوقاف الاسلامية المهملة في مدينة بئر السبع .

وقد جاء هذا الموقف في الرسالة الجوابية التي بعثها الى حسين محمد العبرة ورفض فيها طلب مسلمي راهط . وحجة الرفض هي انه في بئر السبع لا يوجد مسلمون !

ومن الجدير بالذكر ان مسلمي بئر السبع شردوا مع سائر شعبهم من وطنهم في العام ١٩٤٨ . وقد استولت السلطات الاسرائيلية على الاوقاف الاسلامية واعتبرتها « املاكا متروكة » وبضمنها المقدسات الاسلامية (مساجد ومقابر) . وقد باتت هذه المقدسات في حالة مزرية نتيجة لاهمالها وامتهان حرمتها . الامر الذي اثار حفيظة مسلمي النقب . فتجند نخبة منهم للنضال من اجل الاهتمام بها . وبعثوا بالرسالة المذكورة الى الوزارة . وقد وقع على الرسالة كل من : الشيخ سلامة الهزيل وحسين محمد العبرة وعلي العبرة وعطوة العبرة واحمد ابو سجير وعليان العبرة .

سخنين :

يحـاكمونه لانه دخل ارضه بدون تصريح !!

● سخنين — لمراسلنا — تلقى السيد حمد محمود طربيه من سخنين امرا من محكمة الصلح في عكا تبلغه فيه بموعد محاكمته بتهمة (!) دخول ارضه وفلاحتها بدون تصريح .

وقد جاءت هذه المحاكمة في اطار حملة المضايقات التي يتعرض لها اهالي سخنين من اصحاب الاراضي الواقعة في المنطقة رقم — ٩ . ويشعر الاهالي ان هناك نوايا سلطوية شرهة لنهب ما تبقى لهم من هذه الارض .

في القرى العربية — اعلى نسـب للزواج بـين قريبيــن

● حيفا — نشرت صحيفة « كول بوكر » المقدسية (١—١٢) بعض الاحصائيات الواردة في بحث د. ناتف هتو ، ابن جولس العامل في مستشفى نهاريا الحكومي ، وجاء فيها ان نسبة الزواج بين الاقرباء في القرى العربية في اسرائيل هي من اعلى النسب في العالم وتبلغ ٤٠٪ ●

ويذكر ان الزواج بين قريبين هو غير محبذ علميا ويشكل خطرا على النتاج البشري من هذا الزواج . حيث ان نسبة الاولاد المعوقين والمتخلفين عقليا هي من اعلى النسب بين الاولاد المولودين لابوين قريبين .

شيوعيو الناصرة يحيون ذكرى المناضـل طـه البيومي



● الناصـرة — لمراسلنا — نظم فرع الحزب الشيوعي في الناصرة ، يوم السبت الماضي ، مسيرة صامتة الى ضريح الفقيد طه البيومي في ذكرى مرور العام على وفاته .

وانطلقت المسيرة من ساحة بيت الصداقة باشتراك العشرات من الرفاق والاصدقاء واهل الفقيد وعائلته ومعهم قادة الحزب في فرع الناصرة ومنطقتها وممثل اللجنة المركزية للحزب عضو السكرتارية الرفيق راجي كركبي . وتقدم المسيرة حملة الاكاليل من اعضاء الشبيبة الشيوعية بزيهم الرسمي .

وحول ضريح الفقيد تكلم الرفيق سليم القاسم ، عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة الحزب ، عن التاريخ النضالي الحافل للفقيد وسماته الشيوعية الاصيلة ودوره الطليعي في المعارك النضالية العمالية والوطنية منذ نشأته وحتى الايام الاخيرة في حياته . وقال — لا يمكننا ان ننسى رفيقنا ابا محمود المثابر وعظم ما تركه في نفوسنا من ذكريات نضالية طيبة .

ثم تكلم نجل الفقيد الرفيق محمود البيومي (عضو) فاكد انه واشقاءه سيواصلون السير على درب والدهم بكل قوة واعتزاز .

ثم انشد الحاضرون نشيد الاممية تعبيرا عن التمسك بطريق حزب طه البيومي واملا وقناعة بحتمية انتصار هذا الطريق .

اضراب الناصـرة — بلديــة

[illegible] المصريين في التحريض على البلدية وادارة البلدية ورئيس البلدية شخصيا .. وتوهموا بان الفرصة مواتية لتعميق الحصار المالي وتحميل ضائقة الاهالي وتفجير الغضب ضد البلدية . ولكن التجاوب الرائع من الاهالي ومن كل الهيئات الشعبية واضراب المدارس العام بقرار من اللجنة المحلية لاولياء امور الطلاب وجبهة الطلاب الثانويين وتصاعد الاعمال الشعبية التضامنية كمسيرة ملايين البلدية مع الآليات الاشتراكيا — ان كل هذا وغيره ، اثبت من جديد ان شعب الناصرة وبلدية الناصرة جسم واحد .. وان البلدية تستند الى دعم الشعب وتأييده وثقته . ان استيلاء كيبع وغيره بتصفية ادارة البلدية الجبهوية قد دفنت في اكوام الزبالة ، وبالطبع قذفت في الوقت المناسب ، في المزبلة خارج المدينة . كذلك سقطت كل المحاولات للتحريض على الجبهة ومحاولات ابعاث « انسباع » معاديـة لجبهة الناصرة الديمقراطية على خلفية اكوام النفايات ؟

ان بلدية الناصرة ، بقيادة الجبهة ، هي بلدية للخدمات بكل نشاط ، وعندنا سجل رائع من الانجازات نعتز به وراء ايدينا .. وهي بلدية كرامة تعكس كرامة شعبنا واحترامه لنفسه وشخصيته .

من هنا ، فنحن نرى ان الاضراب في حصيلته العامة ، كان معركة ظافرة بانها وحمويا ، كان امتحانا ناجحا صلب منه عود شعبنا وتعمقت وحدته ووعيه .. وكان هكذا السبت الاحـ [illegible] البلدية والسكان من جهة وكشف عن حقيقة ووجه المتربصين بشعبنا .

وهذه معركة لمسيرة فقط في مسيرتنا التي كلها معارك ، بقامات مرفوعة ، دفاعا عن بلدتنا وكياننا وحقوقنا وتطورنا .. والمعركة مستمرة حتى تجسيد الشعار الصحيح والعادل : « المساواة ولا اقل من المساواة » بالتعاون والكفاح المشترك مع سائر السلطات المحلية العربية .

وستبقى الناصرة قوية ، شعبها القوي الموحد الملتف حول جبهة الناصرة الديمقراطية ، رافضا بوعيه الاصيل كل دعاوى التمزيق والتفرقة وشق الصفوف ، متمسكا اكثر من اي وقت مضى بوحدة الصف الوطنية — الجبهوية ■ .

ادارة شركة — بلاينــة

يمرض في اثناء العمل يخصم عليه يوم العمل . ولا تسجل له اصابة العمل كاملة .

هذا قليل من كثير مما يعانيه عمالنا العرب في منطقة ايلات .

وعودة اخرى الى قيادة الهستدروت . لماذا لا تقومون بواجبكم النقابي متداعين عن مصالح العاملين وقضاياهم بدل الوقوف الى جانب اصحاب العمل ضد العمال !! اليس باصوات العمال بما فيهم العديد من العمال العرب وصلتم الى هذه القيادة ؟ اين ادعاؤكم بالمساواة الذي تشدقتم على ترديده في اثناء المعركة الانتخابية ؟

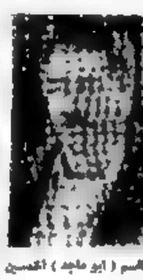
حملة الصحافة الشيوعية



وصلنـا الى ٧٠٠ ألف شاقل

المنطقة	المبلغ المطلوب	المبلغ الداخل	النسبة المئوية
عكا	٣٧٥،٠٠٠	٢٧٧،١٢٢	٪٧٣٫٩
الناصرة	٥٠٥،٠٠٠	٢٣١،٢٨٤	٪٤٥٫٩
تل ابيب — يافا	٢٢٠،٠٠٠	٩٢،٢٤٥	٪٤١٫٩
الجنوب — النقب	٣٠،٠٠٠	٩،٤٥٠	٪٣١٫٥
حيفا	٩٠،٠٠٠	٢٢،٦٢٠	٪٢٥٫١
القدس	٢٠،٠٠٠	٥،٠٠٠	٪٢٥٫٠
السهل	٦٠،٠٠٠	١٤،٣٨٢	٪٢٤٫٠
المثلث	٢٠٠،٠٠٠	٣٩،٨٧٠	٪١٩٫٩
طلابنا في الخارج ومتفرقات	—	٦،٩٦٠	—
المجموع	١،٥٠٠،٠٠٠		

الرفيق محمود قاسم في الخمسين من العمر



في هذه الايام يبلغ الرفيق محمود محمد قاسم (ابو ماجد) الخمسين من العمر .

ان ابا ماجد ، قد عرف طريقه الى الحزب ، وهو يشارك في نضالات حزبه وشعبه والطبقة العاملة . وخلال ذلك تعرض الى النفي والسجن اكثر من مرة . ولكنه في كل مرة كان يعود اصلب عودا واصرارا على المضي في طريقه وطريق حزبه . وقد كان له دور هام في تعزيز قوة فرع الحزب في ام الفحم وشرح نظرية وسياسة الحزب لجماهير القرية .

ان اللجنة المحلية لفرع الحزب في ام الفحم ولجنة المنطقة في المثلث اذ تهنئان الرفيق محمود بهذه المناسبة لتتمنيان له طول العمر والمزيد من المساهمة في عمل الحزب ونشاطه .

ص.ب. ١٠٤ حيفا

* صهاينة « التراث الدرزي » يستضيفون صهاينة سعد حداد !!

■ شهدت بركا في الاونة الاخيرة مسيرة كشفية بدأت في مدرسة بركا الشاملة وانتهت في مدرسة « بركا أ » . واستقبل الاهالي الكشافة الابرياء وفتيات الكيبوتس بقلوب مفعمة بالفرح ووجوه مشرقة طافحة بالبشر . ولكن سرعان ما تعكرت الفرحة حين علمنا ان ما يسمى « بلجنة المعارف الدرزية » وهي اللجنة القيمة على الكتائب ما يسمى « التراث الدرزي » دست السم في الدسم بان اشتملت المسيرة لكشافة العميل الكتائبي سعد حداد الانعزالي بين ابنائنا الابرياء . ورغم السخط الاهالي الشرفاء الذين استنكروا هذا « التعاون » بين صهاينة المعارف « الدرزية » وصهاينة سعد حداد !!

● (ابن بركا) ●

* غسان بصول يرد على تشويهات « معريب »

■ نشرت صحيفة « معريب » (١١—٩) مقابلة زعمت انها اجرتها مع الرفيق الطالب غسان حسين بصول . ونسبت الصحيفة الى الرفيق غسان مواقف وآراء مشوهة تماما . وردا على ذلك كتب رسالة الى الصحيفة طالبها فيها بنشر مواقفه الحقيقية مؤكدا انه ما زال عضوا مخلصا في الحزب . وان الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية لا تسمح بالانفتاح ليس بمعنى انها لا تسمح بالنشر بل بمعنى انها لا تجيء القرية غير الانفتاح على طريقة الغرب البرجوازي المتعفن . ويؤكد الرفيق غسان للصحيفة ان مواقفه بشأن القضية الفلسطينية والاحتلال واحداث بولونيا وسائر القضايا هي مواقف حزبه ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، المعلنة والمعروفة جيدا . هذا وعلى الرغم من مرور اكثر من شهر ونصف الشهر على ارسال رسالته فلم تقم الصحيفة بنشر رده .

الحـزب الشيوعي الاسـرائيلي

* نشاطات * ندوات * محاضرات

● عرعرة — الجمعة ٤—١٢—١٩٨١ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب — بعرض فيلم سوفييتي بعنوان « رواد الفضاء » . الدعوة عامة .

● كوكب — اليوم الجمعة ٤—١٢—٨١ الساعة ٦٫٣٠ مساء — محاضرة حول موضوع « السينما في خدمة المجتمع » يقدمها الرفيق المخرج علي ابو مصار . في ختام المحاضرة يعرض فيلم سوفييتي .

● الطيبة — يدعو الى الدورة التثقيفية المقررة التي ستقام من ٤—١٢—٨١ — ١٥—١٢—١٩٨١ على النحو التالي :

* السبت ٥—١٢ — المحاضرة الثانية وموضوعها . الوطنية والاممية — لماذا نعيش بالقضية الشيوعيين . المحاضر : الرفيق عبد الحميد ابو عيطة .

* الثلاثاء ٨—١٢ — المحاضرة الثالثة وموضوعها : الصراع الطبقي والوعي الطبقي . المحاضر : الرفيق غازي شبيطة .

* السبت ١٢—١٢ — المحاضرة الرابعة وموضوعها : النضال الثوري — اساليب واشكال . المحاضر الرفيق عبد القادر ظاهر .

* الثلاثاء ١٥—١٢ — المحاضرة الخامسة وموضوعها : تطور القضية الفلسطينية وآفاق الحل . المحاضر : الدكتور اميل توما .

■ الدورة تقام في « نادي عثمان ابو راس » في الطيبة في الساعة الثامنة من اليوم المقرر .

■ مركز الدورة الرفيق عبد القادر ظاهر .

● ام الفحم — الجمعة ٤—١٢—١٩٨١ الساعة ٦٫٣٠ مساء في قاعة نادي الحزب الشيوعي — اجتماع تضامني مع نضال شعب الساحل الفلسطينية المحتلة . يتكلم : محمود العصري (ابو العمر) وسليمان ناطور .

● طرعان — الجمعة ١٩٨١/١٢/٤ الساعة ٦٫٠٠ مساء في بيت الرفيق سعيد علي . محاضرة موضوعها : التطورات السياسية في العالم والمنطقة . المحاضر : غسان حبيب .

● شعب (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — السبت ٥—١٢—١٩٨١ الساعة ٦٫٠٠ مساء — محاضرة موضوعها : السينما في خدمة المجتمع . المحاضر علي ابو مصار . في نهاية المحاضرة يعرض فيلم .

● منطقة عكا (اتحاد الشبيبة — مجلس البنات) — الاحد ٦—١٢—١٩٨١ الساعة ٤٫٣٠ بعد الظهر في نادي « الاخوة » في ابو سنان — اجتماع منطقي — لقاء مع الوفد العائد من المؤتمر الدولي للنساء الذي عقد في براغ ، عاصمة تشيكوسلوفاكيا . يتكلم فيه : جورجية نصرة وهالة غنطي وسميرة خوري ومنية مرقس والشاعر نزيه حسون .

● شفاعمرو — الاثنين ٧—١٢—١٩٨١ الساعة ٦٫٣٠ مساء في ساحة نادي الحزب — ندوة ادبية بعنوان « الادب المقاتل » بمناسبة صدور كتاب « ساعة واحدة والف معسكر » بالاشتراك المؤلف سلمان ناطور وزكي درويش ورياض بيدس .

يدير الندوة : رياض خطيب . الدعوة عامة .

● يافا — الثلاثاء ٨—١٢—١٩٨١ الساعة ٧٫٥٠ مساء في نادي العجمي شارع عشكيا ٢ — افتتاح نادي التربية للشباب في الحي بمحاضرة للرفيقة ميليتسيا لانغر موضوعها : ضد الاضطهاد في المناطق المحتلة . [النادي مفتوح كل يوم ثلاثاء ابتداء من الساعة ٧٫٠٠ مساء] .

● كفر ترع — الخميس ١٠—١٢—١٩٨١ الساعة ٥٫٣٠ مساء في نادي الحزب — محاضرة عن الادب الساخر يقدمها : سلمان ناطور .

سطـور ومـا بينهـا

اعرف « الانباء » ••

لولا ان الحكمة القائلة : « اعرف عدوك » هي اقدم من عمري لكان من حقي التباهي بأنني اول من انتبه الى ان احسن طريقـة للكشف عن حقيقة الصحيفة الحكومية « الانباء » ، هي تعميمها ودعوة الناس الى قراءتها واعادة نشر افتتاحياتها .

وخير مثـال — حتى الآن — على ذلك هو افتتاحية عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي الفاتح من كانون الاول ، وجاءت تحت عنوان « الصمامات في لبنان » .

ويعتقد اصحاب «الانباء» — وكما جاء في افتتاحيتهم — ان السعودية ، التي كانت في الماضي تضغط على قطعان « الكتائب » في لبنان (الصمامات في لبنان) ، قد توقفت الآن عن هذا الضغط واطلقت يد « الكتائب » ضد سورية وذلك انتقاما من حافظ الاسد الذي افشل مؤتمر القمة العربي في فـاس . ويلمح اصحـاب « الانباء » الى ان « الكتائب » — بعد ان اطلقت السعودية يدها — هي التي نظمت حادث الانفجار الهمجي في دمشق .

وجاء في الافتتاحية المذكورة : « قـد لا يكون من الصدفة وحدها ان يجيء حادث الانفجـار الكبير ، الذي قتل وجرح حوالي مئتي شخص في العاصمة السوريـة دمشق ، في الوقت نفسه الذي صرح فيه زعيم الكتائب بشير الجميل ، بضرورة جلاء القوات السورية عن بلاده ، لبنان » .

ثم جاء : « هذه التطورات الجديدة ، التي تشير الى منعطفات ومعادلات جديدة في لبنان ، لا يمكن فصلها عما جرى في مؤتمر فاس .. فهل التطورات الجديدة في لبنان تدل على ان السعوديين قرروا رد « اللطمة السورية » بلطمة سعودية وذلك بالتوقف عن الضغط على الصمامات اللبنانية التي ادى ضغطهم عليها الى الهدوء المخيم على لبنان ؟ » .

ثم : « لقد دابت السعودية على عدم الاكتفاء بالضغط على الصمامات . وانما عمدت ايضا الى تقديم المساعدات المالية ... فهل اللطمة السورية ، التي تلقاها السعوديون في فاس ، ستقلب الامور راسا على عقب وتحـول ارض لبنان الى اتون يلقن السوريين دروسا لن ينسوها ؟ » .

من الواضح ان «اصحاب» « الانباء » يتمنون حدوث هذا الامر ويشاركون ، بالطبع ، في احداثه . ويعيبون على واشنطن ما يتوهمونه فيها من انهمـا — وكما جـاء في افتتاحيتهم — قد « ارسلت مبعوثهـا ، السيد فيليب حبيب ، الى المنطقة املا في ان يظل الضغط على الصمامات قائما » . غير ان «اصحاب» « الانباء » قد عيل صبرهم .. فانهوا افتتاحيتهم بما يلي : « ولكن السؤال هو : هـل تستطيع الابنة الامريكية ان تقوم بهذه المهمة الصعبة ، والى متى ؟ » ..

لسنا في حاجة الى لفت انظاركم الى ما في هـذه الافتتاحية الحكومية الاسرائيلية من همجية يصعب علينا ان نصور قدرة الحرف المكتوب والمطبوع ان يحتويها وان يعبر عنها . فاصحاب « الانباء » لم يخفوا — في هـذه الافتتاحية — تشجيعهم لما وقع مؤخرا في سورية ولما وقع قبـل شهر في بيروت وصيـدا من « حوادث السيارات الملغومة » التي ذهب ضحيتها العشرات من الاطفـال والنساء والامهات الحوامل .. كل ذلك هو من «اخلاقيات» اصحاب « الانباء » التي لا جديد فيهـا منذ ان ادخلت الحركة الصهيونية الى بلادنا الشرقية الوادعة سرطـان « السيارات الملغومة » و « الانفجـار الكبير » في سوق حيفا و «تلقين العرب دروسا» على جثث الاطفال والنساء .

ولكننا في حاجة الى لفت انظاركم الى ما اضطر زعيم « الكتائب » نفسه الى الاعتراف به وهو انه اذا كان ماله مالا سعوديا فان اسلحته وخبراءه هم اسرائيليون ، وموقفهما تقف واشنطن ! ...

(النادي أظلـم)

انتهاء اضراب بلدية الناصرة التاريخي

توفيق زياد : انجازاتنا خطوة على الطريق

× اضرابات في مجالس عرابة ودير حنا وكفر مندا ×

● حيفا — لمراسلينا في المناطق — من المنتظر ان يعود جميع مستخدمي بلدية الناصرة الى اعمالهم ، اليوم الجمعة ، بعد ان اكتمل عدد قابضي مرتب شهر تشرين الاول امس الخميس .

وكان اضراب مستخدمي البلدية بدا قبل شهر بسبب عدم قبض مرتب شهر ايلول . ودعمت ادارة البلدية ومجلسها العام هذا الاضراب مطالبة وزارة الداخلية بتغيير سياسة الخنق المالي المنتهجة ازاء البلدية وسائر السلطات المحلية العربية ودفع مبالغ اضافية للميزانية لكي تدفع المرتبات وسائر الديون المستحقة والقرار ميزانيات مساواة . وخلال الاضراب اعترف وزير الداخلية بازمة الناصرة وقامت وزارته بتحويل ١٠٥ مليون شاقل هبة اضافية على الميزانية و ٢٤٢٥ مليون شاقل على حساب الهبة المحلية و ٢٤٢٥ شاقل قرضا يحسب في الميزانية القادمة . وتعهدت بدراسة طلبات بلدية الناصرة بشأن قبول اعتراضاتها على الميزانية المصادقة وزيادة ميزانية التطوير ودفع ميزانيات خاصة لشراء آليات لقسمي الهندسة والصحة في البلدية .



● توفيق زياد ●

... نفسها في المستقبل .

* اضرابات جديدة ..

ومن جهة اخرى انفجرت اضرابات مستخدمي السلطات المحلية العربية في عرابة وكفر مندا ودير حنا وذلك لعدم تلقي مرتبات الشهرين الاخيرين . وقد دعمت ادارات المجالس الديمقراطية الثلاث اضرابات مستخدميها مؤكدة ان سبب الازمة هو سياسة الخنق المالي التي تنتهجها وزارة الداخلية .

فمجلس عرابة مثلا له دين مستحق على الوزارة بقيمة خمسة ملايين ليرة ، ومجلس دير حنا له ستة ملايين ليرة ، وكفر مندا ٦٦٠٠ مليون ليرة . ويعني هذه الديون مستحق منذ السنة المالية المنصرمة . وقالوا على المجالس الثلاثة تطالب الوزارة بتسديد الديون المستحقة عليها وبتقليل وعد مدير عام الوزارة ببحث وضع ميزانياتها وزيادتها بما يتلاءم والاحتياجات .

ومن الجدير بالذكر ان حاكم اللواء الشمالي اعترف بازمة عرابة ووعد بحلها . غير ان الازمة تحتاج جميع المجالس المحلية والبلدية العربية في البلاد .

* توسيع ائتلاف عرابة

هذا .. وفي خضم الازمة المالية التي يعانيها مجلس عرابة المحلي تم توسيع الائتلاف الديمقراطي فيه . اذ انضم الى الائتلاف السيد علي محمد دراوشة (الذي حل محل السيد احمد صالح جربوني) . وبذلك اصبح عدد اعضاء الائتلاف وادارة المجلس سبعة اعضاء (من بين تسعة اعضاء) . الامر الذي يؤكد وحدة المجلس واهالي القرية في معركتهم العادلة .

رابطة الجامعيين في الناصرة تدعو المستقيلين الى العودة الى الرابطة وتحذر من المزالق الخطرة !

* مساء اليوم الاجتماع العام للرابطة لانتخاب لجنة تنفيذية جديدة *

● الناصرة — لمراسل « الاتحاد » — عقدت اللجنة التنفيذية لرابطة الجامعيين في المدينة اجتماعا لها مساء الاثنين الماضي ٨١/١١/٣١ قررت خلاله عدم بحث موضوع الاستقالات ودعوة كل المتقدمين باستقالات الى العدول عنها والعودة الى الرابطة .

كما حذرت اللجنة التنفيذية « من المزالق الخطرة وحدت الى « المحافظة على المصلحة العامة للمدينة والوحدة الوطنية لشعبنا » . وقد برز خلال كلام كل اعضاء اللجنة التنفيذية الاستياء من دور اجهزة الاعلام السلطوية التي لا تكن اي خير لشعبنا والتي استغلت من موضوع استقالة بعض الاخوان ، بقصد الاساءة الى الرابطة والجبهة والبلدية .

* يتراجعون عن الاستقالة بعد اتضاح الامور !

هذا ، وعلم مراسل « الاتحاد » ان العديد من الاخوة الذين اعلنوا ...

الديمقراطية التي لا بديل عنها لوحدة الصف الوطنية — الديمقراطية ، لنيل الحقوق البلدية والوطنية ولتجميع كل الطاقات الخلاقة .

* الليلة الاجتماع العام للرابطة

هذا وبعد الساعة السابعة من مساء اليوم (الجمعة ٨١/١٢/٤) في المركز الثقافي البلدي في المدينة الاجتماع العام للرابطة لسماع تقرير السكرتارية ومناقشته واتخاذ القرارات المناسبة ومن ثم انتخاب لجنة تنفيذية جديدة (انظر الاعلان على ص ٣) . وتبدأ الانتخابات في الليلة نفسها ثم تستمر في اليوم التالي (السبت ١٩٨١/١٢/٥) من الساعة الواحدة حتى السادسة مساء (كما كان الامر في الانتخابات الماضية) .

لا لاسكات الكلمة الفلسطينية ، افتحوا جريدة « الفجر »



● تظاهرة الصحفيين ومحرري الصحف من المناطق المحتلة والعرب واليهود الديمقراطيين من اسرائيل امام مقر صحيفة « الفجر » في القدس المحتلة ، تضامنا مع هيئة تحرير الصحيفة واحتجاجا على الامر التعسفي الذي اصدره وزير داخلية اسرائيل باغلاق الصحيفة لمدة شهر ●

● تصوير جدعون غيناي — خاص بـ « الاتحاد » ●

القوى التقدمية اليهودية العربية ترفع صوت الاحتجاج

ضد ممارسات الاحتلال الهمجية

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — تستمر اعمال الاحتجاج ضد الاحتلال وممارساته الارهابية في مختلف انحاء البلاد . وتقوم القوى الديمقراطية اليهودية العربية بتنظيم المظاهرات والاجتماعات الجماهيرية التضامنية مع سكان المناطق المحتلة في نضالهم في وجه الاحتلال ومحاولة فرض ميلسون وادارته « المدنية » عليهم .

وجاءنا من مراسلنا في القدس ان مجموعة من الصحفيين ومحرري الصحف التقدميين قامت يوم ١-١٢ باضراب جلوس وتظاهرة تضامن مع هيئة تحرير صحيفة « الفجر » المقدسية التي اغلقها الاحتلال لمدة شهر ، وذلك امام مقر الصحيفة . وحضر بين المتظاهرين النائب الجبهوي توفيق طوبي الذي زار هيئة تحرير « الفجر » واعرب عن التضامن معها .

وفي القدس كذلك ...

الكنيست تظاهر يوم الاثنين الماضي اكثر من ٥٠٠ طالب جامعي من العرب واليهود الديمقراطيين للاحتجاج على اغلاق جامعة بير زيت وهدم البيوت العربية واعتقال الصحفيين والاساتذة الروابط المشبوهة التي تستهدف ضرب الوحدة الوطنية للشعب الفلسطيني .

واشترك في هذه المظاهرة الصاخبة التي دعت اليها لجنة الطلاب العرب في القدس عدد من المحاضرين والطلاب من بير زيت وصحفيي المناطق المحتلة ...

الذين هتفوا شاجبين ومستنكرين ممارسات الجنرال ميلسون ومطالبين بالافراج عن المعتقلين من الطلاب الفلسطينيين والصحفي اكرم هنية .

ومن الجدير بالذكر ان قوات كبيرة من الشرطة احاطت بالمتظاهرين في محاولة لارهابهم بالاضافة الى قيام عدد من اوباش الكاهانية باستفزاز المتظاهرين بزعيقهم المعادي الشعارات المظاهرة .

وبعث الينا مراسلنا في تل ابيب ان وفدا يمثل عصبة حقوق الانسان والمواطن مؤلفا من مردخاي ابي شاؤول وبنيا الكمان ويوسف الغازي قام بزيارة تضامنية الى بيت ساحور حيث قام عضو البلدية عطاالله رشماوي بمرافقة الوفد واطلاعه على جرائم الاحتلال وانقاض البيوت التي هدمها الجيش الاسرائيلي يومي ١٥ و ١٦-١١ . كما التقى الوفد بالعائلات التي هدمت بيوتها والتي لا يزال بعضها يسكن الخيام . واعرب الوفد للعائلات عن تضامن العصبة معهم .

وافاد مراسلنا في عكا ان حركة النساء الديمقراطيات في المنطقة ... جمع التواقيع في عكا وكفر ياسيف وابو سنان والرامة والبقيعة ومجد الكروم وبيت جن وغيرها من قرى منطقة عكا .

وعلمنا من مراسلنا في حيفا ان جماهير واسعة من طلاب الجامعة والمحاضرين والشخصيات التقدمية من اليهود والعرب عقدوا اجتماعا تضامنيا مع جامعة بير زيت في نادي « راديت » بدعوة من « لجنة التضامن مع جامعة بير زيت » وذلك يوم الثلاثاء (١-١٢) .

وتكلم في الاجتماع عدد من المحاضرين من جامعة حيفا والتخنيون وجامعة تل ابيب وممثل عن طلاب جامعة بير زيت .

شركة الكهرباء تشهر سلاح التعطيش ضد قلنسوة

● قلنسوة — من عبد الرحيم ... — ... التيار عن البئرين الوحيدين في القرية طول يومي الثلاثاء والاربعاء بحجة عدم تسديد دين بقيمة مليوني ليرة . فانقطعت المياه عن القرية لمدة يومين كاملين . فخرج الاهالي في مظاهرة احتجاج واسعة باشتراك المئات من الاهالي .

القبضة الحديدية توجه الى العمال اليهود

* بنيامين غونين : تأكد ما قلناه دائما *

● تل ابيب — لمراسلنا — تظاهر يوم امس حوالي ستة آلاف من عمال الجوهرات امام مقر اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب احتجاجا على تقاعس قيادة الهستدروت ورفضها تبني ومساندة مطالبهم وتحسين اجورهم التي انحطت بنسبة ٧٠٪ بسبب الغلاء المستمر والتضخم .

وبعد ان كسر المتظاهرون زجاج بعض النوافذ انتقلوا الى رمات غان للتظاهر امام بناية بورصة الجوهرات ، بورصة الاغنياء ، وهنا جوبهوا بقوة كبيرة من الشرطة التي قامت بتفريقهم بالقوة واعتقال ٥٠ عاملا .

وارسل الرفيق بنيامين غونين ، ممثل الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، امس ، برقية عاجلة الى يروحام ميشل ، السكرتير العام للهستدروت ، طالبه فيها بعقد اجتماع طارئ للجنة التنفيذية والتصدي الجدي لهذا التصعيد الخطير لهجوم حكومة الليكود على العمال وحقوقهم .

وقال غونين في برقيته : « لم يمض وقت طويل حتى تأكد ما قلناه دائما من ان سياسة اليد الحديدية التي بدأ انتهاجها في المناطق الفلسطينية المحتلة تصل الى العمال في اسرائيل » .

وفي القدس تظاهر يوم الثلاثاء الماضي حوالي ٢٠٠ عامل من عمال مصنع « متمار » للسيارات امام مكاتب وزارة المالية والكنيست احتجاجا على احتمال اغلاق المصنع عند نهاية الشهر الجاري بحجة انخفاض الطلبات على انتاج المصنع وانخفاض ارباحه .

وتجري الاضرابات والمظاهرات في اماكن عديدة من البلاد حيث يعبر العمال عن مخاوفهم من احتمال اغلاق اماكن العمل وقلع ارزاقهم واحتجاجا على انسحاق مرتباتهم بسبب الازمة الاقتصادية الخانقة .

القضية الفلسطينية امام الامم المتحدة — بقية

الساحقة من دول العالم التي تعترف بحق الفلسطينيين في وطنهم ودولتهم المستقلة بقيادة م.ت.ف.

وقال بلوم : ان الاردن هو دولة الفلسطينيين . وحاول ، دون جدوى ...

وليا . واضاف : « ان الشعب الاسرائيلي هو آخر من يحق له ان يحتج على تصرف خارج هذه القاعة . لان اسرائيل هي التي تحكم هنا » .

ومن ناحية اخرى اتخذت اللجنة ...

طوبى خلال بحث — بقية

... ان يكون تركيا او العراق .

واكد طوبى ان من يبحث عن امن اسرائيل في الحلف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة انما يبعد شعب اسرائيل عن الامن الحقيقي ويعمق العداء مع الشعوب العربية ويبعد السلام ويجر اسرائيل الى المؤامرات العسكرية والمغامرات الخطرة ويجعلها طرفا في حرب عالمية مدمرة .

وتطرق طوبى الى حديث بعض حكام اسرائيل عن « مواجهة » الاتحاد السوفييتي وقال ، ان هذه سياسة انتحارية .

الاتفاق بين عبيها ان حكام اسرائيل وضعوا كل ممتلكات البلاد وممتلكاتها تحت خدمة مصالح الامبريالية الامريكية مقابل الحصول على دعم الامبريالية لهم في سياستهم العدوانية ضد الشعب الفلسطيني والشعوب العربية .

توفيق طوبى

وشارك النائب توفيق طوبى في ...

اضراب شامل في غزة — بقية

النقطة في القطاع .

وبدأ في القطاع اضراب شامل ...

النساء الديمقراطيات وأصدقاء الاتحاد السوفييتي

لا تسمحوا بهدر دماء ابنائكم

● تل ابيب — لمراسلنا — اصدرت سكرتارية حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي بيانا صحفيا ، امس الاول ، حذرت فيه من الاخطار الكارثية الناجمة عن اتفاق التعاون الاستراتيجي بين حكام اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية وطالبت بالغائه .

وجاء في البيان : « اننا نرى في تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي مصلحة اسرائيلية عليا . لذا فان عقد حلف عسكري مع الولايات المتحدة يبدو فيه الاتحاد السوفييتي عدوا لاسرائيل ليس فقط تزويرا للحقيقة التاريخية وانما يجعلنا مرتزقة لخدمة المصالح الاجنبية ضد الاتحاد السوفييتي التي تهدد استقلال اسرائيل ووجودها . اننا ندعو لالغاء الاتفاق فورا والعمل مثل شعوب اوروبا من اجل الحياد وتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي » .

حركة النساء

واصدرت حركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل بيانا مماثلا اعلنت فيه : « لسنا مستعدين ان نكون سلعة بايدي الاستراتيجية الامريكية ولن نرسل ابناءنا لمحاربة الاتحاد السوفييتي في خدمة المصالح الاجنبية الامريكية . اننا نصرخ في وجه الحكومة كفانا سفك دماء » . وناشدت المواطنين ان يتخذوا موقف الاحتجاج وان يشجبوا هذا الاتفاق وان لا يسمحوا بهدر دماء ابنائهم في مذابح الحروب .

بغياب ممثلي المسلمين ومن وراء ظهرهم

السلطات تقرر تحويل مسجد حسن بك الى متحف !

● حيفا — نشرت صحيفة « دافار » ، في عددها الصادر امس ، ان رئيس « لجنة الامناء الاسلامية » في يافا ، السيد عبد كبوب ، ابلغها ان اللجنة ستجتمع في الايام القليلة القادمة « للبحث في تجاهل اوساط اسرائيلية للممثلين المسلمين في الابحاث واتخاذ القرارات المتعلقة بترميم مسجد حسن بك » .

واعرب السيد كبوب عن رفضه لاية محاولة تستهدف الاعداد « لترميم » المسجد بدون اشراك « لجنة الامناء الاسلامية » بيافا .

وكان السيد كبوب يرد على قيام المدير العام لوزارة الاديان ، جداليا شرايبر ، بعقد اجتماع ، يوم الثلاثاء الماضي ، للبحث في ترميم المسجد دون ان يدعو اليه ممثلي « لجنة الامناء الاسلامية » في يافا .

وكان قد اشترك في الاجتماع المذكور ، حسب ما جاء في الصحف ، رئيس بلدية تل ابيب شلومو لاهط ومستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية بنيامين غور اريه وممثلو وزارة المالية و « ادارة اراضي اسرائيل » (الكيرن كايمت) . وقرر المجتمعون ان تقدم بلدية تل ابيب ، خلال اربعة اشهر ، مشروعا « لترميم » مسجد حسن بك ومشروعا صاخبا لتحويل المسجد الى « متحف لتاريخ يافا والاسلام » !!

أهي وحدة — بقية

لتشجيع العناصر الرجعية على التعاون معها في فرض « الادارة الذاتية » في المناطق المحتلة خلافا لارادة السكان وشعبهم الفلسطيني .

ويسأل السؤال : هل هي « وحدة » ام « جديدة بين المنكرين لقضايا شعبهم !!



الاتحاد

شارع الحريري ٩

ص.ب ١٠٤

هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤

محرر المسؤول توفيق طوبى

مطبعة « الاتحاد » التعاونية

— حيفا —

شارع الوادي ٤٣

هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

ياعمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الثمن : ٢٥٠ شاقل
Price . 2,5 Shekel
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
الثلاثاء ٨ كانون الاول ١٩٨١ ، الموافق ١١ صفر ١٤٠٢ ، العدد ٦٠/٢٨ VOL 60/38 — 8.12.81

الامم المتحدة تدين اسرائيل وتحث على مساعدة الشعب الفلسطيني

● نيويورك — مقر الامم المتحدة — الوكالات — صادقت الجمعية العامة للامم المتحدة يوم الجمعة (١٢/٤) خلال مناقشاتها السنوية حول القضية الفلسطينية على القرارات الصادرة عنها وتبنت قرارين جديدين حول القضية الفلسطينية :

الاول يدين اسرائيل بشدة لرفضها السماح للجنة دولية مكلفة بدراسة اوضاع العمال الفلسطينيين بدخول الاراضي المحتلة ، وجاءت هذه الادانة في قرار اتخذته الجمعية العامة بالغالبية ١٠٩ اصوات مقابل صوتين هما صوتا اسرائيل والولايات المتحدة وامتناع ٢٥ دولة عن التصويت .

وفي القرار الثاني ادانت الجمعية العامة اسرائيل بسبب تردي الاوضاع المعيشية للشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة .

وذكر القرار ان انهاء الاحتلال الاسرائيلي لهذه الاراضي يعد شرطا اساسيا لانتعاش الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للشعب الفلسطيني على ارضه ووطنه واعادة الحياة الى مجراها الطبيعي في هذه الارض .

وطلبت الجمعية العامة من امينها العام الدكتور كورت فالدهايم اجراء مشاورات مع منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ، حول العمل الذي يراه مناسبا وشاملا للاوضاع المعيشية المتردية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة على ان يطرح تقريرا بهذا الشأن على الجمعية العامة في اجتماعها المقبل .

وحثت الجمعية العامة كافة مؤسسات الامم المتحدة ووكالاتها واجهزتها وبرامجها على مساعدة الشعب الفلسطيني بالتعاون مع م.ت.ف .

القطاع يلتهب ..

مظليو الاحتلال الاسرائيلي يحتلون رفح .. استشهاد شاب وجرح ثلاثة برصاص « في الهواء »

● غزة — لمراسل خاص — دخلت انتفاضة القطاع المحتل الشاملة ، امس ، يومها الثالث ممعدة — في مدينة رفح المشتعلة — بدماء ابنائها الشبان : محمود سالم ابو نحلة (١٦ عاما) . شهيدا ، واسامة محمد نصر (١١ عاما) وجمعة زايد معمر (١٥ عاما) ، اصابات خطيرة في الصدر ، ومحمد ابو دان (١٤ عاما) اصابة في ركبته .

« يا جماهيرنا ويا عمالنا وتجارنا وطلابنا ومثقفينا — هتفت لجنة قطاع غزة للتنظيم الشيوعي الفلسطيني ، في منشور خاص — لقد اصابت انتفاضة القطاع العدو بالهستيريا ! فقام باطلاق الرصاص على المتظاهرين .. وحدة الصف ابطلت محاولات الاحتلال تزييف ارادتنا .. فالى المزيد من الكفاح ضد مشروع الادارة الذاتية .. النصر لشعبنا في سائر مواقعه » ..

منذ ثلاثة ايام تحول الاضراب ، الذي كان اعلنه قبل ١٢ يوما الاطباء والصيادلة والمهنيون في غزة والقطاع ، الى انتفاضة شملت جميع مدن وقرى القطاع (اضرابات عامة شملت جميع مرافق الحياة بلا استثناء ومظاهرات اشترك فيها الاباء والابناء ، الامهات والبنات ، الطلاب ومعلموهم ، في كل مكان) .

وامس ، في ساعات ما قبل الظهر واليوم الثالث ، نزل اهالي رفح الى الشوارع في مظاهرة شاملة تقدمها الطلاب . واذا بسيارة الحاكم العسكري تعترض سبيلها (الاذاعة الاسرائيلية اعلنت ان « سيارة » عسكرية « تورطت » في طريق المظاهرة !) . فرجمها الاولاد بالحجارة . فاطلق جنود الاحتلال الرصاص على المتظاهرين (الاذاعة الاسرائيلية اعلنت انهم اطلقوا الرصاص « في الهواء ») ، فسقط محمود سالم ابو نحلة شهيدا وجرح رفاقه .

فاشتعلت الجماهير الحية . وهاجموا السيارة العسكرية (الاذاعة الاسرائيلية اعلنت ان احد الجنود جرح) . واذا بطائرة هيلوكبتر عسكرية تحوم حول رفح وتلقي بالمظليين فوق رؤوس الجماهير . ويشن المظليون الغارة على الطلاب والنساء ، بالهراوات وبقنابل الغاز .

[...]

● اضراب تضامني في نابلس



— ● جانب من الحضور في مهرجان الناصرة التأبيني لذكرى الشهيد ماجد ابو شرار ●

قبلة حب من الناصرة الى بيروت

جماهيرنا تحيي ذكرى القائد الفلسطيني شهيد الكفاح العادل ماجد ابو شرار

● الناصرة — لمندوبنا الخاص — قبلة حب حارة وصادقة ارسلتها جماهيرنا العربية واليهودية الديمقراطية التقدمية ، هذا السبت ، من قمة الجبل الصامدة الناصرة الى حديقة الشهداء في بيروت حيث يرقد جثمان القائد والكاتب الفلسطيني ماجد ابو شرار الذي استشهد في روما في نهاية تشرين الاول الماضي بايدي قتلة السلام العادل والثابت .

وقد تقاطرت الى الناصرة الوفود الوطنية والديمقراطية من جميع انحاء البلاد واحتشدت في قاعة « سينما الصداقة » لاحياء ذكرى الشهيد والتأكيد على ان طريقه الكفاحي ...

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

« الطليعة » المقدسية :

احداث رام الله والبيرة دليل على تعلق الشعب الفلسطيني بالسلام العادل .

● القدس — تعليقا على تضامن اهالي رام الله والبيرة مع المتظاهرين اليهود ضد الاحتلال ، الذين اعتدت عليهم قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتداء وحشيا في الاسبوع الماضي ، كتبت الزميلة المقدسية « الطليعة » الافتتاحية التالية (الخميس ٣—١٢) :

عبرة لمن يعتبر من رام الله والبيرة

لم يكن سكان رام الله والبيرة ، يوم السبت الماضي ، وفي اعقاب مظاهرة لجنة التضامن الاسرائيلية مع جامعة بير زيت بحاجة الى كتاب ديبلوماسي والى ادارة ذاتية كي « يتعايشوا » مع المشتركين اليهود في تلك المظاهرة ...

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

حبيب يمكك بين عواصم المنطقة ناسجا خيوط المؤامرة

* ابو جهاد : اوراق حبيب مكشوفة *
* سورية : لا نخشى العنف الامريكي *

● بيروت — الوكالات — في الوقت الذي يواصل فيه المبعوث الامريكي فيليب حبيب جولته المكوكية المشبوهة في المنطقة والتي اوصلته الى الرياض بعد مباحثات اجراها في كل من بيروت ودمشق وعمان واسرائيل والقاهرة ، في هذا الوقت يكثف حكام اسرائيل من التصريحات لتبرير عدوان اسرائيلي جديد على الشعبين اللبناني والفلسطيني وقوات الردع العربية . وتترافق التهديدات الاسرائيلية مع تصريح لطلقه مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط حذر فيه من خطورة الوضع في لبنان قائلا : انه قد ينفجر على شكل حرب بين اسرائيل وسورية يصعب معرفة نتائجها .

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

● الكشف عن اوراق حبيب ●

المخابرات الامريكية تخطط لاغتيال العقيد القذافي

● روما — اعلن العقيد القذافي ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية تضع المخططات لاغتياله .

وقال القذافي في حديث ادلى به لصحيفة « كوريرا ديلا سيرا » الايطالية ان الحملة التي تشنها الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد ليبيا تعتبر جزءا من مؤامرة ضد بلاده .

واشار القذافي الى ان سلطات الولايات المتحدة ...



دون سبب سفارتها في طرابلس الغرب وابعدت الدبلوماسيين الليبيين من واشنطن . وكانت مقالاتها في شهر اب الماضي بهجوم على طائرتين ليبيتين عند شواطئ ليبيا .

ونفى القذافي مزاعم ادارة واشنطن حول مشاركة ليبيا بالارهاب الدولي . وقال : « انا نفرق بين حركات التحرر مثل م.ت.ف التي نساعدها وبين المنظمات الارهابية مثل الالوية الحمراء في ايطاليا » .

محاكمات جماعية

الاحتلال يحاكم شبان الضفة بحجة التسوم في الناصرة

● القدس — لمراسلنا — سيمثل يوم الخميس المقبل ١٢ شخصا من ابناء الضفة المحتلة امام المحكمة العسكرية في رام الله بحجة تواجدهم في الناصرة في اثناء مشاركتهم في مخيم العمل التطوعي في الصيف الماضي .

علي عرار « كريات اربع »

« كريات مصطفى دودين » و « كريات جميل الخطيب » !

● القدس — لمراسلنا — نشرت صحيفة « هآرتس » ، امس الاول ، ان اعضاء ما يسمى رابطة القرى استخدموا الاسلحة التي زودتهم بها سلطات الاحتلال مؤخرا لارهاب السكان في بيت لحم وقرية طمين من قضاء رام الله .

[...]

باسم الله الرحمن الرحيم

بمزيد من الحزن واللوعة ، تلقينا نبأ الجريمة النكراء الشنعة التي نفذها اعداء الله والوطن من عصابة الاخوان المسلمين ضد شعبنا العربي في دمشق العرب ، والتي اودت بحياة العشرات من الضحايا البريئة .

من ارض الجولان الصامد نبعث باعمق التعازي لشعبنا العربي السوري ، ولذوي الضحايا ، مستنكرين هذه الجريمة التي تهدف الى اضعاف الارادة العربية .
الموت للخونة والمجرمين الغادرين .
ولتحيا الارادة العربية .

● اهالي الهضبة السورية المحتلة ●

ما هي الاسرار الشارونية ؟

أليست بنود المؤامرة ضد لبنان وليبيا وسائر الشعوب العربية ؟!

● تل ابيب — كشفت وسائل الاعلام الاسرائيلية ، امس الاثنين ، ان مناحيم بيغن يخفي عن حكومته اسرار اتفاق التعاون الاستراتيجي بين حكام اسرائيل والولايات المتحدة واسرار جولة وزير الحربية ارئيل شارون في افريقيا .

واضافت ان شارون تغيب عن اجتماعي الحكومة الاخيرين كي لا يضطر الى كشف هذه الاسرار للوزراء مما قد يؤدي الى تسريبها لوسائل الاعلام . واثار هذا الموقف غضب بعض الوزراء لرفضهم اقرار الاتفاق الاستراتيجي . وتقرر تأجيل البت في الموضوع .

ومع ان بعض الصحف قالت ان اسرار جولة شارون في افريقيا ...

سرية مع بعض الدول الافريقية لهما ارتباط باتفاق التعاون الاستراتيجي الاسرائيلي — الامريكي . وكانت الصحف ذكرت ان شارون قام بزيارة السودان وزائير والغابون وجمهورية افريقيا الوسطى . ومعروف ان الشغل الشاغل للنظام النميري الحاكم في السودان ، وهو الصديق الحميم للنظام المصري في خدمة الامبريالية ، هو التحريض على ليبيا والتآمر على نظامها وشعبها .

ولفتت صحيفة « هآرتس » (١٢/٧) الانظار الى ان بيغن شجع اجراء تنسيق سري بين وزارتي الخارجية والحربية يطلع عليه بالاضافة اليه والى الوزيرين المختصين فقط ما يسمى ايرليخ ، وذلك في قضايا العلاقات الخارجية الحساسة وقضية لبنان من اجل ضمان سريتها المطلقة . ويشير هذا الامر الى النوايا العدوانية التي يبيتها حكام اسرائيل ضد لبنان والشعوب العربية عامة خصوصا بعد التوقيع على الاتفاق الاستراتيجي مع اسيادهم في البيت الابيض .

اعتقال المصور الصحفي جدعون جيتاي

● القدس — لمراسلنا — قامت قوات الاحتلال ، امس الاول ، باعتقال المصور الصحفي جدعون جيتاي لمدة ساعات في اثناء قيامه بعمله وهو يلتقط عدة صور لمواطنين فلسطينيين في الضفة المحتلة بسبب احتجازهم من قبل حرس الحدود عند احد الحواجز بالقرب من قرية برقة على طريق نابلس — جنين .

وتم اطلاق سراح الصحفي جيتاي بعد ان اجبر على ايداع مسودة الفيلم لدى شرطة القدس الى حين تتم ملاحقة القضية من قبل محاميه ومن قبل المستشار القانوني للاحتلال .

استفزازات ارهابية ضد محرر « البيادر السياسي »

● القدس — لمراسلنا — شكا السيد جاك خزمو ، صاحب الامتياز والمحرر المسؤول لمجلة « البيادر السياسي » ، من مطاردة واستفزازات ارهابية يقوم بها « مجهولون » منذ فترة عدة وقد طالته .

وقال السيد خزمو ان « المجهولين » قاموا بقذف بيته بالحجارة وحاولوا دهس زوجته . ويربط خزمو بين هذه الاعتداءات وبين التحذير الذي وجهه اليه قبل حوالي الشهر متصرف لواء القدس ، رافائيل ليفي ، بعد استدعاء هذا وطالبه بتغيير الخط السياسي للمجلة والا فانه سيأمر باغلاقها .

مهددا بقتل احمد ومحمود .

وقام محمود سمارة بابلاغ الشرطة والحاكم العسكري بهذا الاعتداء . ووعد الحاكم بالاهتمام بالامر .

هذا وقد تدخلت بعض الشخصيات من رام الله محاولة وضع حد لهذه المحاولات الارهابية التي يمكن ان تؤدي الى عواقب وخيمة .

ويطالب احمد ومحمود سمارة سلطات الاحتلال باتخاذ الاجراءات القانونية الكفيلة بوقف هذه الاعتداءات وبتقديم المعتدين للمحاكمة وسحب الاسلحة من ايديهم للحيلولة دون وقوع ما لا تحمد عقباه في القرية .

وفي الخليل استقال السيد راشد الجعبري من منصبه في ادارة التعارف في محافظة الخليل ، امس الاثنين ، محتجا على التدخل الذي يقوم به الحكم العسكري ومصطفى دودين ، رئيس رابطة قرى الخليل ، في شؤون التعليم وتعيين المعلمين .

[...]

كلمة الاتحاد

مكملو « تراث » بن غوريون ..

« بشرتنا » صحيفة « الانباء » الحكومية (الاحد ٦ الجاري) ان حزب « العمل » المعراخي (دائرة رعنان كوهين « العربية ») قد انتهت من اعداد برنامج هذا الحزب للانتخابات المحلية في المدن والقرى العربية التي من المنتظر ان تجري بعد سنة من تاريخه — مع الانتخابات المحلية العامة في شهر تشرين الثاني ١٩٨٢ . (اقرأ خبرا عن هذا « البرنامج » على الصفحة الاخيرة من هذا العدد من « الاتحاد ») .

ويبدو مفهوم هذا الحزب الصهيوني — مكمل تراث دافيد بن غوريون — لقضية « البرنامج » مفهوما مشقلبا . فلا ذكر ، على ما يظهر ، للمطالب الشعبية التي يتوخى تحقيقها مرشحو حزب « العمل » الصهيوني في حالة فوزهم بعضوية سلطة محلية او رياستها . لقد بلغ « الحرص على امن الدولة » بالسكرتير العام المعراخي للهستدروت ، ميشل ، ان وقف مع اصحاب العمل ضد مطالب العمال اليهود العادلة . فماذا ينتظر العمال والقرويون والطلاب والمثقفون والتجار والحرفيون العرب من هذا الحزب « المسؤول » عن « امن الدولة » الآن ؟

لقد اقتصر « برنامج » حزب « العمل » للانتخابات المحلية المقبلة في الوسط العربي على وضع « الاطر » و « الوسائل » التي يتوهم طاقم رعنان كوهين بانها « مناسبة » للتخلص من وزن الجماهير العربية في اسرائيل ، هذا الوزن الذي تعاظم في السنوات الاخيرة حتى اصبح — يا للهول .. — « ١٦ بالمئة من مواطني الدولة » كما جاء في « البرنامج » ! ان ورثة بن غوريون هؤلاء لا يزالون يرددون في سرائرهم ، حتى يومنا هذا ، ولوله زعيمهم الاسبق ، روبين بركات : « لم ننتظر مقاء الكليات (عرب) في دولة اسرائيل » ! وزعيمهم الحالي ، شمعون بيرس ، لم ينف ما كان كشف عنه النقاب من مشروع طموح اليه يستهدف « تبادل السكان » بين اسرائيل والمناطق المحتلة : العرب يطردون من اسرائيل الى المناطق المحتلة في مقابل عودة المستوطنين اليهود من المناطق المحتلة الى اسرائيل : سكان شفاعمرو الى اوفيرة وسكان اوفيرة الى شفاعمرو ..

لا نتحدث « البرنامج » عن الحكومة وسياساتها تجاه العرب . ولا يتحدث ، بالطبع ، عن وزارة الداخلية الكنيفية التي اوصلت ، بسياساتها العنصرية ، سلطاتنا المحلية الى الانفجار الحتمي الاخير . لا يستطيع قادة حزب « العمل » ان ينتقدوا حكومة الليكود ، في هذا المجال ، ولا باية كلمة . وذلك ليس فقط لانهم يحلمون بالعودة الى الحكم والى ممارسة السياسة الحكومية نفسها بل لان ماضيهم في الحكم اشد سوءا — من كفر قاسم حتى مجزرة يوم الارض ! فعن اي شيء يتحدث « البرنامج » الآن ؟

يتحدث « البرنامج » عن الطرق « الناجعة » لتفرقة صفوف الجماهير العربية ، اي للتخلص من وزن الجماهير العربية الضاغط والذي يؤرق منامهم . ما هي هذه الطرق « الناجعة » ؟ جواب واضعي « البرنامج » هو انها الطرق نفسها التي التجأوا اليها في انتخابات الكنيست الاخيرة وادت « الى انخفاض نسبة المصوتين لقائمة حداش بحوالي ٢٥ بالمئة » . هكذا جاء بالتمام والكمال . لقد استعملوا كلمة « حداش » ، التي هي الاحرف العبرية الاولى للجبهة الدمقراطية — الجبهة — حتى يخفوا نواياهم السيئة والتي تستهدف ، بكل وسيلة وطريقة ، القضاء على وحدة الصف ، القضاء على الجبهة .

ووسيلتهم الى ذلك ، كما جاء في « البرنامج » ، هي تسريب نوابهم في الكنيست (وزراء وجنرالات سابقين) الى القرى العربية متوهمين ، بصلافتهم العنصرية ، ان

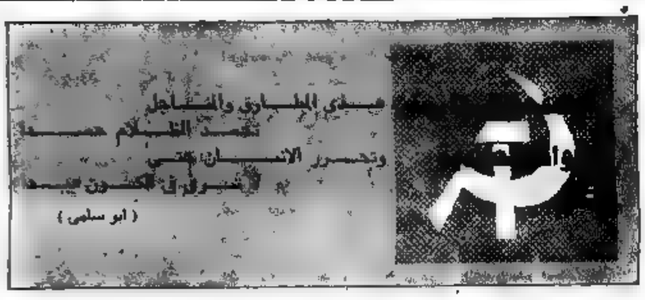
— البقية على ص ٦ ع ٢ —

« الاتحاد »

شارون يهدد موظفيه بقبضة جيشه الحديدية

● القدس — لمراسلنا البرلماني — اثارت تهديدات وزير الحربية ، ارئيل شارون ، البلطجية لموظفي الوزارة ردود فعل ساخطة لدى نقابة موظفي الدولة ...

— البقية على ص ٦ ع ٦ —



اسعار الخضروات ترتفع خلال شهر بنسبة تصل الى ١٢٨ ٪

*** رفع أسعار اسفر بسيارات الاجرة ورسوم روضات الاطفال ***

● **تل ابيب – ارتفعت اسعار الخضروات خلال شهر تشرين الاول الماضي بنسب خيالية وصلت الى ١٢٨٪ وذلك بدون الاعلان الرسمي عنها وبدون مراقبة .**

فقد ارتفعت اسعار البندورة بمعدل ٨٠٪ (من ١٠ شواقل الى ١٨ شاقلا للكيلو غرام الواحد) واسعار الخيار بنسبة ١٢٨٪ والكوسا بنسبة ٩٨٪ والبصل اليابس بنسبة ١٨٪ . وبالمقابل حافظ الجزر والفلفل الاخضر على اسعارهما .

وكانت اسعار السفر بسيارات الاجرة ارتفعت بنسبة ٢٥٪ لمختلف خطوط السير في البلاد .

كما ارتفعت رسوم روضات الاطفال حسب مستوى الخدمات التي تقدمها كل روضة . وبات معدل الرسوم يتراوح بين ٧٦٠ و ١٠٢٠ شاقلا في الشهر الواحد .

ويذكر ان هذه هي المرة الثانية التي ترتفع فيها رسوم روضات الاطفال خلال هذا الموسم الدراسي . وقد ادى الارتفاع الاول وامتناع الوزارة عن دعم هذه الروضات الى اغلاق ٢٥ روضة في مختلف انحاء البلاد وخطر الاغلاق يتهدد ٤٠ روضة اخرى .

لجنة التربية في نقابة معلمي حيفا تبحث البرنامج الثقافي

● حيفا – مراسل خاص – عقدت لجنة التربية والرفاه الاجتماعي التابعة لفرع نقابة المعلمين في حيفا جلسة لها ، بعد ظهر الاربعاء الماضي ، وذلك بدعوة من رئيس الفرع ، بن شبات ، ورئيس اللجنة غولدبرغ ، وحضرها عن كتلة « التقدم » الزميل مكـرم سعيـد .

وفي بداية الجلسة وجه بن شبات انتقاده الى اعضاء اللجان الفرعية الذين لا يحضرون الاجتماع واقترح بمراجعة التزام اعضاء كتلة « التقدم » ومواظبتهم على حضور الجلسات العملية للفرع واللجان . ثم تكلم عن الميزانية المخصصة للفرع بقيمة ٤٠٠ الف شاقل وضرورة صرفها على الفعاليات المختلفة . وهنا تقدم مندوب « التقدم » باقتراحات عينية هامة تضمنت اجراء محاضرات وندوات ثقافية وعلمية وسياسية حول اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل واوضاع التعليم ومختلف القضايا بالاشتراك مسؤولين وشخصيات جماهيرية من مختلف الاحزاب والاوساط .

شم ولا تذوق



— قه .. قاه .. بعد هالغلاء زمطت بقشوري .

« اليد الحديدية » – نفسها
على ابناء الشعب الفلسطيني وعمال اسرائيل



● تل ابيب – مراسلنا النقابي – سياسة اليد الحديدية نفسها التي تديرها السلطات الاسرائيلية ضد ابناء وبنات الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وفي اسرائيل هي نفسها التي رفعت الهراوة على عمال الموهرات (٦٠٠ عامل) الذين تظاهروا احتجاجا على سحق اجورهم في تل ابيب يوم الخميس الماضي . بروح هذه الكلمات تكلم مندوب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في رسالته الى السكرتير العام للهستدروت ، يروحام ميشل ، داعيا اياه الى التضامن مع عمال الموهرات وتأييد مطالبهم وعقد اجتماع طارئ للجنة التنفيذية للهستدروت لبحث قضيتهم .

وكان عمال الموهرات قد اعلنوا الاضراب عن العمل منذ اسبوعين بعد ان استنفذوا الاجراءات النقابية الاخرى بما فيها المفاوضات الهادئة . وقد رفضت ادارة اتحاد اصحاب مصانع الموهرات الاستجابة لمطالبهم بتعويضهم عن سحق اجورهم بنسبة ٧٠٪ . فلجأوا الى نقابة العمال ، الهستدروت ، الا ان الادارة المركزية هناك ايضا رفضت الاستجابة لمطالبهم ، ورفضت دعم كفاحهم . زاعمة انها مطالب متطرفة !! فتظاهروا ضد الهستدروت ايضا يوم الاثنين الاسبق . وكذلك يوم الخميس الماضي . وهناك ، حين رفض قادة الهستدروت الخروج اليهم قام بعضهم بقذف حجارة على البناية مكسرت بعض الشبابيك . ثم انتقلوا بالوجهة الى دار بورصة الموهرات في مظاهرة احتجاج كبرى هتفوا خلالها ضد اصحاب العمل والحكومة والهستدروت . وحين وصلوا الى المبنى تصدت لهم قوة بوليسية كبرى واعتدت عليهم بالضرب ثم اعتقلت ٥١ منهم . اطلق سراح ٤٦ منهم في اليوم التالي ووجهت للباقين تهم بالتظاهر غير الشرعي والتخريب !!

المزارعون العرب يطالبون بالمساواة

*** يحتجون على قرار مجلس الخضار التعسفي لتقليص مزروعاتهم ***

● **المثلث – شكا المزارعون العرب في قرى المثلث من توجه مجلس الخضار والفواكه العنصري ازاءهم وقيامه بتقليص مساحات الارض المخصصة لزراعة الخضروات في القرى العربية .**

وذكرت صحيفة « عل همشمار » (٢/١٢) أن اجراءات التقليص هذه تشكل خطرا جديا على زراعة الخضروات العربية وهو الفرع الوحيد الذي يتاح العمل فيه للمزارعين العرب . اذ يمنعون اصلا من زراعة الفواكه ومن تربية الدواجن بشكل منظم . وقدم مراسل الصحيفة ، قاسم زيد ، مثلا على التقليص وتوجه المجلس العنصري .. فقال : قام المجلس بحرث قطعة ارض مزروعة بالجزر مساحتها ١٢ دونما في قرية الطيرة بحجة ان صاحبها لم يطلب تصريحا من المجلس .وفي مرة أخرى خصص المجلس مساحة دونمين لا اكثر من اجل زراعة البندورة .

هذا واعلن ان اتحاد الجمعيات التعاونية العربية سيعقد اجتماعا قريبا لبحث هذا الوضع والنضال الاجراءات اللازمة للدفاع عن الفلاحين العرب وزيادة المساحات والمجالات الزراعية الموجهة لهم . واكد المزارعون العرب انهم لا يعارضون مبدأ تنظيم الزراعة العربية لكنهم يطالبون بالمساواة بين جميع المزارعين في البلاد (يهود وعربا) .

سوق العمل نحو الهاوية

ارتفاع كبير في عدد العاطلين عن العمل

● تل ابيب – مراسلنا – تضطر الدوائر الحاكمة في اسرائيل ، بين الحين والآخر ، الى التوقف عن نشر الاوهام والاكاذيب حول وضع سوق العمل والتمكن من لجم البطالة .

ونشرت منذ نهاية الاسبوع الماضي معطيات رسمية حول توسع سوق البطالة . وجاء في هذه المعطيات انه خلال شهر تشرين الثاني الماضي لوحده زاد عدد العاطلين عن العمل والمسجلين رسميا في مكاتب العمل بنسبة ٢٤٪ وأصبح عددهم ١٢٢٨٠ عاملا يحصلون على رسوم البطالة .

ولكن نسبة المسجلين تختلف بين منطقة واخرى او مدينة واخرى . ووصلت الزيادة في عدد المسجلين في منطقة عتليت وزمات غان وزحوبوت وطلبع حيفا الى ١٠٪ . وفي منطقة طبريا وصفد والجليل الشرقي وصلها بين ١٠٪ الى ٤٠٪ ، وبين ٢٣٪ الى ١٠٪ في المناطق الاخرى .

ومن المتوقع ان تتسارع وتيرة البطالة بشكل مذهل خصوصا وان خطر الاغلاق يتهدد العديد من المصانع بسبب الازمة الخانقة التي وقعت

البقية على ص ٥ ع ٦

توفيق طوبي يثير قضايا المعلمين المفصولين في الكنيست

● **القدس – مراسلنا البرلماني – في سياق سياسة الاضطهاد والتمييز والتجهيل الموجهة ضد الجماهير العربية تقوم وزارة المعارف وجهاز « الامن » ، بين الحين والآخر ، بغربلة جمهور المعلمين العرب وابعاد بعض المدرسين عن عملهم لان توجههم السياسي يعارض السياسة الحاكمة بغض النظر عن كفاءتهم ومقدرتهم والخبرة التي اكتسبوها عبر السنين .**

وقدم النائب الجبهوي توفيق طوبي ، مؤخرا ، ثلاثة استجوابات لوزير المعارف تتعلق بفصل او التهديد بفصل ثلاثة معلمين عرب .

● **احمد حسين ابراهيم**

مدرس من قرية مصمص ويعمل في سلك التعليم منذ ٢٣ عاما . بدأ المسؤولون عن القسم العربي في وزارة المعارف ، قبل عشرة ، بملاحقته وتحذيره وتهديده بالفصل بسبب ما اسموه « تصرف سلبي » . وقام السيد مرلوفين من المكتب الرئيسي في القدس يوم ٢٧–٨–١٩٨١ باستدعاء المعلم المذكور وتحذيره من التدخل في السياسة بعد ساعات عمله !

وتلقى المعلم احمد حسين بسوم

البقية على ص ٥ ع ٤

اقرار الميزانية الاضافية – صفقة جديدة لضرب مصالح الكادحين !

*** ماذا تعني الميزانية الاضافية ؟ * من أين تجلبها الحكومة ؟ * المعراخ يعقد صفقة دنسة مع الليكود على حساب جيوب العاملين ***

نتيجة للموقف الانتهازي والعيني الذي اتخذه ممثلو المعراخ في « لجنة المالية » التابعة للكنيست استطاع ممثلو التكتل الليكودي – المفدالي اقرار لوبموجبها اقرار ميزانية اضافية للسنة المالية الحالية بمبلغ ٤٤ مليار شاقل ، وذلك في الجلسة التي عقدت يوم ٣٠–١١–١٩٨٠ .

فامتناع اعضاء المعراخ عن التصويت في هذه اللجنة وتصويت زميلهم المعراخي « ارنك محيكان » الى جانب الليكود مكن ، عمليا ، وزير المالية ارديدور وحكومته من الاكتفاء بقرار « اللجنة المالية » وعدم الحاجة قانونيا الى اقرار الميزانية الاضافية في جلسة الكنيست العامة .

فماذا تعني الترجمة الحقيقية لاقرار ميزانية اضافية ، وما هو مدى تأثيرها على حياة الجماهير الشعبية ، خاصة من ذوي المداخيل المحدودة ؟

من الامور المعمول بها ، والمتعارف عليها ، في بلدان الانظمة الرأسمالية ان الحكومة تلجأ احيانا ، وخاصة في خضم التطور الدوري في مراحل الازمة الاقتصادية الى عرض ميزانيات اضافية بهدف موازنة الميزانية والعمل على تطويق العجز والازمة ولو بشكل مؤقت . وفي مثل هذه الحالة تلجأ الحكومة الرأسمالية الى انتهاج سياسة اقتصادية تكون قاعدتها الاساسية غالبا رصد مصادر تمويلية لتغطية هذا العجز ، وذلك عرض ضرائب جديدة ، مباشرة وغير مباشرة ، والعمل على انعاش النشاط الاقتصادي وضمان وتأثير العمل النمو (بواسطة زيادة الاستثمارات في مجال الانتاج ..) .

والسمة المميزة للسياسة الاقتصادية التي انتهجتها حكومات اسرائيل « المعراخية » المتعاقبة ، وتنتهجها حكومة « الليكود » اليوم هي ، عرض الميزانيات الاضافية ، حتى اكثر من مرة في السنة ، وذلك بسبب العجز المزمن والمتزايد والمتراكم سلبيا في ميزان المدفوعات ، والذي يتجسد اوتوماتيكيا في الميزانية الاعتيادية سنويا . ومما يميز جميع الميزانيات الاسرائيلية الاعتيادية (العامة) والتطويرية والاضافية أن جميعها عبارة عن ميزانيات تضخمية تفتقد الى القاعدة الاقتصادية الوطنية المتوازنة . فالمصادر الاساسية لتغطية العجز «التحكمي» المتوازنة تمويله بالاساس من القروض الاجنبية واستغلال عرق الكادحين . اما المصدر الاساسي – زيادة الانتاج القومي – فدوره هامشي جداً ، بسبب طبيعة الاقتصاد الاسرائيلي وتركيبته الفرعية المشوهة ، ومحدودية طاقاته وقدراته على تحمل اعباء النفقات الهائلة الجنونية التي تصرف على سياسة مواصلة الاحتلال وتصعيد العسكرة والعدوان .

ومن هذا المنطلق يمكن الكشف عن مضمون السياسة التضليلية التي تنتهجها السلطة ووسائل اعلامها ، والتي تحاول ايهام الرأي العام الاسرائيلي بان الميزانية الاضافية الحالية سيكون في مقدورها موازنة الميزانية وتحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية !!

ان انتقادنا الاساسي موجه مباشرة الى السياسة التي ادت الى عرض الميزانية الاضافية والى مضمون وابعاد هذه الميزانية . فالتبرير لعرض هذه الميزانية ادعت ممثلة مستشار الحكومة في اللجنة المذكورة (مارتين ا–١١) « انه يمكن المصادقة على الميزانية ، ووفق البند الثالث للمصروفات في قانون الميزانية ، اذا اتضح فعلا بان المبلغ المقترح سيصرف على تسديد الديون الخارجية وتقديم السوبسيديا حسب برامج الدعم لتغطية الفارق في زيادة الاسعار » . ويدعي المسؤول عن « مداخيل الدولة » بان الميزانية الاضافية سيجري تغطيتها من مصدر « موارد الجانب » . فقد ادعى – دافار ١–١٢ – « ان مداخيل الدولة من جباية الضرائب هذا العام ستزداد ، ٤٤ مليار شاقل فوق ما هو مدرج في الميزانية الاساسية » !!

ان هذه الاقوال والادعاءات ليس في مقدورهما تغطية الحقائق الموضوعية :

* اولا : لان الميزانية الاضافية معدة في الاساس ليس للصرف على مجال تطوير الانتاج وزيادة الاستثمارات الانتاجية ، وانما لسد الديون الخارجية المتراكمة ، التي هي في الاساس ديون الاستيراد العسكري . اي انه لا يلوح في الافق القريب امكانية الاعتماد على الانتاج القومي كقاعدة لموازنة الميزانية وتغطية العجز .

* ثانيا : لان الاعتماد على بند زيادة جباية الضرائب اثبت دائما انه ليس دائما مضمون الجانب . ففي ظل حكومة ارباب الرأسمال الكبير يعني هذا القول في الواقع ، ان السلطة تخطط لتضمين العمال على صغار اصحاب المصالح والمتعهدين والتجاريين واصحاب المصالح المتوسطة . اما اصحاب البنوك والشركات الاحتكارية والاسهم المدسمة في البورصة فانهم ، كما في السابق ، ستنخفض نسبة الجباية من ارباحهم .

* ثالثا : ان الحديث عن ان الميزانية الاضافية يمكنها ان تساعد وزارة المالية في تحسين الاوضاع الاقتصادية ، وخاصة لجم التضخم المالي ، لا ترتكز الى اي اساس منطقي او واقعي . ففي الوقت الذي

البقية على ص ٥ ع ٢

* أحمـد سعـد *

الجبهة تبحث ممارسات الاحتلال ووضع العاملين في مجلس النساء العاملات

تل ابيب – بعد مرور شهرين على المؤتمر الـ ١٣ لحركة النساء « نعمات » ، عقد مركز (نعمات) اجتماعا يوم ١١/٢٥ لاقرار (بعد تأخر كبير) ميزانية عام ٨١ / ٨٢ وانتخاب السكرتارية .

وطالبت ممثلة كتلة الجبهة ، يوخبد غوبين ، باسم الجبهة بحث موضوع نضال العمال في اسرائيل والوضع في المناطق المحتلة وطالبت بوقف الاحتلال وممارساته الارهابية .

وانتقدت ممثلة الجبهة بقيا فيتي مشروع الميزانية التي هي تعبير عن سياسة الحركة في مختلف المجالات ومس بخدمات الانعاش والمنظمات المحلية خاصة العربية التي تتعرض للتمييز وامتنعت كتلة الجبهة عن التصويت لانتخاب السكرتارية لانها لا تشرك جميع الكتل العمالية . كما صوتت ضد الميزانية .

ومن ناحية اخرى تم بالغالبية الاصوات افشال اقتراحات الجبهة . اما حول الوضع في المناطق المحتلة فقد طلب المعراخ اقرارها بشجب العقوبات الجماعية لكن نص الاقتراح جاء مبهما بشكل متعمد . الامر الذي انتقدته مندوبات الجبهة . وامتنعن بسببه عن التصويت .

سقط سهوا

● في الخبر عن النشاط المشترك بين وفد « مكتب العلاقات مع اتحاد النقابات العالمي » وسكرتارية الاتحاد العالمي (« الاتحاد » – ٤–١٢–٨١ – صفحة ٦) ، وفي الفقرة حول نضال الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ضد الاحتلال ومن اجل السلام سقطت جملة خطأ بحيث اخدى الجمل . وما عليه بعد نشر الفقرة كاملة

« ... نشجب النضال اليهودي العربي المشترك من اجل تصفية الاحتلال الاسرائيلي المستمر منذ حرب ١٩٦٧ واقرار الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة على ارض وطنه والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني وبحق شعوب المنطقة في العيش بأمن وسلام وسعادة » .

النظافة من الايمان • لكن الجوع قاتل



● على الرغم من ان عمل عمال النظافة هو عمل جسماني صعب ويتطلب مجهودا كبيرا بالاضافة الى انه يتم في غير الساعات العادية (عند نهاية النهار) او في الصباح الباكر) ، فلا تزال اجور عمال النظافة تحتل ادنى مرتبة في سلم الاجور في البلاد .

ومن الجدير بالذكر ان النساء يشكلن حوالي ٩٥٪ من عمال النظافة . ويقوم حوالي ٥٠٪ منهن باعالة عائلاتهن . اما الباقي فهن امهات للعديد من الاولاد ويعشن في اوضاع قاسية خصوصا وان المعاش الضئيل الذي يحصلن عليه مقابل المجهود الكبير يسحق يوميا بسبب الغلاء والتضخم .

والسؤال : اين قيادة نقابة العمال (الهستدروت) وماذا ستفعل من اجل تخليص هذه الفئة المسحوقة من وضعها البائس ؟

والجدير بالذكر ان عمال النظافة من سكان المناطق المحتلة لا مكان لهم في الاحصائيات الرسمية المذكورة .

كفاح كل يوم

« محـاولة .. كي لا يكتـب المؤرخـون اننـا فعلنـا كالصليبيـين »

الصهيونية يجب ان تختفى مـن الخـارطـة

لم تصـل الصهيونيـة الى دول الشـرق بـل وصـل مخـربـون

* الصهيونيـة هى السـلاح الايديولـوجى لسياسـة التمييـز ضـد العـرب واليهـود الشرقيـين * فعلـوا كـل مـا فى مقدورهـم لتشجيـع العـرب علـى الهجـرة .. لكـن العـرب لـم يهاجـروا ! *

بقلـم شارلى بيطـون
[عضو الكنيست الجبهوى — الفهود السود]



● شـارلى بيطـون ●

[« الاتحاد » — ننشر فيما يلى المقاطع الاساسية من الخطاب الهام والشجاع الذى القاه النائـب شارلي بيطون ، من كتلة الجبهـة الديمقراطيـة للسـلام والمساواة ، فى الكنيست فى ٣٠—١١—٨١ وذلك خلال بحث موضوع الهجرة مـن والى اسرائيل :]

انى ساحاول ان اثبت بـان الظروف والجو الايديولوجى المسائد خلقته الحركة الصهيونية بعد قيـام الدولة هما من الاسباب الاساسية لحركة الهجـرة من اسرائيـل فى السنوات الاخيرة ، بكلمات اخرى ان الظلال الصهيونية هـو السبـب فى الهجرة . والحل لا يكون من طريـق التثقيف الصهيونى ، كما قال البعض هنا . فالعكس هو الصحيح . اذ ان الصهيونية هى السبب .

فى الموسوعة العبرية يفسر بروفسور « تدبه » معنى كلمة « الصهيونيـة » بقوله انها « حركة قومية يهوديـة ... انبثت فى نهاية القـرن التاسع عشر بغية اعادة شعب اسرائيل الى وطنه التاريخى ارض اسرائيل » . من هذه الناحية لا شك فى ان الصهيونية انهت « دورها التاريخى » فى ١٤ ايار ١٩٤٨ مع قيام الدولة . وعليه فمن الافضل ان تختفى من الخريطة .

بن غوريون ايضا اتجه الى عدم جدوى استمرار الصهيونية بعد قيام الدولة ...

...

المحكمة تتقبل لفادة سيف جبر معدى :

« شاهدت ابو ربيعة فاشهرت مسدسى وارديته قتيلا »

● القدس — بعد عدة اشهر من البحث والمماحكات قبلت المحكمة المركزية فى القدس الافادة التي ادلى بها سيف جبر معدي ، المتهم الرئيسى فى قتـل عضو الكنيست وابن النقب حماد ابو ربيعة . وبهـذا اصبح نشر تفاصيلها مسموحا به .

وقد جاء فى هذه الافادة على لسان المتهم وهـو ضابط كبير فى الجيش الاسرائيلى برتبة ملازم : « رأيت ان حماد ابو ربيعة وصل بسيارتـه الى الفندق ...

...

وقال سيف معدى ، وهو نجل عضو الكنيست السابق جبر داهش معـدى الذى حل محل ابو ربيعة فى الكنيست ، انه لم يشاور احدا على القتل ولم يبلغ اى شخص ...

ويذكر ان محامى المتهمين منكرون الافادات . ويطلب والد المتهمين ان ابنائه ابرياء من هذه التهمة .



اما من نهاية للاحقات الشرطة الاستفزازية ؟

■ اصدر الشاب رائف يوسف ماصلة من قرية عرابة البطوف بيانا الى الرأى العام والى اعضاء الكنيست من الجبهة الديمقراطيـة للسلام والمساواة والهيئات الشعبية والرسمية يدعو فيه الى العمل على وضع حد للاحقات الشرطة واستفزازاتها ضده .

ويروى الشاب رائف ماصلة فى بيانه انه منذ عام ١٩٧٩ « تنهمر عليه الدعوات من مركزى الشرطة فى عكا وفى سخنين ...

...

الكوكب الطلب الذى لن يستسلم
رائف يوسف ماصلة
— عرابة —

مؤتمر منطقة السهل لحزبنا يقرر :

لنتركز على تقوية العمـل التنظيمى

* التضامـن مع سكـان المنـاطق المحتلة * شجب سياسـة التمييز ضـد العـرب والطوائـف الشرقيـة * التضـامن مـع بلديـة النـاصرة *

● بيتسـيع تكفـا — مراسلنا — اتخذ مؤتمـر منطقـة السهل لحزبنـا الشيـوعى الاسرائيلى سلسلة من القرارات الهامة فى سبيل تقويـة العمـل التنظيمى للحزب فى فـروع المنطقـة وفى مختلـف المجـالات .

كما قرر المؤتمر : ● شجـب سياسة حكومة اسرائيـل العدوانيـة والمطالبة بانتهاج سياسة سلام عـادل وشامل وثابـت ● المطالبـة بوقـف سياسـة القمـع الوحشى فى المناطق المحتلة ● مقاومة سياسة التمييز القومى السلطويـة ضد الجماهير العربية والتضامن مـع بلدية الناصرة فى كفاحها العادل ضـد سياسة التمييز المتبعة ازاء الطوائف الشرقيـة ● دعوة العاملـين الى النضال ضد السياسة الاقتصاديـة الحكومية المعادية للعاملين .

...

وقد اختتم المؤتمر بالنشيد الاممية .

حملة الصحافة الشيوعية

اشـتداد المنافسـة بـين المناطـق لتحقيـق الهـدف المرحلى :

٥٠٪ حتـى نهايـة السنـة

* عكا فى الصدارة والناصرة الى المرتبة الثانية *

● حيفـا — مكتـب « الاتحاد » — جاءنا من مكتب ادارة حملة الصحافة الشيوعية ان المنافسة بين المناطق على تحقيق الهدف المرحلى (٥٠٪ حتى نهاية السنة) تشتد وان العديد من الفروع الحزبية فى المناطق تجاوز هذا الهدف .

...

وفد مـن انصار السلام الى الاتحاد السـوفييتى

● تل ابيب — مراسلنا — ...

دانـى بنتـو ، زوج بنت دانـى مـاط

لم يعد مهما جدا ان يعيدوا للقاتل دانيال بنتو درجته السابقة فى الجيش ...

...

نشـاط ثقـافى اجتمـاعى هـام فى كفر قـرع ..

● كفر قرع — مراسلنا — شهدت قرية كفر قرع مساء الخميس (٢٦—١١) ندوة ثقافية — تربوية هامة حـول موضـوع « العلاقة بين البيـت والمدرسة » ، وذلك بدعوة من لجنـة اولياء امور الطلاب فى المدرسة « أ » وبالتنسيق مع الهيئة التدريسيـة . وحضر الندوة مدير المدارس الاخرى فى القريـة ورئيس المجلس المحلى ونائبه وعدد من الشخصيات التربوية والهيئة التدريسيـة ولجنة الاباء الموسعة .

...

استعداد المجلس للدعم فى حدود امكانياته . وحاضر فى الندوة الاستاذ محمود ابو ... مفتش اللغة العربيـة حول موضوع العلاقة بين البيـت والمدرسة ووزع مادة مطبوعة قيمة . وتلاه مدير المدرسة ... اللذان تكلم عن دور المعلـم واهمية وسائل الايضاح والتوجه اللاقة صندوق لمساعدة الطلاب المحتاجين من ابناء القرية .

...

مــن اجـــل بولنـــده صديقــة ـ ضد الثورة المضادة الداخلية وحماتها الامبرياليين

● بقلم : ف. بـلاشيف ●

[نقلا عن صحيفة « ازفستيا » السوفييتية الصادرة في ١٩٨١/١١/٤]

● هنــاك بعكسان ، اشـــد الانعكاس ، بشكل شامل ، ترتيب القوى السياسية الحالية في بولنده والمسيرة الاجتماعية الجارية في تلك البلاد التي ركزت وسائل اعـــلام البلدان الاشتراكية الانتباه حولها في تشرين الاول ١٩٨١ .

في ١٦ ــ ١٨ تشرين الاول عقدت اللجنة المركزية لحزب العمـــال البولندي الموحد في وارسو جلستها الكاملة الرابعة . واشارت في قرارها انه على الرغم من الجهــــود التي بذلتها السلطات فقد اصبح الشعب في وضع صعب للغاية . ولاحظــت اللجنـــة المركزية لحـزب العمـــال البولندي الموحد ان التصعيد الحـاد في الهجومات التي يقوم بهــا خصوم الاشتراكية على الحزب ، وكذلـــك اعمالهم التخريبية ، تستهـــدف الحيلولة دون انجـــاز برنامج الحزب والتغلب على الازمة .

ان سبب العقبات ، كما جـــاء في سياق الجلسة ، يكمن في تضـــارب العمل وفي تردد الحزب والدوائــر الحكومية في تنفيذ قراراتهم .

لقد ابرزت صحافةالبروليتاريون والاوساط البلدان الاشتراكية ، بشكل خاص ، فقرة وردت في بيـــان ف. ياروزلسكي الذي انتخبته الجلسة الكـــاملة سكرتيرا اول للجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد ، اكد فيها على ان الجمهور كان ينتظر ان يتغيـــر الوضع بحيث ينتقل الحزب الى الهجوم وتتقوى الدولة الاشتراكية . اليـوم لم تعد هناك امكانية اكثر للتراجع ــ قال ياروزلسكي . هذا هو الحد الذي تم تحديده في النقاط التي توصلت في قرار الجلسة الكاملة .

لقد دعت اللجنة المركزية لحـزب العمال البولندي الموحد ، بشكـــل ...

العاملة في بولنده . انه برنامج يرمي للدولة البولنديـــة الاشتراكية لتحويلها الى « بولندا المؤتمر المستقلة » . ان ما اعلن في الحقل الايديولوجي ، تحت ستار ما سمي « التجديد » ، هـو في الواقع « حرب صليبية » على اسس الاشتراكية في المجتمع البولندي .

ان الكلمات التي القيت في المؤتمـــر ووثائقه الديماغوجية كانــت تتعارض في الواقع ــ كما اشارت صحافة البلدان الاشتراكية ــ مع كل ما انجزه الشعب البولندي العامل في سنوات حكـــم الشعب دون تشكك في سيادة بولنده الوطنية وفي كل معاهداتها وتعهداتهـــا الدولية التي تشكل قسما هاما مـــن الحل السياسي لاوروبا ما بعد الحرب والتي تضمن للبلاد سيادتها الوطنيـــة واستقلالها وعدم انتهاك حدودها . لقد سر الدعاية الغربية ان يصبح مؤتمر « تضامن » « معلما » في تحقيـــق المخططات الاستراتيجية للقوى الحاكمة الشيوعية التي تسعى الى « تفتيت » المنظومة الاشتراكية ، و « عصبنة » خاصة من تعاملها وهدا في « تجربة » الثورة المضادة الى داخل البلـــدان الاشتراكية الاخرى .

ان نصوص السياسة التي اقرت في مؤتمر « تضامن » تدل على ان هـــذه المنظمة (على الاقل ماكنتها التنفيذية) التي يصفها قادتها وكتلهـــا تعمل على توحيد النقابة مع « الحركة الشعبيـــة الواسعة » قد غلبت في الواقع الطابع النقابي واصبحت منظمة سياسية ذات بنية متطرفة واضحة .

حتى لو كان هنالك بعض النـــاس في بولنده الذين كانـــوا يتوهمون ان يعزز مؤتمر « تضامن » طـــابعه النقابي فان هؤلاء اصبحوا بخيبة امـــل شديـــدة ــ قالت صحيفة « مجيـــر عيراب » الهنغارية بهذا الصدد . ...



ــ هلو حرس الحدود .. حول
ــ جاهزون .. حول
ــ نشبت ثورة في مكتبةالبروفسور ميلسون .. حول
ــ ما هي القوة التي تحتاجونها ؟ .. حول
ــ فرقة مدرعات ضد كتب التاريخ وفرقة مشاة ضد العلوم الطبيعية وفرقة خياله ضد كتـــب العلوم الانسانية .. اسرع .. حول . انتظر .. اسمعها تصرخ : « ارمو ا أيديكم عن جامعة بير زيت .. اوقفوا العقاب الجماعي » .. هلو هناك كتاب من تاليف حـــاك لنـــدن يقـــود الانتفاضة ويصيح « الويل للعقب الحديدية » .. حـــول

[مجرسون بيت البروفسور ميلسون يوم ١١/٣٠] ● تصوير جدعون غيتاي ــ خاص بـ « الاتحاد » ●

بمناسبة ٤٠ سنة على تأسيس لجنة النســاء السوفييتيات

مكـــاسب جديـدة للمـــرأة السوفييتية

● بعثت حركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل بتحية الى لجنة النساء السوفييتيات بمناسبـــة مــــرور ٤٠ عامـــا على تأسيسها اشادت فيها بالنجاحـــات التي احرزتهـــا المـــرأة السوفييتية في شتى المجالات .

وبهذه المناسبة ننشر هذه الرسالة الهامة التي وصلـــت الينا والتي تتحدث عن المكاسب الجديدة التي احرزتها المرأة السوفييتية :

عقـــدت رئاسة مجلس النســـاء السوفييتيات اجتماعا حضرته ممثلات من جميع الجمهوريات السوفييتية والمـــدن الكبيرة ، واتخـــذ المجلس القرارات التالية

في الوقت الذي احتفلنا فيه بالعيد ...

اجتماع وزراء خارجية دول حلف وارسو في بخارست

اهم مهمة ملحة : وقف سباق التسلح ونزع السلاح



● رسم من صحيفة « راي هرهانت » (براين العربية)

● بخارست ــ في الاول والثاني من هذا الشهـــر عقد في بخارست الاجتماع الـــدوري للجنـــة وزراء خارجية الدول الاعضـــاء في معاهـــدة وارســـو وهي بلغاريا والمجـــر والمانيـــا الديمقراطيـــة وبولنـــدا ورومانيـــا والاتحـــاد السوفييتي وتشيكو ــ سلوفاكيا .

وقد جاء في بيان صدر عـــن الاجتماع ان اهم مهمة ملحة للعصر الحديث هي وقف سباق التسلح بدون تأجيل والانتقال الى تدابير ملموسـة لنزع السلاح للحفـــاظ على عملية الانفراج ومواصلتها .

واكـــد الاجتماع استعـــداد دول معاهدة وارســـو لاجراء مفاوضـــات للتوصل الى الاتفاق على الحد مـــن جميع انواع السلاح او الى تقليصه او الى حظره على اساس عــــدل متكافىء .

جزء من صواريخـــه الموجــــودة في القسم الاوروبي من اراضيه عـــلى الفراد وذلك كخطوة نحو ذلك التقليص الاكبر الذي بامكان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ان يتفقا عليـــه في المباحثات اذا ما وافقت الولايـــات المتحدة على « الموراتوريوم » .

وقالوا انهم يرون ان تصبح اوروبا ...



● وفد النساء السوفييتيات ...

النكرى ال ــ ٨٥ لميلاد جوكوف ــ مارشال الاتحاد السوفييتي في الحرب العالمية الثانية

● موسكو ــ مرت الذكرى ال ــ ٨٥ لميلاد المارشـــال العسكـــري السوفييتي جورجي جوكوف ، القائـــد البارز .

وقد تجلت موهبة جوكوف الرائعـــة كقائد عسكري في اثناء الحرب الوطنية العظمى (الحرب العالمية الثانيـــة) حيثما قاد القوات في المعارك العسكرية الكبيرة . وارتبطت باسمه الانتصارات بالقرب من موسكـــو وستالينغـــراد وكورسك حيث تقرر مصير الحرب . وبمشاركة هذا القائد المحنك جـــرت عمليات هجومية جريئة ادت الى تحرير اوكرانيا وبيلوروسيا وبولنـــدا والى الاستيلاء على برلين .

وفي عـــام ١٩٤٥ قبل المارشـــال جوكوف باسم القيادة العليا السوفييتية استسلام المانيا الفاشية .

وكان جوكوف الانسان الوحيد الذي منح لقب بطل الاتحاد السوفييتي اربع مرات .

برقيـــات

●● كابول ــ وصـــل الى كابول ، عاصمة افغانستان ، في نهاية الشهر الماضي اول وفد مصري منذ اغتيال السادات . وكان الوفد مشكلا من بهاء الدين كمال ، الامين العام المساعد لهيئة التضامن مع شعوب آسيا وافريقيا ، والكاتبة الصحافية انجي رشدي والقصاص الروائي ادوار الخراط . وقد لحق بالوفد عدد من الكتاب والصحفيين المصريين من بينهم عدد من العاملين في مركز الدراسات الاستراتيجية بمؤسسة « الاهرام » .

وتقول مجلة « المستقبل » التي تصدر بالعربية في باريس ، والتي اوردت هذا النبأ ، ان المراقبين يميلون الى اعتبار هذه الزيارة جزءا من خطة نهجتها من جانب الرئيس المصري مبارك باتجاه الافغـــان والاعراب عن حسن نية مصـــر وسعيها لمحاولة فهم جديد للموقف .

●● باريس ــ اقيم في باريس في يوم الثلاثاء الماضي (١٢-١) مهرجان تضامني مـــع الشعـــب الفلسطيني حضره آلاف المؤيدين للقضية الفلسطينية وممثلون عـــن البعثات الدبلوماسية العربيـــة والهيئات السياسية والنقابيـــة الفرنسية التقدمية ، وذلك بمناسبة الاحتفال العالمي بيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني (١١-٢٩) . ...

طلبة البلجيك الاجانب يتضامنون مع بلدية الناصرة

● حيفا ــ مكتب « الاتحاد » ــ الرسالة التالية وصلت الينا تلفونيا من بلجيكا مســاء يوم الخميس الماضي (٣ــ١٢) :

الى الرفيق توفيق زياد ــ رئيس بلدية الناصرة ،

نحن الطلاب البلجيكيين الاجانب المنضمين في المركز العالمي للطلبة الاجانب وفي الجمعية العامة للطلاب البلجيكيين ، بعد ان وصلـــت الينا انباء التمييز السياسي والحصار الاقتصادي اللذين تمارسهمـــا الحكومـــة الاسرائيلية ضد المواطنين العرب في اسرائيل ، وخاصة بلدية الناصرة ، وفي المناطق المحتلة ايضا ، نبعث لكم بهذه الرسالة معبرين عن تضامننا الشديد مع كفاحكم .

قبل اسابيع قليلة رفضنا بشدة الاغلاق التعسفي لجامعتي بير زيت وبيت لحم في المناطق المحتلة . اليوم ندين بشدة سياسة الحصار والخنق الاقتصادي التي تمارسهـــا الحكومـــة الاسرائيلية ضد مواطني الناصرة وبلديتهم . ونعلن عن تضامننا الكامل مع اضراب عمال بلدية الناصـــرة وطلابها الذين يناضلون من اجل حقوقهم في الحياة والعمـــل والتعليم في بلادهم . ونعلن عن تضامننا مع رئيس وادارة بلدية الناصرة الديمقراطية في هذا الكفاح .

التواقيـــع

■ جاساما اليون ــ رئيس اللجنة التنفيذية للمجلس العالمي للطلبة الاجانب .
■ جون ديماك ــ نائب رئيس الجمعية العامة للطلاب البلجيكيين .

تعازينـــا

● الى الرفيق سليمان صالح ووالديه بوفاة الجدة . لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ــ فرع لنهد

رياضة

اربـع فرق تتـافس سـولـم عـلى بطاقـة الصعود الى الدرجـة الاولـى

* استمرار الانقلابات في قمة الدرجة الممتازة * شباب الناصرة وشفاعمرو يحرزان نقطتي تعادل هامتين في مباراتين خارجيتين *

● حمعا — لمراسلنا في المناطق — برغم التعادل السلبي في الطيبة نجح فريق شباب سولم في الحفاظ على موقعه في قمة الدوري الذي من شأنه ان ينقله الى الدرجه الاولى في نهاية الموسم اذا استمرفي تقدمه.

ويذكر ان هناك اربع فرق ، هي هبوعيل سلفا واور عقيبا وهتسعير ريات حاييم وهبوعيل حطليل ، تنافس سولم على موقعها في قمة دوري الدرجة الثالثة (شمال ب) . الامر الذي يستدعي التقليل من المعادلات .

اما فريقنا العربيان في الدرجة الاولى ، شباب الناصرة وابناء شفاعمرو ، فقد حققا هذا السبت مكسبين هامين اذ احرز كل منهما نقطة تعادل في مباراتين خارجيتين . متعادلت الناصرة مع فريق هبوعيل جمعات اولغا (صفر — صفر) وتعادلت شفاعمرو مع الفريق القوي مكابي الخضيرة بهدفين لكل منهما (احرزهما سمير عيسى وزاهي ارملي) .

الدرجه الممتازه

استمرت الانقلابات في قمة لائحة دوري الدرجة الممتازة ، هذا السبت وما عدا بني يهودا الذي حافظ على موقعه في رأس اللائحة بحيث مواقع الفرق التسع الاولى . هذا برغم ان بني يهودا انهى مباراته مع فريق شمشون تل ابيب الضعيف نسبيا بالتعادل السلبي . اما فريق هبوعيل تل ابيب فواصل هذا السبت انتصاراته للمرة الثالثة على التوالي (اسقط هبوعيل بيتح تكفا بالنتيجة صفر — ٢) وهبط من المرتبة السادسة الى السابعة . وصعد الى المرتبة الثانية فريق مكابي بيتح تكفا بعد ان حقق نصرا كبيرا (٥—١) على اريل يهود وانزله الى المرتبة الرابعة .

اما في قاع الدوري فلم يجر اي تبدل كبير . وكانت نتائج مباريات السبت على النحو التالي : هبوعيل القدس — بيتار القدس (٢—١) ، بيتار تل ابيب — هبوعيل بئر السبع (١—١) ، مكابي تل ابيب — هبوعيل رشون لتسيون (١ — صفر) ، هبوعيل كفار سابا — مكابي نتانيا (٢—١) ، مكابي حيفا — مكابي يافا (١—١) .

الدرجـة القطرية

هبط فريق مكابي يبنة عن قمة الدوري اذ خسر مباراته الاولى هذا السبت امام فريق مكابي اربات جت (١—٢) . وحل محله فريق هبوعيل رمات غان الذي هزم هبوعيل حيفا النتيجة (١ — صفر) . لكن رمات غان لا تعود الى القمة وهناك يتربص بها فريق هبوعيل اللد في المرتبة الثانية . وقد واصل فريق اللد هذا السبت سلسلة انتصاراته اذ هزم هبوعيل بيت شيمش بالنتيجة (١ — صفر) . اما النتائج الاخرى فهي : بيتار نتانيا — هبوعيل بيسان (١—١) ، هبوعيل تل حنان — بيتار الرملة (٣ — صفر)، مكابي رمات عميدار — هبوعيل عكا (١—١) ، هبوعيل غريات شمونة — هكواح رمات غان (٢—١) ، تسيرت عيليت — طيرية (٢ — صفر) .

الدرجـة الاولى

بالرغم عن تقدم فريقي شباب الناصرة وشفاعمرو في لائحة الدوري الا انهما ما زالا بعيدين عن قمة الدوري واحتمالات الصعود الى الدرجة القطرية . لكن الامل ما زالت ماثلة . فهناك ١٧ مباراة بعد لانتهاء الدوري . وفارق النقاط بينهما وبين القمة هو ٥ — ٦ نقاط لا اكثر .

الدرجه الثـانية

سجلت فرقنا العربية هذا السبت النتائج التالية : [illegible] الكرمل — شباب ام الفحم (صفر — صفر) ، هبوعيل عتليت — [illegible] القرعلبي (٥ — صفر) ، هبوعيل الطيرة — هبوعيل كفويند (صفر — صفر) ، هبوعيل جلجولية — هبوعيل ابي حنكا (١ — صفر) ، اتحاد شباب يافا — هبوعيل راس العين (٢—١) .

شباب كفر قاسم يشكو تصرفات الحكم والبوليس

● كفر قاسم — من عبد الحليم خيرالله بدير — شكا فريق هبوعيل كفرقاسم (الدرجة الثانية — جنوب أ) من تصرفات حكم مباراته مع اور يهودا على ملعب كفر قاسم ، يوم السبت الماضي ، واتهموه بالعمل على افشاله . فخلال المباراة قام باخراج اللاعب ابرهيم عدوره دون اي سبب وانذر لاعبين آخرين وحكم المباراة بشكل فردي دون أي اعتبار لاحتجاجات واعتراضات المكتسبين الغاضبين . الامر الذي اثار البلبلة واتاح الفرصة امام الفريق الضيف ان يحرز هدفي الفوز في الدقائق الثلاث الاخيرة من المباراة . وازاء كل هذا حاولت قوات الشرطة بقيادة الضابط غرشون استفزاز الجمهور .

اما فريق مكابي كفر قاسم (الدرجة الثالثة) فقد فاز على فريق القبة هود هشرون بثلاثة اهداف نظيفة احرزه عديس منها اللاعب صالح بدير والثالث عبد عيسى . وبهذه النتيجة عزز الفريق من احتمالات صعوده الى الدرجة الثانية .

تعـادل عبلين والمزرعة

● عبلين — من يوسف حيدر — في مباراة خارجية جرت على ملعب شلومي تعادل فريقا النهضة عبلين وهبوعيل المزرعة بهدف واحد لكل منهما وذلك في مباراة الدوري للدرجة الثالثة هذا السبت .

فوز مجد الكروم

● مجد الكروم — من مجبي للعين خلايلة — فاز فريق شباب مجد الكروم (الدرجة الثالثة) على مكابي ترشحان في المباراة التي جرت على ملعب في حنان بالنتيجة (٣—١) . وقد سجل أهداف مجد الكروم احمد غانم (هدفين) ورشدي علوان (هدفا واحدا) .

خطوة هامة للكويت نحو التصفية النهائية لمباريات كاس العـالم

● الكويت — بعد أن فاز منتخب الكويت على منتخب الصين الشعبية (١ — صفر) في مباريات الدور نصف النهائي الفوز بكاس العالم عزز احتمالات انتقاله الى الدور ربع النهائي (اسبانيا — ١٩٨٢) ، مما رأت امامه جارتان (مع نيوزيلاندة والسعودية) ، ومع أن الصين تتربع على قمة دوري منطقة شرق اسيا غان منتخبها لم يضمن بعد انتقاله الى الدوري ربع النهائي . وكل شيء معتمد على المباراتين المتبقيتين لكلمن الفرق التالية . وننشر فيما يلي قائمة هذا الدوري :

المنتخب	عدد المباريات	النقاط
١— الصين	٦	٧
٢— الكويت	٤	٦
٣— نيوزلاندا	٤	٤
٤— السعودية	٤	١

ومن جهة اخرى ضمن منتخب فرنسا الاشتراك في التصفيات النهائية لكاس العالم بعد أن هزم ، يوم السبت الماضي ، منتخب قبرص بالنتيجة ٤ — صفر . وبهذا انتهت مباريات البيت الثاني في التصفيات قبل النهائية وفيه ضمن فريق بلجيكا ايضا اشتراكه .

كما انتهت تصفيات البيت الخامس وفيه ضمن فريقا يوغوسلافيا وايطاليا الانتقال الى التصفيات النهائية .

ارتفاع كبير — بقية

فيها .

ويذكر ان عدد من يقبضون رسوم البطالة لا يعكس حقيقة وضع البطالة . اذ ان هناك حوالي ٧٠ الف عامل عاطلون عن العمل ومسجلون على انهم « طالبو عمل » او « عاطلون » عن العمل اكثر من ٦ ايام » وغيرها .

من أجل مولنده — بقيـة

وان يعيدوا النظر في المعاهدات والاتفاقات الدولية وان يعرضوا السلام للخطر لصالح الدوائر الصناعية العسكرية في الولايات المتحدة ودعاة التسلح والاتطلع في حلف شمال الاطلسي . وكما لاحظت بحق بهذا الصدد عدة مطبوعات ظهرت في البلدان المشتركة عن الاعداء ، وضعوا طرو" حدثا لا يمكن احرازه . ولكن هذه المخططات المعادية للشعب ، وانه مخططات للتوطيد وعدة دول المجموعة الاشتراكية ، يمكن احباطها بالنضال العازم والمنظم وبقطعها دون هوادة .

تهانينـــا

● الى الصديق محمد حسن كنعان وزوجته بالمولود الجديد حسن . والف مبروك .
● والى الصديق ماجد مصطفى ابو الهيجا وخطيبته بالخطوبة . والف مبروك .
● والى الصديق غازي ياسين زيداني بالخطوبة . والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — [illegible]

● الى الرفيقين جميلة وعمر طنين بالمولود البكر عناء .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — فرع [illegible]

● الى رفيقنا العزيز محمود شحيبي وعروسه بمناسبة الزواج . وبالرفاه والبنين .

اعضاء الحزب والشبيبة — حي [illegible] — الناصرة

● الى الرفيقة الدكتورة فاتنة صبحي سروجي وعريسها الرفيق الدكتور نجيب جمال موسى بمناسبة الزواج . وبالرفاء والبنين .
● والى الرفيق بشارة عبود بمناسبة خطوبة ابنه باسل . وعقبال الفرحة الثانية .

اعضاء الحزب والشبيبة — [illegible]

● الى الاخ صالح ابو شعوف وزوجته آمنة بمناسبة المولود البكر . نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه .
● والى الاخ محمد علي خيي وزوجته فاطمة بمناسبة المولود الجديد عبد القادر . نتمنى له حياة سعيدة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — شعب

● الى الصديق خلف خميس سواعد وعروسه خديجة قسوم بمناسبة الزفاف . مبروك وبالرفاه والبنين .

اعضاء الحزب والشبيبة — عبلين

توفيق طوبي — بقية

— ١—٨١ رسالة من مدير قسم المعارف جاء فيها ان المدير حصل على معلومات سلبية عن عمله وان تصرفه لا يتلاءم مع المتفق عليه في التعليم الرسمي في اسرائيل . ومن المحتمل ان يصبح هذا اساسا لفصله .

وتساءل النائب طوبي في استجوابه :
● ما هي التهم العينية الموجهة ضد المعلم احمد حسين المبارية ؟
● ما هي التصرفات التي لا تتلاءم والمقبول في التعليم الرسمي في اسرائيل والتي تبرر التفكير بالفصل بعد عمل ٢٣ سنة ؟
● هل هناك منع على نشاط سياسي او جماهيري بعد ساعات العمل وخارج نطاق المدرسة ؟
● هل يعرف الوزير عن الزيارات المتكررة التي تقوم بها الشرطة الى بيت المعلم المذكور — في الوقت الذي معتبر انه رجال الشرطة بان هذه الزيارات حدثت خطأ — الامر الذي سبب المتاعب للمعلم وأبناء عائلته ؟
● هل الوزير على استعداد ان يضع حدا لمسلسل التحقيرات الموجهة للمعلم المذكور والتهديد بفصله ؟ وهل لا يوجد هنا مس بحق مدرس تقدم يقوم بواجبه ؟

● **عيسى بدران**

مدرس مؤهل من قرية عين ماهل . عمل لمدة سنتين في قرية كسيفة في النقب . فصل من عمله عند نهاية السنة الدراسية الماضية وبشكل تعسفي . لم يتلق المعلم المذكور حتى الان اي تفسير لفصله التعسفي على الرغم من انه مدرس مؤهل ومجرب في عمله . ولم تثمر جميع المحاولات لاعادته الى العمل .

وتساءل النائب طوبي في استجوابه :
● لماذا فصل المدرس عيسى بدران من عمله في النقب على الرغم من النقص في المعلمين المؤهلين في هذه المنطقة .
● لماذا رفضت وزارة المعارف اعتراض المدرس المذكور واعادته الى العمل ؟
● هل الوزير على استعداد لفحص الموضوع مجددا والعمل على اعادته الى عمله ؟

● **محمود لطفي ابو هلال**

مدرس مؤهل من قرية عرعرة . تفصله مشابهة تماما لقضية المدرس عيسى بدران . عام في المنطقة نفسها وفي المصير نفسه .

ووجه النائب طوبي الاسئلة نفسها الى الوزير .

قرار الميزانيه لاضافيـه — بقيـة

قررت فيه وزارة المالية الميزانية الاضافية تبرمج لتنفيذ اجراءات جهوية تستهدف « تقليص » الميزانية العدية وميزانية التطوير . والحديث لا يدور هنا عن اي احتمال لتقليص الميزانية العسكرية الاحتلالية ، خاصة بعد توقيع الحلف الاستراتيجي مع الامبريالية الامريكية ، وانما تقليص ميزانيات الوزارات المختصة في مجال الخدمات المدنية . ففي اجتماع الحكومة الاخير في مطلع هذا الاسبوع اقترح وزير المالية اريدور — بمعارضة ١—١٢ — تقليص ٧٣٠ مليون شاقل من الميزانية العادية و ٦٠٠ مليون شاقل من ميزانية التطوير . والبنود الاساسية في الميزانية التي ستطالها مقصات التقليصات — حسب اقتراح اريدور — هي ميزانيات السلطات المحلية وذلك بتقليص ٢،٩ ملايين شاقل — دون الاخذ بالاعتبار ازمتهما الخانقة ، ميزانية وزارة المعارف ١٤٠ مليون شاقل ، ميزانية التعليم العالي ٧٢ مليون شاقل ، مصلحة الاذاعة ٢٢٥ مليون شاقل ، ومن وزارة الاستيعاب — التي لا تهد من يهاجر لاسرائيل لاستيعابهم — ١٤٥ مليون شاقل . ومن ميزانية التطوير : تقليص ميزانية وزارة الاسكان ب ١٦٠ مليون شاقل (٢٨٪) من ميزانية المعارف ٣٠ مليون شاقل ومن وزارة الزراعة ١١٠ ملايين شاقل ومن وزارة المواصلات بنسبة ٢٧٪ ..

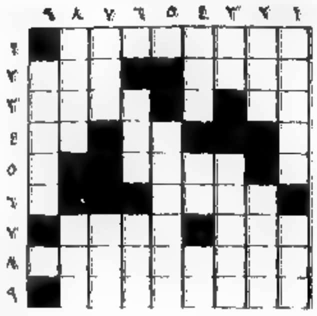
وهذه المحاقل تؤكد ان هذه التقليصات ستؤدي حتما الى ارتفاع هائل في الاسعار وفي معدلات حدول الغلاء والتضخم . كما ان هذه المحاقل تكشف التهازية وخيانة « المراخ » ومضمون الصفقة التي ابرمها مع الليكود . عبوامته على اقرار ميزانية مقابل زيادة المعونة — السوبسيديا — للمزارعين — الكيبوتسات وغيرها — ب ٥٠٠ مليون شاقل — ان تنقذ عملنا الزراعة من ازمتها . اذ ان معدل الاسعار العام سيرتفع بالرغم عن ذلك ، وما قدمه « المراخ » هو بالاساس سلاح جديد لحكومة الكوارث للاعتداء على اسعار بعض السلع الغذائية من الخضروات وغيرها ببساطة . وكان هذه هي سياسة الورم اريدور !! اما مقابل ذلك وبحجة تعدم تقليص الميزانية العسكرية وضرب الفروع الانتاجية وتقليص المعونة الحكومية لفروع الخدمات فان الجماهير الشعبية ومن ضمنها المزارعون سيدفعون الزيادة الحقيقية في الاسعار بشكل مضاعف مستقبلا .

واخيرا ، كل ما قيل يثبت ان الميزانية الاضافية سيجري تمويلها في الاساس من جيوب الجماهير الشعبية الكادحة صاحبة الدخل المحدود ، ولن تكون ابدا الا ميزانية تضخمية تسعد وقودها من مستودع الازمة القائمة .. وستؤدي حتما الى زيادة حدة التناقضات والازمة .

كشكول الاتحاد

طرائف ، نوادر ، الغاز ، ملاعب وتسلية ، معلومات ، عجائب ، دنيا ، ما قل ودل

الكلمات المتقاطعة



أفقيـــا

١— نقال لجثة الحيوان الذي مات من الضرب .
٢— المحسن الى جيرانه — ما احترق بالنار .
٣— حرفان متشابهان — مبارزة (معكوسة) .
٤— حرفان متشابهان — طرش .
٥— حـذاؤه .
٦ — اشتد عليه الامر .
٧— نفس — النتيجة .
٨— قـارة .
٩— رئيس عـربي .

عموديـــا

١— ذو اللون الاسود — حاد عنه .
٢— اكتسى — الخصم الشديد الخصومة .
٣ — سلم — في الفـم .
٤ — صوف الحمل — حرفان متشابهان — انتهى .
٥— الطائر الشرس .
٦— ضل (معكوسة) — جرى (معكوسة) .
٧— سارق طريق ما — يكرر السؤال (معكوسة) .
٨— معص منمهلا — نعومة .
٩ — مجاعة .

● **حـل لغـز العـدد المـاضي** ●

افقيا	عموديـا
١— الالاسات .	١— استلمارات .
٢— سرير — ان .	٢— عرائكوريت .
٣— امانت (معكوسة) — لعب .	٣— لبمان — م م .
٤— [illegible]	٤— [illegible]
٥— مكن — سل .	٥— سكن .
٦— اف — هتام .	٦— الحل (معكوسة) — ما .
٧— رومان — بكر (معكوسة) .	٧— هد — مو .
٨— ارمن — بر .	٨— آب — كيشي .
٩— ت.ت.ت — الشالش .	٩— من — اب — اريب .

البراكين عالم مدهش ومرعب

البراكين النشطة في العالم يبلغ عددها ٤٥٥ منهـا ٨٠ بركانا مغمورا تحت سطح الماء . وتنال اندونيسيا حصة الاسد من البراكين النشطة .. بركان « تامبورا » مثلا في جزيرة سومباوا انفجر انفجارا هائلا في ابريل ١٨١٥ فطارت قمته وخسر ١٠٠٤ قدم من ارتفاعه وتكونت بعد ثورته المخيفه فوهة قطرها ١١ كيلومترا ..

اطول نهر نتج عن ثورة بركان « لاكي » في جنوب شرق ايسلندا ، وقد امتدت الحمم المتدفقة بطول يتراوح ٦٥ و ٧٠ كيلومترا .

اعظم الانفجارات البركانية في التاريخ (اذا ما استثنينا ثورة بركان « سنتوريني » المدمرة في بحر ايجه عام ١٤٧٠ قبل الميلاد) هي التي شهدها بركان « كراكاتوا » في اندونيسيا بين سومطره وجاوا انفجر هذا البركان في ٢٧ اغسطس ١٨٨٣ بقوة تقدر بحوالي ٢٦ قنبلة هيدروجينية ومع ذلك فان قوة انفجاره تعادل خمس قوة انفجار سنتوريني ..

اعلى بركان خامد في العالم هو « سيرو اكونكاجا » (٦٩٦٠ مترا) في الجانب الارجنتيني من جبال الانديز ، اما اعلى البراكين النشطة فهي « انتوفالا » (٦٤٥٠ مترا) في تشيلي .. « كوتوباكسي » (٥٨٩٧ مترا) في اكوادور ..

البركان الذي يقع في اقصى الشمال هو بركان « بيرن بربر » (٢٢٧٦ مترا) في جزيرة جان ماين ببحر جرينلاند .. وفي اقصى الجنوب ، بركان « ايريبوس » (٣٧٩٥ مترا) في القطب الجنوبي ..

اكبر الفوهات البركانية هي فوهة بركان « ازو » في كيوشو باليابان ، قطرها من الشمال الى الجنوب ٢٧ كيلو مترا ، ومحيط دائرتها ١١٤ كيلومترا .

وفـاة شـاب في النـاصرة

● الناصرة — شيعت الناصرة يوم الاحد امس الاول جثمان المأسوف على شبابه المرحوم حازم وديع الزعبي العامل والانسان التقدمي الذي عاش حياته كلها في صفوف الوطنية والتقدمية لشعبه .

ان اعضاء الحزب الشيوعي يتقدمون باصدق التعازي واحرها الى اهله واخوانه وعموم الاقارب والانسباء .

كاربوف ـ كورتشنوى ٦ : ٢
حسين كاربوف ١ : صفر

احدث الانتصار الساحق الذي حققه بطل العالم في الشطرنج السوفييتي اناتولي كاربوف على منافسه المرتد كورتشنوي اصداء عديدة في شتى انحاء العالم . فقد اجمع المعلقون والمختصون في مجال الشطرنج ان كاربوف استحق وبجدارة الحفاظ على لقبه وعلى بطولة العالم في هذه اللعبة الرياضية الهامة . ولكن ، لم يعجب هذا النصر وسائل الدعاية البرجوازية ، خاصة دعاة « الحرب الباردة » من راكبي بطلة العـداء للشيوعية وللتقدم وللاتحاد السوفييتي، فاخذت تطلق اسهم التشكيك الى قلب هذا النصر معتمدة على شعوذات مستودع « العداء للشيوعية » ، وعلى ابعاد عوامل غير واقعية وكاذبة لاجهاض هـذا النصر . فهـذه الاوساط تحاول اسناد النصر ليس الى قدرة كاربوف او نوعية « المدرسة السوفييتية » او الظروف التي يهيئها المجتمع الاشتراكي لنبوغ المواهب ، ورعايتها ورصد كل الامكانيات الكفيلة باطلاق طاقاتها الابداعية .. وانما تحاول هذه الاوساط ، من « دعاة » الحرب الباردة ، امتشاق اسلحة التحريض ضد الاتحاد السوفييتي ، وخاصة ، استغلال المرتدين — الذين تنكروا لوطنهم الام وخانوه — كطعم دعائي تحريضي في مجال الصراع الايديولوجي والسياسي . لفشل المرتد كورتشنوي يعزونه الى اسباب وعوامل بسيكولوجية — (الهارتس ٢٣—١١) !! وهذه الاسباب هي وجود عائلة كورتشنوي حتى الان في الاتحاد السوفييتي ، وان الاتحاد السوفييتي « يرفض » السماح لها الالتحاق بكورتشنوي !! وهذا محض تزوير وافتراء . والحقيقة تؤكد انه حتى الان لم يتقدم لا كورتشنوي ولا عائلته بطلب رسمي للسلطات السوفييتية بهذا الشأن « هارتس »



٢٣—١١) . هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى فان المراقبين يؤكدون بان فشل كورتشنوي نبع اولا وقبل كل شيء من « عدم مهارة شطرنجية صرف » . (« هارتس » ٢٣—١١) . وان كاربوف قد اظهر في هذه المباراة تكتيكا متطورا جدا ومعرفة نظرية واسعة وتحركا سريعا في خطواته في جميع مراحل اللعب ، كما تمتع بثقة عالية بالنفس . هذا ، في حين امتاز كورتشنوي بالعصبية والفوضى وعدم الثقة بالنفس .

كما ويدعي بعض المعلقين « المختصين » ان النصر في هذه المباراة يرجع الى تفوق « المختبر » السوفييتي الذي رافق كاربوف ، ويقصدون الطاقم الذي رافق البطل وتفوقه من حيث الكفاءة على طاقم كورتشنوي !

ان هذه الادعاءات وغيرها لا تستطيع اخفاء حقيقة ان هذا النصر فوت على اعداء الاتحاد السوفييتي من مغامري « الحرب الباردة » فرصة كانوا ينتظرونها . كما لا تستطيع هذه الدعاية اخفاء حقيقة ان بروز نجم كاربوف ليس حدثا طارئا . فمدرسة المجتمع الاشتراكي تخرج سنويا الالوف من النجوم العالمية . فعلى هذه الارض الخصبة ينمو ابطال عالميون في الشطرنج امثال سباسكي وبتروسيان وطال .... و النجم العالمي الصاعد كسباروف ابن ال ١٧ سنة ، الذي يبشر مستقبله بوراثة عرش كاربوف .

● **ولكن ، كيف تغلب حسين العربي على كاربـوف ؟**

حدث ذلك في مسكن الطلبة بجامعة لينتغراد . فقد شاءت الصدفة ان ادرس سوية وكاربوف في الكلية الاقتصادية نفسها ، وان نسكن الطابق نفسه في غرف متجاورة . وكان من عادة كاربوف التردد على غرفتنا في وقت الفراغ ليمارس مع زميلي في الغرفة ، الطالب السوفييتي « سلافا » لعبة الشطرنج . في احدى الامسيات دخل كاربوف غرفتنا ولم يكن سلافا موجودا ، وكان بالصدفة زميلي الطالب العربي حسين . وحيث ان كاربوف « مجنون » شطرنج فقد اخذ يلتمس حسين « بمبارزته » . وابتدأ اللعب ، واخذ اناتولي كاربوف « يترخى » حتى يجذب حسين لزيد من اللعب ... وكانت النتيجة ان تغلب حسين في هذا « الحدث » على كاربوف . ومعروف عن حسين انه « مزيج يحب المفاخرة » . فمع انتهاء الجولة الاولى « بانتصاره » قام عن الكرسي وقال لاناتولي : « روح تمرن وحتى تصير تعرف تلعب بفكر الاحبلك » ؟ وخرج الى الكوريدور واناتولي وراءه ، حسين يفاخره واناتولي يحاول اقناعه باللعب ، حسين يرفض واناتولي وراءه ولم يسعفه لسانه ولم تسعفه المطاردة في اقناع حسين . وحتى اليوم بقيت النتيجة واحد الى صفر لصالح حسين . وربما عبثا لو تعلم : هل يفكر حسين اليوم وبعد نصر اناتولي على كورتشنوي بالمواجهة ثانية ؟!

* أحمد سعد *

صدر العدد الجديد مــن

«التقدم»

يحتوي على مقالات وقصص للكتاب : مفيد صيداوي وحسين مهنا وتسيبورا شارونى وحسين الغارية وصمد بهرنجي ومحمد علي طه .

● اطلبوه من موزعي « التقـدم » ●

الحـزب الشيوعي الاسـرائيلي
* نشاطات * ندوات * محاضرات

● الطيبة — يدعو الى الدورة التثقيفية النظرية التي ستقام من ١—١٢—٨١ — ١٥—١٢—١٩٨١ على النحو التالي :
* الثلاثاء ٨—١٢ — المحاضرة الثالثة وموضوعها الصراع الطبقي .. والوعي الطبقي . المحاضر الرفيق غازي شبيطة .
* السبت ١٢—١٢ — المحاضرة الرابعة وموضوعها النضال الثوري — اساليب واشكال . المحاضر الرفيق عبد القادر ظاهر .
* الثلاثاء ١٥—١٢ — المحاضرة الخامسة وموضوعها " جذور القضية الفلسطينية وآفاق الحل . المحاضر " الدكتور اميل توما .
■ الدورة تقام في « نادي عثمان ابو راس » في الطيبة في الساعة الخامسة من اليوم المقرر .
■ مركز الدورة الرفيق عبد القادر ظاهر .

● يافا — الثلاثاء ٨—١٢—١٩٨١ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي العجمي شارع هشكفا ٣ — افتتاح نادي التربية الشباب في الحي بمحاضرة الرفيقة نويتسيا اتغر موضوعها : ضد الاضطهاد في المناطق المحتلة . (النادي مفتوح كل يوم ثلاثاء ابتداء من الساعة ٧،٠٠ مساء) .

● الناصرة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — الاربعاء ٩—١٢—١٩٨١ الساعة ٦،٠٠ مساء في قاعة « بيت الصداقة » — محاضرة موضوعها « التنظيم الشيوعي » . المحاضر " سميح غناري .

● عكا — الاربعاء ٩—١٢—١٩٨١ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب — محاضرة عن « الاشتراكية العلمية » . المحاضر غسان حبيب .

● بسمة طبعون — الاربعاء ٩—١٢—١٩٨١ الساعة ٧،٠٠ مساء في منتدى العرب (درج الموازنة ١٦) — امسية دراسية باشتراك سكرتير قسم الحزب الشيوعي — ماير فلنر حول « اجتماع الاحزاب الشيوعية والعمالية في منطقة الشرق الادنى والاوسط » (الدعوة لاعضاء الحزب فقط) .

● كفر قرع — الخميس ١٠—١٢—١٩٨١ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب — محاضرة عن الادب الملتزم يقدمها . سلمان ناطور .

● عرعرة — الجمعة ١١—١٢—١٩٨١ الساعة ٦،٠٠ مساء — محاضرة حول موضوع : ازمة السلطات المحلية في البلاد — المحاضر : عبد الحميد ابو عيطة .

● عبلين (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — السبت ١٢/١٢/١٩٨١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب — اجتماع تضامني مع شعب المناطق المحتلة . تتكلم فيه " غسان حبيب .

قـداس وجنـاز الاربعـين

يقام قداس وجناز لذكرى الاربعين راحة لنفس المرحومة الغالية

مـاري اسكندر داموني جرايسي

وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٨١/١٢/١٢ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في النـاصرة ، يرجى اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة عامة .

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز .

لجنة «التحقيق» في أحداث كفر ياسيف تتجاهل الحقائق وتبرىء البوليس

* نمر مرقس: مرغم تبريرات اللجنة فان استنتاجاتها تدين السلطة *

● القدس، كفرياسيف - لمراسلينا - .. واخيرا وبعد سبعة اشهر من الفحص قدمت «لجنة فحص أحداث كفرياسيف» نتائج فحصها الى وزير الداخلية، امس الاثنين، واذا بهذه النتائج تبرىء الشرطة من مسؤوليتها عمليا ومن التهمة التي وجهها اليها اهالي كفرياسيف بالاجماع وهي التقاعس عن القيام بواجبها.

وقد صرح رئيس اللجنة، وهو نقيب المحامين د. امنون غولدبرغ، بان اللجنة التقت بحوالي ثمانين شخصا واستنتجت ان الشرطة لم تكن في وضع تقدر فيه على منع الاحداث الا اذا اطلقت الرصاص، الامر الذي خشيت ان يؤدي الى وقوع ضحايا غير قليلة. وقد رد الرفيق نمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، باستغراب وقال لمندوب «الاتحاد» ان هذا الاستنتاج يتجاهل الحقائق. فقد ادلينا بشهادة امام اللجنة استغرقت وقتا طويلا وقدمنا لها وقائع وحقائق مثبتة بالارقام والتواريخ مؤكدا التي شخصيا لبعثة الشرطة للاوضاع قبل يومين من الاحداث ودعوتها الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع الاعتداءات والتوتر، وجرى هذا الامر بالتوجه الى وزير الشرطة وقائد المنطقة وضابط نقطة الشرطة المحلية. وفي الدقائق الاولى للاحداث توجهت مرة اخرى للشرطة، ولكنها في كل هذه الحالات لم تحرك ساكنا. ولذا فانه كان بامكان الشرطة ان تمنع الاعتداءات لكنها تقاعست.

● التوصيات

هذا وبرغم الاستنتاج السيء بتبرئة الشرطة فقد اعترفت اللجنة بمسؤولية السلطات المختصة عن الاحداث اذ اكدت ان معظم الاسلحة التي استخدمت في الهجوم على كفرياسيف هي باستخدام الجيش وقوات «الامن» الاسرائيلية الاخرى. واوصت اللجنة باعادة النظر في امر حيازة الجنود اسلحة خارج اطار عملهم. كذلك اوصت باقامة «قوة تدخل سريع» من «حرس الحدود» تعمل على مواجهة حوادث كهذه في المستقبل.

اما حول قضية التعويضات المالية فقد رأت اللجنة الحكومة مسؤوليتها ايضا فقالت انه لا اساس قانونيا لان تدفع الحكومة.. لكنها اوصت الحكومة بان تدفع تعويضات للمتضررين بالهبات او بالقروض المسهلة على اعتبار ان السلاح الذي استخدم في كفرياسيف هو سلاح قوات «الامن» الاسرائيلية.

● رد كفرياسيف

هذا واعلن الرفيق مرقس في رده على التوصيات انه يرى في العديد منها امرا ايجابيا خصوصا اعتراف اللجنة بمسؤولية السلطة وبضرورة دفع التعويضات. لكنه رفض ان تدفع التعويضات كقروض وقال: لا يكفي ما اصاب المتضررين من اضرار مادية وجسمانية فيرسدون تعويضهم حسب القروض الادنة.

ومن الجدير بالذكر ان احداث كفرياسيف وقعت في ١٢-٤-١٩٨١، وفي اعقابها وتنيجة للضجة الشعبية الواسعة اقام وزير الداخلية اللجنة الفحص المذكورة.

لكن عمل اللجنة استمر طويلا، واتخذ مجلس كفرياسيف يطالب ويستفسر عن الوضع وعدد باتخاذ اجراءات كفاحية ونضالية ضدها حتى انهت عملها وقدمت استنتاجاتها.

اتساع موجة التضامن مع شعبنا في المناطق المحتلة

* الشرطة تتصدى لتظاهرة مجد الكروم وتأمر بتفريقها *

● مكتب «الاتحاد» - لمراسلينا - قامت يوم السبت الماضي قوة من شرطة كرمئيل وبشكل تعسفي بتفريق تظاهرة رفع الشعارات التي نظمها فرعا الحزب والشبيبة الشيوعية في قرية مجد الكروم تضامنا مع شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة واهالي هضبة الجولان المحتلة ومع بلدية الناصرة وسائر السلطات المحلية العربية.

وبعد انطلاق التظاهرة من ساحة العدالة بدقائق قليلة تصدت لها قوة من الشرطة وطالبت المتظاهرين بانزال الشعارات والتفرق.

وفي البعنة نظمت حركة النساء الديمقراطيات تظاهرة رفع شعارات يوم الجمعة الماضي تضامنا مع شعب المناطق المحتلة والمطالبة بفتح جامعة بير زيت واستقبلت التظاهرة من قبل اهالي البعنة ورواد السوق، حيث جرت، بحماس وتجاوب كبيرين.

وفي اللقاء الرفاقي الذي عقد في قرية برطعة العربية الجليلية بين اعضاء فرع الحزب الشيوعي في برطعة واعضاء خلية «الاتحاد» في الفرع الوحيد للحزب الشيوعي في كفرياسيف - ابو سنان قرر المجتمعون ارسال التحيات النضالية الى احرار الجولان في كفاحهم البطولي ضد الاحتلال الاسرائيلي. كما اعلنوا عن تضامنهم مع كفاح شعبنا الباسل في المناطق المحتلة.

وقام يوم السبت (٥-١٢) وفد طلابي من جامعة حيفا بزيارة تضامنية الى هضبة الجولان المحتلة حيث زار الوطنيين الخمسة الذين اطلق سراحهم مؤخرا. كما قام الوفد بزيارة الطالب الجامعي سليمان صفدي الذي منعته سلطات الاحتلال من مواصلة دراسته الجامعية وفرضت الاقامة الاجبارية عليه.

مكتب كينغ يستهتر بالاتفاق بين وزارة الداخلية والسلطات المحلية العربية

* لجنة الرؤساء: لا مناص من اعلان الاضراب يوم ١٥-١٢ اذا لم يسدد العجز المالي فورا *

● عكا - لمراسلنا الخاص - وجهت لجنة المتابعة المتفرعة عن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية رسالة مستعجلة، في مطلع الاسبوع الحالي، الى كل من مدير عام وزارة الداخلية ومدير مركز السلطات المحلية ومسؤول الميزانيات في وزارة الداخلية عرضت فيها عليهم موقف حاكم لواء الشمال المستهتر بالاتفاق الذي تم في ١١/٢٣ بين المذكورين اعلاه وبين ممثلي السلطات المحلية العربية.

ومن المعروف ان احد بنود الاتفاق المذكور نص على ان يقوم حكام الالوية خلال اسبوعين بفحص ميزانيات السلطات المحلية وتقديم مساعدة فورية حيث يلزم. ومعروف ايضا ان لجنة الرؤساء قررت اثر الاتفاق المذكور تعليق الاضراب العام للسلطات المحلية العربية الى ١٥-١٢-٨١ لاعطاء وزارة الداخلية مهلة لتنفيذ الاتفاق.

وعلى ضوء الاتفاق المذكور توجه رؤساء سلطات محلية عربية في الجليل الى مكتب حاكم لواء الشمال لتعيين مواعيد لفحص ميزانياتها معهم.

وكان جواب المسؤولين هناك بمنتهى انه لا حاجة لمواعيد كهذه. وعين البعض مواعيد بعد ١٢/١٥. واجروا مقابلات مع اخرين ولكن بدون نتائج مرضية.

واحتجت اللجنة في رسالتها على هذا التعامل المنافي للاتفاق وطالبت المسؤولين الثلاثة بالتدخل الفوري لاصلاح الوضع.

وعادت اللجنة وذكرت في رسالتها بالعجز المالي الثقيل الذي تعاني منه السلطات المحلية العربية والذي منع المستخدمين في العديد منها الى اعلان الاضراب بسبب تأخر دفع رواتبهم.

وبينت اللجنة في رسالتها انه اذا لم تقم وزارة الداخلية بتغطية هذا العجز فورا فلن يكون مناص من اعلان الاضراب العام ابتداء من ١٢/١٥.

ومن الجدير بالذكر ان اللجنة القطرية ستجتمع في مطلع الاسبوع القادم لاتخاذ الخطوات المناسبة على ضوء التطورات.

وسيجتمع مركز السلطات المحلية العام بعد غد الخميس (١٢/١٠) وسيكون على جدول اعماله الوضع المالي في السلطات المحلية العربية.

طلاب قرى نهلال يضربون احتجاجا على اجراءات النهب الحكومية

● الناصرة - لمراسلنا - اعلن اكثر من ٢٠٠ تلميذ مدرسة بير زرزير الاعدادية الاضراب عن التعليم منذ بداية الشهر الجاري وذلك احتجاجا على الاجراءات التي اتخذها مكتب حاكم اللواء الشمالي ونقض بها الاتفاق مع ذويهم.

وكان مكتب الحاكم، عن طريق مجلس نهلال المحلي، قد توصل الى اتفاق مع الاهالي، منذ ان نقلت مدارس قرى عرب الزبيدات والحجاجرة والقريبات ومنشية زبدة الى مدرسة بيت زرزير الجديدة، يقضي بان ينظم المجلس سفر التلاميذ من قراهم الى المدرسة (مسافة تتراوح بين ١-٥ كيلومترات). وفجأة اعلنوا انه ابتداء من هذا الشهر سيدفع الاهالي نصف تكاليف السفر. وقد رفض الاهالي قرار النهب هذا لانه يتنافى والاتفاق ويعني ان تدفع كل عائلة ما يعادل ١٠٠ شاقل يوميا عن كل تلميذ (لكل عائلة يوجد تلميذان والثلاثة واكثر). ويذكر انه في المستوطنات اليهودية المجاورة يدفع الاهالي نسبة ١٠٪ من تكاليف السفر فقط.

معارضة شديدة لتحويل مسجد حسن بك الى متحف

● يافا - لمراسلنا - اعلنت اللجنة الشعبية ولجنة امناء الوقف الاسلامي في يافا عن معارضتها لقرار اللجنة المشتركة التي شكلت من ممثلين عن وزارتي الداخلية والاديان ومكتب رئيس الحكومة للشؤون العربية وبلدية تل ابيب - يافا اقامة متحف في مسجد حسن بك في يافا.

واكدت اللجنتان ان الفتوى الشرعية التي اصدرها القضاة المسلمون تمنع منعا باتا استعمال المسجد لاي غرض كان سوى الصلاة.

هذا ويؤكد المسلمون في مختلف انحاء البلاد معارضتهم الشديدة لتحويل هذا المسجد الى متحف ويطالبون بالعمل على ترميم المسجد في اسرع وقت على حساب اموال الوقف الاسلامي المصادر التي تستولي عليها الحكومة.

رابطة الجامعيين في الناصرة تؤكد في اجتماعها العام:

لا بديل عن جبهة الناصرة الدمقراطية

* الاجتماع العام يحيي عاملي بلدية الناصرة والبلدية بمناسبة انتهاء الاضراب الذي حقق مكاسب هامة ماديه ومعنوية * الاجتماع العام هو الرد الرائع. المسؤول والقوي. على وسائل الاعلام السلطوية وتشويهاتها ضد الرابطة * تضامن مع النضال البطولي للشعب في المناطق المحتلة. ضد الاحتلال *

● الناصرة - انعقد مساء الجمعة الماضي ١٩٨١/١٢/٤ الاجتماع العام لرابطة الجامعيين في المدينة. وقد غصت قاعة المركز الثقافي البلدي باعضاء الرابطة فكان هذا الحضور الواسع هو التعبير الرائع عن تمسك الاعضاء بالرابطة وردهم على محاولات التمزيق.

وقد ترأس الاجتماع سكرتير الرابطة الاستاذ فوزي عبد الله، ثم اعلن ان بين يديه عددا من رسائل الانسحاب من الرابطة ايضا، ويؤكد كاتبو الرسائل انهم يعدلون عن الاستقالة من الرابطة بعد ان ادركوا خطورة ذلك العمل واستغلال وسائل الاعلام له ضد الرابطة والجبهة.

ثم كان نقاش حي وجهد من عدد كبير من الاعضاء حول عمل الرابطة خلال السنتين الماضيتين والعمل المقبل لعمل الرابطة. كما احتلت مسألة العمل الجماهيري والعمل البلدي حيزا مركزيا في النقاش من منطلق الحرص على تطوير العمل ولصيانته، كما نوقش ما يدعو الزملاء ... الانسحاب ... الرابطة والتغطية الاعلامية الواسعة لها من وسائل الاعلام السلطوية.

القرارات التالية:

١ - يعبر الاجتماع العام لرابطة الجامعيين في الناصرة، مجددا، عن تمسكه بجبهة الناصرة الدمقراطية الاطار الذي جمع ويجمع كل المخلصين المستعدين للعمل من اجل مصلحة شعبنا.

٢ - يحيي الاجتماع العام عاملي بلدية الناصرة وبلدية الناصرة بمناسبة انتهاء الاضراب الذي حقق مكاسب هامة مادية ومعنوية للجبهة.

٣ - يعبر الاجتماع العام عن ...

جبران ١٢ - سمير غنوم ١٣ - سهيل بذلك ١٤ - سهيل دياب ١٥ - عبد الله جبران ١٦ - عيسى لوباني ١٧ - وليد حاج.

محمد طه ١٨ - مروان دويري ١٩ - نائل منصور ٢٠ وليد فاهوم ٢١ -

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي تقيم لجان احياء في المدن المختلطة

● اللد - بدعوة من اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي عقد يوم السبت الماضي اجتماع واسع لممثلي الاحياء العربية في اللد والرملة لبحث الضائقة السكنية واوضاع التعليم وشؤون السكان الاجتماعية. وانتدبت لجنة الدفاع عن الاراضي وفدا لحضور هذا الاجتماع مؤلفا من القس شحادة شحادة وصليبا خميس والمحامي محمد كيوان والمحامي فتحي شبيطه.

والتشرك في هذا الاجتماع في بيت نوري العقبي حشود من احياء السكن والجمعيات والهيئات الشعبية. وناقش المجتمعون اوضاع السكن المتدهورة في المدن المختلطة وضيق السلطات والبلديات على السكان العرب لاجلائهم عن اماكن سكنهم وحشرهم في غيتوات. وايد المناقشون فكرة عقد مؤتمر شعبي كبير بمبادرة اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي يكون من مواضيعه الاساسية قضية السكن والاستمرار الوجود التاريخي في المدن المختلطة.

وانتخب المجتمعون لجنة مبادرة لاقامة لجنة شعبية لرعاية شؤون السكان العرب في اللد والرملة تحضيرا للمؤتمر. وتتألف لجنة المبادرة من الاخوة: فريد برشة ومحمد برقال ويحيى الليشاوي والياس ربيع وعثمان النابلسي ونوري العقبي ومحمد حماد. على ان يبقى باب الانضمام مفتوحا لممثلي الهيئات والشخصيات الاخرى.

وكانت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي قد عقدت اجتماعات مماثلة في كل من يافا وعكا، حيث انبثقت عن هذه الاجتماعات لجان تحضيرية للمؤتمر ولاعداد تقرير احصائية عن اوضاع السكان العرب السكنية والاجتماعية.

● اجتماع اللجنة القطرية ●

وعلم مراسلنا ان سكرتيرية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ستعقد اجتماعا خاصا يوم الجمعة القادم (١١-١٢-٨١) لبحث الاعدادات للمؤتمر ولمناقشة قانون «التحسين» الجديد الذي يرهق كاهل اصحاب الارض في القرى العربية. ومن المتوقع ان تنظم لجنة الاراضي سلسلة اجتماعات شعبية للمطالبة بتعديل قانون «التحسين» والاعداد لاقرار سكان الاحياء المختلطة.

حزب «العمل» يفتح شدقيه .. «مستعدا» لانتخابات السلطات المحلية العربية!

● تل ابيب - ذكرت الصحف الاسرائيلية المختلفة ان ما يسمى بـ «الدائرة العربية» في حزب العمل (برئاسة رعنان كوهن) اعدت برنامجا لانتخابات السلطات المحلية العربية القادمة (تشرين الثاني ١٩٨٣) وانها وضعته أمام قادة الحزب شمعون بيرس وحاييم بارليف وبيروحام ميشل لدراسته واقراره.

وكما جرت العادة بتعامل هذا البرنامج مع العرب على اساس «الاستقطاب العنصري» بسبيهم «الفئات» او «عربا ودروزا» ويضع لمنتخبيهم خمسة اعضاء كنيست، واحدا لكل منطقة عربية، ويعد لهم «دعاية واعلاما قويين» ودمقراطية في اختيار مرشحي العرب»، ولا ينطرق هذا البرنامج باية كلمة من سياسة التمييز العنصري المنتهجة ازاء السلطات المحلية العربية منذ قيام الدولة ومن جميع حكومات اسرائيل المتعاقبة - المعراخية والليكودية).

ويقول البرنامج صراحة ان هدفه الاساسي هو اضعاف قوى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في السلطات المحلية العربية والنقابة اعوان حزب العمل الصهيوني العرب و «المتعاطفين» معه بدلا من ممثلي الجبهة.

ويعتمد حزب العمل في برنامجه على نجاحه في اقتناص الوف الاصوات العربية في انتخابات الكنيست الماضية تلك الاصوات التي لا يحترمها حزب العمل بتاتا وهو يشن سياسته العالمية في الكنيست، باجماع لا صهيوني مع الليكود، ضد الشعب الفلسطيني والسلام العادل وضد مساواة الجماهير العربية.

القوى الدمقراطية في جامعة تل ابيب:

من يقتل جامعات لا يمكن أن يكون ضيف شرف في جامعات اخرى يا وزير الحرب!

● تل ابيب - لمراسلنا - كشف البروفيسور ملاخم يمرى، المحاضر في قسم الاقتصاد في الجامعة العبرية في القدس، النقاب عن التهديدات التي وجهها اعضاء كنيست ضد محاضرين في الجامعة العبرية، ومطالبتهم بالكف عن الاعلان عن دعمهم وتضامنهم مع جامعة بير زيت التي اغلقها الاحتلال قبل حوالي الشهر والا «سيتوقف امداد الجامعة العبرية بالاموال».

وكان البروفيسور يمرى قد تكلم امس الاول في اجتماع عقدته لجنة التضامن مع جامعة بير زيت في جامعة تل ابيب تحت شعار «حرية التعليم في الضفة الغربية».

هذا واشترك في اجتماع «مورو» ... والذي عقد في قاعة «١٤٠» كل من الدكتور بنيامين كوهن من قسم التاريخ وبنصيون موبيشي من قسم المسرح والدكتور ليون شيلف، حقوقي ومحاضر في قسم علم الاجتماع والدكتور ال دور وجميعهم من جامعة تل ابيب.

وتكلمت في الاجتماع محاضرة من جامعة بير زيت وادارة الدكتور فرشون شبي.

ومن ناحية اخرى تستعد التظاهرة ... ان تكون ضيف شرف في جامعات اخرى». وستجرى التظاهرة يوم ١٢/١١ في اليوم نفسه الذي سيلقى فيه ارئيل شارون، وزير الحرب الاسرائيلي، محاضرة في معهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب.

« الطليمة » المقدسية - بقية

عملوه الى المعتقلين منهم، والبصل الذي امده النساء واصحاب الدكاكين ليفركوا عيونهم به للتخلص من اثر الغاز القابل للعار.

ان هذه الحادثة تشكل دلالة بالغة على تعلق الشعب الفلسطيني بالسلام العادل، وتفند كل المزاعم والافتراءات التي تقول عكس ذلك. وهي جديرة بان يقلبها الذين يرفعون مسوح البراءة ويتهمون الشعب الفلسطيني بالنزعة العدوانية.

لقد كان «التعايش» في الشوارع الخلفية لساحة الثائرة جوابا صريحا على تلك الاتهامات، وحفروا الباحثين حقا عن السلام لاستخلاص العبرة الاساسية وهي ان وجود الثقة المشتركة - ثقة الاقرار بحق تقرير المصير هو الذي يزيل الحواجز ويفتح الطريق لسيرها امام السلام العادل!

حبيب يمكك بسرعي - بقية

وانضاف في جهاد ان الجولة التي يقوم بها حبيب في الوقت الراهن تستهدف الاسراع في تطبيق هذه الاجراءات بعد ان تفتت والشطين لاسرائيل وعنا بتحقيق اهدافها بالاساليب السياسية.

● سورية: لا نخشى العنف الامريكي

وفي دمشق، وتعليقا على جولة حبيب، ذكرت صحيفة «تشرين» الناطقة بلسان الحكومة السورية يوم السبت (١٢/٥) ان سورية لن تسحب صواريخها المضادة للطائرات من الاراضي اللبنانية حتى ولو قام حبيب بالف جولة في المنطقة. واكدت ان حبيب ... وتعلم ان موضوع سحب الصواريخ السورية من لبنان غير قابل للتفاوض.

واضافت «تشرين» ان سورية لن تتخلى عن سياستها ولن تخشى كل سموت العنف الامريكي!.

شارون - بقية

تهديداته ومواقفه.

وكان شارون قد قرر فرض احد اصدقائه واسمه ارية جنجر موظفا كبيرا ... الدائرة التجارية الخارجية ...

على غرار «كريات اربع» - بقية

ومعروف ان من يتغيب عن الدراسة ٢٠ يوما يطرد من المدرسة ...

قبلة حب - بقية

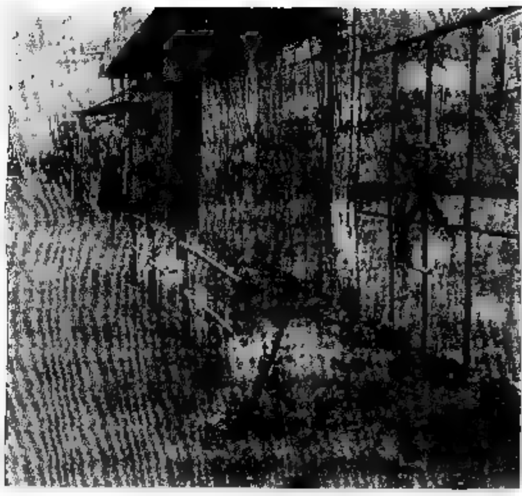
كلمة «الاتحاد» - بقية

المواطن القروي العربي سيتوب وبتلاشى امام هذا «التكريم». لقد اساء «السادة» المراخيون لهم اولئك الناخبين العرب القليلين الذين انتخبوا المراخ، في الانتخابات الماضية، لا امتنانا لوزير سابق على زيارته بل املا في ان يعود المراخ الى الحكم بعد ان يكون تعلم الدرس الضروري من سياساته العنصرية السابقة التي جنت عليه هو ايضا.

ان هذه «الجولة الثالثة الزاجلة» ذهبت عبثا. فلا عاد المراخ الى الحكم ولا تعلم اي درس. ولن يتعلم. بل نحن، الشعب، الذين تعلمنا وسوف نتعلم. لقد قرأنا في «البرنامج» اياه ان طاقم رعنان كوهين سيقوم «بالتفتيش عن مرشحين ملائمين لرئاسة السلطة المحلية في كل قرية والتنافس على المقاعد» - اي سيشترون، حتى بين اعوانهم، «معارك» وهمية «التنافس على المقاعد» لا هدف لها سوى بعثرة صفوفنا وشرشحة سمعتنا حتى لا يبقى لنا - للشعب - لا هيبة ولا اثر فيتحقق حلم بركات التقسيم وحلم بيرس الراهن. شكرا لرعنان كوهين وطاقمه على اعلامنا بهذا «البرنامج» الذي من شأنه ان ينبه جميع محبي شعبهم وقراهم الى انهم لا يعملون في فراغ والى انه ليس لنا، والله، الا وحدة الصف.



الاتحاد
شارع بحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
محرر المسؤول توفيق طوبي
مطبعة «الاتحاد» التعاونية
- حيفا -
شارع الوادي ٤٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤





● غــــزه ● ● رفــــح ● ● نــابلــس ●

(تصوير : عدقون حبناك)

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الثمن : ٣ شاقل
המחיר : 3 שקלים
Price : 3 Shekel

אל־אתיחאד
AL-ITTIHAD

الجمعة ١١ كانون الاول ١٩٨١ الموافق ١٤ صفر ١٤٠٢ ، العدد ٢٨/٦١ VOL 61/38 — 11.12.81

من رفح حتى نابلس انتفاضة واحده !

هــذا هــو شعـب فلسطـين !
هــذه هــي الــوحدة الـوطنية !

● غزة — المراسل خاص — لا يزال الاضراب الشامل يعم جميع مدن وقرى قطاع غزة — من بيت حانون شمالا حتى رفح جنوبا — لليوم التاسع على التوالي ، احتجاجا على الاجراءات القمعية التي تقوم بها سلطات الحكم العسكري في القطاع ، من قتل الابرياء وكبت الحريات وارغام اصحاب الحوانيت على اعادة فتح حوانيتهم بالقوة ، وعلى محاولة حكام اسرائيل فرض « الحكم الذاتي » و « الادارة المدنية » على السكان .

وقد اصدر مجلس بلدية غزة بيانا ، طالب فيه ، باسم جميع المواطنين ، بانسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ بما فيها القدس . واكد اصرار الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة على حقه الكامل في تقرير مصيره . كما اكد اعتبار جميع الضرائب التي تجبيها سلطات الاحتلال عنوة من المواطنين ومن البلديات والمؤسسات في الارض المحتلة منذ العام ١٩٦٧ مغتصبة وغير مشروعة .

وتشير الانباء الواردة من القطاع الى انه تم الاتفاق على اقامة « لجنة تنسيق » في القطاع تمثل جميع الاتجاهات الوطنية ، بما فيها الاتجاهات الدينية ، وتضم ممثلين عن النقابات والمجالس المحلية والنقابات المهنية (اطباء ومحامين ومهندسين) والغرفة التجارية واتحاد الثقافة العمالية ورابطة الادباء وكل المؤسسات والهيئات الوطنية الاخرى في القطاع ، لتنسيق وتنظيم وقيادة العمل الوطني العام في القطاع ضد « الحكم الذاتي » ومن اجل جلاء جيوش الاحتلال الاسرائيلي جلاء تاما عن جميع الاراضي العربية المحتلة ومن اجل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة فوق ارضه وتراب وطنه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

وتقول هذه الانباء ان اللجنة متجهة نحو تصعيد النضال ضد سلطات الاحتلال واشراك عمال القطاع في اسرائيل في الاضراب العام . وقد ورصد في القطاع المنشورات التي تدعو الى مواصلة الاضراب وتشديد النضال ضد الاحتلال كما تدعو الى الوحدة الشاملة في هذا النضال بين كافة المواطنين في القطاع .

وقد اكد رئيس بلدية غزه السابق رشاد الشوا ((هآرتس) ١٠—١٢—٨١) ان كل سكان القطاع موحدون الان ، بشكل لم يسبق له مثيل ، ضد الاحتلال الاسرائيلي وانه لا يوجد اي خلاف بينهم وقال : لقد دمروا اراضينا وهم يريدون اما تشريدنا من القطاع او تحويلنا جميعا الى عمال نعمل لدى « اسيادنا » في داخل اسرائيل .

ويذكر ان منع التجول لا يزال مفروضا على مدينة رفح منذ مقتل ابنها الشاب (١٦ سنة) محمود ... [illegible]

— البقية على ص ٨ ع ٤ —

الاحتلال يضطر الى اطلاق سراح رئيس تحرير « الشعب »

● القدس — مراسلنا — اطلقت سلطات الاحتلال ، امس الخميس ، سراح الصحفي الفلسطيني اكرم هنية رئيس تحرير ...

— البقية على ص ٨ ع ٥ —

الضفـة تلبـي نـداء القطاع !
بيـت لحـم تلغـي احتفـالات الميـلاد

● القدس — مراسلنا — هبت الضفة المحتلة رافعة عاليا صوت التضامن مع انتفاضة القطاع في وجه الاحتلال الاسرائيلي وممارساته الهمجية .

وشهدت مدن وقرى الضفة ومخيمات اللاجئين خلال الايام الثلاثة الماضية اضرابات عامة ومظاهرات صاخبة ومعارك عنيفة استعمل خلالها المتظاهرون الحجارة والاطارات الملتهبة واستعملت قوات الاحتلال الرصاص « في الهواء ! » وقنابل الغاز والعصي والهراوات .

وشمل الاضراب واعمال الاحتجاج ضد الاحتلال والتضامن مع القطاع ، امس الاول ، المدن الرئيسية في الضفة المحتلة . واجتاحت المظاهرات رام الله والبيرة ونابلس وشمال الضفة . ورفعت الاعلام الفلسطينية عاليا في مظاهرات نابلس ورام الله . وتعرضت السيارات العسكرية في قلب مدينة رام الله ومخيم الجلزون ومخيم الامعري ونابلس الى الرشق بالحجارة وتحطيم زجاجها .

وفي بيت لحم اعلن طلبة الجامعة الاضراب عن الدراسة ... [illegible]

وكانت مدن الضفة قد شهدت العديد من المظاهرات والاشتباكات مع قوات الاحتلال يوم الثلاثاء (...) وجرت في نابلس مظاهرات صاخبة ...

[illegible]

نابلس .

وتعرضت السيارات العسكرية داخل مدينة نابلس الى رشق بالحجارة من قبل طلبة المدارس . في الوقت الذي اعلنت فيه المؤسسات الوطنية والاهلية اضرابها عن العمل وتعطلت الدراسة في مدارس المدارس .

وفي رام الله تغيب طلبة المدارس وخرجوا في مظاهرات عارمة . وشهد معهد المعلمات الحكومي ومعهد ...

— البقية على ص ٨ ع ٨ —

شــارون مستعـد لاجتيـاح لبنـان !

* « الملاجئ حاهزة في قريات شمونه » * « لن نغير سياستنا » في المناطق المحتلة *

● القدس : راح الجنرال اريئيل شارون ، وزير الحربية ، و « فارس عصره » ، هذا الاسبوع ، ينتقل من منبر الى آخر (الكنيست ولجنة الخارجية والامن وكتلة الليكود ومكان المناورات العسكرية في سيناء والتلفزيون الاسرائيلي) ويطلق تصريحاته الحربجية البلطجية على مختلف الاصعدة والمجالات .

وكان اخطر تصريحات شارون تلك التي اطلقها في الكنيست ، حول لبنان . وقد هدد فيها بانه لن يسمح بحرب استنزاف اخرى مع لبنان وسيستخدم اسلوبا جديدا الكترونيا ، واثبات استعداده لهذا الاسلوب الجديد تلك . ان الملاجئ القائمة في كريات شمونة وغيرها من مستوطنات الجليل جاهزة وفي حالة جيد جدا .

ودافع شارون عن سياسته الارهابية في المناطق المحتلة وقال انها لن تتغير ! . واعلن انه سيقدم السلاح الرخص الى كل من يستعد لمقاومة منظمة التحرير الفلسطينية .

كما دافع شارون عن الاتفاق الاستراتيجي بين حكام اسرائيل والولايات المتحدة واوضح ان « التهديد » الموجه ضد الاتحاد السوفييتي في هذا الاتفاق ليس سوى تغطية للاعتداءات على العالم العربي . وادعى انه يوجد في سورية ١٢٥٠ دبابة بدون طاقم ايشادي ، وان جنودا سوفييت يمكن ان يقودوها في لحظات . واعتبر شارون امرا كهذا سببا يدعو الى التحالف الامريكي — الاسرائيلي لمواجهته .

واعترف شارون ان جولته في افريقيا جاءت ايضا في اطار هذا الاتفاق . وكشف النقاب عن ان الولايات المتحدة ستقوم ايضا بتغطية نفقات المساعدات الاسرائيلية لجيوش بعض الدول الافريقية (الرجعية) .

تصريحات شيسون تعني :

فرنسا مع «كامب ديفيد» ضد العرب

● تل ابيب — مراسلنا — امس كلود شيسون ، وزير خارجية فرنسا ، امس الاول ، زيارته الى اسرائيل واعلن ان على اوروبا ان تتوقف عن الضغط من اجل التسوية في الشرق الاوسط لانه « ليس من مهمتنا ان نقدم مقترحات وخططا للسلام في الشرق الاوسط » ! وقال « ان اعلان البندقية اخطأ لانه لم يأخذ بعين الاعتبار التقدم الذي جرى تحقيقه بموجب اتفاقات كامب ديفيد التي اتت الى سلام بين اسرائيل ومصر » .

واضاف شيسون قائلا « فلسنا كان اتخاذ موقف ضد كامب ديفيد خطا دون شك وكان هذا ما لم نضعه في الاعلان » .

وفي الوقت الذي رحب فيه اسحاق شمير ، وزير خارجية اسرائيل ، ببيان شيسون ووصفه بانه مشير الى انتهاء كل مبادرة اوروبية في المنطقة ، اعرب القائد الفلسطيني ... عن اندهاشه من تصريح شيسون هذا ، واشار الى انه يتوقع توضيحات من باريس وتصريحا آخر من كلود شيسون .

وفي سورية انتقدت صحيفة « البعث » بشدة ، امس الاول ، السياسة الفرنسية ووصفتها بانها خطيرة ومعادية للعرب . وقالت ان تصريحات شيسون تعتبر خروجا كاملا من سياسة فرنسا السابقة ويجوز فيها القول ، الى حد كبير ، بانها انقلاب تام لا بد ان تكون له انعكاساته على العلاقات بين العرب وفرنسا .

واضافت « البعث » ان فرنسا بموقفها الجديد هذا دخلت طرفا مباشرا في الصراع الى جانب اسرائيل وامريكا ضد العرب .

اعداء الشعب البولندي يهددون باللجوء الى العنف !

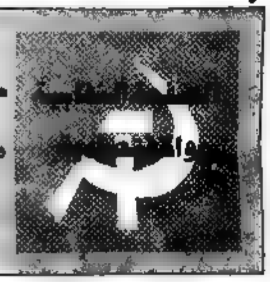
● وارسو — كشفت الحكومة البولندية يوم ٨—١٢ النقاب عن تفاصيل الجلسة السرية التآمرية التي عقدها قيادة التنظيم المسمى « تضامن » والتي بحثت « الوسائل من اجل السيطرة على السلطة بالقوة » هذا في الوقت الذي تعمل فيه الحكومة وحزب العمال البولندي الموحد من اجل اخراج البلاد من ازمتها والقضاء على الفوضى التي ...

— البقية على ص ٨ ع ٥ —

اطفال رفح . .

للذي يحفر في جرح الملايين طريقه
للذي تسحق دباباته ورد الحديقه
للذي يكسر في الليل شبابيك المنازل
للذي يشعل بستانا ومتحف
ويغني للحريقه
للذي ينحل في خطوته شعر الثواكل
ودوال تتقصف
للذي يصدم في الميدان دوري الفرح
للذي تقصف طياراته حلم الطفوله
للذي يكسر اقواس قزح
يعلن ، الليلة ، اطفال رفح :
نحن لم ننسج غطاء من جديله
نحن لم نبصق على وجه قتيله
بعد ان ننزع اسنان الذهب
فلماذا تأخذ الحلوى
وتعطينا القنابل ؟
ولماذا تحمل اليتم لاطفال العرب ؟
الف شكر !
بلغ الحزن بنا سن الرجوله
وعلينا ان نقاتل !

سميح القاسم
عن « الجديد » ١٩٦٩



كتلة « التقدم » في فرع الخضيرة تثير قضايا المعلمين العرب

* تحتج على موعد المقابلات مع مسؤول المصابات * تطالب باعطاء قروض سكن للمعلمين من بنك « مساد » بدون تقديم الرخص *

● الخضيرة — لمراسلنا — اصدرت كتلة « التقدم » في منطقة الخضيرة بيانا الى جمهور المعلمين والمعلمات دعتهم فيه الى الاستمرار في التعاون مع الكتلة وطرح القضايا في الفرع وايصالها لمندوب « التقدم » الاستاذ مجيد صنداوي في عرعرة او ص.ب ٢٠١١ الخضيرة .

ويلفت بيان « التقدم » انتباه الزملاء والزميلات الى ما يلي :

● لقد تقرر تواجد مندوب عن قسم النقابات للمعلمين العرب في الخضيرة مرة في الشهر لمعالجة قضايا المعلمين العرب المالية . وعلى الرغم من احتجاج كتلة « التقدم » على التوقيت ومطالبتها بان يكون يوم جمعة من الساعة التاسعة صباحا وحتى الواحدة بعد الظهر ، تقرر الفرع ان يكون التوقيت كما يلي : الاحد ١١—١—٨٢ والاربعاء ٣—١٠—١ والخميس ١١—٣ ومن الساعة العادية عشرة وحتى الثانية بعد الظهر .

ان كتلة « التقدم » اذ تدعو المعلمين الى استغلال هذه الاوقات تطلب من لجان المعلمين رفع صوت الاحتجاج ضد هذا التوقيت غير الصحيح وغير الملائم لانه يتطابق ووقت دوام المعلمين .

● ابتداء من كانون الثاني ١٩٨٢ وفي الخامس من كل شهر سيتواجد ممثل عن بنك « مساد » ... فرع الخضيرة ... تعقيه المدارس العربية والقرار اللاحق بالمعلمين العرب بسبب نقص الدراسات . وطالب قيادة النقابة بالوقوف بحزم الى جانب المعلمين والمدارس العربية والعمل على اعادة المعلمين المفصولين الى عملهم . ودعا الى اعطاء صلاحيات اوسع للجان المعلمين لتتمكن من المشاركة في الدفاع عن المعلمين والتعليم .

فصل عامل لاسباب سياسية !

● كوكب ابو الهيجا — لمراسلنا : القى المقاول ... بفصله عن العمل في مصنع ... دون ذكر الاسباب ... وعلم مراسلنا ان ... العمل ... يعمل هناك .

في اجتماع مجلس عمال الناصرة :

كتلة الجبهة تطالب ادارة « صندوق المرضى » بالتعاون الحقيقي مع مستشفيات الناصرة

* وتطالب بالاسراع في اقامة عيادات في حي الصفافرة وفي يافة الناصرة وعيلوط وتحسين العمل في العيادات القائمة * مجلس العمال يعبر عن ارتياحه لتحقيق مطالب عاملي بلدية الناصرة ويطالب بالمساواة الكاملة في الميزانيات للناصرة وكل السلطات المحلية العربية *

● الناصرة — لمراسلنا — عقد مجلس عمال الناصرة اجتماعا هاما مساء الخميس ٣—١٢—٨١ ، بحث فيه وضع الخدمات الطبية التي يقدمها صندوق المرضى في الناصرة وعين ماهل ، كما ناقش اضراب عاملي بلدية الناصرة ونتائجه .

وقد عبر سكرتير المجلس ، السيد جورج سعد في بداية الجلسة عن الارتياح لان اضراب عاملي بلدية الناصرة انتهى بأخذ هؤلاء العمال حقوقهم ... المخطط الفظ . واكد انه شخصيا نقل موقف المجلس الى اللجنة المركزية للهستدروت وشرح امامها حقيقة الازمة الناتجة عن التمييز في الميزانيات واعلن ان حاكم اللواء يسرائيل كينغ صاحب الوثيقة الشهيرة لا يستحق ان يكون حاكم لواء وفي منطقة الناصرة بالذات .

وقد اكد ممثل كتلة الجبهة ، سالم جبران ، ان الاضراب من اجل حقوق العاملين في تبني مطالبهم ... مع مطالب البلدية الاساسية وقال انه كان هناك تفاهم بين العاملين والبلدية ... وحدها الى ان اتخذ المجلس قرارا بالمطالبة بالمساواة الكاملة في الميزانيات وبميزانيات التطوير والهبات والقروض لبلدية الناصرة وكل السلطات المحلية العربية . وفعلا اتخذ المجلس قرارا بهذا الخصوص ، بالاجماع .

● خدمات « صندوق المرضى »

ثم بحث المجلس موضوع الخدمات الطبية التي يقدمها صندوق المرضى في الناصرة وعين ماهل ، بالاشتراك السيد ... واكد ... رئيس لجنة الصندوق في مجلس العمال ... عليها في الحقائق التالية :

● في العيادة (أ) في الناصرة (١٠) اطباء ، (٦) للكبار و (٤) للاطفال ... ٢٣٥٠ عضو ... طبيب كل ... ساعات ... ٣ ساعات ... اسبوعيا ...

● في العيادة (ب) : ٥ اطباء للكبار ، ٤ اطباء للاطفال ... (٤١) الف عضو .

● في عين ماهل الوضع ... خاص . فهناك طبيب واحد لـ (٤٢٠٠) عضو وممرضة تعمل طول اليوم واخرى نصف اليوم . والممرضة هي التي تعطي الادوية اذ لا يوجد صيدلي ولا يوجد في العيادة لا ... في الشتاء !

وقد طالبت اللجنة بزيادة الاطباء لتخفيف الدور امام الاطباء وليتمكن الاطباء من معالجة عدد اقل وبذلك تكون المعالجة اعمق وافضل . كما طالبت بنشر مواد ايضاحية حول « صندوق المرضى » وحقوق العضو باللغة العربية ، ايضا .

وقد طالب ممثل الجبهة ، ... بزيادة عدد الاطباء العاملين ، حيث ان معدل عدد المرضى ... كل طبيب تقريبا هو ١٢٠٠ — ١٤٠٠ بينما المعدل في الناصرة ٢٢٠٠ — ٢٤٠٠ لكل طبيب . كما طالب بوضع خطة مدروسة لبناء العيادة المخططة في منطقة حي الصفافرة وبالاسراع في اقامة عيادات في يافة الناصرة وعيلوط لان هذا هو من حق القريتين ولانه يخفف ايضا الضغط على عيادات الناصرة . كما طالب بتحسين العمل في العيادات وزيادة الاطباء المختصين .

وطالب ممثل الجبهة ... بان تقوم صندوق المرضى بالتعاون الحقيقي مع مستشفيات الناصرة وذلك بالسماح لاهل الناصرة والقضاء ... اكدا ان هناك « تجميدا للوظائف » كما اكدا وجود ازمة مالية حادة بسبب تقلص المساعدات الحكومية لصندوق المرضى . ... ممثل الجبهة ... مستشفيات الناصرة فقد ادى ذلك ... زاعرغ بان هناك ضغطا من اهل الناصرة للذهاب الى ... مستشفى العفولة ، وهذه هي المشكلة . كما اعلن الدكتور زعرغ ان ادارة الصندوق وممثلي وزارة الصحة سيلتقون في الشهر القادم العلاقات مع مستشفيات الناصرة . اما السيد سليمان خالد (عين ماهل) فقد اكد ان وضع ومستوى خدمات صندوق المرضى في عين ماهل هما اسوأ حتى من الصورة التي سمعناها في التقرير .

وقد لخص سكرتير المجلس السيد جورج سعد النقاش مؤكدا ان المجلس يريد انجاز بناء العيادة الجديدة في منطقة الصفافرة وتطوير خدمات العيادات القائمة وقال ان المجلس يستهدف ان تكون الخدمة في الناصرة في مستوى المعدل القطري العام لخدمات صندوق المرضى .

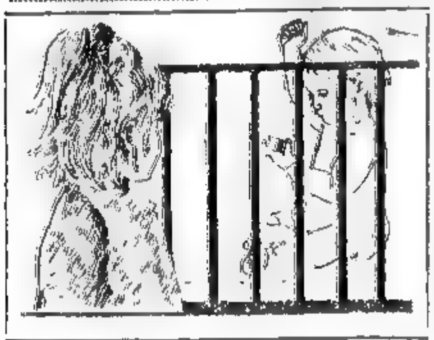
شركة «مودول بيطون» تقوم بفصل ٧ من عمالها العرب

العمال رفضوا العمل في المستوطنات الكولونيالية

● ام الفحم — لمراسلنا — بحجة التقليص في العمل والاعداء بوجود فائض في الايدي العاملة قامت ادارة شركة « مودول بيطون » فرع الخضيرة وبشكل تعسفي بفصل سبعة من العمال العرب بحجة التقليص مع العلم بان الشركة ستفتتح خلال الشهر الحالي ثلاث ورش جديدة .

ويدرك العمال ان فصلهم هذا لم يأت صدفة . لانه سبق وان شهدت هذه الشركة العديد من الاضرابات العمالية ، وهم يربطون بين هذا الفصل وبين قيامهم برفض طلب ممثل الشركة منهم العمل في مستوطنات الاحتلال في المناطق المحتلة .

ويفيد مراسلنا بان العمال المفصولين توجهوا الى المسؤولين في الهستدروت في مجلس عمال الخضيرة لكن هؤلاء نصحوهم بالاكتفاء بالمطالبة بالتعويضات ! ويتساءل العمال المفصولون الى متى سيبقى العمال غير المنظمين العوبة في ايدي المستغلين ؟



ملما زمانها جايه / جايه بعد ثنويه
جايه وسلتها فاضيه / من غلاء الحاجات
كـخ ..

حملة الصحافة الشيوعية



تجاوزنا نسبة الـ ٥٠٪

* ... بفضل جهود عكا والناصرة *

المنطقة	المبلغ المطلوب	المبلغ الداخل	النسبة المئوية
عكا	٣٧٥٠٠٠٠	٢٧٧٠١٢٢	٪٧٢٠٩
الناصرة	٥٠٥٠٠٠٠	٢٩٨٠٢٤٤	٪٥٩٠١
تل ابيب — يافا	٢٢٠٠٠٠٠	١٠٠٠٨٢٥	٪٤٥٠٨
الجنوب — النقب	٣٠٠٠٠٠	١١٠٢٠٠	٪٣٧٠٣
حيفا	٩٠٠٠٠٠	٢٢٠١٥٠	٪٢٥٠٧
السهل	٦٠٠٠٠٠	١٨٠٩٧٥	٪٢١٠٦
القدس	٢٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠	٪٢٥
المثلث	٢٠٠٠٠٠٠	٥٣٠٨٧٠	٪٢٦٠٩
طلابنا في الخارج ومتفرقات	—	٩٦٠	—
المجموع	١٦٥٠٠٠٠٠	٧٩٧٠٢٥٧	٪٥٣٠٢

★ جبهة الناصرة الديمقراطية ★

بمناسبة مرور ست سنوات على انتصار جبهة الناصرة الديمقراطية وقيام الادارة الديمقراطية في بلدية الناصرة تقام يوم السبت ١٢—١٢—٨١ الساعة السادسة مساء في قاعة الصداقة ، ندوة حول :

الجبهة والعمل الجبهوي
وقضايا السلطات المحلية العربية

بالاشتراك :

- النائب توفيق زياد — رئيس بلدية الناصرة
- القس شحادة شحادة — رئيس لجنة الدفاع عن الارض
- الاستاذ صالح دراوشة — رئيس مجلس اكسال المحلي
- الاستاذ نمر مرقس — رئيس مجلس كفرياسيف المحلي
- المهندس رامز جرايسي — القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة
- المهندس وليد الحاج — سكرتير جبهة الناصرة الديمقراطية

الجمهور مدعو للمشاركة النشيطة في مناقشة مادة الندوة وتقديم الاسئلة للمشتركين .

الدعوة عامة

عمال المجوهرات ينتزعون بعض حقوقهم (٢٥٪)

● تل ابيب — لمراسلنا — انهى اضراب عمال المجوهرات الذي رافقته مظاهرات صاخبة امام مقر اللجنة التنفيذية للهستدروت ومقر بورصة المجوهرات في نتانيا في الاسبوع الماضي عن مكسب جزئي انتزعه العمال من اصحاب العمل وقيادة الهستدروت المتخاذلة .

ووقعت يوم الثلاثاء (٨—١٢) اتفاقية بين العمال والاطراف المعنية الاخرى ، يحصل العمال بموجبها على علاوة بمقدار ٢٥٪ كتعويض عن غلاء المعيشة و ٥٪ ابتداء من اول الشهر القادم . وسيحصل العمال اليوميون على علاوة تتراوح بين ٥ و ١٥٪ .

ومن الجدير بالذكر ان عمال المجوهرات طالبوا بعلاوة ٧٠٪ الى نسبة تآكل اجورهم الى انهم اضطروا الى التراجع بضغط من قيادة الهستدروت المتخاذلة — كما ذكرت « معريف » (٩—١٢) . وكانت قوات البوليس وحرس الحدود قد اعتدت بالضرب على مظاهرة عمال المجوهرات يوم الخميس الاسبق واعتقلت ٥٢ عاملا منهم .

كتلة «التقدم» تتضامن مع معلمي وعمال كولومبيا

● تل ابيب — لمراسلنا — ارسلت كتلة « التقدم » في نقابة المعلمين الى رئيس كولومبيا ... مطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين وعلى راسهم ... النقابات المهنية والعديد من المعلمين ، وبالاعتراف بحق النشاط المهني لنقابة المعلمين وجميع النقابات المهنية ، وباحترام المواثيق الدولية بخصوص حرية نشاط النقابات وظروف عمل جمهور المربين .

وبعثت كتلة « التقدم » برسالة الى ... الموسادر ... مطالبة ... في كولومبيا .

ومن الجدير بالذكر ان الحكومة السمندة في كولومبيا شنت مؤخرا حملة واسعة من الاضطهاد والتنكيل والارهاب واعتقلت الالاف بمن فيهم قادة اتحاد المعلمين . وقد هاجمت الشرطة السرية اللجنة المركزية للنقابات المهنية . كل ذلك لافشال الاضراب المهني العام الذي اعلنته النقابات يوم ٢١ تشرين اول الماضي .

ولكن الارهاب الحكومي لم يتمكن من افشال الاضراب الذي حظي بتجاوب واسع من جميع النقابات بما فيها نقابة المعلمين . مما ادى الى ان تقوم الحكومة ... بالغاء شرعية جميع النقابات واضطرتها الى العمل السري . ولا تزال عدد كبير من قادة النقابات يتعرضون للملاحقات والسجن حتى اليوم .

وفاة فاضل

● البقيعة — لمراسلنا — شيعت جماهير البقيعة والقرى المجاورة جثمان المرحوم ابو جميل جريس ... الى مثواه الاخير حيث توفي بالسكتة القلبية في مطلع هذا الشهر .

ان اعضاء الحزب والشبيبة ... الشيوعية يتقدمون الى زوجته واولاده وعائلته ، باحر التعازي القلبية .

تعازينا

- الى السيد سعيد ابو علي مرشد واولاده وعموم آل مرشد بوفاة المرحومة « ام محمد » . لها الرحمة ولكم طول البقاء .
- والى آل عيلبي بوفاة محمد مهاوتي عيلبي . له الرحمة ولكم طول البقاء .
- والى آل بقاعي بوفاة درويش محمود بقاعي . له الرحمة ولكم طول البقاء .

محمد ... والسميه ... كابو

- الى الاخت مجيبة سعيد مرشد وعموم آل مرشد بوفاة الوالده .

حركة النساء الديمقراطيات — كابول

يوم الجمعة القادم ٨١/١٢/١٨
يصدر العدد التاسع من مجلة :

الغد

قداس وجناز الاربعين

يقام قداس وجناز ذكرى الاربعين راحة لنفس المرحومة الغالية

ماري اسكندر داموني جرايسي

وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٨١/١٢/١٢ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة . نرجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

قداس وجناز الاربعين



ارملة الفقيد ووالدته ام الياس واولاده واخوانه الياس ، عزادة جريس ، صبحي وبدرو اشقر واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

جهاد حنا أشقر
(أبو جوني)

وذلك يوم السبت ١٩—١٢—٨١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك — شارع عين دور ، حيفا .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الاتفاق الاستراتيجي بين حكام اسرائيل وامريكا خطر على اسرائيل وشعوب المنطقة

النص الكامل للاتفاق ورد النائبين الجبهويين، ماير فلنر وتوفيق طوبي، عليه

(« الاتحاد » — ننشر فيما يلي النص الكامل لما سمي بـ « مذكرة التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية » والتحليل الواقعي الصحيح لاخطارها كما قدمه نائبا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ماير فلنر وتوفيق طوبي، في جلسة الكنيست التي عقدت في ١٩٨١/١٢/٢ وبحثت اربعة اقتراحات لنزع الثقة بالحكومة بسبب هذا الاتفاق كان لاحدها اقتراح الجبهة. اما الاقتراحات الاخرى فكانت من كتلة « هتحيا » الفاشية التي تخشى على « ارض اسرائيل الكبرى »، وتطالب بضمان السيطرة الاسرائيلية عليها ايضا في هذا الاتفاق. ومن كتلتي « المعراخ » و« شنوي » اللتين تتحفظان من المواجهة العدائية الصريحة للاتحاد السوفييتي من جهة وتحتجان على عدم ضمان الاتفاق الاستراتيجي « تعهدا من الولايات المتحدة بدعم الجيش الاسرائيلي » في حالة تورطه في حرب عدوانية جديدة. ويجدر التأكيد هنا على ان الاتفاق المذكور يتضمن بندا كهذا هو البند الاول الفقرة « ب »، الذي ينص بصراحة على تقديم مساعدة عسكرية متبادلة في حالة قيام احد الطرفين بعملية عسكرية في المنطقة. لكن المعراخ لا يكتفي بهذا ويريد ضمانا اكبر. وهكذا عاد على موقفه من اتفاقات « كامب ديفيد » التآمرية حين عارضها من اليمين واعلن ان اسرائيل قدمت فيها تنازلات كبيرة للعرب:

كلمة النائب ماير فلنر


ماير فلنر

● اننا نعتقد ان يوم توقيع الاتفاق الاستراتيجي، بين اسرائيل والولايات المتحدة، هو يوم اسود لاسرائيل والمنطقة. ان حكومة الليكود تجعل من اسرائيل القاعدة العسكرية الامريكية الاولى في المنطقة، ضد الاتحاد السوفييتي وضد جميع دول الشرق الاوسط والخليج الفارسي وافريقيا، التي لا تسير في ثلم واشنطن. في سبيل هذه الاهداف سيوضع الجيش الاسرائيلي في خدمة الحروب التي ستشنها الولايات المتحدة.

اننا مقتنعون بان الاتفاق الاستراتيجي مناقض كل التناقض لصالح اسرائيل الحيوية. ويشكل خطرا على امنها لم يسبق له مثيل، ويشكل خطرا على مجرد وجود دولة اسرائيل.

انني موافق تماما على ما قرأته صباح هذا اليوم في مقال رئيسي في « دافار »، جاء فيه: « ان الاتفاق الاستراتيجي هو استلزام نحن في غنى عنه، ضد دولة عظمى ». وجاء ايضا « ان دولة اسرائيل خطت خطوا بعيدة الاثر، بقرار من مجموعة ضئيلة، كما لو كان يسود في اسرائيل نظام حكم دكتاتوري، يقرر فيه الحاكم بعد استشارة اثنين او ثلاثة مختارين على كيفه.

ان ما جرى يشبه براعة دكتاتورية الفرد، او دكتاتورية زمرة. حتى اعضاء الحكومة لم يطلعوا على الوثيقة. لقد بحثوا بسرعة وبدون تروٍ، امرا كبيرا وخطيرا لهم. انهم ينظرون الى الكنيست باستهتار. يقررون بدون الكنيست في اكثر الامور مصيرية. انهم هذا مغامرة لا سابق لها...

كلمة النائب توفيق طوبي


توفيق طوبي

وثيقة

النص الكامل لمذكرة اتفاق التعاون الاستراتيجي بين حكام اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية

* مجالات التعاون : مناورات عسكرية بحرية وجوية، عمليات (عدوانية)، استعدادات، أبحاث، تطوير وتجارة *

●● مقدمة

ان مذكرة التفاهم هذه تؤكد من جديد علاقات الصداقة المشتركة بين الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل وهي مبنية على اساس العلاقات الامنية المتبادلة القائمة بين البلدين. ويعترف الطرفان بضرورة تعميق التعاون الاستراتيجي بينهما وذلك لردع تهديدات الاتحاد السوفييتي للمنطقة. ومن خلال الاشارة الى التعاون المستمر والمثمر لمصلحة الامن المتبادل الذي تطور بين البلدين تقرر الطرفان وضع اطار لاستمرار التشاور والتعاون بينهما لاجل تعزيز امنهما القومي وردع التهديدات المذكورة للمنطقة كلها.

من اجل تحقيق الاهداف المذكورة اعلاه توصل الطرفان الى الاتفاق التالي:

●● البند الاول :

ان التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل، كما يتم التعبير عنه في هذه المذكرة، موجه ضد التهديد المحدق بسلام المنطقة وامنها الذي يسببه الاتحاد السوفييتي او القوى التي يسيطر الاتحاد السوفييتي عليها والتي ادخلت الى المنطقة من الخارج. ان اهدافها العامة هي على النحو التالي:

أ — تمكين الطرفين من العمل المشترك في الوقت الملائم لمواجهة التهديد المذكور.

ب — كل طرف يقدم للآخر مساعدة عسكرية في عملياته لمواجهة المشكلة في المنطقة بمدى ما يتطلب امر مواجهة هذا التهديد.

ج — التعاون الاستراتيجي بين الطرفين ليس موجها ضد اي دولة او مجموعة دول في المنطقة. انه موجه فقط لاهداف دفاعية امام التهديد المذكور.

●● البند الثاني :

١ — ان المجالات التي يطبق فيها التعاون الاستراتيجي لردع التهديد المذكور اعلاه والذي يهدد امن المنطقة تشمل:

أ — التعاون العسكري بين الطرفين حسبما يتم الاتفاق عليه بينهما.

ب — مناورات عسكرية مشتركة، بما فيها تدريبات بحرية وجوية في منطقة البحر المتوسط حسبما يتفق عليه الطرفان.

ج — التعاون لاعداد واجراء عمليات استعداد مشتركة وفق ما يتفق عليه الطرفان.

د — مجالات اخرى في اطار مجالات واهداف هذا الاتفاق حسبما يتفق عليه بشكل مشترك.

٢ — يضع الطرفان تفصيل النشاطات الواردة في اطار مجالات التعاون بشكل مشترك وحسب تعليمات البند الثالث الوارد ادناه. وتشمل التعاون حسبما يلزم: التخطيط والاستعدادات والتدريبات.

●● البند الثالث :

١ — يقيم وزير الدفاع (الامريكي) ووزير الامن (الاسرائيلي) مجلس تنسيق لتحقيق اهداف هذه المذكرة (على النحو التالي):

أ — التنسيق واعطاء التعليمات لمجموعات العمل المشتركة.

ب — متابعة تنفيذ التعاون بين الطرفين في المجالات التي اتفق عليها في اطار هذا الاتفاق.

ج — اجراء لقاءات دورية في اسرائيل والولايات المتحدة من اجل البحث في القضايا المعلقة وايجاد الحلول لها والتقدم في تحقيق الاهداف المفصلة في هذه المذكرة. ويقوم الوزيران برئاسة هذه اللقاءات بقدر ما هو ممكن.

٢ — مجموعات العمل المشتركة تهتم بالمواضيع التالية:

أ — التعاون العسكري بين الطرفين بما فيه المناورات المشتركة بين الولايات المتحدة واسرائيل في البحر الابيض المتوسط.

ب — التعاون على اجراء استعدادات مشتركة بما فيه التخصيص المسبق للمعدات وغيرها من العناصر المطلوبة بما يلائم والاهداف الاساسية لهذا الاتفاق.

ج — التعاون على الابحاث والتطوير بالاعتماد على التعاون السابق في هذه المجالات.

د — التعاون في مجال التجارة الامنية. (اي تجارة الاسلحة — المحرر).

هـ — مجالات اخرى في الظروف المناسبة لهذا الاتفاق بالتشاور مع مجلس التنسيق.

و — حول جدول اعمال مجموعات العمل المشتركة وتركيبها ووسائل نقل تقاريرها لمجلس التنسيق، يتم الاتفاق بين الطرفين.

●● البند الرابع :

يصبح هذا الاتفاق ساري المفعول لدى تبادل المعلومات بشأن الاجراءات المطلوبة لدى من الطرفين. واذا رأى احد الطرفين حاجة في ابطال مفعول هذه المذكرة يستطيع ذلك باعطاء بيان مناسب للطرف الآخر قبل ستة اشهر من تاريخ الابطال.

●● البند الخامس :

ان اي شيء ذكر في هذه المذكرة يجب الا يعتبر مخلا بشيء من الاتفاقات ومفاهمات سابقة بين الطرفين.

●● البند السادس :

ان الطرفين متفاهمان على ان اي شيء مما قيل في هذه المذكرة لم يأت ليؤثر ولن يؤثر باي شكل من الاشكال في الحقوق والواجبات الملقاة على اي من الطرفين وفق ميثاق الامم المتحدة او وفق القانون الدولي. ويعود الطرفان ويؤكدان ايمانهما بمبادئ وميثاق الامم المتحدة ورغبتهما في السلام مع جميع دول المنطقة.

عن حكومة الولايات المتحدة	عن حكومة اسرائيل
كاسبر فاينبرغر	ارئيل شارون
وزير الدفاع	وزير الامن

●● تم التوقيع على هذا الاتفاق في واشنطن في ٨١/١١/٣٠

— البقية على ص ٦ ع ٤
— البقية على ص ٧

قوى الحرية والسلام تحتفي في الناصرة بشهيد الحرية والسلام ماجـد ابو شـرار

● الناصرة — لمندوب « الاتحاد » — نظمت اللجنة الشعبية اليهودية — العربية لاحياء الذكرى الاربعين لاستشهاد القائد الفلسطيني والكاتب التقدمي ماجد ابو شرار مهرجانا تأبينيا ضخما ، يوم السبت الماضي ، في قاعة الجليل الصامدة ، الناصرة باشتراك المئات من المواطنين العرب الذين توافدوا من مختلف انحاء البلاد .

وكانت اللجنة الشعبية قامت في اعقاب استشهاد ماجد ابو شرار في روما في نهاية تشرين الاول الماضي . وتألفت من السادة (حسب الابجدية) : سليم القاسم وسميح القاسم و د. وولف ايرليخ وعوزي بورشطاين وحليم برعام وسالم جبران وتوفيق زياد واميل حبيبي وتوفيق طوبي وفيليسيا لانغر وصليبا خميس ومحمد ميعاري ومحمد علي طه والبروفسور دانئيل عميت وعلي عاشور وغبرئيل شتيين و د. اميل توما .

وننشر فيما يلي مقتطفات مما جاء في كلمات الخطباء في هذا المهرجان الضخم :

كلمة النائب توفيق طوبي

ايها الاخوة ،

يا آبا ماجد واهل ماجد وكلنا اهل ماجد !

[illegible]

من كلمة البروفسور دانئيل عميت

(رئيس لجنة التضامن مع بير زيت)

● ان ماجد ابو شرار هو احد ابطال الشعب الفلسطيني ورمز بل ومثال له شخصيته . لقد قابلته في روما وعرفت فيه محاورا دقيقا عرف ما يريد وكيف يعمل بين النور . عمل من اجل وحدة الرأي والنضال داخل منظمة التحرير . وقدر على نحو اهمية النضال اليهودي — الفلسطيني المشترك وحقيقة ان الاحتلال يضر شعبنا نحن ايضا .

ثم تحدث البروفسور عميت عن تطورات الشهر الاخير حيث قامت اللجنة التي يرأسها بنشاطات تضامنية عامة مع اهالي الضفة الغربية المحتلة وعرضت اعتداءات وحشية من قوات الاحتلال وقال : ان الارهاب لن يجعلنا نتراجع . بل ان نضالنا سيستمر ويتطور . وسنعمل على تغيير واقع الرأي العام في الشارع الاسرائيلي ليعي حقيقة الاوضاع ويزيد انضمامه مما يكون النضال اقوى .

اننا سنواصل النضال على الطريق التي ناضل فيها ماجد ابو شرار وسننتصر .

من كلمة المناضلة خديجة ابو عرقوب

(ابنة دورا المحتلة ، مسقط رأس ماجد)

● من دورا ، من الهضاب الصامدة المعطاء ، من الهياه العريشة التي كان ماجد يكتب على اوراقها مذابات شعبه — هذه العريشة التي كانت الريح تهزها فتطلق النور مرات ومرات ..

من هذه المنازل العامرة ، تنقل اليكم تحيات وتقدير شعب دورا بمزيد من الفخر والشرف . مؤكدين لكم بان شعبا جذوره تضرب في هذه الارض سيظل ابدا ماردا منتصبا وسيكون النصر حليفه لا محالة . ولسوف يقطع كل الايدي السوداء الملطخة بدمه . وسيضرب كل لصوص العصر في كل مكان ، فالويل الويل للمجرمين من غضبة هذا الشعب .

ان ماجد الروح الادبية السمحة والاخلاق الرفيعة ، هذا الرمز ، ولئن قتل تجسدا ، فهو لم يرحل عنا . وانما عيبتاه عنا في صدورنا لينعم بالراحة والطمأنينة ، انه يعانق جيفارا واحرار العالم الذين ولجوا قبله هذه الجنة — افئدة الثائرين .

كلمة الكاتب اميل حبيبي

ايها الحفل المهيب !

لو كان الخيار لنا لما اخترنا ان نرى ماجدا . انما القتلة هم الذين اختاروه . ماذا لم يحبهم فعلنا لكن سلاحهم هذه قد انتحت الكيل وعلى مسها جئت مرافقين . ما سن ثم



● ماجد ابو شرار ●

[illegible]

شرار يصدر عن اغنى تجربة واغنى واطول معاناة حين حيي وحدة صفوفنا هنا ، وحدة صفوفنا الوطنية العربية اليهودية هنا ووحدة صفوفنا التقدمية الديمقراطية ، اليهودية العربية ، اليهودية — هنا ، في احتفالنا بيوم الارض من هذا العام قائلا : « انتم انتم افضل من في هذه الامة من محيطها الى خليجها » ، وحين هتف محييا على المناضلين في الضفة الغربية المحتلة ان يصونوا وحدة نضالهم لانه « لا نحتاج لكم سوى ان تحافظوا على وحدة الصف » !

لقد شاء ماجد ابو شرار ان يؤكد ، في صلب مقاله المذكور : ان طابور الاهداف المطلقة للثورة الفلسطينية لم يتحقق منذ البداية بل خلال عملية شمسية من الممارسة الثورية . فقال « واذا كانت الثورة الفلسطينية قد صادفت ، في بداية انطلاقتها ، الكثير من الشكوك ومن العقبات على ذلك كان امرا مشروعا كون الثورة الفلسطينية لم تتمكن ، وحتى ايلول من العام ١٩٧٠ ، من ان تتم هويتها السياسية الواضحة التي من خلالها تستطيع ان تحدد معسكر اصدقائها ومعسكر اعدائها » .

[illegible]



● ماجد ابو شرار مع رفيقة دربه ●

من كلمة المحامي محمد عبد القادر ابو شرار

(والـد الشهيـد)

● كنت اود ان اكتفي بالشكر لكم على تنظيم هذا اللقاء الحار . لكني وقد استمعت الى كلماتكم الطيبة والتقيت بكم من قرب اجد نفسي راغبا في مشاركتكم الحديث عن القضية التي حمل ماجد لواءها ، القضية الفلسطينية .

لقد عشنا هذه القضية منذ الصغر . وعلى طول الطريق وجدنا ان الغرب ، امريكا وحلفاءها وعملاءها ، في العالم العربي واسرائيل يستغل الصراع لاغراضه . اما الشعوب العربية فلم تكن اية خلافات بيننا . كنا نعيش دائما باخوة وسلام واطمئنان ، وكذلك مع اليهود . لقد عشنا سوية في الخليل بصداقة واخوة . حتى جاء الاستعمار فدب الخلاف بين الاطراف لكي يسيطر على الشعبين ويترفه هو وعملاؤه على حسابهما . لقد ارادوا البلاد بلا عباد .

كلمة المحامي محمد ميعاري

ايها الاخوة ،

لم تتح لي ولا لكم الفرصة للالتقاء بالشهيد ماجد ابو شرار ، كما حدث للاخ عوزي بورشطاين ، ولكننا عرفناه من خلال فكره النير وبيانه الساطع

[illegible]

شعبنا المعطاء هنا ، مناولنا هنا . وسوف يخلد ذكرى شهدائنا . فما من شهيد يخلد شعبه ذكراه . وسوف نواصل العطاء . وعلى مر الزمن الا ان يزيد ايمانا الشهوره واساليبه حتى نستطيع ان نجد الايام

التاريخية لتخليد ذكرى الشهداء .

اننا نلاحظ اليوم بان العدو قد فقد اعصابه امام هذا الموقف ، بممارساته وبطشه في المناطق المحتلة ، فيهدم البيوت هو الجزاء الذي اختاره حجر من يد

[illegible]

فيه صاد ؟ .

اننا جميعا جزء من هذا الشعب المناضل الذي لا يغلب وسوف نعمل من موقعنا لوحدة صف فعالة وحقيقية مخلصة ومتلاحمة ، وسوف نبقى على هذا الطريق .

من كلمة عوزي بورشطاين

(عضـو المكتب السياسي والناطق بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي)

● تعرفت الى ماجد ابو شرار في براغ في ايار ١٩٧٧ خلال اللقاء بين وفدي حزبنا ومنظمة التحرير الفلسطينية . كان ماجد يومها اصبح شخصي بيننا . لقد حين تكلم شعرت انه انسان جدي وقائد وايديولوجي ومناضل للامبريالية ومخلص لشعبه ومؤمن به . وبدافع ايمانه مستعد لاعطاء كل شيء من اجل شعبه .

كان واضحا في كل ما يقول . انه يرى في الدفاع عن قضايا شعبه القضية اساسية وانه يرى في الامبريالية وحلفائها العدو الاساسي وانه يريد سلاما

[illegible]



● افراد عائلة ابو شرار ويلاحظ « ماجد » في الصورة ●

مرحلة يرضى عنها الاستعمار الامريكي واعوانه الرجعيون العرب وحكام اسرائيل اي يستخلصوا النتائج من مثل كامب ديفيد ، من مثل الماضي لفرض التسويات تحت خيمة الاستعمار الامريكي

[illegible]

التعايش السلمي والسلام لصالح شعوب المنطقة جميعا .

وهذا يعني ان نعمل شعوب ودول المنطقة وخاصة قوى السلام فيها من اجل اخراج المنطقة من حيز المشاريع الاستعمارية في الامداد والتخطيط

[illegible]

(واعتقد انه يشير الى صورة كارل ماركس) تقول لا ، وانا اقول لا . فالحياة لا تموت » . لذلك ، وكما قال في مكان آخر من هذه القصة عن رفاقه الناس : « قلوبهم معي وقلبي معهم . كلنا ، بمجموعنا ، سنجرحه

[illegible]

الحانوت واحـــزان الليـــل الطويـــل

*** قصة : رياض بيدس ***

تطايرت خصلات شعره الاملس على وجهه الابيض !

ـ اتريدين بيع الحانوت يمه ؟!

مسحت بالظاهر كفها معناه البرىء ، ولم تفه بكلمة .

استلقى على عراشه منهكا مقرورا . تقلب على بطنه وظهره وجنبيه ككلما شيطانا ما أو عفريتا حط في داخله ، بينما احترقت الاخشاب المطروشة المساء ، التي حمعتها أمه من خرابة جنته المتوفاة ، تحت ضربات جسمه الصغير الناحل المتخبط بين الليسة والاخرى مرسلة انينا حادا كانين جندي اصيب برصاصة في مرقصة صغيرة . مات بعضهم وهرب الباقون وظل وحده يصارع حدة الالام الوحدة .

الظـــلام الحالك يلف الغرفة الضيقة واشياءها الساكنة . « اللوكس » المتدلي من السقف يرسل بريقا خاطفا الى العينين الناعستين ، حين تضرب البروق حجومها المنعكسة عليه . « النملية » الموضوعة في الجانب الامامي من الغرفة المطروبة على شيء اشبه بكله جبل مصغر تجمع الاشياء الصغيرة التي في داخلها متسعة الى البروق السريعة . ولحبيب يضطجع باضطراب على عراشه ، وهو ينظر الى هذه الاشياء المكدسة للعطلات بنظرة القلق في ارجاء الغرفة [illegible]

لكن النوم لا يواتيه . تتجمع في نفسه نقمة عالية ضد هذا النهار الذي لم يخل من المتاعب الكثيرة . يلقي بنظرة سريعة على امه ، فيلقيها نظرة تقة في سبات عميق .

« اللعنة على هذا النهار الكئيب .. وهذه الليلة الجهنمية ! » .

يتقلب ، تئز الخشبات تحته . يجمع اطرافه ، تتدافع بعض الاغطية المرقة المهلهلة عن ظهره وجنبيه وتتساقط على ارض الغرفة الرطبة الباردة تاركة مسلحات طويلة من مساحات جلده البلى وهي تنتشر بروزوسها الصغيرة المستلقة .

البروق المتواصلة تهتك الظلمة الحالكة المخيمة على الغرفة . الحيطان القديمة ضج منها مياه المطر التي تجمعت على سطح الغرفة ، والليل طويل كليل امرىء القيس العاصف .

انظاره تسارع على المرافي الغرفة المجمدة الباردة . الخواطر تشتغل في بياله .

« الليلة الفائتة لم تكن مثل هذه الليلة .. انها ليلة ظالمة . » .

تتوارد الصور في مخيلته .

لم الكن الصور التي ستطيع التغلب على برودة الغرفة ومتابعة الدراسة .. تلك الهن التي ستسقط من شدة البرد .... نعم .. لم الصور التي ستصبح .. آه ، يا امي المسكينة .. كانت شبه بسمة تتوق على شفتيها حين سألتها :

ـ الن تشتري مدفأة ؟

ـ لا ، لكن ربما السيدة التي اشتغل عندها تتخلى مدفأة ما .. ربما .. ربه .. ما ... والماوجست بقايا الكلمات المشتتة ، التي ما تحكت تتعثر في قلبها ، في الجدران الغرفة المقهورة .. والصمت الصارخ بالالم والمأساة يتدفق من شفتيها المرتجفتين » .

البروق تتراجع . لكنه لا يتوقف . يقشعر بقلوب رهيب بداهمه . تختلط الامور عليه . يتكلى على نفسه ، يتجمد !

« عندما كنت في الصف الرابع الابتدائي ... كان الاستاذ يؤدي القصة الثانية عندما غضب الله من كثرة الخطيئة في سدوم وعمورة احرقهما ودمرهما عن بكرة ابيهما .. آه .. الغلة هذه .. البروق الشاحبة الكئيبة تلمع في الغرفة .. بروق غريبة .. أصوات الريح تزمر في الشارع .. يلملم :

ـ يا .. ربه .. آه .. ما ....

يحاول ان يردد : « نؤمن بإله واحد » .. يستذكر كلماتها .. يكز على اسنانه غاضبا :

« اللعنة .. انك سببتها » .

ويتابع رحلة العذاب والالـــم والاحزان بصمت .

يقع رأسه باللحاف . ظلمة رهيبة تحيطه وهو مخفي الرأس :

« لم غضب الله في هذه الليلة ؟! .. ربما من كثرة الاخطاء التي ارتكبتها اهلي .. لا .. انما ماذا ؟ » .

ويحدق في الظلمة الدامسة تحت اللحاف القديم . لم يأت بأية حركة من شأنها ان تكسر جدار الصمت الذي يسود الغرفة الباردة .

فكر في امور كثيرة ، لكن الامر المهم الذي لم يفكر فيه هو الحانوت .

فكر في جهنم . كان يسترجع الوصف الاستاذ الذي استطاع ببراعة فنان كبير ان يرسم لهم صورة واضحة المعالم لجهنم العذاب الابدي . الله تقبل تجيب جهنم يأتها ذلك الفنان الذي اعد خصيصا للشريرين والذين اخطأوا خطأ واحدا في حياتهم .. تقبل جهنم مكانا لسيجنا لا متوقف الحطب والقش عن الاشتعال فيه لتعذيب الخطأة ، على حد تعبير الاستاذ صاحب الخيال المجنح .. تمنى لو انه استطاع ان يحصي عدد الخطايا لمعرفة اسماء الفاعلين في صبيحة الغد الباكر قبل ان ينهار العالم على رؤوسهم ، وهو في الوقت نفسه يتوه مع الناس الفاقدين تحت اثقال الظلام المتراكمة القديمة .

الليل طويل وضخم كصخرة من الصوان حطت على صدر لحبيب دون ان تتحرك او تتزحزح قيد انملة من مكانها . ولحبيب يستذكر الصورة الرهيبة التي رسمها له الاستاذ ، وهذا يعود لقرب نهاية العالم الموعودة التي اطال الشروح عنها في دروس سابقة .

البروق الصفراء الكالحة تضيء جوانب الغرفة الخفية بتواصل . وعينا لحبيب تراقبان حركة الاضواء بشيء من الحذر من تحت اللحاف ، ويلح السؤال عليه :

ـ « اهذه هي نهاية العالم ؟! » .

يحاول ان يغمض عينيه . يتخيل عالما اجمل من هذا العالم الذي يحوطه بهذه الهالة القاسية . عالم مليء ببشر ضاحكين وديعين ، عالم يحيا فيه القلب مع القلب ، والرضيع مع الافعى السامة ، لكن تواصل البرق رده الى العالم الرهيب الذي فر منه سابقا .

وتزداد الامور تعقيدا . انه لا يقوى على التفكير في امر الحانوت في وضع كهذا . نعم ، انه لا يجوز حتى التفكير في وضع كهذا بامر الحانوت ، ولا يفكر بغضب الفريسة او الخير الذي يفرضه من الله متذكرا اياه اصوات سيجار المختار القسط الشهري ، وزواداته التي تخلو غالبا من حبات التفاح الحمراء او الموز ، كزوادة زملائه المحيطين به .

[illegible]

انه الذكرى الوحيدة التي خلفت من ابي .. هذا المستأجر الجشع يوى امتلاكه .. في مرات سابقة جاء لشرائه ، بينما تكلي كرشه امامه وتنفس بصعوبة وهو يحاول اقناع امي ببيع الحانوت ، لكنها اخيرا غضبت وصرخت فيه قائلة :

ـ ما دام في ذرة من القوة والحيل ، فلن ابيعك هذا الحانوت .. الا تفهم انه الذكرى الوحيدة من .. وتكاثرت دموعها على تقاطيع وجهها الذابلة .

حاول ان يبدي رحمته بعد ان عدل من وضع كرشه المرتخي على رجليه مثل كيس الطحين :

ـ انا احاول المساعدة فقط .. الاوضاع صعبة ، خاصة وان مجيبا بحاجة لمصاريف مدرسية او لامور اخرى تثقل له الخبز والتعلم .. الحانوت لا يكفي ، ولا احد يستأجره من الآخر الا بشروط صعبة جدا ، وقلما يحدث هذا .. لهذا انا احاول المساعدة .

وردت امي بعزم اكثر :

ـ اجيبك تبـــل دقائق وجوابي سيبقى كما هو !

وتلج متضايقا ، ثم خرج وهو يجمجم بكلمات غير مفهومة لم من غضب عظيم ، بعد ان باءت بالفشل محاولاته لشراء الحانوت . وخاصة بعد ان اكد لامي ، قبل يومين ، انه لا يملك نقودا لاتكمل الشهر القادم ، كي تتغلب على تدهور الوضع الذي الم بنا قبل ثلاثة اشهر » .

ما زالت صورة هذا المستأجر الجشع تعتر ابعادها في دماغه وتلتصق فيه . وفي احدى المرات حين عارضت الام ان تطالب بزيادة الاجور ، اجاب ، مترحما على نفسه ، بأن وضع المكان صعب ، والتجار ملتصقة من الاشغالة حوله وحول اولاده ، وهو يتكئ دخان غليونه ويتخلص باحسن الوسائل من الزيادة المطلوبة .

يلف تساقط المطر . ويقع نظراته على الشبابيك خليلة . اتذكر قصة الحانوت التي تروي امي ويحسبه في الايام القادمة لسوء الاوضاع ؟!

« ـ اتبيعي هذا الحانوت ابي ، يمه ؟

اجابته بصوت خافت :

ـ نعم .

وابتدأته تحكي قصة هذا الحانوت : عندما كان ابوك شابا رفض الوظائف الرسمية وكره التعامل مع الحاكم العسكري الذي حاول استمالته لجانبهم بكافة الطرق . كره كل انواع المجاملات ، لانه اراد ان يحيي حياته ، فعمل في وظائف حرة كثيرة ، وبعد عام التكنة بلوي سنوات (بعد علي سكنين على ولادتك) ، حاولوا بشروط شديدة لن يجبروه على التعاون معهم ، لكن حريته كانت فوق كل شيء ، فحاولوا بشتى الوسائل ، الا ان الرفض والغضب كانا رده الوحيد .

ثم عزمه اخيرا على بيع قطعة ارض وشراء دكان لتثقف على رضى الفقر والعوز وتحديات الكرامة ، وكان هذا الحانوت الذكرى الوحيدة بعد موت ابيك صديق على موته ، فلا تراني احافظ عليه ! وكانت من الحديث عند هذا الحد وهي تحبس دموعها .

والآن ، وفي هذا الاسبوع تقرر بيع الحانوت .. امازال ان التغلب على الظروف والفقر والعزة التي ارثت ابي وهو ملكه اتنابته الاخيرة ...

الحانوت .. وليالي الحفر الباردة .. قسط المدرسة .. المختار .. المدفأة .. الذكرى الوحيدة .. الايام القادمة .. الخلاص من الحانوت ..

[illegible]

مدفأة .. لن نحتاج نقود المستأجر .. انه حتما لن .. سيرتفع .. سيضغط علينا كي نبيعه الحانوت .. نعم .. هذا هو الحل الافضل .. الحانوت .. انه الذكرى الوحيدة .. رغم وصايا امي سأبيع هذا الخاتم .. ما فائدة الاحتفاظ به وبيع الحانوت ؟! سنفرح امي بهذا الخبر .. اكون قد تغلبت على العاجلة لمدة شهر .. بعدها يحدث ما لا تعلـــم .. انــه المستقبل المجهول ! » .

ابتلت اصابع يده الاخرى حتى اصمعه ، وانتزاع الخاتم . حدق فيه بحزن ، في ضوء الشمس اللامعة واتجه صوب الصائغ .

ابتدره :

ـ اريد ان ابيع الخاتم .

نظر اليه باستغراب :

ـ اهرب من هنا !

قدم له الخاتم بيد ثابتة ، فحصه بعينيه للحظات ، ثم قال له وهو ينظر اليه بطرف خفي :

ـ احقا تريد بيعه ايها الولد ؟!

اجاب باصرار :

ـ نعم .

وقدم له الصائغ مئة وعشرين شاقلا وهو يشتريه لثمن هذا الصبي الذي باعه الخاتم دون خوف او مساومة .

وركض نحيبه صوب المدرسة ، تدخل القاعة الضجة وهو يتحسست بانفاسه المتواصلة في اجواء المدرسة ، فقابله المدير وهو يسأله :

ـ لماذا تأخرت ؟

رد بثقة :

ـ استقالات مطلقا !

[illegible]

وركض نحو بيتهم الصغير البعيد . في هذه المرة لم يحاول ان يتحاشى الحفر المليئة الموحلة ، وقع فيها ، تطاير رذاذ الوحل على وجهه ، ثيابه . شعر ببرودة تهاجمه ، لكن غوصه تغلبت على حدة البرد . وبانت امارات الرضا والبهجة واضحة على محياه الطلق . انساب بين الطرق المتجرة كانسياب الانهار الصافية في الوديان ، الى ان وصل الى البيت . اقتحم الباب الرئيسي بفرح ، تقدم من عراشه باضطراب ، ابتسى مناماته واضطجع :

« اريد ان افاجىء امي .. حتما لن نبيع الحانوت في الايام القادمة .. كيف نسيت الخاتم في ليلة الامس .. ربما نشتري بباقي النقود مدفأة .. انا لست بحاجة لاشياء اخرى .. امي كذلك .. سترضى بهذه الاحوال .. الى ان تفرج وتهون ... » .

ونام .

حلم احلاما سعيدة . احس بالدفء يغمره . وبعد عدة نوم فيست بالقصيرة خلف عليه شعور جارف بالراحة ، بعد ان حل الارق عليه ليلة الامس شيئا ثقيل الثقل . سمع نقرات حذاء امه على بلاط الغرفة . تظاهر بانه ما زال ينام . تقدمت منه . هزته بلطف .

ـ قم يا لحبيب !

فتح عينيه . حدق فيها . تناول بطاله .

سألته :

ـ الم تأكل شيئا منذ عودتك ؟

اجاب بالنفي .

مد يده لداخل جيبه . تالقت والذبول يغمر وجهها وسحنة من الحزن تحط على سائر محياها :

ـ قبل ان انسى ... وسحبت من جيب سترتها كومة من النقود تجمعت في قبضة يدها المرتجفة ، بينما جمدت يد لحبيب وهي تقدم له السبعين شاقلا ، وملامح بسمة طافحة تسرت على وجهه . تابعت .

ـ الخمسون شاقلا للقسط !

قال بصعوبة .

ـ بقيمة ثمن الخاتم ! وارتعب والدموع تنحبس من عينيه

ـ الن ! بيع الحانوت يمه !

وتساقطت الدموع من اعينهما وهما يمكثان ضم احدهما الآخر ، وهو يردد

ـ دعيت محاولاتي عبثا ، لكني سأتكر به واسترد الحانوت .. سأسترده .. سأكبر .. لن يمنعني احد من ان اكبر واسترده .. سأكبر ...

وردد هذا الصوت الجهوري اكثر من مرة ، وهو يشعر ان اول يوم من ايام رجولته الحقيقية كان هذا اليوم .



امسية ادبية في « نـــادي الاخـــوة » بحيفا عن حياة وادب جبران خليل جبران لمناسبة سنته العالمية

● حيفا ـ في « نادي الاخوة » الثقافي ، مساء الخميس الماضي ، بجمهور واسع من رجال الادب والفن ومتذوقيه الاحتفال بالسنة العالمية لاحياء ذكرى الاديب اللبناني الكبير جبران خليل جبران .

استمع الحضور الى كلمة موجزة عن حياة جبران وادبه افتتح موسما الامسية الاستاذ فتحي فوراني المدرس في الكلية الارثوذكسية العربية .

وكلمة مسهبة لعرض الشاعر فوزي عبد الله لحيـــاة جبران بجوانبها المختلفة مبرزا النواحي الاساسية في حياته وادبه وتناقضها . وفي السطر الوجيه لادب جبران اكد الاستاذ فوزي عبد اللـــه على رومانسية الادب الجبراني وجماليته والتجديد وتنبه الى اهم علامات التطورات والفنا العصري .

ثم تحدث الشاعر سميح صباغ فابرز الدور الطليعي لادب جبران في تلك المرحلة الزمنية وما قدم جبران للمكتبة العربية والاجيال الطالعة التي ظلت تستلهم عشرات السنين من منهل ادبه . ثم تطرق الى نواحي التجديد ـ الميزة الاساسية في ادب وفكـــر جبران ، مؤكدا على دوره الرائد كثائر ضد الظلم والفساد الاجتماعي .

● جبران بين اللوحة والكلمة ـ وتحدث الرسام عبد عابدي عن جبران الفنان والاثر الذي تركته الحركة التشكيلية على فنه ان لم يكن على ادبه ايضا ، وتأثره الذي بالنحات رودان وحركة الانطباعيين التي انتهت بموت ابي الانطباعية سيزان .

ثم قدم دليلا مقارنا من خلال عرض لوحات جبران واعمال الفنانين الاوروبيين في تلك الرحلة .

مكتبـــة «الاتحـــــــاد»

● « الدرب » ـ العـــدد الرابع :

صدرت في الاسبوع الماضي مجلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي النظرية « الدرب » ، وهو عدد حافل بالمواد التي تتناول القضايا العالمية . ويتصدر العدد « بيان الاحزاب الشيوعية والعمالية في شرقي البحر الابيض المتوسط والشرقين الادنى والاوسط ومنطقة البحر الاحمر » ، والذي كان انعقد في ايلول ١٩٨١ ، وكان لحزبنا دور فيه . ويحتوي العدد ، كذلك ، المقالات التالية :

● ١ ـ افغانستان . تحـــالف لا تنفصم عراه مع الشعب بقـــلم بيراك كارمــــال السكرتير العام للجنة المركزية لحزب الشعب الدمقراطي الافغاني ، رئيس مجلس وزراء جمهورية افغانستان الدمقراطية .

● ٢ ـ سبل النضال ضد النزعة العدوانية التنامية للامبريالية بقـــلم هورست شميت رئيس الحزب الاشتراكي الموحد في برلين الغربية .

● ٣ ـ النقابات في النظام السياسي للاشتراكية ـ تجربة المجر ـ مقال هام يتناول نتائج واستنتاجات النقاش الذي دار في الندوة التي نظمتها مجلة « قضايا السلم والاشتراكية » حول التجربة الغنية لدى جمهورية المجر الاشتراكية في تطوير الحركة النقابية الاشتراكية .

● ٤ ـ نهاية الجليد ـ بقلم بيرين بيكار ، مقال هام يتناول بالتحليل والمناقشة كتاب [illegible] عن عصابة « فرقي يوميس » حيث يطرح فكر ونشوء هذه العصابة الفاشية .

● ٥ ـ البديل السياسي في الارجنتين ! بقلم [illegible] السكرتير العام للحزب الشيوعي الارجنتيني . ويتناول طبيعة الحكم العسكري والتيارات السياسية ودور الشيوعيين ونضالهم في الساحة السياسية .

● « وحطتنا حقائب الماضي » :

قصة حب للشاب محمد حسن أمارة من زلفة في المثلث ، وهو باكورة انتاجه . يقع الكتاب في ٨٤ صفحة من الحجم الصغير ، وهو صادر عن مطبعة فراس ـ الناصرة .

شعر من مدغشقر

المنفى

*** للشاعر ج. ج. رابيا ريفيلو ***

ايها المنفى ـ وانت هو الذي لا مهرب منه ، .
النسيان
اتكما تنطيانني باكوام من حطام مفرود
كما يختفي الخريف بجبهتـه الشماء
تحت قشرة الزرقة الفاتنة
نفسي لو صرخت من الروع حتى انسال الخلاص
مثل ثور اطبقت عليه حرشة العوسج ،
في غير جدوى ـ لن تسكني غير الامي
الصياح الذي يحدق بي هو الرد على سؤالكم
كل شيء يشي بالغرق ، كل شيء يشي بالموت
العلامة الحمراء ، تسم الافق وتغطيه
الى اين تنفيني يداك الوحشيتان ، يدا القدر ؟
على اي عشب يضوع بالسلام
او اي نبت مر مسموم بالزهر
سوف تحملني على الرقاد يوما ، في نهاية الرحلة
الى اية غاية تنتهي بي حياة تلوها المخاطر
قاع البحر ام امان المنافي .. ؟
ما اكلك من العمية ـ فلتستقل السفينة ، ما لنا من خيـــار
ولتلق نظرة واحدة على نيران الصباح
لعل مجدها يأتي ويثري
في غمرة القسوة المعري
غدا ، ظلام مطبق ، وغطاء السر
غدا ، عند الرحيل ، قصيدة الالم
في مقدورها ان تقول عن ذات نفس تربطها بالارض
رابطة لا فكاك منها
غدا .. هو الحياة



الشاعر جان جوزيف رابيا ريفيلو

● ولد عام ١٩٠٣ في تاناريف التي لم يبارحها طوال حياته .

● بدا يكتب الشعر في سن مبكرا .

● نشر اكثر من خمس مجاميع شعرية .

● انتحر عام ١٩٣٧ .



● هنا يلتقي الرقص بالرياضة ليخرج فن انساني عظيم ●

كلمــة الكــاتب اميــل حبيبي ـ بقيــــة

« لم يترك لبين الامر معلقا بل طرح وجهة نظره الصائبة تماما حين قال : ان اعــــداء العمـــال هم الرأسماليـــون من جميع البلدان . ويوجد بين اليهود عمـــال وكادحـــون بشكلون الاغلبية . انهم اخواننا في التعرض لقهر الرأسمـــال ورفاقنا في النضال من اجل الاشتراكية . وبين اليهود كولاك واستغلاليون كما بين الروس وسائـــر الامم . والاثرياء اليهـــود كالاثرياء الروس واثرياء كافة البلدان يتحدون فيما بينهم على قمع وقهر ونهب وتفرقة العمال » .

وفي المقال ، فيما بعد ، مكتب ماجد ابو شرار قائلا :

« اثر حرب اكتوبر ، العام ١٩٧٣ ، طرح مسألة تسوية لقضية الشرق الاوسط . وكان الفلسطينيون مطالبين لاول مرة ان يعطوا جوابا على مسألة التسوية . وهو السؤال الذي هرب منه الفلسطينيون في العام ١٩٦٧ وفي العام ١٩٤٨ . لقد هربنا من اعطاء اجوبة على مسألة التسوية ولكنا نحن الفلسطينيين ، دفعنا ثمن التسوية التي تمت في ذلك الوقت ، وكان ذلك احد الدروس التي تعلمناها واحد الاخطاء التي ارتكبناها والتي حرصنا على ان لا نرتكبها مرة ثانية . ولذلك ، حين طرحت مسألة التسوية مجددا مررنا الا نخطىء اطلاقا . ولذلك قررنا الا نخطو اية خطوة الا من خلال عملية تنسيق متكاملة مع حليفنا الاساسي ، الاتحاد السوفييتي .. اتجهنا الى الاتحاد السوفييتي لنتسق معه لاننا كنا قد فقدنا ارض عبد الناصر .. ومن خلال عملية التنسيق مع اصدقائنا السوفييت حول مسألـــة التسويــة استطعنا ان نجيب على مسألة التسوية من خلال برنامج النقـــاط العشر ، برنامج السلطـــة الوطنية . وهو البرنامج الوطني الذي دوسناه مع كافة اصدقائنا ومع الاتحاد السوفييتي بالتحديد » .

انتهى كلام « ابو سلام » الباقي . ولضيق الوقت ، ولما في صدري من ضيق على ترديد حكمة « المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين » ، لن انقل الكم الان مواقف هذا العلم الشاهق من الامبريالية ومن الصهيونية ومن الرجعية العربية ـ هؤلاء الاعداء الذين ، كما وصفهم ، في مقاله ، « يحضرون مستنقعهم بيد ويحملون اغراءات كاذبة يقدمونها للفلسطينيين باليد الاخرى » . انتهى كلام « ابو سلام » الباقي . فماذا بقي لهذا الفاني ان يقول في تأبينه ؟

اولئك اخواني فجئني بمثلهم

اذا جمعتنا ، يا ابنان ، المجامع !

هل بسبب هذه المواقف الفاخرة ؟ يا اصغرهم وما احقرهم حين يتوهمون انهم ، باغتياله ، يغتالـــون رفاقـــه وتضحياتهم المقدسة المنتصرة حتما ـ قضية سلام الشعوب العادل ـ تصميتنا .

وحيـــن يكتب تاريخ هذه الفتـــرة العاصفة سيسجل المؤرخـــون ان ام ماجد ، الذي سفك في روما ، هو هو الذي ملأ فحمل الام الشعوب وصبر الشعوب حتى لم يعد في مقدور اية مؤامرة امبريالية ان تعبر عوقه .

لذكرى هذا الاخ العظيم لشعبـــه البطل ، هذا الشعب وهذه الرسالة نقف اليوم خاشعين ، موجهين كلمة لبين العظيم ليغضي المستعمـــرون والرجعيون بابناء الشعب التوريين ، شيوعيي اليوم وشيوعيي الغد ، ما شـــاء لهم الخوف من المستقبل ان يطشوا على هذه الدماء لن تذهب سدى بل ستجرف عالمهم الموبوء وتطلع فجر الشعوب الاتي .

انطباعات قويــــة ودروس غنيــة مـــن المانيـــا الدمقراطيـــة

● بقلـم : زاهي كركبي ●
[عضو مجلس بلدية حيفا]

● وضع وفدنا، وفد نشيطي البلديات والمجالس المحلية، نصب عينيه عندما زار المانيا الدمقراطية، الاطلاع على الحياة في المانيا الدمقراطية والتعرف على منجزات الاشتراكية فيها وعلى الخدمات البلدية والتعلم من خبرتهم في هذا المجال، وكذلك من خبرة العمل في الجبهة الوطنية. ويمكن القول ان وفدنا حاقق كل هذه الاهداف وعاد بانطباعات قوية عن انجازات الاشتراكية في المانيا الدمقراطية، وبدروس هامة في عدد من المجالات.

لا يحتاج اي زائر لالمانيا الدمقراطية الكثير من الدراسة والفحص ليرى ويلمس الازدهار الكبير الذي يتمتع به المواطنون. فالحوانيت المليئة بالمنتجات والبضائع والمكتظة بالمشترين، والاحياء النظيفة الجميلة، القديم منها والجديد، وكذلك جو الهدوء والاطمئنان والثقة بالحاضر والمستقبل، كلها براهين حية على ما يتمتع به سكان المانيا الدمقراطية من مستوى معيشة عال. فالدولة تؤمن لكل مواطن العمل، والبطالة غير قائمة بل ان النقص الكبير في الايدي العاملة يشكل مشكلة كبيرة. والدولة تؤمن لكل مواطن السكن، ومع ان هناك نقصا في دور السكن في بعض المناطق، الا ان ما حقق في هذا المجال ضخم جدا، وتهدف برامج البناء الى حل هذه القضية كليا حتى عام ١٩٩٠. اما الخدمات التعليمية والثقافية والصحية التي يتمتع بها المواطنون فهي في اعلى المستويات.

لقد تركزت زيارتنا لمدينة نيوبراندنبرغ ومقاطعتها. وهذه المدينة التي يبلغ عدد سكانها ٨٠ الفا من السكان واقعة في شمال شرق البلاد. ولقد زرنا العديد من المؤسسات في هذه المدينة – بلدية المدينة ودارا للايتام ودارا للمسنين ومركز الجبهة الوطنية، كما زرنا العديد من القرى والمدن الصغيرة في هذه المنطقة.

يتمتع المجلس البلدي في نيوبراندنبرغ، كغيره من المجالس البلدية في المانيا الدمقراطية بصلاحيات واسعة جدا. وهو عبارة عن حكومة محلية مسؤولة عن كل نواحي العمل والنشاط في المدينة بما فيها الخدمات البلدية التي هي من اختصاص السلطة المحلية عندنا.

وينتخب المجلس البلدي الذي يسمى بالمجلس التنفيذي بطريقة دمقراطية. فالمواطنون ينتخبون مجلس الشعب (ما يشبه البرلمان المحلي)، ومجلس الشعب ينتخب من بين اعضائه مجلسا تنفيذيا ورئيسا لهذا المجلس، اي عمدة المدينة.

وتقدم الجبهة الوطنية قائمة المرشحين للمواطنين ويجري اختيار المرشحين في المصانع واماكن العمل بعد نقاش ودراسة لكل مرشح وباشتراك كافة العاملين. وعندما يتوجه المواطن في يوم الانتخابات يكون له الحق في شطب اسم اي مرشح من قائمة المرشحين، وكل مرشح لا يحصل على اكثر من ٥٠٪ من اصوات المقترعين لا ينتخب. ويعبر هذا النظام عن دمقراطية واسعة، ومن انتخاب المواطنين ممثليهم، وامكانية عدم انتخاب اي مرشح اذا لم ينل التأييد المطلوب من الناخبين. وهذا يظهر حقيقة ادعاءات البرجوازية القائلة ان ليس للناخب من خيار سوى التصويت لقائمة المرشحين المعروضة امامه.

والجبهة الوطنية تضم خمسة احزاب على رأسها الحزب الاشتراكي الالماني الموحد. والاحزاب الاربعة هي الحزب المسيحي الدمقراطي، وحزب الفلاحين الدمقراطي، والحزب الوطني الدمقراطي والحزب الليبرالي الدمقراطي. وفي الجبهة ايضا ممثلو نقابات العمال والشبيبة الالمانية الحرة ... وهذه الاحزاب والمنظمات الشعبية موحدة في هدفها الاساسي الا وهو بناء الاشتراكية. وهي ممثلة في كافة المؤسسات المنتخبة على مختلف المستويات. وتشترك الاحزاب الاربعة – الى جانب الحزب القائد الحزب الاشتراكي الالماني الموحد، بشكل نشيط وفعال في وضع السياسة وتنفيذها. وتتخذ القرارات بالاجماع عن طريق النقاش الدمقراطي والاقناع. وهذا الواقع يدحض الدعايات الرجعية المغرضة المعادية للشيوعية، والتي تدعي ان الشيوعيين ناشئون وانهم يمحون كافة الاحزاب الاخرى بعد وصولهم الى السلطة. وها نحن نرى في المانيا الدمقراطية، انه بعد ٣٢ عاما على قيام جمهورية المانيا الدمقراطية، وحتى بعد بناء الاشتراكية، فان هذه الاحزاب لا تزال قائمة ونافذة.

وحين الحديث عن البلدية، فلا بد من الاشارة الى ان ٨٠٪ من ميزانية المجلس البلدي يصل من السلطة المركزية والى ان السلطات المحلية لا تعاني من ازمات مالية. وان ميزانية البلدية في نيوبراندنبرغ تضمن تقديم خدمات واسعة وعلى مستوى عال للمواطنين.

لقد زرنا دارا للايتام. والدار عبارة عن بناية حديثة من ٦ طوابق مرتبة ومنظمة وجميلة. وينال الايتام فيها كل ما يحتاجونه من مسكن ومأكل وملبس وتعليم على حساب المجلس البلدي. اما دار المسنين التي زرناها فهي ايضا بناية جديدة من ٦ طوابق. ويعيش المسنون في غرف جميلة غنية باثاثها تضم واحدا او اثنين في الغرفة. ويدفع المسن مقابل كل الخدمات التي ينالها ثلث تقاعده على الاكثر ١٥٠ ماركا شهريا.

ومما يشكل تجربة هامة لنا، زيارتنا لمركز اتحاد الحرفيين. ففي المانيا الدمقراطية لا يزال يعمل حتى يومنا هذا مئة الف حرفي مستقل. ويسمح لكل واحد منهم ان يشغل في مشغله حتى عشرة عمال. ويساهم الحرفيون عن طريق تقديم الخدمات للجمهور، والانتاج في عملية البناء الاشتراكي. وهذه الحقيقة ايضا تدحض كافة الدعايات الرأسمالية القائلة بان الشيوعيين يقضون كليا على الملكية الفردية، ولا يسمحون بقيام اية مصلحة مستقلة. ان هذه التجربة هي ثروة هامة للاقطار التي لا يزال فيها الحرفيون وصغار البرجوازيين يشكلون فئة كبيرة. فالاشتراكية لا تشطب وجودهم بل تضمنه، بل تساعدهم على العمل وتدمجهم تدريجيا في عملية الانتاج الاشتراكي.

زار وفدنا تعاونية « روخير » واستمع الى شرح حول قضية الفلاحين وكيفية حلها.

لقد نظم الفلاحون في المانيا الدمقراطية في مزارع تعاونية. وشكل هذا حلا دائما جذريا لقضية الفلاحين. ويتمتع الفلاحون التعاونيون بمستوى معيشة مرتفع يوازي مستوى معيشة العامل في الصناعة ويمكن استخدام المعدات الزراعية على نطاق واسع من تحرير الفلاح التعاوني من كثير من العمل الجسماني الشاق. ولكل عائلة تعاونية قطعة ارض خاصة وتستطيع تربية عدد من الحيوانات الداجنة والدواجن.

وخبرة المانيا الدمقراطية في هذا المجال ذات اهمية كبيرة، وخاصة في هذه الايام. فالازمة القائمة في بولونيا، والنقص في المواد الغذائية هناك، يستغلان لتضليل الرأي العام واظهار فشل الاشتراكية في حل القضية الفلاحية. ومعروف ان واحدا من الاسباب الرئيسية للازمة في بولونيا هو بالذات عدم حل قضية الفلاحين على اساس تعاوني اشتراكي، واستمرار الفلاحين في العمل في الزراعة الخاصة المتخلفة، التي لا تمكن من استخدام الادوات الزراعية الحديثة والاسمدة على نطاق واسع، الى جانب وجود الفلاحين كعنصر للرجعيين وليس كقوة مساندة للاشتراكية وتدافع عنها.

لقد ضمنت الاشتراكية في المانيا الدمقراطية الازدهار للفلاحين التعاونيين. وينتج الفلاحون التعاونيون القسم الاكبر من المنتوجات الزراعية اللازمة للسكان. وتهدف البرامج الحالية الى الوصول الى وضع تكتفي فيه البلاد كافة احتياجاتها من المواد الغذائية على اختلاف انواعها دون ان تكون هناك حاجة لاستيرادها من الخارج.

● التضامن الاممي

ان ما ترك علينا انطباعا قويا هو تضامن شعب المانيا الدمقراطية وحكومته الاممي الواسع مع حركات التحرر الوطني والنضال ضد الامبريالية. وليس سرا تأييد المانيا الدمقراطية لكل قوة لنضال الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي ومن اجل حقه في تقرير المصير والدولة المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. ومن الشكل العملي في هذا التضامن، هو التبرع الجماهيري لصندوق التضامن الذي تقدم منه المساعدات لقوى التحرر في الخارج. وتعتبر كل مؤسسة وكل مواطن ان واجبهما هو التبرع لهذا الصندوق. وعندما زار وفدنا اتحاد الحرفيين قالوا لنا انهم تبرعوا منذ بداية العام بـ ٣.٠٢ الف مارك (حوالي ١٣٧ الف دولار).

والامر الاخر الذي لمسه اينما توجهت في المانيا الدمقراطية هو معاداة الامبريالية والرغبة في السلام. لقد ربت الدولة الشعب والشبيبة خاصة بروح الاخوة بين الشعوب والدمقراطية ومعاداة الفاشية. ولقد انجبت الدولة من الجيل الثاني [?]، وربت الشبيبة على التضامن مع الشعوب المناضلة ضد الامبريالية ومن اجل التحرر والاستقلال.

وتتعرض المانيا الدمقراطية باستمرار الى مؤامرات الامبريالية والى اعمالها التخريبية. ولكن وحدة الشعب في المانيا الدمقراطية والتفافه حول حزبه القائد الحزب الاشتراكي الالماني الموحد، مضافا اليها وحدة المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي، تفشل كل المؤامرات وتضمن استمرار تقدم المانيا الدمقراطية في طريق بناء الاشتراكية المتقدمة كطريق الى الشيوعية.

ولا استطيع في هذه الكلمات المقتضبة ان اعبر عن شكر وفدنا العميق لجمهورية المانيا الدمقراطية على دعوتها لوفدنا، وعلى الاستقبال الرائع الذي لقاه في كل مكان زرناه ووصلنا اليه. ان الانطباعات الغنية والدروس التي تعلمناها في هذه الزيارة هي ذخر لنا جميعا في عملنا من اجل مصلحة جماهير شعبنا ومن اجل السلام العادل والشامل.



● احد المشاريع التي تعتبر قاعدة من قواعد بناء الاشتراكية في جمهورية المانيا الدمقراطية ●

كلمة النائب توفيق طوبي – مقيسة

... الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وحقه في الاستقلال والوجود.

لن تكون هناك امن ولا مستقبل افضل الا باحلال السلام العادل والثابت في منطقتنا، حيث تعيش اسرائيل بسلام وتعاون مع الشعوب العربية.

وفي نهاية كلمتي اود من واجبي ان اشجع امامكم كثيرا وصلتي قبل مقتلق محدودة من رام الله. لقد قام الحكم العسكري بتجميع مئات التلاميذ والطلاب الجامعيين في مركز الشرطة، واجبرهم على الوقوف طوال الليل والنهار في البرد القارس وايديهم الى اعلى. انني اتوجه الى الكنيست، اتوجه الى المصنف للنصارى ان يستنكروا ويرفعوا صوتهم ضد الجرائم التي تنفذ تحت امرة الوزير شارون، وزير الاتفاق الاستراتيجي، ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني.

انني اتوجه الى الكنيست واطرح امامها بعض الحقائق عن جرائم الاحتلال التي تجري في المناطق المحتلة، افعل ذلك املا في ان ترفعوا صوتكم ضد هذه الجرائم التي تشكل كارثة للشعب الاسرائيلي والعلاقات بين الشعبين.

انني ادعو الحكومة الى ان تعود الى صوابها والى توقف هذه الجرائم التي تنفذ في المناطق المحتلة اليوم.

برقيـــات

●● نيويورك – طلب كورت فالدهايم من مجلس الامن الدولي سحب ترشيحه لمنصب الامين العام للامم المتحدة.

ومعروف انه قد جرت في مجلس الامن الدولي، على مدى الشهرين الاخيرين، ١٦ جولة التصويت على ترشيحه لمنصب. ولقد جمع فالدهايم العدد اللازم من الاصوات ولكن الصين استخدمت ضده حق الفيتو.

اما المرشح الثاني سليم سليم، وزير خارجية تنزانيا، فصوتت الولايات المتحدة ضده في الجلسات السابقة.

●● موسكو – عقدت يوم الجمعة (١٢–٤) ندوة احتفالية بمناسبة الذكرى الاربعين لدحر القوات النازية الالمانية في معركة ضواحي موسكو التي استهلت انعطاف جذري في سير الحرب الوطنية العظمى والحرب العالمية الثانية كلها. وحضر الندوة ليونيد بريجنيف وغيره من القادة السوفييت.

●● اثينا – ذكر مصدر رسمي في اثينا ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيقوم بزيارة لليونان في منتصف الشهر الجاري تستغرق ثلاثة ايام وذلك تلبية لدعوة من اندرياس باباندريو رئيس الوزراء اليوناني.

●● الخرطوم – تستمر في السودان حملة الاعتقالات بين المعارضين لسياسة النظام.

وذكرت صحيفة « السفير » اللبنانية ان ٢٠٠ طالب من جامعة الخرطوم قد زج بهم في السجن في الايام الاخيرة واعتقل ٥٠٠ شخص.

●● الكويت – فيينا – اعربت الكويت والنمسا الاحد الماضي عن قلقهما الشديد لتطور الاحداث في الشرق الاوسط. جاء ذلك في البيان المشترك حول نتائج الزيارة التي قام بها الى الكويت برونو كرايسكي مستشار النمسا ومباحثاته مع قادة الكويت. وقد عبر الطرفان عن قناعتهما بضرورة احلال السلام العادل والدائم في المنطقة الذي يمكن ان يضمن للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة وكذلك تحرير الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل. وكان كرايسكي قد بدأ امس الاول جولة في ثلاث دول في الخليج.

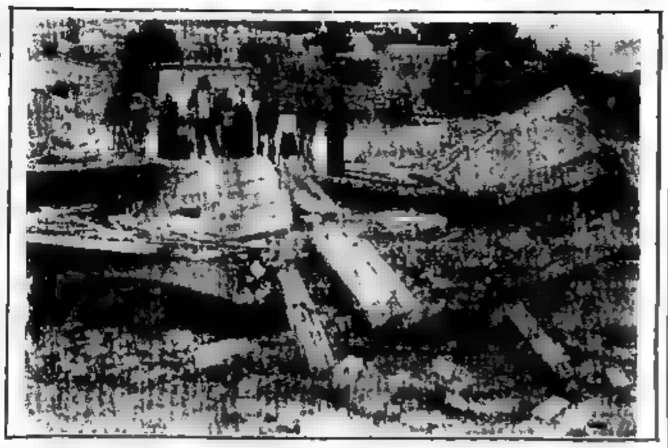
●● الخرطوم – بدأت القوات المسلحة لكل من مصر والسودان، يوم الجمعة الماضي، مناورات مشتركة غرب الخرطوم استغرقت خمسة ايام. واشتركت في المناورات وحدات من قوات الانزال المصرية. وكانت الوحدات العسكرية المصرية والسودانية قد اشتركت خلال بضعة اسابيع الى جانب قوات التدخل السريع الامريكية في مناورات « النجم الساطع » التي بدأت الاحد الماضي في سلطنة عمان. ويذكر ان دول الخليج سارعت بشجب اجراء مثل هذه المناورات على اراضيها.

●● لواندا – بدأت صباح يوم الاحد الماضي اعمال المؤتمر العربي الافريقي الذي استمر اربعة ايام وبحث الوضع في كل من فلسطين وناميبيا والسياسة الفاشية التي تمارسها حكومة بريتوريا العنصرية من جهة وسياسة الارهاب العنصري التي تمارسها اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة.

●● كابول – اعلن المكتب الدائم لاتحاد كتاب اسيا وافريقيا الاحد الماضي عن تضامنه مع الشعب الافغاني من اجل الحرية والاستقلال. وجاء ذلك في قرار المكتب الذي اجرى اجتماعا في كابول عاصمة افغانستان.

ويعبر القرار عن السخط على الحرب غير المعلنة التي تقوم بها الولايات المتحدة والصين وبعض البلدان الرجعية ضد افغانستان.

يعاهدون حجارة البيت على البقاء والصمود



● عائلة محمد موسى وراد من بيت لحم تحيي انقاض بيتها الذي هدمته قوات الاحتلال يوم ١٦–١١–١٩٨١ على ما فيه من اثاث وملابس ومأكولات وممتلكات بحجة ان ابنهم عطية (١٦ عاما) رشق الاحتلال بزجاجة حارقة ●

لانغر تطالب وزير الحرب بدفع التعويضات لاصحاب البيوت التي هدمت في بيت ساحور وبيت لحم

● القدس – لمراسلنا – بعثت المحامية فيليتسيا لانغر يوم ٨١/١٢/٤ برسالة الى وزير الحرب، اريئيل شارون، باسم موكليها عبد الواحد موسى عودة حمد وجورج قمصية وعنايا ابو عيطة وهم من بيت ساحور ومحمد موسى وراد من بيت لحم اللذين قامت قوات الاحتلال بهدم بيوتهم يومي ١٥ و ١٦ تشرين الثاني الماضي بحجة ان ابناءهم قاموا برشق سيارات الاحتلال بالحجارة.

وبعد ان استعرضت المحامية لانغر في رسالتها حيثيات عمليات الهدم الهمجية وما تعرض له اصحاب البيوت وعائلاتهم من غرب وذل واهانات والخسائر التي تكبدوها نتيجة هدم بيوتهم على ما فيها من اثاث وممتلكات وقيام عساكر الاحتلال بنهب الحلي والنقود من البيوت، طلبت من وزير الحرب ان يدفع لموكليها الاربعة التعويضات عن بيوتهم المهدومة والسماح لهم باعادة انشاء البيوت في المكان وعلى قطعة الارض نفسها.



● عطية وراد ●
بعد ان حرقوا طفولته بتهمه برشقهم بزجاجة حارقة

الاحتلال يقيم مستوطنة جديدة على جبل الطويل

● القدس – لمراسلنا – رفع ٤٤ شخصا من اهالي البيرة ورام الله يوم ٨١/٧/١٤ شكوى الى المحكمة العليا ضد القائد العسكري في المنطقة لانه خطط وبدأ في اقامة مستوطنة يهودية على جبل الطويل على اراضيهم التي اعلن في عام ١٩٧٦ انها منطقة عسكرية ولا يسمح بالاقامة السكنية عليها.

واستصدرت المحامية فيليتسيا لانغر والمحامي محمد نعلي(?) يوم ٨١/٧/٣٠ امرا من المحكمة العليا باسم موكليهما يمنع اقامة المستوطنة المذكورة حتى الانتهاء من بحث الشكوى.

وعين يوم ٨١/١٢/٣ للبحث في الشكوى. وقبل الموعد المذكور بيوم واحد سلمت المحامية لانغر اشعارا من محامي وزير الحرب جاء فيه ان الاحتلال لا ينوي اقامة مستوطنة على اراضي اصحاب الشكوى وانه سيسمح لهم بالبناء على الاراضي التي منعوا عام ١٩٧٦ من اقامة البيوت عليها والتي مساحتها ١٥٠ دونم.

واثر « الاستيطان الاحتلالي » من الناحية الاخرى، سيتم شهمتها(?) باقامة مستوطنة على مساحة ١٥٠ دونما على الجبل يبحث اليهود قبل سنوات عديدة وسجلت على اسم بلدية القدس!

مصــادرة اراض في منطقة قلقيلية بحجة شــق شــارع

● القدس – لمراسلنا – استمعت المحكمة العليا يوم ١٩٨١/١٢/٣ الى شكوى ١٢ شخصا من اهالي قلقيلية والنباتا(?) ضد مصادرة اراضيهم بحجة شق شارع يؤدي الى مستوطنة باسم « تسالقانا ».

وكانت المحامية لانغر والمحامي عبد سلي قد رفعا الشكوى باسم موكليهما ضد القائد العسكري يوم ٨١/٤/٨. واصدرت المحكمة يوم ٨١/٥/٤ امرا احترازيا ضد القائد العسكري الذي طلب منه الاجابة: لماذا لا يلغى امر المصادرة؟

هذا وستصدر المحكمة قرارها في وقت لاحق.

صحيفة « السفير » تنشر محاضر مؤتمر فاس

مواجهة الامبريالية ام السير معها موضوع الخلاف الرئيسي في المؤتمر

● بيروت – خاص – نشرت صحيفة « السفير » اللبنانية، في عددها الصادر يوم ٢٩ تشرين الثاني الماضي، نص محاضر اجتماعات وزراء الخارجية العرب ثم اجتماع مؤتمر القمة العربي في فاس في الفترة ما بين ٢٢ و ٢٥ منه.

ولخصت « السفير » مجمل الخلاف الرئيسي كما يلي:

« ويظهر من هذه المحاضر ان موضوع الخلاف الرئيسي بين الدول العربية كان حول استراتيجية المواجهة مع اسرائيل وهل تكون باعداد القوة الذاتية، كقوة تضغط موقف التصلب الاسرائيلي، ام بالتزام مزيد من المواقف العربية المرنة لاسترضاء اوروبا والولايات المتحدة الامريكية؟ وكان مفهوم هذا التساؤل المبادرة السعودية بنودها الثمانية التي اصبحت معروفة ».

وعن حقيقة الموقف السعودي – في المبادرة – من المؤتمر الدولي بمشاركة الاتحاد السوفييتي لتسوية النزاع ومن دور م.ت.ف، جاء في محاضر اجتماعات وزراء الخارجية العرب:

« واشار سعود الفيصل في رده على الانتقادات، الى ان الامر عهد اعلن في مؤتمر صحافي موقف المملكة الايجابي من قضية المؤتمر الدولي الذي يعني الدعوة لاشتراك الاتحاد السوفييتي واطراف دولية اخرى في المفاوضات، ومن قضية دور منظمة التحرير الفلسطينية. ولكنه لم يشر الى استعداد لادراج هذين البندين في صلب المبادرة. وبهذا انكشفت، رسميا، المناورة السعودية التي كانت تهدف الى امتصاص مواقف (صمتليية) مؤيدة لمنظمات المعارضين على امل ان يؤدي بعضهم ذلك الى تمرير المبادرة كما هي ».

اهالي سلفيت يرفعون شكوى الى المحكمة العليا بخصوص شركة الكهرباء

● القدس – لمراسلنا – رفعت المحامية فيليتسيا لانغر والمحاميان عبد عسلي ومحمد ميعاري شكوى الى المحكمة العليا باسم موكليهم رئيس بلدية سلفيت واعضاء مجلس البلدية ضد القائد العام في الضفة الغربية المحتلة.

ويطلب المحامون في شكواهم من المحكمة العليا اصدار امر احترازي ضد القائد العام ليمثل امامها ويفسر اسباب عدم الغاء التعليمات حول اقرار مشروع سلفيت. ولماذا لا يتوقف من فرض تنفيذ المشروع على اصحاب الشكوى والذي يقضي بربط سلفيت بشبكة الكهرباء الاسرائيلية وذلك ضد مصالح وارادة اصحاب الشكوى. ولماذا لا يتوقف عن تنفيذ اعمال المساحة ووضع الاشارات او اي عمل اخر في المنطقة بهدف تنفيذ المشروع المذكور اعلاه. ولماذا لا يتوقف عن المس بمشروع الكهرباء المحلي الذي يقع تحت مسؤولية وادارة اصحاب الشكوى منذ عام ١٩٥٩.

قوات حرس الحدود تصعد من ارهابها في الدهيشة وبيت لحم

● القدس – لمراسلنا – تصعد قوات حرس الحدود من ممارساتها الارهابية في المناطق المحتلة. وليلة الاحد الماضي قامت بتحطيم زجاج احد الباصات وسيارة من نوع « ستيشن » لصاحبها عيسى الجعفري وذلك امام مخيم الدهيشة.

وزادت دوريات حرس الحدود من استفزازاتها وبشكل كبير في شوارع المخيم وخارجه. والقيام بالتصدي لمجموعات الشبان في الشوارع والعمل على التفتيش وتوجيه الشتائم والاهانات لهم.

ويفيد مراسلنا ان ممارسات الاحتلال هذه لا تقتصر على مخيم الدهيشة، بل وكذلك في شوارع بيت لحم والقرى المجاورة لها.

من اخبـار السـجون وقضايا محاكم الاحتلال

● اجلت المحكمة العسكرية في نابلس النظر في قضية محمد خالد رواجبه (من قرية روجيب) وربحي توفيق دويكات (من القرية نفسها) الى يوم ١٩٨٢/١/١٧.

والتهمة الموجهة الى محمد رواجبه هي العضوية في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والتجنيد الشخاص للعمل معها وتوزيع « راية الشعب » وهي صحيفة الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين السرية. اما التهمة الموجهة الى ربحي دويكات فهي العضوية في المنظمة المذكورة والتجنيد اشخاص للعمل فيها.

ويدافع عنهما المحامي وليد الفاهوم.

● حكمت المحكمة نفسها على عباس عبد الرحيم ابو عيشة وعربي محمد دوابيه بالسجن الفعلي لمدة سبعة اشهر على الاول، ولمدة اربعة عشر شهرا على الثاني بتهمة العضوية في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.

● حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على الشاب سميح مصطفى الاعرج (من مواليد عنبتا في سنة ١٩٥٦) بالسجن لمدة اربع سنوات نصفها فعلي والباقي مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة العضوية في « فتح » وتنظيم ثلاثة اشخاص في صفوفها وتهريب اوراق خاصة بها وتسليم مبلغ الى مكتب « فتح » في دمشق في سنة ١٩٧٥ بعد استدراجه الى هناك من عمان؟

وكان سميح قد اعتقل على الجسر بتاريخ ٨١/٩/١١ فور عودته من عمان. وقد ترافع عنه المحامي وليد الفاهوم.

● بتت المحكمة العسكرية في نابلس يوم ١٩٨٢/١/١٠ موعدا للنظر في قضية محمد عبد اللطيف عمارنه (من مواليد يعبد في سنة ١٩٦٢) والموقوف منذ ٨١/٨/٢٤ في سجن جنين بتهمة العضوية في تنظيم غير مشروع هو « الاتحاد الشعبي » التابع للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.

● اطلقت سلطات الحكم العسكري سراح احمد سليم الكيلاني من يعبد بعد اعتقال دام ٦٤ يوما وبعد ان منعت المحامي وليد الفاهوم من زيارته خلال ٤٠ يوما بدعوى استكمال التحقيق.

● لا يزال سليم خلة من يعبد، قضاء جنين، موقوفا منذ ٨١/١١/٥ ولا تعرف التهمة الموجهة اليه. ولم يسمح لمحاميه وليد الفاهوم بمقابلته. وكان سليم رهن الاعتقال الاداري لمدة تزيد عن سنة ابتداء من سنة ١٩٧٨.

● قــام المحامي وليد الفاهوم بزيارة لسجن كفار يونا وقابل السجناء الاتية اسماؤهم:

١ – نبيل سليم السالم من الناصرة – وقد حكمت عليه المحكمة العسكرية في اللد بالسجن ثلاث سنوات ونصف السنة سجنا فعليا منذ توقيفه في ١٩٧٩/٥/١٣ وبالسجن ثلاث سنوات ونصف سنة اخرى مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة العضوية في « فتح » والتدرب على السلاح ودخول « دولة معادية » (لبنان!) ومقابلة ابو جهاد هناك. ومحاميه هو المحامي الياس شكري.

٢ – منصور طاطور من الرينة – المحكوم عليه بالسجن لمدة ستة اشهر (تنتهي في ٨١/١٢/٧) بتهمة النشاط كعضو في « فتح » في هولندا. وكان قد ترافع عنه في المحكمة العسكرية المحامي وليد الفاهوم.

٣ – علي عبد شريح من ترشيحا – وكان قد اوقف في ٨١/٥/١٤. وفي ٨١/٧/٣ حكمت عليه المحكمة العسكرية في اللد بالسجن لمدة سنة ونصف السنة سجنا فعليا وبالسجن مثلهما مع وقف التنفيذ، وذلك بتهمة مساعدة المنظمات الفلسطينية في لبنان وتقديم الخدمات لها وعبور الحدود الى لبنان. وهو متزوج من لبنانية وله طفل عمره سنتان. وقد قدم استئنافا للمحكمة ولكن موعد الاستئناف لم يعين بعد. وسيقوم بالاتصال مع محاميه لهذا الغرض.

٤ – علي احمد جبارين وتوفيق محمد مهنا – وهما من ام الفحم ويطلبان المساعدة للتغلب على المشاكل التي تسببها لعائلتيهما دائرة الشؤون الاجتماعية.

٥ – توفيق سعيد اسماعيل (من الرينة) وخليل علي قيس (ابو صبري – من لحفد) – وضعهما الذي مر وكذلك لا يتمكنان من الحصول على اي شيء من « الكنتين » ومن الممكن ان ترسل لهما شيك بالبريد المسجل الى العنوان التالي: « سجن كفار يونا، ص.ب. ٨٦ – بريد نتانيا ٤٢١٠٠ ».

ويمكن ارسال كتب على العنوان نفسه الى السجين نبيل السالم.

ومعروف ان مبلغ « الكنتين » الشهري الان هو ٢٥٠ شيكل.

كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم

ندوة هامـــة في طبعـون حـول
نضال اهالي الجولان والطائفة الدرزية

* الحاضرون يرفضون صهيونية « الحركة الصهيونية الدرزية » ويهتمون بكفاح لجنة المبادرة الدرزية وابنـــاء الطائفـــة *

● الجليل ـ لمراسلنا ـ بدعوة من المركز الثقافي في كرياب طبعون ، عقدت مساء الجمعة الماضية ندوة ، شارك فيها عشرات المدعوين اليهود ، حول قضية فرض الجنسية الاسرائيلية على سكان الهضبة السورية المحتلة وقضايا الطائفة العربية الدرزية ، استمع فيها المدعوون الى عضو السكرتارية القطرية للجنة المبادرة العربية الدرزية سعيد نفاع ، والى يوسف نصر الدين رئيس ما يسمى « الحركة الصهيونية الدرزية » !!

وقد افتتح الندوة مركز الثقاف ، شمعون بن اريه ، تلاه يوسف نصر الدين عارضا « مبادئه » !! حركته مكيلا المديح لدولة اسرائيل « الصهيونية المتنورة » والعلاقات الاخوية بين « الشعب الدرزي » !! والشعب اليهودي ، مكيلا لسادة النضال في المرتفعات السورية المحتلة « بالعرفاتيين والعملاء » !! .

ثم قدم سعيد نفاع ، بعد ان وضح « الحركة الصهيونية الدرزية » !! في موضعها الحقيقي كما وكما ، صورة حقيقيـــة عن نضال العرب الدروز في الهضبة المحتلة ومعركتهم المظفرة ضد الاحتلال محييا صمودهم وانتصارهم ، متعرضا لاهداف لجنة المبادرة العربية الدرزية ومواقفها ونشاطاتها وتجذرها في الطائفة ، كاشفا النقـــاب عن رفد انعكاسات السلطات وزبانيتها من العملاء والاخوة المزعومين ، داعيا الى الوثائق والارقام ، ناقضا حجج السلطات والمدافع عنها نصر الدين . وخلص الى القول ان ما يريده هو قوة السلام ، قوة الحق لا قوة الراكب وحصانه .

ثم دار نقاش حي بين المحاضرين والمشاركين والحضور ، حول القضايا المطروحة ، وتعداها الى تاريخ وحياة الطائفة بشكل عام ، وعندما عرض سعيد نفاع الحقائق المدعومة بالوثائق التاريخية التي كتبها كثير من المؤرخين بمن فيهم مؤرخون صهيونيون ، عن اصل الطائفة وعلاقاتها الوثيقة بالصهيونية ، ابتداء من احتلال القطاع القرية العربية الدرزية سلمة ١٨٩٦ على ايدي كتائب موظفي البارون روتشيلد الصهيوني المسلحة وانتهاء بحركة « عوشيه والكشاف » عام ١٩٤٨ ، اكتشف هذا صواب نصر الدين الذي تعطب « بجرة لسان » المؤرخين والعبقة التاريخ ، محاولا وضع نظرية عربية عجيبة جديدة عن القومية !

وقد خلص المشاركون الى القول : مع اننا ضد آراء نصر الدين ، الا اننا لا نوافقه القول ان الصهيونية غير مرتبطة باليهودية ـ فلا يستطيع ان يكون صهيونيا غير اليهودي ـ ومع اننا نوافق نفاع على ما قاله حول قضايا المحاضرات والتعبير التي يجب ان لا تكون ، ولا موافقة على الامور الاخرى الا ان تلك الامور (الاخرى) مهمة ولم نسمع بها سابقا وهي جديرة بالاهتمام والدرس .

المطران لحـام نائبا لكبوشي

● القدس ـ بدء سيادة المطران لطفي لحام ممارسة مهامه نائبا بطريركيا لطائفة الروم الكاثوليك في القدس ، منذ الاحد الماضي ، وذلك حل محل المطران هيلاريون كبوشي واصبح نائبا له .

وكانت السلطات الاسرائيلية ابعدت المطران كبوشي عن وطنه بعد اعتقاله ومحاكمته بتهمة الانتماء لمنظمة التحرير الفلسطينية .

فتيات الشبيبة الشيوعية في منطقة عكــا مع الانتمــاء في المناطق المحتلة

وبالاضافة الى قرار التضامن مع سكان المناطق المحتلة قررت المجتمعات المبادرة الى اعمال احتجاج على اتفاقية التحالف الاستراتيجي بين حكام اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية وعلى نشر الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا .

مؤتمر منطقة عكا للشبيبة الشيوعية في ١٩ـ٢٠/٢/١٩٨٢

● لجنة المنطقة تتضامن مع ابطال المناطق المحتلة

● عكا ـ لمراسلنا ـ قررت لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية عقد مؤتمرها السادس يومي ١٩ و ٢٠ شباط ١٩٨٢ . كما قررت ان يتم على شرف هذا المؤتمر انجاز البرنامج الموضوع مسبقا للمؤتمر القطري الثاني عشر للحركة قبل انعقاد مؤتمر المنطقة .

وكانت اللجنة عقدت اجتماعها يوم الاثنين الماضي برئاسة الرفيق ... ، عضو السكرتارية ، وقدم امامها الرفيق محمد نفاع ، مركز سكرتارية الحركة وسكرتير منطقة عكا ، ملخص مسيرة العمل ... اجتماعين مشيدا بنشاطات فروع المنطقة النشيطة مع الالتقاء بسكان المناطق العربية المحتلة ضد الممارسات الارهابية الاحتلالية واغلاق جامعة بير زيت وصحيفة « الفجر » وغيرها . هذه النشاطات التي شملت اجتماعات شعبية في كفر ياسيف وابو سنان وجديدة وبركا والبقيعة والمكر وعكا والبعنة والرامة ومجد الكروم ومظاهرات احتجاج وتوقيع عرائض في مدارس ثانوية (عكا) وفي (كفر ياسيف) والشاغور (مجد الكروم) وكذلك موسى والزراعية (الرامة) .

ويعد ذلك من اعضاء اللجنة وخصه سكرتير المنطقة فرز الحاضرون الاستمرار في حملة التضامن .

شارون ، صاحب « القبضـــة الحديديـــة » في الضفــة ، « انساني » مع مستوطني « يميـــت »

● القدس ـ اعلن وزير الحربية ، ارئيل شارون ، الاثنين الماضي ، بعد عودته من لقــاء عصابة مستوطني « يميت » انه متفائل ازاء امكانية حل « مشكلتهم » والتوصل الى اتفاق معهم حول مطالبتهم بالتعويضات .

وكان مستوطنو « يميت » قد اغلقوا البلدة بقد الغيبي الاسبق ومنعوا الدخول اليها بالسيارات واحرقوا عددا من البيوت فيهــا وهددوا بالصدام مع الجيش اذا لم تستجب الحكومة لمطالبهم بدفع تعويضات « عالية » ... وقد فشلت محاولات الاقناع التي بذلها الوزراء وقادة الجيش معهم . ويطالب المستوطنون المبالغ ... ويريدون مع مدى ما في هذه المرحلة قبل ان يعدلوا بالرحيل .

وخلال كل هذه الفترة امتنعت الحكومة عن القيام اي اجراء لاخلاء المستوطنين ... (اي الجيش بالمستوطنين) ...

زيارة تعارف وتضامن بين شيوعيي بركـــا وابو سنـــان

● بركا ـ لمراسلنا ـ بمبادرة من هيئة « الاتحاد » في الفرع الموحد للحزب الشيوعي في كفرياسيف ـ ابوسنان جرى لقاء رفاقي في قرية بركا الجليلية مساء الجمعة ...

حـول رابطـة الجامعيين في النـــاصـرة

* بقلم : د. جورج فنارع *

● اثارت وسائل الاعلام مؤخرا ضجة كبيرة حول استقالة عدد من اعضاء رابطة الجامعيين في الناصرة من الرابطة التي ينتسبون اليها ، وظهرت هذه الاستقالة وكأنها استقالة رابطة الجامعيين من جبهة الناصرة المؤلفة من الحزب الشيوعي ورابطة الجامعيين والتجار والحرفيين والطلاب . ومنعا للالتباس ، ولوضع الامور في موضعها الصحيح ، ولازالة التشويه في الصورة ، اود ان اضع امام القارئ بعض الامور الاساسية .

١ ـ ان الاستقالة ، كما ذكرت اعلاه ، هي من رابطة الجامعيين في الناصرة ، ولا محل لربط ذلك بالجبهة او بالتعرض للحديث عنها ، ان الرابطة ما زالت قائمة وتؤدي دورها في مكتب الجبهة وحسب دستور الجبهة .

٢ ـ ان الاستقالة لم تأت نزوعا من العمل الجماعي ، بل من اجل العمل الجماعي المعمق ومن اجل زيادة التلاحم بين اعضاء الرابطة لتسهم بزيادة ذلك التلاحم والعمل المتساند في مكتب الجبهة .

٣ ـ اما سبب الاستقالة الاساسي والجوهري لديّ في ، شخصيا ، انه ناتج من ضعف في سير الرابطة ، مما ادى الى حدوث استقطاب ... عمل اللجنـــة التنفيذية لرابطـة الجامعيين ...

ان موضوع حديثنا هو رابطة الجامعيين في الناصرة ، ... انه يحق لكل من يحمل شهادة جامعية ان ينتسب اليها ، وهذا هو الشرط الوحيد . الا ان الشهادة الجامعية ليست بحد ذاتها موقفا سياسيا كما انها ليست التزاما متفقا عليه . الشهادة الجامعية تعني ان حاملها قد درس موضوعا معينا الى درجة معينة مثل هذه الشهادة او تلك . وعليه ، فان جمهور الجامعيين يشتمل على جميع الميول السياسية ، والمشارب المتوجهة ، ويكون التركيز على القضايا السياسية وسيلة تفريق وليس وسيلة تجميع .

اعتقد سابقا ان مجرد كوننا مجتمعا عربيا يعيش مشاكله الخاصة في اسرائيل يعني هذا انه يجب ان يتفق عــلى كل موقف من كل مشكلة ، وعلى كل وسيلة معالجة لان الامر متعلق بالصالح العام لمجتمعنا في هذه البلاد . الا ان الممارسة اثبتت ان مجتمع الجامعيين ليس مثاليا كما كنا نريده ، انما هو مجتمع عادي كثير الميول والمشارب ...

... والمصاحبة والعمل مع المسؤولين منها على رفع مستوى التعليم في الناصرة الى مستوى لائق ، مع اجراء البحوث اللازمة لذلك .

هذه اللجان وغيرها تعمل وتدعم عمل الاقسام المختلفة في البلدية ، ... لجنة المهندسين ... ومراسلات لجنة الاطباء ... ومراسلات لجنة شؤون المعلمين ... وحين يسير العمل في هذه اللجان على هذا المستوى يتحرر العمل السياسي في مكتب الجبهة الذي تشارك فيه رابطة الجامعيين ، ... ويتم الافادة من اكثر عدد ممكن من اعضاء الرابطة ، كل في مجال اختصاصه ودراسته . هكذا يزداد التفاف الجامعيين حول رابطتهم ويعمق فيما بينهم التفاهم المتبادل القائم على العطاء المتبادل الجدي من اجل المصلحة العامة .

ان ما جاء اعلاه ليس خطة عمل جديدة بجميع بنودها ، اذ ان بعض تلك المقترحات او التصورات طرحت سابقا وبعضها نفذ ولو جزئيا ، اما ما اقصده الآن فهو جعلها اطارا واحدا يجمع الاعضاء للعمل الجماعي البناء ، واعتمادا على الجدل الموضوعي الجاد الذي ساد الجلسة الاخيرة لرابطة الجامعيين في الناصرة في الاسبوع الماضي رأيت من الواجب طرح هذه الآراء علها تكون استمرارا لذلك الجدل الموضوعي وزيادة في ايضاح بعض جوانبه ، عسى ان يوصلنا لنقطة التي تعطه انطلاقة جديدة من حيث الشكل والمضمون .

واخيرا ، فان دستور رابطة الجامعيين الحالي يسمح بقبول اعضاء من جامعيين لعضوية الرابطة ، وارى انه لا بد من بحث الامر ... امكانية المشاركة للتقنيين مهندسين وعاملين فنيين لم يحصلوا على تفاهتهم عن طريق الدراسة الجامعية المنتظمة .

مخطط لاغلاق ثانوية البقيعة واقامة مدرسة «درزية» شاملة !

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ احتج ... عمرات من اولياء امور الطلاب في المدرسة الثانوية في البقيعة ...

رسالة يافا
استهتار بالموتى العرب أيضا !

● يافا ـ من مصطفى سيف ...

● السرقات ...

لجنة الطلاب العرب في حيفا تستقبل طلاب السنة الاولى

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا يوم ٢ـ١٢ لقاء للمسارف مع طلاب السنة الاولى لاستقبالهم على الانخراط في الحياة الجامعية واطلاعهم على العمل الجديد في الجامعة ليتمكنوا من التأقلم فيه .

كلمة النائب مائير فلنر ـ بتيبيــة

تهانينا

حركة النساء الديمقراطيات ـ منطقة عكا

نساء بركا يستمعن الى محاضرة عن حياة المرأة في الاشتراكية

حدث في حيفا ؟ !

[● « الاتحاد » ـ تحت هذا العنوان اصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا البيان التالي في مطلع هذا الشهر ووزعته باللغة العبرية على مئات الطلاب ، وقد لاقى البيان اهتماما كبيرا :]

عميد الجامعة يستدعي للتحقيق .

عميد الطلبة يعتقل

الادارة الجبرية تفرض على رئيس منظمة الطلاب العامة

جميع اعضاء مجلس منظمة الطلاب العامة معتقلون او قابعون تحت الاقامة الجبرية !

وعلم مراسلنا ان جامعة حيفا ستغلق ابتداء من يوم غد ، استنادا على البند ٨٥٤ من قانون التعليم العالي للحكم العسكري البريطاني .

هذا ما اعلنه رئيس قسم التعليم في الحكم العسكري البريطاني البروفيسور ملسرن ، ردا على الاعتصام الذي عقد في جامعة حيفا ، ضد فرض مخططات الاستعمار البريطاني على سكان حيفا والشمال .

وكان اكثر من ١٥٠ متظاهرا وطنيا من جمعيات بير زيت ونابلس ، قد وصلوا الى ساحة « بيت هكروت » في الهدار ، للتظاهر دفاعا عن الحريات الاكاديمية ، وللمطالبة بفتح جامعة حيفا حالا .

وقام جنود الاحتلال البريطاني بتفريق المتظاهرين وضمهم بوحشية ، مستعملين قنابل الغاز المسيل للدموع والهراوات . وتم اعتقال ٢٩ من المتظاهرين . وجرحت امرأتان نقلتا الى مستشفى « رمبم » .

ومن الجدير بالذكر ان قوات الاحتلال البريطاني عملت خرابا في حيفا منذ عدة اسابيع .

● هدم ثلاثة بيوت ...

وكان تلاميذ المدارس في حيفا قد تظاهروا في شوارع المدينة احتجاجا على اغلاق الجامعة ، الا ان قوات الاحتلال البريطاني قمعت هذه المظاهرات بشدة ، واعتقلت ثلاثين تلميذا منهم .

● لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا

الحـزب الشيوعي الاسـرائيلي
* نشاطات * ندوات * محاضرات

في السابعة من مساء الاثنين المقبل مقابل جامعة تل ابيب

مظـاهـرة قطـرية يهـودية عــربية ضد شارون وميلسون واغلاق الجامعات

* « لا تكن شريكا في الجريمة حتى ولو بالصمت اللامبـــالي والتشــاؤم *

● تل ابيب — لمراسلنا — تجري الاستعدادات في طول البلاد وعرضها من اجل تحويل المظاهــرة القطرية الاحتجاجية التي ستجري يوم الاثنين المقبل (١٢/١٤) في السابعــة مساء مقابل جامعة تل ابيب الى صرخة ضميرية انسانية في وجه الاحتلال واستبداده وهمجيته .

وسيتكلم في هذه المظاهرة التي دعت اليها « لجنة التضامن مع جامعة بير زيت » — فرع تل ابيب — كل من الشاعر سميح القاسم والدكتور يهودا (جاد) سمان ، رئيس قسم السينما في جامعة تل ابيب ، والدكتور يغئال عيلام .

ويفيد مراسلنا ان فئات واسعة من القوى الديمقراطية اليهودية العربية خاصة في الجامعات تتجند في التحضير للمظاهرة وتحويلها الى مهرجان ضخم يشارك فيه اكبر عدد ممكن من الناس من مختلف انحاء البلاد . كما ان ممثلي حركة « جوش عتصمي » التابعة لحزب « المبام » وممثلي حركة « سلام الآن » مصممون على مجيئ مؤيديهم للمشاركة في المظاهرة .

وتجدر الاشارة الى ان المظاهرة ستجري في الوقت الذي سيلقي فيه وزير الحرب اريئيل شارون محاضرة في جامعة تل ابيب .

هذا واصدرت « لجنة التضامن مع جامعة بير زيت » دعوة تحث جمهور الجماهير على المشاركة في المظاهرة .

الذين على اللوحات الرسمية بحجة انها تقد بسياسة اليد الحديدية الشارونية في المناطق المحتلة .

وان لجنة التضامن مع جامعة بير زيت تطلع بشدة على هذه الخطـــورة المناقضة للديمقراطية . وستتوجه الى المحكمة العليا بهذا الخصوص اذا لم يسمح لها بتعليق الاعلانات .

مقتل شاب من غزة في السجـــون الاسرائيليـــة

● يافا — لمراسلنا — طالب من ذوي الفقيد الشاب يعقــوب ديلاني من غزة المحتلة ان ينقلوا الى معهد التشريح الطبي في ابو كبير في يافا لتسلموا جثة ابنهم .

وقد دهش الاهل لهذا الامـــر خصوصا وان ابنهم كان معتقلا في احد سجون اسرائيل . وفي حديث مع مراسلنا اتهموا السلطة بقتل ابنهم تحت التعذيب وطـــالبوا باجراء التحقيق في هذه الجريمـــة ومعاقبة المسؤولين عنها .

ومن الجدير بالذكر ان الفقيد يعيل ١١ طفلا . وانه ليس اول ضحية لحوادث القتل داخـــل السجون الاسرائيلية .

حــــين يصـــرخ الســـارق : حـــرامي !
«العرب يعملون على احتـــلال يـافـا» !

● تل ابيب — لمراسلنا — نشرت صحيفة « يديعوت احرونـــوت » ، في عددها الصـــادر أمس الاول ، ان عضو ادارة بلدية تل ابيب يافـــا ، « اتسحاق ارتسي » ، قال ، في اجتماع ادارة البلدية الاخير ، ان اوساطا عربية اعلنت عن نواياها للسيطرة على مدينة يافا عن طريق شراء البيوت التي يخليها اصحابها اليهود .

واكد « لا فض فوه » ان هناك نشاطات جدية لاحتلال يافا « عـــن طريق شراء بيوت في مركز المدينـــة . وقال ان « كل بيت يخليه اصحابـــه اليهود يستولي عليه عرب من خـــارج منطقة يافا » !

وطالب « ارتسي » الجهات المختصة العمل في هذا الموضوع « الخطير » ! مع العلم ان البلدية — على حـــد قوله — غير مسلحة بالادوات اللازمـــة لمعالجة هذه الظاهرة !

واشارت « يديعوت احرونوت » الى ان سلطات الامن تبحث الآن في هـــذه الظاهرة من « الشراء المنظم » للبيوت ...

يلبسون اللباس التقليدي المتــــواضع ويطلقون لحاهم . واضافت ان هؤلاء الشباب يقيمون اتصالات قريبـــة مع خطباء المساجد .

ويذكر ان بلديه تل ابيب تخطط — كما جاء في صحيفة عل همشـــمار — لاقامة مساكن فاخرة للاثرياء اليهـــود والازواج اليهودية الشابة على انقاض حي المنشية وحي العجمي بيافا .

ويبدو ان الصحف العبرية وبلديـــة تل ابيب يافا ، التي جوبهت باصرار سكان يافا العرب على البقــــاء في بيتهم ، على الرغم من كل سياســـة الاضطهاد والتمييز والاعمال المزرية ، وعلى الرغم من اجلائهم عن بيوتهم في حي العجمي الذي كان مكتظا بهـــم بمختلف الاساليب ، يستهدفون مـــن وراء حملة التحريض هذه التغطية على سياسة الحكومة والبلدية التي نهبت وهدمت وسلبت وتهتف الآن « حرامي » !

سلطات الهدم تتجبر في قريـــة البيـــار في المثلث

* محاكمات ومطاردات وغرامات وأوامر هدم *

● ام الفحم — لمراسلنا — تواصل سلطات الــهدم الاسرائيلية مضايقاتهـــا لاهالي قرية البيار في المثلث (بين عرعره وأم الفحم) في محاولة عنصرية غاشمـــة لترحيلهم .

فهي لا تزال تلاحقهم بحجة البناء غير المرخص على اراضيهم وفي الوقت نفسه ترفض اعطاءهم رخص بناء .. او اية لحاجاتهم وللطلبات المكررة التي قدموها لها مجلسا ام الفحم وعرعره المحليان . وفي الاسبوع الماضي قدم السيد تلازك حسن محمد بويرات الى المحكمة في الخضيرة وحكم عليـــه بدفع غرامة مقدارها عشرة آلاف زملة شاقل (١,٠١ الف ليرة) وباستصدار رخصة خلال ستة اشهر . ومثل هذه الاحكام فرضت على آخرين في القرية . وهناك من ينتظرون محاكمتهم للمـــرة الثانية لانهم لم يقوموا بهدم بيوتهم غير المرخصة بانفسهم !؟

هذا ويناشد اهالي البيار الـــرأي العام التضامن معهم والعمل على وقف المحاكمات الجائرة واعطائهم رخص بناء ليتمكنوا من السكن على اراضيهم في ظروف انسانية .

الضفـــة — بقية

تدريب المعلمات التابع للوكالةالمظاهرات طلابية . وفي نقل لطلبة الداخل الموجبة الى المعاهد بالحجارة واشتعـــــلوا اطـــارات السيارات . وقـــام الجنود ...

استقالة رئيس لجنة ادارة مجلس عبلين المحلي المعينة

● عبلين — لمراسلنا — اعلن السيـــد محمد داوود (من مجد الكروم) انه قدم استقـــالته من منصبـــه في رئـــاسة لجنة ادارة مجلس عبلـــين المحلي المعينة وقال ان الاستقالة هي قيد البحث الآن وانه يأمل ان يقبلهـــا حاكم اللواء الشمالي .

وكان السيد داود يتحدث الى وفد من اهالي عبلين مثل مختلف الاتجاهات السياسية ، يوم الثلاثاء الماضي . وقد جاءه الوفد ليحتج على الاوضـــاع الصعبة التي تعانيها القرية في شــتى الخدمات المحلية والمشاريع . فاعترف هـذا بانه لـم يستطـيع التغلب على المصاعب العديدة التي واجهته ولم يقم باية مشاريعوبان صندوق المجلس خال .

ويذكر ان حاكم اللواء الشمالي قام بحل مجلس عبلين المحلي بعد اقل من سنة ونصف السنــة لانتخابه مستغلا موقف المعارضة غـــير المسؤول وموقف اثنين من المرتقبين عن طريق التبعيــة ووحدة الصف . وكان يرئس المجلس في عينه الرفيق مرشد سليم الذي انتخب بالاكثرية ساحقة من الاهالي .

مـــن رفـــح حتى نـــابلس — بقيـــة

يوجه مكتب حمسة التلفونات واجبروا عدة مرات ، خلال الليل ، على خلع ملابسهم والنزول عراة الى البحر !

كما ان عددا كبيرا من الطلاب ...

خاصة وان وزيــر الحرب الاسرائيلي شارون اعترف في مقابلة تلفزيونية ليلة امس الاول بان سياسة « القبضـــة الحديدية » في المناطق المحتلة التي ...

أعـــداء — بقية

الاحتلال — بقيـــة

... سنين ، في التاسع من شهـــر تشرين الثاني الماضي مع الدكتور ... الشعبي ... البلدي في البيرة المحتلة .

وهيئة تحرير «الاتحــاد» تحيي الزميل اكرم هنية على وقفتـــه الصامدة في وجه ممارســـات الاحتلال الغاشم .

موبيليات يوسف فراج
« أبـــو عصـــام »

الناصرة — ساحة العين ، مركز الخليل التجاري

طقومة صالون وسفرة ، برميهات واشياء اخرى ..
أسعار متهاودة ••• خدمـــة ممتازة

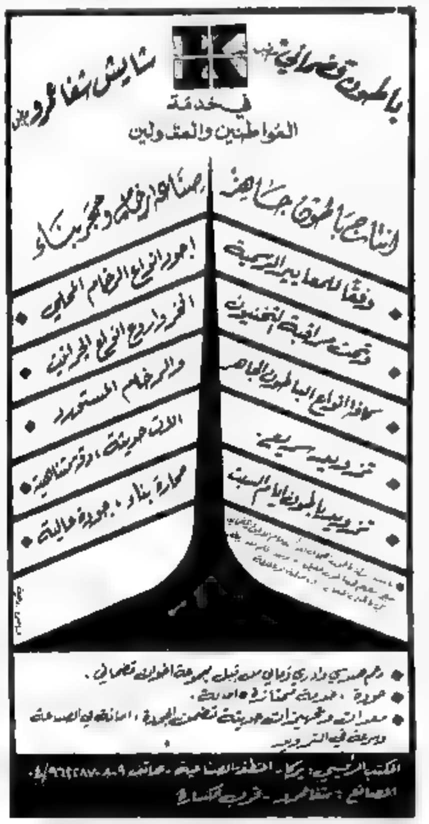
اعـــــلان

مكتـــب سابـــا للدعـــاية والنشــــر

يعلن انه سيقوم بتوزيع هدايا للاطفال في عيد الميلاد بواسطة شيخ العيد « بابا نويل » في منطقة عكا .

على الآباء الراغبين بهذا الامر الاتصال بنا وذلك منذ اليوم .. على رقم الهاتف (٩١٨٠٢٠) .

ملاحظة : لدينا هدايا تناسب كل الاجيال .



للبيع بالمفاحية

دار مؤلفة من ٣ غـــرف ونصف + مساحه كبيرة — حبعا —

الاتصال :
ت ٦٤٣٧٥٥ — ٠٤



مناسبة الانتقال الى صالات العرض الجديدة على الشارع ، ومناسبة الاعياد

٢٠٪ — ٣٠٪

تنزيلات حقيقيـــة
على كافة الملبوسات
للسيدات والرجال
للشباب والاولاد

ملبوسات راقية وموديلات مختارة من افضل انتاج الشركات المعروفة !

أزياء جمبو

الناصرة — مدخل الناصرة من حيفا ، هاتف ٥٤٦٤٩

أقـــــلام

وهدايـــا للدعـــاية وللافـــراد
مع طبـــاعة وحفــــر الاسمـــاء
بأســـعار لا يمكن أن تتضـــاهى
(لمدة محدوده — بمناسبة الاعيـــاد)

- اقلام « بيرميت » — مع ممحاة للحبر !!!
- اقلام وطقومة « شيفر » ، « ماركر » « انيوكسكروم » وغيرهـــا .
- عشرات انواع الاقلام الحديثة للدعــاية (ابتداء من ٥ شيكل فقط!!!)
- حفر وطباعة حرير وطباعة حراره !
- هدايا للأفراد لجميع المناسبات .
- قداحات ولوازم المكـــاتب .
- هدايا للدعاية — عشرات النماذج المحلية والمستورده .

● الناصرة — مكتب للدعـــايه والعلاقـــات العـــامه — ت ٧٠٦٢١ و ٥٥٧٥٠

● ستوديو « الناصرة » للتخطيط وطباعة الحرير والاحمال ت ٧٠٨٨٧

الناصرة مقابل وقف الكاثوليك — المحطه المركزيه

مكتب يوسف عزيزي للتأمينات

وفر الآف الليرات واحصل على تأمين افضل!

يعرض عليك بوليصة افضل بتخفيض اضافي بنسبة ١٠٪ — ٢٠٪ ! على تأمين سيارات شامل

(بالاضافة الى التخفيضات الأخرى المألوفة ،

* * * * *

وذلك بشروط منضبطة ،

★ برامج تأمين ضمان الدخل للمستقبل فهي برامج بالغة الأهمية ، ويسرنا ان نشرح لك مزاياها العديدة

★ شروط خاصة لأصحاب المصالح الكبيرة لا يستطيع الكثيرون غيرنا ان يعرضوها عليكم

* * * * *

الناصرة — بناية لطفي زريق — النمساوي
هاتف ٧٣٩٠٣ — ٧٠٢٧٠ — ٠٦٥

اعــــــلان

نعلن عن افتتاح مكتب لادارة الحسابات واستشارات في قوانين الضريبة على اختلاف انواعها في قرية بركا .

دوام العمل كل ايام الاسبوع من الساعة الثامنة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا ، ومن الساعة الرابعة حتى السادسة مساء ، هذا سوى الجمعة ، اما يوم السبت فالدوام يكون من الساعة الثامنة صباحا حتى الواحدة بعد الظهر .

جميع المعاملات والخدمات سهلة وميسرة

التجربة اكبر برهان

هاني امين معدى
بركا

نظارات جرايسي

فحص نظـــر طبـــي
نظارات طبيـــة وشمسية لاحـــدث الشركات
عمارة بيت الصداقـــة — ت ٧٤١٥٤ ، النـــاصرة

تشكيلـه رائعه من بطاقـــات المعـــايده لعيـــد الميـــلاد وراس السنة بالجملة والمفرق

تقدمها لكم . مكتبـــة علي سابـــا .

الناصرة — المركز الرئيسي

---

٣٠ سنـــــة تجربـــــة

مصنع البلاط الفاخــر

طريق عكـــا — كورد ... — معـــدل صينة

انواع ممتازة للبلاط الجميل الناع المعروف بجودته في جميع الالوان

● رخـــام (حصوة) محلي — ايطالي ●

* عرض رائـــع في المصنع *

شـــروط جيـــدة

مـــن المنتـــج الى المستهلـــك

ازهار وهدايا « العين »

بـــادارة — لـــولـــو صبـــاغ

- تشكيلة جديدة ورائعة من :
- ادوات الزينة لشجرة عيد الميلاد .
- هدايا وتحف منزلية وللزينة — مستورده ومحلية .
- ازهار وقوارير وازهار اصطناعية مستوردة .
- تنزيلات واسعار خاصـــة بمناسبـــة مواسم الاعيـــاد •

الناصرة — بناية الصداقة — قرب العين

الاتحاد
شـــارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٣٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفـــا —
شـــارع الوادي ٤٣
مكتب ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

بمناسبة مواسم الاعيـــاد السعيده
وصلتنا مجموعة حديثة من الازياء للاولاد والاطفال



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : ٢٫٥ شاقل
המחיר 2,5 שקלים
Price 2,5 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ١٥ كانون الاول ١٩٨١ ، الموافق ١٨ صفر ١٤٠٢ ، العدد ٣٨/٦٢ VOL 62/38 – 15.12.81

في الطريق الى نيسان القادم

قرار ضم الجولان السوري الى اسرائيل الحلقة الاولى في سلسلة استفزازات مدبرة

* طوبي : هذا اعلان حرب وبرهان على ان حلم الصهيونية هو دولة من النيل الى الفرات * سوريو الجولان : نرفض الضم حتى ولو دفنا أحياء

● القدس – لمراسلنا البرلماني – كتلة المعراخ « طردت » نفسها واما ممثلو المعارضة الحقيقة الوحيدة الباقية في البرلمان الاسرائيلي، توفيق طوبي وشارلي بيطون اللذان تواجدا في الجلسة، فقد ابعدهما رئيس الكنيست عن جلسة الكنيست التي بحثت وقررت، خلال اقل من ٣ ساعات وفي القراءات الاولى والثانية والثالثة، « قانون هضبة الجولان » الذي يطبق...



الصبر حدود..

حزب الطبقة العاملة البولندية يحمل المكانس ويكنس بؤر الردة الرجعية والخيانة الوطنية

* ياروزيلسكي : كانت بولندا وستبقى حلقة وطيدة في معاهدة وارسو وعضوا في المجموعة الاشتراكية *

● موسكو – خاص بـ « الاتحاد » – « بسبب الفوضى التي تهدد البلاد والفوضى اللامسؤولة للقوى المتطرفة في نقابة « تضامن » ، التي تندفع للاستيلاء على السلطة ، وبامر من مجلس الدولة اعلن عن حالة الطوارىء في البلاد يوم ١٢–١٢ » . هذا ما اعلنه الجنرال فويتسخ ياروزيلسكي ، الامين الاول للجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد ورئيس مجلس وزراء بولندا ووزير الدفاع الوطني ، في كلمته الموجهة الى الشعب البولندي يوم الاحد ١٣–١٢ (امس الاول) .

وأشار فويتسخ ياروزيلسكي الى ضرورة ردع المغامرين قبل ان يدفعوا بلاده الى اتون حرب اهلية . وقال انه تم تشكيل مجلس عسكري للانقاذ الوطني...

الاجتماعي لكي يبدأ الاقتصاد الوطني بالعمل بصورة طبيعية واستعادة الثقة بهيئات سلطة الدولة واحترامها. ودعا الى توحيد صفوف حزب العمال البولندي الموحد...

وتفيد الانباء انه تم اعتقال قادة نقابة « تضامن » المتطرفين واعضاء المنظمات السرية المعادية للاشتراكية وعلى وجه الخصوص منظمة « كور – كور » و « اتحاد بولندا المستقلة » .

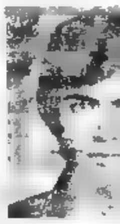
وفي نبأ من العاصمة السوفييتية ان المجلس العسكري البولندي برئاسة الجنرال ياروزيلسكي سيطر تماما على الوضع في البلاد .

وفي العواصم الغربية...

واشنطن تهدي اسرائيل رأس شاب فلسطيني

* أبو اياد : بتسليمها زياد أبو عين تثبت امريكا انها رأس الارهاب الدولي * لانعرر تستصدر أمرا بمنع هدم بيت أبو عين *

● بيروت – موجة من السخط والغضب تجتاح الشعوب العربية عامة والشعب الفلسطيني خاصة على قيام السلطات الامريكية ، امس الاول ، بتسليم الشاب الفلسطيني زياد أبو عين للسلطات الاسرائيلية بحجة مشاركته في عملية فدائية في طبريا عام ١٩٧٩ اسفرت عن مقتل اثنين واصابة ٣٧ بجراح .



● زياد أبو عين ●

المناضل أبو عين ، والوعود الكاذبة من قبل وزير الخارجية الامريكي ،

– البقية على ص ٦ ع ٢ –

وأذاعت اذاعة « صوت فلسطين » امس الاول ، تصريحا ادلى به القائد الفلسطيني صلاح خلف (ابو اياد) حول قيام السلطات الامريكية بتسليم ابو عين قال فيه : « ان الولايات المتحدة تضيف بهذا العمل القذر وبشكل مفضوح عملا اجراميا يكمل مسلسل اعمالها القبيحة ضد ارضنا ، ولا تزال ، تسحق شعبنا وامتنا العربية ضاربة عرض الحائط بكافة القوانين والاعراف الدولية » .

« هآرتس » تعترف :

انتفاضة القطاع المحتل دليل على فشل سياسة شارون

● غزة – واصلت البلديات والمنظمات المهنية في غزة ورفح وخانيونس الاضراب امس احتجاجا على تطبيق ما يسمى بـ « الادارة المدنية » في قطاع غزة وتضامنا مع اضراب الاطباء والصيادلة المستمر منذ عشرين يوما احتجاجا على ممارسات سلطات الحربية الوحشية ضدهم .

واصدرت المحكمة العسكرية ، امس الاول ، حكمها على ١٧ صيدليا في القطاع بغرامات مالية مقدارها ٧٥٠٠ شيكل على كل واحد منهم او السجن لمدة ٣ اشهر...

الاجبارية على العاملين خلال الفترة . هذا ولا يزال التوتر يسود جميع انحاء القطاع .

وقد اجتمعت اللجنة النقابية ،

التي تشكلت لتنسيق اعمال ومطالب المواطنين والمؤسسات ، امس الاول ، في منزل رئيس بلدية غزة الحاج رشاد الشوا وذلك لبلورة مطالب القطاع .

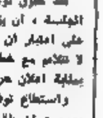
وكانت اللجنة النقابية المذكورة قد تشكلت من الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة عن البلديات ، والحاج راغب مرتجى عن الغرفة التجارية ، والمحامي فايز ابو رحمة عن المحامين ، والمهندس عقيل مطر عن المهندسين ، والدكتور محمود الزهار عن الجمعية الطبية العربية .

ونشرت الصحف العبرية ان مجلس بلدية غزة سيقدم استقالته خلال الايام القليلة القادمة اذا لم تتم تسوية الوضع في القطاع بصورة عادلة يرضى عنها المواطنون .

هذا وكتبت صحيفة « هآرتس » امس الافتتاحية تحدثت فيها عن الفشل الذريع الذي منيت به سلطات الاحتلال في القطاع . وابرزت الوحدة الرائعة التي ابداها سكان القطاع في مقاومة الاحتلال واجراءاته التعسفية...

الذكرى السنوية الاولى لانتفاضة المعلم الفلسطيني في المناطق المحتلة

● القدس – لمراسلنا – جرت ، امس الاثنين ، في مختلف مدن الضفة الغربية المحتلة الاحتفالات بمناسبة مرور الذكرى السنوية الاولى لانتفاضة المعلم الفلسطيني في المناطق المحتلة حيث اعلن المعلمون في ١٩٨٠/١٢/١٤ اضرابا عاما مطالبين بتحسين اوضاعهم المعيشية .



السوريون الابطال في الهضبة المحتلة سوف يواصلون كفاحهم العادل ضد طردهم من بلادهم وفصلهم عن وطنهم الام – سورية . واما الشعب في اسرائيل فسوف يستخلص النتائج الصحيحة ويسقط هذه الحكومة ويلقي قوانين الضم والحرب وسياسة العداء .

– البقية على ص ٦ ع ٢ –

وفد انصار السلام يغادر البلاد الى الاتحاد السوفييتي

● تل ابيب – لمراسلنا – غادر البلاد ، امس الاول الاحد ، متوجها الى الاتحاد السوفييتي وفد الشخصيات واعضاء الكنيست من انصار السلام في اسرائيل وذلك لقضاء ١١ يوما في ربوع وطن الاشتراكية وحصن السلام العالمي بناء على دعوة لجنة السلام السوفييتية...

شمال لبنان يعلن الحداد الوطني على شهداء التفجير الاجرامي في طرابلس

● عرفات : لن نسحب مقاتلا واحدا من الجنوب اللبناني .

● الاسد : سورية مع الثورة الفلسطينية .

● بيروت – عاشت مدينة طرابلس يومي الجمعة والسبت الماضيين اضرابا عاما وحدادا وطنيا على شهدائها الذين سقطوا يوم الجمعة وسط اجواء الاستنكار والسخط على حادث التفجير الذي وقع يوم الخميس الماضي...



انتخاب مندوب البيرو سكرتيرا عاما للامم المتحدة

● ليما – اعلن بيريز دي كويار ، السكرتير العام الجديد للامم المتحدة ، بانه سيهتم بمشكلات جميع الدول وخاصة فيما يتعلق بالسلام العالمي ومصالح الدول النامية .

وكان مجلس الامن الدولي قد وافق بالاجماع يوم الجمعة الماضي (١٢/١١) على تعيين دي كويار سكرتيرا عاما للامم المتحدة اعتبارا من اول كانون الثاني القادم ولمدة خمس سنوات .

ويعد دي كويار ثاني سكرتير عام من الدول النامية بعد اوثانت من بورما .

جبهة الناصرة الدمقراطية على العهد

اي تراجع عن وحدة الصف الجبهوية هو ، شئنا أم أبينا ، امنية السلطة الاضطهادية

* الندوة تتحول الى مهرجان شعبي كبير في الذكرى السادسة للانتصار التاريخي * تحية الى الاشقاء المكافحين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين *

● الناصرة – لمراسلنا – لا بديل عن وحدة الصف الجبهوية . اي تراجع عنها ، هو ، شئنا ام ابينا ، امنية السلطة الاضطهادية التي تسعى الى تحقيقها منذ سنوات وسنوات – بروح هذه الكلمات الساطعة والثابتة عبر اقسى والفني تجربة ، احتفلت جماهير الناصرة ، يوم السبت الماضي ، بذكرى الانتصار التاريخي الذي حققته في التاسع من كانون الاول ١٩٧٥ حين منحت ثقتها جبهة الناصرة الدمقراطية وسلمتها ادارة بلديتها ورئاستها ..

وكانت جبهة الناصرة قررت احياء هذه الذكرى التاريخية ، التي كان لها ابلغ الاثر على كفاح جماهير...

الوطنية (١) » واصدروا منشورا حاقدا ومليئا بالتحريض على الجبهة والحزب الشيوعي ووحدة الصف . وكشف وليد الحاج في كلمته عن...

ورؤساء مجالس كفر ياسيف (مسعد مرقس) وكسال (صالح دراوشة) وطرعان (محمد عيرى مصار) وسكرتير الجبهة المهندس وليد الحاج . وتكلم المتكلمون عن ازمة السلطات المحلية العربية المالية الخانقة ، بسبب سياسة التمييز العنصري ضدها ، وعن ضرورة الكفاح الموحد ضدها .

الناصرة لن يحرموا انها ليست ملكا لهم وانما هي ملك لسائر الجماهير العربية وبفضلها فتح الباب للجبهات والانتصارات في كل قرانا العربية وفي المناطق المحتلة .

وتحدث السيد محمد عيرى مصار عن تجربة مجلسه الكفاحية واوضح كيف تمكن من تحصيل العديد من المطالب نتيجة موقفه الموحد وكفاحه الظاهر .

القومي ومن اجل المساواة للجماهير والسلطات المحلية العربية و ٣– عدم المبالاة بل المشاركة الفعالة مع القوى الدمقراطية في البلاد والعالم في النضال لفرض الانسحاب من المناطق والاعتراف بحقوق شعبنا الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة . ولذا نعتقد ان جبهة الناصرة هي تجسيم لوحدة شعب الناصرة بكل فئاته .

– البقية على ص ٦ ع ٣ –

هونيكر – شميدت :

يجب أن لا تبدأ من الارض الالمانية اية حرب على الاطلاق

● برلين – انتهت بالعرب من برلين ، عاصمة المانيا الدمقراطية ، المباحثات الرسمية بين اريك هونيكر ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد ورئيس مجلس الدولة في المانيا الدمقراطية ، وهلموت شميدت ، مستشار المانيا الاتحادية ، الذي وصل يوم الجمعة الماضي الى المانيا الدمقراطية في زيارة رسمية .

سجلت بيان مشترك عبر فيه الطرفان عن سعيهما الى العمل بنشاط من اجل الانفراج والسلام والاستقرار . واكدا على قناعتهما بانه يجب ان لا تبدأ في المستقبل من الارض الالمانية اية حرب على الاطلاق . واشارا الى ضرورة الحوار السياسي بين الدول . ورحبا ببدء المباحثات السوفييتية – الامريكية حول الحد من الاسلحة النووية الاستراتيجية في اوروبا .

وكانت مباحثات هونيكر – شميدت قد تناولت الموضوعات الدولية الرئيسية وخاصة العلاقات بين الشرق والغرب الى جانب موضوع الامن الاوروبي والعلاقات الثنائية...



اين الهستدروت من الاستغلال الفاحش فى مصنع قلنسوة للخياطة ؟

* ٢٤ شابة يعملن ٩ ساعات يوميا بأجرة ٥٠٠ ليرة ودون أيـة شروط اجتماعية *

● ام الفحم — من امنة محاميد — تعانى عاملات الخياطة فى مصنع القمصان فى قلنسوة والبالغ عددهن ٢٤ عاملة من الاستغلال الفاحش فى ظروف عمل شاقة وأجور ضئيلة .

ويعمل فى المصنع خمس عاملات من كفر قرع الى جانب العاملات من قلنسوة . ويستمر العمل من السابعة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر يوميا وباجرة يومية لا تتعدى ٥٠٠ ليرة . بالاضافة الى عدم تنظيم العاملات فى اية مؤسسة رسمية او هستدروتية . ولا يدفع صاحب العمل رسوم تامين العاملات او اية شروط اجتماعية ... العاملة والتقيد بقانون يوم عمل من ٨ ساعات .. الخ .

... المرى .

وقام صاحب العمل باخراج العاملات فى عطلة اجبارية من ٣—١٢ وحتى ٢٠—١٢ وذلك ليمنع عنهن الحق فى التثبيت فى العمل بعد مرور سنة على عملهن .

ومن الجدير بالذكر ان اكثرية العاملات هن من الشبيبة العاملة ويعملن المدة نفسها والعمل نفسه الذى يقوم به الكبار . كما انهن محرومات من حقهن بيوم التعليم المهنى . بالاضافة الى اجبارهن على تنظيف المصنع يوميا بعد العمل !

والجواب الوحيد لدى صاحب المصنع ، ميوحاس بتسحال، للعاملات عندما يطلبن علاوة انه يخسر وليست لديه أموال لدفع ! وحدث ان طرد عاملة من العمل لانها طلبت علاوة وقامت العاملات فى اضراب فى بداية العام .

والسؤال الذى يطرح نفسه : الم يسمعوا فى مجلس عمال نتانيا عن هذا المصنع وصاحبه وظروف عمل العاملات !

ان العاملات اللواتى قابلتهن اكدن لى انه لم تزرهن احد من الهستدروت مطلقا وان مندوبة الجبهة هى اول من يهتم بوضعهن .

والمطلوب من مجلس عمال نتانيا وقسم النسيج فيه الاهتمام بالعاملات والعمل لوضع حد لاستغلالهن ورفع اجورهن وتنظيم الشروط الاجتماعية للعاملين ، وتنظيم يوم تعليم مخفوض الاجرة للعاملات فى سن الشبيبة ...

حكومة الليكود تفرض على عمال شركة الكهرباء قانون الطوارىء
اخطر الهجمات على الحريات النقابية

* الحكومة تحول أنظمة الطوارىء الى قانون ضد عمال شركة الكهرباء ، من يخالفه معرض لدفع غرامة ٥٠ ألف ليرة والسجن سنتين والفصل من العمل .. * الجبهة : سابقة خطيرة * توفيق طوبى يحذر قيادة الهستدروت المراخية : تكتيككم « الاشتراكى — الدمقراطى » أنبت الفاشية فى أمكنة أخرى . ألم تعتبروا من التاريخ ؟ *

● القدس — لمراسلنا البرلمانى — توجت حكومة الليكود — مقال سياسها المعادية للعاملين بسن قانون خطير موجه ضد عمال شركة الكهرباء (فى البداية !) يعتبر سابقة وواحدة من أخطر الهجمات الحكومية على الحريات النقابية وحقوق العاملين .

ففى يوم الثلاثاء الماضى جلبت الحكومة اقتراح قانون يثبت انظمة الطوارىء الاستمرارية (١٩٤٨) كقانون رسمى يفرض على عمال شركة الكهرباء ان يعملوا بدون اضرابات او اية اجراءات نضالية اخرى بمجرد توجيه امر بذلك من الوزارة او ادارة الشركة . ويقع القانون للحكومة ان تلغى ، بشكل مؤقت ، مفعول اى قانون او اتفاق يتناقض مع اوامرها . ويفرض هذا القانون عقوبات خطيرة صارمة على كل من يخالفه الامر المذكور .. تتضمن دفع غرامة ٥٠ الف ليرة والسجن لمدة سنتين (البند السابع) وخصم ما يعادل سبعة ايام من الاجرة عن الفترة التى تعلن فيها الاضراب (البند الثانى أ — ١ — ٢) او الفصل النهائى من العمل (البند الثامن أ — ٢) مع خسارة جميع الحقوق مثل التعويضات وغيرها (البند الثانى ج) .

● سبقة ديموقليس

وقد تكلم فى هذا البحث فى الكنيست باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، النائب توفيق طوبى ، فحذر من خطورة هذا القانون وقال ان القانون المقترح هو غير دستورى . انه يتحدث عن ترقى انظمة التدخل فى نزاع عمل بين عمال وصاحب عمل . ولضرب امكانية دفاع جمهور عمالى عن حقوقه ولهدم النضال النقابى ضد العاملين . والمقصود هنا عمال شركة الكهرباء ، والحبل على الجرار ..

وبين النائب طوبى ان اقتراح الحكومة يتناقض مع المبادىء التى اعتمدتها حين اصدرت هذه الاوامر فى ٢١—٨١ لاول مرة . فحسب مبادىء انظمة الطوارىء تصلح هذه الاوامر لثلاثة اشهر . وبناء عليه عند انتهى مفعولها فى ٢١—١١—٨١ . وكذلك انتهى الوضع الذى صدرت فيه (اضراب عمال شركة الكهرباء) ، ولذا لا حاجة به البتة . لكن الحكومة جاءت بهذه الانظمة وكانها تجس النبض ... وهى ... انظمة كهذه مرة كل ثلاثة اشهر ، وهى اليوم تريد من الكنيست صكا قانونيا يسمح لها ان تحول هذه الانظمة الى قانون دائم .

ان استخدام هذه الانظمة لاصدار اوامر عمل الزامية دائمة ضد عمال شركة الكهرباء هو امر خطير جدا . ومهدا تشهر الحكومة سيف ديموقليس ضد العمال باستمرار وليس فقط فى حالة نشوب ازمة وخطر وقف الخدمات فى طول ايام السنة كى لا يجرؤا على النضال من اجل قضاياهم .

وتابع طوبى — لقد عرفنا فى الماضى اصدار اوامر عمل الزامية ضد عمال مضربين فى البريد وخطوط النفط فى عسقلان وفى المستشفيات وغيرها ان كان فى زمن حكومات المعراخ ام زمن حكومة الليكود . الا اننا اليوم نواجه تصعيدا خطيرا لهذا النهج . ان هذا القانون ياتى لينفى حق عمال الشركة فى النضال النقابى . ويضع جمهورا عماليا كبيرا فى ظل تهديد سيف التدخل الحكومى واصدار اوامر العمل الالزامية وكل ما ينتج عن ذلك . وهذا هو قولنا من توجه فى اسرائيل واخطره . ولذا فان جمهور العاملين ، وليس فقط عمال شركة الكهرباء ، سيقاومونه .

واكد طوبى ، ان سن القانون المذكور هو تعبير عن تشديد حدة عداء حكومة الليكود للعاملين . هذه السياسة التى لا تقتصر على السياسة الاقتصادية الهدامة واغلاق المصانع ونشر البطالة والاضرار بمستوى معيشة العاملين بل تتدخل ضد جمهور العاملين المناضل من اجل حقوقه بواسطة شرطتها — كما رأينا فى هجومها على عمال الجوهرات المضربين — وكما هدد وزير « الامن » مستخدمى وزارته بتفعيل الجيش ضدهم .

● سكرتير الهستدروت « يصحح » طوبى

وبمناسبة الحديث عن عمال الجوهرات انتقد النائب توفيق طوبى موقف قيادة الهستدروت المراخية من اضرابهم ورفضها تبنى مطالبهم ، وقال لقد دمغتم العمال المتظاهرين الى الهتاف « دافيد ليفى ملك اسرائيل » ، وتصرفاتكم هذه قد تجعل ليفى سكرتيرا للهستدروت .

وهنا قاطعه عضو الكنيست المراخى وسكرتير عام الهستدروت ، يروحام مشيل : لو سمحت ، لا اريد ان احول من سيكون ملك اسرائيل . بلادنا دمقراطية . اما عمال الجوهرات فقد توصلنا معهم الى اتفاق (بعد ان انزلوا مطالبهم بزيادة الاجور من ٧٠٪ الى ٢٥٪ ، اقرأ خبرا عن لجنة التنسيق النقابية فى مكان آخر من الصفحة — محرر . وهكذا سنفعل فى المستقبل ايضا (!) .

فاجابه النائب طوبى — اشكرك على توضيحك لكن هذا لا يكفى جمهور العاملين الذين يعرضون ان قيادة الهستدروت ، ليس فى هذه القضية فقط بل فى العديد من القضايا ، تتخذ موقفا متنكرا لمصالح العاملين ولا تشجعهم ولا تدعمهم . وهذا يدعمهم الى اللجوء الى الليكود الذى يستغل هذا الوضع ابعدوا الى دار الهستدروت لتحطيمها .


● توفيق طوبى

وحذر طوبى قيادة الهستدروت انتبهوا واعتبروا من التجربة التاريخية ، ليس فى اسرائيل فقط بل فى اماكن اخرى من العالم ، حيث ادى هذا التكتيك « الاشتراكى الدمقراطى » الى نمو الفاشية . انما نمو نهمه المسيرة فى اسرائيل ، ولا نحو تنسا ، نحن اعضاء الكنيست ، ان نمر على الامر مر الكرام كما لا يصمح لنا ان نمر بهدوء على تهديد الوزير شارون بتفعيل الجيش لكسر اضراب موظفى وزارته . ان هذا من بشائر تدهور اسرائيل نحو النظام الدكتاتورى الفاشى ، انما يحذر من ارهاب الشعب للعامل ، ان هذا الوزير الذى يدمج باسرائيل الى احضان النظام الفاشى هو الذى سعط الارهاب المنظم ضد الشعب العربى الفلسطينى ليهجر البيوت وينسب فى تعذيب الشبيبة والشبان فى السجون وبطش قتل امثال على المواطنين الاسرائيليين الذين تظاهروا فى رام الله تضامنا مع اهلها — محرر . وبهذه الممارسات يعمل على دمغ اسرائيل بالتالى نحو نظام يضر بالطبقة العاملة ويدوس حقوقها ويلغى حرياتها ويسبب اضرارا جمة لمستقبل اسرائيل .



شرونيات ..
لا تهمنى الاتفاقيات ولا لجان العمال ولا اى شىء ..

● تل ابيب — لمراسلنا النقابى — رفض وزير العربية ، ارئيل شارون ، مقابلة وفد من لجنة عمال ومستخدمى وزارته معربا عن غضبه من تهديدهم بالاضراب احتجاجا على قيامه بتعيين عدد كبير (١٢) من الموظفين والمستشارين من خارج الوزارة وعلى تهديده بتفعيل الجيش لكسر اضرابهم .



وعلم مراسلنا ان شارون قال فى محادثة تلفونية مع مستخدمى العمال الذين طالبوه بعقد لقاء معهم بصفتهم لجنة منتخبة لاطلاعه على مشاكلهم وعلى ضرورة تطبيق اتفاقية العمل " لا تهمنى الاتفاقات ولا تهمنى لجان العمال ولا تهمنى اى شىء . انى استطيع ان القى لكم كل الاتفاقيات و عمل ما اريد !!

اضراب بيارات الحمضيات ..



● احدى بيارات الحمضيات فى مركز البلاد خلال الاضراب الذى اعلنه اصحاب البيارات احتجاجا على اهمال الحكومة لازمتهم . وكان هؤلاء قد ابلغوا الحكومة انهم يعانون ازمة مالية حادة بسبب انخفاض قيمة العملة الاسرائيلية . الا ان مردودات بيع الحمضيات فى اوروبا لم تعد تغطى المصاريف بل ولا تتجاوزها خصوصا اثر اشتداد المنافسة بين مصدرى الحمضيات الاسرائيليين وبين الاسبان والايطاليين . وقد وافقت الحكومة فى نهاية الاسبوع الماضى على تقديم منح الى اصحاب البيارات تبلغ بمجموعها ٣٠ مليون دولار تعويضا عن خسائرهم ووافقت على دراسة بقية طلباتهم (اعفاءات من الضريبة ومساواتهم مع المصدرين الصناعيين) وهكذا انتهى الاضراب .

وهكذا بقى المتضررون الاساسيون من هذا الاضراب عمال القطف والصيانة فى البيارات (١٦٥٠٠ عامل) الذين سيخسرون اجورهم عن ايام الاضراب !!

نائب سكرتير عام الهستدروت يفاخر :
نجحنا فى تنزيل طلبات عمال الجوهرات الى ٣٠٪ !

* زيادة الاجور ٥ — ٧٪ من شهر تشرين الاول *

● تل ابيب — لمراسلنا النقابى — وجه عضو لجنة التنسيق النقابية عن الجبهة ، بنيامين غونين ، انتقادا شديدا الى قيادة الهستدروت المراخية على دورها الكابت والهدام لنضال عمال الجوهرات بدل القيام بدورها فى الدفاع عنهم ودعم مطالبهم العادلة بتعويضهم عن تاكل اجورهم بنسبة ٧٠٪ .

وكان يسرائيل كيسار ، رئيس الدائرة ونائب سكرتير عام الهستدروت ، قد دخل الى الاجتماع واعلن كالفاتح المنتصر — « لقد نجحنا فى تنزيل طلبات عمال الجوهرات الى ٣٠٪ » . فسأله غونين باستغراب وهل دورك هو ان تخفض طلباتهم ؟ وهل انت ممثل اصحاب العمل الاستغلاليين ام ممثل العمال ؟

عندئذ هاجم كيسار اتباع الليكود بتحريض العمال على الهستدروت . فقال غونين : من جهتى لا اتابع بعمل الليكود هذا ، فقد قام من جانبه بدوره الطبيعى . لكن المؤسف ان قيادة الهستدروت لم تقم بدورها الطبيعى بل تنكرت للعاملين ولحقوقهم واتخذت موقفا معاديا لهم .

ثم حذر غونين من اخطار الهجمة الليكودية على العاملين وخصوصا القرار بقانون فرض أنظمة الطوارىء بشكل دائم على عمال شركة الكهرباء محذرا من خطر هذا القانون على جميع ...

— التتمة ص ... —

الغاء الدائرة العربية فى نقابة المعلمين واقامة تنظيم اخر مكانه

* « التقدم » — ترحب بقرار الغاء الدائرة .. اذا كان الالغاء فعليا وليس شكليا *

● حيفا — لمراسلنا — عقد فرع نقابة المعلمين فى حيفا جلسة له يوم ٩—١٢ حيث اعلم رئيس الفرع انه تم الاتفاق مع وزارة المعارف حول ضرورة القيام بجولات تعقبه مشتركة الى المعاهد التعليمية والباب مفتوح ، كما قال ، لكل عضو للاشتراك فى هذه الجولات .

ثم انتقل رئيس الفرع السيد ... الى الحديث عن الفعاليات التى ... الفرع ضمن نشاطات لجنة التربية والتحضير لانتخابات ... فى نقابة ... ٢٦—١—٨٢ ... والتربوية بحضور ممثلين عن المعارف والنقابة ...

... بالموضوع . وما هى علاقته بالمرسة والتعليم ، وهل سيحل المشاكل التى تواجه المعلمين فى المدارس وما الداعى الى دعوته ؟ واعترض ممثل « التقدم » على دعوة حداد بشدة ...

وتطرق مندوب « التقدم » الى قضية الغاء الدائرة العربية ، واعرب عن السرور والموافقة على ذلك وقال لقد طالبت كتلتنا منذ قيامها بالغاء الدائرة العربية وطالب ان يصل الدور الى الدائرة العربية فى وزارة المعارف ...

كفاح كل يوم

نص مكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

اتفاق التعاون الاستراتيجي مع امريكا خطر شديد على السلام ووجود اسرائيل

● ان اتفاق التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحده الامريكية الذي وقع في أول كانون الاول هذه السنة يجعل من دولة اسرائيل رسميا قاعدة عسكرية امريكية ومن الجيش الاسرائيلي مرتزقة ومن الشبيبة الاسرائيلية لحما للمدافع وذلك في خدمة الهة النفط والاسلحة الامريكيين – ضد شعوب المنطقة والاتحاد السوفييتي .

ان الاتفاق الاستراتيجي يحمل في طياته اخطارا شديدة جدا على أمن دولة اسرائيل ومجرد وجودها . انه اتفاق على العدوان الامريكي – الاسرائيلي المشترك ضد دول الشرق الاوسط والخليج الفارسي وافريقيا التي لا تسير في الفلك الامريكي .

ويشكل الاتفاق الاستراتيجي تحديا سياسيا وعسكريا للاتحاد السوفييتي ، الدولة الاشتراكية العظمى ، التي تبذل جهودا ضخمة لتقدم السلام في منطقتنا والعالم كله وتدافع عن استقلال الشعوب وحريتها .

ويحذر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي من انه ، نتيجة لهذا الاتفاق الاستراتيجي الذي يتعارض كليه مع المصالح الحقيقية لاسرائيل ، قد تصبح اسرائيل هدفا وعرضة قويه للاصابة في حرب محليه أو حرب عالميه قد تبادر اليها الامبرياليه الامريكية .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ليدين الاتفاق الاستراتيجي العدواني ، الذي وقعته حكومة الليكود مع الولايات المتحدة الامريكية ، بغية الحصول على تغطية امريكية لاستمرار احتلال الاراضي العربية ولتصفية الشعب العربي الفلسطيني ، وبغية الانخراط عسكريا في معركة الامبرياليه الامريكية العالمية ضد الاتحاد السوفييتي بدوافع ايديولوجية معادية بشكل متطرف للشيوعية .

ان الاتفاق الاستراتيجي يشجع عدوانية حكومة الليكود . وهناك خطر قائم وملموس في ان يبدأ حكام اسرائيل في حرب شاملة ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني وسورية . وهناك ايضا خطر (خصوصا بعد زيارة وزير الامن ارئيل شارون الاخيرة في افريقيا) لتخطيط عدوان ضد ليبيا من جانب الامبرياليه الامريكية واسرائيل ودول رجعية افريقية .

ويرى المكتب السياسي ان اكثرية الشعب في اسرائيل والاكثرية في الكنيست ، كما ثبت ذلك في النقاش على اقتراحات نزع الثقة بالحكومة ، تعارض الاتفاق الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الامريكية .

ويدعو المكتب السياسي جميع الاوساط والناس ، الذين يدركون الخطر الذي يهدد اسرائيل من جراء هذا الاتفاق الاستراتيجي العسكري مع الولايات المتحدة الامريكية ، الى ان يتحدوا في أوسع جبهة ، بغض النظر عن الانتماء الحزبي والموقف الايديولوجي ، للنضال من اجل الغاء الاتفاق الاستراتيجي الذي يحمل في طياته خطر

– البقية على ص ٥ –

اشتداد المنافسة في المسابقة الاشتراكية لانجاح حملة الصحافة الشيوعية

ثمانية فروع في منطقة الناصرة تتجاوز الهدف المرحلي ٥٠٪

✱ خليتان تتجاوزان الهدف النهائي (١٥٥٪ و١٣٠٪) تقدم طفيف في معظم المناطق ✱



● حيفا – مكتب « الاتحاد » – مع اشتداد المنافسة بين فروع الحزب ومناطقه في المسابقة الاشتراكية لحملة الصحافة الشيوعية يبرز عدد من الفروع والخلايا التي تجاوزت الهدف المرحلي (٥٠٪) قبل موعد انتهائه (نهاية السنة الحالية) والهدف النهائي (١٠٠٪) حتى نهاية ايار القادم .

وقد لفت الانظار بشكل خاص التقدم في الحملة في منطقة الناصرة الذي يزداد من اسبوع الى اخر . فهي اليوم تحتل المرتبة الثانية بعد عكا ، التي لم تضف الى حملها اي شيء منذ اواسط تشرين الاول الماضي . مع هذا فهي تحتفظ بالمرتبة الاولى وقد جمعت ما يعادل ٧٣٤٩٪ من مجموع المبلغ المطلوب منها) . وقد تعدى رصيد منطقة الناصرة مبلغ ٢٠٠ الف شاقل حتى نهاية الاسبوع الماضي وتجاوز بنسبة ٦٠٪ .

ويتبين ان هناك خمسة فروع في منطقة الناصرة تجاوزت الهدف المرحلي على النحو التالي : طرعة – ١٩٤٧٥٠ شاقلا (اي ٩٩٠٥٪) ودير حنا – ١٧٤٥٩٥ شاقلا (٦٠٤٦٪) وكابول – ١٨٤٨٠٠ (٦٣٪) والبعنة – ٨٤٥٠٠ (٥٩٪) وشفاعمرو ٢٨٤٧٥٠ (٥٧٤٧٪) .

وفي قطاع مدينة الناصرة تجمعت ثلاث خلايا (وهي بمثابة فروع) في تجاوز الهدف المرحلي بل ان احدى الخلايا بلغت ثلاثة اضعافه (الخلية الشرقية – ن) فجمعت ٣١ الف شاقل اي ما يعادل نسبة ١٥٥٪ . وجمعت خلية شيكون العرب مبلغ ٣٢٥٠ الف شاقل اي ما يعادل نسبة ١٣٠٪ . وجمعت خلية الصفافرة مبلغ ٧٨٠٠ شاقل (٧٠٪) .

التقدم ملحوظ

هذا .. ومع ان منطقتين فقط تجاوزتا الهدف المرحلي (٥٠٪) فان هناك تقدما ملحوظا في معظم المناطق . وهناك امكانية واقعية جدا في ان تصل جميع المناطق الى الهدف المرحلي في الموعد المحدد (٣١–١٢–١٩٨١) .

وكانت منطقة حيفا ابرز المناطق تقدما ، في الاسبوع الماضي ، بعد منطقة الناصرة . فقد رفعت رصيدها من ٢٣٦٢٠ شاقلا الى ٣٢١٥٠ شاقلا (من ٢٥٠٤١٪ الى ٣٥٠٤٧٪) لكنها بقيت مكانها في المرتبة الخامسة سبقتها منطقة الجنوب والمثلث (رفعت نسبتها من ٣١٤٥٪ الى ٣٧٧٤٣٪) في المرتبة الرابعة ومنطقة تل ابيب يافا (من ٤١٤٩٪ الى ٤٥٤٨٪) في المرتبة الثالثة .

كذلك برزت منطقة الجليل الغربي [illegible] من المرتبة السابعة الى السادسة وذلك لانها زادت رصيدها من ١٤٣٨٢ شاقلا الى ١٨٩٧٥ شاقلا (٢٤٪ الى ٣١٤٩٪) . اما منطقة القدس فقد بقيت على رصيدها وهو ٥٠٠٠ شاقل (٢٥٪) وقد هبطت الى المرتبة السابعة . وحققت منطقة المثلث تقدما ملموسا هذا الاسبوع فزادت رصيدها من ٣٩٨٧٠ شاقلا الى ٥٣٨٧٠ شاقلا (من ١٩٤٩٪ الى ٢٦٤٩٪) لكن هذا التقدم لم يكف لزحزحتها عن المرتبة الاخيرة .

ومن الجدير بالذكر انه بفضل منطقتي عكا (٧٣٤٩٪) والناصرة (٦٠٪) تجاوزنا الهدف المرحلي قطريا اذ جمع ما يعادل الى ٥٣٤٢٪ .

الجبهة تطالب ببحث وضع حقوق الانسان في اسرائيل

● القدس – لمراسلنا البرلماني – في اليوم الذي يحتفل فيه العالم بيوم حقوق الانسان (الخميس ١٠–١٢–٨١) طلبت كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بطلب الى رئاسة الكنيست تدعوها فيه الى عقد جلسة عاجلة لبحث وضع حقوق الانسان في اسرائيل .

ويذكر ان الانسانية جمعاء تحتفل في ١٠–١٢ من كل سنة بيوم حقوق الانسان وذلك منذ العام ١٩٤٨ الذي اقرت فيه وثيقة الامم المتحدة الخاصة بحقوق الانسان .

وفاة فاضل في كفر قرع

● كفر قرع – لمراسلنا – شيعت جماهير كفر قرع والقرى المجاورة يوم الخميس الماضي ، جثمان المرحوم على شبابه شاكر كناعنه الذي توفي اثر نوبة قلبية عن عمر ناهز خمسين عاما .

ان اعضاء الحزب والشبيبة واعضاء الجبهة في كفر قرع يتقدمون بالعزاء الى الرفيق سعيد شاكر واخواته والى الرفيق نواف عقابنه وجميع آل كناعنه بالمصاب الاليم .

معتقل اداري منذ سبع سنوات

● تل ابيب – لمراسلنا – توجهت عصبة حقوق الانسان والمواطن بطلب الى وزير الحربية ، ارئيل شارون ، تطالبه فيها باطلاق سراح المعتقل الاداري علي عواد صالح عورا . واكدت العصبة ان المعتقل المذكور محجوز في سجون الاحتلال منذ العام ١٩٧٥ وذلك دون ان توجه اليه التهمة اتهام ودون تقديمه الى المحاكمة !؟

« زو هديرخ » تتضامن مع « الفجر »

● تل ابيب – لمراسلنا – ابرقت هيئة تحرير الصحيفة « زو هديرخ » ، صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العبرية ، الى هيئة تحرير « الفجر » المقدسية معربة عن استنكارها الشديد لقرار الاغلاق العسكري . واعتبرت « زوهديرخ » هذا القرار مساسا فظا بحرية التعبير وجزءا من سياسة القمع الموجهة ضد الشعب الفلسطيني . واعربت هيئة تحرير « زو هديرخ » عن التضامن الكامل مع نضال صحيفة « الفجر » ضد محاولات اسكات صوتها .

قلق مشروع في الشمال من وضع مستشفى « بوريا »

● الناصرة – لمراسلنا – يثير الوضع في مستشفى بوريا القلق المشروع لدى عشرات الوف المواطنين العرب واليهود الذين يعيشون في منطقة الشمال الشرقي من البلاد . فمنذ اسابيع والصحف تتحدث عن الفلتان التنظيمي والاهمال الصارخ لقانه في هذا المستشفى الامر الذي يهدد ارواح المواطنين الذين يتلقون العلاج فيه .

ويذكر ان هذا الوضع قائم منذ سنوات . ولم تتحرك وزارة الصحة الا في الاسابيع الاخيرة بعد ان ماتت احدى المريضات في المستشفى واتهم ذووها ادارة المستشفى بالتسبب في موتها .

وقد تقدم النائب توفيق طوبي بطلب مستعجل الى رئاسة الكنيست دعاها فيه الى اجراء بحث حول هذا الموضوع .

حركة مناهضة لاتفاق التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة

● تل ابيب – لمراسلنا – اقيمت في البلاد في الاسبوع الماضي حركة مناهضة للاتفاق الاستراتيجي بين حكام اسرائيل والولايات المتحدة مؤلفة من عدة شخصيات ذات اتجاهات سياسية مختلفة .

وقد نشرت الحركة اعلانا في « هعولام هزيه » (٢–١٢) تحت عنوان « التعاون الاستراتيجي – كارثة قومية » طلبت فيها انها مستعدة لضم كل الاوساط والاشخاص المستعدين للعمل ضد الاتفاق الاستراتيجي والمطالبة الكنيست بالغائه .

وذكرت ان بالامكان الانضمام لهذه الحركة حسب العنوان التالي : عرومها ١١٨٣ ، رمات هشرون ٤٧١٠٠ . ويمكن كذلك ارسال تبرعات لحساب رقم ١١٧٠٣٩ في بنك هبوعليم فرع ٥١٠ .

.. وحركة ضد التطرف القومي

وفي الاسبوع الماضي ايضا اصدرت مجموعة شخصيات ديمقراطية نداء الى الرأي العام اعلنت فيه عن اقامة حلقة ضد التطرف القومي وذلك على ضوء ممارسات الاضطهاد العنصري ضد الجماهير العربية وسائر الشعب الفلسطيني وضد الطوائف الشرقية اليهودية وعلى ضوء تصاعد سياسة الاكراه الديني . وجاء في النداء ان هدف الموقعين عليه هو جمع اوسع عدد من الناس المستعدين للكفاح من اجل الحريات وضد التمييز ومن اجل التعايش السلمي مع الشعب الفلسطيني . واكدوا ان هذه الحلقة تقوم على اساس غير حزبي .

النساء الديمقراطيات يطالبن باطلاق سراح باني اميان

● تل ابيب – لمراسلنا – بعثت حركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل برسالة احتجاج الى حكام الارجنتين على اعتقال المناضلة باني اميان ، نائبة رئيسة اتحاد النساء الديمقراطيات العالمي ، ورفيقاتها وطالبت باطلاق سراحهن فورا .

رسالة يافا

● من مصطفى سيف ●

في المزاد العلني

المواطن عمر حمودة من سكان حي العجمي بيافا يعيش مع زوجته واطفاله الاربعة من حانوت صغير لبيع الاحذية . وطالبه ضريبة الدخل بمبلغ اربعة ملايين ليرة من دخله الهزيل . لكن المشكلة الاكبر انه لا يستطيع بأي حال التوصل معهم الى تفاهم ففي كل مرة يزوره جباة الضريبة بحراسة البوليس ويصادرون ما تقع عليه ايديهم من احذية وادوات التصليح البسيطة ، وبعد ايام يقوم شراؤها عند عرضها في المزاد العلني . ويرى عمر ان الامر هو انتقام وضيع لترهيبه وجباره على اغلاق الحانوت وبيعه لمواطنين يهود وسبق ان استعملوا هذا الاسلوب الهمجي مع كثيرين من المسكان العرب الذين بقيت لهم بعض هذه الحوانيت فاضطروا الى تصفيتها بمثل هذه الاساليب .

.. الوعود الانتخابية في التطبيق

المواطن حسن دلة ايضا يعتاش من حانوته لاصلاح كهرباء السيارات ومؤخرا قامت البلدية باغلاقه بالشمع الاحمر بحجة عدم وجود رخصة له مع العلم انه كان يطالبهم بها منذ اكثر من عشر سنوات دون جدوى . وفي انتخابات الكنيست التاسعة (١٩٧٧) زاره نائب رئيس بلدية تل ابيب المدعو حاييم ليبكن بصحبة رئيس لجنة « الانماء الاسلامية » عبد المجيد كيوب (؟) ووعداه بانه اذا ضمن لليكود اصوات عائلته البالغة اكثر من اربعين صوتا فسينال بعد الانتخابات مبتغاه (اي الرخصة) اذا نجح الليكود . وعندما نجح الليكود لم تنفذ هذا الوعد . وفي الانتخابات الاخيرة تلقى الوعود نفسها من اعوان الجهاز العرب اذا ضمن اصوات العائلة لمرشحيهم المزاخ . ولكن لم يتم تحقيق ولا اعوانه هؤلاء وتم اغلاق الحانوت بأيدي الليكود وشرطته .

توفيق طوبي ، باسم عرب النقب

في الكنيست

على كل ذي ضمير حي ان يثور ضد ممارسات « الدوريات الخضراء » الوحشية

✱ بعد لف ودوران طويلين .. وزير الداخلية يوافق على فحص وضع السجين السياسي محمد خليل عليان ✱

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اثار النائب توفيق طوبي في الكنيست ، قضية الممارسات الارهابية التي تقوم بها عصابات « الدوريات الخضراء » وقوات « حرس الحدود » ولمرعها ضد عرب النقب والجماهير العربية بشكل عام بحجة حماية الطبيعة . وقد جاء ذلك في معرض نقاشه على تعديل لبند الخامس من قانون « الحدائق القومية وحماية الطبيعة » في مطلع هذا الشهر .

وكانت الحكومة اقترحت تعديل القانون لتتاح لها اقامة مجلس لتخليد ذكرى محاربي الجيش . وقال طوبي : بمناسبة البحث عن قانون « الحدائق القومية وحماية الطبيعة » تجدر الاشارة الى ان هذا القانون يخول وزير الزراعة اقرار انظمة ادت تنفيذها الى امور خطيرة ضد عرب النقب . فقد اعلنت الغالبية العظمى من اراضي النقب كمحطة محمية طبيعية الامر الذي يضيق الخناق على معيشة عرب النقب ومواشيهم . ومن جهة ثانية تم تفعيل « الدوريات الخضراء » في هذه الاراضي بشكل يجعل حياة سكان النقب العرب في وطنهم تعيسة .

لقد قيل الكثير هنا عن ممارسات الدوريات الخضراء الوحشية ضد عرب النقب والتنكيل بهم وتهجيرهم من البدو . ويمكننا القول ان ما تقوم به ضد العرب تذكر بالممارسات الامريكية ضد الهنود من سكان الولايات المتحدة . غير اننا نعيش في عصر آخر وفي عالم آخر . وفي هذا العصر توجد ميثاق الامم المتحدة . ومع هذا فان السلطات التي تقوم بسلب المواطنين العرب اراضيهم تصم آذانها ازاء صراخ اصحاب الحق بل وازاء المحاكم وقوانين الدولة . هذا ما تعبر الدوريات الخضراء التي تعمل في اطار وزارة الزراعة ومصلحة حماية الطبيعة .

وقد اكد هذا الامر مخبر عام مصلحة حماية الطبيعة ، السيد ابو سيرا ، اثر استقالته ، معريب ٥–١١–١٩٨١) حين قال : « يجب ان تكون نشاط الدوريات الخضراء مربها ووفق قوانين الدولة . لكن في هذا المجال حدثت عدة امور لا تتلاءم والادارة الصحيحة » . ان هذه الكلمات لطيفه لكنها تعبر وتشير الى الاعمال الخطيرة جدا التي تثير بالتأكيد كل مواطن مستقيم وكل حريص على القانون في هذه الدولة .

بالطبع ، لا مجال لذكر كل الجرائم الخطيرة التي ارتكبتها الدوريات الخضراء ضد المواطنين العرب ومواشيهم في النقب . لكن لا بأس من ذكر بعض الحوادث الاخيرة ، واهم ما نبرزها كان جريمة قتل ابنة عرب ، عمية ابو القيعة ، ام الستة اطفال وهي تحمل رضيعها في اثناء عودتها الى بيتهما في النقب في ٢٦–٢–١٩٨١ (وذلك خلال هجوم للدوريات الخضراء) .

وكتبت « معريب » (١٩–٦–٨١) عن حادثة اخرى خطيرة تحت عنوان « برغم اوامر المحكمة ، الدوريات الخضراء تصادر مواشي البدو وتبيعها » . ويكتب الصحفي مردخاي ارتسيلي في صلب الخبر « قامت الدوريات الخضراء بمصادرة قطيع من الماشية يضم ٢٧٢ راسا ملك ثلاث عائلات بدوية ، امس الاول ، وقد بيع القطيع وقمع في الحال على الرغم من ان قاضي محكمة الصلح في بئر السبع ، يهودا هايمن ، اصدر أمرا يمنع الدوريات الخضراء من اخذ الماشية او مصادرتها او بيعها » .

ووصف المراسل العملية وينقل قصة الشاب مسلم سليم المرجان (٢٧ عاما) « كنا ثلاث نساء وانا في الخيمة ، فجاء رجال الدوريات الخضراء وقبضوا علي وادخلوني الى سيارة جيب نامة لحرس الحدود وقالوا لي : اخرس ولا تقل اية كلمة . فجئت قائد الدوريات على قضية قيد البحث في المحكمة فقال : المحكمة لا تهمني . وصرخت النساء لكن ..

الله لم يسمع .

وفي ٢٤–٧–٨١ نشر « معريب » حقائق اخرى تزعزع البدن عن ممارسات « الدوريات الخضراء » ضد عرب النقب في منطقة شمالي مدينة يروحام وجنوب مستوطنة « مشمي ريبون » ، الذين يعيشون في هذه الارض ابا عن جد ، وقد تم اجلاؤهم بالقوة الى منطقة اخرى . كذلك نشرت « معريب » في ٩–٥–٨١ عن حالات اخرى في منطقة عراد ، ونشرت « هارتس » (٢٠–١١–٨١) عن اجلاء العرب بالقوة حين حاولت ساتزهم واطفالهم باجسادهم منع تراكتور المستوطنة المجاورة من تخريب ارضهم المزروعة ، لقد هاجمتهم قوات حرس الحدود والشرطة واعتقلت عددا منهم . ومعروف ان ادارة اراضي اسرائيل تحاول مصادرة ال ٣٩٠ دونما التي تملكها ١٧ عائلة من عشيرة الصانع .

هذه هي بعض الحقائق . واذا ما اثقلها فكر أتوجه الى كل مواطن ذي ضمير ان يعمل على وقف عمليات التنكيل التي تقوم بها الدوريات الخضراء ضد عرب النقب .

✱ ردود على استجوابات نوابنا

●● القروض للسلطات المحلية

في ٢–٩–١٩٨١ تقدم النائب توفيق زياد الى وزير الداخلية باستجواب حول القروض التي تمنحها وزارته للسلطات المحلية لصرفها على مشاريع التطوير والصحة وغيرها وحول القروض التي تعطيها الوزارات الاخرى سائلا عن انواع من هذه القروض وشروط منحها والاسس التي تعتمد عليها الوزارة لدى منحها .

وقد رد الوزير على الاستجواب في مطلع هذا الشهر بقوله ان الوزارة تعتمد لدى منحها القروض للبلديات والمجالس المحلية على ١٦ مركبا اساسيا . وقال : هناك بند خاص يتعلق باعطاء القروض للمجالس المحلية . اما بالنسبة للوسط العربي فهناك نقص في المعلومات الاحصائية اللازمة لاجراء الحساب . لذا فان القروض تعطى حسب عدد السكان في البلدة حيث يخصم ربع المبلغ تحتفظ لدى الوزارة من اجل حل مشاكل خاصة قد تنشأ على مدار السنة !!

●● محمد خليل عليان

في ١٣–٨–٨١ توجه النائب توفيق طوبي باستجواب الى وزير الداخلية حول وضع السجين السياسي محمد خليل عليان الذي يعاني من مرض قلبي وترفض سلطات السجون اتاحة الفرصة لطبيب خاص لكي يفحصه .

في ١–١٢–٨١ رد الوزير على الاستجواب قائلا ان هذا السجين يحظى باشراف طبي مناسب ومستمر . فوجه النائب طوبي سؤالا آخر ، لكن اذا لا يتاح لطبيب خاص لكي يفحصه اذا كان وضعه يتطلب ذلك ؟

هنا اخذ الوزير يلف ويدور ويعلن انه لا يؤيد مثل هذا الاسلوب من الاستجوابات التي تتحدث عن اشخاص معينين . وقال : بغض النظر عن الكتلة التي يمثلها عضو الكنيست فمثل هذا الاسلوب غير محبذ . وقد اتخذ قرار مناسب بهذا الشأن في لجنة الكنيست . ثم ادعى ان السبب الاساسي في رفضه جلب طبيب خاص للسجين المذكور هو رفض مدة اقامة الفرصة الذي للسجين الاغنياء الذي يقدموا معالجة طبية لانهم بينما يحرم السجين ابن الفقراء من ذلك . (التساءلة بالغة !!) . ثم اعلن رئيس الكنيست تأييده لموقف الوزير ووعد بأن لا يسمح في المستقبل بتوجيه استجوابات تتضمن اسماء حول قضايا شخصية !!

ولكن .. امام اصرار النائب طوبي ، اعلن الوزير انه سيقوم بدافع انساني محض بما اذا كانت هناك حاجة لجلب طبيب خصوصي لمعالجة السجين المذكور .

✱ استجوابات

●● توفيق طوبي

تقدم النائب طوبي باستجوابين الى كل من رئيس الحكومه ووزير الحربية ، سأل الاول عن صحة ما جاء في مجلة « نيوزويك » الامريكية من ان الوزير شارون وعد بتقديم مساعدات عسكرية واقتصادية لبعض الدول الافريقية المستعدة لاعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل . اما الاستجواب الثاني فكان حول اعادة الرقابة العسكرية الضابط دانيئيل بنو الذي قتل اربعة مواطنين لبنانيين خلال غزوه الصالحي .

●● شارلي بيطون

قدم النائب بيطون استجوابا الى وزير الحربية حول قيام الجيش بنقل عدد من الوزراء الى الكنيست بطائرة هليكوبتر عسكرية خاصة من اجل حضور جلسة الكنيست في ١٢/٢ التي بحثت اقتراحات نزع الثقة بالحكومة . وتساءل : كم كلفت هذه العملية خزينة الدولة ؟

✱ اقتراحات لجدول الاعمال

●● تزويد غواتيمالا بالسلاح .

تقدم النائب توفيق طوبي بطلب الى رئاسة الكنيست دعاها فيه الى بحث قضية تزويد النظام الدكتاتوري في غواتيمالا بالسلاح الاسرائيلي . وقال : ان حكام غواتيمالا ينتهجون منذ اكثر من ٣٠ سنة سياسة قمع واضطهاد وحشية ضد مختلف فئات الشعب وخصوصا المواطنين الهنود (٣ ملايين مواطن) وقادة النقابات ورجال الدين والمحامين والصحفيين والمعلمين وغيرهم .

وكان رئيس اركان جيش غواتيمالا هو الذي كشف (معريب ٢١–١١–٨١) عن ان بلاده تتلقى السلاح من اسرائيل . وقد قدم النائب طوبي استجوابا في الموضوع الى وزير الحربية .



● مظاهرة لعرب النقب امام الكنيست احتجاجا على ممارسات « الدوريات الخضراء » الارهابية (٢–١١–٨١) ●

شارلي بيطون :

اعمال النازيين بالذات ضد اليهود تجعلني أثور على اضطهاد الفلسطينيين

● في اعقاب الاحتجاج الشديد على تفجير البيوت في بيت ساحور وقيام عضو الكنيست اليهودي شارلي بيطون بمقارنة هذه الاعمال مع اعمال النازيين نشرت صحيفة « هارتس » رسالة من المدعو اوري ويبراف من كريات بياليك يطالب فيها باخراج شارلي بيطون « الجاهل » من الكنيست .

وقد رد بيطون على هذه الرسالة قائلا (هارتس ٢٧–١١) – « ان رسالة اوري ويبراف تدلني على اسباب الغضب مني ، فقد هزني مشهد هدم البيوت في بيت ساحور فرفعت صوتي في الكنيست ضد هذه الجرائم التي يتحمل مسؤوليتها وزير الحربية .

انني ابن الطوائف الشرقية من مواليد المغرب . ولا اخجل بهذا بل على العكس . لقد عززت رسالة اوري ويبراف من موقفي المعروف ان من يستخف بابناء الطوائف الشرقيه هو ايضا يؤيد سياسة التمييز القومي والاضطهاد في المناطق المحتلة . فالعنصرية لا يمكن ان تتجزأ . وعلى ابناء الطوائف الشرقية ايضا ان يدركوا ذلك . فليس من المعقول ان يحتج ابناء الطوائف الشرقية على التمييز الطائفي وفي الوقت نفسه يسكتون على ممارسات اريك شارون ومظالم بعض ضد الفلسطينيين .

اما بالنسبة للجانب المأساوي من حياة الشعب اليهودي فانني لست ملزما بالتعلم من السيد اوري ويبراف . لقد اتيح لي ان ازور الاتحاد السوفييتي . وهناك اكثر من اي مكان آخر لمست بنفسي كيف يحيون ذكرى العشرين مليون من ابناء الشعوب السوفييتية ضحايا النازية بمن فيهم اليهود . فلقد تعرف كم عمل الجيش السوفييتي من اجل انقاذ البشرية ، بما فيها اليهود ، من النازية . بينما هنا نراهم يخفون ويزورون دور الشعب السوفييتي في انقاذ اليهود .

لكن ، وبالذات ، لانني رأيت وسمعت الحقيقة عن الفاشية وجرائمها ضد اليهود ، الاشكنازيين والشرقيين على السواء ، اجد نفسي ثائرا ضد التمييز والاضطهاد الموجهين ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة .

على ضوء توقيع المعاهدة الاستراتيجية الامريكية ـ الاسرائيلية :

اسرائيـــل ذراع ايمــن للامبرياليـــة في حلف القرصنة ضد حركة التحرر الوطنية !

* « وقف الخطر السوفييتي » ـ مقولة امبريالية للتضليل * « المعاهـدة الجديـدة » وسيلـة نيوكولونيالية لفرض الهيمنة الامبريالية * اسرائيل العميل والشريك الفعال في مخطط القرصنة العدوانية * « المكسـب الاقتصادي » ـ قنبلة كارثيـة *

* بقلم : احمد سعد *

● نشرت وسائل الاعلام الاسرائيلية يوم ٣/١٢/١٩٨١ النص « الكامل » للبنود المعلنة التي تضمنها الاتفاق الاستراتيجي بين الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل . وقد اطلقوا على هذا الاتفاق اسم « مذكرة التفـاهم الاستراتيجي » ، ووقعها كل من وزير الحربية في البلدين .

ويمكن القول بان السمة الاساسية المميزة لهذه المذكرة وبنودهـا التفصيلية هي : ان الاوساط الحاكمة في بلادنا « نجحت » في عقد صفقة معاهدة تم بموجبها تحديد دور وموقع اسرائيل ضمن اطار شبكة الحلف الاستراتيجي العدواني الكوني التي شرعت الامبريالية الامريكية في نسج خيوطها لتطويق واجهاض حركة التحرر الوطني في العديد من المناطق ولاعادة السيطرة الامبريالية الى هذه المناطق الهامة استراتيجيا وعسكريا واقتصاديا .

فما هي حقيقة الموقع الذي ستشغله اسرائيل بموجب الاتفاقية الجديدة ، ما هو دورها الاساسي ضمن المخطط الامبريالي العام ، وما هي الاخطار والنتائج المترتبة على اشتراكها في هذا المخطط ؟

● اسرائيل في خدمة النيوكولونيالية !

حاول حكام المنتاغون واسرائيل من خلال البنود المعلنة والمقدمة التي جاءت في مذكرة : « التفـاهم الاستراتيجي » التأكيد وكأن الحلف المبرم موجه اساسا ضد الاتحـاد السوفييتي ، وبان هنـاك حاجـة « لزيادة روابط التعاون الاستراتيجي، لاحباط كل تهديد من جانب الاتحـاد السوفييتي » ... ـ مقدمة المذكرة «هارتس» ٣/١٢/١٩٨١ ـ . اما لا شك في عداوة الامبريالية وحكـام اسرائيل للاتحاد السوفييتي . ولكن « توجيه السهام » في هذه المذكرة للاتحاد السوفييتي هدفه الاساسي تضليل الرأي العام العالمي وشعوب المنطقة والشعـب في اسرائيل ، وطمس ابصارها عن رؤية مضمون هذا الحلف وابعاده الاساسية ، خاصة في هـذه الظروف التي تشن فيها الامبرياليـة الامريكية اعتى هجمة عدوانية لتغيير ميزان الصراع العالمي لصالحهـا . ومرجع هذا الحلف تم على خلفيـة احداث من ابرز سماتها :

● أ : اشتداد حدة الصـراع ، والتقلب المعـادي للامبرياليـة في الشرق الاوسط وافريقيـا وامريكـا اللاتينية ، وتنامي لهيب الثـورة التحررية في العديد من البلدان ضـد الحمى الامبريالية .

● ب : فشل حلف كامب ديفيد في جر انظمة اليمين العربي الى القبول علانية بدخول حظيرة هـذا الحـل الامريكي الاستسلامي والتفريط علانية بحق الشعب العربي الفلسطيني ، وتفشي الامبريالية من المداخـل الشكلية (المبادرة الاوروبية) لكامب ديفيد .

● ج : فشل انظمة الردة الخيانية في مصر والسودان والصومال في حل اي من قضايـا ازمتها السياسية والاقتصادية ـ الاجتماعية ، فشل تهم السير في الفلك الامريكي ، وزيـادة عزلتها داخليا وعربيا وعالميا .

● د : تصاعد وازدياد المعارضة لبرنامج ريغن الاستراتيجي في اوروبا وتفاقم حدة التناقضات مع الحلفاء في اوروبا الغربية .

● هـ : زيادة هيبة منظمة التحرير الفلسطينية عالميا ، وصمود الكفاح البطولي للشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وخارجها في وجـه مؤامرات التسويـة الاستسلامية والخيانية ضد حقوقه الوطنية .

على مثل هذه الارضية يمكن تحديد ما هو المقصود من توقيع الاتفاقيـة ...

وكفاح الشعب العربي الفلسطيني في سبيل اقامة دولته المستقلة . وهذه القضية كانت عليها الكأد الاساسي الذي حجّز حلف كامب ديفيد وتأليبه امام اعين الشعوب العربية والعالم . وهذه القضية كانت ولا تزال الصخرة الاساسية التي لا تستطيع الانظمـة الرجعية العربية تجاوزها باعـلان الوفاق الصريح . وحكام اسرائيـل يدركون هذه الحقيقة ، كما يدركها حكام واشنطن . وانطلاقا من هـذه الحقيقـة ، والتبرير مخططهـا الاستراتيجي ، تعمد الامبرياليـة الامريكية الى توزيـع الادوار على عملائها الاساسيين في منطقتنا لاقامـة محاور عميلة تخدم المصالح الامبريالية . وفي سبيل تحقيق هذا الهدف يتبع حكام البنتاغون العديد من الوسائـل والاشكال التحالفية مع العملاء .

وعلى هذا الاساس فدور السعودية ضمن المخطط الامبريالي العام يختلف عن دور حكام اسرائيل ، كما ان موقع السعوديـة في الحلف الامبريالي لا يشابه من حيث الشكل الظاهري الموقع الاسرائيلي . ويمكن التأكيـد على انه منذ ان اعلنت الامبرياليـة الامريكية عن سياستها « الاستراتيجية الجديدة » الصدامية تحاول تجسيد هذه السياسة بواسطة « الجزرة » السعودية و « العصا » الاسرائيلية كوسيلتين لفرض الهيمنة الامبريالية وتعزيز مواقع الاستعمار الجديد . لواشنطن تعرض كثيرا على تعزيز النظام السعودي كدعامة اساسية في مخطط العدوان العام . فالنظـام السعودي يقوم بدور هام في خدمة ...

[illegible]

« المكسب » الاقتصادي ـ قنبلة كارثية

[illegible]

الامم المتحدة تطالب اسرائيل بالامتناع عن شق « قنـاة البحار »

[illegible]

الكيالي الى مقره الاخير بعمـان

[illegible]

ماذا خلف حبيب قبل مغادرته المنطقـة ؟

[illegible]

لقاء هام للجنة التنفيذية لاتحاد الشباب الديمقراطي العالمي في قبرص

* الشبيبة الشيوعية تشارك في الاجتماع *

[illegible]

البيان المشترك مع السي.جي.تي

الذي اجراه وفد مكتب العلاقات مع اتحاد النقابات العالمي في اسرائيـل

● قام وفد عن مكتب العلاقات مع اتحاد النقابات العالمي في اسرائيل ، مؤلف من الرفيقين بنيامين غونين وجمال موسى ، ممثلي الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في الكتلة النقابية الهستدروت بزيارة الى فرنسا بين ايام ١٦ و ٢٣ تشرين ثاني ١٩٨١ بدعوة من النقابات الفرنسية (سي. جي. تي) .

وفي اثناء وجوده في فرنسا اجرى الوفد محادثات مع وفد المكتب الكونفدرالي .

وقام الوفد بزيارة النقابات المحلية التابعة لـ « سي. جي. تي » في مورلهان وفال داوال .

وجرى في هذه اللقاءات تبادل للآراء مع قادة « سي. جي. تي » ونشيطيها ومع ممثلي المنظمات الديمقراطية .

واثارت زيارة الوفد اهتمام الصحافة المحلية وكتبت التقارير عن الزيارة في الصحف المختلفة .

وابلغ الوفد نقابة الـ « سي. جي. تي » بالاهتمام الذي اثارتـه في اسرائيل التحولات التي طرأت في فرنسا بعد انتخاب ف. متيران واقامة حكومة الوحدة اليسارية .

وابلغ وفد « سي. جي. تي » الضيوف بتفاصيل المهمة الهامة جدا التي قامت بها منظمتها في دحر قوى الرجعية وانتصار اليسار .

واعلم الوفد الاسرائيلي بتقديراته ازاء الخطوات الايجابية الخاصة بالعمال والمصلحة القومية التي اتخذت منذ اقامة حكومة الوحـدة اليسارية . وتحدث عن المكتسبات في مجالات اجتماعية واقتصادية معينة غير كافية او منجزة .

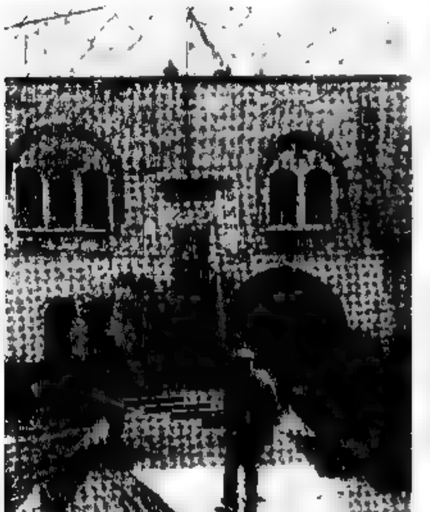
واكدت « سي . جي . تي » على انها لن تبخل بالجهود من اجل انتصار تطلعات العمال الاقتصادية والاجتماعية والديمقراطية ...

[illegible]

انقـذوا أسـامة بـن المنقـذ



مـن بـراثن الاحتـلال



ومن عصابـات ((غوش أيمونيم))
[الخليل ٨ــ١٢ــ١٩٨١

● خاص بـ « الاتحاد » ـ تصوير جدعون غيتاي ●

برقيـــات

●● موسكو ـ بعث الرئيس السوفييتي ليونيد بريجنيف برقية تهنئة الى هيبغ سمرين بمناسبة انتخابه امينا عاما للجنة المركزية للحزب الثوري الشعبي في كمبوتشيا . وتتمنى البرقية له وللحزب الشقيق والجمهوريـة ...

... احترام العدوان مشروعة للشعب التشادي في الاستقلال ومنع التدخل الخارجي في شؤونه الداخلية .

وصرح غروميكو بذلك لـدى استقبال رئيس الدولة للحكومة الانتقالية للوحدة الوطنية في تشاد ، آدم بركة محمد نور ، الذي وصل ...

[illegible]

رياضة

سخنين الى أمام !

طلاب سخنين يستعدون للفوز ببطولة اسرائيل بعد فوزهم ببطولة الشمال في العدو الميداني

● سخنين — لمراسلنا — جرى يوم الخميس الماضي ١٠–١٢ مهرجان العدو الميداني في بيسان اشتركت فيه ٠٤ مدرسة يهودية ثانوية ومدرستان ثانويتان عربيتان هما مدرسة سخنين الثانوية ومدرسة بني الثانوية و ٥٠ مدرسة ابتدائية يهودية ومدرسة عربية واحدة هي مدرسة سخنين الابتدائية « ب » .

وجرت ٤ أنواع من العدو للمدارس الثانوية للحصول على بطولة منطقة الشمال . وكانت النتائج كالتالي :

● طلاب تاسع — حادي عشر لمسافة ٤٧٠٠ متر — فاز طلاب سخنين بالمرتبة الاولى ومثلهم كل من : سامر غنايم وجمال طربيه وفؤاد ابو ريا وخالد ابو الهيجا ومرح زبيدات وعلي عثمان .

● طالبات تاسع — حادي عشر لمسافة ٢٣٥٠ متر — فازت طالبات سخنين بالمرتبة الاولى ومثلهن كل من : هدى شموم وغانيا غطوس وعائشة دارلة واشتياق نشير وفريحة ابو صالح وامل زبيدات .

● طلاب ثاني عشر — حصل طلاب سخنين على المرتبة الثانية ومثلهم كل من : كمال شواهنة وكمال سيد احمد وزيدان ابو الهيجا وموفق زبيدات وزاهي شقور وعادل زبيدات .

● طالبات ثاني عشر لمسافة ٢٣٥٠ مترا — فازت طالبات سخنين بالمرتبة الاولى ومثلهن كل من : اخلاص طربيه ونوال جبارة وفريالة دارلة ونجمة شقور وبسمة طلالقة وسها حنا .

وجرى نوعان من السباق للمدارس الابتدائية . وحصل تلاميذ سخنين على المرتبة الثالثة في سباق ٢٠٠٠ متر للصفين السابع والثامن . وفازت التلميذات سخنين بالمرتبة الاولى في سباق ١٥٠٠ متر للصفين السابع والثامن .

هذا وأقام المجلس المحلي في سخنين احتفالا يوم السبت ١٢–١٢ وزع فيه الجوائز والمداليات على الطلاب الفائزين .

ان طلاب مدرسة سخنين الثانوية وأولياء امورهم يكنون الاحترام الكبير والتقدير لاستاذ الرياضة حميد غنايم الذي قام بواجبه على اكمل وجه .

وصرح الاستاذ حميد لمراسلنا انه يقوم حاليا باعداد طلابه الذين سيمثلون المنطقة الشمالية في المهرجان القطري الذي سيجري على بطولة اسرائيل في تاريخ ٢٧–١–١٩٨٢ . ويحدو الطلاب النجوم المفعمة وهم مصممون على الفوز ببطولة اسرائيل رغم الامكانيات الضئيلة والظروف الصعبة الموجودة لديهم .

نشاطات داخلية

جرت مباراة في كرة القدم يوم الخميس الماضي على ملعب سخنين بين مدرسة سخنين الثانوية ومدرسة الامل — عكا — وفاز طلاب سخنين بالنتيجة ٤ : ٢ . واحرز اهداف سخنين الطالبان عادل عثمان وحسن ابو صالح .

ولم يقتصر النشاط الرياضي على الطلاب فقط ، بل انضم اليهم المعلمون كذلك .

وجرى لقاء في كرة القدم بين معلمي مدرسة سخنين الثانوية ومنتخب المرسخين الابتدائيتين « ب » و « ج » . وفاز معلمو الثانوية بالنتيجة ٧ : ٣ . وسجل اهداف الثانوية كل من : ابراهيم هدا وحمد لمام وغازي شحادة وسعد ابو يونس وصالح ابو ريا وسعيد غالية وعرسان ابو يونس . اما اهداف المنتخب فسجلها كل من : فؤاد الفالي وسامي شلاعطة ومركات خلايلة .

قوائم الدوري

الدرجة الممتازة

١	مكابي نتانيا	١٦
٢	بني يهودا	١٦
٣	مكابي تل ابيب	١٦
٤	مكابي بيتح تكفا	١٥
٥	كفار سابا	١٤
٦	هبوعيل يهود	١٤
٧	هبوعيل تل ابيب	١٣
٨	بيتار القدس	١٣
٩	بئر السبع	١٢
١٠	مكابي يافا	١٢
١١	شمشون تل ابيب	١٠
١٢	ريشون لتسيون	٩
١٣	مكابي حيفا	٩
١٤	هبوعيل القدس	٨
١٥	بيتار تل ابيب	٧
١٦	هبوعيل بيتح تكفا	٧

الدرجة القطرية

١	هبوعيل رمات غان	١٨
٢	مكابي يفنه	١٧
٣	هبوعيل اللد	١٦
٤	رمات عميدار	١٥
٥	هكوح رمات غان	١٤
٦	بيسان	١٣
٧	كريات شمونه	١٣
٨	بيت شيمش	١٣
٩	تفسيرت عيليت	١١
١٠	بيتار نتانيا	١١
١١	مكابي كريات آتا	١١
١٢	هبوعيل حولا	٩
١٣	هبوعيل عكا	٩
١٤	تل حنان	٩
١٥	بيتار الرملة	٨
١٦	هبوعيل طبريا	٥

الكرة الطائرة في عيلبون الى امام

● أين الحكم أيها الاتحاد العام ؟ ●

● عيلبون — لمراسلنا — جرت يوم السبت (١٢–١٢) مباراة دوري في الكرة الطائرة بين فريقي ابناء عيلبون وهبوعيل مسلت جوزيف الناصرة على ملعب عيلبون وبحضور المئات من مشجعي الفريقين .

وامتازت المباراة بالروح الرياضية الاخوية . وانتهت بالنتيجة ٣ : ١ لصالح عيلبون . وكانت نتائج الاشواط كالتالي :

الشوط الاول لصالح عيلبون ١٥ : ٦ .
الشوط الثاني لصالح الناصرة ١٥ : ٣ .
الشوط الثالث لصالح عيلبون ١٥ : ٩ .
الشوط الرابع لصالح عيلبون ١٥ : ١٠ .

ومن الجدير بالذكر ان الاتحاد العام للكرة الطائرة لم يرسل حكما الى هذه المباراة وجميع المباريات الداخلية التي اجراها ابناء عيلبون مما يؤدي الى اجراء المباريات بحكم محلي وبحدوث المهاترات .

هذا وكان ابناء عيلبون قد فازوا يوم السبت ٥–١٢ وعلى ارض ملعبهم على هبوعيل رشيم بالنتيجة ٣ : ٢ .

وفاز فريق ابناء عيلبون للصغار يوم الاحد ٦–١٢ على هبوعيل جيفوسار بالنتيجة ٣ : صفر . وفاز فريق ابناء عيلبون للناشئين يوم الثلاثاء ٨–١٢ ضد هبوعيل بيسان بالنتيجة ٣ : ١ وضد هبوعيل بيت زرع بالنتيجة ٣ : ١ .

الزبون والحلاق ..



أ كان على الكاتب الساخر « مارك توين » ان يلقي محاضرة في احدى المدن الصغيرة .. وبعد ان تناول غداءه توجه الى احد محلات الحلاقة ودار الحديث الاتي بينه وبين الحلاق الذي قال له :

— يتراءى لي انك غريب عن هذه البلدة يا سيدي !

فأجاب توين : نعم .. انها أول زيارة لي .

فقال الحلاق : انا محظوظ ، فالكاتب الشهير « مارك توين » سيلقي احدى محاضراته هذه الليلة ... ولكن هل حصلت على تذكرة يا سيدي ؟

وقال « توين » : كلا . وسأحاول ..

فقال الحلاق : اكثر ظني ان التذاكر نفدت جميعها وسوف تستمع الى المحاضرة وانت واقف !

فابتسم توين وقال :

يا لسوء الحظ .. يبدو انني أقف دائما ، عندما يلقي ذلك الشخص محاضراته !

الجزائر والكويت في نهائي كأس العالم في كرة القدم ١٩٨٢

● كتب عبد القادر ظاهر — ستشهد الساحة الكروية الدولية في العصاب نهائي كأس العالم التي ستجرى في اسبانيا في العام المقبل ولاول مرة اشتراك منتخبين عربيين ضمنا اشتراكهما في هذه الدورة العالمية الهامة وهما منتخب الجزائر ومنتخب الكويت .

وسيمثل منتخب الكويت سوية مع منتخب الصين القارة الاسيوية ، اما منتخب الجزائر فسيمثل القارة الافريقية سوية مع منتخب الكاميرون .

ومن الجدير بالذكر ان منتخب المغرب كان اول منتخب عربي يشارك في الدور النهائي لكأس العالم . وكان ذلك عام ١٩٧٠ . وحقق انذاك مكاسب وسمعة جيدة ، لكنه هزم هذا العام امام منتخب الكاميرون .

هذا ويكتسب منتخبا الكويت والجزائر شهرة واسعة ويقدمان عروضا ممتازة واسلوب لعب جيد ومتطورا . وكوادرهما ذات لياقة بدنية ومواهب كروية عريقة وجماعية تنتزع الاحترام والنتائج الحسنة .

ونشير الى ان هذين المنتخبين كان قد اشتركا في نهائي العاب كرة القدم في الدورة الاولمبية الاخيرة في موسكو ١٩٨٠ .

وسيشترك في نهائي كأس العالم في ايلول ١٩٨٢ ٢٤ منتخبا وغالبيتها من القارة الاوروبية .

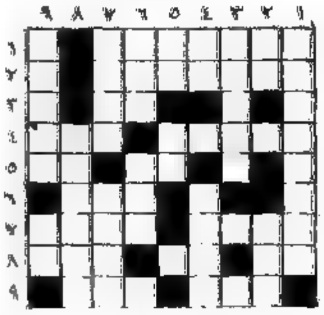


● منتخب الجزائر الوطني ●

كشكول "الاتحاد"

نكتة • نوادر • الغاز • ما تنصب • معلومات • عجائب • دنيا • ما قل ودل

الكلمات المتقاطعة



افقيـــا

١ — كاتب السيرة النبوية .
٢ — جغرافي قديم .
٣ — اداة جزم .
٤ — دار لعرض الافلام — فاكهة .
٥ — اساس — احد الوالدين .
٦ — سهل (معكوسة) .
٧ — نجح — بلد اوروبي .
٨ — حرف نصب (معكوسة) — انعم عليه — تمنح الحياة .
٩ — سهر — مرض .

عموديـــا

١ — والد معاوية .
٢ — من الطيور — عملة عربية .
٣ — يسعين وراء الشيء (معكوسة) .
٤ — حرف نداء (معكوسة) — من الالوان .
٥ — مادة مميتة — متشابهان .
٦ — عالم شرائع .
٧ — تجزلة — يتلو القرآن .
٨ — مسكونة .
٩ — آثار مصرية — من الاقارب .

● حل اللغز من العدد الماضي ●

افقيا

١ — الموقوفة .
٢ — لبلب — همم .
٣ — س.س — قصام (معكوسة) .
٤ — ١.١ — صو .
٥ — نمله .
٦ — لاهج .
٧ — فن — النحل .
٨ — اوستراليا .
٩ — صدام حسين .

عموديا

١ — المسحل — لاس .
٢ — لبس — نفود .
٣ — مل — اسنان (معكوسة) .
٤ — وبر — ج.ع — لم .
٥ — الهمارج .
٦ — عابر (معكوسة) — مسال (معكوسة) .
٧ — نما — بلح (معكوسة) .
٨ — لمصص — اين .
٩ — مقمصة .

اسرائيل درع ايمن — بقيــة

في ميدان المعلومات !! هذا بالاضافة الى بناء منشآت تخزين الاسلحة ، والتعاون في مجال البحث العلمي العسكري . والاول وهلة يعتقد الانسان البسيط انه فعلا ومطلب ينكر لزيادة الانتاج والتصدير العسكري ، خاصة بعد « تحسين » العلاقات واقامتها مع الانظمة الافريقية الرجعية ، والانظمة الفاشية في امريكا اللاتينية ان تساعد على تنشيط الاقتصاد الاسرائيلي وتمتص جزء من البطالة وتقلص عجز ميزان المدفوعات ، ولكن النتائج الاقتصادية على المدى البعيد ستكون هنا كارثية وذلك

● — ١ — ان تحولها يعني الخطر الكارثي من تحويل اسرائيل الى قاعدة امامية للامبريالية في معاداة الاتحاد السوفييتي وحركة التحرر الوطني ، فان الاتفاقية الاستراتيجية تحول اسرائيل تدريجيا وعبر عسكرة الى العسكرة الى التخصص " في الانتاج العسكري " سياسة وستؤدي بهذا الى فقدان دورها الوطنية الاستقلالية نهائيا . ان البعد الاساسي في الميزانية العامة الاسرائيلية — الميزانية العسكرية — سيجري تخطيطه فعلا في واشنطن قبل تل ابيب ، كما ستزداد الازمة لربط مختلف الفروع الانتاجية المدنية وفروع الخدمات بقطار العسكرة لخدمة القواعد الامبريالية والمخططات العدوانية الخارجية .

● — ٢ — ان تحميل الشعب بواسطة اعطاء تسهيلات في مجال القروض التسليفية وتسهيلات تكون في نهاية المطاف لصالح الاقتصاد الاسرائيلي ، فبالاضافة الى العسكرة وتحرير القاعدة الصناعية الحربية للحلف الاستراتيجي فان تقديم وتحديد القروض الامريكية بالتعامل الاسرائيلي ومن المستثمرين الامريكيين في اسرائيل سيعني افضل مناخ وتربة للنفس وسيطرة الرأسمال الاحتكاري الامريكي في الاقتصاد الاسرائيلي ، والذي سيعمل مع تصعيد العسكرة على زيادة التبعية الاقتصادية والسياسية الاسرائيلية بالامبريالية الامريكية ، أي ان المعاهدة الاستراتيجية لا تضم في مضمونها توجيه الامكانيات حتى ولا الاولية لتغيير البنية المشوهة للاقتصاد الاسرائيلي او بناء القاعدة للخروج من ازمته متعددة المظاهر .

والخلاصة ان ما تم توقيعه يسمى معاهدة « تفاهم استراتيجي » لا تعبر عن كونه خطوة اولى ضمن المخطط العدواني المسمى الذي ترسمه الامبريالية الامريكية لبناء الاحلاف العدوانية العسكرية ضد الشعوب العربية والافريقية وغيرها . كما ان هذه الاتفاقية تعطي حكام اسرائيل طابع امريكي كواصلة العسكرة العدوانية والاعمال الاجرامية بحق الشعب العربي الفلسطيني ، مجرد طابع امبريالي — وحشي ، ولكن الشعوب المكافحة داست في الماضي ومزقت كل اوراق طابع الاحتلال والعدوان وعاقبت دور الشمس . وفي ظروف عالمنا اليوم هناك كل الامكانية لافشال المخطط الاجرامي الجديد ، وذلك بتعزيز وتوسيع جبهة الكفاح المعادية للامبريالية والرجعية ، وبين اوسع حلف استراتيجي مع صديق الشعوب الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية .

● — مجموعة « العلاقات الدولية والاقتصاد الدولي » عدد ٩/١٩٨١ .
● المصدر نفسه

نائب سكرتير — بقية

العمال في اسرائيل .

زيادة الاجور العامة

وكانت قيادة الهستدروت المركزية اعلنت عن بدء المفاوضات على زيادة اجور العاملين ابتداء من اول تشرين الاول المقبل بنسبة ٥ — ٧٪ لتعويضهم عن تآكل اجورهم خلال السنة . فقال مندوب الجبهة لقد جاءت هذه المفاوضات متأخرة لثلاثة اشهر عن موعدها . ويبدو ان قيادة الهستدروت تواطأت مع اصحاب الصناعات والحكومة واتفقت معهم على هذه الزيادة الهزيلة التي لا تعوض العاملين عن نهب تآكل اجورهم الحقيقية .

وفاة فاضل في ام الفحم

● ام الفحم — لمراسلنا — شيعت جماهير ام الفحم والقرى المجاورة ، يوم الاربعاء الماضي ، جثمان الحاج الفاضل رضا الشيخ حسن الذي كان توفي اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز الستين عاما .

ان اعضاء الحزب وجبهة ام الفحم الديمقراطية يتقدمون باحر التعازي الى ابناء الفقيد واخوانه وانسبائه وجميع اقاربه حمولة المحاميد .

موظفو الوزارة — بقية

تم الاتفاق مع عدد من الموظفين والموظفات القدامى على انهاء عملهم مع شروط معينة ، ولكن سرعان ما تراجعت الوزارة عن هذا الاتفاق بالنسبة للسيدة كوثر فعادت السيدة كوثر الى العمل . لكنها وجدت بعد فترة بلسما وسالة تفصل الاخرى من العمل ولم يدفع لها معاشها في ١–١٠–٨١ .

وقد اعلنت لجنة العمال بالتنسيق مع مجلس عمال نتسيرت عيليت اضرابا تضامنيا فاغلقت ابواب مكاتب الوزارة امام جمهور المراجعين .

الفصل امتداد لوثيقة كينغ

والجدير بالذكر ان اساس المشكلة هو نقل المكاتب الحكومية وخصوصا مكاتب وزارة الداخلية من الناصرة الى نتسيرت عيليت . هذا النقل العنصري الذي اراد تحويل مدينة الناصرة الى قرية كبيرة مهملة من ناحية ، وتقليص اماكن العمل للمواطنين في الناصرة ، والعمل على فصل كل الموظفين الكبار العرب تمشيا مع وثيقة كينغ العنصرية .

بيان المكتب السياسي — بقيــة

الموت والدمار .

لا اتفاق استراتيجيا لاجل الحرب — بل استراتيجية سلام اسرائيلي فلسطيني عادل — هذه هي مصلحة اسرائيل الحقيقية .

لا قاعدة عسكرية امريكية ضد شعوب الشرق الاوسط والخليج الفارسي وافريقيا ، بل استقلال اسرائيلي — هذه هي مصلحة اسرائيل الحقيقية .

لا قاعدة امريكية للعدوان ضد الاتحاد السوفييتي ، بل الحياد في السياسة الخارجية ، السعي لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي — هذه هي مصلحة اسرائيل الحقيقية .

لنناضل موحدين من اجل الغاء الاتفاق الاستراتيجي العدواني مع الولايات المتحدة الامريكية .

لنقاوم المؤامرات المجرمة ضد لبنان .

لنناضل من اجل اجراء تغيير جذري في السياسة الاسرائيلية الحاكمة ، من اجل سياسة سلام واستقلال وحياد .

١٩٨١/١٢/٨

تهانينـــا

● الى الصديق حبيب مرعي بمناسبة المولود الجديد والف مبروك . لنتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه .
● والى الصديق عمر فضل مرعي بمناسبة المولود الجديد . والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — فرع الشجرة

● الى الرفيق علي مصطفى علي بمناسبة الزفاف . والف مبروك .
● والى الاستاذ محمد وجاء حبيب الله بمناسبة الخطوبة . و العقبال الفرحة التامة .

اعضاء الحزب والشبيبة — عين ماهل

● الى الرفيق سالم والزهار غالي بمناسبة المولود البكر كريم .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — شفاعمرو

● الى يوسف ولطيفة حميد بالمولود الجديد نهيد . ونتمنى له حياة مديدة سعيدة في ظل والديه .
● والى الرفيقة عليا ابو عقل بمناسبة الخطوبة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — كريشيت وابو سنان

● الى الصديق صالح وآمنة ابو خصوف بمناسبة المولودة البكر « ابل » . والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة — فرع ....

● الى الصديق عاصم عبد لباح بالمولود الجديد مجيد .
● والى الصديق قاسم عطاالله بالمولودة الجديدة . الف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — دير الاسد

● الى الرفيقين العزيزين عليلة وعباس زين الدين بزواج ابنكما عادل .

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي — حيفا

● الى الاخت سحر نشات قاسم ورضا العلو بمناسبة الخطوبة . وعقبى الفرحة التامة .

خلية عباس للحزب الشيوعي — حيفا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

● نشاطات ● ندوات ● محاضرات

● فرع الطيبة — يجري الى المحاضرة الاخيرة ضمن الدورة التثقيفية التي ستلقى اليوم الثلاثاء ١٥–١٢–٨١ الساعة ٥٠٠ مساء في نادي عثمان ابو راس وموضوعها : جذور القضية الفلسطينية وآفاق الحل . المحاضر د. اميل توما .

● فرع ..... يعلن عن دورة تثقيفية كل يوم ثلاثاء الساعة ٤ بعد الظهر ، المحاضرة الاولى يقدمها محمود ابو شمسالليوم الثلاثاء ٨١/١٢/١٥ في النادي عن « الاقتصاد السياسي » . (الدعوة خاصة وحسب الدعوات) .

● سخنين — الاربعاء ١٦–١٢–١٩٨١ الساعة ٧٠٠ مساء في نادي الحزب (فرع المزرعة ١٦) — امسية دراسية بالاشتراك سكرتير عام الحزب الشيوعي — مئير فلنر حول « اجتماع الاحزاب الشيوعية والعمالية في منطقة الشرق الادنى والاوسط » (الدعوة لاعضاء الحزب فقط) .

● فرع كفر ياسيف — الاربعاء ١٦–١٢–٨١ الساعة ٦٠٠ مساء في قاعة « دار الصداقة » في كفر ياسيف — محاضرة حول : « الوضع السياسي في المنطقة والعالم » — يقدمها : د. اميل توما .

● فرع شفاعمرو — الخميس ١٧–١٢–٨١ الساعة ٦٣٠ مساء في نادي الحزب — محاضرة موضوعها : « التطورات الاجتماعية والسياسية بين الجماهير العربية في اسرائيل » . يقدمها : سميح غنادري .

القـوى الدمقراطية اليهـودية العـربية تتصدى لشـارون امـام جـامعـة تـل ابيب

* كتلـة « التقـدم » تتضامن مع محاضري وطلاب بير زيت *

● تل ابيب — لمراسلنا — « ارفعوا ايديكم عن جامعة بير زيت » ، « اوقفوا العقاب الجماعي في المناطق المحتلة » ، « من يغلق جامعات لا يمكن ان يكون ضيفا على جامعات اخرى » — بهذه الشعارات وغيرها المنددة بالاحتلال وممارساته الهمجية استعدت القوى الدمقراطية اليهودية العربية التي احتشدت مساء امس مقابل جامعة تل ابيب لمواجهة وزير الحرب ، ارئيل شارون ، الذي كان من المقرر ان يلقي كلمة في معهد الدراسات الاستراتيجية في الجامعة ولم يتجرأ على الحضور .

واشترك في المظاهرة الاحتجاجية عدد اكثر من ٢٠٠٠ شخص من مختلف انحاء البلاد . وبرزت الوفود الطلابية والمعلمون من جميع الجامعات واعضاء كيبوتسات .

وتحدث في المتظاهرين كل من سميح القاسم والدكتور يهودا (جاد) تسمان ويتسحاق لاؤور ومحمد بركة .

هذا وارتفعت هتافات المتظاهرين بالتنديد بقانون ضم الجولان .

وعرضت في المهرجان الضخم الذي دعت اليه لجنة التضامن مع جامعة بير زيت — فرع تل ابيب — مسرحية ساخرة صيغ خلالها وزير الحرب ، ارئيل شارون ، « دكتوراه فخرية في الاضطهاد » وقدمها طلاب قسم المسرح في جامعة تل ابيب وعدد من الممثلين المحترفين .

ويفيد مراسلنا ان الشرطة ماطلت في اعطاء تصريح للمظاهرة بعد ان كانت قد وافقت على ذلك شفهيا (تلفونيا) في الاسبوع الماضي . وبعد ان اضطرت الشرطة الى اصدار التصريح حاولت ابعاد مكان المظاهرة عن الجامعة ، وامام اصرار المنظمين على اجرائها امام الجامعة ، اضطرت الشرطة الى الرضوخ لمطلبهم .

ومن ناحية اخرى وضع اوباش منظمة « كاهنا » الفاشية رؤوسهم وعملوا على تجنيد قوى اليمين والاعداد لاعتداء شرس على المظاهرة ، وقاموا بتعليق عشرات الاعلانات على اللوحات في الحرم الجامعي داعين الطلاب الى « التصدي للمظاهرة ومؤيدي م.ت.ف » والى « الشد على ايدي شارون » .

والتمس الاستغراب ان يسمح رجال « الامن » لاوباش الفاشية بتعليق مثل هذه الاعلانات في الحرم الجامعي ، في الوقت الذي قاموا فيه بملاحقة الطلاب الدمقراطيين ، وتمزيق الاعلانات التي اصدرتها لجنة التضامن مع جامعة بير زيت ، الداعية الى المشاركة في المظاهرة .

هذا وحاولت فئة من الفاشيين اعضاء منظمة « كاهنا » الاعتداء على المظاهرة ولكنهم شكلوا طابورا هزيلا وانسحبوا عن ذلك بالرغم المعاد ضد العرب .

زيـارة تضامنيـة

هذا وقام وفد عربي يهودي من كتلة التقدم في نقابة المعلمين بزيارة تضامنية الى جامعة بير زيت ، حيث التقى محاضري الجامعة وطلابها ، واستمع الى ما يواجهونه من اضطهاد وتنكيل من قبل قوات الاحتلال . وعلم الوفد ان قوات الاحتلال فرضت على مفيد عبد ربه رئيس مجلس طلبة الجامعة الاقامة الاجبارية في بلدته طولكرم وذلك مدة ستة اشهر بعد ان اضطرت الى اطلاق سراحه من السجن يوم الجمعة الماضي . كما فرضت الاقامة الاجبارية المحددة نفسها على جميع اعضاء مجلس الطلاب في قراهم ومدنهم . وهذا يعني انهم ، وبعد افتتاح الجامعة ثانية ، لن يتمكنوا من الدراسة وسيخسرون سنة دراسية .

هذا وعبر وفد كتلة « التقدم » عن تضامن المعلمين الدمقراطيين اليهود والعرب مع محاضري وطلاب جامعة بير زيت في نضالهم من اجل حرية التعبير وضد الاحتلال .

غـزوات الضـريبة تجتـاح داليـة الكرمل

● دالية الكرمل — لمراسلنا — شكا اهالي دالية الكرمل من الداهمات الاستفزازية المتكررة التي يقوم بها موظفو ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية برفقة اعداد غفيرة من قوات الشرطة والمسجرة منذ ستة اشهر .

وكانت فئة من الموظفين وافراد الشرطة قد داهمت ، صبيحة امس الاثنين ، المحال التجارية في القرية ، وعرضت عند مداخلها والحوانيت الى التفتيشات من القرية وأليها ، الامر الذي اثار استنكار وسخط الاهلين جميعا على هذه الممارسات المتعسفة وطالب العديد منهم بان تتدخل الاوساط المسؤولة فورا لوضع حد لها .

نواطير تهويد الجليل يطلقون الرصاص على مواطن عربي من معليا

● معليا — لمراسلنا — اطلق نواطير مستوطنة « ملوت » القائمة على اراضي معليا الرصاص على الشاب مروان حوراني من معليا ، يوم الجمعة الماضي ، وهو يرعى قطيعه فاصابوه بجراح في ساقه نقل على اثرها للمعالجة في المستشفى .

وكان ثلاثة من هؤلاء النواطير قد حاولوا سرقة بعض الماعز منه فتصدى لهم فاطلقوا عليه الرصاص .

وقد جاء هذا الاعتداء استمرارا للتهديد الذي وجهه المستوطنون الى والد مروان قبل يوم من الاعتداء امرين بعدم دخول المنطقة .

واصدرت جبهة معليا الدمقراطية بيانا استنكرت فيه هذا الاعتداء وحملت السلطات مسؤوليته مؤكدة انه خطوة اخرى لسلب اراضي معليا في اطار تهويد الجليل ودليل آخر على الاستهتار بحياة العرب .

كذلك ابرق رئيس المجلس المحلي في معليا الى مفتش الشرطة العام مستنكرا ومطالبا بالتحقيق .

وفي مساء امس الاول الاحد عقد مجلس معليا المحلي جلسة طارئة استنكر فيها الاعتداء وقرر التوجه الى الوزارة وسائر المسؤولين منذرا من خطورة هذه الاعتداءات ومطالبا بالعمل على عدم تكرارها .

حملة « أمنيـة » ضد العـرب

● تل ابيب — لمراسلنا — نظمت شرطة المركز حملة عسكرية في تل ابيب امس الاول الاحد ، اسمتها « عملية موسم » الامنية (!) وقد خصصت لملاحقة العمال العرب وعرقلة اعمالهم .

فمنذ ساعات الفجر الاولى اقامت الحواجز على مداخل المدينة واوقفت العمال العرب واجرت حملة تشخيص وتفتيش استفزازية ضدهم واعتقلت ٢٥ شخصا منهم على الاقل .. وذلك بحجة استفزازية واهية وهي انه في هذه الفترة من السنة الماضية جرت عدة تفجيرات في تل ابيب ؟؟

المحكمـة تستجيب لطلب ام الفحـم وتمنـع هـدم ٣ بيوت فيهـا

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — اصدرت محكمة الصلح في حيفا امرا احترازيا ضد حاكم لواء حيفا تدعوه فيها الى تفسير الاسباب التي تجعله لا يلغي قرار هدم بيتي المواطنين امين فؤاد جبارين ووجيه اسعد محاميد من ام الفحم ومواطن آخر من معاوية .

وقررت المحكمة تعيين يوم ٨٢/١/٤ موعدا لسماع تفسير الحاكم .

وكان رئيس مجلس محلي ام الفحم وعدد من اعضاء المجلس وسكرتيره قد اجتمعوا بحاكم اللواء ، امس الاثنين ، وطرحوا امامه قضايا التنظيم صادمة في ام الفحم والهدم وطالبوه بان يبطل قرار الهدم بنفسه .

هذا ويفيد مراسلنا البرلماني ان النائب توفيق طوبي وبناء على طلب اصحاب البيوت المهددة بالهدم في ام الفحم وعارة ومعاوية توجه الى وزير الداخلية طالبا تدخله السريع لمنع هدم البيوت والعمل على ترخيصها واتاحة فرصة الحياة الهادئة لسكانها .

ممارسات السلطة واعوانها ضد السلطات العربية .. لا تبقي خيـارا اخر سـوى الاضـراب

* العجز المالي يتفاقم * وزارة الداخلية لا تفي بتعهداتها
* غور اربيه واعوان المفدال وحزب العمل ينشطون لتفسيخ الصفوف

● « الاتحـاد » — مراسل خاص — تعقد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اجتماعا خاصا اليوم للتداول حول الرد المناسب على استهتار وزارة الداخلية بتنفيذ تعهدات مديرها العام «كوبارسكي» التي قطعها في ٢٢—١١—٨١ امام ممثلي اللجنة ومركز السلطات المحلية .

فقد انقضت ثلاثة اسابيع على التاريخ المذكور لم يتم فيها اي تقدم جدي في تنفيذ التعهدات المذكورة (سد العجز المالي، رفع الميزانيات، وتمويل مشاريع تطوير ملحة) . ولكن اجهزة السلطة واعوانها سوية مع رفاق حزبي المفدال والعمل استغلوا هذه الفترة للقيام بتحركات ومحاولات تستهدف تفسيخ وحدة السلطات المحلية العربية وزعزعة تصميمها على الاضراب . ومن هذه التحركات الزيارات « الودية » التي قام بها مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية غور آربيه الى بعض المجالس المحلية ، كالرامة وعين ماهل ، « لتقديم المساعدات » « والنصائح » ! ودفع سرائيل كنيغ من جهته ثلاثة رؤساء (اثنين من الجليل الغربي وواحد من الجليل الشرقي) للقيام باتصالات مع رؤساء آخرين لاقناعهم بعدم جدوى الاضراب وبالخطابية المسبح على غرار كنيغ «الطاهرة» !

واما قصب السبق في هذه المحاولات فيعود الى قيادة مركز السلطات المحلية ، المنتسبة الى حزب العمل ، فبتنسيق بينها وبين وزارة الداخلية ورئيس مجلس جت احمد ابو عصبة جرت في الاسبوع الماضي دعوة بعض اعضاء لجنة المتابعة المنبثقة عن لجنة الرؤساء الى اجتماع مع مسؤول الميزانيات في وزارة الداخلية . وقد استثنى من هذه الدعوة الثلاثة من اعضاء لجنة المتابعة هما رئيس مجلس كفر ياسيف نمر مرقس ورئيس مجلس سخنين جمال طربيه !! بينما دعي رئيس مجلس دبورية والموظف في مكتب كنيغ سابقا ، احمد خزاعزي ، الذي ليس عضوا لا في لجنة الرؤساء ولا في لجنة المتابعة !! والسبب غني عن البيان) .

ولكن حتى في هذا الاجتماع اعلن مدير الميزانيات المذكور انه لن يتكلم مع المدعوين الا عن قضية واحدة هي اعداد ميزانيات تطوير خاصة بالمجاري العامة وتغيير شبكات المياه في السنة المالية القبلة !

وجدير بالذكر ان مدير عام الوزارة كان قد اوكل مدير الميزانيات — كما ابلغ في ٨١/١١/٢٢ ممثلي لجنة الرؤساء — بالتصاف السلطات المحلية العربية الا لم ينصفها حكام الاولوية في مجال الميزانيات وتسديد العجز وتمويل مشاريع التطوير الملحة .

وعلى ذلك فان استهتار وزارة الداخلية بتعهداتها لم يعد بحاجة الى توضيح . واما السلطات المحلية العربية فتغرق في عجزها المالي اعمق فعمق شهرا بعد شهر . ولا مناص امامها سوى اعلان الاضراب لتحصيل مطالبها ، وفي مقدمتها ان تسدد وزارة الداخلية فورا العجز المالي والبالغ مئات ملايين الليرات (ليس اقل من نصف مليار ليرة) .

اضراب عشرات العاملات العربيات في المغـار وشفـاعمرو

* سكرتير مجلس عمال شفاعمرو يشترط على العاملات كسر الاضراب حتى يقبل بالحديث معهن

● شفاعمرو ، المغار — لمراسلنا — اعلنت عاملات مشغل الاحذية في شفاعمرو (٢٠ عاملة) الاضراب عن العمل بشكل متواصل منذ اسبوع مطالبات بتحسين اجورهن المتدنية (يتقاضين اجرة تتراوح بين ٦٠ و ٨٥ شاقلا يوميا اقصى حد) وملاءمتها مع اجور العاملين في هذا الفرع في البلاد .

وكن طالبن صاحب المشغل بدفع زيادة في اجورهن فلما رفض توجهن الى مجلس عمال شفاعمرو . وهنا فاجأهن فضل مشعل ، سكرتير المجلس (معراج) ، بمطالبتهن بزيادة الانتاج اولا (!) وفك الاضراب وعدم توجههن الى المشغل مجددا لدعمهن اضرابهن رغم محاولتهم ! الا اذا عدن الى العمل ! وقد ارسل الرفيق احمد حمدي ، عضو مجلس العمال عن كتلة « الجبهة » كتابا الى مشعل يحتج فيه على هذه المعاملة ويطالبه بعقد جلسة طارئة للمجلس لبحث الاضراب وكيفية تأييده .

وكان حمدي قد بعث برسالتين سابقتين الى السكرتير مطالبا بعقد جلسة للمجلس لبحث عدد من القضايا العمالية الهامة مثل فصل المرحلة اخلاص خطيب من عملها لاسباب سياسية ، وفصل عمال من شفاعمرو والمنطقة ، وقد مضت ثلاثة اشهر دون ان يستجيب لهذا الطلب .

● **المغـار**

علمت ٤٥ عاملة من قرية المغار يعملن في مصنع « شور » للنسيج اعلن الاضراب الانذاري لمدة يوم واحد امس الاول الاحد ، مطالبات بنقلهن الى مكان العمل ومطالبة بمقاته وزيادة اجورهن . ويشكو هؤلاء العاملات من مشاق السفر الى العمل والخطر لاجور وتأكلها .

الاهالي والمجلس في بيت جن ينشطون ضد استفزازات « الدوريات الخضراء »

● بيت جن — لمراسلنا — عقد مجلس بيت جن المحلي جلسة في الاسبوع الماضي استنكر فيها استفزازات « الدوريات الخضراء » والاعتداء الاخير على عضو المجلس المحلي السيد سلمان دعاع وتوجيه تهمة انه يقطع الحطب من ارضه !! مؤكدا ان المواطنين الحق في اصلاح ارضهم بالطريقة التي يرونها مناسبة وفي اية منطقة .

وكان السيد سلمان دعاع قد دعا لعقد جلسة طارئة بهذا الخصوص ، وجرى التداول من اجل تصعيد الكفاح للمحافظة على الارض الباقية وحق الاهالي في قطع الحطب .

وعلم مراسلنا ان الاهالي سيعقدون مؤتمرا شعبيا وسيتظاهرون امام الكنيست اذا استمرت الاعتداءات على ارضهم وحقهم .

بلدية الناصرة تستعد لاحتفالات عيد الميـلاد

● الناصرة — لمراسلنا — تستعد مدينة الناصرة في هذه الايام لاحتفالات عيد الميلاد المجيد . وقد دعا رئيس بلدية الناصرة ، النائب توفيق زياد ، يوم الجمعة ١٢/١١ رؤساء الكنائس والاديرة والمؤسسات الدينية وممثلي الشرطة ووزارة السياحة الى اجتماع خاص للتحضير لهذه الاحتفالات . وحضر الاجتماع عدد كبير من الكهنة والرؤساء الروحيين .

هذا وكانت البلدية قد شكلت لجنة شعبية واسعة للتحضير لهذه الاحتفالات التقليدية وخاصة الاحتفال المركزي الذي سيقام ليلة ٨١/١٢/٢٤ ليلة العيد في ساحة الناصرة .

استئناف الاضراب في مجلس كفر مندا

● كفر مندا — لمراسلنا — استأنف مستخدمو مجلس كفرمندا المحلي اضرابهم ، امس الاول ، احتجاجا على عدم قيام مسؤولي الوزارة بتنفيذ وعدهم بتحويل المبالغ المستحقة للمجلس كي تدفع لهم رواتبهم .

وكان المستخدمون قد اضربوا لمدة ستة ايام ، ثم اوقفوا الاضراب بعد وعد المسؤولين في الوزارة بدفع المبالغ المستحقة عليهم للمجلس (١٦٥٠ مليون ليرة) ، ولكن الوزارة بعد ذلك لم تنفذ وعدها .

شمـال — بقيـة

واحدا من الجنوب اللبناني وستدافع عن منطقة من شعبها بوسائلها الخاصة ، واكد انه ليس في استطاعة احد اخضاع المقاومة او القادر على ارادتها .

ومن ناحية اخرى اكد الرئيس السوري حافظ الاسد في تصريح ادلى به لصحيفة « الراي العام » الكويتية على دعم سورية لمدعيها والوقوف الى جانبها ، وان موقف سورية هو الموقف الداعم للثورة الفلسطينية مثل مسائلها .

ردا على تقرير لفلفه طواقم الشرطة :

ممثلو كفر ياسيف يجددون مطلبهم باقامة لجنة تحقيق رسميـة

● كفر ياسيف — لمراسلنا — حال وصول التقرير الرسمي الذي وضعته لجنة غولدنبرغ الى مجلس كفر ياسيف المحلي دعا رئيس المجلس هيئة ممثلي القرية الى اجتماع طارئ مساء اليوم التالي (الخميس الماضي) حيث قدم بيانا عن التقرير المذكور وعن مساعي الصلح الجارية بين كفر ياسيف وجارتها جولس .

وبعد النقاش الذي اسهم به العديد من اعضاء الهيئة قرر المجتمعون :

١ — بذل جهود حثيثة للتوصل الى صلح سريع مع القرية الجارة جولس .

٢ — عدم الموافقة على النتيجة التي استخلصتها لجنة غولدنبرغ بالنسبة لدور الشرطة ومسؤوليتها في احداث ١١ نيسان الدموية .

٣ — تقدير توصية اللجنة بدفع تعويضات حكومية الى متضرري احداث نيسان ، مع رفض التوصية بان تكون هذه التعويضات على شكل قروض .

٤ — توجيه مذكرة الى رئاسة الحكومة ومؤسسات اخرى تطالب باقامة لجنة تحقيق رسمية في احداث نيسان في كفر ياسيف ، وبتعويضات على شكل هبات لمتضرريها .

هذا وشعر سخط كل من اطلع على تقرير اللجنة ومحاولتها التغطية على دور الشرطة ومسؤوليتها في تلك الاحداث التي هزت البلاد والخارج .

وجدير بالذكر ان معظم الصحف التي نشرت عن هذا التقرير ابدت دهشتها من محاولة التغطية هذه ، ونخص بالذكر مقالا مطولا في جريدة «هارتس» صدر في ٨١/١٢/١١ بعنوان : « ملحمة كفر ياسيف — وقع خطأ ؛ من المسؤول » بقلم الصحفي يوآبين شيرا .

في الطريق الى نيسـان القادم — بقيـة

وحين جاء دور النائب الليكودي امل نصر الدين للكلام واجهه شارلي بيطون هاتفا في وجهه " « كريلمبغ » ، اي متعاون مع العدو . فطلب رئيس الكنيست وطالب بيطون بسحب هذه الكلمة . وقام الهرج ، وامر رئيس الكنيست باخراج بيطون من الجلسة . وبدأ امل نصر الدين كلمته مباركا ضم الجولان الى اسرائيل وهاجم سورية ودعا مواطني الجولان الى التخلي عن « المحرضين اعضاء ركاح » . فقاطعه النائب طوبي ، فصاح امل نصر الدين: انا جندي في هذه الدولة واما انتم فاي الشيوعيين فاجراء منظمة التحرير الفلسطينية . فرد عليه طوبي : انت خائن ! فامر رئيس الجلسة باخراج توفيق طوبي من الجلسة .

وفي هذه الاثناء استطاع النائبان الشيوعيان الجبهويان ، مائير فلنر وتوفيق زياد من ابو—ول الى الجلسة ، وشكل المشكوكون في النصف من الجبهويين . وحين انهى محاضم فلنر في الرد على التقاعس مام فلنر وزياد بمقاطعته وهاروا على ... وتحريضه .

وفي التصويت على القراءة الاولى لم يصوت ضد مشروع القانون سوى كتلة واحدة بكاملها هي كتلة الجبهة الدمقراطية كما صوت مع الجبهة ، وعلى الرغم من مقاطعة المعراخ ، نواب سام وبوسي سريد (١٧ صوتا) وصوت مؤيدا القانون جميع نواب الائتلاف الحاكم وانضم اليهم كل من المعراخيين موشانا ارسلي الزاشو ودائي رووليو وابراهام كاتس عوز ونيار الشل وهالك امر ويعقوب تسور وزهان معسم . واما نفر الذ اخسر اسروا الهروب .

هذا وبدأت تصل الردود الغاضبة من مختلف انحاء العالم ومن المناطق المحتلة وباسم سكان الهضبة السوريين اعلن الشيخ سلمان كنج ابو صالح لا نقبل قرار الضم الاسرائيلي هذا حتى ولو دعا اعباء . واعلن رؤساء ملفات رام الله ونابلس وغزة ان هذا القرار العدواني هو بمثابة لاخطار الحروب والعدوان في المنطقة وفي العالم كله وسيرفضه العالم اجمع وستضطر اسرائيل ، في نهاية الامر ، الى الانسحاب من جميع المناطق المحتلة .

« هـا رمس » — بقيـة

الجبهة » المشروس ضده جمن الاحتلال الاسرائيلي ابديا ، وقالت : « ان سكان القطاع دون في هذا المخطط الجديد برهانا واضحا على الرغبة في حمل الاحتلال الاسرائيلي ابديا .. ومن غير الممكن الادعاء بان مسيرة هذا غير صحيح . بلديا ان اقامه الادارة المدنية استهدف هذا الامر »

جبهـة — بقيـة

الجماهير ابناء الناصرة هذه الاطارات التي تمثل لطاقات جماهيرية واسعة . وقد حققت هذه الجبهة بجدارات عظيمة اهمها الحفاظ على وحدة اهالي الناصرة بجميع طوائفهم وتحقيق الوحدة وطابه المراعية وانتشار الجبهات في كل قرانا وانتصار الجبهات الوطنية في المناطق المحتلة ، هذا فضلا عن الانجازات خلال المعركة النقابية من اجل المساواة . واكد زياد : ان الجبهة ستزداد قوة وصلابة ووحدة وستزيد من انتصاراتها .

واختتم المهرجان ، بعد نقاش عدد من الحاضرين ، باتخاذ قرار تضامني مع الاشقاء المناضلين في الضفة الغربية والمناطق المحتلة ضد الممارسات الاحتلالية الارهابية .

وشخصـ يهـدي سر ئيل — بقيـة

جيع ، تكشف حقيقة هذه الادارة الامريكية التي تحارب الوضع المناسب للتسليم الذي جاء مطالبة هدمة منه سلطات الصهيونية قبل ممارسة الفاشية لاسرائيل » .

وطالب ابو اياد الانظمة العربية التي من المتوقع ان تستقبل حبيب في الايام القادمة ان تكون لها وجهة رأي معلن مع سفرائها الذين يواظبوا في هذه القضية وتتكثروا على سيرة الادارة الامريكية على تسليم القاضي ابو عين ، وسحبهم من واشنطن لانهم لا يستحقون تمثيل شعوبهم وانظمتهم العربية .

ودعا صلاح خلف جميع الجامعات والهيئات النقابية والمهنية والشعبية والنقابية وحقوق الانسان في جميع انحاء الوطن العربي والعالم ان تبادر فورا لاتخاذ كافة الاجراءات المناسبة لردع الولايات المتحدة عن القيام بمثل هذه الاعمال غير القانونية واللاانسانية .

واكد القائد الفلسطيني على ان « الادارة الامريكية بتسليمها زياد ابو عين للسلطات الصهيونية انما تمارس بذلك اشنع وجوه الارهاب والقرصنة الدولية في الوقت الذي لا تكف فيه هذه الادارة عن وصف ومقاومة وشعبنا بممارسة الارهاب . والادارة الامريكية باقدامها على هذا العمل تثبت للعالم اجمع انها راس الارهاب الدولي » .

● القدس — يفيد مراسلنا ان المحكمة العليا استجابت لطلب المحامية فيليتسيا لانغر واصدرت امرا احترازيا بمنع نسف بيت ابو عين حتى بت في قضيته .

وجاء في طلب لانغر انه على ضوء سوابق الحكم العسكري في هدم البيوت العربية في الخليل وبيت ساحور وبيت لحم على المواطن محمد احمد موسى ابو عين ، والد زياد ، مخاوف من ان يقوم قائد المنطقة العسكري بهدم منزله في مخيم البيرة وطالبت بمنع الحاكم العسكري في الضفة المحتلة من هدم او مصادرة او اغلاق بيت ابو عين .

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
محرر مسؤول توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية — حيفا —
شارع الوادي ٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن : ٣ شاقل
מחיר 3 שקלים
Price : 3 Shekel
אל־אתיחאד
AL-ITTIHAD

الجمعة ١٨ كانون الاول ١٩٨١ ، الموافق ٢١ صفر ١٤٠٢ ، العدد ٣٨/٦٣ VOL 63/38 – 18.12.81

على من تضحك واشنطن ؟!

اسرائيل ماضية في اجراءات ضم الهضبة لانها فاهمة حقيقة « الضغوط » الامريكية !

* هل يصبح بسرائيل كينيع متصرفا ، ايضا ، على الهضبة ؟!

● حيفا – للمحرر السياسي – فيما ينشغل مجلس الامن الدولي بوضع صيغة ترضى الولايات المتحدة لقرار بدمغ ضم هضبة الجولان الى اسرائيل ، رسميا ، باشرت وزارة الداخلية الاسرائيلية تنفيذ قانون الضم واعلن « مصدر سياسي كبير في القدس » (معاريب امس الخميس) ان « اسرائيل لن تتراجع عن قانون الجولان مهما تشتد الضغوط الامريكية » ..

اما هذه « الضغوط الامريكية » فمن المنتظر ان تكون اقل بكثير من « الاجراءات البهلوانية » التي اتخذتها ادارة ريغن في العام الماضي حين اوقفت شحن اربع طائرات مقاتلة الى اسرائيل ثم عادت ، بعد شهور ، والغت هذا الحظر وشحنت اربعين طائرة .. وقد وصل هذا « الضغط » حد « شدته » الى عكسه وذلك في اليوم ...

– البقية على ص ٨ ع ٨ –

بولندا اشتراكية الى الابد

* العمال البولنديون يتصدون بانفسهم للمستفزين من منظمة « تضامن » * الهدوء يسود بولندا بشكل عام *

● موسكو – خاص بـ « الاتحاد » – لقد مثل وزارة الخارجية البولندية امام الصحفيين ... على ان الاغلبية الساحقة من المواطنين البولنديين تلقت بارتياح الاجراءات التي يقوم الآن بها الجيش وهيئات النظام في بولندا . وقال ان العمال البولنديين تخلصوا من عبء « تضامن » . ويتصدون بانفسهم المستفزين من اعضاء هذه المنظمة الذين يحاولون اثارة الاضرابات ويتم طردهم من المصانع .

وتواصل وسائل الاعلام البولندية نشر برقيات التأييد لسلطة الشعب بقيادة حزب العمال البولندي الموحد. وجاء في بيان صادر عن عاملات النسيج في مدينة جيراردوف " ان الوضع قبل اتخاذ اجراءات الطوارئ كان لا يطاق . وكنا نتراجع على امواج مهلكة . ولم نكن نعرف احيانا من اجل اي شيء يجري الاضراب . ونشعر الآن براحة نفسية كبيرة . والشيء الرئيسي الآن هو المحافظة على النظام والعمل».

واكدت وكالة الانباء البولندية على ان الهدوء يسود بولندا بشكل عام . وان المؤسسات والمصانع ووسائل النقل والمحلات تعمل بصورة طبيعية في كل مكان . ويتم تزويد المخازن بالمواد الغذائية دون انقطاع .

وجاء في تقرير اللجنة الاقتصادية التابعة لمجلس وزراء بولندا ان الغالبية العظمى من المشاريع والمؤسسات والمصانع تنفذ الطلبيات الانتاجية . ولا يوجد اي خلل في نظام تزويد البلاد بالطاقة. وتوفر الخدمات العامة ، في اوضاع الشتاء الصعبة ، الظروف الحياتية للسكان .

ومن ناحية اخرى تقوم هيئات النظام العام باحباط محاولات المتطرفين في منظمة «التضامن» المعادية للاشتراكية اثارة النزاعات في بعض المصانع .

– البقية على ص ٨ ع ٢ –

المناضل زياد ابو عين في قبضة آلة التعذيب الوحشية

* الامم المتحدة تندد بقرار تسليمه *

● نيويورك – الوكالات – نددت الامم المتحدة ، امس الاول الاربعاء ، بقرار الخارجية الامريكية تسليم الشاب الفلسطيني زياد ابو عين الى السلطات الاسرائيلية بحجة مشاركته في عملية فدائية في طبريا عام ١٩٧٩ .

وطالب القرار الولايات المتحدة باستعادة ابو عين من ايدي اسرائيل وتسليمه من ثم الى اية دولة اجنبية.

وقال المندوب الامريكي ، في كلمته امام الجلسة ، ان قرار تسليم ابو عين قد تم نتيجة جهل القيمين عليه بالقوانين الدولية واكد ان حكومته ستتابع المحاكمة وتتخذ الاجراءات اللازمة العادلة – على حد زعمه – بناء على ذلك .

ومن جهة اخرى شاهد المحامي ...

– البقية على ص ٨ ع ٧ –



● عدد من اعضاء الكنيست المعارضين لقانون ضم الجولان السوري المحتل الى اسرائيل يعبرون عن تأييدهم للمظاهرة التي اقيمت امام مبنى الكنيست احتجاجا على سن هذا القانون التوسعي ، مساء الاثنين الماضي ، في اثناء بحث الموضوع في الكنيست . ويظهر في يمين الصورة النائب توفيق طوبي وفي يسارها النائب توفيق زياد . هذا وتستمر حملة الاحتجاج في البلاد ضد قانون الضم المذكور . وقد بعثت كل من اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ولجنة المبادرة الدرزية في اسرائيل برقيتي احتجاج الى رئيس الحكومة تطالبانه فيهما بالغاء القانون ●

١٥ قتيلا و ١٠٠ جريح ضحايا الانفجار الاجرامي في مبنى السفارة العراقية في بيروت

● بيروت – ادى الانفجار ، الذي وقع يوم الثلاثاء الماضي ، في مبنى السفارة العراقية في بيروت ، المؤلف من ستة طوابق ، الى تحطيم المبنى ومقتل ما لا يقل عن ٢٥ شخصا وجرح ١٠٠ آخرين .

واعلن في بيروت ان طواقم الانقاذ لا ...

– البقية على ص ٨ ع ٤ –

ابطال الجولان المحتل يردون على قرار الضم العدواني :

كل من يرضخ للقرار فهو خائن

● الجولان – خاص بـ « الاتحاد » – ازاء حملة استعراض العضلات العسكرية الاسرائيلية في هضبة الجولان السورية المحتلة اثر قرار الكنيست ضم الهضبة الى اسرائيل اعلن الاهالي هنا رفضهم القاطع للقرار وتصديهم له بكل ما يملكون من قوة واعتبروا كل راضخ للقرار خائنا .

في اجتماع ضخم حضره حوالي ثلاثة آلاف شخص من جميع قرى الهضبة السورية المحتلة عقد في المجلس الديني مساء الاثنين الماضي قرروا اعلان الاضراب الشامل ثلاثة ايام متتالية (الاربعاء والخميس واليوم الجمعة) عن جميع الاعمال وفي كل المجالات احتجاجا على سن هذا القانون . واعتبروا يوم سن القانون (١٤–١٢) يوما اسود تحيي ذكراه بالحداد طيلة يوم كامل في كل سنة .. حتى يزول الاحتلال . واقروا رفض هذا القانون ومقاومته بكل ما يملكون من قوة وجهد . واعلنوا ان الحرمان الديني سيستمر ، حرمانا دينيا واجتماعيا كاملين ، ضد كل من يتسلم الجنسية الاسرائيلية ليعتبر خائنا وخارجا على المجتمع ويحظر التعامل معه باي شكل من الاشكال ويحظر القاء التحية عليه ومشاركته افراحه واتراحه . ويشمل الحرمان عضو الكنيست الليكودي كمال نمر الذين وكل من رحب بالقرار او ايده من اعوان الاحتلال .

وعلى اثر هذا الاجتماع ابرق المتظاهرون الى السكرتير العام للامم المتحدة يدعونه الى التدخل لالغاء قرار الضم العدواني هذا مؤكدين انهم مواطنون سوريون الحاج لن يتنازلوا عن جنسيتهم وانتمائهم لسورية باي شكل من الاشكال ، كما قرروا اصدار بيان بهذه الروح .

انتهاء الاضراب في قطاع غزة

باطلاق سراح المعتقلين وتعليق الاجراءات الضريبية

● غزة – اصدرت بلديتا غزة وخانيونس والغرفة التجارية والجمعية الطبية ونقابة المحامين وجمعية المهندسين بيانا ، امس الاول ، اعلنت فيه انهاء الاضراب العام في القطاع بعد ان تم الاتفاق مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي على اطلاق سراح جميع المعتقلين ، وبينهم الدكتور على ... ، وعلى الغاء جميع الدعاوي التي رفعت ضد التجار والطلاب في اثناء الاضراب .

كما تم الاتفاق على تعليق كل اجراءات وتحصيلات رجال الجمارك الى ان تبت المحكمة في الدعوى المقدمة اليها بهذا الصدد والتي تطالب بالغاء هذه الضرائب لانها تتعارض مع ميثاق جنيف والقانون المعمول به في القطاع .

... هذا وشهدت مدن الضفة المحتلة ، هذا الاسبوع ، مظاهرات واعتصامات وتعطل الدراسة وذلك احتجاجا على تسليم ابو عين لاسرائيل . كما بعث محامي زياد ابو عين عابدين جبارة ...

– البقية على ص ٨ ع ٧ –

سورية تدعو الى اجتماع وزراء الخارجية العرب

● دمشق – الناع راديو دمشق ، امس ، ان وزير الخارجية السورية دعا الى اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب لبحث الاجراءات المشتركة التي يجب اتخاذها في وجه قرار اسرائيل ضم هضبة الجولان .

عرفات ينهي زيارته لليونان

ثيودوراكيس يلحن النشيد الوطني الفلسطيني

● منح صفة الدبلوماسية الكاملة لمكتب المنظمة *

● اثينا – وافق الموسيقار اليوناني الشهير المعروف ميكيس ثيودوراكيس على تلحين النشيد الوطني الفلسطيني ، وذلك تلبية لطلب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات . هذا ما اعلنه مصدر مسؤول في اثينا امس الاول .

وثيودوراكيس هو نائب في البرلمان ...

... الدبلوماسية الكاملة لمكتب منظمة التحرير الفلسطينية الذي يعمل حاليا في اثينا .

الافراج عن الدكتور عزمي الشعيبي

● الضفة – مراسلنا – بعد اعتقال تعسفي دام ٣٧ يوما اضطرت قوات الاحتلال في الضفة المحتلة الى الافراج عن الدكتور عزمي الشعيبي ، عضو مجلس بلدية البيرة .

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت الدكتور الشعيبي في شهر تشرين الثاني الماضي مع الصحفي اكرم هنيه ، رئيس تحرير صحيفة « الشعب » المقدسية والدكتور سمير كاتبه ، نقيب الاطباء والمهندس ابراهيم الدقاق ، نقيب المهندسين ، والمحامي جريس الخوري ، نقيب المحامين في الضفة المحتلة .

وجميع هؤلاء افرجت عنهم سلطات الاحتلال في اوقات متلاحقة .

كلمة الاتحاد

الكفر بالاصنام اول الايمان ..

ما من احد مستعد لتصديق « العداء » الامريكي ، في قضية ابتلاع الجولان ، سوى الانظمة الرجعية العربية التي يكى عليها المتنبي بقوله : « يا امة ضحكت من جهلها الامم » . ويقينا ان الافتتاحية القصيرة ، التي اطلقتها الزميلة المقدسية « الشعب » في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي ، والتي دعت فيها الى « رفع هذه الانظمة ، التي تجمجم كثيرا ، امام مسؤولياتها التاريخية والقومية خاصة وان الخطوة التالية امام اسرائيل ستكون موجهة نحو الضفة والقطاع غزة .. وهيا ، للتذكير ، ارض عربية اذا كان الزعماء العرب قد نسوا هذه الحقيقة » – هذه الافتتاحية تعبر عن مشاعر الشعوب العربية خصوصا الآن امام « العجز العربي الرسمي والارتماء في احضان الولايات المتحدة من قبل انظمة تفقد المبررات الوطنية لوجودها » ، كما جاء في الافتتاحية .

... بيغن نفسه اوضح ، بصريح العبارة في كلمته يوم الاثنين الماضي امام الكنيست ، انه ليس في حاجة الى « نعم » عاقلة من الحكومة الامريكية « التي لها مصالحها الخاصة » . ومن هنا « المصالح الخاصة » ، كما نعلم ، الابقاء على « مجال الحياة » – الغش والخداع والضحك على الذقون – مفتوحا امام « عرب امريكا » ... ولماذا يحتاج بيغن الى « نعم » عاقلة من واشنطن التي لم يتورع مندوبها في الامم المتحدة من ان يكون الوحيد لحكام اسرائيل ضد العالم كله في قضية ... في اليوم نفسه الذي بحث فيه مجلس الامن قرار اسرائيل بضم الجولان رسميا الى ممتلكاتها ! ...

... في الجيل القادم ، عاجزون عن استعادة اراضيهم المحتلة وتحقيق السلام

– البقية على ص ٨ ع ٥ –

« الاتحاد »



توفيق زياد :

نحن وعدنا شعبنا بأن نناضل

* مستخدمو بلدية الناصرة يلخصون اضرابهم التاريخي * البلدية تقدم منحة تعويض للمستخدمين

● الناصرة — لمراسلنا — بدعوة من نقابة مستخدمي بلدية الناصرة اجتمع المستخدمون في المعهد الثقافي البلدي ، يوم الجمعة الماضي ، ولخصوا اضرابهم التاريخي الذي دام ٣٥ يوماً .

وقد افتتح الاجتماع سكرتير النقابة، السيد سمير مظهر ، مؤكداً ان الاضراب فرض على المستخدمين نتيجة للوضع المالي السيء الذي تعاني منه البلدية واشاد بالتفاهم الكامل مع ادارة البلدية خلال الاضراب .

ثم تكلم رئيس البلدية ، النائب توفيق زياد ، فقال . لقد كان الاضراب تاريخياً ليس فقط بطوله وانما بدوره ايضاً ، فالهدف من الاضراب كان حل الازمة الحادة المزمنة الناجمة عن سياسة التمييز العنصري واثارة هذه القضية على صعيد قطري ، وعندما دخلنا الاضراب كانت الديون على صندوق البلدية ٦٠ مليون ليرة للمرتبات و ٤٥ مليوناً ديوناً لجهات مختلفة في [illegible]

[illegible]

وقال زياد : لقد وعدنا شعبنا بان نناضل . نحن لا نقدر على ازالة الغبن والتمييز . انما نقود نضال العمال ومستخدمي العمال الظاهر من اجل كل قضايانا وقضايا شعبنا .



حملة الصحافة الشيوعية

تجاوزنا ال — ٦٠٪

المنطقة	المبلغ المطلوب	المبلغ الداخل	النسبة المئوية
عكا	٣٧٥٠٠٠٠	٢٧٧٠١٢٣	٪٧٣٠٩
الناصرة	٥٠٥٠٠٠٠	٣٥٦٠٦٤٤	٪٧٠٠٦
تل ابيب — يافا	٢٢٠٠٠٠٠	١١٤٠٩١٠	٪٥٢٠٢
الجنوب — النقب	٣٠٠٠٠٠	١٤٠٨٧٠	٪٤٩٠٦
حيفا	٩٠٠٠٠٠	٣٩٠٧٣٠	٪٤٤٠٢
السهل	٦٠٠٠٠٠	٢٢٠٦٨٠	٪٣٧٠٨
المثلث	٢٠٠٠٠٠٠	٧٣٠٩٧٠	٪٣٧٠٠
القدس	٢٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠	٪٢٥٠٠
طلابنا في الخارج ومتفرقات	—	٢٠٦٨٢	—
المجموع	١٤٥٠٠٠٠٠	٩٠٨٦٠٩	٪٦٠٠٦

الجيب واحد والحال واحد

[illegible]

يوسف فرح
[مدرسة دير حنا ب]

● ملاحظة « الاتحاد » — لقسم من الحملة المالية ب مزيزنا . فالجيب واحد والحال واحد !!

الحـزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماعات شعبية تضامنية مع جماهيرنا في الارض المحتلة

● فرع كريندا — اليوم الجمعة ١٨—١٢—١٩٨١ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادي الحزب ، يتكلم : ناجي معلي ، يفتتح : ابراهيم بشماني .

● فرع شفاعمرو — يوم السبت ١٩—١٢—١٩٨١ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادي الحزب ، يتكلم : جورج طوبي .

● فرع الرينة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — يوم السبت ١٩—١٢—١٩٨١ الساعة ٥٫٠٠ مساء في نادي الحزب ، يتكلم عوني عيلي .

« حلقة الشباب » — نادي « الاخوة » الثقافي

جادة بن غوريون ٣٩ — حيفا
يوم الاحد ١٩٨١/١٢/٢٠ الساعة ٨٫٠٠ مساء في قاعة النادي .
ندوة بموضوعين :
● المخططات الحربية الامريكية — يتكلم حوله بروفسور كالمان ألتمان .
● مع المشاركين في مسيرات السلام في اوروبا ١٩٨١ — شهادة عيان — ك. صايا .
● الدعوة عامة ●

آخر نتائج السياسة الاقتصادية الحكومية الكارثية :

العائلة المتوسطة [٤ أنفار] تحتاج شهريا الى ١٠٣ آلاف ليرة لتعيش حياة عادية

* جدول الغلاء لشهر تشرين الثاني يرتفع بنسبة ٥٫٨٪ * الغلاء يزداد في الاشهر الثلاثة الاخيرة بنسبة ٢٢٫٩٪ وعلاوة الغلاء بنسبة ١٧٫٨ ٪ *

● مكتب « الاتحاد » — لمحرر الشؤون الاقتصادية — كالعادة ، وهذه المرة بقوة اكبر ، تبلغت مصادر وزارة المالية « بالانجاز » الذي « حققته » حين « لم يزد » ارتفاع جدول غلاء المعيشة في شهر تشرين الثاني الماضي (الذي نشر يوم الثلاثاء ١٢/١٥) عن نسبة ٥٫٨٪ .

وقد ادعت الوزارة ان هذا الارتفاع يشكل هبوطاً عن جدول تشرين الاول (٩٪) وعن التقديرات الرائجة (٦ — ٧٪) . [illegible]

[illegible]

ومن جهة اخرى فقد جرى تعديل على تدريج ضريبة الدخل على النحو التالي :

● تدفع ضريبة بنسبة ٢٥٪ على الدخل البالغ حتى ١٠١٠٠ شاقل (٨٢٠٠ شاقل في السابق) .

● تدفع ضريبة بنسبة ٣٥٪ على الدخل البالغ ١٠١٠٠ شاقل وحتى ١٢٨٠٠ شاقل .

● تدفع ضريبة بنسبة ٤٥٪ على الدخل البالغ ١٢٨٠١ وحتى ١٨٢٠٠ شاقل .

● تدفع ضريبة بنسبة ٥٠٪ على الدخل البالغ ١٨٢٠١ وحتى ٢٤٩٠٠ شاقل .

● سلة المشتريات ●

هذا ونشرت لجنة الاحصاء المركزية [illegible]

معلومات تشير الى حقيقة نتائج السياسة الاقتصادية الحكومية وتأثيرها على جيوب ولقمة عيش العاملين . ويتبين من هذا ان العائلة المتوسطة (٤ انفار) في اسرائيل تحتاج الى مبلغ ١٠٣ آلاف ليرة صافية في الشهر كي تعيش بشكل انساني عادي (اكل وملابس واثاث بيت وغيرها) . ومعروف انه لكي تحصل على مبلغ كهذا صافٍ تحتاج الى اجر اجمالي يزيد عن ١٥٠ الف ليرة .

فاذا اجرينا حسابا على العائلات المتوسطة في البلاد — كم منها تنال مثل هذا المبلغ شهريا ؟ وكم منها لا يمكنها ان تنال مثل هذا المبلغ وتعيش تحت المستوى الاعتيادي ؟ !

جدول يبين علاوة الغلاء الصافية بالشواقل
(ستدفع عن مرتب شهر كانون الثاني في شهر شباط)

الاجرة الاجمالية الحالية	اعزب او متزوج امرأة عاملة	متزوج امرأة غير عاملة او عاملة + ١	متزوج + ١ او عاملة متزوجة + ٢	متزوج + ٢ او عاملة متزوجة + ٣	متزوج + ٣	متزوج + ٤	متزوج + ٥
٣٥٠٠	٥٥٨	٦٦٤	٦٤٠	٧١٧	٨٢٣	٩٤٢	١٠٦١
٤٠٠٠	٦٢٠	٦٧٣	٧٢٦	٧٧٩	٨٨٥	١٠٠٤	١١٢٣
٥٠٠٠	٧٤٦	٧٩٩	٨٥٢	٩٠٥	١٠١١	١١٣٠	١٢٤٩
٦٠٠٠	٨٧١	٩٢٤	٩٧٧	١٠٣٠	١١٣٦	١٢٥٥	١٣٧٤
٨٠٠٠	١١١٩	١١٧٢	١٢٢٥	١٢٧٨	١٣٨٤	١٥٠٣	١٦٢٢
١٠٠٠٠	١٣٧٤	١٤٢٧	١٤٨٠	١٥٣٣	١٦٣٩	١٧٥٨	١٨٧٧

● علاوة الغلاء ●

هذا .. ومع النشر عن مدى ارتفاع جدول الغلاء في شهر تشرين الثاني اصبح واضحاً مقدار خطوة الغلاء التي ستدفع تعويضاً عن الغلاء في الاشهر الثلاثة الاخيرة . [illegible]

ارتفاع أسعار المياه بنسبة ٦٨٪

[illegible]

أين البيض يا « تنوفا » ؟

● عرعرة — لمراسلنا — [illegible]

[illegible] هذا في حين نقول لاصحاب الحوانيت ان القرى اليهودية ومدينة الخضيرة لم ينقطع عنها البيض وخاصة من شركة « تنوفا » . ويدور في هذا تمييزا ضدهم .

الجبهة تطالب بتعديل قانون التنظيم والبناء ..

● القدس — لمراسلنا البرلماني — [illegible]

[illegible] ووقف اقترح توبي اجراء تعديل جديد بحيث تكون ضريبة التحسين فقط بنسبة ٥٪ من ارتفاع قيمة الارض .

وفاة فاضلة من مجد الكروم بسبب الاهمال العنصري المفضوح

● مجد الكروم — لمراسلنا — شيعت جماهير مجد الكروم والقرى المجاورة جثمان المرحومة فاطمة توهان (ام عيسى) الى مثواها الاخير . وكانت قد تعرضت الى حادث طرق حيث صدمتها سيارة عند عبورها الشارع الرئيسي (عكا — صفد) المحاذي لمجد الكروم .

[illegible]

وقد توجه اهالي القرية عدة مرات الى السلطات المسؤولة ودائرة المسح مطالبين بالاهتمام بالامر ومنع الحوادث المفجعة ولكن دون جدوى .

واهالي مجد الكروم اذ يستنكرون هذا الاهمال من السلطات المختصة يطالبون باتخاذ الاجراءات والوسائل الضرورية لمنع وقوع مثل هذه الحوادث . [illegible]

وفاة فاضل في شعب

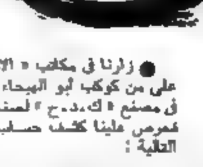
● شعب — لمراسلنا — [illegible]

تعازينا

[illegible]



● سعر الدولار يرتفع باستمرار بالنسبة للشاقل وبفضل اريدور — مريدور ..
لم تعد ورقة المئة شاقل أي الالف ليرة تنتج اكثر من ستة دولارات ●



حول حقوق عامل بعد عمل ٣ اشهر

● زارنا في مكاتب « الاتحاد » العامل محمد سليم علي من كوكب ابو الهيجاء بعد ثلاثة اشهر من العمل في مصنع « ك.د.ح » لصناعة البرادات في مفراتس . فعرض علينا كشف حساب مرتبه ووجه الاسئلة التالية :

● ايحق لصاحب العمل ان لا يدفع عني مخصصات صندوق الضمان الاجتماعي (مبطحيم) .
● هل يحق لي ان احصل على اجرة مقابل ايام الاعياد خلال ٣ اشهر من عملي ؟
● كيف يكون تدريج الاجور في مثل هذا المصنع ؟
● لا توجد في مصنعنا لجنة عمال . فما العمل ؟

وبعد اسبوعين من هذه الزيارة ابلغنا العامل محمد علي انه فصل من عمله بحجة التقليص وانه يعتقد ان فصله تم عن اسباب سياسية . وسأل : ماذا يفعل ؟

ونحن نجيب العامل محمد علي على اسئلته من على صفحات الجريدة كي يستفيد منها سائر العاملين .

١ — ليس من حق صاحب العمل ان يحرم العامل [illegible] من حق الاشتراك لصندوق الضمان الاجتماعي [illegible] فهذا واجبه . ومن حق كل عامل ان يطالب [illegible] المستحق عليه لهذا الصندوق .

٢ — يحق للعامل ان يتقاضى مقابل يوم العيد حتى لو كانت هذه الفترة شهرا واحدا او [illegible]

٣ — وجدنا في كشف حساب مرتب العامل [illegible]

[illegible]

الصفحة ٣٦

دكتوراة لاريك شارون !

من كلمة الرفيق سميح القاسم في مظاهرة تل ابيب الضخمه مساء الاثنين الماضي تصديا لاريك شارون وقانون ضم الجولان واغلاق جامعه بير زيت) .

● ان هذا اليوم عيد ، كما يقولون في الكنيست .. ولكن عيد لمن ؟ عيد للاحتلال عيد للحرب والعدوان عيد لدوس حقوق الشعوب وعيد للارهاب .. ان ضم الجولان الى اسرائيل بموجب قانون احتلالي هو يوم حداد للسلام فقد قال شعب الجولان كلمته يوم رفض بالاجماع هويات الاحتلال الاسرائيلي ولن يكون سلام في الجولان الا حين يرتفع عليه علمه الشرعي العلم السوري .

من المتوقع ان يحضر الان الى هنا الجنرال اريك شارون ومن المتوقع ان تقدم له جامعة تل ابيب دكتوراة مخربة . ولكن دكتوراة في ماذا ؟ دكتوراة في هدم البيوت ، في اغلاق الجامعات ، في القمع الجماعي وفي التنكر لابسط حقوق الانسان .

منذ اكثر من اربعين سنة .. منذ اقدم الغزاة النازيون على اغلاق جامعة براغ يحدث اليوم ان تغلق قوات الاحتلال الاسرائيلية جامعة بير زيت .. ان شعب اسرائيل ملزم بازالة هذا العار التاريخي الذي يرتكب باسم الديمقراطية والاكاديمية وعلى هذا كما يبدو يقدمون الدكتوراة لاريك شارون حتى يتساوى في اجراءاته مع بروفيسور الاحتلال مناحم ملسون !

ان حكام اسرائيل يبنون خططهم ومشاريعهم على اساس التحالف الاستراتيجي مع اعداء الشعوب ومصاصي دماء الشعوب في واشنطن . ونحن نقول لهم انه ما من امن لشعب اسرائيل وما من شرعية في الحديث عن حقوق شعب اسرائيل الا بتوقيع التحالف الاستراتيجي مع الشعوب العربية ومع الشعب العربي الفلسطيني قبل كل شيء .. ما من سلام وما من امن الا بالاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وفي صلبه حقه في اقامة دولته المستقلة الحرة . وبالنضال المشترك ، نضال قوى السلام اليهودية والعربية نستطيع فرض هذه الارادة العادلة على اريك شارون وعلى حكام اسرائيل جميعا .

سميح القاسم

اســبوعيات

يا شايف الزول يا خايب الرجـا ..

مثلما اجاز السيد مناحيم بيغن لنفسه الاعتقاد بان احداث بولندا ستلهي العالم عن مباذله السياسية في الشرق الاوسط فلتني اجيز لنفسي الاعتقاد بان الجنرال الامريكي (وزير الخارجية) هيغ يوهم نفسه بان « انتصارات » مناحيم بيغن في الشرق الاوسط ستغطي على هزائم رونالد ريغن في بولندا . اذا لم يبع ليخ فالنسا فمسي ان ينفع مناحيم بيغن . والا ، هل حقا ننتظر من « الرجل القوي » في البيت الابيض ، النجم الهوليوودي السابق في شركة مترو جولدوين ماير ، ان يكتفي بتقليد زئير الاسد ، الماركة المسجلة لتلك الشركة ، ويوقف شحن المواد الغذائية لبولندا (طبعا ..) ؟!

لقد بيع صوت السيد بيغن ، في الكنيست ، وهو يحلف برؤوس احداده انه لم يطلع اسياده الامريكان على قراره اختيار هذا الوقت بالذات للقيام بفعلته العدوانية الاستعمارية وهي ضم هضبة الجولان السورية المحتلة الى دولة اسرائيل رسميا . ولكن لسانه ، في الوقت نفسه ، زل حين صرخ : « للامريكان مصالحهم الخاصة ولذلك لن يقولوا لنا (اي على هذه الفعلة ومثلها) نعم » .. ولذلك — على ما يبدو لنا — الغى الجنرال هيغ زيارته لاسرائيل التي كان من المنتظر ان يجتمع فيها مع بيغن يوم الاحد الماضي ، اي قبل يوم واحد من اعلان القرار « المفاجيء » .. لقد ذهب فيليب حبيب الى دمشق واوضح للقادة السوريين انه عليهم الرضوخ لشروط الامريكان في لبنان وفي التعامل مع اسرائيل على طريق انور السادات والا فان الامريكان لن يستطيعوا ان « يحوشوا » اسرائيل عن سورية . لذلك كله لم يكن مناحيم بيغن في حاجة الى سؤال اصدقائه الامريكان . ان المكتوب يقرأ من عنوانه . وعنوانه هو الاتفاق الاستراتيجي الذي يربط اسرائيل بمصالح الامبريالية الامريكية الكونية العدوانية ، من دمشق حتى وارسو ..

فهل سينجح مناحيم بيغن من حيث فشل ليخ فالنسا ؟

ان المعركة واحدة . وهذا ما فهمته شعوبنا منذ اللحظة الاولى : معركة الحرية والتقدم والسلام العادل معركة واحدة . ولذلك لم يكن صدفة ابدا ان وقفت جميع قوى التحرر الوطني في العالم مع الاشتراكية في بولندا ومع الاتحاد السوفييتي في وجه حركة الردة الرجعية والمؤامرات الامبريالية . ان شعوبنا ، التي شربت كاس « الديمقراطية » الامبريالية و « الانسانية » « الغربية » حتى الثمالة ، ادركت منذ اللحظة الاولى ، وبدون اية دلاعة اشتراكية بيمنة وليبرالية راسمالية ، حقيقة الصراع الدائر في بولندا وفي العالم كله — تماما كما ادركت بالامس القريب حقيقة الصراع الدائر في افغانستان البطلة وكما ادركت ، بالامس الابعد ، حقيقة الصراع الذي دار في هنغاريا الاشتراكية (١٩٥٦) وفي تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية (١٩٦٨) .

في العام ١٩٥٦ لم يكن مناحيم بيغن رئيسا في اسرائيل بل دافيد بن غوريون . ولكن كان موجودا في واشنطن السادة الامريكان انفسهم الذين توهموا ، هم ايضا « الخير » في « ليخ فالنسا » اسرائيلي . وكان يلبا كان — في هنغاريا وفي المملكة سيدنا سليمان » (هضبة الجولان الان) !

وقبل العام ١٩٦٨ في تشيكوسلوفاكيا كان العام ١٩٦٧ (العدوان الحزيراني) في اسرائيل . وكانت حرب الاستنزاف التي لم ينقذ حكام اسرائيل منها سوى خيانة الرجعية العربية (انور السادات) .

فلماذا يحسب المحسبان الحسـاب بان مناحيم بيغن سينجح هذه المرة ؟ المحسبان المحد .. الخ ؟!

كان من المستحسن ان يتعلم الامبرياليون وكل الرجعيين من خيباتهم السابقة — من هنغاريا وتشيكوسلوفاكيا حتى كوبا وافغانستان (واثيوبيا وانغولا ايضا) — دون ان يكونوا في حاجة الى خيبة جديدة ، في بولندا هذه المرة .

وارجو «ايها القراء الاعزاء» ان لا يحط احد منكم تصـمحط اولئك الانتهازيين البولنديين الذين سمحوا للتواتر الامبريالية والامريكية بتحويلهم الى « فئران تجارب » في احلام الامبريالية الامريكية المتنة — احلام فوستر دالس وورثته الحالمين الذين يتوهمون في انفسهم القدرة على « طي » الاشتراكية وعلى ارجاع عجلة التاريخ الى وراء . لم تكن طلعة الطبقة العاملة الشيوعية في بولندا هذه المرة في حاجة الى مساعدة عسكرية مباشرة من الاتحاد السوفيتي لكي « تنظف البيت » من القاذورات المعششة في الرؤوس التي اعماها بريق الراسمالية الزائف . لقد اصبحت الشعوب ، في عصرنا ، قادرة على صيانة مكاسبها التقدمية — التحررية والاجتماعية — وخصوصا مكاسبها الاشتراكية . ولا نحتاج ، لتحقيق ذلك ، الى ١٥٠ او ٢٠٠ سنة . بل نستطيع ان نحقق ذلك الان، الان وليس غـدا ..

غير ان هناك ، في بلادنا كما في انحاء اخرى من العالم ، زعماء لا يستطيعون الا ان يحطوا انفسهم محط ليخ فالنسا واتباعه . ومن هؤلاء السكرتير العام المراخي للهستدروت ، يروحام ميشل ، الذي استمعنا اليه يبكي على مصير نقابة « تضامن » في بولندا ويتباهى بما قدمته الهستدروت اليها من مساعدات عبر « مركز النقابات العالمي الحر » . جاء هـذا التباكي الهستدروتي في اليوم نفسه (الاثنين الماضي) الـذي اعلن في المناطق التي تحتلها اسرائيل يوما للتضامن مع المعلم الفلسطيني — لمناسبة مرور عـام على اضراب المعلمين الفلسطينيين التاريخي في الاراضي المحتلة . لم يعد ميشل ، في حينه ، اي دافع « حر » يدفعه ولو لمجرد الاحتجاج على القمع الوحشي الذي وجهه الاحتلال الاسرائيلي (احتلال ميشل) ضد نقابة المعلمين في الارض الفلسطينية التي يحتلها جيش ميشل . ان ميشل ، الذي يقف مع اصحاب العمل ضد عمال « العال » والمجوهرات اليهود ، هو هو الذي يدافع عن « حرية » الاستغلال و « حرية » العدوان في مختلف انحاء العالم — من بولندا حتى افغانستان ومن السلفادور حتى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان .

هذا هو « العالم الحر » الان .. خط على هيك « عالم » موبوء وفاسد ومنتن ولا يفكر اصحابه الا بمنافعهم الذاتية الضيقة ولا يغتنون الا بما يجوع به الاخرون ولا يعيشون الا على الكذب والخداع والغش والتلون .

هل استمعتم ، كما استمعت ، الى تباكي سفاح لاطفال دير ياسين على اطفال اليهود في الجولان السوري المحتل ؟

هل قرأتم ، كما قرأت ، هلوسات صحيفة « الانباء » الحكومية عن اضرابات في بولندا لم تحدث ولن تحدث ؟ هل ازداد تعلقكم بـ « الانسانية والمدنية » الامريكية حتى استمعتم الى قرار البيت الابيض بقطع المواد الغذائية عن اطفال بولندا لتركيع ابائهم ؟

ما من شيء جديد في انكشاف حقيقة هـذا « العالم الحر » . انما الجديد هو ان « الخيبة » هي الجواب الوحيد الذي اصبح يتلقاه ولا يتلقى غيره فرسان هذا « العالم الحر » والمسحورون ببريقه الزائف كلمـا قامروا على مصاعب داخلية وحتى اخطاء انية في صفوف معسكر الشعوب .

اننا لا ننكر اننا ، نحن الشيوعيين ، نقع في اخطاء خصوصا ونحن ننشيء الانسان الجديد والنظام الجديد . وقد وقعت في بولندا الاشتراكية اخطاء . ولكن « الخيبة » وحدها هي مصير اولئك الذين يوهمون في موسمهم القدرة على استغلال اخطائنا لوقف دوران الارض الحتمي حول الشمس . نحن ، الشيوعيين ، لا هدف لنا سوى تحقيق الاماني الحقيقية للاكثرية الساحقة من الشعب . لا مصلحة « حزبية » خاصة لنا غير المصلحة العامة . في حين ان اضيق المصالح النفعية الاستغلالية هي التي تحرك فرسان « العالم الحر » . ولذلك ، وحين يضطر الشيوعيون الى الالتجاء الى سلاح القمع ، فانهم لا يقمعون سوى الاقلية الرجعية والمعادية لمصالح الشعب الحقيقية . واما فرسان « العالم الحر » فقمعهم موجه ضد الاكثرية الساحقة من الشعب وضد مصالحها . ولذلك ، ايضا ، يكون مصيرهم البكاء وصريف الاسنان . اما مصيرنا فهو دائما ان يذكر لنا الشعب مواقفنا الصلبة والمخلصة والحكيمة .

ادير وا ابرة الراديو على الاذاعة الاسرائيلية واستمعوا الى ما يذيعه المعلقون في اسرائيل ، بحماس يرثى له ، عن « احلامهم » بنشوب حرب اهلية في بولندا ! لقد طبل المطبل وزمر المزمر . وكان من الافضل لو تذكروا مصير اسيادهم في فيتنام ومصير احلامهم الصبوية في افغانستان . وانه لامر مأسوي ان ينسى رئيس حكومة اسرائيل الحالي ، وهو يحيي « مملكة الاباء والاجداد » في هضبة الجولان السورية ، مصير « مملكة سيدنا سليمان » في شرم الشيخ المصرية التي اضطر رئيس حكومة اسرائيل الاول ، دافيد بن غوريون ، الى لحسها بعد اربعة اشهر من اعلانها ..

هؤلاء الخائبون اختاروا ، من زمان ، موقعهم الخائب هذا . ومن يرج منهم الخير يكن مثل شايف الزول : خايب الرجا . هذا موقعهم ، مثل موقع جبر : من بطن امـه الى القبـر ..

فاعتبروا ، ايها العقلاء ! كونوا جـزءا مـن طوفان الشعوب ، هنا ايضا ، نعم ! هنا ، حتى لا تكونوا من حطام « العالم الحر » الذي جرفه ويجرفـه وسيجرفـه طوفاننـا المقدس .

(جهينـة)



● بريشة رسام الكاريكاتير « زئيف » [عن صحيفة « هآرتس » — ٨١/١٢/١٥]

نحن شـعب لا يحني رأســه

[● « الاتحـاد » — في الندوة التي عقدتها جبهة الناصرة الديمقراطية مساء السبت الماضي ، لمناسبة مرور ست سنوات على انتصارها التاريخي وتسلمها ادارة بلدية الناصرة ، سئل الشاعر توفيق زياد ، رئيس البلدية ، عن رايه في محصلة عمل الجبهة . وقد اجاب زياد باسهاب وتطرق في اجابته الى مزاعم المنشقين عن الجبهة . وننشر فيما يلي اهم ما جاء في كلمته :]

ان جبهة الناصرة الديمقراطية ليست فقط الجبهة الام . انما هي جبهة تعطي تاثيرها المباشر في كل ما يحدث في قرانا العربية ومعاركنا . لقد استهدفت الجبهة حين قامت امرين : ١ — النضال ضد الاضطهاد القومي ومن اجل المساواة في الحقوق لجماهيرنا عامة ولسلطاتنا المحلية خاصة . و ٢ — ضد عدم المبالاة تجاه قضية السلام العادل بل المشـاركة الفعالة في النضال مع كل القوى الديمقراطية في البلاد والعالم لفرض الانسحاب على المحتلين والاعتراف بحق شعبنـا الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة .

من هنا فان الجبهة اوسع بكثير من اطار العمل البلدي . واهتماماتها اوسع . لقد كنا امس في بيت ساحور نتضامن مع اشقائنا المكافحين ضد ممارسات الاحتلال . في مخيمات العمل التطوعي يلتقي الالوف من المناطق المحتلة والعـالم والقوى الديمقراطية اليهودية . لذلك فاننا نعتقد ان جبهـة الناصرة الديمقراطية هي تجسيم لوحدة شعب الناصرة بكل فئاته وهي شرف الناصرة وكرامتها .

واما الحديث عن جبهة الناصرة الديمقراطية كحلف بين الحزب الشيوعي وافـراد فهو مضلل وبمسخ ذاتي لهـؤلاء الافراد . انها جبهة بين الحزب وبـين رابطة الجامعيين في الناصرة ولجنة التجار والحرفيين ولجنة الطـلاب الجامعيين ابناء النـاصرة . انها جبهة بـين اطـارات تمثل جماهير من قطاعات واسعة .

اما بالنسبة للمزاعم حول الاطار البلدي فقد قلنـا الكثير . يقولون ، غير ديمقراطيين ! ان البند التاسيسي للجبهة يعرف بند الفيتو . فاذا اعترضـت ايه فئة (من عنـاصر الجبهة)على اي قرار فلا يتم اقراره . هل توجد في الدنيـا ديمقـراطية اوسـع مـن هذا . واتذكـر اننـا ، نحـن الشيوعيين ، كنا المبـادرين الى ادخال هذا البند . ومنـذ تاسيس الجبهة لم يتخذ اي قرار الا بموافقة الاجسام الاربعة .

ونأتي الى الانجازات التي لم يرها المنشقون . لقد كان احد اهم انجازاتنا هو المحافظة على وحدة اهالي مدينة الناصرة بكل طوائفهم رادعين بقوة كل المؤامرات التي استهدفت تفسخنا على اساس طائفي . الم يحاولوا استـيراد الفتنة الطائفية خلال عدوانهم على لبنان ؟ . وكان من اهم انجازاتنا تحقيق الوحدة الوطنية بانتشار الجبهات في مختلـف قرانا . ووصل تاثير جبهة النـاصرة الى الضفة الغربيـة المحتلة فقـامت الجبهات الوطنية وانتصرت هناك .

في نظر هؤلاء لا تعتبر هذه انجازات . ولماذا ؟ لمـارب ذاتية ضيقة سعيا وراء المناصب .

اننا لا نعتبر الـ ٧٧ المنسحبين من رابطة الجامعيين فئة واحدة . فمن هؤلاء كثيرون ليسوا اعضاء او اعضـاء فعالين اصلا . وقسم منهم نزلوا في قوائم معراخية ضـد الجبهة في الانتخابات الماضية . ونفر منهم يقيم صلات معروفه مع كنغ ، ومع بنيامين غور اريه (مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية — المحرر) . وهناك من كشف امر اللعبـة وانسحب منها وهناك من عرف الحقائق وبقي . اما ان يقوم رؤساء المنشقين هؤلاء بتسمية انفسهـم « الكتلة الوطنية » فهذا ليس جديا ؟ وكم من زعماء حاولوا شعبنا باسم الوطنية .

ثم يتكلمون عن السيطرة . ان الحقيقة هي ان ذلـك النفر هو الذي حـاول السيطـرة على الرابطة وبالتالي على الجبهة . وعندما فشل في نشاطه التخريبي خلال ٣ سنوات لجأ الى الانشقاق . لقد انشقوا لكن في السنة الماضية انضم الى الرابطة ١٣١ عضـوا جديـدا . انشقوا واوضحوا ان قضيتهم هي ضد الجبهة وضد الحزب الشيوعي . ضـد اولئك الذين وقفوا ويقفون في وجه الغول منـذ عشرات السنين . وحتى ضد « الاتحاد » ذلك المنبر العالي الذي فتح صفحاته امام اقلامهم . لقد قام عالم هؤلاء قبل اكثر مـن ٣ سنوات بطرح القضية بوضوح حين قال تماما ما يلي ، وان نكشف اسمـاء الان : « امـام صعوبـات تصعيد سياسة الاضطهاد القومي وصعود الليكود الى الحكم على الجماهير العربية ان تخفض راسها » .. هكذا بالضبط . وكان جوابنا ايضا واضحا . لن نخفض رؤوسنا ولن نتراجع . لقـد تعلمنا في الحركة الوطنية الفلسطينية منذ عشرات السنين ان هناك من يضعف تحت الضغط وخلال النضال المرير والقاسي من اجل القضايا القومية واليومية . لكن هؤلاء اقلية . امـا الشعب فهو يصمد بقوة فولاذية ولا يتراجع .

نحن شعب يموت ولا يحني راسه . ولذا قلنا نصـدر دعوتنا قبل ان يكون الوقت متاخرا .. حتى لاصحـاب

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

توفيـق زيـاد

ضم الجولان .. احدى ثمار الحلف الاستراتيجي

القديم والجديد في الحلف الاستراتيجي

احدث توقيع اتفاق التعاون الاستراتيجي بين حكـام اسرائيل والولايات المتحدة ضجة في الكنيست وانتقده ممثلو « التجمع » امثال ابا ايبن واسحاق رابين لانه ، حسب تعبير رابين ، يعرض البلاد الى اخطار تهب من الاتحاد السوفييتي ويضعها في موقع بوليس امريكا وجاسوسهـا في الشرق الاوسط بدون ان تحوز مقابل ذلك بمنافع حقيقية (« جروزلم بوست » ٦—١٢—١٩٨١) .

وعقبت بعض الصحف السلطوية امثال « معريف » (١—١٢—١٩٨١) لان اسرائيل لم تحصل مقابل توقيعها على الاتفاق على ما يساعدها على الصمود بوجه تجهيز السعودية وليبيا وسورية بالاسلحة بشكل مكثف وذلك لان مذكرة الاتفاق تنص بصراحة على انها لا تنطوي على شيء موجه ضد احدى دول المنطقة .

والواقع ان النقاش والجدل في محافل اسرائيل الحاكمة وبين حكومة « التكتل » والمعارضة « الخاصة » « التجمع » لا يكشف الواقع .. فالاتفاق الاستراتيجي يثبت قديما ويجـدد جديدا ..

فمنذ قيام اسرائيل دمجها حكامهـا في استراتيجيـة الامبريالية العالمية والقوا على عاتقها دور الشرطي في منطقة الشرق الاوسط .. ولربما بعد دور اداة الضرب الامبريالي — الكولونيالي في افريقيا المتحررة ..

وفي يوم من الايام تباهى ابا ايبن وانذاك كان ممثـل اسرائيل في الامم المتحدة بان اسرائيل تقـوم بـدور مطفيء حرائق في العالم العربي ..

ولا يختلف الموضوعيون مـن المراقبين في ان حربي السويس — في العام ١٩٥٦ وحزيران في العام ١٩٦٧ كانتا بتنسيق مع الامبريالية — البريطانيـة الفرنسيسة في الاولى والامبريالية الامريكية في الاولى والثانية ..

ومعروف تماما دور حكام اسرائيل في صيانـة مواقع الانظمة الرجعية في المنطقة ..

وفي العام ١٩٦٥ على ما نذكر صرح دافيد هاكوهين ، رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيسـت ، ان الجيش الاسرائيلي يحرس عرش ملك الارض حسين ومن المحتمل انه يحرس عرش العائلة السعودية ايضا ..

وجاءت احداث ايلول الاسود في العام ١٩٧٠ لتثبت هذه الحقيقة .. انذاك تحركت القوات الاسرائيلية بتنسيق مـع الاسطول الامريكي السادس لتحمي العرش الاردني من نجدة القوات السورية للمقاومة الفلسطينية .

واما دور حكام اسرائيل في التحريض على الاتحـاد السوفييتي والاسهام في تاجيج الحرب الباردة فلم يتوقف حتى حين انتصر الاتحاد السوفييتي ومنظومة الدول الاشتراكيـة والقوى الثورية في العالم على الامبريالية في معركة التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة والانفراج الدولي في سنوات السبعين ..

وفي سنوات الستين ، حين انتصرت الثورات الاستقلالية في افريقيا قام حكام اسرائيل بدور اداة الضـرب الكولونيالي الجديد في عدد كبير من الدول الافريقيـة المستقلـة وتعاظمت نشاطاتهم في سنوات السبعين في ظروف تكثيف عدوانيـة اولئك الحكام وعزلتهم على الصعيـد الدولي .. فعندهـا اضطرت الدول الافريقية المعادية مع الامبريالية ان تقطـع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل .

على هذا الضوء يتضح ان التعاون الاستراتيجي بـين حكام اسرائيل والامبريالية علنية والامبريالية الامريكية خاصة يعود الى بداية تحرك اسرائيل على الصعيد الـدولي منـذ قيامها ..

وهذا ما يؤكده الاتفاق « الجديد » في مقدمته فيقرر

« ومن خلال الاشارة الى التعاون المستمر والمثمر لصالحة الامن المتبادل الذي تطور بين الدولتين قـرر الطرفان وضع اطار لاستمرار التشاور والتعاون بينهما لاجل تعزيز امنهما القومي ولردع التهديدات المذكـورة المنطقة كلها » .

ولذلك تساءل بعض المراقبين : لماذا كان من الضروري اعلان « التعاون المستمر والمثمـر » وتأكيـد « استمـرار التشاور » الان ؟

الجديد في خطوة الولايات المتحدة

ان الامر الجديد الوحيد بالقياس الى الماضي يظهر في القيام « بمناورات عسكرية مشتركة ، بما فيها تدريبات بحرية وجوية في منطقة البحر المتوسط » .. اما التعاون في سائـر المجالات : الاستعداد المشترك .. والتعاون بـين دوائـر المخابرات في القطرين .. وتجارة الاسلحة .. وغيرها فهي امور قديمة وتطورت الى درجات وثيقة جدا ..

اذن لماذا اتفق حكام الدولتين على اعلان هذا الاتفاق .

من الواضح ان حكام الولايات المتحدة وقد تخلوا الى حد كبير من الانفراج الدولي وبـادروا الى تشديـد التوتـر الدولي .. والهجوم العنيف على العملية الثورية وبخاصـة على حركات التحرر القومي في الشرق الاوسط .. من الواضح انهم يكثفون استعداداتهم العسكرية لتحقيق برنامجهم .. ومن هنا كان قرارهم تركيب قواعد لاطلاق الصواريـخ النوويـة المتوسطة المدى — « بيرشينغ » و « كروز » في اقطار اوروبا الغربية .. ومن هنا كان قرارهم اجراء مناورات عسكرية — مناورات « النجم الساطع » — في مصر ودول المنطقة المتعاونة معهم السودان والصومال وعمان ..

وعلى هذا الضوء جاء اتفاقهم مع حكام اسرائيل ليكمل سلسلة الاستعدادات العدوانية ..

ويقينا ان التاكيد على ان التعـاون الاستراتيجي ليس موجها الى اقطـار المنطقة هدف الى طمانة الدول العربيـة المتعاونة مع الامبريالية واخذ حساسياتها بعين الاعتبار .

أهداف حكام اسرائيل .. تكريس الاحتلال والضم

اكثر من كاتب سياسي اسرائيلي تساءل عن فائدة الاتفاق الجديد وحاول ان يحلل دوافع بيغن لعقده .

وقد توصل احدهم ، مئير مرحاف ، الى ان التفسير الوحيد هو ان حكومة بيغن تشعر ان الارض تهتز تحت اقدام سياستها التوسعية وان الضغوط الخارجية تهدد بحرمها .. ومثل سابح يغرق تتشبث بكل شيء في متنـاول يدهـا .. (« جروزلم بوست » ٣—١٢—١٩٨١) .

اصاب مرحاف في ان الارض تميد تحت اقدام التوسعيين الصهيونيين .. ولكنه وقف في منتصف الطريق عند تحليله دوافع بيغن .. فجاءت صحيفته في افتتاحيتها تكمل الصورة .. فكتبت ان هدف بيغن هو اعداد مثيل الضغط الامريكي حـول المسالة الفلسطينية بالبرهنة على ان اسرائيـل هي حليـف الولايات المتحدة الذي لا يمكـن الاستغنـاء عنه في الشرق الاوسط (٢—١٢—١٩٨١) .

ولكن هذه الصورة العادية الجانب بالحقيقة تكملـه ابرزتها وكالة « تاس » فكتبت ان طابع الحلـف العسكري العدواني الشرير واضح للعيان ، فراس رمحـه في الاساس موجه نحو الاقطار العربية ويسهم في تكريس احتلال الاراضي التي احتلتها اسرائيل بالقوة . (الصحف ٣—١٢—٨١) .

ومن المؤكد اذن ان الحلف جاء ليمنح حكام اسرائيـل حرية التصرف في مواصلة تكريسهم الاحتلال .. وفي تشديد الارهاب في المناطق المحتلة .. وفي توسيع اجراءات الضـم المطلق ..

ولذلك مقـرر ان قرار الكنيست ضم الجـولان الى اسرائيل (على شكل سريان مفعول القوانـين الاسرائيليـة عليه) هو احدى « ثمار » هذا الحلف ..

ولا يغير من هذا تظاهر حكام الولايـات المتحـدة « بالامتعاض » و « الغضب » و « الاستهجان » .

ومن المحتمل ان يكون هذا الضم تمهيدا لضم قطـاع غزة كما اعلنت بعض المحافل ..

ولا بد من ان نرى هذه الخطوة في اطار خطط تفجير الوضع في لبنان بعد احتباك مبعوث ريغن ، فيليب حبيب ، في تمرير المؤامرة الامبريالية هناك .. وفي اطار استعـدادات حكام اسرائيل للقيام بجولة جديدة من حرب الابـادة علـى الشعب الفلسطيني ، يأملون ان تكون التصفيه وان تؤدي الى احتلال جنوب لبنان .. والى جر سورية لحرب يحقق فيها حكام اسرائيل انزال ضربة قاتلة بالقوات السورية المسلحة التي تمثل مع المقاومة الفلسطينية محور مقاومة الامبريالية والصهيونية .

بداهة ان هناك اهدافا اخرى من وراء هذا الحلـف شرق اوسطية وافريقية ومالية ولكن بحثنا لا يدخل في اطار هذه المعالجة .

د. اميل توما

ماذا حدث للمتنبي حين دخل مقهى في شعب بوان ؟

* قصائد : لسميح القاسم



[من ديوانه الجديد « الجانب المعتم من التفاحة الجانب المضيء من القلب » الصادر حديثا عن « دار الفارابي » - بيروت]

أحبك ..

يومَ وُلدتُ لأمي البعيدة آخر مرّه
شدّ على عيني وحزّ مثليث صوتي حبل السّره

قلت « حول » « اول » مرّه

يوم كبرتُ مشيت قليلا
وتعثرت بجثة وطني
ثمّ نهضت ومشيت جميلا
وتدثرت بحرقة كفني
ثم مشيت ومت جميلا
ثم سقطت نهضت سقطت نهضت نهضت
وكنتُ طويـــلا

وعلى مفرق الثورات
قطع الدرب على خطواتي
شبح آت
من محرقة تدمي الحسره
قلت « أحدن » اول مرّه

ثم قتلت
ومت بعثت
وصلت وجلت
ومتّ قتلت
ومتّ بعثت
وقلت « أقاس » اول مره

ثم « أحبك »
ثم ولدت لأمي الحرّه
اجتاحت شمس في أهدابي
ضربت صاعقة ابوابي
والكوكب على مجزوتي
وتصوّرت لنعي مقبرتي
ثم انفجرت من شفتي
آخ « أحبك ! » اول مرّه
يا ولها يفتح عيني
على بستان دمي المنسي
على فاكهة تدمي الثوره

آخ .. احبـك
اي « احبـك »
كل « احبـك »

انـنا اولـد
إني اولـد .. اول مرّه !
اولـد اولـد
اول مره ! !

أطلس

لولدي « محمد » ضحكة فرحية
وعويل فوضوي منحرج
بعبارة ادق :
الوردة وحمى البركان
النصل والوريـد
الدم ورائحة الزرع .
بعبارة ادق :
ولدي « محمد » طفل عادي
وفريد بلا حدود
يلتهم السيريلاك ويعطس
يفزّزه البنسيرين فتذهل امه وتفرح
وتنزعه الطائرة

فتحضنه امه .. والفجر صامتا ..
محصلـد .
الجميل مثل كل الجراء والحملان
الفريد مثل كل الاطفال والبراعم
يطلعني منذ صرخة الولادة :
« اذكر مسؤوليتك ايها الرجل
كن يقظا يا اطلس ..
إن كنت تحبني حقا ،
ينبغي عليك أن تصون الكرة الارضية ! »

ماذا حدث للمتنبي حين دخل مقهى في شعب بوان ؟

ينقل خطاه مترددا
حلوا كمهرب المخدرات
عكس حركة السير
ضد الواقع التاريخي

*

لا يسال احدا عن الوقت
ولا يطرح التحية

*

حوله تهدر كل لغات العالم
وفي صدره القائم ،
يتخلى حرف الضاد ،
مثل شيفرة الجاسوس

*

إسمه : ابو الطيب المتنبي
إسمه الحركي : ابو الطيب المتنبي
إنه عضو في منظمة سرية غير قائمة
يتسلل باحزانه الى المقهى القريب
ينلهف الى المقعد الثاني ويتحصن في الركن
بينه وبين جاره القريب
سبعة بحور وسبع سموات

*

حين يقبل عليه النادل
بالبسمة الانيقة المدروسة
يتلفت حوله متشككا :
« هل يعقل انه يبتسم لي ؟ »

*

دهر من الحرمان .. ويصل فنجان القهوه
بقوة جلب هائلة
ينسحب النادل إلى كوكب بعيد
انما هو
فيتوحد بقهوته ويتحد مع شظاياه ..

*

يرتعش سطح القهوة الساكن
يتقطى الفنجان على صحنه الفاخر
ويشق عباب القهوة حوت هائل ..
من اعمـاق الحوت يأتي مكتوما صوت
« يونس »

« إليّ .. إليّ ، يا صاحبي ! »
لا يتردد ولا يجري حسابا
يلج بطـن الحـوت
ويبقى فنجان القهوة
معلقا في الفضـاء !

المثقفون العرب في اسرائيل ـ على صورة شعبهم

* بقلم : سالم جبران *

■ من الظواهر المركزية لتطور الجماهير العربية ، خلال الثلاثين سنة الماضية ، اقتصاديا ـ اجتماعيا ، وسياسيا ، الكسب الرائع بافشال سياسة العنصرية القومية وتحطيم المخططات السوداء لتحويلنا الى حطابين وسقاة ماء ، الى « زوج » المجتمع الاسرائيلي ، بلا مستوى تعليمي وبلا حياة ثقافية .

ان هذا الكسب ـ بعد مكسب البقاء في الوطن ، رغم كل مخططات الاقتلاع والترحيل ـ هو اهم خريطة لسياسة القمع القومي ، فقد عنى هذا الامر فشل التفريغ القومي للعرب في اسرائيل ومحافظتهم على لغتهم القومية وهويتهم القومية وبالتالي شعورهم الجماهيري العميق بالكرامة القومية .

ان احد الجوانب الاساسية لهذا النصر هو التطور السريع للتعليم العربي في اسرائيل ، كميا ، ليس حصيلة للسلطة بل رغم انف السلطة ، وبالتالي النمو الكمي المتواصل لفئة المثقفين وتعاظم وزنهم في الحياة الشعبية ، عموما .

هذا التحول .. بالارقام

مع هجومنا على جوانب التمييز في مجال التعليم وصراعنا لتغيير مضمون برامج التعليم تغييرا يتجاوب مع حضارتنا العربية والقيم الانسانية العامة ، الا اننا نرى كثير ايجابي هام بتحول التعليم الابتدائي الى امر طبيعي مسلم به للجميع وتعاظم جماهيرية التعليم الثانوي والجامعي . قد كانت في البلاد سنة ٤٨ـ١٩٤٩ مدرسة ثانوية عربية واحدة وفي سنة ٥٩ـ١٩٦٠ اصبحت في البلاد ٢٥ ثانوية عربية وفي سنة ٧٦ـ١٩٧٧ [illegible]

[illegible]

العلمي ، بدون أن يتبدوا التمهيم سلفا ، طريقة ايجاد العمل بعد الدراسة . كذلك ظهر النصف الثاني من الستينات بداية عمل العدد من خريجي الجامعات كمحاضرين في الجامعات وليس في فرع اللغة العربية فقط . وصار خريجو الجامعات يعاونون عملية تطور المدارس الثانوية العربية .

جماهيرية التعليم اضعفت « التفكير النخبوي » للمثقفين

ان الكثرية الساحقة من خريجي الجامعات حتى اواسط الستينات كانت [illegible]

[illegible]

بطبيعة الحال ، فان الـواقع الموضوعي ـ المواجهة الصدامية مع النظام القائم ـ هو الاساس لتطور الهوية الثقافية والفكرية للمثقفين العرب .

هل كل المثقفين العرب ـ لون فكري واحد ؟

ولكن من ناحية اخرى يجب ان نرى الامور في تطورها وتفرعها بل وفي تعاملاتها الداخلية المليئة بالتناقضات والظواهر الجديدة . فبعد اكثر من الثلاثين سنة من القهر القومي لم يتم فقط تبلور المقاومة للقهر ، بل تطور عندنا وهناك ، اصوات تتكلم عن لوهام « شراكة » و « اتجاهات » « المصالحة » مع الواقع المر [illegible]

[illegible]

يجب أن يكون واضحا ان كل تيار قادر ان يؤثر بقدر تأثيره الحقيقي في ساحة النضال اليومي ، والحقيقة ان كل الدعاوى الباطلة حول « حسر » الحزب الشيوعي لصالح معسكر في الحقيقة رغبة ابراج يقومي البرجوازي الصغير ان يصبح شكلا مستقلا ـ وبدون قاعدة شعبية وفكرية حقيقية عن محور الحركة .

ان الحزب الشيوعي قد لعب دورا حاسما في صياغة الهوية السياسية [illegible]

[illegible]

« المؤدب » ضد نظام غير مؤدب والصراع « الهادئ » ضد العسف العاصف ! ان تجربة كل السنين الماضية تؤكد أن القهر القومي هو الابن الشرعي للاستغلال الرأسمالي ورفض التسبب للاستغلال الرأسمالي تتمازج مع رفضه للقهر القومي ، ويبدو ان هذا يهيء بقيام مكاشفات وصراعات فكرية ضد بعض اصحاب عقلية الحلقة الوسطى .

لماذا نسوق كل هذا الكلام ؟ حتى نؤكد ان تصعيد الصراع الشعبي ضد [illegible]

[illegible]

ضد القهر القومي يتمازج مع الكفاح الاجتماعي ـ الثوري . ومقابل كل الخيارات التي ثبت بطلانها وافلاسها على الساحة العربية لطرح الخيار البديل الجذري ـ خيار دمج الثورة الوطنية بالثورة الاجتماعية ■ .

[illegible] اساسيين : اما التسليم بالظلم والتعايش معه ـ وهذا ضد الطبيعة ـ واما الصراع الثابر ، الشجاع ، الراديكالي فعلا .

ان السحق الكولونيالي للشعب لم يترك مجالا او هواء للتنفس للفكر الليبرالي المسالم الواهم بالصراع [illegible]

> مرت فئة المثقفين العرب في عملية مثمرة من الكفاحية والفعالية السياسية نتيجة لمعاناتهم المشاكل العامة للجماهير من ناحية ونتيجة للمشاكل التعليمية والتشغيلية التي واجهت المثقفين كمثقفين .

حتمية تغلب المزاج الوطني ـ الديمقراطي بين المثقفين العرب

[illegible]

الانتشار على كليات الشمال

[illegible]

وحدة وطنية .. وصراع فكري

[illegible]

ملف « البيان » عن الحكم الذاتي الفلسطيني

■ مؤسسة « البيان » الصحفية في دبي بدولة الامارات العربية انشأت حديثا مركزا اسمته « مركز ابحاث الشرق الاوسط » الذي قرر اصدار ملحق شهري يخصص لدراسة قضية معينة على شكل ملف وثائقي شهري .

وقد صدر الملف الاول وهو مخصص للحكم الذاتي الفلسطيني وكل ما يتعلق به من حيث الاسس والاهداف والمفاوضات ومواقف الفلسطينيين منه ومواقف العرب والاحزاب الاسرائيلية المختلفة . كما يتضمن الملف وثائق « الحكم الذاتي » وصور اجتماعاته .

كما تضمن العدد مقابلة لعلها من اخر المقابلات التي اجريت مع ماجد ابو شرار مسؤول الاعلام الفلسطيني



الموعد قبل اغتياله في روما وهي حول مشروع « الحكم الذاتي » وفشله في ايجاد الطرف الفلسطيني الذي يوافق على مشاريع اسرائيل ..

« أنا الالف ... » للاطفال : غلمية ، عبد الله ، التوني

■ صدر عن دار « الرواد » في بيروت كتاب ـ كاسيت ، للاطفال « انا الالف ، حكايات واغاني الحروف » ، كتب كلماتها الشاعر حسن عبد الله والحانها وليد غلمية ورسومها حلمي التوني .

يأتي الكتاب ـ الكاسيت ، حلقة اولى في سلسلة تتناول مجمل الحروف العربية . وهنا لا بد من الاشارة الى طليعية المحاولة وجديتها ، على الصعيدين التربوي والابداعي .

حياة وأسرار شابلن بهوليوود

■ يبدأ في هوليوود قريبا ، تصوير فيلم عن شارلي شابلن ، رصدت له ميزانية قدرها ٣ ملايين جنيه استرليني . الفيلم يحاول ان يكشف عن الجانب « السري » من حياته ، اي الجانب الذي يكاد يكون مجهولا . عملـ

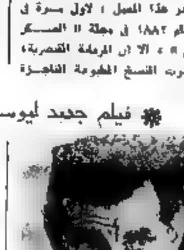
هذا ، يتناول الفيلم شارلي شابلن منذ طفولته ونشأته في حلوبي لندن ومن ثم تنقله من نجاح الى نجاح . التفاصيل السرية ، ساعدت على الكشف عنها زوجته الثالثة اونا اونيل .

نسخة فريدة من كتاب «الاعتراف» لتولستوي

■ اضيفت الى مجموعة الكتب النادرة لدى المكتبة المركزية في موسكو نسخة فريدة ووحيدة من كتاب « الاعتراف » للكاتب الروسي الكبير ليو تولستوي . وقد كان من المعروف ان نشر هذا العمل ، لاول مرة في العام ١٨٨٢ في مجلة « الفكر الروسي » ، الا ان الرقابة القيصرية قد صادرت النسخ المطبوعة الناجزة منه .

لكن كتاب « الاعتراف » قد جاب سرا ، كل انحاء روسيا في شكل مخطوطات . وكانت ثمة نسخة مكتوبة بخط واضح دقيق في منتهى العناية تمت طباعتها بالحجر بشكل سري وحفظها الزمن حتى الآن . وهي اليوم ، محفوظة في المتحف .

فيلم جديد ليوسف شاهين



■ يستعد المخرج المصري يوسف شاهين لاخراج فيلم جديد عنوانه « حدوتة مصرية » ، يؤدي ادواره الرئيسية يسرا ونور الشريف وماجدة الخطيب ورجاء يوسف .

آخر فيلم قدمه شاهين كان « اسكندرية ليه » .

ماجدة الرومي تغني للاطفال

■ يجري حاليا التحضير لعمل مسرحي تقدمه الفنانة اللبنانية ماجدة الرومي للاطفال .

سوف تغني ماجدة احدى عشرة اغنية جديدة وضع الحانها احسان المنذر وجان لكي وكتب كلماتها كل من جوزيف ابي ضاهر وهنري زغيب وبولس برهدار ونيللون كرم .

اليوم الجمعه يصدر العدد التاسع من :

الغد

- حديث الشهر ـ احمد سعد
- مقابلات صحفية :
- ـ مع سكرتير سكرتارية اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الرفيق محمد نفاع حول المؤتمر الـ ١٢ للحركة .
- ـ مع القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة المهندس رافع جرايسي ـ اجرى المقابلة : سميح غنادري .
- ـ مع احرار الجولان السورية المحتلة ـ اجرى المقابلة صلاح دباجة .
- ـ مع طلاب مدرسة السيف الشاملة .
- بيت ساحور بعد الهدم ـ يوسف الفازي .
- مخيم العمل التطوعي الثاني في الطيبة : عطاء وغناء ـ عبد القادر طاهر .
- ابو بكر الرازي ـ جالينوس العرب ، ابو الطب العربي ، ابو الكيمياء ـ بقلم : الدكتور زهير الوزير .
- ميلاد القبلة ـ اقصوصة نسيم ابو خيط .
- حكاية الرزلة ـ فوزي ناصر .
- من نوادر ابو صابر ـ حسين مهنا .
- حول مجموعة الشاعر ياسين حسن « اغاني الشهداء » ـ فريد شاكر حسن .
- قصيدة حب من السجن ـ الشاعر تائم حلمت .
- رسالة من القدس الى الخليج ـ عبد اللطيف عقل .
- راحة عصفور ـ قاسم حداد من البحرين .
- رسائل ـ عمر محاميد ، لينينغراد .
- الطيور المهاجرة ـ يحيى عطا الله .
- فن : فيروز تغني لفلسطين في الامم المتحدة ـ موقف سعاد حسني ـ غسان مطر في المشهد المسرحي « غير لطيف » ـ الطين والخشب في اعمال الفنان الشاب احمد مرسي .
- وسائـ[illegible] :
- ـ مع بطل رفع الاثقال جميل شبلاق ـ محيي الدين خلايلة .
- ـ فريق شباب عكا يجدد نشاطه الرياضي ـ سليم خلايلة .
- مـواد اخـرى : مشاكل على الطريق ـ التشكول ـ التراث ـ الكاريكاتير ـ التعليقات .
- ـ اقرأ « الغـد » مجلة الشباب منار الشباب ـ
(• الثمن : ٨ شواقل •)

أسبوع التراث العربي في ثانوية « المتنبي » ــ حيفا

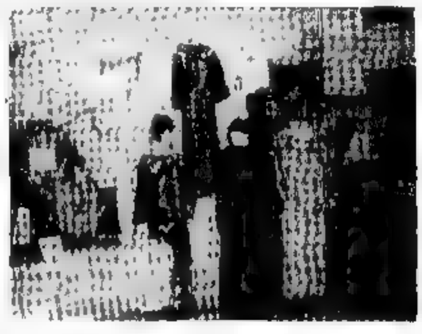
بـادرة حضـاريـة ممتـــازة

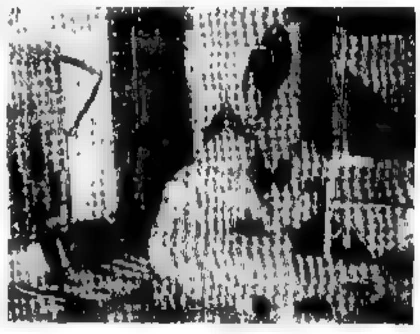
● « تعميقا لرسوخ جذور انتمائنا الى تربة هذه الارض الطيبة وابرازا لمعـــالم هويتنا في وعي انساننا العربي قررت مدرسة المتنبي الثانوية من ادارة، ولجنة اباء وهيئة تدريسية، ان تنظم اسبوعا تخصصه لموضوع التراث العربي ، وقـــد جمعت لهـــذا الغرض مختلف انواع الازياء والادوات التي استعملها العرب في شتى مجالات حياتهم ، وستقوم بعرضها بغرفة خاصة ليتاح لجمهورنا الكريم الاطلاع عليها ، لذلك اننا نتوجه اليكم آباء وامهات شبابا وشابات ان تساهموا معنا في انجاح هذا الحدث الثقافي الهـــام » .

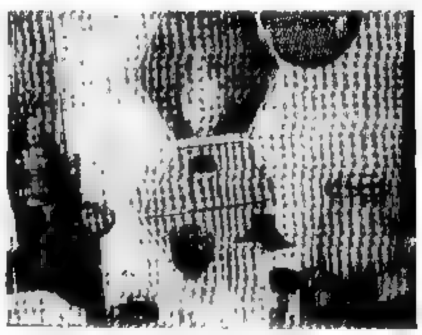
بهذه الدعوة الحارة توجهت ادارة مدرسة المتنبي الثانوية بحيفا ولجنة اباء الطلاب والهيئة التدريسية الى جماهير حيفا العربية لزيارة معرض التراث العربي في خلال اسبوع التراث الذي بدأ يوم الخميس ٨١/١٢/١٠ في المدرسة . وتضمن الاسبوع اضافة الى المعرض حديثا للدكتور منعم حداد عن الفولكلور العربي ورقصا شعبيا واغاني وموسيقى شعبية ونموذجـــا لعرس عربي وزجلا وتهاليل . كمـــا وزعت على الجمهور مجموعة مطبوعـــة من الاغاني والامثال الشعبية .

واسهم في انجاح الاسبوع نشاط المعلمين والمعلمات وفي طليعتهم مدير المدرسة الاستـــاذ رشدي الماضي ، والنشاط الخاص الذي انجزه الـــــه مجلس الطلبــــة في تنظيم المعرض وتوزيع الدعوات والملصقات على السكان وعلى سائر المدارس الثانوية العربية في المدينة .

وكانت مدرسة « المتنبي » الثانوية قد عقدت ندوات سابقة تناولت تراث المتنبي وجبران خليل جبران . وعلمنا انها تعد لمزيد من النشاطات الثقافية الحضارية المباركة .







● مشاهد من معرض التراث في مدرسة « المتنبي » الثانوية ــ حيفا ●

دستـــــــويفسكي ..

عبقـرى الادب الـفـــــذ

● اعلنت « اليونسكو » السنة ١٩٨١ سنة لتكريم فيـودور دستويفسكي .. ومنذ وقت طويل ويوبيـل دستويفسكي يتعدى اطـر الذكريات السنوية المألوفة ليكون حدثا من احـــداث الحياة الاجتماعية . فلقـــد يشبه يوبيله العيـد الادبي البحت . حتى أن احـــد النقـــاد السوفييت اجرى مقارنة بينـــه وبين تواريخ الاكتشـافات في ميدان الطاقة النووية ، فكتب يقول : « ان دستويفسكي أشـــبه بعالم اكتشف في دخيلة الانسان قوى نووية يخشى الا تجد هـــــذه القوى استخداما سليما » !

ودستويفسكي هو الكاتب الذي رأى العـــالم من على اعواد المشنقة ، وبسبب دعوته الى العدالة الشاملة حكم عليه بالاعدام ، الذي خفف وهو في ساحة الاعدام الى الاشغال الشاقة في سيبيريا . ولم تمر هذه التجربة القاسية من دون ان تترك اثرها في فنه الروائي .

وكم اطلق النقاد والمعنيون بالادب الروسي والاجنـــبي من نعوت على دستويفسكي .

« كاتب الاعماق البشرية المظلمة » « الكاتب الشيطان » « لغز روسيا المضني » « عالم التشرد النفسي » « راوية الكوارث » .. ولكن عملاقنا دستويفسكي يصعب حصره في اطر التعاريف .

ولد فيودور دستويفسكي في موسكو بتاريخ ٣٠ تشرين الاول ١٨٢١ ، وهو الولد الثـــــاني للطبيب ميخائيل دستويفسكي . وكانت الام وهي امرأة لطيفة ، متواضعة ، كثيرة التدين ، ضحية قسوة زوجها على ما يبدو ، وقد توفيت باكرا في سنة ١٨٣٧ . ونستطيع ان نتصور بوضوح من خلال الاوصاف التي اعطاها دستويفسكي نفسه، لطفولته الاولى، ان التربيات الاساسية فيها كانت الصلوات امام الايقونة والقصص الجمة ، التي مكنت دستويفسكي من الاطلاع على الفولكلور الروسي ، والرحلات السنوية الى دير « الاقانيم الثلاثة » .

ولكن الحياة الجدية لم تبـــــدأ بالنسبة له الا عندما قرر الدكتـــور دستويفسكي (والده) ان يفرض على اولاده دروسا عميقة متينة ، فوضعهم في مدرسة داخلية في موسكو بادئ الامر ، وبعـــد ذلك في بطرسبورغ ، وكانت سنة ١٨٣٧ مليئة بالاحداث بالنسبة له ، ففي شباط فقدت الام انفاسها بعد بضعة اسابيع من القدام دانتيس على قتل بوشكين ، اكبر كتاب بلاده ، والذي كان فيودور واخوه يقرآنه بشغف ، مع قراءتهما الادب الاجنبي ، وخاصـــــة شيلر وبلزاك ، وراسين ، وغيره .

وقد قبل دستويفسكي في كليـــة الهندسة بتاريخ ١٦ كـــانون الاول ١٨٣٨ ، ولما انهى الدروس ، بدأ دستويفسكي حياة مؤلف ، وهي التي كان اقل مـــا يكون استعدادا لها ، ولهذا انصرف اكثر من اي وقت مضى الى الكتابـــة ، فترجم « أوجيني غرانديه » وفي ســـــنة ١٨٤٤ ترك التقاعد ، وباشر بكتابة (المساكين الفقراء) التي اعاد كتابتها ثـــلاث مرات . وعندما انتهى (قرأ) في صيغتها النهائية قراها (نكراسوف) وسر بها كما حيا الناقد الكبير (بيلينسكي) النجم الجديد الذي بدأ يصعد في سماء الادب الروسية .

وفي ٢٣ نيسان ١٨٤٩ عند الساعة الخامسة صباحا اوقف دستويفسكي ، بتهمة التآمر والقي به في قلعة بطرس وبولس ، وفي ١٦ تشرين الثاني حكم عليه وعلى رفاقه بالاعدام وقد حصل موكب التنفيذ بتاريخ ٢٢ كانون الاول في ساحة « سيميونفسكي » الا انــــه في الدقيقة الاخيرة اخترق الجمهور المحتشد ضابط على صهوة جواده ، وحمل المحكومين عفو القيصر . غير ان دستويفسكي كان قد عاش الساعات الاخيرة ، حياة محكوم بالاعدام . ويستعيد الامير (ميشكين) في (الابله) هذه الذكرى فيما بعد .

وقد ابدل حكم الاعدام ، بالنفي اربع سنوات. اما حياته خلال هذه السنوات الاربع فقد وصفها في (ذكريات من منزل الاموات) وفي مقاطع اخرى من (صحيفة كاتب) . ومهما يكن فـــان دستويفسكي اطلق من المنفى سنة ١٨٥٤ وقد تبدل تماما ، الا انه لم يعد الى الحياة الطبيعية ويتابع مسيرته الادبية الا تدريجيا ، كما لم يحصل على حق السكن في بطرسبورغ الا في شهر تشرين الثاني سنة ١٨٥٩ ، بعدما طالت غيبته عنها عشرة اعوام ، وبقي حتى آخر حياته خاضـــعا لمراقبـــــة الشرطة السرية .

وقد كتب منذ خروجه من السجن « قرية ستيبانتشيكوفو » و « ذكريات من منزل الاموات » كما نشر في الوقت نفسه مجلدين منقحين من مؤلفـــات شبابه . وفي سنة ١٨٦١ نشر « مذلون ومهانون » . وبـــدءا من الآن ستعود دستويفسكي قد عاد الى احتـــلال مركزه في الحركة الادبية .

وفي الفترة ما بين سنة ١٨٧٣ و ١٨٧٤ تولى دستويفسكي تحرير مجلة « المواطن » حيث نشر مقالاته فيما بعد ذلك تحت عنوان « صحيفـــــة كاتب » فعرضته في عدة مناسبات الى مضايقات مع الرقابة والى غرامات واحيانا الى التوقيف . واخذت بعدها شهرته تزداد يوما بعد يوم ، ومكنته (صحيفة كاتب) من القيام بمراسلة كثيفة مع الناس من جميع الطبقـــات الاجتماعية . وراح يهتم بشغف بجميع الحوادث التي اصـــابت روسيا ، وتابع محاكمات جنائية محاولا النفاذ الى معنى الازمة الاخلاقية التي بدا انها اصابت المجتمع الروسي .

وفي سنة ١٨٧٩ قام برحلته الاخيرة الخارج حيث استمر في كتابة (الاخوة كارامازوف) وانتهى منها في سنـــــة ١٨٨٠ . وعنـــد ظهورها حازت على اعجاب العلم . والقى دستويفسكي القاء خطبة في حفل تدشين اقامة تمثال بوشكين في موسكو . وقد عبر في تلك المناسبة تعبيرا صادقا عن الشـــعور الاجتماعي للنخبة المثقفة الروسية وعن مشاعر الشعب بكامله التي لا يستطيع التعبير عنها .

في كانون الثاني (يناير) ١٨٨١ وفي الساعة ٨ و ٣٨ دقيقة مساء مـــات دستويفسكي وكان حفل الدفن موضعا من التكريم المنقطع ، اذ ان كل روسيا، التي صفقت قبل بضعة اشهر لخطبته عن بوشكين ، شيعت بأجمعها ، ذلك الذي اعترفت به منذ ذلك الحيـــن كاكبر ابنائها منذ بوشكين .

ان محمل ابداع دستويفسكي مفعم بالالم والعطف على الانسان ، ومنطوي على هذا الحب الا محدود للمعذبين والهالكين ، وعلى تفسخ الظروف التي



صممت الشوعين ضحيا لا يرحـــم، والتعطش الصادق الى العدالة . وقد اعاد الناقد الدانماركي المعروف جيورج براندس حين قال عنه « حمقـــا على ادراك توفر امكان الحفاظ على نقـــاء الروح الطاهر في كل احوال الحيـــاة وانما كانت الظروف » .

لم يكن دستويفسكي ثوريـــا ولكن الكثير مما كان يحلم به تعلق بشكـــل

للثورة الاشتراكية، يقول دستويفسكي : « لم استطــع يوما ان افهم كيف ان عشر البشر فحسب يجب ان ينالوا ارفع التطور ، بينما يتوجب على التسعـــة اعشار الباقية ان تكون مادة ووسيلة لذلك وتبقى في الظلام .... انا اريد ان اعتقد وان احيا مؤمنا بان كـــل قومنا الروس التسعين مليونا (او ما يصبحون مستقبلا) سيكونون متعلمين وسعداء » .

كانت تلك اقوالا نبوية . لم يكن في وسع دستويفسكي ان يرشد النـــاس الى مخرج صائب من عالم راس المال القاسي . بيد ان نتاجه كان يقـــود القارئ الى استنتاج لا يعـــــرف المساومة ، هو ان الانسان لا يمكن ان يحظى بالسعادة في عالم يسوده العسف والاستغلال .

ليس من بـــاب المصادفة ، اذن ، ان يضع لينين في عام ١٩١٨ ، وعـــبر العلم المنصب على الجمهوريــــــة السوفييتية ، عندما وقع مرسوم اقامة انصاب لاعلام الفكر ، اسم فيودور دستويفسكي الثاني بعـــد اسم ليف تولستـــوي .

[عن صحيفة « ١٤ اكتوبر » اليمنية الديمقراطية]

البريد الادبى

- الى أ• ذ• (عبلين) ــ رحليه « وحش العرب » تعـــاني خللا عروضيا . نعتذر عن عدم نشرهـــا ، وفي انتظـــار رحليات اخرى .
- الى ن• ح• ــ موضوع قصيدتك « حذي الدماء القانيات دمنا » اصبح قديما . فمعذرة .
- الى م• ف• ــ قصة « مذكرات حبين » غير صالحه للنشر من حيث مضمونها المغرق في التشاؤم .
- الى ش• ع• ــ قصتك « الانتحار » غير قابلة للنشر لبعدها عن واقعنا الاجتماعي .
- الى أ• ق• ــ موادك غير صالحة للنشر لافتقارهـــا الى العمق المطلوب .
- الى أ•ج• (رمات غان) ــ رجليتك جيلة ، ولكن لا داعي لليأس .
- الى أ• ن• ــ قصيدتك « بلادي » تفتقر لمقومات العمل الشعري .
- الى ش• م• ــ قصيدتك « رساله الى السادات » لم تعد مناسبة للنشر ، و « حوار مـــع امس » و « بلادي » مختلتان عروضيا ولغويا .
- الى ن• ف• ــ حاولي مـــرة اخرى وسيسرنا ان ننشر نتاجك المتطور .
- الى ي• ح• ــ نرجو ان تزور هيئة التحرير في اي يوم احد يناسبك .
- الى س• ف• ــ ننتظر مواد جديدة واهلا بك .
- الى ح• غ• (غزة) ــ موضوعك بحاجة الى بحث عميق يتجاوز المادة التي ارسلتها الينا .
- الى أ• ع• ــ نرحب بمحاولاتك القصصية ، لكننا نقترح عليك التريث في النشر .
- الى ن• ع• ــ معالجة الديوان اصبحت قديمة . غيرها في غيرهـــا .
- الى س• ف• ح• (صوفيا) ــ « بعض الولى » و «العطور» تزخران بروح شعرية واضحة . لكنهمـــا غير مكتملتين شكلا .
- الى ش• ح• ــ مقالك عن فـــدوى طوقان بحاجـــة الى تعديلات نتحدث عنها في اثناء زيارتك لمكاتب « الاتحاد » .
- الى ف• ع• ــ سخطك عادل واسبين ، الا ان الظروف الراهنة لا تسمح بنشر هذه المادة .
- الى ع• ع• ــ قصائدك تحمل روحـــا مخلصـــا وعواطف صادقة لكنها تفتقر للبناء الشعري ، فمعذرة .
- الى ص• ن• أ• ــ قصيدتك «الحرية» غير صالحة للنشر .
- الى م• خ• ــ نعتذر عن عدم نشر قصيدتيك « صموك أن تسرق » و « صرخة طفل » .
- الى أ• ع• ــ قصيدتاك « لقد آن الاوان » و « عهل ضاع الاثر » غير صالحتين للنشر .
- الى أ• ح• ــ قصيدتك « وحـــــدة الدم » غير منسجمة عروضيا ، فمعذرة .
- الى ن• ع• ــ قصتك « الغربان والثعلب » ومادة «خواطر وتاملات » غير مناسبتين للظرف الراهن ، فمعذرة .
- الى ع• م• ــ « راجع العيـــــون الدامعة » تعاني خللا عروضيا واضحا ، فمعذرة .
- الى أ• ف• (دالية الكرمل) ــ شكرا على عواطفك النبيلة ، ونأمل ان تظل « الاتحاد » دائما كما عهدتها . ونتمنى لك التوفيق في محاولاتك الشعرية .

زنبقـة الحريـــة

● قصيدة : منيب فهد الحاج ●

زنبقـــة الحرية ، تزهر ...
لتفتح في كل ريـــاض الاوطـــان ..
لتتحدى اشواك الطغيـــان ،
مـــا دام يرويهـــا دم الانسان

زنبقـــة الحرية اسمى
من جدران السلطان
يحميها العزم المتوهج ،
في نـــور العزة والايمان ،

... جوهرة ... الشعب بهـــا يزدان
ان حاول لص ان يسلبها ، او قرصان
فالى الطوفـــان ،
والى بركـــان ..

(الجديدة)

الملصق السياسى

● بقلم : عبد القادر ظاهر ●

يعتبر عن الملصق السياسي « البوستر » اداة ووسيلة مؤثرة في مجال التحريض الجماهيري والتعبئة في النضال الطبقي والتحرري . ويوما بعد يوم تزداد اهمية ودور هذا الفن الذي يعبر عن رؤية ومواقف ، بمقدورها ان تنسر وتجد جماهيريا في خضم النضال العام وفي المجالات المختلفة .

تاريخيا يرتبط نشوء « الملصق السياسي ــ البوستر » بالمراحل التي تشهد غليانا وتحولا تاريخيا في حياة الشعوب . وهكذا نجد في البلاشفة ، ابان ثورة اكتوبر الاشتراكية وبعدها ، اثناء مواجهة التدخلات الامبريالية الخارجية ، وخلال مراحل البناء الاشتراكي ، استخدموا الملصق والاعلان السياسي بشكل واسع في عملية تحريض وتعبئة الجماهير تحت الشعارات المختلفة كالدعوة للانضمام للبلاشفة ، الاستيلاء على الارض ، كل السلطة للسوفييتات ، الدفاع عن الوطن ، زيادة الانتاج ، واعادة بناء الوطن .. الخ ... وهي من الشعارات التي ساهمت في جلب اوسع قطاعـــات الجماهير لبناء الدولة الاشتراكية الفتية .

وازدهر في اوروبا هذا النوع من الفنون وبشكل خاص في اسبانيا ، في الاربعينات ، وظهرت « البوسترات » التي تدين الفاشية وموسوليني وهتلر وتدعو للنضال ضدهما ...

في ان تطور تكنيك صناعة البوستر السياسي واتساع استخدامه في مجمل نضال الشعوب السياسي والاقتصـــادي والاجتماعي والايديولوجي ، ازدهر بشكل واضح في الخمسينات ، ومع تأسيس المنظمات الديمقراطية العالمية كاتحاد الطلاب العالمي ، واتحاد الشباب الديمقراطي العـــالمي ومجلس السلم العالمي واتحاد النقابات الديمقراطي العالمي واتحـــاد النساء الديمقراطي واتحاد النقابات العمالي . الخ ... ظهـــــرت الملصقات ، ضد تلوث الطبيعة ، والداعية الى نزع السلاح وضـــد الانتشار النووي ، ومن اجل الانفراج الدولي والسلام العالمي ، لا للقنبلة النيترونية ، التعلم حق وليس امتياز .. النضال ضد « الابرتهايـــد » والتمييز والتفرقة العنصرية ، من اجل نظام اقتصادي عالمي جديـــد ، واكثر عدالة ، احياء عام المرأة والطفل ، اضافة الى مختلف المهرجانات والتضامنات التضامنية مع نضال شعوب العالم .. في التشيلي ، فيتنام، كمبوديا ، السلفادور ، وشعبنا العربي الفلسطيني ، والشعب اللبناني.

ودون شك ، لعب الملصق السياسي دورا اساسيا في حشد اوسع راي عالمي ديمقراطي عالمي حول هذه الشعارات والنضال في سبيلها . وبفضل ذلك تجاوز الحدث السياسي في منطقة ما نطاقه المحلي والاقليمي، وغدا ذو طابع عالمي مما عزز معاني التضامن ضد الامبريالية والرجعيـــة والعنصرية ومن اجل الديمقراطية والتقدم الاجتماعي والسلم .

« والبوستر » ، لغة مرئية وجسر لكي يعبر عن الحركة التي ولدها التاريخ في لحظة ما ، والتي تنقل لنا وتعيدنا الى المشاهـــد فيقال ويقر بتلك الحركة . وهكذا يصبح « البوستر » لغة مـــشابكة وسلاحا الشعوب ، ويحول واقع الجماهير ونضالها الى عرض دائم للصور الجديدة اليومية التي تستطيع في صخب الحياة اليومية التأثير على كل واحد منا وعلى القدرة الترابطية لبصرنا ، محولة في عمق احســــاس لا وعينا ماداتنا البصرية والفكرية » .

ان الملصق السياسي بشكـــل خاص عبارة عن انعكاس لواقع حي وموضوعي متحول على الورق على هيئة تخطيطات واشكال قد تكـــون بسيطة ، ولكنها تجسم بالخط البسيط او الاشكال او الصورة او اللون او بها جميعا مجتمعة ذلك الواقع . وهي تختصر الفكرة في شكل جمالي وجذاب يسهل استيعابه وتناوله بلحظة المشاهد العادي .

ومما تقدم ندرك اهمية الملصق السياسي كونه يلعب دورا جديا في المجتمع الذي ينشأ فيه ، وهو يعكس الوضع ، ويؤدي وظيفة خـــاصة ــ بصفته اداة تعبيرية فعالة تخاطب الجماعة ــ وخاصة الملصقات الحديثة الكثيرة التي لا تتعدى البصر فقط ، بل تقرب الفن الى الناس وتخرجه من القاعات المغلقة .

وكم نحن بحاجة الى الاستفادة من هذا الفن المفيد والمعبر والذي يشحذ الهمم خصوصا وان واقعنا مؤلم وحياتنا الان تحت وطأة الحكـــم العسكري وتوجيه الفكر ، ليس سياسيا واقتصاديا فقط بل واخلاقيا ايضا .

كم نحن بحاجة الى ان يهتم فنانونا ورساموننا ويجتهدوا لتطويـــر وتعميم افكارهم وقراراتهم بواسطة هذا الفن المفيد حقا .

(النهيـــة)



في ضيافة السي. جي. تي.

انطباعات عن الوضع الجديد في فرنسا

* بقلم . جمال موسى *

[عضو المكتب العلاقات بين اسرائيل واتحاد النقابات العالمي]

● لقد حدثت تغيرات في فرنسا نتيجة للانتخابات البرلمانية التي جرت فيها قبل بضعة اشهر ، فالحكومة الحالية مشكلة من الاشتراكيين والشيوعيين ، ولهذا معنى في مرحلة جديدة .

بهذا التقدير افتتح ممثل السي جي تي ، كبرى نقابات العمال الفرنسية ، المحادثات التي جرت في مركز هذه النقابات في باريس ، في مساء ١٦-١١-١٩٨١ ، بين وفد يمثل السكرتارية المركزية لهذه النقابات ، ووفد يمثل مكتب العلاقات بين اسرائيل واتحاد النقابات العالمي ، مؤلف من الرفيقين سابين غوبن وجمال موسى ، عضوي الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في اللجنة التنفيذية للهستدروت .

وكان وفدنا قد وصل الى باريس في الليلة نفسها ، بناء على دعوة خاصة من السي. جي. تي. وحل ضيفا عليها لمدة اسبوع . زار خلاله ، بالاضافة الى باريس ، مدينة لوريون على شاطيء المحيط الاطلنطي وهذه المدينة مركز لصيد وصناعة الاسماك وغيرها التي وجدنا نشيطين في الحركة النقابية وصحفيين من الصحافة المحلية ...

النقابات . والتقيت في هذه المنطقة بناية حديثة جمعت تحت سقفها مكاتب كل النقابات في المنطقة على مختلف اتجاهاتها .

وقد موجه ، وعلمنا عندما علم ان رئيس مجلس بلدية مدينة ... البالغ عدد سكانها ٢٦ الف نسمة ، هو ممثل الحزب الشيوعي الفرنسي ، وذلك منذ سنة ١٩٢٥ وحتى الآن دون انقطاع ، وان اكثرية اعضاء المجلس السابقة هم من الشيوعيين .

وقد زرنا مؤسسات البلدية الرياضية ، من بركة السباحة الى الملاعب المتعددة ، ودور الثقافة والمركز الطبي الكبير الذي تشمل فروع متعددة للمعالجات .

كذلك عقد لوفدنا في هذه المدينة لقاء مع الصحافة المحلية ، ونشيطي الحركة النقابية .

وفي باريس زار وفدنا مركز حركة حقوق الانسان بناء على دعوة من ...

ونعمل على جذب هذه النقابات الى النضال المشترك من اجل مختلف المطالب العمالية . فالهدف هو تخطي التفاوت الكبير بين العمال ، وعلى الخص العمال المهاجرين ، وتعطي تأييد الاكثرية ممثلي العمال في مجالس ولجان العمال في المصانع والمتاجر والمكاتب الخ . والاكثرية ممثلي العمال في محاكم العمل الذين يتم انتخابهم في انتخابات عامة ، هم من اعضاء السي. جي. تي .

وتقف السي. جي. تي. على رأس المعركة الديمقراطية من اجل مصالح العمال الاجانب في فرنسا ، الذين يبلغ عددهم اربعة ملايين ونصف المليون عامل . والذين لا يحق لاحد منهم الحصول على العمل الا بحصوله على بطاقة خاصة من دوائر الشرطة والحكومة ، تشمل حق الاقامة في البلاد .

وقد شاهدت على جدران باريس اعلانات كبيرة باللغتين العربية والفرنسية ، تدعو الى مهرجان كبير من اجل تأمين حق العامل الاجنبي في الحصول على بطاقة عمل .

وكانت الحكومة الرجعية السابقة قد منعت العمال الاجانب من الانضمام الى النقابات . اما الآن وفي ظل الحكومة الجديدة فان النقابات وخاصة السي. جي. تي. تقوم بتنظيم العمال الاجانب في صفوفها . والاجور وشروط عمل العمال الاجانب متدنية وسيئة . وهم يعملون في الاساس في الخدمات ...



● جورج سيغي ، سكرتير عام اتحاد السي جي. تي. ، في طريقه الى قصر العدالة في باريس وقد احيط به آلاف العمال ●

قبل ٣٤ سنة اشترك الشيوعيون في الحكومة الفرنسية . لكن هذا لم يدم . واليوم يشتركون في حكومة ميتران ...

ميتران التوجه نحو التغيير . فالشك لينتابه .

الذين سبق وطردوا ومنهم عمال طردوا قبل ٢٣ سنة .

كذلك سنت الحكومة قانون الحماية النقابية للعمال الذي يلزم اصحاب العمل على التقيد بالنقابات ودورها ونجحت الحكومة على تحسين شروط عمل العمال الاجانب .

اطلاق سراح الدفعة الثانية من معتقلي عهد السادات

● القاهرة — اطلقت النيابة العامة لامن الدولة في مصر في بداية هذا الاسبوع سراح مجموعة من الشخصيات المصرية التقدمية الذين اعتقلوا في ايلول هذا العام بتهمة ملفقة حول ما يسمى بالتواطؤ مع الاتحاد السوفييتي .

● المرحلة الجديدة

الامم المتحدة تدعو الى عقد مؤتمر دولي لحل المسألة الفلسطينية

* ولايات المتحدة الى جانب اسرائيل ضد الحق الفلسطيني المدعوم من قبل اغالبية الساحقة من دول العالم *

● نيويورك — مقر الامم المتحدة — الوكالات — مرة اخرى وقفت الولايات المتحدة الامريكية الى جانب اسرائيل ضد الحق الفلسطيني المدعوم من قبل الغالبية الساحقة من دول العالم .

وصوت المندوب الامريكي شأنه شأن المندوب الاسرائيلي في جلسة الجمعية العامة للامم المتحدة (الخميس — ١٠/١٢/٨١) ٦ مرات ضد القرارات الستة التي اقرتها الجمعية والتي تنص على الطرق الجذرية لحسم القضايا في الشرق الاوسط .

واتخذت الجمعية العامة بالاغلبية الساحقة قرارا يدعو الى عقد مؤتمر دولي حول المسألة الفلسطينية تحت رعاية الامم المتحدة خلال السنوات الثلاث القادمة . واكد القرار على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه واقامة دولته المستقلة .

وعارضت الولايات المتحدة واسرائيل رأي الاكثرية الساحقة في الامم المتحدة التي اقرت قرارا يطالب اسرائيل بسحب قواتها من جميع الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس العربية المحتلة .

وامتنعت الولايات المتحدة عن التصويت على قرار يدعو الى منح الاستقلال لناميبيا ووقف احتلالها من جانب سلطات جنوب افريقيا العنصرية . من الجدير بالذكر ان هذا القرار حاز على تأييد ١٢٠ دولة من اعضاء الامم المتحدة .

الشيوعيون وأصدقاؤهم في اسرائيل يهنئون الرفيق برجنيف بعيد ميلاده ال — ٧٥

● تل ابيب — بعث الرفيق مائير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في بداية هذا الاسبوع ، ببرقية تحية الى الرفيق ليونيد برجنيف ، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، هنأه فيها بعيد ميلاده ال ٧٥ ، باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وباسم كل اعضاء الحزب واصدقائه الكثيرين وتمنى له العمر المديد والصحة الجيدة في خدمة قضية السلام واستقلال الشعوب والديمقراطية والاشتراكية .

واشاد الرفيق مائير فلنر في برقيته بمساهمة الرفيق برجنيف الكبيرة ، طيلة سني حياته ، في بناء الاشتراكية في بلاده والدفاع عن وطن الاشتراكية — الاتحاد السوفييتي العظيم — وعن سلام العالم . كما اشاد بنضاله الدائب للحيلولة دون نشوب حرب نووية ومن اجل توطيد دعائم التعايش السلمي ولتدعيم وحدة مجموعة الدول الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية على اساس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية .



● ليونيد برجنيف ●

س. و ج.

مضمون الثورة الاسلامية في ايران ومستقبلها

■ س — ((ارجو ان تلقوا الضوء على المسألة الايرانية . هل آراء بني صدر غريبة وهل منظمة ((مجاهدي خلق)) يسارية حقا وهل هي وطنية ؟ وان كانت يسارية فلماذا يعدم الخميني أو سلطات الخميني الكثير منهم ؟ وهل هو محق في هذا ؟))

التوقيع : عمر زبيدة — اللد .

■ ج — لا نستطيع ، من موقعنا هذا ، ان نحكم حكما موضوعيا على تفصيلات ما يجري في ايران وخصوصا ما يجري داخل الثورة الاسلامية الايرانية بقيادة آية الله الخميني . وليس امامنا ، نحن الشيوعيين ، من طريق في هذا المجال سوى ان نعتمد المواقف الداخلية العامة لرفاقنا الشيوعيين في البلد الذي نطالب بالحكم على ما يجري فيه داخليا . وفي هذه الحالة ، ايران . ولو فعلنا غير ذلك لوقعنا في شباك التضليل ...

... في المعركة المصرية ضد حكم الشاه . وفي الوقت نفسه وقفنا ، بين وقت واخر ، ضد تلك تيارات ((اليسار المتطرف)) التي تضر اكثر مما تنفع وتفسح المجال امام اعداء الثورة لشق صفوف الثوريين ولاستفزازهم .

وقد لاحظ لينين ، منذ اكثر من ستين عاما ، ان ظاهرة ((اليسار المتطرف)) تلازم الحركات الثورية خصوصا حين تصطدم الحركة الثورية بالمصاعب الموضوعية . وعزا لينين هذه الظاهرة ، وبحق ، الى ((تورجية)) البرجوازية الصغيرة التي تتعالى على الطبقة العاملة ، من جهة ، وتتأرجح من جهة ثانية بين التطرف الثوري وبين الاستسلام التام . ان اصحاب ((البصلة المحروقة)) هؤلاء كثيرا ما يجعلون انفسهم في معزل عن الشعب الثائر فيصبون جام غضبهم على هذا الشعب متهمينه بالجهل وبالجمود الخ . ولدينا شواهد من التاريخ الحديث ، من تشيلي ومن ايطاليا مثلا ، حيث ان اعداء الثورة استغلوا شعارات ((اليسار المتطرف)) لوأد الثورة وللشق صفوف الثوريين .

هذا ومن المعروف ان لدينا من هذا ((اليسار المتطرف)) — هنا في اسرائيل — ما يكفينا درسا ويقظة ثورية واصرارا على وحدة الصف الشعبية .

(ابو سلام)

واشنطن معزولة في اجراءاتها ضد ليبيا

● بروكسل — رفض اجتماع وزراء خارجية دول حلف الاطلسي ، الذي انهى اعماله يوم الجمعة الماضي في بروكسل ، طلب الولايات المتحدة فرض عقوبات اقتصادية وسياسية على الجماهيرية الليبية واعتبر التصرف الامريكي ضد ليبيا محفوفا بالمخاطر وضربا من الحماقة .

وكانت الولايات المتحدة قد طلبت ...

جهودها ضد الدول المجاورة !

وذكرت الانباء عن مصادر سياسية في اوروبا ان لجوء البيت الابيض الى سياسة المغامرات والتهويل العسكري والارهاب الاقتصادي ضد ليبيا انما يحمل في طياته مخاطر بالغة الاهمية نظرا للتخوف السائد من ان تكون ادارة ريغن متجهة الى استرجاع الاحلام الامبراطورية التي سالفت في فيتنام وكمبوتشيا ولاوس كما سقطت مؤخرا في ايران .

والجدير بالذكر ان صحيفة ((لوس انجلوس ...))

برقيات .. برقيات .. برقيات .. برقيات

●● موزمبيق — اعلن في موزمبيق انه تم القضاء على قاعدة ارتكاز المجموعة المعادية للثورة والتي ...

في الخارج بترحيبها في الاتحاد السوفييتي .

واكد المشتركون في الاجتماع ...

نحن شعب لا — بقية

الطريق المشوه ، لن يتلافوا الانزلاق على الطريق التي اوصلتهم الى التلفزيون والصحف الصفراء وافرع السلطات .

هناك قصيدة لشاعرنا سالم جبران يقول فيها : ((كما تحب الام طفلها المشوه احبها ، حبيبتي بلادي)) . حتى لاصحاب الطريق والمواقف المشوهة من ابناء شعبنا نحبهم . ولذا نتعامل بطول نفس . والملاحظة الاخيرة هي للتذكير .. لقد تربى لدى شعبنا حس رائع . اتذكركم بما جاء في وثيقة كفع عن اقلية حزب ظاهره القومية وباطنه التعاون مع السلطة . ليس مهما ما يسمى . نحن نحذر من انزلاق هؤلاء الناس الى مثل هذا الانزلاق . ولنا الحق على ضوء التجربة ان نكشف كل الامور .

كفاح كل يوم

المهندس وليد الحاج، سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية وعضو اللجنة التنفيذية لرابطة الجامعيين لـ « الاتحاد » :

لا بديل عن وحدة الصف الجبهوية

* لا يشكل المنسحبون أية كتلة متجانسة * اتهام منسحبين للمعض بالتسلط وبعدم الحوار الدمقراطي فرية رخيصة * النقاش ليس بين الشيوعيين وغير الشيوعيين بل بين المزاج الوطني الجبهوي العام للرابطة وبين فئة ضيقة ارتدت عن طريق وحدة الصف *

* اجرى المقابلة : سميح غنادري

● كنت قد انتظرته طويلا حتى انهى من اجتماع ما . وفي اثناء المقابلة كان يحثني على السرعة حتى يذهب الى اجتماع آخر . فهو ينشط في عدة هيئات جماهيرية وطنية ، ودون كلل . ويعلق على هذا قائلا :

« العمل مع المجموع وفي صفوف الجماعة ... ليس متعبا ... » ... لم يتابع كلامه . واكتفى بزفرة من الاعماق . وفهمت اشارته . انه المهندس وليد الحاج ، سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية وعضو نشيط في اللجنة التنفيذية لرابطة الجامعيين .

* بدأ بالحكاية — قلت له — تصور وسائل الاعلام السلطوية وكأن رابطة الجامعيين قد انهارت وخرجت من اطار الجبهة . هل هذا صحيح ؟

— على العكس تماما — سارع الى الرد — ان الذي حدث هو ان رابطة الجامعيين ...

* وماذا بخصوص ادعاءات مثل « ان الاطار لم يعد مناسبا » وانه يعاني من « استقطاب فئوي » ويجري فيه التركيز على « النشاط السياسي » .. ؟!

— بودي ان اذكر بعض المبادرين الى عريضة الانسحاب انه كنتم حتى وقت قريب ، في مراكز مسؤولة وقيادية في الرابطة . فلماذا لم تطرحوا مثل هذه الامور ؟ هل استنفدتم الوسائل الدمقراطية داخل الاطار حتى تنسحبوا ...

[illegible]

— وبعد هل تريد حقائق اخرى ؟ — سألني الاخ وليد .

— لا . هذا يكفي . ولكن هل لديك كلمة اخيرة ؟ — سألته .



وليد الحاج

وفد جبهة الناصرة الدمقراطية يقوم بزيارة تضامنية للمناطق المحتلة

* الوفد يحضر في المحكمة العسكرية في رام الله للتضامن مع أعضاء اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة الغربية الذين اعتقلوا في أثناء مخيم العمل التطوعي السادس في الناصرة ويتعرضون لمحاكمة استفزازية *

● الناصرة — لمراسل « الاتحاد » — قام وفد من جبهة الناصرة الدمقراطية مؤلف من النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة والمهندس رامز جرايسي القائم باعمال رئيس البلدية والمهندس وليد الحاج سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية والاستاذ حسني جهشان عضو سكرتارية الجبهة وعضو ادارة البلدية والسيدين ابراهيم عبد الخالق وفاروق حكيم عضوي مكتب الجبهة ، يوم الخميس الماضي (١٠—١٢—٨١) بزيارة تضامنية لحامعة بير زيت ولمجلس بلدية بيت ساحور وبيت لحم .

كما قاموا قبل هذا بحضور محاكمة افراد اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة العربية الذين اعتقلوا في اثناء تطوعهم لمخيم العمل التطوعي السادس في الناصرة . وقد حضر المحاكمة ابضا تضامنا مع الشباب المتطوعين كل من المحامي كريم خلف رئيس بلدية رام الله والاستاذ ابراهيم الطويل رئيس بلدية البيرة والاستاذ مامون السيد ليس محرر صحيفة « الفجر » . ...

● زيارات تضامن

وقد التقى وفد جبهة الناصرة الدمقراطية بالاستاذ البرت غازاريان مسؤول الاعلام في جامعة بير زيت وممثل عن مجلس الطلاب في الجامعة اللذين قدما صورة حقيقية للعسف الاحتلالي ضد الجامعة وكذلك صورة مشرقة لصمود الجامعة وتطورها كمؤسسة علمية وطنية هامة ، وعبر الوفد من الناصرة عن اعمق مشاعر التضامن باسم شعب الناصرة الوحد والوطني. كذلك التقى الوفد في دار بلدية بيت ساحور رئيس البلدية الاخ حنا الاطرش ونائبه واعضاء المجلس البلدي ، وقد تبادل رئيسا بلديتي الناصرة وبيت ساحور الكلمات المعبرة عن التضامن المتبادل . وقد اشاد الاخ حنا الاطرش بوقفة الناصرة الجبهوية في الصفوف الامامية لحركة الجماهير العربية ، ثم قام الوفد من الناصرة بزيارة لبيت لحم حيث زار البيوت الثلاثة المهدومة (رمز حضارة البلدوزر الاحتلالي الاسرائيلي !) كما زاروا اصحاب البيوت المهدومة في الخيام الفرقة التي يعيشون فيها .

ادارة الجبهة الدمقراطية تدعو اعضاءها الى الاستعداد لانتخابات السلطات المحلية القريبة

* الوحدة في النضال ضد الاتفاق الاستراتيجي أمر ممكن * تحية الى جبهة الناصرة الدمقراطية * تحية الى المكافحين في غزة ورفح والضفة *

■ عقدت ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اجتماعا يوم الخميس ١٩٨١/١٢/١٠ جرى فيه البحث حول : الوضع السياسي ومعركة انتخابات السلطات المحلية واضراب الناصرة واصدار نشرة الجبهة . وفي ختام الجلسة اتخذت القرارات التالية :

١— تشير الجبهة بقلق الى تصعيد سياسة حكومة اسرائيل الذي يتمثل بالتهديد بشن حرب على لبنان وبخرق وقف اطلاق النار وبتصعيد وتشديد القمع الوحشي في غزة ورفح والضفة الغربية وبازدياد سلطة ارئيل شارون الذي يسعى ، بكل المجهود ، لكي يرث بيغن في رئاسة الحكومة والذي يشكل خطرا على الدمقراطية في اسرائيل .

وتعبر ادارة الجبهة عن ارتياحها من المعارضة الواسعة في ...

[illegible]

اطلاق سراح الطبيبين عبد العزيز دراوشة ونبيل جرايسي

● الناصرة — لمراسلنا — اطلقت سلطات « الامن » البوليسية سراح الطبيبين عبد العزيز عبد المجيد دراوشة (من اكسال) و نبيل جرايسي (من الناصرة) يوم الاثنين الماضي وذلك بعد اعتقالهما مدة نصف الشهر تقريبا بالتهمة الاستفزازية المعروفة « الانتماء لمنظمة غير مشروعة » .

الاتحاد الى منظمة معادية به وزميله الدكتور نبيل جرايسي (خريج جامعات ايطاليا) . ولما استخدموا موقفيهما الثابتين والواضحين (عبد العزيز عضو نشيط في الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكان لمدة سنتين سكرتيرا لفرع الحزب في بلغاريا) اخذوا يحاولون الضغط عليهما بالارهاب والترغيب للتعاون معهم ...

[illegible]

قوات « حرس الحدود » ترابط في قرى المثلث العربية

[illegible]

عرعرة تستنكر استفزازات حرس الحدود

[illegible]

لجنة جديدة لاولياء أمور الطلاب في مدرسة باقة الغربية

[illegible]

رسالة بيت جن

اعتقالات

[illegible]

● جبش ومليشية

[illegible]

● انتخاب

[illegible]

تهانينا

[illegible]

حواصل للايجار

حواصل تجارية وصناعية على الشارع العام — الرينة ، في احسن موقع . المراجعة : مع طلال رواشدة — الرينة .

احتجاجا على مماطلة الوزارة وتضامنا مع المجالس المضربة :

اضراب انذارى للسلطات المحلية العربية

* اللجنة القطرية تطالب الوزارة بوقف سياسة الهدم وبتنفيذ وعودها *
* اللجنة تستجيب لمطالب نقابة مستخدمي السلطات المحلية العربية *

● الطيبة — لمراسلنا — قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعها هنا ، يوم الثلاثاء الماضي ، اعلان اضراب انذاري شامل في السلطات المحلية العربية يومي ٢٨ و ٢٩—١٢—١٩٨١ وذلك احتجاجا على مماطلة وزارة الداخلية في تنفيذ وعود مديرها العام لحل ازمة السلطات المحلية العربية وتضامنا مع المجالس المضربة بسبب هذه الازمة (عرابه وكفر مندا وغيرهما ..) .

وقررت اللجنة ايضا التوجه الى وزارة الداخلية مطالبة بوقف سياسة هدم البيوت العربية غير المرخصة نهائيا والاحتجاج على اوامر الهدم التي كانت الوزارة اصدرتها ضد عدد من بيوت أم الفحم .

وكانت اللجنة عقدت اجتماعها لبحث ٣ مواضيع هي :

١ — تنفيذ الاتفاق مع مدير عام وزارة الداخلية ، حاييم كوبرسكي ، الذي تم في ٢٣—١١—٨١ . وفي البيان الذي اصدرته اللجنة في اعقاب الاجتماع تبين انه « لم يتم اي تقدم يذكر لتنفيذ هذا الاتفاق الذي كان مقررا تنفيذ بنود منه حتى ١٥—١٢ مما تغطية العجز المالي القائم ومنح الميزانيات العادية وتحسينها » .

وقررت اللجنة بالاضافة الى الاضراب توكيل لجنة المتابعة (جمال طربيه ومحمد مرعي ...) الاعداد لخطط تطويري للسلطات المحلية العربية ووضع سلة خدمات تلائم ومتطلبات هذه السلطات . كما توجهت بطلب الى كل سلطة محلية عربية ان تعد صورا المخططات المشاريع تطويرية ملحة ... حتى لا تبقى حجة لدى مسؤولي وزارة الداخلية المماطلة في تخصيص الميزانيات اللازمة ... هذه المشاريع وتكاليفها ...

٢ — اوامر هدم البيوت في ام الفحم .

٣ — قضايا ومطالب موظفي السلطات المحلية العربية . وقد بحث هذا الموضوع بالاشتراك ممثلين عن لجنة الموظفين القطرية ...

جبهـة النـاصرة الدمقراطيـة
تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الكبير الذي تعقده تضامنا مع شعبنا في المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة ضد ممارسات الاحتلال الارهابية وضد قانون ضم الجولان السوري المحتل الى اسرائيل وذلك في الساعة الثامنة من مساء غد السبت في قاعة « بيت الصداقة » في النـاصرة .
خطباء الاجتماع : ● الكاتب اميل حبيبي - رئيس تحرير « الاتحاد » ● د. آفي عوز ، المحاضر في جامعة تل ابيب وعضو لجنة التضامن مع بير زيت ● المحامي وليد الفاهوم ، نائب رئيس بلدية الناصرة ● الاستاذ جوني حوشان ، عضو سكرتارية جبهة الناصرة الدمقراطية وآخرون .

بولندا اشتراكية الى الابد — بقيـة

وعوقب عدد من الاشخاص بسبب انتهاكهم مرسوم الطوارىء .

واعلنت الاذاعة البولندية انه تم اعتقال زعيم « اتحاد بولندا المستقلة » المعادي للاشتراكية الذي حاول الاختفاء ...

١٥ قتيلا — بقية

في وجـه الارهـاب البرلمـاني الفـاشي



● النائبان الجبهويان شارلي بيطون وتوفيق طوبي اللذان لقي صوتهما دعاة الضم والتوسع الكولونيالي في جلسة سن قانون ضم هضبة الجولان المحتلة (الكنيست — الاثنين ٨١/١٢/١٤) ●

على من تضحك — بقيـة

الخميس) قرارا يدعو فيه اسرائيل الى الغاء قانون ضم الجولان ويدعو مجلس الامن الى الانعقاد بعد اسبوعين في حالة رفض اسرائيل الانصياع لهذا القرار ..

وفي هذه الاثناء تنشر الصحف الاسرائيلية ، وعلى نطاق واسع ، انباء عن حشودات عسكرية اسرائيلية ضخمة في هضبة الجولان السورية المحتلة وبشكل يراد منه ايهام سورية والعالم ان حكام اسرائيل مستعدون الى اكثر من ضم هضبة الجولان . وقد يكون هذا ، في نهاية الامر ، هو مضمون التكتيك الامريكي . وقد تحاول واشنطن — وربما بارسال فيليب حبيب مرة اخرى — « اقناع » سورية والعرب عموما بانه من الافضل لهم ترك اسرائيل « تكتفي » بضم هضبة الجولان .. وبذلك يعود « هرب امريكا » ويعلنون ان امريكا قد « انقذتهم » من عدوان اسرائيلي جديد .. كل شيء محتمل في هذه الاوضاع !

هذا ونشرت « معاريف » في صدر صفحتها الاولى ، امس ، اخبارا عن ابحاث حكومية تستهدف توسيع الاستيطان الاسرائيلي الاحتلالي في الهضبة السورية . كما اعلن رسميا ان ضم الهضبة — ضمنيا — الى لواء الشمال الاسرائيلي التابع لتصرف لواء الشمال باسرائيل تبع ذلك ..

كلمـة « الاتحاد » — بقيـة

المناضل رياد أبو عيـن — بقيـة

ريـاد ابو عين .

وابرز المحامي حقيقة ان الخارجية الامريكية اجلت الاجتماع الذي كان مقررا عقده يوم الخميس الماضي مع لجنة المتابعة من السفراء العرب الى يوم ١٧—١٢ مع التأكيد بانها لن تتخذ قرارا قبل هذا الاجتماع واعتبر ...

وتستند السلطات الاسرائيلية في اتهامها لزياد ابو عين على شهادة اعتراف احد المعتقلين الفلسطينيين الذي اكد ، فيما بعد ، انها انتزعت منه بالقوة وهو تحت طائلة التعذيب الوحشي ووقع عليها وهي مكتوبة باللغة العبرية التي لا يعرفها .

الاتحاد
شـارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦ — ٠٤
المحرر المسؤول توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفـا —
شـارع الوادي ٤٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن : ٢٫٥ شاقل
המחיר : 2.5 שקלים
Price 2.5 Shekel

٦ صفحات

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٢٢ كانون الاول ١٩٨١ ، الموافق ٢٥ صفر ١٤٠٢ ، العدد ٢٨/٤٦ VOL 64/38 — 22.12.81

زعماء العالم يهنئون ليونيد برجنيف في عيده ال ٧٥

● موسكو — خاص ب « الاتحاد » — تسلم القائد السوفييتي ليونيد بريجنيف العديد من برقيات التهنئة ممن زعماء الدول والشخصيات السياسية والاجتماعية ممن مختلف انحاء العالم وذلك بمناسبة عيد ميلاده ال ٧٥ الذي حل يوم ١٢/١٩ .

واعرب الرئيس الفلسطيني ياسر



● ليونيد برجنيف ●

عرفات في برقية التهنئة التي بعث بها الى الرئيس السوفييتي عن تقدير منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني للمواقف المبدئية والدعم الثابت الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي حكومة وشعبا للشعب الفلسطيني في نضاله العادل لاستعادة حقوقه الوطنية بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .

وفي احتفال مهيب جرى يوم السبت (١٩—١٢) وحضره القادة السوفييت وقادة البلدان الاشتراكية الذين وصلوا الى موسكو بهذه المناسبة قام الرفيق ميخائيل سوسلوف ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي ، بتقليد الزعيم السوفييتي ليونيد برجنيف وسام لينين وميدالية النجمة الذهبية لبطل الاتحاد السوفييتي .

والقى سوسلوف كلمة اشار فيها الى فضل برجنيف في الذود عن قضية السلام وامن الشعوب .

وقال برجنيف في كلمته الجوابية « ان احدى اهم المقومات للنشاط الناجح للحزب ، بصفته القوة القيادية والموجهة لمجتمعنا هي الوحدة وتلاحم الصفوف والعمل الجماعي لقواته القيادية » .

وهنأت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى والحكومة السوفييتية الرفيق برجنيف بالقول : ان اهم المراحل في تاريخ البلاد كانت مراحل ايضا في سيرة حياة برجنيف الذي اشترك في وضع اسس الاشتراكية وخدم في الجيش النظامي طوال الحرب واشترك في بعث البلاد بعد الحرب وفي تنظيم الابحاث والدراسات الفضائية وغير ذلك من الانجازات العظيمة .

وجاء في التهنئة : « انما على ثقة بان حكمتكم السياسية وخبرتكم الفذة ستظلان تخدمان مصالح حزبنا وشعبنا وقضية السلام والتقدم الاجتماعي » .

وكان قد تم يوم الجمعة (١٨—١٢) في قصر الكرملين المقر وفي جو احتفالي تقليد الوقائد برجنيف اعلى اوسمة بلغاريا والمجر والمانيا الديمقراطية ومنغوليا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا .

واشار قادة الدول الاشتراكية في كلماتهم الى نشاط برجنيف الفذ في النضال من اجل السلام والانفراج وخلاص البشرية من خطر كارثة نووية ومضاعفة مكتسبات الاشتراكية العالمية وتوطيد وحدة وتلاحم الحركة الشيوعية والعمالية العالمية .

الشركات والمصانع والمؤسسات تستأنف اعمالها كالمعتاد في بولندا

*** اعداء الاشتراكية كانوا يعدون لاحتجاز وقتل حوالي ٨٠ الف شيوعي ***

● موسكو — خاص ب « الاتحاد » — على الرغم من الاكاذيب والصخب والجعجعة الاعلامية التي تشنها وسائل الاعلام الامبريالية بما فيها الاسرائيلية على اثارها ضد بولندا الاشتراكية في محاولة فاشلة لتشويه الحقائق حول الوضع الداخلي في البلاد ، تؤكد وسائل الاعلام البولندية على ان الهدوء التام يسود كافة انحاء المقاطعات البولندية وخاصة في وارسو ، وان الشركات والمصانع والمؤسسات استأنفت اعمالها كالمعتاد ، وان وسائل النقل تعمل بصورة طبيعية ، وانه طرأ تحسن في امداد الاسواق بالمؤن ، وان المتاجر والجمعيات الاستهلاكية تقوم بتوزيع المواد الاستهلاكية على المواطنين .

وعقدت اللجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد اجتماعا يوم السبت (١٢/١٩) بحثت خلاله الموقف الاجتماعي والسياسي الراهن في البلاد والمهام التي تقع على عاتق اجهزة الحزب واعضائه في هذه الظروف .

ومن ناحية اخرى قررت الحكومة البولندية الاسراع في تنفيذ مبادئ الاصلاح الاقتصادي التي يمكن تحقيقها في الوقت الحاضر .

وجاء في بيان لوزارة الداخلية ان العمل يجري بصورة طبيعية في اكثر من ٩٥٪ من المصانع مما سمح بتقليص فترة منع التجول في العديد من المناطق .

...

واشار المجلس العسكري الى انه كلما كان عمل الاقتصاد الوطني افضل كلما نهضت بولندا بشكل اسرع والغيت حالة الطوارئ بسرعة .

هذا وتلي محاولات المحرضين —

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

« تاس » : خناقة ريغن — بيغن مسرحية اخرى ..

واشنطن «تغسل يديها» من عدوان اسرائيلي جديد!

«صوت فلسطين» يتمنى الا يقع العرب في المصيدة هذه المرة ..

× بيغن يفضح «سر» التورط الامريكي في العدوان الاسرائيلي على لبنان

حيفا — المحرر السياسي — لا يستبعد المعلقون السياسيون ان تلجأ حكومة اسرائيل الى القيام بحرب جديدة في المنطقة ضد الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين وان تعلن عن رفضها الانسحاب من الجزء المتبقي من سيناء اعتمادا على مسرحية « الخناقة » بينها وبين ادارة ريغن الامريكية التي « تعطي الولايات المتحدة مسافة كافية للمناورة والتنصل من تعهداتها » كما « يصبح بوسع الولايات المتحدة ان تقول للعرب ، مرة اخرى ، انها لا تملك اوراق ضغط فعلية على اسرائيل » : هذا ما اعلنه المعلق السياسي في اذاعة « صوت فلسطين » (٢٠ الجاري) معيدا الى الاذهان واقع ان « العرب كانوا يقعون كثيرا في هذه المصائد » ومتمنيا « ان لا يقعوا مرة اخرى » ..

وكانت واشنطن قد « تشاطرت » واعلنت انها قد قررت ان « تعاقب » اسرائيل على قرارها بضم الجولان وسيناء اليها . وذلك بتجميد مباحثات « الاتفاق الاستراتيجي » مع اسرائيل ، مما كان من رئيس حكومة اسرائيل ، مناحيم بيغن ، الا وان قرر « الانسحاب » مع هذه « المعالية » الديبلوماسية . واسرع (صباح يوم الاحد الماضي) الى مقابلة السفير الامريكي في اسرائيل (مصطحبا معه وزيري العربية والخارجية) والقى على مسامع السفير الامريكي خطابا « ناريا » رفض فيه « الضغوط » الامريكية و « عاقب » امريكا معلنا انه — من جهته ايضا — يقرر الغاء « الاتفاق الاستراتيجي » معها ..

سيعقد يوم الاحد القادم في تونس بناء على طلب سورية . وصدرت صحيفة « البعث » الدمشقية ، يوم الاحد الماضي ، بنداء الى هذا الاجتماع باشدت فيه وزراء الخارجية العرب بعدم الاكتفاء ، هذه المرة ، باصدار بيان استنكار بل باتخاذ « قرار فاعل » ..

بيغن يكشف عن « اسرار »

وكانت وكالة « تاس » السوفييتية ، في تعليقها آنف الذكر ، قد اعادت الى الاذهان ، مصير « العقوبات » الامريكية ضد اسرائيل التي تشاطرت عليها بعد ان قامت طائرات بيغن الامريكية (في ٧ حزيران الماضي) بتدمير المفاعل الذري العراقي . فبعد اقل من شهر عادت واشنطن والغت هذه « العقوبات » . ولذلك — اعلنت الوكالة السوفييتية — فان المسرحية الامريكية الجديدة لن تخدع احدا ..

والتفت للنظر ، الان ، ان مناحيم بيغن نفسه ، وفي خطابه « الناري » امام السفير الامريكي في اسرائيل رأى من الضروري ان يفضح تورط واشنطن في هذا المجال نفسه . فاعلن امام السفير الامريكي « في الاسابيع من تموز لما يتعرض القرى المحدودة بالقرب من بغداد . ولا ارغب في ان احبرك ، اليوم ، من المصدر الذي طلبنا منه المعلومات النهائية عن ان هذا القرب اصبح معدا لانتاج قنبلة ذرية » (« هارتس » امس الاثنين) .. وبما ان القريب من الاشارة يفهم مقصده فهم الجميع ان هذا « المصدر » هو واشنطن نفسها !

تهديد هيبة المبطن

وبما يشير الى خطورة الوضع

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

« تاس » : مسرحية تضليلية

وكانت وكالة الانباء السوفييتية الرسمية « تاس » قد عرت حقيقة هذه « العقوبات » الامريكية معلنة انها تهدف الى تصعيد رد فعل معتدل لدى الدول العربية واجبارها على عدم اتخاذ قرارات مضادة تمس بالمصالح الامريكية في الشرق الاوسط . وقالت ان الهدف ، من وراء هذه المناورة الامريكية هو كسر موجة العداء لامريكا التي يتسع نطاقها في الشرق الاوسط بعد اقرار حكومة بيغن ضم الجولان رسميا الى دولة اسرائيل .

هذا ومن المعروف ان اجتماعا طارئا لوزراء خارجية الدول العربية

الاحتلال ، مقنعا بقانونه الجديد ، يبطش باهالي الجولان

حملة اعتقالات وملاحقات ارهابية واسعة

*** بين المعتقلين شيخ مسن في السبعين من العمر * ابطال الجولان — لا مكان بيننا للراضخين * يحيون الجبهة ويلعنون الخونة * العلم السوري يرفرف فوق مسعدة * نداء يستصرخ الرأي العام المحلي والعالمي ***

● الجولان المحتل — خاص ب « الاتحاد » — ظهر الاحتلال الاسرائيلي في هضبة الجولان السورية المحتلة على حقيقته دون ان يخفف من وحشيته قناع القانون الجديد بضم الجولان الى اسرائيل او اي قناع آخر . فقد قام في نهاية الاسبوع الماضي بحملة قمع وبطش ارهابية واسعة النطاق ضد المناضلين من اهل الهضبة شملت الملاحقات والاعتقالات التعسفية والتهديدات بملء السجون واغلاق المدارس .

ففي يوم السبت الماضي قامت قوات الاحتلال باعتقال الشيخ المسن فارس سلمان ابراهيم (ابو غالب) البالغ من العمر ٧٠ عاما والذي يعاني من عدة امراض . وكان سبب اعتقاله الرابطة بقرار الحرمان الديني الذي فرض على كل من يقبل بالجنسية الاسرائيلية . فخلال جنازة شقيقته رأى في الجنازة ابن شقيقته المدعو جميل فرج ، وهو احد موظفي الاحتلال ، فقال له : انما نحن (اهالي الجولان رافضي الجنسية) وانما انت لوحدك في الجنازة . فترك هذا الجنازة متوجها الى شرطة الاحتلال يشكوها امر خاله . كذلك اعتقل الشاب ممدوح حسن صفدي (٣٠ عاما) لانه طالب ، في الجنازة ، بان يخرج منها شخص آخر من حملة الجنسية الاسرائيلية (وعددهم في كل قرى الجولان ١٢ نفرا) .

وقبل ذلك اعتقلت سلطات الاحتلال الشابين ... من هنا ، يظهر مدى ...

ابو جبل لانها انتقدا مراسل التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية ، سلمان طويل ، على تقريره في الموضوعية . وفي حين تلقيا اعتقل ثلاثة آخرون بتهمة رفض التعاون مع موقف المجلس المحلي الذي عينه الاحتلال .

الاحتلالي واصراره على البطش بكل

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

اسرائيل كبنغ يبشر اهالي الجولان : اول «انفصال» «الاسرلة» نهب الاراضي والتهويد ..

● القدس — مراسلنا — استمعنا من اذاعة اسرائيل ، في الساعة السابعة من مساء امس ، الى صوت

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

توفيق طوبي لرئاسة الكنيست : يجب ارغام الحكومة على قبول قرار مجلس الامن

● القدس — مراسلنا البرلماني — طالب النائب الجبهوي توفيق طوبي رئاسة الكنيست بان ترغم الحكومة على قبول قرار مجلس الامن الداعي الى الغاء قانون ضم الجولان .

جاء ذلك في الطلب المستعجل الذي بعث به النائب طوبي ، امس الاثنين ، الى رئاسة الكنيست مطالبا ببحث قرار مجلس الامن الذي اقره في ساعة متاخرة من مساء الخميس الماضي .

الاحتلال «يغتصب» سيارات الاجرة في رام الله

● القدس — مراسلنا — صعدت مخابرات الاحتلال من عربدتها مؤخرا في المناطق المحتلة .

ويقوم رجال المخابرات في مدينة رام الله باغتصاب سيارات الاجرة (التاكسي) من مكاتب التكسيات ، ويغيبون مع السيارات المغتصبة عدة ساعات دون ان يعرف اصحابها سبب اغتصابها وماذا يحدث لها في اثناء اغتصابها ، ويجبر اصحاب السيارات المغتصبة على البقاء في مكاتب التكسيات او يزج بهم في المعتقل طول مدة اغتصاب سياراتهم .

وصول وفد الحزب الشيوعي البلغاري

● تل ابيب — وصل الى البلاد ، مساء امس الاثنين ، وفد الحزب الشيوعي البلغاري تلبية للدعوة التي وجهتها اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي .

ويتألف الوفد من الرفاق فاسيلين بسيلوف ، عضو اللجنة المركزية (رئيسا) واتوانا ليلي ، نائب رئيس احدى دوائر اللجنة المركزية وفريلوم كريشمرسكي ، موظف دائرة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية .

وكان في استقبال الوفد البلغاري ،

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

بيرس :

لسنا ضد ضم الجولان .. الخلاف على التوقيت !

*** ماذا يعمر « مبام » على سقف في ائتلاف واحد مع حزب العمل ؟ ***

● تل ابيب — مراسلنا — « هضبة الجولان جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل ، لكن مع ذلك كانت ثمة ضرورة في ان يبقى خيار حل الوسط الاقليمي مطروحا » — هذا ما اعلنه رئيس حزب العمل شمعون بيرس ، اواخر الاسبوع الماضي ، تعقيبا على قانون ضم هضبة الجولان السورية المحتلة الى اسرائيل .

واكد بيرس ، في سياق حديثه ، انه ليس ضد ضم الهضبة السورية عمليا لكنه ضد التوقيت لكون القانون ...

الى حد بعيد .

ولا يغير من حقيقة مواقف المعراخ المتخاذلة ، التي تلتقي مع مواقف حكومة الليكود ...

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

زلم « رابطة قرى رام الله » يطلقون النار لارهاب السكان

● القدس — مراسلنا — قام حراس المدعو شاكر عيسى ، نائب رئيس ما يسمى برابطة قرى رام الله ليلة الخميس الماضي باطلاق النار وبشكل مكثف في قرية بيتونيا قضاء رام الله . وفي اليوم وصلت قوات كبيرة من جيش الاحتلال وقامت بمحاصرة القرية واقتحام البيوت واجراء التفتيشات الاستفزازية .

ويفيد مراسلنا ان الحراس المذكورين يواصلون ممارساتهم التعسفية ، واطلاق الرصاص يوميا بهدف ارهاب السكان .

الاحتلال يعود الى اعتقال عبد الهادي الخطيب

● القدس — مراسلنا — قامت قوات الاحتلال ، بعد منتصف ليلة امس الاول ، باعتقال عبد الهادي عبد العزيز الخطيب ، من قرية بيت كاحل قضاء الخليل المحتلة دون ذكر الاسباب .

ومن الجدير بالذكر ان المواطن الفلسطيني المذكور يقبع تحت الاقامة الاجبارية منذ سنتين . وكانت قوات الاحتلال قد اطلقت سراحه في عام ١٩٧٨ ، بعد ٨ سنوات قضاها في سجون الاحتلال .

جامعة بير زيت تنفي قبولها بشروط شارون لاعادة فتحها

● تل ابيب — قال وزير الحرب الاسرائيلي ارئيل شارون ، امام اجتماعه يوم الجمعة الماضي مع اعضاء الكنيست يوسي سريد وشولاميت الوني وبتير تمسان ، ان اغلاق جامعة بير زيت جاء في اعقاب « اعمال الشغب والاخلال ...

ومن ناحية اخرى نشرت صحيفة « الشعب » المقدسية ، امس ، ان المسؤولين في جامعة بير زيت اكدوا انه منذ اغلاق الجامعة لم تجر هناك اية اتصالات مع السلطات الاسرائيلية حول موضوع فتح الجامعة . وقالوا انه لا ...

كلمة الاتحاد

على مين ، على مين ؟!

قديما ادركنا ان العلاقة بين الولايات المتحدة الرسمية واسرائيل الرسمية اعمق واشد تشعبا من اقتصارها على مجرد علاقة بين السيد والعبد . ولم يكن صدفة اننا عدنا واكدنا في مؤتمراتنا الاخيرة ، نحن الشيوعيين ، ان شراكة من نوع خاص تقوم بين حكام اسرائيل والولايات المتحدة تحكمها ، في نهاية الامر ، مصالح الامبريالية الامريكية « الكونية » .

لذلك لم نكن في حاجة لا الى قيام مناحيم بيغن ، في خطابه « الناري » امام السفير الامريكي في اسرائيل ، بالكشف عن تورط واشنطن في الغارة الاسرائيلية على بغداد (٧ حزيران الماضي) ولا الى تاكيد وزير الحربية الامريكي ، وايبنبرغر ، ان « الحلف الاساس » بين الولايات المتحدة واسرائيل ، قوي وثابت » لكي ندرك حقيقة « الخناقة » الحالية وانها مجرد مسرحية هدفها الضحك المتبادل على الذقون ..

ذقون من ؟

لم تعد شطارة من قبلنا ان نعود ونؤكد ان المستهدف بهذا الضحك على الذقون هو الرجعيات العربية الحاكمة واولئك الذين يحول ضيق افقهم الطبقي دون قطع صلتهم نهائيا بهذه الرجعيات الحاكمة . لقد عادت وسائل الاعلام الرسمية في القاهرة الى ترديد « السفاهة » الساداتية المعروفة والتي مفادها ان « خلاص » العرب متوقف على تعميق « الخلاف » بين اسرائيل والولايات المتحدة .. وعلينا الا نستبعد ان يكون تاجيل موعد اجتماع وزراء الخارجية العرب قد جاء نتيجة لضغوط « عرب امريكا » السائرين — الى الابد — على نهج « السفاهة » الساداتية .

ولكننا نود الان ان نشير الى ضحية محتملة اخرى لعملية الضحك على الذقون المتبادلة هذه ، وهذه الضحية المحتملة هي شعب اسرائيل نفسه :

رئيس حكومة اسرائيل الحالية ، زعيم حيروت مناحيم بيغن ، يحاول ان يظهر امام شعبه بطلا مغوارا ، يرفع اصبعه في وجه « الدولة الكبرى » ، « الولايات المتحدة الامريكية » : « انتم (اي الامريكيين) تعاقبون الان بانكم تعاقبون اسرائيل مرة اخرى . اي كلام هذا ؟ .. هل نحن دولة عبيد لكم ؟ .. عليك (اي السفير الامريكي) ان تعلم ممن تتالف هذه الحكومة . انها تتالف من اشخاص امضوا حياتهم في المقاومة وفي النضال وفي المعاناة . ان تخوفونا بالعقوبات .. ليس لكم اي حق في ان تعاقبوا اسرائيل » .. وحول الانتقاد الامريكي لعملية الفاكهاني ، التي ذهب ضحيتها المدنيون الابرياء ، قال : « قرانا تاريخ حرب الفيتنام وقرانا اقوالكم عن عدد الجثث » . وقال : « لقد عاش شعب اسرائيل ٣٧٠٠ سنة بدون الاتفاق الاستراتيجي مع امريكا وسيستمر في العيش بدونه ٣٧٠٠ سنة اخرى » الخ الخ .. بقيا ايها القراء الكرام ، اتكم تستطيعون ان تتصوروا « الغليان القومي » الذي سيصيب الاوساط المهووسة في اسرائيل لدى سماعها هذه الاقوال النارية . واذا عجزتم عن هذا التصور فلن زعماء « المعراخ » .. « العمل » و « مبام » — لا يمكن ان تنسوا اقوالا كهذه ستضاف الى رصيدهم في انتخابات الكنيست المقبلة . ان زعماء « المعراخ » مؤهلون دائما ، بسبب مواقفهم المتشابهة ، الى اصابة الصواب .

وعلينا ان نذكر هذه الحقائق امام التصريحات الامريكية من امكانية اجراء تغيير في الحكم القائم في اسرائيل . فلماذا اعلان بيغن ان اسرائيل لن تلغي قانون الجولان ، ابدا ، قال وزير الحربية الامريكية « ولكن الحكومات في اسرائيل تتغير » .. مكيف ستتغير هذا الجو « الناري » هل « معراخ » بيرس ورابين ، « الحريص » مثل بيغن واكثر على هضبة الجولان ، بسطيع ان يكون اي بديل سياسي ؟ انا لا نرى ، في هذا الجو ، بن « معبر » ممكن سوى رسوخ « المعراخ » النهائي في حكومة « ائتلاف قومي » ، منه ومن الليكود ، او حتى اسوأ من ذلك .

ان الامبريالية الامريكية ، بهذا النهج الغادر ، انما تحاول ان تخلق اوضاعا داخلية في اسرائيل محمل من ...

البقية على ص ٦ ع ٢ —



نجاح اضـراب عمال ايـلات العــرب

❋ ادارة العمـل تستجيب لمطالبهم ❋ العمــال ينتخبون لجنة الاضراب لجنـة عمـال دائمـه ❋

● ايلات — رسالة خاصة من ((ابو كفاح)) — اعلن اكثر من ١٥٠ عاملا عربيا من الجليل والمثلث ومن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، يوم ١٢/١٢، اضرابا شاملا عن العمـل لدى المقاول ارنسون في ايـلات مطالبين بتحسين اوضـاع عملهم المزرية.

وتلخصت مطالب العاملين فيمـا يلي: ● تسجيل ساعات العمل ايام السبت بشكل مضاعف ● تسجيل ساعات سفر العمال الى عملهم ساعات عمل رسمية.

وعلى الاثر انتخب العمال لجنـة لمثليهم ولقود الاضراب من اجل تحقيق مطالبهم. واقر قرارهم على ان تكون هذه اللجنة دائمة.

وازاء اصرار العمال ولجنتهم على مطالبهم اضطرت ادارة العمل الى الاستجابة لها.

ويذكر ان لجنـة العمال اجرت اتصالا مع قيادة الهستدروت في المنطقة مطالبة بتدخلها لدعم كفاح العاملين لكن هذه القيادة لم تحرك ساكنـا وكان الامر لا يعنيها.

وتتألف اللجنة من العمال محمد جبر السوم وعلي فهـد قسوم وعلي طويل وفتحي بشير ومحمد عبـد ومحسن احمد ومحمد سالم عواد.

مظاهــرة عماليــة في تـل حنـان

● حيفا — لمراسلنا — تظاهر صباح الخميس (١٧–١٢) عشرات العمال من مصنع ((مضار)) احتجاجا على احتمال اغلاق المصنع وحرمانهم من العمل.

وقام العمال باغلاق شارع الناصرة — حيفا بالقرب من المصنع في تل حنان الشاحنات والسيارات الكبيرة.

كتلة الجبهـة في الدائـرة النقـابيـة للهستدروت تطـالب بزيـادة الاجور بنسبة ١٥٪

❋ الهستـدروت تتجسر وراء أضاليـل أصحـاب العمل وتعلن : قيمـة الاجر الحقيقي ارتفعـت ❋

● تل ابيب — لمراسلنا النقابي — اثارت تصريحات رئيس الدائرة النقابيـة في الهستـدروت ونائب السكرتير العام، يسرائيل كيسار (معراخ)، بان قيمة الاجـر الحقيقـة للعامليـن ارتفعـت، استغراب معظم اعضـاء لجنة التنسيق في الدائـرة النقابية.

وتبين ان كيسار انجر، عن قصد او بدون قصد (؟)، وراء اضاليل الحكومة واصحاب العمل وحساباتها المزيفة. وكشف سليمان غوسين، مندوب الجبهة، امام اللجنة ان هذه الحسابات عن اجور العمال تتحدث عن كل مركبات الاجـر بما فيـه السفريات وغيرهـا من المفاوضـات الاضافية. وقال: كل انسـان يعرف ان التعويض عن الغـلاء في الاجور (علاوة الغلاء) يدفع اليوم بنسبة ٨٠٪ فقط من نسبة الغـلاء العامة ويدفع بعد ٥ اشهر من حدوث الغلاء. من هنا يصبح عجيبا وغامضا اي حديث عن ارتفاع في قيمة الاجور والعكس هو الصحيح.

وكان كيسار اعلن ان الهستدروت ستطالب بزيادة الاجور بنسبة ٦ – ٧٪. ويبدو ان هذه النسبة ستنخفض الى ٥٪ خلال المفاوضات — كما جرت العادة. وقد طالب غوسين قيـادة الهستدروت بالمطالبة بزيادة الاجـور بنسبة ١٥٪ على الاقل للتعويض عن تآكل الاجور. كما طالب بالقرار حد ادنى للاجور يمنع استغلال العاملين. واشار الى ان عاملات مشغـل الخياطة في شفاعمرو لا يتقاضين سوى ٦٠ – ٨٥ شاقلا يوميا ومئات الوف العاملين والعاملات يتقاضون اجورا هزيلة كهذه.

ومن جهة اخرى طالب عمال البناء قيادة الهستدروت بان تدعم كفاحهـم لزيادة اجورهم بنسبة ٢٥٪.

احابيل اريدور وطرائف مريدور لم تتمكن من لجم التضخم

● القدس — لمراسلنا — على الرغم من احابيل اريدور وطرائف مريدور ((الطبية)) قبل وبعد الانتخابات، حقق التضخم المالي موقعه في الرتبة الاولى في العالم. وتفيد المعطيـات الرسمية ان جدول الاسعار ارتفع من اول كانون الاول ١٩٨٠ وحتى تشرين الثاني ١٩٨١، بنسبة ١١٩٫٦٪، ويتوقع الراقبون ان يصـل التضخم الى نسبة ١٠٢ – ١١٥٪.

هـذا وارتفعـت الاسعار ارتفاعهـا القياسيـة خـلال سنة في الفروع التالية:

● البيـة والحلبة —	١٢٣٨٫٣٪
● السكن —	١٢٢٫٤٪
● مصروفات الصحة —	١٠٨٫٣٪
● تربية وثقافة وترفيه —	١٠٥٫٤٪
● فواكه وخضروات —	٩٢٫٣٪
● صيانة بيت —	٩٢٫٨٪

٤٠٠ مليون شاقـل للموشـابيم ..

ومـاذا عن السلطات المحلية العربيـة ؟!

● تل ابيب — في الوقت الذي تعاني فيه الزمة العديد من السلطات المحلية العربية اوجها وفي الوقت الذي تنتظر فيه هذه السلطات، دون جدوى، ان تقوم وزارات الحكومة المختلفـة بواجبها وتدفع المبالغ المطلوبة لحل ازمتها المحرقة ... في هذا الوقت اقرت الكنيست لجنة ثلاثية لبحث اوضاع المستوطنـات الزراعيـة (موشابيم). وهذه اللجنة بحثت وقررت التوصية بدفع ٤٠٠ مليون شاقل للمستوطنات مساعدة لها كي تستطيع الخروج من ازمتها.

والحالة كهذه .. تسأل السلطات المحلية العربية، وبحق، على بـاي دورها ؟!

الجيـش يحـرق ٣٨ مليون شاقـل خـلال نصف سنـة

● تل ابيب — ذكرت مجلة الجيش الاسرائيلي الاسبوعية ((بمحنيه)) في عددها الاخير انه خلال نصف السنة الماضية (نيسان — تشرين الاول ١٩٨١) نشب ١٢٩ حريقـا في معسكـرات او مخـازن الجيش الاسرائيلي بلغت خسائرها ٣٨ مليـون شاقل.

واضافت المجلة ان ١٤ جنديـا اصيبوا من جراء هذه الحرائق. وان ٤٤ حريقا منها نشبت في الاحراش القائمة لمعسـكرات الجيش و ٢٨ حريقا في السيارات العسكرية وسبع حرائق في مخازن الاسلحة و ١٥ منها بسبب تماس كهربائي.

حملة الصحافة الشيوعية

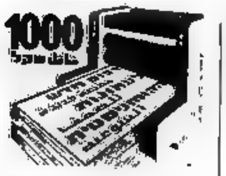
ثـلاث مناطـق تتجـاوز الهـدف المرحلـي

❋ الناصرة نحو القمة ٧٠٫٠٦٪ ❋ تل أبيب ٥٣٫٠٢

● حيفا — مكتب ((الاتحاد)) — انضمت منطقة تل ابيب — يافا الجوية الى منطقتي الناصرة وعكا، فتجاوزت معهما الهدف المرحلي لحملة الصحافة الشيوعية (٥٠٪ حتى نهاية السنة) وذلك حيـن رفعت رصيدهـا من ١٠٠٫٨٣٥ شاقـلا (٤٤٫٠٨٪) في الاسبوع الاسبـق الى ١١٤٫٩١٠ شواقـل (٥٣٫٠٢٪) في الاسبوع الماضي.

ومن جهة اخرى واصلت منطقـة الناصرة تقدمها السريع في القمـة الحملة وزادت رصيدها خلال الاسبوع المـاضي من ١٩٨٫٢٤٤ شاقلا الى ٢٥٦٫٦٢٤ شاقلا اي بزيادة ٥٨٫٤٤٠ شاقل. وقد زادت نسبتها وبـاتت حدية من ٥٤٫١١٪ الى ٧٠٫٠٦٪ وقاربت منطقة عكا واخذت تهدد اسقاطها عن عرشها. علما بان منطقة عكا لم تزد نسبتها ٧٣٫٢٩٪ منـذ فترة طويلة.

اما باقي المناطق فباستثناء منطقة القدس، التي لم يتغير وضعها في قاع الائحة (٢٥٪)، فقد حققت جميعها تقدما بارزا في الحملة. فمنطقـة الجنوب والنقب التي تحتل الرتبة الرابعة جمعت ما يعادل ٤٩٫٠٦٪ من المبلغ المطلوب، ولحقت علماسوئ ١٢ شاقلا لتحقق الهدف المرحلي. كذلك منطقة حيفا في الرتبة الخامسة جمعت ما يعادل ٤٤٫٠٢٪ ولم يبق عليها سوى ٣٧ شاقلا لتحقق الهدف المرحلي. اما منطقة السهل (الرتبة السادسة) فقد جمعت ما يعادل ٣٧٫٨٪، واما منطقة المثلث (الرتبـة السابعة) فجمعت ما يعادل ٣٧٪.



هذا وفي الاسبوعين الاخيرين وصلت الى مركز الحملة المبالغ التاليـة (بالشواقل):

الناصرة — ٢٣٦٨٠٠، طمرة — ٢٥٤٩١٠، كابول — ١٥٤١٠٠، حيفا — ١٢٠٦٨٠، شفاعمرو — ١١٤٣٠٠، تل ابيب — ١٠٤٨١٠، قلنسوة — ١٠٠٠٠٠، ام الفحم — ٩٤٦٠، الطيبة — ٨٤٠٠٠، بيتح تكفا — ٧٨٨٢٣، دير حنا — ٦٤٤٠٠، يافة الناصرة — ٥٤٧٥٠، رمات غان — ٥٥٠٤٠، الطيرة — ٤٤٩٤٠، اكسال — ٤٤٥٠٠، سخنين — ٤٤٠٠٠، بئر السبع — ٣٤٠٢٠، عبلين — ٣٤٠٠٠، الرينة — ٣٤٠٠٠، الشهد — ٣٣٠٠٠، عرابة — ٢٤٧٠٠، يافا ٢٣٥٨٠، الفسـار — ٢٤١٥٠، رحوبوت — ٢٤٠٥٠، كفر كنا — ٢٢٠٠٠، البعينة — ١٤٩٠٠، بني براق — ١٤٥٨٥، كفـر قرع — ١٤٥٦٠، قريوت — ١٤٥٧٠، قربات آتا — ١٤١٠٠، الرملـة — ١٤١٠٠، حولون — ١٤٩٠٠، صندلة — ٨٥٠، قريات حاييم — ٨٠٠، اللد — ٤٥٠، رشون لتسيون — ٣٥٠، نهاريا — ٢٢٥، رعنانا — ٢٠٠.



الاخبار يا سهار / فيها غلاء ورفع اسعار
فيها احتلال وفيها دمار / خايف اقرأ ..
خايف يصيبكم دوار / وبعده في المخ انفجار.



— قدمت استقالتي !

هـكـذا تمول احزابهم ..

❋ صناديـق اجتماعيـة لدعم الاضـراب .. ❋

● القـدس — اعلن عـادي مشالوم، احد مؤسسي ((صندوق اسحق ابو حصيرة))، ان عبد القادر الصندوق كان دعم كتلـة ((ليكـود وتمورا)) داخل حزب المفدال مثل الصناديق الاخرى التي تلبها احزاب حرى لمثل هذا الغرض.

وكان مشالوم يدلي بشهـادته في محكمة القدس المركزيـة من جـانب محامي الدفاع عن رئيس الرؤساء الاجتماعي والعمل اهرون ابو حصيرة، ومعروف ان الوزير يحاكم بتهمة التلاعب باموال هذا الصندوق حيـن كان رئيس بلدية الرملـة وهو قائد كتلة ((ليكود وتمورا)) المذكورة.

وقد جلب بمعيتـه مشالوم للادلاء بشهادته. ومشالوم هو بالنسبة رئيس اسدود وكان المرشح السادس في قائمة (ابو حصيرة) (تامي) للكنيست العاشرة.

وقد فاجأت كلماته من سمعهـا. وقد عاد عليها وقال: انني اعرف بمثات الصناديق المالية التي اقامتها احزاب مختلفة تحت مختلف الاسمـاء الاجتماعية الرنانة وانني في الحقيقـة انصت التمويل ودعم نشـاط هذه الاحزاب. وان اردتم فانني على استعداد لتقديم عشرات من هـذه الاسماء.

شـرارة الخـلاف بـين شـارون وموظفي وزارتـه اصبحت نـارا !

❋ لماذا يريد شارون أن يحجب ما يجري بخصوص « المواضيع الحساسة » عن أعين الجمهور ؟! ❋

● تل ابيب — لمراسلنا النقابي — ازدادت حـدة الخلاف بين موظفي وزارة الحربيه وبين الوزير اريئيل شـارون، الـذي كـانت شرارته قرار الوزير تعيين المدعو اريه جبجر مسؤولا عـن تجـارة الاسلحـة الخارجيـة في الـوزارة ومعارضة الموظفين لهـذا القرار وتعيين ٢٢ موظفـا جديدا (بين مستشاريـن وسائقيـن وخدم) بـدون استشارة لجنة العمال.

وكان جبجر قد وصل الى البلاد يوم الاربعاء الماضي، قادمـا مـن الولايات المتحدة حيث مقيم منذ ١٤ سنة وعمل على جمع الاموال لدعم الليكود في معركته الانتخابية الاخيرة.

وازاء معارضة الموظفين قام الوزير باصدار ((برنامج اصلاح تنظيمي)) في الوزارة يكون الموظفون بحسبه تابعين لسلطة احد ضباط قيـادة اركـان الجيش. وقارت نقابة الموظفين وممثليهم على هذا الاجراء. واصدرت لجنة التنسيق والاعلام اوامرها الى ثلاثة موظفين كبار في الوزارة بـالا يستجيبوا لاوامر شارون.

كما عقدت منظمة الموظفين اجتماعا للموظفين يوم الخميس المـاضي بعـد ان شاعت انباء مفادها ان ((برنامج شارون)) قد تم الاتفاق عليه والتنسيق بشأنه مع لجنة الموظفين كلا بتصوير احد منهم. واوضح اعضـاء النقابة ان هذه الانباء هي محض افتراء ولا اساس لها من الصحة.

واتخذ الاجتمـاع قرارا باعلان الضراب الانذاري لمدة ساعة واحدة جرى في اليوم نفسه. ثم عقد اجتمـاع مشترك بين منظمة الموظفيـن ووفـد نقابة الموظفين تقرر فيه تصعيـد الخطوات النضاليـة ضد برنامـج شارون.

● مزيد من الصواريخ ●

وعقد شارون مؤخرا مؤتمرا صحفيا يوم الخميس الماضي فصل فيه بنود برنامجه التنظيمي. وهاجم تحركات الموظفيـن مؤكدا انه لن يشركهم في تقرير سياسة وزارته. وقال: السؤال هو هـل نريد المزيد من الصواريخ ومن اسلحة الحرب لجنود الاحتياط ام المزيد من الوظائف ومظاهر الازدواجية في العمل (وهي الامور التي يدعي شارون بانه كافحها في برنامجه)، على الرغم من ان كل واحد يعرف حقيقـة جلبه ٢٢ موظفا جديدا للوزارة !.

ولكن موظفا مسؤولا قالت عنـه صحيفة ((دمـار)) (١٨–١٢) انه مطلع على شـارون ووزارة الحربيـة البت دبلوماسية بتصريحات شارون في المؤتمر الصحفي حين اعلن ان برنامجه لا يوفر مصاريف الدولة. واضاف ان شارون مستهدف من وراء ذلك وضع الاشراف على مـا يجـري بخصوص ((المواضيع الحساسة)) في اسـدى الجيش بعيدا عن اعين الجمهور.

كما انه يستهدف شـئ آخر هـو تكريس تحسيـن جبجر في المنصـب المذكور.

ضـائقة سكنيـة لـدى العـرب و ٩٧٠٠ شقـة فـارغة تنتظـر المهاجرين اليهود

● تل ابيب — في الوقت الـذي تعاني فيه المدن و القرى العربيـة في اسرائيل من ازمة سكنية خانقـة وفي الوقت الذي تعيش فيه بعض العائلات العربية في يافا والرملة وعكا وحيفـا في بيوت خطرة آيلة للهبوط .. اعلـن ان هناك ٩٧٠٠ شقة سكنية جديـدة فارغة في المدن و مستوطنات المهود ة وتنتظر المهاجرين الجدد كي يقطنوها.

.. والارض ايضـا

واضـافت صحيفة ((دافـار)) التي نشرت الخبر (١٦–١٢) ان احتياط دائرة اذا، اراضي اسرائيـل مـن اراضي ((الدولة)) زاد هذه السنة باكثـر من ٣ آلاف دونم تمت مصادرتها من اراضي الجليل بغية اقامة المستوطنات اليهودية عليه في اطار مخطط تهويد الجليـل المعروف.

وذكرت الصحيفة ان دائرة اراضي الدولة تقوم بعرض هذه الاراضي على المؤسسات الرسمية والشبه رسمية لتطوير الصناعة وحل ازمة السكن (اين حصة السلطات المحلية العربية ؟!).

وكان رئيس الدائرة، مئير شمير، قد صرح في مؤتمر صحفي عقد في تل ابيب (١٥–١٢) بان دخل دائرته من بيع الاراضي بلغ ٥٨٠ مليون شاقل منهـا ٢٢٠ مليونا ارباح صافية تم تحويلهـا الى ميزانية التطويـر الحكومية.

سـن التقـاعد للبحـارة ٥٥ عامـا

● حيفا — لمراسلنا النقابي — تم التوقيـع هنا على اتفاق بين نقابـة البحارة وبين ادارة شركات السفـن الاسرائيلية تم بموجبه خروج البحار الى التقاعد في سن الـ ٥٥ بعـد خدمة ٢٥ عاما، على ان يدفع لـه ٦٠٪ من اجره الاخير اجره شهرية.

التأخير نصف سـاعـة يكلف شركة ((أيجد)) ١٥٠ الـف لـيرة

● القدس — حكمت محكمة الصلح هنا على شركة باصات ((ايجد)) بدفع غرامة مقدارها ١٥٠ الف ليرة بسبب تأخر احد باصاتها لمدة ٣٢ دقيقة عن موعده.

وكانت وزارة المواصلات قد تقدمت ضد الشركة الى المحكمة بناء على طلب الدكتورة يهوديت رابيورت. فقد ارادت الدكتورة رابيورت الوصول من القدس الى منطقـة ((المبرات تيـون)) في قلعة المدينة. وكان على البـاص ان يتحرك الساعة ٨٫١٥ مساء. لكن الباص لم يصل الا بعد ٣٢ دقيقة. فقامت الدكتورة بالدفاع عن حقهـا واشتكت.

كفاح كل يوم



الطلاب الثانويون العرب مع شعبهم

* اللجنة القطرية تعقد اجتماعها الاول وتقر برنامج عمل * تطالب الوزارة بالاعتراف بها رسميا * تحية الى المناضلين في المناطق المحتلة *

حيفا — لمراسلنا — عقدت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل اجتماعها الاول في هذه السنة، بعد انتهاء انتخابات مجالس الطلاب في معظم المدارس الثانوية العربية وذلك يوم الخميس الماضي وبمشاركة مندوبين عن العديد من المدارس الثانوية.

وقد لخصت اللجنة عملها خلال العام الماضي موقفت على النجاحات التي حققتها وابرزت النشاطات التي قامت بها، وبالمقابل وقفت على النواقص التي برزت في اعمالها خلال الفترة الماضية. كذلك وضعت اللجنة برنامج عمل لها للعام الدراسي الحالي، يتضمن النشاطات المختلفة منها الرياضية والثقافية.

وقد جددت اللجنة عهدها للسير قدما في طريق النضال في خندق واحد مع جماهير شعبنا، واكدت على دورها في النضال من اجل تغيير مناهج التدريس في مدارسنا العربية، ومن اجل تهيئة الظروف الملائمة والانسانية في مدارسنا للتعليم من كافة النواحي. وقد اقرت اللجنة انتخاب سكرتارية جديدة للجنة. كذلك تم انتخاب الطالب سهيم سلامة من الرامة رئيسا للجنة القطرية خلفا للرئيس السابق مصطفى اسعيد.

وفي ختام الاجتماع قررت اللجنة:
● النضال من اجل اعتراف وزارة المعارف باللجنة رسميا ● تحية اخواننا الطلاب واهلنا في الاراضي المحتلة في نضالهم العادل ● بحث الاستعدادات لتركيز النشاطات في المدارس.

أحكام أخرى بالسجن على «المنظمة السرية» في المثلث

● تل ابيب — لمراسلنا — كتبت صحيفة «معريف» يوم الجمعة (١٨—١٢) انه حكم على فريد ابو مخ، رئيس «المنظمة السرية الاسلامية» في المثلث، بالسجن لمدة ١٥ عاما. كما صدر حكم بالسجن لمدة خمس سنوات على الشيخ عبدالله نمر، وحكم على صلاح مصري بالسجن لمدة ثلاث سنوات بتهمة سماحه للمنظمة بتخزين السلاح عنده.

ومن الجدير بالذكر انه تم اعتقال ٧٠ شخصا، في السنة الماضية، بتهمة التنظيم السري في هذه المنظمة والتدرب على استعمال السلاح، واطلق سراح ٣٠ منهم في حينه وحكم على الآخرين لفترات قصيرة (نسبة بالمتوسط).

وتذكر «معاريف» في مقدمتها المذكور ان اعضاء هذه «المنظمة السرية» كانوا يخططون لاغتيال عدد من المواطنين اليهود والعرب.

تضامن مع الاشقاء في المناطق المحتلة من بيت جن

● بيت جن — لراسلنا — اعرب العشرات من ابناء وبنات قرية بيت جن الجليلية عن شجبهم للممارسات الاحتلالية ضد الاشقاء في المناطق المحتلة ونددوا بقانون ضم الجولان التوسعي وبالاتفاق الاستراتيجي العدواني بين حكام اسرائيل والولايات المتحدة. وقد جاء ذلك في البرقيتين اللتين ارسلتا مع عدد من التبرعات للعائلات وربات البيوت، تكلمت فيه الرفيقة لبيبة مرعي والثاني مع شبيبة القرية تكلم فيه الرفيق محمد نفاع في الاسبوع الماضي.

استفزاز فاشي في جامعة حيفا

● حيفا — لمراسلنا — عقدت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا اجتماعا تشاوريا لنشيطي الطلاب في احدى قاعات الجامعة حضره اكثر من ١٠٠ طالب عربي وذلك يوم الاربعاء ٨١/١٢/١٦ على اثر قرار عميد الطلبة رفض الطلب الذي قدمته لجنة الطلاب العرب لعقد مظاهرة ضد ممارسات الاحتلال في المناطق العربية المحتلة، بدءا باغلاق جامعة بير زيت واحداث الضفة الغربية وغزة ورفح، وانتهاء باستصدار قانون ضم الجولان.

وفي اثناء الاجتماع اقتحمت مجموعة من الطلبة الفاشيين بقيادة رئيس نقابة الطلاب العامة قاعة الاجتماعات مطالبة باخلائها بحجة انه غير مرخص. واستمر الاجتماع برغم تهريج الفاشيين، حيث عرض ممثلو اللجنة والجبهة، يوسف شحادة ورائج بدران وامير مخول، القضايا المقررة، ودعوا الطلاب الى الالتفاف حول اللجنة والمشاركة في الاعمال الاحتجاجية التي ستنظمها في الفترة القادمة، في هذه الظروف المتوترة بالذات.

وبعد ان اتخذ نشيطو الطلاب العرب القرار باقامة مظاهرتهم يوم الثلاثاء القادم، وخرجوا من قاعة الاجتماع استمر الفاشيون في صراخهم ونقاشهم الاستفزازي وتجمعوا في احدى الباحات في الجامعة مقابل الطلاب العرب، واخذوا يهتفون: «الجولان لنا»، وفي المقابل تصدى لهم الطلاب العرب بالهتاف: «الفاشية لن تمر» «لا لقانون الجولان».

والوحيد ان العديد من الطلاب اليهود الذين تجمهروا في المكان عبروا عن استيائهم ورفضهم من ممارسة الفاشيين، مما حدا بهؤلاء الى مهاجمتهم واتهامهم بالخيانة. ومحاولة منعهم بالقوة من الوقوف الى جانب الطلاب العرب. كما هاجم الفاشيون مراسل صحيفة منظمة الطلاب العامة الذي كان يسجل اقوال قادة الطلاب العرب.

وكانت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا قد وزعت بيانا نددت فيه بقانون ضم الجولان. واشادت بصمود اهله العرب السوريين. ودعت الطلاب العرب الى دعم لجنتهم والعمل على تجنيد اوسع القوى اليهودية في النضال ضد الاحتلال والاتحاد الاستراتيجي والهجمة الجديدة على شعب الجولان السوري الصامد في ارضه المحتلة.

مجلس ام الفحم المحلي يواصل المعركة من اجل الغاء قصص الفني كرميلي العنصرية

المسؤول عن اقرار كتب التدريس: لم تقر الكتب للتدريس

● ام الفحم — لمراسلنا — تسلم رئيس مجلس ام الفحم المحلي السيد محمد مصطفى محاميد جوابا على رسالته التي ارسلها يوم ١٤—١١ الى المسؤولين في وزارة المعارف احتجاجا على اصدار كتاب «البحارة في عملية المساس» تأليف المدعو الفي كرميلي («الاتحاد» ٢—١١ صفحة ٤).

وجاء في رد المسؤول عن اقرار كتب التدريس، الدكتور موشيه جلبوع، «ان الكتاب المذكور لم يقر كتابا للتدريس، كما لم يوص بشرائه للمكتبات. ونكون شاكرين لو اعلمتمونا في اية مدارس صادفتم الكتاب المذكور».

واجاب رئيس المجلس المحلي على رسالة موشيه جلبوع يوم ٢—١٢ مؤكدا على وجود الكتاب المذكور في المكتبات في مختلف انحاء البلاد. ولكن لم يتأكد المجلس بعد ما اذا كان الكتاب المذكور يستعمل في مكتبات المدارس.

وسيواصل مجلس ام الفحم المحلي الاهتمام بالموضوع حتى الغاء وحظر الكتاب واتخاذ اجراءات قانونية ضد مؤلفه.

والمعروف ان الكتاب الخيالي المذكور يظهر الكراهية والسموم تجاه العرب وتجاه ام الفحم وسكانها بشكل خاص.

رئيس بلدية عكا تراجع عن استقالته

الجبهة تحذر من خطر قيام ائتلاف احزاب «الاجماع القومي الصهيوني»

● عكا — لمراسلنا — اعلن رئيس بلدية عكا، يسرائيل دورون، في اجتماع المجلس البلدي الذي عقد يوم الاربعاء الماضي لشرح اسباب استقالته، ان تطورات جديدة قد طرأت ودفعته الى الابراق لوزير الداخلية ملغيا استقالته مؤقتا. واضاف انه سيعمل على تركيب ادارة جديدة للبلدية بالتشاور مع جميع الكتل بغية الوصول الى «اجماع قومي».

وابدى عضو المجلس المعراخي يتسحاق حزيزا (وهو سكرتير مجلس عمال عكا) تحمسه لهذه الخطوة واعلن انه بالتعاون مع جميع الاعضاء يمكن اقامة الائتلاف من «الحائط الى الحائط». واكد ممثل الليكود انه ان الاوان لقيام ائتلاف كهذا.

وازاء جولة الاصوات هذه ارتفع صوت ممثل الجبهة الديمقراطية، الرفيق محمود ابو شنب، محذرا من مغبة قيام الائتلاف باشتراك الليكود الطامع في رئاسة البلدية مشجعا من نتائج انتخابات الكنيست الاخيرة في المدينة. وقال ان المعراخ اذا ما غير توجهه تجاه عكا القديمة والاهلين العرب فيها وتعاونوا مع القوى الديمقراطية الحقيقية سيكون باستطاعته صد هجمة القوى الطامعة بالرئاسة.

وسخف ممثل الجبهة الحديث عن ضرورة تمثيل العرب في الادارة الجديدة مؤكدا ان القضية في اساسها ليست لتمثيل العرب على اهميتها وانما في العمل من اجل مصالحهم وحل قضاياهم الملحة.

واصدرت جبهة عكا الديمقراطية نشرة وزعتها على المواطنين العرب ...

حزب «المفدال» امام خطر الانقسام

● تل ابيب — حزب «المفدال» امام خطر الانقسام — هذا هو الانطباع الذي اثارته جلسة اللجنة التنفيذية للحزب، مساء الخميس الماضي، والتي شهدت قبل انفضاضها «طوشة» عمومية بين مؤيدي الوزير يوسف بورغ ومؤيدي الوزير زبولون هامر واستعملت خلالها العصي والهراوات وكؤوس الماء.

ويتركز الخلاف بين الجانبين حول منصب وزير الاديان (الذي يشغله حاليا الوزير بورغ) ويطالب به الوزير هامر لنفسه وازاحة النائب المتطرف حاييم دروكمان. ولا يبدو ان هناك مخرجا لهذه الازمة العاصفة بخناق الحزب خصوصا على ضوء توازن القوى داخل اللجنة التنفيذية بين الجانبين الامر الذي دعا الوزيرين الى تأجيل البحث واقامة لجنة سياسية انيطت بها مهمة تقديم اقتراح لحل المشاكل المختلف عليها في موعد اقصاه اسبوعين.

ويذكر ان الصراعات داخل المفدال تفجرت عشية انتخابات الكنيست العاشرة (١٩٨١/٦/٣٠) حين بدأت جماعة الوزير هامر (شبيبة المفدال ومؤيدو حركة غوش ايمونيم) يطالبون باعادة تنظيم الحزب وتقليل صلاحيات الوزير بورغ وجماعته

— البقية على ص ٥ —

السنة الـ ٤٠ على تأسيس حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

● تل ابيب — لمراسلنا — عقد المجلس القطري لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي اجتماعا يوم السبت (١٢—١٢) في بيت الصداقة في تل ابيب.

والقى الرفيق النائب توفيق طوبي محاضرة بعنوان «الاتحاد السوفييتي والنضال من اجل السلام».

وقدم يورم جوجانسكي، السكرتير العام للحركة، تقريرا تلخيصيا عمل الحركة خلال العام المنصرم ١٩٨١ واقترح برنامجا للعمل خلال العام ١٩٨٢.

وشارك ثلاثة شبان في النقاش. واقر المجلس المحاضرة والتلخيصات.

واعلن المجلس عن سنة ١٩٨٢ السنة الـ ٤٠ لاقامة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي. ووضع برنامجا للاحتفال بهذه الذكرى في جميع مناطق وفروع الحركة.

وصدر عن اجتماع المجلس بيان ندد فيه باتفاقية التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة ودعا الى الغائه فورا.

هذا وترأس الاجتماع كل من ابراهام ميالمه وشلبيل طوبي، عضوا السكرتارية القطرية لحركة الصداقة.

تحية لبرجنيف

وبعث الرفيق يورام جوجانسكي، السكرتير العام لحركة الصداقة، برقية الى السكرتير العام للحزب الشيوعي الرفيق ليونيد برجنيف حياه فيها بمناسبة بلوغه سن الـ ٧٥.

سرقة اخرى في ام الفحم

● ام الفحم لمراسلنا — اقتحم اللصوص ليلة الخميس (٣—١٢) بالخلع دكان الاستاذ زكي الكيني وسرقوا ما قيمته ٥٠ الف ليرة من الاحذية الجاهزة ومبلغ ٦٥ الف ليرة كانت في صندوق الدكان.

وحضرت الشرطة للتحقيق في الموضوع، كعادتها حصلت على المعلومات والبصمات. وطلبت من صاحب الدكان ان يقدم معلومات كافية عن الذين يتهمهم!

...

ان الاستاذ الكيني وجميع سكان ام الفحم الا مستنكرون هذه السرقة يطالبون سلطات الامن بملاحقة اللصوص والكشف عنهم ووضع حد لاستهتار العابثين.

«طلعت المحاضرة وسكتروا...» ندوة في بركا عن «الدروز في الصحف المحلية»

● بركا — لمراسلنا — عقدت في بركا يوم السبت الاسبق محاضرة عن موضوع «الدروز في الصحف المحلية» وذلك بمبادرة مجلس عمال مركز الجليل في نادي الهستدروت في بركا.

وقد شارك في الندوة كل من الكاتب سلمان ناطور والشاعر نايف سليم والسادة وجيه كيوف ومحمد رسلان وغالب سيف، فاكدوا ان مشاكل الدروز في اسرائيل هي المشاكل نفسها التي تعاني منها كافة الجماهير العربية يضاف اليها مشكلة التجنيد الاجباري. وابرز ناطور وسليم دور الصحافة التقدمية، والشيوعية منها بشكل خاص، التي كانت الوحيدة التي تبنت قضايا ابناء الطائفة وفضحت سياسة التمييز ومظالم السلطة الاخرى ضدها. وشارك في الندوة ايضا مراسل «الانباء» الحكومية، مجيب صعب، وحين سئل صعب عما كتبه شخصيا عن اوضاع الطائفة ومصادرة ٧٠٪ من اراضيها وعن اوضاع ابناء الطائفة في الهضبة السورية المحتلة اجاب انه لا يتدخل في السياسة. وقال ايضا: «ان الدروز مش عرب»!! وهنا اعترضه جميع الحاضرين ما عدا موظف الهستدروت المحلي الذي وقف عند باب النادي بعد انتهاء الندوة وعبر عن غضبه قائلا للشبيبة المتجمعة: «سكتروا من هون، طلعت المحاضرة».

في الكنيست

عن جلسة قانون ضم هضبة الجولان السورية المحتلة:

طوبي: حين تقرر الحكومة نقض جميع المواثيق الدولية التي وقعتها فانها تتمادى حتى اكثر من قوانين الغاب!

بيطون: حكومة الليكود تستهدف تسخين الحدود الشمالية من اجل خلق جو حرب بدولية!

* لماذا يرفض وزير الداخلية اقامة مجلس محلي في كوكب ابو الهيجاء؟ * طلبات لبحث أوضاع السجون المزرية وتقرير لجنة فحص احداث كفرياسيف وزيارة وزير الحرب «السرية» في افريقيا *

● القدس — لمراسلنا البرلماني — قادت كتلة «الجبهة» البرلمانية، يوم الاثنين ١٤—١٢—٨١، قوى المعارضة البرلمانية الديمقراطية في التصدي لقانون ضم هضبة الجولان المحتلة وللاسلوب الارهابي الذي تم به طرح القانون على جدول الاعمال.

وقد حاول توفيق طوبي، في بداية الجلسة، ان يؤجل البحث على اعتبار ان هذه السرعة الجنونية لا تتلاءم مع خطورة القانون الذي هو بمثابة اعلان حرب.

وفي جلسة القراءة الاولى القى النائب طوبي كلمة بدأها باعتبار اجراء حكومة الليكود هذا اجراء ارهابيا. وانتقد هروب المعراخ من حلبة معركة مصيرية كهذه (المعراخ قاطع ابحاث الكنيست على هذا الموضوع لانه معارض توقيته).

وقال: ان قانون ضم هضبة الجولان، التي تم تحديدها في كل المواثيق والاتفاقات الدولية منطقة اقليمية سورية، يكوم المزيد من العثرات امام طريق السلام العادل والثابت الذي تتطلع اليه جماهير الشعب في اسرائيل والشعوب العربية المجاورة وتطمح في تحقيقه.

حين تقرر حكومة اسرائيل ان تتنكر لكل القوانين الدولية وقرارات مؤسسات الامم المتحدة والاعراف المتبعة في العلاقات بين الدول ابان الحروب وبعدها فانها بهذا التصرف تشذ حتى عن التصرفات في ظل قوانين الغاب.

ان هذا القانون لهو احد الممارسات التي تثبت مطامع ومخططات التوسع والضم لحكومة الليكود. بهذا يثبت ايضا ان هذه الحكومة غير معنية بأي اتفاق سلام مع الدول العربية. هذه الحكومة ترفض التوصل الى سلام لبس مع الشعب العربي الفلسطيني فحسب وانما ايضا مع الشعوب والاقطار العربية.

...

استمرارا في سياسة الحكومة على الحدود الشمالية المستهدفة خلق توتر على الحدود باي ثمن؛ ٢ — التشبع للحليف الامريكي بان اسرائيل هنا هي «حصان طائع»؛ ٣ — تريد الحكومة بواسطة هذا القانون ان تقدم طعما كتلة «تحيا» من اجل جلبها للائتلاف الحكومي؛ ٤ — وهذه فرصة بواسطة زرع البلبلة والفوضى في صفوف المعراخ المنقسم على نفسه.

والهدف الرئيسي والحقيقي هو خلق جو حرب دولية بواسطة تسخين الحدود الشمالية.



● جرّ بيغن، على كرسي جرّار الكنيست (يوم الاثنين ٨١/١٢/١٤) الى إقرار قانون ضم هضبة الجولان السورية المحتلة في القراءات الثلاث وخلال اقل من ثلاث ساعات ●

لماذا يرفض وزير الداخلية اقامة مجلس محلي في كوكب ابو الهيجاء؟!

● «قررت وزارة الداخلية عدم السماح، في الظروف الحالية، باقامة مجلس محلي في قرية كوكب ابو الهيجاء» — هذا ما جاء في رد وزير الداخلية، يوسف بورغ، في الكنيست يوم امس الاول الاربعاء على الاستجواب الذي تقدم به النائب الجبهوي توفيق طوبي يوم ١١ تشرين الثاني الماضي.

وسوغ الوزير رفضه هذا بالاسباب الثلاثة التالية: ١ — عدد اهالي القرية هو ١٥٠٠ نسمة فقط، ٢ — بنية القرية الاجتماعية متنوعة وبعدم التعاون بين عائلاتها المختلفة في الشؤون المتعلقة بالمجلس المحلي، ٣ — من شأن اقامة مجلس محلي في الظروف الحالية ان يعمق حدة النزاعات بدل ان يؤدي الى ازدهار مصالح القرية.

وعلى الفور سأل النائب طوبي الوزير: الا تعتقد ان جوابك هو الذي يصعد النزاعات داخل القرية وان الصورة التي قدمتها عن القرية مشوهة؟ وهل انت على استعداد للاستيضاح مجددا فيما اذا كانت التقارير التي تلقيتها غير صحيحة؟! ولكن الوزير تهرب من الاجابة معلنا، بشكل استفزازي، ان سؤال النائب طوبي هو الذي يزيد من حدة النزاعات داخل القرية!!

اقتراحات لجدول الاعمال

في اعقاب مقتل مدير معتقل الرملة

طلب لبحث اوضاع السجون المزرية

● طلب النائب الجبهوي توفيق طوبي، في الطلب المستعجل الذي بعث به هذا الاسبوع الى رئاسة الكنيست في اعقاب مقتل مدير معتقل الرملة، ببحث اوضاع السجون المزرية في اسرائيل.

وكان مدير معتقل الرملة، المحامي روني نيتسان، قد لقي مصرعه، يوم الاحد الماضي، قرب ريشون لتسيون حين اعترضت سيارة «فورد ترانزيت» رفقاء طريق سيارته الخصوصية ونزل منها مجهولان مسلحان وقاما بافراغ حمولة مشط «عوزي» من الرصاص في جثته.

وقد تعرض نيتسان قبل عامين الى محاولة اغتيال اخرى حين تسلم مجهولون طردا بباب منزله بمواد متفجرة تم ابطال مفعولها فيما بعد.

وتتهم قيادة الشرطة اوساط «العالم السفلي» بتدبير قتل مدير معتقل الرملة.

حول زيارة وزير الحرب في افريقيا!

● «قام وزير الحربية شارون، في الشهر الماضي، بزيارة سرية الى عدد من الدول الافريقية بدون اقرار في الكنيست وحتى بدون قرار حكومي. لقد استهدفت زيارته هذه خدمة مصالح الامبريالية الامريكية وفقا لاتفاق التعاون الاستراتيجي مع الولايات المتحدة وتوسيع تعاون حكومة اسرائيل مع النظام العنصري في جنوب افريقيا والانظمة الرجعية الموالية للامبريالية في افريقيا ضد الشعوب المكافحة من اجل استقلالها وسيادتها الاقليمية. وقد قام الوزير بزيارة الجيش الافريقي الجنوبي في ناميبيا وعلى حدود انغولا. ان هذه الزيارة تعبر عن طابع واهداف علاقات اسرائيل مع الانظمة الرجعية في افريقيا. سياسة حكومة الليكود هذه تجلب الضرر الكبير لاسرائيل وتهدد سلام العالم بالخطر. انما نطالب الكنيست باجراء بحث في هذا الموضوع» — هذا ما جاء في الطلب العادي الذي بعث به النائب توفيق طوبي الى رئاسة الكنيست في اواسط الاسبوع الماضي.

حول تقرير لجنة التحقيق في احداث كفر ياسيف!

● طالب النائب توفيق طوبي، في الطلب العادي الذي بعث به الى رئاسة الكنيست، ببحث تقرير لجنة فرلنسبرغ لفحص احداث كفر ياسيف.

وجاء في الطلب: ان اقرار تصرف الشرطة التي لم تتخذ الاجراءات اللازمة لمنع الهجوم الدموي على اهالي كفر ياسيف، كما جاء في التقرير، انما يشير الى اهمال مريع من جانب الشرطة في الوقت الذي احيطت فيه علما بسوء الوضع وخطر الهجوم على كفر ياسيف قبل يومين من وقوعه. وثمة نتيجة اضافية تتعلق بكميات السلاح الموجودة في ايدي افراد خارج اطار خدمتهم العسكرية. والنتيجة الثالثة تتعلق بموضوع التعويضات للاهالي المتضررين.

اعلى وسام افغاني الى ليونيد برجنيف

● موسكو — سلم القائد الافغاني ببراك كرمال في الكرملين يوم الاربعاء الماضي (١٢/١٦) وسام «شمس الحرية» — اعلى وسام في افغانستان — الى ليونيد برجنيف . وقال ان هذا الوسام هو رمز الشكر الموجه الى الشعب السوفييتي وحزبه اللينيني والرفيق برجنيف شخصيا على تأييد افغانستان ومساعدتها . كما قال ان الاتحاد السوفييتي مد لنا يد العون في الوقت العصيب .



واشار ببراك كرمال الى ان التأييد السوفييتي فيلم لا يقدر الآن لان قوى الامبريالية والهيمنة والرجعية شنت الحرب المستترة ضد الجمهورية .

وقال كرمال : لولا هذا التأييد ما كانت توجد افغانستان المستقلة غير المنحازة .

وهنأ القائد الافغاني ليونيد برجنيف بمناسبة يوم ميلاده الـ ٧٥ (الذي صادف يوم ١٩–١٢) وتمنى له الصحة وسنوات عديدة من الحياة .

واعرب القائد السوفييتي عن شكره على هذا الوسام . وقال ان اسمه «شمس الحرية» يرمز الى الهدف السامي الذي من اجله يناضل الشعب الافغاني .

واشار برجنيف الى ان اصدقاء الشعب الافغاني يفرحون لنجاحات الجمهورية . وقال ان سياسة القيادة الافغانية تحظى بتأييد اوسع فئات السكان وتنحصر في ذلك ضمانة عدم قهر الثورة .

واشار برجنيف الى ان القيادة الافغانية تحل القضايا المعقدة في الظروف الراهنة التي تعرضت فيها البلاد لمحن صعبة .

وقال القائد السوفييتي ان اولئك الذين يدبرون دسائس ضد الشعب الافغاني عليهم ان يدركوا الآن ان دسائسهم كتب لها الفشل .

واردف برجنيف قائلا : اننا نريد ان نقول لاولئك الذين يثيرون الضجيج حول القضية الافغانية، انه اذا كانت لديهم رغبة حقيقية في وضع حد لهذه القضية فيجب ايقاف التدخل من الخارج والقيام بحل القضايا حول افغانستان بشكل جدي . ولهذا الغرض توجد مهيدات وهي اقتراحات حكومة افغانستان . وقد وردت فيها اقتراحات حقيقية لا تنتهك مصالح اية دولة وتضمن الهدوء والطمأنينة للشعب الافغاني .

واعلن برجنيف عن عزمه على تقديم المساعدة في المستقبل ايضا للجمهورية الافغانية من اجل ضمان التسوية السياسية العادلة لصالح السلام العالمي .

واشار الى ان شمس الحرية اشرقت على افغانستان ولا يستطيع احد اخمادها .

احكام تعسفية ضد الاشقاء من الضفة المحتلة الذين شاركوا في مخيم الناصرة

● القدس — مراسلنا — اصدرت المحكمة العسكرية في جنين المحتلة يوم الخميس (١٧–١٢) احكاما تعسفية على كل من جواد محمد بشير وفهمي هاني عيوشي بحجة انه القي القبض عليهما ليلا في مدينة الناصرة في اثناء مشاركتهما في مخيم العمل التطوعي السادس في الصيف الماضي . وفرضت المحكمة عليهما دفع غرامة مالية مقدارها ٧٠٠ شاقل او السجن لمدة شهر . ودافع عنهما المحامي محمد الحنيف مراوشه عضو ادارة بلدية الناصرة وحضرها عن البلدية عضو الادارة البلدية جولي جهشان وعضو سكرتارية جبهة الناصرة الديمقراطية .

هذا وستجري يوم ٢٤–١٢ محاكمة ١٠ شخصا في رام الله وضواحيها ، كما ستتم محاكمات كهذه في بيت لحم واريحا .

صار شارون صاحب «مبدأ استراتيجي» . .

تركيا وايران في منطقة «الاهتمام الاستراتيجي» الاسرائيلي !

● تل ابيب — اذاع راديو اسرائيل ، في نشرته الصباحية يوم الثلاثاء الماضي ، ان وزير الحربية ارئيل شارون يعتبر «تركيا وايران جزءا من منطقة الاهتمام الاستراتيجي الاسرائيلي» وان شارون عبر عن هذا المبدأ في الخطاب الذي اعده لالقائه في جامعة تل ابيب يوم الاثنين الماضي ولكنه لم يستطع الحضور بسبب انشغاله بقانون ضم الجولان في الكنيست . ومن المعروف بالطبع، ان العالم العربي كله ، من المحيط الى الخليج ، يدخل في منطقة «اهتمام» الوزير شارون . واما بعد «الاتفاق الاستراتيجي» مع امريكا فقد «دخل» — ولا صغرة — الاتحاد السوفييتي ايضا .

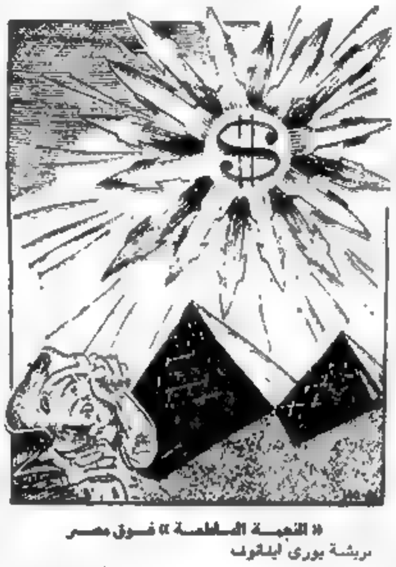
مــاذا وراء مناورات «برايت ستـار» ؟

جرت في الشرق الاوسط خلال اكثر من شهر مناورات «برايت ستار — ٢» العسكرية الامريكية . وخلافا لمناورات العام الماضي فانها لم تشمل اراضي مصر وحدها ، بل وشملت اراضي ثلاث دول اخرى بالمنطقة هي السودان والصومال وعمان واشتركت في هذه المناورات فعليا جميع انواع القوات المسلحة ابتداء من المشاة حتى الشاة البحريين . وتضمنت المناورات لاول مرة عمليات هجومية استخدمت فيها القاذفات الاستراتيجية «بي — ٥٢» والذخيرة الحية ووقع عدد من الاهداف التدريبية في الاراضي المصرية على مقربة مباشرة من حدود ليبيا التي ترفض بحزم الضغط العسكري السياسي الامريكي .

واعلنت واشنطن ان هذه المناورات كانت بمثابة اختبار لما يسمى بـ «قوات الانتشار السريع» اي الفيلق الذي يضم مئتي الف عسكري ومهمته القيام بعمليات التدخل في مختلف مناطق الكرة الارضية وفي منطقة الخليج بالدرجة الاولى . واعتبر الجنرال كينغستون قائد الفيلق المذكور هذه المناورات «اكثر ردود امريكا وضوحا على تحدي .. روسيا» . وهذا الفكر والخطة التي رسمها استراتيجيو البنتاغون والزاعمة بان الاتحاد السوفييتي يهدد الشرق الاوسط وان الولايات المتحدة تتخذ اجراءات «جوابية» .

ويمكن ان يتساءل المرء في هذا الصدد : هل ان الاتحاد السوفييتي هو الذي يطوق منطقة الشرق الاوسط بشبكة من القواعد الحربية ام الولايات المتحدة ؟ او ليست الولايات المتحدة هي التي عقدت «التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل» وتسلح الصهيونيين الاسرائيليين وتشجعهم على القيام باعمال عدوانية جديدة وجديدة على العرب ؟ واخيرا وليس

— البقية على ص ٥ —



«النجمة الساطعة» فوق مصر

بريشة يوري ايفانوف

● عن «انباء موسكو» ●

في استقبال وفد السلام الاسرائيلي

مسؤول سوفييتي : سياسة اسرائيل العدوانية تسيء الى شعب اسرائيل نفسه

● موسكو — مراسلنا الخاص — انتقد مدير عام معهد الاستشراق في موسكو ، بروفسور يوري بريماكوف ، بشدة سياسة حكومة اسرائيل ونكرها لحق الشعب الفلسطيني واتفاقات كامب ديفيد والتحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة وذكر ان هذه السياسة تتناقض ايضا مع مصالح الشعب في اسرائيل ومصلحة السلام وتشكل خطرا على مصالح كل الشعوب .

وكان بريماكوف يتكلم امام وفد الشخصيات الجماهيرية الاسرائيلي الذي يزور الاتحاد السوفييتي بناء على دعوة لجنة السلام السوفييتية ، يوم الاربعاء الماضي . وقال : لقد اثبتت التجربة ان اتفاقات كامب ديفيد جاءت لتفادي التوقيع على اتفاق سلام شامل قائم على اساس السلام العادل للجميع . ولقد ابعدت اتفاقيات كامب ديفيد السلام وعقدت الوضع اكثر .

هذا وكان الوفد قد استقبل بحفاوة بالغة في موسكو ، يوم الاحد الماضي، وغادر العاصمة السوفييتية يوم الجمعة ليقوم بجولة في لينينغراد وكييف .

مؤتمر اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي في براغ — في حزيران ١٩٨٢

● نيقوسيا — خاص — قررت اللجنة التنفيذية لاتحاد الشباب الديمقراطي العالمي عقد مؤتمر الاتحاد القادم في عاصمة تشيكوسلوفاكيا — براغ ، وذلك في حزيران ١٩٨٢ .

وكانت اللجنة عقدت جلسة طارئة لها في قبرص دامت ٣ ايام (١٥ — ٨١/١٢/١٨) . وقد شارك فيها وفد عن اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي (وهو عضو في اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي) مؤلف من الرفيقين دورون فلتر واحمد سعد عضوي سكرتارية اللجنة المركزية للحركة . وقد حضر ابحاث اللجنة حول التضامن مع الشعب القبرصي ، وزير الخارجية القبرصي .

نحو المؤتمر العاشر لاتحاد النقابات العالمي

ان هذا المؤتمر هو ذو اهمية تاريخية لانه سيعقد في هافانا عاصمة كوبا — اول جمهورية اشتراكية في القارة الامريكية — وذلك ما بين ١٠ و ١٥ من شباط ١٩٨٢ . ولهذا المؤتمر تأثيرات بعيدة المدى على الكفاح من اجل الوحدة والعمل المشترك للطبقة العاملة والحركة النقابية في العالم اجمع ، من اجل السلام ، وترسيخ الانفراج الدولي ، وايقاف سباق التسلح الذي تقوده الامبريالية الامريكية ، ونزع السلاح النووي، وزيادة اجور العمال ، وتحسين حياتهم المعاشية وظروفهم الاجتماعية، وكبح البطالة المتفشية ، والغلاء المستشري ، والتصدي لسيطرة وجبروت الاحتكارات الرأسمالية والمؤسسات المتعددة الجنسيات .



وقد دعا اتحاد النقابات العالمي الى الاشتراك في هذا المؤتمر النقابات المنتسبة اليه ، والمتعاونة معه ، ونقابات اخرى قطرية ودولية وفرعية ومستقلة او مرتبطة باتحادات اخرى ، من دول العالم بغض النظر عن انتماءاتها واتجاهاتها . وتقوم النشرة الاسبوعية — اضواء — والمجلات والصحف الاخرى التي تصدر عن الاتحاد العالمي ، بصفحات متعددة بنقل اخبار الاستعدادات الواسعة والمكثفة لهذا المؤتمر التي تقوم بها نقابات العمال في افريقيا واسيا ، وامريكا اللاتينية ، وفي اوروبا — في الدول الاشتراكية والدول الرأسمالية وتنشر فيها تصريحات رؤساء النقابات والعمال في هذه البلدان المؤيدة لانعقاد المؤتمر المذكور ، واخبار الاستعدادات الجارية للاشتراك فيه . ومن الجدير بالذكر ان جريدتنا «الاتحاد» دعيت لارسال مندوب عنها للاشتراك في المؤتمر كما دعيت للاشتراك في المؤتمر . كذلك دعيت للاشتراك فيه الصحافة العمالية والديمقراطية الاخرى في العالم .

وقد اصدر الاتحاد العالمي للنقابات شعارا خاصا بالمؤتمر . كذلك اصدر طابعا بريديا يجري توزيعه بالملايين في مختلف دول العالم بواسطة النقابات المحلية . كذلك تصدر النقابات المحلية المنشورات الداعية الى الاشتراك في المؤتمر والى تأييده .

— وقد اقر الاتحاد العالمي في الجلسة التي عقدها مكتبه في بوخارست، عاصمة رومانيا ، في ايلول الماضي ، الوثيقة التوجيهية التي ستعرض على المؤتمر العاشر لاقرارها ومن ثم نشرها على عمال العالم كافة . وقد سميت هذه الوثيقة : «النقابات وتحديات الثمانينات» .

اما عمال ونقابات كوبا وكل الدول الاشتراكية فانها تستعد ، على قدم وساق ، لاستضافة المؤتمر وتوفير كل وسائل الراحة للمشتركين وتسهيل اعماله . واكثر من هذا تجري مسابقة بين عمال كوبا على شرف المؤتمر لرفع مستوى الانتاج في كافة فروع الصناعة والزراعة . وبناء على المعطيات التي تنشرها النقابات في كوبا فقد حقق العمال نجاحات باهرة في الانتاج الزراعي ، وخاصة قصب السكر ، وفي الاسماك ، وانتاج الحليب (٣٧ بالمئة) والكهرباء (٩ بالمئة) وكذلك في رفع كمية انتاج الحبوب من (١٧٠) الف الى (٧٨) الف طن .. الخ ..

وفي اسرائيل ، وعلى الرغم من الموقف الانقسامي لقيادة الهستدروت التي تسير في ركاب قادة النقابات الامريكية المعادية لوحدة الطبقة العاملة العالمية ، وفي خدمة مشاريع الامبريالية الامريكية المعادية للسلام ، والاشتراكية ، فان اوساطا واسعة جدا من العمال العرب واليهود وفي مقدمهم كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت تعلن عن تأييدها لمؤتمر هافانا العالمي للنقابات وللاهداف السامية التي يرفعها .

س. و ج.

ممثل للشيوعيين في قيادة «م.ت.ف»

● س — لماذا لا يوجد في منظمة التحرير الفلسطينية من يمثل التنظيم الشيوعي الفلسطيني في الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧ ؟ وارى انه من الضروري ان يوجد ممثل للشيوعيين في منظمة التحرير ايضا بسبب العلاقات الفلسطينية السوفييتية .

التوقيع : سيف الدين محمد نايه — قلنسوة .

● ج — اننا نعلم ان الشيوعيين الفلسطينيين ممثلون في المجلس المركزي وفي المجلس الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية . كما نعلم انهم يطالبون بتمثيلهم في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية . وهي الهيئة التنفيذية العليا في المنظمة . وقد طرحت هذه المسألة في دورات المجلس الوطني الفلسطيني بما فيها الدورة الاخيرة . ولكن هذه القضية الحيوية الهامة لم تحسم ايجابيا حتى الآن .

ومن الواضح ان تمثيل الشيوعيين في الهيئة التنفيذية العليا للمنظمة ، من شأنه ان يوطد وحدة الصف الوطني الفلسطيني وان يعزز النهج الوطني الفلسطيني المعادي للامبريالية وركائز الامبريالية — حكام اسرائيل الصهيونيين العدوانيين وحكام الانظمة الرجعية الباقية في بلاد العرب ، كما سيعزز ويطور ، اكثر فاكثر ، النهج الديمقراطي وبرنامج السلام العادل . وذلك كله ، وبالطبع ، سيؤدي الى توطيد وتعميق علاقات الصداقة والتعاون الفلسطينية السوفييتية ، بل علاقات الصداقة والتعاون الفلسطينية مع جميع قوى الحرية والتقدم في العالم .

وفي الوقت نفسه من الضروري التأكيد على ان الاتحاد السوفييتي لا يشترط ، في علاقاته المبدئية مع حركات التحرر الوطني ، ان يكون شيوعيو الشعب صاحب القضية ممثلين في قيادة حركة التحرر الوطني . ان موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي ، في هذا المجال كما في غيره ، يرتكز ايضا على مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للشعوب وحركات تحررها الوطني .

وموقف الاتحاد السوفييتي المبدئي هذا هو النقيض على طول الخط من موقف الرجعيين ومن موقف اولئك الذين لا يودون ، او لا يستطيعون (طبقيا وسياسيا) ، قطع الصلة بالانظمة الرجعية .

فمن المعروف ان الانظمة الرجعية ، التي لا تزال قائمة في بعض بلاد العرب ، تحاول — حين تقدم اية مساعدة لمنظمة التحرير الفلسطينية — ان تتدخل في الشؤون الداخلية للمنظمة وتضغط عليها في اتجاه ابعاد الشيوعيين وغيرهم من التقدميين عن المشاركة في القيادة وفي وضع القرار .

وتعتمد ، في تدخلها هذا ، على الحجة الكاذبة والمبتذلة والتي مفادها ان ابعاد الشيوعيين وباقي التقدميين من شأنه ان «يزيل مخاوف» الامبرياليين وحكام اسرائيل ومن شأنه ان «يحسن» تأثيرهم على الشعب العربي الفلسطيني «فيمنحونه» دولة ..

ومع ان هذه الحجة تأتي من زعماء ومن ملوك ومن امراء ورؤساء دول فانها تظل حجة سخيفة اشبه بتصرف اولئك الآباء العرب في اسرائيل ، في السنوات الاولى على قيام دولة اسرائيل ، ممن صدقوا مناورات الحكام العسكريين الاسرائيليين الذين راحوا يوسوسون في آذانهم ان حكومة اسرائيل «زعلانة» عليهم لا لسبب سوى ان ابناءهم انتسبوا الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي . ابعدوا ابناءكم عن ذلك — قالوا — حينئذ تصبح علاقات الحكومة معكم «صافي يا لبن» .. لقد انطلت هذه اللعبة على اولئك الآباء الطيبين وغير المجربين فقاموا بضرب ابنائهم الشيوعيين وبحبسهم في «سجون عائلية» خاصة . واذا بالحكم العسكري يستشرس . واذا بسياسة مصادرة الاراضي والتشريد تمعن من كل منطلق .

ولا ينسى شعبنا هنا مأساة عرب المجدل الذين صمدوا في بلدهم — المجدل — حتى العام ١٩٥٠ . صمدوا ما صمدوا على وحدة صفوفهم، حتى نجح الحكم العسكري الاسرائيلي في تضليل البعض منهم — بالحجة اياها . واعتدى هذا النفر على ابنائه وابناء بلدهم الشيوعيين . وفي الاسبوع الذي تلا هذا الحادث جاءت سيارات الحكم العسكري ونقلتهم، عنوة ، الى ما وراء الحدود بعيدا عن بلدهم .

ان الموقف المعارض لوحدة الصف مع الشيوعيين ، خصوصا المعارض لمشاركة الشيوعيين في القيادة ، هو موقف قائم على الاستعداد للاستسلام امام شروط الامبرياليين واعوانهم المعتدين — قائم على الاستعداد للمساومة على مستقبل الشعب والوطن . هذا هو نهج الرجعية العربية منذ ان ظهرت القضية الفلسطينية . وهذا هو التاريخ حكم ما بيننا وبينهم .

ومن المعروف ان الشيوعيين يؤيدون حرص القيادة الفلسطينية على ما تسميه استقلالية القرار الفلسطيني — فلسطينية القرار الفلسطيني، اننا نفهم من هذا الحرص انه حرص على عدم ضياع تجربة الشعب العربي الفلسطيني الغالية . وهو حرص على التصدي للضغوط الرجعية والتدخل الرجعي — الذي لا يريد تدخل غيره — في الشؤون الداخلية للمنظمة . ومما لا شك فيه ان تمثيل الشيوعيين في قيادة المنظمة ، هو تعبير عن هذا الحرص ودعم لهذا الحرص .

(أبـو سـلام)



برقيات .. برقيات .. برقيات برقيات .. برقيات .. برقيات .. برقيات

●● بغداد — ادان مؤتمر وزراء عمل دول عدم الانحياز الثاني ، الذي اختتم اعماله في بغداد ، يوم الاربعاء الماضي ، اعلان اسرائيل ضم مرتفعات الجولان السورية المحتلة اليها . وطالب المجتمع الدولي باتخاذ اجراءات سريعة ورادعة للحيلولة دون خطط اسرائيل لتنفيذ هذا الضم .

واوصى الدول المحبة للسلام بتقديم الدعم والعون لمساعدة شعب لبنان على الصمود في وجه الهجمات الاسرائيلية . كما دعا الى تقديم العون والدعم لنضال الشعب العربي الفلسطيني .

ودعا المؤتمر العراق وايران الى وضع حد للحرب بينهما التي مضى عليها حوالي ١٥ شهرا .

●● واشنطن — وافق الكونغرس الامريكي ، في منتصف الاسبوع الماضي ، على القانون باعتماد ١٩٩٢٧ مليار دولار لاعادة بناء القوة العسكرية الامريكية . ويعد هذا المبلغ اعلى اعتماد قرره الكونغرس حتى الآن . ويعادل هذا المبلغ الميزانية العسكرية في عام ١٩٨١ بمقدار ٢٨ مليار دولار .

●● الامم المتحدة — نيويورك — ادان مجلس الامن الدولي مساء يوم الثلاثاء الماضي العملية التي قام بها المرتزقة ضد جمهورية سيشل ، في الخامس والعشرين من تشرين الثاني الماضي ، والتي استهدفت الاطاحة بنظام الحكم القائم في الجزيرة . وقرر ايفاد لجنة للتحقيق في هذا الموضوع وتقدير الخسائر التي نجمت عن هذه العملية .

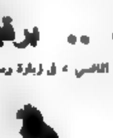
●● واشنطن — قدم الكونغرس الامريكي الى الرئيس رونالد ريغان ، مساء يوم الاربعاء الماضي، مشروع المساعدات الخارجية الامريكية للعامين القادمين ، الذي صادق عليه مجلس النواب الامريكي نهائيا . ويبلغ قيمة هذه المساعدات ١١٤٩ مليار دولار . وهذا المبلغ يشمل ٩٧٢ مليار دولار لاسرائيل و ١٤٦٥ مليار دولار لمصر .

●● المنامة — اعلنت وزارة الداخلية في البحرين، يوم الاربعاء الماضي ، ان سلطات الامن احبطت محاولة انقلابية كان من المقرر ان تتم بمناسبة احتفال البحرين بعيدها الوطني (يوم الاربعاء الماضي) . واضافت ان مجموعة من الارهابيين تضم ٥٢ شخصا من بينهم ١٣ سعوديا ، قد اعتقلوا في مطلع الاسبوع الماضي لتآمرهم في هذه المحاولة الانقلابية .

●● لاباز ، بوليفيا — انضم عدد آخر من العمال ، في منتصف الاسبوع الماضي ، الى حركة الاضراب عن الطعام التي بدأت ، في بداية الاسبوع ، في مدينة كوشا بامبا الواقعة في وسط بوليفيا للمطالبة باعادة الحريات النقابية . وقد انضم المضربون في لاباز الى المضربين فيها الى مكاتب الامم المتحدة بينما توجه القسم الآخر الى مقر رئيس الاسقفية .

●● الامم المتحدة — اوصى الدكتور كورت فالدهايم ، السكرتير العام للامم المتحدة ، يوم الاثنين الماضي ، بتجديد انتداب قوة حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان التي تتألف من ٦ آلاف رجل مدة ستة اشهر اخرى، وقد اقر مجلس الامن تمديد حياة هذه القوة الدولية التي شكلت في سنة ١٩٧٨ والتي انتدابها الحالي في ١٩ كانون الاول الجاري .

●● جيبوتي — وصل علي ناصر محمد رئيس اليمن الديمقراطية الى جيبوتي ، يوم الاربعاء الماضي ، في زيارة رسمية تستغرق



ثلاثة ايام تلبية لدعوة الرئيس حسن جوليد . وتحتل هذه الزيارة — كما قال وزير خارجية جيبوتي — في اطار تقوية العلاقات الثنائية .

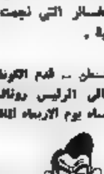
●● الامم المتحدة — قرر مجلس الامن الدولي ، يوم الاثنين الماضي ، مد فترة وجود قوات الامم المتحدة في قبرص لمدة ستة اشهر اخرى جديدة تنتهي في ١٥ حزيران ١٩٨٢ .

●● الخرطوم — تفيد وكالات الانباء ان حملات الاعتقال والمطاردة والتنكيل مستمرة ضد القيادات الوطنيين والمعارضين لنظام النميري الدموي .

واضافت الوكالات ان قوات الامن السودانية القت القبض خلال الاسبوع الماضي على ٩٥٠ وطنيا وزجت بهم في غياهب السجون .

●● واشنطن — في محاولة اضافية للضغط على جمهورية بولندا الاشتراكية ، قررت الادارة الامريكية فجأة قطع علاقاتها الاقتصادية مع بولندا . ويرى المراقبون في هذا الاجراء محاولة الانتقام من بولندا بسبب اجراءاتها الاخيرة لاجتثاث بذور الفوضى .

●● واشنطن — اشارت الانباء هنا الى احتمال عقد صفقة بين الولايات المتحدة ونيجيريا تقوم الاخيرة بموجبها بتزويد واشنطن بالبترول في حالة مقاطعتها للبترول الليبي مقابل تزويد نيجيريا بالسلاح الامريكي .



رياضة

في الدرجة الممتازة

خمس فرق تصارع على العرش ..!

*** في الدرجة القطرية : فريق هبوعيل رمات غان يستأثر بعرش الدوري ***

● حيفا — محرر الشؤون الرياضية — كانت الدورة الـ ١٣ لمباريات فرق الدرجة الممتازة ، يوم السبت الماضي ، دورة عادية لم تقع فيها مفاجآت ملفتة للنظر (لم يستطع اي فريق ان يحرز انتصارا خارجيا) ، الامر الذي انعكس على رصيد الاهداف التي سجلت خلالها (١١ هدفا) وهو اقل رصيد يسجل في هذا الموسم الرياضي .

في هذه الدورة عاد اللاعب المخضرم مردخاي شبيغلر الى ارض الملعب في صفوف فريق بيتار تل ابيب وعاده الى انتصار هام على مكابي يافا بالنتيجة ١ — صفر على اثر الهدف الذي سجله . لكن هذا الانتصار لم يحسن من وضع الفريق في اسفل لائحة الدوري (المكان (المرتبة قبل الاخيرة)، كذلك من هزيمة مكابي يافا قد اسهمت في وضعه هبط من المرتبة السادسة الى المرتبة العاشرة (تجدر الاشارة الى ان هذا الفريق لم يستطع احراز نصر في مبارياته الاربع الاخيرة) .

ومن جهة اخرى واصل فريق مكابي نتانيا ، على الرغم من فشله في كسب المباريات الخارجية ، تربعه على عرش الدوري اثر تعادله ١—١ مع فريق هبوعيل القدس الضعيف في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الاخير .

وقد تمكن فريق نتانيا من المحافظة على عرش الدوري اثر تعادل فريق مكابي تل ابيب (الذي يحتل المرتبة الثانية) مع فريق هبوعيل يهود بالنتيجة صفر — صفر .

واستطاع فريق ريشون لتسيون ، الذي لم يحرز نصرا في مبارياته الست الاخيرة ، ان يفوز على فريق بيتار القدس بالنتيجة ٢ — صفر .

اما بقية نتائج مباريات فرق الدرجة الممتازة فكانت على النحو التالي : هبوعيل كفار سابا — بني يهودا ٢ — صفر ، مكابي بيتح تكفا — هبوعيل بئر السبع صفر — صفر ، هبوعيل تل ابيب — شمشون تل ابيب ٢ — ٤ ، مكابي حيفا — هبوعيل بيتح تكفا ١ — صفر .

● الدرجة القطرية ●

في الدرجة القطرية استقر فريق هبوعيل رمات غان بالمرتبة الاولى بعد تمكنه من تحقيق فوز على هكوح رمات غان في مباراة « الدربي » التي جرت بينهما بالنتيجة ٢ — صفر . وقد سجل هجوم الفريق هدفي الفوز قبل انتهاء المباراة بخمس دقائق .

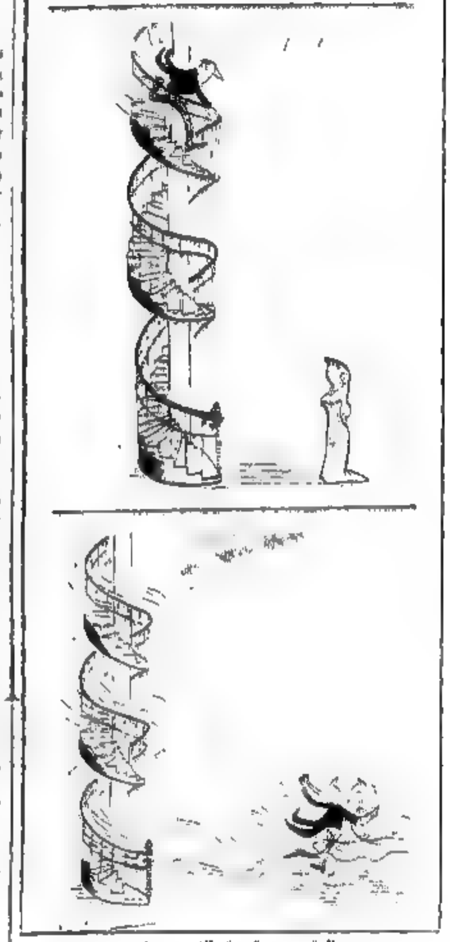
وعززت مكانة الفريق ايضا ، بالاضافة الى هذا الفوز ، بسبب عدم تمكن فرق القمة الاخرى من تحقيق الفوز في مبارياتها . فقد انتهت المباراة بين فريقي مكابي يفنه ورمات عميدار بالتعادل السلبي صفر — صفر . وانتهت مباريات فرق بيسان وبيت شيمش وكريات شمونة بالتعادل والخسارة . وحقق فريق هبوعيل اللد فوزا على فريق نسيونا بالنتيجة ٢ — ١ .

وكانت نتائج مباريات فرق الدرجة القطرية على النحو التالي : هبوعيل عكا — كريات شمونة ٢ — ١ ، بيسان — بيتار الرملة صفر — صفر ، بيت شيمش — بيتار نتانيا ١ — ١ ، هبوعيل طبريا — كريات غات ٢ — صفر ، تل حنان — هبوعيل حيفا ٢ — ١ .

نحف — البقيعة
٣ — ١

● نحف — من جميل شباك — ضمن مباريات الدرجة الرابعة جرت ، يوم السبت الماضي ، على ملعب نحف مباراة بين فريقي بيت الشباب النحفي والبقيعة انتهت بفوز نحف ٣ — ١ . سجل الاهداف ابراهيم نعيرات (هدفين) ومحمود نجيب (هدفا واحدا) .

كاريكاتير



● الرقص بقوة الاستمرار ●

هكذا النقود ..

سأل ((فردريك الاكبر)) مدعويه في احدى المآدب عن السر في ان ايراداته تتناقص باطراد ... ووجم الحضور ، ولكن ضابطا مغمورا في الطرف الاقصى من المائدة نهض وقال: سأريكم يا صاحب الجلالة ما يجري للنقود عادة ..
ثم تناول قطعة من الثلج ورفعها فوق رأسه عاليا ، كي يراها الجميع ، ثم ناولها لجاره ، وطلب منه ان يناولها لمن يليه ، كي يتناقلها الجالسون تباعا حتى تصل الى العاهل ... وتداولت الايدي قطعة الثلج وهي ماضية في ذوبانها فما ان بلغت الامبراطور حتى كانت بحجم الحبة .. واذ ذاك قال الضابط : هكذا النقود يا مولاي .. يبددها التداول !

ماذا وراء مناورات — مقيمة

آخرا الم تكن واشنطن هي التي اعدت الصفقات الانفرادية للحيلولة دون احقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ؟

ان ((كامب ديفيد)) في مأزق ، عقب السادات من المجال السياسي قد وضع موضع الشك مسألة تحقيق الاتفاقيات الاسرائيلية المصرية الانفرادية .

ولذا فمن المفهوم ان يعير المسؤولون أهمية بالغة لمناورات ((برايت ستار — ٢)) التي لم يسبق ان قامت بمثلها الولايات المتحدة في الشرق الاوسط .

[illegible]

تعازينــا

● [illegible]

● [illegible]

اثـر انتصـاره السـاحق على هبوعيل نهاريـا :

هــل يعــود فريق شـفاعمـرو الى مسـيــرة انتصاراته المعهودة ؟!

* شبابه الناصره على شفا المرسات الخطرة * هبوعيل سولسم (الدرجة الثانية) في المقدمة وثلاث فرق أخرى تتقدم حثيثا *

● حيفا — لمراسلنا في الفروع — على ملعب شفاعمرو ووسط جمهور غفير من مؤيدي الفريق المحلي حقق شباب شفاعمرو نصرا ساحقا على فريق هبوعيل نهاريا بالنتيجة ٣ — صفر . وقد اعاد هذا النصر الى الاذهان مسيرة الانتصارات التي قطعها الفريق في الموسم الماضي .

اما فريق شباب الناصره فلم تنجح بقية مبارياته ولا جمهور مؤيديه الغفير في سكنه من تحقيق فوز او نتيجة تعادل على الاقل امام فريق القمة مكابي القضيرة . فخسر مباراته ...

● الدرجه الثانيه ●

في الدرجة الثانية ما زال فريق هبوعيل سولم يحتل المرتبة الاولى في لائحة منطقته (شمال ب) رغم نتيجة التعادل التي انتهت بها مباراته الاخيره ...



● شفاعمرو ●



● مجيد سليمان

حفل رياضي في الطيبة لدعم فريق هبوعيل المحلي

● الطيبة — لمراسلنا — اقيم ، يوم الاربعاء الماضي ، في قاعة مدرسة الاحداث الصناعية حفل رياضي كبير دعت اليه ادارة فريق شباب الطيبة (الدرجة الثانية) من اجل رصد ريع والاثر لدعم الفريق ماديا .
وكانت ادارة الفريق قد قامت في اثناء التحضير للحفل ، بحملة بيع ...

رسالة مجد الكروم
فريق الكرة الطائرة من انتصار الى انتصار

نحو مباريات كاس العالم (اسبانيا — حزيران ١٩٨٢) :

جدولة المنتخبات المشاركة في ست مجموعات

● الارجنتين — الوكالات — اعلنت اوساط مقربة من الاتحاد العالمي لكرة القدم في الارجنتين انه قد تم الاتفاق بين الاتحاد ولجنة تنظيم مباريات كاس العالم على توزيع الفرق المشاركة في المباريات النهائية الى ست مجموعات . ومن المنتظر ان تنطلق هذه المباريات يوم ١٣ حزيران ١٩٨٢ في العاصمة الاسبانية مدريد .

وتضم المجموعة الاولى منتخبات ايطاليا وبولندا وتشيلي والصين (او نيوزيلندا) . وتضم المجموعة الثانية منتخبات هنغاريا والمانيا الفدرالية وهندوراس . وتضم المجموعة الثالثة منتخبات الارجنتين والاتحاد السوفييتي وايرلندا الشمالية والجزائر . وتضم المجموعة الرابعة منتخبات انجلترا وفرنسا والنمسا والسلفادور . وتضم المجموعة الخامسة منتخبات اسبانيا وتشيكوسلوفاكيا والبيرو والكاميرون . اما المجموعة السادسة فتضم منتخبات البرازيل ويوغوسلافيا واسكتلندا والكويت .

وسوف يتم اقرار المجموعات الست بشكل رسمي يوم ١٦ كانون الثاني المقبل في مدريد .

قصيدة

الشمس والقمر والاطفال



الشمس :
كرهرة من نار
في الافق انا
اصبح من وهجي السنا
في الصباح ابدا المسيرة
لتلبس الحقول
شالها النضيرة
وحينما تقترب الظهيرة
اصبح في منتصف السماء
براتي الكبيرة
وبعدها اميل للوراء

الاطفال :
ثم يجيء القمر
بضوئه ينتشر

الشمس :
وفي الشتاء الصب
فمرة طالعة
ومرة احتجب
في الصيف اني مشرقة
اشعتي زاهية مؤتلقة

القمر :
لولاك يا شمس انا
اكون معدوم الاثر
من سناك اصنع
قلادة من الدرر

الاطفال :
في الليل ما احلى السمر
مع النجوم والقمر

الجميع :
في كل يوم مشهد
لكل ضوء قد ظهر
هيا بنا نتحد
من اجل فجر دائم
يصنعه كل البشر .

حزب «المفدال» — بقية

متهميهم بالمسؤولية عن فشل الحزب في الانتخابات (هبط من ١٢ الى ٦ مقاعد في الكنيست) ، بينما راح جماعة بورغ يردون على اتهام هامر وجماعته ويحملونهم مسؤولية الفشل لانهم اعلنوا مسبقا عن تأييدهم لحكومة الليكود ، الامر الذي جعل الكثيرين من مصوتي الحزب يفضلون التصويت مباشرة لليكود .

وقد احتدت هذه الصراعات لدى توزيع غنائم السلطة بين اعضاء الحزب من المحبوكين .

العنزة الذكية



يحكى ان عنزة صغيرة ابتعدت عن القطيع ذات يوم . وبينما هي تقفز هنا وهناك تعرف عليها الحلنا مرحة وعجاه وحتف نفسها امام ذئب جائع .
كانت العنزة الصغيرة ذكية فاستمعت للذئب وقالت له :
— هل تريد ان تأكلني ؟
حسنا .. هل جربت مرة ان تأكل عنزة صغيرة وهي ترقص ؟
اجابها الذئب : لا .. لماذا ؟
قالت : أريد ان اموت وانا ارقص . سأحاول ان اصل الى معدتك وانا ارقص .
راقت شهية الذئب ، وقال :
— ماذا تريدين مني ان افعل ؟
قالت : اعزف لي بمزمارك الذي تحمله لحنا راقصا .
قال الذئب لنفسه : وما المانع ؟ لا اخرب . انها طريقة جديدة لاكل العنزات الصغيرات .
راح الذئب يعزف ، بينما اخذت العنزة ترقص .. وبعد قليل ، لم يشعر الذئب الا وقد سمعت كلاب الراعي الشرسة قريبة منه .. وبصحبة سالمة هرب وانقذ نفسه ، بينما العنزة عادت الى حظيرتها تتبسم .

تهانينــا

● الى الرفيق احمد ربال وعروسه بمناسبة الزفاف ، والف مبروك
اعضاء الحزب والشبيبة ...

● الى الصديق عمر مطلع كنعان وزوجته بمناسبة المولود الجديد لمحمود ، وتتمنى له حياة رغيدة في كنف والديه ، والف مبروك .

● والى الصديق مصطفى انتابه وخطيبته الرفيقة ركبة شواهنة بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة الثانية .
اعضاء الحزب والشبيبة فرع ...

● الى الصديق فهد راشد سليم وزوجته نوال بمناسبة المولود الجديد « راشد » .

● والى الصديقة الهام الدراوشي حاج بمناسبة الخطوبة .

● والى الصديق طارق فايز طليب بمناسبة الخطوبة .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ...

قوائم الدوري

الدرجة الممتازة

١ — مكابي نتانيا
٢ — مكابي تل ابيب
٣ — مكابي بيتح تكفا
٤ — بني يهودا
٥ — كفار سابا
٦ — هبوعيل تل ابيب
٧ — هبوعيل يهود
٨ — بئر السبع
٩ — بيتار القدس
١٠ — مكابي يافا
١١ — ريشون لتسيون
١٢ — مكابي حيفا
١٣ — شمشون تل ابيب
١٤ — هبوعيل القدس
١٥ — بيتار تل ابيب
١٦ — هبوعيل بيتح تكفا

الدرجة القطرية

١ — هبوعيل رمات غان
٢ — هبوعيل اللد
٣ — مكابي يفنه
٤ — رمات عميدار
...

[illegible]

١٠ — كفرقاسم ٩
١١ — ابني تكفا ٦
١٢ — محني يهودا ٦
١٣ — بلموند ٤
١٤ — كريات سلوم ٣

الحــزب الشيوعي الاسرائيلي

* اجتماعات * ندوات * نشاطات *

● فرع عرعرة — لقاء مع الشاعر سميح صباغ حول « الشعر الفلسطيني قبل سنة ١٩٤٨ » — يوم الجمعة ٢٥—١٢—١٩٨١ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي في عرعرة .

كتلة « التقدم » في نقابة المعلمين العامة
اجتماع قطري للمعلمين

يوم الاثنين ٨١/١٢/٢٨ الساعة العاشرة صباحا في « بيت الصداقة » في الناصرة

■ برنامج اليوم :
● كلمة الافتتاح — محمد علي كنعه .
● النضال من اجل السلام نضال للتعليم — عضو الكنيست توفيق طوبي
● النضال المهني — اتفاق الاجور الجديد — شموئيل شازوري
● عمل الكتلة في الفروع ومركز النقابة .
● نقاش .

في جامعـة القـدس

الوحدة الطلابية اليهودية ـ العربية أفشلت مـذبحـة نظمتهـا العصابـات الفاشيـة

القدس ـ لمراسلنا ـ موجة من الغضب والسخط العارم تجتاح القوى التقدمية والعقلانية في البلاد وخصوصا في الجامعات ضد ممارسات القوى الفاشية السوداء ومحاولتها تنفيذ مذبحة بالطلاب العرب في جامعة القدس .

وبعث النائب الجبهوي توفيق طوبي ، امس الاثنين ، بطلب مستعجل الى رئاسة الكنيست مطالبا بادراج موضوع الهجوم الدموي الفاشي على الطلاب العرب في الجامعة العبرية على جدول الاعمال العربي .

وفي تل ابيب اصدر الاتحاد القطري للطلاب العرب وحركة « هوج » للمعاهدين الديمقراطيين ومنظمة « كامبوس » ولجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب بيانات ندددت فيها بالهجوم الفاشي الاجرامي على الطلاب العرب واستنكرت تخاذل الشرطة ورجال « الامن » في الجامعة عن القيام بواجبهم . كما صدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا بيانا اعلنت فيه عن تضامن الطلاب العرب واليهود الديمقراطيين في حيفا مع الزملاء في القدس في تصديهم للهجوم الفاشي الارعن .

وجاء في بيان الاتحاد القطري للطلاب العرب ، امس الاثنين ، ان الاتحاد يندد بشدة باعتداء جماعة « كاساتل » الهمجية على جمهور من الطلاب العرب واليهود في جامعة القدس ، كما ان الاتحاد يندد بمحاولات وسائل الاعلام الرسمية لتشويه الحقائق وتصوير القضية وكانها طوشة موجهة بين الطلاب اليهود والعرب والادعاء ان الطلاب العرب نظموا سلفا وتزودوا بالسكاكين والعصي ، ولكن الحقيقة انه منذ اسبوع وجماعة « كاساتل » الفاشية تمارس عمليات تخويف وارهاب واستفزاز ضد الطلاب العرب في القدس .

واكد بيان الاتحاد على ان الطلاب العرب واليهود الديمقراطيين لن يسكتوا وسيعرفون كيف يردون على استفزازات اليمين ازاء الموقف المعادي للطالب الذي تتخذه الشرطة وحرس المعهد . وسيواصلون النضال اليهودي العربي دون تردد .

وطالب البيان باقامة لجنة تحقيق شعبية للتحقيق في ممارسات اليمين الفاشي في جامعة القدس ، كما طالب بطرد تساحي هنغبي ويسرائيل كاتس من الجامعة فورا .

وجرى في التاسعة من صباح امس الاثنين اعتصام طلابي في بناية ادارة الجامعة العبرية اشترك فيه حوالى ٥٠٠ من المعاهدين والطلاب العرب واليهود الديمقراطيين وذلك بدعوة من حركة « كامبوس » الديمقراطية اليهودية العربية . ورفع المعتصمون المطالب التالية :

● اقامة لجنة تحقيق حيادية للتحقق في الوضع ، وهذا يعني لجنة مؤلفة من محاضري الجامعة دون اشتراك ادارتها ورجال « الامن » .

● طرد يسرائيل كاتس وتساحي هنغبي من الجامعة فورا لانهما قادا الهجمة الاجرامية ضد الطلاب العرب ويتحملان المسؤولية عما وقع ، ومعاقبة جميع افراد العصابة الفاشية الذين شاركوا في الهجوم على الطلاب العرب وتقديمهم الى محاكم تاديبية .

● ان تقوم ادارة الجامعة بواجبها في الدفاع عن المعتقلين من بين الطلاب العرب والعمل على اطلاق سراحهم فورا . ويذكر ان احد المعتقلين الثلاثة من الطلاب العرب اصيب على ايدي الفاشيين بجراح .

وكانت مجموعة من عصابة « كاساتل » الفاشية (اكثر من ٣٠ وبشا « قد قامت مساء امس الاول (الاحد) ، مسلحة بالعصي والسلاسل الحديدية والسكاكين ، بتنظيم « الدوريات » لاصطياد الطلاب العرب في مساكن الطلبة في « رزيدنس » ـ القدس ـ وضرب كل من صادفوه من الطلاب العرب .

وبعد فترة قصيرة اصطدم مجموعة من الطلاب العرب بالعصابة الفاشية التي ازداد عددها لتصبح ما بين ٨٠ ـ ٩٠ فردا قاموا بالهجوم على الطلاب العرب وضربهم بجميع الادوات التي في حيازتهم (عصي وسلاسل وسكاكين) . واصيب طالبان عربيان بجراح نقل احدهما الى المستشفى .

واستمرت العصابة الفاشية في فعالها وارهابها الى ان وصل الخبر الى اعضاء حركة « كامبوس » الذين تواعدوا في تلك اللحظة في اجتماع عادي لهم . وهرع حوالى ٣٠ طالبا من العرب واليهود الديمقراطيين الى مكان الحادث للاطلاع على الوضع . وكان عدد الفاشيين في المكان قد تخطى المئة شخص .

وازاء هذا الوضع المتوتر اخذ الطلاب العرب واليهود الديمقراطيون بالتجمع والهتاف بالاخوة اليهودية العربية وضد الفاشية ان تمر .

وهنا دخلت قوات كبيرة من الشرطة وحرس المعهد ومرت الطلاب العرب واليهود الديمقراطيين بالتفرق خلال ...

وحوالي العاشرة والنصف من ليلة الاحد قامت مجموعة من الفاشيين (حوالي ٢٥ فردا) بقيادة يسرائيل كاتس باقتحام غرفة الطالبين العربيين علي بشير وسمير ذريق وذلك بواسطة مفتاح خاص (!!) للاعتداء على حياة الطالبين المذكورين . وحين لم يجدوهما في الغرفة قاموا بتحطيم محتوياتها مما فيها الخزانة وزجاج الشباك وجهاز التلفزيون والقاء دراجة (شعث بالسكين) . ثم قاموا بالقاء معظم محتويات الغرفة الى الخارج عبر الشباك . كما قاموا بتمزيق العديد من الكتب الدراسية . وسرقة مسجل والة تصوير ومبلغ ٢٢ الف ليرة .

هذا ، وعلى الرغم من وصول زعيق الفاشيين الى المسؤولة عن مساكن الطلبة في تلك المنطقة وخروجها ومشاهدتها لما يجري ، الا انها لم تتخذ اي اجراء واكتفت بالشاهدة من بعيد ، وتعني بذلك اتصلت برجال « الامن » !

وشاهد عدد من الطلاب العرب واليهود عملية الاقتحام الفاشية الجرمية هذه . وشهدوا بان افراد العصابة كانوا مسلحين بالسكاكين والعصي والسلاسل الحديدية والعتلات وادوات حادة اخرى .

وقام الطالبان علي وسمير برفع شكوى الى المسؤولة عن مساكن الطلبة و « الامن » والشرطة والى عميدة الطلبة . ولكن لم تتخذ اية اجراءات عملية ضد الفاشيين .

ويواصل الطلاب العرب رفع الشكاوى عما تعرضوا له . ويعبرون عن غضبهم وسخطهم على موقف رجال « الامن » والشرطة التخاذلي وعدم قيامهم بواجبهم .

استمـرار التحـرك الشعبي تضامنا مع شعب المنـاطـق المحتلـة واحتجـاجا علـى ضـم هضبـة الجـولان السـورية

« لنـا دور كبير في التصدي لممارسات حكام اسرائيل التوسعيـة »

✽ قوات الشـرطة تستفـز متظـاهرين في يـافة النـاصرة وشفـاعمرو ✽

● حيفـا ـ لمراسلنـا في الفروع ـ « اننا نعيش في مرحلة مصيرية . والحزب الذي امثله ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، يعتقد بان لنا دورا كبيرا في هذه المعركة المصيرية من اجل وقف التوسع الصهيوني الاسرائيلي . انها لمعركة داخلية هامة جدا ضد هذا الحكم والتنظيم ، الذي يشترك فيه الليكود والمعراخ . لنا دور كبير ، غنا ونستطيع ان نقوم به بل يتوجب علينا ان نقوم به ، بحكمة وعلى اساس السياسة الديمقراطية الصحيحة وقبل كل شيء على اساس وحدة الصف . ومن اجل تحقيق امل اشقائنا في الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة المحتلة ، علينا ليس فقط ان نحافظ على وحدة الصف بل ان نوسعها ونعمقها وندفعها الى اقصى حـد » .

بهذه الكلمات لخص الكاتب اميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي لحزبنا ورئيس تحرير « الاتحاد » ، المهرجان التضامني الكبير الذي نظمته جبهة الناصرة الديمقراطية في « بيت الصداقة » في الناصرة مساء السبت الماضي احتجاجا على ممارسات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة والقطاع المحتلين وفي هضبة الجولان السورية المحتلة ...

واقامة الدولة الفلسطينية .

وحيى المهرجان ممثلان عن جامعة بير زيت هما المحاضر في الجامعة د. سري سيبة وعضو مجلس الطلاب مروان طوباسي فاكدا ان شعب المناطق المحتلة الا شديد بنضالات الاشقاء في الناصرة واخواتها انما يؤكد انه سيواصل نضاله بكل بسالة واصرار حتى زوال الاحتلال .

طوبي والشاعر نزيه حسون) وجرحنا ويافة الناصرة (كلام : محمد لفتاح وحسام كناعنة ونادر توماني والحاج وليد خليلية) .

وقام فرعا الحزب والشبيبة الشيوعية في يافة الناصرة ، صبيحة يوم السبت ، بمظاهرة رفع شعارات ضد ضم هضبة الجولان المحتلة وتضامنا مع نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال . ولكن الشرطة لم « تحتملها » وبعد ان اعلن عن انتهائها حضرت قوات غفيرة منها على متن اكثر من ٨ سيارات وبدا احدهم باستفزاز الشبان الذين شاركوا في التظاهرة . ولما فشلوا في ارهاب شبان القرية قاموا باعتقال الرفيق عماد بشارات ثم « تشاطروا » واعتقلوا سيارة الرفيق سامي قطاس بحجة اجراء « فحص شتوي » لها !

« الدوريات الخضراء » ترتكب جريمة وحشية جديدة :

استشهاد رضيع ابـن شهـرين

× « الجبهة » تطالب الكنيست باجراء بحث عاجل ×

● النقب ـ خاص بـ « الاتحاد » ـ طالبت كتلة الجبهة البرلمانية ، في الطلب المستعجل الذي بعثت به مساء امس الاثنين ، برئاسة الكنيست ببحث الجريمة التي اقترفتها عصابات « الدوريات الخضراء » يوم الاثنين الماضي حين قامت بتشريد عائلة بدوية عن ارضها في ساعات الصباح الاولى وقلعها بين السماء والطارق ، الامر الذي نجم عنه استشهاد الطفل علي محمد القشحر ابن الشهرين .

وكانت دوريات غفيرة من افراد عصابات « الدوريات الخضراء » ترافقها قوة من « حرس الحدود » قد داهمت ، في الساعة السادسة والنصف من صبيحة يوم الاثنين الماضي ، خيمة المواطن محمد سليمان القشحر (كان موجودا في عمله) من عشيرة عرب الصانع النازلة في وادي ربيلات واثرت النساء والاطفال ، الذين تواجدوا في الخيمة بقساوة المكان . وشرع عدد من افراد « الدوريات » بتحميل قطعان الماعز التي بحوزة العائلة على الشاحنات التي احضروها معهم في حين شرع اخرون بقطع حبال الخيمة وطيها وتحميلها على احدى الشاحنات .

ووقفت احدى النساء ، وهي تحمل بين ذراعيها طفلها الرضيع ابن الشهرين (ولد يوم ١٠ـ١٠ـ٨١) ، تتوسل الى قائد الفرقة ان يسمح لها بالبقاء لدى الجيران خوفا من ان يلحق الفرد القارس مكروها برضيعها ، لكنها اجبرت بالقوة على ركب السيارة في الوقت الذي بدا منه نزيف الدم من انف الطفل الرضيع وفمه .

واقلت الشاحنات العائلات المشردة الى منطقة البحيرة قرب تل الملح وهناك انزلتهم . ولم تعطهم من متاعهم سوى الخيمة وثلاثة بطانيات !

وبقيت العائلة في العراء حتى اهتدى ربها اليها في ساعات المساء وقام بنصب الخيمة . وفي الليل احست الام بطفلها لا يرضع وان حركته بائدة فنقل على الفور الى مستشفى سوروكا في بئر السبع حيث تبين انه قد فارق الحياة !

هذا وقد هزت هذه الجريمة الوحشية الراي العام الديمقراطي والجماهير العربية في البلاد . وعلم مراسلنا البرلماني بان حزب مبام تقدم بطلب مستعجل لبحث الموضوع في الكنيست طالبت فيه ببحث ممارسات « الدوريات الخضراء » .

ويذكر ان هذه الجريمة هي جريمة القتل الثانية التي ترتكبها عصابات « الدوريات الخضراء » خلال العام الجاري . وكانت الاولى جريمة قتل خنيمة ابو القيعان ، ام لستة اطفال وهي تحمل رضيعها في اثناء عودتها الى بيتها في اللقية في ٢٦ـ٢ـ٨١ .

اليوم في جامعة حيفا مظاهرة احتجاجية على ضم الجـولان

● حيفـا ـ لمراسلنـا ـ بدعوة من لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا ومنظمة « كامبوس » الديمقراطية ستجرى اليوم الساعة الثانية بعد الظهر مظاهرة في جامعة حيفا احتجاجا على ضم الجولان الى اسرائيل ومن اجل فتح جامعة بير زيت والتضامن مع الطلاب العرب في القدس في تصديهم للقوى الفاشية ولمن تقف وراءها .

« تاس » ـ بقيـة

الاحتلال ـ بقيـة

... من يعلن رفضه الجنسية الاسرائيلية . غير ان كل هذه الممارسات لا تفت من عضد ابطال الجولان الصامدين ...

على القبول بالجنسية الاسرائيلية .

● لاول مرة في التاريخ ●

هذا ، واصدرت « مجموعة النساء العربيات في البرلمانات السويدية ...

... الراي العام الاسرائيلي والعربي والعالمي وكل الهيئات الدولية ومن يهمه حقوق الانسان ومصيره مساندتهم في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وقراره الاخير لضم الجولان الى اسرائيل . واكدوا ان قرار اسرائيل وممارساتها تتناقض تشكل خطير مع مبادئ السلام والانسانية .

الجولان ـ بقيـة

بيرس ـ بقيـة

... وكان قد من تنظيمهم مسلحة ... خرجوا في اليوم نفسه في مظاهرة حداد واحتجاج ، رفعوا خلالها الاعلام السوداء ، كما رفعوا العلم السوري .

وفي مساء السبت عقد رجال الدين اجتماعا آخر تم اكدوا فيه قرارات الاهالي معلنين : « المنية ولا الهوية » ، اي انهم يفضلون الموت ...

... المشاركة في الائتلاف واحد مع اولئك المؤمنين بمطامع التوسع والضم ؟

هذا وبخ جميع الخطباء نائب مبام العربي محمد وتد الذي ساوى بين المعتدي والمعتدى عليه سعيا وراء كسب ود واعجاب الاوساط الرجعية في اسرائيل فقال : ان الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس الحكومة مناحيم بيغن ووزير الحربية شارون ينتهجون سياسة معادية لرفض السلام .

وكان قد حضر الى المظاهرة الرسام التقدمي بفتال تومركين يحمل رمزا « صليب الحديد » الالماني وشعارا كتب عليه « ليس من الضرورة ان تكون المانيا حتى تكون نازيا » ولكن رجالات مبام طالبوا الشرطة بان تسحب الرمز والشعار من ايدي الرسام .

وصـول وفـد ـ بقيـة

في مطار اللد ، الرفاق وولف ايرليخ ، رئيس لجنة المراقبة المركزية وجورج طوبي ، عضو سكرتارية اللجنة المركزية ورئيس دائرة العلاقات الخارجية ابراهام ميلاميد ، عضو اللجنة المركزية وريتا كمحي ، محررة صحيفة الحزب باللغة البلغارية .

وستستمر زيارة الوفد البلغاري لمدة اسبوع يلتقي خلالها مع وفد اللجنة المركزية لحزبنا . كما سيزور عددا من مشاغل الحزب وفروعه ويلتقي مع عدد من الشخصيات الشعبية في البلاد .

الاحتلال « يغتصب » ـ بقيـة

الماضي بالقاء قنبلة على المقهى في مخيم الامعري . وتتواصل هذه الممارسات الارهابية بحملة اعتقالات واسعة في صفوف السكان .

وقال احد سائقي السيارات ...

... بعد ذلك انتقل الطلاب العرب واليهود الديمقراطيون الى مكان آخر حيث حافظوا على تجمعهم الى ان عبروا مفرق العصابة الفاشية .

الشركات والمصانع ـ بقيـة

... بنهاية « تضامن » ... لارسادات المراكز المعرضة في القرية ... عمن اضراب الاضابعة ... للتوتر ، المزيد من الاستقرار ورضى الفاحصين لها .

وتواصل الصحف البولندية الكشف عن المواد السرية لمنظمة « تضامن » والتي اعدت للتعبئة في حالة وقوع الانقلاب . ويتضح منها ان المتطرفين لمعادين للاشتراكية كانوا يعتزمون احتجاز وقتل حوالي ٨٠ الف عضو من حزب العمال البولندي الموحد .

وذكرت اذاعة وارسو انه من اهداف ... وارسو ... في غدانسك ...

هذا ووجه الاتحاد السوفييتي اتهاما شديد اللهجة الى الولايات المتحدة لتدخلها السافر في شؤون بولندا الداخلية ومحاولتها تغذية النزاع بهدف اراقة الدماء . وحث دول اوروبا الغربية على المساهمة في عملية تشجيع العقوبات الاقتصادية وفرض الحصار الاقتصادي على بولندا .

ومن ناحية اخرى اشاد القائد البولندي الجنرال ياروزلسكي في رسالته الى ليونيد بريجنيف بمناسبة عيد ميلاده الـ ٧٥ بالمساعدة الكبيرة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي الى الشعب البولندي . واكد على تمسك بلاده بمبدأ تعزيز افكار الاشتراكية والاستقلال وسيادة الدولة البولندية ...

واختتم ياروزلسكي رسالته قائلا ان روابط الوحدة بين بلدينا معروف بها كاحد القواعد التاريخية على دعم مكانة بولندا في القلعة السياسية والعسكرية لحلف وارسو .

كلمـة « الاتحـاد » ـ بقيـة

الممكن ان تحارب الامبريالية الامريكية في سبيل مصالحها العدوانية حتى آخر رجل في دولة اسرائيل نفسها .. ولو كان مناحيم بيغن مستقلا حقا لما تعلم من حرب الفيتنام ، انه يجوز له قتل المدنيين . بل كان تعلم من مصير فيتنام الحربية التي مما لا شك فيه ان « ابطالها المغاوير » ـ « القوميين » قد رفضوا ـ هم ايضا ـ وبتشجيع السري من الولايات المتحدة ، يد السلام والتفاهم ، التي مدتها هانوي اليهم .

ان الدائرة تدور . ولا يمكن الا ان تدور حتى نهايتها . ولذلك لم يكن صدفة ان قالت العرب : وعلى الباغي تدور الدوائر . وكل الامكانيات موجودة حتى لا تتكرر ماسي الفيتنام وان تنتصر قضية السلام .

مكتب محاسبة بحيفا

بحاجة لمحاسب ذو خبرة كافية في ادارة الحسابات على الطريقة الزوجية . الاتصال هاتفيا ٥٢٥٩٢٩ ـ ٠٤

الاتحاد

شارع بحريري ٩
ص . ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٩/٧ ـ ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
ـ حيفا ـ
شارع الوادي ٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-את'יחאד
AL-ITTIHAD

الثمن : ٣ شاقل
המחיר 3 שקלים
Price : 3 Shekel

الجمعة ٢٥ كانون الاول ١٩٨١ ، الموافق ٢٨ صفر ١٤٠٢ ، العدد ٦٥ /٣٨

VOL 65/38 — 25.12.81

الكشف عن تعهد امريكي سري بدعم اسرائيل في الجولان !

× فيما يواصل الامير فهد «المساعي السلمية» يزداد الخطر من هجوم اسرائيلي واسع على لبنان ..

● حيفا — للمحرر السياسي — يصبح واضحا ، اكثر فاكثر ، ان قرار بيغن « المفاجيء » بضم الجولان رسميا الى اسرائيل لم يات نتيجة لهبوط « الوحي » عليه من السماء بل هو جزء من مخطط امريكي اسرائيلي واسع النطاق لتركيع سورية والفلسطينيين والوطنيين اللبنانيين . ولا يستبعد المراقبون ان ينزل « الوحي المفاجيء » على شارون ، في كل لحظة ، ويشن هجوما عسكريا واسعا على لبنان .

ويعتمد المتشددون الامريكيون والاسرائيليون ، في مخططهم هذا ، على مشايخ النفط السعوديين الذين ربطوا مصيرهم نهائيا بالامبريالية الامريكية.

تعهدات امريكية سرية

وكالات صحفية « هارتس » — الاربعاء امس الاول — فقد كشفت النقاب عن تعهد امريكي سري لاسرائيل بان تقوم الولايات المتحدة بدعم بقاء اسرائيل في الجولان السوري المحتل . وجاء هذا التعهد في رسالة رسمية

— البقية ص ٢ —

على طاولة الكنيست بعد « قانون الجولان » :

مشروع قانون لضم الضفة والقطاع

● القدس — لمراسلنا البرلماني — قدمت النائبة غئولا كوهين ، من كتلة « هتحيا » الفاشية ، يوم الثلاثاء الماضي ، مشروع قانون الى رئاسة الكنيست يقضي بتطبيق القانون الاسرائيلي على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين (ضمهما رسميا الى اسرائيل) .

وتجدر الاشارة الى ان قيام الكنيست باقرار قانون ضم هضبة الجولان السورية المحتلة قد اثار شهية غئولا كوهين التي كانت قد قدمت مشروع قانون بضمها سابقا .

ويذكر القراء ان غئولا كوهين نفسها هي صاحبة قانون تكريس ضم القدس المحتلة الى اسرائيل واعتبارها عاصمة ابدية لها .

الالوف يتظاهرون في القنيطرة احتجاجا على ضم الهضبة المحتلة

● القنيطرة — شهدت مدينة القنيطرة السورية ، يوم الثلاثاء الماضي ، مسيرة شعبية ، اشترك فيها الوف المواطنين من سكان الجولان عن استنكارهم الشديد وتنديدهم بقرار اسرائيل ضم مرتفعات الجولان اليها وتصميمهم على تحرير اراضيهم المحتلة .

وانطلقت المسيرة ، التي استمرت ثلاث ساعات والتي كان يتقدمها محافظ المدينة ورجال الدين من مختلف الطوائف وممثلو المنظمات الشعبية ، على بعد ٦٠ مترا فقط من الخط الفاصل بين القوات الاسرائيلية والسورية بموجب اتفاق الفصل بين

— البقية ص ٢ —

كلمة الاتحاد

عبرة بولندا ..

ليكن لكم في القصاص عبرة
يا أولي الالباب ..

دعا الرئيس الامريكي ، ريغن ، شعبه الى اضاءة شمعة في ليلة عيد الميلاد حزنا على وفاة « حقوق الانسان » في بولندا . وفي الليلة نفسها استمعنا الى صوت والد فلسطيني ، من بيت ساحور ، يرثي « الاخلاق العربية » التي تقيم الدنيا وتقعدها على مصير اناس صهيوني في الاتحاد السوفييتي في حين تزداد مدحها لحكام اسرائيل بازدياد آثامهم التي يرتكبونها ضد شعب باسره . « حتى البابا — قال — قد اغمض عينيه عن آلامنا » ..

لقد كان النازيون الالمان ، في اثناء الحرب العالمية الثانية ، يحرقون ضحاياهم احياء في افران الموت على انغام اغنيات عذبة من مثل اغنية « ليلي مارلين » . وريغن نفسه ، في ساعة « عبقرية » اعاد الى ذاكرة حلفائه الامريكان « ثقافتهم العالية » التي تبدت في حربهم القذرة ضد الشعب الفيتنامي حين كان ضباطهم « المثقفون » يتسابقون فيما بينهم على « عدد الجثث »

— البقية ص ٢ —

(« الاتحاد »)



ماير فلنر في النقاش على حجب الثقة عن الحكومة :

الخناقة العائلية بين اسرائيل وامريكا لا تخفي طابع التعاون العدواني بينهما

● القدس — لمراسلنا البرلماني — اكد النائب الجبهوي مئير فلنر في الكنيست ، يوم امس الاول الاربعاء ، ان الخناقة بين حكومتي اسرائيل والولايات المتحدة ليست سوى خناقة عابرة عائلية وليس بها ما يخفي طابع التعاون بين الدولتين ضد الشعوب وحركات التحرر الوطنية وضد الاتحاد السوفييتي .

جاء ذلك في الكلمة الشاملة التي القاها النائب فلنر لدى اشتراكه ، من كتلة الجبهة ، في النقاش حول اقتراح حجب الثقة عن الحكومة التي قدمته كتلة «شينوي» في اعقاب ما اسمته « الازمة في العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة » اثر تصرفات رئيس الحكومة مناحيم بيغن.

وقد اسقطت اصوات الاكثرية الائتلافية واصوات نواب « هتحيا » و « تيليم » (٥٧ صوتا) هذا الاقتراح ، في حين صوت مؤيدا حجب الثقة عن الحكومة ٤٧ نائبا من كتل الجبهة الديمقراطية والمعراخ وشينوي ، كل من منطلقه .

● لماذا نحجب الثقة عن الحكومة ؟ ●

ولخص مئير فلنر دوافع تأييد الجبهة لحجب الثقة عن الحكومة في خمسة اسباب هي : ١ — تنتهج حكومة الليكود سياسة احتلال وتوسع وضم وتهدد بشن حرب جديدة ضد لبنان وسورية وضد الشعب العربي الفلسطيني هناك الامر الذي يتنافى مع مصالح اسرائيل ويحول دون امكانية استتباب الامن والسلام الاسرائيلي — الفلسطيني والسلام الشامل . ٢ — تقدم الحكومة ،

— البقية ص ٢ —

لزمة وزارية وانتخابات قادمة ؟!

● القدس — مند امس الاول والاذاعة الاسرائيلية تردد تصريحا للبروفسور ابو حصيرة جاء فيه انه لا يستبعد تقديم موعد انتخابات الكنيست واجراءها في الربع الاول من السنة القادمة .

وكان رئيس الحكومة ، مناحيم بيغن ، قد هدد كتلة « اغودات يسرائيل » المتدينة (٤ نواب كنيست) معرض المطلوبات عليها نظرا لان نوابها

— البقية ص ٢ —

« على الارض السلام وفي الناس المسرة »



على الارض احتلال وفي الناس الكآبة

● القدس — لمراسلنا — صرح الياس فريج ، رئيس بلدية بيت لحم ، امس الاول ، ان احتفالات الميلاد في بيت لحم ستقتصر عليها هذا العام قرارات نتجت عن الاشتباكات الاخيرة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية . واشار فريج وكالة رويتر قوله

— البقية ص ٢ —

لم يبق امام واشنطن وابواقها سوى البكاء وصريف الاسنان !

عمال بولندا ينضمون الى جيشهم

في ملاحقة فلول الخونة وجواسيس الاستعمار

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — تفيد وكالة الانباء البولندية ان الوضع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي في بولندا يعود الى مجراه الطبيعي . فقد تم رفع حظر التجول اعتبارا من امس الاول (الاربعاء) في جميع مقاطعات البلاد . كما اعلنت الاذاعة البولندية انه سيعاد فتح كافة المدارس .

وجاء في نبأ للاذاعة البولندية ان عمال منجم « زيموفيتس » بدأوا بالخروج تدريجيا الى سطح الارض . ويواصل اعضاء خلية « تضامن »

— البقية ص ٢ —

كل عام وانتم بخير

● تحتفل الطوائف المسيحية العاملة حسب التقويم الغربي ، اليوم الجمعة ، بعيد الميلاد المجيد . وتتقدم هيئة تحرير « الاتحاد » وادارتها وعمال مطبعتها هذه المناسبة لرفع تهانيهم بالعيد متمنين ان يعود على المحتفلين وقد تحررت مدينة المهد واخواتها من نير الاحتلال ورفرفت رايات السلام العادل والاخوة والمساواة على ربوع بلادنا الحبيبة . وكل عام وانتم بخير .

صوت الحكمة والسلام يتعالى من موسكو

✻ برجنيف : لن يبقى معلقة في الهواء اية يد تمتد لنا بنزاهة للمصافحة ✻

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — « صوت الحكمة والسلام يتعالى من موسكو » — هكذا عنونت صحيفة « رودي برافو » التشيكوسلوفاكية حديث القائد السوفييتي ليونيد بريجنيف مع مراسل شركة التلفزيون الامريكية « ان . بي . سي . » ، الذي قدم فيه اقتراحات وتدابير عينية لصالح تحسين

— البقية ص ٢ —





يوما الاثنين والثلاثاء (٢٨ و٢٩ الجارى):

اضراب شــامل لجميع السلطات المحلية العربيــة

● حيفا ــ لمراسل خاص ــ تعلن السلطات المحلية العربية ، يومي الاثنين والثلاثاء (٢٨ و ٢٩ الجارى) ، اضرابا عاما يشمل جميع الخدمات البلدية وذلك احتجاجا على عدم تنفيذ وزارة الداخلية لوعود مديرها العام ، حاييم كوبلرسكي ، امام وفد لجنة الرؤساء القطرية يوم ١١/٢٣ وتفاهمها مع السلطات المحلية ومستخدميها الذين اضطروا الى اعلان اضرابات انفرادية خلال المدة الاخيرة المنصرمة.

✱ عجزهـا المالى ربـع مليـار لـيرة ✱ وزارة الداخليـة لا تنفـذ وعـود مديرهـا العـام مـن يـوم ١١/٢٣ ✱ والقيـادة المـركزية لمركز السلطات المحليـة تحتـث بوعدهـا بمسـاندة الاضـراب ✱

وكانت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية قد اعلنت الاضراب ، الذى كان مقررا اعلانه يوم ٢٣–١١ ، بعد توسط ادارة مركز السلطات المحلية ...

وقد اوصل هذا الوضع الى ...

اضراب مستخدمي مجلس دير حنـا في يومـه الـ ٢٤

● ديرحنا ــ لمراسلنا ــ يدخل اضراب مستخدمي مجلس ديرحنا المحلي ، اليوم الجمعة ، يومه الرابع والعشرين وذلك احتجاجا على تأخر دفع رواتبهم بسبب الازمة المالية ...

لانهم شاركوا في مخيم الناصرة التطوعي السادس

غرامات باهظة على ١٦ متطوعا من الضفة والقطاع

● القدس ــ لمراسلنا ــ واصلت المحاكم العسكرية الاسرائيلية في الضفة والقطاع محاكماتها للمتطوعين من المناطق المحتلة بتهمة القوم في الناصرة حيث كانوا يشاركون في المخيم السادس.

وحكمت المحكمة العسكرية في رام الله ، امس الخميس ، على ١٦ متطوعا من منطقة بيت لحم بدفع غرامة ٦٠٠ شاقل لكل منهم وهم رياض رشماوي وانور بلورة ويوسف عباد وجورج رشماوي وسمير بوره واحمد محيسن وياسر رشماوي وعيسى بلورة واسامة معطرة وابراهيم رشماوي وعوده رشماوي وخالد مصاعرة وخالد احمد ومحمود الصافي ووحيد احمد الشيخ وفؤاد عبد الفتاح .

وتطوع المحامي عمان غشامه للدفاع عنهم وحضر المحكمة رامز جرايسي ، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة ، ومحرم برانسولي ، رئيس اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة والقطاع المحتلين .

وكانت المحكمة العسكرية في رام الله قد حكمت في ٢١ الجارى على المتطوع محمد نمراز بدفع غرامة قدرها ١٠٠٠ شاقل بالتهمة نفسها.

في اعقاب قانون ضم الجولان :

نشـاط مكثف لتكريس الاستيطان الكولونيالى في منطقة « يميت » !

● حيفا ــ مكتب « الاتحاد » ــ كثفت لجنة مستوطني يميت وما يسمى « الحركة من اجل وقف الانسحاب من سيناء » نشاطها المستهدف تكريس الاستيطان الكولونيالي في منطقة يميت .

ويلاحظ ان الحكومة لا تحرك ساكنا ، من صد وسيل اصرار ، ازاء هذه التحركات . ويلاحظ ايضا ان تكثيف هذا النشاط الاستيطاني قد جاء في اعقاب اقرار قانون ضم هضبة الجولان السورية المحتلة الى اسرائيل (يوم ١٤ الجاري) !

ويوم الثلاثاء الماضي عقد الاف المستوطنين الكولونياليين من منطقة يميت ومن هضبة الجولان وغور الاردن اجتماعا ...

ومن جهة اخرى استمرت وتائر الاستيطان الكولونيالي في يميت . فقد وصلت اليها ، امس الاول الاربعاء ، ١٠٨ عائلات استوطنت في المنازل الفارغة .

بـدء المباحثات بين الحـزبين الشيوعيين البلغاري والاسرائيلي

● تل ابيب ــ لمراسلنا ــ بدأت ، هذا الاسبوع ، الجولة الاولى من المباحثات بين وفدي الحزبين الشيوعيين البلغاري والاسرائيلي . واشترك في هذه المباحثات اعضاء الوفد البلغاري ووفد اللجنة المركزية لحزبنا المؤلف من الرفاق ووقف ايرليخ ، رئيس لجنة المراقبة المركزية (رئيسا) وجورج طوبي ، عضو سكرتارية اللجنة المركزية ورئيس دائرة العلاقات الخارجية وابراهام ملاميد ، عضو اللجنة المركزية .

وعلم مراسلنا ان الوفد سيصل حيفا ، اليوم الجمعة ، على منطقة عكا العربية ، وسيزور يومي السبت والاحد منطقة تل ابيب ــ يافا العربية حيث سيستأنف الجولة الثانية من المباحثات مع وفد لجنة حزبنا المركزية.

انفجارات وضحايا عديدة في بيـروت

● بيروت ــ اذاع راديو بيروت ، مساء امس ، عن وقوع سلسلة من انفجارات السيارات على مقربة من منزل « غولدين بيلش » حيث كان يقام احتفال بمناسبة عيد الميلاد المجيد . وادت هذه الانفجارات الى وقوع ضحايا كثيرة من القتلى والجرحى عدا الاضرار المادية الهائلة . وتوجهت الاذاعة الى المواطنين بنداء طالبا منهم مد يد المساعدة لاهل القتلى المنكوبين .

الاحتجاج على المعاملة الوحشية ضـد زيـاد أبـو عـين

● حيفا ــ لمراسلنا ــ رفع المحامي محمد ميعاري شكوى الى المستشار القضائي للحكومة احتج فيها على المعاملة الوحشية التي يتعرض لها المناضل زياد ابو عين في معتقل المسكوبية بالقدس .

وكان المناضل ابو عين قد سرد للمحامي ميعاري ، ابان زيارته له يوم ٢٢–١٢ ، ان سلطات السجن اخرجته من غرفته في الساعة الحادية عشرة من ليلة ٢١–١٢ وأوثق رجالها يديه الى الخلف والبسوه كيسا على رأسه واوقفوه في ساحة السجن مدة ثلاث ساعات في البرد القارس .

احتجاجا على ممارسات الاحتلال التعسفية

اضـراب عـام في الضفـة

● القدس ــ لمراسلنا ــ اعلنت ، امس الخميس ، بلديات الخليل والبيرة وغيرها من بلديات الضفة المحتلة الاضراب العام .

وصرح المهندس مصطفى عبد النبي النتشه ، رئيس بلدية الخليل بالوكالة ، للاذاعة الاسرائيلية ، امس ، ان السبب الرئيسي للاضراب هو الاحتجاج على محاولات الاحتلال فرض الادارة المدنية على الضفة المحتلة واستمرار الجيش الاسرائيلي في احتلال مدرسة اسامة بن المنقذ في الخليل وحرمان ٧٠٠ طالب عربي فلسطيني من مدرستهم .

دكــان للبيــع

في مركز تجــارى

شارع الخوري ٢٥ ــ حيفا

للاتصال : ت (٦٧٠٣٧٩)

استمعوا الى العــائدين من الاتحـــاد السوفييتي

يستضيف البرنامج الاذاعي « خط مباشر » ، يوم الاحد ٢٧–١٢ عضوي الوفد الشعبي العائد من الاتحاد السوفييتي :

حايكا غروسمان ودافيد حينين

يدير البرنامج : يتسحاق غولان .

ويقدم البرنامج بعد نشرة اخبار الساعة الرابعة في « صوت اسرائيل » باللغة العبرية (الموجة ب) .

● بامكان المستمعين الذين يودون توجيه اسئلة الاتصال برقم الهاتف ٢٦٦٢٥٥ (بدالة تل ابيب ٠٣) ابتداء من الساعة ٣٠٢ بعد الظهر .

بلديــة الناصـرة

اعــلان تمديـد عطـاء رقم ٨١/١٣

تعبيـد شـارع ٧١٣ ــ ٩٢٠

تعلن بلدية الناصرة عن تمديد الموعد النهائي للتقديم العطاء المذكور اعلاه حتى يوم الثلاثاء ٨١/١٢/٢٩ الساعة الثانية عشرة ظهرا .

يمكن الحصول على وثائق العطاء من بلدية الناصرة مقابل دفع مبلغ ..) شاقل لكل واحد .

للحصول على تفاصيل اضافية يمكن الاتصال مع مهندس البلدية .

توفيـق زيـاد
رئيس بلدية الناصرة

كتلــة « التقـدم » في نقابة المعلمـين العامة

اجتمــاع قطــرى للمعلمــين

يوم الاثنين ٨١/١٢/٢٨ الساعة العاشرة صباحا في « بيت الصداقة » في الناصرة

■ برنامج اليوم :
● كلمة الافتتاح ــ محمد علي طه .
● النضال من اجل السلام ونضال التعليم ــ عضو الكنيست توفيق طوبي .
● النضال المهني ــ اتفاق الاجور الجديد ــ تسيبورا حيلوني
● عمل الكتلة في الفروع ومركز الثقافة .
● نقاش .

ازهار وهدايا « العين »

بـادارة ــ لولـو صبـاغ

✱ تشكيلة جديدة ورائعة من :
✱ ادوات الزينة لشجرة عيد الميلاد .
✱ هدايا وتحف منزلية وللزينة ــ مستوردة ومحلية .
✱ ازهار وفواوير وازهار اصطناعية مستوردة .
● تنزيلات واسعار خاصة بمناسبة مواسم الاعياد ●

الناصرة ــ بناية الصداقة ــ قرب العين

تتمــات • • تتمــات ..

لم يبق أمام واشنطن وأبواقها

... وعرض الناطق باسم الحكومة البولندية امام الصحفيين الاجانب في بولندا بان الوضع في البلاد يعود الى مجراه الطبيعي . وقال ان حالة الطوارئ هي شأن داخلي للبولنديين انفسهم وما من احد مخول غيرهم ، وان مزاعم الصحافة البرجوازية حول تورط قوى خارجية في هذه الاحداث لا تمثل الحقيقة وهي كاذبة .

صوت الحكمة والسلام يتعالى

... وقال برجنيف : « ان الاعمال القاسية من قبل الولايات المتحدة او اية دولة اخرى ستحظى بادراك وصدى لدينا . ولن تبقى معلقة في الهواء بل تشخص ما يمعنا الا بازالة المصالحة .

ماير فلنر في النقاش

على الأرض السلام

مما لا شك فيه ان الميلاد سيكون مناسبة اكثر صمتا مما كان عليه في الاعوام السابقة . والناس يشعرون بالكآبة ، وهم ليسوا سعداء .

أزمـة وزاريـة

... هذا ومن المعروف ان عددا من الازمات الوزارية السابقة في اسرائيل جاء بسبب « خلافة » مع الاحزاب الدينية ، وعادة كان وراء مثل هذه « الخلافة » رغبة امريكية في تحسين « القبول » الحاكمة في اسرائيل .

الالوف يتظاهرون في ...

... وقد اعلن دور الدين كنج ، عضو مجلس الشعب السوري ، وابن بلدة مجدل شمس المحتلة ، ان الجولان بكامله كان وسيظل الى الابد ارضا سورية وسيظل اهالوه عربا مهما اتخذت اسرائيل من اجراءات .

تكشف عن تعهد أمريكي

ارسلها الرئيس الامريكي الاسبق ، فورد ، الى رئيس حكومة اسرائيل السابق ، رابين ، في سبتمبر ١٩٧٥ وعلى اثر اتفاق « الخطوة فالخطوة » الكيسنجري بين اسرائيل ومصر السادات .

هذا وقد بدأت « المياه » تعود الى مجاريها في العلاقات الامريكية ــ الاسرائيلية الوطيدة . وادعت واشنطن انها قررت الاتجاه الى الصمت في مواجهة الخطاب « الناري » الذي القاه بيغن ، في مطلع هذا الاسبوع ...

الامير فهد يستنجد ..

اما في « الجانب الاخر » من النزاع ــ اي في العالم العربي ــ فقد اتجه التحرك نحو « انتظار » موقف الولايات المتحدة ...

ترقب فلسطيني

وفي لبنان يبدو ان زعماء « الكتائب » يشعرون ، هم ايضا ، ان الاوضاع « مواتية » للعودة الى تفجير الاوضاع .

كلمــة « الاتحــاد »

التى خلقوها وراءهم . وقال لهم ، اعتمادا على هذا السجل الحافل : « لا يحق لكم ان تعلمونا الاخلاق » ! اما نحن ، الشيوعيين ، فلا نعتقد ان حكام اسرائيل ــ بعد كل الذي اقترفوه ــ قادرون على تعلم الاخلاق من احد .. ليس البروفسور مناحيم ميلسون اغنية ولن يكون في مقدور حكام اسرائيل ان يعودوا الى انشاء اقران الموت . ولكن العبرة واحدة !

وفي حين لا يزال في مقدور الامبريالية الامريكية ان لا تكتفي باضافة شمعة حدادا على انهيار احلامها باعادة عجلة التاريخ الى وراء في بولندا ــ فقد اعلن بيغن انه قرر فرض العقوبات الغذائية (خبز وحليب والبان) على الشعب البولندي ــ فمن حقنا ان نتساءل : الا تستحي وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية ، من اذاعة وتلفزيون و « انباء » واشباهها ، من استمرارها في بث فحيح الافاعي والاكاذيب عن الوضع في بولندا الاشتراكية مع انكشاف هذه الاكاذيب يوميا وبسرعة ؟ لقد اصبح واضحا ان واشنطن متورطة حتى اذنيها وان صراخ واشنطن راجع الى محاولتها التنصل على تورطها وعلى خيبتها . فلماذا لا يحق لنا ان نستكشف ، من وراء الصراخ الاسرائيلي الذي هو ملكي حتى اكثر من الملك ، تورط المؤسسة الصهيونية الحاكمة في اسرائيل ومن ثم خيبتها ؟!

... المناجم البولنديين الذين اغلقوا مناجمهم على انفسهم وقرروا ان يموتوا ولا ان يخرجوا » ؟ لقد تبين الان ان زعماء « نقابة » تضامن هم الذين حاولوا اكراههم على هذا الانتحار الجماعي وان هؤلاء الزعماء ارادوا ان يجعلوا من عمال المناجم رهائن في ايديهم في مؤامرتهم الخيانية ضد مستقبل بولندا الاشتراكية .

اننا نعتز باجماع كل قوى الحرية في العالم ، خصوصا في عالم التحرر الوطني ، على تأييد الحكومة الاشتراكية البولندية بما قامت به من الضرب بيد من حديد ضد الخونة والجواسيس والانتهازيين وجميع اعداء الاشتراكية واستقلال بولندا الحقيقي . لقد ارتكبت قيادة الحزب الشقيق البولندي السابقة اخطاء . والحزب قادر على التخلص من هذه الاخطاء ، وقد فعل ، هذا شيء . وشيء آخر بالمرة ان يوهم الامبرياليون والرجعيون البولنديون انفسهم انه في مقدورهم استغلال هذه الاخطاء لتضليل الشعب البولندي وليعثرتصفوه ولتصفية مكاسب مرحلة كاملة من التطور التاريخي . تصحيح الاخطاء هو من خيرة الاخلاق . واما استغلال الاخطاء لتصفية المكاسب الشعبية فهو من اسوأ الاخلاق . وليكن لكم في القصاص عبرة يا اولي الالباب في كل مكان بما في ذلك بلادنا .

الصفحة ٣٦

كتلة الثلج من الجولان

لا يزال الموقف يتطور بسرعة . وقد تكون الايام الاولى من العام الجديد الذي نستقبله حافلة بالاحداث .. فقدم بيغن التي انزلقت على جليد الجولان ، دحرجت كتلة من الثلج لا تزال تتسارع وتكبر . وقد سبب ارتطامها انفجارا كبيرا في الشرق الاوسط .

ولرفع اية شبهة عن مواطن امريكي — اسرائيلي . فقد زلت لسان بيغن او انزلقت بالسخط على « الرئيس » .

لعكسية المقابلة التي اجراها السفير الامريكي صموئيل لويس مع بيغن ، يوم الاحد الماضي والتي اعلن فيها بيغن الغاء الاتفاق الاستراتيجي مع امريكا ، سأل السفير سكرتير الدولة يحيئيل كاديشاي عما اذا كان عليه ان يلبس في هذه المقابلة على رأسه خوذة فولاذية ، فأجابه سكرتير الدولة باسما نعم يجدر بك ان تأتي لابسا خوذة فولاذية على رأسك .

هذه القصة ملائمة جدا لروح الدور المسرحي الذي مثله بيغن في هجومه على حكومة ريغن .

هناك اعتبارات كثيرة تؤيد الاعتقاد بان الصاقة بين اسرائيل وامريكا في اعقاب قانون الكنيست بضم الجولان ، هي خناقة مفتعلة لامتصاص السخط في العالم العربي ضد قرار ضم الجولان .

فامريكا بمجرد تعليق ما يسمى بالاتفاق الاستراتيجي مع اسرائيل ارادت ان تقنع العرب بان لا شأن لها في مسألة قرار الجولان . واذا لمست امريكا ان رد الفعل العربي بارد لستقتصر فترة التعليق مثلما تقصرت فترة حظر تزويد اسرائيل بطائرات « اف — ١٦ » لمدة اسبوعين بعد قصف المفاعل الذري العراقي .

في الخامس من كانون الثاني القادم سوف يبحث مجلس الامن مسألة فرض عقوبات على اسرائيل اذا رفضت الغاء قانون الضم .. ولن اكون من المراهنين على موقف الولايات المتحدة ، لان الرهان يعني ان هناك من يعتقد بان الولايات المتحدة قد تؤيد اقتراح العقوبات ، ويجهل جوهر العلاقات الاسرائيلية — الامريكية .

لقد تلقت اسرائيل بعد حرب اكتوبر مساعدات امريكية تبلغ ٢٠ مليار دولار . وهي تنتظر بفارغ الصبر تلقي ٣ مليارات دولار هذا العام فضلا عن المساعدات العسكرية . ولن يجرؤ بيغن على رفض هذه اللقمة دفاعا عن الشرف القومي . فالخلاف تكتيكي والصداقة عائلية .

حين ارادت امريكا ان تضغط على السعودية حتى توافق على ان تكون طائرات « الايواكس » بقيادة طواقم امريكية صرفة فانها حركت اسرائيل للاحتجاج والهياج والتهديد بضرب السعودية وبدأت طائراتها تحلق فوق القواعد السعودية منتهكة اجواء السعودية وكرامتها . وتحت هذا التهديد الاسرائيلي تقدمت امريكا الى السعودية والى الكونغرس باقتراح جعل طائرات الرصد « ايواكس » تحت اشراف امريكي صرف .

اما الانطباع الذي تكوّن في العالم العربي لمسو في التصويت في الكونغرس على صفقة « الايواكس » هو بين بيغن وريغن .

فامريكا و اسرائيل تمارسان منذ زمن طويل الاعيب « لورنس العرب » في الضحك على « الانظمة العربية الصديقة » .. هذه الالاعيب التي تنم عن استخفاف الولايات المتحدة بالعقلية العربية ومن احتقار للعرب .

وامريكا التي علقت التفاهم الاستراتيجي سوف لن تؤيد اقتراح فرض العقوبات على اسرائيل ولا بأي حال من الاحوال .. ومن شأنها ايضا ، بعد هدوء الضجة ، ان تعيد « تفعيل » اتفاق التفاهم الاستراتيجي الذي لم يتعطل لحظة واحدة .

فيما يدعو الى اشد السخرية ان الرئيس ريغن الذي اعلن عن تعليق اتفاق التفاهم الاستراتيجي ، اكد بان الولايات المتحدة لن توقف ارسال السلاح الى اسرائيل .

المسؤولون الامريكان على اعلى مستوى ، من فيليب حبيب الى وزير الخارجية الكسندر هيغ ، اشاروا الى احتمال قيام اسرائيل بعمل عسكري ضد لبنان . وهذه اكثر مرة ألمحت فيها امريكا باحتمال قيام اسرائيل بعمل عسكري ضد لبنان او سورية وكأنها تريد ان تقول للعرب انها اخفقت في التأثير على اسرائيل ، خصوصا بعد اخفاق مهمة فيليب حبيب . وفي الوقت نفسه يعلن ريغن ان حكومته لن توقف ارسال السلاح الى اسرائيل .

اما العدوان الاسرائيلي على لبنان فقد اصبح خطوة اسرائيل الثانية المتوقعة بعد قرار ضم الجولان .

ان الحشود الاسرائيلية على الحدود اللبنانية والتحليق المتواصل للمقاتلات الاسرائيلية فوق العاصمة اللبنانية ليست مجرد عمل استعراضي .

واذا لم تقم امريكا بايقاف كتلة الثلج التي دحرجها بيغن بالغاء قانون ضم الجولان فان انفجارا عسكريا سيكون وشيك الوقوع في المنطقة .

لقد نسي بيغن انه قال في بيانه الشهير الذي القاه على مسامع السفير الامريكي بانه هدد بوقف الانسحاب من سيناء . غير ان المراقبين يتوقعون تطورات درامية في موقف حكومة بيغن . لقد كتب يوئيل ماركوس مقالا في « هآرتس » تحت عنوان « جيروت يتسلم الحكم في نهاية الامر » ، قال فيه انه يخشى ان تزل قدم بيغن مرة أخرى فيقرر ضم الضفة الغربية وقطاع غزة الى اسرائيل .

قرار ضم هضبة الجولان ، لم يكن خطوة لمجرد تحييد الاثر السلبي للانسحاب في نيسان القادم من شمال سيناء ، بل كان عمليا لعرقلة هذا الانسحاب .

هذه هي الحقيقة . حكومة الليكود اصبحت اسيرة مغامراتها ومواقفها الصحفية .

فقد اخفقت في ارغام سورية على سحب صواريخها من البقاع في لبنان منذ ٧ اشهر .

واضطرت حكومة بيغن الى قبول وقف اطلاق النار في جنوب لبنان مع منظمة التحرير الفلسطينية .

واخفقت حكومة بيغن في تصفية مواقع الثورة الفلسطينية في جنوب لبنان في حرب الكاتيوشا .

واخفقت ايضا في عرقلة مساعي الصلح بين الكتائب والجبهة الوطنية في لبنان .

وبذلك فهي اليوم تحاول التغطية على فشلها في الشمال فبادرت الى قرار الضم والى خلق مبررات لتفجير الموقف العسكري .

من يدري ربما زلة قدم بيغن على ثلوج الجولان قد تحقق منعطفا تاريخيا !

صليبا خميس

اسبوعيات

« التكتيك الشيوعي » — وحدة الصف أمـــــام « تكتيك كينغ » — بطيخ يكسر بعضه ..

عادت دار الاذاعة الاسرائيلية باللغة العبرية ، مساء الاثنين الماضي ، وقدمت نفسها « منبرا مستقلا » لزعيمي المنشقين في الناصرة الدكتور رشيد سليم والمحامي كامل الضاهر . وحين استمعت الى المذيع وهو يذوب عطفا على المنشقين ويسيل لعابه على ما ينتظره لهم من « مستقبل باهر » بان ينجحوا في القضاء على « حكم ركاح في الناصرة » وفي ان يكونوا « البديل » للجبهة في الوسط العربي — وكل ذلك ، كما « تنبأ » المذيع : بالتعاون مع « اوساط يهودية تهتم بالمواطنين العرب » — لم استطع الا ان اتذكر شوارب ليخ فالنسا البولوني التي اخذ يستخفها ويكثفها ويطولها كلما ازداد الغرب الاستعماري في مدحه وفي اغداق الوعود عليه بالمساعدة وبالتدعيم في ايهامه بانه قادر على ان يكون «البديل» لمرحلة تاريخية كاملة . انني متأكد من ان « اجهزة » الامبريالية الامريكية والغرب الاستعماري اذكى من ان تؤمن بان شوارب ليخ فالنسا قادرة ، حقا ، على ارجاع عجلة التاريخ الى وراء . ولكنها التقت بليخ فالنسا في هذه الورطة مستغلة غباءه لكي تزج بشعب بولندا الاشتراكية في حملة صراعات داخلية « كلها منافع » لاعداء الشعوب وليذهب ليخ فالنسا ، فيما بعد ، الى جهنم !

كذلك انا متأكد من ان المذيع في محطة الاذاعة الاسرائيلية ، والذين فوقه ، اذكى من ان يؤمنوا بان بضعة شبان اكاديميين منشقين يستطيعون ان يزيلوا عن وجه الارض ارسخ واعظم مكتسبات شعب بأسره ، عبر ٣٥ عاما من القمع واطول نضال مليء باغلى التضحيات : وحدة الصف الشعبية النضالية ! ولكن اشغال « المربوش » بأية خلافات داخلية هو مكسب واي مكسب للسلطة التي تعصف بها العواصف .

و « لما لو » — اي : ليش لا ؟ ؟

لقد استمعنا ، في الليلة نفسها ، الى اسرائيل كينغ اياه وهو يشمر عن ساعديه ويهدد اهالي الهضبة السوريين بالويل وبالثبور و « بالنظام الاسرائيلي » وبمصادرة « اراضي الدولة » . فكيف لا يكون معنيا ، الآن خصوصا ، بأية بادرة تجعل اهل الناصرة «المشاغبين» بطيخا يكسر بعضه ؟ لقد تمنى ان يتحول اضراب مستخدمي وعمال بلدية الناصرة الى اضراب ضد بلدية الناصرة الجبهوية . ولكن « التكتيك الشيوعي » — كما سماه — ، الذي التجأت اليه البلدية في تضامنها مع مستخدميها وعمالها ، قلب الامور على رأس « امبراطور » الجليل والجولان وزلابط مؤامراته . فلماذا لا يحاول ان يمسح خيبته بهذه « الشوارب » ؟!

لقد استمعنا ، بقلوب ملؤها الاسى والغضب ، الى السيدين المذكورين اعلاه وهما يشمان « سرهما » في حرز الاذاعة الاسرائيلية باللغة العبرية « الحريز » . وبما انهما يعلمان ان العرب ، على العموم ، لا يستمعون الى الاذاعة الاسرائيلية باللغة العبرية فقد اعتبرا انهما « احرار » — بلا رقابة شعبية — في تفصيل الوسائل التي سيلجآن اليهما لتضليل وغش الجماهير العربية . وفي الوقت نفسه لم يبخلا على السلطة الاضطهادية والعدوانية القائمة بالفاظ التطمين واثبات « حسن النوايا » ..

بدأ المحامي كامل الضاهر بالتهكم على وحدة الصف الشعبية والوطنية . وقال : انهم — اي الشيوعيين — يريدون منا اعتبارها « بقرة مقدسة » ! وقال : الجبهة وسيلة لا هدف بحد ذاته . ومن الممكن ايجاد وسيلة اخرى .. كل ذلك باللغة العبرية ، طبعا ! وفي هذه الاثناء كان المذيع يؤكد ان « الهدف » هو « التخلص من حكم ركاح في الناصرة » ..

لو كان اسرائيل كينغ يحترم مركزه لقام حالا بالرد على هذه الاهانة التي وجهها المذيع الاسرائيلي الى دولة اسرائيل وحكومة اسرائيل ووزارة داخلية اسرائيل وبوليس اسرائيل وحرس حدود اسرائيل وشين بيت اسرائيل الذين ، هم هم ، يحكمون في الناصرة و « خسروا » ركاح و « جبهة ركاح » اذا فكروا انهم يستطيعون ان يزيلوا مزبلة واحدة على الرغم من « وساختنا » .. هـل تذكرون عويل « ابو ضيا » — في احتفالات « العاشور » في الناصرة : « اسرائيل باقية ، اسرائيل باقية » ؟ لقد كان يقينا ، منذ ذلك الحين ، بدوام سلطة اسرائيل كينغ في الناصرة ..

هكذا اذن ، وبعد هذا العمر الطويل ، يظهر من بين ابناء الناصرة من يشبّه جبهة شعبه بانها « بقرة مقدسة » اي التي يحلل ذبحها الناس اجمعين باستثناء امة من « السيخ » في الهند !

ومنذ متى « اكتشف » المنشقون ان الجبهة وسيلة لا هدف ؟ بالطبع هي وسيلة ، سلاح وسلاح ماض في وجه اعداء هذا الشعب ، هؤلاء الاعداء الذين حاولوا دائما ايهام شعبنا بانه لا حول له ولا طول ولا سلام وما من بديل امامه سوى اخفاء الرأس ، « طأطأة الرأس » ، والاستكانة للظالم وشكر الظالم كلما قدم اليه من فتات المائدة ! حتى وجد الشعب « نفسه » — وجد جبهته — فوجد سلاحه الماضي واثبت وجوده وصان كرامته وحقوقه ومستقبله فاصبح قبلة انظار انصار الحرية في العالم اجمع وعلما من اعلامهم واملا من آمالهم وجبينا ناصعا في جباههم الناصعة . يصونها ويصونه . تدعمه ويدعمها ، وهو الرابح في كل الاحوال . ويعرف اعداء الشعب ، قبل غيرهم ، ان الجبهة الشعبية هي وسيلة — سلاح ماض في ايدي الشعب ضدهم . ويعرفون انه ما دام الشعب متشبثا بهذا السلاح فانهم سيكونون اعجز من سحق هذا الشعب ومن وقف مسيرته التاريخية نحو تحقيق حقوقه الشرعية المقدسة . ولذلك عمل اعداء الشعب ويعملون بكل ما اوتوا من قوة وبطش وسياسة « فرق تسد » ، على تحطيم الجبهة ، وعلى بعثرة الصفوف وعلى تجريد الشعب من هذا السلاح القهار .

فما هي « الوسيلة الاخرى » — البديل عن الجبهة — التي يقترحها المنشقون ؟ كل بديل عن الجبهة (والكلام الان موجه الى الدكتور جورج شارع الذي يريد ان يكون « علميا » و « موضوعيا » في نقاشه) — وكما يجب ان يعلم كل اكاديمي — هو تفرقة الصف الوطني . ما من بديل لوحدة الصف الوطني — الجبهة — سوى تفرقة الصف الوطني .

الوسيلة تلائم الهدف الموضوع . فالوسيلة ، في نهاية الامر ، هي جزء من الهدف . فاذا كان الهدف هو مقاومة ظالم الشعب فما من وسيلة فعالة لتحقيق ذلك سوى الاعتماد على الشعب المظلوم — الجبهة ! واما اذا كان الهدف هو « تليين قلب » الظالم وتقديم « براهين حسن النية » للظالم لعله « يتحنن » على الشعب المظلوم ، فانه من الضروري ابعاد « المشاغبين » عن اي تأثير على الشعب وتقديم الشيوعيين وكل المناضلين قرابين ، « براهين » ، على حسن نية « القادة الجدد » تجاه الظالم — بعثرة الصفوف واقامة حزب معاد للشيوعية وللجبهة .

هل هناك « وسيلة اخرى » لم يطلعنا عليها المنشقون ؟

منذ اللحظة الاولى وجهنا اليهم السؤال المصيري : اذا كانت نواياكم طيبة حقا واذا كان الامر الذي يشغلكم حقا هو مجرد اقامة « حزب قومي » تستطيعون بواسطته تحقيق « التكافؤ » بينكم وبين الشيوعيين وبقية اجسام الجبهة ، اذا كانت هذه الامور هي حقا ما تستهدفونه ، فلماذا رأيتم « ضرورة » الانشقاق عن الجبهة ؟ ما الذي منعكم من ان تقيموا هذا « الحزب » وانتم داخل الجبهة ؟ لماذا كان عليكم ان تقيموا هنا « الحزب القومي » عبر معركة تلفزيونية واذاعية و « لبالية » اسرائيلية حكومية ضد الشيوعيين وضد وحدة الصف ؟

ولماذا الان ، والان بالضبط ؟!

واذا زعلتم علينا لاننا ، حين ظهرت حركتكم الانشقاقية ، تذكرنا « وثيقة كينغ » التي دعا فيها الاحزاب الصهيونية الى السماح باقامة « حزب عربي قومي » في اسرائيل لانه « يسهل التعامل » معه بينما من المستحيل « التعامل » مع الشيوعيين ، فهل ستزعلون علينا ايضا اذا تذكرنا محاولات « المعراخ » في معركة الانتخابات الاخيرة ، ارجاع وعي شعبنا ربع قرن الى وراء بايهامه ان كل « خلاف » السلطة الصهيونية مع العرب في اسرائيل هو بسبب وجود الشيوعيين؟ لقد قضينا اكثر من ربع قرن ونحن نثبت لشعبنا ، بممارسته هو بنفسه ، بان السبب الحقيقي لهذا الخلاف ، ليس مجرد وجود الشيوعيين ، بل مجرد وجود العرب في اسرائيل . واما حتى السلطة على الشيوعيين فيعود الى انهم قالوا لشعبهم دائما هذه الحقيقة وقالوا له : ليس امام المواطن العربي في هذه البلاد سوى احد موقعين لا ثالث لهما : اما موقع ضحية الظلم والاضطهاد واما موقع المناضل ضد الظلم والاضطهاد .

فهل تعتقدون انه يوجد موقع ثالث ؟

لماذا كان عليكم ان تتركوا الجبهة ؟ لماذا تلفون وتدورون هروبا من هذا السؤال المصيري ؟!

اما الدكتور رشيد سليم فمعتقد في نفسه ، كما يبدو لنا ، القدرة على تضليل الشعب « خطوة مخطوة » . قال ، من على « المنبر المستقل » — الاذاعة الاسرائيلية باللغة العبرية — في البرنامج المذكور اعلاه : نبدأ بالناصرة ونركز على القضية البلدية في الناصرة . فاذا نجحنا وقامت اجسام مشابهة لنا في أماكن اخرى حينئذ نتصل بها .

المذيع : حزب قومي عربي ؟

المحامي : حزب قومي عربي . لم نقرر برنامجه بعد . بالطبع سنطالب بدولة عربية فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل . ولكننا سنتركز الان على القضايا البلدية . الان لا نقيم هذا الحزب . ولكني لا استطيع ان اتعهد بالنسبة الى المستقبل . الدكتور : لا ضرورة لان تقوم الحكومة بمعارضة قيام هذا الحزب . نحن مواطنو الدولة . ومن حقنا العمل السياسي ضمن المحافظة على القانون . نحن نريد التعاون مع « الاوساط اليهودية » .

المذيع : سيبدأون بالعمل البلدي في الناصرة لانقاذ الناصرة من حكم ركاح ثم ينتقلون الى العمل القطري ليكونوا البديل في الوسط العربي عن قيادة ركاح وذلك عبر « التعاون مع اوساط يهودية تهتم بالمواطنين العرب » .

فما هو موقف الشعب الذي يلوك مصيره بضعة منشقين عبر منبرهم « المستقل » هذا ؟ ما هو موقف «البقرة المقدسة» التي يتوهم هؤلاء ان ذباحيها قد تكاثروا عليها ؟ ما هو موقف العمال الذين قادوا ، على احسن وجه ، اكبر الدول وغيروا وجه العالم ويتوهم هؤلاء المنشقون انهم لا يحسنون ادارة بلدية واحدة — في الناصرة ؟ ما هو موقف المثقفين والاكاديميين والحرفيين والتجار والموظفين والطلاب الوطنيين الذين يحاول هؤلاء المنشقون ان يلعبوا بمصائرهم وان يشوهوا جبينهم الوطني الناصع ؟

لقد تشاطر المذيع ووجه مثل هذا السؤال الى رئيس بلدية الناصرة ، العامل والشاعر خريج سجون اسرائيل ومعهد الاقتصاد السياسي في موسكو ، توفيق زياد . فاجاب بما معناه :

لا مستقبل لهذه الحركة الانشقاقية . ومنذ الان اخذ العديد من الذين وقعوا في احابيلهم يتبينون خطورة المنزلق ويتركونهم . ونعتقد ان قيادتهم تتألف من عناصر انتهازية لم تستطع الصمود امام صعوبات المعركة الوطنية الشعبية خصوصا الان . وسيدركون هم انفسهم ان الانتهازية لا تجدي نفعا في اوضاعنا الشديدة ، وسيتبعثرون ويختلفون حين يشرعون في وضع برنامج متكامل لحزبهم العتيد لانهم يجمعون في صفوفهم الان ما بين الراغبين في التعاون الذليل مع السلطة وما بين دعاة « التطرف القومي » . وفي كل الاحوال ، وعلى اساس البرنامج الوطني الذي اجمعت عليه اكثرية الشعب الساحقة ، سيظل صدر جبهتنا ، شعبنا ، مفتوحا لاحتضانهم . ونرغب ، من صميم القلب ، ان يظلوا معنا وان نظل معهم .

سيصرخ اسرائيل كينغ : « تكتيك شيوعي » فاحذروه !

ما له « التكتيك الشيوعي » المعتمد كليا على شعبه وعلى قدرة شعبه في زحزحة الجبال ؟ ما لها وحدة الصف الوطنية اسلوبا وهدفا ؟

ولماذا لا يحق لنا ان نصرخ محذرين كل فرد من افراد هذا الشعب : « تكتيك اسرائيل كينغ . فاحذروه » ؟! بحق كل ما عبر علينا نصمدنا وبحق كل ما دفعه هذا الشعب من ثمن حتى جبل وحدة صفه بدماء اعز ابنائه . لا نحن اغنياء حتى نفرط باي فرد ولا نحن اغبياء حتى نسير بغير هدى .

(جهينـــــة)



* قانون الجولان — حلقة من « سلسلة » الاجراءات البيغينية *

ماذا وراء الاعلان عن ضم الجولان ؟

كشفت الصحف الاسرائيلية ، في مطلع الاسبوع الماضي ، ان الحجج التي قدمها رئيس الوزراء مناحيم بيغن لاعضاء حكومته ، يوم الاثنين الماضي ، لدفعهم لاتخاذ قرار بتغيير الوضع القائم في مرتفعات الجولان كانت حججا تاريخية (هضبة الجولان اقتطعتها الدول الاستعمارية الكبرى من « ارض اسرائيل » (فلسطين) بعد الحرب العالمية الاولى) وامنية (عندما سيطر السوريون على الهضبة حولوا حياة المواطنين الاسرائيليين القاطنين في المستوطنات التي تقع في اسفلها الى جحيم ، وخططوا لاستخدامها كقاعدة للحرب الشاملة ضد اسرائيل) وسياسية تقليدية (رفض السوريون « يد السلام » الممدودة اليهم . انهم لا يعترفون ابدا بحق اسرائيل في الوجود . لقد وقفوا الى جانب ليبيا « التي خططت للقيام باعمال اجرامية في الولايات المتحدة » وسيطروا كذلك ، على لبنان) .

وقالت انه اضاف الى كل ذلك التصريحات التي ادلى بها الرئيس الاسد ووزير الخارجية خدام (لن نعترف ابدا باسرائيل حتى ولو اعترفت بها منظمة التحرير الفلسطينية . على العرب ان لا يتقدموا بأي مشروع - عليهم ان ينتظروا مئة سنة ، او حتى اكثر من ذلك ، الى ان تضعف قوة اسرائيل العسكرية وعندها نعمل) . كما اضاف اليها ما ينتظر اسرائيل بعد نيسان ١٩٨٢ — وهو موعد انسحابها من سيناء . وبهذا الصدد قال انه يجب تطبيق القانون الاسرائيلي على هضبة الجولان حتى يكون واضحا لسورية وللاردن وللعالم كله ان الانسحاب من سيناء لا يعني امكانية الانسحاب من هضبة الجولان او من الضفة الغربية .

واضافت ان رئيس الوزراء ، في معرض تقديمه هذه « الحجج » ، اشار الى الوضع العالمي غير المستتب الذي عبرت عنه ، على حد قوله ، التطورات الاخيرة في بولندا . وتعرض الى « مواضيع امنية » اخرى رفض الوزراء الافصاح عنها ، الى حد ان رئيس كتلة المعراخ موشيه شاحال (الذي اطلعه رئيس الوزراء على تلك « المواضيع الامنية » لدى استدعائه وابلاغه قرار الحكومة ضم هضبة الجولان) رفض الافصاح عنها حتى الى اعضاء كتلته قائلا : « لقد وضع رئيس الوزراء ثقته الشخصية بي . ولن اتحدث عنها لاي كان . وستذهب معي الى القبر » .

لقد جاء في مقال نشره الوزير السابق حايم صدوق في صحيفة « معاريف » (١٨—١٢) ما يلي :

« لم يكن وضع اسرائيل في هضبة الجولان ، في يوم من الايام ، احسن مما كان عليه في السنوات الاخيرة .

« فمن ناحية امنية بقي اتفاق الفصل بين القوات الذي تم الاتفاق عليه بين اسرائيل وسورية في ايار ١٩٧٤ ثابتا . وقد عملت سورية على تنفيذ الاتفاق بدقة . وكان يجري تجديده كل ستة اشهر بموافقة الدولتين . ومست المحافظة بشكل تام على انتداب مراقبي الامم المتحدة الهادىء في الخط الفاصل بين قوات اسرائيل وسورية » .

واوضح الوزير السابق صدوق ان الاستيطان الاسرائيلي كان يجري ويعمر في هضبة الجولان بدون عائق . وقال ان « مسألة الهضبة » لم تطرح ولا مرة امام الرأي العام العالمي ، وذلك على الرغم من ان سورية واصلت عداءها لاسرائيل ولم تبد اي استعداد للتفاوض معها . كما ان احدا لم يطلب من اسرائيل الانسحاب من الهضبة .

وقال ان ضم الهضبة ادى فقط الى اتهام اسرائيل بانها تعمل على نقض اتفاقاتها الدولية وتنتهك القانون الدولي .

واضاف :

« لقد قبلت اسرائيل قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ على اعتبار انه حجر الزاوية في «مسيرة السلام» في الشرق الاوسط . وهذا القرار يلزم اسرائيل بالتفاوض مع سورية من اجل احلال السلام معها على اساس الانسحاب من المناطق المحتلة الى حدود آمنة ومعترف بها . ان اسرائيل لم تعلن ، ولا مرة ، ان قرار ٢٤٢ لا ينطبق على هضبة الجولان . لذلك فان ضم الهضبة هو خرق لهذا القرار .

« وجاء في اتفاق فصل القوات مع سورية في ايار ١٩٧٤ ان هذا الاتفاق هو « خطوة نحو السلام العادل والمقيم استنادا الى قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ » — انه يلزم الطرفين بالتفاوض على اساس قرار ٢٤٢ . لذلك فان الضم يتعارض مع اتفاق فصل القوات .

« كذلك لم تغب مكانة سورية في اتفاق « كامب ديفيد » . فاطراف هذا الاتفاق — مصر واسرائيل ومباركة الولايات المتحدة — صرحت بأن اسس الاتفاق على اطار « كامب ديفيد » — احلال السلام على اساس قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ — استخدمت قاعدة للسلام « ليس فقط بين مصر واسرائيل وانما ، ايضا ، بين اسرائيل وكل واحدة من جاراتها الاخرى المستعدة لاجراء مفاوضات للسلام على هذا الاساس » . ان احدى هذه الجارات ، كما هو واضح ، هي سورية . لهذا فان الضم يتعارض مع اتفاق « كامب ديفيد » . ان اسرائيل ترى في « كامب ديفيد » وتحاول ان تقنع الآخرين بان يروا فيه ، الاساس الوحيد للاتفاق الشامل في الشرق الاوسط — اي للاتفاق مع سورية ايضا . ان قانون ضم الجولان ينسف ايضا هذا الاساس » .

ولقد تحدث المعلق العسكري لصحيفة « جيروزاليم بوست » هيرش جودمان (١٨—١٢) باسلوب ساخر عن الاسباب التي حدت ببيغن الى المطالبة بضم الجولان فقال

« اتفاق استراتيجي مع الولايات المتحدة وقع . العلاقات مع عدد من البلدان الافريقية تتجدد . « يميت » على وشك الانفجار . زيارة وزير الخارجية الفرنسي اثارت سلسلة من التصريحات المرعبة عن عصر جديد في العلاقات بين اسرائيل وفرنسا . تشكيل القوة متعددة الجنسيات في سيناء اصبح في مراحله النهائية . كل هذا ومناحم بيغن في مستشفى هداسا تتجاهله وسائل الاعلام كما يتجاهله حتى زملاؤه في الوزارة تقريبا . ولقد علم عن طريق استفتاء للرأي العام ان أرئيل شارون هو اليوم احد الرجال الاكثر شعبية في اسرائيل .

« ويسمع بيغن ايضا عن صراع على الخلافة في حزبه وعما يدور من حديث عن انتخابات مبكرة وعن شكوك خطيرة مثل هل سيكون (اي بيغن) في الكنيست القادمة اذا ما تجاوزنا ذكر قائد الليكود الذي يأتي بعده؟ يجب القيام بعمل مثير .. يجب القيام بهذا العمل حالا اذا هو اراد ان يستعيد صورته الشعبية حتى بين مؤيديه ..

« ويجهد (بيغن) دماغه . اتفاقية سيناء اختتمت . العلاقات مع الولايات المتحدة والاوروبيين احدث بعين الاعتبار في الاتفاق الاستراتيجي وفي زيارة وزير الخارجية الفرنسية شيسون وفي الاتفاق حول القوة متعددة الجنسيات . حتى افريقيا لا تدر الا بقليل من المفاجآت ولا مكان لاية تغييرات سياسية خطيرة بالنسبة للصفة العربية . الساحة الوحيدة المتبقية — نظرا لان علم الاقتصاد ممل اكثر مما هو مثير — هي الجولان .. » .

« واهم من كل شيء — اضاف جودمان — ان ضم الجولان سيظهر للشعب من هو القائد . ربما يكون شارون هو الذي يمسك بناصية الامور اليومية . ولكنه — اي بيغن — هو الذي يصنع القرارات التاريخية » .

بالاضافة الى ذلك فان تطبيق القانون الاسرائيلي على الجولان ، برأي جودمان ، ربما يفقد اسرائيل من الحيرة التي اصابتها بسبب انها لم تعمل شيئا فيما يتعلق بالصواريخ السورية في لبنان . ولكن شيئا واحدا لم يقله جودمان ، الا وهو ان التوسع الكولونيالي هو العمود الفقري الذي تقوم عليه الصهيونية فكرا وتطبيقا .

علي عـــاشور

● سميح القاسم ●

انتقـــام الشـــنفـــرى

(سـربيـة في احـد عشـر نشـيدا واغنيـة وملاحظـة)

— النشيـد الاول —

ايذكرني الشرّ بالشرّ ؟
لا باس .. حسبي شبعٌ على مسغبه
وحسبي رضا الضبع والسّيد والبيد
والامم الرّثة المتربه
وحسبي ((امّ العيال)) الرؤوم
وذكر الصعاليك والاغربه ..
ايذكرني الشرّ بالشرّ ؟
لا باس ،
مما وهبتُ اردّ الهبه !
غنيت اهب لمت طعمتُ
واشت بمين القبائل وجهي
وباحب بسرّي بمينَ امراه
((إذا ما اروم الودّ بيني وبينها
يؤمّ بياض الوجه مني يمينها))
القيم مجبنا وحنوا اهيم
اهذا إذن شرفي منسحم ؟
وهذا صراطهم المستقيم ؟
وهذا إذن قدري بينهم ؟
عبثا .. عبثا
هو الثار يقسم لن ارجئه
ساقتل منهم بما استعبدوني
ساقتل منهم مئه
واقتل اقتل منهم مئه !

— النشيـد الثاني —

بشمال الظاهره الوسخه
حط البدويّ الساخط خرقته السائبة على مدرجة الريح
لم يابه بضراعة ارواح الموتى المعترضين على حرب الطبقات
مسدّ عينيه الصافيتين كقلب نبي
وبخلقه وحش صحراويّ
دملق ساقيه الهائجتين بسخط ((ملو جينز)) السمل الكالح

وتاهب لمطاوي الغسلة خلف زوايا الليل الفادح
ومكائد البنية التكنولوجيا العمياء ..
نادته من الرمس المدرس في آل البيداء
امّ لا تعلم حقا إن كانت ولدته
ولا يعلم إن كانت حقا ولدته :
يا ولدي المنفوض الناقض
من اين ؟
والى اين إلى اين ؟
يا ولدي الجنيّ الغامض !

صفر لحنا همجيا
وتلوّم ينطف سمّا ورحيقا
قاسم الحشمه .. وانطلق يجوب العالم
((اقيموا بني امي صدور مطيكم
فإني إلى قوم سواكم لاميل))
وانطلق يجوب العالم !

— النشيـد ثالث —

بشر ، جنّ ، إله ،
يستبيح المضمرا
ويرى ما لا يرى ،
شنفرى
سيم خسفا وهوانا ،
فانبرى
شنفرى
اقسمت احزانه ان يثارا
الف ويل يا ((شبابه))
يا ((سلامان)) ويا كل الورى
الف ويل من عذاب الشنفرى
وانتقام الشنفرى
((فإلا تزرني حتفتي او تلاقني
امشِ بدهر او عداف بتورا
امشي باطراف الحماط وتارة
ينفض رجلي بسبطا فمعصرا
ابغي بني صعب بن مرّ بدارهم
وسوف الاقيهم إن الله اخرا
ويوما بذات الرّس او بطن منجل
هنالك تبغي القاصي المتغورا !))
ويوما بذات العليل
ويوما بذات الطّليل
ويوما بيافا وحيفا
وبيروت ، باريس ، عمان ، روما
ويوما بكل العواصم
كل المنابر
كل المقابر
وللشمس امر
وللقدس دهر
يحاذر حينا وحينا يجاهر
وشعب على العسف والخسف صابر
وللقدس جرح بهز الضمائر .. ما من ضمائر !
ذريني يا امّ واسترسلي جثة في كثيب
ذريني لباسي وقرمي
وقوسي وسهمي
وباسي وغنمي
اذا حرموني الحبيب ، فانني المحب واني الحبيب
وماض وحاضر
ومستقبل في غيابة هذا الزمان الغامر
((دعيني وقولي بعد ما شئت ، إنني
سيغدى بنعشي مره فاغيب))
هو الثار نقسم لن ارجئه
بما يتموني وما شردوني وما استعبدوني
ساقتل منهم مئة !

— النشيـد الرابع —

من المهد
إلى اللحد
دمي في وجنة السفاح
في آنية الورد
واوتاري شراييني
وموسيقاي سرّ البرق والرعد
وعبق التين والزيتون من ظما الكوانين ..
اجوس الارض ملتفا بحرماني
بلا وطن بلا اهل
بلا شكل بلا ظل
واشعل في جذور النار نيراني
واقري القتل بالقتل .
الا يا ايها الاحياء والموتى
مزيفة مواجعكم
مزوّرة شرائعكم
وإني قادم انفي مضاربكم بعسف شريعة الغاب
فسموني بما شئتم

رسول الشرّ
سموني : رسول الخير
سموني : حموربابي
ساغزوكم بما الحقد من ظفر ومن ناب
لاشعل باقم المهراق احطاب المستدى الكابي
نحل تشوه بخزيها وملوك
وبقت فيها متعمر مهتوك
هجن واحرار ؟ عبيد كلهم
والحق غبن واليقين شكوك
فاضرب ، تحيت ، هي الحياة رسالة
دموية .. ورسولها صعلوك !

— النشيـد الخامس —

يدٌ غليظة مجدولة بالشبق الوحشيّ
تنقش عبر الهجير المرصود بالافات والفواجع،
يدٌ غليظة
تقتلع ثدي السذاجة
من منابت الثقة الغضة
يتصعق الطفل برعب حيواني فيزعق
انتفضي اينها العواصف الرملية
يزعق يزعق
كوني يا اعمدة النقع نخيلا يساقط تمرا دمويا
يد غليظة تسحل الامّ المفجوعة
على رمال العالم وثلوجه
مخلفة على خرائط الدول وتقاويم الشعوب
خطا واضحا من الدم الواضح
يمتد مع الزعيق المرعب الى نطفة الحياة وومضة الموت



ويد غليظة
تمتص ديناميت الخزي تحت اعمدة السماء المنخفضة
لتنسف من الاساس حلما يسمى الانسان .
ايها السراب العابث المهاجر ابدا
ايتها الكثبان المقيمة على انفاسك الرتيبة
انت شاهد العيان في هذه الجريمة المتقنة
وها هو ذا الشنفرى اليتيم مصكوك الباطل
يرضع حليب الصودية الغامضة
ليخلف بانتقامه المتقن
خطا واضحا من الدم الواضح ..

— النشيـد السادس —

طوبى لشكوكي ويقيني
طوبى للمشي اماما في طرق الليل الوعره
طوبى للشغف العالم في الروح المعتمره
طوبى للنار الابدية في ثلج جبيني
طوبى لي .. ماخوذا ، تنزلق على كتفيّ العاريتين الفاعي الدهشة والشغف البكر — امسا من لون غير القزحيّ المنتهك ؟ — يا قلبي يا قلبي ارهقك الجسد الصاخب . مقفرة يا قلبي المسكع في امصار السحر . اتبعني يا قلب . طوبى الحامض والحلو تعثرت نهضت تعثرت نهضت . وقاتلت احاجي المكهوفين وصاحبت الصدّيقين الكفره ..
يا قلبي المثقل بخطايا الذكرى وخطايا النسيان المعتنا يا قلبي . نحن الابناء البرره ..
بجحد ، لكننا الابناء البرره
نكفر ، ونظل الابناء البرره
يا قلبي الحافي المتسكع في سبيل التاريخ القذره !
هي ذي تفاحة موتي في متناول اشواقي النازفة على حد السكين

تلفحني نار اللهفة في الغولا
ياتيني من قمر تشيلي وردٌ ونحاس
تتفتح فرغيزيا في برعم حبي
اشرب نخبا في نيويورك
اعيد قراءة بوست كارد صينيّ مختوم بوداعة نوار اللوز الابيض مرصود بالتنين
الحب بهار الهند ؟ لزاع حسبي اتشحت بالوشم واني لجريح بالحب
جريح بالحب . ضمادة جرحي من تفتا الهند . ينزّ الجرح ويرسم بدموع الوجد وماء الورد وتفتا الهند علاقا تدمى في السرّ فلسطين وتدمى بالجهر فلسطين ..
طوبى لنداء الحب وطوبى للورده
لو صحت تعالي : لارتعشت اشجار تزهر في النار وفي الثلج . واني تنتظر رجوعي من افق وحشيّ يمتد وراء الافق الوحشيّ المتد وراء الافق الوحشي
لو صحت تعالي : لانفرجت اوقات الشدة ، لكني لا اركض عريانا في بيد الشوق وراء كفافي اليومي
احلم بالوردة واناجي الوردة ، لا يشفي جسدي غير الوردة ، لا يشفي روحي غير الوردة
احلم بالوردة واصيح : تعالي !
طوبى لي معترفا اني حين بلغت ديار ((سلامان)) انقبضت نفسي
صوتي مخطوف في شرع ((سلامان)) ووجهي ،
قد اغدو حينا فيها . لكن لن انسى

والموت امان .
صحت بنفسي :
حاذري ايتها النفس فإن الجبن موت
والرّدى في الاوج صوت
فانثري في الملا القاحل بذر التضحيات
وافتحي بالمطر الإنسي ابواب الحياة
واطلبي انصارك الشجعان .. ياتوا !

— النشيـد السابع —

ولـو انهم جـزوا من الشاة صوفهـا
لطاوعها صفح على البـرد والحـر
ولكنهـم جـزوا فـؤادا مثلهـا
فلا خيـر ، غير الشر ، مشفي من الشر
هو الثار ! يحمى كلهم مـلء وغضـة
تسابق منها الهيـف الصدر والنحر
وقد حزموا امـرا على كسـر شوكتي
وإني على تشميتهـم حـازم امـرى
بمـا اعتبدوا عنقي لمـك صـدورهم
مكل مريشر قصة موضـع السر
ولا انثنى حتى تصـبـي جسومهـم
فرائس تغذو ساغب الوحش والطير
وإن قبضـوا مني لمـاء اعانقـه
فمـا قبضوا غير الرماد مـن الجمر
ولا خـير في عيش على القيـد سابـغ
ولا خير في مـوت الفتى ميتة الحر !

— النشيـد الثامن —

على رسله انطلق الشنفرى
يجوس وهاد العذاب السحيق ويلطم كبرّ القرى
ذراعـاه جسران ،
جسرٌ الى بقلة الوجد يفضي
وجسرٌ الى سكرات الكرى
ومن حوله منيةٌ كالسراحين ،
الحرية مثله في الـورى
تلاوشهم الم لا يكـل
ولغنى نهار وليـل
ونكل بالجسم والروح منهم ،
عدو واهـل
فـلا مات حقـد
ولا عـاش ذل
هـو الثار يقسم لن نرجئـه
بما يتموننا وما شردونا وما استعبدونا
سنقتل نقتل منهم مئـة !

— النشيـد التاسع —

تحلق الشنفرى وعشيته حول طاووس طفولتهم الموؤودة
بمتموا ، على الجوع ، صلوات الغضب المحكم
وانطلقوا عاصفة من الدم والياسمين
نسوا عبوات حزنهم الناسفة
تحت عروش مطلية بالكذب والذهب الاسود
ومرغوا بوحول المذلة وجوها من السختيان الحليق
سختيان يتمط طبولا ونحاسا في المؤتمرات والخمارات الراقية !
تسلل الشنفرى الى المطارات الدولية والموانئ،
بيد ثابتة القلب
سكب السم على موائد رجال الاعمال في السفن السياحيه
وجرّد الطائرات من محركاتها .
على مداخل الامم المتحدة
اشعل دمية كرونه (ربما بيضوية !)
واتلع عيده في خطبة صماء :
تفضل حضرة المبعوث الدولي فتناول على ضريح امي وجبة إفطاره ملتزما نظام الريجيم الصارم . اختلفت وجهات النظر . ايكون التنديد شديد اللهجه ام نكتفي باكاليل الزهور ولفت النظر ؟
لم يحسم غير الفيتو !
مضى العالم في سبيله ومضى القتلى . وعلم مراسلنا ان موسم الزهور كان رائعا هذا العام . لا خوف على الجنازات وحفلات الكوكتيل . وعليه ايها السادة فانني احتفظ لنفسي برغبة الصراخ وحق الانتقام من حاويز الدبابات . ها هي ذي الطائرات القـاتمة المقاتلة تعترض هطلتي وتقاطع حزني . لكني لا تملك الصبر . احتج رسميا على حقارة غواصاتكم ، همهمة افلامكم ومخالب الشيفره .
لاجل من كل هذه المكائد ، المراوغات ، الرحلات السرية الخاطفة ، البيانات التفصيلية والمقتضبة ؟ لن الحمّى ، الخرائط ، الامطار المبكر ورؤوس الاقلام ؟ تصطلون على هشيم دمي . في ضوء عنقي المذبوحه تتفرجون على الافلام الزرقاء . او كي . لم اكن اعلم ان تماثيل الرخام والاطفال والزخارف الكوميه تستحق كل هذا القدر من العقاب . وإنني لاشركم بتحرك الطبقات والطبقات الجوفية . علم الجيولوجيا هو التابع . ومن ثم ياتي علماء الآثار المنتحون ، بقبعاتهم المضحكة . افهم كل شيء ومع هذا لا افهم شيئا . احني راسي اجلالا للطيور الآلهه . للسيرك ولمباريات كرة القدم . لكن ماذا افعل بكل هذه الجثث؟ الجثث المنتظرة تحت انقاض جسدي . ماذا افعل بلائحة الاتهام المحفورة عميقا على الجلود المكويه بالسجائر . على خرائب المدارس والاغنيات . على اطلال الطفولة المصعوقة . على اغصان الزيتون المنتسة برائحة شبابكم وسلاحكم . على السيقان والايدي المبتورة بسيوف اساطيركم . على الوجوه الجامدة الموصدة بالشمع الاحمر وحظر التجول . على اعمدة الخيام المتهاوية في هدير احتقاركم . على الواح الصفيح المزوقة بصيحات التشرد والموت . ماذا افعل بدمي الصارخ في البرية المرشوق على الوصايا العشر كلوحة تجريدية .
ما نفع اللغات التي اتقنها في بابل ؟ ما جدوى الشفق الساجي بانتظار الغارة الجوية . لم يبق من دمكم سوى الكيمياء . لم يبق من السيمفونيات والالكترونيكا سوى هذه الشهوة الواحدة ، شهوة القتل القتل القتل .
ايها الخنازير السائبة في كروم الفقراء . ايها الصدا المتراكم على اصص الورد الاصطناعي .
ستاتيستيكا !



هذه هي كلمة السر كلمة السحر . هنا ينهار كبرياؤكم الكاذب .
ستاتيستيكا !
[متشدقوا اقلامكم الذهبيه ودوّنوا في مفكراتكم :
٩٩ قتيلا حصاد غضبي وانتقامي]
اقتحمت خنادق الديسكو المحصنة بالضياع والقنابل العنقوديـة .
زعزعت بالحبق والنعناع اكاديميات الكذب والبيترون .
ترصدت نواياكم الشريرة حيث الانعاق المفضية الى ذاتها ، في بؤرة الروح المعتم . لم ادخر وسعا في رد الظواهر الى كنهها الارضي حذرا من الشعوذات والاحكام المسبقة .
٩٩ هولة .. بما يتمتموني وما استعبدتموني .
فلتنتظرني السنابل . الاطفال . الهوايات والازهار . هناك على صخرة الزمن اللزج بدماء الشهداء والضحايا المساكين . هناك حيث مطالع الاناشيد والجوقات المدرسية . هناك حيث العيون الصافيه كدموع كبيرة، تنتظر الوجه الالهي القادم على طريق الشيطان .
آنذاك تخضل الاضرحة واعواد المشانق . يصبح الامل ممكنا . تنشق البوابات الحديدية الصدئة عن عشبة الفرح . آنذاك تزهو الفراخ بزغبها اللدن . آنذاك ينحني الغريب بادب جم لسيدات البلدة . تمتد الطرقات وتوزع الحلوى على الاولاد الشاطرين . ترف فراشة ملونة على ضفيرة طفلة تحسن الغناء بلغة اخرى . آنذاك يلعب المتقاعدون الورق والنرد وهم ينتهرون الاحفاد المشاغبين باعتزاز اليف . آنذاك تضع الطيور بيوضها على الشبابيك وفي الخنادق الحربية المهملة .
آنذاك ابعث انا الشنفرى لاحمل الاطفال على منكبي . ولاهيم على وجهي باغاني الحب اللاذعة . ناثرا دموع فرحي على اوراق البرقوق والنرجس الجبلي . موقظا الرعيان من تهويمة العشق الصعب ليكشروا عن انوفهم نحلة الربيع المغرية .
آنذاك يصبح انتقامي كتابا نظيفا وفق مناهج التدريس ويضربون المثل بوردة غرامي الملتهبة .

— النشيـد عاشر —

فجاة يتوقف بث الاذاعات / يطفىء التليفزيون / يصرخ في بحة الموت صوت ولا حنجره / اهي ماسورة البندقية ؟ / اهي قنبلة يدوية ؟ / المذيعون في فرح غامر / يعلن الصوت للعالم السادر :
القى الانتربول القبض على ارهابي بدوي يحمل باسبورتا لا شك مزوّر
ويجوب الـدول الحـرة منتحلا اصحاب صناعات الطيران الحربي وارباب البورصة والفيزياء النووية ، مدعيا ان الله تعالى اوكله بالثار لاطفال نسلوا في شهر يدعى تل الزعتر
يشتم عالمنا الحر ويحاول ان يرسم خارطة العالم باللون الاحمر
عقدت محكمة الميدان وصدر الحكم باعدام الارهابي القاتل ، رميا بالغربة والحزن . ووفق القانون الدولي اتيح له ان يوصي .. قال :
لا تقبروني ! غابة الشيح درى المقابر
وانني لذو جدى ، مقتبلي وآخرى
فخلفوني .. واهناى باليسر ((ام عامر))
ويرى علماء السايكولوجي ان الارهابي اصيب بمس في العقل وفي الروح ، ولكن الديموقراطية تكفل تنفيذ وصيته بالنص وبالحرف . وبعد الاعدام قذفنا بالجثة في ميدان الحرية حتى بعثر عبيد الارض . انتهشت بالجثة قطط الاحياء الشعبية وكلاب البوليس وعشاق التصوير الفوتوغرافي .... نثرنا ملء جهات الارض عظام الارهابي القادم من بعد الشرق على اجنحة البرق ..
فجاة يتوقف بث الاذاعات / يطفىء التليفزيون / يصرخ في بحة الموت صوت ولا حنجره / اهي ماسورة البندقية ؟/ اهي قنبلة يدويه ؟ / المذيعون في غضب غامر / يعلن الصوت في العالم الثائر :
يؤسفنا ان نعلن للامم المتحضرة الحـرة والامـم الجاهلة العبده والامم المهورة بين العتمـه والنـور . ان رئيس الكهل الاسمى سيدنا المحبوب تمشى في الفجر سعيدا بين ورود حديقته . فارتطم بجمجمة سائبة طرحته على الارض مدمى مشتملا بعذاب جهنم . هرعت سيارات الشرطة والاسعاف ونقل على الفور الى مستشفى الحرسة . وهناك اتضح لنا ان الجمجمة مسممة بالفكر الثوري فلم يمم سيدنا ان مات شهيدا للبنك وللبورصة والطيران الحربي . واتضح لنا ان الجمجمة تعود الى ارهابي بدوي جاء من الشرق على اجنحة البرق ..

— النشيـد الحادي عشر —

احاطبكم من رماد العصور وصحراء احزانها المجدبه
انـا الشنفرى
رسول الصعـاليك والاغربـه
بعثت لانقض مجد الاباطيل من اسّه
لاحرق يابس ليل الطواغيت والاخضرا
لاسحب — من انفه — عالم العسف والمصيبات
الى شمسه
انـا الشنفـرى
حبيب الاناشيد ، طفل المآسي ، يتيم البراءه
رفيق شقوق الجـدار
وعشب البحـار
وشوق المـدار
الى شرفات السماء المضاءه
انـا الشنفرى
شهيد الصعاليك والاغربه
وسر التفجر عفوا
وروح الهدوء ،
وكفارة الانفس المتعبه .
ايذكرني الشر بالشر ؟
لا بـاس



مما وهبت ارد الهبه .
انـا الشنفرى
نذرت لورد الرضا والسلام
يميني وسيفي وقوسي
وعبوه حزني وبستان شمسي .
انـا الشنفرى
تخيرت موتي بحد الحسام
لابعث حيا بحد الحسام
على كل خارطة شنفرى
وفي كل اغنية شنفرى
ومن كل مجزرة شنفرى
يموت بحد الحسام ويحيا بحد الحسام
واني لأنذر من غضبي وانتقامي
ومن غضبي وانتقامي
ومن غضبي
وانتقـامي ..

ـ الاغنيـه ـ

في قـديم الزمان ابتنى ملك" قصره"
من ركام الشعوب وجهل الرعيـه
وابتنى عرشه من عظام الضحايا
واتاه جنود المظلات والمدفعيه
بالوف السبايا
في قديم الزمان
ملك مستبد مخاتل"
صاح في سكرة العنفوان
« تلك صيدون في طرف الصولجان
تلك مصر" وبابل »
ثم دار الزمـان
في هدير الزلازل
وانطوى في جحيم اللظى والدخان
ملك من قديم الزمان ..

ـ الملاحظـة ـ

يدعي بعضهم انه سمع الشنفرى
منشدا هذه الاغنيـه
وادعى بعضهم
انهم وجدوا الاغنيـه
في قميص عتيق يرف على العمر
اجنحة" ؟ مهجة" علما ؟ احجية ؟
ويقول الرواة الثقات
ان من انشد الاغنيـه
لم يكن غير جمجمة الشنفرى
بعد ان اوفت النذر
وانطلقت في رحاب الحياة ..

● اشـارات ●

● الشنفرى — احد الشعراء الصعاليك واجمل امرئ العرب ... حاول ممارسة هذه الانسانية في الحب ... ويقال ان بلغ عدد القتلى ٩٩ ...

● ام العيال — اسم التحبب الذي اطلقه الشنفرى على رمحه « تأبط شرا » .

● معظم النقاد يؤثرون عروة بن الورد على الشنفرى ... المنطق ، ولا باس في سؤال قد يبدو ساذجا : لو عاش عروة تجربة صاحبه الاشد قسوة ووحشية ... اما كانت الصورة ستتغير ، ولو بعض الشيء !؟

في تجربـة الكتابة الساخرة

عـن مجموعـة سلمـان ناطور
« سـاعـة واحـدة والف معسكـر »

✱ بقلم : انطـوان شلحت ✱

● ابادر اولا ، وانا استعرض الكتاب الاخير للكاتب الرفيق سلمان ناطور (١) ، الى القول او بالاحرى الى الافتراض بان القارئ ما ان يتجاوز عتبة هذا الكتاب حتى يجد نفسه امام سؤال يلح عليه : لماذا هذا الكتاب .. ولماذا الان ؟!

قبل اي شيء اخر اقول ان القارئ سيجد نفسه امام كتاب ليس كالكتب . ولا اقول هذا من باب التمييز وانما على سبيل التصنيف ...

هذا مما دعى الكاتب الى تحديد سمات المرحلة الزمنية التي كتب خلالها هذه المقطوعات والحالات التي استثارتها ...



● سلمان ناطور

والجوهر ، بين الضحك والسؤال . يبتعد عن الواقع فيعود اليه بشكل اكثر وضوحا او يبتعد عن الواقع في مباشرته ليعود اليه في كثافته وجوهره . مسافة الساخر عن الواقع هي قربه منه ومحاولة لاحتضانه . او بشكل اخر : ان شكل تعامل الساخر مع ...

[illegible]

بدايات شاهدتها في معسكر صبرا ، الثقيت بشبان اعرفهم عن قبل . كانوا يتحركون امامي مثل تلك الهياكل العظمية . لقد تغيروا . اصبحوا شبانا من نوع آخر لم اعرفه من قبل . لقد تحطمت رؤوسهم ... يتحركون مثل الالات الميكانيكية . البندقية ترافقهم على اكتافهم . يبتسمون ابتسامة صحراوية حزينة تثير الخوف والقلق وتذكر بالموت ، ذلك الموت » .

● لماذا مقطوعات ساخرة ؟ ●

ان اطلاق « مقطوعات ساخرة » جنسا ادبيا على مجموعة « ساعة واحدة والف معسكر » لا يتلاءم مع ما احتوته هذه المجموعات من مقطوعات بعيدة عن هذا اللون مثل « الصياد .. عندما يثأر فيرثي — الحملة الثانية على مصر — قضية بلا بداية ولا نهاية — رسالة الى ارئون تسوكرمان — ساعة واحدة والف معسكر .

والسؤال الذي افترض انه سيلح على القارئ : لماذا هذا الكتاب .. ولماذا الان ؟! ساحاول ان اجيب عليه ...

[illegible]

١ — ساعة واحدة والف معسكر ...

٣ — قلعة زليك — مقر حرب ...

✱ « بؤسـاء » هيجو يطلعون من جديد في شاشـة السينمـا ✱

■ قام المخرج والممثل الفرنسي روبير حسين (من أصل جزائري) ، بتحويل رواية « البؤساء » التي كتبها الكاتب الفرنسي فيكتور هيجو عام ١٨٦٢ الى فيلم سينمائي من اخراجه وانتاج رومانيك هارسبورد .

بلغت تكاليف الفيلم ٥٠ مليون فرنك واستمر تصويره ٢٧ اسبوعا ، وشارك في ادائه ١٢ ممثل .

المعروف ان السينما والمسرح والتلفزيون سبق وانتجت هذه الرواية مرارا ، في فرنسا وخارجها .



● روبير حسين ●

✱ المهرجان الثاني للاغنية الفلسطينية في الجزائـر ✱

■ يعقد في العاصمة الجزائرية في الفترة بين الخامس عشر والخامس والعشرين من كانون الاول (ديسمبر) المهرجان الثاني للاغنية الفلسطينية في الجزائر . الهدف من المهرجان احياء التراث الشعبي الفلسطيني استكمالا لتسجيل التراث الموسيقي والغنائي .

وهناك جهود لاصدار كتب تضم كل الالحان والاغاني الفلسطينية ، خاصة تلك التي كانت سائدة قبل النكبة ، بعدما تبين ان اسرائيل تحاول سرقة هذا الفولكلور ونسبه اليها .

كما ان هناك دراسات تقوم لتسجيل الغناء التراثي الفلسطيني .

الجبهة الاربع

الجبهة الوطنية

مـــن بـــرلـــين الـــى النـــاصـــرة

*** بقلم : المحامي وليد الفاهوم ***
(نائب رئيس بلدية الناصرة)

(القسم الاول)

● مع ليست المقارنة هي ما بين الفيل والنملة او الجبهة الوطنية في جمهورية المانيا الديمقراطية وجبهة الناصرة الديمقراطية ، وليست هذه حتى دراسة مقارنة .. وانما عبارة عن عملية للبحث عن الذات والغوص في جـــذور فكره — الفكر الجبهوي . فالعملية التعليمية واردة اصلا وفي ابسط اشكالها ، اي سمية القدرة على التفكير ، وتكوين خلفية ثقافية عامة من خلال اعمال العقل التثقيفي .

لابد بالتركيب ثم ينتهي بشيء من المقارنة وبعض من القناعات الاساسية في الفكر والبناء الجبهوي .. الذي يختلف باختـــلاف الزمان والمكان والظرف الموضوعي، لكنه مهما اختلف يظل يرتبط بالجوهر — التحالف .

(ا) ماذا هنـــاك ؟

تتألف الجبهة الوطنية في جمهورية المانيا الديمقراطية من خمسة احزاب عريقة وثلاثة اتحادات ورابطة .. لكل منها ماضيه وحاضره ومن ثم مستقبله بدون ادنى شك وفي سبيل « كل شيء من اجل خير الانسان » .

اما اذا دار الحديث بلغة الارقام ترانى اثقل على القارىء بالمعلومة التالية عن النسبة المئوية لمركبات الجبهة الوطنية هذه والتي تعترف بالحزب القائد وان كان شكل فقط الربع رقميا (١) :

الحزب الاشتراكي الالماني الموحد ٢٥،٤٪
حزب الفلاحين الديمقراطي الالماني ٩،٠٤٪
الحزب الوطني الديمقراطي الالماني ٩،٠٤٪
حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي ٩،٠٤٪
الحزب الليبرالي الديمقراطي ٩،٠٤٪
اتحاد النقابات الالماني الحر ١٣،٤٦٪
رابطة الشبيبة الالمانية الحرة ٨٪
اتحاد النساء الديمقراطي الالماني ٧٪
اتحاد الثقافة ٤،٤٪

هذا التحالف بين هذه القوى يقوم على اساس التحالف الاستراتيجي طويل الامد في سبيل مبادئ الاشتراكية وبنــاء الاشتراكية ، وسيلة منهج المركزيـــة الديمقراطية والتخطيط والبرمجة لتحقيق الهدف .

لتتضح الصورة اكثر اسوق مثلا آخر .. وهو التركيبة الجبهويـــة للمجلس البلدي في مدينـــة نيو — براندنبورغ عاصمة المحـــافظة التي تحمل ذات الاسم . وهي احـــدى المحافظات الخمس عشرة وتقـــع في الشمال الشرقي لجمهورية المانيـــة الديمقراطية . يبلغ عدد سكان هذه المدينة ٨٠ الف نسمة وعدد اعضـــاء مجلسها ١٧٠ نائبا منهم ١٨ متفرغا — وهذا مهم — وعـــدد لا بأس به من الاعضاء — النواب — الاحتياط لكل حزب او اتحاد او رابطة ، وهذا عنصر مهم ايضا للحفاظ على مسألة توازن القوى (٢) :

الحزب الاشتراكي الالماني الموحد ٢٩ عضوا
حزب الفلاحين الديمقراطي الالماني ١٠ اعضاء
الحزب الوطني الديمقراطي الالماني ١٠ اعضاء
حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي ١٠ اعضاء
الحزب الليبرالي الديمقراطي ١٠ اعضاء
اتحاد النقابات الالماني الحر ٤٠ عضوا
رابطة الشبيبة الالمانية الحرة ٢٨ عضوا
اتحاد النساء الديمقراطي الالماني ١٨ عضوا
اتحاد الثقافيين ٥ اعضاء
اتحاد التعاونيات ١٠ اعضاء



● المحامي وليد الفاهوم ●

من هذه التوليفة نرى مثلا ان اتحاد النقابات يشكل اكبر قوة ، لا الحزب الاشتراكي او رابطة الشبيبة . ولكن الدور الاساسي ملقى على عاتق الحزب القائد . ان القضية ليست قضية سيطرة هذا الحزب على ذاك والانفراد بالسلطة او انها مسألة احتواء هذا الحزب لتلك القوى . ان العكس هو الصحيح فالمشاركة بتحمل المسؤولية هي الاساس في هـــذا التحالف .

بناءا عليه « لا يوجد قضايا لا يمكن التغلب عليها » . ان هذا التحالف يقوم على الاسس المتفق عليها بحيث توضع الخلافات جانبا ويكون اتخاذ القرارات بشكل جماعي .

لقد رسخ في ذهني ما قاله لنـــا المستشار الشخصي لرئيس حـــزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي في مقر الجبهـــة الوطنية بمحافظة نيو — براندنبورغ (٢—١١—١٩٨١) حـــين وجهت له سؤالا عن كيفية التعامل مع الشيوعيين والحوار معهم —

« لا يعني الاسم اننا نمثل مصالح المسيحيين في العالم وانما يعني اننا نمثل مصالح المسيحيين التقدميين في سبيل تطبيق الاشتراكية وتطبيـــق تعاليم الدين المسيحي في المحبـــة والسلام وعـــدم الاستغلال . ان الاشتراكية تتمكن في التعـــاليم المسيحية بحسب مفهومنا . انني لا اؤلم ان اتبع طلاق مسألة الايمان . كذلك هم لا يتوقعون مني ان اكون شيوعيا . ولكننا كلنا نتبع الى شعب واحد . ونسعى بشكل نشيط الى تطوير الاشتراكية في بلدنا التي نحبها على حد .

« ان حزبنا لا يعبر عن مصـــالح طبقية فاعضاء الحزب هم من مختلف الطبقات ، لسنا حزبا كنائسيا .

« ان هـــذا ما يميزنا ولا يمكن للفوارق العقائديـــة ان تحول دون التحالف » .

هكذا يفكر رجل العقيدة الدينية في ذلك البلد الاشتراكي . انه يمارس عقيدته بحرية ويعلم ابناءه ويدفن موتاه على طريقته الخاصة . ويترجم حبه للوطن على اساس عدم الاستغلال ويتحالف مـــع الشيوعيين وغيرهم في امور الدنيا في جبهـــة وطنية ضد الفاشية وفي سبيل الاشتراكية وخير الانسان الالماني والانسانية جمعاء ...

وانطلاقا من ابعاد الجبهة الوطنية [illegible]

وحيدا في الحركة .

١ — طريق مكلل بالنجاح — اصدار اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد ومديرية الاحصـــاء الحكومية المركزية لجمهورية المانيا الديمقراطية ، نيسان ١٩٨١ ، ص ١٨٩ .

٢ — المعلومات من المحاضرة التي القتها نائبة عمدة نيو براندنبورغ — الرفيقة جرائيل بانكو ، بدار البلدية امام وفد نشطاء السلطات المحلية الاسرائيلية في ٢/١١/٨١ .

يتبـــع

[القسم الثاني والاخير سينشر في عدد يوم الثلاثاء القـــادم] .

«يقظة» حكومة الاردن ولوائحهـــا الســـوداء !

حدثني احد القراء ، الحاج عزات الاشهب ، انه بينما كان مسافرا من عمان الى دمشق عن طريق مركز الحدود ، الرمثا) اوقفه ضابط امن اردني بعد ان قرا اسمه في جواز سفره واكتشف انه من عائلة الاشهب من الخليل ، وطلب اليه الدخول الى غرفة الامن للتحقيق معه ، وما مثل في الداخل ساله المحقق :

— اسمع يا حاج عزات ، هل انت قريب للمدعو عوده الاشهب ولاخيه نعيم الاشهـــب ؟

— نعم انهما من عائلتي وابناء عمومتي .

— هل تلتقي بهمـــا ؟

— كلا . فالاول (عوده) مقيم في حيفا منذ عام ١٩٤٩ والثـــاني (نعيم) مقيم في اوروبا منذ اكثر من عشرة اعوام وقد ابعدته حكومـــة اسرائيل من البلاد بعد احتلالها القدس والضفة الغربية .

— هل يأتي عوده الى الخليل وتزوره وتقابلونه ؟

— لقد رأيته مرة او مرتين لا اكثر في لقاء عائلي ولم تتح لي الفرصة للسؤال عن احـــواله .

وهنا لم يعد الحاج عزات الاشهب يستطيع الصبـــر وطرح على ضابط التحقيق الاردني سؤالا :

— ولكن يا حضرة الضابط ما شأنكم بهذين الشخصين اللذيـــن هما بعيدان منكم كثيرا ولا يدخلان الاردن ؟

فاجاب الضابط بحماس بـــالغ :

— انهما شيوعيان خطيران ! واسماهما موجودان على اللائحة السوداء امامي — هنا كما ترى . والاوامر التي لدينا تقضي بالقبض عليهما اذا ما مرا من مركز الرمثا الحدودي .

وعاد الحاج عزات الى الاستفسار من حضرة الضابط «اليقظ» :

— ومنذ متى يا حضرة الضـــابط اسماهمـــا موجودان على هذه اللائحة ؟

— الحقيقة ان اللائحة قديمة ... منذ سنوات الخمسين وقـــد وضعت منذ ضم الضفة الغربية الى الاردن . فحكومتنا حريصة على ابقاء اسماء الاشخاص الخطرين مدونة في مراكز الحدود حتى نمنع تسربهم الى البلاد والقيام باعمال هدامة !

ولم يكن من الحاج عزات الا ان اثنى على حكومة صاحب الجلالة الهاشمية على « يقظتها » و «حرصها» على سلامة البلاد وصيانتها للقدس والمسجـــد الاقصى !!

وبعد ان سمعت هذه القصة المضحكة المبكية تبادرت الى ذهني حالا الجسور المفتوحة بين الاردن والمناطق العربية التي تحتلهــــــا اسرائيل والاعداد الهائلة التي تمر عليها دخولا وايابا وخاصة العملاء ورجال الاستخبارات من كل الدول والملل . ولم اجد وصفا يمكن ان يقال عن حكومة « المـــاهل » الاردني سوى ما قاله المتنبي مع تغيير بسيط !:

« يا حكومة ضحكت من جهلهـــا الحكومـــــات » !!

● عوده الاشهب — حيفـــا ●

اثيوبيـــــا

اثيوبيا هي بلاد افريقية شرقيـــة كبيرة (مساحتها ١٠١٢٢١٤٩٠٠ كيلو متر مربع) يسكنها اكثر من عشـــر قوميات مختلفة ، كانت حياة سكانها قاسية وكالحة في ظل النظـــــام الاقطاعي الذي استمر حوالي ١٠٠٠ سنة . انها في الواقع غنية ولكنهـــــا كانت من افقر البلدان واكثرهـــــا تخلفا في العالم

لقد بدأت الحيـــاة الجديدة المحررة من الاضطهاد والاستغلال فقط بعد ثورة ١٩٧٤ التي اطاحت بالملكيـــــة ، فالاصـــلاحات التي جـــرت بعد ذلك منحت الفلاحين الارض ، التي كانوا في السابق يفلحونها لحساب مــــلاك الاراضي ، ومنحت العمال الحقـــوق الاجتماعية التي كانوا لا يعرفون عنها شيئا .

واثيوبيا اليوم هي دولة اشتراكية — شرقية . ومن اجل تمكين البلاد من التقدم بثقة في هذا الاتجاه تم انشاء حزب العمال الاثيوبي الثوري الـــذي يهتدي بهدي الماركسية اللينينية .



● اثيوبيـــــا — نســـاء اديس ابابا يستعـــدن للدفـــاع عـــن منجـــزات الثـــورة ●

**** صوت من الجولان المحتل**

النصر دائما حليف الشعوب المناضلة من اجل السلام والتحرر



بقلـــم :
مهنـــا المغدي
[مجـــدل شمس — هضبة الجولان السورية]

ان الخطوة الاستفزازية والمتطرفة التي اقدمت عليها الحكومة الاسرائيليـــة بتطبيق القانـــون الاسرائيلي على مرتفعات الجـــولان السورية وبالتالي ضمها الى اسرائيل هي حلقة في سياسة التوسع الصهيوني في شرقنا العربي .

لقد استغلت حكومة اسرائيل الوضع العالمي والعربي والمحلي الآني لتوجيه ضربتها . فعلى الصعيد العربي يعاني العالم العربي من وضع التفكك الذي تجلى في مؤتمر القمة الاخير . وعلى الصعيد العالمي انظار العالم موجهـــة الى الوضع في بولندا . وعلى الصعيد المحلي يعيش الاقتصـــاد الاسرائيلي وضع انهيار ربما تنقذه عملية عسكرية ناجحة في نظر حكام اسرائيل الحاليين .

يجب ان لا يغيـــب عن بالنا ان عمليـــة عسكرية في الشرق الاوسط في الظروف الراهنة .. وبشكل خاص ضد سوريه ، هي مطلب من مطالب الامبريالية الامريكية وذلك لضرب المد التحرري والتقدمي في البلاد العربية . ولكـــن دائما يغيب عن بال اعداء الشعـــوب والتحرر العالمي ان الذين يطالبون الحق لا ترهبهم اوهام الباطل . وان المستقبل ابدا هو حليف الشعوب الكادحة والتي تأكل خبزها بعرق جبينهـــا .

ونحن سكان المرتفعات السورية نعتبر انفسنا جزءا لا يتجزأ من الشعوب المناضلة من اجل التحرر والاشتراكية . وقرارات الاحتلال مهما تعددت اشكالها فهي واحدة مـــن حيث المضمون . ولن تغير او تبدل من مواقفنا المبدئية لا بل انها تصقل ارادتنا وتزيدنا تحديا واصرارا على متابعـــة الطريق مهما كان شاقا وطويلا وستسقط هذه المحنة كمـــا اسقطنا سابقاتها .. آملين ان تأخذ الحكومة السوريـــة مسؤوليتها تجاه ابنائها في المرتفعـــات المحتلة بشكل عملي وملموس . لان الظروف الحالية تختلف عن سابقاتهـــا نتيجة لقرار الحكومـــة الاسرائيلية الاخير القاضي بضم الارض واقتلاعنا منها . وبما اننا جزء من الامة العربيـــة فالمسؤولية تقع على كل العرب وعلى كل المستويـــات . فالكلمات الرنانة والشعارات الفضفاضة لن تحمينـــا من الهجمة الصهيونية ولن تكون عونا لنا في صراعنا المرير مع الغطرسة والعنصرية . فاذا كان الشعب الفلسطيني هو اول ضحايا الاعتداء الصهيوني فنحن البرهان القاطع على ان الامة العربية كلها مستهدفة من هذا الاعتداء الخطير .

فالى المزيد من المسؤولية الحقة على طريق الوحدة والتصدي لكل مخططات الامبريالية والصهيونية ، والنصر دائما حليف الشعوب المناضلة من اجل السلام والتحرر .

مؤتمر وزراء الخارجية العرب يؤجـل الى ما بعد ٥ كانون الثاني القـــادم

● الكسم : سورية وحدها تستطيع تحرير هضبة الجولان ●

● بيروت — علم هنا ان الاجتماع الذي كان من المقرر ان يعقده وزراء الخارجية العرب في تونس يوم الاحد المقبل بناء على طلب سورية لبحث القرار الاسرائيلي المتعلق بضم الجولان قد ارجىء الى ما بعد ٥ كانون الثاني القادم . وقد تم تأجيل الاجتماع بناء على طلب الحكومة السورية التي تريد ان تعرف حقيقة موقف اسرائيل من القرار الذي اتخـــذه مجلس الامن الدولي مؤخرا والذي طالب اسرائيل بالغاء قانون الجولان .

ويذكر ان سوريـــــة دعت الدول العربية الى اتخاذ اجراءات حازمة ضد قرار اسرائيل ضم المرتفعات السورية اليها .

كما ان رئيس وزراء سورية عبد الرؤوف الكسم اعلن ، في كلمة القاها امام مجلس الشعب السوري يوم الاحد الماضي ، اننا نريد من العالم اجمع ان نفهم ان هضبة الجولان هي جزء من سورية . واكد ان هدف حكومته هو تطوير القدرة القتاليـــة للقوات المسلحة . وقال ان سورية وحدها تستطيع تحرير هضبـــة الجولان المحتلـــة .

تمديد توقيف المناضل زيـــاد أبـــو عـــين

● تل ابيب — لمراسلنا — اصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية في تل ابيب ، اواخر الاسبوع الماضي ، امرا بتمديد سجن الشاب الفلسطيني زياد ابو عين ، الذي سلمته الولايات المتحدة الى اسرائيل في مستهـــل الاسبوع الماضي ، لحين محاكمته في منتصف شهر كانون الثاني المقبل .

هذا واستمرت حملة الاحتجـــاج العالمية على قرار الخارجية الامريكية تسليم ابو عين لاسرائيـــل . وتلقى رئيس اللجنة التنفيذية في م.ت.ف، ياسر عرفـــات ، المزيد من برقيـــات الاستنكار ومن آخرها برقيتا الادانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي في ليبيا والطلبة الجامعيين الذين يتلقون الدراســة في معـــاهد الاتحـــاد السوفييتي .

كما تواصل الزميلة المقدسيـــة « الشعب » نشر اعلانات الاستنكار لهذا القرار اللاانساني الصادرة عن الهيئات والمؤسسات والشخصيـــات الشعبية في المناطق المحتلة .

اهـــالي منطقة بيت لحم يقررون مقاطعة احتفالات الميــــلاد

● القدس — نشرت صحيفة «الشعب» المقدسية ، يوم الاثنين الماضي ، ان عددا كبيرا من المؤسســات الدينيــة والاتحادات النسائية والجمعيـــات الخيرية ونقابات الاطباء والصيادلة والمحامين والمهندسين واطباء الاسنان والعمال والطلاب واساتذة الجامعات والاندية ومراكز الشبيبة وقطاع المهن الطبيـــة ، في مدن بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا ، اعلنوا في بيـــان لهم عن مقاطعتهم احتفالات اعيـــاد الميلاد هذا العام احتجاجا على الاوضاع التي يعيشهـــا ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة من سلب التنازل وفرض القوانين الضريبيـــة والتعليمية والنقابيـــة ومصـــادرة الاراضي واقامة المستوطنات وفرض القانون الاسرائيلي على الجولان .

وطالبوا رئيسي بلديتي بيت لحم وبيت ساحور الانضمام الى مسيرة المقاطعة هذه .

ويذكر ان اصحاب المحلات في بيت لحم وبيت ساحور امتنعوا عن وضع الزينة في محلاتهم .

واثارت عملية المقاطعة هذه ردود فعل حادة في قيادة الحكم العسكري .

في ظـــل الاحتـــلال

● القدس — لمراسلنا — منعت قوات الاحتلال بنقل الطالب طارق الشوملي من سجون العسكرية في القدس الى مكان مجهول ، ولم يتمكن اهله من زيارته .

ومن المعروف ان طارق يشكو من تعقيدات في مجرى البـــول نتيجـــة تعرضه للتعذيب في السنة الماضية بعد انهاله برشـــق حجر على سيـــارة عسكريـــة ونقل اهله الى عيـــن السلطان . كما انه بحاجة لاجـــراء عملية جراحية له في مجـــرى البـــول كل شهر تقريبا .

هذا وقد مضى على اعتقال طـــارق حوالي ٤٠ يوما ويمنع اهله من ايصال الادوية الضرورية له في السجن .

●●

لا يزال المواطنون في بيت لحم وبيت ساحور ينتظرون اطلاق سراح ابنائهم المعتقلين في سجون الاحتلال قبل حلول اعياد الميلاد خصوصا وان السلطات المختصة وعدت بذلك .

●●

حتى الآن لم تدفـــع السلطـــات العسكرية التعويضات اللازمة عـــن البيوت المنسوفة في بيت لحم وبيت ساحور ولذلك لم تباشر اصحابها العمل على اعادة البنية الابنية في اماكنها . ويقول اصحاب البيوت التي هدمتهـــا قوات الاحتـــلال ان عدم دفـــع التعويضات لهم بالسرعة الممكنة لانجاز الابنية خصوصـــا وانما دخل فصـــل الشتاء ببرده وامطاره .

ولا يزال اصحاب البيوت المذكورة يسكنون الخيام مما يعرض عائلاتهم وخصوصا الاطفـــال لاخطار المرض والموت .

الشيخ القصماني

انـــا عربى سورى ..

ليســـت اسرائيـــل هى التى تقـــرر لى انتمائى الـــوطنى والقـــومى

● هضبة الجولان المحتلة — لمراسل خاص — اثر الاجراء التعسفي الذي اتخذته حكومة وكنيست اسرائيل واعلانهما عن ضم الهضبة السوريه المحتلة واثر انتفاضة اهالي الجـــولان الصامدين في وجه هذا القرار العدواني ، اجرى التلفزيـــون الاسرائيلي مقابلات مع بعض رجال الهضبة للاطلاع عـــلى مواقفهم من القرار .

والتقى مراسل التلفزيون الاسرائيلي رفيق حلبي الشيخ احمد علي القضماني (ابو مجيد) الذي اجاب على اسئلتـــه بكل وضوح .



● الشيخ احمد علي القضماني ●

● حلبي — اخ ابو مجيد ، انت اليـــوم من وجهـــة نظر اسرائيلية اسرائيلي ما هو رأيك ؟

■ الشيخ القضماني — ليســـت اسرائيـــل هي التي تقرر لي انتمائي الـــوطني والقـــومي ، لي عروبتي وجنسيتي التي ورثتها عن آبـــائي واسلافي . وجذور انتمـــائي تمتـــد في التاريخ حتى آلاف السنين . انـــا عربي سوري ، روحا ودما وكيانـــا وسياسيا وتاريخا ومن وجهة نظر القانون الدولي وشرعة حقوق الانسان ومن وجهة نظر العالم بأسره . وقرار الحكومة الاسرائيلية ، هذا القـــرار التعسفي والعنصري وغير العقـــلاني والذي لا يعبر عن موقف صحيح مـــن التحضر والتمدن وروح العصـــر ، لا يغير ولا يبدل بالنسبـــة لي شيئا . وسيزول الاحتـــلال اخيرا حتى ولو استمر مئات السنين .

● حلبي — هل تعتقد ان هضبـــة الجولان ستعود اخيرا الى سورية ؟

■ الشيخ القضماني — هـــذه مسألة حتمية لا شك ولا ريب فيها ان طال الزمان او قصر . ولن تكون اسرائيل اقدر من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة نفسها . فقد زالت بريطانيا من مستعمراتها . والمستعمر الفرنسي الذي كان يقول ان الجزائر جـــزء لا يتجزأ من فرنسا لم يتقدم او يزحـــر عندما هب الشعب العربي الجزائري البطل لاستـــرداد حريته وتحقيـــق استقلاله . والجيوش الامريكية ايضـــا لم تقـــدر ان تفرض على الشعـــب الفيتنامي الشجاع المرضـــوخ لمشيئة حكومة الولايات المتحـــدة الامريكية .

والعروبة عنوان وترجمتنا رغم السيف الامبريالية المسلحة بانياب نووية . نعم لن تكون اسرائيل استثناء للقاعـــدة . وسيعود كل حق لاصحابه اخيرا ، وسنتحرر ونعود لوطننا الام سوريـــة العربية . وسينتصف اخواننا ابنـــاء فلسطين ويستردون حقوقهم الوطنيـــة المشروعة وهذا حتمي .

ويفيد مراسلنا الخاص ان عددا من الشبان الذين تواجدوا في ساحة قرية مجدل شمس قامـــوا بتأنيب مراســل التلفزيون الاسرائيلي سلمان طويل لانه يجري مقابلات مع اعـــوان الاحتـــلال المنبوذين والمقاطعين اجتماعيا .

وفي المـــرة الثانية التي قدم فيهـــا سلمان طويل الى المجدل تصدى لـــه عشرات الشبان صارخين في وجهه ' الذهب من حيث اتيت . واتهمـــوه بالعمالة وبانه مراســـل غير شريف او محايد على الاقل ، وبانه شاشي لا يمكن ان يعرف الرأي العام عن طريقه حقيقة الموقف في المرتفعات السوريـــة المحتلة .

برقيات .. برقيات .. برقيات

●● بيروت — نفى مصـــدر مسؤول في الثورة الفلسطينية يوم الاحد الماضي ما اذاعتـــه بعض وسائل الاعلام العالمية عن محاولة لاغتيال الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات . وقال المصدر ان الهدف الذي يرمي اليه العدو من ترويجه لمثل هذه الاخبار المختلفة هـــو ارباك الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . واوضـــح ان احد سائقي مكتب عرفات اصيب منذ عشرة ايام في حادث في اثنـــاء عودتـــه الى منزله في بـــرج البراجنة . وان ما اشيع حـــول محاولة التعرض لعرفات انبـــاء مختلقة ولا اساس لها من الصحة .

●● بيروت — اصدر المجلس المركزي لاتحاد الاطباء والصيادلة العرب ، اثر دورتـــه الاعتياديـــة الاولى بين ١٥ و ١٦—١١—١٩٨١ ، بيانـــا ادان فيه الاجـــراءات القمعية التي يتعرض لها ابنـــاء الشعـــب العربي الفلسطيني والمعاملة اللاانسانية التي تخالـــف كل القوانين والاعراف الدولية في سجون الاحتلال الاسرائيلي وبما يتعرض له الاطباء والصيادلة في المنـــاطق المحتلة من اعتقـــال ومداهمة . وحيى كفاحهم الوطني الصلب في مواجهـــة القمـــع الاسرائيلي . كذلك استنكر البيان ما يتعرض له ابنـــاء الشعبين اللبناني والفلسطيني في لبنان مـــن مجازر يقوم بها حكام اسرائيـــل بمساعدة امريكية . واكد تمســك المجلس بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا . واستنكـــر قيام الحكومة الامريكيـــة بتسليم المناضل زياد ابو عين الى سلطات الاحتلال الاسرائيلي كما استنكـــر الخطوة التوسعية الجديـــدة التي اقرها الكنيست بضم الجولان .

●● نيويورك — اجلت دورة الجمعية العامة للامم المتحـــدة في نيويورك عملها حتى شهر شباط من العام القادم لعدم مناقشتها المسائل المعلقة .

ومن الجدير بالذكر ان الجمعيـــة العامة اتخذت خـــلال جلساتهـــا التي استمرت ثلاثة اشهر مجموعة من اهم القرارات الخاصة بقضايا نزع الســـلاح وتوطيـــد الامـــن في العالم .

ويشغل [illegible] مركزيا البيـــان الذي تقدم به الاتحـــاد السوفيتي حول الحيلولـــة دون نشـــوب الكارثة النووية . ويعلن البيـــان ان استخدام السلاح النووي جريمة ضد البشرية .

وقـــد اتخذت الجمعية العامـــة كذلك مقررة حول حظر الســـلاح النيوتروني . وقد دعـــت الجمعيـــة العامة الى حل القضايا المتعلقة بالشرق الاوسط في اسرع وقـــت ممكـــن والى ضمـــان حقـــوق الفلسطينيين المشروعة .

●● واشنطن — ذكـــرت مصادر الامم المتحدة انه تم اختيار الرئيس الجزائري السابق احمد بن بلا رئيسا للجنة الدولية لحقوق الانسان .

وصرح بن بلا عبر اختيـــاره ان لجنة حقوق الانســـان ستعمـــل بالتعاون مع منظمة العفو الدولية ومنظمات حقوق الانسان الاخرى .

●● موسكو — اطلـــق في الاتحاد السوفييتي ، بصـــاروخ واحد ، ستة اقمـــار اصطناعيـــة مخصصة للاتصالات اللاسلكية بين هواة الراديو ، وتنقـــل الاقمـــار الاصطناعية موجودة في مدار حلقي تقريبا . ولا بد من ذكر ان تصميمها تم في مكاتب التصميم للهواة .

●● روما — لا يزال البوليس الايطالي يقوم بعمليات تفتيـــش واسعة بحثا عن « سجن الشعب » حيث يحتجـــز ثوار « الالويـــة الحمراء » الجنرال الامريكي جيمس دوزيير — وهو ضابط كبير في حلف شمال الاطلسي — الذي اختطف من منزله في فيرونا يوم الخميـــس الماضي .

والجنرال دوزيير (٥٠ عاما) من العسكريين الذين حاربوا في فيتنام ووصفته « الالوية الحمراء » بانه جلاد حلف شمال الاطلسي . وقالت انه سيقدم الى العدالـــة البروليتارية .

●● واشنطن — دعا بعض المسؤولين في الحكومـــة الامريكية الى القيام بحملة عسكريـــة ضـــد ليبيا « لمعاقبة » رئيسها المقـــدم معمر القذافي — على حد تعبيرهم — بسبب مواقفه المناهضة للولايـــات المتحدة . وقال هؤلاء «المسؤولون» ان دعوة الرئيس ريغن للعمـــال الامريكيين في حقول النفط للعـــودة الى بلادهم ليست كافيـــة ويجب ان تعقبهـــا اجـــراءات عسكرية .

●● [illegible] — [illegible] انفجـــار سيارة ملغومة يوم السبت الماضي المنطقة الغربية من بيروت واسفر عن مقتل ما لا يقل عن ١٥ شخصا واصابة ١٥ شخصا آخر بجراح ووقع الانفجار في محطة للوقود . هذا وقد اتهمت الصحف السورية ميليشيا حزب الكتائب بانها هي التي دبرت حادث الانفجار .

●● [illegible] — اعلن راديـــو ميرانا ان رئيس حكومـــة ايطاليـــا محمد شهو قد انتحر في ساعـــة

البقية على ص ٧ —

تعتيم اعلامي على ممارسات « الدوريات الخضراء » الاجرامية

عمليـة تشـريـد ثـانيـة ضـد ١٢ عـائلـة بـدويـة

● النقب — خاص بـ « الاتحــاد » — قامت عصابات (الدوريات الخضراء) يرافقهم موظفو ادارة اراضي اسرائيل ، مساء الاثنين الماضي ، بتشريد ١٢ عائلة بدوية عن مضاربها على التلال الواقعة جنوبي شارع عراد . وهذه هي عملية التشريد الثانية التي تتعرض لها هذه العائلات وكانت العملية الاولى حين تم تشريدها من منطقة المطارات العسكرية في تل الملح .

وتنتمي هذه العائلات الى عشائر الزبارجة والنصاصرة وابو ربيع وجلوع . وكانت ادارة اقامة المطارات العسكرية قد وعدت العائلات ، اثر عملية التشريد الاولى ، بتوفير اماكن سكن لها في قرية الكسيفة .

ولا تزال عالقة في الاذهان جريمة تشريد عائلة محمد سليمان الشحر ، من قبل « الدوريات الخضراء » قبل اسبوع في ساعات الصقيع الامر الذي ادى الى استشهاد رضيع العائلة ابن الشهرين علي محمد الشحر .

● تعتيم ●

ويلاحظ انه عدا صحيفة (هآرتس) التي تنشر تقارير مفصلة لمراسلها مردخاي ارتسيلي عن ممارسات « الدوريات » الاجرامية ، تفرض بقية الصحف السلطوية عملية تعتيم اعلامية على هذه الجرائم التي يجب ان تثير ضمير كل ذي ضمير حي !

اعتقال حاج في البعينة

● البعينة — لمراسلنا — قامت قوات الشرطة ، مساء يوم الاحد الاسبق ، باعتقال الحاج عبد الرحيم فقرا من البعينة بتهمة « الانتماء الى منظمة التحرير الفلسطينية » .

ونقل الحاج الى معتقل الجلمة حيث جرى معه تحقيق ارهابي انكر فيه التهمة الموجهة اليه وقال ان اعتقاله هو عمل استفزازي .

وبالاغلال سراحه فورا .

كتلة الجبهة البرلمانية :

لتضع سلطات جامعة القدس ووزارة المعارف حدا لاستفزازات اليمين الفاشي

● القــدس — لمراسلنــا البرلماني — اصدرت كتلة « الجبهة » البرلمانية بيانا الى الرأي العام ، صبيحة يوم الثلاثاء الماضي ، حول احـداث الجامعة العبرية في القدس جاء فيه :

تشهد الوقائـع عما حصل في جامعة القدس ، بدون ادنى شك ، بأن العصيبة يدور حول الهجوم المخطط من قبل اوساط اليمين المتطرف ، اعضاء « تحيـا » وعصابة كهانا ، ضد الطلبـة الجامعيين العرب الذين يريدون تلقي العلم والحياة بكرامة داخل الجامعة .

وتطالب كتلة « الجبهة » البرلمانية سلطات الجامعة ووزارة المعارف بأن تضع حــدا للاستفزازات الهمجية للعرب الجارية في جامعة القدس . وقد قدمت الكتلة بتقديم طلب مستعجل الى الكنيست لبحث هذا الموضوع .

بمناسبة السنة الجديدة

ارتفـاع كبيـر فى اسـعار المـواد الغـذائيـة الحيويـة

❋ الجبهـة تطلـب بحث هـذا الغـلاء في الكنيسـت والهستـدروت ❋

القدس — لمراسلنا — اذا لم يكن اريدور عمن يعايد للجماهير بمناسبة السنة الجديدة ؟

وهكذا ومنذ منتصف ليلة الاربعاء الماضي وبموجب معايدة اريـدور ستدفـع المستهلك اكثر واكثر مـن جيبه شبه الخاوية ثمنـا لاهـم اسس الحيـاة ، الاغذية .

وبناء على اوامر اريـدور ارتفـع سعر الخبز والطحـين (يا عـرب) بنسبة ٢٥٪ . وارتفع سعر الحليب ومنتوجاته بنسبة تتـراوح بين ١٥٪ و ٢٧٪ . اما الطيور المجمدة فارتفع سعرها بنسبة ٢٠٪ واللحوم بحوالي ٢٠٪ والبيض ٢٥٪ والعلف ٢٥٪ .

واثر هذا سترتفع اسعار المكرونة بنسبة ١٥٪ . ومن المتوقع ، بموجب سياسة اريدور هـذه ، ان ترتفـع اسعار الكهرباء والماء في القريب العاجل وبنسب كبيرة .

وتجدر الاشارة الى ان هذا الارتفاع الحاد على اسعار المأكولات جاء بعد شهر من موعد تحديد علاوة الغـلاء التي ستدفع في كانون الثاني المقبل ، وذلك لحرمان الشغيلة من الحصول على تعويض عن هذا الغـلاء حاليـا وتأخيره حتى شهر ايار ١٩٨٢ ، الامر الذي يعني ضربـة شديدة لمرتبـات العاملين وقيمتها الشرائية .

وننشر فيما يلي جدول الاسعـار الجديدة :

	السعر السابق بالشواقل	الحالي بالشواقل
خبز موحد	١١٦٠	٢٤٠٠
خبز ابيض	٢٤٠٠	٢٤٥٠
خبز الجمعة	٢٤٣٠	٢٤٩٠
لتر حليب	٣٤٤٥	١١٤٥
لبن (فيل)	١٤٢٣	١٤٥٥
لبن (ابشل)	١٤٣٠	١٤٦٥
جبنة دسمة ٩٪ ٢٥٠ غرام	٤٤٢٧	٥٤٠٠
١٠٠ غرام زبدة		٤٤٠٦
طيور مجمدة رقم ١	٢٤٤٠٠	٢٨٤٨٠
طيور مجمدة رقم ٢	٢٣٤٠٠	٢٧٤٧٠
طيور مجمدة رقم ٣	٢٢٤٦٠	٢٧٤١٠
بيض ١	١٤٠٠	١٤٢٥
بيض ٢	٠٤٩٧	١٤٢١
بيض ٣	٠٤٨٨	١٤١١
بيض ٤	٠٤٧٨	٠١٩٨

الجبهة تحتج

قدمت كتلة الجبهة طلبا مستعجـلا لرئاسة الكنيست لطرح موضوع الغلاء الجديد على جدول الابحاث القريب .

وبعث الرفيق بنيامين غونين ممثـل كتلة الجبهة في الهستـدروت رسالـة مستعجلة الى يروحـام ميشـل ، السكرتير العام للهستدروت طالبه فيها بعقد اجتماع مستعجـل للجنة التنفيذية للهستدروت لبحث الامر .

وقال غونين ان الاجتماع ضروري جدا للمطالبة بدفع تعويض فوري للشغيلة على هذا الغلاء الجديد وعدم الانتظار لاكثر من اربعة اشهر حتى دفع التعويض .



● جانب من مظاهرة الطلاب في جامعة حيفا يوم الثلاثاء ١٩٨١/١٢/٢٢ ●

لا لقانون ضم الجولان • افتحوا جامعة بير زيت :

صـرخة الطـلاب العـرب واليهـود الـدمقـراطيين في حـيفـا

● جـامعة حيفـا — لمراسلنـا — « الجـولان سوري » « افتحوا جامعة بير زيت » « ايهـا المعتقلون انطلقوا من المناطق المحتلة » « لا لقانون ضم الجولان » « ليوضع حـد للعـدوان الدموي الفاشي على الطلاب العـرب في الجامعـة العبرية » ...

الانتباه على بسرعة واستمـرت المظاهرة .

وكان قد تحدث في المتظاهرين كل من ... رئيس لجنة الطلاب العـرب ، مؤكدين ان قانون ضم الجولان ما هو الا محاولة لجر سوريا الى الحرب من اجل تنفيذ العدوان الذي يدبره حكام اسرائيل على سوريا وعلى الشعبين اللبنـاني والفلسطيني ...

وكانت ادارة جامعة حيفا قد اضطرت الى التصريح بالمظاهرة بعد ان قامت لجنة الطلاب العرب باتصالات مكثفة مع قطاع واسـع من المحاضرين ، تحت ضغطهم تراجعت الادارة عن سياستها المعهودة في منع المظاهرات .

في عشية عيد الميلاد المجيد

المحكمة العليا ترفض من جديد اعادة اهالي اقرث الى قريتهم

● القدس — لمراسلنا — « عيد بأية حال عدت يا عيد ؟ » عدت برفض جديد من المحكمة العليا لاستئناف مشردي قرية اقرث العربية وطلبهم العودة الى موطنهم ومسقط رأسهم .

فصـل سيـاسي ضد عمـال وعـامـلات مـن بيت جـن

● بيت جن — لمراسلنا — قامت ادارة مخيطة « داتا » في بيت جن بفصل العاملة الرفيقة نوره خير بعد عمل سنتين ونصف السنة .. وسبب الفصل ، على حد تعبير صاحب المخيطة ، هو « وقاحتها » . ووقاحتها في الحالة هذه انها رفضت العمل ساعات اضافية (اي اكثر من ٨ ساعات) لان ذلك يرهقها .

وقامت ادارة مصنـع « كليل » للالومنيوم بفصل الرفيق سهيل البلان من العمل لاسباب سياسية ايضا . فقد وجهت اليه التهم الآتية : يكره اليهود واللغة العبرية ويمنع العمال في السيارة من الاستماع الى اذاعة صوت اسرائيل باللغـة العبريـة ... وقد اتخذ قرار الفصل في جلسة « سرية » لم يدع لحضورها الرفيق المذكور .

هذا وتوجه الرفيق سهيل البلان مطالبا بتدخل الهستدروت من اجل اعادته الى عمله ولكن المسؤولين لم يحركوا ساكنا . فرفع شكوى الى محكمة العمل اللوائية في حيفا حيث تم تعيين جلسة للبت في قضيته ليوم ١٩٨٢/٢/١٢ .

● اجمل التهاني للاستاذ المحامي الياس خوري والانسة ريمي حداد لمناسبة الخطوبة . الف مبروك .
شركة ر. أ. م.
ربحي وابراهيم عواد — الناصرة

رئيس مجلس كفرياسيف المحلي :

لتقم لجنة تحقيق رسمية لاستكمال التحقيق في احداث ١٤ نيسان

● كفرياسيف — لمراسلنا — تنفيذا لقرار هيئة ممثلي كفرياسيف (التي تضم المجلس المحلي وممثلي الرأي العام في القرية) ارسل رئيس المجلس المحلي الرفيق نمر مرقس في مطلع هذا الاسبوع رسالة الى رئيس الحكومة ووزير الشرطة اكد فيها تجاهل لجنة تقصي حقائق احداث كفرياسيف للكثير من الوقائع والاسئلة التي قدمت اليها حول الاحداث المأساوية المذكورة ، والتي تشير كلها الى يد موجهة سلطوية وقفت وراء تلك الاحداث ودفعت اليها .

وبناء على ذلك جدد الرفيق نمر مرقس مطلب كفرياسيف من الحكومة بأن تقيم لجنة تحقيق رسمية برلمانية تتابع لاستكمال التحقيق في الاحداث والكشف عن اليد السلطوية التي كمنت وراءها .

(القتلى والجرحى) ولا المتسببة .

هذا ويوجه مجلس كفرياسيف في هذه الايام مذكرات الى مختلف المعنيين وممثلي الرأي العام في البلاد طالبا تجديد تضامنهم مع كفرياسيف وعليهم تطلب اقامة لجنة تحقيق رسميـة للتحقيق في احداث نيسان المأساوية .

كوبارسكي يعني

« ما احـلاها عيشـة العـرب في اسرائيل » !

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — قالت صحيفة « دافار » في عددها الصادر ، امس الاول ، ان المدير العام لوزارة الداخلية ورئيس الطاقم الاسرائيلي لمفاوضات « الحكم الذاتي » ...

وتنسى كوبارسكي ان يقول انه طلب من الموسيقار محمد عبد الوهاب ان يغني له اغنية تقول : « ما احلاها عيشة العرب في اسرائيل » ! على وزن اغنية : « ما احلاها عيشة الفلاح » المعروفة ؟)

تصحيـح خطـأ

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — في الخبر عن اجتماع اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ، الذي نشره « الاتحاد » في عدد يوم الثلاثاء الماضي ١٩٨١/١٢/٢٢ ورد خطأ ان الطالب سليم سلامة ، الذي انتخب رئيسا للجنة ، هو من الرامة والصحيح انه من قرية المكر ، ما اقتضى التنويه .

قـداس وجنـاز الاربعين



اهل الفقيد وعموم آل بطحيش واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحــوم

خليل أمين بطحيش

وذلك يـوم الاربعـاء الموافق ١٩٨١/١٢/٣٠ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار يوسف اللاتين في الناصرة .

لا اراكم اللـه مكروهـا بعزيز .

برقيـات •• برقيـات — بقيـة

مبكرة من صبـاح يوم الجمعة الماضي عن عمر يناهز السبعين والستين عاما وهو في اوج ازمة نفسية . ويذكر ان محمد شهو شغل منصبه الحـالي منذ ٢٧ عاما .

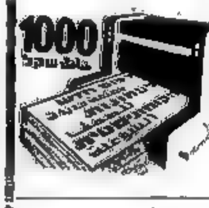
●● القاهرة — صرح وزير الداخلية المصرية ، امام مجلس الشعب المصري ، يوم الاحـد الماضي ، بأن ٢٥٠٠ شخص القي القبض عليهم اثر اغتيال السادات . وقـال ان هذا الرقم لا يشمل الـ ١٥٢٦ شخصا الذين القي عليهم القبض في شهر ايلول الماضي بسبب على تآمر السادات .

●● القاهرة — اصـدرت محكمة « القيم » في القاهرة ، يوم الاحد الماضي ، حكمها بالتحفظ على املاك الوزير رشاد عثمان ، عضو مجلس الشعب السابـق ، حيث توجه اليه تهم بالفساد وتهريب المخدرات . ويواجه عثمان ، الذي فقد حصانته البرلمانية ، في اوائل الشهر الماضي ، تهما بالتهرب من الضرائب مستغلا نفوذه في الاستيلاء على املاك الدولة والمغالات .

حملة الصحافة الشيوعية

تجاوزنا المليون شاقل ووصلنا الى ٦٧٪

❋ منطقة الناصرة في المرتبه الاولى ❋ منطقتا حيفـا والجنـوب تجاوزتا الـ ٥٠٪ ❋



● حيفا — مكتب « الاتحاد » — قفزت منطقة الناصرة الى المرتبة الاولى ، التي تربعت عليها منطقة عكا اثر مؤتمرها السادس في اوائل الشهر الماضي ، فبلغ مجموع ما جمعتـه ٤١٤٦٣٥ شاقلا (نسبة ٨٢٤١٪) . وفيمـا يلي تلخيص الحملة الاسبوعي :

المنطقـة	المبلغ المطلوب (بآلاف الشواقل)	الداخل (بآلاف الشواقل)	النسبة المئوية
الناصرة	٥٠٠	٤١٤٦٣٥	٨٢٤١٪
عكـا	٣٧٥	٢٧٧٦١٢٣	٧٢٤٩٪
تل ابيب — يافا	٢٢٠	١٣٠٤٧٩٥	٥٩٤٥٪
الجنوب — النقب	٣٠	١٦٤٤٧٥	٥٤٤٩٪
حيفـا	٩٠	٤٥٤٦١٠	٥٠٤٧٪
المثلث	٢٠٠	٨٤٤٥٧٠	٤٢٤٣٪
السهل	٦٠	٢٣٤٤٧٠	٣٩٤١٪
القدس	٢٠	٧٤٠١٤	٣٥٤١٪
متفرقـات	—	٣٤٦٨٢	—
المجموع	١٥٠٠	١٠٠٠٣٤٣٧٤	٦٦٤٩٪

وقد وصلت الى ادارة الحملة ، هذا الاسبوع ، المبالغ التالية : الناصرة — ٢٢٠٢٠ ، تل ابيب — ١١٢٤٥ ، ام الفحم — ٦٦٠٠ ، شفاعمرو — ٦٠٠٠ ، حيفا — ٤١٧٠ ، الطيبة — ٤٠٠٠ ، عبلين — ٤٠٠٠ ، يافة الناصرة — ٣٩٥٠ ، عرابة — ٣٧٠٠ ، كفر كنا — ٣٤٠٠ ، عين ماهل — ٣٠٠٠ ، كابول — ٢٩٥٠ ، ج عيلبون — ٢٧٠٠ ، الرامة — ٢٢٠٠ ، القدس — ٢٠١٤ ، باقة الغربية — ١٥٠٠ ، بئر السبع — ١٣٠٥ ، كريات حاييم — ١٣٠٠ ، رمات غان — ١١٢٠ ، الريفة — ١٠٧١ ، المغار — ١٠٠٠ ، الطيرة — ١٠٠٠ ، حولون — ٨٠٠ ، الماد — ٧٠٠ ، يافا — ٥١٠ ، كريات اونو — ٥٠٠ ، كريات آتا — ٤١٠ ، رحوبوت — ٢٠٠ ، ابو غوش — ٢٠٠ ، ريشون لتسيون — ١٠٠ ، هرتسليا — ٩٠ .

كما وصل تلخيص اولي عن نسبة الجمع في فروع منطقة تل ابيب : تل ابيب — ٧٧٪ ، الماد — ٧٢٪ ، حولون — ٦٣٪ ، رمات غان — ٤٧٪ ، بـات يام — ٤٥٪ ، يافا — ٤١٪ ، بني بـراك — ٣٦٪ ، الرملة — ٣٦٪ .

× كـل عـام وانتم بخـير × يهنئون باعياد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة × كـل عـام وانتم بخـير ×

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : ٢٥ شاقل
מחיר: 2,5 שקלים
Price 2,5 Shekel
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٢٩ كانون الاول ١٩٨١ ، الموافق ٢ ربيع الاول ١٤٠٢ ، العدد ٣٨/٦٦ VOL 66/38 — 29.12.81

من سخنين : وردة اخرى في اكليل الشهادة (غسان محمد ابو ريا ـ ١٦ عاما) :

هل كتبت السلطة على القرية الثكلى ان تقدم الضحايا مقابل تفجير الالغام المزروعة في اراضيها؟!

● سخنين ـ شيعت سخنين عن بكرة ابيها ، بعد ظهر امس الاثنين ، جثمان الشهيد الشاب غسان محمد ابو ريا (١٦ ربيعا) ، الذي لقي مصرعه أمس الاول في حادث انفجار لغم جيشي في ارض « المل » ، الى مثواه الاخير .

وكان اهالي القرية قد ردوا على هذه الجريمة المتكررة بحجم الشعب الى اعمالهم للمشاركة في جنازة الشهيد في الوقت الذي دعا فيه المجلس المحلي الى عقد جلسة طارئة له يوم غد الاربعاء (بعد انتهاء مدة اضراب السلطات المحلية العربية) لاتخاذ الاجراءات الاحتجاجية اللازمة .

وفي الكنيست طالب النائب الجبهوي توفيق طوبي ، في الطلب المستعجل الذي بعث به امس الاثنين الى رئاسة الكنيست ، بوقف عمليات التدريب العسكرية من منطقة « المل » المعروفة في القاموس العسكري الاسرائيلي بـ « المنطقة رقم ٩ » المأهولة بشكل مكثف بالسكان ، وطالب باعادة الاراضي المصادرة في هذه المنطقة الى اصحابها الشرعيين من سخنين والقرى العربية المجاورة .

● شهيد وثلاثة جرحى ●

تفاصيل الحادث : يوم الاحد ٢٧—١٢ قام اربعة طلاب ثانويين من سخنين هم : غسان محمد ابو ريا (١٦ عاما) وغازي بدران خلايلة (١٥ عاما) ومعين محمد طربيه (١٥ عاما) وزهير حمد ميعاد خلايلة (١٥ ربيعا) بالتنزه في الاراضي الزراعية التابعة لاهالي سخنين . وفي حوالي الساعة العاشرة انفجر لغم جيشي بهم اوقعهم في غيبوبة دامت لمدة اكثر من ساعتين ونصف استفاق بعدها الشاب غازي بدران خلايلة مشي ، وجراحه نازفة ، الى القرية فكبر الاهلين بما حصل ، وهرع المئات من الاهلين الى موقع الحادث ونقلوا الشبان الاربعة الى مستشفى « رمبام » بحيفا حيث تبين ان الشاب غسان محمد ابو ريا قد فارق الحياة في حين يعاني الثلاثة الآخرون من رضوض وجروح متوسطة .

* طوبي يطالب بوقف المناورات العسكرية في المناطق المأهولة بالسكان *

الجيش الاسرائيلي على الرغم من مطالبة الاهالي المتكررة بذلك وعلى الرغم من سقوط الضحية تلو الضحية .

وافاد مراسلنا في سخنين ان الاهلين هنا يحملون السلطة مسؤولية الحادث ويطالبونها باقتلاع المنطقة العسكرية من هذا الموقع المأهول بالسكان وتمشيط الارض من القنابل والالغام التي خلفها الجيش الاسرائيلي بمناوراته العسكرية .

● استهتار ●

وبعد مرور ٥ ساعات على وقوع الحادث حضر خبير متفجرات من سلك الشرطة وقام بتفجير خمسة الغام اخرى كانت مزروعة في مكان الحادث نفسه .

ويتساءل الاهلون : وماذا مع الكميات الكثيرة من الالغام المتبقية ؟! وهل كتبت السلطة على سخنين ان تقدم الضحايا مقابل تفجير هذه القنابل ، حيث ان الشرطة لا تتحرك لتمشيط المنطقة الا بعد وقوع الضحية ؟

كما يلي القرى شكل القدر عن هذه الجريمة في الصحف العبرية وخصوصا ما نشرته صحيفة « هارتس » ، امس ، وتأكيدها على ان « السلطات تحذر » منذ عشرات السنين ، اهالي القرى في المنطقة ٩ بعدم دخول هذه المنطقة وعدم رفع اي شيء مشبوه » .

ويتساءل الاهلون بحق : هل تريد السلطة ، بابقائها على هذه الالغام ، منعنا من دخول اراضينا ؟! (اقرا الافتتاحية) .

في الكنيست : « اليد الحديدية » ضد شارلي بيطون !

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بشكل مفاجيء ومضاد لدستور الكنيست وانظمة العمل البرلمانية اوقف رئيس الكنيست « الحديدي » مناحيم سابيدور ، امس الاثنين ، النائب الجبهوي شارلي بيطون عن الكلام واجبره على النزول عن المنصة بحجة انه لا يتكلم في صلب الموضوع .

وكان النائب بيطون يشارك في النقاش ، عن كتلة الجبهة ، على قانون خدمات الدولة .

هذا واثار هذا التصرف التعسفي سخط عدد من اعضاء الكنيست ، الامر الذي اضطر الرئيس الى ان يوقف النقاش حول القانون حتى يتسنى للنائب بيطون تقديم شكوى للجنة الكنيست للبت فيها . وقد ارسل النائب توفيق طوبي ، على الفور ، شكوى الى لجنة الكنيست احتج فيها على هذا التصرف غير الدستوري والمعادي للديمقراطية وطالبها بان تلغي قرار رئيس الكنيست .

الوفد البلغاري في الكنيست

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قام الوفد البلغاري ، الذي يزور البلاد هذه الايام بدعوة من اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، بزيارة لمقر الكنيست امس الاثنين حيث التقى مع النواب عن الجبهة الديمقراطية : مئير فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون (الجبهة الديمقراطية) .

والقى رئيس الوفد الرفيق فاسيلين بسيلوف ، خلال هذا اللقاء ، كلمة اشار فيها الى ان جمود العلاقات الدبلوماسية البلغارية ـ الاسرائيلية ناجم عن استمرار اسرائيل في سياستها المعادية للسلام ومن عدم مبادرة حكام اسرائيل لتحسين هذه العلاقات .

وقد زار الوفد ، امس الاول ، مكاتب حزب « مبام » في تل ابيب حيث التقى مع عدد من قادة الحزب .

لانفر الى السفارة الامريكة : نفذوا تعهد الخارجية الامريكية بخصوص زياد ابو عين

● القدس ـ لمراسلنا ـ توجهت المحامية فيليتسيا لانغر ، امس الاول الاحد ، بشكوى الى السفارة الامريكية في البلاد على المعاملة الوحشية التي يتعرض لها الشاب الفلسطيني زياد ابو عين في معتقل المسكوبية بالقدس وطالبتها بان تعمل على تنفيذ تعهد ...

في اللقاء بين وفد « الجبهة » واحرار الجولان :

لن يقوم سلام بدون عودة الجولان الى سورية وبدون قيام الدولة الفلسطينية المستقلة

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ قام وفد عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ، يوم السبت الماضي ، بزيارة تضامنية لمنطقة الجولان المحتلة اعلن خلالها لاهل الجولان ابناء الشعب السوري الصامد في وطنه عن تضامن قوى السلام والديمقراطية اليهود والعرب الموحدين في « الجبهة » مع موقفهم البطولي الرافض لقانون ضم الجولان الى اسرائيل .

وضم الوفد كلا من النائب توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي والرفيق بنيامين غونين ، عضو المكتب السياسي وعضو لجنة السكرتاريا التنفيذية والنائب شارلي بيطون ، قائد منظمة « الفهود السود » والشيخ جمال معدي ، رئيس لجنة المبادرة الدرزية والعديد من اعضاء لجنة المبادرة والشخصيات الاخرى .

والتقى الوفد في بيوت الشيخ كمال كنج ابو صالح والشيخ سليمان كنج ابو صالح والشيخ محمود الصفدي والشيخ احمد القضماني بمشايخ ووجهاء وشبيبة الجولان من قرى مجدل شمس ومسعدة وبقعاثا وعين قنية الذين اعلنوا رفضهم الصارخ لقانون ضم الجولان والاحتلال الاسرائيلي وتمسكهم بحق عودة الارض الى الوطن الام ـ سورية . واعلنوا اصرارهم وصمودهم موحدي الصف امام مختلف اساليب الضغط والارهاب التي تفرضها سلطات الاحتلال لفرض الهويات الاسرائيلية عليهم . وقالوا : نحن طلاب سلام وحرية ولن يكون سلام بدون عودة الجولان الى وطنه الام وبدون احترام حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة .

واعلن مناضلو الجولان عن بالغ تقديرهم لوقفة نواب « الجبهة » من قانون الضم التعسفي واكدوا ان كل من ايد وبارك هذا القانون الاخرق هو ليس منا ولا علاقة تربطنا به .

واعلن اعضاء وفد « الجبهة » ان معارضة « الجبهة » وجماهيرها ، اليهودية والعربية ، لقانون الضم في الكنيست والحي وفي الشارع والورشة ومقاومتهم للاحتلال ولسياسة حكام اسرائيل التوسعية ينبع من واجبهم الاخلاقي تجاه قضية السلام العادل الذي لا يقوم الا بانسحاب اسرائيل الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل والاحترام المتبادل لسيادة واستقلال دول وشعوب المنطقة . ودعوا اهالي الجولان الى المحافظة على وحدة صفهم مثل محافظتهم على بؤبؤ العين .

هذا وكان اللقاء بين وفد الجبهة واحرار الجولان السوريين لقاء الاخوة والمناضلين في جبهة واحدة من اجل السلام والمستقبل الآمن والمزدهر .

الذكرى الـ ١٧ لانطلاقة الثورة الفلسطينية



● ياسر عرفات ●

● الجزائر ـ في اطار الاحتفالات الجارية في كافة العواصم العربية في الذكرى الـ ١٧ لانطلاقة الثورة الفلسطينية التي ستحل يوم ١٩٨٢/١/١ اقيم مساء السبت الماضي (١٢/٢٦) في العاصمة الجزائرية احتفال حاشد حضره عدد كبير من مسؤولي الحزب والدولة في الجمهورية الجزائرية وممثلي الاحزاب والتنظيمات الوطنية ...

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

أما الحكم العسكري فقائم لا يزول ..

تهديد سوريي الهضبة بتجنيدهم في الجيش الاسرائيلي

● حيفا ـ صرح رئيس اركان الجيش الاسرائيلي رفائيل ايتان ، في حديث له مع عدد من سكان مستوطنة الجليل الاول ، انه من الممكن في اي وقت في المستقبل استدعاء السكان الدروز في الهضبة السورية المحتلة الى الخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي بعد ان طرد تطبيق القانون الاسرائيلي عليهم .

وفي الوقت نفسه اعلن وزير الداخلية ، بورغ ، عن تأجيل فرض الهويات الاسرائيلية على اهالي الهضبة السوريين . اما متصرف لواء الشمال ، كينغ ، فكان قد هدد اهالي الهضبة ، في تصريح للاذاعة الاسرائيلية ، بانهم اذا رفضوا حمل الهويات الاسرائيلية فان هذا الرفض « ليس في صالحهم » .. كما اشار بوضوح الى انه بعد تطبيق القانون الاسرائيلي على الهضبة السورية ، ستطبق عليها كل القوانين الاسرائيلية الخاصة بمصادرة الاراضي .

وفي هذه الاثناء ، وكما اعلن وزير الداخلية هذا الاسبوع ، ستظل قوانين الحكم العسكري سارية المفعول على سكان الهضبة العرب .

كيف « احتفل » اهالي معتقلي بيت ساحور بعيد الميلاد ؟!

● القدس ـ لمراسلنا ـ رفضت سلطات معتقل المسكوبية بالقدس ، يوم الجمعة الماضي ، السماح لاهالي الاحداث المعتقلين من بيت ساحور (حوالي ٢٠ ...

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

« مانسبين » و « شلى » في خندق واحد ..

● تل ابيب ـ بحراسة بوليس الدكتور بورغ قام بضعة افراد من منظمة صغيرة اسمها « مانسبين » بالتجمهر امام مركز الحزب الشيوعي الاسرائيلي هنا ، وذلك يوم الاحد الاسبق ، رافعين شعارات مضمونها التضامن مع اعداء الاشتراكية واعوان الامبريالية في بولندا ...

هذا وقد نشرت صحيفة « عل همشمار » الهبام ، يوم الاحد امس الاول ، بيانا لحركة « شلى » هاجمت فيه اجراءات حكومة بولندا دفاعا عن الاشتراكية ومن استقلال بولندا الاشتراكية .

اهلا بالزميلة « الفجر »

● القدس ـ عادت الزميلة « الفجر » الى الصدور ، يوم السبت الماضي ، بعد احتجاب قسري دام شهرا كاملا بامر من وزارة الداخلية ، وقد رحب بعودتها عدد كبير من رؤساء البلديات والهيئات ...

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

قرار الحكومة يفتح شهية الكولونياليين :

سائبة يميت : سنعلن حكما ذاتيا منفصلا عن اسرائيل !

* شارون : لا بأس من أن يعرف المصريون والامريكيون أن بقية سيناء ليست بعد في جيوبهم *

● القدس ـ « تمخض الجبل فولد فارا » ـ هذا ما يمكن قوله في وصف جلسة الحكومة ، يوم امس الاول ، والتي خصصت جدول اعمالها لبحث الوضع في منطقة يميت . فبعد لغط ورد اتخذت الحكومة قرارا هزيلا جاء فيه « تتوجه الحكومة الى اهالي يميت بالدعوة الى دخول مفاوضات موضوعية مع اللجنة الوزارية التي اقيمت خصيصا لهذا الغرض من اجل تسوية قضية التعويضات المستحقة لهم ، وستقوم اللجنة الوزارية بالاتصال مع ممثلي الاهالي ويكون وزير الدفاع مسؤولا عن حفظ النظام العام في يميت » .

واعقب هذا القرار الهزيل بعد ... وزير الحربية اريئيل شارون الذي اطلق تصريحات صريحة في تشجيعها لسائبة المستوطنين الكولونياليين . فقد اعلن انه في مستعد ان يكون « بقية ... الحكومة ضد الاهالي » ، وتعهد الحكومة مجددا بالا تتخذ قرارا ليس يستطاع وزارته تنفيذه .

واردف بلهجة تهديدية : لا بأس من ان يعرف المصريون والامريكيون ان بقية سيناء ليست بعد في جيوبهم .

هذا وفتح القرار الحكومي الهزيل شهية المستوطنين في يميت وما يسمى ...

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

الوفد الشعبي العائد من الاتحاد السوفييتي :

للاتحاد السوفييتي دور حيوي في احلال السلام الشامل ، العادل والثابت

● تل ابيب ـ خاص بـ « الاتحاد » ـ اكد اعضاء الوفد الشعبي العائد من الاتحاد السوفييتي ، في المؤتمر الصحفي الذي عقدوه في مطار اللد امس الاول الاحد ، ان للاتحاد السوفييتي دورا حيويا في احلال سلام شامل ، عادل وثابت في منطقة الشرق الاوسط يحترم الحقوق المشروعة لجميع الدول والشعوب في المنطقة بما فيها دولة اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

وكان الوفد ، الذي ضم الناشطين اورا نمير والسرابي مناحيم هكوهين (العمل) وهايكا اروسمان (مبام) ودانيد حينين ، عضو المكتب السياسي وسكرتارية الحزب الشيوعي الاسرائيلي وسالم جبران ، عضو اللجنة المركزية للحزب ، قد عقد عشية مغادرته العاصمة السوفييتية موسكو مؤتمرا صحفيا التقى خلاله مع رجال الصحافة والاذاعة والتلفزة السوفييت وقرأ فيه نص البيان المشترك عن المباحثات التي جرت مع قادة لجنة السلام السوفييتية .

وجاء في هذا البيان « يشكر الوفد الشعبي من اسرائيل المضيفين السوفييت الذين بذلوا جهودا كبيرة . اتاحت للوفد زيارة عدد كبير من الاماكن حيث اطلع على ثمار الانتاج والتطور العلمي والثقافي والفني . واجرى الوفد محادثات مع ممثلي لجنة السلام السوفييتية ورؤساء معاهد الاستشراق المختصة بالشرق الاوسط وعدد من الاكاديميين وغيرهم . وعرفنا في كل هذه اللقاءات ان قلق الشعب السوفييتي من اجل حفظ السلام العالمي ومنع حرب جديدة هو قلق حقيقي وعميق . لقد ذاق الشعب السوفييتي مر الحروب الماضية ...

السابقة . كما ادركنا بان الوضع في الشرق الاوسط يقلق بشكل خاص الاوساط الشعبية السوفييتية والقيمين على ادارة الدفة السياسية هناك .

« ولقد اعرب اعضاء الوفد ، الذين ينتمون الى تيارات سياسية وايديولوجية مختلفة ، عن رأيهم الصريح في قضايا السلام في الشرق الاوسط وفي علاقات اسرائيل مع ...

— البقية على ص ٦ ع ١ —

بولندا الاشتراكية

تزداد هستيرية واشنطن بازدياد انهيار مؤامرتها ..

● موسكو ـ خاص بـ « الاتحاد » ـ تؤكد الانباء الواردة من بولندا على ان الوضع في البلاد يتحسن باستمرار . وتشير الوقائع الى ان اتخاذ التدابير ضد العناصر المعادية للثورة كان ضروريا وجاء في وقته .

الامريكي ريغن الذي لجأ عبثه الى تشويه الاحداث في بولندا وحاول ، على شكل انذار للحكومة البولندية ذات السيادة ، ان يملي عليها السياسة التي يتوجب عليها ان تمارسها .

...

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

المياه تعود الى مجاريها بين اسرائيل وواشنطن

واشنطن لا تنوي فرض العقوبات على اسرائيل بسبب ضمها الجولان

● واشنطن ـ رفض الرئيس الامريكي ريغن في حديث له مع الصحفيين بمناسبة رأس السنة الادعاء الاسرائيلي بان الاتفاق على مذكرة التفاهم حول التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة يعتبر لاغيا ، واكد ان تعليق البحث في هذا الاتفاق ، الذي اعلن عنه بعد قيام اسرائيل بضم الجولان اليها ، سيلغى في نهاية المطاف .

ومن ناحية اخرى ، وضمن الاستعدادات الجارية لاجتماع مجلس الامن بخصوص الجولان ، صرحت مندوبة الولايات المتحدة في المجلس



جين باتريك : « من غير المعقول في نظري ان نوافق على فرض العقوبات على اسرائيل في الامم المتحدة . »

— البقية على ص ٦ ع ١ —

كلمة الاتحاد

شهيد آخر من بلدة الشهداء :

فما العمل ؟!

شهيد آخر ، من بلدة الشهداء ـ سخنين ، يسقط فوق ارض قريته ضحية لغم جيشي مزروع او متروك في ارض زراعية سلمت من المصادرة الاسرائيلية في منطقة « المل » .

اسمه غسان محمد ابو ريا (١٦ ربيعا) وسقط فوق بقعة من ارض وطنه استطاع ثم هديبة ورفاقها ان ينقذوها من براثن المصادرة و « التهويد » البيريسي والشاروني . بعد خمس ساعات من المأساة المروعة حضر خبراء الشرطة الى مكان الحادث وقاموا بتفجير خمسة الغام جيشية كانت مزروعة في المكان نفسه . ويصرخ اهالي سخنين ، وبحق : هل تقصد السلطة ، ببث هذه الالغام الجيشية او بتركها سائبة في اراضينا الزراعية ، منعنا من دخول اراضينا ؟

ومن ذا الذي يستطيع ان يلوم اهالي سخنين ، بل كل القرويين العرب في بلادنا ، على شكوكهم في أن الامر لم يكن مجرد اهمال اجرامي ؟! هل نستطيع ان ننسى حقيقة « الاهمال » الذي ادى الى مجزرة كفر قاسم ؟ هل نستطيع ان ننسى « وثيقة اسرائيل كينغ » التي افصحت عن مخططات « تخفيض » عدد العرب في اسرائيل ؟ لم يعد ميلاد الاطفال العرب في اسرائيل يستطيع أن يؤرق (منام) غولده مئير . ولكن مضى خمسة اعوام على مجزرة يوم الارض دون معاقبة المسؤولين عنها ، لا وزير البوليس آنذاك شلومو هيلل ولا رئيس الحكومة آنذاك اسحق رابين ، يؤرق ويجب ان يؤرق منامنا ومنام كل ذي ضمير حي في بلادنا . لقد « اعتذر » الوزير شارون عن التصدي لسائبة الكولونياليين في « يميت » معلنا انه « مشغول في الشمال » .. وفي « الشمال » ، في الاسبوع الماضي وقع صبي عربي سوري درزي من اهل بقعاثا في الهضبة ضحية انفجار لغم جيشي تحت قدميه فيما كان يرعى الماشية . وامس الاول ، في هذا « الشمال » المتوسع ، سقط صبي آخر ضحية لغم جيشي ...

ولكن الصحافة « الحرة » في اسرائيل لا يؤرق منامها سوى مصير الافاقين و « العلق » الادمي في بولندا وغيرها . وهل نجحت صحيفة « هارتس » ـ امس ـ ، مثلا ، بارضاء ضميرها بتلك الخبر المقتضب الذي نشرته عن الحادث في صفحتها الاخيرة ، كما فعلت اخواتها ، وهاء تيه ـ هكذا وبكل « طهارة » ـ أن الملوم هو الضحية ؟

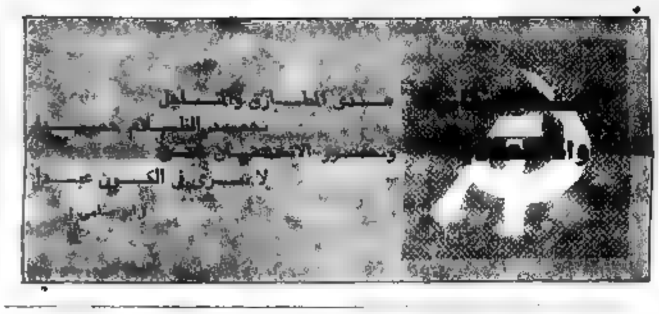
اقرأوا ، يا اهالي سخنين بل يا كل الادميين ، مما جاء في خبر « هارتس » من « تبرير » قبيح للجريمة ثم انظروا في وجوه اطفالكم . جاء : « ويؤكد مراسل « هارتس » انه جرى ، طول عشرات السنين ، تحذير سكان القرى في منطقة ٩ من دخول منطقة مغلقة ومن رفع اية اداة مشكوك بامرها » ..

ان الحكم على شعبي ، قائد مجزرة كفر قاسم ، بقرش هو « اسمي خلقا » من هذا التبرير المزري علما بان اقصى نضال شنه اهالي سخنين ، طول عشرات السنين ، قد اضطر السلطة الى السماح لهم بالاستمرار في زراعة اراضيهم في هذه المنطقة ـ المل ـ وعلما بان الاهالي ، وطول عشرات السنين ، لم يتوقفوا عن مطالبة المسؤولين بتنظيف اراضيهم الزراعية من الالغام الجيشية « المتروكة » التي ادت ، في الماضي وفي السنة المنصرمة ايضا ، الى وقوع العديد من الضحايا .

ونحن ، حين نكشف عن هذه الحقائق ، لا نرجى « تحريك ضمائر » في المؤسسة الحاكمة . ولكننا نضع هذه الحقائق امام الرأي العام الاسرائيلي كله ـ امام جميع الديمقراطيين اليهود وامام الجماهير العربية نفسها

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

(« الاتحاد »)



جلسة لجنة الحزب الشيوعي النقابية .

صياغة مطالب العاملين ضد سياسة الحكومة من اجل الدفاع عن حقوقهم

● تل ابيب — لمراسلنا : عقدت اللجنة النقابية التابعة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في مطلع الاسبوع الماضي ، اجتماعا تدارست فيه سياسة الحزب ازاء اتفاقات العمل والاجور الجديدة .

واتخذت في الاجتماع سلسلة من القرارات المطالبة بما يلي :

● توقيع اتفاقيات اجور لمدة عام واحد فقط .

● يتم توقيع هذه الاتفاقيات على المستويات القطرية ...

الانتاج و ... الصناعة .

● سن قانون اجرة الحد الادنى بحيث تكون بنسبة ٦٠ بالمئة من معدل الاجور العام .

● دمج علاوة اجور بنسبة ٢٠ بالمئة .

● دمج علاوة غلاء شهرية بنسبة ١٠٠ بالمئة .

● ان يكون اسبوع العمل خمسة ايام بمعدل ٤٠ ساعة عمل .

وشارك في هذا الاجتماع ... نقابيون من جميع المناطق والفروع وشارك معظمهم في النقاش وتبادل الخبرات .

وكان ...

« الجبهة » تستجوب الهستدروت

لماذا ترفض ادارة آتا دفع اجرة يوم «الوقفة» للعمال العرب؟!





يا ديروسي ما لك علينا لوم
لا تعتبي ... لومك على « الاثمان »
(مع الاعتذار للاخوية)

بين الاعوام ١٩٧٠ — ١٩٨١ .

ارتفاع اسعار الدور بنسبة ٩٨٢٣٫٨٦٪

● حيفا — لمحرر الشؤون الاقتصادية — بين الاعوام ١٩٧٠ و ١٩٨١ ارتفعت اسعار الدور بنسبة ٩٨٢٣٫٨٦ بالمئة (انظر الجدول) :

السنة	سعر الدار (بآلاف الشواقل)
١٩٧٠	٥٫٢٨
١٩٧١	٦٫٤٩
١٩٧٢	٨٫٩٧
١٩٧٣	—
١٩٧٤	١٦٫٧١
١٩٧٥	٢٠٫٦٥
١٩٧٦	٢٢٫٤٠
١٩٧٧	٢٤٫٨٠
١٩٧٨	٤٦٫٦٧
١٩٧٩	١١٤٫٤
١٩٨٠	٢٢٠٫٨
١٩٨١ (بين الاشهر كانون الثاني — ايلول)	٥١٨٫٧

— هلو ! شو الاخبار ؟

— هو ، خراب ديار .

— يا ساتر ، يا ستار ، شو اللي صار ؟

— طارت ولعت الاسعار ، الحمر البيض والسمر اللحمه .

— والحليب ؟

— ادفع شواقل بالقنطار .

— ارفع الضرب بالمسطار .

مدير عام وزارة الحربية السابق :

بعد خمس سنوات لن تستطيع اسرائيل تحمل مصروفاتها العسكرية !

العمال الى سوق البطالة واموال الورشة الى البورصة

● رمات غان — خاص : من المنتظر ان تغلق ورشة « مصبغة كينت » ، الواقعة في احد احياء رمات غان السكنية ، ابوابها وذلك اثر قيام سكان الحي باستصدار امر من المحكمة باغلاق الورشة .

ويعمل في هذه الورشة ١٢٠ عاملا بانتظارهم خطر القذف الى سوق البطالة لان صاحبها يفكر في بيعها مع قطعة الارض القائمة عليها (والتي يقدر سعرها بملايين الشواقل) وتوظيف الاموال في البورصة .

واشار رئيس لجنة العمال في حديث مع الشقيقة « ... »

... اغلاق الورشة هو الضربة القاضية التي سددها صاحب العمل للعاملين الذين عانوا من ظروف عمل مرهقة للغاية واجور منخفضة جدا (اعلى اجر يقبضه العاملون لا يتجاوز الـ ٢٥٠٠ شاقل) اضافة الى تأثير المواد المستعملة في الورشة على صحة العمال الامر الذي ادى الى ان ... عدد كبير منهم العمل بسبب تردي حالتهم الصحية في حين استمر الآخرون في العمل والمرض يفتك بهم .

واكد رئيس لجنة العمال ان عمال الورشة مصرون على تحقيق مطالبهم التي تتلخص في دفع تعويضات بنسبة ٣٠٠ بالمئة ودفع رسوم التقاعد عدة سنوات قبلية .

السياسة التضليلية في مجال العلاقة بين السوبسيديا والتضخم المالي!

* بقلم : أحمد سعد *

ديون اسرائيل الخارجية وصلت الى ١٧٫٧ مليار دولار اي ٨٨٪ من الانتاج القومي

عمال الكرامكا والزجاج : يجب حل مشكلة انسحاق أجورنا

بطاقة في « نص تسعينا »

في ٣٠ الجاري :

اضراب احتجاجي لعمال الفنادق

● تل ابيب — قررت السكرتاريا القطرية لنقابة عمال الفنادق اعلان الاضراب عن العمل في جميع الفنادق لمدة خمس ساعات يوم ٣٠ الجاري في وردية العمل الثانية .

ويأتي اعلان الاضراب احتجاجا على عدم تلبية الحكومة لمطالبهم بتخفيض رسوم ضريبة الدخل عن العمل في الورديتين الثانية والثالثة كما يتبع القانون المعمول به في الفروع الصناعية .

لجان العمال في حيفا تبحث اوضاع البطالة

● حيفا — لمراسلنا — عقدت ٢٢ لجنة عمالية من مصانع حيفا وورشها الصناعية ، اواخر الاسبوع الماضي ، اجتماعا لها بحثت خلاله في اوضاع البطالة السائدة في المدينة والتي استفحلت في اعقاب خطر الاغلاق الذي يتهدد مصنعي « مبنيم » و « سمن اسرائيل » .

وقد قرر الاجتماع تنظيم كلمصبة اللجان الـ ٢٢ ضد سياسة البطالة واغلاق المصانع ، كما تقرر ان تقوم كل لجنة بعقد اجتماع عام لعمالها من اجل تعبئتهم لتنفيذ الاجراءات المزمع اتخاذها مستقبلا .

« الجبهة » تطالب بدفع رسوم اضراب للعمال الزراعيين

كتلة المعراخ تستأثر بجميع مناصب سكرتارية مجلس عمال بيتح تكفا



● اريدور يلاعب العمال ●

(عن « عل همشمار »)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

* اجتماعات * ندوات * نشاطات

كفاح كل يوم

عبلـــين في اعقـــاب التجربـــة القاسيـــة :

وحـــدة القـوى الوطنيـة شـرط لا غنـى عنـه

*** اكثـر مـن سنـة ونصف السنـة مـرت منـذ أعلـن كتـخ عـن حـل المجلس المحلى الدمقـراطى والخدمات غـائبـة تمـاما * الثمـن الغـالى الـذى يدفعـه الاهـالى لقـاء عبـث المنشقـين المرتديـن و « المعـارضة » يبلغ حـد العطش * « اللجنة المعينـة عـار على عبلـين » ***

● بقلم : نظير مجلي ●

● في صبيحة احد ايام تشرين الباردة قبل ثلاثة اعوام ونيف استيقظت عبلين بعد يوم عمل مضن ، لكن متمر ، بهمة جديدة وحرارة ملتهبة لتبدا مرحلة جديدة في تاريخها . لقد وصلت اليها رياح الوحدة الجبهوية مثل شقيقاتها المغار وكفركنا وام الفحم والعديد من قرانا التي منحت الجبهة ومرشحها للرئاسة ثقتها لادارة المجلس المحلي ، ووقفت على عتبة عهد جديد مفعم بالامل والتفاؤل والعزم والتصميم على النهوض بالقرية نحو طريق التطور والتقدم .

كانت المهمة صعبة ، وهذا مفهوم . لقد عاشت القرية عشرات السنين في ظل الاهمال العنصري المقصود . وكان عليها ان تجتاز مرحلة بناء جذرية للمشاريع الاولية المطلوبة — شوارع ، مجار ، مدارس ، نواد .. والخ . وكما عهدنا الجبهات ، طرحت جبهة عبلين الدمقراطية خطوط العمل العريضة محاولة تحقيق الشرط الاساسي لكل تطور وتقدم — الوحدة والائتلاف حول ادارة المجلس ، فاصدرت بيانها الاول بعد الانتخابات تدعو فيه « جميع اعضاء المجلس للتعاون معا والعمل في اطار واحد من اجل مصلحة ومنفعة اهالي عبلين » . فبدون هذه الوحدة ستكون مهمة مواجهة السلطة القمعية وسياستها العنصرية اصعب حتى لو كان الائتلاف الجبهوي يتمتع باكثرية ساحقة في المجلس . وهذا امر معروف ومجرب واصبح « الف باء » في حياة جماهير شعبنا في الوطن وخارجه وصار نبراسا يتبع ويلازم كل انسان وطني شريف في عمله وسلاحا هاما ندافع به عن وجودنا .

وقد يكون زائدا التأكيد اليوم ، وبعد سنوات طويلة من التجربة ، ان السلطة لا تالو جهدا في سبيل اطفاء هذا النبراس وتخريب هذا السلاح واجهاض تلك التجربة . بيد ان ما حدث في عبلين خلال السنوات الثلاث الاخيرة يضطرنا الى العودة مرات ومرات على هذه البديهيات على التكرار معلم ... ان لم نتعلم به .. !

●● مرتدون و« معارضون »!!

انتخب اهالي عبلين ١١ عضوا للمجلس المحلي موزعين على خمس قوائم هي : الجبهة ( ) اعضاء) وقائمة برئاسة السيد عمر خطيب (عضو واحد) واخرى برئاسة السيد سليم مواد (عضو واحد) وقد تشكل الائتلاف من هذه القوائم . اما الاعضاء الباقون فاربعة منهم هم في المعارضة برئاسة السيد سلمان سلمان . اما في انتخابات الرئاسة فقد فاز مرشح الجبهة المزارع الشيوعي مرشد سليم بعد حصوله على ٥٤.١٧٪ من الاصوات . اما المرشح الثاني فقد كان السيد سلمان سلمان .

« حاولنا ان نتفق مع السيد سلمان بشكل يضمن وحدة اهالي القرية وتعاونهم . عرضنا عليه تقاسم رئاسة المجلس مع رفيقنا الفائز سنتين لكل منهما على اساس برنامج عمل واضح يخدم مصالح القرية وتطورها . لكنه رفض بكل شدة » — هذا ما يقوله سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية واحد قادة الجبهة ، راجي النجمي . ويضيف : « لقد حاولنا بكل السبل ان نقيم اوسع ائتلاف دمقراطي وذلك قبل الانتخابات وبعدها ، لكن بدون جدوى ، وبالمقابل عملت السلطة بكل قوة وبشتى الوسائل على افشال المجلس » .

ويسلسل النجمي الاحداث كما يعرفها كل انسان في القرية ثم يعيدها على اسماعنا فيما بعد رئيس المجلس المحلي المنتخب ، مرشد سليم ، وعضو المجلس المنتخب ، وليم حاج ، ونسوق فيما يلي ملخصا لها :

حين تسلم المجلس عمله كان الصندوق خاويا بل مدينا بمليوني ليرة (اسعار العام ١٩٧٨) ، وفي الاسبوع الاول تسلم المجلس انذارا بقطع مياه الشرب عن القرية بسبب تراكم الديون . وكانت هناك مشكلة قضائية مع اصحاب مزارع الخنازير الامر الذي حرم المجلس من محصول جيد . وكانت الفوضى ضاربة اطنابها في جهاز المجلس . ورفض المقاولون « شيكات » المجلس لانهم اعتادوا على ان تكون بلا رصيد . كل هذا بالاضافة الى وضع الخدمات المتدني في القرية عموما .

ازاء هذا الوضع اخذ عدد من اعضاء المجلس يعملون من منطلقات ذاتية ضيقة ورضخ بعضهم لضغوط السلطة ومغرياتها المالية فكان همهم الوحيد افشال عمل المجلس . في البداية ارتد عضو المجلس كامل حيدر عن طريق الجبهة وانضم للمعارضة . وحين نجحت الجبهة في تجنيد عضو مجلس آخر للائتلاف للحفاظ على الاكثرية ارتد عضو اخر عن طريق الجبهة هو عاطف يوسف صباح مصاروي . فباتت ادارة المجلس اقلية . وخلال سنة ونصف السنة وقفت المعارضة موقفا سلبيا من كل نشاطات المجلس ومشاريعه وقراراته . الى حد انها افشلت ذات مرة مشروع بناء مدرسة ثانوية (وستأتي على وضع المدرسة الثانوية الحالية المزرى لاحقا) . كما افشلت محاولة اقرار ميزانية السنة المالية ٨٠/٨١ ، اذ تغيب اعضاؤها من جميع جلسات بحث الميزانية .

وخلال كل هذه الفترة حاول رئيس المجلس وغيره من الجبهويين ارضاء المرتدين والمعارضة . وقد دفع رئيس المجلس نصف مرتبه الى احدهما . ولكن دون جدوى . فقد وضعا العقبات امام الادارة . وطالب احدهما بان يعمل موظفا في المجلس لكي يقبض مرتبا وهذا امر مخالف للقانون . وطالب بتوظيف قريب له في المجلس . والى غير ذلك من المعجزات .

وهكذا اصبح المجلس في وضع شلل تام .. والمنجزات الاولية التي حققها لم تعد كافية ولم يعد ممكنا انجاز المزيد منها . وهنا وجد اسرائيل كنيغ ، حاكم لواء الشمال ، الوضع مناسبا لضرب اهالي عبلين في مجلسهم الدمقراطي فاقام « لجنة تحقيق » كانت نتائج تحقيقها معروفة سلفا : حل المجلس وتعيين لجنة من موظفيه لادارة شؤون القرية .

ويذكر هنا ان لجنة التحقيق اكدت في تقريرها ان رئيس المجلس وادارته ليسوا مسؤولين عن الازمة ، بل انها اشادت باخلاص الرئيس ونزاهته واستعداده للتضحية والعطاء ، وحاولت اللجنة بحث امكانية تعيينه رئيسا للجنة المعينة تقديرا لجهوده . لكنه رفض هذا العرض لانه يرفض مبدئيا اللجنة المعينة ويعتبرها عارا على عبلين . واعلن انذاك انه يحمل مسؤولية افشال المجلس ليس فقط للمعارضة وانما ايضا لوزارة الداخلية التي شجعتهم وحرضتهم على عملهم . فلو اتيح للمجلس ان يعمل لكان استطاع ان يقدم الكثير خصوصا وانه نجح ، برغم كل العراقيل والصعوبات والميزانيات الضئيلة ، في تحقيق الكثير من الانجازات مثل : تنظيم جهاز المجلس ، تسديد الديون (عند حل المجلس كان في صندوقه ٢٤٧ مليون ليرة لم يتمكن المجلس من صرفها بسبب موقف المعارضة التي منعته من اتخاذ قرارات) ، انارة الشوارع ، مد ٧٠٠ متر من خطوط المياه ، توسيع الشوارع واقامة ارصفة ، تقليص كمية المياه المتدفقة الى الصحف ، رفع نسبة جباية الضرائب الى ٩٠٪ ، اقامة ملعب كرة قدم وشراء قطعة ارض لبناء مدرسة .



● راجي النجمي ● جليس الياس داوود ● وديع توفيق خوري

●● اللجنة المعينة

لقد تم تشكيل اللجنة المعينة اثر قرار حل المجلس في ١٣/٥/١٩٨٠ من



● وليم حاج ● انطون المر ● زهير حبيب خوري ● موسى مواد ●

السادة : محمد داود من مجد الكروم (رئيسا) وعبد الحميد تعلوخو وامين الشحيري (عضوين) . وقد استقال الاخير بعد فترة وجيزة واستقال رئيس اللجنة مؤخرا .

منذ تعيين اللجنة وحتى اليوم لا تجد احدا في عبلين يقول لك غير هذه الحقيقة : الخدمات غائبة تماما . والوضع مزر في القرية اكثر من اي وقت مضى .

لقد التقيت مجموعة من الاخوة المهتمين بقضايا بلدتهم هم ، بالاضافة الى الثلاثة المذكورين اعلاه السادة : زهير خوري ، سكرتير الجبهة ، موسى مواد ، مدرس سابق وعضو لجنة اولياء امور الطلاب ، جليس داود ، مدرس وعضو نقابة المعلمين ، وديع خوري ، عضو لجنة اولياء امور الطلاب ، جريس حداد ، عامل جبهوي ، انطون المر ، عامل مطبعة . وقد لخص الاخوة المذكورون الوضع في ظل اللجنة المعينة على النحو التالي :

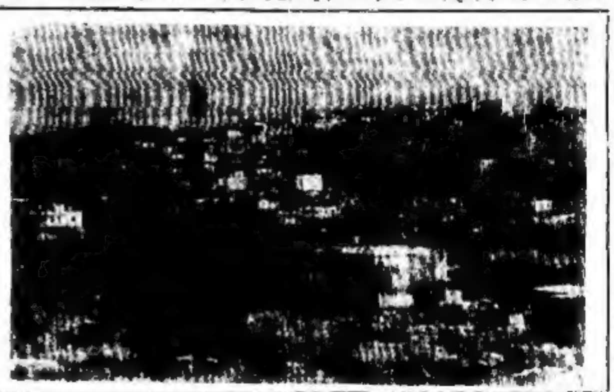
● الخدمات عموما غائبة ● الصحة — كان اول نشاط للجنة هو بيع تراكتور جمع النفايات واعطاء هذه المهمة لمقاول خاص ، ومن ذلك الحين يأتي هذا ويزمر فاذا سمعته ربة البيت تجلب بنفسها النفاية وتلقيها في صندوق التراكتور . وان لم تسمع — راحت عليها لبومين لاثنة او اكثر . في احدى المرات غاب هذا اسبوعين ، ولم يأت الا بعد ان خرجت النساء في مظاهرة الى المجلس ● الشوارع مكسرة ولا يتم تصليحها او صيانتها ● العطش — لقد بلغ الاستهتار بحياة الناس حدا لم تتورع السلطة بازرعها المختلفة ، من اللجنة المعينة وحتى المعارضة والمرتدين ، عن اعراض العطش على الاهالي ...) يوما وفقد بحجة خراب المرافق ... البئر الارتوازية ● التعليم — وهي تنمية القضايا اليوم في عبلين . فالوضع في المدرسة الثانوية الرسمية لا يحتمل من حيث البناء المستطير الذي يكاد لا يصلح زريبة ومن حيث التشتت الذي يسبب الطلاب والمعلمين بسبب رفض وزارة المعارف اقامة مدرسة حديثة .

وفي هذه السنة قام الاب الياس شقور بالاتفاق مع الاهالي ووزارة المعارف بنقل حوالي نصف المدرسة الى ابنية مركز « مريم بواردي » التربوي التابع للكنيسة . وهناك تخطيط لنقلها كلها . لكن هذا التخطيط يخلق مشاكل جمة .. فهناك خلاف بين الاب شقور والمعارف حول المعلمين اذ ان سيادته يرفض قبول عدد من المعلمين . كما ان المعارف نفسها تتخذ مواقف معينة في هذا الشأن . ويعتقد العديد من الاهالي ان الاب شقور اخذ ينفذ العديد من رغبات وزارة المعارف مثل فصل معلم لاسباب سياسية وتهديد الطالب بالفصل اذا « تدخلوا بالسياسة » وعدم السماح للجنة اولياء الامور بالتدخل في شؤون ابنائهم الدراسية بقوله : انا الادارة والادارة انا .. والخ .. ● قضايا الشباب والنوادي — بـرك ● .

●● العبـرة ..

ازاء كل هذه الاوضاع تشهد عبلين اليوم نشاطا محمودا لتخليص القرية واتاحة الفرصة لها للاستفادة من تجربتها المرة السابقة وانتخاب مجلس محلي جديد يدير شؤونها باخلاص ووحدة وتفان . فقد انبثقت لجنة مبادرة شعبية من مختلف الاتجاهات السياسية في القرية بغية النضال من اجل اجراء انتخابات للمجلس المحلي ، وقام وفد منها بمقابلة حاكم اللواء قبل عدة اشهر وشرحوا له الاوضاع وطالبوه باجراء انتخابات محولهم الى الوزير .

ومن جهة اخرى اكد سكرتير الجبهة وعضو اللجنة ، المهندس زهير خوري ، ان مهمة الجبهة في هذه الظروف هي تحريك الراي العام في القرية واظهار الحقيقة له وتجنيده في الكفاح ضد مؤامرات السلطة ومن اجل مصالحهم — وتحديهم وبالتالي استعادة مجلسهم المحلي بقيادة الجبهة وكل المخلصين المتفانين لمصالح القرية ■



● منظر عام لقرية عبلين (صورة من الارشيف) ●

جامعة تل ابيـب :

السعى نحـو توحيـد النضـال اليهودى ـ العربى ضـد الفاشيـة ومن اجل حريـة التعبير

● تل ابيب — لمراسلنا — قام رجال « الامن » في جامعة تل ابيب ، يوم الاربعاء الماضي ، بمحاولة تصفية لمرقابة ومنع اجتماع موسع لمنظمة « كامبوس » الدمقراطية المحلية عقد في احدى « كافيتيريات » الجامعة لبحث الاعتداء الدموي على الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين في جـامعة القدس وقضايا تنظيمية وسياسية اخرى .

وادعى ضابط « الامن » في الجامعة انه يمنع اي تجمع يزيد عن اربعة اشخاص يتحدث عن « مواضيع معينة » !

ورفض المجتمعون من منظمة « كامبوس » الدمقراطية اليهودية العربية هذه الادعاءات وواصلوا اجتماعهم رغم تهديد ضابط « الامن » بتقديم المسؤولين عن الاجتماع الى المحكمة « التاديبية » في الجامعة . ورغم تواجده على مقربة من مكان الاجتماع حيث سجل كل ما قيل فيه على طريقة « افلام التحريات » !

وجاء ذلك في اعقاب مماطلات عميد الطلاب باعطاء قاعة لمنظمة « كامبوس » استمرت لاكثر من اسبوعين تعهد بعدها وفي اعقاب ضغوط عديدة بتخصيص قاعة للاجتماع . ولكنه قبل موعد الاجتماع ببضع ساعات القى التصريح بحجة واهية كاذبة وهي « انه لا توجد قاعات فارغة » . وفي الحال توجه شدويو « كامبوس » الى الدكتورة نافيا رابنهرط ، المحاضرة في كلية الاداب وعضو حركة « فورووم » التقدمية ، لتستقبل اجتماع « كامبوس » في مكتبها في الجامعة ، الا ان عميد الكلية منعها من ذلك ، وذلك بعد ان توجه اليه عميد الطلاب اياه اهرون شلوش ، ضابط البوليس السابق .

هذا واعلنت منظمة « كامبوس » في اجتماعها عن تضامنها مع الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين في جامعة القدس الذين تعرضوا للاعتداء الدموي الفاشي . كما وقرر الاجتماع اصدار بيان الطلاب في تل ابيب حول قضايا حرية التعبير عن الراي وجمع تواقيع على عرائض لالغاء الانظمة اللادمقراطية التي اقرتها جامعة تل ابيب بالاضافة الى التحضير لمظاهرة احتجاجية داخل الحرم الجامعي في تل ابيب .

ومن ناحية اخرى عقدت جبهة الطلاب العرب في تل ابيب اجتماعا يوم الاربعاء الماضي وانتخبت سكرتارية جديدة لها . واكدت على ضرورة التعاون اليهودي — العربي ، طلابا ومحاضرين ، وبالذات في قضية الحريات الدمقراطية في الجامعات . واعلن اجتماع الجبهة عن تضامنه مع الزملاء في القدس وبير زيت .

وكانت لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب قد اصدرت في مطلع الاسبوع الماضي بيانا حول مماطلات عميد الطلبة المستمرة منذ افتتاح السنة الدراسية في تخصيص قاعة لعقد اجتماع عام للطلاب العرب في الجامعة . وناشد البيان جمهور الطلاب العرب الالتفاف حول لجنتهم وتصعيد النضال العربي — اليهودي .

هذا وتجري الاتصالات بين تنظيمات « كامبوس » ولجنة الطلاب العرب وحركة « فوروم » المحاضرين التقدميين وجهات اكاديمية وسياسية اخرى في جامعة تل ابيب لتوحيد النضال من اجل حرية التعبير والغاء الانظمة المعادية للدمقراطية في الجامعة .

الجبهـة الوطنيـة

من برلين الى النـاصرة ..!

● « الاتحاد » — تنشر فيما يلي القسم الثاني والاخير من مقال المحامي وليد الفاهوم الذي ضمنه انطباعاته عن جولة ، في اطار وفد السلطات المحلية ، في ربوع جمهورية المانيا الدمقراطية .

بقلم : المحامي وليد الفاهوم
[نائب رئيس بلدية الناصرة]

(القسم الثاني والاخير)

(٢) مـاذا عندنـا ؟

نعم ، انك حين تسمع هذه الكلمات تحسب انك لست وحيدا في المعركة ضد المد الفاشي والزحف الصهيوني ، وتحس ان جبهتك جزء لا يتجزأ من جبهته . فما اصغر الكون !

لقد قامت جبهة الناصرة الدمقراطية سنة ١٩٧٥ حين نضجت الظروف واصبحت ضرورة موضوعية للتصدي لسياسة التمييز العنصري والقهر القومي والمد الفاشي اليومي ولقطع الطريق على قطاع الطرق السياسيين والمتلونين معهم .

وانتصرت الجبهة في انتخابات المجلس البلدي سنة ١٩٧٥ ثم حافظت على الانتصار في الانتخابات التالية سنة ١٩٧٨ . وكانت مهمة المحافظة على النصر اصعب نتيجة لاستشراس السلطة . وكانت التوليفة التالية الحالية :

	مجلس الجبهة	مكتب الجبهة	المجلس البلدي ٧٥ – ٧٨
الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح)	٢٠	٥	٥ – ٥
رابطة الجامعيين في الناصرة	٢٠	٥	٤ – ٥
لجنة التجار والحرفيين	٢٠	٥	٢ – ١
الطلاب الجامعيون ابناء الناصرة	١١	٢	٠ – ٠
المجموع	٧١	١٧	١١ – ١١

وكان على كل فئة ان توفد مندوبيها مع الاخذ بعين الاعتبار القوة الانتخابية ومميزات كل مرشح والقدرة على العطاء ، سواء في مؤسسات الجبهة او المجلس او في العمل البلدي .

وتجدر الاشارة الى انه خلال السنوات الماضية كان سكرتير الجبهة دوريا اي مرة عضوا في الحزب الشيوعي ومرة تاجرا ومرتين من رابطة الجامعيين . كما وساهم الجامعيون في انتداب نائبين لرئيس البلدية في كل دورة — ٢ من ٣ — احدهما قائم باعمال رئيس البلدية .

كما وانه من اجل الحقيقة التاريخية والبت نشوء الجبهة صعوبات تنظيمية . فهي لم تقم بين عشية وضحاها ، وامتد جذور الفكرة الى سنوات الستين حيث اعلن في حينه عن قيام جبهة من الشيوعيين وتنظيم شباب صفورية الدمقراطي . لكن سرعان ما خبت الفكرة لعدم توفر الظروف الموضوعية وعدم نضوج الفكر الجبهوي .

ومن اجل الحق والحقيقة نقول ان الحزب الشيوعي وصحافته ساهما مساهمة جبارة في عملية النضوج هذه وتعميق الوعي القومي لدى عرب البلاد .

فحين انتصرت جبهة الناصرة الدمقراطية واختصرت الطريق على سكان المدينة الذين اعطوها ٦٧٪ من اصواتهم سنة ١٩٧٥ ، انعكست وحدة الصف الوطنية ليس فقط على عرب البلاد وانما ايضا على المناطق المحتلة . وكان انتصار الجبهات الوطنية في القرى والمدن المحتلة في الانتخابات البلدية التي جرت هناك في سنة ١٩٧٦ .

فذلك لم تكن الناصرة مثلا يحتذى به بالنسبة للقرى والمدن العربية المحيطة وحسب وانما كانت ايضا مشعلا جموحا ساطعا ومنارة للسكن المضطهد في المناطق المحتلة .

(٣) وماذا بعـد ؟

علينا ان الشيوعيين لا يمكنهم ان يحوموا بجبهة صبغ انفسهم ، فهم متأدون ليس هنا فقط بقيام الجبهات لتعميم الفكر الجبهوي هو في صلب تنظيمهم . واتقد جازما انه كلما كانت اطراف التحالف الجبهوي قوية كلما [illegible]

السلطة انما ينطبق ايضا على المتلونين منها والفئات « العليا » والعناصر المتذبذبة ... لان كل تقدم دمقراطي جبهوي يثير هذه القوى فيدفع بعضها الى الاستياء والتقوقع وبالبعض الاخر الى « اعلان الحرب » والتكتل الفئوي او الطائفي او العائلي وبالتالي الى الابتعاد عن احداث التغيير بل وحتى محاولة منعه .

هذه هي التجربة الجبهوية . انها جديرة بان نحافظ عليها كما نحافظ على بؤبؤ العين . وهي جديرة ايضا بالدراسة الصادقة والتمحيص والمثابرة ، لان تعميق الوعي السياسي لا يتأتى الا عن طريق الجهد والعمل الجاد المريع ووضوح الرؤيا في ممارسة النظرية من خلال الواقع .

ان العمل الخلاق في معطيات العمل التطوري وما تجره عادة ومعنويا اخذ برأي « الكل » حتى في التساؤل المحتلة .. ان ظاهرة لجان الاحياء في الناصرة والدعة الحارات آخذة في التفاعل لجريات التطور العاصف .. ان بروز التيارات الشابة وتلبية حاجات الناس الاساسية في الاحياء هي مؤشرات هامة في سبيل التغيير وتطوير الفكر الجبهوي الذي يسير بخطوات وئيدة ولكنها ثابتة .

لقد انتشرت هذه الظواهر الاجتماعية كالنار في الهشيم في جميع قرانا ومدننا ، والفضل الاول — ليس اخيرا — هو لجبهة الناصرة الدمقراطية .. الجبهة الام .

وبعد !

صحيح ان وحدة الصف ليست هدفا بحد ذاته وانما هي ضرورة موضوعية تنعكس من خلالها امالي وتطلعات اهل البلد وطنيا ودمقراطيا وعلى مستوى الخدمات ايضا . فبدونها لا يمكن الاستماع لعشرين الف الى طلبات الجماهير والبيئة متطلباتها والتجاوب معها .

هذه هي الحقيقة . فوحدة الصف هذه هي طوعية . والمسألة بالتالي هي مسالة قناعات واجتهادات . ولكن الناس تظل واحدة واساسيا لان العمل المنتج الخلاق هو من خلال اوسع مجموعة ، من خلال وحدة الصف ومن خلال الجبهة .

[illegible]

بين اعضاء الرابطة كان حتميا او لا بد منه ، على الرغم من اننا حاولنا لالبسه وعلى الرغم من السياسة المبدئية المرنة لتحالف القوى في الرابطة ذاتها وعلى الرغم ايضا من السياسة المبدئية المرنة للتحالف الجبهوي بين القوى الثورية ثم مع قوى الوسط وحتى مع قوى اليمين التي تنشق تدريجيا عن قاعدة السلطة لتنضم الى صفوف الجبهة كما حدث ويحدث هنا وهناك .

ان عملية الفرزهذه وان كنت اراها حتمية لا افصلها في هذه المرحلة وفي مثل هذه الظروف الحياتية التي نعيشها . يقينا اننا لا نعتقد انه كان هناك موجب لانسحاب بعض الاخوة من الرابطة فقط ثم البعض الاخر من الجبهة (!) اللهم الا اذا كانت الاعتبارات ذاتية .

فما هو البرنامج الجديد الذي سوف ياتي به المنسحبون ؟

من الواضح ان دوافع المنشقين الاشقاء ليست واحدة ، فمنهم من حصل على هذا اللقب اعتباطا لانه لم يكن في يوم من الايام في صفوف رابطة الجامعيين او الجبهة . ومن هذه الدوافع ما هو ذاتي محض ومنها ما هو عقائدي الزلاقي سيؤدي الزلاقه في النهاية الى احد امرين — فاما الى الارتخاء والترهل السياسي ثم الارتماء التدريجي في احضان السلطة واما الى العودة الى حضن الجبهة .. الام التي سيبقى قلبها مفتوحا على مصراعيه !

ان المعركة طويلة ومريرة ، واذا كان البعض يفكر بتغيير « وجه المدينة » وحق « ازمتها الخانقة » وجعلها جنة عدن على ارض اللبن والعسل بين عشية وضحاها .. يكون مخطئا ويدل على قصر نفسه وضيق صدره .

ان تعليق الامال على الجبهة يجب ان يكون موضوعيا متصفا بمعايير الواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والظروف التي نعيشها ، وحركة هذه التحالفات الجبهوية تسير كحركة التاريخ ليس بخط مستقيم . فعدو الامس من الممكن ان يصبح صديق اليوم .. وصديق اليوم من الممكن ان يصبح عدو المستقبل ليلوي عنق الحقيقة من منطلق العداء الطفلي حينا والتفاخر احيانا للقوى الثورية والتغيير .

يشبه بعض الدارسين هذه الظاهرة بالقطار السائر ابدا .. ينزل في بعض محطاته من ينزل ويصعد من يصعد ولكن الخط الاساسي يظل دائما هو في السير والتنبيس من خلاله باستمرار وباتجاه السهم لكي يبقى في الارض ما ينفع الناس .

فلا الردع ولا القبل والقال ولا محاولات الالهاء من القضايا الاساسية ولا احداث رغوة في البلد تجدي نفعا ... « وكذلك يضرب الله الحق والباطل ، واما الزبد فيذهب جفاء ، واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض ، كذلك يضرب الله الامثال » .

اخيرا .. لا بد لنا من دراسة كل هذه الظاهرة ، ودراسة الدوافع واستخلاص النتائج على مذبح التجربة التي نعانيها في صفوف الجبهة .. كل التجربة بما فيهما من الرزانة والمطاوة ...

« ومن النتائج المتوقعة للحملات القمعية الشرسة ، تقلقل وتساقط العديد من القيادات البرجوازية الوسيطة « المعتدلة » واليمينية التي انضمت الى صفوف المعارضة ، قبل انهيار ديكورات الدمقراطية المزيفة . ومن هنا يضيق اطار التحالف في المستوى القيادي لينحصر اساسا في الجبهة الاستراتيجية . فاما ان تجمد نشاطها او تنحاز الى صفوف السلطة ، بعد ان فقدت كليا اي قدرة على التضحية او الصمود . ولعل في ذلك مردودا ايجابيا في المرحلة القادمة ، اذ تحسم الحدود بين معسكري الثورة والثورة المضادة ، وتقطع الطريق على البدائل الامريكية ، بينما تتاح فرص انضمام قواعدها الصادقة الوطنية الى صفوف الحركة الثورية ، بعد انسلاخها عن قياداتها المتيبة في ظل عملية الاستقطاب التسارع .

« هذا لا يعني خطأ السياسة التي انتهجت في الماضي القريب ، بالتحالف مع كل القوى والشخصيات المناوئة للطغمة الحاكمة ، بغض النظر عن منطلقاتها ودوافعها . لكن تغير الظروف يملي تعديلات اساسية في التحالفات واساليب العمل » (*) .

(*) « اليسار العربي » — كلمة العدد (٣٧) ص (٣) ، تشرين الثاني ١٩٨١ ، عن وضع الجبهة الوطنية في مصر .

أم الفحـم :

النسـاء يستمعن الى انطباعات عن مؤتمـر النسـاء العـالمى

● ام الفحم — لمراسلنا — استمعت عشرات النساء هنا ، يوم السبت الماضي ، الى انطباعات حول مؤتمر النساء العالمي الذي عقد في العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ في شهر تشرين الاول الماضي قدمتها عضو وفد النساء الدمقراطيات في اسرائيل الى المؤتمر الرفيقة سميرة خوري .

وكانت افتتحت الاجتماع الرفيقة امينة محاميد . واتخذت في نهايته سلسلة من القرارات ومنها اعلان التضامن مع اهالي المناطق المحتلة وهضبة الجولان في نضالهم ضد الاحتلال والمطالبة باطلاق سراح المناضلات المعتقلات في سجون الطغمة الحاكمة في الارجنتين . كما عرض في الاجتماع الفيلم السوفييتي « قصة رجل حقيقي » .

الجبهات الاربع

اجتماع الشباب الدمقراطي في قبرص تظاهرة تضامن في المعركة ضد الامبريالية ومن اجل السلام

● شارك اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في الاجتماع «الغير الاعتيادي» للجنة التنفيذية لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي – إ. ش. د. ع. – الذي عقد في عاصمة قبرص نيقوسيا من ١٥ – ١٩٨١/١٢/١٨ . وقد مثل الشبيبة الشيوعية في هذا الاجتماع عضوا سكرتارية اللجنة المركزية للحركة الرفيقان دورون فلتر واحمد سعد .

ان عقد هذا الاجتماع في قبرص يكتسب اهمية خاصة ، فهذا هو الاجتماع الثاني من نوعه الذي يعقد خلال اقل من عام واحد وفي منطقة الشرق الاوسط وحوض البحر الابيض المتوسط . ففي آذار الماضي عقد في بيروت اجتماع خاص للجنة التنفيذية، كان في مركز ابحاثه التضامن الشبابي العالمي مع كفاح الشعبين الفلسطيني واللبناني ضد المؤامرات الامبريالية وتصعيد الاعتداءات الوحشية الاسرائيلية . كما ان اجتماع قبرص كان من ابرز سماته تضامن الشباب الدمقراطي العالمي مع كفاح شباب وشعب قبرص ضد الامبريالية والاحتلال ومن اجل الوحدة الاقليمية والسيادة للشعب القبرصي . ان عقد هذين الاجتماعين خلال عدة اشهر فقط ، وفي المنطقة نفسها ، يعكس عمليا الاهمية الخاصة التي يوليها الشباب الدمقراطي العالمي لكفاح شعوب منطقتنا ضد الامبريالية ومخططاتها السوداء ومن اجل السلام العادل والحرية والسيادة الوطنية . كما ان عقد الاجتماعين في منطقتنا جاء ليلفت اهتمام شباب العالم الى خطورة ما يجري في منطقتنا خاصة منذ توقيع اتفاقية كامب ديفيد ومحاولة الامبريالية الامريكية جر المنطقة الى حافة الحرب الباردة كجزء من مخططها الاستراتيجي الكوني العدواني لاعادة الهيمنة الامبريالية على العديد من المناطق الحساسة والاستراتيجية والغنية بثرواتها المعدنية ، والذي انعكس مؤخرا بإقامة الحلف الاستراتيجي بين الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل ، واجراء المناورات المشتركة لقوات التدخل السريع مع الطغمة الرجعية الحاكمة في مصر والسودان والصومال وعمان .... . والاجتماع في قبرص كان في الواقع تظاهرة تضامن وتعبير عن تمسك اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي بمبادئه التي تأسس عليها ، وهي : الكفاح ضد الامبريالية والرجعية ومن اجل السلام والتقدم الاجتماعي والتضامن الاممي مع الشباب والشعوب التي تكافح من اجل حريتها واستقلالها وسيادتها .

اهمية اخرى امتاز بها هذا الاجتماع الا وهي ، انه بالمقارنة مع الاجتماعات السابقة تركزت ابحاثه حول قضايا عمل محددة تستهدف تبادل الخبرة حول نشاط وعمل تنظيمات الشباب المختلفة وكيفية تحسين مستوى العمل داخل اطار اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي ، والعمل على رفع مستوى وفعالية الكفاح المشترك ضد الامبريالية ومن اجل السلام العادل والتقدم .

وفي هـذا الاجتماع برزت بشكل واضح الاهمية التي يوليها اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي لما يجري في منطقتنا . فقد خصصت جلسة خاصة للتداول حول موضوع «الشباب في معركة الكفاح من اجل السلام والامن » وضد المخططات العدوانية والسياسة العدوانية الامبريالية في منطقة حوض البحر الابيض المتوسط . وجميع المشتركين تقريبا اكدوا على اهمية التصدي لسياسة المواجهة ، سياسة تصعيد الحرب الباردة التي تنتهجها الامبريالية الامريكية ، وسباق التسلح وانتاج قنبلة النيترون واقامة الاحلاف والقواعد العسكرية في اوروبا وفي منطقة حوض المتوسط ، ولسعير الهجمة الامبريالية – الصهيونية – الرجعية ضد الشعوب العربية وخاصة ضد الشعب العربي الفلسطيني . واخطار هذه السياسة على السلام العالمي واهمية التصدي الجماعي لها .

هذا ، وقد شاركنا وفدنا بفعالية ونشاط في هذا الاجتماع الهام . وكنا من بين الوفود التي تحدثت في اجتماعات التضامن مع الشعب القبرصي ، الذي يواجه في الاساس العدو نفسه ويعاني من المصيبة نفسها – الاحتلال والتشرد والمخيمات والمؤامرات الامبريالية المتواصلة . كما كان لوفدنا دوره في ابحاث الاجتماع .

وفي هذا الاجتماع استقبل المشاركون في اللجنة التنفيذية بارتياح تام البيان الهام الذي قدمه ممثلو الشبيبة الشيوعية البولونية الذين وصلوا الى الاجتماع من وارسو مباشرة قبل افتتاح اجتماع اللجنة التنفيذية بيوم واحد . فقد طلب المندوب البولوني حق القاء بيان . وفي هذا البيان قدم للاعضاء الحقائق عما يجري في بولونيا . واكد على ان الخطوة الدستورية التي اتخذت جاءت لتفويت الفرصة على اعداء الاشتراكية والسلام لتنفيذ مؤامرة خطيرة جدا ليس ضد الشعب البولوني وحسب وانما كانت ايضا من الممكن ان تؤدي الى زعزعة اسس السلام والامن في اوروبا وغيرها . وقال ان شعب بولونيا والشبيبة البولونية سيحافظون على الاشتراكية والصداقة مع الاتحاد السوفييتي الى الابد ، وان المؤامرة فشلت ، وان شعب وشباب بولونيا يستعدون لتوفير مرحلة لتخطي الازمة والعمل على اصلاح الظاهر القريبة من الاشتراكية .

وبروح التفاؤل والامل والعزيمة قررت اللجنة التنفيذية لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي عقد مؤتمرها الحادي عشر في الفترة من ٣ – ١٠ حزيران ١٩٨٢ في براتسلافا عاصمة تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ، ودعوة كل اعضاء الاتحاد من تنظيمات الشباب الى الاستعداد لهذا الحدث الهام جدا في حياة الحركة ، والى رفع الروح الكفاحية ضد الامبريالية ومن اجل السلام العام والثابت في عالمنا .

(أ. س.)

هجمة استيطانية جديدة على اراضي نابلس تشمل مصادرة ٧ آلاف دونم أخرى

● نقبلس – احتج اهالي قرى مسحة وسعريا وعزون وعتمة وبيت امين والزاوية بشدة ، في كتاب بعثوا به الى سلطات الحكم العسكري قبل بضعة ايام ، على مصادرة واستملاك ما يزيد عن سبعة آلاف دونم من اراضيهم وضمها الى مستوطنة القناة الغربية التي انشئت مؤخرا على اراضيهم .

وجاء في كتاب الاحتجاج المذكور انه توجد في هذه الاراضي ٧ آبار ارتوازية ، وهي مشجرة بالحمضيات والزيتون واللوزيات ، وتعتبر مصدر رزقهم الوحيد .

هذا وقد اعرب بسام الشكعة ، رئيس بلدية نابلس ، عن استنكاره لهذه الهجمة الاستيطانية الجديدة . وقال ان سلطات الاحتلال قد صادرت من قبل حوالي ١١ الف دونم في المنطقة نفسها وان المزارعين في المنطقة خسروا جميع اراضيهم الزراعية .

في الهضبة السورية المحتلة صبي ابن عشر سنوات ضحية جديدة من ضحايا الاحتلال

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – نشرت الصحف الاسرائيلية ان صبيا درزيا من بقعاثا في هضبة الجولان المحتلة ، يبلغ من العمر عشر سنوات، قتل يوم الاثنين الماضي (٢١–١٢) جراء انفجار لغم تحت قدميه وهو يرعى الماشية في الهضبة . وقالت ان اللغم قديم وكان مزروعا في احد الحقول .

وقد علق مراسلنا في الهضبة على هـذا الحادث المأساوي فقال ان المستوطنات الاسرائيلية في الهضبة المحتلة اعتادت منذ اقامتها على زرع مثل هذه الالغام في اماكن كثيرة من الهضبة للتضييق على الرعاة العرب ومنعهم من الاقتراب من تلك الاماكن ، وكثيرا ما كانت هذه الالغام تنفجر في الابقار وغيرها من الماشية . ولكنها هذه المرة تخطتها الى الراعي – الصبي المذكور – فراح ضحية جديدة من ضحايا الاحتلال .

الدول الافريقية تنفي انها تنوي اعادة علاقاتها الدبلماسية مع اسرائيل

● دكار – نفى وزير الاعلام السنغالي ، دجيبوكا ، في الذاعة له من راديو دكار ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان تكون بلاده تنوي اعادة علاقاتها الدبلماسية مع اسرائيل . وقال انه رأى من الضروري اذاعة هذا النفي في اعقاب الاستقلال الاسرائيلي عن ضم الجولان وفي اعقاب « ما نشر في الصحف من انباء وكان عددا من الدول الافريقية تستعد لتجديد علاقاتها الدبلماسية مع الدولة اليهودية » .

ويذكر انـه حتى رئيس زائير ، موبوتو ، ندد في بداية الاسبوع الماضي بقرار ضم الجولان ودعا الى عـدم التسليم بهذا القرار . ونفى ان تكون بلاده قررت اعادة علاقاتها الدبلماسية مع اسرائيل التي كانت قطعتها في اعقاب حرب اكتوبر ١٩٧٣ . واكد ان بلاده لن تتخذ اي قرار بشأن تطبيع علاقاتها مع اسرائيل قبل التشاور مع سائر الدول الافريقية التي قطعت علاقاتها معها في ١٩٧٣ و ١٩٧٣ .

وزير بريطاني : دول السوق سترسل قواتها الى سيناء

● لندن – كشف دوغلاس هرت ، وزير شؤون الدولة في وزارة الخارجية البريطانية ، النقاب ، في حديث له مع الصحفيين الاسرائيليين يوم الثلاثاء الماضي، عن ان الدول الاوروبية الاربع – هولندا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا – قررت ارسال عدد من قواتها للاشتراك في القوة « متعددة الجنسيات » في سيناء ، وذلك المحافظة على « اتفاق السلام » ، بين اسرائيل ومصر .

ويقول مراسل « هارتس » في الولايات المتحدة ان الدول الاوروبية المذكورة كانت قد تلقت الحكومة الامريكية ردها على اعلان الدول الاربع ... – الامريكي المشترك الخاص بالقوة « متعددة الجنسيات » في سيناء ، ولكنها لم تنشر هذا الرد بسبب القرار الاسرائيلي بضم الجولان .

وذكر مراسل « هـارتس » العسكري ان الاجتماع الاول لممثلي اسرائيل ومصر والولايات المتحدة مع القائد العام للقوة « متعددة الجنسيات » في سيناء سيعقد هذا الاسبوع في واشنطن للبحث في الشروطات المتصلة عن كيفية تمويل هذه القوة في سيناء .

مجلة « الثقافة المعاصرة » السعودية :

الامير فهد للصحافيين السعوديين : اسمعوا يا كلاب : ليس عندي غير القتل واعذر من انذر !

تحت عنوان : « ولي العهد السعودي للصحافيين السعوديين : اسمعوا يا كلاب : ليس عندي غير القتل !!» نشرت مجلة « الثقافة المعاصرة » السعودية – وهي مجلة صغيرة يصدرها لفيف من الكتاب الديمقراطيين في السعودية تحت شعار : « في سبيل حرية الوطن وديمقراطية الحوار » – في عددها الثاني وقائع اجتماع ولي العهد السعودي بالمسؤولين في الصحافة السعودية في الطائف ، وذلك مساء ١٢ تموز ١٩٨١ . وننشر فيما يلي وقائع ما جاء في المقالة الوثائقية كما نشرتها صحيفة « النداء » اللبنانية في ١٩ تشرين الثاني الماضي :



« بشكل « صامت » وعلى عادة الاجهزة السعودية في تحركاتها ، في الداخل والخارج ابلغت وزارة الاعلام السعودية المسؤولين في الصحافة : جرائد ومجلات ان « طويل العمر ولي العهد ، الامير فهد يريدهم في الطائف » وطلبت من جميع المؤسسات الصحافية ان يحضر الى هذا الاجتماع مديرها العام ورئيس التحرير ومدير التحرير – وهم الرجال الثلاثة الاول في المسؤولية عن كل صحيفة او مجلة – وابلغتهم ان الامر سري وغير قابل للنشر !! وقد حدد موعد الاجتماع مساء الاحد ١٢–٧–١٩٨١ وطار الصحافيون وهناك ابلغوا ان موعد الاجتماع قد تأجل الى مساء الاثنين ١٤ رمضان ١٤٠١ هـ الموافق ١٣–٧–١٩٨١ وعادوا الى مكاتبهم ثم عادوا الى الطائف . وهناك اجتمعوا بوزير الاعلام الذي نقاه معهم كثيرا « ولم يقل لهم شيئا » ويبدو انه لا يدري – وهو وزير الاعلام – ماذا تأليهم « طويل العمر » وقبل ان يجتمعوا « بسموه » « تشرفوا » بالسلام على جلالة الملك خالد ، الذي قال لهم « اهلا ... » « الى الصحافيين وعظم مكانة الجامعة ما فيكم خير » .

وكان الصحافيون قد تلاقوا – وهم يعرفون بعضهم بعضا – ويعرفون واقع صحافتهم تلاقوا في مناقشات توصلوا بعدها الى اعداد ورقة عمل تم عرضها على « سموه » يطالبون فيها بتحقيقهم المزيد من الحرية في الكتابة وطرح القضايا التي تهم المواطن اولا ، ثم يطالبون بالانصاف الصحافيين، فضيقهم من المؤسسات الصحافية الذي لا هم لها الا الربح المادي، وتحدد هذه الاوراق « ما لهم وما عليهم » كما يقولون . الا انهم انتقلوا الى قصر ولي العهد وهناك حلت الصدمة بهم ، فتحلقوا ان بدأ « سموه » بالحديث الطويل ... حول مطالبهم ومناقشة « سموه » حولها ولكن الذي حدث لم يكن في الحسبان .

بدأ « فهد » حديثه مع الصحافيين موبخا وعابثا وما هي الا دقائق حتى صرخ في وجوههم وهو يضرب الطاولة بقوة قائلا « يا كلاب يا اولاد الـ .... » – الكلمة تعف ايمانهم ويخجل القلم من كتابتها – انتم وش تقولون ... يا كلاب يا اولاد الـ ... شوفوا : هنا ما عندنا هنا احد يعمل على كيفه وهواه انا ما عندي الا القتـل .. يا كلاب لا تقولون ما قلنا لنا .. والله اي واحد اشوفه عامل كذا والا كـذا اذبحه مثل الخروف ... انتـا

الفركم ... انكم وش جـاهلـون تعملون .. نحن اصدقاء لامريكا ونفتخر بذلك ونحبها وتحبنا وانتم قاعدين في مكاتبكم لا تدرون عن شيء ... شوفوا « هنا » تدفع فلوس « تعرفون فلوس » لصحف وصحفيين في مختلف انحاء العالم ومع هـذا مهاجمونا تكون اتت من الداخل – فهما لم يحدث هذا – اسمعوا نحن في حالة حرب ، والعالم ضدنا ؟ !! وكل الصحف والصحافيين تكتب عنا ؟ !! انا ما اريد الشوف في اي صحيفة شكوى من مواطنين عـن خدمات الهاتف او الكهرباء او الصحة ... انتم لازم تكتبوا عـن المشاريع !!! المشاريع وبس انا ما اريد تطورات في هذا البلد ولا صحافي يتحدا ويكتب اي كلام ضد ... يجيني ما عندي له الا القتل .... فاهمين يا كلاب !! اسمعوا انتم عارفين ان سبب ما يحدث في غشان هو الحرية حرية الصحافة ! والكويت .. الكويت سبب كل مشكلاتها

الانفجارات فيها هو حرية الصحافة انتم تريدون ان يصير عندنا مثلهم !! لا .. لا في هذا البلد انا ما عندي الا القتل !! انا ما ودي اسمع اشخاصا او صحف بينهم الان ... لكن انتم سمعتم كلامي ... ومن انذر فقد اعذر ... وموعدنا بعد العيد (وصحي خير) – وهي كلمة وعيد وتهديد – يا الله خلص الاجتماع .

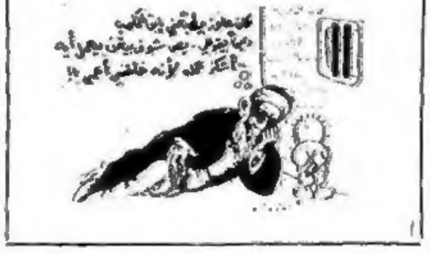
وهكذا انتهى الاجتماع بصلافة ، وبطريقته الخاصة دون ان يكترث بمشاعر المجتمعين ، طوال الاجتماع كان الصحافيون الذين بلغ عددهم اكثر من خمسين يرتعدون خوفا ، ولم يجرؤ اي منهم ان يتفوه بكلمة واحدة ... اذ لو نطق احد او احتج لقام ولي العهد وضربه بكل سهولة . كان وزير الاعلام السعودي محمد عبده يماني حاضرا الاجتماع ، وكان يرتجف والامير فهد يرغي ويزبد ، وكان الوزير يردد بصوت مسموع (اللهم استر ... اللهم استر) .

وفي اثناء الاجتماع حضر الملك خالد ووقف في باب صالة الاجتماعات وجاء الامير عبد الله رئيس الحرس الوطني والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووجد الامير فهد ان يقوم فاتك يريده ... ولكن فهدا لم يعيره اي اهتمام ، وجاء ماجد بن عبد العزيز امير مكة وقبل كتف الامير فهد وطلب منه ان يقوم ولكن (سموه) استمر في حملته (الارهاب) وقد عاود الاميران عبدالله وماجد الطلب اكثر من مرة ولكن الامير (فهد) متحمسا بغضب او على الاصح (يحمق) لا يهتم بمن امامه او حوله بما يقوله .

وهكذا انتهى الاجتماع وخرج الصحافيون – مدراء عامون ورؤساء ومدراء تحرير – دون ان ينطقوا بحرف واحد !! وقد عرب بعد ان خرج الامير فهد وزير الاعلام ولم يقابل ايا من الصحافيين الذين عقدوا اليه ليشكوهم وهم يرتعدون ، واتصلوا بمسؤوليهم طالبين حذف المقالات التي يحث فيها المواطنون لابداء شكاواهم ومطالبهم واستياءاتها بالاعلانات ... حدث هذا من رئيس تحرير جريدة الرياض ورئيس تحرير جريدة الجزيرة الصادرتين بالرياض .

هذه هي قصة اجتماع (صاحب السمو الملكي الامير فهد من عبد ...

— البقية على ص ٥ —



● من صحيفة « السفير » ●

ليأخذ العالم مسؤوليته الدولية قبل ان تسود شريعة الغاب

بقلم : خالد مهنا الصفدي
[هضبة الجولان السورية المحتلة]

واخيرا سقط القناع عن وجه الصهيونية الغاشمة واتباعها الطامعين بتحقيق حلم اسرائيل على حساب الارض العربية والكرامة العربية .

وكان ذلك عشية ١٤–١٢–٨١ عندما استطاعت حكومة اسرائيل اتخاذ قرار في الكنيست يقضي بضم اراضي الجولان المحتلة ، ارضنا نحن العرب السوريين الذين نسكنها منذ آلاف السنين حيث ترعرع التاريخ مع جذورنا الضاربة في اعماق هذه الارض .

ويفكر حكام اسرائيل وبكل بساطة في تغيير هوية الجولان وما عليه تماما كما غيروا هوياتهم من هنغاريا ورومانيا وامريكا الى اسرائيل .

ورد عليهم سكان الجولان المحتل وباجماع منقطع النظير : نحن عرب سوريون ولا نعترف بما تقرره الكنيست الاسرائيلية . ولن يلزمنا اي تشريع ينبثق عن المؤسسات المدنية في دولة اسرائيل . وعليه نعلن للعالم اجمع انه اذا كان الشعب الفلسطيني الآن هو ضحية القرصنة الدولية فنحن ، عرب الجولان نشكل دليلا قاطعا على استمرار هذه القرصنة ووحشيتها .

واذا كان العالم لن يأخذ مسؤوليته الدولية لحفظ السلام العالمي والوقوف الى جانب الحق ودحر المخططات الامبريالية والتوسعية فسيصبح العالم باسره لقمة سائغة بين براثن الذئب الكاسر بعد أن تسود شريعة الغاب .

« معجلون بمسيرة التاريخ » أم قتلة عاديون ؟

شبح أسود لانسان يحاول حل جميع القضايا بوساطة المسدس لا العقل : يطل من ملصق مسرحي – أنها صورة الارهابي النموذجية .

تجتاح العالم الراسمالي موجة من الارهاب السياسي . ويصعب تعداد اولئك الذين تلقون مصرعهم نتيجة لاعمال المتطرفين الاجرامية . ففي ايطاليا وحدها سجل ٢٢٥٠ عملا ارهابيا في عام ١٩٧٩ ، وقتل في العام الماضي ١١٥ مواطنا . وفي تركيا اودى الارهاب الذي يشنه الفاشيون الجدد والمتطرفون اليساريون ذوو النزعة الماوية ، اودى خلال عامين بحياة ما يزيد على الخمسة آلاف شخص . وجرت مؤخرا محاولات اغتيال رونالد ريغن وجيسكار ديستان والبابا يوحنا بولس الثاني ، كما اعدت خطة لاغتيال انديرا غاندي .

ان الاعتقالات الجديدة والاجراءات البوليسية والقضائية الصارمة عاجزة عن استئصال الارهاب من البلدان الراسمالية ، حيث يتحول النضال ضده الى حرب مريرة تزج فيها مجمل الجهاز القمعي للدولة البرجوازية . ويفترض المراقبون ان عدد ضحايا المتطرفين في المستقبل القريب لن ينقص ، بل على العكس من ذلك سوف يرتفع ، اذ ان الجرائم تزداد احكاما من الناحية التقنية . وتتردد تحذيرات من امكان وقوع اسلحة ذرية في ايدي الارهابيين .

ان قضايا الارهاب بالغة الاتساع والتعقيد ولها في كل بلد سماتها الخاصة التي تميزها . فالخطر الرئيسي في اوروبا الغربية يأتي من الارهاب اليميني ، الفاشي الجديد . فهو اوسع بما لا يقاس من الارهاب اليساري المتطرف .

وتبغي الاحزاب والجماعات الفاشية الجديدة الموحدة في ما يسمى بـ « الاممية السوداء » زرع انظمة حكم دكتاتورية عسكرية في اوروبا الغربية . وهم يرون « الخطر الاحمر » في كل مكـان ، ويأخذون على عاتقهم مهمة النضال ضده . وهم يملكون وسائلهم الاعلامية الخاصة ، ويحظون بامكانات واسعة لاستعمال اجهزة الاعلام العامة البرجوازية (كيف لا والعديد من المنظمات الفاشية الجديدة تعمل في الاطار الدستوري كاحزاب سياسية كاملة الحقوق !) .

اما الارهابيون اليساريون المتطرفون فان نطاق اعمالهم يختلف الى حد كبير عن نطاق عمل اليمينيين وهم ينشطون بصورة رئيسية في ظروف السرية . والمنشورات المطبوعة على آلة طباعة بدائية هي اقصى ما يملكونه في مجال الدعاية . ولكن هذا لا يرضيهم بأي حال من الاحوال . وليس من قبيل المصادفة ان احد مطالب « الالوية الحمراء » الايطالية بعد اختطاف الموظف القضائي الكبير دورسو ، كان منحهم مجالا في الصحف الكبرى ليعلنوا فيه على الملأ انهم « مناضلون في سبيل اهداف سامية » و « معجلون للثورة » . ويسعى الارهابيون لانتزاع الاعتراف بهم كواقع سياسي ، بل وحتى كحزب ينبغي للدولة ان تضعه في الحسبان .

وفي فترة تحتم على اعضاء « الالوية الحمراء » الانتساب للحزب الشيوعي . ولكن محاولات التأثير في طليعة البروليتاريا باءت بالفشل .

ان ما يلفت النظر في اعترافات المتطرفين اليساريين هو بالدرجة الاولى ، الغياب التام لاي برنامج ايجابي او نظرية متكاملة ، فالارهابيون، كما يشير بحث احد الباحثين ، يعيشون في عالم خيالي فريد من نوعه ، يقوم على الشعارات « الماركسية الجديدة » المبتذلة ومثل سارتر وماركوزة المثالية والخطرة .

ان اليساريين المتطرفين ، بدلا من النضال ضد القوى الفاشية الجديدة ، يمهدون في الواقع السبيل امامها . بـل واكثر من ذلك لا يخفون ان مجيء الفاشية امر مرغوب فيـه للغاية بالنسبة لهم . و « المنطق » الكامن هنا يتجلى فيما يلي : ان قيـام الفاشية العاجل سيتبعه حتما حلول الثورة الاشتراكية باسرع ما يمكن ، لان الشعب باسره سينهض ضد الفاشية .

ان اعمال اليساريين المتطرفين لا تخدم الفاشيين وحدهم . فثمة اساس للظن ان هناك خطوطا خفية تمتد من «الالوية الحمراء» والجماعات الشابهة الى ما وراء المحيط ، الى وكالة المخابرات المركزية . فعندما سألت مجلة « اوروبيو » وليم كولبي المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية عن الاهداف التي انفقت فيها وكالته الاموال في ايطاليا (عشرات الملايين من الدولارات) كان جوابه : لقد مولنا وانشأنا منظمة معارضة للشيوعية في كل مكان توجد فيه منظمة شيوعية .

من الطبيعي ان ثمـة اناسا شرفـاء يقعون في حبائل المتطرفين اليساريين . ويقود هؤلاء الى الارهاب ، عادة ، الشعور المفرط بالاحتجاج الاجتماعي ضد الانظمة الراسمالية . ومعظمهم ما بين سن الثامنة عشرة والخامسة والعشرين ، ممن يئسوا من ايجـاد مكـان لهم في المجتمع البرجوازي ، والشوشين فكريا .

لا يمكن « التعجيل بمسيرة التاريخ » من خلال اعمال العنف الارادوي . والشيوعيون ، الذين يمتلكون نظرية ثورية علمية ، على بينة من هذا الامر . وقد ندد ماركس وانجلز بغضب ، في حينه ، بنفاد الصبر و « التلهف الثوري » . وقد جاء في القرار « حول المهام الاساسية للاممية الشيوعية » الصادر عن المؤتمر الثاني للكومنترن باقتراح من لينين ، انه لا يمكن البدء بالثورة بثورة مصطنعة وبدون الاعداد الكافي للجماهير . وهذه الحقيقة ما تزال تحافظ على قوتها .

ان مهمة الشيوعيين الملحة هي تعرية الوجه الحقيقي للارهاب الذي يطعن الحركة الثورية في الظهر .

(● عن مجلة « قضايا السلم والاشتراكية » ●)

«خدمات الكويكرز» ترد على رحاب العيساوي وميسون سمور

● الرسالة التالية ، بتوقيع « نيتا دودج » ، بعثت بها الينا جمعية « خدمات الكويكرز » في القدس الشرقية ردا على ما كتبنا نشرناه في عدد سابق (٨١/١٢/٤) عن سياسة وعمل الجمعية بشكل عام بتوقيع الموظفتين السابقتين في الجمعية رحاب العيساوي – ميسون سمور ، ونحن ننشرها عملا بحرية النشر :

صرحت اليوم جمعية الاصدقاء الامريكيين للخدمات بأن سياسة وعمل مركزها في القدس الشرقية للارشاد والمساعدة القانونية لا زالت كما هي دون تغيير بالرغم من ادعاءات وزعم الموظفتين السابقتين اللتين استقالتا مؤخرا .

ان اهداف المركز هي الدفاع عن حقوق الانسان لافراد المجتمع الفلسطيني ، اذ يقدم المركز المعلومات عن هـذه الحقوق ويساعد في الحصول على التمثيل القانوني عندما يطلب ذلك منه . ويساعد الموقوفين والسجناء او غيرهم ممن يحتاج الى الارشاد القانوني او الدفاع امام المحاكم .

وان المركز مستمر على هذا النهج الذي اتبعه منذ عدة سنوات دون تغيير على الرغم من ادعاء الموظفتين السابقتين بعكس ذلك .

ان رئاسة جمعيـة الاصدقـاء الامريكيين للخدمات في فيلادلفيا (الكويكرز) والمسؤولة عن المركز في القدس ، كانت وما تزال تؤيد بشدة ضرورة انهاء الاحتلال ، كما وتؤيد حق الشعب الفلسطيني التام في تقرير مصيره في اطار التعايش السلمي مع اسرائيل . وانطلاقـا من ايمانهم باللاعنف فان جمعية الكويكرز كانت وما تزال تقـاوم بجدية ارسال الاسلحة لكل دولة في الشرق الاوسط بغض النظر عما اذا كـان مصدرها الولايات المتحدة ، الاتحاد السوفييتي ، اوروبا او اي مصدر آخر .

لقـد عملت الموظفتان السابقتان مع مركز الخدمـات في القدس الشرقية ومع جمعية الاصدقاء الامريكيين للخدمات وهما على اتم الاطلاع على هذه المواقف وهذه السياسة . ان استقالتهما جاءت نتيجة لعدم استطاعتهما ان تعملا داخل الاطار الاداري للمكتب فحسب .

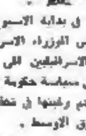
برقيات .. برقيات .. برقيات .. برقيات

●● موسكو – اطلق الاتحاد السوفييتي يوم السبت (١٩–١٢) قمرا اصطناعيا من سلسلة اقمار كوزموس يحمل رقم ١٣٣٠ التي مهمتها اكتشاف الفضـاء الخارجي .

●● الجزائر – اعلن مصدر جزائري رسمي ، يوم الاثنين الماضي ، انه تقرر وقف عضوية عبد العزيز بوتفليقة ، وزير الخارجية الجزائرية السابق ، وثلاثة آخرين ، في اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطنية الجزائرية وهي اعلى هيئة في الحزب . وقال ان هذا الاجراء اتخذ بناء على اقتراح من لجنة الانضباط في الحزب .

●● لواندا – اكدت السلطات في لواندا ان معارك عنيفة وقعت بين الجيش الانغولي الانغولي وقوات جنوب افريقيا العنصرية . وقالت ان قوات جنوب افريقيا استخدمت غازات سامة ، في شهر تشرين الثاني الماضي وحتى الشهر الحالي من اجل السيطرة على عدد كبير من المدن في اقليم كوبان الانغولي الواقع في جنوب البلاد .

●● فيينا – قال المستشار النمساوي ، برونو كرايسكي ، في حديث له لمجلة « شتيرن »

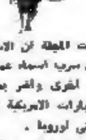


الالمانية في بداية الاسبوع الماضي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بيغن يدفع بالاسرائيليين الى الهاوية ، واكد ان سياسة حكومة بيغن تؤكد عدم رغبتها في تحقيق السلام في الشرق الاوسط .

●● تل ابيب – ذكرت صحيفة « يديعوت احرونوت » في عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي ان ممثلي المسرح القومي المصري رفضوا ، يوم الاثنين الماضي ، لقاء بعثة من الممثلين الاسرائيليين من مسرح حيفا استجابة للمقاطعة التي فرضتها رابطة الممثلين على اجراء اية اتصالات مع الاسرائيليين عقب قانون ضم الجولان .

●● بنغـازي – الاف الليبيين تظاهروا ، يوم الاربعاء الماضي ، في العاصمة بنغازي هاتفين بشعارات تندد بالولايات المتحدة ورئيسها ريغن . وذلك احتجاجا على الاستفزازات المتكررة التي تقوم بها الرئيس الامريكي ضد الرئيس الليبي معمر القذافي .

●● نيويورك – ذكرت مجلة « نيوزويك » الاسبوعية في عددها الاخير ان وثائق سرية اخذت عند الاستيلاء على السفارة الامريكية في طهران اثرت كثيرا على عمليات الاستخبارات الامريكية .



وقالت المجلة ان الاستيلاء على الوثائق سرب اسماء عملاء في ايران وبلدان اخرى والحق بجهود الاستخبارات الامريكية في منطقة تمتد حتى اوروبا .

●● الجزائر – اصدرت وزارة الاعلام الصحراوية ، يوم الاثنين الماضي ، ان عشرات من العسكريين المغاربة لقوا مصرعهم على ايدي قوات جبهة بوليساريو خلال الهجومين اللذين شنتهما عليهم في ١٨ كانون الاول الجاري . وذكر البيان ان الجنود المغاربة لقوا بالفرار هاثمين على وجوههم تاركين وراءهم عشرات القتلى . واضاف البيان ان قوات بوليساريو احتلت مواقع الجنود المغاربة واستولت على كميات ضخمة من المعدات الحربية .

●● الكويت – اعلن في الكويت ان بعثة من منظمة العمل الدولية ستقوم قريبا بزيارة الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل للاطلاع على اوضاع العمال الفلسطينيين في الوطن المحتل وتفقد احوالهم .

وقال مدير المنظمة انه اجرى اتصالات لتسهيل قيام هذه البعثة بمهمتها .

ويذكر ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي كانت قد منعت في بداية الشهر الجاري دخول هذه البعثة خوفا من كشف الحقائق والظروف الصعبة التي يعاني منها العمال الفلسطينيون في ظل الاحتلال .

رياضة

رياضيو الدول الاشتراكية يتركون بصماتهم على العام الرياضي ١٩٨١

● من عبد القادر ظاهر — في نهاية هذا الاسبوع نودع علم ١٩٨١ ونستقبل العام الجديد ١٩٨٢ - وبنظرة استعراضية الى الخلف لاهم الاحداث الرياضية او المحصول الرياضي للعام الذي نودعه نشهد ان العام المنصرم جلب مكاسب واحداثا وارقاما قياسية رياضية لا يستهان بها في العديد من المجالات والميادين والفروع الرياضية . وتحقق ذلك طبعا بفضل جهود وقدرات فذة تجلت اولا وقبل كل شيء في العديد من المتفوقين والمشاهير الرياضيين القدامى والجدد الذين لمع نجمهم في هذا العام .

وعلى الصعيد الفردي نشير الى اهم ما حققه خمسة ابطال في فروع رياضية مختلفة واولهم الرياضي الجمبازي السوفييتي كوروليف الذي حاز على بطولة العالم في الجمباز واصبح ورثيا للجمبازي الاولمبي والعالمي السوفييتي الكسندر دتياتين. ثم بطلة النساء اللامعة والجديدة ايضا في الجمباز السوفييتية بيلتشروفا التي حازت هي ايضا على بطولة العالم في هذه اللعبة .

ونشير الى اناتولي كاربوف الذي يواصل التربع على عرش الشطرنج العالمي .. والى العداء البريطاني للمسافات المتوسطة سيباستيان كو . والى لاعب كرة المضرب الامريكي جون ماكنرو الذي تمكن من منافسة خصمه بيورن بورغ والتفوق عليه .

اما على الصعيد الجماعي فكان التفوق الواضح والمستمر حليف الرياضيين من المنظومة الاشتراكية وعلى راسهم السوفييت الذين تمكنوا من تدعيم تفوقهم في مجموعة كبيرة من المباريات الرياضية . وبرز نجوم جدد وتم التوصل الى ارقام قياسية جديدة وجرت العاب جماعية والية المستوى . وفازت منتخبات الاتحاد السوفييتي ببطولة الدورة الطلابية « اونيفر سياده » . وبطولة كرة الماء العالمية وبطولة اوروبا في الكرة الطائرة وبمعظم المراتب الاولى في الجودو ورفع الاثقال وبطولة اوروبا لكرة السلة . كل ذلك الى جانب النهضة والتقدم في كرة القدم في الملاعب والمنتخبات في الدول الاشتراكية وخاصة في الاتحاد السوفييتي .

ان هذه المكاسب لتستمجد النشلة النظام الاشتراكي على النظام الراسمالي لانه يقدم للرياضيين كشباب كل ما يلزم لنشاطهم الرياضي الخلاق.

كلية الجليل المسيحية تفوز ببطولة الكرة الطائرة للمدارس

● عيلبون — من سامر صليح — جرت يوم الاربعاء (٢٣-١٢) مباريات تصفية للمدارس تحت اشراف عوجيل عيمل حيفر .

وفاز منتخب كلية الجليل المسيحية بالبطولة ، وهو الفريق العربي الوحيد الذي اشترك في هذه المباريات الى جانب ٧ فرق يهودية .

وكان الفريق العربي قد فاز بالمرتبة الاولى في البيت الذي ضم فرق عيلبون ومجبروت وعيمق حيفر . وبهذا وصل الى التصفية ضد كريات اتا حيث اشتدت المنافسة بين الفريقين . وفاز فريق عيلبون بشوطين وبالنتيجة ١٧:١٥ و ١٥:٧ .

الى متى سيستمر اغلاق نادي الهستدروت في جلجولية امام فريق شباب جلجولية

● جلجولية — لراسلنا — منذ فترة طويلة يستمر اغلاق نادي الهستدروت في جلجولية في وجه فريق هبوعيل شباب جلجولية لكرة القدم الذي يلعب ضمن فرق الدرجة الثانية وهو من ابرز الفرق في المثلث. وذلك بسبب خلاف بين المسؤولين الهستدروتيين في القرية . والمتضرر من هذا الوضع بالطبع هم اعضاء الفريق ومكانة الفريق .

وقد قام ممثل الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في مجلس عمال بيتح تكفا الرفيق عبد الفتاح شواهنة بالتوجه الى سكرتير مجلس العمال وطالبه بالتدخل والعمل على اعادة فتح النادي امام الفريق وتقديم كل المساعدات الممكنة من اجل استمرار وانتظام فريق جلجولية .

واصدرت الجبهة في جلجولية منشورا عالجت فيه القضية وحملت الهستدروت مسؤولية استمرار هذا الوضع وطالبت جمهور واعضاء الفريق القيام باعمال من شانها ان ترعى مصالح الفريق وسمعته ومكانته بما في ذلك اعلاء السمعة الرياضية والرياضيين في جلجولية .

بطولة عبلين في الكراتيه

● عبلين — لمراسل خاص — جرت يوم الخميس الماضي (١٢/٢٣) العاب البطولة في الكراتيه في قرية عبلين وذلك ضمن النشاطات الرياضية التي ينظمها اتحاد « نجوم الكراتيه العرب »، واشترك في مباريات البطولة اكثر من ٣٥ مشتركا .

وجرت المباريات على مرحلتين الاولى للكبار والثانية للصغار .

وفاز بالمرتبة الاولى للصغار اللاعب خالد اسعد سليمان (١١ سنة) وبالمرتبة الثانية موسى نصرالله حاج (١٢ سنة) وبالمرتبة الثالثة جبرائيل موريس (١١ سنة) . وجلب انتباه الجمهور اللاعبان علي نقولي والياس مطرس مارون اللذان اظهرا قوة فائقة وفنية رائعة .

وفي البطولة للكبار فاز بالمرتبة الاولى اللاعب صلاح اسماعيل (١٦ سنة) وبالمرتبة الثانية صالح سمره (١٥ سنة) وبالثالثة الياس نمر ابو حنيه (١٥ سنة) . ولمع من بين اللاعبين الكبار كل من عيسى خشان ورايمند داموني والياس نصرات حاج . وقام بتحكيم المباريات رئيس الاتحاد البطل العربي جعفر ناصر الدين .

وردا على سؤال مراسلنا حول وضع لعبة الكراتيه وابعاد تطورها في الوسط العربي اجاب البطل جعفر: في الفترة الاخيرة اخذت لعبة الكراتيه بالتطور وبشكل سريع . ولكن للاسف هناك بعض المتاجرين في المؤهلة التعليم وتدريب الكراتيه تقوم بالتدريب باساليب خاطئة مما يعرقل تطور هذه اللعبة . ونحن نقاوم مثل هذه المظاهر بتأهيل مدربين في نطاق الاتحاد العربي بدعم من الاتحاد العالمي « للكراتيه دو » — « اي. جي. كي. اي » — وارسالهم الى القرى والمدن العربية لتدريب الشبان على الاساليب الصحيحة .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
— فرع منطقة الناصرة —

يدعوكم لسماع المحاضرة عن التطورات السياسية الاخيرة في منطقتنا والعالم التي سيلقيها د. اميل توما وذلك في الساعة السابعة من مساء اليوم الثلاثاء ١٩٨١/١٢/٢٩ في نادي العزيزة في القرية .

مجلة « الثقافة المعاصرة » السعودية — بقية

... لما استتراق واقع الصحافة السعودية فهو بكل تأكيد : المزيد من العزف على محاسن النظام ، وخداع المواطن بطريقة النملة الساذجة .

ويا ليتها الصحف السعودية : المزيد المزيد من المديح والاعلانات فقد اصبح ان سمو (طويل العمر) لم يعجبه كل ما عملت !! .

تعازينا

● الى آل معليقة بوفاة الفاضل توفيق عمر معليقة .
اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة — ام الفحم

● الى جميع آل حجير في البلاد وخارج البلاد بوفاة فقيدهم (يوسف حجير (ابو كامل) .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — ديرحنا

●● **وفاة مناضل**

ام الفحم — شيعت جماهير غفيرة من ام الفحم جثمان المناضل رشيد صالح والد رفيقنا عصام عن عمر يزيد عن الـ ٨٠ عاما .. فاعضاء الحزب والشبيبة يتقدمون للرفيق عصام واخوانه بخالص تعازيهم القلبية .

●● **وفاة مربي فاضل**

ام الفحم — نعي اهالي ام الفحم بوفاة المربي الفاضل الاستاذ صالح عبد القادر محاميد ، مدير المدرسة الابتدائية ، نتيجة نوبة قلبية اودت بحياته . فاعضاء الحزب والشبيبة والجبهة يتقدمون باحر التعازي لاولاده وذويه .

الشبيبة الشيوعية تهنيء بالعام الجديد

الى جميع رفاق الحركة والاصدقاء وجمهور الشباب في بلادنا .

ايها الرفاق والاصدقاء :

يسر اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ان تبعث ، بمناسبة العام الجديد ، بتهانيها الى جميع الرفاق والاصدقاء متمنية لهم الصحة والسعادة ومواصلة الدرب الكفاحي بوحدة صف دفاعا عن حقوق الشبيبة العاملة والمتعلمة من اجل السلام العادل والديمقراطية والاخوة اليهودية — العربية الحقيقية والمساواة في الحقوق للشباب والجماهير العربية ومن اجل الغد الافضل للشباب .

اننا نستقبل عام ١٩٨٢ وفي بلادنا يتربع على دست الحكم التكتل الليكودي — المفدالي الذي يمارس سياسة اجرامية سوداء بحق الشباب وجمهور الكادحين والجماهير العربية في اسرائيل ، ويواصل سياسة خدمة المخططات الامبريالية التآمرية والعدوانية في المنطقة وخارجها ، وتصعيد سياسة العدوان والبطش والاحتلال في المناطق العربية وضد الشعوب العربية .

اننا ننتهز هذه المناسبة لنبعث بتحياتنا النضالية الى شباب وشعب المناطق المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي هضبة الجولان السورية الذين يكافحون ببسالة من اجل انهاء الاحتلال ونيل الحرية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الى جانب اسرائيل ، نحن معكم في المعركة المصيرية لتحقيق السلام العادل ، الشامل والثابت في منطقتنا .

كما ننتهز هذه المناسبة لنبعث بتحياتنا الكفاحية التضامنية الى الكومسومول اللينيني في الاتحاد السوفييتي والى جميع حركات الشباب في عالمنا التي تكافح ضد الامبريالية ومن اجل السلام والحرية والتقدم الاجتماعي.

ايها الرفاق والاصدقاء ، ايها الشباب

اننا نواجه مرحلة عصيبة ومصيرية ، ولكن بتفاؤل الشباب وكفاحه وعزيمته النضالية ندرك جيدا ان المستقبل لن يكون ابدا لقوى الرجعية والشر والظلام .

وشبيبتكم الشيوعية التي تستعد لعقد مؤتمرها الثاني عشر في اوائل نيسان المقبل تناشد جميع الرفاق والاصدقاء وجمهور الشباب الى شحذ الهمم لتقوية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وتوسيع الصفوف والى جعل المؤتمر انطلاقة جديدة في معركة الكفاح من اجل السلام والديمقراطية والمساواة .

وكل عام وانتم بخير .

مع التحيات الرفاقية
اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

المحكمة الكنسية الاورثوذكسية في الناصرة

اعلان حصر ارث المرحومين
امين سعد جرايسي وزوجته ماري اسكندر جرايسي

تلقيت المحكمة الكنسية الاورثوذكسية في الناصرة مضبطة موقعة من قدس الاب الخوري سمعان نصار وبعض وجهاء الطائفة الارثوذكسية في الناصرة تفيد ان المرحوم امين سعد جرايسي توفي وهو في الناصرة بتاريخ ٨—٩—١٩٨١ وان المرحومة زوجته ماري اسكندر جرايسي توفيت بتاريخ ٣—١١—٨١ عن ورثتهما الشرعيين وهم: اميل ، جورج ، جورجيت ، سامي ، سهيل ، سهيلة ، آمال ، بشارة ، وبربارة وكلهم بالغون راشدون موجودون في البلاد ، وانه لا يوجد وارث آخر للمرحومين المذكورين اعلاه سوى من ذكر .

كما قدم لهذه المحكمة طلب موقع من الورثاء المذكورين وهم : اميل، جورج ، جورجيت ، سامي ، سهيل ، سهيلة ، آمال ، وبربارة وفي طلبهم هذا يطلبون من استحصالهم من ارث والديهم المذكورين اعلاه .

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

قداس وجناز الاربعين



اهل الفقيد وعموم آل بطحيش والقرباء والانسباء يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم
خليل أمين بطحيش
وذلك يوم الاربعاء الموافق ١٩٨١/١٢/٣٠ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار يوسف اللاتين في الناصرة .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

حول كرة القدم



عمر كرة القدم ١١٨ سنة . وفي هذه الحقبة من الزمن كتبوا عنها مئات الكتب ، وعددا لا يحصى من الريبورتاجات والمقالات . اما عدد الكتب التي الفت ، فمن المستحيل تماما تصوره . ومن الطريف ان الناس هم دائما في جدال ضمن حدود هذا الموضوع : يتفقون على شيء ما ، ولا يوافقون البتة على شيء ما . وقد يخيل انه كان لا بد في مثل هذه الحال من التوصل من زمان بعيد الى جميع الحقائق الضرورية . ولكن لا . فان كل امرىء يتطرق في النقاش يعرف سلفا انه يتطرق في درب حرب ترصده فيه حجج المعارضين القاتلة . الحب القلق ان امرا واحدا قد ثبت كما هو ان كرة القدم تتغير دائما وانها لا تتكرر ، الامر الذي يضمن والحق يقال ، اهتمامنا بها الذي لا ينضب معينه .

بقيت فترة وجيزة لدورة بطولة العالم في اسبانيا . وهذه الدورات التي تقام بنفس الفترات ونفس الهيبة مثل دورات الالعاب الاولمبية ...

... جديدا ، فالحسب ان الوسم السد شاع » .

ولهذا فان اصعب الامور في كرة القدم حيث يتقدمون بنمو خاص ، كما في المجالات الاخرى ، فن الاعب في ان يكون « معاصرا » ، يتلخص في القدرة على تتبع الافكار العامة الرحيمة ولكن الزام كل بطريقته ، مع مراعاة شعور الاعتدال بكل عناية ودقة ، وذلك لتتحاشى المغالاة في اعادة التنظيم وفي السجود امام الآلهة القديمة . ان القدرة على الاستفادة اليوم من هذا الطراز الاصيل في كرة القدم ، كما يبدو لي ، تمنح اللعب التزلسة الرفيعة المنشودة .

وبهذا المعنى ، تعاني من الصعوبات حتى الفرق المحسوبة من زمان وان تمثل الحق والصواب في عداد « العظيمة » .

في عام ١٩٦٦ فاز المنتخب الانجليزي ببطولة العالم ، وبعد ذلك ، لم يستطع في حال من الاحوال ان يبرهن عن كفاءة تتناسب مع شهرته . ولا يمكن القول ان الانجليز قد توقفوا كليا عن التطور منذ ان اتوا في زمن ...

ليف فيلاتوف
(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي»)

السلطـات المحليـة العــربيـة تلبـى نـــداء لجنـة رؤسـائها وتعلـن الاضـراب الشـامـل

● حيفا — لمراسل خلص — شمل الاضراب ، الـذي دعت الى اعلانه اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، امس واليوم جميع السلطات المحلية العربية ولم يشذ عنه سوى بضعة مجالس لا يتجاوز عددها اصابع اليدين وليس بينها اي مجلس لقرية مركزية .

وتؤكد شمولية الاضــراب زيــف تنبؤات الواقفين وراء جريدة «الانباء» والإذاعة الاسرائيلية ، اللتين تحدثتا أمس الاول عن امتناع عشرات المجالس المحلية عن المشاركة في الاضراب ، كما انها تنسف الهلوسات بمعيز (؟) علم وزارة الداخلية لرؤساء السلطات المحليــة العربية انهم يلهثون وراء شعارات .

وتشير هذه الشمولية كذلك الى الوضع المالي الخـــانق الذي تعاني منــــه السلطات المحلية العربية ويدفعهـــا للاضراب حيث أن وزارة الداخليـــة تجاهلت هذا الوضع كليا بل ان مديرها العام لحص وعوده التي اطلقها امــام وفد لجنة الرؤساء يوم ٢٢—١١ بحــل الازمة الخانقة .

ويفيد مراسلنا ان تصريحات مديــر عــام وزارة الداخليـــة ، حــاييم كوبارسكي ، التي نشرتهــا صحيفــة « الانباء » امس الاثنين ، قد اثارت سخط كل من قراها ويعرف حقيقــة الوضع وخاصة اعضاء لجنة الرؤساء .

ابراهيــم نمــر حســين : اذا لـم تتجـــاوب وزارة الداخليــــة مـــع مطالبنــا فسنتخـــذ خطــوات حازمـــة •• مــن اعــلان الاضــــراب المفتـــوح حتى تسليــم مفاتيـــح سلطاتنـــــا الى الـــــوزارة

وكـــان كوبارسكي قد انطلق في تصريحاته هذه من موقف التجاهل التام لحقيقة الازمـــة المالية الخانقـــة والمستمرة منذ عدة اشهر ومن موقف شوفيني مهين لجميع السلطات المحلية العربية التي تشكل الجماهير العربية في البلاد . ومما قاله في هذا الصدد : « انني انصح بكل اخلاص رؤســـاء المجالس المحلية العربية بان لا يسلكوا الطريق المسدود والذي سوف لا يؤدي بهم الى اية نتيجة . واذا كانوا ينوون حقا حل المشاكل التي يدعون انهـــا تعيق عملهم فما عليهم الا ان يسلكوا طريق العمل المثابر والبحث الموضوعي والعقــــلاني بعيدا عن الشعـــارات والتصريحـــات الرنانة التي مضمونها تقضايامم في نهاية الامر » .

ويحق تساؤل البعض : فلماذا لم ينصح كوبارسكي رؤساء بلديات القضيرة ونهاريا وغيرهما بعدم اعلان الاضراب حين اشتدت الازمة المالية بهم ؟!

وعلى ضوء هذه التصريحات كم هو محق وعادل جواب رئيس اللجنــــة القطرية لرؤساء السلطات المحليـــة العربية ، السيد ابراهيم نمر حسين ، على سؤال مراسل الاذاعة الاسرائيلية حول الخطوات التي ستلحق الاضراب والذي جاء فيه : اذا لم تتجـــاوب وزارة الداخلية مع مطالبنا فستجتمع اللجنة لاتخاذ خطوات شديدة ومنها اعلان الاضراب المفتوح وحتى تسليم مفاتيح سلطاتنا المحليـــة الى الوزارة بشكل جماعي فالوضع لم يعد مطاقا .

هذا وعقدت لجنة المتابعة ، المنبثقة من لجنة الرؤساء ، امس اجتماعا لها في شفاعمرو . وستعقد ، صباح اليوم، اجتماعا آخر في كفر مندا تضامنا مع مجلسها المحلي المضرب منذ اكثر من شهر .

● تضامن لجنــة الموظفين والمستخدمــين ●

واعرب احد اعضاء اللجنة القطرية لموظفي السلطات المحلية العربيـــة ومستخدميها ، في حديث مع مراسلنا، عن تضامن اللجنة وتأييدها الكامـــل للخطوات التي اتخذتها السلطـــات المحلية العربية . كما تطالب اللجنة الوزارات الحكوميـــة المختلفة بتحرير المبالغ المستحقة للسلطات المحليـــة العربية .

ابتداء من يوم غد
اضرابات عمالية تضامنية مع موظفي وزارة الحربية

● تل ابيب — لمراسلنا — واصل موظفو وزارة الحربيـــة ، امس ، اجراءاتهم النضالية الهيئطوية(؟) ضــد برنامج الوزيـــر اريك شـــارون « الاصلاحي » الذي يستهدف تقليص الوزارة من الموظفين المدنيين ونقل صلاحياتهم الى سلطة قيادة اركـان الجيش .

وعقد الموظفون خلال ساعات الدوام اجتماعات احتجاجية تكلم فيها قـادة لجنـــة الموظفين ، الـذين اعلنوا ان اللجنة ستقوم في الايام القريبة القادمة بتوزيع نص الاتفاق ، الذي وقعـــه اريك شارون مع اللجنـــة في تشريـــن الثـــاني الماضي ، على الجمهـــور الواسع . وقد تعهد شارون في هـــذا الاتفاق بمشاورة الموظفـــين في حالــة تعيين موظفين لوظائف جديدة وفي حالة اجراء اي تغيير في مبنى الـــوزارة التنظيمي .

هذا ومن المنتظر ان تعلن لجـــان عمالية مختلفة ، ابتداء من يوم غـــد الاربعاء ، اجراءات نضالية تضامنـــا تضامنا مع موظفي وزارة الحربية .

توفيق طوبي يستجوب وزير المعـــارف :

لماذا ترفض الوزارة تمويل مصاريف مدرسة تيراسنطة الابتدائية في عكا ؟!

● القدس — لمراسلنا — استجوب النائب الجبهوي توفيــق طوبي ، في اواخر الاسبوع المــاضي ، وزيـــر المعارف والثقافة حـــول موضوع تمويل مدرســـة تيراسنطة الابتدائية في عكا .

وجاء في الاستجواب « تسلمـــت رسالة من لجنة اولياء الطـــلاب في مدرسة تيراسنطة الابتدائية بعكـــا تذكر فيها ان وزارة المعارف والثقافة تغطي كامل نفقات المدرسة الثانويـــة وتدفع رسوم سنوية لمرة واحدة بحجم ثمانين شاقلا لقاء كل طالب في المدرسة الابتدائية . وترفض الوزارة تغطيـــة مصاريف الابتدائية رغم انها تعمل وفق المقاييس والشروط التي تعمل بهــــا المدارس الحكومية الرسمية . وجـــرت عدة توجهات واتصالات ولقاءات مـــع ممثلي الوزارة وكان رد الطرف الاخير ان الوزارة لن تغطي مصـــاريف الابتدائية وانه اذا رغب اولياء امور الطلاب في الحصول على تمويل تعليمهم نقل ابنائهم الى المدارس الرسمية . وتجدر الاشارة الى ان ابتدائيـــة تيراسنطة تستوعب ٥٠٠ طالبا وتوفر مصاعب جمة على وزارة المعارف اذا اخذنا بعـــين الاعتبار قضية النقص الكبير في غرف التدريس والاوضـــاع المزرية السائدة في المدارس الابتدائية الرسمية العربية . ويصل العجـــز السنوي للمدرسة الى حوالي مليوني شاقل الامر الذي اضطر ادارة المدرسة الى رفع القسط الدراسي بنسبة ٣٠٠ شاقلة في اوائل العام الدراسي والعمل على الجرار وهذا الوضع يزيد العبء الملقى على كاهل اولياء الامور بحسب بحمله » .

ويسأل النائب طوبي وزير المعارف عما اذا احيط علما بهذه الوقائع ؟ وما هي الاسبـــاب الكامنة وراء رفض الوزارة تمويل ابتدائية تيراسنطة في عكا ؟ وهل هو على استعداد للعمـــل من اجل حل هذه المشكلة المستعصية وما هي الخطوات التي سينتهجها من اجل ذلك ؟!

في مطلع العام الجديد
سترتفع اسعار السفر بنسبة ٢٥ بالمئـــة

● القدس — لراسلنا — سترتفع اسعار السفر في الباصات مع مطلـــع الاسبوع الاول من العام الجديد بنسبة ٢٥٪ . وبهذا يكون ارديدور وحكومـــة السيد مناحم بيغن قدما هدية اضافية بمناسبة الاعياد بعد ان قدما الهدية الاولى التي تمثلت في رفع اسعـــار المكولات ، بالنسبة ذاتها في الاسبوع الماضي .

ويأتي هذا الارتفاع بعد اقل مـــن شهرين على ارتفاع سابق على اسعار السفر في الباصات بنسبة ١٨٪ .

وستصبح اسعـــار السفـــر في الباصات داخل المدن كالتالي : ٢٢٥, شاقل (٢ سابقا) و ٥٤٠, (٢٤٥, سابقا) و ٦ شواقل (٤٨٠, سابقا) .

ومن المتوقع ان ترتفع كذلك اسعار السفر في سيارات الاجرة (التاكسي) ولكن بنسبة اقل لانها ارتفعت مع مطلع الشهر الحالي بنسبة ٢٥٪ .

بقلوب مثقلة بالهموم ومفعمة بالتفـــاؤل :

الناصرة تحتفل بأعياد الميلاد وراس السنة

● الناصرة — لمراسلنا — بدأت مدينـــة النــاصرة احتفالاتها باعياد الميـــلاد وراس السنة ، في الاسبوع الماضي ، بقلوب « مثقلـــة بالهموم والآلام •• لكنهـــا مفعمة بالتفاؤل » — كمـــا قال رئيس بلديتها النائب توفيق زياد .

اما الهموم والآلام — فنتيجة دوس حقوق الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وخارجها ونتيجة هدم البيوت وفتح السجون والمـلاك الـــمدارس والجامعات . واما التفاؤل فلاننـــا نعيش عصر الحرية . وتابع زيـاد : اننا نشم رائحة البارود والنار على الحدود الشمالية وهـــذا هو هم الهموم . يجب بل ويمكن ان نمنع الحرب بالنضال الموحد من اجـــل السلام العادل والثابت . واكد زياد : ان شعب الناصرة موحد بكل طوائفه في معركته من اجل حقوقه وحقوق شعبه .

وكان زيـــاد يتكلم في الاحتفال التقليدي الذي اقامته البلدية ليلـة عيد الميلاد (الخميس الماضي) وحضره اكثر من الف شخص بينهم الرؤساء الروحيون لجميع الطوائف في المدينة وعشرات رجـــال الدين والسياح . وقد تكلم فيه سيادةالمطران مكسيموس سلوم فتحدث عن رســـالة السلام والمحبـــة متمنيا ان يسود السلام والعدل والمحبة على هذه الارض وزوال الحروب والتشرد واللهاث وراء المال والسيادة . ودعـــا الى التعاون والتآخي بين المواطنين . وشكر رئيس وادارة البلدية « الذين يقدمون كل شيء لكي تكون الغلبة سعيدا والريفي في العزة ويشعر كـــل انسان بذلك الدفء الذي تعطيه المحبة » .

وكان ادار الاحتفال الممثل اميـل روك وشارك فيه فرقة « عود » للانشاد التابعة للمدرسة الانكليكية في الناصرة بقيادة الموسيقي لطف شحتوت . وتم في الاحتفال تكريم مؤسسة « رهبانية الاخوة للمدارس المسيحية — الفرير » على خدماتها لاهل المدينة والقضاء .

ويذكر ان بلدية الناصرة بادارتها ورئيسها ونوابه قاموا عشية العيد بجولتهم التقليديـــة على المؤسسات التعليمية والصحية وملاجئ العجزة الاهلية في المدينة حيث قدموا الهدايا وتحيات العيـــد . كما بعث رئيس البلدية ببرقيات تهنئة بالعيـــد الى البابا وعدد كبير من رجـــال الدين المسيحيين في العالم . وقبيل يوم العيد طافت سيارة « بابا نويل » في جميع احياء المدينة لتقديم الحلوى للاطفال . واصدرت البلدية منشور معايدة للمواطنين .

● رسالة السلام الحقيقية ●

هذا وقام فرع الشبيبة الشيوعية في المدينة بتوزيع منشور خـــاص بمناسبة العيد خاطب فيـــه وفود السياح التي امت المدينة بقوله :

« لقد جئتم الينا هذه الايـــام لتحتفلوا باعياد الميلاد وراس السنة الجديدة لكن الحكومة التي تستضيفكم، حكومة اسرائيل ، تنفذ اليوم سياسة ابعد مـــا تكون عن رسالة السلام والمحبة . تحتـــل ارض شعبنـــا الفلسطيني وتشرده . تبطش بابناء الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس وهضبة الجولان المحتلة . تهـــدم البيوت وتعتقل الاولاد وتغلق الجامعات والمدارس والصحف وتعتقل الالوف ، وكل ذلك كي تخلد احتلالها وتصفي قضية شعبنا . وفي اسرائيل نفسها تتبع سياسة تمييز عنصري ومصادرة اراض وخنق مـــالي ضد الجماهير العربية بما فيها مدينة الناصرة . ان على كل ذي ضمير حي وصاحب رسالة السلام والمحبة ان يرفع صوته ضد هذه الممارسات . فاسمعوا صوتكم الى صوتنا ، نحن المناضلين من اجل السلام العادل والديمقراطية الحقيقية والمساواة يهود وعربا ، لتقوم بابسط واجباتنا الانسانية ونطالب حكـــام اسرائيـــل بالانسحاب من الاراضي المحتلة ووقف ممارساتها القمعيـــة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة بقيـــادة منظمة التحرير الفلسطينية ، الى جانب دولة اسرائيل » .

أهـــلا — بقيــة

والمؤسسات الشعبيـــة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، و « الاتحاد » ، بدورهــا ، ترحب بعـــودة الزميلة « الفجر » لتواصل مسيرتها في خدمة قضايـــا الشعب العربي الفلسطيني العادلة والتعبير عن آماله وآلامه . فاهـــلا وسهـــلا ودائما الى الامام .

كلمـــة الاتحـــــــاد — بقيــــــة

التي قررت ، منذ عشرات السنين ، ان دمها ليس ماء : « شعبنا شعب حي ، دمه لا يصير مي» ! نداء الحياة هذا هو هو الذي اوصلنا الى وحـــدة الصـــف النضاليـــة الديمقراطية والى الجبهة .

اننا نضع هذه الحقائق امام اولـــئك الذين غـــرر « المراح » — ذي الماضي « العريق » — بهم وأوهمهم أن المؤسسة الحاكمة قد تغيـــرت •• اننا نقـــول ، وبكـــل المسؤولية : لا اهالي سخنين في حاجة الى العودة الى ايام « تسلوبتي سخنين » ولا كل العرب في اسرائيل في حاجـــة الى العودة الى ايام مجزرة اطفال صندلة — الى العودة على التجربة المأساوية منذ البداية — حتى ندرك ان هذه الاوهام مميتة واننا قادرون على صون مكاسبنا وارواح اطفالنا وعلى دحر مخططات العنصريين المتغطرسين وعلى صون هيبتنا وكرامتنا ومستقبلنا اذا حافظنا على وحـــدة الصف وعلى جبهتنا الديمقراطية . هذه هي وصية الشهداء وهذه هي ثقة الابناء بابوة الآباء ..

كيف احتفل — بقيـــة

عائلة) بزيارة ابنائهم لمناسبة عيد الميلاد ، على الرغم من وجود اذن رسمي بالزيارة صادر عن شرطـــة بيت لحم .

وقد بقي اهالي بيت ســـاحور خارج المعتقل تحت المطر الغزير وفي ظل البرد القـــارس لمدة طويلـــة . وخاطبهم بعض السجانين بقوله : اننا لا نعترف بالعيد ولا بهضتنـــا الاذن الذي بحوزتكم فنحن احرار في ان نفعل ماتراه مناسبا .

وتعالى صراخ الاهالي وهتافاتهم بسقوط الاحتـــلال كمـــا سمعت اصوات ابنائهم المعتقلين من داخل القضبان .

هذا ورفعت العامية فيليتسيا لانغر ، امس الاول ، شكوى باسم العائلات المذكورة الى وزير الحربية على هذه المعاملة الفظة وعلى تنكر سلطات معتقل المسكوبيـــة لقرار شرطة بيت لحم .

قرار — بقيـــة

« حركة وقف الانسحاب من سيناء ». وسرت انباء مفادها ان لجنة مستوطني يميت تخطط للاعلان عن حكم ذاتي خلال يومين او ثلاثة ايام ووفقا لذلك يكون الدخول الى يميت لغير سكانها مسموحا به فقط للسيادين بحوزتهم تأشيرةدخول صادرة عن ممثلي المدينة . وقد برر الجميع في لماديه رئيس اللجنة المدعو يوسي سيلع قائلا في حديث لمراسل صحيفة « هارتس » ، امس ، انه « اذا اعلنا حكما ذاتيا في يميت فلن يكون امام اسرائيل او مصر سوى اعلان الحرب ولن يكون خيار امامنـــا سوى ان نحارب » .

ويقوم المستوطنون بتنفيذ اعمـــال تحصين شبيهة باعمـــال التحصين عشية حرب . ويعلن اعضاء اللجنـــة ان البوابة الرئيسيـــة الحديثة ، التي بقيت مفتوحـــة الى اغلاق البوابتين الجانبيتين ، سيتم اغلاقها بعد خزن كل الحاجيـــات الضروريـــة تمهيـــدا « لاعلان دولة مـــستقلة في يميت منفصلة عن دولة اسرائيل » . كما يعلنون بان مجموعات مـــن المستوطنين المسلحين سيحترسون عنـــد مداخـــل المدينـــة لحراستها من دخول « الغرباء » !

بولنـــدا — بقيـــة

ضد بولندا تحت الشعارات القديمـــة العامية التي تعبد الشيوعيـــة ان يذكروا ان المنظومة الاشتراكية نصحت بثبات ظل هؤلاء المقامرين » .

هـــذا وكان الجنـــرال فويتشيخ ياروزيلسكـــي ، رئيـــس المجلـــس العسكري للانقاذ الوطني ، قد وجه نداء للشعب البولندي بمناسبة عيـــد الميـــلاد قال فيه ان فرض حالـــة الطوارئ ابعـــد خطر نشوب حـــرب اهلية وان حالة الطوارئ لن تستمر اكثر مما تتطلبه الحاجة .

واكد ياروزيلسكي على انه وضعـــت حدود للفوضى والفساد وتعزز امـــن المواطنين .

وكذب الجنرال ياروزيلسكي مزاعم الدعاية الغربية واكاذيبها حول وقوع الضحايا واحتجاز المعتقلين في ظروف البرد القارس . وقال: ان العـــالم سيعرف الحقيقة من بولنـــدا عـــاجلا ام آجلا .

الوفـــد — بقيـــة

الاتحاد السوفييتي . واننا نامل في ان تكون الزيارة واللقـــاءات مع ممثلي الشعب السوفييتي قد اسهما في جهود انصار السلام في اسرائيل والمنطقة من اجل احلال سلام عادل ، شامـــل وثابت في الشرق الاوسط ومنع كارثة حرب جديدة وتحســـين العلاقات مـــع الاتحاد السوفييتي باتجاه تطبيعهـــا واعادة العلاقات الدبلوماسية بـــين القطرين . اننا مقتنعون بان للاتحاد السوفييتي دورا هاما في احلال سلام شامل ، عادل وثابت في الشـــرق الاوسط يحترم الحقوق المشروعـــة لجميع الدول والشعوب في المنطقة بما فيها اسرائيل والشعـــب العـــربي الفلسطيني » .

هذا واستغرقت زيارة الوفد ١١ يوما .

الذكـــرى — بقيـــة

والتقدمية العربية في الجزائر وعدد من سفراء الدول الصديقة والشقيقة في العاصمة الجزائرية وجمهور غفير من المواطنين .

والقيت في الاحتفال العديد مـــن الكلمـــات المؤكدة على دعم الشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه الوطنية المشروعة .

الميـــاه — بقيـــة

وكان وزير الخارجيـــة الامريكي ، الكسندر هيغ، قد عبر لمراسل صحيفة « واشنطن بوست » عن امله بان لا تضطر الولايات المتحدة الى الموافقة على قرار بفرض العقوبـــات على اسرائيل . وقـــال انه متفائل . فيما يتعلق بما اسماه التوتر في العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة بسبب قـــانون ضم الجولان وتعليق مذكرة التفاهم الاستراتيجي .

ويتوقع المراقبون ، اثر هـــذه التصريحات الامريكيـــة الرسميـــة والواضحة ، ان تستعمل واشنطن حق النقض (الفيتو) لتمنع تمرير اي قرار بفرض العقوبات على اسرائيل في اجتماع مجلس الامن المقبل .

الاتحاد
شـــارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤